ISBN of reproduction: 978-1-77096-139-5

HALY ABBAS [ʿAli ibn al-ʿAbbās al-Majūsī] –982.

7571. In Arabic, on paper: written in the 3rd quarter of the 17th cent.: 11½ × 8 in., ii + 234 + ii + 233 leaves.

The Kāmil ṣināʿat al-ṭibb (complete art of medicine) or al-Malikī (the Royal Book); copied by ʿAbdu'l-Laṭīf ibn Muḥammad. 2 parts in 1 vol. Finished (pt. ii) in A.H. 1067, i.e. A.D. 1656, but pt. i is stated to have been finished in A.H. 1078, i.e. A.D. 1668.

Bought from the copyist by Muḥammad ibn Maḥummad al-Wafāī 'for himself and for whom God will after him'.

See no. 2887; and Browne, no. 448, pp. 109, 123.

~~al-Ṣanāʿatu'l-ṭabīʿiyyatu~~

Browne . Lit. Hist. Persia II
1104

gives Kāmilu'ṣ-Ṣanā'at
"Complete Practitioner".

but Sanā'at or
Sinā'at is 'Art'

so
Kāmil ṣinā'at al-ṭibb
is the Complete art
of Medicine –

ṭibbiyyun is the relative
adjective of ṭibb
but the above underlined
is from Dozy's dictionary

النصف الأول من تجزية جزوين من كتاب
كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تأليف
العلامة علي بن العباس الجوسي
المتطبب تلميذ ابي ماهر
موسى بن سنان

رحم الله كاتبه
والناظر فيه
امين

وهذه النسخة اشتملت النصف الاول منه ولها يتم الكتاب كاملا

في نوبة العبد الفقير محمد ابن محمد الوفائي لطف الله به امين

مما من الله به علي العبد الفقير محمد ابن محمد الوفائي لطف الله به

استعاره من الزمان الفقير الى المنان الوحيد لعفو عن ... واخلاه

فائدة مباركة ان شاء الله تعالى لمنع النقطة بعد البول او نزوله من غير بول يؤخذ اثنى عشر دراهم حصالبان ذكر واثنى عشر ببيض الدجاج ويدق حصالبان دقا ناعما ويوزن كل درهم وحده بعد السحق ويستعمل منه على الفطور كل يوم اربع دراهم باربع بيضات بعد تسخين البيض على النار فتوشا لينا ويجعل كل درهم في البيض يبرأ ان شاء الله تعالى مجرب صحيح

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الاولى من الجزء الاول من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تاليف علي ابن العباس
المجوسي المتطبب تلميذ ابي ماهر موسى بن سيار وهي خمسة وعشرون بابا ا الباب الاول
في صدر الكتاب ب في ذكر وصايا ابقراط وغيره من قدما المتطببين ج في ذكر الرووس الثمانية
التي ينبغي ان تعلم قبل قراة كل كتاب د في قسمة الطب ه في ذكر معرفة الاستقسات وماهيتها
و في صفة اصناف المزاج ز في المعاني التي اليها ينقسم كل واحد من اصناف المزاج ح في تعرف
مزاج كل واحد من الناس بالطبع ط في تعرف مزاج كل الاعضا من الاعضا الخاص به ي في الاستدلال
على مزاج الدماغ يا في تعرف مزاج العينين وساير الحواس يب في تعرف مزاج القلب يج في تعرف
مزاج الكبد يد في تعرف مزاج الانثيين يه في تعرف مزاج المعدة يو في تعرف مزاج الرية
يز في تعرف مزاج جملة البدن يح في تعرف علامات المزاج والبدن المعتدل يط في الاسباب
التي تغير على الامزجة الطبيعية ك في تغير مزاج الابدان من قبل البلد كا في ذكر تغير المزاج
من قبل الاسنان وتغيره لا بل المزاج بسببها كب في طبيعة الذكر والانثى كج في تغير المزاج
من قبل العادة كد في دلايل الصحة وشرى الغبيذ كه في صفة العلم بامر الاخلاط

الباب الاول في صدر الكتاب

قال علي بن العباس ان احق ما ابتدي به
في جميع الاحوال حمد الله والثنا عليه والشكر له وله الحمد خالق الخلق بقدرته وباسط الرزق
بحكمته والمنان على عباده بفضله والمعطي لهم ما يقدرون به على اصلاح معايشهم
في الدنيا والفوز في الاخرة وهو العقل الذي هو سبب لكل خير ومفتاح لكل نفع وسبيل الى النجاه
وبه فضل الله عز وجل الانسان على ساير ما خلق من حيوان ونبات وغيرهما **اما بعد**
فقد اسعد الله الملك الجليل الكريم العنصر الفاضل الجوهر عضد الدولة بما خصه الله به من
الفضايل النفيسه والمناقب الشريفه واعطاه من العقل اوفره ومن الفهم اغزره ومن
الذهن الطفه ومن الخلق ابهاه ومن الخلق ارضاه ومن الدين احسنه ومن الحلم افضله
ومن الحيا احمده ومن الراي اصوبه ومن التدبير اجوده ومن الفضل اكمله ومن الثنا اجمله
ومن الانفس اكبرها ومن الهمم ابعدها ومن الشجاعة اربعها ومن الفصاحة ابلغها
ومن البلاغة اتمها ومن السماحة اعمها ومن المنطق احلاه ومن الملك اسناه ومن العز
اسماه ومن الرتب اعلاها ومن الكرامة اهناها ومن المنازل ارفعها ومن النعم اسبغها
ومن القسم اجزاها ومن السير اعدلها ومن السياسة احكمها وكمل له هذه الفضايل
في المناقب ورتبها وزينها بما قرن بها من محبة العلم والحكمة واهلها والرغبة فيها
والحرص على استعارتهما والبحث والتفتيش عنها وضعت العلما في كل نوع منها وقد قال
انوشروان اذا اراد الله بامة خيرا جعل العلم في ملوكها والملك في علمايها ولما كان العلم
بصناعة الطب افضل العلوم واعظمها قدرا واجلها خطرا واكثرها منفعة لحاجة جميع الناس
اليها احببت ان اصنف لخزانته كتابا كاملا في صناعة الطب جامعا لكل ما يحتاج اليه المتطببون
وغيرهم من حفظ الصحة على الاصحا وردها على المرضى اذ كنت لم اجد لاحد من القدما
والمحدثين من الاطبا كتابا كاملا يحوي جميع ما يحتاج اليه في بلوغ غاية هذه الصناعة واحكامها

وذلك لاحتياج
لاحتياج صح

فاما

فاما ابقراط الذي كان امام هذه الصناعة واول من دونها في الكتب فقد وضع كتبا كثيرة في كل نوع
من انواع هذا العلم منها كتاب واحد جامع لكثير مما يحتاج اليه طالب هذه الصناعة ضرورة
وهذا الكتاب هو كتاب الفصول وقد تسهل بهذه الكتب جميع حتى تصير كتابا واحدا وافيا
لجميع ما يحتاج اليه في بلوغ غاية هذه الصناعة الا انه استعمل فيه وفي ساير كتبه الايجاز
حتى قد صارت معاني كثيرة من كلامه غامضة يحتاج القاري لها الى تفسير واما
جالينوس المقدم المفضل في هذه الصناعة فانه قد وضع كتبا كثيرة كل واحد منها مفرد
في نوع من انواع هذا العلم وطول الكلام فيه وكرره لما احتاج اليه من الاستقصا في الشرح
واقامة البراهين والرد على من عاند الحق وسلك سبيل المغالطين ولم اجد له كتابا واحدا
يصف فيه جميع ما يحتاج اليه في درك هذه الصناعة وبلوغ الغرض المقصود اليه
منها للسبب الذي ذكرته انفا وقد وضع اوريباسيوس ودرفولس الاحسطي
كتبا وراى كل واحد منهما ان يبين في كتابه جميع ما يحتاج اليه فوجدت اوريباسيوس
قد قصر في كتابه الصغير الذي وضعه لابنه ارسطاليس ادنافيس والى عوام الناس
فلم يذكر فيه شيا من الامور الطبيعية وقصر في الاسباب وكذلك في الكتاب الذي وضعه
لابنه اصطاث في تسع مقالات فانه لم يذكر فيه شيا من الامور الطبيعية التي هي
الاسطقسات من الامزجة والاخلاط والاعضا والقوي والافعال والارواح الا اليسير
ولم يذكر في هذين الكتابين شيا من العمل باليد فاما كتابه الكبير الذي وضعه في سبعين
مقالة فلم اجد منه الا مقالة واحدة فيها ذكر تشريح الاعضا واما فولس فلم يذكر
في كتابه من الامور الطبيعية الا اليسير واما امر الاسباب والعلامات وساير انواع المداواة
والعلاج باليد فقد بالغ في بيانه الا انه لم يذكر ما ذكره في كتابه على طريق من طرق التعاليم
واما المحدثون فلم اجد لاحد منهم كتابا يصف فيه جميع ما يحتاج اليه من ذلك الا ان
هرون وضع كتابا ذكر فيه جميع ما يحتاج في مداواة الامراض والعلل واسبابها وعلاما
وما سوى ذلك فذكره على جهة الايجاز من غير شرح واضح ومع ذلك فانه ترجمة ترجمة
سوردية تخفى على القاري له كثير من المعاني التي قصد الى شرحها لا سيما من لم ينظر
في ترجمة حنين واشباهه واما يوحنا بن سرابيون فقد وضع كتابا لم يذكر فيه شيا
سوى مداوات العلل والامراض التي تكون بالادوية والتدبير ولم يذكر العلاج الذي يكون
باليد وترك ذكر اشيا كثيرة من العلل لم يذكرها وذلك انه ترك شيا من علل الدماغ منها
ما ذكر العلل المعروفة بالقطرب والعشق والكنوط الحادث عن القولنج ولم يذكر في علاج
العين مداواة المدة الحادثة من غير قرحة ولا مداواة الاثر والبياض ولا مداواة النتو على ما ينبغي
ولم يذكر علاج السرطان في العين والانتفاخ والوردينج والحسا والغرب والسبل والشعر
والشعيرة والشعرة والالتصاق والسلاق والاحتراق وغير ذلك من علل الاجفان ولم يذكر
الانتشار والشبكرة والشطرة ولم يذكر في علل المعدة مداواة اللبن الجامد فيها والدم الجامد
فيها ولم يذكر في مداواة الاورام السلع والعقد وذا الغيل ولم يستقص ذكر الجدري وعلاماته
واسبابه ومداواته الخاصة به والورم الحادث من انخراق الشريان المسمى ابورسما ومن علل الرحم

ارنباطيس صح

تها

دنه

العلة المعروفه بالمقلب والعلة المعروفه بالرخاو المعروفه بالبواسير والشقاق والقروح الحا
والنفخ والرياح الحادثه فيه ولم يذكر في علل العقيب الانعاظ الذي يكون من غير شهوة
الجماع ولم يذكر في العلل العارضه في سطح الجلد الثاليل ولاذكر العرق المدني ولا الدوالي التي
تكون في الرجلين والدوالي التي تكون في الخصيتين ولا الشقاق العارض في الكفين والقدمين
والانتفاخ الاصابع المسمى سمسليس ولا الداحس ولا علل الاظفار ولا ذكر النونه التي تعرض
في الوجه ولا ذكر نهش الحيوان ولذعه ولم يذكر علاج السموم والادويه القتاله
ولم يذكر في علاج لذع الحيوان ونهشه ولذع العقرب الجراره ولا علاج نملة السير
ولم يذكر شي من القروح التي تحتاج الي الحام وادمال وذكر ما ذكره علي غير ترتيب
حتى انه ذكر امراضا كثيره كان سبيله ان يذكرها علي ترتيب الاعضا التي في باب علل الاعضا
الباطنه ذكرها في باب الامراض الحادثه في ظاهر البدن من ذلك انه ذكر مداواة نقصان
الباه وسيلان المني في باب العلل الحادثه في سطح البدن وكذلك ذكر مداواة نتن الفم
والانف واخراج العلق منه في مداواة العلل العارضة في هذا الباب وقد كان يجب
ان يذكر ذلك في مداواة العلل الحادثه في الاعضا الباطنه علي ترتيب وضعها ولم يذكر
ما ذكره علي طريق من طرق التعاليم الآن ما ذكره من مداواة العلل قد بالغ في شرح مما
يحتاج الي شرحه واستقصى في مداواته وذكر اسبابه ودلايله **فاما** مسيح فانه
وضع كتابا باغافيه النحو الذي نحاه هارون في قلة شرح الامور الطبيعيه وتصنيف الكتب
حتي انه ذكر القوانين التي يعتمد عليها في تركيب الادويه في الكتاب التاسع من كتابه
واتبعه بذكر شي من العلوم الطبيعيه ثم ذكر بعد ذلك امر العلل والامراض التي تعرض
للراس وما يليه وغير ذلك علي ما ينبغي من تقديمه ان يوخر وتاخير ما ينبغي ان يوخر
فاما محمد بن زكريا الرازي فانه وضع كتابه المعروف بالمنصوري وذكر فيه جمل وجوامع
من صنايع الطب ولم يغفل عن ذكر شي مما يحتاج اليه الا انه لم يستقص شرح ما ذكره
لكنه استعمل فيه الايجاز والاختصار وهذا كان غرضه وقصده فيه واما كتابه المعروف
بالحاوي فوجدته قد ذكر فيه جميع ما يحتاج اليه المتطببون من حفظ الصحه ومداواة
الامراض والعلل التي تكون بالتدبير بالادويه والاغذيه وعلاماتها ولم يغفل عن ذكر شي
مما يحتاج اليه الطالب لهذه الصناعة عن تدبير الامراض والعلل غير انه لم يذكر فيه شي
من الامور الطبيعيه كعلم الاستقصات والامزجه والاخلاط وتشريح الاعضا والعلاج باليد
ولا ما ذكره من ذلك علي ترتيب ونظام ولا علي وجه من وجوه التعاليم ولا جزاه بالمقالات
والفصول والابواب علي ما يشبه علمه ومعرفته بصناعة الطب وتصنيف الكتب اذ كنت
لا انكر فضله ولا ادفع علمه بصناعة الطب وحسن تاليفه للكتب والذي يقع لي من اسره او اوجه
علي ما يوجبه القياس من علمه وفهمه في هذا الكتاب احدي الحالتين اما ان يكون وضعه وذكر
فيه ما ذكر من جميع علم الطب ليكون بذكره له خاصته ترجع اليه فيما يحتاج اليه من حفظ
الصحة ومداواة الامراض عند الشيخوخه ووقت الهرم والنسيان وحوطا موافقة تعرض
لكتبه فيعتاض منها بهذا الكتاب وكذلك لكثرة تجوده التاليف من النظم واما لان ينتفع النا

علاج م

به

به ويكون له ذكر حسن من بعده لا نعلق جميع ما ذكره فيه تعليقاً ليعود فيه فينظمه ويرتبه
ويصنف كل نوع منه الى ما يشاكله ويثبته في بابه على ما يليق بمعرفته بهذه الصناعة
فيكون الكتاب بذلك كاملاً تاماً فعاقه عن ذلك عوائق وحال الموت قبل تمامه فان كان
انما قصد به هذا الباب فقد طول فيه وعظمه من غير حاجة اضطرارية دفعته
الى ذلك حتى قد عجز اكثر العلماء عن نسخه واقتناه الا اليسير من ذوي اليسار من اهل
الادب فقل وجوده وذلك انه ذكر في كتابه في صفة كل واحد من الامراض واسبابه
وعلاماته ومداواته ما قاله كل واحد من الاطبا القدما والمحدثين في ذلك المرض من
ابقراط وجالينوس الى اسحق بن حنين ومن كان بينهما من الاطبا القدما والمحدثين ولم
يدع شي مما ذكره كل واحد منهم في ذلك الا ذكره واورده في هذا الكتاب وعلى هذا القياس
قد صارت كتب الطب محصوره في كتابه هذا وقد ينبغي ان يعلم ان حذاق الاطبا واستهم
متفقون على وضعهم لطبايع الامراض واسبابها وعلاماتها ومداواتها وليس بينهم
في ذلك خلاف الا بالزيادة والنقصان وفي بعض الالفاظ اذا كانت القوانين
والطرق الذي يسلكونها في تعرف الامراض والعلل واسبابها ومداواتها طريقاً واحدة
باعيانها واذا كان الامر كذلك فما الحاجة الى ان ياتي باقاويل القدما والمحدثين من الاطبا
وذكر اقاويلهم اذا كان ذا واحد منهم ياتي بمثل ما اتى به الاخر فانه لا خلاف
بينهم في طبايع الامراض واسبابها وعلاماتها الا بالزيادة والنقصان واختلاف
الالفاظ وان خالف بعضهم في استعمال الادويه ليس يخالف في قواها ومنافعها
بمنزلة السفرجل والكمثرى والزعرور بمنزلة الزنجبيل والفلفل والدارفلفل فان هذه وان
كانت مختلفة الانواع فليست بمختلفة القوى والمنافع الا بالزيادة والنقصان
في ذلك فقد كان ينبغي له ولا ارد عليه ان يقتصر من اقاويل هاولاي على البعض
ويكتفي باشهرها دلالة على ما يحتاج اليه ويهتدي بافضلهم واحسنهم وصفاً واكثرهم
تجربة ليتخفف بذلك الكتاب على من يريد اقتناه ونسخه ولا يطول الكتاب ويعظم وليكثر ذلك
في ايدي الناس ويكثر وجوده فاني الى حيث انتهيت ما علمت ان نسخته حصلت
الى عند نفرين من اهل العلم ولا ذوي اليسار فاما انا فاذكر في كتابي هذا جميع ما يحتاج
اليه من حفظ الصحة ومداواة الامراض والعلل وطبايعها واسبابها والاعراض التابعة
لها والعلامات الدالة عليها مما لا يستغني الطبيب الماهر عن معرفته واذكر من
امر المداواة العلاج والتدبير بالاغذيه والادويه مما قد وقعت عليه التجارب واختاره
القدما مما قد صح منفعته وامتحانه واتخاذه واطرحت ما سوى ذلك واستشهدت في
كثير من المواضع بقول ابقراط وجالينوس المتقدمين في هذه الصناعة لا سيما القوانين
والدستورات والاصول التي استعملها اصحاب القياس وعليها مبني الامر في حفظ الصحة
ومداواة الامراض واما الادويه فاني ذكرت منها ما يستعملها اطبا الاقليم الرابع والعراق
وفارس وما قد صحت تجربتهم له وكثرت منفعته في كل واحد من الامراض اذا كان كثيراً
من الادويه التي كان يستعملها القدما من اليونانيين قد رفضها اهل العراق وفارس

فاني م

فان ابقراط ذكر في كتابه في الامراض الحاده في حل طبيعه اصحاب ذات الجنب الخربق الاسود
وجالينوس وغيره من الاطبا كانوا يعطون في الامراض الحاده ما العسل واما اطبا العراق
وفارس فانهم يستعملون في الامراض الحاده مكان ما العسل الجلاب بالسكر والماورد
وغير ذلك مما ساذكره في كتابي هذا ويستعملون في حل طبيعة اصحاب ذات الجنب
والامراض الحادة الخيار شنبر والترنجبين والتمر هندي وشراب الورد وشراب البنفسج
وما الجلاب وما شاكل ذلك وانا ممثل مثالا للطريق الذي اسلكه في كتابي هذا
على صنوف الامراض واسبابها وعلاماتها ومداواتها واجعل ذلك مثالا في ذات الجنب
اقول ان ذات الجنب ورم حار يعرض للغشا المستبطن لاضلاع الصدر
من مادة تنصب اليه اما من الراس واما من بعض الاعضا المجاوره له من اعضا الصدر
وغيره واكثر ما ينصب الي هذا الغشا من المواد ما كان صفراويا لطيفا ينفذ في
جرمه اذ كان هذا الغشا رقيقا صلبا لا يقبل المواد الغليظة ولا تنفذ فيه وقد
ذكرت اسباب الورم عند ذكري احوال الاورام ويتبع هذه العلة اربعة اعراض
لازمه غير مفارقه وهي الحمى والسعال والوجع الناخس وضيق النفس وربما عرض
مع ذلك وجع صاعد من ناحية الاضلاع الي الترقوة المحاذيه لموضع العلة وربما
نزلت الي اسفل الي ناحيه الكبد او الي ناحيه الطحال اما الحمى فلان الورم الحار
قريب من القلب فيسخنه فينفذ اسخونه من القلب في الشرايين الي ساير اعضا البدن
فيحدث الحمى فاما الوجع الناخس فان خاصيته ان الاوجاع العارضه للاغشيه
تكون بتنخيس واما السعال فانه حركه من الطبيعه لدفع العضل المحدث
للورم وتنقيه الات النفس منه واما ضيق النفس فيعرض بسبب ضغط
الورم لالات النفس وتضيقه مجاريها فلا ينبسط الهوا الداخل بالاستنشاق
في الصدر على حسب ما يجب فهذه الاعراض تدل على ذات الجنب الخالصه فان نقصت
واحدة منها لم تكن ذات جنب خالصة فاما صعود الوجع الي ناحيه الترقوه
فلجذب الغشا الوارم للترقوه الي اسفل واما نزول الوجع الي ناحيه الكبد
والطحال فلنزول الورم الي الحجاب وجذبه لهما فاما تقدمه المعرفة
باحوال هذه العلة وما يؤول اليه من السلامه والعطب فانه اذا كان معه
نفث في اول الامر كانت سليمه قصيره لان المادة تكون لطيفة نضيجه والقوة
قويه فلذلك قال ابقراط اذا ظهر النفث بديا في اول المرض كان
المرض قصيرا وان تاخر كان المرض طويلا وذلك لان المادة تكون غليظة لزجة
عسرة النضج وان كان النفث قليلا ليس بعسر الخروج فانه يدل على ان المرض
في ابتدايه وان الطبيعه قد اخذت في النضج وان كان النفث معتدلا
في الكثرة والقلة والرقه والغلظ وكان املس يسيرا سهل الخروج دل على ان الطبيعه
قد انضجت مادة المرض بعض النضج وان المرض في التزايد وان كان النفث كثيرا
معتدلا في القوام املس مستويا مورد اللون وكان سهل الخروج كان ذلك

محمودا

محمودًا الا انه يدل علي مادة جيدة نضجها وعلي ان المرض قد انتهي منتهاه وان كان
النفث عسر الخروج قليلا غليظا او رقيقا سيالا او الموجع شديد كان ذلك رديا
يدل علي فجاجة الخلط وعدم النضج فان كان النفث اصفر دل علي ان المرض صفراوي
وان كان شديد الصفرة كان ذلك رديا لانه يدل علي شدة الحرارة وغلبة
الصفرا وان كان النفث احمر دل علي ان المادة دموية وان كان شديد الحمرة
كان ذلك رديا مذمومًا وان كان النفث ابيض وكان مع ذلك رقيقا جدا او
غليظ دل علي ابطا عدم النضج وطول مدة المرض وان كان النفث كمدا او اسود
كان ذلك رديا قتالا لاسيما اذا كانت رايحته منتنة لان ذلك يدل علي
شدة العفونة وكذلك اذا كان ذلك اخضر او زنجاريا دل علي مثل ذلك
وقال ابقراط اذا انفث صاحب ذات الجنب المدة في اليوم السابع
مات المريض في اليوم الرابع عشر فان ظهرت علامة محمودة تاخر الموت الي
اليوم الي اليوم السابع عشر وان ظهرت علامة مذمومة ردية مات المريض
في اليوم التاسع وذلك ان اليوم السابع يوم بحران جيد فاذا ظهرت فيه
علامة ردية انذرت بموت المريض فاما المداواة فتكون باستفراغ المادة المحدثة
للورم بالفصد وبالاسهال وباعطا العليل الاغذية والادوية المبردة المرطبة
لحرارة الحمي ويبسها والتي تلين وتحلل وتنضج وتعين علي سهولة النفث
والاضمدة التي تحلل الورم وتسهل خروج المدة بحسب لطافتها وغلظها وبالكماد
والضماد الذي يسكن الاوجاع وغير ذلك من المداواة بحسب قوة العلة وضعفها
وحدوث الاعراض علي ما اثبته في المقالة التي اذكر فيها مداواة علل اعضا التنفس
عند ذكري مداواة ذات الجنب وذات الرية وعلي هذا القياس يكون كلامي
في جميع الامراض واسبابها وعلاماتها ومداواتها بعد ان ابتدي اولا فاقدم ذكر
العلم بالاستقصات والامزجة والاخلاط والاعضا وغير ذلك مما يحتاج اليه
مهرة الاطبا في بلوغ النحو الذي يحو اليه والغرض الذي يقصده منه وهي حفظ الصحة
علي الاصحا وردها علي المرضي ليسهل بذلك عليهم وجود كتاب واحد يحوي جميع
ما يحتاج اليه من ذلك ولا ادع شيا مما يحتاج اليه المتعلمون والمكملون ولا اتخطاه الي غيره
دون ان اشرحه وابين القول فيه واسلك في ذلك طريق الاختصار وجودة الشرح
والاستقصا في المعني الذي اقصد اليه في كل نوع من انواعه واجتنب الطويل الذي يضجر
قاريه والايجاز الذي يغمض كثيرا من معانيه واذا فعلت ذلك غنا الحاجة اليّ ان اذكر
جميع الاطبا في كل واحد من الامراض اذ كان لا ينبغي للطبيب الماهر ان يجاوز هذه
الطرق والدستورات ولا يحيد عنها اعني معرفة طبايع الابدان واختلاف حالاتها
واختلاف طبايع المواد المستعملة في حفظ الصحة ومداواة الامراض واذا كان الامر كذلك
فاني اخذ الان في ذكر ما يحتاج اليه من ذلك كا في هذا الموضع وابتدي اولا بذكر الوصايا
التي اوصا بها الحكيم ابقراط وغيره من علما المتطببين ومهرتهم والاخلاق التي ينبغي

والمادة تكون ايضا صفراوية
صح

ع كله

ايضا

ان يتخلق بها المتطبب واتبع ذلك بذكر الروس الثمانيه التي يحتاج اليها في قراة كل كتاب ان شا الله
تعالى لا رب غيره ولا معبود سواه **الباب الثاني** في ذكر وصايا
ابقراط وغيره من قدما المتطببين وعلمايهم اقول انه قد ينبغي لمن اراد ان يكون طبيبا فاضلا عالما
ان يبتدي بوصايا ابقراط الحكيم الذي وصا بها في عهده الي المتطببين من بعده فان اول
ما اوصاهم به بعد تقوي الله وطاعته ان يفضلوا معلميهم ويخدموهم ويشكروهم
ويحسنوا مكافاتهم ويقيموهم مقام ابايهم ويكرموهم كراماتهم لهم ويكثرون برهم
كما يكثرون برابايهم ويشكرونهم في والديهم وما احسن ما قال فيه كان الابوين كانا سبب كونه
كذلك المعلمون كانوا سبب شرفه وبقا هيته وحسن ذكره بالعلم وكذلك قد يلزم الانسان
حق معلمه كما يلزمه حق والديه **وقال** وينبغي ان يتخذوا اولاد معلميهم اخوة لكم
كاولاد ابايكم **وقال ايضا** ولا يحملوا الا لمن اراد هذه الصناعة من المستحقين لها ويعلمكم
اياها لهم بلا اجرة بلا شرط ولا طلب مكافاه وصيروهم بمنزلة اولادكم واولاد معلميكم وامنعوها
من لا يستحقها من الاشرار والسفلة واوصي ان يجتهد ~~الطبيب~~ في مداواة المرضى وحسن تدبيرهم
بالادويه والاغذيه ولا يكون غرضهم في مداواتهم طلب المال لكن طلب الاجر والثواب
ولا يعطي احدا دوا قتالا ولا يصفه له ولا يدل عليه ولا ينطق به ولا يدفع الي النسا التي
اسقاط الاجنه ولا يذكره لاحد **وقال ايضا** ينبغي للطبيب ان يكون طاهرا زكيا
دينا مراقبا لله عز وجل رقيق اللسان محمود الطريقة متباعدا عن كل غش ودنس وفجور
ولا ينظر الي امة ولا الي حرة بشي من ذلك ولا يكون همته في دخوله الي المرضى الا احتيال
لشفايهم وبروهم اذا امكن ذلك فيهم **وقال ايضا** لا ينبغي ان يفشي للمرضى سرا
من علاج وغيره ولا يطلع عليه قريبا ولا بعيدا فان كثيرا من المرضى يعرض لهم امراض يكتمونها
عن ابايهم واهاليهم ويفشونها الي الطبيب بمنزلة اوجاع الارحام والبواسير
ينبغي ان يكون الطبيب اكتم لها عن الناس منهم وقد ينبغي للطبيب ان يكون في جميع
احواله على ما ذكر ابقراط الحكيم ان يكون رحيما عفيفا نظيفا محبا لاصطناع الخير لطيف
الكلام قريبا من الناس حريصا علي مداواة المرضى ومعالجتهم لا سيما الفقرا واهل المسكنه
ولا يبتغي بذلك منهم نفعا ولا مكافاه فان امكنه ان يتخذ لهم الادويه من ماله
فليفعل وان لم يمكنه ذلك وصف لهم وتردد عليهم غدوة وعشيه ان كان مرضهم حادا
الي ان يبرا او يصحوا الا ان المرض الحاد سريع التغير من حال الي حال وينبغي للطبيب
ان يكون متشاغلا بامور البلد دون التنعم واللعب واللهو ولا يكثر من شرب النبيذ فان
ذلك مما يضر بالدماغ ويملاه فضولا ويفسد الذهن ولا ينبغي ان يكون اكثر تشاغله
الا بقراة الكتب والحرص علي النظر فيها اعني كتب الطب لا يمل من ذلك ولا يضجر منه في
كل يوم ويلزم نفسه حفظ ما قد قراه واستظهاره وتذكره اياه في ذهابه ومجيه
ليحفظ جميع ما يحتاج اليه من علم وعمل ويرسخ ذهنه فيه حتى لا يحتاج في كل وقت
الي النظر في كتاب فانه ربما نالت كتبه افة فيكون رجوعه فيما يحتاج اليه الي حفظه
حيث يتوجه وينبغي ان يكون حفظه لذلك في حداثة شبابه فان الحفظ في هذا الوقت اسهل

تعليمهم

وقال ايضا ينبغي للطبيب ان يجتهد صح

للطبيب ايضا صح

منه

حتى

منه في وقت دون الشيخوخة اذ كانت الشيخوخة بيت النسيان وسعي لطالب هذه الصناعة
ان يكون ملازما للبيمارستانات ومواضع المرضى كثير المداولة لامورهم واحوالهم
مع الاستاذين من الحذاق من الاطبا كثير التفقد لاحوالهم والاعراض الظاهرة فيهم متذكر
لما كان قد قراه من تلك الاحوال وما يدل عليه من الخير والشر فانه اذا فعل ذلك كان بلغ من
هذه الصناعة مبلغا حسنا وكذلك ينبغي لمن اراد ان يكون طبيبا فاضلا ان يلزم هذه الوصايا
ويتخلق بما ذكرناه من الاخلاق ولا يتهاونون بها فانه اذا فعل ذلك كانت مداواته للمرضى
مداواة صواب ونثق به الناس وما لوا اليه ونال المحبه والكرامه منهم والذكر
الجميل منهم ولم يعدم مع ذلك المنفعة والفايده من قبلهم والله اعلم

الباب الثالث

في ذكر الروس الثمانيه التي ينبغي ان تعلم قبل قراة كل كتاب اقول انه
قد يجب ضرورة على قارئ كل كتاب ان يبتدي اولا بمعرفة المبادي وهي الروس الثمانيه
فانها مما يعين القارئ على فهم ما في الكتاب معرفته ليست باليسيره وهي الغرض
والعرض والمنفعه والسمه وجهة التعليم والمرتبه واسم المواضع للكتاب
وقسمته وتسمية الكتاب بالاجزا والمقالات والعلامات في الاعراض فاما غرضنا
في كتابنا هذا فهو ان نذكر فيه جميع ما يحتاج الى علمه ومعرفته من اراد ان يتعلم صناعة
الطب حتى يكون فيها ماهرا وبها حاذقا وهو احفظ الصحة على الاصحة ومداواة المرضى
الى ان يبروا ولا يحتاج معه الى كتاب من الكتب الموضوعة في هذه الصناعة وان
استعمل فيه الاختصار مع الشرح والبيان والسبب الذي له احتاجت العلما الى معرفة
غرض الكتاب فيعينه ذلك قبل قراته وهو ان يكون القارئ له قد عرف المعنى الذي
قصد اليه في تاليفه ذلك معرفة حسنة فيعينه ذلك على فهم ما يقراه ويسهل عليه
معرفة معانيه ولا يكون جاهلا بما يقراه من ذلك الكتاب فيكون ذلك كالاعمى الذي لا يدري
الى اين يقف وكالمار في طريق بلا معرفة وطالب موضع لا يدري اين هو فيتحير في امره
فان كان الامر كذلك فبالواجب احتاجت العلما الى معرفة غرض واضع الكتاب قبل قراته

فصل

في منفعة الكتاب فاما منفعة الكتاب فجليلة القدر عظيمة الخطر
من ثلاثة وجوه من قبل شرف الصناعة الموضع لها والثاني من فضله والثالث من قبل
جمعه واحتوايه على جميع اجزا الصناعه فاما شرف هذه الصناعه فلان موضوعها اجزا
خطرا من موضوع ساير الصناعات وهي ابدان الناس التي هي اكرم على الله عز وجل من ساير
ما خلق اذا كان عز وجل اسمه خلق ساير ما خلق من اجل الانسان وللانسان واما فضلها
فليس يشك احد من العلما ومن له ادنى معرفة في فضل صناعة الطب على ساير الصناعات
وعظم منفعتها وحاجة جميع الناس اليها وذلك انه لما كان الانسان افضل الحيوان
واشرفه لما خصه الله به من النطق الذي هو العقل وبه يكون التمييز والمعرفة بالامور
وبه ندرك حقايق الاشيا وعليه المدار في جميع ما يحتاج اليه الناس في تدبير امورهم
واحوالهم ومعايشهم وجميع متصرفاتهم وما يلتمسونه من المنافع في دنياهم والفوز
في اخرتهم ولان العقل لا يكون الا بصحة النفس الناطقه وصحة النفس الناطقه لا تكون

الا بصحة النفس الحيوانيه وصحة النفس الحيوانيه لاتكون الا بصحة النفس الطبيعيه وصحة
هاتين النفسين لايتم الا بصحة البدن وصحة البدن لايتم الا باعتدال الاخلاط واعتدال الاخلاط
لايكون الا باعتدال المزاج واعتدال المزاج لايتم الا بتدبير صناعة الطب التي يكون بها حفظ
الصحة على الاصحا اذا كانت موجوده فيهم وردها عليهم اذا كانت مفقوده واذا كان الامر
كذلك فبالواجب صارت صناعة الطب افضل الصناعات واعظمها منفعة بسبب الصحة والعافيه
التي لايتم شي من امور الناس الا بها واما منفعة هذا الكتاب من قبل احتوايه على جميع اجزا
الصناعة فانه لما كان هذا الكتاب حاويا لجميع ما يحتاج اليه الطبيب من الغرض المقصود اليه
في صناعة الطب من قبل جمعه واحتوايه على جميع المعاني التي في عيره من الكتب الطبيه
من قبل هذه الاشيا عظمت منفعة هذا الكتاب وجلت وانما احتاجت العلما الى ذكر منفعة
الكتاب ليكون القاري له اذا علم منفعته اشتد حرصه على قراته وتفهم ما فيه
فاعلم ذلك

فصل في سمة الكتاب

فاما سمة الكتاب فهو الملكي
كامل الصناعة الطبيه وهذا الاسم موافق للغرض المقصود اليه في تصنيفه اذا كان
انما صنفته للملك الجليل عضد الدولة رحمه الله وهو جامع كامل لكل ما يحتاج اليه
المتطبب وانما احتاجت العلما الى معرفة سمة الكتاب لسببين احدهما المعرفة
ما هو موضوع له والثاني ليكون الانسان اذا طلب كتابا كاملا وصفه باسمه
كالحاجة الى معرفة الاشخاص باسمايهم في النحو التعليمي واما النحو التعليمي لما في
هذا الكتاب فهو التعليم الذي يكون بطريق القسمه وذلك ان انحا التعاليم
والطرق التي تسلك فيها اليها خمسة احدها طريق التحليل بالعكس والثاني
طريق التركيب والثالث طريق تحليل الحد والرابع طريق الرسم والخامس طريق
القسمه فاما الطريق التي تكون بالتحليل والعكس فهو ان تنظر الى الشي الذي نريد
عمله فتصفه في وهمك من اوله الى اخره ثم تبتدي من اخره راجعا بالعكس
فتنظر في شي منه ما لا تقوم ذلك الشي الا به الى ان تنتهي الى اوله مثال ذلك
الانسان فانك تقسم جملته في وهمك ثم تقول بدن الانسان ينحل الى الاعضا
الاليه والاعضا الاليه تنحل الى الاعضا المتشابهة الاجزا والاجزا المتشابهه
الاجزا تنحل الى الاخلاط والاخلاط الى النبات الذي هو الغذا والنبات الى
الاستقصات فاما طريق التركيب فهو بخلاف المسلك الاول اعني انك تبتدي من
الشي الذي انتهيت اليه بطريق التحليل فتركب تلك الاشيا التي كنت حللتها بعضها
الى بعض حتى تنتهي الى التركيب الى اخرها مثال ذلك ان تقول ان الاستقصات
تتركب منها الاغذيه والاغذيه تتركب منها الاخلاط والاخلاط تتركب منها الاعضا
المتشابهة الاجزا والاعضا المتشابهة الاجزا تتركب منها الاجزا الاليه
ومن الاعضا الاليه يتركب منها جملة البدن واما الطريق التي تكون بتحليل الحد
فهو ان تحد الشي الذي تحتاج الى علمه وتحصره في حد واحد ثم تقسم ذلك الحد من جنسه
الاعلا الى فصول وانواعه كما فعل جالينوس في كتاب الصناعة الصغيرة فانه حد

صناعة الطب الحد الذي حده المروافلس وهو معرفة الاشيا المنسوبة المتصله بالصحة
والمرض والحال الذي ليست بالصحة ولا مرض ثم انه حل ذلك من جنسه الاعلي الذي هو
المعرفة الي ما دونه من الفصول وهي الاشيا المتصله بالصحة والمرض والحال
التي ليست بصحة ولا مرض ولا ما دون ذلك من الفصول والانواع حتي انتهي الي نوع
الانواع الذي لا ينتهي قسمته الي الاشخاص واما الطريق التي تكون من الرسم فهو ان
نصف الشي من غير جوهره اعني من فصول ماخوذه من كتبنا كالذي يقال في
الانسان انه منتصب القامة عريض الاظفار وكذلك يقال في الطب انه صناعة
في ذا الصحة واما التعليم الذي يكون بطريق القسمة فان الاشيا المقسومة تنقسم
علي سبع جهات احدها قسمة الجنس الي الانواع كقسمة الحمى الي الحمى الذي تاخذ في الروح
والي التي تاخذ في الاخلاط والي التي تاخذ في الاعضا الاصليه والثانيه قسمة النوع الي
الاشخاص كقسمة حمي الغب الخالص الي العارضه لزيد وعمرو والثالثه قسمة الكل
الي الاجزا كقسمة بدن الانسان الي الراس واليد والرجل والرابعة قسمة الاسم
المشترك الي المعاني المختلفه كقولك اسم الكلب ينصرف علي الكلب المصور وعلي
كلب الصيد وعلي كلب الجبال والخامسه قسمة الجواهر الي الاعراض كقولك الجسم
منه احمر ومنه اسود والسادسه قسمة الاعراض الي الجواهر كقولك للابيض اما
ثلج واما قطن والاسود اما غراب واما قار والسابعة قسمة الاعراض الي الاعراض
المتباينه كقولك اللون ينقسم الي الاحمر والابيض والي هذه الجهات ينقسم كل
منقسم ولما كان التعليم الذي يكون بطريق القسمة ينقسم الي انحا شتي علي ما ذكرنا
كان اوفق فيما قصدنا له اذ كان قد يضطرنا الامر في موضع دون موضع من كتابنا
هذا الي ان نستعمل اقساما مختلفه فانا ربما استعملنا قسمة الاجناس الي الانواع
كقولنا في حمي العفن انها تنقسم الي حمي الغب والي الربع والي المواظبه والي الدايمه
وربما استعملنا قسمة النوع الي الاشخاص كقولنا في حمي الغب ان لبعضها نوبتها
قصيرة وبعضها نوبتها طويله وربما استعملنا قسمة الكل الي الاجزا المختلفه
كقولنا البدن ينقسم الي الاعضا الاليه كالراس واليد والرجل وهذه تنقسم الي الاعضا
المتشابهة الاجزا وهي العظام والغضاريف واللحم والعصب وغيرها وربما استعملنا
قسمة الجواهر الي الاعراض كقولنا الاورام منها صلبه ومنها رخوه وربما استعملنا
قسمة الاعراض الي الجواهر كقولنا في الدوار منه ما يحدث عن الصفرا ومنه ما يحدث
عن البلغم وربما استعملنا قسمة الاعراض الي الاعراض كقولنا في الغشي ان منه ما يحدث
عن الوجع ومنه ما يحدث عن الاستفراغ وربما استعملنا قسمة الاسم المشترك الي معان
مختلفه كقولنا اسم الطبيعة ونحن نريد بذلك اما القوه المدبره للبدن واما هيية
البدن واما المزاج فلذلك ما اخترنا بطريق القسمة علي ساير طرق التعاليم والحاجة
كانت لقاري هذا الكتاب الي جهة التعليم هو ان يكون للمتعلم طريقا قاصدا يسلكه
في التعليم يسهل عليه حفظ ما يتعلمه ويخف عليه فهمه واستنباطه ويوديه كل فصل

منه الي ما تعدى من الفصول ونذكر بعضها ببعض **واما** مرتبة قراة هذا الكتاب
فانه تغني المتعلم عن ان يقرا قبله او بعده كتابا من كتب الطب اذا كان جامعا لكل ما
يحتاج اليه المتعلمون والمكملون الا انه من احب ان يكون فاضلا متفننا في كل
صناعة عارفا بمعاني الكلام فليقرا كتب المنطق والتعاليم الاربعة وهي الحساب
والهندسه والنجوم والالحان وذلك ان المنطق هو ميزان الكلام ومعيارة وهو نافع في
كل علم وكذلك التعاليم قد ينتفع بها في ساير العلوم والصناعات من ذلك ان الطبيب
قد يحتاج الي علم الهندسه ليعرف بها اشكال الجراحات لان الجراحة المدورة عسرة البرو
والجراحه المثلثه والمربعه وغيرها سهلة البرو اذا كانت لها زوايا يبتدي منها نبات
اللحم ويحتاج الحكيم بعلم النجوم ليستعمل الدوا في الوقت الذي المختار الذي يكون القمر فيه ممازجا
للسعود من شكل موافق ويحتاج الي علم الالحان ليروض انامله في جس الاوتار وذهنه
في النغم ليسهل عليه بذلك تعلم النبض وجس العروق فاعلم ذلك الا انه ينبغي
ان تعلم اني لم اقل ان معرفة لهذه العلوم في صناعة الطب حتى يكون بها ماهرا من غير
تعلم صناعة المنطق والتعاليم وانما الذي يحتاج اليه قاري كتابنا هذا من علم المنطق
هو معرفة ما يدل عليه اسم الجنس والنوع والفصل والخاصه والعرض ومعرفة ذلك
سهلة سريعة الماخذ واما ما سوى ذلك من علم المنطق فليست للطبيب حاجة اضطرارية
الي معرفته فقد قال جالينوس في المقاله الاولي من كتابه في تعرف علل الاعضا الباطنه
ان البحث عن المسايل المنطقيه غير نافع في صناعة الطب اذا كان لا يغني شيا الا في معرفة
طبايع الامراض ولا في اسبابها ولا في علاماتها ولا في مداواتها وكذلك التعاليم
فان معرفة ما يحتاج اليه منها في صناعة الطب سهل ليس بالصعب فاما الاعراق فيها
والاستقصا في معرفتها فليس بالطبيب اليه حاجة اضطرارية فاعلم ذلك وانما
احتاجت العلما الي معرفة مرتبة الكتاب ليكون تعليمهم لما يتعلموه علي ترتيب
ولا يقدم قراة كتاب ينبغي ان يوخر قراته ولا يوخر قراة كتاب كان ينبغي ان يقدم
قراته ولا يفهم من واحد منهما شي فيبقي متحيرا كمثل رجل يريد الصعود علي
سلم فيتخطا المرقاة الاولي الي الثانيه فيتاذي بذلك وذلك انه اما ان يقع من السلم
واما ان تنالم رجلاه **واما** اسم واضع هذا الكتاب فهو علي بن العباس المجوسي
المتطبب تلميذ ابي ماهر موسي بن سنان واما صحته انه لعلي بن العباس علته
امران احدهما انه لم يسبقه احد الي تصنيف مثل تصنيفه وذلك انك اذا قسته
بساير الكنانش والكتب التي وضعها من كان قبله فلم تجد لاحد منهم كتابا
حاويا لجميع اجزا صناعة الطب ولا موضوع علي جهة القسمة ولا ترتيب يشبه
هذا الترتيب والثاني ان هذا الكتاب اول ما اخرجه مصنفه انما اخرجه
الي خزانة الملك عضد الدولة رضي الله عنه ثم بعد ذلك اخرجه الي ايدي الناس
واظهره لهم فاما قبل ذلك فلم تكن [illegible] نسخة ولا شبيه في التاليف فاذا كان
الامر كذلك فقد صح ان واضعه علي بن العباس المتطبب المجوسي تلميذ ابي ماهر موسي

ابن سنان وانما احتاجت العلما الي صحة نسب هذا الكتاب لئلا يجد بعض من لا علم له كتابا فيه قول بعض الحكما فيدعيه وينسبه الي نفسه واما قسمة الكتاب بالاجزا والمقالات فانه ينقسم اولا الي جزوين فالجزو الاول يذكر فيه الامور الطبيعيه والتي ليست بطبيعيه والامور الخارجه عن الطبيعه ويسمي لهذا اخبري والجزو الثاني يذكر فيه حفظ الصحة علي الاصحا ومداواة المرضي الذي يكون بالتدبير والذي يكون بعلاج اليد ويقال لهذا الجزو العملي فالجزو الاول فيه عشر مقالا

المقالة الاولي فيها خمسه وعشرون بابا يذكر فيها صدر الكتاب والرووس الثمانيه ووصايا المتطببين وعهد ابقراط والاستقصات والامزجه والاخلاط

المقالة الثانيه فيها سته عشر بابا يذكر فيها تشريح الاعضا المتشابهه الاجزا ومنافعها

المقالة الثالثه فيها سبعه وثلاثون بابا يذكر فيها تشريح الاعضا المركبة ومنافعها

المقالة الرابعه فيها عشرون بابا يذكر فيها امر القوي والارواح والافعال

المقالة الخامسه فيها ثمانيه وثلاثون بابا يذكر فيها الامور التي ليست بطبيعيه وهي الهوا المحيط بابدان الناس والرياضه والاطعمه والاشربه والنوم واليقظه والجماع والاستحمام والاعراض النفسانيه

المقالة السادسه فيها سته وثلاثون بابا يذكر فيها الامور الخارجه عن الامر الطبيعي وهي الامراض والاسباب الفاعله لها والاعراض التابعه لها

المقالة السابعه فيها ثمانية عشر بابا يذكر فيها الدلايل العامه والعلامات الدالة علي العلل والامراض

المقالة الثامنه فيها اثنان وعشرون بابا يذكر فيها الاستدلال علي العلل والامراض الظاهرة للحس واسبابها

المقالة التاسعه فيها احدي واربعون بابا يذكر فيها الاستدلال لجنس علل الاعضا الناظره

المقالة العاشره فيها اثنا عشر بابا يذكر فيها العلامات والدلايل المنذرة بحدوث الامراض وبالسلامه والعطب تم الجزو الاول الجزو الثاني وهو العملي فيه عشر مقالا

المقالة الاولي فيها احدي وثلاثون بابا يذكر فيها حفظ الصحة وتدبير الاطفال والمشايخ

المقالة الثانيه فيها خمسه وسبعون بابا يذكر فيها الادويه المفرده وامتحانها ومنافعها

المقالة الثالثه وفيها اربعه وثلاثون بابا يذكر فيها مداواة الاورام والحميات

المقالة الرابعه ثلاثه وخمسون بابا يذكر فيها مداواة العلل العارضه في سطح البدن

المقالة الخامسه فيها اثنان وثمانون بابا يذكر فيها مداواة علل الاعضا الباطنه واولا في مداواة علل الاعضا النفسانيه التي هي الدماغ والنخاع والاعصاب والحواس الخمس

(margin: ٢٥، ٤٤، ٦٦، ٧٩، ١١٤، ١٣٥، ١٥٦، ١٧٢، ٢٢٢؛ بلغ مقابله)

المقالة السادسة فيها ثمانية عشر بابا يذكر فيها مداواة العلل والاعضا
التنفس التي هي الحنجرة وقصبة الرية والرية والقلب والحجاب واغشية الصدر
المقالة السابعة فيها احدى وخمسون بابًا يذكر فيها مداواة العلل العارضة
في اعضا الغذي التي هي المري والمعدة والكبد والطحال والمرارة والامعا والكلي والمثانة
المقالة الثامنة فيها خمسة وثلاثون بابًا يذكر فيها مداواة العلل العارضة
في اعضا الغذي التناسل الذي هي الانثيان والقضيب والرحم والدبار ؞
المقالة التاسعة فيها مائة واحدى عشر بابا يذكر فيها مداواة العلل التي تكون
بعلاج اليد ؞
المقالة العاشرة فيها ثمانية وعشرون بابا يذكر فيها الادوية المركبة والمعجونات
وغيرها وسنذكر عند كل مقالة وما في كل باب منها من الاعراض ؞

الباب الرابع في قسمة الطب

قد قسمت الاطبا صناعة الطب على ضروب كثيرة مختلفة ولم ار في قسمتهم اكمل عبارة ولا اجود
بيانا ولا احسن ترتيبا ونظاما من هذه القسمة التي انا واضعها اذ كانت تنقسم
هذه الصناعة من جنسها الاعلى الذي هو الطب الى نوع الانواع من حفظ الصحة ومداواة
الامراض والى ما تحته من الاشخاص قسمة تتلوا بعضها بعضا من غير تاخير ما ينبغي
ان تقدم ولا ينبغي ان يوخرها انا ان شا الله تعالى واضع جملة هذه القسمة
ثم اخذ في شرح كل واحد من اصنافها **فاقول** وبالله عز وجل التوفيق ان الطب ينقسم قسمين
احدهما العلم والاخر العمل والعلم هو معرفة حقيقة الغرض المقصود اليه موضوعة
في الفكر الذي به يكون التمييز والتدبير لما يراد فعله **و**العمل هو اخراج ذلك الشي الموضوع
في الفكر الى المباشرة بالحس والعمل باليد على حسب ما اتفق عليه التمييز **و**العلم
ينقسم الى ثلاثة اقسام احدها العلم بالامور الطبيعية **و**الثاني العلم بالامور التي
ليست بطبيعية **و**الثالث العلم بالامور الخارجة عن الامر الطبيعي والامور الطبيعية
فهي الغريزية التي بها كون النبات والحيوان وساير الاجسام التي في هذا العالم والتي
اذا ارتفع منها واحدا مالم يتم كون شي من الحيوان والمعادن وينقسم الى سبعة
اقسام احدها العلم بالاستقصات والثاني العلم بامر المزاج والثالث العلم
بامر الاخلاط الحادثة عن الاستقصات بتوسط والرابع العلم بامر الاعضا الحادثة
عن الاخلاط والخامس العلم بامر القوى التي بها يمكن الاعضا ان تفعل افعالها
الحادثة عن المجرى الطبيعي والسادس العلم بامر الافعال الحادثة عن العلم التي بها
يمكن الاعضا ان تفعل فعلها الجاري على المجرى الطبيعي والسابع العلم بامر الارواح التي بها
يكون تمام مدة الحيوان وقوامه وتدبيره وثلاثة من هذه السبعة عامة النبات
والحيوان وساير الاجسام التي دون فلك القمر وهي الاستقصات والامزجة والافعال
والارواح النفسانية والحيوانية والقوى النفسانية والحيوانية وقد زاد بعض العلماء
في هذه السبعة اربعة اشيا وهي الاسنان والالوان والسحنة والفرق بين الذكر والانثي

وهذه زيادة داخلة في باب العلم بامر المزاج ولا حاجة بنا الى ان نفرد ذكرها في الامور
التي ليست بطبيعيه واما الامور التي ليست بطبيعيه فهي سته اشيا احدها الهوا المحيط
بابدان الناس والحركه والسكون والاطعمه والاشربه والنوم واليقظه والا
والاحتقان ويدخل تحت الاستفراغ الجماع والاستحمام وساير ما يستفرغ من البدن
والاعراض النفسانيه واما الامور الخارجه عن الامر الطبيعي فتنقسم الى ثلاثة اقسام
احدها الامراض والثاني اسباب الامراض والثالث الاعراض التابعه للامراض وهي الدلايل
التي تدل عليها فاما العمل فينقسم قسمين احدهما حفظ الاصحا على صحتهم والثاني
مداواة الامراض وحفظ الصحه ينقسم ثلاثة اقسام احدها حفظ صحة الابدان
التي لا بد من صحتها شي والثاني حفظ صحة الابدان التي بدات تحيد عن حال الصحه
والثالث حفظ الابدان الضعيفه وهي ابدان الاطفال وابدان المشايخ وابدان
الناقهين من المرض ومداواة المرض ينقسم قسمين احدها المداواة التي تكون بالتدبير
بالاغذيه والثاني العمل باليد وعمل اليد ينقسم قسمين احدهما يكون في اللحم كالبط
والقطع والخياطه والكي والثاني يكون في العظام وهذا يكون اما جبر العظم المكسور
واما برد العظم المخلوع واذا كان الامر على ما ذكرنا من هذه القسمه وشرحناه من البين
انها من اوفق الاقسام التي قسمت العلما بها صناعة الطب اذا كانت مخلوطة النظام
والترتيب بحال لا يجوز ان يترك منها شي مما يحتاج اليه ويتخطا الى غيره ومع ذلك
فانه تسهل على الانسان حفظ هذه الاقسام الكليه التي ذكرناها حتى يحضر ذهنه
في اي وقت اراد معرفة شي منها ليذكر كل واحد منها ما يحتاج اليه من معرفة الجزييات
التي تنقسم اليها ذلك القسم الكلي واذا كان ذلك كذلك فنحن ناخذ الان في شرح الجزء
العلمي ونبتدي اولا بذكر الكلام في الامور الطبيعيه التي هي اول اقسام العلم ونبتدي
في اقسامها بشرح الاستقصات التي هي اول قسم من اقسام الامور الطبيعيه

الباب الخامس في ذكر الاستقصات وما

اعلم ان الفلاسفه يعنون بالاستقص الشي الذي هو ابسط الاجزا التي المركب واقلها
مقدارا والشي البسيط هو الذي جوهره جوهرا واحدا واجزاوه متشابهه غير مختلفه
وهذا انما يكون كذلك بالحقيقه وهو النار والهوا والما والارض واما ان يكون كذلك فيما
يظهر للحس كالاحجار والمعادن وما اشبهها فان هذه وان كانت بسيطه عند الحس
فانها مركبة عند العقل من النار والهوا والما والارض لان وكذلك لما علمت الفلاسفه ان
ان النار والهوا والما والارض ابسط الاجسام والتي في عالم الكون والفساد وان جميع
الاجرام القابله للكون والفساد منها كونت سمتها استقصات اول بالحقيقه وسمت
ما سواها من الاستقصات منها قريبه خاصه ومنها بعيده ناميه ومنها متوسطه
في القرب والبعد فيما بين الناميه والخاصيه فاما الاستقص القريب فهو الخاص بالجسم
المركب منه واما الاستقص البعيد فهو الاستقص المتوسط بين هاذين الاستقصين
مثال ذلك ان الحيوان الذي له دم فان استقصاته القريبه وهي الاعضا المتشابهه

تقم

موجودة مع

هنتها

تعالى وتوالت واذا كانت هو الامر لذلك فانا نقول ان الاستقصات

الاجزا التي منها يتركب جملة اعضا البدن الاليه اذا كانت ابسط منها واقل مقدارا ومن
الاعضا الاليه تتركب جملة البدن فاما الاستقصات المتوسطه في القرب والبعد فهي الاخلاط
الاربعه التي منها يتركب الاعضا والمتشابهة الاجزا اذا كانت ابسط منها واقل كميه ومن الاعضا
المتشابهة تتركب الاعضا الاليه ومن الاليه تتركب جملة البدن وليس غرضنا في هذا
الكتاب ان نذكر هاذين الصنفين من الاستقصات وان هذه وان كانت بسيطه
عند الحس فانها مركبه عند العقل والتمييز علي ما ذكرنا فان الاستقصات البعيده فهي
الاستقصات الاول العاميه المشتركه لكون جميع الاجساد التي في عالم الكون والفساد
وهي النار والهوي والما والارض اذا كانت هذه ابسط الاجسام التي دون فلك القمر بالحقيقه
وذلك ان امتزاج هذه يكون النبات والنبات هو غذا الحيوان ومن غذا الحيوان يكون الاخلاط
ومنها يكون الاعضا المتشابهة الاجزا ومنها يكون الاعضا الاليه ومن الاليه يكون جملة البدن
وغرضنا في هذا الموضع ان نبين الحال في هذه الاستقصات اعني الاركان فنقول
ان جميع ما في هذا العالم الذي هو دون فلك القمر من الاجسام القابله للكون والفساد
يكون من النار والهوا والما والارض بامتزاج بعضها من بعض واستحالتها الي طبيعة الجسم
بالكون كالذي ذكرنا من كون الحيوان والنبات وكذلك الينابيع والمعادن وغير ذلك مما في
هذا العالم انما حدوثه من هذه الاربعه والدليل علي صحة ذلك تبين من اربعة اوجه
احدها من تشابه اجزايها والثاني من مشاكلة كثيرة من الاجسام والثالث مما يظهر
في الكون والرابع بما يظهر في الفساد فاما من تشابه اجزايها فان كل ما هو دون فلك
القمر مختلف غير متشابه الاجزا وان كان بعضها لا يظهر للحس انه مختلف الاجزا
كالاحجار والفضه والذهب وغير ذلك من الاشيا المعدنيه فان بالبحث والقياس
تبين اختلاف اجزايها وهذا دليل علي انها مركبة من اجزا مختلفه فاما النار والهوا
والما والارض فكل واحد منها اذا كان خالصا فهو متشابه الاجزا غير مختلف والشي
الذي كذلك هو اولي بان يعد استقصات فاما الدليل من مشاكلة الاحكام لها فانه
قد يظهر عيانا في كثير من الاشيا الكاينه الفاسدة اجزا مشاكله لهذه الاربعه
من ذلك ان الحيوان قد يوجد فيه العظام وهي نظيرة الارض في صلابتها وكثافتها
ويوجد فيه الرطوبات السايله وهي نظيرة الما ويوجد فيه الارواح وهي نظيرة الهوا
ويوجد فيه بحاسة اللمس الحرارة بينه ظاهرة وهي نظيرة النار فاما النار والهوا
والما والارض فلسنا نجد فيها شيا مشاكلا لشي من الحيوان والنبات وانما يحدث عنها ذلك
اذا امتزجت اجزاوها بعضها ببعض واستحالت الي طبيعة الكون المحتاج اليه
واذ ليس في هذه الاربعة شي نظير شي من الاجسام الكاينه الفاسدة فهي احق واولي
بان تكون استقصات لساير الاجسام التي تحت الكون والفساد واما الاستدلال
فيما يظهر في الكون فانا نري جميع ما يكون في هذا العالم من نبات وحيوان ومعادن
انما كونه من هذه الاربع الاستقصات من ذلك ان النبات لا قوام له الا بالما والارض وليس
يمكن ان يتم امره لا بهما دون النار والهوا وذلك انه متي اخذت بذرا ووضعته في ما

وتراب ومنعت عنه الهوا والشمس وسقيته الما نبت نباتا حسنا ونمي واثمر وهذا دليل علي
النبات كونه من النار والما والهوا والارض فاما الحيوان فلما كان لا قوام له الا بالغذا وكان غذاوه
من النبات وكان كون النبات من الاربع الاستقصات من ذلك وجب ان يكون الحيوان ايضا
من الاربع الاستقصات وكذلك الاجساد المعدنيه انما تكونها من لطيف ترب المعدن من
ميا.هها اذا انضجتها الحراره الطبيعيه التي قمر الشمس عليها ولذلك صارت المواضع التي لا يطلع
عليها الشمس لا يتولد فيها نباتا ولا حيوانا فقد تبين من الكون ان جميع الاجسام التي علي
كرة كونها من الاربع الاستقصات فاما الاستدلال فيها يظهر من الفساد فان جميع
ما يتكون ويفسد اذا هو افسد عرض له الفساد في جملته وبعد فساده يرجع الي هذه
الاربعة اضطرارا بمنزلة الحيوان اذا مات وفسد بكليته تحلل ما كان فيه من الحار الغريزي
فتصاعد للطافته الي الاستقص الناري وتحلل ما كان فيه من الروح فرجع الي الهوي وما كان
فيه من الرطوبات لطف وصار بخارا وما كان فيه من طبيعة الارض مثل العظام والعضا
وباقي الاعضا اذا فارقتها الرطوبه صارت علي طول المدة رميما ورجعت الي طبيعة الارض
وكذلك ايضا نجد النبات اذا فسد واما النار والهوا والما والارض فان الفساد لا يعرض
لها في كليتها لكن في اجزا منها واما هي في جملتها فباقيه علي حالها لكن لا تتغير ولا تستحيل
في طبيعتها موجوده بصورة واحدة وما كان بهذه الصورة فهو احق واولي بان يكون
استقصا لجميع ما يكون ويفسد بكليته فاذا فسد رجع الي استقصه فبالواجب
صار النار والهوا والما والارض استقصات لجميع الاشيا الكاينة الفاسدة وانه ليس الامر كما يتوهم
قوم من الفلاسفه من ان جميع ما في العالم من حيوان ونبات ومعادن وغير ذلك تكون
من استقص واحد وقد اختلفوا في هذا الاستقص فقال قوم منهم انه هو الاجسام التي
لا تتجزا وقال اخرون انه الارض وكل علي خطاء ولو كان الامر علي ما ذكره هولا لكان
الموجود شيا واحدا وطبيعته طبيعة واحدة وقد رد ابقراط علي هولا وبين ان الانسان ليس
هو من استقص واحد في كتابه في طبيعة الانسان وقال هذا القول قد يجب ضرورة ان
يكون حدوث الكون لا من شي واحد وكيف حكم ان يكون ذلك وهو شي واحد يتولد عنه
شي اخر غيره ان لم يمازجه ويخالطه شي اخر وهذا قول حق لانا لو تركنا بذور النبات في موضع
لا يلحقها الما ولا يماسها الارض لم يتولد منها نباتا وبقيت علي حالها لم تتغير جواهرها وكذلك
الحيوان متي لم يخالط الذكر الانثي لم يمكن ان يحدث عنه ولد وقد رد عليهم ايضا في موضع من
كتابه هذا وقال لو كان الانسان مكونا من شي واحد لما كان بالمراد كان لا يوجد شي غيره
يولمه وقد نراه يالم فليس هو شيا واحدا لان الذي يناله الالم يحتاج الي ما يغيره الي حالة
الطبيعة وينقله عنها الي غيرها وقال لو كان يالم لكان شفاوها ضرورة شي واحد وذلك انه
يجب الم الما واحدا فان شفاوه يكون بدوا واحد وهذا شي لسنا نراه في الانسان لانا نري اسباب
الالام كثيرة والشفا منها باشيا كثيرة مختلفه واذا كان الامر كذلك فقد بطل قول من ادعي ان
الاستقص جميع ما في هذا العالم استقص واحدة وجعل لنا ان الاستقصات اربعة وهي النار والهوي
والما والارض وينبغي ان نعلم انه ليس الما والهوا والنار والارض الظاهرة للحس هي الاستقصات بالحقيقه

والعصب

بل هي التي نتوهم بالعقل انها كذلك لانه ليس يظهر للحس ولا يوجد ولا واحد من هذه خالصًا لا يشوبه
شيا غيره من ذلك انك لست تجد الارض الا وقد يشوبها شيا من طبيعة النار والهوا والما ولذلك لست
تجد الما الا وقد يشوبه شي من الارض والهوا الا وقد يشوبه شي من البخار والنار الا وقد يشوبها شي من التراب
الغبار والدخان من الجسم الذي يظهر فيه فالخالص من هذه المفرده العري من كل كيفيه غير كيفيته
هو الاستقص على الحقيقه ولسنا نجد ذلك حسا وانما هو شي نتوهمه عقلا وكذلك قالت الفلاسفه
ان استقصات جميع ما في هذا العالم الحار والبارد والرطب واليابس ولم يعنوا بذلك الكيفيات نفسها
لكن الجواهر التي تلك الكيفيات فيها على الغايه التي ليس وراها ما هو اقوى منها فالجوهر الحار الذي هو
في الغايه هو النار والجوهر البارد في الغايه هو الما والجوهر الرطب في الغايه هو الهوا والجوهر اليابس
في الغايه هو الارض وقد يكتسب كل واحد من هذه الاربعه من صاحبه المجاورة له كيفيته ليست في
طبيعته فالنار لقربها من فلك القمر وطول مدة حركة الفلك عليها يكسبها كيفيه يابسه والهوا لمجاورته
النار تكسبه كيفيه حاره والما لمجاورته الهوا يكسبه كيفيه رطبه والارض لقربها من الما يكسبها كيفيه
بارده فلذلك ما صارت قوة النار حاره يابسه وقوة الهوا حارا رطبا وقوة الما باردا رطبا وقوة الارض
بارده يابسه واختلف لذلك جواهرها فصار جوهر النار الطف هذه كلها ولذلك صار من شانها
العلو والسمو والارض اغلظها ولذلك صار من شانها الرسوب الي اسفل والانحطاط الي الوسط والهوا
محيط بها من كل جانب ويحملها والهوا دون النار في اللطافة وفوق في الغلظ والما دون الهوا في
اللطافة ودون الارض في الغلظ ولذلك صار من شانه الدوران حول الارض والانحدار من العلو الي
اسفل وهذا ما ينبغي ان نعلمه من طبيعة الاستقصات واحوالها في كيفياتها فاما كيف يحدث
عنها الكون فان ذلك يكون بامتزاج اجزا منها بعضها ببعض امتزاجا طبيعيا يستحيل منه كل واحد
منها لا كما يمزج نحن الاشيا بعضها ببعض بمنزلة ما يمزج التراب بالما فانهما وان امتزجا واخذا
فيما يظهر للحس فانهما لا يتغيران عن طبيعتهما اعني لا يحدث عنهما غيرهما كما يحدث عن الخبز دم وسمن
وعن البزور اذا ازرعت في الارض نبات لكن قد يمتزج اجزا من الاستقصات بعضها ببعض
امتزاجا لا يوجد معه كيفيه واحده منها على الحقيقه وينبغي ان نعلم ان امتزاج هذه الاستقصات
في كون ساير الاجسام ليس هذا بمقادير متساويه لكن مختلفه اقل وبعضها اكثر وذلك ان
مقدار كل واحد من الحار والبارد والرطب الذي كون منه بدن الانسان غير المقدار الذي كون
منه بدن الفرس وكذلك المقدار الذي كون منه بدن الفرس غير المقدار الذي كون منه بدن
الثور ولذلك المقدار الذي كون منه بدن زيد غير المقدار الذي كون منه بدن عمرو وكذلك المقدار
الذي كون منه شجرة التين غير المقدار الذي كون منه شجرة العنب وانما اختلفوا في مقدار
الاستقصات في كون كل واحد من الاجسام للحاجه كانت الي خاصيه كل واحد من الانواع والاشخاص
لانه لو كانت مقادير الاستقصات متساويه في جميع الاجسام لكان الموجود شيا واحدًا
وطبيعته طبيعه واحده مع اختلاف مقاديرها في الامتزاج لكون كل واحد من الاجسام
فليس يمكن ان يكون منها كون الابدان تكون معتدله بقياس بعضها الي بعض متساويه
في قواها غير زايده اعني غير مفرطه كالذي قال ابقراط في كتابه في طبيعة الانسان
وهو قوله وانا لم يكن الحار عند البارد واليابس عند الرطب معتدله بعضها بقياس بعض متساويا

ايضاح

بعضها

بعضها

علي الاخر

بعضها ببعض لكن كان الواحد منها يفضل فضلا كبيرا حتي يكون الواحد اقوي والاخر اضعف
لم يحدث الكون وانما اراد بذلك انه متي كان الحار مفرطا لم يتم به كون احراقه المادة ومتي كان
البارد مفرطا لم يتم به كون لتجميده المادة وان كان الرطب ازيد واكثر سيل المادة ولم يثبت
وان اليابس كذلك جفف المادة لم يكن بضدها فتم ما قال انقراط في هذا الفصل وقال
ايضا في هذا الكتاب انه ليس يمكن ان يحدث الكون من اشيا كثيرة مختلفة الا ان يكون
منفعة في الجنس وقوتها جميعا قوة الحيوان يعني ان يكون جوهر كل واحد منها ملايما لصاحبه
كالذي نجده ملايما من اختلاف اصناف الحيوان المتقاربة في المزاج بمنزلة نتاج الحمار
والفرس ونتاج الكلب والثعالب فانها قريبة من طبعها بعضها من بعض فهذا ما كان
ينبغي لنا ان نذكره من امور الاستقصات في احوالها وحدوث جميع ما دون فلك القمر من
الاجسام عنها وفيما ذكرنا من ذلك كفاية بمقدار غرض كتابنا هذا

الباب السادس

في صفة اصناف المزاج قد كنت قلت فيما تقدم من قولي في الاستقصات ان جميع ما في
عالم الكون والفساد من الاجسام المتنفسة وغير المتنفسة يكون من الاستقصات الاربع
بامتزاج بعضها ببعض بمقادير مختلفة غير متساوية بحسب الحاجة كانت الي كل واحد منها
واذا كان الامر كذلك فانه قد يتفق به ان يتركب بعضها من اجزا متساوية وبعضها من اجزا غير
متساوية فيغلب في الجسم كيفية ما او كيفيتين من كيفيات الاستقصات وتسمي تلك
الكيفيات مزاجا اشتقاقا من امتزاج الاستقصات بعضها ببعض فمتي كان الجسم مركبا
من اجزا متساوية من الاستقصات الاربعة حتي لا يغلب بعضها علي بعض قيل لذلك الجسم
معتدلا ومتي كان تركيبه من اجزا غير متساوية قيل انه خارج عن الاعتدال والخارج
عن الاعتدال ان كان ما امتزج به من كونه الاستقص الناري اكثر من ساير الاستقصات
قيل ان مزاجه حارا وان كان ما امتزج في كونه من الاستقص المايي اكثر قيل ان مزاجه باردا وان
كان ما امتزج فيه من كونه من الاستقص الهوايي اكثر قيل ان مزاجه رطب وان كان ما امتزج فيه
من كونه من الاستقص الارضي اكثر قيل ان مزاجه يابس وان كان الغالب من الاستقص الناري
والاستقص الهوايي قيل له حارا رطبا وان كان الغالب مع الاستقص الناري والاستقص الارضي
قيل له حار يابس وان كان الغالب مع الاستقص المايي الهوايي قيل ان مزاجه رطب بارد وان
كان الغالب مع الما الارضي قيل له بارد يابس فاصناف المزاج اذا تسعة واحد منها معتدل
وثمانية خارجة عن الاعتدال ومن هذه الثمانية الخارجة عن الاعتدال اربعة مفردة
وهي الحار والبارد والرطب واليابس واربعة مركبة وهي الحار والرطب والحار اليابس
والبارد الرطب والبارد اليابس ولما كانت غلبة كل واحد من هذه الامزجة علي الاجسام غير
متساوية فربما كان غلبة بعضها علي بعض الاجسام غلبة قوية حتي يخرج عن الاعتدال
خروجا كبيرا فيكون قريبا من الغاية تنسب في ذلك المزاج الي الشدة والقوة وربما كانت
غلبته غلبة يسيرة حتي يكون قريبا من الاعتدال فتنسب في ذلك المزاج الي الضعف
والنقصان وفيما بين المعتدل والغاية مراتب كثيرة وكذلك صارت مقادير الاربعة في
الاجسام بغير نهاية ولهذه العلة ما صارت الاشخاص ايضا بلا نهاية بسبب الزيادة

والنقصان في مقادير الامزجه فيها وانا ممثل في ذلك مثالا وهو انك اذا خلطت زنجفر واسفيداجا
ومدادا او زنجارا من كل واحد اجزا سوا حدث عنها لون ما فان نقصت من بعضها وزدت في بعض
حدث عن ذلك لون اخر غير الاول وعلي حسب تغيرك مقادير الاوزان تحدث الوان تغير
نهايه وكذلك الانواع والاشخاص علي هذا المثال انما اختلفت صورها بحسب اختلاف
مقادير الاستقصات التي منها تركبت

الباب السابع

في المعاني التي تنقسم اليها كل واحد من اصناف المزاج وقد يقال كل واحد من اصناف علي معان مختلفه فاما المزاج
المعتدل فيقال علي المعتدل بالحقيقة الذي يكون بعده من جميع الاطراف بعدا متساويا
وهو الذي فيه من الاستقصات الاربعة اجزا متساويه ويقال لما كان كذلك المعتدل فيما بين
جميع الاطراف والمعتدل في جملة الجوهر ويقال علي المعتدل بحسب المنفعة والحاجه كانت
اليه في كل واحد من الاجساد فاما المعتدل بالحقيقه فليس يكاد ان يوجد في جسم من الاجسام
علي الغاية لكن الانسان المعتدل المزاج قريب منه لا سيما مزاج جملة الراحة منه فانها من الانسان
المعتدل المزاج علي غاية القرب من هذا المزاج وذلك ان الانسان جعل اعدل الحيوان مزاجا
لان كل واحد من الحيوان غيره خص بعمل واحد واما الانسان فاحتاج ان يعمل ساير الاعمال
فجعل مزاجه لذلك معتدلا ليكون قريبا من ساير الامزجة التي يحتاج اليها في كل واحد من الاعمال
ولذلك ما اعطي النطق اعني التمييز الذي به يكون العلم والعمل فاما بطن الراحه فجعل قريبا جدا من
جميع الاطراف للحاجة كانت اليه بسبب حس اللمس وبسبب جودة الامساك اما سبب
حس اللمس فانه احتاج اليه ليكون حاكما علي الشي الملموس انه حارا او باردا او صلبا او لينا
والحاكم يجب ان يكون عدلا غير مايل الي احدي الخصمين ولذلك مزاج باطن الراحة ليس هذا
بمايل الي احدي جهات هذه الامزجه فانه لو كان مزاجه حارا لم يحس بالاشيا الحاره
جيدا ولو كان مزاجه باردا لم يحس بالاشيا البارده جدا وكذلك لو كان صلبا لم يحس بالاشيا
الصلبه ولو كان لينا لم يحس بالاشيا اللينة علي حسب ما هي عليه فاما حسبه بما خالفه
فيكون قويا وكذلك ما جعل باطن الراحة معتدل المزاج ليحس بجميع ما خالفه واما اعتدال
مزاج باطن الراحة بحسب الامساك فانه جعل معتدلا فيما بين الصلابة واللين للحاجة كانت
الي الامساك والحس ايضا وذلك ان الحس احتاج الي ان يكون العضوله لينا ليقبل التاثير من
المحسوس اذا كان كل محسوس من شانه ان يوثر في الحس بعينه وذلك انه ان لم يحس
بطن الراحه من الشي الحار لم يحس بحرارته فاما الامثال فاحتاج ان يكون العضوله صلبا
سوي به في الامساك ولو كان بطن الراحه صلبا لمنعه ذلك من جودة الحس ولو كان لينا لمنعه
ذلك من جودة الامساك فلهذه الاسباب ما جعل بطن الراحة معتدلا قريبا من الاعتدال
الحقيقي وليس يكاد يوجد جسم يظهر فيه هذا المزاج اعني المعتدل بين جميع الاطراف
بالحقيقه الا انك ان اردت تعرفه وتعين كيف هو فانك قادر علي ذلك من جهتين احدهما
من القياس وهو ان تصور في وهمك الاربع كيفيات في غاياتها ثم تجعل هذا المزاج متوسطا
بين هذه الاربع حتي تتوهم ان فيه من الحار والبارد والرطب واليابس مقادير متساويه
فيحصل لك من ذلك في الذهن المزاج المعتدل بالحقيقه والثاني من الحس وهو ان ياخذ مثا،

يكن مح

تمييز

معليا

مغليا في غاية الغليان وثلجا اجزا متساويه ويمزج احدهما بالاخر ثم تلمسه فانك تجده معتدلا
بين الحراره والبروده بالحقيقه وان انت خلطت ترابا مسحوقا سحقا ناعما وما اجزا متسا[و]يه وخلطا
جيدا ثم لمست ذلك وجدت ملمسه معتدلا فيما بين الصلابه واللين بالحقيقه فيعرف منه
المزاج المعتدل فيما بين الرطوبه واليبس واذا انت فعلت ذلك تقدر وقفت على حقيقه هذا المزاج
بالحس فيجب ان تجعله لك دستورا ومعيارا تقيس عليه ساير الامزجه التي تكون بالفعل اذا اردت
معرفتها الا انه ينبغي في هذا الباب ان لا يكون اختلاطك التراب والما واحد منهما حارا او باردا
بالفعل فانك اذا فعلت ذلك اشتبهت عليك الدلالة وفسدت وذلك انه متي كانا جميعا حارين
انحلا وسالا فظهر من ذلك ان الشي المختلط منهما ارطب من المعتدل وان كانا باردين اجتمعا
وتكاثفا وصلبا فظهر لك من ذلك ان الشي الحادث عنهما ايبس من المعتدل فينبغي اذا ان
يكون امتحانك ذلك وهما ليس بالحارين ولا بالباردين ليصلح لك الدلالة ان شا الله فهذه
صفة الامزاج المعتدله بين جميع الاطراف بالحقيقه فاما المزاج المعتدل بحسب المنفعه
والحاجه كانت اليه في كل واحد من الحيوان والنبات فليس هو متساوي الكيفيات لكن بحسب
ما يحتاج اليه في كل واحد منهما حتي يكون فاضلا في المعنى الذي له كون من ذلك ان الاسد
جعل اشد حرارة ليكون اسرع غضبا واشد بطشا والارنب جعل ابرد مزاجا ليكون اسهل
جزعا واسرع هربا وانما يستدل علي اعتدال مزاج كل واحد من الحيوان من فضيلته في فعله
وذلك ان الفرس المعتدل هو الذي يكون اسرع هيبه واحسن احضارا والكلب المعتدل هو
القوي الغضب الحسن الصيد الجيد الحراسه الساكن الهادي مع اهله وكذلك ايضا يستدل على اعتدال
كل واحد من النبات من فضيلته في الشي الذي كون له بمنزلة شجرة التين والكرمه فان اعتدلهما
في نوعهما اكثرهما ثمرا وافضلهما في الطيبه واللذات والحسن وكذلك ايضا الادويه والاشيا
النافعه اعدلها في نوعها هو افضلها منفعة فيما خص به فهذه صفة المزاج المعتدل
بحسب الحاجة والمنفعه في الامزجة الخارجه عن الاعتدال فاما الامزجه الخارجه عن الاعتدال
فان كل واحد من الحار والرطب واليابس ينقسم الي معنيين اما الي الكيفيه نفسها مفردة
وليس الي هذا القصد في علم المزاج واما الي الجسم القابل لتلك الكيفية وهذا اما ان يكون
كذلك بالقوة واما بالفعل واعني بالقوة الجسم الذي ليس يظهر فيه تلك الكيفيه للحس
لكن يمكن فيه ان يصير بتلك الحال اذا ورد البدن وتغير عن حاله بمنزلة الفلفل
فانه ما لم يرد الفم والي داخل البدن فليس يسخنه ويقال له حارا بالقوة فاذا ورد على
البدن واستحال بالحرارة الغريزيه صار حارا بالفعل وليس غرضي في هذا الموضع الاخبار عن
حال الامزجة التي هي بالقوة اذ كنا قد عزمنا ان نذكره في الموضع الذي اذكر فيه الادويه
المفردة ان شا الله فاما الجسم الذي يظهر لنا بالحس انه حارا او باردا او رطبا او يابسا وهذا
منه ما هو كذلك بالعرض بمنزلة الما الحار وساير الاجسام المسخنه والمبرده والمرطبه والمجففه
وليس الي هذا القصد ومنه ما هو كذلك بالطبع الذي هو كذلك فمنه ما هو في الغاية كالاركان
الاربعة وقد يثبت الحال في ذلك فيما تقدم لحرارة ابدان الحيوان واليه يقصد في علم المزاج
اذا كان غرضنا في ذلك ان نخبر بمزاج الانسان الطبيعي وبالاستدلال علي كل صنف من اصنافه

المجبول عليه فاقول ان ما كان من الاجسام حارا او باردا او رطبا او يابسًا بالفعل فمنه
ما يقال انه كذلك بطريق المقايسه فاما ما يقال انه كذلك بطريق الاغلب فهو الذي ينسب
الي المزاج الظاهر فيه الغالب علي ساير ما رکب منه علي ما ذكرت فيما تقدم فاما ما يقال انه
كذلك بطريق المقايسه فمقايسته اما ان تكون الي المعتدل المزاج من جنسه واما الي المعتدل
في نوعه واما الي اي شي اتفق ومقايسته الي المعتدل في جنسه كقولك بعض الحيوان غير
الناطق حار المزاج اذا قسته الي الانسان اذا كان الانسان معتدلا بين جميع انواع الحيوان
واما ان تقيسه الي المعتدل في نوعه كقولك سقراط بارد المزاج اذا كان مزاجه اقل حرارة
من مزاج الانسان المعتدل فاما المقايسه الي اي شي اتفق كقولك عمروا بارد المزاج اذا
قسته بانسان حار المزاج وهذا المزاج حارا او باردا بالاضافه الي هذا الحيوان بمنزلة
قولك الانسان بارد المزاج اذا قسته بالاسد والكلب يابس المزاج اذا قسته بمزاج الانسان
وكقولك الكلب رطب المزاج اذا قسته بالنمل وعلي هذا المثال ايضا قد يجري امر المقايسه
في الاقسام التي هي حاره او بارده او رطبه او يابسه بالقوة علي ما اذكره في الموضع الذي اذكر
فيه الادويه المفرده واذ قد بينت علي كم وجه يتصرف كل واحد من اصناف المزاج
فينبغي ان اذكر العلامات والدلايل الذي يستدل بها علي كل واحد من اصناف المزاج
الطبيعي في الانسان اذا كان قصدي في هذا الباب انما هو الاخبار عن ذلك

الباب الثامن

في تعرف مزاج كل واحد من الناس فاقول انه ينبغي
لمن اراد ان يتعرف مزاج كل واحد من الناس بالطبع بالعلامات والدلايل ان يتعرف
اولا مزاج كل واحد من الاعضا الطبيعيه علي انفراده وذلك انه ليس يمكن ان يتعرف
مزاج ساير الناس بدلايل ماخوذه من جملة البدن لكن يتعرف مزاج بعضهم بهذه
الدلايل وبعضهم بدلايل تدل علي مزاج كل واحد من الاعضا علي الانفراد وذلك ان
من الناس من يكون مزاج ساير اعضايه او اكثرها حارا فيستدل عليه بدلايل كليه
ماخوذه من جملة البدن ومن الناس من يكون مزاج بعض اعضايه حارا فيستدل عليه
بدلايل كليه ماخوذه من جملة البدن وبعضها باردا فيختلف لذلك مزاج البدن بمنزلة
من يكون مزاج دماغه حارا او مزاج قلبه باردا ومزاج كبده معتدلا فلذلك يظهر لمن يريد
تعرف مزاجه بدلايل ماخوذه من جملة البدن لكن يحتاج الي دلايل خاصيه ماخوذه
من الاعضا علي الانفراد وليس يمكن تعرف مزاج كل واحد من الاعضا الخارج عن الاعتدال
دون تعرف مزاجه المعتدل الطبيعي الخاص به الذي قصدت به الطبيعي للمنفعه
والحاجه كانت اليه بمنزلة الدماغ فانه جعل باردا رطبا لما احتاج اليه من ثبات الراي
والفكر لان العضو اذا كان مزاجه حارا كان سريع الحركة قليل الثبات وبمنزلة
القلب فانه جعل حارا لما احتيج ان يكون معدنا للحياة وينبوعا للحراره الغريزيه
والكبد جعلته حاره رطبه لما احتيج فيها من الهضم وتوليد الدم والعظم جعل
يابسا لما احتيج منه ان يكون عمدا واساسا للاعضا التي هي مركبة عليه وجعل
كذلك في كل واحد من مزاج الاعضا خاصا به يكون به اعتداله وكذلك ينبغي ان

تعلم

تعلم انه مبني قبل في كل واحد من الاعضا انه حار او بارد او رطبا او يابسا انه انما ينسب
الي المعتدل في نوعه ولا يقاس به الي المعتدل بين جميع الاطراف فانه اذا قيل في
الدماغ انه حار وفي القلب انه بارد لم يعرف ذلك علي ان الدماغ احر مزاجا من القلب
وان القلب ابرد مزاجا من الدماغ لكن يقال ان هذا الدماغ اسخن مزاجا من الدماغ
المعتدل وهذا القلب ابرد مزاجا من القلب المعتدل فان القلب لو بلغ في البرد غاية
ما يمكن فيه ان يبرد لكان احر مزاجا من الدماغ ولو بلغ الدماغ في الغاية ما يمكن
ان يسخن لكان ابرد من القلب واذا كان الامر كذلك فانا اخذ في ذكر مزاج كل واحد
من الاعضا الخاص به وهو اعتداله الطبيعي ثم نتبع ذلك بدلايل مزاج كل واحد
من الاعضا الخارج عن اعتداله

الباب التاسع

في تعريف مزاج
كل واحد من الاعضا الخاص به اقول ان مزاج الانسان المجبول عليه هو
المزاج المعتدل وجعل كذلك لسبب الذي ذكرناه في صدر كلامنا في المزاج
فاما مزاج اعضايه علي التفصيل فان منها ما هو معتدل المزاج ومنها ما هو
خارج عن الاعتدال بالطبع فاما المعتدل فالجلد ومن الجلد جلدة بطن الراحة
وجعل جلدة الانسان معتدلة المزاج لان الباري جل وعلا جعل الجلد غطا ووقا
لساير الاعضا مما يرد عليها من خارج من الحر والبرد ومن الاجسام الذي يقطع
ويهتك وجعله ايضا معيضا لما يدفعه اليه الاعضا القريبة من داخل من الفضول
الحارة والبارده والحاده التي تقطع وتاكل والنصله التي تهتك فجعل معتدلا ليكون
متي ورد عليه شي من هذه لم يناله منه كثير ضرر وكان رجوعه الي حال الاعتدال
سريعا فان العضو المعتدل متي نالته الحراره لم تزد في حرارته كمثل ما يزيد في
حرارة العضو الحار اذا الفيته ولم تباعده عن الاعتدال كمثل مباعدتها للعضو
الحار وكان رجوعه الي حاله اسرع من رجوع العضو الحار اذا ناله سوء مزاج بارد
وكذلك يجري الامر في العضو البارد اذا لحقه المزاج الحار لان هذين المزاجين كل واحد
منهما بعيد عن الاخر في الطرفين المضادين فاما المزاج المعتدل فقريب من كل
واحد من الامزجه اعني الحار والبارد والرطب واليابس فمتي خرج عن الاعتدال
فان رجوعه الي الحالة الطبيعيه سريعا وكذلك متي لحقه قطع او فسخ او هتك
كان التحامه سريعا لما يبعث الطبيعة اليه من الدم الجيد المعتدل فاما جلدة   جينيزم
الراحة فجعلت معتدلة المزاج لما ذكرنا من الحاجة كانت اليها بحسن حس اللمس
وبسبب الامساك فاما الاعضا الخارجه عن الاعتدال بالطبع فمنها حاره ومنها
باردة ومنها رطبه ومنها يابسه فاما الاعضا الحاره فمنها ما هو اقوي الحراره ومنها
ضعيف الحراره ومنها فيما بين ذلك بحسب قربه وبعده من الغايه صفة
الاعضا الحاره فالقلب اسخن من ساير الاعضا مزاجا لانه معدن الحرارة الغريزيه
والكبد حارة الا انها اقل حرارة من القلب لحاجة كانت اليها بسبب ايضاح غضارة
الغذا ومن بعد الكبد اللحم المفرد لانه اقل حرارة وان كان الذي يكون منه من دم الكبد

صار اقل حرارة منها لما يخالطه من الليف وبعده لحم العضل لانه اقل حراره من اللحم
المفرد لما يخالطه من العصب والرباط ويتلوا اللحم في الحرارة الطحال لما يحتوي عليه من
عكر الدم ومن بعد الطحال في الحرارة الكلي لان الدم ليس فيها بالكثير ومن بعد الكلي العروق
الضوارب وهي اقل حراره من ساير الاعضا وان كانت في طبيعتها بارده فانها لكون
الدم فيها تكتسب منه حرارة الا ان حرارتها قريبة من الاعتدال في الاعضا البارده
فاما الاعضا البارده فمنها ما برودته قويه ومنها ضعيفه ومنها ما هو متوسط بين الضعف
والقوه بحسب قربه وبعده من هذا المزاج والشعر اقوى الاعضا برودة والعظم يتلوه في
البرد الا انه دون الشعر في البرد ومن بعد العظم في البرد الغضروف والرباط
والوتر والغشا والعصب ومن بعد هذه في البرد النخاع ومن بعد النخاع الدماغ ومن بعد
الدماغ في البرد السمين وبالجمله فان كل عضو عديم الدم فهو بارد وكل عضو غزير الدم
فهو حار في الاعضا الرطبه فاما الاعضا الرطبه فمنها ما هو الكثير الرطوبه ومنها ما هو قليل
الرطوبة والسمين اكثر الاعضا رطوبة ومن بعده الشحم ومن ثم في الرطوبة الدماغ ومن بعد
الدماغ ثم لحم الثدي والانثيين ومن بعد هاذين لحم الريه ومن بعد الريه لحم
الكبد ومن بعد لحم الكبد لحم الطحال ثم الكليتين ومن بعدهما لحم العضل وهو اقل
رطوبه واقربها في الاعتدال في الرطوبة واليبس في الاعضا اليابسه واما الاعضا
اليابسه فاقواها يبسا الشعر ومن بعد الشعر العظم ويتلو العظم الغضروف ويتلوا الغضروف الرباط ثم الوتر ومن بعد الوتر في اليبس الغشا ومن بعد الغشا
العروق الضوارب وغير الضوارب ومن بعدها العصب الذي يكون به الحركة
ويتلوه في اليبس القلب واقل هذه لحم الاعضا كلها يبسا عصب الحس فانه قريب
من الاعتدال في الرطوبة واليبس فهذه صفة اصناف مزاج كل واحد من الاعضا
المفرده فمن رام ان يعرف تركيبها لم يعسر عليه ان يقول ان الدماغ بارد رطب
والكبد حاره رطبه والقلب حار يابس والعظم بارد يابس اذ كنت قد بينت
ذلك في كل واحد من الاعضا على الانفراد فاذا قد بينا مزاج كل واحد من الاعضا
الخاص به الذي يكون به اعتداله الطبيعي فانا نذكر مزاج الاعضا الخارجه عن الاعتدال
الطبيعي وهو الذي يقال له سو المزاج الصحي وسو المزاج الطبيعي والاستدلال
على مزاج كل واحد منها وابتدي من ذلك بدلايل مزاج الدماغ الذي هو احد
الاعضا الرييسه التي يتغير بتغيرها مزاج البدن اذا كانت كالاصول
لساير الاعضا وهي الدماغ والقلب والكبد والانثيين ومع ذلك نذكر مزاج
المعدة والريه وغيرهما

الباب العاشر

في الاستدلال على مزاج
الدماغ اقول انه قد يستدل على مزاج الدماغ بدلايل بعضها ماخوذة من مقداره
وشكله وبعضها ماخوذة من الشعر النابت عليه وبعضها ماخوذه من الافعال
وبعضها ماخوذه من الفضول البارزه منه وبعضها ماخوذه من ملمسه وبعضها
ماخوذه مما يظهر في العين فاما العلامات الماخوذه من مقداره وشكله

وذلك صح

بعد الشحم صح

ومن بعد لحم الطحال لحم صح

فان

فان الراس الجيد الطبع المحمود المزاج هو المعتدل في مقداره وشكله لا صغير ولا كبير
وله نتو من قدام ومن خلف ولطا من الجانبين بمنزلة كرة شمع غمزت عليها باصبعك
من الجانبين كما قال جالينوس فانك تجد شكلها ذا نتو من قدام ونتو من خلف والجانبين
مستويين وكذلك يكون شكل الراس المحمود اما نتوه من قدام فلموضع البطن المقدم من
بطون الدماغ ولما يحتاج ان ينبت منه اعصاب الحس واما لكي نتوه من خلف فلموضع البطن
المؤخر ولما يحتاج ان ينبت منه النخاع والاعصاب التي تكون بها الحركة وما كان من
النتو من خلف فهو افضل لانه يدل على ان الاعصاب التي تنبت من هذا الموضع
اقوى واغلظ واصبر على الحركة فاما الراس الصغير فعلامته تدل على رداة الدماغ
وذلك انه يدل على قلة المادة التي منها كون الراس وضعف القوة المصورة واما الراس
الكبير فان كان بالشكل المحمود وكانت اعضايه غليظة وفقار الصلب كبار والعصب كله
غليظا كان ذلك محمودا وان كان الراس الكبير على خلاف ذلك فانه يدل على رداة الدماغ
وان كبره انما اتي من كثرة المادة لا من صحة القوة واذا كان الراس بهذه الصفة
كان الدماغ ضعيفا تسرع الي صاحبه النزلات والصداع واوجاع الاذن وذلك ان
من شان الاعضا الضعيفة توليد الفضول اذ كانت لا تقدر على احالة
ما يرد اليها من الغذا جيدًا فاما العلامات الماخوذة من الشعر فان الشعر
الاسود الجعد الذي نباته ونموه بعد الولادة سريعا يدل على حرارة مزاج الدماغ والشعر
السبط الابيض والاشقر والاصهب الذي يكون نباته بعد الولاد بطيا يدل على برودة
مزاج الدماغ ولذلك صار النسا والخصيان لا يعرض لهم الصلع لان المزاج الرطب غالب
على ادمغتهم والشعر الذي نباته بعد الولاد سريعا ويكون منتصبا والصلع
يسرع الي صاحبه يدل على يبس مزاج الدماغ وان كان الشعر شديد السواد قوي الجعودة
كثيرا سريع النبات والصلع سريع الي صاحبه فان مزاج الدماغ حار يابس والشعر السبط
المايل الي الشقرة قليلا البطي الصلع ونباته فيما بين البطي والسريع يدل على ان
مزاج الدماغ حار رطب والشعر السبط الاصهب البطي النبات الذي يسرع الشيب
اليه ولا يعرض لصاحبه الصلع يدل على ان مزاج الدماغ بارد رطب والشعر الذي
يكون لونه اسود رجلا ويكون نباته فيما بين البطي والسريع والشيب والصلع يعرض
له في زمان ليس بالبطي ولا بالسريع يدل على ان مزاج الدماغ بارد يابس فاما العلامات
الماخوذة من الافعال فمن كان من الناس نشيطا عجلا سريع المبادرة الي الاعمال قليل الثبات
على راي واحد قليل النوم كثير الكلام مهذارا دل ذلك على ان مزاج دماغه حار ومن كان
كسلانا متثبتا في الامور بطي الحركة فان مزاج دماغه بارد ومن كان بطيا في اموره
بليدًا كثير النسيان نوامًا دل ذلك على ان مزاج دماغه رطب ومن كان سريع الحركة خفيفا
كثير السهر قليل النوم ذكيا ذكورا دل ذلك على ان مزاج دماغه يابس ومن كان عجولا متهورا
قليل الثبات على راي واحد طيا شا كثيرا لهذيان كثير السهر قليل النوم حادا وكانت
هذه الدلايل فيه قوية دل على ان مزاج دماغه حار يابس ومن كان كثير النوم

صا ن
قال الرييس جالينوس صح

كثير الاحلام متوسطا فيما بين العجول والبطي دل ذلك على ان مزاج دماغه حار رطب فاما من
كان بليدا ثقيل الفهم كثير النسيان جدا بطي الذهن بطيا في الامور كسلانا كثير النوم جدا
فانه يدل على ان مزاج دماغه بارد رطب فاما من كان مزاج دماغه باردا يابسا فان افعاله
بمنزلة افعال صاحب الدماغ البارد الرطب تكون في هذا دونها فاعلم ذلك فاما
الاستدلال الماخوذ من الفضول البارزة من الدماغ فان من كانت الفضول التي تخرج
من لهواته وانفه واذنه قليله نضيجه فمزاج دماغه حار فاما من كانت هذه الفضول
منه في هذه الاعضا كثيرة غير نضيجه وكانت النزلات تسرع اليه فان مزاج دماغه بارد
ومن كانت الفضول التي تبرز منه في هذه الاعضا كثيره جدا رقيقه فان مزاج دماغه
رطب ومتى كانت هذه الفضول البارده منه من هذه الاعضا قليله غليظه فان
مزاج دماغه يابس فاما من كان مزاج دماغه حارا يابسا فان الفضول البارده منه
في هذه الاعضا تكون قليله غليظه نضيجه ومن كان مزاج دماغه حارا رطبا فان الفضول
التي تبرز منه في هذه الاعضا تكون كثيرة غير نضيجه والنزلات والزكام مسرعان اليه
ومن كان مزاج دماغه باردا يابسا كانت الفضول البارده منه مويدله القوام
غير نضيجه ومن كان مزاج دماغه باردا رطبا فان الفضول البارده منه من هذه
الاعضا تكون كثيره جدا غير نضيجه وصاحب هذه الحال يكون كثير المرض فان
ابقراط يقول من كان يجري من منخريه بالطبع رطوبه كثيره رقيقه
وكان منيه رقيقا فان صحته اقرب الي السقم فاما الدلايل الماخوذه من ملمس
الراس فان الراس الذي يكون ملمسه احر من المعتدل يدل على ان مزاجه بارد
فاما الدلايل الماخوذه من العين فان من كانت عروق عينيه غلاظا حمرا وملمسها
حارا دل على ان مزاج الدماغ منه حار ومن كان بخلاف ذلك فان مزاج دماغه
بارد ومن كانت عيناه زرقا رطبتي الملمس وحواسه كدره دل على ان مزاج
دماغه رطب ومن كانت عيناه ليس فيهما حمره وعروقهما دقاقا وملمسهما
يابسا والحواس منه صافيه دل ذلك على ان مزاج دماغه يابس ومن كانت
عروق عينيه حمرا غلاظا وملمسهما حارا والحواس منه كدره فانه يدل
على حرارة مزاج الدماغ ويبوسته ومن كانت عروق عينيه حمرا غلاظا جدا
وملمسهما حار والحواس كدره فانه يدل على حرارة مزاج الدماغ ورطوبته
وان كان الامر على خلاف ذلك دل على ان مزاج الدماغ منه باردا يابس
وينبغي ان نعلم من امر هذه الدلايل انه متى كان المزاج المحدث لها زايدا على
الاعتدال زياده كثيره فانها تكون اقوى وايبس وان كانت زيادة المزاج
عن الاعتدال زياده يسيره كانت هذه الدلايل ضعيفة جدا

الباب الحادي عشر

في تعرف مزاج العينين وساير الحواس ان مزاج العينين
تعرف من عروقهما وملمسهما ومن مقدارهما وما يبرز منهما ومن لونهما
اما من عروقهما فمتى كانت العينان حمراوين وعروقهما غلاظا دل ذلك

الطبع صح

تكون

الا ان نوعه تكون اقل وكذلك ساير الدلايل للمزاج البارد بلون صح

على حرارة مزاجها وان كان الامر فيهما على خلاف ذلك دل على برودة مزاجها
فاما الدلايل الماخوذة من ملمسها فان العين الحارة الملمس تدل على حرارة مزاجها
والباردة الملمس تدل على برودة مزاجها واللينه تدل على رطوبة مزاجها والصلبه
تدل على يبس مزاجها فاما الدلالة الماخوذة من مقدارها فان العين متى كانت كبيرة
وكان ذلك مع كبر الراس وعظم البدن وجودة البصر دل ذلك على ان المزاج الذي كونت
منه العين معتدل والمادة كثيرة جيدة وان كان كبرها مع صغر الراس وصغر
البدن ورداة البصر دل ذلك على ان العين جعلت من مادة كبيرة ومن مزاج ردي
واما صغر العين فمتى كان مع مشاكلة من الراس وساير اعضا البدن وحدة البصر
على ما ذكرت فان المادة التي كونت منها العين قليلة ردية المزاج واما الدلايل الماخوذة
من لونها فان لون العين منه ازرق ومنه اكحل ومنه اشهل فاما اللون الاكحل فيكون
اما لصغر الرطوبة الجليدية واما لان موضعها غايرا واما لانها ليست بصافية
واما لكثرة الرطوبة البيضية وكدورتها فمتى اجتمعت هذه الاسباب كانت العين في
غاية الكحلة والسواد فان اجتمع بعضها كان السواد على حسب الزيادة والنقصان
واما اللون الازرق فيكون من اضداد الاسباب المحدثة للكحلة اعني ان تكون
الرطوبة الجليدية عظيمة وموضعها بارزا فيتبين كونها من ورا الطبقة العنبية
واما لقلة الرطوبة البيضية وصفايها فلا تمنع لون الرطوبة الجليدية من البيان
فاما اللون الاشهل فيغلب على العين اذا اجتمعت بعض الاسباب المحدثة للزرقة
مع بعض الاسباب المحدثة للكحلة وعلى قدر زيادة هذه الاسباب ونقصانها
تكون قوة الشهلة وضعفها فاما الاستدلال على مزاج ساير الحواس فيكون على هذا
القياس من الدلايل الماخوذة من العين

الباب الثاني عشر

في تعرف مزاج القلب ان دلايل مزاج القلب توجد من الافعال ومن الهيبة
ومن الشعر ومن الملمس اما من الافعال فمتى كان التنفس عظيما والنبض كذلك
وكان صاحب ذلك شجاعا جريا مقداما غضوبا دل ذلك على حرارة مزاج القلب وان
مزاج البدن لذلك تكون حار الا ان يقاومه برد مزاج الكبد وان كان التنفس والنبض
بطيين متفاوتين وصاحب ذلك جبانا جزوعا قليل النشاط قليل الغضب دل على
برد مزاج القلب ومع ذلك برد مزاج جميع البدن الا ان يقاومه حرارة مزاج الكبد
اعني ان يكون مزاجها حارا وان كان النبض لينا وصاحبه سريع الغضب سريع الرجوع
وكان مع ذلك جبانا دل ذلك على رطوبة مزاج القلب وان كان النبض صلبا والغضب
بطيا واذا هاج الغضب عسر سكونه دل على يبس مزاج القلب باب المركب فانه متى كان
النبض عظيما سريعا متواترا والتنفس كذلك والغضب سريعا جدا وصاحبه عسر الرجوع
دل ذلك على ان مزاج القلب منه حاد يابس وان كان النبض عظيما معتدلا في السرعة
والابطا ولينا والتنفس كذلك والغضب سريعا وسكونه سريعا دل ذلك على
حرارة مزاج القلب ورطوبته وان كان النبض صغيرا صلبا والتنفس بطيا وصاحبه

اعلم ارشدك الله تعالى صح

مزاج القلب صح

جبانا كسلانا لا يسرع اليه الغضب واذا غضب عسر سكونه ورجوعه فان مزاج القلب
منه بارد يابس ومزاج ساير البدن كذلك الا ان تقاومه الكبد بحرها ورطوبتها وكذلك
في ساير امزجة القلب اذا كان الكبد علي مزاج مخالف لمزاجه نقص منه واضعف
علاماتها فاما الدلالة الماخوذة من الهييه فان الصدر متي كان واسعا ولم تكن
سعته بسبب عظم الراس والفقار دل ذلك علي حرارة مزاج القلب وذلك ان عظام
الصدر مبنيه علي عظام الفقرات فاذا كانت الفقار كبارا كانت اضلاع الصدر
كبارا فيكون الصدر لذلك واسعا وان كان الفقارات صغارا كانت اضلاع الصدر
صغارا فيكون الصدر لذلك ضيقا ومتي كانت سعة الصدر مع صغر الراس او صغر
الفقار دل ذلك علي ان سعة الصدر انما اتت من حرارة القلب وان كانت سعة
الصدر مع عظم الراس والفقار فلا ينبغي ان تجعل ذلك دالا علي حرارة القلب
لكن يستدل عليه بدلايل اخر واذا كانت سعة الصدر تابعة لحرارة القلب فان
التنفس يكون مساويا للنبض وان كانت حرارة القلب مع ضيق الصدر كان
التنفس اشد سرعة وتواترا مع النبض وذلك لان الصدر الصغير لا يسع من الهوا
في انبساطه مقدار ما تحتاج اليه الحرارة لترويجها فالطبيعة تستعمل التواتر
ليجتذب من الهوا في دفعات كثيرة ما كانت تحتاج ان تجتذبه في دفعة
واحدة ومتي كان الصدر ضيقا ولم يكن ضيقه عن صغر الراس والفقار
دل ذلك علي ان مزاج القلب بارد لان الحرارة من شانها التوسيع والبرد من
شانه التضييق والتكثيف فاما الاستدلال الماخوذ من قبل الشعر
فان الشعر الكثير الاسود في مقدم الصدر وما يليه من البطن دليل علي حرارة
مزاج القلب وتعري الصدر من الشعر يوجب برودة القلب والشعر اليسير
اللين يدل علي رطوبة القلب والشعر الكثير الخشن يوجب يبس القلب
فاما الاستدلال من قبل اللمس فانه متي كان ملمس الصدر وما يليه من البطن حارا
دل علي حرارة مزاج القلب وان كان ملمس الصدر ليس بالحار دل علي برودة
مزاج القلب وان كان لينا ناعما دل علي رطوبة مزاج القلب وان كان ملمسه جافا
دل علي يبوسه مزاج القلب وفي هذا كله ينبغي ان تعلم انه متي كان مزاج
الكبد مساويا لمزاج القلب فان البدن كله يغلب عليه ذلك المزاج وان خالف
مزاج احدهما للاخر فانه ينقص قوة كل واحد من المزاجين في البدن ويضعف

الباب الثالث عشر

في تعرف مزاج الكبد ان الاستدلال
يكون من هيية العروق وحال الاخلاط ومن قبل الشعر ومن قبل اللمس ومن
قبل اللون اما الاستدلال من هيية العروق فان العروق غير الضوارب
اذا كانت واسعة غليظة دلت علي حرارة مزاج الكبد وان كانت مع ذلك
صلبه دلت علي حرارتها ويبسها وان كانت لينه دلت علي حرارتها ورطوبتها
وان كانت هذه العروق دقاقا ضيقه دلت علي برد مزاج الكبد وان كانت

قدر

اعلم ارشدك الله تعالي
بلغ

مع ضيقها البته دلت علي بردها ورطوبتها فاما الاستدلال من حال الاخلاط فانه متي كان
الغالب علي البدن المرار وكثر ذلك عند منتهي الشباب وكان الدم اشد حرارة دل ذلك
علي حرارة مزاج الكبد لان الكبد الحاره يكثر منها تولد المرار في البدن وان كان مع ذلك السودا
يكثر في منتهي الشباب والدم يغلظ ويسود دل ذلك علي حرارتها ويبسها وان كان
الغالب علي البدن الدم وكانت علاماته ظاهرة دل ذلك علي حرارة مزاج الكبد ورطوبتها
فان افرط هذا المزاج علي الكبد عرض لصاحبها فساد الاخلاط وعفونتها كثيرا
ولا سيما ان كانت الرطوبة اكثر من الحراره فان الحميات العفنيه تسرع الي صاحبها
من ادني سبب وان كان الحرارة اقوي من الرطوبة كان ما يعرض من ذلك يسيرا فاما
الاستدلال الماخوذ من قبل الشعر فمتي كان الشعر علي مراق البطن كثيرا دل
علي حرارة الكبد ويبسها وان كان الشعر دون ذلك وكان لينا دل علي حرارتها و
رطوبتها وان كان مراق البطن معرا من الشعر دل ذلك علي برد الكبد وان كان مع عدم
الشعر المراق لينا دل علي بردها ورطوبتها وان كان يابسا دل علي بردها ويبسها
فاما الاستدلال الماخوذ من اللمس فانه متي كان ملمس مراق البطن مما يلي الكبد
حارا دل ذلك علي حرارة الكبد فان كان مع ذلك لينا دل علي حرارتها ورطوبتها وان
كان مع ذلك يابسا دل علي حرارتها ويبسها وان كان الملمس ليس بحار فانه يدل
علي برد مزاج الكبد وان كان مع ذلك لينا دل علي برودتها ورطوبتها فان كان يابسا
دل علي بردها ويبسها فاما الاستدلال الماخوذ من اللون فانه متي كان لون البدن
احمر احمر حسنا دل ذلك علي اعتدال حرارة مزاج الكبد فان كان مع الحمرة بياض دل
علي حرارة مزاج الكبد ورطوبتها وان كان مع ذلك البدن مايلا الي الصفرة دل
ذلك علي شدة حرارة الكبد وكثرة توليدها للصفرا وان كان لون البدن مايلا
الي البياض دل ذلك علي برد مزاج الكبد وان كان البياض شديدا حتي يميل الي اللون
الجصي دل علي البرد مزاجها ورطوبتها وكثرة توليدها للدم البلغمي وان كان
لون البدن كمدا كلون الرصاص او مايلا الي السواد دل ذلك علي برد الكبد
ويبسها وكثرة توليدها للمرة السودا فاعلم ذلك

الباب الرابع عشر

في تعرف مزاج الانثيين فاما دليل مزاج الانثيين فيوخذ من قبل نبات الشعر
في العانه ومن قبل جوهر المني ومن افعالها اما من قبل نبات الشعر في العانه
فانه متي كان الشعر في العانه ونواحي السره وما يليها كثيرا وكان نباته في العانة
سريعا دل ذلك علي حرارة مزاج الانثيين فان كان الشعر مع كثرته خشنا غليظا
دل ذلك علي حرارتهما ويبسهما وان كان لينا دقيقا دل ذلك علي حرارتهما ورطوبتهما
وان كان الشعر في العانة وما يليها قليلا وكان نباته بطيا دل ذلك علي برد مزاج الانثيين
وان كان مع قلته خشنا دل ذلك علي بردهما ويبسهما وان كان لينا دل علي بردهما
ورطوبتهما فاما الاستدلال من قبل المني فانه متي كان المني كثيرا غليظا دل علي
حرارة مزاج الانثيين وان كان قليلا رقيقا دل علي برد مزاجها وان كان المني

شديد الغلظ دل علي يبس مزاج الانثيين وان كان رقيقا مائيا دل علي برد ورطوبه في مزاجهما فاما الاستدلال من فعل الانثيين علي مزاجهما فان الانسان متي كان كثير الجماع قوي الانعاظ كثير التوليد لاسيما للذكور دل ذلك علي حرارة مزاج الانثيين ومتي كان جماعه قليلا والانتشار ضعيفا والتوليد قليلا وما تولد منه يكون اناثا دل ذلك علي ان مزاج انثييه بارد ومتي كان الانسان كثيرا جدا وكان صاحبه محتملا للكثير منه من غير اذي وكان كثير التوليد للذكور دل علي ان مزاج انثييه حار رطب فان افرط هذا المزاج علي الانثيين لم يكن لصاحبه عن الجماع صبر وان كان الانسان سريع الحركه الي الجماع ويكتفي بالمقدار الوسط ولا يقدر علي الافراط سريع الانزال كثير التوليد للذكور دل ذلك علي حرارة مزاج انثييه ويبسهما وان كان الانسان قليل النشاط الي الجماع بطي الانتشار دل ذلك علي برد مزاج الانثيين ويبسهما وكذلك يكون حال من كان مزاج انثييه باردا رطبا الا ان المني من صاحب المزاج البارد اليابس يكون غليظا ومني صاحب المزاج البارد الرطب يكون رقيقا وصاحبا هذين المزاجين يكونان قليلي التوليد وتوليدهما للاناث اكثر

الباب الخامس عشر في تعرف مزاج المعدة

فاما مزاج المعدة فمعرفته يكون من جودة الافعال وردائتها ومن قبل الاشيا الموافقه والمنافرة لها اما من قبل الافعال فان المعده التي مزاجها حار تستمري الغليظ من الغذا ويفسد فيها الغذا اللطيف ويكون استمراوها اقوي من شهوتها واكثر ما يشتهي صاحبها الاغذيه الحاره ويكون قليل الصبر علي الجوع واما المعدة البارده فان الاطعمه الغليظه لا تنهضم فيها بل تثقل عليها وتحمض فيها سريعا وصاحبها يميل الي الاغذيه والاشربه البارده فاما المعده اليابسه فمن علاماتها سرعه العطش والاكتفا باليسير من الما وان تناول صاحبها فضلا قليلا من الما احدث له فيها خضخضه علي ذكر جالينوس وتكون شهوته قليله مائله الي الاغذيه اليابسه فاما المعدة الرطبه فمن علاماتها قلة العطش وميل الشهوة الي الاغذيه الرطبه والاستمرا يكون فيها ضعيفا الا ان يكون هناك حرارة فاما مزاجها المركب فيعرف من تركيب علاماتها المفرده بعض الي بعض وينبغي ان تعلم ان كثرة العطش وقلته ليس تكون من قبل المعدة فقط بل يشاركها في ذلك القلب والريه وذلك انه متي كان مزاج القلب او الريه حارا احدث لصاحبها عطشا فمن كان عطشه من قبل هذه الاعضا فليس يسكنه شرب الما البارد من ساعته بل يسكن عطشه استنشاق الهوا البارد اكثر ولا يقطع العطش الحادث عن المعدة استنشاق الهوا دون شرب الما البارد فاما الاستدلال من موافقة الاشيا للمعده وتاذيها بها فان المعده الحاره تستلذ بالاشيا البارده الوارده عليها من خارج ومن داخل وتنتفع بها وتتاذا بالاشيا الحاره والمعده البارده تستلذ بالاشيا الحاره اذا القيتها من خارج او وردت عليها من داخل وتنتفع بها وتتاذا

بالاشيا

وهوج

الانسان صح

الانسان جماعه صح

ثبت الله ... تعالي ... [illegible]

وهوان صح

من ... للذكور صح

تفوح العطش صح

بالاشيا البارده والمعده الرطبه تتاذا بالاشيا الرطبه وتعرض لها منها الغثي وتستلذ
الاشيا اليابسه وتنتفع بها والمعده اليابسه تستلذ الاشيا الرطبه وتتاذا بالاشيا
اليابسه والفرق بين سو مزاج المعده الطبعي وبين الخارج عن الطبع اعلم ان صاحب سو
المزاج الطبعي تشتهي ما شاكل مزاج معدته وصاحب سو المزاج الخارج عن الطبع
يشتهي ما خالفه وضاده ومن علامات المعده الصغيره ان الغذا الكثير يثقل
فيها ولا تطيقه واذا تناول صاحبها الغذا في دفعات وكان مزاجها جيد اهضمته
هضما حسنا **الباب السادس عشر** في تعرف مزاج الريه ان تعرف
مزاج الريه يكون من قبل ملاوستها للهوا ومنا فرتها له ومن قبل الصوت ومما يبرز
منها اما من قبل ملاوستها فانه متي كانت الريه تاذي باستنشاق الهوا الحار وتميل
الي استنشاق الهوا البارد دل ذلك علي حرارة مزاجها وان كان الامر علي خلاف
ذلك دل علي برد مزاجها فاما الصوت فانه متي كان عظيما دل علي حرارة مزاجها
ومتي كان صغيرا دل علي برودة مزاجها ومتي كان الصوت ابح دل علي رطوبة مزاجها
وان كان حادا دقيقا دل علي يبس مزاجها فاما ما يبرز منها فان من كان مزاج ريته
رطبا فانه اذا استعمل من الصوت فضلا قليلا جرت في قصبة ريته فضول كثيره
واذا تكلم نفث رطوبه وبلغما كثيرا مع سعال فاما من كانت ريته يابسه المزاج
فليس ينفث شيا ويكون صوته صافيا وينبغي ان تعلم ان عظم الصوت وصغره
ليس يكون من قبل الحراره والبروده فقط لكن عظم الصوت يتبع سعة قصبة الريه
وذلك ان الهوا يخرج من القصبه الواسعة كثيرا وصغير الصوت يتبع ضيقها
وذلك ان الهوا يخرج من القصبه الضيقه قليلا وانما عظم الصوت وصغره تابع لحرارة
مزاج قصبة الريه وبرودتها بالعرض لا من نفس الحراره والبروده وذلك ان الريه
اذا كان مزاجها بالطبع حارا كانت قصبتها واسعه لان الحراره من شانها ان توسع
المجاري واذا كان مزاجها باردا كانت قصبتها ضيقه لان البرد من شانه ان يجمع المجا
ويضيقها بتكثيفه وتلزيزه لها وكذلك ايضا الصوت الاملس يتبع ملاسة
قصبة الريه والصوت الخشن يتبع خشونتها وملاسة قصبة الريه تابع للاعتدال
من مزاجها وخشونتها تابع ليبسها فبهذا الطريق يتعرف مزاج هذه
الاعضا التي ذكرنا واما ساير الاعضا الاخر فينبغي ان تعرف مزاجها مما يلاومها
وينافرها وذلك انه متي كان العضو يتاذا بالاشيا البارده وينتفع بالاشيا الحاره
ويبرد سريعا فان ذلك العضو بارد المزاج وان كان بخلاف ذلك فان مزاجه حار
فاذا رايت العضو تجففه الاشيا اليابسه سريعا ويتاذا بها وينتفع بالاشيا الرطبه
فان مزاجه يابس وان كان الامر علي خلاف ذلك فان مزاجه رطب **الباب
السابع عشر** في تعرف مزاج جملة البدن بالعلامات واذ قد ذكرنا مزاج كل واحد
من الاعضا علي الانفراد فينبغي ان نذكر الدلايل التي بها يتعرف مزاج جملة البدن
الخارج عن الاعتدال بالطبع ثم نتبع ذلك ايضا بان نذكر دلايل مزاج البدن المعتدل فنقول

اعلم ارشدك الله تعالي صح

الهواصح

ركي

فافهم ذلك ترشد ان شا الله تعالي صح

اعلم ارشدك الله تعالي صح

وبالله التوفيق في كتابنا هذا صح

ينبغي لنا ايضا ان صح

ان مزاج جملة البدن يعرف من خمسة اشيا اما من قبل اللمس واما من قبل اللون
واما من قبل الشعر واما من قبل السحنه واما من قبل الافعال فاما الدلايل من قبل اللمس
فان الابدان الحاره المزاج اذا لمستها وجدتها اسخن من المعتدل والابدان البارده لا
تجدها ابرد من المعتدل الا ان الابدان الحاره بعضها تجد ملمسها بخاريا لذيذا
تحت اليد بمنزلة ابدان الصبيان وبعضها تجد حرارتها حاده لذاعه بمنزلة ابدان
الشباب فاما الابدان اليابسه فانك اذا لمستها وجدتها اصلب من المعتدل والابدان
البارده ملمسها الين من المعتدل وذلك لان اليبس يتبعه الصلابه والرطوبه
يتبعها اللين فاما الاستدلال من قبل اللون فان الابدان الحاره المزاج تكون الوانها
حمرا والابدان البارده المزاج تكون الوانها بيضا وذلك لان الغذا في الابدان الحاره
المزاج يستحيل الي الدم سريعا فيجتمع لذلك في البدن الحار من الدم مقدار كثير واللون
المخصوص بالدم الجيد هو الحمره وكون العضل الذي تحت الجلد انما هو من الدم فلذلك
يتبع حرارة مزاج البدن اللون الاحمر فاما الابدان البارده المزاج فان الغذا فيها يستحيل
الي الدم البلغمي فيتغذي بها الاعضا واللون المخصوص بالبلغم هو البياض ولذلك
صار اللون الابيض تابعا لبرودة المزاج فاما الاستدلال علي مزاج البدن من قبل
الشعر فان الشعر في الابدان الحاره يكون سريع النبات كثيرا جدا قويا خشنا ويكون
نبات شعر العانه واللحيه فيها سريعا ولونه اسود فان كانت حاره يابسه كان
الشعر جعدا وان كانت حاره رطبه كان الشعر رجلا والابدان الرجل هو المسبب
والابدان البارده يكون الشعر فيها قليلا ابيض بطي النبات فان كانت بارده رطبه
كانت الابدان زعره وشعرها سبط وان كانت الابدان البارده يابسه كانت
اقل زعرا والسبب في كثرة الشعر في الابدان الحاره اليابسه ان مادة الشعر هو
البخار الحار اليابس الذي يخرج من مسام البدن ويدفع بعضه بعضا الي خارج
ولا يقطع خروجه بل يتصل بعضه ببعض والبخار الحار اليابس يكثر في هذه
الابدان علي اكثر ما يكون واما الابدان البارده الرطبه فالسبب في زعرها وقلة
الشعر فيها هو ان البخار الحار اليابس في هذه الابدان قليل وان الرطوبه تمنع
البخار اذا خرج من الجلد من ان يتصل بعضه ببعض لان البخار اذا نفذ في رطوبة
الجلد وخرج من المسام عادت الرطوبه فسدت المنافذ وقطعت اتصال البخار
الخارج بالبخار الداخل بمنزلة ما يعرض للاشيا الرطبه اذا طبخت كالنشا والدقيق
اذا طبخا بالما وغليا فانك تجد البخار اذا خرج من موضع الغليان عادت الرطوبه الي
الموضع الذي يخرج منه ذلك البخار وسدته وحجزت بينه وبين ما خرج من
البخار بعده فلذلك صار الشعر لا ينبت في الابدان البارده الرطبه وقد يعرض
ان لا ينبت الشعر في الابدان اليابسه جدا كالذي يعرض في الصلع وذلك ان الصلع
ليس يعرض الا لمن كان مزاج جلده راسه يابسا والدليل علي ذلك ان الصلع يعرض
علي الامر الاكثر عند الشيخوخه ليبس اعضا ابدان المشايخ وتخلخل الجلد فيها وايضا

فان

فان الصلع اكثر ما يعرض في اليافوخ من بين سائر اجزا الراس لان اليافوخ ايبس اجزا
الراس اذ هو مركب من جلد وعظم من غير عضل يكون تحت الجلد يحفظ رطوبته
عليه والسبب الذي له صار الشعر لا ينبت في الجلدة اليابسه هو ان البخار اذا خرج من
المسام بقي الثقب مفتوحا لا يمكن الجلد الانضمام عليه ليبسه فيتفرق اجزا البخار
ولا يجتمع بعضه الي بعض كالذي يعرض للدخان اذا خرج من موضع واسع فانه
يتبدد ويتفرق فاما سواد الشعر فانما يكون لشدة حرارة البخار واحتراقه واما الشعر
الاشقر فيكون لاعتدال حرارة البخار كالذي نجده في الابدان المعتدله قبل منتهى
الشباب فاما الشعر الابيض فيكون من البخار البلغمي كالذي نجده يكون في بلد الصقالبه
وفي سن الشيخوخه لبرد مزاجها فاما الشعر الجعد فيكون اما من شدة احتراق
البخار ويبسه بمنزلة الشعر الذي يدني من النار فانه يلتوي ويتجعد كالذي نجده
في ابدان الحبشه لشدة حرارة الهوا في بلادهم واما الاعوجاج المسام الذي يخرج
منه البخار فانه اذا كان المنفذ معوجا خرج البخار ملتويا واما سبوطة الشعر فيكون
من برد البخار ورطوبته بمنزلة شعور الصقالبه فان بلدهم يغلب عليه البرد
والرطوبه بمنزلة شعور الاطفال لان الرطوبه في هذا السن كثيره فاما الاستدلال
من السمنه علي مزاج البدن وهي السمن والقضافه والسخافه والكثافه فالسمن يكون
اما من الشحم واما من اللحم واما من اجتماعهما والهزال يكون اما من قلة اللحم واما
من قلة الشحم واما من قلتهما جميعا فمتي كان الشحم في البدن كثيرا واللحم قليلا
دل علي ان مزاجه بارد رطب ومتي كان اللحم اكثر من الشحم دل علي ان مزاجه حار معتدل
في الرطوبه واليبس ومتي كان البدن كثير الشحم واللحم دل ذلك علي اعتدال الحراره والبروده
وغلبة الرطوبه علي اليبس وان كان البدن قضيفا دل ذلك علي اعتدال الحراره والبروده
وغلبة اليبس ومتي كان البدن معتدلا في القضافه والسمن دل ذلك علي اعتدال المزاج و
السبب الذي له صار الشحم كثيرا في الابدان البارده واللحم كثيرا في الابدان الحاره
هو ان الجزء الدسم من الدم في الابدان الحاره يصير غذا للحراره الغريزيه وفي
الابدان البارده يبقا فتوصله العروق الي الاعضا فما كان من الاعضا باردا في طبعه
مثل الاغشيه جمد عليها وما كان من الاعضا حارا في طبعه مثل اللحم تحلل عنه ولم
يثبت عليه الا انه متي كان البدن حار المزاج وكان صاحبه مستعملا للراحه
والدعه جمد السمين من الدم علي الاعضا اللحميه لقلة ما يتحلل منها منه ولهذا قد
نري النسا اسمن من الرجال علي الامر الذي لا سيما لهم الخفض والدعه ولان مزاجهن
ابرد من مزاج الرجال وفي هذا الباب ينبغي ان نتفقد العضل الملبس علي العظام
فانه ربما كان البدن كثير اللحم والعظام دقيقه فيحمل الي المتامل له انه قضيف
وربما كان اللحم الذي علي الاعصاب قليلا والعظام غليظه فيحمل الي المتامل له انه
سمين فيجب ان لا يغفل عن تفقد مثل هذه الابدان فاما السخافه فتدل علي
حرارة ورطوبه واما الكثافه فتدل علي البرد واليبس والاعتدال في هاتين

الدسم يعني الجز الدسم صح

الحالتين يدل علي اعتدال المزاج فاعلم ذلك فاما الدلايل الماخوذه من الافعال
فمنها ما خوذه من الافعال النفسانيه ومنها ما خوذه من الافعال الحيوانيه ومنها
ما خوذه من الافعال الطبيعيه اما من الافعال النفسانيه فمن علامات البدن الحار
ان يكون صاحبه ذكيا فطنا سريع الحركة عجولا مبادرا غير متثبت في كلامه ومشيه
ومتي كان البدن باردا فان صاحبه يكون بطي المشي بليدا قليل الفهم ثقيل اللسان
بطيا في الحركات متوقفا في الامور واما الاستدلال من الافعال الحيوانيه فمن كان
مزاج البدن منه حارا فان صاحبه يكون شجاعا بطلا مقداما متهورا قليل التهيب
للامور العظام والنبض منه يكون عظيما سريعا متواترا سريع الغضب شديده
وان كان مزاجه باردا فان صاحبه يكون جبانا فزعا خايفا علي نفسه قليل الغضب
ونبضه بطيا متفاوتا واما الدلايل الماخوذه من الافعال الطبيعيه فان صاحب
المزاج الحار يكون سريع النمو والنشو حتي انه يبلغ الشباب بسرعة قوي الشهوة جيد
الهضم كثير الباه سريع الادراك والاحتلام وصاحب المزاج البارد يكون بالضد من
هذه الاحوال وهذه صفه كل واحد من اصناف الدلايل المفرده علي مزاج البدن
الخارج عن الاعتدال بالطبع ونحن نذكرها مجموعه في كل بدن ليكون ذلك اشد
تمكنا من فهم القاري لها وفي ذكرها فنقول وبالله التوفيق انه متي كان البدن حارا فمن علاماته
كثرة اللحم وقلة الشحم وحمرة اللون وكثره الشعر وسواده وغلظه وخشونته وسرعة
نباته في العانه واللحيه وساير شعر البدن واذا لمس ساير البدن وجد حارا ويكون
ذكيا فطنا سريع الكلام سريع الحركة عجولا عضوبا شجاعا بطلا مقداما قليل
التهيب قوي الاعضا شديد قوي الشهوه سريع النشو والادراك والاحتلام
جيد الهضم كثير الباه جهير الصوت وسعي ان نعلم في هذا الموضع ان من كانت
الحراره الغريزيه في بدنه كثيره كان غضوبا شجاعا مستخفا للامور الدنيه ومن كانت
الحرارة الغريزيه في بدنه قليله فانه يكون حادا يغضب سريعا ويرجع سريعا صغير
النفس ومتي كان البدن باردا فمن علاماته كثرة الشحم وقلة اللحم وزعارة
البدن وبياض اللون وكمودته ان كان البرد مفرطا وشقرة الشعر الذي يضرب
الي الصفره وان لمس وجد باردا ويكون الافعال النفسانيه والحيوانيه
والطبيعيه فيه ناقصة ضعيفه ويكون صاحبه قليل الفهم بطي الذهن ثقيل اللسان
بطي الحركة جبانا خايفا ناقص الشهوة بطي الهضم قليل الجماع ويكون علامات ساير
الاعضا البارده فيه ظاهره بينة ومتي كان البدن يابسا فمن علاماته قضافة
البدن وصلابته الملمس ويكون علامات ساير الاعضا اليابسه فيه بينه ظاهره
ومتي كان البدن رطبا كان كثير اللحم والشحم واذا لمس وجد لينا وكانت علامات
ساير الاعضا الرطبه فيه بينه ظاهره فاما البدن الذي مزاجه حارا يابسا فمن علاماته
القضافه وكثرة الشعر وسواده وادمه اللون وحراره الملمس وصلابته والذكا
والفهم والشجاعه والباس والاقدام والتهور وقوة الشهوه وجوده هضم الاغذيه

الغليظه والحرص علي الباه وتكون علامات ساير الاعضا الحاره اليابسه فيه ظاهرة بينه واما
البدن الذي مزاجه حار رطب فمن علاماته كثرة اللحم وقلة الشحم وسواد الشعر وسبوطته
وحرارة الملمس ولينه وكثره الامراض العفنيه التي تحدث عن سواد الاخلاط اذ افرط
هذا المزاج وان يكون اللون مختلطا من الحمره والبياض ويكون متوسطا في باب الافعال
النفسانيه والحيوانيه والطبيعيه وتكون علامات ساير الاعضا الحاره الرطبه فيه
بينه فاما البدن الذي مزاجه بارد رطب فمن علاماته بياض اللون وسمن البدن من
كثرة الشحم وشقرة الشعر واذا لمس وجد باردا لينا ازعر عديم الشعر ويكون
صاحبه بليدا كثير النسيان قليل الفهم جبانا فزعا ضعيف الشهوه بطي الهضم
قليل الباه وتكون ساير علامات الاعضا البارده الرطبه فيه بينه ظاهره فاما
علامات مزاج البدن البارد اليابس فبياض اللون الذي يضرب الي الكموده ونقصانه
وشقرة الشعر الذي يضرب الي الصفرة وزعارة البدن وصلابته وبرودته
وان تكون علامات ساير الاعضا البارده اليابسه فيه ظاهرة بينة وينبغي ان تعلم
من امر المزاج المركب ان علامات اغلب الكيفيتين تكون اظهر بالعرض الباب

الثامن عشر في علامات البدن المعتدل المزاج

واذ قد اتينا علي ذكر
دلايل الابدان الخارجه عن الاعتدال يجب ان نعلم ان البدن المعتدل هو الذي
تكون علامته متوسطه فيما بين علامات الابدان الخارجه عن الاعتدال فيكون
متوسطا في الهزال والسمن واللون منه مختلط من بياض وحمرة وشعره اشقر
الي الحمره ما دام صبيا واذا صار الي سن الشباب صار الشعر اسود ارجلا وملمسه
معتدلا في الحرارة والبروده والصلابه واللين بمنزلة جلدة بطن الراحة ويكون في
اخلاقه النفسانيه والحيوانيه والطبيعيه تاما ويكون فهما فطنا عاقلا
شجاعا بطلا غير اهوج ولا جبان متوسطا فيما بين العجول والبطي وفيما بين
المتثبت والمتهور وفيما بين الرحيم والقاسي مقتصرا في شهواته عفيفا
غير شره وبالجملة يكون متوسطا فيما بين العلامات التي ذكرناها في الامزجة
الخارجه عن الاعتدال وتكون افعال الاعضا فيه تامه كامله حسنه مقبوله
وينبغي ان تعلم من امر الدلايل التي ذكرناها انها متي اجتمعت في بعض الناس
لا يقدم علي الحكم والقضا دون ان تجمع الدلايل كلها وتميزها وتقيس بعضها
ببعض فتنظر دلايل اي الامزجه اكثر واغلب فتحكم علي الانسان بذلك المزاج
فان تكافت الشهادات فينبغي ان تنظر اي الدلايل اقوي فتحكم بما توجبه
تلك الدلايل ومع ما ذكرنا فينبغي ان تعلم ان اختلاف حالات الابدان في مزاجها
وهيئتها الطبيعي يكون اما من قبل الابا واما من قبل المزاج والهيئه الطبيعيه اما
من قبل الابا فيكون ذلك من وجهين احدهما من قبل السن وذلك ان من ولد من اب
شاب في منتهى الشباب يكون اقوي واسخن مزاجا ومن ولد من اب شيخ كان
اضعف قوة وابرد مزاجا والثاني من قبل القوة وعظم البدن وذلك انه من ولد من اب

لعلم ارشدك الله تعالى صح

قوي

عظيم الجثه كان قويا عظيم الجثه ومن ولد من اب ضعيف صغير الجثه كان ضعيفا
صغير الجثه وذلك ان لون الاعضا الاصليه انما هو من المني والمني من كل واحد
من هذا لا يشاكل اعضاهم فان اختلاف الاعضا من قبل المزاج والهيه الطبيعيين
لكل واحد منهما فان الاعضا من اصحاب الطبايع الجيده تكون متشاويه ومن اصحاب
الطبايع الرديه يكون بعض الاعضا قويه وبعضها ضعيفه جدا فتحكم بما توجبه
الدلايل

الباب التاسع عشر

في الاسباب التي تعين الدلايل علي الامزجه
الطبيعيه ينبغي ان تعلم ان الدلايل التي ذكرناها علي مزاج كل واحد من الابدان
قد تغير احوالها بحسب تغير المزاج فيها وتغير المزاج في الابدان يكون اما من قبل
البلد الذي ولد فيه الانسان وربي فيه واما من قبل السن واما من قبل الذكوريه
والاناث واما من قبل العاده التي يعتادها الانسان

الباب العشرون

في تغير مزاج الابدان من قبل البلد انما تغير مزاج البدن من قبل البلد ينبغي ان تعلم ان
الدلايل التي ذكرناها علي اصناف المزاج في كل واحد من الابدان الماخوذه من اللون والشعر
انما هي في البلدان المعتدله المزاج فاما البلدان غير المعتدله المزاج فليس تصح فيها
الدلايل الماخوذه من الشعر واللون وذلك ان البلدان الحاره التي في مسامته سهيل
كبلاد الحبشه تجعل الوان اهلها سودا وتجعد شعورهم وتجفف جلودهم وتدقق
اسافل ابدانهم وترهل وجوههم وتغور اعينهم وتعطش انفسهم وتبرد باطن ابدانهم
فتضعف قوي انفسهم فتخيل الي الناظر اليهم بسبب نحل ابدانهم وسوادها وجعودة
شعورهم ان مزاجهم حار وليس الامر كذلك لان حرارة الهوا المحيط بابدانهم تجذب
حرارة ابدانهم الي خارج وتخلي داخلها منها فاما البلدان البارده التي من ناحية الشمال
ومسامته الدبين اعني بنات نعش الصغري والكبري وهي بلاد الصقالبه وبلاد برجان(?)
فشعورهم صهب الي البياض سبطه وابدانهم غضه والوانهم بيض ووجوههم حمر
وصدورهم واسعه وارجلهم دقاق لتقعر الحراره في الصدور وهربها من البرد
فمزاجهم لذلك حار وهم بهذا السبب شجعان اقويا الانفس وقد يخيل الي الناظر اليهم
بسبب بياضهم وزعر ابدانهم ان مزاجهم بارد وليس الامر كذلك لكن مزاجهم حار
فقد ينبغي لك ان لا تحكم علي امثال تقولا(?) في مزاجهم من اللون والشعر لكن تقيسهم الي
المعتدلين من نوعهم لتصح الدلالة ان شا الله فاما البلدان المعتدله التي هي موضوعه تحت
خط الاستوا المادة من المشرق الي المغرب وما قرب منها بمنزلة الاقليم الرابع فان
اهلها يكونون متوسطين فيما بين الحالين المتضادتين وقد ذكرنا مزاج اهل هذه
البلاد والبلدان التي تقرب منها في العرض الي ناحية الشمال فيما تقدم من قولنا
عند ذكر دلايل المزاج المعتدل

الباب الواحد والعشرون

في ذكر
طبايع الاسنان وتغير دلايل المزاج بسببها فاما تغير المزاج من قبل السن فان الاسنان
اربع سن الصبا وسن الشباب المتناهي الشباب وسن الكهوله وسن الشيخوخه فسن الصبي
هي التي يكون البدن فيها دايم النشو والنمو الي نحو ثلاثين سنه الا انه يسمي الي نحو خمسة عشر

سنة

فافهم ذلك ترشد ان شا الله تعالي صح

اعلم ارشدك الله تعالي انه صح

اعلم ارشدك الله تعالي

فافهم ترشد ان شا الله تعالي

بلغ

سنه صبيا والي نحو ثلاثين سنه فنا وسن المتناهي في الشباب هي السن التي يكمل فيها النمو
ويبتدي اخذه بالانحطاط ومنتهاه في اكثر الاحوال نحو خمسه وثلثون سنه وسن الكهول
هي السنين التي تبين فيها الانحطاط والنقصان من غير ان يكون القوه قد خارت
وانهدت ومنتهاها في اكثر الاحوال نحو ستين سنه وسن المشايخ هي السن التي تتبين
فيها ضعف القوة وهي من حد الستين الي اخر العمر فاما مزاج سن الصبيان فحار رطب
وهي احر وارطب مزاجا من مزاج ساير الاسنان وذلك لقرب عهدهم بالكون من الدم
والمني وهذان حاران رطبان فاما مزاج سن الشباب فحار يابس ويعلم ذلك بما
نراه في ابدان الحيوان حين يولد من انه كلما ازداد واتي النمو ازدادت اعضاه يبسا
فاما الحراره فينبغي ان نعلم انها في ابدان الصبيان وابدان الشباب متساويه في الكميه
مختلفه في الكيفيه وذلك انك متي لمست ابدان الصبيان وابدان الشباب وجدت
الحراره في كل منهما مساويه للاخر الا انك تجد حرارة الصبيان تحت اللمس بخاريه
ساكنه لينه لذيذه بسبب ما فيها من الرطوبه الطبيعيه وتجد حرارة ابدان الشباب
حاده لذاعه بسبب اليبس الذي معها وقد مثل جالينوس لذلك مثلا وهو الحمام والما
الحار فقال ان الحمام متي اسخن غاية الاسخان واسخن الما ايضا كذلك ثم لمس كل واحد
منهما علي حدته وجدا في الحرارة متساويين في الكميه وكانا جميعا يحرقان اللامس
لهما علي مثال واحد لان الشي الذي يلقا منهما حس اللمس شي واحد الا ان الهوا الحمام مع
حرارته حده ولذع والما الحار ليس له مع حرارته حدته بل لين فليس يمكن اذا ان يقول
في الما الحار انه اسخن من الحمام ولا في الحمام انه اسخن من الما الحار فعلي هذا المثال
ينبغي ان يقال في الحرارة التي في ابدان الصبيان وابدان الشباب انهما متساويان لان
حرارة الصبيان بمنزلة حرارة الما الحاره وحرارة الشباب بمنزلة حرارة الحمام ومتي
امتحنت هذه الابدان بجاسه اللمس وجدت الامر كما ذكرنا الا انه ينبغي للممتحن
ان يكون سايرها في ابدان متساويه في جميع الحالات فيقيس السمين بالسمين
والقضيف بالقضيف واصحاب الالوان الحمر باصحاب الالوان الحمر وبالجمله ينبغي
ان تقيس كل انسان بمن يشاكله في السحنه واللون والتدبير والعادات والرياضات
والاكل والشرب والاستحمامات وغير ذلك حتي يقيس الشبعان بالشبعان والسكران
بالسكران وكذلك ايضا ينبغي ان تقيس من قد اصابه الحر بمن قد اصابه الحر ومن اصابه
البرد بمن اصابه البرد فانك اذا فعلت ذلك وجدت ما ذكرنا حقا وذلك انك تجد
بجاسة اللمس حرارة ابدان الصبيان وحرارة ابدان الشباب المتناهيين في الشباب
متساويه لا فرق بينهما في الحرارة فاما متي لمست ابدانا مختلفه الحالات وقست
بعضها ببعض لم يصح لك مزاجها ووجدت بينهما اختلافا وظننت ان ذلك الاختلاف
من قبل طبيعة السن فاما ابدان الكهول فمزاجها بارد يابس وذلك ان الحراره واليبس
في ابدان المتناهيين في الشباب اذا امر بها الزمان احرقت الاخلاط حتي تقلبها الي المره
السودا والمره السودا بارده يابسه فاما ابدان المشايخ ففي غاية ما تكون من البرد واليبس

لان هذا السن ضد سن الصبيان وكما ان الاعضا الاصليه من الاطفال في غاية
الرطوبه مثل العظام والغضاريف والعصب وغير ذلك كذلك هي من المشايخ ايبس
وما كان من الحيوان كبير السن في غاية اليبس لان سن الصبيان انما هي ابتدا النشو والنمو
وهذان انما يتمان بالرطوبه التي بها يمكن الطبيعه ان تمدد الاعضا وتنميها وسن
المشايخ انما هي سن الذبول والسلوك في طريق الموت الذي يكون من البرد واليبس
فاما سن الكهول فهي اقل يبسا من سن المشايخ واكثر يبسا من سن الشباب كما ان الشباب
ايبس مزاجا من الصبيان وارطب مزاجا من الكهول وبيان ذلك ما اصفه لك فاقول
ان مبدا كون الجنين في الرحم من المني ودم الطمث وهذان حاران رطبان الا ان
الدم اكثر حراره ورطوبه من المني والمني اقل رطوبه من الدم ويحصل من هذا ان مبدا
كوننا انما هو من الجوهر الرطب واذا امتزج الدم والمني غلظتهما الحراره التي فيهما
قليلا قليلا الى ان تجمد بعض الجمود حتى تمكن القوه المصوره ان تصور منهما
اعضا الجنين وتبتدي اولا بتكوين الاغشيه ثم اللحم ثم العروق ثم الاعصاب
وباخره تكون العظام والاظفار عند ما تجمد الماده وتصير ايبس فاذا فعلت القوه
ذلك لا تزال تلك الاعضا تجف قليلا قليلا وتزداد يبسا وتنمو بفعل الحراره الغريزيه
فيها الى ان تستكمل صورة الجنين وتقوى اعضاوه حتى اذا ولد الجنين وجدت اعضاوه
على ارطب ما يكون حتى ان عظامه التي هي ايبس ما فيه تكون رطبه لينه تلتوي
الى حيث لويتها كالذي تفعل القوابل برووس الاطفال اذا كانت متطاوله حتى
تردها الى الاستداره الا ان اعضاوه في هذا الوقت اقل رطوبه مما كانت في الرحم
ثم لا تزال اعضاوه تنمو وتزداد يبسا وشدة وتزيد الحراره قوة الى ان ينتهي
في النشو والقوه والحراره واليبس الى ما لا يمكن في الاعضا الاصليه ان تتمدد لصلابتها
وهذا الوقت هو منتهى سن الشباب ثم ان الاعضا كلها تزداد بعد ذلك يبسا الى
ان تنتهي الى سن الكهوله فتكون حينيذ الاعضا كلها قوية اليبس ثم تاخذ في
سن الشيخوخه فيزداد اليبس فيها ويغلب على الاعضا الى ان يفرط عليها
ثم حينيذ تضعف افعالها ويقل اللحم والدم ويضعف البدن لان الحراره
الغريزيه تضعف في هذه الحال ولا تجد من الرطوبة الغريزيه ما يستعمل به
واذا تزيد اليبس اكثر من ذلك ازدادت الحرارة الغريزيه ضعفا وقربت من الخمود
فيتشنج الجلد وتضعف حركة اليدين والرجلين ويضطرب البدن وتسمى هذه
الحال الهرم وهي نظيرة الذبول النبات فاذا فنيت الرطوبة وبلغ اليبس منتهاه
وطفيت الحراره الغريزيه وفسد البدن كان حينيذ الموت وذلك ان هذا اليبس
هو سبب فساد الاجسام الحيوانيه والنباتيه ونظير ما ذكرناه النبات فانه حين
يبدو من الارض يكون رطبا جدا ثم انك تراه عيانا كلما نما ازداد يبسا وقوه الى
ان ينتهي منتهاه في النمو ثم ياخذ في الانحطاط ويزداد جفافا الى ان يذبل ويضمحل
ويصير هشيما وهذه الحال نظيره لسن الهرم ثم الموت فقد بان بما ذكرنا ان سن

الصبيان

الصبيان في غاية الرطوبه اذ اقبلت بسابر الاسنان وسن المشايخ الهرمي في غاية اليبس
الا انه قد تنسب ابدان المشايخ الي انها بارده رطبه من جهة الفضول المجتمعه فيها
بمنزلة البصاق والمخاط وسيلان الدموع وقذف البلغم وغير ذلك وذلك ان
الاعضا الاصليه من بدن الشيخ قد ضعفت منها القوي التي تجتذب بها الغذا وتغير
بسبب ضعف الحراره الغريزيه فهي بهذا السبب تجتمع حولها فضول رطبه كثيره
فاما نفس الاعضا الاصليه فيابسه لا تصل اليها من الغذا الا اليسير فبدن الشيخ من
جهة ما يجتمع من اعضايه من الفضول بارد رطب ومن جهة نفس اعضايه
الاصليه بارد يابس

الباب الثاني والعشرون في طبيعة الذكر والانثي

فاما تغير المزاج بحسب طبيعة الذكر والانثي فان الذكر مع كل حيوان اسخن
وايبس مزاجا من الانثي والانثي ابرد وارطب مزاجا من الذكر والدليل علي ذلك
انك تري الشعر في ابدان الرجال اكثر واقوي ونباته فيهم اسرع منه في النسا
ولذلك صار ينبت لهم اللحا واذ اتفق ان يكون مزاج بعض النسا قوي الحراره رايت
الشعر في جسومهن اكثر وربما ينبت لهن شوارب وشعر في موضع الذقن ومن
ذلك انك تري الذكر علي الامر الاكثر من كل حيوان اقوي نفسا واشد باسا واشجع
من الانثي ولذلك صارت صدور الرجال واسعه لتوسيع الحراره لها وتري اكثرهم
علي صدورهم شعر وذلك انك تري الذكر من بعد الولاد اسرع حركه وانتصابا
الا ان الانثي اسرع نشوا ونموا من الذكر لان مزاجها ارطب من مزاج الذكر والاجسام
الرطبه اسرع تمددا ونشوا الي ان نشو الانثي يقف قبل وقوف نشو الذكر لانها
ابرد مزاجا واضعف وبدن الذكر اسخن واقوي وذلك لان ابدان الناس وسابر
الحيوان فيها قوة طبيعيه بها يكون النمو فاذا كانت تلك القوة قويه كان النمو ازيد
واذا كانت القوة ضعيف كان انقضا النمو فيها اسرع وايضا فانك تري العقل والمعرفه والتمييز
والتثبت في الرجال علي اكثر الاحوال ازيد منها في النسا ولذلك تري رووسهم اعظم
من رووس النسا وحركتهم الي الاعمال اسرع وبطشهم وجلدهم اشد واقوي وذلك
بسبب قوة اعضايهم النابعه لكبر رووسهم ولذلك تري اكتاف الرجال
واعضادهم وسواعدهم وسيقانهم اغلظ لان هذه الاشيا التي ذكرنا كلها
تابعه للحراره فاما النسا فانك تراهن عديمي الشعر في الصدر والبطن والايدي والارجل
لبرد مزاجهن وتراهن ايضا اضعف نفسا واقل شجاعة ولذلك تري صدورهن ضيقه
وتري ايضا اكثرهن انقص عقلا واقل تمييزا واكثر حماقه ورعونه فلذلك تري رووسهن
اصغر من رووس الرجال علي الامر الاكثر وتراهن ايضا اميل الي الراحه والدعه
منهن الي الكد والتعب تضعف العصب فيهن ولذلك تري اطرافهن واكفهن
واقدامهن الطف وجميع ذلك انما هو بسبب برد مزاجهن اذ كان من شان البروده الجمع
والتلزيز وتضييق المجاري والنقصان في جميع الافعال والتقصير فيها فمن هذه
الدلايل كلها يتبين لك ان الانثي ابرد وارطب مزاجا من الذكر والذكر اسخن واجف

هي تكون مع

من الانثى والسبب الذي له جعلت الانثى ارطب مزاجا من الذكر بسبب هو غذا الجنين في الرحم
لانما غذاوه من الرطوبه وبها قوامه واذا كان الامر كذلك فليس ينبغي ان نحكم على مزاج ابدان
النسا بمقايستها الى الابدان الرجال لكن نحكم على تلك الابدان بمقايستها الى اعدلهن
مزاجا وسنعمل في ذلك جودة التمييز ان شا الله

الباب الثالث والعشرون

في تغير المزاج من قبل العادة فاما تغير المزاج من قبل العادة فينبغي ان نعلم ان العادات اذا
طالت نقلت المزاج الطبيعي الى غيره بحسب العاده كالذي قال ابقراط ان العاده
طبيعة ثانيه وتغير المزاج بسبب العاده يكون اما بسبب التدبير واما بسبب المهنه
اما من قبل التدبير فانه قد يكون الانسان قضيف البدن بالطبع فيستعمل الراحه والرفاهيه
وقلة الرياضه فيخصب بدنه ويكثر البرد والرطوبه فيه فيصير سمينا ولذلك قد يكون
بدن الانسان خصبا بالطبع فيستعمل كثرة الرياضه والتعب والنصب وتقليل الغذا
والتعرض للهموم والغموم فتحلل رطوبات بدنه وتسخن اعضاوه وتجف فيصير
قضيفا او يتعرض الشمس ويدمن ملاقاتها وملاقات السمايم وهو عاري البدن فيصير
جلده قحلا صلبا ولونه الى السواد ماهو فيتغير مزاجه الى الحراره واليبس فينبغي
ان نفرق بين من هو من هولا كذلك بالطبع وبين من هو كذلك بالعاده بان ننظر الى من
هو سمين البدن فان كان ازعر وعروقه ضيقه فان ذلك السمن طبيعي وذلك ان
السمن على الامر الاكثر يحدث عن برد المزاج وبرد المزاج يحدث عنه ضيق العروق
وقلة الشعر كما قلنا فيما تقدم واما من كان منهم عروقه واسعة وكان ازبا فان مزاجه
بالطبع حار وان ذلك السمن انما استفاده من العاده وكذلك متى وجدت بدنا
قضيفا وجلده خشنا صلبا ولونه الى السواد ماهو وكانت مع ذلك عروقه ضيقه وجلده
ازعر فان قضافته وجفافه انما حدثت عن العادة باستعمال الاشيا المسخنه المجففه
وان كانت عروقه واسعة وكان ازبا كثير الشعر فان قضافته طبيعيه فاما تغير المزاج
من قبل المهنه فينبغي ان نعلم ان من الصنايع ما يغلب مزاج الانسان الى ضده اما الى
الحراره واليبس ومثله بمنزلة الصباغه والحدادين والزجاجين وغيرهم من الصنايع التي
تكون بالنار واما الحراره والرطوبه بمنزلة قوام الحمامات واما الى البرد والرطوبه
بمنزلة صيادي السمك والملاحين والقصارين واما الى البرد واليبس بمنزلة الفلاحين
وصيادي الوحش والطبرومانيا كل ذلك فهذا ما ينبغي ان نعلمه من الاشيا التي يعرف
منها بين مزاج الانسان الطبيعي وبين مزاجه المستفاد من العاده

الباب الرابع والعشرون

في دلايل الصحه وشري العبيد واذ قد اتينا على ذكر اصناف
المزاج الطبيعي فانا نرى انه الاصوب ان نذكر دلايل الابدان الصحيحه التي لا عيب بها ولا يذم
من صحتها شي فان الطبيب قد يحتاج اليها لا سيما عند ما يستشار في شرا العبيد ويسئل
منه هل فيه عيب ام لا فانا وان كنا قد ذكرنا جميع ما يحتاج اليه من ذلك في كتابنا هذا
متفرقا في ابوابه فانه قد يمكن لمن نظر فيه بعنايته حتى يعلم الامور الطبيعيه والامور
الخارجه عن الامر الطبيعي ان يعرف ذلك معرفة صحيحة الا انا اذا افردنا لذلك

بابا

بابا خاصا به كان ذلك اسهل علي من اراد علمه ومعرفته فنقول انه ينبغي لمن اراد ان يعرف
البدن الصحيح السليم من العيوب ان يكون عارفا بالعيوب والافات العارضة في البدن علي
ما اذكره في هذا الموضع وهو ان ينظر اولا الي مزاج البدن الذي يريد ان يعرف ذلك فيه والي
هيئته وسحنته ثم ينظر الي بشرته اعني سطح بدنه ما يحدث فيه ثم يبتدي بعد ذلك
بالراس فيعرف احواله ثم ينزل الي ما يليه من الاعضا الي اسفل علي ترتيب الاعضا الي
ان ينتهي الي القدمين فيعرف حال كل واحد من هذه الاعضا في السلامة من
الاعراض والافات ومن حدوثها بها فانك اذا فعلت ذلك وقفت منه علي البدن
الصحيح والماووف ان شا الله تعالي فاما النظر في امر مزاج البدن فانك تعرف ذلك من
لونه فان كان ليس بالحايل كالاصفر الدال علي سو مزاج حار وغلبة الصفرا او علي سو مزاج
حار في الكبد ولا بالابيض الجصي الدال علي سو مزاج بارد وعلي برد الكبد ورطوبتها وعلي
غلبة البلغم ولا بالاسود الكمد الشبيه بلون الرصاص الدال علي سو مزاج بارد يابس وعلي
برد مزاج الكبد ويبسها وعلي غلبة السودا او ضعف الطحال لكن يكون كونه الطبيعي حسنا
اعني ان يكون له رونق بحسب اللون الخاص به وهو ان كان ابيض كانت تعلوه حمرة قليلا
وان كان اسمر كانت سمرته صافية رقيقة وان كان اسود كان سواده حلكا براقا وسعاه الي
الحمرة ما هما فانه اذا كان كذلك دل علي مزاج جيد فاما النظر في هيئة البدن فانك تجد
اعضاءه مستوية حسنة الشكل جيدة التركيب مناسبة بعضها بعضا علي مقدار
الجثة في العظم والصغر حتي لا يكون راسه كبيرا ورقبته دقيقة وصدره ضيقا وساير
اعضايه بعضها اكبر من بعض فيكون الراس صغيرا والرقبة غليظة والصدر مخالف
لذلك ولا الراس صغير والبدن كبير طويل والرجلان قصيرتان او بخلاف ذلك فان
هذا كله ردي في الطبع قبيح في المنظر لكن تكون الاعضا متساوية متناسبة متشابهة بعضها
ببعض في العظم والصغر والهزال والسمن والطول والقصر فانه اذا كانت
الاعضا كذلك دلت علي صحة الهيئة وجودة التركيب واما السحنة فلا يكون البدن قضيفا
جدا فان ذلك يدل علي شدة الحرارة واليبس وانه مستعد لحدوث الدق ولا سمينا
جدا فان ذلك يدل علي شدة الحرارة واليبس وانه علي كثرة البرد والرطوبة والبلغم ولا يومن
علي صاحبه الموت الفجاه او حدوث المرض بطيه البرد كالسكتة والفالج واللقوة والصرع
وما يجري هذا المجري فاما النظر في البشرة وسطح الجلد اعني ظاهر البدن فينبغي ان
تنظر اليها في موضع مضي لئلا يكون فيها بهق ابيض او اسود او برص او قوبا او تتفقد
ذلك جيدا لئلا يكون في بعض الاعضا وشم او كي او صبغ فانه ربما فعل ذلك بسبب
برص فينبغي اذا رايت الكي والوشم ان تتفقد حدوده لعلك ان تري فيه بياضا
فيدلك علي البرص واذا رايت موضعا متغيرا عن لون الجلد فانظر لعله برص
قد صبغ بالكشطيرج وغير ذلك فينبغي ان تغسله بالاشنان والخل وتدلكه بخرقة
خشنة دلكا جيدا فانه ان كان برصا ظهر وبان وينبغي ان تنظر ايضا ان كان في البدن
شي من اثار القروح ان تسال صاحبه هل عضه كلب في بعض الاوقات فان كان انه

قد كان ذلك فاسي ظنك به ولا نامن ان يكون ذلك الكلب كلبا فيول الامر بصاحبه الي
الخوف من الما ثم الموت فاذا كان ظاهر البدن سليما من هذه الاعراض فاعدل
عنها الي الراس فاول ما ينبغي ان تتفقد من امر الاعضا الراس وننظر اولا الي الشعر
ليلا يكون خفيفا ممرطا ونباته متفرقا متباعدا فان ذلك يدل علي فساد جلدة الراس
ورداة مزاج الدماغ والا يكون منقصفا يتساقط منه كثيرا فان ذلك يدل علي
يبس الدماغ وقحل جلدة الراس ورداة مزاج الدماغ وننظر ايضا ان لا يكون به
شي من دا الثعلب او دا الحيه فان ذلك كله يدل علي اخلاط رديه في الدماغ مفسده
للشعر واذا كان الشعر سليما من هذه الافات دل ذلك علي جودة مزاج الدماغ
كما ذكرنا في غير موضع ثم ينظر بعد ذلك الي نفس جلدة الراس ليلا يكون فيها
حزاز او سعفه او بثر او اثر قروح او اثر جرح غاير فان ذلك يدل علي عظم قد
سقط من القحف وهذا ردي لانه لا يومن ان يقع بهذا الموضع ضربه اخري من شي حاد
فيبلغ الي الدماغ فيخرجه او شي ثقيل يرضه فيكون فيه تلفه وينظر ايضا الي شكل القحف
ليلا يكون مسفطا جدا فان ذلك ردي من وجهين احدهما ان صاحبه يسرع اليه الصرع
والثاني قبح المنظر وننظر ايضا ان لا يكون به صرع ويستدل علي ذلك بان صاحبه
يكون ثقيل الراس كثير النوم واذا كان مستيقظا فكانه يكون قد انتبه من النوم
وربما رايت بعض اعضايه يتحرك من غير اراده ويكون بدنه ممتليا كثير البلغم
فاذا رايت ذلك فاعلم ان به صرعا وننظر اليه ايضا ان لا يكون به وسواس سوداوي
ودلالته انك ترى عينيه حادتي النظر براقتين نحو الشي المنظور اليه كما ينظر السباع
ويكون كلامه غير منتظم ثم تتفقد العينين وننظر ان لا يكونا جاحظتين عظيمتين
جدا او غايرتين او احدهما اصغر من الاخري فان ذلك وان كان لا يضر بالبصر فانه
قبيح المنظر وننظر ايضا ان لا يكون قد نالهما زرقه بعد ان لم تكن فان ذلك ردي
يدل علي نزول الما في العين ثم تنظر الي ثقب الحدقه ان لا يكون به اتساع فان ذلك
ردي لانه يدل علي الانتشار ويودي الي ذهاب البصر وتتفقد ايضا بصره كيف
هو في قوته وضعفه بان تريه اجساما مختلفة الاشكال في القرب والبعد
فان كان لا يراها جيدا او كان ينظر الي القريب جيدا ولا ينظر الي البعيد جيدا او بخلاف
ذلك فانه ردي لانه يدل علي افه قد نالت الدماغ والروح الباصر وننظر ايضا الي بياض
العين الا يكون كدرا فان ذلك ليس بجيد النظر فان كانت العينين مع ذلك متدبرين
كعين الاسد والوجه متمعر دل ذلك علي الجذام وننظر ايضا الي المقام الذي يلي
الانف لعله ان تسيل منه رطوبه فاذا رايت ذلك ينبغي ان تغمز علي الماق وتعصره
فاذا رايت رطوبه تخرج من الماق فان ذلك يدل علي ناصور وان رايت ايضا في هذا
الماق زياده لحميه نابيه منبسطه اخذه نحو الحدقه فان ذلك ظفره وان رايت في العين
عروقا حمرا فان ذلك ردي لانه يدل علي سبل وانظر ايضا الي الاجفان وانتقدها ان
لا يكون فيها شعر نابت الي داخل فان ذلك يكون ردي يبكي العين ويضعف البصر

بلغ مقابله

نبين

وننظر

وسطر ايضا فان كانت الاجفان ثقيلة مسبلة فانه يدل على غلظ الاجفان او على جرب
او على سعفة وينبغي ان تقلبهما وتنظر اليهما لتعرف اي ذلك هو ثم تتفقد سمعه بان
تكلمه وتسائله عن شي ما فان رايت انه لا يجيبك عما تسائله عنه فانه بسمعه آفة اما من سدة
عارضة في ثقب الاذن او غيره والسدة تكون اما من لحم نابت او ثالول او من قبل شي
قد سقط في الاذن بمنزلة حجر او وسخ يجتمع في ثقب الاذن او غيره والسدة تكون اما
من لحم نابت فان كانت السدة من قبل حجر او جسم اخر غيره او وسخ فانه يزول
باخراج ذلك بالالة التي تخرج بها ما يسقط في الاذن فان كان غير ذلك تبروه عسر
ثم تنظر بعد ذلك الى الانف لئلا يكون فيه جسا وغلظا فان ذلك يدل على لحم زايد
وقروح في المنخرين فينبغي ان تنظر اليهما في موضع مضي مقابل الشمس لتتبين
لك ذلك ما هو ثم تنظر بعد ذلك الى لسانه وتكلمه وتستنطقه لتعرف بذلك
كيفية كلامه وفصاحته فان كان كلامه بلثغة او ثقل او لبس من كلامه جيدا
ينبغي ان تنظر لعل ذلك من قبل صغر اللسان فان لم يكن ذلك فانه يدل اما على غلظ
اللسان واما على قصره او على جزء منه قد انقطع او لافة قد عرضت للعصب الذي
يأتي اللسان للكلام او غير ذلك من الافات وربما كان تغير الكلام بسبب سن قد انقلعت
وتغير ايضا اللسان لعلك تجد فيه اثار قروح قد اندملت فان كان ذلك فسل صاحبه
عن السبب فيه هل كانت قرحة عرضت في لسانه او ورم انفجر واندمل فان قال
ان ذلك كذلك والا فلتنسى ظنك به لعل ذلك من قبل صرع فان الانسان اذا صرع ربما
عض لسانه فجرحه وينبغي ان يبحث عن ذلك ثم تتفقد الصوت ان لا يكون ابحا
او حادا فان الابح ربما دل على جذام سيحدث وتنظر بعد ذلك الى الاسنان
هل فيها شي تساقط لا سيما الثنايا والانياب فانها قبيحة وتمنع من جودة الكلام
وسقوط الاضراس يمنع من جودة المضغ فان كان سقوطها من قبل ان يثغر الانسان
فانها تنبت وتعود كما كانت واجود وان كان سقوطها من بعض الافات فانها
لا تعود وتنظر ايضا الى لون الاسنان فان كانت متغيرة الى الصفرة او الى السواد
فان ذلك قبيح الا ان يكون ذلك من قبل ان يثغر الانسان فانه اذا اثغر عادت اسنانه
الى احسن مما كانت واجود واقوى وتتفقد مع ذلك اللثة فانها ربما كانت متشعثة
او مسترخية او فيها قروح فان ذلك ردي وينبغي ايضا ان تستنهكه لئلا تكون
نكهته متغيرة الرايحة واذا كان ذلك كذلك فهو اما من عفونة اللثة او من قبل
ضرس متاكل او من قبل بلغم عفن في المعدة فان كانت الرايحة بسبب اللثة او ضرس
عفن متاكل فان ذلك يزول بتقوية اللثة بالادوية القابضة واستعمال
الادوية الحادة وقلع الضرس ان كان من قبل الضرس او تنقيته او كيه
فاما ما كان من قبل المعدة فلا يزول اي لا يسهل برؤه ثم تتفقد اللهاة لعلها ان تكون
نازلة الى اسفل كثيرا وذلك ردي من قبل انه متى عرض لها ورم تبعه الخناق او
تكون مسترخية وذلك ردي من قبل ان السعال يعرض لصاحبها كثيرا وكذلك

تتفقد الحلق من خارج والمس بيدك الغدد الذي هناك فان وجدتها ظاهرة تحت اللمس
مع صلابة كان ذلك دليلا على الخنازير وكذلك تتفقد الغدد الذي تحت الابطين
وفي الاربيتين فان وجدتهما لذلك فانهما يدلان على خنازير تحدث هناك وتتفقد
ايضا الصدر ان لا يكون معوجا واللحم عليه قليل فان ذلك ردي لانه لسرما يعرض
لصاحبه الربو والسعال فان كان مع ذلك الصدر ضيقا والكتفان منتصبا
لان حتى كان له جناحين والظهر منحني لم يؤمن على صاحبه الوقوع في السل لاسيما
ان كان في سن الحداثة والشباب وكانت النزلات تعرض له كثيرا ثم تنظر بعد ذلك
الى اليدين وتجمعهما وتعتبر احدهما مع الاخرى فان وجدت احدهما اقصر من
الاخرى فان وجدت احداهما او كلتيهما قصيرتين كاليد التي يشبهها المتطببون
بيد ابن عرس فان ذلك ردي يمنع من جودة الاعمال وفيه قبح وتنظر ايضا
ان لا يكون الساعد ملتويا بسبب علة عرضت له من خارج ولم يصلح على ما ينبغي
وتنظر ايضا ان لا يكون اذا انثنى مفصل المرفق ان يقصر عما يحتاج اليه فان ذلك
يكون لافة عرضت للزند الاسفل والا يكون ايضا اذا لوى ساعده يقصر عما يحتاج
اليه فان ذلك يكون لافة عرضت للزند الاعلى وتتفقد ايضا المعصمين لعلك
ان ترى فيهما او في احدهما شبه الورم الصغير واذا لمسته وجدته تحت الملمس
شبيها بالعرق او بالدودة فان ذلك يدل على ظهور العرق المديني وتامره ايضا ان يثني
الكفين ويبسطها الا يكون عسرة الحركة وتامره ان يعض على بعض اعضائك
قبضا شديدا فانه يتبين من ذلك قوة يده وضعفها وقوة العصب من صحته
وضعفه وينبغي ايضا ان تتفقد احشاءه بان تامره ان يستلقي على ظهره ويكون
راسه غير مرتفع ويبسط يديه نحو رجليه ويشيل ركبتيه الى فوق ويجمع
قدميه وتلمس مراق بطنه مع موضع فم المعدة وما دون الشراسيف الى ان
ينتهي الى العانة وتمر يدك على ذلك مرا شافيا فان وجدت في الناحية اليمنى او اليسرى
غلظا او جسا فان ذلك يدل على ان في الكبد او الطحال ورما وكذلك ان وجدت فوق
السرة الى نحو القص في الوسط غلظا فان ذلك يدل على ورم في المعدة او في فمها
وهذا كله ردي لانه يودي الى الاستسقا لاسيما ان رايت لون البدن مع ذلك حائلا
الى البياض واسفل الجفن الاسفل منتفخا واذا كان نظرك في هذه لامراة فانظر هل
تجد منها فيما بين السرة الى العانة غلظا او صلابة فان ذلك يدل على سرطان في الرحم
وتتفقد المراة ايضا اذا هي حاضت لعل ان يعرض لها الغشي الشديد الذي يشبه
السكتة فان كان ذلك فانه يدل على ان بها اختناق الرحم وهذا ربما كان فيه موت
الفجاة وتتفقد مع هذا امر الكليتين والمثانة بان تنظر الى البول لعلك ان تصيب فيه
رمل فان كان ذلك فانه يدل على حصاة في الكلى او المثانة وكذلك ينبغي ان تتفقد الانثيين
ان لا يكون عروقهما قد اخذت في الاتساع فان ذلك يدل على حدوث العروق التي
تعرف بالدوالي وهذا لا يظهر في اول الامر لكن قليلا قليلا على طول المدة ثم يظهر

فيه

فتكون الافة قوية ونتفقد ايضا القضيب لعلك ان تجد الثقب الذي في الكمرة في جانبها فاذا بال
لم يمر البول على الاستقامة لكي يجري الى الاسفل وهذا اردى لانه يدل على انه لا ينجب في التوليد
لان المني يحتاج ان يمر في الرحم على استقامة حتى يبلغ الى اقصاه ثم ننظر الى المقعدة الا
يكون فيها بواسير وثوث او نواصير ثم ننظر من بعد ذلك الى الرجلين بان نامر
الانسان ان يجمع رجليه وينصب قدميه في موضع مستو ثم ننظر ان لا يكون احداهما اقصر
من الاخرى فان ذلك ردي لانه يدل اما على تشنج واما على عرج ناله من قبل عرق النسا
ونامره باحضار فان لم يكن في خطاه تقصير فان ذلك يدل به على قوة العصب وسلامة
المفاصل فان كان الامر بخلاف ذلك دل على افة قد نالت العصب او مفصل الورك وغيره
من مفاصل الرجل وننظر ايضا الى الركبة الا يكون فيها ورم صلب او الورم المعروف بالثولة
فان ذلك ربما لم يبرؤا بصاحبه الى دقة الساقين والزمانة ولذلك ينبغي ان ننظر ان لا
يكون فيها اعوجاج او ميل ثم ننظر الى الساقين الا يكونا متقوسين او منقلبين الى خارج
فان هذه الاعراض كلها ردية تضر بالمشي مضرة قوية وننظر ايضا الى باطن الساقين
الا تكون عروقهما قد اخذت في الاتساع فان كان كذلك فانه يدل على حدوث العروق
المعروفة بالدوالي فاما وجدت الساقين قد ابتدا فيهما غلظ وصلابة وامتلا في موضع
الكعبين الى فوق فان ذلك يدل على حدوث العلة المعروفة بدا الفيل فبهذه الدلايل
ينبغي ان نستدل على الابدان الصحيحة والماوفة وذلك انك اذا نظرت في جميع ما
تقدم ذكرته لك من الاعراض فوجدت البدن سليما منها معرا من جميعها فانه يدل على
سلامة وصحة من العلل ونقيا من العيوب وان كان الامر بخلاف ذلك فان البدن
اما سقيم واما لا صحيح ولا سقيم فاعلم ذلك

الباب الخامس والعشرون

في منفعة العلم بامر الاخلاط قد كنا ذكرنا فيما تقدم من قولنا في الاستقصات ان
استقصات بدن الانسان منها بعيدة عامية له ولساير الاجسام القابلة للكون
والفساد وهي الاركان الاربعة ومنها قريبة خاصية وهذه القريبة منها ما هي في
غاية القرب وهي تخص الانسان ويشركه معه الحيوان الذي له دم بمنزلة العرق
والتور وهي الاعضا المتشابهة الاجزا وسنذكرها فيما بعد ومنها متوسطة في القرب
والبعد وهي عامية لكون جميع ما له من الحيوان دم وهي الاخلاط الاربعة وكلامنا
في هذا الموضع يجري عليها فنقول ان جميع اعضا بدن الانسان وساير الحيوان الذي له
دم انما تكونت من الاخلاط الاربعة وهي الدم والبلغم والمرة الصفرا والمرة السودا كما تكون
جميع ما في هذا العالم من الاجسام القابلة للكون والفساد من الاستقصات الاربعة
الاول ولذلك سميت الاخلاط بنات الاركان لانها نظايرها اذ كان الغالب على كل واحد
منها نوع واحد من الاستقصات الاربعة وذلك لان النار نظيرة الصفرا اذ هي حارة
يابسة والهوا نظير الدم اذ هو حار رطب والما نظير البلغم اذ هو بارد رطب والارض
نظيرة السودا اذ هي باردة يابسة فالاخلاط الاربعة استقصات ثوان لبدن الانسان
وساير الحيوان الذي له دم ومنها ابتدا كونه وذلك ان الجنين في الرحم انما كونه من المني

والدم فالمني كونه من الدم والدم اصل الاخلاط لان الاخلاط الثلاثه منه تتميز كما يتبين ذلك
بعد قليل فتكون بدن الانسان من هذه الاربعة الاخلاط وقوامه بها فانه لا يخلو منها والصحه
تكون باعتدالها في الكيفيه والكميه وتفاوته بعضها لبعض اعني ان يكون مزاج كل واحد
منها علي ما طبع عليه وكذلك مقدارها في الكثره والقله حتي لا يغلب احدهما علي الاخر
ولا يزيد بعضها علي سايرها لانه متي كان ذلك احدث مرضا كالذي قال ابقراط في
كتابه في طبيعة الانسان هذا القول ان بدن الانسان فيه الدم وفيه الصفرا
والبلغم والسودا وهذه الاربعه هي طبيعة بدن الانسان ومنها يكون صحته ومرضه
فان بدن الانسان يكون في غاية الصحة باعتدالها في كيفياتها وكمياتها اذا كانت ممتزجه
بعضها ببعض ويمرض اذا كان بعضها ازيد من سايرها في الكميه والكيفيه او انقص
واذا انفرد بعضها ولم يكن ممازجا لسايرها فانه يحدث مرضا في الموضع الذي خلا منه
وفي الموضع الذي صار اليه ضرورة فاما الموضع الذي خلا منه فلتخليته ضده علي الموضع واما
الموضع الذي صار اليه فلانه يملاه ويمدده ويولمه وقال ايضا في هذا الكتاب ان
هذه الاربعة اخلاط في بدن الانسان لا يخلوا منها في جميع الاوقات وجميع الاسنان
في كل حال ما دام حيا ويكثر بعضها في بعض الاوقات ويقل في بعضها فقد دل ابقراط في
قوله هذا القول ان بدن الانسان مركب من الاربعة الاخلاط وان اصل كونه منها وانه لا يخلو منها
البته وان صحته باعتدالها ومرضه بخروجها عن الاعتدال في الكميه او الكيفيه وقد خالف
قوم من الحكما هذا الراي فقالوا ان بدن الانسان يكون من خلط واحد من هذه الاخلاط الاربعة
وقد اختلفوا في ذلك فمنهم من قال انه يكون من الدم وهو اقرب الي الحق ومنهم من
قال من الصفرا ومنهم من قال من البلغم واخرون قالوا من السودا وليس ولا واحد
من هذه الارا صحيح والدليل علي راي بطلان هذا الراي بين من قبل ثلثه اشيا احدها
من اختلاف جوهر الدم وكيفيته والثاني من اختلاف جواهر الاعضا والثالث
مما يظهر في الدوا المسهل اما من اختلاف جوهر الدم وكيفيته فان كون الجنين في الرحم
انما هو من المني ودم الطمث ليس هو دما مفردا خالصا لا يشوبه شي من المرار والبلغم
والسودا اذ كانت هذه الاخلاط انما هي فضول الدم ومنه تتميز كما تتميز فضول العصير
من العصير وذلك ان كل عصارة تتميز منها اربعة جواهر احدها الحار اللطيف الطافي
فوق العصارة وهو احد ما فيها وهو نظير المرة الصفرا والثاني الجوهر الغليظ العكر
الراسب وهو الدردي وهو في قياس المرة السودا والثالث جوهر المايية المخالطة للعصير
وهو في قياس البول والرطوبة البلغميه والرابع وهو جوهر العصير الخالص الذي هو
بمنزلة الدم الخالص وليس تتميز هذه الاخلاط من الدم حتي يبقي خالصا لا يشوبه منها
شي لكن يري دم الطمث بعضه احمر ناصع وهذا يكون لما يخالطه من المرة السودا وبعضه
يطفوا فوقه زبد وهذا لما يخالطه من البلغم وبعضه رقيق وهذا يكون لما يخالطه
من المائيه وكذلك قد يعرض في دم الفصد مثل هذه الاحوال وهذا دليل علي ان الدم
ليس هو كله شيا واحدا وان كان قد يري في المنظر شيا واحدا فان اللبن في المنظر ايضا

شيا واحدا فقد يتميز حبنيه ومنه ما يبه منه زبد يه وهذا دليل علي ان الدم قد يخالطه
الاخلاط الاربعة فيكون الانسان اذا ليس هو من الدم وحده علي ما ذكرتوه فاما الدليل من
جوهر الاعضا فانا نرا عيانا في ابدان الحيوان اعضا بارده يابسه مثل العظام وهي نظيرة
المرة السودا واعضا بارده رطبه كالدماغ والعينين وهما نظير البلغم واعضا حاره رطبه
بمنزلة اللحم وهي نظيرة الدم واعضا حاره يابسه بمنزلة القلب وهي نظيرة المرة الصفرا
القلب وهي نظيرة للمرة الصفرا وذلك ان الله سبحانه وتعالي جعل الطبيعة المدبره لبدن الحيوان
بحكمته اذا صار الدم الي الرحم اجتذبت ارق ما فيه فعملت منه اعضا لينه واجتذبت
اسخن ما فيه فعملت منه اعضا حاره واجتذبت ابرد ما فيه فعملت منه اعضا بارده واجتذ
اغلظ ما فيه فعملت منه اعضا يابسه وهذا دليل علي ان الدم قد يخالطه في مصيره الي الرحم
الاخلاط الثلاثه وهذا الرد مشترك علي من زعم ان الانسان مركب من الدم او من احد
الاخلاط الاخلاط الاخر علي انفراده فاما الدليل من الدوا المسهل فانا قد نري عيانا ان من شرب
دوا مسهلا للبلغم فانه يسهله البلغم او من شرب الدوا المسهل للمرة الصفرا فانه يسهله مرارا
اصفر ومن شرب الدوا المسهل للسودا قد يستفرغ عنه السودا ومن يفتصد يخرج منه الدم
وقد نري ذلك دايما في كل وقت وفي كل حال وهذا دليل علي ان الانسان مركب من الاخلاط
الاربعة وانه لا يخلو منها دايما وهذا الرد خاص علي من ذكر ان الانسان مركب من احد الثلاثة
الاخلاط اعني المرة الصفرا او السودا او البلغم وكل واحد من هذه الاخلاط الاربعة منه ما هو طبيعي
ويوجد في الابدان الغير المعتدلة المزاج ومنه ما هو خارج عن الطبع ويوجد في الابدان
الغير معتدلة فاما الدم الطبيعي فمزاجه حار رطب وما كان منه في الشرايين فقوامه رقيق
ولونه الي الحمرة الناصعة او الي الشقرة ما هو وما كان منه في العروق غير الضوارب فقوامه
معتدل فيما بين الرقه والغلظ ولونه احمر شديد الحمرة وطعمه حلو ورايحته غير منتنه واذا
خرج الي خارج جمد سريعا وتولد لهذا الصنف من الدم يكون من اعتدال حرارة الكبد
فاما الدم الخارج عن الطبيعي فقوامه اما غليظ عكر وهذا يكون من حرارة الكبد ويبسها
واما رقيق مايي وهذا يكون من رطوبة الكبد وبردها واما مايل الي البياض وهذا يكون
من شدة برد الكبد واما مايل الي الحمرة الناصعه وهذا من كثرة المرة السودا الصفرا في
الدم ورايحته اما سهكه واما منتنه وهذا يدل علي العفونه وطعمه اما مايل الي المرار
وهذا دليل علي غلبة المرة الصفرا واما مايل الي الملوحه وهذا يدل علي مخالطة البلغم
المالح له وبعضه يطفو عليه زبد وهذا يدل علي رطوبه وعلي ريح وبعضه يظهر فيه
ما يشبه الشعر منه اذا جمد وهذا دليل علي ان المايه التي من شانها ان تتميز بالعرق والبول
والبخار بقي فيه فاما البلغم فمنه طبعي ومزاجه بارد رطب وطعمه تفه والطبيعه تبقيه في
العروق لينهضم وينضج فيها ويصير غذا للاعضا وذلك لان البلغم قد اقد انهضم نصف
الهضم ولهذا السبب لم تجعل له الطبيعة عضوا تجذبه اليه كما جعلت الاخلاط الاخر اذ كان
قد يمكن فيه ان يصير غذا للاعضا فاما البلغم الخارج عن الطبع فاربعة اصناف منه حامض وهو ابرد
اصناف البلغم وايبسها ومنه ملح وهو اسخن اصناف البلغم وايبسها ومنه حلو وهو اسخن اصناف

الصفرا وذلك ان الله سبحانه وتعالي جعل الطبيعة المدبره في ابدان الحيوان

البلغم وارطبها ولونه الزجاجي وهذا يميل الي الحموضه وانما سمي الزجاجي لمشابهته بالزجاج الذايب
وهذا الصنف ابرد مزاج البلغم وارطبها واغلظها ولا يستحيل الي الدم فاما المرة الصفرا فمزاجها
حار يابس ومنها ما هو طبيعي ويوجد في الابدان المعتدله ومنها ما هو خارج عن المجري الطبيعي
فالصفرا الطبيعيه لطيفه ولونها احمر ناصع وما هو منها الطف واحد واشد نضاعه تجتذبه
المراره وترسل بعضه الي الامعا ليغسل ويجلو البلغم عنها وبعضه ترسله الي المعده ليكون به
الهضم للغذا وما هو اقل حده ونضاعه تبعث به الطبيعه مع الدم الي جميع الدم ليرقق الدم
ويلطفه ليصير غذا صافيا نفاذا في المجاري الضيقه وليغتذي منه الاعضا المحتاجه الي غذا
لطيف فاما الصفرا الخارجه عن الطبع فاربعة اصناف احدها لونه اصفر وتولده من مخالطة
الرطوبة المايية للمرار الاحمر الناصع وهذا الصنف اقل حراره من الطبيعي ومنها ما يشبه مح البيض وتولده
من مخالطة الرطوبه الغليظه البلغميه للمرار الاحمر الناصع وهذا الصنف اقل حرارة من الذي قبله وهذان
الصنفان تولدهما في الكبد ومنه ما لونه لون الكراث وتولد هذا الصنف اكثر ما يكون في المعدة
من اكل البقول ومنه ما لونه لون الزنجار وهذا الصنف ردي وكيفيته تشبهه بكيفية سم ذوات
السموم وتولده في المعده من شدة الاحتراق ولذلك هو اشد حراره من غيره وارد كيفيه فاما
المره السودا فمنها ما هو طبيعي ويقال له الخلط السوداوي ومنها خارج عن المجري الطبيعي ويقال له مره
سودا فاما الخلط السوداوي فمزاجه بارد يابس وقياسه من الدم قياس الدردي من الشراب وطعمه مايل
الي الحموضه وقوامه غليظ واغلظ ما فيه تجتذبه الطحال فيغتذي باجود ما فيه ويودي الباقي
الي فم المعدة ليقوي به الشهوه واقلها غلظا ينفذه مع الدم في العروق الي جميع البدن فتغتذي
به الاعضا التي تحتاج الي غذا غليظ بمنزلة العظم والغضروف وما شاكل ذلك ولكي
تمسك الدم ليلا يكون سريع الحركة فيفوت الاعضا ولا تغتذي به وهذا الصنف اكثر ما يتولد
من التدبير المبرد المجفف واما المرة السودا الخارجه عن الطبع فمنها صنف يتولد من احتراق
الخلط السوداوي وهي حاره حاده وطعمها حامض واذا وقع منها شي علي الارض احدث في الارض
غليانا وذلك لان فيها حراره وحده اكتسبتها من الاحتراق فان الدردي قليل ان يحترق يكون
باردا والفرق بين هذا الصنف والصنف الذي قبله فهو الخلط السوداوي ان الخلط السوداوي
يقع عليه الذباب وهذا الصنف لا يقع عليه الذباب هربا من رداته ومنها صنف يتولد
عن احتراق المره الصفرا وهي اشد حرارة وحده من التي قبلها وكيفيتها كيفيه رديه مفسده
مهلكه تحدث امراضا رديه كالسرطان الذي تتاكل معه الاعضا والجذام الذي يتساقط معه
الاعضا والقروح الخبيثه وما اشبه ذلك ولون هذا الصنف اشد سوادا من الذي قبله حتي ان
له بريقا كبريق القارور ربما نفر من يراها انها دم اسود والفرق بينها وبين الدم الاسود
ان الدم اذا صب علي الارض تغلي ويشم لها رايحة الحموضه لاسيما هذا الصنف فانه كيفيته رديه
جدا واذا انصب الي بعض الاعضا اكلته ويحدث عنها الطواعين المهلكه ومن السودا صنف لونه
كمد ومنه ما لونه لون الباذنجان ولون البنفسج الا ان اشدها رداه الاسود البراق ويكون تولده من
الادمان علي التدبير المسخن المجفف وقد رايت جماعة تبرزوا هذا الصنف من السودا اعني الاسود
البراق وهلكوا سريعا ورايت قوما منهم تبرزوا هذا النوع وبعد يومين اصفر برازهم قليلا قليلا

فبروا من علتهم ورايت من ظهر به في جلده لون بنفسجي فتخلص منه بان اختلف مده سودا او بعده
بتبيل اصفر هذا اللون اعني عن برازه فهذه اصناف الاخلاط الاربعة وينبغي ان نعلم ان من
الاخلاط ما يمكن ان يستحيل بعضها الي بعض ومنها ما لا يمكن ان يستحيل فالبلغم يمكن ان يستحيل
الي الدم اذا عملت فيه الحراره الغريزيه وانضجته فاما الدم فيستحيل ويصير مرارا اذا قويت الحراره
عليه ولطفته ولا يمكن ان يصير بلغما فاما المرار الاصفر فكثيرا ما يستحيل ويصير مره سودا اذا
عملت فيه الحراره القويه واحرقته ولا يمكن ان يصير دما ولا بلغما فاما المره السودا فلا يمكن ان يستحيل
الي الدم ولا الي البلغم ولا الي الصفرا والذي يعرض لهذه الاخلاط من هذه الاستحالات كالذي
يعرض للاشيا التي تطبخ بالنار فان ما لم ينضج بالطبخ جيدا وبقي نيا يمكن ان تنضجه النار نضجا
تاما وتصلحه وما قد انضجته النار نضجا تاما فلا يمكن ان يرجع نيا وما قد عملت فيه النار حتى
قد احترق لا يمكن ان يرجع فيصير غذا محمودا وكذلك الحال في الاخلاط فان البلغم لما كان غذا قد نضج
نصف نضجه امكن فيه ان تنضجه الحراره الطبيعيه نضجا تاما وتصيره الحراره دما محمودا والمره
السودا لا تستحيل الي الاخلاط لان الحراره قد عملت فيه عملا جيدا ولا يمكن ان يستحيل الي العجاجه
والبلغم فهذه هي انواع الاخلاط واصنافها وينبغي ان تعلم ان كل واحد منها اذا غلب علي البدن
بكميته او كيفيته احدث فيه مرضا من الامراض المخصوصه به وكذلك ان زاد الي بعض الاعضا
وانصب اليه احدث مرضا علي ما اذكره عند ذكري اسباب الامراض والعلل فتكون قوة كل واحد
من الامراض وضعفه بحسب مقدار غلبة الخلط وكذلك ان انتقص بعضها عما يحتاج اليه احدث
مرضا واذا افرط كل واحد منها او كلها في كميته حتى تمتلي الاعضا وتنقبض فتختنق الحراره الغريزيه
بطلت الحياه وكان الموت واذا فسد بعضها او كلها في كيفيتها فسادا مفرطا فيحدث عن ذلك الفساد
افه في الاعضا فيبطل فعلها وتتاكد تلك الافه الي القلب فتبطل الحياه واما ان نقصنا
بعض الاخلاط وبيد من البدن فيهلك الانسان اذا كان قوام البدن وحياته
انما هو بالاخلاط الاربعه ومقاومه بعضها لبعض فاذا انتقص منها
واحد لم يمكن ان يبقي الحيوان حيا فاعلم ذلك فهذا
ما كان ينبغي لنا ان نذكره من امر الاخلاط الاربعه

تمت المقاله الاولي من الجزو الاول
من كتاب كامل الصناعه
الطبيه المعروف بالعضدي
تاليف علي بن العباس
المجوسي

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن بلطفك يا كريم

المقالة الثانيه من الجزو الاول من كتاب كامل الصناعة الطبيه المعروف بالعضدي تاليف علي بن العباس المجوسي المتطبب وهي ستة عشر بابا في احوال الاعضا المتشابهة الاجزا

الباب الاول

في جملة الكلام على منافع الاعضا قد كنا ذكرنا فيما تقدم من قولنا ان الاسطقسات القريبه لبدن الانسان هي الاخلاط الاربعة واقرب منها الاعضا البسيطه اذ كان منها يتركب الاعضا الاليه وقد شرحنا الحال في امر الاخلاط ونحن نذكر في هذا الموضع الحال في كل واحد من الاعضا البسيطه ومن بعد ذلك الاعضا المركبه ونبتدي من ذلك بمقدمات يحتاج اليها الناظر في امر الاعضا فنقول وبالله التوفيق ان الطبيعة جعلت تركيب ابدان الحيوان من اعضا كثيره مختلفة الجواهر والكيفيات للحاجة كانت الى كل واحد منها لبقا ذلك الحيوان وثباته الى الوقت الذي قدر له ان يبقى اليه ولتمام الغرض الذي له كون وذلك ان بدن كل واحد من الحيوان اله للنفس التي فيه مشاكل لها وافعالها من ذلك ان الاسد الذي من شان نفسه الشجاعه والغضب والجراه جعل لذلك بدنه ثقيلا قويا وجعل في يديه المخاليب وفي فيه الانياب والارنب الذي نفسه جبانه خايفه جعل بدنه خفيفا سريع العدو والهرب وكذلك ساير الحيوان جعل بدنه مشاكلا للنفس التي فيه ولما كان للنفس قوى مختلفه جعل الباري جل وعز لها اعضا مختلفة الجواهر والاشكال ملايمه للقوى التي بها تكون افعالها بمنزلة ما جعل

التوفيق

عه

للانسان

للانسان اليدين يعمل بها ساير الاعمال وجعل فيها اصابع كثيره مختلفه ليكون بها امساك ساير
الاجسام ما كبر منها وما صغر وبمنزلة لون ما جعل الكبد احمر ليكون ملايما لتوليد الدم
والثديان والانثيان جعلت بيض الالوان مشاكله لتوليد اللبن والمني وكذلك ايضا كل واحد
من الاعضا جعلت هيينه وكيفيته ملايمه للفعل الذي فقاعد وهي علي ما سنشرحه
ونبينه فيما بعد فلذلك صارت اعضا البدن كثيره اعني لاختلاف القوي والافعال الغريزيه
والافعال الغريزيه في البدن ثلثه وهي الافعال النفسانيه ويقال لها الاعضا النفسانيه ومنها
الات الافعال الحيوانيه ويقال لها الاعضا الحيوانيه ومنها الات الافعال الطبيعيه ويقال
لها الاعضا الطبيعيه وهي اعضا الغذا واعضا التناسل اما الاعضا النفسانيه فاعدتها الطبيعه
للحس والحركة الارادية في ساير الحيوان عامه وللعقل والتمييز في الانسان خاصه وهذه
الاعضا هي الدماغ والعينين والتي الشم والمنخرين والاذان واللسان والعصب والعضل
واما الاعضا الحيوانيه وهي التي يكون بها التنفس لحفظ الحراره الغريزيه وبها يتم الافعال
الحيوانيه فهي الصدر والاغشيه والقلب والريه وقصبتها والحنجره والحجاب والعروق الضوارب
فاما اعضا الغذا فاعدتها الطبيعه لان تحيل الغذا الي جواهر اعضا البدن وتخلفه مكان ما يتحلل
من جوهر كل واحد من الاعضا اذ كانت ابدان الناس وساير الحيوان دايمه التحلل والانفشاش
فهي تحتاج الي خلف ما يتحلل منها وهو الغذا الليلا يضمحل البدن ويبطل ولما كانت الاغذيه ليس صح
يوجد فيها شي يشبه ما يتحلل من جوهر اعضا البدن احتيج الي اعضا تحيل جوهر الغذا الي مثل
الجوهر الذي تحلل منه ليلا تنفذ مادة البدن وتفسد الحياه وهذه الاعضا هي الفم والاسنان
والمري والمعده والامعا والكبد والطحال والمراره والكليتان والمثانه والعروق غير الضوارب
فاما اعضا التناسل فاعدتها الطبيعه لبقا انواع الحيوان وذلك انه اذ كانت ابدان الحيوان دايمه
التحلل والتغير وكان ذلك سبب فسادها وفناها جعلت الطبيعه في ابدان الحيوان اعضا
للتناسل بها يمكن ان يتولد من كل شخصين منها شخص يقوم مقامه ليلا يبيد نوع من انواع
الحيوان فلا يخلف منه عوضا وهذه الاعضا هي الرحم والذكر والانثيان واوعيه المني
وكل صنف من اصناف الاعضا التي هي الات الافعال منها عضو واحد هو الاصل لسايرها
والمخصوص بذلك الفعل وباقي الاعضا الاخر اعدت لمعونة ذلك العضو علي فعله اما القبول
الفضل او نفيه واما لان تاخذ منه وتودي الي غيره واما لان تحفظه وتوقيه فاما الاعضا
النفسانيه فالاصل فيها والرييس منها هو الدماغ لان به يكون العقل والتمييز ومنه ينبعث
قوة الحس والحركة الاراديه الي ساير الاعضا فاما ما اعد لمعونته علي فعله فهي العينان
والتا السمع والتا الشم واللسان والعصب والعضل وكل واحد من الحواس يودي الي الدماغ ما
يحس به من خارج ليميزه بتدبيره والعصب والعضل يحركان عند ما يهم الدماغ بالحركه
في الاعمال المميزه فاما ما اعد لقبول الفضل من الدماغ ودفعه فهو الموضع المعروف
بالابزن والقمع والغده المستديره واما ما اعد من الاعضا لان تاخذ عنه وتودي الي غيره فالا
التي تودي الحس والحركه الي ساير الاعضا فاما ما اعد لتوقيته فالاغشيه التي تعلو الدماغ
فاما الاعضا الحيوانيه فالاصل فيها هو القلب لانه معدن الحياة والقوي الحيوانيه وينبوع الحراره

والحيوانيه والطبيعيه
فالافعال الطبيعيه منها
افعال الغذا ومنها
افعال التوليد فهي كذلك
الاعضا منها ما هي الات
الافعال النفسانيه
م

عضا

الغريزيه ومنه تنبعث الحراره الغريزيه الي ساير اعضا البدن ليبقي الحيوان حيا فاما ما اعد
لمعونته علي فعله فالريه والحجاب وعضل الصدر فان بحركة هذه الاعضا يكون دخول الهوا
الي القلب لترويح عن الحراره الغريزيه وخروج الفضل الدخاني الذي يجتمع فيه علي ما سنبين
ونشرح من ذلك في غير هذا الموضع فاما ما اعد ليا خذ عنه ويودي الي غيره فالشرايين
التي تاخذ عنه الحراره الغريزيه وقوة الحيوه وتودي بها الي ساير الاعضا فاما ما اعد لتقويته
لتوقيته فالغشا المجلل له والغشا المستبطن للاضلاع والصدر فاما اعضا الغذا فالعضو
الذي هو الاصل والرييس والقايم بفعل الغذا هو الكبد لانه معدن الدم وفيه تصير
عصارة الغذا دما ومنه يصير الدم الي ساير البدن لتغتذي به الاعضا فاما ما اعد لمعونته
علي فعله فمنه ما اعد لتقدم لاصلاح الغذا بعض الاصلاح ليسهل علي المعده تغييره وهضمه
بمنزلة الفم والاسنان ومنها ما اعد ليسحق الغذا وتغييره وتهيئته تهييه يسهل علي الكبد
تغييره وقلبه الي جوهر الدم وهي المعده ومنها ما اعد لتنفيذ الغذا من المعده
الي الكبد بمنزلة الامعا الدقاق والعروق المعروفه بالماساريقا ومنها ما جعل لتنفيذ الغذا من
الكبد الي ساير الاعضا بمنزلة العرق المعروف بالاجوف وما ينشو منه من العروق غير
الضوارب ومنها ما اعد لتنقيته فضول الدم وتخليصها منه بمنزلة الطحال والمراره
والكليتين ومنها ما اعد لقبول بعض الفضل ودفعه واخراجه الي خارج وهي الامعا الغلاظ
والمثانه لان الامعا تقبل ثفل ما تغيره المعده وتخرجه الي خارج والمثانه تقبل الفضله
المايية التي تنقيها الكليتان من الدم وتدفعها الي المثانه فتقبلها وتخرجها الي
خارج فاما ما اعد ليا خذ من الكبد ويوديه الي الاعضا فالعروق غير الضوارب فاما ما اعد
لتوقيته فالغشا الذي يعلوه وصفاق البطن واما الات التناسل فالاصل والرييس
والقايم بفعل التوليد الانثيان فاما ما اعد لمعونتها فاوعية المني في النسا والرجال
والذكر في الرجال والارحام في النسا لانها تكون من المني ولدا والثديان ايضا من الاعضا
المعينه للتوليد لان بهما يكون تربية الاطفال فاما ما اعد ليا خذ منهما ويودي الي
غيرهما فاوعية المني في الذكران وعاء المني في الذكور يا خذان المني من الانثيين ويودياه
الي الذكر ويصبه الذكر في الرحم وفي الاناث يا خذان المني من الانثيين ويصبانه
في الرحم فلهذه المنافع اعدت هذه الاربعة الاجناس من الاعضا وبها يتم ساير الافعال
الجاريه في الطبع اذ كانت الات لها وقد تنقسم الاعضا علي وجه اخر هو اجود من
هذه القسمه فنقول ان الاعضا تنقسم قسمين احدهما الاعضا المتشابهة الاجزاء
والثاني الاعضا الاليه اما الاعضا المتشابهة الاجزا فهي البسيطه المفرده التي الجزو منها
يشبه الكل والكل يشبه الجزو وهي العظام والغضاريف والعروق الضوارب وغير
الضوارب والعصب والاغشيه والرباطات والشحم واللحم المفرده والشعر والظفر
والجلد فان كل واحد من هذه القطعه منه تشبه جميعه وكله يشبه بعضه فاما الاعضا المركبة
فهي المولفه من الاعضا المتشابهة الاجزا اعني البسيطه المفرده بمنزلة الراس واليد والرجل
والكبد وغير ذلك من الاعضا المركبه فان كل واحد من هذه فيه عظم وعصب وشحم ولحم

وجلد

وجلد ولحما وعروق وشرايين ويقال لهذه الاعضا الاليه وذلك انها الات للافعال
ونحن ناخذا ولا في صفة الاعضا المتشابهة الاجزا ثم نتبع ذلك بذكر الاعضا الاليه وهي المركبه
واصناف الاعضا المتشابهة الاجزا سبعة احدها صنف العظام والغضاريف والثاني
صنف العصب والوتر والرباط والثالث صنف العروق غير الضوارب وهي الاورده
والرابع صنف العروق الضوارب وهي الشرايين والخامس صنف اللحم المفرد والغدد
والشحم والسادس صنف الجلد والاغشيه والسابع صنف الاظفار والشعر ونحن نقدم اولا
ذكر اصناف العظام **الباب الثاني** (ما نفهم ذلك ترشد ان شا الله تعالي) **في جملة احوال العظام**
اصلب الاعضا التي في بدن الحيوان وايبسها وجعلت كذلك لمنفعتين احداهما لان تكون
اساسا وعمدا يعتمد عليه ساير الاعضا الاخر اذ كانت الاعضا موضوعه كلها علي العظام
وهي كالاساس والحامل يجب ان يكون اقوي من المحمول والصلابة اوفق في هذا الباب
والثانيه انه احتيج اليه في بعض المواضع ان يكون جنه تقي بها ما سواه من الاعضا بمنزلة
قحف الراس وعظام الصدر وما كان كذلك يجب ان يكون صلبا ليكون صبورا علي ملاقاة
الافات بعيدا من القبول لها وركب البدن من عظام كثيره مختلفة الاحوال بحسب الحاجة
كانت الي حال كل واحد منها والحاجة كانت في ذلك لست منافع احداهن بسبب الحركه والثانيه
بسبب تحليل الفضل البخاري والثالثه بسبب الافات الواقعه بالعظام والرابعه بسبب
كبر العضو وصغره والخامسه بسبب الحرز والوثاقه والسادسه بسبب خفة الحركة اما
بسبب الحركه فانه لما كان الحيوان يحتاج الي ان يحرك في بعض الاوقات بعض اعضايه دون
بعض بمنزلة تحريك اليدين والرجلين والراس وفي بعض الاوقات يحتاج ان يحرك جزوا
من اعضايه المتحركه باراده دون جزو بمنزلة تحريك الكف دون الساعد والاصابع دون
الكف وغير ذلك من الاعضا المتحركه باراده لم يجز ان يجعل البدن من عظم واحد بل من
عظام كثيره واما بسبب تحليل الفضل البخاري فانه لما كانت الفضول المجتمعه في البدن
من فضل غذا كل واحد من الاعضا بعضها غليظه وبعضها لطيفه بخاريه جعل لما كان
منها غليظ مجاري يتحدر فيها الي اسفل ويخرج خروجا ظاهرا للحس واما الفضول
البخاريه لما كان من شانها ان تصعد الي فوق وان تتحلل تحللا خفيفا جعل لذلك السبب
في العظام وصول ليخرج مما بينها الفضول خروجا خفيفا عن الحس وجعل في الجلد
ايضا ثقب يخرج منها ذلك البخار بمنزلة ما جعل ذلك في قحف الراس فان الراس لما كان
اعلا عضو في البدن ترتقي اليه بخارات الاعضا كلها حتي كانه سقف بيت يوقد فيه
يرتقي اليه الدخان احتيج الي ان يكون في عظم الراس منافذ يخرج منها ذلك الفضل البخاري
ولم يمكن ان يجعل في عظم الراس منافذ محسوسه للحاجه كانت فيه الي احراز الدماغ وصيانته
من ان يصل اليه شي من الاجسام المؤذيه فجعل لذلك من عظام كثيره ووصل بعضها ببعض
بدروز يقال لها الشوون واما كثرة العظام بسبب الافات الحادثه بكل واحد منها فانه
لما كانت الافة الحادثه في العظم الواحد متي حدثت في بعض اجزايه سرت في جميعه
جعل في كثير من الاعضا مكان العظم الواحد عظمان وثلثه واكثر ليكون متي نالت واحدا منها

نيه

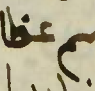
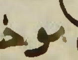
نته

انه لو بادر الي الاخر وكان الاخر ينوب عنه في الفعل ويقوم مقامه الذي اعدله
بمنزلة ما فعل ذلك في عظام اللحي الاعلي وبمنزلة عظم الانف وعظمي العينين والوجنتين
وبمنزلة ما فعل في عظام مشطي الكفين ومشطي القدمين واما كثرة العظام بسبب كبر
العضو وصغره فان من الاعضا ما هي كبار واحتيج فيها الي عظم كبير بمنزلة عظم الفخذ
وعظم العضد ومنها ما هي صغار فاحتيج فيها الي عظم صغير بمنزلة سلاميات الاصابع
واما بسبب الحرز والوثاقة فان ما احتيج فيه الي ذلك جعل مصمتا موثقا بمنزلة عظم اللحي الاعلي
واما بسبب خفة الحركة فان ما احتيج فيه الي هذه الحال جعل اجوف بمنزلة عظم الفخذ
وعظم العضد فانهما لما كانا كبيران واحتاجا الي كثرة الحركة وسرعتها جعلا اجوفين
وكل عظم اجوف جعل فيه مخ ليكون له غذا وجميع عظام البدن متصلة بعضها ببعض
علي جهتين احداهما علي جهة المفصل والاخري علي جهة الالتحام فاما اتصال المفصل
فمنه سلس ومنه موثق فاما المفصل السلس فاحتيج اليه للحركة فجعل لاحد العظمين
في راسه زايده مستديره وفي راس العظم الاخر حفرة بمقدار تلك الزايده وعلي شكلها
وركبت تلك الزايده في الحفره فصار لذلك بين العظمين مفصلا يتحرك فيه وقت
الحاجة واحكم ذلك المفصل بان صير حوالي تلك الزوايد حروف كانها دكبيه
بالافريز ليلا تدخل تلك الزايده الي اسفل تلك الحفره فتصاككها فتعسر لذلك الحركة
وزيد في احكامها بان البس روس تلك الزوايد ودواخل تلك الحفر جسما غضروفيا
وجعل فوق الغضروف رطوبة دسمة لتكون تلك المفاصل اسهل واسرع حركة
وانبت ايضا من طرف كل واحد من العظمين جسم عصبي ربط به احدهما بالاخر ليكون
اوثق ولئلا تخرج الزايده من الحفره عند الحركة القوية فيحدث عن ذلك الخلع
وليس كل الزوايد والحفر التي في المفاصل متساويه وذلك ان منها ما زايدته قصيره
وحفرته غير عميقه بمنزلة مفصل الكتف ومنها ما زايدته طويله وحفرته عميقه
بمنزلة حق الورك ومنها ما زايدته غير مستقيمة مستديره وكذلك حفرته بمنزلة
مفاصل الفقار ومنها ما زايدته ليست بنابته من نفس العظم لكن ملحقة موصوله
به بمنزلة اللاحقه الموصوله بطرف العضد الاسفل وعلي هذه الجهة تكون
المفاصل السلسله فاما المفاصل الموثقه فلم يحتج فيها الي الحركة فجعل لذلك مفاصل
بعضها علي جهة الدروز وبعضها علي جهة الركز وبعضها علي جهة الالتصاق فاما
المفاصل التي علي جهة الدروز فبمنزلة اتصال عظام القحف بعضها ببعض فان
كل واحد من هذه العظام له زوايد علي مثال اسنان المنشار فيدخل زوايد كل عظم
منها فيما بين زوايد العظم الاخر فتحدث بينهما شبيه بالدروز وانت تتبين
هذا من روس الغنم وغيرها اذا طبخت ونحي ما عليها من الجلد واللحم وغيرهما بيانا
جيدا واما الاتصال الذي علي جهة الركز فبمنزلة ركز الاسنان في اللحي الاعلي واللحي الاسفل
فاما ما كان من المفصل علي جهة الالتصاق فهو بان جعل جانبي العظمين المتصلين
مهندمين هندما محكما حتي اذا اتصل احدهما بالاخر لم يكن بينهما فرجة بمنزلة عظم

الالتصاق

التصاق عظمي اللحي الاعلا بقحف الراس والتصاق عظمي اللحي الاعلا بعضها ببعض فعلي هذه
الجهة يكون التصاق الاعضا بعضها ببعض التصاق مفصل مولف فاما الاتصال
الالتحامي فيكون بالتحام العظام بعضها ببعض علي هندام وجعل في موضع اتصال
العظمين جسم ابيض شبيه باللحم حتى يتحد احدهما بالاخر بمنزلة التصاق عظمي اللحي الاسفل
في موضع الذقن وبمنزلة التحام الزوايد التي في كثير من العظام المفاصل السلسة فعلي
هاتين الجهتين يكون اتصال العظام بعضها ببعض اعني علي جهة الاتصال
المفصلي والاتصال الالتحامي

الباب الثالث في اصناف العظام

واولا في عظام الراس اعلم ان اصناف عظام البدن ستة احدها عظام الراس **و** الثاني
عظام الصلب **و** الثالث عظام الصدر والاضلاع **و** الرابع عظام الكتف والترقوة
و الخامس عظام اليدين **و** السادس عظام الرجلين فاما عظام الراس فمنها عظام القحف
ومنها عظام اللحي الاعلى ومنها عظام اللحي الاسفل ومنها عظام الاسنان فاما عظام
القحف وهو عظم الراس فشكله مستدير وله نتو من قدام ونتو من خلف اما استدارته
فاحتيج اليها لمنفعتين احداهما ليبعد عن قبول الافات الوارده عليه من خارج
اذ كان الشكل المدور من ابعد الاشكال من قبول الافات والثاني لكي يسع من جوهر
الدماغ مقدارا كثيرا بسبب تقعيره واما نتوه من قدام فبسبب الجز المقدم من الدماغ
الذي تنبت منه اعصاب الحس اذ كان الجز المقدم موضوعا تحت هذا الجز من
القحف واما نتوه من خلف فبسبب الجزء المؤخر من الدماغ الذي ينبت منه النخاع
الذي يكون به الحركة الاراديه لان الجزء المؤخر من الدماغ موضوع تحت هذا
الجز من القحف وجعل القحف مولفا من عظام كثيره متصله بعضها ببعض علي جهة
الدروز وهي الشوون وجعل لذلك خمس منافع احدها بسبب خروج الفضل البخاري
والثاني للعروق والشرايين التي تخرج من الدماغ الي ظاهر القحف وجلدة الراس
والعروق التي تدخل الي الدماغ طريق يدخل فيه ما يدخل ويخرج منه ما يخرج والثالث
ليكون للغشايين المغشيين للدماغ مواضع تتعلق بها وترتبط لتتشال عن جرم
الدماغ ولا تثقله والرابع ليكون متى حدث بواحد من عظام القحف افة لم تسر الي
ساير اجزايه والخامس لان العظم الذي في مقدم الراس احتيج الي ان يكون لينا والذي
في موخره احتيج الي ان يكون صلبا ولم يمكن ان تجتمع الصلابة والللين في عظم واحد
والدروز التي في عظم الراس خمسة تقسم عظام الراس القحف الي ستة اعظم منها درزان
ليسا دروزا بالحقيقه يقال لهما الدرزان القشريان وثلاثه هي دروز بالحقيقة واحد
لهذه الثلاثه دروز درز في مقدم الراس في الموضع الذي يوضع عليه الاكليل ويقال له
الدرز الاكليلي وهو علي هذا المثال  والثاني درز في وسط الراس وشكله ماد
بالطول يقال له الدرز المستقيم و الشبيه بالسهم وهو علي هذا المثال
والثالث الدرز الذي في موخر الراس وشكله شبيه بشكل اللام في كتاب
اليونانيين وهو علي هذا المثال  فاذا اجتمعت هذه الثلاثه الدروز كانه منها

شكل هذا مثاله  فاما الدرزان الاحزان فهما درزان من الجانبين فوق الاذنين
ياخذان مع الدرز الاكليلي في طول الراس الي قريب من الدرز الشبيه باللام في كتابة اليونانيين
وبعد كل واحد من هذين الدرزين عن الدرز الشبيه بالسهم بعدا اسوا فاذا اجتمعت هذه
الدروز الخمسة كان منها شكل على هذا المثال  وهذا هو شكل الراس
الطبيعي وما كان ناقصا عن هذا الشكل فليس بطبيعي وعظام القحف تنقسم الى ستة
اعظم فمنها عظمان في وسط الراس ينفصل بينهما الدرز الشبيه بالسهم ويقال لهذين
العظمين عظما اليافوخ وهما مربعا الشكل رخوا الجواهر اما رخاوة جوهرهما فللحاجة
كانت الى تحلل البخار الذي يجتمع في بطني الدماغ المقدمين من فضول الروح النفساني ومنها
عظمان من جنبي الراس ينفصل بين كل واحد منهما وبين اليافوخ الدرزان القشريان
اللذان فوق الاذنين وهذان العظمان يقال لهما عظمي الجنبين وشكلهما مثلث واما
جوهرهما فان كل واحد منهما ينقسم الى ثلاثة جواهر احدها شبيه في صلابته بالحجر
ويقال له العظم الحجري وفيه ثقب السمع وجعل كذلك ليوقي السمع من وقوع الافات به والثاني
زايده نبتت منه يقال لها الشبيهه بحلمة الثدي وجعلت لان تمنع اللحي الاسفل
من ان يخرج من موضعه الي خارج لان عضله مفصل سلس وهذه دون الجزو الحجري
في الصلابه والثالث الجز المعروف بالصداغ وصلابته دون الجزوين الاولين وجعلت
هذه الاعظم صلبه الجوهر لتبعد عن قبول الافات ومنها عظم في مقدم الراس ينفصل بينه
وبين عظمي اليافوخ الدرز الشبيه بالاكليل ويقال له عظم الجبهة وشكله يشبه شكل نصف
دايره وجوهره معتدل فيما بين الصلابه واللين وجعل كذلك لان الافات ليست تلحقه
كثيرا اذ كانت العينان موضوعتان في مقدم الراس فهي توقي هذا الموضع من حدوث
الافات ومنها عظم في موخر الراس ينفصل بينه وبين عظمي اليافوخ الدرز الشبيه باللام
في كتابة اليونانيين ويقال له عظم موخر الراس وشكله مختلف وجوهره
صلب وجعل هذا العظم اصلب من عظم الجبهة ليمتنع من قبول الافات اذ كان ليس
للانسان في موخر راسه عينان ليذراه من وقوع الافة وفي قحف الراس خمسة
اعظم اخر خارجه عنه احدها وهو العظم المعروف بالوتد وهو عام للقحف واللحي
الاعلا وهو عظم متصل بعظم موخر الراس في الموضع المعروف بقاعدة الراس مركوز في
عظام اللحي الاعلا وجعل كذلك لمنفعتين احدهما ليمنع الخلل الحادث في مفاصل عظام
اللحي الاعلا وعظام القحف والثانيه ليكون اتصال القحف باللحي الاعلا اتصالا
محكما وينفصل بينه وبين العظم الذي في موخر الراس درز يتصل بالدرز الشبيه باللام
ثم يصعد هذا الدرز من الجنبين فيتصل بالدرز الاكليلي فاما الاربعة الاعظم الباقيه
فهي عظام موضوعة فوق عضل الصدغ في كل واحد من الجانبين عظمان ملصقان
على العضل متصلان احدهما بالاخر بدرز وفي وسط الصدغ احدهما مما يلي موخر
الراس ويلتحم طرفه بالعظم الجنبي من عظام الراس والاخر مما يلي مقدم الراس يتصل
بطرف الحاجب الذي عند الماق الاصغر من العين وتسمى هذه العظام عظام

الزوج وكلي هذين العظمين فوق عضل الصدغ ليوقياه من الافات العارضه من خارج
لان الانه الحادثه عن وجع هذا العضل عظيمه فجملة العظام الذي في الراس احد عشر
عظما منها سته خاصيه بالقحف وهي عظما اليافوخ وعظما الجنبين وعظم مقدم الراس
وعظم موخره ومنها عظام مشتركه بينه وبين اللحي الاعلي وهو العظم الشبيه بالوتد
وارلجة اعظم خارجه غير متحده به وهي عظام الزوج فاما اللحي الاعلا فهو متصل بالقحف
بحده درز يبتدي من الدرز الاكليلي من موضع عظم الصدغ ويصير الي موضع العينين
فيمر فيه في وسط الحاجبين حتي ينتهي الي الطرف الاخر من الدرز الاكليلي واللحي الاعلي
مركب من عظام كثيره وجعل ذلك لمنفعتين احداهما ليكون متي نالت جزوا منه افة
لم تسر في جميعه والثانيه انه احتيج ان يكون جوهره مختلف الاجزا في الصلابه واللين
فجعل لذلك من عظام كثيره وهي ثمانيه اعظم منها اثنان فيهما العينان واثنان للخدين
وعظمان للانف وعظم فيه ثقبا المنخرين وعظم فيه الثنايا والرباعيات العليا واما
العظمان اللذان فيهما العينان فان كل واحد منهما يبتدي من حد الدرز الذي قلنا
انه مفصل عظم القحف من عظم اللحي الاعلي وهو الدرز الاخذ من طرف للدرز الاكليلي فيمر في
موضع العين تحت الحاجبين الي الطرف الاخر وتنتهي هذان العظمان عند درز
يفصل بينهما وبين احد عظمي الخدين ويفصل هذين الخدين العظمين احدهما من الاخر
درز ياخذ من وسط الحاجبين مارا في وسط الانف الي حيث الثنايا وينقسم كل
واحد من هذين العظمين الي ثلاثة عظام تحدها درز خاصه بها فاما عظما الخدين
فانهما عظمان ثخينان يبتديان من حد عظمي العينين وينتهي كل واحد منهما الي موضع
الانياب وفي هذين العظمين الاسنان التي في اللحا الاعلا ما خلا الثنايا والرباعيات
ويفرق بين هذين العظمين وبين العظام الاخر درزان يبتديان من وسط الحاجب
وياخذ كل واحد منهما جانبا من الانف وينتهي الي حد الانياب وهذان العظمان
لحينا السمك صلبا الجوهر اما ثخنهما فلوقيا العصبه النافذه فيهما من الافات
واما صلابتهما فللحرز والوثاقه فاما عظما الانف فعظمان يبتديان من قرنة
الحاجب ويمران بجانب الانف وينتهيان الي الموضع الذي فوق الثنايا والرباعيات
ويحدهما ويميزهما من سائر العظام الاخر الدرزان اللذان قلنا انهما يبتديان من
قرنة الحاجب وينتهيان عند الثنايا والرباعيات ودرز لخر عند انتها عظم الانف
في موضع المنخرين يصل بين الخطين اللذين قلنا انهما عن جانبي الانف ويفصل بين
عظمي الانف الدرز الماد من قرنة الحاجب الي وسط الثنايا وجوهر هذا العظم رقيق لانه
متي حدثت به افة لم يكن ذلك مما يضر به كثير اضرار فاما العظم الذي فيه ثقبا الانف
وهو ايضا عظم رقيق وينقسم الي عظمين صغيرين وهما تحت عظمي الانف ويحدهما الدرز الذي
يحد عظم الانف وفي كل واحد منهما ثقب نافذ الي جوف القحف فاما العظم الذي فيه الثنايا
والرباعيات العليا وهو عظم في طرف اللحي الاعلي وينقسم الي عظمين يحدهما ويفصلهما
من عظمي الخدين الدرزان المبتديان من قرنة الحاجب المنتهيان عند الانياب والرباعيات

ويفصلهما من عظم الانف الدرز الذي عند منتهى المنخرين الواصل بين الدرزين الذين
عن جانبي الانف فاذا انفصلت عظام اللحي الاعلى كلها كانت اربعة عشر عظما منها ستة
للعينين واثنان للوجنتين واثنان للانف واثنان لثقبي الانف واثنان للثنايا
والرباعيات فاما اللحي الاسفل وهو الفك فمؤلف من عظمين احدهما يتصل بالاخر
من طرفه الذي فيه الثنايا والرباعيات السفلى اتصالا التحاميا ويقال لهذا الموضع المتصل
الذقن واما الطرف الاخر فله شعبتان احداهما حادة الراس مركبة تحت عظمي الزوج وتتصل
بها وترة من عضل الصدغ بها يكون انطباق الفم فاما الشعبة الاخرى فغليظة مستديرة
الراس مركبة في نقرة تحت الزايدة الشبيهة بحلمة الثدي في العظم الحجري وبهذا
المفصل يكون حركة اللحي الاسفل **في صفة الاسنان** فاما الاسنان فمركبة في اللحيين
مركوزة فيهما وعددها اثنان وثلثون سنا في كل واحد من اللحيين ستة عشر منها في
مقدم اللحي الاعلى اربعة وهي الثنيتان والرباعيتان وهي عراض حادة الروس ويقال لها
القاطعة ومنفعتها ان تقطع بها ما يوكل من الطعام اللين كما يقطع بالسكين ومنها اثنان كل واحد
منهما عن جانب احدى الرباعيات وهما حادا الراسين عريضا الاصول ويقال لهما النابان
ومنفعتهما ان يكسر بهما ما صلب من العظام ومنها عشرة كل خمسة منها عن جانب احد النابين
وهي عراض خشن الروس ويقال لها الاضراس وتسمى ايضا الطواحين ومنفعتها ان تطحن
وتسحق الطعام وتكسر ما صلب منه فذلك ستة عشر وكذلك في اللحي الاسفل مثل ذلك وكل واحد
من هذه الاسنان مركوز في اللحي مركوز موصود بشعب داخلة في مواضع مهياة وغورها
بمقدار تلك الشعب ويقال لتلك المواضع الاواري وشعب الاسنان تختلف فمنها ما له اربع شعب
ومنها ما له ثلثة ومنها ما له شعبتان ومنها ما له شعبة واحدة فاما الثنايا والرباعيات
فلكل واحد منها شعبة واحدة فاما الاضراس فما كان منها في اللحي الاعلى فله ثلثة شعب
وربما كان للضرسين الاقصيين اربع شعب وما كان منها في اللحي الاسفل فله شعبتان
وربما كان للضرسين الاقصيين ثلث شعب فهذه جملة عظام الراس على التفصيل
فافهمها **الباب الرابع** في صفة عظام الصلب فاما عظام الصلب فانها
تبتدي من حد عظم الراس الموخر وتنتهي عند عظم العصعص والحاجة كانت الى عظم
الصلب لاربع منافع احدها انه كالاساس لساير العظام وذلك ان ساير العظام مبنية
عليه كما يبني ساير خشب السفينة على الخشبة الوسطى التي في اسفلها والثانية لان يستر
ويوقي جميع الاعضا الموضوعة عليه من الاحشا والعضل والثالثة انه يجول فيه مار النخاع
بمروره والحاجة الى النخاع اضطرارية وذلك انه لما احتاجت الاعضا الى عصب ياتيها
من الدماغ يكون به الحس والحركة وكان اكثر الاعضا بعيدا عن موضع الدماغ لم يكن
يمكن ان ياتيها من الدماغ عصب مار اليها اذ كان لا بد من ان يعرض له ان ينقطع في طول
المسافة فانبت من الدماغ النخاع وجعل ممره في الصلب لتتفرع منه ساير الاعصاب
التي تاتي الاعضا التي دون الراس والرابعة لان يستر ويوقي النخاع اذ كان النخاع كانه
دماغ ثاني فجعل له عظم الصلب ليحفظه ويوقيه من الافات الواردة من خارج بمنزلة القحف

المحتوي علي الدماغ وجعل هذا العظم مولفا من عظام كثيره لمنفعتين احداهما لايكون الحيوان
يقدر ان ينحني وينبسط والثانيه للحاجه كانت الي سعة تجويف بعض اجزا الصلب وضيق
بعضها وغلظه ورقته فان الاجزا العاليه من الصلب رقيقه واسعه التجويف والاجزا
السفلي غليظه ضيقه التجويف وعظم الصلب ينقسم الي اربعة اجزا احدها العنق وهو
الرقبه والثاني الظهر والثالث الحقو ويقال له القطن والرابع العجز وهو العظم العريض
فاما العنق فجعل للانسان لسببين احدهما الحاجه الي الصوت الجيد فان الحيوان الذي
لا رقبة له اما ان لا يكون له صوت بمنزلة السمك واما ان يكون له صوت ليس بالجيد كالضفادع
والثاني بسبب انثناء الراس الي قدام والي خلف والعنق مركب من سبع فقرات هي اصغر
الفقارات مقدارا وارقها جرما واوسعها تجويفا واما الظهر فمركب من اثني عشره
فقاره وهي في مقدارها اكبر من فقارات الرقبه واثخن سمكا واضيق تجويفا اما كبر مقدارها
فاحتيج اليه لمنفعتين احدهما لان الاضلاع مستنده عليها ومربوطه بها والثانيه لان الاحشا
موضوعه عليها واما ثخنها فتابع لكبرها واما ضيق تجويفها فلان الجزو من النخاع الذي
يحتوي عليه هذه الفقرات ادق من الجزو الذي تحتوي عليه فقارات الرقبه لانه قد تشعبت
منه الاعصاب التي خرجت من فقارات الرقبه فصار الباقي ادق واما الحقو فمركب من
خمس فقارات هي اعظم من فقارات الظهر واعظم سمكا واضيق تجويفا للسبب الذي ذكرناه
في فقارات الظهر وكذلك ايضا سائر الفقارات ما كان منها اعلا فهو اصغر
مقدارا واوسع تجويفا وارق سمكا وذلك ان الفقاره الاولي من فقارات الرقبه المتصله بالقحف
اصغر الفقارات كلها واوسعها تجويفا وارقها سمكا اما صغر مقدارها فلانه ليس عليها
عظم موضوع واما سعة تجويفها فلان الجزو من النخاع الذي يحتوي عليه هذه الفقاره
هو اغلظ لانه حين يبدو من الدماغ لم يتشعب بعد منه شي من العصب واما رقتها
فتابع لصغرها وسعة تجويفها واما الفقاره الثانيه فاكبر مقدارا واضيق تجويفا
وكذلك الثالثه اثخن واضيق مما قبلها وكلما انحدرت الي اسفل كان الفقار اثخن واضيق
تجويفا وكذلك الثالثه اثخن واضيق مما قبلها وكلما انحدرت الي اسفل كان الفقار اكبر
مقدارا اما ضيق تجويفها فلان النخاع يتشعب منه في كل واحده من الثقب من الفقارات
زوج عصب وكل ما انتهي الي اسفل كان ادق واما كبر مقدارها فلانها تحتاج الي ان تحمل ما
فوقها من الفقار واما ثخنها فتابع لضيق ثقبها حتي ان الفقاره الاخيره من فقارات
الحقو ثقبها اضيق والنخاع فيها ادق وهي اعظم الفقار مقدارا فجميع الفقارات
اربع وعشرون فقاره متصله بعضها ببعض اتصالا مفصليا ما خلا الفقارتين
الاولتين من الرقبه فانهما يتصلان بالراس ويتصل احداهما بالاخري اتصالا غير
~~مفصلي واما الفقاره الاولي فانها تتصل بالراس وترتبط معه بزايدتين يتشعبان~~
~~من قحف الراس ويدخلان في نقرتين من الفقارة الاولي~~ واحده عن يمينها والاخري عن
شمالها وبهذا المفصل يكون حركة الراس يمينا وشمالا واما الفقاره الثانيه فتتصل با
الراس وترتبط به بزايده شبيهه بالسن ترتفع منها وتدخل في موضع من الفقاره

الاولى وتتصل بالراس برباط قوي وبهذا المفصل تكون حركة الراس الى قدام والى خلف
واما الفقار الباقي فاتصاله بعضه ببعض فيكون بزوايد يلتيام منها بين كل فقارتين مفصل
لئلا تعوق احدهما الاخرى عن الحركة اما الظهر ففي كل واحدة من فقاراته زايدتان
شاخصتان الى فوق وزايدتان منحدرتان الى اسفل تدخل كل زايدتين منهما في
حفرتين مهياتين في الفقار الاخرى واما الفقارات الخمس من فقارات الرقبة وفقارات
القطن فيتشعب من كل واحدة منها اربع زوايد الى فوق واربع زوايد الى اسفل وتدخل
كل واحدة من هذه الزوايد في حفرة معمولة في الاخرى وترتبط برباطات واجتمع في
هذه الاربعة زوايد للحرز والوثاقة واما فقار الظهر فلا يمكن فيه ان يكون له هاتان
الزايدتان لانه قد ينبت منه زوايد معقفة شبيهة بالشوك يقال لها السناسن
في كل فقارة ثلث زوايد احداهن من فوق واثنتان من الجانبين تعقفهما الى اسفل
فقد يمنع بذلك حرز الفقار وكذلك ايضا قد ينبت في جميع الفقار ما خلا الفقار الاولى
من فقارات الرقبة فان هذه لم يجعل فيها زايدة من قدام لئلا تضر بالعضل المحرك
للراس وما كان من هذه الزوايد في التسع فقارات الاولى من فقارات الظهر فتعقفها
الى اسفل والفقارة العاشرة فزوايدها قايمة الى فوق والفقارات الباقية فزوايدها
متعقفة الى فوق وجعلت هذه الزوايد لثلث منافع احداهن لان توقي ما وراها
وتستقبل ما يلقاها من خارج بتعقفها والثاني لان تدعم العضل المستبطن لعظم
الصلب والشرايين والعصب والثالث لان يكون الاضلاع بها مربوطة وفي كل واحد
من الفقار ثقبان تخرج منهما زوج عصب يتشعبان من النخاع وهذه الثقب منها
ما يلتيم بين كل فقارتين ثقب ومنها ما يكون في فقارة واحدة تاما اما ما يلتيم منها
بين كل فقارتين فمنها ما يكون في كل فقار منها نصف دايرة فاذا التامت الفقارتان
صار منها ثقب مستو وهذا يكون في فقار العنق ومنها ما يكون في الفقارة الفوقانية
من الثقب اكثر من نصف دايرة تامة بمنزلة فقار الظهر واما الفقارات التي في كل واحد
منها ثقبة تامة فهي فقارات الحقو واما عظم العجز فمركب من جزين احدهما يسمى خاصة
عظم العجز وهو عظم عريض وهذا العظم يتصل بالفقارة الاخيرة من فقارات الحقو وهو
مولف من ثلثة اعظم شبيه بالفقار منها اثنان هما اعرضها فيهما حفرتان لينتا
بالغايرتين يتصل بهما عظما الوركين وفي كل واحدة منهما ثقبة يخرج منها عصبة وليس
لتلك الثقب من الجانبين كثقب الفقار لان مفصل عظم الورك عن جانبيه لكن جعلت
في الوسط واما الجزو الثاني فيقال له العصعص وهو مولف من ثلثة اعظم شبيهة
بالغضروف ويخرج منها ثلثة ازواج عصب كل زوج من ثقبين ملتيامين فيما بين
عظمين من عظامه وفي اسفل من العظم الثالث من عظام العصعص ثقبة يخرج منها
عصبة مفردة لا اخت لها وهذه جملة عظام العجز وهو اخر عظام الصلب

الباب الخامس في صفة عظام الصدر

واما عظام الصدر فان الصدر
مركب على الظهر مستدير عليه وفيه تجويف عظيم واحتيج اليه ليجوز ويوقي الاعضا التي في

اعني يتمنع حرز

وفي السفلانية اقل من نصف منها
دايرة فاذا التصلا صارا
دايرة صح

الكراس الرابع من كامل الصناعة

في جوفه وهي القلب والريه واغشيتهما وغير ذلك من الاعضا الاخر وجعل الصدر مستديرا
اجوف ليحتوي علي القلب والريه وليكون للريه موضع تنبسط فيه والصدر مركب من عظام الاضلاع
والقص والاضلاع اربع وعشرون ضلعا منها اضلاع الصدر ومنها اضلاع الخلف فاما الاضلاع
التي ركب منها الصدر فهي اربعة عشر ضلعا مركبه في عظم الصلب مربوطه من خلف بالفقار
في كل جانب سبعه اضلاع مستديره متصله من قدام بالقص كان كل ضلع منها نصف دايره
يلتيم من كل اثنين منها دايره تامه وهي مربوطه من طرفها الذي يلي الصلب بسبع فقارات
من فقارات الظهر الاول كل ضلع منها بمفصلين ومربوطه من قدام مما يلي الصدر بسبعه
اعظم من القص والقص مولف من سبعة اعظم غضروفيه تتصل بعضها ببعض واحتيج اليه
لان ترتبط به اضلاع الصدر بمنزلة ما ترتبط بالفقار وجعل مولفا من سبعة اعظم لان الاضلاع
التي تتصل به سبعه وان كانت يحتاج ان يكون مولفا من عظام كثيره ليكون متي حدثت
باحد اجزايه افة لم تنتشر تلك الافه في جميعه وفي طرف القص غضروف شبيه بالخنجر
مشرف علي فم المعده وجعل ليوقي المعده والحجاب والقلب واما اضلاع الخلف فهي عشره
اضلاع مركبه علي عظم الصلب في كل جانب منه خمسة اضلاع تتصل بالخمس الاواخر من فقار
الظهر كل ضلع منها بمفصلين وهذه الاضلاع قصار لا تبلغ الي عظم القص وجعلت اطرافها
كذلك غضروفيه ليلا يسرع اليها الانكسار فجميع اضلاع الصدر والقص واضلاع الخلف
والعظم الخنجري اثنان وثلثون عظما **الباب السادس** في صفة عظام
الكتفين والترقوتين اما عظم الكتف وعظم الترقوه فان عظم الكتف احتيج اليه لمنفعتين
احدهما لتقوي الصدر من الافات الوارده عليه من خلف والثاني ليرتبط به عظم العضد
وعظم الكتف شكله مقعر من باطنه محدب من خارجه وذلك للحاجه كانت الي وضع
الاضلاع في موضع التقعير وفيه زايده ظاهره شبيهه بالحاجز هي التي توقي الصدر ويقال
لها عين الكتف وتسمي بهذا الاسم لانه تقوم مقام العين اذ كانت العين يبصر بها
الانسان من قدام ما يتاذي به فيتوقاه وهذا يدفع ما يرد علي الصدر من خلف
وله حفره في طرفه في الموضع المعروف بعين الكتف فيها تدخل زايده العضد وفيها
زايدتان احداهما من خلف في الموضع الاعلي من العنق وهو عظم شبيه بمنقار الغراب
به ترتبط الكتف مع الترقوه وتمنع راس العضد من ان ينخلع الي فوق لانه موصول به
والزايده الاخري من داخل وجعلت لان تمنع زايدة العضد ان ينخلع الي اسفل فاما الترقوه
فاحتيج اليها لترتبط العضد وتفرق بينه وبين الصدر ليلا يمنع اليدان من الحركه
وهي عظم مستدير من ظاهره مقعر من باطنه وهي من قدام مربوطه بالقص ومن خلف
من ناحيه الكتف مربوطه بالعظم الشبيه بمنقار الغراب وارتباطها به بعظم غضروفي
يقال له راس الكتف احتيج اليه ليزيد في وثاقه مفصل العضد **الباب
السابع** في صفة عظام اليدين فاما عظام اليدين فانها تنقسم الي ثلثة اجزا احدها
العضد والثاني الساعد والثالث الكف فاما عظم العضد فهو عظم واحد كبير
اجوف مستدير الشكل مقعر من الجانب الانسي محدب من الجانب الوحشي واعني بالجانب

الانسي ما يلي مقدم البدن والوحشي ما يلي الظهر والصلب واما كينونته من عظم واحد
فلان انضاله بالكتف بمفصل واحد واما كبره فلانه يحمل الذراع والكتف ولان العضل المحرك
للذراع والكتف موضوع على هذا العظم واما استدارته فليبعد بذلك عن قبول الافات
واما تقعر جانبه فاليتمكن العروق الضوارب وغير الضوارب والعصب في مصيرها الى الذراع
عليه واما تحدبه من الجانب الوحشي فتابع لتقعيره من الجانب الانسي ولعظم العضد في طرفه
الذي يلي الكتف زايده مستديره داخله في النقره التي في طرف عين الكتف وبه يلتيم
مفصل العضد وهو مفصل سلس ولذلك كثيرا ما ينخلع واحتيج الى سلاسته لان حركته الى
كل جهة فاما طرفه الذي يلي الساعد فان له راسين ملتزقين احدهما في الجانب الوحشي
وهو اصغرهما فيه حفره يدخل فيها طرف الزند الاعلا والاخر في الجانب الانسي وهو
اعظم من الاول وليس يرتبط به عظم لكي جعل حرزا للاعصاب والعروق والشرايين
وفيما بين هذين الراسين جز شبيه بجزو البكرة فيه نقرتان واحده من قدام والاخرى
من خلف تدخل فيهما رمانتا الزند الاسفل ويلتيم من ذلك مفصل الزند الاسفل فاما
الساعد وهو المسمى الذراع مولف من عظمين يقال لهما الزندان احدهما فوق وهو
اصغرهما ويقال له الزند الاعلا والاخر من اسفل ويقال له الزند الاسفل وهو اكبر من الزند
الاعلا لانه كان يحتاج ان يحمل الزند الاعلا والحامل يجب ان يكون اكبر واقوى من المحمول
والزند الاسفل في اسفله مما يلي عظم العضد زايدتان مستديرتان الراسين يقال لهما
الرمانتان احداهما وهي اكبرهما مما يلي قفا الذراع واسفله وهذه الرمانه يقال لها
المرفق والاخرى وهي اصغرهما مما يلي بطن الذراع واعلاه وهاتان الرمانتان يدخلان
في وقت انبساط الذراع في النقرتين اللتين في الجز الشبيه بجز البكره وفي وقت
انثنا الذراع يخرجان من النقرتين ووضع هذا الزند وضعا مستويا لان به يكون
انبساط الذراع وانثناوه وهما حركتان مستويتان لا ميل فيهما فاما الزند الاعلى فوضعه
وضع معوج لما احتيج فيه من الحركه الى الجانبين ومما يلي العضد زايده تدخل في حفرة
راس العضد الاصغر وراسه الذي يلي الكف اعظم من الراس الذي يلي العضد لكما
احتيج فيه ان يلتزق براسي الزندين الزوايد التي بها يلتيم مع عظام الرسغ مفصلي
الكف ولان تنبت منهما رباطات ترتبط بها هذه المفاصل واما الرسغ فمولف من
ثمانيه اعظم ملتزقه بعضها الى بعض وهي عظام صغار مختلفه الاشكال لامخ فيها
وجعلت من عظام كثيره لما احتيج اليه من كثرة الحركه للكف والزقت بعضها الى بعض ليكون
اوثق واحرز وجعلت صلابا لامخ فيها لانها عاريه من العضل لئلا يصل اليها البرد
سريعا وجعلت مختلفه الشكل ليلتيم منها في انضمامها بعضها ببعض عظم واحد وذلك انه
جعل بعضها مقعرا وبعضها محدبا وبعضها مستقيما حتى اذا اتصلت بعضها ببعض
كان منها شبيه بعظم واحد وهذه الثمانيه الاعظم منضده في صفين كل اربعه منها
في صف تتصل بعضها ببعض مربوطات الى عظام مشط الكف برباطات قويه والمفصلان
اللذان بين الرسغ وبين عظمي الذراع احدهما كبير والاخر صغير اما المفصل الكبير فيكون

بدخول ثلثة اعظم من عظام الرسغ الذي في الصف الاعلا في حفره محفوره في عظم موصول
براسي عظمي الزندين ويقال له الكوع وبهذا المفصل يكون انبساط الكف وانقباضه واما
المفصل الصغير فيلتام بدخول زايده موصوله في طرف الزند الاسفل مما يلي الخنصر
يقال له الكرسوع في نقره في العظم المحاذي له من عظام الرسغ الذي يلي الصف الاعلى وبهذا
المفصل يكون حركتا الكف الى قدام والى خلف **في صفة عظام الكف** فاما الكف فينقسم
الي جزوين احدهما عظم مشط الكف والثاني عظام الاصابع فاما مشط الكف فهو مولف من
اربعة اعظم وذلك انه جعل متوسطا فيما بين عظام الرسغ وعظام الاصابع لانه ربط مما يلي
الزند باربعة اعظم الرسغ العليا والسفلي ومما يلي الاصابع باربعة اعظم الاصابع سوى
الابهام وجعل من اربعة اعظم ليكون متى نالت الافة لبعض اجزايه لم تفدح في جميعه
فاما الاصابع فخمس كل اصبع منها مولفه من ثلثه اعظم يقال لها السلاميات تتصل
بعضها ببعض اتصالا مفصليا بزوايد تدخل من السلامي الاولى في السلامي الاخرى التي
تتلوها وترتبط بها وفيما بين مفاصل هذه السلاميات عظام صغار شبيهه بالسمسم
جعلت لتملا المواضع الخاليه فيما بين مفاصلها ولتزيد في وثاقة المفصل واربعة من الاصابع
وهي الخنصر والبنصر والوسطى والسبابه موصوله بمشط الكف اتصالا مفصليا فاما
الابهام فانها موصوله بعظام الرسغ التي في الصف الاسفل في الموضع الذي فيه الزايده
الموصوله بعظم الزند الاعلى وذلك ليكون مقابله الاربع الاصابع ليمكن فيها ان تحتوي
على الاصابع على الشي الممسوك في جميع جهاته والسلاميات التي تلي المشط اعظم من التي
فوقها والسلاميات التي في اطراف الاصابع اصغر من التي تحتها وجعل ذلك لان الحامل
يجب ان يكون اقوى من المحمول **الباب الثامن في صفة**
عظام الرجلين فاما الرجل فتنقسم الى اربعة اقسام احدها مشترك بينه وبين
ما فوقه وهو الورك ومنها ثلاثة اقسام هي للرجل خاصه وهي عظم الفخذ وعظما الساق
وعظام القدم فاما الورك فانه قد يتصل بعظم العجز من جانبيه عظمان احدهما من الجانب
الايمن والاخر من الجانب الايسر وكل واحد من هذه ينقسم الى ثلثة اقسام احدها
وهو اعلاها مما يلي عظم العجز من خلف ويقال له عظم الورك وفيه حفره شبيهه بالحق
يقال لها حق الورك والثاني العظم الذي يلي هاذين العظمين من الجانبين وهو عظم
رقيق يقال له عظم الخاصره والثالث العظم الذي من قدام ويقال له عظم العانه والحاجه
كانت الى عظم الورك ليمكن لمفصل الفخذ والحاجه كانت الى عظم العانه وعظم الخاصره لان
تحفظا ما فوقهما من المثانه والرحم واوعية المني والمعا المستقيم فاما عظم الفخذ فهو اعظم
عظام البدن كلها وهو يلتوي من فوق الى الجانب الوحشي ومن اسفل الى الجانب الانسي وهو
مقعر من خلف محدب من قدام وله زايدتان احداهما من فوق والاخرى من اسفل
اما كبره فلمنفعتين احداهما ليحمل ما فوقه من الاعضا والثانيه لان العضل المحرك للرجل موضوع
عليه وهو عضل كبار واما التوا جزيه الاعلا الى الجانب الوحشي فليكون للعضل الموضوع
عليه موضع سعه اذ كانت عضله عضلا كبارا ولو كان هذا العضل من الجانب الانسي

لكان الفخذان يصاك احدهما للاخر وايضا فليكون العصب والعروق والشرايين موضوعه
فيه في حرز وثقه لانها لو كانت من الجانب الانسي لكانت علي خطر واما النتوه من اسفل
الي الجانب الانسي فلمكان النوايه من فوق الي الجانب الوحشي ليكون البدن متمكنا مستويا
مستويا فانه لو كان مايلا الي جهة واحدة لم يكن البدن متمكنا ولكان مافوقه من البدن
مايلا من الجانب الذي اليه مايل واما تقعيره من خلف وتحديبه من قدام فللحاجة
كانت الي التمكن في وقت القعود والثبات علي الارض واما الزايده التي من فوق فهي زايده
مستديره داخله في حق الورك واما الزايده التي من اسفل وهي زايدتان يدخلان في نقرتين
في راس عظم الساق الاكبر فاما الساق فمولف من عظمين ويقال لهما القصبتان احدهما كبيره
وهو موضوع في الجانب الانسي ويسمي خاصه الساق وفي راسه حفرتان بهما تلتيم بين زايدتي
راس الفخذ وبين الساق مفصل الركبه وعلي هذا المفصل عظم منطبق غضروفي مستدير وفيه
نقر تدخل فيه المواضع المحدبه من عظم الفخذ والساق ويقال لهذا العظم الرضفه
والفلكه فاما القصبه الاخري فهي موضوعه في الجانب الوحشي وهي ادق واقصر من تلك
وهي من فوق لاتبلغ الي موضع مفصل الركبه ومن اسفل مساويه للقصبة العظمي ويلتيم
بينهما وبين عظم الكعب مفصل يكون به انبساط القدم ومنافع هذه القصبه
ثلث الاوله انها معينه للقصبه العظمي في حملها لما فوقها والثانيه لانها توقي وتستر
ما في الساق من العضل والعصب والعروق والشرايين والثالثه لسم بينها وبين
القصبه العظمي مفصل الكعب واما القدم فينقسم الي ستة اجزا احدها العقب
والثاني الكعب والثالث العظم الزورقي والرابع الرسغ والخامس مشط القدم
والسادس الاصابع فاما العقب فهو عظم موضوع تحت الكعب وهو عظم مستدير
من الجانب الانسي ومن الجانب الوحشي مطاول دقيق قليلا ومن اسفل موضع ستقر
علي الارض املس عريض صلب الجوهر اما استدارته فليبعد عن قبول الافات
واما تطاوله من الجانب الوحشي ودقته فبسبب تقعيره من الجانب الانسي واما عرضه
فلسببين احدهما ليثبت ويتمكن علي الارض والثاني ليكون ادعامه لما فوق من البدن
اجود واما صلابته فلما احتيج اليه ان يكون حاملا لما فوقه من ساير البدن ولييلا تضر
به مصاكته لساير الاجسام الصلبه واما الكعب فهو عظم موضوع فوق عظم العقب
مربوط مع العقب من خلفه برباط رخو تنبت منه زايدتان احداهما من الجانب
الانسي يدخل في حفرة من طرف القصبه العظمي من عظمي الساق والاخري من الجانب الوحشي
وتدخل في حفرة من طرف القصبه الصغري وبهذا المفصل يكون انبساط القدم وانثناره
واحتيج الي الكعب فيما بين الساق والعقب ليكون الساق اشد تمكنا علي العقب لانه لو كان
الساق مربوطا علي العقب لكان مضطربا غير متمكن فاما العظم الزورقي فهو عظم شبيه
بالزورق ويحتوي علي طرف الكعب من اعلاه ومن جانبيه ومن خلف ويرتبط به من قدام
رباط مفصلي به يكون حركة القدم الي الجانبين ويرتبط من الجانبين بعظم القصبه
وهو من الجانب الوحشي يستقر علي عظم العقب من الجانب الانسي ليكون مرتفعا عن

الارض ويكون ما يخنه من [هذا] الجانب مقعرا وجعل مقعر المتقعرين احداهما ليكون متى قام
الانسان على شي محدب او نابت لزمه وتمكن منه فانه لو كان القدم مستويا غير مقعر
لكان متى قام الانسان على موضع محدب لم يثبت وسقط ولم يكن تمكنه ايضا من
المواضع المستوية تمكنا جيدا والثانية ليكون القدم بذلك خفيفا فتسهل حركته
واما عظام الرسغ فاربعة ثلثة منها متصلة مرتبطة مع العظم الزورقي ومن قدام مرتبطة
مع ثلثة اعظم من عظام مشط القدم التي تلي الجانب الانسي منه والعظم الرابع موضوع
مما يلي الخنصر وهو عظم مسند من يسمي النردي ترتبط من قدام بالعقب بزايدة منه
تدخل في حفرة في عظم العقب ومن قدام يتصل بعظمين من عظام المشط دون عظام الرسغ
ليستقر عليه العظم الزورقي ويكون القدم من هذا الجانب متمكنا على الارض والحاجة كانت
الى عظام الرسغ في القدم هي الحاجة اليها في الكف الا انه صير رسغ القدم من اربعة
اعظم ولم تجعل من ثمنية كمثل عظام رسغ الكف لان حركة الكف اكثر من حركة القدم
ولان عظام رسغ الكف صغار وعظام رسغ القدم كبار في كل عظم منها بعظمين من عظام
رسغ الكف فاما مشط القدم فمركب من خمسة اعظم موصولة بتلك الاربعة التي في الرسغ منها
ثلثة اعظم مما يلي الجانب الانسي موصولة بثلثة اعظم من عظام الرسغ ومنها عظمان
متصلان بالعظم النردي فالحاجة الى مشط القدم نظير الحاجة الى مشط الكف جعلت
اربعة لان الابهام من الكف منفصلة بالرسغ للحاجة كانت الى مقابلتها لساير الاصابع وجعل
مشط القدم خمسة لان الابهام مع ساير الاصابع في صف واحد ليكون القدم من قدام
متمكنا على الارض كتمكنه من خلف بالعقب واما الاصابع الخمس فكل واحدة منها مولفة من
ثلثة اعظم يقال لها السلاميات ما خلا الابهام فانها مولفة من عظمين اكبر من تلك
العظام وجعلت من عظمين لان القدم احتيج ان يكون من هذه الجهة مقعرا وجعلت
من عظام كبار لان القدم انما تمكنه على الارض اكثر ذلك بالابهام والحاجة كانت الى كون
اصابع القدم من عظام كثيرة نظير الحاجة الى كونه في الكف وهي الامساك وذلك انه
كان باصابع اليد يكون امساك جميع ما يمسك كذلك باصابع الرجل يكون امساك المواضع
المحدبة التي يمشي عليها وللتمكن والثبات والتسلق على المواضع التي يحتاج ان يتسلق عليها
فجميع عظام البدن على هذه الصفة مايتان وثمانية واربعون عظما منها عظام الراس
ستة وعظام الزوج اربعة وعظام اللحي الاعلى اربعة عشر والاسنان في هذا اللحي ستة
عشر والعظم الشبيه بالوتد واحد وعظام اللحي الاسفل اثنان والاسنان في هذا
اللحي ستة عشر وفقار الصلب اربع وعشرون وعظام العجز ثلثة وعظام العصعص
ثلثة والاضلاع اربعة وعشرون وعظام القص سبعة والخنجري واحد والكتفان
عظمان وراسا الكتفين اثنان والترقوتان اثنان والعضدان اثنان والزندان الاعليان
اثنان والزندان الاسفلان اثنان وعظام رسغي الكفين ستة عشر وعظام مشطي الكفين
ثمنية وعظام الاصابع من اليدين ثلثون وعظام الوركين اثنان وعظام الفخذين اثنان
وعظام الركبتين اثنان وقصب الساق اربعة والكعبان اثنان والعقبان اثنان والعظام

الزور وفيه اثنان وعظام رسغي القدمين ثمانيه وعظام مشطي القدمين عشره وعظام
الاصابع للرجلين ثمانيه وعشرون فذلك مايتان وثمانيه واربعون عظما فهذه صفة
هيئة العظام التي في البدن ومنافعها **الباب التاسع** في صفة الغضاريف
فهي العظام الرطبه الشبيهه بعظام الاجنه وعظام الحيوان حين يولد فقد ذكرناها
في جملة الكلام علي العظام في المواضع التي هي فيها وهي متصله متحده بها وهذه
هي الغض واطراف الاضلاع والشراسيف وبعض عظام العجز والعصعص واطراف
زوايد العظام التي يكون فيها المفاصل وطرف الانف والاذنان ايضا جعلت
غضروفيه ليكون متي لقي بعضها جسما من خارج او تحرك بعضها حركه قويه لم ينكسر
ولم ينثلم بل تنثني وتلتوي وترجع الي حالها الطبيعيه فاعلم ذلك **الباب
العاشر** في صفة الاعضا ومنافعها واذ قد اتينا علي العظام والغضاريف فنحن
نبين الحال في امر جميع العصب فنقول ان الاعصاب احتيج اليها لتودي الحس والحركه
الاراديه الي ساير اعضا البدن ماسوي العظم والغضروف والرباط والغدد والشحم
لانه ليس لواحد من هذه في طبعه ان يحس ولا ان يتحرك لكن كل واحد منها معد لمنفعة
سنذكرها فيما بعد وذكر قوم من الاطبا ان الاسنان لها حس من بين ساير العظام
وهي تختلج كما تختلج الشفه وقالوا انه يعرض لها الخدر والدليل علي ذلك الوجع العارض لها
وان الوجع لا يكون الا من الحس وانكر ذلك اخرون فقالوا انما ذلك الوجع هو اللثه واللحم
الذي في اصول الاسنان والاعصاب التي فيها واما العصب فاصله كله من الدماغ اذ كان
الدماغ هو معدن الحس والحركه الاراديه ومصير الاعصاب الي ساير اعضا البدن اما من
الدماغ نفسه واما من الدماغ بتوسط النخاع وذلك انه لما كانت الاعضا منها ما هي قريبه
من الدماغ بمنزلة الاعضا التي في الراس والرقبه ومنها ما هي بعيده عنه بمنزلة اليدين
والرجلين جعلت الاعصاب التي تاتي الاعضا القريبه من الدماغ منشاها من الدماغ
والاعصاب التي تاتي الاعضا البعيده من الدماغ منشاها من النخاع وجعل لها النخاع
شبيها بالدماغ الثاني لانه لو كانت الاعصاب التي تاتي الاعضا البعيده منشاها من
الدماغ لكانت ستنقطع في طول المسافه وبعد الطريق وما كان من الاعصاب
منشاه من الدماغ فجوهره لين وما كان منشاه من النخاع فجوهره يابس وما كان
منشاه من مقدم الدماغ فهو الين مما منشاه من موخره وذلك ان الاعصاب التي
منشاها من مقدم الدماغ احتيج اليها للحس فجعلت الين ليكون تغييرها الي
محسوسها اسهل والتي منشاها من موخر الدماغ احتيج اليها لما كان الحركه فجعلت
يابسه لتكون اقوي علي الحركه واصبر فاما الاعصاب التي تنشو من الدماغ فهي سبعه
ازواج احدها يصير الي العينين وتاتيهما بحاسة البصر والثاني ياتي العينين ويعطي
عضلهما الحركه والزوج الثالث بعضه ياتي اللسان ويوصل اليه حس المذاق وبعضه
ياتي الصدغين والماضغين وطرف الانف والشفتين وبعضه ياتي اللثه والاسنان
بحاسة اللمس والرابع ينقسم في اعلا الحنك وياتيه بحاسة المذاق والزوج الخامس

بعضه يصير الي الاذنين و يا تيهما بحس السمع و بعضه ياتي العضله العريضه من
الصدغ و يودي اليها قوة الحركة والزوج السادس بعضه يصير الي الاحشا ويعطيها الحس
و بعضه يصير الي عضل الحنجره و يعطيها الحركة والزوج السابع يصير الي اللسان وعضل الحنجره
و يا تيهما بقوة الحركه وكل واحد من هذه الاعصاب قبل ان يخرج من القحف يتغشي
بغشايين منشاهما من غشاي الدماغ احدهما رقيق فيه عروق تغذيه والاخر
غليظ يوقيه و يحفظه في ممره بعظام القحف واما الزوج الاول من ازواج العصب
فهما اجوفان وجوهرهما لين قريب من جوهر الدماغ وليس في البدن عصبه
مجوفه سواهما لما احتيج اليه ان يصير فيهما من الروح الباصر من الدماغ الي العينين
مقدار كثير ولا في البدن ايضا عصبة مجوفه سواهما اعظم منهما ولا الين جوهرا اما
عظمهما فاحتيج اليه بسبب تجويفهما واما لينهما فلما احتيج اليه من لطافة الحس وسهولة
التغير الي طبيعه المحسوس واللين ارق لذلك واسهل للتغير من الصلابه فلذلك
جعلت هاتان العصبتان عظيمتين مجوفتين ولينتين ليتنير ومنشاهاتين العصبتين
من موضع الزايدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي اللتين بهما يكون حاسة الشم
فاذا صارت هاتان العصبتان الي قريب من موضع المنخرين اجتمعا واتصلتا وصار
تجويفهما تجويفا واحدا ثم يفترقان ويصيران الي العينين على هذا المثال
واحتيج الي ذلك حتى متى عرضت لاحد العينين افه صار النور الجاري من الدماغ
اليهما موفرا على العين الاخرى ولذلك صرنا متى غمضنا احدي العينين كان بصرنا
بالاخرى اقوى واجود واذا صارت هاتان العصبتان الي العينين صارت العصبة التي
منشاها من الجانب الايسر من الدماغ الي العين اليمنى والتي منشاها من الجانب
الايمن الي العين اليسرى ثم ان كل واحد منهما اذا صارت الي العين تعرض وتنبسط
وتستدير حول الرطوبة الشبيهه بالزجاج الذايب وتحتوي عليها وياتيها بحاسة
البصر وهاتان العصبتان عند منشاهما من الدماغ يكونان لينتين كمثل جوهر
الدماغ فاذا بعدتا عن موضعهما ومنشاهما صلب ظاهرهما قليلا وبقي داخلهما
لينا كجوهر الدماغ فاذا صارتا الي العينين رجعتا الي ما كانتا عليه من اللين في موضع
منشاهما واما الزوج الثاني فان منشاهما من خلف منشا الزوج الاول ويخرج كل واحد
منهما من القحف من ثقب الموضع المقعر الذي فيه العين ثم تتفرق كل عصبة منهما
في موضع العين في العضل الذي للعين ويعطيها قوة الحركة فاما عصبتا الزوج الثالث
فمنشاهما من خلف الزوج الثاني حيث ينتهيان الي بطني الدماغ المقدم والموخر
وهذا الموضع المعروف بقاعدة الدماغ وهذا الزوج يخالط الزوج الرابع ويفارقه
وهذا الزوج عند خروجه من القحف ينقسم باربعة اقسام احدها يخرج من الثقب
الذي فيه يدخل العرق الضارب المعروف بعرق السبات وينزل في الرقبه الي الاحشا
التي دون الحجاب وينقسم فيها والقسم الثاني يخرج من الثقب الذي في عظم الصدغ
ويتصل بالعصب الذي ياتي من الزوج الخامس والقسم الثالث يخرج من الثقب الذي

فيه العين الذي يخرج منه الزوج الثاني وينقسم عند مخرجه ثلثة اقسام احدها يصير
الي ناحية الماق الاصغر وينقسم في عضل الصدغين وفي عضل الماق والاخر يصير الي ناحية الماق
الاكبر ويدخل في الثقب النافذ فيه الي الانف وينقسم في باطن الانف والثالث يمر في
مجري له في موضع الوجنه وينقسم بقسمين احدهما يدخل في جوف الفم والثاني يخرج
الي خارج وينقسم في طرف الشفه والقسم الرابع من الزوج الثالث يمر في اللحي الاعلا و
ينقسم اكثره في طبقه اللسان ويعطيها حاسة الذوق وبعضه ينقسم في اصول
الاسنان واللثه التي في اللحي الاسفل وفي الشفه السفلي واما عصبتا الزوج الرابع فمنشاهما
من خلف عصبتي الزوج الثالث وتخالط الزوج الثالث وتفارقه وينقسم في الطبقه
المغشيه لاعلي الحنك ويوصل اليها حس اللمس فاما عصبتا الزوج الخامس فكل واحدة منهما
عند منشاها تنقسم قسمين متشابهين يصيران زوجين احدهما منشاه من مقدم الدماغ من
خلف الزوج الثالث ويدخل في ثقبي المسامع واذا صار كل واحد منهما الي احد ثقبي السمع
انبسط وعرض وغشا الثقب وبهذا الزوج يكون السمع والزوج الثاني منهما منشاه من
خلف هذا الزوج ويخرج من الثقب الذي في وسط العظم الحجري المعروف بالاعمي من
غير ان يكون اعمي بل مفتوحا فاذا صار هذا الزوج مع الزوج الثالث انضما جميعا
واختلطت اقسامهما واتصل اكثره بالعضله العريضه التي تحرك الخد علي الانفراد
من غير ان تحرك معه اللحي والباقي يصير الي عضل الصدغين فيعين الزوج الثالث
في اعطا هذا العضل الحس واما الزوج السادس فمنشاه من موخر الدماغ من حيث الثقبين
عند طرفي الدرز الشبيه باللام في كتاب اليونانيين ويخرج من كل واحد من الثقبين ثلثه
اعصاب احدها يصير الي عضل الحلق والي اصل اللسان فيعين الزوج السابع علي تحريك
اللسان والاخري تصير الي العضله التي علي الكتف والعضله الثالثه وهي اعظمهما
ينحدر في الرقبه الي الاحشا وتصير الي حيث العرق الضارب المعروف بعرق السبات
وهذه العصبه اذا مرت بالرقبه تنقسم منها شعب يتفرق في العضل الخاص بالحنجره
الذي روسه الي فوق والي عضل الحنجره اسفل وبعد العصب الذي يقال له الراجع
الي فوق ويتفرق منها ايضا شعب في القلب والريه وقصبتها والمري فاذا صارت
هذه العصبه الي مادون الحجاب اتصل اكثرها بفم المعده واتصل باقيها بسائر الاحشا
وخالط اقسام العصبه التي تنحدر الي هناك من الزوج الثالث واما عصبتا الزوج
السابع فمنشاهما من موضع منتهي الجزو الموخر من الدماغ وابتدي النخاع وينقسم
ويتفرق اكثره في عضل الدماغ اللسان ومنه جزو يسير يتصل بالعضل المشرف
علي الغضروف الشبيه بالترس من غضاريف الحنجره والعضلتين المنخفضين
من اضلاع العظم الشبيه باللام في حروف اليونانيين فهذه السبعة الازواج
العصب النابته من الدماغ فاما النخاع فهو جزء غليظ ينبت من الدماغ وينحدر
من فقرات الصلب اولها عن اخرها ويبتدي من حيث ينقضي الجزء الموخر
من اجزا الدماغ وهو الموضع الذي عند الفقارة الاولي من فقارات الرقبه ويخرج

فاذا صارت الي الصدر تشعب منها شعب ترتقي الي فوق والي العضل الحنجره الذي راسه الي فوق صح

اليه

في اليه لتنبت منه اعصاب ياتي كل واحد من الاعضا التي دون الرقبه وتوصل اليها من
الدماغ قوة الحس والحركه الاراديه كالنهر العظيم الذي ينصب اليه الما من العين وتتصل
به انهار صغار وسواقي تحمل منه من ذلك الما وتفرقه علي البساتين والمزارع البعيده
عن موضع العين فانه لو كان الما يجري الي كل واحد منها من موضع العين لكان سيبعد
مصير الما اليها وكان ما يصير اليها منه قليلا لطول المسافة وبعد الطريق ولو يومن عليه
ايضا ان يتسد فيعسر علي قوامه ان يصلحوه لبعد الطريق وكذلك ايضا الدماغ هو
بمنزلة العين لقوة الحس والحركة الاراديه والنخاع النابت منه بمنزلة النهر العظيم
يجري فيه من الدماغ قوة الحس والحركة والاعصاب النابته منه بمنزلة الانهار
الصغار والسواقي يجري فيها قوة الحس والحركه وتوصله الي الاعضا فيكون
مصير الحس والحركة اليها من موضع قريب ولو كانت الاعصاب تصير الي الاعضا
السفلي من الدماغ لكان حس تلك الاعضا وحركتها ضعيفين لقلة ما يصير اليها من
القوه ولكان سيتقطع اليها ايضا بعضها لطولها ولكثرة حركتها والذي ينبت من
النخاع احد وثلثون زوجا من ازواج العصب وفرد لا اخ له منها في الرقبه ثمنيه
ازواج ومن الظهر اثنا عشر زوجا ومن القطن خمسة ازواج ومن عظم العجز ثلثه
ازواج ومنه العصعص ثلثه ازواج ومن اسفل العصعص فرد لا اخ له فاما الزوج
الاول من الثمنية الازواج التي منشاها من الرقبه فيخرج من الثقب الذي في الفقاره
الاولي وتتفرق في عضل الراس وحده واما الزوج الثاني فيخرج من الموضع الذي فيما
بين الفقارة الاولي والثانيه وينقسم بعضه في جلدة الراس ويعطيها حس
اللمس وبعضه في العضل التي من خلف الرقبه وبعضه في العضله العريضه التي
علي الكتف واما الزوج الثالث فيخرج من الثقب الذي فيما بين الفقاره الثانيه
والثالثه من الفقارات وكلما انتهي الي اسفل دق وينقسم كل فرد منها الي جزوين
فيصير احد جزويه الي خلف ويمر في عمق العضل الذي هناك والاخر الي قدام فاما
الزوج الرابع فيخرج من الثقب الذي فيما بين الفقارة الثالثه والرابعه وينقسم كل فرد
الي جزوين فيمر اعظم جزويه الي خلف في العمق اخذا نحو شوك الفقاره الرابعه
ويتشعب منه شعب تتفرق في العضل المشترك بين الراس والرقبه ثم يعود راجعا
من شوك الفقار الي قدام ويتشعب منه هناك شعب تنقسم في عضل الصلب
والجزو الاصغر يصير الي قدام وينقسم منه جزو يخالط الزوج الثالث فاما الزوج
الخامس فيخرج من الثقب الذي فيما بين الرابعة والخامسه وينقسم كل فرد
منها باثنين ايضا فيمر احد جزويه وهو اصغرهما الي اعلا الكتف ويتفرق
في العضل الذي هناك والجزو الاخر وهو الاكبر ينقسم قسمين فيمر احد قسميه
الي اعلا الصلب والي العضله العريضه التي علي الكتف والي العضله المشتركه بين
الراس والرقبه والجزو الاخر يخالط الاجزا التي من الزوج الخامس والسادس والسابع
من الازواج التي مخرجها من الرقبه ويصير الي وسط الحجاب واما الزوج السادس

بين

يصير

فيما
فيخرج من الثقب الذي بين الفقاره الخامسه والسادسه والزوج السابع فيما بين السادسه
والسابعه والثامن فيما بين السابعه والثامنه وكل واحد من هذه الازواج ينقسم اقساما
كثيره فبعضها ياتي عضل الراس والرقبه وبعضها ياتي عضل الصلب وبعضها ياتي الحجاب
ما خلا الزوج الثامن فانه لا ياتي الحجاب منه شي وبعضها يمر في الابط حتي يصير الي الموضع
المقعر من عظم الكتف ويقوم بحركة العضد والي العضل الذي في الساعد ويقوم بحركة
الكف والي الكف ويقوم بحركة الاصابع وبعضه ينقسم في جلدة الذراع ويعطيها
الحس واما الاثنا عشر زوجا الناشيه من فقار الصدر فان الزوج الاول يخرج من
الموضع الذي فيما بين الفقارة الاولي والثانيه من فقار الصدر وينقسم بعضه
في العضل الذي فيما بين الاضلاع وبعضه في عضل الصدر وباقيه يمتد علي الاضلاع الاول
ثم يتصل بالزوج الثامن النابت من الرقبه ويصير الي الكف ويعطيها الحس والحركة
والزوج الثاني يخرج فيما بين الفقارة الثانيه والثالثه من فقار الصدر ويصير منه
جزو الي جلدة العضد ويودي اليها الحس وباقيه ينقسم بنصفين فياخذ نصف منه
الي قدام ويتفرق في العضل الذي فيما بين الاضلاع والعضل الذي علي الصدر والقسم
الاخر يتفرق في عضل الصلب والكتف فيعطيهما الحركه وكذلك ايضا سائر ازواج
العصب الخارجه من فقارات الظهر الاثنا عشر فان كل واحد منها ينقسم في عضل
الصلب القريبه من الفقاره الخارج منها وفي الاعضا القريبه منها وكل زوج من
الازواج العصب الخارج من فقار الظهر يخرج مما بين فقارتين الا الزوج الثاني
عشر فانه يخرج من نفس الفقارة الثانيه عشر فاما الخمسة الازواج التي مخرجها
من فقارات القطن فان كل واحدة منها مخرجها من نفس فقاره من فقارات
القطن فيصير بعضها الي قدام ويتفرق في العضل الذي علي البطن وبعضها يتفرق
في العضل الذي علي المتن وبعضها ينحدر منه شعب كبار الي الرجلين واما الثلثه
الازواج التي منشاها من عظم العجز ٣ وينقسم بعض اقسامه تتفرق في العضل
الذي علي عظم العجز وفي الاجسام القريبه منه وبعضه يخالط الزوجين
الاخرين من ازواج عصب القطن وينحدر معها الي الرجلين ايضا منه شي كثير واما
الثلثه الازواج النابته من العصعص والفرد الذي لا اخ له فان الزوج الاول مخرجه
من بين العظم الثالث من عظام العجز وبين العظم الاول من عظام العصعص
والزوج الثاني مخرجه من بين العظم الاول من عظام العصعص وبين العظم
الثاني والزوج الثالث من بين العظم الثاني والثالث والفرد الذي لا اخ له
من اخر العصعص وهذه الازواج كلها تنقسم اقساما كثيره بعضها يتفرق في عضل
المقعده وبعضها في عضل القضيب وبعضها في عضل المثانه وبعضها في نفس
القضيب فذلك جملة ما في البدن من الاعصاب ثمنيه وثلثون زوجا وفرد لا اخ له
فهذا صفات الاعصاب

الباب الحادي عشر في صفة الرباطات والاوتار

فاما الرباطات فجوهرها فيما بين جوهر العظم وجوهر العصب ولذلك هي

فكل واحدة منها تخرج من ثقب ... من عظام العجز

عديمة

عديمه للدم كعدمها للحس ولونها اقل بياضا من العظم واشد بياضا من العصب وجوهرها
اقل صلابه من العظم واصلب من العصب ومنشاها من اطراف العظام ولذلك صارت عديمة
للحس لان الحس يكون لما كان منشاه من الدماغ او النخاع واحتيج الي الرباط لمنفعتين
احداهما لترتبط العظام بعضها الي بعض في مواضع المفاصل وذلك انه ينبت من طرف كل
واحد من العظمين المتصلين هذا الجسم اعني الرباط ويربط احدهما بالاخر كما يربط الخشب
بالعقب والمنفعة الثانيه انه يربط العضل بالعظام وشكل هذا الجنس من الاعضا مختلف
فبعضه مستدير علي مثال استدارة العصبه وجعل كذلك في الموضع الذي ليس عليه عضل
لتمتنع بذلك من قبول الافات بمنزلة مفصل الرسغ مع الزندين فان هذا الموضع عار
من العضل وبعضه عريض واحتيج اليه ليكون رباطا للعظام المتصله رباطا وثيقا لان في
ما عرض من الرباطات يكون ضبطه لما يربطه احكم واتقن وبعضه عريض رقيق شبيه بالغشا
وكذلك احتيج اليها ليوقي بها الاعصاب والعروق اذا مرت علي عظام عاريه من
العضل بمنزلة طرفي الزندين فان الاوتار التي ينبت من العضل الذي في ظاهر الساعد
لتحريك الرسغ مغشاه من جميع النواحي بغشيه من جنس الرباطات ينبت من طرفي الزندين
ويلتف علي الاوتار وتوقيها من الافات الوارده عليها من خارج ومن صلابة العظام
من داخل وكذلك ايضا في ساير اعضا البدن النظيره لهذه فاما الاوتار فان جوهرها وسطا
فيما بين الرباط والعصب وذلك ان منشاها من العصب الجاري الي العضل ومن الرباط النابت
من العظم لان العصب اذا صار الي العضله تقسم وانبث في اجزايها واختلط بليفها
واختلط ايضا معها جزء من الرباط النابت من العظم فيقال لجملة ذلك عضله ثم
يتجدد من العصبه والرباط جسم عند راس العضله التي تلي العضو المتحركه بها من غير ان
يخالطها شي من لحم العضله فينشو من طرفها ياتي العضو الذي يحتاج الي الحركة فيتصل
به ولذلك صار جوهر الوتر متوسطا فيما بين جوهر العصب والرباط ومنفعته
ايضا مركبه من فعل الرباط والعصب وذلك ان من شانه ان يحس ويحرك ويربط العضل
بالعظام وشكل الاوتار ايضا مختلف كاختلاف شكل الرباط وذلك ان منها مستدير
ومنها ما هو عريض ومنها ما هو زايد في العرض رقيق في قوام الاغشيه فاما المستدير منه
فهو ما كان منه في موضع منشاه من راس العضله التي تلي المفصل الذي يحركه وجعل كذلك
ليبعد عن قبول الافات بمنزلة الاوتار التي تاتي مفصل الرسغ من العضله الموضوعه
علي الساعد فاما العريض من الوتر فهو ما اتصل منه بنفس المفصل واحتيج الي ذلك ليضبط
من المفصل اجزا كثيره واما المبسوط الرقيق الكبير من الوتر فاحتيج اليه لثلث منافع احدهن
ان يعطي العضو جوده اللمس والذكا بمنزلة الوتره المفروشه تحت جلدة بطن الراحه وذلك
انه جعل هذا العضو الة يميز بها جميع الكيفيات الملموسه والثانيه ليزيد مع ذلك في
صلابة العضو بمنزلة الوتره المفروشه تحت جلدة باطن القدم فان هذه الجلدة احتيج
ان يكون فيها مع حسن اللمس صلابه ليكون له صبر علي المشي في المواضع الصلبه الخشنه
والمنفعه الثالثه ان تستر وتوقي ساير الاغشيه بمنزلة الوترين النابتين من العضلتين

العريضتين اللتين على البطن فانهما يتصلان ويلتحمان بالصفاق الممدود على البطن فيزيدان في متانته وكذلك سائر الاوتار الثابتة من عضل البطن رقيقة في قوام الاغشية فهذه جملة الكلام على الاعصاب والاوتار والرباطات

الباب الثاني عشر

في صفة العروق غير الضوارب ومنافعها فاما العروق غير الضوارب فمنشاها من الكبد واحتيج اليها ليجري فيها الدم من الكبد الى سائر الاعضا لتغتذي به وجوهر هذه العروق جوهر سخيف رخو وهي من طبقة واحدة واحتيج الى رخاوة جوهرها لتكون قريبة من جوهر الكبد لتحيل ما يصل اليها من العصارة والدم بعض الاحالة وجعلت ذا طبقة واحدة لان الحاجة فيها كانت الى جذب الدم من الكبد وتاديته الى الكبد ولم يحتج فيها الى طبقتين لان الدم الذي يصير منها الى الاعضا يحتاج ان يصير اليها بكلية جوهره لاكما يحتاج في الدم يكون في العروق الضوارب فان العروق الضوارب جعلت ذا طبقتين ليكون ما يخرج عنها من الدم الى الاعضا التي اللطيف الرقيق الذي هو اقرب الى طبيعة الروح والعروق التي تنبت من الكبد عرقان احدهما منشاه من الجانب المقعر ويقال له الباب والثاني منشاه من الجانب المحدب ويقال له الاجوف فاما العرق الذي يقال له الباب فينقسم منه في جوف الكبد قبل ان يخرج خمسة اقسام تنبت في اطراف الكبد الخمسة فاذا خرج هذا العرق من الكبد نزل الى الموضع الوسط من الامعا المعروف بذي الاثني عشر اصبعا فينقسم هناك الى ثمانية عروق منها عرقان صغيران احدهما يتصل بالمعا الذي الاثني عشر اصبعا وياخذ منه ما يصل اليه من عصارة الغذا ويورده الكبد وربما تشعبت منه شعب دقاق يصير الى اللحم الرخو الذي حول الجداول والاخر يتفرق في الموضع المتصل من المعدة بالمعا المعروف بالبواب وهو اسفل المعدة وياخذ من هناك ما يجده من الغذا فيوصله الى الكبد ومنها ستة عروق وهي اعظم من ذينك العرقين احدهما يصير الى الجانب المسطح من المعدة ويتفرق في الجانب الايمن ليودي اليه الغذا من الكبد لان باطن المعدة يغتذي من عصارة الغذا في وقت هضمها اياه اولا والعرق الثاني يصير الى الطحال ليجذب به من الكبد عكر الدم وقبل وصول هذا العرق الى الطحال يتشعب منه عروق تتفرق في اللحم الذي يقال له فانقراس ليغتذي به واذا انتهى هذا العرق الى الطحال انقسم منه عرق صغير وصار الى الجانب الايسر وينقسم حول المعا المستقيم فياخذ منه ما بقي في الثفل من الغذا ويوصله الى الكبد والعرق الرابع يصير الى الجانب الايمن منه والخامس يصير الى حول المعا المسمى قولون فينبث فيه وياخذ ما بقي في الثفل من الغذا والسادس يصير الى حول المعا الدقاق فينقسم بقسم كثيرة اكثرها تصير الى الامعا المعروفة بالصايم وبافيها ينقسم في المعا الدقيق وفي المعا المعروف بالاعور وفي الجزء الذي يتصل بالمعا المعروف بالقولن فياخذ عصارة الغذا من هذا الموضع ويوصلها الكبد فهذه صفة العروق المنقسمة من العرق المسمى بالباب

فاما

وهي تسمى باليونانية ... وموضعها
متصل بالقص من داخل الصدر بازاء
الفقارة الخامسة من فقار الصدر
ومنفعتها ان تدعم تقاسيم العروق هناك
وتحفظها بكل تقسيمها

فاما العرق المعروف بالاجوف فانه ينقسم في جوف الكبد الي اقسام كثيرة
تكنت في الجانب المحدب منها وهي العروق التي تجتذب عصارة الغذا من العروق
المنقسمة من العرق المعروف بالباب وتوصله الي العرق الاجوف فاذا طلع العرق
الاجوف من الكبد انقسم بقسمين احدهما عظيم ينزل الي اسفل ويمر علي فقار
الصلب الي الفقارة الاخيرة والاخر اصغر ويصعد الي اعالي البدن ونحن نبتدي
اولا بذكر الجز الصاعد الي فوق فاقول ان الجز الذي يصعد الي فوق يمر حتي يدخل
في الحجاب فينقسم منه في الحجاب عرقان يتبينان فيه ليغذواه ثم انه من بعد
ذلك ينقسم منه عروق دقاق يتصل بالغشا الذي يقسم الصدر بنصفين وفي
غلاف القلب وفي الغدة المعروفة بالتوثة ثم انه يتشعب منه نحو ذلك
شعبة تتصل بالاذن العظمى من اذني القلب وتنقسم هذه الشعبة الي ثلثة اقسام
احدها يدخل في التجويف الايمن من تجويفي القلب ويصير من هناك الي الرية وهذا
القسم اعظم هذه الاقسام ويكون منه العرق المعروف بالشرياني لان خلقته
شبيهة بعرق ضارب والقسم الثاني يستدير حول القلب من ظاهره ويثبت فيه
كله ويغذوه والثالث يصير الي الناحية السفلي من الصدر ويغذو ما هناك من
العضل الذي فيما بين الاضلاع وغيره من الاجسام التي هناك فاذا جاوز هذا
العرق القلب تشعبت منه عروق كثيرة شبيهة بالشعر في دقتها تتفرق في
الاجزا العالية من الغشايين اللذين يقسمان الصدر بنصفين فاذا قارب الترقوة انقسم
بقسمين وصعد كل واحد من اقسامه الي ناحية الترقوتين ويتباعد كل واحد منهما من
صاحبه علي تاريب ويتشعب من كل واحد منهما شعبتان احداهما يصير الي مقدم
الصدر وعرقا هذا الزوج ينحدران مارّان علي القص واحد عن يمين القص والاخر
عن شماله حتي ينتهيا الي الغضروف الشبيه بالسيف المشرف علي فم المعدة
والثاني ينقسم خمسة اقسام القسم الاول ينبث في الصدر ويتفرق في الاربعة
الاضلاع العليا من اضلاع الصدر والثاني ياتي موضع الكتفين والثالث يصعد
الي موضع الرقبة وينبث في العضل الموضوع في عمقها والرابع ينفذ في ثقب
الست الفقارات العليا من الرقبة ويصعد الي الراس والخامس وهو اعظم
الاقسام الخمسة يصعد الي الابط ويتشعب منه اربعة عروق احدها يتفرق
في العضل الصاعد من القص الي الكتف والثاني يتفرق في اللحم الرخو الذي في الابط
والثالث ينحدر مارا في جانب الصدر حتي يصير الي مراق البطن وينبث في ظهره
والرابع من هذه الاقسام ينقسم الي ثلثة عروق احدها ينقسم في العضل الذي
في الجانب المقعر من عظم الكتف والثاني يتفرق في العضلة الكبيرة التي في
الابط والثالث وهو اعظمها يمر علي العضد حتي يصير الي اليد وهو العرق
المعروف بالابطي فاذا اتي هذان العرقان الاجوفان الترقوتين
بعد ما ينقسم منهما ما قلنا انه ينقسم انقسم كل واحد منهما من موضع التراقي

باثنين ويصعد احد القسمين غايرًا ويسمي الوداج الظاهر فاما الوداج الظاهر فاذا
صعد من الترقوه انقسم بقسمين عظيمين احدهما يمر في الرقبه ويزول قليلا
قليلا من عمق البدن الي قدام والي جانب والثاني يمر الي قدام والي اسفل ثم يصعد
ويستدير علي الترقوه ويرتفع من خارج الي القسم الاول منه فيختلط بعض
اقسامه ببعض اقسام ذلك ويصير منهما الوداج المعروف بالوداج الظاهر
وقبل ان يخالط هذا القسم للقسم الاول تفرع منه عروق كثيره ترتفع الي فوق
بعضها ليس يظهر لحس البصر في كل وقت لانها شبيهه بنسج العنكبوت وبعضها
يظهر لحس البصر فاما ما لا يظهر منها للبصر فانه يجتمع منها زوجان احدهما يمر عرضا
وتتصل عرقاه احدهما بالاخر في الموضع الغاير الذي عند ملتقا الترقوتين والزوج
الاخر لا يتصل عرقاه احدهما بالاخر لكنهما يميلان نحو الموضع الخارج الظاهر من
الرقبه موربين فاما الذي يظهر لحس البصر دايما فمنه عرق يمر علي الكتف ويصير
الي اليد ويعرف بالعرق الكتفي وهو القيفال ومنه عرقان لا يزولان لان هذا
العرق الكتفي احدهما يمر الي راس الكتف وينقسم فيما بين الاجسام التي هناك
والاخر يبلغ لا الي راس العضد فاما الوداج الظاهر الملتئم من اختلاط ذينك
القسمين فانه ينقسم باثنين فاحد قسميه يصير الي داخل وتتشعب منه شعب
بعضها صغار تتفرق في اللحي الاعلا وبعضها كبار تتفرق في اللحي الاسفل فيتشعب
من الشعب الكبار شعب تتفرق في اللسان وفيما يليه من الاجسام الظاهره
والقسم الاخر يصير الي ظاهر فينقسم فيما يلي الاذنين من الاجسام وفي الراس
فاما الوداج الغاير فانه يمر صاعدا الي جانب المري وتتشعب منه شعب تخالط
الشعب المنقسمه من الوداج الظاهر فينبثان جميعا في الحنجره وفي المري وفي
جميع اجزا العضل الغايره وباقي هذا الوداج يصير الي منتهي الدرز الشبيه باللام
في كتاب اليونانيين فيتشعب منه شعب فيصير منه شعبه صغيره الي الموضع
الذي بين الفقاره الاولي والثانيه شبيهه بالشعر وشعبه اخري شبيهه بالشعر
تصير الي الموضع الذي بين الراس والفقاره الاولي وباقيه يدخل الي جوف القحف
من الثقب الذي في سنتها الدرز الشبيه باللام في كتاب اليونانيين فيتفرق في
داخل القحف ويغذي ما هناك من الاجسام وهذا اخر موضع ينتهي
اليه الوداج الغاير فلنرجع الآن الي العرق المعروف بالابطي وهو الباسليق
والعرق المعروف بالكتفي وهو القيفال فاقول ان هذين العرقين اذا مرا
في العضد تتشعب من كل واحد منهما شعب كثيره صغار تتفرق في العضد وتجتمع
من بعضها مع بعض العرق المعروف بالاكحل فاما الكتفي فاذا هو مر في العضد
تتشعب منه شعب دقاق تتفرق في الجلد وفي الاجزا الظاهره من العضل وتغذيها
فاما العرق الابطي فانه يتشعب منه شعب تتفرق في العضل الذي في باطن
العضد وتغذيها فاذا قارب كل واحد من ذينك العرقين مفصل المرفق

القسها والقصل فنسم كل واحد من اقسام الابطي نقسم من اقسام الكتفي وصار منهما
عرق واحد يمر في الوسط في موضع مثني المرفق وهو العرق المعروف
بالاكحل فاما ما فيهما فان باقي العرق الكتفي بعضه يمر في ظاهر الساعد علي الزند الاعلي
وهو العرق المعروف بحبل الذراع ويميل الي الجانب الوحشي الي ناحية الطرف المحدث
من الزند الاسفل ويصير الي الرسغ وينقسم في ذلك الموضع في الاجزا السفليه من
الجانب الوحشي من الرسغ وباقي الكتفي يمر في العضد ويتصل بقسم من اقسام الابطي
الذي في العمق فاما باقي العرق الابطي فانه ينقسم قسمين احدهما صغير وهو ايضا
ينقسم قسمين احدهما يمر الي الجانب الانسي ويصير الي الموضع الذي بين الخنصر والبنصر
وهو العرق المعروف بالاسيلم والي بعض الاصبع الوسطي والاخر يرتفع ويصير
الي الاجزا الخارجه من البداعي الاجزا التي تماس العظم واما القسم الثاني وهو
اعظم من الاول فانه ينقسم ثلثة اقسام احدها ينقسم في الجانب الاسفل من
الساعد حتي يبلغ الي الرسغ والاخر ينقسم فوق هذا ويصير ايضا الي الرسغ والثالث
ينقسم في وسط الساعد فاما العرق الاكحل فانه اذا مر في وسط المرفق صعد
علي الزند الاعلا الي الجانب الوحشي وانقسم قسمين احدهما يصير الي طرف الزند
الاعلي عند الرسغ وينقسم في الموضع الذي خلف الابهام والسبابه ويثبت فيهما والثاني
يصير الي طرف الزند الاسفل وينقسم الي ثلثة عروق احدها يصير الي الموضع الذي
بين الوسطي والسبابه ويتصل بجز من القسم الاخر الذي قبله فيصير منهما عرق واحد
والعرق الثاني يصير الي الموضع الذي بين الوسطي والبنصر وهو العرق الذي يفصده
بعض المطببين لعلل الطحال من اليد اليسري ويتركون الدم حتي ينقطع من نفسه
والعرق الثالث يصير الي موضع الخنصر والبنصر فهذه هي اقسام العرق
الاجوف الصاعد الي فوق فاما العرق الذي ينقسم من العرق الاجوف ويصير
الي اسفل فانه عند انفصاله من العرق الاجوف وقبل ان يركب علي عظم الصلب
ينقسم منه عروق دقاق شبيهه بالشعر تصير الي الكلية اليمني وتنبث في لفائفها
واغشيتها وفيما قرب منها من الاجسام وتوصل اليها الغذا ثم ينقسم منه عرقا
كبيران يدخلان في تجويف الكلي بهما تجذب الكلي ما يبه الدم ثم يتشعب منه
شعبتان اخريان تصيران الي الانثيين ثم يتفرع منه عند كل فقاره من فقارات
القطن عرقان يمران في الجانبين الي الخاصرتين والي العضل الذي علي القطن
ويتفرع منه عند كل فقارة من فقارات القطن عروق دقاق تدخل في الثقب
التي في الفقار وتغذي النخاع فاذا امار هذا العرق الي اخر الفقار انقسم قسمين
وآخذ احد القسمين نحو الفخذ الايمن والاخر نحو الفخذ الايسر ثم ينقسم من هذين
القسمين عشر طوايف عروق وتمضي الطايفه الاولي نحو المتنين والثانيه وهي
عروق دقاق شبيهه بالشعر الي جز من الصفاق والثالثه الي اللحم الذي عند عظم
العجز والرابعه الي العضل الذي حول المقعدة وخارج عظم العجز والخامسه الي

وهو الذي يحوي المعا

عظم العانه والسابعه تذهب الي العضل الموضوع علي مح

فذ الرحم والجز الاسفل منه والمثانه والسادسه الي العضل الموضوع علي استقامة في
مراق البطن والثامنه ياتي الفرج من الانثي والقضيب من الذكر والتاسعة تاتي العضل
الباطن من عضل الفخذ والعاشره تاتي موضع الخاصره ثم انه من بعد تقسيم هذه
العشر طوايف من هذين العرقين الاخذين نحو الفخذ تقسيما ياتي كل واحد منها الي
اقسام اخر فينقسم منه شعبه تنبث في العضل الذي في مقدم الفخذ ثم ينقسم منه
شعبه اخري في اسفل الفخذ من الجانب الايسر مما يلي ظاهر البدن حتي يبلغ العمق ثم
ينشعب منه شعب اخر كثيره تتفرق في عمق عضل الفخذ فاذا صار هذا العرق فوق
مفصل الركبه بقليل انقسم الي ثلثة عروق احدها ياخذ في الوسط ويبث في جميع
عضل الساق الداخل والخارج والثاني ينحدر علي القصبه العظمي من قصبتي الساق مما
يلي ظاهر البدن حتي يبلغ الي مفصل الكعب وهو عرق النسا والثالث يمر في الجانب
الداخل من الساق حتي يصير الي الموضع العاري من الساق وينتهي الي اسفل الموضع
المحدب من قصبه الساق العظمي عند الكعب وهذا العرق هو العرق المعروف
بالصافن ثم انه ينقسم من كل واحد من هذين العرقين عند بلوغه الي القدم
اربعة عروق عرقان اثنان منهما يستديران حول طرفي القصبه الصغري
من الساق احدهما من الجانب الوحشي والاخر من الجانب الانسي ويتفرقان في
اجزا الرجل العليا والسفلا وهذان ينبعثان من العرق المعروف بالنسا والاثنان
الاخران ينبثان حول القصبة العظمي احدهما من قدام والاخر من خلف فهذه
صفة جميع العروق غير الضوارب وهي احد عشر فمنها العرق الذي ياتي باب
الكبد من السره في ابدان الاجنه والعرق الاجوف وعروق الصدر وعروق
الحجاب والعرق الكتفي مع شعبه والعرق الذي يمر في الابط والوداج الظاهر
والعروق التي تنحدر من مراق البطن والعروق التي في عظم الفخذ والعروق
التي في ظاهر الفخذ فهذه صفة جميع العروق غير الضوارب وهيئتها ومنافعها
فاعلم ذلك **الباب الثالث عشر** في صفة العروق الضوارب فاقول
ان العروق الضوارب المسماه شرايين احتاجت اليها الطبيعه لتاخذ الحراره
الغريزيه من القلب وتوديها الي ساير الاعضا والشرايين مولفه من طبقتين
متشابهتي الاجزا مختلفتي الوضع والجوهر فاما الطبقه الداخله منها ليفها ذاهب
بالطول وجوهرها اصلب وهي اغلظ من الطبقه الخارجه بخمسة اضعافها
والطبقه الخارجه ليفها ذاهب بالعرض وفيها ليف يسير ذاهب علي الوراب
وجوهرها فيه رخاوه واحتيج اليها ان تكون كذلك لان فيها حركتين احداهما
حركة الانبساط وهي اجتذاب الهوا اليها من القلب وذلك يكون بالطبقه
الخارجه الذاهب ليفها طولا والثانيه حركة الانقباض وهو دفع الفضل
الدخاني واخراجه الي خارج وذلك يكون بالطبقه الداخله الذاهب ليفها عرضا
ويعين علي ذلك الليف الذاهب وربا وبهذا الليف يكون احتوا العروق

علي

علي الدم المنبعث من القلب ولذلك جعلت هذه الطبقة الداخله اصلب من
الطبقة الخارجه وفي داخل الشريان طبقة اخري رقيقة صلبه علي مثال نسج العنكبوت
تظهر ظهورا بينا في الشريانات الكبار بعده نوم طبقه وجملة جوهر الشريانات
اصلب من جوهر العروق غير الضوارب وجعل كذلك لانه لم يكن يومن عليه لكثرة حركته
ان يتخرق او ينقطع ونشوا العروق الضوارب كلها من التجويف الايسر من تجويفي
القلب وذلك انه ينشو من هذا التجويف عرقان ضاربان احدهما اصغر من الاخر
وهو ذو طبقه واحده رخوه سخيفه ولذلك يسمي الشريان العرقي والحاجة كانت
اليه ليوصل الي الريه من الدم والروح مقدارا كثيرا بسبب سخافته وهو يدخل
الي الريه وينقسم فيها باقسام كثيره وياخذ منها هوا ويوصل اليها ما تغتذي
به والثاني اعظم من الاول وهو الذي يسميه ارسطوطاليس اورطي ويسمي العرق
الابهر وهذا العرق حين يطلع من القلب تنفرع منها شعبتان احداهما وهي
الصغري تصير الي التجويف الايمن من تجويفي القلب وتتفرق فيه والثانيه
وهي العظمي تستدير حول القلب كالدور ثم تدخل اليه وتتفرق فيه واما بقيه
هذا العرق بعد ان تتشعب منه هاتان الشعبتان ينقسم قسمين احدهما
يمر صاعدا الي فوق والاخر ينزل الي اسفل وهو اعظم من الجزء الصاعد الي فوق
والاخر منحدرا الي اسفل وهذا الجزء الذي ينحدر الي اسفل اعظم كثيرا من الجزء الذي يصعد
الي فوق وجعل كذلك لان الاعضا التي هي اسفل من موضع القلب اكثر عددا من الاعضا
التي فوق موضعه فاما القسم الذي يصعد الي فوق من العرق الذي يسمي اورطي فينقسم
قسمين احدهما وهو الاكبر ياخذ مصعدا نحو اللبه ويمر علي تاريب الي الجانب الايمن
حتي اذا هو قرب من اللحم الرخو المعروف بالتوثه انقسم ثلثة اجزا اثنان
منها وهما عرقان عظيمان يمران الي جانب الوداجين الغايرين احدهما الي جانب
الوداج الايمن والاخر الي جانب الوداج الايسر وهما العرقان اللذان يحس نبضهما
من جانبي العنق عند الوداجين ويقال لهما عرقا السبات وهما ينقسمان مع اقسام
الوداجين ويبقي منهما بقية تدخل في جوف القحف وينقسم باقسام كثيره
مختلفه تتشبك وتنتسج ويصير منها نسجه شبيهه بالشبكه مفروشه تحت
الدماغ معده لانضاج الروح النفساني والقسم الرابع ينقسم ثم ان تلك الاقسام
تجتمع بعضها الي بعض حتي يلتيم منها عرقان كما كانا قبل ان ينقسما ويدخلان
الي الدماغ ويتفرقان في جرم الدماغ ويوصلان اليه الروح النفساني والقسم الثالث
ينقسم منه ثلثة اجزا يصير بعضها الي القص والاضلاع الاول من اضلاع الصدر
وبعضها الي الفقارات العليا من فقارات الرقبه والي المواضع التي تلي الترقوه حتي
تبلغ الي راس الكتف وتنزل ويمر الي ناحيه الابط وينشعب منه شعبه تصير
مع العرق الابطي المعروف بالباسليق وينقسم في اليد كتقسمه وتشعبه وينبت
منه شعب صغار في عضل العضد الظاهر والباطن ويمر غايرا حتي اذا صار الي عند

الوريدي صح

المرفق ظهر ومر مع المرفق العرق الابطي المعروف بالباسليق ثم انه يغوص ايضا في العمق ويتشعب منه شعب صغار تتفرق في عضل الساعد والباقي ينقسم قسمين احدهما وهو الاكبر يصير الي الرسغ مارا على الزند الاعلي وهو العرق الذي يجسه الاطبا عند المرض والاخر ياخذ الي الزند الاسفل مارا ايضا الي الرسغ ويتفرقان جميعا في عضل الكف وربما ظهر لهما نبض في ظهر الكف واما الجزء الثاني من العرق الصاعد الي فوق فانه ياخذ علي الوارب الي ناحية الابط الايسر وينقسم في الاعضا التي في الجانب الايسر كتقسم العرق الذي ذكرنا قبل هذا وهو الجزء الثالث من اجزا العرق الذي هو اخ لهذا فاما العرق الذي ينحدر من العرق الضارب المسمي اورطي الي اسفل من موضع القلب فانه اذا نزل استقر علي فقار الصلب مارا الي عظم العجز ويتشعب منه في ممره شعب عند كل واحد من الفقار ياتي الاعضا المحاذية لها منها عرق دقيق ينقسم في المواضع الذي فيه الريه ويبلغ اطرافه الي قصبة الريه وعرق اخر يصير الي الموضع الذي بين الاضلاع وعرقان صغيران ياتيان الحجاب وعرق اخر ينقسم في الكبد والمعده والطحال وعرق اخر ينقسم في الحجاب وعرق اخر ينقسم في جداول العروق التي حول الامعا الدقاق ثم من بعد هذا يتفرع منه ثلثه عروق اخر تتفرق في جداول العروق التي حول المعا المستقيم وتنتشر هذه العروق الضوارب مع العروق غير الضوارب في جداول الامعا المتشعبين بالغشا المغشي علي العروق غير الضوارب وتتفرع ايضا من بعد ذلك منه عروق صغار يدخل في كل واحد من الفقار منها زوج ياتي النخاع وعروق اخر تاتي الي الخاصرتين مع العروق غير الضوارب التي تصير الي ما هناك وعروق اخر ضوارب تاتي الانثيين مع العروق غير الضوارب التي تاتيهما فاذا بلغ الي عظم العجز انقسم باقيه باثنين كما ينقسم العرق غير الضارب الذي تحته فيميل احدهما علي عظم العجز نحو الفخذ الايمن والاخر نحو الفخذ الايسر وقبل ان يبلغ هذان العرقان الضاربان الي الفخذين يتشعب من كل واحد منهما شعبة يصيران جميعا الي جانب المثانه حتي تبلغ السره وذلك يوجد في ابدان الاجنه فاما في ابدان المتكلمين فيجف الجزء الذي يبلغ السره ويبقي الجزء الذي عند منشا كل واحد من العرقين يتشعب من ذينك الجزوين شعب تتفرق في العضل الذي علي عظم العجز فاذا بلغ هذان العرقان الضاربان الي الفخذ انقسمت بقيتهما في الفخذ علي ما وصفنا في تقسيم العرق غير الضوارب الا انهما ينقسمان في غور الفخذ فهذه صفة جميع العروق الضوارب التي في البدن وهي العروق التي تستدير حول المثانه في ابدان الاجنه والعروق التي تاتي من العرق الضارب العظيم الي العرق الضارب الشبيه بغير الضارب والعرق الذي يصير الي الفقاره الخامسه والعرق الذي يصعد الي اللبه والعرق الذي يصعد الي الابط والعرقان المعروفان بعرقي السبات والعروق التي تاتي الحجاب والشعب الاول التي تاتي الكبد والطحال والامعا

الباب الرابع عشر في صفة اللحم المفرد والشحم

واذ قد شرحنا امر العروق الضوارب فنحن نشرع في هذا الموضع امر اللحم والشحم

ونبتدي

ونبتدي اولا بذكر اللحم فنقول ان اللحم الذي في البدن ثلثة انواع نوع اللحم المختلط مع
العصب والوتر ويقال له العضل وهذا النوع اكثر ما في البدن من ساير الاعضا ونحن نذكر
هذا النوع في الموضع الذي نذكر فيه الاعضا المركبه والنوع الثاني نوع اللحم المفرد الذي يسمي
علي الاطلاق لحم وجوهره معتدل فيما بين الصلابة واللين والدم فيه كثير ولهذا
النوع اقل ما في البدن من الاعضا والنوع الثالث هو نوع اللحم الغددي واما اللحم المفرد
فمنه ما هو في الفخذين ومنه ما هو في باطن الصلب وظاهره ويقال له البشمازج
واللحم الذي فيما بين الاسنان فاما اللحم المفرد الذي في الفخذين فهو موضوع في الجانب
الوحشي من كل جانب من الفخذين واحتيج اليه ليكون وطا يعتمد عليه عظما الفخذين
في وقت الجلوس فاما اللحم الذي في باطن الصلب وظاهره وهو اللحم الذي يسمي بالفا
البشمازج فاحتيج اليه اما من داخل فلمنفعتين احداهما ليزيد في سخونة الصلب اذ
كان الغالب علي الصلب المزاج البارد لما هو مركب من عظام ونخاع وعصب ومزاج هذه
بارد بالطبع والمنفعة الثانيه ليكون وطا ودعامه لقسم العرق المعروف بالاجوف
الصاعد الي فوق ولقسم الشريان النازل الي اسفل واما من خارج فليسخن ايضا
الصلب ويدفع عنه ضرر الهوا البارد متي لقيه من خارج ولتملا الخلل الذي فيما بين
الفقار ومفاصل الاضلاع فاما اللحم الذي فيما بين الاسنان فاحتيج اليه ليقوي اصول
الاسنان ويمنعها من التزعزع فاما اللحم الغددي فثلثة انواع احدها جعل لتوليد
رطوبه نافعه كالانثيين والثديين والغدتين اللتين في اصل اللسان فان الانثيين
جعلتا لتوليد المني والثديان جعلا لتوليد اللبن والغدتان اللتان في اصل اللسان جعلتا
لتوليد رطوبة لعابيه تبل بها اللسان والفم وما يليه من الاجسام والنوع الثاني نوع
الغدد الذي جعل بعضه ليحشو المواضع الخاليه وليكون وطا للعروق والاعصاب وسندا لها
بمنزلة الغدد الذي في المرابض والغده المعروفه بالتوته والغده التي فيما بين البطن
الوسط والبطن الموخر من بطون الدماغ وبعضه جعل مع ذلك ليقبل الفضول المنصبه
من الاعضا الدافعه لها بمنزلة الغدد الذي تحت الابطين والاربيتين وخلف الاذنين
وفي العنق والنوع الثالث اللحم الغددي الذي في المرابض وهي الجداول التي حول
الامعا فانه لما كان العرق المنبعث من الكبد الي المعا وهو المعروف بالباب يصير
الي الموضع الذي فيما بين الغده والامعا وينقسم هناك حول الامعا وكان الشريان
الذي ينحدر ايضا من القلب الي اسفل ينقسم منه اجزا كثيره مع هذا العرق وكذلك
ايضا الجزء من العصبه التي تنقسم في الامعا النازلة الى اسفل ينقسم كتقسيم العروق
والشرايين وقد يصير مع هذه الى هذه المواضع المجاري التي ينصب فيها المرار من المراره
الي الامعا وكان مسير هذه كلها الى هذه المواضع غير حريز ولا وثيق لما هو عليه من
التعليق احتيل لها بان فرش تحتها لحم غددي وحشي فيما بينها واوثقوا بها لئلا تتزعزع
ولا تنهتك وتنقطع عند الحركه الشديده وجعل هذا اللحم لينا ليكون اجود لوطاه
هذه الاوعيه وليكون متي عرض لها ضغط غاصت وانغمست فيه ولم يعرض لها في ذلك

رسيه

منك ولا ينشع فهذه حال اللحم الرخو الذي يكون في المرابض فاما الغدد المعروفة بالتوثة
فهي غدد كبيرة مفروشة في الاجزا العليا من عظام القص والحاجة كانت اليها نظير الحاجة كانت
الي المرابض وذلك ان العروق المنقسمة من العرق الضارب المعروف بالابهر اذا صارت الي
هذا الموضع انقسمت ونو كانت علي هذا اللحم اعني اللحم المفروش فيما بينها لئلا يكون تلك
العروق متعلقة غير متمكنة فتنقطع او تزول عن موضعها بسبب كثرة حركتها
واما الغدة الشبيهة بالصنوبرة فهي موضوعة علي ابتدا المجرى الذي فيما بين البطن الاوسط
والبطن المؤخر من بطون الدماغ وهي في شكلها شبيهة بحب الصنوبر وجوهرها
جوهر ساير الغدد واحتيج اليها لتكون حشو الانقسام العروق غير الضوارب والضوارب
التي منها يكون الاشتباك المشيمي الذي للبطنين المقدمين من بطون الدماغ وليكون دعامة
وسندًا لها فلهذه المنافع احتيج الي كون الغدد في هذه المواضع فاما ما اعد مع هذه المنافع
لقبول الفضل فهو علي ما ذكرنا اللحم الذي تحت الابطين وعند الاربيتين وخلف
الاذنين وفي العنق فاما الذي تحت الابطين فاحتيج اليه ليقبل الفضول الرديه
التي يدفعها القلب وينفيها اذ كان هذا اللحم قد جعل بالطبع ضعيفًا ليقبل جميع ما يصير
اليه ولا يمكنه دفعه لضعفه وهو بمنزلة المزبلة التي يطرح فيها الكناسة من المنازل وهو
مع ذلك يدعم العروق التي تاتي اليدين علي هذا الموضع وكذلك ايضا اللحم الذي في الاربيتين
جعل ليقبل ما يدفعه الكبد من الفضل الردي الحاصل فيه وليدعم الاعصاب التي تاتي الرجلين
ويحشو الفرج فيما بينهما فاما اللحم الذي عن جانبي الحلق وعند اصل الاذنين فجعل ايضا
ليقبل الفضل الذي يدفعه الدماغ وينفيه عن نفسه فهذه صفة انواع اللحم الغددي
الشحم والسمين فاما الشحم والسمين فهو جسم ابيض لين اكثر ما يكون علي الاغشية وعلي
الاعضا العصبية لبرد مزاجها وذلك ان الجزء اللطيف الدسم من الدم اذا صار الي الاعضا
اللحمية صار غذا للحرارة التي فيها بمنزلة الدهن للنار واذا صار الي الاعضا التي من جنس العصب
والاغشية جمد عليها لبرد مزاجها ولذلك قد يوجد الشحم علي الثرب كثيرا لان هذا العضو
اكثره من الجوهر الغشائي فاما السمين الذي يوجد علي اللحم فليس يوجد الا علي الاغشية
التي تغشي العضل لبرد مزاج الاغشية فاما فيما بين كيف اللحم فلا يكاد يوجد اذ كانت
الحرارة التي فيما بين اجزا اللحم تذوب الجسم الدسمي من اللحم وتغتذي به كما تغتذي
النار بالودك والحاجة كانت الي الشحم والسمين فوق الاغشية والاعضا العصبانية
ليبلها ويندبها بما فيه من الرطوبة الدهنية وذلك ان هذه الاعضا مزاجها يابس
ويسرع اليها اليبس والجفاف عند افراط الحركة ولقا الحر المفرط والامساك عن الغذا
فهذه صفة اللحم المفرد والغدد والشحم والسمين والحال فيه وفي منفعته ۵

الباب الخامس عشر في صفة الاغشية والجلد

فاما الاغشية فهي
جسم رقيق صلب تحتوي علي الاعضا وليس في البدن عضو ارق منها ولا اصلب بعد
العظم واحتيج الي الاغشية لتوقي الاعضا وتحفظها وتمنع ما يعرض لها من الآفات
ولذلك جعل جوهرها جوهرا صلبا لئلا يقبل التاثير سريعا واما رقتها فلئلا ياخذ موضعا

الكراس الخامس

كبيرا من مواضع الاعضا فيضيق عليها مواضعها والاعضا منها ما لها غشا واحد ومنها ما لها غشا‌آن
فاما الاعضا التي لها غشا واحد فهي العضل وذلك ان كل واحد من العضل مغشاه بغشا رقيق في
غاية الرقه يجلل لها محتو عليها من جميع جهاتها لاصق بها لا يمكن كشطه عنها بسهوله
واحتيج اليه لثلاث منافع احدها ليجمع اجزا العضو ويحيزه عن غيره والثانيه ليكون
متى ماس بعض الاعضا بعضا عند الحركة لم يوثر بعضها في بعض واما الاعضا التي لها
غشا‌آن فهي الاعضا الباطنه وذلك ان الاعضا الباطنه كلها لكل واحد منها غشا خاص منفعته
نظيره لمنفعة الغشا المجلل للعضل ولها غشا آخر فوق هذا ليس بملتصق ولا ملتحم لكن
متبرئ عنها وبينه وبينها فضا الا في المواضع التي ترتبط بها العضو بما يليه من الاعضا واحتيج
الي هذا الغشا ليوقي كل واحد من الاعضا ويحفظه وليرتبط به العضو بما يليه من الاعضا
وما كان من الاعضا في الصدر فانه يكتسي هذا الغشا من الغشا‌آين القاسمين للصدر بنصفين
ومن الغشا المستبطن للاضلاع وما كان منها في البطن فانه تكتسي هذا الغشا من الغشا
المعروف بالصفاق وما كان منها في تجويف الدماغ فانه يكتسي هذا الغشا من
الغشايين المحتويين على الدماغ ونحن نبين الحال في كل واحد من الاغشيه في هذا
الموضع ونبتدي اولا بالغشا المستبطن للاضلاع والغشايين القاسمين للصدر بنصفين
وما ينشا منه فاما الغشا المستبطن للاضلاع فهو غشا رقيق شبيه بنسج العنكبوت
ملبس على جميع اضلاع الصدر من داخل محتو على جميع ما في الصدر من الاعضا
ومنفعة هذا الغشا ان يحفظ ويوقي جميع ما في الصدر من الاعضا لئلا يتاذى
بلقائها عظام الصدر ومن هذا الغشا ينشو الغشا‌آن القاسمان للصدر بنصفين
وذلك ان هذين الغشايين يقسمان الصدر في طوله بنصفين من حد ملتقا الترقوتين
الي اسفل القص وهو اول العضروف الشبيه بالسيف ويلتحم من قدام بهذين
الموضعين وجميع الاجزا الوسطى من عظام القص ومن خلف يلتحمان بفقار الصدر
ويفترقان من موضع اتصالهما بالقص قليلا قليلا الي ان ياتيا القلب فيكون افتراقهما
هناك اكثر لانهما يحتويان على القلب ويصير القلب وغشاه المحتوي عليه
وسط هذين الغشايين ثم يعودان فيتصلان عند فقار الصلب وفوق المري
ويلتحمان بهذه المواضع التحاما محكما فيصير للصدر تجويفان متحاجز احدهما عن
الاخر والحاجة كانت الي هذين الغشايين لمنفعتين احدهما وهي اعظمهما ليكون
متى عرضت لاحد تجويفي الصدر آفه يبطل فعله كان التجويف الاخر يقوم
بنصف الفعل وذلك انه متى وقعت باحد شقي الصدر جراحه عظيمه نفذت
الي تجويفه وبطل منها فعل التنفس في ذلك الشق كان التنفس في التجويف الاخر
يقوم بنصف الفعل وذلك انه متى وقعت بافيا على حاله فيكون الحيوان في
هذه الحال يتنفس بنصف نفسه ويصوت بنصف صوته فاما متى عرضت
الجراحه لتجويفي الصدر جميعا بطل التنفس من المكان ولم يلبث الحيوان ان يموت
واما المنفعة الثانيه فلينشو منه اغشيه تغشي كل واحد من الاعضا التي في تجويفي

(margin, right:) ان

(margin, left:) وتنبال لهما الام الجافيه والام الرقيقه

الصدر وهي القلب والريه والعروق الضوارب وغير الضوارب والاعصاب
وتحملها وتستدير حولها لتوقيها وتحفظها ولتربط ايضا جميع الاعضا بالصدر
لئلا تزول عن مواضعها وقد ينشو ايضا من هذين الغشا بين الغشا الملبس على الحجاب
الذي فيما يلي تجويف الصدر واما الغشا المحتوي على القلب وهو المسمى غلاف القلب
فهو مستدير عليه محتوٍ من جميع جهاته وشكله شكل القلب دقيق عند راسه مستدير
عند قاعدته وهو متبرٍ عن جسم القلب حتى ان بينهما فضا ليس بالكبير ليكون
للقلب موضعا يتحرك فيه ويلتحم عند قاعدته بالعروق والشرايين التي تخرج منه
وبالغشايين القاسمين للصدر ويتحد عند راسه الدقيق بالغشايين القاسمين
للصدر في موضع اسفل القص وكذلك ايضا ساير الاغشيه المغشاه على الاعضا التي
في الصدر تحتوي وتستدير على كل واحد منها الا انها تخالف الغشا المجلل للصدر
ولما هو عليه من الفضا الواسع الذي فيما بينه وبين القلب فاما الغشا المعروف
بالصفاق فهو ايضا غشا رقيق في قوام نسج العنكبوت موضوع تحت العضل التي على
البطن من طرف الغضروف الذي على راس المعده والى عظم العانه وهذا الغشا
ممتد على جميع الاعضا التي في البطن وهي المعده والكبد والطحال والكليتان
والمثانه والرحم والانثيان والثرب والعروق الضوارب وغير الضوارب والاعصاب
وساير الاعضا التي فيما بين الحجاب الى عظم العانه مستدير عليها يعلوها من فوق
وينفرش تحتها من اسفل على عظم الصلب وهذا الغشا من حيث يبتدي من فم المعده
يكون اغلظ ثم لا يزال كلما انحدر رق حتى يكون ارق ما فيه الموضع الذي عند عظم
العانه وهو ملتحم من فوق بالحجاب ومن اسفل بالعضلتين العريضتين اللتين على
البطن التي احداهما من الجانب الايمن والاخرى من الجانب الايسر ومن اسفل بعظم
العانه وليس يسهل كشط هذا الغشا حتى يخرج سليما لا سيما في الموضع الذي يتصل
بالحجاب وفي موضع العضلتين اللتين على البطن وذلك انه قد ينبت من
هاتين العضلتين وتر صغير رقيق يلتحم بهذا الغشا ويتحد به اتحادا يعسر
تخلصه منه ولذلك قد يظن قوم من المعالجين ان خياطة البطن انما تعمل في
الصفاق وحده وليس كذلك لكن الابره تمر في الصفاق وفي هذه الوتره
التي ذكرناها واحتيج الى الصفاق لخمس منافع احدها لانه كالغطا لجميع الاعضاء
التي تكون دون الحجاب والثانيه انه يمنع العضل الذي على البطن ان تقع عليه
على الاحشا والمثانه والثالثه انه يسهل انحدار فضول الغذا اليابس
وذلك ان العضل بعضها من قدام الصفاق ومن خلف الحجاب فتنعصر وتدفع
تلك الفضول الى خارج كما تضغط اليد الاشيا الرطبه وتخرج عن اليد والرابعه
لئلا تنتفخ المعده والامعا بسهولة من الاشيا النافخه لان الريح تتحلل عندما يضغطها
الصفاق بمعونة الحجاب له والخامسه ان تربط جميع الاعضا التي دون الحجاب
وتشد بعضها ببعض وتحتوي عليها وتغطي كل واحد منها على الانفراد بغشا

تلك الفضول صح

ينشو

ينشو منه ويستدير عليه ويقوم له مقام الجلدة التي على ساير البدن وهذه الاعضا كما قلنا هي
المعده والكبد والطحال والكليتان والامعا والرحم والمثانه والخصيتان والعروق الضوارب
وغير الضوارب والاعصاب فاما المعده فان الغشا الذي يغشيها اغلظ من ساير الاغشيه
التي تغشي الاحشا واحتيج الى ذلك لتكون متى امتلات المعده من الغذا وانتفخت لم يعرض
له الانخراق والانهتاك وبهذا الغشا يرتبط الصفاق المفروش تحتها فاما الغشا الذي
على الكبد فهو غشا رقيق يحفظها ويوقيها ويربطها مما يلي حدبتها بالحجاب وباضلاع
الخلف ومما يلي تقعيرها بالامعا وكذلك ايضا الطحال مغشي بغشا رقيق واحتيج
اليه ليحفظ ويوقيه وليربط به اضلاع الخلف والخاصره وبالجملة فان الكليتين والامعا
والمثانه والرحم والانثيين كل واحد منها يحتوي عليه غشا لمثل ما يحتوي على هذه
وتولده من الصفاق فاما على الانثيين فان الغشا المعروف بالصفاق اذا صار
الى الحالبين يصير منه مجريان عند كل واحد من الحالبين مجرى ويتحدر ان نحو الانثيين
ويتشعبان وينبسطان اولا فاولا حتى يصير منهما غشا يحتوي على الانثيين
وهو كيس الانثيين وقد يتولد ايضا من الصفاق الجداول التي فيما بين الامعا والصفاق
الذي يلتئم منه الثرب فاما الجداول فهي اغشيه فيما بين استدارات الامعا تمر
فيها العروق والشرايين والاعصاب التي تاتي الامعا منها اغشيه تحتوي على كل واحد
من هذه الاوعيه وما كان كذلك فهو طاق واحد ومنها اغشيه فيما بين كل عرقين
وكل عصبتين وكل معا بين يرتبط بعضها الى بعض وتربطها بما يليها ولا تحتوي عليها
وما كان كذلك فهو مطوي بطاقين فاما الثرب فلانه مركب من غشا وعروق
وشحم وليس نذكره في هذا الموضع لانه من الاعضا المركبه وكلامنا هنا انما هو في اصناف
الاعضا البسيطه وهذه هي صفة الاغشيه التي تغشي الاعضا التي في تجويف البطن
فاما الاغشيه التي تغشي الاعضا التي في تجويف القحف وهي الاغشيه التي
تغشي الدماغ فهما غشاان احدهما صلب وهو اغلظهما ويقال له الام الجافيه
ويكون تحت عظم القحف مجللا لجميع اجزا الدماغ واحتيج اليه ليستر ويوقي الدماغ
مما يلي من عظم القحف ومما يعرض له متى انكسر عظم القحف او تخدش وهو
مربوط بالشوون التي في عظم القحف برباطات غشائيه تنشو منه والاخر
غشا رقيق مركب من عروق وشرايين يوصل بين بعضها وبعض لتركيب المشيمه
للجنين ولا مشيمه الجنين انما هي عروق وشرايين فيما بينهما غشا رقيق منتسج
كذلك هذا الغشا وهو يحتوي على جميع اجزا الدماغ مربوط بها مع الام الجافيه برباطات
غشائيه واحتيج الى هذا ايضا ليوقي الدماغ مما يلي من غلظ الام الجافيه وليغذو
الدماغ بما فيه من العروق ويودي اليه الحراره الغريزيه بما فيه من الشرايين
وجميع ما في الدماغ من الاعصاب والعروق والشرايين مغشاه بغشائين نابتين
من هذين الغشائين الى ان تخرج من قحف الراس ونحن نبين الحال في امر هذين
الغشائين بيانا اوضح من هذا عند ذكرنا هيئة الدماغ فهذه جملة القول

علي الاغشيه فاما الجلد الذي يعلو البدن فانه كما ان الطبيعه جعلت علي كل واحد
من الاعضا غشا يوقيه ويحفظه من الافات العارضه له كذلك جعل علي ظهر البدن
غطاعاما لساير اعضا البدن يستره ويوقيه من الافات العارضه من خارج وجعل
هذا الجلد في الانسان ارق منه في ساير الحيوان والين واعدم شعرا واضعف
قوة اما رقته ولينه وعدمه للشعر فلما احتيج اليه ان يكون فيه من فضل الحس لانه
لو كان غليظا صلبا بمنزلة الاخزاف التي علي الحيوان الخزفي لم يكن يحس بما يلقاه
ويماسه ولو كان كثير الشعر بمنزلة جلود الحمير والبقر والغنم لكان كثرة الشعر
يمنع من جودة الحس ولذلك جعلت جلدة الراحه اعدم ما في البدن من الجلد
شعرا والينه وارقه لما احتيج اليها من ذكا حس اللمس وجعلت جلدة الانسان
اضعف من جلود ساير الحيوان لان الطبيعه تصدت به ان يكون مع ذلك مغيضا
ينصب اليه الفضول التي تدفعها ساير الاعضا القريبه منه فيقبلها لضعفه
وجعل الجلد متثقبا ثقبا متقاربه في ساير البدن ليخرج منها ما يتحلل من الاعضا
من الفضول البخاريه ويقال لهذه الثقب المسام ومنها يخرج الشعر والبخار
والجلد ليس كله متساويا في الرقه والغلظ واللين والصلابه وعدم الشعر
ونباته ولا في اتصاله بما تحته من الاعضا اما في رقته وغلظه فان منه ما هو
رقيق بمنزلة جلدة الوجه وجعلت كذلك لما احتيج فيه من الحسن واشراق اللون
وصفايه والجلد الرقيق اوفق في هذا من الغليظ اذ كان الجلد الرقيق يبادا
منه الي خارج من لون الدم اكثر مما يبدا من الغليظ ومنه ما هو غليظ
بمنزلة جلدة باطن القدم وجعلت كذلك للحاجة كانت في بعض الاوقات
الي المشي علي اجسام منها حده يكون متي دخلت في الجلد لم تتادي الي العضل
سريعا فاما الصلابه واللين فان منه ما هو لين بمنزلة جلدة باطن الكف
فانها جعلت كذلك لما احتيج فيها من سرعة التغيير به والاستحاله الي طبيعة
المحسوس ومنه ما جعل صلبا بمنزلة جلدة باطن القدم لما احتيج فيها ان تكون
اصبر علي المشي في المواضع الصلبه فاما عدم الشعر ونباته فمنه ما هو عديم
الشعر بمنزلة جلدة باطن الراحه وجلدة باطن القدم فان هذه المواضع عريت
من الشعر بسبب الحس ومنه ما هو كثير الشعر بمنزلة جلدة الراس وموضع
اللحيه والحاجبين ونحن نذكر منافع هذه في المواضع الذي نذكر فيها الشعر
فاما اتصال الجلد بما تحته من الاعضا فان من الجلد ما هو متصل بما تحته
من الاعضا اتصالا والتحاما لا يمكن ان ينسلخ ولا ينفصل عنه وذلك انه يلتحم
اما بالعضل نفسه بمنزلة جلدة الجبهه وجلدة الخدين واكثر جلدة الوجه
وجلدة الشفتين والجلده التي في طرف المقعدة واما بوتر بمنزلة جلدة
الراحه وجلدة باطن القدم فاما جلدة الجبهه فمتصله ملتحمه بالعضله
المفروشه علي عظم الجبهه ولا يمكن انسلاخه لشدة التحامه وكذلك جلدة

الخدين ملتحمه بالعضل الموضوع على عظم الخدين فاما جلدة الشفتين وجلدة طرف المغعرة
فانهما مختلطان بالعضل اختلاطا لا يفرق بين الجلد والعضل الذي تحتهما الا بنظر همًا
فاما جلدة الراحة فملتحمه بالوتر المبسوط على بطن الراحة التحاما جيدًا وذلك انه ينبت
من العضلة الموضوعة على بطن وسط الساعد وتر قبل ان يبلغ الى مفصل الرسغ فاذا بلغ
المفصل عرض وانبسط على ساير الكف والاصابع والتحم بجلدة الراحة التحاما محكما يعسر
سلخه وجعل ذلك لثلث منافع احداهن ليكون الكف ذكي الحس والثانية ليكون
عديم الشعر لئلا يمنع كثرة الشعر من ذكا الحس والثالثة ليمتزج صلابة الوتر بلين الجلدة
فتعتدل فيكون ذلك اوفق في جودة الحس وكذلك ايضا جلدة باطن القدم
وقد ينبت من العضلة الموضوعة على الساق من الجانب الوحشي التي منشاها من راس
الفخذ وتره قبل ان تبلغ الى مفصل الكعب فاذا بلغت الوترة الى الكعب انبسطت قليلا
قليلا وانفرشت تحت جلدة باطن القدم وفي جميع اجزا القدم والتحم بالجلدة
التحاما محكما لا يمكن تفرقته عنه والحاجة كانت الى ذلك ما ذكرناه مرارا كثيرة فهذه
هي المواضع التي يلتحم بها الجلد التحاما لا يمكن سلخه ولا كشطه عنها فاما ما كان من الجلد
في غير هذه المواضع من البدن فان تحته غشا رقيق شبيه بنسج العنكبوت
يحجز فيما بينه وبين العضل فهو متى ما سلخ انسلخ بسهولة وما كان كذلك فهو يسمى جلدا
بالحقيقة وهو بالحقيقة متشابه الاجزا فهذه صفة الاغشية والجلد الذي هو احد
اصناف الاعضا المتشابهة الاجزا

الباب السادس عشر في صفة الشعر

والاظفار ان الشعر والاظفار ليس نموهما كنمو ساير الاعضا الاخر فان كل واحد
من الاعضا نجده يزيد في طوله وعرضه وعمقه فاما الشعر والاظفار فان زيادتهما
يكون في الطول فقط عندما تتصل مادة كل واحد منهما به من تحت شيا بعد
شي دايما لا ينقطع نموهما وزيادتهما ما دام الحيوان حيا واحتيج الى ذلك ليكونا
باقيين في كل وقت جديدين طريين وليخلف مكان ما ينقصف وينكسر منهما
فاما الشعر فكونه من بخار دخاني حار يابس فلذلك اكثر ما يكون نبات الشعر في
البدن في عنفوان الشباب لقوة الحرارة في هذه السن وذلك ان الحرارة في هذه
السن تعمل في البخار فتحرفه فيتحلل لطيفه ويبقى كثيفه فاذا دفعته الطبيعة
واخرجته من منافذ الجلد المسما مسام بقي فيها ولم يتحلل لغلظه فيتكاثر و
يصلب ويصير منه الشعر فاذا صار الى تلك المنافذ بخار اخر واتصل بالاول
دفعه واخرجه عن الجلد الى ظاهر البدن وبقي ذلك البخار هناك حتى يصير
شعرا ويتصل به بخار اخر فيدفعه الى خارج فعلى هذا السبيل دايما يتكون
الشعر اولا فاولا ونبات الشعر في البدن منه ما قصدت به الطبيعة في البدن ومنه
ما نباته بطريق العرض فاما الشعر الذي قصدت الطبيعة بكونه الى المنفعة
فانها قصدت فيه لمنفعتين احداهما من داخل والاخرى من خارج فاما المنفعة
التي من داخل فهي دفع الفضول الدخانية ونفيها عن داخل البدن للتادي

للمنفعة

بها واما من خارج فقصدت الطبيعة به للزينة والتوقية وذلك ان منه ما جعلته
للزينة والتوقية معا ومنه ما جعلته للزينة فقط فاما ما قصدت به للزينة والتوقية
معا فشعر الراس وشعر الحاجبين وشعر الاجفان اما شعر الراس فجعل ليوقي
الراس من الافات الوارده عليه من خارج وليزينه ويحسنه فانه لو لم يكن عليه
شعر لكان قبيحا وهذا امر عام للنسا والرجال الا انه للنسا ازين واحسن فاما
شعر الحاجبين والاجفان فجعلا ليوقيا العين اما الحاجبان فيمنعان ما ينحدر
من الراس من الاجسام من الوصول الي العينين وهو مع ذلك يحسن به صورة
الوجه فان الوجه الذي ليس فيه حاجبان قبيح في المنظر فاما الاجفان فانها تمنع ما
يلقي العين من خارج من جميع النواحي لانه متي ورد عليها شي من فوق منعه
الجفن الاعلي من ان يدخل الي العين وكذلك متي ورد عليها شي من اسفل منعه الجفن
الاسفل من ان يدخل العين ومتي ورد عليها شي من محاذاة العين واحست به
العينان فانطبقت الاجفان وغمضتها فلم يدخلها شي من ذلك وجعل في شعر
الاجفان خلتان ليستا في شعر الراس ولا في ساير شعر البدن احداهما انه جعل
منتصبا الي قدام لا يميل فيه لا الي فوق ولا الي اسفل والثانية انه جعل واقفا
مدة عمر الانسان لا ينمو ولا يطول فاما الانتصاب الي قدام فليمنع الافات
الوارده علي العين من خارج ولئلا يسبل علي العين فيمنع البصر وذلك انه لو
كان الجفن الاعلي نابتا الي فوق لم يكن يمنع شيا مما وصل الي العين من فوق
ولا كان ينطبق عليها اذا اراد الانسان ان يطبقه ولو كان نابتا الي اسفل
لستر العين ويمنعها ان تبصر جيدا واما الجفن الاسفل فلو كان نابتا الي
فوق لستر العين ومنعها ان تبصر جيدا ولو كان نابتا الي اسفل لما كان يمنع
ما يصل الي العين من الاشيا الموذية ولا كان يمكن فيه ان ينطبق علي العين
واما وقوف شعر الاجفان مدة عمر الانسان لا يزيد ولا يطول وشعر الراس
واللحية يزيدان ويطولان فان الطبيعة جعلت شعر الاجفان في وقت كون
الجنين مع الاعضا الاصلية بالمقدار الذي احتاجت اليه وركزته في اطراف
الاجفان وصيرت اطراف الاجفان جسما صلبا حتي لا يمكن ان ينفذ فيه
البخار الدخاني الذي هو مادة الشعر من داخل الي خارج ولكي يبقي شعر الاجفان
متمكنا منتصبا لا يميل فيه لانه لو كانت اطراف الاجفان لينة بمنزلة ما عليه
ساير الجلد لكان الشعر لا يبقي منتصبا لكي يميل الي اسفل وينسبل علي العين
بمنزلة النبات الذي ينبت في الارض الرخوة الرطبة فانه يطول ويميل الي جانب
والنبات الذي ينبت في الارض الصلبة لا يكاد ينمو كثيرا بل يبقي قصيرا قويا ثابتا
منتصبا متمكنا من الارض لا يسهل قلعه فلذلك صارت اطراف الاجفان
صلبة وكذلك ايضا جعل نبات شعر الحاجبين في جلدة قريبة من طبيعة
جلدة اطراف الاجفان في الصلابة لانه لم يكن يحتاج فيها الي ان يطول

شعرها

شعرهما وينمي وانما يطول شعرهما على طول الزمان يسيرا يسيرا بحسب نقصان
جلدتيهما في الصلابة عن اطراف الاجفان فبهذا الشعر قصدت الطبيعة للزينة
والتوقية اعني شعر الراس وشعر الحاجبين والاجفان فاما ما قصدت به للزينة فقط
فشعر اللحية فانه جعلته هيبة للرجل وزينة لوجهه وذلك انها تغطي اللحيين
لا تتركهما عاريين فصارت اللحية تنبت للرجال ولا تنبت للنسا لسببين احدهما
لان الحرارة الغريزية في ابدان الرجال اقوى منها في ابدان النسا والبخارات
الحارة الدخانية التي هي مادة الشعر في الرجال اكثر فليس تكتفي الطبيعة ان تصرفها
في وجه واحد فهي تصرفها في وجهين احدهما في شعر الراس والاخر في شعر اللحية
وكذلك قد نجد كثيرا من النسا اللواتي مزاجهن مزاج حار فينبت لهن في موضع
الذقن شعر وكثيرا من الرجال الذين مزاجهم بارد لا ينبت لهم لحا ولذلك
ايضا الخصيان لا ينبت لهم اللحا لان مزاجهم بارد اذ كان قد نقص منهم عضو
غزير الحرارة وهي الانثيان والسبب الثاني ان النسا لما كن مستترات في البيوت
وليس لهن ان يبرزوا ولحاهن مكشوفات استغنوا عن شعر يغطي لحيهن
وكان ذلك بهن ازين واوفق فالي هذه الاصناف من الشعر قصدت الطبيعة
بنباتها في البدن واما ما ينبت من الشعر بطريق العرض من غير قصد من
الطبيعة فهو شعر الابطين والعانة والصدر وساير شعر البدن ما خلا الراس
واللحية والحاجبين والاجفان وذلك ان العضو اذا كان حارا رطبا تولد فيه
بخار دخاني كثير تدفعه الطبيعة الى خارج فيكون منه الشعر في ذلك العضو
ولذلك نجد كثيرا ما ينبت هذا الشعر في العانة لقرب هذا العضو من موضع
الانثيين اللذين مزاجهما حار رطب ومن بعد ذلك في البطن والصدر والابطين
لحرارة مزاج القلب والكبد اللذين هما موضوعان بالقرب من هذه المواضع
ونجد هذه المواضع في الابدان الحارة المزاج كثيرة الشعر وفي الابدان الباردة
عارية من الشعر فلهذا السبب صار الشعر ينبت في هذه المواضع لا من تعمد
الطبيعة وقصد منها لكن على طريق ما يتبع طبيعة العضو اضطرارا بمنزلة
زراع الريحان فان زراع الريحان قد ينبت له الريحان وينبت الى قربه وجنبه
انواع من العشب اضطرارا بسبب نداوة الارض من الما الذي سقي الريحان ويكون
نبات الريحان على المشارب التي عملت له لا يجوزها ونبات العشب مايلا عن
تلك المشارب مبددا على غير مواضع محدودة حتى يضطر صاحب الريحان
ان يقلع ذلك العشب كله ويرمي به كذلك الشعر في البدن انما قصدت الطبيعة
لنباته في الراس والحاجبين والاجفان واللحية وساير الشعر الباقي في البدن
ينبت بسبب حرارة العضو الذي ينبت عليه وليس نبات هذا الشعر على مواضع
محدودة كشعر الراس والحاجبين واللحية لكن متبددا متفرقا في بعض الاعضا
وفي بعضها مجتمعا وبعضه قصير وبعضه طويل فاما الاظفار فموصوله بالسلاميات

بالسُّلاميات الاخيرة من الاصابع مربوطة مع اللحم الموصول بها والجلد الذي يعلوها
برباطات من جنس الاوتار وتدبير الي الظفر عصب وعروق وشريان يودي اليه الحياة
والغذا الان غذاها ليس ينميها لمثل ساير الاعضا في الطول والعرض والعمق لكن
ينميها في الطول فقط كما بينا في الشعر والمنفعه التي جعلت لها الاظفار هي لقوته
روس الاصابع ومعونتها علي الاشيا الماسكه لها وليكون احسن وانما جعلت بين الصلابه
واللين ليلا تقبل الافات فانها لو كانت مثل العظم لم يومن عليها الانكسار مثل الاجرام
الشديدة الصلبة فجعلت بين الصلابة واللين لهتين العلتين ولم يجعل لها
زوايا ليلا تدخل عليها الافات لان ما له زوايا يعرض له التهشم
واذ قد اتينا علي الكلام في الشعر والاظفار فنحن
قاطعون كلامنا في جنس الاعضا المتشابهة
الاجزا في هذا الموضع ومقبلون علي
ما يتلوه من الاعضا المركبة
وهي المقاله الثالية
بهذه المقالة
ان شا الله

تمت المقالة الثانية والحمد لله حق حمده تعالى

المقالة الثالثة من الجزء الاول من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي في صفة الاعضا المركبة وهي ثلثين بابا

الباب الاول
في جملة الكلام علي الاعضا المركبة

الباب الثاني
في صفة العضل ومنافعه

الباب الثالث
في عضل الراس ومنافعه

الباب الرابع
في صفة العضل الذي يحرك الحلقوم ومنافعه

الباب الخامس
في عضل الكتف ومنافعه

الباب السادس
في صفة العضل المحرك لليدين

الباب السابع
في صفة العضل المحرك للصدر ومنافعه

الباب الثامن
في صفة عضل البطن ومنافعه

الباب التاسع
في صفة العضل المحرك للجنبين ومنافعه

الباب العاشر
في صفة العضل المحرك للساق والقدم ومنافعه

الباب الحادي عشر
في جملة الكلام علي الاعضا المركبة التي في البدن واولا في صفة الدماغ

الباب الثاني عشر
في صفة النخاع ومنافعه

الباب الثالث عشر
في العين ومنافع اشيايها

الباب الرابع عشر
في صفة المنخرين والة الشم

الباب الخامس عشر
في صفة الة السمع وثقب العظم الحجري والاذنين

الباب ١٦
في صفة اللسان واجزا الفم

الباب ١٧
في صفة اللهاة ومنافعها

الباب ١٨

الباب ١٩

الباب ٢٠

في

الباب الاول في جملة الكلام على الاعضا المركبه واذ قد بينا حال الاعضا المتشابهة الاجزا وشرحنا الحال في كل واحد من اصنافها ونحن نبين الحال في الاعضا المركبة عن تلك وهي المعروفه بالاعضا الاليه فنقول ان الاعضا المركبه منها ما هي في ظاهر البدن ومنها ما هي في باطنه ونحن نبتدي بذكر الاعضا الظاهره فنقول ان الاعضا المركبة التي في ظاهر البدن منها ما تركيبها كلي بمنزلة الراس واليدين والرجلين ومنها ما تركيبه جزئي وهي اجزا لتلك الاعضا الكليه وهي العضل وذلك ان العضل مركب من اللحم والعصب والرباط والعشا والراس واليد والرجل مركبه من الجلد والعظم والعضل والعروق الضوارب وغير الضوارب ونحن نبين الحال هاهنا في امر العضل فانه اذا علم الحال في كل واحدة من العضل ووصفه وشكله مما قد شرحنا من حال الاعضا المتشابهة الاجزا انما تعدم من علم ذلك صورة كل واحد من الاعضاء المركبه الظاهره للحس وعدد اجزائه ومنفعته ان شا الله تعالى

الباب الثاني في صفة العضل ومنفعته ان العضل جسم مركب من لحم احمر ورباط وعصب وعشا يعلوه وهو ملبس فوق العظام مرتبط بها برباطات تنشو عن العظم وذلك ان العصب الذي ينبعث من الدماغ او النخاع الي كل واحد من العضل اذا بلغت العصبه الي الطرف الاعلي من العضله انقسمت الي اقسام دقاق واختلطت بلبعض لحم العضله

وينبت في العظم الموضوع تحت العضله رباط اختلط مع العصب واللحم فصار من جملة
ذلك الجسم المسمى عضله فاذا صارت اقسام العصب الي الطرف الاسفل من العضلة
اتحلت اجزا العصب مع اجزا الرباط علي انفراد من غير ان يخالطها شي من اللحم فصار
منه جسم يسمي وترا والحاجه كانت الي العضل والوتر هو تحريك الاعضا المتحركه
بارادة وذلك ان الوتر اذا جاوز اسفل العضل امتد واتصل بمفصل العضو الذي
اعدت تلك العضله لتحريكه فمتي احتيج الي تحريك ذلك العضو تقلصت العضله
نحو اصلها وجذبت الوتر جذبا قويا فيجذب لذلك مفصل العضو ويتحرك
العضو الحركه المراده الي الجهة التي كانت تلك العضله موضوعه فيها مثال ذلك
الكف فانه متي حركه العضل الذي في ظهر الساعد انثني وامتد ومال الي قدام
ومتي حركه العضل الذي في باطن الساعد انقلب الي قفاه والعضل يخالف بعضه
بعضا في خمسة اشيا احدها في المقدار والثاني في الشكل والثالث في الوضع والرابع
في التركيب والخامس فيما ينبت من الوتر اما اختلافه في مقداره فان من العضل
ما هو كبار واحتيج اليه لتحريك عضو كبير بمنزلته العضل الموضوع علي عظم الورك
والعضل الموضوع علي عظم الفخذ ومنه صغار احتيج اليه لتحريك عضو صغير بمنزلة
العضل المحرك للاجفان والعضل المحرك للمفصل الاول من اصابع الرجل الذي
ذكر جالينوس انه ذهب علي كثير من المشرحين ومنه رقيق بمنزلة العضل الموضوع
علي البطن واحتيج اليه ليقبض علي البطن وقت خروج الاثقال بالعصر من الامعا
وخروج البول من المثانه وليعين في وقت الولاد علي خروج الجنين وليدعم
الحجاب ويثبته عند انقباض الصدر لكون الصوت والنفخه وينتفع به
ايضا في اسخان البدن ومعونتها علي الهضم وتقويتها فاما اختلاف العضل
في الشكل فان اشكال العضل مختلفه بحسب الحاجة كانت الي كل واحد من الاشكال
وبحسب العظم الذي هي عليه وذلك ان منه ما هو مثلث بمنزلة العضل الموضوع
علي الصدر ومنه ما هو مدور بمنزلة العضل الموضوع حول المثانه وحول الدبر
ومنه ما هو مربع بمنزلة العضل الذي علي البطن ومنه ما هو مطاول بمنزلته
العضلتين الممدودتين علي البطن واما اختلافه في الوضع فان ما كان من العضل
قداعد لان يحرك العضو علي استقامة كالانبساط والانقباض فوضعه وضع
مستقيم علي طول العضو واما اختلافه في التركيب فان من العضل ما لا يختلط
لحمه بالعصب والرباط لكن كثير منه يكون العضل لحميه من حيث يبتدي والي
حيث ينتهي والوتر ينبت في طرفها كانه ملتحم بها بمنزلة العضل الذي علي
البطن فان الاوتار تبتدي في طرفها كانها ملتحمه بها واما اختلافه فيما
ينبت منه من الاوتار فان منه ما ينبت من كل عضلتين او ثلث وتر واحد
بمنزلة الوتره الغليظه التي تاتي العقب فانها تنبت من عضلتين والحاجه
كانت الي ذلك ان العضو الذي يمده هذه الوتره كثير فلم تكتف فيه بعضلة

واحده لان منفعته عظيمه وهو ان يثبت القدم ويدعمه وجعل له عضلتان لكي يكون
متي حدثت بواحدة منهما افة كانت الاخري تنوب عنها ولذلك كلما هذا اسبيله من الوتر
ومنه ما ينبت من كل عضله وتران او ثلثه او اكثر من ذلك بمنزلة العضله الوسطي من
السبع العضلات التي في مقدم الساق فانه ينبت منها اربع اوتار تاتي الاصابع الاربع
من اصابع القدم والحاجة كانت الي ذلك انه لو كانت لكل واحدة من الاصابع عضله
واحده لكانت مفرطة المقدار وكانت الاوتار التي تنبت منها ادقا فالمزنكي في تجذب
ما تجذب به فجعلت لذلك عضله واحده وكذلك يجري الامر فيما كان هذا اسبيله من الوتر
ومنه ما لا ينبت منه وتر لكي يتصل من العضو باجزايه اللحميه المجتمعة بمنزلة العضل
الذي علي رقبة المثانه وعلي المقعدة فمن هذه الوجوه يخالف العضل بعضها بعضا

الباب الثالث في عضل الراس ومنافعه اصناف العضل الذي في البدن
ثمانية احدها صنف العضل المحرك لساير الاعضا التي في الراس والرقبه والثاني العضل
المحرك للحلق والحنجره وما يليه والثالث المحرك للكتفين والرابع العضل المحرك
لليدين والخامس العضل المحرك للصدر والسادس العضل المحرك للمراق وما يليه من
الاعضا المتحركه بارادة والسابع العضل المحرك للوركين والثامن العضل المحرك للرجلين
فاما عضل الراس والرقبه فخمسة اصناف احدها العضل المحرك لما في الوجه ما خلا اللحييه
والعينين والثاني العضل المحرك للعينين والثالث العضل المحرك للحي الاسفل والرابع
العضل المحرك لجملة الراس والخامس العضل المحرك للرقبة فاما العضل المحرك لما في
الوجه فهي سبع عضلات منها عضلتان يحركان الخد علي الانفراد وهما يعرفان
الشفتين ويعدان احداهما عن الاخري وتسمي العضلتين العريضتين وكل واحده منهما
مركبة من اربعة اجزا الجزو الاول ينبت ولبفه من شوك الرقبه ويتصل بطرف
الخد وهذا الجزو يحرك الخدين وربما حرك في بعض الناس الاذنين والجز الثاني
يبد وليفه من العظم القايم في وسط عظم الكتف ويمر الي الرقبه صاعدا
حتي يتصل بطرف الشفتين احدهما من الجانب الايمن والاخر من الجانب الايسر
فاذا تحرك هذان الجزان معا تحرك الفم من غير ميل الي جانب واذا تحرك احدهما
تحرك الفم الي ذلك الجانب الذي ذلك الجزو فيه والجزو الثالث يبد وليفه من الترقوه
ويصعد ويتصل بطرف الشفتين ايضا ويجذب الفم علي الوارب الي اسفل والجز
الرابع يبد وليفه من الترقوه والقص ويتصل بالشفتين ايضا الا مخالفا علي مثال
الحا في كتابة اليونانيين وهو هذا X فما كان منشاوه من الليف من الجانب الايمن
اتصل بالجانب الايسر من الشفتين وما كان منشاوه من الجانب الايسر اتصل بالجانب
الايمن من الشفتين فاذا تقلص هذا الليف ضاقت الشفه واجتمعت ونتت الي
خارج كما يعرض للمصره فاما الخمس العضلات الباقيه التي في الوجه فمنها عضلتا
يجذبان الشفه العليا الي فوق ومنها عضلتان يجذبان الشفه السفلي الي اسفل
ويبسطان طرف الانف وعضله واحده مفروشه تحت الجلد من الجبهة واخنيح البها

العضل م

لتقوي علي شدة التغميض للعين وشدة فتحها فاما عضل العين فمنه ما يحرك الجفن ومنه ما يدعم العصبة التي يكون بها البصر لئلا يعرض لها بسبب لينها عند التحديق الشديد ان تنقطع او تنهتك ومنه ما يحرك العين نفسها واما العضل المحرك للجفن فثلث عضلات احداهن راسها معلق في العظم الذي يحوي العين وهذه العضله يمر في وسط الغشا الذي منه يكون الجفن وتتصل بوسط حافة الجفن وهو يفتحه والعضلتان الاخريان ادق من هذه وهما موضوعتان في ماق العين مدفونتان في حفرة العين ونراهما باتيان حافة الجفن وتتصلان به من جانبيه وهما يغمضان العين باطباقهما الجفن عندما يفعلان فعلهما معا فان عرض لاحدهما انه صار الجفن بعضه مطبقا وبعضه يبقي مفتوحا وهذه العضله يسميها ابقراط اسلوسبيس واما العضل التي تدعم العصب فزعم قوم انها عضله واحده وزعم قوم انها عضلتان وزعم قوم انها ثلث واما العضل الذي يحرك العين نفسها فست عضلات منها عضلتان يديران العين ومنها واحده تحركها اسفل وواحده الي فوق وواحده الي الجانب الايمن وواحده الي الجانب الايسر واما العضل المحرك للحي الاسفل فاربعة ازواج منها زوجان يحركان اللحي الي فوق ومنها عضلتا الصدغين والعضلتان اللتان في داخل الفم ومنها زوج منشوه من خلف الاذنين من تحتها وتنزل الي الرقبة قليلا وتصعد الي الذقن فتتصل به وتجذب اللحي الي اسفل واما الزوج الرابع فهما عضلتان موضوعتان فوق الخدين يحركان اللحي الي الجانبين ويقال لهاتين الماضغان لانهما يفعلان في المضغ واما العضل المحرك لجملة الراس فهو صنفان احدهما يحرك الراس خاصه دون غيره والثاني مشترك بينه وبين الرقبة فاما ما يحرك الراس خاصته فمنه ما يجذب الراس وينكسه الي اسفل وهما زوجان منشوهما من خلف الاذنين وينتهيان الي القص والترقوه ومنه ما يشيله الي فوق ويقلبه الي خلف وهو اربعة ازواج موضوعه تحت الزوجين منشا الزوج الاول من عظم الفقار فوق المفصل قليلا ومنه ما يميله الي الجانبين وهما زوجان موضوعان علي مفصل الراس احدهما عن يمين الراس والاخر عن شماله فاما العضل المشترك بين الراس والرقبه فمنه ما يقلب الراس والرقبه جميعا الي خلف وهي اربعة ازواج موضوعة من خلف الراس منها ما ينكس الراس والرقبة الي قدام ويميل الراس الي الجانبين وهو زوج واحد موضوع تحت المري ولبفه يلتحم بالفقارة الاولي والثانيه من فقار الرقبه

الباب الرابع في صفة العضل المحرك للحلقوم والحنجره واللسان ومنافعه

واما العضل المحرك للحلقوم فاربع عضلات تبتدي من باطن القص منها عضلتان متصلتان بالعظم الشبيه باللام في كتاب اليونانيين وتجذبانه الي اسفل فوق وعضلتان متصلتان بالغضروف الشبيه بالترس وتجذبانه الي اسفل واما عضل الحنجره فست عشره منها عضلتان منشوهما من العظم الشبيه باللام في كتاب اليونانيين ومنها

عضلتان

عضلتان منشاوهما من الغضروف الشبيه بالترس ومنها اربعة عضلات متصله
بعضها ببعض وهي تضم طرف الغضروف الشبيه بالترس ومنها اربع عضلات
تتصل بالغضروف الذي لا اسم له ومنها عضلتان يضمان الغضروف الشبيه بالطرجهار
ومنها عضلتان موضوعتان خلف هذه تبتدئان من اصل الزوايد الشبيهه بالسهام فاما
العضل المحرك للسان فتسع منها عضلتان يبتديان من الزوايد الشبيهه بالسهام ويتصلان
بجانبي اللسان ومنها خمس عضلات تبتدي من العظم الشبيه باللام واربع من هذه الخمس
تحرك اللسان حركه ظاهره والخامسه تحرك العظم الشبيه باللام في كتاب اليونانيين
ومنها عضلتان موضوعتان تحت اللسان كله ولفيفه موضوع بالعرض واما عضل الحلق فعضلتان
ويقال لهما النغانغ واحده موضوعه في الجانب الايسر واخرى في الجانب الايمن واحتيج
اليهما ليعينان علي الازدراد والصوت واما العضل المحرك للرقبه خاصه دون الراس
فاربع عضلات منها عضلتان في الجانب الايمن احداهما من قدام ومنفعتها ان تميل
الرقبه الي الجانب الايمن وتكبها الي قدام والاخرى من خلف ومنفعتها ان تميل الرقبه
الي الجانب الايسر وتقلبها الي خلف ومنها عضلتان موضوعتان في الجانب الايسر
واحده من قدام وهي تميل الرقبه الي الجانب الايمن الي قدام والاخرى من خلف وهي تميل
الرقبه الي الجانب الايسر الي خلف فهذه جملة عضل الراس فاعلمه الباب

الخامس في القول علي عضل الكتف واما عضل الكتف فتسع عضلات منها عضلتان
ينشوان من القفا وينحدران علي تاريب احداهما تتصل ببطن الكتف الي الترقوه ومنفعتها
ان ترفع الكتف الي ناحيه الراس والاخرى تنحدر الي اسفل من موضع الاولي وتتصل باصل
الكتف ومنفعتها ان تميل الكتف الي حبال الراس ومنها عضله ثالثه تبتدي من الزايده
التي في جانب الفقاره الاولي واتصالها براس الكتف ومنفعتها ان تدني الكتف من
جانب الرقبه ومنها عضله رابعه منشاوها من العظم الشبيه باللام في كتاب اليونانيين
وتتصل بالضلع الفوق من الكتف عند مبدا الزايده الشبيهه بمنقار الغراب ومنفعتها
ان تميل الكتف الي ناحيه راسه ومنها عضلتان وهي الخامسه والسادسه وينشوهما من
شوك الصلب وهي السناسن واما العضله السابعه فمنشاوها من عظم العضد وترتفع
صاعده الي مفصل الكتف حتي تلتقي الاجزا السفليه التي عند ضلعه الاسفل وتماسه
من اسفل ومن قدام ومنفعه هذه العضله ان تجذب الكتف الي اسفل والي قدام
معا وتذهب بالعضد ايضا الي خلف والي اسفل فاعلمه الباب السادس

في صفة العضل المحرك لليد ومنافعه واما العضل المحرك لليد فثلثه اصناف احدها
العضل المحرك للعضد والثاني العضل المحرك للساعد والثالث العضل المحرك
للكتف فاما العضل المحرك للعضد فهي اثنى عشر عضله منها ثلاث عضلات
تصعد من الصدر واحتيج اليها لتحرك العضد الي الجانب الانسي واحد هذه الثلاث
منشاوها من تحت الثدي وهي اعظمهن والاخرى منشاها من اعالي القص والثالثه
منشاوها من جميع عظم القص ومنها عضلتان اخريان احدهما منشاها من اضلاع الخلف

والاخري منشاوها من الخاصره وينبت من كل واحده منها وتر عريض يتصل بمفصل العضد
ومنها خمس عضلات منشوها من عظم الكتف نفسه واتصالهن بالعضد واحده منشاها
من جانب الكتف وعضلتان منشاهما من الضلع الاعلي من اضلاع الكتف وعضلتان يحركان
العضد الي الجانب الوحشي والي خلفه ومنها عضله اخري تملا موضع لحم الكتف ومنشوها
من الترقوة ومنها عضله اخري صغيره مدفونه في اصل الكتف منفعتها ان ترفع العضد
مع تاريب واما العضل المحرك للساعد فمنه ما هو موضوع علي العضد ومنه ما هو موضوع
علي الجانب الوحشي من الساعد واما العضل الموضوع علي العضد فاربع عضلات موضوعه
علي تاريب علي شكل الحا في كتاب اليونانيين وهو هذا X واحتيج الي ذلك فيهما
ليكون متي تحركتا جميعا لم تدع الواحدة للاخري ان تميل الذراع الي جانبها ولهذه الاربع
منها عضلتان من قدام وهما يقبضان الساعد واحده منهما وهي اعظمهما تبتدي
من الاجزا الداخله من العضله التي علي الكتف والاخري وهي اصغرهما منشاها من ظاهر
العضد من الاجزا التي من خلف وتقبل نحو الزند الاعلي مقاطعه للعضله الاولي علي هذا
المثال X ومنها عضلتان من خلف وهما يبسطان الساعد واحده منهما وهي اعظمهما
تبتدي من قدام العضد من الجانب الانسي مما يلي تحت الابط وتمر نحو الزند
الاعلي والاخري وهي اصغرهما تبتدي من فوق العضد وتمتد الي خلفه وتتصل بالزند
الاسفل وتنزل كل واحده من هاتين تتصل بوتر الاولتين واما العضل الموضوع في الجانب
الوحشي من الساعد فهي عشر عضلات احداهن موضوعه في ظاهر الساعد في الوسط
منشوها من الجانب الوحشي من راس العضد والي جنب هذه العضله ثلاث عضلات
متصله بها وعن جانبي هذه الثلث العضلات ثلث عضلات اخر وعلي الزند الاعلي من هذه
العشر عضلات عضله اخري ملقاه عليه من جانبه الوحشي ومنشوها من الاجزا السفليه
من راس العضد وعضلتان اخريان مورتبان يلقيان الساعد علي قفاه واما العضل الموضوع
علي الكف فبعضه موضوع علي الجانب الانسي من الساعد وهو سبع عضلات ممدوده في
طوله والباقي موضوع في الكف واما السبع العضلات الموضوعه من الجانب الانسي من الساعد
فمنها عضلتان في وسط الساعد واحده فوق الاخري وهما يقبضان الاصابع ومنها عضله
فوق هاتين صغيره منشوها من الجزء الوسط من راس العضد الذي في الجانب الانسي وينبت
منها وتر واحد وهذا الوتر يعرض وينغرس تحت جلده باطن الكف والاصابع وجعل
كذلك لثلث منافع احدها ان يشد ويدعم جلدة الراحه والثانيه ليكون باطن الكف
قوي الحس والثالثه لتمنع نبات الشعر في باطن الكف ومنها عضلتان اخريان موضوعتان
عن جانبي هذه الثلث العضلات ومنها عضلتان اخريان مورتبان تحت هذه الخمس
العضلات وهما يكبان الزند الاعلي علي وجهه ويكبان معه جملة اليد واما العضل
الموضوع علي الكف فعدده ثماني عشرة عضله منضده في صفين منها في الصف الاعلي
مما يلي جلدة باطن الكف سبع عضلات منها خمس عضلات تميل الخمس الاصابع الي فوق
وينبت من كل واحده منها وتر صغير يتصل بالمفصل الاول الذي يلي المشط ومنها واحده

تباعد الابهام عن ساير الاصابع وواحده منها وترصغير تباعد الخنصر عن ساير الاصابع ومنها
في الصف الاسفل احدي عشر عضله ولهذا العضل فعل بعضه مشترك لمشط الكف والرسغ
وفعله يقعر الراحه ومنشوه من منشا الرسغ ولبعضه دون بعض فعل يخصه وذلك انه
يتصل بكل واحده من الاربع الاصابع من هذا العضل عضلتان يلتحمان بالمفصل الاول من كل واحده
منهن ويتصل بالابهام ايضا من هذا العضل ثلث عضلات احداهن تتصل بالمفصل
الاول وهي تقبضه والاثنتان الاخريان تتصلان بالمفصل الثاني وتحركان السلاميه
التي في طرفها **الباب السابع** في صفة العضل المحرك للصدر ومنافعه واما العضل
المحرك للصدر فمنه ما جعل لبسط الصدر فقط ومنه ما يقبضه فقط ومنه ما يقبضه ويبسطه
معا اما العضل الذي يبسط الصدر فهي تسع عضلات منها عضله واحده وهي كالحجاب
ومنها عضلتان تحت الترقوه كل واحده منها منشاها من الجز الذي هو من الترقوه ممدود
الي العظم المسمي راس الكتف ويتصلان بالضلع الاول من اضلاع الصدر وتجذبه
الي فوق لتعين الصدر علي الانبساط ومنها ثلثه ازواج عضل فالزوج الاول منها منام للزوج
الذي قلنا ان منشاه من الفقارة الثانيه التي تنحدر الي الضلع الخامس والسادس من اضلاع
الصدر وكل واحده من عضل هذا الزوج مضاعفه والزوج الثاني هو الذي عضله في الموضع
المقعر من عظم الكتف ويمتدان الي ضلع الخلف والزوج الثالث هو الذي منشوه من الفقاره
السابعه من فقار الرقبه واما العضل الذي يقبضه فقط فمنه عضلتان ممدودتان
عند اصول الاضلاع وهما يجمعان ويشدان الصدر ومنه الثلاثه الازواج التي تجذب
الثلثه الاضلاع الاقاصي الي فوق ومنه العضلتان الممدودتان في طول الصدر الي جانب
الفض من الغضروف الشبيه بالسيف والي الترقوه وهذا العضل يتصل بالعضل المستقيم
واما العضل الذي يقبض الصدر ويبسطه معا فهو العضل التي فيما بين اضلاع الصدر وذلك
ان فيما بين كل ضلعين عضله ليفها مختلف الوضع وفعلها بحسب الليف الذي فيها
فما كان من هذا العضل في الاجزا العظيمه من الاضلاع فهو يبسط الصدر بليفه الذي في
ظاهره ويقبضه بليفه الذي في باطنه وما كان منه في الاجزا الغضروفيه فهو بليفه الذي
في ظاهره يقبض الصدر وبليفه الذي في باطنه يبسطه فاعلمه **الباب الثامن**
في عضل البطن ومنافعه واما عضل البطن فمنه عضل مراق البطن ومنه عضل الانثيين
ومنه العضل المحرك للذكر ومنه العضل المحيط برقبة المثانه والمحيط بالدبر فاما العضل
الذي علي مراق البطن فعدده ثمان عضلات منها عضلتان رقيقتان هما فوق
العضل كله مماستان للجلد منشاهما من جانبي الغضروف الشبيه بالسيف ومن
اطراف اضلاع الخلف ملبستان علي جميع اجزا البطن من الجانبين ويمتدان ممتدين
في الطول علي وسط البطن حتي ينتهيا الي عظمي العانه وليفهما ذاهب بالطول
ويتصلان بعظم العانه لونرين عنشابين ومنها اربع عضلات وضعها مورب
تحت الضلعين الذاهبين طولا ليفهن ذاهب علي تاريب ومنشوهن من عظم الخا
ومنشاهن الي ضلوع الخلف وتلتحم منها بالاجزا اللحميه منهن عضلتان موضوعتان في

صرتين

ومنها عضلتان تحت هذه المثانة على الجانب الايسر عضلتان في الجانب الايمن وعضلتان في الجانب الايسر
الاربع موضوعتان في عرض البطن ليفهما ذاهب بالعرض وهما يغطيان الغشا المعروف
بالصفاق من جميع جوانبه احداهما من الجانب الايمن من الصفاق والثانيه من الجانب
الايسر ومنشو كل واحدة منهما في احد عظمي الخاصرة ومن زوايد فقار القطن وينتهيان
الي اطراف اضلاع الخلف وتتصلان في الوسط بوتر يثبت منها على مثال الاغشيه
ويلتحمان بالصفاق التحاما يعسر تخلصهما ومنفعة ذلك ان يشيل الصفاق عن الات
الغذا وان يزيد في صلابة الصفاق ليلا يسرع اليه الانخراق عند ما يتوتر وعند ما يعرض
اليه النفخ للمعده والحاجه كانت الى هذا العضل الذي في البطن لثلث منافع احدها ان يقبض
البطن في وقت خروج البراز وفي وقت خروج البول وفي وقت الولاده فيسهل بذلك
خروج الجنين والبراز والبول والمنفعة الثانيه ان يثبت الحجاب وتدعمه عند القباض
الصدر فتعين بذلك على كون الصوت والثالثه انه يزيد في سخونة المعده ليقوى
استمراوها للغذا فاما العضل الذي يجذب الي الانثيين فهو في الذكور اربع عضلات
وفي الاناث عضلتان اما التي في الذكور فعضلتان منها في الجانب الايمن وعضلتان منها
في الجانب الايسر ومنفعتهما ان يشيلا الانثيين الي فوق ليلا يسترخيا فاما العضلتان
اللتان لانثي الاناث فواحده من الجانب الايمن والاخرى من الجانب الايسر والحاجه
اليهما كالحاجه كانت الي عضل انثي الذكور وجعل في الذكور اربع عضلات وفي الاناث
عضلتان لان انثي الذكر معلقتان وانثي الانثي موضوعتان من داخل وليستا بمعلقتين
واما المثانه فلها عضله واحده تحيط بعنقها كايد وليفها ذاهب بالعرض لمنفعتين
احدهما انها تقبض عنق المثانه في وقت خروج البول وذلك انه اذا استرخي من عنق المثانه
الموضع المتصل بالمثانه وانقبض راسه الاسفل دخل البول من المثانه الي العنق فاذا انقبض
سائر عنق المثانه خرج جميع ما فيه من البول وانقبض حتي لا يبقي منه في عنق المثانه
شي بته واما المنفعه الثانيه فهو ان يقبض على الجزء المتصل بالمثانه من العنق ويسده لا
فيمنع بذلك ان يخرج من المثانة شي من البول الا في وقت الحاجه الي خروجه واما العضل
المحرك للذكر فاربع عضلات عضلتان ممدودتان عن جانبي المجري النافذ الي القضيب
ومنفعتهما يمدان المجري النافذ في القضيب الي الجانبين الينبع ويستقيم حتي ينفذ فيه
المني ويخرج الي خارج على الخط الاملس ومنها عضلتان اخريان منشوهما من عظم العانه
ويتصلان بالقضيب على تاريب ومنفعتهما انهما يمدان القضيب على استقامته ايضا
ويرفعانه الي فوق ويميلانه الي الجانبين وذلك انهما متي تحركتا جميعا باعتدال امتد
القضيب على استقامته من غير ان يميل الي احد الجانبين فيبقي مجراه مستقيما فاذا امتد
تمددا زايدا على الاعتدال ارتفع القضيب الي فوق واذا تحركت واحده منهما
على الانفراد مال القضيب الي جانب تلك العضله واما العضل المحيط بالمقعده فاربع
عضلات احداهن موضوعه في طرف المعا المستقيم وهي مخالطه للجلد كما ذكرنا ومنفعتها
ان تضغط الشرج وتعصر ما يبقي فيه من الثفل وتنظفه بعد البراز والاخرى موضوعه

فوق

فوق هذه وهي محيطه بطرف المعا المستقيم ومنفعتها ان تمسك طرف الدبر وتضبقه تضبيقا
محكما وطرفا هاتين العضلتين يبلغان الي اصل القضيب واما العضله الثالثه والرابعه فهما
مورتبان وموضعهما فوق العضله الثانيه عن الجانبين كل جانب منهما عضله ومنفعتهما
ان يرفعا المقعده ويشيلاها الي فوق عندما يعرض لطرف المعا المستقيم في وقت الزحير
الشديد ان يخرج ولذلك متى استرخت هاتان العضلتان احتاجت الي ان تدفعها
الي داخل باليد فهذه اصناف العضل المحرك لمراق البطن وما يليه من الاعضا المتحركة بارادة
الباب التاسع في العضل المحرك للفخذين ومنافعه واما العضل المحرك للرجل فمنه العضل
المحرك للفخذ ومنه العضل المحرك للساق ومنه العضل المحرك للقدم فاما العضل المحرك للفخذ
فمنه ما هو موضوعه على عظم الخاصرة ومنه ما هو موضوع على عظم الورك واوتارها متصله
بمفصل الورك وهذا العضل عددها عشر عضلات منها عضلتان احداهما لها راسان ومنشو
ها
من عظم الخاصرة والثانيه منشوها من عظم الورك ومنفعتهما انهما يقبضان الفخذ
ويميلانه الي الجانبين ومنها عضلتان منشوهما من عظم العانه احداهما من الجانب الانسي
والاخرى من الجانب الوحشي وكلتاهما ستديران حول الفخذ ويتصلان واحده بالاخرى
ويلتحمان بالموضع الغاير الذي عند الزايدة العظيمه وذلك ان لعظم الفخذ اسفل مما يلي
الركبه زايدتين احداهما كبيره في الجانب الوحشي والاخرى صغيره في الجانب الانسي ومنفعة
هاتين العضلتين ان تديرا الفخذ وتبسطاه فالذي من الجانب الانسي تديره الي قدام
والي الجانب الانسي والتي من الجانب الوحشي تديره الي خلف والي الجانب الوحشي ومنها
ست عضلات تبسط الفخذ **الباب العاشر** في العضل المحرك للساق والقدمين واما
العضل المحرك للساق فهو موضوع على الفخذ ووتره متصل بمفصل الركبه وهذا العضل تسع عضلات
منها ثلاث عضلات كبار موضوعه في الجانب الانسي من الفخذ من قدام وهي موضوعه على استقامة
منها واحده مضاعفه ويجوز ان يقال انها اثنتان لان لها مبداين من الزايده العظمى من
عظم الفخذ والاخرى من مقدم الفخذ ويمر حتى يتصل بفلكه الركبه وليس شيء منها وتره
واما العضلتان الاخريان فهما اعظم من هذه ومنشا الواحده من الزايده العظمى من زايدتي
عظم الفخذ والاخرى منشوها من الحاجز الغاير من عظم الخاصرة وينشو من جميعها وتر واحد
عظيم يتصل بفلكه الركبه ثم بعظم الساق وهما يبسطان الساق وقد يثنيانه بطريق العرض ومنها
خمس عضلات موضوعه من خلف الجانب الانسي من الفخذ هن اصغر من تلك منها اثنتان
موضوعتان عن جنبتي تلك الثلث العضلات احداهما منشوها من جانب عظم الورك والحاجز
المستقيم وتتصل بجانب الساق الوحشي والثانيه منشاها من ملتقا عظم العانه وتتصل بجانب
الساق الانسي ومنفعتهما انهما يحركان الساق الي الجانب واما الثالثه والرابعه والخامسه فهي موضوعه
فيما بين تلك العضلتين من خلف على صف واحد منشوها من قاعدة الفخذ وينبت منهن وتر
متصل بمفصل الركبه ومنفعتها ان تحرك الساق في جهات مختلفه واما العضله التي تلي العضله
المتصله بالجانب الانسي من الساق فانها تثني الركبه وتحرك الساق الي الجانب الانسي واما العضله الوسطى
فانها تتصل بالراس الانسي من قصبه الفخذ وتجذب معها الساق كله وذلك لانها تتصل بالراس

عند مفصل الركبه بطرف العضلتين الكبيرتين اللتين في الساق واما العضله
التاسعه فهي عضله صغيره غايره في مفصل الركبه ومنفعتها انها تقبض الساق
وتميله الي الجانبين واما العضل المحرك للقدم والاصابع فمنه ما هو موضوع علي الساق
ومنه ما هو موضوع علي القدم والعضل الذي في الساق عدده اربعه عشر عضله منها
سبع من خلف الساق وسبع من قدام اما السبع التي من خلف فمنها عضلتان يبتديان
من راس الفخذ ويتصلان بالعقب بوتر واحد كبير ومنفعه هذا الوتر يجذب
العقب ويثبت القدم ويربط العقب بالساق ولذلك متي عرضت لهذا الوتر افه
زمنت الرجل ومنها عضله واحده لونها مايل الي الخضره تنشو من راس القصبه
الوحشيه من قصبتي الساق وتتصل بالعقب وليس يثبت منها وتر ومنفعتها انها
تعين العضلتين الاولتين علي فعلهما ولكن متي عرضت لواحده منهما افه
قامت هذه مقامها ومن السبع ايضا ثلث اخر احداهن منشوها من راس القصبه
الوحشيه ووترها ينقسم باثنين ويقبض الاصابع الوسطي والذي يليها والثانيه
منشوها من خلف الساق وينبت منها وتر يمتد الي جانب الوتر الاول وينقسم
باثنين ويقبض الخنصر والسبابه والثالثه منشوها من راس القصبه الانسيه ووترها
يتصل بالرسغ من اسفل قدام الابهام ويقبض جملة القدم الي خلف ويميله الي الجانب
الانسي ومنفعة هذه الثلث ان تقبض الاصابع وتقبض مع ذلك مفصل جملة الرجل
واما العضله السابعه فمنشوها من الزايده العظمي من زايدتي عظم الفخذ وينتهي
الي العقب وينبت منها وتر منفرش تحت باطن القدم ويعطيه التمدد والصلابه
والملاسه وجوده الحس واما السبع عضلات التي من قدام فاحدها وهي اعظمها
تنشو من باطن القصبه الانسيه مما يلي الجانب الوحشي منها وتنحدر علي الساق
وينبت منها وتر يتصل بالاجزا التي فوق الابهام وترفع جملة الابهام والقدم
الي فوق وتشيله عن الارض والثانيه تنشو من موضع منشا الاولي وتمد الي جانبها
وينبت منها وتر يتصل بالعظم الاول من عظام الابهام ومنفعتها ان تجذب الابهام
الي فوق وتميل القدم قليلا الي جانب والثالثه موضوعه فيما بين قصبتي الساق
وتمتد بينهما وينبت منها وتر ويتصل بالابهام في طولها وتبسطها والرابعه
تبتدي من راس القصبه الوحشيه من الموضع الذي يضام القصبه الانسيه وهي
موضوعه في وسط هذا العضل عند الاصابع وينبت منها اربعه اوتار ومنفعتها ان تبسط
كل واحد من هذه الاربعة اوتار لكل واحده من الاربع الاصابع ما خلا الابهام والخامسه
منشوها من القصبه الوحشيه وينبت منها وتر يقبض الابهام والسادسه منشوها
من موضع منشا الخامسه وهي عضله رقيقه تنبت منها وتر يميل الخنصر الي الجانب
الوحشي والسابعه منشوها ايضا من القصبه الوحشيه وينبت منها وتر يتصل بالاجزا
التي فوق الخنصر ومنفعتها ان تمد القدم الي قدام وان تحركت مع العضله
الثانيه تجذب القدم الي فوق واما العضل الذي في القدم فعدده ست وعشرون

عضله

عضله منها خمس عضلات من فوق القدم ينبت منها خمس اوتار تاتي كل واحده
من الاصابع وتميلها الي جانب ومنها احدي وعشرون عضله من اسفل سبع منها موضوعه
في مشط القدم ومنفعتها منفعة السبع العضلات الموضوعه في مشط الكف ومن هذه
السبع خمس كل واحده منها تميل واحده من الاصابع الي الجانب الوحشي والسادسه والسابعه
تميل تباعد الخنصر والابهام عن الاصابع التي تليهما ومنها اربع عضلات موضوعة
في الرسغ تقبض كل واحده منهن المفصل الاول من كل واحده من الاصابع ما خلا
الابهام واما العشر عضلات الباقيه فهي موضوعه قدام كل واحد من المفاصل
الاول من الاصابع منها عضلتان ومنفعتهما نظيره لمنفعة العضل الصغار التي
في الكف وذلك ان كل عضلتين منها اذا تحركتا جميعا انقبض المفصل الاول
من الاصابع من غير ميل واذا تحركت واحده منها انقبض ذلك المفصل مع ميل الي جانب
وذكر جالينوس انه غبي امر هذا العضل علي كثير من المشرحين فهذه صفة جميع
العضل الذي في البدن وهي خمسمايه وعشرون عضله منها في الوجه تسع عضلات
وفي العينين اربع وعشرون عضله والذي يحرك اللحي الاسفل اثني عشر عضله
والتي تحرك الكتفين اربع عشرة عضله والتي تحرك الراس ثلث وعشرون عضله
والتي تحرك قصبه الريه اربعه والتي تحرك الحنجره ست عشره عضله والتي تحرك العظم
الشبيه باللام ست عضلات والتي تحرك اللسان تسع والتي تحرك الحلق عضلتان
والتي تحرك الرقبه اربع والتي تحرك مفصل الكتفين ست وعشرون عضله والتي تحرك
مفصل المرفقين ثمنيه وفي الساعدين اربع وثلثون وفي الكفين ست وثلثون
والتي تحرك الصدر مايه وسبع عضلات والتي تحرك الصلب ثمان واربعون عضله
وعلي البطن ثمان وفي المثانه واحده وفي القضيب اربع وفي الانثيين اربع والتي تضبط
الشرج اربع ومفصل الورك في كل جانب ست وعشرون والتي تحرك الركبه ثماني عشره
والتي تحرك الكعبين عضلتين وفي الساقين ثماني وعشرون عضله وفي القدمين
اثنين وخمسين عضله

الباب الحادي عشر في جملة الكلام علي الاعضا المركبه التي في باطن البدن واولا في الدماغ

واذ قد شرحنا الحال في ما كان من الاعضا المركبة
علي الامر الاكثر في ظاهر البدن نحن نبتدي الان في هذا الموضع فنشرح الحال في ما كان
منها مركبا مما هو موضوع في باطن البدن ونقال لها الاعضا الباطنه ونبتدي اولا
بذكر الاعضا التي هي اول اصناف الاعضا الباطنه ونبتدي اولا في الوضع واشرفها
قدرا وهي الاعضا النفسانيه فاقول ان الاعضا النفسانيه الباطنه علي الامر الاكثر
هي الدماغ والنخاع والعينان واله السمع واله الشم واللسان وما يليه ونحن نبتدي
اولا بذكر الدماغ الذي هو اجل الاعضا النفسانيه واعظمها خطرا فاقول ان الدماغ
هو اشرف اعضا البدن واجلها لانه اصل ومعدن للنفس الناطقه التي بها يكون
العقل والتمييز واصل للحواس والحركه الاراديه ونصب الدماغ في اعلي موضع في البدن
لسبب العينين لانه احتيج ان يكونا في موضع مشرف ليكون الانسان انه ينظر الي

الاشيا البعيدة عنه فان كانت خيرا قرب اليها وان كانت شرا هرب منها وكما ان
الانسان اذا اراد ان ينظر الي الاشيا البعيدة عنه علي اعلا المواضع المرتفعه الشاهقه
فلذلك جعل الدماغ في اعلي موضع في البدن بسبب العينين لتكون مشرفة علي الاشيا
مطله عليها والدماغ جسم ابيض عديم الدم شبيها بالعصب اللين الا انه ارطب
من العصب وجعل كذلك لما احتيج اليه في الدماغ من سرعة التغير والاستحاله الي
طبيعة الاشيا المحسوسه والدماغ مقسوم بجزين احدهما في مقدمه ويقال له
الجزو المقدم والاخر في موخره ويقال له الجز الموخر ويفصل بين الجزوين الغشا
الثخين من غشا الدماغ يدخل بينهما بطاقين وليس بين احد الجزوين والاخر
اتصال الا بالمجري الذي تحت اليافوخ بالاجسام التي تحيط بها المجري والجز المقدم
اعظم من الجز الموخر والين جوهرا اما عظمه فلانه احتاج الي ان ينبت منه من الاعصاب زوج
زوج وينبت من موخره النخاع وعصب يسير واما لين جوهره فلانه احتيج الي ان ينبت
منه الاعصاب التي يكون بها الحس وعصب الحس يجب ان يكون لينا ليكون اسهل تغير
الي طبيعة محسوسه واما موخره فاحتيج ان يكون اصلب ليكون اثبت علي كثرة الحركة
واصير في الدماغ ثلثه تجاويف يقال لها البطون منها تجويفان في مقدمه
ويقال لهما البطنان المقدمان بهما يكون استنشاق الهوا واخراجه والنخخة
التي تكون في الدماغ وفيهما يتغير الروح الحيواني الي طبيعة الروح النفساني ومنهما
ايضا ينبت الزايدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي التي بهما يكون استنشاق الروايح
وجعلا بطنين لينبت منهما ازواج عصب الحس من كل جانب منهما عصبة واحدة
فيكون متي نالت احدهما افة كانت الاخري تقوم مقامها وله تجويف في موخره
يقال له البطن الموخر والي هذا البطن يصير الروح النفساني من البطنين المقدمين
بعد ان يتغير ويستحيل بعض الاستحالة وفيما بين التجويفين مجري نافذ يجري فيه
الروح النفساني من البطنين المقدمين الي البطن الموخر وبهذا المجري يكون اتصال
الجز المقدم من الدماغ بالجز الموخر وبين زكوا البطنين المقدمين موضع عميق
ينتهيان اليه يسمي مجمع البطنين منه يبتدي المجري الذي تقدم ذكره لان
البطنين المقدمين كانا يحتاجان ان يتصلان بالبطن الموخر من موضع واحد
عام لهما جميعا فجعلا ينتهيان الي هذا الموضع وقد يسمي هذا الموضع بطنا رابعا
من بطون الدماغ ويسمي البطن الاوسط وهو اصغر من البطن الموخر من كل واحد
من البطنين المقدمين ومنفعه هذا البطن ان الروح النفساني يصير من البطنين المقدمين
الي هذا الموضع ويجتمع فيه وينفذ منه الي البطن الموخر في المجري النافذ بينهما
وما فوق هذا من الدماغ هيته كهيته سقف ازج مستدير العقد علي مثال الطاق
وجعل كذلك ليحوي من الروح مقدارا كثيرا لان الشكل المستدير يحتوي علي مقدار اكثر
مما يحتوي عليه ساير الاشكال ولكن يبعد هذا الشكل عن قبول الافات وعند ابتدا
هذا المجري مما يلي البطن الاول جسم من جنس الغدد شكله شبيه بشكل حبة

الصنوبر

الكراس السادس

الصنوبر احتيج اليهما لتملا الخلل الذي فيما بين اقسام العرق الذي منه تنتسج الشبكه
وهذه الغده تمر مع هذه العروق ما دامت متعلقه فاذا استقرت علي جرم الدماغ انتهت
عند ابتدا استقرارها ولم يجاوزه الا وفي جوف هذا المجري زايده ممتده في طرف هذا
المجري تسمي الدوده لانه يشبه شكلها شكل دوده كبيره راسها يبتدي من بعد الغده
الشبيه بحبة الصنوبر والراس الاخر ينتهي عند ابتدا البطن الموخر وفي جوف هذا
المجري عن جنبيه وتحت الدوده زايدتان نابتتان من الدماغ مستديرتان مطاو
سعر وشان شبيهتان بفخذي الانسان اذا كانتا مضمومتين ويسميان الالبتين
وجانبا المجري هما بازا الزايدتين واعلاه مغطي بغشا رقيق قوي ملتصق بزايدتي الا
ليتين من جانبيها وهذا الغشي ينتهي الي البطن الموخر وهو الطرف الاسفل من
طرف الدوده والالبتين ليس يشبه الدوده بوجه من الوجوه وذلك لان الدوده
مولفه من قطع كثيره وتاليفها يشبه تاليف المفاصل متصل بعضها ببعض باغشيه
رقاق واما الاليتان فجميع اجزايها يشبه بعضها بعضا واما الدوده فمع ما هي عليه
من كثرة المفاصل مختلفة الشكل وذلك ان طرفها الذي يلي البطن الموخر من الدماغ في
الموضع الذي ينتهي اليه الغشا الذي يعلوها هو محدب رقيق ثم لا يزال يزيد ويعرض
قليلا قليلا حتي يلحق بظهر زايدة الاليتين ويستوي معها ولذلك اذا امتدت في طول
المجري سدته سدا محكما فاذا انقلصت الي خلف جذبت معها ذلك الغشا لانه متصل
بطرفها المحدب فينفتح المجري ويكون ما ينفتح منه بمقدار ما ينقلص منها وذلك
انها عند تقلصها ورجوعها الي خلف تجتمع وتقصر في طولها ويزيد في عرضها
وينبر حتي تصير شبيهه بشكل الكره ولذلك متي كان تقلصها قليلا كان ما ينفتح
من المجري يسيرا فان كان تقلصها كثيرا كان ما ينفتح منه كثيرا والدوده ملتحمه
بظهري الاليتين برباطين يسميها اصحاب التشريح الوترين واحتيج الي ذلك ليلا
تزول عن مكانها لكثرة حركتها وجعلت اصلب من الدماغ لتبعد عن قبول الافات
ومنفعة الدوده ان تسد المجري الذي بين البطن الاوسط وبين البطن الموخر لكي اذا دخل
شي من الروح الي البطن الموخر لم يمكن ان يخرج وينفتح في مصيره اليه فهذه صفة الدماغ
نفسه وقد يحيط بالدماغ غشاان يقال لهما اما الدماغ احدهما ثخين ويقال له
الام الجافيه والاخر رقيق ويقال له الام الرقيقه فاما الام الجافيه فهي غشا غليظ صلب
موضوع تحت قحف الراس وهي في الموضع الوسط من الدماغ غليظه فاذا انحدرت
الي الموضع الذي تحت الشان الاوسط من شوون قحف الراس انثنت بطاقتين
ومرت منتشيه الي الموضع الذي يبتدي فيه من الشان الشبيه باللام وتنحدر بانثنايها
داخله في الدماغ الي مدة ما ويرتفع هناك في هذا اللحي عرقان ضاربان وبه يرتقيان
من منتهي ضلعي الدرز الشبيه باللام في كتاب اليونانيين ويرتقي من كل جانب منه فحيث
تفترق هذان الضلعان تجتمع هذان العرقان ويتحد احدهما مع الاخر وهو ارفع الاماكن
التي حوله ومن هناك ينقسم جزء الدماغ المقدم والموخر وقد يا تي هذا الموضع علي الطرف

لئان

الاخر المنثني الذي من هذه الام نراها في هذا الموضع اغلظ منها ومن سائر اجزائها التي تحوي
الدماغ باربعة اضعافها وهناك عرق غير ضارب اخذ في الطول نحو الجزء المقدم من
الدماغ وليس هو بالحقيقة عرق لكن لما كان شكله مستديرا مجوفا والدم يوجد فيه على مثال
ما يوجد في العروق سمي لذلك عرقا ثالثا وذلك ان العرقين الضاربين المرتفعين في طي
الام الجافية في اول ملاقاتهما احدهما الاخر تنطوي الام الجافية ويصير المكان الباطن منها
مجوف مستدير شبيه بالعرق ويقبل الدم ويحفظه على ما يقبله العرق وذلك انه يوجد
في وقت حياة الحيوان مملوا دما واذا مات الحيوان وجدت في هذا الوعاء دما جامدا غليظا
وايروفلس يسمي هذا المكان في طي الغشا الذي يلتقي فيه العرقان الضاربان بالمعصرة
وانما سمي بهذا الاسم لانه موضع غاير يجتمع فيه دم ومن هذه المعصرة ينقسم الدم الى ما تحت
ذلك الموضع وفوق هذا الموضع المعروف بالمعصرة عرقان صغيران مقرنان مطبقان
عليها يحدث عنهما في الام الجافية موضع يسمي معصرة على مثال ما يحدث عن اقتران
العرقين الاولين ومنشو هذين العرقين كل واحد منهما من الموضع الذي تحت انتهى ضلعا
الدرز الشبيه باللام وهذه الام الجافية غير متصلة بعظم قحف الراس لكنها معلقة
بالشوون باغشية ينبت منها فتشيلها وتربطها بالشوون وتخرجها الى خارج عظم القحف
من بين خلل الشوون وتنبسط ويتصل بعضها ببعض فيكون منها غشا واحد تحت الجلد
المسمي السمحاق ومنافع هذه الام الجافية ثلثة احداها ان تحفظ الام الرقيقة التي على الدماغ
وتوقيها من صلابة عظم القحف والثانية ان تحجز ما بين جزي الدماغ المقدم والموخر
والثالثة ان تكون حرزا ووقاية للعروق التي فيما بين طيه والتفافه وانثناه واما الام
الرقيقة فانها غشا رقيق فيما بين العروق والشرايين التي تعلو الدماغ يربطها ويشدها
ويملا الخلل الذي فيما بينهما على مثال العروق والشرايين التي تكون في الجداول
فان هاذين انما يكونان من عروق تشتبك بعضها مع بعض وفيما بينها غشا رقيق
يشد بعضها ببعض ولا يترك فيها موضعا خاليا فكذلك الام الرقيقة كونها من العروق
المنقسمة من العرقين غير الضاربين اللذين يدخلان الى الدماغ من خارج القحف ومن الشرايين
الملتحمين من النسيج الشبيه بالشبكة اللذين ياتيان الدماغ وينقسمان في بطون الدماغ
وفي جميع اجزايه ومن غشا رقيق فيما بين تلك العروق والشرايين يشد بعضها بعضا ويدعمها
على مثال المشيمة ولذلك يسمي هذا الغشا المشيمي وهذه الام الرقيقة موضوعة تحت
الام الغليظة وهي محتوية على الدماغ متصلة به تغطيه من جميع جهاته وتدخل
ايضا في غوره وينبث في عروقها في جميع اجزايه وفي تجاويفه كلها وهي في جوهرها
الين من الام الجافية واصلب من الدماغ وهي متصلة بالدماغ كانها جلدة له وليس تتصل
هذه الام الرقيقة بالام الجافية لان بينهما فضا الا انهما قد تتصل بها في الموضع الذي
تدخل اليها العرقان من خارج القحف وتلقاها ايضا في وقت انبساط الدماغ وفي وقت
الانقباض تزداد منها بعدا وجعلت لهذه الام الرقيقة ثلث منافع احداها ان تربط العروق
والشرايين التي في الدماغ بعضها الى بعض وتشبكها وتشد العروق التي تاتي الدماغ كيلا

يبقى

سفي منعلقه والثانيه ان تجمع اجزا الدماغ وتغطيه وتوقيه وتحفظه من الام الجافيه بمنزلة
الجلده ولذلك جعلت لينه لكي لا تضر بالدماغ بملاقاتها اياه كما جعلت الام الجافيه التي هي
البين من العظم واصلب من الام الرقيقه مجلله من فوق الام الرقيقه الرقيقه لكي تكون الاكثر
غطا لها وقايا من صلابة عظم القحف وكذلك ايضا قحف الراس فوق حافظ للام الجافيه
والمنفعه الثالثه من منافع الام الرقيقه ان تغذو الدماغ لما فيها من العروق غير الشراين
وتودي اليه الحراره الغريزيه لما فيها من الشراين فهذه منفعة الغشايين المغشيين للدماغ
وهذان الغشاان قد يغشيان جميع الاعصاب التي تنشعب من الدماغ مادامت في قحف
الراس فاذا خرجت عن القحف انحسر عنها وخرجت عاريه ومنفعتهما للاعصاب
كمنفعتهما للدماغ واما المواضع التي يقذف الدماغ فيها الفضول الحاصله فيه فاني اخذ
في صفتها فاقول ان الفضول التي تحصل في الدماغ نوعان احدهما نوع الفضل البخاري
والدخاني الصاعد الى فوق وهذا الفضل يتحلل تحللا غير ظاهر للحس ويتحلل لسبب ذلك قحف
الراس من عظام كثيره موصوله بدروز زنقيات لها شوون ليخرج مما بين خلل تلك الوصول
هذا الفضل البخاري وقد شرحنا الحال في ذلك في اماكنه التي قبل هذه والثاني نوع الفضل
الغليظ المنحدر الى اسفل الذي تحلله يكون تحللا ظاهرا للحس وجعل لذلك موضعان
يقذف الدماغ فيهما هذا الفضل هما المنخران واعلى الفم فاما المنخران فان الام
الجافيه التي تغطي الدماغ هي الموضع الذي فيه المنخران مثقبه ثقبا كثيره شبيهه بالمصفى
وكذلك ايضا العظمان اللذان فيهما ثقبا المنخرين الموضوعين بعد هذا الموضع من
الام الجافيه مثقبين ثقبا كثيره شبيهه بالمصفى والفضول الغليظه المنحدره من الدماغ
تخرج من ثقب الام الجافيه ومن ثقب هذين العظمين الى المنخرين بحميه النفس الخارج
وجعلت الثقب الذي في العظم الشبيه بالمصفي بعضها مستقيمه وبعضها على تاريب
وبعضها لولبيه ليكون متى استنشق الهوا لم يصل باردا الى الدماغ فيضره لكن يتغير
في طول المسافه وتعويج الطريق ولا يصل الى الدماغ جسم من الاجسام الصلبه وان كا
قد يخرج منه اشيا كثيره عند اخراج النفس مما لا يمكن ان يدخل في وقت الاستنشاق
فاما الفضول التي تخرج على اعلا الفم فانها تخرج من مجريين ينحدران الى الفم
احدهما يبتدي من اسفل البطن الاوسط من بطون الدماغ وينحدر الى اسفل
والاخر يبتدي من المجرى الذي يصل بين الجزء المقدم والجزء الموخر من الدماغ وينحدر
على تاريب الى اسفل ويتصل بالمجرى الاول فيصير الموضع الذي يلتقيان فيه هذان
المجريان مستديرا مجوفا عميقا غير انه كلما انتهى الى اسفل ضاق اولا فاولا حتى يلتحم
بغدده موضوعه تحته شبيهه بكره مفرطحه وهي ايضا مجوفه ثم يلي هذه الغدده
عظم شبيه بالمصفى فيه تنحدر الفضله الغليظه الى اسفل وهو العظم الذي في اعلى الحنك
والموضع المستدير العميق الذي ينتهي هذان المجريان اليه فيقال له الابزن ويسمى
بذلك الاسم لما يجتمع فيه من الفضل ويسمى الموضع الاسفل منه الضيق العمق وذلك
ان الفضول تجري من الموضع العميق في هذا الموضع الضيق الى الغدده المجوفه على مثال

من

الاواني

ماعري الرطوبات التي تنصب من القمع الي الدماغ وذلك ان نقبه تتصل بتجويف الغده التي تحته وهذا الموضع المعروف بالمعزن والقمع جرمه غشايي يتنو من الام الرقيقه الشبيهه بالمشيمه لانه كان يحتاج ان يتصل من فوق بالدماغ ومن اسفل بالغده الموضوعه تحته وهذه الغده خارجه عن الام الجافيه والبعد الذي بين الام الجافيه وبين عظم الحنك هو مقدار سمك هذه الغده والعروق المنتسجه من اقسام العرقين الصاعدين المعروفين بعرقي السبات الشبيهه بالشبكه مستديره حول هذه الغده محيطه بها وليست هذه الشبكه شبكه بسيطه لكنها شبيهه بشباك بعضها موضوع علي بعض متداخله بعضها في بعض فلا يمكن تخلص واحده منها من الاخري وهي مفروشه تحت الدماغ في الموضع الذي فيما بين الحنك والام الجافيه ذاهبه الي قدام والي خلف والي الجانب الايمن والي الجانب الايسر دها بالكثير ثم ان هذه العروق تجتمع ويلتيم منها عرقان مساويان للعرقين اللذين تشعبا منهما وتدخل في ثقبين من الام الجافيه وينبثان في بطون الدماغ وفي جميع اجزايه وقد ذكرنا الحال في هذه العروق المنتسجه في الموضع الذي ذكرنا فيه العروق الضوارب ومنفعه هذه الشبكه انضاج الروح الحيواني الصاعد من العرقين المعروفين بعرقي السبات واحالته الي طبيعه الروح النفساني وذلك ان كل ماده احاجت الطبيعه الي انضاجها جعلت لها مواضع يطول لبثها فيها والروح النفساني لما كان الطف ما في البدن وكان تولده من الروح الحيواني واحتيج فيه الي نضج اكثر ولطف اشد جعلت هذه النسيجه الشبيهه بالشبكه لئلا يمكن الروح الخروج منها بسرعه بل يجول في تشابيكها وتطول مدته فيها فيستحكم نضجه ويجود لطفه ثم ان لهذا الروح اذا لطف ونضج نفذ في شباك العرقين الملتيمين من النسيجه الي بطون الدماغ فيزداد هناك نضج ولطفا وينفذ منه الي الجزء الموخر والي سائر اجزا الدماغ فهذه صفه تركيب الدماغ واجزايه ومنافع كل واحد منها

الباب الثاني عشر في صفه النخاع ومنافعه واما النخاع فان منشاه من الدماغ والفقار يحتوي عليه ويصونه كما يصون قحف الراس الدماغ ويحيط به غشاان منشوهما من امي الدماغ الثخينه والرقيقه والحاجه كانت اليهما في النخاع هي الحاجه التي كانت اليهما في الدماغ ويحيط بالغشايين غشا ثالث من جنس الرباطات ومنشوه من زايد في قحف الراس وهو شبيه بالام الجافيه في غلظه وصلابته واحتيج اليه لمنفعتين احدهما ان يغطي ويستر النخاع ويحميه والثانيه ان يربط الفقارين متقدمه بدخوله منشبا في الفرج التي فيما بينها ومتي نالت هذا الغشا انه لم يضر ذلك بالحركه وكذلك لا يضره متي نالت الام الجافيه انه فاما النخاع نفسه فمتي وقع في طوله لم يضر ذلك بحركته ومتي وقع قطع في العرض بطل الحس والحركه من الاعضا التي تاتيها الاعصاب من اسفل الموضع المقطوع وتبقي الاعضا التي فوق ذلك الموضع سليمه الحس والحركه مثال ذلك انه متي انقطع النخاع فيما بين القحف والفقاره الاولي عدم البدن كله ملي المكان الحس والحركه وان وقع القطع فيما بعد الفقاره الاولي من فقار القطن عدم الرجلان الحس والحركته

وكان ما فوق ذلك سليمًا في حسه وحركته وكذلك ايضا ساير اجزا النخاع اذا وقع بها قطع
بالعرض وغير ذلك من الافات فان الاعضا التي دون ذلك الموضع يبطل حسها وحركتها
ونحن نبين ذلك علي استقصا في الموضع الذي نبين فيه اسباب الاعراض التي تعرض في
الحس والحركه فهذه صفة الدماغ والنخاع **الباب الثالث عشر** في صفة
العينين ومنافع اعضايهما اما العينان فانهما التان بهما يكون البصر وجعلتا
اثنتان ليكون متي عرضت لاحدهما افه نابت الاخري بالبصر وكل واحده منهما مركبة
من عشرة اجزا وهي سبع طبقات وثلث رطوبات وليس بكل اجزايها يكون البصر
لكن بجزو واحد من اجزايها وساير الاجزا الاخر اعدت لمنفعة ينتفع بها ذلك الجزو
فاما الجزء الذي هو الة اولي للبصر فهو رطوبه مستديرة الشكل في وسطها تفرطح يسير
صافيه نيرة وهي موضوعه في وسط الطبقات ويقال لها الرطوبه الجليديه وجعلت
مستديرة لتبعد بهذا الشكل عن قبول الافات واما التفرطح الذي فيها فلتلقي من
المحسوس مقدارا كثيرا ولتكون متمكنه في موضعها غير مضطربه لانها لو كانت
مستديرة لم تلحق من المحسوس الا يسيرا وهو بمقدار المركز الذي في وسطها وكانت مع
مضطربه غير متمكنه لان الشكل الكري لا يكاد يستقر علي مركز وان استقر كان مضطربا وجعل
صافيه نيرة لتستحيل الي الالوان بسرعة وجعلت في الموضع الوسط لتكون ساير الاجزا التي
اعدت من اجلها محيطه بها فاما الاجزا التي اعدت من اجلها لمنافع ينتفع بها فهما رطوبتان
وسبع طبقات اما الرطوبتان فاحداهما رطوبه موضوعه من خلف وهي غايصه فيها الي النصف
وهي رطوبه بيضا شبيهه بالزجاج الذايب اعدتها الطبيعه لتغتذي الرطوبه الجليديه منها
اذ كانت تحتاج الي غذا يقرب من طبيعتها ليسهل عليها تغييره وقلبه الي طبيعتها وذلك
انه لما كانت الاعضا كلها تغتذي من الدم وكان الدم بعيدا من طبع الرطوبه الجليدية
جعلت الرطوبه الزجاجيه لتحيل الدم وتقلبه الي طبيعتها ليقرب من طبيعة الرطوبة
الجليديه وثانيهما موضوعة من قدام وهي بيضا رقيقه شبيهه ببياض البيض
جعلت لتندي الرطوبه الجليديه ليلا يجففها الهوا ولتمنعها من ملاقاة الطبقة
التي فوقها التي يقال لها الطبقه العنبيه واما السبع الطبقات فمنها ثلث طبقات
من خلف الرطوبه الشبيهه بالزجاج الذايب ومنها ثلاث طبقات من قدام الرطوبه
الشبيهه ببياض البيض ومنها طبقه فيما بين الجليديه والبيضيه واما الثلث
الطبقات التي من خلف فهي علي هذه الصفه اقول ان العصبتين المجوفتين اللتين
يصيران من الدماغ الي العينين هما ملبستان من موضع منشوهما بغشايين
منشوهما من امي الدماغ الغليظه والرقيقه فاذا خرجا من الثقب الذي في تقعير
عظم العينين فارقاهما الغشاان وعرضا وانبسطا وانتسج حولهما عروق وشرايين
من الام الرقيقه واتصل كل واحد منهما بالرطوبه الجليديه والتحم بها في النصف
منها في الموضع الذي ينتهي فيه الرطوبه الجليديه الزجاجيه والرطوبه البيضيه
وهذا الموضع هو نصف الجليديه بالحقيقه وتسمي هذه الطبقه بالشبكيه لتشبهها

بالشبكه وذلك لانشتباك العروق فيها ومنفعه هذه الطبقه ان تودي الي الرطوبه
الجليديه من الدماغ الروح الباصر واما العروق والشرايين التي فيها فتودي بها الدم الي
الرطوبة الزجاجيه ومن البين ان الذي يصل منها الي الرطوبه الزجاجيه علي طريق الرشح
وذلك ان الرطوبه الزجاجيه ليس يصاب فيها عروق متصله بها وكذلك ايضا الرطوبه
الجليديه تغتذي من الرطوبه الزجاجيه علي طريق الرشح اذ كان ليس يوجد في واحدة
منهما مكان يجري فيه الغذا من احداهما الي الاخري واما الغشا ان اللذان علي القصبه
فان الرقيق منهما يجري الطبقه الشبكيه ويلتحم بها في الموضع الذي يلتحم فيه الشبكيه
بالجليديه ومنفعته ان يغذو الشبكيه بما فيه من العروق وان يودي اليها الحرارة
الغريزيه بما فيها من الشرايين ويقال لهذه الطبقه المشيميه كما يقال للام الرقيقه
من ام الدماغ المشيميه اذ كان منشوها منها واما الغشا الغليظ الصلب فانه يحوي الطبقه
المشيميه وتتصل بها ايضا في المواضع المنتصف من الرطوبه الجليديه عند التحام الطبقه
الشبكيه بها ومنفعه هذه الطبقه ان توقي العين من صلابة العظم المحتوي عليها
وان تربط العين بالعظم فهذه منفعة الثلث طبقات التي من خلف الرطوبه الجليديه
وهي كلها تلتحم بعضها ببعض في الموضع المنتصف من الرطوبه الجليديه التحاما وثيقا
وتلتحم كلها بالرطوبه الزجاجيه وبالرطوبه الجليديه علي النصف بالحقيقه ويقال
لهذا الموضع قوس قزح لانه يشبه القوس في استدارته وفي اختلاف الوان طبقاته
فاما الطبقات الثلث التي قدام الرطوبه الشبيهه ببياض البيض فهي الطبقه
القرنيه فهي صلبه كثيفه بيضا شبيهه في لونها وهيتها بقرن ابيض رقيق لانها
مركبه من اجزا اذا قشرت بعضها من بعض تقشرت كالصفايح ولذلك يقال
لهذه الطبقه القرنيه ونباتها من الطبقه الصلبه التي قلنا ان كونها من الام الجافيه
ومنفعتها ان تستر وتوقي الرطوبة الجليديه من الافات الوارده عليها من خارج
اذ كانت في طبعها لينة سريعة القبول للافات وجعلت بيضا رقيقه لئلا
يمنع الروح الباصر من النفوذ فيها وجعلت صلبه لما هي عليه من الرقه واما الطبقه
العنبيه فانها تحوي الرطوبه الشبيهه ببياض البيض وهي في شكلها شبيهه
بنصف عنبه وذلك انها من قدام مما يلي ظاهر البدن ملسا ومن باطنها
مما يلي الرطوبه الشبيهه ببياض البيض ذات خمل مثل خمل داخل العنبه وهي
في لونها ممتزجه فيما بين اللون الاسود واللون الاسمانجوني ولذلك يقال
لهذه الطبقه العنبيه ومنشو هذه الطبقه من الطبقه المشيميه وفيها ثلاث
منافع احداها ان تغذو القرنيه ولذلك جعلت كثيره العروق والثانيه لتحجز
بين الجليديه والقرنيه لئلا تضر بها بصلابتها ولذلك جعلت لينه والثالثه
لتجمع الروح الباصر الذي ينبعث من داخل بلونها الاسود لئلا يبدده الهوا
الخارج اذ كان من شان اللون الاسود ان يجمع النور واللون الابيض ان يفرقه
ولذلك صار الانسان متي كل بصره من النظر الي الاشيا النيره غمض اجفانه

والطبقه العنبيه والطبقه التي يقال لها الملتحم فاما الطبقه القرنيه م

ليرجع

ليرجع النور الي داخل الي حيث الطبقه العنبيه ولذلك جعل ايضا في تجويف هذه الطبقه
شي كثير من النور وجعلت هذه الطبقه مثقوبه في وسطها لينفذ فيها النور الباصر
من داخل الي خارج ويلقي الشي الكثير المحسوس وجعل فيها من داخل خمل ليتعلق به الما الذي
يحدث في العين اذا انقدحت واما الملتحم فهو طبقه بيضا رقيقه وهي تلتحم حول
استدارة الطبقة القرنيه وتلتحم بجميع جوانب العين وليس تغشي الطبقة
القرنيه بل تلتحم حواليها ولهذه الطبقة هي بياض العين ونباتها من الغشا الذي
يعلو نحف الراس من فوق وهو الذي يسمي السمحاق ومنفعته ان يربط العين كلها
بالعظام وان يغطي العضل الذي يحرك العين فهذه صفة الثلث الطبقات التي قدام
الرطوبة البيضيه واما الطبقه السابعه فهي طبقه في غاية ما يكون من الرقه
وبياض اللون والصقاله مغشيه للنصف الظاهر من الرطوبه الجليديه علي استدارة
الموضع الذي يحوي عليه الرطوبه الزجاجيه وتسمي هذه الطبقة العنكبوتيه لمشابهتها
نسج العنكبوت والصوره التي نراها في ثقب العين عند ما تنظر في المراي انها هي في
هذه الطبقه لما فيه عليه من الصقاله والبريق فهذه صفة جميع اجزا العين وهي ثلث
رطوبات وهي الرطوبه الجليديه والزجاجيه والبيضيه وسبع طبقات وهي الطبقة
الشبكيه والمشيميه والصلبه والعنكبوتيه والعنبيه والقرنيه والملتحم **الباب
الرابع عشر** في صفة المنخرين والة الشم واما صفة المنخرين والة الشم فنحن نذكرها
في هذا الموضع فنقول ان المنخرين هما هذان المجريان الظاهران في الانف اللذان يحجز
بينهما جسم غضروفي وكل واحد من هذين المجريين اذا صار الي فوق وسط الانف
انقسم بقسمين فيمر احدهما علي تاريب الي اقصي الفم ويمر الاخر صاعدا حتي
ينتهي الي العظام الشبيهه بالمصفا في التي تكون من ورا الام الجافيه المثقبه التي تجري
فيها الفضول المخاطيه من الدماغ الي المنخرين علي ما بيناه فيما تقدم عند ذكرنا
صفة الدماغ وهذه المجاري الصاعده الي فوق والمنحدره الي الفم ملبسه بغشا غليظ
منشوه من اللباس الذي داخل الفم واللسان والحنك والحنجره وقصبة الريه وعلي
المري والحاجه كانت الي هذين المنخرين لمنفعتين احداهما وهي اعظمهما بسبب التنفس
واستنشاق الروايح والثاني بسبب خروج الفضول الغليظه المنحدره من الدماغ التي
هي المخاط وجعل المجريان المنحدران من الانف الي الفم في اعلاه علي تاريب
ولم تجعل في اسفل محاذيان للريه لئلا يكون الهوا الذي يستنشق في بعض الاوقات
باردا فيفرع ببرده الريه ولئلا يدخل مع الهوا المستنشق شي من الاجسام مثل
الغبار والرماد وما اشبه ذلك فيميل الي قصبة الريه فيوذيها بل يقف عند
تعاريج المجري الذي ويلصق بالرطوبات التي فيه وقد ظن قوم ان الاله الاولي التي
بها تكون حاسة الشم هما هذان المجريان الظاهران في الانف اعني المنخرين لما
عاينوا انه متي سد الانف لم يحسوا بشي من الروايح ومتي فتحوا الانف واستنشقوا
الهوا احسوا بالرايحة علي المكان وليس الامر كذلك لكن المجريين الظاهرين في

الانف انما هما طريقان لسلوك البخارات المشمومه الي البطنين المتقدمين من بطون الدماغ
وان الالة الاولي لحاسة الشم هما طرفا البطنين المقدمين من بطون الدماغ وهما زايدتان
شبيهتان بحلمتي الثدي ينتهيا عند العظام الشبيه بالمصافي وهناك الام الغليظه
من امي الدماغ متثقبه في طرفي هاتان الزايدتان ثقبان ينفذان الي بطون الدماغ
والحس بالاشيا المشمومة يكونان بالبخارات المتحلله من الاجسام المشمومه يخالط الهوا
وتدخل الي المنخرين فتجذبانه البطنان المقدمان من بطون الدماغ بهاتين الزايدتين
الشبيهتين بحلمتي الثدي من المنخرين بالاستنشاق فيدخلانه اليهما من هذين
الثقبين اللذين فيهما والدليل علي ذلك انا لو عمدنا الي بيت فبخرناه ببخور كثير قوي
الرايحه ومنعنا ذلك البخور من الخروج من البيت بسد الباب ثم وقفنا في وسط
ذلك البيت وانافنا مفتوحه ثم البين ان المنخران ممتليان من ذلك البخور ثم
منعنا انفسنا من الاستنشاق معه لم نحس بشي من تلك الرايحه في طول تلك المده
وان نحن استنشقنا ذلك البخور احسسنا بتلك الرايحه علي المكان فهذا دليل علي ان الالة
الاولي التي ندرك بها الروايح ليس هما ثقبي المنخرين لكن هما الزايدتان اللتان تنبتان
من بطني الدماغ المقدمين وذلك ان الدماغ له في طبعه ان يتنفس لاجتذاب الهوا
البارد الذي يكون بالانبساط ولخروج الفضول التي يكون بالانقباض لحفظ حرارته
الغريزيه فيتبع انبساطه اجتذاب الهوا من الانف والصدر والريه والحلق ويتبع
ذلك دخول الهوا الخارج معما يخالطه من البخارات المشمومه ويقال لهذا الانبساط
الاستنشاق ويتبع الانقباض خروج الفضل والمخاط من بطون الدماغ الي المنخرين
والي خارج ويقال لهذا الانقباض اخراج النفس فهذه منفعة المنخرين والة الشم

الباب الخامس عشر في صفة الات السمع وثقب العظم الحجري للاذنين

واما الات السمع فهي الثقب الذي في العظم الحجري والغشا المغشي علي العظم الحجري والجزان
الاخران اعدا المنفعة هذا الغشا واما الغشا فهذه صفته وهو ان زوج عصب
ينقسمان من الزوج الخامس من ازواج العصب ويصيران الي ثقبي الاذنين اللذين في
العظم الحجري فاذا صارا الي هذا الثقب انبسط كل واحد منهما وعرض وغشا الثقب
من داخل واما الثقب الذي في العظم الحجري فهو ثقب علي تاريب شبيه باللولب احتيج
اليه ليكون طريقا يتادي فيه الصوت الي الغشا الذي هو الة السمع الاولي لان الصوت
انما هو قرع في الهوا وجعل علي تاريب شبيه باللولب لئلا يكون الهوا المحيط بنا في
بعض الاوقات باردا فيصل الي الة السمع فيوذيها ببرده ولئلا يصل اليها شي من
الاجسام فاما الجسم الغضروفي المحيط بالثقب من خارج وهو المسمي الاذنين
واحتيج اليه لمنفعتين احدهما ليمنع ان يدخل الي الاذنين بعض الاجسام التي تنحدر
من فوق الراس بمنزلة ما جعل الحاجبين وقايه للعينين مما ينزل اليهما من الراس
من الاجسام والمنفعه الثانيه لتزيد في قوة الصوت ولذلك جعل هذا الجسم
مقعرا شبيها بالباذهنج ليجتمع فيه الهوا ويدخل بقوة الي داخل الباب

السادس عشر في صفة اللسان واجزا الفم واما اللسان فهو اله لحاسة المذاق والكلام
وهو معمول من لحم رخو ابيض شبيه بالاسفنج وتاتيه عروق دقاق كثيرة مملوه دما
ولذلك صار لونه احمر قانيا مالفس لون لحمه فليس باحمر وهو ملبس باللباس الملبس على
فضا الفم والحنك والمري وقصبة الريه والحنجره وجزوه الذي في الفم ظاهر
كله واما من اسفل فليس هو ظاهر كله لكن الذي يظهر منه هو ما يخرج عن الرباط الذي
فيما بينه وبين اللحي الاسفل الذي يتصل بالغشا الذي يغشيه من خارج وربما امتد امتدادا
كثيرا حتى لا يدع اللسان ان يتحرك حركه مختلفه اي متفننه فيضطر عند ذلك الى ان تقطع
ذلك الرباط ويطلق اللسان على وثاقه حتى يمكن اللسان ان ينبسط حتى يلحق اعلى الفم
وجنبتيه والى جانب هذا الرباط افواه عروق يجري فيها اللعاب وابتداوها من اصل
اللسان وهي في صورة الشرايين يجري فيها رطوبه بلغميه يقال لها اللعاب ويقال
لافواه تلك العروق ساكبه اللعاب وعند اصل اللسان في موضع منشا هذه العروق لحم
غددي ابيض يقال له اللعاب ومنفعته ان تقبل الرطوبة البلغميه التي تخرج اليه من
تلك العروق المعروفه بساكبة اللعاب لتبل بها اللسان وما يليه من الاجسام التي في الفم
ما خلا اعلى الفم فانه مكتف بما يجري اليه من اعلى الدماغ واصل اللسان متصل بجميع
الاجسام التي تجاوره الا اليسير منها باللباس المشترك بينه وبين ساير اجزا الفم وهو ملتحم
بساير ما يتصل به من الاجسام متحد بها اتحادا يمكن فيه ان يقال ان تلك الاجسام
جزو من اللسان لولا ان بين جوهره وبين جوهرها فرقا فهذه صفة اللسان وهو اخر
الكلام فيما كان من الاعضا النفسانيه مركبا من باطن البدن فاعلمه الباب

السابع عشر في صفة الات التنفس واولا في صفة اللهاه ومنافعها واذ قد شرحنا القول
في صفة الاعضا النفسانيه المركبه التي محلها في باطن البدن فنحن نذكر في هذا الموضع الاعضا التي
هي الات التنفس وهذه الاعضا هي اللهاه والحنجرة والريه والقلب والحجاب فاما الصدر
فقد تبين الحال في تركيبه من ذكرنا اضلاع الصدر ومن ذكرنا العضل الذي فيما بين
الاضلاع والعضل الملبس عليه ونحن نذكر الاعضا التي يحتوي عليها الصدر ونبتدي
اولا بذكر اللهاه ثم الحنجره وقصبة الريه والريه ونقدم ذكر اللهاه والحنجره ثم ما يتلوها
ليكون كلامنا يجري على ترتيب الاعضا في وضعها من العلو الى اسفل فاقول ان الحاجه
كانت الى اللهاه لثلث منافع احداها عظم الصوت وحسنه والثانيه انها تلقي الهوا
الداخل اليها من خارج فتكسر شدة حميته وتكسر من برده ولذلك كثير ممن قطعت
لهاته من اصلها قد ناله الضرر البين لا في الصوت فقط لكنه صار يحس بالهوا في وقت
الاستنشاق وابرد مما كان وقد غلب البرد على الريه والصدر في كثير من هولا فهلكوا
وقد ينبغي لذلك ان لا يتقدم على قطعها بغير تقدير لكن يترك من اصلها شيا والمنفعه
الثالثه ان تمنع الغبار والدخان وما اشبهه من ان يصل عن الحنجره فهذه صفة اللهاه
ومنافعها الباب الثامن عشر في صفة الحنجره واما الحنجره فهي طرف
قصبة الريه واحتيج اليها لمنفعتين احداهما وهي اعظمهما للتنفس الذي هو استنشاق الهوا

مولد م

وخروجه والثانيه كون الصوت وذلك ان الطبيعه كثيرا ما تستعمل العضو الواحد
الة لفعلين او ثلثه لتستغني به عن كثرة الالات بمنزلة ما فعلت ذلك في الام الرقيقه التي
تحوي الدماغ فانها جعلت لتربط الدماغ العروق والشرايين بعضها ببعض وتجمع اجزا
الدماغ وتحفظه بمنزله ما جعلت الطرق النافذه من المنخرين الي الدماغ والفم لينفذ
فيها الهوا الي الدماغ والي الفم ولتحرك فيها الفضول الغليظه من الدماغ الي خارج
وكثيرا ما تستعمل الطبيعه الفضول التي تنفيها بعض الاعضا مادة تنتفع بها بمنزلة
ما استعملت الفضل البخاري المحترق مادة للشعر وكذلك استعملت ايضا في الات
التنفس الريه وقصبتها الة ينتفع بها في التنفس لحفظ الحراره الغريزيه علي القلب
واله للصوت وجعلت الهوا الداخل بالاستنشاق ليروح به الحراره الغريزيه عن القلب
وجعلت خروجه لمنفعتين احداهما لدفع الفضول الدخانيه التي تجتمع في القلب
والثانيه جعلته ماده للصوت ولذلك جعلت قصبة الريه موافقه للفعلين
جميعا وذلك انما جعلت بسبب التنفس مركبه من اجزا كثيره بمفاصل ورباطات
لتتمكن فيها حركة الانبساط والانقباض اذ كان الانبساط والانقباض انما يكونان
بالاراده وحركة الاراده تكون بالمفاصل وجعل جوهر اجزايها جوهرا غضروفيا
صلبا ليكون اذا قرعه الهوا الخارج كان الصوت لذلك صافيا اذ كان الصوت الابح
انما يكون من رطوبة قصبة الريه وجعل اصلب ما في اجزا قصبة الريه طرفها الاعلي
الذي يلي الحلق المسمي الحنجره ولذلك خصت الحنجره من بين ساير اجزا قصبة الريه
بالصوت والحنجره مولفه من ثلث غضاريف كبار احدها وهو الاول من قدام
وهو محدب من خارج مقعر من داخل شبيه بشكل ترس مطاول وهذا الغضروف
كثيرا ما يحس به اللامس من خارج واما الغضروف الثاني فهو دون الاول
في العظم وهو موضوع من خلف مما يلي المري ليتمم ما نقص من الغضروف
الاول من الاستداره وهو متصل مع الغضروف الاول بمفصل ورباطات
ليكون به اتساع الحنجره وضيقها اما من اسفل فيتصل به اتصال مفصلي واما
من فوق فيتصل به اتصال التحامي برباطات من جنس الاغشيه والعصب
يربطها مع الضلعين الاسفلين من اضلاع العظم الشبيه باللام في كتاب
اليونانيين واما الغضروف الثالث فهو اصغر من الثاني بمقدار ما الثاني اصغر
من الاول وهو ركب الغضروف الثاني ويقال له الشبيه بالطرجهاره وفيه
حفرتان تدخل فيهما زايدتان من الغضروف الثاني فيلتيم بذلك بينهما
مفصلان بهما يكون انفتاح الحنجره وانطباقها والغضروف الثاني في
موضع ملتقاه مع الغضروف الثالث اضيق منه في موضع قاعدته السفلي
ليكون بذلك الطرف الاسفل من الحنجره الذي به تلتقي قصبة الريه اوسع من اعلاها
الذي يلي الحلق لان الغضروف الثالث انما ينتهي الي ضيق شديد وفي هذا
الغضروف الثالث تجويف مما يلي مجري التنفس حتي يكون الشي الحادث عن تركيب

هذه الثلثة غضاريف مجوفا شبيها بالانبوب الذي يكون فيه المزمار يخترقه الهوا
الي قصبة الريه والي الريه وداخل الحنجرة ملبسا باللباس الذي قلنا انه مشترك لسايراجزا
الفم واللسان والمري وفوق الحنجره وعند الطرف الاعلي من الغضروف الشبيه بالترس
عظم له اربعة امثلاع كل ضلعين منه شبيه باللام في كتاب اليونانيين علي هذا المثال
وهذا العظم ممتد في طرف الرقبة وخطه الذي في الوسط بحذا طرف الغضروف
الاول والخط الذي من اسفل اللسان والضلعين السفلانيين يمتدان في الزاويتين
الزوفانيتين من الغضروف الاول من غضاريف الحنجره فيتصل بالغضروفين الاولين
من جنبيهما برباطات تاتي من الاول الي الثاني بعضها شبيه بالاغشيه وبعضها
شبيه بالعصب واما الضلعان الزوفانيان فمربوطان الي الزوايد الشبيهه بالسهام
فهذه صفة الحنجرة وتركيبها من الغضاريف الثلثه واما منفذ تجويف الحنجره
الذي يخترقه الهوا الي داخل والي خارج فان فيه جسما شبيها في شكله بلسان المزمار وليس
الواجب ان يشبه هذا الجسم بلسان المزمار لكن يشبه لسان المزمار به لان الطبيعه
اقدم من الصناعه وهذا الجسم في جوهره ليس يشبه شيا من اعضا البدن وذلك ان
جوهره كانه ممتزج من الشحم والغشا والغدد وهذا الجسم يسمي طبق الحنجره
ولسانها وهو الالة الاولي من الات الصوت والصوت لا يمكن ان يكون حتي ينطبق
مجري الحنجرة ولذلك متي كان مجري الحنجره مفتوحا لم يمكن ان يكون له صوت البته
بل انما كان خروج الهوا قليلا قليلا كان من ذلك النفس الذي لا يكون معه صوت وان
كان خروجه شديدا دفعه كان منه التنفس الشديد الذي يسمي الصعدا واما كون
الصوت فيحتاج فيه الي ان يصعد من الصدر بقوه كثيره دفعه وان يكون مسلكه في الحنجره
مع ضيق فيبتدي من سعة المجري الي ضيق ثم الي سعه قليلا قليلا فمنفعة ضيق الحنجره
ضيق ليس لمكان الصوت فقط لكن لمكان حصر النفس ايضا ولست اعني بحصر النفس
امساك النفس فقط لكن متي كان امساك النفس مع انقباض الصدر من جميع جوانبه
بشده وتوتر العضل الذي عند الشراسيف والامتلا فانه عند ذلك يتحرك الصدر
كله والعضل الذي يطبق الحنجرة حركه قويه شديدة لان هذا العضل الذي يطبق الحنجره
يقاوم حركة الصدر ويمنع الهوا الذي يدفعه الصدر بقوه من الخروج وذلك يكون
من هذه العضل بمعونة الغضروف الشبيه بالطرجهاره وللجسم الشبيه بالمزمار
في هذا الموضع معونة قويه وذلك ان اجزاه يجتمع بعضها الي بعض من يمينه ويساره
ويطبق جميعها مجري الحنجرة فان بقي منه شي يسير غير منطبق فان الطبيعة قد جعلت
في كل واحد من جانبي هذا الجسم تجويفا نافذا الي تجويف عظيم فما دام الهوا يدخل ويخرج
في طريق واسع فانه ليس يصل الي ذلك التجويف من الهوا شي فاذا انطبق مجري الهوا
وبقي محصورا يدفع الهوا الي جانبي طبق الحنجرة فتحه نفتح الثقبين اللذين كانا
منطبقين بانضمام شفتيهما بعضهما الي بعض وهذان الثقبان اللذان في جانبي
طبق الحنجرة ممدودان بالطول من فوق الي اسفل كانهما خطان صغيران شبيها

ر

ك

بالغشايين مطبقين لازمين للتجويف واذا كانت الحنجره تنطبق على هذا المثال وتنغلق انغلاقا محكما حتي لا يفتحها الهوا الذي يضغطه الصدر بقوة فان الشراب اذا ازدرده الحيوان لا يسيل الي الريه فان الطبيعه قد جعلت طبق الحنجره كالغطا لفمها حتي يكون قايما منتصبا قبل ان يتنفس الحيوان فاذا ازدرد الحيوان شيا من الاشيا وقع او لا ذلك الشي على اصل طبق الحنجره ثم يمر على ظهرها فينضغط عند ذلك الطبق الي ان يطا ويقع على فم الحنجره وينطبق عليه ولم يجعل هذا الطبق كيلا يسيل شيا اصلا من الشراب الي الريه لكنها انما جعل لكيلا ينحدر منه شي كثير دفعة فانه قد ينحدر منه شي يسير من الشراب الي قصبة الريه فيمر على استداره حول اغشيتها ولا يمر متوسطا في الفضا الذي فيها ومقدار تلك الرطوبه بحسب ما تجتذبه الريه فيبلها كلها ولما كانت الحنجره غضروفيه مستديرة من كل جانب وجب ضروره ان يحدث للمري تضاغط عند ممر الاطعمه فيه فضار لذلك اذا ازدرد الحلق شيا من الغذا انجذب المري الي اسفل الي حيث ابتدا قصبة الريه وانجذبت الحنجره الي فوق عند الحنك وكما ان بالاشيا التي تزدرد ينثني طبق الحنجره فينطبق فمها فكذلك في وقت القي يندفع الغضروف الشبيه بالطرجهاره بالاشيا التي تقذف فينقلب على مجري الحنجره وذلك ان هذا الغضروف نصبه مايلا الي ناحية مجري الحنجره فاذا مر بهم ما يخرج بالقي ظهر هذا الغضروف بجهته فيدفع هذا الغضروف فيسد مجري فم الحنجره فاعلمه ان شا الله تعالي

الباب التاسع عشر

في صفة قصبة الريه واما قصبة الريه فمولفه من غضاريف كثيره مستديره كالحلق منضده واحده فوق اخري من طرف الحنجره الاسفل الي طرف الريه في طول الرقبه وبعضها موصوله ببعض برباطات من جنس الاغشيه ولم يجعل هذا الحلق في استدارتها كلها غضروفيه بل جعلت مما يلي الفقار في الموضع الذي يلقي فيه المري ناقصه عن الاستداره بمقدار ما يلقاها من المري على هذا المثال د وتمت المواضع الناقصه برباطات من جنس الاغشيه ليلا تحدث للمري تضاغط في وقت الازدراد من صلابة الغضروف ويحيط بهذه الرباطات المتممه لما ينقص من الحلق والرباطات الاخري المستديره بالحلق غشا اخر منطبق مستبطن لها من داخل مستدير في غاية الاستداره عليها كلها وهو كثيف صلب ولبقه مارا بالطول على استقامته وهذا الغشا هو الغشا الذي قلنا انه مشترك للفم والحنجره والمري والمعده وقد يحيط بهذه كلها من خارج غشا كالغطا والستر لقصبة الريه وهذه صفة قصبة الريه والحاجه كانت اليها بسبب استنشاق الهوا واخراجه بالتنفس وبسبب الصوت والنفخ فاذا جاوزت هذه القصبه الترقوتين وصارت الي فضا الصدر فانها تتشعب في اجزا الريه كلها مع اقسام العرقين اللذين ياتيانها من القلب وطبيعة اقسامها مثل طبيعتها اعني انها مولفه من حلق غضروفيه ناقصه متممه برباطات غشائيه وهذا الوعي اعني قصبة الريه عديم الدم خالص البقا ما دام الحيوان باقيا على طبيعته واما متي ناله فسخ او صدع او تاكل في شي من اوعية الريه

فانه قد ينصب الي هذه القصبه ايضا شي من الدم فيتاذي به الحيوان في التنفس اذ
كان يضيق مجاريها وعند ذلك يسعل الحيوان ويرتفع الدم الي الفم وجعلت قصبه الريه
من غضاريف بسبب الصوت لان الصوت يحتاج ان يكون الته غير صلبه كالعظم ولا ان
يكون فيها لين بين لان الاله الصلبه اذا قرعها الهوا حدث عنها الصوت الصافي والاله
اللينه اذا قرعها الهوا حدث عنها الصوت الابح ولذلك متي حدثت في قصبه الريه رطوبه
صار الصوت عند ذلك ابح والغضروف دون العظم في الصلابه ودون سابر اعضا
البدن في اللين وذلك انه اوفق فيما يحتاج اليه من الصوت وجعلت ايضا من غضاريف
كثيره برباطات غشايه بسبب التنفس اذ كان التنفس انما يكون بحركة الانبساط والا
نقباض ولو كانت القصبه من غضروف واحد لم يمكن فيها لم يمكن الحركة اذ كانت
الحركه تحتاج الي ان يتمدد بعضا العضو ولذلك جعل مع الغضروف اغشيه لتحرك
العصبه الحركات التي ذكرناها

الباب العشرون في صفة الريه ومنافعها

اقول ان الريه تملا تجويف الصدر وهي مركبه من لحم سخيف رخو هوايي اشبه شي بزبد
الدم الجامد ومن اوعيه كثيرة متنسجه وهذه الاوعيه ثلثه احدها ينبدي من التجويف
الايمن من تجويفي القلب والثاني من التجويف الايسر والثالث من قصبه الريه فاما الوعا
الذي ينبت من التجويف الايمن فهو عرق غير نابض في هيئة الشريان اعني انه ذو
طبقتين صلبتين كما بينا ذلك عند ذكرنا الشرايين ويسمي العرق الشرياني والحاجه كانت
الي هذا العرق ليغذو الريه وجعل بهذه الخلقه ليكون ما يصل منه الي الريه من الدم
ارق والطف وهو ما يرشح منه لكثافه جرمه اذ كانت كل الاعضا تحتاج من الغذا الي
ما يشاكلها ويلايمها والريه علي ما ذكرنا هوايه لطيفه الجوهر فهي تحتاج من الغذا الي
ما هذا طبيعته ولو كان جرم هذا العرق رخوا سخيفا مثل ما عليه سابر العروق غير
الضوارب لكان ينفذ منه الي الريه الدم الغليظ العكر الذي لا يلايم الريه واما الوعا الذي
ينبدي من التجويف الايسر فهو عرق نابض وهيته هيه عرق غير نابض اعني انه
ذو طبقه واحده سخيفه رخوه الجوهر ويقال له الشريان العرقي والحاجه كانت اليه
ليوصل الي الريه الدم والروح وجعل بهذه الخلقه ليكون ما يصل منه الي الريه من الدم
اللطيف والروح الذي فيه بمقدار كثير بسبب رخاوة جوهره اذ كانت الريه طبيعتها
طبيعة هذا الدم واما الاوعيه التي تنبت من اقسام قصبه الريه فهي علي ما ذكرنا
من صورتها وهيتها علي مثال قصبة الريه اعني انها مولفه من حلق غضروفيه
ناقصه عن الاستدارة متممه برباطات غشايه واحتيج اليها ان تكون كذلك كالحاجه
كانت الي قصبه الريه وذلك انه كما ان قصبه الريه احتاجت ان تلقي من خلف عند المواضع
الناقصه المري كذلك احتاجت اقسام قصبه الريه التي تنبت في الريه ان تلقي بالمواضع
الناقصه اقسام الشريان العرقي وكل واحد من هذه الثلثه الاوعيه ينقسم عند
دخوله الي اربعة اقسام اثنان منها في الجانب الايمن واثنان في الجانب الايسر لان
الريه مقسومه نصفين بالحقيقه بالاغشيه القاسمه للصدر وكل واحد من هذه

الاقسام الاربعة تنقسم في الرية الى اقسام كثيرة الا قصبة الرية خامسا صغيرا في الجانب
الايمن من الرية واحتيج اليه ان يكون وطا وعمدا للعرق الابهر عند اول وروده الى الصدر
ويحيط باقسام قصبة الرية كلها غشا ان ينشوان من الغشا اين القاسمين للصدر
بنصفين فهذه صفة الرية وتركيبها واما منفعتها فانها محيطة بالقلب من جميع نواحيه
قابضة عليه وحركتها تابعة لحركة الصدر واما هي فليست لها حركة واحتيج اليها لتكون الة
للتنفس والصوت والحاجة كانت الى التنفس بسبب القلب وذلك انه لما كان القلب
معدن الحرارة الغريزية وينبوعها احتاج الى ان من جواهر الهوا ليروح به لهيب
الحرارة وغليانها والى ان يدفع عنه ما يتولد فيه من البخار الدخاني فجعل لذلك فيه
حركتان متضادتان هي حركة الانبساط الذي به يجتذب الهوا البارد وحركة
الانقباض الذي به يخرج البخار الدخاني ولما لم يكن الواجب ان يرد الهوا على القلب
من خارج الى داخل دفعة لما فيه من الضرر جعلت له الرية كالواسطة فيما بينه وبين
الحنجرة يدخلها الهوا فيجتذ به القلب ليروح به الحرارة الغريزية ويبرد ما يحدث فيه
من الغليان ويدفع البخار المحترق الذي هو بمنزلة الدخان اليها ولما كان الحيوان
محتاجا الى صوت وحدوث الصوت يكون من الهوا جعلت الطبيعة الهوا الذي يدفعه
القلب الى الرية كالفضل الذي لا حاجة به اليه مادة الصوت فصيرت الرية كالخزانة
يجتمع فيها الهوا فينصرف ما يرد اليها من خارج في ترويح القلب وتبريده وينصرف
ما يرد اليها منه من القلب في تكوين الصوت والنفخة ولو كان القلب اذا انبسط يجتذب
الهوا من خارج من الحنجرة واذا انقبض يدفعه الى الحنجرة والى خارج لكان نبض القلب
والتنفس في غاية ما يكون من السرعة والتواتر وكان يدخل بذلك على الحيوان افة عظيمة
وكان لا يستطيع الغوص في الما لانه ما كان يمكنه ان يمسك نفسه وكذلك ما كان يستطيع
ان يقف في مواضع فيها غبار او دخان او روايح رديه مهلكة لانه لا يمكنه ان يمسك
نفسه الا ويهلك على المكان لان الحيوان انما يمكنه ان يمسك نفسه مدة من الزمان
لان القلب يجد في الرية هوا يجتذ به فيتروح به فالحيوان حيا فاذا فني الهوا من الرية
وتراكم البخار الدخاني في القلب والرية هلك الحيوان ولهذه المنافع احتيج الى الرية
وايضا فانه احتيج الى الرية لانضاج الهوا وذلك ان الهوا الخارج يغذي الروح الحيواني
ويزيد فيه واحتاج الهوا ان يتغير ويستحيل في الرية قليلا قليلا ليقرب من
طبيعة الروح الحيواني فيسهل على الروح احالته الى طبيعته وتصيره روحا ولذلك
جعل لحم الرية سخيفا شبيها بطبيعة الهوا لتكون الالة الاولى لاحالة الهوا كما جعلت
الكبد ايضا شبيهة بجوهر الدم فتحيل الى ما يصير اليها من الغذا الى الدم بسهولة فيسهل
على سائر الاعضا قلبه الى طبيعتها وكذلك الرية تنضج الهوا وتحيله الى طبيعتها ليصير
قريبا من طبيعة الروح الذي في القلب ويجذ به القلب اليه فينضجه ويصيره روحا نفسا نيا
ونحن نبين الحال في كون هذا الروح على الاستقصا عند ذكرنا الارواح الباب
الحادي وعشرون في صفة القلب ومنافعه واما القلب فهو مولف من ليف

حيوانيا ثم يصعد في الشريين الى بطون الدماغ فيصيره روحا صح

مختلف الوضع وحمله لجه صلب اما اختلاف وضع الليف فيه فلموضع حركته المنبسطة
والمنقبضة واما صلابة جرمه فليبعد عن قبول الافات والرئة محتوية عليه من
كل جانب كما تحتوي الكف علي ما تمسكه من الاجسام كما ذكرنا وشكله شبيه بشكل حبة الصنوبره
واسفله العريض مما يلي اعلي البدن وهو موضوع بين تجويفي الصدر الذي يقسمه الغشاان
اللذان ذكرناهما عند ذكرنا امر الاغشية وراسه المخروط كانه اميل الي الجانب الايسر وذلك
ان الروح الحيواني مسكنه في هذا الجانب من القلب والشريان الكبير الذي منه ينبت
الشرايين التي في ساير البدن نابته من هذا الجانب ولذلك يتبين النبض من خارج في الجانب
الايسر وفي القلب تجويفان احدهما في الجانب الايمن والاخر في الجانب الايسر فاما التجويف
الايسر فانه يبلغ الي طرف راسه واما التجويف الايمن فانه ينتهي الي دون ذلك الموضع
ومن التجويف الايمن الي التجويف الايسر منفذ يسميه قوم تجويفا ثالثا وليس ذلك كذلك
واما التجويف الايمن ففيه منفذان احدهما يدخل فيه العرق الاجوف ويصب الدم الذي
ياتي به من الكبد في هذا التجويف وعلي فوهة هذا المنفذ ثلثة اغشية تتصل بمسقفها
من داخل الي خارج لينفتح بدخول الدم الذي ياتي في هذا العرق الي القلب وينطبق
بعد دخوله فلا يمكنه الخروج في وقت انبساط القلب والمنفذ الثاني هو الذي يخرج منه
العرق الذي ليس بضارب وخلقته خلقة عرق ضارب وهو الذي ياتي الرئة فيغذوها
وقد ذكرنا السبب الذي له جعل هذا العرق شبيها بالشريان عند ذكرنا امر الرئة واما
المنفذان اللذان في التجويف الايسر فاحدهما فوهة العرق الضارب الشبيه بغير الضا
ولذلك يسمي الشريان العرقي وهو الذي ينفذ فيه من الرئة الي القلب الهوا ومن
القلب الي الرئة الدم وعلي فوهة هذا العرق غشاان مسقفهما من خارج الي
داخل لينفتح عند دخول الهوا من الرئة الي القلب واما المنفذ الاخر الذي في التجويف
الايسر فهو فوهة العرق الضارب العظيم المسمي اورطي الذي هو اصل لجميع الشرا
التي في البدن وعلي فوهة هذا الفوهة ثلثة اغشية مسقفها من داخل الي خارج لينفتح
اذا خرج الدم والروح من القلب ولا يدعه ان يدخل بعد ذلك وهذان التجويفان
اللذان في القلب جميعا ينبضان الا ان التجويف الايسر ينبض اكثر لانه يحوي من
الدم والروح الحيواني مقدارا كبيرا واما التجويف الايمن فيحوي من الدم مقدارا
كثيرا يسيرا ولذلك نبضه اقل فهذه صفة التجويفين اللذين في القلب واما المنفذ
الذي من التجويف الايمن الي التجويف الايسر فانه من الجانب الايمن اوسع ثم يضيق
قليلا قليلا الي ان ينتهي الي الجانب الايسر وذلك لما احتيج اليه ان ينفذ الدم الذي
ياتي من الكبد في العرق الاجوف من الجانب الايمن الي الجانب الايسر وجعل منفذه
مما يلي الجانب الايسر ضيقا لينفذ الطف ما في ذلك الدم الي هذا الجانب من القلب
وعند كل واحد من تجويفي القلب من خارج زايدتان شبيهتان بالاذنين يسميان
اذني القلب فاما التي عند التجويف الايمن فعند التحام العرق الشرياني بذلك التجويف
واما الذي عند التجويف الايسر فعند التحام الشريان العرقي بذلك التجويف والقلب

في قاعدته عند الموضع العريض عظم غضروفي شبيه بالقاعده وقد يحيط بالقلب
غشا يقال له غلاف القلب وليس يتصل بالقلب بل بينه وبين القلب فضا والغشا ان
القاسمان للصدر بنصفين يتصلان بالموضع المنتصف من هذا الغشا اعني في وسطه
بالحقيقه وقد شرحنا الحال في هذا الغشا عند ذكرنا امر الاغشيه والحاجة كانت الي القلب
لما هو ان يكون معدنا وينبوعا للحرارة الغريزيه التي بها قوام الحيوان ولذلك صار هذا
العضو جليلا عظيم الخطر اذ كان له يتم الحياه واشرف ما في هذا العضو البطن الايسر
اذ كان يحوي من الروح والحرارة الغريزيه مقدارا كثيرا

الباب الثاني وعشرين

في صفة الحجاب ومنافعه واما الحجاب فهو علي ما اصف ان البدن من دون الرقبه تجويفين
عظيمين احدهما التجويف الذي تستدير عليه عظام الصدر وفيه القلب والريه
والتجويف الثاني يحتوي عليه عضل مراق البطن وهو من اخر عظم الغص الي اخر عظم
العانه وفيه المعده والامعا والكبد والمراره والطحال والكلي والمثانه والرحم
ويفصل بين هذين التجويفين عضله مستديره يقال لها الحجاب وهي تاخذ من اخر
عظم من الغص وتمر الي اسفل علي تاريب من الجانبين الي ان يبلغ الي الفقاره الثالثه
عشر فيتصل بها هناك ويلتحم من جميع جوانب الاضلاع وهذه العضله من جميع
جوانبها لحميه ومن وسطها وتر بمنزلة الاوتار النابته من اطراف العضل
ويغشيها من الجانبين غشاان احدهما من فوق مما يلي تجويف الصدر منشوه
من الغشا المستبطن للاضلاع ومن الغشا اين اللذين يقسمان الصدر بنصفين
والغشا الاخر من اسفل مما يلي تجويف البطن ومنشوه من الصفاق وفي الحجاب
ثقبان احدهما في موضع الفقار وهو الطريق الذي يجري فيه المري راكب الفقار الي فوق
واما الثقب الاخر فهو الذي يمر فيه قسم العرق الاجوف الي اعالي البدن في الموضع الذي
فيما بين الحجاب ويلتحم فيه التحاما محكما واما المري فلا يلتحم به لكن يتصل به
برباطات رخوه والموضع الذي يتصل به هو فم المعده وللحجاب منفعتان
احداهما انه يبسط الصدر ويقبضه مع ساير العضل المحرك للصدر والثانيه انه
حاجز بين الات التنفس وبين الات الغذا فهذه صفة الحجاب وهو اخر الكلام
في الاعضا المركبه من الات التنفس واذ قد شرحنا من ذلك ما فيه كفايه فنحن نبتدي
بصفه الات الغذا ونبتدي اولا بذكر الفم والمري والمعده ليكون كلامنا في
ذلك علي ترتيب في وضع الاعضا ومنافعها

الباب الثالث وعشرون

في صفة الفم والغشا الملبس عليه قد تقدمنا شرحنا الحال في الات التنفس
المركبه فاما الات الغذا المركبه فهي الفم بما فيه من الاجسام والمري والمعده
والامعا والثرب والكبد والمراره والطحال والمثانه ونحن نبتدي اولا بذكر الفم والمري
والمعده فنقول ان الذي في الفم من الات الغذا هي الاسنان واللسان والغشا
الملبس علي الحنك واسفل الحنجره واللهاه وقصبة الريه والمري فاما الاسنان
فقد بينا كم عددها وما منفعة كل واحد منهما عند ذكرنا العظم واما اللسان

الات الغذا [illegible] في صفته

فهو

فهو آلة مشتركة للافعال النفسانيه وافعال الغذا وذلك ان به يكون الكلام وبها
الذوق وبه يكون تقلب الغذا وادارته في الفم وحس الذوق من الافعال النفسانيه
وتقلب الغذا من الافعال الغذايه وقد وصفنا تركيب اللسان عند ذكرنا الاعضا النفسانيه
واما الغشا الملبس علي الفم فهو متصل بالغشا الداخل من المري والمعده كلها ومنفعته
في الفم ان يغير الغذا بعض التغيير ليقرب من طبيعة المعده فيسهل عليها تغييره
وانضاجه وتقلبه الي طبيعتها كما يتغير الغذا في المعده اذ كان منشوه من الطبقة الداخله
من المعدة **الباب الرابع وعشرين** في صفة المري ومنافعه واما المري فهو جرم
مستطيل مجوف مستدير الشكل يبتدي من فم المعده وينتهي عند طرف الحنجره
الاعلي وهو من حيث يبتدي فم المعده ضيق ثم لا يزال يتسع الي ان ينتهي الي الحنجره
فيكون هناك اوسع ما يكون وهو ممدود علي فقار الصلب مربوط برباطات
غشايية وموضعه وضع معوج وذلك انه موضوع علي الموضع الاوسط من الاربع الفقا
الاول من فقارات الظهر فاذا بلغ الي اول الفقاره الخامسه مال عن الوسط الي الجانب
الايمن من الفقاره الي ان ينتهي الي الفقاره الثانيه عشر وانما زال عن الوسط في
هذا الموضع بسبب الشريان المنحدر من القلب الي اسفل البدن فانه يركب علي وسط
الفقار من حد الفقاره الخامسه الي حيث ينقسم وذلك لما احتيج اليه من حرز هذا
الشريان وحفظه وارتباطه بالفقاره برباطات غشايية واذا بلغ المري الي الحجاب
قبل ان ينفذ فيه الي المعده ارتفع ارتفاعا كثيرا وجاوز الشريان الفقاره الي الجانب
الايسر ثم ينفذ في الحجاب الي الموضع الذي هو متصل بفم المعده ولذلك صار فم
المعده مايلا الي الجانب الايسر والمري مولف من طبقتين منشوهما من طبقتي المعده
احداهما من خارج وهي طبقة لحميه ليفها ذاهب بالعرض والاخرى من داخل وهي
طبقة عصبية ليفها ذاهب بالطول وفيها ليف يسير يذهب ورابا ومنفعة
المري هو في ازدراد الطعام وفي القي اما في الازدراد فهو ان يجذب الطعام من الفم
ويدفعه الي المعده والجذب يكون بالطبقة الذاهبه طولا عند ما يتقلص وتقصر وترتفع
الحنجره الي فوق نحو الفم وينحدر الغذا الي المعده واما الدفع فيكون بالطبقة الخارجه
عند ما تحتوي علي ما جذبته الطبقة الداخله وتقبض عليه فيندفع وينحدر الي المعده
علي مثال ما يقبض اليد علي الاشيا الرطبه فيخرج عنها الي خارج واما منفعته في وقت القي
فيكون بهذه الطبقة الخارجه وحدها عند ما ينقبض علي الشي الذي تحويه المعده
فتدفعه الي خارج ولذلك صار الازدراد اسهل من القي لان الازدراد يكون بطبقتي
المري جميعا وهي الداخله الجاذبه له والخارجه الدافعه والقي يكون بطبقة وحده
وهي الخارجه التي تدفعه وليس له شي يجذبه الي الفم فهذه صفة المري ومنفعته
الباب الخامس وعشرين في صفة المعده ومنافعها واما المعده فموضوعة
في الجانب الايسر وقعرها كانه مايل الي الجانب الايمن وعن يمينها الكبد وهي قابضة عليها
بزوايدها الخمس وعن يسارها الطحال ومن تحتها عضل الصلب ومن فوقها الترب

رات

وهي في شكلها شبيهه بكره مطاوله الطرفين مستديره مما يلي ظاهر البدن
مسطحه مما يلي الصلب وتقعرها اوسع مما يلي فمها ومن حيث هي اوسع منفذها
الي المعا اضيق ومن حيث هي اضيق منفذها الي المري اوسع من منفذها الي المعا وهي
مولفه من طبقتين اما الطبقه الداخله فمن جنس الاغشيه العصبانيه وليفها ذاهب
بالطول وفيها ليف ذاهب علي الوراب واما الطبقه الخارجه فهي مربوطه من خلف
مع الفقار ومن جانبيها مع الكبد والطحال بالاغشيه التي تغشي كل واحد منها الي
منشوها من الصفاق ومنفعة المعده خاصه هو ان تنضج الغذا وتغيره وتهيه تهيه
موافقه للكبد وتدفعه في الامعا اليها ليسهل بذلك علي الكبد تغييره وقلبه الي
جوهر الدم كما يغير الفم الغذا ليسهل علي المعده طبخه وتغييره الي طبيعتها جوهر
الدم وذلك ان المعده كالخزانه للغذا ويقال لفعلها هذا الهضم الاول وامـا
منفعة كل واحد من اجزايها المولفه منها ووضعها وشكلها فهو علي ما اصف اما
تاليفها من طبقتين فلمنفعتين احداهما لجذب الغذا من المري وذلك يكون بالداخله
الذاهب ليفها بالطول علي مثال طبقة المري الداخلة التي منشوها من هذه
الطبقه وذلك ان المعده في وقت الازدراد ترتفع الي فوق نحو المري وتجذب اليها
الغذا من المري علي مثال ما يمد الانسان يديه لتناول الاشيا عند الحاجه والثانيه
لامساك الغذا فيها وذلك يكون بالطبقه الخارجه من المري التي منشوها من هذه
وذلك ان الغذا اذا ورد المعده تجذبها اياه احتوت عليه وانقبضت من جميع
جوانبها ومسكته الي ان ينهضم وتاخذ منه حاجتها دفعته حينيذ الي الامعا
وذلك عند ما ينقبض من اعلاها علي ما فيها وينبسط من اسفلها وينفتح الموضع
المعروف بالباب فيندفع ما فيها الي الامعا كما اذا قبضت الكف علي جواهر
رطبه انضغط ما فيها من ذلك واندفع الي خارج كذلك يعرض لما في المعده من الغذا
اذا انقبضت عليه ان تخرج الي الامعا وهذا الفعل يكون بالطبقه الخارجه التي ليفها
يذهب عرضا وكذلك ساير الاعضا ذوات الطبقات ما كان من ليفها مارا بالعرض
فانما اعد لفعل الامساك وما كان منها ليفه ذاهبا بالطول فانما اعد لفعل
الجذب واما منفعة كل واحدة من الطبقتين فان الطبقة الداخله جعلت
عصبيه لما احتيج فيها من قوه الحس للحاجه الي الغذا وذلك انه جعل في الطبقه الداخله
من المعده من بين ساير الاعضا قوه حساسه بها يحس الحيوان ما ينقص من بدنه
من الغذا فينبعث الحيوان علي طلب الغذا ويقال لهذا الحس الجوع واكثر ما يكون
هذا الحس في فمها واما ساير الاعضا فليس تحس بوقت الحاجه الي الغذا
وانما يصير الغذا اليها من الكبد في العروق وتجذبه اليها فتغتذي به
واحتاجت المعده الي ان تحس بوقت الحاجه الي الغذا لان ساير الاعضا
تجتذب الغذا من العرقين المنقسمين من الكبد والكبد تجتذب عصارة الغذا
من الامعا والامعا تجتذب الغذا من المعده ولم يكن للمعده عضو اخر تجتذب

الغذا

الغذامنه اذا احتاجت اليه فاحتاجت الي قوه حساسه قويه تحس بنقصان الغذا فيها
ليبعث الحيوان بذلك علي تناول الغذا من خارج ولذلك صار فيها هذا الحس وهو المسمي
جوعها ولهذا السبب صار ينحدر من الدماغ الي المعده زوج عصب ينبث في فمها وفي
سايراجزايها الي ان يبلغ الي قعرها فلهذه المنفعه صارت الطبقه الداخله من المعده
عصبيه واما الطبقه الخارجه فجعلت لحميه لتكون المعده بذلك اسخن فتنهضم الاغذيه
فيها وتنضج بحرارتها اذ كان مزاج اللحم حارا واما منفعة وضعها فانها جعلت
موضوعه فيما يلي الجانب الايسر لموضع الكبد والطحال وذلك لان الكبد موضوعه
في الجانب الايمن وهي اعظم من الطحال فاحتاجت الي موضع واسع والطحال في الجانب
الايسر وهو اصغر من الكبد فيحتاج الي موضع اضيق من موضع الكبد فاما وضع الكبد
والطحال عن جانبيها وعضل الصلب من ورايها والترب من بين يديها فكل
ذلك ليسخنها ويزيد في حرارتها لتطبخ الاغذيه وتهضمها وليكون عضل
الصلب وطاء لها وعمادا يعتمد عليه وجعلت مربوطه بهذه الاعضا فيلا تزول
عن موضعها عند الحركات القويه واما شكلها مستدير فجعل لتبعد بذلك عن قبول
الافات ولكي تسع من الغذا مقدارا كثيرا واما تطاولها من الطرفين فنتطا ولها من فوق
لمكان نبات المري واما من اسفل فلاتصال المعا بها من اسفل عند المنفذ المعروف
بالبواب واما ضيق اعلاها وسعه قعرها في الانسان فلان الانسان منتصب
القامه والاغذيه التي تتناول تنحدر وترسب الي اسفل معدته فيحتاج ان
يكون اسفلها اوسع لكي تسع مقدارا كثيرا واما سعة منفذها الي المري فلان
الانسان ربما ابتلع اشيا صلبه واشيا لم يجد الانسان طحنها فاحتيج لذلك ان تكون
الطريق واسعة ليسهل ممر هذه الاشيا فيه فجعل منفذ المعده الي المري كذلك واما
ضيق منفذها الي المعا من اسفل فلان الحاجة كانت فيه الي خلاف الحاجة الاولي
وذلك لان الغذا ينحدر من المعده الي الامعا بعد ان ينطحن وينهضم فهو لا يمتنع من
النفوذ في موضع ضيق وايضا فان المعده احتاجت الي ان ينضم اسفلها وهو الموضع
المعروف بالبواب انضماما شديدا ليمسك الغذا فيها فلا يخرج منه شي الي ان ينهضم
وتاخذ منه حاجتها ثم تدفعه بعد ان تاخذ حاجتها الي الامعا فينضيق اسفلها
اذ هو اوفق لهذا الفعل من سعته فهذه صفة المري والمعده فاعلمه

الباب السادس وعشرون

في صفة الامعا ومنافعها واما الامعا فهي موضوعه علي فقار
الصلب والعظم العريض مشدوده برباطات منشوها من الصفاق وهي موضوعه
من حد منفذ المعده الاسفل المعروف بالبواب الي الموضع المعروف بالدبر
وهي معوجه الوضع ملتفه اخذه من الجانب الايسر الي الجانب الايمن ومن الجانب الايمن
الي الجانب الايسر وهي مولفه من طبقتين ليف كل طبقة منها مستديره بالعرض
وجوهرها شبيه بجوهر المعده وعددها سته ثلثه منها دقاق وهي الامعا العليا
المتصله بالبواب من المعده وثلثه منها غلاظ ابتداوها من الموضع الذي هو اخر

الامعا

الامعا الدقاق فاما الثلثه الامعا الدقاق فاحدها يقال له المعاد والاثني عشر اصبعا
وطوله اثنا عشر اصبعا باصابع الانسان التي هو له يكون ثلاث قبضات وهذا المعا موضوع
علي الصلب ليس فيه تعوج والتفاف كساير الامعا والاخر يقال له الصايم وانما سمي بهذا الاسم
لانه يوجد خاليا من الغذا وهو ملتف متعوج وياخذ من الجانب الايمن ويمر الي الجانب الايسر
وكذلك ساير الامعا الباقيه تلتف اولا فاولا واما المعا الثالث فيسمي الدقيق وهو شبيه بالاول
الا انه ليس يوجد خاليا من الغذا واما الامعا الغلاظ فاولها المعا المعروف بالاعور وهو من بعد
المعا الدقيق وهو معا واسع ياخذ من الجانب الايمن وانما سمي بالاعور لان له فم واحد يدخل
فيه ما يدخله من فضل الغذا ويخرج منه ويدخل الي المعا القولن وذلك انه لشبيه بالكيس ليس
له منفذ من فوق واسفل كساير الامعا والاخر المعا المعروف بالقولون وهو يمر نحو الجانب
الايسر بعد ان يرتفع من الجانب الايمن نحو الحالب وانما سمي بهذا الاسم لان البراز المعتقل في المرض
المسمي قولنج يحتبس في هذا المعا والثالث المعا المستقيم وهو الذي طرفه عند المقعده
ويسمي ايضا السرم والدبر وهذا المعا اوسع الامعا كلها وفيما بين لفايف الاسعا عروق وشرا يين
كثيره واكثرها فيها من العروق غير الضوارب التي تنبعث من العرق المعروف بالباب
وتاتيها شعب من الاعصاب واكثر شعب العروق والشرايين فيما بين الامعا العليا وهي الدقاق
وقد ذكرنا تقسيم هذه العروق والشرايين فيما بين الامعا العليا وهي الدقاق وقد ذكرنا
تقسيم هذه العروق والشرايين عند ذكرنا لكل نصف منها وفيما بين هذه الاوعيه اغشيه
تربطها ولحم يدعمها والموضع الذي ياتي هذه الاوعيه اليه يقال له المرابض وقد ذكرنا هذه
الاغشيه عند ذكرنا الاغشيه فهذه صفة الامعا وتركيبها واما منفعتها فان الامعا احتيج
اليها لتنفذ الغذا المنهضم من المعده الي الامعا وكذلك يصير اليها من العرق المعروف
بالباب عروق كثيره في الجداول يمر فيها صفو الغذا المنهضم من المعده فيوديه الي الكبد
وفيها مع هذا قوة تغير الغذا المنهضم وذلك ان الغذا المنهضم في المعده اذا نفذ البواب
وصار الي الامعا الدقاق نفذ صفوته وعصارته في العروق التي تصير الي الامعا في العرق
المعروف بالباب الي الكبد لتغيره وتصيره دما وكان الغذا يتغير اولا في الفم وفي ممره
في المري ليسهل علي المعده تغييره وكذلك ايضا جعل في الامعا الدقاق قوه مغيره تغير
الغذا المنهضم النافذ اليها من المعده تغيرا ثانيا ليسهل بذلك علي الكبد قلبه الي جوهر
الدم ولذلك صار جوهر الامعا قريبا من جوهر المعده ولهذه المنفعه احتيج الي الامعا
واما منفعة كل واحد منها في وضعها وفي تركيبها فهو ما اصف اما فلانه لو لا الامعا والتفا
فا احتيج اليه لبطول مكث الغذا فيها ولا يخرج عن بدن الحيوان سريعا فيحتاج لذلك
ان يتناول الغذا دايما مرارا متواترة ويحتاج مع ذلك الي البراز مرارا كثيره ولكي
ينهضم الغذا بطول لبثه في الامعا وتاخذ منه ما قرب من طبيعتها واما وضع المعا
المعروف بذي اثني عشر اصبعا وضعا مستقيما علي عظم الصلب لكي يكون للعروق
والشرايين والاعصاب التي تاتي الامعا موضع خالي واسع واما فانه ليف الامعا
من طبقتين ليفهما بالعرض فلمنفعتين احداهما التعذر به عن قبول الافات

جها

وذلك

وذلك انه لما كان قد ينصب الي الامعا كثيرا مواد رديه تاكل وتقطع وتعفن احتيج فيها
الي طبقتين ليكون متي نالت احدي الطبقتين افه كانت الاخري تقوم مقامها كما نري ذلك
في تروح الامعا كثيرا اما بعفن اللباس الداخل من بعض الامعا حتي يخرج البراز قطعا
ولا يبطل مع ذلك فعل المعا من تنفيذ الغذا والبراز لكن تقوم بفعل تلك الطبقه الخارجه
والمنفعه الثانيه للحاجة كانت الي شدة القوة الدافعه التي تدفع الغذا والبراز وتنفذه
ولذلك جعل ليفها ذاهب بالعرض اذ كان كل ليف ذاهب عرضا في طبقات الاعضا ام
اعدل لفعل القوة الدافعه واما كون الامعا السفلي اغلظ من الامعا العلي فاحتيج اليه
لكي لا يقوم الانسان الي البراز مرارا كثيرة لكن فيما بين مدد طويله لان البراز اذا انحدر
الي موضع ضيق يمتلي بسرعة فيحتاج الانسان الي ان يستفرغ ما يمتلي فيقوم الي البراز
في كل وقت وكذلك ايضا جعلت المثانه واسعه لكيما اذا انحدر اليها البول لم تمتلي بسرعة
فيحتاج الانسان بان يقوم للبول مرارا كثيرة في كل وقت واما العروق التي تاتي
الامعا من العرق المعروف بالبواب فلكي تاخذ ما تجد في الامعا من صفو الغذا
وعصارته وتوديه الي الكبد واما كثرة ما ياتي منها الي الامعا العليا فلكثرة ما في هذه
الامعا من عصارة الغذا المنحدر اليها من المعدة **الباب السابع وعشرون**
في ذكر الثرب وصفة منفعته اما الثرب فهو مولف من طبقتين كثيفتين رقيقتين
مطبقه احدهما علي الاخرا وفيما بينهما عروق وشرايين كثيره تقوم لها مقام الشد
والدعامه وفيما بين الطبقتين شحم كثير وهو طافي فوق الامعا وشكله يشبه
شكل الكيس والجراب وتولده من الغشا المعروف بالصفاق ومنشوه من فم
المعده من فوق ومبدا تجويفه اعني فمه من موضع منشوه من فم المعده ومنتهاه الا
عند المعا المسمي قولون وهو يلتحم بموضع منشوه من فم المعده وبالطحال المعا
المسمي قولون وربما التحم بطرف من اطراف الكبد وياخذ نحو اضلاع الخلف
لا واحد بعينه لكن ايما اتفق فاما في اكثر الامر فانه لتحامه بالمعده والطحال
والمعا القولون والحاجه التي كانت الي الثرب هو ان يزيد في سخونة المعده والامعا
وان ترتبط العروق والشرايين الذي فيه فهذه صفة المركو والمعده والامعا والثرب
ومنافع كل واحد منها فاعلمه **الباب الثامن والعشرون** في صفة الكبد ومنافعها
واما الكبد فهي موضوعه في الجانب الايمن من البدن تحت الشراسيف العوقانيه
وشكلها شبيه بشكل الهلال ولها تقعر وتحدب فجانبها المقعر مما يلي المعده
والامعا وهي ملتقمه للمعده ومحتويه عليها بزوايد لها تسمي اطراف الكبد وجانبها
المحدب مما يلي الحجاب ومماس له وهي مربوطه من هذا الجانب بالحجاب برباطات
غشائيه ترتبط بها بالغشا الذي يغشيها وهو الذي حدوثه من الصفاق وباضلاع
الخلف ومن جانب تقعرها مربوطه بالمعده والامعا والعروق التي تصير من الكبد
اليها وبالاغشيه التي تغشيها والكبد ليست متساويه في جميع الناس لكنها
مختلفه في عظمها وفي عدد اطرافها اما في عظمها فانها في بعض الناس اكبر وفي بعضهم

والعشرون صح

اصغر الا انها في الانسان كثيره حتي انها اكبر منها في الحيوان المساوي للانسان للجثه
واما في عدد اطرافها فانها في بعض الناس لها طرفان وفي بعضهم لها ثلثه اطراف
وفي اكثرهم اربعه وخمسه اطراف والكبد في الانسان تاخذ من الجانب الايمن موضعا
جيدا والعرق المعروف بالباب ينشو من هذا الجانب وهو الجانب المقعر وينقسم قبل
خروجه من الكبد خمسه اقسام ينبث في اطراف الكبد وينقسم كل قسم منها الي اقسام
كثيره دقاق تاتي الي قعر المعده والي المعا ذي الاثني عشر اصبعا واكثرها ياتي الصايم
والباقي ينقسم في ساير الامعا حتي يبلغ الي المعا المستقيم وقد وصفنا هذه العروق في
الموضع الذي ذكرنا فيه حال العروق غير الضوارب والكبد نفسها انما احتيج اليها
لتحيل عصارة الغذا وتصيرها دما وتنفذه في العروق الي ساير اعضا البدن ولذلك
صار جوهر الكبد شبيها بجوهر الدم وذلك ان الغذا المنهضم في المعدة اذا نفذ في
البواب ودخل المعا ذي الاثنا عشر اصبعا ونفذ منه الي المعا المعروف بالصايم
نفذ منه الي المعا الدقيق ثم ينفذ ذلك المعا عصارته في العروق التي تاتيه من العرق
المعروف بالباب وجذبته تلك العروق واوردته الي العرق المعروف بالباب
ودخل جوف الكبد وتفرق في العروق المنبثه في الكبد المنقسمه من العرق المعروف
بالباب فاحالته الكبد بما فيها من القوه المغيره الي جوهر الدم ودفعته وانفذته
في العرق العظيم المعروف بالاجوف الي ساير اعضا البدن **الباب التاسع وعشرين**
في الطحال ومنافعه فانه موضوع في الجانب الايسر من البدن وشكله مطاول
وله تقعير يسير مما يلي المعدة وتحدب مما يلي اضلاع الخلف وهو مربوط برباطات
تنشو من الغشا المجلل له اما مما يلي تحدبه فبالاضلاع الخلف واما من جانب تقعره
فبالمعده ويتصل به وعاان احدهما اكبر ومنشوه من الجانب المقعر من الكبد وهو
بمنزلة العنق وبه يجتذب المره السودا من الدم الذي في الكبد والوعا الاخر
صغير يصل بينه وبين فم المعده وفيه تنصب المره السودا الي فم المعده لتقوي
به الشهوه ومنفعة الطحال والحاجه كانت اليه هو لتنقي عكر الدم وثفله وتجذبه اليه
في الوعا الذي يصير اليه من الجانب المقعر من الكبد وينصب منه في الوعا الاخر
الذي يصير منه الي المعده متي احتيج اليه لتنهض به الشهوه وليس يصير الي فم المعده
اول ما يجذبه من الكبد لكن بعد ما يتغير فيه ويستحيل الي جوهره ويجعله غذا
موافقا له وما فضل منه مما لم يمكنه احالته دفعه الي فم المعده لتقوي به
الشهوه فلهذه المنفعة جعل جوهر الطحال جوهرا سخيفا شبيها بالاسفنج ليسهل
جذبه وقبوله للاخلاط الغليظة السوداويه وجعل ايضا لونه الي السواد ما هو
ليكون مشاكلا للمره السودا فهذا صفة الطحال **الباب الثلاثون**
في صفة المراره ومنافعها واما المراره فهي موضوعة علي الطرف الاعظم من اطراف
الكبد وهي ذات طبقه واحدة وجوهرها جوهر الاغشيه ولها مجريان ينشان
منها جوهرها كجوهرها احدهما يتصل بالجانب المقعر من الكبد وبه يجتذب

حالم

المرار

المرار من الدم الذي في الكبد اليها والمجري الاخر ينقسم قسمين احدهما اعظم من الاخر
فالاعظم منهما يتصل بالامعا ويصب المرار اليها والاصغر يتصل بالمعده ويصب المرار
الي قعرها وقد يتصل بها في موضع رقبتها شعبتان رقيقتان احدهما من الشريان
الذي ياتي الكبد والاخري من العصبه التي تاتي الكبد ايضا لتناول منهما الحس
والحياه ومنفعتها هي تنقيه المره الصفرا من الدم وجذبها اياها اليها لئلا يحترق
الدم بحدتها فاعلمه **الباب الحادي وثلثون** في منفعة الكليتين ومنفعتهما
واما الكليتان فهما موضوعتان عن جنبي فقار الصلب بالقرب من الكبد والكليه
اليمني ارفع موضعا من اليسري حتي انها ربما لقيت الطرف الاعظم من اطراف الكبد
وهو الطرف الاسفل واما الكليه اليسري فموضعها اخفض والجانبان المقعران
منهما يقابل احدهما الاخر والجانبان المحدبان مريران عن الجانب الذي هما فيه من
بدن الحيوان وقد يتصل بكل واحده منهما من العرق الاجوف حين يطلع من الكبد
شعبتان عظيمتان احداهما ينقسم في جرمها ويودي اليها دما تغتذي به والاخري
تجتذب بها مايه الدم وهي البول وقد يتصل بهما من الشريان العظيم شعبه
صالحه العظم يودي اليهما قوة الحياة وينبت من كل واحدة منها في موضع اتصا
هذه الاوعيه عرق مستطيل واسع التجويف معنا نعنيا يتصل كل واحد بالمثانه
فيادي فيهما البول من الكليتين الي المثانه ويسميان هذين العرقين الحالبين
ولهذه المنفعه اعني الكليتان اعني لاجتذاب مايه الدم من الكبد وتنقيته
الدم من هذه الفضله **الباب الثاني وثلثون** في المثانه ومنافعها واما المثانه
فهي موضوعه من الذكوره علي المعا المستقيم وهي ذات طبقة واحده صلبه واحتيج
الي صلابتها لتكون صبوره على حده المرار المخالط للبول وعلي فمها عضله تضمها وتمنع
من خروج البول الا بارادة فالبول يتادي اليها من الكليتين في المجريين المعروفين
بالحالبين واما التحام هذين المجريين المعروفين بالحالبين بالمثانه فهو ان هذين
المجريين عند التحامهما بالمثانه ياخذان علي التاريب ويمران طولا وينفذان بعد
ذلك الي داخلها وقد يقشر من جرمها قشره شبيهه بالغشا ففي وقت دخول
البول الي المثانه يندفع هذا الغشا الي داخل وينفتح وما دام لا يجري البول
الي المثانه فذلك الغشا لاصق علي فم المجريين وينطبق عليهما انطباقا محكما
لا يمكن فيه نفوذ الريح لئلا يرجع شي من البول الي حيث جري منه وعلي هذا المثال
يلتحم المجري الذي يتصل بفم المراره **الباب الثالث وثلثون** في اعضا التنا
ولا في الرحم وهيئتها ومنافعها واذ قد ذكرنا من الات الغذا ما فيه مقنع فقد يجب
ان نذكر في هذا الموضع الحال في هذه المواضع الاعضا المعروفه بالات التناسل وهذه
الاعضا هي الرحم والثديان والانثيان واوعيه المني والذكر ونحن نبتدي اولا بالرحم
فنبين الحال في هيتها وموضعها ومنافعها وحال الجنين فيها فانقول ان الرحم شبيهه
في خلقتها بخلقة المثانه الا بما قعرها الا انها تخالفها في ان لها زايدتين عن جنبيه

شبيهان بالقرنين يا خذان نحو الحالبين منهما تدخل العروق والشرايين التي
تاتي الرحم بالمني والروح والرحم في جوهرها قريب من جوهر العصب لما احتيج فيه
التمدد الي جميع الجهات في وقت الحمل عند ما يعظم الجنين وهذا الفعل يمكن في الجنس
العصبي من غير ان يناله مضرة ورقة وفي الرحم اكثر عصبانيه وان بين صلابه الاان
صلابته معتدله اما عصبانيه فللحاجه فيه الي جودة الجنين بلذة الجماع واما اعتداله
صلابته فليمكن فيه شدة الانضمام بعد دخول المني اليه وليمكن فيه ان يتمدد
في وقت الجماع لينفذ فيها المني بسهوله فانه لو كانت شديده الصلابه لاستغت
من جودة الانضمام ولو كانت لينه لما امكن فيها ان تتمدد جيدا اذ كانت
اجزاوها تقع بعضها علي بعض وتنضم فلا ينفذ فيها المني بسهولة الرحم
وهو طبقه واحده مولفه من ليف مختلف الوضع ففيه ليف ذاهب بالطول
وهذا الليف اقل ما فيه لما احتيج اليه من الجذب للمني فقط وليف ذاهب وراباً
وهذا الليف اكثر ما فيه لما فيه من قوة الامساك للمني والجنين في مده زمان الحمل
وفيه ليف ذاهب بالعرض لما احتيج فيه من قوة الدفع في وقت خروج الجنين
الي خارج تاما وضعه فهو موضوع علي المعا المستقيم ومن فوقه المثانه لما احتيج
اليه ليكون المعا وطاله والمثانه تستره من الافات لما يعرض له من الرقه عند
التمدد في وقت الحمل والرحم مربوطه بما يليها من الاعضا برباطات سلسه ليمكن
فيها التمدد الي كل الجهات في وقت الحمل وهي من فوق مما يلي قعرها تتصل علي المثانه
ومما يلي رقبتها فان المثانه تنفصل عن الرحم فرقبة الرحم تنتهي الي الفرج والفرج
هو الفضا الذي فيما بين عظمي العانه وهو موضوع علي المقعده وله من خارج زوايد من
الجلد يسمي البظر وهو نظير القلفه من الذكر منفعته ان يستر الرحم ويوقيه من ان
يميل اليه برد الهوا وللرحم تجويفان عظيمان احدهما في الجانب الايمن والاخر في الجانب
الايسر وهذان التجويفان ينتهيان الي عمق واحد عام لهما ويقال له رقبة
الرحم ولذلك سمت الاوايل الرحم ارحاماً بهذا السبب وانت تتبين هذين
التجويفين ان عمدت الي رحم حيوان وكشطت عنه الصفاق الملبس عليه من خارج
رايت التجويفين ينفصل احدهما عن الاخر كانهما رحمان ينتهيان الي عمق واحد
واحتيج اليهما ليكون عند كون التوم يتولد كل واحد منهما في احد التجويفين
ولذلك صار علي الامر الاكثر ما تلد المراه توم ويكون علي الامر الاقل يولد الذكر
في الجانب الايمن والانثي في الجانب الايسر وقل ما تتولد الانثي في الجانب الايمن
وفي الرحم في كل واحد من التجويفين مواضع متقعره يسيره التقعير يقال لها النقره
وهي افواه العروق التي يصير فيها دم الطمث الي الرحم وهذه المواضع من الرحم
خشنه وجعلت كذلك ليستمسك فيها المني وتتعلق به اجزا من المشيمه فيكون كالرباط
لها والانثيان من النسا موضوعتان في موضع اعلي من عنق الرحم من ورا الزايدتين
المعروفتين بالقرنين وهما موضوعتان عن جنبي الرحم احداهما في الجانب الايمن والاخري

في

في الجانب الايسر وبيضتا الانثي اصغر من بيضتي الذكر وشكلهما مستدير مفرطح وجوهرهما
غددي شبيه بجوهر الغدد تنشر العروق وتدعمها وهي اصلب من بيضتي الذكر ويتصل بكل
واحدة منهما عرق غير ضارب يصير من ناحية الكليتين ويدخل في الزايدتين المعروفتين
بالعرقين وينشو من كل واحده منهما جسم ينصب فيه المني الي تجويف الرحم فهذه صفة
الرحم وهيئتها فاما مقدارها فانها ليست في كل النسا متساويه وذلك انها في النسا التي ليس
بحوامل اصغر منها كثيرا منها في النسا اللواتي قد حبلن وكلما حملت المراه اكثر كان الرحم منها اكبر
وذلك لتمدد الرحم من الحامل ليأخذ الجنين موضعا وقد يختلف مقدار الرحم بحسب الاسنان
فتكون فيمن هي من الاسنان اصغر سنا صغيرة وفيمن هي اكبر سنا كبيرة فاما العجايز في النسا
فالرحم منهن اصغر منها في الشباب وهي ايضا في اللواتي يكثرن الجماع اكبر منها في اللواتي
يقللن منه واما مقدار الرحم المعتدل فان ما بين طرفها الاعلي وهو قعرها وموضعه قريب
من السره الي طرف الفرج يكون طوله اثني عشر اصبعا واما عرضها فهي المسافه بين الحالبين
الذي ينتهي اليه كل واحده من الزايدتين المشبهتين بالقرنين فهذه صفة الرحم علي الانفراد

الباب الرابع والثلثون في صفة الرحم التي فيها الجنين واما الرحم التي فيها الجنين

فنحن نذكرها في هذا الموضع ونبين الحال فيها منذ ابتدا وقوع المني الي وقت كمال الجنين
فنقول ان جالينوس وابقراط يعتقدان ان المني ليقوم مقام الفاعل والماده في كون الجنين
ودم الطمث يقوم مقامه مقام الماده فقط وان الجنين انما يتم بامتزاج مني الذكر بمني
الانثي وان من شان الرحم في وقت الجماع اذا كانت المراه قريبة العهد بانقطاع دم
الطمث وصار اليها المني المعتدل في غلظه ولزوجته ان تنضم عليه من جميع نواحيه
وتمسكه وتحوي عليه بما فيها من القوة الماسكه والدليل علي ذلك ما نجده عيانا
في التشريح في جميع الحيوان الذي يولد من انضمام فم الرحم في وقت الحمل انضماما
شديدا حتى لا يمكن ان يدخله طرف الميل وذلك لما في الرحم من العشق والاشتياق
الي جوهر المني ولهذا قالت الاوايل ان الرحم كانه حيوان مشتاق الي المني ومن شان
المني اذا اندفع الي القضيب بالقوه الدافعه التي فيها ان يمر ذاهبا في عنق الرحم بالحذا
علي الاستقامه الي اسفلها والي المواضع القريبه منه فيتلطخ وينبسط علي هذه
المواضع ويندفع جنبتا الرحم في ناحية القرنين الشبيهين من مني الذكر ويندفع
من الانثي من الخصيتين في وعاء المني وينصب في جوف الرحم فيمر بالقرنين وينبسط
علي باطن الرحم ويتمم المواضع التي مر بها مني الذكر ويتصل به ويصير فيما بين الرحم
والمنيين المنبسطين فضا وتجويف ويمتزج باقي المنيان ويصيران الي تجويف
ذلك الفضا والحاجه كانت الي امتزاج المنيين لمنفعتين احداهما ان يكون مني المراه
معدل لمني الرجل وذلك ان مني الذكر غليظ حار المزاج ومني الانثي رقيق بارد المزاج
فمني الذكر لغلظه لا يمكن ان يمتد وينبسط جدا ولحرارته تتفرق مادة الجنين فاحتاج
الي مني الانثي لتعديل غلظه وحرارته والمنفعة الثانيه كون الغشا الذي يحيط
بالجنين وذلك ان مني الذكر لذهابه علي الاستقامه لا يبلغ الي الزايدتين الشبيهتين

بالقرنين فلا ينبسط على باطن الرحم كله فاحتاج الى منى الانثى ليتم المواضع التى لم يبلغها
منى الذكر فيتصل بمنى الانثى فيتكون منهما غشا محيط بالجنين ولولا هذا الغشا المحيط
بالجنين على هذه الصفة انه لما كان المنى غليظا لزجا وكان باطن الرحم حارا املس صار
اذا انبسط المنى على جسم الرحم تولد منه غشا بسهولة كما يتكون الخبز المختبز من النشا
سخ على الطابق ويتبرا هذا الغشا عن ساير المواضع الملس من جميع جسم الرحم
ويتعلق منه بالمواضع الخشنة المعروفة بالنقر ويصير هذا الغشا بما يحتوى عليه
من المنى كالبيضة التى تبيضها الدجاجة فى غير حين كما لها فترا القشر الخارج منها
كالغشا وهذا الذى يظهر عيانا فى تشريح رحم الحيوان الحامل عن قريب وذلك انك
ترى ذلك الغشا لاصقا بالرحم فى مواضع افواه العروق المعروفة بالنقر وترى سايره
متبريا عن الرحم غير لاصق به على مثال البيضة التى لم تبلغ فى الرحم من الدجاجة
ولم يصلب قشرها الخارج وقد ذكر ابقراط فى المراة الراقصة انها فى اليوم السادس
سقط منها المنى فى غشا وهو على مثال البيضة التى قد انتزع قشرها الخارج
وبقيت فى غشايها الداخل فاذا اتم تكون هذا الغشا المحتوى على المنى صار اليه دم الطمث
فى العروق غير الضوارب التى افواهها بتلك المواضع المعروفة بالنقر ويصير اليه
دم لطيف وروح حيوانى فى الشرايين التى تصير الى الرحم فينفذان جميعا فى جوهر
الغشا قبل ان يستكمل الغشا صلابته ولذلك صار يمكن الدم النفوذ فيه الى تجويفه
للينه فيصير من ذلك فى الغشا ثقب ومجارى فلا تزال المجارى تتسع ولا
تلتحم لاتصال الجريان فيها لان المنى لا ينقطع اجتذابه للدم بما فيه من القوة
الجاذبة وذلك ان المنى يخالطه فى وقت كونه فى الات المنى روح حيوانى وروح
طبيعى بهما يمكنه ان يجذب المواد الموافقة له فيتكون منها اعضا الجنين
وذلك ان ابقراط وجالينوس يعتقدان ان المنى يقوم للجنين مقام المادة ومقام
الفاعل المصور ودم الطمث يقوم مقام المادة كما ذكرنا فى صدر هذا الكلام
ثم ان ذلك الغشا يصلب ويشتد ويتولد من المنى فى الغشا عند المنافذ التى يجرى
فيها الدم الى الجنين عروق وشرايين افواهها متصلة بافواه العروق والشرايين
التى تصير الى الرحم فيتصل العرق منها بفم العرق والشريان بفم الشريان ثم
ان هذه العروق والشرايين المتولدة تشتبك وتنتسج وتستدير معامع الغشا
وتنطوى فيما بينهما وتحيط بها من خارج ثم ان العروق غير الضوارب تجتمع كلها
ويلتئم منها عرقان غير ضاربين وكذلك الشرايين تجتمع ويلتئم منها شريانان
ثم ياتى اربعتها الى سرة الجنين فاذا جاوزت السرة غير بعيد اجتمع العرقان الى
عرق واحد والشريانات الى شريان واحد ويقال لهذا الغشا المشتمل
الذى فيه هذه العروق والشرايين المشيمة والحاجة كانت الى المشيمة ان
تشد العروق والشرايين التى فيها وتدعمها وتوقيها وتربطها وان تغذو الجنين
من دم الطمث بما فيها من العروق وتودى اليه روحا ودما لطيفا بما فيها من

ايضا

الشرايين

الشرايين وقد يتولد على الجنين من داخل غشاان احدهما يقال له السقا وهو اللفائفي
والثاني السلا فاما السقا فهو دون المشيمه ويتراقى الى ترقي الرحم ويشبه من شكله
باللفافه وهو نافذ الى مثانة الجنين ومنفعته ان يقبل بول الجنين واما السلا فهو
غشا محيط بالجنين من بعد السقا وهو غشا واسع ثخين احتيج اليه ليقبل البخارات التي
تتصعد من المني والجنين الذي هو مقام العرق في ابدان المستكملين فهذه
صفة الاغشيه المحيطة بالجنين وكونها واما كون الجنين نفسه فهو على ما اصف
اقول ان المنيين اذا خالط احدهما الاخر حدثت فيهما نفاخات من حرارة الدم
كما تحدث في الاشيا الغليظه اللزجه اذ طبخت بالنار عند غليانها من النفاخات
فتجتمع في تلك النفاخات الروح المخالط للمني وتعود في عمق المني وتجتمع بذلك النفاخات
بعضها الى بعض فيحدث منها في المني تجويف عظيم ويجتمع في هذا التجويف مقدارا
كثيرا من الروح ويصير لظاهر المني صلابة فلا يمكن الروح ان يتحلل ويجري الدم والروح
في ذينك الوعايين الملتحمين من اوعيه المشيمه الى المني فيملا تجويفه ثم ان القوه
المصورة تحدث من هذين اعني المني والدم اعضا الجنين فتحدث من المني نفسه
الاعضا البيض وهي الدماغ والعظام والغضاريف والاغشيه والرباطات والعروق
والشرايين وتحدث من دم الطمث الكبد وسايرا الاعضا اللحميه ما خلا القلب
فانه يحدث من دم الشرايين واول شي تبتدا القوة المصوره فيه الاعضا التي هي
الاصول لاكثر الاعضا التي في البدن وهي الدماغ والقلب والكبد وساير
الاعضا اللحميه فتحدث الدماغ من نفس المني والقلب من دم الشرايين والكبد
من دم العروق الصايرة الى بدن الجنين من المشيمه وتكون هذه الاعضا
الثلثه اولا بالقرب بعضها بعض ثم انها باخرة تتفرق وتتباعد ويصل العرق
العظيم الملتحم من العروق غير الضوارب التي في المشيمه بالكبد فيودي
اليها من دم الطمث ويصل العرق الضارب الملتحم من العروق الضوارب
التي في المشيمه بالقلب فيودي اليه روحا حيوانيا ودما لطيفا ثم يتفرع من
هذه الاصول ثلثه فروع فيتفرع من الدماغ ازواج العصب والنخاع ومن القلب
الشريان العظيم ومن الكبد العرق الاجوف واتصال الشريان الذي يالي
السرة من الجنين بقلب الجنين انما هو الشريان العظيم النابت من قلبه وانما
جعلت الطبيعه اتصاله بهذا العرق لانه لا يومن عليه لو كان اتصاله بالقلب
نفسه ان ينقطع وينهتك لبعد المسافة التي فيما بين السرة والقلب ثم انه
يتكون مع كون هذه الاصول والفروع والعظام المحيطه بها لتكون جنه
لها وحصنا فيحدث من المني عظام القحف وتحيط بالدماغ والفقارات محيطه
بالنخاع واضلاع الصدر محيطه بالقلب واضلاع الخلف محيطه بالكبد ثم انه
يتكون من بعد هذه الاعضا الباقيه الا ان الذي هو اكثر ظهورا من هذه ما كان
بالقرب من هذه الاصول كالات الحس من الدماغ والريه من القلب

والمعدة والطحال والمرارة والكليتين من الكبد ثم يظهر من بعد ذلك ما كان
تاليا لهذه الاعضا التي في تجويف الصدر وتجويف البطن ثم باخرة تظهر
اليدان والرجلان وساير الاعضا الباقيه التي في الجنين الكامل وعند ذلك يبتدي الجنين
يتحرك والجنين بهذه الحال منذ ابتدا وقوع المني في الرحم الي وقت كمال
الجنين والجنين يتصور في اربعة اوقات فالوقت الاول هو الوقت الذي يظهر
في التشريح ان صورة المني اغلب عليه وابقراط يسميه ذلك الوقت منيا والوقت
الثاني الوقت الذي يظهر المني فيه مملوا من الدم وان الدماغ والقلب لم تتميزا
بعد ولم يتصورا الا انها تكون قد انعقدت وصار لها عظم وقدر وابقراط يسميه
في هذا الوقت جنينا والوقت الثالث هو الذي يظهر فيه صورة الدماغ والقلب
والكبد ظهورا بينا وترى جميع الاعضا الباقيه كالرسم للصورة والوقت الرابع
هو الوقت الذي يتميز ويظهر فيه جميع الاعضا التي في اليدين والرجلين وابقراط
يسمي الجنين في هذا الوقت طفلا لان الجنين في هذا الوقت يتحرك حركه بينه
ويركل برجليه والجنين في جميع هذه الاوقات حي الا ان حياته في الثلثة
الاوقات الاول حياة النبات ومشابهة الجنين للنبات يوجد في ثلثة
اشيا احدها كما ان للنبات اصلا الي اسفل فكذلك للجنين ايضا اصل في الرحم
بالعروق والشرايين التي في المشيمه والثاني كما ان للنبات الساق التي فوق
فكذلك للجنين الفروع التي تتفرع من الاصول الثلثه اعني الدماغ والقلب
والكبد والثالث كما ان النبات يتفرع له فرعان احدهما الي فوق وهو الساق
الذي يتفرع منه الاغصان والثاني الي اسفل يتفرع منه الاصول فكذلك للجنين
العروق والشرايين بعضها الي فوق وبعضها الي اسفل فهذه صفة الجنين في الرحم
وصفة اعضايه فاما مده زمان صورته وتمامه فان الجنين الذي يولد لسبعة
اشهر ان كان ذكر فصورته تتم في ثلثين يوما وحركته في ستين وتمامه في
مايه وثمانين يوما وان كانت انثي فصورتها تتم في خمسة وثلثين يوما وحركتها
في سبعين يوما وتمامها في مايتي يوم وعشرة ايام واما المولود لتسعة اشهر
فان كان ذكرا فصورته تتم في اربعين يوما وحركته في ثمانين يوما وتمامه في
مايتين واربعين يوما وان كانت انثي فصورتها في خمسه واربعين يوما وحركتها
في تسعين يوما وتمامها في مايتين وسبعين يوما واما المولود لعشرة اشهر ان كان ذكرا
فصورته تتم في خمسة واربعين يوما وحركته في تسعين يوما وتمامه في مايتين
وسبعين يوما وان كانت انثي فصورتها تتم في خمسين يوما وحركتها في مايه يوم
وتمامها في ثلثمايه يوم وصار الذكر تتم صورته قبل الانثي لان المني الذي يكون منه
الذكر اقوي واسخن وقد ذكر ابقراط انه عرف نسوه اسقطن ذكورا قبل الثلثين
وظهرت منهم صورة جميع الاعضا وذكر ان الصورة اذا تمت في خمسة وثلثين يوما
كانت الولاده في مايتي يوم وعشره ايام وكل صورة تتم في زمان ما فان الحركة

تتم في ضعفها والولادة في ثلثة اضعاف زمان الحركه فان قال قايل ما بال
الجنين اذا ولد في الشهر الثامن لا يعيش قلنا له ان ذلك لسببين احدهما ما قاله ابقراط
والاخر ما قاله المنجمون فاما ما قاله ابقراط فانه يقول في كتابه في الجنين المولود لثمانية
اشهر ان الجنين في الشهر السابع يحدث له انقلاب وحركه في موضعه يطلب بها
الخروج فان كانت له قوة قويه خرج من الرحم وان كان ضعيفا لم يمكنه الخروج عرض
له من ذلك اضطراب والتياث فان لم يولد في الشهر السابع وبقي الي الشهر التاسع
والعاشر صلح من ذلك الاضطراب والالتياث وبرا مما يعرض له من المرض والضرر
وان ولد في الشهر الثامن وهو بتلك الحال من الاضطراب والالتياث والضعف
لم يعيش لانه لا يكون له قوة يمكن ان يغتذي بها ويتربا والدليل علي ذلك ان الجنين
يعرض له في الشهر السابع انقلاب واضطراب ويعرض سو حال الحبالي وثقلهن
في الشهر الثامن اذ كانت احوال الحبالي تابعه لاحوال الاجنه وهذه الحال تسكن
عند الاجنة في نحو اربعين يوما فاعلم ذلك فاما ما قاله المنجمون في ذلك فانهم
يقولون ان الجنين يتولاه في الشهر الاول زحل وهو نحس والماده تكون ساكنه
غير متحركه وفي الثاني يتولاه المشتري وهو سعيد فتتم صورته وياخذ في الحركه
وفي الشهر الثالث يتولاه المريخ فيقوي فيه الحرارة والحركه وفي الشهر الرابع تتولاه
الشمس وهو سعيد فتتم حركته وتزداد قوته الحيوانيه وفي الشهر الخامس تتولاه
الزهرة وهي سعيد فتقوي علي اجتذاب الغذا وقبوله وتشتد اعضاه وتقوي
وفي الشهر السادس يتولاه عطارد وهو سعيد فيزداد فيما ذكرنا قوه وكمالا وفي
الشهر السابع يتولاه القمر وهو سعيد وطبيعته طبيعة الحركة والسرعة فيطلب المولود
فيه الخروج فان ولد في هذا الشهر عاش لاستيلا السعد علي طبيعته فاما الشهر
الثامن فيتولاه زحل وهو نحس فاذا ولد في هذا الشهر لم يعيش لاستيلا النحس
عليه فاما الشهر التاسع فيتولاه المشتري وهو سعيد فتقوي السعادة فيكون الطفل فيه
علي غاية الكمال والقوه فاذا ولد في هذا الشهر عاش وتربا بحسب ما يتولاه
من النحوس والسعود في وقت الولاد وينبغي ان تعلم ان كل جنين ذكر يكون تولده
في الجانب الايمن وحركته تتبين في هذا الجانب وكل انثي فتولدها في الجانب الايسر
وحركتها تتبين في هذا الجانب والسبب في تولد الذكور في الجانب الايمن ان الذكر احتاج
ان يكون اسخن مزاجا والجانب الايمن من الرحم اسخن لمجاورته للكبد ولان الخصيه
اليمني من المراه التي يخرج منها المني الي الرحم كذلك السبب اسخن مزاجا والمني كذلك
اسخن وايبس واما تولد الانثي في الجانب الايسر فان الانثي احتيج ان تكون مزاجها
ابرد والجانب الايسر من الرحم ابرد مزاجا لمجاورته للطحال والخصيه اليسري ايضا
من المراه لهذا السبب باردة المزاج والمني لذلك ابرد وارطب وكلما كان المني اسخن
واجف واغلظ فان الجنين ذكر وان كان ابرد وارطب وارق فان الجنين انثي
والعلامات الدالة علي ان المراه حبلي بذكر ان يكون لونها حسنا وحركتها خفيفه

وثديها الايمن اكبر من الايسر وحلمته اكبر والنبض في اليد اليمني عظيما سريعا ممتليا فاما متي
كانت حبلي بالانثي فان هذه العلامات تكون منها علي الضد والمراه تنقي من النفاس
اذا ولدت ذكرا في خمسة وعشرين يوما واذا ولدت انثي في خمسة وثلثين يوما واذا كان مني
الرجل اكثر واقوي كان المولود يشبه والدته وينبغي ان تعلم ان علي الامر الاكثر ما تلد المراة
توما وقل ما تلد المراه اكثر من توم وقد رايت امراه ولدت ثلثه اجنه ذكرين وانثي وسمعت
من قال ان امراة ولدت اربعة اجنه ذكرين وانثاتين وزعم قوم ان امراه ولدت
خمسه اجنه في بطن واحد وانها ولدت في اربع سنين عشرين ولدا وعاشوا وهذا
ممكن الا اني لم اراه وذلك ان في الرحم اربع مواضع شبيهه بالنقر والحفر هي افواه
العروق التي تجري فيها دم الطمث الي الرحم وسمعت ان امراه ولدت في الشهر السابع
ولدا وفي الشهر التاسع ولد اخر وزعموا ان السبب في ذلك انه جامعها رجل اخر بعد
ان حبلت وذكر ارسطو ان امراه حاملا وضعت بعد سنة قطعة لحم وهذه الاشيا اخذتها
تقليدا وخبرا فاما حقيقتها فلا علم لي به نا علمه

الباب الخامس والثلثون

في صفة الثديين ومنافعهما واما الثديان فمركبان من لحم غددي رخو ابيض شبيه
بطبيعة اللبن ومن عروق وشرايين ملتفه مشتبكه فيهما وهما موضعان في الصدر
لان ذلك اوفق فيما يحتاج اليه منهما وازين بالمراه والحاجه كانت اليهما انما هو لتوليد
اللبن ليغتذي الجنين به ما دام طفلا وذلك انه لما كان الطفل قريب العهد بالاغتذا
من دم الطمث احتاج من الغذا الي ما هو في طبعه قريب من دم الطمث ولما كان الدم يحتاج
حتي يصير لبنا الي نضج كثير جعل لذلك الثديان في الصدر ليكون موضعهما قريبا من
القلب الذي هو معدن الحرارة الغريزيه فيعينها علي نضج الدم الذي ياتي الثديين
من العرق الاجوف وذلك ان العرق الاجوف اذا هو صار الي القلب ونفذ فيه
الي الصدر وصار الي قريب من الترقوتين نشا منه شعبتان عظيمتان وكذلك
ينشو من اقسام العرق الضارب الصاير الي هذه المواضع عرقان ضاربان فتنحدر
اربعتها حتي تصير الي موضع الثديين فيصل بكل واحد من الثديين عرق وشريان
وينقسم في كل واحد منهما باقسام كثيره وتلتف وتنتشر علي لحم الثديين
فان الدم الذي يصير الي الثديين في هذه العروق ينضج نضجا تاما وذلك ان
هذا الدم يمر في العرق الاجوف صاعدا الي القلب ويصعد منه الي نواحي
الصدر وينحدر فيمر بالقلب ثانيه ويتحرك دايما بحركة الصدر ويدخل الي
الثديين فيحول في تلافيف تلك العروق ويطول لبثه في تردده في هذه
المواضع فينضج لذلك غاية النضج ويستحيل الي قريب من طبيعة اللبن ثم ينصب
من تلك العروق الي لحم الثديين وفي لحم الثديين لغذ فيسكن فيها فتحيله
احاله تامه الي جوهرها فتقلبه الي جوهر اللبن اذ كان طبيعة لحم الثديين
طبيعة اللبن فيكون غذا موافقا لساير الاعضا لا سيما الاعضا اللحميه والدليل علي ان
كون اللبن انما هو من دم الطمث وان بين الرحم والثديين مشاركه لما يعرض من انقطاع

الطمث

الطمث في وقت الحمل او قلته وذلك لما ينصرف من دم الطمث في غذا الجنين ومما يعرض
ايضا من ضمور الثديين اذا عرض للمراه ان تسقط جنينها كما قال ابقراط في كتاب الفصول
حيث قال اذا ضمر احد الثديين من المراه وكانت حاملا توما اسقطت احد جنينيها فان كان
الذي ضمر هو الثدي الايمن اسقطت المراه الجنين الذكر وان كان الذي ضمر هو الثدي الايسر
اسقطت الانثي فهذه صفة الثديين ومنافعهما فاعلمه **الباب السادس**
وثلثون في صفة الانثيين واوعية المني ومنافعهما واما الانثيان فانهما التان
لتوليد المني ولذلك جعلتا مركبتين من لحم غددي ابيض وهو لحم رخو متخلخل فيه ثقب
ويحتوي علي كل واحد منهما غشا ينشو من الصفاق ومن موضع القطن وهما من موضع
منشاهما ضيقان ثم لا يزالا يتشعبان حتي يغشيان الخصيتين وياتي كل واحده منهما
في احدي الخصيتين لتقسما كثيرا ولذلك ايضا ياتيهما شريانان من الشريان الموضوع علي
الصلب فينقسمان فيهما كتقسم العرقين غير الضاربين ثم ان هذا التقسيم من العروق والشرا
يلتف ويتعوج بعضها مع بعض بتلافيف مختلفه والدم الذي هو مادة المني اذا صار
الي الانثيين فهو في طريقه يتغير الي طبيعة المني بعض التغير فاذا صار في اقسام هذه
العروق ودار في تلافيفها وتعاريجها وطال لبثه استحكم نضجه وابيض ابيضا صا
ما لحا ثم انه ينصب من هذه العروق الي لحم الخصيتين فيدخل في ثقبهما وتخلخلهما
فيحيلانه الي طبيعتهما احالة تامه وينضج بحرارتهما غاية النضج ويشتد بياضه ويصير
غليظا لزجا موافقا للتوليد كما يصير دم الطمث في الثديين لبنا ويصير غذا موافقا للجنين
وينبت من جسم الانثيين وعاآن يشبهان في جوهرهما بجوهر الانثيين والانثيان
يصبان المني في هذين الوعاآين الي القضيب كما يصب الاناث المني من البيضتين في
الرحم ويقال لهذين الوعاآين اوعية المني وهذان الوعاآن في الذكوره طويلان وذلك
انهما يبتدعان من موضع منشاهما من الانثيين ويصيران الي عظم العانه ثم ينحدران الي
القضيب وهما ايضا في الذكوره واسعا التجويف فاما طولهما فما يحتاج اليه لكي تزداد
المني نضجا ويستحكم غلظه ولزوجته واما سعتهما فلكي ينفذ فيهما المني بسهوله
وسرعه الي القضيب ومن القضيب الي الرحم واما صلابتهما فلكي لا يعرض لهما
في طول المسافه الهتك والقطع واما اوعية المني في الاناث فجعلا بخلاف ذلك
اعني قصيرين ضيقين لينين واما قصرهما فانهما لم يكونا يحتاجان ان يصبا المني الي
خارج بل في موضعهما واما ضيقهما فلان مني الانثي رقيق ينفذ في ضيق المجاري بسرعه
واما لينهما فانهما لما كانا قصيرا المسافه لم يحتاجا الي صلابة تحفظهما من القطع فهذه
صفة الانثيين واوعية المني فاعلمه **الباب السابع وثلثون**
في صفة القضيب ومنافعه اما القضيب فانه جسم عصبي مستدير اجوف خال
من كل رطوبه ومنشوه من العظمين المعروفين بعظمي العانه وعن جنبيه عضلتان
متقابلتان احداهما بالاخري والحاجه كانت الي القضيب لمنفعتين احداهما وهي
بقصد اول من الطبيعه وهي نفوذ المني من اوعيته فيه الي الرحم ولذلك جعل عصبي

يدين

الجوهر لكي يكون حس اللمس منه جيدا ليلتذ الانسان بالجماع وجعل خاليا من الرطوبة
لكي يمتلي تجويفه في وقت الجماع بريح نافخة تنفخه وتعظمه وتنصبه ليمكن دخوله
في الرحم وينفذ لهذا الفعل الانعاظ وجعل عن جنبيه شريانان عظيمان وعضلتان
متقابلتان لكي يمدانه في وقت الجماع الي جهتين متضادتين فيصير لذلك مجراه
مستقيما ويتمدد مع ذلك ايضا اوعية المني فيتسع وينفذ فيهما المني بسرعة وسهولة
واما المنفعة الثانية فانها تختص تاتي من الطبيعة وذلك انه لما كانت المثانة
موضوعة بالقرب من مجري المني جعلت الطبيعة مجري البول من ذلك المجري
مرتفع لذلك رقبة المثانة من موضع المقعدة الي الموضع الذي ينبت منه الذكر وذلك
انه جعل في طرف عنق المثانة في الذكور زيادة مستطيلة وانتهى طرف تلك
الزيادة الي موضع تجويف القضيب واما مجري البول من النسا فانهن لما لم يكن
لهن قضيب لم يجعل في رقبة المثانة زيادة لكن جعلت رقبة المثانة فيهن
تنتهي الي طرف الفرج ويصب البول هناك فهذه صفة اعضا التناسل في الذكور
والاناث وينبغي ان تعلم ان هذه الاعضا في الذكور والاناث شي واحد الا انها
تختلف في اشكالها وجواهرها من ذلك ان البيضتين من النسا مستديرتان صلبتان
ومن الرجال متطاولتان رخوتان واوعية المني في الذكور طويلة صلبة وفي الاناث
قصيرة لينة والقضيب في الذكورة مستطيل صلب ورقبة الرحم في الاناث قصيرة
رخوة والبظر في النسا يقوم مقام القلفة للرجال فهذه صفة القضيب ومنافعه وهو اخر الكلام
في امر الاعضا فاعلمه تمت
المقالة الثالثة من الجزو الاول من كامل الصناعة الطبية

المقالة الرابعة من كتاب كامل الصناعة الطبية في ذكر القوى والافعال والارواح وهي عشرون بابا ١١

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الباب الاول

في جملة الكلام على القوي النفسانيه والحيوانيه والطبيعيه قد بان مما ذكرنا انفا من الكلام في الاركان ان ساير الحيوان والنبات والمعادن مركبه من الاستقصات الاربعة بتمازج بعضها مع بعض وتاثير بعضها في بعض وانه يقال لما حصل من كيفيات هذه الاستقصا في الاجسام مزاجا وهو الحراره والبروده والرطوبه واليبوسه وفي كل واحد من الحيوان والنبا والمعادن من هذا المزاج مقدارا ما بحسب ما يحتاج اليه في كل واحد منها وهذا المزاج تقوم تمام الاله والاداه التي بها يكون عمل الطبيعة والنفس الذين بهما يكون تدبير الحيوان والنبات فان الطبيعة يكون تدبير الحيوان والنبات وبالنفس يكون تدبير الحيوان واذا كان ذلك كذلك فيجب ان يكون هاهنا قوي للطبيعه وللنفس بهما تمكن ان يعملا ساير اعمالهما وهذه القوه ظاهره بينه من الافعال التي يفعلها كل واحد منهما وافعال الطبيعه هو التوليد والنمو والتغذي وافعال النفس منها ما هي افعال النفس التي بها يكون الحياه وهو انبساط القلب والعروق الضوارب وانقباضها ومنها افعال النفس التي بها يكون الفعل والتمييز والحس والحركه الاراديه واجناس القوي اذا ثلثه احدها القوي التي للطبيعه ويقال لها القوي الطبيعيه والثانيه القوي التي للنفس التي بها يكون الحياه ويقال لها القوي الحيوانيه والثالثه القوي التي للنفس التي بها يكون التدبير والحس والحركه الاراديه ويقال لها القوي النفسانيه فاما القوي الطبيعيه نفعلها يعم الحيوان والنبات وذلك ان فعل هذه القوي انما هو التوليد والنمو والتغذي وهذه الافعال في الحيوان والنبات بالسويه اذ كان التوليد في الحيوان انما هو استحالة جوهر المني الي جوهر اعضا بدن الانسان والنمو انما هو الزيادة في مقدار تلك الاعضا اعني انتقالها من الصغر الي الكبر الي وقت منتهي الشباب والغذا انما هو خلف ما يتحلل من الاعضا ليكون به بقا الحيوان وثباته من الزمان مده طويله لئلا يبيد بسبب ما يتحلل منه اما من خارج من قبل الهوا الذي يجتذب من الابدان الرطوبات واما من داخل فمن جهة تحليل الحراره الغريزيه وكذلك النبات تولده من البزر باستحالة البزر الي الورق والقضبان ويحتاج اذا تولد الى ان ينمي ويزيد الي وقت منتهاه ويحتاج الي غذا ليثبته على حاله مدة من الزمان لئلا يذبل ويجف لما يتحلل منه فاما القوي الحيوانيه فعامه للحيوان الناطق وغير الناطق دون

النبات وذلك ان فعل هذه القوي في جميع الحيوان انما هو انبساط القلب والعروق
الضوارب وانقباضها لحفظ الحرارة الغريزيه ولهذا ان الفعلان في جميع الحيوان
بالسويه فاما القوي النفسانيه فمنها ما هي عامه للحيوان الناطق وغير الناطق وهي
القوي التي يكون بها الحس والحركة الاراديه لان الحس انما هو حس البصر وحس
السمع وحس الشم وحس الذوق وحس اللمس والحركة الاراديه انما هي حركة اعضا
الحيوان الي ما يريده ويحتاج اليه بارادته فهذان الجنسان من اجناس الافعال
في الحيوان منا وبان ومنها خاصه للحيوان الناطق وهي القوي التي بها يكون
التدبير وهو التخيل والفكر والذكر وليس شي من الحيوان غير الناطق فيه من هذه
القوي شي علي التمام وكل واحد من هذه الانفعال هو حركة ما لحركة القوة الفاعله
والحركات سته منها حركتان بسيطتان واربعة مركبة فالحركتان البسيطتان
احداهما حركة التغير والاستحاله والثانيه حركة المكان وهو الانتقال من مكان الي
مكان والاشيا تتغير وتستحيل اما في جملة جوهرها ويقال كذلك حركة الكون
والفساد واما في كيفيتها بمنزلة التغير من الحرارة الي البروده ومن الرطوبه الي
اليبوسه ومن اللون الابيض الي اللون الاسود ومن الحلاوة الي المرارة واما
حركة المكان فتجري علي وجهين احداهما علي استقامه والاخري علي استدارة
وهي حركة الافلاك والحركات المستقيمه واما الي قدام واما الي خلف واما يمنه واما
يسره واما الي فوق واما الي اسفل والحركات المركبه هي حركة الكون والفساد والنمو
والاضمحلال فاما حركة الكون فمركبة من حركات التغير اعني التغير الذي
في جملة الجوهر والتغير الذي في كيفيات كثيره واما حركات الفساد فهي ايضا
مركبة من مثل عدد حركات الكون الا انها مضاده لحركات الكون وذلك انه اذا كان
التغير في الكون الي الحرارة كان التغير في الفساد الي البروده واما حركة النمو فمركبة
من حركة الاستحاله وحركة المكان وذلك ان الشي الذي ينمي ويزيد قد يغير الشي
الذي يصير اليه لينميه حتي يشبهه بذاته ويزيد في مقداره في الطول والعرض
والعمق ويحفظ نوعه علي ما هو عليه والفرق بين حركة الكون وبين حركة النمو
ان الكون يكون تغيره الي نوع اخر والنمو تغير الشي ونوعه باق علي حاله واما حركة
الاضمحلال فهي ضد حركة الزياده فجميع حركة النقص هي ضد حركة الزياده وجميع
ما يتحرك انما يتحرك من هذه الست حركات فالمحرك يقال له فاعل والحركه يقال لها فعل
والمتحرك يقال له منفعل والانفعال الطبيعيه منها ما يتحرك حركة الاستحالة فقط
بمنزلة فعل التوليد اذ كان نفس فعل التوليد انما هو كون ما لم يكن وهو في بدن
الحيوان استحالة جوهر المني الي جوهر الاعضا وكيفيتها ومنها ما يتحرك حركة المكان
فقط بمنزلة فعل الجذب الذي يجذب الي الاعضا ما يشاكلها وبمنزلة الامساك الذي
يحتوي علي الشي المنجذب الي العضو وبمنزلة فعل الدفع الذي يدفع الفضل من عضو
منافي الي عضو موافق له ومنها ما يتحرك حركة الاستحالة وحركة المكان معا

نخـ
منافر

بمنزله فعل التربيه اذ كانت التربيه انما هي استحاله ما يصير الي العضو من الماده المشا
له الي جوهر العضو وزيادته فيه في الطول والعرض والعمق فاما افعال القوي الحيوانيه
فحركتها حركه مكانيه اذ كان فعل القوه الحيوانيه انما هو انبساط القلب والعروق
الضوارب وانقباضها فالانبساط هو حركه من الوسط الي الاطراف والانقباض هو
حركه من الاطراف الي الوسط واما الافعال النفسانيه فمنها ما تحرك حركة التغير
وهي افعال الحس لان الحس انما هو تغير طبيعة العضو الحاس الي طبيعة المحسوس
ومنها ما يحرك حركة المكان وهي افعال الحركات الاراديه واذ قد تبين مما قلنا
ان اجناس القوي التي بها يكون افعال اعضا البدن كلها ثلثه وبينا ما فعل كل واحد
من هذه الاجناس بكلام مجمل فيجب ان نذكر اصناف كل واحد من هذه الاجناس
وكيف يجري كل فعل من اصنافها ونبتدي من ذلك بجنس القوي الطبيعيه

الباب الثاني في صفة القوي الطبيعيه اقول ان القوي الطبيعيه
محلها الكبد ومنه يبتدي ويجري في العروق غير الضوارب الي جميع اعضا البدن فتغطيها
هذه القوي واصناف هذه القوي ثلثه احدها القوه المولده والثاني القوه المربيه والثا
القوه الغاذيه فاما القوه المولده فهي التي تولد الجنين من المني ودم الطمث وفعلها
يكون من ابتدا وقوع المني في الرحم الي تمام كون الجنين واما القوه المربيه وهي
التي تنمي اعضا الجنين وتنقلها من الصغر الي العظم وفعل هذه القوه يكون من
ابتدا كون الجنين الي منتهى الشباب ثم ينقطع فعلها واما القوه الغاذيه فهي التي
ترد الي الاعضا جوهرا مثل جوهرها خلفا عما يتحلل منها من غير ان يزيد في طول
العضو وعرضه وعمقه الذي هو عليه شيا لان هذه الزياده انما تكون للقوه الناميه
وفعل هذه القوه يكون متداول كون الجنين الي وقت موت الانسان وهذه الثلث
قوي منها مخدومه غير خادمه اعني ان لها قوي اخر تعينها علي فعلها وتتممه
وهي القوه المولده ومنها خادمه ومخدومه وهما القوه المربيه والقوه الغاذيه فاما
القوه المولده فتخدمها قوتان احداهما تسمى القوه المغيره الاولي والثانيه القوه
المصوره فاما المغيره الاولي فاحتاجت اليها القوه المولده الي ان تحيل جوهر المني ودم
الطمث الي جوهر كل واحد من اعضا الجنين وعمل هذه القوه بالكيفيات الاربع
فتحدث اعضا مختلفه الجواهر فان عملت بالحراره والرطوبه احدثت لحما وان عملت
بالحراره واليبوسه احدثت لحم القلب وان عملت بالبروده والرطوبه احدثت دماغا
وان عملت بالبروده واليبوسه احدثت عظما وحسب مقدار الكيفيات في الزياده والنقصان
يكون عملها في ساير الاعضا الاخر ويتبع الاعضا التي تحدثها هذه القوه بالمزاج ما يتبع
الكيفيات الاربع من الحالات المبصوره والملموسه والمشمومه والمطعومه والكيفيات
المبصوره مثل الحمره التابعه للحراره والبياض التابع للبروده فاما الكيفيات الملموسه
فمثل الصلابه واللين التابعين لليبوسه والرطوبه والخفه للحراره والثقل للبروده واللطا
للحراره والغلظ للبروده واما الكيفيات المطعومه فمثل الطعم الحلو التابع للحراره والطعم

كله

كل صنف حي

لث

غا

فت

فن

الحامض التابع للبروده واما الكيفيات المشمومه فمثل الروايح الطيبه والمنتنه ويكون مقدار
ما في كل واحد من هذه الاعضا من هذه الكيفيات تحت مقدار ما يستعمل القوة المغيره من الكيفيات
الاربع اعني بمقدار الحاجه كانت اليه في ذلك العضو وعدد انواع القوه المغيره بعدد انواع الاعضا
المتشابهة الاجزا وذلك ان في كل واحده من الاعضا المتشابهة الاجزا قوة مغيره هي التي كونت
ذلك العضو من المني ودم الطمث حتى ان في كل واحده من طبقات العروق الضوارب ومن طبقتي
المعده وطبقتي الرحم قوه مغيره اولي والفرق بين القوة الاولي وبين القوه المغيره الثانيه
ان القوه المغيره الاولي تفعل فعلها في وقت كون الجنين بان تنقل دم الطمث والمني من
الرقه الي الغلظ وتحيل جوهرهما الي جوهر كل واحد من اعضا الجنين وعملها بالكيفيات
الاربع والقوه المغيره الثانيه هي التي تغير جوهر الدم الي جوهر العضو الذي قد يكون ونزع
منه وتشبهه به وتلصقه اليه وعمل هذه الثانيه ايضا بالكيفيات الاربع كعمل المغيره
الاولي واما القوه المصوره فهي التي تصور وتشكل كل واحد من الاعضا بحسب الصورة والشكل
الذي يحتاج اليه كل واحد من الاعضا بحسب الصوره والشكل بان تجوف وتثقب ما يحتاج
اليه من الاعضا الي تجويف وتثقيب وتملس وتخشن ما تحتاج من الاعضا الي تمليس
او تخشين وتوصل ما تحتاج ان يوصل وهاتان القوتان اعني القوه المغيرة الاولي
والقوه المصوره لا يزالان يفعلان فعلهما الي ان يتم صورة الجنين وصورة الجنين اذا
كان الجنين ذكرا تتم في ثلثين او خمسه وثلاثين يوما واذا كانت انثي ففي اربعين
يوما واما القوه المربيه وهي الناميه تخدم القوه المولده وتخدمها القوه الغاذيه
اما خدمتها للقوه المولده فبان تنمي اعضا الجنين وتزيد في مقدارها وتمددها في الطول
والعرض والعمق وفعل هذه القوه يكون منذ ابتدا كون الجنين الي وقت منتهي سن الشباب
وهي خمس وثلثون سنه ثم تمسك عن فعلها واما خدمه القوه الغاذيه القوه المربيه
فبان تغير الغذا وتلصقه بالعضو وتشبهه به ولولا ضد منه القوه الغاديه للقوه
المربيه ومعونتها لها كان تمديدها الاعضا كتمديد المثانه التي تنفخ وتمدد حتى
تعظم وتتمدد من جميع الجهات الا العمق فانه يبقي فارغا لكن جعلت الطبيعة
القوه الغاذيه معينه للقوه الناميه واما القوه الغاذيه فيخدمها تخدم القوه
المربيه قد تخدمها اربع قوي وهي الجاذبه والماسكه والمغيره الثانيه والدافعه
وهذه الاربع قوي طبيعيه في كل واحد من الاعضا بها يكون قوامه وثباته فاما الجاذبه
فهي التي تجذب الي العضو الشي المشاكل والملايم له من الغذا الذي يصير اليه بمنزله ما يجذب
اللحم اليه الدم المعتدل المزاج والعظم يجذب اليه الدم المايل الي اليبس والبرد ويجذب
الدماغ اليه الدم المايل الي البرد والرطوبه وكذلك قد تجذب الاوعية الفضول المخصوصه
بها بمنزلة ما تجذب المراره الفضل المراري من الدم والطحال الفضل السوداوي
والكلي الفضل المايي وعمل هذه القوه بالحراره واليبس اذ كانت الحراره من شانها
الجذب واليبس اصبر علي الجذب من الرطوبه والجذب علي ثلثة اوجه احدها من اضطرار
الخلا والاتباع لما يستفرغ بمنزله ما يعرض اذا امتص الانسان انبوبا قد وضع في الماء فان

المغيره
م

وآلما فان آلماء يدخل في الانبوب بسبب خلا الانبوب من الهوا والثاني الجذب الذي يكون من
الحرارة بمنزلة النار التي في السراج للزيت والثالث الجذب الذي يكون بقوة جاذبه طبيعيه
بمنزلة جذب المغناطيس للحديد وبهذه القوه يكون جذب الاعضا للمواد الموافقه لها فاما
القوه الماسكة فهي التي تمسك في العضو ذلك الشي الملايم له حتي ينهضم ويتغير بمنزلة
ما تمسك المعده الغذا او الرحم المني واكثر عمل هذه القوه انما يكون بالبرد واليبس وليس تحتاج
من الحراره الي مقدار كثير واما القوه المغيره الثانيه ويقال لها القوه الهاضمه التي تغير ذلك الشي
الملايم للعضو وتقلبه الي جوهر العضو وتشبه به وتلصقه اليه وعمل هذه القوه بالحراره والر
اذ كان من شانها التغيير والانضاج ولهذا ان لا يكونان الا بالحراره والرطوبه وليس بها الي
الي اليبس حاجه واما القوه الدافعه فهي التي تدفع عن العضو فضل ما تجذب به اليه القوه الجاذبه
مما هو غير موافق له وهذه القوه عملها اكثر ذلك وهذه الاربع قوي ولحده
منها هي المخصوصه لفعل الغذا وهي القوه المغيره الثانيه وتسمى الهاضمه وهي التي تشبه
الغذا بالمغتذي بمنزلة ما تغير جوهر الدم الي جوهر اللحم واما القوي الثلاث وهي الجاذبه
والماسكه والدافعة وهي كالخدام للقوه الهاضمه وذلك ان الطبيعة اعدت القوه الجاذبه
في العضو لان يجذب اليه من الغذا ما يشاكله ويلايمه وتشبهه القوه المغيره التي فيه
وتلصقه اليه كالذي نجد ذلك في النبات فانا نري النبات يكون في ارض واحده ويسقي بما
واحد وكل واحد من انواعه يجذب اليه بقوه جاذبه فيه من تلك الارض وذلك الما ما
يشاكله ويلايمه والقوه المغيره التي فيه تشبه ما اجتذبه من ذلك بذاته والدليل علي ذلك
انا نري المزارعين يزرعون في الارض المالحه اذا ارادوا ان يطيبوها السلق مرارا كثيره لتطيب
تلك الارض وتذهب ملوحتها وذلك لان طبيعة السلق مالحه فهو يجذب اليه من الارض
ما يشاكل طبيعته وهو الجوهر المالح وكذلك سائر النبات يجتذب اليه من الارض ما يشاكل
طبيعته بمنزلة ما يجتذب الحامض والبقلا الحمقا من الارض الجوهر الحامض وكذلك يجري
الامر في كل واحد من اعضا البدن فانه يجتذب اليه ما يشاكله من الغذا بالقوه الجاذبه
التي فيه وتحيله القوه المغيره التي فيه الي طبيعته وتشبهه به ولما كان التغير والتشبه
يحتاجان الي مده من الزمان حتي يتمان فيه بحسب قرب طبيعة العضو من طبيعة الماده الصا
اليه وبعدها منه صار ما كان من الاعضا قريبا من طبيعة الماده الصايره اليه احتاجت الطبيعة
في تغييره الي مده يسيره بمنزلة استحاله الدم لحما فان اللحم لما كان قريبا من طبيعة الدم
احتاج في تغييره الي زمان يسير وما كان من الاعضا بعيدا من طبيعة الماده احتاج في
تغييره الصايره اليه احتاج في تغييره الي مده طويله بمنزلة استحاله الدم الي العظم فان
العظم بعيد من طبيعة الدم وتحتاج الطبيعة في تكوينه من الدم الي زمان طويل
جعلت الطبيعة لذلك القوه الماسكه في كل واحد من الاعضا لان تمسك الشي المشاكل
في مده من الزمان التي تحتاج الي ان يتغير ويتشبه فيه لئلا يسيل ولا يثبت في العضو
ولما كانت الماده التي تصير الي العضو قد يفضل منها فضله غير مشاكله له احتاجت الطبيعة
الي قوه تدفع هذه الفضله وتنفيها فاعدت لها القوه الدافعه ففعل الغذا نفسه مخصوص

مجرحم

طوبه

بالحرارة واليبس صح

يره

بالقوه المغيره الثانيه اذ كان الغذا انما هو الزياده والالتصاق والمشابهه وذلك انه يحتاج العضو
الذي يغتذي اذا ورد اليه الدم في العروق ان يثبت في جميع اجزا العضو حتي يزيد في جميع
جهاته ويحتاج ذلك الشي الزايد الي ان يلتصق بالعضو ويلتحم به ويحتاج ذلك الدم الملتصق
بالعضو ان يصير شبيها به وقد يستدل علي الزياده في ابدان المهزولين والمسلولين فان
هولا لا تزيد اعضاوهم البته ويستدل علي الالتصاق من ابدان المستسقين الذين يسمون اللحميين فان
ابدان هولا قد تزيد ولكن تلك الزياده لا تلتصق ولكنها رقيقه ماييه لم تعمل فيها الحراره
الغريزيه عملا تغلظ به وتلتزج حتي يمكن فيها الالتصاق فهي لذلك تسيل وتجري من
الاعضا ويستدل علي المشابهه من البرص وذلك ان اصحاب هذا المرض قد يزيد الغذا ابدانهم ويلتصق
بها الا انه لا يتشبه بها وذلك يكون اما لضعف القوه المغيره الثانيه واما لان الخلط الذي صار اليه
خلط بلغمي غليظ والقوه المغيره تعجز عن ان تصير ذلك الخلط دما فمن هذه الاعراض يتبين ان
الغذا نفسه انما هو الزياده والالتصاق والتشبه ولذلك كان بقراط يصرف اسم
الغذا علي ثلثة اوجه علي الغذا الذي قد زاد والتصق وتشبه وعلي الغذا الذي قد زاد والتصق
من غير ان يتشبه وعلي الغذا الذي لم يصير بعد غذا بمنزلة العصاره من الطعام او الدم
وكل واحد من الاعضا يصل اليه الغذا في وقتين اما المعده فانها تاخذ من الغذا في وقت
انهضامه ما هو اقرب الي طبيعتها فتحيله الي ذاتها وتغتذي به ويصل اليها من الكبد
دم في عروق تصير من الكبد الي الطبقه الخارجه منها لتغتذي به وكذلك ايضا
العفج والمعي تدريا خذان في ممر الغذا بهما الطف ما في جوهره واقربه الي طبيعة
البحار فيغتذيان به ويصل اليهما من الكبد دم في عروق متشعبه اليهما فيغتذيا
به واما الامعا الدقاق فتاخذ من الغذا الذي يصل اليها من المعده الي الكبد ما تحتاج
اليه ويصير اليها من الكبد دم في عروق متشعبه من العرق المعروف بالباب
فتغتذي به وتزيد في نفس جوهرها وكذلك الامعا الغلاظ قد تاخذ من ثفل
الغذا اما يلابمها فتغتذي به ويصل اليها دم في العروق المتصله بها من ظاهرها
فتغتذي به علي ما بينا عند ذكرنا امر الاعضا واما الكبد فقد يصل اليها غذا من المعده
في وقت ما ينهضم الغذا فيها تجتذبه بعروق تاتي المعده من الكبد ويانيها غذا اخر
بعد ما ينهضم الطعام في المعده وينحدر من المعده الي الامعا ويدخل في العروق
المنتسجه بين الامعا والكبد واما ساير الاعضا الاخر فانه يانيها غذا من الكبد في
العروق التي تتشعب اليها منها في وقت ما يصير عصارة الغذا الي الكبد من الامعا
قبل ان ينضج جيدا او يصير دما ويصل اليها غذا في تلك العروق بعد ما ينهضم انهضاما
جيدا او يصير دما وكل واحد من هذه الاعضا يجتذب الغذا اليه اما من العضو الذي
هو اضعف منه بمنزلة ما يجتذب القلب الغذا من الكبد والكبد من الامعا والمعده
من العروق غير الضوارب لانها اقوي منها واما من عضو اقوي منه ويكون فيه ماده
كثيره ليس يحتاج اليها كلها بمنزلة ما تجذب المعده من الكبد اذا كانت المعده
خاليه والكبد كثيره الدم فتغتذي به وقد تدفع ايضا الاعضا ما فيها من المواد

الغذا

ن

ما

اما

اما الي العضو الذي هو اضعف منها بمنزلة ما تدفع المعده ما فيها الي الامعا واما الي الموضع
الذي هو اقرب بمنزله الماده اذا كانت في المعده في اعلاها دفعتها بالقي الي الفم واذا
كانت في اسفلها دفعتها الي الامعا بالاسهال والاعضا تدفع ما فيها مما اجتذبته
اليها في احد وقتين اما اذا اجتذبت منها حاجتها فيصير الباقي فضلا لا حاجة بها اليه
بمنزلة المعده اذا اخذت حاجتها من الغذا ودفعت الباقي الي الامعا واما اذا اتا دت
به واذاها به اما اذا كان كثير المقدار فيثقل عليها امساكه فتدفعه بمنزلة الاسهال
والقي العارضين من كثرة الاكل او الشرب واما اذا افسد فيها واستحال الي كيفيه حاده
تلذع بمنزله ما يستحيل الغذا في المعده الي المرار فيلذعها فتدفعه الي الامعا ويلذع الا
فتدفعه الي خارج او تدفعه الي الفم بالقي فهذه القوي الطبيعيه بها يكون تدبير (معا)
الغذا والمواد التي في البدن واذ قد تبين مما قلنا كيف يكون فعل كل واحدة
من القوي الطبيعيه في اعضا البدن فنحن نبين كيف تظهر افعال هذه القوي
للحس بمثالين مثلهما جالينوس في المعده والرحم اذ كانت الافعال الطبيعيه
في هذين العضوين ابين للحس ويقدر الانسان ان تقيس فعلهما بفعل ساير
الاعضا الاخر ونبتدي اولا ببيان ذلك في المعده ونبين فيها بما يافعل القوه
الجاذبه

الباب الثالث في المثالات للقوي الطبيعيه من المعده

فنقول ان فعل الجذب يظهر ظهورا بينا في وقت الازدراد فانا نري الحيوان
يجتذب الغذا من الفم ويورده الي المعده لتطبخه وتسحقه ليسهل بذلك تغييره
الي جوهر الدم فان قال قايل ان حركة المري لتناول الغذا انما هي بارادة الانسان
قلنا له ان كان تناول الغذا بارادة الانسان فان القوة الجاذبه مع ذلك ظاهره
بينه من حركة المعده في وقت الازدراد ومن تناول بعض الاغذيه اللذيذه
والادويه الكريهه اما من حركة المري والمعده فانا نري للمري والمعده في وقت الحاجه
الشديده الي الغذا يجتذب الطعام من الفم وهو يمنع من غير ارادة الانسان
ونري المري يقصر والمعده تصعد الي فوق لشوقها الي اجتذاب الغذا ولذلك
قد نجد المعده من الحيوان القصير المري في وقت تناول الغذا يصعد حتي يلتقي
بالفم وذلك اذا كان الفم منه واسعا وكان شرها بمنزلة الحيوان الذي يسمي حارا
فاما ما يعرض في تناول الاغذيه اللذيذه والادويه الكريهه فانا نجد المري
والمعده في وقت تناول الاغذيه اللذيذه تجتذبها بسرعة حتي ان الكبير يجتذبها (الحلوه صح)
الضامر المعده للذتها بها وقربها من طبيعتها ويتبين من ذلك انه متي تغذا
الانسان غذا اما وتناول بعده غذا ثم استعمل القي وجد ما يخرج بالقي من الشي
الحلو في اخر شي بمقدار ما يجذب المعده له الي قعرها ومتي تناول الانسان غذا او
دوا كريها وجد المعده والمري يرومان نفضهما ولا يزدردانهما الا
بعسر ومع ذلك فلو ان انسانا بدلي راسه الي اسفل ورجلاه الي فوق منتصبا (الي صح)
ثم اعطي الغذا لازدرده ازدرادا تاما واوردة المعده فلو لم تكن هاهنا قوه

جاذبه لم يمكن ان يصعد الغذا الي فوق حتي يرد المعده فقد بان مما ذكرنا ان في
المعده قوه جاذبه طبيعيه تجذب اليها ما شاكلها ولايمها واما القوه الماسكه التي
فيها فانا نجد المعده اذا ورد اليها الغذا تمسكه وتقبض عليه من جميع جهاتها وينضم
منها اسفلها وهو الموضع المعروف بالبواب انضماما شديدا حتي لا يمكن ان يخرج
منه شي ويلزم ما فيها لزوما لا يوجد فيها موضع خال منه وقد نجد ذلك عيانا متي
اعطيت بعض الحيوان غذا رطبا ثم عمدت في الوقت الذي تناوله فيه الغذا فشرحت
بطنه وكشفت الغشا المحلل لالات الغذا وجدت المعده محتويه عليه لازمه
له من كل جانب وتجد البواب منضما منطبقا حتي لا يمكن ان يسيل منه من ذلك
الغذا الرطب شي بوجه من الوجوه وكذلك ايضا ان فعلت ذلك بعد نفوذ الغذا من
المعده وجدت الامعا قابضه علي ما فيها من الاثفال لازمه لها فتبين بهذا ان في
المعده والامعا قوه ماسكه تمسك بها ما يوافقها واما القوه الهاضمه فان فعلها
يبتدي مع ابتدا فعل القوه الماسكه وذلك ان المعده اذا اجتذبت الطعام اليها
بتوسط المري مسكته واحتوت عليه وابتدت في تغييره واحالته الي طبيعة
طبقتها الداخله وفعلها ذلك به لاحد شيين احدهما ان تصير غذا موافقا
لها فتجتذب منه ما وافقها وما هو الي طبيعتها اقرب تتربى به علي طبقاتها والثاني
ليسهل علي الكبد تغييره وقلبه الي جوهر الدم وكان الفم ايضا قد يغير الغذا بعض
التغيير ليسهل علي المعده تصيره واحالته الي جوهرها ولذلك المعده قد تغير الغذا
ليصير موافقا للكبد ويسهل عليها احالته الي جوهر الدم وكذلك ايضا الكبد
تغير الغذا الي الدم ليسهل علي الاعضا الاخر احالته الي جوهرها وذلك انه ليس يمكن
في شي من الاشيا ان يستحيل الي كيفيه مضاده لكيفيته دفعه دون ان يستحيل منه
شي بعد شي قليلا قليلا حتي يصير الي تلك الكيفيه وكذلك لا يمكن ان يصير الخبز
دما اول ما يرد البدن دفعه لكن يتغير في الفم بعض التغيير ثم تغيره المعده
وتهضمه وتدفعه الي الامعا الدقاق فيتغير بعض التغير ثم تجذبه الكبد من
العروق المنتسجه بين الامعا والكبد فتغيره وتصيره دما وكذلك ايضا تجذب
العروق الدم من الكبد وتوصله الي الاعضا فيكون اسهل علي الاعضا في تغيير
الغذا وتشبيهه بجوهرها والدليل علي ان الغذا يتغير في الفم بعض التغيير ان ما يبقي
بين الاسنان من الغذا يتبين رايحته ويصير له كيفيه مثل كيفيه لحم الفم وانما يتغير
في الفم لانه يلقي جوهر اللحم الذي في الفم ويماسه ويختلط بالبلغم الذي انهضم
وصارت له حراره والدليل علي ان هذا البلغم كذلك انه يشفي القوابي وينضج بعض
القروح ويقتل العقارب فمن قبل ذلك صار الغذا يتغير في الفم ايضا وكذلك
المعده انما يتغير الغذا فيها لانه يلامس جرمها فتكسبه كيفيه مثل كيفيتها
ويتغير من حرارتها الطبيعيه ولانه يخالط الغذا فيها البلغم النضيج ويتغير الغذا في
المعده اكثر من تغيره في الفم لان المعده اسخن من الفم لما ينصب من المرار اليها ولان

يتغير في الفم بعض التغيير

موضعها

كذا هذه العبارة ٢

موضعها يجاورها اعضا حارة فعن يمينها الكبد وعن شمالها الطحال ومن فوقها القلب والحجاب ومن خلفها عضل الصلب وكذلك الكبد ايضا يتغير فيها الغذا اكثر مما يتغير فيها الغذا اكثر مما يتغير في المعده لان الكبد احر مزاجا من المعده باضعاف كثيره لان طبيعة الكبد دمويه حتى كانها دم جامد فهي اذا وصلت عصارة الغذا اليها شبهته بطبيعتها وقلبته الى جوهرها فقد بان مما ذكرنا ان في المعده وفي ساير الاعضا قوه مغيره تحيل الغذا الى طبيعتها واما القوه الدافعه فان فعلها يبتدي عند فراغ القوه الماسكه والقوه المغيره وذلك ان المعده اذا هضمت الغذا وطبخته واخذت منه حاجتها وما كان مشاكلا لها وصار الباقي كانه ثقل عليها ومنافر لها لانها لا تحتاج اليه فتدفعه الى الامعا وينضم اعلاها عند ذلك انضماما شديدا وينفتح عند ذلك الموضع الاسفل من المعده المعروف بالبواب فيخرج الغذا منها الى الامعا الرقاق والامعا الرقاق ايضا تجذب من هذا الغذا المستحيل ما تحتاج اليه وتجذب العروق المنتسجه بين الامعا والكبد عصارة هذا الغذا وتدفع ثفل الغذا الى الامعا الغلاظ لقلة حاجتها وكذلك الامعا الغلاظ تاخذ حاجتها من هذا الثفل وتدفع الباقي الى خارج لانه يصير ثقيلا عليها وكذلك ساير الاعضا اذا اخذت حاجتها مما يصل اليها من الغذا صار الباقي كريها عندها فيثقل حمله عليها فتدفعه الى عضو اخر يوافق له وقد تدفع المعده ايضا ما تجذبه اليها عندما تتاذى به وتتاذى بها به اما لكثرته فعندما يتناول الانسان من الطعام والشراب اكثر مما ينبغي فيثقل عليها فتدفعه اما بالقي بمنزلة ما يعرض للسكران واما بالاسهال بمنزلة ما يعرض للمتخم واما لفساده فان استحال الطعام والشراب الى كيفية سميه لذاعه فتدفعه اما بالقي اذا كان طافيا في اعلا المعده لقرب الفم من اعلا المعده واما بالاسهال اذا كان راسبا في اسفل المعده لقرب المقعده من اسفل المعده وهذه الاشيا قد تظهر عيانا في المعده وقد يتبين ان فيها قوه دافعه حتى انك ترى عند القي كان المعده تنتزع عن موضعها الى فوق حتى تتحرك معها عامة الاحشا وترى ايضا عند البراز اذا كان البراز معتقلا وكان في الامعا فضل لذاع كان الامعا تنتزع من موضعها لدفع ما فيها الى اسفل بحركة العضل الذي على البطن لمعونة الامعا على دفع ما فيها حتى انه ربما انخلع المعا المستقيم عن موضعه لقوة الحركة الدافعه بمنزلة ما يعرض في الزحير فقد بان مما ذكرناه بيانا واضحا ان في المعده اربع قوى طبيعيه جاذبه وماسكه وهاضمه ودافعه وكذلك في ساير الاعضا الاخر

الباب الرابع

في المثال للقوى الطبيعيه التي في الرحم واذ قد بان مما ذكرنا في المعده ان هاهنا اربع قوى طبيعيه بها يتم امر الغذا في ساير الاعضا فانا نبين ايضا كيف تظهر هذه القوى في الرحم ليكون ذلك اوكد في الاستدلال اما هذه القوى الطبيعيه في ساير الاعضا ونبتدي اولا بذكر القوه الجاذبه التي فيها كما فعلنا في المعده فاقول انا قد بينا عندما ذكرنا امر الاعضا ان الطبيعه جعلت في الرحم شيا فما

زياده

له الحاجة كانت اليه بسبب التناسل ولذلك سماه قوم من القدماء سفه لما راوفيه ذلك
حيوانا مشتاقا الي المني فجعلت الطبيعة فيه لذلك قوة جاذبة بها يجذب المني اليه
ويتبين ذلك في وقت الجماع فان الرجل يحس في وقت الجماع كان الرحم يجذب احليله
الي داخل كما يجذب المحجمة الدم وهذا يكون عند ما تعلق المراة وذلك اذا كان الرحم
قد انقطع عنه الطمث قريبا فيكون خاليا من الفضول المانعة له عن فعله ويشتد
شوقه الي المني فيجذبه اليه فيتبين من هذا الحس ان في الرحم قوة جاذبة واما
القوة الماسكة فتتبين لك من وقت ان تعلق المراة الي وقت الولاد فان الرحم
اذا اجتذب اليه المني اجتمع عليه لعشقه له وانضم انضماما شديدا من جميع
جهاته وانطبق فمه حتي لا يمكن ان يدخل فيه طرف الميل كالذي قال ابقراط ان
فم الرحم من المراة الحامل يكون منضما ولا يكون انضمام فمه مع صلابة لان
الصلابة انما تكون اذا كان الانضمام بسبب ورم فلا يزال الرحم علي هذه
الحالة من الامساك الي ان يكمل الجنين صورته وتتم اعضاوه ويصير في الحال
التي يمكن فيها ان يفعل الافعال الجارية في المجري الطبيعي وقد يمكن ان يتبين
ذلك من الرحم اذا عمدت الي الحيوان الحامل فشققت منه اسفل السرة الي نحو
العزج وكشفت عن الرحم برفق فانك تجد الرحم منضمة علي ما فيها ماسكة له من
كل جانب وتجد فم الرحم منطبقا علي ما فيها انطباقا شديدا الا يدخل فيه طرف
الميل فيظهر لك من هذا الفعل ان في الرحم قوة ماسكة فاما القوة المغيرة التي في
الرحم فان فعلها ظاهر بين في زمان فعل القوة الماسكة من تغيير المني فيه
الي اختلاف جواهر اعضا الجنين وكيفياتها واشكالها وهذا دليل علي ان في الرحم
قوة مغيرة واما القوة الدافعة فان قوتها تظهر في احد وقتين اما عند كمال الجنين
واما عند موته اما عند كماله فان الجنين اذا اكملت اعضاوه وتمت هدات القوة الما
سكة والمغيرة وسكنت وابتدات القوة الدافعة في دفع الجنين واخراجه وذلك
يكون اما في الشهر السابع او الثامن او التاسع او العاشر والرحم تدفع الجنين وتخرجه
اذا استكمل لسببين احدهما انه يثقل علي الرحم فتدفعه عنها والثاني لانه يحتاج
الي غذا كثير ولا يجده فيضطرب لذلك ويضرب برجليه حتي يشق الاغشية المحتوية
عليه وهي المشيمة والسفا والسلا علي ما بينا في الموضع الذي ذكرنا فيه امر الاعضاء
فتخرج الرطوبة المحتبسة فيه وهي فضول الجنين مثل العرق والبراز وفضل
دم الطمث فتنصب علي جسم الرحم فتلذعه وتوذيه فتدفع الجنين وتخرجه الي
خارج واما خروج الجنين من الرحم في وقت موته فيكون ايضا لاحد امرين اما لان
صديدا حادا يتولد هناك فيلذع الرحم ويوذيه حتي يدفعه ويخرجه عن نفسه
واما لان واحدا من هذه الاغشية تخرق فتنصب الفضول علي جرم الرحم فتلذعه فيدفعه
لذلك عن نفسه ويخرجه وهذا ظاهر بين من امر الرحم ان فيه قوة دافعة وكذلك يجب
ان نعلم ان في كل واحد من الاعضاء الاخر قوة دافعة فقد بان مما ذكرنا في امر المعدة

والرحم

والرحم ان فيها اربع قوي طبيعية جاذبه وماسكه وهاضمه ودافعه فاما القوه الجاذبه في المعده فتبينه
في وقت الازدراد وفي الرحم في وقت الجماع واما القوه الماسكه فبينه في المعده في وقت هضم
الغذا وفي الرحم في وقت تولد الجنين واما القوة المغيره فبينه في المعده في وقت استحاله الغذا وفي الرحم
في وقت تغير المني ودم الطمث الي جوهر كل واحد من الاعضا واما القوه الدافعه فبينه في المعده في وقت
انحدار الغذا من المعده الي الامعا الدقاق وفي الرحم في وقت الولاد واذ قد تبين وصح لنا من حكمة
الطبيعة في هذين العضوين ما قد تبين فيجب ان تحمل الامر في كل واحد من الاعضا علي ذلك
وتعلم ان في كل واحد منها اربع قوي طبيعيه يكون بها تدبيرها وقوامها وهي الجاذبه التي تجذب
العضو اليه بها ما يشاكله ويلايمه وما يحتاج اليه وماسكه بها يمسك ذلك الشي المجتذب
اي شي كان وقوه مغيره بها تغير ذلك الشي وتشبهه بذاته وتصيره مثله وقوه دافعه بها
يدفع عن نفسه ما لا يحتاج اليه ولا يوافقه وبها تدفع الطبيعة الشي الذي يتاذي به ويضرها
وهذه القوه خاصته في كل عضو لانها تدفع المواد المودية لها من عضو الي عضو حتي ان العظام
تدفع الفضول الناشيه فيها وتخرجها عنها البدن تجد ان قد نبت عليها اللحم وهذه الاربع
قوي هن خدم الطبيعه في جميع ما يحتاج اليه في دوام الصحه وشفا الامراض ولذلك قال بقراط
ان الطبيعه هي الشافيه للامراض والدليل علي ذلك ان الجراحات الصغار في اكثر الامر تندمل وتلتحم
بغير علاج ونجد كثيرا من الامراض والاوجاع تشكي تعقب لزومه بينا منها العليل ويسكن كثيرا
من الاوجاع بالصبر عليها من غير علاج ونجد الميت الذكي فارقته الطبيعه يحل الفساد فيه
دايما حتي يفنيه واذ قد بان من امر القوي الطبيعيه ما فيه كفايه نحن نقطع كلامنا فيها
في هذا الموضع ونبتدي بوصف القوي الحيوانيه ان شا الله تعالي

الباب الخامس

في ذكر القوي الحيوانيه الفاعله قد ذكرنا فيما تقدم من قولنا ان تدبير ابدان الحيوان يكون
بثلثه اجناس من القوي احدها جنس القوي الطبيعيه والثاني جنس القوي الحيوانيه والثالث
جنس القوي النفسانيه وقد ذكرنا في هذا الموضع امر القوي الطبيعيه بمقدار الحاجة ونحن نذكر
في هذا الموضع امر القوي الحيوانيه ليكون كلامنا في القوي علي نسق القسمة فنقول ان القوه
الحيوانيه هي التي بها يكون الحياه ومعدنها القلب ومنه تبتدي وتنفذ في الشرايين الي ساير
البدن وتعطيه الحياة وهذه القوي الحيوانيه منها ما هي فاعله وهي القوه التي بها يكون
انبساط القلب والعروق الضوارب والقوه التي بها يكون انقباضها ومنها ما هي منفعله
وهي القوه التي بها يكون الغضب والقوه التي بها يكون الانفه والقوه التي بها التراس ونحن نبتدي
اولا بذكر القوى التي بها يكون الانبساط والانقباض فنقول ان القلب والعروق الضوارب
هو حركه مكانيه تتحرك من مركزها الي اطرافها وروس اقطارها كما يتحرك زق الحداد
اذا كان صاعدا وجذب اليه الصانع الهوا فانه ينبسط من وسطه الي جميع جهاته المحدوده
واما الانقباض فهو ايضا حركه مكانيه يتحركها القلب والعروق الضوارب بخلاف الحركه
الاولي اعني انها تتحرك من الاطراف الي المراكز حتي تتلاقي روس اقطارها كما يتحرك
الزق اذا اخرج منه الصانع الهوا فانه يرجع جميع اطرافه الي الوسط ويلتقي بعضها ببعض
وكل واحده من هاتين الحركتين يكون لقوه فاعله كما يكون دخول الهوا الي الزق وخروجه

عنه بفعل الصانع واد خاله اياه اليه وليس حركة القلب والشرايين من قبل الهوا على مثال
ما يحرك الهوا الزق كما ظن قوم من المتطببين لكن حركتها انما هي بقوة جاذبة للهوا بمقام
الصانع الذي يدخل الهوا الي الزق وذلك ان القوة التي بها يكون الانبساط هي التي يجذب بها
القلب الهوا من الريه ودخول الهوا الي الريه يكون بتوسط الصدر وذلك لان العضل الذي
فيما بين الاضلاع من شانه ان يبسط الصدر ويقبضه فاذا انبسط الصدر انبسطت لذلك
معه الريه فيتبع ذلك دخول الهوا الي الريه فيجذب عند ذلك القلب الهوا من الريه
وبهذه القوه تجتذب العروق الضوارب الهوا من القلب ويقال لدخول الهوا في هذه الحال
استنشاق واما القوه التي بها يكون الانقباض وهي التي تدفع الفضول الدخانيه عن القلب وتنفيها
وتخرجها عنه الي الريه وذلك ان العضل الذي فيما بين الاضلاع اذا قبض الصدر انقبض القلب
والعروق الضوارب بما فيها من القوه الفاعله لذلك فيضغط العضل الدخاني ويخرج ويقال لهذا
الحادث اخراج النفس ويسمي الاستنشاق واخراج النفس باسم واحد وهو التنفس وينبغي
ان تعلم ان العروق الضوارب في وقت الانبساط ما كان منها قريبا من القلب اجتذب
الهوا والدم اللطيف من القلب باضطرار الخلا لانها في وقت الانقباض تخلو من الدم
والهوا فاذا انبسطت عاد اليها الدم والهوا وملاها وما كان منها قريبا من الجلد اجتذب
الهوا من خارج وما كان منها متوسطا فيما بين القلب والجلد فمن شانه ان يجتذب من العروق
غير الضوارب الطف ما فيها من الدم وذلك لان العروق غير الضوارب فيها منافذ
الي العروق الضوارب والدليل علي ذلك ان العرق الضارب اذا انقطع استفرغ منه جميع
الدم الذي في العروق غير الضوارب بهذه صفة القوه التي بها يكون الانبساط والانقباض
الذي بهما يكون التنفس ومما ينبغي ان تعلم ان حركة التنفس من الحركات الاراديه
وذلك ان التنفس يكون بحركة الصدر وحركة الصدر تكون بالعصب المتصل بالعضل
الذي فيما بين الاضلاع وغيره من عضل الصدر وكل حركه تكون بالعضل الذي فيما بين
الاضلاع وغيره من عضل الصدر وكل حركه تكون بالعضل والعصب فهي من الحركات
الاراديه والدليل علي ان حركة التنفس حركة اراديه ان الانسان متي اراد ان يحبس
نفسه مدة صالحه امكنه ذلك ولذلك قد يمكنه ان يمتنع من استنشاق الهوا واذا كان
ذلك كذلك فان حركة التنفس من الحركات الاراديه فاعلمه

الباب السادس

في منفعة التنفس واما منفعة التنفس فالحاجة كانت اليه هو حفظ الحراره الغريزيه علي اعتدالها
وتغذية الروح الحيواني وتوليد الروح النفساني وذلك ان حفظ الحراره الغريزيه علي
اعتدالها يكون بدخول الهوا البارد باعتدال ليروح عنها ما يحدث لها من التلهيب
الشديد ويخرج البخار الدخاني المتولد من مادة الحراره الغريزيه التي هي الدم واما
تغذية الروح الحيواني وتوليد الروح النفساني فيكونان بدخول الهوا البارد باعتدال
فقط لان حاجة الروح الي التنفس انما هي للزيادة فيها من الهوا المعتدل واما تولدهما
فيكون من بخار الدم المعتدل المزاج علي ما سنبين ذلك في الموضع الذي نذكر فيه امر
الارواح واعتدال الدم يكون من اعتدال الحرارة الغريزيه واعتدال الحرارة الغريزيه

يكون

المعتدلة المولده للدم الذي هو ماده الحراره الغريزيه لان حاجة الحرارة الغريزية والاشربة الي التنفس اقدم من الحاجة الي الاغذيه صح

يكون من التدبير المعتدل بالاغذيه والاشربه وغيرهما واذا كان الامر كذلك فان المنفعه
الواصله الي البدن من التنفس عظيمه جدا وهي الحياه والبقا اذ كانت الحياة انما نماها وقوامها
بالارواح وثبات الارواح وقوامها باعتدال الحراره الغريزيه واعتدال الحراره الغريزيه تكون
باعتدال التنفس وجودة التدبير بالاغذيه والاشربه واعظم تنعار الدليل علي والدليل
ذلك انك متي ازلت عن مخنوق خناقه وكان عطشانا اوجايعا رايته عند تخليتك عنه
الخناق سادرا الي استنشاق الهوا ليسكن ما عرض له من حرارة القلب وتبردها ويخرج
ما كان اجتمع فيه من البخار الدخاني ليرجع الحراره الي اعتدالها فاذا استكفي من ذلك وسكن
وهدا اسما كان به طلب الما ثم الطعام لان الحيوان قد يصبر عن الما والطعام مده طويله
وهو حي ولا يمكن ان يبقي حيا اذا عدم التنفس زمانا قليلا وهذا دليل علي ان منفعة
التنفس عظيمه في بقا الحيوان ولان الحاجه اليه بالقصد الاول انما هو لحفظ الحراره الغريزيه
علي اعتدالها لبقا الحيوان وانت تعلم علما جيدا ان الحياة انما تكون باعتدال الحراره الغريزيه
واما الاسباب التي عنها يكون الموت فعلي ما اصف **الباب السابع** في اسباب الموت
واما الاسباب المحدثه للموت فان جالينوس الحكيم ذكر في كتابه في منفعة التنفس هذا القول
انه قد وجب ضروره ان يعرض الموت للحيوان اما لفساد تركيب نوع الدماغ فقط واما
لفساد الروح الذي في الدماغ واما لفساد الحراره الغريزيه فقط ولكن لا يمكن ان يفسد
نوع تركيب الدماغ فسادا سريعا بجهه غير فساد اعتدال الحراره الغريزيه ولا يمكن ان
يفسد الحراره الغريزيه من غير هذه الجهة نعني به فساد تركيب الدماغ قال ولا
يمكن ان يكون للروح سبب اخر لفساده دفعه غير العلتين اللتين ذكرناهما احداهما استفراغ
جوهر الروح ونفاذه بسبب جراحة تقع بالدماغ تنفذ الي تجاويفه والاخر فساد الاعتدال
في الحراره الغريزيه ولكن ليس يمكن ان يقول ان سبب الموت في امساك النفس هو استفراغ
جوهر الروح كالذي يعرض في الجراحات الواصله الي تجاويف الدماغ ينبغي ان يكون
سبب الموت هو فساد اعتدال الحرارة الغريزيه فهذا قول جالينوس واذا كان
الامر علي ما ذكره جالينوس من ان الموت يكون بفساد اعتدال الحراره الغريزيه
ينبغي ان تعلم ان فسادها يكون اما عن اسباب متحركه من داخل البدن واما من اسباب وارده
عليه من خارج فاما الاسباب المتحركه من داخل فيكون اما بسبب فساد التها واما بسبب فساد
كيفيتها واما بسبب فساد مادتها فاما سبب فساد التها فيكون اما لافة تعرض للدماغ والقلب
او الكبد فان الدماغ اذا فسد بطلت القوه المحركه النافذه منه الي الروح الصدر فيبطل التنفس
وتطفي الحراره الغريزيه والقلب اذا فسد بطلت القوه الحيوانيه التي كان القلب يجذب
بها الهوا من الريه والكبد اذا فسدت بطلت القوه المولده للدم الذي هو مادة الحراره
الغريزيه والفساد يلحق كل واحد من هذه لانه ينالها اما من قبل سو مزاج واما من مرض
الي وسو المزاج يكون اما حارا مفرطا بحرتها كالذي يعرض في الحميات المحرقه من سرعة الموت
واما من سو مزاج بارد كالذي يعرض في العله المعروفه بالجمود وفي غيرها من الامراض البارده
واما من مرض الي كالذي يعرض في الاورام الحاره او البارده التي تنال بعض هذه الاعضا بمنزلة

ورم الدماغ المسمى سرسام واما السده تعرض للدماغ فبمنزلة السكته والصرع اللذين تبيد فيهما
بطون الدماغ بالخلط البارد الغليظ فلا ينفذ القوه المحركه منه الى الصدر فيتعطل التنفس وكذلك
قد تعرض السده للريه فلا ينفذ الهوا فيها الى القلب فتنطفى الحراره الغريزيه وكذلك ان عرض
في عروق الكبد سده فلا يصل اليها الروح فيبرد لذلك وتتعطل تولد الدم واجلب هذه الافات
للموت واعجلها ما نزل بالقلب واما الدماغ والكبد فاذا كانت الافه عظيمة جلبت الموت
واذا كانت يسيره فيمكن ان نتخلص منها واما الفساد العارض للحراره الغريزيه بسبب كيفيتها
فتكون اما من قبل حراره مفرطه كالذي يعرض في الحميات المحرقه بسبب سرعة نفوذ الحراره الغريبه
وتحليلها للحراره الغريزيه وابادتها اياها وكالذي يعرض لمن تناول دوا حارا قوي الحراره
بمنزله الفربيون وغيره من الادويه الحاره واما من قبل بروده قويه تبردها كالذي يعرض في
الامراض البارده بمنزلة الجمود والفالج وغيرهما من الامراض البارده المطفيه للحراره الغريزيه
وكالذي يعرض لمن شرب دواء باردا كالافيون والشوكران من جمود الحراره الغريزيه وجمود
مادتها واما فساد مادة الحراره الغريزيه فيكون اما من نقصانها واما من زيادتها اما من نقصانها
فكالذي يعرض لمن يستفرغ بدنه بنوع من انواع الاستفراغات استفراغا مفرطا اما من الدم
واما من احد الاخلاط الاخر فتنطفى الحراره الغريزيه لعدم مادتها واما من الجوع او من العطش
فيتحلل رطوبات البدن وتنطفى الحراره الغريزيه لعدم مادتها من الجوع او من العطش ويتحلل
رطوبات البدن وينطفى الحراره الغريزيه واما من زيادة الماده كالذي يعرض في الامراض الحادثه
عن الامتلا من الاخلاط او من الطعام وغيرهما من الموت وذلك ان البدن اذا امتلا من الاخلاط او من
الطعام او من الشراب حتى لا يبقى فيه موضع تحرقه الهوا المستنشق عرض من ذلك اختناق الحراره
الغريزيه وانطفاها كالذي يعرض للسكران المفرط السكر من امتلا العروق وبطون الدماغ
حتى يغمر الحراره الغريزيه ويطفيها فيكون من ذلك الموت فجاه وكالذي يعرض لاصحاب
الابدان السمينه جدا من انضغاط العروق والشرايين فلا يكون فيها موضع لدخول الهوا فينطفى
الحراره الغريزيه ويكون الموت فجاه واما الفساد الذي يعرض للحراره الغريزيه عن اسباب
من خارج فيكون اما باستفراغها واما بانطفايها الى داخل واما من قبل الامتلا واما من قبل عدم
التنفس واما من قبل فساد جوهرها واما من قبل فساد كيفيتها فاما استفراغها فيكون اما
باستفراغ جوهرها واما باستفراغ مادتها اما باستفراغ جوهرها فيكون اما من قبل فرح
شديد يعرض للانسان بغته فتخرج الحراره الغريزيه الى ظاهر البدن دفعه فتتفشا وتتحلل
ويبرد ظاهر البدن وباطنه ويكون الموت ويعرض للحراره الغريزيه في هذا الحال
ما يعرض لنار السراج اذا هبت بها ريح قويه فتحللها وتطفيها وقد بلغنا عن قوم انهم فرحوا
فرحا شديدا بغته فماتوا فجاه واما ان يعرض للدماغ او للصدر جراحه تبلغ الى تجاويفها
وتستفرغ جوهر الحراره الغريزيه واما باستفراغ مادتها فبمنزلة من يعرض به جراحه او قطع
عرق او شريان فينزف دمه فتنطفى لذلك الحراره الغريزيه فيكون الموت ويعرض
لها في هذه الحال ما يعرض للسراج اذا نفذ منه الزيت ان ينطفي واما فساد الحراره الغريزيه
بانطفايها الى داخل فكالذي يعرض لمن يناله الرعب والفزع بغته من دخول الحراره

الغريزيه الى داخل البدن دفعه فيتلاشا الحراره وتنطفي فيكون الموت من ذلك فجاه واما
فسادها بسبب الامتلا فكالذي يعرض للذين يعومون في الما من امتلا تجاويف ابدانهم بالما
لا يمكنهم لذلك التنفس فيحتبس الحراره الغريزيه ويكون الموت ويعرض لها في هذه
الحال نظير لما يعرض لنار السراج اذا كان الدهن فيها كثير فيغمرها ويطفيها واما فسا
دها
من قبل دم التنفس فكالذي يعرض لمن سيدمه والغه اولمن خنق بالوهق او بغيره من
الاشيا المميته لامتناع الهوا الصافي من الدخول الى الريه فتتراكم الفضول الدخانيه
في القلب فتنطفي الحراره الغريزيه والذي يعرض للحراره في هذه الحال فنظير لما يعرض لنار
السراج اذا كب عليها انا كثيف فيمنع الهوا من لقايها وتتراكم عليها الدخان فتنطفي
واما ما يعرض للحراره الغريزيه من فساد جوهرها فيكون اما من استنشاق الهوا الردي
الذي يخالط البخارات الرديه المنتنه بمنزله البخارات المتحلله من جثث الموتى التي
قد عفنت والبخارات التي ترتفع من البلاليع والخنادق التي فيها المياه الشديدة
العفونه فيفسد جوهر الحراره الغريزيه فقد مات خلق كثير في نزولهم البلاليع
والابار الرديه لتنقية المياه والذي يعرض للحراره الغريزيه في هذه الحال نظير لما يعرض
لنار السراج اذا وضع في دخان كثير او في مواضع يرتقي اليها بخارات قويه ان تنطفي واما
من لدغ هوام ذات سم ونهشه فينصب السم في بدن الانسان ويسري فيه فيفسد جوهر
الحراره الغريزيه فيموت الانسان لذلك واما فساد الحراره الغريزيه من فساد كيفيتها
فيكون اما ان تسخن اسخانا شديدا فتتحلل وتسري كالذي يعرض لمن يطول مكثه في الحمام
القوي الحراره او في الشمس في صيف شديد الحر من الموت والذي يعرض للحراره
الغريزيه في هذه الحال نظير لما يعرض للسراج اذا وضع بازا نار كثيره عظيمه او
في شمس شديد الحر من الانطفا واما بان تبرد بردا شديدا حتى تجمد بمنزلة ما يعرض
لكثير من الناس الذين يسافرون في البرد الشديد ويقع عليهم الثلج من الجمود والموت
بسبب انطفا الحراره الغريزيه والذي يعرض للحراره الغريزيه في هذه الحال
نظير لما يعرض للسراج اذا وضع في المواضع الشديدة البرد من الانطفا واذا كان الامر
على هذه الصفه اعني ان بفساد اعتدال الحراره الغريزيه يكون الموت وباعتدالها
واعتدال مادتها تكون الحياه واعتدال هذين يكون بالتنفس فمنفعة التنفس
تكون اذا عظيمه جدا وفيما تكلمنا عليه من امر القوى الحيوانيه الفاعله وهي التي بها يكون
الانبساط والانقباض كفايه لمن اراد معرفة ذلك فلنذكر الحال في القوى الحيوانيه
المنفعله

الباب الثامن

في صفة القوى الحيوانيه المنفعله قد تكلمنا في
القوى الفاعله من انواع القوى الحيوانيه بما فيه كفايه فاما القوى المنفعله فهي
القوه التي بها يكون الغضب والقوه التي بها يكون المنازعه والقوى التي بها يكون الترأس
والنباهه والانفه وانما صارت هذه القوى منفعله لانها انما تحدث عن الحراره
الغريزيه عندما يحركها محرك من خارج فاما الغضب فانه غليان دم القلب وخروج
الحراره الغريزيه الى ظاهر البدن دفعه عندما يتشوق النفس للانتقام والتشفي من

ظلمها واذاها وكذلك ايضا الغلبة والمنازعة انما هو خروج الحرارة الغريزية الى خارج عند
ما تطلب النفس الظهور على النظر والاكفا انفة من الانهزام والخضوع ولئلا ينسب
الى الجبن واما القوة التي يكون بها الترأس والنباهة فيكون عند نزاهة النفس وعند
رغبتها عن الصغاير والوضايع والاشيا الدنية وسمو النفس الى المعالي ومن البين ان
اضداد هذه الانفعالات انما تكون عن اضداد اسبابها والغضب ضد الرعب والفزع
وهذا الحادث يكون بدخول الحرارة الغريزية دفعة الى داخل البدن اذا وردت
عليها الاشيا الهايلة المفزعة اما من الاصوات بمنزلة الرعد واما من الاشيا المصورة
مثل روية الافاعي والسباع والصور الوعرة الوحشة المفاجية وغير ذلك من الاشيا
المخيفة وضد الغلبة والمنازعة الجبن والانهزام وهذا ايضا يكون بدخول
الحرارة الغريزية الى داخل وقرارها عند ظهور المنازع وغلبته وضد الانفة والترأس
والنباهة الخضوع والذلة ودناة النفس وهذا يكون عند معرفة النفس بالحاجة الى من
هو اعلا منها واقدر فهذه هي صفة اصناف القوى الحيوانية الفاعلة والمنفعلة
وقد اتفقت عامة الفلاسفة والاطبا على ان هذه القوى الحيوانية ينبوعها ومعدنها
القلب وبهذه القوى الحيوانية يشارك الانسان ساير الحيوان غير الناطق وذلك ان
القوى الفاعلة التي بها يكون الانبساط والانقباض يعطي الحيوان الحياة عامة
لساير الحيوان والقوى المنفعلة تعطي الحيوان الشدة والشجاعة والغضب في كثير من
الحيوان الشجاع الا ان الشجاعة والغضب يكونان في الانسان مع تمييز وتدبير من
القوى الناطقة التي مسكنها الدماغ وذلك ان الانسان يمكن ان يردع غضبه ويعلم
الاوقات التي ينبغي ان ينازع فيها ويساوي وكيف يكون خلاصه ونجاته فيما يدخل
فيه فيفعل ذلك في حينه والحيوان غير الناطق يفعل ذلك بالطبع من غير تمييز من الفعل
لما يرد عليه وفيما ذكرناه من امر القوى الحيوانية كفاية لما يحتاج اليه في صناعة الطب

الباب التاسع في ذكر القوى النفسانية واولا في ذكر القوى التي بها يكون التدبير

واما القوى النفسانية فهي التي مسكنها ومعدنها الدماغ واجناس هذه
القوى ثلثة فمنها قوى يفعل بها الدماغ اما يفعله بنفسه وهي القوى التي يكون بها
التدبير ويقال لجملة جنس هذه القوى الذهن ومنها قوى يفعل بها الدماغ ما يفعله
بتوسط الاعصاب وهي القوى التي بها يكون الحس والقوى التي يكون بها الحركة الارادية
ونحن نبتدي بذكر القوى التي يكون بها التدبير فنقول اما القوى التي بها يكون التدبير
فيقال لجملتها الذهن والفكر فاذا قسمت انواعها انقسمت الى ثلث قوى الى القوة
التي بها يكون التخيل والقوة التي يكون بها الفكر والقوة التي يكون بها الذكر وبهذه القوى
ينفصل الانسان عن ساير الحيوان غير الناطق ويختص بها الانسان دونه ولا سيما
الفكر لان الفكر عماد القوتين الاخرتين اعني التخيل والذكر لانهما جعلا من اجله وانما
خص الانسان بالفكر لانه افضل الحيوان وذلك ان بالفكر يكون التمييز والتدبير
وفصل الاشيا بعضها من بعض واما الحيوان غير الناطق فلا يوجد فيه ذلك لان كل واحد

من

من الحيوان غير الناطق بفعل الافعال المخصوص بها المنفعه التي من اجلها خلق بلا تمييز كا
تمييز كالفرس الذي فعله المخصوص به الاحضار والثور الحراثه والبازي الصيد والكلب
الحراسه وغير ذلك من الانواع الاخر وكل واحده من هذه الثلث قوي له مركز وموضع
يخصه فالتخيل موضعه الذي هو فيه البطنان المقدمان من بطون الدماغ والفكر موضعه
الذي هو فيه البطن الاوسط من بطون الدماغ والذكر موضعه الذي هو فيه البطن المؤخر
وسط من بطون الدماغ وفي هذه البطون الروح النفساني الذي به يكون افعال هذه
القوي وكل واحد من هذه القوي له فعل خاص به واما القوه التي بها يكون التخيل فهو التي
تتصور الاشيا وتوهمها وتلقيها الي الفكر واما القوه التي يكون بها الفكر فهي التي تنظر
في الاشيا التي كان تصورها بالتخيل والوهم والفكر من الاعمال والصناعات والعلوم
وغير ذلك وتميزها وتدبيرها فان كان ذلك من الاشيا التي تعمل باليد ومما يحرك فيها
الاعضا اتبع ذلك بالعزيمه علي فعله ثم يتبع العزيمه تحريك الاعضا المتحركه بارادة
وان كان من الاشيا التي تحفظ فقط اتبع ذلك بالحفظ له واما القوه التي يكون بها الحفظ
فهي القوه التي تحفظ الاشيا التي علمت بالفكر او بالظن وتصورها وتطبعها في موضعها
فهي تبقي ثابته الي الوقت الذي يحتاج اليها فيخرجها عن القوه الي الفعل فهذه
صفة افعال القوي التي يكون بها التدبير

الباب العاشر

في ذكر القوي
الحساسه قد قلنا انفا ان القوي الحساسه والقوي المحركه بارادة انما يفعل بها الدماغ
ما يفعله بتوسط الاعصاب التي هي الاله للحس والحركه الاراديه وذلك يكون بان
ينفذ شي من الجوهر الروحي النفساني الذي في بطون الدماغ في الاعصاب الي ساير
الاعضا والدليل علي ذلك انه متي قطعنا عصبا من الاعصاب التي تاتي بعض الاعضا
عدم ذلك العضو اما الحركه او الحس او كلاهما علي حسب ما اعد له ذلك العصب من الحس
والحركه او الحس والحركه معا وقد شرحنا الحال في كل واحد منها فيما تقدم عند ذكرنا
امر الاعضا وبينا هناك ان الاعصاب التي بها يكون الحس تنبت من مقدم الدماغ لما يحتاج
اليه من اللين والسهوله وللقبول والاعصاب التي يكون بها الحركة تنبت من مؤخر
الدماغ وذلك لما احتيج اليه من الصلابة والثبات علي كثرة الحركة والاعمال لما عليه
هذا الجزء من الدماغ من الصلابه والجزء المقدم من اللين وثبت الحال في كل واحد
من الاعضا الحاسة التي هي البصر والسمع والشم والذوق واللمس وهيا كل واحد من اعضا
ووضع العضو المخصوص بفعل تلك الحاسه والاعصاب المحتاج اليها في تمام ذلك الفعل
ومنفعه كل واحد منها ما لسنا نحتاج الي اعادته في هذا الموضع الاعلي جهة التذكره
ليلا يطول الكتاب اذ كان غرضنا في هذا الموضع ان نبين كيف يكون فعل كل واحد
من هذه القوي اعني القوي الحساسه فاقول ان القوي الحساسه هي القوي التي
بها يتغير كل واحد من الاعضا الحساسه الي محسوسها واصناف هذه القوي خمس
قوه البصر وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس فقوة البصر الطفها
واشرفها طبيعة النار والنار ثلثه اجناس اللهيب والجمر والنور فطبيعة البصر

يوها

طبعه النور والضو النهاري ومحسوسها النور والضو النهاري وبعد البصر في
اللطافه السمع وطبيعته طبيعة الهوا ومحسوسه الهوا وما يعرض للهوا من القرع فهو
الصوت لان الصوت انما هو قرع في الهوا وبعد السمع في اللطافه حاسة الشم وطبيعتها
طبيعة البخار ومحسوسها البخار وطبيعة البخار ممتزجه من طبع الما والارض والهوا وبعده
في اللطافه حاسه الذوق وطبيعته طبيعة الما ومحسوسه الطعوم والطعوم تتولد من
شي رطب وحاسته اللمس اغلظها وهو في قياس الارض ومحسوسها الارض واعراضها
اعني الصلابه واللين والحراره والبروده وكل واحد من هذه الحواس يكون حسه
لمحسوسه بان يستحيل الته ويتغير الي طبيعة الاشيا المحسوسه فيحس الذهن بذلك
التغير فيدرك الشي المحسوس ونحن نبين كيف يكون ذلك اولا في حس البصر

الباب الحادي عشر في منفعة حاسه البصر

اقول ان حس البصر الطف
الحواس وذلك ان محسوسه النار التي هي الطف من ساير الاجسام التي في هذا
العالم كلها والدليل علي لطافة هذه الحاسه انها تدرك الاشيا البعيده عنها وتحس
بها وساير الحواس لا تحس بما بعد عنها مثل بعد الشي الذي يحس به البصر وقد
بينا ان الروح الباصر يجري الي العينين في العصبتين الجوفاوين النابتتين من بطني
الدماغ المتقدمين مما يلي البطن الاوسط وانهما في منشيهما من هذا الموضع قبل
ان يصير الي العينين يفترقان ويتحدان وينفذ يجري كل واحد منهما الي مجري
الاخر ثم يفترقان ويصير كل واحد منهما الي احدي العينين المحاذيه لمنشاه
ويلتحم بالرطوبه الجليديه وهذه الرطوبه الجليديه هي الاله الاولي من الات البصر
وهي في غاية ما يكون من الصفا والنور والصفا له وانما جعلت كذلك ليمكن استحالتها
الي الالوان والروح الباصر ينفذ من البطنين المتقدمين من بطون الدماغ في
تينك العصبتين الجوفاويين بعد ما يلطف ويصفو الي هذه الرطوبه الشبيهه
بالبرده الصافيه النيره وهذا الروح الباصر طبيعته طبيعة الهوا النهاري المضي
ومن شانه اذا وصل الي الرطوبه الجليديه ان يخرج الي خارج ويتصل ويتحد بالهوا
المضي النهاري للمشاكلة التي بينهما وكل واحد منهما سهل الاستحاله والتغير
والهوا الخارج يستحيل الي الالوان بسهوله وسرعه والروح الداخل اذا خرج واتصل
بالهوا واتحد به استحال الي اللون الذي استحال اليه الهوا ويودي تلك الاستحاله
الي العينين فتستحيل بها الرطوبه الجليديه لما هي عليه من قبول الاستحاله فيحس الذهن
المركوز في بطون الدماغ بتلك الاستحاله فيتبين الذهن الاشيا التي من خارج علي
هذا السبيل من الالوان والالوان تستدل علي اشكال الاجسام وعظمها وحركتها
وذلك ان الهوا النهاري للروح الباصر بمنزلة الاعصاب التي تاخذ من الدماغ
قوة الحس والحركة وتوصلها الي الاعضا التي تتصل بها كذلك الهوا الخارج يستحيل
من الالوان ويودي تلك الاستحاله الي الروح الباصر فيحس الذهن بتلك الاستحالة
في وقت لقا الروح الداخل للضو الخارج ولا يكون بين ملاقاه الروح للضو وبين

المضي ح

احساس

احساس الذهن بذلك زمانا له عرض بين لسرعة وصوله الي الذهن ولو كان الشي المتصور
علي مسافه بعيده ادرك الروح الباصر الشي المبصور في زمان ليس له عرض بعد ان يكون
الهوا المحيط بينهما مضيا صافيا نيرا يقبل الاستحاله من الالوان فانه متي لم يكن الهوا المحيط
بنا مضيا صافيا نيرا وكان ضبابيا او مظلما انقطع ما يخرج من العينين من الروح واجتمع الي
موضعه او لبثه عند الموضع الذي يصادف فيه الظلمه فلا يدرك الشي المبصور وكذلك
متي حجز بين النور الباصر والجسم المبصور جسم لم يدرك الشي المبصور وكذلك نجد ايضا
في حاسة اللمس متي نال اصبعا من اصابع الرجل الم احس الذهن بذلك الالم علي المكان
ولم يكن بين ملاقاة الاصابع الشي المولم وبين وصول الالم الي الذهن زمان بل في
وقت واحد الا ان ينال العصبه التي تاتي تلك الاصبع افة اما من قطع او ضغط او رباط
او سده فيمتنع الروح من النفوذ الي تلك الاصبع ولا يحس الذهن بذلك الالم وعلي
هذا المثال يكون الامر في ساير الحواس اعني ان يكون الحس عند لقا المحسوس في
زمان واحد ليس بينهما زمان الا ان يمنع مانع من ذلك فينقطع الحس ونحن نذكر
الاعراض المانعه لحاسة البصر وساير الحواس عند ذكرنا العلل والاعراض وقد تبين
مما ذكرنا ان البصر انما يدرك الاشيا بتوسط الهوا النير المضي **الباب الثاني
عشر** في صفة حاسة السمع واما حاسة السمع فقد بينا فيما مضي انه قد ينبت من مقدم
الدماغ زوج عصب منشوهما من موضع الزوج الخامس من ازواج العصب ويايتان الي ثقبي
الاذنين اللذين في العظمين الحجريين من عظام الراس فاذا انتهي كل واحد منهما الي الثقب
انبسط وعرض وغشا الثقب وهذا الغشا هو الالة الاولي من الات السمع ومقامه
للسمع مقام الرطوبة الجليديه للبصر وطبيعة هذا الغشا طبيعه هوابيه وفي هتين
العصبتين يجري السمع من الدماغ الي الاذنين وحاسة السمع اغلظ من حاسة البصر لان
محسوس البصر النار ومحسوس السمع الهوا والنار الطف من الهوا وايضا فان البصر
يحس بالاشيا التي هي ابعد مسافه من الاشيا التي يحس بها السمع وحس السمع يكون اذا قرع
الصوت الهوا وصل ذلك الهوا المقروع الي الاذنين اعني الي الاله التي مقامها
مقام الباذ هنج لجمع الهوا ثم يصل لثقب السمع علي مثال ما نراه ذكي حركة الريح الي موضع
دون موضع اعني ان يحرك القرع للهوا فيحرك ذلك الجزء من الهوا الجزء الذي يليه الي ان
ينتهي الي الاذن والي ثقب السمع ويدخل في الموضع الشبيه باللولب الي الغشا المغشي علي
الثقب من ذلك يستحيل طبيعة ذلك الغشا الي طبيعة الهوا المتقرع اذ كانت طبيعة
السمع مشاكله لطبيعة الهوا المتقرع سهلة الاستحاله اليه ويتادي حس تلك الاستحاله
في العصبتين اللتين ياتيان هذا الثقب الي الذهن بطبيعة الصوت وحاله علي هذا
المثال **الباب الثالث عشر** في صفة حاسة الشم واما حاسة الشم فهي اغلظ
من حاسة السمع لان محسوسها البخار المتحلل من الاجسام الرطبه ومحسوس السمع الهوا
والبخار شي طبيعته ممتزجه من الهوا والما فهو لذلك اغلظ من الهوا وقد بينا ان الالة
الاولي لهذه الحاسه هي الزايدتان النابتتان من بطني الدماغ المقدمين الشبيهتين

بحلمتي الثدي المجاوزين للعظم الشبيه بالمصفي والحس بالاشيا المشمومه يكون بان البخار
المتحلل من الاجسام المشمومه يخالط الهوا ويدخل المنخرين فتجزبه البطنان المقدمان من بطون
الدماغ بهاتين الزايدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي من المنخرين فيدخلانه اليهما فيستحيل
طبيعته هاتين الزايدتين الي طبعه ذلك البخار المجتذب فيحس الذهن بتلك الاستحاله
وذلك ان الدماغ له في طبعه ان يتنفس لاجتذاب الهوا البارد الذي يكون بالانبساط
وخروج الفضول التي تكون بالانقباض لحفظ الحراره الغريزيه علي نفسه فيتبع
انبساطه اجتذاب الهوا من الانف والصدر والريه والحلق ويتبع ذلك دخول الهوا
الخارج وهذا الانبساط يقال له الاستنشاق وبه يكون حس الرايحه ما تجتذب بان
البطنان المقدمان من بطون الدماغ بالزايدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي من المنخرين
الهوا المخالط لبخار الاجسام المشمومه وقد يتوهم قوم بان الشم انما يكون بالمنخرين
فقط وانها الالة الاولي من الات الشم والدليل علي ان ذلك ليس كذلك بان الاله الاولي
من الات الشم انما هي الزايدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي النابتتان من بطني الدماغ
المقدمين انا متي جزنا بين ايدينا بخورا كثيرا ومنعنا انفسنا من الاستنشاق الي ذلك
لم نحس بشي من رايحه ذلك البخور ولا شك بان المنخرين في تلك الحال مملوتين
من ذلك البخار وان نحن استنشقنا ذلك البخور الي داخل احسسنا بتلك الرايحه
علي المكان ولهذا دليل علي ان العضو الذي به يكون الشم هو اعوز موضعا من
المنخرين وهما الزايدتان النابتتان من بطني الدماغ المقدمين وقد شرحنا
الحال في هيه هذا العضو عند ذكرنا امر الاعضا **الباب الرابع عشر**
في منفعة حاسة الذوق واما حاسة الذوق فانها اغلظ من حاسة الشم بمقدار ما البخار
الطف من الما لان محسوس الشم انما هو البخار ومحسوس الذوق انما هو الرطوبه المايية
التي فيما بين طبيعة البخار وطبعه الارض ولذلك جعلت طبعه الته الاولي وهي اللسان
طبيعة متخلخله شبيهه بالاسفنج مشاكله لطبيعة الرطوبات المطعومه وقد ياتي
اللسان علي ما ذكرنا من الدماغ من اقساما لزوج الثالث من ازواج العصب عصبه
تنقسم فيه وتودي اليه حاسة الذوق علي ما تودي سايرا لاعصاب الحس الي الاعضا
وذلك ان الاشيا المطعومه اذا وردت الي اللسان ولاقت جرمه فعلت فيه
حسب ما لكل واحد من الطعوم ان يفعل وغيرت طبعه اللسان الي طبعه ذلك
الشي المطعوم واحست العصبه الصايره الي اللسان بذلك التغير وادته الي الذهن
علي مثال ما يفعل في ساير الحواس فاعلمه **الباب الخامس عشر** في صفة
حاسة اللمس واما حاسة اللمس فانها تكون ايضا علي مثال ما يكون في ساير
الحواس من تغير الحاسه الي طبعه المحسوس واتصال حس ذلك في العصب
المخصوص بتلك الحاسه الي الذهن الا ان كل واحد من الحواس غير حاسة
اللمس له عضو خاص به وحس اللمس في ساير اعضا البدن ما خلا الشعر والاظفار
لان كل واحد من الاعضا ياتيه عصب يحس به اما من الدماغ واما من النخاع علي ما كنا

ذكرنا

ذكرنا في هيئة الاعصاب فاما الشعر والاظفار فليس يا بيتهما من ذلك شي وذلك
ان الشعر انما كونه من البخار اليابس واما الاظفار فموصوله باطراف الاصابع ولها
في اصولها رباطات من جنس العصب تمسكها وتثبتها الا لان نعطيها الحس الا في الموضع
الذي فيه الرباط **الباب السادس عشر** فيما يوافق كل واحد من الحواس وينافره
ان كل واحد من هذه الحواس اذا كان على حاله الطبيعة تميل الي شي من محسوساته وتستلذه
وينافر شيا منها ويستكرهه فاما البصر فانه يستلذ من الالوان اللون المختلط من البياض
والسواد وهو الادكن والاخضر والاسما نجوني وينافر اللون الابيض النير الصقيل
البراق واللون الاسود وذلك لان اللون النير الابيض وان كان من طبيعته فانه يوثر فيه
تاثيرا قويا ويفرقه ويبدده كما يعرض من ذلك عند النظر الي الشمس واللون الاسود
يجمع نوره ويرده الي داخل كما يعرض من ذلك في الظلمه من قلة البصر الا ان اللون
الاسود اقل ضررا للبصر من اللون النير البراق لان ما يحدث عن اللون الاسود في البصر
من الاستحالة لا يكون دفعة بل قليلا قليلا وما يحدثه اللون الابيض من الاستحاله في البصر
يكون دفعه فيولمه وكل استحاله تكون دفعه فهي مولمه فان كان البصر مريضا انتفع
بلون دون لون فان كان قد ناله الاذى من اللون الابيض انتفع باللون الاسما نجوني
واللون الاخضر واللون الادكن وان كان قد ناله الاذى من اللون الاسود انتفع
باللون الابيض ولذلك ساير الحواس ايضا اذا خرجت عن حالها الطبيعيه انتفعت
بشي دون شي من جنس محسوساتها فاما السمع فانه يستلذ من الاصوات ما كان
ناعما املس على ترتيب ووزن فان كان قد كل فيستلذ من الاصوات ما كان في
غاية الملاسه والصفا مثل تحريك اوتار العيدان واما الاصوات الجهيره
مثل صوت الرعد والاصوات الحاده مثل الصرير فانه ينافرها ويتاذى به واما
حاسة الشم فانها تستلذ من الروايح ما كان طيبا لان الرايحه الطيبه تدل علي
اعتدال البخار وتنافر من الروايح ما كان منتنا او كريها لما عليه هذه الرايحة
من الخروج عن الاعتدال واما حاسة الذوق فانها تستلذ الاشيا الحلوه لما عليه
هذا الطعم من تمليس ما يعرض للسان من الخشونه وتسكينه لما يعرض من الاذا
وينافر من الطعم ما كان مرا لما عليه هذا الطعم من شدة جمع اجزا اللسان
وتخشينه وغوصه في جرمه حتي يفرق انصال اجزايه واذا كان قد نالته
مضره من الطعم القابض او الطعم العفص استلذ الطعم الدسم لما عليه هذا
الطعم من تمليسه واما حاله وان كان قد نالته مضره من الطعم المر او الحامض
او المالح استلذ الطعم الحلو واما حاسة اللمس فانها تستلذ من الاجسام ما كان
في كيفيته معتدلا في الحراره والبروده والصلابه واللين على مثال ما عليه
الجلده التي على بطن الراحه وتنافر من الاجسام ما كان حادا يقطع او حارا يحلل
ويفرق الاتصال او باردا جدا يجمع ويكثف حتي تنعصر الاجزا بعضها عن
بعض فيفرق اتصالها **الباب السابع عشر** في صفة القوى المحركة

صح

للاعضا بارادة واما القوي المحركه للاعضا بارادة فهي قوي تنبعث من الدماغ وتنفذ في العصب النابت منه ومن النخاع وياتي العضل فيعطيه الحركة الاراديه فيتحرك العضل الذي العضو الاولي ويتبع ذلك حركه العظم ثم يتبع حركه العظم حركه المفصل وهي حركه جمله العضو بارادة وحركه العضو يكون بان تتقلص العضله وتجذب نحو اصلها تجذب الوتر الي الجهه التي تحتاج ان تتحرك اليها مثال ذلك حركة الكف فان العضل الذي في الجانب الانسي من الساعد اذا تحركت وتشنجت نحو اصلها تبع ذلك حركة عظام الكف وتبع حركه عظام الكف حركة مفصل الكف وانثني الكف الي قدام بارادة ومتي تحركت العضله التي في الجانب الوحشي من الساعد تجذب الكف الي خلف بارادة وجنس هذه القوي جنس واحد وهو جنس الحركه الاراديه وانواعها بعدد انواع العضل التي في سائر البدن والذي في البدن من العضل خمس مايه عضله وتسع وعشرون عضله وقد شرحنا كيف تكون حركه كل واحده من العضل التي في سائر اعضا البدن لكل واحد من الاعضا عند ذكرنا امر العضل ولذلك نحن قاطعون كلامنا في الحركه الاراديه في هذا الموضع وقد بينا من امر القوي ما فيه كفايه ومقنع لمن اراد علم صناعة الطب علي ما وجدنا في كتب جالينوس **الباب الثامن عشر** في صفة الافعال واذ قد بينا امر القوي الطبيعيه والحيوانيه والنفسانيه واجناسها وانواعها فقد يمكنك ان تتبين امر الافعال اذ كانت الافعال انما هي افعال لهذه القوي وذلك ان منها افعالا للقوي الطبيعيه وافعالا للقوي الحيوانيه وافعالا للقوي النفسانيه وقد شرحنا الحال في كل واحده من هذه الافعال عند شرحنا امر القوي واوضحنا كيف يكون فعل كل واحده من هذه القوي والي ما اجري فانت تتبين ما ذكرنا هنالك من الافعال ان منها ما هي مفرده وهي الافعال التي يفعل كل واحد منها قوه واحده وهي في الافعال الطبيعيه مثل الجذب والامساك والهضم والدفع وفي الافعال الحيوانيه مثل الانبساط والانقباض وفي الافعال النفسانيه مثل الحركه المحركه بارادة ومنها افعال مركبه وهي الافعال التي يفعل كل واحد منها قوتان او اكثر اما في الافعال الطبيعيه فبمنزله الشهوه ولنفوذ الغذا او الهضم والتغذي والتوليد والتربيه اما الشهوه فتكون بفعل قوتين احداهما القوه الجاذبه والاخري القوه الحساسه ولنفوذ الغذا يتم بفعل قوتين احداهما القوه الجاذبه والاخري القوه الدافعه والهضم يتم بفعل قوتين القوه الماسكه والهاضمه والتغذي يتم بفعل اربع قوي الجاذبه والماسكه والهاضمه والدافعه والتوليد يتم بفعل ثلث قوي احداها القوه المغيره وهي التي تغير المني من الرقه الي الغلظ والثانيه القوه المصوره التي تشكل الاعضا وتثقب المجاري وتخشن ما يحتاج الي تخشينه وتملس ما يحتاج الي تمليسه والثالثه القوه المربيه التي تنقل الاعضا من الصغر الي العظم وفعل التربيه يتم ايضا بفعل القوه الناميه والغاذيه

واما

واما في الافعال الحيوانيه تفعل التنفس ويتم بالقوه الباسطه والقابضه
واما في الافعال النفسانيه فتفعل الحس ويتم بقوتين احداهما القوي التي تخيل الحس
الي المحسوس والثانيه القوه الحساسه التي تحس بتغير ذلك الشي فعلي هذا القياس
تكون ساير الافعال المركبه وانت قادر ان تتبين ساير الافعال مما ذكرنا في امر
القوي الفاعله لكل واحد منها وفي ذلك كفايه فاعلمه

الباب التاسع عشر

في صفة الارواح قد بقي علينا من اقسام الامور الطبيعيه قسم واحد وهو النظر في امر
الارواح التي بها يكون ثبات البدن وقوامه وتمام ساير افعاله فاقول ان الارواح
ثلثه احدها الروح الطبيعي والثاني الروح الحيواني والثالث الروح النفساني فاما الروح
الطبيعي فتولده في الكبد وينفذ منه في العروق غير الضوارب الي ساير البدن
وتقوم به القوي الطبيعيه وتصلح افعالها وتتممها وكونه من جيد الدم الذي في الكبد
وصافيه ولطيفه ونقيه وخالصه الذي لا يخالطه شي من الاخلاط والفضلات
المنهضمة غاية الانهضام واما الروح الحيواني فهو الذي تولده في القلب وينفذ
منه في العروق الضوارب الي ساير البدن وتقوم بالقوي الحيوانيه وتحفظها وتصلح
افعالها وتتميها وكونه عن بخار الدم اللطيف الصافي النقي ومن الهوا الداخل بالاستنشاق
واما الروح النفساني فهو الذي تولده في بطون الدماغ وينفذ في العصب الي ساير
البدن وتقوم بالقوي النفسانيه وتثبتها وتحفظها علي حالها وتولد هذا
الروح يكون من الروح الحيواني الذي مسكنه في القلب وذلك ان هذا الروح يصعد
من القلب الي الدماغ في العرقين الضاربين المعروفين بعرقي السبات الصايرين
الي الدماغ وينفذان في القحف الي الموضع المعروف بقاعدة الدماغ وينقسمان
هناك بضروب من القسم فتكون منهما النسيجه الشبيهه بالشبكه لكثرة
ما يتفرع من هذين العرقين من العروق فيصير بعضها علي بعض فتشتبك وتصير
شبيهه بالشبكه ثم تجتمع هذه النسيجه بعد انتساجها ويصير منها عرقان
ضاربان شبيهان بالعرقين الاولين اللذين كانت منهما النسيجه ويصعدان
الي فوق هذا الموضع فيتفرعان فيه فالروح الحيواني اذا صعد من القلب وصار
في هذه النسيجه الشبيهه بالشبكه وجال في كثرة عروقها وتشابيكها وطال
لبثه هناك نضج غاية النضج وتصفا وتما صار منه الروح النفساني ولهذا اعدت
تلك النسيجه الشبيهه بالشبكه اعني لانضاج الروح الحيواني وتصييره روحانيا
كما اعدت الثديان لانضاج الدم وتصييره لبنا ثم ان الروح ينفذ من هذه
التشابيك في العرقين الملتيمين من اجتماع العروق المشتبكه الي البطنين
المقدمين من بطون الدماغ فيلطف هنالك ويندفع عنه ما يخالطه من الفضول
الي المنخرين والحنك ثم ينفذ من هناك الي البطن الاوسط ثم الي البطن المؤخر
من المجري الذي بين الوعاين اعني بالوعاين البطن الاوسط والبطن المؤخر
وذلك المجري ليس بمفتوح كل وقت وذلك ان في جوفه الجسم الذي يشبه الدوده

تسند به الي ان تهم الطبيعه بدفعه من البطن الاوسط الي البطن الموخر فيتخلص الجسم الشبيه
بالدوده وينضم فينفذ ما يريد انفاذه ثم يرده الي موضعه فبالروح الذي في الوعا
الموخر تكون الحركة والذكر وبالذي في مقدم الدماغ تكون الحس والتخيل وبالروح الذي
في وسط الدماغ تكون الفكر فعلي هذه الجهه تكون تولد الروح النفساني في الدماغ
من الروح الحيواني كما اعدت الثديان لانضاج الدم وتصيره لبنا واعدت الانثيان
لانضاج المني فان المني اعدت له اوعية المني وهي تلك اللفايف والاستدارات التي في
الانثيين ليطول لبثه فيها فتنضجه وتحيله الي طبيعتها التي هي عليه من المشاكله
لجوهر المني وكذلك اللبن ايضا اعدت له العروق الصاعده من العروق الاجوف
الي الثديين ليطول لبثه في مدة معدوده وتنضجه وتحيله الي طبيعتها التي هي عليها
من المشاكله لجوهر المني وكذلك اللبن ايضا اعدت له العروق الصاعده من العرق
الاجوف الي الثديين ليطول لبثه في مده معدوده وتنضجه وتحيله الي طبيعتها
التي هي عليها من المشاكله باللبن فعلي هذا المثال اعدت الشبكه التي في الدماغ
لتوليد الروح النفساني من الروح الحيواني للبثه فيها وتلطيفها اياه وانضاجها له
وزعم بعض الحكما ان هذا الروح الذي في الدماغ هو النفس والنفس جسم وقوم قالوا
انه اله للنفس تستعمله في جميع الحواس وان النفس غير جسم وهذا الذي اقرب
الي الاقناع وذلك انك متي عمدت الي حيوان حي فقلعت عظم القحف عن دماغه
حتي يظهر لك الغشا الذي علي الدماغ ثم شققت هذا الغشا بعد ان تعلقه
بصنارات وقطعته ورميت به لم يبطل بذلك حس الحيوان ولا حركته وكذلك
ايضا لو انك شققت الدماغ نفسه ولم تبلغ الي بطونه لم يفقد من حسه
ولا من حركته شيا الا انه وان فسد حسه وحركته فانك اذا جمعت هذه
القطوع ورددت الدماغ الي حاله الاولي عاد الي الحيوان حسه وحركته ولو كانت
النفس جسما وكانت الروح هي النفس لكان اذا شق الدماغ هذه الشقوق واستفرغ
الروح هذا الاستفراغ سيعدم الحيوان حسه وحركته ولم يكن يعود اليه اذا اعيد
الدماغ الي هيئته فتبين من هذا ان النفس ليست بجسم وانها حاله في بطون
الدماغ اي شي كانت وان الروح هي اله للنفس بها يكون الحس والحركه الاراديه
ولما كان الكلام في امر النفس خارجا عن غرض كتابنا هذا وكان ذلك اشبه بالفلسفه
منه بالكلام في صناعة الطب وكان فيما ذكرنا من امر الروح كفايه راينا ان نقطع
كلامنا في هذا الباب وهو اخر الكلام في الامور الطبيعيه **الباب**
العشرون فيما تحدثه الامور الطبيعيه اذا زالت عن حالها ينبغي ان تعلم ان بدوام الامور
الطبيعيه علي احوالها يكون قوام بدن الانسان وباعتدالها يكون البدن صحيحا
وبزوالها عن الاعتدال يكون اما مريضا واما لا مريضا واما مريضا لا صحيحا
واذا كان ذلك كذلك صارت احوال البدن ثلثه اما صحيحا واما مريضا واما لا صحيحا
ولا مريضا والبدن الصحيح هو البدن المعتدل في مزاج الاعضا المتشابهة الاجزا

والمستوي التركيب في اعضايه الاليه اعني هذه الاعضا واشكالها ومقاديرها وعددها
ووضعها على افضل ما يكون فيما اعدله والبدن المريض هو الخارج عن الاعتدال في مزاج
اعضايه المتشابهة الاجزا او غير مستوي التركيب في اعضايه الاليه والبدن الذي ليس
بصحيح ولا مريض يقال على ثلاثة اوجه احدها ان يكون متوسطا فيما بين الصحة والمرض
حتى لا ينسب الى واحد منهما بمنزلة بدن الشيخ والناقه من المرض والثاني ان يكون البدن
فيه الصحة والمرض معا في اعضا مختلفة بمنزلة ما تكون العين مريضة وساير الاعضاء
صحيحة او تكون اليد او الرجل مريضة وساير الاعضا صحيحة وربما كانت الصحة والمرض في
عضو واحد وهو ان يكون معتدلا في مزاجه فاسدا في تركيبه او يكون مستويا في تركيبه
رديا في مزاجه والثالث ان يكون البدن في بعض الاوقات صحيحا وفي بعض
الاوقات مريضا بمنزلة من يكون مزاجه حارا فيكون في الصيف مريضا وفي الشتا صحيحا
او بخلاف ذلك اعني ان يكون مزاج البدن في الصيف مريضا في بارد اميلون في الصيف
صحيحا وفي الشتا مريضا وكذلك من يكون مزاجه رطبا فانه في سن الصبا يكون مريضا
وفي سن الشباب يكون صحيحا او بخلاف ذلك ان من يكون مزاجه يابسا فيكون في الصبا
صحيحا وفي الشباب مريضا وقد اختلف الاطبا في امر المرض فاما جالينوس وابقراط ومن
كان على رايهما فيقولون ان المرض هو ضرر الفعل المحسوس وذلك ان البدن اذا خرج
عن حد الاعتدال الطبيعي خروجا يسيرا وكانت افعاله تامه ولم يظهر للحس
في شي من افعاله نقصان ولا ضرر قيل لذلك البدن صحيحا وبذلك حدت الصحة بهذا
الحد وهو حال للبدن بها يتم الافعال التي في المجرى الطبيعي وحد المرض على راي
جالينوس وابقراط واشياعهما هو بانه حال للبدن بها ينال الافعال الضرر
من غير متوسط وحد البدن الذي ليس بصحيح ولا مريض بانه حال للبدن اذا كانت
به لم ينسب الى انه صحيح ولا الى انه مريض واما غير هولاء فقوم زعموا ان البدن
اذا زال عن حال الطبع نال الافعال الضرر او لم ينلها فانه مريض وهذا خطا
لانه راي يوجب مرض عامة الابدان اذ كان ليس يوجد البدن الذي في غاية الاعتدال
الا في الندرة والمرض ايضا ليس هو شي سوا ضرر الفعل المحسوس فاعلمه وقد
شرحنا حال البدن الصحيح عند ذكرنا امر المزاج واما حال
البدن المريض فنحن نذكره عند ذكرنا الامور الخارجة
عن الطبيعة واما البدن الذي ليس بصحيح
ولا مريض فهو بين لمن عرف
الحالين جميعا معرفة
جيدة واحسن
التمييز وبالله
التوفيق

تمت المقالة الرابعة من الجزء الاول من كتاب كامل الصناعة الطبية بعون الله سبحانه وتعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

المقالة الخامسة من الجزء الاول من كتاب كامل الصناعة الطبيه المعروف بالملكي وهي ثمانيه وثلثون بابا

الباب ٣٨ في الاعراض النفسانيه — الباب السابع والثلثون في الاستفراغات الطبيعيه واحتباسها — الباب السادس والثلثون في تعدل الجماع في البدن

الباب الاول

في جملة الكلام علي الامور التي ليست بطبيعيه واذ قد شرحنا وبينا من الاحوال في الامور
الطبيعيه ما فيه غنا ومقنع لمن اراد ان يعلم هذه الصناعه علي الاستقصا ونحن نذكر في
هذا الموضع اعني في هذه المقاله الامور التي ليست بطبيعيه فنقول ان الامور التي ليست
بطبيعيه هي الامور والاسباب التي يحتاج اليها الانسان ضرورة في بقا الحياه وهي ستة
اجناس اولها الهوا المحيط بابدان الناس والثاني جنس الحركة والسكون والثالث
جنس الاطعمه والاشربه والرابع النوم واليقظه والخامس الاستفراغات الطبيعيه
واحتوابها والسادس الاعراض النفسانيه فاما الاستفراغات الطبيعيه فيدخل تحتها
الاستحمام والجماع والبول والبراز والمخاط وما يجري هذا المجري من الاستفراغات
الطبيعيه فاما الاعراض النفسانيه فيدخل فيها الفرح والغضب والهم والغم والفزع وقد
ان هذه الامور كما انها ليست بطبيعيه ولا غريزيه كانت مع كون الانسان كذلك
ليست خارجه عن الطبع ولا غريبه منه فهي اذن متي استعملت علي ما يجب ان يستعمل وعلي
حسب الحاجه اليها في كل واحد من الابدان في الكميه والكيفيه والوقت والترتيب حفظت
الامور الطبيعيه علي حالها وصارت مجانسه لها ودامت بذلك صحة البدن الي وقت الفساد
الطبيعي وان استعملت علي خلاف ذلك اخرجت البدن عن حاله الطبيعيه واحدثت به
مرضا فان كان مريضا حفظت مرضه او زادت فيه واستعمال هذه السته الامور علي هذه
السبيل يكون بحسب ما يحتاج اليه كل واحد من الابدان فان كان البدن معتدلا ينبغي ان
يختار له ما كان من التدبير معتدلا بمنزلة الهوا الربيعي وان يتحرك ويرتاض رياضة معتدلة
وان يستحم بالما العذب المعتدل الحراره وان ياكل من الاطعمه ما كان معتدلا في كميته
وكيفيته ويستعمل من النوم ما ليس بمفرط حتي ينسب الي السبات ولا بالقليل الذي
ينسب الي السهر وان يستعمل الجماع في الوقت الذي اذا استعمله احس ببدنه
خفيفا مسترخيا وان لا يستعمله في الوقت الذي يكون فيه ممتليا من الغذا ولا خاويا
منه ولا في الوقت الذي قد سخن او برد وان لا يحقن البراز والبول اذا دعت
الحاجه اليهما ولا يدافع بخروجهما فانهم اذا استعملوا اصحاب الابدان المعتدله
هذه الامور علي هذا القياس والترتيب بقيت ابدانهم علي حالها الطبيعيه وان
استعملت بمقدار زايد او ناقص اما في الكميه واما في الكيفيه اعني القله والكثره والحراره
والبروده والرطوبه واليبوسه زالت ابدانهم عن حال الاعتدال الي الحال الخارجه
عنه واما الابدان التي هي زالت عن الاعتدال فمتي استعملت فيها من هذه الاشيا
ما هو خارج عن الاعتدال بالمقدار الذي زال عنه البدن في ضد الجهه التي زال اليها
رجع البدن الي حال الاعتدال وصارت هذه الاشيا في عداد الاشيا الطبيعيه
وان استعملت علي خلاف هذا في الكميه والكيفيه وعلي خلاف الترتيب الذي ينبغي

زادت في خروج البدن عن الاعتدال او حفظته علي حالته وصارت هذه السنه في
عداد الاشيا الخارجه عن الطبيعه مثال ذلك الرياضه فانه متي استعملها اصحاب
الابدان المعتدله بمقدار معتدل قبل الاستحمام وقبل الغذا قوت الحراره الطبيعيه
وحللت الفضول من البدن وقوت الاعضا وجودت الاستمرا وصارت في عداد الاشيا
الطبيعيه المصححه للبدن وان زيد في استعمالها واتعب الانسان نفسه اسخنت
البدن واحدثت حمي وان افرط في استعمالها حللت الحراره الغريزيه واضعفت القوه
واسقطتها وصارت هاتان الحالتان في عداد الاشيا الممرضه وايضا فان قللوا من استعمال
الرياضه واثروا الدعه والراحه كثرت الفضول في البدن وولدت امراضا بحسب
الخلط الغالب فاما الابدان الخارجه عن الاعتدال فمتي استعمل اصحاب المزاج
الحار من الرياضه فضلا قليلا زاد في حراره ابدانهم الخارجه عن الطبع واضرت
بهم واضعفت قواهم واحدثت لهم حميات وصارت في عداد الاشيا الخارجه عن
الاعتدال ولا سيما ان كان مزاجهم مع ذلك يابسا وان قللوا من استعمال الرياضه
واستعملوا الخفض والدعه عدلت حرارتهم الغريزيه وكانت ابدانهم اصح واقوي كما
وان استعملها اصحاب المزاج البارد وزاد في استعمالها زادت في حرارتهم الغريزيه وعدلتها
وزادت في قوة اعضائهم وصارت في عداد الاشيا الطبيعيه المصححه لاسيما ان كان
مزاجهم مع ذلك رطبا وكذلك يجري الامر في ساير الامور التي ليست بطبيعيه ونحن
نفسر كيف ينبغي ان نستعمل هذه السته الاشيا علي الاستقصا عند كلامنا في الجز العملي
من اجزا صناعة الطب في الموضع الذي نذكر فيه حفظ الصحه لكل واحد من الابدان
فاما ها هنا فانا نذكر طبيعة كل واحد من هذه السته وما تفعله في البدن ونبتدي
اولا بذكر الهوا واصنافه وما يفعله في البدن اذ كان استعماله ضرورة في بقاء الحياة
ثم نذكر اصناف الرياضه والاستحمام وما يفعله كل واحد منها في البدن ثم طبايع الاغذيه
والاشربه ومن بعد ذلك امر النوم واليقظه ثم الجماع وساير الاستفراغات
الباقيه ثم الاعراض النفسانيه وما يفعل كل واحد منها في البدن ان شا الله تعالي وتبارك

الباب الثاني في الاهويه وتقسيمها

فنقول انه لما كانت حالات البدن
تابعه لمزاجها الطبيعي وكان الهوا المحيط بنا احد الاسباب القويه في تغيير مزاج الابدان
لحاجة الحيوان اليه اضطرارا بسبب التنفس وجب ان تكون حالات الابدان تابعه لمزاج
الهوا وذلك انه متي كان الهوا صافيا نيرا كانت الاخلاط والارواح صافيه نيره ومتي
كان الهوا كدرا ضبابيا كانت الاخلاط والارواح كدره خاثره واذا كان الامر كذلك فالطبيب
مضطر الي ان يكون عارفا بحالات الهوا في كل وقت وفي كل موضع وبالاسباب التي
تتغير عنها فان ذلك مما يحتاج اليه في تقدمة المعرفه بما يحدث من العلل والامراض
العاميه والخاصيه اعني بالعاميه التي تعم اهل كل ناحيه وبلد والخاصيه التي تخص قوما
دون قوم من اهل البلد بحسب حالات ابدانهم في امزجتهم وحال الكيموسات فيها
فانه ربما كان الهوا في بعض الاوقات نافعا لبعض الناس وضارا لبعضهم واذا تقدم

الطبيب

٨١

الكراس التاسع

الطيب فعلم ما هو كاين من العلل في كل فصل من فصول السنه وفي كل بلد وسلامة من سلم من العلل
ووقوع من يقع فيها تقدم فتحرز منها وحسم الاسباب المعينه علي حدوثها بما يضادها واذا
ورد مدينه قد حدث باهلها امراض من قبل هوا البلد لم يتحير في مداواتها وكان مداواته
اياها مداواه صواب واذا كانت المعرفه بحالات الهوا منفعتها في صناعة الطب هذه المنفعه
فبالواجب اضطر الطبيب الي معرفة اختلاف حالات الهوا وفعله في الابدان ولذلك نحن
بادون بذكر صفة الهوا واسباب تغيره في هذا الموضع فنقول ان الهوا منه معتدل في
كيفيته اعني لا حار ولا بارد ولا رطب ولا يابس بمنزلة الهوا الذي يكون في وقت الربيع ومنه
ما هو خارج عن الاعتدال واما الهوا المعتدل فهو النقي الصافي اللطيف الذي لا يخالطه شي من
البخارات وله رايحه لذيذه طيبه ليس بالحار الذي يعرق البدن منه ولا بالبارد الذي تقشعر
منه بل يكون سريع التغير الي البرد اذا غابت الشمس سريع التغير الي الحر اذا طلعت الشمس
وما كان من الهوا حاله هذه الحال فانه يعدل المزاج ويقوي الابدان ويصفي الاخلاط والارواح
ويعين علي جودة الهضم فاما الهوا الخارج عن الاعتدال فيكون خروجه عن الاعتدال
اما في كيفيته فيكون احر او ابرد او ارطب او ايبس من المعتدل واما في جملة جوهره مثل
الهوا الوبايي فاما خروج الهوا عن الاعتدال في كيفيته فيكون من خمسة اسباب احدها
اوقات السنه والثاني طلوع الكواكب وغروبها وبعدها من الشمس وقربها منها والثالث
الرياح والرابع البلدان والخامس البحار ونحن نبتدي فنبين اولا كيف يكون تغير الهوا
في كل فصل من فصول السنه وما يفعله في الابدان ثم نتبع ذلك بما نتلوه من الاسباب
المغيره للهوا **الباب الثالث** في تغير الهوا من قبل فصول السنه انه قد ينبغي
ان تعلم ان فصول السنه اقوي الاسباب في تغير الهوا وتغير الابدان بها ولذلك نحن
بادون بطبايع الفصول فنقول ان فصول السنه اربعة وهي الربيع والصيف والخريف
والشتا فحد زمان الربيع اعني اول اوقاته واخرها هو الوقت الذي تنزل فيه الشمس اول
برج من الحمل وح تبتدي في الصعود الي الشمال وتكون علي خط الاستوا اعني الاعتدال
لا في الشمال ولا في الجنوب الي الوقت الذي تصير فيه الي اخر جز من الجوزا وهي ثلاثة
بروج لكل برج شهر فالشهر الاول هو دخول الشمس الحمل وهو من اليوم السابع عشر
من اذار الي اليوم السادس عشر من نيسان والشهر الثاني هو دخول الشمس الثور واوله
اليوم السابع عشر من نيسان واخره اليوم السابع عشر من ايار والشهر الثالث هو دخول
الشمس الجوزا واوله اليوم الثامن عشر من ايار واخره اليوم السابع عشر من حزيران
فاما الصيف فحد زمانه هو من الوقت الذي تنزل فيه الشمس اول جزء من السرطان
وح تكون في غاية صعودها في الشمال ثم تاخذ في الانحطاط من الشمال واخره الوقت
الذي تصير فيه الشمس الي اخر جزء من السنبله وهي ثلثه بروج لكل برج شهر فالشهر الاول
هو دخول الشمس اول جزء من السرطان واوله هو اليوم الثامن عشر من حزيران
واخره اليوم الثامن عشر من تموز والشهر الثاني دخول الشمس الاسد واوله هو اليوم
الثامن عشر من تموز واخره اليوم السابع عشر من اب والشهر الثالث دخول الشمس

السنبله واوله هو اليوم الثامن عشر من آب واخره اليوم الثامن عشر من ايلول فاما
الخريف فحد زمانه هو من الوقت الذي تنزل فيه الشمس اول جزء من الميزان وحتى يتتم سيرها
في الشمال وتكون علي خط الاعتدال لا في الشمال ولا في الجنوب واخره الوقت الذي تصير فيه
الشمس في اخر جزء من القوس وهي ثلثة بروج لكل برج شهر فالشهر الاول هو حلول
الشمس اول جزء من الميزان واوله اليوم التاسع عشر من ايلول وفي هذا الوقت تبتدي الشمس في
الانحطاط في الجنوب واخره اليوم الثامن عشر من تشرين الاول والشهر الثاني هو حلول
الشمس العقرب واوله اليوم التاسع عشر من تشرين الثاني والشهر الثالث هو حلول
الشمس القوس واوله الشهر التاسع عشر من تشرين الثاني واخره اليوم الخامس عشر
من كانون الاول واما الشتا فحد زمانه هو من الوقت الذي تنزل فيه الشمس اول جزء من
الجدي وهو نهاية انحطاطها في الجنوب وابتدا صعودها فيه واخره الوقت الذي تصير فيه
الشمس في اخر جزء من الحوت وهو بها به صعودها في الجنوب وهو ثلثه بروج لكل برج شهر
فالشهر الاول هو حلول الشمس الجدي واوله هو اليوم السادس عشر من كانون الاول
واخره اليوم الخامس عشر من كانون الثاني وفي هذا الوقت تبتدي الشمس في الصعود الي
الجنوب نحو خط الاعتدال والشهر الثاني هو حلول الشمس الدلو واوله اليوم الرابع عشر
من كانون الثاني واخره اليوم الثالث عشر من سباط والشهر الثالث هو حلول الشمس
الحوت واوله هو اليوم الثالث عشر من شباط واخره اليوم السادس عشر من ادار فهذه
صفة زمان كل واحد من الفصول الاربعه وهو لكل فصل ثلثه اشهر فاما الهوا المخصوص
بكل واحد من هذه الفصول فان مزاج الربيع معتدل فيما بين الحار والبارد والرطب واليابس
وذلك ان الشمس في ذلك الوقت تكون علي خط الاستوا وهو الخط الذي بعده من كل واحد
من القطبين بعد سوا وقد ذكر قوم ان مزاج الربيع حار رطب وليس الامر كذلك لان
المزاج الحار الرطب اسرع قبولا للعفن واجلبه للامراض الوبايه ولذلك متي غلب علي
الهوا المزاج الحار الرطب بمنزلة ما يكون في وقت هبوب الرياح الجنوبيه وحدوث
الامطار الصيفيه من الامراض الرديه الوبايه والموتان كالذي حدث بمدينة اقرانون
من الجمر الصيفي علي ما ذكر ابقراط في كتاب ابيذيميا وهو قوله الجمره الصيفي الذي
كان باقرانون جات امطار فيه جوده عن حر الصيف كله وكان اكثر ما يكون مع
الجنوب وتصير تحت الجلد صديد فاذا احتقن سخن وولد حكه فتخرج نفاخات شبهه
حرق النار ويحل البهم ان ما دون الجلد يحترق احتراقا فاما قوله بمدينة اقرانون
فان هذه المدينه في ناحيه الجنوب ولا يهب بها الرياح الشماليه الا يسيرا وناحيته
الجنوب حارة رطبه فاما قوله انها جات امطار جود وكان اكثر ما يهب من الرياح في
ذلك الوقت الجنوب فذلك دليل علي افراط الحرارة والرطوبه علي الهوا في ذلك
الوقت وهذا المزاج اقوي الاسباب في تعفن الاجسام التي يمكن فيها العفن
والدليل علي العفن قول ابقراط وتصير تحت الجلد صديد فاذا احتقن سخن
واما سخونته لعفنه وذلك ان كل خلط يحتقن في اي موضع كان من البدن اذا عدم

النفس استحال الي العفونة وماكان يحل الي العليل في ذلك الوقت ان
ما تحت الجلد يحرق احتراقا انما كان لشدة حرارة هذا الخلط المحدث
للحمي ومما ذكرنا من ذلك دليل علي ان الربيع ليس مزاجه حار رطب اذا كانت
الابدان اصح ما تكون في زمن الربيع وهو اول الازمنة وابتدا النشو وهو
بمنزلة الصبيان والفتيان ومما يستدل به علي اعتدال مزاج الربيع
انك اذا قست الربيع بساير الازمنة وجدت الهوا فيه ليس بالحار اليابس
كالصيف ولا بارد رطب كالشتا وهذا دليل علي اعتدال مزاجه فنقد
بان مما ذكرنا ان الربيع ليس بحار رطب بل معتدل المزاج فاما مزاج
الهوا في الصيف فحار يابس والحار فيه اشد وذلك لان الشمس في هذا الوقت
ترتفع غاية الارتفاع وسامت رووسنا فتسخن ابداننا فاما الخريف فبارد يابس
واليبس عليه اغلب لان حر الصيف والسمايم قد تستفرغ رطوبة الابدان
وجففتها الا انه مع ذلك مختلف المزاج في الحر والبرد وذلك ان
الهوا فيه في طرفي النهار بارد وعند انتصافه الي الحر ما هو الا انه
مع اختلافه في هاتين الكيفيتين هو اقرب الي الاعتدال فيهما
فاما اليبس فعليه اغلب واما الشتا فبارد رطب والبرد عليه اغلب
لان الشمس تبعد عن سمت رووسنا فهذه صفة مزاج الهوا الطبيعي
في كل واحد من الفصول الا ان هذا المزاج الطبيعي يكون في الشهر
الاول من مدة زمان كل فصل وهو ثلثة اشهر متوسطا فيما بين القوة
والضعف وفي الشهر الثاني قريبا وفي الشهر الثالث ضعيفا ممازجا
للفصل الذي يليه من ذلك ان الربيع يكون عند حلول الشمس برج
الحمل اليبس في غاية الاعتدال لكن يكون كثير القرب من الاعتدال
وفي الشهر الثاني وهو حلول الشمس برج الثور يكون معتدلا وفي
الشهر الثالث وهو نزولها برج الجوزا يكون زايلا عن الاعتدال
الي مزاج الهوا الصيفي ما هو وكذلك يجري الامر فيه ساير اوقات
السنة علي هذا المثال وينبغي ان تعلم ان فيما بين اوقات اليوم
واوقات السنة مناسبة ومشابهة وذلك ان الربيع من السنة يشبه
وقت الغداة من اليوم والصيف نظير وقت انتصاف النهار
والخريف نظير اخر النهار والشتا نظير الليل وكل الامراض التي من
شانها ان تحدث في وقت ما من اوقات السنة اكثر من شانها
ان تهيج وتوذي في الوقت من اليوم المناسب لذلك الوقت مثال
ذلك الدوا الذي من شانه ان يحدث في اكثر الاحوال في الخريف
فهيجانه وتاذي الانسان به في وقت المسا الذي هو نظير لوقت
الخريف

الباب الرابع

فيما يفعله الهوا في كل واحد من فصول السنة اذا كان علي حالته
الطبيعية وكل واحد من هذه الفصول اذا كان الهوا فيه لازما للمزاج

الطبيعي واستعمل التدبير فيه علي ما ينبغي كانت الابدان فيه سليمة من الامراض
واما الابدان التي لا تحفظ صحتها علي ما ينبغي فان ما يحدث بها من الامراض
والعلل لا يكون سليما من الاعراض الرديه التي فيها خطر واذا كان الهوا
خارجا عن مزاجه الطبيعي الخاص به احدث في الناس امراضا واعراضا
رديه لا سيما ان كان ذلك الخروج مفرطا ويكون ما يحدث من تلك الامراض
في الابدان التي تحفظ اصحابها صحتهم ليس فيها خطر فاما الابدان التي لا يتحرز
اصحابها ولا يتحفظون فيحدث بهم امراضا عظيمة فيها خطر عظيم وخروج الهوا
عن مزاجه الطبيعي في كل فصل يكون اما بزيادة او نقصان بمنزلة ما يكون
صيف احر من صيف او ابرد منه او ارطب منه او ايبس منه او شتا ابرد من شتا
او اسخن او اجف منه او ارطب واما بان يتغير وينقلب الي الضد بمنزلة ما
يصير الصيف باردا رطبا والشتا حارا يابسا ولذلك قال ابقراط اذا كانت اوقات
السنه لازمه لنظامها كان ما يحدث فيها من الامراض غير منتظم سهل البحران
فاما السنه التي يكون الهوا فيها لازما للنظام فهي السنة التي يكون الربيع
فيها معتدلا في الحر والبرد ويكون فيه امطار يسيره في بعض الاوقات
لا مثل ما يكون عليه في الربيع ويكون الخريف ليس بالمفرط اليبس ويكون
فيه امطار ليرطب يبس الهوا في هذا الوقت الابدان التي قد
يبست بيبس الصيف ويكون الشتا فيه برد وامطار ليست بالمفرطه فاما
السنة التي يكون فيها الهوا خارجا عن النظام فهي السنة التي يكون الهوا في كل وقت
من اوقاتها علي خلاف ما ذكرنا واذا كان الهوا في كل وقت من واحد
من هذه الفصول لازما لمزاجه الطبيعي علي ما ذكرنا حدثت فيه امراضا
خاصيه بالحال التي هي لازمه لها وقد يحدث الامراض الرديه في
الوقت اللازم للنظام اذا كان يعقب فصل يخالف النظام بمنزلة
ما يكون الشتا جنوبيا كثير الامطار فيكثر الرطوبه في الابدان فيتولد من ذلك
في الربيع الحميات العفنه والامراض الرطبه كالسكته والصرع وغير
ذلك فاما الامراض الخاصيه بالفصول اللازمه لمزاجها الطبيعي فهو علي
ما ذكر ابقراط في كتاب الفصول وفي كتاب الاهويه والبلدان
قال ابقراط ان الربيع اكثر ما يحدث فيه الوسواس السوداوي
والصرع والسكته والجنون وانبعاث الدم والرعاف والزكام والبحوحه
والسعال والعلل التي ينتقش فيها الجلد والقوابي والبهق والبثور
والجراحات واوجاع المفاصل وانما قال ذلك لان تولد هذه الامراض
في هذا الفصل يكون اكثر ذلك فيمن بدنه ممتلي لان الزمان الشتوي
يكثر الناس فيه استعمال الاغذيه والتخليط فتجتمع في البدن منه فضول
كثيره ولان الوقت الشتوي يمتلي فيه الراس من الفضول بسبب ما يحدث
فيه ببرد الهوا من ضعف الحراره المنضجه للرطوبات فاذا جا الربيع وابتدات
هذه الاخلاط تذوب وتتحلل فما كان منها في الدماغ ان انصب الي بطونه

احدث الصرع والسكتات وان انصب الى اغشيته احدث الوسواس السوداوي
فان انصب الى المنخرين احدث زكاما وان انصب الى الحنجرة احدث بحوحة
وان انصب الى الصدر احدث سعالا وما كان منه في عمق البدن فان الطبيعة
تدفعه الى ظاهر البدن لان الطبيعة في هذا الوقت لصحة الهوا فيه واعتداله
تقوى في عمق البدن وتدفع الاخلاط الرديه من الاعضا الشريفة الى ناحية
الجلد فيحدث لذلك العلة التي يتقشر منها الجلد والقوابي وسائر ما ذكره
فان دفعته في بعض الاوقات الى بعض الاعضا او الى بعض المفاصل
احدث الخراجات واوجاع المفاصل وقد ذكر في المقالة السادسة
في كتاب ابيذيميا ان اول الربيع لاصحاب السل ردي لانه في هذا الوقت
تذوب الاخلاط وتتحلل وتنصب الى الرية والصدر وقد قال ايضا
الرئيس ابقراط في فصل الصيف هذا القول واما الصيف فانه يحدث
فيه بعض امراض الربيع ويحدث مع ذلك حميات دائمة وغب كثيرة وقي
ورمد ووجع الاذان وقروح في الفم وعفن في الفروج وانما
قال ذلك لان اخر الربيع متصل باول الصيف وطبيعته غير بعيدة من
طبيعته فيحدث لذلك فيه الامراض التي من شانها ان تحدث في الربيع لان
الصيف بسبب حرارته من شانه توليد المرار في الابدان فما عفن منه احدث
الحميات الحادة والغب وما تولد منه في المعدة والامعا وانصب اليها
احدث القي والاسهال المراري وما يرتقي منه الى فوق احدث في
الفم البثور ووجع الاذان وما دفعته الطبيعة الى ظاهر البدن بالعرق
احدث حكة وجربا وسائر ما ذكره فان حدوث هذه الامراض يكون
عن العرق وقال ايضا ابقراط في الخريف هذا القول واما الخريف
فيحدث فيه اكثر الامراض الصيفية وحميات الربع والمختلطة والطحال
واستسقا وسل وتقطير البول واختلاف الدم وزلق الامعا
ووجع الورك والذبحة والقولنج المعتاد منه والربو والصرع والجنون
والوسواس السوداوي فاما قوله يحدث فيه اكثر الامراض
الصيفية فلان الاخلاط المرارية التي تتولد في الصيف تختنق في
هذا الوقت في البدن بسبب برد الهوا فلا تتحلل ولان هذه الاخلاط
المرارية قد اختلطت في البدن لشدة حرارة الصيف واستحالت الى
السودا فيحدث عنها الربع والوسواس وعظم الطحال ويحدث من عظم
الطحال الاستسقا ولاحتقان هذا الخلط السوداوي ومصيره الى عمق البدن
يحدث عنه اختلاط الذهن وزلق الامعا بسبب حدته ولذعه وما يحدث منه
من القروح في المعدة والامعا ولان الهوا في هذا الوقت يابس المزاج
يجفف آلات التنفس يحدث لذلك السل ولاضرار الهوا البارد بالعصب
يحدث عنه عرق النسا واذا امال الخلط المراري الى مجاري البول
والمثانة احدث تقطير البول واذا سال الى الحلق احدث الذبحة

وان انصب هذا الخلط الى مجاري الريه احدث الربو
وان انصب الى الامعا احدث فيها ورما او سدة عرض من ذلك
القولنج المسمى ايلاوس واما الحميات المخلطه فتكون
بسبب امتلاء الهوا في هذا الفصل وتكونه ولذلك
قال الرئيس ابقراط في غير هذا الفصل فيه تحدث
في اي وقت من اوقات السنه في يوم واحد مرة حر
ومرة برد فتوقع حدوث امراض خريفيه واراد بذلك ان
الخريف يختلف الهوا وان الابدان تختلف فيه عن مزاجها
الطبيعي وكثيرا ما تحدث في هذا الفصل الدود والحيات
في الامعا ووجع الفواد والسل وكثيرا من الامراض
الخبيثه وذلك كله بسبب كثرة ما يتناول الناس
من الفواكه في الصيف وبسبب اختلاف مزاج
الهوا وقد قال ايضا الفاضل ابقراط في الشتا
هذا القول واما الشتا فيعرض فيه ذات الجنب
وذات الريه والزكام والبحوحه والسعال
ووجع الجنبين والقطن والصداع والسبات والسدر فاما
قوله ذات الجنب وذات الريه فلاستنشاق الهوا
البارد وامتزاجه بالات التنفس اذا كان لا يمكن هذه
الاعضا ان تقاوم برد الهوا كما تقوى غيرها بسبب
الحاجة الى التنفس والهوى البارد هو اضر الاشيا بالات
التنفس ولذلك يحدث السعال كثيرا في بعض الاوقات
البارده وعند هبوب الشمال فاما
ما يحدث من البحوحه والزكام والصرع والسدد
والسكته والصداع فبسبب ما ينال
الراس من البرد ويتولد فيه البلغم الكثير
فيملا بطونه فهذه هي العلل والاعراض
التي تعرض للبدن في كل وقت من اوقات
السنه اذا كان الهوا فيه لازما لمزاجه
الطبيعي

الباب الخامس

فيما يفعله كل واحد من فصول السنة اذا كان الهوا فيه
خارجا عن طبيعته فاما الامراض والعلل التي تحدث في كل واحد من الفصول

اذا كان الهوا فيه خارجا عن طبيعته فهو ما اصف مما قاله ابقراط من ذلك انه قال
اذا كان الشتا عديما للمطر شماليا وكان الربيع جنوبيا مطيرا عرض من ذلك في الصيف حميات
حاده ورمد واختلاف دم واكثر ما يعرض من ذلك للنسا والصبيان ومن كان مزاجه
رطبا اما هذه الامراض فحدوثها عن العفونه الحادثه بسبب حرارة الربيع ورطوبته وذلك لان
الرطوبات والاخلاط تجمد من برد الشتا فاذا لقيتها حرارة الربيع ورطوبته اذابت تلك
الاخلاط وعفنتها فلما جا الصيف ظهرت هذه الامراض والعلل ولان الرطوبه في ابدان النسا
والصبيان كثيره صارت العفونه تسرع اليها فيحدث بهم هذه الامراض اكثر من غيرهم
وقال ايضا في مثل هذه السنه اذا كان بعد طلوع الشعري العبور مطر مع برد وكان هبوب
الريح الشماليه علي العاده فان تلك الامراض تهدا به ساكنه والخريف يكون صحيحا وان لم
يكن الامر كذلك لم يومن علي من كان رطب المزاج من الصبيان والنسا الموت فاما من كان مزاجه
باردا يابسا فليس عليه باس فان لم يكن الامر كذلك فلا يومن علي من افلت من اوليك من الموت
ان يقع في حمي الربع فلان هذا الكوكب يطلع في وسط الصيف فاذا كان الهوا كذلك في مثل هذا
الوقت شماليا باردا لم يحدث للاخلاط العفن غليان شديد بل تكون العفونه ضعيفه
وبسبب برد الصيف لا يتولد في البدن مرار كثير ولا يعرض في البدن امراض كثيره ولان اصحاب
المزاج البارد اليابس بمنزلة الكهول والاخلاط الرطبه التي يسرع اليها العفن فيهم قليله
لا يكاد تعرض لهم الامراض في مثل هذا الوقت واذا لم يكن الهوا في الصيف باردا وكان شديد
الحر مع ما تقدمه من حرارة الربيع ورطوبته تعقب شتا عديم المطر فان الصبيان والنسا ومن
كان مزاجه رطبا يكثر فيهم الموت لما يحدثه الصيف من قوة العفونه وغليان الاخلاط
والذين يفلتون من الموت يعرض لهم حمي ربع وتعقب ذلك الاستسقا لان الخلط العفن
اذا احترق بسبب شدة حراره الصيف صار مره سودا فاحدث حمي الربع وحمي الربع علي الاكثر
تحدث ضعف الكبد والطحال والسدد فيهما واذا كان ذلك تبعه الاستسقا وقال ايضا
في فصل اخر متي كان الشتا جنوبيا دفيا مطيرا وكان الربيع شماليا عديم المطر فان النسا الحوا
في الربيع يسقطن من ادني سبب وان اتفق ان يلدن في هذا الوقت كان المولودون ضعفا
سقيمي الابدان طول حياتهم فاما ساير الناس فيعرض لهم اختلاف دم ورمد يابس والكهول
يعرض لهم النزلات والسكات والفالج اما قوله النسا يسقطن من ادني سبب فذلك لان
ابدان النسا رطبه وهي في مثل هذا الوقت تزداد رطوبه وتخلخلا واذا ورد عليها الربيع
البارد اليابس نفذ البرد فيها وصار الي عمقها بسرعة فيتادي ذلك الي الاجنه دفعة
فيفزعهم بشده فيقتلهم واذا ولدوا في مثل هذا الوقت ولقيهم البرد قتلهم لخروجهم
من حرارة الارحام دفعه الي برد الهوا ولما كان الدماغ ايضا في مثل هذا الشتا يمتلي فضولا
ثم يرد عليه برد الربيع فيبرده يمنعه من انضاج الخلط فيصير بلغما ولحرارة الشتا يكون
هذا البلغم مالحا فان مال شي من هذا البلغم الي العينين احدث رمدا يابسا وان مال شي منه
الي الامعا احدث سحجا واختلاف دم وان مال منه شي الي الصدر والريه احدث نزلات
وان انصب الي بطون الدماغ احدث السكته وان انصب الي احد شقي البدن احدث فالجا وقد الشتا

ومن حمي الربع الي الاستسقا اما قوله بعد طلوع
الشعرا العبور صح

صح

ابقراط في هذا الفصل فقال من كان مسكنه في مدينه موضوعه تجاه الشمس والريح وضعا
جيدا او كان شربه ماء جيدا ايكون في مثل هذه السنه اقل مرضا واسلم فاما من يكون مسكنه
بمدينه وضعها تجاه الشمس والريح وضعا رديا او كان يشرب ماء رديا فان حاله يكون اردي واما
قوله وضعا رديا فانه اراد به ان تكون منهبطه في وهده فاما المواضع الجيده بان تكون المدينه في
موضع مرتفع عند مهب الشمال وقال ابقراط في فصل اخر اذا كان الصيف قليل المطر
وكان الخريف شديد الحر مطيرا جنوبيا عرض في الشتا صداع شديد وسعال وبحوحه وزكام
وعرض لبعض الناس السل وانما قال ذلك لان الرووس تمتلي في هذا الخريف الكثير الحراره
فضولا لا سيما فيمن كان مزاجه رطبا فاذا جا برد الشتا حقن تلك الفضول في الدماغ فما احتوى
منه او احتقن في الدماغ احدث صداعا وما انصب منه الي المنخرين احدث زكاما وما مال منه
الي قصبة الريه والصدر احدث بحوحه وسعالا ومن كان من الناس صدره ضيقا وكان ينحدر
من راسه الي صدره نزلا رطوبات كثيره عرض له في مثل ذلك الوقت السل وقد يحدث في مثل
هذا الشتا الفالج وذلك ان برد الشتا يبرع جدا الي الراس الذي قد امتلي وسخن في الخريف
وقال ابقراط ايضا اذا كان الخريف شماليا يابسا كان موافقا لاصحاب الطبايع الرطبه
بمنزلة النسا والصبيان فاما الذين يغلب عليهم المرار فيحدث فيهم رمد يابس وحميات
حاده ووسواس سوداوي وانما قال ذلك لان من كان مزاجه حارا رطبا فانه ينتفع بمزاج
الهوا البارد اليابس ولا يتولد في بدنه فضول لان مزاجه قد اعتدل بهذا الهوا واذا جا
الشتا ببرده فكثف الجلد لم يكن في البدن فضول رديه يخاف منها اذا احتقنت
ان تولد مرضا فاما الابدان الغالب عليها المرار فان الطف ما فيها قد تفشا وتحلل بحرارة
الصيف ويبس الخريف وبقي الغليظ فاذا جا الشتا حقن هذا الفضل ببرده فما انصبا
عدت منه الي فوق نحو العينين احدث رمدا يابسا وما صار منه نحو غشية الدماغ
حدث عنه الوسواس السوداوي وما عفن منه ان كان حادا احدث حميات حاده وان
كان غليظا احدث حميات متطاوله وقال ايضا ابقراط في فصل اخر قلة المطر اصح من كثرته
واقل موتا للابدان وانما قال ذلك لان كثرة المطر ربما يولد فضولا رطبه يسرع اليها العفن
ويولد امراضا طويله كالذي قال ابقراط بعد هذا الفصل ان الامراض التي تحدث عند
كثرة المطر في اكثر الحالات حميات طويله واستطلاق البطن وصرع وسكتات وذبحه وذلك
لان الرطوبه المتولده في البدن عن كثرة المطر اذا عفنت احدثت حميات ولان الرطوبه
في هذا الوقت تكون كثيره بارده بلغميه تحتاج في النضج الي مده طويله فيطول لذلك مدة
الحميات ولان الدماغ في مثل هذا الهوا يمتلي فضولا رطبه فما مال منها الي بطون الدماغ
احدث الصرع والسكته وما مال منها نحو الحلق احدث الذبحه وما انصب الي المعده والامعا
احدث استطلاق البطن فاما قلة المطر فلان الابدان تميل معه الي اليبس والاخلاط المتولده
في مثل هذا الوقت تكون يابسه مراريه فهي لا يسرع اليها العفن والفساد وما اجتمع
منها في البدن فانه يتحلل بسرعة الا انه متي اسرف احتباس المطر وقوي اليبس
علي الهوا ولد في البدن اخلاطا مراريه مؤذية الحده واحدثت حميات حاده وغشاوغير

ذلك من الامراض الحادثه عن الحراره واليبس ولذلك قال ابقراط اذا احتبس المطر حدثت
حميات حاده فان كثر ذلك الاحتباس في السنه وحدث في الهوا حال اليبس فينبغي ان يتوقع
في اكثر الحالات حدوث مثل هذه الامراض واشباهها وانما قال ذلك لما يحدثه يبس الهوا في الابدان
من الاخلاط المراريه الا ان ما حدث من الامراض في مثل هذا الوقت لا يكون كثيرا لقلة
ما يتولد في البدن من الاخلاط ولان العفن ايضا لا يسرع اليها بسبب يبسها فلهذه العله
ما صار قلة المطر اصلح للابدان من كثرته لان المطر يكثر عند تولد الفضول المرطبه البلغميه
ويمتلي منها الدماغ فاعلم ذلك فهذا ما قاله ابقراط في الامراض التي تحدث في الفصول
التي يكون الهوا فيها خارجا عن الاعتدال الطبيعي **الباب السادس** فيمن يعرض
له من الناس العلل والامراض في كل واحد من الاوقات السنه ومن يسلم منها في كل واحد
منها فاقول انه ينبغي ان تعلم ان هذه العلل والامراض التي ذكرنا انها تحدث في كل فصل
من فصول السنه اذا كان لازما لمزاجه الطبيعي او كان خارجا عنه ليس يحدث لجميع الناس.
ولا يخص فصلا دون فصل بل قد يسلم منها بعض الناس وتحدث كلها في جميع اوقات السنه
لقوم دون قوم وذلك انه ليس السبب فيما يعرض للناس من العلل والامراض هو مزاج الهوا
وحاله فقط فانه لو كان الامر كذلك لكان ساير الناس سيمرضون المرض المخصوص بذلك
الفصل لكن ما يوكل ويشرب والرياضات والاستحمام وغيرها من التدبير فان هذه اذا
استعملت على غير ما ينبغي من التدبير اجتمع لذلك في البدن فضول رديه فاذا هاج
واحد منها في اي وقت كان احدث مرضا وايضا فان اختلاف الابدان في امزجتها
اذا كانت مشاكله لمزاج الهوا الخارج عن الاعتدال كان احد الاسباب المعينه على حدوث
العلل والامراض في كل وقت من اوقات السنه وذلك ان اصحاب المزاج الحار تعرض لهم
العلل في الاوقات التي هواها حار اكثر ما يعرض لاصحاب المزاج البارد واصحاب المزاج الرطب
يعرض لهم من العلل والامراض في حال الهوا الرطب اكثر مما يعرض لاصحاب المزاج اليا
وكذلك الامر في اصحاب المزاج البارد والمزاج اليابس والامزجه المركبه فانهم في الاوقات
التي يكون هواها مشاكلا لمزاجها ابدا انهم يعرض لهم فيها الامراض اكثر مما يعرض لغيرهم
وفي الاوقات التي يكون هواها مضاد المزاج ابدا انهم يكونون فيها اصح واحسن حالا
ولذلك قال ابقراط ان كل واحد من الامراض حاله عند شي دون شي امثل وارد ى
واسنان ما عند اوقات من السنه وبلدان واصناف من التدبير ثم قال بعد ذلك ان
في الربيع واوايل الصيف يكون الصبيان والذين يلونهم في السن على افضل حالاتهم
واكمل الصحه وفي باقي الصيف وطرف من الخريف يكون المشايخ احسن حالا وفي باقي
الخريف وفي الشتا يكون المتوسطون بينهما في السن احسن حالا فاما قوله في الربيع واول
الصيف يكون الصبيان والذين يلونهم في السن افضل حالا فلان هاذين الوقتين
من السنه معتدلان اول الصيف مايل الى الربيع وسن الصبيان والفتيان مايل الى
المزاج المعتدل وارفق الامزجه لهما المزاج المعتدل لان حفظ صحة الابدان
المعتدله تكون بما يشاكلها ويلاومها وحفظ صحة الابدان الخارجه عن الاعتدال يكون

يبس

بما يضاد مزاجها وانا قوله وفي باقي الصيف وطرف من الخريف يكون المشايخ احسن
حالا فلان هذين الوقتين حار المزاج وسن الشيخوخه بارد المزاج مضاد لمزاج هاذين
الوقتين وقوله وفي باقي الخريف وفي الشتا يكون المتوسطون من هذين السنين
احسن حالا لان مزاجهم بارد رطب مضاد لمزاج السن المتوسط بين سن الثنيان
وبين سن المشايخ وبين سن المتناهين في الشباب

الباب السابع

في تغير الهوا من قبل الكواكب فاما الكواكب التي عند طلوعها وغروبها تغير الهوا في
اوقات السنه فهي الثريا والشعرا وذنب الدب الاكبر اما الثريا فاذا طلعت ذكر ابقراط
وجالينوس اذا ابتدا الصيف ووقت الحصاد وطلوعها يكون في اول ايار وذلك عندما
تتباعد عنها الشمس وتخرج عن شعاعها واما غروبها فهو ابتدا الشتا ووقت الزراعه
ويكون ذلك في اول تشرين الثاني وذلك عندما طلعت الشمس وغابت الثريا وطلو
عها يكون عند ابتدا الوقت الثاني من الصيف ويسميه ابقراط وقت الفاكهه فاما
طلوع الشعرا فيكون في عشرين يوما من تموز وهو وسط الصيف وشدة الحر فاما ذنب
الدب الاكبر وطلوعه عند ابتدا الخريف ويكون ذلك في اليوم العشرون من ايلول
فاما تغير الهوا بسبب قرب الكواكب من الشمس وبعدها فان الشمس اذا قربت الكواكب
سخنت الهوا وزادت في حرارته وذلك انه يضاف الي جرم الشمس اجرام الكواكب
فتزيد في مقدار ما تحدثه في الهوا من السخونه لاسيما اذا كانت الكواكب العظام
من السياره والثابته مثل المشتري والزهره والمريخ ومن التي هي في العظم الاول
والثاني مثل كلب الجبار وهي الشعري العبور وهي اليمانيه والشعري الشاميه وقلب
الاسد وقلب الثور وما اشبهها من الكواكب القريبه من المنطقه وهذه الكواكب ايضا
اذا كانت منها جماعه بالنهار طالعه ولم تكن مع الشمس فانها تسخن الهوا بحركتها
علينا لانها تنضاف الي حركه الشمس علينا حركه الكواكب المجتمعه وان كان الزمان
صيفا كان شديد الحر وان كان شتا كان قليل البرد ومتي كانت الكواكب بعيده من الشمس
ولم يكن شي من الكواكب العظام بالنهار علينا طالعا كان الهوا باردا وان كان صيفا
كان الهوا اقل حرارة وان كان شتا كان اكثر بردا

الباب الثامن

في تغير الهوا من قبل الرياح فاما تغير الهوا من قبل الرياح فهو علي ما اصف
فاقول ان الرياح ابخار يابس يتحلل من الارض وهذه الابخار يكون مزاجه بحسب
مزاج الارض المتحلل منها البخار والرياح وتختلف بحسب الجهه التي منها هبوبها
وجهه تغيير مزاج الارض من قبل ممر الشمس عليها وبعدها منها والجهات اربع وهي
الجنوب والشمال والمشرق والمغرب فجهة الجنوب هي الجهه التي عن يمين موضع
مطلع الشمس اذا انت اقبلت بوجهك نحو المشرق وهذه الجهه حاره رطبه اما
حرارتها فلانحطاط الشمس عليها عند بعدها من الفلك اوجها واما رطوبتها فلما
يتحلل من البحر من البخار الرطب مخالط البخار اليابس اذ كان البحر الذي في هذه
الجهه عظيما ولان هذه الجهه ايضا منخفضه والريح الهابه من هذه الجهه مزاجها

حار

حار رطب ويقال له الجنوب وجهة الشمال وهي المقابلة لجهة الجنوب وهي عن يسار
مطلع الشمس ومزاج هذه يكون بارد يابس وذلك لبعد ممر الشمس عن هذا الموضع وذلك ان
الشمس لا تصير الي هذا الموضع اذا صارت الي تلك اوجها وهي ابعد ما يكون من الارض
والريح الهابة من هذه الجهة يقال لها الشمال ومزاجها بارد يابس واما جهة
المشرق فهي الجهة التي تطلع منها الشمس وهي معتدلة المزاج لان الشمس تطلع عليها
وتفارقها في كل يوم فلا يغلب الحرارة ولان الشمس ليس يلبث فيها ولا بالبارده لان
الشمس ليست تفارقها طويلا والريح الهابة من هذه الجهة يقال لها الصبا وهي
معتدلة المزاج الا انها تميل قليلا الي الحرارة واليبس وكذلك ايضا جهة المغرب
معتدلة المزاج لمزاج جهة المشرق الا انها اميل الي البرد والرطوبة وكذلك الريح الهابة
منها مزاجها كذلك ويقال لها الدبور فهذه صفة الرياح الاربع وهي كالاجناس
وهي الشمال والجنوب والصبا والدبور وها هنا ثمان رياح اخر وهي انه تهب مما
يلي كل واحد من هذه الاربعة ريحان وذلك انه يهب من ناحية الجنوب ريحان
احدهما مما يلي المشرق ويقال لها النعامي والاخرى مما يلي المغرب ويقال لها
الهير وتهب مما يلي الشمال ريحا احدهما مما يلي المشرق ويقال لها القشع والاخرى مما
يلي المغرب ويقال لها الجربيا وكذلك عن جنبي المشرق ريحان وعن جنبي المغرب ريحان
اما الريحان الهابتان عن جنبي المشرق فاحدهما مما يلي الجنوب وهو المطلع الشتوي
ويقال لها الازيب والاخرى مما يلي الشمال وهو المطلع الصيفي ويقال لها القشع
فاما الريحان الهابتان عن جنبي المغرب فاحدهما مما يلي الشمال وهو المغرب الصيفي
ويقال لها المحوه والاخرى مما يلي الجنوب وهو المغرب الشتوي ويقال لها الحربون
فذلك جملة الرياح اثنا عشر الا الرياح المشهورة المعروفة التي تهب كثيرا وهي كالاجناس
اربعة الشمال والجنوب والصبا والدبور ومزاج كل واحدة من هذه علي ما وصفنا
فاما الثماني الرياح الباقية فان مزاج كل ريح منها ناقص عن مزاج الناحية الهابة عن جانبيها
مائلة قليلا الي مزاج الناحية المائلة اليها وكل واحد من الرياح تغير مزاج الهوا الي مزاجه
ويوثر في الابدان تاثيرا خاصا لا يوثر غيره فاما الشمال فانها اذا هبت تقوي الابدان
وتصلبها وتصفي الارواح والاخلاط وتصحح الدماغ وتصفي الحواس وتلطفها وتقوي الحركة
وتزيد في الشهوة وتقوي الهضم وتمنع من انصباب المواد الي الاعضا وذلك انها تبرد
ظاهر الابدان وتعكس الحرارة الغريزية الي باطن الابدان فتجمعها وتقويها وتشد الاعضا ايضا
الباطنة وتصلح هذه الامور الا انها تهيج السعال ووجع الصدر بتجفيفها الات التنفس
وتعقل البطن وتحبس البول وتحدث في الاعين لذعا وتضر بالابدان الباردة واما
الجنوب فانها ترخي الابدان والاعصاب وتكدر الاخلاط والحواس والارواح وتحدث
لذلك ثقلا في السمع وغشاوة في البصر وتورث الكسل وترخي الحركة وتهيج صداعا
وتحرك نوايب الصرع وتنقص من الشهوة وتضعف الهضم وذلك لان هذه
الريح حارة رطبة فهي تملا الدماغ فضولا رطبة وهذه الاعراض التي ذكرها ابقراط

تابعه لرطوبة الدماغ اذا كان اصل الحواس وضعف الشهوه وقلة الهضم تابعه لانحدار المواد البلغمية
من الراس الي المعده واما الصبا والدبور فلاعتدال مزاجهما ما تكون الابدان فيهما معتدله متوسطة
صحيحه فاما الرياح الباقيه فان كل واحده منها تؤثر في الابدان تاثيرا قريبا مما تؤثره الريح التي
تهب عن جانبها فعلي هذه الجهه يكون تغير الرياح لمزاج الهوا

الباب التاسع

في تغير الهوا من قبل البلدان فاما تغير الهوا بسبب اختلاف البلدان فان البلدان تغير فيها
الهوا من قبل خمسة اسباب احدها النواحي والثاني ارتفاع البلدان وانخفاضها والثالث مجاورة
الجبال والرابع مجاورة البحار والخامس طبيعة تربة الارض فاما تغير الهوا في البلدان
بحسب النواحي فهو من اعظم الاسباب المغيرة للهوا في البلدان واظهرها علي ساير الاسباب
الاخر والنواحي علي ما ذكرنا اربعة الشمال والجنوب والصبا والدبور والبلدان منها ما هي
موضوعه في الشمال ومنها ما هي موضوعه في الجنوب ومنها ما هي موضوعه في المشرق
ومنها ما هي موضوعه في المغرب فاما البلدان الموضوعه في الشمال فمزاج هواها بارد
يابس وما كان منها تحت القطب الشمالي الذي عليه يدور الدبان والفرقدان منهما
بمنزلة الصقالبه فهي اشد بردا وازيد يبسا وماوها كذلك وهواها مايي واجسام اهلها
صحيحه والوانهم حسنه حمرا وابدانهم لينه ولهم اشد القوي واعراض الصدور ودقاق
السوق وذلك لان الحرارة الغريزيه فيهم تهرب الي باطن ابدانهم فتعرض وتوسع
صدورهم فاما دقه سوقهم فلصعود الحراره الغريزيه الي اعالي ابدانهم فلذلك
تجد روسهم وابدانهم قويه واعمارهم طويله واخلاقهم وحشيه وذلك لغلبة
المره السودا عليهم ويقل حمل نسايهم ولكنهم لا يسقطن وذلك لبرد الهوا ويبسه
ويلدن بصعوبه وشده ليبسهن وبطونهم يابسه والتي يسرع اليهن ويسهل عليهن
وشهوتهم للطعام قويه ويهضم جيدا وذلك لدخول الحراره الي قعر ابدانهم
ولتقاعد نهم فاما الشراب فشهوتهم له ضعيفه وذلك لانهم يكثرون من الاكل
ولبس يكاد يجمع كثرة الاكل وكثرة الشرب في واحد ويعرض لهم كثيرا انصداع العروق
وانصداع الصفاق الممدود علي البطن وذلك انها بسبب البرد تزداد يبسا وتلزز او تنفطر
واكثر ما يعرض للرجال من العلل ذات الجنب وذات الريه وساير الامراض الحاده ونفث
الدم من الصدر والريه والرمد والرعاف واكثر ما يعرض من هذه للشباب ولا سيما في
الصيف وذلك لسخونة مزاجهم وسخونة الوقت واما حدوث ذات الجنب
فينسب الي يبس البطون وارتفاع الحراره نحو الصدر واما نفث المده من الصدر فلما
يعرض لالات التنفس من اليبس عن برد الهوا فاما الرمد فيحدث فيمن كان سنه
دون الثلثين ويكون عليهم صعبا شديدا واما النسا فيعرض لهن العقور وهو
امتناع الحبل ودرور الطمث وعسر الولاده وقلة اللبن والسل ويعرض للصبيان
ترو الماء فاما العقر فيعرض لهن لانهن لا ينقين من طمث نقا جيدا لبرد مياههن
وخشونتها وعسر تغيرها فاما عسر الولاده فلبرد مزاجهن ويبسه فاما قلة اللبن
فلان اللبن يجمد وينقص بسبب فزع برودة المياه لهن واما السل فيعرض لهن لشدة خفز

الولاده لهن وصعوبتها فتنصدع العروق التي في الصدر والريه
وسبع ذلك السل فاما مدد الانات فتحدث في الصبيان ما داموا صغارا
فاذا انمادوا في السن تفشا ذلك وقد يسير ضعفا لاهل هذه البلدان
الصدع في الادرة وذلك في احداث واذا احدث كان عظيما وصعبا
فهذه حال سكان البلدان الموضوعه بناحية الشمال فاما
البلدان الموضوعه بناحية الجنوب فان يكون ضدا احوال
سكان البلدان الموضوعه بناحية الشمال وذلك ان مزاجها
حار رطب ردي الكيفيه كثير العفن ومياهها مالحه كدره خاثره
جاريه علي وجه الارض والوان اهلها سوده واجسامهم متخلخله
يابسه ورووسهم رطبه بلغميه وينحدر من رووسهم الي بطونهم بلغم
كثير فينقص فيهم لذلك شهوتهم للطعام والشراب ويضعف
هضمهم وذلك لبرد مزاجهم لان الحرارة الغريزيه تنحل من ابدانهم
والبروده تهرب الي داخل فابدانهم لذلك ضعيفه رخوه بلغميه
والخمار يسرع اليهم من شرب اليسير من الشراب وذلك لضعف رووسهم
والوانهم متغيره سمجه واخلاقهم هاديه ساكنه واعمارهم قصيره
والقروح العارضه في ابدانهم عسره البرء بطيئة الاندمال لرطوبتها
وسرعة العفن الي الاخلاط التي فيها واكثر ما يعرض لهم من الامراض
للرجال اختلاف الدم والدرب والحميات المعروفه بابيالوس
والحميات المتطاوله والتشويه والرمد والرطبه العادي القصير
والمده والبواسير ومن جاوز منهم الخمسين فيعرض لهم الفالج واما
النسا فيعرض لهن النزف والاسقاط وللصبيان الصرع والربو فاما الامراض
التي تعرض لهم في الندرة فذات الجنب وذات الريه والحميات
المحرقه والابكا ولا يعرض لهذه الا للرجال الشباب منهم لحرارة
مزاجهم ورطوبته والسبب الذي صار فيه هذه الامراض لا يعرض لهم
الا في الندره فهو للين بطونهم وذلك ان الفضول المتولده فيهم
تخرج اولا فاولا فهذه صفة حال البلدان الموضوعه
في ناحية الجنوب واما البلدان الموضوعه في ناحية المشرق
فان هواها صافي يابس معتدل المزاج في الحر والبرد على مثال
ما عليها مزاج الربيع فان مياههم لذلك لينه صافيه عذبه مريه ما نزل
منها من السما وما نبع من الارض لان الشمس يصفيها بطلوعها عليها بمقدار
وليست مالحه لان الشمس ليست ببعيده منها والوانهم مشرقه بحمره
وبياض ولحومهم كثيره واصواتهم صافيه وابدانهم صحيحه
قويه وامراضهم قليله وصورهم حسنه جميله واخلاقهم كريمه واغتذاهم
كثيره واشياء دهم عظام والولاده فيهم كثيره وذلك لان اعتدال

الكيفيات سبب صلاح الافعال وتمامها ولا يكون باهل هذه
النواحي حدة ولا غضب ولا نخوة لانهم اهل سكون ودعة وخضوع وانما
يكون الغضب والحدة عند الخروج عن الاعتدال في الحرارة فاما البلدان الموضوعة
في جهة المغرب فهواها يميل الى الاعتدال في البرودة والرطوبة غليظ غير صافي
ومياههم مائلة الى الكدرة والتغيير وذلك ان شعاع الشمس لا يقع على هذه
الناحية بالغدوات فتنضج هواءهم ومياههم فلذلك تكثر
امراض اهلها وتكون الوانهم متغيرة وقوتهم ضعيفة
والسبب في ذلك ان في الصيف يلحقهم بالغدوات برودة الهوا
وبالعشيات حرارة الشمس فهواؤهم مختلف على مثال هوا
الخريف فاصواتهم لذلك بح والامراض كلها تعرض لهم
في سائر اوقات السنة فهذه صفة تغيير هوا البلدان من قبل
نواحي وينبغي ان تعلم ان ما كان من هذه البلدان موضوعا فيما
بين هذه النواحي فان الهوا فيه بحسب مزاج الناحية التي
هي اقرب اليها ويشترك فيه مزاج الناحية الاخرى
بحسب مقدار البعد والقرب من احد الناحيتين وان كان بعد
البلد من كل واحد من الناحيتين بعدا سوا فمزاجه متوسط
فيما بين المزاجين فاعلم ذلك ان شا الله تعالى واما تغير هوا
البلدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها فهو على ما اصف ان شاء
الله تعالى فاقول وبالله التوفيق انما كان من البلدان عاليا
مرتفعا فان هواه يكون صافيا نقيا بارد المزاج وذلك ان الرياح
الشمالية تهب من المواضع المرتفعة وتكون مياههم لذلك
صافية عذبة واهلها لذلك حسان الالوان ابدانا صحا قليلين
الامراض واجسامهم غليظة لانهم يستنشقون هوا صافيا يابسا
من المواضع العالية فهم لذلك اصحاب لين وتودد وسكون لا يصبرون
على الكد والتعب واما البلدان الموضوعة في المواضع المنخفضة الغائرة
التي كانها في بير فان الامطار في الشتا تنحدر فيها لانحدارها
عليها من المواضع العالية المرتفعة وفي الصيف يعطشون فيشربون
المياه المجتمعة في الغدارات والحفر والنقايع والاودية القائمة
التي لا تتحرك والرياح الشمالية لا تهب عليهم كثيرا والجنوبية الحارة
عليهم كثيرا ومياههم اميل الى السخونة فتكثر عللهم وتضعف قواهم
وتكون ابدانهم قصيرة عريضة كثيرة اللحم عراض الصدور
وشعورهم سود والوانهم سمر لا يصبرون على الكد والتعب
لرخاوة ابدانهم وما كان من هذه البلدان في مواضع ليست بحارة
شديدة الحرارة كانت شبيههم بالوان المستسقين واما تغير

وتضعف

الهوا

الهوا في البلدان بحسب مجاورة الهوا لها فان من البلدان ما يكون
الجبال منها مما يلي ناحية الجنوب فتستر عنها الرياح الجنوبية
وتهب بها الرياح الشمالية ويكون الهوا فيها باردا يابسا ويكون حال
اهلها مشاكلا لحال سكان البلاد الشمالية وتهب بها الرياح الجنوبية
فيكون الهوا فيها حارا رطبا ويكون حال اهلها مشاكلا لحال
سكان البلدان الجنوبية فيكون الهوا فيها حارا واما تغير الهوا في
سبب مجاورة البحار لها فان من البلدان ما يجاورها البحر مما يلي جهة
الشمال فيرتفع بخار البحر ويخالط الهوا الشمال فيرده الى ذلك
البلد فيغير طبيعة الهوا الى البرد والرطوبة واليبس وبذلك ايضا
ربما كان البحر مجاورا للبلدان التي الى الجنوب فيكون هوا ذلك البلد حارا
رطبا ويكون حال اهله مشاكلا لحال اهل البلدان
الجنوبية واما تغير الهوا في البلدان بحسب تربتها فان من البلدان
ما تربته وارضه محجرية فهوي ذلك البلد ما رد يابسا والدليل على ذلك
ان عيون الما الحجرية ازج من عيون الطين وان كانت تربة
البلد جصية جدا كان البلد حارا يابسا ويلون ابدان اهلها جافة
يابسة وان كانت تربة البلد حماثية كان هواها حارا رطبا
وينبغي ان تعلم ان من البلدان ما يكون طبيعتها طبيعة واحدة من هذه
الطبايع التي قد ذكرناها بانها تغير الهوا فتكون طبيعة الهوا فيها
طبيعة واحدة في ساير اوقات السنة وتكون علامات اهلها
مستوية وصورهم واخلاقهم والوانهم واحده
من ذلك ان الترك والصقالبة والحبشة يلون كل واحد منهم
صورة واحدة والوانهم واخلاقهم واحدة لا تتغير وكذلك
ايضا صور اهل بلدان المشرق وما هو منها على نفس خط الاستوا واخلاقهم
واحدة اعني يكون مستوية جميلة والوانهم معتدلة
وذلك ان طبيعة التي منهم طبيعة واحدة في ساير
اوقات السنة لاعتدالها عندهم فمتى كان طبيعة
طين البلد التي هي من البلدان مختلطة من طبايع
التي قد ذكرناها واجتمعت فيها طبيعتان
او ثلاث من هذه الطبايع واختلفت الازمان
فيها اختلفت صور اهلها واخلاقهم
والوانهم ولم تبق على حالة واحدة
من ذلك ان الارض اذا كانت جبلية وكانت مرتفعة
فيه المياه اختلفت الازمنة فيها بحسب ارتفاعها
وبحسب تربتها وبحسب كثرة المياه فيها فتكون ابدانهم

تلجيم

ذلك
م

قوية صحيحة قليلة المرض والوانهم حسنة لانهم يستنشقون
هواً صافياً ويشربون ماءً جيداً الا ان اخلاقهم تكون وحشية
ويصبرون على الشدائد والتعب لان ارضهم جبلية والرياضة
تسهم قوية متعبة فهم لذلك شجعان ذو باس ونجدة
وشدة وصورهم مختلفة ومتى كانت البلاد جرداً قحلة وكانت
مع ذلك منهبطة فان في الشتاء يعمها مياه الامطار وفي الصيف تحرقها
حر الشمس فيختلف لذلك طبيعة الهواء فيكون ابدان اهلها صلبة
دقاق قوية سريعة في الاعمال وعقلهم شديدة وصورهم
وحشية ويعتادهم في الربيع امراض كثيرة لكثرة ما يمطرون
في الشتاء ويكون معهم لطف في الصنايع ليبس التربة واذا كانت
البلاد مهبوة وليس رطبة قليلة المياه جرداً وكان هواؤها غير
معتدل كانت صور اهلها وحشية واخلاقهم جافية
والوان بعضهم الى الشقرة وبعضهم الى السواد ويكون فيهم
ترف وعقلهم شديد وكذلك ايضاً متى كان البلد بعضه جبالاً وبعضه
صحراوات كان هواؤه شديد التغير في اوقات السنة لان الريح
والثلج يكثر في جبالها فيبرد ويعفيها البرد ويعلوها الثلج في مجاريها
فيسيل منها السيول وعلى هذا القياس يجب ان يحمل
الامر في هوا ساير البلاد المختلفة الطبايع بالنظر في الزيادة والنقصان
فانه قد يختلف احوال اهلها وصورهم وامزجتهم والامراض
العارضة لهم بحسب اختلاف البلد فينبغي للطبيب اذا دخل
الى مدينة من المدن او بلداً من البلدان ان يتفقد جميع ما ذكرناه
من طبيعة البلد والمياه التي فيها والاغذية التي يتغذوا فيها اهلها
ويحسن التدبير ليقف على ما يحتاج اليه من تدبير الاصحا
ومعالجة المرضى ومتى اشكل عليه شي من ذلك فينبغي ان يسال اهل ذلك البلد عما
يجب ان يسال عنه سكانه وعن الامراض التي تعرض لهم في كل وقت ما هي فان كثيراً من
البلدان يعرض لاهلها امراض معروفة في كل فصل ويكون اكثر ما يعرض لكلهم من ذلك المرض وهو
عليهم اقل خطراً من غيره من الامراض وان كانت امراض صعبة فان ابقراط يقول ان الامراض
البلدية اقل خطراً من الامراض الغريبة وقد يجب للطبيب ان لا يهمل امر المسلة عن ذلك ويحصي ساير
الاشيا التي ذكرناها ليكون علاجه لهم على صواب وفيما ذكرنا كفاية لمن اراد ان يعرف
مزاج الهوا في كل بلد

الباب العاشر في تغير الهوا من قبل البخارات

واما تغير الهوا من قبل البخارات فانه متى كان العفونة والسكنى في مواضع فيها
اجام ونقايع وبقول واشجار عفنة والعقود في المغارات والبيوت العفنة

والاكراب

والاسراب وغير ذلك مما يعفن الهوا ويفسده فان اهل تلك المواضع كثيرة
الامراض والحميات العفنه تكثر فيهم وتكون الوانهم متغيره الي الصفره ما هي
ولا يستمرون اغذيتهم جيد الما يخالط مياههم من العفن وتكون اهلها ضعفا
القوي واعضاوهم مسترخيه فهذه جملة القول على الهوا اذا كان خارجا عن
الاعتدال في كيفيته فاعلم ذلك **الباب الحادي عشر** في صفة الهوا
الخارج عن الاعتدال في جوهره وهو الهوا الوبايي فاما خروج الهوا عن الاعتدال
في جملة جوهره فهو ان يستحيل في جوهره وفي كيفياته الي الفساد والعفن فيحدث
في الناس امراض واعراض رديه كثيره في حالة واحده وذلك انه يجتمع في البدن
كثير من الاعراض الرديه في علة واحده بمنزلة اختلاط الذهن والاوجاع والعرق
الكثير وبرد الاطراف وحرارة في الصدر وجفاف في اللسان وبخر في الفم وعطش
وتمدد ما تحت الشراسيف وفي مركي واسهال مركي ورياح وابوال رديه بعضها
مريه وبعضها سوداويه وبعضها رقيقه وفي بعضها اثقال فشاريه وسوده
وغير ذلك من الاعراض الرديه وتسمي هذه الامراض الوافده وانما سميت
امراض وافده لانها تعم كثيرا من الناس في زمان واحد وذلك لان السبب المحدث
لها عام مشترك وهو الهوا المحيط بنا اذا استحال وتغير عن حاله واستحالة
الهوا يكون بسببين احدهما الموضع اعني البلد والثاني الوقت من اوقات السنه
فاما تغير جوهر الهوا من قبل الموضع فيكون ذلك اما من بخارات تحدث من كثرة
النجار والبقول اذا اعفنت فيرتفع منها بخارات رديه تخالط الهوا او من
بخارات ترتفع من الخنادق او من البحيرات او من الاجام او من اقذار المدن واما
من جثث القتلي والموتي تكون في البلد او بالقرب منه اما من حرب يقتل فيه كثير
من الناس او موتان البهايم اذا احدث فيها الوبا فيرتفع من تلك الجيف بخارات
رديه فتخالط الهوا فيستحيل الهوا الي جوهر البخار وكيفيته فيستنشقه الناس
فيحدث فيهم الامراض الرديه المهلكه كالموتان الذي عرض لاهل اثينيه من
البخارات الرديه العفنه التي صارت اليهم من الموتي الذين كانوا ببلاد الحبشه
واما تغير جملة جوهر الهوا من قبل اوقات السنه فهو ان يصير الوقت من اوقات
السنه عن طبيعته فيصير الشتا حارا يابسا عديم المطر ويصير الصيف مطيرا او يكون
الربيع باردا يابسا بمنزلة الخريف ويكون الخريف حارا رطبا فيحدث عن ذلك الوبا
والموتان والطواعين والذبح والجدري والبرح والحميات الحاره التي تتبعها الا
الرديه وغير ذلك من الامراض القتاله وهذا السبب اعني اوقات السنه اعظم
الاسباب في تغير الهوا واستحالته عن جوهره كالذي عرض من تغير الهوا في
مدينه اقرانون الي الحر والرطوبه وكثرة الامطار في الصيف كله واحدثت الجمر
علي ما ذكره ابقراط في كتاب ابيذيميا وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم وكذلك كل فصل
من فصول السنه اذا استحال عن حال طبيعته ولا سيما اذا استحال الهوا الصيفي

عراض

الي طبيعة الشتا وكثرت فيه الامطار وهبت فيه الجنوب فان الوبا يقع في ذلك الموضع الذي
تغير فيه الهوا عن حاله طبيعته فيحدث في الناس حميات حاده رديه وطواعين
وغير ذلك من الامراض الوبيه حتي انه يحدث بالدواب ايضا افات وعلل رديه
مهلكه وذلك لاستحاله الاخلاط والارواح في ابدانهم وفسادها وربما وقع ذلك
الفساد ايضا في النبات والشجر حتي انك تري النبات يصفر لونه وتري علي
الشجر شيا شبيها بالدوشاب وشبيها بالغبار وتري لون الثمر متغيرا ويتغير جوهره
حتي انه قد يحدث لمن ياكل ذلك الثمر امراض رديه الا انه قد ينبغي ان تعلم ان الامراض
الوبيه ليس تعرض للناس من فساد الهوا لكن انما تعرض اكثر لمن كان في بدنه اخلاط
رديه فاسده قد اجتمعت واستعدت لقبول ما يفعله الهوا ويوثره فيها
وذلك ان الهوا الردي اذا استنشقه الانسان وورد الي البدن استحالت
الارواح والاخلاط التي كانت مستعده فيه الي طبعه ذلك الهوا بسهوله
للمشاكله التي بينهما في الرداه فحينيذ تحدث الامراض الرديه المهلكه فان
الابدان التي لا فضول فيها وهي الابدان التي يعنون اصحابها بحفظ صحتهم
علي ما يجب فتكون سليمه من التي ذكرنا وكذلك الابدان التي مزاجها مضاد لمزاج
الهوا لا يعرض شي من الاعراض الرديه ومما انه لا يعرض لها شي من ذلك فانها
تصير احسن حالا وذلك لان مزاجها يغلب مزاج الهوا الردي في ذلك الوقت
ويكسر عاديته ولولا ان ذلك كذلك لكان جميع الناس يمرضون ويهلكون
في زمان الوبا وقد قال جالينوس في كتاب الحميات ليس يمكن ان يعمل في البدن
سبب من الاسباب دون ان يكون البدن مستعدا لقبول ما يوثر تلك الاسباب
ولولا ذلك لكان كل من اطال اللبث في الشمس الصيفيه او تعب فضل تعب
او غضب كان يحم ولكان الناس جميعا في الموتان يموتون الان اوكد
الاسباب في حدوث الامراض انما هو استعداد الابدان لقبول الافه وكان
ابقراط يسمي الامراض العاميه الحادثه من قبل رداه الهوا الوافده واما علي التفصيل
فانه كان يسمي ما كان مهلكا الموتان وما كان منها سليما الامراض الوافده وما كان
من هذه الامراض يخص بلدا دون بلد سميت الامراض البلديه فهذا ما كان
ينبغي لنا ان نذكره من صفه حال الهوا الوبي وهو اخر الكلام في الهوا (في كتابنا هذا)

الباب الثاني عشر في صفة الرياضه وما يفعله كل صنف منها في البدن واذ
قد بينا القسم الاول من اقسام الامور التي ليست بطبيعيه وهو النظر في امر الهوا
المحيط بابداننا فنحن ناخذ الان في القسم الثاني وهو النظر في امر الهوا المحيط
بابداننا فنحن ناخذ الان في القسم الثاني في امر الحركه والسكون ونبتدي بالكلام
في الحركه والحركه جنسان منها جنس حركات النفس ويقال لها الاعراض النفسانيه
ونحن نذكر هذه فيما نستانف ومنها حركات البدن ويقال لها الرياضه فنقول
ان حركات البدن منها معتدله ومنها زايده علي الاعتدال والحركه المعتدله

تسخن البدن باعتدال وان زادت علي الاعتدال زياده متوسطه او قليله اسخنت
البدن وزادت في حرارته وعلي حسب مقدار الزياده في الحركه تكون زيادتها في
حرارة البدن وتد تجففه ايضا لما تحلل منه من الرطوبه وان افرطت الحركه حتي تخرج
عن مقدار الحاجه بردت البدن لكثره ما تحلل منه من الحار الغريزي وتد تبرد
الحركه البدن وترطبه علي وجه اخر وذلك انه متي كان في العروق او في غيرها
من الاعضا التي ليست لها خطر من البلغم مقدار كثير فان الحركه اذا كثرت اذابت ذلك
الفضل المجتمع الخامل فيجري ويسيل الي بعض الاعضا الشريفه عندما يضعف ذلك
العضو فيبرده ويبرد معه جميع البدن ويرطبه والحاجه كانت الي الرياضه وهي الحركه
لثلث منافع احدها لتنبيه الحراره الغريزيه التي في البدن ونموها والزياده
فيها ليقوي بذلك علي جذب الغذا وسرعة انهضامه وقبول الاعضا له وتلطيف فضول
البدن والثانيه لتحلل فضول البدن وتنقيه المنافذ وتوسع المسام والثالثه لصلابة
اعضا البدن وتقويتها بمماكنتها بعضها البعض لتقوي بذلك علي افعالها وتبعد به عن
قبول الافات واصناف الحركات البدن صنفان منها عاميه ومنها خاصيه فاما
العاميه فهي من طريق ما يستعمل بقصد اول اعمال وهي بطريق العرض رياضه
وهذه الحركه منها ما تكون قويه بمنزلة الحمل الثقيل مع المشي وبمنزلة الحفر والبنا
والضرب بالمطارق الكبار وما اشبه ذلك من الاعمال المتعبه ومنها ما ليست بالقويه
بمنزله التجارات والاخذ والاعطا والذهاب والمجي والمطالبات والمنازعات وبمنزلة
الصنايع الخفيفه مثل الخياطه والنساجه والخرز والكتبه والزراديق فان هذه
ايضا تحرك فيها عامة اعضا البدن فاما الحركه الخاصيه فهي الحركه الرياضيه التي
يامر باستعمالها المتطببون والحركه الرياضيه صنفان فمنها ما يحركها الانسان
بنفسه وحدها ان يصير التنفس سريعا ومنها ما يحركها له غيره فاما الحركه التي يحركها
الانسان بنفسه فمنها ما يتحرك فيها جميع اعضايه بمنزله الصراع والعدو
في الميدان واللعب بالاكره الصغيره والكبيره والركوب والصعود والقعود
في المراجيح والمباطشه وشيل الحجر والاعمده ومنها ما يتحرك فيها بعض الاعضاء
دون بعض اما في اليدين فبمنزلة شيل الحجر والاعمده والشباك والتصفيق وتحريك
اوتار العيدان والضرب بالطبل واما في الرجلين فبمنزلة استعمال الطفر والمشي
الذي يستعمل في سعة الخطا من غير تحريك اليدين او الصعود في المواضع المرتفعه
وتحريك الرجلين واما في الصدر والظهر فبمنزلة الانحنا والاستلقا وبسط القامه
اذا استعمل مرارا كثيره ومنها ما يكون في الات التنفس والصوت بمنزله الصياح الشديد
والقران واستعمال فنون الالحان وغير ذلك مما يروض به الانسان نفسه ويحرك
اعضاوه فاما الرياضه التي يحركها للانسان غيره فهي الدلك بالايدي والمناديل
اما في ساير اعضا البدن واما في واحد من الاعضا الاليه وخاصيه الدلك بالايدي
المعتدله والمناديل في البدن كله النفع من استحصاف البدن ومن الاعيا والتكسير

والحكه وتقوية الشهوه وسمع اكثر الاثار العارضه في الجلد كالبهق والكلف وانفعال كل
واحد من اصناف الحركات والدلك في البدن يختلف من ثلث وجوه احدها من كيفيته
الحركه والثاني من كميتها والثالث من سرعتها وابطايها اما اختلاف ما تفعله
الحركه في البدن من قبل الكيفيه فهو ان تكون الحركه اما قويه شديده واما ضعيفه
واما معتدله والحركه القويه اما ان تكون في طبعها قويه مثل الحجل والحفر والصراع
الشديد وحمل الاعمده والحجر والملاكزه الشديده والركوب باحصار والعدو واما
ان تستعمل ساير الحركات بقوه وشده بمنزله الضرب بالطبل فانه يمكن ان يكون
مضعف ويمكن ان يكون بقوه ومثل الدلك فانه يمكن ان يدلك البدن بقوه وشده
ويمكن ان يدلك بضعف وكذلك الحركه الضعيفه فان من الحركات ما هي بطبعها ضعيفه
بمنزلة الركوب من غير ركض والقعود في المراجح والذهاب والمجي وتحريك اوتار
العيدان والكتابه والقراه وما شاكل ذلك ومنها ما يستعمل بضعف وبقوه بمنزلة
المشي فانه يمكن ان يكون قليلا قليلا ويمكن ان يكون بعدو واحصار ومثل الدلك
الذي يكون بضعف ويكون بقوه وكذلك ايضا الحركات المعتدله منها ما هي في
طبيعتها معتدله بمنزلة الركوب باعتدال واللعب بالصوالجه والكره والطبطاب
والرقص والمشي غير السريع ومنها ما يستعمل باعتدال مثل التصفيق باعتدال وضرب
الطبل باعتدال والخطو باعتدال واستعمال الدلك باعتدال وغير ذلك مما اشبهه مما
يمكن فيه ان يستعمل بضعف ويستعمل بقوه والحركات القويه مما تسخن البدن
وتجففه وتصلبه وتكسبه قوه ومن ذلك ان الدلك الصلب بمنزلة الحركه القويه فانها
تقوي البدن وتصلبه وتمره وتكسبه قوه وتشدده وحد الحركه القويه هو الذي
ينتعش فيها الانسان تنفسا متواترا عظيما ويجري من بدنه من العرق مقدار كثير
وفي الدلك الدلك القوي الصلب وحده ان يصير البدن بعد الاسماح ويصلب بعد اللين
فاما الحركات الضعيفه فانها تسخن البدن اسخانا لطيفا ولا تجففه ومن الدلك الدلك
اللين الذي نربو معه الاعضا وتنتفخ بعض الانتفاخ وان تبتدي فيه الاعضا تحمر
واما الحركات المعتدله في الضعف والقوه فانها تسخن البدن وتجففه وتصلبه بالاعتدال
وحدها ان يكون التنفس يبتدي في السرعه والعظم والعرق يبتدي ان يخرج من ساير
مسام البدن وفي الدلك ان يدلك البدن دلكا معتدلا حتي ينتفخ انتفاخا كثيرا
ويحمر وتبتدي ان ينخل ويضمر ويحمر معه جميع الاعضا المدلوكه فعلي هذا المثال
تختلف الحركه في البدن من قبل الكيفيه واما اختلاف الحركه من قبل الكميه فهو اما
ان يكون كثيره فتفعل ما تفعله الحركه القوه واما ان يكون قليله فتفعل ما يفعله الحركه
الضعيفه واما معتدلة في القله والكثره فتفعل ما تفعله المعتدله في القوه والضعف
تفعل ما يفعله الدلك المعتدل بين الصلابه واللين وكذلك الدلك السريع والبطي
والمعتدل تفعل ما يفعله الصلب واللين والمعتدل وكذلك قد يتركب الدلك السريع
والبطي والمعتدل وكذلك قد يتركب الدلك السريع والبطي والكثير والقليل علي مثال

ما

ما يتركب الحركه تنفعل في البدن كافعالها اذا تركبت وقد تختلف الحركه في البدن
من وجه اخر وهو اختلاف العاده التي يستعملها الصناع وهو ان يكون الانسان حدادا
او وقادا او صابغا فان هذه صناعات تسخن وتجفف البدن او يكون قيم في حمام فيسخن
البدن ويرطبه او يكون صيادا السمك او ملاحا فيبرد البدن ويرطبه او يكون
صيادا للطير في البراري او فلاحا فيبرد البدن ويجففه وقد ينبغي ان نستعمل جوده
التمييز فيما يحدثه كل واحده من هذه الصنايع اذا تركبت مع كل واحد من انواع الحركات
اذ كنت قد شرحت لك ما يحدثه كل واحد منها على الانفراد وعلى هذا القياس
يكون فعل الحركه في البدن فاما السكون والدعه فهو نوع واحد والذي يحدثه في البدن
البرد والرطوبه وكثرة البلغم وقلة تحلل الفضول وقد يسخن البدن السكون والدعه
على وجه اخر وذلك ان من كان الغالب على بدنه سو المزاج الحار حتي يكون ما يتحلل
منه بخارا حارا دخانيا وكانت حركته باعند الـ تتحلل بها الفضل الحار بسهوله وان
استعمل الخفض والدعه والسكون الدايم احتقن ذلك البخار الحار الذي كان يتحلل من
البدن واجتمع واحدث حراره من جنس الحمي لا سيما ان كان الهوا المحيط باردا فاعلم ذلك

الباب الثالث عشر

في منفعة افعال الاستحمام في البدن انه قد يجب على من اراد
ترتيب استعمال الامور التي ليست بطبيعيه ان نذكر من بعد امر الحركه امر الاستحمام وان
كان داخلا في باب الاستفراغات والاستحمام انما يستعمله الاصحا بعد الرياضه لكي تستفرغ
ما لم يتحلل جيدا بالحركه وليرطب ما احدثته الحركه من اليبس وتنظف الاوساخ الحادثه
عن البخارات الخارجه عن البدن وعن الغبار الواقع عليه بعد الرياضه واجود اوقات
الاستحمام للاصحا لحفظ صحتهم بعد الرياضه وقبل الغذا وذلك لان الاستحمام قبل الرياضه
ينفذ فضول البدن وهي غير منهضمه ويذوب الفضول المستعده للخروج من المسام
فينصب الى بعض الاعضا فيحدث فيه مرضا ولذلك لا ينبغي ان يستحم الانسان من بعد الغذا
لانه يملا الراس فضولا ويحدر الغذا غير منهضم فيحدث في مجاري الغذا سددا وعلى طول
المده اذا ادمن على ذلك تولد منه الاستسقا والذين يتخلصون من مثل هذه الاعلال
ويوافقهم الاستحمام قبل الرياضه او بعد الغذا هم اصحاب الابدان المتخلخله الواسعه
المسام لان الفضول تتحلل من ابدان هولا كثيرا بسهوله وهم لا يصبرون الى استعمال الرياضه
والاستحمام لانه يحدث لهم ضعفا وكثيرا منهم يحدث لهم غشيا اذا دخلوا الحمام قبل الغذا
يحتاجون ان يتغذوا قبل ذلك باليسير من غذا محمود فاما غير هولا فينبغي ان يتجنب
الاستحمام بعد الغذا فاما استعمال الحمام بعد الرياضه وقبل الغذا في الاصحا فمنافعه كثيره
وهو انه ايضا يرطب البدن والاعضا ويقوي الحراره الغريزيه ويجود الهضم ويدفع
الاعيا ويفتح المسام ويستفرغ الفضول ويسكن الاوجاع ويحلل الرياح فاما المرضى
يستعملون الاستحمام بحسب الحاجه الداعيه اليه وهو اما ان يستفرغ واما ان يسخن المزاج
واما ليبرده واما ليرطبه واما ليجففه وقد ينفع مع ذلك من الحكه والجرب بما يستفرغ
الفضل من الجلد ويلين الاعصاب المتشنجه وبالترطيب والتحليل وينضج النزلات والزكام

دثر

مي

بالتسخين والتحليل ويسهل عسر مجي البول اذا كان من بروده وسع من القولنج وغير
ذلك من الامراض ويقطع اسهال الدوا والمسهل وغير ذلك مما سنذكره عند ذكرنا
تدبير الامراض التي يحتاج فيها الي الاستحمام وقد قال جالينوس ان الاستفراغ الذي يكون بالر
رياضه والاستحمام انما يكون لخلط لطيف وقد صار الي ناحيه الجلد وهو مستعد للخروج
فاما الاخلاط والكيموسات الغليظه فلا يمكن استفراغها بالرياضه والاستحمام بل يضر
بها غاية الضرر ومتي لم تكن قد نضجت ولطفت والحمام يغير البدن من قبل
ثلث اسباب احدها من قبل هواه والثاني من قبل النطول علي البدن والثالث من قبل
كيفيه استعماله فاما هوا الحمام فثلثه اصناف احدها هو البيت الاول وهواه فاتر
ولا يوثر في البدن شي من الحراره والثاني هو البيت الثاني وهو متوسط في الحراره يسخن
البدن بعض الاسخان ويحلل بعض التحليل والثالث هو البيت الثالث وحرارته
حراره قويه وهو يسخن البدن اسخانا قويا ويحلل تحليلا كثيرا ويستفرغ الفضول
من البدن وقد يختلف فعل الاستحمام بهوا هذا البيت في البدن من قبل وجهين
احدهما بالطبع والثاني بالعرض اما ما يفعله بالطبع فانه متي كان المكث في الحمام
زمانا يسيرا يكون ما يستفرغ من العرق مقدارا يسيرا اسخن البدن ورطبه
وذلك لان الرطوبة التي في باطن البدن اذا اجذبها هوا الحمام الي ظاهر البدن ولم يستفرغ
استفراغا جيدا رطبت الاعضا الظاهرة وما قرب منها ووسع المسام وسوي ما كان
في الاعضا من اختلاف ومتي كان المكث فيه زمانا طويلا حتي يخرج من العرق
مقدار كثير فانه يسخن البدن ويجففه اما اسخانه فبسبب الهوا الحار واما تجفيفه
فبسبب كثرة استفراغ الرطوبات بالعرق ومتي كان المكث فيه كثيرا طويلا حتي يفرط
في استفراغ العرق برد البدن وجففه وذلك انه يحلل الحراره الغريزيه ويستفرغ
رطوبات البدن فتضعف قوته فيسقط من اجل ذلك القوه ويحدث غشيا فان زاد ذلك
فنيت رطوبة البدن وطفيت الحراره الغريزيه وهلك الانسان فاما ما يفعله هوا الحمام
بالعرض فانه متي كان في البدن اخلاط حاره مراريه نضيجه فانه يبرد البدن
باستفراغه ذلك المرار بمنزله ما يكون ذلك في حميات الغب الخالصه وقد يبرد البدن
بطريق العرض من وجه اخر وهو انه متي كان البدن مملوا من الاخلاط النيه ذابت
تلك الاخلاط بهوا الحمام وانصب الي بعض الاعضا واحدثت فيه سددا فيبرد لذلك
من اجل امتناع الهوا المروح اليه وربما كان في بعض الاعضا اخلاط مراريه فذابت تلك
الاخلاط وانصبت من عضو الي عضو الي ان يصل الي المعده فيحدث عن ذلك الغشي وربما
كان في بعض الاعضا اخلاط رديه فذوبها الحمام وانصبت فخالطت الاخلاط الجيده
وافسدتها وزادت في مقدار الخلط الردي ولذلك لا ينبغي لاصحاب الابدان الممتليه
ان يستعملوا الاستحمام قبل ان يستفرغ ابدانهم ويستفرغ تلك الاخلاط ولذلك ما منعوا
اصحاب الاورام واصحاب الحميات والارماد في اول الامر اعني قبل النضج من استعمال
الاستحمام فاما ما يفعله الاستحمام بالما في البدن فان الاستحمام بالما يكون اما بالما العذب

واما

واما بغير العذب والاستحمام بالما العذب اما بالحار واما بالبارد فاما الاستحمام بالما الحار
اذا كانت حرارته ليست بالقويه فانه يسخن ويرطب ويفتح المسام وقد يبرد بالعرض
لما يستفرغ من الحراره الغريزيه والخلط المراري وفيه فضايل كثيره ذكرها ابقراط
في كتاب الفصول وذلك انه يحلل ويسكن الاوجاع ويستفرغ الفضول ويكسب
الاعضا رطوبه طبيعيه وينضج الاخلاط ويلين الجلد وما قرب منه من الاعضا ويرققه
ويحلل الرياح المختنقه في الاعضا ويجلب النوم ويكسر عاديه النافض والتشنج والتمدد
ويحل الثقل والوجع العارض في الراس ويشفي من الاحتراق العارض في الراس من حر الشمس
وينفع من كسر العظام لاسيما المعراه من اللحم وينفع الرجال والنسا وساير الاسنان
فهذا ما ذكره ابقراط واذا استعمل الما الحار العذب قبل الغذا او بعد استمرايه رطب
البدن وحلل الفضول واحدر بقايا الغذا عن المعده والامعا وقوى الحراره الغريزيه
وان استعمل بعد تناول غذا يسير رطب البدن رطوبه صالحه واخصبه وسمنه وان
كان الما شديد الحراره كان اسخانه للبدن قويا وترطيبه يسيرا ومتى كانت حرارته
يسيره كان اسخانه للبدن يسيرا وترطيبه له كثيرا وان استعمل بعد تناول الغذا لم يستمرا وولد
في البدن بلغما ورطوبه وفضولا غليظه وسددا في المجاري وذلك ان الطعام ينحدر من
المعده الي الكبد والي ساير الاعضا غير نضيج والغذا الذي هو كذلك يكون بلغميا لان البلغم
انما هو غذا قد نضج نصف نضجه وذلك ابقراط في كتاب الفصول انه متى ادمن علي استعمال
الما الحار لاسيما القوي الحراره فانه يضر هذه المضار بانه يذيب اللحم ويرخي العصب
ويبلد الذهن ويجلب سيلان الدم والغشي وربما جلب الموت مع الغشي فاما في
كتابه في الامراض الحاده فانه نهي عن استعمال الاستحمام من كانت طبيعته متعلقه
الي ان تنقي امعاه من الاثقال ونهي من كانت طبيعته لينه علي جهة البحران
ان يستحم لان الحمام يقطع الاسهال بجذبه الماده الي ظاهر البدن فينالهم من ذلك
مكروه ونهي من كانت قوته ضعيفه ان يستحم لان الاستحمام يزيدها ضعفا وكذلك
نهي من كان به كرب وقي ليلا يسقط قواهم ويعرض لهم الغشي ونهي عن الاستحمام
لمن يجتمع في فم معدته مرار ليلا يعرض لهم الغشي فاما اصحاب الرعاف الذين قد
استفرغوا منه بما فيه كفايه فينهاهم عن الاستحمام فاما متى كان الرعاف ناقصا لم يف
بما يحتاج اليه فينبغي ان يستعمل الاستحمام قال ومن يحتاج الي الرعاف ولم يرعف فينبغي
ان يستعمل الاستحمام فاما الاستحمام بالما البارد العذب فانه يبرد البدن ويرطبه وقد يسخن
العضو بالعرض عند ما يكثف المسام ويحقن الحراره داخل البدن ولذلك صار الاستحمام
بالما البارد بعد الطعام مما يعين علي جودة الهضم وقد يختلف افعال الاستحمام بالما
البارد من قبل السحنه والسن والوقت الحاضر اما من قبل السحنه فانه متى كان المستحم
بالما البارد عبل البدن وسنه منتهي الشباب والوقت الحاضر من اوقات السنه صيفا
زاد في قوة حرارته الغريزيه وقوة الاعضا وجودة الاستمرا وينبغي ان يفعل ذلك بعد
ان يدلك البدن لتنفتح المسام ويصل قوة الما البارد الي الاعضا وان كان البدن نحيفا

البدن

قليل اللحم غاص البرد الي عمقه وبرده حتي يصل البرد الي الاعضا الشريفه فتخمد الحراره الغريزيه
فيعرض له ما يعرض للحيات في الشتا وذلك ان البرد يصل الي اعضايه الداخله لقلة لحمها حتي
تبقي ساكنه غير متحركه حتي ان كثيرا ما يمسكها الانسان بيده فلا تضره فمثل ذلك يعرض لمن كان
نحيفا ويستحم بالما البارد وكذلك ايضا قد يضر الاستحمام بالما البارد لمن كان شيخا او في زمان شتوي
بارد وقد قال ابقراط ان من ادمن علي الاستحمام بالما البارد فانه هذه المضار يحدث تشنجا
وتمدد او تسويد اني الاعضا والنافض التي يكون معها حمي وقال انه ينفع من التشنج الذي
يكون من الامتلا اذا كان صاحبه شابا حسن اللحم في وسط الصيف وصب عليه الما البارد
وذلك ان الحراره تنعكس الي داخل فيلطف الخلط ويبري التشنج وينفع ايضا الاورام
الحاره المايله الي الحمره وينفع اوجاع المفاصل اذا كان من حراره وتنفع انبعاث الدم
اذا صب حوالي الموضع الذي يخرج منه الدم لا علي نفس الموضع وذلك انه اذا بردت
المواضع التي حول الموضع المنبعث منه الدم تكاثفت وتلززت وانسدت وحمل الدم
فيها وانقطع الدم وينبغي ان يتوقي الاستحمام بالما البارد بعد الجماع وبعد التعب ومن بعد
الهيضه الا ان يسرف عليه فان الاستحمام بالما البارد ينتفع به عند ذلك ولا يستعمل
ايضا بعقب السهر ولا بعقب القي ولا من بعد شرب الدوا المسهل فان ذلك كله ردي
فان الاستحمام الذي يكون بالما الذي ليس بعذب فان كله يجفف البدن وان كان
الاستحمام بالما المالح حار اسخن وجفف ونفع من الرطوبات التي تجلب الي المعده والصدر
فاما الما الذي قوته قوة الكبريت فانه يسخن ويجفف ويسكن اوجاع العصب
العارضه من الرطوبه وكذلك ايضا الما الذي قوته قوة النفط والقير فانه ينفع من
مثل ذلك فاما الما الذي قوته قوة الحديد فانه ينفع المعده والطحال وهو يسخن يجفف
فاما الذي قوته قوة الشب فانه يبرد ويجفف ويمسك البطن فمن قبل هذه
الاشيا يختلف فعل الاستحمام بالما في البدن فاما اختلاف فعل الاستحمام من قبل
كيفيه استعماله فان من الاستحمام ما يستعمل مع الدلك والدلك منه ما يكون
مع تمريخ بالدهن ومنه بغير تمريخ بدهن فاما الدلك الساذج فما كان منه رقيقا فانه
يحلل ويذوب ويرخي ويوسع المسام وان كان قويا حلل الرطوبه وافناها وصلب اللحم
وكثفه وان كان معتدلا اجتذب الدم من باطن البدن الي الاعضا الظاهره فسخنها
ورطبها فاما ما كان من الدلك مع تمسح بالدهن فانه متي كان الدهن باردا كالبنفسج
والورد فانه يحلل الفضول ويرخي ويرطب البدن ويوسع المسام وان كان حارا
فانه يسخن البدن ويحلل تحليلا قويا ومن اجل ذلك اذا استعمل في المحمومين الذين
قد نضج الخلط المحدث للحمي فيهم فانه قد يبرد بالعرض لكثرة تحليله واستفراغه
المادة العفنه وان استعمل التمريخ بالدهن من غير دلك بل يمسح مسحا علي البدن فانه
يسد المسام ويمنع ما يتحلل فاذا استعمل بعد الاستحمام فانه يحفظ الحراره الغريزيه
في داخل البدن ويمنعها من التحلل فيسخن البدن فان استعمل مسح الدهن بعد الاستحمام
بما حار عذب فانه يسخن البدن ويرطبه بحفظه الما الحار داخل المسام ومنعه من

لذلك انبعاث

التحلل

التحلل وان كان بعقب الاستحمام بالما البارد فانه يبرده ويرطبه لذلك السبب فهذا
ما اردنا ذكره من امر الاستحمام

الباب الرابع عشر في جملة الكلام على الاغذية

انه كل ما يوكل ويشرب اذا ورد البدن اما ان يغيره
البدن في اول الامر ثم من بعد يغير هو للبدن ويقلبه الى مزاجه وينال لذلك دوا
على الاطلاق بمنزلة العاقرقرحا والزنجبيل وما شاكل ذلك وذلك لان هذا النوع قوته
مساويه لقوة البدن واما ان يغير البدن ويقهره ولا يقدر البدن ان يقهره وينال
له دوا قتال وذلك لان طبيعة هذا النوع اقوي من طبيعة البدن وهو مضاد له في
جملة جوهره ونحن نذكر ما هذا سبيله من هذين النوعين عند ذكر طبايع الادوية لما
واما ان يغير البدن في اول الامر ثم ان البدن يستولي عليه ويغيره ويقلبه الى طبيعته
وينال لذلك غذا دوايي بمنزلة الحمص وما الشعير والبصل والثوم واما ان يغيره ويقلبه
الى طبيعته وينال لذلك غذا وذلك ان هذا النوع مشاكل للبدن ملاوم لطبيعته
وينال لذلك غذا وذلك لان هذا النوع مشاكل للبدن ملاوم لطبيعته ونحن نذكر
طبايع هذين النوعين وما الحاجة كانت اليه وما يفعله كل واحد من اصنافه في البدن
في هذا الموضع فنقول انه لما كانت ابدان الحيوان الناطق وغير الناطق من شانها تحليل
جوهرها دايما بسبب ما فيها من الحراره الغريزيه وما يلقاها من خارج من الهوا المحيط
اما تحليلا خفيا كالذي يتحلل من ساير البدن بالانفشاش واما تحليلا ظاهرا للحس
كالبزاق والمخاط والعرق والبول والبراز احتاجت الطبيعة الى ماده من خارج تخلفها
مكان ما يتحلل من البدن وهذه الماده هي الاطعمه والاشربه ولو لم تستمد من خارج مكان
ما يتحلل لم يلبث البدن ان يضمحل ويفسد فمتي ما ورد البدن اكثر مما يتحلل منه زاد في
البدن ونمت اعضاه وخصبت بمنزلة ابدان الذين في النشو والخصب ومتي كان ما
يتحلل من البدن اكثر مما يرد عليه من الغذا انتقص البدن وذبل بمنزلة ما يعرض لاصحاب
الدق والسل ومتي كان ما يرد البدن من الغذا مثل ما يتحلل منه كان البدن باقيا على حاله
لا ينمو ولا يذبل مثل السراج الذي قوامه وثباته بالزيت الذي يمده ويميه ويبقيه
على حاله لاستمداد النار من الزيت مكان ما يتحلل منها فاذا اعدم السراج الزيت انطفى
وتلاشا وكذلك الغذا يمد ابدان الحيوان ويقوم لها مقام ما يتحلل منها فاذا اعدمت
الغذا اهلك الحيوان ولما كان ما يتحلل من الابدان مختلف الجواهر وطبيعته ليست طبيعه
واحده لا من ساير الابدان ولا من البدن الواحد لان الجوهر الذي يتحلل من بدن زيد
غير الجوهر الذي يتحلل من بدن عمرو وايضا فتحلله من اعضا مختلفة الجواهر لان الجوهر
الذي يتحلل من اللحم خلاف الجوهر الذي يتحلل من العصب وخلاف الجوهر الذي
يتحلل من العروق والذي يتحلل ايضا من هذه الاعضا فمنه حار ومنه بارد ومنه رطب
ومنه يابس ولاختلاف طبايع الابدان واختلاف طبايع الاعضا وما يتحلل منها
اختلفت طبايع الاطعمه والاشربه في كيفياتها وجواهرها ليغتذي كل واحد من الناس
بما يشاكل ما يتحلل من بدنه اذا كان صحيحا وليأخذ كل واحد من الاعضا ما شاكله ولاومه خلفا

ن الامر

مكان مما يتحلل منه فيكون الطعام خلفا لما تحلل من الجوهر المايل الي اليبس حافظا له
والشراب خلفا لما تحلل من الجوهر المايل الي الرطوبة حافظا له وكذلك يحتاج الطبيب الي
معرفة طبايع الاغذيه والاشربة في امزجتها وجواهرها وساير حالاتها ومعرفته
طبايع الابدان في امزجتها وهياتها وساير احوالها ليدبر كل واحد منها بما يوافقه
من الاطعمه والاشربه في حال الصحه والمرض فاما طبايع الابدان في حال الصحه
واختلافها في كيفياتها وهياتها فقد ذكرناها عند ذكرنا لاصناف المزاج وقد لا يليها
فاما اختلافها في حال المرض فنحن نذكر ذلك فيما بعد فاما اختلاف طبايع
الاغذيه فانا نذكرها في هذا الموضع فنقول ان الاغذيه قد يخالف بعضها
بعضا فيما يفعله في البدن من وجهين اما من قبل جواهرها واما من قبل
كيفياتها فاما اختلافها من قبل الكيفيه فان من الاغذيه ما هو حار ومنها ما هو
بارد ومنها ما هو رطب ومنها ما هو يابس ومنها ما هو معتدل وكل واحد مما
يسخن او يبرد او يرطب او ييبس البدن ان كان يفعله ذلك بافراط وقوه قويه
قيل انه كذلك في الدرجه الرابعه بمنزلة الثوم والبصل في الحراره وان كان يفعله دون
ذلك قيل انه كذلك في الدرجه الثالثة وما كان منها يفعل ذلك فعلا ضعيفا حتي انه
لا يظهر للحس جدا او يحتاج مع ذلك الي بحث وقياس قيل انه يفعل ذلك في الدرجه
الاولي بمنزلة الحنطة والخبز المتخذ منها في الحراره وان كان الذي يفعل من ذلك
ليس بالقوي في الغايه ولا بالضعف الذي يحتاج معه الي قياس بل هو متوسط
بين الحالين قيل انه يفعل ذلك في الدرجه الثانيه ولذلك يجري الامر في الادويه
علي هذا المثال واما اختلاف فعل الاغذيه من قبل جواهرها فان من الاغذيه
ما هو غليظ ومنها ما هو لطيف ومنها ما هو معتدل فالغذا اللطيف هو الذي المقدار
الكثير منه يغذي البدن غذا يسيرا والغذا الغليظ هو الذي المقدار القليل منه
يغذي البدن غذا كثيرا والغذا المعتدل بين الغليظ واللطيف هو الذي يغذي
المقدار المعتدل منه غذا معتدلا والمقدار الكثير غذا كثيرا والمقدار القليل غذا قليلا
علي حسب كميته وكل واحد من الاغذيه اللطيفه والغليظه يغذي البدن اما غذا محمودا
واما غذا مذموما فاما الغذا اللطيف الذي يغذي البدن غذا محمودا بمنزله لحوم الفراريج
والطواهيج ومحاليف الدراج والفتح واجنحة الاوز وخصي الديوك ومن البقول
الخس والسمك الصغار الرضراضي ومن الشراب الريحاني وما يجري مجراه من الاغذيه
الذي نذكرها فيما ياتي بعد وهذه الاغذيه موافقه لمن كان قليل التعب وهي
من اوفق الاشيا لحفظ الصحه الدايمه لان الفضول المتولده منها قليله سريعة
التحلل وهي ايضا موافقه لاصحاب الامراض المزمنه الا انها لا تصلح لمن يحتاج الي الزيادة
في قوته ومن يريد خصب بدنه واما الغذا اللطيف الذي يغذي غذا مذموما
فهو بمنزلة الرشاد والخردل والبصل والكراث والجرجير والباذروج والفجل
وساير الاغذيه الحريفه والمره والمالحه فان هذه كلها تولد فضولا حاره صفراويه

ولما كانت لها اغذيه ملطفه الا انها وان كانت تولد في البدن اخلاطا حاده صفراويه
تحرق الاخلاط وتغيرها فانه قد ينتفع بها من كان في بدنه اخلاطا غليظه بلغميه
لزجه لتقطيعها وتلطيفها اياها وينتفع بها اصحاب الامراض المزمنه لتلطيفها
المواد المحدثه لها وقد قال جالينوس في كتابه في التدبير الملطف انه مع حفظ
الابدان علي الصحه الدايمه الوثيقه قد ينتفع به في شفا كثير من الامراض المزمنه
وليس اما يستغني اصحاب هذه الامراض بهذا التدبير الملطف عن استعمال
الادويه وقال اني قد شفيت بهذا التدبير من اوجاع المفاصل واوجاع الكلي
وغلظ الطحال والكبد واصحاب الربو والذين قد انتشر بهم الصرع وقد برا بهذا
التدبير قوم كثير من اصحاب هذه العلل برءا تاما من غير ان استعملوا شيا من الادويه
ونعني بالتدبير اللطيف استعمال الاغذيه اللطيفه والملطفه وتقليل الغذا واستعمال
الرياضه فاما الغذا الغليظ الذي يغذي البدن غذا محمودا بمنزله لحم الضان المستكمله
ولحوم العجاجيل وخبز السميذ والحنطه المعروفه بالحندروس والسمك الكبار الصلب
اللحم المتولد في الرضراض وكبود الحولي من الضان والماعز والجبن الرطب
والبيض المسلوق والشراب الحلو الغليظ وما شاكل ذلك من الاغذيه التي نحن
ذاكروها فيما بعد وهذه الاغذيه موافقه لمن كان كثير التعب والرياضه ولمن كان
يحتاج الي الزياده في قوته وخصب بدنه فاما الاغذيه الغليظه المذمومه الكيموس
فهي بمنزله لحوم الثيران والنعاج والكباش والجزور والتيوس والحمل والبط
والنشو والعطر والكماه والخبز الفطير ومن الاعضا الكلي والدماغ وما جري مجراه وهذه
الاغذيه رديه والدم المتولد عنها مذموم جدا واصحاب الكد والتعب الشديد والرياضه
القويه وان كانوا يستمرونها في العاجل فليس يكادون يسلمون من غوايلها فاما الاغذيه
المعتدله بين الغليظه واللطيفه فهي بمنزله الخبز الخشكار النقي المحكم الصنعه
واللحم الحولي من الضان والماعز ولحوم الدجاج والقبج والشفانين وما جري هذا
المجري وهذه الاغذيه موافقه لجميع اصناف الناس لا سيما اصحاب المزاج المعتدل
فهذا ما ينبغي ان تعلمه من اختلاف احوال الاغذيه فانه باختلاف هذه الاحوال
في الزياده والنقصان اختلفت منافعها ومضارها ونحن نبين حال كل واحد منها
وما يفعله في البدن من منفعه او مضره من هذا الموضع

الباب الخامس عشر

في صفه الاغذيه واولا في صفه طبايع الحبوب ان الاغذيه منها من النبات
ومنها من الحيوان والتي من النبات منها ما هي من نبات فصول السنه ومنها من ثمار
الشجر فاما ما هو من نبات الفصول فمنها حبوب بمنزلة الحنطه والشعير والباقلي
وما اشبه ذلك ومنها بقول مثل الهندبا والخس ومنها ثمار البقول بمنزلة القرع
والبطيخ ومنها اصول بمنزله السلجم والجزر فاما الذي هو ثمار الشجر فمنها ما هو
ثمر الشجر البستاني ومنها ثمار الاشجار الجبليه والبريه بمنزله النبق والغبيرا فاما
الاغذيه التي هي من الحيوان فمنها من الحيوان الماشي ومنها من الحيوان الطاير ومنها

ضد

ن
الحنطه

من الحيوان السابح بمنزله السمك والارسان والسراطين والتي من الحيوان الماشي منها من
اعضايه بمنزله اللحم والشحم والدماغ والكبد والطحال ومنها من فضوله بمنزله الدم واللبن
ونحن نبتدي اولا بوصف الحبوب اذ كانت اول صنف من اصناف الاغذيه التي
يكون من النبات واعدلها مزاجا **في صفة الحنطه** الحنطه افضل اصناف الحبوب
واقربها من الاعتدال الا انها اميل الي الحراره قليلا ولذلك صارت اوفق الحبوب لابدان
الناس واوفقها لهم واحمدها غذا وما كان منها صلبا ثقيل الوزن مايلا الي الحمره فهو
اجودها واكثرها غذا واغلظ جوهرا وما كان منها ابيض اللون رخو خفيف الوزن فهو
الطفها واقلها غذا واكثرها نخاله ومتي اكلت الحنطه مسلوقه غذت غذا كثيرا وزادت
في قوة البدن الا انها تولد خلطا غليظا ولا سيما ان طبخت مع اللحم فانها حينيذ
.... وهي موافقه لاصحاب الكد والتعب ومن اكثر اكل
الحنطه غير مطبوخه احدث له رياحا وولدت في امعايه الدود وحب القرع **صفة**
الخبز فاما الخبز المتخذ من الحنطه فغذاوه يكون بحسب الحنطه المتخذ منها وذلك ان
ما اتخذ من حنطه صلبه كثيفه كان غذاوه اكثر مما يتخذ من حنطه رخوه سخيفه
واكثر الخبز غذا وابطاه انهضاما ما اتخذ من لب الحنطه وهو خبز السميد ولذلك هو
مولد للسدد في الاحشا واقل الخبز غذا ما اتخذ من حنطه قد نزع لبابها وذلك بسبب
كثرة النخاله لان النخاله فيها جلا بها يسرع انهضامها وما كان من الخبز علي هذه
الصفه فليس يولد سددا وما اتخذ من حنطه متوسطه لم ينزع لبابها وهو خبز
الخشكار وهو متوسط في كثرة الغذا وقلته وسرعة انهضامه وابطاوه **فاما الخبز**
الحواري فلانه يتخذ من لباب حنطه مغسوله فهو اقل غذا من خبز السميد واكثر غذا من
الخبز الخشكار وهو متوسط في كثرة الغذا وقلته وسرعة الانهضام وابطايه وافضل
الخبز ما عجن وعجنه جيدا وطرح فيه من الملح مقدار معتدل وخمر خميرا جيدا وخبز
في تنور ذكي نارها وقيد معتدله لا بالكثيره التي تحرق ظاهره ويبقي باطنه غير نضيج
ولا بالقليله التي ... باطنه ويترك ظاهره غير نضيج وما كان من الخبز علي هذه
الصفه فغذاوه غذا معتدل وانهضامه سريعا موافق لاصحاب الابدان المعتدله
ومن كان قليل التعب فاما ما كان من الخبز فطيرا او غير نضيج فغذاوه كثير غليظ بطي
الانهضام يولد خلطا غليظا لزجا محدثا للسدد في الكبد والطحال والحجاره في
الكلي واردي الخبز خبز الفرن والمله لاحتراق ظاهرهما وقله نضج باطنهما والمله
اردي من الفرن لما يخالطها من الرماد وبعده في الردااه ما خبز علي الطابق بالدهن
فانه ردي ثقيل الطبيعه ويولد سددا ومن دعي الي اكله فينبغي ان يجيد خميره وملحه
والخبز الفطير موافق لاصحاب الكد والتعب لكثرة ما يتحلل من ابدانهم وموافق لمن
كان من الناس حراره معدته قويه فان من كان كذلك وصل الي بدنه من هذا
النوع من الخبز غذا كثير جدا اذا هو انهضم انهضاما تاما وجميع خبز الحنطه
مسخن في الدرجه الاولي الا ان الخبز الحواري لما قد اكتسب حنطته من الغسل بالما بردا

ببيره ومما يدفع مضار الخبز الفطير وغيره من الخبز الردي ان يخمر في التنور
ويوكل بالاطعمه التي فيها الخردل والفلفل والتمر الحار حتى يخرج من السوء من ساير اصناف
الخبز ردي سطى الانحدار ويحدث عطشا الا ان فيه حراره عرضيه **في السويق** فاما
السويق المتخذ من الحنطه فما كان منه نقيعا فانه يبرد ويطفي الحراره ويسكن العطش
اذا شرب بالما البارد بعد ان يغسل بالما الحار مرات ليذهب عنه رياحه فاما السويق
المتخذ من حنطه مطبوخه مقليه ويقال له السمرك فهو اقل رياحا ويسخن البدن بعض
الاسخان وغذاوه اكثر من غذا سويق النقيع **النشا** فاما النشا فمزاجه بارد وغذاوه
اقل من غذا ساير ما يعمل من الحنطه وابطا انحدارا لغلظه ولزوجته ولذلك صار يولد
السدد في الكبد والكلى وهو من اوفق الاغذيه لمن كان به سعال من خشونه في
الحلق وقصبه الريه والصدر لما فيه من التعريه ولا سيما ما عمل منه حسا بالسكر ودهن
اللوز **الاطريه** فاما الاطريه فبارده رطبه عسره الانهضام تولد خلطا غليظا لزجا
لانها متخذه من عجين فطير وغذاوها اذا استمرت غذا كثير وهي نافعه من السعال
وخشونه الصدر والريه واوجاعهما اذا اتخذ منها حسا بدهن اللوز وان بدا ويلقى في مرق
الاسفيذباج وان طبخ معها البقله الحمقا ولسان الحمل نفعت من نفث الدم وهي غذا غير
موافق لاصحاب السدد في الكبد وغلظ الاحشا ومتى اكلها من صدره وريته وحنجرته
سليمه واراد ان يسلم من ضررها فليستاول من بعدها الفوتنج والصعتر والزنجبيل
ويخلط معها شيا من الفلفل ويشرب بعدها شرابا عتيقا **النخاله** واما النخاله ففيها
حراره وجلا وتنقيه وتحليل ولذلك اذا اتخذ من مايها حسا بدهن اللوز والسكر نفع
من السعال الذي يكون معه رطوبه في الصدر والريه والحلق اذا كان معه ورم وغلظ لما
فيها من التحليل وان تكمد بها المواضع التي فيها الريح حللتها **في الشعير** وما يتخذ منه
مزاج الشعير بارد في الدرجه الاولى يابس في الثانيه وغذاوه اقل من غذا الحنطه
واقل لزوجه وغلظا وهو مولد للرياح الا انه اذا طبخ بالما وعمل منه كشك صار باردا رطبا
وزال عنه اليبس وكان غذا موافقا للمحرورين لانه يبرد ويرطب ويجلو **في كشك**
الشعير ان كشك الشعير بارد رطب وماوه اشد تبريدا وترطيبا من الكشك وجملته موافق
للمحمومين ولاصحاب المزاج الحار واليابس ولمن كان يجد عطشا وذلك لما فيه من الخلال
المحموده التي ليست في غيره من الحبوب اذ الحمد لان مزاجه مزاج بارد رطب باعتدال
مضاد لحراره الحمى الحاده منضج للاخلاط المولده لها مسكن للعطش ببرده ورطوبته
وفيه جلا وكذلك صار يسرع نفوذه الى ساير الاعضا ويخرج عن المعده والامعا سريعا
ويسرع معه الاخلاط المحترقه والدليل على جلايه انه ينظف الوسخ من الجلد ويستفرغ
بالقي اخلاطا لزجه وفيه لزوجه بها يسكن حده الاخلاط ولذعها وفيه زلق اذا امر
بالمري والمعده نفذ عنها بكليته ولم يلتصق منه بها شي وذلك انه متى التصق منه
شي بالمري والحنجره والصدر كما يلتصق به من غيره من الاحسا ميبس وجف بحراره
الحمى فاحدث للمريض كربا وعطشا وفيه الصقاله وملاسه صارت المعده تعمل فيه عملا

مستويا لان اجزاه متشابهه غير محلله وهو مع ذلك في طعمه لذاذه ويعجز اللبيب صار
لا يتكرهه شاربه ولا يحدث عنه بهيجا كما يحدث عن تناول الاشيا البشعه والقابضه
والحريفه وليس يحدث في المعده ولا في الامعا نفخا ورياحا كما يفعله ساير الحبوب فان
الباقلي لو طبخ غاية الطبخ لما فارقه رياحه ولا انحلت عنه وكل هذه الفضايل في كشك الشعير
اذا اجيد طبخه واحكم صنعته على ما اصف وهو انه ينبغي ان يوجد من الشعير ما كان حديثا
ابيض ممتليا ملززا وكان يربو في الطبخ وينتفخ انتفاخا كثيرا وينقى نقيا جيدا ويرض
رضا معتدلا ويوخذ منه مكيال واحد ويلقى في قدر نظيفه ويصب عليه من الما العذب
الصافي خمسة عشر مكيالا ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى منه مكيالان ويجد تحريكه
وضربه بالدكشاب حتى يختلط اختلاطا جيدا ثم يصفى بالمصفاه والما المصفى عنه
يقال له كشك **في خبز الشعير** فاما خبز الشعير فبارد يابس وغذاوه اقل من غذا خبز
الحنطه وهو مولد للرياح مجفف للطبيعه فمن اراد اكله فليا كله بالاشيا الدسمه كالسمن
والزبد ومرق الاسفيذباج **في سويق** الشعير فاما سويق الشعير فان غذاوه اقل
من غذا الخبز وسببه ازيد وهو مبرد مطفي حابس للبطن من الاسهال المري
وهو احمد للمحرورين من سويق الحنطه الا انه اكثر رياحا منه واقل غذا واسرع انحدارا
عن المعده **في الارز** الارز بارد في الدرجه الاولى يابس في الثانيه ولذلك صار يحبس
البطن حبسا ليس بالقوي فان خلط معه الجاورس ولم يطبخ فانه يعقل البطن عقلا
شديدا لاسيما ما كان منه احمر وما كان فارسيا واما متى كان الارز ابيض وطبخ بعد ان
يغسل غسلا جيدا بدهن اللوز والسمن والشيرج او الاليه لم يكن له فعل في حبس الطبيعه
بل يسكن اللذع العارض في المعده والامعا وغذا الارز غذا معتدل وهو سهل الانهضام
سريع الانحدار عن المعده والامعا وقد زعم قوم ان الارز يسخن ابدان المحرورين وان عمل
الارز باللبن الحليب اعان على توليد السدد لتوليده خلطا غليظا الا انه مع ذلك يذهب
عنه يبسه ويزيد في خصب البدن وان طبخ بما القرطم لين الطبعه ولم يولد سددا
في الجاورس والدخن جميعا باردان يابسان في الدرجه الثانيه وغذاهما غذا يسير وهما
حابسان للبطن وخبزهما اشد حبسا لها ومن شانهما ادرار البول واوفق ما اوكل مطبوخين باللبن حليب ودهن
اللوز الحلو والسمن والشيرج الكثير فانه حينيذ يقل يبسهما ويعتدل لان رطوبة اللبن **في العدس** العدس بارد
في الدرجة الثانية يابس في الثالثه ولذلك صار يولد دما سوداويا ومتى ادمن على اكله من كان الغالب عليه
السودا فانه يولد في بدنه امراضا سوداوية بمنزلة الجذام والسرطان والوسواس السوداوي وما اشبه ذلك
ويضر بالعين الذي مزاجها يابس فاما من كان مزاج عينيه رطبا فانه ينفعه فاذا طبخ العدس بقشره كان
القشر الما المطبوخ فيه مليّنا للطبيعه وان طبخ مقشرا وصب عنه الما الاول وطبخ ثانية واكل حبس
الطبيعه وان قلي وطبخ كان اشد يبسا وامسك للطبيعه وانفع ما اكل العدس مطبوخا بالسلق والاسفاناخ
والخبازى والسرمق واردى ما اكل مطبوخا بالتمكسود فانه حينيذ يكون اكثر توليدا للسودا والامراض
الرديه وهو مولد للرياح بطي الانهضام وان طبخ العدس مع الشعير جزء من العدس وجزء من الشعير كان منه غذا
معتدل ومما يدفع ضرره ان يطبخ بلحم حمل صغير وينضج نضجا جيدا ويطبخ بالسمن او دهن اللوز **في الباقلا**

والباقلا ما كان منه رطبا فمزاجه بارد رطب مولد للبلغم وما كان منه يابسا فمزاجه بارد يابس
وهو مولد للرياح والنفخ جدا وليس يذهب عنه نفخه ولو طبخ غاية الطبخ ولاسيما ان طبخه
بقشره يكون اردي واكثر توليدا للرياح بطي الانحدار عن المعده ولذلك صار من ياكله يحدث في
بدنه على المكان كسلا وتمطيطا وثقلا في الراس وربما غليظه واذا انقع في الما حتي ينبت
ويقلى قل نفخه ورياحه وما قلي منه من غير ان ينقع في الما فانه بطي الانهضام مولد للرياح
واجود ما اكل الباقلي اذا قشر وطبخ حتي يتهري ويذهب عنه رياحه وطحن في القدر طحنا
جيدا فانه حينئذ تقل نفخه ورياحه لاسيما ان جعل معه شي من الكمون والدارصيني والفلفل
واذا طحن وطبخ رقيقا بدهن اللوز والشيرج والسكر وحسي وهو حار نفع من السعال
ومن خشونة الحنجره وجلا الرطوبه التي تكون في الصدر والريه لما فيه من الجلا وان طبخ البا
بقشره مع الخل نفع اصحاب الدرب والذوسنطاريا وينفع من القي وفي البا قلا جلا
يقلع الكلف والوسخ وغذا الباقلا غذا معتدل ومن اراد ان يسلم من ضرر الباقلا
وغائلته ويقلل رياحه فلياكله بالصعتر والفونج والفلفل والاحدان والزيت ولا
يطبخ الا بعد نبته وسعم طبخه وسلخه ولذلك من اراد ان ياكل الباقلا الطري فلياكله
مع الصعتر والملح ويتناول بعده الزنجبيل المربا وبعض الجوارشنات **في الماش** الماش
بارد يابس في الدرجة الاولي مولد للرياح بطي الانحدار عن المعده اذا انهضم تولد
عنه خلط محمود وهو غذا جيد للمحمومين اذا طبخ بدهن اللوز الحلو مع البقول
الموافقه لذلك **الحمص** الحمص حار يابس وفيه رطوبه ما ومعه رياح ونفخ ولذلك هو
مولد للمني محرك لشهوة الجماع ويزيد في اللبن ويدر الطمث والبول والما المطبوخ فيه
الحمص مع الكمون والدارصيني والشبت يكون مسمنا ملطفا مقطعا للاخلاط الغليظه
مفتتا للحجارة التي في الكلي والحصا التي في المثانه والحمص الاسود ابلغ في هذه الافعال
وفي نوعي الحمص قوة وجلا وتقطيع بهما يجلو الكلف والبهق والرتيلا ويلطف الوسخ
من الجلد فمن اراد اكله مصلوقا من غير حاجه للباه فلياكله بالصعتر والملح والفونج
في الترمس الترمس حار في الدرجة الاولي يابس في الثانيه وفيه مراره قويه ما لم يطبخ
فاذا طبخ بالما والملح حتي يذهب مرارته كان عسر الانهضام بطي الانحدار عن المعده
ويولد خلطا غليظا سيما اذ لم يستحكم انهضامه فاذا انهضم كان غذاوه غذا كثيرا
ولذلك صار غذا موافقا لاصحاب الكد والتعب ومما يعين على هضمه ان يوكل بالملح
والصعتر والاحدان والفونج او يصب عليه المري والزيت وهو اذا اكل نيا بمرارته فانه يدر
البول والطمث ويسقط الاجنه ويخرج الحيات والدود وحب القرع ويفتح السدد التي
في الريه والكبد والطحال وماوه ابلغ في هذه الافعال من جرمه **في الحلبه** الحلبه حاره
يابسه في الدرجة الثانيه وهي ملينه للطبيعه اذا اكلت مطبوخه قبل الطعام وان اكلت
مع الخبز كان تليينها للبطن اقل وهي تحدث صداعا وغثيانا الما المطبوخ فيه الحلبه اذا خلط
بالعسل وشرب لين الطبيعه واحدر الطمث ودم النفاس ومتي طبخت الحلبه مع التمر
اليابس طبخا جيدا ثم صفيت والقي على مايها عسل وطبخ ثانيه حتي يصير كالعقيد نفع

قلا

ذلك لاصحاب السعال العتيق وتنقي الصدر والريه من الخلط الغليظ اللزج **في اللوبيا**
اللوبيا البيضا ومزاجها بارد يابس الا ان نفخته اقل من نفخة الباقلي وهو قريب من نفخة الماش
ولذلك ينبغي ان يوكل مطبوخا مطيبا بالزيت والمري والخردل والكراويا والدارصيني و
الصعتر فانه حينيذ يكون اسرع انحدارا مع المعده واما اللوبيا الاحمر فيه تلطيف ولذلك
يحدر الطمث ويلطف الاخلاط بعض التلطيف وينبغي لمن اراد اكله ان ياكله بالملح والخل
والخردل والصعتر والفلفل **في السمسم** السمسم حار في الدرجه الاولي رطب في الثالثه
وهو اكثر البزورد هنا ولذلك صار يلطخ المعده ويرخيها ويكسر شهوة الجماع ويغثي والخلط
المتولد عنه غليظ لزج ومتي وجد الانسان في معدته لذعا وحرقه بسبب خلط حاد ا
ودواحارا وشراب عتيق ثم تجرع من دهنه جرعا سكن ذلك اللذع فمن اراد
اكله فليقلله قليا خفيفا وياكله بالعسل فانه يدفع ضرورة عن المعده **في الخشخاش** اصل
الخشخاش للاكل الابيض وهو بارد رطب في الدرجه الثالثه ولذلك صار ينوم والاسود
يورث سباتا وكلاهما ينفعان من السعال ويمنعان ما يرتفع من الصدر وغذا
الخشخاش غذا يسير وانفع ما اكل بالسكر والعسل **في الشهدانج** الشهدانج في الدرجه
الثالثه ردي للمعده مصدع للراس مدر للبول محلل الرياح مجفف للمني يقويه ويبسه
ومن اراد ان يدفع مضرته فلياكله مع اللوز والخشخاش والسكر

الباب الثاني عشر

في ذكر البقول واصنافها واولا في الهندبا واذ قد اتينا علي ذكر الحبوب
وانواعها فلنذكر الان البقول ونقدم اولا ذكر الهندبا اذ كان افضل البقول كلها فنقول
ان مزاج الهندبا بارد رطب في اخر الدرجه الثانيه وهو اغذا من ساير البقول واعذبها
طعما والدم المتولد عنه اجود من الدم المتولد من ساير البقول وهو مطفي لحرارة المعده
ومسكن للعطش يوكل نيا اكلا ومطبوخا وهو يقطع شهوة الجماع لاسيما بزره ومن كان
مزاجه باردا فلياكله مع الكرفس والنعناع **في الهندبا** قوة الهندبا البريه من قوة الهندبا
غير انه اقل بردا ورطوبه واقل غذا وفيه مراره بها يفتح سدد الكبد والطحال
وماوه المعتصر منه ينفع من اليرقان الذي يكون من السدد واذا طلي علي الاورام الحاره
انتفع به وما ينبت منه في الشتا فهو بارد رطب لانه اقل حراره وما ينبت منه في
الصيف فانه فيه حراره ويبسا يسيرا الا انه اشد مراره **في الخبازي** ان الخبازي معتدل
في الحراره والبرد رطب المزاج ملين للبطن نافع من السعال ومن خشونة قصبة الريه
والصدر اذا طبخ بدهن اللوز والما واذا اكل بالخل والزيت والمري اطلق الطبيعه **في
السلق** السلق مزاجه حار رطب في الدرجه الاولي ملين للطبيعه وفيه تلطيف
به يفتح سدد الكبد والطحال وينبغي لمن اراد اكله لهذه الحال ان يطيبه بالخل
والخردل واصل السلق غليظ الجوهر مولد للبلغم والسلق غير موافق للمعده لما فيه
من اللذع **في الاسفاناخ** الاسفاناخ معتدل في الحراره والبرد رطب نافع لخشونة الحلق والسعال
سريع الانحدار ملين للطبيعه ومن كان مزاجه باردا فلياكله بالتوابل الحاره كالفلفل والدارصيني **في الحماض**
الحماض بارد يابس في الدرجه الثانيه وفيه قبض وما كان منه حامضا وهو اقوى بردا وقبضا ويبسا

الثانيه من العوارك
يابس في م

ولذلك

ولذلك يحبس الطبيعة حبسا قويا وما لم يكن قابضا يحبس الطبيعة حبسا ضعيفا ومن
اراد اكله لحبس الطبيعة فليطبخه بما السماق وحب الامير باريس وما الرمان ومن اراده لغير
حبس الطبيعة فليطبخه بالما ودهن اللوز واللحم السمين **في الكرنب** ان الكرنب مختلف المزاج
وذلك ان ما فيه فجارجة رطبة فيها جلا وتنقيه وتحلل وبها تسهل الطبيعة فاما جرمه
فبارد يابس يشد الطبيعة فمن اراده لتلين الطبيعة فليسلقه وليحسا ماه فان اراد لا
لحبس الطبيعة فليتناول جرم الكرنب بعد ان يسلقه مرتين ويصفي ماه فانه يحبس الطبيعة
والكرنب يحدث ظلمه في البصر لمن يحدث كانت عينه يابسة المزاج فاما من كان مزاج عينه
رطبا فلا يضره بل ينفعه ومرق الكرنب نافع لاصحاب الخمار ويجد الحيض ودم النفاس
ومن اراد ان يامن من تجفيفه فليطبخه باللحم السمين او دهن اللوز وليتجنبوه اصحاب
المرار السوداوي **في البقله** اليمانيه والسرمق والقطف ان مزاج هذين البقلتين
بارد رطب وهما اقوى رطوبه من ساير البقول واليمانيه اقوى تبريدا ولذلك صارتا ها
البقلتان نافعتان لاصحاب المزاج الحار اليابس ولاصحاب حمي الغب والحميات المحرقه
واليرقان وليس لهما في حبس الطبيعه واطلاقها عمل الا انهما اذا طبختا بالزيت والمري
لينا الطبيعه **في البقلا** الحمقا هذه البقله في الدرجه الثانيه رطبه في الثالثه ولذلك صار
موافقة لمن تدغلب علي مزاجه الحار وفي ورقها لزوجه بها سعع الضرس وفي قضبانها
قبض سعع من نفث الدم والذوسنطاريا والنزف العارض للنسا وعصاره هذه البقله
اذا ضمد بها الراس نفعت من الصداع الحار ومن ساير الاورام ومن كان بارد المزاج فليخلطها
بالنعناع والجرجير والكرفس **في الجرجير** الجرجير حار في الدرجه الثالثه رطب في الاولى ملطف
مولد للمني محرك لشهوة الجماع مصدع للراس وسعي لآكله ان يخلط بورق الخس ليكسر عاديه
حرارته **في الباذروج** الباذروج بقله رديه عسرة الانهضام تولد دما مذموما
غير انها مسخنه ملطفه وسعي لآكلها ان يخلطها ببقله حمقا **في النعناع** النعناع حار يابس
في الدرجه الثانيه وفيه رطوبه بها يحرك شهوة الجماع وهو يقوي المعده ويقوي الكبد
البارده نافع من القي والفواق الحادث عن الامتلا ويجود الهضم **في الطرخون** الطرخون
حار يابس يعين علي الاستمرا مقوي للمعده الا انه مني اكثر منه ابطا انهضامه وكذلك النعنا
الباذرنبويه الباذرنبويه حاره يابسه باعتدال مقويه للقلب والكبد مفرحه للنفس
وسعع من المره السودا ويصفي الذهن **الرشاد** بقله الرشاد حاره يابسه ملطفه نافعه
من البلغم والرطوبه محلله للرياح وان اكلها محرور فليخلطها بالخس والهندبا **الكرفس**
الكرفس حار يابس في الدرجه الثانيه محلل لرياح مدر للبول مفتح للسدد العارضه
في الكبد والطحال مدر للطمث مصدع للراس والمربا منه اقل حراره ويبسا وينبغي لآكله
ان يخلط بورق الخس ليومن به الصداع **الكزبره** الكزبره الرطبه بقله اشبه بالدوا
من الغذا فانها ربما قتلت والقليل منها يعمل ما يعمله الكثير من الخس من التنويم والتخدير
وليست مما توكل مفرده وانما تقع في الطبخ لتطيب رايحة القدور واذا مضغ بعد اكل
البصل والثوم اذهب برايحتهما من الفم وكذلك رايحه النبيذ **القنابرك** حار يابس في

ثان

بارده
م

ع

لآكله

والبصل

في الاولى حريف مع قبض لطيف جلا يطلق البطن ويقطع الكيموسات الغليظه ويفتح سدد الكبد والطحال مولد للسود اوينفع من البواسير **عنب الثعلب** عنب الثعلب بقله ايضا اشبه بالدوا من الغذا ومزاجها بارد يابس في الدرجه الثانيه وفيها مراره بها يلطف بعض التلطيف ولذلك صارت تدر البول ويفتح سدد الكبد والمثانه والكلي وتنفع من الاورام العارضه فيها **في قضبان النبات التي يخرج عليها البزور** ان هذه القضبان من ساير البقول مثل ان تكون رطبه تصلح للاكل وكل واحد من هذه تكون وتفعله مشاكل للنبات الذي هو منه وفيه غذ اكثر من الغذا الذي في ذلك النبات ورطوبته اكثر من رطوبته **الهيلون** الهيلون حار رطب معتدل الغذ اوالتبا في ارطب واكثر غذا من البركي وهو يولد المني ويحرك شهوة الجماع ويدر البول وغذاوه متوسط في القله والكثره وفيه بعض الجلا ولذلك يفتح سدد الكبد والكلي وهو يوكل مطبوخا باللحم ومسلوقا بالزيت والتوابل الحاره والمري **القنبيطه** بارد يابس مشاكل للكرنب الا انه اقل تجفيفا منه والدم المتولد منه دم ردي وينبغي لاكله ان يجيد سلقه ويأكله باللحم السمين وبالخل والمري والزيت والتوابل الحاره فاعلم ذلك **الباب السابع عشر** في اصول النبات **السلجم** حار رطب وفيه غلظ وبخه ولذلك يغذي غذا كثيرا ويزيد في المني وينقص نوه ملطفه بهاية ر البول **في الجزر** حار نفاخ عسر الهضم يحرك الباه ويدر البول فاذا اكل مطبوخا كان اقل ضررا منه نيا **في الفجل** الفجل حار في الدرجه الثالثه يابس في الثانيه وهو ردي للمعده مصدع لما فيها يولد جشا منتنا ولذلك صار يتخذه من اراد القي وغذاوه غليظ ردي بطي الانهضام عسر الانحدار عن المعده وزعم قوم انه يعين على الاستمرا والامرفيه بالضد لانه لا يستمر فضلا عن ان يمري وورقه امرا من اصله الا انه يزيد في شهوة الجماع **البصل** البصل حار يابس في الدرجه الرابعه وفيه رطوبة ما وبخه بهما يهيج شهوة الجماع ويزيد في المني ويصدع الراس وينبغي لمن اراد اكله ان ياكله بالخل واللبن اومع الهندبا اومع الخس **الثوم** فاما الثوم فاشد حراره واقوي يبسا واوي فعلا مما ذكرناه من البصل وهو يزيد البدن اسخانا قويا ويزيد في حرارته وفيه حرافه قويه وهو الطف من البصل وان طبخ ذهبت عنه الحرافه والقطاعه وغذا غذا صالحا وما لم يطبخ فان غذاه غذ ايسيرا نزر وهو اشبه بالدوا من الغذا والثوم يحفظ الصحه على الابدان لاسيما اذا طبخ قليلا لانه يقوي الحراره الغريزيه ويجود الهضم وينبغي ان لا ياكله من كانت طبيعته معتدله او في راسه هوس اويسرع اليه الصداع وينبغي ان يطبخ بالخل والحصرم واللبن الحامض واللحم السمين **الكراث** هو اقلها حراره ويبسا واقلها حرافه وليس يصدع كما يصدع الثوم والبصل وهو يزيد في شهوة الجماع وينفع اصحاب البواسير اذا اكل نيا اومطبوخا بالزيت والسمن وينفع الامعا التي تولد فيها الرياح فاعلم ذلك **الباب الثامن عشر** في ثمار النبات **الباذنجان** ان مزاج الباذنجان مختلف بحسب عتاقته وحداثته فما كان منه عتيقا فيه مراره فانه حار يابس وما كان منه حديثا خاليا من الحراره فانه

جوهر

بارد

بارد يابس وهو مولد للسودا ومتي اكل نيا كان عسر الانهضام بطي الانحدار عن المعده
يولد خلطا غليظا سوداويا فاذا اكل مطبوخا كان سريع الانهضام وغذا اغذا متوسطا وما
عمل منه بالخل والكراويا نبه لشهوة الطعام بسوسه لفم المعده ويحسب ما يطبخ تكون
قوته وينبغي لمن اراد طبخه ان يسلقه او ينقعه في الما والملح وهذا غذا مالوف
ليس يتبين ضرره كثيرا **الكنكر** البستاني بارد يابس وفيه قبض يحبس الطبيعة
وهو اغلظ جوهرا واعسر انهضاما من الباذنجان اذا اكل نيا واذا طبخ سهل انهضامه
وهو يولد السودا وينبغي ان يسلق ويطبخ باللحم السمين والدهن **الحرشف**
هو الكنكر البري وهو حار رطب يزيد في الباه ويطيب العرق ويدر البول **القرع** بارد
رطب في الدرجه الثانيه وغذاوه يسير لطيف ولذلك صار غذا موافقا للمحمومين
ولمن به عطش ولاصحاب السعال الا انه متي صادف في المعده خلطا رديا استحال
الي طبيعته وولد في البدن خلطا رديا وينبغي متي اكله اصحاب المزاج البارد ان يطيب
بالتوابل الحاره كالفلفل والخولنجان والصعتر **البطيخ** بارد رطب في الدرجه الثانيه
وهو سريع الانحدار عن المعده لما فيه من الجلا ولذلك صار مدرا للبول قالعا للكلف
والبهق الرقيق عن الجلد منظفا للوسخ وبزره اقوي جلا من جرمه وهو مولد للرياح
ومتي اكثر من البطيخ احدث الهيضه لانه سريع الفساد في المعده سريع الاستحاله
الي ما يصادف فيها ويقول جالينوس ان البطيخ اذا فسد في المعده كان شبيها با
والبطيخ الطوال الذي يكون من القثي اذا اكبر ونضج فانه شبيه في جميع حالاته بالبطيخ
الا ان فساده دون فساد البطيخ وينبغي لمن اكثر منه ان يشرب بعده السكنجبين
فان كان قد اسرف في اكله فليستعمل بعده القي ليا من غايلته وينبغي ان يوكل بين
طعامين ليختلط بالطعام وهو مما يعين علي تنفيذ الطعام بالجلا الذي فيه **الخيار
والقثي** باردان رطبان مطفيان للحراره مسكنان للعطش مدران للبول
والخيار ابرد مزاجا من القثي والطف وفيه شي يسير من قبض الا انه قد يحدث لاكله
في الوقت بعض العطش لا سيما لمن كان في معدته مرار كثير لانه يستحيل في مثل هذه
المعده وينبغي لمن اكثر من اكلهما ان يستعمل بعقبه عسلا **البطيخ الهندي**
وهو الرقي هذا البطيخ بارد رطب مسكن للعطش مطفي للحراره وينفع اصحاب
الحميات الحاده واذا سقي من مايه مع السكر كان ابلغ في التبريد وينفع اصحاب اليرقان
الحادث عن حراره الكبد والعروق اذا سقي منه مع الطباشير والسكر وينبغي ان
يتوقاه اصحاب المزاج البارد الرطب فان دفع الي اكله فلياكله مع العسل او يتبعه
بالعسل **قصب السكر** حار رطب نافع من خشونة الحلق والصدر وقصبه الريه
ويحلو الرطوبه التي فيها ويدر البول ومعه نفخ ورياح ومتي اراد ان يقل نفخه
فيقشره ويغسله بالما الحار ليقل نفخه **في الموز** ان الموز مزاجه حار رطب في الدرجه
الاولي وهو كثير الغذا بطي الانحدار عن المعده لا سيما ان اكثر منه فانه يورث ثقلا
وينفع من خشونة الصدر والريه والسعال وقروح الكليتين والمثانه وهو مدر

لسم

ك

للبول زايد في المني محرك لشهوة الجماع ملين للبطن وينبغي لمن يعمل على معدته ان يشرب
بعده سكنجبينا سكريا وينبغي ان يوكل قبل الطعام **الكماه** مزاج الكماه بارد رطب غليظ
الجوهر عسر الانهضام مولد للبلغم ومنها نوع اسود وهو اشد بردا وغلظا مولد
للبلغم والسودا وهو من الاغذيه الغليظه الرديه ومنه نوع قتال يقال له الفطر فاما النوع
الذي يوكل منه فمتى اكثر منه عرض لاكله قبض وعصر على فم المعده وثقل وغشي وضيق
نفس فلذلك لا ينبغي ان يوكل بل يجب وينبغي لاكلها ان ياكلها مكببه على الجمر او مطيبه
بالخل والزيت والمري والكراويا والفلفل والدارصيني او بالزيت والصعتر والفلفل وما
يجري هذا المجرى **الباب التاسع عشر** في ثمر الشجر الكبار البستاني
واولا في التين ان مزاج التين حار في الدرجة الاولى وما كان طريا وهو رطب في الدرجة
الثانيه واليابس معتدل في اليبس والرطوبه حار المزاج وغذاوه غذا معتدل
والدم المتولد منه اجود من الدم المتولد من ساير الفاكهه وهو سريع الانهضام
والانحدار عن المعده لما فيه من الجلا ولذلك صار يلين الطبيعه لاسيما اذا كان طريا
مستحكم النضج وينفع من السعال وينقي الصدر والريه والكلى والمثانه لاسيما ان اكل
مع بعض الاشيا الملطفه بمنزلة الفوتنج والصعتر والحاشا والتين يولد الرياح
وما كان منه لم يستحكم نضجه او هو كثير يولد الرياح عسر الانهضام بطي الانحدار عن
المعده والتين اليابس اقل يولد الرياح واجود واصلح لما وصفنا من السعه لما فيه من
قوة الجلا ومتى ادمن على اكل التين ولد في البدن القمل لاسيما من كان في بدنه فضول
رديه وينبغي لمن اكثر من اكل التين الطري منه ان يشرب بعده سكنجبينا والياكل
اليابس باللوز والجوز فانه حينيذ يعين على تليين الطبيعه **في العنب** العنب ورس
من التين في فضله على ساير الفاكهه في توسطه في الغذا وجوده الدم المتولد منه
اذا هو انهضم عن المعده سريعا فاما متى لم ينهضم فانه يولد نفخا ورياحا
وافضل العنب ما كان رقيق الجلد كثير الما فان ما كان كذلك فانه يلين الطبيعه وما كان من العنب
بالغا حلوا فمزاجه حار رطب وما كان فيه حموضه او قبض فمزاجه باردا يابس
عاقل للبطن والحصرم اشد بردا ويبسا والعنب الرازقي اذا كان بالغا فهو اكثر
غذا وابطا انهضاما واكثر العنب غذا ما يبقى الي الشتا اذ كان ليس يبقى الا ما كان
غليظ الجرم ومتى اكل العنب مع جربه وحبه كان ابطا للانهضام فاما متى
امتص والقي جرمه وحبه كان سريع الانهضام والانحدار ملينا للطبيعه
في الزبيب فاما الزبيب فمزاجه بحسب مزاج العنب المتخذ منه وغذاوه ايضا
بحسب غذايه في الكثره والقله وما كان من الزبيب لحيما صادق الحلاوه فهو حار
المزاج ويغذي غذا كثيرا وهو نافع للصدر والريه اذا كان فيهما رطوبه غليظه
وما كان منه قابضا ليس باللحيم فهو قليل الحراره مقو للمعده حابس للطبيعه
ومتى اراد الانسان ان يلين الطبيعه فلياكل الزبيب اللحيم الحلو منزوع العجم
وان شرب ماوه المطبوخ فيه كان اشد لتليين الطبيعه كما ان ما العنب اقوي

يلينا للطبيعه من جرم العنب ومن اراد ان يحبس البطن فلياكل الزبيب القابض بعجمه

في التوت مزاج التوت بارد في الدرجة الاولى رطب في الثانيه وما كان منه نضيجا فهو ملين للطبيعه وما كان فجا فهو حابس لها ومزاجه بارد يابس والتوت النضيج المبرد بالثلج ينفع المعده التي غلبت عليها الحر واليبس واذا اكل التوت والمعده نقيه انحدر عنها سريعا وادر البول وولد خلطا جيدا وان كان في المعده فضل ردي اسرع اليه الفساد وتولد منه خلط مذموم ولذلك ينبغي ان يوكل في الطعام ويشرب بعده سكنجبينا **المشمش** بارد رطب سريع الانهضام اذا اكل قبل الطعام على نقا من المعده فمتى كان في المعده طعام لم ينحدر وبقي في المعده وان كان فيها فضل ردي استحاله الى طبعه ذلك الفضل واسرع اليه الفساد ولذلك لا ينبغي ان يوكل المشمش بعد الطعام لئلا يمنعه الطعام المتقدم من الانحدار عن المعده فيفسد فيها ومن الناس من يجفف المشمش وينقعه بالما البارد ويشرب ذلك الما على الريق للتبريد والتطفيه وينبغي لمن اراد اكل المشمش الطري ان يتبعه بالسكنجبين العسلي او المبيه المهسكه **الخوخ** بارد رطب مولد للبلغم والغذا المتولد منه اغلظ من الغذا المتولد من المشمش وهو الذ منه وليس يفسد في المعده كفساد المشمش وما كان من الخوخ رخوا يخرج عنه نواه بسهوله فهو اسرع انهضاما واحدارا من المعده وما كان منه ملتصقا بنواه وجوهره صلب مدبج فهو اغلظ وابطا انهضاما ومتى اكله اصحاب المزاج البارد فلياكلوا بعده زنجبيلا مربا او عسل النحل او شراب العسل **في الرمان** الرمان مزاجه بارد وما كان منه حامضا فهو قوي البرد معتدل الرطوبه واليبس لطيف نافع للصفرا مقوي للمعده والكبد الحارتين مسكن للقي وحب الرمان الحامض اذا جفف عقل الطبيعه ومنع المواد الصفراويه من الانصباب الى البطن والرمان الحلو معتدل في الحراره والبروده رطب المزاج والنوع منه المعروف بالاملسي اللين الشحم نفع من السعال الحادث من حراره وهو مولد للرياح في المعده البارده وذكر ابقراط في كتابه المسمى ابيذيميا ان امراة كان يوجعها فوادها اي فم معدتها وكان يسكنه عنها ما الرمان مع سويق الشعير وذلك ان الوجع كان يعرض لها من مرار كثير كان ينصب الى فم معدتها وكان ما الرمان يطفي ذلك والسويق ينشفه **السفرجل** بارد يابس قابض مقو للمعده الحاره معقل للطبيعه اذا اكل قبل الطعام وغذاوه كثير وما كان منه غير نضيج فهو عسر الانحدار عن المعده بطي الانهضام قوي الحبس للطبيعه وما كان من السفرجل حامضا فمزاجه بارد في الدرجه الثانيه يابس في الثالثه وما كان منه حلوا فهو معتدل المزاج في الحراره والبرد وكلما كان اشد قبضا فهو اكثر يبسا وماوه اشد تقويه للمعده واقل حبسا للطبيعه وجرمه اشد حبسا **التفاح** منه حامض وهو بارد يابس مقو للمعده الصفراويه واقواها في هذا الفعل الحلبقي والقوقاي المزو وما كان منه فجا قابضا فهو حابس للطبيعه عسر الانهضام وما كان منه حلو نضيجا

فهو معتدل في الحرارة والبرد والشامي منه اعدل انواع التفاح واجوده غذا
واكثره تقوية للمعده والقلب ليطيب رايحته ومن بعده التفاح الاصفهاني وبعده
القوقاي والتفاح ردي للعصب والحامض منه اشد رداه ومن اكثر من اكل التفاح
وثقل علي معدته فليتناول بعده شيا من جوارش النعناع وهو البنيدا دبغول
في الكمثرى الكمثرى ما كان منه حلوا نضيجا كثير الما فهو معتدل المزاج مايل الي برد
قليلا وغذاوه اكثر من غذا السفرجل والتفاح وما كان فيه حامضا او فيه قبض فهو بارد
يابس حابس للبطن متي اكل قبل الطعام ملين لها متي اكل بعد الطعام ومنع البخار
المترافي من المعده الي الراس **في الاترج** الاترج فيه قوي تختلفه وذلك ان قشره حار يابس
في الدرجه الثانيه حار يابس عطر الرايحه مقو للمعده والكبد البارده محلل للرياح
متي تناول منه مقدار يسير فاما متي اكثر منه ابطي انهضامه لصلابته ولحمه بارد
رطب في الدرجه الثانيه غليظ بطي الانهضام والانحدار عن المعده فاذا انهضم
غذ غذا كثيرا وتولد منه البلغم والحامض منه بارد يابس في الدرجه الثالثه مطفي
للحراره قامع للصفرا مشهي للطعام نافع من الخفقان العارض من الحراره واذا لطخ
به القوبا والكلف اذهب بهما وهو موافق للمحمومين وطبايخ الحماض مسكن للعطش
مشهي للطعام قاطع للاسهال والقي واما حبه فحار يابس فيه يسير من الرطوبه
ودهنه ينفع البواسير وينبغي لمن اكل الاترج ان لا يبلعه بل ياكله بقشره ويمضغه
جيدا حتي ينسحق وليأكله بالعسل قبل الطعام ولا ياكل بعده شيا حتي ينهضم
في الاجاص الاجاص بارد في الدرجه الاولي رطب في الثانيه والحامض منه اشد
بردا وهو ملين للطبيعه وما كان منه حلوا كبارا فهو اكثر تليينا للطبيعه
وما كان منه حامضا فهو مطفي للصفرا قليل التليين للطبيعه واليابس منه اقل
تليينا للبطن من الطري ومتي طبخ الاجاص وصفي ماوه والقي عليه سكرا وعسلا او
ترنجبين كان ابلغ في تليين الطبيعه **في الجمار والطلع** الطلع والجمار جميعا غذاان
باردان وما كان منهما غضا رطبا ليس فيه قبض فهو رطب المزاج وغذاوه
متوسط وما كان قابضا فهو يابس عسر الانهضام وغذاوه غليظ حابس للبطن
في تمر النخل ما كان من تمر النخل حلوا نضيجا فهو حار رطب معتدل في كثرة الغذا
وهو ملين للبطن زايد في المني وما كان طريا اعني الرطب فهو اكثر رطوبه واقل
حراره واشد تليينا للطبيعه وما كان منه تمرا فهو اقل رطوبه واكثر حراره وازيد في
المني الا انه مصدع للراس وما كان من هذه الثمره قابضا غير نضيج وهو البسر فهو
اميل الي البرد واليبس عسر الانهضام حابس للبطن مقو للمعده الا ان ما كان
من البسر حلوا فهو مايل الي الحراره وما كان منه اخضر فليس فيه شي من الحراره وهو
اشد حبسا للبطن والنوع المسمي قسب معتدل في الحراره يابس حابس للبطن
وما كان من هذه الثمره حلوا نضيجا فالدم المتولد منه ردي سريع التعفن مصدع
للراس مولد للسدد والرطب اعظم مضره وارديه والتمر تال له في هذه الحال

ومن اراد ان يدفع صح

فيه

ومن اصلح ما دفع به مضرته ان يوكل التمر مع اللوز والخشخاش وسع الرطب بشراب السكنجبين **في النارجيل** مزاج النارجيل حار رطب مغذي غذا كثيرا بطي الانهضام زايد في المني نافع من تقطير البول وما كان منه عتيقا فهو اشد حرارة ويبسا وهو معقل للبطن **الزيتون** صنفان منه زيتون الزيت ومنه زيتون الما واكثرها غذا زيتون الزيت لكثرة دهنه فاما زيتون الما فقابض فلذلك تقوي المعده وينهض الشهوه وخاصته ما اتخذ منه بالخل فهو متوسط فيما يلطف ويغلظ وما استحكم نضجه فهو حار معتدل الحراره وما لم ينضج فهو بارد **في الجوز** مزاج الجوز حار رطب في الدرجة الثانية وما كان منه طريا فحرارته يسيره ورطوبته كثيره والغالب عليه الدهنيه وفيه لطافة وفي قشره الرقيق الملبس علي جرمه من داخل قبض يسير فهو لذلك يحبس البطن بعض الحبس وغذا الجوز غذا يسير وما عتق منه لا يصلح للاكل والجوز الطري يلين الطبيعه لا سيما اذا اكل بالمري الا انه يصدع الراس متي اكثر منه ويحدث عطشا ويستحيل الي الصفرا لا سيما ما كان منه عتيقا واذا اكل مع التين نفع من سمومات السموم والدم المتولد من الجوز اذا لم يكن عتيقا ليس بالردي **في البندق** البندق حار يابس ارضي وليس فيه دهنيه كثيره وهو غليظ الجوهر بطي الانهضام ولذلك هو كثير الغذا وقد زعم قوم من الاطبا انه اذا اكل مع السذاب قبل الطعام لم يبل الاكل منه من الادويه القتاله او لسع الهوام كثير ضرر وينفع من لدغ العقارب اذا اكل مع التين **في اللوز** ان اللوز الحلو معتدل في الحراره والبروده رطب في الدرجة الثانيه وفيه جلا وغذاوه غذا متوسط صالح وينفع لاصحاب السعال واوجاع الصدر وبسبب جلا فيه ينقي الصدر والريه ويلين البطن لا سيما اكل مع السكر ومنه ما فيه مراره وهو اقوي جلا واكثر تنقيه للصدر والريه ولساير الاحشا ويفتح سدد الكبد والطحال والكلي ويدر البول وكلما كان اشد مراره فهو اقوي في هذا الفعل **في الفستق** ان الفستق غذا معتدل في الحراره والرطوبه وما كان منه فيه قبض ورايحته طيبه فهو يصلح لتقويه الكبد ويفتح سددها وينقل ما في الصدر من الرطوبه ولتنقيه ما في الكليتين والمثانه وهو يزيد في البالا وينفع من لدغ العقارب وغذا الفستق غذا متوسط وقشره الخارجي عطري الرايحه يسع من الغثي والقي **الباب العشرون** في ثمر الشجر البري والجبلي ان الخرنوب الشامي فيه قبض وهو لذلك يحبس البطن الا ان جالينوس يقول ان ما كان منه رطبا يطلق البطن ويابسا يحبس البطن وهو عسر الانهضام بطي الانحدار والدم المتولد منه ردي **في ثمر الكبر** ان ثمر الكبر وقضبانه اذا اتخذ بالخل والملح لطف تلطيفا جيدا فهو لذلك يفتح السدد التي في الكبد والطحال وينقي المعده من البلغم ويلين الطبيعه والكبر بالدواشيه منه بالغذا لانه غذا ادواي **في البلوط** البلوط بارد في الدرجة الاولي يابس في الثانيه غليظ الجوهر وفيه قبض وهو لذلك عسر الانهضام عاقل للبطن حابس لدم الطمث بطي الانحدار عن المعده واذا استمرى غذا غذا كثيرا **في الشاهبلوط** فاما الشاهبلوط فهو افضل من البلوط

رج

الحبه الخضرا هي البطم عند الرواه والجماعه

عند الرواه من الاطبا وهي صح

واعذب وبيبسه وتنفضه اقل من البلوط وهو لذلك اقل حبسا للبطن من البلوط وغذاوه احمد من غذايه ومن احه معتدل في الحراره والبروده **حبة الخضرا** الحبه الخضرا البطم حار في يابس في الدرجه الثانيه وما كان من ذلك رطبا فهو اقل حراره ويبسا وفيها نافعه لاصحاب الطحال مدر للبول والطمث زايد في الباه لاسيما ما كان منه رطبا وينفع من اصحاب البلغم والرطوبه ورد نفثه سمع من اللقوه والفالج وتحليل اورام الطحال **في النبق** فاما النبق فما كان منه رطبا فهو بارد رطب مولد للبلغم والحلو منه اقل بردا والمايل الي الحموضه اشد بردا فيه فيص به يجفل البطن واليابس منه بارد يابس حابس للطبيعه وغذاوه غذا يسير **في الزعرور** اما الزعرور الجبلي الاصفر فهو مايل الي الحموضه قليلا وهو بارد يابس مطفي للحراره نافع للصفرا وفيه عطريه بها يقوي المعده والكبد الحارتين وهو حابس للطبيعه قاطع للقي **الزعرور البستاني** واما الزعرور البستاني الاحمر فبارد رطب مولد للبلغم **في الغبيرا** فاما الغبيرا فبارده يابسه قابضه حابسه للبطن وهو غذا موافق للاطفال لانه يعدل طبيعتهم اذا اطعموا اياها مع البانهم وغذا بها من الثمرتين غذا يسير **في العناب** العناب بارد رطب مولد للبلغم بطي الانهضام والانحدار عن المعده وغذاوه نشر الا ان الما المطبوخ فيه يبرد ويرطب ويسكن الحده واللذع العارضين في المعده والامعا ويطفي الصفرا وحرارة الدم وينفع السعال اذا كان من حراره ويلين خشونة الحنجره والصدر فاما جالينوس فانه يذمه ويقول ما اعرف له في حفظ الصحه على الاصحا ولا في ردها على المرضى عملا بل هو عسر الانهضام بطي الانحدار عن المعده **السبستان** بارد رطب كثير اللزوجه والرطوبه مسكن للحراره ملين للطبيعه بلزوجته قليل الغذا مولد للبلغم بطي الانحدار عن المعده

الباب الحادي والعشرون في صفة الاغذيه من لحوم المواشي

واذ قد اتينا علي ذكر الاغذيه التي تكون من النبات فانا ناخذ الان في ذكر الاغذيه التي تكون من الحيوان ونبتدي اولا بذكر اللحوم من المواشي **في اللحوم** فاقول ان اللحوم كلها حاره رطبه كثيرة الغذا كثيرة التوليد للدم وبعضها يفضل بعضا في هذه الحالات فاما لحوم المواشي فاصلحها فاما لحوم المواشي فاصلحها لحم الحمير وذلك لانه معتدل في الحراره والرطوبه وغذاوه غذا كثير والمتولد منه من الدم اجود من الدم المتولد من ساير اللحوم لانه اوفق اللحوم كلها لبدن الانسان واوفقها له ولذلك ذكر جالينوس ان قوما اطعموا لحوم الناس على انه لحم الخنزير فلم يشكوا فيه ولم يفرقوا بينهما لا في الرايحه ولا في الطعم ولا في اللون وهذا دليل علي شدة ملاومته لبدن الانسان والخنانيص منها فلحومها كثيرة الرطوبه مولده للبلغم ولحوم الضان الصغار وهي الحملان اكثر رطوبه وحراره مولده للبلغم ولحوم الاناث منها وهي النعاج تولد دما رديا وكذلك لحوم كبير المعز لان لحومها اقل حراره ورطوبه وهي مايله الي اليبس عسرة الانهضام فاما لحوم الجدا فان الدم المتولد منها دم جيد

ن الحملان

لان

لان مزاجها اقل حرارة واقل رطوبه من لحوم الحملان وهي معتدله الرطوبه واليبس سريعة الانهضام والدم المتولد منها معتدل في اللطافه والغلظ فاما اناث المعز والتيوس فالدم المتولد عنها غلظ ردي مايل الي السودا **في لحم البقر** فاما لحم البقر فغذا غذا كثير غليظ وهو عسر الانهضام مولد للسودا لاسيما البقر المستعمل فانه متي ادمن علي اكله الانسان وكان في طبعه مايلا الي السودا اصابته امراض سوداويه رديه وهو موافق لاصحاب الرياضه والكد والتعب **في العجاجيل** فاما لحم العجاجيل فغذاوه غذا معتدل والدم المتولد منه محمود وذلك لان مزاج البقر يابس ومزاج الحيوان الصغير السن مزاج رطب فلحم العجل ليبس طبعه مع رطوبه سنه يعدل مزاجه في الرطوبه واليبس فهو لذلك غذا محمود وكذلك كل حيوان يابس فلحم صغيره احمد من لحم الكبير ولذلك صار لحم كبار الضان احمد من لحوم الحملان لرطوبة مزاجها فلحم العجاجيل ولحم الضان الحولي السمين موافق لمن كانت رياضته معتدله وكان في نهاية الشباب لان غذاه ليس بكثير الغلظ بمنزله لحوم الثيران والبقر **في الحيوان المخصي** وما خصي من هذه الحيوانات التي ذكرناها كان لحمها اسرع انهضاما واجود غذا وما كان سمينا فانه يكون لذيذا مرطبا للبدن مليّنا للطبيعة الا انه يكون مرخيا للمعدة بطي الانهضام وما كان منه مهزولا فانه يحصر الطبيعه الا انه اسرع انهضاما وليس باللذيذ وافضل اللحوم ما كان معتدلا في الهزال والسمن واصلح هذه اللحوم كلها لمن كان شابا كثير التعب وكان بدنه متخلخلا لحم الضان المتناهي الشباب ولحوم البقر التي لم تبلغ الشباب ومن لحوم المعز ما قد خصي فاما ما كان قليل التعب كثير الدعة فلحوم العجاجيل الصغار ولحوم الجدا واما لحوم الوحوش كلها فرديه تولد دما غليظا سوداويا واقلها رداه لحم الغزال ومن بعده لحوم الارانب واما لحوم الايايل وحمير الوحش والكباش الجبليه فرديه كلها واردي واردي من هذه كلها واغلظها واعسرها انهضاما واشدها توليدا للسود لحوم الجمال والخيل والحمير الاهليه فانها في غاية الرداه ولذلك ليس سعي ان ياكلها الا من كان له قوه قويه وتعب شديد ومسام بدنه متخلخله فان امثال هولاء احمل للاطعمه الغليظه العسره الانهضام من غيرهم واما ساير اللحوم الباقيه من لحوم المواشي فلسنا مضطرين الي ذكرها اذ كان قليل من الناس من ياكلها وسوحي في اسقاطها الاختصار علي ما قدمنا ذكره في اول كتابنا هذا وبالله التوفيق

الباب ٢ والعشرون في اطراف المواشي واحشايها ان افضل اعضاء المواشي العضل لاسيما وسطها لانه اسرع انهضاما مما يخالطها من العصب وهي لذلك اقل رطوبه فاما لحم الروس فغليظه كثيره الغذا بطيه الانهضام كثيره الرطوبه تزيد في المني والدماغ اكثرها رطوبه مولد للبلغم عسر الانهضام مغثي ردي للمعده ولذلك متي اراد الانسان ان يستعمل الدماغ مع الزيت الكثير **المخ** واما المخ فهو الذكي من الدماغ وانعم وان كثر ايضا منه غثي ولذلك سعي ان يوكلا هذان

الغذا مع الصعتر والاجذان والملح والمخ مايل الي الحراره مرخي للمعده زايد في المني
في اللسان فاما اللسان فلحمه معتدل سريع الانهضام وغذاوه معتدل ليس بالكثير الغذا
والقليل الغذا **في الاكارع** فاما الاكارع والاذان والشفاه فكلها عصبه قليله اللحم والشحم
قليله الغذا سريعه الانهضام لانها اكثر حركه من ساير الاعضا وسرعه انحدارها عن المعده
بسبب لزوجتها والدم المتولد منها مايل الي الجوده والاكارع اجود من الشفاه والاذان
والمعتاد بهم منها اسرع انهضاما وارطب مزاجا **في لحم الثدي والخصي** فاما لحم الثدي
والخصي فهذان العضوان لحمهما رخو سنه بالغدد وطعمهما عذب ومزاجهما رطب
الي البرد ماهو لمشابهتهما بجوهر اللبن والمني ولحم الثدي اشد حلاوه واكثر غذا وارطب
مزاجا بسبب اللبن وهو مولد للبلغم وكلما كان من الاثدي ارطب كان اكثر توليد البلغم
لبرد مزاجه فاما الخصي فاقل غذو به من الثدي وابطا انهضاما والدم المتولد منها
اقل جوده من الدم المتولد من الثدي وفيها مع ذلك زهومه وماكان منها من حيوان
مسن كان ابطا انهضاما مما يكون من الحيوان الصغير السن وماكان منها من حيوان
صغير السن كان اسرع انهضاما واعذب طعما وبحسب لحم الحيوان في الجوده والرداه
يكون حال الخصي في جودته ورداته واجود الخصي خصي الديوك المسمنه وسعي
لاكل هذه ان ياكلها بالملح والصعتر والفونتج والاجذان **في العين** فاما العين فمركبه
من جواهر مختلفه اعني من رطوبات وطبقات وعضل وسمين والذي يوكل منها العضل
والسمين والعضل اسرع مايوكل من اعضا الحيوان انهضاما وانحدارا اذا كان ذلك من
حيوان لحمه محمود الغذا والسمين لزج يطفو علي فم المعده وسعي ان توكل العين
بالملح والصعتر والاجذان **في الكبد** واما الكبد فمزاجها حار رطب لذيذ الطعم غليظ
بطي الانهضام الا انه اذا استمري غذا البدن غذا كثيرا والدم المتولد منه
محمود وافضل الكبود في اللذاذه كبد الاوز المسمن بالحنطه واللبن ثم كبد الدجاج
المسمن ومن بعده الخنزير المسمن وكذلك كل حيوان مسمن فكبده لذيذه لاسيما
ان كان مسمن باللبن وسعي لاكل الكبد من المواتي ان لا يكثر منه فانه بطي الانهضام
وان اكثر منه فاليتبعه ببعض الجوارشنات لاسيما كبود المواتي **في الطحال** فاما
الطحال فالدم المتولد منه ردي مايل الي السودا الا انه من لحوم الحمير اقل رداه
ومن الحيوان السمين اقل رداه وهو ردي من الحيوان المهزول وسعي لاكله ان يخلطه
بالسمين ويطبخه **في الريه** فاما الريه فسريعه الانهضام قليله الغذا الا انها
مولده للبلغم **في القلب** فاما القلب فصلب عسر الانهضام جدا وسعي لاكل القلب
ان ياكل بعده الزنجبيل المربا وياكله بالفلفل والكمون والصعتر وهو اذا استحكم انهضامه
غذا غذا كثيرا **في الكلي** فاما الكلي فحاره عسره الانهضام رديه الغذا بسبب مافيها
من كيفيه البول **في الامعا والكرش والمعده** هذه الاعضا كلها عصبيه صلبه
عسره الانهضام والدم المتولد منها ليس بالجيد بارد ردي مايل الي البرد وليس يصل الي
البدن منها غذا له قدر وسعي لاكلها ان يطبخها بالخل الثقيف ليسهل انهضامها

ويسهل

وسيهل انحدارها **في السمن والشحم** ان السمين مزاجه حار رطب والشحم اقل رطوبة
وحرارة من السمين واميل الي اليبس ولذلك صار اذا اذيب الشحم كان جموده اسرع
من جمود السمين وهما جميعا يولدان بلغما ويفتو لا رطبة ويرخيان المعدة والسمين
يسهل الي المرار سريعا وعذاوهما عذا يسير والدم المتولد منها ليس بمحمود وقد
يختلف فعلهما بحسب الحيوان الذي هو منه وبحسب صغره وطراته وعتاقته وذلك
ان شحم البقر اكثر يبسا واكثر سخونة وشحم الحمر يزيد رطوبة واقل سخونة والمملوح
اسخن واجف وكلما كان حديثا كان اقل سخونة وازيد رطوبة والشحم اذا كان مع اللحم
كان عذاوه احمد منه اذا كان علي الانفراد وكان اللحم مع ذلك اعذب واطيب وينبغي ان
يدفع ضرر السمين ووخامته باكل الزنجبيل المربا والراسن المخلل وقضبان الكبر المخلل
والليمو المملح وشرب الشراب الصرف والسمن يورث جسادا خانيا **الباب**
الحادي والعشرون في لحوم الطير وفعلها في البدن ان لحوم الطير كلها اسرع انهضاما
من لحوم المواشي والطف عذا والطف لحوم الطير واحمدها عذا واسرعها انهضاما
لحوم الدجاج والفراريج والدراريج والطواهيج والقبج واما الشحرور والعصافير
والقطا فلحومها صلبة عسرة الانهضام رديه الغذا والدم المتولد منها حار يابس
والقطا اقوى يبسا والعصافير اقوى حرارة وينتفع به من كان مزاجه بارد وينبغي
ان يتوقا العصافير المسمنة في البيوت فان الدم المتولد منها ردي ولحوم ما كان منها
مهزولا يحبس البطن وادمغة العصافير خاصة تزيد في الباه وما كان من فقده
صغير السن او متخلفا فهو اسرع انهضاما واقل رداه مما كبر منها فاما فراخ الحمام
فلحومها رديه كثيرة الفضول والدم المتولد منها كثير الحرارة والرطوبة
سريع العفونة تولد امراضا دموية وما كان منها متخلفا فهو اقل فضولا وينتفع
بها من اراد ان يسخن مزاجه **الشفانين** فاما لحوم الشفانين فحارة يابسة وبسها
قوي ولذلك ليس ينبغي ان يوكل منها الا صغارها ومتخلفاتها **في البط والاوز**
واما البط والاوز فلحمهما كثير الرطوبة والحرارة وعذاوه ردي كثير الفضول
سريع الي حدوث الحميات وما كان منها متخلفا فلحمه احمد من صغاره **الحباريات**
واما لحوم الحباريات فحار كثير الرطوبة وعذاوه غليظ وما كان منه صغيرا ومتخلفا
فهو احمد من لحوم المسنة **القنابر** فاما لحوم القنابر فعذاوها عذا محمود
نافعة لاصحاب القولنج اذا عملت اسفيذباج بالزيت والشبت والدارصيني
في الديوك فاما لحوم الديوك العتيقة فاذا طبخت ايضا اسفيذباج بالحمص والشبت
والسبانج المرضوض نفعت من القولنج منفعة بينة **الفواخت** والوراشين
فاما لحوم الفواخت والوراشين فرديه الغذا مولده للسودا **الكراكي** فاما لحوم
الكراكي فاصلب من هذه اللحوم كلها واعسرها انهضاما وكذلك لحوم الطواويس
وينبغي ان يترك لهذه اللحوم بعد ان تذبح يوما او ليلة ويشد في ارجلها الحجارة
وتعلق ليرخص لحمها ولذلك ينبغي ان يعمل بسائر ما كان لحمه صلبا من الطير والمواشي

ليدفع بذلك ضرر صلابة لحمه **في اعضا الطير** فاما اعضا الطير فاسرعها انهضاما واقلها
غذا الاجنحه وافضل الاجنحه اجنحه الطير والسمينه الصغيره السن وكذلك الرقاب
فاما ماكان من الطيور كبير السن فاجنحتها ورقابها بطيه الانهضام رديه لاخير فيها
في القوانص فاما القوانص فغليظه صلبه بطيه الانهضام الا انها متي استمرت كان غذاوها
كثيرا وافضل القوانص قوانص الاوز المسمن وبعده الدجاج المسمن **في الكبود** فاما
كبود الطير فلذيذه والدم المتولد منها محمود والذها كبود الاوز المسمنه وكبود
الدجاج المسمنه **في الادمغه** فاما الادمغه فهي من الطير احمد منها من المواشي واعضا
الطير تتفاضل في الجوده والرداه بحسب الطير الذي هو منه في جودة لحمه ذلك ورداته
فاعلم ذلك ان شا الله تعالي

الباب الرابع والعشرون

في الاطبخه وما يكتسبه اللحم منها قد يختلف فعل اللحم في البدن بحسب صنعته
وما يطبخ معه فاما ما طبخ من اللحم بالحنطه وهو الهريسه فغذاوها غذا كثير غليظ
بطي الانهضام يولد في البدن فضولا كثيره غليظه ويولد السدد والحجاره في الكلي
والحصي في المثانه لاسيما ما عمل منها باللبن وهي غذا موافق اصحاب الكد والرياضه
فاما ما يطبخ منه بالارز فبعد اوه اقل من غذا الهريسه واسرع انهضاما منها **السكباج**
فاما السكباج فكلما عمل بالخل فانه يقمع من حرارة اللحم ويكسبه بردا ويبسا ويصلح لاصحاب
المزاج الحار والصفراويين والدمويين مقوي للشهوه سريع الانهضام حابس للبطن
الا ان يكون كثير الدسم **الديكبريكه** معتدله في الحر والبرد يابسه المزاج
نافعه للمعده الضعيفه الاستمرا والتي فيها بلغم معولها **الحصرميه** ما عمل بالحصرم
فانه يكون اشد تبريدا من السكباج نافعا للصفراويين والدمويين الا انها تولد رياحا
في الامعا والمعده لانها ثمره فجه لم تنضج لاسيما في ابدان المشايخ واصحاب المزاج البارد
وهي تحبس الطبيعه **السماقيه** واما السماقيه فانها بارده يابسه نافعه للمحرورين
مقويه للمعده الحاره حابسه للطبيعه ونزف الدم ونفثه نافعه للدمويين
خاصه ولذلك ينبغي لمن لا يريد حبس البطن ان يطبخ معها السلق والاسفاناخ ومن
اراد ان يحبس البطن فليطبخ معها ورق الحماض وعيدان بقله الحمقا **الزركشيه**
نظيره السماقيه في جميع افعالها وهي صالحه لاوجاع الكبد والمعده الحارتين **الزيرباجه**
غذا الزيرباجه غذا معتدل موافق لاصحاب المزاج المعتدل غير ضاره لهم ولا لغيرهم
معدله للطبيعه **المضيره** غذا المضيره غذا اكثر بارده المزاج موالده للبلغم ضاره
لاصحاب المزاج البارد ولذلك ينبغي ان يكثر فيها من التوابل الحاره كالفلفل والدارصيني
والخولنجان والنعناع والسذاب **الاسفاناخيه** معتدلة الحراره ملطفه ملينه
للطبيعه وتحدث رياحا وتنفخ البدن بحسب مقدار توابلها ملينه للطبيعه
وتحدث للصدر صالحه لاصحاب السعال **القنبيه** واما القنبيه فحاره رطبه
تزيد في الباه موالده للرياح فاذا انهضمت غذت غذا جيدا **الكرنبيه**
واما الكرنبيه فمولده للسودا ومرقتها ملين للطبيعه **القنبيطيه** واما القنبيطيه

فموالده

يعني لونين مختلطين وقالوا على قدر

فمولده للبلغم والسوداء رديه لاصحاب المزاج البارد يورث مغصا ورياحا **العدسيه**
مولده للرياح ومرقها ملين للطبيعه وما عمل منها بالعدس المقشر والخل فانها تصلح لغلبة
الدم وتحسن الطبع **القلايا** واما القلايا فما كان منها مقلوا بالشحم والسمين فحاره
رطبه كثيرة الغذا بطيئة الانهضام وما قلي منها بالزيت فان غذاه كثير الا ان انهضامه
اسرع وهما يولدان دما كثيرا ويخصبان البدن ويصلحان لاصحاب المزاج البارد **المطجنا**
ما عمل من المطجنات بالخل والمري والكراويا فانها حاره يابسه مجففه موافقه للمعده
الضعيفه ولاصحاب الرطوبات والبلغم وهي اسرع انهضاما من القلايا الساذجه
وما كان منها معمولا بالمري من غير خل فانها اشد حراره ويبسا ملينه للطبيعه وما عمل منها
بالبصل والجزر فحار رطب يزيد في الباه وبالجمله فان اللحم يغير مزاجه ويميل الى
ما طبخ به من التوابل والبقول وغيرها وسعي ان تميز وتنظر وتمزج قوة اللحم
بقوة التوابل والبقول فيتغير بحسب الامتزاج والتركيب **في الشوا** فاما اللحم المشوي
فحار رطب معتدل في الرطوبه واليبس كثير الغذا بطي الانهضام عاقل للطبيعه
لا سيما ما كان مهزولا فاما ما كان سمينا فهو اقل امساكا للطبيعه موافق لاصحاب الكد
والرياضه ولمن كان مزاجه رطبا **اللحم المكبب** فاما المكبب على الجمر فهو اكثر غذا من
المشوي وابطا انهضاما واحدارا عن المعده والمكبب من لحوم الحملان الصغار
اوفق للبدن واجود غذا واسرع انهضاما واذا نضج جيدا كان صالحا لمن قد
استفرغ بالفصد وخروج الدم وما يجري هذا المجرى ولذلك المدقوقات المعموله
بالشراب نافعه من استفراغ الدم زايده في الباه مقويه للمعده كثيرة الغذا
في الارز باللبن اما الارز باللبن فغذاوه معتدل في الرطوبه واليبس بارد المزاج
يغذي البدن غذا كثيرا وهو سريع الانهضام اذا اكل بالسكر او العسل وهو غليظ
موافق لمن كان في كبده او كلاه سدد او غلظ ولاصحاب الحصى في الكلى والمثانه
الجوذاب المعمول بالخبز فاما الجوذاب المعمول بالخبز فغذاوها غذا محمودا
والدم المتولد منها دم جيد لانها معموله من خبز نضيج وهي ملينه للطبيعه نافعه
لمن به سعال اذا كان من خشونه قصبة الريه **الباب الخامس**
وعشرون في الحيوان السابح السمك الطري بالجمله بارد رطب مولد للبلغم
الا ان ما كان منه تولده في البحر والما المالح فهو اقل بروده ورطوبه وافضل السمك ما كان
تولده في المواضع الصخريه الكثيرة الحجاره لا سيما الهازبي والبني والشبابيط وما لم
يكن كبير الجثه وما كان تولده في الما العذب الصافي والانهار الواسعه الكثيرة الجريه
بمنزلة دجله والفرات ولم يكن سمينا جدا ولا شديد الهزال وذلك لان ما كان
من السمك يتولد في الصخور والمياه الكثيرة الجريه فان الفضول تفني من جسمه
لكثرة حركته وتضربه على الحجاره وما كان تولده في الما العذب فانه يكون لذيذا
رخص اللحم ليس بلزج سريع الانهضام يرطب الابدان ويولد دما محمودا ويصلح
لاصحاب الامزجه الحاره اليابسه والشباب ولاصحاب الدق في الاوقات الحاره

اليابسه وهو اذا استعمل على هذه الجهه حفظ الصحه في مثل هذه الابدان على
اصحابها والسمك ردي لاصحاب البلغم واصحاب المزاج البارد ولمن كانت معدته
كثيره الرطوبه ويزيد في الباه لمن كان مزاج انثييه حارا يابسا واردي السموك ما كان
ياوي الى الاجام والمياه القذره والعفنه الحمايه فان السمك الذي يتولد في هذه
المواضع يكون سهكا لزجا سريع التغير الى النتن اذا اخرج عن الما وما كان كذلك
فليس ينبغي ان يوكل فانه سريع الاستحاله في المعده الى خلط ردي والسمك الطري من
شانه ان يعطش **في السمك المالح** فاما السمك المالح فمزاجه حار يابس وهو اشد
تعطيشا من السمك الطري وهو يصلح لاصحاب البلغم والرطوبه اذا استعملوا منه
اليسير وهو ردي لاصحاب السودا واصحاب المزاج اليابس ومتى اكل السمك الطري صاحب
المزاج البارد الرطب او صاحب البلغم فلياكله بالاصباغ المعموله بالخردل والكراويا
والثوم والبصل ويتبعه باكل العسل والشونيز ويشرب عليه الشراب الصرف
في الاربيان والحلزون والسرطانات ان جميع هذه الحيوانات لحمه لحم مالح
الطعم فلذلك صار يطلق الطبيعه وهو سريع الانهضام وما كان منه اقل ملوحه
فلحمه اغلظ واصلب واعسر انهضاما من المالح وجميع هذه الحيوانات يتولد منها
في البدن خلط غليظ خام بلغمي ولحم السرطان النهري اذا طبخ اسفيذباج كان
صالحا لاصحاب السل ومن ينفث المده وكذلك ان اخذ واحرق في كوز مطين بطين
الحكمه في تنور له نار هاديه وشرب رماده مع شراب الخشخاش نفع من نفث
المده منفعه بينه فاعلم ذلك **الباب السادس والعشرون في
فضول الحيوان واولا في اللبن** ان فضول الحيوان منها من الحيوان المائي
وهو اللبن وما يتخذ منه ومنها من الحيوان الطاير وهو البيض ومنها ما يكون من
النحل وهو العسل والخشكنكبين نوع من العسل فاما اللبن فانه بالجمله بارد رطب
الا ان الحليب منه اقل بروده واكثر رطوبه والحامض منه اشد بردا واقل رطوبه
وجميع الالبان مركبه من ثلثه جواهر وهي الجبنيه والمائيه والدسم وهي الزبديه
فاما المائيه فانها تسخن الاخلاط وتطلق الطبيعه والجبنيه تعقل البطن وتولد خلطا
غليظا والزبديه معتدله في الحراره والرطوبه ومنزلته بمنزلة الزيت الحديث
واحد من الالبان قد يغلب عليه جوهر من هذه الجواهر وذلك ان منها ما يغلب عليه
الجوهر المائي ومنها ما يغلب عليه الجبني ومنها ما يغلب عليه الجوهر الزبدي
ومقدار كل واحد من هذه الثلث يغلب على اللبن بحسب طبيعه الحيوان الذي
هو منه وبحسب اختلاف غذايه وبحسب اختلاف اوقات السنه وبحسب بعده
من الولاد وقربه منه اما من قبل طبيعة الحيوان فان لبن البقر يغلب عليه الجوهر
الجبني والجوهر الدسم وكذلك غذاوه اكثر من غذا ساير الالبان وانحداره عن المعده
ابطا واما لبن اللقاح فالغالب عليه الجوهر المائي ولذلك صار اسرع انحدارا عن المعده
واقل غذا من ساير الالبان واطلاقه للبطن اكثر من سايرها وكذلك ينفع المستسقين

اذا شرب مع ابوال الابل باسهاله الما الاصفر واما لبن المعز فمتوسط فيما بين هذين
اللبنين لان لهذه الجواهر فيه علي الاعتدال واما لبن النعاج فمتوسط بين لبن المعز
وبين لبن البقر لانه اقل دسومه من لبن البقر واقل تجبينا واكثر دسومه من لبن
المعز واكثر تجبينا واما لبن الاتن والخيل فهو فيما بين لبن المعز ولبن اللقاح الا ان لبن
الاتن اقرب الي لبن المعز ولبن الخيل اقرب الي لبن اللقاح ولبن الاتن ينفع لاصحاب
الدق والسل اذا شرب حليبا حين يخرج من الضرع واوفق الالبان وانفعها لهاولا
لبن النسا الاصحا الابدان وكل حيوان سقيم فلبنه ردي وصار كذلك لان الدم
الذي في بدنه ردي وقد ينتفع باللبن الحليب في شرب الادويه القتاله اذا كان من الادويه
الحاره واما اختلاف جواهر الالبان بحسب اوقات السنه فهو ان اللبن في زمن الربيع
بعد الولاده عند فنا اللبا من الضرع يكون ارق منه في ساير الاوقات ثم لا يزال
يغلظ قليلا قليلا الي وقت الصيف حتي يصير معتدلا ثم بعد ذلك يزيد تمكن الاعتدا
في الغلظ الي ان ينقطع عند الحمل فاما اختلاف هذه الجواهر في الالبان بحسب غذ الحيوان
فمن قبل ان الحيوان ربما اكل نباتا يسهل بمنزلة شجر السقمونيا فيكون لبنها مسهلا للطبيعه
وربما اكل النبات القابض بمنزله الحماض وثمرة البلوط فيكون اللبن حابسا للطبيعه
واذا كان غذ الحيوان من حشيش جيد محمود كان الدم المتولد من اللبن جيدا ويغذي
غذا حسنا وينبغي ان تعلم ان ما كان من اللبن المائيه عليه اغلب فهو اقل رداه من غيره
واسرع استمراوان ادمن استعماله رطب مزاجه وما كانت الجبنيه عليه اغلب فهو ردي
وهو لذلك يولد سددا في الكبد والطحال وحجاره في الكلي والمثانه وليس ينبغي ان يكثر
منه وجميع الالبان نافعه للصدر والريه ولاصحاب السل اذا لم يكن بهم حمي شديده
ولما يحدث من الامراض في نواحي الصدر وهو ردي للمحمومين ولاصحاب الصداع ولمن
كان في احشايه غلظ ولمن يجد في معدته وامعايه رياحا ويضر بالاسنان وبا
كلها وبرخي اللثه ولذلك ينبغي لاكل اللبن ان يتمضمض بعده اما بالعسل وبالشراب
ليغسل اللثه والاسنان مما قد تلصق بها من الجبنيه ويضر من في بطنه قرقره ولمن
به عطش ولمن كان الغالب علي برازه المرار وبحسب اختلاف صنعته ايضا وذلك
ان من اللبن ما يطبخ بالارز والجاورس والحنطه وغير ذلك مما يبطي هضمه وانحداره
عن المعده ويولد سددا وحجاره في الكلي ومنه ما يطبخ حتي يذهب مائيته ويلقي
فيه حجارة محماه او قطع حديد محماه حتي تذهب عنه المائيه فيصير غذا نافعا
من استطلاق البطن حابسا لها وان كان في المعده لذع سكنه الا ان انحداره عن المعده
يكون ابطا ومنه ما يميز منه الجبنيه والزبديه بالانفحه او بغيرها ويستعمل المائيه
لاستطلاق البطن لا سيما ان خلط معه سكرا او عسل وقد ينفع بهذه المائيه لاخراج
الفضول المحترقه من البدن ولاصحاب اوجاع الكبد واصحاب الجرب والحكه وغير
ذلك من الامراض التي نصفها عند ذكرنا مداواة الامراض اذا خلط به من الادويه
ما ينفع كل واحد من هذه الامراض ومنه ما ينزع زبده ويمخض ويقال له المخيض

ويكون موافقا لاصحاب المزاج الحار ومن قد غلب علي معدته الحراره واليبوسه
ولاصحاب التعب ولمن قد اشتد عطشه ومنه ما نزع زبده ويصفي مائيته وتنقي الجبنيه
ويبقي خ الدوغ فهو يغذو البدن غذا صالحا وينفع اصحاب المعده الحاره واصحاب
الاسهال المراري لاسيما ان كان من لبن البقر ولا يضر بالاسنان اذا كانت سليمه الا انه
اذا كانت المعده بارده المزاج لم تنهضمه فاما اللبن الحليب فقد يحمض ويتجبن في
المعده البارده ومن كانت معدته بهذه الصوره فليس ينبغي له ان يشرب الالبان
فانها ضاره له جدا وينبغي لمن اراد ان يشرب اللبن ان لا يشربه بعقب ولاد الحيوان
ولكن بعد الولاده باربعين يوم وينبغي لاكل اللبن اذا كان مرطوبا ان ياكله مع الثوم
والكراث والخردل والشونيز والزيت العسل ويتبعه بالعسل او بالشراب ويتحرز
من افسا ده الاسنان بالتمضمض بالشراب وذلك اللثه والاسنان بالعسل في الجبن
افضل الجبن الجبن الرطب لانه اسرع انحدارا عن المعده والامعا لما فيه من المائيه
الملينه للطبيعه والجبن العتيق اردي الجبن ولاسيما ما كان معه حرافه وحده لان هذا
الجبن ليس فيه من المائيه شي وقد اكتسب من الانفحه حده تعطش وتحدث صداعا
وتولد سددا في الكبد وحجاره في الكلي وكلما قرب الجبن من الطراوه كان اقل رداه
وكلما كان اعتق كان اعسر انهضاما واشد تعطيشا وتصديعا للراس والجبن ايضا مثل
جسب لبن الحيوان الذي هو منه الزبد فاما الزبد فطبعه طبعه الحيوان
السمن يرخي المعده وهو نافع لمن كان في صدره ورئته فضل يحتاج الي النضاجه وتنقيته
ولاسيما ان اكل مع العسل والسكر في البيض افضل البيض بيض الدجاج ومن
بعده بيض الدرج ومن بعد ذلك بيض الدراج والقبج اذا كان طريا فان البيض الذي
تدمنا ذكره اذا امر به زمان او كان في المواضع الحاره ردي فاما بيض البط والنعام
وما شاكل ذلك فغليظ بطي الانهضام واصلح ما عمل من البيض ما سلق في الما ولم ينضج
النضج التام حتي ينعقد بل ينضج نصف النضج والذي يقال له النيمرشت في النضج
فانه اذا تحسي نفع من خشونة الحلق والحنجره والصدر ومن اللذع الذي يكون في
المعده وغذا غذا دون النيمرشت فان سلق البيض في الخل حبس الطبيعه ونفع
اصحاب الذوسنطاريا وينبغي لاكل البيض ان ياكله نيمرشت او مصبوبا علي الما الحار
والزيت فان اكله وهو صلب مشتد فليخلط معه شيا من الفلفل والكمون والدارصيني
وياكل بعده زنجبيلا مربا او كرونيا او سذابا ويشرب شرابا صرفا

الباب السابع والعشرون في العسل والسكر وما يتخذ منهما

العسل حار يابس في الدرجة الثانيه موافق لاصحاب المزاج البارد ولمن قد غلب عليه
البلغم والمشايخ فانه يولد دما جيدا في ابدانهم ويقوي جوهر حرارتهم الغريزيه
ولاسيما ان كان الزمان شتا فاما متي تناوله اصحاب المزاج الحار ومن غلب عليه المرار
ومن سنه سن الشباب كان ذلك رديا لهم وولد في ابدانهم المرار الاصفر واحدث
لهم امراضا ولاسيما ان كان الزمان صيفا لانه في مثل هذه الحال يستحيل الي المرار فبالت

ينولد

يولد منه دم والعسل فيه جلا به يلين الطبيعه من حراره بها يعطش شديدا ومتي اكثر
منه هيج القي والغثيان واذا طبخ بالما ونزع رغوته ذهبت عنه حدته وقلت حلاوته
وكان غذاوه اكثر وسعي لاكل العسل ان كان محرورا ان يتبعه باكل الرمان المز والتفاح والكمثرى
المزين **في الخشكنكبين** واما الخشكنكبين فاشد حراره ويبسا من العسل وهو
عسل يابس وفيه رايحه دوابيه تجلب من بلاد فارس ويفعله اقوى من فعل العسل في
جميع حالاته واكثر منه غذا واجود لاصحاب المزاج الرطبه البلغميه **السكر** فاما السكر
فهو وان كان ليس من فضول الحيوان فانا نذكره في هذا الموضع لمشاكلته للعسل في الحلا
وهو معتدل المزاج الا انه مايل الى الحراره وهو في جميع حالاته شبيه بالعسل غير انه
لا يعطش وغذاوه اكثر من غذا العسل والسكر الطبرزد افضل انواعه والطفه وخاصه
ما عمل بالمشرفات فاذا طبخ السكر بالما ونزعت رغوته اطفا الحراره وسكن العطش
والسعال ووجع المعده والكلي والمثانه التي فيها افه **الفانيذ** فاما الفانيذ فهو حار رطب
جيد للحلق والصدر ونافع للسعال محلل للنفخ ملين للبطن **في سكر العشر**
فاما سكر العشر فهو طل يقع علي شجر يقال له العشر وهو لطيف شبيه بالسكر الطبرزد
وهو ببلاد العرب واليمن. **الطرنجبين** واما الطرنجبين فهو ايضا طل يقع
علي شجر بخراسان وربما وقع علي الشوك ومزاجه كمزاج السكر الا انه الطف
واقوي جلا وفيه رطوبه فلذلك صار يلين الطبيعه **في المن** واما المن فهو ايضا طل
يقع علي شجر بنواحي سنجار ونصيبين وارض الجزيره وهو حار في الدرجه الاولى معتدل
في الرطوبه واليبس جيد للصدر والريه يجلو ما يكون فيهما من الرطوبه ويلين
خشونتهما وتختلف طبعه علي حسب مزاج الشجر الذي يقع عليه وربما وقع علي الدفلي
وما قرب منه من الشجر الرديه الورق فاما الشيرخشك فهو ضرب من الطل
يقع من السما بناحيه خراسان وهو حلو يحلو اللسان مثل الكافور ويسهل الطبع
والكثر ما يسقي منه اربع اواق بما حار وهو عجيب مسهل الخروج **الباب
الثامن والعشرون** فيما يتخذ من العسل والسكر من الحلو قد يتخذ من العسل
والسكر انواع من الحلوي بعضها بالدقيق وبعضها بالنشا وبعضها بغير ذلك كالجوز واللوز
وغير ذلك والعسق والبندق وما يجري هذا المجري وهو الناطف فاما ما يتخذ
من النشا فالفالوذج واللوزينج والحسا و ما يتخذ منه بالدقيق كالزلابيه والقطايف
والخبيص وما يجري هذا المجري وكلما يتخذ من الدقيق والنشا فهو يولد خلطا غليظا
لزجا ويحدث في الاحشا سددا ويولد الرمل والحجاره في الكلي وبطى انحداره عن
المعده ويعقل البطن فاذا استمر اغتذا اغتذا كثيرا و ما اتخذ منه بالعسل فهو اقل
ضررا لمن كانت احشاوه سليمه من السدد الا انه يسخن اسخانا قويا ولذلك هو
موافق لمن كان مزاجه ليس بالحار فاما ما عمل بالسكر فهو اقل اسخانا ومن كان قد
ابتدا به السدد والغلظ في كبده او في بعض احشايه فهو بالعسل والسكر اعظم
مضره منه بغيرهما لانه من شان الكبد ان تستلذ الاشيا الحلوه وتجذبها من المعده

ي

وه

شجر الخرنوب

بين دهما

الاذا والضرر من المعده فافهم ذلك

اليها بسرعته لمشاكلتها لها في الطعم ونلحج لذلك في مجاريها ومزيد في علوها وعظمها والدليل علي ذلك انك تجد الحيوان الذي ياكل التين كبده عظيمه لذيذه طيبه جدا لان من شان الكبد ان تغتذي وتسمن بالاشيا الحلوه **الفالوذج** فاما الفالوذج فاكثرها غذا واكثرها توليد السدد وابطا انهضاما والخبيص دون الفالوذج في هذه الاحوال واقل غذا وتوليد السدد **القطايف** فاشد غلظا واكثر غذا وابطا انهضاما وما عمل بالجوز ودهن الجوز فهو اشد حراره وما عمل منه باللوز ودهنه فهو معتدل في الحراره **في اللوزينج** فاما اللوزينج فهو دون القطايف في هذا الفعل والثلاثيه احف من هذين واسرع انهضاما وجميع هذه الاشيا ينبغي ان لا يدمن علي اكلها من كان صحيحا ويتوقاها من كان في كبده او طحاله او كلاه سدد فانها رديه وهي نافعه لاصحاب علل الصدر والريه والسعال والحسا المتخذ من الدقيق والنشا بالسكر ودهن اللوز موافق للاسهال هولا وسعهم غايه النفع الا من كان في قصبة رئته سدد فلا وكل هذه الاشيا لاصحاب الكد والتعب اوفق منها لغيرهم ومن اراد ان يسلم من ضرر هذه فاليا كلها بعد الرياضه وليشرب الشراب العتيق او نبيذ الزبيب والعسل بعد اربع ساعات من تناوله اياها والزنجبيل المربا ومتي عرض لاكل هذه سخونه او حراره فليشرب السكنجبين ويمتص الرمان المزوان دام به ذلك فاليستعمل الفصد والحجامة فاما الناطف فما عمل منه بالعسل والجوز فهو شديد الحراره مصدع للراس كثير التوليد للصفرا ردي لاصحاب المزاج الحار والشباب وموافق للمشايخ واصحاب المزاج البارد وما كان منه معمولا باللوز فهو اقل حراره وموافق لاصحاب السعال من رطوبه وما عمل منه بالسكر فهو موافق لاصحاب المزاج الحار ولمن به سعال من حراره وما عمل منه بالفستق والعسل فهو موافق لمن في رئته وصدره خلط بلغمي ومن به سدد في هذه المواضع فاما ما عمل من الناطف بالخشخاش والعسل فهو معتدل في الحراره وما عمل بالسكر فهو موافق لاصحاب المزاج الحار ولمن به سعال من حراره واصحاب النزلات ومن به قرحه في صدره ورئته وما عمل منه بالسمسم فهو اكثر غذا وفيه وخامه وثقل نافع من السعال والصدر والريه يرخي المعده واما ساير الاشيا الباقيه التي بالسكر والعسل فقوة الناطف المعمول منهما ممتزج من فعلهما وفعل السكر والعسل وانت قادر ان تعرف ذلك بجوده التميز والرويه ان شا الله تعالى

الباب التاسع والعشرون في صفة الاشربه واولا في الما

واذ قد اتينا علي ذكر ما يوكل وشرحنا القول في كل واحد من انواعه علي ما ذكره جالينوس وغيره وما جربناه حتى نلتذ كر الحال في جميع ما يشرب ونبين قوة كل واحد من اصنافه فنقول ان الحاجه كانت الي الشراب لمنفعتين احداهما لترطيب البدن وتخلف مكان ما يتحلل منه من الجوهر الرطب والثانيه لينفذ الغذا ويوصله الي ساير الاعضا ويكسبه الرقه التي بها يسهل نفوذه في المجاري والطرق واصناف الاشربه ثلاثه فمنها الما ومنفعته التي ذكرناها وليس يصل الي البدن منه شي من الغذا والثاني الخمر

ومنفعته

ومنفعته ان يحمل الغذا ويوصله الي ساير الاعضا وان يغذو البدن ويسخنه وان يزيد
في الدم والروح ويقوي الحراره الغريزيه وينشرها في ساير البدن ويجود الهضم والثالث
الربوب والاشربه الدوايية ومنفعتها ان ينفذ الغذا والدوا وتوصله الي الاعضا وتغذو
البدن وتقوم مع ذلك مقام الدوا ونحن نبتدي اولا بذكر الما فنقول انه لما كانت الحاجة
الي استعمال الما في حفظ الصحة ومداواه الامراض اعظم من الحاجه الي ساير الاشيا التي تشرب
واكثر نفعا وجب ضرورة علي الطبيب ان يكون عارفا بطبايع المياه ليستعمل اجودها
وانفعها في الشرب ويجتنب ما سوى ذلك **في الما** فاما الما فمنه عذب ومنه غير عذب
والما العذب منه خالص لا يخالطه شي من الكدر وهو موافق للشرب ومنه غير خالص
فالما العذب الخالص هو الما الذي ينبع ويجري من العيون التي من ناحية المشرق ومن
علاماته ان يكون ايضا نقيا براقا خفيف الوزن لا رايحة له ولا طعم ويسخن سريعا
ويبرد سريعا اما بيانه ونقاه فانه يدل علي انه خالص لا يخالطه شي من الكدر
واما عدم الرايحه والطعم فانه يدل علي ان ليس له كيفيه مال اليها واما خفة
الوزن وسرعة الاستحاله فيدل منه علي لطافته وما كان كذلك من المياه فانه يكون لذيذ
الشراب يشبها مريا لتقلبة الاعضا ويهضم الاغذيه ويتحدر سريعا عن المعده ولا
يثقلها ويبرد ويرطب ويعد الما الذي ينبع من عيون المشرق والما الذي يجري في
المواضع التي فيما بين المشرق الصيفي الي المغرب الصيفي وهي العيون الشماليه والمياه التي
تنبع من جبال الطين والتي تجري علي الحجاره والرضراض جريا قويا كالاوديه العظام
فان هذه بعد ذلك افضل العطا المياه واصحها لانها تكون حاره في الشتا بارده في الصيف
والسبب الذي له صارت العيون تسخن في الشتا وتبرد في الصيف ان الارض في الشتا
تكرز وتنقبض فتنعكس الحراره الي باطنها فتسخن لا سيما اذا كان جوهره لطيفا
فاما في الصيف فان الحراره تتحلل عن الارض فتنفش فلذلك يكون باردا فاما الما العذب
الذي هو غير خالص فهو الما الذي فيه رايحه وطعم ومنه الما الكدر ومنه العفن ومنه
ما المطر فاما الما الكدر فهو الذي يخالطه الطين وما الثلوج وهذا النوع يولد سددا
في الكبد وحجاره في الكلي وهو ايضا انحدارا عن المعده من الما الخالص فاما الما العفن
فمنزلة مياه الاجام والبطايح ومواضع الحماه والمواضع التي يجري اليها اقذار
المدن واوساخها ففيه حراره وغلظ يعظم الطحال والكبد ويفسد المعده ويسمج
اللون بافساده الكبد ويولد الحميات **في ما المطر** فاما ما المطر فهو اجود المياه واخفها
وزنا واعذبها وانقاها كالذي قال ابقراط في كتابه في الاهويه والمياه ان ما المطر اخف
المياه واصفاها واعذبها وذلك لان المطر انما يكون من بخارات المياه التي تجذبها الشمس
وترفعها ومن شانها ان تجذب الي اللطيف من الما ومن ساير الاجسام ولذلك صار ما
المطر يعفن بسهوله واسرع مما يعفن ساير المياه للطافته فهو لذلك اجود المياه
واسرعها نفوذا من المعده الا انه اذا ابتدا يعفن يحدث البحوحه والسعال ويثقل
الصوت والحمي فاذا لم يعفن فهو في ساير الحالات جيد للشرب ولكن لعفنه ليس يكون

باطنه م

من رداته لكن من لطافته ولذلك كلما سهل تعفنه من المياه فهو ما جيد فان تعفنه انما هو
من اجل لطافته واجود ما يكون من ما المطر ما كان قطره قليلا علي هدو ولان ذلك يدل علي
علي البخار المحدث له لطيف وما كان ايضا مع رعد فان الرعد بتحريكه للسحاب يلطف البخار
فاما ما المطر فهو اجود المياه واعذبها وكل واحد من هذه المياه فربما استعمل حارا وربما استعمل
باردا فاما ما استعمل مبردا بالثلج او باردا احد احين يعرف من العيون مثل برد
الثلج فانه يبرد المعده والكبد الحارتين ولا ينبغي ان يشرب علي الريق لانه يعرض المعده
وكثيرا ما يهيج نافضا وكزازا وهو ردي للانسان والعصب والعظم والدماغ والنخاع
لبرد مزاجها وهو ردي للصدر ويهيج السعال والنزلات جالب لانفجار الدم من
نواحي الصدر ولا ينبغي ان يشربه من مزاج معدته وكبده بارد بالطبع او قد نالهما
افة من سوء مزاج بارد ولا ينبغي ان يشرب ايضا بعقب الجماع والحركه العنيفه دفعه
فانه يضعف الحراره الغريزيه وبالجمله فان من ادمن علي شرب الما المبرد بالثلج لم يامن
رداة عاقبته لاسيما عند الشيخوخه والكبر ولا يشربه عند العطش الشديد الحادث بالليل
في النوم لان ذلك مما يطفي الحراره الغريزيه الا ان يكون ذلك العطش حمي او بسبب
تناول الاشيا المالحه او الاشيا الحاره اليابسه او غير ذلك مما يعطش فاما شرب
الما البارد بالثلج بعد الطعام فانه ينهض الشهوه ويقوي المعده علي هضم الغذا
ودفع ما فيها الا انه ينبغي ان يشرب قليلا قليلا لا دفعه فاما ما يتحلل من الثلج والجمد
فردي لان الطف ما فيه يتحلل عند الجمود **في الثلج** والثلج منه الجمد ومنه الجليد
فالجمد فاجوده ما كان جموده من ما عذب جيد ورداه ما كان جموده من ما ردي فاما الجليد
فاجوده ما وقع علي الصخور والارضين الصلبه والرمال والارضين الطينيه ومتي اتفق
كل ما ردي فامزجه بهذا الثلج واما الثلج الذي يقع علي الجبال الرديه التي فيها المعادن
وكان له طعم او رايحه فلا ينبغي ان تستعمله فاما الما الحار فانه علي الريق يغسل المعده من فضل
الغذا المتقدم ويحلو البلغم والرطوبه عنها وربما اطلق البطن وان استعمل دايما ارخى
المعدة وافسد الهضم وارخا جميع الجسد واذبله ويهيج الرعاف وان كان فاترا
فانه يغثي ويهيج القي فاما الذي ليس ببارد ولا فاتر فانه ينفخ البطن ويرخي المعده
ويضعف الشهوه ولا يسكن العطش فهذه منفعة الما العذب فاما الما الذي ليس بعذب
فمنه الما المالح ومنه الكبريتي ومنه الزفتي ومنه الشبي ومنه النطروني ومنه الما الذي
يخرج من المعادن وهذا منه ما يخرج من معادن النحاس او معادن الفضه او معادن
الزيبق **في الما المالح** فاما الما المالح فانه يطلق البطن وان ادمن عليه عقل الطبيعه
وجفف البدن وولد الحكه والجرب فاما ما الكبريت فانه يسخن ويجفف وينفع
من القروح العفنيه ومن الحكه والجرب ومن فساد المزاج والاستسقا وساير الامراض
البارده اذا شرب او جلس فيها فاما الزفت وما القير وهو شبيه بما الكبريت
في فعله بل هو اقوي فعلا في الامراض البارده وهو يسخن العصب ويحمي الكبد
فاما ما الشب فانه يبرد ويجفف وينفع من نفث الدم وسيلان الطمث والبواسير

للانسان م

فاما

فاما النطروني فانه يطلق البطن فاما الذي سع من معادن الحديد فانه يحبس البطن
ويشد الاعضا ويقويها وينفع من وجع الطحال وورمه فاما الذي سع من معادن
النحاس فينفع من رطوبات البدن والمعده ويجففها وينفع من فساد المزاج ويولد عسر البول
واما الما الذي سع من معادن الفضه فانه يبرد ويجفف باعتدال وساير هذه المياه
غير العذبه رديه للشرب واذا استعملت على جهة الدوا فصالح فيما ينتفع به منها في الامراض
والعلل اذا شربت او استحم بها وقد يسعى متى دفع الانسان الي شرب المياه الرديه الكيفيه
ودفعته اليه ضرورة بانتقاله من موضع الي موضع فينبغي ان يحمل معه من طين بلده ومن
موضع الما الذي الف شربه فيلقي منه في الما الذي دفع الي شربه ويتركه حتى يصفو ثم
يشربه فان لم يفعل ذلك فينبغي ان يطبخ ذلك الما طبخا جيدا ويبرده ويصفيه ويشربه
ويمزجه بالشراب القابض ان كان مزاج الانسان باردا او بالسكنجبين ان كان مزاجه حارا
ويشرب من الخل ان لم يحضر شي من السكنجبين وقد ينفع بالبصل المعمول والمنقوع في الخل ساعة
واذا كان الما كدرا فليصفا في راووق مطلي بخبز السميد النضج مبلولا بالما وان كان قابضا
فليمزجه بالشراب الحلو وان كان ملحا فليخلط شيا من السويق فيرسب دفعات او يصير
في الجرار الجدد وياخذ قطره ويكون شربه له على اغذيه دسمه فان كان الما قايما وكانت فيه
عفونه فينبغي ان يمزج بربوب الفواكه المزه بمنزله رب الريباس والرمان والحصرم
ويجتنب الاغذيه الحاره ولا يتجاوز الشراب وان كان الما مرا فيجب ان يمزج بالجلاب
ويوكل عليه الاشيا الحلوه فان كان الما ردي الكيفيه ممن شانه ان يحدث في البدن
مرارا فينبغي ان يطبخ فيه الحمص ويصفي ويشرب او يتحسا ثفله ما الحمص ويوكل الحمص
او بقله الرازيانج والجزر البري مطبوخا مع السمك ويوكل السمك المالح والسلق والقرع
وما شاكل ذلك ويقال ان ركاب البحر اذا عدموا الما العذب صاعدوا ما البحر بالقرع والانا
التي تصاعد فيها الما ورد فهذه صفه الما وانواعه فاعلم ذلك الباب

الثلاثون في انواع الانبذه واولا في العنبي واما الشراب فهو النبيذ فمنه العنبي وهو
الخمر ومنه الزبيبي ومنه العسلي ومنه التمري ومنه الدوشابي ومنه الفقاع وما يعمل من
الشعير وغيره وجميع هذه الاصناف حاره الا ان بعضها اقوى حراره من بعض
فاما الخمر فمزاجها بالجمله حار يابس الا ان ما كان منها حديثا قريب العهد بالعصير
فليس تجاوز حرارته الدرجة الاولى وما كان عتيقا فليس تجاوز حرارته الدرجة الثانية
وعلى قدر قربه من العصير وبعده منه تكون الزياده والنقصان في هذا المزاج
وهو من اوفق الاشيا في حفظ الصحة اذا استعمل مقدارا معتدلا في وقت الحاجه فانه
يقوي الحراره الغريزيه وينميها وينشرها في جميع اعضا البدن ويقوي النفس
ويحدث لها سرورا وفرحا ونشاطا وشجاعه وكرما ويزيد في القوة والشده ويعدل
الاخلاط المراريه فيستفرغها بالبول والعرق ويعدل المراره السودا ويسخنها اياها
وترطبه لها ويلين الطبيعه ويرطب الاعضا الاصليه والابدان التي قد عرض لها اليبس
من التعب المفرط وينعش ابدان الناقهين ويخصبها لانه يزيد في شهوة الطعام

تتناول

يبق

ويعين علي استمرايه وبنفوذه الي الاعضا ويوصل رطوبته الما اليها فيرطبها متى عرض
لها اليبس ويحلل النفخ والرياح كل ذلك اذا استعمل منها بمقدار معتدل مما الاسكار السكر
الشديد فان السكر اذا ادمن عليه احدث في البدن مضارا كثيره منها فساد الذهن وذهاب
العقل والسنوخا القوه النفسانيه بما يملا العروق ويملوا الدماغ ويغمر الحراره
الغريزيه ويبردها فيحدث عن ذلك السكته والفالج والسنوخا والسبات والصرع
والرعشه والتشنج ومما ذكرنا فان فعل الخمر يختلف في البدن بحسب اختلاف طبايعها
وبحسب اختلاف طبايع حالات الابدان الوارد عليها فاما طبايع الخمر فانها تختلف
من قبل خمسه اشيا احدها اللون والثاني القوام والثالث الرايحه والرابع الطعم والخامس
الزمان فاما اختلافها من قبل اللون فان منها احمر ناصع اللون وهو قوي الحراره واليبس
سريع النفوذ عن المعده يولد في البدن دما مايلا الي الحده لقوي الحراره الغريزيه
اذا تناول منها مقدارا موافقا ومنه الاحمر القاني وهو ايضا قوي الحراره كثير الغذا
مولد للدم الجيد سريع النفوذ عن المعده اذا تناول منه مقدارا موافقا ومنه الاصفر
وما كان كذلك فهو اقوي حراره واشد حده واسرع نفوذا الي ساير الاعضا مولد للصفرا
مصدع للراس ومنه ما لونه اسود وهو اكثر غذا او حرارته دون حراره الاصفر
ونفوذه في البدن ابطا ومنه ما لونه ابيض شبيه بالما وهو اقل حراره من ساير اصناف
الخمر واقلها غذا واسرعها نفوذا عن المعده الي ساير البدن فاما اختلاف
فعل الخمر من قبل القوام فمنه ما هو غليظ وهو اكثرها غذا وابطاها نفوذا عن المعده
ومنها رقيق وغذاه يسير ونفوذه عن المعده سريع يسكن الصداع العارض من قبل خلط
يجتمع في فم المعده ويدر البول ومنه معتدل القوام ولذلك هو متوسط بين الكثير
الغذا والقليل الغذا وبين السريع الاستمرا والبطي الاستمرا فاما اختلاف الشراب من
قبل الرايحه فان منه ما هو زكي الرايحه ويقال له الريحاني وهو يغذو غذا جيدا
ويولد دما محمودا ومنه كريه الرايحه والدم المتولد منه ردي ويحدث صداعا
لما يرتفع منه الي الراس من البخار الردي فاما اختلاف الخمر من قبل الطعم فان منه
ما هو حلو وهو يغذو غذا كثيرا ويولد دما غليظا ويلين الطبيعه الا انه بطي الانهضام
والانحدار عن المعده مهيج للعطش ومنه ما هو قابض مقو للمعده حابس للطبيعه
مار للصدر وما ملته موافق للعلل التي تكون في الامعا بطي الانحدار عن المعده
ومنه ما طعمه مر وهو قوي الحراره مفتح للسدد ملطف للاخلاط الغليظه
ومنه ما فيه مزازه وهو اقل حراره فاما اختلاف الخمر من قبل الزمان فان
ما كان من الشراب عتيقا كان اشد حراره واقوي حده مما كان حديثا قريب
العهد من العصير وكلما كان اكثر عتاقه فهو اقوي حراره وبحسب بعده وقربه من
العصير تكون قوته في الحراره وضعفها فاذا كانت احوال الشراب المفرده هذه
الاحوال وافعالها هذه الافعال فانها اذا تركبت بعضها مع بعض
اختلفت احوالها بحسب اختلاف تركيبها وانا قايل في تركيبها قولا مختصرا

لا يستغني الطبيب عن معرفته فاقول ان احمد الخمور كلها واوفقها للتوليد الدم
الجيد المعتدل ولتقوية الحراره الغريزيه ما كان احمر ناصع معتدل القوام
طيب الرايحه متوسطا بين العتيق والحديث ومن بعده الاحمر القاني الغليظ الطيب
الرايحه فانه اكثر غذا واكثر توليدا للدم فاما الاحمر الغليظ الذي فيه قبض
فاقل جوده من هذين فاما الاسود الغليظ الذي فيه قبض فانه عسر الانهضام
بطي النفوذ عن المعده يغذي غذا كثيرا اذا استمري ويولد دما غليظا فاما ما كان احمر
غليظا حلوا فانه رديء عسر الانهضام بطي الانحدار عن المعده واردى منه في هذه
الحال واعسر انهضاما وابطا انحدارا الشراب الاسود الغليظ الحلو الكريه الرايحه
فاما الشراب الابيض الغليظ فاقلها غذا واقلها اسخانا واقل غذا منه الابيض الرقيق
فانه مع ذلك يدر البول ويصلح للمحرورين ولا يصدع الراس ولا يضر بالعصب ويسكن
الصداع الحادث عن اخلاط رديه في المعده فاما الشراب الاصفر الرقيق فغذاوه غذا
قليل الا انه اقوى الحراره والحده واحد الاشربه الاصفر الغليظ واقواها كلها حراره
واسرعها ترافيا الى الدماغ وتحدث صداعا صعبا لا سيما ان كان عتيقا فمن قبل هذه
الاشيا تختلف فعل الخمر في البدن بحسب اختلاف طبايعها فاما اختلاف فعلها من قبل
اختلاف حالات الابدان فان ذلك يكون اما بسبب مزاجها الطبيعي واما بسبب حال
خارجه عن الامر الطبيعي اما بسبب مزاجها الطبيعي فان اصحاب المزاج الحار ومن
يغلب الصفرا عليه فالشراب الاصفر والاحمر الناصع وما كان عتيقا غير موافق لهم
لانه يحدث لهم مضارا كثيره بمنزله الحمى والصداع وضربان البدن واللهيب والخمار
الشديد العسر التحلل فان دفعوا الى شربه فليشربوه بمزاج كثير ويسقوا فيه الخبز
السميد قبل شربهم اياه بست ساعات او اربع ساعات ثم يروق ويشرب فاما
الشراب الابيض الرقيق الحديث فموافق لهم وينتفعوا به لانه يوصل الما الى اعضايهم
فيبرد لذلك مزاجهم فاما اصحاب المزاج البارد ومن كان الغالب عليهم البلغم
فان الشراب الاصفر والاحمر والعتيق والصرف موافق لهم مولد في ابدانهم دما
محمودا والاشربه الرقيقه البيض الكدره المزاج الحديثه غير موافقه لهم لانها تزيدها
رطوبه وبرد مزاج وتحدث في الامعا رياحا ونفخه وتضعف المعده واما الابدان
المعتدله المزاج فان الشراب المورد الاحمر الناصع المعتدل بين العتيق والحديث اذا امزج
مزاجا معتدلا كان موافقا لهم يولد في ابدانهم دما محمودا اذا شربوا منه مقدارا معتدلا
احدث لهم جميع الحالات المحموده التي ذكرناها فاما سائر شرب الاشربه الباقيه
فرديه لهم لانها تحدث لهم المضار التي ذكرناها في كل واحد منها فاما من كان جسمه بحال
خارجه عن الامر الطبيعي فان من كان يتولد في معدته وامعايه مرارا وكان قد سخن
مزاجه لسبب من الاسباب او كان يعرض له صداعا او كانت كبده حاره فان الشراب الاحمر
الناصع والاصفر العتيق رديء جدا والابيض الرقيق المايي غير ضار لهم وكذلك
يجري الامر فيمن يتناول الشراب الذي هذه صفته في البلدان الحاره في الصيف وفيمن قد

نعب نعبا كثيرا وممن قد ناله الغم من المضار فاعلم ذلك فاما من كان يتولد في معدته وامعايه بلغم ورياح او كبده واحشايه بارده المزاج او فيها سدد فان الشراب الحلو الغليظ الحديث غير موافق لهم لئلا يزيدهم مضره على ما بهم ولا يستمرونه ولا ينفذ عن معدتهم سريعا لا سيما الشراب الحلو الغليظ فان المعده الصحيحه لا تستمريه ولا ينفذ عنها الا بعد مده فضلا عن المعده المريضه واما الشراب الاحمر الناصع والاصفر والعتيق فنافعه لهم فاما من كان عصبه ضعيفا او كانت به عله في عصبه فان الشراب بالجمله رديء له فان خاصيه الشراب الاضرار بالدماغ والعصب وهو خاصته من اردي الاشيا لمن كان يسرع اليه الصداع ومن به في دماغه مرض والشاهد على ذلك قول ابقراط في كتابه في الامراض الحاده حيث قال مزر الخمر بالراس شديد لانه يسرع الارتفاع اليه ويرتفع بارتفاعه الاخلاط التي تغلي في البدن وهي لذلك تضر بالذهن وقال ايضا في هذا الكتاب ان الشراب المائي الكثير المزاج يرطب المعده ويضعفها ويولد في المعده نفخا ورياحا بسبب برودته فاما الصرف فيحدث ثقلا في الراس وعطشا واختلاجا في الاصداغ واختلاطا في الذهن بسبب حرارته فهذه جمله ما ينبغي ان يعلمه الانسان من امر الخمر في قواها واختلاف افعالها في المنفعه والمضره في كل واحد من الابدان وينبغي ان يميز ما ذكرناه في ساير اصنافها من المنافع والمضار ويقيس بعضها ببعض ليعرف ما يفعله كل صنف منها في كل واحد من الابدان بالزياده والنقصان فاما ما يفعله الانبذه الاخر في الابدان فان النبيذ الزبيبي الحلو الحاذق المفرد معونته قريبه من قوه الخمر الا انه اقل حراره منه ولذلك يكون فعله فيه اضعف من فعلها فاما ما عمل منه بالعسل فانه اسخن منه وايبس وهو مولد للصفرا ويسخن البدن اسخانا قويا وينفع اصحاب المزاج البارد واصحاب الامراض البلغميه لا سيما ما عمل منه بالافاويه **في نبيذ العسل** فاما نبيذ العسل المفرد فانه يسخن البدن اسخانا شديدا او يحدث صداعا وضرره اشد من ضرر هذه كلها وينفع اصحاب الامراض البلغميه والمرطوبين منفعه بينه **في نبيذ التمر** فاما نبيذ التمر فاغلظ من ساير الاشربه وغذاوه غذا كثير وما كان عتيقا فهو اقل غلظا ويسخن البدن اسخانا جيدا الا ان اسخانه اقل من اسخان الاشربه التي ذكرناها قبل ويولد السود **في نبيذ الدوشاب** فاما نبيذ الدوشاب فاغلظ من نبيذ التمر وابطا انحدارا عن المعده واقل اسخانا للبدن ويلين الطبيعه ويولد سددا في الاحشا وما كان منه حديثا فهو اقوى في توليد السدد ويولد مع ذلك نفخا ورياحا الا انه اذا استمري غذا غذا كثيرا وينبغي لمن شرب الشراب متى كان عتيقا اصفر قوي الحراره وكان شابا محرورا ان يتنقل بالرمان المز والتفاح وحماض الاترج واصول الخس والجماز ويكون طعامه قبل الشراب الرمانيه والحصرميه والسماقيه وان كان الشراب غليظا فليتنقل عليه باصول الكرفس المربا وان كان مايلا الى المراره فليتنقل عليه بالفستق واللوز وما يجري هذا المجرى ومن كان يعرض له الخمار فليتغذ قبل الشراب بالكرنبيه واما النبيذ التمريه والدوشابي فيكون التنقل عليه بالرمان المز **في الفقاع** فاما الفقاع

فشراب

تكون صح

الاحمر الناصع صح

شراب غير مسكر فمنه ما يعمل بالشعير ومنه ما يتخذ بالخبز الجواري ومنه ما يعمل بماء
الرمان فاما ما عمل بالشعير فانه يغثي ويضر بالعصب وينفخ ويفسد المعده الا انه يسكن
حدة الحراره وما كان منه معمولا بالافاويه فانه مما ذكرنا يسخن ويلطف وقد يستعمله
قوم على انه يسكن الخمار وليس هو كذلك فاما ما عمل بالخبز الحواري الملقي فيه النعناع و
فهو اقل رداه من المتخذ بالشعير واما ما عمل بما الرمان فانه يطفي الحراره ويسكن العطش
جيد لاصحاب الصفرا **الباب الحادي والثلثون** في الاشربه الدوايه واولا في الربوب
السكنجبين فاما الاشربه التي تقوم مقام الادويه فمنها السكنجبين وقد يعمل بالسكر
وقد يعمل بالعسل وما عمل منه بالعسل ساذج من غير بزور فمزاجه معتدل في الحراره والبروده
وما عمل منه بالعسل بالبزور والاصول فهو اميل الى الحراره واشد تقطيعا للبلغم الغليظ
اللزج وتحليل الرياح وما عمل بالسكر موافق لجميع الناس في ساير الاسنان وساير اوقات السنه
والبلدان لانه يفتح المجاري والمنافذ وينفذ ما فيها من الفضول ويقطع الفضل
الغليظ اللزج ويلطفه ويعين على نفث البصاق من الصدر والريه ويدر البول
ويقمع الصفرا بحموضته وما كان منه معمولا بغير بزور فانه يكون اشد قمعا للصفرا واشد
تبريدا وتسكينا للعطش ويجلو المعده من الاخلاط الحاده موافق لجميع الاصحا لاسيما المحرورين
ويحفظ صحتهم واما المرضى فانه ينفع من اكثر الامراض لاسيما المركبه من الصفرا والبلغم
ماسوى السحج والاسهال وخشونه الصدر والريه وقروحهما والاوجاع التي تكون في الاعضا
فانه يضر بها فاما السكنجبين بالسفرجل الذي وصفه جالينوس في كتاب حفظ الصحه
فانه يقطع رطوبات المعده ويخرج عنها الصفرا ويقويها بما في السفرجل من القبض
وفي الخل من التقطيع وينفع من ذهاب شهوة الطعام وسو الاستمرا ويقوي الكبد
ويفتح سددها وينفع الناقهين من المرض لتقويته اعضاهم ويزيد في شهوتهم والسكنجبين
العنصلي ينفع من فساد المزاج والاستسقا واوجاع الكبد والطحال اذا كان من بروده وينفع
الربو وضيق النفس اذا كانت من سده حادثه من بلغم غليظ لزج **في الجلاب** الجلاب
معتدل مايل الى البروده والرطوبه ويطفي حرارة المعده ويقويها ويسكن حدة الحمي
ولهيبها **في ما العسل** منه ما العسل الساذج وهو حار نافع من الامراض البارده الرطبه
وهو يجلو الابدان وجلاه اقل من جلا العسل وهو يدر البول ويغذي غذا يسيرا وهو
في بعض الاوقات يلين الطبيعه اذا هو صادف المعده والامعا مستعده لدفع ما
فيها وهو يحبس البطن متى صادف المعده والامعا مستكره لدفع ما فيها وفيها فضل
قوة على تنفيذ الغذا الى البدن وان قصرت عن دفعه عاون ما يصادف هناك
من الغذا على النفوذ في البدن فحبس الطبيعه وهو ردي لاصحاب المرار ومن كان في
احشايهم ورم حار واما ما عمل منه بالافاويه والزعفران فانه ابلغ منفعه
في الامراض البارده الرطبه لانه اشد حراره واشد يبسا من الساذج وهو ردي لاصحاب
المزاج الحار **في شراب البنفسج** شراب البنفسج معتدل في البرد مرطب ملين للصدر
والحنجره والحميات التي يكون معها سعال ويلين في الطبيعه **شراب العناب**

الكرفس

يكن حارا يابس

بارد رطب نافع للسعال وغلبة الدم واصحاب الماشرا والحصبة والجدري واوجاع الصدر
شراب الخشخاش واما شراب الخشخاش فبرد مرطب نافع للنزلات وقروح الصدر والرية
ويغلظ المواد الرقيقة ويسكن الحاد لا وينفع من السهر شراب النيلوفر فاما شراب النيلوفر فمبرد
مرطب نافع من السعال الحادث من الحرارة للمحمومين اذا كان بهم خشونة في
الصدر وسعال ومواد لذاعة تنصب الى الصدر والرية والمعدة شراب حماض الاترج
فاما شراب حماض الاترج مبرد مطفي نافع من الحميات الحادة الدموية والصفراوية
مسكن للعطش مقو للشهوة الا انه مضر للصدر والرية لشدة حموضته شراب
الورد فاما شراب الورد فانه مبرد مجفف مسهل للطبيعة يخرج الصفرا اذا شرب
مع السكنجبين والثلج شراب السفرجل فاما شراب السفرجل فهو بارد يابس يعقل البطن
ويقوي الشهوة ويسكن العطش ويمنع القي ويجود الاستمرا شراب الرمان واما شراب
الرمان فهو بارد يابس قامع للصفرا مسكن للعطش نافع من اوجاع فم المعدة الحادث عن
المرار شراب التفاح فاما شراب التفاح فهو بارد يابس مقو لفم المعدة نافع من
الخفقان مقو للنفس مسكن للقي حابس للبطن وما كان منه معمولا من التفاح الشامي
والاصفهاني كان ابلغ في هذه الافعال لطيب رايحته الا انه اقل برد لحلاوته
في رب الريباس فاما رب الريباس فهو مبرد مطفي للحرارة مقوي للمعدة الصفراوية
حابس للطبيعة نافع للمحرورين في رب الحصرم فاما رب الحصرم فهو بارد يابس
قامع للصفرا مسكن للعطش والقي حابس للطبيعة ولذلك شراب حماض الاترج فانه اقوى
فعلا من رب الحصرم شراب التمر الهندي واما شراب التمر الهندي فهو مبرد مطفي
للصفرا ويقوي المعدة مسكن للقي لا سيما ما عمل منه بالنعناع وهو ملين للطبيعة شراب
الليمو فاما شراب الليمو فهو بارد يابس فيه حرارة بسبب ما يتادى الى حموضته من
قوة قشره ولذلك صار قامعا للصفرا مقويا للمعدة مقويا للشهوة منهضما لها مجودا
للهضم قاطعا للقي دافعا للخمار في رب الاجاص فاما رب الاجاص فهو بارد رطب
نافع من الصفرا ومن الحميات الصفراوية اذا كانت الطبيعة محتبسة لانها يلينها برفق
وكذلك شرابه في رب الاس فاما رب الاس فهو بارد يابس مقو للمعدة حابس
للطبيعة اذا كان لينها مع سعال في رب التوت فاما رب التوت فهو بارد يابس
مسكن للحرارة وينفع من اورام الحلق الحارة لا ان فيه بعض القبض والتحليل في رب
الجوز فاما رب الجوز فهو حار يابس نافع لاوجاع الحلق اذا كان ذلك من رطوبة
فهذه صفة الاشربة الدوائية وهو تمام القول في الاطعمة والاشربة فاعلم ذلك

الباب الثاني والثلثون ٣٢ في الرياحين وما تفعله في البدن

نخ ٣٢ في الاشيا المشمومة كالرياحين والطيب والاشيا الملبوسة

ان الاشيا المشمومة والملبوسة قد تغير منها البدن بعض التغير الا ان ذلك التغير ليس بالقوي
كما تغير من الهوا المحيط ومن الاطعمة والاشربة والاشيا المشمومة تغير مزاج الدماغ اكثر
ذلك والاشيا الملبوسة تغير مزاج الاعضا الظاهرة كالجلد وما قرب منه واذا كان الامر
لذلك فقد ينبغي لنا ان نصف هذين النوعين الى الاشيا المغيرة للبدن اعني الاشيا التي

ليست

ليت بطبيعيه ليكون الكلام في الامور التي ليست بطبيعيه تاما ونبتدي اولا بذكر الاشيا
المشمومه ونذكر فعلها في الدماغ فاما فعلها في ساير الابدان اذا استعملت من داخل فانا نذكره
عند ذكرنا للادويه المفرده فنقول ان الاشيا المشمومه منها من الرياحين ومنها من
الطيب ونحن نذكر الرياحين ثم نتبعه بالطيب **في الاس** الاس فيه قوى مختلفه وذلك
ان فيه قبضا ولذلك صار باردا يابسا وفيه مراره ولذلك صار فيه بعض الحراره مع لطافه
ولذلك هو نافع من حراره الدماغ ورطوبته واليابس منه نافع للنزوج الرطبه الحاره
باذن الله **في الورد** فاما الورد ففيه ايضا قوى مختلفه الا انه الى البرد ما هو ولذلك صار
يبرد الدماغ ويجففه اذا اشتم ويسكن حرارته ولذلك يضر اصحاب الادمغه البارده ويجد
لهم زكاما **الشاهسفرم** الشاهسفرم معتدل الحراره والبروده لذيذ المستنشق
مسكن محلل لما يكون في الدماغ من الحراره في رفق **المرزكوش** حار لطيف يحلل ما في الدماغ
من الرياح ويلطف ما فيه من الرطوبه ويفتح سددها وينفع الصداع الذي يكون من بروده
والدهن المطبوخ فيه قد ينفع من اوجاع الاذن من الرياح والبروده **في النمام** النمام حار
يابس في الدرجه الثالثه قوي التحليل لما يكون في الدماغ من الفضول البلغميه وينفع
الصداع الذي يكون من البروده وعصارته نافعه للفواق الذي يكون من الامتلا **اليا**
الياسمين قوي الحراره واليبس حاد اذا استنشق قوي التحليل ينفع لاصحاب اللقوه والفالج
والسكته والشقيقه الحادثه من البلغم والامراض البلغميه العارضه في الدماغ اذا اشتم
النسرين قريب من قوة الياسمين الا انه اقل حراره وحده والذ مستنشقا واخف على
النفس منه **في النرجس** النرجس معتدل في الحراره واليبس ملطف محلل لما يكون
في الدماغ من الرطوبه **في السوسن** السوسن انواع كثيره وهي مختلفه القوى الا انه
منسوب الى الحراره واليبس ولذلك هو محلل ملطف لما يكون من الفضل الريحي والبلغمي
في الدماغ **البنفسج** البنفسج بارد رطب لطيف ينفع من حرارة الدماغ ويحسه ويرطبه
ويجلب النوم اذا اشتم واذا وضع على الراس من خارج وهو طري **في الخيري** اما
الاصفر منه فمزاجه حار في الدرجه الثانيه ملطف محلل باعتدال واما ساير انواعه فمعتدل
في الحراره والبروده **اللفاح** اللفاح بارد رطب في الدرجه الثالثه ولذلك صار استنشاقه
يبرد الدماغ ويرطبه وينوم ويخدر وينفع الصداع العارض من حراره **في النيلوفر**
النيلوفر شبيه بالبنفسج في قوته ومنفعته الا انه ابرد وارطب ولذلك صار نفعه بتسكين
الصداع الذي يكون من الحراره **الانرنجمشك** حار لطيف وقوته قريبه من قوه
المرزنجوش الا انه دونه في اليبس **البهرامج** معتدل المزاج طيب لذيذ المستنشق خفيف
على النفس ينفع من الرياح الخفيفه العارضه في الدماغ **البرم** وهو ورد شجره ام غيلان
مزاجه قريب من مزاج البهرامج **البلخيه** البلخيه قريبه في طبعها من البهرامج والبرم
السفرجل والتفاح رايحتهما مبرده مقويه للدماغ والنفس **في الاترج** رايحه رايحه
فيها قبض وحده ينفع الدماغ الذي قد نا له البرد ويحلل الرياح العارضه فيه **النارنج**
حار يابس يحلل الرياح وهو الطف من الاترج **في الليمو** الليمو شبيه بالاترج في رايحته

سمين

ن
طري

الباب الثالث والثلثون في الطب وما يفعله في الدماغ

في البدن فاما الطيب فاقواه رايحة المسك وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ملطف مقوي للقلب من اصحاب المزاج البارد ويقوي الاعضا الضعيفة واذا اسعط منه مع شي من الزعفران والكافور نفع من اللقوه ومن الصداع الذي يكون من البلغم ويقوي الدماغ البارد **في العنبر** فاما العنبر فحار يابس وفعله قريب من فعل المسك اذا استنشق بخاره واستعط به الا انه دون المسك في القوه **في الزباد** الزباد حار في الدرجة الثانية معتدل في الرطوبة **القرنفل** فاما القرنفل فحار يابس في الدرجة الثانية نسع رايحته الدماغ البارد الضعيف والذي غلبت عليه السودا ويقوي القلب **في الصندل** فاما الصندل الابيض فبارد في الدرجة الثانية يسع من الصداع اذا كان من حراره ويبرد حرارة الدماغ ويطيب الفم **في الكافور** واما الكافور فبارد يابس في الدرجة الثالثة يبرد الدماغ الحار ويسع الصداع الكاين من حراره اذا اشتم واسعط بشي منه ويقوي القلب والنفس اذا كان ضعفهما من حرارة واذا اضمد به المعده والكبد الحارتين نفعهما وكذلك اذا اخلط في القيروطي ويمد به القلب الذي تدحي واذا اشرب جفف المني وتطع شهوة الجماع واذا استعط منه في عصاره البقل سكن الرعاف **البنك** فاما البنك فحار يابس مقوي للدماغ الذي قد ناله البرد ويسعي الجلد اذا دلك به في الحمام **العود** فاما العود فانه انواع الا انه في الجمله حار يابس يسع من الرطوبه التي تكون في الدماغ وغيره ويقوي الدماغ والنفس والقلب وساير الاعضا الباطنه واجوده واشده حراره العود الهندي ثم الصيني الا انه ان اعبق في الثياب نفع الطحال والكبد **البباسه** واما البباسه فباره لطيفه فيها حراره يسيره تسع الطحال والكبد الضعيفين **السنبل** فاما السنبل الطيب فحار في الدرجة الاولي يابس في الدرجة الثانية وفيه قبض يسير وحده ولذلك ينفع المعده والكبد اذا نالهما ضرر من برد وسخن ويجفف الدماغ الذي به علة من برودة ورطوبة ويحبس المواد التي تنحدر الي البطن ويثبت الاستعداد ويقويها **السك** السك حار يابس قابض جيد للمعده مصدع للراس حابس للطبيعه اذا اضمد به البطن **القسط** فاما القسط البحري الابيض فحار يابس الا انه دون الهندي في الحراره ينفع من استرخا العصب وسم الهوام وبالجمله فان الافاويه حاره يابسه لطيفه تسع المعده والقلب والدماغ وتقويها الا انها تملا الدماغ بخارا فاعلم ذلك

الباب الرابع والثلثون في اللباس واصنافه وما يفعله في البدن

كل الثياب اذا القيت علي البدن اسخنها ثم عادت فاسخنته الا ان بعضها اقل سخونه من بعض فاما الثياب الكتان فانها اذا القيت علي البدن في اول الامر فهي باردة لاسيما ان كانت مقصورة لانه لا يلصق بالبدن واذا لم تكن مصقولة ~~ولا لصقها علي البدن~~ كان اسخانها للبدن ~~اسخانا يسيرا والشتري منها ينعم البدن~~ ويرطب الاعضا **في القطنيه** فاما الثياب القطنيه فكل ما كان منها الين كان اسخانه للبدن اقوي لشده ملامسته للبدن وهو مع ذلك يلين وينعم البشره ولذلك ينبغي ان يلبس في الشتا **في الثياب الخشنه** فاما الخشنه فهي اقل اسخانا وهي مع ذلك محشنه للبدن

المعدة وم

مصلبه

مصلبه للبشره وما كان من الثياب اللينه ذات زئبر فكل ما كان زئبرها اطول كان
اسخانها اقوي ولذلك صارت هذه الثياب اجود ما لبس في الشتا لانها تلزم البدن
وما كان منها صقيلا لا يلزم البدن ليس بكثيف النساجه فهو اقل اسخانا واوفق للصيف
وكلما كان من القطن اللين زئبره كان اسخانه للبدن اقوي وتليينه للبشره ازيد
الثياب الصوف فاما الثياب الصوف فهي مسخنه مجففه للبدن مصلبه للاعضا
لاسيما ما اتخذ من الشعر المرعزي فاما المرعزي فحار مسكن للبدن بنعومته لما هو عليه
من اللين وشده ملامسته للبدن وليس يسخن البشره وهو مقو للظهر مسخن للكلي الابر
فاما الثياب الابريسميه معتدله ليس تسخن البدن ويبرده كالقطن لملاسته في الخز
والخز حار منعم للبدن نافع للظهر والكليتين الفرا فاما الفرا فمختلف بحسب الحيوان
الذي هي منه السمور افضل الفرا السمور وهو مسخن اسخانا قويا فرا الثعلب
فرا الثعلب اكثر سخونه واقوي دثارا في الفنك الفنك والقاقم اقل حراره من السمور واو
للابدان المعتدله لخفته في فرا الجدا والحملان وفرا الجدا والحملان حاره لينه
وفرو الحملان اقوي اسخانا للبدن واجود للظهر والكليتين فهذا ما كان ينبغي لنا ان نذكره
من الاشيا المشمومه والملبوسه ونحن ناخذ فيما يتبع ذلك من الامور التي ليست بطبيعيه
وهو ذكر النوم واليقظه وفعلهما في الابدان

الباب الخامس والثلثون

في صفه فعل النوم واليقظه في البدن واذ قد شرحنا الحال في امر الاطعمه والاشربه
فنحن نذكر في هذا الموضع امر النوم واليقظه اذ كان تابعا لما ذكرناه فاقول
ان النوم منه ما هو طبيعي ومنه ما هو خارج عن الطبيعه وهو السبات ونحن نذكر في
هذا الموضع امر النوم الطبيعي اذ كان هذا ليس هو موضع ذكر الاشيا الخارجه عن الطبيعه
فالنوم الطبيعي يكون من رطوبه الدماغ المعتدله وترقي بخارات رطبه صافيه جيده
من البدن الي الدماغ ولذلك صار اذا اسوال الغذا وترقت بخاراته الرطبه الي الدماغ
احدث لنا كسلا ونعاسا وطلبنا النوم في ذلك الوقت والطبيعه تجلب النوم لسببين
احدهما لسكون الدماغ والحواس وراحتهما مما يعرض لهما من الكلال الحادث عن
كثره الحركه ولذلك صارت الافعال النفسانيه كلها تهدا في وقت النوم وذلك ان الا
في وقت النوم يعدم حاسه البصر والسمع والشم والذوق واللمس والحركه الاراديه
فاما الافعال الحيوانيه والطبيعيه فانها جاريه علي حالها في وقت النوم وذلك ان الانسان
في وقت النوم لا يعدم التنفس والاغتذا والدليل علي ذلك حركه الشرايين والنفس
الظاهر وجوده الاستمرا والسبب الثاني الهضم للغذا ونضج الاخلاط وذلك لان الحراره
الغريزيه في وقت النوم تدخل الي قعر البدن لتهضم الغذا وتجود الاخلاط
ولذلك صار انهضام الغذا في الشتا اجود لطول الليل وكثره النوم ويستدل علي ان
الحراره الغريزيه تدخل في وقت النوم الي داخل البدن من حاجتنا الي الدثار والغطا
في ذلك الوقت ومن النوم اذا طال بردت الاطراف ونقص الدم منها ولا حاجه بنا في
وقت اليقظه الي كثره التغطي والتدثر وفعل النوم يختلف في البدن من وجهين احدهما

يسميه

فق

نسان

من مقدار زمانه والثاني من مقدار المادة وكيفيتها فاما اختلاف فعل النوم من مقدار
زمانه فان النوم الكثير يرخي القوة النفسانية ويضعفها ويبرد البدن ويرطبه ويكثر فيه البلغم
ويضعف الحرارة الغريزية والمقدار المعتدل من النوم يهضم الغذا ويخصب البدن ويحل
التعب ويقوي النفس الطبيعية ويزيد في الحرارة ويزيد في الحرارة الغريزية ويجود
الاخلاط ويرخي الاعضا المتمددة ويصفي الذهن ويجود الفكر والراي فاما ان كان النوم
اقل من المقدار المعتدل حدث عن ذلك ضعف النفس وضعف الطبيعة وقلة الهضم
ونحس البدن فاما اختلاف ما يفعله النوم في البدن بحسب ما صادف فيه
من المادة فانه ان كان النوم وفي المعدة غذا لم يستمرا وفي البدن مادة لم تنهضم
وكان مقدارها اكثر من مقدار القوة دخلت الحرارة الغريزية بكليتها الى داخل البدن
لانضاج المادة وهضم الغذا فتغلبها المادة اذا كانت لا تفي بمقدارها فتطفيها
بمنزلة ما يعرض في ابتدا الحميات المواظبة فلذلك يومرون الذين يكثرون من الغذا
ان لا يناموا حتى ينحل الغذا اعني عن معدهم بعض الانحلال ويومر المحموم ان لا ينام وقت
نوبة الحمى وان كان البدن خاويا ليس فيه شي ثابت من الغذا عطفت الحرارة الغريزية
على رطوبات الابدان فنشفتها وافنتها وامعنت الحرارة الغريزية بفنا مادتها
فبرد ذلك البدن وان كان النوم والبدن فيه من المادة والغذا مقدار معتدل دخلت
الحرارة الغريزية الى داخل البدن فانضجت تلك المادة وهضمت الغذا واسخنت
البدن ورطبته وزادت في خصبه بهذا فعل النوم في البدن **في اليقظة** فاما
اليقظة فان منها ما هي طبيعية وهي التي تكون بارادة الانسان ومنها خارجة عن
الامر الطبيعي مثل الارق والسهر ونحن نذكر اليقظة الخارجة عن الطبيعة في الموضع
الذي نذكر فيه اسباب الاعراض فاما اليقظة الطبيعية فانها ترخي البدن والقوى
الطبيعية وتقوي القوى النفسانية لان الحرارة الغريزية تخرج الى ظاهر البدن وتقوى
بها الحس والحركة ولذلك صارت اليقظة تبرد باطن البدن وتسخن ظاهره
وتجففه واذا ادمن الانسان على اليقظة حتى يسهر الانسان زاد في سخونة
بدنه وتجفيفه واشتد سخنة البدن واحدث غورا في العين **الباب**
السادس والثلاثون في الجماع وما يفعله في البدن قد تتلوا على الترتيب في الكلام
على الامور التي ليست بطبيعية بعد النوم واليقظة ذكر الجماع وذلك ان الجماع داخل في
باب الاستفراغات الطبيعية اذا كان خروج المني احد الاستفراغات التي يحتاج اليها في
حفظ الصحة وان كانت الطبيعة قد جعلته في الحيوان لبقا النوع فاقول ان الجماع انما جعلته
الطبيعة في الحيوان لسبب التناسل وبقا كل نوع واحد منه واتصال كونه لئلا ينقطع
الكون ويبيد شي من انواع الحيوان فيكون النسل عوضا مما يبيد لذلك قرنت الجماع
باللذة لان يحث الحيوان على استعمال ما يستتم به هذا الفعل اعني النسل فان عامة الناس
انما غايتهم في طلب الجماع اللذة وقل منهم من يكون غايته النسل واما الحيوان غير
الناطق فغايتهم اللذة فقط وجعلت الطبيعة مادة النسل المني وهو فضل من فضول

البدن

البدن صرفته الطبيعه الي اوعيته واعدته للنسل الا ان المني ليس هو كساير الفضو[ل]
التي لاحاجة بالطبيعة اليه كالمخاط والبصاق والعرق والبول وما اشبه ذلك لكنه
من افضل جوهر في البدن واجوده وقد قال جالينوس في كتابه في حفظ الصحة
ان الغالب علي المني الجوهر الهوائي فمزاجه حار رطب وذلك لان كونه من الدم الصا[في]
الخالص الذي يغتذي به الاعضا الاصليه ومزاج هذا الدم حار رطب ولذلك
متي اسرف الانسان في استفراغ هذا النوع اضعف قوته وقهرها وجفف بدنه
واحدث له رعشه وقد يستفرغ من الدم بالفصد وغيره شي كثير يكون مقداره
اضعافا كثيره مثل اكثر ما يمكن ان يستفرغ من المني فلا ينال له من الضعف والخلال
القوه ما ينال له عند الجماع اذا اسرف في اخراج المني وهذا دليل علي ان المادة التي تكون
منها المني افضل ما في بدن الانسان واجوده اذ كان بها قوام الاعضا الاصليه وذلك
لان الطبيعه اذا استفرغت ما كان مستعدا في الانثيين من المني ثم استعمل الانسان
زياده في الجماع احتاجت الطبيعه الي اجتذاب ما كان من المادة مستعدا لكون المني
في الالات التي فوق فتنضجه وتصيره منيا جيدا فان اسرف الانسان في استعمال
الجماع احتاجت الات المني والانثيان الي اجتذاب الماده المستعده لغذا الاعضا
الاصليه فاذا اسرف من ذلك شي اجتذبت الدم الجيد الذي قد كاد ان يستحيل الي
طبيعة الاعضا الاصليه فلا تجد الاعضا شيا تغتذي منه ولذلك تري كثيرا من الناس
اذا اسرفوا في استعمال الجماع خرج منهم الدم واذا كان الامر كذلك وجب ان تضعف
القوه وتنحل وبقراط وجالينوس واشياعهما يرون ان الجماع احد الاسباب الداخله
في باب حفظ الصحه وذكر قوم من الاطبا ان الامر ليس كذلك وان الجماع غير داخل
في باب حفظ الصحه وليس الامر كما زعموا هولا لكن هو احد الاسباب المغيره للبدن
التي من استعملها علي حسب ما يجب في وقت الحاجه حفظ الصحه واذا استعمل علي غير
ما يجب احدث مرضا وذلك انه كما ان الاخلاط فضول للبدن بها قوامه واعدت لها
اوعيه فمتي زادت او نقصت اضرت بالبدن وكذلك المني متي زاد او نقص اضر بالبدن
ولذلك احتاجت الطبيعه الي استفراغه بالجماع اذا هو كثر في اوعيته كحاجتها الي
استفراغ سائر الفضول الاخر حتي انها كثيرا ما تدفعه وتخرجه الي خارج اذا كان بها
قوه علي ذلك من غير جماع ونيك لذلك الاحتلام والاحتلام يكون اذا كثرت الرطوبه
التي هي جوهر المني وسخنت جدا فتدفعه الطبيعه الي مجاري المني ثم الي الانثيين
وتخرجها الي خارج عند ما يتاذي بها ولذلك متي كثر هذا الفضل في اوعيته ولم
يستفرغ بالجماع ولا امكن الطبيعه ان تدفعه احدث في الحالين تمدد او في الخاصرتين
وجعا وفي البدن ثقلا وربما سخن المني في اوعيته فاحتد فاحدث حمي باسخانه عضوا
بعد عضو الي ان تصل الحراره الي القلب وربما ترافقت بخاراته الي الدماغ فاحدثت
به اعراضا رديه ولهذا اذا استعمل الانسان الجماع في وقت الحاجه وعند ما يكثر هذا
الفضل في اوعيته المني وكيس صاحبه بدغدغه وثقل فاذا هو جامع احس صاحبه

بالمكان بجفة في بدنه ونشاط وقوة وريح يزيد في شهوة الجماع فاذا استفرغ ما كان في
اوعية المني اجتذبت البهاشي اجزواه الستعمل الجماع في وقت الحاجة علي ما ينبغي اذهب
بالفكر وسكن الغضب وينفع من علة المالنخوليا منفعة صالحة وقد ينتفع به في الامراض
البلغمية وسمع من كثرة الاختلاط وبقوي الشهوة وبالجملة اذا كان الامر علي ما ذكرنا
فان الجماع احد الاسباب الحافظة للصحة وتشفي بعض الامراض اذا استعمل علي ما
ينبغي واذا استعمل علي غير ما ينبغي كان احد الاسباب الممرضة للمضرة بالبدن وهو
يبرد البدن ويجففه اذا اكثر استعماله وقد يسخن البدن لسبب كثرة الحركة والجماع
قد يختلف في فعله في البدن من قبل ثلثة اسباب احدها الامور الطبيعية
والثاني الامور التي ليست بطبيعية والثالث الامور الخارجة عن الامر الطبيعي
اما من قبل الامور الطبيعية فانه كان المستعمل للجماع حدثا اوشابا وكان مزاجه حارا
رطبا ومزاج انثييه كذلك وبدنه عبلا ولونه الي الحمرة والشقرة ما هو وكان
المني يتولد في بدنه كثيرا وقوته قوية وبدنه صحيح ولم يسرف في استعماله عدل
ذلك الحرارة الغريزية وافواها وخف لذلك بدنه واحدث له نشاطا وفرحا ودفع
عنه الهم والفكر وسكن الحدة والغضب وان اسرف صاحب هذا المزاج في
استعمال الجماع لم يحدث له كثير ضرر ومتي ترك استعماله واهمله حتي يكثر
المني في اوعيته احدث له وجعا في الحالبين والانثيين مع تمدد وقلة النشاط
والكسل والبلادة وثقلا في الراس وظلمة البصر وتكسر البدن وقلقا وقلة شهوة
الطعام وربما احتد فاحدث الحمي وربما احدث الوسواس السوداوي لتراقي
بخارات المني المحتد الي الراس وربما كثر المني وتراكم فاحدث للبدن بردا وربما
احدث خفقان الفواد وضيق الصدر وربما احدث الدوار فاما متي كان مزاج
البدن باردا يابسا ومزاج الانثيين كذلك وكان البدن خفيفا وكان لونه اخضرا
او ابيض او اصفر والمني في بدنه قليلا واستعمل صاحبه الجماع برد بدنه واضعف
حرارته الغريزية وخلخله وارخاه واضعف عصبه واصابته رعدة وذبول
نفس وخفقان وسقوط شهوة الطعام واحدث له امراضا يابسة واوجاعا
في المفاصل وعللا في الصدر والرئة وان اد من استعماله انهك بدنه وجففه
واحدث له تشنجا ولذلك ينبغي لصاحب هذه الحال ان يجتنب الجماع ويتشاغل
عنه وان ارهقته الشهوة فليقلل من استعماله فاما من كان مزاج البدن منه باردا
رطبا او حارا يابسا فينبغي لصاحبه ان يستعمل من الجماع القليل ولا يستكثر من استعماله
فان ذلك يحدث له مضارا كثيرة اما صاحب المزاج البارد الرطب فانه يجمد الحرارة الغريزية
ويرخي العصب واما صاحب المزاج الحار اليابس فانه يحدث له جفافا في البدن وتحلا
وغورا في العين وانخراط الوجه وغير ذلك مما يحدثه المزاج اليابس واما اختلاف
فعل الجماع من قبل الامور التي ليست بطبيعية فانه متي استعمل الانسان الجماع وهو
ممتلي من الغذا او من الشراب احدث له ضعفا في البدن واسترخاء في العصب

دوجعا

منيه

والوسواس حم
السوداوي

ووجعا في الركبتين وغيرهما من المفاصل وسدد افي الاحشا ويولد من ذلك في البدن
اخلاط غليظه ولان ادمن استعماله على هذه الحال احدث له استسقا او بولا او رعشه ومتي
استعمله وهو جايع او عطشان او قد استفرغ بنوع من الاستفراغات كالقي والاسهال
والفصد وما اشبه ذلك ويعقب الاستحمام او التعب او السهر او بعقب غم شديد
انهك البدن وجففه وحلل الحراره الغريزيه ونقص شهوة الطعام واحدث ظلمه
في البصر وغورا في العين وربما احدث غشيا وتشنجا ان استعمل الجماع بعقب فرح
شديد احدث بعض هذه الاعراض وان كان الزمان مع ذلك صيفا شديد الحر
او خريفا مختلف الهوا كان ذلك عونا على حدوث هذه الاعراض اذ كان هذان
الوقتان غير موافقين لاستعمال الجماع وان استعمل الجماع والبدن متوسط بين
الممتلي والخاوي وكان المني كثيرا وكان استعماله له قبل الطعام النوم وهو فرحان
نشيط انتفع بذلك البدن منفعه بينه واحدث لصاحبه نشاطا وفرحا وخفه
في الحركه وقوه في الشهوه للغذا وتعديلا للحراره الغريزيه وان كان السن مع ذلك
سن الشباب والفتوه والزمان ربيعا كان ذلك اوثق تماما ما يفعله الجماع من قبل
الاشيا الخارجه عن الامر الطبيعي فانه متي كان المستعمل له قد عرض له اختلاط الذهن
من قبل السودا او كان كثير الفكر او كان عاشقا او كان في بدنه بلغم متحير او كان بدنه
ممتليا او كان به اعيا من قبل الامتلا او كان دماغه ممتليا او كان يتصاعد الي
راسه بخارات حاره فانه ينفعه ويسكن الجنون ويهدي الفكر والعشق ويسكن
الحراره وينقص البلغم والامتلا من البدن ويسكن الاعيا ويفتح المسام ويجفف
عن الدماغ الفضول وينزل بها الي اسفل ويجفف عن الحواس ويحلل البخارات
الحاره عنه واكثر ما يفعل ذلك في الابدان التي مزاجها حار رطب واما متي استعمل
الجماع صاحب العلل التي في الصدر والريه واصحاب اوجاع المفاصل والغلظ
في الاحشا واصحاب الامراض البارده البلغميه ومن يعتاده وجع القولنج ومن يعتاده
الاسهال او وجع المعده والغشي واصحاب النزلات والزكام فانه يزيد في مرضهم
ان كان المرض حاضرا او يجلبه ان كان ليس بحاضر متي اسرف في استعماله من كان بدنه
مستعد المثل هذه الامراض لاسيما من يعتريهم امراض في الدماغ والصدر فان اكثر
ضرر الجماع انما هو بالدماغ والعصب والصدر والريه اما الدماغ والعصب فلكثره
ما يتحلل من الروح النفساني واما الصدر والريه فلكثره الحركه وازعاج هذه الاعضا
ونقصان الحراره الغريزيه فقد ينبغي ان يتوقا اصحاب هذه العلل الجماع وان كان في
الات المني منهم مني كثير وينبغي ان يتوقا استعمال الجماع في اوقات الوبا وفساد الهوا
وقد يعرض لبعض الناس اذا استعمل الجماع ضعف في القوه واسترخا في المعده وعشي
وجفاف في الفم وغور في العين ومع ذلك يتولد في الات المني منهم مني كثير فمتي
امسك عن الجماع احدث له ثقلا في الراس وكرب وغثي وان استعمل الجماع حدثت له
تلك الاعراض فينبغي لصاحب هذه العلل ان يستعمل الاشيا القاطعه لشهوة الجماع

المقالة الثاني على ما سنصفه في غير هذا الموضع. وقد يعرض لبعض الناس في وقت
الجماع اقشعريرة ولبعضهم نافض وذلك لسبب رداة الاخلاط في ابدانهم وسبب الحرارة
العارضة في وقت الجماع بسبب الحركة لان جميع الابدان الردية الكيموس اذا سخنت بغتة
حدث لها اقشعرار وان كان ذلك الكيموس مع رداته لذاعا احدث النافض وقد
يفوح من بدن بعض الناس في وقت الجماع رايحة منتنة وذلك لان في ابدانهم خلطا عفن
يتحلل في وقت الجماع بسبب الحرارة العارضة في ذلك الوقت

الباب السابع والثلثون في الاستفراغات الطبيعية واحتباسها

واذ قد ذكرنا ما يفعله
الجماع في البدن الذي هو احد الاستفراغات الطبيعية فلنذكر باقي الاستفراغات وما
تفعله في البدن اذا امتنعت من الاستفراغ او زادت على مقدارها الطبيعي في الخروج
وهي البراز والبول ودم الطمث وما يجري من اللهوات والعرق وغير ذلك فنقول
ان هذه كلها متى احتبست او اسرفت في الخروج عن البدن اضرت به واحدثت امراضا
واعراضا يجب بطبيعة كل واحد منها فينبغي ان لا يتعمد لحبس شي من ذلك ولا للزيادة
في استفراغه ما دام على حالته الطبيعية والبدن على حال صحته وان احتبس فاقصد
لاطلاقه وان اسرف فاقصد لامساكه وذلك انه ان حبس الانسان البراز والريح
تمنع من خروجه عرض عن ذلك القولنج والزحير والمغص والكرب وسقوط الشهوة
وتقلب النفس والغثيان ورقي المرار وارياح في الامعاء والمعدة وان زاد في الاستفراغ
اورث انحلال القوة والضعف وان زاد ذلك اورث سقوط القوة وان كان ما
يستفرغ مرارا اورث قروحا في الامعاء واما البول فمتى منع من خروجه مانع
احدث عسر البول وحرقة واوجاعا في المثانة ومجاري البول والكلى وقروحا في
هذه المواضع وان زاد في خروج البول اورث العطش واضعف القوة وحلها
وجفف البدن وكذلك يجري الامر في دم الطمث فانه ان تهيا لحبسه فانه في اول
الامر يحدث امراضا حادة وان طال الزمان باحتباسه برد البدن وغمر الحرارة
الغريزية واطفاها وربما احدث الاستسقا وفساد المزاج واذا تصاعدت بخاراته
الى القلب احدث غشيا وكربا وان تصاعدت الى الدماغ احدثت الشقيقة والصداع
الطويل وضعف البصر والدوار والسبات وما يجري هذا المجرى وان اسرف في خروجه
اضعف الحرارة الغريزية بنقصان مادتها وتبرد الكبد بنقصان الدم واورث
الاستسقا وفساد المزاج ايضا ومثل ذلك يحدث دم البواسير اذا احتبس فيمن قد
اعتاد خروجه واسرف في بروزه واما ما يخرج من اللهوات من الفضول فمتى
احتبس فيمن كان من طبعه خروج ذلك كثيرا اورث عللا وامراضا في الدماغ بمنزلة السدد
والدوار والسبات ومتى اسرف في خروجه اورث السهر والخفة والجفاف في الوجه
والعينين وما شاكل ذلك ولذلك ما ينبغي ان نتعاهد الابدان باخراج ما فيها من
الفضول الطبيعية ونحقن ما زاد خروجه على ما سنذكره في باب حفظ الصحة ان شاء الله

الباب الثامن والثلثون في الاعراض النفسانية

واذ قد اتينا على ذكر

الاستفراغات

الاستفراغات الطبيعيه وما تحدثه في البدن كل واحد عن احتباسه والزيادة في استفراغه
فينبغي ان نذكر عوارض النفس وما تفعله في البدن فنقول ان الابدان قد تسقم من الاعراض
النفسانيه كما تسقم من ساير الاسباب التي ذكرناها حتي تكون احيانا سببا للمرض
واحيانا سببا للصحه من ذلك ان الذين يغضبون من كل شي ويغتمون ويخافون
من ادني سبب ويظنون ظنا كاذبا ويعتقدون كثيرا ما تقعون بذلك السبب
في العلل والامراض الرديه حتي ان بعضهم يموت اذا اتي عليه هذه الاعراض فاما
من يملك نفسه عند الغضب ويكثر رعاية هذه الاشيا لقوه عقله ومعرفته وضبطه
لنفسه وحزمه وتجلده وصبره ولطف نفسه فانه لا يكاد يعرض له شي من ذلك وان
عرض له شي منها عن اسباب موجبه لها لم يتجاوز الاعتدال فيها وان عرض له منها
مرض كان يسيرا سهل البرء برجوعه الي نفسه وحسن تمييزه وتسكينه الظنون
الكاذبه الواقعه في نفسه فاما متي يكون سببا في الصحه فان ذلك يكون اذا تعمد
الانسان لاستعمال شي منها مضاد السبب من الاسباب الموذيه للنفس والبدن
من ذلك الغضب ينتفع به اصحاب المزاج البارد ومن كان جبانا والفرح ينتفع به
من غلب عليه الغم والهم والفكر ومن ذلك اني اعرف قوما دامت بهم
الغموم والهموم فانهكت ابدانهم ودوبتها فحدث لهم نعمه سروا بها فتخلصوا
بذلك ورجعت ابدانهم الي احسن ما كانت وقوم اخرون سلموا من امراض كانت
بهم بروية من كانوا يعشقونه وكذلك نجد من غلب عليه الهم والغم ينتفع به
اذا كان الغالب علي مزاج دماغه الحراره واليبوسه وينتفع به من ادمن علي
الفرح والسرور لئلا يتبدد حرارته الغريزيه وينقص وغير ذلك مما يضعفه واذ
كان الامر كذلك فانا نذكر اصناف هذه الاعراض وما تفعله في البدن في هذا
الموضع فنقول ان الاعراض النفسانيه وهي الغضب والفرح والهم والغم
والطمع والفزع والخجل فاما الغضب فهو غليان دم القلب وحركة الحراره الغريزيه
وخروجها الي خارج دفعه لطلب الانتقام من الموذي وهو يسخن البدن ويجففه
ويقوي الصفرا حتي انه قد يحدث حمي يوم فان كان في البدن خلط مستعد للعفن
فانه يحدث حمي عفنيه واذا افرط الغضب حلل الحراره الغريزيه بكثرة اخراجه
لها وتبديده اياها فتضعف لذلك القوه حتي يعرض من ذلك الرعده فان زاد
ذلك احدثت غشيا لاسيما ان كان الانسان ضعيف القوة الا ان الغضب ليس يكاد
يحدث موتا فهو موافق لاصحاب الابدان البارده اذا لم يكن مسرفا فانه يحرك
الحراره الغريزيه الي خارج فتحرك معها الدم الحيواني حركه قويه بسرعه فيرد
اللون الحايل الي الحاله الطبيعيه ويزيد في كثرة اللحم الذي قد نقص لان الدم
يخرج من العروق فينبث في الاعضا والدليل علي قوة الحراره وخروجها الي خارج
في الغضب انك تري العينين حمراوين والوجه باجمعه كذلك وساير البدن وتزداد
مع ذلك العروق فاما الفرح فهو خروج الحراره الغريزيه الي ظاهر البدن وانبساطها

قليلا قليلا ومن شانه تقوية النفس والحراره العزيزيه في ساير البدن وتعديل الاخلاط والزياده في الدم بتعديل الحراره وخصب البدن ولذلك صار موافقا لساير الابدان لا سيما للابدان المعتدلة الا ان الفرح متى كان دفعه ربما قتل بتحليله الحراره وتبديده اياها وقد ذكرنا عن غير نفس انهم ماتوا من شدة الفرح الذي قد ورد عليهم بغته فاما الغم فهو دخول الحراره العزيزيه الى داخل البدن قليلا قليلا حتى انه ربما احدث في البدن حمى يوم وان طالت مدته اسخن البدن سخونه شديده وسخن بسببه ساير الاعضا وتشبث الحراره العزيزيه بالاعضا الاصليه فيحدث من ذلك حمى الدق واذا افرط الغم في اصحاب الامزجه البارده اطفا الحراره العزيزيه بانقباضها الى قعر البدن فيقتل لذلك ويخمد والغم مضر بساير الابدان متلف لها لا سيما الابدان البارده اليابسه فاما الهم فهو دخول الحراره العزيزيه الى داخل البدن تاره وخروجها تارة فعند ما يطمع بالظفر به وقد يسعى للانسان مع استحاله الفرح الدايران يستعمل الفكر في الامور لئلا تنحل الحراره العزيزيه بكثرة الفرح فاما الفزع فيكون عند دخول الحراره العزيزيه الى داخل البدن دفعه لهرب النفس من الشي الموذي والمستشنع اذ كان في الطبع ان يخاف النفس من الشي الموذي والشي الهايل الذي لم تعتده والخجل والفزع يكونان بدخول الحراره العزيزيه الى داخل وخروجها الى خارج معا دفعة وذلك ان الحراره من الخجل تتحرك اولا الى داخل دفعة لحركتها وقت الفزع هربا من الشي الذي يستحيا منه بسبب الضعف ثم من بعد ذلك بتنبه الفكر تبردها الى خارج دفعه ولذلك يحمر اللون في وقت الخجل فهذان العارضان اعني الفزع والخجل غير موافقين للبدن فهذا جملة الكلام على الاعراض النفسانيه وهو اخر القول على الامور التي ليست بطبيعيه ونحن ناخذ في ذكر الامور الخارجه عن الامر الطبيعي في المقاله التاليه لهذا وهي السادسه

تمت المقاله الخامسه

من الجزء الاول

من كتاب

كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي وهي اخر الربع الاول منه ولله الحمد والمنه

الربع الثاني من الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة السادسه من كتاب كامل الصناعة الطبيه المعروف بالملكي في الامور الخارجه عن الامر الطبيعي وهي ستة وثلثون بابا

الباب الاول في جملة الكلام على الامور الخارجه عن الطبيعه. الباب الثاني في ذكر الامراض واجناسها وانواعها. الباب الثالث في صفة الامراض واولا في الامراض المتشابهة الاجزاء الالية

الباب الرابع

وثلثون

الباب الاول

في جملة الكلام على الامور الخارجة عن الطبيعة

واذ قد بينا فيما تقدم من قولنا قسمين من اقسام الجزء النظري من اجزاء الصناعة الطبية وهما
الامور الطبيعية والامور التي ليست بطبيعية وقد بقي علينا ان نذكر القسم الثالث الذي هو
الامور الخارجة عن الامر الطبيعي وهو تمام الكلام في الجزء النظري فاقول ان القسم
الثالث وهو الامور الخارجة عن الامر الطبيعي هي الامراض والاسباب الفاعلة لها والاعراض
التابعة لها وذلك ان قوام البدن وصحته انما هو باعتدال الامور الطبيعية كما قد بينا ذلك
في اخر الكلام في الامور الطبيعية وهذا الاعتدال موجود في البدن الصحيح في مزاج اعضائه
المتشابهة الاجزاء وفي تركيب اعضائه الالية واعتدال الاعضاء المتشابهة الاجزاء انما يكون
باعتدال الاخلاط واعتدال الاعضاء الالية يكون من اعتدال المادة التي منها تكون الجنين
ومن جودة القوة المصورة ومن اعتدال الاعضاء الالية يكون اعتدال الافعال وصحتها فاذا
كان الامر كذلك فان اعتدال الامور الطبيعية في البدن انما يكون في الاخلاط وفي الاعضاء
وفي الافعال فاذا زال واحد من هذه الثلثة عن اعتداله احدث حالا خارجة عن
الامر الطبيعي فان زالت الاخلاط عن الاعتدال احدثت سببا للمرض وان زالت الاعضاء
عن الاعتدال احدثت مرضا وان زالت الافعال عن الاعتدال احدثت عرضا
فلهذا ما صارت الامور الخارجة عن الطبيعة ثلثة وهي الامراض والاسباب الفاعلة لها
والاعراض التابعة لها والفرق بين كل واحد من هذه الثلثة وبين صاحبه ان المرض يضر
بالفعل اضرارا اوليا بغير متوسط اخر بينهما بمنزلة اضرار الحرارة في الحمى بسائر الافعال
بغير متوسط وبمنزلة اضرار الماء الحادث في العين بالبصر بغير متوسط شي غيره وبمنزلة
اضرار الورم في الحلق بالنفس والازدراد من غير متوسط شي اخر غيره واما السبب
فيكون اضراره بالفعل بتوسط من غيره بمنزلة العفن في الحمى فان العفن هو سبب للحمى
وليس يضر بالفعل بنفسه لكن بتوسط الحرارة الحادثة عنه وبمنزلة الظفرة الصغيرة
التي تكون على الطبقة القرنية ولم تغطي بعد ثقب البصر فهي تمنع من ان ينفذ
الروح الباصر في الطبقة القرنية جيدا فاضرارها بالبصر بتوسط الطبقة القرنية
لان البصر قد ناله الضرر من الضرر اللاحق للطبقة القرنية فهي سبب لضرر البصر
واما العرض فهو ضرر الفعل نفسه الحادث عن المرض بمنزلة امتناع البصر الحادث عن
الماء الذي في العين فان الماء هو المرض وامتناع البصر هو العرض وبمنزلة قلة
الاستمرا للطعام في الحمى فان الحمى هي المرض وقلة الاستمرا هو العرض فالمرض
يضر بالفعل بغير متوسط والسبب يضر بالفعل بتوسط غيره والعرض هو ضرر
الفعل نفسه التابع للمرض ونحن نبتدي اولا بالامراض فنبين اجناسها وانواعها

الباب الثاني في ذكر الامراض واجناسها وانواعها واولا في المرض المتشابه الاجزا

ان جالينوس وابقراط يذكرون الامراض كروج الاعضا
في تركيبها عن الاعتدال الطبيعي واصناف تركيب الاعضا ثلثة احدها ان تركيب

الاعضا المتشابهة الاجزا عن الاخلاط فاذا اخرجت هذه الاعضا عن الاعتدال قيل
لذلك مرض متشابه الاجزا الا ان اسمه مشتق من الاعضا الحادث فيها والثاني تركيب
الاعضا الاليه وهي من الاعضا المتشابهه الاجزا فاذا اخرجت هذه الاعضا عن الاعتدال
في التركيب قيل لذلك مرض الي ومنها تركيب جملة البدن وتركيبه من الاعضاء
الاليه باتصال بعضها ببعض فاذا ازالت هذه الاعضا عن التركيب وانفصل
بعضها عن بعض قيل لذلك مرض تفرق الاتصال وانفصال الاتصال وهو
مرض يعم الاعضا الاليه والاعضا المتشابهه الاجزا فاجناس الامراض على هذا
الراي ثلثه وهي جنس المرض المتشابهه الاجزا وجنس المرض الالي وجنس المرض
العام للاعضا المتشابهة الاجزا والاعضا الاليه وهي تفرق الاتصال فاما الامراض
المتشابهة الاجزا وذلك ان منها مفرده ومنها مركبه والامراض المفرده اربعة
وهي الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس والامراض المفرده
اما ان تكون من كيفيه مفرده ساذجه خلوا من ماده واما مع ماده والمرض الحار
الحادث من كيفيه ساذجه فهو كحمي الدق وحمي يوم والاحتراق من الشمس والحراره
التي تعرض من التعب والمرض الحار الحادث مع ماده منصبه الي العضو فهو
الورم الحادث عن الدم والحمي الحادثه عن العفن وما اشبه ذلك واما المرض
البارد الحادث عن كيفيه ساذجه فكالجمود والتشنج العارضين لمن ناله
البرد الشديد من الثلج واما المرض البارد الحادث عن ماده فمثل الفالج والسكته
والصرع وما اشبه ذلك من الامراض الحادثه عن الكيموسات البلغميه واما المرض
اليابس الحادث عن كيفيه ساذجه من غير ماده فمثل التشنج الحادث عن
الاستفراغ ومرض الذبول واما المرض اليابس الحادث مع ماده فمثل السرطا
والجذام وداء الفيل وما اشبههما من الامراض الحادثه عن كيموسات
يابسه واما المرض الرطب الحادث عن كيفيه ساذجه من غير ماده فمثل رطوبه
الجسم وترهله واما المرض الرطب الحادث مع ماده فبمنزلة الاستسقا الحادث
عن كيموس رطب واما المرض المركب فلا يمكن ان يكون خلوا من الماده لان المرض
الحار والرطب حدوثه من قبل الدم وهو الورم المسمي فلغموني والمرض الحار اليا
يكون من قبل الصفرا مثل الورم المعروف بالحمره والمرض البارد الرطب يكون
من قبل البلغم بمنزلة الورم الرخو والمرض البارد اليابس حدوثه من قبل السودا
مثل الورم الصلب فافهم ذلك **الباب الثالث** في الامراض الاليه فاما الامراض
الاليه فاصنافها اربعة احدها المرض الحادث في هيه الاعضا وصورتها والثاني
المرض الحادث في مقدارها والثالث المرض الحادث في عددها والرابع المرض الحادث
في وضعها فاما المرض الحادث في الهيه فعدد اصنافه خمسه وهي المرض الحادث
في شكل العضو كالراس المسفط والساق المعوج والثاني المرض الحادث في تجويف
الاعضا كباطن القدم اذا كان ممتليا غير اخمص وباطن الراحه اذا كان ممتليا

الحادث

ن

يبس

غير مقعره والثالث المرض الذي يكون في المجاري والمنافذ وهو صنفان
احدهما اتساع المجاري كالذي يعرض من انفتاح العروق التي في المقعده واتساع
ثقب الحدقه والثاني ضيقها بمنزلة ما يعرض للعروق من ضغط او سده والمرض
الحادث في المجاري فربما حدث في مجرى او منفذ له منفعه تعم لجميع البدن
وربما حدث في مجرى او منفذ ليس له منفعه عاميه فمتى حدث في مجرى ليس
له منفعه عاميه فمتى حدث في مجرى ليس له منفعه عاميه فقد حدث به مرض
واحد ومتى حدث في مجرى او منفذ له منفعه عاميه فقد حدث به امراض فهو
اذا انسد وكانت سدته بسبب ورم فقد حدث به مرضان لان الورم مرض حدث
به في نفس جوهره والسده مرض حدث به في مجراه وان كانت السده حدثت من خلط
لزج لحج في المجرى فانما حدث به مرض واحد وهو السده مثال ذلك ان العرق
الاجوف اذا انسد ان كانت سدته بسبب ورم فقد حدث به مرضان اذ كان
له فعلان احدهما توليد الدم فقد عاقه الورم والاخر تنفيذ الغذا الى جميع البدن وهذا
نفذ عاقته السده الحادثه عن الورم وان كانت السده بسبب خلط قد لحج فيه
فانما حدث به مرض واحد والرابع المرض الحادث في الخشونه وهو تملس
العضو الذي في طبيعته خشنا بمنزلة ما يعرض للعظم والرحم ان يتملسا اذا
كانا بالطبع خشنين والخامس الحادث في الملاسه وهو ان يخشن العضو الذي
هو بالطبع املس بمنزلة خشونة قصبة الريه اذ كان طبيعتها الملاسه فاما المرض
الذي يكون في مقدار الاعضا فهو صنفان احدهما ان يعظم العضو باكثر مما ينبغي
كالذي يعرض للراس واللسان ان يعظما باكثر مما ينبغي من المقدار والثاني ان
يصغر العضو عما يجب كالذي يعرض للراس او المعده ان يصغرا عن المقدار الذي
ينبغي واما المرض الحادث في عدد الاعضا فهو ايضا صنفان احدهما مرض الزياده
وهذه الزياده اما ان تكون طبيعيه بمنزلة الاصبع الزايده واما خارجه عن الطبع
بمنزلة الثاليل والسلع والدود وحب القرع والحصا الحادث في المثانه
والثاني مرض النقصان وهذا النقصان اما ان يكون نقصانا كاملا بمنزله قطع
الاصبع باسرها واما نقصانا جزيا بمنزلة قطع سلامي من سلاميات الاصابع واما
المرض الحادث في الوضع فصنفان احدهما ان يزول العضو عن موضعه بمنزلة
الخلع والوثي والفتق الذي ينزل فيه الامعا الى كيس الانثيين والثاني
فساد مشاركته لما يشاركه من الاعضا بمنزلة الشفتين والاصابع اذا انفتلت
فلم تتفرق او تفرقت فلم تجتمع بمنزلة ما يعرض لرباطات اللسان حتى
لا يمكنه ادلاعه الباب الرابع في صفة امراض تفرق الاتصال فاما
المرض العام للاعضا المتشابهة الاجزا والاعضا الاليه فهو تفرق الاتصال
وانما صار عاما لهما لانه ربما حدث في العظم وربما حدث في اللحم وربما
حدث في غيرهما من الاعضا المتشابهة الاجزا وربما حدث في جملة اليد وربما حدث

في جملة الرجل او في جملة الكف او في غيرها من الاعضا المركبه فيعم سائر الاعضا
المتشابهة الاجزا التي في ذلك العضو ويسمي باسما مختلفة بحسب الاعضا الحادث
فيها فان حدث في العظم سمي كسرا وان حدث في اللحم سمي جرحا فاذا طالت مدته
سمي قرحه فاذا احدث في العصب سمي رضا فان حدث في عرق ضارب سمي انبورسما ومغنا
اما الدم وان حدث في عرق غير ضارب سمي نزفا وان حدث في العضل وكان ذلك
في طرف العضله قيل له هتكا وان كان في وسط العضله سمي شدخا وان حدث
في الاعضا الاليه سمي قطع ذلك العضو مثل قطع اليد والرجل والاصبع وما اشبه ذلك
وكل واحد من اصناف الامراض الاليه والمتشابهة الاجزا وتفرق الاتصال ربما حدث
في العضو مفرد او ربما تركب وما تركب منها فتركيبه علي سته اوجه احدها تركيب
الامراض المتشابهة الاجزا بعضها مع بعض بمنزلة الحراره مع الرطوبه والحراره
مع اليبوسه والثاني تركيب الامراض المتشابهة الاجزا مع الامراض الاليه بمنزلة
الورم الحار مع الحمي فالورم مرض الي والحمي مرض متشابهة الاجزا والثالث
تركيب المرض الالي مع المرض الالي بمنزلة الورم الحادث في عضو من الاعضا
التي فيها مجاري لتضيق تلك المجاري بضغط الورم لها فيكون بها مرضان احدهما
الورم وهو مرض الي في مقدار الاعضا والثاني ضيق المجاري وهو مرض الي والرابع
تركيب المرض المتشابهة الاجزا مع تفرق الاتصال بمنزلة ما يحدث مع الجراحه
في العضو ورم حار فيحمي منه العضو فيكون بذلك في العضو ثلثه امراض احدها
تفرق الاتصال وهو الجراحه والثاني الورم وهو مرض الي والثالث المرض المتشابه
الاجزا وهو حمي العضو والخامس تركيب المرض الالي الذي يكون في العدد مع تفرق
الاتصال بمنزله قطع سلامي من سلاميات الاصابع فانه يكون بالاصبع مرضان احدهما
تفرق الاتصال وهو القطع والثاني نقصان العدد اعني ذهاب السلاميه
والسادس ان تتركب الامراض الثلثه بعض مع بعض بمنزلة العينين اذا كان بهما مرض
رمد وقرحه قد انفجرت وتنتا الطبقه العنبيه وزال ثقب الحدقه عن موضعه
ونزل فيها الما ونبت فيها الظفره فاذا كان ذلك فقد حدث فيها سته امراض احدها
الرمد وهو ورم حار والورم الحار مرض الي داخل في باب العظم والحراره مرض
متشابه الاجزا والثاني انفجار القرحه وهو مرض تفرق الاتصال والثالث
نتو العنبيه وهو مرض الي داخل في المقدار والرابع زوال الثقب عن موضعه
وهو مرض الي داخل في باب الوضع والخامس نزول الما وهو مرض الي داخل في
باب السده والسادس الظفره وهو مرض من الامراض الاليه داخل في باب زيادة
العدد وهذه سته امراض مركبه حادثه في عضو واحد فاعلم ذلك الباب
الخامس في جملة الكلام علي الاسباب الممرضه فاما الاسباب الممرضه التي تكون عنها
الامراض وهي التي تضر بالفعل بتوسط المرض او بتوسط عضو اخر يشترك به في ذلك
العضو اما بتوسط المرض فبمنزلة عفن الخلط المحدث للحمي المضر بساير الافعال

وذلك ان العفن ليس يضر بالافعال بنفسه لكن بتوسط الحمي الحادثه عنه واما
بتوسط العضو المنتفع به في ذلك الفعل المعين للعضو على فعله بمنزلة الترب الذي
منفعته اسخان المعده والكبد فمتي ناله افة اضر ذلك بالكبد والمعده وبردهما
ولاسيما ان انقطع منه مقدار كثير وبمنزلة الطبقه القرنيه من العين اذا عرض
منها قرحه سقطت النوم الخارج من الجليديه ان يلقي الاشيا المبصوره فاذا كان
الامر كذلك فاجناس اسباب الامراض ثلثه احدها باديه وهي التي تعرض للبدن
من خارج بمنزلة قطع الحديد ورض الحجر ولدغ الهوام ونهشه واكل السباع وحر
الشمس والنار وبرد الثلج وغير ذلك مما يرد علي البدن من خارج والثاني الاسباب
التي يقال لها السابقه والمتقادمه وهي التي تتحرك من داخل البدن وتفعل
افعالها بتوسط شي اخر بمنزلة كثرة الاخلاط ولزوجتها اذا كانت سببا للحمي
فان الحمي لا تحدث عنها الا اذا عفنت فيكون العفن هو المتوسط بين الاخلاط
والحمي والثالث جنس الاسباب التي يقال لها الواصله واللازمه وتفعل ما تفعله
بغير متوسط بمنزلة عفن الخلط المحدث للحمي فان العفونه ما دامت في الخلط
فالحمي باقيه فاذا زال العفن انقضت الحمي وكل واحد من اجناس هذه
الاسباب اما ان يكون سببا للامراض المتشابهة الاجزا او سببا للامراض الاليه
او سببا لامراض تفرق الاتصال **الباب السادس** في صفة اسباب
الامراض المتشابهه الاجزا اولا في اسباب المرض الحار والثاني اسباب المرض
البارد والثالث اسباب المرض الرطب والرابع اسباب المرض اليابس فاما اسباب المرض
الحار فستة احدها الحركه المفرطه اما من حركات النفس مثل الغضب الشديد واما
من حركات البدن مثل التعب ولاسيما اذا كان صاحبه ممن لم يعتد الكد والتعب
والثاني ملاقاة البدن للاشيا المسخنه بالفعل كحرارة الشمس في الصيف وحرارة
النار اذا طالت ملاقاتها للبدن وهو الحمام اذا اطيل المكث فيه والثالث
تكاثف المسام واستحصافها فيمنع الحراره من ان تتحلل بمنزلة من يمشي في
الثلج او يستحم بما بارد او قابض كما الشب فتتكاثف المسام وتنقبض والرابع
العفونه بمنزلة العفونه المحدثه للحمي لان كلما يعفن فهو يسخن والخامس
قلة الغذا لان الحراره اذا لم تجد ما تحلل فيه عطفت علي الاخلاط والاعضا فاسخنتها
وجففت رطوبتها والسادس تناول الاشيا الحاره بالقوه بمنزلة من ياكل الثوم والبصل
والفلفل وما اشبه ذلك من الاغذيه والادويه الحاره واما اسباب المرض البارد
فثمانيه احدها ملاقاة البدن للاشيا التي تبرد بالفعل كالذي يعرض لمن يلقي بدنه
الثلج والهوا البارد اذا طال لقاه لهما حتي تخمد الحراره الغريزيه لانه متي لم
يطل مكثه اسخن بما يحقن من الحراره الغريزيه الي داخل البدن واذا طال مكثه
ولقاه لذلك غارت الحراره الغريزيه الي داخل عمق البدن وخمدت والثاني
تناول الاشيا البارده بالقوه بمنزلة الما البارد واكل الخس والخشخاش وتناول الافيون

والثالث الاستكثار من الطعام والشراب حتي يغمر الحراره الغريزيه ويطفيها
بمنزلة ما يعرض للنار اذا القي عليها حطب كثير والسراج اذا القي فيه زيت كثير غزير
لم يلبث ان ينطفي والرابع افراط عدم الغذا مثل ما يعرض للنار اذا عدمت الحطب
ان تخمد والخامس تكاثف المسام المفرط الذي يحقن الفضول التي كانت
تتحلل فتغمر الحرارة الغريزيه وتطفيها والسادس تخلخل البدن المفرط حتي
تتحلل الحرارة الغريزيه وتنفش كالذي يعرض لمن يطول مكثه في الحمام من تحلل
الحرارة واستفراغ مادتها بالعرق والسابع افراط الحركه حتي تتحلل الحراره الغريزيه
وتفنيها فيبرد لذلك البدن والثامن الافراط في استعمال الدعه والراحه حتي تكثر
الفضول في البدن فتغمر الحرارة الغريزيه وتطفيها فهذه اسباب المرض
الحار والمرض البارد الا انه ينبغي ان تعلم ان في اسباب هذين المرضين سببا واحدا
وهو التكاثف وليس ينبغي ان يقال فيه انه يبرد البدن او يسخنه علي الاطلاق
في كل الابدان لان فعله في الابدان يختلف لثلثه اسباب احدها كيفيه التكاثف
والثاني مقدار الخلط الذي يحويه البدن والثالث طبيعة ما يتحلل منه اما بسبب كيفية
التكاثف فان التكاثف متي كان مفرطا احدث في البدن مرضا باردا وذلك لما
يعرض من هرب الحرارة الغريزيه وغوصها الي قعر البدن فيتحلل لامتناع دخول
الهوا المروح للحرارة الغريزيه من ضيق المسام وان كان التكاثف يسيرا اسخن
البدن لامتناع ما يتحلل من الحرارة الغريزيه والتهابها داخل البدن واما بسبب
مقدار الخلط الذي في البدن فانه متي كان الخلط الذي في البدن كثيرا جدا
واستحصف البدن بافراط برد البدن لامتناع الخلط من التحلل وغمر الحراره الغريزيه
واطفاها وان كان الخلط قليلا وكان جيدا وكان التكاثف ليس بالمفرط قويت الحراره
وغزرت وان كان الخلط حارا رديا احدث حمي يوم واما بسبب طبيعة ما يتحلل من البدن
فان من الابدان ما الاخلاط فيها جيده بمنزلة الدم الجيد فاذا امتنع البخار من التحلل
منها بالبخار المتحلل فيها قويت الحراره الغريزيه وغزرت فيها ومنها ما الاخلاط فيها
رديه اما خلط مراري فالبخار المتحلل منه ردي الكيفيه فاذا امتنع ما يتحلل منها
احدث حمي ومنها ما الاخلاط فيها بلغميه غليظه لزجه فالبخار المتحلل منها يكون غليظا
باردا رطبا فاذا امتنع من ان يتحلل منها احدث فيها بردا ورطوبه وغمر الحراره الغريزيه
فيتولد منها امراض بلغميه ومنها ما يكون الخلط الغالب فيها خلطا سوداويا فيكون البخار
المتحلل منها باردا يابسا فاذا امتنع ما يتحلل منها احدث في البدن بردا ويبسا وامراضا
سوداويه واما اسباب المرض الرطب فخمسة احدها ملاقاة التي الرطب بالفعل
بمنزلة الاستحمام بالما العذب والهوا الرطب والثاني الاستكثار من الماكول والمشروب
والثالث تناول الاغذيه والادويه التي ترطب البدن بمنزلة الخس والقرع
والسرمق والشراب الممزوج والرابع استعمال الخفض والدعه فتجتمع لذلك الفضول
الرطبه في البدن فترطبه والخامس امتناع ما يتحلل من البدن واحتقانه اذا كان ما يتحلل

منه رطبا واما اسباب المرض اليابس فخمسه وهي اضداد لاسباب المرض الرطب احدها
ملاقاة البدن للشي المجفف بالفعل بمنزلة المشي في السمايم والاندفان في الرمل والتراب
وبمنزلة الاستحمام بمياه البحر وبما الشب وما الكبريت والثاني قلة ما يتناول من الغذا حتى
تفني الرطوبة من البدن والثالث تناول الاشياء اليابسة بالقوه بمنزلة العدس والخل والملح
والرابع كثرة التعب والكد الذي يتحلل معها رطوبة البدن والخامس افراط تخلخل البدن
وفنا الرطوبه من كثرة الحركه فهذه اسباب الامراض المتشابهة الاجزا المعروفة بسو المزاج
اذا كانت مفرده من غير ماده واما ما كان منها مركبا فاسبابه مركبه علي حسب عدد
الامراض المركبه يكون عدد الاسباب المركبه وعلي نوع الاسباب يكون نوع الامراض
وذلك انه ان كانت الاسباب كثيره وكان ما يفعله في البدن فعلا واحدا احدث عنها
نوع واحد من امراض سوء المزاج قوي مثل من تناول دوا حارا بالقوه وتحرك حركة كثيره
واستحم بما حار يحدث به نوع واحد من الامراض المتشابهة الاجزا وهو مرض سوء
المزاج الحار فان كانت الاسباب كثيره وكانت افعالها في البدن متضاده بعضها
يسخن وبعضها يبرد وبعضها يرطب وبعضها يجفف فهو اما ان يغلب واحد من هذه
الاسباب او اثنين منها بكثرة مقدارها او شدة قوته فيحدث في البدن سو المزاج
الذي من شانه ان يفعله واما ان يفعل كل واحد منها في البدن فعله المخصوص به
فيحدث عنها سو مزاج مختلف واما اسباب المرض الذي يكون مع من سو مزاج مع
ماده تنصب الي العضو فهي سته احدها قوة العضو الدافع الذي يدفع عن نفسه
ما يتولد فيه من فضل غذاه وما يصير اليه من الفضول من غيره من الاعضا والاعضا
التي تفعل ذلك هي الاعضا الرئيسه لقوتها بمنزلة الدماغ والقلب والكبد والعروق
الضوارب وغير الضوارب والثاني ضعف العضو القابل لما يدفعه الاعضا القويه
فلا يقدر علي دفعه عن نفسه وضعف الاعضا يكون اما بالطبع بمنزلة الجلد
فانه جعل ضعيف الاعضا ليقبل ما تدفعه اليه الاعضا الباطنه وكاللحم الغددي
الذي في الابطين والاربيتين واصل الاذن فان هذه كلها جعلت ضعيفة
بالطبع لتقبل ما تدفعه الاعضا الرئيسه اليها واما خارج عن الطبع بمنزلة الاعضا
التي بها افات اما منذ وقت جبلتها في الرحم واما فيما بعد ذلك فاي عضو رايته
يمرض كثيرا وتنصب اليه مواد فاعلم انه اضعف اعضا البدن وانه كالمغيض
والثالث كثرة الماده الفاضله في البدن والماده تكثر في البدن وتفضل اذا اساء
الانسان في تدبير صحته بمنزلة من يكثر من الاغذيه الرديه ويقل من الرياضه والاستحمام
فيتولد لذلك في بدنه دم رديء الفضول لان الالات المنقيه لم تنقيه اعني
الطحال الذي يجذب المره السودا والمراره التي تجذب المره الصفرا والجلد الذي يجذب
الفضول البخاريه اليه فيجتمع بهذا السبب في البدن فضول كثيره وتصير مواد منصبه
من بعض الاعضا الي بعض والرابع ضعف القوه الغاذيه اذا لم يمكنها ان تحيل ما يصير
الي العضو من الغذا او تصيره الي طبيعة العضو والخامس سعة المجاري التي تجري فيها

الفضل

الفضل الذي يرفعه العضو القوي الي العضو الضعيف والسادس اذا كان العضو القابل للمادة
اسفل البدن حتي يكون اسهل الانصاب المواد اليه فهذه هي اسباب الامراض المتشابهة
الاجزا اذا كانت مع مادة فاعلم ذلك **الباب السابع** في اسباب الامراض الالية
فاما اسباب الامراض الاليه فاربعة اصناف احدها صنف اسباب المرض الذي يكون في
صور الاعضا والثاني اسباب الامراض الذي يكون في مقدارها والثالث اسباب المرض
الذي يكون في عددها والرابع اسباب المرض الذي يكون في وضعها فاما اسباب المرض
الذي يكون في الصورة خمسة احدها اسباب المرض الذي يكون في الشكل والثاني اسباب المرض
الذي يكون في التجويف والثالث اسباب المرض الذي يكون في المجاري والمنافذ والرابع
اسباب المرض الذي يكون في الخشونه والخامس اسباب المرض الذي يكون في الملاسة
فاما اسباب المرض الذي يحدث في شكل العضو فان المرض الذي يحدث في شكل العضو فان
المرض الذي يكون في الشكل اما ان يكون حدوثه في الرحم اعني في وقت تولد الجنين في الرحم
واما في وقت الولادة واما في وقت التربيه واما لعلة تعرض في بعض هذه الاوقات
او فيما بعد اما في الرحم فيكون اما من كثرة المادة اذا كان المني كثيرا فعملت منه الطبيعه
عضوا كبيرا غير مستوي واما من قلة الماده اذا كان المني قليلا وجدا فلم يمكن الطبيعه ان
تعمل منه عضوا تاما علي ما يحتاج اليه واما القلة موافقه كيفيه المني لما يحتاج اليه
في ذلك العضو اذا كان غليظا فلم يواتي القوه المصورة ولم يتمدد معها او اذا كان
رقيقا سيالا لا يثبت لها واما في وقت الولاده فيعرض له الافة اذا خرج المولود خروجا
علي غير ما ينبغي اما علي ظهره واما علي ركبتيه فيفسد لذلك شكل العضو واذا ارضع
من اللبن اكثر مما ينبغي فيكثر الفضل الرطب في بدنه فيفسد لذلك شكل بعض الاعضا
واما في العلة التي تعرض في احد هذه الاوقات او فيما بعد فيفسد شكل العضو من
قبل ثمانية اسباب احدها الدايه اذا اطلقت للصبي المشي في غير حينه فيعوج ساقيه
او يزول قدمه والثاني الكسر بمنزلة ما اذا انكسر الامر الذي حول حقو معه
الورك فلم يضبط العظم الداخل فيها والثالث الطبيب اذا لم يحسن جبر العظم المكسور
والرابع المريض اذا حرك العضو المجبور قبل ان يبرا المرض ولم يشتد ويتقوي فيفسد
لذلك شكل العضو والخامس من قبل المرض بمنزلة الضربه التي تقع بالانف فيعرض
من ذلك الفطسه والسادس من فضل الماده الرديه كالذي يعرض للمجذومين من
فساد شكل اعضايهم بسبب يبس المادة والسابع من نقصان المادة كالذي يعرض
لاصحاب السل من فنا اللحم المحيط بالعظام والرباطات التي بها يتصل الاعضاء
بعضها ببعض والثامن من علة تعرض للعصب والعضل كقطع عصب يسترخي
العضو له او يتشنج فيميل العضو ويجذبه الي جانب او يتقلص الي فوق
او استرخا يميل العضو ويجذبه الي جانب وان كانت الافة تشنج من جانب

او اثر قرحة او ورم يغلب به الشكل من العضو وصورته والتشنج والاسترخا يغيران شكل العضو ويميلانه ويجرف الي جانب صح

واحدا تجذب الجانب الصحيح الى الجانب العليل بمنزلة اللقوه الحادثه عن التشنج وان كانت
الافة استرخا انجذب الجانب العليل الى الجانب الصحيح بمنزله اللقوه الحادثه عن الاسترخا فهذه
منفعة اسباب الامراض التي تحدث في شكل العضو فاما اسباب الامراض التي تحدث في المجاري
والمنافذ فان المجاري كما قلنا اما ان تضيق واما ان تتسع فضيق المجاري يحدث اذا انقبضت
وانضمت واذا التحمت واما اذا عرض فيها سدة وانقباضها اما ان يكون بسبب شدة
القوه الماسكه واما الضعف من القوه الدافعه واما من البرد اذا اجمع فم المجري ولززه واما
من القبض اذا قبض المجري وكثفه واما من اليبس يجففه ويجمعه واما بسبب ضغط يعرض
للعضو كالذي يعرض اذا وقع ببعض الاعضا شده وثاف واما لافة تدخل على شكل العضو فيعوج
العضو فيضيق لذلك المجري الذي فيه واما الورم يحدث فيه فيضغط فيضيق بسبب
ضغط الورم له واما الالتحام فيكون اذا احدث في المجري قرحه ثم اندملت فالتحم جانبي
المجري والسده تكون اما لشي يقع في تجويف المجري مثل كيموس غليظ لزج او حجر او دم
جامد او مده واما لشي ينبت في تجويف المجري مثل لحم زايد او ثولول واما سعة
المجري فيكون اما لان القوه الدافعة تتحرك حركه مفرطه فتوسع المجري واما الضعف
القوه الماسكه واما لغلبة الحرارة والرطوبه المرضيه الموسعه للمجاري واما بسبب
ادويه فتاحه توضع على الموضع كالمطروق واما اسباب المرض الذي يكون من خشونه
فسببان احدهما من داخل بمنزلة الخلط الحاد الحريف كالذي ينزل من الدماغ الى المري
والحنجرة وقصبه الريه من ذلك يخشنها واما من خارج فيكون اما من غذا حريف حار
واما غبار او دخان كالذي يعرض للحنجرة وقصبة الريه والمري من الخشونه عن ذلك
واما اسباب المرض الذي يحدث في العضو من الملاسه فيكون عن سببين اما من داخل بمنزلة
رطوبه دسمه او لزجه تحدر من الدماغ او من غيره الى الرحم واما من خارج بمنزلة
تناول الشي الرطب بمنزلة اللعوق والحسا والسمين فهذه هي اسباب الامراض التي تكون
في الصورة فاما اسباب الامراض التي تكون في مقدار الاعضا فان منها اسباب الكبر ههنا
ومنها اسباب الصغر ههنا فاما الكبر فيكون اما من كثرة المادة واما من فضل القوه واما من
اجتماعهما وهذا يكون اما طبيعي بمنزله ما يحدث اذا كان المني كثيرا والقوه المصوره
قويه واما غير طبيعي بمنزلة ما يحدث للعضو ان يرم واما الصغر فيكون اما من قلة
الماده الجيدة واما من ضعف القوه المصورة واما من قطع او من عفونه تخرق بعض
اجزا العضو او من برد شديد مثل الثلج الذي يسقط ويعم على البدن فيذهب بعض
اجزا العضو واما اسباب الامراض التي تكون في عدد الاعضا فمنها اسباب الزياده
ومنها اسباب النقصان فاما اسباب الزياده فسببان احدهما ان تكون الزيادة من
اسباب طبيعيه وذلك يكون من فضل المني او من القوه المصوره لم تكن بالقويه ولا بالضعيفه
فانها لو كانت قويه لم يعجزها كثرة المادة عن لزوم النظام في فعلها ولو كانت ضعيفه
لم تحيل عضوا زايدا والثاني يكون من اسباب غير طبيعيه وهذا يكون من فضل ماده غيره

جبرة

جيده ومن قوه ليست بالضعيفه ولا بالقويه فانها لو كانت ضعيفه لم تدفع الفضل
الي خارج ولو كانت قويه لكانت تدفع هذا الفضل دفعا تاما وتخرجه عن البدن حتي
لا يبقي لدمه شي وذلك مثل الثاليل والسلع والظفره واما اسباب نقصان عدد الا
فسببان احدهما من داخل وهو قلة المني وضعف القوه المصوره والسبب الثاني من خارج
وهو قطع الحديد وحرق النار وعفونه او برد شديد واما اسباب المرض الذي يكون
في وضع الاعضا فصنفان احدهما اسباب زوال العضو عن موضعه والثاني اسباب
مشاركته لما يشاركه فاما اسباب زوال العضو عن موضعه فشيان احدهما الحركه
المفرطه كالذي يعرض عند القفز والطفر من انخراق المجري النافذ في الصفاق
الي الانثيين فينزل فيه الامعا والثرب فيما قبله الاسفل ان كانت الامعا نزلت
او قيلة الثرب ان كان الثرب نزل وربما انخرق الصفاق الذي علي البطن فخرج الثرب
والامعا وربما انخرق المراق فخرجت عنه زايده من زوايد الكبد وكالذي يعرض في
انخلاع مفصل الورك عند خروج الزايده التي في عظم الفخذ عن حفرة حق الورك لانكسار
افريز الحفره وتهشمه عن شدة الحركه وقوتها والسبب الثاني زوال العضو عن موضعه
من رطوبه مفرطه ترخي العضو وتزيله عن موضعه كالذي يعرض للثرب والمعا اذا
حدثت في المجري النافذ من الصفاق الي الانثيين رطوبه لزجه ان سرلا وينحدرا
الي الانثيين فيحدث عنهما القيله كالذي يعرض للمفاصل اذا غلبت عليها الرطوبه
اللزجه ان يزول العضو عن موضعه كالذي يعرض في الاسترخا والفالج عند ما يسترخي
العضو ويخلع ويتخلع عن الرطوبات واما اسباب فساد مشاركة العضو لما يشاركه من الاعضا
فصنفان احدهما اسباب فساد اجتماع العضو مع الذي يشاركه اذا كان في طبيعته متفرقا
والثاني افتراق ما هو في طبيعته الاجتماع فاما الاجتماع فيكون اما من الجبله كالاصبعين
المجتمعين والاجفان الملتحمه واما من قرحه حدثت بين العضوين فالتحمت واندملت
كالذي يعرض للاصابع اذا خرجت فيما بينهما قرحه واما الافتراق فيكون اما من غلظ
واما عن اثر قرحه واما عن تشنج فهذه اسباب الامراض التي تكون في الامراض التي تكون
في الاعضا الاليه فاعلم ذلك

الباب الثامن في اسباب امراض تفرق الاتصال

فاما اسباب امراض تفرق الاتصال فهي صنفان احدهما صنف الاسباب التي من خارج
والثاني الاسباب التي من داخل فاما الاسباب التي من خارج فهي اما من شي يقطع كالسيف
واما من شي يصدع ويهتك بمنزلة الحركه العنيفه واما من شي يحرق مثل النار والدوا
المحرق واما مما يشدخ ويرض مثل الحجر واما مما يمدد مثل الحبل واما الاسباب التي من
داخل فهي نظاير الاسباب التي تكون من خارج وهي اما من كيموس حاد يقطع مثل
السيف من خارج واما من كيموس غليظ يهتك كما يفعل الحجر واما من ريح غليظه يمدد
كما يفعل الحبل واما من خلط حاد عفن يحرق مثل ما تفعل النار من خارج فهذه
جمله الكلام علي اسباب الامراض كلها ويتبع ذلك الكلام علي الامراض فاعلم ذلك

الباب التاسع في ذكر الاعراض التابعه للامراض

واذ قد ذكرنا جنسين

عضا

ر

من اجناس الامور الخارجه عن الامر الطبيعي وهي الامراض واسبابها نحن نذكر في هذا
الموضع الاعراض التابعه لها واسبابها فنقول انا قد تقدمنا فذكرنا في صدر كلامنا في الامور الخارجه
عن الامر الطبيعي ان المرض هو ما اضر بالفعل بنفسه من غير متوسط والعرض هو ضرر
الفعل التابع للمرض واذا كان كذلك كانت الامراض اسباب الاعراض وكانت الاعراض علامات
يستدل بها على الامراض كالذي يعرض اذا احدث بالمعده سوء مزاج فسوء مزاج المعده علامته
ان يتبعه سوء الهضم ويستدل من سوء الهضم على سوء مزاج المعده وسوء مزاج المعده
هو سبب سوء الهضم يستدل من سوء الهضم فقد صار سوء الهضم من جهة انه تابع
لسوء مزاج المعده عرض وصار من جهة انه استدل به على سوء مزاج المعده علامه ولا نفرق
بين الاعراض وبين الدلايل الا في جهة استعمالنا لها وذلك انا اذا قصدنا الى الامراض لنعرف
منها الاعراض التابعه لها سميناها تلك الامراض اسباب الاعراض واذا قصدنا الاعراض
لنعرف منها الامراض الفاعله لها سمينا تلك الاعراض دلايل وعلامات الامراض واذا
كان الامر على هذا فانا لا اصلح والاوفق ان نذكر اولا في هذا الموضع من كتابنا اصناف
الاعراض والامراض الفاعله لها ويسمى هذا الباب اسباب الاعراض ثم نذكر بعد ذلك
كل واحد من الامراض اي الاعراض يتبعه ويدل عليه ونسمي هذا الباب علم الدلايل
ليكون الناظر في كتابنا هذا اجيد المعرفه بالامراض والاعراض متدربا فيها ليزداد بالنظر
فيها بصيره ونحن نبتدي اولا بذكر الاعراض واسبابها فاعلم ذلك

الباب العاشر

في صفة اجناس الاعراض اقول ان اجناس الاعراض العاميه لها ثلثه اجناس
احدها الجنس الذي يظهر في ضرر الافعال والثاني الذي يظهر في حالات الابدان والثا
الذي يظهر في حال ما يبرز من البدن والسبب في الجنسين الاخرين الجنس الاول
وهو ضرر الفعل وضرر الفعل يكون من المرض اذا كان سببا للعرض وذلك ان حالات
الابدان وحالات الفضول البارزه منها تابعه لحالات الافعال وحالات
الافعال تابعه لحالات الاعضا الفاعله لها فاذا انالت الافه للعضو اضر ذلك بفعله
واذا انال الضرر للفعل اضر ذلك بالمفعول به ويكون ذلك الضرر الذي ينال المفعول
بحسب مقدار الافة التي تنال الفعل مثال ذلك انه اذا ضعفت القوه الجاذبه
التي في المراره عن جذب المره الصفرا وتنقيه الدم منها وبقي المرار في الدم وانتشر
في ساير البدن مع الدم حدث عن ذلك تغير لون البدن الى الصفره وهو اليرقان
وتغير لون البول وهي الصفريه وصار الى الصفره الزرجيه اذا كان البول مايته
الدم وتغير لون البراز الى البياض وذلك لقلة ما ينصب الى الامعا من المرار وبسبب ذلك
تغير حال البدن الى الصفره وتغير لون ما يخرج منه بالبراز والبول وهو الضرر اللاحق
لفعل القوه الجاذبه التي في المراره ونحن نبتدي بصفة الامراض الداخله على الافعال
فنقول ان كل عضو من الاعضا اذا ناله افة اضر ذلك بفعله والافه تنال العضو اما من
فساد مزاجه الطبيعي عند ما يزول عنه الى الحراره او البروده او الرطوبه او اليبوسه
واما من رداة هيئته اذا لحقه ورم او خلع او انفصال في عدده او غير ذلك من الامراض

ذلك

لك

من المرار

الاليه

الاليه واما من تفرق الاتصال عند ما تلحقه ورم او قطع او فسخ او كسر او وهن
او ما اشبه ذلك والافعال كما قد بينا في غير هذا الموضع ثلثه وهي الافعال النفسانيه
والافعال الحيوانيه والافعال الطبيعيه وكل واحد من هذه الافعال ينا له الضرر على
ثلثه اوجه اما ان يبطل بته بمنزلة العمى والطرش وذلك اذا كانت الافة اللاحقه للعضو
مفرطه عظيمه واما ان ينقص بمنزلة الظلمة في البصر ورداءة السمع وذلك اذا كانت الافة
ليست بالمفرطه واما ان يتغير عن حاله بمنزلة من يتخيل قدام عينيه لغا او ذبابا او شبيه
بالشعر والخيوط بمنزلة من يتغير سمعه وذلك يكون اذا كانت الافة يسيره ضعيفه
فاعلم ذلك **الباب الحادي عشر** في ذكر اسباب الاعراض الداخله على الافعال النفسانيه
واما الافعال النفسانيه فثلثه وهي الافعال المدبرة المعروفه بالسياسيه والافعال
الحساسه والافعال المتحركه بارادة فاما الافعال المدبره فهي فعل التخيل وفعل الفكر
وفعل الذكر ويقال لجملة هذه الافعال الذهن والمضرة تعرض للذهن على ثلثه
اوجه اما بان يبطل ويكون السبب في ذلك اما سوء مزاج بارد يغلب على جرم الدماغ فان كان
حدوث ذلك قليلا قليلا حدث عن ذلك السبات والاستغراق في النوم واما ان يكون
سوء مزاج بارد مع ماده اعني خلطا بلغميا يملا بطون الدماغ ويسدها كلها دفعه حدث
عن ذلك السكته فان ملا بعض بطون الدماغ دفعة وبقي البعض لم ينسد انسدادا محكما
حدث عن ذلك الصرع واما ان ينقص الذهن ويكون السبب في ذلك سوء مزاج بارد ضعيف
يغلب على الدماغ فيحدث عن ذلك النسيان واما سوء مزاج يابس فيحدث عن ذلك السهر
واما مع سوء مزاج مع ماده فان كانت المادة بلغميه واحدثت ورما في البطنين
المقدمين من بطون الدماغ حدث عن ذلك العله المسماة ليثرغس وهي النسيان
وان كانت مع مادة حارة مريه غلبت على الدماغ او على اغشيته واحدثت ورما
عرض من ذلك العله المسماة فرانيطس وهي السرسام ويتبعها حمى واختلاط الذهن
فان لم يكن معها ورم حدث عن ذلك الجنون ويتبعه اختلاط الذهن من غير ماده
وان كان المادة مركبه من البلغم والصفرا حدث عن ذلك العله المعروفه بقوما
وهي السبات السهري وان كانت المادة سوداويه من غير ورم حدث عن ذلك العله
المسماه ماليخوليا وهو الوسواس السوداوي فان غلبت هذه المادة السوداويه على البطن
الموخر من بطون الدماغ حدث عن ذلك العله المعروفه بالشخوص والجمود واما ان
يجري امر الذهن على غير ما ينبغي وهذا ايضا يكون اما من سوء مزاج حار او بخار
حار يتصاعد الى الدماغ فيحدث عنه اختلاط الذهن كالذي يعرض في الحميات
او سوء مزاج بارد يابس ضعيف يحدث عن ذلك بعض الخوف والفزع واما بخار بارد
يابس فيحدث عن ذلك المالنخوليا المعروف بالمراقي واما من خلط مراري او بلغمي
يكثر في العروق التي حول الدماغ يحدث عنها الدوار والسدد فهذه الاعراض
التي تعرض لجملة الذهن واسبابها ولما كان الذهن هو التخيل والفكر والذكر وكل واحد
من هذه محله جزء من اجزاء الدماغ صار متى عرضت لبعض هذه الاجزاء افة اضر ذلك

بفعله وسلم الفعلين الاخرين فان عرضت الافه للجزو المقدم من اجزا الدماغ اضر ذلك
بالتخيل فاما ان يبطل تخيل الانسان حتي يري ما ليس بحضرته كالذي ذكر جالينوس انه عرض للرجل
الطبيب انه كان يتوهم ان معه في البيت قوما يزمرون وكان بسبب صحة فكره يامر باخراج
من في البيت وبسبب صحة ذكره يعرف من يدخل عليه واما ان يجري علي غير ما ينبغي فيري
الاشيا علي غير هيئتها وشكلها واما ان ينقص فيتخيل الانسان الاشيا تخيلا ضعيفا وان
حدثت الافة بالجزو الوسط من اجزا الدماغ فاما ان يبطل الفكر حتي لا يميز بين ما ينبغي
ان يفعل وبين ما لا ينبغي ان يفعل كالذي ذكر جالينوس انه عرض للرجل الذي كان يلقي
الاواني وغيرها من فوق البيت الي اسفل لانه لم يكن يتفكر في انه لا يجب ان يرمي بها
وكانت لسبب صحة تخيله وذكره يعرف شيا شيا مما يرمي به واما ان ينقص فيعرض من
ذلك سو الفكر ويقال لذلك ذهاب العقل والحمق واما ان يجري الامر فيه علي غير
ما ينبغي فيكون تفكره ورايه علي غير ما ينبغي فيكون تفكره ورايه ليس بالجيد ويقال لذلك اختلاط
الذهن فان حدثت الافة بالجزو الموخر من اجزا الدماغ اضر ذلك بالذكر فاما ان يبطل الذكر
من الانسان حتي ينسا جميع ما يفعله ويقال لذلك عدم الذكر كالذي ذكر جالينوس عن
بعض القدما ان القوم الذين تخلصوا من الوبا فنسوا اسماهم وانكروا انفسهم واصدقاهم
واما ان ينقص فلا يذكر الا ما قرب عهده ويقال لذلك النسيان واما ان يجري الذكر
علي غير ما ينبغي ويقال لذلك رداة الذكر وحدوث هذه الاعراض بكل واحد من هذه
الافعال الثلثة من افعال الذهن يكون عن مثل تلك الاسباب التي حدثت عنها
اعراض جملة الذهن اعني من سو مزاج باردا وما دة باردة والدليل علي ذلك ان الافيون
واليبروح يفعلان هذه الاعراض لما هما عليه من برودة المزاج واذ قد اتينا علي ذكر
الاعراض التي تعرض للافعال المدبرة واسبابها فينبغي ان نقتبل علي ذكر الاعراض الداخله
علي الافعال الحساسه واولا في الاعراض الداخله علي حاسة البصر **الباب**
الثاني عشر في اسباب الاعراض الداخله علي الافعال الحساسه قد ذكرنا في
الموضع الذي شرحنا فيه حال الافعال الحساسه ان الافعال الحساسه خمس وهي حاسة
البصر وحاسة السمع وحاسة الشم وحاسة الذوق وحاسة اللمس ونحن نبتدي
اولا بذكر الاعراض الداخله علي حاسة البصر اذ كانت اول الحواس الخمس والطفها
فاقول ان المضرة تنال حاسة البصر علي ثلثه اوجه اما ان يبطل ويقال
لذلك العما واما ان ينقص ويسمي ذلك الظلمة والغشا واما ان يجري امره علي
غير استقامته فيري الانسان اشيا ليست بموجودة وهذه المضار العارضه
للبصر تعرض من قبل ثلثه اسباب اما من قبل الالة الاولي من الات البصر وهي
الرطوبه الجليديه اذ انالها افه واما من قبل ان الروح الباصر لا يجري في العين اولان
واحد من الاعضا التي اعدت لمنفعه الرطوبه الجليديه قد نالته افه والافه تنالها
اما من مرض متشابه الاجزا اذا هي بردت او سخنت او رطبت او يبست واما من
مرض الي وهو اذا زالت عن موضعها اما الي قدام واما الي خلف واما يمنه واما يسره

واما

واما الي فوق واما الي اسفل فان زالت الي قدام صارت العين لذلك زرقا وان زالت
الي خلف صارت العين لذلك كحلا وهذا ان مما لا يضران البصر وان زالت العين الي فوق
او الي اسفل عرض من ذلك ان ينظر الانسان الي الشي شيين وذلك لان نور البصر
ينبعث من احدي العينين من فوق ومن العين الاخري من اسفل فيري الانسان
بالعين التي ينبعث منها النور من اسفل الشي متخفضا والعين التي ينبعث منها النور
من فوق مرتفعا فيراه اثنين ويقال لهذا العارض الحول واما زوال الهما
يمنه ويسره فلا يعرض معه ان يري الانسان الشي الواحد ايضا اثنين وذلك لان النور
يخرج من كل واحده من العينين علي خط واحد ولذلك صارت هذه الافه لا تضر
بالبصر فاما المضار التي تعرض للبصر بسبب ان الروح الباصر لا يجري مستويا وذلك
تكون اما لان الباعث للروح الباصر وهما بطني الدماغ المتقدمين قد نالهما افة واما
لان الافة قد لحقت العصبه المجوفه واما لان الروح في نفسه قد خرج عن طبيعته
فاما الافه العارضه لبطني الدماغ فتكون اما من سو مزاج حار او باردا او رطب
او يابس واما من مرض الي بمنزلة الورم واما من تفرق الاتصال واما الافه
العارضه للعصبه المجوفه فتكون بسبب سده والسده تعرض له اما من خلط غليظ
لزج واما من ضغط واما خروج الروح عن طبيعته فذلك يكون اما في كيفيته
واما في كميته واما فيهما جميعا اما في كيفيته فتكون اذا غلظ فيعرض من ذلك قلة
البصر واما اذا لطف فيجود البصر واما في كميته فاذا هو زاد وكثر فيكون من
ذلك جودة البصر فاذا هو نقص فيعرض من ذلك ضعف البصر فاذا تركبت
الكميه مع الكيفيه حدث عنهما اربع تراكيب علي هذه الصفه فان كان الروح
كثيرا لطيفا ابصر الانسان الشي من قريب ومن بعيد بصرا جيدا وذلك ان من
شان الروح الكثير الامتداد الي المواضع البعيده ومن شان اللطيف ان يدرك
الاشيا ادراكا مستقصا وان كان كثيرا غليظا ابصر الانسان الشي من بعيد لكثرته
ولم يبصره من قريب جيدا لغلظه وان كان الروح قليلا لطيفا ابصر الشي القريب
بصرا جيدا للطافته ولم يبصر الشي البعيد لقلته لان القليل لا يمتد الي الموضع البعيد
وان كان الروح قليلا غليظا لم يبصر الشي البعيد لقلته ولم يبصر الشي القريب
جيدا لغلظه واما الاعراض التي تعرض للبصر بسبب انه تعرض لثقب الحدقه او للر	طوبه
البيضيه او الطبقه القرنيه او للاجفان فاما الثقب فالافه تناله علي اربعه
ضروب احدها ان تتسع والثاني ان تضيق والثالث ان يزول والرابع ان
يتخرق فاما الاتساع فكلما ان يكون طبيعيا او خارج عن الطبع وكلاهما رديان لان نور
العين يتبدد ولا يجتمع ولذلك يكون عن شيين اما عن يبس الطبقه العنبيه فتجتمع
الاجزا التي حول الثقب وتنقبض وتتباعد عن المركز وهذه علة يعسر بروها
واما لورم يحدث فيها فيمددها والثاني لكثرة الرطوبه البيضيه التي تملاها
فيتمدد الثقب لذلك فاما الضيق فيكون اما طبيعي واما خارج عن الامر الطبيعي

فان كان طبيعيًا فانه محمود لانه يجمع النور وهو الروح الباصر ولا يبدده وان كان غير
طبيعي فانه رديء وحدوثه عن اسباب منتصا دة لاسباب الاتساع وذلك يكون اما لان
الطبقة القرنية العنبية لتسترخي بسبب رطوبة زايدة واما لان الرطوبة الشبيهة
بياض البيض تستفرغ فلا يكون لهذه الطبقة ما يملانها او يدعمها فتسترخي بهذا السبب
وتقع اجزايها بعضها على بعض واستفراغ الرطوبة البيضية آفة على البصر لانه يتبع ذلك جفاف
الرطوبة الجليدية فيلقى النور الخارج بلا متوسط بينها وبينه واما زوال الثقب فانه اما
ان يكون طبيعيا واما خارج عن الطبع والخارج على الطبع يكون اذا انخرقت الطبقة القرنية
في غير موضع الثقب وتحت الطبقة العنبية والتحم ذلك الخرق وهذه الآفة اعني زوال
الثقب لا يضر بالبصر اضرارا بينا واما انخراق الثقب فانه ان كان يسيرا لم ينفذ الى الرطوبة
البيضية ولم يضر بالبصر اضرارا بينا وان كان الخرق نافذا حتى تسيل منه الرطوبة البيضية
فتلقى القرنية حدث عن ذلك ضرران احدهما ان العنبية تلاقي الجليدية ولا يكون
للجليدية ما يسترها ولا ما يغطيها والآخر ان الروح الباصر لا يجتمع في الثقب لانه
يخرج ويتبدد من سعة الثقب واما الآفات اللاحقة للرطوبة البيضية فانها اما ان
يعرض في كميتها او في كيفيتها فاما في كميتها فاذا كثرت فحالت بين الجليدية وبين
النور الخارج او قلت فصارت الجليدية تلقى الضوء الخارج بغير متوسط واما في كيفيتها
فيكون اما في قوامها واما في لونها اما في قوامها فاذا غلظت وغلظها يكون اما يسيرا
واما مفرطا فان كان يسيرا منع العين ان ترى البعيد وكان نظرها الى القريب
نظرا صحيحا وان كان غلظها مفرطا فانه ان كان في كلها منع البصر وسميت تقدم
الآفة الماء وان كان في بعضها فانه اما ان يكون في اجزا متصلة واما في اجزا متفرقة
وان كان في اجزا متصلة فانه اما ان يكون في الوسط واما حول الوسط فان كان في الوسط
عرض من ذلك في كل جسم يراه كان فيه كوة لانه يظن ان كل ما يراه من الاجسام فيه
عمق وان كان حول الوسط منع العين ان ترى اجساما كثيرة في وقت واحد حتى يحتاج
ان يرى كل جسم على حدة لصغر صنوبرة البصر فان كان الغلظ في اجزا متفرقة
مختلفة حدث عن ذلك ان يرى الانسان قدام عينيه شبيه بالذباب والبق
والشعر واكثر ما يعرض من ذلك في وقت القيام من النوم لا سيما للصبي والمحموم فاما
تغير لون هذه الرطوبة فيكون على ثلثة اوجه احدها ان يميل الى السواد فيعرض من
ذلك ان يرى الانسان كلما يراه كانه في دخان او في ضباب والثاني ان يغلب عليه الحمرة
بمنزلة ما يعرض لمن يصيب عينيه طرفة فتحمر فيظن الانسان ان كل ما يراه لونه
احمر والثالث ان يغلب عليه الصفرة فيعرض للانسان ان يظن ان الاشيا التي يراها
الوانها صفر بمنزلة ما يعرض في اليرقان فاما الحر الذي يحاذي الثقب من
الطبقة القرنية فلانه تناله اما من نفسه واما من غيره فاما فانه من نفسه فيكون
اما من مرض متشابه الاجزا واما من مرض الى واما من تفرق الاتصال فاما المرض المتشابه
الاجزا فيكون اما من رطوبة فيحدث عنه ان يظن الانسان بالاشيا التي يراها انها في ضباب

ثف

كانت

اودخان واما ان يجف فيحدث فيه شنج فيضعف لذلك البصر ويعرض ذلك كثيرًا
للشيوخ في اخر اعمارهم وقد تتشنج القرنية ايضا من نقصان الرطوبة البيضية الا
ان نقصان الرطوبة البيضية يحدث عنه ضيق الثقب وما كان عن يبس القرنية
فلا يحدث عنه ضيق الثقب واما الافة التي تحدث عن المرض الالي فالغلظ والتكا
والغلظ والتكاثف يكونان من ورم فيحدث عنه غشاوة وظلمة في البصر على
مقدار كثرته وقلته واما الافة التي تحدث عن تفرق الاتصال فمثل القرحة
والقرحة ربما كانت غير نافذة وربما كانت نافذة فان كانت غير نافذة اضرت بها
لسبين احدهما لما تجمع بينهما من الفضول والوسخ فيمنع النور الداخل من ملاقاة
النور الخارج والثاني ان الجليدية قد قربت من النور الخارج وان كانت نافذة اضرت
من جهة الاستفراغ للرطوبة البيضية فاما الافة العارضة للجزء من القرنية المحاذي
للثقب من غيرها فيكون اما من الغشا الملتحم واما من الاجفان اما من الملتحم
فاذا انبتت فيه ظفرة فغطت ما يحاذي الثقب من القرنية فاذا احدث فيها المرمد
المسمى خيموسيس وهو ورم يكون في بياض العين وفي سوادها فيغطي الثقب فاما
الاجفان فتضر بالقرنية اما الورم يحدث فيها فيغطي ما يحاذي الثقب منها واما
لجرب يغلظ الاجفان ويثقلها ويسبلها فيستر الثقب او برد يحدث فيها
وهو ورم مستطيل يكون في ظاهر الجفن فهذه صفة الاعراض الداخلة على حس البصر

الباب الثالث عشر في الاعراض الداخلة على حس السمع فاما الاعراض الداخلة
على حس السمع فجد وثها يكون على ثلثة اوجه اما ان تبطل بتة ويقال لذلك الصمم
واما ان ينقص ويكون من ذلك الطنين واما ان تجري على غير ما ينبغي ويقال لذلك
رداة السمع والمضار تعرض لحاسة السمع اما الافة تعرض للقوة التي بها يكون
السمع واما الالة الاولى من الات السمع وقوة السمع يعرض لها الافة اما من قبل
الباعث لها وهو الدماغ واما من قبل العصبة التي تودي قوة السمع اذا احدث بها افة
والافة تحدث في هذين اما من مرض متشابه الاجزا مثل سوء المزاج الحار او البارد
او الرطب او اليابس الذي يعرض لها واما من مرض الي بمنزلة الورم او السدة فاما
الافة العارضة للالة الاولى من الات السمع وهو الجزء العريض من عصبة السمع
المفضي لثقب السمع الذي في العظم فيعرض له اما من ذاته واما لانه تعرض
لبعض الاعضا التي تخدمه وتعينه على فعله فاما في ذاته فيكون اما من سوء
مزاج حار او بارد او رطب او يابس واما من قبل مرض الي بمنزلة الورم واما من قبل
تفرق الانفصال بمنزلة القطع والفسخ فاما ما يعرض للاعضاء التي تخدمه وهي
الثقب الخارج والعصبة التي تجري فيها قوة السمع فالافة تعرض لها من قبل
السدة والسدة تعرض اما من ورم واما من ثالول واما من لحم نابت واما من وسخ
واما من حجر يقع في الثقب فاعلم ذلك **الباب الرابع عشر**
في الاعراض الحادثة في حاسة المذاق فاما الاعراض الحادثة لحاسة المذاق فحدوثها

يكون علي ثلثه اوجه اما ان تبطل بنه فلا يحس الانسان بطعم شي بته واما بان
تنقص اذا كان حس الانسان بالطعم حسا ضعيفا واما بان يجري الامر فيها علي غير
ماينبغي اذا احس الانسان بالطعوم من غيران يذوق شيا او يحس بطعم الاشيا التي
يذوقها علي غير طعومها وذلك عندما يغلب علي اللسان كيفية تغير الطعوم اما مرارة
ويكون ذلك من المرة الصفرا واما حموضه ويكون ذلك من البلغم الحامض واما
ملوحه ويكون ذلك من البلغم المالح فان كان الخلط الغالب كثيرا احس الانسان
ببعض هذه الطعوم من غيران يدني من لسانه شيا من الاطعمه فان كان يسيرا
احس الانسان ببعض هذه الطعوم من غيران يدني من لسانه شيا من الاطعمه فان
كان يسيرا احس الانسان بالطعم الغالب علي لسانه عند مايذوق شيا من الاطعمه
لان الطعام يحرك ذلك الخلط الغالب وهذه المضار تعرض لحاسه الذوق اما لافة
تعرض للقوه الذايقه او للالة الاولي التي لحس الذوق اما الافه التي تعرض للقوه الذايقه
فيكون اما من قبل الجزء المقدم من الدماغ الذي تنبعث منه العصبه التي تنبعث
بها يكون حس الذوق واما من قبل المودي اليها وهي العصبه المودية لحس الذوق
واما من قبل العضو فيكون اما بسبب افه تنال العضو الذي هو الالة الاولي للمذاق
وهو جرم اللسان اعني لحمه واما بسبب الاعضا التي تخدم هذه الالة وهي الطبقه
المغشاه عليه فاعلم ذلك الباب الخامس عشر في الاعراض الحادثه
في حاسه الشم فاما حاسه الشم فان الاعراض الحادثه لها يكون اما بسبب ماينال قوة
الشم من المضرة واما بسبب ماينال الالة الاولي من الة الشم والمضرة تنال القوه من
سوء مزاج ينال البطنين المقدمين من بطون الدماغ بمنزلة مايعرض مرارا مثلا
الراس لحصول رطبه من حر الشمس ومن برد الهوا والمضره تنال الالة الاولي
اما في ذاتها واما بسبب الاعضا التي تخدمها واما الالة الاولي وهي الزايدتين
الشبيهتين بحلمتي الثدي فتنالها الافه اما من مرض متشابه الاجزا عندما
تبرد او تسخن او ترطب او تجف واما من مرض الي بمنزلة السده التي تعرض لها
فاما الاعضا التي تخدم هذه الالة فهي مجري الانف والعظام المثقبه الشبيهه
بالمصافي والغشا المثقب والافه تعرض لمجري الانف اما من مرض الي واما من
تفرق الاتصال اما المرض الالي فهو بمنزله الورم واللحم النابت في الانف
فيسده ويمنع من وصول الرايحه الي الة الشم واما تفرق الاتصال فالرض
والشدخ الذي يعرض للانف فينضغط المجري او يسده فاما مايعرض للعظام
المثقبه والغشا فهو اما خلط غليظ يسد تلك الثقب ويمنع من الشم واما خلط
عفن فيحس الانسان برايحه منتنه من غيران يكون بحضرته شي منتن ٥
الباب السادس عشر في الاعراض الداخله علي حاسه اللمس فاما
حاسه اللمس فعاميه لساير اعضا البدن اذ كان كل واحد من الاعضا اما ان
ياتيه عصب يكون به الحس والحركه الاراديه معا او عصب يكون به الحس وعصب

يكون

يكون به الحركه الاراديه على ما ذكرنا من ذلك في الموضع الذي ذكرنا فيه اسر الاعضا
وقد تعرض الافات لحاسة اللمس على مثال ما يعرض لساير الحواس الا انه ليس يسمي
كل واحد من الافات العارضه في هذه الحاسه باسم مخصوص يستدل به عليه
كما يقال للافه الحادثه لحاسة البصر العشا والظلمه والعما الا انه قد يسمي بعضها باسم
عام كالخدر والاسترخا اذ كان هذان العارضان قد يحدثان في ساير الاعضا ويجد
بعضو دون عضو بمنزله ما يحدث من ذلك في اليدين والرجلين فيقال له استرخا
اليدين والرجلين او خدرهما فاما اللذه والوجع فقد يحدثان بساير الاعضا وليس
لهما اسم خاص اذ احدثا في عضو دون عضو والافات تحدث بحاسة اللمس
على مثال ما يحدث في ساير الحواس على ثلثه اوجه اما بان يبطل معه الحس
والحركه الاراديه واكثر ما يحدث ذلك في اليدين والرجلين واما بان ينقص
ويقال لذلك قلة اللمس وضعفه وخدر العضو واما ان يجري الامر على غير ما
ينبغي ويقال لذلك الالم والوجع واسباب الاسترخا هي اسباب الخدر الا ان الافه
المحدثه للاسترخا قويه عظيمه يبطل معها الحس والحركه الاراديه البته والافه
المحدثه للخدر يسيره يعسر معها الحس والحركه من غير ان يبطلان والخدر يحدث
اما في جميع البدن ويعسر معه الحس والحركه جميعا واما في عضو واحد ويكون ذلك اما
مع عسر الحركه واما خلوا من عسر الحركه بمنزلة الضرس فان الضرس هو خدر
الاسنان وحدوثه من مضغ الاشيا الحامضه والسبب في حدوث الخدر انما هو امتناع
نفوذ القوه الحساسه من الدماغ في العصب الذي ياتي العضو وذلك يكون اما من سبب
بادي بمنزلة البرد والثلج الذي يلقي العضو فيجمع ~~اعضا البصر~~ اجزا العصب ويكثفه
فيمنع ذلك من نفوذ القوه الحساسه فيه وبمنزله من يمسك السمكه المخدره المسماه
نارقا قال جالينوس فان هذه السمكه اذا امسكها الانسان بيده خدرت اليد من قوه
بردها وعسرت حركتها واما من سبب سابق فيكون ذلك اما من سوء مزاج بمنزلة
اخلاط بارده غليظه يغتذي منها العصب فيحصل فيه كيفيه فتبرده ويكثفه
ويلززه واما من سده والسده تكون في الاعصاب المجوفه من اخلاط غليظه لزجه
تلج في تجويف العصب بمنزله عصبتي العينين واما في عصب غير مجوف فيكون
اما من ورم يغلظ جوهر العصب واما من ضغط يقع به بمنزلة الرباط والعظم المكسور
والمخلوع فمن مثل هذه الاسباب تحدث الخدر والاسترخا وحدوثهما يكون اما في
البدن كله اذا كانت الافه في الدماغ او في اعضا كثيره اذا كانت الافه في النخاع واما في
عضو واحد اذا كانت الافه بالعصبيه التي تاتي ذلك العضو فقط فاما الدماغ فمتي حدث
به افه صار البدن كله عديم الحركه والحس وكان موت صاحبه مع حدوث
الافه فاما النخاع فمتي حدثت به افه في موضع الفقاره الاولي فان صاحبه يعيش
بمقدار ما يعيش المخنوق بالوهق وذلك ان الافه تنال البطن المؤخر من الدماغ ولذلك
ايضا لا يعيش من حدثت به الافه في الموضع الذي بعد الفقاره الاولي وبعد الثانيه

وبعد الثالثه الا ان موت هو لا يكون لعدم البدن التنفس لا بما ينال البطن المؤخر
من الضرر وذلك ان الاعصاب التي تاتي عضل الصدر انما تنبت من بعد هذه المواضع
فاما متى حدثت الافه بالنخاع في الموضع الذي بعد الفقاره الرابعه فان صاحبها يتحرك منه
الاجزا العاليه من الرقبه ومتى حدثت الافه في الموضع الذي بعد الفقارة الخامسه بطلت
الحركه من ساير اعضا الصدر ما خلا الحجاب فانه لا يناله من الضرر كثير شي ويبقا ايضا شي
يسير من الحركه في المواضع العاليه من عضل الصدر وكذلك ايضا تبقى الحركة
في عظم الكتف وتبقى الحس في مقدم العضد لان الزوج السادس من العصب الذي
ياتي اليد بالحس والحركه منشاه من هذا الموضع وان حدثت الافه في الموضع الذي
بعد الفقاره السادسه بطلت حركة المواضع العاليه من الصدر ولا ينال الحجاب
ضرر كثير وتبقى الحس والحركه في الكتف والعضد والساعد تتحرك ولا تحس وان
حدثت الافه في الموضع الذي بعد الفقارة السابعه تحرك الحجاب وكثير من عضل
الصدر يتحرك واليد تحس وتتحرك ما خلا الكتف فانه يتحرك ولا يحس فان
حدثت الافه فيما بعد الفقاره الثامنه وبعد التاسعه كانت حركة الصدر كله
باقيه واليد كلها سليمة الحس والحركه وكذلك الامر في ساير الفقار الذي تناله افة
فان الضرر يلحق الاعضا التي تصير اليها العصب النابت من اسفل تلك الفقار فاما
الاعصاب التي تاتي كل واحد من الاعضا على الانفراد متى حدثت بواحد منها افه
اضر ذلك بحس العضو وحركته وانت تعرف كل واحد من الاعصاب التي ياتي
كل واحد من الاعضا بالحس والحركه من نظرك في الموضع الذي ذكرنا فيه امر الاعضا
عند ذكرنا منابت الاعصاب فتعلم من ذلك ان الافه متى نالت احد ازواج العصب
فاما ان تعطل الحس والحركه من العضو الذي ياتيه ذلك العصب فهذا يكون اذا
كان ذلك العصب ياتي العضو بالحس والحركه معا وكانت الافه مع ذلك عظيمه
واما ان يعطل الحس وتبقى الحركه وهذا يكون اذا كان العضو ياتيه عصبتين احدهما
يودي الى العضله الحركه والاخرى يودي الى الجلد الملبس عليها حس اللمس فتكون
الافه قد نالت العصبه الموديه للحس واما ان تتعطل الحركه وتبقى الحس وهذا
يكون اذا نالت الافه للعصبه التي تاتي العضو بالحركه ومتى كان العضو ياتيه
عصبه واحده بالحس والحركه معا ثم كانت الافه عظيمه بطل الحس والحركه
جميعا من ذلك العضو وان كانت ليست بالعظيمه اضر ذلك بالحركه وبقي الحس
سليم لان الحركه تحتاج من القوه الى مقدار كثير ومن الحس الى مقدار يسير
فاعلم ذلك **الباب السابع عشر** في ذكر طبيعه الوجع واللذه ان اللذه
والوجع يكونان في جميع الحواس باستحاله الحاسه الى طبيعه الشي المحسوس كما قد بينا
ذلك في الموضع الذي ذكرنا فيه كيفيات الحواس الا ان اللذه هي استحالة من حال خارجه
عن الامر الطبيعي الى حال طبيعيه بمنزله الاستحاله من السقم الى الصحه والوجع هو
استحالة من حال طبيعيه الى حال خارجه عن الامر الطبيعي بمنزله استحالة البدن من الصحه

الى

الي السقم وبهذه الاستحاله متى كانت يسيره لم تحدث لذه ولا وجع بمنزله ما اذا
وقع علي بدن الانسان شراره من النار لم توجع واذا مس شي ناعم معتدل الحراره وكان
يسيرا لم يلتذ به وكذلك اذا كانت الاستحاله الي التي المحسوس قليلا قليلا لم تحدث لا لذه
ولا وجع بمنزله ما اذا اجتمع في بدن الانسان خلط موذي علي طول المده قليلا قليلا لم تحدث
وجعا واذا استعمل الخلط الموذي الي الجودة قليلا قليلا علي طول المده لم تحدث لذه ومتى
كانت الاستحالة عظيمه احدثت لذه او وجعا بمنزلة ما اذا وقع علي بدن الانسان
جمره عظيمه من النار احرقته واوجعته واذا مس الانسان مقدارا كثيرا من شي ناعم
معتدل الحراره استلذ غاية اللذه ومتى كانت الاستحاله في دفعه احدثت له لذه او وجعا
بمنزله ما اذا انصب الي عضو من الاعضا ماده حاره او بارده دفعه احدثت وجعا واذا
استفرغ من بدنه ماده موذيه دفعة اصاب الانسان لذلك لذه بمنزلة ما يستفرغ
المده من الخراجات فاللذه والوجع يكونان في حاسة اللمس اقوى منهما في ساير الحواس
لانها اغلظ الحواس وليس تعسر ويستحيل الي طبعه التي المحسوس سهوله بل
بابطا وعسر لان التي المحسوس لا يوثر فيها بسرعة لغلظها فهي تقاومه وتمانع
وكل شي يمانع الفعل وقتا وما فهو يزيد في اذيته فاما ساير الحواس
الباقيه فليس ينالها من اللذه والوجع من محسوساتها شي كثير كالذي ينال
حاسة اللمس وذلك لسرعة استحالتها الي طبعه التي المحسوس وموانتها اياه. فهو
الان بعضها يكون فيه اللذه والوجع اكثر من بعض علي حسب مقدار غلظها فحاسة
البصر للطافتها اسرع استحاله واسرع الي طبيعة محسوسها وهو الالوان فهذه
لا ينالها من محسوسها من الاذى واللذه شي كثير فهاتان الحاستان اعني حاسة البصر
وحاسة اللمس في اللذه والوجع في الطرفين المتضادين فاما ساير الحواس الباقيه
فان امرها يجري في هذا الباب علي حال متوسط الا ان اللذه والوجع في حاسة
المذاق اقل منها في حاسة اللمس لانها دون حاسه اللمس في الغلظ وفي حاسة السمع
تكون اللذه والوجع اقوى منها في حاسه البصر لانها اغلظ منها فاما حاسة الشم
فانها متوسطه بين حاسة السمع وحاسة المذاق في اللطافه والغلظ وسرعة الاستحاله
وابطايها والذي ينالها من اللذه والوجع متوسط فاعلم ذلك وينبغي ان تعلم ان سبب
الوجع في ساير الحواس انما هو تفرق الاتصال وذلك انه يكون في حاسة اللمس
اما من شي حاد يقطع واما من شي ثقيل يرض ويشدخ واما من شي يمدد واما من الحراره
واما من البروده والحراره والبروده انما يولمان بتفريقهما اتصال الاعضا وذلك
لان من شان الحار المفرط ان يحلل ويفرق اجزا العضو والبارد ان يجمع ويكثف
حتى يسوا اجزا العضو والبارد ان يجمع بعضها عن بعض يفرق اتصالها بمنزلة
ما يعرض للطين اذا جف ان يتشقق وينبغي ان تعلم ان سو المزاج انما يحدث
الالم والوجع متى كان مختلفا ولم يكن مستويا في جميع البدن لانه متى كان
سو المزاج مستويا في جميع البدن لم يحدث وجعا لانه يصير للاعضا شبيها بالمزاج

س

نفه

ل

الطمحى وليس شي من الاعضا يتاذى بطبيعته بمنزلة ما يعرض من ذلك في اصحاب
حمى الدق والاستسقا فان هذا المزاج الردي مستوي في جميع اعضايهم فهم لا يحسون
باذاه لانه ليس في بدنهم عضو سليم يحس بالم العضو الماووف ولذلك صارت
الحمى العفنه الناسه في اول نوبتها يجي ماجيها بوجع وضربان شديد لانه قد
حدث بها شي غريب لا عهد لها به واذا طالت بها المده وانتشرت في ساير البدن
لم يحس بالالم والوجع فاما سو المزاج المختلف فانه لا يكون مستويا في ساير الاعضا
بل يكون اما في بعض الاعضا دون بعض واما ان يكون في بعضها اكثر من بعض فلذلك
يحدث الوجع لان الاجزا المختلفه يفعل بعضها في بعض ويقبل بعضها الفعل من
بعض فاعلم ذلك والوجع يكون في حاسة البصر اما من اللون الابيض الذي يفرق
ويبدد كما يفعل الحار واما من اللون الاسود الذي يجمع جمعا شديدا فيحدث
تفرق الاتصال كما يحدث البارد ويكون ذلك في المذاق اما من الطعم الحامض
والحريف اللذان يفرقان اجزا اللسان كما يفعل الحار واما من الطعم القابض والعفص
اللذان يجمعانه كما يفعل البارد ويكون في السمع من الصوت العظيم والحاد
اللذان يفرقان اتصال حاسة السمع كما يفرق اللون الابيض البصر فكل واحد من
الحواس ينالها اللذه والوجع اما من خارج بمنزلة البصر والسمع والشم فانها تلتذ
وتالم بالالوان والاصوات والروايح من خارج وينالها الوجع من داخل فقط واما
من داخل ومن خارج معا بمنزلة حاسة المذاق وحاسة اللمس فاما حاسة المذاق
فينالها ذلك من خارج من الاشيا المطعومه واما من داخل فتلتذ بطعم الدم والبلغم
الحلو وتالم من المرار والبلغم المالح والحامض اذا غلبا على جرم اللسان او صار اليه
من المعدة فاما حاسة اللمس فانه ينالها الالم من خارج من الاشيا التي تفرق الاتصال
كالقطع والرض ومن داخل بمنزلة المزاج الحار والبارد والفضول الغليظه التي
تهتك والخلط الحاد الذي يقطع وينالها اللذه من خارج من الاشيا اللينه المعتدلة
الحراره والبروده وينالها اللذه من داخل عند ما ينضج المادة الرديه المؤذيه وينهضم
فان النضج والانهضام يتبعهما لذه او عند ما يتحلل الفضل الردي بمنزلة ما يعرض
في الحمام من اللذه اذا تحللت الفضول الحاده الحريفه او عند ما يجتمع الشي
المؤذي الردي يستفرغ استفراغا ظاهرا بمنزلة ما يعرض في الجماع من اللذه
عند خروج المني وذلك لان المني اذا كثر في اوعيته تاذت به الطبيعه فدفعته
الى خارج لان اللذه تكون عن استفراغ المني اعظم من الاذى الذي يكون من اجتماعه
لان استفراغه يكون دفعه فيستعمل الحاسه منه دفعه فيكون اللذه اعظم فاما اجتماعه
فلانه يكون قليلا قليلا فلا يستعمل منه الحاسه دفعه ولا يوثر الوجع في الحاسه
كثيرا واللذه التي ينالها النسا من الجماع اعظم من اللذه التي ينالها الرجال وذلك
لان اللذه في النسا تكون بسبب استفراغ المني وبسبب اجتذاب الرحم المني من الذكر
واللذه في الرجال يكون بسبب استفراغ المني فقط فاعلم ذلك **الباب الثامن عشر**

في الاعراض الداخلة على فعل شهوة الطعام انه لما كان فم المعدة ياتيه من الدماغ
عصب يكون به حس الشهوه صارت الاعراض اللاحقه لحس فم المعده منها ما يضر
بفعلها في ذاتها ومنها ما يضر بفعل غيرها من الاعضا والافات التي تضر بفعل هذه
الحاسه في ذاتها هي الافات المضره بالشهوه والافات التي تضر بغيرها من الاعضا
اما ان تضرها بمشاركتها لها بمنزلة الافات العارضه للدماغ عن الافات الحادثه في فم
المعده فيعرض من ذلك اعراض مختلفه بحسب طبيعة الافه بمنزلة الصرع واختلاط
الذهن والوسواس السوداوي واما ان تضرها بمجاورتها لها بمنزلة ما يعرض للقلب
من الغشي اذ كان فم المعده قريبا في الوضع من موضع القلب واما ان تضر بهما
جميعا فيحدث من ذلك بطلان النفس وعسره واما الاعراض الحادثه لفعل الشهوه
فيكون حدوثها عن مثال ما يحدث لغيرها من الافعال على ثلثة اوجه اما
بان تبطل واما بان تنقص واما بان يجري امرها على حال رديه فاما بطلان الشهوه
فيكون اما لان البدن ليس يستفرغ ولا يتحلل منه الهوا شيا يحتاج معه الى ما يخلفه
ولان العروق ليس تجذب من الكبد شيا واما لان فم المعده ليس يمتص ما تجتذبه
العروق والجداول والكبد منها وذهاب حس فم المعده يكون اما بسبب افة تنال
فم المعده نفسه اذا احدث بها سوء مزاج حارا كالذي يعرض في الحميات من ذهاب
الشهوه واما بسبب افة تنال الدماغ بمنزلة ما يعرض في علة اختلاط الذهن من
ذهاب الشهوه واما بسبب افة تنال العصب الذي يصير من الدماغ الى فم المعده
ويكون ذلك اما من شد ووثاق او من العلاج بالحديد واما نقصان الشهوه فيكون اذا كا
الاسباب المحدثه لبطلان الشهوه ضعيفه فاما رداة الشهوه فيكون اما للطعام واما
للشراب ورداة شهوة الطعام يكون اما في كميته واما في كيفيته اما في كميته عند
ما يشتهي الانسان الاكثار من الطعام كالذي يعرض لصاحب الشهوه الكلبيه وهذا
اما يكون بسبب خلط حامض يحتقن في فم المعده ويتبع ذلك كثرة البراز ورطوبته
واما بسبب ان الاستفراغ الذي يكون بالتحلل قد اسرف واسرافه يكون اما بسبب
حرارة تحلل وتفني واما بسبب ضعف القوه الماسكه واما رداة شهوة الطعام
في كيفيته فهو ان تميل شهوة الانسان الى الاشيا الحامضه او المالحه او الحريفه
وربما اشتهي الفحم والطين والجص وذلك من خلط ردي يتولد في فم المعده وكثيرا
ما يعرض هذه العله للنسا الحوامل ويقال لها الوحم ويكون حدوث ذلك بهن
في الشهر الاول والثاني والثالث اذا كان الجنين صغيرا ضعيفا لا يمكنه ان يغتذي
بالكثير من دم الطمث لكن يغتذي منه باليسير مما هو اجود شي فيه فيبقى الفضل الردي
فيجتمع ذلك في فم المعده فيحدث الشهوات الرديه فاذا كانت في الشهر الرابع زالت
هذه الشهوه لان الجنين يكون قد كبر وقوي على اجتذاب الكثير من الدم ولان كثيرا
من تلك الفضول قد نفيت بعضها بالقي الذي يعرض للحوامل وبعضها بقلة الغذا
التابع لذهاب الشهوه وقد تعرض هذه الشهوه لغير الحوامل ايضا عند ما يجتمع في فم

المعده منهم بفضل ردي فان كان ذلك الخلط المجتمع في فم المعده حريفا نقص من
شهوة الطعام وزاد في شهوة الشراب فان كان حامضا زاد في شهوة الطعام ونقص من
شهوة الشراب وذلك لان الخلط الحامض يجمع فم المعده ويجمع المواد التي فيها
بعضها الى بعض فينقص من مقدارها ويغوص في جرمها فيحدث فيه مواضع خاليه تشتاق
لذلك ان تملا تلك المواضع فيحدث فيه لذلك الشهوه كما يحدث عن الاستفراغ والتحليل
وايضا فان الخلط الحامض يجمع فم المعده ويقويه فيكون جذبه اشد واقوى وان
كان الخلط حلوا نقص من شهوة الطعام والشراب جميعا وذلك لان الشي الحلو يملا
الخلل ويرخي فم المعده فاما رداه شهوة الشراب فيكون اما في كميته واما في كيفيته اما في
كميته فاذا كان الانسان يعطش فيسرف في شرب الما وذلك يكون اما بسبب حراره
قويه بمنزله حرارة الحمى واما بسبب خلط مالح او حريف او مراري محتقن في فم
المعده واما في كيفيته اذا مال الانسان الي شرب اشربه رديه الكيفيه وهذا يكون
بسبب خلط ردي محتقن في فم المعده فهذه هي الاعراض الداخله على فعل فم
المعده في ذاته فاعلم ذلك **الباب التاسع عشر** في الاعراض الداخله على فعل
الدماغ الذي هو حاس الحواس والقلب بمشاركة فم المعده واما الاعراض التي
تحدث لفعل الدماغ التابعه للافات الحادثه بفم المعده وهي اختلاط الذهن
والنسيان والاستغراق والصرع والوسواس السوداوي فاما اختلاط الذهن في
هذه الحال فيكون من ورم حار يحدث في فم المعده واما الاستغراق والسبات
فيكونان عن برد فم المعده وذلك يكون عن سو مزاج بارد يغلب عليه واما من خلط
بلغمي يحتقن فيه واما من دوا بارد بمنزلة الافيون والاسفيذاج واما من غذا
بارد بمنزلة الفطر واللبن الحامض واما بسبب بخار بارد يرتفع اليه من الرحم
بسبب احتباس الطمث والمني فيتادي ذلك الي الدماغ بالمشاركه التي بينهما
وكذلك ايضا الصرع قد يكون من رطوبات بلغميه تغلب على فم المعده وترقى الي الدماغ
واما البخارات سوداويه ترتقي اليه فاما الوسواس السوداوي فيكون من خلط سوداوي
يحتقن في فم المعده فيترقى بخاراته الي الدماغ وهذه الاعراض تعرض للدماغ عن الافات
الحادثه بفم المعده اذا اتفق ان تكون الافه عظيمه او يكون حس فم المعده قويا او يكون
الدماغ ضعيفا سريع القبول للافات وضعفه يكون اما بالطبع واما لعله تحدث
به واما اسباب الاعراض التي تعرض للقلب والشرايين التابعه للافات الحادثه
بفم المعده فهي الغشي ورداة النبض والعله التي يقال لها بوليموس فاما الغشي
فيكون اما لشدة الوجع الذي يكون في فم المعده واما لقوة حسه واما لضعف
القلب والعروق الضوارب فيسرع قبولها للافات فاما العله التي يقال لها
بوليموس فيحدث عن سوء مزاج بارد يعرض لفم المعده وعن قلة الغذا او ضعف
القوه فهذه صفة اسباب الاعراض التي تعرض للقلب والعروق الضوارب
عن عله تكون في فم المعده فاما اسباب الاعراض التي تعرض للدماغ والقلب معا

بسبب

بسبب مشاركة فم المعده فهي رداة التنفس وعسره وذلك يكون اذا ضغط فم المعده الحجاب بسبب ورم حدث فيه او بسبب انه قد نالت الدماغ في علة فم المعده فيضعف الحجاب عن فعل التنفس بسبب الورم الضاغط له او بسبب ضعف العصب عن تحريكه فهذه جملة القول عن الاعراض الحادثه في حاسة اللمس واسبابها فاعلم ذلك

الباب العشرون في الاعراض الداخله على فعل الدماغ الذي هو حاس الحواس فاما الاعراض الداخله على حس الحواس فهي النوم المفرط والسهر المفرط والنوم المفرط يكون اما من سوء مزاج بارد يغلب على الدماغ فيخدره ويقال لهذا السبات والاستغراق واما من رطوبه كثيره تبله ويقال لهذا النوم المجاوز لحد الاعتدال واما من تناول ادويه مخدره بمنزلة الافيون والخشخاش المصري واما السهر فيكون من اسباب هي امتداد الاسباب المحدثه للنوم اعني اما ان يكون من سوء مزاج يابس او حار يابس يعلمان على الدماغ واما من تناول ادويه حاره يابسه

الباب الحادي وعشرون في الاعراض الداخله على فعل الحركه الاراديه فاما الاعراض التي تعرض للحركه الاراديه فهي كما ذكرنا في سائر الاعراض الداخله على الافعال فهي على ثلثه ضروب اما ان تبطل بالواحده كالذي يعرض في علة الاسترخا واما ان تنقص كالذي يعرض في علة الخدر واما ان تجري مجرى رديا فيحدث عن ذلك اعراض مختلفه بعضها يحدث عن فعل الطبيعه وهي النافض والاقشعرار والسعال والعطاس والتثاوب والتمطي والفواق والجشا والاعيا وبعضها عن المرض وهو التشنج والاختلاج وبعضها يحدث عن فعل الطبيعه والمرض معا وهي الرعشه والحركات التي تكون مع الخدر والاسترخا ونعني بالطبيعه في هذا الموضع اما القوه المدبره للبدن واما القوه النفسانيه واما بطلان الحركه وهو الاسترخا فحدوثه يكون اذا عرض للعصب المحرك للعضو آفه تمنع من نفوذ القوه المحركه بارادة اليه وهذا يكون كما قلنا قبل اما من سوء مزاج بارد يكثف العصب واما من ورم يغلظ العصب واما من خلط غليظ يلحج فيه متى كان مجوفا واما من ضغط يحدث بالعصب وهذه الافة اذا حدثت في مبدا النخاع استرخا بسببها جميع البدن ويسمى ذلك العارض السكته والفالج فان كان في بعض الاعصاب حدث عنها استرخا العضو الذي يحركه ذلك العصب فان عرض الاسترخا في عضل الحنجره قيل لذلك انقطاع الصوت وان كان في عضل الصدر قيل لذلك بطلان التنفس فان كان في عضل المثانه كان منه خروج البول بغير اراده وان كان في عضل المقعده كان منه خروج البراز بغير اراده فان قلت ان خروج البراز والبول انما هو من فعل الطبيعه بحركة القوه الدافعه فان خروجهما بالاراده انما هو من فعل القوه النفسانيه وذلك ان خروج البول انما يكون بانقباض المثانه ودفع القوه الدافعه لما فيها واسترخا العضله المستديره على فمها وذلك من فعل القوه النفسانيه وكذلك ايضا البراز يكون خروجه بانقباض الامعا على ما فيها واسترخا العضله التي حول طرف المعا

ض

ع

المستدير في موضع الدبر ولذلك صار استرخا المثانه يحدث عنه حصر البول وهو عرض من الاعراض الطبيعيه واسترخا العضله التي علي فمها تعرض عنه خروج البول بلا اراده وهو عرض من الاعراض النفسانيه كذلك احتباس البراز عرض من الاعراض الطبيعيه وخروجه بلا اراده عرض من الاعراض النفسانيه وهذه هي اسباب بطلان الحركه فاما نقصان الحركه فيعرض من الخدر والاسباب المحدثه للخدر هي الاسباب المحدثه للاسترخا الا انها ليست بالقويه التي تبطل معها الحركه البته وهذا العرض يكون من فعل الطبيعه وفعل المرض لان الحس والحركه ليس يبطلان في الخدر كما يبطلان في الاسترخا لان العضو ليس يرسب الي اسفل ولا يتحرك ولا يمكنه ان يتحرك الحركه التامه ولا يحس حسا خالصا لتاثير المرض في الطبيعه فاعلم ذلك

الباب الثاني وعشرون

في صفة الحركات الجاريه علي غير ما ينبغي اعني علي حال رديه وما تحدثه من الاعراض المختلفه ان الحركه الاراديه اذا جري امرها علي حال رديه حدث عنها النافض والقشعريره والسعال والعطاس والتثاوب والتمطي والفواق والجشا والاعيا وكل واحد من هذه الاعراض قد يكون عن فعل الطبيعه وقد يحدث في هذا الباب عن فعل المرض التشنج والاختلاج وقد يحدث عن فعل الطبيعه والمرض معا اعني الرعشه والحركات التي تكون مع الخدر وانا ابتدي بذكر الاعراض التي تكون عن فعل الطبيعه واسبابها واولا في القشعريره والنافض فاقول ان هذين العرضين يحدثان عن خلط ردي لذاع ينصب علي الاعضا الحساسه التي هي العضل والعصب فيلذعها فيقشعر لذلك العضو وينقبض لقوة حسه ونروم القوه الدافعه دفع ذلك الخلط الموذي لها وقد يعرض نظير ذلك اذا اصاب علي البدن ماسر بالبرد فانه يقشعر منه البدن وينقبض وكذلك يعرض ان وقع علي البدن شراره نار اقشعر منها وذلك لما تتحرك الطبيعه لدفع الموذي ولذلك صارت الاسباب الفاعله للنافض ثلثه احدها الحراره والثاني البروده والثالث ضعف الحراره الغريزيه وكثرة المادة فاما الحراره فتكون اما من داخل بمنزلة المره الصفرا ويتبع ذلك حمي لا محاله واما من خارج بمنزلة ما اذا وضعنا علي قرحه دوا حاد لذاعا فانه يعرض لصاحبه علي المكان اقشعرار ورعده وقد يجد ايضا من كان بدنه مملوا فضولا حاره دخانيه اذا دخل الحمام اقشعر بدنه وربما انتفض وذلك لان هوا الحمام يجذب هذه الفضول الي ظاهر البدن فيلذعه فاما البروده فانها اما ان تعرض من خارج بمنزلة الما البارد والهوا البارد واما من داخل وهذا يكون اما من مره سودا وتتبعه حمي لانه لا يحدث هذا الخلط قشعريره الا ان يعفن فاذا عفن تبعته الحمي واما بلغم زجاجي وهذا البلغم ان كان عفن حدثت عنه نافض وتتبعه حمي نايبه في كل يوم وان كان غير عفن حدثت عنه نافض لا يسخن من غير حمي وان عفن بعضه ولم يعفن البعض حدثت هذه الحمي المعروفه بابيبالوس وهي حمي تجتمع فيها النافض والحراره معا لان النافض يكون عن بلغم لم يعفن والحمي

يكون

يكون عن بلغم وبد عفن فاما السبب الذي هو ضعف الحراره وكثرة الماده فانه يتبعه
الموت وذلك ان المادة الكثيره اذا صادفت الحراره الغريزيه ضعيفه غمرتها
وقهرتها فانطفت وان كانت الحراره الغريزيه قويه والماده قليله لطفت الخلط
واذابته وحللته والنافض مركبه من البرد والرعده فاما الرعده فتكون من شدة
حركه القوه الدافعه التي في العضل لدفع الخلط الموذي ولذلك متى كان السبب
المحدث للنافض باردكانت الرعده اشد لان الحراره اقوى حركه واكثر اذا واذا كان
السبب المحدث للنافض باردا كانت الرعده اقل لان البروده اقل حركه واقل اذى
ولذلك صارت النافض في الحمى البلغميه اقل منها في حمى الغب لان الحمى البلغميه يكون
معها قشعريره والسبب في البرد الذي يكون في النافض هو هرب الحراره الغريزيه
الى عمق البدن لما ينالها من الوجع والاذى من الخلط الموذي ولذلك
نسبت هذه الاعراض الى فعل الطبيعه اعني القوى النفسانيه **في السعال** فاما
السعال فعرض من فعل الطبيعة المدبره للبدن وذلك انه حركه قويه من القوه
الدافعه لدفع الشي الموذي الكاين في الات التنفس بخروج الهوا الذي يكون
بانقباض الصدر على الريه قبضا قويا فيخرج الهوا بحميه فيندفع معه ما في
الصدر وقصبة الريه من الفضول ولذلك تحتاج الطبيعه في تمام السعال
ان يكون القوه قويه لتقوى على دفع الفضل وتحتاج ايضا ان تكون الماده ليست
بالغليظه اللزجه التي ليس يمكن القوه ان تدفعها لتشبثها بالمجاري وسدها طرق
النفس ولا بالرقيقه التي تزلق عن المجرى وترجع الى موضعها الذي كانت فيه
ولذلك متى كانت المادة غليظه احتاج الطبيب الى ان يلطفها ويعد لها بالزوفا
والحسا ومتى كانت رقيقه غلظها بالحسا وان كانت لزجه قطعها بالسكنجبين وما
يجري هذا المجرى والسبب في حدوث السعال اما من سوء مزاج مختلف حار او بارد
يغلب على عضل الصدر والريه وقصبتها والحنجره فتروم الطبيعه دفع الشي الموذي
بالقوه الدافعه واما من ماده تكون في الات التنفس تروم الطبيعه دفعها واخراجها
وهذه الماده تحدث اما من داخل واما من خارج اما من خارج فبمنزله الطعام والشراب
الذي يدخل في قصبة الريه والغبار والدخان واما من داخل فتكون اما من ماده
تحدر من الراس الى الحنجره وقصبه الريه والريه والصدر كالذي يعرض في النزلات
واما من كيموس يصعد من حدبة الكبد واما من شي يحتقن في اقسام قصبة الريه
بمنزلة الخلط الغليظ وبمنزله الماده التي تكون في ذات الجنب وذات الريه
ويحتقن في الصدر بمنزلة المده التي تكون في قروح الصدر والريه **في العطاس**
واما العطاس فانه يكون على مثال ما يكون السعال اعني من قبل الطبيعه المدبره
للبدن اذا تحركت القوه الدافعه لدفع الشي الموذي الذي يكون في بطون الدماغ فيخرج
ذلك الشي لشدة القوه وصدمه الهوا الى خارج وينقى منه الدماغ والمنخران الا ان السعال
ينقى به الصدر والريه فقط واما العطاس فان كان ينتفع به الدماغ والمنخرين فانه

ق

فانه قد يسقى به مع ذلك الصدر وذلك لان الدماغ اذا تحرك لدفع ما فيه من الفضل
الموذي انفتح المجريان النافذان الى المنخرين ليصعد فيهما الفضل الغليظ بسهوله وتقبض
على عضل الصدر بالعصب فينتج ذلك خروج الهوا وخروج معه ما في الصدر والريه من
الفضول وذلك لان العطاس يكون لقوه اشد من القوه التي يكون بها السعال لما يعرض
اليه الطبيعه من اخراج الفضل من مواضع معوجه لانه يكون اذا سخن الدماغ ورطبت
المواضع الخاليه التي في الراس وانحدار الهوا الذي فيه يسمع له صوت لان خروجه في موضع
ضيق وقد يكون العطاس من فضل لذاع يلدغ بطون الدماغ فتشتاق الطبيعه الى دفعه
كما يعرض في الفواق والجشا فاعلم ذلك فاما الفواق والجشا والتمطي والتثاوب
والاعيا فانها تكون كلها من حركة القوه المدبره للبدن لدفع الفضول المستكنه
في الاعضا الموذيه لها والفواق والجشا يكونان لدفع فضول كثيره او لذاعه تكون في
المعده الا ان الفواق قد يكون لخلو المعده اذا احدث لها تشنج من كثرة الاستفراغ
وهذا العرض يكون من فعل القوه النفسانيه واما الجشا فيكون من حركه القوه الدافعه
لدفع فضل ريحي محتقن في المعده ويكون اما من طعام مولد للرياح واما من رياح
تولد من ضعف الحراره المنضجه للغذا وقد يكون الجشا من قوة الحراره
المحرقه للغذا فيتولد عن ذلك الجشا الدخاني واما التثاوب فهو من فضل بخاري
محتقن في عضل الفكين تنبعث الطبيعه وتخرجه بالتمطي والتمطي يكون من فضل
بخاري محتقن في جميع عضل البدن واكثرها تروم الطبيعه تحليله واما الاعيا
فحدوثه ايضا يكون من دفع الطبيعه للشي الموذي للاعضا الذي جلبه التعب
ويحدث عنه التمطي واجناس الاعيا جنسين احدهما الاعيا الحادث عن التعب
اربعه احدها الاعيا الذي يقال له القروحي وحدوثه اما عن اخلاط رديه حاده
تولد في وقت الحركات القويه واما لذوبان بعض الاخلاط الغليظه واما لانحلا
اذا لم تخرج عن البدن واما لذوبان الشحم واللحم اللين والثاني الاعيا الذي
يكون معه تمدد وحدوثه يكون من كثرة التعب وافراطه فتمدد الفضل
العصب من الفضول في هذا الحال الا اليسير النزر لان الاخلاط تكون في
مثل هذه الحال جيده وانما يعرض مع هذا النوع كسل عن الحركه وعن الانحنا
وليس يشعرون صاحب هذا النوع والثالث الاعيا الورمي وهو الذي يكون
معه ضربان يشبه بضربان الورم الحار وحدوثه يكون عند ما يسخن العضل
سخونه شديده بسبب الحركه القويه والتعب الشديد فتنجذب اليه ساير الفضول
القريبه منه ويتبع هذا الصنف من الاعيا وجع شديد عند ما يلمس بدن صاحبه
ويكون اعضاوه كلها وارمه واكثر ما يعرض هذا الصنف لمن لم يعتد التعب
ولم تجر به عاده والصنف الرابع هو الذي يحدث عن يبس شديد ينال العضل
ويصير به الاعضا محله يابسه ولا يمكنها الحركه بسهوله واما اصناف الاعيا
العارض من داخل البدن فثلثه احدها الاعيا الذي يقال له القروحي وحدوثه

يكون

يكون عن خلط حار مراري يكون في وقت الحركه المفرطه ولذلك يحس صاحبه كان في
اعضائه ثروح والثاني الاعيا الذي يكون معه تمدد وهذا يكون اما عن كثرة الاخلاط
الغليظه التي تثقل الاعضا وتمددها واما من ريح تمددها فتحدث عن ذلك التمطي
الشديد والثالث الورمي ويحدث عن خلط حاد دموي معه لهيب وتمدد ويكون
معه ضربان شبيه بضربان الورم الحار فاعلم ذلك **الباب الثالث**

وعشرون في الاعراض الحادثه عن المرض وحده فاما الاعراض الحادثه عن المرض وحده
فهي التشنج والاختلاج وذلك ان التشنج يفعل في العصب والعضل مثل ما تفعل القوه
المحركه بارادة عندما يحدث العضل ويقلصه الي ناحية منشاه ولذلك يفعل
التشنج لانه يحدث اما عن الامتلا واما عن الاستفراغ وحدوثه عن الامتلا عند
ما يملي العصبه والعضله من الاخلاط فيمددها عرضا ويقلص الي ناحية راسها فتنقص
من طولها بمنزلة ما يعرض من الاواني التي من الجلود كالجراب فانك اذا حشوته
حشوا مفرطا تمدد عرضه ونقص من طوله فاما حدوثه عن الاستفراغ فيكون
اذا خرجت الرطوبات من العصب والعضل فيبست وتقلصت الي نحو منشاها كالذي
يعرض للشعر والسيور اذا ادنيت من النار فانها تجف وتتقلص وكالذي يعرض
لاوتار العيدان اذا وضعت في الهوا الحار اليابس تجف وتنقطع وتنقصف لانها
تقلص وهي مشدوده فتنقطع ولذلك صار الضارب بالعود اذا فرغ من ضربه
ارخي اوتاره فقد بان من هذا ان التشنج انما هو عرض تابع للمرض فقط والتشنج اذا
كان في جميع البدن قيل له الصرع وان حدث في عضل الاجفان كان بعض الجفن
منطبق وبعضه مفتوح وان حدث في عضل العين سمي حول وان حدث في
المعده كان منه الفواق وان حدث في اوعية المني سمي امذا وان حدث في عضل
اللحيين كان منه تقعقع الاسنان فاما الاختلاج فان حدوثه يكون عن ريح بخاريه
غليظه تحتقن في العضو وتبسطه وتقبضه علي مثال ما ينبسط الشريان وينقبض
والفرق بين النبض والاختلاج ان النبض يكون دايما والاختلاج لا يكون دايما والاختلا
يعرض لجميع الاعضا التي يمكن فيها ان تنبسط بمنزلة الجلد وجميع العضل والقلب
والعروق الضوارب وغير الضوارب والمعده والامعا وساير الاعضا المعتدله في الصلابه
واللين واما العظام والغضاريف لصلابتها لا تحتقن فيها الريح وكذلك الدماغ
لرطوبته لا يمكن عنه الاختلاج ولهذه الاسباب صار رسم الاختلاج عرضا من الاعراض
الحادثه عن المرض لانه يحدث عن الريح فقط فاعلم ذلك **الباب**

الرابع وعشرون في صفة الاعراض الحادثه عن فعل الطبيعه والمرض معا فاما الا
عراض الحادثه عن فعل الطبيعه والمرض معا فهي الرعشه والحركه التي تكون عن
الخدر وذلك ان الرعشه هي حركه العضو الي فوق والي اسفل وذلك لان القوه المحركه تروم
رفع العضو الي فوق والمرض يحط العضو الي اسفل وذلك ان القوه تكون في هذه الحال ضعيفه
لا يمكنها ان تشيل العضو شيلا لا يقهر به المرض وحدوث هذا العارض اعني الرعشه يكون اما

المرض
٣

ح

عن بعض الاعراض النفسانيه واما من قبل عرض كل القوه فاما الاعراض النفسانيه
بمنزله الغضب او الفزع من السباع والسلطان او من الارتفاع علي المواضع العاليه فيحدث
عن ذلك ضعف القوه المحركه للعضو واما المرض الذي يحل القوه فيكون اما من مرض
متشابه الاجزا بمنزلة سوء المزاج البارد كالذي يعرض للمشايخ ولمن يكثر من شرب الماء
البارد او يبطله علي الغفله وبمنزله ما يعرض لمن يكثر من شرب الشراب حتي يغمر الحراره
الغريزيه واما من مرض الي بمنزلة السده العارضه في العصب عن خلط غليظ لزج
يلحج فيمنع القوه المحركه من الوصول الي العضو فان كان الخلط راسخا في العصب رسوخا
كثيرا وكانت القوه ضعيفه جدا لم يمكنها ان تقلع الخلط ولا ان تشيل العضو شيلا
جيدا فيحدث عن ذلك الرعشه فان كان الخلط غير راسخ والقوه ليست بالضعيفه
جدا او يمكنها ان تقلع الخلط وتشيل العضو بعض الشيل الا ان الخلط يثقله ويحط العضو
الي اسفل فيحدث عن ذلك الرعشه من قبل الحركتين المتضادتين اللتين هما الطبيعة
والمرض فعلي هذا المثال يكون حدوث الامراض عن الطبيعة والمرض معا

الباب الخامس وعشرون في صفة الاعراض الداخله علي الافعال الحيوانيه واسبابها

واذ قد اتينا علي ذكر اسباب الاعراض الداخله علي الافعال النفسانيه فانا ناخذ في ذكر
الاعراض الداخله علي الافعال الحيوانيه واسبابها فنقول ان الافعال الحيوانيه علي ما قد
يثبت ذكره في غير هذا الموضع هي انبساط القلب والعروق الضوارب ويقال لذلك
النبض اما ان يبطل ويقال لذلك ذهاب النبض وهذا يكون مع الموت وبطلان الحياة
واما ان ينقص ويقال لذلك النبض الصغير واما ان يجري امره علي غير ما ينبغي ويقال
لذلك المختلف فاما النبض الصغير فيحدث اما عن شدة الوجع عندما تغوص الحراره
الغريزيه الي قعر البدن وتقل فيعرض من ذلك النبض الصغير واما من ضعف القوه
الحيوانيه اذ لم تقدر ان تبسط الشريان الي جميع اقطاره بمنزله ما يعرض في الغشي فاما
النبض المختلف فاختلافه يكون عن اسباب كثيره خارجه عن الامر الطبيعي بمنزلة
الامراض والاعراض واختلاف النبض يزيد وينقص بحسب زيادة الامور الخارجه
عن الطبع ونقصانها ونحن نذكر اختلاف النبض واسبابه فيما بيننا بعد عند ذكرنا
احوال النبض ان شا الله تعالي

الباب السادس وعشرون في صفة الاعراض الداخله علي الافعال الطبيعيه واسبابها

واولا في اعراض الهضم الاول ان الاعراض
الداخله علي الافعال الطبيعه تكون بحسب الافعال الطبيعه والافعال الطبيعه
جنسها في ابدان المتكملين جنس واحد وهو الاغتذا والاغتذا هو تشبيه الغذا
بالعضو المغتذي وهذا اسم يفعل الشهوه وفعل الانهضام فاما الاعراض الحادثه
في الشهوه واسبابها فقد ذكرناها عند ذكرنا اسباب الاعراض النفسانيه فاما الانهضام
فاصنافه ثلثه احدها الانهضام الذي يكون في المعده وهو كون الغذا كيلوسا ويقال
له الهضم الاول والثاني الانهضام الذي يكون في الكبد وهو تولد الدم من عصارة
الغذا او يقال له الهضم الثاني والثالث الانهضام الذي يكون في الاعضا وهو استحالة

الدم

الدم الي طبيعه العضو ويقال له الهضم الثالث وكل واحد من اصناف الانهضام يتم
باربعه قوى علي ما ذكرنا في الكلام في القوي الطبيعيه وهي الجاذبه والماسكه والهاضمه
والدافعه فاما الانهضام الاول وهو الذي يكون في المعده ويقال له الاستمرا والممنوه
تنا له علي مثال ما ينال سابر الافعال اما ان يبطل كالذي يعرض في التخمه واما بان ينقص
بمنزلة الجشا الدخاني والجشا الحامض واما بان يجري مجري ردي بمنزله من يستحيل
الغذا في معدته الى الرياح واسباب الاعراض الداخله علي الاستمرا سببان احدهما من داخل
والاخري من خارج فاما التي من داخل فهي الافات التي تنال القوه الهاضمه والافه
تنال القوه الهاضمه اما من مرض متشابه الاجزا يحدث بالمعده فان كان حارا غير الطعام
الي التدخن والزهومه وان كان باردا غيره الي الحموضه واما من اخلاط محتقنه في
المعده فان كان الخلط مراريا احدث جشا دخانيا او كان بلغميا احدث جشا حامضا وان
كان البرد مع ذلك مفرطا كان عنه بطلان الهضم وزلق الامعا وان كان البرد ليس بمفرط
تولد عنه الرياح واما من مرض من الامراض الاليه بمنزلة الورم الحار والبارد الذي يعرض
في المعده او في فمها فتضعف قوتها واعلم ان فساد الهضم الذي يكون من قبل ضعف
القوه الهاضمه هو اقوي المضار واردي ذلك ما حدث عن سوء المزاج الحار والبارد
واما الرطب واليابس فانهما ينقصان من الهضم الا انهما لا يبطلانه الا ان يؤول
الامر بصاحب المزاج اليابس الي الذبول ويؤول بصاحب المزاج الرطب الي الاستسقا
وعند ذلك يبطل الهضم فاما غير ذلك فلا واما السبب الذي من خارج فيكون اما من قبل
الطعام واما من قبل النوم اما من قبل النوم فانه متي كان النوم كثيرا كان الانهضام جيدا
وان كان قليلا كان الهضم رديا واما سوء الاستمرا الذي يكون بسبب الطعام فان ذلك
يكون لاربعة اسباب احدها بسبب كميته والثاني بسبب كيفيته والثالث بسبب تقدم
الوقت وتاخره والرابع ترتيب ما يتناوله منه اما بسبب الكميه فان الطعام اما ان
يكون كثيرا واما قليلا فان كان قليلا وكانت المعده حاره استحال الغذا الي التدخين
وان كان كثيرا وكان مع كثرته عسر الفساد والقوه قويه والنوم طويل عرض من ذلك
ان يبطي انهضامه فقط وان كان سريع الفساد وكانت الحراره قويه عرض له الفساد
قصر النوم ام طال وان كانت الحراره ضعيفه والطعام كثير عسر الفساد والنوم
قليلا عرض من ذلك التخمه فاما فساد الاستمرا الذي يكون بسبب كيفيه الطعام فان الطعام
متي كان حارا ومزاج المعده حارا استحال الي المرار بمنزلة العسل اذا تناوله الشاب
واصحاب المزاج الحار فانه قد يستحيل في معدهم الي المرار ومتي كان الغذا باردا وكان مزاج
المعده لذلك استحال فيها الي الحموضه بمنزلة اللبن والقرع اذا تناوله المشايخ واصحاب
المزاج البارد فانه يستحيل في معدهم الي الحموضه فاما الفساد الذي يكون بسبب ترتيب
الغذا فانه متي تناول الانسان اغذيه حابسه للبطن بمنزلة السفرجل والكمثري
ثم تناول بعده اغذيه مليّنه للبطن بمنزله السلق والاسفاناخ المعمول بالزيت
والمري عرض من ذلك ان يعتقل البطن ويفسد الاغذيه الملينه للبطن وكذلك ان تناول

اغذيه بطية الانهضام كالحم والسمك المشتد ثم تناول بعده اغذيه سريعة الانهضام
بمنزلة المشمش والقرع والبطيخ عرض للاغذيه السريعة الانهضام ان يفسد
لان الغذا الغليظ يبطي انحداره عن المعده لبطا انهضامه والغذا السريع الانهضام
اذا انهضم لا يجد سبيلا الي الخروج فيفسد في المعده فهذا هو السبب في فساد الغذا بسبب
لعدم ما ينبغي ان يوخر وتاخير ما ينبغي ان يقدم من الاغذيه فقد ينبغي للطبيب ان يفرق
بينما يعرض للانهضام من المضار بسبب القوه الهاضمه وبينما يعرض بسبب الطعام
وبسبب النوم فان المضار العارضه بسبب القوه تكون عسرة البروز بما لم يتبرا والامرها
الي زلق الامعا والي الاسهال الطعام في المعده السبه ويستحيل منها الي الرياح واما المضار
العارضه بسبب الغذا او غيره من الاسباب العارضه من خارج فتكون سهله البرو ويمكنك
ان تفرق بينهما بان تنظر فان كان ما يعرض من سو الاستمرا عند تناول الغذا
الكثير او القليل او الحار او البارد او في غير الوقت الذي ينبغي او علي خلاف الامر او بعقب
السهر فان الطعام هو السبب في فساد الهضم فان كان ذلك والغذا معتدل في مقدار
كميته وكيفيته بحسب العادة وفي الوقت الذي ينبغي وعلي الترتيب الذي ينبغي فان
الفساد انما نال الانهضام بسبب ضعف القوه الهاضمه فمن قبل هذه الاسباب
يكون دخول الاعراض علي فعل الهضم الاول الذي يقال له الاستمرا فاعلم ذلك

الباب السابع والعشرون في الاعراض الداخله علي فعل الجذب والامساك
والدفع انه لما كان الهضم يتم بفعل الاربع قوي التي هي الجاذبه والماسكه والهاضمه
والدافعه وقد كنا ذكرنا اسباب الاعراض الداخله علي فعل الهضم الاول الذي يكون كـ
في المعده وجب لنا ان نذكر الاعراض الداخله علي الافعال الثلاثة التي هي الجذب والامسا
والدفع الذي يكون في الهضم الاول فاما الجذب الذي يكون في المعده فان الضرر يناله علي
مثال ما ينال جميع الافعال من البطلان والنقصان والرداه وحدوث ذلك يكون
في الهضم الاول فاما الجذب الذي يكون في المعده فان الضرر يناله علي مثال ما ينال
جميع الافعال من البطلان والنقصان والرداه وحدوث ذلك اما بسبب مرض من سو
المزاج واما بسبب مرض الي ومرض سو المزاج يكون اما من حراره واما من بروده وان
كان ذلك مفرطا لم تجذب المعده شيا اصلا ويبطل الجذب منها ويسمي ذلك استرخا
المعده وان كان يسيرا كان جذب المعده جذبا ضعيفا كالذي يعرض في ابتدا الاسترخا
فاما المرض الالي بمنزلة الورم الحادث بالمري او بفم المعده او لحم نابت في احدهما
فيسد المجري حتي لا ينفذ فيه ما يجتذب به المعده اليها وهذا ايضا ان كانت السده عظيمة
بطل الجذب وان كانت يسيره كان الجذب رديا علي غير ما ينبغي كالجذب التشنجي
والارتعاشي والاختلاجي فهذه الاعراض تحدث ما لم تكن القوه بالقويه التي يمكنها
ان تقهر المرض حتي تجذب جذبا مستويا ولا تكون بالضعيفه التي يقهرها المرض
فيبطل جذبها لكن يكون الامر في ذلك كالذي يعرض عن الطبيعه والمرض معا بمنزلة
الارتعاش وقد بينا اسباب ذلك فيما تقدم عند ذكرنا اسباب الاعراض الواقعه لفعل

يكون م

الحركة

الامعا

الحركه الاراديه فاما الامساك الذي يكون في المعده فانه ايضا اما ان سطل امساكها للغذا
فنه كالذي يعرض في علة زلق الامعا فان الطعام في هذه العله لا تمسكه المعده فيخرج
عنها من غير ان يتغير واما ان ينقص امساكها فيحدث عن ذلك اما ريح او نفخ او قراقر اذا
هي لم تنقبض علي الغذا انقباضا محكما وهذا يكون عن سوء مزاج بارد او غذا مولد
للرياح واما ان يحدث قلة استمرا الطعام وسرعة خروج البراز وهذا يكون اذا لم يدم
امساك المعده للغذا او لا ينهضم جيدا ولا ينفذ عصارة الغذا الي الكبد فيخرج البراز فيا رطبا
واما ان يفسد الطعام في المعده فيعرض من ذلك ان تنتن رايحه البراز فان كان
ذلك الفساد من سوء مزاج حار او من قبل المرار تبع ذلك لذع وان كان ذلك الفساد
من سوء مزاج بارد او من قبل البلغم تبع ذلك نفخ ورياح واما ان يكون امساك المعده للطعام
امساكا رديا فيحدث من ذلك امساك من جنس التشنج والرعده كالفواق والقي فان هذين
العرضين حركتهما حركه تشنجيه وليست تشنج بالحقيقه لان التشنج الصحيح انما يكون
في العصب والعضل علي ما ذكرنا انفا في الاعراض الداخله علي افعال الحركه الاراديه
فاما الفواق والقي فانهما يكونان عن فعل القوه الماسكه والقوه الدافعه معا وذلك ان
القوه الماسكه تروم امساك ما فيها فان كان في المعده شي موذي رامت القوه الدافعه
دفعه واخراجه فان كان ذلك الشي الموذي في نفس جرمها حدث عن ذلك الفواق لان
المعده بكليتها تروم ان تدفع عن نفسها الشي الموذي فان كان ذلك الشي الموذي في فم
المعده حدث عنه القي فان المعده تروم ان تدفع ما هو محتقن في تجويفهما من الشي
الموذي خلط ردي كان او غذا حتي ان فم المعده في هذه الحال يرتفع حتي يقرب من
فمها فهذه هي الاعراض الداخله علي فعل الامساك واسبابها واما فعل الدفع الذي يكون
في المعده فان الاعراض الداخله عليه تكون علي ثلثة اوجه اما ان يبطل كالذي يعرض
في القولنج المعروف بايلاوس وهو اصعب اصناف القولنج وحدوثه يكون اما عن
ورم حار يحدث في الامعا الدقاق ويتبع ذلك حمي وعطش واما عن ضعف القوه
الدافعه فلا يكون مع ذلك عطش ولا حمي وحدوثه يكون اما عن سوء مزاج بارد او
بسبب تناول غذا بارد واما عن شده حادثه من قبل براز يابس ترتبك في لفايف
الامعا ويكون مع ذلك ثقل في الامعا وتهوع وقراقر ونفخ وربما تقدم هذا القو
درب توكي واما ان يضعف فعل الدفع فيعسر انحدار البراز ويخرج بجهد واما ان يجري امر
مجري رديا فيحدث عن ذلك زلق الامعا عندما تتحرك القوه الدافعه قبل تغيير
الغذا في المعده وذلك يكون بسبب خلط حاد يلذع المعده او غذا من الاغذيه اللذاعه
كالخردل والخل الثقيف او يثقل عليها فتتاذي به وتدفعه فهذه هي اسباب الاعراض
الداخله علي فعل القوه الدافعه التي في المعده فكما ذكرناه في امر المعده من فعل الجذب
والامساك والدفع يجب ان تعلمه في امر الامعا ولا سيما فعل القوه الدافعه فان هذه
القوه في الامعا اقوي من ساير القوي والمضار تعرض لفعل هذه القوه في الامعا
ايضا كالذي يعرض لساير الافعال اعني اما ان تبطل واما ان تنقص واما ان تجري

بلغ

الامر علي غير ما ينبغي وقد ينبغي ان تعلم انه قد يعرض للمعده والامعا ان يستعملان في
بعض الحالات القوه الجاذبه والدافعه علي خلاف الامر الطبيعي وذلك ان من شان
المعده ان تجذب الثفل بعضها من بعض وتدفعه الي خارج وربما عرض لكل واحد
منها حال خارجه عن الامر الطبيعي يضطره الامر الي استعمال القوه الجاذبه والدافعه
الي خلاف الجهه الطبيعيه فيعرض للمعده ان تجذب الثفل من الامعا وتدفعه
الي المري بالقي ويعرض للامعا ان تجذب الثفل من اسفل وتدفعه الي المعده بمنزلة
ما يعرض من ذلك في القولنج المعروف بايلاوس وفي الحقنه وفي الحصر فاما في ايلاوس
فان القوه الدافعه في هذه العله اذا تحركت لدفع البراز الي اسفل فلن تجد سبيلا الي
اخراجه لسبب السده دفعته الي فوق فتدفعه الامعا بعضها الي بعض الي ان ينتهي
الي المعده فتدفعه المعده الي المري والي خارج بالقي عند ما تدفعها الامعا الي فوق
واما الحصر فقد يعرض كثيرا لمن يريد البراز واخراج ريح من اسفل فيمنعه الحشمه
من اخراج الريح او يشغل عن القيام للبراز فيحبسها فاذا لم يجد سبيلا الي الخروج رجع
الي فوق من معا الي معا الي ان ينتهي الي المعده فيحدث له القي وفساد الشهوه
فهذه صفة الاعراض الداخله علي الهضم الاول واسبابها فاعلم ذلك ان شا الله
تعالي

الباب الثامن والعشرون في صفة الاعراض الداخله علي الهضم الثاني

الذي هو تولد الدم في الكبد فاما الهضم الثاني الذي هو تولد الدم في الكبد
وفي العروق غير الضوارب فان المضار تنالة علي ثلثه اوجه اما بان تبطل البته
فلا تستحيل عصارة الغذا الصايره من الامعا الي الكبد والعروق الي الدمويه بل تبقي
نيا علي حالها واما ان ينقص فتتغير العصاره في الكبد والعروق بعض التغيير
فينهضم بعض الانهضام واما ان يجري امره علي خلاف ما ينبغي فتتغير
العصارة في الكبد اما الي الصفره كالذي يعرض لاصحاب اليرقان واما الي
السودا كالذي يعرض لاصحاب البهق الاسود والجذام واما الي البلغم كالذي
يعرض لاصحاب البرص واصحاب الاستسقا واجناس اسباب هذه الاعراض
الداخله علي هذا الهضم جنسان احدهما من داخل والاخر من خارج واصناف
الاسباب التي من داخل ثلثه احدها سوء المزاج وهذا يكون اما حارا فتستحيل
العصاره عنه الي المره الصفرا وان كانت الحراره مفرطه استحالت العصاره الي
المرة السودا لاحراقها لها واما من سو مزاج بارد فتصير العصاره دما مائيا فان
كانت البروده مفرطه لم تحل العصاره ولم تغيرها البته والثاني مرض الي
بمنزلة السده التي تعرض في العروق اما من خلط غليظ لزج واما من قبل ورم
يضغطها والثالث من قبل طبيعة العصاره التي تنفذ من المعده الي الكبد
وذلك انها متي كانت كثيرة لم يمكن الكبد ان تحيلها الي الدم وان كانت قليلة
احالتها الي المرار وان كانت حارة المزاج احالتها الي المرار وان كانت بارده احالتها
الي البلغم والي الرياح علي حسب قوة البروده وضعفها فاما اسباب المضار الواقعه

بالهضم

بالهضم الثاني من خارج فهو ما يستعمله الانسان من التصرف والاستحمام والغذا والجماع
وغير ذلك مما يلحق البدن من خارج فان هذه الاشيا متي استعملت علي غير ما ينبغي في
الكميه والكيفيه والوقت والترتيب كثرت منها الكيموسات الرديه في البدن وذلك
انه متي اكثر الانسان من استعمال الاغذيه المسخنه المولده للصفرا كالخردل والثوم
والبصل كثر توليد الصفرا في بدنه ومتي اكثر من استعمال الاغذيه المولده للسوداء
كلحم البقر والعدس والكرنب كثرت السودا في بدنه ومتي اكثر من استعمال الاغذيه
المولده للبلغم كاللبن والقطر والسمك الطري ولد في بدنه البلغم ومتي استعمل
الانسان الدعه والراحه واكثر من تناول الغذا او ترك الاستحمام او استعمل الاستحمام
بعد الطعام وانهمك في الجماع كثر توليد البلغم في بدنه فان هو استعمل الكد
والتعب واكثر من الاستحمام قبل الطعام وقلل الغذا واستعمل الصوم كثر توليد المره
الصفرا في بدنه وكذلك يجري الامر في استعمال الاشيا التي يكثر منها اخلاط في البدن
فيتولد عن كل واحد من هذه الاخلاط اذا اكثر في البدن اعراض كثيره اما عن
المرار الاصفر فاليرقان اذا كان في ساير البدن والنمله والحمره اذا كان في عضو واحد
والذي يحدث عن المره السودا اذا اكثرت في جميع البدن فالبهق الاسود والجذام
فان كانت في بعض الاعضا فالسرطان والاورام الصلبه والذي يحدث عن الخلط البلغمي
اذا اكثر في جميع البدن فالاستسقا اللحمي والبرص واذا اكثر في بعض الاعضا فالورم
الرخو المعروف باوذيما والذي يحدث عن الفضل المائي اذا اكثر في البدن فالاستسقا
الزقي واذا اكثر في بعض الاعضا فالنفاخات فمثل هذه الاعراض تحدث في البدن
عندما ينال المضره للهضم الثاني فاعلم ذلك

الباب التاسع وعشرين

في الاعراض الداخله علي الهضم الثالث فاما الهضم الثالث الذي يكون في الاعضا
وهو تشبه الغذا بالعضو المغتذي به فان المضره تناله كما تنال ساير الافعال
اعني انه اما ان يبطل فلا يغتذي البدن البته كالذي يعرض في الهلاس والسل
واما ان ينقص كالذي يعرض في الهزال واما ان يجري الامر علي خلاف ما ينبغي
كالذي يعرض في البرص والبهق واما بطلان الغذا وعدمه فيكون اما لعدم
ما يوكل ويشرب واما لمضره تنال احد القوي الاربعه الطبيعيه فيضعف عن
فعلها من قبل سوء المزاج وذلك ان القوه المغيره اذا ضعفت لم يمكنها ان تشبه
الغذا بالمغتذي فيجتمع من ذلك في البدن فضول كثيره فان كانت القوه الدافعه
مع ذلك قويه دفعت ذلك الفضل ودفعت معه شي اخر من الغذا اما ينتفع به
فيعرض من ذلك عدم الغذا وان كانت القوه الدافعه ضعيفه بقيت تلك الفضول
في الاعضا واحدثت فيها امراضا مختلفه فاما القوه الجاذبه فانها اذا كانت قويه
حتي تجذب من الغذا مقدار كثير وكانت القوه الهاضمه ضعيفه حتي لا تقدر ان
تغيره فيصير فضلا في البدن فان ضعفت القوه الدافعه عن دفع ذلك الفضل المجتمع
في البدن حدث فيه اعراض رديه مختلفه بحسب طبيعة الفضل فاما الهزال فيكون

ايضا لقلة ما يوكل ويشرب او لمضرة تدخل علي احدا القوي الاربع علي ما ذكرنا فاما
اليرقان والبهق والبرص والجذام وما اشبه ذلك فان الغذا في هذه الحال لا يتشبه
بالمغتذي لكن يتشبه المغتذي بالغذا وذلك لرداة المادة الذي يغتذي بها العضو
فاعلم ذلك

الباب السادس في الاعراض الداخلة على حالات الابدان

فاما الاعراض الموجوده في حالات الابدان فان اسبابها هي رداة
الافعال التي تعرض في الهضم الثاني والثالث وهذه الاعراض هي بمنزله اليرقان
الاصفر والاسود والجذام والبهق الاسود والبرص والبهق الابيض وسواد اللسان
وما اشبه ذلك من الالوان الظاهرة في سطح البدن فاما اليرقان فحدوثه يكون اما
من قبل سوء مزاج واما من قبل مرض آلي وما كان حدوثه عن سوء مزاج فيكون اما من
شدة حرارة الكبد حتي يكون توليدها للدم الصفراوي اكثر ويجري ذلك في العروق
الي سائر الاعضا وينتشر في جميع البدن فيعرض من ذلك الصفره واما ان تكون الحراره
غالبه علي مزاج العروق فتحيل الدم الي طبيعة الصفرا ويسير الي سائر البدن فيصفره
واما المرض الآلي فيحدث لليرقان فانه السده التي تكون في المجري الذي بين المراره
والكبد حتي لا يكون للمرار الذي تجذبه المراره من الكبد سبيل الي الوصول اليها
فينبغي مخالط للدم ويصير ذلك الي سائر الاعضا وينتشر في جميع البدن وقد
تكون السده من قبل خلط غليظ لزج يلحج في المجري او من قبل ورم في الكبد يضغط
المجاري فاما اليرقان الاسود فحدوثه يكون كما يحدث اليرقان الاصفر اما من
سوء مزاج حار يابس قوي يغلب علي الكبد فيولد دما محترقا سوداويا او من
سوء مزاج بارد يابس يحيل الدم الي طبع السوداء ويصير ذلك الدم الي سائر
الاعضا البدن فيعرض منه اليرقان الاسود واما من قبل سده تكون في المجري الذي
يجذب به الطحال المرار الاسود من الكبد فلا يمكن ان يصير عكر الدم ونفله
الي الطحال فيبقي مخالطا للدم ويصير الي سائر البدن ويسوده ويقال لذلك
اليرقان الاسود فاما الجذام فيكون اذا استحال جوهر الدم الي المرار الاسود
اعني المرة السوداء بسبب شدة الاحتراق فيصير ذلك الدم الي سائر البدن فيغتذي
به الاعضا فيستحيل جوهرها الي جوهر السودا واما ان يصير مزاج سائر الاعضا
الحراره فيحرق ما يصير اليه من الغذا ويحيله الي جوهر السودا فيصير مزاجها باردا
يابسا سوداويا فيغلب جميع ما يصل اليه من الغذا الي طبيعته حتي يستحيل جوهر
الاعضا الي طبيعة المره السودا واما النمش الاسود فيكون اذا استحال ظاهر
الاعضا ولون الجلد الي السواد ويكون جوهر الاعضا سليم ويكون السبب في ذلك
سببا جسمانيا من الاسباب التي ذكرناها فاما البرص فيكون اذا استحال جوهر الدم
الي البلغم بسبب سوء مزاج بارد رطب يغلب علي الكبد فيصير ذلك البلغم الي الاعضا
فيغتذي منه ويصير جوهرها كجوهره ويصير العضو ابيض واما ان يصير مزاج
العضو باردا رطبا فيغلب جميع ما يصير اليه من الدم الي طبيعة البلغم فيصير لذلك

جميع

جمع جوهر العضو فلعمها ابيض ولذلك البهق الابيض الا ان البهق الاسود يكون في الجلد وظاهر الاعضا فاما سواد اللسان فيكون من بخار حار يا بس يترقا الي اللسان اما من الكبد واما من الصدر واما من المعده فنشيط اللسان وسوده وكذلك يجري الامر في ساير ما يعرض في ظاهر الجلد فاعلم ذلك

الباب الواحد والسبعون في الاعراض الداخله على ما يبرز من البدن واسبابها

واذ قد وصفنا الاعراض الداخله على الافعال الثلثه واسبابها وذكرنا الاعراض التي تظهر في حالات الابدان الحادثه عن رداءة الافعال فلنذكر الان الاعراض الداخله على ما يبرز من البدن فنقول ان جميع ما يبرز من البدن اما ان يكون طبيعيا او خارجا عن المجري الطبيعي والاعراض الداخله على ما يبرز من البدن بالطبع اما في كميته واما في كيفيته اما في كميته فبمنزلة البراز والبول الكثير والطمث المفرط واما في كيفيته فبمنزلة البول الاسود والبراز الاسود اذ كان سواد هذه ليس بطبيعي وجميع ما يبرز من البدن اذا كان خارجا عن المجري الطبيعي وبروزه يكون من ثلثه اسباب احدها من ضعف القوه والثاني من قبل الماده والثالث من قبل العضو الذي منه ما يبرز اما من قبل القوه فاذا كانت القوه الماسكه ضعيفه لا يمكنها امساك القوه وكانت القوه الدافعه قويه تمنع القوه الماسكه من امساك الماده فتخرجها واما من قبل الماده فيكون اما من قبل كميتها اذا كانت كثيره فتثقل القوه وتخرجها الي دفعها بمنزلة ما يفعل الطعام اذا كان كثيرا وانفجار الدم اذا كثر في اوعيته واما من قبل كيفياتها اذا كانت الماده لذاعه فتحوج الطبيعه الي نفي ما يلذعها او يوذيها او حاده تاكل العروق بحدتها او رطبه ترخي العروق وتلهبها حتي يسرع اليها الانفجار بمنزلة ما يكون ذلك في انفجار الدم واما من قبل العضو الذي يبرز منه ما يبرز فيكون اذا كان العضو سخيفا متخلخلا يسرع خروج ما يخرج من الماده او لشدة صلابته يسرع اليه الانصداع والاستفراغات الطبيعيه هي البراز ودرور العرق والطمث والبول فاعلم ذلك

الباب الثاني والسبعون في الاعراض التي تظهر في البراز واسبابها

فاما البراز فان الاعراض التي تظهر في خروجه تكون في ثلثه اشيا اما في الوقت واما في الكميه واما في الكيفيه اما في الوقت فبان يسرع خروج البراز قبل انهضام الغذا او سطي عن الوقت الذي كان يخرج فيه وسرعه خروجه يكون اما من كثرة الغذا حتي يثقل القوه فتدفعه وتخرجه واما من غذا لذاع بالطبع الا فتدفعه عن نفسها واما الرطوبه الغذا او لزوجته بمنزله السمك والاسفاناخ والا جاص واما لقلة غذائيه واما من قوة حس الامعا حتي تتاذي بثقل الاغذيه واما ابطا خروج البراز فيكون اما من ضعف القوه الدافعه وشدة القوه الماسكه واما من ضعف حس الامعا واما من قبل الاغذيه اذا كانت اما قليله حتي تحتاج الطبيعه الي الاستقصا على جذب ما في الغذا من العصاره واما من اغذيه قابضه ممسكه واما لضعف العضل الذي على البطن عن العصر على الامعا فاما الاعراض التي تظهر في كمية البراز فيكون اما في كثرته واما في قلته واما في عدد المرات التي يبرز فيها

يكون

ف

مطلب براز بايد

معا

الانسان اما كثرته فيكون اما من كثرة الغذا واما لان عصارته ليس تنفذ الي الكبد واما الرطوبات كثيره تنصب الي الامعا فاما قلة البراز فيكون اما من قلة الغذا واما من كثرة ما ينفذ من عصارة الغذا الي الكبد واما القلة ما ينصب الي الامعا من الرطوبات واما كثرة عدد المرات التي تبرز فيها الانسان فيكون اما لضعف القوه الماسكه واما لفضل حركه من القوه الدافعه واما لاسترخا العضله المستديره علي طرف المقعده وفضل حركة القوه الدافعه يكون اما من قبل تناول دوا مسهل او تناول طعام فيه قوه مسهله واما لفساد الطعام واما لانصباب مواد حاره الي الامعا من جميع البدن واما ان يكون لتوليد فضل في الامعا بمنزلة ما يعرض لمن به قرحه في امعايه واما القوة حس الامعا بالطبع واما قلة عدد المرات التي تخرج فيها البراز فيكون عن اسباب هي اضداد لهذه الاسباب التي ذكرناها فاما خروج البراز في كيفيته عن المجري الطبيعي فيكون اما عن سبب من خارج واما عن سبب من داخل اما السبب الذي من خارج فالطعام وهذا يكون اما من قبل كميته واما من قبل كيفيته اما من قبل كميته اذا كان الطعام كثيرا والطعام يقال فيه انه كثير اما من قبل حجمه او وزنه للمقدار المعتدل واما لان القوه لا تطيقه واما من قبل الامرين جميعا واما ما كان من قبل كيفية الطعام فاذا كان مولدا لبعض الاخلاط الرديه او مولد للرياح والرياح تتولد في المعده في الامعا اما من قبل الطعام الذي يولد الرياح بمنزلة اللوبيا والباقلا وما اشبهها واما من قبل ضعف الحراره التي في المعده والامعا ونقصانها وذلك انه متي كانت المعده بارده جدا لم يتولد شيا من الرياح كما لا يحدث الرياح ولا الضباب عن شدة البرد ومتي كانت المعده والامعا قويه الحراره لم تولد الرياح لان الحراره القويه تحلل الرياح وتفشها من الطعام وغيره كما انه لا يكون في وقت الصيف الشديد الحر رياح ولا ضباب لان الحراره تحلل ذلك فاما متي كانت المعده والامعاء ضعيفه الحراره لم تقو علي تلطيف الغذا او تحليل ما فيه من الرياح تولد الرياح فيها كما قد يكثر الرياح في الزمان الربيعي والخريفي لضعف حرارة الهوا والرياح المتولده في المعده والامعا ليس تخلو من ان تخرج او تبقي داخلا فان هي خرجت من فوق اعني من الفم قيل لذلك جشا وان هي خرجت من اسفل فخروجها يكون اما مع صوت واما من غير صوت فان خرجت مع صوت فمنه ما يكون صوته صافيا ومنه ما يكون بقرقرة ومنه متوسط بين الحالين فالذي يكون صافيا يكون من خلو المعده والامعا ويبسهما والذي يكون مع قرقره يكون من ريح يخالطها رطوبه فاما الصوت المتوسط فيكون عن حال متوسطه بين الحالين فيكون من ذلك رياح غليظه ورياح منفخه وخروج ما يخرج منها يكون ضعيف الصوت وربما خرج مع قرقره اذا كان هناك براز رطب وذلك ان الريح مع القرقره تدل علي ان الانسان يكون يبرز برازا رطبا واما خروج البراز عن الحال الطبيعيه في كيفيته لسبب من داخل فيكون

متوسطه

لخلط

لخلط ينصب الي الامعا وهذا يكون امامن قبل الطبيعه وحدها بمنزله الاسهال
الذي يكون به البحران وهذا اما ان يسرع به واما من المرض وحده بمنزلة الدرب الذي
يكون من دوبان الاعضا واما منهما جميعا بمنزلة الاسهال الذي يكون مثل غسالة
اللحم الطري والدم الذي يخرج بالاسهال اربعة اصناف احدها اسهال الدم وحده
كالذي يعرض لمن تدقطع منه عضو كبير بمنزلة اليد او الرجل بسقي ما كان من الدم
يصرف في غذا ذلك العضو في البدن فتخرجه الطبيعة بالاسهال وبمنزلة من يكون
قد اعتاد الرياضة فيتركها فيجتمع لذلك في بدنه الدم الذي كان يتحلل بالرياضة
فتدفعه الطبيعة بالاسهال وخروج هذا الدم يكون بادوار والصنف الثاني الاسهال
الذي يكون شبيها بغسالة اللحم وهذا يكون من ضعف القوه المغيره التي في الكبد
والصنف الثالث اسهال دم اسود براق وهذا يكون اذا كانت الكبد تعمل الدم على
ما ينبغي الا انه لا يصل الي ساير البدن بسبب سده عارضه تعوقه عن النفوذ فاذا
بقي في الكبد احترق بحرارتها ومال الي طبع السودا فتتاذي به الكبد وتدفعه
الي الامعا فيخرج بالاسهال والصنف الرابع خروج الدم قليلا قليلا فيما بين اوقات
قريبه المده وربما كان الدم صحيحا جيدا وربما كان جامدا وربما خرجت معه
مده وخراطه وقشور القروح وهذا يكون عن سحج وقرحه في بعض الامعا فان كان
معه برد شديد قيل لذلك زحير وان لم يكن معه برد وزحير قيل له ذوسنطاريا
والدوسنطاريا تكون اما من الكبد واما من الامعا فاعلم ذلك الباب
الثالث والثلثون في الاعراض التي تظهر في البول واسبابها فاما الاعراض التي تظهر في
البول فتكون اما من قبل الكلي واما من قبل المثانه والذي يكون من قبل الكلي له
يعرض اما في كميته واما في كيفيته اما في كميته فيكون اذا افرط خروجه واما اذا
احتبس فلم يخرج واما ان يخرج بعسر وابطا قليل واما كثرة كمية البراز فيكون اما من
سو مزاج حار يعرض للكلي حتي يحتاج الي اجتذاب جميع المائيه التي في الدم لتطفي بها
حرارتها فتدفعها الي المثانه فيكثر ذلك فيهما ويعرض مع ذلك عطش يحتاج معه
الكبد الي ان يخلف مكان ما قد اجتذبت منه الكلي ويقال لهذه العله ديابيطس
وهي سلس البول واما من سو مزاج بارد يغلب علي الكبد فتكثر المائيه في الدم
فتجذبها الكلي فتدفعها الي المثانه وتدفعها المثانه الي خارج وهذا من ضعف
القوه الماسكه التي في الكلي وشدة القوه الدافعه واحتباس البول يكون اما من
شدة القوه الماسكه واما بسبب سده تعرض في مجري بربخي البول وهذه السده
تكون من خلط غليظ لزج واما بسبب الرمل والحصا الذي يتولد في الكلي واما بسبب
ورم يكون فيهما بمسقط المجري والرمل والحصي يتولدان عن خلط غليظ بلغمي
وحراره قويه تجفف ذلك الخلط وتصلبه وهذه الاسباب متي كانت ضعيفه
احدثت عسر البول واما الاعراض الظاهره في كيفية البول فتكون اما في لونه
اذا كان اسود وذلك يكون اما من شدة الحراره والاحتراق واما من شدة البرد واما ان

يكون ابيض كالذي يرد من قبل البرد واما من قبل رايحته كالبول المنتن بمنزلة
ما يكون في الحميات العفنه فاما الاعراض الظاهره في البول من قبل المثانه فيكون
اما في كيفيته اما في كميته فيكون اما من افراط خروج البول وكثرته واما من احتباسه
وعسره اما من افراط خروجه كالذي يعرض اذا استرخت العضله المستديره
حول رقبة المثانه وهذا يكون من افراط الرطوبه واما لضعف القوه الماسكه
وشدة القوه الدافعه واما لكثرة شرب الما واما لسبب قروح في المثانه فيلذعها
البول فتدفعه عنها وتخرجه وهذا يكون مع حرقه فاما حبس البول وعسره من
قبل المثانه فيكون اما لضعف القوه الدافعه واما لشدة القوه الماسكه واما من سوء
مزاج يابس يغلب على المثانه بافراط فيجفف البول كالذي يعرض في الحميات
المحرقه واما من قبل سدده والسده تعرض اما من قبل خلط غليظ يلجج في مجرى البول
من المثانه واما لسبب دم جامد او مده غليظه واما من لحم زايد او ثالول
نبت في المجرى واما لانضمام رقبة المثانه وهذا يكون اما من ورم واما من يبس
مفرط يقبضه ويجمعه فاما الاعراض التي تكون في كيفية البول فتكون اما في
رايحته اذا كان منتنا بسبب قروح عفنه او خلط عفن واما في لونه اذا كان اسود
او ابيض او غيرها من الالوان واما في قوامه اذا كان رقيقا او ثخينا واما في جوهره
اذا كان مخالطا للمده والدم بسبب قروح في المثانه او بسبب ورم قد انفجر

الباب الرابع وثلثون في الاعراض التي تعرض بخروج الطمث

فاما خروج دم
الطمث فهو ايضا طبيعي وخروجه عن الطبيعه يكون اما في كميته واما في كيفيته
اما في كميته فان كان خروجه اكثر مما ينبغي او اقل مما ينبغي او اذا احتبس فلم
يخرج وخروجه باكثر مما ينبغي يكون اما من قبل القوه واما من قبل الماده واما
من قبل العضو اما من قبل القوه فاذا كانت القوه الدافعه قويه والقوه الماسكه
ضعيفه واما من قبل الماده اذا كانت ارق مما ينبغي والطف او اذا كانت اكثر مقدارا
حتى تثقل على الطبيعه فتدفعها واما من قبل العضو اذا كان العضو متخلخلا واذا كانت
افواه العروق التي في الرحم قد اتسعت وانفتحت افواهها والرحم قد تخلخل واما
احتباسه فيكون لاسباب هي اضداد هذه وهي غلظ الماده وقلتها وتكاثف افواه
العروق التي في الرحم وانسدادها وضعف القوه الدافعه وشدة القوه الماسكه
فاما خروج الطمث عن الطبع في كيفيته فاذا كان اسود وهذا يكون من شدة الا
حتراق والحراره واستحالتها الدم الى السواد او الى الحمره الناصعه او الى الصفره
وهذا يدل على غلبة الحراره وغلبة الصفرا الدم واما الى الرقه والبياض مع زبد
يطوه وهذا يدل على الرطوبه وغلبة البلغم فاعلم ذلك

الباب الخامس وثلثون في الاعراض الداخله على العرق واسبابه

فاما العرق فمنه طبيعي
بمنزلة العرق الذي يكون في وقت البحران الجيد وفي الرياضه المعتدله وفي الحمام
وفي هذه الاحوال من كان مزاجه اسخن والاعضا الباطنه منه قويه كان عرقه

كميته واما في

اكثروا عز ر ومنه ما يكون خارجا عن المجري الطبيعي وهو العرق الذي يكون عند
ذ ربان اللحم فان هذا العرق انما يستفرغ من البدن ما ينتفع به فقط وقد يكون
العرق عن سبب متوسط بين الحالين بمنزلة العرق الذي يكون من الرياضه المفرطه
فانه قد يخرج في هذه الحال التي النافع وغير النافع وخروج العرق عن الحال
الطبيعيه يكون اما في الكميه واما في الكيفيه اما خروجه في الكميه فيكون
اما بسبب كثرته وذلك يكون بسبب كثرة الرطوبة واما لرقتها واما لاتساع المسام
واما لشدة القوه الدافعه واما لقلته وهذا يكون عن اسباب هي اضداد هذه الاسباب
اعني اما لقلة الرطوبة واما ليبسها واما لغلظها واما لضيق المسام واما خروج العرق
في كيفيته فيكون ذلك اما في لونه بمنزلة العرق الاحمر الدال علي الدم والاصفر
الدال علي الصفرا واما في رايحته بمنزلة العرق المنتن الدال علي العفونه فاعلم ذلك

الباب السادس وثلثون في الاستفراغات الخارجه عن الطبع فاما الاستفراغات
الخارجه عن الطبيعي في جملة جنسها فهي خروج الدم اذا كان خروجه من البدن ليس
بطبيعي بمنزلة الرعاف وخروج الدم يكون لاجل ثلثة اسباب عاميه احدها من قبل
القوه والثاني من قبل الماده والثالث من قبل الاله اما من قبل القوة فاذا كانت القوه
الدافعه قويه جدا او الماسكه ضعيفه جدا واما من قبل الماده فيكون اما بسبب كميتها
اذا كانت كثيره تملا العروق وتمددها حتي تنفتح العروق واما بسبب كيفيتها اذا كانت
حاده حتي تاكل العرق واما من قبل الالة بسبب افراط الصلابه حتي تنصدع لانها
لا تواتي ويكل حرف وصدع يحدث وانه يكون اما عن سبب من خارج واما من سبب من
داخل اما السبب الذي من داخل فككثرة الماده التي تمدد وتهتك بثقلها ولين الاله
التي يسرع اليها الانصداع واما السبب الذي من خارج فبمنزلة السقطه والصدمه والو
والصحه فهذا ما اردنا ان نذكر في هذا الموضع من اسباب الاعراض التي يكون
فيما يبرز من البدن وهذا اخر الكلام في اسباب الاعراض ونحن نقطع
كلامنا في ذلك من هذا الموضع وناخذ فيما يتلوه وهو ذكر الدلا
والعلامات التي تدل علي ساير العلل والامراض ليكون كلامنا
في الامور الخارجه عن الامر الطبيعي تاما وافيا
والله المسول علي معونتنا علي تمامها
نقصد اليه انه علي مايشا قدير
وهو حسبي ونعم الوكيل
تمت المقاله
السادسه

من المجلد الثاني من الجزء الاول من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف
بالملكي تاليف علي بن العباس المجوسي ٥ وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم
يتلوها المقاله السابعه ان شا الله تعالي وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله

المجري
نت
ثبه
يل
العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

المقاله السابعه من الجزء الاول من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي تاليف
علي بن العباس المجوسي تلميذ ابي ماهر موسي بن سيار يتضمن الكلام في معرفة الدلايل
العاميه علي الامراض والعلل وهي ثمانيه عشر بابا

الباب الاول

في جملة الكلام الدال علي الامراض وتقسيمها قد بينا الحال في كل واحد من الاعراض
والاسباب الفاعله لها وهي الامراض وهو الباب الذي سميناه علم اسباب الاعراض
ونحن نبين في هذا الموضع كل واحد من العلل والامراض بالاعراض التابعه لها وهي
الدلايل التي يستدل بها عليها ويسمي ذلك علم الدلايل فنقول ان اجناس الدلايل ثلثه
منها ما يدل علي الصحه ومنها ما يدل علي المرض ومنها ما يدل علي الحال التي ليست
بصحه ولا مرض وكل واحد من اجناس هذه الدلايل اما ان يدل علي ما قد سلف
من الحال التي دلت عليها ويقال لها المذكره واما ان تدل علي ما هو حاضر منها ويقال لها
الداله واما ان تدل علي ما هو كاين فيها ويسمي المنذره وتتقدمه المعرفه وهذه الدلايل
منها ما هي عاميه اعني انها تدل علي جميع احوال البدن ومنها ما هي خاصيه اعني
انها تدل علي حال دون حال من احوال البدن ونحن نقدم اولا ذكر الدلايل العاميه
اذ كان ذلك اوفق فيما يحتاج اليه من اراد معرفة الامراض والعلل لاسيما الحميات

التي

التي نحن متقدمون بذكرها على ساير الامراض فنقول ان الدلايل العاميه ماخوذه من الافعال
العاميه اعني الافعال التي بها يكون قوام جميع البدن اذا كانت الصحه والمرض انما قوامهما
في الافعال وذلك ان الصحه انما يستدل عليها بجودة الافعال والامراض يستدل عليها برد
الافعال وجودة الافعال ورداتها يكونان من اعتدال الاخلاط وفساد اعتدالها والافعا
العاميه التي يوخذ منها الدلايل العاميه هي افعال القوي الحيوانيه وافعال القوي الطبيعيه
اذا كان بها قوام البدن وثباته وذلك ان بصحة القوي الحيوانيه يكون قوام الحراره
الغريزيه التي بها يكون الحياه وبفسادها يكون الموت وباعتدالها يكون الصحه
وبخروجها عن الاعتدال يكون المرض وبالقوي الطبعيه يكون قوام الاخلاط الاربعه
التي منها يستمد جميع اعضا البدن الغذا الذي به يكون قوامها وهيتها على الحال الطبيعيه
على ما قد بينا في غير هذا الموضع من كتابنا هذا واذا كان الامر على هذا فبالواجب استدل
الاوايل من علما الاطبا على كثير من احوال الصحه والمرض بافعال هاتين القوتين
فاستدلوا من افعال القوه الحيوانيه على صحة القوه وضعفها وعلى اعتدال الحراره
الغريزيه وخروجها عن الاعتدال وما يحدثه كل واحد من الامور الطبعيه والتي
ليست بطبيعيه والخارجه عن الامر الطبيعي منها في القلب الذي هو معدن لها
ويعرف افعال هذه القوي يكون من حركة العروق الضوارب التي هي مساويه
لحركة القلب ويقال لذلك العلم علم النبض واستدلوا من افعال القوي الطبيعيه
على اعتدال الاخلاط الاربعة وخروجها عن الاعتدال واختلاف احوالها في حال
الصحه والمرض من النضج الذي يكون في العروق غير الضوارب وعدمه ومن النضج الذي
يكون في المعده والامعا وعدمه ومن النضج الذي يكون في الات النفس ومن التنفس
وعدمه والاستدلال على هذه الاحوال يكون مما يبرز من البدن اما النضج الذي
يكون في العروق وعدمه فيعرف حاله مما يخرج بالنفث والبصاق والذي هو فضل
الغذا الذي تغتذي به هذه الاعضا وقد يستدل من العرق ايضا لانه هي اقل عموما
من هذه على النضج الذي يكون في ساير اعضا البدن كافه اذ كان فضلا للطبيعه
تدفعه الاعضا الي ظاهر البدن وتخرجه من مسام الجلد واذا كان الامر على ما ذكرناه
فيجب ان نذكر كل واحد من اجناس هذه الدلايل واصنافها وما يدل عليه من اختلاف
احوال البدن في الصحه والمرض والحال التي ليست بصحة ولا مرض ونبتدي من ذلك
بعلم النبض اذ كان ذلك اشرف علما واعظم نفعا واشرف دلالة على ساير احوال البدن

الباب الثاني

في جملة الكلام على النبض وكيفية الاستدلال به اقول ان العلم
بامر النبض صعب ومعرفته عسرة الماخذ وذلك من قبل اشيا احدها انه لا يسهل على
الانسان ان يتدرب في مجسة العروق دربة يصير بها الي معرفة التغير اليسير الحادث
في النبض والثاني انه يحتاج الطبيب عند جس الشريان ان يعرف اجناس النبض كلها
في زمان يسير وهي عشرة اجناس والثالث ان نبضات العرق ليس لها شبيه
ولا مثال يقاس به ويتعلم عليه ولذلك قد يجب على الطبيب ان يرتاض في جس

ة
ل
قوام
٧ من البول الذي هو مائية الدم واما النضج الذي يكون في المعدة والامعاء وعدمه فيعرف حاله من البراز الذي هو فضل الغذاء الثاني في المعدة واما النضج الذي يكون في الات النفس وعدمه فيعرف حاله صح

العروق زمانا طويلا رياضة تامة بعناية وفهم حتي لا يذهب عليه شيا مما ذكرنا
من اجناس النبض وانواعه فيما بعد وحتي يمكنه ان يعرف في زمان لا عرض له العشرة
الاجناس من النبض التي نحن ذاكروها في هذا الموضع بعد ان نذكر النبض وما هيته
وما ينبغي ان يعلم من تعنيه محبسة الشريان فنقول ان النبض حركة مكانية يتحركها
القلب والعروق الضوارب بالانبساط والانقباض لحفظ الحرارة الغريزية
علي اعتدالها ولزيادة الروح الحيواني ولتولد الروح النفساني وحفظ الحرارة الغريزية
يكون بدخول الهوا البارد المروح لها الذي يكون بالانبساط وخروج البخار الدخاني
الراكد عليها ويكون ذلك بالانقباض والانبساط هو حركة القلب والشرايين من
المركز الي خارج والانقباض هو حركة القلب والشرايين من خارج الي المركز وقد شرحنا
امر هذا الحد عند وصفنا امر القوي الحيوانية بما فيه مقنع وقد حدت الاوايل
النبض حدا اخر ليس بجوهري وهو ان النبض رسول لا يكذب ومناد اخرس يخبر
عن اشيا خفية بحركاته الامتداد الظاهرة والقلب والعروق الضوارب
يتحرك كلها حركة واحدة علي مثال واحد في زمان واحد اعني ان حركة كل واحد
منها مساوية لحركة الاخر لا يغادر بعضها بعضا في جميع حالاتها حتي انه يمكن ان
يقاس بواحد منها علي جميعها ولذلك صرنا نتعرف حال حركة القلب من حركة
الشريان اذ كانت الحاجة الي الاستدلال بنبض العروق انما هو لمعرفة القوة
الحيوانية الذي في القلب الا انه ليس يمكن ادراك حركتها علي الجمعة من جنس
ساير الشرايين التي في البدن وذلك لثلثة اسباب احدها ان بعض الشرايين يكون
في عمق البدن بمنزلة الشريان الذي علي الصلب وبعضها غاير في اللحم بمنزلة
الشريان الذي في باطن الفخذ وبعضها مستورا بعظم بمنزلة الشريان الذي في
الصدر فان هذه لا يظهر حركتها للمس ما دام البدن علي الحال الطبيعية في حسن
اللحم الا ان يعرض في البدن هزال ونقصان في اللحم والثاني لان بعض الشرايين
يكون بعيدا عن موضع القلب فلا يتبين حركته في ساير الاحوال علي الاستقصاء
بمنزلة الشريان الذي في العقب والذي في القدم والثالث ان يكون وضع الشريان
وضعا غير مستقيم فلا يستوي الاربع الاصابع عليه بمنزلة الشريان الذي ورا الاذن
واذا كان الامر كذلك فينبغي ان يختار من الشرايين ما كان علي خلاف ذلك اعني ان
يكون في عضو معري من اللحم وان يكون موضعه ليس بالبعيد من موضع القلب
وان يكون وضعه وضعا مستقيما فلهذه الاسباب اختارت القدما الشريانين اللذين
في المعصمين فليلا اللحم والشريانين فيهما اظهر واما اوفق فلان موضعهما
ليس بالبعيد عن القلب كبعد العقبين ووضعهما وضعا مستقيما يدركه ساير
الاصابع واما اجمل من جس ساير الشرايين فلانه ليس يضطر الطبيب في جسهما
الي كشف شي من الاعضا المستورة اذ كان في ذلك قبح ولا سيما في النسا وادراك نبض
العروق يكون بوضع الاربع الاصابع علي موضع الشريان من المعصمين في طوله

وان يكون البدن ليس بالمبطوح ولا بالمكبوب بل على جانب وكيفية وضع الاصابع على
الشريان تختلف فمنه ما تحتاج فيه الى ان تغمز الاصابع على الشريان وذلك في معرفة
النبض القوي وذلك لان الاصابع اذا اتكت على الشريان وكان قويا دفع الانامل بقوة
حتى يخيل اللامس انه يدفعها او في حبس الشريان الذي عليه لحم كثير لتدرك الاصابع
حركة الشريان جيدا ومنه ما تحتاج فيه الى ان تشال الاصابع عن الشريان وذلك
في معرفة النبض الضعيف وفي حبس الشرايين المعراة من اللحم اذا كان الشريان
الضعيف اذا اغمزت عليه بالاصابع لم يمكنه ان يتحرك والمعراة من اللحم فليس يحتاج
الى غمز كثير لانه بين ومنه ما يكون وضع الاصبع عليه وضعا معتدلا ليس بالغامزة
عليه ولا بالمشالة عنه وذلك في معرفة النبض المعتدل في القوة وفي جس الشرايين
التي ليست بغائرة في اللحم ولا معراة منه **الباب الثالث** في اجناس النبض
وكيفياته واصنافه ان احوال النبض تختلف اختلافا كثيرا بحسب اختلاف القوة
المحركة وبحسب اختلاف الحرارة الغريزية وبحسب اختلاف احوال الشريان وما يحتوي
عليه من الدم والروح وان كانت هذه على الطبع او خارجة عن الطبع وقد حصرت
الاوايل اجناس اختلاف هذه الاحوال في عشرة اجناس احدها الجنس الماخوذ
من مقدار الانبساط والثاني الماخوذ من زمان الحركة والثالث الماخوذ من مقدار
القوة والرابع من قوام جرم الشريان والخامس مما يحتوي عليه جرم الشريان
والسادس من كيفية جرم الشريان والسابع من وقت السكون والثامن من زمان
الحركات والفترات والتاسع من خاصية الكمية والعاشر من عدد نبضات العرق
اما الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط فينقسم الى النبض العظيم والصغير والمعتدل
والى النبض القصير والطويل والمعتدل والى النبض العريض والدقيق والمعتدل
والى الشاخص والغائر والمعتدل وذلك انه لما كان الشريان جسما وكل جسم فله
طول وعرض وعمق صار متى انبسط الشريان الى نهاية اقطاره الثلثة
قيل له عظيما ومتى كان انبساطه الى دون نهاية اقطاره الثلثة وكان ذلك الى المركز اقرب
قيل له صغيرا ومتى كان انبساطه الى الوسط فيما بين الاقطار والمركز قيل له معتدل بين
العظيم والصغير وان كان انبساطه في الطول اكثر من انبساطه في العرض والعمق
وهو اذا كان انبساطه يجاوز رصد الاصابع الاربع قيل له طويلا وان كان انبساطه
الى دون نهاية الاصابع الاربع قيل له قصيرا وان كان انبساطه بقدر الاصابع الاربع قيل
معتدلا في الطول والقصر ولذلك ايضا ان كان انبساطه في العرض اكثر قيل له عريضا
وهو اذا جاوز رصد اطراف الانامل في العرض وان كان انبساطه ناقصا عن اطراف الاصابع
في العرض قيل له دقيق وان كان انبساطه في الانامل سوا في العرض قيل له معتدلا
فيما بين الدقيق والعريض وان كان انبساطه زايد الى العلو قيل له شاخصا وهو اذا
كان الشريان شبيها بالعالي وان كان ناقصا عن ذلك وكان من المركز اقرب قيل له غايرا
وان كان الى الوسط بين المركز والنهاية قيل له معتدلا فيما بين الشاخص والغاير وان

مل

كان انبساطه في العرض والعمق وكان ناقصا في الطول سمي له غليظا وربما تركبت هذه الاصناف بعضها مع بعض بمنزلة ما يتركب الطويل مع العريض ومع الدقيق او مع المعتدل فيما بين الدقيق والعريض او مع الغاير او مع الشاخص او مع المعتدل وكذلك يجري الامر في تركيب الاصناف الباقية بعضها مع بعض فهذه هي اصناف الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط وحدوثها يكون عن ثلثة اسباب والنبض العظيم يحدث عن شدة الروح الحيواني الذي يبسط الشريان وعن كثرة الحرارة التي تحتاج الى الترويح الشديد وعن لين الشريان الذي يواتي الانبساط ويمتد معه والنبض الصغير يكون عن اضداد هذه الاسباب وهي ضعف القوة وقلة الحرارة وصلابة جرم الشريان والنبض المعتدل يكون من اعتدال هذه الاسباب واما الاصناف الاخر فتكون من الزيادة والنقصان من بعض هذه الاسباب ونحن نبين ذلك فيما سياتي عند ذكرنا الاسباب المغيرة للنبض واما الجنس الماخوذ من زمان الحركة فينقسم الى النبض السريع والبطي والمعتدل والنبض السريع هو الذي يقطع مسافة٧ قريبة في زمان طويل والنبض المعتدل هو الذي يكون في ما بين الحالتين متوسطا وكل واحد من اصناف هذا الجنس يكون عن سببين احدهما القوة والاخر المزاج فالنبض السريع يكون عن قوة صحيحة وعن حرارة قوية تدعو الى استجلاب الهوا البارد والبطي يكون عن ضعف القوة المحركة وعن نقصان الحرارة واما الجنس الماخوذ من مقدار القوة فينقسم الى النبض القوي والضعيف والمعتدل والنبض القوي هو الذي يقرع الانامل بقوة حتى يكاد يدفعها والنبض الضعيف هو الذي يقرع الانامل قرعا رفيقا بغير قوة والمعتدل هو الذي يكون فيما بين هاتين الحالتين وكل واحد من هذه الاصناف الثلثة يكون عن سببين فالنبض القوي يكون عن صحة القوة وشدتها ومن لين جرم الشريان ومواتاته والضعيف يكون من ضعف القوة وقلة مواتاة الشريان والمعتدل يكون عن اعتدال هذين السببين واما الجنس الماخوذ من قوام جرم الشريان فينقسم الى النبض الصلب واللين والمعتدل والنبض الصلب هو الذي يحس فيه الانامل من الشريان بصلابة حتى يحتمل الجاس له انه قوي والفرق بينه وبين القوي ان النبض القوي يكون عظيما لان القوة تبسط الشريان جيدا والنبض الصلب يكون صغيرا لان الشريان الصلب لا يواتي القوة ولا ينبسط معها والنبض اللين هو الذي تحس فيه الانامل من الشريان بنعومة ولين حتى تكاد الانامل تغوص في جرمه والنبض المعتدل بين الصلب واللين هو المتوسط فيما بين الحالتين والنبض الصلب يكون من يبس جرم الشريان واللين من رطوبته والمعتدل فيما بين ذلك يكون من الحال المتوسطة فيما بينهما واما الجنس الماخوذ من الشي المحوي عليه جرم الشريان فينقسم الى النبض الممتلي والفارغ والى المعتدل بين هذين فاما النبض الممتلي فهو الذي يبين تحت الانامل كانه مملو رطوبة والنبض الفارغ هو الذي يرى تحت الانامل كان تجويفه منفوخ واذا كبسته الانامل احست بانها تغوص في شي فارغ والنبض الممتلي يكون من امتلا الشريان من الدم والروح

٧ هو يقطع في زمان قصير والبطي هو الذي يقطع صح

وكثرتهما والفارغ يكون لقلة الدم والروح والمعتدل يكون من اعتدال هاذين
واما الجنس الماخوذ من كيفية جرم العرق اعني الشريان فينقسم الي النبض الحار والي النبض
البارد والنبض المعتدل فالنبض الحار هو الذي تحس الانامل سخونة جرم الشريان
وكذلك النبض البارد يحس منه ببروده والنبض المعتدل هو الذي لا تحس فيه الانامل
من الشريان لا حراره ولا بروده ظاهرة وحرارة جرم الشريان يكون من حرارة المادة
المصبوبه في تجويفه اعني الدم والروح وبرودته تكون من برودة مزاجهما واعتداله
يكون من اعتدال مزاجهما واما الجنس الماخوذ من وقت السكون فينقسم الي المتواتر
والمتفاوت والمعتدل. وذلك ان جالينوس ذكر ان للنبض عند الانبساط والانقباض
سكونان احدهما السكون الذي يكون في وقت الانبساط عند قرع الشريان للانامل
ويقال له السكون الخارج وهذا السكون يدرك حسا والثاني السكون الذي يكون في
وقت الانقباض عند رجوع الشريان الي المركز وهذا لا يدرك حسا والنبض الذي يكون
زمان سكونه طويلا يقال له متفاوت والذي يكون زمان سكونه متوسطا يقال له
المعتدل من المتواتر والمتفاوت والمتواتر يكون عن قوة الحراره وافراطها حتي
يحتاج الي ترويح كثير ومن نقصان القوه حتي يحتاج الطبيعة معه الي استعمال التواتر
ليفي بالمقدار الذي يحتاج اليه من دخول الهوا والمتفاوت يكون من ضعف الحرارة
وقلتها وشدة القوه والمعتدل فيما بينهما يكون من اعتدال المزاج والقوه واما الجنس
الماخوذ من وقت الحركات والفترات فينقسم الي النبض الحسن الوزن والسي الوزن
والوزن هو المقايسه والمناسبه وهذه المقايسة تكون اما بمقايسه زمان حركة الي زمان
حركة بمنزلة ما يكون حركة الانقباض الثاني في زمان مساو لزمان حركة الانبساط الاول
او مخالف له واما زمان سكونها الي زمان سكون بمنزله ما يكون زمان السكون الداخل مساو
لزمان السكون الخارج او بخلافه واما قياس زمان سكون الي زمان حركه بمنزله ما يكون
زمان الانبساط مساو لزمان السكون الداخل او بخلافه او زمان الانقباض مساو لزمان
السكون الخارج او بخلافه فالنبض الحسن الوزن هو الذي يكون بينه وبين نبض نظير
صاحبه مقايسة ومشاكله بمنزلة نبض الصبي اذا كان مشاكلا لنبض الصبي ومناسباله
ونبض الشاب مناسبا لنبض الشباب ونبض اصحاب المزاج الحار لنبض اصحاب المزاج الحار
واما النبض السي الوزن فمنه ما يكون متغير الوزن بمنزلة ما يكون نبض الغلام
مساو لنبض الرجل الشاب ومنه ما يكون مباينا للوزن بمنزله ما يكون نبض الصبي مشابها
لنبض الشيخ ومنه ما يكون خارجا عن الوزن وهو ان يكون النبض غير مناسب ولا مشاكل
لنبض شي من الانسان ومعرفة هذا الجنس من اجناس النبض صعبه عسره يحتاج فيها
الي لطافة ذهن ودربه طويله في جس العروق وذلك ان مقدار زمان الحركه والسكون
الذي به ينفصل بعض النبض من بعض منه ما يكون ان ينطق بمقدار مساحته ويعبر
عنه بمنزلة ما يقول زمان الانبساط ضعف زمان السكون الخارج او ثلثه اضعافه
او مثله مرة ونصف او مرة وربع وغير ذلك مما يحتوي هذا المجرى ومنه ما لا يمكن

يكون زمان الحركة

كلا

ان يتهيا من مقدار مساحته بمنزلة زمان الانبساط وزمان الانقباض او زمانيهما
جميعا او كل واحد من هذه الازمنه لا يخلو من ان يكون اما قليل المجاوزه للذي يقاس به
واما كثير المجاوزه واما مفرط المجاوزه فلهذه الاسباب صار هذا الباب من علم النبض
عسر جدا واما الجنس الماخوذ من كيفية الانبساط فينقسم الي النبض المستوي والنبض
المختلف وهذان الجنسان اعني الاستوا والاختلاف موجودان في جميع اصناف
النبض التي ذكرناها وذلك ان النبض المستوي هو الذي يكون قرعاته للاصابع
دايمه علي حال واحده بمنزلة ما يكون نبضات كثيره عظيمه معا وليس العظم ليس
فيها ولا نبضه واحده صغيره او نبضات كثيره دايمة الصغر ليس فيها ولا نبضه
واحده عظيمه او نبضات كثيره قويه دايمة القوه ليس فيها ولا نبضه واحده ضعيفه
او سريعه او بطيه دايمه مستويه لا تخالف واحده الاخري والنبض المختلف هو الذي
لا تكون قرعاته للانامل دايما علي حال واحده بل يكون مختلفه اما في الحركه فيكون
النبض مره سريعا ومره بطيا ومره متواترا ومره متفاوتا واما في المقدار الانبساطي
فيكون مره عظيما ومره صغيرا واما في القوه فيكون مره قويا ومره ضعيفا وفي غير
ذلك من انواع النبض والنبض المستوي اما ان يكون مستويا في جميع اجناس النبض ويقال
له النبض المستوي بقول مطلق واما ان يكون مستويا في العظم مختلفا في السرعة
والابطا والقوه والضعف وغير ذلك او يكون مستويا في السرعة مختلفا في العظم
او مستويا في القوه مختلفا في الاجناس الاخر وكذلك يجري امره في الاجناس الاخر
الباقيه واما النبض المختلف فمنه ايضا ما هو مختلف في جميع الاجناس لا يدوم علي
حالة واحده ويقال له المختلف بقول مطلق ومنه ما هو مختلف في بعضها
ويقال له المختلف في ذلك الجنس بمنزله ما يكون النبض مره عظيما ومره صغيرا
ومره عريضا ومره دقيقا ويكون في ساير الاجناس معا ويادايما علي حاله
واحده والنبض المختلف في اي جنس كان منه ما يكون اختلافه في نبضات
كثيره ومنه ما يكون في نبضه واحده والذي يكون في نبضات كثيره منه ما يجري
اختلافه علي استوا ومنه ما يجري اختلافه علي غير استوا فاما ما يجري امره
علي استوا فبمنزله النبض المعروف بذنب الفاره وهو الذي فيه نبضه واحده
عظيمه ثم من بعدها نبضه هي دونها في العظم ثم نبضه اصغر منها ثم اصغر
من هذه وكذلك يجري امره في كل نبضه تاتي اعني ان تكون اصغر من التي قبلها
الي ان ينتهي الي واحده هي اصغرها واصناف النبض المعروف بذنب الفاره
ثلثه احدها ان ينقضي النبض ويفني اعني انه لا يزال يصغر نبضه بعد نبضه
حتي لا يحس له بحركه ويقال له ذنب الفاره المنقضي والثاني ان يرجع اعني ان
النبضات لا تزال تصغر نبضه بعد نبضه الي ان ينتهي الي مقدار من الصغر
ثم يرجع الي العظم اعني انها اذا انتهي الي اصغر ما يكون رجع الي نبضه هي اعظم
من تلك النبضه التي ينتهي اليها ثم الي ما هي اعظم منها ولا يزال يعظم في كل نبضه

٢
من كمية

صغر

٣
(في نضا

ويقال له المستوي
في ذلك الجنس الذي هو
فيه بمنزلة ما يكون
مستويا في العظم)

علي

على ترتيب حتى ينتهي الى العظم الاول ويقال لذلك ذنب الفاره الراجع
ورجوعه اما الى عظم مساو لعظمه الاول واما الى عظم دون عظمه الاول
ورجوعه الى عظم مساو لعظمه الاول يكون اما بمقادير مساويه للمقادير
التي اخذ بها الى النقصان واما بمقادير هي اعظم واما بمقادير هي اصغر والثالث
ان يعود النبض الى ما كان عليه من العظم الاول ويحفظ الترتيب وهو ان
يبتدي بالنبضه العظيمه الاوله ثم يا لصغيره التي كانت بعدها حتى يجري امر
النبض على الترتيب الاول وقد يكون هذا النبض المعروف بذنب الفاره في
الجنس الماخوذ من السرعه والابطا عندما يكون نبضه شديد السرعه ونبضه
اقل سرعه منها ولا يزال يقل سرعته حتى ينتهي على الترتيب الى نبضه
في غاية ما يكون من الابطاء وقد يكون ايضا في الجنس الماخوذ من مقدار
القوه اذا كانت نبضه قويه جدا ونبضه دونها في القوه ولا يزال
قوة كل نبضه تاتي تنقص وضعفها يتزايد حتى ينتهي الى نبضه في غايه
الضعف كالذي يجري في النبض العظيم وعلى هذه الجهه تجري امر النبض
المعروف بذنب الفاره وانما سمي ذنب الفاره لمشابهته بذنب الحيوان
المسمى الفار اذ كان ذنب الفاره ابتداه غليظا وينتهي الى طرف دقيق
على ترتيب في النقصان فهذه صفة الاختلاف الجاري على الاستوا فاما
الاختلاف الجاري على غير استوا فاصنافه غير محدوده لانه يجري على غير
ترتيب وذلك ان منه المختلف الذي يفنى وينقضي ويرجع على غير
استوا بالزياده والنقصان ومنه النبض الواقع في الوسط على غير
استوا بمنزلة ما يكون نبضتان عظيمتان وواحده صغيره وواحده معتدله
وواحده عظيمه وواحده صغيره وغير ذلك من الاختلاف الجاري على
غير ترتيب في ساير اجناس النبض التي تقدم ذكرها ومنه ما يقع فيه ايضا
مرات على غير استواء فهذه صفة الاختلاف الذي يكون في نبضات
كثيره واما الاختلاف الذي يكون في نبضه واحده فمنه ما يكون اختلافه في جزء
واحد من اجزا العرق ومنه ما يكون اختلافه في اجزا كثيره من اجزا العرق
فاما ما كان اختلافه في جزء واحد من اجزا العرق فهو ثلثه اصناف احدها ان
يكون حركه الشريان تنقطع وتنبتر والثاني ان تبقى حركته حركه متصله
على حالها من غير ان تنقطع الا انها تكون غير متساويه في السرعه والابطا
والثالث ان يعود الشريان في انبساطه فيقرع اليد ضربتين والمنقطع والمبتر
هو ان يبتدي بسرعه ويعرض له من قبل ان تقرع الانامل فتره وسكون ثم
يبطي في تمام انبساطه او يبتدي بابطاء ثم يعرض له الوقفه ثم يسرع في تمام
انبساطه او يبتدي بابطا ثم يعرض له الوقفه ثم يسرع في تمام انبساطه او يبتدي
معتدلا ويعرض له فتره ثم يبطي او يسرع او يبتدي بسرعه وينقطع ثم يعتدل ويكون

لث

في م

ما

له

٧ معتدله واثنان صغيرتان

٧ ويبطي

في هذا النوع من الاختلاف النبض المسمي الغزالي وهو النبض الذي يبتدي بسرعة ثم يعرض له من قبل ان يقرع الانامل وقفة ثم يتحرك بسرعة وانما سمي هذا النبض الغزالي لمشابهته بطفر الغزال وذلك ان الغزال اذا المعز وثب وثبة ويبقى متعلقا مدة يسيرة ثم يحط الي الارض بسرعة واما النبض المتصل في هذا الموضع اعني في هذا النوع وهو الذي يكون فيه حركة الشريان غير منقطعة لكنها تكون غير متساوية في السرعة والابطا وهو ان يبتدي النبض بسرعة ثم يتغير الي الابطا وذلك انه يبتدي يتحرك حركة سريعة فاذا توسط المسافة التي ينبسط فيها تحرك حركة بطية فيكون ابتداوه سريعا وانتهاوه بطيا وقد يكون الامر علي خلاف ذلك اعني ان يبتدي بابطاء ثم يتغير الي السرعة فيكون ابتداوه بطيا وانتهاوه سريعا او يبتدي معتدلا ويتغير الي السرعة او الي الابطا وعلي هذا القياس يجري امر هذا النوع في ساير الاصناف واما النبض الذي يقرع الانامل مرتين ويقال له ذو القرعتين وهو الذي ينبسط فيه الشريان فاذا قرع اليد واراد الانقباض رجع قبل ان يبلغ الي المركز فيقرع الانامل ثانية وهذا النوع يكون عن صلابة جرم العرق اذا قرع الانامل نبا عنها الموضع الصلابة ثم عاد ثانية فقرعها كالذي يعرض في المطرقة والسندان وذلك ان المطرقة اذا ضربت علي السندان ينبو عنه بسبب الصلابة وارتفعت وعادت ثانية فضربته وربما ارتفعت وعادت ثالثة ولذلك قد يسمي هذا النوع المطرقي وهذا الاختلاف العارض في جزو واحد من اجزا العرق لا يوجد الا في الجنس الذي من كيفية الحركة وفي الجنس الذي من مقدار القوة واما في ساير الاصناف فلا وذلك انه لا يمكن ان يكون الجز الواحد من العرق يتحرك تحت الاصبع الواحدة عظيما ثم يصير صغيرا او صغيرا ثم يصير عظيما في نبضة واحدة وفي جز واحد من اجزا العرق وذلك ان النبض العظيم يحتاج ان يجاوز في انبساطه حد الاربع الاصابع ولا يمكن ان يكون دقيقا وعريضا ايضا في نبضة واحدة ولا حار وبارد ولا لين وصلب ولا فارغ وممتلي وعلي هذا القياس يجري امر الاختلاف الذي يكون في جز واحد من اجزا الشريان في النبضة الواحدة فاما الاختلاف الذي يكون في نبضة واحدة في اجزا كثيرة من اجزا الشريان فمنه ايضا ما يكون الحركة فيه متصلة لا تنثني ومنه ما ينقطع فيه الحركة ويبتر اما المتصل الحركة فهو الذي يتحرك تحت بعض الاصابع سريعا وتحت بعضها بطيا وتحت بعضها معتدلا كالذي يعرض ان يكون تحت اثنين من الاصابع سريعا وتحت اثنين بطيا او تحت اثنين بطيا او سريعا وتحت اثنين معتدلا او يكون تحت ثلثة سريعا وتحت واحدة بطيا او بخلاف ذلك او يكون تحت كل واحدة من الانامل نوع من الحركة وكذلك يجري الامر في القوي والضعيف علي هذا المنهاج اعني ان يكون تحت بعض الانامل قويا وتحت بعضها ضعيفا وقد يكون في هذا النوع من الاختلاف في النبضة الواحدة النبض المسمي ذنب الفارة والنبض المسمي المايل والمنحني فاما النبض المسمي ذنب الفارة فيكون اذا انبسط الشريان تحت الاصبع الاولي التي تلي

ينبتر اي ينقطع

الساعد

الساعد غليظا وتحت الثانيه اقل غلظا وتحت الثالثه صغيرا وتحت الرابعه صغيرًا
جدا ولذلك يجري امره في القوه والضعف والمتواتر والمتفاوت اذا تحرك تحت الاصبع
الاولي حركة ما من هذه الحركات وتحت الثانيه انقص منها وتحت الثالثه انقص منها
وتحت الرابعه انقص من الثالثه ويكون نقصانها علي ترتيب وتدريج واما النبض
المنحني فهو الذي يتحرك تحت الاصبعين الوسطيين عاليا وتحت الاصبعين الذين
في الطرفين دونها او يكون الوسط منه شاخص والطرفين غائرين فيتخيل الي الجانبين
ان طرفي الشريان مائلان الي اسفل وذلك يكون لضعف القوه الذي لا يمكنها ان تشيل الجزء
من الشريان الذي يلي المرفق لما عليه من اللحم ولا تبلغ الي اخر المعصم لضعفها عن ذلك
وقد يقال ايضا لما كان علي هذه الصفه من الحركه القويه والضعيفه والسريعه والبطيه
المنحني والمايل في الحركه او في القويه واما النبض المنشاري الذي يكون من النبض المختلف في
نبضه واحده في اجزا كثيره من الشريان وهو الذي تنقطع حركته تحت الانامل وذلك انه
اما ان يتحرك تحت الاصبع الاولي ويكون تحت الثلث الاصابع الباقيه ساكنا واما ان يتحرك
تحت الاصبعين الاولتين ويكون تحت الاخرتين ساكنا واما ان يتحرك تحت الثلاث
الاول منها ويبقي تحت الاخيره ساكنا واما ان يتحرك تحت الاصبع الاولي والثانيه ويكون
تحت الثالثه والرابعه ساكنا او علي خلاف ذلك اعني انه يتحرك تحت الثانيه والرابعه
ويكون تحت الاولي والثانيه ساكنا وحركته تحت كل واحده من الاصابع اما سريعه
واما بطيه واما معتدله واما قويه واما ضعيفه واما معتدله وربما انقطع النبض تحت
الانمله الواحده فيكون عن ذلك النبض المنشاري وانما سمي المنشاري لمشاكلته لاسنان منشار
فاذا اضفت انواع هذا الاختلاف وانواع الاختلاف الذي يكون في نبضه واحده وجدت
ذلك ينقسم الي اصناف كثيره وليس بنا حاجه الي تعديدها اذا كان من نظر فيما كتبناه
نظر عنايه امكنه ان يصف جميع ما ذكرنا من انواع النبض المختلف وقد يعرض في هذين
النوعين من الاختلاف الذي يكون في نبضه واحده في اجزا كثيره من العرق ان يتحرك
بعض اجزا العرق الي فوق وبعضها الي اسفل وبعضها يمنه وبعضها يسره وان يتقدم بعض
الحركه وان يتاخر بعضها وقد يتركب انواع الاختلاف بعضها مع بعض فيحدث عنها
انواع كثيره مختلفه غير محدوده وبعض هذه الانواع له اسم خاص يعرف به وهو الموجي
والدودي والنملي والسلي والمرتعش فاما النبض الموجي فيكون اذا تركب الاختلاف
الذي يكون من تقدم بعض اجزا العرق وتاخر بعضها مع الاختلاف الذي يكون في
اجزا كثيره من العرق في جنس مقدار الانبساط وذلك يكون اذا كان طرف العرق
الذي يلي الخنصر مشرفا اعني انه يتحرك الي فوق ويكون حركته اشد تقدما وكان الجزء
الذي بعده يتحرك منخفضا بطيا اعني انه يتحرك الي اسفل دونه واشد منه تاخرا
والجزء الثالث يكون حركته الي فوق دون حركة الاول واشد تقدما والجزء الرابع يتحرك
الي اسفل دون حركة الثاني واشد تاخرا منه ويحس ببعض اجزايه يميل يمنه وبعضها
يسره وبعضها عريضا وبعضها دقيقا كالذي يعرض في حركة الامواج فان الامواج تذكر

الموج الاول مشرفا سريع الحركه والذي بعده منخفضا عنه بطي الحركه ولذلك ساير الامواج
بعضها يتحرك علي الاستقامه وبعضها الي احد الجانبين ومنها ما يكون في اليسير من الطول
اشراف ومنها ما يكون في الكبير من الطول اشراف ومنها ما يكون كبيرة العرض ومنها
ما يكون قليلة العرض فاما النبض الدودي فتركيبه مثل تركيب الموجي وحركته مثل
حركته الا ان انبساط حركه العرق في الموجي اعظم وفي الدودي اصغر واضعف واشد سرعه
وتواتر الا ان حدوث هذا النبض انما يكون عند ضعف القوه ويحس فيه تحت الاصابع
شبيه بحركة الدود واما النملي حركته شبيهه بحركة الدودي الا انه اصغر واضعف
واشد تواتر لانه انما يحدث عنه سقوط القوه والطبيعه تستعمل شدة التواتر ليقوم لها
مقام العظم والسرعه في الروح وانما سمي النملي لان الاصابع تحس بحركة العرق شبيه
بدبيب النمل وربما ظن انه سريع وليس كما ظن لان السريع يكون القوه فيه قويه
وهذا في غاية الضعف وغاية سقوط القوه واما النبض الثابت وهو النبض السلي
فهو بعدما ذكرنا اشد بعدما واكثر ارتفاعا واضعف قوه مع صلابه في الاله وانما سمي
السلي لانه نبض ثابت علي حاله واحده لا يتغير عن حاله بمنزله ما يكون عليه مرض السل
من الثبات وانما صار باقيا ثابتا لا يتغير عن حاله لان جوهر البدن كله قد استحال
الي المرض والقوه قد قهرها المرض قهرا فاما يلبس بها فضل يعاوم به المرض وذلك
ان القوه اذا قهرت المرض صار النبض عظيما قويا سريعا وان قهرها المرض كان النبض صغيرا
ضعيفا بطيا ومتي كانت القوه مره قاهره ومره مقهوره كان النبض مره قويا ومره ضعيفا
مختلف لاختلاف حال البدن واما النبض الارتعاشي فحركته يكون متواتره فيلقي
فيه الانامل بعض اجزا الشريان وتاخر بعضها بتواتر وضعف تمثل حركه الارتعاش
فهذه صفه الجنس الماخوذ من كيفيه الانبساط واما الجنس الماخوذ من عدد نبضات العرق
فينقسم الي النبض المنتظم وغير المنتظم فاما النبض المنتظم فموجود في النبض المختلف
وذلك ان النبض المختلف منه ما يكون اختلافه علي نظام وفي ادوار متساويه ومنه
ما يكون علي غير نظام وقد ذكر الاختلاف الذي يكون علي غير نظام واما الذي يكون
علي نظام وادوار فهو الذي يتحرك فيه الشريان حركات مختلفه ثم يرجع فيها من
اولها متحركا تلك الحركات باعيانها الي ان ينتهي الي الحركه التي انتهي اليها اولا ثم يعود
في الحركه الاولي علي ذلك الترتيب بمنزله ما يتحرك ثلث نبضات عظام متساويه
وثلث نبضات صغار متساويه واثنين عظام متساويه واثنين صغار متساويه
ثم يعود الي الاول فينبض ثلاث نبضات عظام وثلث نبضات صغار واثنين
عظام واثنين صغار ثم يعود فينبض علي ذلك الترتيب بعينه وكذلك ايضا
يجري الامر في السريع والبطي علي هذا المثال بمنزله ما يكون نبضتين سريعتين
ونبضه بطيه ونبضتين سريعتين ونبضه بطيه ثم يعود فينبض نبضتين
سريعتين ونبضه بطيه وكذلك يجري الامر في ساير اجناس النبض الذي يكون فيها
الاختلاف وهي الاربعة الاجناس الاول وقد لعيم هذا المعني علي لون اخر ليكون

اصله
[illegible]

الكثر ثرها

اكثر شرحا واجود فهما فاقول ان النبض المنتظم وغير المنتظم انما يدخل في النبض
المختلف واذا كان الاختلاف فيما بين عدد نبضات معلومة قيل انه مختلف منتظم
واذا كان الاختلاف فيما بين عدد نبضات غير معلومة قيل انه مختلف غير منتظم
مثال ذلك اذا كان الشريان ينبض ثلاث نبضات عظام وواحدة صغيرة ثم ثلاث
نبضات عظام وواحدة صغيرة ويجري الامر على هذا المثال قيل انه مختلف منتظم
والمختلف غير المنتظم ان يتحرك الشريان نبضتين عظيمتين وواحدة صغيرة ثم
نبضة عظيمة ونبضتين صغار فهذا المختلف غير منتظم وكذلك الحال في السريع
والبطي فالقوي والضعيف وذلك انه ينبغي ان تعلم ان النبض الحسن الوزن والسي
الوزن والمستوي والمختلف والمنتظم وغير المنتظم لا يكون الا في اربعة اجناس من اجناس
النبض وهي الجنس الذي من كمية الانبساط وفي الذي في كيفية الحركة وفي الذي من
مقدار القوة والذي من وقت الفتور والسكون وذلك ان الحسن الوزن والسي والمستوي
والمختلف والمنتظم وغير المنتظم يعمها كلها الاختلاف والاختلاف لا يوجد في شي سوى
هذه الاربعة واما في جنس قوام الشريان وجنس كيفيته وجنس ما يحتوي عليه
فلا يوجد فيه وذلك انه لا يمكن ان يتغير الشريان من حال الصلابة الى حال اللين ومن اللين
الى الصلابة ومن الحرارة الى البرودة ومن البرودة الى الحرارة ومن الامتلا الى الاستفراغ ومن
الاستفراغ الى الامتلا في مقدار من الزمان الذي يتحرك فيه الشريان في نبضة واحدة
او نبضتين او ثلاث او اربع الى العشرة واذا كان كذلك فان الاختلاف لا يكون الا في
الاربعة الاجناس التي ذكرناها وينبغي ان نعلم ايضا ان النبض المعتدل لا يوجد الا في
ستة اجناس من اجناس النبض وهي الجنس الذي في مقدار الانبساط والذي من كيفية
الحركة والذي من قوام جرم العرق والذي من كيفية جرم العرق والذي مما هو مصبوب
في تجويف العرق والذي من وقت الفتور والسكون فاما جنس القوي والضعيف
والاجناس التي يعمها الاختلاف فهي الحسن الوزن والسي الوزن والمستوي
والمختلف والمنتظم وغير المنتظم فلا يوجد فيها المعتدل وذلك ان بين كل صنفين من
اصناف الستة الاجناس صنفا متوسطا وهو المعتدل بمنزلة المتوسط فيما بين العظيم
والصغير وفيما بين السريع والبطي وفيما بين الصلب واللين والمتواتر والمتفاوت والممتلي
والفارغ والحار والبارد والمتوسط فيما بين هذه كلها هو المعتدل والمعتدل من النبض
هو الطبيعي واما النبض القوي والضعيف فليس بينهما معتدل لان النبض المعتدل
لا يكون الا في الابدان الصحيحة المعتدلة المزاج والصحة لا تكون الا مع قوة صحيحة والنبض
المعتدل يجب ان يكون قويا فكلما كان اقوى كان ادل على الصحة والنبض الضعيف لا يكون
الا من ضعف القوة وضعف القوة لا يكون الا مع المرض والمتوسط بين القوي والضعيف
ليس بقوي بل ضعيف خارج عن الاعتدال لان القوي لا يعتبر الا الى الضعيف
ولذلك ايضا النبض المستوي والمختلف ليس بينهما معتدل لان النبض المستوي هو
الطبيعي الصحي والمختلف خارج عن الطبع ولا يكون الا عن مرض والمتوسط بينهما ليس بمستوي

بل يختلف اذا كان النبض المستوي لا يصير الا الي المختلف وقد ينبغي ان تعلم ان ليس كل نبض مستوي طبيعي
الا النبض الدايم الاعتدال لانه يكون نبضا رديا مستويا دايم الرداه بمنزلة النبض السلي الذي قد
استحال فيه جوهر البدن الي حال جنس المرض فاما جنس النبض الي الوزن وجنس النبض المنتظم
وغير المنتظم فلان هذين الجنسين لا يكونان الا في النبض المختلف فلا يجوز ان يكون بينهما
معتدل لان المتوسط بين المختلف وغير المختلف مختلف فهذه صفة اجناس النبض العشره
واصناف كل واحد منها واذ قد شرحنا من ذلك ما فيه كفايه لمن اراد ان يعرف حال كل صنف منها
فلناخذ الان في ذكر الاسباب المحدثه لكل واحد من هذه الاصناف ليعلم من ذلك ما يدل عليه
كل واحد منها من الصحه والمرض والحال التي ليست بصحه ولا مرض

الباب الرابع

في الاسباب المحدثه لكل واحد من اصناف النبض وما تحدثه الامور الطبيعيه في النبض اقول ان
كل واحد من اصناف النبض التي ذكرناها انما يوصف بالحال التي وصفناه بها اما بقياسه الي النبض المعتدل
واما بقياسه الي النبض الخاص لكل واحد من الناس فاما النبض المعتدل فانه يكون في
الابدان الصحيحه المعتدله المزاج التي لا يشوبها شي من الامور التي تغير مزاجها وقد وصفنا
علامات هذه الابدان عند ذكرنا امر المزاج فمتي وجدت النبض فيمن هذه حاله متوسطا
فيما بين اصناف النبض التي ذكرناها حتي يكون بعده من كل واحد منها بعدا سوا فان ذلك الانسان
علي الحال الطبيعيه من الصحة واعتدال المزاج ومتي كان خارجا عن الاعتدال حتي يوصف ببعض
الاوصاف التي ذكرناها في الاصناف التي ليست بمعتدله دل ذلك علي ان الانسان قد زال عن
حال الصحه الي حال المرض او الي الحال التي ليست بصحه ولا مرض واما النبض الخاص بكل واحد من
الناس فيحتاج الانسان المتطبب ان يجس شريان الانسان في حال صحته مده من الزمان
طويله ويرتاض فيه رياضه جيده حتي يعرف جميع احواله الطبيعيه وان يكون يجسه للشريان
والانسان بحال من الصحه لا يذم منها شي وبحال من الامساك عن الحركات القويه وقلة
استعمال الراحه والدعه ولا يكون ممتليا من الغذا ولا خلوا منه ولذلك لا يكون مستعملا
للشراب ولا للاستحمام ولا للجماع ولا متعرضا للحر والبرد فانه اذا فعل ذلك امكنه ان يعرف
النبض الطبيعي لكل انسان اعني لكل من اراد ان يعرف ذلك فيه فيكون متي وجد نبضه
قد تغير عن تلك الحال علم من ذلك ان حال الانسان قد تغيرت عن الطبع وزالت اما الي
المرض واما الي الحال التي ليست بصحه ولا مرض ولما كان الطبيب لا يمكنه ان يعرف نبض جميع
الناس بل لا يمكنه ان يتعرف نبض اهل مدينه واحده بالدربه والرياضه حتي لا يذهب عليه
من امره شي وان امكنه ان يعرف نبض قوم ما علي هذا السبيل لم يحل ان ياتيه في وقت واحد
من الاوقات انسان لم يكن يعرف نبضه قبل ذلك احتاج الطبيب لذلك ان يعلم كيف يمكنه
ان يعرف النبض الطبيعي في كل من يحضره والسبيل الي ذلك ان يعرف الامور الطبيعيه التي
تزيل النبض عن حال الاعتدال فهذه الامور هي طبيعة الذكر والانثي واصناف المزاج وسحنة
البدن والسن والوقت الحاضر من اوقات السنه والبلد وحال الهوا والنوم واليقظه والحمل في نبض
الذكر والانثي فاما نبض الذكر والانثي فان نبض الرجال اعظم من نبض النسا واقوي وذلك لان
الرجال اسخن مزاجا من النسا واشد قوه ولانهم اكثر حركه واكثر رياضه وان الطبيعه جبلتهم

على هذه

علي هذه الصفه واما نبض النسا فهو اصغر من نبض الرجال واضعف واسرع وصار اضعف
لان النسا انما جبلهم الطبيعه علي ذلك لقلة حاجتهم الي الاعمال والحركات القويه وصار
اصغر لضعف حرارتهم الغريزيه ونقصانها عن حرارة الرجال وصار اسرع من نبض
الرجال لتقوم لهم السرعه في ادخال الهوا مقام العظم وذلك لان النبض العظيم
لا يكون الا من صحة القوه التي تبسط الشريان الي نهاية اقطاره ومن شدة الحراره المحتاجه الي
الترويح الشديد لانه متي كانت الحراره قويه احتاجت الطبيعه الي ان تدخل هوا كثيرا واذا
كانت القوه مع ذلك قويه بسطت الشريان بسطا كثيرا فدخل لذلك الهوا كثيرا بمقدار الحا[جه]
فيكون النبض لذلك عظيما ومتي كانت الحراره ازيد استعملت الطبيعه مع العظم السرعه
ليكون ما يدخل من الهوا بتتابع الانبساط اكثر وان كانت الحراره مفرطه احتاجت الطبيعه الي
ترويح اكثر واستعملت مع السرعه التواتر ليكون ما يدخل من الهوا في مرار كثيره شي كثير في زمان
يسير ومتي كانت الحراره ازيد والقوه ناقصه لا يمكنها ان تعظم الشريان ليدخل هوا كثيرا
استعملت الطبيعه السرعه لتقوم لها مقام العظم في ادخال هوا كثير في مرات كثيره في زمان
يسير مساو للزمان الذي يبسط فيه الشريان اذا كان عظيما ومتي كانت القوه ضعيفه احتاجت
الطبيعه الي استعمال التواتر لينوب عن العظم والسرعه في ادخال هوا كثير بمقدار الحاجه
بتتابع الانبساط فاذا كان الامر علي هذا فبالواجب صار نبض النسا اسرع من نبض الرجال
في الامزجه فاما الامزجه فما كان منها حارا فانه يصير النبض عظيما سريعا لموضع الحاجه
الي ترويح الحراره وما كان منها باردا فانه يصير النبض صغيرا بطيا لقلة الحاجه الي شدة الترويح
وما كان منها رطبا فانه يجعل النبض لينا وما كان منها يابسا فانه يجعل النبض صلبا في السمنه فاما
السمنه فان الابدان القضيفه يكون النبض فيها اعظم منه في الابدان العبله الكثيره اللحم
واقوي والابدان العبله الكثيره اللحم يكون اصغر واضعف لان الشريان في البدن العبل يستره
ويثقله كثرة اللحم عن تعظيم الشريان فيستعمل التواتر ليقوم لها مقام العظم وقد ينبغي
ان تتفقد اصحاب الابدان القضيفه وتنظر لئلا يكون قضافتها بسبب سو المزاج الخارج
عن الطبع فانه متي كان الامر كذلك لم يكن النبض علي ما ذكرنا ونحن نذكر هذا النبض عند ذكرنا
تغير النبض عن الاسباب الخارجه عن الطبع فهذه صفة النبض الذي يكون من قبل السمنه وقد
ينبغي ان تعلم انه اتفق في الندرة ان يكون نبض اصحاب الابدان العبله اعظم واقوي من نبض
اصحاب الابدان القضيفه وذلك اذا كان مزاج البدن العبل اشد حراره من مزاج البدن
القضيف وكذلك ربما اتفق ان يكون نبض بعض النسا اقوي واعظم من نبض بعض الرجال
وذلك يكون اذا كان مزاج المراه اسخن من مزاج الرجل وقل ما يوجد الامر كذلك في السن فاما
تغير النبض من قبل السن فان نبض الصبيان يكون سريعا متواترا لحاجتهم الي تبريد الحراره التي
فيهم اذ كانت الحراره الغريزيه في ابدان الصبيان كثيره ويكون مع ذلك معتدلا في القوه
ليس بالكثير العظيم ومن كان من الصبيان اصغر سنا كان نبضه اشد سرعه وتواترا وذلك لان
قوتهم اضعف فتقوم لهم بالتواتر مقام العظم في ادخال الهوا واما نبض الشباب فقوي جدا
عظيم جدا معتدل في السرعه وذلك لكثرة حرارتهم وشدة قوتهم ولذلك ما التفو

ج

في الامزجه

في السمنه

الا ان النبض من اصحاب الابدان العبله اشد تواترا وذلك بسبب ضعف القوه م

في السن

بالعظم والسرعه المعتدل لم عن شدة السرعه والتواتر واما المشايخ فنبضهم صغير ضعيف
بطي متفاوت وذلك لبرد مزاجهم وقلة حاجتهم الي الترويح الشديد وضعف قوتهم واما
ساير الاسنان فيكون النبض فيها بحسب بعدها وقربها من كل واحد من هذه الاسنان وذلك
انه لما كان نبض الطفل في غاية السرعة والتواتر معتدلا في العظم والصغر ونبض الشيخ الفان
في غاية الابطا والتفاوت ضعيفا صغيرا ونبض الشباب الذين هم في غاية من الشباب في غاية
العظم والقوه معتدلا في السرعة والابطا وللاسباب التي تقدمنا ذكرها صار نبض الصبيان
كلما ازدادوا ونموا وقوه نقص من السرعه والتواتر وزاد في العظم الي ان ينتهي الي الشباب
فيصير نبضهم في غاية العظم والقوه ويعتدل في السرعه فاذا صاروا في سن الكهول
ابتدا نبضهم ينقص في جميع هذه الاحوال ولا يزالوا كلما ازدادوا في السن نقصت هذه
الاحوال قليلا الي ان ينتهوا الي سن الشيخوخه فيصير نبضهم صغيرا بطيا فعلي هذه الصفه
تغير النبض من قبل السن **في الوقت** فاما تغير النبض بسبب اوقات السنه فاوقات السنه
اربعه **و**هي الربيع **و**الصيف **و**الخريف **و**الشتا ولان مزاج الربيع والخريف معتدلان في الحر
والبرد صار النبض فيهم عظيما قويا اذ كان اعتدال المزاج يزيد في القوه ويحفظها
واما السرعه والتواتر فيكونان فيهما معتدلين لاعتدال الحراره واما الصيف فلان
مزاجه شديد الحراره يكون النبض فيه صغيرا ضعيفا اذ كان كل سوء مزاج من شانه ان
ينقص من القوه ويضعفها واذا كانت القوه ضعيفه لم يمكنها ان تبسط الشريان وتصيره
عظيما ولذلك صار النبض في هذا الوقت سريعا متواترا ليتوب عن العظم في ادخال
الهوا واما الشتا فلان مزاجه بارد رطب يكون النبض فيه صغيرا ضعيفا بطيا اما صغره
وضعفه فلان القوه تضعف بسبب سوء المزاج واما بطوه فلقلة الحاجه الي الترويح الشديد
بسبب البرد الا ان النبض في الشتا يكون اقوي منه في الصيف لاجتماع القوه في داخل البدن
بسبب حصر البرد لها ولان القوه تتحلل في الصيف بسبب ما يجذبه الهوا الحار من ابداننا
والنبض في الصيف يكون اعظم منه في الشتا بسبب الحراره فعلي هذه الصفه يكون تغير
النبض في اوقات السنه وينبغي ان تعلم ان النبض يكون علي هذه الصفه في وسط زمان
كل واحد من هذه الاوقات وهو الشهر الثاني من ذلك الربع او في اطرافها وهو الشهر
الاول من الربع والشهر الثالث منه فيكون النبض فيه بحسب قرب الوقت وبعده من
الوسط مثال ذلك ان النبض في اول الربيع يكون اعظم واقوي واسرع منه في زمن الشتا
ويكون اصغر واضعف وابطا منه في وسط زمن الربيع وفي اخر الربيع يكون اصغر واضعف
واشد تواترا من النبض في وسطه ويكون اعظم واقوي واكثر سرعه وتواترا منه في الصيف
لقرب الوقت من زمن الربيع وزمان الصيف وكذلك يجري الامر في اوايل اوقات السنه
واواخرها يكون النبض قريب مشاكله وابعد مشاكله من النبض في كل واحد من الازمنه
بحسب بعد الوقت من كل ربع وقربه منه فهذه صفة تغير النبض التي يكون في اوقات
السنه **في البلدان** فاما تغير النبض من قبل البلدان فان الذين يسكنون البلاد الحاره بمنزلة
بلاد الحبشه يكون نبضهم شبيه بالنبض الذي يكون في الصيف والذين يسكنون البلاد البارده

البارده

البارده بمنزلة بلاد الصقالبه يكون نبضهم شبيها بالنبض الذي يكون في الشتا والبلدان
المعتدلة المزاج بمنزلة البلاد الموضوعة على خط الاستوا يكون نبض سكانها شبيها بالذي يكون في الربيع والخريف فاما البلدان الذي يكون مزاجها بين هذه
الامزجه فان نبض اهلها يكون متوسطا بين نبض سكان كل واحد منها والاخر ويختلف في
الزياده والنقصان بحسب قرب الموضع من كل واحد من هذه البلدان والبعد منه وعلى
هذا المثال يجري الامر في حالات الهوا فان الهوا الحار يجعل النبض شبيها بالنبض الصيفي
والهوا البارد يجعل النبض شبيها بالنبض الشتوي والمعتدل يجعل النبض شبيها بالنبض الربيعي **في الحمل**
فاما الحوامل فان نبضها يكون عظيما شديد السرعة والتواتر وذلك لان الحرارة الغريزية في ابدان
الحوامل قوية بسبب ما ينضاف الى مزاجهن من حرارة الجنين لما يتادى من حرارته الى شرايين
المراه لاتصال شرايين الجنين التي في المشيمه بشرايينها على ما قد بينا في الموضع الذي بينا فيه
تكون الجنين في الرحم واما نبضهن في القوه والضعف فانه يكون الى تمام الشهر الخامس
متوسطا لان قوتهن في هذا الوقت تكون كذلك لان الجنين في هذا الوقت يكون خفيفا
لصغره لا يجتذب من ابدانهن غذا كثيرا ويكون معتدلا في السرعه والتواتر واذا كان في الشهر
السادس ابتدات قوتهن تنقص لان الجنين يكبر فيثقل على الطبيعه ويضغطها ويجذب من
الغذا مقدارا كثيرا اكثر مما كان يجتذبه قبل فتضعف قوة الحامل فيصير النبض لذلك ضعيفا
بطيا **في النوم واليقظه** فاما النوم فان الحراره الغريزيه في وقت النوم تغوص الى عمق البدن
لتهضم الغذا على ما قد بينا في غير هذا الموضع فيكون النبض في اول النوم صغيرا بطيا فان
غاص الانسان في النوم صار النبض متفاوتا فاذا انهضم الغذا ونفذ الى ساير البدن قويت
الحراره والقوه فصار النبض لذلك عظيما قويا الا انه يصير ابطا واشد تفاوتا وان امتد بهم النوم
بعد انهضام الغذا حتى يمتلون بفضول الغذا صار النبض مع ضعفه وبطايه صغيرا على
مثل ما كان عليه اولا ولذلك ينبغي لنا بعد انهضام الغذا ان نحسه ليخرج الفضول التي تتولد
من الغذا بمنزلة المخاط والبصاق والبراز والبول ومتى انتبه النايم دفعه بسبب من
الاسباب اما بصرخه او وجبه او ريح يخرج منه او غير ذلك فتضطرب له الطبيعه كان النبض
لذلك عظيما قويا سريعا متواترا مضطربا مرتعدا فاذا اسكن المنتبه من نومه وهدا عاد النبض
الى حالته الطبيعيه فهذه صفة الاسباب الطبيعيه التي تغير النبض عن حال الاعتدال وتجعل
لكل انسان نبضا خاصا طبيعيا يعرف به في كل زمان وكل موضع وكل حال وينبغي للطبيب
متى وجد نبض انسان ما قد تغير عن النبض الخاص به وزال الى حال من الاحوال المخالفه
له ان يستدل بذلك على ان البدن قد تغير عن حاله الطبيعيه تغيرا ما بحسب الاسباب المغيره
للنبض الطبيعي والاسباب التي تغير النبض الطبيعي جنسان وهما جنس الامور التي ليست بطبيعيه
وجنس الامور الخارجه عن الامر الطبيعي ونحن نبين اصناف هذين الجنسين والحال في
كل واحد منهما واما السبب في تغيره للنبض في هذا الموضع ونبتدي اولا بالامور التي ليست
بطبيعيه **الباب الخامس في تغير النبض** من قبل الامور التي
ليست بطبيعيه فنقول ان جنس الاسباب التي ليست بطبيعيه هي الاسباب المتوسطه

بين الاسباب الطبيعيه والاسباب الخارجه عن الامر الطبيعي وهي اربعة اجناس الرياضة
والاستحمام والاطعمه والاشربه ونحن نبتدي اولا بما تحدثه الرياضه من التغيير في النبض
فاقول ان الرياضه المعتدله تجعل النبض قويا عظيما سريعا متواترا وذلك ان الرياضه
اذا كانت باعتدال تحلل الفضول وتقوي الاعضا وتزيد في الحراره الغريزيه على ما
قد بينا من ذلك عند ذكرنا افعال الرياضه في البدن فاما الرياضه الزايده على الاعتدال
فانها تجعل النبض صغيرا ضعيفا صلبا بطيا متفاوتا وذلك ان الانسان اذا افرط في الرياضه
وتعب تعبا شديدا ضعفت قوته فيضعف لذلك النبض وتحلل الحراره الغريزيه وتنقص
وابطا النبض وتفاوته لقلة الحراره وصلابته تكون من تحلل الرطوبه وافادة اليبس فهذا
هو النبض الذي تحدثه الرياضه الاستحمام بالما فاما النبض الذي يحدثه الاستحمام
فان الاستحمام ينقسم جزوين احدهما الهوا الحار والبارد والاخر الما والما ينقسم
قسمين احدهما الحار والاخر البارد فاما الما الحار والهوا الحار فانهما اذا استعملا باعتدال
صار النبض عظيما قويا سريعا متواترا وذلك ان الاستحمام المعتدل يزيد في القوه لما يحلل
من البدن من الفضول فيقوي النبض ويسخن البدن ويجعله سريعا عظيما متواترا
ويكون مع ذلك لينا لما تكسبه الاعضا من الرطوبه ولاسيما ان كان الاستحمام بالما العذب
فان ابطا الانسان في الحمام صار النبض اصغر مما كان واضعف وبقيت السرعه والتواتر
على حالهما وذلك ان الانسان اذا طال لبثه في الحمام ضعفت قوته لكثره ما يتحلل
من بدنه من الماده فيضعف لذلك النبض وتزيد السخونه في بدنه فتزيد سرعته
ويكون معتدلا في اللين والصلابه وان طال لبثه حتى تتحلل الحراره الغريزيه
صار النبض معه صغيرا ضعيفا بطيا متفاوتا كالذي يعرض للمفرطين في الرياضه
واما الاستحمام بالما البارد فان كان المستحم خصب البدن وكان لبثه فيه لبثا معتدلا جعل
النبض عظيما قويا سريعا وذلك لان البرد اذا كان باعتدال جمع القوه والحراره الغريزيه
وحصرهما في داخل البدن فاذا طال اللبث في الما البارد حتى تغوص الحراره الغريزيه
الى قعر البدن صار النبض صغيرا بطيا متفاوتا وذلك لما ينال القوه من الاختناق
ومتى كان المستحم بالما البارد قضيفا قليل اللحم وكان لبثه فيه معتدلا صار النبض ضعيفا
بطيا لان البرد في مثل هذه الابدان يصل الى الاعضا الباطنه بسرعة لقلة اللحم فتضعف
الحراره الغريزيه وتنقص من القوه ويكون مع ذلك صلبا لتكثيف البروده اجزا
العرق ومتى طال اللبث فيه حتى تغوص الحراره الغريزيه الى عمق البدن ويلقى البرد
الاعضا الرئيسه ويغوص في جوهرها صار النبض في غاية الصغر والضعف والتفاوت
ويكون مع ذلك صلبا على هذه الصفه تغير الاستحمام للنبض في الاطعمه فاما تغير الاطعمه
للنبض بحسب كميتها وكيفيتها اما بحسب كميتها فانه متى تناول الانسان غذا كثيرا فان
النبض في اول الامر يصير مختلفا غير منتظم وذلك لان الغذا اذا ثقل على القوه ثمره
بنهض لانضاجه فيصير النبض عظيما قويا وسريعا لتقلها الغذا فيصير النبض صغيرا
ضعيفا ويكون في اختلافه لينا وذلك لما يحدثه الطعام من الرطوبه واذا انهضم

الغذا انهضاما تاما ونفذ الى صار النبض عظيما قويا سريعا وذلك لان الغذا اذا انهضم
غذا حسنا زاد في القوة والحرارة الغريزية ويكون مع ذلك لينا فان كان ما تناول من الطعام
بمقدار يسير حتى انه يسرع النفوذ الى الاعضا فانه يجعل النبض اقل عظما وانقص قوة واقل سرعة
من النبض الذي يكون في حال انهضام الغذا ويكون معتدلا في اللين والصلابة فاما تغيير
الطعام للنبض بسبب كيفيته فان ما كان من الطعام مزاجه حارا احدث مع ما ذكرنا في النبض سرعة
وتواترا وما كان باردا احدث في النبض بطوا وتفاوتا وما كان رطبا فانه يزيد في لين جرم العرق

في الاشربة فاما الاشربة فانها تجعل النبض بحسب مزاجها اما الما فانه لما كان مزاجه باردا
رطبا ونفذ واغتذا انزر وذكر قوم انه لا يغذ البته ولذلك صار يصير النبض صغيرا يسيرا
ولانه بطي النفوذ صار يحدث شيئا شبيها بالنبض الحادث عن الغذا او يكون تغيير
بحسب بقايه في المعده وان كان الما شديد البرد صار النبض صلبا وان كان فاترا صغيرا لينا

في النبيذ فاما النبيذ فانه يفعل في النبض مثل ما يفعله الطعام المنهضم فيجعله عظيما قويا
سريعا الا ان قوته تكون دون القوه التي تحدثها الطعام المنهضم فيجعله عظيما وذلك
لان الطعام يغذ واغذا اكثر مما يغذ والشراب والغذا يزيد في القوه والسرعه تكون من
الشراب ازيد واشد الا انه ما يحدثه في النبض يكون سريعه في مده يسيره لسرعة نفوذه
في العروق وسرعة انقلابه الى الدم واما ساير الاشربه الاخر فما كان منها باردا فانه
يصير النبض الى الصغر والابطا وما كان منها حارا والى السرعه والتواتر فهذه صفة
النبض الذي يحدثه النبيذ من الاسباب التي ليست بطبيعيه فاعلم ذلك

الباب السادس في تغير النبض من قبل الامور الخارجه عن الامر الطبيعي فاما النبض الحادث عن
الاسباب الخارجه عن الامر الطبيعي فنحن نبتدي بذكرها في هذا الموضع فاقول ان
الاسباب الخارجه عن الامر الطبيعي التي تغير النبض هي الامراض والاعراض التابعه
لها وحدوثها يكون عن اسباب ليست بطبيعيه عند ما تفرط الانسان في استعمالها فينتقل
البدن عن الحال الطبيعيه الى حال خارجه عن الطبع كما قد بينا في غير هذا الموضع من
كتابنا هذا ولما كانت الامراض والاعراض كثيرة الاصناف حصرتها القدما في جنسين
عاميين لها وقالوا ان الاسباب التي تغير النبض تغيرا خارجا عن المجرى الطبيعي جنسان
وذلك انها اما ان تعنى القوه وتحللها واما ان تثقلها وتضغطها فاما الاسباب التي
تعنى القوه وتحللها فهي عدم الغذا وخبث الامراض والاعراض النفسانيه والوجع
الشديد والاستفراغ المفرط فاما الاسباب التي تثقل القوه وتضغطها فهي الامتلا
وكثرة الاخلاط والغلظ الخارج عن الطبع بمنزلة الاورام الحاره والبارده وغيرها
ونحن نبتدي اولا بما نعمله الاسباب التي تعنى القوه في النبض فنقول ان الامور
التي تعنى القوه وتحللها تجعل النبض صغيرا ضعيفا سريعا متواترا وكلما ازدادت
القوه انحلالا وضعفا ازداد النبض صغرا وضعفا ويصير مع ذلك بطيا الا انه يزول
عند سقوط القوه الى النبض الدودي ثم اخره اذا سقطت القوه يؤول النبض الى
النملي الذي في غاية الضعف والصغر والتواتر وانما تستعمل الطبيعه التواتر في هذا الحال.

لسوب لهاق ادخال الهوا كما كان تنفعل القوه بالعظم والسرعه وربما حدث النبض
الدودي دفعة عند ما تنحل القوه دفعه في الاستفراغات التي تكون دفعه بمنزلة انفجار
الدم من العروق والشرايين في الخراجات او في الفصد او في بالرعاف والاسهال
المفرط وغير ذلك مما اشبهه وقد يحدث النبض النملي دفعه عند ما تسقط القوه سقوطا
مفرطا دفعة وذلك يكون عند الغشي الذي هو سقوط القوه الحيوانيه دفعه وذكر قوم انه
لابد من ان يتقدم النبض الدودي النملي بمقدار من الزمان له عرض الان في الغشي لا
يصير النبض دوديا بمقدار بين للحس لانه اذا احدث النبض الدودي اسهل على المكان الي
النملي ولم يثبت على الدودي فهذه صفة النبض العام للاسباب التي تنفش القوه
وتحللها فاما على التفصيل فان عدم الغذا في اول الامر يجعل النبض صغيرا ضعيفا ولان
الحراره الغريزيه في اول الامر يكون على حالها وربما ازدادت حده فيكون النبض
سريعا متواترا وان دام عدم الغذا حتى يضعف الحراره الغريزيه صار النبض صغيرا ضعيفا
بطيا متفاوتا وان دام عدم الغذا الي ان تنحل القوه حلا كثيرا فان النبض يصير في غاية
الصغر والضعف والابطا ولان القوه اذا انحلت وكان الانسان لم يعدها ويحتاج الي الاستنشاق
الهوا فيصير النبض من اجل ذلك كثير التواتر ليجتذب به هوا بمقدار الحاجه فهذه صفة
النبض الذي يكون من عدم الغذا فاما تغير النبض بسبب خبث الامراض فان الامراض
الخبيثه تجعل النبض نمليا لان المرض الخبيث يهد القوه ويسقطها واما الاعراض
النفسانيه فهي الفزع والغم والغضب والفرح فان النبض في وقت الغضب يكون
عظيما قويا سريعا متواترا لان القوه والحراره الغريزيه في وقت الغضب يتحركان
الي ظاهر البدن دفعه ويقومان لطلب الغلبه والانتقام من المؤذي ويكون معتدلا
في الصلابه واللين فاما الفرح فلان الحراره تخرج فيه الى ظاهر البدن قليلا قليلا
يكون عظيما متوسطا فيما بين الضعيف والقوي وفيما بين السريع والبطي لان الحاجه
في مثل هذه الحال الي الترويح ليست شديده لاعتدال الحراره واما الغم فلان الحراره
الغريزيه تدخل الي عمق البدن قليلا قليلا فالنبض يكون صغيرا ضعيفا متفاوتا
فاذا طال الغم والغم حتى ينهك القوه جعل النبض اولا دوديا ثم باخره يصير نمليا
عند ما تنحل القوه وتسقط واما الفزع فلان الحراره الغريزيه تغوص الي عمق البدن
دفعه واحده فان القوه مره تهرب من الشي المخوف ومره تظهر عند ما ترجو الظفر
فيكون النبض فيه بهذا السبب سريعا مضطربا مرتعدا لما يحدث للانسان من الرعده
عند الفزع ويكون مع ذلك مختلفا غير منتظم بسبب الشعر الذي يحدث للمفزوع
فان دام الفزع وكان الفكر ثابتا على حاله واحده فان النبض يكون شبيها بنبض المغمومين
وان طال ذلك بالانسان حتى تنحل القوه ال الامر الي النبض الدودي ثم الي النبض
النملي فهذه صفة النبض الذي تحدثه الاعراض النفسانيه فاما ما تحدثه الوجع
فان الوجع اما ان يكون في بعض الاعضا الشريفه بمنزلة الكبد والمعده فيحدث عنه
نبض ردي واما ان يكون في اعضا ليست بشريفه بمنزلة اليد والرجل ويكون شديدا

مفرطا

مفرطا فيحدث عنه مثل ما يحدث عن وجع الاعضا الرئيسة من رداة النبض والوجع
متى كان في اعضا رئيسة او غير رئيسة فانه يجعل النبض في اول الامر قويا سريعا متواترا وذلك
لان الطبيعة تتحرك في ذلك الوقت لدفع الشي المولم فتحرك لذلك القوة الحيوانية والحرارة
الغريزية واذا دام الوجع حتى تنهك القوة جعل النبض صغيرا ضعيفا وبسبب الحرارة
يصير سريعا متواترا ويكون النبض مع ذلك مختلفا كثير الاختلاف وذلك بسبب ما يعرض
من هيجان الوجع وسكونه وقت بعد وقت من زيادته ونقصانه فهذه صفة النبض الذي يحدثه
الوجع واما النبض الذي يحدثه الاستفراغ بمنزلة الاسهال والذرب والرعاف
والنزف وانفجار الدم الذي يكون من العروق والبواسير فان النبض في اول هذه العلل
يكون صغيرا ضعيفا بطيا متفاوتا ويكون مع ذلك فارغا خاويا لاستفراغ المواد من العروق
فاذا دام ذلك الاستفراغ الى ان الامر الى الدودي ثم بآخره عند سقوط القوة يصير نمليا
ومتى كان الاستفراغ دفعة كان النبض اولا دوديا ثم ينتقل فيصير نمليا فهذه صفة
اصناف تغير النبض الذي يكون عن انحلال القوة

الباب السابع

في تغير النبض عن الاسباب المثقلة للقوة فاما تغير النبض الذي يحدث عن الاسباب التي
تثقل القوة وتضعفها فاصنافه اكثر من اصناف النبض الحادث عن الاسباب التي تحل القوة لان
القوة تثقل وتضعف عن كثرة الاخلاط والامتلا والاخلاط اذا كثرت احدثت امراضا تعم البدن
فاذا كثرت في عضو دون عضو احدثت في كل واحد من الاعضا مرضا اما بحسب نوع الخلط المجتمع
وبحسب حال العضو في جوهره وفعله ولذلك صارت الامراض التي تحدث عن الامتلا اكثر
من الذي يحدث عن الاستفراغ ونحن نبتدي اولا بذكر ما يحدثه من الامراض عن الامتلا
وكيف يكون حال النبض في كل واحد منها بعد ان نصف النبض العام لجميعها فنقول
ان النبض العام للامراض التي تحدث عن الاسباب المثقلة للقوة هو النبض الصغير
الضعيف المتفاوت وذلك ان القوة تضعف لما يثقلها من الاخلاط فتضعف لذلك النبض
والصغر تابع لضعف القوة التي لا يمكنها بسط الشريان بسطا حسنا والامتلا يكون لامتلا
الشريان من الثقل ويكون مع ذلك متواترا بسبب ارتفاع الحاجة والنيابة عن العظم
ولان القوة مرة تقهر الاشيا التي تثقلها وتغلبها ومرة تقهرها تلك الاشيا فيصير
النبض لذلك مختلفا غير منتظم بمنزلة ما يعرض للهيب النار التي يلقى عليها حطب
كثير دفعة لاختلاف حركته فان اللهيب تارة يعمل في الحطب فيلتهب وتارة يغلبه
كثرة الحطب فينطفي اللهيب وتارة يعمل فيه عملا ضعيفا فيتحرك حركة ضعيفة
وتارة يعمل فيه عملا قويا فيتحرك حركة قوية وغير ذلك من اختلاف الحركة التي
تجري على غير ترتيب والاستوا والاختلاف وعدم النظام في هذه الحال
موجود في جميع الاصناف التي يكون فيها الاختلاف اعني في العظم والقوة والسرعة
والتواتر فاذا كانت القوة مثقلة جدا كان الاختلاف في اصناف كثيرة واذا كان
ثقلها قليلا كان الاختلاف في اصناف قليلة اما في العظم واما في القوة واما في السرعة
واما في صنفين من هذه واكثر ما يقع الاختلاف في اصناف النبض القوي والضعيف

والعظيم والصغير وذلك انه متى كانت القوه مقاومه للماده كان عدد النبضات
العظيمه والقويه مثل عدد النبضات الضعيفه والصغيره وان كانت الماده قاهره
للقوه كانت النبضات الصغيره والضعيفه اكثر من عدد النبضات القويه والعظيمه
وان كانت القوه قاهرة للماده كانت النبضات العظيمه والقويه اكثر من الصغيره و
الضعيفه وربما تحركت القوه بغتة لحال تدفعها الي ذلك سرع الانامل دفعه
في وقت التكون حتى يظن بهذه القرعه انها زايده وذلك ان الطبيعه في وقت
السكون ربما عرض لها حال موذيه من الشي الذي يثقلها فاحتاجت الي الحركه لمدافعه
ذلك الشي الموذي وربما كانت القوه قد ضعفت في وقت الحركه حتى يحتاج الي ان
تستريح وليكن يسقط لذلك نبضه من ثلث نبضات او اربع نبضات او غير ذلك
من العدد فهذه صفة النبض العام لاصحاب الامتلا والذين قويهم مثقله من
كثرة الاخلاط فاما علي التصنيف والتفصيل فانا نشرح ذلك في هذا الموضع فنقول
انه متي كان الامتلا في ساير البدن كان النبض علي ما ذكرناه في الامر العام لهذه
الحال الا انه متي كان الامتلا من الدم كان النبض مع ما ذكرنا عظيما سريعا متواترا
لموضع حرارة الدم ويكون معتدلا في اللين والصلابه ويكون ملمسه حارا ومتي
كان الامتلا من المره الصفرا كان النبض اشد سرعه وتواترا لموضع شدة سخونة
المره الصفرا ويكون مع ذلك مايلا الي الصلابه بسبب اليبس ويكون الاختلاف
فيه اكثر لكثرة حركة المره الصفرا فان كان الامتلا من البلغم كان النبض اصغر وابطا
واشد تفاوتا والين جسا واقل اختلافا وان كان الامتلا من المره السودا كان
مكان ما ذكرنا من اللين صلابه وذلك ليبس المره السودا ولان الصلابه لا تواتي
القوه في الانبساط جيدا فيكون النبض اصغر واكثر اختلافا ومتي عرض لهذه الاخلاط
ان تعفن في البدن حتى يحدث عنها حميات كان النبض عظيما سريعا متواترا مختلفا
حار الملمس وتكون الزياده والنقصان في هذه الاحوال بحسب كمية الخلط ومزاجه
الطبيعي وذلك انه اذا كان الخلط العفن من المرة الصفرا وكان مقداره كثيرا كان
النبض اكثر عظما واشد تواترا وصلابه واكثر اختلافا وان كان مقداره يسيرا
كان ناقصا في هذه الاحوال وان كان الخلط العفن من البلغم وكان مقداره
كثيرا كان النبض اقل عظما وسرعه وان كان مقداره قليلا كان ناقصا في هذه
الاحوال واقل صلابه واختلافا بسبب رطوبه البلغم وان كان الخلط من المره السودا
كان في ذلك اكثر صلابه بسبب يبس المره السودا فهذه صفة النبض المستدل به
علي كثرة الخلط وقلته اذا كان في ساير البدن فاما اذا كان في عضو واحد من الاعضا
حتى يحدث اصنافا من الامراض فنحن نذكره في هذا الموضع الباب
السابع في النبض الدال علي انواع الاورام فنقول ان كل واحد من الاعضا اذا
اجتمع فيه خلط ما فهو اما ان يحدث ورما واما ان يحدث نوعا اخر من الامراض
ونحن نتقدم اولا بذكر الاورام وما يحدثه من النبض فنقول ان الاورام تختلف

ايضا

اختلافا كثيرا اما من قبل الخلط المحدث لها بمنزلة الورم الحادث عن الدم ويسمي الفلغموني
او عن المرة الصفرا ويسمى الحمرة والورم البارد الحادث عن البلغم ويقال له الرخو وعن المرة
السودا ويقال له الصلب واما من قبل الموضع الحادث فيه بمنزلة ما يحدث اما في الدماغ واما
في الكبد واما في المعدة واما في اليد واما في الرجل واما من قبل جوهر العضو بمنزلة ما يحدث
اما في عضو لحمي او عصبي او كثير العروق او كثير الشرايين وما اشبه ذلك واما من قبل مقداره
اذا كان عظيما او صغيرا واذا كانت الاورام تختلف هذا الاختلاف فالنبض لذلك
يتغير بحسب كل نوع منه ونحن نبتدي اولا بالنبض الذي يحدثه الورم الحار المسمي فلغموني
ونبين الحال فيه وفي اصناف التغاير التي تحدث له ونصف اولا النبض الذي تحدثه
طبيعة هذا المرض على الاطلاق فنقول ان الورم الحار المسمى فلغموني هو انتفاخ مادا
عن الامر الطبيعي يحدث عن انصباب فضل رديّ دموي الي العضو فيملاه ويمدده
ويمدد العروق والشرايين التي فيه ويتبع ذلك صلابة ووجع وسدة في المجاري بسبب
الضغط ويتبع ذلك عدم التنفس فتعفن لذلك المادة وتحمي فان كان الورم عظيما
او في بعض الاعضا الرئيسة تبع ذلك حمي واذا كان الامر كذلك فان النبض يكون في الورم
الحار صلبا صغيرا متواترا سريعا مختلفا اختلافا منشاريا اما صلابته فلموضع تمدد
الشريان وتمدده لتمدد العضو واما صغره فلموضع صلابة جرم الشريان ولموضع
ضعف القوة اذ كان الشريان الصلب لا يواتي القوة ولا ينبسط معها انبساطا تاما والقوة
الضعيفة تعجز عن بسط الشريان جيدا واما تواتره فلموضع الحاجة الي كثرة الترويح
بسبب حرارة الورم اذ كان ليس يمكن القوة ان تبسط الشريان بسطا تفي بما يحتاج
اليه واما اختلافه المنشاري فلان الصلابة لا تترك ~~المنشار~~ الشريان يبلغ الي
غايته في الانبساط لكنها تضطره الي ان ينبسط انبساطا صغيرا منقطعا فتنبسط بعض
اجزايه انبساطا عظيما وبعضها تبسطه انبساطا صغيرا فيصير شكله تحت الاصابع
علي مثال شكل المنشار فلهذه الاسباب صار النبض في الورم الحار صلبا صغيرا
سريعا متواترا مختلفا اختلافا منشاريا ولما كان لكل مرض له اربعة اوقات احدها
ابتداؤه وهو اول حدوثه ووقت تزيده في قوته والثالث وقت منتهاه
وهو اصعب ما يكون واشده والرابع وقت انحطاطه وهو وقت نقصانه وسكونه
صار الورم له هذه الاوقات الاربعة والنبض يكون في كل واحد من هذه الاوقات
خلافه في الوقت الاخر وذلك ان النبض في ابتدا الورم يكون قليل الصلابة عظيما
قويا سريعا متواترا ويكون الاختلاف المنشاري فيه قليلا وذلك لان الورم يكون
في اوله ضعيفا فتكون الصلابة في النبض يسيرة والقوة قوية والشريان لا يمنع
علي القوة من الانبساط فيصير عظيما ولان الحرارة في ابتدا الورم الحار تكون قوية
والسرعة والتواتر يكونان كذلك اشد فاما قلة الاختلاف المنشاري فتكون
اقل لان الصلابة قليلة فاما في وقت تزيده فيكون النبض بهذه الاوصاف التي ذكرنا
الا انها تكون فيه اقوي واشد صلابة ولا سيما الصلابة التابعة للامتلا والتمدد

العضو م

بح

ها

والاختلاف المنشاري فانهما يكونان قويين في هذا الوقت ويكون لذلك صغيرا واما
في وقت المنتهي فتكون هذه الاشيا كلها ايضا متزيدة ولاسيما الصلابه والاختلاف
المنشاري فانهما يكونان قويين جدا للسبب الذي ذكرناه ويكون مع ذلك اصغر
مما كان الا انه لا يكون اضعف مما كان لان الالم قد مس القوه واما السرعه والتواتر
فانهما يزيدان في هذا الوقت بسبب قوة الحراره الداعيه الي شدة الترويح اذ كانت
الحراره اقوي ما تكون في هذا الوقت وليسوا بان ايضا عن العظم واما في وقت الانحطاط
فلانه الوقت الذي ينقص فيه الورم ويزول وزوال هذا المرض يكون اما بان يتحلل
الخلط ويفش ويقضي مرجع النبض لذلك الي الحال الطبيعيه التي كان عليها في حال
الصحة واما بان يتحلل منه الشي اللطيف ويبقي منه الشي الغليظ فيصلب ويتحجر في العضو
ويستحيل الورم الي الصلابه فيصير النبض لذلك اصلب مما كان وادق وذلك لان
الشريان لا يمكن ان ينبسط في العرض والعمق كثيرا بسبب الصلابه ويكون مع ذلك
اقل سرعه وتواترا لنقصان الحراره وقلة الترويح فهذه صفة تغير النبض من قبل طبيعه
الورم الحار فاما تغير النبض بسبب طبيعه جوهر العضو الوارم فان الورم الحار
متي كان في عضو لحمي كان النبض علي ما ذكرنا لا صلبا الا ان صلابته تكون انقص
واذا كان ذلك كان الاختلاف المنشاري فيه ليس بالمفرط ولذلك الصغر واما متي
كان الورم في عضو عصبي فان النبض يكون اشد صلابه لموضع شدة الصلابه
التي تحدث للعصب من التمدد اذ كان العصب يعرض له من التمدد صلابه
قويه بمنزله ما يعرض للعصب الذي يعمل منه اوتار المغني اذا مدت ويكون
اكثر صغرا بسبب الصلابه ولما ينال القوه من الوجع بسبب قوة حس العضو
والاختلاف المنشاري يكون فيه اشد بسبب افراط الصلابه ومتي كان الورم اعظم
كان النبض مع ذلك مرتعدا وذلك ان التمدد والصلابه يكونان في هذه الحال
اشد لموضع عظم الورم وصلابة العصب ويصير الشريان اشد تمددا وصلابه
فيعرض له من ذلك ما يعرض للوتر الممدود علي القوس اذا انقر فانه لا يواتي
النقره لكنه يبقي مرتعدا مدة ما ومتي كان الورم في عضو كثير العروق فان
النبض يكون اقل صلابة وازيد لينا لان هذه الاعضا الين من العصب ويكون
لذلك النبض اعظم مقدارا واقل منشاريه للسبب الذي ذكرناه ومتي كان الورم
في عضو كثير الشرايين كان النبض عظيما لموضع كثرة الحراره الغريزيه مختلفا غير
منتظم لما يتادي الي القلب من الاحوال المغيره للنبض بسرعه من غير ان يكون
بينهما متوسط فعلي هذه الحال يكون تغير النبض بسبب جوهر العضو الوارم
واما تغيره بسبب موضع العضو فانه ان كان الورم في الدماغ كان النبض مشاكلا
لنبض الورم الحادث في عضو كثير الشرايين وانما قلنا في عضو قريب من القلب
لان القلب متي حصل فيه ورم لم يلبث الانسان ان يموت فعلي هذه الصفه
يكون تغير الورم الحار للنبض بحسب طبيعته وطبيعه العضو الذي يحدث فيه

وربما

وربما عرض للورم الحار عرض لصير بعير النبض من اجله مركبا من النبض الحادث
عن الورم ومن النبض الذي يحدثه العرض وهذا العرض اما ان يكون بسبب مشاركة
العضو الوارم لغيره من الاعضا بمنزلة التشنج الحادث عن ورم الحجاب بسبب مشاركة
الحجاب للدماغ بالعصب الوارد اليه واما ان يكون بسبب تحلل العضو الوارم بمنزلة
ما يحدث عن ورم المعده من فساد الهضم وما يحدث عن ورم الريه من ضيق النفس
والاختناق واما ان يكون لعرض يعرض في حال الورم بمنزلة الغشي والصداع وغيرهما
من الاعراض الغريبه ونحن نبين النبض الذي يحدثه كل واحد من هذه الاعراض
عند ذكرنا النبض الذي يحدثه اصناف العلل التي تحدث في كل واحد من الاعضاء
فهذه صفه تغير النبض من قبل الورم الحار الحادث عن الدم وما يتبعه من الاعراض
فاما الورم الحادث عن الصفرا وهو المعروف بالحمره فلان الحراره تكون في هذا الو
اقوى فيكون النبض اشد سرعه وتواترا ولان اليبس غالب في المره الصفرا فيكون ايضا
لذلك اشد صلابة فيكون الاختلاف المنشاري فيه اكثر واما الورم البارد فما كان
منه حادثا عن البلغم فانه يجعل النبض بطيا صغيرا متفاوتا لقلة الحاجه الى الترويح
الكثير بسبب مزاج البلغم ويكون مع ذلك الي اللين بسبب رطوبة البلغم ولا يكون
الاختلاف فيه شديد بسبب قلة الصلابة وما كان من الورم حادثا عن السودا فان
النبض يكون فيه دقيقا صلبا بطيا متفاوتا والاختلاف المنشاري فيه اشد واقوى
لان ذلك لموضع الصلابه وقلة الحراره فعلى هذا الوجه يكون تغير النبض من قبل
الاورام الا انه ينبغي ان تعلم ان مقدار التغير الذي يحدث للنبض في قلته وكثرته
يكون بحسب مقدار الورم وبحسب شرف العضو وحساسته وذلك انه متى كان الورم
عظيما وكان في عضو شريف بمنزلة الدماغ والكبد والمعده كان التغير في النبض قويا
وان كان صغيرا او كان في اليد والرجل كان التغير قليلا ضعيفا **الباب التاسع**
في النبض الدال على علل الاعضا النفسانيه واذ قد شرحنا النبض المستدل به على انواع
الاورام فنحن ناخذ الان في شرح النبض الذي يستدل به على انواع اخر من العلل التي تحدث
في كل واحد من اعضا البدن فنقول ان انواع العلل التي تحدث في اعضا البدن كثيره
وتغير النبض في كثير منها مشاكل بعضه لبعض ومناسب له في اكثر احواله ولذلك قد
يستدل بنوع من انواع النبض على انواع كثيره من العلل وذلك يكون اما لان تلك
العلل متفقه في النوع اعني انها من نوع واحد واما لانها متفقه في السبب المحدث
لها واما لانها متفقه في جوهر العضو الحادثه فيه ولذلك نحن مقتصرون في هذا
الموضع على ذكر علل ما يستدل بالنبض عنها على علل كثيره ونبتدي اولا بالعلل الحادثه
في الاعضا النفسانيه وهي الدماغ وما ينشو منه وما يحدثه من التغير في النبض في
فنقول ان العلل الحادثه في الدماغ منها السرسام والبرسام ومنها السبات السهري
ومنها النسيان ومنها السبات ومنها الجمود ومنها الصرع والسكته ومنها التشنج ومنها
الاسترخا فاما السرسام فانه ورم حار يعرض في اغشيه الدماغ وطبقه اغشيه الدماغ

ورم

لبيعه عصبيه يحصل النبض صغيرا صلبا متواترا قويا منقطعا ويحس المجاس لما انه
ينتقل من موضعه اما صلابته فلشدة التمدد الحادث عن الورم اذ كان الورم في عضو
عصبي واما صغره فلسبب الصلابه التي تمنع من الانبساط واما تواتره فلشدة الحاجه الي
الترويح بسبب المزاج الحار واما قوته فلان القوه في هذه العله تكون قويه ولذلك يرى
العليل في بعض الاوقات كانه يثب ويصيح الصياح الشديد وذلك لفساد الذهن
واما اختلافه المنقطع فلامتناع الشريان من الانبساط جيدا بسبب الصلابه والتمدد
وبسبب شدة القوه التي تبسط بعض اجزا الشريان وتعجز عن بعضها ولذلك يظن المجاس
انه ينتقل مرة الي فوق ومرة الي اسفل ومتى كانت العله عن ماده صفراويه كان النبض
لذلك مرتعدا وذلك للسبب الذي ذكرناه انفا انه يعرض للنبض في اورام الاعضا
العصبيه من شدة التمدد والصلابه ما يعرض للوتر الممدود عند النقر من الارتعاد
ولا سيما اذا كانت الماده يابسة المزاج فانها تزيد في صلابة جرم الشريان وربما
كان النبض في هذه العله في الندره عظيما وذلك اذا كان الورم يسيرا فلم يمتد الغشا
تمددا كثيرا حتى يصلب لذلك الشريان وان كان من ماده بلغميه فيكون الشريان
اقل صلابه فتواتي القوه للانبساط وقد يعرض للنبض في هذه العله في بعض
الاوقات ان يكون الانبساط اسرع من الانقباض اعني ان يكون زمان الانبساط
اقل من زمان الانقباض وفي بعضها ان يكون الانقباض اسرع من الانبساط اعني ان
يكون زمان الانقباض اقل من زمان الانبساط والسبب في ذلك انه لما كانت العله انما
هي ورم حار في اغشية الدماغ وحمى لازمه وكانت الحمى تحدث فيه بسبب
عفن الخلط المحدث للورم بسبب حرارة الورم صار متى كانت الحراره اكثر كان
الانبساط اسرع لشدة الحاجه الي دخول الهوا الذي يكون بالانبساط لتبريد
شدة حمى القلب والانقباض ايضا ليكون مكث الهوا البارد في القلب اكثر
ومتى كان الخلط للعفن اكثر كان الانقباض اسرع والانبساط ابطا وذلك لشدة
الحاجه الي رفع الفضل واخراجه الذي يكون بالانقباض ويقال لهذا النبض
الانقباضي ولذلك يجري الامر في ساير الحميات العفنيه متى كانت الحراره
فيها اكثر من العفن كان الانبساط اسرع من الانقباض حتى انه يكون النبض
في ابتدا الانبساط يسرع حركته وفي تمامه يبطي ومتى كان الخلط العفن اكثر
من الحراره كان الانقباض اسرع حتى انه يكون ابتدا الانبساط بطيا ثم في اخره
يسرع الحركه حتى يسرع الانقباض للسبب الذي ذكرناه انفا فهذه صفة
نبض اصحاب البرسام والذين قد اختلطت عقولهم وعلى هذا المثال
يكون نبض اصحاب الوسواس السوداوي على الامر الاكثر واما نبض اصحاب
النسيان والسبات فيكون عظيما ضعيفا لينا بطيا متفاوتا مختلفا اختلافا موجيا
وذلك لان هذه العله تكون من ماده بلغميه رطبه تتولد في الدماغ او تصير اليه
من عضو اخر والدماغ عضو رطب ولذلك يكون النبض لينا ولان البلغم في هذه

العله يعفن بحدث حمي ضعيفه وجرم الشريان لا يمنع من الانبساط جيدا فيصير
النبض عظيما ولان الرطوبه تغلب فيكون النبض ضعيفا ويصير بسبب ضعف
القوه مع الرطوبه مختلفا اختلافا موجبا ولان مزاج الماده بارد والحاجة لاترها
وصار النبض لذلك بطيا متنفا وتاوذكر جالينوس انه ربما حدثت في هذا النبض
النبض المسمي ذو القرعتين وذلك يكون اذا كثر هذا الخلط في الدماغ حتي تتمدد
وتمدد الاغشيه معه فيصلب لذلك الشريان وينتقل عن حركته الموجبه الي ذي
القرعتين الذي يحدث عن الصلابه فاما العله المعروفه لتوسا وهي السبات
السهري فلان هذه العله تحدث عن اسباب مختلطه من اسباب البرسام واسباب
السبات ويكون النبض في اصحابها متوسطا بين نبض اصحاب السبات ونبض اصحاب
البرسام ويكون في اكثر الحالات مشاكلا لنبض اصحاب السبات ونبض البرسام الا
انه اعظم منه والين بسبب رطوبة البلغم وبسبب رطوبه الدماغ ويكون معتدلا
في السرعة والتواتر للسبب الذي ذكرناه وايضا فان هذا النبض لا يكون منقطعا
مرتعدا الا ان هاتين الحالتين تعرض للمبرسمين والموسوسين بسبب يبس الماده
وبسبب طبعه الصفراوي عصبيه عن الدماغ واما نبض اصحاب الجمود وهي علة
تحدث في الدماغ عن سده تحدث لبطنه الموخر من ماده بارده يابسه فان
نبضهم يكون علي مثال نبض اصحاب السبات الا انه يخالفه في ان نبض اصحاب
هذه العله يكون اقوي واصلب واقل اختلافا وذلك بسبب اليبس لان الرطوبه
ترخي قوة الشريان وتضعفه والاختلاف مع الضعف والنبض في اصحاب هذه
العله يكون حار الملمس واما السكته والصرع فلانهما يحدثان عن سده تحدث
في بطون الدماغ من الخلط البلغمي الغليظ فان الافعال المدبره والافعال المحركه
ينالها الضرر علي ماسنبين في المستانف من كتابنا هذا فيكون النبض فيها واحدوث
هاتين العلتين متمددا وذلك لتمدد اغشيه الدماغ لكثرة الخلط فيها ولا يتغير النبض
عن حاله الطبيعيه باكثر من التمدد فاذا قوي المرض صار النبض صغيرا ضعيفا
بطيا متنفا وتاوذلك لضعف القوه وان ضعفت القوه جدا صار النبض متواترا والى
امره الي الدودي ثم الي النملي فهذه صفة نبض اصحاب الصرع والسكته فاما نبض
اصحاب التشنج فانه كما يعرض في التشنج للاعضا من الانقباض والاجتماع الي نحو
منشاها والتمدد بالعرض لذلك يعرض للشريان من شدة التمدد والصلابه
ما لا يمكنه ان ينبسط انبساطا جيدا فيصير لذلك النبض كالمرتعد وليس هو مرتعدا
في الحقيقه ولكن حركته شبيهه بالوثوب اذا انبسط حتي كانه في انبساطه حركه سهم
انبعث من قوس وكذلك اذا انقبض كان شبيها بالغايص في العمق حتي يظن به في
وقت الانبساط انه عظيم ويظن به ايضا بسبب ما فيه من الصلابه انه قوي وليس
هو لذلك بل معتدل بين العظيم والصغير والقوي والضعيف الا ان اعتداله
لا يظهر بسبب الارتعاد وعلي هذه الجهة يكون نبض اصحاب التشنج اذا كان بتمدد

الشريان بمدد امتسا وبا في جميع اجزائه فاما متي كان تمدد الشريان تمددا غير مساو في
جميع اجزايه حتي يكون بعض اجزايه شديد التمدد وبعضها يسير التمدد كان النبض منبترا
منقطعا حتي انه يكون شبيها بالنبض المنشاري ويكون متوسطا في السرعه والابطا لقله الحاجه
نهذه صفة نبض اصحاب التشنج فاما نبض اصحاب الاسترخا والفالج فلان هذه العله انما
تكون حدوثها عن سدّه تحدث في ابتدا النخاع او في ابتدا العصب الذي ياتي العضو
المسترخي فلا يمكن لذلك القوه ان تنفذ جيدا حتي تصل الي الاعضا فيصير لذلك النبض في
هولا صغيرا ضعيفا صلبا واذا انوبت العله صار بطيا متفاوتا باخره وعند نوبة هذه
العله يصير متواترا وليس يكون تواتره مستويا لكن بعد فترات كثيره متفاوتا ولذلك
سماه جالينوس هذا النبض المفتر بهذه صفة اصناف النبض الذي يكون حدوثها عن العلل
العارضه في الدماغ والاعصاب وقد تدخل في انواع علل الاعصاب القشعريره التي تكون
في ابتدا نوايب الحميات والنبض في هذه العله يكون باجتماع الشرايين من جميع
جهاته الي ناحية المركز حتي كانه ينضم وكانه تتعوش الي العمق وذلك لانقباض الحراره
وغوصها الي البدن واذ قد اتينا علي ذكر النبض الدال علي علل الدماغ وساير الاعضا النفسانيه
فنحن نذكر النبض الدال علي العلل التي تحدث في الصدر وما يليه من اعضا التنفس وهي
الذبحه وانتصاب النفس وذات الريه وذات الجنب وكقرحة السل وبعد الدم والدبول

الباب العاشر في النبض الدال علي العلل الحادثه في الات التنفس واولا في

الذبحه فاما الذبحه فانها ورم حار يعرض في عضل الحنجره ولان العضل جوهره
مختلف فاعلاه لحمي واسفله عصبي ومركب علي ما بينا من ذلك في غير هذا الموضع فمتي
كان الورم في الاجزا العصبيه من العضل كان النبض ممتدا صلبا منشاريا شبيها با
لمتشنج صغيرا متواترا للاسباب التي ذكرناها انفا في اورام الاعضا العصبيه
وان كان في الاجزا اللحميه كان النبض عظيما موجيا ومتي كان النبض في هذه العله
اكثر لينا وموجيا انذر بعلة ذات الريه وذلك ان الماده اذا كثرت في هذه الاجزا
اللحميه من العضل ولم يمكن ان تبقي فيها انتقلت الي الريه واحدثت ذات
الريه ومتي كان اكثر صلابه واشد تمددا والاختلاف المنشاري فيها اغلب
انذر بتشنج يحدث للعليل لان الورم اذا قوي تادي الي الاعصاب او الي الدماغ
تشنجا للمشاركة التي بين الجزء العصبي من العضله وبين الدماغ ومتي قويت هذه
العله حتي يخاف العليل ويشرف منها علي الخطر صار النبض صغيرا متفاوتا
وان سقطت القوه سقوطا تاما صار النبض نمليا وهذا يكون عند قرب الموت
فاما انتصاب النفس فلانه يكون مع سده تحدث في اقسام قصبة الريه عن خلط
غليظ يلعجي يصير النبض له مختلفا غير منتظم وذلك لان الخلط اذا اثقل القوه
واضغطها صار النبض صغيرا ضعيفا واذا قهرت القوه الخلط صار النبض الي العظم
والقوه واما التواتر والتفاوت فانه متي كان المرض متوسطا في القوه كان النبض
متواترا فاذا قوي المرض وعرض لصاحبه اختناق انتقل الي التفاوت لجمود

الحرارة الغريزيه فاما عند سقوط القوه فان النبض يصير نمليا واما ذات الرئه
فان النبض فيها يكون شبيها بنبض اصحاب السبات في العظم واللين والموجيه وذلك
ان اللين والموجيه يحدثان بسبب لين جوهر العضو الا ان الموجيه في السبات
تحدث بسبب رطوبة الخلط المحدث لها وهو البلغم والاختلاف والتقطيع في اصحاب
ذات الريه يكون اكثر وذلك بسبب ما يحدثه الورم الحار والحمي التابعه له
من الاضطراب وربما حدث ايضا في هذا النبض الاختلاف المسمي ذا القرعتين
عند عظم الورم وشدة تمدد جرم الريه حتى يتمدد معها الغشا المغشي لها فيحدث
في الشريان بذلك السبب صلابه كثيره يصير له بسببها الحركه المسماه ذات القرعتين
فاما حاله في القوه والضعف والسرعه والتواتر فان النبض في اصحاب هذه العله
يكون ضعيفا لصعوبة المرض وجهاد الطبيعه له ولهذا السبب ربما وقع في
النبض نبضه زايده ونبضه ناقصه وذلك انه متي قهرت القوه المرض حدثت
نبضة ما زايده فيما بين نبضتين او ثلاث او اكثر فان قهر المرض القوه عجزت
الطبيعه وكلت عن الحركه فنقصت نبضه فيما بين نبضتين او ثلث او اكثر واما
السرعه والتواتر فلان هذه العله قد يتبعها اعراض اخر وهي حمي حاده بسبب عفن
الخلط المحدث للورم وقرب الورم من موضع القلب وسبات وسبب مشاركة الدماغ
للريه في العله فان كانت الحمي اغلب كان النبض سريعا متواترا وان كان السبات اغلب
كان النبض متفاوتا فهذه صفة النبض الدال علي ذات الريه فاما ذات الجنب فهي ورم
حار يعرض للغشا المستبطن للاضلاع وكان جوهر هذا الغشا عصبي صلب وتشتد
صلابته بسبب تمدد الورم له يصير لذلك النبض صلبا مختلفا اختلافا منشاريا
للسبب الذي ذكرناه انفا في اورام العصب ولان هذه العله يتبعها حمي قويه وجب
ان يكون النبض عظيما ولموضع الصلابه لا ينبسط الشريان جيدا صار سريعا متواترا
لعموم في اجتذاب الهوا مقام العظم ولان ذات الجنب تحدث اما عن الصفرا واما عن
الدم وربما حدث عن البلغم ولا يكاد يكون ذلك الا في الندره لان الغشا الرقيق لرقته
لا يكاد يقبل الاماده لطبعه والبلغم غليظ فمتي كان حدوثها عن المره الصفرا كان
النبض شديد التواتر ومتي كان حدوثها عن الدم كان وسطا في التواتر ومتي كان
حدوثها عن البلغم كان التواتر فيه قليلا وانما يحدث التواتر في هذه الحال بسبب
صغر العضو وبسبب طبعة البلغم وقد ينبغي ان يستدل بزيادة التواتر ونقصانه
علي الماده المحدثه لهذه العله وعلي ما تنذر به هذه العله من العلل وذلك انه
متي كان اشد تواترا انذر اما بذات الريه واما بغشي يحدث للمريض واما بذبول
وذلك ان شدة التواتر يدل علي ان الماده صفراويه والمره الصفرا للطافتها
تنتقل اما الي الريه فتحدث ذات الريه واما الي القلب فتحدث اما الغشي وخفقان
او تؤول بصاحبه الي الذبول وذلك لقرب هذين العضوين من موضع العله ومتي
كان النبض قليل التواتر انذر اما بسبات واما بسكته او برسام بارد وذلك ان قلة التواتر

يدل على ان المادة بلغمية فاذا تصاعد البخار البارد الرطب المتحلل من البلغم الى الدماغ
احدث فيه هذه العلل وغلى هذه الصفة يستدل بكثرة التواتر وقلته على مادة هذه
العلة وما تحدثه من العلل وقد يستدل ايضا بالاختلاف المنشاري على ما تؤول اليه
هذه العلة من السلامة والعطب وذلك انه متى كان الاختلاف المنشاري ضعيفا
يسيرا انذر ذلك بسرعة انقضا المرض وذلك لانه يدل على ضعف الورم ونقصانه
ومتى كان الاختلاف المنشاري كثيرا شديدا انذر بطول المرض فان كانت القوة مع
ذلك ضعيفة انذر بموت سريع وان كانت القوة قوية انذر بانقضا المرض في مدة
طويلة ويكون انقضاه اما بتحلل المادة ونفثها واما باستفراغ المادة وانتقالها الى عضو
اخر بمنزلة ما ينتقل الى فضا الصدر ويقال له القيح فيقول مطلق او بمنزلة ما
يصير الى الرية فيحدث فيها قرحة ويقال لذلك السل فهذه صفة النبض الذي يستدل
به على ذات الجنب واختلاف احوالها والاعراض التابعة لها واما نفث المدة من الصدر
والرية وهو السل فانه لما كانت المدة انما تحدث في منتهى الاورام الحارة الحادثة في
اعضا الصدر صار النبض في هذا الوقت في غاية الصلابة والمنشارية سريعا متواترا
واذا انعرت المادة الى القيح فان الطبيعية مرة تقهر القيح بانضاجها اياه ومرة تنادى
به فيصير النبض لذلك مختلفا غير منتظم فاذا صار الخلط قيحا محضا سكن الاختلاف
وصار النبض لذلك عريضا لينا ضعيفا متفا وتا اما عرضه فبسبب ترطيب المادة للاعضا
ولعروقها اياها واما ضعفه فبسبب الاستفراغ الذي يحدث دفعة واما تفاوته فلقلة
ارهاق الحاجة فهذه صفة النبض الدال على نفث المدة وقرحة السل فاما الذبول
فهو جفاف الاعضا ويبسها واصناف الذبول ثلثه احدها الصنف الذي يكون حدوثه بسبب
ورم حار يحدث في الصدر فتتادى تلك الحرارة الى القلب بالمجاورة فينشف رطوبته
ورطوبة الشراين حتى يجففها ويجف معها الاعضا الاصلية والصنف الثاني هو الذي يكون
حدوثه بسبب غشي يتبع حمى حادة لا يضطر الطبيب الى ان يدفع الى العليل شرابا بسبب
الغشي وبزوال الغشي ويكتسب القلب يبسا ويسري اليبس الى ساير الاعضا الاصلية
والصنف الثالث يكون حدوثه عن سوء مزاج حار يابس يغلب على البدن فيدفع الطبيب
الى المريض لذلك السبب ما بارد مفرط البرد او بعض الفاكهة الباردة فيبقى اليبس على حاله
ويسفل الحرارة الى البرودة التي هي ضدها فيجف لذلك الرطوبة من البدن ويصير البدن
بمنزلة ابدان المشايخ ولذلك يسمي هذا الصنف من الذبول الشيخوخي ولكل واحد من هذه الثلثة
نبض يخصه دون الاخر ولها نبض يعمها اما الصنف الاول فالنبض يكون فيه ضعيفا صغيرا صلبا
سريعا متواترا اما ضعفه فلان القوة في هذا الصنف قد ضعفت في طول الزمان الذي
بين ابتدا الورم وبين وصول الحرارة الى القلب واما صغره فلضعف القوة عن جودة بسط
الشريان واما الصلابة فلموضع اليبس الذي قد عم جميع البدن واما السرعة والتواتر فلموضع
الحرارة واما الصنف الثاني فان النبض يكون فيه مساويا للنبض اصحاب الصنف الاول
الا انه اقل سرعة وتواترا منه لان اليبس في هذا الصنف اغلب من الحرارة اذ كان

ربما

ربما زالت الحراره في هذا الصنف ونفي اليبس واما الصنف الثالث فان النبض يكون فيه علي مثل
ما عليه الصنف الاول من الصغر والضعف والتفاوت واما في السرعه والابطا فان النبض في هذا
الصنف يكون بطيا متفاوتا لان ليس في هذا الصنف حراره بل برودة ويبس فهذه
هي اصناف النبض الذي يخص كل واحد من اصناف الذبول فاما النبض العام لها وهو
النبض الذي يقال له الثابت وهو النبض السلي وهو النبض الصغير الضعيف الصلب
المتواتر الا ان التواتر لا يكون في الصنف الثالث لغلبة البرد في هذا الصنف وفي
هذه العله لنقصان القوه اغلب مصير النبض شبيها بذنب الفاره الذي يكون من
الاختلاف في نبضه واحده والذي يكون من الاختلاف في نبضات كثيره وذلك عند ضعف
القوه على البلوغ الي طرف الشريان وقد يعرض ايضا في هذا المرض النبض المسمي المنحني
الذي يكون طرفاه دقيقين ووسطه غليظا علي ما بينا في صفة اجناس النبض وانواعه
وذلك ان هذا النوع يكون حدوثه عن ضعف القوه التي لا يمكنها ان تشيل الطرف
الشريان الذي يلي المرفق لما عليه من اللحم ولا تبلغ حدا الي الطرف الذي يلي الكف
لضعفها فهذه صفة النبض الذي يستدل به علي حدوث ما يحدث من الامراض في
اعضا الصدر فاعلم ذلك **الباب الحادي عشر** في النبض الدال علي العلل الحادثه
في الات الغذا فاما العلل الحادثه في الات الغذا فمنها العلل العارضه في الهضم الثاني
وهو ما يعرض في الكبد ومنها ما يعرض للهضم الثالث وهو ما يعرض لساير
الاعضا من العلل العارضه في المعده فكثيره وذلك انه كثيرا ما يعرض فيها الاورام
الحاره والاورام البارده اذا انصبت اليها ماده مراريه او دمويه او بلغميه او سودا
وربما لم تحدث هذه المواد اوراما بل تحدث اعلالا اخر بمنزلة اللذع والفواق
والكرب والغثي والقي والزياده في شهوة الطعام والشراب ونقصان الشهوه
لهما وكثرة تناولهما والتخم العارضه عن ذلك وتناول اغذيه رديه الكيفيه
تحدث لذعا وغثيانا وغير ذلك من الاعراض مما نحن مبينوه عند ذكرنا علل
الاعضا الباطنه والنبض العام لهذه الاعراض كلها النبض الصغير والضعيف
وذلك بسبب ما يعرض للقوه من الثقل مره ومن الانحلال اخرى واما النبض الخاص
بكل واحد من هذه الامراض فان الورم الحار اذا عرض لفم المعده صير النبض
متواترا صلبا متمددا منشاريا والنبض يعرض في هذه الحال لان فم المعده عصبي
ولما يعرض في هذه الحال من عدم الغذا بسبب ضعف القوه عن الهضم يكون
النبض ضعيفا واخره اذا طال عدم الغذا صار النبض بطيا متفاوتا وان عرض لفم المعده
ورم بارد كان صلبا ضعيفا بطيا وان عرض لفم المعده لذع او كرب او غثيان او غير
ذلك مما يحدث عن خلط لذاع فان النبض يكون صغيرا ضعيفا متواترا حدا
بسبب الحراره الحادثه وفي بعضها يكون النبض بطيا اذا كان ما يحدث من ذلك
عن خلط بارد وان كان ما يعرض من ذلك عن كثرة غذا اثقل القوه او كيموس كثير
غليظ ولم يكن هناك حراره كان النبض مع ذلك متفاوتا هذا اذا كانت العله في

فاما العلل
م

و به

في اوايلها فاما اذا ابتديت هذه الاعراض وقويت فان ما كان منها من كيفية
رديه لذاعة مثل الكرب والغواق والغثا وجب ان يجعل النبض دوديا بسبب تزيد التواتر
والاختلاف مع ضعف القوه وما كان منها من الامتلا حتى يثقل القوه بمنزلة
التخمه فانها تجعل النبض صغيرا ضعيفا بطيا متفاوتا كثير الاختلاف وان كان
الامتلا من خلط بارد بمنزلة العله المسماه بوليموس كان النبض معها اشد تفاوتا
واصغر واضعف واختلافه يكون في نبضة واحده لا اعني انه يكون منقطعا
ويقطعه يكون في اجزا منه ترسه بعضها من بعض غاية القرب حتى يظن الجاس
للعرق ان تحت اصابعه رملا منثورا على جرم العرق تعالى هذه الصفه يكون
نبض اصحاب علل فم المعده وقد يدخل في العسر العارض للنبض بسبب علل المعده
والامعا العسر الحادث عن شرب الادويه المسهله وذلك ان الدوا المسهل اذا
استقر في المعده جذب الاخلاط المشاكله له الى المعده بما فيه من القوه الجاذبه
ثم يدفعها القوه الدافعه الى الامعا والى خارج فالنبض في اول مصير الاخلاط الى المعده
وقبل ان يندفع الخلط يصير عريضا ضعيفا اما عرضه فلامتلاء الشريان بالاخلاط
المجتمعه في المعده واما ضعفه فبسبب اثقال الخلط للقوه فاذا ابتدا الدوا باخذ
في الاسهال وحدث الكرب واضطربت القوه صار النبض مع ذلك مختلفا غير
منتظم فاذا ابتدي الاستفراغ وخف الثقل والكرب صار النبض مع اختلافه
منتظما فاذا اتم الاستفراغ وخرجت الفضول الرديه كلها وتراجعت القوه صار
النبض عظيما مستويا فاذا اسرف الاستفراغ واحتد المزاج صار النبض لذلك
متواترا مختلفا فان عرض للمعده لذع صار النبض اشد تواترا واضعف فتوه لا
تستعمل الطبيعه التواتر لسبب الضعف فان عرض مع ذلك الغشي آل الامر الى
النبض الدودي كالذي ذكرنا انه يعرض في الغشي الحادث عن الاستفراغ لكثرة
ما يتحلل من الروح الحيواني اذ كان الاستفراغ اذا افرط خرج مع الشي الردي الشي
الجيد الذي تحتاج اليه الطبيعه فان عرض من كثرة الاستفراغ الفواق والتشنج
صار النبض مع ما ذكرنا صلبا مرتعدا فان قصر الدوا عما تحتاج اليه من الاستفراغ
صار النبض ضعيفا صغيرا لانه اذا له القوه فانه جذب الدوا الرطوبات
والاخلاط من اقاصي البدن الى نواحي المعده والمعا ولم يخرج اثقل القوه وصير
النبض مختلفا غير منتظم عريضا موجيا لامتلاء الشريان بالرطوبه المجتمعه
في هذه المواضع فهذه صفة نبض من تناول دوا مسهلا وكذلك يجري الامر في
نبض من تناول ادويه القي بمنزلة الخربق الابيض فانه في اول الامر يجعل
النبض عريضا ضعيفا فاذا استفرغ الانسان بالقي مقدار الحاجه جعل النبض
اعظم مما كان قبل تناول الخربق فاما متى عرض من شرب الخربق الاختناق
صار النبض معه صغيرا ضعيفا متفاوتا فاما الاعلال التي تعرض للكبد وهي
الة العضو الثاني فهو ضعفها الحادث عن سوء مزاج وما سع ذلك من الاعلال

الاختناق

الاستسقا والبرقان وغيرهما فاما الاستسقا فاصنافه ثلثه وهي الزقي والطبلي واللحمي
اما الزقي فانه يجعل النبض صغيرا متواترا الي الصلابه ما هو مع شي من تمدد اما صغره
فلانقاله القوه ومنعها من بسط الشريان واما التواتر فللضعف واما الصلابه فتابعة
لتمدد الصفاق و اما الطبلي فالنبض الحادث عنه يكون سريعا متواترا مايلا الي الصلابه
والي التمدد قليلا اما التواتر فللضعف واما الصلابه فلان هذا الصنف من الاستسقا
حادث عن اليبس واما التمدد فلتمديد الريح صفاق البطن و اما الاستسقا اللحمي فان
النبض الحادث عنه يكون عريضا لينا موجيا وذلك لان هذا الصنف يحدث عن كثره الرطوبه
فاما اليرقان فانه اذا كان من غير حمى فانه يجعل النبض صغيرا متواترا صلبا اليس بالصعب
وتواتره يكون بسبب حراره المره الصفرا وبدنها ولذلك صلابته بسبب اليبس واما
الاعراض التي تحدث في الاعضا عن رداة الهضم الثالث بمنزلة الجذام فانه يجعل النبض
صغيرا ضعيفا متواترا اما صغره وضعفه فلان هذا الخلط المحدث لهذه العله غليظ
ثقيل يضغط القوه ويصلب جرم العرق فلا ان يمكن فيه الانبساط والتواتر تابع
للضعف و اما البرص فانه يجعل النبض عريضا لينا بطيا بسبب البلغم وبروده المزاج وفيما
ذكرناه من الاستدلال بالنبض على جميع الاحوال البدنيه كفايه وقد يمكن ان
نعرف نبض كل واحد من هذه العلل والاعراض التي ذكرناها بما اثبتناه من الاعراض و
العلل التي لم نذكرها التعلم بذلك ما تحدثه كل واحد من الاعراض والعلل من النبض

الباب الثاني عشر في جملة الكلام علي الاستدلال بالبول علي ما حدث في البدن

من الامراض قد بينا في غير موضع من كتابنا هذا ان البول مائية الدم وفضل مائية
الاخلاط يميزها الكليتان ويجذبانه من بعد الهضم وعند خروجه الي العرق
المعروف بالاجوف تجذبانه اليهما وتمكث فيهما مده ما حتي ياخذان
ما فيه مما تخلط من الدم السمين فتغتذيان به ثم تدفعانه الي المثانه في المجريين
المعروفين بمجري البول واذا كان الامر كذلك فان البول انما يستدل منه علي احد
سببين اما علي حال الكبد والعروق وحال البدن بمشاركته لهما واما علي العلل التي
تكون في الات البول التي هي الكليتان ومجري البول والمثانه اما دلالته علي حال
الكبد والعروق فبمنزلة دلالة العروق البول الابيض الرقيق في التخمه علي ضعف
الكبد عن هضم الكيلوس وكدلالة هذا البول ايضا علي سدد في العروق واما دلالته
علي البدن بمشاركته للكبد والعروق فبمنزله دلالته في الحمي اما في حمي العفن فعلى رداة
الاخلاط ونضاجتها واما في حمي يوم فعلى جودة الاخلاط ونضجها وسنبين هذا فيما
نستقبل واما دلالته على العلل التي تكون في الات البول فكالذي يدل البول الذي فيه
القيح او قشره علي قرحه في الكلي او المثانه او مجري البول او العصب او العرق من الدما
او تكون فيه رمل او حصاه فيدل علي حجاره في الكلي او حصي في المثانه فعلى ما يعرض في
هذه الاعضا من العلل يستدل بالبول واما الاعضا الاخر بمنزلة الصدر والرئة والدماغ
واوجاع المفاصل فان الاستدلال بالبول على ما فيها من العلل غير موثوق به فاذا اردت

٤

ان تصح لك الدلالة بالبول ينبغي ان تامر العليل ان ياخذ البول في قارورة كبيرة بيضا
نقية صافية وان ياخذ البول كله بعد انتباهه من نومته الاطول وقبل ان يشرب الما
وبعد ان ينهضم غذاه وينحدر عن المعدة والامعا الدقاق ولا ياخذه عند الجوع
والعطش وان يترك القارورة ساعة حتى يستقر فيها الرسوب ان كان البول من شانه
ان يرسب فيه ثفل وانما نفعل هذه الاشيا لئلا تشكل الدلالة وتفسد وذلك ان القارورة
اذا كانت صافية نقية تبين فيها البول على حقيقته وجميع اجزايه واذا كانت
كبيرة وسعت البول كله فيتبين منها جميع ما فيها يحتاج ان مما يستدل به فانه ربما
خرج في اخر البول اشيا من الثفل مما لم يخرج في اوله واما اخذه بعد انتباهه
من النوم الاطول فلكي ينهضم الغذا جيدا ويستحيل الي الدم استحالة جيدة واما
اخذه قبل الطعام والشراب فكيلا يغير البول وينعطف المرار الي هضم الغذا
ولا يصبغ البول على حسب ما يجب وربما جعلت البول ابيض فيغالط لذلك الطبيب
واما اخذه البول من غير ان يكون جايعا او عطشانا فان الجوع والعطش يصبغان البول
لحدة المرار وزيادته في البدن عند هذه الحال فلهذه الاسباب ينبغي ان ياخذ البول
على الدستور الذي ذكرناه لئلا يقع في الاستدلال على العلل خطا من الطبيب فيجني على
العليل جناية او يصف له ضد ما يحتاج اليه فهذا ما ينبغي ان تتقدم بمعرفته من اراد ان
يستدل بالبول على احوال البدن ونحن ناخذ الان في وصف كيفية الاستدلال
بالبول على ما يحتاج اليه

الباب الثالث عشر في كيفية الاستدلال بالبول وتقسيمه

وفي صفة الوانه وما يدل عليه ان الاستدلال الماخوذ من البول يكون من الماسة المسلوكة
في القارورة ومن التي الذي يطفو ويرسب فيها اما الماسة فتنقسم قسمين احدهما
اللون والثاني القوام اما اللون فيستدل منه على حال الاخلاط ونضجها وعدمها
للنضج واللون ينقسم الى ستة اقسام وهي الابيض والاصفر والاترجي والناري
وهو لون النار والاحمر الناصع وهو لون شعر الزعفران والاحمر القاني وهو لون الدم
والاسود اما اللون الابيض فيكون اما لانه لم يخالط البول شي من المرار واما بسبب
بلغم كثير يخالط البول واما اللون الاصفر فيكون لان المرار الذي يخالط البول يسير
فيصبغه صبغا يسيرا واما الناري فيكون لمرار كثير يخالطه اكثر من الذي صبغ الاصفر واما
اللون الاحمر الناصع فيكون لمخالطة مرار اكثر من الذي صبغ الاصفر واما اللون الاحمر
الناصع فيكون لمخالطة مرار اكثر من الذي صبغ الناري واما الاحمر القاني فيكون من
مخالطة الدم للبول وقد يعرض للبول ان يصير بهذا اللون اعني الاحمر القاني
في الاوجاع الشديدة لا بمنزلة وجع القولنج والنقرس ووجع الاذن وغير ذلك
من الاوجاع المبرحة وكذلك لمن يختضب بالحنا وذلك لان في الحنا قوة لطيفة
تنفذه في مسام البدن حتى يصل الي الات البول فيصبغ البول وكذلك يعرض عند
تناول شي من الزعفران والخيار شنبر الا ان الخيار شنبر يجعل البول احمر الي الكمودة
ما هو والزعفران يجعله مايلا الي الناصع والصفرة ينبغي لهذه الاسباب الا نحكم

يعرض م

علي البول الاحمر شي دون ان تعرف رايحة البول فان كانت منتنه دون ذلك
علي العفونه وعلي حمى وان لم تكن منتنه ينبغي ان يستعمل المسايله عن الاسباب التي ذكرنا
لئلا يقع بك الغلط فان وقع الغلط في مثل هذا عظيم الضرر واما البول الاسود
يدل اما علي برودة مفرطة تجمد البول وتسوده واما علي شدة الحراره والاحتراق
والفرق بين اللون الاسود الذي يكون من شدة البرد وبين الذي يكون من شدة الاحتراق
ان البول الاسود الذي يكون من شدة البرد اولا اسفر ثم يصير كمد ثم ينتقل الي السواد
واما الذي عن شدة الحراره فيكون اولا احمر ثم ينتقل الي القتوه ثم ينتقل الي السواد
كالذي يعرض في الزعفران وقد يكون لون البول اسود لمخالطة المرار الاسود للبول
واحمد هذه الالوان كلها لون البول الاصفر الذي ليس بمشبع الصفرة وهو الاترجي
وارداها البول الاسود الرقيق فاعلم ذلك الباب الرابع عشر في صفة قوام البول
وما يدل عليه فاما القوام فانه ينقسم الى ثلثة اصناف وهي الرقيق والثخين والمعتدل
اما البول الرقيق فيكون اما بسبب تخمه وذلك لان التخمه تكون من عدم الهضم لان
الهضم يثخن البول وساير المواد واما من قبل سدد وذلك لان المجاري الضيقه لا يمكن
ان يجري فيها المواد الثخينه بل يصفي منها الرقيق ويخرج عنها ويبقي فيها الخاثر
واما ثخن البول فيكون اما من نضج الاخلاط وانهضامها واما من خلط غليظ يخالط
البول ولهذا السبب صار البول الرقيق في الصبيان اردى منه في الشباب وذلك لان
البول الطبيعي للصبيان ان يكون ثخينا لرطوبة مزاجهم وقوة حرارتهم الغريزيه
المنضجه للمواد واذا رق فقد خرج عن الحال الطبيعيه واما الشباب فالبول الرقيق فيهم
ليس برديء لان ابوالهم بالطبع رقيقه لقوة المرار فيهم واما اعتدال قوام البول فيكون من
اعتدال الاخلاط في الكميه والكيفيه ونضجها وكل واحد من البول الرقيق والثخين ينقسم
الي قسمين وذلك لان البول الرقيق اما ان يبال رقيقا ويبقى علي رقته فهذا يدل علي ان
الطبيعه لم تبتدي بعد في انضاج الماده المحدثه للمرض واما ان يبال رقيقا ثم يثخن بعد
ذلك وهذا يدل على ان الطبيعه قد اخذت في الانضاج للماده واما البول الثخين فاما
ان يبال ثخينا ويبقى علي ثخنه واما ان يبال ثخينا ثم يصفو ويرق فاما البول الذي
يبال ثخينا ويبقى علي ثخنه اما ان يدل علي ان الماده قد انتهي غليانها وهذا يكون اذا
ثخن البول بعد ان كان في اول المرض رقيقا واذا كان بعد قليل رسب فيه رسوب واما
متى كان هذا البول متداول المرض لا يصفو وهو يدل علي هلاك المريض لان ثخنه
انما اتي من قبل غليان الاخلاط بالحراره النارية ويدل على ضعف الطبيعه عن انضاج
الاخلاط وقهرها ومتى كان البول مع ثخنه شبيها ببول الدواب دل على صداع اما سالف
واما حاضر او كاين وذلك لان الحراره الخارجه عن الطبع اذا عملت في ماده غليظه
تولد منها رياح غليظه فاذا اجتمعت الحراره مع الرياح الغليظه اسرع صعودهما الي
الدماغ واما البول الذي يبال ثخينا ثم يرق ويصفو فانه يدل اما على ان الطبيعه
قد اخذت في انضاج المرض وان غليانها قد سكن واخذ في الهدو وهذا يكون اذا رسب

في البول بعد قليل رسوب واما ان يدل علي ضعف الطبيعة عن نضج المرض بعد ان
كانت قد اخذت في عمل النضج فاذا صار البول رقيقا بعد ان كان ثخينا كدرا منذ
اول المرض دل علي طول من المرض ولذلك قال ابقراط في كتاب الفصول متى ما اذا رق البول
بعد ثخنه في التاسع والعشرين فانه يدل على ان البحران لا يتم الا في الاربعين وكل واحد
من الالوان اذا كان مع صنف من اصناف القوام دل على حال من احوال البدن اما البول
الابيض اذا كان رقيقا فانه في حال الصحة يدل علي ضعف من الطبيعة بسبب برودة المزاج
بمنزلة ما يكون في المشايخ وفي غيرهم ممن هذه حاله وقد يدل ايضا علي التخمة فاما
في حال المرض فانه يدل علي احوال رديه مختلفة في الرداة وذلك انه في الامراض المزمنة
يدل علي ان المادة المحدثة للمرض لم تنضج بمنزلة ما يكون في حمى الربع وفي الفالج وفي اللقوة
وما جرى هذا المجرى واما في الامراض الحادة بمنزلة الحمى المحرقة فانه متي لم يكن حدث
بالمريض اختلاط الذهن فانه يدل علي سرسام سيحدث وذلك انه يدل علي صعود المرار
الي الدماغ ومتى كان قد حدث بالمريض اختلاط ذهن فانه يدل علي الهلاك لانه يدل
علي ان المرار قد صعد الي الدماغ واحرقه واذا كان هذا البول مع علامات رديه فانه
يدل على الهلاك لا محالة ومتى ظهر هذا البول مع اعراض رديه في اليوم الرابع فان
المريض يموت قبل السابع لا سيما اذا كانت القوة ضعيفة وان كانت الاعراض ليست في غاية
الرداة فان المريض يموت في التاسع وقد يسلم من يبول من المرضى هذا البول في الندرة
اذا كانت القوة قوية مع بعض العلامات المحمودة بعد طول المرض اما بخراج واما باستفراغ
قوي ومن يسلم من هولا بغير هذين النوعين من البحران يدل علي عودة لا من المرض
باشر مما كان ومتي ظهر هذا البول في مرض من الامراض الحادة بعد البحران فانه
يدل علي عودة لامن المرض وقد يدل هذا البول علي حرارة قوية في الكلي وهو
المرض المعروف بذيابيطس[1] فان هذا المرض يكون بول صاحبه شبيها بالما في
لونه وقوامه لان صاحبه حين يشرب الما يبوله ولا يثبت في الكبد حتي ينضج
وينصبغ بالمرار وقد يكون هذا البول في اصحاب الحصي ولعظم البول
وقد يدل ايضا هذا البول علي السدد كما ذكرنا انفا وقد يكون الابيض بسبب شرب
الما الكثير ويكون اذا بال الانسان بولا كثيرا فينبغي ان نسال عن هذه الاشيا
لئلا نغلط في الاستدلال عليها بهذا البول واما البول الابيض الثخين فانه يدل
علي خلط بلغمي غليظ قد اجتمع في العروق وان الطبيعة قد استفرغت ذلك الخلط
واخرجته بالبول واما في الامراض الحادة فانه متي ظهر في مرض يتوقع لصاحبه
خروج الخراج فان المريض يسلم من خروج الخراج بذلك البول ولا سيما ان ظهر ذلك البول
في يوم من ايام البحران فاذا كان البول شبيها بالمني في قوامه فانه ربما كان به
بحران مرض من الامراض الحادثة في المعدة والامعا التي ليس معها حرارة قوية
واما البول الاصفر الرقيق فانه يدل علي ان الطبيعة لا يمكنها انضاج المادة جيدا
لضعفها وانها قد اخذت في انضاجها وابتدات بالون تغيرته الي الصفرة وذلك

[1] وهي العلة المعروفة بالدولابية والبركارية

لان

لان الطبيعه سبقت اولا بانضاج اللون لانه اسهل عليها ثم تاخذ بعد ذلك في انضاج
القوام واذا كان لون البول اصفر حسن الصفرة كلون الاترج مع قوام رقيق فانه
يدل علي السلامه من المرض الا انه يدل علي طول قليل وان كان مع قوام معتدل
دل ذلك علي سرعة انقضا المرض وقد يدخل في هذا النوع من البول اعني نوع البول
الاصفر النوع الذي يسمي الزيتي وهو الشبيه بالزيت في لونه وقوامه وهو ان تكون
صفرته يسيرة وقوامه يشبه قوام الزيت العسل واذا كان البول كذلك كان
رديا ودليلا علي الهلاك لان ذلك يكون من ذوبان شحم الاحشا لاسيما اذا كان
هذا البول كثير المقدار واما متى كان قليلا فانه يدل علي ان المرض ليس يهلك
سريعا وكذلك يدل البول الذي يطفو فوقه شبيه الدسم الدسم علي ذوبان
شحم الكلي من سوء مزاج حار يعرض لها فاما الناري الرقيق فانه يدل علي ان الطبيعه
قد عملت في اللون عملا جيدا ولم تعمل في القوام شيا سيما واللون الناري لا يجتمع مع
قوام الغليظ واما البول الاحمر الناصع اذا كان رقيقا فانه يدل علي ان الماده لم تنضج
بعد متي دام علي ذلك مده طويله واما علي قلة الماده وعوزها كالذي يجد ذلك في
الشباب اذا صاموا واما علي حرارة شديدة في باطن البدن تولد منها مرار كثير
كالذي يعرض في حمي الغب واما علي ارق وسهر وغم قد اسخن البدن اسخانا قويا
وليس يكون اللون الناصع مع القوام الغليظ لان القوام الغليظ يكون من النضج
والبول الناصع ليس يدل علي نضج واما البول الاحمر القاني فليس يمكن ان يكون
رقيقا بل ثخينا لان البول الاحمر القاني انما يكون من الدم والدم لا يكون الا من
النضج التام والنضج التام من شانه ان يثخن البول وغيرة من المواد واما دلالته فانه
يدل دلالة كليه علي كثرة الدم وامراض دمويه واما علي التفصيل فانه يدل في الحميات
علي الحمي المطبقة المسماه سونوخس واذا كان هذا البول غليظا كدرا متداول المرض
لا يصفو فانه يدل علي ورم حار في الكبد من دم خالطه خلط في خمرته من قبل
مايسه الدم وغلظه من قبل الخلط النيء اذا اخثرته الحرارة النارية التي من شانها ان
تحدث تثورا وهذا البول متى كان مع دلايل الهلاك دل علي الموت بعد طول من
المرض واذا بال المريض بولا احمر كدرا في اليوم العشرين دل علي ان البحران يتاخر
الي يوم الاربعين وربما تاخر عن الاربعين فعلي هذه الاسباب يدل الاحمر الغليظ
القوام واما البول الاسود فمتي كان رقيقا متداول المرض فانه يدل علي الهلاك
لا محاله اذ كان سواده انما ياتي من شدة الاحتراق او عن برد شديد وانطفا الحرارة
الغريزيه ورقته من قبل الفجاجه وضعف القوه عن النضج وهذه كلها دلايل
رديه مهلكه واما البول الاسود الثخين فانه يدل كما ذكرنا اما علي غلبة البرد بمنزلة
ما يعرض ذلك لمن قد طفيت حرارته الغريزيه وخمدت واما علي احتراق شديد
بمنزلة ما يعرض ذلك لمن يحترق بدنه احتراقا شديدا واما علي استفراغ المرة
السودا بمنزلة ما يعرض ذلك في انحطاط حمي الربع وانقضا الوسواس السوداوي لان

بحران هذين المرضين يكون باستفراغ الخلط بالبول ومما لزما يعرض للنسا
اللواتي يمرضن من احتباس دم الطمث ودم النفاس اذ اهن تخلصن من ذلك المرض
بلن بولا اسود ثخينا كثيرا وذلك لان الجنين يغتذي في بطن امه بجيد الدم
وصافيه ويبقى ثفله وعكره فاذا احتبس في وقت الولاد احدث للمراة مرضا وبحران
هذا المرض يكون باستفراغ ذلك الدم العكر وكلما كان البول الاسود اغلظ كان اردى
هذا اذا لم يكن غلظه بسبب استفراغ المادة السوداوية التي ذكرناها في حمى الربع
والوسواس وغير ذلك فهذا ما يجب ان نعلمه من امر مائية البول في لونها وقوامها
ان شا الله تعالى **الباب الخامس عشر** في صفة الثفل الراسب في القارورة وما
يدل عليه واما الثفل الراسب في القارورة فينقسم الى ثلثة اصناف احدها
الغمامة وهو ما يتميز في اعلا القارورة والثاني المتعلق وهو ما يتميز في وسطها
والثالث الراسب وهو ما يتميز في اسفلها وكل واحد من هذه الثلثة يختلف
اما في لونه فيكون اما ابيض او اصفر او احمر او اسود او كمد واما في قوامه فيكون اما املس
واما متقطعا واما جريشيا او كالصفايح او كالحشيش او شبيها بالرمل او شبيها بالنخالة
او بحب الكرسنة او من جنس الدم او من جنس القيح اما الغمامة فانها تدل على ريح غليظ
ترفع المادة الى فوق وعلى ان الطبيعة قد ابتدات تنضج المادة ولذلك قال ابقراط
اذا ظهرت في البول في اليوم الرابع غمامة بيضا دل ذلك على ان البحران يكون في
السابع واما الثفل المتعلق فيدل على نضج وسط وعلى ان الريح التي ترفعها يسيرة
قد اخذت في الانحطاط والانفشاش واما الثفل الابيض الراسب فيدل على نضج تام
كامل وان الريح قد لطفتها الحرارة وحللتها هذا اذا كان ابيض املس مستويا في جميع
مدة ايام المرض كلها وكان لون البول مع ذلك اترجيا فاما متى كان الثفل الراسب
بهذه الصورة وكان يرى في بعض الايام كذلك وفي بعضها لا يرى فانه يدل على ان
القوة ضعيفة وانها تكل في بعض الاوقات عن انضاج المادة المحدثة للمرض فاذا
كان الثفل الراسب في اسفل القارورة ابيض متشتتا فانه يدل على ان الطبيعة قد عجزت
عن ان تنضج المادة المحدثة للمرض نضجا تاما وان ريحا غليظا تولد في المادة التي
تروم الطبيعة انضاجها فتقطعها وتشتتها وهذا الثفل المنقطع اردا من الثفل الا
ملس الذي يرى في بعض الايام وفي بعضها لا يرى واردى ما يكون الثفل المتشتت اذا
دام على هذه الحال في ايام المرض كلها فانه يدل على ان الريح التي تفعل بالثفل
هذا الفعل كثيرة ليس يمكن الطبيعة ان تلطفها وتحللها فلذلك هي اردى وقد قال
ابقراط في كتاب ابيديميا ان رجلا ظهر في بوله في اليوم الثامن ثفل احمر املس
راسب وتم له البحران واقبل وتخلص من مرضه ورجل ظهر له في بوله ثفل راسب
ابيض متشتت في اليوم العشرين فمات من بعد ذلك اليوم وينبغي ان تعلم ان
الثفل الابيض الاملس احمد الاثفال كلها وادلها على النضج والبرء الا انه احمد
ما يكون هذا الثفل اذا كان راسبا مستقرا في اسفل القارورة فان تلك الدلالة

فيم

حسنه

حسنه دالة على سلامة المريض وحسن حاله وانهضا مرضه ولذلك قال ابقراط
ان الثفل الراسب الابيض الاملس اذا ظهر في اليوم الرابع كان البحران في اليوم السابع
وقال في موضع اخر انه اذا ظهر البول في اليوم السابع كان البحران في اليوم الحادي
عشر منه وقال في موضع اخر اذا ظهر في البول ثفل راسب املس كبير فيمن به
حمى واختلاط الذهن بعد تشنج شعر الراس فانه يدل على رجوع الذهن
والعقل وذلك لان المادة التي لهذه العله تكون قد ترافت الى الدماغ فاذا ظهر
هذا البول دل على انها قد نزلت الى اسفل وهذا دليل على جودة الثفل الابيض
الاملس المستقر في اسفل القارورة وقوة دلالته على السلامه واما متى كان
الثفل في وسط القارورة فان دلالته على السلامه دون دلالة الراسب وان
كان طافيا كانت الدلالة على الخير اضعف من المعلق واجود ما يكون الثفل
الراسب الابيض وادله على السلامه ما كان بعد نضج المرض وبحران قد كان قبل
ذلك ويبقى بعد ذلك فيه الثفل فاما متى كان في اول المرض قبل النضج فان ذلك غير
محمود وقد يرسب في البول ثفل ابيض من مادة بلغميه غليظه لزجه لا سيما مع
البول الابيض والفرق بينه وبين الثفل الابيض الاملس الدال على النضج ان
الثفل الابيض الاملس الدال على النضج ان الثفل الابيض يكون متصل الاجزا ليس
فيه شي من الخلل بل شديد الملاسه واما الثفل البلغمي فيكون غير متصل الاجزا
بل يكون فيه اجزا صغار شبيه مثل الرمل واما الثفل الاصفر فيدل على حرارة
قويه وعلى حسب ورود الاسن المرض فاما الثفل الاحمر فانه يدل على عدم
النضج وذلك انه يكون عن دم صديدي لم يستحكم انهضامه ونضجه فهو
لذلك يدل على طول المرض والسلامه منه لان الطبيعه تحتاج في كمال نضج الدم
الى مده طويله والمرض انما ينقضي اذا تم انهضام الدم ونضجه وان كان هذا
الثفل مع علامات رديه فانه يدل على الموت بعد مدة واما الثفل الكمد
فانه يدل على افراط غلبة الدم وموت من القوه لا سيما اذا كان بعد ذلك مع
علامات رديه فاما الثفل الاسود الراسب فهو اردى الاثفال كلها واقواها
دلالة على الموت لانه يدل كما قلنا اما على احتراق شديد واما على برد شديد
مفرط يجمد المادة ويسودها والفرق بين الثفل الاسود الحادث عن البرد
وبين الحادث عن الحرارة والاحتراق ان ينظر فان كان الثفل اولا كمدا ثم صار
من بعد ذلك اسود فان سواده انما حدث عن قوة الحرارة واما الثفل الشبيه
بالدشيش والجلال من سويق الشعير فانه ردي لان حدوثه يكون عن احتراق
الدم الغليظ او من ذوبان اللحم وانحلاله الى قطع مختلفه وذلك لان الحراره
النارية تجفف اللحم الذايب وتصلبه وتصيره بمنزلة الشي الذي يقلي في المقلي
واما الثفل الشبيه بالصفايح فانه اردى من الشبيه بالدشيش من قبل انه انما يكون
اذا انحلت الاعضا الاصليه انحلالا متخلخلا وتقلعت طبقاتها واما الثفل الشبيه بالنخا

فهو ايضا اردى من الصفايح من قبل انه يدل على انجراد العروق او على انجراد
جرم المثانه فاما الرمل الراسب في البول فانه يدل على حجارة تولد اما في الكلى واما
في المثانه وهذا الرمل منه ما يكون لونه مثل لون الكرسنه ومنه ما لونه مثل لون
الزرنيخ الاحمر وهذا ان يكونان في بول من في مثانته او كلاه علة ومنه ما لونه لون
الرمل وهذا يدل على حجارة في المثانه ومنه ما لونه شبيه بلون الرماد وهذا يكون
من رطوبة بلغمية او من جنس المدة مخالطة للبلغم تنعقد حجارة الكلى بمنزلة
ما تنعقد على الحجارة من المياه الحماسه وبمنزلة ما تنعقد في قدور الحمامات ومنه
ما لونه اسود وهذا يدل على حجارة في الكلى متولدة من رطوبة بلغمية قد خالطها
شي من عكر الدم واما المدة الراسبة في اسفل القارورة فانها تدل على قرحة في بعض
الات البول كالكلى ومجرى البول والمثانه والقضيب قد انفجرت واما على قرحة
في الاعضا التي هي اعلا موضعا من هذه والفرق بين المدة التي تجي من الات البول
وبين التي تجي من الاعضا التي هي فوق هذه ان المدة التي تجي من الات البول يكون جريانها
دايما مدة طويلة واما التي تجي من الاعضا التي فوق هذه فان مجيها يكون يوما او يومين
او ثلثه او اكثر قليلا وايضا فانه متى كان ما يجري مع البول سورا وكان منتن الرايحة
فانه يدل على ان القرحة في المثانه ومتى كان مع القيح الذي يسيل ثفل راسب
املس فانه يدل على ان في المثانه ورم حار قد نضج وذلك ان هذا الورم اذا انفجر انصب
الاخلاط التي قد نضجت الى المثانه وخرجت مع البول فظهر في البول علامة النضج
وقد ينبغي ان تفرق بين المدة البيضا الظاهرة في البول وبين الثفل الراسب وبين
الثفل الحادث عن البلغم لئلا تغلط ويشتبه عليك ذلك والفرق بين المدة
البيضا وهاتين الفضلتين ان المدة تكون منتنة الرايحة فهذه جملة كافية عن
الاستدلال بالبول على الامراض الحاضرة والكاينة فاعلم ذلك **الباب
السادس عشر** في الاستدلال بالبراز على ما يجري في البدن واذ قد شرحنا امر
البول والاستدلال منه على ما يدل عليه من اختلاف احوال البدن من النضج
وغيره فلنقبل على النظر في امر البراز وما يدل عليه من هذه الاحوال فنقول ان
الاستدلال من البراز على احوال البدن هو اقل عموما من الاستدلال بالبول
يكون على ما في العروق والكبد وفي الات البول من العلل فاما البراز فانه يدل على
ما في المعدة والامعا من الامراض وعلى ما هي عليه من القوة على الهضم وضعفه
والاستدلال من البراز على ما يدل عليه من احوال البدن يختلف من قبل اربعة
اشيا احدها من قبل الكمية والثاني من قبل الكيفية والثالث من قبل وقت خروجه
والرابع من الحال التي يخرج عليها اما من الكمية فان البراز في كميته ينقسم الى
ثلثه اقسام كثير وقليل ومعتدل وكل واحد من هذه لا يحكم عليه بالمقايسة
اما الى كمية الغذا واما الى كيفيته اما الماخوذ من كميته فانه متى كان الطعام كثيرا والبراز
كثيرا فانه يدل على قوة الات الغذا وسلامتها وكذلك ان كان الطعام قليلا والبراز

قليلا

قليلا واما متى كان الطعام كثيرا والبراز قليلا فانه يدل على شدة القوه الدافعة
وضعف القوه الغاذيه وعلى فضول تدفعها الطبيعه مع البراز على حسب كيفية
البراز الذي يخرج وما يخرج معه واما المقايسه الى كيفيه الغذا فان من الغذا ما يناله
البدن اكثر مما يخرج من الثفل بمنزله الجوز والموز ومنه ما يكون الثفل الخارج اكثر
مما يتناول من الغذا بمنزله الجزر والسلجم ومنه ما يكون الذي ينال البدن من الغذا
امثل ما يخرج منه من البراز بمنزلة الخبز الخشكار واللحم الحولي والاستدلال على
هذه الاصناف من الغذا ومشاكله البراز لكيفية الغذا او من اعتدال القوام
فاما البراز المعتدل الكميه فهو البراز الطبيعي اذا كان بحسب مقدار الغذا واما الاستدلال
من كيفية البراز على ما يدل عليه فانه ينقسم الى ثلثه اقسام احدها القوام والثاني
اللون والثالث الرايحه اما القوام فان البراز اما ان يكون رطبا واما يابسا اما الرطب
فانه يدل على ان عصاره الغذا لم ينفذ الى الكبد واما لان الاخلاط انصبت الى المعده
ودفعت الغذا قبل ان ينهضم وينفذ عصارته الى الكبد واما لان الاخلاط انصبت
الى المعا فخالطت البراز ورطبته وهذا يعرف من لون البراز وذلك انه ان كان
بلون الغذا فانه يدل على انه لم ينفذ الى الكبد منه شي وان كان لونه على لون بعض
الاخلاط فانه يدل على اخلاط انصبت الى البطن واما البراز اليابس الاسود فانه يدل
على حراره قويه شديده في الات الغذا انشفت رطوبته او على حاجه شديده بالبدن
الى الغذا فجذبت الكبد عصارة الغذا اجذابا قويا واما الاستدلال من لون البراز
فان البراز منه ما لونه مايل الى لون النار ومنه ناري مشبع ومنه ما ليس فيه صفره
اصلا ومنه ما لونه اصفر ومنه ما لونه اخضر ومنه ما لونه اسود اما الناري الذي
ليس بمشبع فهو البراز الطبيعي الدال على الصحه اذا كان مع اعتدال في اليبس والرطوبه
واما الناري المشبع فانه يدل على غلبه الصفرا بانصبابها الى الامعا من ظهر في اول
المرض فانه يدل على كثرة المره الصفرا واذا ظهر في انحطاط المرض فانه يدل على نقا
البدن واما البراز الذي ليس فيه صفره اصلا فانه يدل على انه ليس ينحدر الى الامعا
من المراره شي في المجرى الذي يجري فيه المرار من المراره الى الامعا واما لان المرار ينصرف
وينصب الى موضع اخر بمنزلة ما يكون ذلك في اليرقان فاما البراز الاصفر فانه
يدل على انصباب مرار يدفعها ينحى الى الامعا فان البراز الاخضر فانه يدل
على مرار زنجاري وحراره مفرطه قد غلبت على البطن والامعا وان كان خضرته
بلون الكراث كان ذلك اقل رداه فاما البراز الاسود فانه يدل على افراط المره
السودا او على انطفا الحراره الغريزيه ولهذا النوع من البراز ردي جدا ودليل
على الموت الا ان يسرع فلملا قليلا واما الاستدلال من رايحة البراز فان كانت
رايحته الحموضه فانه يدل على برد وبلغم حامض خالط البراز ومتى كانت رايحته منتنه
فانه يدل على العفونه واما الاستدلال من الوقت الذي يخرج فيه البراز فان اوقات
خروج البراز تختلف وذلك انه اما ان يسرع خروجه او يبطي واما ان يخرج في وقت

العادة اما الذي يبطي فيدل اما علي ضعف القوه الدافعه واما علي ان البراز لا يصير
الي الامعا بسرعه واما علي ابطا الهضم واما الذي يسرع خروجه فانه يدل اما علي ضعف
القوه الماسكه واما لان شيا يحرك القوه الدافعه وهو اما مرار ينصب فيلذع المعده واما غذا
حريف واما لبثور وقروح في المعدة فيلذعها الغذا فيدعو القوه الدافعه الى الحركه في غير
وقتها واما البراز الذي يخرج في وقت العادة فانه يدل على صحة القوه المدبرة للبدن واما الحال
التي يخرج عليها البراز فان البراز اما ان يخرج مع صوت او مع دهنيه او لزوجه واما ان يكون
زبديا واما ان يكون خفيفا يطفو على الما واما ان يخرج معه دم واما ان يخرج معه مدة
واما الذي يخرج مع صوت فانه يدل على ان البراز قد خالطته رطوبه صارت رياح نافخه وان
الامعا قد نكات فيها بسبب برودة قد غلبت عليها واما البراز الدهني الذي يعلوه دسم
فانه يدل علي ذوبان الشحم والسمين فان كان مع ذلك لزجا فانه يدل علي ذوبان الاعضاء
الاصليه فاما البراز الزبدي فانه يدل اما علي حراره قويه شبيهة بما يعرض في القدور اذا
غليت واما على رياح تخالط البراز كالذي تجده في البحر من الزبد عند هبوب الرياح
وحركه الامواج واما البراز الخفيف الذي يطفو فوق الما فانه يدل على رياح تخالط البراز
كالذي يعرض لاصحاب القولنج واما البراز الذي يخرج معه دم او مدة فان الدم يدل
على جرح يكون اما في الامعا الدقاق واما في الامعا الغلاظ فاما المدة فانها تدل على قرحه
تكون في الامعا فان كان خروج الدم والمدة قبل خروج البراز فانه يدل على ان القرحه
في الامعا الغلاظ وان كان الدم والمدة مخالطين للبراز دل علي ان القرحه في الامعا الوسطي
وان كان خروجه بعد البراز فانه يدل علي ان القرحه في الامعا الدقاق فهذا ما وجب
ان نذكره من حال البراز ومن حال الاستدلال به

الباب السابع عشر

فيما يستدل به من النفث والبصاق على احوال البدن فاما الاستدلال من النفث
والبصاق فان الشي الذي تدفعه الطبيعه من الات التنفس في ذات الجنب وذات الريه
مما كان منه غير نضيج فانه يسمى بصاقا وما كان منه نضيجا سمي نفثا والاستدلال من
النفث والبصاق على العلل الحادثه في الات التنفس يختلف من قبل اربعه اشيا احدها
من قبل الكميه والثاني من قبل الكيفيه والثالث من وقت خروجه والرابع من قبل الوجه
الذي يخرج به اما من قبل الكميه فان النفث ربما كان كثيرا وربما كان قليلا وربما كان متوسطا
وربما نفث العليل شيا اما النفث الكثير فانه يدل علي النضج وان المرض قد انتهى منتهاه
وان كان النفث قليلا فانه يدل علي ان الطبيعه قد اخذت في النضج وان المرض قد تجاوز
الابتدا واخذ في التزيد وان كان النفث معتدلا في الكثره والقله فانه يدل علي ان الطبيعه
قد اصلحت المرض بعض النضج وان المرض في التزيد ومتى لم ينفث العليل شيا اصلا فانه يدل
على ان المرض في ابتدايه فاما الاستدلال من قبل الكيفيه فان الكيفيه تنقسم الى اربعة
اقسام احدها اللون والثاني القوام والثالث الرايحه والرابع الشكل اما القوام فان
النفث اما ان يكون رقيقا وهذا يدل على ان الطبيعه قد احدثت في النضج اخذا ضعيفا
واما ان يكون غليظا ويدل على غلظه الخلط وتاخر النضج واما ان يكون معتدلا فيما بين

الرقه والغلظ ويدل على ان الماده لصحت نضجا صالحا وان المرض قد ابتدا في ٢ واما اللون فمن
النفث ما هو اصفر شديد الصفرة وهذا يدل على كثرة المرار وقوته ومنه ما هو ابيض وهذا
يدل على ان المادة بلغمية ومنه ما هو احمر ناصع وهذا يدل على ان المادة دموية ومنه ما
هو احمر مشبع وهذا يدل على ماده دموية مع قوة الحرارة ومنه ما هو اسود وهذا يدل على
علة السودا او على شدة الاحتراق في اعضا النفس ومنه ما هو كمد وهذا يدل اما على حرارة
واما على شدة برد فاما اصناف الرايحة فان من النفث ما يكون منتن وهذا يدل على
شدة العفونة ومنه ما لا رايحة له وهذا سليم من العفن فاما الشكل فان من النفث
ما يكون مستديرا في شكله عند خروجه وهذا يدل على ان الماده غليظة لزجة قد
اجتمعت في قصبة الريه بسبب قوة الحرارة في هذا الموضع فان طالت مدة ذلك ادى
الى السل والحرارة القوية وذكر ابقراط في كتاب الاسديميا ان النفاث المستدير ممن ليس
به حمى يدل على الذبول وانه راى كثيرا ممن نفث هذا النفث الت بهم الحال الى حدوث
السل وقال ايضا في هذا الكتاب ان من نفث نفثا مستديرا مع حمى وكان مع ذلك ادنى
دلالة تدل على اختلاط الذهن فان الذهن يختلط ومنه ما يخرج مختلف الشكل وهذا
يدل على ان المادة لا رسوب وان الحرارة المنضجة لها مائلة واما الاستدلال من وقت الخروج
فان من النفث ما يكون خروجه في اول المرض وهذا يدل على قصر المرض وسرعة النضج
ومنه ما تاخر خروجه وهذا يدل على طول المرض فاما الوجه الذي به يخرج ما ينفث فان
من النفث ما يكون خروجه سهلا بغير سعال وهذا يدل على كمال النضج وقوة الطبيعة
ومنه ما يكون خروجه بعسر وسعال شديد وهذا يدل على عدم النضج وضعف
القوة واجود النفث وادله على سرعة انقضا المرض ما كان ابيض نضيجا كثير المقدار
متصلا سهل الخروج بغير سعال عديم الرايحة وكان خروجه في اول المرض واردى النفث
ما كان رقيقا يسيرا غير نضيج متشتتا ويكون خروجه بعسر وسعال شديد ولونه اما اسود
واما اخضر واما اصفر شديد الصفرة او كمد وكانت رايحته منتنة فان هذه كلها دلايل
مذمومة توجب العطب **الباب الثامن عشر** في الاستدلال بالعرق على ما يحدث
في البدن ان الاستدلال بالعرق على ما يكون من احوال البدن يختلف من قبل اربعة اسباب
احدها العضو الذي يظهر فيه والثاني من تواتره والثالث من كميته والرابع من كيفيته اما من
قبل العضو الذي يظهر فيه فانه من اي عضو بدا من البدن دل على ان العلة في ذلك العضو
واما من قبل تواتره فان ما كان من العرق دروره متواترا سريعا كان ذلك محمودا لانه
يدل على ان الطبيعة قد قويت على دفع الفضل ونفيه عن البدن فان كان خروجه متشتتا
اعني انه يكون يجيء من عضو دون عضو او يعرق بعض الاعضا اقل وبعضها اكثر ويكون
بمحنة وما لم ينقطع لم يعود وذلك ردي لانه يدل على ان الطبيعة ليس فيها من القوة ما
تدفعه دفعة واحدة واما من كميته فان من العرق ما يكون معتدلا في الكثرة والقلة وهو افضا
واذله على الصلاح ومنه ما يكون اكثر من المقدار المعتدل حتى يسرف في خروجه وذلك
ردي لانه يحل القوة ويضعفها ومنه ما يكون اقل من المعتدل حتى لا يفي بمقدار المادة المحدثة

للمرض وهذا يدل علي ان الطبيعه فيها اذي ضعف عن دفع الماده واما من كيفية
يكون من قبل سته اشيا احدها من حرارته وبرودته والثاني من لونه والثالث من رايحته
والرابع من طعمه والخامس من قوامه والسادس من استوايه واختلافه اما من حرارته
وبرودته فانه متي كان العرق معتدلا في الحراره والبروده كان ذلك محمودا كان ذلك خارجا
عن الاعتدال كان رديا الا ان خروجه عن الاعتدال في البرد ردي جدا والخارج عن
الاعتدال في الحرارة اقل رداه واما من لونه فما كان لونه ابيض فهو محمود جدا وما كان
لونه اصفر فهو يدل علي غلبة الصفرا وما كان لونه احمر فهو يدل على غلبة الدم وما كان لونه
كمدا او اسود او اخضر فهو يدل على غلبة السودا فمتى كانت العله من خلط من هذه الاخلاط
وكان العرق علي لون ذلك الخلط كان ذلك محمودا جدا لانه يدل علي نفي الطبيعه للخلط
المحدث للمرض واخراجه عن البدن فان كان ذلك علي خلاف ذلك كان رديا
لانه يدل على خروج الخلط الذي يحتاج اليه واما من رايحته فان منه ما رايحته
رايحة الحموضه وهو يدل علي ان الخلط المحدث للمرض هو بلغم حامض ومنه
حاد الرايحه وهو يدل على خلط مراري حريف ومنه ما رايحته منتنه وهو يدل
علي خلط عفن واما من طعمه فان منه ما هو حلو ومنه ما هو مالح ومنه ما هو حامض
والحكم علي الاسماع والمضرة منه كالحكم علي ما تقدم من اللون والرايحه واما من
قوامه فان منه ما هو رقيق وهذا يدل علي خلط لطيف ومنه غليظ وهذا يدل علي خلط
لطيف ومنه غليظ وهذا يدل علي خلط غليظ واما من استوايه واختلافه فان منه ما هو
سابغ مستوي في جميع الكيفيات التي ذكرناها وهو محمود ومنه ما هو مختلف في ذلك
وهو ردي فاعلم ذلك تمت المقاله السابعه من كتاب
كامل الصناعة الطبيه المعروف
بالملكي تاليف علي بن العباس
المجوسي ولله الحمد
والمنه

بسم الله الرحمن الرحيم

المقاله الثامنه من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي وهي اثنان وعشرون بابا في الاستدلال على الامراض الظاهرة للحس واسبابها

الباب الاول

في تقسيم الدلايل الخاصه واذ قد شرحنا القول في علم الدلايل العاميه التي هي علم النبض وعلم البول والبراز والنفث والعرق فنحن ناخذ الان في ذكر الدلايل الخاصيه لكل واحد من الامرض والعلل فنقول انا كنا قد ذكرنا ان كل واحد من الدلايل التي تدل على الصحة والمرض والحال التي ليست بصحة ولا مرض اما ان يدل على ما قد سلف منها واما ان تدل على ما هو منها حاضر واما ان يدل على ما هو كاين فاما الدلايل التي تدل على ما هو حاضر فما كان منها من جنس دلايل الصحة بعدا وصحناه عند ذكرنا اصناف المزاج الطبعي وما كان منها من جنس دلايل المرض فنحن نذكره في هذا الموضع وفي المقالة

الثاليه لهذا فاما الدلايل التي لا تدل على ما قد كان واتعضا فلا حاجة بالمتطبب الى
الى ذكرها واما يدل منها على ما هو كاين وهي الدلايل المنذره فنحن نذكرها فيما بعد
فاما الدلايل التي لا تدل على صحة ولا مرض فقد تبينها من قد عرف دلايل الصحه
ودلايل المرض على الاستقصا في كل واحد من الابدان فانه اذا عرف هذين النوعين من
الدلايل على الانفراد معرفة صحيحه امكنه ان يميز ويعرف الدلايل التي فيما بين هذين
النوعين والدلايل التي تدل على الصحة من وجه وعلى المرض من وجه اخر في بدن واحد
كالذي يوجد في بدن من في بصره او سمعه او غير ذلك من الافعال ضرر وساير الافعال
باقيه سليمه والعلامات الداله على الافعال المضروره يقال لها علامات المرض والعلامات
الداله على سلامة الافعال يقال لها علامات الصحة وقد يمكنك ان تعلم العلامات
التي لا تدل على صحة ولا مرض من الموضع الذي نذكر فيه العلامات التي تدل على ما هو كاين
عند ما نذكر العلامات المنذره في الابدان الصحيحة وفي الموضع الذي نذكر فيه
العلامات المنذره بالسلامه في ابدان المرضى وذلك ان العلامات المنذره بالمرض في
البدن الصحيح ليس تدل على مرض قد تم اذ كان حد المرض انما هو ضرر الفعل المحسوس
والابدان التي قد اشرفت على ان تمرض وافعالها باقيه على الحال الطبيعيه الا انها
قد تعرض بعض التغير اما في المقدار بمنزلة شهوة الطعام اذا زادت او نقصت والبراز
اذا زاد على مقدار الغذا او قل واما في الكيفية بمنزلة شهوة الغذا اذا مالت الى الحلاوه
والحموضه والبراز والبول اذا مالا الى الصفره او الى الحمره فاما في الوقت بمنزلة
شهوة الغذا اذا كانت قبل وقت العاده او بعده فان هذه العلامات وما اشبهها
لا تدل على مرض كامل ولا على صحه كامله ولذلك صارت لا تدل على صحة ولا على مرض
وكذلك العلامات التي تدل على السلامه في ابدان المرضى ليس تدل على صحة
تامه من قبل انها تدل على مرض حاضر ولا يقال لها داله على المرض من قبل انها
تدل على قوة الطبيعه وقهرها للمرض فقد صارت علامه لا تدل على صحه
ولا على مرض وكذلك ايضا قد يقال للعلامات الموجوده في ابدان الناقهين
وابدان المشايخ مثل ذلك فان هذه الابدان ليست الافعال فيها على غاية الكمال
والقوه كالذي يعرض في ابدان الاصحا ولا هي مادوفه كالذي يعرض في ابدان المرضى
بل هي ناقصه ضعيفه لضعف الحراره الغريزيه فيهم ونحن نبين جميع هذه العلامات
في الموضع الذي نذكر فيه علامات الامراض المزمعه على الحدوث ونذكر في هذا الموضع
العلامات التي تدل على الامراض الحاضره فنقول ان الامراض والعلل الحادثه
في البدن منها ما يعرض فيما يظهر للحس من الاعضا والاستدلال عليها سهل هين
ومنها ما يعرض فيما يخفى عن الحس وهي الاعضا الباطنه والاستدلال عليه صعب
ونحن نبتدي اولا بذكر ما كان منها ظاهر للحس لان ذلك اوفق فيما يحتاج اليه المتعلم
اذ كان ذهنه يرتاض في معرفة العلل البينه للحس ويترقى منها الى معرفة
العلل الخفيه فيسهل عليه علم ذلك والعلل الظاهره للحس منها ما هي عاميه لظاهر

بالمرض م

البدن وباطنه وهي الحميات والاورام ومنها ما يخص ظاهر البدن دون ظاهره
باطنه وهذه منها ما حدوثها عن اسباب من داخل وهي العلل العارضه في
سطح البدن ومنها ما حدوثه عن اسباب من خارج وهي تكون اما من اجسام غير
متنفسه بمنزلة الحجر والسيف وغيرهما واما من حيوان ذي سم بمنزلة النهش
واللذع ونحن نذكر اولا الحميات واسبابها ونتبعه بذكر باقي الاقسام التي
تدل على الامراض الظاهرة للحس ان شا الله تعالى

الباب الثاني

في ذكر اجناس الحميات واصنافها واسبابها وعلاماتها ان الحمى هي مرض من سوء
مزاج حار يشتمل على جميع البدن ولذلك حدث الحمي بانها حراره خارجه عن المجرى
الطبيعي تنبعث من القلب وتنفذ في العروق الضوارب الي جميع اعضا البدن وتضر
بافعالها وذلك ان هذا الحد ماخوذ من نفس جوهر الحمي وهي الحراره الخارجه
عن المجرى الطبيعي لا من الاعراض اللاحقه لها بمنزلة ما يفعل قوم من الاطبا حيث
حدوا الحميات من الاعراض البعيده اللاحقه لها بعض قال ان من الحميات ما يتبعها
اورام صلبه ومنها ما يتبعها اورام رخوه وبعض قال ان من الحميات ما يكون
معها نافض ومنها ما يكون معها تكسير ومنها ما يكون معها صداع او غير ذلك
من الاعراض البعيده ولم يقسم الحميات من نفس طبيعة الحراره الخارجه عن الطبع
كالذي فعل ابقراط في كتاب ابيذيميا حيث قسم الحميات من نفس طبيعة الحراره
الخارجه عن الطبع ومن حركتها اما من نفس طبيعة الحراره الخارجه عن الطبع ومن
حركتها من نفس طبيعة الحراره فحسب قال ان من الحميات ما يلذع البدن ومنها
لينة الملمس وهذان فصلان ماخوذان من كيفية الحراره وقال ومنها غير لذاعة
ثم تزيد وهذا فصل ماخوذ من كمية الحراره واما من نفس حركتها فحسب فقال ان
منها ما يجدها حاده تحرق اليد ومنها شديدة الاحراق منذ اول امرها ومنها
تفاخه بهذه الفصول كلها ماخوذه من طبيعة الحراره وتحديدها ايضا
من الاعراض العرضيه حسب قال ان من الحميات ما هي في غاية الصفره ومنها
في غاية الحمره ومنها الي غاية الخضره والكموده فان هذه الفصول ماخوذه
من الاعراض العرضيه الحادثه عن الاخلاط الفاعله للحميات لا من الاعراض البعيده
كالاورام والصداع والنافض واجناس الحميات ثلثه احدها جنس الحمي التي تحدث
في الروح ومنه تبتدي وتنتهي الي القلب فتسخنه وتنفذ منه في الشرايين الى جميع
البدن ويقال لها حمي يوم وذلك ان الروح اذا احميت واحالت الحراره الغريزيه
الي حراره ناريه اسخنت القلب ونفذت تلك السخونه من القلب في الشرايين فاسخنتها
ثم تصير تلك السخونه من الشرايين الي جميع اعضا البدن فتنتشر فيها والجنس الثاني
جنس الحمى التي تحدث في الاخلاط ومنها تبتدي الحراره وتسخن عضو بعد عضو وتنفذ
الي ان ينتهي الي القلب وتنفذ من القلب في الشرايين الي ساير اعضا البدن وتنتشر
فيها ويقال لها حمى العفن والجنس الثالث جنس الحمي التي تحدث في الاعضا

الاصليه ومنها تتنفذ وتنتهي الى القلب وتنفذ من القلب في الشرايين الي جميع اعضا
البدن ويقال لها حمي الدق فهذه اجناس الحميات وانما صارت اجناس الحميات ثلثه
من اجل ان الحمي لا تظهر الا في ماده ومواد البدن ثلثه وهي الارواح والاخلاط الاربعه
والاعضا الاصليه فاذا انتشبت الحراره بكل واحد من هذه المواد احدثت حمي علي ما
ذكرنا وقد مثل جالينوس علي هذه الثلاث حميات بمثالات مشاكله فقال ان مثل حمي يوم
هو مثل هوا حار يملا به زق فيسخن ذلك الزق بسخونه الهوا كذلك الروح اذا سخنت
اسخنت القلب وساير البدن ومثل حمي العفونه مثل ما حار يملي به انا بارد فيسخن ذلك
الانا بسخونه الما كذلك اذا اسخنت الاخلاط تنفذ سخونتها الى القلب والى جميع البدن
ومثل حمي الدق انا حار صب فيه ما بارد فيسخن الما من سخونه الانا كذلك الاعضا الاصليه
اذا سخنت اسخنت جميع البدن **الباب الثالث** في صفة حمي يوم واسبابها

اعضا

وعلاماتها فاما حمي يوم فهي حمي تمكث علي البدن اربعه وعشرين ساعه وهي يوم
وليله ثم تنقضي وربما انقضت قبل هذه المده وربما مكثت في البدن اكثر من اربعه
وعشرين ساعه الي ثمانيه واربعين ساعه والي اثنين وسبعين ساعه وهذه الحمي
تحدث عن اسباب باديه والاسباب الباديه المحدثه لحمي يوم اربعة اجناس احدها
جنس الاشيا التي تلقي البدن من خارج اما ما يسخنه بالفعل بمنزلة حر الشمس وحر
النار وهوا الحمام اذا اطيل فيه واما ما يسخنه بالقوه فهو الاستحمام بالمياه التي
تخالطها قوة الادويه الحاره بمنزلة ما القير وما الكبريت واما مما يكثف المسام
بالفعل بمنزلة الما البارد الذي يحقن الفضل الدخاني في باطن البدن واما مما
يكثفها بالقوه بمنزلة الاستحمام بما الشب وليس كل الابدان اذا تكاثفت حدث
بها حمي يوم لكن الابدان التي يتحلل منها بخار حار رطب وبخار حار يابس فهي اذا
استحصفت امتنعت تلك البخارات من التحليل منها واجتمعت فيها الحراره
فان كانت المواد التي فيها غير مستعده للعفن حدث عنها حمي يوم وان كانت مستعده
للعفن حدث عنها حمي العفن بحسب نوع الخلط الكاين في البدن والحمي الحادثه
عن ذلك تكون حمي مطبقه حاده صعبه فيها خطر علي ما نحن ذاكروه فيما بعد
والجنس الثاني جنس الاشيا التي ترد الي داخل البدن بمنزلة الاغذيه والادويه
الحاره والثالث جنس الحركه المفرطه اما للبدن فبمنزلة الرياضه المتعبه واما
للنفس بمنزلة الغضب والهم والغم والارق والرابع جنس العلل التي تعرض في
الاعضا الظاهرة من اسباب باديه بمنزلة الورم الحادث في الحالب بسبب قرحه
حدثت في الرجل فتنفذ الحراره من الحالب الي عضو بعد عضو الي ان تنتهي الي القلب
وتنفذ من القلب في الشرايين الي ساير اعضا البدن والاشيا التي يستدل بها علي
الحمي اذا حدثت في البدن انها حمي يوم هو ان تكون قد تقدمها سبب من الاسباب
الباديه المحدثه لحمي يوم وان يكون المحموم في ابتدا امها لا يجد الما ويكون نبضه
مستويا وربما كان فيه اختلاف يسير غير بين ويزول سريعا وان تكون الحراره

اذا لمست البدن سالكه لينه غير لذاعه تشبه حرارة الحمام وان يكون المريض محتملا
لما به احتمالا سهلا وان يكون في البول ثفل راسب املس في ساير اوقات الحمى ولا يكون
فيه نتن شديد واذا انقلعت الحمى كان اقلاعها اما بعرق واما برشح وتقلع اقلاعا
تاما لا يبقى معه شي من دلايل الحمى كما يبقى في الحميات العفنيه بقايا الحمى في النبض وفي
البول وان يكون المحموم اذا استحم بعد اقلاع الحمى عنه لا يحس في الحمام بنافض ولا
بلذع بل يرجع الي حاله الطبيعيه فبهذه الدلايل يستدل على الحمى انها حمى يوم فاما الدلا يل
التي يستدل بها علي هذه الحمى من اي اصناف الاسباب البادية هي فهو ما اصف اما
الحمى الحادثه عن احراق الشمس والهوا الحار فيكون عينا صاحبها حارتي الملمس والراس
ملتهب والجلد والوجه يابس واذا وضعت اليد علي الجلد وجدته حارا والنبض صغيرا
سريعا فاما الحمى الحادثه عن الاستحصاف فمن علاماتها ان الجلد يكون من
صاحبها مكتنزا مستكاثفا واذا وضعت اليد عليه احست في اول الامر بحرارة قليله فاذا طال
لبث اليد علي البدن احست بالحراره اقوى وذلك ان الحراره لا يمكنها ان تظهر جدا بسبب
التكاثف فاذا طال لبث اليد علي الجلد حمي موضعها فانفتحت المسام وظهر بخار
الحراره وان يكون العينان والوجه فيها نفخه قليلا والنبض لا يكون صغيرا لان القوه
علي حالها والحراره الغريزيه في عمق البدن لم يتحلل ويكون فيه امتلا في يسير
خفي والبول من صاحب هذه الحمى يكون اما مايلا الي الحمره واما الي البياض
وذلك لان الفضول الماييه التي كانت من شانها ان تستفرغ من البدن اذا هي
احتبست اذا هي بسبب استحصاف البدن خالطت البول وغيرت لونه ونقصت
من حمرته ولان هذه الحمى ربما آل امرها الي حمى العفن اذا كان في البدن فضول
مستعده للعفن ينبغي ان يعرف من كان منها حمى يوم وما كان منها يؤول
امره الي حمى العفن لا محاله وذلك انه متى سكنت بنداوه وعرق وبول غزير وكان
النبض مستويا دل ذلك على انها حمى يوم لا محاله فاما متى طالت مكث الحمى على البدن
ولم يقلع بعد منتهاها ولم ينق البدن من حرارتها وكان في النبض اختلاف والبول غير
منهضم فيه نتن فان امرها يؤول الي حمى العفن لا محاله فاما متى طالت نوبة الحمى
ولم تقلع في الايام الاول وكانت شبيهه بالمطبقه وكان النبض مختلفا والبول
ليس يدل علي العفن فينبغي ان يسي ظنك بهذه الحمى وتحذر من ان يؤول امرها
الي حمى الدق واكثر ما تؤول الي الحمى المطبقه لان الخلط العفن لا يتحلل لا بعرق ولا
بالانفشاش بسبب الاستحصاف فينبغي ان تبادر في حسمها بالتدبير الذي وصفه عند
ذكرنا مداواة هذه الحمى قبل ان يعفن الخلط فتحدث عنه حمى رديه واما الحمى
التي تحدث عما يرد الى داخل البدن من الاغذيه فمنها ما يفعل ذلك بكميتها بمنزلة
الاكثار من الغذا كالحمى العارضه عن التخم والهيضه ومنها ما يفعل ذلك بكيفيتها
بمنزلة الغذا الحار والدوا الحار فاما الحمى الحادثه عن التخم فعلاماتها بينه وهي الجشا
الدخاني السهك ويكون معها عطش ولهيب بسبب فساد الغذا والحمى الحادثه عن ذلك

وربما كان معها لين في الطبيعة وربما كان معها احتباس وما كان منها مع لين فهو اقل
رداه وما كان منها مع احتباس فهو اصعب بسبب احتباس الكيموس الرديء فاما ما يحدث
عن تناول الاغذية والادوية الحارة فمن علاماتها احمرار الوجه والعينين واذا
لمسنا وجدنا حارتين وكذلك الكبد اذا لمسناها وجدناها حاره ويجد صاحبها في ناحية
الكبد والمعده تلهبا ويجد ما في الفم مراره وما اشبه ذلك وذلك لان الحراره تبدوا
في هذه الحمي من الروح الطبيعي الذي معدنه الكبد ولان الغذا الحار يسخن اولا المعده
ثم الكبد اللذين هما معدنين للغذا ويكون البول مع ذلك احمر فاما الحمي التي
تحدث عن حركة البدن والتعب فانه متي كان التعب شديدا صار الجلد يابسا قحلا
ويبقى اليبس به الي وقت انتهاء الحمي ويكون النبض مع ذلك صغيرا لانحلال القوه
من شدة التعب فان كان التعب قليلا كان اليبس في الجلد الي وقت منتهى الحمي ثم يخرج
من الجلد بخار ندي يتحلل من الاخلاط فيرطب الجلد ويوسع المسام ويكون النبض مع
ذلك عظيما وذلك لان القوه في هذه الحال قويه والحراره زايده اذ كان التعب
الذي ليس بمفرط يزيد في حرارة البدن وملمس الجلد في التعب يكون بحسب الهوا
الذي يرتاض فيه فان كان الهوا حارا بمنزلة السمايم وحر الشمس فلمس الجلد
يكون شديد اليبس حارا فان كان الهوا باردا كان ملمس الجلد باردا قليل اليبس واما الحمي التي
تحدث عن حركات النفس فما كان منها حادثا عن الغضب فمن علاماتها ان تكون
العينان بارزتين والوجه احمر منتفخ لان الحراره تخرج في هذه الحال الي ظاهر البدن
بقوه طلبا للانتقام من الموذي ويكون النبض عظيما والبول احمر ويجد صاحبها
عند خروج البول لدعا وحرقه بسبب الحراره وما كان منها حادثا عن الغم والهم
فان العينين تكونان غايرتين والوجه يابسا اصفر بسبب دخول الحراره والروح
الي عمق البدن والنبض صغيرا وذلك بسبب نقصان الحراره والروح وانقباضهما
والبول احمر يجد صاحبه عند خروجه حرقه واما الحمي التي تحدث عن الارق فان
صاحبها تكون عيناه غايرتين رطبتين مايلتين الي النعاس والجفنان ثقيلان
عن الحركه ويصبح البدن منتفخا واللون مايلا الي الصفره والنبض صغيرا والبول
ابيض وذلك لقلة استمرا الغذا اذ كان انهضام الغذا يعسر مع السهر واذا لم
ينهضم الغذا لم يتولد الدم والروح النفساني واذا لم يتولد الدم كان اللون
حايلا وبياض البول تابعا لعسر الانهضام فاما الحمي التي تعرض من ورم الغدد
الذي في الحالب وغيره من الاعضا الوارمه فمن علاماتها ان يكون الوجه
شديد الحمره والانتفاخ بسبب الورم وتكون حرارة البدن غير لداعه واذا
بلغت الحمي منتهاها راي من البدن بخارا زايد الحراره ويكون النبض عظيما
سريعا متواترا والبول مايلا الي البياض اما عظم النبض وسرعته وتواتره فلقوه
الحراره وكثرتها وذلك ان بصاحبها مرضين حادين احدهما الورم الحار والثاني
الحمي واما بياض البول فلان المرار الذي يصبغ البول يميل الي الورم الذي في اللحم

يل

الرخو اذا كان كل وجع من شانه اجتذاب المواد اللطيفة اليه فهذه صفة الدلا
التي يستدل بها على جميع انواع حمى يوم فافهم ذلك

الباب الرابع

في ذكر الحميات العفنية واسبابها فاما الحميات العفنية فحدوثها يكون عن عفونة
الاخلاط الاربعة وذلك ان الاخلاط اذا عفنت سخنت واسخنت العضو الذي تعفن فيه
ويسخن العضو الذي يليه بمجاورته له وكذلك يسخن عضو بعد عضو بالمجاورة الى ان
ينتهي الحرارة الى القلب وتنبث في الشرايين الى جميع البدن والاسباب التي عنها
تعفن الاخلاط خمسة كثرة مقدار الاخلاط وغلظه ولزوجته والسده العارضة عنه
وعدم التنفس التابع للسده فان الخلط اذا عدم التنفس عفن كما يعرض للرطوبات
التي من خارج اذا عدمت الهوا وانواع حمى العفونه كثيره فمنها بسيطه ومنها مركبه
فاما الانواع البسيطه وهي المعروفه بالخالصه فاربعة بحسب عدد الاخلاط احدها نوع
الحمى المطبقه ويقال لها سونوخس وحدوثها يكون عند عفن الدم وهذه الحمى
معها خطر لانها ليس تريح المريض والثاني نوع الحمى التي تحدث عن عفن الصفرا
ويقال لها الغب وهي تنوب يوما ويوما لا وهذه الحمى قصيره سليمه اما سلامتها
فلان البدن فيها يستريح يوما ولان نوبتها قصيرة واما قصر مدتها فلان خلطها
لطيف سريع النضج سهل التحلل والثالث نوع الحمى الذي تحدث عن عفونة المره
السودا ويقال لها الربع وهي تنوب يوما ويومين لا وهذه الحمى سليمه طويله اما سلامتها
فلان البدن يستريح فيها يومين واما طولها فلان الخلط المحدث لها غليظ بطي النضج
عسر التحلل والرابع نوع الحمى الحادثه عن عفونة البلغم ويقال لها الحمى المواظبه وهي تنوب
في كل يوم وهذه الحمى طويل مكثها ومعها خطر اما طول مكثها فلغلظ الخلط ولزوجته
وهو لذلك لا ينضج ولا يتحلل بسرعة واما خطرها فلانها تنوب في كل يوم ولا يستريح البدن
فيها وكل واحد من هذه الاربع الحميات ينقسم الى اصناف اخر اما حمى الدم فاصنافها تكون
ثلثه وذلك ان منها ما يكون من اولها الى اخرها على حال واحده ويقال لها المتساويه
وذلك اذا كان ما يعفن من الدم مثل ما يفنى ومنها ما يكون منذ اولها شديدة صعبه
ثم لا يزال يتناقص حتى يكون في اخرها ضعيفه ويقال لها المتناقصه وذلك اذا
كان ما يفني من الدم اكثر مما يعفن واما الحميات التي من عفونة الاخلاط الاخر الثلثه
فكل واحد منها ينقسم الى صنفين احدهما ان تكون دايمه بغير فتور والثاني ان تكون
لها اوقات تنوب فيها على ما ذكرنا وذلك ان ما كان من الاخلاط داخل العروق
والاورده اذا عفن احدث حمى دايمه وما كان خارجا عن الاورده والعروق اذا عفن
احدث حمى لها فترات ولذلك صارت الحمى الحادثه عن عفن الدم مطبقه لان الدم
داخل الاورده لا في العروق الا ان حمى الدم صارت مطبقه لان الدم اذا عفن جزء منه
سرى ذلك في جميعه واشتعلت الحراره فيه بالسوا ولا تزال الحمى دايمه حتى يفنى ذلك
الشي الذي قد عفن كله او ينضج او يتحلل او ينقاد له الامران جميعا فاما حمى الاخلاط
الاخر فصارت دايمه لان الخلط اذا عفن داخل العروق والاورده امتنع ان يتحلل

ويستفرغ بوجه من الوجوه لا بالعرق ولا بغيره لكثافة جرم العرق وتلززه وصار لذلك شي من الحراره بعد انقضا النوبة الاولى بعينه تدوم حتى تلحقها النوبه الثانيه ولذلك شي من النوبه الثانيه حراره يتصل بحرارة النوبة الثالثه حتي تصير كانها مطبقه واما الاخلاط اذا عفنت خارج الاورده والعروق فصارت تحدث حمي بنوايب لان الخلط الذي يعفن ليس كله في موضع واحد لكن يجتمع منه شي بعد شي الي الموضع الذي يعفن فيه واجتماعه يكون في المده التي فيما بين كل نوبتين من نوايب الحميات وقد يعرض للدم ان يعفن خارج الاورده والعروق فيحدث حمي مطبقه وذلك اذا اجتمع منه في عضو من الاعضا مقدار كثير واحدث ورما وعفن بسبب السده العارضه من الورم فيسخن بسبب العفن ويسخن لذلك العضو الوارم ويتادي ذلك السخونه من ذلك العضو بالمجاوره الي عضو بعد عضو في الشرايين الصايره الي ذلك العضو الي ان تصل السخونه الي القلب ثم تصير تلك الحراره من القلب في الشرايين الي جميع البدن ثم لا تزال الحمي لازمه الي ان ينضج ذلك الورم ويستفرغ ما فيه فلهذه الاسباب صارت بعض الحميات مطبقه وبعضها بنوايب وادوار فاما الاسباب التي من اجلها اختلفت ادوار الحميات النايبه فثلثه اسباب احدها سرعة اجتماع الخلط الذي يعفن وابطاوه والثاني سهولة عفونته الخلط وعسره والثالث سرعة استفراغه وابطاوه وذلك ان البلغم انما تحدث حمي تنوب في كل يوم لسرعة اجتماعه الي الموضع الذي يعفن فيه بسبب كثرة مقداره في البدن وسهولة تعفنه بسبب رطوبته وابطا استفراغه بسبب لزوجته والمره السودا تحدث حمي تنوب يوما ويومين لا لانها بطيه الاجتماع بسبب قلة مقدارها وعسر تعفنها بسبب بردها ويبسها وهي سريعة الاستفراغ لانها ليست لزجه فاما المرة الصفرا فانها صارت تحدث حمي تنوب يوما ويوما لانها متوسطه فيما بين السودا والبلغم في الاحوال التي ذكرناها وذلك انها اقل مقدارا من البلغم واكثر مقدارا من السودا وايبس مزاجا من البلغم وارطب مزاجا من السودا وهي الطف جوهرا من الصنفين جميعا فلهذه الاسباب صارت ادوار نوايب الحميات تختلف ولهذه الاسباب باعيانها اختلفت مدة زمان نوايب الحميات وذلك ان الحمي المواظبه على الاكثر الامر تكون نوبتها ثمنية عشر ساعه بسبب غلظ البلغم ولزوجته فهو لا يتحلل بسرعة وحمي الربع علي الامر الاكثر تمكث اربعه وعشرين ساعه وذلك بسبب غلظ الخلط ويبسه فهو لا يعفن بسرعه فاذا عفن لم يتحلل ايضا سريعا وذلك ان منزلته منزلة الحجاره والحديد فان النار لا تعمل فيها بسرعة فاذا عملت فيها لم تنطفي ولم تبرد بسرعة فاما حمي الغب الخالصه فاكثر ما تمكث اثنا عشر ساعه وذلك للطافة الخلط المحدث لها وقلة لزوجته فهو يعفن بسرعه ويستفرغ بالعرق بسرعه وقد يكون مده زمان نوبة كل واحده من هذه الحميات مره اقصر من هذا الزمان ومره اطول وذلك لثلثه اسباب احدها طبيعيه الخلط وجوهره متى كان الخلط اغلظ واشد لزوجه وابرد مزاجا كان زمان نوبة الحمي اطول ومتي كان اقل والطف واسخن

مزاجا

مزاجا واقل لزوجه كانت النوبه لذلك اقصر مده والثاني مقدار قوة المريض وذلك
انه متي كانت قوة المريض قويه حتى تدفع الخلط وتخرجه بالعرق كانت النوبه لذلك
اقصر مده فان كانت ضعيفه كانت النوبه لذلك اطول مده والثالث سحنة البدن
وذلك ان البدن اذا كان متخلخلا واسع المسام كانت نوبة الحمي لذلك اقصر زمانا
لان الخلط يتحلل منه بسهوله وسرعه فاما اذا كان البدن ملززا كثيفا ضيق المسام
كانت نوبة الحمي لذلك اطول مده لان الخلط لا يتحلل بسرعه ومتي اجتمعت اسباب قصر
نوبة الحمي كلها كان مدة زمان نوبة الحمي اقصر ما يكون ومتي اجتمعت اسباب طول
نوبة الحمي اقصر مدة كان المحموم لذلك من وقت انقضا نوبة الحمي الي وقت النوبه
الثانيه نقي البدن من الحمي مستريحا ومتي كانت اطول مده لم يبق المحموم من حماه
حتى تلحقه النوبه الثانيه فلا يكون بين النوبتين وقت يستريح فيه حتى تصير الحمي
لذلك شبيهه بالدايمه وينبغي ان تعلم ان ادوار نوايب الحميات لا تزال لازمه
للنظام والترتيب ما دام الخلط العفن لم يتغير عن حاله ولم يخالطه نوع اخر من الاخلا
وتدبير المريض لم يقع فيه خطا ومتي تغير الخلط العفن عن حاله واستحال الى نوع اخر
من الاخلاط بمنزلة ما يستحيل الدم اذا هو احترق او عفن فما كان منه لطيفا استحال الي
الصفرا وما كان منه غليظا استحال الي السودا ومتى خالطه خلط اخر عفن او يعفن
خلط اخر اثار حمي تنوب بحسب طبيعته وان استعمل المريض تدبيرا رديا تولد منه
في بدنه اخلاط اخر اثارت حميات مختلفه بحسب طبيعة كل واحد منها ففسد لذلك
نظام ادوار الحميات فاما ان تتقدم قبل وقتها واما ان تحدث ادوار اخر غير الادوار
التي كانت قبل وتكون الزياده فيها والنقصان منها بحسب مقدار تغير الاخلاط في
مقدار حدوثها فهذه صفة اصناف حميات العفن البسيطه واسبابها واسباب
اختلاف ادوارها فاعلم ذلك **الباب الخامس** في ذكر دلايل الحميات
العفنيه واسبابها وعلاماتها فاما العلامات الداله عليها فمنها ما يدل علي جنسها
ومنها ما يدل علي نوعها فاما العلامات الداله علي جنسها فهي ما اصف فاقول ان
العلامات الداله على الحمي اذا حدثت دلت علي انها حمي عفن بعضها ماخوذ من اوقات
نوبة الحمي وهي انها تبتدي ضعيفه ثم انها تشتد وتضعف فاذا اقلعت بقي في
البدن منها بقايا الحراره ولم تقلع عن البدن اقلاعا تاما وبعضها ماخوذ من
جوهر الحراره وهي ان الحراره فيها تكون لذاعه تلذع اليد وتحسها كانها لهيب
النار ومنها ماخوذ مما يتبع الحمي وهو انه يتبعها نافض او اقشعرير في ابتدا
واختلاف بين في النبض وعدم النضج في البول وهو ان لا يكون في البول ثفل راسب
ابيض املس فاذا رايت هذه العلامات فاقض علي الحمي انها عفنيه فاما الاستدلال
علي كل واحد من انواعها فيكون بهذه العلامات اما الحميات التي تنوب بادوار
فان حمي الغب يستدل عليها اما من الاشيا الطبيعيه واما من الاشيا التي ليست بطبيعيه
واما من الاشيا الخارجه عن الامر الطبيعي اما من الاشيا الطبيعيه بان يكون مزاج العليل

حارا يابسا يغلب عليه الصفرا وان يكون السن سن الشباب والوقت الحاضر من اوقات السنه
صيفا والهوا حارا يابسا واما الاشيا التي ليست بطبيعيه فان يكون قد تقدم صاحب الحمى
فتناول اطعمه واشربه حاره يابسه او لحقه همّ او فكر او تعب تعبا شديدا او صام زمانا
طويلا او صناعته صناعة الحدادين والوقادين فان هذه الاشيا كلها تسخن البدن وتجففه
وتولد فيه صفرا فاما الاشيا الخارجه عن الامر الطبيعي فهي ان يكون مع الحمى تافض شديد ونخس
لذع او نخس كنخس الابر وذلك لحدة الصفرا وان يكون الحراره اذا لمست البدن قويه حاده
لذاعه وان يكون النبض في اول ابتدا النوبه صغيرا ضعيفا متفاوتا الا ان ذلك لا يلبث الا
يسيرا حتى يصير عظيما قويا مختلفا اما قوته فلان المرة الصفرا الطيفه خفيفه لا تثقل على القوه
وتجففها واما عظمه فللحاجه الى تبريد الحراره الشديده واما الاختلاف فان الاختلاف
مخصوص بساير الحميات العفنيه الا ان الاختلاف في هذه الحمى لا يكون كثيرا لان الخلط
المحدث لها لطيف خفيف لا يضغط القوه ويثقلها وان يكون البول في هذه الحمى لون
النار منتن الرايحه ويكون مع الحمى عطش شديد وكرب وغثيان وفي مره قي صفرا وعرق
كثير للطافة الخلط وربما دفعت الطبيعه براز اصفر مني وجدت هذه العلامات
او اكثرها حكمت على الحمى انها حمى غب خالصه ولا سيما اذا كان مع ذلك هذه الحمى قد حدثت
بكثير من الناس في ذلك الوقت من السنه فاما حمى الربع فان الاستدلال عليها يكون
اما من الاشيا الطبيعيه واما من الاشيا التي ليست بطبيعيه واما من الاشيا الخارجه عن الامر
الطبيعي فان يكون مزاج العليل باردا يابسا تغلب عليه المرة السودا والسن سن الكهوله
والوقت الحاضر من اوقات السنه وقت الخريف والهوا في ذلك الوقت باردا يابسا
واما الاشيا التي ليست بطبيعيه فان يكون العليل قد اكثر فيما تقدم من تناول الاغذيه المولده
للسودا بمنزلة العدس والكرنب والعنبيط ولحم التيوس فاما الاشيا الخارجه عن الامر
الطبيعي فمنها ما هي متقدمه وهي ان يكون قد تقدمت الحمى حميات مختلفه وصلابه في
الطحال ومنها حاضره في وقت نوبة الحمى اما في ابتدايها فان يكون معها نافض مع ثقل
وتكسير وبرد شديد في ساير البدن والنبض بطيا متفاوتا شديد الاختلاف
واما في صعودها فتكون الحراره غير حاده ولا لذاعه كحرارة حمى الغب ويكون النبض
اسرع واشد تواترا منه في ابتدا النوبه الا انه اذا قيس الى حمى الغب كان صغيرا متفاوتا
والعطش قليلا والبول منتن غير نضيج واما في وقت انحطاط الحمى فالعرق يكون اقل منه
في حمى الغب وفي وقت انقضايها يكون النبض بطيا متفاوتا مختلفا والبول يكون
مختلف اللون غير نضيج منتن فاذا وجدت هذه الدلايل او اكثرها مع الحمى علمت
بذلك انها حمى ربع خالصه وان كان مع هذه الدلايل حمى الربع قد حدثت في ذلك
الوقت من السنه بكثير من الناس كان ذلك اوكد الدلاله على انها حمى ربع فاما
الدلايل التي تدل على الحمى المواظبه فهي ايضا ماخوذه اما من الاشيا الطبيعيه واما
من الاشيا التي ليست بطبيعيه واما من الاشيا الخارجه عن الامر الطبيعي اما من الاشيا
الطبيعيه فان يكون مزاج العليل باردا رطبا يغلب عليه البلغم والسن اما سن الصبيان

ايضا

واما

واما سن المشايخ اما سن الصبيان فلنهمهم وشرههم سو لذعهم الرطوبه واما المشايخ
فلكثرة البلغم فيهم والوقت الحاضر من اوقات السنه شتا ومزاج الهوا والبلد باردا رطبا
واما من الاشيا التي ليست بطبيعيه فان يكون العليل في صحته نفسها كثير الاكل والشرب
كثير الراحه والدعة ويستحم كثيرا بعد الطعام واما من الاشيا الخارجه عن الامر الطبيعي
فانه يجد العليل وجعا في فم معدته ورطوبه في لسانه ونفخه في الجنبين واللون الحايل
ويكون عطشه قليلا وان يكون فيها قشعريرة وبرد شديد في الاطراف يطول مكثه
فضل قليل واذا لمس البدن في وقت نوبة الحمي لم يبن الحراره في اول الامر لكن بعد
ان تحمي موضع البدن ويتسع المسام ويلطف الخلط البلغمي ويرق وترتفع الحراره
ويكون مع الحرارة رطوبه بسبب البلغم ومع رطوبتها حده وذلك بسبب العفونه وربما
لم يكن معها عرق وربما كان معها عرق يسير ويكون نوبتها طويله حتي تسعي الحراره
في البدن الي ابتدا النوبه الثانيه ويكون النبض اصغر من نبض اصحاب حمي الربع
واشد تواترا اما صغرة فلان البلغم يضعف القوه ببرودته ويحلها ويضغطها بكثرة
مقدارة ولذلك يصير اكثر اختلافا واما تواتره فليقوم بما فات من بلوغ الحاجة
ببطئه ويكون البول مره رقيقا ابيض ومرة ثخينا كدرا احمر اما الرقيق الابيض
فرقته تاتي من قبل السده العارضه عن غلظ الخلط ولزوجته وبياضه من قبل برد مزاج
البلغم واما الثخين الاحمر فثخنه وكدره ياتي من قبل ان الطبيعه ربما فتحت تلك السده
ودفعت تلك الرطوبه الغليظه اللزجه التي كانت احدثت السده وحمرته من قبل ان
الخلط البلغمي اذا طال مكثه عفن وسخن فمتي ظهرت هذه الدلايل في الحمي او اكثرها
كانت تلك الحمي مواظبه خالصه لاسيما ان كانت حمي البلغم قد فشت في ذلك الوقت
من اوقات السنه الا انه ينبغي ان تعلم مما ذكرنا انه متي كانت هذه الحمي عن عفن
البلغم الزجاجي كان في ابتدايها نافض يسير وان كانت من بلغم مالح كان في ابتدايها
قشعريره وما كان منها عن عفن البلغم الحامض كان في ابتدايها برد وما كان حدوثه
من البلغم الحلو فليس يكون في ابتدايها من هذه شي من هذه الدلايل التي وصفت
يعرف كل واحده من الحميات العفنيه الخالصه التي تنوب بادوار ومما ينبغي
ان نعلمه من امر النافض في ساير الحميات انها في الابتدا تبتدي من الظهر وفي الرجال
من اطراف اليدين والرجلين فاعلم ذلك فاما الحميات المطبقه فان الدليل العام عليها
هو ان لا تنقضي عند تمام اربعة وعشرين ساعه وان لا يكون فيها نافض ولا قشعريره
ولا شي من العلامات التي تظهر في الحميات التي تكون بادوار وانها لا تقلع اقلاعا
تاما دون انقضا بها وزوالها وان يكون النبض فيها كثير الاختلاف والبول غير
نضيج فاذا وجدت هذه العلامات في الحمي علمت من ذلك انها حمي مطبقه فاما علامات
كل واحد من اصنافها فما كان منها حدوثه عن عفن الدم فمن علاماتها ان يجد العليل
في بدنه ثقل وكسل ويتنفس تنفسا متواترا ويجد له كربا وقلقا وعطشا وتكون عينيا
حمراوان وعروقهما حمر والوجه وساير البدن شبيه بالمنتفخ وعروقه ممتليه و

ها

ثها

٥
لنبض

عظيما كثير الاختلاف والبول احمر اقانيا وما كان منها حدوثه عن عفن الاخلا
الاحرفان الاستدلال الخاص عليها يكون بالفتور الحادث فيها في اوقات نوايبها
بمنزلة ما يحدث في الحمي الدايمة الحادثة عن عفونة المرة الصفرا وهي الحمي المحرقة
من فتور الحرارة وانكسارها في يوم تركها واشتدادها وقوتها في يوم نوبتها
ويتبعها حرارة شديدة وعطش شديد وكرب وحدة واشراف علي التلف وازوا
ختلاط ذهن وكلما كانت احد كان البحران فيها اسرع واكثر ما تحدث هذه الحمي فيمن
يجمع في العروق منه مرار كثير لا سيما في العروق التي في الجانب المقعر من الكبد او في الرية
او في فم المعدة ولذلك صار العطش تابعا لكل حمي محرقة فيجب لذلك ان يكون تبريدنا لهذه
الاعضا اكثر من غيرها فاما الحمي المواظبة الحادثة عن البلغم اذا كانت دايمة فيحدث لها
فتور في كل يوم في وقت تركها ويقوى الحرارة في وقت نوبتها وحمي الربع الحادثة عن عفن
المرة السودا اذا كانت دايمة فان الفتور يحدث لها يومين ويصعب في يوم نوبتها ويقوى
حرارتها فبهذه الدلايل التي ذكرناها تستدل علي كل واحد من الحميات العفنية اذا كانت
بسيطة فاعلم ذلك ترشد ان شا الله تعالى **الباب السادس في صفة**
الحميات المركبة واسبابها وعلاماتها فاما الحميات المركبة فاصنافها كثيرة
وذلك انها ان تتركب غبا مع نايبة او غبا مع ربع او غبا مع مطبقة او نايبة مع ربع او
مواظبة مع مطبقة او ربعا مع مطبقة او غب مع ربع دايمة او غب دايمة مع مواظبة
نايبة وربما تركبت ثلث من هذه الحميات وربما تركبت اربعتها وغير ذلك من اختلاف
التراكيب وتركيبها بعضها مع بعض علي جهتين اما علي جهة الامتزاج واما علي جهة
المجاورة اما علي جهة الامتزاج فاذا كان الخلطان المحدثان الحمايين جميعا مختلطين
ممتزجين فعند ذلك يكون ابتدا نوبتها وانقضايها في زمان واحد واما علي
جهة المجاورة فاذا كان كل واحد من الخلطين منفردا عن صاحبه فعند ذلك يكون
نوبتاهما في وقتين مختلفين ولذلك انقضاوهما وكل الاخلاط المركبة اما ان تكون
متساوية في المقدار واما ان تكون بعضها اكثر وبعضها اقل والحميات المركبة منها ما لها
اسم خاص تعرف به ومنها ما ليس لها اسم خاص تعرف به والحمي التي لها اسم خاص
والحمي المسماة اميطريطاوس وهي شطر الغب فان هذه الحمي تركبت من حمي بلغمية
دايمة ومن حمي غب تنوب بادوار هذا اذا كانت خالصة واما غير الخالصة
فانها تركب اما من غب دايمة وبلغمية نايبة واما من غب دايمة وبلغمية دايمة
واما من غب تنوب بادوار وبلغمية تنوب بادوار وربما تركبت هذه الحمي من حمايين
متساويين في القوة وربما تركبت من حمايين احدهما اقوى من الاخرى فهذه صفة
انواع الحميات المركبة فاما العلامات الدالة عليها فما كان منها تركيبه علي جهة
المجاورة فمعرفتها سهلة من اوقات نوايب كل واحد منها ومدة زمانها وان تركبت
حمي دايمة مع حمي نايبة استدللت علي الحمي الدايمة بالنافض الذي يحدث في وقت
نوبة الحمي وعلي المطبقة بدوامها واما ما كان تركيبه علي جهة الممازجة فمعرفتها عسر شاق

امام
نايبه م

الكراس ال...
عث

وذلك الاختلاط العلامات بعضها ببعض لا سيما ان كانت الاخلاط الممتزجة متساوية
فان ذلك يكون اصعب واعسر وان كان احد الخلطين اغلب في تركيبها كان معرفتها
اسهل لان علامات الخلط الغالب تكون اظهر وقد ينبغي ان تستعمل في ذلك جودة
التمييز وحسن النظر ولا تثق في الحميات المركبة بنوايبها ولا تعتمد على النوايب في
الاستدلال عليها فانه ربما كانت حماتين غبا تنوب في كل يوم فيقدر رعاع الاطبا انها
حمى مواظبة وربما كانت حماتين ربع تنوب غبا فيقدر انها حمى غب فيستعمل فيها
من العلاج غير ما ينبغي فيزداد بذلك الحمى قوة وتشتد حتى انه ربما يهلك المريض
بذلك العلاج اذ كان يستعمل فيه ضد ما يحتاج اليه ولذلك ينبغي ان يستدل على الحمى من
نفس طبيعتها ومن الاعراض الخاصية بها على ما ذكرنا فيما تقدم لتصح الدلالة ويقع
العلاج موقعه ولا يعتبر بنوايب الحميات فاما الحمى المركبة من الصفرا والبلغم
وهي شطر الغب فانها اذا كانت خالصة استدل عليها باربع دلايل احدها ان تكون
دايمة وذلك بسبب الحمى البلغمية الدايمة والثالثة ان يكون لها نوايب في كل يوم
وتكون يوما وتكون يوما خفيفة سهلة ويوما شديدة صعبة اما خفتها فلان
الحمى البلغمية الدايمة اذا تحركت في اوقات نوايبها في كل يوم مفردة لم يكن معها نافض
لان الخلط داخل الاوردة والعروق واما صعوبتها في اليوم الاخر فانه يوم نوبة الحمى الغب
الغايبة يحدث معها النافض الشديد الذي من شانه ان يحدث مع حمى الغب وربما
حدث النافض والقشعريرة فيها في اليوم مرتين اوثلث اواربع ويتحرك مع ذلك
الحمى البلغمية التي لها ان تنوب في كل يوم فلذلك تشتد وتصعب والثالثة ان يحدث
فيها في اوقات النوايب الصعبة نافض شديد وربما كرر النافض والقشعريرة
فيها في اليوم مرتين اوثلث اواربع والرابعة ان تكون نوبها متساوية في القوة
الشديدة مساوية للشديدة والضعيفة فاما شطر الغب غير الخالصة فمنها ما يكون
تركيبه من حميات متساوية في القوة ومنها ما يكون احد الحماتين اغلب في تركيبها
فاما ما كان منها متساويا في التركيب فما كان منها مركبا من غب نايبة ومواظبة
نايبة فان النافض يكون فيها في كل يوم الا انه يكون فيها في كل يوم الا انه يكون يوما
ضعيف مع قشعريرة وبرد شديد في الاطراف ويوما مع نافض شديد ورعدة
ولدع وحده وما كان منها مركبا من غب دايمة ومواظبة دايمة فليس يكون فيها نافض
ولا قشعريرة وما كان منها مركبة من حمى غب دايمة ومواظبة نايبة فانها تكون شبيهة بالحا
الا انها تخالفها في ان النافض الذي يكون معها لا يكون شديدا لان النافض في هذه
الحمى بسبب الحمى البلغمية والنافض في الحمى البلغمية لا يكون شديدا بل شبيها بالاقشعريرة
ولا يكون معها نخس بل يكون شبيها بالامتلا ومتى كان تركيب هذه الحمى من حميات
غير متساوية فيراعي ان الاخلاط المحدثة لها غير متساوية فان علامات اغلب
الحماتين يكون اظهر واغلب وعلامات اضعفها يكون اخفى فهذه صفة العلامات
الدالة على الحميات العفنية المركبة وقد يعرض في الحميات البسيطة والمركبة احوال

راجع هذه العبارة من ٢

لصر

تخالف بها بعضها بعضا اما بسبب اختلاف الحراره واما بسبب الماده ويسمى كل واحد
منها باسم مشتق من الاحوال التي تعرض فيها فمنها ما تكون الرطوبه المخالطه لها كثيره
ويقال لها الوديس ومنها ما تكون حرارتها شديده محرقه ويقال لها قاوسوس
ويتبعها عطش شديد وسواد في اللسان ولذع في فم المعده واذا لمس البدن احس به كانه
يحترق احتراقا شديدا ومنها ما يجد المحموم فيها برد وحراره معا وهذا يكون في الحمى البلغميه
التي تحدث عن عفن البلغم الزجاجي فان الحراره تكون في هذه الحمى بسبب البلغم الذي
قد عفن والبرد بسبب البلغم الذي لم يعفن ويقال لهذه الحمى ابيبا ليس ومنها
ما يجد صاحبها في باطن البدن حراره شديده وفي ظاهره فتور وذلك بسبب غلظ
الخلط المحدث لها ولزوجته فلا يمكن الحراره ان تخرج من باطن البدن الى ظاهره
ويقال لها ليفوريا ومنها ما يكون معها في ظاهر البدن برد شديد وهذا يكون
من بلغم شديد البرد وتسمى قدريموديس وهي الزمهريريه ومنها ما يكون معها
في باطن البدن حراره شديده مؤذيه يرتفع منها الى ظاهر البدن بخار حار حاد
يحل بسهوله ويقال لهذه الحمى طيفوديس فهذه صفه جميع اصناف الحميات الحادثه
عن عفن الاخلاط فاعلم ذلك **الباب السابع** في صفة الحمى المعروفه
بافطيقوس وهي حمى الدق واسبابها وعلاماتها فاما الحمى المعروفه بافطيقوس فانها
تنقسم قسمين احدهما يقال له الشيخوخه وهو فنا الرطوبه وغلبه اليبس على اعضاء
البدن حتى تجف وتنحل وتضعف الحراره الغريزيه وتتلاشى وانما سمي مرض الشيخوخه
لان المشايخ اذا هرموا انطفت حرارتهم الغريزيه وغلب اليبس على اعضائهم
وفنيت رطوباتها فلذلك اشتق لهذا المرض اسم من الشيخوخه والنوع الثاني وهو
حمى الدق بالحقيقه وهو تشبث الحراره الخارجه عن الطبع بالاعضا الاصليه حتى تفني
رطوبات البدن واصنافها ثلثه احدها الصنف الذي تفنى معه الرطوبه التي في
العروق الصغار التي تخص كل واحد من الاعضا وتسخن الرطوبه التي في الاعضا الرخصه
مثل الشحم واللحم ويقال لهذه حمى الدق بقول مطلق والثاني الصنف الذي تفنى معه
الرطوبه التي في اللحم الرخص وتاخذ الحراره في الرطوبه التي فيما بين اجزا الاعضا المتشابهه
الاجزا التي هي بمنزلة الندا والطل ومنها تغتذي هذه الاعضا ويقال لهذا الصنف
من حمى دق ذبوليه والثالث الصنف الذي تفنى معه هذه الرطوبه وتاخذ الحراره
في الرطوبه التي بها تتصل اجزا الاعضا الاصليه بعضها ببعض ويقال لهذه الحمى الذبول
والسل وانما سميت الذبول لفنا الرطوبه من الاعضا الاصليه ويبسها واسترخا الاعضا
لفنا الرطوبه التي تتصل الاعضا بعضها ببعض كالذي يعرض للنبات اذا ابتدا ان يجف
من الاسترخا والذبول فاما الاسباب التي عنها تحدث هذه الحمى فان حمى الدق تحدث
اما من اسباب سابقه واما من اسباب سابقه واما من اسباب باديه اما من اسباب سابقه
بمنزلة الحميات العفنيه اذا كانت محرقه واذا طالت مدتها وعملت الحراره في رطوبه
القلب ورطوبه الاعضا الاصليه وافنتها وما حدث من حمي الدق عن هذه الاسباب

سدا ٢

فهي من اولها بوليه بمنزلة الدق الحادث عن الحمي المعروفه بشطر الغب وبمنزلة ورم
حار يعرض في الصدر فتتادي تلك الحراره الي القلب بالمجاوره فتنشف رطوبته ورطوبة
الشرايين وتجفف معها الاصليه وربما حدث بسبب غشي يعرض لمن به مرض حاد فيحط
الطبيب لذلك الي اعضا العليل شراب فيسكن القلب مساويا ذلك اليبس
الي الاعضا الاصليه فاما الاسباب البادية فبمنزلة الهم والغم والغضب والتعب
والسهر وعدم الطعام والشراب لاسيما ان اتفق ذلك في سن الفتوه والشباب ومن
مزاجه حار يابس او في وقت صايف وبد من صاحبه بد سرحار وما حدث منها
عن مثل هذه الاسباب فهي من اولها تعرف بالدق فاذا تزيدت قيل لها الذبوليه
والسل فحمي الدق تحدث عن هذه الاسباب فاما العلامات الداله عليها فان هذه
الحمي في اول امرها وابتدا حدوثها الوقوف عليها عسر وذلك لان سو المزاج الحار
مستوي في جميع البدن غير مختلف والمحموم لا يحس في بدنه بحرارة الحمي ولا بالم ولا انكسار
ولا غير ذلك من اعراض الحمي العفنيه لان الحراره الغريبه فتكون قد غلبت علي جميع اعضا
البدن بالسوا وليس فيه عضو خالي من الحراره الغريبه فيحس بما خالفه ولم تكمل
الحراره بعد في رطوبات البدن جيد افتظهر العلامات الداله عليها ولذلك صارت
هذه الحمي عسرة البرء ولانه لا يوقف عليها منذ اول الامر فنعالج فاذا صارت
الي حد الذبول فظهرت علاماتها فكانت معرفتها سهله لم يمكن فيها البرلات
البدن قد صار فيها الي حال العطب وعلامات هذه الحمي في ابتداء حدوثها ما تراه
يظهر في اكثر الاحوال من ذلك انه متي حدث في البدن حمي دامت ثلثة ايام ولم
تكن بالقوية الحراره ولم يكن معها شي من اعراض الحميات العفنيه بمنزلة النافض
والعطش والكرب ويبس اللسان وسواده والتكسير والضربان والصداع ونتن
البول وعظم النفس والنبض واختلافه وغير ذلك من الاعراض النابعه
لحميات العفن وكان مع ذلك الحراره ساكنه هاديه دايمه علي حال واحده ثلثة
ايام واكثر وكانت تشتد عند تناول الغذا اي وقت كان ذلك وبالليل في وقت
النوم فينبغي ان تعلم ان تلك الحمي دق فهذه صفة العلامات الداله علي ابتدايها
فاذا تزيدت هذه الحمي وقويت واخذت الحراره في الرطوبات التي في العروق
هزل العليل ونقص لحمه ويبس جلده وضمر وجهه وغارت عيناه فاذا صار
البدن الي حال الذبول واخذت الحراره في الرطوبه الباقيه فعلاماته ان تكون
العينان غايرتان وعليهما رمص والاجفان تنجذب الي اسفل بمنزلة فعلها
في وقت النعاس وذلك لضعف القوه والوجه ضامر وساير البدن ضامر يابس
قحل قد ذهبت عنه نضارة الحياه واشراقها وتكون جلدة الجبهه متمدده يابسه
كانها جلدة قد جففت علي عظم والوجه والبدن كله مثل ذلك والصدغان لاطيين
والاذنان منقبضه ولونهما اصفر والكتفان متشاليين ومراق البطن يابس ذابل
واذا لمست المواضع التي دون الشراسيف وجدت ساير ما فيه من الاحشا يابسه

لم تظهر تحت اليد جيدا او يكون مراق البطن متمددا ا[و] محلا ملتصقا بالظهر
وتكون حرارة البدن في اول ما تلمس ضعيفة حتي اذا طال لبث اليد علي البدن
احس بحرارة حادة ويكون هذا النبض في اصحاب هذا المرض صلبا متواترا كانه
وتر متواترا ضعيف فهذه صفة اصناف حمي الدق واسبابها والعلامات الدالة
عليها فاعلم ذلك الباب الثامن في صفة الاورام واسبابها وعلاماتها
اقول ان الورم هو غلظ وانتفاخ يحدث للعضو من قبل مادة تمدده وتملا
تجاويفه وهذه المادة اما ان تنصب اليه من عضو اخر يدفعها او ينفيها عن نفسه
واما ان تتولد فيه وانصباب المادة من عضو الى عضو اخر يكون لاجتماع الستة
الاسباب التي ذكرناها عند ذكرنا اسباب الامراض وهي قوة العضو الدافع وضعف
العضو القابل وكثرة المادة وسعة المجاري وضعف القوة الغاذية التي في العضو
القابل وان يكون العضو القابل اسفل من موضع العضو الدافع واما تولد المادة في
العضو فيكون لضعف القوة الغاذية التي فيه فلا تنهضم الغذا الصاير اليه
انهضاما تاما فيبقي فيه فضله وتتزايد ذلك قليلا قليلا وذلك يكون اما من
انصباب الفضل شي بعد شي واما من فضل يتولد في العضو وهذا يكون في الاورام
البارده واجناس الاورام جنسان احدهما جنس الورم الحار والثاني جنس الورم
البارد فاما جنس الورم الحار فيكون من سو مزاج حار مع مادة تنصب الي العضو
فان كانت حارة رطبة دموية حدث عنها الورم المعروف بفلغموني وقد ذكر
جالينوس ان من الفلغموني ما يحدث عن سو مزاج حار مفرد من غير مادة يحدث
في العضو لهيب وحمرة فاذا قوي واشتد حدث عنه موت العضو وهذا النوع
شبيه بحمي يحدث بالعضو وان كانت المادة حارة يابسة صفراوية حدث عنها
الورم المعروف بالنملة فاما جنس الورم البارد فحدوثه عن سو مزاج
بارد مع مادة اما ان تنصب الي العضو واما ان تتولد فيه فان كانت المادة
بارده يابسه سوداوية حدث عنها الورم المعروف باسقيروس وهو
الورم الصلب وان كانت المادة بارده رطبة بلغمية حدث عنها الورم الرخو
المعروف باوذيما فيصير اصناف الاورام اربعة احدها الورم الدموي ويسمي
فلغموني والثاني الورم الصفراوي المعروف بالنملة والثالث الورم البلغمي
المعروف باوذيما والرابع الورم السوداوي المعروف باسقيروس وكل واحد
من هذه الاورام اما ان يكون مفردا بسيطا وحدوثه يكون من خلط واحد وهي
هذه الاربعة واما ان يكون مركبا وحدوثه يكون عن اكثر من خلط واحد واصناف
هذه الاورام كثيرة وذلك انه ربما تركبت من خلطين من الاخلاط وربما تركبت
من ثلثه وربما تركبت من اربعة وتركيبه يكون اما من اخلاط متساوية في الكمية
واما ان يكون احد الاخلاط فيها اكثر ولهذا صارت الاورام المركبة كثيرة بحسب
الزيادة والنقصان في التركيب ونعرف هذه الاورام يكون من الدلايل المخالطة

فما كان منها مركبا من اخلاط متساويه فمعرفتها يكون بعسر وتمييزه صعب وربما
كان منها مركبا من اخلاط مختلفه في الكميه فان تعرفها يكون من دلايل الخلط الغالب
وهذه الاورام المركبه منها ما لها اسم تعرف به ومنها ما لا اسم له فالورم المركب
من الحمره والدبيله يقال له الحمره فان كان الخلط الصفراوي اغلب قيل له حمره
فلغمونيه وان كان الخلط الدموي اغلب قيل له فلغموني يميل الى الحمره وكل واحد
من اسباب هذه الاورام مختلف الاحوال من قبل الاسباب الفاعله له ومن قبل
العضو الحادث فيه ومن قبل ما يحتوي عليه من الماده ونحن نذكر كل صنف من هذه
الاورام واسبابه وعلاماته ان شا الله تعالى **الباب التاسع عشر** في صفة الورم
المسمى فلغموني واسبابه وعلاماته فاما الورم المسمى فلغموني فحدوثه يكون اما من
اسباب باديه واما من اسباب سابقه اما الاسباب الباديه فبمنزلة الجراحه والفسخ
والقطع وحرق النار والخلع والوثي والكسر والقروح الحادثه عن اسباب من
خارج فان كل واحد من هذه الاسباب اذا احدث بالعضو انصب اليه ماده دمويه
وذلك ان من شان الطبيعه ان توصل الى كل واحد من الاعضا دما تغذوه لا سيما
الاعضا الضعيفه لتشفيها واذا كان بالعضو افه لم يمكنه احالة ذلك الدم الى طبيعته
ولم تكن فيه قوة تنفيه عن نفسه حصل في العضو وصار فضلا فيه وامتلا العضو لذلك
وتمدد وانتفخ وحمي الدم لعدم التنفس بسبب ضغط الورم للشرايين واما الاسباب
السابقه فهي الامتلا من الدم وهذا الدم ان كان جيدا معتدلا في مزاجه وجوهره
وكانت العضو به قد حدث بعد حصوله في العضو حدث عنه الورم المسمى فلغموني
خالصا وعلاماته انتفاخ في العضو ووجع الا ان يكون العضو قليل الحس وضربان
وتمدد وشدة الحراره والالتهاب وحمره ومدافعه باليد اذا اغمز عليه الا ان هذه
الاعراض لا تكون فيه قويه لاعتدال الماده فان كان العضو كثير الشرايين قوي
الحس كان الضربان اشد وان كان قليل الشرايين قوي الحس كان معه وجع وثقل
من غير ضربان فان كان الدم المحدث له معتدل المزاج غليظ الجوهر حدث عنه
الفلغموني في الجلد وكانت تلك العلامات التي ذكرنا فيه انقص ولم يكن معه ضربان
وان كان الدم ليس بالجيد ولا معتدل المزاج بل شديد الحراره وكان مع ذلك رقيقا
حدث عنه الورم المسمى الحمره ويقال له الحمره الخالصه وهذه الحمره اقل رداه من الحمره
المركبه من الدم والصفرا ومن علامات هذا الورم ان يكون معه لهيب اشد من لهيب
الفلغموني وحمره ناصعه اشد من حمرته واذا لمست الورم وجدت الدم الذي فيه
يتنحا عن موضع الغمز ثم يرجع الا ان ضربانه ووجعه اقل وان كان الدم مع رداته
غليظ الجوهر حدث عنه الورم المعروف بالجمره فهو المسمى بالجدري وتسميه
العرب بنات النار ونحن نذكر اسباب هذا الورم وعلاماته في الموضع الذي
نذكر فيه الاعلال التي تكون في سطح البدن وقد تختلف احوال هذا الورم اعني الدموي
بحسب العضو الحادث فيه فمتى كان في الراس والوجه سمي ماشرا وعلامات الحمره الشديده

كب

ل

الفلغموني في اللحم ويكون
تلك العلامات التي ذكرناها
اقوى والتمدد والضربان
اشد وان كان الدم مع اعتدال
رقيق الجوهر حدث عنه

في الوجه وانتفاخ الراس وحمرة ماقيه ووجع وضربان فان حدث في غشا الدماغ
قيل له برسام وان حدث في الملتحم من طبقات العين قيل له رمد وان حدث في الغشا
المستبطن للاضلاع قيل له ذات الجنب وان حدث في الرية قيل له ذات الرية
وان حدث في الحجاب قيل له برسام وان حدث بالقرب من الاظفار قيل له داحس
وان حدث في اللحم الرخو التي تحت الابطين والاربيتين او في العنق او خلف الاذان
وتولد فيه المدة بسرعة قيل له طاعون وخراج فان كان فلغموني يضرب الى الحمرة او حمرة
تضرب الى الفلغموني وقد حدث فيه المدة قيل له فوجثلن وهو الطاعون وما حدث
من ذلك في الغدد التي تحت الابطين كان طاعونا جبارا رديا لان هذه الغدد تقبل فضول
القلب وهي اشد حرارة واذا حدث في غير هذه الاعضا قيل له ورم فلغموني مطلق
واذا انفتح هذا الورم قيل له اسبطاما وهو اسم يدل على التباعد والتفرق وذلك
ان العضو الوارم اذا انصبت اليه مادة من عضو اخر وكان تولدها فيه فلا بد من ان
تتفرق اجزاؤه ويبقى فيه موضع خال تحصل فيه المادة وهذه المادة اما ان تكون
قيحا واما ان تكون دما واما ان تكون تختلط منهما جميعا وذلك ان المادة اذا انضجتها
الطبيعة وشبهتها بطبيعة الاعضا الاصلية كان منها المدة البيضا وان لم تمكن الطبيعة
انضاجها وتغييرها الى الحال الطبيعية لضعفها فسدت وصار منها دم غليظ
عكر وان عملت الطبيعة فيها عملا ضعيفا فانضجت بعضها وبعضها لم تنضجه
صار منها مدة ودم ويقال لما كان من الاورام مثل هذه خراج وعلامته
ان يكون معه وجع وضربان ولا سيما ما دامت المدة في الحدوث فاذا انضجت
المدة نضجا تاما واستحالت بكليتها الى المدة خف الوجع وذلك لان المادة تصير بحال
واحدة غير مستحيلة وعلامة الخراج الذي فيه المدة انك اذا لمسته باصابعك وجدته
يتطامن ويتغمز تحت الاصابع واذا كان فيه دم احسست في الخراج بتمدد وينبغي
ان تنظر في هذا الباب نظرا تاما لئلا يغلطك غلظ العضو الذي فيه المادة
فلا تحس بغورها فيجلب على العليل مضرة عظيمة بافساد المدة العضو واكلها اياه

الباب العاشر في صفة الورم الصفراوي واسبابه وعلاماته اعلم ان المرة
الصفرا اذا كانت خالصة وانصبت الى بعض الاعضا حدث عنها النملة فان خالطها
شي من الدم الرقيق حدث عنها الورم المعروف بالحمرة واما النملة فان كان حدوثها
عن مرة صفرا رقيقة كان منها النملة الساذجة التي تحدث في الجلد وعلاماتها
ان يكون في الجلد احتراق فان كانت مع رقتها حادة حدث عنها النملة التي تاكل
الجلد وتغوص الى اللحم ويقال لها النملة الناكلة وعلاماتها ان تدب وتسعى
في الجلد من موضع الى موضع كما تدب النملة ويكون معها حكة وحرقة وحرارة
في اللمس ويسرع اليها التقرح وان كانت معتدلة في الرقة والغلظ ملازمة الجلد
حدثت عنها النملة الجاورسية وعلاماتها ان يكون في الجلد قروح تشبه حب
الجاورس فاما الحمرة الحادثة عن مخالطة الدم الرقيق للمرة الصفرا وعلاماتها الحمرة

في

في ظاهر الجلد واللهيب والحرارة والوجع الشديد وسائر هذه الأعراض تكون أشد
منها في الورم المعروف بفلغموني والحمرة الفلغمونية وأزيد فاعرف ذلك

الباب الحادي عشر في صفة الورم البلغمي فأما الورم الحادث عن البلغم
فما كان منه حدوثه عن بلغم معتدل في الرقة والغلظ واللزوجة وكان انصبابه إلى العضو
دفعة حدث عنه الورم المسمى أوذيما بالحقيقة وقد يحدث مثل هذا الورم عن ريح بخارية
بمنزلة ما يحدث من ذلك في أبدان المستسقين عن الريح وفي أبدان أصحاب السل
والذين قد فسد مزاج أعضائهم الأصلية وعلامة هذا النوع من الورم أن يكون أبيض
اللون مسترخيا عديم الوجع وإذا غمز عليه الإصبع بقي موضع الإصبع غائرا
إلا أن ما كان منه عن ريح بخارية لا تغوص فيه الإصبع وإذا ضرب عليه كان له
صوت وما كان من هذا الورم حدوثه عن بلغم غليظ حدث عنه السلع والدبيلات
والثآليل والخنازير والشحم والعقد التي تكون مثل الغدد والمادة في هذه كلها إنما
تولد في العضو الوارم وما كان منها حدوثه عن بلغم غليظ يخالطه مرة سوداء
حدث عنه الثآليل فإن كان البلغم مالحا يخالطه الدم حدث عنه البثور الشديدة
والسلع ورم غليظ يحدث في العظم فمنه ما يكون مثل الحمصة ومنه ما يكون
أعظم من ذلك إلى أن يصير في العظم بمقدار البطيخة وأعظم وتكون في كيس لها
يحتوي عليها من كل جانب وعلاماتها أنك إذا قبضت عليها وحركتها لم تجدها
ملتزقة بنفس العضو لكن كأنها مفارقة له وإن كان اتصالها به إنما هو بالجلد وأصناف
السلع وهي الشحمية والعسلية والأردهالجية والشيرازية والشحمية تولدها من
البلغم الغليظ وعلامتها أن يكون أصلها ضيقا ويكون معها حس وتحتوي على
مادة شبيهة بالشحم وإذا أنت غمزت عليها لم تتطامن ولم تنغمز لكن تجد
ملمسها شبيها بملمس الشحم فأما العسلية فتولدها من بلغم عفن وتولدها تحتوي على
مادة شبيهة بالعسل في قوامها ولونها وإذا لمستها تطامنت وانغمزت غمزا أقل
من غمز المدة وترجع سريعا ويكون شبيها بملمس زق فيه عسل فأما الأردهالجية
والشيرازية فحدوثها يكون عن بلغم مثل البلغم الذي يحدث عنه العسلية
وعلامتهما أن أصلهما يكون واسعا وحجمهما قليلا وملمسهما لين إلا أن الأردهالجية
تحتوي على مادة شبيهة بالأردهالج وهو الحسو الذي يعمل من الدقيق فأما الشيرازية
فإنها تحتوي على مادة شبيهة بالشيراز الذي يعمل من اللبن وأما الدبيلات فتولدها يكون
من مواد غليظة رديئة تخالطها شيء من الدم الغليظ العكر ومثل هذه تحتوي على مادة
شبيهة بالحمأة والزبل أو عكر الزيت أو دردي الشراب أو الطين أو الفحم أو غير ذلك
وعلاماتها أن مغمزها يكون أقل تطامنا من مغمز المدة والورم إلى الصلابة ما هو
فأما الخنازير فهي ورم صلب شبيه بالغدد يحدث إما في اللحم الرخو الذي في العنق
أو في الذي في الإربيتين أو في الذي تحت الإبطين وأكثر ما يكون هذا الورم في مقدم
العنق أو في جوانبه ويكون إما غدة أو غدتين أو ثلثة وأكثر من ذلك وكل واحد منها

ديه

أربعة

لجيه

في صفاق لها خاص بها كما يكون ذلك في السلع واما الورم المسمى هذا الصنف خنازير كثيره
الاولاد وهذا الورم كثيره العدد فاشتق له من اجل ذلك اسم الخنازير واما الثاليل فهي
نتو ومستدير يكون في البدن صلبة الملمس كانها مسامير العقد العقديه فهي ورم
صلب في مقدار السلقه والجوزه تحدث في المواضع المعراه من اللحم وعلى الامر الاكثر
اذا غمز عليها الاصابع والابهام غمزا شديدا انصدعت **الباب الثاني عشر**
في صفة الورم السوداوي فاما الورم الحادث عن السودا فمنه ما يكون حدوثه
عن صنف الخلط السوداوي الذي هو عكر الدم وثفله ويقال له سقيروس خالص
وعلامته ان يكون صلبا عديما للوجع وكونه اسضا وكمدا وفي لون البدن فان كانت
هذه الماده متولدة في نفس العضو وكان بعضها في العروق خارجا عن العروق
حدث عنها الورم المعروف بالسرطان وعلامته ان يكون صلبا متمددا شديد
الصلابة بمنزلة الحجاره ويكون شكله شبيها بشكل السرطان وذلك انك تجد العروق
التي في ذلك العضو عن جنبتي هذا الورم شديده الحجاوه ممتليه من الفضل السوداوي
شبهه بشكل ارجل السرطان ومنه ما يكون حدوثه عن المره السودا المتولده عن احتراق
المره الصفرا فيحدث عنها السرطان الذي معه تاكل وتقرح وعلامته ان يكون التقرح
الذي فيه غليظ الشفاه منقلبه الى خارج ويكون فيها شي شبيه بالشحم ولونها
احمر واخضر والتقرح اسود اللون فهذه صفة احوال الاورام واسبابها والدلايل
على كل واحد منها فاعلم ذلك **الباب الثالث عشر** في صفة العلل الحادثه في سطح
البدن واسبابها وعلاماتها ان العلل العارضه في ظاهر البدن منها ما حدوثها من
اسباب من داخل وهي الاسباب السابقه ومنها ما حدوثه عن اسباب من خارج وهي
الاسباب الباديه فاما ما كان حدوثه عن اسباب سابقه فمنها ما يظهر في جميع
البدن ويعمه بمنزلة الجدري والجذام والبهق والبرص ومنها ما يخص بعض
الاعضا دون بعض بمنزلة دا الثعلب الخاص بالراس وما اشبه ذلك مثل الكلف
الخاص بالوجه والسعفه الخاصه بالراس فاما ما كان حدوثه عن اسباب باديه
فهو تفرق الاتصال وتفرق الاتصال منه ما يكون حدوثه عن اجسام
غير حساسه بمنزلة قطع السيف ورض الحجر وكسره وشجه وما اشبه ذلك من
الاجسام الصلبه ومنه ما حدوثه عن اجسام حساسه بمنزلة الحيوان والحيوان
الذي يفعل ذلك فمنه ما يعض وينهش ومنه ما يلذع والحيوان الذي يعض
وينهش فمنه ما لا سم له بمنزلة الانسان والكلب غير الكلب ومنه ما له سم بمنزلة
الكلب الكلب والافاعي والحيات وما اشبه ذلك ونحن نبتدي اولا ونبين في
هذا الموضع ما يعرض من العلل في ظاهر البدن عن الاسباب التي من داخل
ونبتدي من ذلك بما يعم حدوثه لساير الاعضا وهي الجدري والجذام والبهق
الابيض والبرص والبهق الاسود والقوابي والحصبه والجرب والحكه والقمل
والبثر الصغار والثاليل والقروح التي تحدث عن الاحتراق والشري والحصف

والورم

والورم المسمي ابورسماودورالعرق وحبسه والنار الفارسيه ونحن نبتدي اولا بذكر
الجدري واسبابه وعلاماته فاعلم ذلك ان شا الله تعالى

الباب الرابع عشر

في صفة الجدري والحصبه فاما الجدري فهو بثور كثيره صغار تنغرس في جميع البدن
او في اكثره وربما حدثت في بعض الاعضا دون بعض وهو الذي تسميه القدما الجمره
وتسميه اليونانيين نبات النار وهذه البثور تحدث باكثر الناس في زمان النشو
وذلك بان الجنين في الرحم يحتذي من دم الطمث الذي هو فضل من فضول بدن
المراه وتدفعه الطبيعه من الكبد في العروق الي الرحم كالذي ذكرنا في غير هذا
الموضع وهذا الدم يختلف في جوهره وكيفيته اما في جوهره فربما كان الغالب
عليه جوهر الدم وربما كان الغالب جوهر الصفرا او السودا وربما كان الغالب
البلغم واما في كيفيته فيكون اما من دم محمود واما من دم ردي والجنين يغتذي
باجود ما فيه ويسري به الاعضا ويبقي الباقي في اعضايه وعروقه فاذا اخرج الجنين
من بطن امه يغتذا ايضا من اللبن واللبن كونه من دم الطمث والاعضا تغتذي
باجوده ويبقي الباقي فضل في بدنه الي ان تحركه الطبيعه بسبب ما الي الظهور فتظهر
وتحركه يكون اما عن سبب من خارج بمنزلة الهوا الوبائي او الجلوس في المواضع التي
بها المجدرين فيستنشقوا الهوا الذي قد خالطه البخار المتحلل من فروح المجدرين
واما من داخل فبمنزلة تدبير الصبي بالاغذيه الحاره الرطبه الغليظه الجوهر بمنزلة
الاكثار من اكل اللحمان والحلوا والتمور وغير ذلك من الاغذيه الملايمه للفضل الردي
المجتمع في البدن فيزيد في كميته فتحدث له غليان فتقوي عليه الطبيعه فتدفعه
الي ظاهر البدن فتحدث عنه البثور المعروفه بالجمر ويكون في قوة الرداه وضعفها
بحسب كيفية الفضل الردي وجوهره فان كان الدم المحدث له حار المزاج غليظ
الجوهر وليس برديء الكيفيه كان منه النوع من الجدري الذي اول حدوثه بثور صغار
حمر وتزيد في العظم حتي ينتهي الي قدر العدسه الكبيره فتستدير وتنتفخ ويصير
لها بريق وتنفتح سريعا فاذا انفتحت كان لونها ابيض براقا شبيه بحب اللولو ويجد
لها مع ذلك التفتح خشكريشه صلبه وهذا الصنف منها اسلم ما يكون وان كان حدوث
الجدري من دم غليظ سوداوي ردي الكيفيه فان ابتدا حدوثه يكون بثور كمدة
اللون في وسطها نقط سود فاذا عظمت تفرطحت وانبسطت واتصل بعضها
ببعض ولم تستدير بل يصير شكلها مختلف الجوانب ولونها شديد الكموده اما في لون
الرصاص واما مايلا الي السواد كلون الرماد واما مايلا الي الصفره او الباذنجانيه
فاذا انفجرت يصير لها خشكريشه سودا كحرق النار وربما لم تتفتح وما كان منها
كذلك فهو ردي مهلك فاذا خالط الدم صديد يحدث فيما بين هذه القروح نفاخا
فيها شبيه بالنفط التي تحدث عن حرق النار ويقال له النار الفارسي وهذا ايضا
ردي جدا وفي الجمر نوع يقال له الحصبه وحدوثه عن دم حار رقيق ليس بالقوي
الرداه وهذا النوع اذا انتهي منتهاه كان شبيها بحب الجاورس او اكبر منه قليلا وكان

لونه احمر ولا سعج بل يصير له خشكريشه والدلايل العاميه في ابتدا حدوث الجدري
هي الحمي وانتفاخ الوجه والاصداغ والاوداج وحكه في الانف وتلهب وحمره في الوجه
وفي العضو الذي يحدث منه ذلك وثقل في الراس وخشونه في الحلق واذا رايت هذه
العلامات مع الحمي اللازمه فاعلم انها تدل علي حدوث الجدري فاعلم ذلك

الباب الخامس عشر في صفة الجذام واسبابه وعلاماته فاما الجذام فهو
مرض يعرض في ساير اعضا البدن ويعرها باليبس وهو بمنزلة سرطان حادث
في جميع البدن وحدوثه يكون من ضعف القوه المغيره التي في اللحم اذا كان ذلك
من سوء مزاج بارد يابس ومن غلبة الخلط السوداوي علي الدم وافساده اياه لا
يصير الي ساير الاعضا ليغذوها فيجففها ويعيرها باليبس ويفسد مع ذلك
اخلاط البدن ويفسد المني اذا كانت الاخلاط والمني انما حدوثها عن الدم حتي
ان هذه العله تنتقل الي النسل فيحدث بالاولاد وذلك ان جوهر المني ممن هذه
حاله يكون مختلطا بالاخلاط الرديه المحدثه لهذه العله والمولود المتكون من
هذا المني تكون اخلاط بدنه مشاكله لهذه الاخلاط واعضاوه الاصليه متكونه
من جوهرها فلهذا ما يتعدي هذه العله من الابا الي الاولاد وقد يتعدي هذا
المرض الي من يجالس اصحابه ويواكلهم لما يتحلل من ابدانهم من البخار الردي
ويستنشقه من يحضرهم والجذام نوعان منه ما حدوثه عن الخلط السوداوي
الذي هو عكر الدم وثفله وهذا الجذام لا يكون منه تساقط الاعضا وربما انجب
فيه العلاج وبرا منه صاحبه برا تاما اذا ما لوحق في اول حدوثه والثاني
يكون حدوثه عن المرة السودا الحادثه عن احتراق المرة الصفرا وهذا النوع يكون
معه تاكل الاعضا وتساقطها ولا يكاد يبرى صاحبه وعلامات الجذام في اول
حدوثه ان يكون في بياض العين كموده وتراها مستديرة الشكل ولذلك سميت
هذه العله دا الاسد فاذا استحكمت كان معها تساقط الاعضا وانتثار شعر
الاجفان والحاجبين ويحدث في الحلق بحوحه ويصير الوجه منتفخا متحجرا
مايلا الي الحمره وتتشقق الانامل وتيبس الخياشيم وتغلظ عروق الساق
وربما سقط الانف فهذه صفة الجذام ودلايله

الباب السادس عشر في صفة البرص والبهق الابيض والاسود والقوابي واسبابه وعلاماته
فاما البرص فهو بياض يحدث في ظاهر البدن وربما كان في بعض الاعضا دون بعض
وربما كانت في ساير الاعضا حتي يصير لون البدن كله ابيض وحدوثه يكون من
غلبة الخلط البلغمي علي الدم ومن ضعف القوه المغيره التي في العضو اذا كان ذلك
من سوء مزاج بارد وعلامته ان يكون العضو ابيض اللون والشعر الذي فيه ابيضا
ابيض فاذا نخس الجلد بمبضع او بابره لم يخرج منه دم بل رطوبه بيضا وما
كان منه كذلك فلا برء له وما خرج منه دم او رطوبه مورده فلا يايس من بروه
واما البهق الابيض فهو ايضا بياض رقيق في ظاهر البدن وحدوثه يكون من

السبب

جذام

ن
تخذي

السبب المحدث للبرص اذا كان ضعيفا والفرق بينهما ان حدوث البهق يكون
في ظاهر الجلد وحدوث البرص يكون في عمق العضو ويكون لون الشعر النابت على
الموضع ابيض فاما البهق الاسود فهو تغير لون الجلد الى السواد ما هو وحدوثه
يكون من مخالطة المرة السودا الدم وعلامته ان لون الجلد يكون الى السواد ما هو
وحدوثه يكون من مخالطة او اذا دلك العضو تناثر منه شبيه بالنخاله ويبقى
موضعه احمر واكثر ما يحدث هذا البهق بالذين قد قاربوا سن الشباب وبالشباب
لاحتراق الصفرا في ابدانهم وميلها الى السودا فاما القوبا فهي خشونة تحدث
في ظاهر البدن ويكون لونها مايلا الى السواد ومره مايلا الى الحمره وحدوثها
يكون من دم لطيف يخالطه مره سودا وربما حدث من مخالطة رطوبة غليظه
وبلغم مالح للدم الحاد ويكون ذلك من القوابي المزمنه التي يتقشر منها الجلد
وعلامتها ان يكون في قعر العضو وتتقشر منها قشور مدوره على مثال فلوس السمك

الباب السابع عشر في الجرب والحكه وتقشير الجلد والقمل والشري والبثور الصغار والحصف والثاليل والورم المسمى ابورسما والقروح التي تحدث عن الاحتراقات

فاما الجرب والحكه وتقشير الجلد فحدوثها يكون من مخالطة البلغم المالح للدم المراري
اذا دفعته الطبيعه من الاعضا الداخله الى ظاهر الجلد وبقي تحت الجلد فان كانت
هذه الاخلاط رقيقه لطيفه احدثت الحكه السريعه البروان كانت غليظه احدثت
الحكه المتطاوله اليابسه والجرب والعله التي يتقشر فيها الجلد وربما حدثت
هذه الاعراض بسبب ضعف الجلد اذا دفعت الطبيعه الفضول واخرجتها
الى ظاهر البدن على جهة التنقيه للاعضا الداخله لم يقوى الجلد على اخراجها الى
خارج وتحليلها فبقي في الجلد واكثر ما تحدث ذلك فيمن يكثر من الاطعمه الرديه
ويدمن من تناول الاغذيه الرديه الكيموس ويقل من الاستحمام والحكه خاصه يحدث
بمن لا يستحم ويكثر الوسخ على بدنه ويتراكم وقد تحدث الحكه كثيرا بالمشايخ لضعف
جلودهم وكثرة تولد الخلط المالح في ابدانهم وعلامة الجرب هو بثور صغار تبدى
احمر ثم يسحج ويكون معه حكه شديده واكثر ما يعرض في اليدين وما بين الاصابع
وفي المرفقين وفي العصعص وما يليه وربما صار في ساير الجلد فاما القمل فحدوثه
يكون من فضول رطبه غليظه رديه تدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد فلا يخرج عن المسام
لغلظها فتخالطها الاوساخ فيتولد عنها القمل ولذلك صار القمل اكثر ما يحدث لمن لا يستحم
ولا ينظف جلده من الوسخ بمنزلة ما يعرض للمسافرين وذلك ان العرق اذا خرج من
البدن ولحج في المسام فما كان منه لطيفا تحلل وما كان منه غليظا عفن وتولد منه
هذا الحيوان وربما حدث القمل من مداومة اكل التين اليابس اذا كان البدن غير نقي
واما البثور الصغار فحدوثها من رطوبات رديه تدفعها الطبيعة الى خارج الجلد
فان كانت تلك الرطوبة حاره حاده كانت البثور محدده الروس فان كانت غليظه
او بارده كانت البثور عراضا مبسوطه واكثر ما تحدث البثور بمن كان جلده صلبا

جرب
وحكه

كثيفا فاما الشري فهو بثور بعضه صغار وبعضه كبار مبسوطة عراض الراس
شديدة الحكة شديدة حتى اذا احكت سالت منه رطوبة صديدية وحدوثه اما من دم
مخالطه مرار ويكون لونه احمر ويهيج اكثر ذلك بالنهار ويصيب العليل معه
حرارة ووهج ويكون بعقب ما حكه عظيما فيه سرعة واما من مخالطة الرطوبة البلغمية
المالحة للدم رقيق ويكون لونه ابيض واكثر ما يهيج بالليل وربما كان حدوثه
من اجتماع هذه الثلثة الاسباب ويكون لونه ليس بالشديد الحمرة واما الحصف
فهو بثور صغار شبيه بحب الجاورس يتفرق في ظاهر الجلد وتولده يكون من رطوبة
رقيقة حادة صفراوية تخالط الدم واكثر ما يحدث ذلك في الصيف لا سيما من صب
الما البارد على البدن فيحتقن الفضول التي تخرج من باطن البدن الى الجلد في المسام
فاما الثاليل فهي بثور صغار شديدة الصلابة مستديرة ومنها شي يقال له المسامير
هي بثور صلبة تاخذ الى داخل العضو كانها مسامير تحدث في كثير من اعضا البدن
من مخالطة الرطوبة البلغمية للمرار الاسود فاما القروح التي تحدث عن الاحتراق فاما
حدوثها يكون من دم غليظ محترق سوداوي تدفعه الطبيعة الى ظاهر البدن فيحدث
اولا بثورا كبارا وتتنفط وتنبسط وتسعى وتصير لها خشكريشة سودا فاما الورم
المسمي ابورسما فهو ورم يحدث من دم وريح وحدوثه يكون من انخراق الشريان
اذا عرضت لبعض الاعضا ضربة وانخرق الشريان من تحت الجلد او جراحة تقع
في موضع الشريان ويلتحم الجلد الذي عليه وبقي انخراق الشريان مفتوحا لا يلتحم
ولا ينبت عليه الدشبد وعلامة هذا الورم ان يكون موضعه ينبض واذا غمزت
عليه باليد ذهب اكثر الورم ويسمع له في بعض الاوقات صرير ويكون لون
الورم على مثال لون الباذنجان والبنفسج وذكر جالينوس ان جميع القروح
والبثور التي تعرض في الابدان الشديدة البياض والابدان البرشة يكون خبيثة
عسرة البرو وذلك لان الابدان الشديدة البياض يكون الدم فيها والابدان البرشة
الاخلاط فيها رديه ولهذين السببين تعسر برء القروح اعني الخلط الردي الذي
يعرض منه التاكل في القروح ونقصان الدم الجيد الذي يكون منه تولد اللحم الجيد في
القروح واصلاح ما قد ذكرنا فاعلم ذلك

الباب الثامن عشر في ذكر العلل الظاهرة الخاصة لكل واحد من الاعضا

واذ قد ذكرنا من العلل الخاصة بظاهر
البدن ما كان منها يعم ظهوره لساير الاعضا فلنذكر في هذا الباب ما كان
من هذه العلل يخص بعض الاعضا دون بعض وذلك ان منها ما يخص الراس بمنزلة
دا الثعلب ودا الحية والسعفة والابرية وعظم الراس الذي يكون من تفتح
الشوون والورم الرخو الذي يكون تحت جلدة الراس وفوق القحف ومنها
ما يخص الوجه كالكلف والنمش والبثر الصغار المسمى العدسة وشقاق الوجه
والتوثة التي في الخد والاحتراق ومنها ما يخص الرجلين كدا الفيل والعروق المعروفة
بالدوالي والقرحة المعروفة بالبلخية ومنها ما يحدث في اليدين والرجلين وهو العرق

المعروف بالمدبني والشقاق العارض في الكف واسفل القدم والعقب
وعقر الخف وسحج الكروب ومنها ما يعرض للاصابع وهي الداحس وبرص الاظفار
ورمسها ونحن نبتدي اولا بذكر العلل العارضة الخاصة بالراس واولها داء الثعلب
فاما داء الثعلب وداء الحية وهما علتان يسقط فيهما شعر الراس واللحية وشعر
الحاجبين وانما اشتق لها هذا الاسم من اكثر العارض لهذين الحيوانين وذلك ان الثعلب
يعرض له مرارا ان يسقط شعره ويقرع جلده والحية يعرض لها ان يسلخ جلدها
ولذلك صار داء الحية يكون معه انسلاخ الجلد وقال قوم انه انما سمي داء الحية
من جهة ان شكل انخلاق الشعر في هذا المرض يكون معوج كشكل تعرج الحية وليس الامر
كذلك وحدوث هاتين العلتين يكون اما من صفرا حادة يخالطها الدم الصاير
الي الاعضا التي فيها الشعر فيسقط الشعر لذلك بسبب ما يعرض له من الاحتراق وعلا
ان يكون لون الموضع مايل الي الصفرة ما هو واما من مرة سودا يخالطها الدم
فيسقط الشعر بتجفيفها اياه وعلامته ان يكون لون الموضع الي السواد ما هو واما
من خلط بلغمي مالح يخالط الدم فيسقط لذلك الشعر واما من بلغم غليظ لسزج
يسد الموضع التي يرتقي فيها البخارات المحدثة للشعر وعلامته ان يكون المواضع
الي البياض ما هو وربما عرض لساير الاعضا ان يسقط من هذه الاسباب كما قال
ابقراط اذا كان بالانسان داء الثعلب ثم حدث به العلة المعروفة بالدوالي عاد
شعر راسه ومن كان به داء الثعلب فليس يكاد يحدث له الدوالي وربما عرض لشعر
الراس ان ينتثر ويتساقط لنقصان الغذا وقلة البخارات الجيدة المنبتة للشعر
وربما عرض من تخلخل المسام حتى اذا خرج البخار المحدث للشعر تفشى وتبدد ولم
يجتمع لحدوث الشعر بمنزلة الدخان اذا خرج من موضع واسع وربما حدث
عن ضيق المسام المولدة عن الرطوبة والبلغم وذلك ان البخار الذي عنه يكون الشعر
اذا خرج من بين هذه الرطوبة الى خارج عادت الرطوبة فسدت المسام وقطعت
بين البخار الخارج وبين البخار الداخلي ولم يتصل بعضه ببعض فيمنع ذلك من تولد الشعر
وربما حدث سقوط الشعر بعقب الامراض الحادة بسبب الحرارة الشديدة ورداة
البخارات وربما حدث سقوط الشعر بسبب فنا الرطوبات الجيدة من البدن بمنزلة
ما يعرض لاصحاب السل والدق فاما السعفة فهي قروح تعرض في الراس لها خشكريشة
وهي انواع فمنها نوع يقال له الشهدي وحدوثها يكون من بلغم حاد مالح وعلامتها
انها قروح يتنقب معها جلد الراس ثقوبا دقيقة يكون فيها رطوبة شبيهة
بالشهد ومنها نوع يقال له التيني وهي قروح مستديرة صلبة يعلوها حمرة
وفي جوفها شي شبيه بحب التين ومنها نوع يسمي اجرد وهي قروح يكون معها
في الراس ثقب دقيقة الا ان ثقوبها اقل من ثقوب السعفة الشهدية ويخرج
منها رطوبة شبيهة بما اللحم ومنها نوع اخر وهو بثر صغار احمر شبيه في شكله
بحلمة الثدي ويخرج منها رطوبة شبيهة بماية الدم ومنها نوع اخر يابس

منه

لشعر

ابيض اللون شبيه بالسورج ينتثر منها قشور بيض فاما الحزاز والابرية فهي
اجسام صغار دقاق شبيهه بالنخاله تنتثر من جلدة الراس من غير تقرح وحدوث
ذلك يكون من بخارات بلغميه مالحه ومن دم يخالطه مره سودا فاما عظم الراس
واستطالته ونتو بجبه فحدوث ذلك يكون من ريح غليظ ترتبك فيما بين
الشوون فتفرقها وتباعد بين اعظم الراس بعضها من بعض فيعظم لذلك الراس
فاما الورم الذي يكون جلدة الراس بعضها من بعض فاذا دفعته باصبعك اندفع
بسهوله وحدوثه يكون من فضل ماده رقيقه تجتمع بين جلدة الراس وعظم القحف
فاما الكلف والنمش فحدوثهما اكثر ما يكون في الخدين والوجنتين ويكون من
بخار الدم المحترق ومن اخلاط سوداويه تكون في المعده او في ساير البدن بمنزلة
ما يعرض للنسا الحوامل اذا اجتمعت في ابدانهم الفضول الرديه فاما البثور
التي تكون في الخد فحدوثها يكون من خلط غليظ فيه حده وتكون في نحو الوجنه
في اكثر الامر وهي بثور متقرحه تاخذ في داخل الامر في اكثر الامر فاما الاخيرفات
التي تكون في الوجنه والانف وهي شبيهه بالسعفه حمر المدة الحمره كثيرا ما تتقرح
وينبغي ان تعلم ان ما كان من هذه القروح في هذه الاعضا او في ساير البدن مستديرا
عميقا فهو اخبث واردي وذلك ان حدوث مثل هذا يكون عن ماده حاده
غليظه فاما ما كان حدوثه في الرجلين والساقين فهو دا الفيل والعروق المسماه الدوالي
والقرحه المسماه البلخيه فاما دا الفيل فهو ورم سوداوي يحدث في الساق والقدم
وعلامته ان يكون شكل الرجل به كشكل رجل الفيل مستويه غير مخصره فاما الدوالي
فانها امتلا عروق الساقين وغلظهما وحدوثهما ايضا من خلط سوداوي ينصب
الي هذه العروق ويملاها فان اكثر ما يكون حدوثها في الذين يديمون تعب الرجلين
والقيام عليها مع تعب البدن فتنحدر الاخلاط الي العروق التي في الساقين ولذلك
صار اكثر ما يحدث ذلك بالفلاحين والحمالين والملاحين وعلامة هذه العله
ان تكون هذه العروق ملتويه غليظه الي الخضره او الي السواد ما هو فاما البلخيه
فانها تحدث في الساق وعلاماتها انها قرحه يتقور موضعها وتستدير وتاكل
ما حوله بالفساد وبروها عسر واما ما يحدث في اليدين والرجلين معا فهو
العرق المديني والشقاق العارض في اليدين والقدمين والعرق المديني
يحدث في الساق والمعصمين وربما حدث بالصبيان في الدره في الجنبين
واكثر ما تحدث هذه العله بالبلدان الحاره نحو بلاد الهند وبلاد مصر والحبشه
وهي عله تحدث الجلد شبهه بالعرق ويتحرك حركه بينه كما يتحرك الدود فاذا
فتح راس موضع هذا العرق يحدث منه اوجاع فاما شقاق اليدين واسفل القدم
والعقب فحدوثه يكون من المره السودا ومن سو مزاج يابس يغلب على هذه
المواضع ومعرفة ذلك بينه ظاهره فاما الداحس فهو ورم حار يعرض بالقرب
من الاظفار يكون معه وجع وضربان فاعلم ذلك **الباب التاسع عشر**

في ذكر

في ذكر الجراحات والقروح وعلاماتها واذ قد قلنا عند ذكرنا اصناف الامراض ان
تفرق الاتصال اذا كان في اللحم قيل له جراحة فاذا تقادم عهده سمي قرحة وان
كان في العظم قيل له كسر فاما الجراحات فمنها ما هي مفردة بسيطة ومنها ما هي مركبة
مع غيرها فاما الجراحات البسيطة فهي اما قطع واما شق فقط من غير ان يذهب معه
شي من اجزا العضو وهذا القطع والشق منه ما هو صغير ومنه ما هو عظيم فالصغير
لا يتبعه اعراض بينة والشق العظيم منه ما هو خالي ناشف ومنه ما يحدث فيه
صديد ووسخ وهذا يكون في القرحة بسبب ضعف العضو عن هضم ما يصل اليه من الغذا
وذلك ان كل عضو فله فضلتان احدهما لطيفة تتحلل من المسام والاخرى غليظة
يتولد منها الوسخ على الجلد والصديد الحادث من القروح يكون من الفضلة
اللطيفة الرقيقة اذا لم تكن الحرارة الغريزية تلطيفها وتحليلها والوسخ يكون من
الفضلة الغليظة وما كان من الجراحات والقروح كذلك فامره ظاهر ليس يحتاج
فيه الى الاستدلال فاما القرحة المركبة فمنها ما هي مركبة مع سبب او مع مرض او مع
عرض اما مع سبب فاذا كان هناك مادة تنصب الى القرحة وعلامة ذلك كثرة الرطوبة
في القرحة وسيلانها واما المرض فربما كان من سو مزاج وربما كان من مرض آلي فاما ما كان
من سوء المزاج فمنه ما يكون من سوء مزاج حار وعلامته حمرة العضو وتلهبه والوجع
الشديد فيه ومنه ما يكون عن سوء مزاج بارد وعلامته كمودة اللون وقلة الحرارة
ومنه ما يكون من سوء مزاج رطب وعلامته ان تكون القرحة كثيرة الرطوبة والصديد
رخوة اللحم واما من سوء مزاج يابس وعلامته ان تكون القرحة يابسة قحلة ناشفة
واما المرض الآلي فمنه مرض النقصان وهو نقصان اللحم في القرحة وسقوط جزء
من العضو ومنه مرض العظم وهو بمنزلة الورم الحادث مع الجراحة والقرحة ومنه
مرض تفرق الاتصال بمنزلة قطع العصب وقطع العظم واما تركيب القرحة
مع العرض فبمنزلة الوجع الذي يكون معها وكل واحد من القروح البسيطة والمركبة
اذا تقادمت وجاوزها اربعين يوما قيل له ناصور لان الناصور على الحقيقة
هو ما كان من القروح له غور ومنه ضيق وقعره واسع ومنه لحم صلب ابيض ولا يكون
معه وجع وتراها في بعض الاوقات يابسة قحلة وفي بعض الاوقات كثيرة الرطوبة
وكثيرا ما تسيل الرطوبة منها دايم وربما انقطعت احيانا وينسد فم الناصور واحيانا
يصح وربما انتهت النواصير الى العظم فعفنته وربما انتهت الى عصب او الى عرق
او الى بعض الاعضا الشريفة فاكلتها واما تجويفاتها فربما كان تجويفها يمتد على استقا
وربما مر على تاريب وتعريج وربما كان الناصور الواحد له افواه كثيرة وفيما ذكرنا
من نوع تفرق الاتصال الذي يكون في اللحم اعني الجراحات والقروح كفاية لمن اراد
ان يعرف اختلاف احوالها ليعالجها علاجا صوابا على ما نصفه في صفة كسر
العظام فاما تفرق الاتصال الحادث في العظم وهو الكسر فمنه ما يكون مفردا
ساذجا وهو الكسر فقط ومنه ما يكون مركبا اما مع جراحة واما مع ورم ومعرفة

كثير

منز

جميع ذلك سهله لنس يحتاج معها الي الاستدلال اذ كانت ظاهرة للحس اما الكسر فبين للمس اذا مررت اليد علي العضو وجدت اجزا العظم متفرقه مختلفة الشكل وشكل العضو غير مستو فاما الجراحه والورم فظاهرة بينه في نهش الحيوان فاما تفرق الاتصال الذي يكون من قبل الحيوان فما كان منه من حيوان غير ذي سم فليس بينه وبين ساير القروح فرق وامرلا مشتبه يحتاج فيه الي مسله العليل عما عضه او نهشه فاما ما نهشه الحيوان ذي السم فانه لما كان ينهش كل واحد منها ولذعه سبعه اعراض رديه مختلفه حسب ما يسع نهشه كل واحد من اصنافها من الاعراض رايت ان اذكر الاعراض التي يستدل بها علي نهش الحيوان ولدغ الهوام من اي نوع هو ليعالج كل نوع منها بما يحتاج اليه من الادويه الشافيه من سم ذي الحيوان والهوام ليلا يغلط المعالج لذلك **الباب العشرون** في نهش الحيوان ذي السم ولذعه واولا في عضة الكلب الكلب الحيوان ذي السم منه ما يعض ومنه ما ينهش ومنه ما يلذع فاما ما يعض فالكلب الكلب وابن عرس والحيوان الذي يسمي سفالابوطيس والحيوان الذي يسمي العلا فاما ما ينهش فهي انواع الافاعي والحيات فاما الافاعي فمنها الافعي المعروف بالمعطش ومنها البلوطي ومنها الحيه التي تغوص في الما ومنها الحيه التي تسمي كرسوس والمسماه اسوس والحيه ذات القرون فاما الحيوان الذي يلذع فالعقرب والزنبور والرتيلا والعنكبوت والعقرب الجراره وقملة النسر ونحن نبين اولا اعلام ما كان منها يعض واول ذلك الكلب الكلب فاقول ان سم الكلب الكلب يابسا يحففا واكثر مضرته بالدماغ ولذلك صار يحدث عنه التشنج والفزع من الما والكلب الكلب متي عض انسان عرضت له اعراض رديه فمتي لم يتدارك المعضوض بعلاج هلك فينبغي لذلك ان تعرف اولا علامات الكلب الكلب ليتوقا منه ويحذر ليعلم ان نهشته نهشة كلب كلب فيعالج بما ينبغي ان يعالج به وعلامته ان يصير كالمجنون ويمتنع من الاكل والشرب ويشتد عطشه ويلهث ولا يشرب الما ويهرب منه ويفتح فمه ويخرج لسانه ويخرج من فيه زبد شبيه بالزبد الذي يخرج من افواه الجمال اذا هاجت ويكون راسه مايل الي جانب وعيناه حمراوين واذناه مسترخيتين ويكثر تحريكهما ويتصاعد منهما فضل زبدي واذا نبح كان صوته ابح وربما انقطع صوته ويتمايل في مشيه ولا يعرف اربابه ويهر علي الناس والكلاب وعلي ساير من يري من غير ان ينبح واذا راته الكلاب هربت منه خوفا ان يعضها وذكر روفس ان هذه الاشيا تعرض للكلاب من غلبة المره السوده عليها وانه نوع من انواع المالنخوليا واكثر ما يعرض ذلك للكلاب في الصيف وقل ما يعرض لها في الشتا فاما الاعراض التي تعرض للانسان من عض هذا الكلب فانه في اول الامر لا يعرض له شي سوي الوجع الحادث عن الجرح ولا يكون بين الجرح الذي يعرض من العضه وبين ساير الجراحات فرق فاذا تمادت به الايام حدث للمنهوش تمدد وحمرة في جميع البدن وخاصه الوجه وعرق وغشي

ن
سفالابوطيس

وفزع

وفزع من الما واذا اراه ارتعد وارتعش ولم يشربه وكذلك يهرب من كل شي رطب وربما عرض لهم ان ينبحوا كنباح الكلاب وربما عضوا انسانا فيعرض لمن عضوه مثل هذه الاعراض ويكون اما بعد اربعين يوما واما بعد ستة اشهر او بعد سبعة اشهر والسبب في حدوث هذه الاعراض ما خلا الفزع من الما انما هو انتشار السم في جميع البدن واما السبب في الفزع من الما فقد ذكر بعض الفلاسفة ان ذلك بسبب ما يعرض من افراط اليبس على البدن لان سمه سم مجفف يابس فيهرب من الرطوبة لانها ضد المزاج العارض في جسمه واما روفس فانه ذكر ان هذه العلة هي نوع من انواع الماليخوليا العارض من المرة السودا وان الكلب يغلب عليه المرة السودا الردية الكيفية الشبيهة بالسم وكما ان كثيرا ممن يعرض له الماليخوليا يعرض له الفزع من اشيا اخر كذلك يعرض لمن به هذه العلة الفزع من الما ويذكروا انهم يرون صورة الكلب الذي عضهم في الما وحدثني بعض القوام على الموسوسين في البيمارستان البدري انه كان في البيمارستان رجل قد عضه كلب كلب وكانوا اذا جاوه بالما فزع منه ولم يشربه ويزعم ان فيه ... الكلاب وتذرهم وذكر بعض المتطببين ان المعضوضين من كلب كلب اذا جاوهم بالما في قدح خشب ووضع على جلد الضبعة العرجا قبلوه وشربوه فبهذه الدلايل نعرف عضة الكلب الكلب من غير ... انه لما كانت هذه الاعراض انما تعرض للمعضوضين اما بعد اربعين يوما واما بعد ستة اشهر واما بعد سبعة اشهر واما في اول الامر فلا فرق بين عضة الكلب الكلب وبين عضة الكلب غير الكلب وغيره من الحيوان الذي ليس بذي سم احتجنا لذلك الى معرفة هذه العضة في اول حدوثها قبل ان يعرض الفزع من الما فانه متى عرض الفزع من الما لم يكن ان يتخلص المعضوض من الموت فاما متى لوحق قبل ان يعرض له الخوف من الما فانه يتخلص المعضوض من الموت ويبرا اذا اتفق له طبيبا عارفا بالمداواه ومن العلامات التي نعرف بها بين عضة الكلب الكلب وبين عضة غيره ان تضمد موضع العضة بجوز مدقوق ناعما يوما وليلة ثم يلقيه الى ديك يوما او يومين او دجاجة لتاكله فان عاشت بعد اكلها اياه فليست العضة من كلب كلب وان ماتت فالعضة من كلب كلب وينبغي ان تنظر الديك او الدجاجة يومها ذلك الى الغد فانها ربما لم تمت الى الغد وذكر بعض القدما انه متى اخذ انسان خبزا فلطخه بالدم الخارج من العضة والقاه الى كلب لم ياكله فبهذه الدلايل نفرق بين عضة الكلب الكلب وبين غيرها في اول حدوثها فاما عضة ابن عرس فيعرض للمعضوضين منها وجع شديد ويكون موضع العضة كمد اللون فاما عضة القرد فانها شبيهة لعضة الانسان وتعرف باثار الاسنان في موضع العضة واما عضة العلاجيم فيعرض في موضع العضة وجع شديد مع تخس وحمرة ونفاخات مملوه رطوبه دمويه ويكون حول العضة كمد اللون فاذا انفتحت النفاخات ظهر الجرح ابيض اللون وكثيرا ما ياكل العضو المعضوض فاما عضة العظايه فان اسنانها تبقى في موضع العضة فيعرض منه الوجع الشديد الى ان يسقط الاسنان من موضع العضة

الباب الحادي وعشرون في صفة نهش الافاعي والحيات وعلاماتها فاما الافاعي

والحمات فان سمها حار محرق والاعراض التي تعرض لمن نهشته افعي فهي وجع في
موضع النهشة ثم يصير الوجع الي جميع البدن ويري في موضع النهشة ثقبين مفتوحين
وفيهما موضع النابين ثم بعد ذلك تسيل منه رطوبة تشبه الزيت ومن بعد ذلك تسيل
منه رطوبة تشبه زجاجية ويعرض فيما يلي الموضع اورام حارة فيها حمرة كمدة
ونفاخات شبيهة بما يعرض من حرق النار ويصير لون البدن ويعرض للمنهوش
غشيان وقي مرة وغشي ورعدة شديدة وعرق بارد ويعرض للعضو تاكل فيسعي
ذلك التاكل الي ما يقرب من ذلك العضو ويدي لثة المنهوش ويسود فاما الحية
المسماة اروس وهي البلوطية وهي التي تاوي اصول شجر البلوط وهي منتنة الريح
يعرض نتنها من بعيد وزعم قوم ان من مر عليها يسلخ رجلاه ويحدث به ورم
في الساقين ومن اراد علاج من نهشته هذه الحية تنسلخ يداه ومتي قتل انسان
هذه الحية يصير رايحته رايحة منتنة ولا يشم شيا من الروايح سوي رايحتها وعلامة
من نهشته هذه الحية الورم في موضع اللسعة مع حمرة وسقط فيما حولها من الاعضا
وربما سال من موضع النهشة رطوبة سهكة شبيهة الدم ويعرض لهم وجع في فم
المعدة فاما الافعي المسمي بالمعطش فان الله عز وجل يعرض لهم في موضع النهشة
وجع شديد دايم ويخرج من موضع النهشة دم ويعرض معه عطش ويكثرون من شرب
الماء ولا يروون منه لشدة حرارة سم هذه الحية وشدة احتراق اجوافهم ولا يكاد ينجوا
من نهشته هذه الحية من الموت فاما ادرس فهي التي تعوص في الما ويعرض لمن
نهشته هذه الحية سعة في موضع النهشة ويكون الموضع كمدا ويخرج منه رطوبة
سودا كثيرة منتنة الرايحة شبيهة بصديد الموتي فاما الحية المسماة تجريبوس
فهي حية تكون اصغر من الافعي واعرض عنقا ومن نهشته هذه الحية يكون حاله
شبيه بحال من نهشته الافعي ويعرض له مع ذلك استرخا في اللحم وورم شبيه بورم
الاستسقا حتي يسيل اللحم من شدة الرطوبة فاما الحية المسماة اسيس فهي حية
ترفع عنقها وتمده الي فوق وتنفث السم من فيها والجرح الذي يكون من نهشها
يكون صغير اجدا شبيها بغرز ابرة ويسيل منها دم قليل ولا يحدث ورم ويعرض
لمن نهشته هذه الحية غشاوة في البصر بسرعة ووجع في جميع البدن ثم يا خذه
بذهب حس البدن ولا يكاد يسلم من نهشته هذه الحية فاما الحية ذات القرون
فهي المسماة باسليموس فان موضع نهشها يصير اصفر ويحدث لصاحبها انعاظ الذكر
وخروج ريح من اسفل **الباب الثاني وعشرون** في لذع العقرب الجرارة وغير
الجرارة والزنابير والرتيلا ونملة النسر ونحو ذلك فاما العقرب فسمها بارد ولذلك
صار الملدوغ منها كانه يرمي بالثلج واكثر مضرته بالقلب والعقرب اذا لذعت
فان موضع اللذع يورم من ساعته ويكون مع الورم حمرة وصلابة وتمدد ووجع
ومرة يعرض فيه التهاب ومرة برد ومرة يهيج الوجع ومرة يسكن الوجع ويكون
الوجع كانه ينخس بالابرة وربما احدثت غشيا اذا وقعت علي شريان وربما احدثت

لون م

يطن م

صرعا اذا وقعت على عصبه واما الزنابير والنحل فانه يعرض لمن لسعته ورم حار على
المكان وحمره ووجع والحمه من النحل تبقى في موضع اللسعه واما نملة النسر فانه يعرض من
لسعتها على المكان حمره ووجع شديد وربما حدث معه عرق وغثيان واختلاج الشفه
وانتفاخ الارنبه وتوتر الذكر وبول الدم او منه وسعم من لسعتها الجسد تعتريها
شحا وهي دويبه صغيره شبيها مثل النمله ويستدل عليها من قبل الاعراض التي تتولد
عنها لانها تكون في بعض الاوقات اقل من ان تدرك بالبصر او تحس عند الحركه
وتقال جالسوس ان اكثرها لا يعمل الدوا وهذه الدويبه تكون من الحاشيه والدلب
واما الرتيلا وهي عنكبوت كبيره وانواعها كثيره واردأها الرقطا يعرض من لدغها وجع
شديد في الموضع وحمره يسيره من غير ورم ردي وحكه ويعرض معه نافض وبرد
ورعده في جميع البدن وثقل وعرق بارد وصفره في اللون ويعرض لبعض من لسعته
عسر البول وتمدد شديد في العصب وما بين الارنبه والركبتين وتمدد
في المعده وانتشار في اللسان حتى لا يحسن الكلام ويعرض لهم في رطوبه شبيهه
بنسج العنكبوت او تسهل بطونهم رطوبه مثل هذه واذا انغمسوا في الما الحار
سكنت عنهم الاوجاع سريعا ودهم الوجع اذا خرجوا من الما الحار واما العنكبوت
فيعرض لمن لسعته وجع في موضع اللسعه وحمره ووجع فيما دون الشراسيف
وعسر البول وبرد الاطراف وانتشار القضيب واما العقرب الجراره فانها تكون
صفرا واصفرا على مقدار ورق الاذخر ان لها اذناب تجرها يكون بعسكر مكرم
واكثر ما توجد في كوارات السكر وفي الطين الذي هو قوالب السكر والموضع الملسوع

لا يبان له نور ووجع شديد ولكن في اليوم الثاني والثالث ويعرض له اعراض
رديه مهوله وورم اللسان وبول الدم والخفقان والغشي والكرب
وقد مات ممن لدغته هذه العقرب خلق كثير من الناس
وهذه هي اصناف تفرق الاتصال الحادثه في ظاهر البدن وما كان
منها حادث عن حيوان ذي سم والعلامات الداله
عليها وهو اخر الكلام في العلل العارضه في
ظاهر البدن واسبابها وعلاماتها فاعلم
ذلك ان شا الله تعالى تمت
المقاله الثامنه من الجزء
الاول من كتاب
كامل الصناعه
الطبيه
المعروف بالملكي تاليف علي بن العباس تلميذ ابي ماهر موسى بن سيار
المجوسي يتلوها المقاله
التاسعه ان شا الله
تعالى

امراض

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

المقاله التاسعه من الجزو الاول من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي تاليف علي بن العباس في الاستدلال على علل الاعضا الباطنه وهي احد واربعون بابا

الباب الثامن والعشرون

الباب الاول

في الطرق التي يستدل بها على الامراض الباطنه فاقول ان العلل التي تحدث في باطن البدن ليس تعرفها سهلا كتعرف علل الاعضا الظاهره لكن يحتاج فيها الي ان يكون المتطبب عارفا بفعل كل واحد من الاعضا ومزاجه وجوهره ومنفعته ومقداره وشكله وموضعه من البدن ومشاركته لما يشاركه من الاعضا وما يحتوي عليه من الرطوبات وغيرها على ما قد بينا من ذلك في الموضع الذي ذكرنا فيه احوال الاعضا ليعلم من ذلك الطرق التي تسلك في تعرف كل واحد من العلل والامراض الباطنه في اي الاعضا حدث وفي اي موضع من العضو وحال المرض ومقداره وسلامته ورداته واذا كان الامر كذلك يجب ان نبين الطرق التي يسلك في معرفة كل واحد من العلل والامراض الباطنه والدستورات ثمانيه احدها الطريق الماخوذه من ضرر الفعل و الثاني الطريق الماخوذه مما يبرز من البدن و الثالث الطريق الماخوذ من الوجع الذي يخص كل واحد من الاعضا و الرابع الطريق الماخوذ من موضع العضو العليل و الخامس الطريق الماخوذ من الورم و السادس الطريق الماخوذ من الاعراض الخاصيه للمرض و السابع الطريق الماخوذ من مشاركة العضو لما يشاركه و الثامن الطريق الماخوذ من التحبب والمايله اما ضرر الفعل يستدل منه على العضو العليل وذلك ان كل فعل بينا له الضرر يدل على ان العضو الفاعل له عليل اما علة خصه في نفسه واما المشاركة لعضو اخر عليل بمنزلة نقصان الشهوه الداله على افة حدثت في فم المعده ولهذا الا فة اما ان تكون خاصة به واما لمشاركة الدماغ لها في العله واما ما يبرز من البدن يستدل منه على العضو العليل وعلي طبيعة العله والاستدلال

به يكون اما من جوهره واما من مقداره واما من موضعه اما الاستدلال من جوهره
بمنزلة الثفل الراسب في البول ان كان شبيها بالنخاله دل على ان العله في المثانه وان
كان شبيها بقطع اللحم دل على ان العله في الكلي وكذلك متى خرج بالسعال جرم شبيه با
لقشور فقد دل ذلك على ان جرم الغشا الشبيه بلسان المزمار عفن وتاكل ودخرج با
لسعال واما الاستدلال من مقداره بمنزلة ما اذا خرج في البراز قطع لحم وكانت
كبارا دل ذلك على ترحم في الامعا الغلاظ واذا كانت صغارا دل ذلك على ان القرحه
في الامعا الدقاق وبمنزلة من نفث قطعة عرق بالسعال فانه ان كانت كبيره دل
على ان الريه مريضه وان كانت صغيره دل على ان العله في قصبة الريه وذلك ان
العروق التي في الريه كبار والتي في قصبة الريه صغار وكذلك متى خرج بالسعال حلق من
حلق قصبة الريه فان كانت تلك الحلق صغارا دل ذلك على ان جرم الريه قد عفن
وان تلك الحلق الخارجه انما هو من اقسام قصبة الريه وان كانت الحلق كبارا دل
ذلك على ان قصبة الريه قد تعفنت رطوباتها واتحلت تلك الحلق وخرجت بالسعال
اذ كانت تلك الحلق لا يكاد تعفن لصلابتها وانما العفن يلحق الرطوبات
لرخاوتها واما الاستدلال من موضعه فبمنزلة قشرة قرحه خرجت من البدن
فان كان خروجها بالسعال دل ذلك على ان القرحه في الات التنفس وان كان خروجها
بالقي دل على ان القرحه في المعده وان كان خروجها بالبراز دل على ان القرحه في الامعا
وبمنزلة الصديد الشبيه بما اللحم ان كان خروجه بالبراز دل على ان العله في الجانب
المقعر من الكبد وان كان خروجه بالبول دل على ان العله في الجانب المحدب من الكبد
وايضا فانه متى وقعت خراجه في مراق البطن وخرقت الصفاق ووصلت الي ما تحته
من الاحشا فان خرج من الموضع الطعام او الكيلوس دل على ان الخراجه قد وصلت الي تجويف
المعده وان خرج براز دل على ان الخراجه قد وصلت الي تجويف الامعا وان خرج بول دل
على ان الخراجه قد وصلت الي المثانه وان وقعت في الصدر وخرج من الموضع ريح
دل على ان الخراجه قد نفذت في الغشا المستبطن للاضلاع وايضا متى رايت دما قد
انبعث من بعض الاعضا وكان كثيرا دل على ان عرقا قد انخرق في ذلك العضو
وان كان خروج الدم مع ذلك بتوثب وكان لونه احمر انا صعا دل ذلك على ان العرق
الذي انخرق عرق ضارب واما الاستدلال من الوجع الخاص بالاعضا فيستدل منه
على جوهر العضو العليل وعلى العله الفاعله للوجع اما دلالته على جوهر العضو العليل
فانه اذا كان الوجع معه ضربان دل على ان العله في عرق ضارب او عضو كثير العروق
الضوارب فان كان معه نخس فهو يدل على ان العله في غشا وان كان معه ثقل
دل على ان العله في عضو قليل الحس وان كان الوجع يمتد ويجد صاحبه كان
وتره يمتد الي الناحيتين فهو يدل على ان العله في عصبه فان كان مع تمدد رضو
فهو يدل على ان العله في اللحم وان كان مع الوجع تكسير دل على ان العله في غشا مجلل
للعظام واما دلالته على السبب الفاعل للوجع فانه ان كان مع الوجع لهيب فهو يدل

على ان

علي ان العله من سوء مزاج حار وان كان الوجع من سكون فهو يدل علي ان العله من سوء
مزاج بارد وان كان مع الوجع تخس ولذع فهو يدل علي ان الوجع من خلط مراري حاد
وان كان معه تمدد فهو يدل علي ان الوجع من ريح وان كان مع الوجع حكه وتفرح دل ذلك
علي ان العله من خلط حريف واما الاستدلال من موضع العضو الالم فانه ان كان
الوجع من الجانب الايمن دل علي ان العله في الكبد وان كان الوجع في الجانب الايسر
دل علي ان العله في الطحال وكذلك مواضع ساير الاعضا واما الاستدلال من الورم فيدل
ايضا علي ان العضو العليل من شكله وذلك انه ان كان الورم في الجانب الايمن وكان شكله
شكل الهلال فهو في نفس الكبد وان كان شكله مطاولا او مربعا فهو في العضل الذي يعلو
الكبد من عضل البطن واما الاعراض الخاصيه فيستدل منها علي ماهية العله وعلي العضو
العليل ويكون ذلك اما من قبل اللون مثل حمرة الوجنتين الداله علي ذات الريه واللون
الحايل الدال علي علة الكبد وسواد اللسان الدال علي حمي محرقه واما من الشكل فبمنزلة
تعوش الاظفار الدال علي العله المعروفه بالسل واما ما يبرز من البدن فبمنزلة
البراز الشبيه بغساله اللحم الطري الدال علي ضعف الكبد واما الاستدلال من المشاركه
في العله فيستدل به علي العضو العليل بمنزله ما اذا نال الاصبع ضرر في حسها من غير ان
يكون اصاب البدن شيا استدللنا به علي ان العله في الزوج العصب الذي ياتي اليدين
ومما استدل به علي ان العله حدثت في عضو ما بمشاركة غيره من الاعضا في العله
كونها وتزيدها مع عله اخري مثال ذلك اختلاط الذهن فانه ان كان يتزيد مع
الحمي ويسكن بسكونها فان اختلاط الذهن حدث بمشاركة الدماغ لعضو اخر في
العله وان كان اختلاط الذهن دايما ثابتا علي حال واحده ولا يسكن بسكون غيره من
العلل فان العله في الدماغ نفسه ولذلك ساير العلل متي كانت ثابته دايمه فانها
تدل علي ان العله في ذلك العضو خاصه وان كانت تسكن بسكون غيرها من العلل
وتهيج بهياج غيرها فانما حدث بمشاركة ذلك العضو الذي فيه تلك العله واما الاستدلال
من البحث والمسايله فيستدل به علي العضو العليل وعلي نفس طبيعة العله وعلي المشاركه
في العله اما الدلاله علي العضو العليل فبمنزله ما يسال الطبيب للعليل في العله وهو ان
يشكو وجعا فيما دون الشراسيف عن الموضع الذي يحد فيه الوجع فان ذكر ان الوجع
في الجانب الايمن دل علي ان العله في الكبد وان ذكر ان الوجع في الجانب الايسر دل علي
ان العله في الطحال فان ذكر ان الوجع في الوسط دل علي ان العله في المعده
ولذلك ايضا يسال عن كيفية الوجع الخاص بالعضو واما الدلاله علي نفس طبيعة العله
فان يسال العليل عما يوافق العله وما يزيدها بمنزلة ما اذا شككنا في علة ما هل هي
من سوء مزاج حار او بارد سالنا العليل عن اي الاشيا الحاره او البارده بالفعل
او بالقوه تسكن عليه ذلك الوجع فان قال انه يسكن علي الاشيا الحاره علمنا ان
العله من سوء مزاج بارد وان كان يسكن عنه علي الاشيا البارده علمنا ان العله من سوء
مزاج حار ولذلك ذكر حذاق الاطبا انه متي اشتبه علي الطبيب مرض من الامراض

ولم يعرف حقيقته يجب ان يمتحن ذلك بان يسخن بعض السخين او يبرد بعض التبريد
او يرطب او يجفف على سبيل حذر وتوق ويتعهد ما يظهر بعد فعله ذلك من المنفعة او المضرة
فيعمل بحسب ما يشير له من ذلك وايضا ان كانت العلة حدثت دفعة وكان سكونها سهلا
دل ذلك على انها من سوء مزاج حار وان كان حدوثها قليلا قليلا وطالت مدته فحدوثها
عن خلط بارد واما دلالته على سبب المرض فبمنزلة ما اذا اشكل في مرض ما هل هو من
سوء مزاج حار او بارد سالنا العليل عن تدبيره كان قبل ذلك فان ذكر انه قد كان يتدبر
بتدبير يسخن بمنزلة الاغذية الحارة وشرب الشراب واستعمال الرياضة الكثيرة وكثرة
الاستحمام والتعرض للشمس علمنا ان العلة من سوء مزاج حار وان قال انه قد كان يتدبر
بتدبير بارد بمنزلة الاغذية البارده وقلة التعب والراحة والنوم والتعرض للهوا
البارد والثلج علمنا من ذلك ان العلة من سوء مزاج بارد وبمنزلة ما نسأل صاحب التشنج
هل تقدمه تدبير يوجب الامتلا بمنزلة كثرة تناول الاغذية الغليظة واستعمال
الراحة والاستحمام من بعد التغذي فان كان ذلك دل على ان التشنج حدث عن الامتلا
او هل تقدم ذلك تعب ورياضة شديدة او استفراغ اما بالعرق او بالفصد او بالاسهال
او حمى حادة فان كان ذلك دل على ان التشنج انما حدث عن استفراغ وبمنزلة ما نسأل صاحب
عسر البول هل تقدمه تدبير غليظ او تقدمه بول دم او مدة او رمل فان قال انه
كان يتدبر بتدبير غليظ علمنا ان عسر البول انما حدث عن سدة من خلط غليظ لزج
وان تقدمه بول مدة علمنا ان ذلك من سدة حدثت عن اثر قرحة فان قال انه تقدمه
بول فيه رمل او حصا صغار علمنا من ذلك ان السدة عرضت عن حصاة واقفة في المجرى
فان لم يدل شي من ذلك علمنا ان ذلك انما حدث عن ضعف القوة الدافعة التي في المثانة
لاسيما ان اخبرك العليل او خدمه انه اذا استلقى على ظهره وعصرت مثانته خرج
البول فان ذلك اوكد دلالة على ضعف القوة الدافعة التي في المثانة وايضا فانه متى
عرض للانسان خروج البراز بلا اراده نسل هل تقدم ذلك قعود العليل على موضع شديد
البرد وهل وقعت به ضربة فان قال انه قعد على موضع شديد البرد علمنا من ذلك
ان العضلة المطيفة بالمقعدة قد اضر بها البرد وضعفت منها القوة الماسكة واسترخت
لذلك وبطل حسها فان قال ان ضربة صدمت ووقعت على الصلب علمنا من ذلك
ان قد لحق العصبة الصائرة الى العضلة المطيفة بالمقعدة او النخاع افة فان قال
انها وقعت على العضلة علمنا من ذلك انه قد لحق العضلة ورم ولم يبادر الى علاجه
فصلبت واسترخت لذلك العضلة وكذلك ايضا متى كان خروج البول بلا اراده ينبغي ان
نسال العليل هل تقدم ذلك سقطة او ضربة على نواحي القطن او لحق المثانة برد شديد
بمنزلة القعود في الما البارد او على حجر شديد البرد بمنزلة الحجر فان قال ذلك علمنا
ان السبب فيه ما ذكرنا في عضلة المقعدة واما دلالته على المشاركة في العلة فبمنزلة ما نسل
من يجد قدام عينيه خيالات شي هل يجد في فم معدته لذعا او تمددا فان قال
انه كذلك دل على ان ذلك بسبب بخارات ترتقي من المعدة الى الدماغ او بسبب الم في فم

نائم

المعده

المعده ولذلك يجب على من اراد ان يعرف علل الاعضا الباطنه ان يسال العليل
عما يحتاج ان يسال عنه ما لا يمكن الطبيب ان يعرفه الا بالاستخبار من العليل ومن خدمه
مما نبينه فيما نستانف من قولنا في الاستدلال على كل واحد من الامراض واذ قد شرحنا
من امر القوانين التي عليها مبنى الامر في تعرف علل الاعضا الباطنه ما فيه كفاية
فنبتدي بتعريف صنف صنف من العلل التي تحدث في كل واحد من الاعضا الباطنه
من هذا الموضع فاعلم ذلك **الباب الثاني** في الاستدلال على علل
الاعضا الباطنه وتقسيمها فنقول ان العلل التي تحدث في الاعضا الباطنه منها ما يحدث
في الاعضا النفسانيه التي هي الدماغ والنخاع وما ينشو منهما من الاعصاب والات الحس
ومنها ما يحدث في الات التنفس وهي الصدر والحجاب والقلب والريه وقصبها والحنجره
ومنها ما يحدث في الات الغذا وهي المري والمعده والامعا والكبد والطحال والمراره وغير
ذلك من الات الغذا ومنها ما يحدث في اعضا التناسل وهي الفرج والرحم والاحليل
والانثيين ونحن نبتدي اولا بذكر العلامات الداله على العلل التي تحدث في الاعضا
النفسانيه التي هي في باطن البدن ونبتدي اولا بالعلل التي تحدث في الدماغ واغشيته
ثم بما يتبعه من الاعضا على ترتيب وتوالي من فوق الى اسفل بعد ان نقدم الاعتذار
في علل يسيره من علل الاعضا الظاهره نذكرها مع ذلك اذ لم يجز لنا ان نخرجها
عن حد هذا الكلام ونفرد لكيلا يكون الكلام من ذلك ناقصا ولا نكون صفه
الامراض على توالي الاعضا وترتيبها فاقول ان العلل التي تحدث في الدماغ واغشيته
هي الصداع والسرسام والبرسام والاورام اللاحقه له واختلاط الذهن والعله المعروفه
بليثرغس وهي النسيان والسبات والسهر المعروف لعوما والجمود وفساد الفكر
والذكر والسدر والدوار والكابوس والصرع والسكته والعله المعروفه بالماليخوليا
والقطرب والعشق وانا مبتدي بذكر الصداع واسبابه وعلاماته **الباب الثالث**
في ذكر الصداع واسبابه وعلاماته فاما الصداع فمنه ما يكون في جميع الراس
ومنه ما يكون في النصف منه ويقال له الشقيقه ولكل واحد من هذين اما ان يكون
لعله في الغشا المستبطن لجلدة الراس واما لعله في الغشا المجلل للدماغ والذي
يكون في جميع الراس منه ما يكون على جهة البحران ومنه ما يكون تابعا للحمى ومنه
مفرد بنفسه اما ما هو تابع للحمى فحدوثه من امتلا الراس من الاخلاط والبخارات
الحاده وهذا يكون اما من خلط ردي محتقن في المعده وعلامته الغثيان والخفقان
واما الخلط مجتمع في جميع البدن واما لضعف الراس واما لشدة حرارة الحمى كالذي
يعرض في حمى الغب والحمى المحرقه واما ما كان من الصداع مفردا بنفسه فمنه ما يكون
خاصا بالراس فمنه ما يكون من سو مزاج ومنه ما يكون من مرض الي ومنه ما يكون
من ريح ومنه ما يكون من ضربه فاما ما كان عن سو مزاج فمنه ما يكون عن سو مزاج
ساذج مفرد ومنه ما يكون مع ماده وسو المزاج الساذج اما ان يكون حارا وحدوثه
يكون اما من سبب من داخل وهذا اما ان يكون اذا سخن مزاج اغشية الدماغ واما

لتناول الانسان ادويه واغذيه حاره مصدعه للراس بمنزلة الجوز العتيق والثوم
والبصل واما من سبب من خارج بمنزلة ما يحدث من الصداع لمن يصيبه الاحتراق
من الشمس وعلامة ذلك ان يلمس الراس فيوجد حارا واذا وضعت عليه الاشيا البارده
بالفعل سكن وان شممته الرياحين البارده والطيب البارد سكن ايضا الصداع بمنزلة
ما اذا شممته الكافور والصندل والرياحين المبرده ويكون البراز والبول مع ذلك
ليس يغلب عليهما المرار وربما كان مع ذلك في الوجه والعين حمره وان يكون تدبير
صاحبه فيما تقدم تدبيرا مسخنا والسن والوقت ومزاجهما حارا واما ان يكون باردا
ويكون ايضا اما من سبب من داخل اذا برد مزاج اغشية الدماغ واما من خارج بمنزلة
ما يعرض لمن تكشف راسه في الهوا البارد ولمن شرب الما الشديد البرد وعلامة
هذا الصداع اذا كان من سوء مزاج بارد ان يكون اذا لمس الراس وجد باردا واذا وضع
عليه الاشيا الحاره بالفعل سكن ولا يكون في الوجه حمره ولا يسهون الاشيا البارده وان
يكون تدبير صاحبه فيما تقدم تدبيرا مبردا والسن والوقت الحاضر والبلد مزاجهم
باردا واما من سوء المزاج اليابس فالصداع الحادث عنه ضعيف واما الرطوبه اذا كانت
مفرده ولا تحدث صداعا الا ان يكون مع ماده كثيره فيحدث الصداع بالتمدد الحادث
عن كثرة الماده واما ما كان من سوء مزاج مع ماده فمنه ما يكون مع ماده دمويه وعلامته
ان يكون صاحبه يستريح الى الاشيا البارده بالقوه والفعل وان يكون مع الصداع ضربان
والوجه احمر ممتلي وعروقه ممتليه والنبض منه عظيم والبول غليظا احمر
وعروق العين ممتليه حمرا واذا لمس الراس وجد حارا ومنه ما يكون من ماده صفراويه
وعلامته ان يستريح صاحبه الى الاشيا البارده اذا وضعت على الراس واذا لمس الراس
وجد حارا ويكون لون الوجه الى الصفره ما هو ويحدث في فيه مراره والوجه فيه
يبس والنبض سريع متواتر الى الدقه ما هو وفيه صلابه ويكون البول من صاحب
ذلك ابيض لنزول المرار الى الراس ويعرض لصاحبه سهر ومنه ما يكون من ماده
بلغميه وعلامته شبيهة بعلامات من يكون صداعه من سوء مزاج بارد الا انه
يكون مع هذا ثقل وكسل وسبات ورطوبه في الفم وانتفاخ يسير في الوجه والبدن
والبول ابيض غليظ والنبض غليظ بطي ومنه ما يكون من ماده سوداويه وعلامته
كعلامة صداع الراس الحادث عن سوء مزاج بارد الا انه يكون مع هذا احتراق في
الوجه وكموده في اللون وفكر وضيق صدر وسهر ويكون البول ابيض رقيقا
والنبض دقيق بطي واما ما كان من الصداع حادثا عن مرض آلي فحدوثه يكون
عن سده والسده تحدث اما من كثرة الاخلاط الغليظه اللزجه ويستدل عليها بما كان
صاحبه يستعمل من الاكثار من الغذا والراحه وترك الاستحمام وان يكون الوجه والبدن
من صاحبه ممتليين وان يحدث مع الصداع ثقل او تمدد واما عن ورم وحدوث
الورم يكون اما من سبب من خارج بمنزلة الضربة والصدمة عندما يتادى ذلك الورم
من الغشا المبسوط تحت جلدة الراس الى الادم الغليظه بالمشاركه فيتورم لذلك الادم واما

من

من داخل فيحدث كحدوث سائر الاورام التي تعرض في الراس وعلامة الصداع الذي
يكون عن ورم ان يجد صاحبه مع الصداع ضربان وثقل وان كان الورم حارا يكون
معه حمى والتهاب في الراس وحمرة في الوجه وان كان باردا كان الصداع ثقيل الضربان
واذا كان الورم المحدث للصداع في الغشاء المحيط بالدماغ احس العليل كان عينيه تجذب
الى داخل وان لم يحس العليل بشيء من ذلك فان العلة في الغشاء المحيط بالقحف من خارج
واما ما كان من الصداع حادثا عن ريح فعلامته ان يكون معه تمدد واما ما كان من
الصداع حادثا عن ضربة او صدمة فليس يحتاج فيه الى دليل سوى مسئلة العليل
اذا كان السبب فيه ظاهرا بينا فهذه صفة الصداع اذا كان خاصا بالراس واما ما كان
حدوثه بمشاركة الراس للمعدة في علة بها وهذا يكون اما لخلط مراري في المعدة
وعلامته ان يكون مع الصداع لذع وكرب وخفقان والتهاب واحتراق في الراس
وان يستريح بعقب القي وان يشتد عند الحركة واكل الاطعمة الحارة وفي وقت خلو
المعدة وبعقب النوم وعلى الريق واما لبلغم عفن في المعدة وعلامته
ان يجد صاحبه غثيان وان يستريح بعقب القي ويشتد عند الامتلاء واكل الاطعمة
الباردة ويكون الجشا حامضا وقد يحدث ايضا الصداع بعقب الاكثار من الطعام
بسبب التخمة وعلامة ذلك ظاهرة حسه من ذهاب شهوة الطعام والكسل والاسترخا
وضعف المعدة وان يجد صاحبه الصداع في اليافوخ ووسط الراس موازيا للمعدة واما
من شرب الشراب عند ما يرقى البخارات الحارة الى الدماغ ويعال له الخمار وهذا
يكون من قبل ضعف الدماغ وقبوله للبخارات وكل صداع يكون من قبل المعدة فانه يخف
بخفة المعدة ويشتد ويثقل بثقلها وفساد الطعام فيها فهذه صفة دلايل اصناف
الصداع الذي يكون في جملة الراس الا ان منه ما يكون حادا سريع التحلل والانقضا ويعرف
بالصداع مطلقا ومنه ما يكون بطي عسر التحلل ويعرف بالبيضة والخوذة وصاحب
هذا الصداع يضر به ذلك من ادنى سبب وما ذكى من الاصوات وبالنظر الى ضوء
النار والشمس وباستنشاق الروايح التي تملا بطون الدماغ ومن شرب الشراب.
وحدوث هذا النوع اكثر ما يكون من خلط بارد بلغمي غليظ ومن السده وقد يحدث ايضا
عن ريح شديدة وقد يحدث ايضا عن خلط حاد وقال جالينوس في كتابه في المواضع
الالمه الصداع الذي يسمى البيضة ما من احد يشك فيه ولا يرتاب به انه مرض
من امراض الراس وذلك ان هذه العلة في المثال اذا وصفها الانسان وحصلها بكلام
وجيز قال انها صداع مزمن عسر الانقلاع يهيج بالاسباب اليسيرة الى ان يتوب بنوايب
عظيمة جدا حتى ان صاحبه لا يحتمل صوت شي يقع ولا صوت كلام له فضل شدة
ولا ضوء ساطع ولا حركة لكن يكون احب الاشيا اليه ان يبقى مستلقيا في هدو وسكوت
وظلمة لعظم ما يناله من الوجع وذلك ان بعضهم يظن ان راسه من ضعف الوجع
يقلع في كثير منهم الى اصول العينين ولهذه النوايب ايضا يكون لها اوقات
راحة وسكون كما يكون ذلك في اصحاب الصرع ويكون فيما بين النوبتين بحال

لانه من وجهين من الوجوه والامر في هذا المرض بين ان الذي فيه من سرعة قبول
الراس للعله وهو من جنس ما يوجد في سائر من يصدع الان بشيا يفضل به علي سائر
من يصدع وهو ان الاجزا العليله من الراس بها من الضعف اكثر مما باجزا روس
اوليك وقال ايضا والذين يسرع الامتلا الي روسهم وابدانهم مستعده للامتلا
فقد يكون المواضع من الراس الممكنه لقبول العله مهياه موافقه لذلك واذا بدبيروا
بتدبير سو وقعوا في العله المعروفه بالبيضه والخوذه وليس ببعيد عن الحق ان الذي
يحس من الوجع في بعض هولاي في اغشية الدماغ وفي بعضهم في الغشا المحيط في القحف
من خارج والفرق بين هذين ان الوجع فيمن يكون علته من داخل القحف يبلغ الي
اصل العينين واما متي كان الوجع لا يبلغ الي اصل العينين فان العله في الغشا الذي علي
عظم القحف من خارج والطبايع المستعده لملي الراس هي الابدان التي تتولد فيها رياح
حاره بخاريه وتجتمع منها في فم المعده فضول مراريه وقال ايضا السهل
الطويل يصدع لانه بكثرة الهضم يملا الراس رطوبه حاره واما الصداع المعروف
بالشقيقه فيكون في نصف الراس وحدوثه يكون اما من اخلاط رديه الكيفيه حاره
او بارده تملا اغشية الدماغ واما من بخار يتصاعد اليه من المعده وعلامته ان
صاحبه يجد الوجع الشديد داخل قحف الراس من شق وجانب واحد وقد
يعرض لهذا الوجع الذي يعرض في داخل القحف ايضا كالذي ذكرنا في نوع الصداع
المعروف بالبيضه والخوذه واذا كان لذلك حدث في العينين اعراض رديه
وكثيرا ما يعطب منها البصر وكثيرا ما تعرض هذه العله بادوار معلومه وقد يكون
الصداع من قبل الاستفراغ لما يعرض من اليبس بمنزلة الرعاف المسرف ونزف
دم الحيض او دم البواسير وانطلاق الطبيعه كالذي يعرض للنسا كثيرا من كثرة
خروج دم النفاس وقد يعرض لاصحاب ذلك خفقه وطنين وهوس وقد يعرض
ايضا بعقب الجماع وذلك من ضعف الدماغ وامتلا البدن ويحدث عن الغم
ونقصان الدم ويحدث عن ضعف الدماغ وكثرة حسه كالذي قال جالينوس
في المقاله الرابعه من تعرف علل الاعضا الباطنه وقد يكون صداع دايم من ضعف
الراس واحذر من كثرة حسه واذا رايت صداعا مزمنا لا يسكن بالعلاجات ولا معه
علامات ظاهره فاحدس انه احد هذين النوعين وافرق بينهما بان الذي
يكون من ذكا الحس تكون الحواس معه نقيه صافيه والمجاري نقيه يابسه وقال في
كتابه في حفظ الصحه اما الراس الذي يكون اوجاعه متواتره فمن جودة حس العصب
الذي ينبت من الدماغ ويصير الي المعده وقد يحدث الصداع من بخار كثير في الراس
وعلامته الدودي والطنين في الاذن ودرور الاوداج واسهال الالم من جانب الي
جانب وقد يعرض الصداع من ورم حار يكون في الرحم ويعقب الولاده والاسقاط
ومن قلة النقا من النفاس ويكون الالم من ذلك في اليافوخ وينبغي ان تعلم ان
الصداع الذي يكون من علة عضو ما فان الم ذلك العضو يسدي اولا ثم يتبعه الصداع

والذي يكون عن علة تخص الراس يكون نابتا على اكثر الامر وقال انه ربما عرض من
الصداع الشديد انقطاع الصوت وذلك لان الافة تعرض للعصب الذي ياتي عضل الحنجرة
والحلقوم وقال جالينوس في كتاب الميامر انه قد يكون الصداع في بعض الراس دون بعض
وربما كان في الاغشية وربما كان في العروق وربما كان خارج القحف وربما كان داخله والوقوف
على حقيقة ذلك يعسر ويعرف ذلك بالتخمين والحدس والسؤال عن السبب البادي فهذه
صفة انواع الصداع واسبابه والدلايل عليه **الباب الرابع** في دلايل السرسام والبرسام
واورام الدماغ واسبابها وعلاماتها فاما السرسام فحدوثه يكون اما عن سوء مزاج حار
يعرض للدماغ او يعرض للغشا المجلل للدماغ واما من قبل ورم حار يحدث اما
في اغشية الدماغ واما في الدماغ نفسه واما اذا كثر المرار في العروق التي في الدماغ
وما كان حدوثه عن ورم كان اصعب واقوى والورم الحار اما ان يحدث عن الدم واما
عن المرة الصفرا وربما خالط ذلك شي من البلغم وعلامة جميع ذلك حمى مطبقة حرارتها
ليست قوية تحت اللمس بل ساكنة هادية وان يكون ملمس الوجه والراس اسخن من
ساير البدن ويتبع ذلك اختلاط الذهن وسهر وربما عرض لبعضهم نوم مضطرب
مع حيا لا انتظام له ويتشبهون منه بصياح ووثوب ويخشن منهم اللسان ويسود
ويلقطون زئبر الثياب بسبب رداة التخيل وتجري دموعهم في بعض الاوقات
ويكون في اعينهم رمص وفي وقت اخر يكون جافة ومن عرضت له هذه العلة عن
ورم دموي فان هذه الاعراض تكون مع ضحك وبوم وحمرة في العينين وهذيان
ويكون ملمس الحرارة مع حدة ولذع ولون الوجه ليس بالاحمر الشديد الحمرة بل ربما
مال الى الصفرة مع يبس ومن عرض له ذلك عن ورم صفراوي فعلامته ان تكون
هذه الاعراض مع غضب وسوء خلق ولجاج وان كان ذلك عن ورم سوداوي فتكون
هذه الاعراض مع جنون ووثوب وكثرة الهذيان والفزع والخوف والبكا
فاما متى خالط هذه المواد شي من البلغم عرض مع ذلك سبات ارقي والنبض في
جميع هولا صغير ضعيف فيه صلابة يسيرة واختلاف كثير والنفس يكون متواترا
مختلفا ويصغر النفس احيانا فاما البرسام فانه يحدث في الدماغ بسبب ورم يحدث
في الحجاب بمشاركة العصب المنحدر اليه من الدماغ وجميع الاعراض التابعة للسرسام
تظهر في البرسام الا انها تكون اضعف والحمى تكون اقوى والحرارة في ساير الجسم
اظهر لقرب موضع العلة من القلب والشراسيف وما دونها يجذب الى فوق
ويصغر النفس احيانا ويكون الصدر والجنبان والشراسيف كلها حارة لان هذه
الاعضا مجاورة الحجاب كذلك يعرض في الراس والوجه والسرسام اقوى حرارة
لمجاورة هذه الاعضا للدماغ وهاتان العلتان حادتان ذات خطر فهذه صفة
السرسام والبرسام والعلامات الدالة عليهما وينبغي ان تعلم ان من حدث به السرسام
من الكهول على الامر الاكثر لا يكاد يتخلص لان هذا المرض مضاد لمزاج هذا السن واما
الاورام الحارة التي تعرض في الدماغ فمنها الورم المعروف بالحمرة ومنها الورم المعروف

بالماش اما الماشرا نانه ورم دموي تعرض للدماغ والراس والوجه وجميع ما فيه
ورم حتي يظن بالشوون انها ستتمزق ويعرض مع ذلك وجع شديد دايم وحمره في
الوجه ونتو في العينين وسع ذلك غثيان بسبب مشاركه الدماغ للمعده فاما الحمره
فيعرض معها وجع شديد في جميع الراس والتهاب كلهيب النار واذا المس الوجه كان
باردا جاسيا لكون الحراره ويكون لونه الي الصفره ما هو ويعرض في الفم جفاف
شديد وهذا الباب قد دخل في علة البرسام والسرسام فاما اختلاط الذهن فمنه
ما يكون مع حمي ومنه ما يكون خلوا من الحمي اما ما كان مع حمي فمنه ما يكون في السرسام
بسبب الورم الحار الذي يحدث في اغشيه الدماغ ومنه ما يكون في البرسام وهذا
يكون لما ساد في من الحراره الحادثه عن ورم الحجاب الي الدماغ واغشيته بالمشاركه
ومنه ما يكون بسبب قوة حرارة الحميات الحاده وهذا يكون بسبب تراقي بخارات
الحمي وضعف الراس **الباب الخامس** في دلايل النسيان وهي العله المعروفه
بليثرغس واسبابها وعلاماتها واما النسيان فقالوا انه السرسام البارد وهو فساد يعرض
للذكر وحدوثه يكون اما من سوء مزاج بارد رطب واما من ماده بلغميه تغلب علي
الدماغ واما علي الجزء المقدم من اجزا الدماغ وكان العله المعروفه بافرانيطس
وهي السرسام تحدث عن غلبة الصفرا علي الاكثر كذلك هذه العله تحدث عن غلبة
البلغم والرطوبه عليه وعلامة هذه العله ان تحدث معها حمي ضعيفه ليست
بالحاده وذلك بسبب عفن البلغم وسبات ونوم يعسر معه الانتباه فاذا سيلوا
عن شي لا يحسوا الا بكد ويعرض لهم اختلاط في الذهن ووساوس كثيره وتكون افواههم
مفتوحه كانهم ينسون يطبقونها وبعضهم يعرض له اسهال البلغم وبعضهم
تستمسك بطونهم ويكون بولهم منثورا كبول الحمير ويعرض لبعضهم ارتعاش
وعرق في الاطراف ويكون الوجه منهم مايلا الي السواد ما هو ومنه نبض المنخفض
والنبض من هولا يكون ليناعظيما متخلخلا احلافا موجا علي مثال نبض اصحاب ذات
الريه والتنفس بطيا جدا ضعيفا متخلخلا فان كان النسيان عرض عن اليبس عرض مكان
السبات سهر واما السبات السهري المعروف بقوما فان السبات نفسه يكون اما
من سوء مزاج بارد رطب يعرض للدماغ واما من ماده بلغميه واما بسبب حمي حاده
واما بسبب ضربه تصيب عضل الصدغين واما بسبب ضغط يعرض للدماغ
واما من كسر يعرض لقحف الراس واما من الصفيحه التي توضع تحت عظم القحف
المكسور اذا اراد الطبيب انيعالجه واما السهر فيحدث من سوء مزاج يابس
يعرض للدماغ واما من ماده سوداويه او صفراويه فمتي تركبت هذه
الاسباب المحدثه للسهر مع الاسباب المحدثه للسبات حدث عن ذلك العله
المعروفه بقوما وهو السبات السهري واذا كان البلغم اغلب كان السبات اظهر
وان كان اليبس اظهر كان السهر اظهر وكان صاحبها كانه نايم نعسان وعيناه
مفتوحتان وذهنه مختلط ويعرض له ما يعرض لاصحاب السرسام من الهذيان

وربما حمل

وبالجملة فان العلامات الداله على هذه العله مركبه من علامات السرسام وعلامات
العله المعروفه بالنسيان فاما العلامات الخاصه لهذا المرض فهي ان يكون العليل
مستلقيا على ظهره ممتدا كانه ميت وعيناه شاخصتان ووجهه في بعض
الاوقات منتفخا ولونه الى السواد ما هو وفي بعض الاوقات مسمجا ولونه الى
السواد ما هو وفي بعض الاوقات تعلوه حمره وربما عرض له مع ذلك في بعض الاوقات
اسر البول وفي بعضها سلس البول ومتى كانت هذه العله معمعه وصب في فم
العليل شي من الرطوبات ازدرده ومتى كانت مويه وصب فيه شي رطب لم يبتلعه
لكن يشرق به ويخرج من منخريه ويعرض لمن هذه حاله سهر شديد واسر البول
ولا يتبين له نفس والنبض يكون ضعيفا صغيرا متواترا والفرق بين هذه العله
والسكته ان صاحب هذه العله يتنفس تنفسا صحيحا ومتى حدثت هذه العله
بامراه فيفرق بين من يعرض له ذلك منهن وبين من يعرض لها اختناق الرحم
ان التي بها اختناق الرحم يكون استلقاها استلقا العاده وفي بعض الاوقات
تحت هذه العله عنها بعضهم ما يقال لها وفي بعض الاوقات يعرض لها غشي
شديد واما العله التي يقال لها قوطوخس وهي الجمود فتحدث من شده
تحدث للبطن المؤخر من بطون الدماغ عن خلط بارد يابس غليظ وربما عرض
من قبل شرب الما البارد والاستحمام بالما البارد واكل الفاكهه المبرده بالثلج ومن علامات
ذلك ان يكون البدن من صاحب هذه العله كله عديم الحس والحركه ويكون مستلقيا
كاستلقا الميت والفرق بين هذه وبين السبات ان في السبات تكون العين مغمضه
وفي الجمود تكون مفتوحه ومتى عرضت هذه العله للانسان بقي على الحاله التي ادركته
عليها اما جالسا او قايما او نايما او مفتوح العين او مغمض العين وكذلك ان كان يعمل
عملا فانك تجده على تلك الحاله التي حدث به العله وهو بها من الاعمال
واما ساير العلامات غير هذه فتشبه علامات السهر المسمى قوما واما فساد الفكر
والذكر فربما فسد احدهما على الانفراد ويقال له فساد الذكر واما فساد الفكر
وربما فسدا جميعا ويقال لذلك حمقا بمنزله ما يعرض للمشايخ وذلك انه يعرض
لهولاء بسبب ضعف الدماغ الفساد والفساد يلحقهما اما من سوء مزاج بارد ساذج
يعرض للدماغ واما من ماده بلغميه فمتى كانت هذه العله من سوء مزاج بارد عرض
للعليل مع النسيان وفساد الذكر كسل وثقل عن الحركه وكثره نوم وان كان مع
البرد رطوبه عرض له سبات واستغراق ونسيان وسدد فان كان مع البروده يبس
عرض موضع السبات سهر شديد ومتى حدث هذه العله من ماده بلغميه عرض
للعليل استفراغ رطوبات من الانف والفم والاذن فاما السدد والدوار فيكونان
اما من قبل الدماغ نفسه واما بمشاركته لعضو اخر في العله واما السدد فانه اذا كان
من قبل الدماغ فان حدوثه يكون اما من سوء مزاج بارد رطب واما من خلط بلغمي يغلب
الجزء المقدم من الدماغ فيحدث عن ذلك السدد والاستغراق والاسترسال واما الدوار

فيكون عن خلط بلغمي يجمع في العروق المستديرة حول الدماغ واما من خلط صفراوي
او دموي يكون في العروق ولا يمكنه التحلل بسد ورقي العروق حول الدماغ فيحدث
لهم عن ذلك الدوار واما من قبل ريح غليظ تحتقن في هذه العروق فلا يتحلل لكنها تدور
حول الدماغ فيحدث عن ذلك الدوار ويكون ايضا عن ضغط يعرض لمقدم الدماغ
بسبب كسر عظم القحف او غيره من الاسباب التي تضغط الدماغ وعلامته السدر ان
يكون الانسان شبيها بالمهووس واعضاوه شبيهة بالمسترخية لما يعرض للاعصاب
من الاسترخا بالرطوبة البلغمية الغالبة على الدماغ وعلامة الدوار ان يكون الانسان
يرى جميع ما حوله كانه يدور بهم بالسقوط لا سيما ان راى شيا يدور كرحا او دولاب
فانه يشتد به الدوار وكذلك متى دار الانسان نفسه مرارا كثيرة عرض له دوار وهو سدر
واذا كان الدوار من قبل البلغم فان طعم الفم يكون مالحا او حامضا وان كان من قبل الصفرا
كان طعم الفم مرا والعلامات العامية لهاتين العلتين اعني السدر والدوار ظلمة
البصر وثقل السمع والدوي في الاذنين فاما متى كان حدوث هذه العلة بمشاركة الدماغ
لغيره من الاعضا في العلة فمنه ما يكون لعلة تحدث بالعروق الضوارب التي خلف
الاذنين من سوء مزاج بارد وخلط بلغمي او صفراوي وعلامته ان يكون هذه
العروق مع ما ذكرنا ممتلية ممددة ومنه ما يكون لعلة تحدث بالعروق المعروفة
بعرق السبات من سوء مزاج بارد او خلط بلغمي او صفراوي وعلامته ان يكون مع ذلك
الرقبة ممتلية متمددة ومنه ما يكون لعلة تعرض للمعدة من سوء مزاج بارد او خلط
بلغمي وعلامته ان يكون معه غثيان وخفقان وان تشتد العلة عند الاكثار من
الطعام وعند التخم وربما حدث السدر والدوار في حدة الحمى فاعلم ذلك **الباب**
السادس في دلايل السكتة والصرع والكابوس واسبابها وعلاماتها فاما السكتة
والصرع فحدوثهما يكون من سدة تحدث في بطون الدماغ اما السكتة فتكون اذا
انسدت بطون الدماغ الثلثة باسرها كلها دفعة فيمتنع القوى الحساسة
والمحركة بارادة من النفوذ الى الاعضا الحساسة والمتحركة بارادة فتتعطل الحركة وتنقص
الافعال السياسية حتى يكاد ان تتعطل وحدوث السدة في حدوث هذه العلة
يكون اما من خلط بلغمي غليظ لزج واما من بلغم مخالط السوداوي واما من دم غليظ وربما
كان ذلك من مرة سودا وربما حدثت عن الامتلا من الشراب والسكر العنيف منه
وهذا النوع من السكتة قتال وقد قال ابقراط في كتاب الفصول اذا حدث
لسكران سكتة بغتة فانه يتشنج ويموت الا ان يحدث به حمى او يتكلم في الساعة
التي ينحل فيها خماره ويتقدم هذه العلة وجع حاد في الراس وانتفاخ الاوداج
وظلمة في البصر ودوار وشعاع يتخيل وبرد في الاطراف واختلاج في البدن كله
وعلامات هذه العلة قريبة من علامات العلة المعروفة بقاطاحس وهي الجمود
وذلك ان العليل يكون ملقى كانه نايم لا يحس بما يلقى به من الاشيا المولمة ويتنفس
نفسا غليظا وكلما كانت العلة اقوى كان التنفس اشد عظما وربما سمعت له خرخرة

في الصدر

في الصدر وذلك لصعوبة التنفس واستكراهه واذا كانت العلة ليست بالقوية كانت
الغطيط اقل وسعته اسهل واذا اصب في فمه الاشيا الرطبه ابتلعها وان كانت قوية
لم يبتلعها وخرج من الانف فان حدث هذه العلة عن الدم او عن خلط بلغمي مخالط
للدم كان الوجه احمر وان كانت من المره السودا كان الوجه مايلا الي السواد ومتى عرضت
هذه العلة وعيني العليل مفتوحتان او مغمضتان بقيتا علي حالهما وكذلك ان كان
ملقي علي ظهره او جنبه او جالسا بقي علي تلك الحال واما ساير العلامات سوي هذه
فتكون علي ما يكون عليه علامات الجمود وهذا العرض ليس يكاد يبرا صاحبه اذا كانت
العلة قوية ولا يسهل برؤه واذا كانت ضعيفة فانها تؤول الي الفالج واللقوه كما قال
بقراط في كتاب الفصول ان السكتة اذا كانت قوية لم يمكن ان يبرا صاحبها منها
واذا كانت ضعيفة لم يسهل ان يبرا فاما الصرع فهو تشنج يعرض لجميع البدن حتي يسقط
العليل الى الارض وربما كان ذلك بادوار معلومة واوقات محدوده وربما كانت اوقاته
مختلفة وحدوثه يكون عن اسباب مثل الاسباب المحدثة للسكتة الا انها دونها في الشده
والقوه لان الاسباب المحدثة للصرع ليس تكون في بطون الدماغ السفلي كلها كما تكون في
السكتة لكن تكون السده في بعض بطون الدماغ وفي مجاري الاعصاب المحركة للاعضا
والخلط المحدث له دون الخلط المحدث للسكتة في كيفيته وكميته وجوهره
اعني انه اقل بردا واقل مقدارا واقل غلظا ولذلك صار البدن في وقت نوبة الصرع
يتحرك ويحس واما السكتة فلا ولذلك قيل ان السبب المحدث للصرع نصف السبب
المحدث للسكتة والصرع منه ما يكون من قبل الدماغ ومنه ما يكون من تشنج الاعصاب
ويقال له ابيلمسيا والذي يكون من قبل الدماغ فمنه ما يكون من قبل الدماغ نفسه ومنه
ما يكون بمشاركة لفم المعده او لغيره من الاعضا والذي يكون من قبل الدماغ نفسه فحدوثه
كما ذكرنا من سده تعرض في بطون الدماغ تمنع الروح والقوه المحركة من النفوذ في الاعصاب
الى الاعضا المتحركة بالاراده وهذه السده تكون اما من خلط بلغمي غليظ لزج ينصب الى بطون
الدماغ في وقت النوبه او خلط سوداوي غليظ واما من قبل سقطة تعرض للدماغ عندما
ينكسر عظم القحف ويعرض معه وجع شديد وربما عرض هذا النوع اذا ادار الانسان
نفسه بيده وراسه ويحتبس فتتحرك الاخلاط والروح الذي فيه فيسقط الانسان
الي الارض ويضطرب ويتقدم هذا الصرع الذي يكون من قبل الدماغ اوجاع شديده في الراس
مع ثقل وظلمه في البصر ورداه في الحس والسمع والشم والذوق فان كان حدوثه عن البلغم
كان البدن ممتليا خصبا ولونه الي البياض ما هو وان يكون تدبيره فيما تقدم تدبيرا مبردا
مرطبا مولدا للبلغم وان كان حدوثه عن السودا فان بدن صاحبه يكون قضيفا ولونه
الي السواد ما هو وان تدبيره فيما تقدم كان تدبيرا مجففا مولدا للسودا فاما الذين
يعرض لهم الصرع من قبل فم المعده فان حدوثه يكون من قبل بخارات بلغميه
او سوداويه ترقا الي الراس وتملا بطون الدماغ وتسدها ويتقدم هذا النوع
نبض علي فم المعده وغثيان وخفقان ولذع واشد ذلك وقتا يكون اذا تاخر

غذاهم او كان قليلا فاذا عرضت لهم النوبه فانهم يسقطون بغتة وربما تقدم ذلك
غشي وربما عرضت لهم صرخه ساعه تعرض لهم النوبه وربما نالهم غشي وربما لم يسقطون
الي الارض بل يعرض لهم غشي او اغما ويسيل من افواههم لعاب فاما ما يعرض من الصرع
من قبل عضو اخر من اعضا البدن فان ذلك يكون ايضا من قبل بخارات بارده ترتقي الى الدماغ
من ذلك العضو بمنزله ما يعرض ذلك في علل اليدين والرجلين والاصابع وفي علة القولنج
وفي علة الرحم على مثال ما يحدث من قبل فم المعده من ترقي البخارات الى الدماغ
وقد يعرض لبعض النسا في وقت الحمل وكان نزول عنهم في وقت الولاده وربما حدثت
هذه العله من قبل لسع العقرب اذا وقعت على عصبه وعلامة الصرع الحادث عن مثل هذه
الاسباب ان يحس الانسان ببخارات بارده ترتقي من العضو الذي فيه الخلط في اسرع وقت
ومن عضو الى عضو الى ان تتادى الي الدماغ ثم يسقط ولذلك قد يسعدمون اصحاب
هذه العلل يحمرون سوء الصرع قبل وقوعها بعلل مما يجدون من هذه الحال
واما الصرع الذي يحدث عن التشنج وهو الذي يسمى ابيلمسيا وهو اردي انواعه
وافتلها ويكون من تشنج الاعصاب وذلك عند ما تمتلي بطون الدماغ وجمع الاعصاب
من الفضل فيلحق الضرر الافعال الاعضا الرئيسه لا سيما الافعال المدبره ويكون ذلك
اما من خلط بلغمي غليظ او خلط سوداوي غليظ يمدد الاعصاب عرضا فتتشنج
لذلك وتجذب نحو اصلها فيسقط الانسان الي الارض ويضطرب وقد يكون حال الانسان
في هذا النوع قريبه من حال السكته واعلم انه قد يتقدم علة الصرع قبل حدوثها
خبث نفس ونسيان وصداع في الراس والام يحملونه فاذا استحكمت هذه العله فان
من علاماتها الخاصيه لسائر اصنافها فهو ظهور الزبد في الفم والاضطراب والسبب
في الزبد هو دفع الطبيعه للخلط المحدث لهذه العله واما الاضطراب فلموضع حركة
هذه القوه الدافعه لدفع الخلط الموذي واما ما يحدث لبعضهم دون بعض فهو
السقوط والصياح ومضغ اللسان وخروج البول والزبل من غير اراده وربما خرج
من بعضهم المني والذي يستدل به على هذه العله ويظهرها ان تبخر العليل بالجمر والمر
وقرن المعز وان يطعم كبد التيس مشويا ويسق رائحته فانه عند ذلك يسقط الى الارض
ويظهر به بعض العلامات التي ذكرنا وذكر بعض الاطبا انه اذا لبس العليل جلد
شاه حين يسلخ ويسخن في الما فانه يصرع على المكان وكثيرا من اصحاب هذه العله
يموتون في وقت الدور لما يعرض لهم في ذلك الوقت من صعوبة الاعراض واكثر ما تعرض
هذه العله بالصبيان الصغار ومن بعدهم المراهقين والشباب وقلما تحدث
بالكهول والشيوخ ليبس اعضاهم وانما تعرض ذلك للصبيان لسببين احدهما رطوبة
مزاجهم ولا سيما مزاج ادمغتهم بالطبع والثاني رداة التدبير واذا كان ذلك بسبب
سوء المزاج الطبيعي فان ذلك يحدث بهم في اول زمان الولاد واذا كان بسبب
سوء التدبير كان حدوثه بعد ذلك ولا يكاد صاحب هذه العله يبرا اذا احدثت به
من بعد نبات الشعر في العانه اعني الاحتلام والادراك فاما في وقت الصبي فان كثيرا

منهم

منهم اذا عولجوا على ما سمي برءوا من هذه العلة برءا تاما وتخلصوا منها كما قال ابقراط
في كتاب الفصول من اصابه الصرع قبل نبات الشعر في العانة فبرؤه منه بانتقاله في السن
والتدبير والبلد واما من اتاه عليه في السن خمس وعشرين سنة فانه يموت وهو به فاعلم
ذلك فاما العلة المعروفة بالكابوس فحدوثها انما يكون من خلط بلغمي وربما عرضت هذه
العلة للسكارى ولمن به سوء الاستمراء ولمن يكثر من الاغذية الغليظة وتعلل الريا منه
والاستمام وهذه العلة من العلل التي تنذر بالسبات والفالج والسكتة والصرع فلا سبيل ان
تعمل عن حسمها متى ظهرت بالانسان والعلامات الدالة عليها هو ان يرى الانسان
كان شيئا ثقيلا يقع عليه ويكبسه او كان انسانا يخنقه ويروم ان يصيح ولا يسمع له
صوت وربما راى كان انسانا يريد ان يجامعه **الباب السابع** في صفة
الماليخوليا والقطرب والعشق واسبابها وعلاماتها فاما الماليخوليا السوداوي فهو اختلاط
العقل من غير حمى وحدوثه يكون اما من قبل علة في الدماغ نفسه واما من مشاركة لغيره
من الاعضاء في العلة فاما ما كان من علة في الدماغ نفسه فحدوثه يكون من اجتماع خلط
غليظ سوداوي يتولد فيه او ينصب اليه من المعدة فيجتمع قليلا قليلا فيحدث له مثل ذلك
عندما يحترق الاخلاط التي فيه فتتكدر لذلك النفس ويتغير الفكر واما ما يكون بسبب
مشاركة الدماغ لغيره من الاعضاء فمنه ما يكون من بخارات واخلاط سوداوية ترتقي
من المعدة الى الدماغ عن اخلاط تحترق في المعدة وفي المواضع التي دون الشراسيف
ويقال لهذه العلة المراقية ومنه ما يكون حدوثه عما يرتقي اليه من جميع البدن من الاخلاط
المحترقة وربما حدث هذه العلة من خوف وحزن والعلامات العامية لجميع اصحاب
الوسواس السوداوي هي الغم والفزع وسوء الظن وبعض الناس ممن يعرض له هذه
العلة يخاف من الموت ومنهم من يشتهيه ويتمناه ومنهم من يكثر من الضحك ومنهم
من يكثر من البكاء ومنهم من ينكر نفسه ويزعم انه ليس هو هو ومنهم من يتوهم انه من انية
من فخار ويحذر على نفسه ان ينكسر ومنهم من يتوهم انه من بعض الحيوان غير الناطق فيصيح
صياح ذلك الحيوان وبعضهم يتكهن ويزعم انه يخبر بما يكون فاما العلامات
التي تخص كل واحد من اصنافها فما كان منها حدوثه عن اخلاط سوداوية تحترق في
الدماغ فان علاماتها احتلاط الذهن وكثرة الهذيان والهم والغم والخوف
والفزع والتوهمات والتخيلات وما شاكل ذلك واما ما كان حدوثه من قبل المعدة وهي العلة
المعروفة بالمراقية والنافخة وعلاماتها الجشاء الحامض والدخاني وقلة الاستمراء وكثرة
البزاق وان يجد العليل فيما دون الشراسيف وجعا وحرقة ولهيبا وتمددا وقراقرا
وكذلك فيما بين الكتفين ويحدث بهم هذه الاعراض بعد الطعام بوقت صالح
وربما هاج بهم بعد ذلك وجع في البطن لا يسكن حتى يستمرئ الطعام ويعرض لهم هذه
العلة على اكثر الامر عند نبات الشعر في العانة ثم يطول بهم فاما ما كان حدوثه عن
بخارات ترتقي الى الدماغ من جميع البدن فان ما كان حدوثه عن الدم فمن علاماته
ان يكون ما يعرض له من اختلاط الذهن يكون مع ضحك وفرح وان يكون بدن صاحبه

الهذيان
م

مايلا الي الهزال ولونه ادم الى الحمره والشعر على جسده كثيرا لاسيما في الصدر وعروقه
وعيناه حمراوان والنبض منه عظيم وسرعته قليله وان كان السن سن الشباب وكان تدبيره فيما
تقدم تدبيرا مسخنا مرطبا بمنزلة كثرة اكل اللحم والتمور والحلوا وشرب الشراب الحلو الغليظ
كان ذلك اوكد الدلاله على ان العله انما حدثت من كثرة الدم في البدن ولذلك ان كان يجد في
بدنه ثقلا وكسلا وكان العليل ممن يعتاده خروج الدم من المقعده وانقطع او كانت
امراه فانقطع طمثها فان ذلك اوكد الدلاله على ان العله من قبل كثرة الدم في البدن فان
كان الخلط الذي في البدن صفراويا ففي علاماته الهيمان والجنون وكثرة العبث والصياح
وكثرة الاضطراب والسهر وقلة الهدو والقرار وكثرة الغضب والحده وحراره ملمس
البدن من غير حمى مع القصافه ويبس البدن واضطراب في العينين ونظر كنظر السباع
وصفره في اللون فان كان صاحب ذلك شابا ومزاجه الطبيعي حارا في طبعه سريع الكلام
وتدبيره في غذاه فيما تقدم حارا يابسا بمنزلة اكل الثوم والبصل والخردل والبقول
الحريفه وكثرة التعب والغضب وكثرة الصوم والتقليل من الغذا او شرب الخمور العتيقه
الحاره وما اشبه ذلك من التدبير كان ذلك اوكد الدلاله على ان العله من قبل الصفرا المحترقه
في البدن ويكون الاعراض التي ذكرناها اشد واصعب فان كان الذي في البدن مرارا اسود
فان صاحب ذلك يكون كثير الهم والفكر والخوف والفزع والبكا والتخيلات الرديه
وحب الوحده وساير الاعراض التي ذكرناها عامه لجميع اصحاب الوسواس السوداوي
موجوده في هذا الصنف اعني الصنف الحادث عن المره السودا ان كان هذا الخلط في البدن
لاسيما الخوف والفزع فانهما عارضان لازمان لهذه العله بسبب سواد الخلط
وادخاله الظلمه والوحشه على النفس وتكديره اياها فبهذه العلامات يستدل على
اصناف هذه العله واسبابها وذكر ابقراط في كتاب ابيذيميا في المقاله الثانيه منه انه ربما
كان مزاج قلبه حارا يابسا ومزاج دماغه رطبا يكون سهل الوقوع في الوسواس
السوداوي وذلك لان المره الصفرا يكون غالبه عليه الى وقت منتهى الشباب فاذا صار الي
هذا السن احترقت الصفرا وصارت مره سودا ومزاج الدماغ اذا كان باردا رطبا يكون
مستريحا لان الدماغ في طبعه بارد رطب يزداد بسبب خروجه عن الطبع الي البرد والرطوبه
استرخا وضعفا فيقبل لذلك البخارات السوداويه المترقيه من البدن اليه فيظلم ويغلب عليه
الرعب والحزن وهذان عرضان تابعان للوسواس السوداوي ولذلك قال ابقراط في كتاب
الفصول من عرض له فزع وغم زمانا طويلا فعلته سوداويه واكثر ما تعرض هذه
العله في الخريف فاعلم ذلك ومن المالنخوليا نوع يقال له القطرب وصاحبه
يتشبه بالديوك ويصيح صياحها ويتشبه بالكلاب ويصيح صياحها ويخرج ليلا الي المقابر
ويمكث فيها الي الصباح وعلامته ان يكون صاحبه اصفر اللون وعيناه مظلمتين جافيتين
غايرتين ولسانه وفمه يابسين عديمين للريق ويكثر عطشه ويخرج في رجليه جراحات
او قروح وبوجهه مثل ذلك لانه يعثر كثيرا وينكب على وجهه ويرى في ساقيه اثر عض
الكلاب ولا يكاد صاحب هذه العله يبرا وينبغي ان تعلم ان هذه العلل تتوارث

حادا م

الخلط

عن

عن الاباوِ واما العشق فهو الهام النفس بمن تعشقه وادامة الفكر فيه ومن علاماته غور العينين وكثرة حركة تها وحركة اجفانهما وقلة الدموع ويكون فيهما غنج ويعمر ساير الاعضا وهزالها ما سوى العينين فانهما لا يهزلان واما نبضهم فيكون كنبض اصحاب الهم الا انه اذا ذكر لهم المعشوق تغير نبضهم عن حاله الطبيعيه واختلف واضطرب فهذه جمل اصناف العلل الحادثه في الدماغ واسبابها والدلايل على كل واحد منها وقد ينبغي ان تعلم ان الدلايل التي ذكرناها انما تدل على كل واحد من العلل بعضها مشترك لعلتين وثلث بمنزلة اختلاط الذهن العارض لاصحاب البرسام والسرسام ولاصحاب الوسواس السوداوي وبمنزلة السبات العارض لاصحاب علة النسيان وعلة السبات السهري المسمي قوما وبعضها خاص بكل واحد منها بمنزلة الغم والحزن الدال على الوسواس السوداوي وبمنزلة الزبد الدال على الصرع فينبغي ان لا تتكل على الدلايل المشتركه الا اذا انضاف اليها دلايل خاصته فحينئذٍ تحكم على العله ما هي فاعلم ذلك

الباب الثامن في العلل العارضه في النخاع واولا في الخدر والاسترخا واللقوه والفالج والابربلقسيا واسبابها وعلاماتها فاما العلل الحادثه في النخاع وما ينشو منه من الاعصاب فهي خمسة انواع وهي الاسترخا والعله المعروفه بابربلقسيا والفالج والخدر والتشنج والرعشه فاما الاسترخا فيكون اذا حدثت سده في مبدا عصب من الاعصاب التي تاتي بعض الاعضا فيمتنع القوه المحركه ان تاتي ذلك العضو فيسترخي ولا يتحرك وان كانت السده في مبدا نبات جميع العصب حدث عن ذلك بطلان الحس والحركه من جميع اعضا البدن مع ضرر يلحق الافعال المدبره ويقال لذلك ابربلقسيا وهذا يكون من بلغم بارد يملا بطون الدماغ وان حدثت السده في جانب واحد حدث من ذلك استرخا ذلك الشق كله مع جانب الوجه ويقال لذلك الفالج واللقوه معًا وهو الخلع وان حدث السده في مبدا النخاع عرض من ذلك استرخا الاعضا التي دون الوجه وان حدث السده تحت ذلك في جانبي النخاع عرض الاسترخا للاعضا التي في ذلك الشق وان عرضت السده في مبدا العصب التي تاتي عضل الوجه وهي اللقوه وقد تحدث اللقوه من الاسترخا ومن التشنج معا لاسترخي عضل احد الكفين ويتشنج الاخر وان حدث السده في مبدا العصب الذي ياتي الحنجره عرض من ذلك انقطاع الصوت وان حدث في العصب الذي ياتي عضل الصدر عرض من ذلك ضيق النفس وان حدث في العصب الذي ياتي عضل المثانه عرض من ذلك خروج البول من غير اراده ولذلك ان حدث في العصب الذي ياتي عضل المقعده عرض من ذلك خروج البراز من غير اراده ولذلك يجري امر ساير الاعضا اذا حدث السده في مبدا العصب الذي ياتي كل واحد منها استرخا ذلك العضو وبطلت حركته وحسه والسده تعرض في هذه العلل من خلط غليظ بلغمي واما من ضغط والضغط يحدث اما من رباط واما من ورم يحدث للنخاع واما من عظم يزول عن مكانه فينضغط العصب وقد يعرض الاسترخا للعضو ايضا اما من قطع العصبة التي تاتي ذلك العضو وربما اذا كان القطع عرضا ولهذا لا يبرا فان كان القطع طولا لم ينل العضو ضرر البته وذكر جالينوس ان هذه العله اكثر ما تحدث بالكهول اذا كانت رووسهم ممتليه خلطا باردا فمتي اصابتهم حراره بغته او بروده قويه اذابت ذلك الخلط او خدرته

عضلم

الي مواضع منابت الاعصاب واكثر ما يعرض ذلك لمن كان عصبه ضعيفا بالطبع واما
من كان عصبه قويا فقل ما يعرض له ذلك والعلامه الداله علي استرخا العضو سبة ظاهره
من استرخايه واسترساله وبطلان حركته وحسه فان كانت تلك السده من خلط بلغمي
كان حدوثه دفعه من غير سبب من خارج وان كان ذلك من سده حدثت من ضغط استدل عليه
بما تقدمه من شد ذلك العضو ووثاقته وان كان من قطع عصب او رضها فان يكون قد تقدمه
ضربه او سقطه علي موضع العصب المحرك للعضو وقد يكون الاسترخا من انخلاع العضو
عن مفصله بسبب رطوبه لزجه بل الرباطات وتزلق الفقرة وتخرجه عن موضعه وربما كان بسبب
حدوثه ذلك من قبل ماده تدفعها بعض الاعضا الرئيسه وغيرها علي زعمهم منها الي بعض الاعضا
علي جهة البحران وانقضا الامراض كالذي يعرض عند انقضا الامراض الحاده بمنزلة البرسام
والسرسام في استرخا الاعضا وقد يعرض كثيرا في مرض القولنج الاسترخا والخلع لبعض الاعضا
عند انقضا المرض علي جهة البحران اذا دفعت الطبيعة الفضل من عمق البدن الي الاطراف
وقد رايت قوما كان بهم قولنج شديد الالم فانخلع منهم المنكبان ومنهم من انخلع منكباه ووركاه
وقد رايت من تعطلت حركة كتفيه الا ان هولا كان حسهم جيدا ولذلك ذكر فولس في كتابه
انه عرض لقوم في زمانه كثير من وجع القولنج وكان خلاص من تخلص منهم باسترخا الاطراف
وان الحس لم يبطل منها فاعلم ذلك فاما العله المعروفه بابربلقسيا فعلامتها ان يكون صاحبها
مستلقيا علي ظاهره عديم الصوت والحس والحركة الاراديه ويتقدم هذه العله وجع في
الراس شديد وامتلا في الاوداج ودوار وظلمه في البصر وبرد في الاطراف واختلاج في جميع
البدن وثقل في الحركه وتصقصق في الاسنان في وقت النوم ويكون البول الي السواد ما هو
ويكون فيه ثفل شبيه بالسويق والغثا واكثر ما تحدث هذه العله في المشايخ واصحاب
المزاج البارد الرطب او لمن يدمن استعمال الاغذيه الغليظه المولده للبلغم وان عرضت هذه العله
بالشباب في الاوقات الحاره لا يكاد يسلم منها العليل واردا اصحاب هذه حالا من كان نفسه
رديا مختلفا من شدة الاختلاف منقطعا واما علامة الخلع فانك ترى عيانا الزايده من العظم
الداخله في حفرة المفصل خارجه عن الموضع وتجدها بجاسة اللمس منفصله واعلم انه قد يتركب
الاسترخا مع الخلع والتشنج في بعض الناس حتي انك ترى بعض اعضايهم مسترخيه او
منخلعه وبعضها متشنجه قد تنقبض الي نحو منشاها وربما رايت العضو منخلعا وبه تشنج وارتعاد
وقد رايت ذلك في غير انسان واحد فينبغي ان تتفقد ذلك جيدا ليكون علاجك لصاحبها
صوابا فاما اللقوه فعلامتها تعوج الفم والوجه وميل الشدق الي جانب وحدوثها يكون من
امتناع نفوذ القوه المحركه الي عضل الوجه والعينين وقد تحدث ايضا اللقوه من تشنج
عضل احد الكفين فيجذب الكف الصحيح الي نفسه ومن علاماتها ان يكون العليل لا يمكنه
تغميض عينه التي في الجانب الصحيح وذلك انك اذا امرته ان يغمض عينيه وغمضهما بقيت العين التي
في الجانب الصحيح مفتوحه وذلك لانجذاب عضل الجفن الاسفل الي اسفل وان امرته ان ينفخ
رايت النفخ يخرج من جانب الفم وذلك لانجذاب عضل الفك الي جانبه واما ساير
انواع الاسترخا فعلامتها وقد تحدث الخدر من سو مزاج بارد يكثف العصبه ويجمع اجزاها

ظاهره بينه في بطلان الحس
الاراديه التي لذلك العضو واما ال...
تحدوثه يكون من الاسباب المحدثه...
اعني السده الا ان تلك الاسباب في ...
وفي الخدر يضعف ولذلك ما ...
يبطل معه الحس والحركه الاراديه ...
الخدر المحسوس ويكون بعض ...

فيحدث

صعبهم

خدر

ذلكام

فيحدث عن ذلك سده يسيره فيكون ما يصل منها من القوه النفسانيه الي العضو شي ضعيف ولا ينفذ فيها نفوذا مستويا وربما حدث عن ملاقاة البرد الشديد والثلج فينكاثف العصب بعض التكثيف فيحدث فيه مثل ذلك وقد يحدث الخدر ايضا عن ضغط العصب بمنزلة من يتكي على عضو ما او بسبب شد او رباط وربما حدث الخدر عن رياح تحتقن تحت الفقار فيضغط النخاع فيحدث بذلك السبب سده يمنع القوه المحركه من النفوذ في العصب الي العضو وعلامته الخدر ان يحس الانسان في العضو شبيها بدبيب النمل وغرز ان غير مولم مع عسر الحركه ورداة الحس كالذي يعرض كثيرا في الرجلين لمن يطيل الجلوس او يضغطه شي او يقع به ضربه في بعض اعضايه

الباب التاسع في التشنج الحادث عن الامتلا واسبابه وعلاماته اما التشنج فهو تقصر العضو العليل ونقصانه في الطول عن مقداره الطبيعي ويكون ذلك اما في جميع البدن ويقال لذلك التمدد وهو ان يتمدد البدن او العضو من الجانبين بالسوا فيكون منتصبا لا يميل الي جانب البته والتشنج لا يتبين لتمدد الاعضا الي الجانبين والتمدد من الامراض الحاده اما في الاعضا التي من قدام ويقال لذلك تشنج من قدام وذلك يكون اذا كانت العله في العضل الذي من قدام واما في الاعضا التي من خلف ويقال له تشنج من خلف وذلك اذا كانت العله في العضل التي من خلف واما في عضو دون عضو وذلك اذا كانت العله في العصب الذي يأتي عضل ذلك العضو وحدوث جميع هذه الاصناف اما من الامتلا واما من الاستفراغ واما من سو مزاج بارد واما من ورم حار يحدث في العصب فاما ما كان حدوثه عن الامتلا فيكون اذا امتلات الاعصاب فضول رديه رطبه بلغميه فترطبها وتمددها عرضا فينقص من طولها فيجذب لذلك العضل الذي تاتيه تلك الاعصاب نحو منشاها فيقصر العضو كالذي يعرض للاوعيه المعموله من الجلود اذا حشيت شيا ما وزيد في حشوها فوق ما يسع ان يتمدد عرضها وينقص من طولها واكثر ما يعرض هذا الصنف من التشنج للصبيان الذين يرضعون من لبن غليظ ويعرض لهم ذلك بسبب كثره ما يتناولون من الاغذيه من غير توقي وبسبب ضعف العصب فيهم ولينه وسهولة تمدده ولذلك صار برؤهم اسهل والدلاله المتقدمه علي حدوث التشنج بالصبيان حمي حاده دايمه وسهر ويبس بطن وصفرة اللون وسواد اللسان وجفاف الريق وتمدد الجلد فاما الرجال فلان اعضاوهم قويه شديده يابسه قل ما يحدث لهم التشنج ان يحدث بالانسان بغته وان يكون قد تقدمه تدبير يوجب الامتلا بمنزلة كثرة الاطعمه والاشربه الغليظه والراحه وترك التعب وترك الاستحمام او كثرة الاستحمام بعد الطعام وربما حدث ذلك بعقب السكر اذا اكثر الانسان من شرب الشراب وقد قال ابقراط في كتاب الفصول متى كان بانسان تشنج وحدث به حمي ربع زال عنه التشنج لان هذه الحمي يكون عن عفن الخلط الغليظ السوداوي وشدة سخونته واذا عفن وسخن تحلل من الاعصاب وينبغي مع هذا ان تعلم ان هذه العلل اعني الفالج واللقوه والسكته والتشنج الامتلايي اردا ما يكون واعظمها اذا حدث بالشباب والصبيان وفي الزمان الصيفي وذلك لان هذه الاسباب المحدثه لهذه العلل غير ملاومه لامزجتهم واقلها رداة واضعفها ما حدث بالمشايخ في الزمان الشتوي وذلك لملاومة هذه العله لامزجتهم ومزاج الوقت فاعلم ذلك

٥

الباب العاشر

في التشنج الحادث عن الاستفراغ واسبابه وعلاماته فاما التشنج الحادث عن الاستفراغ فحدوثه
يكون من يبس الاعصاب وجفافها فتتقلص لذلك وينجذب معها العضل الذي ياتيها الي فوق فمنشاها
فيقصر لذلك العضو كالذي يعرض للسيور والشعر اذا ادني من النار من التقلص وكا وتار العيدان
اذا وضعت في الهوا الحار فانها تنقطع والاستدلال علي هذا الصنف من التشنج بما تقدم العله
من انواع الاستفراغ بمنزلة الاسهال المفرط او نزف الدم من النسا وغيرهم بالخراجات والرعاف
وغير ذلك من الاسباب المجففه بمنزله التعب والسهر والجوع والحمي الحاده المحرقه وهذا النوع من
التشنج اردا من الذي يحدث من الامتلا وهذا النوع لا يحدث دفعه كما يحدث التشنج الامتلايي لكن قليلا
قليلا وقال ابقراط في التشنج في كتاب الفصول هذا القول لان تكون الحمي بعد التشنج خير من ان يكون التشنج
بعد الحمي وانما قال ذلك لان الحمي اذا احدث بعد التشنج الذي يكون من الامتلا والرطوبه لطفت الخلط
وحللته وجففت الرطوبه لشدة الحراره وكان به برو العله واما متى حدث التشنج بعد الحمي فحدوثه بسبب
اليبس وفنا الرطوبه من شدة حرارة الحمي وهذا النوع من التشنج اردا من الاول واكثر ما يعرض هذا
التشنج في الحميات الكاينه مع ورم الدماغ وقد قال جالينوس ليس كل تشنج يحدث بعد الحمي رديا لكن ما كان
حدوثه بعقب حمي محرقه قد طالت مدتها فاما التشنج الحادث عن سو مزاج بارد فحدوثه يكون اما
من داخل بمنزلة خلط بارد يجمد عضلات البدن ويكثف اجزاها وجمعها يحدث عن ذلك التشنج واما
من خارج بمنزلة التعرض للبرد الشديد والثلج فتجمد لذلك عضلات البدن وتكاثف اجزاوها فتتقلص لذلك
وتقصر ويقال لهذا النوع من التشنج الكزاز ويقال ان الكزاز هو جمود العضو الذي علي فقار الصلب
وربما كان ذلك من جمود العضل الذي على مقدم الرقبه ومتى كان هذا النوع في الاعضا التي من قدام البدن
قيل لذلك كزاز من قدام ومتى كان في الاعضا التي من خلف قيل لذلك كزاز من خلف ومتى كان في جميع البدن
قيل له كزاز بقول مطلق والعلامه الداله علي التشنج الكزازي هي ان يكون وجه العليل مايلا الي الحمره او
الي الخضره او الي الكموده والعينان ناتيتان وان يريا باعظم مما كانا قبل وان يري العليل كانه يضحك
ويمد يداه كثيرا ويجمع اصابعه ويعرض له سهر واسر البول ويبس الطبيعه وربما بال
بللا او لونا شبيها بالدم ويعرض له في ابتدا العله فواق ووجع في الراس والمنكبين والصلب وربما
عرض لبعضهم رعشه ويسقطون عن الاسره التي هي عليها بسبب التشنج واصحاب هذه العله واصحاب
التمدد يخاف عليهم الموت الي اليوم الرابع فان تجاوز الرابع انحطت عليهم وسهل برؤهم
واما التشنج الحادث بسبب الورم الذي يحدث بالعصب فيكون اذا نادت العله الي الدماغ من
العصب فيرم لذلك الدماغ وتتصل الافه الي بطونه فاعلم ذلك

الباب الحادي عشر

في الرعشه والاختلاج واسبابهما وعلاماتهما فاما الرعشه فتكون لضعف القوه المحركه التي
في العضو المرتعش وهذا الضعف يحدث اما من اسباب من داخل واما من اسباب من خارج اما من داخل
فيكون اما من سو مزاج بارد بمنزله ما يحدث في المشايخ وفيمن يشرب الما البارد او من يستحم به او
فيمن يشرب الشراب شربا مفرطا لان الافراط في شربه يبرد المزاج ويحل القوه واما من سدده تحدث
من اخلاط غليظه لزجه فيمنع القوه المحركه من النفوذ في العصب نفوذا جيدا فتضعف لذلك حركة
العضو واما من خلط غليظ يرسخ في العصب فيروم القوه المحركه لذلك العضو ان تشيله الي فوق
والخلط الغليظ لثقله ينزل بالعضو ويحطه الي اسفل فيحدث فيما بين ذلك حركتين متضادتين

يسميان باسم واحد وهو الرعشه وقد تحدث الرعشه بمن يكثر الجماع وبمن استفرغ
استفراغا مفرطا وجميع الاعراض التي تضعف القوه تورث الرعشه واما الاسباب التي من
خارج فهي الغم والغضب والفزع والفزع يكون اما من حيوان مفترس بمنزلة من يري الاسد
والحيات العظام او من سلطان كبير ومن الوقوف علي المواضع الشاهقه وعلامة هذه العله
ظاهره بينه من حركة العضو المرتعش فاما الاختلاج فيكون من ريح غليظه بخاريه والدليل
علي ذلك انك تري الاختلاج اكثر ما يعرض في الازمنة البارده الشديدة البرد وفي الابدان
البلغميه ومن الاستحمام بالما البارد وما اشبه ذلك فاعلم **الباب الثاني عشر**
في صفة الحدب واسبابه وعلاماته فاما الحدب فيكون اما من قدام وحده ومنه يكون عن زوال
احد فقرات الصلب الي قدام واما من خلف وحده ومنه يكون عن زوال الفقار الى خلف وربما
زال الفقار الي احد الجانبين ويقال لذلك الالتوا وزوال الفقار يكون اما من اسباب من داخل
واما من اسباب من خارج اما من الاسباب التي من داخل بمنزلة الخلط الغليظ اللزج يمدد النخاع
ويبل رباطات الفقارات ويزلقها فتنخلع وتزول عن مواضعها وبمنزلة ورم حار يحدث
في العضل الذي يلي الفقاره فيضغطه ويزيله عن موضعه واما من ريح تحقن تحت الفقار
فترفعه وتزيله عن موضعه واما من الاسباب التي من خارج بمنزلة الضربه والسقطه وما اشبه
ذلك والحدب ظاهر بين الحس ليس يحتاج في تعرفه الى دلايل الا ان ما كان حدوثه عن ورم فانه
يتبع ذلك سعال وضيق نفس وربو وينبغي ان تعلم ان من اصابه الحدب عن ورم الصدر
قبل ان يحتلم فانه يموت سريعا وذلك لان ورم الصدر اذا حدث بمن اعضاوه في النشو فان
الورم يتزيد والصدر بسبب الافه الحادثه عن الورم لا ينمو ولا يتسع والاضلاع لا تكبر
فاما القلب والريه فانهما ينميان ويزيدان عظما واذا كان ذلك كذلك فان الصدر
يضيق ضيقا شديدا بسبب عدم الامتلاع للنمو وبسبب عظم الورم وعظم القلب والريه
يحدث عن ذلك ضيق النفس وعسره فيهلك العليل بذلك السبب ولذلك قال
ابقراط من اصابته حدبه مع ربو وسعال قبل ان ينبت الشعر في العانه فانه يهلك فاما
موضع الفقارات المأوفه فانك تعرفها بان تمر باليد علي فقار الظهر من موضع ابتدا
الفقارات الي فان وقعت اليد علي فقاره ناتيه او زايله عن الوسط او منخسفه
فان العله في تلك الفقاره فهذه صفة اصناف العلل التي تحدث في الدماغ وفيما ينشو منه من
الاعصاب واسبابها والدلالة علي كل واحد منها **الباب الثالث عشر**
في العلل الحادثه في اعضا الحس واسبابها وعلاماتها فاما العلل الحادثه
في الاعضا الحساسه وهي العينان والاذنان والمنخران واللسان فنحن نذكرها في هذا
الموضع ونبتدي من ذلك بذكر علل العينين فنقول ان علل العينين اما ان تحدث في
الملتحم واما في الطبقة القرنيه واما في الطبقه العنبيه واما في الرطوبه البيضيه واما
فيما بين الجليديه والجليديه واما في الاجفان واما الاماق واما في عصبتي البصر واما
في العضل المحرك للعين والجفن واما في العروق التي تسري من غشا الدماغ الي العينين
فاما العلل التي تحدث في الملتحم فهي الرمد والاسباخ والجسا والحكه والسبل والظفره

والطرفة فاما الرمد فهو ورم حار يحدث في الملتحم وهو ثلثة اصناف احدها
يحدث عن اسباب بادية بمنزلة الشمس والغبار والدخان والهوا الحار وما اشبه ذلك
وهي حمرة تعرض للعين من غير ورم فاذا انقطع السبب المحدث له سكن وزال وعلامته
دمعة وحمرة يسيرة وحرقة قليلة والصنف الثاني هو تكدر يعرض للعين واشد حمرة من
الاول واشد الما وحدوثه يكون اما عن سبب من خارج وهو احد تلك الاسباب
المحدثة للنوع الاول اذا كانت اعظم واقوى واما من سبب من داخل فهو ورم حار يجري
في الغشا الملتحم من انصباب مادة حادة من الدماغ الي الغشا الملتحم من العين بسبب ضعف
في العين وهذا النوع منه ما يكون ليس بالشديد وعلامته انه اذا انقطع السبب المحدث له
لم يسكن ويكون معه حمرة والم ووجع ومنه ما يكون صعب شديد وعلامته انتفاخ
العين والمها وصلابتها وكثرة الدموع وشدة الحمرة وامتلا عروقها وحدوث هذا
يكون عن كثرة المادة وشدة حرارتها واما النوع الثالث فهو اصعب من الثاني والاعراض
الدالة عليه يكون فيه اصعب واشد والورم اعظم حتى ان الجفنين جميعا يرمان وينقلبان
الي خارج وتعسر حركتها ويكون بياض العين اعلا من سوادها ولهذا يكون من كثرة
المادة الدموية واما الانتفاخ فهو اربعة انواع احدها يعرض بغتة واكثر ما يعرض هذا
الصنف للشيوخ وعلامته ان يكون لونه ابيض ويعرض من سيله في الماق مثل ما يعرض
من قرص الذباب والبق والنوع الثاني من الانتفاخ يكون اردي واكثر نفخا واشد
بردا واذا غمز عليه بالاصبع غارت فيه وبقي اثر موضع الاصبع فيه ساعة وربما
كان معه دموع وربما لم يكن معه دموع بل يكون معه الم يسير واما النوع الثالث
فجميعه يكون اشد والاصبع تغوص فيه الا انه لا يبقى اثرها ولونه علي لون البدن
وليس معه وجع واما النوع الرابع فيكون الورم فيه اشد واعظم حتي ان الورم يكون
في جميع اجزا العين والاجفان ويمتد الي الحاجبين والوجنتين وهو ورم صلب
لا تغوص فيه الاصبع ولونه كمد ليس معه الم واكثر ما يعرض في الجدري وفي الزمن المزمن
وخاصة في الشتا واما الجسا فهو صلابة تعرض للعين كلها مع الاجفان ويعرض معه
الم وحمرة وعسر حركة وجفاف شديد واجتماع رمص شديد صلب ويعسر فتح العين
عند الانتباه فاما الحكة فعلامتها ان معه ما لحة بورقية تحرق العين وحكة وحمرة في الاجفان
والعين واما السبل فهو عروق تمتلي دما غليظا وتنتو وتحمر وتغلظ وكثيرا ما يكون
معها دموع وحمرة وحكة وترى العين كان عليها غشاوة شبيهة بالدخان فاما الطرفة
فهي دم ينصب في الملتحم من تخرق العروق التي فيه وحدوثها يكون عن ضربة وربما كان
ذلك عن خراج ينفجر واما الظفرة فهي زيادة عصبية تنبت من الماق الاكبر وتمتد حتي
تنبسط علي السواد وتعظم حتي تغطي الناظر وتمنع البصر فهذه صفة العلل التي تحدث
في الملتحم وهي العلل الحادثة في الطبقة القرنية فاما العلل الحادثة في الطبقة القرنية
فهي السرطان والقروح والمدة والبثرة والنتو والبياض فاما السرطان فهو ورم صلب
يحدث في هذه الطبقة واذا حدث فيها عرض معه الم شديد وتمدد في العروق

التي في العين وحمره وتخس سديد وسهي الي الصدغين لاسيما عند الحركه ويعرض معه
صداع وذهاب شهوة الطعام وسيل الي العين ماده حريفه لا تحتمل الكحل الحاد واما القروح
الحادثه في القرنيه فهي سبعة انواع اربعة منها تعرض في سطحها وثلثه غايرة فيها اما الاربعه
العارضه في سطحها فاحدها قرحه سبهه في لونها بالدخان تاخذ من سواد العين موضعا كبيرا
والثانيه قرحه اعمق من هذه قليلا واصغر من ها ولونها اشد بياضا من الاوله والثالثه قرحه
تحدث عن اكليل السواد وتاخذ من البياض جزوا يسيرا وما كان منها على السواد لانه
على القرنيه وما كان منه على البياض يكون احمر لانه على الملتحم وكذلك ساير القروح والبثور
هو قرحه في ظاهر القرنيه شبيه بالشعب واما القروح الغايرة في القرنيه فثلثه
انواع الاول منها قرحه عميقه ضيقه والثاني قرحه واسعه قليلة العمق والثالث قرحه
وسخه كبيره الخشكريشه عميقه واذا انثقبت سال منها رطوبات العين لما يحدث في الطبقات
من التاكل واما البثر فتحدث من رطوبه تجتمع في تشور الطبقه القرنيه واصناف
البثر كثيرة وتخالف بعضها بعضا اما في اللون واما في الالم واما في العاقبه اما في اللون
فمنها ما هو اسود ومنها ما هو ابيض واما في الالم فمنه ما يكون معه وجع شديد ومنه
ما يكون معه وجع يسير واما في العاقبه فمنها ما هي سليمة العاقبة ومنها ما تعقب افات
عظيمه اهونها العمي وهذا الاختلاف يكون اما من قبل مادتها واما من قبل موضعها
اما من قبل مادتها فربما كانت كثيره وربما كانت قليلة وربما كانت حاده حريفه او بورقيه
او طيبه وربما كانت غليظه واما اختلافها من قبل الموضع فربما كانت البثره من خلف
القشره الاولي من تشور القرنيه وربما كانت من خلف القشره الثانيه وربما كانت خلف
القشره الثالثه فما كان من ماده كثيره لطيفه حاده كان اشد وجعا واعظم بليه لان
الكثره تحدث تمددا والحده تحدث لذعا وما كان منها من ماده قليله غليظه كان
اسلم واقل وجعا وما كان منها تحت القشرة الاولي كان اقل الما وكان لونه اسود لانها لا تحجز
بين البصر وبين سواد العنبيه وما كان منها خلف القشره الثانيه فهو متوسط
بين الحالين واسلم البثر ما كان في ظهر القرنيه زايلا عن ثقب الحدقه لانه متي تاكلت القرنيه
واحترق شي منها لم يكن الا في الشي اليسير واذا بقي الاثر لم يمنع البصر لانه ليس علي
نفس الثقب شي منه واردي البثر ما كان خلف القشره الثالثه وما كان منها
علي نفس الثقب لانه متي تاكلت القرنيه وانخرقت نفذت الي العنبه واذا بقي
اثر القرحه امنع البصر من النفوذ في الثقب فاما تمكنه المده فحدوثها يكون خلف
القرنيه اما من قرحه واما من صداع واما من رمد ومنها ما ياخذ موضعا قليلا من
القرنيه وشبيه في شكله بالظفرة ومنها ما ياخذ موضعا كبيرا وهي اردي من الاولي واما
النتو فيحدث عندما يتخرق الطبقه القرنيه وتبرز العنبيه ويكون ذلك اما من تاكل
القروح والبثر واما عن ما يخرقها شي من خارج وانواع النتو اربعة احدها اذا نتا من
العنبيه جزو يسير شبيه براس النمله ويسمي الموسرج وتوهم من يراه انه بثره والفرق
بين النتو والبثر ان النتو يكون لونه علي لون العنبيه وذلك انه اذا كانت العنبيه كحلا

كان النتو اكحل وان كانت شهلا او زرقا كان النتو كذلك ويكون اصله اسض اللون والبثر
يكون معه في بياض العين حمره وضربان في العين والنوع الثاني ان يكون النتو عظيما يشبه
العنبيه والثالث هو ان يعلو النتو حتي يجاوز الاجفان ويمسك الاشفار دنيا لم يطبق
العين والرابع النوع المسمي مسمارا وهو ان يكون اذا ازمن النتو والتحم عليه خرق القرنيه
يبصر شبيها براس المسمار فاما البياض فمنه رقيق في ظاهر القرنيه ومنه غليظ غاير فهذه
انواع العلل التي تعرض للقرنيه فاما العلل التي تعرض للعنبيه فهي اتساع الثقب
وضيقه فاما اتساع الثقب فهو علي ضربين احدهما يكون اما من الجبله والثاني
لورم يحدث في العنبيه بتمددها واما عن كثرة الرطوبه البيضيه واكثر ما يعرض
هذا النوع للنسا والصبيان ومن عرض له ذلك اما ان لا يبصر شيا البته واما ان يبصر
فان ابصر كان بصره ضعيفا ويري الاشيا اصغر مقدارا مما هي عليه والضرب الثاني
يحدث اما عن ضربه واما عن ورم يحدث في العنبيه وهو ورم حار فاما ضيق الحدقه
فيحدث اما من وقت الجبله واما من استرخا الطبقه العنبيه وقد بينا اسباب الاسترخا
العارض لهذه الطبقه عند ذكرنا اسباب الاعراض وعلامة هاتين العلتين
ظاهره للحس من اذا امعن العليل في الشمس واستقبلت بالعين جرم الشمس فانك
تري الثقب الذي في العنبيه اما اوسع واما اضيق من المقدار الذي ينبغي فاما العلل
العارضه فيما بين الطبقه العنبيه والرطوبه الجليديه فهي الما والبخارات المترافعه
من المعده اما الما فحدوثه يكون من رطوبه غليظه تجمد فيما بين الرطوبه الجليديه
وبين ثقب العنبيه علي الناظر فيمنع نفوذ الروح الباصر من داخل الي خارج وعلامة هذه
العله في ابتدائها ان يري الانسان بين عينيه بقا او ذبابا او قضبانا او شعرا او شعاعا
الا ان هذه الاعراض قد تحدث عن عله تكون في الدماغ وعن عله تكون في فم المعده يرقي
بخاراتها الي الدماغ والعين ويستدل علي ذلك انه متي كانت العله من قبل المعده فعلامتها
ان يري ثقب العين اذا نظرت اليه صافيا نقيا لا يشوبه شي وان يكون التخيل يعرض في بعض
الاوقات ويسكن في بعضها ويزيد تاره وينقص تاره ويكون التخيل في العينين جميعا
ويعرض لصاحبه لذع في فم المعده واذا استعمل القي او تناول ايارج فيقرا سكن عند ذلك
التخيل ويشتد به التخيل اكثر ذلك عند التخم والاكثار من الطعام ويسكن عنه عند خفة
المعده واستمرايها الطعام جيدا فاما متي كان التخيل من قبل الدماغ فاما ان يعرض مع المرض
المسمي السرسام والبرسام واما في اوقات بعض البحارين اما التخيل الذي يكون
من قبل الما فان يكون التخيل دايما علي حال واحده من الزياده والنقصان ولا يجد في معدته
لذعا ولا يسكن عند خلو المعده من الغذا ولا يزيد عند كثرته فيها ولا يسكن عند
تناول الايارج والقي وربما كان ابتداوه في احدي العينين واما الما اذا استحكم
فان البصر يمنع وهو انواع فمنه ما لونه شبيه بلون الهوا ومنه ما يشبه لون الزجاج ومنه
ما هو ابيض ومنه ما لونه اسما نجوني ومنه اخضر ومنه مايل الي الزرقه وقد تحدث الزرقه
في العين من سبب غير الما وهو جفاف الرطوبه الجليديه والعرق بينها وبين الزرقه

التي تكون

التي تكون من الما ان الما يرى في ابتدايه تلك الخيالات التي ذكرناها واذا قدح ابصر في العين
فاما ما حدث من جفاف الرطوبة البيضية ونقصانها فلا يكون قبله خيالات والعين
معه تصغر وتهزل ويقال لذلك هزال العين ويسمى سل العين والما منه ما اذا قدح
انجب ومنه ما لا ينجب عند القدح وامتحان ذلك بان تضع يدك على احدى العينين فان
رايت ثقب العين الاخرى يتسع علمت من ذلك انها متى قدحت انجب القدح فيها وابصر
الانسان وان لم يتسع فانها ان قدحت لم تبصر ولم ينجب الانسان ويمتحنه ايضا ان تقيم
العليل في الشمس وتامره ان ينظر اليك نظرا جيدا وتضع ابهامك على جفنه الاعلى وتعرك بها
العين ثم ترفعها بسرعة ثم تفتح العين وتنظر فان تحرك الما حين تنحي ابهامك عنه
ويتفرق فان ذلك الما لا ينجب فيه القدح وان بقي مجتمعا لا يتفرق واتسع الثقب وضاق
فان الما قد استحكم والقدح قد ينجب فيه في امراض الاجفان فاما العلل العارضة في الاجفان
خاصة دون ساير البدن فهي اوراطس ويقال له الشرناق والجرب والبرد والتحجر
والالتصاق والكمنة والشترة والشعيرة والتوثة والسعفة والنملة والسلع والقمل والشعر
الزايد والمنقلب وانتثار الاجفان والوردينج والسلاق فاما اوراطس فهو جسم
شحمي لزج منتسج واغشيته تحدث في باطن الجفن الاعلى ويكون ذلك بسبب اعراض
ردية في بعض الناس لا سيما الصبيان لرطوبة مزاجهم وذلك انه يثقل العين فيعرض
لها نزلات وعلامة ذلك ان الاجفان تكون مسترخية لا ترتفع على ما ينبغي ولا يقدر
صاحبها على النظر الى شعاع الشمس حتى يسرع اليه الدمعة ويعرض له الرمد كثيرا واما الجرب
فهو اربعة انواع احدها يحدث في باطن الجفن الاعلى بخشونة والثاني يكون اظهر خشونة
واشد حمرة ودمعة ومعه وجع وثقل ويعمهما جميعا رطوبة في العين واما الثالث
فهو اقوى واظهر خشونة حتى يرى في باطن الجفن تشقق كتشقق التين ويكون اشد
حمرة ووجعا وثقلا وحكة شديدة واما النوع الرابع فهو اصعب من الثالث واشد حمرة
واصعب وجعا وحكة واكثر خشونة وتكون الاجفان ثقيلة مع صلابة جدا وهذا النوع
من العلل المتطاولة واما البرد فهو رطوبة تجمد في باطن الجفن بيضا شبيهة بالبرد و
حدوثها من فضلة باردة بلغمية فاما التحجر فهو فضلة تتحجر في الاجفان واما الالتصاق
فهو اما التصاق الجفن ببياض العين وسوادها واما التصاق الجفنين احدهما بالاخر
وهذان يحدثان اما عن قرحة تحدث في العين واما من علاج الظفرة او السبل وما
اشبه ذلك فاما الكمنة فهي ثقل في الاجفان تحدث عن ريح غليظة وصاحبها اذا انتبه
من النوم وجد في عينيه شبيها بالرمل والتراب فاما الشترة فثلثة انواع احدها ارتفاع
الاعلى حتى لا يغطي العين وحدوثه يكون اما من وقت الجبلة واما من فتق خياطة الجفن
اذا لم يكن على ما ينبغي والثاني قصر الاجفان بالطبع والثالث انقلاب الجفن الاسفل
الى خارج ولهذا العرض اما من اثر قرحة واما من زيادة لحم في قرحة تعرض في الاجفان ن
واما الشعيرة فانها ورم يحدث في طرف الجفن مستطيل على شكل الشعيرة واما القمل فهو
تولد قمل كثير صغار في الاجفان واكثر ما يحدث لهذا من يدمن تدبيرا يولد الفضول

بمنزلة من يكثر الالحمه ويستعمل الراحه ويترك الاستحمام واما التوته فهي لحمه حمرا الي السواد
ما هي متعلقة من داخل العين وحدوثها من دم فاسد واما النمله فهي شقاق يعرض في اطراف
الاجفان مع انتثار شعر الاجفان واما السعفه فهي شبيهه بالنمله الا انها تضرب الي السواد
فاما الشعر الزايد فهو شعر ينبت في الاجفان مما يلي العين منقلبا الى داخل فينخسها ويجلب
اليها مادة لا تسترخي لذلك الجفن ويحدث في العين عرزات بسبب النخس وحدوث
ذلك من رطوبة عفنه تجتمع في شعر الاجفان واما الانتثار فمنه ما يكون من رطوبه
حادة او من داء الثعلب ومنه ما يكون من غلظ الاجفان وصلابتها وحمرتها ووجع يكون
فيها واما السلع فيحدث من خلط غليظ يتولد في الجفن بمنزلة تولدها في ساير اعضا البدن
فاما الوردينج فهو نوعان احدهما يكون من مادة دموية تسيل الى الجفن الواحد والي كليهما
ولونه احمر مع ورم شديد وثقل ورطوبة كثيرة والاخر يحدث من دم مري ويلي لونه
الخضرة والورم فيه والحمرة اقل والضربان والحرقة والعزران فيه اكثر واما السلاق فنوع
واحد ويكون من رطوبه بورقيه لطيفه واذا تمادى او عتق احدث معه تناثر الهدب **في امراض**
الماق فاما امراض الماق فهي الغرب والعده والسيلان فاما الغرب فانه خراج يخرج فيما
بين الماق والانف وينفخ ويخرج منه مده وربما صار ناصورا فاسد عظم الانف متى لم
يبادر بالعلاج وربما سالت منه مده الي المنخرين في الثقب الذي من الانف الي العين
وربما خرجت مده تحت جلدة الاجفان وافسدت عضاريفها ويتبين ذلك انك اذا
غمزت علي الاجفان سالت المده من الخراج واما العده فهي عظم اللحمه التي في الماق الاكبر عما
يجب حتى لا يمكنها ان تمنع الرطوبات التي تسيل الي العين من الثقب الذي بين الماق
والمنخرين ونقصانها يكون من الاستقصا في قطع هذه العله اذا عظمت واما من كثرة
استعمال الادوية الحادة لا بافراط في الظفره والسبل **في امراض العلل العارضه في عصبتي البصر**
فاما العلل العارضه في عصبتي البصر فهي السده والهتك والغشاوه والشكره فاما السده
فحدوثها يكون اما من رطوبه كثيره تتولد حوالي العصبه فتضغطها او ورم يلحقها
فيضغطها فيبطل لذلك البصر او ينقص وعلامة ذلك ثقل الراس ولا سيما ما يلي تعقير
العينين واما ان يكون ذلك من خلط غليظ ينصب الي جوف العصبه فيسدها
وعلامة ذلك ان يتخيل الانسان في ابتدا العله المني والشعر والذباب والشعاع وغير ذلك
من التخيل الرديء من غير ان يظهر في العينين علامات الما وعلامة اخرى وان يكون اذا
غمضت احدى العينين لم تتسع الاخرى وهذا اردى ما يكون من السده لان الروح لا ينفذ منه
شي الي العين الاخرى فيتسع الثقب فاما الهتك فحدوثه يكون اما من ضربة او سقطه
او صدمة شديدة تقع علي الراس او عن في شديد وعلامة الهتك ان تنتو العين ثم
من بعد ذلك تغور وتضمر ويكون مع ذلك ذهاب البصر ونقصانه واما الغشاوه فهي
عله تكون من ضعف الروح الباصر المنبعث من الدماغ وقلته واما الشكره فهي العله
التي لا يبصر الانسان معها بالليل شيا وحدوث ذلك يكون اما من غلظ الروح النفساني
وكدورة الاخلاط وقد تكون هذه الاسباب بضد العله التي يرى الانسان فيها ما بعد عنه

ولا يرى ما قرب كالذي يعرض للمشايخ فهذه العلل التي تحدث في تجويف عصبتي العينين.
في العلل التي تحدث في العصب والعضل المحرك للعين والجفن واما العلل التي تحدث
في العصب والعضل المحرك للعين والجفن فهي الاسترخا والتشنج فاما ما يلحق العصبة المحركة
للعين من ذلك فانه ربما كان من قبل الدماغ نفسه وعلامة ذلك ان يعسر حركة العينين
جميعا او ربما كان ذلك في احدى العصبتين جميعا او ربما كان ذلك في احدى العصبتين اللتين
ياتيان العين وعلامته ان تعسر حركة العين التي تاتيها تلك العصبة وربما كان ذلك في
بعض اقسام احدى العصبتين فيبطل لذلك حركة العضل الذي يحرك ذلك القسم فاما العضل
المحرك للعين فقد ذكرناها في الموضع الذي ذكرنا فيه امر الاعضا ان لكل واحدة من العينين
تسع عضلات منها ست تحرك العين نفسها ومنها ثلثة تقبض اصل العصبة التي تجري فيها
الروح وتشيل العين الى فوق واما الستة التي تحرك العين فما كان منها من فوق اذا استرخت
مالت العين الى اسفل واذا تشنجت مالت العين الى فوق وما كان منها من اسفل اذا استرخت
مالت العين الى فوق واذا تشنجت مالت العين الى اسفل واما التي في الماق اذا استرخت مالت
العين الى اللحاظ فاذا تشنجت مالت العين الى الماق واما التي في اللحاظ فاذا استرخت مالت
العين الى الماق واذا تشنجت مالت العين الى اللحاظ واما العضلتان اللتان يديران العين
فاذا استرخت او تشنجت احدثت للعين اعوجاج واما الثلاث عضلات التي في اصل العصبة
التي تجري فيها الروح فمنفعتها كما قلنا ان تقبض العصبة وتمنعها من ان تزول وان تشيل
العين الى فوق فمتى تشنجت لم يضر ذلك بالعين وان استرخت اضر ذلك بالعين لانها
تنتو وحدوث ذلك يكون اما من داخل فمن مواد تنصب الى العصب والعضل واما من
خارج فعن ضربة واما ما كان من داخل فمتى نتت العين وكان البصر سليما فان ذلك يدل على
ان العصبة النورية امتدت من استرخا العضل القابض لها فان كان البصر قد بطل
دل ذلك على ان العصبة نفسها قد استرخت ومتى نتت العين من سبب من خارج مثل الضربة
والصدمة فان كان البصر سليما فان العضلة وحدها انهتكت فاما العضل المحرك للجفن
فهي كما ذكرنا ثلث عضلات منها واحدة ترفعه الى فوق وعضلتان تجذبانه الى اسفل
فمتى استرختا جميعا لم يرتفع الجفن وان لحقت الافة لواحدة منهما كان نصف الجفن
يرتفع ونصفه ينطبق وان كانت الافة استرخا كان ميلان نصف الجفن الى جانب العضلة
الصحيحة وان كانت تشنجا كان الجفن مايلا الى ناحية العضلة المتشنجة فهذه هي العلل
التي تحدث في العضل والعصب المحرك للعين فاما ما يحدث بالعروق التي تصير الى
العينين من قحف الراس فانه يحدث فيهما جميعا سيلان الرطوبة من الراس الى العينين
وسيلانها يكون اما في العروق التي تعلو قحف الراس وعلامته امتداد عروق الجبهة
والصدغين واما من العروق التي تحت قحف الراس وعلامته كثرة العطاس وطول
مكث السيلان والا تكون عروق الجبهة ممتدة والصدغين متمددة واذ قد اتينا على جميع
علل العين واسبابها وعلاماتها فيجب ان نعمل على ما يتبع ذلك من علل الحواس الباقية

الباب الرابع عشر في العلل العارضة في الاذنين واسبابها وعلاماتها واما العلل

العارضة لاعضا السمع فمنها ما هي عامة لجميع اعضا السمع ومنها ما يحدث في بعضها دون بعض
فاما العلل العامية فهي الالام التي تحدث عن اصناف سوء المزاج واصناف الاورام وتفرق
الاتصال فمتى كان الوجع عن سوء مزاج حار معه التهاب وحرارة وحمرة فيما يلي الاذن
من الاعضا واذا ادني من الاذن الاشيا الباردة بالفعل سكن الالم لاسيما متى كان تدبير العليل
مما تقدم من تدبير اسخنا ومتى كان الوجع عن سوء مزاج بارد كان الالم من غير تلهب ولا حمرة
في الاذن واذا ادني منها الاشيا الحارة بالفعل انتفع بها العليل لاسيما ان كان تدبيره مما تقدم
تدبيرا مبردا واما سوء المزاج الرطب واليابس فليس يكاد يحدث عنهما في الاذن الم ولا وجع
واما اصناف الاورام فما كان منها حارا فعلامته شدة الالم والضربان والثقل في الراس
والجبهة والتمدد واللهيب وحمرة الوجه فان كان الورم عظيما تبع ذلك حمى وما كان منه
باردا فعلامته الثقل والتمدد من غير ضربان ولا الم شديد وما كان من هذه العلل
في ثقب الاذن كان العلامات التي ذكرناها والالم في تقعر الاذن وما كان في الالة
الاولى فهي في عصب السمع كان الالم داخل قحف الراس مما يلي تقعر الاذن وما كان منها
في الاعضا الخارجة عن الثقب فعلامته ظاهرة بينة للحس واما تفرق الاتصال بمنزلة
الفسخ والهتك فما كان منه في ثقب السمع وفي الاشيا الخارجة عنه ونعرفه بالحس
بما يخرج عن الثقب من الدم وما كان منه في الالة الاولى من الات السمع وفي عصبة السمع
وفي الاجزا الاخر فمنه ما يكون حدوثه من سبب من داخل وهذا ليس يتبين لنا علامته الا بما
يحدث للعليل من ضرر السمع ومنه ما يحدث عن سبب من خارج بمنزلة الضربة
والصدمة فمتى حدث بالانسان الم من داخل مما يلي الاذن او حدث بالسمع ضرر
وكان قد تقدمه ضربة او صدمة فان سبب ذلك هتك او فسخ لحق له السمع او العصبة
التي يكون بها السمع واما العلل التي تحدث في عضو من اعضا السمع فمنها ما يحدث في الثقب
اللولبي وفي الاجزا الخارجة عنه ومنها ما يحدث في العصبة التي تودي قوة السمع وفي
الالة الاولى من الات السمع اما العلل التي تحدث في ثقب السمع فهي اما فرح واما
ثالول واما لحم نابت واما دود يتولد في الموضع واما وسخ واما جسم من الاجسام
سقط فيه من خارج بمنزلة الحصا والحبوب والما الذي يدخل في الاذن من الصب على الراس
او الغوص في الما او في بعض الحيوان بمنزلة الذباب والبق والدود وما اشبه ذلك
من دبيب او من ريح واما القروح فتكون من انفجار الاورام ويستدل عليها بما يخرج
من الاذن من المدة مع الضربان المتقدم للعلة واما الدود فتولده يكون من رطوبة
فاسدة وعلامته ان يجد العليل حكة واستفاش ودغدغة في داخل الاذن
وربما خرج في بعض الدود الى خارج واما ما نبت في المجرى من الثاليل واللحم الزايد
والوسخ وحدوثها يكون من فضل مادة ومعرفة ذلك يتبين جيدا بالحس البصر اذا اقيم
العليل في الشمس وحوذي به عين الشمس وكذلك ايضا ما يسقط في الاذن من الاجسام
يتبين بهذا الوجه وربما حس به الانسان في وقت دخوله الى الاذن واما الما فيعلم
ذلك انه يكون بعقب الاستحمام وصب الما على الراس واما الحيوان فيتبين ذلك بحركته

ودبيبه ووسوسته وجميع لهذه العلل متى كانت عظيمة حتى تشل تحريك السمع احدثت
الطرش والصمم فان كانت يسيره احدثت ضعف السمع وثقله فهذه صفة العلل الحادثة في الثقب
واما العلل الحادثة في آلة السمع وفي عصبته فهي الطنين والدوي والاصوات الكاذبه الهايله وثقل السمع
والطرش اما الدوي والطنين والاصوات التي تكون من غير ان تكون من خارج شي يصوت فحدوثه
يكون اما عن ريح تحصن في غشا الدماغ مما يلي عصبة الاذان او في ما يلي عصبة السمع او آلة السمع
الاولى او من خلط ينتقل في هذه المواضع التي ذكرناها فمتى كان حدوث ذلك عن خلط غليظ
وجد العليل مع الطنين ثقلا في هذه المواضع او في الراس وان كان من ريح كان من ذلك في هذه
المواضع تمددا واما ثقل السمع والطرش المسمى صمما اذا احدث عن افة تعرض لاحد هذه الاعضاء
فحدوثه يكون اما من سوء مزاج واما من مرض آلي بمنزلة السده الحادثه عن ورم او عن خلط
غليظ واما من تفرق اتصال مثل الفسخ والهتك وربما حدث ثقل السمع والصمم من قبل الدماغ
اذا نالته احد هذه الامراض فمتى رايت السمع قد بطل من احدى الاذنين او من الاذنين
جميعا وكان مع ذلك مضرة قد نالت الحواس كلها او بعضها فان ذلك يدل على انه قد نالت
الدماغ وان كان ذلك في احدى الاذنين او كان في الاذنين جميعا وكانت الحواس الباقيه سليمه
فان ذلك يدل على ان العصب الذي ياتي الاذنين والالة السمعية قد نالها افة ومتى كان السمع قد
بطل او ثقل ولم يتبين ان في عصب السمع او في الاعضا الخارجة عنه علة وكان العليل يجد مع ذلك
ثقلا في عمق الراس مما يلي الاذنين علمنا ان سبب ذلك انما هو خلط غليظ انصب الى العصب الذي
يكون به السمع والالة السمعية وان كان مع ذلك تمدد وضربان فان سببه ورم حار يلحق الموضع
وان كان قد تقدم العلة ضربة او صدمة على الراس دل ذلك على ان العصبة قد انهتكت وقد
يعرض نقص السمع من ضعف القوه السامعه بمنزلة ما يعرض عند كبر السن وربما كان الصمم
عند جبلة المولود عندما تعجز الطبيعة عن العناية بثقب السمع والته اما لضعفها واما لغلظ ماده
بها وربما عرض الطرش في الامراض الحاده عندما تصاعد الى الدماغ خلط مراري واصحاب
هذه العله ينتفعون باستفراغ المرار كما قال ابقراط في كتاب الفصول من كان به امتلاء
مرار فاصابه صمم انقطع عنه ذلك الاختلاف ومن كان به صمم فحدث له اختلاف مراري
زال ذلك الصمم عنه فهذه صفة العلل العارضة في آلات السمع واسبابها وعلاماتها **الباب
الخامس عشر** في علل اعضا الشم واسبابها وعلاماتها واما العلل التي تحدث في اعضا الشم
فمنها ما يحدث في المنخرين ومنها ما يحدث في الغشا المستبطن للمنخرين ومنها ما يحدث في العظم
الشبيه بالمصفاه وفي غشا الدماغ المستبطن له ومنها ما يحدث في الالة الاولى من آلات الشم وهي البطنا
المقدمان من بطون الدماغ الشبيهان بحلمتي الثدي وفي غشا الدماغ اما العلل الحادثة في المنخرين
فيكون اما من سوء مزاج واما من مرض آلي واما من تفرق الاتصال اما سوء المزاج فيكون حدوثه
عن الاسباب المحدثة لكل واحد من اصنافه التي بيناها في غير هذا الموضع وكذلك ايضا علاماته
تعرف بما ذكرنا من علامات سوء المزاج في غير هذا الموضع واما الامراض الالية التي تحدث
في المنخرين فهي الاورام والقروح واللحم النابت في الانف الشبيه بالحيوان الكثير الارجل وذلك
ان هذا اللحم يشبه لحم ذلك الحيوان وكما ان ذلك الحيوان اذا راى صيدا يسد منخريه بارجله كذلك

من اللحم يسير المنخرين وهذه العلل بينه ظاهرة للحس لاسيما اذا اقيم العليل في الشمس وحوذي
بمنخره عين الشمس وجميع هذه العلل متى كانت عظيمة حتى تسد مجرى الانف بطل الشم وان لم
تسد المجرى كان الشم ضعيفا ناقصا واما تفرق الاتصال فمثل ترض الانف وكسره وهذا ايضا
متى كان الكسر عظيما حتى ينضغط المجرى وسده بطل الشم ومتى كان يسيرا احدث نقصانا في
الشم واما العلل الحادثة للغشا المستبطن لثقبي المنخرين فهي اما سوء مزاج او ورم حار او ورم
صلب وعلامة الورم اذا كان حارا ان يجد العليل في نفس الانف ثقلا وتمددا او ضربانا وان كان
صلبا ثقلا وتمددا من غير ضربان واذا احدثت العلة في هذا الموضع مع ذلك مضرة في الصوت
فاما العلل الحادثة في العظم الشبيه بالمصفي وفي غشا الدماغ المستبطن لهذا العظم فهي السدة ونتن
الرائحة والسدة تحدث في العظم بسبب خلط غليظ يلحج في ثقبه ويجد العليل مع ذلك ثقلا في داخل الراس
مما يلي المنخرين واما في الغشاء فيحدث السدة اما من خلط غليظ واما من ورم حار او صلب ويجد العليل
من ذلك ما يجده صاحب الورم الحار او الصلب في داخل الراس مما يلي المنخرين واما نتن الرائحة فيكون
اما من عفن العظم الشبيه بالمصفى واما من خلط عفن يلحج في ثقبه او في ثقب الغشا المستبطن له فتتادى
رائحته الى الالة الاولى من الات الشم والى الدماغ وقد يكون ايضا نتن الرائحة اذا كان في الدماغ خلط
عفن ويتبع ذلك حمى وصداع وان كان نتن الرائحة من خلط يعفن في العظام المثقبة مع ذلك نقصان
في الصوت فاما العلل الحادثة في الة الشم فهي العلة المعروفة بالزكام ونقصان الشم وعدمه وهي العلة
المعروفة بالخشم اما الزكام فهو تحلب فضول رطبة من بطني الدماغ المقدمين الى المنخرين وحدوثه
يكون اما من سوء مزاج حار او بارد يعرض للدماغ بمنزلة ما يعرض لمن يصيب راسه الشمس فيذوب
الفضول التي في دماغه او يصيبه الهوا البارد فيحقن الفضول التي كانت تتحلل من دماغه قبل ذلك
وتكثر فتنحدر الى المنخرين واما نقصان الشم وعدمه فيكون اما من سوء مزاج مفرط واما من مرض
الي مثل السدة الحادثة عن ورم او ضغط او عن خلط غليظ لزج واما عن تفرق الاتصال
فان هذه كلها متى كانت يسيرة احدثت نقصانا في الشم ومتى كانت عظيمة احدثت الخشم وهو
عدم الشم وقد يجب علامات هذه الاسباب كلها في غير هذا الموضع فمتى وجد العليل علامة شي
من ذلك في مقدم دماغه مما يلي المنخرين فان ذلك العلة التي حدثت انما هي من قبل انه نالت
البطنين المقدمين من بطون الدماغ او الالة الاولى من الات الشم وهي طرفا هذين البطنين وايضا
ان وجدت العليل كانه يتكلم من انفه فاعلم ان الافة في العظم الشبيه بالمصفا وان كان كلامه
جيدا فاعلم ان العلة في العظم الشبيه بالمصفا وان كان كلامه جيدا فاعلم ان العلة في البطنين
المقدمين من بطون الدماغ وهما الة الشم وفي الغشا المستبطن لهما فهذه صفة العلل الحادثة في
اعضا الشم **الباب الرابع عشر** في ذكر علل اللسان وما يليه من اجزا الفم واسبابها
وعلاماتها واما العلل العارضة في اللسان وما يليه من الفم اما العلل العارضة في اللسان فمنها ما يعرض
في جسم اللسان وما يليه ومنها ما يعرض في العصب الذي ياتي اللسان والجزء من الدماغ الذي ينبت منه
عصب اللسان فاما ما يعرض للسان نفسه من العلل فهي البثر المعروفة بالقلاع واصناف الاورام
وفساد المذاق اما البثر المعروف بالقلاع فهو بثور وقروح مبسوطة تعرض للطبقة الخارجة
من اللسان وتعرض لجميع اجزا الفم ولونها ابيض واكثر ما يعرض ذلك للصبيان الاطفال من رداءة

لبن المرضعه وهو بثر ردي وذلك انه ربما عرض للفم كله وكان انتهاه الي الطبقه الداخله من المعده
والمري وربما كان لونه الي السواد ما هو وهذا النوع ردي واما الورم فمنه الورم الذي يعظم به اللسان
حتى يخرج عن الفم ونقال له ادلاع اللسان ومنه الورم المعروف بالضفدع وهو ورم يحدث
تحت اللسان شبيه بالغده ومنه اورام حاره دمويه تعرض لجميع اجزا الفم وهو نوع من القلاع فاما
ما يعرض من فساد المذاق فان المذاق ربما تغير الي المراره حتى يحس الانسان بطعم فمه مر وكذلك يحس
بساير الطعوم انها مره وهذا يعرض اذا غلب علي جرم اللسان الخلط المراري واما اذا غلب علي جميع
اجزا الفم للمرار بمنزلة ما يعرض في حميات الغب وفي اليرقان وربما حس الانسان بطعم فمه او طعم
ساير الاطعمه حلوا وهذا يكون اذا غلب علي جرم اللسان او علي ساير البدن الدم او البلغم الحلو وربما
احس بالطعوم انها حامضه وهذا يكون من البلغم الحامض وربما احس بالطعوم انها مالحه وهذا يكون
من البلغم المالح واما ما يعرض للعصب الذي ياتي اللسان من العلل فمنها ما يعرض للعصب الذي يكون به حس
المذاق وهي نقصان المذاق وعدمه وهذا يكون اذا لم يحس الانسان بشي من الطعوم في فمه البته ومنها
ما يعرض للعصب الذي به يكون الكلام والحركه وهي ثقل اللسان وعدم الكلام الذي يقال له الخرس
وهذه الاشيا تعرض اما لسو المزاج الغالب علي العصب واما لسده تعرض فيه اما من ورم واما من ضغط
واما من خلط بلغمي غليظ ينصب الي الاعصاب واما ان يكون ذلك من تفرق اتصال يعرض للعصب
بمنزلة الهتك او يكون ذلك من خلط حاد او من ضربه او صدمه تقع علي الدماغ والعلامات الداله
علي كل واحد من هذه الاسباب كالعلامات الداله على علل الحواس التي ذكرناها قبل وقد يعرض ثقل اللسان
وعدم الكلام لعله تكون في الجزء المقدم من الدماغ الذي ينبعث منه العصب الذي ياتي اللسان وفي الدماغ
نفسه وذلك يكون اما من سوء مزاج واما من مرض الي بمنزلة مثل الورم وبمنزلة ما يعرض ذلك في السرسام
والامراض الحاده الحادثه من سوء مزاج حار والورم الحار وبمنزلة ما يعرض في الفالج واللقوه وما شاكل ذلك
من العلل الحادثه عن سوء المزاج البارد الرطب فهذه صفة امراض اللسان

الباب السابع عشر في العلل العارضه في اعضا الفم واسبابها وعلاماتها

فاما ما يعرض من العلل في الاعضا التي في الفم
فمنها ما يعرض في الشفتين ومنها ما يعرض للاسنان ومنها ما يعرض للثه ولحم الاسنان ومنها ما يعرض
للحم الذي في جميع الفم ومنها ما يعرض للهاه واللوزتين فاما ما يعرض للشفتين فهي الشقاق والبواسير
والبثر اما الشقاق فيحدث عن سوء مزاج يابس يغلب علي الشفتين والبواسير تعرض من مواد دمويه
والبثر تحدث عن الدم الصفراوي واما الاسنان فيعرض لها الوجع الشديد والتاكل والضرس والخدر
والحفر والسقوط والاوجاع تعرض في الاسنان اما من سوء مزاج حار او بارد تعرض للعصب الذي ياتيها
ويعرف ذلك بما يلاوم العله او ينافرها من الاشيا الحاره او البارده بالفعل واما لسبب ورم يعرض
للحم الاسنان وينبغي ان تعلم ان الاسنان في نفسها لا يعرض لها الوجع لانه لا حس لها والدليل على ذلك
انه متي انكسر منها شي لم يولم الاسنان وانما الالم يعرض للاسنان بسبب سوء مزاج يعرض للعصب او لورم حار
او بارد وانما يسكن الالم عند قلع السن لان العصبه لا تتمدد لان الموضع قد اتسع عليها وعلى الورم
موضع يتحلل منه وصار الدوا يلقا الموضع ويماسه واما التاكل فيحدث للاسنان والاضراس من العفن
وذلك يكون من رطوبه حاده ردية تنصب اليها فتعفن منها وتاكلها واما الحفر فهو جسم اصفر يتلبس
علي الاسنان من البخارات التي ترتفع من المعده واما الضرس فيعرض للاسنان اما من خارج عند مضغ الاشيا

الحامضة واما من داخل فمن خلط حامض في المعده واما الخدر فيعرض لها من تناول الاشيا البارده بالفعل بمنزلة الثلج والما الشديد البرد واما سقوط الاسنان الاسنان وتحركها فيكون اما من رطوبة اللثه والعصب الذي يربط الاسنان واسترخايهما فلا يمسكان الاسنان واما من عفن اللثه وتاكلها واما من سعة الاواري التي هي مركوزه فيها وسعتها تكون اما من قبل الطبيعة بمنزلة سقوط اسنان الصبيان الذي يقال لها الثغر وذلك ان الطبيعه تسقط اسنان الصبيان لضعفها وافساد اللبن لها وحاجتها الى ما هو اقوى منها بسبب الاغذيه اليابسه وكسر الاشيا الصلبه ولتوسع الاواري لتحدث مكانها اسنان هي اعظم من الاولى واقوى منها واما من يبسها بمنزلة ما يحدث للمشايخ من سقوط الاسنان وذلك ان الاسنان والاواري التي هي فيها اذا جفت نقصت من مقدارها فيعسر لذلك ضبطها ولا يثبت لذلك الاسنان في حفرها فتسقط وقد سمعت قوم يقولون انهم راو بعض المشايخ قد سقطت اسنانهم ونبت غيرها مكانها ولست احقق صحة ذلك لان المواد المستعده لنبات الاسنان معدومه في ابدان المشايخ واما ما يعرض للثه ولحم الاسنان فمنه الورم المعروف بالورم الحار ويحدث للعليل منه وجع وضربان في اللثه والاسنان ومنه العله المسماه نار وليس وهو تغير الورم الحار الى المده وتعفن اللثه ويعرض من ذلك سقوط اللثه ورداة رايحة الفم ومنه العله المسماه ابريسي وهي لحم زايد يحدث في الضرس الاقصى يعقب ورم حار ويظن الانسان كان في ضرسه شي من الماكول ملتصقا به ومنه خروج الدم من اللثه وهذا يكون من ضعف القوة الغاذيه التي في اللثه واما ساير لحم الفم فقد يعرض له من العلل مثل ما يعرض في اللثه من الورم الحار والتعفن وخروج الدم واما البخر فقد يعرض للفم نتن الرايحة وهذا يكون اما من عفن بعض الاسنان والاضراس واما من تعفن اللثه واما من بلغم عفن يكون في فم المعده وقد يعرض ذلك من سيلان اللعاب وهذا يكون من رطوبة في الدماغ تتحلب الى اللهوات وعلامته اذا كان من قبل المعده الا يكون في الفم شي مما ذكرنا وان تنقص الرايحه عند تناول الطعام بعض النقصان واما اللهاة فيعرض لها الورم الحار ويجد صاحبه وجع وضربان في اقصى الفم ويتاذى عند البلع ويعرض لها الاسترخا والسقوط وعلامة ذلك ان يجد العليل كان شيا متعلقا في حلقه واذا فتح فمه واخرج لسانه رايت اللهاة اطول مما كانت وربما رايت اصلها قد دق وطرفها قد استدار واذا طال مدة سقوطها ربما سعى ان تقطع فهذا ما سعى لنا ان نذكره من اصناف العلل العارضه في اعضا الحس وفي الفم وما يليه من الحلق فاعلم ذلك

الباب الثامن عشر في العلل العارضه في اعضا التنفس واسبابها وعلاماتها واما العلل العارضه في اعضا التنفس فمنها ما يعرض في الحلق والحنجره وقصبة الريه ومنها ما يعرض في الغشا المستبطن الاضلاع ومنها ما يعرض في الريه ومنها ما يعرض في عضل الصدر ومنها ما يعرض في الحجاب ومنها ما يعرض في القلب اما ما يعرض في الحلق فمنها ما يحدث في الغدتين المسماه اللوزتين وهما مولدتان للعاب ومنها ما يحدث في العضل ومنها ما يحدث في اللباس الملبس على الحلق والحنجره والريه ومنها ما يحدث في المنخرين اما اللوزتان فيعرض لهما الورم الحار وعلامته ان يعرض لصاحبه وجع في موضع اللوزتين وهما الغدتان اللتان عن جنبتي الحلق واكثر ما يعرض ذلك عند البلع ويعرض مع ذلك حمره من خارج الحلق واما ما يعرض في العضل فهي الذبحه والخوانيق اما الذبحه فحدوثها يكون من ورم حار يعرض اما لعضل الحلق واما لعضل المركب فان كان الورم في العضل الداخل قيل

له توسحق وهذه العله رديه تمنع الازدراد وان كان في العضل الخارج قيل له فوبنحي ويعرض
لاصحاب هذه العله عسر النفس وضيقه وانتصاب وحمي ونقصان في الصوت ووجع في
الحلق وحمرة في العنق والوجه وتمدد وعسر في البلع وغور في العينين واما الخوانيق فقد وبها
يكون من ورم حار يعرض لعضل الحنجره فان كان الورم في العضل الذي خارج قيل له خوانيق
بقول مطلق وان كان الورم في العضل الذي من داخل قيل له الخوانيق الكلبي وتعرض لاصحاب
هذه العله الاعراض التي تعرض لاصحاب الذبحه بعينها الا ان ذلك يكون اصعب واشد ويكون
فم صاحب هذه العله مفتوحا لا يقدر يبتلع شيا من الاطعمة وربما لم ينزل في حلقه شيا من الاطعمه
والاغذيه الرطبه بمنزلة الحشا حتي يكونوا بمنزلة المخنوقين وذلك لانسداد فم المري بالورم
وربما اجتهد اصحاب هذه العله في ازدراد الغذا فلم يمكنهم ذلك فصعد الي فوق والي الثقبين
النافذين من الحنك الي الانف فخرج الغذا من الانف وربما عرضت لهذه العله اعني الخوانيق
الكلبيه من زوال فقار الرقبه واكثر ما يحدث ذلك للصبيان لضعف رباط الفقار فيهم وربما
حدث ذلك من سقطه او صدمه ولهذا النوع من الخوانيق لا ينجع فيه العلاج وارجا الخوانيق واسلمها
ما ظهر الورم فيه عند فتح الفم واخراج اللسان وربما ظهر الورم والحمره من خارج في نواحي
الحلق والصدر واردأها ما لم يظهر فيه الورم في الفم فاعلم ذلك الباب

التاسع عشر في العلل الحادثه في لباس الحلق وقصبة الريه واسبابها وعلاماتها واما ما يحدث
في لباس الحلق والحنجره وقصبة الريه فهي النزلات وهو نزول فضول رطبه من الدماغ
الي المنخرين والي الحلق والمري والحنجره وقصبة الريه فاذا نزلت هذه الفضله الي المنخرين
سمي الحادث عن ذلك زكاما فاذا نزلت الي الحنجره وقصبة الريه وخشن لذلك الغشا المجلل
لها حدث لذلك البحوحه والسعال الخفيف واذا نزلت الي الريه والصدر حدث عن ذلك
سعال ردي وحدوث النزلات يكون اما من حرارة بمنزلة ما يعرض للراس في الصيف
عن احراق الشمس واما من برد بمنزلة ما يعرض للراس من برودة هوا الشتا فمن عرضت له
النزله من حرارة احس بلهيب في الوجه والراس ويحس بمواد حريفه تسيل الى المنخرين
والحلق وخشونه تعرض في الحنجره وقصبة الريه ومتى عرضت له النزله من بروده تجد في
مقدم الدماغ والجبهه تمددا او يعرض له في منفذ المنخرين الي الفم سده حتي يكون الشم
ناقصا او معدوما والصوت ناقصا او معدوما والصوت ناقصا بذلك السبب وكثيرا ما يتبع
النزلات حمي صعبه وصداع شديد واقشعريره والبحوحه التي تعرض عن النزلات الي الحنجره
وقصبة الريه وفي اول الامر يعرض في هذا الموضع شبيه بالدغدغه وقد تحدث الخشونه
والبحوحه والسعال في قصبة الريه من اسباب اخر غير النزلات وذلك ربما حدثت عن سوء
مزاج حار كالذي يعرض في الحميات او سوء مزاج بارد بمنزلة ما يعرض عند هبوب الرياح
الشماليه من البحوحه والسعال والذي يحدث عن هذين لا يكون معه نفث شي من الرطوبه
بل يكون يابسا وقد يحدث البحوحه من سوء مزاج رطب يعرض في الحنجره وقصبة الريه فيبلها
ويرخيهما واذا خرج الهوا من الريه ومن هذه المواضع لم يكن الصوت صافيا لرطوبة هذه
الاعضا واصحاب هذه العله لا يحسون بخشونه هذه المواضع ولا الم وقد يحدث ايضا

البحوحه والسعال اما من اسباب من خارج بمنزلة الغبار والدخان الذي يحدث عنه
الخشونه واما عن الصياح الشديد فيعرض خشونه او ورم والم في قصبة الرية والحنجرة وينبغي ان
تعلم ان النزلات والبحوحه في المشايخ لا يكاد تنضج سريعا وقد قال ابقراط ان البحوحه والنزل
في الشيخ الفاني لا ينضج فهذه اصناف العلل العارضة في الحلق والحنجره وقصبة الرية فاما ما يعرض
في نفس مجري الحلق فهو العلق الذي يشرب مع الما ويتشبث بجرم الحلق وشوك السمك وغير ذلك
من الاجسام وانت تعرف ذلك من مسايله العليل هل كان يعقب شرب الما او اكل السمك او غيره مما
يوجب ذلك **الباب العشرون** في علل الريه والصدر واسبابها وعلاماتها
اما العلل العارضة في الريه فهي السعال الشديد والربو والبهر وضيق النفس والانتصاب وذات
الريه ونفث الدم والمده وهي علل السل فاما السعال الحادث من قبل الريه فحدوثه يكون اما
عن نزله واما عن سوء مزاج اما ما كان حدوثه عن نزله فقد قلنا ان الفضول المنصبه من الراس
اذا صارت الي الريه والصدر احدثت سعال شديد لا سيما متى كانت المادة حادة رقيقه
اكاله فان السعال الحادث عن ذلك ردي حتي انه يحدث قروحا في الصدر واصحاب هذا
السعال ينفثون في بعض الاوقات مادة رقيقه حادة وهذه المادة رديه جدا ان نفثها العليل
وان لم ينفثها لانه ان لم ينفثها بقيت في الصدر ولم تنضج بسهوله وغلظت وعفنت الريه وان
نفثها هيجت سعالا شديدا وذلك لان المادة الرقيقه لا تصعد من الصدر بالسعال بسهوله لانها
لرقتها اذا اصعدت من الصدر بالسعال رجعت منحدره الي موضعها فيشتد لذلك السعال
ويهز الصدر والريه ولا يومن علي الريه في تلك الحال ان تنصدع بعض عروقها فيحدث من
ذلك نفث الدم وتوول بصاحبه الي ان تقرح ريته وقد ينفث اصحاب السعال ايضا في بعض
الاوقات بلغما رقيقا وفي بعضها بلغما اخضر او يعرض لبعضهم حميات مختلفه وذلك بسبب
ما يعفن بعض هذه الفضول في الريه واذا طالت مدة هذا السعال نفثوا انواعا مختلفه
وقد زعم بعض الاطبا ان قوما ممن كان بهم سعال مزمن نفثوا شيا شبيها بالبرد وزعم بعضهم
انه راي من كان به سعال مزمن نفث حجرا شبيها بالحجارة التي تولد في المثانه وكان بذلك سكون
العله وانقضا مرضه والسبب في ذلك ان مادة السعال غليظه طال لبثها ومكثها في مجاري الريه
فتحجرت فاما ما كان من السعال حدوثه عن سوء مزاج حار وعلامته ان يجد صاحبه حراره في
التنفس وعطشا واستلذاذ الاستنشاق الهوا البارد وحمره في الوجه وربما نفثوا شيا اصفر شبيها
بالزعفران او مرا ومنه ما يكون من سوء مزاج بارد وعلامته ان يكون الوجه من صاحبه كمدا ولا يحس
بعطش ولا حراره ويضرهم الهوا البارد وينتفعون باستنشاق الهوا الحار والحمام وقد يحدث
السعال في علل كثيره من علل الصدر والريه وغيره بمنزلة ذات الجنب وذات الريه
ونفث الدم والمده ووجع الكبد وغير ذلك مما سنذكره اذا انتهينا الي ذكر هذه العلل وقد
يحدث ايضا السعال في بعض الاوقات اما من خشونه تعرض للحنجره اما بسبب اطعمه حريفه
او قابضه او حامضه او غبار او من شي يقع في قصبة الرية والسعال الذي يكون من ذلك
يكون يابسا وقد يكون السعال اليابس من رطوبة غليظه تلحج في مجاري الريه ولا يخرج مع السعال
شي واما من رطوبه رقيقه تتعرق وتنحدر قبل ان تعقد ولا يخرج منها مع السعال شي كما ذكرنا انفا

واما العله المعروفه بالربو والبهر وعلة انتصاب النفس وضيق النفس فانها كلها تحدث عن
ضيق يحدث في مجاري الريه وذلك انه متي كان الضيق في العروق المتواربه الي بها حدث
عن ذلك الربو والبهر ومتي كان في اقسام قصبتها حدث عن ذلك انتصاب النفس والضيق
الذي يحدث عنه هذه العلل يكون من خلط بارد غليظ لزج يلحج في هذه المجاري ويستدل علي
هذه العله بالسعال الذي معه مضض ودغدغه وعظم التنفس وتواتره من غير حمي بمنزلة
ما يعرض للذين قد احضروا احضارا شديدا وتعبوا تعبا شديدا من تواتر النفس واذا استلقا
صاحب هذه العله اشتدت هذه الاعراض عليه واذا انتصب خفت ذلك عنه ويكون مع ذلك صاحب
هذه العله قليل النوم ويكون اخراجه النفس احب اليه من استنشاق الهوا اما السعال فيحدث
لان الطبيعه تروم اخراج هذا الخلط الغليظ من مجاري الريه فاما عظم التنفس فلان القوه في
هذه العله لا تكون ضعيفه واما تواتره فلان الهوا الا يدخل منه بمقدار ما يحتاج اليه لضيق المجاري
تستعمل الطبيعه التواتر لتجذب من الهوا في دفعات كثيره بمقدار ما كانت تجذبه دفعه في
زمان واحد فاما الانتصاب والجلوس فلان عضل الصدر واغشيته عند الاستلقا على الظهر
تقع على الريه وتضغط مجاري الهوا فتزداد ضيقا فلا يمكن العليل يتنفس حتي يستوي جالسا
ولذلك سميت هذه العله انتصاب النفس فاما ضيق النفس فانه عرض عام لجميع اصحاب
هذه العله ولاكثر العلل الحادثه في الات التنفس وذلك ان لهذه الاعضا اذا نالتها افه
نقص فعلها وضعف وينبغي ان تعلم ان هذه العله متي لم يكن معها سعال فان امر
صاحبها يوول الي الاستسقا وقد تحدث هذه العله اعني البهر وانتصاب التنفس من قبل
الحراره الحادثه من كثرة بخار القلب فيملا الصدر والريه والعلامات الداله علي ذلك عظم
التنفس والنبض وشدة العطش والميل الي استنشاق الهوا اكثر من اخراجه كالذي يعرض
من ذلك في ذات الريه وربما حدث ضيق النفس من ورم الطحال والنفس عند ذلك يكون
منقطعا وقد تعرض هذه العله من استرخا عضل الصدر وضعف الحراره الغريزيه والنبض
في اصحاب هذه العله يكون عريضا لينا والنفس بطيا لا نفخ معه فاما ذات الريه فانها ورم
حار يعرض للريه وهذا الورم ربما كان حدوثه عن مادة دمويه او صفراويه تنصب
الي الريه وربما كانت بسبب نزله تنصب من الراس وربما كانت بسبب ذبحه وذات الجنب او غير
ذلك من علل الصدر عندما تميل المادة الي الريه بسبب المجاوره وذلك عندما تكون الريه
ضعيفه تقبل ما تنصب اليها من هذه الاعضا فاما العلامات الداله علي هذه العله فهي الحمي الدايمه
الضعيفه والسعال وضيق النفس الشديد ووجع ثقيل في مقدم الصدر وحمرة الوجنتين
والعينين وامتلا عروقهما وورم اجفانهما وان يجد تلهبا في الوجه وعطش شديد وجفاف
اللسان وتوقان الي استنشاق الهوا البارد اما الحمي فبسبب تادي حرارة الورم الي القلب واما السعال
فتابع لجميع العلل العارضه في الات التنفس وكذلك ضيق النفس لموضع الورم وتصعده للصدر
والوجع تابع للورم الحار وحمره الوجنتين والعينين فهو من تصاعد البخارات الحاره من الريه
الي الراس والوجه وانما تخص حمرة الوجنتين عرضا لازما لذات الريه لان الوجنتين لحميتان
متخلخلتان فهما يقبلان البخارات الحاره اكثر من غيرهما من اجزا الوجه واما اللهيب والعطش

ويبس اللسان وكل ذلك لحرارة القلب والصدر فاذا كانت العلة عن مادة صفراوية كان دلايل الحرارة قوية والحمي صعبة وجميع الاعراض التي ذكرنا لها صعبة وان كانت المادة دموية كانت دلايل الحرارة انقص والنبض من اصحاب هذه العلة موجي ومتي ال الامر الورم الي التقيح حدث في وقت تولد المدة حمي صعبة واقشعرير ونافض فان كان التقيح من جانب واحد اصاب العليل ثقل في ذلك الجانب واذا اضطجع علي الجانب الصحيح خيل اليه كان جانبه يميل او شيا معلقا في جانبه الاعلي وقد يحدث في الصدر في بعض الاوقات اوجاع والام من غير ان يتبع ذلك سعال يدل علي ان العلة تمدد من ريح وانه لم يسل الرية والغشا المستبطن للاضلاع شي من الالم واما ساير نفث الدم فيكون اما من الرية واما من ساير الات التنفس او من اعضا اخر من الاعضا الباطنة ولما كان كلامنا انما هو في علل الرية فقد يظهر لنا الامر الي ذكر ما يحتاج من الدم من ساير الاعضاء الباطنة ليكون اسهل علي من اراد علم ذلك فاقول ان نفث الدم من الاعراض الردية كما قال ابقراط خروج الدم من فوق علامة ردية وخروجه من اسفل علامة حمدة لاسيما اذا خرج فيه اسود فانما اعني بخروجه من اسفل خروجه من افواه العروق التي في المقعدة وهي البواسير ونفث الدم يكون اما من سبب من خارج واما عن سبب من داخل اما الاسباب التي من خارج فبمنزلة الضربة والسقطة والصراخ الشديد والقفزات القوية والوثوب القوي التي ينخرق معها العروق وتنفجر او تنقطع وخروج الدم عن ذلك يكون كثيرا دفعة واما من داخل فيكون من تاكل العروق وهذا يكون من النزلات التي تنزل من الراس الى الصدر والرية اذا كانت المادة حارة مرية او بلغما مالحا وخروج الدم في هذه الحال لا يكون قليلا ثم يتزيد حتي يصير خروجه كثيرا واما من انفتاح افواه العروق فيكون عن الامتلا وامتلا وهذا يكون اما من كثرة الاخلاط واما من دم كان يستفرغ اما بالطمث واما من العروق التي في المقعدة فاحتبس وامتلات منه العروق امتلا شديدا فانفتحت وربما كان انفتاح افواه العروق عند التدبير المسخن المرطب بمنزلة الافراط في استعمال الاستحمام وربما كان من سوء مزاج بارد يابس يكثف العروق تكثيفا شديدا او يجمع اجزاها حتي ينبو بعضها من بعض فتنفتح كالذي يعرض للطين اذا جف ان يتشقق ونفث الدم اما ان يكون من الراس ويستدل عليه بالنحنح واما من الفم ويستدل عليه بالوجع الذي يكون بين الكتفين واما من فم المعدة ويستدل عليه بالوجع الذي في موضع فم المعدة واما من قعر المعدة ويستدل عليه بالموضع الذي في قعر المعدة واما من قعر المعدة ويستدل عليه بالقي والوجع الخفيف واما من قصبة الرية ويستدل عليه بالنحنح وسعال يسير ووجع قليل في اللبة واما من الرية ويستدل عليه بالسعال الشديد وان خروجه يكون دفعة من غير وجع اذ كانت الرية لا حس لها ويكون خروجه كثيرا ولونه ناصع فيه زبد كالذي قال ابقراط في كتاب الفصول من قذف دما زبديا فقذفه اياه من ريته واما من الصدر ويستدل عليه بالسعال الشديد وان يكون ما يخرج منه مقدارا يسيرا شبيها بالعلق واكثر ما يعرض نفث الدم من الصدر لمن كانت النزلات تنزع اليه وكان صدره ضيقا وكان ما ينحدر من راسه الي صدره فضوله رقيقة حادة تنجع بجذبها ونقرح

شيهم

هذه الاعضا لان الصدر الضيق لسرع الانصداع الي عروقه اذ كانت العروق فيه ضيقه
دقيقه واما نفث المده فيكون اما من ورم حار يعرض للصدر او الريه اذا صار خراجا
او لعضل الصدر او الغشا المستبطن للاضلاع او الحجاب فيصير منه الي الريه بالنشا فيها
اياه لسخافتها واحذ ابها اياها هالكا الذي تعرض في ذات الجنب اذا صار الورم خراجا
او بعقب نفث الدما وعفن لم يلتحم وال امره الي القيح فتخرج الطبيعه المده بالنفث
واما ما كان من ذلك عن ورم حار او دبيله فينبغي ان تعلم من امره ان كل ورم يحدث في
المواضع ويؤول امره الي جمع المده فان الحمي والنافض والاقشعرار يعرض لصاحبه
وذلك عند تولد المده ومن هذا الوقت يتوقع الانفجار اعني من وقت حدث فيه المريض وعرضت
النافض والانفجار اما ان يكون في اليوم السابع او اليوم العشرين او في اليوم الاربعين او في اليوم
الستين ذكر ابقراط في كتاب تقدمة المعرفه وذلك بحسب برودة المادة وحرارتها وغلظها
ولطافتها لانه متي كانت الماده حارة المزاج لطيفه الجوهر كان الانفجار في اليوم السابع فان
انضاف الي ذلك ان يكون مزاج العليل حارا وسنه منتهي الشباب والوقت الحاضر صيفا كان اوكد
الدلاله علي الانفجار في السابع وان كانت الماده حاره لطيفه غليظة الجوهر كان الانفجار
في اليوم العشرين وان كان مع ذلك مزاج العليل وسنه والوقت الحاضر متوسطا في الحراره كان
ذلك اوكد فان كانت الماده متوسطه في الحراره غليظه في الجوهر ينبغي ان يتوقع الانفجار
في الاربعين وان كانت المادة بارده غليظه كان الانفجار في الستين لا سيما ان كان مزاج العليل
باردا يابسا والسن سن الشيخوخه والوقت الحاضر شتا كان ذلك اوكد لتاخر الانفجار
الي الستين واذا اقترب الانفجار اشتدت الحمي والثقل والنافض وان كان الورم والدبيله
في وسط الصدر كان الالم والثقل اشد في مقدم الصدر وان كان الورم من احد جانبي
الصدر كان العليل اذا اضطجع علي الجانب الصحيح احس في الجانب العليل كان شيا ثقيلا متعلقا
فيه وان كان الورم في الجانبين احس بالورم والثقل في الجانبين علي اي جنب اضطجع العليل
وجد الثقل في الجانب الاعلي فاذا انفجر الخراج فربما كان انفجاره الي فوق فيخرج بالنفث
الذي يكون بالسعال او الي اسفل فتصير المده الي المعده والامعا اذا اصرفت الطبيعه
الماده الي العرق العظيم المعروف بالاجوف فتصير منه الي الكبد فتصرف اما الي المعده
والامعا والعروق المعروفه بالجداول واما الي المثانه عندما تصير المده الي الكلي في العرق
الاجوف الذي يمر فيه البول واصحاب هذه العله يعرض لهم حمي دايمه الا ان
ينقوا من المده سريعا فانه ان طال الامر في نفث المده ال امر صاحبها الي السل كذلك قال
ابقراط من الت به الحال من ذات الجنب او ذات الريه الي التقيح فانه ان لم ينق في اربعين
يوما من اليوم الذي انفجرت فيه المده ال امره الي السل وذلك لان المده تاكل جرم الريه
وتعفنها وكذلك يفعل نفث الدم اذا ال الامر بصاحبه الي نفث المده لا محاله واكثر ما يعرض
السل لمن كان سنه من ثمنيه عشر سنه الي خمس وثلثين سنه وذلك لغلبة الحرارة علي مزاج
هذا السن ولان اعضاوهم لينه والريه منهم الين فالمده تاكلها بسهوله وسرعة ويعرض
ايضا اكثر ذلك لمن كان بدنه مستعد لحدوث هذه العله وهو من كان بدنه نحيفا وحنجرته

ناتيه وصدره ضيق وكتفاه لا منشالان بارزان الي خلف ومن كانت النزلات الحادة تسرع
اليه فان من كان صدره ضيقا فان العروق التي فيه تسرع اليها الانصداع لضيق الصدر منه
وضعفه واما النزلات الحادة فلانها تجرح وتقطع الرية بحدتها وينبغي ان تعلم ان هذه
العلة تعدي بالمجالسة وتتوارث عن الاباء والاجداد والعلامات الدالة علي السل هي حمي لازمة
ساكنة هادية بالنهار وتقوي في الليل ولذلك تعرض لها بعد تناول الغذا فانه يعرض لهذه
الحرارة في هذا الوقت كما يعرض للنورة اذا رش عليها الما من ثوران الحرارة وقد يعرض لاصحاب
هذه العلة ان يعرقوا عرقا كثيرا وتغور اعينهم وتحمر وجناتهم وتتعقف اظفار انامله
وتسخن اطراف انامله وتحدث في القدمين منهم اورام رخوة وتقل شهوتهم
للغذا وبالجملة فان علامات الدق التي ذكرناها تكون فيهم سوي ما عدا غور اعينهم فيعرض ذلك
بسبب ذوبان رطوبات العين وجفافها واما احمرار الوجنة فبسبب ترقي البخار الحار
من الرية الي الوجنة واما تعقف الاظفار فبسبب ذوبان اللحم الذي يشدها ويدعمها
واما سخونة الاطراف والاصابع فلتشبث الحرارة بالاعضا الاصلية التي هي العظام وغيرها
فان الاصابع يغلب عليها العظام واما ورم القدمين فبسبب بعدهما من معدن الحرارة
الغريزية والقوة الحيوانية فهما كذلك يموتان ويعرض فيهما من الورم ما يعرض في ابدان
الموتي من الانتفاخ واما انقطاع الشهوة فلضعف القوة الغاذية فبهذه العلامات
تستدل علي السل وربما تشكك الطبيب فيما ينفث العليل هل هو مدة او بلغم فينبغي
ان يلقي النفث في الماء او يصب عليه ماء اكثر فان رسب الي اسفل فانه مدة وان طفا الي فوق فانه
بلغم

الباب الحادي والعشرون في العلل الحادثة في عضل الصدر والغشا المستبطن للاضلاع واسبابها وعلاماتها

واما العلل
الحادثة في الغشا المستبطن للاضلاع وعضل الصدر فاصناف الاورام والجراحات والدبيلات
فان حدث الورم في الغشا المستبطن للاضلاع قيل له ذات الجنب ومتى حدث في عضل الصدر
قيل له وجع الجنب اما ذات الجنب فهي ورم حار يعرض للغشا المستبطن للاضلاع
والاعراض اللازمة لهذه العلة المستدل بها عليه هي الحمي اللازمة التي لا تفارق منذ اول
الامر الي وقت المنتهي والسعال الذي لا نفث معه في اول الامر وضيق النفس والوجع
الناخس واذا كانت العلة صعبة فان الوجع ياخذ من ناحية الاضلاع صاعدا الي ناحية الترقوة
في الجانب الذي فيه الورم وربما نزل الي اسفل الي ناحية الكبد اما كون الحمي فلموضع وصول
الحرارة الي القلب لقرب موضعه من العضو العليل واما السعال فلحركة الدافعة لدفع الفضل
المؤذي واما ضيق النفس فلضغط الورم لمجاري النفس واما النخس فلكون الورم في الغشا
واما صعود الوجع الي ناحية الترقوة فلجذب الغشا المستبطن للاضلاع للترقوة الي اسفل
لان الورم اذا كان في الاجزا العالية من الغشا فان هذه الاجزا اذا ورمت اشتركت معها
في الوجع الترقوة والثدي والساعد واما نزول الوجع الي المواضع السفلانية فلان الورم
يكون في الاجزا السفلانية من اجزا الغشا فان هذه المواضع اذا ورمت اشتركت معها في
الوجع المواضع التي دون الشراسيف فاعلم ذلك واما ذات الجنب فاذا كان معها نفث

في اول الامر تكون ومعه سليمه ولذلك انه متى بدا النفث في اليوم الرابع كان البحران في
اليوم السابع او الحادي عشر واقصاه الرابع عشر وان تاخر النفث الى الثامن تطاول المرض
وتاخر البحران الى اليوم الثلثين وما بعده وقد يستدل بالنفث على نوع الورم وذلك انه
ان كان النفث احمر مشبع الحمره دل ذلك على ان الورم دموي وان كان اصفر او احمر ناصع او يضرب
الى الصفرة دل على ان الورم صفراوي وان كان لونه ابيضا زبديا دل على ان الورم بلغمي
وان كان اسود او كمدا دل على ان الورم سوداوي ولهذا ان الورمان اعني البلغمي والسوداوي
قل ما يحدثان في الغشا المستبطن للاضلاع لغلظهما ولان هذا الغشا ضيق لا يقبل الا ماده
لطيفه لانها اسهل نفوذا في اجزايه من الماده الغليظه والدم والمره الصفرا اهما الطف
والورم الحادث عنهما كثيرا ما يحدث في هذا الغشا ولذلك قال ابقراط في كتاب الفصول
اصحاب الجشا الحامض لا يكاد يصيبهم ذات الجنب وذلك ان الجشا الحامض اما ان يكون من
خلط بلغمي يغلب على بدن الانسان او يكثر في معدته والبلغم غليظ لزج لا يقبله الغشا
المستبطن للاضلاع اعني انه لا ينفذ في جرمه فلذلك لا يكاد يعتري اصحاب هذا العرض
ذات الجنب الا ان يتفق لهم في الندره ان تجتمع لهم خلط مراري او يخالطه المرار
فتنصب الى الغشا فيحدث عنه الورم فاعلم ذلك واما وجع الجنب فهو ورم يحدث
في عضل الصدر ومنه ما يحدث في العضل الذي داخل الصدر وهو العضل الذي فيما بين
الاضلاع ويستدل عليه بالحمى والالم والضربان الذي يكون في الجانب الذي فيه العله
من غير تحس لا سيما في وقت التنفس ولا يكون معه سعال ولا نفث فان كان سعال
كان خفيفا بلا نفث وان كان الضربان يشتد في وقت استنشاق الهوا دل على ان العلة
في العضل الذي يبسط الصدر فان كان يشتد في وقت خروج الهوا دل على ان العله في العضل
الذي يقبض الصدر ومن الورم ما يحدث في العضل الخارج من الصدر ويستدل عليه
باللمس لان الورم يكون له راس محدد

الباب الثاني والعشرون في العلل الحادثة في الحجاب واسبابها وعلاماتها

فاما العلل الحادثه في الحجاب
فمنها ما يخصه ومنها ما يحدث فيه بالمشاركه لغيره في العله اما العله التي تخصه
فهي ما يعرض له من سوء المزاج واصناف الاورام بمنزلة ما يعرض له من العلة المعروفه
بالبرسام وهي ورم يحدث في الحجاب ويتبع ذلك اختلاط الذهن لما يتادى عنه من الضرر الى
الدماغ بالمشاركه واما العله التي تحدث بالمشاركه لغيره اما ان يكون ذلك من قبل الدماغ واما من
قبل الكبد اما من قبل الدماغ فبمنزله ما يعرض له من العله اذا احدث في الدماغ ورم حار ويتبع
ذلك اختلاط الذهن والفرق بين اختلاط الذهن العارض بسبب الحجاب نفسه وبين الاختلاط
العارض من قبل الدماغ ان الاعراض التي تحدث من قبل اختلاط الذهن بمنزلة السهر والنسيان
والدموع والرمص ولقط التبن من الحيطان ونتف زيبر الثياب وجفاف الفم لا يظهر
اولا في علة الحجاب لكن بعد ان تقوى العلة ويعرض له في اول الامر في العينين حمره وانجذاب
المراق الى فوق وعسر النفس واما من قبل الكبد اذا احدث فيه عله بمنزلة ما يعرض في ورم الكبد
من السعال وضيق النفس للمشاركه التي بين حدبة الكبد والحجاب من ارتباطها به ويستدل على ذلك

بما يجد العليل من الثقل والوجع من الجانب الايمن في موضع الشراسيف **الباب الثالث**
والعشرون في علل القلب واسبابها وعلاماتها واما العلل التي تحدث في القلب فمنها ما
يخص القلب ومنها ما يعرض له من الالام والخفقان ومنها ما تحدث بمشاركته لعضو اخر في العلة
وهو الغشي اما وجع القلب فيكون اما من سوء مزاج واما من مرض الي واما من تفرق الاتصال
وسوء المزاج يكون اما حارا ويستدل عليه بعظم النبض واما باردا ويستدل عليه بصغر النبض
واما رطبا ويستدل عليه بلين النبض واما يابسا ويستدل عليه بصلابة النبض وان كان سوء المزاج
مركبا كان النبض مع ذلك مركبا واردي اصناف سوء المزاج العارض للقلب سوء المزاج اليابس
والحار لان ذلك يعرض منه الدق سريعا ومن بعد ذلك سوء المزاج المختلف العارض منه
للغشي واما المرض الالي فيكون اما من مرض دموي واما من ورم صفراوي يعرض للقلب
او لغلافه المحيط به ومتى عرض له ذلك فانه لا يعيش كثيرا بل يموت سريعا ويستدل
على ذلك بالالتهاب والثقل والتمدد واما تفرق الاتصال فبمنزلة الجراحة النافذة من
الصدر اليه ومتى وصلت الطبيعة الى احد تجويفيه لا سيما تجويفه الايسر مات الانسان
من ساعته وان لم يصل الى شي من تجويفيه مات الانسان بعد قليل وكذلك جميع الاسباب
المحدثة لالم القلب من الاورام وغيرها لا يعيش صاحبها الا بمقدار قوة الافة وضعفها
واما الخفقان فيكون اما من رطوبة مائية تكون مجتمعة في غشا القلب وعلامته ان يحس
صاحبه كان قلبه يترجرج لانه لا يمكنه ان ينبسط وينقبض بسبب الرطوبة واما من ورم يعرض
له فان كان الورم حارا مات الانسان وان كان صلبا ساعة الغشي ومات بالغشي واما من رطوبة
دموية بمنزلة ما عرض للرجل الشاب الذي ذكر جالينوس انه كان يعرض له اختلاج القلب في كل سنة
فعالجه بالفصد ثلث سنين متوالية وكان يبرا من الاختلاج فلما كان في السنة الرابعة قبل حدوث
العلة استعمل الفصد فلم يحدث به الاختلاج في تلك السنة وكان كل سنة يبادر الى استعمال الفصد
قبل حدوث العلة فلم يعاوده الاختلاج بعد ذلك وقد تحدث الخفقان من قبل بخارات سوداوية
ترتقي الى القلب واما الغشي فهو انحلال القوة الحيوانية دفعة وانحلال هذه القوة يكون
اما من الامتلا الذي يثقل القوة ويضغطها بمنزلة ما يعرض في الغشي الحادث عن امتلا العروق
من الاخلاط وامتلا المعدة من الطعام كالذي يعرض في التخم وبمنزلة ما يعرض من ذلك في امتلا
الدماغ كالذي يعرض في السكتة واما من الاستفراغ المفرط الذي يحل القوة ويعسها بمنزلة
ما يحدث من ذلك من استطلاق البطن وشرب الدوا والعرق المفرط وخروج الدم بالفصد
والرعاف والنزف الذي يعرض للنسا بالطمث ونقا النفاس من بعد الولادة وخروج المدة من
الجراح والامساك عن الطعام والتعب الشديد ونحو ذلك من انواع الاستفراغات اذا كانت
بافراط حتى يستفرغ مع الشي الردي الذي لا حاجة بالطبيعة اليه الشي الجيد النافع واما سوء المزاج
الحار فبمنزلة ما يعرض في الحميات او البارد فبمنزلة ما يعرض في علة فم المعدة التي يقال لها
بوليمس وغير ذلك من انواع سوء المزاج اذا عرض دفعة واما الوجع الشديد يحل القوة ويستفرغ الروح
بمنزلة الوجع الذي يكون في فم المعدة وفي وجع القولنج وفي وجع المفاصل والجراحات التي تقع
فيها وفي العصب او روس العضل او غير ذلك من العلل التي تحدث عنها الاوجاع الشديدة وقد

يحدث

الرابع والعشرون
من كامل الصناعة
٢٠٣

يحدث الغشي ايضا في احتباس الرحم عند ما يرتفع بخارات بارده من الرحم الي القلب وربما حدث
الغشي عن فساد جوهر العضو عند ما ينادي منه بخارات بارده الى القلب فيحدث غشيا ويحدث
الغشي من ورم يعرض للقلب ويقال لذلك الغشي القلبي وهذا النوع يحدث عنه موت الفجاه وقد
يعرض الغشي في ابتدا نوايب الحميات اما بسبب الوجع الذي يحدث من الحراره واما بسبب انصباب
الخلط العفن في وقت نوبة الحمي الي المعده فتثقل القوه الحيوانيه واما ان يكون بصاحب الحمي ورم في
بعض اعضايه الجليلة الخطر فاذا انصب الخلط في ذلك الوقت الى ناحية الورم زاد فيه واشتد وجعه
فيحدث غشيا واما ان يكون بصاحب الحمي ضعف في فم معدته فيقبل ما ينصب اليه من الاخلاط
فان كانت الاخلاط غليظة اثقلت القوه وضغطتها واحدثت الغشي وان كانت رديه المزاج
حدث عنها وجع وتبع ذلك غشي وقد يحدث الغشي من عوارض النفس اما من فزع فلدخول
الحراره الغريزيه والقوه الحيوانيه الي قعر البدن دفعه واما من غضب فبسبب خروج الحراره وتبدد
فهذه اسباب الغشي واما علامات الغشي فهي برد الاطراف وضعف النفس وبرده وصغر
النبض وضعفه وصفره اللون واذا صيح بالمغشي عليه لم يسمع سماعا جيدا لكن يسمع كانه في
مكان بعيد او من وراء جدار فهذه اصناف العلل التي تحدث في القلب في جميع الات النفس

الباب الرابع والعشرون في العلل الحادثه في الات الغذا واسبابها وعلاماتها

واولا في العلل العارضه في فم المعدة فاما العلل التي تحدث في الات الغذا فمنها ما يحدث في
المري ومنها ما يحدث في الامعا ومنها ما يحدث في الكبد ومنها ما يحدث في الطحال
ومنها ما يحدث في المراره ومنها ما يحدث في الكلي ومنها ما يحدث في المثانه اما العلل التي
تحدث في المري فمنها ما يحدث في جرمه ومنها ما يحدث في مجراه الذي ينفذ فيه الغذا
الي المعده اما ما يحدث في جرمه وهو ضعف القوه الجاذبه التي بها تجذب الغذا من الفم وتورده
علي المعده وضعف القوه التي بها يكون القي وهذه القوي تضعف اما بسبب سوء مزاج واما
بسبب مرض الي اما بسبب تفرق الاتصال واما بسبب افة تنال العضل الذي تقوم بفعله
اما من سوء مزاج فيكون اما حار ويستدل عليه بالعطش والانتفاع بشرب الما البارد واما
باردا ويستدل عليه بخلاف ذلك اعني قلة العطش والانتفاع بشرب الما الحار واما رطبا
ويستدل عليه برطوبة الفم وكثرة التبزق واما يابسا ويستدل عليه بجفاف الفم واما الامراض
الاليه فمنها الورم الحار ويستدل عليه بالحمى والعطش الشديد والوجع الشديد الذي
يصيب العليل بين الكتفين او الورم البارد ويستدل عليه بالثقل من غير وجع واما تفرق
الاتصال فيقع في الدم والوجع بين الكتفين فما كان منه بالطول احدث نقصانا في
الجذب وما كان منه بالعرض احدث نقصانا في الدفع فهذه اصناف العلل الحادثه
في المري فاما ما يحدث في مجراه فهي السده والسده تحدث اما من ورم يحدث فيه
من داخل فيسده واما ان يحدث في العضل الذي تقوم بفعله من خارج فيضغط المري ويسده
وعلامات الورم اذا كان حارا هو الوجع والحمى والعطش الشديد واذا انفتح الورم
اشتدت الحمى وعرض لصاحبه نافض واقشعرار واذا كان الورم باردا احدث
عنه ثقل في الموضع ويهدو التزايد لا يدل على السده التي تحدث في المري هو امتناع نفوذ

الجزء الثاني المعده في امراض المعده واما العلل التي تحدث في المعده فمنها ما تحدث في فمها ومنها
ما تحدث في قعرها فاما ما تحدث في فم المعده من العلل والالم فصعب شديد لانه في عضو قوي
الحس بالوجع اذا ني سبب للفاسد بداحتي انه ربما ادي ذلك الي التلف لمجاورته للقلب
ومشاركته للدماغ والاوجاع العارضه لفم المعده منها ما هو عام له ولساير الاعضا وهو سو المزاج
والاورام وتفرق الاتصال ومنها ما يشارك فيها غيره من الاعضا بمنزله الدماغ والقلب
اما بمشاركته للدماغ فبمنزله الارق وذهاب العقل في الحميات والوسواس والاحلام الرديه
والصرع والتشنج والسبات وقد ذكر جالينوس في حيلة البر انه من عرض له من الحمي سبح بغتته
من غير ان يظهر فيه علامات التشنج ثم عرض له بعد ذلك في مرار فسكن عنه ذلك التشنج
علي المكان وقد يعرض لمن يكثر من الاطعمه الرديه اعراض رديه بمنزله التثاوب والفواق
واذا تقيوا ما كان في معدهم من ذلك الخلط سكن عنهم ما كان يجدونه واما بمشاركة القلب
فبمنزلة الغشي والخفقان وغير ذلك ومنها ما هو خاص بفم المعده وهو فساد الشهوه والشهوه
الكلبيه والعله المعروفه ببيموليموس وبطلان الشهوه ووجع الفواد والعطش وطفو الطعام
على فم المعده فاما ما يعرض لفم المعده من سو المزاج فانه متى كان حارا احدث عطشا وحراره
يجدها العليل في موضع فم المعده واستلذاذه بشرب الما البارد والاشيا البارده بالفعل اذا
وضعت من خارج فان كان مع ذلك ماده صفراويه عرض معه غثيان ومراره في الفم
وغشي ومتى كان سو المزاج باردا فان صاحبه يكون قليل العطش ويسمع بوضع الاشيا الحاره
بالفعل من خارج علي فم المعده وتناول الاشيا الحاره الحريفه وان كان مع ذلك ماده سوداويه
او بلغميه فان العليل يجد في فمه طعم الحموضه واذا اردت ان تفرق بين ما يعرض لفم
المعده من سوء المزاج المفرد وبين ما يعرض من سوء مزاج مع ماده فانظر الي ما يبرز
من البدن بالقي بعد تناول الانسان الغذا المحمود فان كان مختلطا ببعض الكيموسات
فان سوء المزاج مع ماده وان لم يشوبه شي من الاخلاط فان سوء المزاج مفرد بغير ماده
والبول ايضا يدل على ذلك فانه متى كان بعد تناول الغذا المعتدل وشرب الما المعتدل
ثخينا غليظا دل ذلك علي ان سوء المزاج مع ماده وان كان رقيقا صافيا دل ذلك علي سو
مزاج مفرد بغير ماده واما المزاج الرطب واليابس فلا يكاد يحدث عنهما الم الا اذا طالت
المده بهما فانهما يحدثان اعراض رديه فيحدث عن سوء المزاج الرطب الاستسقا وعن
سوء المزاج اليابس الذبول وهي العله المعروفه بالشيخوخه واما ما يعرض في فم
المعده من الاورام فانه اما ان يعرض فيه الورم الحار ويستدل عليه بالحمي والضربان
والثقل والعطش والكرب والغثيان والغلظ الذي يكون تحت اللمس في موضع فم
المعده مع حراره فاذا انفجر هذا الورم وصار خراجا كان الضربان اشد والحمي اقوي
وانضاف الي ذلك القشعريره والنافض لان هذين العرضين يحدثان بسبب حده المده
ولذعها لفم المعده واذا انفجر الخراج وخرجت المده واستفرغت بالقي واما ان يعرض
فيه الورم البارد ويستدل عليه بالثقل والغلظ في موضع فم المعده من غير حراره ولا عطش
واما تفرق الاتصال فحدوثه يكون كما يحدث في المري ويستدل عليه بتلك الدلايل

فاما فساد الشهوة فيكون اما بزيادة فيها واما بنقصان منها او بطلانها والزيادة تكون اما في كيفية الاطعمة بمنزلة ما يعرض للنسا الحوامل ويقال لذلك الوحم واما في كميتها ويقال له الجوع وان كان ذلك مفرطا قيل له الجوع الكلبي والشهوة الكلبية واما النقصان فهو نقصان الشهوة وذهابها بمنزلة العلة التي يقال لها بوليموس فاما الوحم فهو شهوة الاطعمة الرديه الكيفيه وحدوثه يكون اما من خلط ردي يحصل في فم المعده فيشتهي الانسان الاطعمة الحامضه او المالحه او القابضه او الحريفه وربما اشتهى اكل الطين والجص والفحم والخزف وغير ذلك من الاشيا الرديه الكيفية بمنزلة ما يعرض للحوامل عندما يجتمع في معدهم فضل ما يغتذي به الجنين من دم الطمث وذلك ان دم الطمث هو فضل في بدن الانسان المراه اعدته الطبيعه ليكون غذا للجنين فاذا كان في وقت الحمل احتبس ذلك ولم يخرج في وقت طمث المراه ويصير اجوده في فيه واتمه غذ الجنين وما هو دون ذلك في المنفعه والجوده يرتفع الي الثديين ويصير لبنا وما كان من الشي الردي فانه يبقى في بدن المراه فيصير بعضه الي فم المعده فيحدث الشهوات الرديه وهذا يعرض بالمراه في الشهر الاول والثاني والثالث وينقطع في الشهر الرابع وذلك لان الجنين ما دام صغيرا فانه يغتذي من هذا الدم بالقليل ويبقى منه الكثير واما اذا كبر الجنين فانه يحتاج الي غذ الكثير فيغتذي باكثر ذلك الدم ولا يحدث للمراه هذه الشهوات لان الدم قد انصرف اكثره في غذ الجنين واما الزياده في شهوة الطعام وهو الجوع فيكون من سو مزاج بارد يعرض لفم المعده ويستدل عليه بما يتبع ذلك من الجشا الحامض واما الافراط في الشهوه وهو الجوع الكلبي الذي لا يشبع صاحبه فحدوثه يكون اما من خلط حامض يحتقن في فم المعده فيلذع اجزاها ويستدل عليه بالجشا الحامض ونقصان شهوة شرب الما والبراز الكثير الرطب واما من استفراغ كثير يعرض في جميع البدن فيشتاق الاعضا الي ان تخلف مكان ما قد استفرغ فيها بمنزلة ما يعرض بعقب الحميات التي يكون انقضاها بالاستفراغ ويستدل على ذلك بما تقدمه من الاستفراغ وذلك ان الاعضا اذا اخلت من الغذا اجتذبت ما في العروق واذا اخلت العروق اجتذبت الغذا من الكبد واذا اخلت الكبد اجتذبت من الماساريقا واذا اخلت الماساريقا اجتذبت ما في الامعا الدقاق واذا اخلت الامعا الدقاق اجتذبت ما في المعده فيحدث الجوع ويستدل على ذلك بما تقدمه من الاستفراغ والدليل على هذه العله شدة الجوع وقلة الصبر عليه والسرف في الاكل حتى يثقل على المعده فيدفعه اما بالقي واما بالبراز والفرق بين ما يحدث من هذه العله عن الاستفراغ وما يحدث عن خلط حامض ان الذي يحدث عن الاستفراغ يكون معه اختلال الطبيعه فاما سقوط الشهوه فيكون اما من سو مزاج حار يعرض لفم المعده ويحل ما فيه ويستدل عليه بما يعرض من الجشا الدخاني الذي يشبه رايحة الحماه والعطش والتبرم بالاغذيه والاستراحه الي شرب الما البارد ووضع الاشيا البارده بالفعل على فم المعده واما من خلط مراري او مالح ويستدل عليه بما يعرض لفم المعده من اللذع والغثيان والقي وشدة التوقان الي شرب الما البارد ومرارة الفم او ملوحته وذلك لان الخلط المراري او المالح يحدثان العطش ويزيد شهوة الشراب وينقصان من شهوة الطعام وربما حدث نقصان الشهوه عن خلط غليظ لزج يلطخ فم المعده ويملاه وليس يتبع ذلك لذع ولا عطش وربما حدثت قلة الشهوه من خلط عفن في فم المعده فيحدث عن ذلك قلة شهوة الغذا

وشبيه بالقبض والمغص على فم المعده وقد يحدث بطلان الشهوه عند ما يعرض للعصب الذي ياتي فم
المعده انه يبطل حسه ويستدل على ذلك بما يكون معه من علل الدماغ بمن له اختلاط الذهن فاما العله
المسماه بوليموس وهو الجوع المفرط مع بطلان الشهوه وحدوثها يكون من افراط سوء مزاج بارد على فم
المعده ونقصان الغذا وضعف القوه ويستدل على هذه العله بما يجد الانسان باللمس موضع فم
باردا وسقوط الشهوه والامتناع من الغذا والوجع والغشي العارضين مع ذلك وهزال الجسم
والجوع العارض في هذه العله ليس هو عرض لفم المعده لكن لقوة شهوة ساير الاعضا والفرق بين هذه
العله وبين الشهوه الكلبيه ان بوليموس يبطل فيها الشهوه وتضعف القوه ويهزل الجسم وفي الشهوه
الكلبيه القوه الشهوانيه قويه والاعضا ممتليه **في الوجع العارض في الفؤاد** فاما العله المسماه وجع
الفؤاد فهي وجع يعرض لفم المعده ويسميه الاطبا وغيرهم وجع الفؤاد لقرب هذا العضو من
القلب بالمجاوره وحدوث هذه العله يكون اما من سوء مزاج حار ويستدل عليه بسكون
العله والالم عند وضع الاشيا البارده بالفعل من خارج على موضع فم المعده وتناول الاشيا
البارده بالقوه واما من خلط مراري ينصب الي فم المعده ويستدل عليه بما يعرض مع ذلك من
الغشي الشديد وبرد الاطراف وهذه العله صعبه شديده وربما هلك صاحبها من شدة
الوجع لقوة حس هذا العضو وقربه من موضع القلب وقد ينصب المرار احيانا الي فم المعده
عند الاوجاع الشديده والغم الشديد وعند الابطا عن تناول الغذا فيحدث عن ذلك الم
شديد حتى انه ربما جلب ذلك الموت وكان ذلك لذكا حس فم المعده وقربه من موضع القلب
وربما انصب الي فم المعده بلغم عفن فاحدث لصاحبه كربا وقلقا كما يحدث عن الخلط
المراري واما طفو الطعام على فم المعده فيكون من ضعف القوه الدافعه للغذا وعلامته
ان يحس صاحبها وقت تناول الغذا ثقل في فم المعده وتاذي بما اغتذي به واما العطش
المفرط وشرب الما الكثير فيكون اما من حرارة فم المعده واما من يبسها واما من حرارتها
ويبسها معا واما من خلط مالح مجتمع في طبقاتها او في الامعا الدقاق او في الماساريقا
او من حرارة الكبد وقد يكون العطش من حرارة الصدر والريه والفرق بين ما يحدث من العطش
من حرارة الصدر والريه وبين ما يحدث من قبل المعده والامعا والكبد ان العطش الذي
يكون من قبل الصدر والريه يسكنه استنشاق الهوا البارد وما كان من قبل المعده وغيرها
لا يسكنه الا شرب الما البارد وذكر جالينوس ان قوما عرض لهم عطش شديد فلم يسكن
بشرب الما البارد ولا باستنشاق الهوا فماتوا عطشا وذلك ان منهم من اكل افاعي فعطشه
ومنهم من شرب خمرا قد رتعت به افاعي ومنهم من شرب خمرا عتيقا فسخن معدته اسخانا
شديدا ومنهم من كان راكبا البحر فعدم الما العذب وشرب ما البحر فغلب عليه اليبس فمات
عطشا ومنهم من شرب ما البحر فلانت طبيعته واستفرغ رطوبات بدنه فاما الاورام العارضه
في فم المعده فيكون بعضها حاره ويستدل عليها بالضربان والثقل والحمى والعطش والكرب
والغثيان والغلظ الذي يكون تحت اللمس مع حراره في موضع فم المعده واذا انفجر هذا
الورم وصار خراجا كان الضربان اشد والحمى اقوى وانضاف الي ذلك الاقشعريره
والنافض وذلك ان هذين العرضين يحدثان بسبب حده الماده ولذعها العضو واذا انفجر

استفرغت

استفرغت المعده بالقي واما ورم بارد ويستدل عليه بالغلظ من غير حراره ولا عطش ولكن بثقل
واما تفرق الاتصال العارض لفم المعده فحدوثه يكون على قياس ما يحدث في المري ويستدل عليه
بمثل تلك الدلايل الا ان الالم يكون في هذا في موضع فم المعده الباب

الخامس والعشرين في العلل العارضه في قعر المعده واسبابها وعلاماتها فاما العلل العارضه
في قعر المعده فهي سو الاستمرا والتخم والهيضه والذرب والعله المعروفه بزلق الامعا والقي
والفواق والنفخ والجشا الحامض والدم واللبن الجامدين في المعده اما سو الاستمرا والتخمه العارضه
عنه وهي بطلان الهضم وحدوث هذه الاشيا يكون اذا ضعفت المعده عن الهضم وذلك
ان المعده اذا لم ينحدر عنها الطعام بسرعه مثل لذلك ابطا الهضم واذا لم يهضم الطعام
انهضاما تاما وكان انهضامه انهضاما رديا وتغير الي بعض الكيفيات الرديه مثل لذلك
سو الهضم ومتى لم يهضم سه ولم ينحدر وفسد فيها مثل لذلك التخمه وبقايل
للذين يعرض لهم هذه الاعراض كثيرا مغمودون وجميع هذه العلل تحدث عن اسباب
واحده الا ان ابطا الهضم يكون اذا كانت الاسباب ضعيفه والتخمه تحدث اذا كانت
الاسباب قويه وسو الهضم يحدث اذا كانت الاسباب متوسطه وهذه الاسباب تكون اما من
داخل واما من خارج اما الاسباب التي من داخل فهي سو مزاج المعده والاخلاط المحتقنه
فيها والاورام وتفرق الاتصال اما من سوء المزاج فيكون اما حارا فيفسد الاطعمه
في المعده ويحيلها الي بعض الانواع الرديه العفنه لان الحراره القويه في المعده تعفن الاغذيه
ويستدل عليه بالجشا الدخاني وسهوكه الريق الشبيه برايحه الحماه او برايحه السمك
وهضم الاطعمه البارده العسره الانهضام والعطش ويعرض مع ذلك وجع يسكن
عند استعمال الاشيا المبرده بالفعل وبالقوه واما ان يكون سو المزاج باردا ويستدل
عليه بما يحدث لصاحبه من الجشا الحامض وقله العطش والاستمتاع بالاطعمه الحامضه
ويحدث مع ذلك يسكنه استعمال الاشيا المسخنه بالقوه والفعل فان كان البرد مفرطا
لم يتغير الغذا في المعده البته ولم يحدث الجشا الحامض لان البرد المفرط لا يتغير عنه
الغذا واما يابسا او رطبا ويستدل عليه بانهما لا يعوقان الهضم تعويقا بينا في اول
الامر ولا يحدثان الما الا انهما يحدثان حالا اخرى رديه على طول المده وذلك ان المزاج
اليابس اذا غلب على المعده وافرط حدث عنه المرض المسمي افطيقوس وهو الدق لاسيما
ان انضاف الي اليبس الحراره فان هذا المرض اعني الدق حسبما يعم ساير البدن يحدث
عنه الهلاس والذبول واما المزاج الرطب اذا غلب على المعده فانه يحدث عنه الاستسقا
لاقلابها الغذا الي الرطوبه لاسيما اذا انضاف الي الرطوبه البروده فان ذلك يكون
اقوي في حدوث الاستسقا ونحن نبين كيف يكون حدوث الاستسقا عن سو مزاج المعده
في غير هذا الموضع واما الخلط المحتقن فاما ان يكون حارا ويستدل عليه بقله الشهوه والجشا
الدخاني وسهوكه الريق وزفورته ولهذا الخلط اما ان يكون منصبا في تجويف المعده ويستدل
عليه بان صاحبه اذا تناول طعاما يعسر فسادا مثل الحنطه والشعير ان قذفه او تبرزه خرج
معه مرار واما ان يكون قد تشربته طبقاتها ويستدل عليه بالغثيان والقي الذي لا يخرج معه شي

رضه

وشدة العطش واما ان يكون الخلط بارد ويستدل عليه بنقصان الشهوه للطعام وبالجشا الحامض
وهذا ايضا اما ان يكون منصبا في تجويف المعده ويستدل عليه بان صاحبه اذا اساول طعاما ما
نبه نوه جلا بمنزلة العسل وقذفه او برزه خرج معه بلغم واما ان يكون قد تشربته طبقة
المعدة ويستدل عليه بالغثيان الذي لا تهوع معه الا ان يكون في المعدة طعام ويعله العطش
والزيادة في شهوة الطعام وينبغي ان تفرق بين ما يعرض للمعده من سوء المزاج وبين ما يعرض
لها من خلط من الاخلاط بوجه اخر وهو ان تنظر فان كان البدن ممتليا والعروق منتفخه
والبدن كذلك وكان ما يخرج من البراز عند ساول الاغذيه المعتدله مختلطا باحد الاخلاط
والبول ثخينا ليس بالرقيق الصافي فان العله الحادثه في المعده انما هي عن اخلاط مختلفه
فيها الا من سوء مزاج مفرد واما الاورام الحادثه في المعدة فهي انواع الدبيلات فاما ان تكون
حاره ويستدل عليها بالوجع والضربان في موضع فم المعدة والجشا والحراره التي تكون
تحت اللمس والحمى والعطش واذا ال الامر الي التقيح اسدت الحمى وحدثت اقشعريره واما
بارده ويستدل عليها بالثقل والجشا من غير حراره ولا وجع واما تفرق الاتصال
فيكون اما من اسباب من خارج بمنزلة الجراحه الواقعه في المعده واما من اسباب من داخل
بمنزله الانتفاخ والتاكل اما الاسباب التي من خارج فهي قلة موافقه الطعام وقلة موافقه
الطعام تكون اما من كميته اذا كان الطعام كثيرا فلم تقدر علي اضطرامه واما من قبل
كيفيته اذا كانت رديه بمنزلة اللبن الحامض والسمك والعجل والغذ المطجن والدخن
بمنزلة النار اذا التي عليها حطب رطب فلم تقدر علي اشعاله واما من قبل جوهره اذا كان
الطعام غليظا بمنزلة لحم البقر والحمر الغليظ بمنزلة النار الضعيفه اذا التي عليها
حطب منتن واما من قبل ترتيبه اذا اكل انسان طعاما غليظا او حابسا للبطن واتبعه
بطعام اخر ولا ينهضم والاستدلال علي هذه الاسباب يكون من مسايله المريض واما الهيضه
فهي استفراغ المرار بالقي والاسهال ويكون اما من كثرة الطعام اذا اثقل علي المعده
واذاها وقويت علي دفعه واخرجت ما كان منه ترسبا من فم المعده بالقي وما كان
راسبا في قعرها بالاسهال واما من قبل كيفيه رديه تكون في الطعام اما لذاعه تدعو المعده
لاذايه اياها الي اخراجه ودفعه واما لزوجه تزلق الطعام وتخرجه واما لفساد الطعام
بنوع من انواع الفساد الذي تحيله الي المرار وتدفعه المعده عنها لنا ذيها به فتدفع ما كان
لطيفا طافيا في علو المعده بالقي وما كان راسبا في قعرها بالاسهال واما ان يكون من انصباب
خلط مراري اما من المراره واما من عضو اخر فيلدغ المعده فتدفعه عنها والاستدلال علي
ذلك بما يبرز من البدن بالقي والاختلاف ومن قبل الكرب والغشي والعطش وهذه
العله في اول الامر يكون اذاها قليلا واذا اسرع الطعام الفاسد اشتد الوجع عند
ما يخرج الخلط الحادث عن فساد الطعام فيلذع المعده والامعاء بما يخرج من اسفل
من الخلط المراري والحامض وللذع المري بما يخرج بالقي فسا لم لذلك المعده
والامعاء وتحدث فيها وجع وكرب وقلق حتى يعرض من ذلك الغشي وتحرط
الوجه وتلطا الصدغين ودق الانف وبرد الاطراف وهذا اذا كانت الافه

قوية

لطعام او بلين للبطن يفسد الثاني فيحاول ان يحدر الاول عن المعده واما ان يكون الانسان
قد تناول طعاما لم يستمريه واتبعه بطعام اخر

قوته عند ما يكون في البدن اخلاط مستعده للفساد واما الذرب فهو استفراغ مواد مختلفه
ويسعه وحدوثه يكون امامن رداة التدبير في الغذا واما من امتلا في العروق واما من سده
تعرض للماساريقا واما من اخلاط تتحلب الي المعده اما ما كان حدوثه من رداة التدبير
في الغذا فيكون اما في كميته اذا كان كثيرا فيثقل على المعده فتدفعه وتتبعه مواد اخر
واما في كيفيته اذا تناول طعاما سريع الفساد بمنزله البطيخ والتوت والقرع وما
اشبه ذلك فيفسد في المعده فتدفعه وتخرجه وتتبع ذلك مواد اخر تنجذب معه واما
من قبل ترتيبه اذا ادمن الانسان الغذا البطي الانحدار على الغذا السريع الانحدار واما
ما كان حدوثه عن سده في العروق المعروفه بالجداول فان هذه العروق اذا اعرضت
لها سده لم ينفذ فيها عصاره الغذا الي الكبد فيخرج بالاسهال وذكر ابقراط في كتابه
في الامراض الحاده انه قد يعرض السحج في الامعا من امتناع الرياح من النفوذ والخروج
ورجوعها الى فوق وسقوط القوه وبرد الاطراف وزاد جالينوس في ذلك وجع المعده
وامتلا الراس والسبب في ذلك ان الامعا المنسحجه تتاذى بجميع الاشيا التي تنفذ فيها
لاسيما الاشيا اللذاعه فاذا تاذت بذلك لم تبادر ساعة تعرض اللذع لاسهال ذلك الشي
اللذاع رجع صاعدا الى فوق واحدث رياحا والاما في المعده وامتلا في الدماغ لتصاعد
بخارات تلك المادة الي الراس ويتبع اللذع العارض والالم في الامعا ضعف القوه وبرد
الاطراف لمصير الحراره الي موضع الالم ليشفيه فاما ما كان حدوثه عن امتلا في البدن
والعروق فلان الغذا اذا انهضم في المعدة والامعا الدقاق على ما ينبغي لم يمكن ان ينفذ
الي الكبد والي ساير اعضا الجسد من اجل الامتلا فيخرج عن الامعا الدقاق الي الامعا
الغلاظ وهو غير منهضم فيكون منه الذرب واما ما كان حدوثه عن اخلاط
كثيره تتحلب عن المعده فيكون اما من ساير البدن واما من عضو واحد وهذا
يكون اما من قبل الطبيعه بمنزله ما يكون ذلك في وقت البحران اذا ادفعت الاعضا
الفضل المؤذي لها الي المعده بمنزله ما يدفع الدماغ الفضل المؤذي الي المعده ٢
فيكون اما من ساير البدن واما من عضو واحد وهذا يكون اما من قبل الطبيعه
٢ والامعا فان كثيرا ما يجتمع في الدماغ فضول مختلفه فتدفعها الي المعده
وربما كان هذا الفضل مالحا او حريفا فيسهل الدم والسحج لما يسحج المعده والامعا
ويقرحها وعلامة ما يكون منه مالحا ان يجد العليل طعم الملوحه في فمه وما كان
حريفا فانه يحدث اللذع في المعده ويكون معه عطش وما كان من ذلك ليس بمالح ولا
حريف فليس يحدث سحجا لكن يحدث عنه ضعف القوه وقلة العطش والفرق
بين الذرب والهيضه ان الهيضه يكون معها قي ويكون اكثر ما يخرج فيها
المرار الاصفر والذرب لا يكون معه قي وما يخرج معه يكون مختلفا ليس بنوع
واحد وايضا فان الهيضه مرض حاد سريع الانقضا والذرب مبطا ولـ
وانواع الذي يكون من انصباب الفضول الي المعده كثيره بحسب الفضول
المنصبه من الاعضا الي المعده والامعا وبحسب كيفية انصبابها وذلك ان منها

ما ينصب الي الدماغ الي المعدة اذا ضعفت بسبب سوء مزاج حار او بارد فتكثر الفضول
فيه فينحدر بعض ذلك الي المنخرين وبعضه الي الحنك ويجري من الحنك الي المعدة ومنها
الي الامعا فيفسد مزاجها وينقص هضمها وتضعف لذلك قوتها وربما جلب ذلك
الموت ومنه نوع لا يكون الاسهال فيه كثيرا بل يكون قليلا مرارا وهذا يكون اذا
كثرت الكيموسات في البدن ولم تصلح ان تغتذي بها الاعضا فتدفعها الي نواحي
المعده والامعا ومنها نوع يكون الاسهال فيه بادوار معلومه فيهيج لذلك يومين
او ثلثه ثم يسكن اياما ثم يعود ذلك الاسهال الى حاله الاولي وذلك يكون على قدر
اجتماع الفضل في العضو الذي يندفع منه الي المعده والامعا بمنزلة ما يجتمع الفضل
العفن في الحميات النايبه واذا كان تدبير العليل تدبيرا واحدا يكون ادوار الاسهال
لازمه للنظام وقد يعرض مثل هذا في حميات الغب عند ما تدفع الطبيعة
الفضل الردي في يوم النوبة وتخرجه ومنه نوع يعرض من سدة تكون في العروق
المعروفه بالجداول وذلك ان الانسان ياكل حتى يشبع فينهضم الطعام في المعده وينحدر
فلا يتهيا له ان تقبله الاعصاب لسبب السده العارضه للماساريقا واذا لم ينفذ عما
الغذا احد الي الكبد من الماساريقا فينفذ منها ما كان رقيقا الي الكبد وما كان غليظا
ينحدر الي المعا بمنزلة ما يكون ذلك في الاستسقا الحادث عن السده ويتبع هذا النوع
هزال وجفاف في البدن لانه لا يصل الي البدن من عصارة الغذا شي له قدر
وكذلك انواع الدرب اذا طالت مدتها يتبعها الهزال ومنه نوع يكون من تولد الرطوبات
البلغميه في الامعا فيحدث لصاحبها نفخ ومغس ويكون ما يبرز قليلا قليلا في مدد
متباعده حتى يطول مكث صاحبها وجلوسه علي الخلا واما زلق الامعا فهو خروج الطعام
من المعده سريعا كالذي اكل من غير ان يتغير ويحدث ذلك يكون اما لافراط ضعف
القوه الماسكه اذا لم تمسك الطعام وذلك يكون بسبب مزاج بارد رطب لزج يغلب
علي المعده والامعا الدقاق فيزلق الغذا ويخرج ولهذا من ضعف المعده والامعا
حتي لا يمكنها ان تغير الغذا تغيرا جيدا لكن تصيره بلغما ورطوبه لزجه واما من شدة
القوه الدافعه اذا تحركت علي غير ما ينبغي اعني في غير الوقت الذي ينهضم
فيه الغذا وهذا يكون بسبب قروح وبثور يكون في الطبقه الداخله من المعده واذا
ورد الطعام اليها ولقي تلك القروح لذعها واذاها فيدفعه عن نفسها ويخرجه
علي المكان ولا تمسكه ويستدل علي ذلك بما يظهر في الفم واللسان من البثور وربما
يحدث الانسان في فمه من الحراره واليبس واما زلق الامعا فهو ما ذكرنا من قلة لبث
الغذا في المعده وخروجه للوقت ولذلك قال ابقراط اذا احدث الجشا الحامض
في العله التي يقال لها زلق الامعا بعد تطاول لها ولم يكن كان قبل ذلك فهي علامه
محموده وذلك ان الجشا الحامض لا يكون الا من لبث الطعام في المعده وضبط القوه
الماسكه له واما الغثيان والقي فيكون اما من كمية الغذا واما من كيفيته واما من قبل
بعض الاخلاط اما من كميته فاذا كان كثيرا واثقل المعدة رطبا علي فمها وتاذت به فدفعته

الي

الي المري واخرجته واما من كيفيته فاذا كان طعما ما كريها او زهما او مرا او لداعا فاذا
به ودفعه واخرجه عنها واما بسبب بعض الاخلاط اللداعه تاذي بها المعده وتدفعه
وهذا الخلط اذا كان في تجويفها وكان غليظا لزجا احدث قيا وان كان مماسا طبقاتها
وقد لصق بطبقاتها وتشربته خملها احدث غثيانا وربما كان هذا الخلط يتولد في المعده
وربما كان ينصب اليها من عضو اخر وما كان منه متولدا في المعده فان تولده فيه يكون دايما
اذا كان رداة مزاجها يولد هذا الخلط وما كان منه ينصب اليها من عضو اخر فانه
يسكن احيانا الي ان يجتمع فيها ما ينصب اليها والاستدلال علي نوع هذا الخلط يكون من
طعم الشي الذي يخرج بالقي فان كان طعمه مرا دل علي مره صفرا وان كان حامضا او مالحا او
حلوا دل علي نوع البلغم وقد يكون القي علي جهة البحران عندما تدفع الطبيعه الخلط
المحدث للمرض وتخرجه من فوق واما الفواق فهو تشنج طبقه المعده الداخله وحدوثه
يكون كحدوث التشنج الذي يكون في العصب اما من الامتلا واما من الاستفراغ واما
عن لذع واما عن سو مزاج بارد اما من الامتلا فبمنزلة ما يحدث من الفواق عند ما تناول
الطعام الكثير ويستدل عليه بما تقدم من كثرة تناول الاطعمه او من التدبير المولد لكثرة الفضول
في البدن بمنزلة الطعام الكثير الغليظ وترك الرياضة والاستحمام واما من الاستفراغ
فبمنزله ما يحدث بعقب الحميات وبعقب استطلاق البطن عند الاسهال الطويل
من الغذا ويستدل عليه بما تقدمه من الاستفراغ في الحميات وترك الغذا واما يحدث من
لذع فيكون اما من قبل خلط مري يتولد في المعده وينصب اليها واما من تناول غذا او دوا
حريف او شراب عتيق صرف واما السو المزاج البارد فيحدث الفواق اما بسبب
تناول اغذيه بارده او ادويه بارده تكثف جرم المعده وتجمعها اذا عرض للمعده
سو مزاج بارد يكثف اجزاها بمنزلة ما يعرض للمشايخ ولاصحاب الامراض المتطاوله
واما النفخ والقراقر فيكون اما بسبب من داخل اذا كانت المعده ليست بالقويه الحرارة
التي تهضم الغذا او الطعام وتفني منه الرياح ولا بالبارده التي لا تستعمل فيه بل تكون
حرارتها ضعيفه لا يمكنها هضم الغذا او تلطيفه جدا بل تحيله الي الرياح البخاريه
فيحدث في المعده نفخ واما بسبب من خارج بمنزله الطعام المولد للرياح كالباقلا واللوبيا
وما شاكلهما والرياح المتولده عن ذلك يكون [illegible] يحل بالجشا [illegible] ويستدل
علي ذلك بما تقدم من تناول الانسان الاغذيه المولده للرياح واما الجشا فحدوثه يكون
عن رياح تنفخ المعده تترقى الي الفم والبخارات تترقى اما عن الاخلاط الحاره فيكون
الجشا دخانيا واما عن اخلاط بارده بلغميه فيكون حامضا والجشا الحامض يكون اما من
الاطعمه البارده المزاج واما من اطعمه كثيره لا تقدر المعده علي هضمها لضعف حرارتها
فتحمض في المعده وربما كان الجشا بسبب خروج الغذا من المعده ويمنع من الهضم
ومتي احتبس الجشا تولد عنه نفخ ورياح رديه جدا واما الدم الجامد فيكون من دم ينزل
اما من الدماغ واما من المري الي المعده فيجمد فيها واما من انخراق عرق مع برد مزاج
المعده واما اللبن الجامد فحدوثه يكون عن تناول اللبن الحليب فاذا كانت المعده

المعدة باردة المزاج جمد ذلك اللبن في المعدة فهذه صفة اصناف العلل التي تحدث في المعدة فاعلم ذلك

الباب السادس والعشرون في العلل الحادثة في الامعا واسبابها وعلاماتها واما

العلل التي تحدث في الامعا فهي العلة المعروفة بالذوسنطاريا وهي اسهال الدم وقرحة الامعا والزحير والقولنج والعلة التي يقال لها ايلاوس والرياح التي تحدث في المعا والدود والحيات والمغص اما العلة المعروفة بالذوسنطاريا فمنها ما يكون من قبل الكبد ويقال لها ذوسنطاريا كبدية ونحن نذكرها فيما بعد ومنها ما يكون من قبل الامعا ويقال لها ذوسنطاريا بقول مطلق وحدوث هذه العلة اما بعقب زحير شديد يسحج الامعا لشدة الحركة واما من قبل ورم حار يعرض في الامعا ويتقرح واما من ما ينصب الى الامعا في علة الهيضة او الذرب اذا كانت مواد هما حادة مرارية او بلغما مالحا يعفن طبقة الامعا واصحاب هذه العلة يستفرغون اولا اخلاطا مرارية بحلمة ومن بعد ذلك يستفرغون رطوبة بالغمية وذلك مما يتجرد من الامعا من الرطوبة اللزجة المطلية عليها من داخل ثم يستفرغ بعد ذلك الخراطة وشي من جسم المعا وذلك عندما يتجرد شي من جسمها فان كانت هذه الخراطة قطع لحم كبار كان فيها تلف العليل لان ذلك يدل على ان جرم المعا قد عمل فيه التاكل حتى بلغ الى الطبقة الثانية من طبقاتها ومثل هذا لا يمكن ان يبرا ثم يستفرغ من بعد ذلك الدم عندما يسحج افواه العروق التي في الامعا وربما خرج مع ذلك شي شبيه بالصديد الذي يسيل من اجساد الموتى منتن الرايحة وربما كان شبيها باللحم الذايب في لونه وقوامه وهذا يكون من اذابة الحرارة التي في الشحم الذي في الاعضا السمينة اذا طالت المدة صار شبيها بالدردي بسبب احراق الحرارة له ويتبع ذلك حمى لينة دقيقة وربما حدثت هذه العلة من انخراق العروق اذا كثر فيها الدم فتترقق وتنفجر وقد يتوهم قوم ان ذلك من دم البواسير وليس الامر كذلك لان دم البواسير يكون في العروق التي في المقعدة وسحج افواه العروق التي في الامعا يكون من فوق وربما كانت هذه العلة من انصباب المرة السوداء الردية الكيفية الى الامعا ويستدل عليها بالاسهال للمرة السودا وربما كان ذلك من خراج سرطاني يحدث في الامعا وعلامته ايضا اسهال الدم السوداوي وهذان النوعان رديان جدا قتالان ولاسيما ان كان مع ذلك نتن الرايحة كالذي قال ابقراط في كتاب الفصول الاسهال اذا كان ابتداوه من المرة السوداء دل على الموت والقروح التي تحدث في الامعا اما ان يكون في الامعا الغلاظ ويستدل عليها بان الانسان يقوم للبراز في الوقت الذي يجد فيه اللذع ولا يكون معه مغص وان يكون ما يخرج من القرحة غير مخالط للبراز وهذا يدل على ان القرحة في المعا المستقيم وان كان مخالطا للبراز مخالطة يسيرة دل على ان القرحة في المعا الاعور او في المعا القولن وان كان العليل يجد اللذع فيما دون السرة فان القرحة في الامعا الغلاظ وان كان في حوالي السرة فان القرحة في الامعا الدقاق وايضا فانه اذا كان الانسان يجد اللذع قبل خروج البراز بمدة ما ويكون ما يخرج من القرحة مختلطا بالبراز فان القرحة في الامعا الدقاق وذلك لبعد المسافة ما يختلط البراز بالمدة والدم ففي هذا ان

كانت مخالطته مخالطة شديدة فان القرحة في المعا الذي فوق الصايم وان كانت
مخالطته ليست بالشديدة فان القرحة في المعا الصايم وقد ذكر ابقراط في كتاب الامراض
الحادة انه قد يعرض السحج في الامعا من امتناع الارياح من النفوذ والخروج ورجوعها
الي فوق وسقوط القوة وبرد الاطراف وزاد جالينوس في ذلك وجع المعدة
وامتلا الراس قال والسبب في ذلك ان الامعا المنسحجة تتاذى بجميع الاشيا التي
تمر بها لا سيما الاشيا اللذاعة فاذا تاذت بذلك ولم تبادر ساعة تعرض اللذع
لاسهال ذلك الشي اللذاع رجع صاعدا الي فوق واحدث رياحا والاما في المعدة وامتلا في الدماغ
لتصاعد بخارات تلك المادة الي الراس وسبب اللذع العارض والوجع في الامعا ضعفت
القوة وبرد الاطراف لمصير الحرارة الي الموضع الالم لتشفيه على ما تبينه واما الدوسنطاريا
الكبدية فهي اختلاف الدم المحض الذي لا يخالطه البراز في اول الامر يكون شبيه
بغسالة اللحم ثم من بعد ذلك يصير احمر ثم باخره يصير اسود من نوع المرة السودا او
والفرق بين الدوسنطاريا الكبدية والمعايية ان الدم الذي يخرج من المعا يكون بالتقطير
ويكون خروجه متصلا مع خراطه والذي يكون من قبل الكبد فان خروجه يكون دفعة
من غير خراطة ويكون فيما بين اوقات متباعدة من غير وجع ويكون دما محضا او شبيها
بغسالة اللحم الطري ولا يخالطه غيره وربما كان بحيبه ادوار وسبب هذه العلة هزال
البدن لعدم الاعضا الغذا الذي يصير اليها من الكبد فان كان العليل يحس مع ذلك بوجع
في ناحية الكبد كان ذلك اوكد للدلالة على الدوسنطاريا الكبدية ولذلك قد يسهو الطبيب
في علاج الدوسنطاريا ان يتثبت جيدا وينظر نظرا حسنا لئلا يقع به الغلط في تعرف
هذه العلة فانه ربما كانت دوسنطاريا من قبل الكبد فيظن الطبيب انها من قبل الامعا
فيعالجه بعلاج الدوسنطاريا المعايية ويهمل امر الكبد فيهلك العليل وقد قال
جالينوس في كتاب ذلك اني لا اعرف قوما ممن حدثت بهم هذه العلة هلكوا الا
لقلة معرفتهم بالتفرقة بين الدوسنطاريا الكبدية والمعايية وربما وقع بهم الغلط
من قبل ان الدم الجاري من الكبد يكون معه خلط مراري حاد يحرق الامعا فيخرج لذلك
مع الدم الخراطة فيظن ان ذلك انما هو سحج في الامعا والسبب في حدوث هذه
العلة اعني الدوسنطاريا الكبدية يكون اما من امتلا الكبد والعروق من الدم
فتدفعه وتخرجه الطبيعة من الكبد اذا تاذت بثقله ولا يتقدمه اسهال مراري
ولا صديد ولا غيره مما يتقدم اسهال الدم واما بسبب بطالة وعطلة من الحركة
فيجتمع لذلك دم كثير في الكبد فيثقلها فتدفعه وتخرجه عنها اما بسبب قطع عضو
كبير مثل اليدين والرجلين فيبقى ما كان يتصرف في غذا هذه الاعضا في الكبد فيثقلها
فتدفعه الي العروق المعروفة بالجداول ويادي من هناك الى الامعا ومثل هذه الاعراض
تكون دفعة ولا تطول مدتها بل تنقطع سريعا ولا يبطل معها شهوة الغذا ومنها
ما يكون حدوثه لضعف القوة المغيرة التي في الكبد ومثل هذا النوع يتبعه قلة الشهوة
للغذا وسقوط القوة ويكون الدم شبيه بغسالة اللحم الطري على ما ذكرنا في الذخيرة

فاما الزحير فهو حركة من المعا المستقيم تدعوا الى البراز اضطرارا ولا يخرج منه الا شيا يسيرا من رطوبة مخاطية تخالطها دم ناصع وحدوثه يكون اما من رطوبة حادة لذاعة تسيل الى المعا المستقيم فتلذعه وتدعوا الانسان الى البراز ويستدل عليه بما يخرج من الرطوبة الصفراوية او الرطوبة المالحة واما من ورم حار يحدث في هذا المعا فيخيل الى العليل ان في امعايه ثقلا محتقنا فيدعوه ذلك الى البراز ويستدل عليه بالضربان والثقل الذي يجد العليل في المعا المستقيم واما من زبل يابس محتقن في الامعا الدقاق فيدعوه ذلك الى البراز فيعسر خروجه ويضطر الانسان الى استعمال الزحير ويخل معه رياح غليظة تمدد جرم المعا فيحدث لذلك وجع شديد وهذا النوع اكثر ما يحدث من القولنج لانه يكون من ضعف يلحق الامعا بسبب سو مزاج ولا يقدر على هضم الفضل وتنفيذه وربما خرج مع ذلك رطوبة وشي من خراطة الامعا فيقدر جهالات الاطباان ذلك اسهال فيستعملوا معه ما يحبس الطبيعة فيهلك العليل وذكر جالينوس انه راى من كان به زحير فيخرج منه حجر فبرا من ذلك الزحير بخروج ذلك الحجر

الباب السابع والعشرون في ذكر علل القولنج واسبابه وعلاماته

فاما القولنج فهو وجع شديد يعرض في المعا المسمي قولون وحدوثه يكون اما من خلط غليظ بلغمي يحتقن في طبقات المعا المسمي قولون ويتحلل منه ريح غليظة تمدد جرم المعا فيحدث لذلك وجعا شديدا وهذا النوع اكثر ما يحدث من القولنج لانه يكون من ضعف يلحق المعا بسبب سوء مزاج ولا يقدر على هضم الفضل وتنفيذه واما من ريح غليظة باردة تحتقن في هذا المعا وتمدده واما من ورم حار يعرض له واما من خلط حريف لذاع اما الخلط البلغمي فيستدل عليه بما يجد العليل من الوجع الشديد الذي يجد صاحبه كان معاه تنثقب بالمثقب وبالجشا الحامض والغثيان والقي الذي يخرج معه البلغم واستمساك البطن الذي لا يكون معه خروج ريح من اسفل وبرودة اسفل السرة اذا لمس وربما تقدم العليل من التدبير المولد للبلغم الغليظ واما ما كان حدوثه عن ريح فيستدل عليه بالوجع الذي معه تمدد في موضع المعا المسمي قولن واستطالة الوجع الذي في نواحي الامعا مع قرقرة من غير ثقل ووجع شديد ومغص وغثيان وان يكون البراز حين يطفو فوق الما شبيها بالزبد (؟) النفخ فاما ما كان حدوثه عن ورم فيستدل عليه بما يجد العليل من الحرارة والالتهاب في موضع المعا والوجع الذي معه نخس والحمي والعطش والحرقة والغثيان والقي الذي يخرج معه انواع المرار من غير ان يجد العليل خفة وهذا النوع من القولنج اردي ما يكون واصعبه وكثيرا ما ينتقل الى العلة المسماة ايلاوس واما ما كان حدوثه عن اخلاط حريفة لذاعة فعلامته ايضا شدة العطش والحمي الخفيفة وجفاف الفم واللسان والبول الحار الاحمر وربما خرج منهم براز مراري ويكون الوجع عند ذلك اشد وان كان قد تقدم ذلك تناولت اغذية واشربة حارة من شانها توليد المرار كان ذلك اوكد الدلالة على ان العلة من خلط حاد وينبغي ان تعلم ان علة القولنج ربما انتقلت الى وجع المفاصل وقد رايت ذلك ورايت من انتقلت علته الى خلع الكتفين وينبغي للطبيب ان يجيد النظر فانه ربما كانت العلة في الكلي ويقدر الطبيب ان ذلك من علل القولنج وذلك انه قد يتبع

وجع

الكلي اعراض هي شبيهه بالاعراض التابعه لعلة القولنج ولهي الوجع الشديد والغثيان
والقذف واحتباس البراز الشديد والرياح الخارجه من فوق ومن اسفل والفرق بين
هاتين العلتين ان هذه الاعراض تكون في علل القولنج اشد واصعب وادوم وان الوجع
لا يكون في موضع واحد بعينه وفي وجع الكلي تكون هذه الاعراض اخف ويكون في موضع
واحد بعينه الكلي لا ينتقل عنه فاما العله المسماه ايلاوس ولعسرها المستعاذ بالله منه
فهو وجع شديد يعرض في المعا وهي عله حاده رديه جدا وهي في اكثر الامر مهلكه لشدة
الوجع لا سيما اذا قذف صاحبها البراز وحدوث هذه العله يكون اما من ورم
حار يحدث في المعا الدقاق واما من شدة تحدث من زبل يابس وربما كان ذلك من
خلط غليظ لزج يرتبك في هذا المعا واما من فتق يعرض لصفاق البطن فيخرج المعا
واما من خلع لبعض المعا وربما حدثت هذه العله عن دم الغذا او سا اولاد واقبال
فاما ما كان حدوثه عن ورم فعلامته الوجع والتمدد معا وضربان ولهيب فيما يلي السره
وغثيان وقي الزبل واما ما كان حدوثه عن الشده الحادثه عن الزبل اليابس فعلامته
الوجع الذي يكون معه شبيه بما يعرض من ثقب المثقب واما ما كان حدوثه عن
الفتق وخلع المعا فعلامته ظاهرة بينه اذا العس العليل على ظهره ثم لمسته فانك تجد
المعا كله بارز الي خارج واذا اغمزت عليه رجع الى موضعه واما ما كان حدوثه عن ضعف
القوه الغاذيه فعلامته ما يسوم العليل من عدم الغذا او سعي ان تعلم ان هذه العله
مهلكه من اي سبب كان حدوثها ولا سيما ما كان معه القي المنتن وخروج الزبل مع القي
وان كان مع ذلك رايحة البدن منتنه فهي اوحا واسرع قتلا الباب
الثامن وعشرون في الدود وحب القرع واسبابه وعلاماته فاما الدود والحيات
المتولده في الامعا فانها تكون من رطوبات بلغميه تعفن في الامعا وتولد فيها حراره
غريبه تتولد منها هذا الحيوان ولا يمكن ان تتولد ذلك من المرار ولا من الدم لان
المرار للحراره وحدته وبحسبه تقتل الدود والحيات والدم فليس ينصب الى الامعا ولا
يخرج عن الاوراد والعروق واذا اخرج عنها احدث اوراما وامراضا اخر ولذلك صارت
هذه العله اكثر ما تحدث بالصبيان ولم يتولد في بدنه رطوبات بلغميه غليظه لزجه
لاستعمالهم التدبير الغليظ والاكثار من الاغذيه الغليظة العسرة الانهضام وترك
الاستحمام واهمال تنقيه البدن واكثر ما يكون في الخريف بسبب الاكثار من اكل الفواكه
وانواع الدود ثلثه فمنها النوع الذي يقال له الحيات وهي تشبه العيدان الذي
للبقله الحمقا واكثر ما يتولد هذا النوع في الامعا الدقاق لكثرة الرطوبات التي تتولد عن
عصارة الغذا في هذا الامعا ومنها عراض شبيهه بحب القرع واكثر ما يتولد هذا النوع
في الامعا الغلاظ لا سيما في المعا الاعور ومنها صغار شبيهه بالدود المتولد في الخل واكثر
هذا النوع يتولد في المعا المستقيم والعلامات الداله على هذه العله هي ان الدود العراض
الشبيه بحب القرع والصغار الشبيه بدود الخل يستدل عليها بما يخرج منها مع البراز فان
هذه تسعه الامعا المتولده فيها ولتفرقها ما يتحدر منها ويخرج مع البراز بسهوله وقد

يعرض لمن به الدود الصغار حكه في المقعده ولذع والاستياف الي العام الي البراز واما الحيات
فلانها ليس يكاد تظهر ولا تخرج مع البراز بعد موضعها من المعا المستقيم ولصوق موضعها وانفا تها
وتشبثها بالامعا الدقاق وانما تخرج في بعض الاوقات عندما تقوي الطبيعه على دفع الفضول
الرديه بالبراز كالذي يعرض من خروجها في وقت البحران ولذلك قد يجب ان يستدل علي هذا
النوع من الاعراض اللازمه له وهي المغص واللذع والحيوان الغثيان عند خلو الامعا الدقاق
من الاغذيه لان الحيات اذا احتاجت الي الغذا ولم تجده امتصت الامعا واذا عظمت وطال
لبثها في الامعا ضعفت لذلك القوه بانصراف الكيلوس الى غذ الحيات فيعرض لذلك ضعف
في النبض وبرد في ظاهر البدن وصرير في الاسنان وحكه في الشفتين وغثيان وقذف
حتى انه ربما صعدت الحيات الي المعده وخرجت مع القذف فاعلم ذلك فاما المغص فيحدث
يكون اما من فضل حاد لذاع مرارى ينصب الى الامعا واما من رياح تمدد الامعا واما من
خلط غليظ بلغمي يرتبك في الامعا واما من قبل زبل يختنق في الامعا فاعلم ذلك ان شا الله

الباب التاسع والعشرون في علل المقعده واسبابها وعلاماتها ان علل المقعده تاليه لعلل
الامعا لانها طرف المعا المستقيم وعللها هي البواسير والثوث والنواصير والشقاق
وخروج المقعده والاورام الحاره فاما البواسير فهي زياده تنبت علي افواه العروق
في المقعده ولذلك الثوث والفرق بين الثوث والبواسير ان الثوث لها راس مدور
محدد احمر ومحبب واسفلها محصر دقيق علي شكل التوثه والبواسير نوعان منها مستدير
الراس كالعنبه واسفله مخصر ولونه ارجواني ومنها ما هو غليظ الراس دقيق الاسفل
وهذان النوعان منهما ما يخرج منه دم ومنه ما لا يسيل منه دم وايضا فان الدم الذي
يخرج من الثوث يكون خروجه بتزريق والذي يخرج من البواسير يسيل سيلا ويتقطر
والدم الذي يسيل من البواسير ربما كان بادوار معلومه في اوقات محدوده وربما
كان يعتاد وارومتى احتبس هذا الدم احدث اوجاعا شديده في موضع المقعده
وحكه ويحدث من ذلك علل كثيره في اعضا اخر ولذلك اذا عولجت هذه العله بالحديد
وترك منها واحد ليخرج منه الدم لئلا يعرض من اختناقه امراض منها الاستسقا
والسل والوسواس السوداوي وذلك ان حدوث هذه العلل يكون من كثره تولد الدم
السوداوي في الكبد واذا كثر عليها دفعته الي اسفل في العروق التي تنقسم منها
وتصير الي نواحي المقعده فمتي احتبس هذا الدم ولم يخرج عن الكبد احدث فيها ورما
صلبا واطفا حرارتها الغريزيه لكثرته فيها وغمره حرارتها وسد عروقها فيبرد
مزاجها فيكون ما يتولد من الدم فيها مائيا بلغميا فيحدث لذلك الاستسقا وان قويت
الكبد علي دفع هذا الدم عنها الي العروق التي في الصدر والريه لكثر في تلك العروق
وامتلات منه امتلا شديدا او تمددت وانصدعت واحدثت قرحه وكان من ذلك السل
فان مال هذا الخلط الي نواحي الدماغ احدث الوسواس السوداوي فلذلك امر القدما
اذا عولجت البواسير بالحديد ينبغي ان يترك منها واحده ليسرع ما يولد في الكبد
من هذا الدم وكذلك متى افرط خروج هذا الدم احدث عللا رديه بمنزله فساد المزاج ورداه

اللون وفتح السحنة والاستسقا وبطلان الشهوة للطعام وذلك لان حرارة الكبد تنقص
وقوتها تضعف لكثرة استفراغ الدم فيبرد مزاجها وتضعف عن توليد الدم فيفسد
مزاج البدن ويحدث من ذلك فساد المزاج والاستسقا فان اسرف خروج الدم وافرط
اهلك العليل الا ان من حدث به هذه العلة لا يكاد يعرض له الاورام الحارة والقروح
الخبيثة ولا العلل العارضة من رداة الاخلاط والكيموس السوداوي كالبهق الاسود
وتقشر الجلد ولا ذات الجنب ولا ذات الرية واما النوع الذي لا يسيل منه دم فمنها
ما يكون افواهها غير مفتوحة ويسمى العمي والاستدلال على جميع ذلك بما يظهر للحس
مما وصفنا من علاماتها الا انه متى كانت من داخل المعا فينبغي ان تلقم المقعدة القدح
وهو ان تاخذ قدحا صغيرا او محجمة وتلقي فيها نارا بفتيلة وتلقمها المقعدة فان طرف المعا
المستقيم ينقلب الى خارج فتظهر لك هذه العلة فتعلم ما هي واما النواصير فهي قروح
غايرة تحدث في المقعدة في طرف المعا وهو الموضع المعروف بالمصرة وربما كان الغور
غير نافذ الى المعا فاذا عولج بالادوية المجففة برا وربما كان بعيد الغور نافذا الى المعا فليس
ينجع فيه العلاج ويستدل عليه بادخال طرف المجس او الميل الدقيق واستعمال البخور وحصر
النفس وذلك انه متى ادخلت طرف الميل في موضع القرحة ادخلت اصبعك مع الميل الى داخل
المقعدة والتقت باصبعك بطرف الميل علمت من ذلك انه نافذ ومتى وضعت طرف قمع
في فم القرحة وبخرت تحته ببخور فوجد العليل حس البخور قد نفذ الى الامعا علمت من ذلك ان
الناصور نافذ الى الامعا وكذلك ان انت سددت موضع المقعدة بالقطن او باليد وامرت
العليل ان يحصر نفسه ويدفعه الى داخل والى اسفل فوجدت الريح تخرج من موضع الناصور
علمت من ذلك ان الناصور نافذ وان لم يكن شي من ذلك فالناصور ليس بنافذ فيجب ان تثق
بانجاب العلاج فيه فاما خروج المقعدة فيكون من استرخا العضلة المستديرة حول
المقعدة فاما من الزحير الشديد الذي يكون في علة الزحير او الذي يكون بسبب زبل يابس
واما الشقاق فحدوثه يكون اما بعقب اسهال اذا كان ما يخرج بالاسهال خلطا حادا
مريا واما لكثرة القيام للبراز واما بعقب يبس الطبيعة الشديد لما يمر بالموضع من خشونة
الزبل اليابس واما الاورام التي تعرض للمقعدة فتكون عن الاسباب التي تعرض عنها الاورام
في ساير الاعضا ويستدل عليها بالانتفاخ والوجع وتقطير البول فما كان منه حارا
فبالحمرة الظاهرة وبالسكون اذا وضع عليه الاشيا المبردة بالفعل والتاذي بالاشيا
المسخنة وما كان منه باردا فلونه يكون كلون البدن ويسكن بوضع الاشيا المسخنة بالفعل
عليه ويتاذى بالاشيا المبردة فهذه صفة ما يعرض للمقعدة من العلل وهو اخر الكلام
في العلل العارضة في الامعا فاعلم ذلك **الباب الثلاثون** في علل الكبد واسبابها
وعلاماتها واما علل الكبد فمنها ما يحدث في خاصة نفسها ومنها ما يحدث في غيرها
من الاعضا بمشاركتها له في علتها فاما ما يحدث في خاصة جسمها فهو ضعف وقد يقال
لاصحاب هذه العلة المكبودين والورم والسدة الحادثة في مجاريها واما في مجاريها واما ما يحدث
في غيرها بسبب مشاركتها له في العلة فهي انواع الاستسقا فاما ضعف الكبد فيكون اما من ضعف

قوتها الجاذبه التي تجذب عصارة الغذا من المعا والمعا والماساريقا ومن الجداول ويستدل
عليها بالبراز الرطب الذي يميل الي البياض وذلك لضعفها عن جذب عصارة الغذا من
الجداول واما من ضعف قوتها الماسكه ويستدل عليها بما يحدث في البدن من الهزال
لنفوذ الغذا عنها نيا غير نضيج الى اعضا البدن اذ كان لا يمكنها امساكه حتي ينضج وتغير
فيصل الي الاعضا غذا غير نضيج واما من ضعف القوه المغيره التي تهضم عصارة الغذا
وتصيرها دما اعني الهاضمه وهذا يكون اما من سوء مزاج حار وعلامته ذهاب
الشهوه والاحتراق والتلهب وكثرة العطش والحمي والقي والاسهال الذي يخرج معه
اخلاط مراريه والبول الاحمر حتى انه يؤول الامر بالعليل الى حدوث امراض حاده
فاذا طال الزمان بهذه العله احدث ذوبان الكيموسات بل ربما ذاب الكبد نفسها
حتى يخرج بالبراز ويكون ما يخرج بالبراز رديء الرايحه جدا ويعرض مع ذلك لحم البدن
يذوب واما من سوء مزاج بارد وعلامته في اول الامر كثرة الشهوه للطعام من غير
حمي وقلة العطش وان يكون ما يخرج من البراز قليلا شيا بعد شي ليس برديء الرايحه واذا
طال الزمان بهذه العله حدث بصاحبها حمي لان الدم يعفن في هذه الحال
لغلظه وتذهب عنه شهوة الطعام ويكون ما يخرج بالبراز شبيها بدردي الدم
ويعرض لصاحبه ثمانين الايام اختلاف كثير دفعة ويصير لون البدن مثل لون الرصاص
وتبيض وتبيض بعض اللحم في الوجه واما من سوء مزاج يابس ويستدل عليه
بقضافة البدن ويبسه وقلة البول والبراز وغلظه والعطش واما من سوء مزاج
رطب ويستدل عليه بما يخالف هذه الاعراض وهو ثبات البدن على حاله وقلة
العطش واما دفع القوه الدافعه فيستدل عليها بفساد سحنة البدن وسوء حاله لان الدم
الذي يصير الي ساير البدن ليس بنقي لان القوه الدافعه لا يمكنها ان تنقي فضوله
وغير ذلك من الاعراض التي ذكرناها عند ذكر اسباب الاعراض فاما الورم الذي يعرض
في الكبد فمنه ما يكون حارا ومنه ما يكون باردا اما الورم الحار فعلامته ان يجد
العليل في الجانب الايمن تحت الشراسيف وجعا ناخسا يرتفع الي الترقوة وينزل الى ناحية
الامتلاء مع حمي وعطش والتهاب وحرقه في الموضع وسعال يابس فاذا استلقى
العليل على ظهره وجدت بجاسة اللمس ما تحت الشراسيف من الجانب الايمن غليظا
صلبا فان كان الورم من المره الصفرا كانت الحمي والتهاب اشد وجميع الاعراض اصعب
واذا كان الورم في الجانب المقعر من الكبد كان مع ذلك ذهاب الشهوه والفواق وقي
المرار الشبيه بمح البيض في اول الامر ثم الزنجاري واحتباس البطن وغشي وبرد في
الاطراف ويكون السعال وضيق النفس اقل فاذا كان الورم في الجانب المحدب من الكبد
كان السعال وضيق النفس اشد وانتصب ويجد العليل كان ترقوته تنجذب الي اسفل مع
ثقل تحت الشراسيف وذلك ان العرق الاجوف في هذه الحال يجذب الترقوه
الي اسفل بسبب الورم وفي اول الامر يصفر اللسان ثم يسود واذا لمس الموضع الذي
دون الشراسيف من الجانب الايمن احس بغلظ الورم وكان شكله شكل الهلال ويلمسه

حار واذا انت امرت العليل ان يستلقي على ظهره ولا يضع تحت راسه شيا وان
يثني ركبتيه ويصف قدميه ولمست الموضع وجدته كما ذكرته لك وربما عرض الورم الحار
في عضل البطن فيفرق بينه وبين ورم الكبد ان ورم عضل البطن اذا لمسته باليد وجدت
شكله مستطيلا او مربعا ويكون احد طرفيه اغلظ والطرف الاخر ادق واما الورم البارد
اذا عرض للكبد فان العليل يجد ثقلا في الجانب الايمن فيما تحت الشراسيف مع سعال
خفيف من غير وجع ولا حمى واذا جس الموضع وجد مع الغلظ اما صلابة اذا كان
الورم سوداويا واما لينا اذا كان الورم بلغميا واذا اجتمع في الكبد الضعف والورم
انضاف الى هذه العلامات ان البراز والبراز الشبيه بغسالة اللحم وسيجي ان تعلم
ان جساوة الكبد وضعفها مرض ردي مزمن يوول بصاحبه الى التلف فاما السده
فتكون اما من ورم وقد ذكرنا دلالات الورم واما من خلط غليظ يحتبس في افواه
العروق التي تنقسم من العرق المعروف بالباب او من العروق التي في حدبة الكبد
وعلامته الوجع والثقل والتمدد في الجانب الايمن مما دون الشراسيف من غير حمى
وان كانت السدة في الجانب المحدب كان البول مع ذلك رقيقا مائيا وان كانت في المقعر
كان البراز رطب فاعلم ذلك **الباب الحادي وثلثون** في صفة الاستسقا واسبابه وعلاماته
فاما ما يحدث من العلل في اعضا اخر بمشاركة الكبد فهي جميع انواع الاستسقا وذلك
ان جميع انواع الاستسقا تحدث عن ضعف القوه المولده للدم اذا قصرت عن فعلها
وهذا اما ان يكون لافة تعرض للكبد التي هي معدنها فيبرد مزاجها فلا تقلب عصارة
الغذا الى الدم جيدا او يكون ايضا لافة تعرض لبعض الاعضا المشاركة للكبد المجاورة
له بمنزلة المعدة فانها ربما نالها افة لم يمكنها ان تهضم الغذا جيدا فتنفصل
عصارة الغذا الى الكبد فجة لم يمكنها ان تحيلها الى الدم الجيد فيصل الى جميع البدن بتلك
الحال ولا يمكن الاعضا ايضا ان تقلبها الى طبيعتها وتمر له المعا الصايم والعروق
المعروفه بالجداول اذا ضعفت عن تغيير عصارة الغذا او تغييره الى الكبد فتضعف
لذلك القوه المولده للدم اذ لم يصل اليها الغذا وربما حدث الاستسقا عن فساد مزاج الريه
حتى لا يمكنها ان تغتذي بالرطوبة التي في الدم فيبقى تلك الرطوبة في الدم فيغتذي بها الاعضا
فيرطب مزاجها وربما حدث بسبب ضعف الكلى عن جذب مائية الدم فيبقى مخالطا
للدم فيصير هذا الدم المائي الى الاعضا فيغتذي به فيرطب لذلك مزاجها وانواع
الاستسقا ثلاثه احدها الطبلي والثاني الزقي والثالث اللحمي اما الطبلي فحدوثه
يكون اما من ضعف حرارة الكبد او من برودة غير مفرطة فيستحيل الغذا الى الرياح فتجتمع
تلك الرياح فيما بين صفاق البطن والمعا واما من كثرة تناول اغذية مولدة للرياح
وعلامة هذا النوع اذا قرعت مراق البطن سمعت له صوت كصوت الطبل واما الزقي
فحدوثه يكون عن افراط المزاج البارد الرطب على الكبد فيستحيل الغذا الى الرطوبة
المائيه فيجتمع تلك الرطوبة المائية فيما بين صفاق البطن والمعا واكثر ما يكون ذلك
من تناول البقول الباردة المزاج ومن كثرة شرب الما البارد وعلامة هذا النوع

اذا قرعت مراق البطن سمعت له صوت كصوت الطبل واما الزقي فحدوثه يكون عن
افراط المزاج البارد الرطب على الكبد فتحيل الغذا الى الرطوبة المائية فتجتمع تلك الرطوبة
المائية فيما بين صفاق البطن والمعا واكثر ما يكون من الاستسقا انك اذا حركت البطن تخضخض
كتخضخض الزق المملو رطوبة واما الاستسقا اللحمي فيكون من تغير الغذا في الكبد الى الرطوبة
البلغمية لسبب افراط البرد والرطوبة فتنفذ الى سائر اعضا البدن فترطبها وتصيرها
بلغمية وحدوث ذلك في الكبد يكون اما من ورم صلب يعرض في الكبد فيضغط مجاريها
وسدها فيمنع النفس من الوصول اليها فتبرد لذلك الكبد فتفسد لذلك القوة المولدة
للدم وتحيل الغذا الى البلغم واما لورم يعرض في الطحال فيضعف عن تنقية الدم من
المرة السودا فتكثر في الكبد فتطفي حرارتها واما من نزف الدم المفرط واما من جراحة واما
من دم الطمث واما من العروق التي في المقعدة اذا اخلت الكبد من الدم فبردت لذلك
الكبد واما من احتباس دم الطمث واما من احتباس دم البواسير اذا اختنقت الحرارة الغريزية
التي في الكبد وبردت من كثرة الدم كما ينطفي السراج من كثرة الزيت واما من برد
مزاج المعدة اذا انفذ الغذا منها الى الكبد غير منهضم فيعسر احالته الى الدم فيصير
دما بلغميا واما من اخلاط غليظة بلغمية لزجة تحدث سددا في مجاري الكبد فيمتنع
النفس من وصوله اليها فيبرد مزاجها فلا ينفذ ايضا الدم على حاله الى سائر الاعضا
بسبب السدد لكن ينفذ منه ما كان رقيقا مائيا فترطب لذلك الاعضا واكثر ما يحدث هذا
النوع من الاستسقا عن هذا السبب اعني السدد وقد يحدث عن ضعف المعا الصائم والعروق
المعروفة بالجداول وقد يحدث كثيرا بعقب الحميات المطاولة بسبب شرب الما الكثير
وبسبب قلة انهضام الغذا في المعدة من اجل حرارة الحمى فتحدث سددا وقد يحدث ايضا
هذا النوع من الاستسقا من قبل الامراض الحادة عندما يسخن مزاج الكبد فتحل قواها ولا يمكنها
توليد الدم وهذا النوع منه لا يكاد يتخلص صاحبه وذلك انه لا يمكن ان يستعمل مع صاحبه
الاشيا المسخنة ولا الاشيا المبردة لان الاشيا المسخنة تزيد في الحمى والمبردة تزيد في الاستسقا
وعلامات هذا النوع من الاستسقا ان يكون اعضا البدن كلها وارمة ورما رخوا رطبا اذا غمزت
فيه الاصبع يبقى اثرها غائرا واول ما يرى من البدن الوجه والقدمان ويصير لون البدن
ابيض شبيها بلون بدن الموتى واذا طالت بالعليل المدة ترطب لحم البدن ويصير
كالشي السيال وربما تعطرت الاعضا وسال منها رطوبة مائية ولذلك قال ابقراط ان
القروح في ابدان اصحاب الاستسقا لا تبرا وذلك ان القروح برؤها بالتجفيف وابدان
المستسقين رطبة لا تنجب فيها الدوا المجفف وليعم انواع الاستسقا ثلثتها ورم القدمين
وذلك لان البخار المتولد في هذه الابدان غليظ لضعف الحرارة الغريزية فهو لغلظه
يرسب وينحدر الى اسفل نحو القدمين ولبعدهما عن معدن الحرارة الغريزية اللذين
هما القلب والكبد ولا يكاد يتحلل ما يصل اليها من الفضل الرطب والريحي وقد يحصر ما كان
من الاستسقا حدوثه من قبل المعدة والمعا الصايم والجداول والذرب الدائم
الذي لا يخالطه الوجع وذلك يكون لسبب الافة التي قد عرضت للمعدة من البرد فهي

لا يمكنها

لا يمكنها ان تهضم الغذا احد ابل سبقي بحا فيثقل عليها دفعه وتخرجه وان اوصل الي
المعا الصايم لا يمكن ان يصفي جميع ما فيه من العصارة الي الجداول فيخرج الي الامعا الغلاظ
ويبرز الي خارج واما لان الجداول قد نالتها افه فهي لا يمكنها ان تنفذ عصارة الغذا الي
الكبد فيبقي في المعا الصايم ويثقل عليها فتدفعه الي اسفل فيكون ذلك سبب
لحدوث الدرب ويخص النوع الذي يكون ابتداوه من ورم الكبد السعال ويبس الطبيعة
اما السعال فلان الكبد الوارمة تضغط الحجاب لمجاورته لها فيضيق لذلك الصدر علي
علي الرية ويضغط مجاريها فيدعو ذلك الانسان الي السعال لتوهمه ان السعال
مما ينتفع به واذ ابتدا يسعل ولم يري من الطبيعة معاونة علي ذلك ولم ينبعث
شيا يعتد فيه امسك عن ذلك واما يبس الطبيعة فلان المعا الصايم والجداول
في هذا النوع سليمة قوية تنفذ عصارة الغذا الي الكبد تنفيذا جيدا ومجاري المرار
من الكبد الي المرارة مسدودة بسبب ضغط الورم لها فلا يصل الي المرارة من المرار
الا اليسير اللطيف فيقل ما يصل الي الامعا من المرار فيكون الاعتقال بذلك السبب
بابه فاعلم ذلك

الباب الثاني والثلثون في علل الطحال واسبابها

وعلاماتها فاما العلل التي تحدث في الطحال فهي ما يعرض له من الضعف والسدة
والورم والريح العارضة فيه اما ضعفه فيكون اما من قبل ضعف القوة الجاذبة
اذا ضعفت عن جذب المرة السودا من الكبد وتنقية الدم منها فيحدث عن ذلك
اليرقان الاسود عند ما تصير المرة السودا مع الدم الي ساير الاعضا واما من ضعف
القوة الماسكة فيحدث عن ذلك استفراغ الخلط السوداوي مرة بالقي ومرة بالاسهال
وقد يكون هذا العارض بسبب دفع الطبيعة للخلط السوداوي علي جهة النفي للشي الضار
الا ما كان منه من عمل الطبيعة ينتفع به العليل ويسهل احتماله وما كان من ضعف
القوة الماسكة يكون الامر فيه بالضد واما من دفع القوة الدافعة التي تدفع بها المرة
السودا الي فم المعدة فيحدث عن ذلك ذهاب الشهوة للطعام وهذه
الاعراض تعرض للطحال كما يعرض للكبد من قبل سوء المزاج الحار والبارد واما السدد
فتعرض اما من قبل اخلاط غليظة لزجة تلج في مجاريه وعلامته الثقل واما ريح وعلامتها
التمدد والسدة تعرض اما في المجري الذي تصير فيه المرة السودا من الكبد الي الطحال
ويعرض من ذلك اليرقان الاسود وغير ذلك من العلل التي تحدث عن المرة السودا واما
ان يكون المجري الذي يدفع فيه المرة السودا الي فم المعدة فيحدث له من ذلك اصناف
الاورام لكثرة ما يحتقن فيه من المرة السودا ويتبع ذلك ضعف شهوة الطعام
واما الورم الحادث فيه فمنه حار ويستدل عليه بحرارة الملمس والوجع والثقل والتمدد
والحمي والعطش وفي بعض الاوقات يعرض الوجع حو الترقوة والكتف من الجانب
الايسر وذلك بسبب مجاورة الطحال للحجاب واتصال الحجاب بالترقوة واما من ورم
بارد فيكون اما من بلغم ويستدل عليه برخاوة الورم تحت اللمس وبياض لون البدن
واما من مرة سودا ويستدل عليه بالغلظ والثقل والصلابة تحت الملمس وتغير لون البدن

الى الكموده والخضره وهذا النوع من الورم اكثر ما يحدث في الطحال لغلظ
الخلط السوداوي الذي هو معدنه وربما حدثت فيه هذا الورم بعقب الورم
عند ما يتحلل لطيف الماده ويبقى غليظها وربما عرض الورم من قبل ريح نافخه
تحتبس فيه ويستدل عليه بمدافعة الورم للمس والتمدد الشديد من غير
ثقل وهذا ربما تحلل ثم عاد ثانيه بسبب تناول اغذيه نافخه وقد يتبع جميع
اورام الطحال وعظمه هزال البدن ولذلك قال ابقراط اذا اعظم الطحال
هزل البدن واذا اضمر الطحال خصب البدن وقد قال جالينوس في كتابه
في المواضع الالمه ان صغر الطحال يدل على جودة الكيموسات وعظمه يدل على رداة
الكيموسات وذكر ابقراط في كتاب ابيذيميا ان من حدث به ورم في النواحي
السفليه من الطحال فان دمه يصير رقيقا واطرافه تكون حاره واذناه
باردتين اما رقة الدم فلان الطحال يجذب عكر الدم واذا كان فيه ورم
كان اخذه لذلك اكثر واقوى فيبقى لذلك الدم رقيقا واما حرارة الاطراف
فلان الحراره الغريزيه التي في الطحال تهرب عنه بسبب الورم واما برد الاذنان
فلان الدم رقيق والذي يصل الى الاذن منه ارق ماييه واقله حراره ولاسيما والاذن
بارزه للهوا البارد وقد قال في هذا الكتاب ايضا انه لا يحدث لمن هو مبتلى من
النزلات والزكام ورم في الطحال وذلك لان النزلات تحدث عن رطوبه بلغميه
او رقيقه ماييه واورام الطحال تحدث عن اخلاط غليظه سوداويه

الباب الثالث والثلاثون في علل المراره واسبابها وعلاماتها

واما العلل الحادثه من قبل المراره فهي نوع اليرقان
الذي يكون من السدد ومن ضعف القوة الجاذبه التي فيها وذلك ان اليرقان
يكون اما من قبل الطبيعه اذا دفعت الصفرا الى ظاهر البدن على جهة البحران
عند ما تدفع الطبيعه الفضل المراري الى ظاهر البدن على جهة النفي له وهذا
يكون اذا حدث في اليوم السابع من المرض ومن بعد النضج ويكون معه سكون
الحمى وراحة المريض وانحطاط المرض وما كان على خلاف ذلك فليس
على جهة البحران واما ان يكون اليرقان اما من سوء مزاج حار يابس يعرض للكبد
فيحيل الغذا الى المرة الصفرا ويصل في العروق الى ساير البدن واما من سخونة
مزاج العروق عند الضارب وغلبة الحراره عليها فيحيل ما تقبله من الدم
الى المرة الصفرا وهذا يكون اما من سم حيوان ذي سم حار واما من دوا قتال
حار واما من سوء مزاج حار يكون في الاعضا فيحيل الاخلاط الى المرة الصفرا
واما من ضعف القوه الجاذبه التي في المراره التي تجذب بها المرار من الكبد
ويبقى منه الدم فيبقى المرار في الكبد مخالطا للدم ويصير مع الدم في العروق
الى ساير اعضا البدن واما من سده تعرض اما في المجرى الحامل للمرار من
الكبد الى المراره فيمتنع المرار من المصير الى المراره فيبقى في الدم مخالطا له

فيصير مع الدم في العروق الي ساير اعضا البدن واما ان يكون السده في المجري الذي يصير فيه
المرار من المراره الي الامعا فيكثر في المراره وينعكس راجعا الي الكبد فينصرف مع الدم الي ساير
البدن ويستدل على اليرقان بالصفره التي تعرض لبياض العين ولجميع البدن والصفره التي
تكون في الزبد الذي يعلو البول وربما كان البول اسود لشدة الاحتراق وزبده
اصفر ويكون البراز ابيض لعدم الامعا المرار الاصفر الذي يصير اليها من المراره وللاستدلال
علي هذه الاسباب المحدثه لليرقان فهو ان ما كان حدوثه عن سده في مجري المراره الاعلي
منها والاسفل كان البراز مع ذلك ابيض والبول شديد الصفره وان لم يكن عن سده
في المراره بل عن علة في الكبد فان البراز يكون منصبغا بالمرار وان كان اليرقان من قبل
ورم في الكبد او في المراره عرض مع ذلك اختلاف مرار وحمى وثقل في الجانب الايمن
وان كان حدوث اليرقان من شدة حرارة الكبد والعروق كان البول شديد الحمره
يعلوه زبد اصفر وان كانت الحراره مفرطه فان البول اللون الطبيعي وينبغي ان تعلم
ان اليرقان اذا كان حدوثه من سوء مزاج الكبد والعروق فان حدوثه يكون بغته
واما ساير انواع اليرقان حدوثها يكون قليلا قليلا ويتزيد علي ممر الايام فاعلم ذلك

الباب الرابع وعشرون في العلل الحادثه في الكلي واسبابها وعلاماتها

فاما العلل الحادثه في الكلي فهو تولد الرمل والحصا واصناف الاورام والقروح وبول
الدم والعله المسماه ذيابيطس وهي سلس البول فاما تولد الرمل والحصا في الكلي
فيكون من حراره شديده في الكلي ومن خلط غليظ لزج فتنشف الحراره رطوبته ويبقي
غليظه فيجف علي طول المده ويتحجر لاسيما اذا انضاف الي ذلك ضيق المجاري التي يصير
فيها البول من الكلي الي المثانه فينصفي رقيق البول ولا يخرج معه الشي الغليظ
لضيق المجاري واما الرمل فيكون اذا كانت الماده قليله الغلظ واللزوجه وصارت
الي فضا الكلي وانعقد منها شي بعد شي فتدفعه القوه الدافعه مع البول اولا
فاولا فيرسب منه في البول رمل واما الحصي فيكون اذا كانت الماده كثيره شديدة
الغلظ واللزوجه ولحجت في فضا الكلي ولم تخرج فتنعقد هناك بقوة الحراره
وينضاف اليها شي بعد شي وينعقد اولا فاولا حتي يصير حصاه ويكون ما يعرض للماده
من ذلك شبيها بما يعرض للطين اذا طبخ بالنار ان يحترق ويتحجر وشبيها بما يعرض
خاصه في قدور الحمامات والاواني التي يسخن فيها الما دايما ان ينعقد في اسفلها
حجاره وذلك ان ثفل الما وعكره اذا ارسب في اسفل القدر وعملت فيه حرارة النار
انعقد وتحجر لم يزل عكر الما وثفله يلتصق بذلك ويلتبث فيه شيا بعد شي
يوما بعد يوم ويصلب حتي يصير منه حجاره وذكر جالينوس انه ربما حدث
الحصا في الكلي قرحه تكون في الكلي فتتقيح ولا تستفرغ ذلك القيح فيجمد ويتحجر في
الكلي نفس مثل هذه الاسباب وعلي هذا المثال يتولد الحصا في الكلي والمثانه
وينبغي ان تعلم ان الحصا في الكلي يعرض اكثر ذلك للمشايخ والحصا في المثانه يتولد
اكثر ذلك في الصبيان والسبب في ان الحصا في الكلي يتولد في المشايخ شيان احدهما

ان الحراره في ابدان المشايخ ضعيفه والخلط البلغمي يتولد فيهم كثيرا لضعف القوة
الهاضمه والثاني ان المجاري والطرق التي يجري فيها البول من الكلي الى المثانة
ضيقه لبرد مزاجهم اذ كان من شان البرد ان يضيق الطرق والمجاري بتكثيفه لها
والماده الغليظه اذا صارت الى الكلي لم تجر بكليتها الى المثانه لضيق المجاري
بل يصفى رقيقها ويبقى الغليظ منها راكدا في تجويف الكلي فتتشف الحراره رطوبتها
وتجففها فتتحجر فيها وتصير حصا والحصا المتولد فيها يكون صغارا بسبب ضيق
تجويف الكلي والحصا المتولد في المثانه يكون كبارا لسبب سعة تجويف المثانه
فاما الصبيان فصار الحصى يتولد فيهم اكثر ذلك بسبب نهمهم وشرههم وقلة
توقيهم من سائر الاغذيه الغليظه واستعمالهم الحركه الكثيره بعد الغذا
وابوالهم لذلك ولرطوبة مزاجهم غليظه والثاني لان الطرق والمجاري التي
يجري فيها البول من الكلي الى المثانه واسعه بسبب كثرة حرارتهم الغريزيه
وشدة القوه الدافعه والماده يجري بكليتها لطيفها وغليظها الى المثانه بسهوله
ولان المجرى الذي يجري فيه البول من المثانه الى القضيب وهو عنق المثانة
ضيق لصغر سنهم وصغر اعضايهم فلا يجري فيه غليظ الماده بل رقيقها
ويبقى الجزو الغليظ في المثانه فيتحجر بسبب حرارة المثانه وتصير حصا وحجاره على مثال
ما ذكرناه ولهذه الاسباب صار الشباب لا يتولد في مثانتهم الحجاره لان ابوالهم
تكون رقيقه لان الحراره فيهم اكثر من الرطوبه وتروسهم في التدبير بالغذا اكثر
من توقي الصبيان ولان عنق المثانه من الشباب اوسع فيخرج منه غليظ البول
ورسوبه ولهذا السبب صار الحصى لا يتولد في مثانات النسا لان عنق المثانه
منهن قصير واسع فالبول الغليظ ينفذ فيه بسهوله ولاضداد هذه
الاسباب صارت علل الكلي والمثانه في المشايخ عسرة البرء اعني لضيق المجاري
فيهم وبرد مزاجهم وقد ذكر قوم ان الحصا يتولد في الكبد والمعاء الاعور والقولون
وفي المفاصل وذكر جالينوس بانه راي من كان به سعال دايم فنفث حجرا
وكان به سكون سعاله والسبب في ذلك شدة الحراره وتولد الخلط الغليظ
اللزج في هذه الاعضا والعلامات التي يستدل بها على الرمل والحصا اذا كان في الكلي
فهو عسر خروج البول فلذلك مع حرقه وان يكون في البول رمل وان يحس العليل
الثقل والوجع في الخاصره مما يلي القطن وهو موضع الكليه وربما كان مع
الوجع عسر زان وربما عرض مع ذلك المرض الخصيه المحاديه للكليه العليه
ووجع في العجز والرجل التي تلي الكليه من ذلك الجانب مع خدر وذلك لمشاركة
الرجلين مع الكلي بالعروق الصوارب فاما الوان الرمل الخارج فقد تختلف فمنه
ما لونه اصفر مشبع ومنه ما لونه لون الوريح الاحمر ومنه ما لونه لون الرمل
ومنه ما لونه لون الرماد وقد ينبغي للطبيب ان يجيد النظر في هذه العله ويتثبت
فانه ربما كانت العله في الامعا مما يلي الخاصره حتى ظن ان الموضع يتثقب بالمثقب

والاسما

ولا سيما في المكان الذي ينصب منه المحول من الكلي الي المثانه فاحتقن بالزيت فخرج
منه مع الدهن كيموس يشبه الزجاج الذايب وسكن الوجع قال وكنت اظن ان بي
حصاة في المجري الذي بين الكلي والمثانه وكان الوجع في احد الامعا الغليظه فاما الورم
الذي يحدث في الكلي فمنه ما يكون حارا ويستدل عليه بالوجع والثقل والالتهاب
في القطن في جانب الكليه العليله والعطش والحمى والصداع والسهر والقي الذي يخرج
معه المرار الاصفر وعسر البول فاذا صار الورم خراجا عرض من ذلك حميات
مختلفة الادوار واقشعريره مختلفه ويشتد الوجع واذا اضطجع صاحب هذه العله
علي الجانب الصحيح احس بالكليه العليله كانها معلقه فاما الورم البارد فعلامته
الثقل الذي يجده العليل في القطن مما يلي الخاصرتين من غير وجع وفي اول حدوث
الورم قد يغلط بعض المتطببين ممن ليس له درايه في مداواة الامراض فيتوهم انها
علة القولنج والفرق بينهما ان علة الكلي ترتفع الي نواحي القطن والوجع يكون في موضع
واحد ومتى حقن صاحب وجع الكلي اشتد به الوجع لان الامعا تمتلي من الحقنه
وتضغط الكليه الوجعه ووجع القولنج ينتقل في مواضع الاعضا فاما القروح الحادثه في الكلي
فحدوثها اما من اسباب من خارج بمنزله الضربه والسقطه التي تفسخ وتهتك واما من
اسباب من داخل بمنزله خلط حاد يقطع وياكل والعلامات الداله علي قروح
الكلي هي الوجع الذي يجده العليل في القطن ومن ورا الخاصره من غير ثقل ولا تمدد
وخروج الدم والمده وقشره القرحه في البول وربما خرج قطعا شبيهه بفتات
اللحم وذلك عند ما ياكل لحم الكليتين والبول يكون في قروح الكليتين سلسا غير
عسر ويكون معتدلا في قوامه فاما بول الدم فحدوثه يكون اما من سبب من
خارج واما من سبب من داخل فيكون اما اذا ضعفت القوه المغيره التي في الكلي فلم
تغير ما ياتيه الدم جيدا واما اذا ضعفت القوه الماسكه التي في العروق ولا تنضبط
الدم فيخرج مع البول ولاتساع مجاري البول التي الي الكلي يتحرك منها البول بسرعة
ويجري معه شي من الدم ولا يكون مع هذه الاحوال وجع فان كان وجعا كان يسيرا
وربما كان خروج الدم من الكلي بادوار كالذي يعرض في خروج الدم من المقعده
ويعرض لصاحب هذه العله الام نحو القطن فاذا اخرج الدم في وقت الدور سكن الالم
واما من ياكل العروق كما ذكرنا وخروج الدم في هذه الحال يكون قليلا واما ان يدر
خروجه لسبب انخراق بعض عروق الكلي لسبب كثرة الدم وكثرة تزيق العروق
وخروج الدم في هذه الحال يكون بغته من غير سبب ويكون كثير المقدار واما
خروج الدم عن سبب من خارج بمنزله السقطه والضربه التي تفسخ وتهتك ويستدل
عليه بما يسمع العليل من هذه الاسباب فاما العله المسماه ذيابيطس وهي المعروفه
بالبركاريه وهي العطاش المتصل للبول وتسمي سلس البول وحدوثها من شده القوه
الجاذبه التي بها تجذب الكلي ما يسقيه الدم وهو البول وشده شهوة الكلي للرطوبه
وذلك يكون من افراط سوء المزاج الحار علي الكليتين ويشتاق بذلك السبب الي ما يشربه

ذيابيطس

لتطفي وتبرد ما يعرض لهما من اللهب والحرارة فتحدث اليها الرطوبة من الكبد ومن
ساير الاعضا فيعرض من ذلك شدة العطش وتوقان الاعضا الي الرطوبة المايية
ومن ضعف القوة الماسكة التي تكون في الكلي عن ضبط المايية التي تنصب اليهما من الكبد
لكثرتها والقا لها اياها فاما العلامات الدالة علي هذه العلة فهي شدة العطش
من غير حمى ولا يبس يظهر في البدن وخروج البول الدايم من غير حرقة وان يكون
البول ربما ابيضا شبيها بالماء وذلك ان الانسان اذا شرب الماء يبوله بسرعة لان الكلي
تجتذبه من الكبد من غير ان يلبث فيها فيتغير ويدفعانه عنهما ايضا بسرعة من
غير ان يلبث فيهما لانهما لا يقدران امساكه لكثرته وينبغي ان تعلم ان من حدث
به من الكهول وجع في الكلي فانه لا يكاد يبرا منه لان ما يعرض من الامراض المتطاولة
بالكهول في اكثر الامر يموتون وهي بهم كما قال ابقراط فاعلم ذلك

الباب الخامس والسبعون في العلل الحادثة في المثانة واسبابها وعلاماتها

فاما العلل الحادثة في المثانة فهي الحصا المتولد فيها والورم والقروح وتقطير البول
وعسره وخروجه من غير ارادة فاما الحصا فيتولد فيها عن الاسباب التي ذكرناها في الكلي
وهي الخلط الغليظ اللزج وحرارة جرم المثانة وضيق رقبتها واكثر ما تحدث هذه
العلة في الصبيان لرطوبة مزاجهم وشرههم وقوة شهوتهم للاغذية
كما ذكرنا انفا وكثرة ما يستعملونه من الاغذية المولدة للفضول الغليظة وتحدث
ايضا في الشباب فيمن يدبر نفسه بالتدبير المولد للاخلاط الغليظة اللزجة
والعلامات الدالة علي هذه العلة هو الوجع الحادث في موضع المثانة ونواحيها
وحكة تعرض للقضيب وتوتره احيانا واسترخاوه من غير سبب وثخانة البول ورقته
وبياضه والرمل الخارج مع البول وعسر خروج البول فاذا رايت هذه العلامات فاعلم
ان في المثانة حصاة فاذا اشككت في ذلك ودلم عسر البول فينبغي ان تامر العليل ان
يستلقي علي ظهره ويرفع رجليه ويحركهما تحريكا شديدا ويسطل الما الحار علي المثانة مع الدهن
وتمرخها بيدك الي فوق لتزول الحصاة عن موضعها ثم تامر العليل ان يبول فان بال
جيدا والا فادفع الحصاة بالقاثاطير فانها تزول عن المجري ويبول العليل بعد ذلك
بولا صالحا فاذا كان ذلك علمت ان في المثانة حصاة واما الورم فيستدل عليه بالعلامات التي
يستدل بها علي الورم الذي يكون في الكلي الا ان الوجع في هذا الموضع يكون في العانة
ويظهر الورم فيها تحت اللمس ويكون عسر البول في هذه العلة اشد والمدة التي تخرج من
الخراج في هذه العلة اكثر وسبب ذلك احتباس الطبيعة بسبب ضغط المثانة الوارمة للمعا
فاما القروح الحادثة في المثانة فحدوثها يكون عن مثل تلك الاسباب التي ذكرناها في
الكلي ولذلك علاماتها الا ان ذلك يكون في المثانة مع عسر البول وحرقته ونتنه وفي
بعض الاوقات يظهر في البول قطع تشبه بالصفايح الرقيقة وشي يشبه النخالة
واما عسر البول وتقطيره فيكون اما من العلل التي ذكرناها اما في الكلي والمثانة [?]
الحصى واما من ضعف القوة الدافعة عند ما يعرض جرم المثانة ويضعف عن الانقباض

والانعمام

والانضمام على البول وعصره ويستدل على ذلك ان تامر العليل ان يستلقي على ظهره وتعصر
مثانته فان اندفع البول الى ناحية القضيب فان البول عند ذلك يخرج ويستريح العليل واما من
ورم يحدث في رقبة المثانة او العضلة المطيفة بها واما من خلط لزج يلحج في مجرى البول من
المثانة الى القضيب فيحدث سدة ويستدل على ذلك بما تقدم العليل من التدبير بالاغذية
الغليظة اللزجة والدعة والراحة واما من مدة واما عن دم جامد في المجرى وقد يحدث عسر البول
عن خلط حاد يحدث لذعا في المثانة او لبيضة حادة تكون في البول فلذع المثانة فتدفعه
الطبيعة بسبب التاذي فيحدث عن ذلك تقطير البول ويستدل على ذلك من حمرة البول
والحرقة التي يجدها العليل في طرف الاحليل ومن التدبير المسخن الذي تقدم للعليل واما
خروج البول من غير ارادة بمنزلة ما يعرض لمن يبول في فراشه فيعرض له ذلك اما من
استرخا العضلة المحيطة بعنق المثانة وضعف القوة الماسكة بسبب رطوبة تحدث لها
واكثر ما يحدث هذا للصبيان لرطوبة اعصابهم واما من زوال الفقار المحاذي للمثانة
الى خارج فينقطع رباطات المثانة ويسترخي لذلك ولا ينضبط البول فهذه جملة الامراض
الحادثة في المثانة وينبغي ان تعلم ان هذه العلل اذا حدثت بالمشايخ كانت عسرة البرو كما قال ابقراط

الباب السادس والثلثون في علل الصفاق واسبابها وعلاماتها واما

العلل العارضة لصفاق البطن فهو ما يعرض له من الخرق والفتق والتخلخل فيعرض عنه خروج
الثرب او الامعا الى خارج الصفاق الى ما يلي عضل البطن وهذا الخرق والفتق ربما كانا فيما يلي
على السرة وما دونها فيكون خروج الثرب او المعا الى تلك الناحية ويكون شبيها بالورم
ويقال لذلك فتقا واما ان يكون الخرق في ناحية الحالبين في المجرى الذي يمر الى الانثيين
فيكون خروج المعا او الثرب ونزوله الى تلك الناحية فاذا وقف في الاربية يقال لذلك
قيلة الاربية وفتق الاربية فان نزل الى كيس الانثيين قيل لذلك قيلة المعا او الفتق المعائي
او الثربي وحدوث هذه العلل يكون اما من حركة مفرطة بمنزلة الوثبة والصيحة
والطفرة لاسيما بعقب الغذا او الركلة او شيل شي ثقيل او ضربة تقع على البطن فينهتك
الصفاق واما من خلط غليظ يفعل مثل ذلك واما من ريح منفخة للبطن والمعا فتمدد الصفاق
وتهتكه او تخلخله واما من رطوبة لزجة تزلق المعا وتجذبه الى ناحية الاربية ويعرف
من هذه العلل ومن الورم بان يستلقي العليل على ظهره وتغمز الموضع الناتي من البطن
والاربيتين باليد وتدفعه الى داخل فان دخل وغاب النتو فان العلة هو خرق في موضع
الصفاق ويقال لذلك الفتق فان لم يدخل وبقي فان ذلك من جنس الورم وينبغي
ان تعلم ان ما كان من الفتق فوق السرة يعلل فانه يكون موذيا مولما وذلك ان الامعا الدقاق ق
هناك اذا برزت تضاغطت لما فيها من فضول الغذا فينال الانسان من ذلك الم
وكرب وربما اصاب صاحبها الزحير وما كان من الفتق فوق السرة بكثير فانه يكون غير مولم
لان هذا الموضع بعيد من موضع الامعا وانما يبرز منه الثرب فقط وما كان من الفتق
دون السرة فانه في اول الامر لا يولم لان في هذا الموضع الامعا الغلاظ فهي لغلظها
وكبرها لا يبرز في اول الامر فلا يولم حتى اذا طالت المدة واتسع الفتق برزت الامعا

فتحدث النفاخات والالم واما نتو السره فيكون من خرق الصفاق في موضع السره وخروج الامعا والثرب الي خارج الصفاق كما ذكرنا وربما كان ذلك من رطوبه بلغميه تصير الي السره او من لحم ينبت هناك وربما كان من عرق يتخرق او شريان ينفزر فيخرج الدم منه الى تحت الجلد كالورم المسمي انورسما وربما كان من ريح فما كان من ذلك من قبل انخراق الصفاق فان الورم يكون كلون البدن ويكون ملمسه لينا من غير وجع فان كان المعا قد خرج فانك اذا اعمزت عليه باليد اندفع الي داخل ورجع ويكون معه قرقرة احيانا واذا ادخل صاحبه الحمام عظمت السره وان كان نتو السره عن رطوبه فان ملمسها يكون رطبا ولا يوجع عند الغمز ولا يزيد وان كان نتو السره بسبب خرق عرق او شريان فان لون الموضع يكون بنفسجيا او اسود وان كان نتو السره من قبل اللحم فانه يكون صلبة ولا يزيد ولا ينقص واذا كان ذلك من ريح فان ملمسها يكون لينا

الباب السابع والثلثون في علل اعضا التناسل ولسايها

وعلاماتها فاما العلل الحادثه في الات التناسل فمنها ما يحدث في الانثيين ومنها ما يحدث في القضيب ومنها ما يحدث في الرحم ومنها ما يحدث في الثديين اما العلل التي تحدث في الانثيين فمنها ما يحدث في نفس جرمها ومنها ما يحدث في صفاقيها وجرمها ومنها ما يحدث فيما بين جلدتها والصفاق ومنها ما يحدث في عروقها ومنها ما يحدث في جلدتها من خارج واما ما يحدث في نفس جرمها فهو ذهاب شهوة الجماع وعدم التوليد وقلة سيلان المني واصناف الورم والقروح التي تعرض لها اما ذهاب شهوة الجماع فيكون اما من خلع يعرض لهذه الاعضا كالذي يعرض في الفالج واما من قلة المني وقلة المني يكون اما للعدم الغذا الذي يكون لسبب استفراغ كثير يعرض للبدن واما لسو مزاج باردا يابس يغلب علي الانثيين ولا يحيل ما يصير اليهما من الماده الي جوهر المني واما عدم التوليد فيكون اما من افراط سو المزاج علي الانثيين حتي يكون اما حار فيحرق مادة المني او بارد فيجمدها او رطبا فيرققها او يابسا فيغلظها واما سيلان المني فهو خروجه من غير اراده ولا انعاظ وهذا يكون من ضعف القوه الماسكه التي في الانثيين وشدة القوة الدافعة التي فيهما مع حراره ورطوبة كثيره تغلب علي مزاجها وقد يكون ذلك من تشنج الات المني كالذي يعرض في وقت الصرع فان هذه الاعضا اذا تشنجت حدثت لها حركه خارجه عن الطبع ودفعت لذلك ما فيها من المني بالامذا واما الورم العارض للانثيين فمنه حار وتعرفه يكون بعظمهما وحمرة لونهما وما يعرض فيهما من الوجع والحراره واما ان يكون بارد ابلغميا ويستدل عليه ببياض اللون ورخاوة الملمس وقلة الوجع فان كان سوداويا فبالصلابه وكمودة اللون واما ما يعرض فيما بين جرم الانثيين والصفاق المحيط بهما فمنه اجتماع رطوبه مائيه بارده فيما بين جرم الانثيين وصفاقيهما بمنزلة ما يعرض في الاستسقا ويستدل عليه بما يعرض من الانتفاخ والتمدد وبياض اللون والبريق وظهور

الماء تحت الملمس ومنه نزول الثرب والمعا الي هذا الموضع وحدوث ذلك امامن
فتق الصفاق المجلل للاحشا وخرقه في موضع الاربيه وامامن خلع المعا وانهتاك الرطوبات
التي ترطبه وامامن تمدد الصفاق وتحلله والاسباب العامه لهذه هي اما وثبه واماضربه
واماصيحه قويه لاسيما بعد الاغتذا واما من رطوبه ترخي وتوسع المجاري الذي عند
الحالبين الي الانثيين فتزلق الامعا وتحدرها الي كيس الانثيين واكثر ما يعرض ذلك
للصبيان لرطوبة مزاجهم ولمن كان من الشباب اكثر رطوبه والدلايل العامه التي
يستدل بها علي ما كان من انخراق الصفاق او تمدده وخلع المعا هو الورم الظاهر
في الخصي فان اصحابه اذا استعملوا شيا من الرياضه والوثب او حبس النفس وشيا اخر
مما يشبه ذلك يصير الورم اعظم مما كان واذا اغمز عليه يكون رجوعه الي فوق بطيا
ويكون نزوله ايضا بطيا وشق المعا من فوق علي شكله الخاص وفي موضعه حتى يقوم
العليل قايما وكثيرا ما يصير شيا من الزبل الي هذا الموضع ويحتبس هناك وكثيرا ما يعرض
من ذلك الموت وكثيرا ما يعرض منه وجع وقرقره لاسيما اذا اغمزت عليه وامامن كانت
علته من امتداد فهي ان حدوث الورم ونزول المعا لا يكون دفعه بل قليلا قليلا في
زمان طويل ويكون مستوما في العمق وذلك لان الصفاق يعصر الما الذي قد خرج اليه من
شق الصفاق ويستدل عليه انه من شق الصفاق ان المعا ينزل الي كيس الانثيين دفعه
ويكون الورم لذلك متداولا الامر عظيما ويكون مختلف الشكل ظاهر تحت الجلد
وذلك لخروج المعا ومصيره الي خارج الصفاق فاما ما يحدث من جلده الخصي والصفاق
فهو الفتق اللحمي وحدوث ذلك يكون امامن انصباب ماده غليظه الي هذا الموضع
وامامن ضربه وامامن علاج الفتق الماي اذا اجري علي غير احكام وقد يحدث في الانثيين
ايضا شبيه بالفتق ويكون حدوثه من تمدد الصفاق وخلع المعا ونزوله الي ذلك الموضع
واما ما يحدث في عروق الانثيين التي في الجلد او في جرمهما فهي الدوالي وهو الفتق
المعروف بفتق الداليه وحدوثه يكون من الاسبا التي تحدث عنها الدوالي
في الساقين اعني من انصباب مواد غليظه الي هذه العروق والي جرم
الانثيين ويستدل علي ذلك بظهور عروق ممتليه ملتويه كانها عناقيد واسترخا
الانثيين وعسر حركتهما وعروق المني واكثر ما يعرض ذلك في الخصيه اليسري
وذلك لضعف هذه الخصيه ولنقصان الحراره فيها واما ما يعرض في جلدة الانثيين
فهي انواع البثور والقروح والحكه وغير ذلك مما يعرض في ظاهر البدن واسترخا
الجلدة من خارج من غير ان تسترخي الاجرام التي من داخل الباب

الثامن والثلثون في علل القضيب واسبابها وعلاماتها

فاما العلل التي تعرض للقضيب
فمنها ما يعرض في نفس جرمه ومنها ما يعرض في مجراه اما ما يعرض في نفس جرمه
فهي العله التي تسمي فريافسموس وهي كثرة انتشار القضيب وانعاظه والاختلاج
العارض فيه وما يعرض فيه من الاورام والقروح واما ما يعرض في مجراه فهي السده
العارضه فيه فاما كثرة انعاظ الذكر ودوامه فيكون امامن ريح تتولد في عصب القضيب

واما من رطوبة غليظة لزجة وحرارة معتدلة ويستدل عليه بما يكون معه من الاختلاج
واما بان يصير الدم ريح في العروق الضوارب ويستدل على ذلك بالانعاظ الذي لا يكون معه
اختلاج ومما يعدم الانسان من ترك الجماع في مدة طويلة والادمان على اكل الاشيا الحريفة
واما اختلاج الذكر محذ ورته يكون من ريح مونه محتقن في نفس جرم القضيب ويعرض اكثر
ذلك من ورم حار وانعاظ شديد وكثيرا ما يعرض عن هذه العلة استرخا اوعية المني
والخلا عنها وربما عرض منه تشنج ومن صار من اصحاب هذه العلة الى التشنج مات
سريعا عند ما يتورم بطونهم ويعرقون عرقا باردا واما الورم والقروح العارضة
للقضيب محذورتها بمنزلة حدوثها في جميع الاعضا الظاهرة وقد لا يلها كر لا سيما
واما السدة التي تعرض في مجراه فتكون اما من خلط غليظ لزج يلحج فيه واما من قرحة
ويستدل عليها بما يعرض من حرقة البول وعسر خروجه وما يخرج من الخلط
الغليظ او المدة او الدم وقشور القرحة التي تخرج مع البول من غير ان يجالعماد
فاعلم ذلك

الباب التاسع والثلثون في علل الرحم واسبابها

وعلاماتها فاما العلل العارضة في الرحم فهي النزف واحتباس الطمث
والسيلان والعلة المعروفة باختناق الرحم والنفخ والدبايح العارضة له والاورام
العارضة والدبيلة والعلة المعروفة بالرحا والعلة المعروفة بالقب والبواسير
والشقاق وساير القروح واسترخا الرحم وخروجه الى خارج وميله الى جانب
وانقلاب فم الرحم وبطلان الحبل وكثرة اسقاط الاجنة وعسر الولادة والقروح
الحادثة فيه فاما احتباس الطمث فينبغي ان تعلم اولا دور الطمث الطبيعي وانقطاعه
وذلك ان الطمث للمراة يكون عند تمام عشر سنين واكثره لك في اربعة عشر سنة
فاما انقطاعه فقد ينقطع في بعضهن في السنة السادسة والثلاثون وفي بعضهن فيما
بعد ذلك الى تمام الستين سنة والخنثي من النسا لا تطمث واما مكث ادوار الطمث
الصحيح فاقلها يومان واكثرها سبعة ايام وما زاد على ذلك فليس بطبيعي وبدن المراة
يثقل عليها عند قرب الطمث وما كان من النسا حيضها في اوقات متباعدة فانه
يعرض لها اذي شديد لانها تستفرغ استفراغا كثيرا دفعة واحدة واما الزمان الذي يكون
بين كل دورين فهو من عشرين يوما وما فوق ذلك الى شهرين وما كان حدوثه بعد ذلك
فهو خارج عن المجري الطبيعي ونقول لذلك احتباس الطمث واحتباسه يكون اما بسبب
علة في الرحم واما بسبب غلظ الدم واما بسبب ضربة تقع في الرحم واما بسبب علة
تكون في جميع البدن او في عضو واحد اما من قبل الرحم فيكون اما بسبب ورم
واما بسبب تعويج الرحم واما بسبب اسقاط واما بسبب ضربة تقع بالرحم واما بسبب
سدة تعرض في العروق التي تنصب منها الدم الى الرحم والسدة تعرض اما بسبب
سوء مزاج بارد يكثف الرحم ويضيق افواه العروق واما من خلط غليظ يلحج في المجاري
واما من ورم واما من اثر قروح اذا اندملت وقد يعرض احتباس الطمث عن خروج
دم من المقعدة او عن رعاف مفرط او عن نزف الدم او خروجه من الصدر فاما ما يكون

بسبب

بسبب علة تعرض في جميع البدن فيكون اما بسبب حمى او فساد المزاج عند حدوث
الاستسقا واما ما يكون عن عضو واحد فمنزلة علة تكون في الصدر او في المعدة او في الكبد
وقد يكون ايضا بسبب خصب البدن المفرط فيضغط العروق ويسدها والعلامات
الدالة علي احتباس الطمث ثقل في اسفل البدن وفي جميع البدن ووجع في الظهر
والرقبة واحتباس البول والبراز وربما كان البول اسود وذهاب شهوة الطعام
وربما اشتهت المراة الاطعمة الرديه وكثيرا ما يعرض لاصحاب هذه العلة اعراض رديه
كالغشي والغثيان ورداة الذهن ويعرض لهن ايضا النافض والخراج في مواضع الحالب
واما النزف فهو كثرة خروج الدم من الرحم وحدوثه يكون اما من افراط استفراغ دم الطمث
وهذا يكون اما من ضعف القوة الماسكة واما رقة الدم ولطافته وحدته واما من كثرة
الدم وامتلا العروق وتمددها واما من انخراق بعض عروق الرحم بسبب خلط حاد
او تاكل او صدع ويكون النزف من افراط استفراغ دم النفاس واما من خروج الجنين
الميت اذا كان سقطا واذا افرط النزف عرض من ذلك تغير لون البدن وتهبجه
وانتفاخ القدمين وفساد الهضم واذا اسرف فربما اتلف المراة واما السيلان
فهو رطوبة تسيل من فم الرحم وهذه الرطوبة اما ان يكون تولدها في الرحم نفسه
اذا ضعفت القوة الغاذيه واما من فضول تصير اليه من جميع البدن علي جهة
الاستفراغ والتنقيه ويستدل علي نوع ذلك الفضل من لون الرطوبة وجوهرها وذلك انها
ربما كانت حمرا فتدل علي انها دمويه وربما كانت بيضا فتدل علي انها بلغميه
وربما كانت صفرا فتدل علي انها صفراويه وربما كانت سودا فتدل علي انها سوداويه
وكثيرا ما يكون ما يبدو منه السيلان وربما كانت لزجه ومما يستدل به علي انه من
نوع هذا الفضل ان تامر المراة ان تتحمل بخرقة نظيفه ثم تنظر الى تلك الخرقة بعد
ان تجف فان كان لونها احمر فانه يدل ان الفضل دموي وان كان ناصعا او اصفر فان
الفضل صفراوي وان كان ابيضا فان الفضل بلغمي وان كان اسود او كمدا فان الفضل سوداوي
واما اختناق الرحم فهو بطلان التنفس العارض من قبل الرحم وهي علة رديه
جدا ويعرض منها بالمشاركه للدماغ والقلب علل كثيره رديه بمنزلة الصداع الشديد
والسكته والصرع والغشي الشديد وغير ذلك من الاعراض التي ذكرناها في موضعها
وكثيرا ممن يعرض له هذه العلة من النسا يهلك في وقت صعوبة العلة وذلك ان
لها اوقات تصعب وتشتد فيها واوقات تخف وربما كانت لها نوايب كنوايب
الصرع وحدوث هذه العلة من الامتلا الذي يكون في الرحم عند احتباس المني عندما
يبعد عهد النسا اللواتي قد اعتدن الجماع بالجماع فيكثر المني في اوعيته ويتراكم ويغمر
الحرارة الغريزيه فيطفيها ويبرد مزاج الرحم واما من احتباس دم الطمث اذا طال به
الزمان وكثر في الرحم فيعرض منه مثل ما يعرض من المني اذا كثر من اختناق الحراره
الغريزيه وانطفاها ولذلك صار اكثر ما يعرض هذه العلة للنسا الشباب العواتق لشدة
شهوتهن الي الجماع ولانحباس الطمث فيهن كثيرا فاذا احتبس احدث هذه العلة

ولا يكاد تحدث هذه العلة للعزب وجاءت من النسا ولمن يجامعن لان المني لا يحتقن
في ارحامهن اذ كان احتقان المني اعظم الاسباب في حدوث هذه العلة وقد تحدث
ايضا كثيرا لغير العواتق اللذين لا يلدن بسبب افة عرضت لالات المني والعروق التي
تجري فيها دم الطمث فيحتبسان ولا سيما ان كانت المراة لا تلد بسبب دوا تناولته
لتقطع النسل وحدوث هذه العلة يكون بادوار معلومة كالذي يعرض في الصرع
والعلامات الدالة علي هذه العلة في اول النوبة وقبل ان تصعب وتشتد هو اختلاط
في الذهن وكسل وضعف في الساقين وصفرة في الوجه ورطوبة في العينين وان استحكمت
النوبة وصعبت عرض منها اختلاط الذهن والغشي وبطلان الحس وانقطاع الصوت
وتواتر النبض او اختلافه وضعفه وبطلانه في اخر الامر حتي تظن في صاحبة هذه العلة
انها قد ماتت فيمتحن امرها بشي من القطن المنفوش يوضع عند المنخرين ليمتحن به
التنفس هل يتحرك ام لا ثم يصير الوجه الي الحمرة ما هو كانه منتفخ وينجذب الرحم
الي فوق ولذلك ينجذب عضل الساقين فاذا انحلت النوبة تخف وتسكن فيسترخي الرحم
وينزل الي اسفل ويخرج منه رطوبة يسيرة ويعرض في البطن قراقر وخروج الريح
من اسفل واما النفخ والرياح التي تعرض للرحم فتكون اما من سوء مزاج بارد فتضعف
لذلك الحرارة الغريزية وتتحلل ما يميل اليها من الغذا الي الرياح واما من اسقاط واما
من علق دم يسد فم الرحم واما من عسر الولاد واما من انضمام فم الرحم وربما كانت
الريح في عمق الرحم وربما كانت فيما بين اجزايه المتخلخلة ويعرض لمن بها ذلك ورم
في العانة وما يليها من اسفل البطن وصلابة ووجع مع تمدد وينتهي الي الاربيتين
والي فم المعدة والحجاب والعلامة الخاصية التي يستدل بها على هذه العلة هي انه متى
قرعت ما دون السرة من البطن سمعت له صوت كصوت الطبل فاما الاورام التي تعرض
للرحم فان اكثر ما يعرض له الورم الحار والورم الصلب فاما الورم الحار فانه يعرض
للرحم اما من اسباب من خارج بمنزلة الضربة والرفسة واما من داخل فيكون اما من
احتباس دم الطمث او احتباس دم النفاس او من اسقاط جنين او عسر الولادة وذلك
لما يعرض لهذا العضو من شدة الحركة والالم فيجذب اليه مادة وهذا الورم اما ان يكون
في جميع اجزايه ويستدل عليه بالحمي الحادة المطبقة ووجع في الراس والرقبة لا سيما
في اليافوخ وثقل العينين واسترخا في الاطراف وفساد المعدة والعطش واحتباس
البراز وعسر البول وتقطيره كالذي قال ابقراط في كتاب الفصول ان من عرض
له ورم في المعدة او في الرحم تبع ذلك تقطير البول وذلك لما يعرض
لهما والمثانة ورقبتها من الضغط وانضمام فم الرحم بسبب الورم واما ان يكون
في جزء دون جزء ويستدل عليه بما يعرض في ذلك الجزء وما يليه من الوجع وذلك
انه اما ان يكون في مؤخر الرحم فيعرض منه وجع الظهر واحتباس البراز وان
كان الورم في مقدمه عرض معه وجع في العانة وعسر البول وتقطيره وان كان
في اعلاه عرض الوجع فوق السرة وما يلي المعدة وان كان في احد جانبيه عرض الوجع

في

في الاربيتين والفخذين والساقين وان كان في اسفله كان الوجع في اسفل السرة وان كان
في فم الرحم كان الوجع في الدبر ولذا المس فم الرحم بالاصبع وجد صلبا واما الدبيله
فهي اذا صار الورم خراجًا واذا صار الورم خراجا فان الاعراض التي ذكرنا ها تكون
اشد واقوي وينضاف اليها حميات مختلفه الادوار واقشعريره واذا قارب ان
ينفجر اشتد الالم ونوبة الحميات وعرض مع ذلك نخس واذا كان الورم من اسفل
الرحم احس الانسان اذا المس موضع العانه باليد حسا بينا وهذا يكون اذا كان الخراج
كبيرا وكذلك اذا كان الخراج في فم الرحم ظهرت المده تحت اللمس عند ما تدخل الاصبع
في فم الرحم فاما الورم الصلب الذي يعرض للرحم فهو الورم المسمي سقيرس ويعرض
كثير الوجع فيما يلي رقبته من عنزان بتقدمه ورم حار ولا غيره من العلل التي يعرض
بعقبها الجسا وتولده يكون من ماده سوداويه تولد في الرحم ويتبع ذلك هذا الورم
ميل الرحم الي جانب ومتي لم يدارك فيعالج عرض منه الاستسقا وعلامة هذا
الورم هي الصلابه التي تكون في موضع العانه وفم الرحم والثقل في الموضع واضطراب
حركة الاعضا لاسيما الساقين وكسل عن الحركه وقد يؤول هذا الورم الي الورم المعروف
بالسرطان وهو ورم صلب متحجر وحدوثه يكون كما قلنا من ماده سوداويه او مره سودا
تتولد في الموضع والترجد وثه يكون فيما يلي فم الرحم وربما كان السرطان مع تقرح
وربما كان بغير تقرح اما ما كان مع غير تقرح فيستدل عليه بالوجع الشديد تحت
الاربيتين واسفل البطن والعانه والظهر والغلظ الصلب الظاهر في العانه
واسفل البطن وفم الرحم ويكون لونه كلون دردي الخمر وربما كان لونه الي
السواد واذا كان السرطان مع تقرح فانه يعرض مما ذكرنا من الاعراض ثاليل
وعقور مختلفه وسخه ويكون لونه الي البياض ما هو وربما كان منه ما ليس معه
وسخ ويكون لونه الي الحمره او الي الخضره او الي السواد وكثيرا ما يسيل منها رطوبه
مائيه منتنه الرائحه ولونها اما الي البياض واما الي السواد واما الحمره ويعرض مع
ذلك اعراض كثيره من اعراض الورم الحار وهذه العله لا برو لها واما العله المعروفه
بالرحا فهي ورم صلب يعرض اما في فم الرحم واما في كله فيصير الرحم لذلك صلبا
متحجرا ويستدل علي هذه العله بما يعرض للبدن من الضعف وتغير اللون ونقصان
شهوة الطعام واحتباس الطمث وورم الثديين والبطن حتي يظن بمن يعرض لها هذا
منذ اول الامر انها حامل واذا تمادا بها الزمان توهمن ان بها استسقا ويفرق بين
هذه العله وبين الاستسقا بالجسا والصلابه التي فيها وان العلامات التي تظهر
في انواع الاستسقا لا يظهر منها في هذه العله شي مما في هذه العله اذا تطاولت ال
امر صاحبها الي الاستسقا واما العله التي يقال لها العقب فهي انضمام فم الرحم
انضماما شديدا مع صلابه وهذا يعرض عن الورم الحار المعروف بالفلغموني
اذا حدث فيما يلي فم الرحم من خارج عند ما يتحلل لطيفه ويبقي كثيفه فيصلب
ويتحجر ويستدل علي هذه العله بما يتقدمها من الورم الحار وبما يظهر للمس من صلابه

فم الرحم وانضمامه الثاليل التي تعرض في فم الرحم فمنها ما يكون من خلط غليظ سوداوي
ويتعرف هذه العلة بان تفتح فم الرحم بالالة التي يفتح بها الرحم فانها تتبين بمجاسة
اللمس والبصر جميعا فاما البواسير فمنها ايضا ما يكون من خلط سوداوي كما يعرض في المقعدة
ومعرفة هذه العلة ايضا تكون بمجاسة البصر اذا افتح فم الرحم فانها تظهر نابتة واذا كان
وقت هيجان الالم كان لونها احمر واذا كان في وقت السكون سالت منها رطوبة
شبيهة بالدردي ولونها الى السواد ما هو فاما الشقاق فيعرض من شدة الطلق ولا يتبين
في اول الامر لقرب عهدهم بالطلق وشدة الوجع الحادث عنه فاذا كان بعد ذلك
يحسون بالمه قليلا قليلا وعند ما يلمسونه بالاصبع وفي وقت الجماع اذا اخرج منه الدم بسبب
ذلك ويظهر ظهورا بينا اذا افتح فم الرحم فاما البثور فمنها ما من اخلاط رديئة
دموية او مواد مخالطة للدم واكثر ما يعرض ذلك لعنق الرحم والوقوف عليها
يكون بفتح فم الرحم والنظر فيه وبمجاسة اللمس اذا المس بالاصبع فاما القروح العارضة
في الرحم فمنها ما يكون اما من خارج بمنزلة الضربة والرفسة التي تقع على موضع
الرحم فتنهتك او تنفسخ واما من داخل فيكون ذلك من عسر الولاد وشدة الطلق
او من جذب المشيمة او من جذب الجنين الميت فيعرض منه الفسخ والهتك واما من
خلط مراري حاد فيقطع او يأكل واما من انفجار ورم او بثور سعي وربما كان العقد
في فم الرحم ويستدل عليه بما يظهر للحس في فم الرحم عند فتحها بالالة التي يفتح بها
الرحم ويستدل على كيفيته وجوهره بما يخرج من اصناف الرطوبة وذلك انه متى كان
ما يخرج من الرحم شيئا كثيرا شبيها بالدردي مع نتن فهو يدل على خراج متقيح فان كان دم اسود
منتن الرائحة مع وجع شديد فهو يدل على التآكل وان كان الدم الذي يخرج احمر فهو
يدل على فسخ او هتك فاذا كان الخراج او القرحة وسخة كان ما يخرج من ذلك شبيها بماء
اللحم ويكون الالم اقل فان كانت القرحة والخراج نقيتين كان ما يخرج منه ثخينة
بيضا قليلة المقدار مع لذع وليس لها رائحة واما بروز الرحم وخروجه الى خارج فيكون
حدوثه اما عن سبب من داخل واما عن سبب من خارج اما الاسباب التي من خارج فتكون
اما من جذب المشيمة في وقت الولادة اذا اعسر خروجها واما لجذب جنين ميت
اذا كان جذبه على غير ما ينبغي فينجذب لذلك ويبرز الى خارج واما لسقوط المراة من موضع
عالي على عجزها واما لفزع شديد يحدث عنه ضعف واسترخا في الاعضا فيزلق
لذلك الرحم ويخرج الى خارج بمنزلة ما يعرض من ذلك للذين يقع بهم الغارات
والذين يركبون البحر والذين يخبرون بهلاك اولادهم واما من داخل فيكون بسبب
رطوبة بلغمية لزجة يزلق منها الرحم بمنزلة ما يعرض من ذلك للنسا اللواتي قد
جاوزن سن الشباب لكثرة ما تجتمع في ابدانهن من هذه الرطوبة فاما تفرج الرحم
وميله الى جانب فحدوثه يكون عن كيموس غليظ لزج يكثر في احد جانبي الرحم فيميله
ويمنع من الحبل لاعوجاج الة المني فاذا اعدم الحبل فيكون اما من قبل المراة واما من قبل
الرجل فاما عدم الحبل الذي يكون من قبل المراة فيكون اما من سوء مزاج الرحم واما من

الي

الي واما من خلط مصبوب في تجويفه وسوء المزاج ان كان مفرطا مفرطا احدث العقم
وان كان ليس بالمفرط احدث عدم الحبل وذلك اما من سوء مزاج حار يحرق المني ويفسده
وان كان باردا كثف وضيق افواه العروق التي ينصب فيها المني ودم الطمث الي الرحم فلا يجاوز
اليه المني برده وحده ولا يولد ايضا في الاسنان مني كثير ولذلك لا يسرع فيه التوليد وان كان
سوء المزاج رطبا لم يقدر الرحم علي ضبط المني الذي يصل اليه لما يحدث فيه من الملاسة
فيزلق ويخرج وان كان سوء المزاج رطبا لم يقدر الرحم علي ضبط المني الذي يصل اليه
لما يحدث فيه من الملاسة فيزلق ويخرج وان كان سوء المزاج يابسا جفف المني وافسده
باليبس ويكون ما يتولد فيه من المني غليظا متينا لا يمتد مع القوة المولدة فاما المرض الالي
الذي يكون في الرحم ويمنع من الحبل فيكون اما من سدة تعرض في العروق التي يجري
فيها الطمث الي الرحم او في مجاري المني واما ورم واما غير ذلك من العلل التي ذكرناها
في الرحم ويستدل عليها بما ذكرنا من ذلك في بابه واما عدم الحبل الذي يكون بسبب خلط
مصبوب في تجويف الرحم فيكون اما من رطوبة بلغمية او صفراوية او سوداوية
ويستدل عليها بما يخرج من هذه الرطوبات الي خارج وكثيرا ما يعرض عدم الحبل
بسبب سمن المراة وذلك لما يعرض من ضغط الثرب لفم الرحم ولا يصل اليه مني الرجل
وينضغط مجاري المني ودم الطمث ويعرض من ذلك الا يجري دم الطمث والمني الي الرحم
وان هو جري يكون قليلا ونحوا ولذلك قال ابقراط في كتاب الفصول اذا كانت
المراة علي حال خارجة من الطبيعة في السمن فلم تحبل فان الغشاء الباطن من غشاء البطن
يزحم فم الرحم منها وليس تحبل حتي تهزل فاما عدم الحبل الذي يكون من قبل الرجل
فيكون اما من رداءة مزاج المني واما من مرض الي اما من رداءة مزاج المني فيكون اما حارا
محرقا واما باردا يجمد واما رطبا سيالا لا يثبت في الرحم واما يابسا لا ينبسط في الرحم
ولهذا يكون ايضا اذا كان مزاج مني المراة او مزاج رحمها معتدلا او مشاكلا لمزاج مني
الرجل في هذه الحال فاما متي كان مزاج مني المراة او مزاج رحمها مضاد المزاج مني
الرجل فان التوليد يكون كثيرا لانه اذا امتزج المني الحار مع المني البارد والرطب مع اليابس
اعتدلا وكان منهما التوليد فاما المرض الالي الذي يمنع الرجل من التوليد فهو تعوج مجري
القضيب والنواة فاذا خرج المني لم يمر بالحذاء علي الاستقامة الي اقصي الرحم لكن
يسيل في فم الرحم وانت تعرف هذا من بول الرجل اذا بال انه لا يزرق ويمر علي
استقامة لكنه يجري الي اسفل من غير ان يزرق وينبغي ان تعلم هل عدم الحبل من قبل
المراة او من قبل الرجل من الامتحان الذي امر به ابقراط في كتاب الفصول حيث
يقول اذا اردت ان تعلم هل عدم الحبل من قبل المراة او من قبل الرجل فاقعد
المراة علي كرسي من خشب مثقوب الوسط وغطها بثياب ورد عليها ثيابها وبخر
تحتها ببخور فان رايت البخور ينفذ في بدنها ويصل الي منخريها والي فيها حتي تجد
طعمه في فيها فاعلم انه ليس تعذر الحبل من قبلها لكن من قبل الرجل وذلك انه متي
كان في الرحم سدة في افواه العروق التي تجري فيها المني ودم الطمث الي الرحم

لسبب برد او يبس او مرض الي فان دخان رايحه البخور لا يصعد في بدن المراه وكذلك
ان كان هناك رطوبه فانها تطفي الدخان كما تطفي حرارة المني وان كان هناك حراره
قويه فانها تحلل البخور وتغيره وذكر بعض العلما انه ينبغي ان تصب مني الرجل علي
الما فان انبسط علي وجه الماء وتحلل فانه بارد رقيق لا يحبل وان رسب في الما ولم
يطفو دل ذلك علي انجابه في التوليد وان عدم الحبل ليس من قبل الرجل وايضا فانه
متي كانت الرحم بعيده في وضعها او كبيره وكان الذكر قصير لم يمكن ان تجذب الرحم
المني اليها فلم يتم الحبل ويكون عدمه من قبل الرجل وانت ايضا تقدر علي ان تعرف
ذلك من الدلايل التي ذكرناها انها تدل علي سوء المزاج الطبيعي في المراه والرجل في
الانثيين بمنزلة العقفاقه والسمن والسواد والبياض والعضلانيه وكثرة المني وقلته
وغلظه ورقته وينبغي ان تعلم ان المراه تحبل الي ان تقطع طمثها والرجل يولد الي ان يمضي
من عمره سبعين سنه والي تسعين سنه وعلي قدر قوة الحراره الغريزيه في كل واحد
من الناس وحرارة مزاج انثييه وقد يكون حدث لا يولد له فاذا امعن في السن ولد له
وعلي خلاف ذلك والسبب فيه انه متي كان مزاج بدنه ومزاج انثييه باردا رطبا
فانه قبل منتهي الشباب يكون قليل الولد فاذا صار الي منتهي الشباب وقويت الحراره
الغريزيه في بدنه وسخنت انثياه انجب التوليد وربما كان بسبب الانتقال من التدبير
المدبر المرطب الي التدبير المسخن المجفف فيعتدل المزاج فاما من كان في حداثته كثير التوليد
فاذا امعن في السن لم يولد له فان ذلك يكون لان مزاج بدنه ومزاج انثييه في حداثته
حار رطبا واذا صار الي سن الشباب وسن الكهوله غلب علي مزاج بدنه ومزاج انثييه
في حداثته حار رطبا واذا صار الي سن الشباب وسن الكهوله غالب على مزاج بدنه ومزاج
انثييه الحراره واليبس فاحرق المني وجففه ولم ينجب في التوليد فاما من يكون
في حداثته قليل التوليد فاذا صار الي سن الشباب والكهوله انجب في التوليد وذلك يكون
اما من قبل ان مزاجه حارا يابسا قوي الاحراق فاذا امعن في السن نقصت تلك الحراره
واعتدل المزاج والمني فينجب في التوليد وربما كان ذلك بسبب الانتقال من التدبير
المفرط في الحراره والبرد الي التدبير المعتدل ولهذا السبب قد تري بعض الرجال
في حداثته يولد الاناث فاذا امعن في السن اولد الذكور واعجب في ذلك وذلك لان
مزاج انثييه في حداثته بارد رطب فاذا صار الي منتهي الشباب والكهل سخن مزاج
انثييه ويبس فلذلك [illegible] فاولد الذكور وربما كان ذلك بسبب الانتقال في التدبير
فاعلم ذلك ومما ينبغي ان نذكره في هذا الموضع مما نعرف به العلامات
الداله علي ان المراه حامل ام لا وهذه العلامات هي ان الرجل في وقت الجماع يجد كان الرحم
يمتص احليله كما يمتص العلق فان المني لا يخرج من الرحم شيء ويجد فم الرحم منضما
انضماما شديدا حتي لا يمكن ان يدخل فيه طرف الميل من غير الم ولا صلابه
وذلك لمحبة الرحم المني وعنقه اياه وربما عرض للمراه عند الجماع اقشعرار
يسير والم يسير في اسفل السره الي ما يلي العانه وان المراه لا يجري منها دم الطمث

علي

علي ما كان يجري بالطبع ولا يشتهي الجماع ويكون لون العروق التي في بدنها خضر
والثديان ناهدين اكثر مما كانا ويكون بياض العين كمدا الي الخضره ولون الوجه كذلك مع
نمش وبرش ويعرض لها غثي وقلة شهوة الغذا او يميل الي الشهوات الرديه ومما يؤكد
الدلاله علي الحبل ما ذكره ابقراط في كتاب الفصول حيث يقول اسق المراه في وقت
النوم ما العسل فان عرض لها مغص حوالي السره فهي حامل وان لم يعرض لها فليست
بحامل وانما يفعل ما العسل ذلك لانه يولد سحجا ورياحا ولضغط الرحم للمعا المستقيم
لا يسعد الرياح فيه بالحدور في الامعا فيكون منها المغص ويجب ان يكون ما العسل
نيا ليكثر توليد الرياح عنه ومما يعلم به ان الجنين ذكرا وانثى فان كان ذكرا كان لون
المراه حسنا وحركتها خفيفه وبطنها مستديره ولون حلمة ثديها احمر الي السواد واذا كان
لون المراه سمجا وحركتها بطيه وبطنها متطاوله وبها كلف كان الجنين انثي وربما
عرض لها في ماقيها اورام ودروح فان الجنين انثي فاما كثرة اسقاط الاجنه فيكون
اما من قبل اسباب من داخل واما من اسباب من خارج اما من داخل لرطوبه لزجه
يكون في الرحم يزلق الجنين واما من رداه مزاج الرحم يضعف القوه الماسكه بمنزلة
الحمي واما لورم يعرض للرحم واما الدرور الحادث في وقت الحمل فيقل غذا الجنين
ويموت فتدفعه الطبيعه وتخرجه فاما ما يكون من ذلك عن اسباب من خارج بمنزلة
الوثبه والطفره والصوت الشديد والفزع الشديد والغضب الشديد والفرح
دفعه والعطاس اذا ادام او سقطه او ضربه تقع على البطن او على الظهر او دوا مسهل
او من فصد يقع قبل ان يكبر الجنين او بعد كبره او خروج دم مفرط من موضع اخر من البدن
وعسر الولاد يكون اما من قبل الوالده واما من قبل المشيمه واما من قبل الجنين واما من قبل
الاشيا التي تعرض من خارج اما من قبل الوالده فاذا كانت سمينه او كانت صغيرة الرحم
او بكرا او جبانه او ضعيفة القوه ولا تقدر علي دفع الجنين او بها ورم في الرحم
او غير ذلك من العلل او يكون بها عله في عضو اخر او تكون الولاده في غير وقتها
واما من قبل الجنين اذا كان كبيرا جدا او سمينا فلا يخرج او صغيرا خفيفا ولا ينزل الي
اسفل او كبير الراس او ذو راسين او كان ميتا او يكون اكثر من جنين واحد فانه قد ذكر
بعضهم انه قد راي مره ولدت خمسة اجنه فاما ثلثه او اربعه فقد رايت ذلك واما
من قبل ان الجنين يخرج من الرحم على غير الشكل الذي ينبغي وخروج الجنين علي ما ينبغي
هو ان يخرج اولا راسه وتكون يداه مبسوطتان علي فخذيه من غير ان يميل الي جانب
واما ان يخرج اولا رجليه من غير ان يميل الي جانب فمتى خرج الجنين علي غير هذه الصفه فخروجه (امام)
علي غير ما ينبغي واما عسر الولاده من قبل المشيمه فيكون لانها لا تنقطع لغلظها واما لان
تلفها يعرض قبل الوقت الذي ينبغي واما لدقتها واما عسر الولاده الذي يكون من قبل
الاشيا التي تعرض من خارج فيكون اما من قبل الهوا البارد يجمع اجزا الرحم ويكثفها او الهوا
الحار الذي يحلل البدن ويحلل اكثره ولا يمكنها دفع الجنين وفي هذه الاحوال كلها اذا عرض
للمراه عطاس سهل ولادتها كما قال ابقراط في كتاب الفصول اذا كان بالمراه علة

الاركام وعسر الحرو لادتها فاما بها عطاس كان دليلا محمودا وقد ذكرت
القوابل ان الطلق في ولادة الاناث كثير الاذية الا انه ضعيف وفيه ولاده الذكور
احد واشد فاذا اخرج دم المراه قبل الولاده عسر ولادتها واذا تاخر سهل ولادتها

الباب الاربعون في علل الثديين واسبابها وعلاماتها

فاما العلل العارضه في الثديين فمنها ما هو عام وحدوثه فيها بمنزلة حدوثه
في ساير الاعضا بمنزلة سوء المزاج واصناف الاورام ويعرف ذلك يكون بما ذكرناه
في غير هذا الموضع ومنها ما هو خاص لها وهو الورم الحار الذي يحدث عن تجبين
اللبن فيهما ويستدل عليه بالانتفاخ والصلابة والوجع وحمرة اللون فيهما واما
انعقاد الدم فيستدل عليه بالصلابة والانتفاخ اليسير وظهور الدم عند الحلب
وقد ذكر ابقراط ان هذا ايدل على جنون وحال السوس تقول ان ذلك لا يكون دايما بل
في الندرة عند ما تبتدي بخارات الدم الي الدماغ وقد يعرض ايضا للثديين
ان يضمرا جميعا في وقت الحمل وهذا ايدل على مضرة قد نالت الجنين او على اسقاط
وان كان الذي يضمر هو احد الثديين وكان الحمل توما اسقطت التوم جميعا وكان الحمل
واحدا وتوما اسقطت المراه ذلك فان كان الذي ضمر احد الثديين وان كان الضامر
هو الثدي الايمن اسقطت الذكر وان كان الذي ضمر هو الايسر اسقطت الانثى والسبب
في ذلك ان الثدي متصل بعضه في العروق التي تسير من الثديين الي الرحم
وان الدم ايضا يميل الى نواحي الرحم لما يعرض للطبيعة من المجاهدة في دفع الجنين
واخراجه فيميل لذلك المراد من الثديين ونواحيها ويحدر الي نواحي الرحم
وقد يعرض ايضا للثديين في وقت الحمل صلابة يدل على اوجاع تعرض للحامل في
الركبتين والوركين والعينين على ما ذكر ابقراط وذلك ان الدم اذا كثر في اوعية
الثديين دفعته الطبيعة اما الي اسفل البدن نحو الركبتين والوركين واما الي فوق ويعرض
من ذلك اوجاع في العينين بمنزلة الرمد والحرارة وهذا تمام القول في اصناف العلل
التي تحصل في اعضا التناسل فاعلم ذلك

الباب الحادي والاربعون في علل الوركين والرجلين واسبابها وعلاماتها

فاما العلل التي تعرض في الوركين والرجلين
فهي عرق النسا ووجع المفاصل والنقرس فاما عرق النسا فهو نوع من انواع وجع المفاصل
وذلك ان هذه العله تحدث في مفصل الفخذ وتعرف بينهما وبين وجع المفاصل ان الوجع
في هذه العله يكون في ظاهر عظم الفخذ وينتهي الي مفصل الركبه وربما انتهى الي الكعب
والي طرف الرجل من الجانب الوحشي وحدوثها يكون اما من خلط دموي غليظ واما من
خلط بلغمي غليظ يحتقن في مفصل الورك وربما انخلع الورك في هذه العله بسبب
لزوجة هذا الخلط فاذا طال الزمان بهذه العله ضمرت الرجل وحدث عنه العرج
وذلك ان الرجل لا يصل اليها الغذا على ما ينبغي بسهوله ولذلك قال ابقراط
في كتاب الفصول من اعتراه وجع الورك فان من كان وركه ينخلع فان رجله
كلها تضمر ويعرج ان لم يكوى واشد ما تكون هذه العله اذا عرضت في الجانب

[margin: نخ تحدث]

الايسر

الابر فاما وجع المفاصل فهو وجع او ورم يحدث في مفاصل الاعضا وربما حدث ذلك في
احد مفاصل القدمين بمنزله مفصل الكعب والاصابع لاسيما الابهام ويقال له النقرس
فان كان في غير هذه المفاصل مثل مفصل الركبتين والبدن والمرفقين وساير مفاصل
البدن قيل لذلك وجع المفاصل وربما حدثت هذه العله في مفاصل اللحى من الاعضا حتى
لا يعرف السبب الذي منه تولدت هذه العله وحدوث هذه العله يكون من ضعف
المفصل ومن ماده تنصب اليه فتملاه وتمدد الاعصاب والرباطات التي فيه فيحدث
لذلك وجعا شديدا اما الوجع الشديد فيحدث لهذه العله لسببين احدهما ان في الرباط والعصب
من قوة الحس والثاني لان المفصل اذا وقع في الخفض الى المفاصل لم تتحلل بسرعه لصلابة
هذا الموضع ولان المفصل ليس له موضع يتحرك وينتقل اليه كما يعرض في الاعضا الرخوه
فاشتد هذه العلل وجعا علة النقرس وانما صار النقرس اشد وجعا من ساير اوجاع المفاصل
لان الماده في وجع النقرس تنصب الي مفصل الابهام وهو مفصل صغير لا يسعها فتمدده
لذلك تمديدا شديدا وذلك انه متى كانت المادة كثيره وكان اندفاعها الي مفصل صغير
مثل مفصل الابهام كان رديا لانها تمدد المفصل تمديدا شديدا او متى كان اندفاعها
الي مفصل كبير مثل الورك كان محمودا وذلك انها تتفرق في المفصل ولا تمدده وضعف
المفاصل يكون اما بالطبع منذ وقت جبلة الانسان واما بسبب تعب كثير انقبض مفاصله
بمنزله الركوب الدايم الذي تضعف معه مفاصل الرجلين ولاسيما الابهام واما
بسبب عثره تعرض لها واما بسبب ضربه تقع علي موضع المفصل والمواد تنصب الي
المفاصل اما من فضل يكون في بعض الاعضا الرئيسه تدفعها اليها واما كثرة استعمال التعب
والاحضار الشديد والركوب الدايم وكثرة استعمال الجماع وهو من اوكد الاسباب
لهذه العله لاسيما اذا استعمل بعد التملي من الطعام ولذلك قال ابقراط في كتاب
الفصول ان الصبيان والخصيان لا يستعملون الجماع لان الجماع احد الاسباب المعينه في
حدوث النقرس ولاسيما بعد التملي من الطعام وقال جالينوس في تفسيره لهذا الفصل قال
ابقراط من ذلك انه وان كان الخصيان لا يستعملون الجماع فانهم ربما استعملوا من
التدبير ما يملا ابدانهم فضولا بمنزله الاغذيه الكثيره والسكر الكثير والخفض والدعه
وترك الرياضه والاستحمام فيحدث لهم بسبب ذلك النقرس عند استعمالهم هذا
التدبير فاما الصبيان فانه ذكر انه لم ير احدا منهم عرضت له هذه العله الا عند ما
يحدث له وجع المفاصل في البدن والركبتين فيحدث مع ذلك في الحالة الوجع في
مفصل القدمين وقال ابقراط ان المراه لا يصيبها النقرس الا ان ينقطع طمثها
وذلك لان الفضول التي تجتمع في بدنها تخرج عنها بانبعاث الطمث وذكر جالينوس
انه قد راي من النسا من حدث بها النقرس ولم يكن طمثها انقطع لانها كانت تكثر
تناول الاغذيه الرديه وقال ابقراط ايضا في فصل اخر ان علل النقرس
تتحرك في الربيع والخريف على الامر الاكثر وقال جالينوس في تفسيره ذلك ان حدوث
هذه العله في الربيع تكون لما يستعمله الانسان في الشتا كثيرا من الاغذية الرديه فتجتمع

لا يعرض لهم النقرس وانما قال ذلك لان الصبيان والخصيان م

منها في البدن فصول فاذا جا الربيع ذابت تلك الاخلاط
فتاذت بها الاعضا التي فيها تلك الفضول ودفعها الى المواضع
الضعيفه فمتي كانت مفاصله ضعيفه مستعده لقبول الفضل انصبت
اليها واحدثت هذه العله واما في الخريف فتجتمع ايضا في ابدان الناس فضول
كثيره لكثرة استعمالهم الفواكه في الصيف فاذا جا الخريف وتكامل الفضل وتاذت
به الاعضا دفعته الي المواضع الضعيفه واذا اتفق ان يكون الاسباب التي بها يستتم
انصباب المواد مستعده وهي الاسباب التي ذكرناها فيما تقدم فهذا ما قاله جالينوس
لتفسير قول ابقراط في النقرس وقد يكون ايضا وجع النقرس من قبل الحس اعني
ان يكون وراثه من الابا وذلك انه متي كان عضو من اعضا الاب ضعيفا كان ذلك العضو
من الولد ضعيفا قابلا للمواد وذلك ان الاعضا الاصليه تكونها من المني والمني في هذه
حاله مختلط بالاخلاط المحدثه لهذا المرض والولد المتولد من هذا المني يكون
مستعد القبول لهذا المرض لان العضوين يكونان منه ضعيفين بالطبع وكذلك
كل عضو ضعيف فان الطبيعه تستصغره وترسل اليه المواد وكذلك متي رايت في البدن
عضوا يمرض كثيرا وتنصب اليه المواد فاعلم انه اضعف الاعضا وانه قد صار الحي
المفيض لساير الاعضا وربما عرض النقرس ووجع المفاصل عن هم وغم يعرض
للانسان او سهر او غير ذلك من الاعراض النفسانيه عندما يحرك الفضول الذي
في باطن البدن فتصير الي بعض المفاصل فتحدث عنها هذه العله واكثر ما تحدث
هذه العله اعني وجع المفاصل والنقرس وعرق النسا من يكثر التملي من الاطعمه والاشربه
ويستعمل الدعه والراحه ويكثر من استعمال الجماع لاسيما بعد الغذا وعلى من استعمال
الرياضه فتكون مفاصله ضعيفه اما بالطبع واما بالعرض فاما المواد التي تنصب
الي المفاصل اما ان تكون دمويه ويستدل عليها بما يعرض في المواضع من الانتفاخ والحمره
والوجع الشديد والضربان والانتفاع بما يعرض من الاشيا المبرده والتاذي بالاشيا المسخنه
وان يكون العليل قد تدبر فيما تقدم بتدبير مولد للدم واما مراريه ويستدل عليها بصفرة
اللون وشدة الوجع وقلة الانتفاخ وانتشاره في المواضع القريبه من المفصل والانتفاع
بالاشيا المبرده والتاذي بالاشيا المسخنه وان يكون العليل قد تدبر فيما تقدم بتدبير
مولد للصفرا واما سوداويه ويستدل عليها بكمودة اللون وميله الي السواد وصلابة
الورم وينتفع صاحبه بالاشيا المسخنه المرطبه وان يكون العليل قد تدبر فيما تقدم
بتدبير مولد للسوداء واما بلغميه ويستدل عليها ببياض اللون وقلة الورم والوجع الذي
يكون في عمق المفاصل والانتفاع بوضع الاشيا الحاره بالفعل على الموضع وان يكون العليل
قد تدبر فيما تقدم بتدبير مولد للبلغم بمنزلة الاغذيه البارده الرطبه والراحه وقلة
الرياضه وترك الاستحمام وغيره لك مما يولد فضول بلغميه وما يتولد من هذه
العله عن هذا الخلط البلغمي اللزج فانه اذا طال مكثه في المفاصل فان غلظه ولزوجته
تزداد حتى يتولد منه حجاره وحصا كالذي يتولد في المثانه واذا كان كذلك فلنبين الي برو

ذلك المفصل سيل بته واما ان يكون المادة المحدثة لذلك مختلطة من الاربع مواد
ويستدل عليها بما يظهر من اختلاف العلامات وما كان حدوثه عن مثل هذه
المادة كان الوقوف عليه عسر واسباب هذه العلل كثيرة على ما ذكرنا وبيناه ولذلك

صارت عسرة البرء ويجب ان نعلم ان اكثر الاورام التي تعرض في
المفاصل لا تجمع المدة لان الرطوبة التي فيها غليظة مخاطية وان اكثرت حتى
تبل اللحم الذي حول المفاصل احدثت اورام شبيهة باورام اصحاب الاستسقا
المعروف باللحمي واذا كان مع وجع النقرس ورم فانه اكثر ما تطول
مدته ويسكن في اربعين يوما هذا ان كانت المادة غليظة فاما اذا
كانت لطيفة فانها تسكن في اقل من ذلك فهذه صفة اصناف الدلايل
على العلل والاعراض الحادثة في كل واحد من الاعضا الباطنة
وهي المعروفة بالعلامات الدالة واذ قد اتينا على جميع
العلامات المعروفة بالدالة وذكرنا من ذلك ما يقدر
به الطبيب على تعرف ما هو حاضر في البدن من
الاعراض والامراض فينبغي لنا ان نقبل على
العلامات الدالة على ما هو كاين وهي
العلامات المعروفة بالمنذرة ان
شا الله تعالى تمت المقالة
التاسعة من الجزء الاول
من كتاب كامل
الصناعة
الطبية
المعروف

بالملكي تاليف علي بن العباس المتطبب في الاستدلال على الاعضا الباطنة والحمد لله وحده
امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

المقالة العاشرة وهي اخر النصف الاول من كتاب كامل الصناعة الطبية

تاليف الرئيس الفاضل ابي الحسن علي بن العباس الطبيب المعروف بالملكي تلميذ الرئيس الفاضل ابي
موسى بن سيار الطبيب المعروف هو يوميذ بطبيب عضد الدولة وهي اثنا عشر بابا

الباب الاول
في ذكر صفة الكلام على الدلايل المنذرة واسبابها وعلاماتها

الباب الثاني
في ذكر صفة علامات الامتلا وغلبة الاخلاط واسبابها وعلاماتها

الباب الثالث
في ذكر صفة الدلايل الخاصة المنذرة بحدوث العلل والامراض واسبابها وعلاماتها

الباب الرابع
في ذكر صفة العلامات والدلايل المنذرة المستدل بها ايضا على اوقات الامراض واسبابها وعلاماتها

الباب الخامس
في ذكر صفة معرفة الدلايل المنذرة التي يستدل بها على معرفة المرض الحاد والمرض المتطاول واسبابها وعلاماتها

الباب السادس
في ذكر معرفة البحران واسبابها وعلاماتها

الباب السابع
في ذكر صفة معرفة الشي الذي يكون به البحران واسبابه وعلاماته

الباب الثامن
في ذكر صفة معرفة ايام البحران واسبابها وعلاماتها

الباب التاسع
في ذكر صفة معرفة العلامات الدالة على البحران واسبابه وعلاماته

الباب العاشر
في ذكر صفة معرفة العلامات الردية المنذرة بالموت واسبابها وعلاماتها

الباب الحادي عشر
في ذكر صفة معرفة العلامات المنذرة بالخلاص من المرض واسبابه وعلاماته

الباب الثاني عشر
وهو تمام ابواب المقالة العاشرة من كتابنا هذا المعروف بالملكي وهو كامل الصناعة الطبية وهو في ذكر صفة معرفة ما ينبغي ان يعلمه من اراد ان يتقدم فينذر بالسلامة للمريض او بهلاكه وما جرى على هذا المجرى

الباب الاول

في ذكر صفة جمل الكلام على الدلايل المنذرة وتقسيمها واسبابها وعلاماتها اعلم
ارشدك الله تعالى ان الدلايل المنذرة الدالة على ما هو كاين للمريض هي بدون المنفعة بعلم العلامات
الدالة التي تكون في ابدان الاصحا ومنها ما ينذر ربما بالسلامة من المرض ومنها ما ينذر برداة
المرض والخطر فيه ومنها ما ينذر ربما بالهلاك وهذه الثلاثة توجد في ابدان المرضى والطبيب
اذا تقدم فعلم ما يحدث في الابدان من الامراض والعلل استعمل التدبير والعلاج الذي
يحسم اسباب تلك الامراض والعلل ويمنعها من الحدوث فيحفظ لذلك صحة الابدان على
حالها واذا تقدم فعلم ان المريض يسلم من مرضه ويتخلص كان علاجه له على ثقة ويقين
منه ببروه وانجاح علاجه واجابة نفسه واذا اعلم بان المريض يهلك لم يتلبس بشي من مداواته

جملة

ولم

ولم يصعب لعسه ترى ذلك منفعة عظيمة للطبيب وذلك ان الطب اذا عدم منه فايده
لهذه الامور مال الله الناس فى معالجة المرضى ويرد ادوايه ثقة واليه استوسا الا فيكسب بذلك
حسن الثنا وجميل الذكر في الناس والطيب والصيت بحسن حذق الصناعه والمهاره فيها واصابة
المنفعه والفايده واذا كان الامر كذلك فان المنفعة بتقدمة المعرفه بما هو كاين بالاصحا
والمرضى عظيمة جليله. ونحن نبتدي ان شا الله تعالي اولا فى هذا الموضع بذكر العلامات المنذره في
ابدان الاصحا والمرضى من العلل والامراض **فافهم** ذلك ترشد ان شا الله تعالي **الباب**
الثاني في ذكر صفة معرفة الدلايل المنذره بما قد يحدث في ابدان الاصحا واولا في ذكر صفة
العلامات الداله علي الامتلا وغلبة الاخلاط واسبابهما وعلاماتهما اعلم ارشدك الله تعالي
ان العلامات المنذره بما يحدث في ابدان الاصحا من العلل والامراض منها عاميه ومنها خاصيه اعني
بالعلامات العاميه في هذا الموضع التى هي العلامات الواحده منها هى التى تنذر بحدوث امراض كثيره
وهذه العلامات هى الداله يوميز علي الامتلا ورداة الاخلاط واعني ايضا بالعلامات الخاصيه
التى هي العلامه الواحده منها تنذر بعله واحده **و**نحن نبتدي ان شا الله تعالي اولا بذكر العلامات
العاميه التى هى علامات الامتلا ورداة الاخلاط **فاقول** وبالله التوفيق اما الامتلا فهو
يكون كما قد ذكرنا فى غير هذا الموضع من كتابنا هذا او هو ما يكون من كثرة التملي من الاطعمه
والاشربه وترك الرياضه والاستحمام وكثرة الدعه والراحه فيكون لذلك ما قد يجتمع في البدن
من الفضول اكثر مما قد يتحلل منه وان كان الفضل جيد متولد عن غذا محمود واكثر ما يحدث
ذلك في الابدان المستحصفه فان هذه الابدان يكون الامتلا يسرع اليها لقلة ما يتحلل منها
وقد قال فاضل الاطبا جالينوس في تفسيره المقاله الثالثه من كتاب ابيذيميا ان من دام علي
التعب الشديد مده طويله فى كل يوم حتى يناله منه الاعيا ويشرب شرابا كثيرا ويكون تعبه
فى غير اوقاته يعني بعد الطعام او قبل ان يستحيل غذاه فيصير دما اجتمع في بدنه مرار كثير
بسبب التعب وخلط نيّ كثير بسبب الشراب وادمان التعب فى غير اوقاته واشد الامراض
واصعبها ما اجتمع فيها ان يكون من مرار وخام مقدارهما جميعا مقدارا كثيرا **و**اما رداة الاخلاط
فهي تكون من كثرة تناول الاغذيه الرديه المزمونه الكيموس ويكون ما يحصل فى البدن منها
من المواد اردي مما يتحلل واما الامتلا الذي في البدن فهو يكون اما بحسب ما قد يحتوي
الاوعيه والتجويف واما بقياسه الي القوه **و**اما الامتلا الذي يكون بحسب الاوعية
فهو كثرة الكيموسات داخل الاورده والعروق حتي تملاها اكثر مما تكون تسع فيمددها
ويرفعها علي مثال ما يمتلي الازقاق من الرطوبات واكثر ما يكون ذلك من الروح والدم
ومن علاماته ان يكون البدن عظيما ممتليا وعروقه غلاظ منتفخه ممتده ولون البدن
احمر وملمسه حار من غير ان يكون سبب ذلك تعب فان التعب يحدث في البدن تمددا
او مخرا من غير ان يكون السبب فى ذلك ايضا الاستحمام بالما الحار او القا الهوا الحار فان
كل ذلك مما يميل الدم الي ظاهر البدن ويملا العروق ويصير لون البدن احمر وملمسه
حارا ويعتري صاحبه مع ذلك كسلا واسترخا وتمطيا وتثوبا ويكثر من النوم ويجد
له ايضا ثقلا في راسه وصداعا وكدرا في الحواس وتكدرا في الفكر وربما كثر الرعاف

ولانت الطبيعه منه وهوان يكون قد تقدم ذلك اسباب توجب الامتلا بمنزلة
كثرة الاطعمه والاشربه الحاره وكثرة استعمال الدعه والراحه وقلة الاستحمام وامّا
الدلايل التي يستدل بها علي الامتلا فهي تكون بحسب الحركه وهي دلايل حركة كثرة الدم
وان كان مع ذلك يري الانسان في منامه كثرة الاشيا التي تكون ساره ممزوجه للنفس كالتي
الوانها حمر كان يومئذ اوكد للدلاله علي غلبة الدم وامّا الامتلا الذي يكون فيها القوه
فهو ان يكون القوه ضعيفه فلا تطيق حمل الفضل الذي في البدن وان يكون قليلا يحس
الانسان في بدنه ثقلا من غير ان يظهر في البدن امتلا ولا يكون معه الم ولا اذا
لان الفضل في هذه الحاله لا يكون رديا فهذا الامتلا يكون اما لما يناسب الى القوه
النفسانيه المحركه للبدن فيكون البدن لذلك ثقيلا والاعضا عسرة الحركه وامّا ان
يكون ذلك لما يناسب الي القوه المدبره للبدن اعني الطبيعه بان تضعف عن هضم
الاغذيه التي يتناولها الانسان فيحصل منها في البدن فضول لا يثقل علي البدن حملها
ولا تطيقها القوه لضعفها اذ كانت الفضول هي ليست بالكثيره التي تملا البدن ومن
علامات ذلك الكسل والفتور وقلة الشهوة للطعام وان يري صاحب ذلك في منامه
كان عليه حملا ثقيلا ويكون البول منه غير منصبغ والعرق في النوم كثيرا ولا يري
في البدن مع هذا الحال انتفاخا ولا تمددا ولا حمرة والنبض ليس بالعظيم وذلك ان
كمية الكيموس الذي يفعل هذا ليس بالكبير الذي يملا الاعضا لكنه كثير بقياسه
الي ضعف القوه التي لا تطيق حمله واما العلامات الداله علي رداة الاخلاط في البدن
فهي متى كان الخلط الردي في البدن هو الدم فان علامات هي العلامات الداله على
الامتلا الذي يكون بحسب الاوعيه اعني ان صاحبه يجد كسلا وثقلا عن الحركه
وتلهبا وحمرة في الوجه وفي ساير البدن الا انه يعلوها اما كمودة واما صفرة وتكون
عروق البدن ممتليه والنبض مختلف قليل العظم ويجد ايضا في الفم حلاوه الا
الا انه لما كان الدم ليس يخلو من ممازجة لبعض الاخلاط الاخر صارت حلاوته يعلوها
اما مراره واما ملوحه واما حموضه ويكون ظاهر البدن حاميا وربما ظهر مع ذلك
بثور ويكون صاحبه قد تقدم قبل ذلك تدبير حار رطب في تناوله اغذيه حاره رطبه
بمنزلة الاكثار في اكل اللحمان والحلاوات وان كانت الاثر مع ذلك سمت الفتره والزمان
ربيع والبلد جنوب كان اوكد الدلاله علي غلبة الدم وكذلك ان كان يري في منامه الاشيا
التي الوانها حمر ومع ذلك لها نتن ناتجه ومع ذلك كانه يتناول اغذيه حلوه يعلوها
مراره وملوحه كان ذلك اوكد الدلاله علي غلبة الخلط الدموي الردي المزاج فاذا ظهرت
هذه الامراض فانها تنذر بامراض دمويه كالحميات المطبقه المعروفه بسونوخس
والورم المعروف بالفلغموني والجدري والحصبه والطواعين والماشره والخوانيق
ونفث الدم والرعاف المفرط والرمد وانتفاخ افواه العروق التي في المقعده
وما اشبه ذلك من العلل الحادثه عن امتلا الدم واما العلامات الداله ايضا علي رداة الاخلاط
فانه متي كان الغالب علي البدن الخلط الصفراوي الردي فان البدن يصير مايلا الي

الصفره والشقرة وتكون الشهوة للطعام ضعيفة ويجد صاحب ذلك المرض مراره
في الفم ولذع وحرقه في فم المعدة وغثي وكرب وقي اشيا مراريه واسهال وعطش
ويبسا في اللسان وغور العين واقشعريره والبول الاحمر الناصع الرقيق والنبض
الدقيق السريع المتواتر وظهور بثور صفراويه وان يكون الانسان قد تقدم وتدبر
بتدبير مسخن مجفف بمنزلة الاكثار من الثوم والبصل والجوز والعسل وما شاكل
ذلك واكثر ايضا من التعب والصوم والاستحمام وان كان مع ذلك الزمان صيفا والسن
سن منتهي الشباب والبلد حارا يابسا كان ذلك يومئذ اوكد الدلاله علي غلبة المره
الصفرا وان كان يري مع ذلك في المنام النيران والحريق والصواعق والاشيا الصفر
الصفر وما اشبه ذلك كان ذلك يدل علي غلبة هذا الخلط والذي يوقع في مثل هذا
الحال حدوث امراض صفراويه بمنزلة حميات الغب المحرقه والامراض الحاره بمنزله
السرسام والبرسام وذات الجنب الحادثه عن الصفره والبرقان والاورام المعروفه
بالحمره والنمله وسخونة الكبد وحرقة البول وورم الامعا وقلة شهوة الطعام
وكثرة العطش واما العلامات الداله علي الخلط السوداوي وهي انه متي كان لون البدن
احمر او كمدا بان يجد صاحبه خشونه في بدنه ويبسا وقلة النوم ويديم كثرة الفكر
وخشونة النفس وتقطيب الوجه وقبض علي فم المعده ويظهر في بدنه البهق
الاسود ويكون النبض دقيقا بطيا صلبا والبول ابيض رقيقا وان يكون الانسان فيما
تقدم استعمل تدبيرا مولدا للسودا بمنزلة الاكثار من لحم البقر والجزور والتيوس والباذ
والعدس والكرنب وما شاكل ذلك واكثر ايضا من التعب والتعرض للشمس
واعتراض الهموم والغموم فان كان مع ذلك يفزع في نومه ويري احلاما مفزعه
هايله بمنزلة الاشيا السواد المظلمه القبيحة المنظر المنتنة الرايحة كان ذلك اوكد الدلاله
علي غلبة المره السودا وان كان مع ذلك السن سن الكهوله والوقت خريفا والبلد
باردا يابسا كان ذلك يومئذ اوثق الدلاله علي المره السودا فاذا ظهرت هذه
العلامات فانها تنذر بحدوث امراض سوداويه بمنزله الكلف والبهق
الاسود والجذام والوسواس وذهاب العقل والاورام الصلبه وما شاكل ذلك
من الامراض السوداويه واما البلغم الذي يستدل علي غلبته الكسل وابطا الذهن
والبلاده والاسترخا وسيلان اللعاب وكثرة التبزق والنوم وثقل الراس
وتهبج الوجه والبدن وميل اللون الي البياض وقلة شهوة الطعام وقلة الهضم
وقلة العطش الا ان يكون بلغما مالحا وعلامته ان يجد صاحبه في فمه طعما مالحا ويكون
النبض من صاحب هذه العله وهذا الخلط غليظا لينا بطيا والبول ابيض كدرا
وان يكون الانسان قد تدبر بتدبير مولد للبلغم بمنزله السموك الطريه
والكماه ولحوم الخرفان والفاكهه الطريه والالبان وما شاكل ذلك وترك
الرياضه والاستحمام واستعمال الاستحمام في عقب الغذا فان كان مع ذلك السن
سن الشيخوخه والوقت الحاضر من اوقات السنة شتا والبلد بارد رطب كان ذلك

سجان

نومه او كد للدلاله على غلبة البلغم فان كان مع ذلك ايضا يرى في منامه كانما
يصب عليه ما بارد او كانه يسبح او يرى الامطار والانهار والامواج بتلاطم ونحو ذلك ثم
كان ذلك يومئذ اوكد للدلاله على غلبة البلغم فاذا احضرت بهذه العلامات
انذرت بحدوث امراض بلغميه بمنزلة الفالج واللوقه والسكته والصرع والدوار
والنسيان والحمى المواظبه وما شاكل ذلك من الامراض ومن راي في منامه كانه في
موضع منتن دل ذلك على ان في بدنه خلط عفن ومن ظهر في سطح بدنه من الاصحا
الحكه والبثور والقوابي دل ذلك على ان في البدن خلط ردي فهذه هي
الدلايل التي يستدل بها على غلبة الاخلاط التي تكون في البدن فينبغي للانسان
ان يتعرفها ويحسم الاسباب التي تكون بحدوثها لهذه كما بينا ذلك قبل حدوث
الامراض عليها على ما قد بيناه ونشرحه في الموضع الذي نصف فيه التقدم بالتحرز
من حدوث الامراض ان شا الله تعالى فانفرد لك ثم تدبر ان شا الله تعالى

الباب الثالث في ذكر صفة الدلايل الخاصه

المنذره بحدوث العلل والامراض واسبابهما وعلاماتهما اعلم ارشدك الله تعالى ان
الدلايل الخاصه بكل واحد من العلل والامراض فهي تكون المرتفعه عن الحدوث فمنها
ما هي ماخوذه من الامور الطبيعيه ومنها ما هي ماخوذه عن الامر الطبيعي اما
العلامات الماخوذه من الامور الطبيعيه فهي انها متى تعرف حال من احوال
البدن الصحيح عن الطبع وعما قد كانت العاده قد جرت عليه في المقدار والحال او الوقت
فانه ينذر بمرض او بحال ليست بصحة ولا مرض بمنزلة شهوة الطعام اذا تزايدت
او نقصت او تحركت قبل وقت العاده او بعدها او مالت الى الطعمة لم تجر بها العادة
او استلذت شيا لم تكن استلذته او كرهت شيا كانت تستلذه وشهوة الشراب اذا
كثرت او مالت او قلت او مالت الى نوع لم تجر به العاده او اشتاقت الى الاشيا
الحاره او البارده وكذلك شي كان ما يبرز من البدن اكثر او اقل مما ينبغي او يكون قد
تغير عن لونه او قوامه او وقته كالبراز اذا كان اقل مقدارا مما اعتذي به
او اكثر او تقدم او تاخر عن الوقت الذي كان يخرج فيه اذا كان كثيفا او نخينا
او اصفرا او اسود او منتنا او ما اشبه ذلك كالبول اذا كان اكثر من مقدار الشراب
او اقل منه او احمر او ابيض او غير ذلك من الالوان وكذلك الريح التي تخرج من
اسفل ان زادت او نقصت والعرق اذا كان اقل او اكثر او متغير اللون او متغير
الرايحة وايضا دم الطمث اذا كان كثيرا او قليلا او متغير الرايحة او اللون
عما كان عليه فاذا احتبس فلم يجد وكذلك الدم الذي يجي من افواه العروق
التي في المقعده اذا كانت نفثته هذه الفضله والنوم اذا كان اكثر او اقل مما
جرت به العاده او عرض في غير وقته والاحلام اذا كثرت او قلت وان راى
في منامه رويا من نوع واحد او راى رويا واحده فانتبه وراى ايضا تلك الرويا
بعينها فانها تدل على ان صاحبها ليس بباق على صحة وكذلك العطاس والجشا

اي م

والفضول

والفضول التي تجري من المنخرين واللهوه والوسخ الذي يخرج من الاذن اذا
كان اقل او اكثر او خرج عن العاده في الوقت والحال وكذلك الجماع اذا امالت النفس
اليه اكثر مما جرت به العادة او عرض في غير وقته او انقطعت شهوته وكذلك
النسيان والبلاده التي لم يطبع فيها الانسان والحواس اذا ضعفت والبدن اذا زاد
او نقص او مال الى بعض الالوان كالحمره والصفره والكموده وما اشبه ذلك من
الامور الطبيعية اذا تغيرت في مقدارها او في كيفيتها او في حال من الاحوال التي
قد جرت بها العادة فانها تدل على مرض يحدث او حال ليست بصحة ولا مرض
ومن اراد ان يعرف ما تدل عليه هذه الاعراض التي ذكرناها على الاستقصا فهو
قادر على ان يعرفه من المواضع التي ذكرنا فيها اسباب الاعراض فانه لن يخفى
عليه منها ما قد ينذر به كل واحد من هذه الدلايل التي قد وصفناها و ينبغي للانسان
ان يتفقد ايضا هذه الاحوال ويبحث عنها بالمسيله فانه اذا فعل ذلك الشي
لم يذهب عليه ما قد يرد به مما قد يجرت عليه في الابدان التي ينذر به بعمل الحيله
في الجسم باذن الله تعالى اما الدلايل التي في ماخوذه من الدلايل الامور الخارجه
عن الطبع فهي ما قد اصف لك من ذلك وهو ان متى وجد الانسان مكين الاعيا
من غير تعب انذر ذلك بحمي وكذلك اذا عرق الانسان عرقا منتنا دل ذلك ايضا
على حمى ستحدث وذلك ان البدن دل على عفونة فيه وكذلك يدل البول المنتن
الرايحة على حمى ستحدث بسبب العفونة واذا كان بانسان حمى مع سعال يابس وانقطعت
الحمى وبقي السعال انذر ذلك بخراجات ستحدث في المفاصل وذلك ان بقا السعال
يدل على بقية مادة من المادة لم تنضج ويجران هذه المادة هو يكون خراج و اذا
حدث بالانسان حمى مع سعال ووجع في الحلق وحمرة في الوجه لمده انذر واذ ذلك
بجذام يحدث و اذا دام البهق الابيض في البدن وعسر برؤه على الطب علاجه
انذر ذلك ايضا ببرص يحدث واذا اكثرت الدماميل بالانسان انذر ذلك ايضا
بخراج سيحدث واذا اكثرت السلع بالانسان انذروا بحدوث الدبيله واذا دام
الصداع بالكهول دل ذلك على حدوث العمى والوسواس السوداوي وذلك
اذا ضعفت الطبيعه عن اصلاح المادة فينصب الى العين فيحدث من ذلك نزول الما
والانتشار او الى بطون الدماغ فيحدث الوسواس السوداوي وكذلك اذا عرض
الصداع والشقيقه لغير الكهول ودام بهم دل ذلك ايضا على نزول الما في العين
والانتشار والسبب في ذلك ما تقدم ذكره واذا راي الانسان كان نقطا او غبارا
او زجاجا قدام عينيه دل ذلك على حدوث الما في العين ايضا واذا عرض للانسان
اختلاج في الوجه كثيرا دل ذلك على حدوث اللقوه وذلك ان الاختلاج هو يكون
من فضل بلغمي وريح محتقن في عضل الوجه واذا انصب هذا الى عضل الكثير احدث
اللقوه واذا عرض الاختلاج في جميع البدن دل ذلك على تشنج سيحدث وذلك
لان الاختلاج في هذه الحاله هو يكون يومئذ عن امتلا العصب واذا عرض الخدر

للانسان كثيرا انذر ذلك بالفالج وذلك لان الخدر كما ذكرنا يكون حدوثه عن سدة هي
تكون في العصب فلا تجري القوه المحركه والحساسه الي الاعضا علي حسب ما يجب
وان ادامت السده وقويت احدثت الاسترخا واذا عرض الكابوس للانسان او كثر
به الدوار فانه ينذر بالصرع وذلك ان الكابوس انما يكون من خلط بلغمي غليظ يغلب علي
البدن والدوار اكثر ذلك يكون من هذا الخلط اذا غلب علي الدماغ وكثر في عروقه
ولذلك صار هذان العرضان يعقبان الصرع واذا عرض للصبيان الاطفال حمي حاده
وكانت الطبيعه منهم يابسه معتقله وعرض لهم سهر وبكا وكانت الوانهم مايله
الي الحمره والكموده او الخضره فان ذلك يدل علي تشنج يعرض لهم واذا عرض
للانسان امتلا مفرط وثقل في الراس وكدر في الحواس انذر ذلك بسكته وذلك ان
هذه الاعراض انما تكون عن امتلا الدماغ بفضول غليظه واذا كثرت انصبت الي بطونه
فسدتها فكان منه يوميذ السكته ومن تزعزع دماغه عن ضربه او سقطه
اصابته علي المكان اسكته وذلك ان الدماغ يلحقه في هذه الحاله افه او يتهتك
ما فيه فيثبت منه من الاعصاب او النخاع فيتعطل الحس والحركه ومن اصابه منذ
اول مرضه صداع او وجع الفواد اذا اشتد به وجعه ذهب يوميذ عقله ومن
اصابه ايضا في اول مرضه ثقل في راسه اذا اشتدت شوكة مرضه اصابه سبات
واذا رايت عروق العين قد احمرت وعلظت والوجه منتفخ وعرض مع ذلك صداع
فان ذلك ينذر بالبرسام وذلك ان هذه الاعراض انما تحدث من غلبة الدم علي
الدماغ فاذا امتلا حدث منه الورم الحار واذا عرض للانسان غم وخبث
نفس من غير سبب فان ذلك ينذر بالوسواس السوداوي وذلك لان الغم
وخبث النفس يعرضان عن المره السودا الرديه فاذا غلب هذا الخلط علي الدماغ
حدثت عنه هذه العله واذا كان الانسان يعرض له النزلات كثيرا فانه ينذر بربو
او بذات الريه او بقروح تحدث فيها او في الصدر لا سيما ان كان صاحبه نحيفا وصدره
ضيقا لان النزلات هي ما سال من الدماغ الي الحنجره والريه والصدر فان هذا الخلط
غليظا او نزل الي الريه احدث منها سددا او حدث من ذلك الربو فان كان هذا
الخلط حادا اخرج هذه الاعضا واحدث فيها قروحا واذا كان صاحب تلك
المرض نحيفا كان اقوي الدلاله علي حدوث هذا المرض واما الاختلاج المتواتر للكبد من
الموضع الذي دون ذلك فانه يدل علي اكثر الامر علي ورم يحدث في الحجاب
واذا نفث صاحب ذات الجنب المده ولم ينق في اربعين يوما فان امره يوول
يوميذ الي السل لان المده اذا طالت مدتها في الصدر ونواحيه واثرت الي الريه
وانتقلت اليها اسرع تاكلها لسخافتها واما النفث المستدير في ذات الجنب
اذا طالت مدته انذر ايضا بحدوث السل واذا كان هذا النفث مع علامة
اختلاط الذهن فانه يدل علي اختلاط ذهن سيحدث واذا كان الانسان يجد
في الناحيه اليمني عند الشراسيف ثقلا او نخسا او تمددا انذر ذلك بعله تحدث

للكبد

للكبد وذلك لان الكبد موضعه في هذا الجانب فان وجد صاحبه ثقلا دل على سدد
وان وجد تمددا دل على خلط حاد او ورم حار واذا كان البراز الى البياض ما هو ابيض رديا فان
يحدث وذلك لان المرار في هذه الحالة لا ينبعث الى اسفل لكنه ينصرف مع الدم الى سائر
البدن وذلك يكون من سدة في المرارة واذا رايت الوجه منتفخا والجفن الاسفل منتفخا
انذر ذلك بالاستسقا وذلك لان القوة الهاضمة اذا ضعفت لم تبلغ الى هذه المواضع
لم تنضج ما يصير اليها من الغذا فيحدث لذلك النفخ واذا عرض ايضا للانسان مغص
واوجاع حوالي السرة ولا يسكن بدوا اسهال ولا بالتكميد وغيره من العلاج فانه
ينذر بالاستسقا الطبلي واذا سقطت الشهوة مع غثيان او عرض نفاخ في الناحية
اليسرى بما دون الشراسيف انذر ذلك بالقولنج وذلك لان البراز اذا احتبس امتنع
المرار من الخروج وتراقا الى نواحي المعدة فاحدث غثيا وقيا ولان المعا القولون اكثره
موضوع في الجانب الايسر فاذا احتبس البراز احتقنت الرياح في هذا الموضع اذا
لم يجد سبيلا الى الخروج واذا في القطن والخصرين ثقل وتمدد فانه ينذر بعلة
تعرض في الكلى فان كان مع ذلك وجعا في المواضع الخارجة فتوقع خراجا يخرج من
خارج فاذا كان ذلك الوجع من داخل فتوقع الخراج من داخل واذا كان الانسان يبول
بولا مثل المرداسنج والاخثر المسحوق فانه ينذر بحدوث الحصا في المثانه واذا
دام الانسان حرقة في البول انذر بقروح تحدث في المثانه والقضيب
واذا كان بالانسان اسهال يحدث معه مغص وحرقة في المعدة انذر ذلك
بسحج وذلك لانه يدل على ان ذلك الخلط الخارج بالاسهال مراري حاد واذا دامت
الحكة بالمقعدة انذر ذلك ايضا ببواسير واذا حدث بالمراة الحامل استطلاق
البطن ينقص معه غذا الجنين واذا انتقص غذاوه مات فتدفعه الطبيعة
وتخرجه واذا كانت المراة حاملا وضمر ثديها فانها تسقط فان ضمر احد ثديها
وكانت حاملا بتوم فانها تسقط احد الجنينين وان كان الضامر الثدي الايمن
اسقطت الذكر وان كان الضامر الثدي الايسر اسقطت الانثى وذلك لان غذا
الجنين انما هو من دم الطمث واذا نقص دم الطمث الذي هو غذا الجنين
قل اللبن في الثديين وضمرا فاذا قل غذا الجنين ركض برجليه وخرق الاغشية
التي تغلفه فتحرك الرطوبات على جرم الرحم فلينزعه فتدفعه الطبيعة
وتخرجه ولان الجنين اذا كان ذكرا كان تولده في الجانب الايمن من الرحم واذا
كان انثى ففي الجانب الايسر ولذلك متى ضمر الثدي الايمن دل ذلك على ان غذا الجنين
الذكر قد قل فيسقط ولذلك ان ضمر الثدي الايسر دل ايضا على ان غذا الجنين
الانثى قد قل فيسقط واما اذا انعقد للمراة في ثديها دم دل ذلك على
جنون يحدث بها وذلك لان دم الطمث اذا صار الى الثديين ولم يكن بها قوة
على احالته الى اللبن وهو على حالته سخن واستحال الى طبيعة خبيثة سوداوية
فتراقت منه بخارات حارة لذاعة الى الدماغ فاحدثت هيمانا وجنونا

يبها

واذا كانت المراة ذات هزال مفرط وحملت فانها تسقط قبل ان تسمن وذلك لان
المراة المهزوله اذا حملت لم تسمن وطفلها باقي علي سلامته لان السمن لا يكون الا ان
ينصرف الدم في غذا اعضايها واذا انصرف الدم في غذا ساير الاعضا بقي الجنين
بغير غذا فيموت ويسقط واذا عرض للمراة الحامل صلابه في الثديين انذر ذلك
بوجع في الوركين واليدين والركبتين والقدمين ولا يسقط وذلك ان صلابة
الثديين يكون من كثرة الدم فيهما واذا اكثر الدم تبع ذلك صلابة وتمدد
ثم دفع ذلك الدم الي بعض هذه الاعضا فيحدث فيها وجعا ولا يسقط الجنين
لانه ليس يعدم غذاه الذي هو الدم واذا امات المراة الحامل تجري طمثها في اوقاته
فان طفلها يكون ضعيف مريض وذلك لان الغذا الذي هو غذا الجنين انما هو
من دم الطمث واذا كان تجري في اوقاته فان الجنين يكون ضعيف ليس يمكنه
اجتذاب الدم والاغتذا به وكذلك اذا كان لبن المراة الحامل تجري جريانا
كثيرا فانه اذا احلب كان ما يخرج من اللبن غزيرا دل ذلك علي ضعف الجنين
لان كون اللبن انما هو من دم الطمث والعله في ذلك علة جريان الطمث اذا لم
المراه من دم النفاث احدث بها مرضا لان ذلك الدم المحتقن هو دم ردي
اذ كان اجود ما فيه قد اغتذا به الجنين واكثر ما يعرض في هذه الحاله
تورم الرحم او ورم الكبد لا سيما متى كان الدم الذي انقطع شديد الرداه فانه
يدل علي الهلاك من عرضت له جراحه واصابه بسببها ورم ثم غاب ذلك
الورم ودفعه وكانت الجراحه من خلف اصابه تشنج وتمدد وان كانت
الجراحه من قدام اصابه جنون او ذات الريه او احلاف دم او نفث
او ذات الجنب وذلك لان الورم اذا كان ظاهرا امن الانسان من حدوث
الاعراض واذا غاب دفعه مال الخلط المحدث للورم الي بعض الاعضا
الرييسه فاحدث الاعراض الرديه واذا كانت الجراحه من خلف اعني في
الظهر احدثت تشنجا وتمددا لان هذا الموضع من البدن الغالب عليه
العصب فاذا كانت الجراحه من قدام اعني الصدر وما يليه احدث ذات
الريه وذات الجنب والسعل وما يجري مجراه اذا مال الورم الي الصدر
والريه واما ان مال الورم الي المعده والامعا احدث اختلاف
الدم واذا حدثت جراحه ايضا في الراس فان الموضع الذي يلي الجراحه
يسترخي والموضع المقابل له يتشنج والي عضو من الاعضا سخن او برد
فانه يكون به مرض وكذلك اي عضو ظهر فيه عرق فان فيه يكون مرضا
وذلك لان الحراره والبروده الزايده علي طبع العضو عن سبب من داخل
كان او من خارج توجب مرض واما العرق فيوجب فضل حار يكون
في العضو فافهم ذلك ترشد ان شا الله تعالي الباب

الرابع في ذكر صفة العلامات والدلايل المنذره المستدل بها علي اوقات

الامراض واسبابهما اعلم ارشدك الله تعالي اننا قد اتينا بذكر العلامات المنذره بحدوث
الامراض في ابدان الاصحا ولنشرع الان ان شا الله بذكر العلامات المنذره بالسلامه من
المرض والعلامات المنذره بالهلاك في ابدان المرضي فاقول وبالله التوفيق
ان العلم بهذه الاسباب هو ينقسم قسمين احدهما العلم بالعلامات الكليه
الثاني العلم بالعلامات الجزئيه اما العلامات الكليه فتنقسم ايضا الي ثلثه اقسام
احدها العلم بالعلامات الداله على اوقات المرض الثاني العلم بالعلامات
هو الداله علي الامراض الحاره والمتطاوله الثالث العلم بامر البحران والعلامات
الداله عليه ونحن ناخذ في ذكر العلامات الكليه ونبتدي ان شا الله بذكر علم
اوقات المرض اذ كانت الحاجه للطبيب اليه ضروره بسبب وقت المنتهي واضطرار
الطبيب ايضا الي معرفه هذا الوقت لسببين احدهما هو بسبب تقدمه للمعرفه
بما قد يوول اليه المرض وبامر البحران الثاني بسبب تدبير المريض اما بسبب تقدمه
للمعرفه فان اكثر ما قد يموت من المرضي فانه يموت في وقت المنتهي اذا كانت
اقوي اوقات المرض وقد يموت المريض اوقات التزيد واما في وقت الانحطاط
فلا يكاد يموت المريض الا من علة حادثه او خطا يقع في التدبير والخطا يعرض
اما من قبل المريض واما من قبل الطبيب واما من قبل الخدم اما ما كان من قبل
المريض فان المريض من الطبيب وسع شهواته فانه لم يحتمل له ما يوافقه
واما ما قد كان من قبل الطبيب فهو يكون اذا حصل منه ايضا خطا يقع منه في التدبير
واما ما قد كان من قبل الخدم فهو يكون بمنزله الصيحه والوحيد وازعاجهم المريض
وتحريكه فيعاوده المرض بهذه الاسباب وكثيرا ما يهلك المريض اذا كانت
المعاوده صعبه واذا كان المرض هو من الامراض السليمة والقوه لو قويه
تقدم الطبيب واند ربان انقضا المرض يكون في وقت المنتهي وان كانت القوة
ضعيفة لا تفي بالبلوغ الي وقت المنتهي استعمل الطبيب حسب الاشيا المقويه
للقوة من الغذا وغيره وان كان المرض من الامراض المهلكه يعلمهم الطبيب
بان المريض قد يموت في وقت المنتهي وان كانت القوه مع ذلك ضعيفا انذرت
ايضا الطبيب بموت المريض قبل المنتهي بحسب مقدار الضعف في الكثره والقلة
واما تدبير امر المريض فانه قد بلغ منتهاه لطف غذا المريض لكي
تشتغل القوه بالغذا عن مقاومته المرض فان كان المرض لم يبلغ منتهاه غلظ
غذا المريض لئلا تنحل قوته الي وقت بلوغ المنتهي واما اوقات المرض فهي
اربعة الابتدا والتزيد والمنتهي والانحطاط اما وقت الابتدا فيقال علي ثلثة
اوجه الاول الوقت الذي لا عرض له اعني الان فهو وقت غير محسوس الثاني
الوقت الذي حده ثلاثة ايام فهذا غير صحيح في سائر الامراض لانه ليس يصح
في القياس الثالث الوقت الذي يحس المريض فيه بالتغير وضرر الفعل
والنادي بذلك اليه الوقت الذي يبتدي فيه المرض بالنضج وهذا هو وقت الابتدا

علي الصحة واما وقت المزيد فهو يكون من الوقت الذي فيه تبتدي تنبه الطبيعه
ما انضاج المرض والمرض يزداد قوة والقوة تضعف واما وقت المنتهي فهو يكون
لحال النضج وهو الوقت الذي يقف فيه المرض ولا يزيد ويكون الاعراض على
اصعب ما يكون واما وقت الانحطاط فهو يكون بعد وقت المنتهي عندما تسكن
الاعراض وتاخذ ايضا في النقصان وتقهر القوه للمرض وتسرع المريض الى
ان ينقضي مرضه ويستدل علي هذه الاوقات بثلاثة اشيا وهي طبعة المرض والاعراض
اللاحقه له والنضج وعدمه اما ما كان من طبعة المرض بمنزلة ان تنظر في الاشيا التي
باجتماعها تكون هي الاعراض الخاصه بمنزلة ذات الجنب على ما قد ذكرنا في غير هذا
الموضع في كتابنا هذا فان الاعراض الخاصية بها هي الحمى والناخس والسعال وضيق النفس فان كانت
هذه الاعراض منذ وقت ابتدا المرض لم تتغير ولم تزد فان المرض حينئذ يكن في ابتدايه وان كانت
تزيد وتعظم ايضا بدن المريض يثقل عليه وقوته تنقص فان المرض يكون في التزيد
فان كانت قد انتهت في القوه والعظم ووقفت على ذلك الشي وقفة فان المرض يكون
يومئذ قد انتهى منتهاه وان تناقصت عما هي عليه ووجد المريض مع ذلك راحة
وخفة فان المرض يكون قد انحط واما الاعراض اللاحقه له فمثل ان يحدث في بعض
الحميات صداع وفي بعضها اختلاط ذهن وفي بعضها سهر وغير ذلك من الاعراض
فان هذه الاعراض متى ازدادت قوة كان المرض يومئذ في التزايد ومتى انتهت
في القوة ووقفت على حال واحد ولم يتبين منها زيادة ذلك على منتهى المرض فان هي
قد تناقصت وحسن حال العليل مع ذلك دلت على ان المريض يكون في الانحطاط واما
النضج فانه ان لم يكن يظهر في المرض شي من علامات النضج في البول ولا في البراز ولا في
النفث فان المرض يكون يومئذ في ابتدايه ومتى ظهر شي من ذلك اعني من علامات
النضج فان المرض يكون ايضا في التزيد ومتى كمل النضج فان المرض يكون قد انتهى منتهاه
في منتهاه ويبتدي حينئذ في الانحطاط ويتبين انحطاطه عند استراحة المريض وخفته
فان المرض من الحميات التي تنوب بالادوار وقد طرت ايضا في الاعراض اللاحقة لها وفي
اوقات النوايب وفي زيادتها وفي نقصانها وفي النضج وعدمه كما ذكرنا في تقدمة
نوبة الحمى وتاخرها وقصرها وطول مدة سكونها وراحة البدن فيها معها
وفي سمها وانقا في التقدم والتاخر واعتدالها في الطول والقصر فانه متى كان
تقدمت نوبة الحمى عن وقتها الذي تنوب فيه دل ذلك على ان الحمى في التزيد
وان تاخرت النوبة عن وقتها فان الحمى يكون ايضا في الانحطاط والنقصان وفي
الباب ينبغي ايضا ان تنظر جيدا فان كثيرا من الحميات لها في طبيعتها
ان تتقدم نوبتها في الوقت في كل دور وكثيرا منها لها ان تتاخر فينبغي ان تنظر
فان كانت الحمى تتقدم عن الوقت الذي من شانها ان تتقدم فيه فانها تكون في الزيادة
وان كانت تاخرت عن ذلك الوقت فان الحمى تكون يومئذ في الانحطاط و اما الزيادة
في طول النوبة وقصرها فانه متى كان زمان نوبة الحمى اطول مما كان فان الحمى تكون

في

في التزيد وان كان اقصر فان الحمى تكون ايضا في الانحطاط واما التساوي في النوبة فمتى
كانت نوبة الحمى في وقت واحد وكان زمان اخذها متساويا فان الحمى قد انتهت منتهاها
فان كانت لها في طبعها ان تعدم وتتاخر وكان التقدم او التاخر بمقدار واحد فان الحمى
تكون ايضا قد انتهت منتهاها في منتهاها و اما طول مدة سكونها والراحة منها
فانه متى كان سكون نوبة الحمى وفتورها طويلا والبدن مع ذلك نقيا والحرارة خفيه
دل ذلك على ان الحمى في الانحطاط وان كان مدة زمان تركها قصيرا والبدن غير
نقي ولا خفيف فان الحمى تكون في التزيد وان كان زمان نوبة الحمى متساويا والزمان
تركها وهي على حالة واحدة ولم يصل المريض في وقت فتور الحمى خفة ولا راحة
فقد انتهت الحمى منتهاها في منتهاها وينبغي ان نعلم ان مدة زمان كل واحد من هذه
الاوقات الاربعة بحسب طول المرض وقصره وذلك ان زمان الابتدا والتزيد في
الامراض الحادة يكون قصيرا وكذلك زمان الانتها والانحطاط وذلك ان الخلط المحدث
لهذه الامراض لطيف والحرارة قوية فهي تسرع في نضج المرض واما الامراض المتطاولة
فان زمان كل واحد من الاوقات الاربعة يكون طويلا وذلك ان الخلط المحدث
لهذه الامراض غليظ والحرارة ضعيفة والنضج يبطي فيها فيطول لذلك زمانها
ولذلك صارت الامراض المتطاولة في زمان الصيف قصيرة المدة لمعاونة حرارة
الصيف على نضج المادة وتلطيف الخلط والامراض الحادة في الشتا تطول مدتها
لان برد الهوا يفجج الاخلاط ويبطي النضج والدليل على ذلك نوبة حمى الربع
وقصرها في الزمان الصيفي وطولها في الخريف والشتا والاوقات البارده والحميات
المطبقه اذا احدث بصاحبها عرق ولم يتم به البحران فان مدتها تطول
وذلك يدل على كثرة الخلط فافهم ذلك ترشد ان شا الله تعالى **الباب**
الخامس في ذكر صفة معرفة الدلايل المندرة التي يستدل بها على معرفة المرض الحاد
والمرض المتطاول واسبابهما وعلاماتهما اعلم ارشدك الله تعالى اما معرفة المرض
الحاد والمرض المتطاول فان الحاجة اليهما لسببين احدهما بسبب تقدمة المعرفة
بما قد يوول اليه المرض والثاني بسبب تقدير غذا المريض اما بسبب تقدمة المعرفة
فان الامراض الحاده يكون انقضاوها بخلاص المريض او بتلفه في وقت البحران
وفي الامراض المتطاولة ينذر بخلاص المريض بالنضج والتحليل او بتلفه عند عدم
النضج ونقصان القوه واختلالها واما بسبب تقدير الغذا فانه لما كانت الامراض
الحاره تصير الى المنتهى بسرعه واحتيج بذلك السبب الى ان يغذى المريض تغذيه لطيفة
ليلا تشتغل القوه بهضم الغذا عن انضاج المرض وفي الامراض المتطاولة يحتاج الى ان
يغذى المريض باغذية غليظه ليلا تنحل قوة المريض في طول زمان المرض فاذا انتهى
المرض منتهاه غذي يوميذ باغذيه لطيفة فلهذه الاسباب احتاج الطبيب ضرورة
الى تقدمة المعرفة بالمرض الحار والمرض المتطاول فالمرض الحار هو الذي يكون
في زمان لبث ويكون معه خطر ولذلك قال الفاضل ابقراط ان التقدم

بالقضيه والموت والحياه في الامراض الحاره ليس يكون علي غاية الثقه لا على الموت
ولا على الصحه وانما قالـ ذلك لما فيه من الخطا ولصعوبة الاعراض لانه كما يرجي
للمريض الحياة كذلك يتخوف عليه الموت وكما يخاف الموت يرجى له الحياه وللامراض
الحاره مراتب في الحره منها الحاره في الغايه القصوى وهي الذي ياتي فيها البحران في اليوم
الثالث او الرابع او ما قبله ومنها ما يقالـ لها الحارة في الغايه وهي التي
ياتي فيها البحران في اليوم السابع ومنها ما يقال لها الحاده بقولـ مطلقا وهي التي
ياتي فيها البحران في الرابع عشر والسابع والعشرون ومنها ما يقال لها الحادة
المنتقله وهي التي ياتي فيها البحران بما بين العشرين الي الاربعين وليس يقالـ
لما كان انقضاوه من الامراض بعد الاربعين امراض حاده كان يقالـ له مرض
متطاولـ والمرض المتطاول يكون انتهاوه في زمان طويل وانقضاوه لا يكون بالبحران
لكن يكون بالتحلل الذي يظهر للحس وسبح المحرت له ولهذا كله يكون يومئذ
بنقصان القوة وعدم النضج واما دليل الاستدلالـ علي المرض هل هو يكون من نوع
الامراض الحاده التي يكون انقضاوها او هو يكون من نوع الامراض المتطاوله التي يكون انفصالها
بالنضج والتحلل ويوخذ من نوع المرض ومن حركته ومن النبض ومن السحنة في حال البدن
ومن الاستدلال التي يستدل بالتمامها ومعرفتها واما ما يكون من نوع المرض فهو يكون
من الحميات التي يتبعها اورام الاحشا بمنزله السرسام والبرسام وذات الجنب وذات
الريه والذبحة والسكتة جميع ذلك يكون من الامراض الحارة التي فيها البحران وحميات
الربع لا سيما الخريفيه والشتويه والبلغميه والسوداويه من الامراض المتطاولة
التي لا ياتي فيها البحران والحمى المتواظبة والحمى الغب غير الخالصة وشطر الغب والحمى المعروفة
بالتقوريا وذطينودس وغير ذلك من الامراض واما حركة المرض فانه متى كانت حركته
سريعة والحرارة قويه والاذى والالم اكثر دل ذلك على انه يكن من الامراض الحارة وان كان
على خلاف ذلك دله على انه يكن من الامراض المتطاوله واما النبض فانه متى كان سريعا
عظيما متواترا دل على ان المرض يكون ايضا من الامراض المتطاوله واما السحنة وحال
البدن فانه ان يكن قد تبين للرئيس في اول ايام مرض العليل نقصان من لحمه وجفاف
في وجهه وتغير في اللون اما الى الحمرة واما الى الصفرة دل ذلك على ان المريض من الامراض
الحادة وان كان الامر على خلاف ذلك دل ذلك على ان المرض يكون ايضا من الامراض
المتطاوله التي لا يكن فيها البحران ياتي واما الاشيا التي يستدل بالتمامها وموافقتها
فهي الاشيا الطبيعية وهي سن المريض ومزاجه والوقت الحاضر والبلد وذلك انه متى
انضاف الي ذلك ان يكون العليل شابا ومزاجه حارا والوقت الحاضر صيفا ومزاج الهوا
والبلد في ذلك الوقت حارا كان ذلك يومئذ اوكد للدلاله على حدة المرض والنقص الدلالة
علي تطاوله ومتى كان المريض كهلا او شيخا والبلد باردا والوقت الحاضر شتا والهوا
في ذلك باردا كان ذلك اوكد للدلاله على طولـ المرض والنقص من الدلاله علي حدته فبهذه
الاشيا يستدل علي تعرف المرض الحاد والمرض المتطاولـ فان كانت العلامات متوسطه

في

في الاحوال التي ذكرناها فان المرض يكون متوسطا فيما بين المرض الحاد والمرض المتطاول. فينبغي للطبيب الحاذق ان يستعمل في هذا الباب جودة التمييز بان يقيس الدلائل بعضها ببعض مع القوة والضعف فانه اذا فعل ذلك امكنه ان يعرف المرض القصير والمرض الطويل وما يجري عليه هذا المجرى وما شاكل ذلك من الامراض فافهم ذلك ترشد ان شا الله تعالى

الباب السادس

السادس في ذكر معرفة البحران وعلاماته اعلم ارشدك الله تعالى اننا قد ذكرنا امر اوقات المرض الحاد واوقات المرض المتطاول والان نشرع في ذكر امر البحران واسبابهما وعلاماتهما في هذا الباب فنقول وبالله التوفيق ان السلامة من المرض والموت منه يكون بتغير المرض وانتقاله به وتغيره وانقلابه اما ان يكون دفعة اعني في زمان يسير ويؤول بصاحبه اما الي الصحة واما الي الموت فما آل منه الي الصحة فيقال له بحران جيد وما آل الي الموت يقال له بحران ردي وهذان يكونان في الامراض الحادة ويكون التغير قليلا قليلا في زمان طويل ويؤول بصاحبه الي السلامة وذلك يكون بزيادة القوة ونقصان المرض قليلا قليلا عندما ينضج مادة المرض وتتحلل شي بعد شي واما ان يكون التغير قليلا قليلا ويؤول بصاحبه الي الموت وذلك يكون بنقصان القوة وزيادة المرض قليلا قليلا وهذا عندما تذوب الاعضا والرطوبات وتحمد الحرارات الغريزية وهذان يكونان في الامراض المتطاولة واما ان يكون التغير فيما بين البطي والسريع ويؤول بصاحبه الي الصحة وهذا يكون بانقلاب المرض الي حال اصلح دفعة ثم يتناقص قليلا قليلا ويزداد القوة الي ان ينقص المرض واما ان يكون التغير متوسطا فيما بين السريع والبطي ويؤول بصاحبه الي الموت وهذا يكون بانقلاب المرض الي حال اردي دفعة ثم يضعف قوة المريض وتتحلل قليلا قليلا الي ان يموت وهذا في الامراض المتوسطة بين الحادة والمتطاولة فاذا كان الامر علي هذا فان اصناف البحران هي تكون يومئذ ستة الاول تغير المرض دفعة الي حال هي اصلح ويقال له بحران جيدا الثاني تغير المرض دفعة الي حال هي اردي ويقال له بحران ردي الثالث تغير المرض قليلا قليلا ويؤول بصاحبه الي السلامة ويقال له التحليل الرابع تغير المرض قليلا قليلا ويؤول بصاحبه الي التلف ويقال له الذوباني والذبول الخامس تغير المرض دفعة الي حال هي اصلح ثم يتناقص المرض قليلا قليلا حتي ينقضي ويصح البدن السادس تغير المرض دفعة الي حال هي اردي ثم يضعف قوة المريض قليلا قليلا حتي يتادي امره ويقال لهذان بحران مركبان والبحران الجيد هو يكون في وقت منتهي الامراض الحادة عند ما تكون الاخلاط قد نضجت وتحركت الطبيعة لتميز الشي الجيد منها بالشي الردي وقويت علي دفع الشي الردي واخراجه عن البدن والبحران الردي هو يكون في وقت المنتهي عند ما يشتهي المرض او يقوي علي الطبيعة ويقهرها كما قد قال فاضل الاطبا جالينوس البحران تغير سريع يحدث للمرض مع صعوبة الاعراض وجعها والمريض يميل بصاحبه

الي الصحة واما الي الموت اما سرعة التغيير فهو يكون بسبب الحرارة اذ كانت الحرارة
من شانها سرعة الحركة والانتقال واما صعوبة الاعراض وجهاد المريض فهو يكون
بسبب بلوغ المرض منتهاه في القوة وهيجان الخلط المحدث له وبسبب مقاومة
القوة للمرض ومجاهدتها له وذلك ان القوة تنازع المرض وتجاذبه وتجتهد
في قهره وغلبته ودفع مادته او اخراجها عن البدن وكذلك المرض يقاوم
القوة ويجتهد في غلبتها والظهور عليها فمتي ظهرت القوة علي المرض كان البحران
جيدا وسلم المريض ومتي ظهر المرض كان البحران يومئذ رديا وهلك المريض ولذلك
سمي بحرانا لان معني هذه اللفظة في لسان السريانيين الحكم الفاصل لانه في هذا
الوقت يتبين للطبيب الماهر الحاذق الفاضل الكثير الرياضة والمداولة للامراض
والمداولة للامراض الحادة الامر الذي يؤول اليه حال المريض وليس يمكن للطبيب
ايضا الحاذق تعريف ذلك المرض بالقياس لكي يعرف ذلك الا بالدربة
وكثرة مداولة المرض زمانا طويلا والعلم بامر البحران ينقسم الي ثلثة
اقسام احدها العلم بالشي الذي يكون به البحران الثاني العلم بالايام التي يكون
فيها البحران الثالث العلم بالعلامات الدالة علي البحران وهي الاعراض المتعبة
التي تكون معه فافهم ذلك ترشد ان شا الله تعالي

الباب السابع في ذكر معرفة الشي الذي يكون به البحران وهو الاستفراغ واسبابه وعلاماته

اعلم ارشدك الله تعالي اما العلم بالشي الذي به يكون حدوث البحران فهو ان
القوة اذا قويت علي المرض اما ان تستفرغ مادته واما ان تدفعها الي بعض الاعضاء
الضعيفة التي لا شرف لها واستفراغها المادة تكون اذا كان المرض شديد الحدة
وكانت المادة اعني الخلط المحدث للمرض لطيفة وذلك يكون اما بالعرق واما
بالقي واما بالاسهال واما بالرعاف واما بالطمث اذا كان العليل امراة
واما بخروج الدم من العروق التي في المقعدة وكل واحد من هذه الاستفراغات
يكون به البحران في بعض الامراض اكثر منه في بعض بحسب المادة المحدثة
للمرض وبحسب موضع العضو العليل اما بحسب المادة فان العروق والاسهال
والقي يكون بها بحرانات الامراض الصفراوية والحميات المحرقة واما الرعاف
ودرور الطمث وخروج الدم من العروق التي في المقعدة فيكون بها بحرانات الامراض
الدموية والحميات التابعة للاورام الحارة اذا كانت من مادة حادة واما
بحسب العضو العليل اما بحسب المادة فان علة السرسام والبرسام يكون اكثر
بحرانهما بالرعاف والعرق الكثير في الراس والرقبة والحمي التابعة لورم الكبد
اذا كان ذلك في الجانب المحدب فان اكثر بحرانها بالرعاف من الجانب الايمن او
بعرق سابغ عام لسائر البدن وبسول نضج وان كان الورم في الجانب المقعر كان
البحران اكثر ذلك بالاسهال او بالقي او بالعرق او بادرار الطمث او باستفراغ
دم من المقعدة وان كانت الحمي تابعة لورم الطحال كان البحران يومئذ بالرعاف من الجانب

المارهم

الاسر ونذ ذكر فاضل الاطباجاليوس في المقالة الاولي من تفسيره لكتاب ابيزيميا
ان الحمي المحرقة الخالصة هي التي تكون من الصرف اكثرما تكون بالرعاف لان قوة الحرارة في هذه الحمي ترفع الدم
الى العلو وتخلله ضرورة وتولد فيه ريح كثيرة تفتح العروق وتنصدع واما دفع المادة الى بعض الاعضا
فيحدث اما خراجات واما ورما رديا واما يتنوبه بعض الاعضا وذلك يكون اذا كان المرض ليس بقوي الحدة
وكانت المادة غليظة والعرق يقابعض ضعف وكان البول رقيقا واكثرما يكون ذلك في
الامراض التي يكون بحرانهما بعد العشرين فان مادته بارده غليظه عسره النضج
والتحليل ولذلك تطول مدة المريض الي العشرين وما بعده واذا كان الامر كذلك
وقويت الطبيعة عليها دفعتها الي بعض الاعضا فيحدث فيه اما خراج واما ورم
ردي واما تنوبه بعض الاعضاء اما الخراج فيكون اما في بعض المفاصل اذا كانت
المفاصل ضعيفة والعليل مما قد تعياده وجع المفاصل بمنزلة مفصل اليدين والرجلين
او من كان في صحته كثير التعب او قد انغب بعض اعضايه فان الخراج يحدث في ذلك المفصل
كما قد قال الفاضل ابقراط في كتاب الفصول صاحب الاعيا في الحمى اكثرما يخرج به
الخراج في مفاصله وقال ايضا ابقراط في فصل اخر من كان قد تقدم فانغب عضوا من
اعضايه من قبل ان يمرض ففي ذلك العضو يتمكن المرض واما ان يحدث في بعض
الاعضا التي هي اعضايه من قبل ان يمرض بالطبع ضعيفة بمنزلة ما يحدث من ذلك
في اصل الاذن اذا كانت العله في الدماغ وبمنزلة ما يحدث في اللحم الرخو الذي في
الرقبة في علة الخوانيق او في اللحم الذي تحت الابطين في علة الصدر والرقبه وفي الجنب
وبمنزلة ما يحدث من ذلك في لحم الاربيتين في الحميات التابعة لورم الكبد والطحال
وغيرهما من الاعضا التي دون الشراسيف واما الورم الردي الذي يحدث في العضو بمنزلة
الاورام الذي يسود معها الاعضا الحادثة فيها وهذا يكون في الحميات التي تتبع ورم الاحشا
فمن هذه الاشيا يكون انقضا الامراض الحاده وكل مرض ينقص بغير هذه الاشيا يكون انقضا
الامراض الحاده وكل مرض ينقص بغير هذه الاشيا فيكون من شانه ان يعاود ثانيا
باسرع مما قد كان اولا واذا احدث الورم في اصل الاذن ولم ينفتح فانه ينذر بعوده من
المرض دايما وانما دل على حدوث الخراجات في المفاصل فاعلم ذلك ولذلك في انقضا
المرض من غير ان يحدث لصاحبه شي مما ذكرنا من الاستفراغات والخراجات
والاورام الا ينبو بذلك منه ولا يومن المعاودة وان استعمل في امره التوقي والتحرز
الشديد وحسن التدبير على ما سنذكره في موضع تدبير الناقهين من المرض فانك
اذا افعلت ذلك وكان المرض ضعيفا لم يعاوده وانقضا انقضا تاما وكان
المرض قويا وان دبرت المريض بهذا التدبير اليسير فانه يعاود الا معاودته
لا تكون قويه ويكون البرو منه سهلا وان اهملت ولم يكن تدبره على حيث ما ينبغي
ويحرر على ما يجب ان يحترز منه وكان المرض ضعيفا عاود المرض اصعب مما قد كان
عليه وان كان المرض قويا عاود بصعوبه وخطر شديد فافهم ذلك ترشد
ان شا الله تعالى **الباب الثامن** في ذكر صفة معرفة

ايام البحران واسبابه وعلاماته اعلم ارشدك الله تعالى اما الايام التي يكون فيها
البحران فهي على ما قد اصفه في هذا الموضع فاقول وبالله التوفيق ان البحران
هو يكون في ايام معلومة محدودة وهي اليوم الثالث والرابع والخامس والسابع والثامن
والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسابع عشر
والتاسع عشر والعشرين والحادي والعشرين والرابع والعشرين والسابع والعشرين
والحادي والثلاثين والرابع والثلاثين والاربعين وليس يكون انقضا الامراض
بعد الاربعين ببحران لكن بالنضج والتحليل وقد ذكر الفاضل ابقراط ان البحران في
الستين والثمانين والماية والعشرين وقال ايضا في فصل احداث الامراض التي
تحدث في الصبيان منها ما ينقضي في سبعة اشهر ومنها ما ينقضي في سبع سنين
ومنها ما ينقضي عند نبات الشعر في العانة الا ان فاضل الاطبا جالينوس يذكر ان
الامراض التي تنقضي بعد الاربعين يكون ببحران لان حركة هذه الامراض بعد هذا
الوقت تكون بطيئة كما انه ليس يكون حركة البحران في الايام التي بعد العشرين
سريعة كالذي يكون في الايام التي قبل العشرين والايام الباحورية هي هذه التي ذكرنا
انها الى الاربعين واما الايام التي فيما بين هذه الايام التي حددناها فليس يكون
فيها البحران فان كان في الندرة لم يثبت فكان اما بحران سوردياً مهلكاً واما ان
يعاود فيه المرض باشر مما قد كان وهذه الايام تحسب من الوقت الذي يحس فيها
المريض بتغير الافعال والمصير لاحوالها والنقصان فيها اما العلل التي تلحق
النسا بعد الولادة فانها تحسب من اليوم الذي يكون فيه الولاده على ما ذكره الفاضل
ابقراط اذ ايام البحران تختلف في اربعة انحا الاولى هي في كثرة ما قد يحدث فيها
من البحران وقلته الثانيه الانذار بما قد يكون بعدها الثالث في جودة البحران
ورداته الرابعة في قوة البحران وضعفه اما اختلافها في كثرة حدوث البحران
وقلته فان من الايام الباحورية ما يحدث فيها البحران في اكثر الامر ومنها ما لا
يحدث فيها الا في الندرة ومنها ما يكون متوسطه فيما بين ذلك واما الايام التي
يحدث فيها البحران هي يومئذ كثيرة فان بعضها يكون فيها البحران اكثر من بعض
ويجري امرها على اربع مراتب ليتقدم بعضها على بعض في الكثرة اما التي تتقدم
في المرتبه الاولى فهي اليوم السابع والرابع عشر واما التي في المرتبه الثانيه
فهي اليوم التاسع والحادي عشر والعشرين واما التي في المرتبه الثالثه فهي اليوم
الرابع والسابع عشر الحادي والعشرون واما التي في المرتبة الرابعة فهي
اليوم الثالث والثامن عشر واما الايام التي قد ياتي فيها البحران في الندرة فهي
ايضا في اربع مراتب يتقدم بعضها بعض في قلة ما ياتي فيها البحران اما المرتبه
الاولى فهي اليوم الثاني عشر والسادس واما المرتبه الثانيه فهي اليوم الثامن
واما المرتبه الثالثه فهي اليوم السادس واما المرتبه الرابعه فهي اليوم التاسع عشر
واما الايام المتوسطه في كثرة البحران وقلته فهي اليوم الثالث عشر والخامس عشر

والرابع

والرابع والعشرين والسابع والعشرين وأما اختلاف الايام والباحوذ فيه
الذي تعده فهي هذه التي قد اصفها اليوم الرابع منذر بما يكون من البحران في اليوم
السابع وبما يكون من رداة الحال في اليوم السادس وذلك انه ان ظهرت في هذا
اليوم علامة صالحة بمنزلة النضج في البول والبراز فانبت في استفراغ يسير
كنداوة البدن وتقطير الدم من الانف وصلاح بعض الاعراض بمنزلة الشهوة
في النوم وصلاح الذهن كان اتمام انقضاء المرض في اليوم السابع فان ظهرت علامة
رديه بمنزلة صغر النفس وبرد الاطراف والعرق المنقطع الذي لا يعم البدن وثقل
المريض بعد ذلك فان موت المريض يكون في اليوم السادس واليوم التاسع منذر
بالبحران الذي يكون في الحادي عشر والحادي عشر منذر بالرابع عشر
واليوم السابع عشر منذر بالعشرون وأما اختلاف الايام في جودة البحران ورداءته
فان من الايام ما يكون البحران فيها جيدا تاما موثوق بجودته والبحران الجيد هو
الذي يكون به انقضاء المرض ويكون قد تقدمه دلايل النضج ويكون سليما من
الاعراض الرديه التي يخاف منها بمنزلة الخفقان ووجع الفواد ويكون ببعض
الاستفراغات ويكون قد تقدم الانذار له بذلك فهذه الايام يتقدم بعضها
بعض في الجودة فالمتقدم منها اليوم السابع ومن بعده اليوم الرابع عشر ومن بعد
هذين في الجودة اليوم الرابع واليوم العشرين ودون هذه في الجودة اليوم الحادي
عشر ومن بعده اليوم السابع عشر ثم الخامس عشر ثم الحادي والعشرين
ومن بعد هذا اليوم الثالث ومن الايام ما يكون البحران فيها رديا والبحران
الردي هو الذي لا يتقدمه دلايل النضج وتكون الاعراض فيه صعبه رديه عظيمة
الخطر وهي اليوم السادس والثاني فان البحران في هذه لا يكون معه استفراغ
ولا يتقدمه انذار ويكون ناقصا اعني ان المرض يعاود فيه وينتكس المريض
ومن بعد السادس والثاني عشر اليوم الثامن ثم اليوم العاشر ومن بعده اليوم
السادس عشر والثامن عشر وأما اختلاف الايام في قوة البحران وضعفه فهو
علي ما اصفه ان شاء الله في هذا الموضع فاقول وبالله التوفيق ان ايام
البحران منها ما يجري امرها علي ادوار معلومة وهي ايام البحران بالحقيقه ومنها
ما لا يجري امرها علي ادوار معلومه ومنها ما يحسب علي جهة الاراسيع وهي اليوم
الرابع والسابع عشر والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين والرابع
والعشرين ولذلك يحرك المرالى ان ينتهي الى الاربعين علي ما ذكره الفاضل
ابقراط ان البحران الذي يكون بعد الاربعين تكون ادواره في كل عشرين يوما الى المايه
وعشرين والبحران الذي يكون في الاراسيع وتكون القوه للبحران الذي يكون في الاسابيع
والبحران الذي يكون في الاراسيع والاسابيع اقوى البحرانات واسرعها حركه وأما
ايام البحران الذي لا يجري امرها علي ادوار معلومه فهي الايام التي فيما بين الاراسيع
والاسابيع وحركة البحران فيها دون حركته في الاراسيع والاسابيع وقوة البحران الذي

العشرين فاذا جاوز العشرين فلا يكاد يحدث فيها وان حدث كان يومئذ ضعيفا اما
السبب الذي من اجله صار البحران الذي يكون في الاسابيع والسوابيع يكون ايضا اقوى
واسرع حركة من غيره فهو مسير القمر وذلك انه لما كانت الكواكب السيارة سبب لجميع ما يكون
ويفسد في هذا العالم وكان كل واحد منها له خاصية في كون شي من الاشيا وفساده دون
غيره وكان القمر خاصيته على الدلالة في الاشيا السريعة الحركة والتغيير وله مع هذا
شركة مع جميع الكواكب في تغييرات الاشيا لقرب فلكه من العالم السفلي وافعاله
تظهر في كل شهر اكثر ذلك في وقت اجتماعه مع الشمس وفي الوقت الذي بينه وبينها
خمسة واربعين جزوا فهو شكل نصف التربيع وهذا يكون في اليوم الرابع من وقت
استهلاله وفعله في هذا الوقت يكون ضعيفا وفي الوقت الذي يكون بينه وبينها
تسعون درجه ويقال لها الشكل التربيع اعني ان يكون بينه وبينها ربع الدايرة
وهذا يكون في اليوم السابع من الاجتماع وفعله في هذا الوقت يكون قويا وفي الوقت
الذي يكون بينه وبينها مايه وخمسه وثلاثون درجه ويكون شكله شكل ثلاثة
ارباع الدايرة وهذا يكون في اليوم الحادي عشر من الاجتماع وفعله في هذا الوقت يكون
اضعف مما قبله وهذا يكون في اليوم الحادي عشر من الاجتماع وفي الوقت الذي يكون
بينه وبين الشمس مايه وثمانين جزوا ويقال لذلك المقابلة وهذا يكون في اليوم
الرابع عشر وشكل القمر يكون يومئذ دايرة كاملة تامة وفعله في هذا الوقت يكون
قويا ولذلك ايضا كلما تباعد من موضع مقابلة الشمس خمسة واربعين درجة او تسعين
او مايه وخمسه وثلاثين يظهر فعله في تغيير الاشيا وهذا يكون في كل اربعة ايام
واذا كان القمر في هذه الاوقات مسعودا احدث خيرا وصلاحا في الاشيا التي تدل
عليها وفي كثير من الاشيا التي تحدث في هذا العالم وان منحوسا احدث شرا وفسادا
ولما كانت الامراض الحادة هي من الاشيا السريعة الحركة والتغيير وكان حدوثها عن مُنحسة
القمر في مولد كل انسان صار اذا تباعد القمر عن موضع النحسة التي كانت في وقت
المرض بخمسة واربعين جزوا تحركت حركة المرض وهذا يكون في اليوم الرابع واذا
تباعد عنها تسعين درجه فهو على شكل التربيع من موضع المنحسة وهذا يكون
في اليوم السابع ويكون حركة المرض يومئذ اقوى واشد وكذلك يجري الامر في
مسيرة الباقي عن موضعه في وقت المرض على مثال ما جرى في تباعده
من اجتماعه مع الشمس فاذا كانت حركة القمر وقوته في كل اربعة ايام كانت الدلالة
لانصاف التربيع وان كانت في كل سبعة ايام كانت الدلالة للتربيع واما البحران الذي
يكون في غير هذه الايام التي ذكرناها اما ان تكون قبل الاربوع او الاسبوع الذي
قد اوقع فيه ان يكون البحران قبله او بعده وهذا يكون اما لاسباب تزعج الطبيعة
وتدفعها الى ان يحدث البحران قبل الاربوع او الاسبوع واما لاسباب اخر تعوق
الطبيعة عن تمام البحران الذي اوقع ان يكون اما الاشيا الذي تزعج الطبيعة وتهيجها
فهي قوة المرض وسرعة حركته ولطافة الخلط فالهوى الحار الذي يلطف الخلط ويحركه

الماده فتهيج بذلك السبب ارفع مادة المرض وربما كان ذلك الخطا بعرض في التدبير من غذا
حاد او عصب يعرض للمريض سعد م البحران والبحران الذي يحدث بهذه الاسباب يكون
معه اعراض صعبه شديده فان كان مع ذلك علامات مذمومه تدل علي الهلاك فيموت
المريض وان كانت علامات جيده تدل علي الخلاص فان البحران يوميذ لا يكون
تاما ويتبعه رجوعة من المرض ونكسة المريض و اما الاسباب التي تعوق الطبيعة
عن حدوث البحران حتى يتاخر الاربوع او الاسبوع فقد اوقع ان يكون فيه لنهي الدوي
البارد الذي قد يمنع الطبيعة ويعوقها عن انضاج الخلط ودفعه والخطا في التدبير
وهذا الخلط يكون اما من الطبيب اذا اخطا في التدبير واما من المريض اذا استعملوا
عند النضج والسباح خدامه الذي تخدمه او من المريض ايضا وهو انه لم يكن يقبل من
الطبيب ما يامر به وتبعه له من الاستعمالات من الادوية وغيرها وسع يوميذ شهواته
ويخالفه او ان خدام المريض قد حركوه وازعجوه من غير معرفة الطبيب ودرايته بذلك
التي قد تنهزم طبيعة المريض من ذلك وتنقطع من عملها وهذا الخطا ان كان عظيما
وكانت العلامات منذرة بالهلاك فان الموت تتقدمه واذا كان الخطا يسيرا وكانت
العلامات جيده نقص ذلك من جودة البحران واضعفه وان كان المرض عظيما والعلامات
جيده طول المرض وكثيرا ما يكون المرض ليس بالعظيم فيعرض خطا عظيما فيهلك المريض
ينبغي ان تعلم ان البحارين التي تتقدم عن اوقاتها تكون قويه والتي تتاخر عن اوقاتها
لا يكون لها يوميذ قوه و ومما ينبغي ايضا ان تعلمه وهو ان الاراسع والاسابيع تحسب
علي جهتين اما حساب انفصال واما حساب اتصال اما ما يحسب من الارابيع علي
جهة الاتصال فهو الاربوع الاول مع الثاني وذلك انك اذا انتهيت في العدد
الي اليوم الرابع وعددت منه كان الرابع هو السابع ولذلك الحادي عشر هو متصل
بالرابع عشر لانه الرابع من الحادي عشر وكذلك اليوم السابع متصل بالرابع عشر لانه
الرابع من الرابع عشر وكذلك اليوم العشرون متصل بالسابع لانه الرابع من السابع
عشر والرابع والعشرون متصل بالسابع والعشرون لانه الرابع والعشرون وكذلك
السابع والعشرون متصل بالثلاثين لانه اليوم الرابع من السابع والعشرون والرابع
والثلاثون متصل بالسابع والثلاثين والثلاثين متصل بالاربعين لانه الرابع منه
و اما ما قد يحسب من الاسابيع المتصله وهي الاسبوع الثالث فقط لانه السابع من الرابع
عشر و اما ما يحسب ايضا علي جهة الانفصال فهو الاربوع الثاني منفصل من الثالث
لانك اذا انتهيت في العدد الي السابع عددت اربعه من الثامن الي الحادي عشر وكذلك
الرابع والعشرين منفصل عن العشرين والواحد والثلاثين منفصل عن الواحد السابع
والعشرين لانك اذا انتهيت ايضا في العدد الي العشرين عددت من الحادي والعشرين
والحادي والثلاثين منفصل عن السابع والعشرين و اما الاسابيع فهو ان الاسبوع الثا
منفصل عن الاسبوع الاول لان الاسبوع الاول ينتهي الي السابع فيحسب الاسبوع من اليوم
الثامن وينتهي الي الرابع عشر وكذلك الاسبوعات الذي له بعد العشرين يجب ان حساب

منذرة بالخلاص منع ذلك من
حدوث البحران وطول
المرض وان كانت العلامات
م

من الرابع م

في

انفصال من اليوم السابع والعشرين الي اليوم الرابع والثلاثين نعلي هذه الجهات قبل
تحسب الارابيع والاسابيع فمن قبل جميع هذه الاسباب التي قد ذكرناها تختلف ايام البحران فافهم
ذلك ترشد ان شا الله تعالي **الباب التاسع في ذكر صفة معرفة**
العلامات الداله علي البحران واسبابه وعلاماته اعلم ارشدك الله تعالي اما العلامات الداله
ايضا علي البحران فمنها ما قد يدل علي البحران الحاضر ومنها ما قد يدل ايضا علي البحران الكاين
فاما العلامات المنذره بكون البحران فهي سرعة حركة المرض وهيجانه وقوة الحراره
وظهور علامات النضج في البول والبراز والبدن وعظم النبض وسرعته فان كانت الحمي من الحميات
التي تنوب بادوار وتبلغ منتهاها بعد مرتبة الحمي وسرعة حركتها وصدر منها بان تكون مرتين
تنوب غبا فان هذه العلامات كلها قد تدل علي سرعة كون البحران فان كان المريض
مع ذلك في ذلك الوقت الحاضر من اوقات السنه حار او مادة الحمي صفراويه او القوه قويه
كان ذلك دالا علي سرعة البحران واما ان كانت العلامات اضداد هذه اعني ان يكون المرض
ساكن الحركة او الحراره يوميذ ضعيفه ولم يكن يظهر شي من علامات النضج وكان النبض يوميذ
صغيرا بطيا وادوار الحمي تتاخر ونوبتها ضعيفه فيكون اما من الحميات التي تنوب في كل يوم او التي
تنوب يوما ويومين لا او المريض مع ذلك كبير السن والوقت الحاضر من اوقات باردا دل ذلك علي
تاخر البحران وابطايه فان كانت العلامات متوسطة فيما بين هذه العلامات والعلامات
الاولي دل ذلك علي ان البحران لا يكون سريعا ولا يتاخر كثيرا فهذه العلامات تستدل علي البحران
الذي يريد ان يكون قبل ان يكون **و**اما العلامات الداله ايضا علي ان البحران الحاضر فهي
الاعراض الصعبه التي تكون مع البحران وذلك انه يتقدم الاستفراغ او الخراج وذلك الذي
يكون به البحران قلق شديد واضطراب واعراض صعبه شديدة مخوفه عند من لم يكن
مرتاضا في معاينة البحران فان كان البحران نهارا كان القلق والاضطراب ليلا وان كان
القلق ليلا كان ذلك القلق نهارا وهذه الاعراض هي قلق المريض ونوبته وتولد الاماكن
في استلقايه والصداع ايضا والسبات واختلاط الذهن وثقل الحواس واللمع والتخيلات
الرديه والظلمة الشديدة وسيلان الدموع من غير اراده والبكاء وحمرة العينين من غير
رمد وحركة اللحي الاسفل وحمرة الوجه وضيق النفس وخفقان الفواد ووجع الرقبه
وانحدار المراق الي فوق واختلاج الشفه السفلي ولذع المعدة ووجع الظهر والنافض
والرعده والرعشه وعسر البول واحتباس الطبيعة والعطش وغير ذلك من الاعراض
الصعبه **فهذه** الاعراض تستدل علي ان البحران قد حضر وذلك انه متي ظهرت
هذه العلامات او بعضها ليلا فانها تدل علي ان البحران يكون من غد تلك الليله
وان ظهرت نهارا فهي تدل علي ان البحران يكون في الليلة التي تكون تالية للنهار
وكل واحد من هذه العلامات الداله علي ان البحران اما ان تدل علي بحران ردي واما ان
يدل علي بحران جيد فهو ما كان في يوم من ايام البحران الجيده علي ما قد ذكرناه فيما تقدم
وكان النبض مع ذلك قويا وكان قد تقدمه نضج بين فانها متي ظهرت في مثل هذه الحال
تبع ذلك احد الاستفراغات التي ذكرناها وكان به يوميذ اما برو العليل واما انتقاله

الي حال اصلح وان كان مع ذلك الاستفراغ نوع من نوع الخلط المحدث للمرض ومن ناحية العضو العليل كان ذلك اوكد للدلالة علي البرو والصلاح و يستدل ايضا علي انواع الاستفراغ من الاعراض المتقدمة لكل واحد منها وذلك انه متي عرض للمريض حمرة في الوجه او الانف او ثقل في الصدغين او وجع في الرقبة وسطرا ايضا المريض قدام عينيه لمعا وشعاعا او يري ظلمة او احس فيما دون الشراسيف بمدد دل ذلك علي ان البحران يكون بالرعاف وان عرض مع ذلك في الانف حكة واحمرار ولع العليل بالنفه دل ذلك علي ان الرعاف لا يتاخر عن ذلك الوقت كثيرا واذا كان العليل حدثا كانت الدلالة علي الرعاف اقوي لان الدم في ابدان الاحداث اكثر واما الشباب والكهول فالرعاف فيهم يكون قليلا ومتي عرض للمريض ثقل في الراس ووجع في فم المعدة وغثيان وكرب وضيق صدر ودوار وانجذاب المراق الي فوق دل ذلك علي كون البحران يوميذ بالقي وذلك لان المرار يطفو في فم المعدة لخفته والوجع يكون لكثرة الحس في فم المعدة فان كان مع ذلك ما دون الشراسيف باردا او اختلج مع ذلك الشفة السفلي كان ذلك اوكد للدلالة علي القي فاسرع حدوثا ومتي عرض للمريض اختلاط الذهن واحتباس البول والبراز وحمرة في ظاهر البدن وسخونة وبخار حار ونفح من البدن مع نداوة وكان النبض مع ذلك لينا شبيه بالموج دل ذلك علي ان البحران يكون بالعرق ومتي لم يظهر شي من هذه العلامات التي ذكرناها وكان العليل يجد لذعا وثقلا في اسفل السرة او قرقرة دل ذلك علي ان البحران يكون بالاسهال لا سيما اذا قل البول واحتبس وان عرض للعليل وجع الظهر وكان العليل معتاده خروج الدم من المقعدة وكان دور خروجه قد حضر دل ذلك علي ان البحران يكون بانبعاث الدم من افواه العروق التي في المقعدة وان كان العليل امراه وكان دور الطمث قد قرب فان البحران يكون بدور الحيض وان البحران باحد الاستفراغات في يوم من ايام البحران الجيدة وكان قد تقدم نضج بين والنبض قوي ووجد العليل بعقب ذلك راحة وخفا وتناقص الاعراض التي كانت مع البحران وسكنت الحرارة وحسن لون العليل وقوي نبضه دل ذلك علي ان البحران جيدا تاما فاما العلامات التي تدل علي البحران الردي فهي اضداد علامات البحران الجيد وذلك انه ان ظهرت تلك الاعراض التي ذكرناها او بعضها في يوم او ليلة ليست من ايام البحران او ليست بنوب بحران جيد ولا يكون معه شي من علامات النضج ويكون النبض مع ذلك ضعيفا ويكون الاستفراغ من غير الخلط المحدث للمرض فانه اذا كان الامر كذلك كان البحران يوميذ رديا مهلكا فان ظهرت علامات البحران مع احوال متوسطة بين احوال البحران الجيد واحوال البحران الردي فان البحران يكون يوميذ ناقصا غير تام اعني ان المرض لا ينقضي به لكن يتاخر انقضاوه الي اليوم الباحوزي الذي يتلوه بمنزلة ما يكون البحران في اليوم السابع ولا ينقضي فيه المرض بل يبقي منه بقايا يتاخر بحرانها الي اليوم التاسع واليوم الحادي عشر وان كان به انقضا المرض عاود المرض وينتكس المريض والنكسة متي كانت مع اعراض رديه وضعف من القوة كانت مهلكه فان كانت القوة قويه سلم منها المريض و ينبغي ان نعلم ان الامراض المهلكة علي الامر الاكثر يتقدم كون البحران فيها بحدث اما في الخامس واما في السادس والامراض

المقعد ن

تاما

السليمة نباخير بحرانها علي الامراض اكثر بحسب قوة حدتها وضعفه وانا نصف ذلك فيما بعد
ان شا الله تعالى

الباب العاشر في ذكر صفة العلامات الرديه المنذره بالموت واسبابها وعلاماتها

اعلم ارشدك الله تعالى انا قد اتينا ببيان ما قد يحتاج اليه من الدلايل الكليه المنذره بالسلامه والعطب التي هي اوقات المرض الحاد والمرض المتطاول وعلم البحران فنحن ناخذ في ذكر الدلايل الجزئيه المنذره بالسلامه والعطب في كل واحد من الامراض على ما ذكره الفاضل ابقراط في كتاب تقدمة المعرفه وفي كتاب الفصول وفي غيره من الكتب وما ظهر لنا بكثرة ملازمتنا للمرضى وما قد عاينا من هذه العلامات فيهم ونبتدي من ذلك بذكر العلامات الرديه المنذره ايضا بالهلاك ثم من بعد ذلك بالعلامات المنذره بالسلامه بعد ان تعلم ان هذه العلامات الرديه قد يفضل بعضها بعضا في الدلالة على الهلاك فبعضها قويه جدا وبعضها ضعيفه وبعضها متوسطه في القوه والضعف بالفاظ الحقتها بكل فصل حيث يقول مهلك او قتال احدا والموت منه قريب فان ذلك يدل على الموت لا محالة وحيث يقول ردي او مذموم فان ذلك يدل على انه قد يمكن ان يتخلص المريض من مرضه لا سيما اذا ظهرت فيه علامات محموده فان ظهرت من هذه العله علامتان او ثلث من غير ان تظهر علامة محموده فانها تدل على الهلاك ونحن نبتدي ان شا الله تعالى بوصف العلامات الرديه من هذا الموضع فاقول وبالله التوفيق ان من العلامات ما يدل على الرداه في الامراض الحاده ومنها ما يدل على ذلك في الامراض المتطاوله ونحن نذكر اولا العلامات التي تدل على هذه الحال في الامراض الحاده فاقول ايضا وبالله الاعانه ان هذه العلامات منها ماخوذ من الاعراض الداخله على حالات البدن وهيئته ومنها ماخوذه من الاعراض الداخله على الافعال ومنها ماخوذه مما قد يبرز من البدن ومنها ماخوذه من حالات الامراض والعلل وما شاكل ذلك اما العلامات الماخوذه من حالات البدن فهي ما قد اصفه في هذا الموضع اما الوجه الذي لا يشبه وجوه الاصحا فهو يكون دليل ردي وقوته وضعفه في الدلاله على الرداه تكون بحسب بعده من الوجه الصحيح وقربه منه فالوجه الذي يكون في غاية منخسفا على المثال الذي ذكره ابقراط الفاضل وهو ان يكون الانف حادا والعينان غايرتين والصدغان لاطيان والاذنان باردتين منقبضتين وشحمتهما متقلصتين وجلدة الوجه ممتده ولونه كمدا او اخضر او تعلوه غبره فانه يدل على الهلاك الا ان تكون هذه الاعراض قد حدثت بسبب اسهال او تعب او سهر او وجع شديد فانه يكون اقل رداه وذلك ان الوجه يكون بهذه الصفه في الامراض المتطاوله وعند النفث الشديد والاستفراغ الكثير واما الامراض المتطاوله فلطول انهاك المرض للبدن وذوبان الرطوبات من الاعضا اللحميه وتحليلها له ونقصان الدوح والدم من البدن واما التعب والسهر والنفث والوجع فلكثرة ما يتحلل من البدن

من الروح والرطوبة واكتساب اليبس ضعف لذلك الحرارة الغريزية فلا يتو بان ان يبلغا الي
هذه المواضع اعني اطراف البدن فيهزل لذلك اطراف البدن لا سيما الوجه فيظهر فيه هذه
الاعراض لان الوجه قليل الدم لبعده من القلب والكبد اللذان هما معدن الروح والدم ولان
العظام ايضا في الوجه كثيرة فاذا ذاب الشحم يبست العظام والجلد واذا كانت هذه الاعراض
تحدث ايضا في الامراض المتطاولة علي طول المدة فانها اذا عرضت في الامراض الحادة وزمانها
يسير دل ذلك علي قوة المرض وضعف فلذلك صارت تدل علي الخطر والهلاك فمتى كانت هذه
الاعراض بسبب تعب او اسهال او سهر او وجع كانت يوميذ اقوي رداه وكذلك لون الوجه
الردي اما التي عن برد شديدا و بلد بارد او سن الشيخوخة كان اقل رداه الا ان يجوز للمريض
ثلاثة ايام وهذه الاعراض هي يوميذ باقية علي حالها فانها اذا كانت كذلك دلت علي
انها عن المرض وانها ردية قتالة واذا كانت بياض العين احمر وعروقها كمده او سود
دل ذلك ايضا علي هلاك المريض لا محاله وذلك ان احمرار العين اذا لم يكن عن مرض فانه
يدل عن امتلا الدماغ واغتشيته مواد دموية وكموده عروق العين وسوادها يدل
علي برودة العين وهذا دليل خاص علي الهلاك ايضا ونتو العين في الامراض الحاده
هو ايضا ردي اذا لم يكن عن رمد ولا عن تجي وذلك انه اذا لم تكن عن هذه الاسباب
دل علي مادة كثيره انصبت الي العين واذا كانت العينان شاخصتان جامدتان
لا يتحركان فان ذلك يكون دليل ردي جدا وذلك مما يدل علي برد العينين وموتهما
واذا كان بياض العين في وقت النوم ظاهرا والجفنان مطبقان ولم يكن ذلك عن بعض
الاستفراغات ولا كانت تلك عادة المريض في صحته فان ذلك مما يدل علي ضعف
الدماغ واذا كان الجفن والشفه والانف ملتويه كمده فالموت يكون ايضا يوميذ قريب
وذلك ان هذه الاعراض تكون عن تشنج الدماغ والكموده تكون عن البرد والموت و برد
الاطراف في الحميات المحرقة هو ايضا ردي وذلك انه يدل علي ورم عظيم في الاحشا
واما علي اخلاط بارده كثيره في الاطراف و اذا كان في اللثات بثور و برد في الاطراف
دل ذلك علي ان الموت يكون قريب وذلك مما يدل علي ان في المري والمعده قروحا
كثيرا و اذا كانت الاصابع والاظفار خضر ا تضرب الي الكموده والنبض قد ضعف
فالموت يكون ايضا قريب لان هذه الاعراض تحدث عن انطفا الحراره الغريزية
واذا اسودت كان ذلك اقل دلالة علي الهلاك من الخضرة والكموده فان كانت القوه
مع السواد قويه والمريض محتمل لمرضه وكان ذلك في يوم من ايام البحران دل ذلك علي
السلامه وان المرض سيمضي بخراج او تسقط المواضع المسوده وذلك ان هذا العرض
ربما كان عن دفع الطبيعة للماده المحدثة للمرض الي بعض الاعضا علي جهة البحران ويدل
علي ذلك بقوة المريض واحتماله لما به وظهور علامة محموده واذا كان ذلك دل علي
السلامه فان كان الامر خلاف ذلك دل ذلك علي الهلاك واذا كان في بدن العليل قروح
متقدمه فاخضرت او اسودت فتلك علامة ردية وذلك ان العليل اذا آل امره الي الموت
فان العضو المالوف يموت قبل كل عضو لضعف الحراره الغريزية فيه واذا ظهرت حب

ايضا

امام

الامراض الحادة لا فقط صغار كحب الجاورس فهو ردي وذلك انه يدل علي ابطاء نضج المادة التي تولد منها المرض واذا كان كبار كان اقل رداة واذا اجذب اليرقان قبل اليوم السابع كان ذلك دليلا رديا وذلك ان اليرقان الذي يكون به البحران لا يكون قبل السابع وانما يكون لورم يعرض في الكبد فيسد مجاري المرار الذي ينصرف فيه المرار من الكبد الي المرارة وان كان ما دون الشراسيف مهزولا كان ذلك رديا لانه يدل علي ورم واذا كان بالانسان حمي وظاهر بدنه باردا وباطنه يلتهب مع عطش فان ذلك دليل علي الموت لان ذلك يدل علي ورم حار في باطن البدن واذا كانت الحرارة منعكسة نحو الجوهر ويصير اليه الدم فيحترق باطن البدن فان كانت الحرارة في بدن المحموم غير مستوية في جميع الاعضا حتي يكون الراس حارا والكفان والقدمان باردان ونواحي البطن والجنبين قوية الحرارة كان ذلك دليلا رديا لانه يدل علي ورم حار في نواحي الدماغ او الكبد او المعدة واذا كانت الحمي جنسية فان رد ابها يكون في ايام البحران ان يد واذا كانت الحمي النايبة تترك وتنوب باصعب مما كانت فهي تكون جنسية واذا احدث بصاحب المرض الحار تهيج في الوجه واليدين قبل اليوم الرابع عشر كان ذلك رديا فان كان قد حدث بصاحب ذلك المرض يرقان فانه يموت في اليوم الرابع عشر لا محالة او قبله فان ذلك يدل علي فساد مزاج الكبد واذا كان بالانسان ايضا حمي حادة قوية الحرارة او انعكست الحرارة وطاب ملمس بدنه وهذا من غير سبب موجب اعني عرق او رعاف كان او نثور او غيره لك من البحرانات دل ذلك علي ان الموت سريع وذلك لان الحرارة تغور الي البدن فتحرق باطنه بالقوة الحيوانية وتنبت بكليتها دفع مادة المرض فعند ذلك تسقط القوة فيموت المريض واما الحمي المحرقة اذا كان اشتدادها في الارواح فيكون ذلك ايضا رديا من قبل البحران يكون فيها فهذه صفة الدلايل الماخوذة من حالات البدن علي رداة الحال وعلي الهلاك فاعلم ذلك ترشد ان شا الله تعالى

وامّا الدلايل الماخوذة من الافعال فهي ما اصف لك في هذا الموضع وهو اذا كانت عينا المريض تحيدان عن ضوء ويدمعان من غير ارادة فذلك دليل ردي وان كان مع ذلك حركتهما كثيرة وهما مزورتان واحدهما اصغر من الاخرى فانها تكون علامة مهلكة وذلك لان احادة العين عن الضوء يدل علي ضعف القوة الباصرة الحادثة عن ضعف الدماغ لا عن غيره من اعضا العين وسيلان الدموع يدل ايضا علي ضعف القوة الماسكة التي في الدماغ فان كان ذلك حمى محرقة وعلامات ردية دل ذلك علي الهلاك وان كانت الحمى يوميد سليمة دلت علي رعاف سيحدث اما ازورار العين فيدل علي تشنج الدماغ لا تشنج عضل العين كما يعرض في الحول وصغر احد العينين وكثرة حركتها يكون من رعشة عرضت للعضل والجفون وهذان العرضان دالان علي الهلاك فاذا كان فم العليل مفتوحا لا ينطبق فان ذلك يدل علي الهلاك لانه يدل اما علي تشنج واما علي ضعف القوة المحركة واذا وجد العليل ينحدر من فراشه نحو قدميه فان ذلك دليلا علي الموت

وذلك

وذلك ان هذا العارض يدل علي ان القوة التي تحمل البدن قد ماتت فان وجدته
مستلقيا علي قفاه ورقبته ويداه ورجلاه ممدودة فذلك يكون رديا ايضا الا انه اقل رداءة
مما قد ذكرنا قبله وان وجدت المريض مكشوف القدمين وملمسهما ليس بالحار
ويداه ورجلاه مختلفة الشكل في استلقايه مضطربة فذلك دليل ردي لان هذه الاعراض
تدل علي ضعف في القوة وحرارة في الاحشا تحدث كربا ولذلك صار يكشف قدميه التلذذا
للهوا البارد وان رايت ايضا العليل مستلقيا علي قفاه ورجلاه منثنيتان مشتبكتان
فذلك دليل ردي وان رايت بدن المريض مسترخيا ثقيلا والرجلان واليدان تكون كذلك فذلك
ايضا دليل ردي وذلك ان هذه الاعراض تدل علي ضعف القوة المحركة للاعضا اما نوم العليل
علي بطنه من غير عادة قد جرت له بذلك في صحته فذلك ايضا دليل ردي الا انه يدل علي تشنج
في نواحي البطن وان رايت المريض في وقت منتهي مرضه يوثب للجلوس ويتعلق بالحق
ووجد فذلك دليل ردي مهلك وذلك لانه قد يجب في وقت منتهي المرض ان يكون العليل
ساكنا هاديا فاذا كان بهذه الصفة كان ذلك مذموما جدا لا سيما في علة ذات الريه
لانه يدل علي كرب واختلاط عقل وعسر التنفس لانه يحس في صدره ورييه تضييق
شديدا اذا استلقا علي قفاه لان اجزا الصدر تقع علي الصلب فيعرض من ذلك ان
تضيق الرية فلا يدخل اليها الهوا بمقدار الحاجة واذا جلس كان تنفسه اجود وان رايت
المريض يصر اسنانه من غير عادة جرت له في منذ صباه فان ذلك دليل ردي وذلك ان
هذه الاعراض تكون اما بالطبع اذا كان عضل الكفين ضعيفا واما لانه يعرض لهما التشنج
وهذان يدلان علي الهلاك واما لسبب انه تناول الدماغ وهذا يدل علي الجنون
فان عرضت هذه الاعراض والعقل مختلط كان ذلك دليل علي الهلاك وان رايت يدي
العليل في ذات الريه والسرسام والصداع يشيلهما نحو الوجه كانه يصيد بهما شيا
او يلتقط بهما عيدانا او ينتف بهما زبير الثياب او ياخذ بهما تبنا من الحيطان فذلك
دليل ردي قتال وذلك لان حركة اليدين لتناول هذه الاشيا انما هو لسبب
ما يتخيله ويراه الانسان قدام عينيه وذلك ان التخيل يعرض في هذه الامراض
من امتلا الدماغ من الاخلاط فيصير منها شي الي العين فلذلك ما يدل علي الهلاك
وان كان المريض يتخيل له كان انسان اسود او وحش الخلقة يوذيه او يريد قتله فان
ذلك دليل ردي وكذلك ان رايت العليل ياذي باسم الموتي فذلك فذلك ايضا دليل ردي
لانه يدل علي ان في الدماغ اخلاط سوداويه تحترق وان الدماغ نفسه قد ناله احتراق
واذا رايت المريض يبكي في الامراض الحاده فذلك دليل ردي وذلك لان البكا يحدث
اما عن خلط سوداوي ردي واما لرداءة التنفس وضيقه الحارة ويسرعته من الرجل الحكيم
في الامراض الحاده وذلك يكون ردي لانه يدل علي الخروج الكثير عن الطبع وكذلك السكوت
من الرجل الكثير الكلام فيكون دليل ردي وكذلك كثرة الكلام وسرعته من الرجل الذي لم يكن
مشهورا ليس هو يكن بردي فاذا الم يسمع العليل ولم يتغير وقد ضعفت قوته فالموت منه يكون قريب
وذلك مما يدل على الحاس الاول قد ماتت منه القوة الحساسه واذا راى المريض في منامه عند منتهى

المرض كان الثلج يسقط عليه فان ذلك ايضا يكون دليل ردي لانه يدل على غلبة الاخلاط
البارده على البدن واذا كان النفس متواترا كان ذلك ايضا ردي لان هذا التنفس يدل
على اختلاط العقل واذا مع ذلك يحس المريض بالتنفس بارد اعند خروجه دل ذلك ايضا
على الهلاك وقرب الموت وذلك لان برودة النفس يدل على برد الحراره الغريزيه وموتها
واذا كان التنفس يتغير في مجاريه فان ذلك دليل رديا وذلك لانه يدل على ان عضل
الصدر قد ناله التشنج ودخول الهوي وخروجه يكون مضطرب متغير واما سوء النفس فانه
دليل ردي لانه يدل ايضا على العفونه في الات التنفس واما تنفس البكاء في الامراض الحاده
فهو يكون ردي وذلك لان هذا البكا يعرض للصبيان لسبب ضعف اعضا التنفس فاذا عرض
للمستكملين ذلك دل ذلك ايضا على خلط سوداوي قد عرض للاعضا النفس واذا كان
العليل ينام بالنهار ويسهر بالليل كان ذلك ايضا دليل ردي فان كان ينام ايضا في اول النهار
الي ان يمضي منه ثلثه كان ذلك اقل رداه وذلك انه لما كان من عادة الناس بالطبع ان يناموا
بالليل وينتبهوا بالنهار صار متى خالف الامر الطبيعي كان رديا الا ان يكون ذلك من عادة
المريض في صحته فان كان ذلك كذلك فليس يكون ردي فان كان العليل لا ينام بالليل ولا
بالنهار كان ذلك ردي وذلك لانه يدل اما على وجع شديد واما على اختلاط الذهن
الحادث عن السود او اذا كان النوم يحدث وجعا فذلك يكون من علامات الموت
وذلك ان الحراره الغريزيه من شانها في وقت النوم تغور الي قعر البدن لهضم الغذا
او لصلاح المواد فاذا كان المواد والمرض قويه والحراره الغريزيه ضعيفه هربت الماده للحراره
الغريزيه وازداد المرض قوه والمريض في سوحال واذا نفل المريض جميع ما يسقي
ان يفعله ولم ينتفع بشي منه فمرضه يكون صعب شديد فاعلم ذلك ترشد ان شا
الله تعالي واما الدلايل الماخوذه فيما يبرز من البدن فهي ثلاثه انواع احدها
الدلايل الماخوذه من البراز الثاني الدلايل الماخوذه من البول الثالث الدلايل الماخوذه من
النفث والقي والعرق والرعاف اما الدلايل الماخوذه من البراز فهي ان البراز
الاسود والاخضر والمنتن الرايحه والدسم في الامراض الحاده فهي كلها دليل على الموت
لان البراز الاسود يدل على احتراق الاخلاط والدسم يدل على ذوبان الاعضا والشحم
قوة الحراره والاخضر يدل على مرار زنجاري والمنتن يدل على شدة العفونه
والبراز المايي والرسوب الاسود والشديد الصفره والزبدي ردي وذلك لان رقة
البراز تدل على زيادة الهضم والابيض يدل على ان المرار ليس ينحدر الي المعا
والمعده لكنه ينصرف الي سائر البدن ويدل على يرقان والشديد الصفره والزبد
ردي وذلك لان رقة البراز تدل على زيادة الهضم والابيض يدل على ان المرار
ليس ينحدر الي المعا والمعده لكنه ينصرف الي سائر البدن ويدل على يرقان والشديد
الصفره يدل على كثرة انحدار المرار الي المعده والامعا والزبدي مخالطه الريح
للبراز كالذي يعرض في البحر عند هبوب الرياح من الزبد الحادث عن تضرب
الامواج واما على حراره مفرطه جدا كالذي يحدث من الزبد في القدور عند الغليان

واذا كان البراز يسير املس لزج او اصفر كان ذلك دليلا رديا وان المرض يطول وذلك ان
هذا البراز يدل على ذوبان الشحم وما كان منه اصفر دل على ان الحرارة المذوبة للشحم
قوية واما على ان الشحم عتيق قد عفن واذا كان البراز مختلف الالوان اعني ان يلون اصفر او
احمر او اسود كان ذلك ايضا رديا وذلك ان هذه الالوان اذا اجتمعت دل على ان في البدن
يومئذ امراضا كثيرة بحسب رداءتها تكون من مواد رديه ولسبب ان الطبيعة تحتاج الى
زمن طويل في مقاومتها فاشد احوالها ما قد يدل على طول المرض والبراز الخبيث هو ايضا
ردي لانه لذاع ويزعج المريض الى القيام المتواتر فتسقط قوته واذا كان البراز
ايضا مركب صرف وذهب عنه شهوة الطعام فذلك ايضا ردي لانه يدل على اخلاط قد
استحالت الى المرار فانقطعت ايضا شهوة الطعام وكذلك اذا كان بانسان اسهال دم
بنهاء مر وامتنع ايضا من الطعام كان ذلك ايضا دليلا رديا وذلك لان اسهال الدم قد يحدث
عن سحج الامعاء فاذا تمادت العلة وتاكلت الامعا ولتا قتلت فتتصل الافة لعظمها الى
المعدة في منعها فيبطل لذلك شهوة الطعام واذا خرج من صاحب السحج قطع لحم
فذلك ايضا يكون من علامات الموت لان هذا يدل على ان القرحة اكلت الامعا
وبلغت الى اخر الطبقة الثانية تجرد فيها جرد اشد بيا واذا كانت الافة تهد القوة
لا يمكن ان يبرا صاحبها منها واذا اتبع اختلاف الدم حمى كان ذلك ايضا دليل ردي
لان ذلك يدل على ورم حار عظيم في الامعا واما البراز الصرف اذا احدث بعقبه اختلاف
الدم كان ذلك ايضا دليلا رديا وذلك لان الامعا تتجرد بحدة المرار واما البراز الاسود
الذي يجي من تلقاء نفسه كان مع حمى او مع غير حمى يكون من اردى العلامات الا ان
تنقص وتستقر وكذلك سائر ما يبرز من البدن من البول والبراز والسحج فانه اذا كان ردي
اللون كان دلالته يومئذ رديه الا ان يتناقص ويستقر وكذلك ان اللون الاسود للبراز
وغيره يدل على احتراق الاخلاط ورداءتها اذا استمر قليلا قليلا دل على قوة الطبيعة
وقهرها للمرض وافنائها للخلط وكل موضع قد تخرج في ابتدائه المرة السودا من فوق
او من اسفل فانه يدل على الموت وذلك انه اذا خرج هذا الخلط في ابتدا المرض دل اما على
كثرة واما على ضعف من القوة الماسكة وايهما كان فهو منذر موحد ل على الهلاك لان
القوة لا يمكنها معا ومنه الخلط ومن انهكه مرض حاد او مزمن او غيره ذلك ثم خرجت منه
المرة السودا فانه يموت من غد ذلك اليوم وكذلك ان عرض هذا للمراة التي تسقط فانها
تموت ايضا من الغد وذلك لان القوة في مثل هذه الحال قد سقطت وليس يظن بها
انها دفعت الخلط عن البدن لثبوتها بل خروجه انما هو لكثرته وصاحب الحمى المحرقة
اذا اعتقلت طبيعته فان ذلك دليل ردي وذلك لان الحرارة تتصاعد الى فوق وصاحب
الاسهال اذا كان ما دون الشراسيف منه رقيقا فهو يكون ايضا خطر وذلك لانه اذا كان ما دون
الشراسيف منهز ولا اضر ذلك بالمعدة والكبد وغيرهما من الات الغذي واذا كان مع ذلك
اسهال زاد في هزاله ورقته وفي ضرار المعدة والكبد فذلك صار مرضه مرضا مخوفا
منه الموت واما خروج الريح التي يكون لها صوت ممن ليس من شانه هذا او من يكن.

فانه

ينبغي ان يظهر منه مثل هذا يحدث له الامراض الحادة فيكون ذلك دليل ردي
وذلك ان من كان ثابت العقل وينبغي ان يظهر منه شي من هذه الحمى خرجت من هذا الي مثل
هذه ويفعل ذلك اختيارا فانه يدل علي وجع شديد في نواحي البطن وان كان ذلك من
غير اختيار منه فانه يدل علي اختلاط الذهن والحالتان جميعا مذمومتان فاعلم
ذلك ترشد ان شا الله تعالي وامّا الدلايل الماخوذة من البول فهي ان البول اذا كان
اسود امن الرجال والنسا دل ذلك علي الهلاك وكلما كان البول الاسود اقل كان اردي فانه
يدل علي رطوبة الدماغ قد فنيت وعلي ان الالات الجاذبه للبول قد صار في حد
الموت واما الصبيان فان البول الرقيق المائي منهم ردي وذلك لان البول الاسود يكون
من احتراق الاخلاط عن شدة الحرارة فهو يدل كذلك علي الهلاك في جميع الاسنان
الا انه لما كان بول الصبيان بالطبع غليظ وفيه رسوب كثيرا لشدة القوة المغيرة في ابدانهم
وانضاجها للمولد ومن ساير المواد اذا انضجت ان يغلظ كالذي يعرض للبزاق في ذات
الجنب وللمخاط في الزكام والمدة في الخراج فانهما كلما كانت اغلظ كانت انضج فاذا كان بول
الصبيان رقيقا مائيا مدة من الزمان طويله كان ذلك رديا ودل علي الهلاك لمضادته
للبول الطبيعي اذا كان في البول ثفل راسب اسود في اسفل القارورة او غمامه سودي
تهوي الي اسفل دل ذلك علي الهلاك لان الاسود يدل علي شدة الاحتراق او شدة البرد
فاذا كان راسبا في اسفل القارورة للغمامه او تهوي الي اسفل دل ذلك علي قوة المرض وعظم
وقهره للقوة كما ان الثفل الابيض الاملس الراسب يدل علي الصحة وتمام النضج كذلك
الثفل الاسود اذا كان هذه الصورة دل علي عدم النضج والبول المائي الرقيق في الامراض
الحاده ردي مهلك وذلك ان هذا البول دال علي عدم النضج وعجز الطبيعة عن مقاومة
المادة ويدل ايضا علي تراقي الحرارة الي علو البدن وعلي اختلاط عقل سيحدث
فان كان ذلك والذهن مختلط دل ذلك علي الهلاك وذلك ان الحرارة تكون قد تمكنت من
الدماغ واحرقته فان طالت مدة المرض والبول يوميذ بهذه الصفه وظهرت علامات
تدل علي السلامه والذهن سليم فانه يدل علي خراج سيحدث فيما دون الشراسيف
وذلك ان المرض اذا طالت مدته دل علي ان الاخلاط المحدثة له غليظه بارده عسرة النضج
والطبيعه اذا قويت علي هذه المادة دفعتها الي اسفل لانه ليس يمكنها ان تصلحها
واما البول المنتن الغليظ فانه ايضا ردي وذلك لان المنتن يدل يوميذ علي العفن
والغلظ يدل علي غلظ الخلط وان الطبيعه قد تضعف عن اصلاحه واما البول الثخين
المثور الذي لا يصفوا وان صفي كان ما يرسب فيه قليلا فهو ردي وذلك انه يدل علي قوة
الحرارة الخارجه عن الطبع حتي يحدث شبيها بالغليان وعلي ضعف من الحراره
الغريزيه حتي تثور ولا يمكنها انضاج الاخلاط واذا كان في البول ثفل
راسب شبيه بجلال السويق مع حمى مويدة كان مع ذلك الضاد ليلا ردي او اردي
منه الثفل الشبيه بالصفايح او الشبيه ايضا بالنخالة وذلك ان هذه الانتقال
تدل علي ذوبان الاعضا واما الثفل الذي يشبه بجلال السويق فيكون اما من احتراق

الدم الغليظ وانطباخه واما من ذوبان اللحم اذا كانت الاجزا اللينه منه من شدة الحراره
فصارت صديدًا او جفت الاجزا الصلبه ويبست بمنزلة ما يعلا على الطابق و اما الثفل الشبيه
بالصفايح فهو يكون من انجراد الاعضا الصلبه ولذلك هو اردي من الشبيه بالسويق و اما
الثفل الشبيه بالنخاله فهو يدل على انجراد العروق ولذلك صار هذا اردي و ينبغي ان تعلم
انه ربما كانت هذه الاثفال تخرج من المثانه والكلي فلا يدل على الهلاك وتعلم ذلك مما
يجده العليل من الالم والوجع في نواحي هذه الاعضا فان لم يكن ذلك وكانت الحمي فيه وهي فاعله
في جميع البدن والعلامه للرداه صحيحة و قلة البول رديه لانه يدل اما على احتراق وفنا
الرطوبه واما على ضعف القوه المميزه للبول من الدم واما على ضعف القوه الدافعه
و اما القي ودلالته فانه ان كان اسود او اخضر شبيه بالزنجار كان ذلك يومئذ رديا وان كان
مع ذلك منتنا دل على الموت والسبب فيه ما قد ذكرناه انفا من البراز والبول من شدة
الاحتراق او من شدة البرد فان نعما الانسان لهذه الالوان كلها كان ذلك ادل على الهلاك
لموضع العفونه فاعلم ذلك ترشد ان شا الله تعالي و اما الدلايل التي تدل على النفث فهي
متي كان ما يعبث العليل في علل الصدر اصفر او احمر صرفا ولم يكن مخالطا يوسيد للريق
وكان خروجه بسعال شديد كان ذلك رديا وذلك لان النفث الصرف يوجب عليه
ذلك الخلط المنفوث وشدة السعال على غلظ الخلط واجتهاد الطبيعة في اخراجه فان كان
النفث اخضر او زبدي كان ذلك اردي وذلك لرداة هذا الخلط اعني الاخضر والزبدي
كالذي بيناه انفا عند ذكرنا دلالة البراز والنفث الكمد ايضا هو يكون رديا واردي من هذا
كله النفث الاسود ان كان لهذا اللون يدل على شدة الاحتراق واللون الكمد يدل اما على
حراره قويه واما على برد قوي وكل نفث لا يكون به سكون الوجع فهو يكون رديا لاسيما
اذا كان اسود وكلما كان به سكون الوجع فهو يكون محمودا وذلك انه يدل على ان الشي الذي في الصدر
من الخلط كثير ردي وان الطبيعه ليس تكون تقدر على نفثه ولا على افنائه وما كان من النفث
في اصحاب السل قليل قليلا بكد شديد فهو يكون لخبث قبل اقبل بسرعة لانه يدل على ضعف من القوه
وفجاجة الخلط وما كان من النفث كثير بسهوله فهو يكون اقل رداه واطول مده و اما العروق
فانه متي كان في يوم ليس بيوم بحران ولم يكن في ساير البدن ولم يسكن به الحمي ولم يجف
به بدن المريض بل يعلم ان بحاله فان ذلك ردي وان كان العرق مع ذلك باردا او كان في
الراس والرقبه فقط كان مع ذلك اردي فان كان مع حمي حاده دل ذلك ايضا على الموت
وان كان مع حمي ساكنه ليست بالحاده انذر بطول من المرض في ذلك لان العرق البارد يدل على برد
الاخلاط وضعف الحرارة الغريزية واذا احدث العرق قبل دلالة النضج دل اما على كثرة الرطوبة
واما على ضعف من القوه الماسكه واذا تبع الاقشعرار والكزاز عرق دل ذلك على شدة المرض
وقوته وان ذلك انما يكون بسبب خفة العله للبدن و اما الرعاف فما قد كان
منه قطرات وكان اسود فانه يدل على الهلاك لاسيما في الحميات المحرقه وذلك لان هذا
دليل على انه قد عرض في الدماغ طاعون اعني ورم دموي وقد فسد فيه الدم فان احدث ذلك في
يوم من ايام البحران فاما ان يموت صاحبه بسرعة وان تخلص كان خلاصه يكون بعد زمان طويل بحدوث

بحرانات اخر فان سال من انف العليل مرار اخضر او اصفر فان ذلك ردي لان ذلك مما يدل علي الدماغ قد غلب عليه المرار الردي واحرقه فهذه صفة الدلايل الرديه الماخوذة مما يبرز من البدن فاعلم ذلك ترشد ان شا الله تعالى واما الدلايل الماخوذه من الامراض والعلل فهي ما اصف لك في هذا الموضع وهو ان المرض الذي يكون بعقب مرض كان قبله اذا كان اصعب سنه او في موضع اشرف منه فهو ردي جدا اذا وجد العليل وجعا شديدا في الراس ودام ذلك مع الحمي وظهرت فيه او في دلاله رديه دل ذلك علي الموت لا محاله وذلك ان الوجع الشديد في الراس مع الحمي يدل علي ورم حار في الدماغ واغشيته واذا كان مع ذلك علامه رديه دل ذلك علي ان القوة قد قهرها المرض فان لم تظهر علامه رديه دل ذلك علي ان المريض يتخلص برعاف او خراج والرعاف يكون في هذه الحال بمن كان شابا ولم يكن قد اتي علي المريض عشرون يوما فان كان المريض قد جاوز العشرين وكان كهلا او شيخا فان خلاصه يكون بالخراج واذا دام الصداع وثقل الراس والرقبه بصاحب البرسام اصابه يوميذ بزار وتغيا مرارا شبيه بالسم ولم يلبث ان يموت وذلك ان الصداع يعرض بسبب حده المرار المترقي الي الدماغ والكزاز يعرض بسبب يبس الدماغ واغشيته والقي يكون بسبب كثره المرار الاصفر الردي وغلبته واما سرعة موته فلخبث مرضه وقوته ولان موضع العله من شريف فاذا كان المريض ضعيف القوه فانه حين يعرض له الكزاز والقي يموت وان كان قويا فان موته يتاخر الي اليوم الثالث اذا اختلط الذهن بسبب الضربه علي الراس او لهته فذلك يكون ردي وذلك دليل علي ان الدماغ وبطونه قد لحقها افة او احدث بالدماغ افه ونفذت الي بطونه دل ذلك علي الموت وذلك ان بطون الدماغ تحوي الروح النفساني فاذا وقعت الافه بها بطل الروح وبادت الحياة واذا عرض عن شرب الشراب اختلاط الذهن واقشعرار كان ذلك دليل ردي وذلك ان امتلا بطون الدماغ من بخار الشراب واستحالته اياه فان احدث مع ذلك اقشعرار دل ذلك علي ان الشراب لكثرته قد غمر الحرارة الغريزية فاخمدها واذا احدثت السكتة سكران بغتة فانه يتشنج ويموت الا ان يحدث به حمي في الساعة التي يتحلل فيها خماره وذلك لان السكتة في مثل هذا الحالة تحدث عن امتلا بطون الدماغ والاعصاب من الشراب والمكان في الشراب لطافه بها يتحلل ما يحدثه من الامتلا في الوقت الذي يتحلل فيه الخمار وكانت الحمى ايضا متى حدثت لطفت الماده وحللتها صار متي لم تعرض في الساعة التي يتحلل فيها خماره ولا الحمى التي تحدث تشنج ومات لعظم الافه وكل من عرض له وهو صحيح بغته وجع في راسه ثم اسكت علي المكان وعرض له غطيط فانه يموت في سبعة ايام الا ان تحدث به حمى وذلك لان السكتة كما قد قلنا تكون عن امتلا بطون الدماغ من خلط غليظ والغطيط اذا احدث في السكتة دل علي عظمها وقوتها وذلك لان الافه لقوتها قد نالت العضل المحرك للصدر علي ما قد قال الفاضل ابقراط السكتة اذا كانت قوية لا انحلا ومن اليسير وقال ايضا مقبل اهل السكتة اذا كانت قوية لم يمكن ان يبرا صاحبها منها واذا كانت ضعيفة لم يسهل ان يبري

لان

لان السكته من الامراض الحاده التي يكون انقضاوها في الرابع والسابع ولان العله
في خصوصيتها لا يمكن ان يتجاوز هذا الوقت ولا يحتمل الصبر على الامراض الصعبه كثير من
اهل هذا الزمان فان حدثت الحمى حال انقضاء لطفته فزال بذلك المرض واذا عرض مع
الحمى المطبقه المحرقه وجع شديد في داخل الاذن كان ذلك دليلا رديا وذلك لان الوجع
الشديد في هذا الموضع يوجب ورما حارا قد عرض في عصب السمع فيتاد الالم الى الدماغ
لقربه منه ولذلك يعرض معه اختلاط الذهن فيكون معه الهلاك وقد يموت قوم ممن
يعرض لهم هذا الالم بعينه كالذي يعرض في السكته فاذا كان المريض شابا فانه يموت
في الاسبوع الاول وذلك لان الحمى في هذا السن يكون اقوى بسبب قوة الحراره وكثرة المرار في هذه
السن فان كان المريض شيخا فان موته يكون بعد ذلك بكثير وذلك لان حرارة الحمى في ابدان المشايخ
يكون اضعف لضعف الحراره وقلة المرار في ابدانهم وبهذا السبب يكون الخطر على المشايخ
اقل لانه بسبب تطاول المرض ربما تعجلت اذانهم فسلموا واما الشباب فيموتون قبل ان
يسلم اذانهم للسبب الذي ذكرناه وان تعجلت اذانهم وخرجت المده منهما
وظهرت مع ذلك علامه محموده رجي لهم بوجود السلامه و اذا ظهرت في اللسان
بثور وكان كالخضر وبردت الاطراف دل ذلك على ان الموت قريب وذلك مما يدل
على ان المري والمعده ومما قد يليهما قد عرضت فيهما تلك البثور و اذا ظهرت
في الرقبه ورم اسود فيه نفخات مع اختلاط الذهن او سهر او عسر تنفس كان ذلك
رديا وذلك لان المواد المحدثه لذلك الورم رديه و متى ظهر في الحلق قرحه
مع حمى دايمه كان ذلك دليلا رديا لاسيما متى ظهرت مع ذلك علامه رديه مذمومه
فان ذلك يدل على خطر وذلك لان القرحه في هذه المواضع تمنع من الازدراد بسبب الوجع
وتمنع ايضا من استنشاق الهوا فيختنق العليل ويموت اذا كان المحموم يحتاج الى هذا
كثير بسبب الحراره ولذلك ان عرض للمحموم اختناق في رقبته ولم يقدر على ان يبتلع الاكل
فان ذلك دليل رديا يدل على الموت و لذلك متى عرض ايضا للمحموم تعويج الرقبه وعسر
عليه البلع ولم يكن يظهر ايضا في رقبته انتفاخ دل ذلك ايضا على الموت وذلك ان هذا
العارض يدل على انه قد حدث في العضل المستبطن للمري ورم مال في مجرى الرقبه
المري والورم قد يحدث للعصب والنخاع وانجذبت معه الفقار فاعوجت لذلك
الرقبه و اذا كان بالانسان ذبحه ولم يظهر معها في الرقبه ولا في الحلق شي من الورم او
الحمره وكان الوجع شديدا واذا اراد التنفس انتصب جالسا ولم يمكنه الاضطجاع فانه
يموت في الاربوع الاول قبل ذلك وذلك انه اذا لم يتبين الورم في ظاهر الرقبه ولا في
داخل الحلق في الموضع الذي فيه منفذ المري والحنجره دل ذلك على ان الورم داخل الحنجره
وانه قد سد مجرى التنفس فيختنق العليل لذلك ضروره و اما انتصاب التنفس في هذه
العله فلان العليل اذا استلقى على قفاه سقطت الاعضا التي من قدام على التي من
خلف فيسد مجرى التنفس حتى يحوج المريض الى نصب رقبته لتنفتح مجرى الحنجره
فلا قليلا لكن صار المريض يهلك اعني بسبب انسداد مجرى النفس و اما الذبحه التي على هذا

المنالك الا ان معها حمره وورم في الحلق فلا نها قتالة الا ان قتلها ابطا من ذلك وذلك لان الورم في هذه
الذبحه يكون في طرف الذبحه الحنجره والمري فيكون الوجع فيه اقل وانتصاب النفس ليس بالصعب فيتاخر
لذلك هلاكه واما الذبحه التي تحمر معها الرقبه والصدر فانها اسلم منه واحري ان يسلم منها العليل الا ان تغيب
الحمره الي داخل دفعه وذلك ان الحمره اذا ظهرت الي خارج الصدر والرقبه دل ذلك علي ان الماده قد دفعتها
الطبيعه الى خارج وسلم داخل الحنجره وغابت الحمره الي داخل بغته دل ذلك علي ان الورم قد صار الي الريه
والحنجره فكان ذلك مهلكا فان كان غيبوبة الحمره في يوم من ايام البحران وظهر في ظاهر البدن خراج
او قذف العليل شي من المده دل ذلك علي السلامه من المرض فان كانت غيبوبة الحمره من غير ان يظهر
شي من هذه العلامات ورايت المريض كانه قد هدا وجعه دل ذلك علي المري او علي عوده من المرض
وانما يجد العليل راحه من الوجع الي الورم يصير الي الريه والريه ليست بحساسه ولذلك لا تحس بالالم
وكذلك واذا عرضت لانسان ذبحه وتخلص منها وانتقل الي رئته فانه يموت في سبعة ايام ولذلك
لان الريه لا تحتمل نزول الافة بها اكثر من سبعة ايام واذا اختنق انسان بولهق او بعيره ولم يمت
وكان قد ظهر في فيه زبد فانه لا يتخلص من الموت وذلك لان الخناق اذا وقع علي الحلق
وضغط الحنجره وقصبته امتنع الهوي من الدخول والعضل الداخل من الخروج فيتزاكم
العضل الدخاني علي القلب والريه من مرور الريه احتاج ذلك وتجاهد مجاهده مجاهده شديده
فخرج اليسير من البخار وخرج معه رطوبه لطيفه وهوائيه بزبد وذلك لان الزبد في هذه
الحال انما يكون من الريح والرطوبه كما تجدث في امواج البحار اذا اضربتها الرياح من الزبد ومن
كانت به ذات الجنب ولم ينفث شيا وعرض له انتصاب النفس حتي لا يمكنه ان يتنفس وهو منتصب
فانه يموت وذلك يكون لسبب عظم الورم وضعف القوه عن انضاجه ودفع ما يحصل
منه ولان اعضا الصدر تقع في وقت الاضطجاع علي الورم فتسد مجاري النفس فيعرض
لذلك انتصاب النفس وما كان من اوجاع ذات الجنب لا يسكن عند التنفس والبصاق
ولا عند الفصد والدوي المسهل وغيره من التدبير والعلاج كان ذلك يؤيد رديا
لانه يؤول الي التقيح وذلك ان كل ورم حار لا يصلح بالادوية المانعه والمحلله فان امره يؤول
الي جمع المده واذا احدث التقيح في ذات الريه وذات الجنب والمرار بعد غالب علي البصاق
حتي ينفث المريض من مرار وسود مده او ينفثهما جميعا معا فذلك دليل ردي اذ كان
ذلك مما يدل علي ان الطبيعه قد عجزت عن انضاج الورم وانه ليس يمكنها ان تحيل
كل الماده الي المده لرداة الخلط واذا ابتدي نفث المده في اليوم السابع فان العليل يموت
في اليوم الرابع عشر الا ان تظهر علامه محموده فيتاخر الموت الي السابع عشر وذلك
لان اليوم السابع يوم بحران ومن شان الامراض ان يعصي بعض الاستفراغات
كما قد ذكرنا في غير هذا الموضع فاذا ظهرت فيه علامه رديه وازداد المريض فيه سوء
حال دل ذلك علي الموت كما انه لو نقصت المده في هذا اليوم دل علي الصلاح للسبب
الذي ذكرناه وصار يموت في اليوم الرابع عشر لان هذه الدلالة في هذا اليوم فان ظهرت بالمريض
علامة تدل علي الخلاص فان المريض يتاخر موته الي السابع عشر او الي اليوم العشرين علي حسب قوة الدلالة علي الهلاك
وضعفها اذا السود موضع من الجنب في مرض ذات الجنب فالموت اليه يكون سريع وذلك لان الماده الرديه سادية الي خارج من داخل لعظمها

الثجير

والسواد ليل علي

علي رداة المادة ومتى حدث عن ذات الجنب ذات الرئة كان ذلك ايضا دليل ردي
وذلك لان الخلط الذي حدثت عنه ذات الجنب اذا كان كثيرا لا تسعه الصدر صار منه
شي الي الرئه فعظمت الافة علي هذه الاعضا الجليله وينبغي ان تعلم ان اكثر من يموت
من اصحاب التقيح الحادث عن ذات الرئه وذات الجنب الكهول والمشايخ واما ساير انواع
التقيح الباقيه كقرحة اصحاب السل والاورام التي تكون فيما دون الشراسيف وان الاحداث
بها يكون منها اكثر وذلك ان ذات الرئة يحتاج صاحبها الي قوة تنفث
بها جميع ما يجتمع في صدره ورئته وقوة المشايخ ضعيفه لا يمكنها تنقيته هذه
الاشيا بالنفث ولان الحمى فيهم لا تكون قويه فلا ينالهم من الاذي مثل ما ينال
الاحداث واما الاحداث فصاروا يتخلصوا من ذلك الجنب وذات الرئة
لانهم اقويا يمكنهم نفث ما يحصل في صدورهم وربا بهم من القيح بسهوله
ولان حرارتهم قويه وصارت ساير الاورام الاخر يتبعها حمي صعبه حتي تتادي
الي اعضا بهم الاصليه فتفني رطوباتهم وتحل قواهم و من كان به ذات الجنب
او ذات الرئه وحدث به اسهال كان ذلك مذموم ولاسيما ان حدث ذلك قبل
السابع وذلك لان الاسهال ليس مما ينقي به الصدر والرئه لكنه مما يضعف
القوه حتي لا يمكنها دفع مادة المرض بالنفث فاذا حدث الاسهال قبل السابع كان
ذلك دليل علي ان الطبيعه لم تقوى بعد علي دفع المادة وانضاج المرض وانما حدث
ذلك عن ضعف القوه الماسكه وكذلك اذا حدث لمن به السل اسهال فانه يموت
والسبب فيه ضعف القوة الماسكة لان الاعضا الاصليه تذوب وتنحل
اذا ظهر لمن به ذات الجنب وذات الرئة خراجات في نواحي الرجلين وكان
ما ينفث بالبصاق اغبر النضوج قليل المقدار غير نضيج ولم يكن يظهر في البول
ثفل راسب محمود دل ذلك علي ان العضو الذي حدث فيه ذلك الخراج يزمن لان المادة
تكون باقيه علي حال رداتها فان غابت الخراجات والحمي لازمه والنفث علي حالته
من عسر النضوج وقلته فان المريض يختلط عقله ويموت واذا كانت هذه الاعراض
تدل علي ان المادة الردئية قد رجعت الي موضعها و متي حدث الزكام لمن به
ذات الجنب او ذات الرئه كان ذلك دليل ردي وذلك لان المادة في هذه
العله كثيرا ما تنحدر الي الصدر والرئه فيبكي الموضع وتزيد في اذاه ومن كان به
تقيح في صدره وكوي فخرج منه مده شبيهه بالدردي والحماه فانه يموت وذلك
لان المادة لم تنضجها الطبيعة وتحيلها الي طبيعة الاعضا الاصليه فقد بقيت علي
رداءتها فاذا كان ما ينفثه صاحب السل منتن الرايحه حين تلقا على الجمر دل
ذلك علي الموت وذلك لان النفث يدل علي بعض الرئة وعلي بعض الاخلاط فيها
فاذا فسدت الرئة كان الهلاك واذا احتبس النفث من صاحب السل دل ذلك علي
الموت وذلك لانه يدل علي ضعف من القوه والمده اذا لم تنفث اكلت الرئة
وصارت الى نواحي القلب ولذلك متى كان بانسان اسهال ردي بمنزلة الاسود والاخضر

والبدن ثم احتبس دل ايضا علي الموت اذ كانت هذه مواد رديه اذا احتبست
ولم تخرج افسدت الاعضا واخلاط البدن فمن صاحب السل دليل ردي لانه عرض
غريب اذا انساقطت شعر الراس من صاحب السل وحدث به اختلاف فقد قرب
منه الموت وذلك ان هذين العرضين يدلان علي ضعف القوة الماسكة
وفنا الرطوبه اذا احدث الصداع باصحاب السل فذلك دليل ردي لانه عرض غريب يدل
علي تصاعد المادة الرديه الي الدماغ وصاحب السل اذا كان يعرق عرقا كثيرا فذلك
ردي لانه يدل علي فنا الرطوبة التي فيما بين اجزا الاعضا اذا كان ما ينفثه صاحب السل
قليل غير نضيج وكان نفثه ايا لا فكل فان موته يكون سريعا واذا كان ما ينفثه كثيرا
بسهوله كانت حياته اطول وموته ابطا وذلك لان النفث الكثير السهل الخروج يدل علي
قوه قويه تنقي الريه من القيح ومادته نضيجه قليلة الغلظ واللزوجة واما النفث
القليل العسر الخروج فيكون من ضعف القوه عن تنقيه الريه ومن غلظ الماده ولزوجتها
ومن يكثر يصيبه غشيا مرارا كثيره من غير سبب ظاهر فانه يموت فجاه وذلك لان
حدوث الغشي عن غير سبب ظاهر يكون عن اخلاط رديه تنصب الي نواحي القلب
فاذا تطاولت المده في انصباب هذه الاخلاط قوي ضعف القلب وانصبت ماده
قويه غمرت الحراره الغريزيه واطفتها **و**اذا عرض لانسان خفقان شديد
دايما فانه يموت فجاه وذلك لان الخفقان يكون اما عن سوء مزاج واما عن ماده
رديه فاذا ادام ذلك علي القلب حل قوته واطفي حرارته **و**اذا وقعت بالصدر
جراحه ونفذت الي تجويفه ونواحي القلب دل ذلك علي الموت لا محالة
اذ كان الصدر والقلب معدن الحياه **و**اذا احدث بصاحب الحمي فواق وحمرة في
العين كان ذلك دليلا رديا لان الفواق هو تشنج يعرض للمعدة ويكون اما
من امتلا واما من استفراغ فاذا احدث مع الحمي دل علي انه من استفراغ وهو
اردي من التشنج الذي يكون من الامتلا **و**اذا احمرت العين دل علي ان الافة قد
ترافت الي الدماغ وكذلك متي حدث الفواق عن الاسهال وغيره من الاستفراغات
واما الاستسقا الردي فهو مما يعقب الامراض الحاده اذا كان معه حمي والسبب
فانه ردي فيتبين وذلك لانه لما كان الاستسقا حدوثه من برد الكبد وضعف القوه
المولده للدم كان شفاه بالتسخين واستعمال الادويه الحارة فمتي استعملنا مثل
هذه الاشيا رديا في قوة الحمي والالم اذ كان الالم انما يكون اما بسبب ورم واما بسبب
لذع حرارة الحمي فمتي استعملنا الاشيا المبرده لتسكين الحمي زدنا في الاستسقا فيهلك
لذلك المريض في اكثر الاحوال **و**اذا احدث بصاحب الاستسقا اسهال شبيه بالدردي
فذلك يكون رديا وذلك انه لما كان الاستسقا انما حدوثه عن ماده بارده صار متي استفرغ
من البدن الماده الحارة فنوبت مادة المرض فيهلك المريض **و**اذا احدث بصاحب الاستسقا
سعال فذلك دليل ردي جدا وذلك اذا كان السعال بسبب غلبة الرطوبة علي الريه فيضرها
فان كان من غير ذلك السبب فردانه يكون اقل واذا احدث فيما دون الشراسيف ورم حار

وكان

وكان مع ذلك العينان يتحركان حركه متواتره دل ذلك علي جنون يحدث وعلي
خطر وهذا انما يدل علي ان العله والورم في فم المعده والحجاب ولذلك ما يوجب
اختلاط الذهن لمشاركة هذين العضوين للدماغ بالاعصاب ومما يدل علي ذلك
حركة العينين اذ كانتا مشاركتنا للدماغ وإذا كان في المعدة والكبد والطحال
ورم حار كان ذلك رديا فان كان عظيما دل علي الهلاك وذلك لان هذه الاعضاء
شريفه عظيمة المنفعة بها قوام البدن فاذا نالها افه كان ذلك رديا فان
كانت الافه عظيمة بطل يومئذ فعلها فهلك العليل وإذا حدث عن ورم الكبد
الفواق كان ذلك دليلا رديا وذلك انه اذا كان ورم الكبد عظيما حارا حتي تتادي
الافه الي المعدة فيتولد فيها مرار كثير يلذعها فيحدث الفواق وإذا كان
الورم الذي دون الشراسيف علي عضل البطن دل ذلك علي خطر لا سيما ان كان عظيما
وذلك لعظم الافه وعجز الطبيعه عن مقاومته وكل الاورام التي دون الشراسيف
في اول الامر يدل علي خطر فان جاوزت العشرين يوما والحمى باقيه والورم
لم يتحلل فانها تتقيح وما كان من هذه الاورام المتقيحه ليس له راس يحدد الي خارج
بل كان عريضا عظيما فهو يدل علي خطر وذلك لان ما كان راسه يتحدد فهو يدل
علي لطافة المادة ورقتها وسخونتها فهي تنضج وتتقيح سريعا وميلانه الي خارج
نحو الجلد يدل علي تخانة الاعضا الشريفه منه وما كان وما كان عظيما عريض
الصدر فهو يدل علي كثرة الماده وغلظها وعجز الطبيعه عن انضاجها بسبب غلظها
وعن دفعها الي خارج بسبب كثرتها وإذا انفجر الورم وكان انفجاره الي داخل حدث
عنده ذبول التنفس وسقوط القوه وكان الخطر شديدا فان انفجاره الي خارج
دل ذلك علي الموت وذلك لان الانفجار اذا كان الي داخل والي خارج دل علي
عظم الافه وجميع الاورام اذا كانت عظيمة مؤلمه صلبه دلت علي خطر وعلي
الموت وذلك بسبب عظم الافة وقوتها وقهرها الطبيعة وإذا كان بانسان
استسقي في كبده ثم انفجر ذلك الما الي الغشي المعروف بالصفاق امتلا بطنه
فيموت وذلك لان الاستسقي الذي تكون في الكبد انما هو نفاخات تحدث في
الغشي المجلل لها وتكون مملوة ما فاذا انفجرت هذه النفاخات انصب الما الي
الصفاق او الي الترب فتمتلي به هذه المواضع ما صديدي فيا كل الغشي ويجرده
فيهلك لذلك المريض وذلك لان كل استفراغ كثير دفعه هو يكون يحل القوة
ويضعفها حتي لا يمكن ان تتلافا لانه يخرج من الروح مع الماي كثير المقدار
ومن كان به ورم فيما دون الشراسيف او في المعده او غيرها من الاعضا الباطنه
فانفجر وخرج منه مده شبيهه بالدردي او الذي يشبه العكر كان ذلك دليلا رديا مهلكا
وذلك لان الماده لم تعمل فيها الطبيعة وتنضجها حتي تصير ماده بيضا وصاحب
اليرقان اذا كان كبده صلب فذلك ايضا دليل ردي وذلك مما يدل علي ورم صلب

الي داخل و

والورم الصلب في الكبد يدل يوميذ امر صاحبه الي الاستسقا في اكثر الاحوال
واذا كان ما دون الشراسيف ما دون البطن رقيقا مهزولا في اصحاب الاسهال
المزمن فذلك ردي وذلك لانه يدل علي فنا الرطوبة من الات الغذي وجفافها اذا حدث
بها ذلك الشي واذا حدث من القولنج المعروف بايلاوس في اونواقي فذلك ردي
وان كان معه تشنج دل علي الهلاك وذلك ان هذا النوع من القولنج تنسل معه الامعا الدقاق
ولا يمكن الطبيعة دفع البراز الي اسفل فتدفعه الي المعدة فيخرج بالقي فسال المعدة
انه وساذي تلك الافة الي الدماغ فيحدث عنه يوميذ التشنج واختلاط الذهن فهذان
عرضان مهلكان ومن حدث به من تقطير البول القولنج المعروف بايلاوس فانه
يموت في سبعة ايام الا ان تجد به حمي فيجري منه بول كثير وجدت هذا الفصل في المقالة
السادسة من فصول الفاضل ابقراط والفاضل جالينوس قد نقد عليه المعقوف
علي السبب في ذلك وانكر انه لابقراط ومتي كان بالانسان وجع في العطن مع حمي ونزا في
ذلك الوجع الي الحجاب وسكن عن المواضع السفلية كان ذلك دليلا قتالا لا سيما ان
ظهرت ادني دلاليه رديه فان ذلك يكن دليل علي الموت لا محاله وذلك لان الاوجاع
في هذه المواضع مع الحمي تكون من ورم حار فاذا انتزا في ذلك الورم الي الحجاب
احدث اختلاط الذهن لمشاركة الحجاب للدماغ فكان ذلك قتالا فان حدثت ادني
دلاله رديه كان الموت لا محاله فان حدث دلاله محموده فوثبت القوه علي انضاج
المرض وال الامر فيه الي التقيح ومتي كان في المثانه ورم صلب وكان مع ذلك حمي
لا تفارق كان ذلك ايضا قتالا وذلك لان الورم الحار اذا حدث في المثانه منفسخ
المعا ولم يخرج البراز فاذا كانت معه حمي دايمه ووجع كان ذلك قتالا الا ان
سول المريض بولا نضيجا وفيه مدة فيسلم بذلك فان لم يكن من ذلك شي ولم
نزل الحمي كان الموت قريبا اما في الاسبوع الاول او قبل ذلك واذا حدث بالمراة
الحامل الورم المعروف بالحمره في الرحم كان ذلك من علامات الموت واذا
حدث بالمعده والكبد والمثانه جراحه وكانت عظيمه دلت يوميذ علي الموت
واذا كانت يسيره فقد يمكن ان يبرا صاحبها منها وقد رايت من وقعت به في
امعايه الغلاظ وكان البراز يخرج منها فانه لم يبرا وقد رايت من وقعت به ايضا
جراحه في دماغه ونفذت الي الغشا الرقيق فعالج صاحبه فبرا من ذلك واما فاضل
الاطبا جالينوس فانه ذكر انه راي من وقعت به جراحه في نواحي كبده وقطعت طرف
من اطراف كبده فبرا منها واما متي وقعت جراحه في الجانب المقعر او المحدب فليس يعيش
صاحبها واما المثانه فمتي وصلت الجراحه الي شي منها لم يمكن ان تبرا لان جوهرها
عصبي لا يكاد يلتحم واما الكلا فانها الحمية فمتي كانت الجراحه ليست بالعظيمة ما يغلظ
فعلها فهي تلتحم وتبرا واذا عرض في الحمي المطبقه نافض مرارا كثيره وكانت القوة
ضعيفه فانها تدل علي الهلاك لان النافض اذا كثرت علي البدن الضعيف ازعجته

والعزته

وهو بسببه بالرعده وزادته ضعفا وسقطت القوة واذا عرض في الحمي التهاب ردي
وخفقان فذلك علامه رديه وذلك لان الخفقان يعرض لفم المعده لكثرة المرار
وتوريد الالم واذا كان في عضو من الاعضا ورم او وجع وهاج بغته يعقبه كرب
وعطش دل ذلك علي الموت وذلك لان الحراره تنعكس الي داخل البدن ونواحي
القلب والمعدة فيلهبهما من عرض له حمي حاده لا منذ اولها اتي مما يكون به البحران
اعني بعض الاستفراغات فلم ينتفع به فان ظهرت به في اليوم الثالث علامه رديه
فهو يكن هالك لا محاله فان كان الرابع شبيه بالثالث فهلاكه يكون في السادس
او السابع واذا حدث في الحمي المحرقه التمدد والسبح كان ذلك دليلا رديا وذلك لان
التشنج يحدث في هذه الحال عن الاستفراغ الرطوبة وجفافها ولذلك صار رديا
واذا احدث الفواق عن الاستفراغات الكثيره مثل الدم والقي والاسهال وغيره
كان ذلك دليلا رديا وذلك لان الفواق هو نوع من التشنج يحدث عن الامتلا والاستفراغ
وما حدث من التشنج عن الاستفراغ فهو مذموم جدا عسر البرو ومن اصابه التمدد
فانه يموت في اربعة ايام فان تجاوزها فانه يبرا وذلك لان التمدد من الامراض الحاده
جدا وانه يكون في الرابع اذ كانت القوه لا تحتمل التعب عن التمدد مده هي اطول من
الاولي واذا حدث عن الاستفراغ للدم اختلاط الذهن والسبح فذلك مذموم وذلك
لان التمدد اذا اسرف في الاستفراغ حدث عنه اليبس ويحدث عن اليبس التشنج واذا
بادت الافة الي الدماغ اختلط الذهن وحيلت علي العليل الموت واذا احدث
في البدن جراحات عظيمه ولم يحدث معها ورم فذلك ردي لانه يدل ذلك علي ان
الورم في باطن البدن واذا احدث بالاطفال قروح خبيثه دل ذلك علي الهلاك
لان الاطفال لا يحملون الالم ولا يصبرون علي العلاج واذا احدث في الجفن الاعلي
تفتيح ممن كان علته الحمي دل ذلك علي عودة المرض لان حدوث ذلك يكون
عن ضعف الحراره الغريزيه لان الاعضا التي تشرف علي الموت تنتفخ كما ينتفخ
جثث الموتي من كان به الم وتقدم في قطنه يحدث به في جنبه بثور فتعفنه
كان ذلك انصاد دليل ردي وذلك لانسيال الماده من الاعضا الخسيسه الي الاعضا
الشريفه اذا كان المرض غير ملاوم لطبيعة المريض وسنه والوقت الحاضر
من اوقات السنه فذلك دليل ردي وصاحبه منه علي خطر وذلك لان مزاج
المرض يكون قد قاوم مزاج هذه كلها وقطهر وظهر عليها لعوته وشدته
ولذلك ما يدل علي خطر لان الطبيعه ليس يمكنها مقاومة المرض فهذا ما اردنا
ايضاحه وذكره من الدلايل الرديه الداله علي الخطر والمنذره بالهلاك علي ما ذكره الفاضل ابقراط
فافهم ذلك يرشدك ان شا الله تعالى

الباب الحادي عشر في ذكر معرفة العلامات المنذرة

بالخلاص من المرض واسبابه وعلاماته اعلم ارشدك الله تعالى
اننا قد اتينا في كتابنا هذا ابذكر سايرالعلامات والدلايل الرديه ما كان منها يدل علي
خطر وما كان منها ينذر بالهلاك فلنذكر الان الدلايل المنذره بالسلامة
من المرض والتي تومن علي العليل منها من الموت والدلايل التي تدل علي انقضا المرض

والبرء منه فهذه الدلايل ايضا كما ذكرنا منها ماخوذه من حالات البدن وهيئته
وقوته ومنها ماخوذه من جودة الافعالـات ومنها ماخوذه مما قد يبرز من
البدن ومنها ماخوذ لا من طبيعه المرض اما الدلايل الماخوذه من حالات البدن فهي
انك متي رايت وجه المريض شبيه بوجوه الاصحا لاسيما الوجه الذي كان عليه في صحته
كان ذلك دليل علي السلامة من المرض وذلك ان كثيرا ما تكون هيئة وجه المريض
الطبيعة الجفاف والانخراط واحتداد الانف واللون الرصاصي وبعض الالوان الرديه
فاذا كان في حال مرضه علي تلك الحالات لم يصعب لم يدل علي حال مخوفه بل علي سلامه
واذا كانت الحراره في بدن المريض مستويه في جميع البدن غير مختلفه دل ذلك ايضا
علي سلامة الاحشا من الورم اذا احدث اليرقان في اليوم السابع او فيما بعده في يوم
من ايام البحران دل ذلك ايضا علي السلامه من المرض وذلك مما يدل علي ان
الطبيعه قد قويت علي دفع الخلط المراري الي ظاهر البدن واذا كان ما دون الشراسيف
سليما من الغلظ ليّنا دل ذلك ايضا علي السلامه لان هذه الدلايل توجب سلامة
الغذي فاعلم ذلك ترشد ان شا الله تعالي واما الدلايل الماخوذه من جودة الافعال
من الات السلامه فمنها ما يوخذ من الافعال النفسانيه ومنها ما يوخذ من الافعال
الحيوانيه ومنها ما يوخذ من الافعال الطبيعه اما الافعال النفسانيه فهي صحة
الذهن وجودة المريض النظر وصفا الحواس وسهوله تقلب المريض وحركته
وحسن اضطجاعه لاسيما الاضطجاع الذي كان عادته ان يضطجعه كان ذلك دليل
علي السلامة من المرض اذا كان ذلك يدل علي جودة سلامة الدماغ وقوة
ما ينشو منه وجودة القوه المحركه بارادة وقوة الطبيعه علي طلب العاده فاذا
كان العليل ينام بالليل ويستيقظ بالنهار واذا انتبه من نومه تبين في نفسه
صلاح وقوه كان ذلك دليل محمود لان الطبيعه في وقت النوم تكون قد قهرت
مادة المرض بنضجها وانضجتها الا انه ينبغي ان تعلم انه ليس في كل علة
جودة الذهن علامة جيده لان اصحاب الذرب واصحاب السل قد يهلكوا وذهنهم سليم
لكن في الامراض الحادة وامراض الراس واما فساد الذهن فعلامة رديه في كل مرض لانه يدل
علي ان الدماغ نالته الافه فاذا احدث العطاس بصاحب البرسام كان ذلك محمودا في ذلك وذلك ان
الدماغ يكون قد قوي علي دفع الفضل والشي الموذي ولذلك صار العطاس اذا لم
يكن عن زكام يكون ذلك من انفع الشي للدماغ المملو بخارا الا انه ينبغي ايضا ان
تعلم ان العطاس انما يحمد في امراض الدماغ واما في امراض الصدر فانه
مذموم لانه يزعج الصدر ويحدر اليه مادة من كان به وجع ايضا في راسه
من قبل ورم دموي او رطوبات غير نضيجه مجتمعه في الراس فانه ان سال
من اذنه او منخره دم او مده او ما سكن عند ذلك الوجع وانقضا واما
الدلايل الماخوذه من الافعال الحيوانيه فهي ان التنفس اذا كان حسنا جيدا
ليس يكون بالمتواتر ولا بالمتفاوت ولا بالمنقطع وكان النبض عظيما قويا
منتظما كان ذلك من اقوي الدلايل والعلامات علي الامن والسلامه وخلاص المريض

من

من كل مرض لان ذلك مما يدل علي سلامة اعضا النفس التي بها يكون الحيواه
وقوتها كما ان رداة النفس والنبض علامه رديه في كل مرض لانه يدل علي ضعف
القوه الحيوانيه واما الدلايل الماخوذه من الافعال الطبيعيه فانه متي كانت شهوه
المريض للغذي او هشاشته للطعام قويه وكان هضمه جيدا كان ذلك دليلا جيدا
وذلك مما يدل علي سلامه الات الغذا او قوة الطبيعه المدبره للبدن وميلها الي ان
تخلف مكان ما قد حلله المرض واما الدلايل التي تدل علي السلامة الماخوذه
مما يبرز من البدن وهي ان البراز المعتدل في الرقه والغلظ المستحيل الشكل الذهبي
اللون الذي ليس بالشديد الصفرة دليل علي سلامة المريض اذ كان ذلك مما قد
يدل علي جودة القوه الهاضمه وقوة المعده والامعا واذا خرج مع البراز
حيات في يوم من ايام البحران وكان العليل يجد مع ذلك خفا وسكون الحمى كان
ذلك دليلا علي السلامه وانقضا المرض من كان به صمم حادث عن حمى بحته
فاصابه اسهال مراري ذهب ذلك الصمم عنه وذلك لان هذا الصمم يحدث
عن تراقي المرار الي الراس فاذا انحدر ذلك المرار الي اسفل انقضا الصمم كذلك متى
كان بانسان اختلاف مراري فاصابه صمم انقطع عنه ذلك الاختلاف
والسبب في ذلك ضد ما قلته اذا احدث بصاحب المالنخوليا اسهال الدم من افواه العروق
التي في المقعدة كان ذلك يوميذ محمود الاثر يدل على ان المادة السوداوية التي كانت في الراس
قد انحدرت الي نواحي البطن وكذلك قد ينتفع بخروج الدم من المقعدة من اوجاع الكلى
واذا احدث بمن به استسقي اسهال بلغمي ورطوبه مايية انحل بذلك مرضه واذا كان
بانسان اسهال تدبير وحدث لو قي انقطع اسهاله وذلك لان المادة التي تخرج
بالاسهال تنصرف الي فوق وتندفع بالقي واذا كان بانسان رمد وحدث به
اختلاف كان ذلك دليلا محمودا لان المادة المحدثه للمرض تنحدر الي اسفل
واما البول اذا كان لونه حسنا ليس بالمشبع الصفرة علي لون الاترج وكان فيه
غمامه بيضا تهوي الي اسفل القاروره دل ذلك علي السلامة من المرض وافضل
ذلك الثفل الراسب الاملس المستقر في اسفل القاروره دل ذلك علي السلامه
وعلي ان الطبيعه قد انضجت مادة المرض وشبهته بالاعضا الاصليه الا انه
ينبغي ان تعلم ان رداة البول في كل علة رديي وليس حسنه وجودته دليل علي السلامه
الا في الحميات واورام الاحشا وعلل الكبد واما في علل الدماغ والقلب فلا يحذر
الاختلاط المودي به الي اسفل البدن وظهور النضج في البول من اعظم الدلايل
فاجلها علي السلامه علي المرض واما الدلايل الماخوذه بالبزاق فانه متي كان صاحب
ذات الجنب وذات الريه ينفث في ابتدا المرض بزاقا ابيضا رقيقا ثم يغلظ
بعد ذلك قليلا قليلا ويكون نفثه له بسهوله من غير ماده ودفعه له بقوه ولا
يكون فيه لون من الالوان الرديه كالاسود والاخضر والاسمانجوني والاصفر المشبع

الصفرة ولم تكون فيه رايحه كريهه كان ذلك دليل علي نضج المرض والسلامة
منه وتصرم مدته واذا انفجر الخراج من صاحب ذات الجنب وذات الريه
ونفث المده لمده وكانت مده سطا نقيه وسكنت الحمي من يومها واشتهي المريض
الطعام كانت تلك العلامه علامه حميده منذره بالسلامه وخلاص المريض اذا كانت
هذه الدلايل تدل علي قوه الطبيعه وظهورها علي المرض واما الدلايل الماخوذه بالعرق
وهي متي ظهر بمن كان به حمي مطبقه في يوم من ايام البحران وكان معتدل الحرارة
سايحا مستويا في جميع البدن وكان مدة زمانه معتدله ولونه ابيض ورايحته ليست
بالكريهة دل ذلك ايضا على السلامة من المرض وانقضايه اما الدلايل الماخوذة بالرعاف
فهي متي كان في يوم ايام البحران في الحميات الدموية تحدث عن ورم الدماغ او ورم بعض الاحشا
دل ذلك على السلامة من المرض وقوة المريض واما الدلايل من العلل والامراض على السلامة
وهي ينبغي ان نعلم ان المرض الذي يكون يعقب مرض كان يومي قبله اذا كان احف منه
وفي موضع اشرف منه فهو يكون سليم ومن كان به صداع في راسه ووجع شديد
فانحدر من اذنيه او منخريه قيح او ما فانه يبري بذلك لانه يدل علي ان هذا
الوجع كان لسبب ورم فلما ان خرجت المده وكلما سكن الوجع واذا احدث بصاحب
البرسام والوسواس السوداوي بواسير كان ذلك دليل محمود وذلك يكون بسبب
انحدار المادة من العلو الي السفل وصاحب الذبحه اذا ظهرت في صدره حمرة وورم
ولم يغب ويرجع شي من ذلك الي داخل كان ذلك دليل علي السلامة وذلك لان
الطبيعه تكون قد دفعت مادة المرض الورم من الذبحه وكذلك متي غلب علي الورم
والحمره دفعه ثم عاد واوخرج وادلوا علي السلامه من ذلك العله وكذلك متي
ظهرت في الحلق واللسان ورم فانه يدل علي السلامه من الذبحه واذا حدث
بصاحب السعال المزمن ورم في الانثيين انقضي بذلك سعاله وذلك للمشاركة
التي بين اعضا الصدر واعضا البراز عندما تنتقل الماده التي كان منها الي الانثيين
واذا ظهرت بصاحب ذات الريه العظيمة الخطر الجراحات في الرجلين
وكان ما يبعثه بالبراز نضيجا وخروجه سهلا وظهر في البول ثفل راسب ابيض
املس كان ذلك دليلا موجب للسلامه وذلك لان الطبيعة تكون قد قويت
علي دفع الماده وتباعدها عن الاعضا الشريفة الي الاعضا التي لا شرف لها
وان الخراج يسكن وينقضي في اسرع الاوقات واذا ظهر بمن به ذات الرئة
المزمنه خراج في اصل الاذن ونواحي الصدر من خارج او في المواضع التي يمادون
الشراسيف دل ذلك علي السلامة من المرض والخلاص وان تلك الجراحات تصير
نواصير وذلك ان علة ذات الرئة وغيرها انما تطول مدتها من قبل غلظ
الخلط ولزوجته واذا كانت المواد بهذه الصوره ولم يمكن الطبيعه انضاجها
واصلاحها فاذا ظهرت دلايل النضج والسلامه دفعت هذه الفضل واصرفته
الي هذه المواضع ولرداة هذه المده تطول مدة الخراجات الحادثه عنها حتي تصير

نواصير

نواصير اذا حدثت النوافض لمن به حمى مطبقة كان ذلك دليل على انقضائها وذلك
لان الحمى المطبقة تكون عن الخلط العفن داخل الاورده والعروق والى الاعضا الظاهره
وانصبابه على الاعضا الحساسه واذا حدثت بصاحب حمى الغب قروح في المنخرين والشفتين دل
ذلك على انقضا الحمى واذا حدث الدوالي باصحاب السرس والمفاصل وعلل الكلى والربو
اسعوا به واشفا هم واذا حدث بمن به دا الثعلب العله المعروفه بالدوالي عاد شعر
راسه وذلك لانسفال الماده من الراس الى الرجلين واذا حدث لصاحب زلق الامعا المزمن
الجشا الحامض كان ذلك دليلا محمودا وذلك لان علة زلق الامعا كما ذكرنا في غير هذا الموضع
من كتابنا هذا هو خروج ما يوكل لوقته من غير ان يتغير فاذا حدث الجشا الحامض دل ذلك على
ان الطعام قد لبث في المعدة حتى تغير الى الحموضة ومن كان به تشنج من امتلا وحدث
به حمى برئ من تشنجه وذلك لان هذا التشنج يكون عن خلط غليظ فان حدث الحمى لطفت
ذلك الخلط متى ظهرت حمى الربع بمن به التشنج برئ ايضا من تشنجه وذلك ان هذا
التشنج يكون ايضا عن خلط غليظ فتحلل الحراره والعفونه في مادة التشنج فتحرقها
وكذلك الحمى قد تبري من الصرع وتمنع من حدوثه والسبب في ذلك ما قد ذكرناه انفا
واذا كان بانسان فواق وحدث به عطاس انقطع عنه ذلك الفواق ومن كان به
وجع شديد في معدته من سوء مزاج بارد وحدث به حمى حلت عنه ذلك الوجع وكذلك
متى حدثت في المعدة او الامعا او الكلى او الطحال وجعا من ريح او سوء مزاج بارد ثم عرضت به
حمى انحل بها ذلك الوجع واذا خرج في مجرى الاحليل بثرة وانفجرت انقضى به وجعه
وذلك ان حرقة البول اذا انفجرت من القرحه ازالتها وخففتها ومتى عرض
بمن يتنصل من مرضه وكان بدنه نقي من بثور ومن حكة ومن خراج وغيرهما
دل على ان الطبيعة قد قويت على الفضل الردي فدفعته من الاعضا الشريفة
الى العضو الخسيس وهو الجلد وكان بذلك سلامة البدن وصحته وكان ذلك سابقا
من حدوث الامراض الحاده وينبغي ان تعلم ان الصبيان اكثر سلامة من الامراض الصعبه
وذلك لسرعة نمو ابدانهم وربما تحلل من ابدانهم في وقت المراهقه واما المشايخ
فان من كان منهم قوته ضعيفه فقليل من يكن ينجوا منهم من الامراض التي تكون
قويه لان اعضا يهم صارت رقيقه بارده فلهذا صاروا لا ينجوا من الامراض
القويه فافهم ذلك ترشد ان شا الله تعالى

الباب الثاني عشر في ذكر معرفته ما ينبغي ان يتعلمه من اراد ان اعلم
سعد مريض وينذر بالسلامه للمريض او بهلاكه وما جرى عليه هذا المجرى

ارشدك الله تعالى انا قد اتينا في كتابنا هذا بذكر العلامات المحموده المنذره بالسلامه
وانقضا المرض والعلامات المذمومه المنذره بالهلاك كفايه لمن اراد ان يتقدم
فينذر بموت من يموت وسلامه من يسلم وانقضا مرضه في الامراض الحاده وغيرها
فقد ينبغي لمن اراد ان يكون بذلك عارفا ان يديم النظر ويميز التمييز ويطيل الفكر
ويستعمل القياس بين العلامات الجيده والرديه وينظر ايها اكثر عددا او اقوى دلاله وايهما

اقل عددا واضعف دلالة على ما قد بينا من الاشيا في كل دلالة من قولنا ان هذه دلالات
تدل على الموت القريب وقولنا في بعضها ردية بقول مطلق او انها ردية جدا وكذلك
قولنا في دلايل السلامة في ان هذه الدلالة محموده او انها قوية جدا اي في الدلالة على السلامة
ويزن هذه الدلايل وينبغي ان يعرف قواها ثم تحكم على المريض بما يدل عليه بالعلامات
الاغلب والاقوى وينبغي ايضا ان تعلم ان العلامات القوية الدالة على الهلاك لا تكاد تجتمع
مع العلامات القوية الدالة على السلامة اذ كان كل واحد من هذين الطرفين من
الضدين لا يجتمعان في موضع واحد وهذه العلامات لا يتغير دلالتها في ساير البلدان
والاوقات والاسنان فما قد كان منها محمود فهو يدل على خير وما قد كان منها
مذموم فهو يدل على شر كذلك متى رايت العليل قد اصاب خفا وراحة مع
العلامات الردية ولم يظهر فيه شي من العلامات الجيدة بمنزلة قوة النبض
وجودة التنفس ونضج البول وغير ذلك ورايته قد عرض له اعراضا صعبة بمنزلة
القلق واختلاط الذهن والتخيلات وغشاوة في البصر ووجع في الفواد فلا يجب
ان تجزع من ذلك فان هذه الاشيا من الاعراض زوالها يكون سريعا لسلامة المريض من
مرضه ولذلك قال الفاضل ابقراط في كتاب الفصول لا ينبغي ان تغتر بخف
يجده العليل خلاف القياس ولا يهولك امور صعبة تحدث على غير القياس فان
اكثر ما يعرض ليس بثابت ولا تطول مدته وانما اراد بذلك ان العلامات الجيدة ابدا
تدل على خير والعلامات الردية ابدا تدل على شر ولا تبطل غير انه مع ما ذكرنا ليس
يمكن الانسان ان يصيب ابدا حتى لا يخطي فيما يحكم به فانه قد يقع لحذاق الاطبا الخطا
في ذلك واكثر ما يقع من ذلك في الامراض الحادة لسرعة تنقلها من حال الى حال واما
باقيا في الامراض المزمنة فليس يكاد يقع الخطا فيما حكم به عليها ولذلك قد قال
ايضا الفاضل ابقراط ان الجملة والتقدمة بالموت والحياة في الامراض الحادة ليس على
غاية الثقة للطافة مادتها وسرعة حركتها وتنقلها من حال الى حال
الا انه اذا كان الطبيب ماهرا قد اطال النظر في الكتب بارتياض في مداولة المرضى مدة من
الزمان طويلة ونظر نظرا شافيا لم يكاد يخطي فيما حكم به الا اليسير ولذلك قد يجب
على الطبيب ان يكثر مداولة المرضى ويتحفظ ما قد يعاينه ويجيد التمييز ويحسن
القياس ويكثر تدبير ما قد ذكرناه في كتابنا هذا فانه ان فعل ذلك كان صوابه كثيرا وخطاه
يسيرا وينبغي ايضا ان تعلم انه ليس يمكنك في كل الامراض في اول ايام المرض ان تحكم
بسلامة من يسلم وموت من يموت الا في الامراض التي يكون انقضاوها في الرابع عشر
والعشرين وما بعد ذلك فانه لا يمكنك ان تعرف السليم منها والذي يكون
مهلك في اول الامر بل ينبغي ايضا ان تتفقد العلامات في كل اربعة ايام وسط الى تغير
المرض وحركته الى اي حال يول وذلك ان منتهى هذه الامراض يبعد وحركتها
ابطى لغلظ مادتها والعلامات فيها لا تكاد تظهر في الايام الاول وتتاخر ايضا
بحسب طول المرض ولذلك قد ينبغي ايضا ان يستقصي احوالها في كل اربوع مرة لنعلم منها

كيف

كيف تكون وكيف تصير فافهم ذلك ترشد ان شا الله تعالى ولكن هذا اخر
ما قدارد نا ان نبينه ونذكره في كتابنا هذا من امر العلامات المنذرة بالحلاص
من المرض واسبابه وعلاماته وما جري عليه هذا المجري وهو تمام
ابواب المقالة العاشرة وهي تمام النصف الاول من كتابنا هذا المعروف
بالملكي وهو كامل الصناعة الطبية تاليف الرئيس الفاضل
ابي الحسن علي بن العباس الطبيب تلميذ الرئيس الفاضل ابي
ماهر موسي بن يسار الطبيب المعروف بطبيب
عضد الدولة ونشرع الان ان شا الله تعالي
في الكلام علي المقالة الحادية
عشر وهي احدي وثلثون
بابا وبها يكون
تمام الجزو
ولله الحمد
والمنة

وذلك كتب برسم الفاضل الكيس والشاب الصالح العمدة
الشيخ محمد بن المحترم محمد الوفائي في يوم الثلاثا سابع شهر شوال
من شهور سنة ثمانية وسبعين بعد الالف من الهجرة النبوية علي صاحبها
افضل الصلاة والسلام

عشرين

وصلى الله علي سيدنا
محمد وعلي آله
وصحبه
وسلم

عوى محمد حولي

مُلكه مع ما فيه العبد الحقير
دائما مكرر ...

ومنه السبيـ يعال انما ركبت لولا السلطان الملك الصالح

في قدرة الله ما لا تحصر الفكر   والمرء في الدهر بين الصفو والكدر
انظر الى معشر كانوا كافئة   واسرهم ما صبا في ظلما اسروا
لم يتبعوا بالقصور العاليات ولا   بارغد العيش حتى في الثرى قبروا
واصبحوا لا ترى الا مساكنهم   في ارض مصر ولم تنظرهم اشر
بكرة الجيش ظنوا الخلد واعتصبوا   لكنهم لم تغنهم من جيشهم بشر
مذ اقهروا الخلق عدوانا ومذ ظلموا   اقهرهم الله عدلا مثل ما قهر
احوالهم عبرة امست لمعتبر   لو اطلعت عليهم عندما اسر
لكنت تنظرهم صفر الوجوه وهم   يبكون بالدمع والارقاب تنتحر
هذا جزى من غطا النفس قال انا   او من على غيره بالبغي يفتخر
العز لله فاخضع للعباد تسد   ولكن بهم باكبر النفس معتبر
لما انقضى دهرهم قلنا نورخه

نعناع	دارفلفل	زنجبيل	خولنجان	مغاث	دارصيني
درهم ١٧٢	درهم ٣٠	درهم ٣٠	درهم ٣٠	درهم ٧٠	درهم ٧٠

عود جناح	بزر بنج	حشيشه	سنبل	زرنباد	زعفر سيع
درهم ٧٠	درهم ٤٤	درهم ٣٠٠	درهم ١٢٢	درهم ٤٠	درهم ٦٣

شونيز	جندبيدستر	ابرسا	خردل	قسط	حب بلسان
درهم ٣٧٣	درهم ٥٣	درهم ٣٠	درهم ٣٠	درهم ٩	درهم ١٢

ورد احمر	سقنقور	سمسم	انيسون	فلفل
درهم ١٠	درهم ٦٠	درهم ٤٣	درهم ٤٠	درهم ٦٠

بزر فجل	مصطكي	لبان
درهم ١٢٠	٢٠	١٨٣

٢١٠٦

سكر بما يدعم رطل ٤٢

صلاه على الرسول الاكرم والحبيب الاعظم

اللهم صلي وسلم وبارك على اول احبابك المصطفين لاشرف خصوصيتانك وجودا واجل المجتبين لكمال تخصيصاتك وقربك من حضرات نورك شهودا واكمل كمل ذوي المراتب الرفيعه عزا وعظما وسعودا نور التفصيل والاجمال لبيان سبل الحرام والحلال تعبيرا وتحقيقا وظهورا ونفوذا وسر مراكزدوائر اسرار اصحاب الاحوال والاقوال في سائر ادوار اعصار الامصار وفوق مراقيهم اشراقا واشراقا وصعودا مجلي حضرة عزك وصفي جواهر كنزك على كل عزيز في ملكك واحمد كل رفيع وشفيع ومكين وامين في ملكوتك وملكك واشرفهم لابواب حضرة بيتك ورود اوفد جمال جنابه المشمول بصلواتك وتسليماتك على كل امين ومامون شموس الهدى وبدور السعدا واشراف الرشد انبيائك ورسلك واله وصحبه والتابعين والوارثين في حصنا برقدسك من مجامع جوامعها بالتشريف مشهودا ولعقد عقود عقائدها معقودا ولعهود معاهدها معهودا ومجار جبور رياحين روح الراحه الابديه ممدودا صلاه وسلاما وبركه لانزال اسرارها ساريه مركار الفيض النوري الى ساحات اوديه القلوب المعنويه والحسيه بنور حبيبك امين

فابشره لوفاء الدين

تصلي ركعتين تقرا فيهما ما شئت ثم تتوجه الى القبله وتقول توجهت اليك يا ابا بكر يا ساكن يثرب يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واخترتكم دون هذه الامه ان الله يوفي ديني

صفه معجون سقنقور

سقنقور	بزر علبوث	بزر بصل	بزر لفت	بزر الرطبه	بزر كراث	بزر جرجير	بزر انجره	حب خضرا	لسان عصفور	سمسم مقشور
٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣

بزر فجل	قلب	صنوبر	بزر الرشاد	زنجبيل	سقاقل	خولنجان	دارفلفل	دارصيني	جوز بوا	بهمن ابيض	بهمن احمر	سورنجان	سقنقور	اشقيل	مشوي
٥		٥	٢	٣	٣	٢	٢	٤	٥	٥	٥	٣	٣	٣	

فانه تجري تدق وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوه شربته درهمان بمثلث او لبن حليب او ماء عسل

صفة معجون يزيد في الجماع يوخذ جوزبوا وقاقلة حبشية وبزر لفت ودار فلفل وبزر جرجير وقرنفل وخولنجان
وبزر ورد وبزر كراث وزنجبيل وبسباسة من كل واحد اربعة مثاقيل يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة
منه مثقالين بلبن حليب او شراب حلو فانك ترى ماذا يفعل مجرب صحيح صفة معجون يعين على الباه يوخذ حبة سودا
ولسان عصفور وكمون كرماني وقرنفل وزنجبيل وحصا لبان شرب وبزر الجرجير ومتر وكراويه وبزر كرفس وعود
فرح ومغات عراقي اجزا سوا يسحقوا ناعما جيدا ويجعلو في عسل نحل منزوع الرغوة الشربة منه ٣ مثاقيل عند النوم ومثله
عند الفطور لكن المر البطارخ لا يعمل شيئا وانما يسحق وحده ثم ينقع عليه ثم يستعمل باكل المعجون مجرب صحيح صفة
معجون نافع للباه والسعال وللخلط المزمن يوخذ زبيب عسدي منزوع ربت اسود كذلك قلب فستق ولب صنوبر كبار ابيضا
اجزا سوا ويطبخ بعسل منزوع الرغوة فانه نافع صحيح مجرب صفة معجون يزيد في الجماع يوخذ خولنجان عشرة دراهم
بهمن ابيض خمسة دراهم يدق ذلك وينخل ويعجن بسمن البقر ويلت بعسل منزوع الرغوة ويبندق قدر الجوز الصغار
ثم يستعمل كل ليلة واحدة مجرب صحيح صفة دوا مليح للجماع يوخذ سكر طبرزد وشيرج من كل واحد ثلاثين درهما
لباب البيض عشرة دراهم ثم ياخذ لكل اوقية وزن دانق كافور رحى ثم تعقد الجميع بنار لينة ثم تنزل على النار رحى يبرد ثم يرفع
في اناء زجاج الشربة منه عند الحاجة وزن درهم فانه ما مثله شي وهو صحيح مجرب صفة دوا مليح للجماع من الخواص
من حمل معه قطعة من ذكر ذيب ومرارته وعلقه على فخذه فانه لا يفتر عن الجماع صفة اخرى لذلك يوخذ مرارة
الذيب تذوب بدهن ورد ويدهن به الرجل حاجته فان المراه تحبه محبة عظيمة وايضا ان دهن منه قضيبه وجامع بها
فانها لا تكاد تفارقه صفة تكبير الذكر يوخذ شجرة مريم يسحقها وتذيبها بما البصل وما الفريص ثم امسح به على
الذكر فانه يغلظ ويعظم وكلما جامعت عظم وايضا يوخذ ورق الباذروج يمرج به الذكر فانه يكبر ويعظم وايضا
يوخذ ورق وشب يماني من كل واحد جزو يدق ويعجن بعسل ويطلى به الذكر فانه يعظم ويكبر مجرب وايضا من اخذ
ثمر العليق ودلك به ذكره فانه يكبر وايضا يوخذ مرارة دجاجة سودا ويضع فيها زنجبيل مسحوق ثم يدلك ذكره
بها فانه يغلظ ويعظم صفة يكثر المني ويزيد في الباه يوخذ سنبل وقرنفل ودار فلفل ودارصيني وقاقلة من كل واحد
مثقالين كمون منقع في خل خمر يوم وليلة وينشف وحمص مثقالين مصطكي مثقالين انيسون وبزر كرفس من كل مثقال نعنع يابس
اربعة مثاقيل سكر خمسة مثاقيل مسك سدس مثقال يسحق الادويه وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ثم يبسط على رخامة
ويقطع ويرفع لوقت الحاجة فانه نافع صفة جوارشن تزيد في الباه وتقوي الشهوة يوخذ قرنفل وجوزبوا وبسباسة
والسنة العصافير وزنجبيل ودارصيني ومصطكي وعود هندي وزعفران من كل واحد مثقالين وماورد عشرة مثاقيل
يدق الحوايج وينخلوا ويحلوا في الماورد ويجعل في عسل نحل منزوع الرغوة ويعقد على نار لينة مع عشرة مثاقيل سكر ويبسط
على رخامة مثل الاول فانه غاية صفة لطرد الناموس يوخذ كندر وكبريت يدق ناعما ويدهن بهما قضيب ثم يدعه الانسان
عنده فلا يقربه ناموسة صفة لطرد البق اذا بخر البيت بالكمون هرب منه البق صفة لطرد الذباب اذا بخر البيت
بالكندس هرب منه الذباب صفة لحمل المراه يوخذ شجرة مريم تدق ناعما وتعجن بمخ ساق البقر وتجعل صوفه وتحملها
المراه بعد طهرها فانها تحبل صفة دوا لمن تخرج مقعدته عند الغايط وهو ان يطبخ السفرجل بسليط ويطلى به المقعدة
فانه يبرا صفة لسلس البول وضربان الخصا يوخذ فلفل ابيض ثم يسحق ويطلى به الخصا والمثانة فانه نافع صفة دوا
لمن ذرعه القي ياخذ وزن درهم طين ارمني ثم يسحقه بما الشبث ويشربه فانه نافع صفة دوا للجرب يوخذ ورد ومرتك
من كل واحد عشرة دراهم واسفيداج وخبث الفضة ومية من كل واحد خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بخل خمر وفيه دهن ورد
ويطلى به الجرب فانه يبرا صفة لوجع الاذن من قبل الطنين يوخذ ما النجل ودهن اللوز الحلو ومرارة ضان تخلط بما الكراث
اجزا سوا ثم يفتر على النار ويقطر منه في الاذن عند النوم فانه نافع مجرب صفة لحمل المراه اذا تحملت المراه بغبار الطلع حملت

لوقتها

لونها وكذلك ورق النرجس صفة لوضع المطلقة اذا اخرت المطلقة بالميعة السايلة وضعت من غير الم باب قلع الحبر من جميع
الالوان يوخذ نوى المشمش المر بضع مضغا ناعما ويطلي به المكان باب في قلع طبع النيلة يوخذ حبر وفول ويغلي غليا جيدا ثم ينضح به
موضع الاثر فانه يزول وايضا يوخذ الليمون وقطعة نطرون ويغليها على النار ثم يوضع على المكان فانه يزول باب قلع طبع الزفت
من القماش يوخذ زيت طيب ويغلي على النار ويسقى به موضع الزفت ويعركه فانه ينحل ثم يغسله بالصابون مرارا فانه يزول باب
في قلع طبع القطران من الثوب الابيض يوخذ اللبن الحليب يغلي ثم يدلى فيه الثوب ويترك ساعة فانه يزول باب قلع طبع الزعفران
من القماش يوخذ فرطم ولبن حليب يغلي على النار ثم يغسل به الثوب فانه يزول باب في قلع طبع الدم من القماش يوخذ دم حار
ان وجد والا فافصد عليه ثم اغسله بالصابون وبخره بالكبريت فانه يزول لوقته باب قلع الدم من القماش الاطلس الاحمر
والاصفر يوخذ ورق العصفور ينقع في ماء ورد بلدي ويطلي به المكان مرتين او ثلاث ثم يجفف في الشمس فانه يزول باب
في قلع الدهن من الكسا المجالد يوخذ الحنا ويحمص على النار تحميصا جيدا ثم يذر على الورق ويكبس فانه يزول باب في قلع زيت
البزر يوخذ الزيت الطيب ثم يغلي على النار ويجعل على الطبع ثم يغسل بالما والصابون فانه يزول باب قلع الدهن من الاستبرق الافرنجي
يوخذ النشا القلب ويذوب في الما السخن ويطلي به المكان ثم بعد ذلك قلب النشا يسحق سحقا جيدا ثم تذره فوق اللطخة ثم
يلف في شي ويثقل يوم وليلة ثم يفرك بعد ذلك ويغسل فانه يزول جرب ذلك مرارا باب قلع الدهن من اللون النارنجي
واعادة لونه يوخذ الليمون الاخضر فيشوى على النار ثم يعصر ماوه ويوضع في اناء زجاج فاذا احتيج اليه تاخذ منه
ويوضع على الدهن بسفنجة او خرقة رفيعة فانه يزول باب قلع الدهن من الاديم يعرك بما الليمون الاخضر ثلث او عشر فانه
يزول باب قلع طبع الزيت الحار من النطع والخف وساير الجلود يوخذ التراب الاصفر المليس من الحيطان يدق ويحل
ويحمى على النار ويحط على الزيت ويعرك عركا جيدا ويكرر عليه العمل فانه يزول لوقته باب قلع طبع الجريدي من القماش
وغيره واثر الركاب وعرق الفرس يدق الشب اليماني دقا ناعما ويخمر بالماء ويغلي على النار ثم يحط الطبع فيه ثم يعرك
ويغسل فانه يزول لوقته مجرب وايضا لقلع طبع الجريد يوخذ مرارة البقر تغلى على النار مع مرارة الماعز والصابون
والاشنان العصفوري ثم يعرك به عركا جيدا ثم يغسله بالما والصابون فانه يزول لوقته مجرب باب قلع الشمع
من الصوف والقماش وغيره قلع الشمع من الابيض يوخذ الشيرج يغلى غليا قويا ويلقى فيه الشمع فانه يزول وان كان لا يمكن
غسله من يوخذ النخالة تحمص تحميصا جيدا وتذر عليها

يوخذ

عاقرقرحا زنجبيل بزر لفت بزر جرجير بزر جزر بزر فربيون بزر خشخاش دارفلفل قشر بليلج بزر بصل
١٥ ٣٠ ١٥ ٩ ٢٢ ١٥ ٧ ١٢ ٣٠ ١٥

انيسون بزر نونحو عود صليب فلفل ابيض فلفل اسود حب خضرا لب حب القطن لب صنوبر شيطرج هندي
٣٠ ٢٢ ١٥ ٩ ١٠ ٦٠ ٩ ١٥ ١٠

قرنفل سنبل خردل ابيض قشر كابلي بزر كراث فارسي بزر كراث رومي كمون كرماني حب بان بزر خروع فربيون
٣٠ ٧ ٧ ٣٠ ٩ ١٥ ٦ ٧ ١٢ ٣

بزر حرمل عود قرنفل زراوند طويل فطراساليون دارصيني زعفران مصطكي زرنباد خولنجان مغاث
٧ ٣ ٩ ٩ ٢٤ ٧ ٢٠ ٩ ٥ ١٠

جناح بوزيدان ابيض زرنباد زهر بنفسج عود كوش شونيز بزر فجل قسط حب بلسان ورد احمر شمر
٧ ١٠ ١٢ ٧ ١٠ ١٠ ٣ ٦ ١٠ ٨

جند بيدستر لبان دهن لوز مر دهن بطم دهن نوى مشمش دهن بلسان دهن خروع زبد طرب سمن بقر
١٠ ٣٠ ٢٠ ٢٠ ١٢ ٢٠ ١٢ ٢٠ ٨٠

درهم ومايه ع ٥٥ [illegible]

صفة معجون سقنقور صيني

زنجبيل خولنجان فلفل دار فلفل لسان العصفور جندبيدستر كبابة صيني بزر بطيخ فرسيون بزر الجزر بزر لفت

٩ ٦ ١٢ ٦ ٤ ٦ ٦ ٣ ٤ ١٢ ٣

حب صنوبر حب القطن بزر جبل الرشاد شقاقل قلب صنوبر سمسم معشور بزر بصل نور بوراث بهمن احمر

٣ ٦ ١٢ ٣ ٨ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ٢

بهمن ابيض بزر محلل بزر جرجير اسارون قرفة قرنفل اشقيل مشوي عود قرح مصطكي خصي ثعلب

٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ٤ ٣ ١٢ ٨ ١٢

جوز بوا بسباسة خبث حديد نشادر سرة سقنقور

٦ ٤ ١٢ ٤ ٨ ٣٣ ٣ ٢ رطل

والشربة بعد طلوع الشمس واوقية ٨ ودرهم ٣

الحمد لله حمدا متكاملا لمالكه برعاني بفضلا ومنى صلاة مع سلام متواصل ذوى العلا

على المصطفى المبعوث للناس مرسلا وعترته ثم الصحابة ماسرت نسيم صبا او نفس وانحلا وبعد فان الله انزل حكمة على الانبيا والمرسلين اعربوا

نعما نوالها اذ ما لهم معجزاتهم وقد ورثها منهم خير عصبة فلا بسبقه صانوا علاها ابند لا وبالرمز منهم سود للمعاني

عليها حجابا بانها اصل منفعلا وقد علوا اخواها بظواهر من العطر حتى اصبح الامر مشكلا فكم طالب امسى يحرز برموزهم عنقا وجامعه من المال بدلا

يجنون لما الا يبنون بوصلها ولا هو عنها بالسلو فيعدلا فاشفقت منهم رحمة لولوعهم باسمن بربك الحق كما اصبح مختلا فرتب بحسب الوضع للحجر الذى

انى الفهم فيه ان يكون محصلا وذلك من احجار زهرتنا التي ستنقلها من الحط للعلا اذا اتقى الله بدعلمه فيعنيك عما ابهموه وجهلا

تجد علما من ناصع اللون مشرق بروق امثال الدنانير بحسالا منفصلا او راقا وتجدها به فتسقيه من دهن انى ستفصلا بعما بو نعرسابم شيح مطعم

مخلط جزوين وزنا معدلا وتمر المسحوق منه بمثله وتدمسه يوما وليلا ولا يعذر منبع مغربي مزنج مجوف واصل الطين والطلا

ومن بعد اخراج وسحق مثله وتدمسه حسب المفصل اولا ثلاث مرار دمسه وسقاوه فقدتم منه دمسه وتحللا وركبه بعد السحق بالخ نفسه

يصحن منبع صنعوا الفوحصلا فتسقيه بالطبخ الملازم مثله ثلاث مرار من سقاك اولا وذلك من صابون عرب بكمنله ومن سرح جزوين مخلط العلا

وتكشط عنه السواد اذا بدى فاو بدر عبدى ناصع اللون جملا بربك الغنا فاطلب بقيه علمه ولا تكن عنه بالاخى مغفلا

تجد منه بالقسطاس عشرين درهما وعشرا من القدر الذى قد تكلا ادر بدر ناوار حم بالعشر باقي من الجسد الموزون عندك اولا السنام يحتا

يصير هبا قد تكلس جسمه فالقى عليه باقي الوزن محملا وركبه بعد السحق في الة له على نافخ النفس الذى كان اولا وتسقيه من دهن

تخالطه ملح قد لك افضلا تكن غير فرن بل الصفو سواده الى ان تراه بالصفا قد تعللا وانت تزل عنه السواد اذا بدى

فيه تكل عن وجه كعقد تنظلا وقد تم قرابيع الملك دونه وبسمواته من قد حل الى العلا تجد منه فرد صنعه في جوف سمه

من الحجر المسبوك بسكامه كحلا يصير هبا فاسقه من سحابنا ثلاثة امثال تكن متاملا وفي قدح التشميع ضعه لحجينا

ببار خصاف متقن الوصل والطلا به ليلة يبقى وبعد بروده فتسقيه من بعد كفعلك اولا فضع واحدا في ثمن الف مطهر

لما هو من اجساد ما قد تعللا تكن قمرا حقا على النار صابرا على لونه لا عنه بالنار ينقلا تكن حامد الله ربك شاكرا

لما تم من فضل عليك واجزلا

هذا دعاء علمه جبريل عليه السلام لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج

اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السما

ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرا في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار

الا طارقا يطرق بخير يا رحمن

النصف الثاني من تجزية جزءين من كتاب كامل الصناعة
الطبية المعروف بالملكي تاليف علي بن العباس المتطبب
تلميذ ابي ماهر موسى بن سيار رحمه الله كاتبها
وقارئها والناظر فيها ومن اصلح شيا بها الله
وجميع المسلمين والمسلمات والمومنين
والمومنات الاحيا منهم والاموات
وصلى الله على سيدنا محمد واله
وسلم تسليما كثيرا

هما من الله به على العبد
الفقير محمد ابن محمد
الوفائي لطف الله
به

جملة ما في هذا الجزو من المقالات عشر اشتملت على خمسماية باب و...

المقالة الاولى	المقالة الثانية	المقالة الثالثة	المقالة الرابعة	المقالة الخامسة
٣١	٥٧	٣٤	٥٣	٨٢

المقالة السادسة	المقالة السابعة	المقالة الثامنة	المقالة التاسعة	المقالة العاشرة
١٨	٥١	٣٥	١١	٢٩

وروي عن علي كرم الله وجهه قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء الحفظ فقال صلى الله عليه وسلم اشكو الى جبريل عليه السلام فجاني بهذا الدعا وقال يا محمد ما من عبد عسر عليه الحفظ وكتب هذا الدعا ثم محاه بما المطر ليلا فاذا اصبح شربه يفعل ذلك ثلاثة ايام الا حفظ كل شي حفظ وهو هذا الدعا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسالك ولا اسال غيرك وارغب اليك ولا ارغب الى غيرك معتمد السايلين ومنتهى الراغبين وكهف المحتاجين وجار المستجيرين عالم النجوى ومقيل العثرات ومفرج الكربات وماحي السيات وكاتب الحسنات ورافع الدرجات اسالك باعظم اسمايك عليك واعظمها وانجحها عندك الذي لا ينبغي للعباد ان يسالوك الا بها يا ارحم الراحمين وباسمايك الحسنى ونعمك التي لا يحصيها شي وباكرم اسمايك عليك واحبها اليك واشرفها عندك منزلة واقربها منك واجزلها عندك واجزلها منك ثوابا وبكل اسم هو لك ربي في التوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم وبكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك وبكل اسم دعاك به حملة عرشك وملايكتك وانبياوك ورسلك واصفياوك من خلقك وبحق السايلين عندك والداعين اليك والمعتمدين عليك والمتضرعين اليك وبكل عبد لك متعبد في بر او بحر او سهل او جبل ادعوك يا رب دعاء من اشتدت فاقته وضعفت طاقته وعظم جرمه واشرفت على الهلكة نفسه سوالا لم يجد لفاقته سوالا ولا لذنبه غافرا غيرك هربت مستجيرا اليك غير مستنكف ولا مستكبر عن عبادة ربي فقيرا خايفا مستجيرا اشالك اللهم انت ربي لا اله الا انت الغفار الستار قيوم السموات والارضين ذو الجلال والاكرام عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم انت الرب وانا العبد وانت المالك وانا المملوك وانت العزيز وانا الذليل وانت الباقي وانا الفاني وانت الغفور وانا المذنب وانت الرحيم وانا الظالم وانت الخالق وانا المخلوق وانت العظيم وانا السايل وانت احق من نشكو اليه ونستغيث ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم   فايدة جليلة من قالها في كل يوم خمس مرات امن من سوء الخاتمة ومات على دين الاسلام سبحان من تعزز بالعظمة سبحان من تردى بالكبريا سبحان من تفرد بالوحدانية سبحان من احتجب بالنور سبحان من قهر العباد بالموت

عدة اوراق هذا الكتاب مايتان واثنان وعشرون

وطفري وهنك وهنكف

قد ضيع زهر وشكا بته من سخطة غصن علي لا فظ

صفة معجون

بلوط حب سودا كثيرا طباشير بهمن احمر بهمن ابيض
خولنجان سماق مصطكي سعد كوف زرورد كزبرة يابسة سنبل هندي
انيسون حلو بسباسة عسل كفاية

في نوبة الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه الشيخ محمد الوفائي ابن محمد الوفائي في اوايل شهر جمادى الثاني سنة ١٠٧٧

سوال
وواحد راح يبتني ظهر زوجته فعاد وعلى حاله الغير فقالت له ابعد فقد وهبتك من زوج تزوجته فاخدمه واعتبر

الجواب
الزوج اذ داك مملوك لوالدها ومنه قد حملت فاصبحت ذا ارث وقد مضى يبتني ظهرا لها عجلا فمات والدها بالحكم والقدر فصار ملكا لها والعقد منفسخ ومنه قد وضعت حالا بلا ضرر وقد تزوجت الحسنا ظلت واوهبته له يا صاحب الفكر

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك يا كريم ابتدا الجزء الثالث وهو العملي من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تاليف علي بن العباس الفارسي تلميذ ابي ماهر وهو خمس مقالات في حفظ الصحة ومداواة الامراض المقالة الحادية عشر في حفظ الصحة وهي احد وثلثون بابا الباب ا الاول في صدر الكلام على حفظ الصحة الباب ب الثاني في التدبير العام لحفظ الصحة واولا في التدبير بحسب السنة الباب ج الثالث في تدبير الصحة بالرياضة الباب د الرابع في تدبير من ناله عنا من تعب الباب ه الخامس في تدبير الصحة بالاستحمام الباب و السادس في تدبير الصحة بالاغذية الباب ز السابع في تدبير الصحة بالاشربة واولا في الماء الباب ح الثامن في تدبير الصحة بالشراب اعني النبيذ الباب ط التاسع في تدبير الصحة بالنوم واليقظة الباب ى العاشر في استعمال الجماع لحفظ الصحة الباب يا الحادي عشر في تنقية الابدان لحفظ الصحة الباب يب الثاني عشر في الاعراض النفسانية الباب يج الثالث عشر في النظر في العادات الباب يد الرابع عشر في تدبير الابدان المعتدلة الباب يه الخامس عشر في تدبير الابدان الخارجة عن الاعتدال الباب يو السادس عشر في تدبير الصحة بحسب السحنات الباب يز السابع عشر في تدبير الابدان التي في اعضائها افة من سوء مزاج الباب يح الثامن عشر في تدبير من لا يمكنه ان يحفظ مزاجه على حاله ولا ينقله الى الاعتدال الباب يط التاسع عشر في حفظ صحة الابدان الضعيفة واولا في الحوامل وتدبيرهن الباب ك العشرون في تدبير ابدان الاطفال الباب كا الحادي والعشرون في اختيار الظير وتدبيرها الباب كب الثاني والعشرون في تدبير الصبيان الذين جاوزوا حد الرضاع الباب كج الثالث والعشرون في تدبير ابدان الشباب والكهول الباب كد الرابع والعشرون في تدبير ابدان المشايخ الباب كه الخامس والعشرون في تدبير ابدان الناقهين من المرض الباب كو السادس والعشرون في التحرز من الامراض الوبائية الباب كز السابع والعشرون في حسم اسباب الامراض العامية التي هي الامتلا من الاخلاط الباب كح الثامن والعشرون في حسم الاسباب الخاصية بكل واحد من الامراض واولا في رد الامور الطبيعية الباب كط التاسع والعشرون في حسم الاسباب المستعدة لحدوث الاحوال الخارجة عن الطبع الباب ل الثلثون في الزينة وما يضطر اليه من اصلاح الجسد وتزيينه وتحسينه الباب لا الحادي والثلثون في تدبير المسافرين في البر والبحر وقد تم احصا الابواب

الباب الاول في صدر الكلام على حفظ الصحة وتقسيمها

واذ قد ذكرنا فيما تقدم من قولنا في الجزء الاول من كتابنا هذا الامور التي يحتاج الطبيب الى النظر فيها واحكام معرفتها قبل ملابسته شي من امور التدبير والعلاج فانا ناخذ الان في هذا الجزء وهو الجزء العملي في ذكر ما يحتاج اليه من تمام الغرض المقصود نحوه في كتابنا هذا وهو حفظ الصحة على الاصحا ومداواة المرضى حتى يبرا ونجعل هذه المقالة في حفظ الصحة فنقول انه لما كانت ابدان الناس وساير الحيوان من شانها التغير والاستحالة دايما وانها لا تثبت على حاله واحدة لما فيها من طبعها من المصير الى الفساد والفنا وهذا الفساد والفنا يعرضان للابدان ضرورة واما غير ضرورة والفساد الضروري يكون من داخل واما من خارج اما من داخل فيعرض بسبب الجفاف الطبيعي العام للحيوان والنبات وهو الذي يصير به النبات الى الذبول والحيوان الى الهرم ثم الى الموت واما من قبل ما في عليه من تحليل جوهرها دايما بسبب الحرارة الغريزية حتى يصير بها الى الفساد والفنا وقد يعرض لها الفساد والفنا من داخل بسبب الفضول المتولدة عن الاطعمة والاشربة واما ما يعرض لها من الفساد الضروري من خارج فهو بسبب الهوا المحيط بها واما الفساد غير الضروري فهو ما يلقاها من خارج من الاسباب المسخنة والمبردة والمرطبة والمجففة وبمنزلة صدمة الحجر وقطع السيف ولذع الهوام ونهشه واذا كان الامر على هذا من ان الابدان غير منفكة من التغير دايما فهي اذا تحتاج ضرورة الى تدبير يصلح ذلك التغير ويمنع من الفساد ويحفظها على حال صحتها الى وقت الهرم والفنا الطبيعي اذ كان منع الفنا غير ممكن لان السبب الذي به يكون الفنا الطبيعي حركة من نفس طبيعة الابدان واذا كان الفساد من نفس طبيعة الابدان لم يمكن منعه الا ان الطبيب اذا استعمل التدبير

الذي

الذي ينبغي ان يستعمل في الابدان من التحرز من الاسباب المضره بها غير ذلك السبب الضروري من لم يسرع اليه الفساد
والفنا اعني انه لا يسرع اليه الهرم وذلك انه اذا تقدم فتحفظ من الاسباب المفسده غير الضروريه وتدبر الابدان
على حسب ما ينبغي اصلح ذلك الاسباب الضروريه فلم يسرع اليها الفساد وهذا التدبير هو حفظ الصحه على الاصحا
وردها على المرضى وحفظ الصحه اولى بان يتقدم ذكره لانها اجل من مداواه المرض واعظم نفعا اذ كان الغرض المقصود
في صناعه الطب انما هو حفظ الصحه كالذي قال جالينوس في صدر كلامه في فرق الطب ان قصد الطبيب التماس الصحه وغايته
احرازها فتبين في هذا الكلام ان غايه الطب انما هو حفظ الصحه وقد قال الاولون من اهل هذه الصناعه ان حفظ الصحه
اجل من معانده المرض لان الصحه في الاصحا موجوده وفي المرضى معدومه وحرز الشي الموجود اجل من طلب الشي المفقود
وايضا فان حفظ الصحه اقدم في الفعل والزمان من مداواه المرض اذ كان الانسان مجبولا على الصحه والصحه هي اعتدال
البدن فهذا الاعتدال اما ان يكون في الغايه حتى يكون كساير الافعال الجاريه في المجرى الطبيعي على افضل ما يكون واكمله
ولست اعني بالاعتدال في الغايه الاعتدال الذي من جميع الاطراف بالحقيقه اذ كان ذلك غير موجود لكن الاعتدال
الخاص بالانسان واما ان يكون ناقصا في الاعتدال الذي في الغايه الا ان ذلك النقصان لا يضر بالافعال ولا يقطع عن
الاشتغال واذا كانت الصحه هي ما ذكرنا فان الابدان المعتدله في الغايه واحد والناقصه عن الاعتدال كثيره مختلفه
في خروجها عن الاعتدال بالزياده والنقصان واذا كان كذلك فان الطرق المسلوكه في حفظ الصحه مختلفه وذلك
ان حفظ الصحه ينقسم الى ثلثه اقسام حفظ صحه الابدان الصحيحه والثاني حفظ صحه الابدان الضعيفه والثالث حفظ
صحه الابدان التي قد اشرفت على الوقوع في الامراض والتحرز من نزولها بها وحفظ صحه الابدان الصحيحه ينقسم قسمين
احدهما عام والاخر خاص فاما التدبير العام فهو تدبير الابدان بحسب الاسباب العامه المشتركه بين الصحه والمرض
واما الخاص فينقسم قسمين احدهما حفظ صحه الابدان التي لا بد من صحتها تتي وهي المعتدله المستويه التركيب الثاني
حفظ صحه الابدان الخارجه عن الاعتدال في المزاج والتركيب الا ان ضرر افعالها غير محسوس ونحن نبين ولا كيف يكون
التدبير العامي لحفظ صحه الابدان فنقول ان هذا التدبير يكون بتدبير الاسباب العاميه المشتركه بين الصحه والمرض
وهي الامور التي ليست بطبيعيه المغيره للبدن واستعمالها على حال موافقه الصحه فاول هذه الاسباب هو الهوا
المحيط بنا والرياضه والدلك والاستحمام والاطعمه والاشربه والنوم واليقظه والجماع وتنقيه الابدان
والاعراض النفسانيه والنظر في العادات لهذه الاسباب ونحن نبتدي اولا بالتدبير الذي يكون بحسب حالات الهوا

الباب الثاني في تدبير الصحه بحسب حالات الهوا في اوقات السنه انه ينبغي لمن اراد حفظ صحته ان
يكون تصرفه في المواضع التي هواها صاف لطيف لذيذ المستنشق سريع التغير من الرياح الهابه ليس بالغليظ ولا
مما يخالطه بخارات رديه ما امكن فان الهوا احد الاسباب القويه في تغيير الابدان لحاجه الحياه اليها اضطرارا ولان
اوقات السنه اقوى الاسباب في تغير الهوا فينبغي ان نذكر تدبير الصحه الذي يكون في كل وقت من اوقات السنه

في الربيع فنقول ان كان الوقت الخاص من اوقات السنه ربيعا فيجب ان يكون تدبير الابدان المعتدله فيه بالاغذيه
المعتدله وساير التدبير المعتدل وتدبير الابدان الخارجه عن الاعتدال بما يضادها من الاطعمه والاشربه وغير ذلك
مما سنذكره في التدبير الخاص واذا قرب الوقت من زمان الصيف فيجب ان تستعمل في الابدان المعتدله بعض التدبير
والتطفيه والاقلال من الرياضه فاما الابدان البارده فان هذا الوقت موافق لها واما الابدان الحاره فينبغي ان
تزيد في التطفيه والتبريد واستعمال الراحه وقله التعب وينبغي لمن اراد الاستفراغ بالفصد او بالدوا المسهل
لحفظ الصحه ان يستعمل ذلك في هذا الوقت لاعتداله وقوه الابدان فيه واحتمالها له وينبغي ان يتقدم الانسان
باستفراغ الاخلاط التي قد اجتمعت في زمان الشتا وجمدت قبل ان تذوب بحراره الصيف فتنصب الى بعض

الاعضا فيحدث فيه مرضا وقد قال جالينوس في ذلك هذا القول من يكثر تولد الفضول في بدنه فينبغي ان يبادر باستفراغه
في ابتدا الربيع قبل ان تذوب الاخلاط التي قد اجتمعت في الشتا وتنصب الى بعض الاعضا الرئيسه وقد قال ايضا
الربيع يبسط الدم ويحله الى انه ربما كان يحدث له غليان حتى لا تسعه العروق فتدفعه الى بعض الاعضا فيحدث فيه
علل كثيره وكذلك ساير الاخلاط التي كانت جامدة في الشتا يعرض لها مثل ذلك وهذا الزمان موافق لجميع الاسنان
لا سيما الكهول واصحاب المزاج البارد اليابس وينبغي ان يكون التدبير اذا كان الهوا معتدلا على هذا المثال

في الصيف

فاما الصيف فلان الهوا فيه حار يابس ينبغي ان يكون تدبير الابدان المعتدلة زايلا عن الاعتدال بتدبير يميل فيه
الى البرد والرطوبة بحسب مقدار زيادة الحرارة في الصيف ويبسه على الربيع ويحتال في تدبير الهوا ما امكن
ويكون الماوى في المواضع القريبة من المياه العذبة ويكون ابواب المجالس فيما يلي مهب الشمال ويكثر من الرش
والترويح والقعود في الخيش الذي يخترقه الهوا ووضع الوان الطيب البارده في الباذاهنجات ولبس ثياب
الكتان الخفيفة النسج المصقوله والاقلال من الرياضه والاستحمام بالما البارد العذب والسباحة فيه
ولان الحرارة الغريزيه تكسر في هذا الوقت تميل الى ظاهر البدن وتنقل من داخله وينبغي ان يكون الاغذيه
قليلة لطيفة سريعة الانهضام كما قال ابقراط اضعف ما يكون احتمال الطعام على الابدان في الصيف واسهل
ما يكون احتمالها في الشتا فقد يجب لذلك ان يكون الغذا قليلا لطيفا سهل الانهضام مثل السمك الرضراضي
والفراريج ولحوم الجدا المعمولة بالخل وما الرمان وما الحصرم وما التفاح والحماض والالبان والبوارد
المعمولة بهذه العصارات والقثا والخيار والقرع وبقلة الحمقا ومن الفواكه الاجاص والخوخ والتوت والتفاح
المز والعنب الذي ليس بصادق الحلاوة والرمان وما اشبه ذلك مبردا بالثلج وليحذر تناول الاغذية الحارة
الحريفة وهجر الشراب الا ما كان منه ابيضا رقيقا ليس بالعتيق واذا دفع الى شربه عنوة فليكثر مزاجه بما الثلج
واما الابدان التي مزاجها حار يابس فينبغي ان يستكثر اصحابها من استعمال هذه الاشيا اذ كان هذا الزمان من
اردا الاوقات لاصحاب المزاج الحار وينبغي ان يقلل من الجماع في هذا الوقت من السنه لكثرة ما يتحلل من الابدان
من الحرارة الغريزيه واما النوم فينبغي ان يستكثر منه ويجتنب شرب الادويه القويه الاسهال والحادة
وان دفع الانسان الى شرب شي منها فليستعمل ما الجلاب والبنفسج وما الفاكهه والخيارشنبر والاهليلج
وشراب الورد وما اشبه هذه فانها محموده واما القي فان استعماله في هذا الوقت موافق وهذا الزمان من
السنه موافق للمشايخ واصحاب المزاج البارد الرطب والمبلغمين ولذلك متى كان الهوا حارا يابسا فينبغي ان
يكون التدبير على هذا المثال

في الخريف

فاما الخريف فبارد يابس يجب ان يكون تدبير الابدان المعتدلة فيه مايلا
الى الحرارة والرطوبه ويحتال في ان يكون الهوا المحيط مايلا الى هذا المزاج ولا يتعرض لبرد الهوا والتكشف
بالليل والغدوات ولا سيما الراس لئلا يسرع اليه النزلات وكذلك يتوقى الحر في انتصاف النهار اذا كان
الهوا في هذا الوقت مختلفا ولتكن الرياضه معتدله والاستحمام بالما العذب الفاتر المايل الى الحرارة ويجتنب
الاستحمام بالما البارد ويكون الاغذيه حاره رطبه تولد دما محمودا كلحوم الحولي من الضان وصغار الماعز
وما كان سمينا خصيا مطبوخا اسفيذباج وزيرباج ومطجن ومشوي والامراق المعموله بالهليون والجزر
والسلجم وما شاكل ذلك ومن الحلوا ما كان معمولا باللوز والفستق والسكر واما الفواكه فليحذر
فواكه الصيف كلها فانها تولد دما رديا فان دفع الى اكلها فلا يستكثر منها وليوكل العنب والتفاح الشامي
والاصفهاني والموز ومن اليابسه التين اليابس والزبيب الخراساني والقشمش وليختار من الشراب ما كان
لونه احمر ناصعا معتدلا بين الحديث والعتيق طيب الرايحة والطعم بمزاج متوسط ولا يستكثر منه ويقلل

من

من شرب الما البارد وبشم النرجس والخيري والمواضع من الطيب كالمسك المخلوط بالكافور والصندل المغتوق فيه المسك والقرنفل والبساسم ليعتدل وينبغي ان تعلم ان هذا الوقت موافق لاصحاب المزاج المعتدل وهو لاصحاب المزاج الرطب اشد موافقه واما اصحاب المزاج البارد اليابس والكهول فان احوالهم في هذا الوقت تكون رديه فيجب ان تكون هذا التدبير لهم زايدا واما اصحاب المزاج الحار اليابس يجب ان يزاد في رطوبة تدبيرهم ويكون حارا باعتدال وليحذر الجماع وليقلل منه في هذا الوقت من السنه ويجتنب ايضا الاعراض النفسانيه فانها كلها رديه ما سوى الفرح والسرور فانه ينبغي ان يكون الاستعمال له كثيرا فان هذا زمان غلبه السودا وينبغي ان تعلم ان هذا فصل ردي الهوا حيد الامراض لشده يبسه واختلاف الهوا فيه ولذلك قال ابقراط الامراض التي تكون في الخريف احد واقتل في اكثر الامور واما الربيع فاصح الاوقات واقلها موتا وانما قال ذلك لان الهوا في الخريف تكون اشد اختلافا لانه يختلف في الواحد مرات كثيره ولان الاخلاط في الصيف تحترق في الابدان فاذا جا الخريف حقن برده الفضل ورده الى قعر البدن فتحدث الامراض الرديه لا سيما ان كان من الناس تدبيره تدبيرا رديا فيجب لذلك ان يلزم الانسان التدبير الذي ذكرنا والحذر وبتوقا ما خالفه الى ان ياتي الامطار فترطب الهوا وتستوي اختلافه وينبغي ان يتعاهد الابدان في هذا الوقت بشرب الدوا المسهل الذي قد اعتيد تحذرا من ورود الشتا وحقن الفضول في الابدان وامتناعها من التحلل في الشتا

في الشتا واما الشتا فلان مزاجه بارد رطب يجب ان يكون التدبير فيه لاصحاب الابدان المعتدله مايلا الى الحراره واليبس ما هو بحسب مقادير الشتا ورطوبته وان يستعمل الانسان انواع الدثار والذي يمنع وصول الهوا البارد الى البدن ويكون ذلك بلباس السمور والسنجاب والفرا والمرعز والثياب القطنيه اللينه ويصطلي بالنار الذي يكون وقودها حطبا محمود اليبس بردي الرايحه ويكون ذلك على قدر قوه برد الهوا وضعفه ويستعمل من الرياضه والتعب اكثر مما يستعمل في غيره من الازمنه واذا كثرت الامطار فلتكن المجالس عاليه بحيث تطلع الشمس عليها وكذلك يستعمل من الكد مقدارا كبيرا ولا سيما اصحاب الابدان الرطبه ومن الغذا ما هو اغلظ من المعتدل لان الحراره الغريزيه تقوى في هذا الوقت لانها تنعكس الى داخل البدن فتكثر فيه ويجود الهضم لذلك كما قال ابقراط الاجواف في الشتا والربيع اسخن ما يكون بالطبع وقوا في فصل الخريف اسهل ما يكون احتمال الابدان للطعام في الشتا فينبغي ان يكون الغذا اكثر لذلك واغلظ بمنزله لحوم الضان والماعز المستحكم ولحوم الحجاجيل ولحوم الوحش والنمكسود والطبيخ الابيض بالتوابل الحاره والقلايا الكاشفه والطبا والمشاوي والمكبب النضيج والهرايس والكبس وفراخ الحمام النواهض وما اشبه ذلك والعصافير وما سخن مزاجا من الطير وان يجتنب الاطعمه المولده للبلغم بمنزله الخرفان والسمك الطري والالبان وما يجري هذا المجرى واما الشراب فينبغي ان يكون ما يستعمل منه اقل مقدارا واقل حراره وذلك لسببين احدهما ترطب البدن والابدان في هذا الوقت ليس يحتاج الى الترطيب والثاني ان الشراب قليل الغذا والابدان في هذا الوقت تحتاج الى غذا كثير واما قوه حرارته فليكن تقاوم برد الشتا وكذلك ينبغي ان يستعمل منه ما كان اصفر صرفا او بمزاج قليل واصحاب المزاج الحار اليابس والشبان في هذا الوقت يكونون احسن حالا فينبغي ان يعدل تدبيرهم وينقصوا من التسخين واما المشايخ واصحاب المزاج البارد الرطب فيكونون اردا حالا فينبغي لذلك ان يزدادوا من التدبير المسخن المجفف وكذلك ينبغي ان يكون التدبير في اي وقت كان الهوا باردا رطبا على هذا المثال فهذا ما اردنا بيانه من تدبير الابدان بحسب حالات الهوا في اوقات السنه

الباب الثالث في تدبير الصحه بالرياضه واما الرياضه فانها افضل ما يستعمله الانسان في حفظ صحته واعظمها منفعه اذا كانت قبل الغذا وذلك انها تقوي الاعضا وتصلبها وتحلل الفضول التي تبقى في الاعضا من الغذا وتقوي الحراره الغريزيه وتعينها على جوده الهضم وتنفيذ ما يبقى في المعده والامعا من بقايا الغذا وكلما كانت الرياضه اقوى كان الهضم اجود واسرع فينبغي الا يهمل الرياضه من النوع الذي اعتاده الانسان على ما ذكرناه في غير هذا الموضع لسبب كثره

اذا كثرت الامطار فلتكن المجالس عالية

هجمات

المنفعة في الصحة والدليل على ذلك ما نرى من صحة ابدان اصحاب الكد والتعب وقلة ما يعرض لهم من الامراض مع قلة
توقيهم من الاغذية الرديئة وقال جالينوس في كتابه في الغذاء ان من قدر على الرياضة قبل الغذاء فليس به حاجة الى استقصاء
التدبير في الغذاء واما من كان كثير الراحة قليل الرياضة فهو يحتاج الى الاستقصاء في التدبير للغذاء والتوقي من الاشياء الضارة
وتعاهد بدنه بالتنقية وقال ايضا في كتابه في تدبير الصحة الرياضة يمكن بها حل الفضول واستفراغها وهي افضل واكثر
منفعة من الاغذية الملطفة والادوية المسهلة لان الادوية ترقق الاعضاء وتنقص اللحم والرياضة تحلل من غير اضرار بشي من
الاعضاء وقال ايضا في كتابه في حيلة البرء الرياضة تقوي الكبد والمعدة وسائر الاعضاء وتعينها على جودة الهضم وقال في
تفسير الاهوية والبلدان الحركة والرياضة مما يلطف المزاج ويصلحه فهو بعد انهضام الغذاء الذي اغتذي بالامس انهضاما
تاما في المعدة والعروق وقد ابتدات الطبيعة ترتاح الى تناول غذاء اخر وانت تعرف ذلك من لون البول فان البول
اذا كان لونه ابيض دل على ان الغذاء لم ينهضم وان كان لونه اصفر دل على ان الغذاء قد انهضم في العروق وحينئذ ينبغي ان
تستعمل الرياضة وان كان لونه ناريا دل على ان الغذاء قد انهضم في العروق منذ مدة وهذا وقت الحاجة الى الغذاء فاذا
ظهرت في البول علامة وقت الرياضة فينبغي ان ينقص البدن من فضول الغذاء بالبراز والبول لتنقى بذلك الامعاء
والمثانة ثم يدلك بدنه دلكا معتدلا في سائر الاعضاء بالايدي والمناديل ويمرخها بالدهن الموافق للمزاج دلكا ومرخا
للناعم ثم يزيد في ذلك قليلا قليلا حتى يستوي المقدار المعتدل لتلين بذلك الاعضاء ولا يجففها الرياضة ثم حينئذ يستعمل
الرياضة بمقدار حاجة البدن الى ذلك لتحلل بذلك فضول الاعضاء وتقويها ولتقوي الحرارة الغريزية ولتكن الرياضة
بحسب العادة التي اعتيدت وبحسب ما يحتاج اليه البدن الطبيعي على ما نذكره في التدبير الخاص لكل واحد من الابدان

مزاج صح

ولتكن ايضا الرياضة في القوة والضعف بحسب الغذاء في غلظه ولطافته وقلته وكثرته ولا ينبغي ان تستعمل الرياضة بعد
الغذاء وبعقبه فان دعت ضرورة الى ذلك فينبغي ان تترك حتى ينهضم الغذاء عن المعدة ويكون قد اخذت منه حظها وغيرته

ينحدر صح

التغيير الذي يسهل على الكبد انقلابه الى الدم الجيد فانك ان استعملت الرياضة بعقب الغذاء انحدر الغذاء الى الامعاء قبل ان
يستحكم هضمه وينضج فيها فيولد سددا في العروق التي بين الكبد والامعاء وذلك لان الرياضة من شانها ان تحلل الفضول من الاعضاء
وتستفرغها منها فاذا اسرفت حللت من جوهر الاعضاء شيئا فاذا كان ذلك اشتاقت الاعضاء الى ان تخلف مكان ما تحلل منها
فتجتذب الغذاء من العروق واذا خلت العروق اجتذبت الغذاء من الكبد والكبد تجتذب الغذاء من العروق المعروفة بالجداول وهذه
الاعضاء تجتذب الغذاء من الامعاء الدقاق والامعاء الدقاق تجتذب الغذاء من المعدة وهو نيء لم ينهضم فيلج في العروق والمجاري
فيولد سددا ويجتمع منه في العروق خلط نيء فيتولد امراض رديئة فلذلك ينبغي الا تستعمل الرياضة بعقب الغذاء ولا ينبغي ان
تستعمل الرياضة ايضا على الجوع فان ابقراط نهى عن ذلك في كتابه في الفصول حيث يقول متى كان بالانسان جوع فلا ينبغي ان يتعب

فان ابقراط قد نهى صح

وذلك ان البدن قد يحتاج في حال الجوع الى الغذاء والرياضة تحلل من البدن ما فيه من الغذاء الذي في الاعضاء ولا ينبغي ان يستعمل
الرياضة القوية من كان بدنه ضعيفا ولا من كانت الاخلاط في بدنه لطيفة قليلة لكن يستعمل الرياضة الضعيفة كما ان
الرياضة القوية تصلح لمن كان بدنه قويا ومن كان في بدنه فضول كثيرة وينبغي ان يكون حد الرياضة الوقت الذي يحس
صاحبها بالاعياء وهو الوقت الذي ياخذ الانسان في سرعة التنفس ويبتدي مجيء العرق فحينئذ ينبغي ان تقطع الرياضة
من اي نوع كانت لئلا تحدث الاعياء كما قال ابقراط كل حركة يتحركها البدن فان راحته حين يبتدي به الاعياء تمنعه من
ان تحدث به الاعياء وها هنا نوع اخر من الرياضة لالات التنفس يكون بحصر التنفس تارة وبالصوت المعتدل تارة
فانه يجتذب بذلك هواء كثيرا الى الصدر والرئة فيوسع الصدر والمنافذ التي في البدن وينبغي ان يكون حصر النفس في
القوة والضعف بحسب حاجتها الى ذلك على ما سنذكره في التدبير الخاص وينبغي لمن كان في بدنه عضو ضعيف ان
يتوقى اتعابه ويتعهد لراحته وتسكينه مثال ذلك من كان يعرض له النقرس والخراجات في رجليه فليقلل من تعب

الرجلين

الرجلين واما الدعه والراحه فلا خير في كثرتهما وغير موثوق بهما في حفظ الصحه ولا سيما في حدوث المرض ولذلك انهما
يفسدان المزاج ويجتمع منهما في البدن فضول كثيره لامتناعها عن النضج والتحلل فيضعف لذلك الحرارة الغريزيه فيكون
لحدوث امراض كثيره على ما بينا في غير هذا الموضع وقد قال جالينوس الخفض الدايم يخاف منه ان يطفي الحراره الغريزيه
فينبغي لمن اراد حفظ الصحه ان يجتنب الدعه والراحه الا ان يكون البدن متخلخلا والمسام منه واسعه فيكثر
تحلل الفضول منها فيستغني بذلك صاحبها عن الرياضه ومتى لم يكن له رياضه وكان صاحب راحه ودعه فينبغي
ان يلطف غذاه ويقلله وان يتعاهد بدنه بالتنقيه في كل قليل بفصد العروق وشرب الدوا المسهل والقي
بما يوافق بدنه لتدوم بذلك صحته **الباب الرابع في تدبير من ناله اعيا من كثره التعب** واما متى اسرف
الانسان في الرياضه والتعب حتى يحدث له الاعيا فينبغي ان ينظر فان كان صاحب الاعيا يجد من الم التعب في
اعضايه مثل الم القروح فان ذلك يدل على اخلاط رقيقه حاده تولد في وقت الحركه القويه عرضت وان بعض الاخلاط الغليظه
انحلالها وعرضت وان الشحم واللحم لين ويقال لذلك الاعيا القروحي فينبغي لصاحب ذلك ان يستعمل الراحه والدلك
الكثير اللين والتمرخ بدهن البنفسج الكثير في ساير الاعضا ولا سيما في الرجلين والظهر لترطب الاعضا ويلين ما نالها من
من اليبس والتعب ثم يستحم بالما الفاتر فاذا اخرج من الما فليشرب سكنجبينا وجلابا ويمتص رمانا ويتغذى بالغذا
الذي قد الفه ويقلل من مقداره وان صاحب الاعيا يجد تمددا فان ذلك انما حدث عن تمدد العضل والعصب بسبب
كثرة التعب وما يصل اليها من الفضل الا ان ما يصل الى العصب والعضل من الفضل في هذه الحال يسير ليس بالردي والذي
يعرض لصاحبه كسل عن الحركه وعسر الانحنا واذا المست بدنه وجدته اسخن مما يكون عليه صاحب الاعيا القروحي
وليس يعرض في بدن صاحب هذه الحال ضمور فينبغي لمن ناله ذلك ان يستعمل الدلك القليل اللين والتمرخ بدهن
البنفسج المفتر واستعمال الدعه والسكون والنوم ثم من بعد ذلك الاستحمام بما معتدل الحراره واطالت المكث في
الابزن واذا اخرج من الابزن فينشف الما ويتمرخ بالدهن ويلبس ثيابه في الحمام ان كان الزمان شتا ويخرج ويصبر
ساعه ثم يتغذى بغذا سهل الانهضام كالفراريج والسمك الهازبا الرضراضي ويقلل من غذايه ويقدم على غذايه شيا
من الاجاص والتوت والعنب ان حضر ثم يستعمل الدعه والراحه فاذا كان في اليوم الثاني يبتدي بمثل هذا التدبير بعينه من الدلك
والتمرخ والنوم والاستحمام فانه يزول عنه الاعيا فاذا زال في اليوم الثاني والا فليستعمل ذلك في اليوم الثالث فانه
يزول عنه ما يجده واما متى وجد الانسان مع الاعيا ضربانا يشبهها بضربان الورم فان حدوثه يكون لما يسخن العضل له
سخونه شديده بسبب الحركه القويه فيجتذب اليه شيا من الفضول القريبه منه ويتبع هذا النوع من الاعيا وجع شديد عند
لمس البدن وترى الاعضا كانها اغلظ مما كانت في حال الصحه ويقال لهذا الصنف الاعيا الورمي واكثر ما يعرض ذلك لمن لم
يعتد الرياضه والتعب واما من قد اعتاد التعب فقل ما يعرض له ذلك الا عند التعب الشديد ومداواة هذا الصنف
من الاعيا تكون بالدلك اللين الرقيق جدا والدهن الكثير كدهن البنفسج والنيلوفر المفتر واللبث الطويل في ابزن الما المعتدل
الحراره واستعمال الراحه والدعه الدايمه وشرب الجلاب وشراب البنفسج وما بزر البقله وتناول الغذا اليسير المرطب مثل
ما الشعير وسويق الشعير بالما الحار المبرد بالثلج مع السكر الطبرزد ومص الرمان الامليسي واكل التوت والعنب والبطيخ
الهندي والقثا والخيار فان لم يساغ له السويق فليا كل السمك الرضراضي سكباجا او الفراريج بما الحصرم وما الرمان المز
والقرع وما اشبه ذلك واما متى كان صاحب الاعيا يجد يبسا شديدا وتخلا في الاعضا حتى لا يمكنها الحركه بسهوله فينبغي
ان يستعمل الدعه والراحه والدلك المعتدل والاستحمام بالما الحار واستعمال الغذا المالوف بعد ان يميل الى الرطوبه فاذا
كان من الغد فليستعمل الرياضه بالمشي الرفيق ودلك اليدين والمسح بالدهن والاستحمام بالما الحار فانه يزول عنه ما يجده
من الاعيا **الباب الخامس في تدبير الصحه بالاستحمام** واما الاستحمام فينبغي ان يكون بعد الرياضه ولا يستعمل

كان ح

ی

لك

٢ عند ما

حتى ينقطع الرياضة ولكن يصبر قليلا حتى يهدا ويسكن ويمسح بدنه بالدهن ويدلك دلكا رفيقا ويدخل الحمام وذلك لتتفتح المسام
ويستفرغ من البدن بقايا الفضول التي تحللت بالرياضة ويلين الجلد واللحم وليكن المكث في الحمام على حسب الحاجة الى ذلك وليكن
على ما ذكرناه وما سنذكره في التدبير الخاص ويدلك بدنه في الحمام ويمرخ بالدهن الموافق وليكن الدلك بحسب ما تدعوا
اليه الحاجة وذلك انه متى كان الانسان صاحب ترفه ولم يكن ممن يحتاج الى ان تقوى اعضاوه فليكن الدلك في ساير اعضاءه
دلكا معتدلا وان كان ممن يحتاج الى قوة الاعضا بسبب الاعمال وبسبب الشجاعة فينبغي ان يكون الدلك قويا في ساير الاعضا
وان اردت ان تلين الاعضا فليكن الدلك قليلا لينا بمنديل وقد ذكرنا ساير اصناف الدلك والحاجة الى كل واحد منها
في الجزء الاول عند ذكرنا امر الرياضة وليس ينبغي للانسان ان يرتاض ولا يستحم بعد الطعام ولا يستحم ايضا من غير ان يرتاض
ولا يستحم ان كان الطعام غليظا وذلك انه ان ارتاض واستحم بعد التملي من الطعام امتلا الراس منه بخارا ونالته امراض
رديه ولذلك الاسباب التي ذكرناها ايضا وكذلك ايضا لا ينبغي للانسان ان يستعمل الغذا عند خروجه من الحمام فان ذلك
الطعام عند ذلك يطفوا على فم المعدة ويملا الراس بخارا وان وقع الخطا في استعمال شي من ذلك وامتلا الراس بخارا فاسهل
صاحبه بشي من اياراج فيقرا مع فلوس الخيار شنبر فان بلغ ذلك ما يجب والا فاضم اليه شيا من البسفايج المقشور ربد
والتربد وتامر صاحبه بالمشي الرفيق وسد الساقين وذلك القدمين فان عرض للكبد شي من السدد تعالج ذلك بالسكنجبين
البزوري او بشراب الافسنتين وغير ذلك مما يجري هذا المجرى مما سنذكره في علاج السدد الا انه قد ينبغي ان تعلم
ان الاستحمام بعد الغذا قد يوافق من كان نحيفا اذ لم يكن في كبده سدد ولا في معدته نفخ واما الاستحمام من غير رياضة
فمتى كان جلد صاحبه متخلخلا وقد كان اعتاد ذلك فلا ينبغي ان ينقله عن عادته فليس يناله من ذلك ضرر اذ كانت الفضول
من ابدان هولا تتحلل بسهولة كما تتحلل بالرياضة واما من لم يكن كذلك فلا ينبغي ان يستحم من غير ان يرتاض ولا ينبغي للانسان
ايضا ان يرتاض بعد الاستحمام فان ذلك يحل القوه ويضعفها **الباب السادس في تدبير الصحة بالغذا**
واما الغذا فينبغي للانسان اذا خرج من الحمام ان يتودع ويصبر عن الغذا ساعة ويتناول بعض الاشربة بمنزلة
السكنجبين السكري او العسلي او شيا من الجلاب او الميبة او غير ذلك بحسب مزاج الانسان الطبيعي ثم يستعمل بعد
ذلك الغذا ويتقدم ما ينبغي ان يقدم على ما سنذكره ويجتهد جوده المضغ ويسحقه بالاضراس لا سيما الاطعمة الغليظة
ليسهل بذلك هضم المعدة له وكذلك ينبغي ان يكون ما يتناوله من الاشيا المطبوخة قد اجيد نضجه ليسرع هضمها وخروجها
عن المعدة وجملة الامر ينبغي ان ينظر في استعمال الغذا الى ستة احوال احدها كيفية الطعام وملايمته للبدن والثاني
كميته والثالث ترتيبه والرابع وقت تناوله والخامس كيفية الشهوة والسادس الاعضا الالمة اما النظر في كيفية
الطعام وملايمته فبمنزلة النظر الى مزاجه ومنه النظر في جوهره اما النظر في مزاجه فانه ينبغي ان ينظر الى مزاج البدن
فان كان حارا غذيت صاحبه بالاشيا البارده وان كان باردا اغذيته باغذية حاره وان كان يابسا اغذيته بالرطبة
وان كان رطبا فبالياسة وان اتفق ان يغتذي الانسان باغذية غير موافقة لمزاجه فينبغي ان يخلط بها اغذية تكسر
عاديتها وتزيل ضررها بمنزلة ما يخلط الخس بالكرفس ليعتدل مزاجه وينقص من برده وبمنزلة ما يتبع السمك الطري بالعسل
او الزنجبيل المربى او يوكل بالاصباغ الحارة المعمولة بالخردل والفلفل والكراويا وما اشبه ذلك واما النظر في جوهره
فان الغذا الغليظ بمنزلة لحم البقر والخبز الفطير موافق لمن كانت الحرارة الغريزية في معدته كثيره والصفرا فيها غزيره ولمن
كان يتعب تعبا كثيرا قبل الطعام وفي زمن الشتا لبرد الهوا وكثرة النوم لان هذه الاغذية في مثل هذه الاحوال تنهضم
في المعدة انهضاما تاما وتغذي غذا كثيرا وتزيد في القوه واما من كان على خلاف هذه الحال اعني ان يكون معدته
قليلة الحرارة قليلة المرار ورياضته وقوته قليلا فانها لا تنهضم في معدته بل تولد كيموسا غليظا وسددا في الاحشا
لا سيما متى كان الغذا غليظا لزجا واما الاغذية اللطيفة بمنزلة لحوم الفراريج والطواهيج والدراج واجنحة الطير

والبقول

والبقول وما شاكل ذلك فان ذلك موافق لمن لم يكن له تعب ولمن كانت الحراره في بدنه ومعدته ضعيفه ولمن كانت في
احشايه سدد واما من كان له تعب والحراره في معدته قويه فان هذه الاغذيه غير موافقه له ولا يستمريها فانها
تستحيل في معدته الى الدخانيه ولذلك صار بعض الناس يستمري لحم البقر ولا يستمري لحم الفراريج والسبب في
ذلك ان المعده القويه الحراره التي ينصب اليها المرار كثيرا احتاج الى غذا غليظ لتعمل فيه واما الغذا اللطيف فانها
تحرقه بسرعه فيتدخن ومثل ذلك مثل النار القويه اذا القيت فيها التبن والحلفا احرقته على المكان وضعفت
وخمدت وان انت القيت عليها حطبا قويا متينا كحطب البلوط عملت فيه عملا جيدا على مهل وقويت لذلك
واما المعده المعتدله الحراره فالاغذيه المتوسطه بين اللطيفه والغليظه موافقه لها وكذلك لاصحاب
الرياضه المعتدله والنوم المعتدل وفي الازمنه المعتدله في كمية الطعام واما النظر في كميه الطعام فانه
ينبغي للانسان الا يكثر من الطعام حتى يثقل على معدته ويعرض له منه التخمه محمودا كان او مذموما فان ذلك
اذا ادمن عليه ولد في البدن دما مذموما وملا العروق خلطا رديا وولد امراضا صعبه وما يحيله
التملي من الاغذيه الرديه اعظم ضررا من التملي من الاغذيه المحموده وذلك انه اذا كان التملي من الاغذيه
الحاره المولده للصفرا احدثت عنها حميات رديه وامراضا حاره فان انصبت الماده الى بعض الاعضا احدث
فيه القروح المعروفه بالنمله والحمره وغير ذلك من العلل الحادثه عن الصفرا وان كان التملي من الاغذيه الغليظه
احدثت وجع المفاصل والنقرس ووجع الكلى والربو وصلابه الطحال والكبد فان كانت مع ذلك
لزجه احدثت السدد في هذه الاعضا وان كان التملي من الاغذيه المولده للسودا احدثت عنها امراضا
سوداويه بمنزله الوسواس وحمى الربع والسرطان والجرب والبرقان الاسود وما يجري هذا المجرى
من الامراض السوداويه وان كان التملي من الاغذيه البلغميه تولد اخلاطا مختلفه حدث عنها القروح الخبيثه
وحميات مختلطه وتزول تارة وتعود اخرى واذا كان الامر على هذا فينبغي للانسان ان يتجنب الاكثار من الغذا
ومواتره التخم الا ان يكون صاحب ذلك ممن له رياضه قويه وتعب كثير وجلده متخلخل واما غير هولاء فان
الغذا لهم مذموم جدا فان وقع الخطا وتملى الانسان من الغذا في بعض الاوقات حتى يثقل على معدته فينبغي له ان
يستعمل القي بادخال الريشه الملطخه بدهن الحل وبالاصبع ويتناول الما الحار ولا يوخر ذلك ولينظف معدته منه
ويشرب بعد ذلك قدحا من شراب ريحاني ولا يقرب في يومه ذلك شيا من الغذا فان لم يتفق له القي ومنع منه مانع
بمنزله وجع الحلق والحنك او وجع في الصدر فينبغي ان يستعمل النوم الطويل بعد الرياضه الكثيره وشرب الشراب
الصرف وتقليل الغذا فان عرض لصاحب التخمه اسهال حتى يخرج الطعام غير منهضم فينبغي الا يستعمل صاحب ذلك التعب ولذلك
يقلل من الغذا ويلطفه بمنزله الخبز الجيد الاختمار المثرود في الشراب الريحاني ومرق الفراريج والطواهيج واستعمال النوم والدعه
والراحه ومتى عرض ذلك من جلبه مستحصف فينبغي ان يدلك البدن ويمرخ مرخا جيدا بدهن كثير فاتر ويغمس في ابزن الما الفاتر
ويطيل اللبث فيه فان اصبح الانسان وفي معدته شي من الغذا فلا ينبغي ان يغتذي بشي الى ان ينحدر ذلك البقيه ويستمري وتتبين اثار الهضم
عندما يرى المعده فارغه قد انخفضت والجشا طيبا والبول قد ابتدا ينصبغ فان لم يتبين شي من ذلك فينبغي ان يستعمل الرياضه بحسب
العاده والاستحمام بعد ذلك في ترتيب الغذا واما النظر في ترتيب الغذا فان من الاغذيه ما ينبغي ان يتقدم اكلها ومنها ما
ينبغي ان يوخر وذلك انه ينبغي ان يقدم الانسان الاغذيه السريعه الانحدار عن المعده على ما كان بطي الانحدار وكذلك ينبغي
ان يقدم الغذا الملين للبطن على الغذا الحابس لها ليكون الغذا السريع الانحدار يطرق للغذا البطي الانحدار بمنزله ما يتناول
الانسان البطيخ والمشمش قبل الخبز واللحم والغذا الملين يطرق للغذا الحابس للبطن بمنزله تناول البقول المسلوقه المطيبه
بالزيت والمري على السفرجل والكمثرى واما متى قدم الغذا البطي الانحدار على الغذا السريع الانحدار وانهضم الغذا السريع

الغذاء

بقية

الانحدار لم يجد سبيلا الى الخروج عن المعده لتاخر البطي الانحدار عن الانحدار فيفسد لذلك ويستحيل في المعده ويحيل معه الغذا البطي الانحدار وكذلك يجري الامر في الاغذيه الملينه للبطن اذا قدمت على الحابسه فان الملين للبطن اذا لم يجد سبيلا فسد وافسد الغذا الحابس وتعقلت البطن واما الغذا الغليظ البطي الانحدار فينبغي ان يقدم على الغذا اللطيف السريع الانهضام بمنزله ما يتقدم لحوم الغنم على لحوم الطير ولحوم البقر على لحوم الغنم وذلك ان قعر المعده اسخن من اعلاها واجود هضما لان الغالب عليه اللحم فهي لذلك تعمل في الغذا الغليظ وتهضمه ومتى قدمت الغذا اللطيف على الغذا الغليظ لم ينهضم الغليظ لبرد علو المعده اذ كان الغالب عليه الجوهر العصبي **في وقت تناول الغذا** واما اوقات تناول الغذا فينبغي ان يكون ذلك بعد نقا المعده وقوه الحراره بالرياضه الكافيه والدلك ودخول الحمام وعندما يرى البول قد انصبغ والشهوه قد قويت والجوع قد بان فعند ذلك ينبغي ان لا يوخر الغذا فانه ان اخر اجتذبت المعده اليها فضول البدن فتفسد الشهوه وتفسد الطعام المخالطه تلك الرطوبات فان اتفق ان تاخر الغذا واجتذبت المعده اليها الاخلاط فينبغي ان يعطى صاحب ذلك من السكنجبين والجلاب ومتى رمانا مزا ويصبر عليه قليلا ثم يتغذى بعد ذلك وينبغي ان يكون الغذا في الاوقات البارده عندما يكون الحراره مجتمعه في باطن البدن فلا ينهضم الغذا جيدا ولذلك صار الناس يستمرون الغذا في الشتا اكثر من استمرائهم في الصيف لان المعده في هذا الوقت تكون اقوى حراره على ما ذكرنا انفا وقد ينبغي ان يكون تناول الغذا في الصيف بالغدوات عندما يكون النهار طيبا وينبغي الا يغتذي الانسان بعقب الرياضه الا بعد السكون والهدو ولا اقل من ساعه واكثر وكذلك من بعد الاستحمام بساعه او اكثر من ذلك **في تدبير الغذا بحسب كيفيه الهوا** واما تدبير الغذا بحسب كيفيه الشهوه فان للشهوه في استمراء الغذا فعلا حسنا لانها تدل على موافقه الغذا وملاومته للبدن وذلك انه متى كان طعامان متساويان في الجوده وكانت الشهوه تميل الى احدهما امرنا بتناول المشتهى لانه اشد ملاومه للبدن واقوى له واسهل استمرا وكذلك ايضا متى كان غذاان احدهما اجود من الاخر وكانت الشهوه تميل الى الذي هو اقل جوده اخترناه على الاخر لان المعده تستمريه اجود لحسن قبول النفس له والاعضا كذلك تقبله قبولا جيدا **في تدبير الغذا بحسب الاعضا الالمه** واما تدبير الغذا بحسب الاعضا الالمه فانه ينبغي متى كان في بعض الاعضا افه ان تستعمل الاغذيه الموافقه لذلك وتجتنب الاغذيه الزايده في تلك الافه وان كان ساير البدن محتاجا الى خلافها وذلك انه متى كان الانسان يسرع اليه الصداع فينبغي ان يتوقى الاغذيه المبخره كالجوز واللبن والثوم والبصل وما اشبه ذلك ومن كان في معدته ضعف فيتوقى الاغذيه المرخيه لها بمنزله السمن والمشمش والزبد وما اشبه ذلك ومن كان يطفو الطعام على معدته فينبغي ان يستعمل الاغذيه الغليظه لتنزل بثقلها الى قعر المعده او نامره بحركه يسيره بعد الطعام لينحط الطعام عن فم المعده ومن كان يرسب في معدته البلغم فينبغي ان يتوقى الاطعمه المولده للبلغم ويعطى ما يقطعه بمنزله السكنجبين العسلي ومن كان يتولد في معدته الصفرا فينبغي ان يتوقى الاغذيه المولده للصفرا بمنزله العسل والثوم والبصل وان يعطى ما يقمع الصفرا بمنزله الرمان الحامض والتمر هندي ورب الحصرم وما اشبه ذلك ومن كان الطعام يبطي انحداره عن معدته وامعايه فينبغي ان يتوقى الاغذيه القابضه والغليظه وان يعطى ما يحدرها ويلين الطبيعه بمنزله البقول المطبوخه قبل الغذا ومن كان الطعام ينحدر عن معدته قبل انهضامه فليعطى الاغذيه القابضه والماسكه بمنزله السفرجل والكمثرى والبلوط والخرنوب الشامي والعسر قبل الغذا ومن كانت كبده بارده ضيقه المجاري فينبغي ان يتوقى الاغذيه الغليظه اللزجه ويعطى الاغذيه اللطيفه ومن كانت كبده حاره فينبغي ان يتوقى الاغذيه الحاره ويعطى الاغذيه المبرده وكذلك ساير الاعضا اذا كانت بها افه وقد ينبغي ان يتوقى ما يزيد في تلك الافه ويستعمل ما يضادها وينقصها فان اتفق ان يتناول الانسان في بعض الاوقات غذا غير موافق لما يجده في بعض اعضايه فينبغي ان يتبعه بما يدفع ضرره على ما ذكرناه في غير هذا الموضع

الباب السابع في تدبير الصحه بحسب شرب الما

وان قد ذكرنا ما كان ينبغي لنا ان نذكره من التدبير بالاغذيه فلنذكر التدبير بالاشربه واجل الاشربه

الانهضام

قدم الغذا الغليظ البطي الانحدار على الغذا اللطيف

للشهوه

متى كان الانسان يسرع اليه الصداع

الاطعمه

وما الحاجه اليه ضرورة الما ومن بعده الشراب فاما الما فسوان تحارسته ما ذكرنا في غير هذا الموضع وان يجتنب شربه في تناول
الغذا الى ان يستقر الغذا في المعده ويبرد قليلا وذلك لان شرب الما في هذا الوقت مما يحول بين جرم المعده والطعام ويمنعها من
لقايه ولا ينهضم جيدا لان جرم المعده يحتاج الى ان يماس الغذا بحرارته المنضجه وتحيله الى طبعه فان دعت الضروره فليشرب
اليسير ليسكن العطش واذا استكفى الانسان من الطعام واستقر الغذا في المعده فليشرب من الما البارد العذب ما يحتاج
اليه ولا ينبغي ان يشرب الما على الريق ولا بالليل فان ذلك مما يضعف حرارة المعده والكبد الغريزيه الا ان يكونا حاريا المزاج
بالطبع وليتق شرب الما المبرد بالثلج من كانت معدته وكبده ضعيفتين او العصب منه ضعيفا ومن كان في صدره علة
فان من ادمن عليه احدث له انفجار الدم والكزاز والنزلات والنافض واوجاع المفاصل فانه لم يتبين ضرره في النا جز
العاجل لكن عند كبر السن والشيخوخه تظهر هذه المضار وامراض اخر عسرة البرو ولا ينبغي ايضا ان يشرب الما البارد
بعقب الجماع فانه ردي ولا بعقب الحمام ولا بعقب الرياضه القويه الا بعد ان يهدا ويشرب بعده جلابا وسكنجبينا
ممزوجين ولا باس باستعمال الما المبرد بالثلج بعد الغذا قليلا قليلا ومع النبيذ **الباب الثامن في تدبير**
الصحه بشرب الشراب فاما الشراب اعني النبيذ العنبي فقد قلنا في غير هذا الموضع انه من اوفق الاشيا لمن اراد حفظ
الصحه واستعمل منه مقدارا معتدلا في وقت الحاجه لانه يقوي الحرارة الغريزيه وينشرها في جميع البدن ويعدل الاخلاط
المراريه ويستفرغها بالعرق والبول ويلين الطبيعه ويرطب الاعضا الاصليه التي عرض لها اليبس بسبب التعب المفرط
وغيره ويشهي الطعام ويعين على استمرايه وينفذه الى ساير الاعضا ويوصل رطوبة الما اليها ويحلل الرياح ويفتح السدد
ويعدل المره السودا بتسخينه وترطيبه ويقوي النفس ويحدث لها سرورا وفرحا وبسطا وغير ذلك مما بيناه عند
ذكرنا طبايع الاشربه واكثر ما يفعل ذلك في اصحاب الابدان التي هي مايله الى البرد اذا استعمل منه المقدار المعتدل ويفعل
ذلك ايضا بساير الامزجه اذا كان ما يستعمل منه موافقا في كيفيته وكميته ومقدار ما يمازجه من الما ويجب من كان
مزاجه مفرط الحراره ومن كان يعتاده حمى في كبده او كان يعرض له صداع ومن كان عصبه ضعيفا مضرة شربه فينبغي
ان يجتنبه من كان به شي مما ذكرنا ومن كان من تلهوه لا بد له من شربه فليشرب منه الابيض الرقيق والمورد الممزوج
بالمزاج الكثير ويجتنب الانبذه الحاده والعتيقه فان دعي الى شرب شي منها فليمزجه بالما العذب قبل شربه اياه
بست ساعات ومن كان محرورا فليشرب بالثلج وليلقي في انايه الورد الصحيح واللوز الحلو وقطع التفاح والسفرجل
ومن احب ان يامن غايلته فلينقع فيه الخبز السميد قبل شربه اياه بست ساعات ثم يصفي ويشرب ويتنقل عليه بالرمان
واصول الخس والخشخاش والتفاح المز والطين الخراساني المطيب بالكافور ومن كان يسرع اليه الصداع فلياكل
بعد الفراغ من شربه شيا يسيرا من الطعام وقطيعات سفرجل ليمتنع صعود البخار الى راسه ويمتنع من شربه في زمان
الصيف ولا ينبغي ان يشرب الشراب على الريق ولا على طعام مالح ولا حامض ولا حريف فان ذلك مما يحدث سحجا في المعده
والامعا ولا ينبغي ان يشرب بعقب الطعام فان ذلك ردي لانه ينفذ الطعام غير منهضم لا سيما من كان في كبده وعروقه
سدد فانه يولد الاستسقا لان الغذا اذا انحدر غير منهضم ولا منسحق لم ينفذ في المجاري اللطيفه فيبقى فيها ويصير
سددا ومن كان يعرض له من شرب الشراب ضعف في المعده فليتنقل بالسفرجل مع شي من السكر او حب الاس الطري
والزبيب العافي منزوع العجم اذا كان ضعفها من حراره وان كان ضعفها من برودة فليتنقل بالسعد والقرنفل
منقوع في الماورد ويشتم شيا من المسك قليلا قليلا ولا ينبغي ان يداوم الانسان السكر فان ذلك ردي يفسد
الذهن ويجلب الدق ونفث الدم والامراض الحاده ووجع المفاصل وضعف العصب والرعشه والسكته
والخوانيق والموت الفجاه عندما تمتلي بطون الدماغ والعروق من الشراب فلا يكون فيها موضع للنفس كالذي
يعرض للسراج الممتلي دهنا ان يغمر النار ويطفيها واذا كان الامر كذلك فينبغي الا يفرط في شربه ويجتنب السكر

الما المبرد بالثلج

ن

ن

قه

منه الا ان يكون ذلك في كل شهر او شهرين مره ويستعمل القي بعقبه ويستقصي تنظيف معدته فان ذلك مما ينقي البدن من
الفضول وينقي المعده واذا كان صاحبه محرورا فليشرب بعقب القي سكنجبينا وجلابا ومن كان مزاجه باردا فليشرب
بعده الجندبيدستر وشراب التفاح المطيب وشراب العود وينبغي لمن اراد ان يستكثر من شرب النبيذ ويبطي سكره ان
يقلل من الغذا ويتحسى الامراق الدسمه لاسيما الكرنبيه بلحم حمل سمين والحلوا المعمول بدهن اللوز والسرج الطري اذا اكل
منه مقدار منع السكر لاسيما الفالوذج والخبيص فان الاشيا الدسمه والحلوه تكسر حدة الخمر وتعدلها بما يملا خلل المعده
وبقولها ويمنع من ترقي بخارات الشراب الى فوق واما الكرنب فانه يمنع من السكر بسبب تجفيفه رطوبة الشراب
وذكر جالينوس في كتاب الادويه المفرده ان اللوز المر اذا اكل منه مقدار يسير قبل الشراب منع من
السكر والخمار **صفة دوا** يمنع من السكر يوخذ ما ورق الكرم او قشور خل ثقيف اوقيه رب الحصرم
نصف اوقيه ويتجرع من ذلك قليلا قليلا على النبيذ وان شيت فخذ وزن درهم بزر كرنب فاشربه
بما الحصرم او برب الحصرم قبل شرب النبيذ **في الخمار** فاما الخمار فهو امتلا الدماغ والحواس عن
ترقي البخارات الحادثه عن الشراب فيملاها ويحدث الحاحاره ويحدث اكثر ذلك بمن كان دماغه حارا
ضعيفا يقبل الفضل البخاري فيضعف عن حمله وتحليله واما من كان دماغه قويا لا يقبل من البخار
شيا فان الخمار لا يعرض له وعلى قدر قوة الدماغ وضعفه يكون ما يعرض من صعوبة الخمار ولينه
في تدبير المخمور واما تدبير المخمور ومداواة الخمار فينبغي ان ينظر فان كان الخمار ضعيفا ليس بالقوي فمر صاحبه بالرياضه الخفيفه
ثم له المشي وان يستحم بالما العذب في حمام معتدل الحراره ويصبر قليلا ويتغذى بالقليل من غذا سهل الانهضام والانحدار عن المعده
ثم ينام نوما صالحا فان الخمار ينحل عنه ويعود الى حاله وان كان الخمار قويا حتى يكون البدن مضطربا والنفس مسوره والراس
ممتليا فلا ينبغي لصاحبه ان يتناول شيا من الطعام والشراب ويستعمل السكون والدعه ويدلك اسفل رجليه ويغمز ساعه غمزا
رفيقا وينام نوما صالحا لينهضم فضل الشراب في معدته وينحل الفضله البخاريه عن دماغه فاذا انتبه من نومه ويبس خفه
في بدنه وسكن ذلك الاضطراب والبرد وسكن نفسه فليستعمل الرياضه الضعيفه ثم يدخل الحمام المعتدل الحراره ويمسح بدنه
بالدهن ويدلك سائر بدنه دلكا رفيقا ويصب عليه الما المعتدل الحراره ولاسيما على الراس او يدخل ابزن الما الحار المعتدل الحراره
ويصبر فيه قليلا ثم يخرج عنه فان اشتد الصداع فليصب على الراس دهن ورد مبرد ليس بشديد البرد وان كان الصداع ضعيفا
فليصب عليه الما البارد ثم ينشف ويهدى قليلا ثم يشرب سكنجبينا او جلابا او شراب الحصرم او شراب الرمان او شراب الليمو او شراب
حماض الاترج مبردا بالثلج ويصبر قليلا ويتشاغل بالحديث وغيره ثم يتغذى بما خف ولطف وسهل انحداره مثل حسا البيض النيمرشت
وحسا المرق المعمول بالكرنب النبطي بلحم سمين ويأكل العدسيه المزه والفراريج المعموله بما الحصرم وما الرمان والسماق والرضراضي
سكباجا والمصوص من فراخ او طيهوج بكزبره يابسه ورطبه بغير سذاب ويأكل الخس والهندبا المربا وما شاكل ذلك ولا يستكثر
من الغذا ويمتص بعده الرمان والتفاح المز والسفرجل البالغ والكمثرى وما شاكل ذلك ان مال اليه ولا يتمشى بعد الغذا الى ان يمضي
ثلث ساعات ثم يستلقي في موضع بارد ان كان صيفا وان كان شتا في موضع معتدل ويشم الصندل والكافور والماورد والورد
والنيلوفر ويتبخر بالعود الني مع الكافور ويشرب من شراب هذه صفته فانه نافع من الخمار ولاسيما لاصحاب المزاج الحار **صفة شراب**
نافع من الخمار يوخذ الخاص يلبس الخاصه ثم هندي نصف رطل يطبخ بخمسه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى ويلقى
عليه من ما الرمان نصف رطل ومن ماحماض الاترج ثلث رطل ويطبخ بنار لينه وينزع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويترك عن
النار ويصفى ويستعمل منه عند الحاجه ان كان الزمان صيفا بالثلج وان تعذر ذلك فليشرب ما الرمان المز وينام ليلته فاذا
كان من الغد فليدخل الحمام بالغداه ويصب على راسه الما الحار مرات وينام بعقب ذلك فاذا انتبه فاعطه سكنجبينا
مبردا وان انت استعملت هذا الدوا مع ما الرمان سكن الخمار سكونا بينا **وصفته** يوخذ طين ارمني وحب الاسبرباريس ولب الخيار

ولسان

نفضه

بالتيسير

ولسان الثور من كل واحد خمسة دراهم كاربا وكشوث وبزر بقلة الحمقا من كل واحد درهمين بزر الكرنب سبعة دراهم كافور درهم
يدق وينخل ويعجن بما الرمان او شراب الحصرم مبردا بالثلج ان كان الزمان صيفا نافع ان شا الله تعالى وشراب الافسنتين مع ما
الرمان قبل الطعام نافع من الخمار وان بقيت من الصداع بقية لم تسكن فانطل على الراس طبيخ البابونج والشبت وبنفسج صب عليه
شيا من دهن السوسن او دهن الشبت ويمسح على الراس منهما ليحلل بقايا الخمار ويلطف بقايا الخمار ويجتنب دهن الورد في
بقايا الصداع الخماري فاذا سكن الصداع فليعطوا شيا من الشراب الابيض الرقيق المائي فانهم ينتفعون به لتلطيف بقايا الشراب
الغليظ واذا طال الصداع وبقي اياما فان سببه بخار غليظ فليستعمل صاحبه السعوط بدهن البابونج ودهن الشبت مسخنا ويدهن
به ايضا الراس فانه يحلل بقايا الخمار ولا ينبغي ان يستعمل المخمور شرابا ولا يرتاض ما دام يجد صداعا وذكر ديسقوريدوس
ان رب الاس اذا شرب قبل النبيذ منع الخمار **الباب التاسع في تدبير الصحة بالنوم واليقظة** واما النوم فينبغي
ان يكون بعد الغذا معتدلا وان النوم اعون الاشيا على استمرا الغذا واذا كان الغذا كثيرا وغليظا فينبغي ان يكون النوم اكثر من
المعتدل ولكن كثرته وقلته بحسب كثرة الغذا وغلظه ويسهل على من تملى من الغذا تمليا كثيرا الاينام الى ان ينحل الغذا عن معدته ليلا
تغلب المادة الحرارة الغريزية واذا كان الغذا لطيفا فليكن النوم اقل من المعتدل واما السهر فلا ينبغي ان يستعمل فانه يسخن ويجفف
ويمنع الاستمرا **الباب العاشر في تدبير الصحة بالجماع** واما الجماع فلا ينبغي الاستكثار منه الا لمن كان مزاجه حارا رطبا
بالطبع والغالب على بدنه الدم وانثياه حارتين رطبتين وينبغي ان يقلل منه من كان مزاجه باردا يابسا ولا يستعمل على الشبع والتملي
من الطعام والشراب ولا على الجوع ولا يعقب الاستحمام ولا يعقب شي من الاستفراغ ولا ان يكون البدن قد سخن او برد ببعض الاشيا
المسخنة او المبردة بل يكون متوسطا في جميع حالاته وان يقلل منه في زمان الخريف وفي الاوقات التي يكثر فيها الامراض الوافدة
والوبائية وينبغي ان يحتنب في وقت الوبا بالواحدة واوفق الاوقات في استعماله بعد انهضام الغذا من المعدة في الانحدار قبل النوم
وليكون الانسان بعد استعماله ينام ويهدا ويسكن وهذا الوقت ايضا موافق لكون الولد لان المراة تنام فيستقر المني في الرحم
وان وقع الخطا في استعماله فليكن ذلك على التملي لا على الجوع وان يكون البدن قد سخن خيرا من ان يكون قد برد وان يكون قد
رطب خيرا من ان يكون قد يبس ومتى اسرف الانسان في استعماله ونقصت حرارته ورطوبته الغريزية وتحلل بدنه فينبغي ان
ينطل على بدنه الما البارد لتتكاثف المسام وتتوفر الحرارة الغريزية ولا يسرف في نطل الما البارد ويغتذي بمرق اللحم اسفيدباجا
والمدقوق بالبصل والحمص ويتناول شرابا ريحانيا والانبذة عتيقا ويتبخر بالند ويمسح بدنه بالغالية وما جرى هذا المجرى مما
يقوي النفس ويستعمل الدعة والراحة والنوم الطويل ومتى عرض في الجماع تقصير فينبغي ان يتعرف السبب الذي عنه حدث التقصير
ويدبر صاحبه بالتدبير المضاد له من الاغذية والادوية على ما نبين عند مداواتنا العلل وينبغي ان يامر الذي يعرض له من
الجماع الضرر ان يستعمل التدبير الذي ذكرناه في ذلك الموضع **الباب الحادي عشر في الاعراض النفسانية** فاما الاعراض
النفسانية فانه قد ينبغي الا يدمن الانسان على الغم ولا يستعمل الغضب ولا يكثر من الهم والفكر ولا يستعمل الحسد فان ذلك
كله مما يغير مزاج البدن ويعين على انهاكه وضعف الحرارة الغريزية ومن كان مزاجه حارا فان هذه الاعراض تولد عنده
حميات رديه بمنزلة حمى الدق وقرحة السل وما جرى هذا المجرى ولذلك ينبغي ان يجتنب الانسان الاعراض النفسانية
كلها وان يلهي نفسه بالفرح والسرور فانه يقوي الحرارة الغريزية ويحولها الى ظاهر البدن ويزيد في النشاط ويقوي النفس
وقد ذكرنا ما يفعله كل واحد من الاعراض النفسانية في البدن عند ذكرنا الامور التي ليست بطبيعية **الباب الثاني
عشر في تنقية الابدان لحفظ الصحة** انه قد يجتمع في الابدان عن تناول الاطعمة والاشربة فضول لا حاجة للطبيعة بها ومنها
ما يقوى على تنقيته واخراجه عن البدن ومنها ما لا يقوى عليه فيبقى لذلك في البدن فيضر به حتى تحتاج الى معاونة الطب
للطبيعة على تنقية البدن منه لا سيما في الابدان التي لا يتوقى اصحابها استعمال الاغذية الرديه ولذلك ان الغذا الوارد على
المعدة اذا هي هضمته ودفعته الى الامعا انصرفت عصارته الى الكبد وبقي الثفل الذي لا حاجة بالطبيعة اليه فتدفعه

يجتنب [illegible] الجماع في الاوقات التي يكثر فيها الامراض الوافدة

من ذلك جم

١

وتخرجه عن البدن بالبراز والعصاره التي تصير الى الكبد اذا هي هضمته وصيرته دما ميزت الطبيعه منه الفضول وصرفتها الى اوعيتها
ومالم يكن لها حاجه اليه بمنزله البول دفعته واخرجته عن البدن فان تعذر عليها اخراجه بسبب ما اورث ضررا واحدث مرضا
وكذلك اذا صار الدم الى الاعضا فما كان منه ملاوما مشاكلا قلبته الى طبيعتها وما كان غير موافق لطفته وحللته ومالم تقوى
عليه من ذلك بقي في تجاويف الاعضا في المواضع الخاليه من البدن فان عفن احدث الحمى وانصب الى بعض الاعضا احدث فيه ورما
بحسب طبيعته فقد ينبغي للطبيب اذا علم ان في البدن شيا من الفضول ان يستفرغه ويخرجه عن البدن ليامن عليه بذلك من
حدوث الامراض والعلل وذلك بان يتفقد البدن في كل قليل وينظر فيما يبرز من الاشيا الطبيعيه بمنزله البول والبراز والعرق
ودم الحيض وما يجري من المنخرين وما ينزل من اللهوات وما ينفث من الصدر وان راى شيا من ذلك قد قل ولبث خروجه
بحسب العاده الجاريه ولاما يوجبه قبول الغذا وتاخر عن الوقت الذي كان يخرج فيه فيجب ان يستدعي خروجه الى ان يرجع
الى حاله الطبيعيه وكذلك ان رابت البدن او بعض الاعضا قد اجتمعت فيه فضول بمنزله الصدر والمعده والكلى والمثانه
فينبغي ان يعني باستفراغ ذلك الفضل من البدن ومن ذلك العضو الذي قد اجتمع فيه وان كانت الطبيعه قد احتبست والبراز
قد قل فينبغي ان يتعرف السبب الذي منه احتبست فان كان احتباسها بسبب قله الطعام والشراب فينبغي ان يزاد في غذاء
صاحبه وان كان ذلك انما اتى لسبب غذا يابس فينبغي ان يستعمل الاغذيه المرطبه بمنزله البقول الملينه للبطن كالسلق
والشرمق والسماقيه والبلاب مطيبه بالزيت والمري وان كان انما اتى ذلك بسبب اغذيه قابضه او عفصه فينبغي ان يستعمل
مع صاحبه الامراق الدسمه والحلوا المعمول بالشيرج وان كان ذلك انما اتى من قبل خطا عرض في ترتيب الغذا فينبغي ان
يغير الترتيب ويرد صاحبه الى عادته وان كان ذلك انما اتى من سو مزاج عرض للمعده او الامعا فينبغي ان يقابل ذلك بما يضاده
فان كانت المعده والامعا قد سخنت ويبست فينبغي ان يعطى صاحبها الاغذيه المبرده المرطبه بمنزله ما الشعير بالترنجبين والاجاص
الحلو والتوت الحلو والزبيب الحلو الكبير اللحم المنقع في دهن البنفسج والبقول الرطبه وان كانت قد بردت ويبست فينبغي ان
يعطى صاحبها الاغذيه المسخنه المرطبه بمنزله الاسفاناخ المعموله بلحم الحمل والسلق والهليون واخذ العنب الحلو والتين والتمر
الرطب والمشمش والقصب وقصب السكر والشيرج ودهن اللوز ولوس الخيارشنبر والترنجبين وان كان احتباس الطبيعه انما اتى
من قبل خلط غليظ لزج وقله المرار في الامعا فينبغي ان يعطى صاحب ذلك مرق الديوك العتيقه بلباب القرطم والبسفايج
ويتناول العسل والما الحار والسكنجبين العسلي بالما الحار ويعطى ايضا العوق الخيارشنبر المعمول بالتربد وان بلغ ذلك وان كان الخلط
في الامعا السفلى فينبغي ان يستعمل الحقنه اللينه المولفه من ما السلق والشيرج والمري والسكر الاحمر ويسير من البورق وينبغي
ان كان البلغم كثيرا ان يجعل مكان السكر العسل ويزاد في مقدار البورق واما البول فينبغي ان ينظر فان كان قد قل وكان ذلك من
قبل الحراره فينبغي ان يعطى صاحبه البزور قطونا والجلاب ولب القثا والخيار او بزر ربما او بزر البطيخ والبطيخ الهندي وان كان
من قبل البروده فاعط صاحبه بزر الكرفس والرازيانج وبزر الهندبا وبقلتهما والكمون والافتيمون والما المطبوخ فيه هذه الاشيا
ويسدي بما هو بها ويرقي الى اقواها ان احوجت الى ذلك ويخلط في طعامه الكرفس والهليون والنانخواه والكمون والحمص الاسود
والجزر والسلجم وما شاكل ذلك ولا ينبغي لمن حصره البراز والبول ان يوخر اخراجهما فان حبس البراز يورث القولنج والرياح
والكرب والدوار وحبس البول يورث عسر البول وقروح المثانه وقد ينتفع بادرار البول في وجع المفاصل والظهر وخفه
البدن ويبرى من الاستسقا وكثير من الامراض الرطبه الان ادمانه يورث يبس البدن حتى انه ربما ادى الى الدق والذبول
وقروح المثانه والعله المعروفه بذيابيطا فان احتبس العرق وكان سبب احتباسه استحصاف من البدن استدعيته
بالدلك والرياضه ودخول الحمام وصب الما الحار على البدن وان كان حبسه بسبب السمايم وحر الشمس استدعيته بنطل
الما العذب الفاتر والتمرخ بدهن البنفسج ودهن النيلوفر والدلك اللين وكذلك تفعل بمن استحصف جلده بسبب الاستحمام
بما الشبت والكبريت وان كان احتباس العرق انما اتى من قبل فضول غليظه لزجه فالتدبير الملطف المسخن بمنزله تقليل الغذا واكل

والمزورات بالسلق وما الحمص ولحوم الطير والبقول الجوفه والدلك القوى والرياضه القويه والاستحمام بالما المطبوخ فيه الحشايش
الملطفه المحلله كالبابونج والشبث والبرنجاسف والمرزنجوش بعد استفراغ الخلط بالادويه المسهله للبلغم عنزله التربد والغار
ولباب القرطم **فان احتبس دم الحيض** فينبغي ان نعنا بادراره بتناول الحلبه واللوبيا الاحمر وما الحمص الاسود والنانخواه وبزر
شراب الافسنتين هذا اذا كان الاحتباس انما ياتي بسبب البرد واذا كان انما ياتي بسبب حراره مفرطه فينبغي ان تعطى المراة ما
الشعير وما العنبا والخيار والحس والطرخشقوق وما جرى هذا المجرى وتحجم الساقين **فان احتبس ما كان يبرز من اللهوات**
فليستعمل السواك بالمساويك والغرغره بالما الحار وما العسل ومضغ الكندر والعلك فان ذلك ينقي الدماغ من الفضول
الرطبه وينقي العين والسمع والحلق **وان احتبس المخاط** وكان في الدماغ فضول فينبغي ان يبادر باستدعا العطاس بادخا
فتايل في الانف والاكباب على الما المغلى فيه البابونج والاكليل الملك فان ذلك مما ينقي الدماغ ويدفع الامراض الحادثه عن
الاخلاط الغليظه كالصرع والسكته وان كانت الفضول قد كثرت في المعده حتى حدث الغثي وتقلب النفس واختلاج الشفه
السفلي وقلة الشهوه والكرب وتغير طعم الفم الى المراره والحموضه والملوحه فينبغي ان يستعمل القي لا سيما اذا كان الزمان
صيفا بادخال الريشه الملوثه بالدهن الشيرج وباستعمال الاغذيه المعينه على ما نذكره بعد قليل وان اجتمعت في الصدر
والريه فضول رطبه فيجب ان يستعمل الما المطبوخ فيه التين والزبيب واصل السوس والبرشاوشان واصل الزراوند بالسكر
والعسل والحسا المتخذ من النخاله والسكر وما جرى هذا المجرى وان اجتمعت في الكلى والمثانه فضول فينبغي ان ينقي ذلك
الفضل بالاسيا المدره للبول كالكرفس والرازيانج وبزرهما والدوقوا وبزر الخيار والقثا والبطيخ والقعود في ابزن الما الحار
المغلى فيه البابونج والرازيانج والكرفس وما اشبه ذلك وعلى هذا القياس ينبغي ان يستفرغ ما يحصل في كل واحد من الاعضا
واما متى كان الفضل قد اجتمع في ساير البدن فينبغي ان تعمل على استفراغ الخلط الغالب وان كان الدم قد غلب وزاد فليستعمل
فصد العرق الاكحل لمن امكن فيه ذلك اعني ان ساعد الزمان والسن والبلد والا فليستعمل الحجامه من الاخدعين والسا
وان كانت الصفرا قد زادت فاستفرغها بالليلاب وما الرمان بشحمه مع السكر او الهليلج مع التمر هندي او شراب الورد مع
السكنجبين بالملح وان كان الفضل اسود فليتناول السكنجبين مع الافتيمون والافتيمون مع العسل ويتناول البسفايج مع
الاهليلج الهندي المطبوخ وان كان الخلط بلغميا فليتناول ايارج فيقرا المخمر بعسل مع شي من تربد او شي من لباب القرطم
مع تربد وما اشبه ذلك من الادويه المسهله للبلغم مما ليست بالقويه واستعمال الايارج الفيقرا المخمر بالعسل في كل
اسبوع مره نافع لمن اجتمع في دماغه ومعدته بلغم ورطوبات لانه ينقيهما من ذلك تنقيه عجيبه وكذلك ينفع لمن كان
يجتمع منه في الاعضا فضول كثيرة لزجه فانه يلطفها وينقيها ويخرجها بالاسهال الشربه منه وزن مثقالين الى اربعه دراهم
ومن كانت في هذه الاعضا منه فضول مختلفه فلياخذ من الايارج اليابس وزن درهمين الى ثلثه دراهم ويعجنه بالسكنجبين
لا سيما السفرجلي **ومن صفة ايارج تنقي المعده والدماغ** والاعصاب من الرياح والفضول ويفتح السدد التي في الكبد والطحال
والكلى والمثانه ويجود الشهوه ويقوي الاستمرا ويصفي الذهن ويبطي بالشيب وهو نافع لمن اراد حفظ الصحه لا سيما لمن كان
البلغم اغلب على طبيعته يوخذ بزر كرفس وانيسون من كل واحد اربعه دراهم بزر الرازيانج ونانخواه من كل واحد ثلثه
دراهم افسنتين رومي ثلثه دراهم واصل السوس مثله مصطكي وسنبل الطيب ودارصيني من كل واحد وزن درهمين
صبر اسقوطري وزن ثلثين درهما يدق جميع ذلك وينخل بحريره لمن كان الغالب عليه البلغم فالشربه درهمين الى ثلثه دراهم معجونه
بما ورق الاترج ومن كان في بدنه منه مع ذلك الخلط السوداوي فليضيف الى هذه الادويه افتيمون اقريطي خمسه
دراهم ويعجن منه وزن درهمين الى ثلثه دراهم بما الباذرنجويه او بما الفودنج النهري ومن كان يجد في مقعدته شيا
من البواسير فليضيف اليه مقل مع كل شربه وزن دانقين الى نصف درهم فانه دوا عجيب المنفعه لحفظ الصحه اذا استعمل
عند الحاجه ومن افضل ما استعمل في الامتلا الكاين في ساير البدن الاستفراغ بالقي فانه مع ذلك قد ينفع من علل كثيره

الكرفس

ل

متن

شيامن ح

ل

مقعدته ح

منها انه ينفع من اوجاع الكلى ونفخ السدد التى تكون فى الاحشا بقوة الحركة واخراج الاخلاط الغليظة التى فى المجارى وفى اقاصى
البدن بمنزلة الورك والركبتين والقدم كعرق النسا ووجع الركبة والنقرس وما اشبه ذلك فانه فى هذه العلل ابلغ من
الاسهال واما فى امراض الراس والرقبة والصدر والاضلاع فان الاسهال اوفق من القى لان القى ربما زاد فى هذه العلل فى
اول الامر وذكر جالينوس فى كتابه حيلة البرء ان القى ينفع من خروج الدم الذى يكون من انفجار العروق التى فى المقعدة وغير
العوارض ومن المقعدة والكلى والمثانة والرحم وانما يفعل ذلك بنقصان الامتلا وجذب المادة واخراجها من ضد الجهة
التى تخرج منها ذلك وذلك انه كما اذا اردنا ان نقطع القى استعملنا الحقنة لجذب المادة الى اسفل كذلك نستعمل القى لجذب
المادة من الاعضا السفلى الى فوق وقد ينفع بالقى من علل كثيرة وهو خطط الصحة تدبير موافق لا سيما لمن كان يتولد فى معدته
بلغم غليظ وانه فى هذه الحال اوفق من الاسهال بالدوا فان هذه الاخلاط كثيرا ما تجتمع فى طبقات المعدة وخملها وفى اعلاها
فالقى ينقى هذه المواضع تنقية جيدة والدوا المسهل ينزل الى قعر المعدة وينقيه واكثر ما ينبغى استعمال القى فى الصيف لذوبان
الاخلاط فى ذلك الوقت وطفوها فى اعلا المعدة وينبغى لك اذا اردت ان تنقى اصحاب الابدان المعتدلة ومن كان الغالب
عليه البلغم ان يكون ذلك قبل الغذا او بعد الرياضة والاستحمام لذوب الخلط ويلطف وتتسع المجارى ويستدعى باكل
الفجل منقعا بالسكنجبين وما العسل وما الشبث فان لم يسهل قبل الغذا فعند التملى من الاغذية الملطفة بمنزلة السمك المالح
وطبيخ الفجل والشبث والخردل واكل الفجل المنقع فى السكنجبين وشرب ما الشعير المطبوخ فيه الحاشا والزوفا بالعسل ويصبره
عن شرب الما وان اشتد العطش فاذا استعمل القى فليجتهد فى تنقية المعدة وتطفيتها ويغسل الفم بعد الفراغ من القى بالشراب
وما الورد وليشربوا بعد ذلك شيا من الجنديقون وشراب التفاح المطيب بالعود والمسك ويتناول الزنجبيل المربا
والاهليلج المربا فاما اصحاب الابدان القضيفة ومن كان فى معدته اخلاط مرية فليكن استعمال القى فيهم من غير رياضة
لكن بعد الاستحمام بالما الحار من غير لبث طويل وبعد الطعام والشراب واستدعاوه بشرب السكنجبين والما الحار واكل
البطيخ والسرمق وكشك الشعير بالسكنجبين والما الحار والسمك الطرى وما اشبه ذلك ليسهل بذلك خروج الفضل
منهم اذا كانت ابدانهم قليلة الرطوبة ويشربوا بعد القى الجلاب والسكنجبين وشراب التفاح الساذج او شراب الرمان او ما يجرى هذا المجرى
واما اصحاب الابدان التى بين القضافة والسمن ومن كانت فى بدنه فضول مختلفة فينبغى ان يكون استعمالك القى فيهم بعد تناول
الاغذية المختلفة الطبائع والطعوم لتكون بعضها حلوا وبعضها يقطع ويلطف وبعضها يهيج القى ويشربوا بعدها انبذة مختلفة
بعضها عتيقة حادة وبعضها حديثة حلوة لتفعل مثل ذلك وينبغى ان يشربوا الشراب من بعد الغذا بساعة ويكون شربهم له
متواترا اكثر الا قليلا قليلا ويتقيوا بعد ساعة من تناول الشراب لئلا ينفذ الشراب عن المعدة وينفذ الغذا معه وليتعهدوا التنقية
لجميع ما حصل فى المعدة بادخال الاصبع او الريشة مغموسة فى دهن حل والما المغلى فيه الشبث والعسل دفعات حتى ينقوا ومما
يعين على سهولة القى الدهن المضروب بالما المغلى وتكميد المعدة والسرة فاذا استكفوا من القى فليمسحوا وجوههم بما بارد او بما ورد
ممزوج بخل يسير ويتمضمضوا به فان ذلك نافع للاسنان يدفع عنها ضرر القى ويشربوا بعد القى سكنجبينا وجلابا وشراب التفاح
وما اشبه ذلك وينبغى الا يتناول الغذا بعد القى الى ان يمضى عنه ست ساعات واكثر وليكن الغذا عند ذلك قليلا لطيفا كلحوم
الفراريج والطواهيج والحجل وما يجرى هذا المجرى ولا باس باستعمال القى للانسان فى الشهر مرة او مرتين لا سيما فى الصيف لتنقى
المعدة والبدن من الفضول ومن اجود الامور فى ذلك ان يستعمل القى يومين متواليين ليكون فى اليوم الثانى يستنظف
المعدة ويستخرج ما لم يمكن خروجه من الفضول فى اليوم الاول وذلك ان القى فى اول يوم يجذب ما فى العروق البعيدة من
الفضل ويجلب الى المعدة قليلا قليلا ولا يمكن خروجه فى اول يوم لقلته فاذا كان فى اليوم الثانى قد اجتمع فى المعدة فينبغى ان
يعاود القى ليخرج ذلك الفضل وينقى المعدة منه وليس ينبغى ان يجعل للقى وقتا معلوما لئلا يصير عادة بل ينبغى ان يخالف
بين اوقاته فيقدمه تارة ويؤخره اخرى فبهذا الطريق ينبغى ان يستعمل القى واما الادوية المقيئة فلا ينبغى ان تستعمل الا فى

المفلين اعني الرسم والحزيف فان الابدان في هذين الوقتين احمل لاستعمال الادويه التي يستفرغ بقوه ونحن نذكر هذه الادويه
فيما يستانف عند ذكرنا مداواه الامراض وقد ينبغي ان يتجنب القي من كان بدنه نحيفا مستعدا لقبول السل ومن كان في صدره
او حلقه او عينيه علة متمكنة ومن لم يكن له به عادة ومن كان يصعب عليه ويزعجه ويعسر خروج الفضل منه فانه لا يومن
على من هذه حاله ان يناله من ذلك مضرة قويه في هذه الاعضا واذا كانت في البدن فضول حريفه ومعرفة ذلك ان يجد الانسان
لذعا في الجلد وحرقة في البول والبراز فينبغي ان يسقى ذلك ما الجبن بحسب الحاجه فان كان ثقل في المعدة فينبغي ان يلقى عليه من
الملح او سكر طبرزد فان كان يسهل ذلك على حسب ما يجب والا فليلقى عليه اهليلج اصفر بقدر الحاجه فان ذلك مما ينقي البدن
من الفضول الحاده ⁂ **الباب العاشر في النظر في العادات** قد ينبغي ان نستعان في سائر ابواب حفظ الصحة بالنظر
في العادات اذ كان النظر فيها نافع كثيرا في حفظ الصحة ومداواة الامراض لانها اذا طالت مدتها صارت كالشي الطبيعي ولذلك
قال ابقراط العادة طبيعة ثانيه وعادات الناس مختلفه في فنون كثيره فمنها ملاقاة الهوا ومنها الرياضه ومنها الاستحمام
ومنها الاطعمه والاشربه ومنها النوم واليقظه والجماع ومنها انواع الاستفراغات وغير ذلك من الاشيا التي ذكرنا التدبير
بها لحفظ الصحة مما قد يعتادها الانسان ويالفها مدة طويلة حتى تصير له كالطبع فيعسر انتقاله عنها **في العادة في الهوا**
فاما ملاقاة الهوا فان من الناس من قد اعتاد التصرف في الحر الشديد والبلدان الحاره فلا يبالي له منها ضرر وان تعرض
للهوا وصار الى البلدان البارده ناله من ذلك الضرر ولم يصبر على ذلك كالذين يسكنون شاطي البحر الجنوبي والبلدان الجنوبيه
والمواضع الحروريه وبمنزلة من يمارس العمل بالنار كالحدادين والوقادين والصاغه فان هولاء لا يتاذون بالحراره والامراض
الحاره عليهم اسهل وهم لها احمل منهم للامراض البارده وبالضد فان من الناس من قد اعتاد ان يتصرف في الهوا البارد فاذا
لاقا الحراره تاذى بها واضر بجسمه كالذين يسكنون نواحي الشمال والمواضع البارده وكالصنايع البارده بمنزلة من يكون
صناعته ممارسة الما كالصيادين للسمك والقصارين والملاحين فهولاء لا يتاذون بالبرد واذا عرضت لهم امراض بارده
كانت اهون عليهم وكانوا لها احمل منهم للامراض الحاره وكذلك فان من الناس من قد اعتاد التصرف في المواضع اليابسه
في الجبال والبراري بمنزلة من مهنته الفلاحه وصيد الوحش والظباء وامثال هولاء لا يتاذون باليبس واذا عرضت لهم
الامراض اليابسه كانت اهون عليهم من الامراض الرطبه وكانوا لها احمل واسهل برؤا منها **العادة في الرياضه** واما الرياضه
فان من الناس من قد اعتاد الكد والتعب وكثرة الحركه فهو يحتمل ذلك ويسهل عليه ولا يبالي منه اعياء فان دفع الى
الراحة لحقه من ذلك تاذ واضطراب في جسمه لامتناع ما كان يتحلل منه بالرياضه ومن الناس من قد اعتاد الدعه
والراحه فان دفع الى التعب وكان يسيرا عرض له منه اعيا ورياضات الناس مختلفه فمنهم من قد اعتاد ان يتعب رجليه
بمنزلة الفيوج والرقاصين ودقاقي الارز ومنهم من قد اعتاد ان يتعب يديه بمنزلة المستقيين ورماة النشاب والنسا
وكثير من الصنائع بايديهم وهولاء ايضا منهم من تعبه تعب قوي بمنزلة دقاقي الجص وضرابي الحديد والصفر بالمطارق
ومنهم من رياضته ضعيفه بمنزلة الكتاب والمصورين والخياطين ومن يجري مجراهم ومن الناس من يتعب ظهره بمنزلة
الحمالين على ظهورهم وكل واحد من هولاء الذين قد اعتاد واتعبا ما اذا رام ان يتعب نفسه برياضة غير الرياضه
التي قد اعتادها لم يصبر عليها ولا يحتملها قوته فان من اعتاد ان يتعب يديه لا يصبر على حمل الشي الثقيل ولا ان
يمشي مكانا بعيدا وكذلك قال ابقراط من اعتاد تعبا ما وان كان شيخا ضعيفا فهو احمل له ممن لم يعتده وان كان شابا
قويا وذلك لان كل عضو اذا ادمن الفعل الخاص به اكسبه ذلك قوه وجلدا فيكون لذلك اصبر على ذلك الفعل
من غيره من الاعضا التي قد لزمت السكون والهدو ومن الناس من قد اعتاد الدعه والراحه فهو لا يقدر على التعب
وان دفع الى اليسير من ذلك حدث له اعيا بسرعه **في عادة الاستحمام** واما العادات بالاستحمام فان من الناس
من قد اعتاد الاستحمام في كل يوم وان تاخر عنه اياما ناله من ذلك ضرر في جسمه لامتناع ما كان يتحلل منه

بالاستحمام وهولاء لا ينبغي للطبيب ان يطلق لهم في الحميات الاستحمام الذي قد اعتادوه وان كان النضج لم يظهر ومنهم من لا يكاد يستحم وان استحم في الحمام سخن بدنه وان اطال المكث فيه عرض له منه كرب وغشي فمتى عرض له شي من ذلك فينبغي ان يرش الما البارد على وجهه ويسقى سكنجبينا وجلابا مبردا بالثلج بعد خروجه من الحمام ويطعم خبزا مبلولا بشراب ممزوج ومن الناس من قد اعتاد ان يستحم بعد الغذا فان هو دخل الحمام قبل ذلك ناله من ذلك ضعف وغشي وهذا يعرض اكثر ذلك لمن كان جلده متخلخلا لكثرة ما يتحلل من بدنه فينبغي ان يغتذي صاحب ذلك قبل دخوله الى الحمام باليسير من الغذا **في العادات للغذا** واما العادات للغذا في باب الاطعمة والاشربة فمنها ما يكون في الكمية ومنها ما يكون في الكيفية ومنها ما يكون في الاوقات ومنها ما يكون في عدد المرات اما في الكيفية فان من الناس من قد اعتاد ان يغتذي بالاغذية الحارة فهو لا يتاذى بها ويتاذى بتناول الاغذية الباردة وبالعكس فان من الناس من قد اعتاد تناول الاغذية الباردة فهو لا يحتمل الاغذية الحارة بل يتاذى بها فينبغي لمن تناول من ذلك ما لم يعتده ان يستعمل من التدبير ما يضاده ومن الناس من قد اعتاد تناول الاغذية الغليظة البطية الانهضام والعسرة الاستمرا بمنزلة الخبز الفطير ولحم البقر والتيوس والخيل والجزور فهو يستمريها استمرا جيدا ولا يستمري الاغذية اللطيفة التي لم يعتدها لان معدهم لا تقبلها ولا تتوق اليها وامثال هولاء من الناس لا يصبرون على الجوع ويتاذون به واذا مرضوا لم يجب ان يمنعوا من الغذا بحسب الطاقة وان منعوا من الغذا هلكوا ضعفا ومنهم من قد اعتاد تناول الاغذية اللطيفة بمنزلة لحوم الفراريج والدراريج وما شاكل ذلك فهولاء لا يقوون على تناول الاغذية الغليظة ولا يستمرونها ومتى اغتذى بها لم تنهضم عن معدته واحدثت له ثقلا وكسلا وابطا عن الحركة فينبغي لهولاء متى تناولوا الاغذية الغليظة وتاذوا بها ان يستعملوا القي فان لم يمكنهم ذلك فليستعملوا النوم الكثير والتباعد عن وقت الغذا ومن الناس من قد اعتاد تناول الاغذية المعتدلة كاللحوم المعتدلة والخبز النقي ومن الفاكهة التين والعنب وما اشبه ذلك وهم يتاذون بالاغذية الغليظة والاغذية اللطيفة جميعا اما الاغذية الغليظة فلا يستمرونها ولا تنحدر عن معدهم سريعا واما الاغذية اللطيفة فانها تنقص من قواهم وتحدث لهم استرخا وذبولا وفي هذا الباب من الناس من قد اعتاد اكل خبز السميذ ولا يوافقه خبز الخشكار ومنهم من قد اعتاد خبز الخشكار فلا يوافقهم خبز السميذ ومنهم من قد اعتاد خبز الشعير فلا يوافقه خبز البر وكذلك يجري امر الناس في عاداتهم بصنوف الاغذية حتى ان من الناس من قد اعتاد اكل اغذية رديه فهو يستلذها ويستغذ بها ما لا يلتذ بالطيبة الجيدة الكيموس وكذلك ينبغي ان ينظر الى ما قد اعتاده الانسان زمانا طويلا وما تنفسه اليه اميل واتوق وفي فيه الذ وان كان غذا ليس بالجيد فلا تمنعه اياه وتجريه على عادته فانه اوفق والوم له واصلح لبدنه واعضايه واقبل له من غيره مما لم يعتده وان كان غذا محمودا وذلك ان الانسان اذا طالت مدة استعماله لغذا ما والفته معدته واعضاوه واستحالت طبيعة اعضايه الى طبيعة ذلك الغذا فتتوق الاعضا الى ما شاكلها ولاومها وكان ذلك الملاوم لها اسرع تغيرا واستحالة الى طبيعتها وتشبيهها بجوهرها لان كل شي من الاشيا المغيرة يستحيل الى ما يشاكلها بسرعة الا انه ينبغي متى كان الغذا مذموما جدا مفرط الرداءة ان ينتقل عنه وذلك ان كثيرا من الناس يدمنون على تناول اطعمة رديه الكيموس والدم المتولد منها مذموم فيغترون لجودة استمرايهم لها وسلامتهم منها وهي على طول المدة يجتمع منها في البدن اخلاط رديه تتولد منها امراض رديه صعبة من ذلك ان من الناس من يدمن على تناول الاغذية مولدة للصفرا بمنزلة الاغذية الحريفة القوية الحرارة كالثوم والبصل والكراث والخردل والتوابل الحارة بمنزلة الفلفل والزنجبيل وشرب الشراب الصرف العتيق وما شاكل ذلك فيسخن منه ويرق دمه ويقلله ويكثر تولد الصفرا فيه فان طال الزمان باستعمالها احدث له امراضا صفراوية

لحمي الغز

تناول الاغذيه المولده

لحمى الغب وحمى الكبد والبرقان فان دام استعمالها ولم يحدث شيا من ذلك احرقت الدم وقلبته الى المرة السودا وجففت الاعضا لاسيما
من كان مزاجه حارا ومن الناس من يدمن على تناول ما يولد البلغم كالفطر والكماه والسمك الطرى وبطون الضان والالبان والقثا والخيار
وذلك مما يولد البلغم ويكثر في بدنه الخلط البارد النيّ وهو لا يشعر بمضرته فيتولد من ذلك امراض صعبه بطيه الانحلال عسر
البرء بمنزله الفالج واللقوه والسكته والصرع وما اشبه ذلك من الامراض البطيه الانحلال ومنهم من يدمن على تناول
الاغذيه المولده للمرة السودا كلحوم الثيران والتيوس والنمكسود والعدس وما اشبه ذلك فيجتمع في بدنه لذلك اخلاط
رديه سوداويه على طول المده فتحدث به امراض صعبه بمنزله الجذام والسرطان والوسواس وما يجرى هذا المجرى فان
اتفق ان يعفن بعض هذه الاخلاط احدث حميات صعبه من طبع الخلط العفن يعسر برؤها واذا كان الامر على هذا من حدوث
الامراض في البدن على مثل هذه الاغذيه التي ذكرناها فينبغي الا يغتر اصحابها باستمرائها والسلامه منها في العاجل فانها
لا تكاد تخطى اذا ادمن استعمالها ان تجلب مرضا صعبا على طول الزمان فينبغي ان يمنع اصحابها من الادمان عليها وينقل من
اعتادها الى الاغذيه المحموده او المتوسطه وههنا صنف من الناس قد عودوا انفسهم تناول الاغذيه اللطيفه قصدا
منهم لحفظ الصحه فهم يلزمون انفسهم الحميه والتدبير اللطيف بمنزله تقليل الغذا واستعمال الاغذيه القليله الغذا ويمنعون
انفسهم الاغذيه التي لها ادنى غلظ ويمنعونها الشهوات من الاغذيه الجيده ومع ذلك يكثرون من استعمال الادويه والا
يقدرون بذلك انهم يحفظون صحتهم ويسلمون بذلك التدبير من الامراض والامر في ذلك بالعكس وذلك ان هذا
التدبير من اضر الاشيا للابدان الصحيحه لانه يضعف القوه ويجهد الحرارة الغريزيه بقله ما يورد عليها من الماده وينهك
الجسم ويجفف ويجلب امراضا عسرة البرء وكذلك انه يضعف القوه المدبره للبدن واذا ضعفت القوه المدبره للبدن
باستعمال التدبير اللطيف لم يمكنها مقاومه ما يحدث في البدن من التغاير والمضار ولذلك قال ابقراط في كتاب الفصول
في التدبير اللطيف قد يخطى المرضى على انفسهم خطا يعظم ضرره وذلك ان جميع ما يكون منه اعظم من الذي يكون من الغذا
الذي له ادنى غلظ ومن قبل ذلك صار التدبير البالغ في اللطافه اعظم خطا من التدبير الذي هو اغلظ قليلا وكذلك انما ذكره
ابقراط لان التدبير اللطيف ينهك الجسم ويجفف البدن ويحل القوه ويضعفها وينقص من جوهر الحراره الغريزيه فيعسر
زوال ما يعرض للبدن من هذه الحال لان البدن في هذه الحال يكتسب يبسا وتقل رطوبته وعلاج الامراض اليابسه يعسر
برؤها بطي وقد ينبغي للانسان الا يدمن على التدبير اللطيف ولا يعوده نفسه الا ان يكون في بدنه اخلاط غليظه لزجه
ورطوبه غالبه وسدد وغلظ في كبده وطحاله او بعض الامراض البطيه الانحلال او يكون قليل الرياضه كثير الدعه فمن كان
كذلك فان التدبير اللطيف هو اقوى له واما غير هولاء فلا ينبغي ان يدمن على التدبير اللطيف ومن كان قد عود نفسه ذلك
فينبغي ان ينقله عنه الى ما هو اغلظ فاما العاده في كميه الغذا فان من الناس من قد اعتاد تناول الغذا القليل فهو لا يصبر
على تناول الغذا الكثير واذا اكثر منه عرض له ثقل وكرب وكسل عن الحركه ومن عرض له ذلك فينبغي ان يستعمل التدبير الذي
وصفناه لمن اتخم ومن الناس من اعتاد تناول اغذيه كثيره فهو لا يصبر على قله الغذا الا انه يعرض له ضعف قوه
وذبول **في العادات في اوقات الغذا** واما العادات في اوقات الغذا فان من الناس من قد اعتاد ان يتغذى في اول النهار
ومنهم من قد اعتاد ان يتغذى نصف النهار ومنهم من اعتاد ان يتغذى في اخر النهار وكل واحد من هولاء لا يصبر عن
الوقت الذي اعتاده ان يتغذى فيه فان اخر غذاه عن ذلك الوقت او قدمه لحقه من ذلك الضرر وتاذى وذلك لانه ان قدم
طعامه عن الوقت الذي فيه ثقل عليه بدنه واعتراه كسل واسترخا فان هو تغذى بعد ذلك ولبث تلك عادته عرض
له من ذلك كرب وقلق واضطراب وتجشى جشاحامضا وربما عرض لمن يفعل ذلك الاسهال فان هو اخر طعامه عن الوقت
تاخرا كثيرا لحقه من ذلك عطشا ولذع في فم المعده ومرارة في الفم لما ينصب الى المعده من المرار وكسل عن الحركه بسبب ضعف
القوه ويصفر لونه وبوله وبرازه ويخيل اليه كان احشاه متعلقه لما يعرض له من خلو المعده وفراغها ويعرض حتى لا يكون

استفراغات

للبكر والطحال فتني بعمران غلبه فان ماخرذلك تاخيرا مفرطا عارت عيناه ولحي صدغاه وبردت اطرافه فان هو تغذا بعد ذلك عرض له ثقل وكسل وكرب شديد ان كان العشا لم يكن من عادته **واما العادات في المرات التي يتناول فيها الغذا** فان من الناس من قد اعتاد ان يغتذي بالنهار دفعتين فهو لا يصبر على مره واحده ومنهم من قد اعتاد ان يغتذي ثلث مرات فهو لا يصبر على مرتين ومتى فعل ذلك ناله منه استرخا في البدن وضعف في القوه وكسل عن العمل ومن الناس من قد اعتاد ان يغتذي مره واحده في اليوم فمتى اكل اكلتين ناله من ذلك مثل ما يناله من قدم غذاه عن وقت العاده من الاسترخا والكسل والامساك مثل النوم فينبغي متى وقع الخطا في شي من ذلك ان ينظر فان كان ممن قد اعتاد ان يغتذي مرتين او ثلثه فاغتذى مرة واحده او من قد اعتاد ان يغتذي فاخر غذاه ان يتوقى صاحب ذلك التعب وملاقاة الهوا الحار لما قد ناله من الضعف والا يستعمل الدعه ويشرب السكنجبين السكرى لينفذ ما قد انصب الى المعده من المرار فمن كان قد اخر غذاه فلا ينبغي له ان يتعشا الا باقل مما جرت به عادته ان يتغذى به لان معدته ضعيفه قد انهكها انصباب المرار اليها فيكون غذا مرطبا كالامراق والبقول والبيض النيمرشت والاحسا لان يرطب المعده مما قد نالها من الجفاف ويشرب شيا من الشراب الصرف ليقوى معدته بها واذا كان من الغد فليقلل غذاه لما قد استعمل من العشا وتاخيره غذاه بالامس واما من قد اعتاد ان يغتذي مرة واحده فاغتذى مرتين فينبغي ان يستعمل النوم لتنعكس الحراره الى داخل البدن فينهضم الغذا او تمشي مشيا كثيرا رفيقا ويشرب شرابا قليلا قريبا من الصرف لينحدر الغذا الى اسفل المعده فينهضم من غير ان ينحدر قبل الاستمرا واذا كان من الغد فليخفف غذاه وليجعله اقل مما جرت به عادته واصل الامر في باب الغذا ان يجعل الانسان غذاه يوما مرتين ويوما مرة واحده لتكون معدته من غذا اليوم الذي ياكل فيه مرتين خفيفه تعمل في بقايا الغذا المتقدم وتهضم الغذا الوارد في مره واحده هضما جيدا وتصبح من الغد وهي نقيه والحرارة الغريزيه فيها قويه وينبغي لمن كانت له اشغال واعمال الا يتغذى لان صاحب ذلك يحتاج الى التصرف من بعد الغذا فينحدر الغذا عن المعده والامعا الدقاق غير منهضم ويمر في العروق المعروفه بالجداول فيولد سددا على ما ذكرناه في باب من يرتاض بعد الطعام واما العشا فانه احمد من الغذا وذلك لان صاحبه يستقر من بعده ويهدا وينام فتغور الحرارة الى قعر البدن فتهضم الغذا هضما جيدا غير ان في العشا مضرة واحده وهو انه يضر بالاعين الضعيفه والمريضه لترافي البخارات من الغذا الذي في المعده الى الدماغ والى العينين فيوذيهما فينبغي لصاحب ذلك ان كان ممن قد اعتاد العشا ان يجعل طعامه قبل غروب الشمس فيكون الى وقت النوم قد انحدر الغذا عن معدته **في العادات في الشراب**

واما العاده في الشراب فان من الناس من قد اعتاد شرب الما البارد الشديد البرد فهو لا يصبر على شرب غيره ويتاذى بما سواه واذا عرضت لمن هذه حاله الحمى المحرقه اعطيناه الما البارد جدا اذا كان الما البارد نافعا جيدا في مثل هذه الحمى وزدنا فيما نعطيه من ذلك ولو كان في معدته وكبده بعض الضعف موضع العاده الجاريه ومن الناس من قد اعتاد شرب الما الذي ليس بالبارد والما الحار فهو موافق له والما البارد والثلج يوذيانه لانهما يسرعان معدته وكبده ويضعفانها ومتى عرضت لصاحب ذلك الحمى المحرقه لم نستجر ان نعطيه الما البارد ولو كانت معدته وكبده في غاية القوه اذ كان ذلك خارجا عن عادته ومن الناس من قد اعتاد شرب ما المطر ومنهم من قد اعتاد شرب مياه اخر غير عذبه بمنزلة الما الذي يخالطه قوه الكبريت او قوه القفر او غير ذلك فهولاء اذا دفعوا الى شرب ما لم يعتادوا وشربوا نالهم منه ضرر في المعده والا وتغيرت عليهم امزجتهم لا سيما ان سفلوا من شرب الما العذب الى غيره فينبغي لهولاء اذا سفلوا من بلدانهم ان يحملوا معهم من ذلك الما الذي قد اعتادوه ويخلطوا به الما الذي يدفعون الى شربه قليلا قليلا الى ان يالفوا ذلك الما ويعتادوه او يكون معهم الطين الذي في مواضع المياه الذي قد اعتادوا شربها فيخلطوه بالماء الذي قد صاروا الى شربه ويتركونه حتى يصفوا ويصفونه ويشربونه الى ان يعتادوا ذلك الما فيامنوا بذلك من ضرره **في العادات في شرب النبيذ** واما العادات في شرب النبيذ فان من الناس من اعتاد شرب الزبيبي ومنهم من قد اعتاد شرب التمري والدوشابي وغير ذلك من الانبذه

عدده

من ه

فكل هولاء

ومنهم

ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ الطرى ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ العتيق ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ الحلو ومنهم
من قد اعتاد شرب النبيذ المر ومنهم من يشرب الصرف ومنهم من يشرب الممزوج الكثير المزاج وكل واحد من هولاء اذا شرب
من النبيذ ما لم يعتده تاذا به واحدث له ضررا بحسب طبيعته وكثير من هولا اذا عدم الشراب يوما او يومين احس في
بدنه بتغيير واضطراب ومن الناس من لم يشرب النبيذ فاذا شربه عرض له منه صداع وسكر من اليسير منه سكرا شديدا
وعرض له خمار شديد فينبغي ان يجرى كل واحد من هولا على عادته ولا نغير عليه وان دفع الى شرب شراب غير الشراب الذى قد
الف شربه فينبغي ان يكون النقلة اليه قليلا قليلا ولا يشرب ما لم يالفه دفعه واما من لم يكن شرب النبيذ من عادته
واراد شربه فلا ينبغي ان يشرب الكبير دفعه بل يشرب في اول الامر قليلا قليلا ثم يزداد منه في كل يوم شيا بعد الشى الى ان
يتناهى الى مقدار حاجته ولكن شربه له اولا بمزاج كثير ثم يقلل منه على تدرج **في العادة في النوم واليقظه** واما
العاده في النوم واليقظه فان من الناس من قد اعتاد النوم الكثير فهولا يصبر على السهر ومتى دفع الى السهر ناله من
ذلك ضرر وسخن بدنه ويبست اعضاوه وفسدت سحنته وقل استمراوه للغذا واحدث ذلك صداعا وغورا في العين
وصفرة في اللون ومن الناس من قد اعتاد السهر فهو يصبر عليه ويحتمله ولا يكاد يثقل في نومه وان نام يوما كثيرا لله
احدث له استرخا في القوة المحركه وضعفا في الحواس وكدرا في الذهن وزياده في البول والرطوبه ونقصا في الحراره
الغريزيه فينبغي للانسان الا يعود نفسه السرف في النوم واليقظه ومن كانت له في ذلك عاده فليقلل منها ولينتقل
عنها على تدرج لا في دفعه واحده فاعلم ذلك ومن الناس من قد اعتاد ان يسهر بالليل وينام بالنهار ولعل ذلك يكون
بسبب المهنه والصناعه فان كان ذلك فليس منه ضرر وينبغي ان يجرى على عادته **العادة في استعمال الجماع** واما
العادة في استعمال الجماع فان من الناس من قد اعتاد كثرة استعماله فهولا يصبر عنه ومنهم من قد اعتاد الصبر عنه
زمانا طويلا فهولا يقدر على استعماله في كل وقت وليس ينبغي للانسان ان يعود نفسه مداومته فان ذلك مما يحلل القوى
ويضعفها ويضعف الحراره الغريزيه ويضر خاصة بالصدر والريه والمعده والكبد ويبرد البدن ويجففه ويحدث له كسلا
وبلادة ولذلك ينبغي للانسان الا يعود نفسه كثرة الجماع والسرف في استعماله فان ذلك مما يسرع الى صاحبه مع ما ذكر
الشيخوخه والهرم لا سيما لمن كان مزاجه باردا وازداد ذلك لمن كان مزاجه باردا يابسا ومزاج انثياه كذلك فيجب لذلك
على صاحب هذا المزاج ان ينتقل عن هذه العاده وكذلك ايضا ليس ينبغي للانسان ان يطيل مدة تركه لا سيما من كان مزاجه
حارا رطبا ومزاج انثياه كذلك فان ذلك مما يجتمع منه في اوعيه المنى منى كثير فيعرض منه اوجاع في هذه المواضع وفي الحا
ويترقى منه بخار الى اعالى البدن فيعرض منه للدماغ اعلال رديه فان سخن المنى في الانثيين احدث الحميات لما تتادى الحراره
من عضو الى عضو الى ان تصل الى القلب وكذلك ينبغي للانسان ان يعود نفسه استعمال الجماع في الاوقات التى ليست بالمتقا
ربة ولا المتباعده حتى يكون اذا استعمله لم يناله منه ضرر بل يرى نفسه نشيطه ويجد في جسمه خفه على ما قدمنا ذكره في
الموضع الذى ذكرنا فيه احوال الجماع **في عادة الاستفراغات** واما عادة الاستفراغات فان من الناس من قد اعتاد
كثرة الاستفراغ بالفصد والحجامه واخراج الدم في كل قليل فلا يمكنه ان يوخره عن الوقت الذى قد اعتاده وان فعل
ذلك عرض له كسل وثقل في البدن وحمى وامثال هولاء متى عرض لهم مرض من الامراض الدمويه واحتاج الطبيب الى
استعمال الفصد فيهم اخرج لهم من الدم بقدر الحاجه من غير توق ولا حذر وكذلك فيمن يجرى منه الدم من افواه العروق
التى في المقعده وفيمن يعتاده الرعاف اذا احتاج الى الفصد ومن الناس من عادته الفصد في كل سنه ومنهم من لا
يفتصد بوجه من الوجوه ومتى اضطر في بعض الاوقات الى فصد احدث له ضعفا وغشا على المكان ومثل هولاء
اذا مرضوا واحتاج الطبيب فيهم الى الفصد لم يستكثر من اخراج الدم وليس ينبغي لاحد ان يعود نفسه كثرة
الفصد واخراج الدم في اوقات متقاربه لان ذلك مما يؤدى الى فساد المزاج وضعف الكبد والاستسقا وضعف

ناه

لبين

ربه

القلب والمعده والفالج والصرع والسكته ونحو ذلك من الامراض التي يحدثها البرد لاسيما في المشايخ واصحاب المزاج البارد فان هولاء
يعرض من ذلك سقوط القوه وذبول النفس وسرعه الهرم وكذلك ايضا لا ينبغي ان يهمل الفصد حتى يكون تركه عاده فان ذلك يجلب امراضا
دمويه مثل الحميات المطبقه والاورام الحاره والطواعين والخوانيق والسكتات ونفث الدم لاسيما من كان شابا او كان
مزاجه حارا رطبا بل ينبغي ان يعود نفسه الدم والتخفيف عن العروق لحفظ الصحه في الفصول لاسيما الفصل الربيعي ليامن بذلك
من حدوث الامراض الدمويه وغيرها من امراض الامتلا وكذلك من كان من الناس يعتاده خروج الدم من المقعده واحتبس
عليه احدث له امراضا كثيره رديه في الاستفراغات بالادويه وكذلك يجري الامر في الاستفراغ بالادويه المسهله فان من
الناس من قد اعتاد شرب الدوا المسهل في كل فصل فلا يقدر على تاخيره لما يجده في جسمه من الاعلال بحسب الخلط الغالب الذي
من شانه استفراغه وكل واحد ممن قد اعتاد شرب دوا اما قد الف شربه ولا يسهل عليه شرب دوا غيره ولا يوافقه سواه
وامثال هولاء اذا احتاجوا الى شرب دوا مسهل بسبب بعض الامراض الامتلائيه فان الطبيب يقدم على استفراغهم
بقدر ما احتاجوا اليه بلا توقف ويعطيهم الدوا الذي قد الفوه وكذلك يفعل فيمن قد جرت عادته بحدوث الهيضه في كل
فصل اذا احتجنا ان نستفرغه استفرغناه بالدوا المسهل ومن الناس من لا يشرب الدوا المسهل ولا يعرفه فقد صار ذلك
عاده له فان دفع في بعض الاوقات الى تناول شي منه تاذى به ولم يقدم الطبيب على استفراغه بسبب الحاجه وان احوج الى
ذلك فعله بتوقف وحذر قليلا قليلا وليس ينبغي لمن اراد حفظ الصحه ان يكثر من شرب الدوا المسهل لاسيما من كان بدنه
ضعيفا يابسا وما دون الثلاثين سنه رقيقا منهوكا فان ذلك يفني رطوبته ويجفف بدنه ويورثه سحجا ويخلو بدنه
حتى انه ربما احدث له ذبولا ما لسـ ابقراط من كان ما دون الثلاثين سنه رقيقا فشرب الدوا المسهل له يعسر وقد
ينبغي ان يجتنبه ايضا من كان بدنه مفرط اللين ومن كانت مسامه واسعه لكثره ما يتحلل من بدنه وكذلك ايضا لا ينبغي ان
يترك شربه لاسيما من كان بدنه خصيبا ومن كان يكثر من الاطعمه والاشربه ويقلل من الرياضه والاستحمام فان ذلك يجلب عليه
امراضا بحسب الخلط الغالب لكن ينبغي ان يعود الانسان نفسه الاستفراغ بالدوا المسهل في الفصلين فاذا احس في بدنه
ويستفرغ من بدنه نوع الخلط الموذي الذي من شانه استفراغ ذلك الخلط وكذلك يجري الامر في الاستفراغ بالقي فان من
الناس من قد عود نفسه كثره القي فهو يسهل عليه وهذا ردي لان الادمان عليه وان كان ينقي البدن فهو يضعف البصر
ويضر بالصدر والريه ويرخي المعده ويضعفها وربما خرق عرقا من عروق الصدر والريه واحدث نفث الدم ومن الناس من
لم يتقيا قط فهولا يسهل عليهم وليس ينبغي ان يهمل ذلك بالواحده فان فيه منافع لاسيما لمن يجتمع في معدته رطوبات بلغميه
واخلاط صفراويه ولذلك قد ينبغي للانسان ان يعود نفسه القي في كل شهر او شهرين مره ليسهل بذلك عليه اي وقت احتاج
اليه ولا ينبغي ان يجعل للقي وقتا معلوما بل يكون ذلك في اوقات مختلفه وكذلك قد يعتاد الانسان اشيا كثيره مما لم نذكرها
من اصناف العادات الجيده والرديه حتى يصير له ذلك شبيها بالطبع ولا يقدر على تركه فينبغي للطبيب ان يسال عن العاده ويبحث عنها
فانها مما يعين على حفظ الصحه ومداواه المرض معونه ليست باليسيره اما في حفظ الصحه فلينظر الى ما قد اعتاده الانسان زمانا
طويلا وان كان امر بدنه بذلك جاريا على سداد وصحه بذلك التدبير ولا يكاد يمرض فان مرض ففي الندره ومتى خالفه اضطرب
عليه بدنه وناله منه مضره فينبغي ان يجري امره على عادته ولا ينتقل عنها الى غيرها وان كانت تلك العاده رديه الا انها ليست
بمنزله استعمال الاغذيه الرديه وشرب الما الردي والسكر الدايم والاستفراغات المفرطه والجماع الدايم والتعب المفرط
والامساك عن الغذا زمانا طويلا وما يجري هذا المجرى من العادات المفرطه الرداه المخوف غايلتها لاسيما اذا كانت العاده
غير موافقه للمزاج الطبيعي ان ينقله عن تلك العاده ويرده الى عاده جيده لا يخاف غايلتها واما حاجه الطبيب في البحث
عن العاده في مداواه الامراض فانه ينبغي لمن اراد ان يداوي مداواه صواب ان يبحث عن العادات بحثا حسنا فانه ربما
اردنا ان نعطي المرضى غذا ما او دوا ما نظرنا فان كان العليل ممن قد اعتاد تناول الغذا او الدوا وكانت نفسه تميل اليه

اعطيناه

اعطيناه ذلك وزدنا فيما نعطيه منه ووثقنا بشفايه له وان كان العليل ممن لم يعتد تناول شي منها وكانت نفسه تابا
وتميل الى غيره مما هو اقل منفعة لما قد اعتاده والفه منعناه ذلك الدوا او الغذا واعطيناه ما قد تاقت نفسه اليه
وان كان اقل منفعة فانه انفع له واوفق فيما اخترناه اولا وكذلك يجري الامر في الاستفراغات بالغذا والدوا المسهل
على ما ذكرناه انفا ومع ما ذكرنا فينبغي متى اردت ان تنقل انسانا عن عادته صحيحا كان او مريضا الا تنقله عنها دفعة
بل قليلا قليلا فانك ان نقلته من حال قد اعتادها الى ضدها دفعة جلبت عليه مضرة عظيمة ولان تتركه على عادته وان
كانت رديه اصلح من ان تنقله الى حال جيدة دفعة وكذلك ينبغي اذا اردت ان تنقل انسانا من كثرة الغذا الى قلته ان تكون
تنقصانك اياه قليلا قليلا الى ان ينتهي الى ما يحتاج اليه وان نقلك اياه من قلة الغذا الى كثرته ينبغي ان تزيده ايضا قليلا
قليلا الى ان ينتهي الى مقدار الحاجة وكذلك يجري الامر في الشراب وان اردت ان تنقله من تناول الغذا مرتين في اليوم
الى مرة فينبغي ان تعطيه في المرة الثانية قليلا اول يوم وفي الثاني اقل من ذلك الى ان تقتصر له على المرة وان كان نقلك
اياه من مرة الى مرتين فينبغي ان تعطيه في المرة الثانية قليلا ثم تزيده في كل يوم قليلا الى ان تؤديه ما يحتاج اليه من
الغذا في المرة الثانية وان اردت ان تنقل انسانا من الغذا الى العشا فينبغي ان تؤخر في كل ساعة الى ان ينتهي به الوقت
الذي تريد ان تسقيه فيه وكذلك ان اردت ان تنقله من العشا الى الغذا فينبغي ان تقدم عشاه في كل يوم ساعة الى
ان ينتهي الى وقت غدايه وكذلك يجري الامر في ساير الاوقات التي يريد ان ينقل التدبير منها الى غيرها وكذلك متى اردت
ان تنقل انسانا من كثرة الاستفراغ الى قلته وكان تقليلك اياه من كثرة الفصد الى قلته ان تؤخر فصده في كل [illegible] دفعة
خمسة ايام الى ان ينتهي به الى الوقت الذي يحتاج الى فصده فيه من اوقات السنة وان كانت نقلتك اياه من ترك الفصد
الى استعماله فينبغي ان تخرج له في فصل الربيع قليلا وفي فصل الخريف ما هو اكثر منه ثم في كل فصل ازيد قليلا حتى تستمر على ذلك
وينتهي به الى ان تخرج له من الدم بقدر الحاجة وكذلك يجري الامر في شرب الدوا المسهل على هذا المثال وكذلك متى اردت
ان تنقل انسانا من كثرة التعب الى الراحة ان تقلل من تعبه في كل يوم قليلا قليلا وتنقص من تعبه الى ان ينتهي الى الراحة
وان اردت ان تنقله من الراحة الى التعب فينبغي ان تكون رياضته ضعيفة في اول يوم قليلة وفي اليوم الثاني اكثر واقوى
حتى تصير به الى ما يحتاج اليه من الرياضة وعلى هذا المثال يجري الامر في ساير ما يحتاج اليه من الانتقال عنه الى ضده لا
يكون دفعة بل قليلا قليلا كما قال ابقراط الانتقال من الضد الى الضد دفعة ردي وذلك لانه يرد على البدن شي لم تجر
العادة فيتاذى به ويلحقه منه ضرر فهذا ما اردنا ان نذكره من التدبير العام لحفظ الصحة واما التدبير الخاص لكل واحد
من الابدان فانا نذكره في هذا الموضع ان شا الله تعالى

الباب الرابع عشر في التدبير الخاص لحفظ الصحة للابدان واولا في حفظ صحة الابدان المعتدلة

واما التدبير الخاص فهو تدبير الابدان بحسب مزاجها الطبيعي وقد ذكرنا في صدر كلامنا
في حفظ الصحة ان حفظ الصحة للابدان ينقسم الى قسمين احدهما حفظ صحة الابدان المعتدلة والثاني حفظ صحة الابدان الخارجة
عن الاعتدال ونحن نذكر اولا التدبير الذي لحفظ الابدان المعتدلة فنقول ان حفظ صحة البدن المعتدل يكون بالاشيا المشا كلة
للحال التي هو عليها وكذلك يكون بتعديل تلك الاسباب التي ذكرناها مشتركة بين الصحة والمرض اعني الهوا والرياضة والاستحمام
والطعام والشراب والنوم واليقظة والجماع وتنقية الابدان والاعراض النفسانية واستعمال هذه الاشيا على قصد في كميتها
حالم
وكيفيتها وترتيب استعمال اوقاتها ولان اول هذه الاسباب هو الهوا المحيط بالابدان فيجب لصاحب هذا المزاج الا يتعرض
للهوا البارد الذي تقشعر منه ولا الهوا الحار الذي يكرب به ويعرق منه بل يحتال بان يكون الهوا المحيط بمنزلة هوا
الربيع وان يكون هوا صافيا لطيفا لذيذ الرايحة فان كان حارا عدله بالتبريد وحلول المواضع البارده وان كا ن
باردا عدله بالتسخين وحلول المواضع الحارة ولا يتجاوز في ذلك مقدار الاعتدال فيزيل البدن الى احد الطرفين

في الرياضة

واما الرياضة فينبغي ان تكون كما ذكرنا بعد انهضام الطعام الذي قد اغتذى به بالامس انهضاما تاما في المعدة وفي العرو ق

وقد ظهر في البول التلوين القليل وقد نقص البدن من البراز والبول وذلك دلكا معتدلا في سائر الاعضا ومرخ بالدهن المعتدل بمنزلة
دهن الخيري الممزوج بدهن البنفسج مرخا ودلكا رفيقا ثم يزيد في ذلك قليلا قليلا حتى ينتهي الى المقدار المعتدل ثم يستعمل الرياضة
المعتدلة ليتحلل بذلك فضول الاعضا وتقوى الحرارة الغريزية ويكون ذلك بالمشي المعتدل والركوب واللعب بالكرة الصغيرة من غير
تحريك قوي لكن باعتدال اعني الا تكون سريعة ولا بطية ولا كثيرة ولا قليلة ولا قوية ولا ضعيفة وتحرى ان تكون الرياضة
مما تتحرك فيها جميع البدن ولا تتعب بعض الاعضا دون بعض وتفعل ذلك ما دام البدن يربو ويحسن لونه ولم يكل ولا
يعرض له كسل وقد ابتدى يعرق عرقا قليلا حارا فاذا كان كذلك فليقطع الرياضة قبل حدوث الاعيا ويستعمل الدعة والراحة
وكذلك تستعمل الرياضة التي تخص النفس بالقراءة المعتدلة ليتحلل بذلك ما بقي في الات النفس من الفضل ويوسع مجاريها **واما
الاستحمام** فينبغي ان يتقدم الانسان بعد الرياضة وقبل دخول الحمام فليستعمل الدلك الرفيق المعتدل ليستفرغ الفضول التي
قد بقيت من الرياضة فيما بين الجلد واللحم لئلا تحدث لها اعيا وليبرد المدلوك اعضاه تمديدا مستويا لكيما يستفرغ جميع
الفضل الذي فيما بين الجلد واللحم فان امكن ان يدلك البدن بايد كثيرة ليستفرغ الفضل من الاعضا كلها بالسوا كان ذلك
اوفق ويعرق البدن بالدهن المعتدل المزاج ثم يستحم في حمام معتدل الحرارة ولا يطيل المكث فيه لئلا يسخنه فان صاحب
هذا المزاج قد يستكفي بتسخين الرياضة والدلك عن تسخين الحمام وانما يحتاج الى الحمام ليغسل بدنه من الغبار والدهن ويدخل
ابزن الما المعتدل الحرارة ويدلك بالنخالة والاشنان اللين وبالصندل مخلوطة بالسك المحمص او بالذريرة المطيبة ثم
يغتسل من ذلك فان كان الزمان صيفا والهوا حارا والوقت انتصاف النهار فينبغي ان يغوص في ابزن الما البارد العذب
دفعة واحدة وان يبطل عليه ما كسرا دفعة وينبغي ان يتجنب شرب الما البارد بعقب الحمام والتعب والسهر والدوا المسهل
والقي فان ذلك خطر فاذا خرج من الحمام فينبغي ان يتودع قليلا ويشرب سكنجبينا سكريا او جلابا او شراب النيلوفر ولا
يجب ان يتغدى بعقب خروجه من الحمام ولكن ذلك بعد ساعة زمانية حتى تسكن الحرارة المكتسبة من الحمام لئلا يجي
الغذا الى المعدة فيترقى منه بخار يردى الى الراس ويجب ان يكون ما يتناوله من الغذا معتدل الحرارة والبرودة والغلظ
واللطافة بمنزلة الخبز الجيد الاختمار الجيد النضج في تنور معتدل ولحم الحولي من الضان والصغير من الماعز ولحوم الدجاج والفراريج
مما قد اتى عليها نصف حول ويختار من الحيوان ما كان سالما صحيح الجسم ويختار من اعضايه وسط العضلة لانها معتدلة
في الرطوبة واليبس والبيض النيمبرشت موافق لهم وليكن الطبيخ بتوابل معتدلة ولا يكون فيها الثوم والبصل والفلفل
والزنجبيل الا ان يكون من الاطبخة التي يقع فيها اللبن وما الحصرم وما الرمان فيكسر بردها ويعدل بالتوابل الحارة والسمك
الطري المتولد في الصخور المشوي والمقلي بالزيت ايضا موافق واما البقول فليكن الخس والهندبا والنعنع والبادروج
والطرخون ليعتدل مزاجها ومن الحلوى ما عمل بالسكر الطبرزد واللوز القليل بمنزلة الخشكناج المحشو باللوز جزوا والسكر
جزوين وليكن من دقيق جيد قد خمر وانضج جيدا والخبيص المعمول بالكعك المسحوق وسكر طبرزد والزبيب المغسول مخلوطا
بدهن اللوز الطري وما جرى هذا المجرى ومن الفاكهة التين والعنب قبل الطعام والكمثرى الحلو والبطيخ والتفاح الشامي
والاصبهاني والعنبري والرمان المز والاملسي بعد الطعام ومن الفاكهة اليابسة الزبيب الخراساني والقسمش مع اللوز
والبس وعصير العنب وما جرى هذا المجرى من الاغذية المعتدلة فاذا لم يتفق الاغذية المعتدلة فليجمع بين الاغذية الحارة
والباردة والرطبة واليابسة ليعتدل مزاجها بمنزلة ما يطبخ بالعدس بلحوم الحملان والاسفاناخ والسلق مع الارز
وكذلك تركب غير هذه الاغذية الحارة والباردة والرطبة واليابسة تقدير لئلا يفسد بعضها قوى بعض حتى يلتام منها
غذا معتدل ولا وسع ما ذكرنا ينبغي ان ينظر الى ما يستلذه صاحب هذا المزاج فلا تمنعه اياه اذا لم يكن كسير الردا فانه
اغذا له واوفق لبدنه وكذلك كل غذا يستلذه اكله فانه اوفق مما لا يستلذه لا سيما صاحب هذا المزاج فان نفسه
على اكثر الامر تميل الى ما يوافقه واما الوقت في تناول الغذا فهو وقت الجوع لانه لا ينبغي ان يوخر الغذا عن وقت الجوع والشهوة

جيل

كثيرا

كسرا اذا كانت الشهوه في ابدان اصحاب المزاج المعتدل صحيحه وحركتها تكون في وقت حاجه البدن الى الغذا وان اخر الغذا عن ذلك
الوقت اجتذبت المعده اخلاط البدن اليها ونال الانسان من ذلك انقطاع الشهوه على ما بينا في غير هذا الموضع **واما ترتيب الغذا**
وغيره من التدبير فينبغي ان يكون بحسب ما ذكرناه انفا واما الما فينبغي لصاحب هذا المزاج الا يشرب الما البارد الذي يضر
المعده والاسنان لشده برده ولا يشربه في وقت تناول الغذا الا بعد الفراغ من الاكل والسكون ونزول الطعام من علو
المعده واستقراره في قعرها على ما بيناه **في الشراب** واما الشراب فينبغي ان يتناوله الانسان في الساعه الثالثه والرابعه
من وقت تناول الغذا وليكن ما يشربه منه ما كان لونه خوحيا او موردا طيب الرايحه معتدل القوام ليس بالعتيق ولا بالحديث
بمزاج قصد ومقدار ما يشرب منه مقدار ما تطيب به النفس ويجتنب السكر فانه ردي يورث مضارا على ما ذكرنا انفا ويتنقل
على الشراب بالرمان الحلو والتفاح الشامي واللوز والسكر وما اشبه ذلك ويشتم من الرياحين الساهرمر والنهرامج
وام غيلان ويتطيب بالطيب المركب من المسك والكافور والعنبر ليعتدل مزاجه واما النوم فان صاحب هذا المزاج يستعمله
في الوقت الذي تدعوه الطبيعه اليه ويكون انتباهه في الوقت الذي يستكفي منه واما الاستفراغ فانه اذا كان تدبيره هذا التد
كان خروج البول والبراز بمقدار ما اوجبه ما يتناوله من الطعام والشراب وما يتحلل من ساير البدن يكون بحسب ما يستعمل
من الرياضه واما الاعراض النفسانيه فيجب ان يحذر جميعها ما سوى الفرح والسرور فانه موافق لهذا المزاج مقو للحراره
الغريزيه الا انه ينبغي ان يخلط مع الفرح الدايم في بعض الاوقات الفكر والتمييز ليقوى بذلك الذهن ويستعمل الغضب
احيانا ليقوى به النفس الغضبيه على الشهوانيه واما الجماع فينبغي ان يجتنب الاكثار منه وان يكون من الوقت الذي يستعمله
فيه والوقت الاخر مقدار ما يجد فيه راحه وخفه ونشاطا ولا يناله فيه ضعف ولا استرخا ويكون استعماله والبدن متوسط
من جميع الحالات العارضه من خارج حتى لا يكون شبعانا ولا جيعانا ولا قد برد بدنه ولا قد سخن ولا قد رطب ولا قد جف
ولا قد تعب من السهر ولا بعقب التعب فان وقع في استعماله خطا فليكن ذلك عند الشبع لا عند الجوع وقد سخن لا قد برد وقد
رطب لا قد يبس وفي وقت الراحه لا بعقب التعب فعلى هذا القياس ينبغي ان يكون تدبير الابدان المعتدله التي لا ينقص من صحتها
شي فمن اراد ان يحفظ اعتدال مزاجه فينبغي الا يتعدى الى غير هذا التدبير ولا يتغير في تدبيره لاسيما في الاطعمه والاشربه فان الاغذيه
الرديه الكيموس المولده للفضول تفسد اعتدال المزاج من جوده الطبع وقد قال جالينوس في كتاب حفظ الصحه ان كثيرا
من اصحاب الطباع الجيده يؤديهم الشره الى سو التدبير بالغذا فيفسدوا بذلك جوده طبايعهم وينقلونها الى الرداه كما
ان اصحاب الطبايع الرديه يؤديهم حسن التدبير واصلاحه الى اعتدال المزاج وجوده الطبع فاعلم ذلك **الباب**
الخامس عشر في تدبير الابدان الخارجه عن الاعتدال واما الابدان الخارجه عن الاعتدال وهي الحايده عن حال الصحه الا ان ذلك
لم يمنعها عن الافعال الجاريه في الطبع فمنها ما خروجه عن الاعتدال بالطبع ومنها ما خروجه عن اسباب ليست بطبيعيه
وهي الابدان التي قد اشرفت على ان تمرض والمرض منها في حال الحدوث ونحن نذكر تدبير هذه الابدان فيما يستانف واما الابدان الخارجه
عن الاعتدال بالطبع فمنها ما خروجه عن الاعتدال في الهيه واما الابدان الخارجه عن الاعتدال في المزاج فمنها ما سو المزاج فيها على مثال واحد
في جميع الاعضا ومنها ما هو في اعضا مختلفه ونحن نبتدي اولا بذكر الابدان التي سو المزاج فيها في جميع البدن فنقول ان حفظ الصحه لهذه الابدان
يكون على ثلثه اوجه احدها حفظ مزاجها الطبيعي على حاله بالاشيا المشابهه لمزاجها وهذا يكون اذا كان سو مزاجها الطبيعي ليس
ببعيد عن الاعتدال بعدا كثيرا والثاني نقل ذلك المزاج الى الاعتدال بالاشيا المضاده له وهذان يفعلهما من ليست له اشغال تقطعه عن القيام
بامر نفسه لحفظ صحته والثالث حفظ صحه الابدان التي لاصحابها اشغال يعوقهم عن استعمال هذين الطريقين ونحن نذكر تدبير هذه الابدان
بعد قليل واما كيف ينبغي ان يكون حفظ الابدان الخارجه عن الاعتدال على حالها فان ذلك يكون بالتدبير المشاكل الملايم لامزجتها
باستعمال الاسباب المشتركه بين الصحه والمرض على وجه مشاكل لمزاج البدن مشابه لخروجه عن الاعتدال ليبقى البدن على حاله
فان كان مزاج البدن حارا فدبره صاحبه بالاشيا المسخنه بمقدار حراره البدن من التصرف في الهوا الحار والرياضه والدلك

والاستحمام والغذا والنوم والجماع والاعراض النفسانيه اذا استعملت على وجه يسخن البدن بمقدار حرارته وكذلك يستعمل التدبير المبرد
في اصحاب المزاج البارد والتدبير المرطب في اصحاب المزاج الرطب والتدبير المجفف في اصحاب المزاج اليابس وانت تعرف كل واحد من هذه
التدبيرات من كلامنا في نقل المزاج المعتدل فهذا الطريق خاصة لا يقدر عليه الا من كان له فراغ وبطالة عن الاشغال اذ كان يحتاج معه
الى عنايه تامه وتدبير رفيق مستقصى ونحن نبتدي من ذلك بتدبير اصحاب المزاج الحار فنقول **في تدبير المزاج الحار** ان من كان
مزاجه حارا وكان في الرطوبه واليبس على اعتدال الحال فانه في وقت النشو الى ان ينتهي الى سن الفتيان يكون مزاجه معتدلا او قريبا
من الاعتدال فينبغي في هذه السن ان يدبر صاحبها بالتدبير الذي وصفناه لاصحاب المزاج المعتدل فاذا استكمل وصار الى سن الفتوه
وقويت الحراره في بدنه واردت ان تعدله الى الاعتدال فينبغي ان يكون التدبير بالاشيا المبرده بمقدار ما المزاج الحار خارج عن الاعتدال
اعني ان كان المزاج الحار قويا فيكون التدبير قويا وان كان ضعيفا فليكن التدبير ضعيفا وكذلك يجري الامر في الامزجه الباقيه
فيكون ماواه في المواضع التي الهوا فيها باردا ويحتال في تدبير المواضع التي يسكنها لا سيما ان كان الزمان صيفا ويتجنب التعرض
للسهر وللشمس والتعب ويستعمل الدعه والراحه في اكثر الاحوال لا سيما ان كان المزاج حارا يابسا فان ابقراط يقول في كتابه في حفظ
الصحه الطباع الحاره ينبغي ان تودع ولا تتعب وان استعملوا الرياضه فيجب ان تكون لينه رفيقه فان ذلك ينمي اللحم واما جالينوس
فانه قال حفظت صحة رجل كان يمرض في كل سنه بان منعته من الرياضه لان مزاجه كان حارا يابسا وينبغي ان يستعمل اصحاب هذا
المزاج الاستحمام بالما البارد العذب ان كان الزمان صيفا وكانت السن منهم الشباب والبدن ليس بالضعيف بعد ان يتقدم
فيسخن البدن بالدلك لتنفتح المسام فيدخل الما البارد الى داخل البدن فان لم يكن الامر كذلك فينبغي ان يكون الاستحمام بالما الفاتر
ويقللوا من دخول الحمام وليكن دخولهم اليه بعد القليل من الغذا ولا يطيلون المكث فيه وتدلك ابدانهم برفق ويدخلوا
ابزن الما الفاتر المطبوخ فيه الورد والبنفسج والنيلوفر فاذا اخرجوا منه يدهنوا ويمرخوا ببعض هذه الادهان وليغسلوا
روسهم بلعاب البزرقطونا ويتدلكوا بالاشنان ونخاله الحوارى ويتطيبوا بعد غسل ابدانهم بالصندل والماورد ويمضغوا
الفوفل والورد لتطيب النكهة ويقوى اللثه ويستاكوا بخشب الخلاف والصندل ويستنشقوا بالليل دهن البنفسج والورد
ويستعملوا السعوط بدهن البنفسج مع شي من اللبان النسا على الريق ويقتطوا المعده ويغتذوا بالاغذيه البارده بمنزله السمك الطري
وكشك الشعير ولحوم الجدا والدجاج والفراريج مطبوخه بما الحصرم وما الرمان واصول الخس والبقلة وما يجري هذا المجرى ومن
الفواكه العنب الذي ليس بصادق الحلاوه والخوخ والاجاص والمشمش والتوث والكمثرى البالغ والعناب وما اشبه ذلك من الاغذيه
المبرده المرطبه ويكون ما يتناولون من ذلك مبردا بالثلج في الاوقات المعتدله وشرب الشراب الابيض الرقيق ممزوجا ويتجنب الاحمر
والاصفر والعتيق فان ذلك يحدث لهم عطشا وجفافا في البدن وزياده في الصفرا وثقلا في الراس لا سيما اذا كان صرفا فان دفع الى
شرب شي من ذلك مزجه قبل شربه بست ساعات بما عذب ويلقى فيه تقطيعات خبز السميد وبروق ويشرب ممزوجا بالما والثلج
ويتنقل عليه بالرمان والتفاح المز ويتشمم الورد والنيلوفر واللفاح وما يجري هذا المجرى وان استعمل الجماع يقصدهم بصيره
الا ان يكون المزاج مع حرارته يابسا فيجب ان يقلل منه والنوم الكثير ينتفع به صاحب هذا المزاج وينبغي ان يجتنب ما ضاد هذا
التدبير ولا يكون استعماله منه دفعه بل قليلا قليلا وانت تعلم مقدار قوه كل واحد من الاغذيه والاشربه وساير التدبيرات المبرده من المواضع
التي ذكرنا فيها هذه الاشيا وكذلك يستعمل في ساير الامزجه التي تريد نقلها من حال الى حال الاعتدال **في تدبير اصحاب المزاج البارد** واما
متى كان المزاج باردا معتدلا في الرطوبه واليبس فان نقله الى المزاج المعتدل يكون بالتدبير المسخن المعتدل في الرطوبه واليبس حتى يكون
تصرفه وماواه في المواضع الحاره ويستعمل من نوع الرياضه ما كان اقوى واسرع ويستعمل من الدلك قبل الرياضه ما كان يرد ... معه
الاعضا ... حتى يبدى نضر ويستحم بالما الحار المطبوخ فيه المرزنجوش والبابونج واكليل الملك مع شي من البنفسج ليعدله وليطيل
المكث في الحمام قليلا ويتمرخ بدهن السوسن ودهن الخيري والزنبق ودهن البابونج ثم يعود بعد ذلك الى الابزن فاذا خرج من
الحمام تنشف ويطيب بالغاليه او السك المحمص ويتبخر بالعود الطري والند ويغتذى بلحوم الماعز والضان العتيقه السمن المطبوخه

بالتوابل

بالتوابل الحاره بمنزله الكمون والدارصيني والكراويا والشبت والنونمر والبصل والفلفل ومن البقول الجرجير والنعناع والكرفس والفجل
والطرخون ومن الحلوا ما عمل بالسكر والعسل والجوز والبطم ومن الفواكه ما كان صادق الحلاوه ومن الشراب الاحمر الناصع والاصفر
المعتدل بين العتيق والحديث وبقليل مزاجه فان المزاج الكسر في مثل هولاء خاصه لحدث بردا في المعده ونفخا ورياحا في الامعا ه
ولكن شربه الما المغلي فيه المصطكي ويجتنب شرب الما البارد بالثلج ويشتم النرجس والاقحوان والعنبر والند والمرزنجوش والسوسن
والاترج ويتطيب بالطيب الحار كالمسك والعنبر والند والدهن الطيب والتمسح بدهن المشوف ودهن الساطع والزنبق ويجتنبوا
الجماع ومما يعين على سخونه البدن ويزيد في جوهر الحراره الغريزيه ويقويها ولجود الهضم ضمر صبي خصب البدن الى البدن والصدر ه
ويتجنب الجماع لاسيما من كان مزاجه باردا يابسا وينبغي ان يتوقى ما ضاد هذا المزاج والتدبير من اراد ان ينقل مزاجه من اصحاب
هذا المزاج الى الاعتدال **في تدبير اصحاب المزاج الرطب** واما اصحاب المزاج الرطب فاذا اردت ان ينقله الى المزاج المعتدل فينبغي
ان يستعمل التدبير المجفف وهذا يكون بالتعرض للقاء السمايم والماوى في المواضع العاليه اليابسه والاكثار من الرياضه والتعب على
الريق ويستحموا بالما المالح والشبي والكبريتي ويستعملوا من الدلك ما كان قويا حتى يضمر البدن بعد الانتفاخ ويدهنوا بدهن
الشبت والبابونج ويطيلوا المكث في الحمام ويجلسوا في ابزن الما الذي قد طبخ فيه البابونج والبرنجاسف والقرطم والشبت ه
والحزنبوب وما اشبه ذلك من الاشيا المجففه ومن بعد ذلك ينطلوا على ابدانهم الما المغلي فيه الاس والمرزنجوش ويدهنوا
بدهن الاس والشبت والقسط ويتمرغوا احيانا في الرمل الفاتر ويقللوا من الغذا ويكثروا من الصوم ويغتذوا بلحوم الوحش
والطيور الجبليه كالغزلان والتيهوج والطيهوج وباللحوم المملوحه والسموك المملحه وكلما عمل بالخل والمري والكراويا وما طبخ
بالعدس والكرنب ومن الفواكه الزبيب العايص والبلوط والعبيرا والساهبلوط والنبق اليابس والبر المقلي والشراب القا بص
ويقلل النوم والجماع ويشتم القيصوم والشيح والبابونج ويتجنب من التدبير ما خالف هذا وضاده **في تدبير اصحاب المزاج اليابس**
واما متى كان المزاج يابسا واردت ان ينقله الى المزاج المعتدل فينبغي ان يكون التدبير بالاشيا المرطبه ويكون الماوى بالقرب من
مواضع المياه الرطبه العذبه وادمان النظر اليها واستعمال الدعه والراحه وترك التعب والتعرض للسمايم والهموم والسهر وليكثر
الانغماس في الما العذب الفاتر المغلي فيه البنفسج والنيلوفر وقشور اليقطين والشعير المقشر المرضوض ويكون ذلك من بعد الغذا والتمسح بدهن
البنفسج والنيلوفر المعمولين من حب القرع واللوز وشرب ما الشعير والاحسا المرطبه والاستحمام بعد ذلك والدلك المعتدل ولا يطيل
اصحاب هذا المزاج المكث في الحمام ويتجنبوا العرق فيه ويخرجوا حين يبتدي العرق وياكلوا لحوم الخرفان والاكارع مطبوخه باليقطين
والسرمق والبقله اليمانيه والاسفاناخ مسلوقا بدهن اللوز الحلو ويغتذوا بالسموك الطريه والسرطان النهري واللوز الرطب والخشخاش
الرطب وكذلك التين والعنب والخوخ والبطيخ والقثا والخيار والباقلي والرطب والشراب الابيض والجرجي الممزوج وشم الرياحين
البارده المرطبه كالبنفسج والنيلوفر والاكثار من النوم وترك الجماع بالواحده وما يجري هذا المجرى من التدبير ويتجنب ما خالفه فان
كان هذا المزاج مفرطا فينبغي ان يدبر صاحبه تدبير اصحاب الدق ويعطيه من بعد خروجه من الحمام لبن الاتن او لبن النسا وغير ذلك
مما سنذكره في تدبير اصحاب المزاج البارد اليابس واصحاب الدق **في تدبير اصحاب المزاج المركب** واما متى كان المزاج مركبا اعني حارا
يابسا او حارا رطبا او باردا يابسا او باردا رطبا واردت ان ينقل مزاج صاحبه الى الاعتدال فينبغي ان تركب له التدبير المضاد لما
لمزاجه **في سوء المزاج الحار اليابس** فان كان سوء المزاج حارا يابسا فينبغي ان يدبر صاحبه في سن الصبا الى وقت سن الفتوه ما
بالتدبير المايل عن الاعتدال الى البرد والرطوبه قليلا فاذا صار الى سن الشباب فينبغي ان يستعمل من التدبير والترطيب مقدارا اكثر
حتى يكون ماواه في المواضع التي هواها بارد رطب بالقرب من المياه والانهار والغدران ويغذيه بالاطعمه والاشربه التي هي
كذلك ويمنعه من الرياضه الكثيره القويه ومن السهر والغضب والغم جميعا وجميع الاسباب المسخنه المجففه ويستعمل الخفض
والدعه في اكثر الامر فقد قال ابقراط في كتابه في تدبير الصحه هذا القول الابدان الحاره اليابسه يجب ان تراح ولا ترتاض فان استعملوا
الرياضه فلتكن ليّنه خفيفه فان ذلك ينمي اللحم وقد قال جالينوس حفظت صحه رجل كان يمرض في كل سنه بان منعته من الرياضه

لاى مزاجه كان حارا يابسا وينبغى ان يدخلهم الحمام بعد سنا ولهم الغذا الرطب بمنزلة الشعير والحسا المتخذ من النشا والدقيق الحوارى و نسقيهم
اللبن الحليب من الاتن ومن الماعز الطرى السمن مع السكر ونحمهم بالما البارد العذب اذ كان صيفا شديد الحر وان لم يكن صيفا فبالما الفاتر
العذب ونسقيه الما البارد وكلما امعن فى سن الشباب ازددت من هذا التدبير بمقدار خروج البدن عن الاعتدال الى الحراره واليبس
وينبغى ان يكون استعماله الاشيا المبرده المرطبه ولما كان هذا يكثر فى صاحب المرة الصفرا احتيج الى تعاهده باستفراغ الخلط الصفراوى
بالادويه التى تفعل ذلك بمنزلة اللبلاب وشراب الورد مع السكنجبين والثلج وما الرمانين بشحمهما مع السكر او شى من السقمونيا مع الجلاب
او ربة الاجاص وما اشبه ذلك مما يسهل الصفرا ان شا الله تعالى **فى سو المزاج الحار الرطب** فاما متى كان سو المزاج حارا رطبا فينبغى
ان يستعمل مع صاحبه من التدبير ما كان حارا يابسا ويكون ساواه فى المواضع البارده اليابسه ومواضع مهب الشمال والمواضع
العاليه وان يستعمل من الرياضه مقدارا معتدلا بمقدار ما يجفف الرطوبه ولا يزيد فى الاسخان ويستعملون من الدلك ما يحمر معه الا عضا
قبل الرياضه ثم يتطع ويدخل الحمام بعد الرياضه ويستحموا بالمياه المالحه وانفع ما الشب وما الكبريت كان ذلك اوفق ويكون الغذا
باردا يابسا يولد دما محمودا ومن الشراب ما كان احمر ناصعا ليدر البول ويستعمل سائر التدبير الذى ذكرناه انه يبرد ويجفف على
الانفراد ومجموعا متى لم يتفق اشيا بارده يابسه ولانه قد يكثر فى مثل هذا البدن الدم فينبغى ان يتعاهد صاحبه بالفصد والحجام
ويخرج لصاحبه من الدم بمقدار ما يفصل عن بدنه عن الحاجه ولا يمنع من الجماع **فى سو المزاج البارد الرطب** واما سو المزاج البارد الرطب
اذا اردت ان ينقل صاحبه الى المزاج المعتدل فينبغى ان تدبره بالتدبير المسخن المجفف وهو ان يجعل ماواه فى المواضع الحارة اليابسه ويستعمل
من الدلك ما كان صلبا وهو الذى يحمر معه البدن بعد الاسخان من غير دهن ثم يرتاض رياضه قويه كبيره فى هوا حار يقرب الشمس
ويطيل المكث فى الحمام ويتدلك بالاشنان مع البورق والاستحمام فى الحمامات الكبريتيه والقيريه نافع له ويتغذى بالاغذيه المسخنه
المجففه بمنزلة لحوم الحيوان الجبلى والبرى والنمكسود والسمك المالح بالخردل والعسل ويشربوا الشراب الاصفر والاحمر الناصع
العتيق والعليل المزاج والما المغلى فيه المصطكى وما جرى هذا المجرى من التدبير المسخن المجفف ولكن ذلك بمقدار ما البدن خارج
عن الاعتدال فى البرد والرطوبه ويقللوا من الجماع ما امكن ولانه قد يجتمع فى البدن الذى هذه حاله بلغم وقد ينبغى ان يتفقد الانسان
فى كل قليل فيستفرغ بالادويه المسهله للبلغم بمنزلة التربد ولباب القرطم وحب النيل وباستعمال القى بالاشيا المخرجه للبلغم والمقطعه له
مما ذكرناه فى غير هذا الموضع **فى سو المزاج البارد اليابس** واما سو المزاج البارد اليابس فينبغى ان تعلم انه من اردى الامزجه
وانه اذا افرط هذا المزاج كان منه مرض لا يزول ويقال لهذا المزاج الشيوخى وذلك ان مزاج المشايخ الطبيعى بارد يابس وكلما ازدادوا
هرما كان مزاجهم اشد بردا ويبسا واذا كان الامر كذلك فان الشيخوخه موجوده فى اصحاب هذا المزاج منذ اول الامر اعنى فى
الصبا والحداثه الا انه فى الصبا يكونوا احسن حالا وايضا فان طبيعه هذا المزاج طبيعه الموت اذ كان من طبيعه الحياه الحرارة والرطو به
وطبيعه الموت البرد واليبس ولهذا فقد ينبغى ان نعنى باسخان هذا المزاج وترطيبه غايه العنايه ليلا يجف ويفنى رطوبته وتخمد
حرارته الغريزيه اذا لم يجد رطوبه يغتذى بها والعنايه به ان تكون تصرفه فى المواضع التى هواها حار رطب بمنزلة السواحل ويستعمل
الرياضه المعتدله بعد التمسح والتمرخ بالدهن الكثير والدلك المعتدل ليسخن اعضاوه ولا يبالغ اليبس من الرياضه المعتدله ومن بعد ذلك
يعطى شيا من ما الشعير والحسو المتخذ من الدقيق الحوارى والخشخاش والسكر ودهن اللوز ثم يدلك البدن ايضا دلكا معتدلا حتى
يربوا الاعضا ويحمر ثم يدخل ابزن الما المعتدل الحراره المطبوخ فيه ورد البنفسج والنيلوفر مع البابونج المعتدل ولا يطيل المكث فى
الابزن ولا يطيل المكث فى الحمام واذا خرج من الابزن فليتمرخ بالدهن ويلبس ثيابه ثم يعطى من ساعته شيا من البان الاتن
او لبن ماعز طريه السن ليست ببعيده من الولاده ولا قريبه منها قد حلب لوقته ولكن علف الاتان والعنز علفا محمودا
مبردا مرطبا كالخس وحسيس الشعير ويخلط فى اللبن شى من عسل نقى ثم يصبر عليه الى ان ينحدر اللبن عن المعده وانت تعرف
ذلك اذا انت لمست المعده فوجدتها قد انخفضت وهذا يكون اقله فى اربع ساعات او خمس ساعات فاذا كان ذلك فتدهن
البدن بالدهن المسخن المرطب كدهن البنفسج ممزوجا بدهن النرجس وتدخله ابزن الما المعتدل الحراره ويطيل مكثه فيه واذا

البدن و

واذا اخرج من الابزن يمرخ بدهن البنفسج الممزوج بغيره من الادهان الحاره وتغطيه شيا من الجلاب ويصبر عليه ساعه ويغذيه بلحوم
الفراريج او الدراريج الحملان من المقادير البيض معموله اسفيذباج والسمك الرضراضي او الهازبا او السبابيط وبنات الساري معموله
اسفيذباج او مقلوا بالزيت الغسيل او مكبب والبيض النيمرشت وما اشبه فليكن غذاوه محمودا مرطبا سهل الانهضام ويسقيه
الشراب الابيض الحديث ويستعمل النوم والراحه واذا كان في اخر النهار فينبغي ان يدخله ابزن الما الفاتر ويمكث فيه ساعه ثم تدهنه
وتلبسه ثيابه وتغطيه اليسير من الحسان ان رايت لذلك وجها اعني اذا كان الغذا الاول قد انهضم انهضاما تاما وتنومه على
فرش وطيه وتلبسه الثياب الناعمه كالمروري والخز والفناب والسمور وما جرى هذا المجرى على حسب ما يمكن وينبغي
لصاحب هذا المزاج ان يمنع من الحمام والتعب وينبغي ان يكون هذا التدبير المستقصى اذا كان اليبس مفرطا وخفت على البدن
من الوقوع في المرض الشيخوخي واما متى كان اليبس قليلا فينبغي ان يستكفي ببعض ما وصفنا ويغلظ غذا صاحبه قليلا ويعطيه
لحوم الحملان والجدي والدجاج وخبز السميذ والفاكهه والحلوا المعمول بالسكر واللوز والطلع والجمار والخوخ ويسقيه الشراب
ويستكفي مع ذلك بالاستحمام مرة واحدة بالنهار فاعلم ذلك ومن كان من هولاء لم يغلب على اعضايه اليبس بل كان الخلط اليا
بس قد اجتمع في ابدانهم وهو الخلط السوداوي فينبغي ان يعنا بتنقيه هذا الخلط بشراب الافثيمون والبسفايج مع السكنجبين
والاطريفل الزبيب او مطبوخ الاهليلج والغاريقون وينبغي ان تكون قوة الدوا الذي يستفرغ به هذا الخلط بحسب كميته وبحسب
قوه البدن فان كان الخلط كثيرا والقوه قويه فليكن الدوا قويا يفي باخراجه وان كان الخلط قليلا والقوه ضعيفه فليكن الدوا ضعيفا
بحسب قلة الخلط وضعف الخلط فبهذا التدبير ينبغي ان تحفظ صحه الابدان الخارجه عن الاعتدال اذا اردت نقلها الى المزاج المعتدل
فاذا ظهرت علامات المزاج المعتدل فقد نقلت البدن الى افضل الهيئات وحينيذ ينبغي ان تحفظ على الاعتدال باستعمال التدبير
المعتدل فاعلم ذلك ولما كانت حالات الابدان تابعه لمزاجها الطبيعي احتجنا ان نتبع قولنا تدبير الصحه بحسب حالات البدن في
القضافه والسمن وتكاثيف الجلد وتحلله وتخلخله **الباب السادس عشر في تدبير الابدان بحسب السحنات** ان سحنات
البدن ست احدها السمين والثاني القضيف والثالث المعتدل بين السمين والقضيف والرابع المستحصف والخامس المتحلل والسادس
المتوسط بين المستحصف والمتخلخل فاما الابدان المعتدله بين القضافه والسمن فافضلها واحسنها حالا وادومها صحه واصبرها
على الاعمال وامنها من حدوث الامراض اذا كانت الحرارة الغريزيه فيها قويه والهضم فيها اجود والاعضا تكون لذلك قويه على
دفع الاسباب الرديه لان اعتدال السحنه لا يكون الا من اعتدال المزاج واما الابدان السمينه فرديه جدا لا سيما السمينه بالطبع فان
هذه الابدان تكون مستعده لحدوث امراض رديه وافات قويه وذلك لان الحرارة الغريزيه تكون فيها ضعيفه لضيق عروقها
والعروق تضيق في هذه الابدان لسببين احدهما برد المزاج والثاني ضغط الاعضا السمينه لها فاصحابها لذلك اقل اعمارا لانه
اذا كان ضيق العروق يتبعه ضعف الحرارة الغريزيه ونقصانها وهذان يتبعهما نقصان الروح وكثرة الفضول وتوليد الامراض
الامتلاييه بمنزلة الفالج والسكته وعسر النفس وما اشبه ذلك وايضا بسبب ثقل ابدانهم يعسر عليهم الحركه في الاعمال ولا يكادون
ينجبون في التوليد ومن كان منهم من السمن على افراط حال وكان ممن يستعمل الرياضه فهو على خطر كما قال ابقراط في كتاب الفصول
خصب البدن المفرط لاصحاب الرياضه خطر اذا كانوا قد بلغوا منه الغايه القصوى فهم لا يمكنهم ان يزيدوا وذلك لان الحركه
تقوي الحراره الغريزيه وتذكيها فيجود لذلك الهضم ويزيد في خصب البدن واذا كانت ابدان هولاء قد انتهت في الخصب لم يكن فيها
موضع للزياده وانضغطت العروق فلم يصل الهوا الداخل بالاستنشاق الى الاعضا فانطفت الحرارة الغريزيه فكان من ذلك
الموت فجاة ولذلك ينبغي ان يبادر فيمن هذه حالته الى نقصان بدنه واما الابدان القضيفه فرديه لما يغلب على مزاجها
من اليبس فهي لا تقدر على الرياضه والاعمال كثيرا لان ذلك مما يسخنها ويجففها فتزداد نحافه واصحاب هذه الابدان لا يقدرون
على لقا الحر والبرد لان هذين يصلان الى اعضايهم الباطنه بسرعه لتعري ابدانهم من اللحم وهم مع ذلك اذا اصدمهم
من خارج جسم فيه ادنى صلابه او وقعوا عليه نالهم الضرر بسرعه وتهشمت اعضاوهم بسرعه وانكسرت عظامهم وربما

خصب

وصلت المضرة الى داخل ابدانهم لتعرى ابدانهم من اللحم الذي يمنع من بلوغ الافة الى داخل ولذلك ان لقيه شي قاطع مثل السيف وغيره بلغ الى
داخل ابدانهم بسرعة واستعمال الدوا المسهل في مثل هولاء خطر اذ كان ما دون الشراسيف منهم مهزولا ومع ذلك فان هولا الابدان
مستعدة لحدوث الدق وقروح الصدر بسبب يبس اعضايهم فالسبب اليسير من اسباب هذين المرضين يكفيهم في الوقوع فيهما
وذكر جالينوس في تفسيره لكتاب ابيذيميا في المقالة الثامنة ان الابدان القضيفة اليابسة احمل للجوع من الابدان الخصبة وذلك
لان الابدان الخصبة يتحلل من جوهرها اكثر مما يتحلل من جوهر الابدان اليابسة لان الابدان الرطبة بمنزلة الاجسام الرطبة التي تتحلل
دايما والابدان اليابسة بمنزلة الحجارة اليابسة لا يتحلل منها شي فان تحلل شي فالشي النزر واذا كان الامر على هذا من رداءة هذين السحنتين
اعني السمن المفرط والقضافة المفرطة فينبغي ان نعنى بتسمين المهزول وتهزيل السمين **في تدبير الابدان المهزولة** اما تسمين المهزول
فتسمينه يكون باستعمال الدعة والراحة في اكثر الاحوال والرياضة الضعيفة والتمسح بالادهان المرطبة والتعهد لما يسر النفس وتحركها
وترك التعرض للغموم ولبس الناعم والزيادة في الغذا وتناول الاغذية المرطبة كلحوم الحملان والجدا ورووسها معمولة اسفيذباجا
والجوذابات بالدجاج والبط السمين واكل لحومها ولحوم الفراريج السمينة والهرايس والاخبصة بدهن اللوز لوز دهن الجوز والارز
باللبن والسمك الطري معمولا اسفيذباج ويكون الغذا في اليوم دفعتين او ثلثة لما الف المعدة كثرة الغذا وتقوى على هضمه فتقبله
الاعضا فيزيد فيها ويستعمل الحمام بالما العذب بعد الغذا في اليوم مرتين والتمسح بدهن البنفسج المعمول بحب القرع عند الخروج من الحمام
وشرب لبن الماعز والحسا المعمول منه قبل الاستحمام واذا كان مزاج الانسان حارا فليعط ما الشعير ولباب خبز السميذ مطبوخا
بما القرع ويصب عليه ما الرمان المز والحسو المعمول من الباقلى بالما العذب ودهن لوز حلو واستعمال الحسا الموصوف لاصحاب
الدق وقد اثبتنا صفته **وهي هذه** يوخذ حنطة وشعير مقشورين وارز وكعك من كل واحد كف يطبخ بما عذب حتى يتهرا ويصب
عليه دهن لوز حلو ويلقى عليه شي من كمون ويتحسا **حسا اخر** يوخذ حمص ولوبيا وعدس وارز ابيض مغسول وشعير مقشر
مرضوض من كل واحد كف ومن الحنطة النقية المقشرة مرضوضة كفين ينقع ذلك في لبن النعاج حليبا يوما وليلة ويخرج من الغد
ويجفف ويوخذ منه عند الحاجة كف ويدق ناعما ويطبخ بلبن حليب ودهن اللوز او الشيرج الطري او دهن البط والدجاج ويلقى عليه
شي من كعك السميذ ويتحسا وهو فاتر **حسا اخر** يوخذ مغاث مايه درهم وسعد ومستعجلة من كل واحد خمسين درهما حمص وما ش
من كل واحد نصف رطل ارز مغسول وحب السمنة وشعير مقشور مرضوض من كل واحد وزن ثلثين درهما يصب على الجميع لبن
حليب ما يغمره ويترك يوما وليلة ويجفف ويدق ناعما ويلقى عليه ضعفه دقيق السميذ وكمون كرماني ونانخواه وكمون نبطي وكثير
مسحوق ناعما ولوز مقشر من قشريه من كل واحد وزن عشرين درهما ويجمع ذلك كله ويخمر جيدا ويخبز في تنور بنار لينة معتدلة
ويجفف ويوخذ منه بالغداة والعشي مقدار الحاجة ويدق ويطبخ بلبن حليب ودهن لوز حلو وشحم البط والدجاج ويتحسى منه فانه
مجرب ويدخل الحمام بعد الحسا واذا اخرج من الحمام يصبر ساعة ثم يتغذى بالاغذية التي وصفناها ويستعمل الشراب بعقب الطعام
واكل الخبز بالشراب نافع في هذا الباب **صفة حسا اخر** يوخذ دقيق سميذ خمسة ارطال عنزروت اوقيتان يخلطان جميعا ويلينان
بزبد الغنم ويعجنان ويخبزان في تنور بنار هادية ويجفف ويوخذ منه وزن عشرة دراهم تدق ويشرب بما فاتر بارد نافع ان شا الله
وينبغي الا يستعمل شيا مما وصفناه دفعة لكن قليلا قليلا والحقنة المسمنة في هذا الباب جيدة **صفة الحقنة المسمنة** يوخذ راس
ضان ومقاديمه وجنبه وتتواسص عشر نبانات وزبيب طايفي عشرين درهما ولباب القرطم عشرة دراهم وحمص مقشر نصف رطل
حمص ربع رطل حنطة مقشرة وشعير مقشور مرضوض من كل واحد نصف رطل حلبة اوقيتين حب السمنة مرضوضة ربع
رطل كمون اوقيتين نارجيل مدقوق وحب القرطم من كل واحد اوقيتين يطبخ الجميع بعشرين رطلا ما الى ان يرجع الى ثلثة ارطال
ويمرس ويصفى ويوخذ منه نصف رطل ومن دهن اللوز ودهن حب القرع من كل واحد نصف اوقية ودهن السوسن مثل
ذلك دهن الشيرج اوقيتين يحتقن به وهو فاتر من اول الليل الى الصبح وينام عليه يعمل ذلك ثلاث ليال ويدع اسبوعا ويعاود
ثلث ليال اخر يفعل ذلك ثلث مرات في نيف وعشرين يوما ويكون الاغذية ما وصفنا اولا فانه مجرب وذكر جالينوس في

كتاب

كتابه في حفظ الصحة انه ينبغي لمن اراد ان يخصب بدنه من المهزولين انه يطلى بالزيت ويستعمل الدلك المعتدل بالمناديل المعتدلة بين
اللين والخشونة الى ان يحمر البدن ويدلك بذلك دلكا جيدا صليبا ثم يستعمل بعد ذلك الرياضة المعتدلة ويستحم ولا يطيل المكث في الحمام
ويتنشف ويتمرخ بعد ذلك بدهن يسير ثم يتناول الغذاء وان كان ممن يحتمل صب الماء البارد فيصب عليه لتنعكس الحرارة الى داخل
البدن فيجود الهضم واما من كان بعض الاعضاء منه قضيفا جدا بسبب سدد وقع له او رباط عرض له ما يعرض لبعض الاعضاء
التي تستد بسبب الخلع والكسر فتهزل بسبب قلة حركتها فينبغي ان تدهن وتدلك ذلك العضو ويجلب اليه الدم باستعمال الدلك
المعتدل والتمرخ بدهن البنفسج وصب الماء الحار الى ان يحمر فاذا كان ملمس العضو باردا دلك ومرخ بدهن الياسمين ويطلى بالزفت
فان العضو يعود الى حاله من الخصب في تهزيل السمين واما تهزيل السمين فيكون باستعمال الرياضة وكثرة التعب قبل الغذاء
وكثرة الصوم وتقليل الغذاء وكثرة لقاء السمايم والاستحمام بالمياه المالحة والكبريتية واستعمال الدلك القوي قبل الاستحمام
والترخ بالادهان المحللة كدهن القسط ودهن الشبث والاستحمام بعد ذلك واطالة المكث في الحمام وبعد الخروج من الحمام بساعة يغتذى
بغذاء قليل التغذية كثير المقدار بمنزلة خبز الخشكار الكثير النخالة والبقول كالسلق والاسفاناخ والقطف والادمان على تناول الاغذ
الحارة اليابسة والمالحة والعفصة والحامضة وايضا فان الاغذية الدسمة نافعة في هذا الباب لان اليسير منها يشبع ويمنع من تناول
الكثير وتقليل النوم وكثرة السهر والنوم في المواضع الخشنة ولبس الخشن من الثياب والتعرض للهموم والغموم وكثرة التفكر
واستفراغ البدن بالادوية المسهلة للبلغم وما اشبه ذلك من التدبير المجفف مما يهزل البدن وينقصه في تدبير الابدان المعتدلة
التي فيما بين المستحصفة والمتخلخلة واما الابدان المعتدلة فيما بين السخافة والكثافة فهي المتوسطة فيما بين الازعر والازب فاقل
الابدان مرضا الاعدل الابدان ما يتحلل ويعسر منها اليبس بالكثير المضعف للقوة كالذي يتحلل من الابدان المتخلخلة ولا يحتقن فيها الفضل
ويمنع من التحلل جدا كالابدان المستحصفة ومن بعد هذه الابدان المتخلخلة وعلاماتها كثرة الشعر وغلظه وكثرة درور العروق
فان البدن الذي هذه حاله افضل من البدن المستحصف لان صاحبه يحتمل من الغذاء اكثر مقدارا واغلظ جوهرا مما يحتمله صاحب البدن
المستحصف لكثرة ما يتحلل منه وهو ايضا احمل للتعب لان الاعياء لا يسرع اليه لكثرة ما يحتمل من الغذاء الذي يخلفه مكان ما
يتحلل بالتعب ولان الفضل المجتمع في العضل مما تذوبه الحرارة في وقت التعب فيتحلل ولا يبقى فيه ولا يحدث الاعياء فاذا قلت
الفضول في البدن كان نفوذ الغذاء الى ساير البدن نفوذا سهلا فيكون هضم الاغذية لذلك اجود واما البدن المستحصف فعلامته
زعارة البدن للجلد وكثافته ورقة الشعر وقلة درور العروق وكثرة البول والبراز وكثرة تزيد اللحم وذلك لقلة ما يتحلل من
البدن بالانفشاش والعرق ولذلك صار هذا البدن اردى الابدان اذ كان صاحبه لا يحتمل تناول الكثير من الغذاء لقلة ما يتحلل من بدنه
من الفضول والغذاء لذلك لا ينفذ الى الاعضاء نفوذا جيدا ولا يحتمل التعب لان الاعياء يلحقه من ذلك سريعا لاحتقان الفضل الذي
تذوبه الحرارة الغريزية الحادثة عن التعب فيبقى في العضل ولا يتحلل وايضا فان الفضول تجتمع في مثل هذا البدن لكثير القلة ما
يتحلل منه فيحدث لصاحبه امراض بحسب الخلط المجتمع ولذلك يحتاج صاحب هذا البدن الى ان يكون غذاوه قليلا لطيفا رطبا يسهل
تحلله ولا يجتمع في البدن منه خلط له قدر ولا غلظ وهذا البدن متى احتيج الى تسمينه صار الى الخصب بسرعة لقلة ما يتحلل منه واما
الابدان الواسعة المسام المتخلخلة فلا تسرع الى الخصب لكثرة ما يتحلل منها الا ان الابدان المستحصفة تسرع اليها الامراض
من الاسباب التي من داخل كالامتلاء ورداءة الاخلاط اذ كان الفضل يتولد فيها سريعا من ادنى زيادة في مقدار الغذاء وغلظه
لان تحلل الفضل منها يعسر وليس ينالها كثير ضرر من الاسباب التي تلقاها من خارج كالحر والبرد الا ان يكون مفرطا لان وصول
مثل هذه الاشياء الى داخل البدن عسر غير سهل واما الابدان المتخلخلة فيتبعها يبس الطبيعة وقضافة البدن وذلك لكثرة ما
يتحلل منها واصحاب هذه الابدان يسرع اليهم الامراض من الاشياء التي من داخل خارج كبرد الهواء وسخونته وكذلك قال
ابقراط الابدان المتخلخلة احمد من الابدان الكثيفة واصلح واقل امراضا لكثرة ما يتحلل منها من فضول الغذاء واكثر امراضا
من الالام الخارجة مثل الحر والبرد لان الهضم فيها اجود فاعرف ذلك تصب ان شاء الله تعالى الباب الرابع عشر

في تدبير الابدان التي في اعضايها افه من سو مزاج او غيره

واذ كنا قد ذكرنا تدبير صحه الابدان التي هي سو المزاج الطبيعي منها
في ساير جميع البدن فينبغي ان ناخذ في تدبير الابدان التي سو المزاج الطبيعي منها في اعضا مختلفه والتي هيتها هيه رديه واول ما
ينبغي ان يعلم من ذلك ان من كان بدنه او عضو امن اعضايه مستعد المرض من الامراض منها القبول له ان يتقدم فيحرسه ويدبره
تدبيرا يمنع من حدوث ذلك المرض فانك ان لم تفعل ذلك وسلاحته فلا بد ان يقع فيه مثال ذلك انه من كانت عروق كبده ضيقه
بالطبع فان السدد تعرض لكبده من الخبز النقي واللحم الخفيف فضلا عن غيره فلذلك ينبغي ان تدبره بما يفتح السدد وكذلك اصحاب
الابدان النحيفه المستعده لحدوث الدق والسل ينبغي ان تدبروا ابدا بما يرطب على ما سنذكره في هذا الباب ونبتدي من ذلك بالقول
في الراس وما يليه من الاعضا على الترتيب

القول في مزاج الراس

فنقول انه متى كان مزاج الراس باردا رديا بالطبع حتى يتولد من ذلك
فيه فضول كثيره تادت مضرته الى جميع اعضا البدن ويكون ما يناله من المضره بحسب طبيعته المايل اليها وما شانه ان يحدثه
من الامراض والعلل في كل واحد من الاعضا فينبغي اذا ايقنت ان مزاج الدماغ الطبيعي ردي ان تقصد لتقويته باصلاح ذلك المزاج
باستعمال الاشيا المضاده له ثم ان كان سو المزاج حارا فينبغي ان تدبر صاحبه بتدبير مبرد من الاغذيه والادويه ونطل
على الراس ماء عذبا فاترا قد طبخ فيه الورد والبنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض وقشور الخشخاش وندهن الراس في الصيف بدهن
الورد والبنفسج والنيلوفر واستنشاق غير ذلك وشم الرياحين البارده كالورد والبنفسج والنيلوفر وشم الصندل والماورد
والكافور ويمنع من استعمال الاغذيه المسخنه كالثوم والشهدانج والجبن العتيق والجرجير والباذروج وشرب الشراب
لا سيما الاصفر العتيق فان احتيج الى شربه فالاصفر الرقيق او فق واما في الشتا فادهنه بدهن الخيري ودهن السوسن
والنرجس اذا خلط معه دهن الورد والبنفسج ونطل على الراس الما المطبوخ فيه البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش والورد
والبنفسج ليعتدل ويغتذي صاحبه ما يغذيه معتدله الكميه والكيفيه فاما متى كان سو مزاج الدماغ باردا فينبغي ان يستعمل
مع صاحبه التدبير المسخن من الاغذيه والاشربه والادويه وتامره بتغطيه الراس لا سيما في الاوقات البارده وتدهن الراس
في الشتا بدهن الخيري والنرجس والسوسن والياسمين ودهن الناردين وغيرها من الادهان الحاره ونطل على الراس الما
المطبوخ فيه البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش والشيح والقيصوم واما في الصيف فينبغي ان نستعمل التدبير المعتدل على ما ذكرنا

ناه

انفا وان العروق الضوارب التي في الراس سدد حدث عن ذلك الصداع فافصد صاحب ذلك العرقين اللذين في الصدغين وقد

حدث في ح

يعرض الصداع كثيرا للانسان بسبب خلط مراري ينصب الى فم المعده اذا كان العصب الذي ياتيها من الدماغ قوي الحس فينبغي
اذا علمت ذلك ان تستعمل التدبير الذي ينفع من انصباب المرار في المعده على ما نذكره فيما بعد اذا صرنا الى تدبير المعده واما
الان فانا ناخذ في ذكر ما يحتاج اليه من حفظ صحه الاعضا التي تتلوا الدماغ وهي العينان والاذنان والفم وما يليها من الاعضا
ومن اعظم ما ينبغي ان يعنى به ويحرس من نزول الضرر به ويحفظ على حال صحته من هذه العينان والاذنان اذ كانت اعضا عظيمه
المنفعه ذكيه الحس ولذكا حسها ولطافتها صارت تسرع اليها الالام من ادنى سبب موذ والتدبير العام لها ان يمنع من
انصباب المواد اليها من الراس بان يستفرغ ما يجري اليها من المنخرين والحنك اما من المنخرين فبتحريك العطاس بادخال
فتيله من قرطاس في الانف واستعمال الادويه المفتحه للسدد كالشونيز واليسير من الكندس واما من الحنك فباستعمال
الغرغره بالسكنجبين والما الحار الذي قد طبخ فيه عاقرقرحا والميويزج والوج لينجذب بذلك الفضل من الراس الى الفم
والحنك وينبغي ان ننظر قبل استعمال هذا التدبير هل البدن نقي من الفضول ام لا فان كان نقيا فاستعمل ذلك وان لم يكن

مع هذا

فاستفرغه بالادويه المسهله التي من شانها ان تنقي ساير الجسم لا سيما الراس ثم تاخذ حينئذ في تنقيه الدماغ واما
التدبير الخاص اعني العنايه بامر كل واحد من الاعضا فعلى ما اصف

في حفظ صحه العين

اما العينان فينبغي ان توقيهما
من الحر الشديد والبرد الشديد والغبار والدخان والنظر الى الشمس والادمان على النظر الى الاشيا المصقله والالوان البيض
والمتي في الثلج والاكثار من النظر في الكتب والنقوش الدقيقه التي في الفصوص وغيرها وكثرة البكا ويحذر النوم على القفا منه

طويلا

طويله ويحذر استقبال الهوا البارد والثلج والاغذيه المضره بالبصر كالعدس والباقلى والكرنب والمكسود والاشيا المصدعه للراس كالثوم
والبصل جميعا وما اشبههما من الاشيا المبخره فانها تضر بالراس والبصر جميعا والاغذيه البطيه الانهضام المولده للاخلاط الغليظه
والعشا بالليل وكثره الجماع ومداومه السكر يضر بالبصر ويضعفه والتوقي من هذه الاشيا مما يمنع من حدوث الافات بالعين
ومما يحلل الفضول المجتمعه فيها ويوقيها من الرمد الاكباب على الما الحار المطبوخ فيه اكليل الملك وتلقي بخاره ومما يقويها
ويمنع عنها الافات الاكتحال بالاثمد والتوتيا الهندي المربا بما الكزبره والتوتيا الكرماني الاخضر الرقيق مع الاهليلج الاصفر
المربا بما الحصرم والحضض المذاف بما عذب مما يقوي العين ويجذب ما فيها من الرطوبات اذا اكتحل به في كل يوم مرتين
او ثلثه واما ما يجلو البصر فالتوتيا الهندي المربا بما الرازيانج الطري واستعمال برود الرمان **وهذه صفته** يوخذ
ما الرمان المز ويغلى حتى يذهب النصف ويلقى عليه مثل نصفه عسل منزوع الرغوه ويغلى حتى يختلط ويجعل في الشمس عشرين
يوما ويكتحل به فانه يجلو البصر جلا جيدا **وهذه صفه اخرى اقوى جلاوه** يوخذ رمان مز فينقى من شحمه ويعصر ماوه
ويوضع في انا زجاج في الشمس الحاره عشرين يوما الى شهرين ويلقى عليه بعد ذلك مراره القبج ومراره السبوط على كل اوقيه
من ما الرمان وزن نصف درهم ومن الصبر الاسقطري نصف درهم يدق ناعما ويضاف اليها ان كانت المرار رطبه
او تذاف فيه وترفع في انا ويستعمل عند الحاجه ومن الناس من يضيف الى النسخ الاولى ما الرازيانج **صفه برود يجلوا** يوخذ
توتيا هندي واقليميا الذهب واثمد من كل واحد جزو يجمع ذلك مدقوقا ناعما ويربى بما الاهليلج والسماق والحصرم وما
المرزنجوش ثم يلقى على كل خمسه دراهم من ذلك من المسك والكافور وزن حبه ويكتحل به كحلا خفيفا والاكتحال بشحوم
الافاعي واكل لحومها مما يقوي البصر ومما يقوي البصر ان يغوص الانسان في الما البارد ويفتح عينيه فيه مده طويله
فانه يفيد في العين صفا كثيرا وقد يعرض للبصر الضعف بسبب المزاج الحار اذا عرض للراس او بسبب النزف اذا كان كثيرا
او بسبب القي والصياح الشديد ويكون مع هذا ضمور العين وغورها وقله ما يسيل من العين والانف ويشتد بعقب
الجوع والتعب في الصيف وعند الاسهال وتناول الاغذيه الحاره اذا رايت ذلك ان تبادر فتقطر الدماغ وتمرخ البدن بدهن
البنفسج ودهن النيلوفر المعمول بحب القرع وتنتشق صاحب ذلك منه وتستفرغ الخلط الحار من البدن بما الجبن وبيسعط ببعض ما
ذكرنا من الادهان مع شي من لبن جاريه ويتغذى صاحب ذلك بالاغذيه المرطبه كالشعير والقرع والخس والخوخ واللوز الرطب
والعناب الرطب ويطعم لحوم الحملان الرضع والجدا الرضع والمقادم البيض المعموله اسفيدباجا بدهن اللوز ويزيد في غذايه قليلا قليلا
ويتطل على راسه وساير بدنه الما المطبوخ فيه الخس والشعير المرضوض والبنفسج وجراده القرع وساير ما يرطب ويحلب في العين
احيانا لبن جاريه وان عرضت للعين ان تحفظ بسبب ضربه او صدمه فينبغي ان يفصد صاحبها القيفال ويضمد العين بالاقاقيا والحضض
والرامك والطرائث معجونه بما الاس وترفد وتشد جيدا ويمنع صاحبها من العطاس والسعال ويقلل غذاوه ويستلقى
على ظهره فان ضعف البصر من قبل الحراره والرطوبه فاكحلوها ببرود الرمان الذي يقع في كل عشره اجزا من ما الرمان جزو من
العسل الفايق المصفى وقد وضع في الشمس عشرين يوما ويكتحل باهليلج اصفر محكوك على المسن بماورد فان عرضت لها حكه فيقطر
فيها شيا من ما السماق ويضمد بورق الدلب المطبوخ بالخل وان كان الضعف من برد ورطوبه فاكحلها بالدارصيني والوج وعود
البلسان وحبه واللوز المر والفلفل وما البصل وما الحاشا والجاوشير والسرطان النهري من كل واحد بقدر الحاجه فان عرض
للبصر ضعف من النظر الى الشمس فمر صاحبه بشرب الشراب والنوم الطويل وان عرض للاجفان بعقب النوم ان يعسر
فتحها فيجب ان يكثر من دخول الحمام وصب الما الحار والدهن على الراس وتكميد الاجفان بما حار ودهن بنفسج **في حفظ
صحه الاذن** واما الاذن فينبغي ان يتوقى من الاصوات الشديده كصوت الرعد ومن الاصوات الحاده كالصرير ويتوقى
من ان يقع في ثقب الاذن حجرا وغيره فقد رايت من وقع في اذنه حبه من حب الخروب فثقل سمعه ولم تخرج تلك الحبه
بشي من العلاج ويحذر من ان يدخلها شي من الهوام وليتعاهد تنقيه ما يجتمع فيها في المجرى من الوسخ بالاله التي ينقى بها وسخ

نعتر طبع

كان ع

الاذن او بخلال ملفوف عليه قطن بعد ان يقطر في الاذن شيا من دهن البنفسج وان احس فيها برياح غليظه فليكبها على ما مغلى فيه
الفوذنج مع الخل او يقطر فيها دهن المرزنجوش ودهن السوسن ومما يحفظ السمع من انصباب المواد ان يقطر في الاذن شياف
ماميثا محكوكا على حجر او مسن بشي من خل ممزوج في كل اسبوع مره وكذلك الحضض المذاف والاشيا المتخذه بالماميثا والسنبل
والشراب يقوي الاذن فان احس في بعض الاوقات وجعا ولذعا فليقطر فيها شيا من دهن الورد مع الحصرم او ماورد وشي من
خل خمر ولبن جاريه وان عرض سحج او تقرح فيقطر فيها شيا من شياف ابيض مذافا بماورد ودهن ورد ولبن جاريه وان اذنت
القرص المعروف باندرون بالماورد ودهن ورد نفع من ذلك منفعه بينه **وصفته** يوخذ من العفص جزو ومن المر
والزراوند من كل واحد نصف جزو ومن الصبر والقلقند والزاج والزعفران من كل واحد ربع جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بمايا
السفرجل وشراب ويعمل اقراصا ويستعمل عند الحاجه وان احس في الاذن بثقل فليشرب حب الايارج ويقطر فيها ما المرزنجوش
مع شي من دهن السوسن او شي من دهن الفجل **في حفظ صحه الاسنان** واما الاسنان فيجب ان يعنى بها وتوقى من دخول
الافات عليها اما من الكسر فلا يمضغ عليها شي صلب ولا شي علك واما من العفن والتغلغل من الاشيا الحلوه والتمر والناطف
وشرب الما البارد بعقب الحار والحار بعقب البارد ومن ساول الالبان والاشيا الحريفه ومن الادمان على القي وغسل الفم
بعد القي بالسكنجبين والشراب وكذلك بعقب اكل اللبن وباستعمال الخلال بعد الاكل والتوقي من الضرس تجنب الاشيا الصادقه
الحموضه واذا اضرس فليتناول البقله الحمقا والملح الجريش ويتوقى من الخدر بالتوقي من شرب ما الثلج بعقب الطعام الحار
بالفعل ويتوقى من حدوث الحفر بالسواك المعتدل من غير افراط بالاشيا التي تجلو بمنزله الشعير المحرق والشبح المحرق وزبد
البحر وكسر الصيني الصغار مفرده ومجموعه ومما يقوي الاسنان واللثه ويطيب النكهه السواك المعتدل بالخشب الذي فيه مرار
وقبض وبالسعد والاذخر والشب الاحمر وينبغي الا يكثر من استعمال السواك بالمسواك فانه يسحج اللثه ويفسدها وينقصها
ويرخي الاسنان لكن يدلك الاسنان بالخرق الخشنه مع السنون الجلا ان اردت نقاها وبياضها **ومنه صفه سنون يجلوا
الاسنان وتطيب النكهه وتقوي اللثه** يوخذ دقيق شعير محرق معجون بشراب وزن عشرة دراهم ملح اندراني مدقوق معجون بعسل
محرق وزن ثلثه دراهم وورد احمر مثله ناب سرطان بحري مثله سبج محرق وعود ني وقاقله وكبابه وسك من كل واحد خمسه دراهم شب
الحمره وقشور الاترج ماس من كل واحد درهمين يدق الجميع ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه **سنون اخر** يوخذ زبد البحر وكزمازج من
كل واحد عشره دراهم قاقله وكبابه وعاقرقرحا من كل واحد خمسه دراهم طباشير وورد من كل واحد درهمين اذخر وفوذنج وسبج
محرق وسك من كل واحد درهمين فحم القصب عشرين درهما ملح اندراني اربعين درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويحرق على مقلى حتى
يجف ويدق ناعما ويلقى عليه كافور ومسك من كل واحد ربع درهم ويستعمل عند الحاجه **ومما يطيب النكهه** استعمال السعد والقرنفل
والساذج والعود الني والكبابه اذا اجمعت ودقت ناعما ومما يذهب براىحه الثوم والبصل وغيرهما من الاشيا المنكره الرايحه الكزبره
الرطبه والسذاب والفوذنج وقشور الاترج وورقه والمضمضه بالشراب الريحاني ومما يمنع من سقوط الاسنان السواك بالكزمازج
والشب والجلنار والورد والصندل وما اشبه ذلك **في نوازل الراس الى الصدر** واما من ينزل من راسه الى صدره كثيرا فينبغي
ان يتعاهد نفسه بربّ الخشخاش المعمول بالادويه والربّ الموصوف للنزلات فان كانت المادة حاده فليتناول شراب الخشخاش ويتغرغر
بالماورد ويستنشق بخار النخاله مع الخل اذا طرح فيه الحصى المحمي واستنشاق دخان الصندل والكافور الموضوع على الجمر وان كانت المادة بلغميه
فليستنشق دخان العود الني والعود المطرى ويستنشق الشونيز المقلى وبخار السندروس فانه نافع ويتناول العوق الخشخاش المعمول بالعسل
والمسيح وما شاكل ذلك **فيمن ينزل من راسه الى معدته فضول مراريه** واما من ينزل من راسه الى معدته فضول مراريه ومزاج معدته
الطبيعي حار فينبغي ان يمنع من انصباب المرار الى معدته بان يعطى غذا يسيرا قبل وقت انصبابه ولا سيما اذا كان يغلب من راسه
مرار كثيرا ويكون ما يعطيه من ذلك غذا مبردا كسويق الشعير بالما البارد وامثالها من الرمان المز ولحوم الطير معموله بالحصرم
وما الرمان والسماق وينبغي ان يستفرغ المرار الذي ينصب الى معدته بالقي والاسهال بما يخرج الصفرا بمنزله مطبوخ الافسنتين وما

فبان لا يمنع

موادهم

الهليلج

المليلج الاصفر والتمر الهندي منقوعا بايارج فيقرا في كل شهر مرتين او ثلثه ويضمد بضماد يقع فيه الورد والصندل والاقاقيا والرامك
معجونا بما السفرجل وما الطلع او ما الاس الحامض ويمرخ بدهن السفرجل ودهن الورد لاسيما في زمان الصيف واما الزمان
الشتوي فينبغي ان يضاف الى هذا التدبير اشيا مسخنه بان يمرخ بالادهان ويضمد بالضمادات المبرده والمسخنه لتعتدل واما متى
كان ما ينحدر من الراس خلطا بلغميا وكذلك المعده بارده فينبغي ان تستعمل في ذلك التدبير المسخن بان يعطى صاحبه جوارشن العنبر وجوارشن
الفلافل والزنجبيل المربى ودوا المسك والايارج المخمر بالعسل ويكون غذاوه قلايا ناشفه ومطجنات معموله بالفلفل والدارصيني
والخولنجان والكراويا ويعطى الناطف المعمول بالعسل وحب الحضر او البطم قد دقق بشي يسير من الزنجبيل ويعطيه الشراب الصرف بمقدار معتدل
ونبيذ الزبيب المعسل المعمول بالافاويه والحندقوقي ايضا نافع لمثل هذا والمثروديطوس اذا شرب منه اليسير ممزوج بشراب ريحاني مع
من ذلك ويدهن الراس بدهن السوسن ودهن النرجس والخيري وكذلك يدهن المعده ويضمدها بالضماد الذي يقع فيه اللاذن والسك
وجوز بوا وقرنفل من كل واحد وزن درهم صبر اسقوطري ثلثه دراهم افسنتين رومي ه دراهم يدق الجميع ناعما ويذوب له شمع احمر دراهم
مع دهن الناردين او دهن الزنبق اوقيه ويلقى عليه الادويه ويصير مرهما ويطلى على خرقه ويضمد بها المعده ويضمد ايضا بالقيروطي المسخنه
صفتها يوخذ دهن زنبق ودهن سوسن من كل واحد عشره دراهم يلقى عليه شمع احمر وزن خمسه دراهم ويذوب ويلقى فيها وزن
وسفوف زما الثمام وما القيصوم وما المرزنجوش والشيح والعوسج قليلا قليلا ويدعك بدستج الهاون حتى يختلط ويصير له قوام
ويغمس فيه خرقه كتان ويضمد بها المعده الا انه ينبغي ان كان الزمان صيفا ان يضاف الى ذلك اشيا مبرده وينقص من الاشيا
المسخنه وان كان شتا فيزاد في الاشيا المسخنه وان كان ربيعا او خريفا فليستعمل هذه الاشيا بمقدار معتدل واما متى كان
مزاج المعده باردا وينزل اليها من الراس خلط بارد فينبغي ان يدبر صاحبها بالتدبير الذي فيما بين الحار والبارد ويزاد في الشتا المسخنه
وفي الصيف الاشيا المبرده وهاذان الحالتان من احوال الدماغ والمعده حالتان رديتان وارداما يكون ذلك اذا كانت
الطبيعه يابسه لا تجيب الى الاسهال بسرعه ولا يسهل عليه القي فاذا كان مزاج المعده حارا والراس باردا ينحدر منه الى المعده
بلغم فينبغي ان يعطى صاحب ذلك الاشيا التي تقطع البلغم من غير اسخان بمنزله السكنجبين والقي بالسكنجبين والما الحار والملح
الجريش ويعطى سكنجبين العسل مع الميبه ويعطى ايضا بعض الجوارشنات التي ليست مسخنه بمنزله هذه الجوارشن وهذه
صفته يوخذ انيسون وبزر الرازيانج منقوعين في خل خمر يوم وليله مقليين قليا خفيفا ومصطكي من كل واحد وزن د د
عود وطباشير وصندل ابيض من كل واحد ثلثه دراهم نعناع يابس مثل ذلك سعد وقاقله وكبابه من كل واحد وزن
درهم ورد احمر منزوع الاقماع ثلثه دراهم كافور وزن نصف درهم يدق الجميع دقا ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه
واما متى كان مزاج المعده معتدلا وكان ينزل اليها من الراس بلغم فينبغي ان يعطى صاحب ذلك جوارشن الكمون فان كانت
الطبيعه مع ذلك مايله الى اليبس فينبغي ان ينصف البورق في نسخه هذا الجوارشن فان كانت الطبيعه مايله الى اللين فينبغي ان
ينقص نصف البورق الذي في النسخه واما متى كانت المعده ضعيفه وكان مع ذلك غثيان ويبس طبيعه فينبغي ان يامر صاحب
ذلك بان يبتدي على طعامه ببعض البقول المسلوقه المطيبه بالخل والمري والزيت والكراويا وياخذ بعد الطعام ما يقوي المعده
ويعين على انطلاق البطن كالسفرجل والكمثري والتفاح القابض وما يجري هذا المجرى واما من كان يعتاده الخفقان فينبغي ان
يتعاهد الفصد ويتناول ربوب الفواكه كالتفاح والرمان والسفرجل ويضمد الصدر بالصندل والماورد والكافور في القلب
فاما من كان قلبه ضعيفا باردا فينبغي ان يتعاهد شراب التفاح المطيب والميبه الممسكه والمسوس ويمنع من الغذا
الكثير دفعه وشرب الما البارد المبرد بالثلج ويتجنب مشاهده الاشيا المخوفه الهايله ويبعد جميع ما يخاف منه وما يحزنه
وما يغمه فربما مات من هذه حاله بهذه الاشيا فجاه في الكبد التي فيها سدد واما من كان في كبده سدد وكان يحس فيها
احيانا بتمدد وثقل فينبغي ان تستعمل معه الاشيا المفتحه للسدد كطبيخ الاصول والبزور والدوقوا وبزر الكرفس والا
والفوذنج وجوارشن الكمون نافع في هذا الباب وتقليل الغذا وتلطيفه والامتناع من الاشيا الحلوه ولاسيما ما عمل

عمس

نيسون

بالدقيق وغيره لكن من الاغذيه الغليظه اللزجه والاشربه الحلوه الغليظه **فيمن كانت معدته او كبده صغيره** واما من كانت معدته
او كبده صغيرتين فليس ينبغي ان يعطى غذاه في دفعه واحده لكن في مرتين وثلثه ليتحدر الغذا اولا فاولا ولا يكثر على المعده فلا تسعه و لكن
الاغذيه معتدله الانهضام **واما من كانت كلاه من شانها تولد الحصاه** وكان بدنه قضيفا فينبغي ان يدبر صاحبه بتدبير
متوسط بين اللطيف والغليظ بمنزله ما الشعير بثفله والسمك الرضراضي ولحوم الدجاج والزرازير والقبج والحجل والبان الاتن
موافقه له ومتى كان ذلك العليل عبل البدن فينبغي ان يستعمل التدبير اللطيف بمنزله الطيهوج والفروج والمزورات المعموله بالقطف
والاسفاناخ وشراب لب بزر البطيخ والعشا بالجلاب والسكنجبين **في الانثيين** واما من كانت انثياه حارتي المزاج سريعه كثيره
التوليد للمني حتى تطالبه نفسه بالجماع الكثير فاذا استفرغ المني استرخت واسترخت اعضاوه وضعفت معدته وعرض له الغشا
فينبغي ان تمنعه من الجماع وتجنب الاغذيه والادويه المولده للمني ويستعمل التدبير المقلل له المذهب لشهوه الجماع بادمان الرياضه
القويه الذي يتحرك فيها الاعضا العليا من البدن اكثر كاللعب بالكره وشيل الحجر والاستحمام بالما البارد وتمرخ الحقو بدهن الورد
ودهن النيلوفر ودهن السفرجل وطلي الظهر بالافيون المذاف بما الخس وما الكزبره وماحي العالم او يضمد بالبزرقطونا مع دهن
الورد وبالصندل والكافور ويشد على القطن صفايح الرصاص القلعي ويفترش ورق الفنجنكشت وورق السذاب وورق الخس
والورد وياكل الشهدانج ويستف الكزبره وبزر الخس وبزر البقله اجزا سوا مدقوقه فان اجتمع في بدن صاحب هذه الحال مني
كثير واذى به فينبغي ان يستعمل الجماع ولا يزيد على مره واحده بعد ان يدبر في ذلك اليوم باغذيه تولد دما محمودا وخلطا جيدا
بمنزله لحوم الحملان والجدا مدقوقه مع الكزبره والدارصيني مرشوش عليها شي من الشراب الطيب الرايحه واذا كان في اخر النهار فليستعمل
الجماع ثم ينام بعد ذلك واذا كان من الغد دلك جميع اعضايه وجسده بالمناديل الى ان تحمر اعضاوه ويمرخ بدهن البنفسج مرخا معتدلا
ويصبر قليلا وياكل خبزا مبلولا بشراب ممزوج ثم يستعمل الرياضه القليله ثم يعود الى الطعام فليا كل منه بمقدار معتدل **في صغر الرحم**
واما النسا فمن كان الرحم منهن صغيرا فينبغي ان تمنعها من الجماع لئلا تحبل فان الجنين اذا تولد في هذا الرحم لم يسعه
وذلك انه اما ان يتمدد حتى يضغط الجنين العروق والشراين فيمتنع الهوا الذي يدخل بالتنفس من الوصول الى الاعضا فتهلك المراة
واما ان يعرض لها وقت خروج الجنين من الشده والصعوبه بسبب ضيق فم الرحم ما يهلك المراه لان الجنين لا يمكنه الخروج بسبب
ضيق المخرج فينبغي لذلك ان تمنعه ان يحدر منصب المني في الرحم **في تدبير من كان عصبه ضعيفا** واما من كان عصبه ضعيفا
فينبغي ان يدبره بالتدبير المسخن المجفف وتمنعه من الشراب الصرف القوي وكثره الجماع والاشيا الحامضه لا سيما التفاح الحامض
واللبن الحامض وكثره الاستحمام بالما البارد والنوم في المواضع البارده فان هذه الاشيا كلها رديه تجلب عليه الزمانه **في
تدبير من يتبعا هده وجع المفاصل** واما من يتبعاهده وجع المفاصل فقد قلنا فيما تقدم من كتابنا هذا ان اكثر من يحدث
به هذه العلل من تكون مفاصله ضعيفه بالطبع ومن الامتلا من الاخلاط يسرع اليه والامتلا يحدث من كثره استعمال الاغذيه
والاشربه والتملي منها لا سيما الاطعمه الغليظه مع الراحه والدعه وترك الاستحمام واستعمال الجماع الدايم لا سيما بعد الطعام
فينبغي لمن كان يتعاهده العله ان يجتنب جميع ما ذكرناه ما امكنه وان يقتصر على الاغذيه المعتدله المحموده الكيموس السهله
الانهضام وان يستعمل الدلك والرياضه المعتدله قبل الغذا ويجتنبها بعد الغذا ولا يتعب العضو العليل ويستعمل الاستحمام بعد
الرياضه وقبل الغذا وان يتقدم قبل الوقت الذي عادته ان يعرض له فيه الوجع باستفراغ الخلط المحدث له اما بالفصد ان كانت
العله دمويه واما بالجلاب او مطبوخ الفاكهه ان كانت العله صفراويه واما بحب السورنجان والشبطرج اذا كانت العله
بلغميه واما بمطبوخ الافتيمون ان كانت العله سوداويه واذا فعلت ذلك فينبغي ان يستعمل الاضمده والاطليه التي تقوي العضو
ليمتنع من قبول المواد المنصبه اليه ويدفعها عن نفسه وكذلك ينبغي ان يعمل في ساير الاعضا الضعيفه التي من شانها قبول المواد
المنصبه اليها فانك ان فعلت ذلك واستعملت التحرز لم يتولد في البدن شي من العلل التي من شانها ان تحدث في ذلك العضو
الضعيف ان شا الله تعالى فاعلم ذلك ونحن نذكر جميع ما يحتاج اليه من التدبير لصاحب هذه العله وغيرها عند ذكرنا مداواه

الامراض

لعله والذراريح

اللوزه

هدة

الامراض وينبغي ان نعلم انا وان كنا قد خرجنا في هذا الباب عن حد الامات الطبيعيه الى الخارج عن الامر الطبيعي فانا جعلنا
ذلك ليكون الكلام في حفظ الصحه للاعضا تاما غير ناقص اذ كان مشاكلا لغرضنا غير بعيد منه واذ قد ذكرنا صحه الابدان الخارجه
عن الاعتدال الطبيعي وحفظ صحتها فينبغي لنا ان نتبع ذلك بتدبير ابدان الذين لا يمكنهم حفظ صحتهم بسبب اشغال تعوقهم
عن ذلك **الباب الثامن عشر في تدبير من لا يمكنه حفظ صحته على حالها ولا ينقلها الى المزاج المعتدل** اذ كثير من الناس
لا يمكنهم حفظ صحتهم اذا الاشغال تعوقهم عن ذلك واما ان يكونوا منهمكين في الشهوات فينبغي لهولاء ان يلزموا نوعا
واحدا من التدبير فانهم متى فعلوا ذلك واضطرهم امر في بعض الاوقات الى استعمال تدبير اخر نالهم منه ضرر ولذلك ينبغي ان
يتعرضوا احيانا للهوا الحار واحيانا للهوا البارد في اوقات متقاربه ويعودوا انفسهم ذلك ليكونوا اذا دفعوا في بعض الاوقات
الى التصرف في المواضع المختلفه الهوا والازمنه الحاره او البارده احتملوا ذلك وصبروا عليه ولم يحدث لهم ضرر واني لاعرف
قوما عودوا انفسهم من صغرهم الاستحمام بالما البارد في اكثر الاوقات وكانت امهاتهم في وقت الرضاع يحمونهم بالما البارد
ولا يغطون روسهم وكانوا قد نشوا على هذا فكان الشتا كله لا يغطون روسهم فيه ويستكفون بطاق واحد من القمص
ولا ينالهم ضرر واما في الصيف فلست احتاج ان اقول انهم كانوا يتوقون لحر الشمس والحر وكذلك ينبغي ان تعلم ان من لم
يمكنه ان يحفظ صحته لا يتوقى الحر ولا البرد ليالف ذلك واما الرياضه فينبغي ان لا يهمل من النوع الذي قد اعتاده الانسان
على ما ذكرناه فان الرياضه ركن وثيق من اركان حفظ الصحه اذ كانت مما تحلل الفضول وتعين على الهضم وغير ذلك مما
ذكرناه في غير موضع من كتابنا والاستحمام بعد ذلك على ما ينبغي مما ذكرناه قبل الطعام فاما الاطعمه والاشربه فينبغي
لمن كان بهذه الصوره ان يعود نفسه التخليط في طعامه وشرابه ويغتذي بالحار والبارد والرطب واليابس والغليظ
واللطيف والحلو والحامض والقابض والمالح والما البارد والذي ليس ببارد واختلاف الاغذيه في وقت واحد وفي
وقت دون وقت لا سيما من كان معاشه في الاسفار والتنقل في الامصار الا انه ينبغي لهم ان يقدموا من الاغذيه ما
ينبغي ان يقدم ويوخروا ما ينبغي ان يوخر وان يغيروا اوقات تناول الغذا ولا يجعلوا له وقتا معلوما اذا كانوا قد
اعتادوه فيحدث لهم ضررا ولا ينبغي لهم ان يدمنوا على غذا واحد ولا تدبير واحد لا سيما الاغذيه الرديه الكيموس فانها
تولد لهم امراضا صعبه من طبيعه الخلط الذي من شانها توليده واشد ذلك من كان بدنه مستعد الحدوث ذلك المرض
وينبغي لمن كانت به في بعض اعضايه افه ان يتوقى من الاغذيه والاشربه ما من شانه ان يحفظ تلك الافه ويزيد فيها
بمنزله من يسرع اليه الصداع فانه ينبغي له الا يتناول الاغذيه المبخره الى الراس كالجوز والتين والثوم والبصل وكذ
ساير العلل ينبغي ان يتوقى صاحبها الاغذيه المولده لها على ما ذكرنا في غير هذا الموضع فمتى اضطر بعضهم الى تناول بعض الا
الضاره الزايده فيما يحدث من العلل فينبغي ان يمنعه ذلك فان لم يقدر على منعه فينبغي ان نتبعه بما يدفع ضرره على ما ذكرنا في
باب الاغذيه واما النوم فينبغي لهولاء واشباههم ان يغيروا اوقاته حتى لا يكون لاوقاته عاده فلعلهم ان يحتاجوا في ذلك
الوقت الى اليقظه فيتاذوا بها واما الجماع فينبغي ان يحذر الاستكثار منه ساير الناس الا من كان مزاجه الطبيعي حارا رطبا
ومن كان اذا تاخر عنه اضر به وقد ينبغي لامثال هولاء ان يتعاهدوا انفسهم بتناول الادويه المسهله وباستعمال القي
والفصد وغير ذلك مما ينقي ابدانهم ولا سيما في الفصول على ما بيناه في غير هذا الموضع ولا يهملون ذلك فان امثال هولاء
يجتمع في ابدانهم فضول كثيره بسوء تدبيرهم الا من كان منهم صاحب كد وتعب ورياضه قويه فانه كثيرا ما يستكفي بذلك
عن تنقيه بدنه بالدوا المسهل والفصد وغير ذلك فاعلم ذلك **الباب التاسع عشر في تدبير الابدان
الضعيفه واولا في تدبير الحوامل والاطفال والمشايخ والناقهين** اذ ابدان الاطفال والمشايخ والناقهين من
المرض تحتاج الى تدبير خاص لحفظ صحتها وذلك لما هي عليه من ضعف القوه واما الاطفال والمشايخ فابدانهم ضعيفه
بالطبع لضعف الحراره الغريزيه فيهم فهم لذلك على خطر من تولد الامراض فهم لذلك يحتاجون الى تدبير رفيق لحفظ صحتهم

حـم

وقات

لك
غذيه

واما ابدان الناقهين فلان الدم فيها قليل فهي لذلك ضعيفه محتاج الى تدبير ينعشها ويزيد الدم فيها واذا كانت هذه الابدان بهذه
الصفه فالواجب ان يحتاج الى تدبير خاص لحفظ صحتها ونحن نذكر هذا التدبير في هذا الموضع ونبدي من ذلك بتدبير ابدان الحوامل
فنقول في تدبير الحوامل انه ينبغي ان يكون تدبيرك للمراه لحين ينقطع طمثها ويعرض لها الغثيان والقي والنزف ووجع فم
المعده وقله الشهوه بان نعطيها شراب التفاح المطيب بالعود والمسك والجوزبوا والميبه المطيبه بشراب احمر قابض
وبشراب العود وبمضغ العود الطيب والمصطكي ويشم الاشيا الطيبه الروايح ويكون غذاها فراريج ولحوم الجدا
متخذه بما الرمان وما الحصرم وما النعناع والطرخون وتتفكه بالتفاح والسفرجل والرمان والكمثرى ولا يكثر
من الغذا ويجعله في النهار بثلاث مرات قليلا قليلا لئلا يثقل على المعده ويسقى العليل من الشراب الريحاني الممزوج
بالماورد او بالما المنقوع فيه العود والصندل المقاصيري ويمنع من تناول الاشيا المره الحريفه والاغذيه
التي تدر الطمث كالحمص واللوبيا الاحمر والكرفس والسذاب والرازيانج والحلبه ويمنعها الاشيا الشديده
الحلاوه واذا كان في شهوتها نقصان فلتعطى شراب التفاح المز والميبه خاصه وتمضغ العود النيء وامتصاص
الرمان المز يقوي الشهوه اذا كان نقصانها من حراره فاذا عرض لها سوا استمرا فاعطها من هذا السفوف
وهذه صفته كمون كرماني وكراويا وبزر الكرفس من كل واحد ثلاثه دراهم نانخواه وكندر ذكر ابيض من
كل واحد درهم ونصف زرنباد ودرونج من كل واحد وزن درهمين نعناع يابس وسمسم مقشور من كل واحد
درهم ونصف حب رمان وزن خمسه دراهم يدق الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجه اليه السفه منه وزن درهمين
وان احتاجت الحامل في بعض الاوقات الى الفصد وشرب الدوا المسهل بسبب بعض العلل فلا ينبغي ان تعزم على
ذلك في اول الامر الى ان يصير لها اربعه اشهر وتفعل ذلك في الشهر الخامس والسادس والسابع وتجتنب ذلك في
الشهور الباقيه وهي الثامن والتاسع لان الاربعه الاشهر الاول يكون الجنين فيها ضعيفا محتاجا الى الغذا والا استفراغ
نقص من غذائه فيموت وفي الشهر الثامن والتاسع يكون الجنين فيها قد كبر ويحتاج الى غذا اكثر واذا استفرغت
المراه قل غذا الجنين ولم يبق حيا فان دفعت ضروره الى الاستفراغ في هذه الاوقات وخيف على المراة الموت ان اخر
ذلك فلا يحفل بالجنين ولكن الوالده احب اليك منه وان احوجت غايه الحاجه فاستعمل ذلك في السابع واحذر
عليه غايه الحذر في الثامن والتاسع الا ان يقع اعراض يخاف فيها على المراه من الموت ان احس ذلك واختيرت
الوالده على الولد واباح ذلك اهلها فتستعمله وقد يعرض لبعض الحوامل ان تنتفخ اقدامهن فينبغي ان يطلي الشبث
بالخل ويغمر فيه الصوف ويلزمه القدم وتشد بطين القيموليا اذا عجن بالخل وطلي به القدم نفع من ذلك فاذا
قرب وقت الولاده فينبغي ان يمرخ ظهر المراه واسفل بطنها نحو العانه والخواصر بدهن البنفسج ودهن الخيري
ممزوجين مفترين مرخا رفيقا وينطل على هذه المواضع الما المعتدل الحراره في الحمام ويدلك او تقعد في ابزن فيه
ما معتدل الحراره وتحسيها الامراق الدسمه من لحوم الحملان قد طبخت اسفيذباجا او شحم الدجاج وتطعم الخبيص
المعمول بدهن لوز حلو والسميذ بسكر ودهن اللوز وشيرج طري فاذا حضرت الولاده وحضر الطلق فليمرخ
اسفل البطن والخاصرتين والظهر بدهن الخيري مفترا وتمشي تاره وتقعد تارة على كرسي فاذا اشتد الطلق فينبغي
ان تحصر نفسها وتدفعه الى داخل والى اسفل وتقعد القابله وراء ظهرها وتمر يدها على بطنها وبواطن الخواصر الى اسفل
فان ابطات الولاده فلتحسى مرق اسفيذباج متخذ بلحم حمل سمين او شحم الدجاج فان عسرت الولاده فتعطى من
المشكطرامشيع وزن درهمين ثم الحلبه المطبوخه او يأخذها عسر الخطاف فيمرسه بالما ويصفيه ويسقيها
منه فان عسرت الولاده جدا وخيف عليها فلتسقى ما الحلبه المطبوخه بالعسل ودهن اللوز ودهن شيرج
او ما اللوبيا الاحمر بدهن لوز او شيرج تتجرعه قليلا قليلا او تحسى ما اللوبيا الاحمر المطبوخ مع الابهل والعسل

وتطعمها المشكطرامشيع وزن درهم ومن الدحمرثا وزن نصف درهم ومن السكبينج وزن نصف درهم يداف بما اللوبيا الحمرا
او ما الترمس المطبوخ بما الحمص الاسود وان عرض لها الغشي فلتعط من الغاليه من نصف درهم الى نصف مثقال مدافا بشراب ابيض
عتيق وتحفظ قوتها بما اللحم والشراب والطيب والبخور فاذا ولدت فان بقيت المشيمه فينبغي ان تعطس المراه باذخالها فتيله
من قرطاس في الانف او بالكندس فان سقطت والا فاطبخ الابهل مع الحلبه واسقها قدرا او قينتين مع وزن نصف درهم سكبينج
ونصف دانق جند بادستر ونصف درهم قنه او تبخر بالمر والقنه بان يضع البخور في مجمره تحت اجانه متقوبه او كرسي متقوب
وتقعد المراه عليه فان المشيمه تخرج فان مات الجنين فاستعمل الادويه الموصوفه لاخراج المشيمه المحتبسه وان افرط بقا
النفاس حتى يحل القوه فاستعمل فيها الادويه الموصوفه في اصحاب النزف وان لم تنق المراه من دم النفاس فعالجها بما تعالج
به احتباس الطمث على ما سنذكره في مداواه الامراض ولا تهمل شيا من ذلك فان احتباسه يورث امراضا رديه جدا **الباب
العشرون في تدبير الاطفال** واما الطفل حين يولد فينبغي ان ينثر عليه ملح وورد مطحونين ليقوى به الجلد على لقا الهوا
اذ كان الجلد من ذلك الطفل كثير الرطوبه ثم يحنك بالعسل بالاصبع وتغمض اذنه مصا جيدا وبعد يومين بسكر مدقوق ناعما
مع دهن الشيرج وتمرخ اعضاوه بكره وعشيه بدهن شيرج وتمد اعضاوه وتثني مفاصل يديه ورجليه ويجعل على المفاصل
الاس والورد مدقوقان وكذلك بين الفخذين ثم تمد يديه ورجليه وتقمط تقميطا جيدا وان كان الراس مسقطا او له نتو كبير
من خلف فليوضع تحته جسم صلب او خشبه او صلايه او مراه مغشاه ذلك بخرق ليلا ونهارا وتعصب الجبهه بعصابه
وتشد قليلا قليلا وتغسل بالما الفاتر العذب المطبوخ فيه الاس والورد في كل يومين او ثلاثه وتمص اذنه في وقت الغسل
ليخرج عنها الما ويغطي وجهه وينوم ويستعمل معه التحريك بلطف ورفق ويلحن له لحون حسنه فانه يستلذ الانغام
الحسنه التي تكون بايقاع كما يستلذ المستكمل اذ كان الانسان مجبولا على حب الحركه وحب اللحون ومع ذلك فانه يسكن لما
يجده من وجع ويجلب له النوم ولا ينوم في موضع كثير الضو لان الضيا يضر بالطفل ويضعف بصره والضيا يبدد النور والظلمه
تجمع النور وتقوي البصر واذا كان المولود ذكرا فليكن التمريخ قويا الى ان يتم له اربعه اشهر لان التمريخ الكثير يصلب الاعضا
ويقويها والرجال احوج الى ذلك من النسا واذا كان المولود انثى فليكن التمريخ بدهن البنفسج مرخا لينا مده شهرين ثم
يقطع لان التمريخ القليل الرقيق يرطب البدن والكثير القوي يجفف والنسا احوج الى الترطيب وقد ينبغي ان يتفقد الطفل اذا
هو بكا ويجنب عما يوذيه بالحدس والتخمين ممن قد ارتاض في تربيه الاطفال فان الطفل لا يبكي الا من الشي المؤذي اذ كان ليس
له طاقه بالاذى والاذى ينال الطفل اما من خارج واما من داخل اما من خارج فبسبب الحر والبرد والذباب او البراغيث
او القمل يتعلق بالقماط او ما اشبه ذلك مما يقع في المواضع التي يكون فيها فينبغي ان يزال عنه جميع ما يتاذى به واما من داخل
فبسبب الجوع والعطش واحتباس البول او البراز او بسبب وجع في بعض الاعضا اما الجوع والعطش فينبغي ان يتعاهد
بالغذا واللبن وباسقايه الما ان كان قد سقي الما واما احتباس البول فينبغي ان يسقى بزر البطيخ مع الجلاب وتعطى مرضعته
شيا من ذلك ويبطل على عانته الما الحار ويمرخ بدهن الخيري والزنبق واما احتباس الطبيعه فينبغي ان تحمل اشيافه من خرو
الفار او شيا يسيرا من ترمس او من قضبان الكبر المعمول كامخ او من الناطف او من الخطمي والملح وتطعم المرضعه البقول
الملينه للبطن والمسلوقه والمطيبه بالزيت والخل والمري والاجاص والتين اليابس مع لب القرطم فان عرض للطفل في بعض
اعضايه فلينظر ما هي وتعالج بما اضدادها وقد يعرض للاطفال علل وامراض خاصيه بهم وهي العلل التي ذكرها ابقراط في كتاب
الفصول حيث قال اما الاطفال حين يولدون فقد يعرض لهم القلاع والقي والسهر والتفزع وورم السره ورطوبه الاذنين
فاذا قرب وقت نبات الاسنان عرض لهم ورم او مضض في اللثه وحميات وتشنج واختلاف لا سيما اذا نبتت الانياب
وربما ورم الحلق وحكه في الاذنين ورمد والتشنج يعرض للطفل من السمان ولمن كانت بطنه معتقله وقد ينبغي لذلك
ان تتفقد هذه العلل والاعراض ويحتال في حسمها **في القلاع** واما القلاع فينبغي ان يطلى اللسان بالمرداسنج والاسفيداج

مجبولا بدهن ورد وشمع فان احتجت الى فضل تبريد فزد فيه شيا من كافور او ياخذ سماق وورد وكزبرة يابسة وزعفران اجزا
مستوية يدق ذلك ناعما ويحل بشمع مذافا بدهن ورد ويطلى به اللسان والعفص وقشور الكندر اذا دق ناعما وخلط بالعسل
وطلي به نفع وتحمى المرضعة ويطعمها العدسية والحصرمية وتعطيها الهندبا والخس والاكشوث والبقلة الحمقا والطرخشقوق
وما شاكل ذلك بالخل فان كان القلاع شديد البياض فينبغي ان ياخذ من العفص والورد اجزا سوا ومن الزعفران نصف
جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد وشمع مذاف ويطلى به البياض وان كان القلاع الى السواد محترقا فهو ردي قتال
فينبغي ان ياخذ ما عنب الثعلب وما الكزبرة وشمع ودهن ورد في الهاون ويضرب حتى يستوي ويطلى به اللسان ولعاب
حب السفرجل وصمغ له في بعد افعل جيد يكون اصل ويضيف اليه الطبيب ما يراه فاذا بقيت في اللثة واللسان اثار القروح
فاطلها برماد السمك المالح **في القي** واما متى عرض للطفل القي فينبغي ان يعطى ما التفاح الشامي والاصبهاني والعوفا
مع شي من قشور الفستق الخارج اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويسقى التفاح المز ويعمد معدته بسك وصندل وعود ني
وقاقيا وما ورد وقد ينفع من ذلك اذا كان القي بلغميا فوذنج وشي من زعفران ويسقى منه القليل بما التفاح وتحمى المرضعة
من الاغذية الغليظة الكثيرة الفضول ويكون غذاوها الشي المز وما يعمل بما الرمان وما التمر هندي **في السهر** فمن عرض له
السهر فينبغي ان تطعم المرضعة الخس ولب الخشخاش ويعطى الطفل لب الخشخاش مدقوقا ناعما مع السكر والكعك
ويطلى الراس بقشور الخشخاش مدقوقا ناعما مجبولا بما الخس ويسقيه دهن البنفسج او دهن حب القرع ويعطى ايضا الطفل
شيا من قشور الخشخاش مع السكر قليلا ويخلط في طعامه الخشخاش ويسقى الصبي للنوم افيون معجونا بعسل من حبة الى ثلث
حبات او يوخذ باقلي وخشخاش وكثيرا وافيون من كل واحد درهم وزعفران دانق يعجن بعسل ويستعمل **في السعال**
واما السعال اذا عرض له فينبغي ان يعطى اللعوق المعمول بالكثيرا واللوز وحب القرع ولب حب السفرجل معجونا بعسل
الطبرزد او الجلاب فان ظهرت مع ذلك اثار الرطوبة فاطل الراس بالعسل وتغمز على لسانه بالاصبع غمزا رفيقا فانه
يتقيا بلغما كثيرا **في الزكام** فان كان مع ذلك زكام فادخله الحمام واطل على راسه الما الحار وبخره بشي من عود مطري
ويكمد راسه بعد راحته من الحمام بخرقة مسخنة واستره عن الهوا البارد **في صرير النفس** فان عرض له صرير في نفسه
فليلعق بزر كتان معجونا بعسل او كمونا معجونا بعسل او اسقه ما العسل قليلا قليلا **في التفزع** واذا عرض للطفل التفزع
فينبغي ان تحمى المرضعة وتمنع من الاكثار من الطعام لاسيما الاغذية الغليظة المولدة للبلغم فانه لا ينبغي لها ان تعربها وتنوم الا
بكثر ارضاع الطفل ولا تزيد في مقدار طعامه فان تغذ فليتغذ بغذا محمود الكيموس فان اكثر ما يعرض ذلك لمن كان من الصبيا
نهما او كانت مرضعته كذلك او كانت مرضعته او والدته تشتهي خصب بدنه فتزيد في مقدار رضاعه وغذايه ولاسيما
ان كان لبنها غليظا او كانت ذات مزاج يغلب عليه البلغم فان كانت كذلك او كان شي من هذه الاسباب التي ذكرنا فينبغي ان
يقطع ولا ترضع الصبي الى ان يجوع ويشتاق ويلطف لبنها باعطايها السكنجبين والرازيانج والكرفس وغير ذلك من التدبير
الملطف وان يعطى الصبي بعض السفوفات المجربة بمنزلة السفوف الذي يقع فيه الشونيز والكمون والنانخواه والكراويا ويعطى
ايضا من اصفر سليم او من العنابي بقدر الحاجة ويحم بما قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والشبث والفوذنج
واصول السوسن ويكمد بطنه بدهن الحنا ودهن قثا الحمار مع دهن بنفسج ودهن اللوز **في ورم السرة** واما ورم السرة فيعرض
للمولود بين القريب العهد بالولادة بسبب قطع سرته فينبغي ان يطلى بالمرداسنج والحضض والاسفيداج واشياف الماميثا
والكزبرة الرطبة وينفع ايضا من ورم السرة سنجار وعلك البطم فيذوب بدهن شيرج ويطلى على السرة ويسقى منه **ولنتو**
السرة من غير ورم يلطخ بنانخواه مدقوقة ناعمة معجونة ببياض البيض واذا قطعت السرة من الطفل فينبغي ان ينثر
عليها عروق ودم الاخوين وعنزروت ومر وكندر من كل واحد جزو يدق ناعما **في رطوبة الاذنين** واما رطوبة الاذنين
وما يسيل منهما فيعالج بالاشياف الابيض الذي يكحل به العين محكوكا بما ورد او بما ورق السوسن ويغمس فيه فتيلة ويوضع

في الاذن

في الاذن او يوخذ شب يماني ويسحق بشراب ويغمس فيه فتيله من صوف وتوضع في الاذن او يوخذ زعفران ويذاف بشراب
ويقطر في الاذن فان كان مع ذلك وجع قطرت فيها شياف ابيض مذافا بلبن النسا او قطرت فيها دهن ورد مفترا فاعلم ذلك
في وجع اللثه واما ما يعرض للاطفال من مصض اللثه في وقت نبات الاسنان فينبغي ان تدلك اللثه بشحم الدجاج او بالزبد
او بدماغ الارنب دلكا رفيقا فاذا انبتت الاسنان فليمرخ الجبين والعنق بدهن البنفسج او بدهن الخيري مفترا ويقطر منه
في الاذن ويصب على راسه ما قد طبخ فيه بابونج والكليل الملك صبادايما ويضمد بضماد محلل كدقيق الشعير والخطمي والبابونج
والحلبه فاذا اطلعت اسنانه فليشد راسه وعنقه وخداه بصوف ابيض ناعم ويبطل عليه الما الفاتر ولا تكثر على الطفل
الغذا وتعدل غذاه ولا يعطى الاشيا المسخنه والاشيا المبرده ٥ واعلم ان الاسنان تنبت للصبيان بعضهم في سبعه اشهر
وبعضهم في اكثر من ذلك فان عرضت لهم في هذه الحال حمى فينبغي ان تدبر المرضعه بالتدبير المطفي ونعطي الطفل الطباشير ٥
وبزر البقله مع ما الرمان وما الخيار وما اشبه ذلك **في الاسهال** فان عرض له اسهال فليعط سويق الغبيرا وسويق
النبق وسويق التفاح وسويق حب الرمان بما السفرجل ويضمد بطنه بالصندل والورد والرامك والطين الارمني
والاقاقيا معجونا بما الاس او ما ورق الكرم ويضمد ايضا بميبختج او بنصوح وماورد وما الاس مع شي من سك ٥
وقد يفعل ذلك الكمون اذا دق والانيسون اذا دق ايضا وذر على صوفه وضمد به البطن ويفعل ذلك متى لم تكن هناك
حراره ويسقى انفحة الجدي وزن دانق بما بارد وتعطى المرضعه سفوف حب الرمان ويطعم السفرجل والكمثرى على الريق
والزبيب بعجمه ويغذا ابطبيوج ودراج معمول بابازير زيرباج بزبيب وحب رمان او زرشكيه ويمنع من تناول الاغذيه
الملينه للبطن كالسلق والاسفاناخ والاجاص وما اشبه ذلك **في الاعتقال** فان اعتقلت طبيعه الطفل فاخلط في
طعامه العسل والسكر ومرخ بطنه بالشيرج فان اجابت الطبيعه والا فاطعمه صمغ البطم مقدار حمصه او يحمل اشيافا من خرو
الفار او اشيافا من سكر وخطمي معقود او ملح وخطميه وتلطخ السره بمراره البقر وبخور مريم معجون بالعسل **في الدود**
وان تولد في امعا الصبي الدود فاطعمه التبيع مع التمر او عصاره الشيح مع السكر او تطعمه نارجيلا عفنا وان تولد الدود في معده
تحمله اشيافا من نفط اسود **في الزحير** وان خرجت مقعدة الصبي فاجلسه في ما قد طبخ فيه اس وجفت البلوط وقشور
الرمان وجوز السرو وتنثر على المقعده رماد فخار محرق او تبيح محرق **في العطاس** وقد يعرض للصبي في غشا الدماغ ورم ٥
او سو مزاج حار وعلامة ذلك ان ترى يافوخه قد انخفض وترى في عينيه صفره ويسمي ذلك النسا العطاس وعلاجه
ان يضمد اليافوخ بصفره البيض مضروبه بدهن ورد او بجراده القرع او قشور البطيخ وما الكزبره الرطبه والبقله الحمقا
وما عنب الثعلب مضروبا بدهن ورد ويطلى ببياض البيض ودهن ورد فاعلم ذلك **في حرارة المزاج** ومتى رايت الطفل
قد سخن مزاجه وظهرت فيه بثور فافصد المرضعه واحجمها واسقها ما الشعير والرمان والعنا والخيار والجلاب وبزر
وامنعها من الحلو والشراب واعط الطفل الطباشير بما بزر البقله وما الرمان وما الخيار وان كانت حمى فزد فيه شيا
من كافور فان كان ثم عطش فليوخذ من المرداسنج والطباشير وبزر البقله من كل واحد جزو وسك وعود من كل واحد
نصف جزو ويدق الجميع ناعما ويسقى منه الصبي وزن نصف درهم الى درهم بمثله دهن ورد وماليف الكرم **في البثور** ٥
فاما البثور العارضه في جسده فينبغي ان يحم بما قد طبخ فيه اس وورد وتطلى البثور بمرداسنج واسفيداج ودهن ورد فان
رايت ان حرارة الطفل قد نقصت وظهرت فيه علامات البرد فاعط المرضعه الاغذيه الحاره كاللحوم المطبوخه ٥
بالتوابل الحاره والحلوا المعمول بالعسل والزبيب الصادق الحلاوه والشراب الجيد العتيق والجندبيدستر وتدخل
الحمام قبل الغذا وليعط اليسير من دوا المسك او المعاني او اصفر سليم وما اشبه ذلك وكذلك سائر ما يولد
الطفل ينبغي ان يعالج بما يضاده ٥ **في انتفاخ الاجفان** واذا عرض للطفل انتفاخ العين فينبغي ان تطلى الاجفان
بحضض معجون بلبن وتغسل العين بطبيخ البابونج ويشيف باشياف ماميثا مع شي من حضض يحك على حجر ويكحل

بد

من حم

متعدنه

بقله

به العين وربما عرض للطفل من كثرة البكا وشدته ان تبكي عينيه فينبغي ان تكحل بعصارة عنب الثعلب ويطلى الاجفان بمرداسنج
قد حك على كور خزف بدهن ورد في النزم فان عرض للطفل ريح في معدته او معاه فليوخذ من الشعير والجند باد ستر والكمون
اجزا سوا يدق ناعما ويسقى منه حبتين بما المرزنجوش في الفواق فان عرض له فواق فاسقه الجند باد ستر وزن حبه مع النمام او شي
من ابوال الابل او من السذاب كذلك او من النعناع او من السعتر او من بزر الكرفس ما امكن من هذه وامثالها وزن ثلث
حبات مبلول في اللبن في سحج التخذين واذا عرض للطفل السحج في تخذيه فينبغي ان ينثر عليه الاس والورد بعد ان يطلى بدهن
الورد فاذا كبر الطفل واحتاج الى غذا اقوى من اللبن فينبغي ان يغذى بالكعك وسكر ودهن اللوز او الشيرج الطري ويقتصر به
على اليسير من اللبن فاذا ابتدا يتكلم فليمسح لسانه بعسل وسكر وساعا ويلقن خفيف الكلام في الفطام فاذا كان وقت
الفطام وعلى الامر الاكثر يكون بعد تمام سنتين فينبغي ان يعود الاكل ويدرج على تناول الاغذية اللطيفة والخبز المفتوت
في المرق الاسفيدباج والزرباج بلحوم الفراريج ويعطى الخشكنانج المعمول بالسكر واللبن ودهن اللوز وينقص من رضاعه
في كل يوم قليلا قليلا على تدريج حتى يعلم انه قد استكفى بمقدار من الغذا فحينئذ اقطع عنه الرضاع وليكن الفطام في الاوقات
المعتدلة ويحذر فطامه في الصيف والاوقات الحارة وكذلك في الشتا الشديد البرد ولا ينبغي ان يطلق له المشي في غير حينه حتى
تقوى اعضاوه وتشتد فان ذلك مما يورث علة التخذين والتقوس في الساقين ولا ينبغي ان تسقى الطفل الشراب فانه يزيد
في رطوبة بدنه اذ كانت طبيعة الطفل الرطوبة وايضا فانه يملا روس الاطفال بخارا رديا فيفسد اذهانهم فاعلم ذلك

الباب الحادي والعشرون في الظير فاما المرضعة فينبغي ان يكون رضاعها المولود من لبن والدته فان ذلك اوفق
الالبان له واولاها به اذا لم يكن بها مرض يفسد لبنها وذلك لان الجنين يغتذي في بطن امه بدم الطمث فاذا ولد المولود
صرفت الطبيعة ذلك الدم الى الثديين فصار لبنا يغتذي به الطفل ليكون غذاوه مشاكلا ملايما للغذا الذي كان يغتذي به
وهو في الرحم لئلا يتغير عليه فلذلك صار لبن الوالدة اوفق للمولود من لبن غيرها من النسا لانه اقرب الى ما جرت به عادته فان
دفعت الضرورة الى ان يغتذي المولود بلبن غير والدته بسبب قلة لبنها او بسبب مرض او غير ذلك من الاسباب المانعة
فليختار من النسا من كان سنها خمس وعشرون سنة الى الاربعين ومن كان مزاجها صحيحا وسحنتها معتدلة وصدرها واسعا
وثدياها معتدلا الكبر وكذلك حلمتاهما ولا تكون قريبة العهد بالولادة ولا بعيدة منه ويكون ولدها ذكرا وتدبر تدبيرا حسنا
فتومر بالرياضة المعتدلة كالمشي المعتدل والخدمة الرفيقة في المنزل وتستحم بالما العذب الفاتر وتدلك بدنها دلكا معتدلا وتغذى
بالاغذية المحمودة الدم الجيد المعتدل كالخبز الخشكار والنقي واللحم الحولي من الضان والماعز والسمك الرضراضي ولحوم
الطير المحمودة وما طبخ طبخا محمودا والاسفيدباج والدراج والمشوي والمحي والطياهجات والمطجنات والمدققات وتعطى
الاحسا المتخذة بالارز والحنطة والسميد المتخذ بالسكر ودهن اللوز الحلو مع السكر وما شاكل ذلك ومن الفاكهة التين والعنب
والموز واللوز الحلو مع السكر وما شاكل ذلك فانه يدر البول وينقي الدم ويولد دما محمودا وان قل اللبن فلتعطى الحمص والباقلا
المطبوخ والاحسا المتخذة من دقيق السميد باللبن ودقيق الحمص مع شي من بزر الرازيانج اذا عمل منه حسا باللبن كان جيدا ومن
البقول الرازيانج والجزر والخس والشبت والكرفس وما شاكل ذلك ويعطى لبن البقر ولبن المعز مع الرازيانج او بزر الرطبة وينبغي
ان تمنع المرضعة النعناع والباذروج والاغذية الحريفة والفواكه القابضة والمزة والحامضة جدا وما شاكل ذلك من الاغذية
المفسدة للبن وينبغي ايضا ان تمنع من الجماع بالواحدة فان ذلك من اعظم الافات المفسدة للبن لانه يحرك دم الطمث للخروج
فيغير اللبن عن جودته وان هي حبلت كان اعظم ضررا بالطفل لان الدم الجيد ينصرف في غذا الجنين ويبقى الردي فيفسد اللبن
وينقص منه وينبغي ان تتفقد اللبن ويختار منه ما كان محمودا واللبن الجيد ما كان نقي البياض معتدل القوام بين الغلظ
والرقة طيب الرايحة حلو الطعم ويعلم غلظ اللبن من رقته بان يقطر منه على الظفر قطرة فان انبسطت وسالت فان اللبن
رقيق وان هي استدارت على الظفر وصارت كحبة لولو واذا مسته وجدته يلتصق بالاصابع لزجا فان اللبن غليظ وان

كان اذا وقع على الظفر انبسط قليلا ولم يسيل فان اللبن معتدل وايضا فانه ينبغي ان يحلب في انا زجاج ويترك ليله فاذا كان الذي
يرسب منه اكثر مما يجمد فان اللبن رقيق وان كان الذي يختر منه اكثر مما يرق فان اللبن غليظ وان كان ما يختر منه مثل الذي يرق فان
اللبن معتدل وينبغي ان يختار منه اعدله فانه لغذا الطفل الطفل اجود فان كان اللبن رقيقا واردت تعديله فلتغلظ غذا المرضعه
بان تعطيها الارز والحنطه المطبوخين باللبن ولحوم الضان ولحوم العجاجيل وخبز السميد والبيض المعقد والشراب الحلو والمنبج
وما يجري هذا المجرى ومرها بالدعه وقله التعب فان كان غليظا واردت ترقيقه فغذي المرضعه بلحوم الطير والقلايا المعموله
بالخل والمري والكراويا وادخلها الحمام قبل الغذا وانطل على قدميها الما الحار واسقها بالغدوات السكنجبين والرياضه قبل
الغذا ومرها بالقي بالفجل والسكنجبين واعطها الصعتر والفودنج والرومل والحاشا وان كان اللبن سهكا فاعطها الشراب
الريحاني والاغذيه التي يقع فيها الزعفران والسنبل والتوابل الطيبه الرايحه **الباب الثاني والعشرون في**
تدبير الصبيان الذين جاوزوا حد الرضاع وفطموا واما الصبيان الذين جاوزوا حد الرضاع وفطموا فينبغي ان يحموا
بالما العذب قبل الغذا وبعد ان يتحدر الغذا عن معدهم في اليوم مرتين ويكون غذاوهم غذا معتدلا محمودا ولا يكون
غذاوهم في دفعه واحده وامنعهم من الاكثار من الغذا ولا يعودوا النهم وكثره الشهوات فان ذلك مما يعين على التشبع
الامتلاي اذ كان ذلك يعرض للصبيان كثيرا بسبب الاكثار من الطعام وامنعهم من الاكثار من الحلوا المعموله بالدقيق والنشا
والاطريه والهراييس والبيض المنعقد والجبن العتيق واللبا وبالجمله كل غذا غليظ ومن شرب الما الكدر فان ذلك مما يولد
البلغم والخنازير والحصا في الكلا والمثانه وتعطيهم في كل قليل شيا من حب البطيخ والقثا مع شي من بزر الرازيانج والسكر
وتفعل ذلك الى ان يبلغ الصبي اربع سنين فاذا جاوز ذلك وصار الى حد التعليم فينبغي ان يطلق له اللعب مع اقرانه قبل ان يتغذى
تدخله بالما الحار المعتدل الحراره في حمام حرارتها معتدله ثم تعطيه بعد ذلك الغذا المحمود ولا ينبغي ان يسقى الصبيان الشراب
ولا يعودوه فان مزاج الصبيان حار رطب والشراب يزيدهم اسخانا وترطيبا ويملا رووسهم بخار لا سيما متى كان في طبعه الحراره
والرطوبه فان الابدان التي مزاجها حار رطب يسرع فيها تعفن الاخلاط ومع ما ذكرنا فان الشراب يخرج الصبيان الى سو
الخلق ويفسد الذهن وكذلك يفعل بالصبيان الذين قد راهقوا الان يعطوا هولاء منه القليل لتدرا ابوالهم وينقص عنهم
الفضول وترطب ما يعرض لهم من اليبس الحادث عن التعب وغيره من المنافع التي ذكرناها في غير هذا الموضع ولا نطلق لهم الاكثار
منه واما الما البارد فليس ينبغي ان يمنعوا منه لا سيما بعد الطعام وفي الازمنه الحاره وان احتاج الصبيان الى اخراج دم
فلتستعمل فيهم الحجامه فان جاوز الصبي هذا السن وبلغ سبع سنين فينبغي ان تستعمل معه الرياضه التي لا يسرف فيها له
وتحمه بالما الحار المعتدل الحراره وتمنع من الاستحمام بالما البارد فان ذلك مما يزيد في نشوه ونموه وتغذى بالاغذيه المحموده
كما ذكرنا ولا يطلق له الرياضه بعد الغذا وتعود الاخلاق الجميله بان يردع عن الحرد والغضب والحقد فاذا اتت على الصبي
اثنا عشر سنه فينبغي ان يراض فيما يحتاج اليه من التعليم والتصرف فان كان مما يحتاج ان يكون شجاعا بطلا فينبغي ان يراض اعضا
بالحركه القويه والدلك القوي الذي يفيد الاعضا صلابه وقوه ويجري على الاشيا التي يهاب ويخاف ليكون مقداما وان
كان ممن يحتاج ان يكون فيلسوفا فليصلح اخلاقه حتى يكون سلس القياد اعني لا يعود الغضب والمخالفه بل يعود الحلم
والقبول ثم يوخذ في تعليمه التعاليم الاربعه ثم ما تبع ذلك من علوم الفلسفه فان كثيرا ممن يراد بهم التصرف في التجاره
والاعمال الخفيفه يجب ان يعودوا الرياضه المعتدله والدلك المعتدل وما اشبه ذلك واما من يراد به التصرف في الاعمال
القويه المتعبه فمنزله الرياضه القويه والدلك القوي الشديد ويغذى بالاغذيه الكثيره الغذا الزايده في قوه اعضا
ولا يزالون يفعلون ذلك الى ان يبلغوا سن الفتوه وسن الشباب **الباب الثالث والعشرون في**
تدبير الشباب والكهول واما الشباب فان ابدانهم قد انتهت في النشو والنمو ووقفت على الزياده وصارت
الفضول تجتمع فيها وتسرع الامراض اليهم بسبب الامتلا لان الغذا في هذا الوقت ليس يتصرف في النمو والنشو كما كان

ن
ض والروفا
ى
وه
يهم

في سن الصبي والحداثة الا ان قوتهم تحتمل الامراض وتقوى على دفع اسبابها على الامر الاكثر فقد ينبغي ان يومر بالرياضة التي
قد اعتاد فعلها كل واحد منهم من التصرف في الاعمال ولا يسرفوا في التعب ولا يكثروا ملاقاة الشمس ويقللوا من استعمال الاستحمام
بالما الحار ولا يطيلوا المكث في هوا الحمام ويستحموا بالما المعتدل الحرارة وفي الصيف بالما البارد العذب ويتجنبوا الاغذية المسخنة
المولدة للصفرا بمنزلة الثوم والبصل والخردل والجرجير وما شاكل ذلك ويستعملوا من الغذا مقدار ما يقوى كل انسان على
هضمه ولحسب ما تدعوا اليه شهوته وما يمتلي منه بطنه وبالجملة فليغتذي كل انسان بحسب عادته في الكثرة والقلة ويستعمل
من الاغذية المبردة كالسمك الطري ولحوم الجدا مطبوخة بالتوابل الباردة والتفكه بالرمان والتفاح والخوخ وما
شاكل ذلك اذا كان مزاجهم على الحال الطبيعية وليكن شربهم من النبيذ ما ليس بالحار ولا بالعتيق ممزوجا بالما البارد ولا
يستكثر منه ولا يصابر الجوع فانه يقوي الحرارة ويزيد في المرار وليتباعدوا من الفصد والاسهال بطبوخ الفاكهة واللبلاب
وشراب الورد لا سيما في الربيع ويكون تدبيرهم بحسب ما يوافق مزاجهم الطبيعي في كل فصل من فصول السنة **في تدبير
الكهول** واما الكهول فينبغي ان يكون تصرفهم في مواضع معتدلة الهوا ما امكن وليكن ما يميل الى الحرارة والرطوبة ولا
يكثروا من الكد والتعب بل يعدلوا رياضتهم ويستكثروا من الحمام بالما الحار العذب ولا يطيلوا المكث في هوا الحمام بل في
الابزن ويدلكوا ابدانهم دلكا معتدلا ويتمرخوا بدهن البنفسج مخلطا بدهن الخيري لترطب بذلك ابدانهم وتسخنها باعتدال
وليكن غذاوهم معتدلا في الكمية والكيفية الى الحرارة والرطوبة ما هو ويجتنبوا الاغذية الباردة اليابسة المولدة للسودا
كلحوم البقر والعدس والكرنب وما اشبه ذلك ويقللوا من الجماع ما امكن وكذلك من اخراج الدم الا عند الضرورة له
واما الاسهال فيوافقهم بحسب الحاجة فانهم اذا استعملوا هذا التدبير ولم يهملوا النظر في مزاجهم الطبيعي ومزاج اوقات
السنة لم يكد ان يمرضوا في هذه السنين قال ابقراط نقول ان الكهول اقل الناس مرضا وذلك لبيس مزاجهم وبرده
لان المزاج البارد اليابس لا يسرع اليه التعفن كما يسرع الى غيره من الامزجة لا سيما المزاج الحار الرطب فانا لتعفن
يسرع اليه **الباب الرابع والعشرون في تدبير المشايخ** فاما المشايخ فغرضنا في هذا الموضع هو وصف تدبيرهم
لان كلامنا انما هو في تدبير الابدان الضعيفة ولان مزاج ابدان المشايخ الطبيعي بارد يابس فينبغي ان يدبروا بالتدبير المسخن
المرطب ويكون ماواهم في المواضع التي هواها ليس باليابس بل يشبه ان يهوا الربيع فيبدا اولا في تدبيرهم اذا انتبهوا من النوم
بالغداة فيمرخ ابدانهم بالدهن وليكن دهن خيري او دهن بابونج ممزوجا بدهن بنفسج او دهن القسط او بدهن الشبت
ومن بعد ذلك يستعملوا الرياضة المعتدلة كالمشي المعتدل والركوب المعتدل الذي لا يعرض منها اعيا وليكن ذلك بحسب قواهم
فمن كان منهم اقوى فليستعمل المشي الذي لا يتعبه ومن كان منهم ضعيفا فليستعمل الركوب ويقلل من المشي وكل من كان منهم اضعف
فليكن رياضته اقل وليتوقوا التعب والرياضة القوية ويستحم بالما الحار العذب في حمام معتدل الحرارة واما المشايخ الهرمين
فلا ينبغي ان يحمهم كل اسبوع او في كل عشرة ايام كرة فان قواهم لا تحتمل ومن كان منهم اضعف ففي كل شهر مرة واذا فرغ من
الاستحمام فليودع نفسه ساعة ثم يتغذى بالاغذية الحارة الرطبة السهلة الانهضام السريعة الانحدار عن المعدة بمنزلة الخبز
المحكم الصنعة الجيد الاختمار والسمك الرضراضي ولحوم الفراريج والدجاج والقبج واجنحة الاوز وما كان من الطير سمينا
ولحوم الجدا والحملان والبيض النيمرشت ومن كان منهم ينهضم اللبن في معدته على ما ينبغي ولم يكن به علة في كبده فاطعمه
اياه ولا يمنعه من البقول والهندبا والخبازى والسلق وينبغي ان يتجنبوا الاغذية الغليظة البطيئة الانهضام بمنزلة لحوم البقر
والتيوس وما شاكل ذلك من الاطعمة والهرايس والروس والتنوريات ومن الحلوى ما عمل بالنشا والدقيق فان هذه
اذا ادمن عليها المشايخ ولدت الاستسقا في الكبد والطحال والحصى في الكلى والمثانة فان اتفق ان يتناولوا في بعض
الاوقات شيا من هذه الاغذية فينبغي ان تعطيهم بعده شيا من جوارشن الكمون او الفلافلي او العنبري او الفوذنجي او الزنجبيل
المربى **صفة جوارشن الفوذنج** يوخذ فوذنج نهري وجبلي وبزر الكرفس الجبلي وكمافيطوس من كل واحد وزن ستة دراهم

دايما لكن في عمر

بزر الكرفس البستاني وحاشا من كل واحد درهمين دوقوا وزن ثمانيه دراهم فلفل اسود وزن اربعه وعشرون درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه الشربه منه وزن درهم الى مثقال وينبغي ان يجتنب جميع الاغذيه المولده للكيموس الردي وما كان حريفا مولدا للصفرا كالخردل والثوم والبصل وما كان منهما مولدا للسودا كالعدس والكرنب وليجتنبوا ايضا الاغذيه السريعه الفساد في المعده كالتوت والمشمش والبطيخ والقرع ويستعمل من الفاكهه التين والعنب والتين اليابس والزبيب الطايفي مع الجوز واللوز وينبغي ان تطعمهم غذاهم بالنهار مرتين ومن كان منهم ضعيفا فليكن غذاوه في النهار ثلث مرات قليلا قليلا فان حرارتهم الغريزيه لا تحمل الغذا دفعه لانها لا تقوى على هضم الكثير لضعفها ويكون الغذا في الساعه الثالثه من النهار الخبز الجيد الصنعه مع العسل والحسا المعموله من الحنطه والارز بالعسل فاذا كان بعد انتصاف النهار بساعه فليستحم بالما العذب المعتدل الحراره ويعطى بعض الاغذيه الملينه للبطن بمنزله الاجاص اليابس المبلول بشراب البنفسج او يعطى السلق المطيب بالزيت والمري ومن بعد ذلك يتغذى باغذيه محموده سريعه الانهضام والانحدار عن المعده فاذا كان وقت الغروب فليعط خبزا مبلولا بشراب او غيره والاغذيه المحموده السريعه الانهضام واما الشراب فينبغي ان يكون شرابا حلوا طيب الرايحه ويشتمّ الرياحين والنرجس والمرزنجوش ويطيب بالغاليه ويبخر بالعود والند ويمنع من الجماع بالكل ويتوقى الاعراض النفسانيه وليكن فرشهم وطيه لينه ولما كانت الاغذيه في ابدان المشايخ لا تنهضم جيدا لضعف حرارتهم الغريزيه وكان يجتمع في ابدانهم بلغم كثير بسبب ميل ابدان المشايخ الى البرد والرطوبه ينبغي لذلك ان يدبروا في بعض الاوقات بالاشيا الملطفه المقطعه للبلغم ولا يدمنون على ذلك والذي يحتاج اليه في هذه الحال ان يستعملوا ما يدبر ابو الهم بالسكنجبين والشراب اللطيف واصل الكرفس والرازيانج وما يلين بطونهم اذا احتبست فان كثيرا من الناس تكون بطونهم في شبابهم لينه فاذا شاخوا يبست بطونهم ومنهم من تكون بالضد من هذه الحال كالذي قال ابقراط في كتاب الفصول والذي ينبغي ان يلين به بطن من احتبست بطنه منهم ان يعطى شراب النيلوفر وشراب البنفسج ويعطى السلق والسرمق والاسفاناخ والخبازى وما اشبه ذلك مسلوقا مطيبا بالمري والزيت وليتحسوا على الريق زيتا مملحا ويأكلوا التين اليابس مع لباب القرطم اجزا سوا او مع صمغ البطم او مع الشيرج فان دام الاحتباس فليعطوا من جوارشن الشهرياران وجوارشن التمر ما يحركهم مجلسين فان الاستفراغ الكثير يحل قوتهم ويستعملوا شيا من الدرياق ويحقنوا بما السلق والزيت والمري ولا يقربوا الحقن الحاده فانها تجفف بطونهم وذكر جالينوس في كتابه في حفظ الصحه ان الحقنه بالزيت من اوفق الاشيا للمشايخ لانه يلين الفضول الصلبه ويزلقها ويرطب الخصى التي قد تحلبت ولا ينبغي ان يعطوا الادويه القويه الكريهه كالايارجات ونحوها ويستعملوا في بعض الاوقات الهليلج والبليلج المربى بالعسل وفي بعض الاوقات يحسون مرق الديوك العتيقه معمولا اسفيذباج وفي بعض الاوقات يلقى البسفايج على المرق وما اشبه ذلك ولا ينبغي ان يدمنوا على تناول نوع واحد من الاشيا الملينه ويعملوا اما سواه فان الطبيعه اذا الفت شيا واحدا هان عليها وقويت عليه ولم يعمل فيها فبهذا الطريق ينبغي ان يدبر المشايخ فانهم اذا لزموا هذا التدبير لم يسرع اليهم الهرم ولم تنهدم قوتهم بسرعه

الباب الخامس والعشرون في تدبير الناقهين من المرض

واذ قد ذكرنا تدبير ساير الاسنان لا سيما تدبير الاطفال والمشايخ الذي كان الغرض في هذا القسم من تدبير الصحه ذكره فلنأخذ الان في تدبير الناقهين من المرض وهم الذين قد تخلصوا من الحميات والامراض الحاده وخرجوا منها فابدانهم لذلك ضعيفه والدم فيها قليل اما ضعفها فلانهاك المرض فيها وهتكه اياها بقوه واستعمال التدبير اللطيف فيهم وكثره ما قد تحلل من ابدانهم من حراره الحمى واما قله الدم فلاحراق حراره الحمى للدم وافنايها الكثره ولقله الغذا ولطافته فالحراره الغريزيه في ابدانهم لهذه الاسباب ضعيفه فلذلك يحتاجون الى تدبير ينعشهم ويزيد في قوتهم فاول ما ينبغي ان يستعمل معهم ان يكون تدبيرهم بعد انقضا مرضهم بثلثه ايام كتدبيرهم كان في وقت المرض من تلطيف الغذا واكل المزورات وما اشبهها ليامنوا بذلك من عوده المرض ثم ينقلوا الى ما هو غليظ قليلا قليلا على تدريج بمنزله رقاب الفراريج واجنحتها وافخاذها وينقلون

الى صدورها والى السمك الهازبى والصخورى ثم الى اكارع الجدا والحملان وربما تعاموا الى لحومها قليلا قليلا ولا يزال على ذلك يزيدهم
فى كل يوم على قدر ما تحتمل قواهم الى ان يصير الى الغذا المالوف الذى قد اعتاده على تدريج ويكون شرابهم فى اول الامر الابيض الرقيق
الطيب الرائحة لمزاج صالح ثم يتراقون منه الى ما هو اقوى منه الى ان يرجعوا الى مقدار عاداتهم التى كانت فى وقت الصحة ويحذروا
التملى من الطعام والشراب لان حرارتهم لا تقوى على هضم الكثير فيحدث لهم عوده من المرض وكذلك ايضا ليس ينبغى لهم ان يصبروا
على الجوع والعطش فان ذلك مما يضعف حرارتهم الغريزيه ويسقط شهوتهم ويسخن مزاجهم فى اول الامر ثم يبرده وليحذروا
ايضا الاغذيه المسخنه ويستعملوا الاستحمام بالماء العذب الفاتر فى البيت الاوسط متى لم يكن هناك حرارة ظاهره ولا
يطيلوا المكث فيه وليحذروا الرياضه المتعبه والتعرض للشمس والغضب والسهر فان هذه كلها يسخن مزاجهم ويحلل من
جوهر ابدانهم مقدارا كبيرا فتضعف لذلك قواهم واما الحمام فينبغى ان يجتنبوه جدا لانه يستفرغ من البدن المادة الجيدة
فتضعف لذلك القوه وينبغى ان يتفقد من الناقه الا يكون بدنه لم ينق من مادة المرض جيدا وانه قد بقيت فى بدنه منها
بقيه ومما يعلم به ذلك ان برؤ المريض لم يكن ببحران اعنى باستفراغ او ورم او خراج او عرض له عرض من الاشيا التى يكون بها البحران
او كان بحران غير تام او نضج غير كامل بان يرى فى النبض سرعه او تواترا او فى البول انصباغا او يجد مراره فى الفم او عطشا
او صداعا او تكسيرا او ثقلا فى البدن او يجد بعرق عرقا اكثر لاسيما فى وقت النوم فان ذلك كله مما يدل على ان فى البدن
فضلا وانه يحتاج الى تنقيه فان كان مع ذلك يجد كلالا فى مفاصله وتعبا فى بعض اعضايه فتوقع له خروج خراج فى ذلك
العضو وينبغى لك اذا رايت شيا مما ذكرناه ان تكون شديد الحذر والتوقى من عودة المرض وان تحمل تدبير الناقه
كتدبير المرضى او قريبا منه باستعمال الاشيا المبرده اللطيفه وتلطيف الغذا واستفراغ البدن لا سيما ان كان العليل مع ذلك
ناقص الشهوه وان كان يشتهى الغذا ويغتذى ولا يتزيد بدنه فان ذلك مما يدل دلالة على ان بدنه غير نقى كالذى قال
ابقراط فى كتاب الفصول اذا كان الناقه من المرض ينال من الغذا شيا او كان ينال منه ولا يتزيد بدنه فان بدنه
يحتاج الى تنقيه فاذا رايت ذلك فينبغى ان تقلل غذاه كما قلنا وتلطفه وتنقى بدنه فانك ان لم تفعل ذلك عاد المرض ولم
يصح البدن كالذى قال ابقراط فى كتاب الفصول الابدان التى ليست بنقيه كلما غذوتها ازدادت شرا فقد ينبغى لك
ان تنظر فان كانت علامات الدم فيه بينه فينبغى ان تستعمل الفصد وتخرج له من الدم بمقدار الحاجه وما تحتمله القوه ولا
تزيد فى اخراجه فان الناقه من المرض يحتاج الى تزيد الدم الجيد فى بدنه وان كانت علامات الصفرا اغلب فينبغى ان تستعمل
الاستفراغ بالدوا المسهل للصفرا مما الطف منه وكان اسهاله فى رفق بمنزلة مطبوخ الفاكهه والخيار شنبر والترنجبين
والجلاب والبنفسج اليابس مع السكر او شراب الورد ليامن بذلك من عودة المرض ثم تاخذ فى تدبيره على ما رسمت لك
فان رايت الناقه بعد الاستفراغ لا يهضم الغذا جيدا ويلين طبيعته ولا يتزيد بدنه فان الناقه هو ذا يزيد مقدار
غذايه على ما قال ابقراط الناقه اذا كان ينال من الغذا وليس يتقوى به بدنه فانه يدل على انه هو ذا يحمل على بدنه من الغذا
فوق ما يحتمله وينبغى لذلك ان يقلل من غذايه وتعطيه الجلنجبين السكرى بالغدوات وزن خمسه دراهم او سبعه وتسقيه
بعد ساعه من سكنجبين السفرجل وزن خمسة عشر درهما الى عشرين درهما فان ذلك نافع له فاذا استعملت هذا التدبير
فى الناقه رجع الى حال صحته وازدادت قوته وخصب بدنه سريعا كالذى قال ابقراط الابدان التى تهزل فى زمان
يسير فرجوعها الى الخصب فى زمان يسير والتى تهزل فى زمان طويل فرجوعها الى الخصب فى زمان طويل

الباب السادس والعشرون فى التحرز من الامراض الوبائية

واذ قد ذكرنا تدبير الابدان الضعيفه التى هى القسم الثانى
من اقسام حفظ الصحه فلننتقل الى ذكر تدبير الابدان التى قد اشرفت على الوقوع فى الامراض وحسم اسبابها فنقول
ان حسم اسباب الامراض المستعدة للحدوث ينقسم قسمين احدهما حسم اسباب الامراض الوارده على البدن من خارج و
اسباب الامراض الوبائية التى يسميها ابقراط الامراض الوافده والتوقى من الامراض المعديه والثانى حسم اسباب الامراض

المتحرك

مقدار ما م

لذلك م

المتحركة من داخل البدن وهي التي تكون اما عن رداءة المزاج واما عن كثرة الاخلاط او رداءتها ونحن نبتدي اولا بالتحرز من الامراض
الواردة من خارج فنقول انا قد ذكرنا فيما تقدم من قولنا في الجزء الاول من كتابنا هذا عند ذكرنا امر الهوا ان الامراض التي
تحدث عن تغير الهوا اما ان تكون عن تغيير مزاج الهوا في فصول السنة عن حال الطبيعة فتحدث في الناس امراض خاصية
بذلك المزاج واما ان تكون بسبب تغير جوهر الهوا واستحالته الى الفساد والعفن فتحدث للناس امراض رديه قتالة بمنزلة
الطواعين والحميات الخبيثة المهلكة والجدري وغير ذلك مما ذكرناه في المواضع الذي ذكرنا فيه ما يحدثه الهوا الوبائي في الا بدان
وقلنا هناك ان الامراض الوبائية ليس يحدث لجميع الناس لكن ما كان منها حادثا عن تغير مزاج الهوا فمن شانها ان تحدث
بمن مزاجه مشاكلا لمزاج الهوا في ذلك الوقت وما كان منها حادثا عن تغير جوهر الهوا فمن شانه ان يحدث اكثر ذلك بمن
كان في بدنه اخلاط رديه مشاكلة لجوهر الهوا الردي في ذلك الوقت مستعد لقبول ما يوثره فيه من تلك العلل والا مراض
واذا كان الامر كذلك فينبغي ان ينظر فان كان حدوث تلك الامراض والعلل عن تغير مزاج الهوا فان التحرز منها يكون بالتقدم
في استعمال التدبير المضاد لمزاج الهوا في ذلك الوقت من الاغذية والادوية وغير ذلك من الاسباب المشتركة بين الصحة والمرض
مما ينتفع به واستفراغ الخلط المشاكل لمزاج الهوا في ذلك الوقت وحسم مادته على ما نذكره عند ذكرنا مداواة الامراض واما
ما كان حدوثها عن فساد الهوا واستحالة جوهره فانه لما كانت هذه الحال تحدث للهوا في اكثر الامر من افراط الحرارة
والرطوبة عليه وجب ان يكون الاحتراز من حدوث هذه الامراض اولا بالفصد ثم بالدوا المسهل الذي من شانه استفراغ
الفضول الحارة ثم استعمال التدبير المبرد والمجفف وبالتجنب لملاقات الهوا الحار والسمايم والتعرض للشمس واستعمال
الدعة والراحة في البيوت الباردة وبقرب المياه الباردة والمنازل المرتفعة المستقبل بها الشمال وبفرش المنازل بالخلاف
والورد ووضع انوار الاس المدقوق المطيب بالماورد والصندل والكافور والنضوح المطيب بذلك في الاناء ذهبيات وتبخير
المنازل بالصندل والكافور ورشها بالما والخل وترك التملي من الغذا وقلة الصبر على الجوع والعطش واجتناب لحوم الموا سي
الكبيرة السن والاغذية المولدة الكيموس الردي فان كان الوبا قد وقع في ذلك الوقت في شي من المواشي فليجتنب لحوم تلك
الماشية وتقتصر على لحوم الطير بمنزلة الفراريج والطواهيج والدراريج وما شاكل ذلك مطبوخا بالخل والعدس وما الحصرم
وما الرمان وما السماق والحماض والامبرباريس والبوارد المتخذة ببعض هذه وبلب القثا وبلب الخيار والهندبا المربا
ويتوقى الحلوا والفواكه السريعة الفساد ويأكل الرمان والكمثرى والتفاح المز والحامض والاجاص وما يجري هذا المجرى
ويشرب الما والثلج ولا يقرب النبيذ ويعتاض منه برب التفاح ورب الريباس ورب الحصرم وشراب الليمو بالثلج ومما ينتفع به
في هذا الباب تناول الطين الارمني بخل ممزوج او بالسكنجبين فان كان الزمان صيفا شديد الحر وكان يعرض للناس فيه العطش كثيرا
فينبغي ان يعطوا اقراص الكافور مع السكنجبين الساذج او مع رب الحصرم لان الزمن يخاف عليه حدوث الامراض الوبائية من
كان مزاجه حارا رطبا ومن كان صبيا او حدثا لان المزاج الحار الرطب اغلب على ابدان هؤلاء فينبغي لهم ان يستكثروا من
اخراج الدم بالفصد ويزيدوا في استعمال الاشيا المبردة المجففة على ما ذكرناه ويتوقوا كل التوقي من التدبير المسخن المرطب دائم

في امراض الخريف وقد تحدث الامراض الوبائية المهلكة كثيرا اذا كان الخريف شديد اليبس قليل المطر يعقب صيف
شديد الحر بمنزلة الحميات المحرقة الصفراوية التي يكون فيها المرار والكرب والعطش فيجب عند ذلك تقديم استعمال المبرد
المرطب كما الشعير ولعاب البزرقطونا ولعاب حب السفرجل وبالجلاب والثلج واكل البطيخ الهندي ولب القثا والخيار
والمزورات المعمولة بالقطف والبقلة اليمانية والفراريج المعمولة بالعدس وما الحصرم وما الرمان ودهن اللوز وشرب
سويق الشعير بالما البارد والسكر الطبرزد وما شاكل ذلك التدبير ويجتنب ما سواه وينبغي ان ينظر الى ما حدث في ذلك
الوقت من الامراض وما قد فشا منها في الناس فيتقدم بالاحتراس منها ومن حدوثها ومما ينتفع به من الاغذية والا دوية
فانه ربما كثرت الخوانيق واوجاع الحلق فينبغي عند ذلك ان يتقدم بالفصد والحجامة على الساق واستعمال الحقن اللينة

والسفرجل الحلو؟

التدبير

والتغرغر بالما البارد والماورد المنقوع السماق ورب التوت مع شي من الكزبرة الرطبه والما المغلى فيه العدس وبما الرمان والعدس وبما الرمان المز وغير ذلك مما ينتفع به في هذه العلة **في امراض الشتا** وربما كثرت في بعض الاوقات الامراض الباردة البلغميه بمنزلة السكته والفالج وغير ذلك فينبغي ان يتقدم بتنقيص البدن بالحبوب النافعه من ذلك مع التدبير المسخن الملطف على ما سنذكره في باب علاج الامراض البارده وكذلك ينبغي متى حدث في الناس غير هذه الامراض ان يدبروا بما يشفي من ذلك المرض بتنقيه البدن من الخلط المحدث له وايراد البدن موارد موافقه له من الاغذيه والادويه ان شا الله تعالى ولما كانت الامراض الوبائيه قد تحدث ايضا من قبل البخارات العفنه التي تخالط الهوا بمنزلة البخارات المتحلله من جثث الموتى من الناس والبهايم والتي تتحلل من الما الذي ينقع فيه البقول والعوالم الكتان فتعفن وجب مع ما ذكرنا من تنقيه البدن والتدبير المضاد لما يحدث في البدن ان يتنحى عن ذلك البلد وعن المواضع التي قد اتفق ذلك فيها ان امكن ذلك والا فليسكن الماوى فوق الريح التي تمر بتلك العفونات او في السراديب القليله الندى والبيوت التي لا يدخلها هوا كثير ويرش الخل ويفرش الاس والرياحين البارده وتبخر المواضع التي ياويها بالبخورات الطيبه كالعود الصرف والصندل والكافور والمسك والندوان تبخر المواضع بالكندر والسندروس فان ذلك موافق جيد وليكثر من اشتمام الرياحين البارده الرطبه فعلى هذا المثال ينبغي ان يتدبر من اراد التخلص من امراض الوبائيه **في التحرز من الامراض المعديه** واما التحرز من الامراض المعديه كالجذام والجرب والبرص والبرسام والجدري والرمد والسل فان هذه الامراض تتعدى الى من يجالس اصحابها فليس ينبغي للانسان ان يجالس امثال هولا ولا ياوي مع من هذه حاله في بيت واحد وان يتباعد عنهم الى مواضع يكون فوق الريح الهابه بهم ففيما ذكرنا من التدبير ينتفع بها من اراد التخلص من الامراض الوبائيه والمعديه وفيما ذكرنا من ذلك كفايه وينبغي ان نذكر حسم اسباب الامراض المتحركه من داخل

الباب السابع والعشرون في حسم الاسباب العاميه والمنذره بحدوث الامراض وهي الاخلاط الغالبة

فنقول ان اسباب الامراض المتحركه من داخل منها ما هي عاميه وهي رداه المزاج والامتلا من الاخلاط ورداتها ومنها ما هي خاصيته بكل واحد من الامراض ونحن نذكر اولا حسم الاسباب والامراض العاميه فنقول اما رداة المزاج فقد ذكرنا في غير هذا الموضع من كتابنا هذا ان حسمها يكون بالتدبير المحدث للمزاج المضاد للمزاج الردى المقاوم له فاما الامتلا من الكيموسات فما كان من الكيموسات ليس برديء فمداواه الاستفراغ وتنقيه البدن من ذلك الخلط وما كان من اخلاط رديه فمداواه الاستفراغ من ذلك الخلط الردى واصلاح ما في البدن منه واستفراغ الامتلا الذي يكون بحسب التجاويف بالفصد وتقليل الغذا لان الفصد يجتذب الاخلاط من ساير البدن لا سيما ان كان الخلط الغالب دمويا وان كان الامتلا بحسب القوه فينبغي ان يكون الاستفراغ بالفصد وبالدوا المسهل وتقليل الغذا واستفراغ الخلط الردى يكون بالدوا المسهل الذي من شانه استفراغ ذلك الخلط واصلاحه بالتدبير الموافق اعني المضاد لكيفيه الخلط الردى بالجمله مما يزيد في كيفيته كالذي قال جالينوس الحكيم في كتابه في حيلة البرء ان الاستفراغ من جميع البدن بالسوا اذا كانت الاخلاط كثيره يكون بالفصد وترك الغذا وترك الاستحمام فاذا كانت الاخلاط رديه فبالاسهال والقي وان يودع البدن ماده محموده واذا كان الامر كذلك فينبغي ان ننظر متى رايت علامات الامتلا الردى الذي يكون في ساير البدن لا سيما علامات الامتلا الذي يكون من الدم على ما وصفنا في باب الدلايل فافصد صاحب ذلك العرق المعروف بالاكحل واخرج له من الدم مقدار الحاجه اذا كانت القوه قويه والسن منتهى الشباب والوقت الحاضر من اوقات السنه الربيع والبلد معتدل واذا كانت هذه الاشيا بهذه الصفه او اكثرها كذلك ينبغي ان يستفرغ من الدم الى ان يظهر الغشي او الى ان يتغير الدم الى الحمره فان كان الدم الذي يخرج اسود فيخرج بحسب القوه والسن والزمان وغير ذلك فينبغي ان يخرج له من الدم مقدار الحاجه لا سيما فيمن قد جرت عادته باستفراغ الدم بالفصد في كل قليل او باستفراغ الدم من العروق التي في المقعده او كان دم الطمث قد انقطع في غير حينه كالذي ذكر جالينوس في المراه التي كان طمثها قد انقطع عنها اشهرا وكانت في غايه الهزال وبطلت شهوتها للطعام فانه حين راها كذلك استفرغ منها الدم في ثلثه ايام اكثر من ثلثه ارطال فلما فعل ذلك بها عاد بدنها الى

الحيض

المحيض الاول في ايام يسيره وذلك ان هذه المراه انما اتى بعد العامين ضعف الدم الذي في اللحم وكثره الدم الردي الذي في العروق الضوا
وعند الضوارب ولما مني لم تساعد القوه والسن والزمان وغير ذلك فينبغي ان يخرج الدم قليلا قليلا في دفعات وكذلك يفعل في ساير
ما استفرغ من البدن بالدوا المسهل وان كانت السن سن الصبي فينبغي ان يستعمل فيه الحجامه على الكاهل وان كان ليس يمكن الطبيب ان
يقدر كميه الدم الردي الذي في البدن وغيره من الاخلاط فقد ينبغي له ان كان يستعمل التخمين الصناعي ولا ينبغي ان يوخر الفصد اذا ظهرت علاما
الامتلا الذي يكون بحسب ما يحتوي عليه الاوعيه فانك ان توانيت عن ذلك واهملته حدثت في البدن امراض كثيرة رديه من الامراض
التي ذكرناها بمنزله الطواعين واورام الفلغمونيه وغيرها واذا استفرغت البدن فينبغي لك ان تلطف تسكين ذلك ماده محموده
وتقلل من الغذا وتمنعه لحمان المواشي والحلوا ويكون ما تدفعه اليه شراب العناب وشراب الخشخاش وشراب النيلوفر وتغذيه بلحوم
الفراريج والطواهيج والدجاج مطجنه بما الحصرم وما الرمان والعدس والماش وما يجري هذا المجرى ومن البقول الخس والهندبا
والبقله الحمقا ومن الفاكهه الرمان والتفاح والكمثرى والسفرجل والجمار والجمري والتقليل من الغذا والاستكثار منه فان كثره
الغذا تزيد في الدم وغيره وان كان يزيد في القوه وقلته تنقص من الدم وغيره من المواد وان كان ينقص من القوه وتستعمل
الدعه والراحه وتجنب التعب فان التعب يسخن البدن ويذوب الاخلاط الرديه التي تكون في البدن وربما انصب الى بعض الاعضا
الرئيسه والى غيرها واحدث ورما وغير ذلك من الامراض الرديه فينبغي ان تجنبه اصحاب الامتلا لاسيما من كانت في بدنه
اخلاط رديه كذلك ايضا تمنعه من دخول الحمام فانه يفعل مثل ذلك بعينه ثم تنظر بعد ذلك الى تلك الاعراض التي كانت دلت على الامتلا
وغلبه الدم فان كانت باقيه او بعضها باقي وكانت القوه ممكنه فينبغي ان تفصد صاحب ذلك ثانيه وتخرج له من الدم بمقدار
الحاجه وتلزمه التدبير الذي وصفنا الى ان تزول تلك الاعراض ويرجع البدن الى الحاله الطبيعيه فان كانت هناك اسباب تمنع من
الفصد واخراج الدم بمنزله ضعف القوه او ضعف المعده او الكبد او غير ذلك من الاعراض فينبغي ان تستعمل تقليل الغذا وتلطيفه
بحسب احتمال القوه لتعطف الطبيعه على ذلك الدم فتصلحه وتنضجه فان قله الغذا وتلطيفه ابلغ تدبير في نقص الدم ومن
الاعراض الامتلاييه وتميل في الامتلا الى تدبيره بالتبريد والتخفيف بمنزله ما الرمان وشراب الحصرم وشراب التفاح الساذج ورب الريباس
ورب الحصرم ورب التفاح ورب حماض الاترج وما جرى هذا المجرى وتغذيه بالمزورات والبوارد فان لم يحتمل المزورات فلحم
الطير الخفيفه والسهله الانهضام المطجنه بما ذكرنا انفا ويكون ماواه في المواضع البارده التي تخترقها النسيم مفروشه بالرياحين البارد
وحامات الصندل والماورد والكافور وما جرى هذا المجرى ولا تزال تفعل ذلك الى ان يصلح الدم وينضج وينفي بعضه بقله الغذا
ويرجع البدن الى الحال الطبيعيه واما ساير الاخلاط الباقيه اذا هي غلبت وافسدت فينبغي ان تبادر الى استفراغها بالدوا المسهل
فان رايت علامات غلبه الصفرا فينبغي ان تبادر باستفراغها اما بالقي ان كان الزمان صيفا وكان العليل يحس بغثي ولذع في
معدته فتنقيته بالسكنجبين والما الحار وبما الشعير وبزر البطيخ وبزر الشرمق وبزر الخبازي وان كان الزمان ليس بصيف
فاستفرغ البدن بالاسهال بما الفاكهه والهليلج الاصفر المقوى بالسقمونيا او شراب الورد المكرر المقوى اذا اخذ منه اربع
اواق ومن السكنجبين اوقيتين ومن السقمونيا نصف دانق الى ثمن درهم على حسب ما ترى من احتمال القوى والسن والبلد
والعاده وان سقيت صاحبه ما اللبلاب والسكر كان ذلك موافقا لانه يسهل الصفرا برفق وسهوله والهليلج الاصفر
اذا اخذ منه وزن خمسة عشر درهما الى عشرين درهما مدقوقا جريشا وقد غلي عليه بالما ومرس مرسا جيدا مع وزن خمسه
عشر درهما تمر هندي وصفي والقي عليه عشرة دراهم سكر سليماني وشرب وهو فاتر استفرغ الصفرا استفراغا صالحا ونفع منفعه
بينه فاذا انت فعلت ذلك فينبغي ان تودع البدن لماده محموده جيده بان تعطي صاحبه من بعد الاستفراغ الجلاب مع لعاب
البزرقطونا وتمصه تفاحا او رمانا مزا وتغذيه بالفراريج المطجنه بما الحصرم او ما حماض الاترج او ما الرمان وما شاكل ذلك
وتدبره بساير التدبير الذي ذكرناه لمن غلب عليه الدم وتجنب الاشيا الحلوه والحريفه والما الحار وجميع الاغذيه الحارة
اليابسه وتستعمل الخفض والدعه وتقلل من التعب والاستحمام بالما الحار وتجنب الغضب والغم ثم تتفقد الاعراض التي دلت

علاج ينفعه استعمال الهليلج الاصفر لاجل اسهال الصفرا

على غلبة الصفرا فان كانت قد زالت والا فتعيد سقي الادويه التي ذكرناها بمقدار ما يحتاج اليه ويلزم التدبير الذي وصفناه الى ان يرجع الى
الحال الطبيعيه في غلبة المرة السودا واما المرة السودا اذا غلبت فينبغي ان يبادر باستفراغ الخلط السوداوي مره بالقي اذا كان
الزمان صيفا او خريفا بما يقي السودا بمنزلة الجلبهنج وبزر السرمق وبزر الفجل وجوز القي اذا اخذ من كل واحد نصف درهم ودق
ناعما وشرب بالسكنجبين وما الشبت ومره بالدوا المسهل للسودا بمنزلة مطبوخ الافيثمون ومطبوخ الغاريقون فان لم يسهل
على صاحبه شرب المطبوخ فليستعمل هذا الحب وهذه صفته يوخذ افسنتين وغاريقون وبسفايج واسطوخودوس من كل واحد
وزن درهم خربق اسود نصف درهم حجارة اللازورد دانقين ملح نفطي وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالما الباذر
نبويه ويحبب ويجفف في الظل الشربه منه وزن ثلثه دراهم الى اربعه بما فاتر واذا استفرغته فاعطه يوم الاستفراغ اعني بعقبه
الجلاب باليسير من البزرقطونا وتغذيه بمرق الاسفيذباج من لحم الحملان والكارعه ومن بعد ذلك يكون غذاوه الزيرباج والمطجن
والمشوي والسمك الرضراضي اسفيذباج او مشوي او مقلي بالزيت العنسيل وما اشبه ذلك ومن الحلوا الخبيص والفالوذج ومن
الفاكهه التين والعنب والزبيب الحلو اللحيم والتين اليابس وما يجري هذا المجرى ومن البقول الهندبا والباذرنبويه ومن الشراب
الريحاني الذي قد نقع فيه لسان الثور او شراب السكر المطيب بالقرنفل والباذرنبويه واخذ المعجون المفرح الذي وصفه الكندي
في كل يوم نصف مثقال ويستعمل الشراب الذي هذه صفته يوخذ من التفاح الشامي والاصبهاني ثلثة ارطال ومن السفرجل
الاصبهاني رطلين ويلقى في قدر حجاره نظيفه ويوخذ من القرنفل وزن درهم ونصف عود هندي وزن درهمين ورق الباذ
رنبويه ولسان الثور من كل واحد ثلثه دراهم يدق جريشا ويصير في خرقه كتان رقيقه متخلخلة الشد ويلقى في القدر ويطبخ بنار
معتدله الى ان ينقص الثلث ثم يصفى في اناء غضار ويلقى عليه شراب ريحاني صافي ليس بالحديث ولا بالعتيق وزن رطلان ومن السكر
الطبرزد رطل ومن ورق الاترج الغض خمسه اواق ومن الورد الاحمر درهمان ومن لسان الثور ثلثه دراهم ويسد راسه ويوضع
في الشمس عشرين يوما ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه فانه يقوي القلب ويسره وينفع من السودا منفعه بينه وان استعملت
من المسوس في كل يوم نصف اوقيه الى اوقيه قبل الغذا او بعده بساعه نفع هولاء منفعه بينه وينبغي لهولاء ان يتجنبوا الغم
ويكثروا من الفرح والسرور ويتجنبوا الغضب ويستعملوا الاستحمام بالما العذب الحار بعد تناول اليسير من الغذا مع التدهن
بدهن البنفسج ودهن الخيري بمزوجين ويدهن الراس بدهن البنفسج ويجتهد في ان يكون الهوا المحيط به معتدلا لا حارا ولا رطبا ولا باردا ولا
ولا يزال يستعمل هذا التدبير الى ان يفنى هذا الخلط ويرجع البدن الى الحال الطبيعيه فان علمت انه قد بقي في البدن من هذا الخلط شي فينبغي
ان يعاود الاستفراغ بالادويه التي ذكرناها بالتدبير الموافق الى ان يفنى الخلط وتزول الاعراض السوداويه ولا يضيق صدرك من استعمال
هذه الادويه مرارا فان هذا الخلط عسر القبول للعلاج فلذلك ينبغي ان يدمن باستعمال ما ذكرنا من التدبير والله الموفق في علاج
البلغم وتنقيته واما البلغم فمتى ظهرت علامات غلبته فينبغي ان يبادر باستفراغه ان كان الزمان صيفا او خريفا وان كان
غير ذلك من الزمان فبالدوا المسهل للبلغم اما القي فينبغي ان يكون بالسكنجبين العسلي مع الزوفا اليماني او الكندس او الجلبهنج
وما يغلى فيه الشبت واما الاسهال فبحب الاصطمخيقون وحب المنتن وايارج اللوغاذيا وغير ذلك من الادويه التي تستفرغ
البلغم وينبغي ان يستعمل هذه الاسهال متى كان الخلط نضيجا وقد لطف فان لم يكن كذلك فلا تتعرض للاسهال دون تلطيف الخلط
وتنضيجه واذا انت فعلت ذلك وعلمت ان البلغم قد لطف فقد سهل استفراغه ونفوذه في المجاري فحينئذ ينبغي ان تستفرغ صاحبه بحب
الاصطمخيقون المسهل للبلغم على ما نصفه وان لم يف ذلك باستفراغه فاستعمل حب المنتن والا فاستعمل هذا الحب وصفته
يوخذ من التربد الجيد درهم ونصف ومن حب النيل الحديث درهم ومن شحم الحنظل دانقين انيسون دانق ونصف كثيرا
دانق سكبينج دانق ونصف يعجن الادويه بالسكبينج المحلول بالما ويحبب كالفلفل فانه حب بالغ في استفراغ البلغم وتنقيه
البدن منه وهذا الحب ايضا نافع يوخذ من الشبرم وحب النيل من كل واحد اربع دوانق تربد ابيض محكوك وزن درهم صبر
سقوطري نصف درهم ملح اندراني دانقين يحل المقل بما الكراث ويعجن به الادويه بعد دقها ونخلها بالحريره ويحبب وهي شربه تامه

ويستعمل

وتستعمل ويطلى صاحبه بومر الدوا الحلاب ليكسر جرم الدوا وتغذيه بمرقطبهوج اسفيذباج بدهن زيت غسيل وتديره بعد ذلك ما امكن بالناشفه
من لحوم الطير الجبلية بالكمون والدارصيني وما الحمص بفراخ نواهض وتجنب الاغذية المولدة للبلغم كلحوم الحملان والسمك الطرى
والالبان والفواكه الرطبة وغيرذلك مما اشبهه ويستكثر من الرياضة قبل الغذا والاستحمام بالما المالح والكبريتي بعد النفض ونقصان
الامتلا وتسقيه الشراب العتيق الاصفر والاحمر الناصع وشراب العسل والخندريقون وملاك الامر فيمن يكثر في بدنه تقليل
الغذا وتلطيفه ربما اغنى عن الادوية المسهلة لان ذلك مما يلطف الخلط وينضجه ويعين الطبيعة على احالته الى الدم الجيد الذى
اذ كان البلغم انما هو غذا قد نضج نصف النضج والغذا الذاقل ولطف قويت الحرارة الغريزية عليه وانضجته وصيرته دما وليس يمكن
ذلك في الخلط الصفراوى والسوداوى ليبسهما

الباب الثامن والعشرون في حسم الاسباب الخاصة المستعدة لحدوث الامراض واولا في حسم الاسباب المغيرة للامور الطبيعية

قد كنا ذكرنا في المواضع الذى تبينا فيها
علامات الامراض المزمعة على الحدوث ان كل حال من الاحوال الطبيعية اذا زاد او نقص او تغير عن العادة الجارية انذر بحدوث
مرض او حال ليست بصحة ولا مرض وكذلك متى حدثت في البدن حال خارجة عن المجرى الطبيعي كالالام والاوجاع وما اشبه ذلك
فانه ينذر بمرض او حال ليست بصحة ولا مرض وانا مبتدى في هذا الباب بتدبير الابدان التي تغيرت فيها الامور الطبيعية عن
احوالها على النسق والترتيب الذى ذكرته في الدلايل المنذرة بحدوث الامراض في الابدان الصحيحة فنقول انه متى رايت شيا
من الامور الطبيعية قد تغير عن حاله فينبغي ان تبادر وترده الى الحال الطبيعية بحسم السبب المحدث له وذلك يكون باستعمال
التدبير المضاد للسبب الذى عنه تغيرت تلك الحال من ذلك انه متى عرض لشهوة الطعام ان تزيد فان ذلك يدل اما على سو
مزاج بارد عرض لفم المعدة فينبغي ان يستعمل شرب الشراب وتناول الاغذية المسخنة واما لان بلغما حامضا قد تشبث بفم المعدة
فينبغي ان يستعمل القى مع ذلك ومع ما ذكرنا وان نقصت الشهوة للطعام فان ذلك يدل على سخونة فم المعدة فينبغي ان تستعمل في ذلك
الاشيا المطفية بمنزلة ما الرمان الحامض وشراب الحصرم وما التمرهندى وما شاكل ذلك ويضمد المعدة بالصندل والورد وما الورد
والكافور وتغذيه بالاغذية الباردة كالسمك الرضراضي مسكبجا او الفراريج مصوصا او متخذة بما الحصرم واما ان يكون البدن ممتليا
فيجب ان تستفرغه من الخلط الغالب فان مالت الشهوة الى الاشيا الحامضة فذلك يدل على ان المرار اصفر فينبغي ان تستعمل الاشيا
المطفية وتستدعى القى بالسكنجبين والما الحار وان مالت الشهوة الى الاشيا الحارة الحريفة والحلوة فذلك يدل على سو مزاج بارد
فينبغي ان تستعمل الاشيا المسخنة من الاغذية والادوية او يدل على خلط حامض فينبغي ان تستعمل القى وان مالت الشهوة الى الاشيا
الباردة فان ذلك يدل على سو مزاج حار قد عرض لفم المعدة فينبغي ان تستعمل الاشيا المبردة المطفية التى ذكرناها انفا وان عرض
للانسان عطش فذلك يدل على سو مزاج حار يابس قد عرض لفم المعدة فينبغي ان تستعمل الاشيا المبردة المطفية المرطبة كلعاب البزرقطونا
ولعاب حب السفرجل مع الجلاب وما البطيخ الهندى مع السكر الطبرزد مع شي من الطباشير وما الرمان المز مع البقلة الحمقا والاغذية
المشاكلة لذلك ما خلا السمك واللبن وان قلت الشهوة لشرب الما فان ذلك يدل على سو المزاج البارد الرطب قد عرض لفم المعدة لما
او بلغم قد احتقن فيها فينبغي ان تستعمل الاشيا المسخنة بمنزلة العسل او الشراب الريحاني العتيق وشراب الخندريقون والجوارشنات
كجوارشن الكمون وجوارشن النعناع وجوارشن الفلافل والسجزيا واستعمال القى بالعسل والما الحار المغلى فيه الشبت والفجل وان
كان هناك بلغم وكذلك البراز اذا نقصت الطبيعة منه اكثر مما ينبغي دل ذلك على كثرة الغذا فينبغي ان يقلل منه وان كان ذلك دفع من الطبيعة
لكثرة الثفل فينبغي ان تعاون الطبيعة بتناول دوا مسهل وان كان البراز اصفر فينبغي ان تسهل بالهليلج الاصفر مع السكر وان
كان لونه ابيض مع رطوبة فجوارشن السفرجل المسهل وان كان الى السواد ماهو فينبغي تناول الاهليلج الاسود مع الافتيمون والبسفايج
وما يجرى هذا المجرى وان قل البراز فذلك من قلة الغذا فينبغي ان تزاد في مقداره وان كان ذلك من تناول غذا يابس او قابض
فينبغي ان تستعمل الامراق الدسمة والاسفيذباج والبقول المطيبة بالزيت والمرى ويحسى من الزيت المملح على الريق مقدارا وفيه
وتناول التين اليابس مع لباب القرطم وان كان قلة البراز ويبسه من قبل البلغم وقلة ما ينحدر الى الامعا من البراز فينبغي ان تلين

لام

ل

ممتليا

البطن بجوارشن التمر وجوارشن السفرجل اذا زاد او بزر بند مدقوق ناعما مع ايارج فيقرا معجونا بعسل او الايارج بالعسل وان كان ذلك
بسبب حراره ويبس غالب على الامعا فينبغي ان تلين الطبيعه بالبنفسج اليابس مع السكر واللبلاب مع فلوس الخيار شنبر فان
عرض للبراز ان يتقدم او يتاخر من وقت العاده فينبغي ان يبحث عن السبب فيه ويحسم بما يضاده وان عرضت رياح في المعده
او الامعا وكان ذلك عن كثره الغذا فينبغي ان يستعمل الرياضه وياخير الغذا عن وقت العاده وتقليله وان كان ذلك بسبب اغذيه
مولده للرياح فينبغي ان يتناول الاشيا المفشيه للرياح مثل السعتر وبزر الكرفس والنانخواه والكمون وجوارشن بالنعنع والنرا
وجوارشن البزور وما اشبه ذلك واما البول فمتى كان ازيد مما ينبغي وكان سبب ذلك كثرة شرب الما فينبغي ان يقلل من شربه
وان كان ذلك دفعا من الطبيعه على جهه البحران فلا ينبغي ان يتعرض له الا ان يسرف فيعالج بما ذكرنا في مداواه الامراض وان كان
عن برد الكلى والمثانه او استرخا المثانه فينبغي ان يستعمل الاطريفل الصغير وقشور الكندر مع السكر وان قل البول وكان ذلك عن
قله شرب الما البارد فيستعمل الما البارد وان كان ذلك من حرارة ويبس فينبغي ان يتناول القثا والخيار والبطيخ وبزرهما مع الجلاب
وان كان ذلك عن خلط غليظ فليستعمل بزر الكرفس والرازيانج والانيسون وبزر الجزر البري والنانخواه وما جرى هذا المجرى
من الاشيا المدره للبول فان كان مع ذلك حرقه فينبغي ان يستعمل البزر قطونا مع الجلاب او السكر ولب حب القرع ولب الخيار
او لب القثا ويشرب الما الحار مع الجلاب **واما الطمث** فان كان قد كثر وغزر وكان ذلك دفعا من الطبيعه لكثره الدم على
جهه التنقيه فينبغي الا يتعرض لقطعه الا ان يسرف وان لم يكن ذلك عن دفع من الطبيعه وكان ذلك بسبب شدة القوه الدافعه
وضعف الماسكه او سعه المجاري وتخلخل الالات فينبغي ان يستعمل في ذلك ربط العضدين والابطين وتسقى الخل ممزوجا بما
البقله الحمقا والطين الارمني والفرسي او ما السماق ويغذى المزوره بلحوم الطير السريعه الانهضام متخذه بما السماق وان اسرف
ذلك فاستعمل ما نصفه في باب العلاج بالادويه وان قل الطمث واحتبس ولم يات فينبغي ان تدخل المراة الحمام وتنطل بالما الحار
على نواحي السره والعانه وتمرخ الموضع بدهن الزنبق وتشد الساقين والفخذين بعصايب او تفصد الباسليق وان لم ينجع ذلك
فينبغي ان ياخذ علاجا من المواضع الذي نذكر فيه مداواة الامراض وكذلك يستعمل فيمن زاد عليه خروج الدم من المقعده او احتبس
مثل هذا التدبير **في العرق** واما العرق فمتى كثر وغزر وكان ذلك دفعا من الطبيعه على جهه البحران فينبغي الا تمنعه الا ان يسرف
وان كان ذلك بسبب الاكثار من الغذا فينبغي ان يقلل من الغذا ويلطف وان كان بسبب كثرة الفضول في البدن فينبغي ان يستعمل التنقيه
بالدوا المسهل وان كان للعرق رايحه منتنه فان ذلك يدل على عفونه فينبغي ان ينظر بتلك العفونه لاي الاخلاط هي فيستفرغ ذلك
الخلط بالدوا الذي من شانه استفراغه واما ما يحبسه من الادويه فيشرب الما المغلى فيه الكزبره والسماق والارز المغسول ويمسح
بدهن الورد والطلا بالتوتيا الكرماني مبلولا بما الاس وما ورق السوسن وان امتنع العرق وقل فيمرخ البدن بدهن البابونج ودهن
الشبث وقد ذيف فيه شي من البورق الارمني او شي من السليخه والدارصيني مدقوقا ناعما **واما العطاس** فاذا كثر وكان ذلك من غير نزله
فينبغي ان ينطل على الدماغ الما الحار والما المغلى فيه بابونج والاكليل الملك ومرزنجوش او فيسوم وشيح وما جرى هذا المجرى من الاشيا
المحلله للرياح او يشتم المرزنجوش **واما المخاط** فان كثر ما يجري من المنخرين وزاد فليتبخر بالسندروس والعود الهرف ويشتم
الشونيز المقلى وما شاكل ذلك وان قل ما يجري من ذلك فينبغي ان يستعمل صب الما الحار على الراس والانكباب على الما الحار المغلى فيه
البابونج والاكليل الملك **واما البصاق** فهو ما يجري من اللهوات فان كان قد كثر فينبغي ان يمنع ذلك بالغرغره بالما ورد المطبوخ فيه
الاس والعفص والسماق والكزبره وان قل ما يجري منها فينبغي ان يستدعى ذلك بالسواك بالايارج والعاقرقرحا اذا اغلي بالما
ويتغرغر به فعل ذلك والميويزج اذا اخلط بالسكنجبين ويتغرغر به فعل ذلك **واما النوم** فمتى كثر وزاد وكان ذلك من مزاج
رطب غالب على الدماغ فينبغي ان يستعمل الاشيا المسخنه المجففه ويدلك الراس بالخردل والعاقرقرحا ويتغرغر بالميويزج
ونحو حب الراس والعاقرقرحا والعسل والما الحار وان كان ذلك من فضل بلغم غالب على الدماغ فينبغي ان ينقى الدماغ بحب
ايارج او حب الصبر او حب الذهب والسواك والغرغره بما ذكرنا **واما في عرض السهر** وقل النوم فان ذلك دليل على يبس

الدماغ فينبغي ان يستعمل التنطيل بالما العذب الفاتر المطبوخ فيه الخشخاش الرطب والخس المري والكزبرة الرطبة ويتنشق دهن بنفسج
ونيلوفر المعمول بحب القرع ويلزم راسه ضماد البنفسج وبزر الخشخاش **واما الجماع** فمتى طالبت به النفس اكثر من العادة فانه
يدل على زيادة الحرارة والرطوبة فينبغي ان يستعمل في ذلك التدبير المبرد المطفي مع التجفيف بمنزلة الخشخاش والخس والبقلة الحمقا والكزبرة
الرطبة وما يجري هذا المجرى واما متى انقطع الجماع عن العادة فان ذلك يدل على سوء مزاج بارد يابس فينبغي ان يدبر صاحبه بالتدبير
المسخن المرطب كلحوم الحملان بالبصل والحمص المرضوض اسفيدباج وخصي الديوك والحمص والحنطة المسلوقة مع الملح والحلتيت
والهليون والزبيب الخراساني والمبختج وما جرى هذا المجرى **في نقصان الذهن** واما متى عرض للذهن ان ينقص وعرضت
منه البلادة فذلك يكون من قبل البلغم ودواؤه الاستفراغ بحب الايارج وتناول الاطريفل الصغير مع الايارج واستعمال
الغرغرة مع الايارج والاغذية المسخنة المجففة وتجنب ما خالف ذلك وعلى هذا المثال ينبغي ان تدبر الابدان التي تتغير عن حالها
الطبيعي بعض التغير ويحسم الاسباب المحدثة لها لئلا تعظم وتزيد فيحدث لذلك الامراض اخر

الباب التاسع والعشرون في جمع الاسباب الخاصية الخارجة عن الامر الطبيعي المستعدة لحدوث الامراض

واما تدبير الابدان التي صارت الى حال
خارجة عن الامر الطبيعي وقد ازمعت على الوقوع في المرض والمرض منها في حال الحدوث فانا ذاكرها هنا على الترتيب الذي وصفناه عند
ذكرنا العلامات المنذرة بحدوث الامراض **في الاعيا** فنقول انه متى حدث بانسان اعيا من تلقا نفسه من غير سبب او تعب فا
يبدر بحمى او بغيرها من الاعراض وان كان صاحب ذلك يجد ما كالم الجرح فان حدوثه عن اخلاط حادة صفراوية فان كان ما يجد
من ذلك يسيرا وكان نحو الجلد فينبغي ان يامره بالرياضة اليسيرة ومسح البدن بدهن البنفسج والنيلوفر والدلك الضعيف ثم يغذا
بعد ذلك بغذا رطب كسويق الحنطة المنقوع بالسكر والماورد ويامره بالنوم وان كان الاعيا شديدا حتى ان صاحبه يجد الم القروح
في اكثر الاعضا فينبغي ان يتجنب الرياضة ويستعمل الدعة والراحة في اول يومه ثم يمرخ البدن اخر النهار بدهن الشيرج مخلوطا بدهن البنفسج
جزين متساويين ويطعمه الحسا المعمول من قطاع الحواري والسكر ودهن اللوز بمقدار اليسير او السويق والسكر ثم يستعمل
النوم فان سكن الالم فرده الى عادته على تدريج وان لم يسكن الالم وعرض له في الليل قلق وسهر والم فان ذلك يدل على ان الخلط
هايج ويحتاج الى استفراغ فان كان الدم غالب والقوة جيدة فمر صاحبه بالفصد وان كانت الصفرا اظهر فاستفرغه بدوا مسهل
للصفرا كطبيخ الفاكهة والخيار شنبر والترنجبين وما اللبلاب او شراب الورد فاذا انت استفرغته فمره بالسكون والدعة
وامنعه من الحركة وغذه بمرق فروج متخذ زيرباج بما الحصرم او بما الرمان ولب الخس او لب الهندبا او لب القثا او لب الخيار
ومره بالنوم فان لم يسكن الاعيا بهذا التدبير فادخله من الغد الى الحمام ومرخه بدهن البنفسج مرخا رفيقا ومره بالهدو والنوم
فاذا نبه فغذه بما الشعير او ببعض الاحسا او بالسمك الطري بالما زبا او الرضراضي او بالجوز الفراريج المطبوخة طبخا محمودا او تسقيه
من شراب اسمن رقيق اليسير فان سكن هذا العارض في اليوم الثالث والا فرتب هذا التدبير بعينه الى ان يسكن ويعود الى اسنا
العادة من الرياضة والعدو وان كان صاحب ذلك الاعيا يجد ما يشبه بالورم الحار فان حدوث ذلك عن الامتلا من دم
ردي فينبغي ان يامر صاحبه بالفصد من الاكحل اذ كان الالم في ساير البدن او نواحي الصدر والثديين والعضدين فان كان الالم فوق
التراقي ونحو الراس فافصد القيفال فان كان الالم في البطن والفخذين والساقين فافصد الباسليق واخرج له من الدم دفعتين
ويلبث بمقدار الحاجة اعني بمقدار ما تعلم ان الدم الردي قد استفرغ والالم قد سكن وانما يحتاج الى استفراغ الدم في دفعات لكي
يخرج الدم الردي في كل دفعة وتطلب الطبيعة اخراجه من موضع الفصد ولذلك ينبغي ان تخرج الدم في اليوم الثاني والثالث
اذ لم يمكن اخراجه في اليوم الاول ثم تعطيه من بعد ذلك ما الشعير ونقيع الرمان وتغذيه بما وصفناه انفا ثم مره بالسكون
والدعة وامنعه من الحركة فاذا كان في اليوم الثاني فادخله الحمام المعتدل الاوسط وصب عليه الما المعتدل الحرارة وادهنه بدهن
بنفسج خالص واذا خرج من الحمام وبعد ساعة فاعطه ما الشعير بقلة او مزورة بقرع وسبانخ او سرمق او اسفاناخ او البقلة
اليمانية فان لم ينفعه ذلك ولم يشتهيه فاعطه السمك الطري ازبا او الرضراضي طريا مسلوقا وكذلك تفعل في اليوم الثالث الى ان

يزول عنه ما يجد وان تعرف ذلك من قوة النفس واستوايه ونضج البول على ما ذكرنا في غير هذا الموضع وان كان صاحب الاعيا
يجد الما يشبهها بالتمدد والتمطي فان ذلك يكون اما عن الامتلا واما من ريح فان كان الامتلا من الدم فاستعمل الفصد وان كان من غيره
من الاخلاط فاستفرغ ذلك الخلط ثم ادخله الحمام ومرخه بدهن البنفسج واسقه بعد خروجه من الحمام سكنجبينا وغذه باكارع
الجدا والحملان ولحوم الطير المحموده الكيموس وان كان التمدد من ريح فينبغي ان تامر صاحبه بالرياضة الخفيفة ودخول الحمام واستعمال
الدلك والتمريخ بدهن الشبت والخيري والسوسن او دهن البابونج **في العفونة** واما متى رايت الانسان يعرق عرقا
غير امنتنا وببول بولا امنتنا فان ذلك يدل على عفونة فينبغي ان تنظر الى ذلك الخلط العفن اي خلط هو فاستفرغه بالدوا الذي
من شانه استفراغ ذلك الخلط وتدبر صاحبه تدبيرا موافقا مضادا لذلك الخلط وخفف الغذا ولطفه وامنع من الاكثار منه واسقه
السكنجبين السكري وامنعه من الحمام الى ان ترى علامات النضج ظاهرة بينة فان اسرف العرق في الخروج فادهنه بدهن الاس واطل بدنه
بالمرداسنج المربا بالاسفيداج والتوتيا الكرماني فان كان ذلك من قبل كثرة الاخلاط فاسقه الدوا المسهل **في البرص** واذا رايت
البرص قد كثر فينبغي ان تستفرغ صاحبه بالدوا المنقي للبلغم وتمنعه من الاغذية المبردة المرطبة كالسموك الطرية والالبان ولحوم الحملان
فانها مولدة للبلغم وغذه بما يسخن ويجفف كلحوم الصيد مشويا ومقليا بالزيت والمري والخل والكراويا والفلفل وما شاكل ذلك مع استعمال
التعب والكد والرياضة في الشمس والسمايم والدلك الكثير في الحمام على الريق وغير ذلك من التدبير المنقي للبلغم والرطوبة على ما نذكره
في مداواة الامراض **في الجذام** واما متى حدثت بالانسان بحة وحمرة في الوجه فان ذلك ينذر بالجذام فينبغي ان تبادر في هذا
بفصد الودجين واخراج الدم له في دفعات كثيرة شيا صالحا بحسب ما يحتمل القوة ويساعد السن والوقت والمزاج الطبيعي
وتغذيه بلحوم الحملان والجدا الرضع ولحوم الدجاج والبط المسمنة وتستفرغ بدنه بعد ايام بطبيخ الافتيمون والغاريقون وامنعه
من الاغذية المولدة للسودا كالعدس والكرنب ولحم البقر الهرم وغير ذلك مما يشبهه وتسقي ما الجبن والاهليلج الاسود والافتيمون
والملح النفطي والخربق الاسود وحممه بالما العذب المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض وامنعه التعب واعطه الدرياق
الكبير ودبره بهذا التدبير وما اشبهه ولا تتوانا عنه اذا رايت بعض العلامات التي ذكرنا فانك ان اهملت ذلك آل الامر فيه الى ما
لا يمكن فيه البرو **في الخراج** واما متى كثرت الدماميل في البدن فانها تنذر بخراج فاستعمل مع صاحب ذلك فصد الاكحل والباسليق
بحسب الموضع الذي ظهرت فيه الدماميل واسقه المطبوخ الهليلجي واسقه الشاهترج بالسكر مع شي من الصبر بمقدار الشربة وامنعه
من اللحمان الا اليسير من الحم المواشي وامنعه من الاغذية الحلوة وغذه بالباردة واطل على بدنه من ما الحمامات الشبثية والكبريتية
وبره ان ينغمس فيها او في ما البحر فان ذلك يمنع من حدوث الخراج **في الدبيلة** واما السلع فمتى كثرت في البدن فانها تنذر بحدوث الدبيلة
فينبغي ان يمنع صاحب ذلك من الاغذية الغليظة مثل لحم البقر والجزور والهرايس والخبز الفطير وكلما عمل باللبن وما عمل من
الحلوا بالنشا والفطير والكماه والبيض المنعقد وما اشبه ذلك ولطف الغذا واستفرغ البدن من البلغم الغليظ اللزج ويستعمل
معه الاستحمام كثيرا وجنبه الاستحمام من بعد الطعام وكذلك الرياضة والجماع بعد الطعام فان ذلك مما يولد في البدن اخلاطا
غليظة **في العمى** واما الصداع الدايم الحادث بالكهول وغيرهم فانه ينذر بالعمى وينبغي ان يعالج صاحبه بحب الايارج وحب القوقاي
ثم من بعد ذلك بايارج اللوغاذيا او بايارج روفس فان سكن الالم والا فليشرب نقوع الصبر الذي **هذه صفته** يوخذ
افسنتين رومي عشرة دراهم اسارون خمسة دراهم قنطاريون دقيق اربعة دراهم مصطكي ثلثة دراهم صبر سقوطري خمسة
دراهم تجمع هذه الادوية مرضوضة وتجعل في تينية ويصب عليها ثلثة ارطال ما حار وتوضع بالنهار في الشمس وبالليل في موضع
دفي ويوخذ منه مصفى وزن ثلثين درهم ويقطر عليه دهن لوز حلو ويشرب في السحر ويتناول حب الصبر في كل اسبوع مرتين
بالليل في وقت النوم ويكثر تلقي بخار الما الحار المغلي فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش وتستعمل السعوطات بالادوية التي
نذكرها في غير هذا الموضع فان لم ينجب ذلك فعسى ان يسل الشريانين اللذين في الصدغين او يفصد عروق الجبهة ويجنبه الاغذية
المصدعة مثل النوم والبصل والخردل والجبن العتيق وما اشبه ذلك من الاغذية المبخرة **في الماء** واما من كان يرى قدام عينيه

عينيه بها اوذبابا بطير او شعرا فان ذلك ينذر بنزول الما في العين فينبغي ان ينقي دماغ صاحب ذلك ويعدنه بحب الايارج والتوقايا
بيرنا بارج اللوغاذيا ويمنع صاحبه من الاغذيه الرديه المولده للسودا المضره بالبصر ويتوقا العشا بالليل واتعاب البصر ويستعمل
الكحل الاصفهاني والتوتيا الهندي مربا بما الرازيانج واشياف المرارات وغيرذلك من الاكحال التي نذكرها عند علاج امراض العين
بمنزله اصطفطيقان والباسليقون والروشنايا **في الاختلاج** واما الاختلاج العارض في الوجه فانه ينذر باللقوه فينبغي ان يبادر
باستعمال الادويه المنقيه للراس بمنزله الحبوب التي ذكرناها والغرغره بالما المغلي فيه عاقرقرحا ومويزج والسواك بايارج
فيقرا والغرغرة به ويمنع من الاغذيه المولده للبلغم ويستعمل الاغذيه المسخنه الملطفه والاستمرار الطعام ويستحم بالمياه الكبريتيه
ويتلقى بخار الما المغلي فيه البابونج والبرنجاسف والمرزنجوش ويدهن الوجه بدهن المصطكي والناردين ويستعمل السعوطات
التي ذكرناها لهذا المرض بحسب قوه الاختلاج وضعفه وكذلك ان عرض الاختلاج والخدر في جميع البدن فانه ينذر بالفالج فينبغي
ان يستعمل مع صاحبه التدبير المجفف المسخن وتغذيه بما الحمص بالزيت والكمون والشبث ولحوم العزاريج النواهض مع
الخردل واكل العسل وشرب الادويه المسهله للبلغم والمقطعه له بمنزله الحبوب والايارجات القويه الاسهال واجتناب الاغذيه
المولده للبلغم والاستحمام بالما المغلي فيه الحشايش الحاره في حمام قوي الحراره مع الدلك القوي الكثير والرياضه قبل الحمام مرسا
وقبل الطعام في المواضع الحاره وما شاكل ذلك **في الصرع** فان عرض الكابوس للانسان كثيرا فانه ينذر بالصرع فيتوقى
صاحب ذلك الاغذيه الغليظه المولده للبلغم ويقلل الغذا ويلطفه فان كان النبض عظيما سريعا فليبادر بالفصد او الحجامه
في النقره ويعطي حب الاسطوخودس وحب السابيوس فان نجبت هذه المعالجه بهذه الادويه والا يعطي ايارج روفس ويدخل
الحمام بعد الرياضه القويه قبل الغذا ويدلك البدن دلكا جيدا بالايدي والمناديل حتى يحمر ويرق البدن ويسدي بعضه فان استكفى بهذا
التدبير والا فاستعمل الادويه التي نذكرها في علاج هذا المرض وكذلك يفعل بمن به امتلا وثقل في الراس وكدر في الحواس مثل هذا التدبير
الذي ذكرناه من الاغذيه والادويه المنقيه للراس وتجنب الادويه المولده للفضول الغليظه ليامن بذلك من حدوث السكته له
والفالج وما اشبه ذلك من الامراض **في السرسام والبرسام** فاذا عرض في الوجه انتفاخ وكان مع ذلك صداع وحمرة
في عروق العين انذر ذلك بالسرسام والبرسام فينبغي ان يبادر بفصد القيفال واخراج الدم بحسب ما يحتمله القوه والسن
والزمان فاذا ساعدت هذه فاخرج الدم الى ان يظهر الغشي وغذ صاحبه بعد الفصد بالفروج والطيهوج متخذه بما الحصرم
او ما الرمان او بصفره البيض النيمرشت والهندبا والخس ولب القثا والخيار ويتودع في موضع بارد ان كان الزمان صيفا
او ربيعا ويوضع على الراس خرقا مبلوله بصندل وما ورد ويسيرمن خل خمر ثم يعطيه بعد ذلك بيوم او يومين مطبوخ الخيار شنبر
ويسقيه ما الشعير او ما الرمان والسكنجبين الساذج وما اشبه ذلك الى ان تزول عنه تلك الاعراض **في الوسواس السوداوي**
فاما متى عرض للانسان غم ونكد وخبث نفس من غير سبب فان ذلك ينذر بالوسواس السوداوي فينبغي ان يبادر في صاحب
ذلك باسقايه مطبوخ الافتيمون والغاريقون ويلقى فيه شي من الخربق الاسود وتعطيه حب الاسطوخودس وان وجدت في النبض
امتلا فاستعمل الفصد من الاكحل ويخرج له من الدم مقدارا معتدلا اذا كان ما يخرج من الدم اسود وان كان احمر فاقطع اخراجه
وغذه باغذيه مسخنه مرطبه كلحوم الحملان والجدا واطرافها اسفيذباجا واعطه الباذرنبويه والافرنجمشك وجنبه الاغذيه
المولده للسودا وعرضه للفرح والسرور وتحريك اوتار العيدان والطنابير ولحون رقيقه ما امكنك وجنبه ما يودي الى الغم
والغضب والفزع وما اشبه ذلك **في ذات الريه** فاما متى كانت النزلات تعرض للانسان كثيرا وكان نفسه ضيقا وصدره ضيقا
فان ذلك ينذر بذات الريه والسل فينبغي ان يحتال في تنقيه دماغه بحسب الفصول احيانا بحب الصبر وحب الذهب وحب
الايارج واحيانا بنقوع الصبر فاذا عرضت النزلات فاستعمل شراب الخشخاش واللعوق المعمول من الخشخاش الطري بقشره مع
الميبختج بالادويه فان ذلك يمنع من نزول الفضل من الدماغ وليكن الراس مستوقا من البرد والحر لا سيما في الخريف ويحتال
في صاحب ذلك ان يخصب بدنه وتسمنه وتمنعه من التعب والكد وتلزمه الراحه في اكثر الحوال **في الكبد** واذا وجد الانسان

ثقلا في الجانب الايمن عند الشراسيف ونخسا او تمددا فان ذلك ينذر بعله تعرض للكبد فان كان ما يجده الانسان ثقلا فانه ينذر بسدد
فينبغي ان يعطي السكنجبين والما المغلي فيه بزر الكرفس وبزر الرازيانج واصلهما فان كانت السده قويه فليعط السكنجبين العنصلي بالبزور
وشراب الافسنتين وقرص اللك وجوارشن الفودنج والقلافلي ويولع باللوز المزفان كان ما يجده مع تمدد فان ذلك يدل على ريح فينبغي
ان يدبر مثل هذا التدبير الذي ذكرناه وان كان ما يجده نخسا فان ذلك ينذر بورم حار فينبغي ان يبادر بفصد الباسليق واعطا فلوس
الخيار شنبر مع الهندبا وعنب الثعلب وتغذيه بالمزورات المعموله بالسرمج والاسفاناخ ودهن اللوز وما يجرى هذا المجرى ويا كل
الهندبا والكشوث مع الخل ويضمد الكبد وما يليها بالصندل والما ورد والكافور ويمنع من الاشيا الحلوه **في اليرقان** واذا كان ما
البراز الى البياض ما هو فانه ينذر بيرقان فينبغي ان يدبر صاحبه بمثل هذا التدبير الذي ذكرناه لاصحاب حراره الكبد فانه يزيل
ما يتوقع حدوثه من اليرقان ان شا الله تعالى **في الاستسقا الطبلي** واذا رايت الوجه متهبجا والجفن الاسفل منتفخا فان
ذلك ينذر بالاستسقا فينبغي ان يدبر صاحب ذلك بتقليل الغذا وتلطيفه والامتناع من الاشيا الحلوه لاسيما ما عمل منها
بالدقيق والنشا ومن الشراب الحلو الغليظ ومن شرب الما الكثير والكدر وامره باستعمال الرياضه المعتدله عند خلو المعده
والراحه بعد الغذا واسهال الطبعه بحب الايارج وبالقي بالسكنجبين احيانا والنادم بتضميد الكبد المحلل والاستنعاز المحلل
والزيتون المحلل فانك اذا الزمت صاحب هذه العله بهذا التدبير امنت عليه من حدوث الاستسقا **في الاستسقا الزقي**
واما متى عرض للانسان مغص واوجاع في نواحي السره ودام ذلك فانه ينذر بحدوث الاستسقا الزقي وينبغي ان يستعمل
مع صاحبه السفوفات المعموله من البزور كبزر الكرفس والانيسون والرازيانج والكمونين والصعتر والنانخواه والكراويا
والفودنج والفوتنج الجبلي من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويستف منه وزن مثقال الى درهمين على الريق بشراب ريحاني
ويقلل الغذا ويستعمل الرياضه والتعب قبل الغذا ويسهل الطبيعه بحب السكبينج فانه مما ينفع في هذا الباب **في القولنج** فان
عرض للانسان غثيان ورياح في الناحيه اليسرى والتملي فيما دون الشراسيف وعرض مع ذلك ذهاب شهوه الطعام فان
ذلك ينذر بالقولنج فينبغي ان يقلل من الغذا ويلطفه ويقلل من شرب الما البارد ويستعمل الرياضه والحمام والنوم الطويل وان
لم يزل ذلك فاعطه بعض الجوارشنات المسهله وحب السكبينج فانه يزول **في ورم الكلى** واذا عرض في الخاصرتين ثقل وتمدد
انذر ذلك بتمدد الكلى وان كان الوجع من خارج فتوقع حدوث الورم في العضل الخارج وان كان الورم من داخل في نفس
الكليتين فينبغي في هذه الحال ان يستعمل فصد الباسليق من الجانب العليل واعط صاحبه ما الشعير واعطه شيا من لب حب
القرع ولب حب الخيار ولب حب البطيخ او بزر البقله الحمقا من كل واحد جزء يدق ناعما ويوخذ منه وزن ثلثه دراهم بجلاب
ويضمد الموضع بما يقويه ويمنع من انصباب المواد اليه بمنزله الضماد المعمول من الصندل الاحمر والابيض والورد واشياف
ماميثا والحضض والطين الارمني بما الهندبا وما اشبه ذلك وينقص البدن بالمطبوخ وما اللبلاب وما يجري هذا المجرى **في
الحصى في الكلى** ومتى رسب في البول رمل فانه ينذر بحصا تتولد في الكلى فينبغي ان يستعمل صاحب ذلك الرياضه المعتدله قبل الغذا
ليستفرغ الفضل وينضج الرطوبه البلغميه ويمنع من الاكثار من الاغذيه الغليظه لئلا يجتمع في البدن فضل غليظ **في الحصى في المثانه**
وكذلك متى بال الانسان بولا فيه رسوب شبيه بالمرداسنج والاجر المدقوق فانه ينذر بحصى تحدث في المثانه وينبغي ان يمنع
صاحبه الاكثار من الغذا لاسيما الاغذيه الغليظه اللزجه كالهرايس والجوذابات والارز والحنطه المتخذه باللبن والجبن الرطب
واللبا والحلو المعمول بالدقيق والنشا والبيض المشتد والسمك الطري الغليظ ولحم البقر والجواميس والنعاج وطير الاجام
ويحذر ايضا الخبز الفطير والسميد وما كان من الخبز غير محكم النضج والعجن والفواكه البطيه الانهضام كالتفاح والسفرجل
والخوخ والكمثرى الفج ويحذر الرياضه بعقب الغذا ويستفرغ البدن بالادويه المسهله للبلغم مما ليست شديده الحراره ويعطى
الادويه المدره للبول كبزر البطيخ والقثا والخيار وبنادق البزور بالسكنجبين وما شاكل ذلك من الاشيا المطلقه المدره
للبول **في قروح المثانه** ومتى دامت بالانسان حرقه البول فان ذلك ينذر بقروح تحدث في المثانه والقضيب وينبغي ان

يستعمل

يستعمل صاحب ذلك الاغذية المبردة بمنزلة ماء الشعير بدهن لوز حلو وماء بزر البقلة الحمقا ولعاب حب السفرجل ولعاب البزر قطونا ودهن لوز حلو ودهن ورد وجلاب ويمنع من الاغذية الحلوة الحريفة ومن شرب الشراب **في السحج** ومتى عرض الاسهال مع مغص وحرقة في المعدة انذر ذلك بسحج فينبغي ان يعطى صاحب ذلك سفوف الطين المولف من بزر قطونا وبزر مرو وبزر الشاهسفرم ونشا وطين ارمني اجزاء سواء مقلية مبلولة بدهن ورد الشربة بقدر الحاجة مع رب الاس او رب السفرجل ويغذى صاحبه زيرباجة بربيب وحب رمان او بلبن مخيض الملقى فيه الحجارة المحمية او قطع الحديد المحمية **في البواسير** واذا دامت الحكة في المقعدة فان ذلك ينذر بالبواسير فينبغي ان يمنع صاحبه الاغذية المولدة للسودا والباردة ويغذى بالاسفيدباج والطباهجات بلحم حمل وكرات نبطي ويعطى في كل يوم اسبوع وزن درهمين حب المقل ويدهن المقعدة بدهن المشمش ودهن البزر فهذا ما اردنا ذكره في حسم اسباب الامراض المزمعة على الحدوث وهو اخر الكلام في حفظ الصحة وقد بقي علينا ان نضيف الى ما ذكرنا اشيا اخر يحتاج اليها الانسان في حال الصحة وهي قريبة من الضرورية وهي العناية بنظافة البدن وتحسينه وتزيينه وتدبير المسافرين في البر والبحر لكون الكلام في تدبير الصحة تاما غير ناقص فاعلم ذلك تصب ان شا الله تعالى **الباب الثلاثون في الزينة وما يجب ان يعتنا به في الابدان الصحيحة** فاما امر الزينة والقيام على البدن وتحسينه وتنظيفه فاول ذلك تعاهد الشعر بالاشيا المقوية له والمانعة من حدوث الافات به كالحزاز والانتثار واليبس وغير ذلك فاما ما يمنع من حدوث الحزاز ويزيل ما عرض منه ان يغسل الراس بالخطمي وعصارة السلق والبورق ودقيق الحمص والترمس وما الحنظل ومرارة الثور والصبر المذاف بما الاس بعد ان يدهن الراس بدهن البنفسج يفعل ذلك في كل اسبوع مرة ومرتين ويغسل في الحمام ومما يومن من حدوث هذا العرض ويزيله الحب المعروف بحب الحاما وهو حب يجلب من جبال فارس على مثال حب الحلبة الا انه اكبر منه وعظيم من يستعمله نسا الاكراد وهو مجرب اذا اخذ ودق وعجن بالما وطلي به الراس واما الرجال فالحلق الدايم والغسل بما ذكرنا انفا يومن من حدوث الحزاز بالشعر واما الاشيا المقوية للشعر المانعة من تساقطه واصلاح ما يعرض من الفساد فيه ويبطي بالشيب ويمنع من الصلع وما يعرض بعقب الامراض الحادة من الفساد والتناثر فهو دهن الاس يدهن به الراس والدهن المطبوخ فيه الاملج والهليلج والاس الطرى ودهن اللاذن ودهن الافسنتين ودهن الشقايق واما الشعر الذي قد نالته افة بعقب الامراض الحادة فيجب ان يحلق بالنورة مرتين وثلثة ويعالج بما ذكرنا من الادهان ويحشا الراس والشعر بالعسنة الرومية والازادرخت والاس المدقوق المطيب بالنصوح والبرشيا وشان الطرى فان ذلك مما يطول الشعر ويقويه ومتى عرض اليبس للشعر حتى يتقصف ويتشقق ويتحلل اصوله فينبغي ان يدهن بدهن البنفسج ودهن اللوز الحلو ويغسل بلعاب البزر قطونا او لعاب بزر الكتان مع دهن البنفسج المخمر ويغسل ايضا بطين السعسع مع شي من الكثيرا فبهذا التدبير ينبغي ان يدبر الشعر اذا لم يعرض الافة عليه واما متى عظمت به الافة وتساقط حتى يعرض الصلع فانا نذكر علاجه في المواضع الذي نذكر فيها مداواة الامراض واما متى ابطا شعر اللحية وغيره في نباته او كان شعر الحاجب خفيفا فينبغي ان يدهن بدهن البان ودهن الاترج ويطلى على الموضع بحب الخضر المحرقة وباللوز المر المحرق وحب الغار المدقوق المعجون بالزيت ويطلى الموضع بالغالية فان ذلك مما يعجل نبات الشعر ومما ينفع في هذا الباب دهن **هذه صفته** يوخذ دهن حب القرع المر وما الحمار والشبح الارمني يدق الجميع ويعجن بدهن البلسان او دهن الاترج ويطلى به الموضع ومما يفعل ذلك الشونيز المحرق اذا عجن بشحم الذيب او شحم الدب المذوب وطلي به الموضع الذي يحتاج الى نبات الشعر فيه **في منع نبات الشعر** فان اردت ان تمنع نبات الشعر في اللحية والابط والعانة فاطل الموضع بدم الضفادع او دم السلاحف او ببيض النمل او بدهن قد طبخ فيه عضاير او بدهن قد طبخ فيه قنفذ او يطلى بالبنج والافيون وان كان الشعر قد نبت فيحتاج ان ينتف مرارا كثيرة ويطلى عليه بعد النتف هذه الاطلية ويدهن بهذه الادهان **في الشيب** واما الشيب فمتى ظهر قبل حينه فينبغي ان يتجنب الاغذية المولدة للبلغم ويكون طعامه اللحوم المشوية والقلايا النا شفة والعصافير

والشقاقين والقرابح النواهض وما اشبه ذلك وتشرب الشراب العتيق الصرف وتتناول الاطريفل الصغير في كل يوم والاطريفل
الكبير في كل اسبوع والكاكلانج وقتا بعد وقت وغير ذلك من التدبير الذي يمنع من تولد الشيب والبلغم على ما وصفنا فيما تقدم من
قولنا وان كان الشيب انما اتى في سن الكهولة والشيخوخة فان ذلك غير منجع وينبغي ان يستعمل الخضاب الاسود للشعر على ما
نذكره **صفة خضاب يسود الشعر** يؤخذ عفص مقلي بزيت ركابي حتى يحترق وزن اربعين درهما نحاس محرق وشب ازرق من
كل واحد اوقية كيلا او وزن اربعة دراهم ملح اندراني خمسة دراهم نوشادر اربعة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بما
حار ويصبر عليه ساعتين او ثلثة ويخضب به الراس واللحية من الليل ويغطى بورق الزاد درخت او بورق الخروع او بورق السلق
فاذا كان من الغد غسل بالما الحار ودهن بالدهن **خضاب اخر** يؤخذ حطر اربعين درهما حنا ربدا في خمسة دراهم يخلطان
ويسحقان ناعما في الهاون حتى يحمر الهاون ثم يلت بدهن ورد لتا جيدا ويعجن بما حار ويترك حتى يختمر ثم يختضب به من الليل
[بدهن اس هو]
واذا كان من الغد غسل بما حار قد غلي فيه الاس فانه يخرج اسود في النهاية **صفة خضاب اخر** منسوب لجالينوس من كتاب
الادوية المركبة يؤخذ ورق الجوز قبل ان ينفتح وهو كالعناقيد فيسحق بزيت ويخلط معه مثل اليهود ويستعمل **صفة اخرى**
يؤخذ برادة الرصاص وخبث الحديد مدقوقا ناعما مثله ويطبخ بخل خمر حتى يغلظ ثم يخضب به فانه نافع **خضاب اخر** يؤخذ
نورة جزو ومرداسنج نصف جزو وطين جزا ما وفي نسخة اخرى ثلثة اجزا يدق وينخل ويعجن بما ويخضب به الشعر يخرج اسود حالك
صفة اخرى يؤخذ شقايق النعمان وورد الباقلي فيدقان ناعما في هاون رصاص ويصب عليه دهن شيرج مقدار ما يغمره
ويوضع في الشمس ويغطى بخرقة ويسحق في كل يوم ثلث مرات سحقة جيدة يفعل ذلك به عشرة ايام ويرفع ويستعمل في وقت الحاجة
فانه يسود الشعر تسويدا جيدا **صفة دهن اخر** يؤخذ قشور الجوز الرطب وزن عشرين درهما سادج هندي واظفار الطيب
من كل واحد عشرة دراهم حب البان ولوز حلو من كل واحد خمسة دراهم واحدة يصب عليه من دهن الاس ودهن البان من كل
نصف رطل ويطبخ بنار معتدلة الى ان يذهب منه النصف ويوضع في انا ويرفع ويستعمل وقت الحاجة **صفة دهن اللاذن يسود
الشعر** يؤخذ من دهن الاس رطل ومن اللاذن اوقية ويترك فيه يوما وليلة ثم يغلى في قدر حتى ينحل اللاذن ثم يرفع ويستعمل وقت
الحاجة **صفة دهن الاملج** يؤخذ املج منقى من النوا والاس وقشور اصل الصنوبر اجزا سوا يطبخ بما طبخا جيدا ثم يصفى ويصب
عليه مثل نصفه دهن شيرج ويطبخ بنار معتدلة في قدر مضاعفة حتى يفنى الما ويبقى الدهن ثم ينزل ويستعمل **صفة دهن الافسنتين**
يسود الشعر ويقويه يؤخذ حب الغار واللاذن والافسنتين من كل واحد جزو وجوز السرو جزوين يدق وينخل ويسحق ويشد
في خرقة رقيقة وينقع في دهن الاس اسبوعا ويمرس فيه حتى ينحل ويرفع في انا ويستعمل وقت الحاجة **صفة دهن الشقايق** يؤخذ
ورق الشقايق الاحمر المنقى ويجفف في الظل ويسحق وينخل بحريرة ويؤخذ منه اوقيتان ويجعل في رطل من دهن الاس ويشمس عشرين
يوما ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة **صفة تجعيد الشعر السبط** ومن اراد تجعيد الشعر فينبغي ان ياخذ من النورة جزو ومن
المرداسنج جزو والاملج والعفص من كل واحد جزوين يدق ذلك ناعما ويبل بما الاس ويطلى به الشعر ويلف خصلة خصلة بخيوط
الغزل لفا محكما ويشد ويطلى مرتين قبل الدوا ويترك ثلثة ايام بلياليها ثم يحل وينفض ويغسل بالسدر ويدهن بدهن البنفسج او
الورد **في تسبيط الشعر** اذا اردت ان يسبط الشعر فاستعمل ما ذكرناه في باب تليين الشعر وتشقيقه **في حلق الشعر بالنورة**
واما حلق الشعر بالنورة فينبغي ان يؤخذ من النورة البيضا رطل ومن الزرنيخ الاصفر المسحوق ناعما اوقيتين ومن رماد الكرم
اوقيتين ومن الخطمي نصف اوقية ويبل بما حار ويطلى به بعد ان يمسح البدن بدهن ورد قبل الطلي ويصبر على ذلك الى ان يعمل
ثم يغسل ويدهن بدهن ورد خالص ويطلى عليه الورد المطحون فان احرقت النورة وشيطت فاصبب على الموضع ما باردا
مرات واطل عليه دقيق العدس ودقيق الورد معجونين بدهن ورد فان كانت الحرقة شديدة فتعالج بما يعالج به حرق النار ومما
يقطع رايحة النورة ان يطلى الموضع بالصندل والسك المحمص والورد والحنا وما شاكل ذلك **فيما يبيض اللون وينقي البشرة**
متى كان اللون سمجا ليس بنقي البياض واردت ان تبيضه فينبغي ان تستعمل فيه هذه الغمرة **وصفتها** يؤخذ دقيق العدس

والحمص

والحمص والباقلي والترمس ولوز حلو مقشر ودقيق الشعير من كل واحد جزء كثيرا نصف جزء حلا الصاغة ربع جزء يسحق الجميع ناعما
ويعجن بلبن حليب ويطلى به الوجه ويترك عليه يوما وليلة ويغسل بعد ذلك بماء قد اغلي فيه نخالة الحوارى ويعاود ثانية وثالثة حتى
يبيض جيدا **صفة غمرة اخرى اجود من الاولى** يوخذ اشنان مربى بماء البطيخ ثلثة ايام مجففا مدقوقا جزء وقشور العدس وقشور
اصل القصب من كل واحد ربع جزء والبطيخ مثل ذلك يعجن بماء الشعير ويطلى به على الوجه **غمرة اخرى** يوخذ ترمس وباقلي مقشر
وبزر البطيخ من كل واحد جزء وعدس مقشر نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويطلى به الوجه **غمرة اخرى تبيض الوجه** يوخذ
ترمس وزن ثلثة دراهم دقيق الباقلي وزن درهمين دقيق الشعير والحمص من كل واحد درهم ونصف بزر البطيخ ثلثة دراهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بلبن النسا ويجمع وزن دانق زعفران ويطلى به من الليل ويغسل بالغداة بماء النخالة المطبوخة **في تحمير الوجه**
اذا اردت ان تحمر لون الوجه فليدمن صاحب ذلك على اكل اللحمان وشرب الشراب الجيد العتيق واكل الثوم والبصل والعسل
والاستحمام بالماء الحار كثيرا ودلك الوجه بالخرق دلكا معتدلا ويطلى بالطلكون المتخذ من اللك الجيد الصبغ مع شي من اسفيداج
الرصاص فان كان في الوجه او غيره من الاعضا اثار القروح والجدري فينبغي ان يطلى بهذا الطلى **وصفته** يوخذ بزر الكرنب
والترمس من كل واحد وزن درهمين بورق درهم يعجن بماء ويطلى به الوجه مرارا فان لم تنقلع الاثار السود بذلك فليوخذ بلادر ويسحق
في الهاون بدهن الفستق ويطلى به اثار القروح ويشرط الحصرة ويطلى بهذا الطلى فانه يقلعها فان كان في الوجه نمش او برش او كلف فينبغي
ان يستعمل فيه الادوية التي نصفها في باب الكلف **في الشقاق** وان عرض في الوجه والشفة والكف شقاق فليمسح بدهن البنفسج
ودهن البط المذوب مع الشمع ويلقى عليه اليسير من الكثيرا يفعل ذلك مرارا **فيما يمنع ثدا النسا ان تعظم ويبقيها على حالها**
ينبغي ان يطلى بالقرص المدقوق ناعما معجونا بماء الاس والعفص والطين القبرسي او يوخذ من الشب اليماني الذي يستعمله الصباغون
ومرداسنج اصفهاني وطين قيموليا يعجن بماء الاس ويضمد به الثدي او يوخذ جوز السرو ويدق دقا ناعما ويعجن بماء الاس ويضمد
به الثدي ويشد شدا صالحا ويترك ثلثة ايام ثم يحل ويغسل بماء بارد وبالخل والماء ويطلى ثلثة ايام يفعل ذلك مرارا الى ان يجمع
الثدي نفسه ويقوى على ذلك فان كان الثديان صغيرين واردت ان تبقيا على حالهما فلتطلهما بطين قيموليا واسفيداج اجزا
سوا يعجنان بماء مغلى فيه بزر البنج ويضمد به والسورنجان اذا دق وعجن بماء وخل وضمد به نفع من ذلك ومما يفعل ذلك ايضا
ان يوخذ كندر وودع فيسحقان ناعما ويلقى عليهما مثلهما دقيق شعير ويعجن بخل ويطلى به الثديين ويوضع فوقهما اسفنجة
مبلولة بخل وماء ممزوجين ويربطان او يوخذ شب يماني وورد احمر وعفص اخضر يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويطلى به
الثديان ولا ينبغي ان يكثر الولع بهما او اللمس وكذلك يفعل بخصا الصبيان اذا اردت الا تعظم **في علاج الصنان** واما ما يعالج
به الصنان فالتوتيا الكرماني والكزمازج اذا دقا ناعما وعجنا بماء الورد وطلي منه الاباط او يوخذ المرداسنج ويلقى عليه شي من الماء
ويدق ناعما ويصب عليه ماورد ويربى في الهاون بالدستج ايام حتى يبيض ويلقى عليه شي من كافور ويستعمل عند الحاجة فان انت
اخذت المرداسنج وربيته بورق الورد الطرى اياما كلما جف الورد غيرته عليه تفعل ذلك اياما فان المرداسنج ياخذ رايحة الورد
ثم يدق ناعما وينخل بالماورد ويطلى به تحت الابط فانه يذهب برايحة الصنان او يوخذ توتيا كرماني ابيض جزء وقرنفل
ربع جزء يدق ناعما ويعجن بماورد ويقرص ويجفف ويستعمل عند الحاجة والسرو المدقوق ناعما يذهب برايحة الصنان **في عرق الرجل**
ومتى كانت الرجل تعرق كثيرا واسرف ذلك فينبغي ان تخضب اسفل الرجل حنا وقد خلط معه ورق الاس المدقوق مع الشب اليماني
ويطلى ايضا الرجل بهذا الشب مع الكزمازج بماء الاس وماء الورد وان وضعت الرجل في ماء القمقم الذي يستعمله النسا لحبس الدم
الكاين عن النفاس انتفع به ان شاء الله تعالى **الباب الحادي والثلثون في تدبير المسافرين** ومما يحتاج اليه الانسان
ايضا في هذا الباب التدبير الذي يصلح لاستعداد السفر والتحرز من ان يناله الضرر في سفره فاقول ان اول ما ينبغي للمسافرين
ان يفعلونه قبل سفرهم ان يستفرغ بدنه بالفصد والدوا المسهل وان كان ممن كان قد اعتاد ذلك وكان عهده به بعيدا
فينبغي ان يتناول من الدوا ما قد الفه واعتاده ليكن بدنه بذلك نقيا من الفضول لان التعب والحركة يسخنان البدن

الكزمازج نوع من ثمر الطرفاء [illegible]

فتذوب لذلك الاخلاط الرديه وتسيل من موضع الى موضع فاما ان تنصب الى بعض الاعضا الرئيسه او غيرها فيحدث فيه ورما
بحسب كميتها وكيفيتها واما ان تخالط الاخلاط الجيده فتفسدها فيحدث عنها حمى او غيرها من الامراض فلذلك ينبغي ان ينقي البدن
قبل السفر ثم انه بعد ذلك ان كان ممن يريد السفر راجلا ولم يكن له عادة بالمشي فيروض نفسه بالمشي ويعودها ذلك قليلا
قليلا ويزيد في مقداره كل يوم على تدريج حتى يالفه ويقوى عليه ويعود نفسه ايضا السهر وينام من الليل القليل فلعله ان يدفع الى
السير بالليل فيكون صبورا وكذلك ان كان ممن له عاده بالاستحمام فليتركه على تدريج حتى يالفه ويقدر عليه ولينظر ايضا الى الوقت
الذي يقدر فيه ان له راحه في سفره فيعود نفسه تناول الغذا في ذلك الوقت وليكن انتقاله اليه قليلا قليلا ويزيد في مقداره كل يوم على
تدريج حتى يالفه ويقوى عليه وكذلك يفعل في ساير ما يحتاج ان يتدرب به في سفره حتى اذا صار اليه لم يحدث له ضرر فاذا فعل ذلك عزم
على السفر وان كان ممن يريد السفر ماشيا فليلف عضل ساقيه باللفايف والعصايب ويشد وسطه بعصابه ليقوى بها ظهره على
الحركه ويكون معه عصاة يتوكا عليها في بعض الاوقات فانها تعين المسافر على المشي وتخفف عنه الاعيا ومع هذا فلا ينبغي ان يسير
على الخوا فان ذلك مما يضعف قوته ويحلها لكثره ما يتحلل من بدنه بالحركه ولا يسير ايضا وهو ممتلي فان ذلك مما يمنعه من سرعه السير
ويحدث له ضيق النفس الا ان يكون الجلد منه صلبه متخلخلا والمسام واسعه فان كان على غير ذلك فينبغي ان يكون ما يتناوله من
الغذا قبل سيره بساعه غذا يسيرا بمقدار يغذي غذا كثيرا بمنزله كبود المواشي وقوانص الطير ولحوم العجاجيل والبيض المشتنه
وما شاكل ذلك من الاغذيه الغليظه الكثيرة الغذا وينبغي ان يكون سيره كما قلنا في اول يوم قليلا قليلا ثم يزيد في سرعه السير كل
يوم ان امكنه ذلك وان لم يمكنه ويضطر الى سرعه السير فينبغي له اذا احس بالاعيا ان يستريح ويودع نفسه ان امكنه ذلك ويغمز
نفسه غمزا رقيقا ويمسح ساير اعضايه بدهن يمسح مسحا رفيقا لاسيما الرجلين والظهر ليرطب الاعضا مما لحقها من السير ويدبر
بساير التدبير الذي ذكرناه فيمن ناله الاعيا من تعب واما السفر في وقت الصيف فينبغي ان يجعل سيره ليلا وعلى برد الهوا والليل
وراحته نهارا ليامن بذلك من ضرر الشمس والحر فانه ربما احدث السير له في الشمس والحر امراضا رديه بمنزله الصداع وحميات
الدق ويبس البدن وذبوله وغير ذلك من الامراض الحاره اليابسه لاسيما في اصحاب الامزجه الحاره اليابسه والابدان
القضيفه وفيمن لم يعتد التصرف في الحر واما من اعتاد المشي في الحر وكان مزاجه باردا رطبا وبدنه خصبا فان ذلك لا يحدث له
كثير ضرر وينبغي للمسافر ان يتوقى السير في الحر الشديد بالنهار فان اضطره امر السير بالنهار فينبغي ان يوقي بدنه ويستره من
الحر بلبس الثياب الصفيقه لتمنع ذلك من وصول الحر اليه ويغطي راسه ووجهه بالعمامه او ما يقوم مقامها ليقلل
استنشاقه الهوا الحار ولئلا تعرض له سخونه وينبغي لصاحب ذلك ان يتوقى الاغذيه الحاره والمعطشه كالمالح والسمك الطري
والباقلي والجبن العتيق واللبن وساير الاشيا الحريفيه والحلوه وغير ذلك مما يحدث عطشا ويستعمل الاغذيه المبرده المرطبه
كسويق الشعير وسويق البر بالما البارد والسكر والخس والبقله الحمقا والبطيخ والقرع والماش وما جرى هذا المجرى ومما عمل
بالخل وما الحصرم والقرع ولا يستكثر من الغذا فان كثرته تعطش وان كان الحر شديدا او خاف العطش فليشرب قبل مسيره
لعاب البزرقطونا او عصارة بزر البقله مع شي من ما الرمان المز ودهن اللوز ودهن حب القرع ويمسك في فيه حب السفرجل
ومن الحب المسكن للعطش وصفته لب حب القرع ولب حب القثا ولب حب الخيار وبزر البقله من كل واحد خمسه
دراهم نشا وكثيرا وطباشير من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب البزرقطونا ويعمل حبا كبارا ويمسك منها
فان لم يحضره ذلك فليمسك في فيه قطعه رصاص او درهم املس او حصاة الرمل فان ذلك مما يسكن العطش ويقلل
الحاجه الى شرب الما فان لحق الانسان تاذيا من الحر وسخن بدنه ويبس وضعف فليصب على وجهه الماورد
المبرد ويشرب شيئا من الجلاب او ما الرمان المز ويشرب الدوغ المبرد بالثلج ويتناول الفاكهه المرطبه المبرده بالثلج
كالتوث والاجاص والقثا والخيار والعنب المز وما اشبه ذلك ويشرب سويق الشعير او سويق البر بالسكر والماورد
ويغتذي بغذا لطيف سهل الانحدار والانهضام كسمك صغار بالسكباج او باطراف الجدا والفروج المعمول بما الحصرم

او بخل وزيت وغير ذلك مما يجري هذا المجرى ويشتم الصندل والماورد والكافور ويصرح وينام في مكان بارد بجرفه
الشمال ليقوى بذلك بدنه وترجع الحرارة الغريزية الى اعتدالها وان عرض له صداع فليصب على راسه ماورد ا
ودهن ورد وشي يسير من خل خمر معز وما جيدا مبردا او غير ذلك مما نذكره في باب علاج الصداع الحادث عن حر الشمس
واما متى اتفق السير في الشتا والمواضع البارده فينبغي لصاحب ذلك ان يكون مسيره بالنهار وراحته بالليل ويوقي بدنه ويستره
من البرد بالثياب ذات الزئبر ويلبس الفرو ومن النوع الذي يمكن ويحتاط في تغطية الراس وستر الوجه بالملابس اللينه والعمايم
الخز ان امكن او غيرها ويعنى بصيانة الاطراف ويوقيها ويلف الرجلين بلفايف متخذه من صوف المرعز او الخز او غيره مما
يدثر الرجل ويوقيها من البرد غاية ما يمكن ولا سيما اذا كان راكبا فان رجليه تبرد واما الماشي فرجليه تسخن بكثرة الحركه وان
كان السفر في المواضع التي فيها الثلج فينبغي ان يزيد في الدثار ويوقيه الاعضا والاطراف والوجه ولا سيما ان اتفق مع ذلك ريح
فان ذلك يكون اصعب واجلب للضرر وينبغي لصاحب ذلك ان يقدم فيأكل من الثوم والبصل مقدارا صالحا ويغتذي باغذيه
يقع فيها التوابل الحاره كالفلفل والزنجبيل ويدهن بدنه ورجليه بدهن البان والزنبق ودهن الغار وما اشبه ذلك من
الادهان الحاره ليحتمل البدن البرد ولا يصل الى اعضايه منه شي بسبب سد الدهن المسام ودخول الحراره الى داخل البدن
واسخان الدهن من ظاهر ويتحرز من ان ينال اليدين والرجلين البرد لا سيما الراكب ويترك بين اصابعه صوف المرعز ويلفها
بالكاغد ويلبس فوقها الجوارب ثم الخف ويعلي الخف بالجركوس ويوخذ بعمل من قز ويدخل اليد في الفنجكشت معمول من
قز فان ذلك يحفظ الاطراف ويمنع من ان يصل اليها البرد وينبغي ان يحترز من ان ينال البصر الضعف لسبب النظر الى بياض الثلج
فان ذلك يفرق نور البصر ويقلله بان يعلق على العين الخرق السود ويكون العمامه سودا وان امكن ان يكون ثيابه سودا
كلها وحضر افليفعل ذلك فان هذه الالوان تجمع نور البصر وتمنع من تفرقه واللون الاسود اقواها فعلا في ذلك ومتى تاذا
الانسان باذية البرد واستحصف جلده فينبغي ان يدثر بالثياب التي من شانها ان تدفي ويصطلي بالنار ساعه ويدخل الحمام ويصبر
فيه ساعه ثم يدخل ابزن الما الحار ويطيل عليه ذلك ليطلا متواليا ثم يمسح بدنه بدهن الشبث او دهن البان ويلبس ثيابه في
الحمام والدهن عليه فاذا خرج من الحمام استراح ساعه زمانيه في موضع دفي ثم يغتذي بمرق اللحم اسفيذباج ويقلل منه
ويستعمل النوم الطويل في دياره فان عرض له مع ذلك للاطراف ضرر من قبل الثلج وخيف عليه السقوط مسح جيدا بدهن
البان او دهن الزنبق او دهن الغار ويضع على الاصابع ومما بينها قطعا من سنجاب او سمور او مرعزى ويدخل الرجل في
جوارب مرعز ويحفظ من وصول البرد اليها فان ذلك يمنع الضرر الحادث ويؤمن من حدوث شي اخر وينبغي ان يعلم ان المشي
لصاحب هذه الحال اوفق له من الركوب لان الراكب يناله البرد وينال من الافه ما لا ينال الراجل اذ كانت الحركه تسخن البدن
ولا ينبغي لصاحب هذه الحال اذا كان يسير في البرد والثلج ان يغتر بسكون الوجع بعد ان قد كان فان ذلك يدل على فساد الحس
فلا ينبغي ان يتغافل عنه وليتفقد الاصابع عند ذلك فان كانت لم يعرض لها خضره ولا سواد بل كانت قد ورمت فينبغي ان تمرخ بالادهان
الحارة التي ذكرناها ولتوضع في ما حار قد غلي فيه البابونج والاكليل الملك والشبت والنخالة وما شاكل ذلك من الاشيا المسخنة المحلله
وان كانت الاصابع قد اخضرت او اسودت فينبغي ان تشرط شرطا عميقا وتترك في الما الحار حتى يخرج منها الدم ويترك حتى ينقطع
من ذاته فاذا انقطع خروجه وقل فليطلى بالطين الارمني المعجون بالخل والماورد ويبيت يوم وليله ثم يغسل بشراب ويعاد
عليها الطلي الى ان ينبت اللحم في ذلك الموضع ويصلب ويجف القرحه فان ال الامر الى سقوط الاصابع وغيرها فليس ينفع
فيها العلاج الا انه اوفق ما استعملت فيها الضماد بورق الخطمي والخبازي او عنب الثعلب مدقوقة ملتوتة بدهن البنفسج ويضمد
به وهو حار في كل يوم مرتين وليله الى ان تسقط المواضع العفنه ثم تعالج بعد ذلك بما يعالج به القروح من التجفيف وغير ذلك
على ما نذكره عند ذكرنا مداواة القروح ان شا الله تعالى **في تدبير المسافرين في البحر** وان كان السفر في البحر وعرض لصاحبه
الغثيان والقي فليستعمل شراب الحصرم او شراب الرمان المنعنع او شراب التفاح المز والتمر هندي وامتصاص الرمان المز

والتفاح المز والسفرجل المز وبشبه ذلك ويقلل من الغذا فان غلب عليه القي فليتقيا ويتقي معونه من المرار ويستعمل بعد ذلك ما وصفنا ويشتم الصندل والماورد والطين المبلول بالخل والشراب ويكون غذاوه الاشيا الحامضه كالمصوص والهلام وما عمل بالحماض والسماق والحصرم وما يجري هذا المجرى ويقلل النظر الى الما فان ذلك نافع في القمل وقد يعرض للمسافرين كثره القمل في البدن بسبب العرق والوسخ وقله الاستحمام فاذا عرض له ذلك فاطل البدن بالزيبق المقتول بالدهن مع شي من الرزاوند الطويل والميويزج والدفلا ويدخل الحمام من الغد وينظف بدنه بالدلك الجيد ويغسل راسه بالخطمي وبما السلق والبورق ويلبس الثياب الكتان الناعمه النظيفه فان ذلك مما يزيله ان شا الله تعالى تمت المقاله الاولى من الجزء الثالث من كتاب كامل الصناعه وهي المقاله الحاديه عشر من الاصل بسم الله الرحمن الرحيم المقاله الثانيه عشر من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي في مداواة الامراض بالادويه المفرده وهي سبعه وخمسون بابا ا في تقسيم المداواة وطرق العلاج ب في امتحان الدوا بالتجربه على الابدان ج في امتحان الدوا من سرعة استحالته وعسرها د في امتحان الدوا من سرعة جموده وعسره ه في امتحان الدوا من طعمه و في امتحان الدوا من رايحته ز في امتحان الدوا من لونه ح في معرفه القوى الثواني من قوى الادويه ط في معرفه قوى الادويه المفتحه ي في معرفه قوى الادويه الملينه يا في معرفه قوى الادويه المصلبه يب في معرفه قوى الادويه المسدده يج في معرفه قوى الادويه الفتاحه يد في معرفه قوى الادويه المحلله يه في معرفه قوى الادويه المكثفه يو في قوى الادويه الموسعه لافواه العروق يز في قوى الادويه المضيقه يح في قوى الادويه المحرقه يط في الادويه المعفنه ك في الادويه المذيبه للحم كا في الادويه الداملة كب في الادويه التي تنبت اللحم كج في الادويه الجاذبه والدافعه كد في الادويه الخاصيه وهي البادزهريه كه في الادويه المسكنه للاوجاع كو في وصف القوى الثوالث من قوى الادويه واولا في الادويه المفتته للحصاه كز في الادويه المدره للبول كح في الادويه المدره للطمث كط في الادويه المدره للبن ل في الادويه المولده للمني لا في الادويه القاطعه للمني لب في الادويه المنقيه للصدر لج في تقسيم الادويه وصفتها لد في قوى البزور والحبوب له في الادويه التي تكون في الورق لو في الادويه التي تكون من الانوار لز في الادويه التي تكون من الثمر لح في الادويه التي هي ادهان لط في الادويه التي هي عصارات م في صفه الصموغ ما في الادويه التي هي خشب مب في اصول النبات مج في الادويه المعدنيه مد في ذكر الحشايش وقواها مه في انواع الحجاره مو في الملح وانواعه مز في الزاج وانواعه مح في الاجساد المعدنيه مط في الادويه التي هي من الحيوان ن في منافع المرارات نا في الابوال والزبل نب في منافع اعضا الحيوان نج في جمله الكلام على الادويه المسهله ند في اصناف الادويه المسهله نه في ذكر الادويه المنقيه نو في تدبير من شرب دوا مسهلا ومقيئا او مقيئا او يريد ان يشرب من ذلك نز في القوانين التي بها تختار الادويه وكيف ينبغي ان تحفظ الادويه وتمنع من فسادها وتلاف قواها تم احصا الابواب الباب الاول في تقسيم المداواة وطرق العلاج واذ قد اتينا على ذكر جميع ما يحتاج اليه من حفظ الصحه وحسم اسباب الامراض المستعده للحدوث في المقاله التي قبل هذه فنحن ناخذ الان في هذه المقاله وما يتلوها في مداواه العلل والامراض المستحكمه ونقسم اولا علم المداواه الى ما ينقسم اليه فنقول ان مداواه الامراض تنقسم قسمين احدهما المداواه التي تكون بالتدبير والادويه والثاني المداواه التي تكون بالحديد والبد ونبتدي اولا بمداواه الامراض التي تكون بالتدبير والادويه ونسلك في ذلك ثلث طرق احدها الطريق التي نسلك فيه من الادويه المفرده الى ما ينتفع به منها في كل واحد من الامراض وذلك انا نذكر دوا دوا من الادويه المفرده ومزاجه وقوته وفي اي الامراض ينتفع به والثاني الطريق التي نسلك فيها من الامراض الى ما ينتفع به فيها من الادويه المفرده والمركبه وذلك انا نذكر كل واحد من الامراض الظاهره للحس وما الذي ينتفع به منها من الادويه والثالث الطريق التي نسلك فيه من الاعضا الى ما يحدث فيها من العلل وما ينتفع به في تلك العلل من الادويه وذلك انا نبتدي فنذكر الاعضا من الراس الى القدم على توالي التركيب فنذكر ما يحدث

يل

بعلاج

تمّ

في كل

وكل واحد من العلل والامراض والادويه التي ينفع من تلك العلل وتشفي منها فانا اذا فعلنا ذلك كان اوفق واجود فيما نقصد واليه
اذا كانت هذه الطرق تؤدينا الى جميع اصناف المداواه التي تكون بالتدبير واذا كان الامر كذلك فانا نبتدي بذكر الطريق الاول اعني
ذكر كل واحد من الادويه المفرده ونصف مزاجه وقوته ومنفعته ونقدم ذكر الطرق التي نمتحن ونختبر بها قوى الادويه المفرده
فنقول انه قد يجب على من اراد علم مداواه الامراض ان يكون عارفا بقوى الادويه المفرده وافعالها ومنافعها وقوى الادويه
ثلث منها ما يقال لها القوى الاولى وهي الامزجه ومنها ما يقال لها القوى الثواني وحدوثها عن المزاج وهي المنضجه والملينه
والمصلبه والمسدده والفتاحه والجلاه والمحلله والمكثفه والمفتحه لافواه العروق والناقصه للحم والجاذبه والباز
والمسكنه للوجع واما القوى الثوالث فهي المفتته للحصاه والمدره للبول والطمث والمعينه على نفث ما في الصدر والمولده
للبن والمني فمن اراد معرفه ذلك ينبغي ان يكون عارفا بالقوانين التي بها يمتحن كل واحد من الادويه المفرده ويستدل على
مزاجه وقوته ومنفعته في البدن ولذلك نحن ذاكرون اولا في صدر كلامنا في الادويه المفرده الطرق التي بها يمتحن قواها
وهي سته طرق احدها الطريق الماخوذ من تجربه الدوا على الابدان والعلل الثاني الطريق الماخوذ من سرعه قبول الدوا للا
وعسرها الثالث الطريق الماخوذ من سرعه جمود الدوا وعسر جموده الرابع الطريق الماخوذ من طعمه الخامس الطريق الماخوذ
من رايحته السادس الطريق الماخوذ من لونه ونحن نبتدي اولا بالطريق الماخوذ من التجربه على الابدان التي بها العلل **الباب**
الثاني في صفه الطريق التي بها يستدل على قوه الدوا من التجربه على الابدان والعلل ان اصح ما يمتحن به الدوا المفرد وغيره
حتى يعرف مزاجه ومنفعته الطريق الماخوذ من التجربه على الابدان المريضه وغيرها الا انه ينبغي ان تكون التجربه بتوق وحذر
على الشرايط التي وصفتها الاوايل وذكرها جالينوس في كتابه في الادويه المفرده وهي ثمان شرايط الشرط الاول ان يكون
الدوا المفرد الممتحن خلوا من كل كيفيه عرضيه ليتبين طبيعته وفعله الثاني ان تكون العله التي يمتحن فيها الدوا عله بسيطه
غير مركبه الثالث ان يداوى به علل متضاده ليعلم لايها ينفع والرابع الا يكون الدوا اقوى من العله ولا اضعف منها حتى يكون
يتبين فعله فيها بيانا شافيا والخامس ان ينظر عمل الدوا هل يكون في الاسخان او التبريد ساعه يتناوله او بعد مده فانه ان
كان انما يسخن البدن بعد مده وقد كان في اول الامر يبرده فاسخانه اياه انما هو بطريق العرض وكذلك ان كان دايما يبرده
بعد مده وقد كان في اول الامر يسخن فان تبريده انما هو بطريق العرض والسادس ان يتفقد عمله هل هو عمل واحد في كل بدن وفي كل
وقت اعني ان يكون اسخانه او تبريده دايما فانه ان كان كذلك كان فعله انما هو بالطبع وان لم يكن كذلك فان فعله انما هو
بالعرض والسابع ان يكون امتحانك الدوا في ذلك الشي الذي اليه ينسب اسخانه او تبريده لا في غيره وذلك انه اذا كان الدوا
يسخن بدن الانسان ينبغي ان ينسب اليه لا الى غيره فانه ليس يجب من قبل الشوكران يبرد بدن الانسان ان يبرد ابدان
الزرازير وذلك ان الشوكران غذا الزرازير ولا يقتلها من قبل ان عروقها التي ينفذ فيها الغذا الى قلبها ضيقه لا ينفذ فيها
الشوكران بسرعه فهو الى ان يصل الى القلب قد انهضم انهضاما تاما وتغير طبعه الى الحراره واستحال الى طبيعه بدن الزرزور
وكذلك ايضا لا يجب من قبل ان الخربق غذا السمان ان يكون غذا للانسان والثامن ان نفرق بين الغذا والدوا لان الدوا يسخن
البدن ويبرده بكيفيته والغذا يفعل ذلك بجمله جوهره اعني انه يزيد في جوهر البدن وينميه بما لا ومنه له فعلى هذه الشرايط
ينبغي ان يكون امتحانك للدوا وتجربتك اياه على الابدان والعلل على ما قال جالينوس وانا اقول ان افضل ما امتحن به الدوا
او جرب بمعرفه مزاجه على الابدان المعتدله فانه ان امتحن على هذه الشرايط تبين فعله سريعا وانت قادر على ان تقيس ما
يفعله الدوا في البدن الخارج عن الاعتدال **الباب الثالث في امتحان الدوا من سرعه استحالته وعسرها** واما
الطريق الثاني الماخوذ من سرعه استحاله الدوا وعسر[ه] استحالته فانما يستدل به على حراره مزاج الدوا بالقوه وذلك
انه متى كان الدوا يسهل استحالته الى طبيعه النار وتلتهب به بسرعه فهو حار الا ان ذلك ليس يكون في ساير الاشيا التي هي كذ
لكن متى كان الدوا لطيف الجوهر متكاثف الاجزا متدمجا لا خلل فيه يمكن ان يندق وينسحق ناعما فانه يسخن بدن الانسان واما متى

هريه

سعال

انحو

لك

كان غليظ الجوهر ومتخلخل الجسم فان النار تحيله الى طبيعتها وذلك انها تلهبه سريعا وحرارة بدن الانسان لا تفعل ذلك فلذ
لا يسخن بدن الانسان وقد تعلم ذلك من شيئين احدهما الزيت والثاني الشعر والقصب اما الزيت فمتى لقي النار احدثها والتهب
سريعا ومتى طلي به البدن لم يسخنه سريعا ولا اسخانا بينا وذلك لان الزيت غليظ الجوهر لزج فهو اذا لقي البدن بسبب لزوجته
وغلظ جوهره يلبث ويتعلق بالبدن تعليقا يعسر مفارقته له الا بعد ان يطول مدته وذلك انه لا يمكن ان يرق ويلطف بالهوا
سريعا فيتحلل كما يتحلل الما اذا لقي البدن ولا ان ينفذ ويصل الى باطن البدن والدليل على غلظ جوهر الزيت ولطافة الما انك اذا
خلطت زيتا وما وطبختهما وجدت الما يفنى قبل الزيت للطافته فاما القصب والشعر فانك اذا ادنيتهما من النار يحترقا
بسرعة وليس يسخنان بدن الانسان لسببين احدهما بسبب جوهر الحراره والاخر طبيعة الماده اما من قبل جوهر الحراره
فان النار لما ان كانت في غاية اللطافة والحراره صارت تغوص في الاجسام التي من شانها احراقها حتى تبلغ الى باطنها باهون
سعي واسرع نفوذ فتفرق اجزاها وتلطفها وتحللها وتقلبها الى طبيعتها واما حرارة بدن الانسان فانها ضعيفة بخاريه
غليظة صارت لا تعمل في ما يلقاها عملا لتحيله وتقلبه الى طبعها وجميع ما يسخن البدن يحتاج الى ان تعمل فيه حرارة البدن اولا
وتغيره الى طبعها حتى يرجع بعد ذلك ويسخن البدن واما السبب الذي من قبل طبيعة الماده فهو ان القصب والشعر
لا يمكن فيهما ان ينقسما الى اجزا صغار بالدق والسحق حتى يصيرا كالغبار ليمكن حرارة البدن ان تغيرهما وتقلبهما الى طبيعتها
ومن قبل هذا صار قصب الذريره يسخن ابدان الناس لانه يمكن فيه ان يدق ويسحق ويصير مثل الغبار فبهذا الطريق يمكن
ان يستدل على قوة الدوا من سهولة استحالته وعسرها **الباب الرابع في امتحان الدوا من سرعة جموده وعسر**
جموده واما الطريق الماخوذ من سرعة جمود الدوا وعسر جموده فانما يستدل منه على برودة مزاج الدوا وذلك انه
متى كان دوا ان امرهما في غلظ الجوهر ولطافته بالسوا فان اسرعهما جمودا بالبرد هو ابردهما مزاجا ومتى كان دوا ان
امرهما في لطافة الجوهر وغلظه لا يجري على مثال واحد فانه ان كان غلظ جوهر احدهما بحسب برودة الاخر فهما جميعا
يجمدان على مثال واحد الا ان الاغلظ جوهرا يتوهم الممتحن انه اشد جمودا بسبب صلابة جوهر الغليظ وان كان برد
مزاج احدهما اشد من غلظ جوهر الاخر وكانا على خلاف ذلك فليس يمكن ان يكون جمودهما في مقدار من الزمان واحد
بل يجب ان يكون اغلظهما جوهرا وابردهما مزاجا اسرعهما جمودا ويكون اقلهما بردا واغلظهما ابطاهما جمودا فعلى هذه الصفة
يستدل على قوة الدوا من سرعة جموده وعسر جموده **الباب الخامس في امتحان الدوا من طعمه** واما الاستدلال
الماخوذ من طعم الدوا على مزاجه وقوته فهو افضل من الاستدلال من الرايحه واللون لان الطعم يخبر بمزاج الدوا وجوهره
وكثير من فعله واما الرايحه واللون فليس هما كذلك ولذلك نحن مقدموه عليهما فنقول ان الطعوم ثمانيه احدها
الحلو والثاني الدسم والثالث الحامض والرابع المر والخامس الحريف والسادس المالح والسابع العافص والثامن العفص
ومما لا طعم له واحد وليس يعد في الطعوم وذلك انه ليس يخلو كل ما يلقى اللسان من ان يوثر في حاسة اللسان او لا يوثر فيها فان كان
مما لا يوثر فيها قيل له تفه ومسيخ اي لا طعم له بمنزلة الما الخالص والطين المفرد الذي لا يخالطه شي من الاجسام المغيره لكيفيته بمنزلة
الادوية التي الغالب عليها المائيه والارضيه فاما التي الغالب عليها الارضيه كالتوتيا والاقليميا والاسفيذاج والنشا وما شاكل ذلك
واما التي الغالب عليها المائيه فهي الاشيا الرطبه اللزجه كبياض البيض والزبيب الغسيل من ملحه فان الزيت قد يغلب عليه مع المائيه
الهوائيه واما بياض البيض فيغلب عليه مع المائيه الارضيه فمثل هذه الاشيا واشباهها لا توثر في حس المذاق فاما الشي الذي يوثر
في حاسة المذاق اذا لقي اللسان فانه اما ان يحدث فيه لذه واما ان يحدث فيه اذا فاما ما يحدث فيه اللذه فهو ملايم للطبيعه اعني
طبيعة الانسان مشاكل المزاجه وما كان كذلك وكانت المائيه اغلب سمي حلوا وما كانت الارضيه عليه اغلب سمي دسما فان
كانت المائيه والارضيه متساويتين فيه سمي عذبا والشي الحلو هو الذي اذا لقي اللسان جلا خلله وملس خشونته ويسكن ما
كان فيه من لذع ويتلذذ به واما الدسم فانه يفعل مثل ذلك الا ان لذاذته يسيره واما العذب فانه متوسط فيما بين هذين الطعمين

واما الطعم الذى يحدث فى حاسة المذاق اذى فانما يفعل ذلك بتلذيعه اللسان والتلذيع نوع من انواع تفرق الاتصال والشى الذى
يفعل ذلك اما ان يجمع اجزا اللسان جمعا شديدا واما ان يفرق اجزاءه تفريقا مفرطا وما كان مما يحدث فى اللسان تفريقا فمنه ما هو
فى جوهره غليظ ارضى ومنه ما جوهره لطيف نارى والذى جوهره غليظ ارضى اما ان يفرق اجزا اللسان تفريقا قويا ويغسله غسلا
جيدا حتى يخشنه تخشينا شديدا ويسمى مرا واما ان يفرق تفريقا ليس بالقوى ويغسله غسلا من غير تخشين ويسمى مالحا واما الشى
الذى جوهره لطيف نارى فانه يحدث فى اللسان لذعا شديدا ويسمى حريفا واما الشى الذى يجمع اللسان فهو ايضا اما ان يكون غليظا
ارضيا واما لطيفا مائيا فما كان منه غليظا ارضيا وكان يجمع اللسان جمعا شديدا حتى يعصره ويخشنه ويجففه ويفعل ذلك بقوة يسمى
عفصا وان كان ما يحدثه فى اللسان من هذه الاعراض دون ذلك سمى قابضا واما ما كان لطيفا مائيا ويحدث فى اللسان لذعا
ويغوص فى نفس جوهره من غير ان يخشنه فانه يسمى حامضا فقد بان مما ذكرنا ان الطعوم ثمانية وهى الدسم والحلو والحامض
والمر والمالح والحريف والقابض والعفص وما لا طعم له فغير موصوف فى الطعوم وكل شى حلو فهو حار معتدل الحراره ولذلك
صار يرخى وينضج من غير ان يسخن اسخانا قويا وكل شى دسم فهو مائى هوائى ولذلك صار مرطبا مليّنا مرخيا من غير اسخان وكل شى
مر فهو ارضى نارى ولذلك صار ينقى المجارى ويفتح السدد ويجلو ويقطع الغلظ ويسخن اسخانا ليس بالشديد وكل شى مالح فهو
ارضى حار ليس بنارى ولذلك صار يحلل ويجمع وييبس من غير ان يسخن اسخانا شديدا وكل شى حريف فهو حار قوى الحرارة نارى
ولذلك صار يلطف وينقى ويجذب ويحرق لشدة اسخانه وكل شى عفص او قابض فبارد ارضى ولذلك صار يجمع ويكثف المسام
ويدبغ ويغلظ ويبرد ويجفف وكل شى حامض فهو مائى بارد لطيف ولذلك صار يقطع ويلطف ويفتح السدد وينقى المجارى
ويبرد ويجفف ويدفع وقد ينبغى ان نعلم ان ما ذكرناه من الحراره والبروده والرطوبه واليبوسه التى فى كل واحد من الاجسام
ليست كلها بمقدار واحد بل بعضها مساو لبعض فى الحرارة والبروده مخالف فى الرطوبه واليبس وبعضها بالعكس اعنى انه
متساويه فى الرطوبه واليبس مختلفه فى البروده والحراره وبعضها مخالف لبعض فى مقدار كل واحد من الكيفيات الاربع ه
على مقدار ما الشى المطعوم مركب من الاسطقسات الاربع فالشى الحامض والشى القابض متساويان فى البرد الا ان القابض غليظ
ارضى والحامض لطيف مائى والدليل على ذلك يتبين من وجهين احدهما من الحس والثانى من القياس اما من الحس فانا نرى
جميع الثمار فى ابتداء كونها قابضه عفصه يابسه شبيهه بشجرها كالعنب والسفرجل والكمثرى والتفاح وما شاكل ذلك
فاذا مر بها الزمان رطبت ويصير بعضها الى الحموضه ثم تتغير قليلا قليلا الى ان يستكمل النضج فيصير حلوا وبعضها ينتقل الى
الحلاوه من غير ان يصير حامضا كثمر النخل والتفاح الحلو والزيتون ونضج الثمر يكون بالحراره الغريزيه التى فى نفس جوهر الثمره
والحراره الخارجيه التى هى حرارة الشمس واذا كان الطعام القابض والعفص باردين غليظين وكان استحالتهما الى الحموضه انما
هو بالحراره علمنا ان الشى الحامض قد لطفته الحراره حتى صار حامضا فاما من القياس فان الشى العفص والقابض يبطى نفوذه
فى الابدان واكثر فعله فى ظاهر الابدان بجمعه لها وتكثيفه اياها وهذا دليل على غلظه وبرده لان من شان البارد ان يكثف ومن
شان الغليظ الا ينفذ سريعا واما الشى الحامض فانه ينفذ فى الابدان سريعا ويغوص فى عمقها وهذا دليل على لطافته ومن ادل
الاشيا على ان الحامض لطيف ان كونه من الحرارة الضعيفه التى لا يمكنها انضاج الشى وتغييره بمنزله ما يعرض للطعام اذا لم
يهضمه حرارة المعده هضما جيدا ان يحمض ومتى ضعفت الحراره عن هضم الطعام ولم تغيره البته لم يحمض كالذى يعرض فى زلق
الامعا وايضا فانه قد يرى اللبن والشراب الرقيق وما شاكل ذلك اذا برد جيدا لم يحمض فاذا وضع فى هوا حار حمض
ولذلك لا يوجد شى حامض قوى البرد لان كونه من الحراره وكذلك ايضا لا يوجد شى من الادويه التى تفعل بالبرد حامضا وهذا
دليل على ان الشى العفص والقابض غليظان ارضيان والحامض لطيف مائى فاما الشى الحلو والمر فحاران الا ان الحلو
حار رطب باعتدال وكذلك الشى الدسم واما المر فانه اقوى حراره من الحلو وايبس منه وانت تعرف ذلك من وجهين
احدهما الحس والثانى القياس اما من الحس فانا نرى جميع الرطوبات الممزوجه اذا طبختها الحرارة الغريزيه التى فيها والحرارة

الخارجة عن طبيعتها كالنار والشمس فانها ولا تخلوا فان افرط عليها الحراره وغلبت عليها المراره كما لحد العسل والدوسان اذا اعتقا سبب
حرارتهما الغريزيه صار تشعها مراره وكذلك اذا افرط عليهما في الطبخ فانهما يصيران الى المراره واما من القياس فانا قد ترى المر والحلو
حلوان جميعا الا ان الجلا الذي في الحلو معتدل مستوى لا يفرق الاتصال لكن بردمرطب واما المر فانه يجلوا جلا قويا حتى انه يفرق
للاتصال ومعه اذا وكراهه ولهذا يدل على انه ارضي غليظ يابس ومما يدل على يبس الشي المر انه لا يعفن ولا يتدود واما الحريف
والمر فانهما حاران يابسان الا ان الحريف اقواهما حرارة والطف بما جوهرا الا انه نارى ولذلك يحرق وياكل ويذيب واما المر
فانه اقل حرارة من الحريف لانه غليظ ارضي ولذلك اذا استعمل من خارج جلا وقبض واكل اللحم الزايد في القروح واذا شرب قطع
الفضول الغليظه وفتح سدد العروق وكذلك يدر الطمث ويعين على نفث الرطوبه الغليظه من الراس والصدر وينفع من
الصرع بتقطيعه الخلط الغليظ لانه لا ينفذ سريعا كما ينفذ الحريف ولا يمتنع من النفوذ كامتناع القابض العفص واما
المالح فهو ايضا ارضي حار الا انه اقل حرارة من المر فاعلم ذلك فهذا ما اردنا ان نبين من الطرق المستدل بها على ما اردنا من
مزاج كل واحد من الادويه من طعمه **الباب السادس في امتحان الدوا من رايحته** فاما الاستدلال
على قوة الدوا من رايحته فقد ينبغي ان تعلم ان اكثر البخارات تؤثر في الشم مثل ما يؤثره الطعوم في المذاق فمن ذلك ان الخل
وجميع الاشيا الحامضه والحريفه بمنزلة الثوم والبصل ينال حاسة الشم منها ما ليس بدون ما ينال حاسة المذاق ولذ
قد نجد اشيا كثيره لم تذقها الناس قط لقذرها بمنزلة الاشيا المنتنه والزبل عرفوا رايحتها فهم بهذا السبب لا يرو
ذواقها لثقتهم لما يودى اليهم من رايحتها وها هنا اشيا اخر ليس تنبي رايحتها عن طبايعها وهي اما اشيا مختلفة الطبا
واما اشيا عديمة الرايحه فاما الاشيا المختلفه الطبايع فهي الاشيا الطيبه الرايحه ولاسيما الورد فانه قد يخالف الرايحه
الطعم مخالفه بينه جدا وذلك انه ليس تتفق دلالة الرايحه ودلالة الطعم في الورد واشباهه لان الورد مختلف غير
متشابه الاجزا فمذاقته مركبه من مراره وعفوصه ومائيه فالجزء المر منه حار لطيف والجزء العفص بارد غليظ
والجزء المائي مبيخ الطعم متوسط فيما بين اللطافه والغلظ وجوهر الاشيا المشمومه انما هو جوهر بخاري يتحلل من الجسم
المشموم مدبره الحراره والبخار انما يتولد عن الحراره وليس يتحلل البخار من جميع اجزاء الشي المشموم فرايحة الورد ليس تدل
الا على الشي الحار اللطيف من اجزايه فقط فلذلك صار كلما له رايحه فهو حار واذا كان الامر كذلك فان الاستدلال على
طبيعة الاشيا الطيبه الرايحه من الرايحه غير موثوق به خاصة الورد فاما الاشيا التي لا روايح لها بمنزلة الشي المالح
والحلو فليس تنبي عن قواها الا الطعم وذلك لان الاشيا التي لا رايحه لها فقدها للرايحه هو اما لان البخار المتحلل منها غير
موافق للشم في الاعتدال بين اللطافه والغلظ ولذلك صارت الاشيا الحامضه والاشيا الحريفه من قبل لطافة جوهرها
لها روايح مشاكله لطعومها وصارت الاشيا المالحه والاشيا العفصه لا رايحه لها لان هذين النوعين بارد المزاج وصار
بهذا السبب لا يتحلل من الشي المالح والعفص بخار يقوى الى حاسة الشم رايحه يستدل بها على مزاجه واما ذوات الروا
فان روايحها تدل على انها لطيفة الجوهر حارة المزاج لكن ليس يتبين من هذا كم مقدار لطافة جوهرها وحرارة مزا
فهو اذا غير موثوق به **الباب السابع في امتحان الدوا من لونه** فاما الاستدلال من لون الدوا على
مزاجه فهو دون الرايحه لان الدلالة الماخوذة منه ضعيفه وذلك انه قد يوجد في كل واحد من الالوان مزاجات
حاره وبارده ورطبه ويابسه الا انه قد يستدل منه على حال شي دون شي كما يستدل على كثير من البزور والاصول
والعصارات من الوانها بمنزلة البصل وبصل العنصل فانه كلما كان منها ابيض كان اقل حراره وما كان منها احمر كان
اشد حراره وكذلك يجرى الامر في الحمص واللوبيا والجاورس فانه كلما كان من هذه ابيض فانه ابرد مزاجا وما
كان احمر او اسود فانه يكون اقل بردا واميل الى الحراره والحنطه اذا كانت حمرا دلت على ميلها الى الحراره واذا كا
بيضا كانت اميل الى البرد فهذه الطرق والدستورات التي بها يمتحن الادويه المفرده لتعرف مزاجها وقواها الا انه

طبعها من ح

بع

ع
جها

ينبغي ان يكون استعمالك تجربة الدلالة على الابدان بتوقٍّ وحذر فان في تجربة الدوا على الابدان مخاطرة بالنفس اذ كان لا يامن صاحب
التجربة ان يكون الشي الذي يجربه من الاشيا القتالة وهو لا يعلم فيهلك الانسان الذي يجرب عليه ولذلك ينبغي للطبيب ما وجد
الادوية التي يحتاج اليها في شفا كل واحد من الامراض الا يستعمل التجربة على ابدان الناس ولا يخاطر بانفسهم فانه ليس كل الادوية
التي يستعملها المتطببون عرفتها الاوايل بقصد منهم لتجربتها على الابدان منذ اول الامر لكن بعضها كان يتفق لهم اسباب
يعرفون فعلها في الابدان التي بها علة من المنفعة والمضرة فيجربونها هي على ابدان اخر حتى يصح لهم ذلك بالفعل وذلك انه ربما
كان يتفق لهم في بعض الاوقات ان يروا انسانا قد تناول دوا اما او غذا اما فاسخنه او ابرده او ارطبه او جففه او نفعه
من مرض ما او احدث له مضرة ما فحفظوا ذلك وامتحنوه على انسان اخر مرة ثانية وثالثة فاذا ارادوه يفعل ذلك
الفعل بعينه مرارا كثيرة نسبوه الى ذلك المزاج والى تلك المنفعة او المضرة وحفظوا ذلك واثبتوه عندهم ودونوه
واما لانهم كانوا يرون في المنام ان دوا ينفع من علة ما فجربوه فاذا صح لهم نسبوا اليه تلك المنفعة وحفظوا ذلك
ودونوه واما لانهم كانوا يرون بعض الحيوان غير الناطق يتداوى من علة به ببعض الادوية دون بعض فاستعملوها
في الانسان فنفعته من ذلك ان ابقراط انما استخرج علم الحقنة من طاير يكون في البحر راه يستكثر من اكل السمك فاذا
تملى منه او تاذى به اخذ من ما البحر في فيه ووضع منقاره في دبره ومجه في امعايه فيستفرغ ما كان اكله فلما
من ذلك الطاير ما راى استعمل الحقنة وجربها فصحت له فاستعملها فيمن كان في امعايه ثقل محتبس فاستفرغه فحفظ
ذلك وايضا فان الافاعي والحيات في الشتا والاوقات الباردة تكمن في باطن الارض منقلبة على ظهورها الشتا كله
فتظلم لذلك اعينها ويضعف بصرها فاذا كان ايام الربيع خرجت من بطن الارض وطلبت نبات الرازيانج فاكلت
منه وامرت اعينها عليه فتذهب الظلمة التي كانت عرضت لها ويحتد ابصارها فلما راى المتطببون ذلك استعملوا عصارة
الرازيانج في تقوية البصر وخلطوه بادوية العين فحمدوا فعله ونفعه في ذلك ويقال ان البازي اذا اشتكى جوفه عمد
الى طاير يقال له باليونانية دربقوس فاصطاده واكل من كبده فيسكن وجع جوفه وغير ذلك مما يطول شرحه مما اخذه
الاطبا القدما من الحيوان غير الناطق فعلى هذه الوجوه كان اكثر تجربتهم الادوية على الابدان وقل ما كانوا يقصدون
بتجربة الدوا على الابدان من غير ان يتقدم لهم هذه الاشيا التي ذكرناها ولذلك لم تدرك هذه الصناعة في زمن يسير لكن في
زمان طويل والوف من السنين بتجربة الوف من الناس وذلك لان الاوايل كانوا اذا جربوا اشيا نفعت او اضرت اثبت
كل واحد منهم ما جربه وخلفه على من بعده ويجرب اشيا بعضها الى ما خلف عليه من كان قبله فعلى هذا القياس كان يجري
امرهم في التجربة حتى اجتمعت لهم بالتجارب في زمان طويل جميع ما يحتاج اليه مما قد يستعمله اهل زماننا هذا وكثيرا ما يتفق
لاهل زماننا هذا بالتجربة ادوية نافعة من بعض العلل لم يكن الاوايل عرفوها من ذلك ان بعسكر مكرم وهي كورة من كور
الاهواز عقارب صغار في قدر الاخذانة تسمى الجرارة اذا لدغت الانسان لم يكد يتخلص من الموت فكان ذلك دابهم دهرا
طويلا فلما كان في عصرنا هذا وقع لهم بالتجربة ان يفصدوا في وقت العلة ويخرجوا دما صالحا ويشربوا من الكافور مثقال
الى درهمين فيشفيهم ذلك ويتخلصون من الموت وكذلك لعله ان يتفق لمن بعدنا ان يجربوا اشيا مما ينفع ويضر فيعرفونها
ويستعملون ما ينفع ويتقوا ما يضر فكذلك ما ليس ينبغي للانسان ان يقصد بتجربة الدوا على ابدان الناس لان ذلك مخاطرة
ولذلك قال ابقراط في كتاب الفصول العمر قصير والصناعة طويلة والتجربة خطر وانما قال ذلك ليعلم الناس ان السبب
الذي دعاه الى وضع كتاب الفصول هو ان يبين ما قد جربته الاوايل من العلما قوم بعد قوم ويبينه في كتاب لمن بعده
اذ كان ليس يمكن لاحد من الناس ان يدرك جميع ما يحتاج اليه في مدة عمره بالتجربة ولو كان عمره اطول الاعمار لان
عمر الانسان لا يفي بتجربة جميع ما يحتاج اليه في هذه الصناعة لطولها ونقص عمر الانسان بقياسه الى طولها وانه ليس
ينبغي ان تستعمل الطبيب التجربة على ابدان الناس لان فيها خطرا بالانفس فانه انما يثبت جميع ما قد جرب قبله وما قد جربه

ملس

هو في طول عمره لئلا يخرج الناس الى التجربه والمخاطره بالانفس واذا كان الامر كذلك فالتجربه على ابدان الناس خطر فيجب الا
يثق بذلك ما وجدت اشيا قد جربت وعرفت منافعها زمانا طويلا فان اضطرك الامر الى معرفه قوه دوا من الادويه وفعله
في البدن فلا تقدم على تجربته على البدن دون ان تجربه ايضا بالطعم او الرايحه لئلا يكون من بعض الادويه القتاله فان الرايحه
اذا كانت كريهه بشعه جدا انبت عن رداه الدوا واضراره بابدان الناس وكذلك ايضا الطعم متى كان الدوا مفسدا للبدن
فانه يبين من البدن اشيا يرتجه ويكربه ويبين بعض ضرره واذا كان ذلك فلا ينبغي ان تعطيه احدا من الناس ولا تورده
الى داخل البدن فاذا عرفت ان الدوا غير مضر بالحياه واردت ان تجربه على بدن الانسان فليكن ذلك على الشرايط التي ذكرناها

الباب الثامن في معرفه القوى الثواني من قوى الادويه واذ قد بينا وشرحنا الدستورات والقوانين التي بها تمتحن
الادويه ويستدل بها على قواها الاول اعني امزجتها فلنذكر الان الاستدلال على القوى الثواني التي هي المنضجه والمليِّنه
والمصلبه والمسدده والفتاحه للسدد والجلايه والمخلخله والمكثفه والملطفه والمفتحه لافواه العروق والمضيقه لها
والمحرقه والناقصه للحم والمنبته له والداملة والجاذبه والمخلصه وهي البادزهريه والمسكنه للوجع فنقول ان الاستدلال
على هذه القوى يكون من المعرفه بمقدار مزاج كل واحد من الادويه وذلك انه لما لم يكن امتزاج الحار والبارد والرطب واليابس
في الادويه امتزاجا صار لكل واحد منها قوه غير قوه الاخر فصار بعضها مفتحا وبعضها ملينا وغير ذلك مما نذكره في هذا الباب
واذا كان الامر كذلك فليست بنا حاجه الى ان نعدد الادويه التي قوتها قوه واحده بل نذكر المزاج الذي به يكون للدوا ذلك
القوه لتكون متى احتجنا الى دوا فيه قوه من هذه القوى التمسناه من الادويه مما مزاجه ذلك المزاج بمنزله الدوا المفتح اعني الذي
يجمع المده فانه حار رطب باعتدال والدوا المفتح للسدد حار يابس لطيف وكذلك ساير الادويه التي لها افعال ومنافع انما
صار لها ذلك من مقدار المزاج الذي لها على ما سنذكره في هذا الموضع ونبتدي اولا بالادويه المفتحه ان شا الله تعالى

الباب التاسع في معرفه قوى الادويه المفتحه انه لما كان كلما يتغير في البدن فتغيره على ثلثه اوجه احدها
الذي يكون من الحراره الغريزيه الى ماده جيده موافقه ويقال لذلك الهضم والثاني التغيير الذي يكون عن الحراره الخارجه
عن الطبع الى ماده رديه غير موافقه ويقال لها العفونه والثالث التغير المتوسط بين هذين اعني فيما بين التغيير الجيد
الذي هو الهضم وفيما بين التغيير الردي الذي هو العفونه وهذا هو جمع المده وذلك ان الطبيعه اذا رامت اصلاح الماده
وردها الى الحال الطبيعيه ولم يمكن ذلك في الماده اما لرداتها واما لانها خارجه عن الاورده والعروق قلبتها الى المده ولي
قربه من الاعضا الاصليه ولما كانت هذه الحال لا تتم الا بقوه الحراره الغريزيه التي هي الحراره المعتدله صارت الادويه التي تعين
على النضج والتقيح معتدله المزاج او قريبه منه الى الحراره ما هي ولذلك صرنا نستعمل في جمع المده احد دوايين اما حارا رطبا
باعتدال يشبه بمزاج البدن بمنزله صب الما الحار المعتدل الحراره او دقيق الحنطه المطبوخه بالزيت والما او الخبز المطبوخ
بالزيت والما واشبه ذلك واما دوا معربا بسد المسام ويمنع من تحلل الحراره الغريزيه ويحقنها في داخل الورم ليعطف
على الماده فينضجها بمنزله شحم الخنزير وشحم البط والزبل ومتى كان الورم شديد الحراره وكان الزمان صيفا فقد ينفع
في ذلك البزرقطونا المضروب بالما والدهن لما يحقن الحراره في داخل الورم واما دوا يجمع الحالين جميعا اعني اعتدال الحراره
واللزوجه المسدده للمسام بمنزله بزر الكتان وبزر المرو وبزر الشاهسفرم وبصل النرجس المدقوق وقد يفعل
ذلك السلق المطبوخ بالزيت والشيرج اذا ضمد به الورم وهو فاتر وينبغي متى كان البدن خارجا عن الاعتدال الى الحراره
ان يكون الدوا اسخن من المعتدل بمقدار ما البدن زايل عن الاعتدال في الحراره ولا ينبغي ان نستعمل في جمع المده الادويه الحاره
اليابسه والقويه الحراره فان ذلك مما يوسع المسام ويحلل الحراره الغريزيه ويعسها فتجف الماده فهذا ما ينبغي ان
نعلمه من امر الدوا المفتح ونحن نذكر جميع هذه الادويه على الاستقصا عند ذكرنا مداواة الاورام الباب العاشر
في معرفه الادويه الملينه واما الادويه الملينه فينبغي ان يكون بحسب المصلب للعضو وذلك ان الصلابه تعرض

للعضو

اورام

لعله وحقنها

ماء

للعضو انخاشنا اما اذا جف ويبس واما اذا انعقد بسبب البروده واما بسبب التمدد العارض عن الامتلا واما ان
اذا تركبت هذه الثلثه الاسباب فاما ما يعرض من الصلابه بسبب اليبس فانه يحتاج الى الادويه المرطبه واما ما يعرض
من التعقد بسبب البرد فانه يحتاج الى الادويه مسخنه واما ما يعرض عن التمدد بسبب الامتلا فانه يحتاج الى ادويه
تبرد حتى تدفع الماده وتزيلها عن العضو والى ادويه تسخن وتحلل الرطوبه وتخرجها بالبخار واما الى ادويه مجففه
مفريه فان هذه تنفع من ذلك على وجهين اما لانها تنشف الرطوبه التى تكون فى مسام العضو واما لانها تغير
العضو كله الى اليبس واما الادويه التى تبرى الصلابه الحادثه عن اليبس وعن الامتداد العارض عن الامتلا
فليس يسمى مليّنه بل يسمى مرطبه وتسمى مفريه واما الادويه التى تقال لها خاصه الملينه وهى التى تبرى الاورام الصلبه
المعروفه باسقيروس والتعقد الذى يكون فى اطراف العضل والاوتار وحدوثه عن البلغم الغليظ الذى قد يبس
فان هذه كلها يحتاج من الادويه الى ما يسخن ويجفف من غير افراط حتى يكون اسخانها فى الدرجه الثانيه وتجفيفها
فى الدرجه الاولى وذلك انه متى كان الدوا قوى الاسخان والتجفيف حلل رطوبة الماده ولطفها وصار الباقى
شديد اليبس متحجرا يعسر برؤه وذلك انه يعرض له ما يعرض للطين اذا طبخ بالنار ان يصير خزفا متحجرا ولهذه
الحال لبس ينبغى ان يكون الدوا الذى يعالج به الاورام الصلبه شديد الحراره ولا شديد اليبس ولا جاسيا للا
بل كما ذكرنا حتى يحلل الورم قليلا قليلا باعتدال وينبغى مع هذا ايضا ان يكون اسخان الدوا وتجفيفه بحسب مقدار صلابة الورم فان كانت الصلابه
يسيره عولجت بما يحلل به تحليلا يسيرا بمنزلة شحم المعز وشحم الدجاج وان كانت الصلابه ازيد عولجت بما هو اقوى من هذه فى التحليل بمنزلة
شحم الاوز وشحم التيوس وشحم الثيران اقوى من شحم التيوس الا انه دون شحم الاعنز وشحم الايل وبعده مخ العجل وغير ذلك من الادويه المحلله
لان هذه حاره يابسه باعتدال وافضل هذه واجودها تحليلا ما كان منها طريا غير مملح وذلك انه كلما عتقت صارت اكثر تجفيفا
وبعده وبما هو اقوى من هذه فى التحليل المقل الذى يجلب من بلاد الصقالبه والميعه والقنه والاشق والزيت العتيق ودهن السوسن
وشحم الخنزير غير المملح يفعل ذلك بقوة **الباب الحادى عشر فى معرفة قوى الادويه المصلبه** واما الادويه المصلبه
فحالها ضد الحال فى الادويه الملينه لانه اذا كانت الادويه الملينه حاره يابسه فيجب ان تكون الادويه المصلبه بارده رطبه
كحى العالم والبقلة الحمقا والبزرقطونا والطحلب وذلك ان هذه كلها تصلب بتجميد البرد للماده ومنعها ما يتحلل واما الاشيا المبرده
والمجففه فانها تصلب العضو عن ان اليبس من شانه ان يحلل بعض التحليل **الباب الثانى عشر فى معرفة الادويه المسدده**
واما الادويه المسدده للمنافذ فهى التى تلج فى المسام والمجارى فلا يتحلل عنها بسهوله وهذه الادويه ينبغى ان تكون بارده لزجه
ارضيه من غير لذع ولا حده فان الشى اللذاع ينفذ عن المجارى بسرعه اما بتحليله واذابته شيئا من جوهر العضو واما باجتذابه
الرطوبه من قعر العضو **الباب الثالث عشر فى الادويه المفتحه** فاما الادويه المفتحه فانها مضاده للادويه
المسدده من ذلك انه يجب ان تكون ملطفه مقطعه وفيها جلا بمنزلة الادويه المرّه والبورقيه فان هذه تنقى وتفتح المنافذ من
خارج ومن داخل فان كان فيها مع ذلك شى من القبض فانها لا تفعل هذا الفعل من خارج لضيق المنافذ التى فى الجلد ولان القبض الذى
فيها يسد المسام لصغرها ويمنع من نفوذ القوه الجلايه الى عمقها واما من داخل فان فعلها فى هذا الباب من نواحى الكبد والطحال
والكليتين وسائر الاحشا يكون قويا وذلك ان المنافذ التى فى هذه المواضع واسعه والقبض يقوى افواه العروق وسائر الا
ويعينها على نفوذ القوه المفتحه التى فيها ولذلك صار الافسنتين اذا استعمل من داخل نفع منفعه بينه فى التنقيه والتفتيح
لما فيه من المرار والقبض واما من خارج فلا يفعل ذلك واما الاشيا التى فيها المراره والبورقيه من غير قبض فانها تنقى وتفتح
جميع المنافذ والطرق من داخل ومن خارج بمنزلة النطرون وكذلك يفعل كلما فيه مراره وجلا بمنزلة اللوز المر والترمس وبزر
الانجره واصول السوسن الاسمانجونى وقد يفعل ذلك الشيح والقيصوم بما فيهما من المراره فان هذه الادويه كلها من شانها
ان تقطع وتلطف الاخلاط الغليظه اللزجه ولاسيما ما كان منها مجتمعا فى الصدر والريه فان لها فى تنقيه هذه الاعضا فعلا قويا.

مرين
٥٥
المرّه ع
لانه ع
حشا

حتى انها تنقي المدة التي تكون هناك وقد تفعل هذه الادويه في سدد الكبد والطحال ايضا فعلا حسنا ما لم تكن السدد قويه لان السدد التي
تكون في الطحال اذا كانت قويه يحتاج من الادويه الى ما هو اقوى من هذه بمنزله قشور اصل الكبر والاسقولوقندريون والعنصل فان
هذه الادويه تستعمل في سدد الكبد مفرده وفي سدد الطحال مخلوطه مع الخل وتطبخ به واما في عضل الصدر والريه فتطبخ مع
السّعتر وتشرب مع العسل والسكنجبين واما الادويه الجلايه فان جنسها جنس الادويه الفتاحه وفعلها كفعلها الا انها اضعف
فعلا وهذه الادويه من شانها ان تجلوا الوسخ الذي في ظاهر البدن وتقلع الكلف واثار القروح من الجلد بمنزله بزر البطيخ والعدس
وقشور اصل القصب المحرق والحلزون المحرق وجميع جلد الحيوان الحزفي وقشور اصل القصب المحرق وزبد البحر وخرؤ الزرازير
التي تعلف الارز والميويزج واللوز الحلو والخربق الابيض والسّعتر والباقلا وما شاكل ذلك فان هذه الادويه كلها تفعل
هذا الفعل بالقوه الجلايه وليس فيها قبض ولا لها من القوه ما تقدر به على تفتيح السدد وتلطيف الاخلاط الغليظه

الباب الرابع عشر في الادويه المخلخله واما الادويه المخلخله فهي التي تفتح مسام الجلد ويجب ان تكون مسخنه
مجففه فان الاسخان يرخي ويحل جوهر البدن وليس ينبغي ان تكون شديده الاسخان والحده فان ذلك اذا لاقا الجلد احدث فيه
الاقشعريره ولا تكون ايضا قويه التجفيف فان ذلك مما يحدث وجعا ولا تكون ايضا قويه مع اسخانها وتجفيفها غليظه الجوهر
لان ما كان من الادويه كذلك كان محرقا والادويه التي هي بهذه الصفه هي انواع البابونج والخطمي والدهن والدهن المتخذ
منها ودهن الخروع ودهن الشبث والزيت العتيق والشحم المحرق وما شاكل ذلك **الباب الخامس عشر في الادويه المكثفه** واما الادويه المكثفه وهي التي تحصف مسام البدن فهذه الادويه مضاده للمخلخله اعني انها بارده رطبه مائيه
ليس يكثف البدن تكثيفا شديدا حتى تسده لكنها مكثفه باعتدال والذي يفعل ذلك هو الما البارد وحي العالم والبقله
الحمقا والحسك الطري والبزرقطونا وجميع الاشيا التي تبرد من غير تجفيف وكذلك متى استعمل ورق اللفاح والخشخاش
والبنج بالمقدار المعتدل كثف البدن وضيق المسام ولا ينبغي ان يفرط في استعمال هذه فانها تخدر **الباب بو في الادويه الموسعه لافواه العروق** واما الادويه المفتحه لافواه العروق فهي ادويه حاره المزاج ناريه غليظه الجوهر الا انه ينبغي
ان تكون مقدار حرارتها المقدار الذي لا يحرق بمنزله الثوم والبصل ومراره الثور ودهن الاقحوان وما شاكل ذلك
فان هذه كلها تفتح افواه العروق التي في المقعده **الباب يز في الادويه المضيقه لافواه العروق** واما الادويه
المضيقه لافواه العروق فهي بارده المزاج يابسه غليظه الجوهر وهي الاشيا القابضه من غير لذع وذلك لان هذه
الادويه بغلظ جوهرها لا تنفذ في المنافذ وبسبب برد مزاجها تجمع وتكثف افواه العروق والمنافذ والشي الذي هو
كذلك من الادويه العفص والجلنار وخرنوب الشوك وجفت البلوط وما شاكل ذلك **الباب يح في الادويه المحرقه** واما الادويه المحرقه فهي في مزاجها في غايه الحراره وفي جوهرها غليظه وذلك انها اذا لقيت البدن بغته نفذت فيه نفوذا
بسرعه بسبب قوه الحراره ونشبت فيه بسبب غلظها فاحرقته احراقا قويا بمنزله الكي فان الكي ايضا يلقى البدن دفعه بقوه حرارته
فيحرقه وكذلك كل تغيير كثير يحدث في البدن دفعه فانه يحس باذايه ووجعه اكثر **الباب يط في الادويه المعفنه**
واما الادويه المعفنه فانها محرقه لطيفه الجوهر لان احراقها ليس بقوه وتذوب اللحم يكون اما من غير وجع واما مع وجع
يسير وذلك انه لما لم يكن تغييره دفعه كتغيير الادويه المحرقه ولم يكن نفوذه قويا بمنزله نفوذ الاشيا الغليظه القويه
الحراره ولم يكن يحس منه باذى كثير صار لا يحرق بمنزله الزرنيخ الاحمر والاصفر وسمي هذا الدوا معفنا لا من قبل انه يعفن
لكن باستعاره ونسبته بالشي العفن لان العفونه انما تكون بالحراره والرطوبه وتكون العضو العفن منتن الرايحه **الباب ك في الادويه المذيبه للحم** واما الادويه المذيبه للحم فقوتها مثل قوه الادويه المعفنه الا انها اضعف فعلا منها
وهذه الادويه تستعمل في اللحم الذي ينبت في القروح التي في ظاهر البدن زايدا على سطح العضو لينقصه ويذيبه ويرده الى
المقدار الذي يحتاج اليه وليس لها في باطن البدن فعل وينبغي ان تستعمل من هذه الادويه مقدارا معتدلا فانها ان استعملت

القوه

ما كثر مما سيولد عن القرحه واذابت اللحم وافنته وجعلت القرحه غايره وهذه الادويه هي النحاس المحرق وقشور النحاس اذا دق ناعما
ونثر على لحم القرحه وكذلك الزنجار والشب **الباب كا في الادوية الدامله للقروح** واما الادوية الدامله للقروح فهي
التي تصلب لحم القرحه الذي قد ساوى سطح الجلد وتجففه وتجعله كالجلد وهذه الادويه يجب ان تكون قابضه مجففه بمنزلة
بمنزله الجلنار والشب والعفص الفج والصبر والنحاس المحرق المغسول وما شاكل ذلك وهذه الادويه تدمل القروح بذاتها
وقد تفعل ذلك بطريق العرض واما الادويه المدمله للحم اذا استعمل فيها المقدار اليسير والادويه المجففه من غير قبض بمنزله
المرداسنج والصدف المحرق اذا سحقا ونثرا على القرحه **الباب كب في الادوية التي تنبت اللحم** واما الادوية التي تنبت اللحم
فهي الادويه التي تنبت اللحم في القروح الغايره ويجب ان تكون فيها جلا معتدل من غير لذع بمنزله اصل السوسن الاسمانجوني
وبزر الكرسنه وما شاكل ذلك **الباب كج في الادويه الجاذبه والدافعه** فاما الادويه الجاذبه فهي التي تجذب من
عمق البدن ومزاجها حار وجوهرها لطيف وذلك لان الدوا الحار يجذب من عمق البدن ولا سيما ان كان لطيفا فان جذبه
يكون اقوى لانه بلطافته تنفذ قوته الى داخل البدن وهذه الادويه منها ما يجذب بالطبع بمنزله المسلطرامشيع
ووسخ الكور والسكبينج والاشق وبعضها يفعل ذلك بسبب العفونه بمنزله الخمير والزبل وذرق الحمام يجذب جذبا كافيا
ومما هو في هذا الفعل متوسط جدا فهو خرو الاوز وخرو الدجاج التي قد اكلت الطعام وقد يفعل ذلك الادويه المسهله بما
فيها من القوه الجاذبه للاشيا الملاومه لها وفعل هذه الادويه بالحراره وكلما كان ازيد حراره فهو اقوى جذبا واما
الادويه الدافعه فهي التي تدفع المواد من ظاهر البدن الى باطنه دفعا قويا ومزاجها بارد وجوهرها غليظ لان من شان
الدوا البارد ان يدفع فاذا كان مع ذلك غليظ الجوهر كالعايص كان اشد واقوى دفعا **الباب كد في الادويه
المصلبه وهي البازهريه** واما الادويه المصلبه والحافظه فمنها ما يحيل السم والدوا القتال واما بمضاده جميع جوهرها
ومنها ما يفرغ السم القتال من العضو العليل اذا حصل عليه من خارج وجذبها له تكون اما بسبب الحراره اللطيفه التي فيها
واما لان جوهرها مشاكل لجوهره ولما كانت قوه جميع الادويه القتاله والسموم متضاده لابدان الناس وكانت الادويه
الشبيهه لها تجتذبها وتفرغها وجب ان تكون هذه الادويه مضاده للبدن الا ان مضادتها له على جهه ليس يبلغ بها الامر
في ذلك ان يقتله اذ هي مشاركه للطرفين جميعا لان وضعها في الوسط فيما بين الشي القاتل والمقتول وكذلك متى اخذ منها شي
في وقت الصحه اضرت بالبدن وكذلك ان اخذ منها من تناول سما اكثر كانت مضرتها عظيمه ولذلك يجب ان يكون مقدار ما يوخذ
منها المقدار الذي لا يضر بالبدن بسبب كثرته ولا يغلبه السم بسبب قلته **الباب كه في الادويه المسكنه للوجع**
فاما الادويه المسكنه للوجع فمنها ما يسخن في الدرجه الاولى بمنزله دهن الشبث ومنها ما هو شبيه بمزاج البدن بمنزله
الادويه المفتحه وينبغي ان تكون هذه الادويه مع حرارتها لطيفه كما تستفرغ وتحلل وتلطف وتنضج وتملس وتسوي
جميع الشي المحتقن المحتبس في العضو العليل من كيموس حار او لزج او غليظ او كسرا او شي قد لحج في بعض المنافذ او ريح بارده
بخاريه عظيمه ليس لها منفذ فلذلك ليس ينبغي ان تكون في هذه الادويه قوه قابضه بته واذا كان الموضع العليل والعله تحتاج
الى ذلك فقد بان من هذا ان الدوا المسكن للوجع ربما لم ينفع العله اصلا وانما يسكن الوجع فقط وقد تسمى الادويه التي تبرد
تبريدا شديدا بها حتى تخدر العضو المنوسه اذا شربت لمسكنه للوجع على انها ليست بمسكنه بل مخدره منومه وافضل من هذا
في العلاج الذي يقدم ذكره الادويه التي تجفف وذلك ان التي فيها شي كثير من رطوبه بارده مثل الشوكران ليس شربها
بمحمود ومما يجري مجرى الشوكران اللفاح خلا قشر اصله وورق البنج وبزره الابيض لانه افضل من الاسود وبعض هذه
الادويه تضاد ابداننا بجميع جوهرها ومن قبل ذلك ان اخذ منها بمقدار يسير فهو لا محاله يضر مثل الثافسيا ولهذا السبب
لا يلقى منها شي في المعجونات المخلصه كما يلقى من الافيون والميعه والمر والزعفران لانه متى شرب منها مقدار كثير عرض من
بعضها جنون وبعضها الموت فان خلط منها مقدار معتدل نفع فاما ما كان منها يضر بالدماغ ما كثرها يملا الراس بخارا رديا

٥

فيحدث منه ثقل وسدد وبعضها يضر بفم المعدة فيشاركه الراس في الالم وبالجملة فان هذه الادويه تضر بالدماغ على ضربين اما المضادة لها اما
بجميع جوهرها واما لتغيرها مزاجه في احدى الكيفيات او في اثنتين منها فهذا ما اردنا ان نبينه من امر القوى الثواني ونحن
ناخذ في ذكر القوى الثوالث في الباب التالي لهذا ان شا الله تعالى **الباب كو في ذكر القوى الثوالث واولا في الادوية**
المفتتة للحصى نقول انه كما ان القوى الثواني تفعلها الادويه كذلك القوى الثوالث تفعلها الادويه بالقوى الثواني بتوسط
المزاج والادويه التي لها القوى الثوالث هي الادويه المفتته للحصى والمدره للبول والطمث والمعينه على نفث ما في الصدر
والريه والمولدة للبن والمولدة للمني والمدرة له واما المفتته للحصى والمنقيه للكلى وهي حاره مقطعه للاخلاط الغليظه وحرارتها
يسيره لان الحرارة القويه من شانها التجفيف والحراره والتجفيف القويان يعينان على تولد الحصى والتي تنقي الكلى تقطيعها اقل
من تقطيع الادويه المفتتة للحصى الذي في المثانه ومعها رطوبة وهذه الادويه هي بمنزله اصل العليق واصل الهليون
وبزره والجعده والزجاج المحرق وخل العنصل وما اشبهها واصول الفاوانيا وما الحمص واللوز **الباب كز في الادوية**
المدرة للبول واما الادويه المدرة للبول فينبغي ان تكون معها اسخان وحده لتلطف الدم وتسخن الكليتين وتعينهما على
جذب مائيه الدم بمنزله الكرفس البستاني والجبلي والرازيانج والانيسون والنانخواه والوج وما اشبه ذلك مما فيه
حراره وحده قويه فان هذه الادويه معها تلطف الدم فقد تميز المائيه منه بمنزله الانفحه الجبنيه من اللبن **الباب**
كح في الادوية المدرة للطمث فاما الادويه المدره للطمث فمنها ما يشرب ومنها ما يستعمل واسفل بالفرزجه والتكميد فاما التي
تشرب فانها تلطف الدم وتفتح المنافذ والعروق وهي من جنس الادويه المولده للمني والعرق بينهما ان الرحم قد يحتاج كثير الى الادو
هي اسخن واكثر تقطيعا وذلك ان العروق التي في الرحم يحتاج ان تفتح باكثر مما تفتح العروق التي في البدن لان تجري الدم فيها بسهوله اكثر
لان الرحم لا تعين على خروج الدم بنيته واما البدن فليس انما يجري اليها الدم فقط بل قد يجتذبه بانه ايضا ولذلك صارت الادويه
التي تعين على مجي الدم الى البدن قد تنفع نفعا بينا في مجي الطمث واما الطمث الذي قد نقص نقصانا بينا وانقطع بالواحده فليس ينفع في
علاجه شي والذي ينفع من انقطاع الطمث الابهل والمر والفودنج النهري والبري والمشكطرامشير والاسارون والسليخه والدارصيني
والقسط والزراوند فهذا ما ينبغي ان يشرب في ادرار الطمث واما الادويه التي تستعمل من اسفل بالفرزجه والتكميد فان
منها ما يدر الطمث باسخانها فقط ومنها ما يفعل ذلك بقوه جاذبه ملاومة للشي الذي تجتذب بمنزله الابهل والفودنج
البري وكثير من الادويه الاخر فاعلم ذلك **الباب كط في الاشيا المولده للبن** فاما الاشيا المولده للبن فمنها اغذيه
ومنها ادويه فاما الادويه فما كان منها يسخن الاخلاط البلغميه ويحيلها الى الدم واما الاغذيه فهي التي يشبه اللبن في
جميع جوهرها والتي تولد كيموسا جيدا وترطب باعتدال وليست بقويه الحراره بل حرارتها لحراره الدم وذلك ان حراره الدم حرارة معتدله
ملاومة للحيوان واما الصفرا فحرارتها مجاوزه للاعتدال واما البلغم فبارد واما اللبن فهو متوسط فيما بين الدم والبلغم في الحراره وهو الى
مزاج الدم اقرب واذا نقص اللبن فينبغي ان يفحص عن حال الدم فان كان الدم قليلا فان الذي يحتاج اليه البدن المسخن المرطب وان كان
الغالب عليه المرار فان الذي يحتاج اليه السعه من البدن الذي ذكرنا فان كان الغالب عليه البلغم فانه يحتاج الى ادويه تسخن في الدرجة
الثانيه من غير ان تجفف وافضل هذه واجودها الادويه الغذائيه كالجرجير والرازيانج والشبث الطري ومتى استعمل الانسان من الاغذيه
والادويه ما هو قوي الاسخان والتجفيف قطع اللبن وذلك لان الاسخان القوي يفسد طبيعه الدم والتجفيف يقلله كما ذكرنا في غير
موضع فاعلم ذلك **الباب ل في الادويه المولده للمني** فاما الادويه المولده للمني في اما من الاغذيه بمنزله الاغذيه النافخه
المحمودة الكيموس الملاومه للبدن بجميع جوهرها واما الادويه التي تسخن وتنفخ وذلك ان جوهر المني لما كان تولده من فضل
جيد كان مع ذلك من جنس الروح وجب ان يكون جميع الاشيا المولده للمني غايه نافخه بمنزله الحمص والباقلي والبصل وحب
الصنوبر ومن الادويه السقنقور وما اشبه ذلك فاعلم ذلك **الباب لا في الادويه القاطعة للبن والمني والمدرة لهما**
واما الادويه التي تقطع اللبن والادويه التي تسخن وتجفف والتي تبرد اما التي تسخن فلافسادها طبيعه الدم واما التي تبرد فلتقليلها

به

وح

اياه

اياه واما الادوية التي تقطع المني فهي التي تفسده والذي تفعل ذلك جميع الادويه المبرده والمجففه لان مزاج هذه مضاد لمزاج المني الا
ان الادويه المجففه تمنع تولد المني اصلا واذ كان مزاجها حارا كالذي يفعل السذاب والفنجنكشت والشهدانج واما الادويه التي
تدر المني المحتقن في باطن البدن الي ظاهره فهي الادويه التي تنفخ وتسخن من غير ان تجفف واما الادويه التي تمنع المني فهي الادويه
المبرده لانها تجمد المني من غير ان تفسده بمنزله الخس والبقله اليمانيه والسرمق والقرع والتوث والجبار والقثا الباب
ل في الادويه المنقيه للصدر واما الادويه المنقيه للصدر والريه المعينه على نفث ما فيهما من المده وغيرها فينبغي ان تكون مفتحه
مقطعه لتبسط بقوتها الحراره لئلا تجفف تجفيفا قويا ولهذا ينبغي ان تكون لينا ولهذه الادويه مع الاشربه المرطبه ومع الاحسا
وهذه الادويه هي حب الصنوبر الصغار ما كان منه طريا والزبد مع العسل او مع السكر والباقلي مع السكر والخندباد ستر
اذا تبخر به على الجمر واستنشق نفع صاحبه من العلل البارده والرطبه التي تكون في الريه والدماغ وسنبل الطيب يجفف ما يسيل
من الراس فهذا ما اردنا ان نبينه من معرفه افعال القوى الثوالث وهو اخر الكلام في الاستدلال على قوى الادويه المفرده ونحن
الان ناخذ في ذكر قوه كل واحد من الادويه المفرده ومنافعه على ما كنا ضمنا ذكره فيما تقدم الباب لج في تفسير
الادويه المفرده وصفه كل واحد منها في قوته ومنفعته واولا في الحشايش فنقول ان الادويه المفرده منها من النبات
ومنها من المعادن ومنها من الحيوان والتي من النبات منها من الحشايش والبقول ومنها بزور ومنها اوراق ومنها خشب
ومنها عصارات ومنها صموغ ومنها ورد ومنها ثمر ومنها ادهان والتي من المعادن منها احجار ومنها طين ومنها اجساد
واما التي من الحيوان فمنها رطوبات ومنها اعضا ومنها زبل ونحن نبين كل واحد من هذه الانواع ونبين ما قوه كل واحد منها
ونبتدي اولا بذكر الحشايش ان شا الله تعالى الباب لد في ذكر الحشايش وقواها واولا في الافسنتين ان افضل
الافسنتين ما كان اصفر احديثا فيه ادنى عطريه وما جلب من بلاد سوريه ونواحي طرسوس ومزاجه حار في الدرجه
الاولى يابس في الثانيه وطعمه مر وفيه حده وقبض ولذلك هو نافع للمعده البارده لانه يقويها بقبضه ويسخنها بحرارته ويخرج
الفضول المريه المحتقنه فيها وينقي العروق من الصفرا بالاسهال الشيح ان افضل الشيح ما كان بريا ولونه الي البياض ومزاجه
حار يابس في الدرجه الثالثه وفيه لطافه ومراره بهما يقطع ويحلل ويخرج الدود وحب القرع اذا شرب واذا احرق
واخذ رماده وسحق مع الزيت او دهن اللوز المر نفع من دا الثعلب اذا طلي به والدهن المنقوع فيه يسخن المعده والراس
واذا مرخ به البدن قتل النافض الاخذه بادوار ونفع واذا اطليت به اللحيه التي لم تنبت اسرع نباتها لانه يوسع المسام
بلطافته ولذعه البزرغاناشف نوعان احدهما اصفر والاخر ابيض وافضلهما الاصفر وهو حار في الدرجه الثانيه يابس
في الاولى واذا طبخ بالما وصب على الراس نفع صاحب الصداع الكاين من بروده وصاحب السدر والدوار واذا شرب منه
مع الشراب فتت الحصاه التي تكون في الكلى بعض التفتيت ونفع من برد الارحام واذا احرق ونثر رماده على قروح الفرج
جففها واذا شرب منه بلثه دراهم مع العسل قتل الدود وحب القرع الجعده هي من انواع الشيح ذكر ذلك صاحب المنهاج
وافضل الجعده ما كانت شاميه ومزاجها حار يابس وفيها حده ولطافه وطعمها مره ولذلك تدر البول والحيض وتخرج الدود
وحب القرع واذا دقت وهي رطبه ووضعت على الجراحه ابراتها وتنفع من القروح الرديه اذا نثرت عليها ومن لدع العقارب
اذا شرب منها وزن مثقال بالنبيذ لسان الثور افضله الحرث وما جلب من الشام وهو حار رطب ينفع اصحاب السودا والذين
يعرض لهم الغم والفكر من غير سبب اذا شرب مع الشراب لانه يفرح القلب الساساليوس افضله الرومي الصغار الورق وهو
حار يابس مدر للبول نافع من الصرع اذا شرب ومن العله التي يقال لها انتصاب النفس الثامرنج افضله الحديث الاخضر و
اجود من قضبانه وهو معتدل في الحراره يابس في الدرجه الثانيه وفيه مراره وقبض ولذلك ينفع المعده التي فيها فضول
صفراويه ويخرج ذلك منها ومن العروق بالاسهال حشيشه الجاوشا افضلها ما كان اخضر واسع الورق وما ينبت بنواحي
الشام ومزاجها بارد يابس في الدرجه الثانيه وفيها قبض ولذلك ينفع الاورام الحاره لا سيما ما كان منها في العين والورم

ج

قه

بر[illegible]
[illegible]

هو نوع من الصعتر البري

المعروف بالشوكه **الخطمي** اجوده الاصفر ومزاجه حار في الدرجه الاولى وفيه بعض القبض وهو محلل ملين منضج للورم الحار البطي النضج وفيه بعض الجلا ولذلك يجلو الكلف من الوجه **الحاشا** افضله ما جلب من نواحي الشام ومزاجه حار يابس في الدرجه الثانيه مقطع مدر للبول والحيض وينقي المعده والكبد وساير الاحشا اذا اسحق وعجن بالعسل وشرب بما حار واذا اسحق وعجن بالعسل ولعق سهل نفث الفضول التي في الصدر والريه وان شرب بما حار فتح السدد وكذلك اذا اغلي بالما وشرب مع العسل وقد يعين على خروج ما في الريه والصدر من الرطوبه الغليظه **حشيش الغافت** افضله ما جلب من نواحي الروم وما جلب من جبال فارس ومزاجه معتدل في الحراره يابس في الدرجه الاولى وفيه مراره قويه مع قبض ولذلك يفتح سدد الكبد ويقويها اذا شرب مع قشور اصل الكبر من كل واحد درهم بسكنجبين وفيها مع ذلك قوه ملطفه فهي لذلك قويه في هذا الفعل وهي تدر الحيض **الحماما** حشيشته كالعنقود وافضله ما جلب من ارمينيه وهو حار يابس وفيه قبض واذا اضمد على الجبين نوم وسكن الوجع ويحلل الاورام وينفع من لدغ العقارب وينفع من وجع الارحام اذا احتمل به بصوفه واذا شرب طبيخه نفع الكبد والكليتين **الحنبثي** فيه تحليل وقبض واذا اصبت ماوه المطبوخ فيه على حرق النار والاورام الحاره الملتهبه والحمره نفع منفعه بينه واذا اتضمض به نفع القروح العارضه في الفم **البرشاوشان** افضله ما كان ورقه اخضر وعوده اسود يشبه ورقه ورق الكرفس وهو معتدل في الحراره والبروده وفيه يبس قليل مع لطافه وفيه قوه محلله تحلل الخنازير اذا ضمدت بورقه المدقوق وينفع من دا الثعلب اذا طلي عليه مع الخل والزيت ويخرج الفضول الغليظه من الصدر والريه ويذيبها ويفتت الحصاه التي في المثانه ويدر البول اذا شرب منه وزن ثلثه دراهم وينبت الشعر اذا احرق وحشي به الراس **البابونج** افضله ما كان اصفر اللون ساطع حديث طيب الرايحه وورده كبار وهو حار يابس في الدرجه الاولى باعتدال ملطف محلل وفيه بعض التليين ودهنه موافق لمن ناله التعب لانه يسكن ويرخي المواضع المتمدده وهو موافق لمن عرضت له حمى عن استحصاف ويسكن الاورام التي تعرض فيها دون الشراسيف واذا اجلست المراه في ما به المطبوخ ادر الطمث واخرج الاجنه ويدر البول ويفتت الحصى التي في الكلى وينفع اورام الكبد اذا ضمد به **حشيش الماوشير** افضله ما كان طويلا وما جلب من جبال فارس وهي حاره يابسه وفيها تحليل قوي وهي شبيهه في قوتها بالبابونج الا انها احد واشد رايحه **الكليل الملك** افضله ما كان حديثا قد بزر واصفر بزره وهو معتدل الا انه اميل الى الحراره قليلا وهو محلل وفيه بعض القبض **الفراسيون** افضله ما كان مايلا الى الحمره وما جلب من نواحي الروم وهي حاره في الدرجه الثانيه يابسه في الثالثه وفيه مراره وبها يفتح سدد الكبد والطحال وينقي الرطوبه من الصدر والريه ويدر الحيض واذا شرب ماوه المعصور مع العسل جلا البصر وقواه واذا اسعط بعصيره اذهب البرقان وان قطر في الاذن نفع من القروح التي تكون فيها واذا كانت اوجاعها مزمنه نفعها **الشريح** مزاجه بارد يابس باعتدال وفيه بعض القبض وما كان منه طريا فهو ابرد ولذلك اذا شرب عصيره فتت الحصا الذي في المثانه **الريباس** اجوده ما نبت في جبال فارس وما طال عوده وغلظ وهو بارد يابس مسكن للحراره قامع للصفرا نافع من اسهالها مقو للمعده والكبد الحارتين وماوه اذا اخلط مع دقيق الشعير وطلي به الحمره والنمله نفع **المرابيه** واسمه بالفارسيه هوه اجوده ما كان اغبر يعلوه صفره حديثا ومزاجه بارد يابس باعتدال وفيه بعض الحلاوه والحدة وهو يحبس الدم الذي يخرج من الجراحات اذا دق ووضع عليها وينفع الجراحه بتبريده المواضع وينشف الرطوبه بعض التنشيف ويذيب الحصا اذا طبخ وشرب ماوه ويدر البول **الرطبه** اجودها الاخضر الاملس الورق ومزاجها حار رطب وفيها نفخه ولذلك تزيد في المني واللبن **الهيوفاريقون** افضله ما كان شاميا ومزاجه حار يابس لطيف ينقي العروق والرحم والكبد ولذلك يدر البول والحيض ويجفف القروح الرطبه الرديه **الحشيشه التي يقال لها فلفل الما** حاره يابسه قويه الاسخان واذا دقت ولين طريه مع بزرها وطلي بها الوجه الذي فيه اثار قلعها ويحلل الاورام الصلبه **بخور مريم** حار يابس جلا مقطع محلل مفتح جاذب ولذلك صارت عصارته تفتح افواه العروق التي في المقعده ان تحملها منها بصوفه اسهلت الطبيعه وكذلك تفعل اذا طلي بها اسفل السره وان شربت اخرجت الدود وحب القرع والحيات واحدرت الحيض وقتلت الجنين الحي واخرجت الميت وينفع من اليرقان اذا شربت

مع السكنجبين وينفع من داء الثعلب اذا دلك بها الراس ويقلع الكلف وجميع البثور وان ضمد بها الطحال الصلب نفعته **الباذاورد**
افضله ما كان ابيض حديثا وهو بارد في الدرجة الاولى وفيه بعض اللطافة والتحليل والتيبيس وينفع من الحمى البلغمية والعتيقة
ومن ضعف المعدة ووجع الاسنان واذا مضغ ووضع على لدغ الهوام نفع منه **الشكاع** افضله ما كان اخضر حديثا وهو شبيه
بالباذاورد في القوة **المرداشفرم** افضله ما جلب من بلاد الروم وهو شبيه بالافسنتين في قوته وفعله الا انه اشد قبضا
منه فهو لذلك يقوى المعدة والكبد **الكادريوس** افضله الحديث البرى وهو حار في الدرجة الثانية يابس في الثالثة وفيه مرارة
ولذلك يقطع الفضول وينقيها وينفع من ورم الطحال اذا شرب من ماية المطبوخ فيه واذا ضمد به من خارج ويدر البول
والحيض **الفوتنج** اجوده ما كان اخضر وهو قابض وورقه اذا مضغ نفع من القلاع وقروح الفم **الكامنطوس** حار في الدرجة
الثانية يابس في الثالثة وفيه مرارة ولذلك يلطف ويقطع الفضول الغليظة ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر الحيض والبول
وينفع من اليرقان وعرق النسا **عصا الراعي** وهو البرشياوشان اجوده ما كان اخضر طريا وهو بارد يابس في الدرجة الثانية
قابض ينفع من الرمد اذا دق وضمدت به العين واذا احتقن به نفع من السحج ومن اسهال الدم ومن المغص العارض من شرب
الادوية الحادة واذا استعط من ماية مع شي من الكافور قطع الرعاف ويقطع الدم الرقيق الذي يسيل من النسا ويقطع نفث
الدم واذا ضمدت به الاورام الحارة كالحمرة والنملة نفعها وسكن حرارتها وكذلك اذا ضمدت به المعدة الملتهبة ويلحم الجراحات
الطرية **الاسطوخودس** اجوده ما كان اغبر اللون حديثا وهو حار في الدرجة الاولى يابس في الثانية وطعمه مر وفيه قبض يفتح
ملطف فيه جلا وانضاج مقوي للاحشا كلها وينفع من المرة السودا المترافية الى الدماغ ومن الصرع **الحشيشة المسماة**
قرسطاريون واسمها بالفارسية حشيشة الشواران ومزاجها حار رطب وفيها تحليل واذا دقت ووضعت على الورم
البارد نفعت منه واذا ضمد بها لدغ العقارب نفعت منه **القنطوريون** اجوده ما كان طيب الرائحة وهو نوعان احدهما
دقيق والاخر غليظ وهما حاران يابسان وفيهما قبض مع حدة وقوة مسهلة للبلغم واذا طبخا واحتقن بمايهما نفع من
القولنج الذي يكون من البلغم وذكر ديسقوريدوس انه يسهل المرة ويدر الحيض ويخرج الجنين الميت ودم النفاس
ويضر بالجنين الحي والغليظ منهما اقوى فعلا **الشل والبل والفل** وهي ادوية هندية ومزاجها ثلاثتها حار يابس ينفع من
استرخا العصب **القنطافيلون** وهو ذو الخمسة الاوراق وذكر قوم انه الفنجنكشت وهو يجفف تجفيفا قويا وليس
هو بحار ولذلك صار كثير المنافع **الحسك** اجوده ما كان اخضر حديثا وهو بارد باعتدال يابس ينفع من انصباب المواد
الى الاعضا وحدوث الاورام ويفتت الحصا التي تتولد في الكلى وينفع من القولنج ويحل عسر البول ويزيد في الباه اذا احتقن به ويطبخ
نفع من وجع الظهر **حشيشة البزرقطونا** اجوده ما كان حديثا طريا وهو بارد رطب مطفي للحرارة واذا طلي على الاورام الحارة من
عصارتها بردها وان اكتحل به نفعت من نفث الدم وقوتها شبيهة بقوة الكزبرة الرطبة **عنب الثعلب** اجوده ما كان اخضر
طريا ومزاجه بارد يابس في الدرجة الثانية وفيه قبض يسير وعصارته اذا طليت بها الاورام الحارة نفعت واذا شربت مع الخيار شنبر
نفعت من الاورام الحارة التي تكون في الاحشا لا سيما اورام الكبد والمعدة وهي تسهل الخلط المراري في رفق وينفع من الاستسقا
الحار اذا شرب مع فلوس الخيار شنبر وينبغي ان يشرب عصارته بعد ان يغلي ويخرج رغوتها فانها اذا شربت من غير ان تغلي غثت
الكاكنج اجوده ما كان بستانيا وهو بارد يابس وفيه قبض وعصيره اذا طلي على الاورام الحارة نفع واذا شرب مع فلوس
الخيار شنبر نفع من ورم الكبد **لحية التيس** وتسمى بالرومية الهوفاقسطيداس وهي باردة يابسة في الدرجة الثالثة قابضة
ينفع من نزف الدم من الارحام ومن نفثه واسهاله اذا شربت مع الما ومع الشراب وينفع من الذرب ويلصق الجراحات
العظام اذا وضعت عليها وان كان انقطع معها عصب وينفع من قلة الما اذا طليت على الانسان وتقوى الاعضا المسترخية
من قبل الرطوبة ويخلط في الضمادات القوية للمعدة والكبد وافضلها ما كان طريا **حشيشة الزوفا** حارة يابسة في الدرجة
الثالثة ينفع من السعال الكاين من البلغم ومن ضيق النفس **خانق النمر** قوة هذا الدوا معفنة ولذلك ينبغي ان يحذر تناوله

قال صاحب المنهاج تفسيره ريح الورد

واما الكبار فحار يابس في الاولى وقال صاحب المنهاج هو الشنبوذ البيضا

هو بلوط الارض

شوك له ورق على هيئة ورق الزيتون

قال صاحب المنهاج بالعجمية قرسنة

هو البطباط ويقال له برسيازوار

هو على الجام

قال صاحب الحاوي والكاكنج هو عنب الثعلب البستاني

حات
خبه

فى طعام او شراب واذا اراد الانسان ان يجعل من خارج شيا منزلة البواسير والثاليل وغير ذلك فانه نافع وخاصه اصله **حى العالم**
اجوده ماكان بستانيا غضا طريا وهو بارد فى الدرجه الثانيه يابس فى الاولى نافع من الاورام اذا طلى عليها من عصارته لاسيما
الحمره والنمله وكذلك اذا ضمد به الكبد والصدر وعمل منه قيروطى نفع من حرارتهما واذا سحق فى الهاون ناعما وخلط مع
دهن ورد والبيسر من خل خمر نفع الصداع من حرارة **النيل** اجوده الاخضر الذى يضرب الى الحمره وهو بارد باعتدال موسط
فى الرطوبة واليبس ينفع من الاورام الحاره اذا ضمد به واذا اسقيت عصارته لاصحاب الاستسقا مع فلوس الخيار شنبر
انتفعوا به **القاشرا والقاشمرسير** وهو الكرم الابيض ويسمى الهزار حسان اذا اكلت اغصانه وهى طريه ادرت البول ادرارا
ضعيفا واصله جلا يجفف لطيف وهو يسخن اسخانا رقيقا وينفع الصلابه التى تكون فى الطحال اذا شرب وضمد به مع التين المطبوخ
بالخل وينفع من الجرب والعلل التى يتقشر فيها الجلد واما القاشرا سير فهو شبيه به الا انه اضعف منه **اذان الفار** اجوده
ماكان ورده لازورديا حديثا وهذه الحشيشه نوعان احدهما له ورد لازوردى والاخر ورده احمر جميعا يلطفان تلطيفا
بالغا وفيهما حرارة يسيره وجرب يخرج بهما السلى وعصارتهما تنقى الراس اذا استعط بها اصحاب اللقوه وفيهما قوه مجففه
من غير لذع ولذلك صارا يلطفان الجراحات وينفعان المواضع التى قد تعفنت **الحشيشه الخراسانيه** وهى الوخشيزك اجودها
ماكان اخضر وطعمه مرو رائحته ساطعه وهى حاره يابسه تخرج الدود وحب القرع بحرارتها **الفودنج الجبلى** اجوده ماكان
طيب الرائحه صغار الورق وهو مسخن مجفف ملطف يلطف تلطيفا قويا ولذلك ينفع من الرطوبات الغليظه اللزجه التى تكون فى الصدر
والريه ويخرجهما بسهوله وتدر الطمث **المشكطرامشيع** اجوده المايل الى الصفره شبيه فى قوته ومزاجه بالفودنج الجبلى
الا انه الطف منه ولذلك صار دوا كبيرا فى ادرار الطمث واخراج الاجنه **الفودنج النهرى** شديد الحراره واليبس ملطف واذا
دق وشربت عصارته مع العسل اسخن اسخانا قويا واحدر العرق وهو نافع من النافض الذى ياخذ بادوار واذا شرب بشراب
ومق واذا طلى به البدن بالزيت سخنه تسخينا قويا وينفع من عرق عرق النسا اذا ضمد به الورك لانه يجذب ما فى عمق الوركين
الى ظاهرهما ويسخن المفاصل ويحدر الطمث اذا شرب بشراب واذا احتمل بصوفه واذا طبخ بالشراب وضمد به اصحاب الجذام وطليت
به ابدانهم انتفعوا به لما فيه من التحليل والتلطيف والتقطيع واذا كان طريا كان اوثق فى ذلك وعصارته يقتل الدود و حب
القرع وقد ينفع اصحاب الربو وضيق النفس اذا شرب ماوه المطبوخ فيه مع العسل وينفع اليرقان لما فيه من تفتيح سدد
الكبد والفودنج الجبلى الذى يسميه اهل فارس دينار افوى فعلا فى هذه الاشيا **النمام** اجوده المشبع الخضره والحاد الرائحه
وهو حار يابس فى الدرجه الثانيه ملطف ينفع من احتباس الطمث ويدر البول وينفع من الفواق الذى يكون من الامتلا ويفتت
الحصا واذا طبخ بخل خمر ودهن ورد وضمد به الراس نفع من الصداع العارض من برودة لاسيما القوى **النعناع** اجوده
البستانى الغض ومزاجه حار يابس الا انه فيه رطوبه فضليه بها يهيج شهوة الجماع تهييجا صالحا واذا اكل مع الخل سكن
الغثى والقى **الصعتر** نوعان احدهما طويل الورق وهو اقوى فعلا والثانى صغير الورق وهو حار يابس فى الدرجه الثانيه مسخن
للمعدة والامعا محلل للرياح ملطف للاخلاط واذا طبخ بالخل نفع من وجع الضرس **الشبث** افضل ماكان قد اخرج زهره
والحديث منه يابسه وهو حار فى الدرجه الثانيه مجفف فى اول الدرجه الثالثه واذا طبخ بالزيت ودهن الخل كان الدهن محللا
تحليلا حسنا نافعا من الاعيا مسكنا للاوجاع جالبا للنوم منضجا للاورام النيه والشبث الطرى اكثر انضاجا واقل تحليلا له
من اليابس واليابس اقوى تجفيفا واكثر تحليلا واذا احرق ونثر على الاورام الرهله نفع منها نفعا بينا ويدمل القروح العتيقه
الحادثه فى العانه وغيرها اندمالا جيدا وطبخه مع العسل ينقى البلغم والصفرا **البقله الحمقا** اجودها ماكان قضبها الى الحمره
وهى بارده رطبه فى الدرجه الثالثه وفيها قبض ولذلك صارت تنفع من سيلان المواد الحاره الى البطن لاسيما المواد المره
وتكسر كيفيتها وتبريدها تبريدا قويا اذا اكلت او شربت عصارتها واذا اضمد بها الصدر والجنبين والمعده نفعت من الالتهاب
العارض فيها وهى تنفع من سيلان الدم والطمث والنزف والختلاف الدم وعصارتها اقوى فعلا فى هذا الباب واذا اضمد

نعله هو من اجناس الفودنج

بها الراس مع سويق الشعير نفعت من الصداع واوجاع العين من حراره واذا خلطت مع دهن الورد نفعت من الصداع الكاين من
حر الشمس **الشرمق** اجوده ما كان طريا وخضرته تميل الى السواد وهو معتدل في البرد ورطوبته في الدرجه الثالثه مائى ولذلك ينفع
من الاورام الحاده في وقت منتهاها وهو غذا جيد لاصحاب السعال اذا طبخ بدهن اللوز **الكراث** اجوده النبطى الحريف الطيب
الرايحه وهو حار حاد ملطف جلا يدر البول ويجمع الرطوبه التي في الصدر والريه ويعين على نفثها لا سيما اذا طبخ بالشعير واذا
طبخ مع السمن نفع من البواسير وكذلك اذا طلى او ضمدت به المقعده وفيه قبض ولذلك عصارته اذا شربت قطعت دم
البواسير **الكزبره** لطيفه بارده قابضه وعصارتها اذا اطليت على الاورام الحاره والحمره نفعت وتحلل الاورام اللينه وذكر
ديسقوريدوس ان ماها يفسد الذهن وانه الترمنه قتل **السذاب** اجوده الاخضر الحاد الرايحه والبرى منه حار
يابس في الدرجه الثالثه قوى التجفيف والبستانى اقل تجفيفا وتسخينا وفيه ماحه وحريفه وشى يسير من مراره فهو لذلك
قوى التحليل يقطع الاخلاط الغليظه اللزجه ويستفرغها بالبول وهو محلل للرياح والنفخ ومن قبل ذلك صار يقطع شهوة الجماع
ويمنع من الانعاظ واذا شرب ماوه نفع من النافض الذي ياخذ بادوار واذا احتقنت به المراه نفع من اختناق الرحم
واذا اكل او اكتحل به مع العسل احد البصر واذا طبخ بالزيت وكمدت به المثانه نفع من عسر البول ونفع من وجع القولنج
المتولد من الرياح اذا شرب ماوه **الحاماداون** اجوده ما جلب من ارمينيه وما كان لونه ذهبيا شبيها بالعنا فيبد
الثافيسا وهو السوت ويقال له السذاب البرى حار يابس في الدرجه الرابعه وهو حاد قوى الحده ولذلك الذى يجمع
لبنه لا يقوم مقابل الريح لان رايحته تنفخ الوجه وتنفطه ويورث الماشرا وتخدر الدم وربما عرض لصاحبه الرعاف
الذى لا ينقطع الى ان يموت وفيه مع هذا بسبب الحده قوه جاذبه يجذب بها من عمق البدن ويحلل ما يجتذبه ولبنه اذا طلى
به دا الثعلب انبت الشعر واذا اخذ منه وزن نصف درهم مع العسل اسهل وقيا ونفع اصحاب الاستسقا واذا
طلى به الكلف الغليظ قلعه ولا ينبغي ان تترك الكرمى ساعه الى ساعتين ويغسل بما مغلي نخاله **الخس** اجوده البستانى الطرى
وهو بارد رطب في الدرجه الثالثه يجلب النوم ويقطع العطش وعصارته اذا اطليت على الاورام الحاره نفعها ويقطع شهوة
الجماع وبزره اقوى فعلا في هذا الباب واذا ادمن اكله اظلم البصر **اللبلاب** افضله الكبار الورق وهو بارد رطب وفيه
لزوجه وشى من قبض ويسهل المره الصفرا اذا شرب مع السكر واجوده الابيض واذا طبخ بدهن اللوز واطعم اصحاب
قروح الامعا والدبيله واصحاب السعال انتفعوا به وهو ينفع الجراحات اذا طبخ بالشراب وضمد به ويبرى القروح الخبيثه
وينفع من حرق النار واذا طبخ بالخل نفع اصحاب الطحال الغليظ وورده اقوى من ورقه واذا استعط بعصارته نفع الدماغ
ونفع المواد المزمنه التى تنصب الى الاذن وقطعها ويبرى القروح المزمنه التى يكون فيها **الكرنب** اجوده النبطى الصغار الورق وهو
مختلف القوى وفيه حراره وفيه برد وهو قوى اليبس ولذلك يلصق الجراحات ويبرى القروح الخبيثه وينفع الاورام الصلبه
العسره الانحلال وفيه جلا يجلو الجرب والبهق وينفع الجلد المتقشر وماوه المطبوخ فيه يلين الطبيعه وينقى دم النفاس وينفع
من لدغ الهوام ومرقه ينفع الخمار **الحماض** اجوده ما كان بستانيا وكان حامضا وهو بارد يابس وفيه بعض التحليل ولذلك
اذا اطلت به الاورام الحاره دفع الماده وردعها وحللها واذا اكل نيا او مطبوخا نفع من الذرب وقطع اسهال الدم وما
كان منه لا طعم له فعله فيما ذكرنا اضعف **الملوكيه** وهى الخبازى افضلها البستانى ومزاجها حار في الدرجه الاولى رطب
في الثانيه وهى محلله مليّنه واذا اسلقت واكلت بدهن اللوز نفعت من السعال واذا احتقن بعصارتها نفعت من اللذع
العارض في الامعا مع دهن اللوز **الكرفس** حار يابس في اول الدرجه الثانيه يدر البول والطمث ويحلل الرياح وماوه نافع
من سدد الكبد وبردها وينفع من الاستسقا وعصارته تنفع من الحمى البلغميه والنافض الذى يكون بادوار من غير حمى
لا سيما مع عصارة الرازيانج **الهندبا** اجوده البستانى ومزاجه بارد في اول الدرجه الاولى يابس في الثانيه نافع من سدد
الكبد واليرقان ومن اورام الاحشا الحاده اذا شرب مع فلوس الخيار شنبر واذا طلى من خارج مع الصندل نفع من الاورام

الكزبره على راى جالينوس باردة يابسه وعلى راى ابن سينا حاره في الاولى يابسه في الثانيه

حرمل الماء يعرف ويقال له السذاب البرى ويسمى باليونانيه بيغانون

اللبلاب على راى ابن التلميذ حار يابس في الاولى

الحاره لانه يحلل الكشوث اجوده ما كان على الشوك وهو بارد يابس وفيه حرارة يسيره بسبب مرارته ولذلك يفتح سدد الكبد
والطحال وينفع من اليرقان اذا شرب ماوه مع فلوس الخيار شنبر وينفع اصحاب الاستسقا من حراره الرازيانج اجوده البستاني
الطري وهو حار في الدرجه الثانيه يابس في الاولى مولد للبن وعصارته اذا اكتحل بها نفعت من الما النازل في العين ومن ظلمة
البصر ويدر البول والطمث ويحلل الرياح وعصارته اذا شربت نفعت من سو مزاج الكبد البارد واصحاب الاستسقا
الحندقوقي اجوده البستاني واذا شربت عصارته نفعت من وجع الجنبين وعسر البول والصرع والاستسقا ومن
اختناق الرحم ويدر الطمث ويقوي المعده البارده المزاج ويسخنها ويحلل الرياح الغليظه وينفع من الهيضه ويشد الطبيعه
اذا اكلت واذا صب الما المطبوخ فيه على لدغ العقرب سكن الوجع وحلل السم وعصارته اذا اكتحل بها احدت النظر اذا
خلطت بالعسل الباذرنبويه اجوده الطري الذي ليس بعتيق وهو معتدل في الحراره يابس في الدرجه الثانيه ينفع اصحاب
السودا ويفرح النفس ويجود الاستمرا ويمنع من الغثي ويقوي القلب وينفع من الخفقان الفرنجمشك حار يابس لطيف
ويبسه اقل من يبس الباذرنبويه واجوده الطري الذي ليس بالعتيق وهو ينفع مما ينفع منه الباذرنبويه لاصحاب المرة
السودا اذا اكل او شم واذا طرح في المطبوخ لانه يفرح النفس المرزنجوش افضله البستاني وهو حار لطيف محلل ينفع من
الصداع الذي يكون من برد وبلغم اذا اشتم واذا طبخ في الما وصب على الراس او اغلي في دهن ويستنشق منه ودهنه اذا صب
في الاذن نفع من الوجع الذي يكون من بروده وريح وهو يثقل الراس وينوم الاذخر افضله ما كان حديثا فيه حمرة
قليله ويلذع اللسان عند الذوق وهو حار يابس في الدرجه الاولى وفيه قبض يسير ولطافه ولذلك يدر البول والطمث وينفع
الاورام التي تكون في الكبد والمعده وفقاح الاذخر نافع من نفث الدم واذا اديم شمه ثقل الراس وينوم وطبيخه يفتت الحصا
وكذلك ورقه الطحلب بارد رطب في الدرجه الثالثه ينفع من الاورام الحاره اذا طلي عليها الغافلي يسمي نبات الاسنان
فيه بعض الحراره وهو مالح ينفع من الاستسقا لانه يسهل الما اذا شرب من عصيره وزن مايه درهم مع سكر العشر البردي
الذي يعمل منه قراطيس وهو بارد يابس في الدرجه الثانيه ينفع من النواصير اذا نقع منه في خل ولف عليه خيط كتان
وترك حتى يجف ويستحصف ويدخل في الناصور فانه يمتلي من الرطوبات التي فيه واذا احرق كان رماده مجففا للقروح التي
في الفم والقروح التي في المقعده والقراطيس المحرقه اقوى تجفيفا منه ولذلك يقع في الحقنه التي تنفع من القروح والسحج في الامعا
وينفع من قروح الريه ومن السل وجميع اوجاع الريه اذا عجن بما السرطانات النهريه المطبوخه حتى تتهرا ثم يشرب بما الورد
المعتصر من الورد وهذا البردي بوري ولذلك اهل مصر يمصونه كما يمص قصب السكر البرهنانج وهو صنفان فمنه طيب
الرايحه وهو المرماحوز وهو حار في الدرجه الاولى يابس في الثانيه طيب الرايحه محلل ملطف باعتدال يقوي المعده والكبد
اللين فدناها ادني برد ويمنع من القي والغثي ويعين على الاستمرا ومنه صنف اشد حرارة وهو اقوى تحليلا وتلطيفا
البقله الخراسانيه ورقها يشبه ورق الكرنب وهي بارده يابسه في الدرجه الثانيه ومذاقها حامض ينفع من المرة الصفرا
وتعقل البطن وتشهي الطعام اذا كان نقصان الشهوه من حراره وهي نافعه للمحرورين الشاهسفرم حار يابس محلل ملطف
للاخلاط البلغميه التي في المعده ويحلل الرياح من بطون الصبيان ومن الارحام الباذروج حار في الدرجه الثانيه وفيه رطوبه
فاضله وليس فيه منفعه اذا تناوله الانسان من داخل واما اذا ضمد به فانه ينفع ويحلل الاشنه اجودها ما كان ابيضا
طيب الرايحه وهي معتدله المزاج فيها قبض يسير وتحليل وتليين وتفتت الحصا لاسيما ما اخذ منها من البلوط والجوز والصنوبر
وينفع من القي والغثي واذا طبخ بالخل وضمد به الطحال نفعه والشراب المنقوع فيه الاشنه ينوم نوما غرقا وطبيخها ينفع
اوجاع الرحم اذا جلست المراة فيه واذا دقت وطلي على الابطين والاذنين واصول الاذان الضعيفه قوتها ومنعتها
من رايحه الصنان السنبل ان السنبل قريب من نوع الحشايش واجوده ما كان صحيحا طيب الرايحه ومزاجه حار يابس
جيد للمعده والكبد الباردتين ويدر البول وينقي الكلى ونافع من اليرقان مانع من انصباب المواد الى البطن حابس للطبيعه

اسقولوفندريون

اسقولوقندريون مزاجه معتدل في الحراره يابس ينفع من غلظ الطحال ويفتت الحصا اذا طبخ بالشراب وشرب **الكفنجك** حار
يابس معطش نافع من الجرب اذا خلط مع الخل **الباب ــــ له في ذكر قوى البزور والحبوب واولا في بزر الكرفس** واجود
بزر الكرفس البستاني وهو حار في الدرجه الثانيه مدر للبول والطمث مفتح لسدد الكلى والكبد وينفع الفواق الكاين عن الامتلا
واما بزر الكرفس الجبلي فهو الفطراسليون فحار يابس في الدرجه الثالثه مجفف للسم منق للاعضا الباطنه كالكبد والرحم والعروق
بادراره البول والطمث وينفع الكلى والمثانه ويفتح السدد التي تكون في الصدر والريه من خلط غليظ **النانخواه** اجود
الحديثه الساطعه الرايحه وهي حارة يابسه في الدرجه الثالثه ملطفه تدر البول والحيض وتنقي الاعضا الباطنه وتجفف السم
وتفتح سدد الكبد والطحال وتحلل الرياح واذا دقت مع الجوز المحرق واكلت نفعت من الزحير واذا دقت وعجنت بالعسل
نفعت من حمى الربع والبلغميه واذا صب ماوها المطبوخ على لذع العقرب سكن الوجع **الدوقوا** وهو بزر الجزر البري حار
يابس في الدرجه الثانيه يدر البول والطمث وينقي الكبد والعروق ويفتح السدد وينقي الصدر من الفضل البلغمي الغليظ
وينفع السعال الكاين من ذلك **الانيسون** هو اقوى فعلا من بزر الكرفس البستاني وهو حار يابس في الدرجه الثا
مدر للبول والطمث واذا ضمد به سخن وجفف باعتدال وهو يدر العروق وينفع من لدغ الهوام وهو محلل للنفخ حار
حابس للبطن مهيج لشهوة الجماع واذا تبخر به المتبخر نفع من الصداع الذي يكون من برد ورطوبه **بزر الرازيانج** يسخن
اسخانا قويا ويجفف تجفيفا يسيرا ولذلك يولد اللبن ويدر البول ويحلل الرياح من البطن وهو شبيه بالانيسون الا
انه اضعف منه واجوده الاخضر الرزين **البزرقطونا** اجوده الاسود الرزين الذي يرسب في الما وهو بارد رطب في
الدرجه الثالثه مطفي للحراره مسكن لها وللكرب ويلين الخشونه التي تكون في الفم والامعا والفرج واذا قلي نفع من
استطلاق البطن المراري ولعابه ينفع من قوة الحراره والحمى ويبس الفم واللسان ويسكن اللذع العارض في المعده واذا
ضمدت به الاورام الحاره نفعها منفعه بينه وان كان من شانها تنفيح فتحها وان ضمدت به مع الخل النفرس الحار
سكن وجعه واذا ضرب مع ما الورد ودهن اللوز نفع الصداع من حراره وينفع من بروز السره اذا ضمد به واذا ق
كان اشد لبرده **بزر الخطمي** اجوده الاسود البالغ ومزاجه معتدل في الحرارة والرطوبه محلل ملين للاورام الصلبه
منفوثا في الصدر والريه من الرطوبه ويجلو الكلف من الوجه ويفتت الحصا التي تكون في الكلى وفيه قبض ولذلك ينفع
من نزف الدم وينفث نفعا ضعيفا **بزر الخبازى** شبيه في القوه ببزر الخطمي بل هو اقوى فعلا منه **بزر الانجره** اجوده
الرزين وهو حار يابس في الدرجه الثانيه ويبسه اقوى من حرارته وسعه تلطيف وتحليل ولذلك صار يلين الاورام الصلبه
التي خلف الاذن وفيه نفخه بها يزيد في شهوه الجماع اذا شرب بالميبختج واذا دق ونثر على الاكله اسنغ به **القردمانا** وهو
الكراويا البري افضله الاصفر الطويل الرزين وهو حار يابس ملطف وفي طعمه مراره بها يقتل الدود وحب القرع واذا
وضع من ظاهر الجسد قرحه واذا دق ناعما وعجن بالخل وطلي على الجرب والسعفه نفع وينفع من لدغ العقارب اذا شرب
واذا طلي مدقوقا معجونا بالزيت **الافتيمون** اجوده ما جلب من اقريطش وكان يضرب الى الحمره وكان طيب الرايحه وقو
شبيهه بقوه الحاشا الا انه اقوى منه وفيه قوه مسهله بها يسهل المرة السودا ويحلل الرياح العارضه في المعده والامعا
بزر العلف وهو الرطبه افضله ما كان اصفر رزينا ومزاجه حار رطب وفيه نفخه ولذلك صار يزيد في شهوه الجماع ويدر
اللبن **بزر الكراث** اجوده الحديث الرزين وهو حار يابس فيه جلا ينفع الحجاره المتولده في الكلى واذا بخرت به
البواسير انتفع به واذا قلي مع حب الرشاد بالزيت امسك الطبيعه وقطع الزحير اذا كان ذلك من بلغم وبرد
بزر المرو اجوده الحديث الرزين وهو حار رطب باعتدال يجمع المده في الاورام المتقيحه ويفتحها ويفجرها **بزر البنج**
اجوده الابيض والاسود قاتل والاحمر متوسط الحال في الرداه وثلاثتها بارده يابسه والابيض اقلها بردا وهو
مخدر مسكن للاوجاع وقوته شبيهه بقوه الافيون **بزر الخس** اجوده الاسود الرزين وهو بارد مخدر مسكن

للصداع اذا دق مع بزر البنج وطلي به الراس ويقطع شهوة الجماع ويسكن الانعاظ **الحرمل** ويسمى بالفارسيه اسفند ذاح افضله
الاسود الرزين وهو حار في الدرجه الثالثه ملطف ولذلك يقطع الاخلاط الغليظه اللزجه ويحلل تحليلا قويا ويدر البول
واذا سحق وعجن بالعسل مطبوخا ومرارة الدجاج وزعفران وعصارة الرازيانج نفع من غشاوة البصر **بزر الفنجنكشت**
اجوده ما كان حاد الرايحه وهو حار في الدرجه الاولى يابس في الثانيه ينفع من اورام الطحال الصلبه اذا شرب منه وزن درهمين
مع السكنجبين واذا اغلي بالخل وضمد به الطحال نفعه ويقطع شهوة الجماع اذا شرب منه ويجفف المني **الخردل** اجوده ما كان
كبارا وداخله اصفر ومنه نوع ابيض يقال له اسفند وهما حاران يابسان الا ان الاصفر حرارته ويبسه في الدرجه الرابعه
وهو مقطع للبلغم ملطف للاخلاط الغليظه واذا دق وضرب بالماء وصفي وخلط مع العسل وتغرغر به اجتذب البلغم من الراس
واذا استنشق هيج العطاس وينفع من الصرع اذا اكل وتغرغر به وينفع من اختناق الرحم اذا تحملت به المراه واذا صب
على راس صاحب النسيان نفعه وينفع من عرق النسا اذا ضمد به الورك وبالجمله فانه ينفع من كل مرض بلغمي ويجذب ما يحتاج
الى جذبه من عمق البدن الى الخارج **بزر الرشاد** اجوده البابلي وهو حار يابس والابيض منه اقل حراره وهو نافع من الزحير
الذي يكون من بلغم واذا شرب بماء حار ودهن ورد نفع المغص واذا دق وعجن وضمد به الورك في عرق النسا سكن
الوجع وكذلك اذا احتقن به وينفع من وجع الراس اذا كان من برودة واذا دق وشرب منه مثله دراهم نفع القولنج
بزر الحماض اجوده الرزين وهو بارد يابس شديد القبض يحبس البطن المستطلق ويقطع اسهال الدم لا سيما بزر
النوع الحامض منه **بزر لسان حمل** اجوده الاسود وهو بارد يابس قابض شبيه ببزر الحماض في قوته وفعله **الشونيز**
اجوده الرزين وهو حار يابس في الدرجه الثالثه قوي التلطيف ولذلك صار يحلل الرياح والنفخ الذي يكون في البطن
اذا دق وشرب مع شراب خل ممزوج وقد يذهب ايضا بالجرب والثاليل والنمله والبرص ويدر الطمث اذا كان حبسه
من قبل الماده الغليظه واذا قلي بالنار وصر في خرقه واستنشقت رايحته نفع من الزكام الذي يسيل منه الرطوبه من المنخر
كثيرا واذا دق ناعما وضمدت به الجبهه نفع من الصداع البارد المزمن **الخشخاش** انواع الخشخاش كثيره وهي كلها
بارده رطبه والابيض منه في الدرجه الثالثه والاسود في الدرجه الرابعه والابيض ينفع من السعال الذي يكون من مواد
حاده تنحدر من الدماغ الى الصدر ويمنع ما ينفث من الصدر وهو ينوم وقشوره اشد تنويما من بزره اذا طبخ
بالماء وصب على الراس ويكمد به واما الاسود فردي مخدر يورث سباتا واذا دق وطلي به الاعضاء الالمه سكن وجعها
البردي اجوده ما كان اصفر وهو حار رطب يزيد في المني ويرطب الابدان ويخصبها **الحبه** اجودها الحمر المجلوبة من
بلاد الاكراد وهي حاره رطبه ورطوبتها قويه تنفع اصحاب السوداء اذا شربت مع السكر وهي تخصب البدن وتسمنه
بزر الحندقوقي اذا شرب مع السكنجبين نفع من لدغ الهوام **بزر الشبت** حار يابس باعتدال وقوته مثل قوة الشبت
بزر البصل حار يابس فيه رطوبه فضليه بها يحرك شهوة الجماع ويزيد في مني اصحاب المزاج البارد **السمسم** حار في الدرجه
الاولى رطب في الثانيه وطبيخه يلين الشقاق والاورام الصلبه وينفع الشعفه اليابسه ويسكن الحره واللذع
العارض في المعده من خلط حاد او من شرب دوا حاد **الدوقو** حار يابس في الدرجه الثالثه يحلل الرياح واجوده
الاصفر الحديث وفيه حرافه بها يسخن المعده ويحلل النفخ والرياح ويعين على الاستمرا وينفع من لدغ العقارب اذا
طبخ وشرب ماؤه او صب ماؤه على موضع اللدغه ويدر البول والحيض ويذهب بشهوة الجماع ويقطع المني ويسميه
اهل فارس دساروبه ويقال له تخم طيب الرايحه يسكن الفواق الذي يكون عن الامتلا **بزر الكتان** حار في الدرجه
الاولى معتدل في اليبس والرطوبه يحلل ويلين كل ورم ظاهرا او باطنا حارا كان او باردا ولا سيما اذا خلط بالعسل
او دهن بنفسج وتما من عنزان وطبخ ويحلل الاورام الصلبه التي خلف الاذن ويدر البول واذا طبخ بالماء وجلست
المراة فيه حلل الاورام الحاسيه في الارحام **الحلبه** مزاجها شبيه بمزاج بزر الكتان الا انها اقوى منه فعلا ولذلك

خرقه صح

قر

قد ينفع من جميع ما ينفع منه بزر الكتان بل هو اقوى منه فعلا وهى مدرة للحيض منقيه لدم النفاس اذا طبخت مع
العسل وهى مع ذلك تسهل الاخلاط الرديه التى فى الامعا لا سيما البلغميه وينفع من وجع الظهر وينفع من وجع السعال
العارض من البلغم ويجلوه من الصدر والرية وتقطعه اذا طبخت مع التين وصفى ماوها والقى عليه عسل وطبخ ثانيه
وصير كاللعوق فانه يكون ابلغ فى تنقيه الصدر من البلغم الغليظ اللزج واذا اضمدت بها الاورام الصلبه مع بزر الكتان
حللت تحليلا قويا **الكراويا** حاره يابسه فى الدرجه الثالثه حار تحلل النفخ والرياح من الجوف ويدر البول **الكمون** نوعان منه
كرمانى ومنه نبطى وهما جميعا يشبهان فى ساير احوالهما الكراويا الا انهما اقوى منه فى تحليل الرياح والاخضر اقوى فعلا واذا
مضغ واعتصر ماوه وقطر فى العين التى لها ظفره نفعها ويقطع الدم السايل منها **الكاشم** اجوده الاصفر الشبيه بالاخذ
وهو شبيه فى فعله وقوته بالكمون **بزر الجزر** هو فى فعله شبيه بالدوقو الا انه اضعف فعلا منه وهو يدر البول والطمث
وينقى القروح المتاكله وينفع من الاستسقا ووجع الجنبين وعض الحيوان ولسع الهوام **بزر البقله** بارد رطب ينفع من
الحميات الصفراويه واذا دق ومرس بالما وعصرت وشربت مع السكر نفعت من السعال اذا كان من حراره وسكنت
اللذع العارض فى المعده ويقطع شهوة الجماع اذا افرطت **بزر السذاب** اجوده الاسود وهو حار يابس فى الدرجه الثالثه
ينفع من الفواق الذى يكون من الامتلا اذا شرب منه وزن درهمين مدقوقا مع العسل او مع الشراب ويسخن المعده
ويحلل الرياح منها والامعا ويقطع شهوة الجماع **بزر النمام** اجوده الاسود وهو حار يابس يدر الطمث ويسهل الولاد
وينفع من الرياح التى تكون فى البطن ومن الفواق الحادث عن الامتلا **الشوكران** بارد مخدر قاتل بالبرد واذا اخذ منه
اليسير فى النبيذ نوم **الكزبره** اجودها ما كان حديثا اخضر ساطع الخضره وقال بعض الناس انها بارده يابسه وقال
ابقراط انها فاتره فيها قبض يسير وان طبخت بالماورد وتغرغر بها نفعت من اورام الحلق واذا دقت ناعما وخلطت
مع الورد المدقوق نفعت من الشرا الذى يكون فى الفم واذا استف منها وزن ثلثه دراهم قطعت شهوة الجماع واذا
مع لعاب البزرقطونا سكن لهيب المعده واذا خلطت مع ادويه الاورام الحاره نفعت منه منفعه بينه
بزر الشرمق معتدل الحراره والبروده يابس فى الدرجه الاولى فيه جلا وينفع من اليرقان العارض من سدد الكبد **بزر الفجل** اجوده
ما كان احمر مايلا الى السواد وهو حار فى الدرجه الثالثه يابس فى الثانيه وفيه تحليل قوى حتى انه يحلل المدة المحتقنه فى اللحم وفيه
جلا واذا طلى به الكلف والبهق الاسود مع الخل نفعه **بزر الخيرى** اجوده الاصفر وفيه قوه جلايه يدر البول ويحدر الطمث
ويخرج المشيمه والاجنه اذا دق وشرب بما العسل **الجبلهنج** اجوده ما كان فى لون الحبه وهو يسهل البلغم والاخلاط
الغليظه **بزر الورد** بارد يابس قابض يصلح للقلاع اذا دق ناعما وامسك فى الفم واذا شرب مع بعض الاشربه القابضه نفع
من الاسهال الطرى **بزر الشاهسفرم** اجوده الاسود الرزين الطيب الرايحه الصغار وهو معتدل فى الحراره والبروده
واذا قلى وشرب امسك الطبيعه وينفع من السحج وعقر الامعا **بزر الهندبا** معتدل فى الحراره والبروده يابس وطعمه مر ولذلك
صار نافعا من سدد الكبد ومن اليرقان الحادث عن السدد **بزر الكشوث** شبيه فى اكثر حالاته ببزر الهندبا الا انه اشد
مراره وايبس مزاجا ولذلك هو اقوى فعلا فى تفتيح سدد الكبد والطحال **بزر الجرجير** حار يابس فى الدرجه الثانيه يحلل
جلا يجلو البهق الاسود اذا دق وطلى به الجسد ويزيد فى شهوة الجماع والمنى واذا شرب معه السكنجبين والما الحار قيا بلغما
كثيرا **فى الحبوب واولا فى الحنطه** الحنطه معتدله المزاج الا انها مايله الى الحراره قليلا واذا مضغت ووضعت على الاورام
انضجتها واذا وضعت على قطعه حديد محميه وطليت بها القوبا نفعت منه منفعه بينه **النخاله** نخاله الحنطه حاره محلله
للرياح ولذلك اذا احميت ووضعت فى صره وكمد بها الاوجاع العارضه فى الجوف من الريح سكنتها بتحليلها واذا انقعت
النخاله فى خل خمر ووضعت على الجمر واستنشق بخارها جففت الرطوبه النازله من الراس الى المنخرين واذا مرست
النخاله فى ما حار وصفيت وعمل منها حسا بدهن اللوز والسنبرج الطرى نفع الخشونه التى فى قصبه الريه والحنجره وجلا

الرطوبة التي في الصدر **النشا** واما النشا فبارد يابس منشف للبلة واذا دق ناعما وخلط مع العنزروت نفع من الرمد الكثير الدموع
وان عملت منه حريرة بدهن اللوز نفع الخشونة التي في الصدر وقصبة الرية **الشعير** بارد يابس وفيه تحليل للموضع اليبس واذا رض
واسخن بالنار وكمدت به الاوجاع التي من الحرارة سكنها وكذلك اذا ضمد به الاورام الحارة حللها ولذلك كثيرا ما يضمد به اوجاع
المفاصل فيسكنها واذا طبخ الشعير طبخا جيدا على ما ذكرناه في غير هذا الموضع واخذ ماوه نفع المحمومين منفعة بينة وسكن العطش
ونوم وادر البول لما فيه من الخصال الموافقة لذلك التي ليست في ساير الحبوب اذا طبخت وذلك انها تكتسب من الما رطوبة وبزول
عنه الرياح لكثرة الطبخ وفيه مع ذلك زلق وجلا بهما يسرع الحرارة عن المعدة محللا مستويا وفيه ملاسة بها ينفع الخشونة التي
في الحنجرة وليست هذه الخصال في غيره من الحبوب **الباقلي** اجوده الكبار الابيض ومزاجه بارد يابس وفيه جلا به يقلع الكلف
واذا دق وطبخ جيدا وعمل منه حسا بدهن اللوز نفع اصحاب السعال وذات الجنب وفيه بعض القبض وذلك اذا طبخ بخل
نفع من عفن الامعا وعقل الطبيعة وينفع من القي واذا طبخ وسحق مع شحم الخنزير وضمدت به اوجاع المفاصل نفعها وقد يضمد بدقيق
الباقلي الانثيان والثديان اذا كان بهما ورم ولا سيما اذا طبخ اللبن في الثديين واذا عجن بالعسل نفع من الورم الحادث عن
ضربة **الماش** اجوده الاسود الرزين وهو بارد في الدرجة الاولى معتدل في الرطوبة واليبس وفيه بعض الجلا واذا دق
ناعما وعجن بالاس نفع الاعضا الواهية وسكن وجعها وهو نافع للمحمومين ومن كان به سعال وطبيعته لينة فليقشر
وليحسو بطبيخه **الشيلم** اجوده الاد كن الرزين وهو حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية قوي التحليل وفيه جذب
اذا دق وعجن ووضع على عضو قد دخل فيه شوك او سلي جذبه **الدوسر** قوته مثل قوة الشيلم وهو يبري الاورام
التي قد صلبت ويبري دا الثعلب **الذرة** اجودها الابيض الرزين وهي باردة يابسة مجففة ولذلك صارت تقطع الاسهال
وان استعملت من خارج كالضماد بردت وجففت **الجاورس** اجوده الاصفر الرزين وهو بارد في الدرجة الاولى يابس
في الثانية لطيف يحبس البطن واذا كمد به في خرقة نفع الاعضا التي يحتاج الى تخفيف وتحليل من غير لذع منفعة بينة **الحمص**
اقواه فعلا الاسود وهو حار رطب مولد للمني واللبن ويدر البول والاسود اقوى ادرارا للبول والحيض والما الذي
يطبخ فيه يفتت الحصى وفي الحمص قوة جاذبة محللة مقطعة جلابة ولذلك هو ينقي الطحال والكبد والكلى ويحلل الاورام
التي خلف الاذنين ويقلع الجرب والقوبا ويلين صلابة الانثيين وينفع القروح اذا طليتها به مع العسل **الترمس**
اجوده ما كان منه كبارا وهو حار يابس وطعمه مر ولذلك يقتل الدود والحيات التي تكون في البطن اذا عجن بالعسل
وشرب مع الخل الممزوج واذا شرب مع شراب ويفتح سدد الكبد والطحال ويحدر الطمث ويخرج الاجنة الميتة اذا
تحمل به مع المر والعسل وفيه جلا وتحليل به يقلع الكلف والبهق الاسود وينفع البرص والسعفة والحصف وذلك
انه يجفف من غير لذع ويذهب بالحمرة ويحلل الخنازير واذا دق ناعما وعجن بعسل وخل وضمد به الوركان نفع من
عرق النسا **الارز** فيه حرارة يسيرة وقبض وما كان منه احمر فهو اقوى في ذلك ويعقل البطن والفارسي الاحمر اشد
تعقيلا لا سيما اذا قلي بقشره الاحمر وان عمل من الاسود حسا نفع من اللذع العارض في المعدة والامعا وان احتقن بما
الاحمر المطبوخ مع بعض الادوية القابضة نفع من السحج في الامعا **اللوبيا الاحمر** حار في الدرجة الاولى وما وه المطبوخ
فيه يدر الطمث وينقي دم النفاس ويخرج الاجنة الميتة والمشيمة اذا احتبست **الكرسنة** وهي الجلبان حارة في الدرجة
الاولى يابسة في الثانية تقطع وتجلو وتفتح السدد وان اكثر منه بول الدم وهي تنبت اللحم في القروح والجراحات **حب
البطيخ** اجودها الابيض الرزين وفيه قوة جلابة بها يفتح السدد الكاينة في الكلى ويفتت الحصى منها ومن المثانة ويدر
البول ادرارا قويا ويقلع الكلف والبهق **حب القرع** بارد رطب في الدرجة الثانية ينفع من السعال اذا كان من حرارة
بزر القثا اجوده الابيض الرزين ومزاجه بارد رطب جلا مقطع يدر البول واذا دق وطلي به البدن حسن لونه ورققه
بزر الخيار اجوده الاصفر الرزين وهو شبيه في جميع حالاته ببزر القثا **حب الكاكنج** اجوده الكبار الجبلي وهو بارد

تعرض ح

يتمص ع

باعتدال

باعث المدر للبول نافع من قروح الكلى والمثانه **حب المحلبون** حار رطب في الدرجه الثانيه منفخ ولذلك يحرك شهوة الجماع ويز يد
في المني **لسان العصافير** افضله ما كان في طعمه مراره وكان طيب الرائحه ومزاجه حار رطب يزيد في المني ويقوي شهوه الجماع
حب المحلب اجوده ما كان رزينا وهو حار يابس فيه مرارة وجلا قوي التحليل ولذلك يقلع الكلف اذا دق وطلي به الموضع منع
ويقتل الدود وحب القرع ويفتح سدد الكبد والطحال ويعين على نفث ما في الصدر والريه من الرطوبه **حب البان** اجوده
الكبار الرزين وهو حار لين وفيه مرارة قوته لخالطها قبض ولذلك صار يجلو ويقطع ويجمع وينفع من الثاليل والكلف
والبثور الكاينه في الوجه والجرب والحكه والبرص ويفتح سدد الكبد والطحال ويلين صلابتهما لا سيما اذا خلط مع دقيق
الكرسنه **الهيل** حار يابس ينفع السدد وينفع من عرق النسا **الكابه** اجودها ما كانت طيبه الرائحه تحذو اللسان وهي
حارة يابسه مفتحه للسدد منقيه للمجاري وتدر البول وتمسك الطبيعه وتصفي الحلق الانح من البلغم وينفع من السري الابيض
اذا شرب منه وزن دانقين بالسكنجبين **القاقله** نوعان منها كبار ومنها صغار وهي حاره وحرارتها في اخر الدرجه الثانيه
ينفع من اوجاع الكبد البارده والسدد العارضه فيها اذا شرب منها وزن درهم بسكنجبين ثلثه ايام وينفع من الحصا الكا س
في الكليتين اذا خلط ببزر العثا والخيار اجزا سوا وشرب منه وزن درهمين في كل يوم بسكنجبين وينفع من الصرع
والاغما اذا نفخ في الانف حتى يعطس وينفع من الاوجاع العارضه في الراس اذا كان ذلك من ريح **حب الريباس** اجود
الحدث وهو بارد يابس قابض ينفع الخلفه المزمنه ويطفي الحراره وينفع الكبد الحاره والتي فيها ورم حار ويمنع
القي ويقوي القلب **حب الرمان** اجوده ما كان حامضا رزينا وهو بارد يابس قابض يحبس الطبيعه اذا كان الاسهال
مرنا ويسكن الغثي ويمنع من انصباب المواد اليها **حب السفرجل** بارد رطب في الدرجه الثالثه ينفع من السعال الذي
يكون من حراره ويبس اذا دق واستف مع السكر والفانيد ولعابه يبرد ويرطب ويسكن الحراره ويطفيها وينفع
من اليبس العارض في الفم والمعده وهو اقوى تسكينا للسعال الحادث من الحراره واليبس اذا اخذ مع سكر طبرزد
ودهن اللوز **حب الاس** قابض فيه جلا ولذلك ينفع اصحاب السعال اذا كان بهم اسهال وينفع من نفث الدم الذي
يكون من الصدر والريه ومن المعده نافع من القروح التي في الاعضا الباطنه ومفولها واذا خلطت عصارته بالشراب
نفعت من عض الرتيلا وينفع من حرقه المثانه رطبه ويابسه واذا طبخ بالشراب وضمد به القروح التي في الكوعين والقد ميں
ابراهما واذا دق وهو طري وخلط مع اللبن وضمدت به العين الوارمه حلل ورمها وينفع من الورم العارض في
المقعده ومن البواسير والنتوء العارض فيها ويقوي المعده وينفع من القلاع واذا سحق وطلي به الوجه ذهب بالنمش
حب السمنه اجودها ما كان دسما وهي حاره رطبه تصلح لمن يريد ان يخصب بدنه واذا دقت ومرست بالما وصفيت
والقي عليها البسير من دقيق وسكر ودهن لوز حلو وشيرج طري نفعت اصحاب الابدان القضيفه من البرد واليبس
حب الزلم اجوده ما كان ابيضا يجلب من شهرزور وهو حار يابس فيه رطوبه فضليه بها يحرك شهوه الجماع ويزيد في
المني **حب العلعل** مثله في المزاج والقوه والزيادة في المني **الراج ابرويكر** وهو حب يوتى به من جبال فارس مثلث
الشكل حار في الدرجه الاولى معتدل في الرطوبه واليبس يزيد في المني ويحرك شهوة الجماع **حب الدادي** اجوده ما كان
احمر احدبيا طيب الرائحه ومزاجه بارد يابس الا ان فيه مراره توجب بعض الحراره وفيه قبض واذا شرب منه وزن د ر همين
مع السكر نفع من البواسير وكذلك اذا طبخ وجلس في مائه جففها وان كانت المقعده او الرحم بارزه فانه يقبضها ويرد ها
واذا عجن بالعسل ولعق قتل الدود والحيات التي في الجوف **حب الغار** حار يابس في الدرجه الثالثه واذا شرب منه مقدار
مثقال مع شراب او ميبختج نفع من عسر الولاده وينفع من تقطير البول وحدر الطمث وينفع من لدغ الهوام **حب
الصنوبر** اجوده الكبار الابيض وهو حار رطب واذا كان طريا ففيه مرارة ولذلك صار من اوفق الاشيا لمن في صدره
رطوبه غليظه او سده فانه ينقيها بسهوله واليابس منه اذا نقع في الما واكل ملس الخشونه التي تكون من برد ويبس

وحب الصنوبر الصغار اضعف مقلام الكبار **حب الاترج** حار في الدرجه الثانيه محلل ودهنه ينفع من البواسير اذا طلي به ولبه
اذا اكل نفع من ذلك واذا شرب منه مثقال بشراب كان نافعا من السموم واسهل الطبيعه وكذلك اذا دق ووضع علي موضع اللسعه
من الهوام نفعها **حب الراس** وهو يجلب من بلاد الاكراد بفارس ويسمونه دانح وهو يقوي الشعر ويمنع الافات عنه ويطوله
الباب ـــ لو فيما كان من الادويه ورقا ورق الخوخ اذا سحق وضمدت به السره قتل الدود الذي فيها وحب القرع وكذلك
ان قطر من عصارته في الاذن قتل الدود الذي فيها **ورق الدلب** الطري مزاجه بارد يابس واذا ضمد به الورم الحار العارض
في الركب نفعها والتراب الذي يقع علي ورقه ردي للحلق والخياشيم والسمع والبصر وقد يموت الخفاش من ورقه وقشره اذا
احرق وسحق جفف القروح الرطبه وينفع من حرق النار **ورق العرب** اذا دق ونثر علي الجراحه الحمها وابراها ولم تتبخ واذا
سقي من ماها من قد شرب العلق نفع وقشره اذا احرق وعجن بالخل وضمدت به الثاليل قلعها وعصاره ثمرته ينفع من نفث
الدم وطبيخه ينفع من الحراره وهو دوا قوي التجفيف من غير لذع واذا اخذت عصاره ورقه او عصاره قشره الرطب وسحق
وطبخ بدهن ورد في قشر رمان نفع من وجع الاذن من حراره وطبيخه اذا صب علي رجل صاحب النقرس نفعه منفعه بينه
ورق الكرم ولفه اذا دق ناعما وضمد به الصداع نفعه وان كان من حراره سكنه وان ضمد به الجوف مع الرامك قطع
الاسهال وان مضغ قوي اللثه المسترخيه **ورق الطرفا** قابض يابس منقي واذا طبخ ورقه وكمد به الطحال او صب عليه
نفع ويقوي اللثه وينفع من استرخايها **ورق السرو** قوي القبض من غير لذع معتدل في الحراره والبروده واذا دق وهو
رطب ووضع علي الجرح الطري الحمه وابراه ورماده اذا احرق وذر علي حرق النار وساير القروح الرطبه انتفع به واذا
ضمد به الفتق نفعه ويقوي اللثه المسترخيه واذا دق وخلط مع دقيق الشعير وضمد به الاورام الحاره نفعها **الابهل** اجوده
الاخضر وهو حار حاد قابض قوي التجفيف ولذلك صار يحفظ القروح العتيقه الخبيثه الرديه وياكل عفنها وينقي القروح
الوسخه المسوده واذا وضع عليها مع ما العسل ويدر البول والحيض ويخرج الجنين الميت والمشيمه وينقي دم النفاس
ويقتل الجنين الحي **الازادرخت** اجودها الاخضر ومزاجه حار يابس وطعمه مر وعصارته نافعه من السموم اذا شربت بالعسل
او الميبختج واذا دق وحشي به الشعر منع الافات عنه وطوله وحبه اذا اكل قمل وهو شديد المراره **الزرسدرخت**
اجوده الاخضر واذا دق ورق هذه الشجره وشربت عصارتها مع الميبختج نفع عسر البول ومن لدغ الهوام ومن عرق
النسا ويدر الحيض والدم الجامد في المثانه **ورق البلوط** بارد قابض قوي التجفيف واذا دق ونثر علي الجراحات الحمها ويجفف
القروح الرطبه العسره الاندمال وقشور ثمره الداخل اشد بردا وقبضا ولذلك اذا طبخ وجلس في مايه نفع من استرخا
الرحم والنزف واسترخا المقعده واسهال الدم والاستطلاق المزمن منفعه بينه **الساذج** اجوده ما كان ذكي الرايحه ولم
يلبس بالعراض وهو في قوته وفعله شبيه بالسنبل وهو مع ذلك مدر للبول واذا دق وهو يابس وذر علي الراس نفع منفعه
بينه ويذهب نتن الابط **ورق الاس** مزاجه بارد يابس وفيه جوهر لطيف حار وفيه قوه مختلفه وعصاره ورقه وطبيخه
اذا قطر في الاذن الذي يسيل منه القيح نفع وكذلك يفعل شراب الاس واذا تمضمض به قوى اللثه المسترخيه وفيه تجفيف
واذا طبخ في الما وجلس في مايه نفع من خروج المقعده وبروز الرحم ونزف الدم وينفع الحرار وقروح الراس وبثوره وينبت
الشعر المنتثر واذا ضمدت به المفاصل المسترخيه قواها وقوى العظام التي لم تنجبر جيدا واذا طبخ مع الشراب وضمدت به
القروح جففها واذا ضمدت به الضربه مع سويق الشعير سكن ورمها الحار وطبيخه اذا انطل علي من قد اسرف عليه العرق
نفعه ويقوي القلب الضعيف عن سرف العرق واذا دق وصب عليه ماورد ودهن ورد وضمد به ورم الانثيين الحار
نفع **ورق الشاهدانج** واسمه بالفارسيه خواسعر مر ومزاجه حار يابس منق لطيف ملطف محلل للفضول البلغميه
من المعده وينفع من رياح الارحام والامعا والمعده وينفع من الصرع اذا اسعط من مايه **الدفلي** ويسمى حرر اجوده ما كان
احمر كبار الورق وهو حار يابس في الدرجه الثالثه وهو قاتل لساير الحيوان واذا طبخ ورقه وضمدت به الاورام الصلبه حللها

وعصارته

وعصارته اذا طليت بها الحكه والجرب نفعها واذا دق وهو يابس ونثر على القروح جففها **ورق اللوف** ينفع القروح و يلصق
الجراحات الطريه **ورق الغار** حار يابس قوي الاسخان والتجفيف فيه مراره وقبض يسير ولذلك يفتت الحصى التي في الكلى
وينفع سدد الكبد واذا طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان والاضراس **ورق النبق** لطيف فيه قبض معتدل يجفف الشعر
يمنع من انتثاره ويحبس البطن وينضج الاورام وفيه تحليل **ورق شجر الدبق** قابض فيه جلا ولذلك صار الورق الطري منه
اذا طلي مع الخل نفع من العله التي يتقشر فيها الجلد واذا دق وهو طري الصق الجراحات واذا ضمد به العظام الواهيه والمكسوره
او نطل المطبوخ فيه عليها قواها ونفعها منفعه بينه **ورق المصطكي** متوسط في الحراره والبروده وهو يجفف تجفيفا
قويا وعصارته اذا شربت نفعت من اختلاف الدم ونفثه ومن النزف والاسهال الذي يكون عن ضعف المعده اذا كان من
رطوبه واذا ضمد به الرحم والمقعده البارزين قبضهما وردهما **ورق الحبة الخضرا** مزاجه حار في الدرجه الثانيه وهو شديد
القبض ولذلك صار يجفف اذا كان طريا وما كان منه يابسا تجفيفه اقوى **السنا** اجوده المكي وهو حار يابس في الدرجه
الاولى يسهل المرة الصفرا والسودا ويغوص الى المواضع البعيده ويقوي جرم القلب واذا شرب وحده فالشربه منه
مدقوق ناعم وزن ثلثه دراهم واذا طبخ مع المطبوخ فوزن خمسه دراهم الى سبعه دراهم **الوسمه** تسود الشعر
وفيها قوه محلله وهي معتدله الا انها الى الحراره اميل **ورق الحنا** معتدل في البرد واذا دق وضمد به الورم الحار نفعه
وسكن وجعه واذا مضغ ورقه وتمضمض بعصارته نفع من البثر الذي يكون في الفم والقلاع وينفع من حرق النار اذا دق
ونثر عليه **ورق السوسن** معتدل في الحراره والبروده يابس في الدرجه الاولى ولذلك صار يجفف القروح والبثور اذا
دق ونثر عليها من غير لذع **ورق الخلاف** بارد يابس وفيه مراره وشي من قبض ولذلك صارت عصارته ينفع من اوجاع
الطحال وصلابته ومن سدده **ورق الجوز الرومي** حار في الدرجه الثالثه معتدل في اليبس والرطوبه **ورق الزيتون
الهندي** معتدل في الحراره والبروده يابس في الدرجه الثانيه ينفع من وجع الاسنان اذا طبخ بالخل وماوه المطبوخ فيه
ينفع القلاع الابيض اذا امسك في الفم **ورق الشوكه المصريه** وهي ام غيلان اجوده ما كان عطري الرايحه فيه قبض ومزاجه
حار يابس في الدرجه الثانيه نافع من البواسير **ورق الشوك** ويوتي به من بلد الهند لها قوه قابضه مجففه فلذلك ينفع من
النزف وورم اللهاه والاورام الحادثه في المقعده ويلصق الجراحات ويحبس الدم منها **ورق السمسم** بارد رطب واذا دق
وغسل به الشعر طوله ولينه وذهب بالابريه العارضه فيه **ورق الكبر** مر حار قابض اذا قطر من مايه المعصور في
الاذن التي فيها الدود قتلها واذا امتشطت به الخنازير مع شي من دقيق الشعير حللها ونفعها منفعه بينه واذا طلي على
البهق والثواليل نفعها **ورق الحنظل** حار يابس وفيه قوه مسهله للبلغم والسودا وينبغي ان يوخذ منه ما كان في اصل
نباته اذا اصفر لونه ويجفف في الظل ويسقى منه مع شي من النشا والصمغ العربي ويخلط ببضايع الادويه التي من شانها
اسهال المرة السودا فانه ينفع المالنخوليا والصرع وداء الثعلب واصحاب الجذام **ورق العليق** مبرد مجفف في الدرجه
الاولي يشفي النمله والحمره اذا طلي بعصارتها **ورق الاترج** حار يابس وفيه تحليل وتجفيف وعصارته اذا شربت نفعت
من رطوبه المعده وبردها واذا مضغ طيب النكهه وقطع رايحه الثوم والبصل **ورق الاجاص** اذا طبخ بشراب وتغرغر به
قطع سيلان المواد الى اللهوات والحلق واذا تمضمض به قطع سيلان المواد الى اللثه لاسيما البري **ورق التوت** اذا دق ناعما
وخلط بالزيت وضمد به حرق النار نفعه واذا طبخ بما المطر مع ورق الكرم خضب الشعر واذا طبخ جيدا وتمضمض بمايه نفع
من وجع الاسنان **ورق الاغذان** افضله النرجسي الصغار الورق ومزاجه حار يابس حاد محلل للخنازير اذا دق وخلط مع
الشمع والزيت واذا طليت به الاثار الكابيه في الوجه مع الزيت نفعها وينفع من عرق النسا اذا خلط بدهن السوسن وهو
نافع من السموم والادويه القتاله وهو يعين على الاستمرا اذا خلط بالطعام الا انه يلين البراز **ورق الجوز** فيه قبض يسير وهو
مجفف واذا مضغ نفع القروح والبثر التي في الفم واما قشر الجوز الخارج الاخضر فانه اذا طبخ وعمل منه رب نفع من الخوانيق التي

يكون من رطوبه وبلغم واما قشر الجوز الصلب اذا احرق كان رماده مجففا للقروح تجفيفا حسنا من غير لذع ورق المازريون
اجوده ما يشبه ورق الاس الكبار وما رق منه وهو حار يابس في اول الدرجه الثالثه وفيه مع ذلك قبض وحده وهو مقوه
قوي الاسهال ومن شانه اسهال الما الاصفر والرطوبه البلغميه ولا يصلح ان يشرب في البلدان الحاره ولا لاصحاب الترف وينبغي اذا اردت
ان تسقيه ان ينقع في الخل يوما وليله ويجفف وتدقه ناعما وتلته بدهن اللوز الحلو والشربه منه وزن دانقين الى اربع دوا
نق فافهم نصب الباب لز في الانوار ومنافعها فالورد الاحمر اجوده الفارسي وفيه قبض ولطافه وفيه قوي مختلفه
الا ان مزاجه الى البرد ما هو وطيب رايحته بها تقوى الاعضا الباطنه ويغوص الى عمق البدن ويبرد ويطفي حراره الدماغ اذا
شم ويطفي حراره المعده والحمى الحاده اذا عمل من مايه شراب واذا جفف ودق ناعما وخلط مع الصندل كان ضمادا موافقا
لحراره المعده والكبد واذا نثر على القروح جففها واذا عمل منه شراب اسهل المره الصفرا واذا طبخ مع العدس والاس وضمد
به المقعده نفع القروح التي تكون فيها واذا امسك في الفم نفع البثر والقلاع ولا سيما اذا خلط معه العدس والكافور الجلسرين
حار يابس ينفع الدماغ البارد اذا شم واذا ضمد به الكبد البارده نفعها وكذلك المعده البارده الياسمين حار يابس في الدرجه
الثالثه ينفع اصحاب اللقوه والفالج ومن قد برد دماغه ورطب منفعه بينه النرجس معتدل الحراره لطيف ينفع
الزكام الذي يكون من بروده وفيه تحليل قوي البنفسج اجوده المشبع اللازوردي وما جلب من رستاق ارجان
او من الكوفه وهو بارد في الدرجه الثانيه رطب في الثالثه نافع للدماغ الذي قد عرضت له الحراره والاحتراق واذا دق
ورقه مع دقيق السعير وضمد به الاورام الحاره في المعده او الكبد نفعها وسكن حرارتها وان طبخ مع البابونج وصب
ماوه على الراس نفع من الصداع الذي يكون من الحمى واذا ضمد به الراس وهو طري رطب نوم وفيه قوه مسهله واذا
دق منه وزن ثلثه دراهم الى الاربعه مع مثله سكر وشرب بما حار اسهل الطبيعه واذا ربي مع السكر نفع السعال الكاين
من الحراره واذا عمل منه شراب برد وطفي ولين الطبيعه النيلوفر اجوده النيلوفر البنفسجي وقوته شبيهه بقوه البنفسج الا انه ابرد منه
ولذلك اذا ضمدت به الاورام الحاره نفعها واذا شمه صاحب الصداع الحار سكن صداعه واذا اغلي في الما وصب على الراس التي فيها
حراره في دماغه نفعه السوسن موضوع كسره واجوده الاسمانجوني وهو حار في الدرجه الاولى معتدل في اليبس وفيه تحليل
وتلطيف ورد اللوز والتفاح والسفرجل والكمثرى والخلاف كلها بارد مقويه للدماغ لذكاء رايحتها والخلاف اقواها بردا ورد
الخيري اجوده الاصفر وهو حار في الدرجه الاولى معتدل في اليبس وفيه تحليل وتلطيف وشمه ينفع من برودة الدماغ ورطوبته
اذا لم تكن قويه ويحلل الرياح الغليظه من الدماغ واذا طبخ وشرب ماوه ادر الطمث واسقط المشيمه ويحلل الاورام التي تكون
في الرحم اذا نطل على العانه ورد البهرامج والبلخيه معتدلا المزاج طيبا الرايحه يطيبان النفس وينفعان من الرياح التي تكون في
الراس ورد ام غيلان شبيه في مزاجه وفعله بالبهرامج العصفر حار فيه بعض القبض واذا سحق وعجن بالخل وطلي على القوابي نفعها
واذا عجن بالعسل وطلي به لسان الصبيان نفع من القلاع والبثر التي تكون فيه البابونج حار يابس باعتدال وفيه تحليل وتلطيف
ويلين بعض اللين الاقحوان حار في الدرجه الثانيه قوي التحليل وهو شبيه في جميع احواله بالبابونج غير انه اقوى منه فعلا
وينفع من الربو والسودا وهو منوم ويسبت اذا ادمن شمه وورقه ينفع من الحصى التي تكون في الكلى وطبيخه ينفع من
صلابه الارحام اذا جلست المراه فيه ومن بقايا الاورام الحاره والاسفيذ منه يحلل الدم الجامد في المعده والمثانه واذا شرب
منه مع شراب عتيق ذوب الدم الجامد في المعده ايضا وكذلك يفعل ورقه الغض اذا دق وشرب مع العسل البهار اجوده
الاصفر وهو حار يابس محلل شبيه في قوته بالاقحوان وهو اقوى تحليلا منه ولذلك صار يبري الاورام الصلبه اذا خلط بالسمن
او الدهن الاذريون شبيه في طبعه بالبهار الا انه اضعف منه مزاجا وفعلا ورد الباقلي بارد رطب يسكن الحراره العارضه
للدماغ واذا سحق في هاون رصاص ووضع في الشمس صار منه خضاب جيد يسود الشعر ورد الخشخاش بارد رطب
اذا شم سكن الحراره العارضه للدماغ واذا ضمد به الراس من خارج نفع من السهر ونوم نوما صالحا الورس اجوده ما كان

والبيس

منها

شبيها بالزعفران يجلو البشره وينظف البدن بالقوه الجلايه التي فيه **الجلنار** اجوده الفارسي وهو بارد يابس فيه قبض قوي يجفف القروح وينفع من القلاع والبثر التي يكون في الفم ويحبس الاسهال القوي ويقطع اسهال الدم والنزف ويرد المقعده البارزه **الحماحم** وهو الشاهسفرم بارد يابس يسكن الحراره التي يكون في المعده والكبد اذا شرب من مايه المطبوخ فيه مع الجلاب والسكنجبين **الزعفران** اجوده ما غلظت شعرته وكان ساطع الرائحه وهو حار يابس لطيف مجفف تجفيفا مع قبض يسير ولذلك صار فيه قوه منضجه وينفع اورام الاعضا الباطنه اذا شرب او ضمد به من خارج ويفتح السدد التي في الكبد او في العروق ويقوي جميع الاعضا الباطنه وينفذ الادويه التي يخلطها الى جميع البدن **فقاح الاذخر** يسخن اسخانا يسيرا وفيه قبض يسير ويلطف ولذلك صار يدر البول والطمث وينفع من الاورام البارده التي يكون في المعده والكبد **ورد العوسج** بارد قابض ينفع من استطلاق البطن وضعف المعده ونفث الدم **الجعده** اجودها ما جلب من الشام وما كان منها ابيضا حديثا وهي مسخنه لطيفه ومنها محلل قوي وينفع من سدد الكبد والطحال والاورام البارده التي فيها **النارمشك** اجوده ما كان طيب الرائحه وهو حار في الدرجه الاولى يابس في الثانيه ملطف للاخلاط الغليظه وفيه تحليل **شقايق النعمان** فيه قوه جلايه جاذبه مفتحه ولذلك صارت عصارته تجلو اثار القروح من العين وينقي القروح الوسخه ويقلع الجرب ويحرك الطمث اذا احتمل منه بصوفه وينقي الراس والمنخرين **ورد الطبق** بارد يابس قابض مجفف ينفع من اختلاف الدم ونفثه وضعف المعده والذرب **القنبيل** بارد يابس مجفف للقروح نافع من الجرب والسعفه منفعه بينه **الباب ـــــ لح في الادويه التي تكون من ثمر الشجر** **ثمر البلادر** اجوده ما كان كسر العسل اسود اللون رزينا ومزاجه حار يابس في الدرجه الرابعه نافع لمن غلب عليه البلغم والرطوبه جدا ومن استرخا العصب ومن النسيان وقد ينبغي ان يسقى هذا الدوا بتوق وحذر من غايلته فانه ربما اورث السرسام والماليخوليا **البنق الهندي** حار يابس يقوي الاعصاب الرخوه وينفع اصحاب الفالج واللقوه والصرع **الكزمازج** وهو ثمر الطرفا بارد يابس قوي القبض اذا طبخ بالما وجلست فيه المراه البارزه الرحم نفعها وكذلك اذا كانت المقعده بارزه ردها واذا ضمد به القلاع مع العرا والاشراس نفع منه **جوز السرو** بارد يابس شبيه بقوه الصندل يقوي وينفع من الحمر في الفم اذا طلي على الاورام الحاره في اول الامر نفع منه بدفعه الماده عن العضو **العفص** اجوده الفج الاخضر وهو بارد يابس قوي القبض ولذلك صار مقويا مسددا مانعا من انصباب المواد واذا احرق العفص وطفي بالخل والشراب صارت له قوه بها يقطع نزف الدم واذا دق ونثر على القروح الرطبه جففها تجفيفا عجيبا **البلوط** بارد يابس قابض ولذلك يحبس الطبيعه والشاه بلوط يفعل فعله الا انه اضعف منه والد واعذب من البلوط **الاهليلج** ثلثه انواع احدها الاصفر والثاني الكابلي والثالث الاسود الهندي وجميع انواعه قابضه فاما الاصفر فاجوده الاصفر المايل الى الخضره الرزين وفيه حراره يسيره وهو يجفف ويسهل المرة الصفرا اذا شرب مع السكر واما الكابلي فاجوده الكبار الرزين وهو اميل الى البرد واليبس وربما شي يسير من الحراره بسبب الحراره وهو يسهل المرة السودا وينشف البلغم ويسهل ايضا المرة الصفرا الا ان خاصته المرة السودا وكذلك الاسود الهندي فعله كفعل الكابلي الا انه اضعف منه **الاملج** اجوده الاسود وهو بارد يابس قابض يقوي الشعر ويسود اصوله ويسوده ويمنع الافات عنه ويقوي المعده ويدبغها والامعا ايضا ويشد المقعده المسترخيه وينفع من المرا وما نقع منه باللبن وهو السير املج فهو اقل منه قبضا ويطفي حرارة الدم ويقوي الشهوه ويقطع العطاش والقي **البليلج** شبيه القوه بالاملج الا انه اضعف منه قليلا **التمر هندي** بارد يطفي للحراره الصفراويه ويمنع من القي ويلين الطبيعه **الخيار شنبر** اجوده ما كان هنديا وكان في قصبه وهو معتدل المزاج الى الحراره ما هو قليلا ملين للطبيعه محلل للاورام والدبيلات التي يكون في الجوف واورام المفاصل اذا شرب مع ما عنب الثعلب ويحلل اورام الحلق اذا تغرغر به مع ماء الكزبره ويسهل الاخلاط التي يكون في المعده والامعا وينفع من القولنج **جوز القي** حار يابس ينفي الرطوبه والبلغم نافع في الفالج واللقوه وما يشبه ذلك وهو شبيه بالجوز الابيض في قوته **جوز ماثل** يخدر وينوم مسبت وان اكثر منه قتل ويغثي

ويقيي **الرقع اليماني** حار يابس يقوي بقوه نافع من البلغم الكثير في المعده ومن الامتلا من الاخلاط الغليظه اللزجه **جوز بوا** اجوده الاسود
الرزين وهو حار يابس معقل للبطن جيد لامراض الكبد والمعده اذا كان ذلك من بروده **اللوز المر** اجوده ما كان كبارا وهو
حار يابس يجلو جلا قويا ويلطف ولذلك يذهب بالكلف ويعين على نفث الاخلاط الغليظه من الصدر والريه معونه جيده
ويفتح السدد التي تكون في الكبد والطحال والكلى واذا دق ناعما وعجن بخل وطلي به الراس نفع من السعفه اذا كانت من بروده **اللوز الحلو**
شبيه باللوز المر في فعله الا انه اضعف كثيرا من المر وهو ينفع السعال الذي يكون من اليبس **الاهليلج** حارة يابسه مقوه للمعده
والكبد الباردين **ثمر العليق** فيه حرارة معتدله وما لم ينضج فالغالب عليه البرد ولذلك قد يجفف تجفيفا قويا وينفع من اختلاف
الدم والاسهال ومن ضعف المعده اذا كان من حراره وينفع من البثر الذي يكون في الفم **الزبيب البستاني** اجوده ما
كان كبارا حلوا وقوته منضجه قابضه محلله باعتدال والحلو الكبار منه اذا اغلي مع دهن البنفسج نفع من السعال وخشونه
الصدر اذا كان ذلك من بروده **الفستق** حار لطيف فيه مرارة يسيره يفتح السدد التي تكون في الكبد والتي في الريه
وينفع من السعال الذي يكون من البلغم **الخرنوب الشامي** قوته مجففه قابضه فيها حلاوه واذا كان طريا اسهل الطبيعه
واذا كان يابسا حبسها **المقل المكي** بارد يابس قابض معقل للبطن نافع من الاستطلاق **الخرنوب النبطي** بارد يابس
قوي القبض معقل للبطن واذا طبخ بالما وجلس فيه نفع من خروج المقعده وبروز الرحم ويقطع دم الحيض والبواسير
النبق ما كان منه رطبا فهو بارد رطب مولد للبلغم وما كان منه يابسا فمزاجه بارد يابس ينفع من الاسهال اذا قلي
ودق مع نواه **الغبيرا** بارده يابسه قابضه شبيهه بالنبق الا انها اقوى قبضا منه ولذلك صار اشد حبسا للبطن
المستطلق **العناب** معتدل في الحراره والبروده ربه ملين للبطن مطفي للدم وماوه المطبوخ فيه اصلح منه **الزعرور**
الاصفر منه بارد يابس فيه قبض ينفع الحلقه الصفراويه والاحمر منه اقل عملا في ذلك **التفاح** يبرد تبريدا قويا وفيه
حرارة ولذلك اشتبهت قوته الا انه على كل حال قد يبرد ويرطب ولذلك صار ينوم اذا ادمن شمه ومن اكله اورثه
سباتا ويبرد مزاجه **التوث** اجوده الحلو الكبار وما كان منه نضيجا وهو يسهل الطبيعه وما كان منه فج فهو يحبس
البطن المستطلق لا سيما اذا جفف وينفع من اختلاف الدم نفعا بينا **خصا الثعلب** اجوده ما كان في طعمه حلاوه وهو
حار رطب وفيه نفخه ولذلك يزيد في شهوة الجماع **قثا الحمار** اجوده ما كان متوسطا في قدره اصفر في لونه شديد المراره
وهو حار يابس في الدرجه الثالثه حاد جدا وفيه قوه مسهله للبلغم والرطوبه الغليظه والمره السودا ولذلك صار
ينفع من وجع المفاصل والنقرس وعرق النسا والفالج واللقوه والقولنج اذا شرب منه وزن دانق ونصف الى الدانقين
مع شي من النشا او الصمغ العربي اذا كان حديثا وينفع في الحقن التي ينفع من عرق النسا وربما درهم الى مثقال واذا طبخ
مع دهن الحل ودهن البزر وطليت به البواسير انتفع بذلك وجففها **قشر الاترج** يطيب النكهه وحماضه نافع من الخفقان
الكاين من الحراره ويطفي الصفرا **التين اليابس** يسخن باعتدال وفيه تليين وتحليل ولذلك صار ينضج الاورام الصلبه
ويحللها اذا طبخ وضمد به واذا تغرغر به المطبوخ فيه حلل الخوانيق وانضجها وفتحها **الحبه الخضرا** اجودها الحديث
الرزين وهي حاره يابسه وحرارتها اقوى من يبسها ولذلك يدر البول ويفتح سدد الطحال وغلظه واذا احرقت وطليت
على دا الثعلب انبتت الشعر في الراس **الحنظل** حار يابس فيه قوه مسهله اسهالا قويا اذا شرب من شحمه وزن نصف
درهم مع عسل فان شرب مع ادويه اخر فمن دانق ونصف الى دانقين وهو نافع من المره السودا والماليخوليا
والصرع واجوده الاصفر الذي قد ادرك في ايام الخريف ويدس في الحقن لاصحاب القولنج واصحاب عرق النسا
واذا طبخ شحمه بالخل نفع من وجع الضرس واذا بخرت به البواسير نفعها **الرند الصيني** اجوده ما كان يشبه الفستق
وهو ثلثه انواع احدها يشبه الفستق والثاني يشبه حب الخروع يجلب من بلاد الصين وهو اجوده والثالث
متوسط في الكبر والصغر يوتى به من بلاد الهند وهو مسهل للاخلاط الغليظه اللزجه التي تكون في المفاصل **الزيتون**

ما كان

عدتها ثمانية وعشرون دهنا

ماكان منه نضيجا فهو حار يابس في الدرجه الاولى والفج بارد يابس وحثير الزيتون الذي اخرج دهنه اذا طبخ في قدر نحاس حتى
يصير في قوام العسل نفع مما ينفع منه الحضض وينفع من وجع الاسنان واذا طلي به الخراج مع المبنجخ او شراب العسل
فتحه وحلله وتقلع الاسنان المتاكله **الباب ـــــ لط في قوى الادهان** **دهن الورد** بارد لطيف نافع من الصداع
العارض من حراره اذا ضرب بالما البارد مع اليسير من الخل وان طلي به بدن صاحب الحكه سكنها وهو مجفف للبثور
دهن البنفسج بارد رطب مرطب للدماغ نافع من الصداع اذا كان من حراره ويبس منوم نافع لاصحاب السهر لا سيما
ما عمل منه بلب القرع واللوز الحلو **دهن حب القرع** بارد رطب نافع من حراره الدماغ ويبسه اذا استعط به ولاصحاب
السرسام والماليخوليا اذا استنشقوا به وصب على الراس شي من خل خمر **دهن النيلوفر** شبيه القوه بدهن البنفسج
الا انه اقوى فعلا منه لا سيما في الصداع الحار فانه ينفع منه منفعه بينه **دهن اللوز الحلو** بارد باعتدال قوي الرطوبه
نافع لاصحاب السرسام والخشونه الحلق وقصبه الريه من السعال نافع للمثانه والكلى اذا نالتهما الحراره **دهن الشيرج** نافع من السعال
والخشونه في الحلق مرخ للمعده مضاد للسموم **دهن الجوز** قوي الحراره محلل نافع لاصحاب اللقوه والفالج والتشنج اذا استعط به
او مرخ البدن به **دهن الخروع** حار يابس مسهل للبلغم منق للاعصاب من الرطوبه اللزجه **دهن السوسن** حار لطيف ملين للعصب
نافع من وجع الاعصاب والارحام ومن اوجاع الاذن البارده ومن الطنين العارض فيها **دهن الغار** حار يابس نافع من
الاختلاج والامراض البارده وساير اوجاع العصب ومن الصداع والشقيقه اذا كان من برد ورطوبه **دهن النرجس**
قريب من دهن الغار والسوسن الا انه اقل حراره منه **دهن القسط** حار لطيف محلل نافع من وجع الاذن الحادث من برد
دهن البان حار ملين للعصب نافع من الشقاق الحادث من البرد في الشتا **دهن النارجيل** حار مسخن ينفع من نقصان
الباه **دهن الاس** بارد مقو للشعر نافع من استرخا المفاصل ومن الرطوبه التي تكون في الراس ويسكن اللذع العارض في
المعده وينفع من الحرار ويحبس العرق والبول وينفع من البثر والشقاق ومن السحج في المقعده والبواسير **دهن الزيبق**
حار يابس نافع لاصحاب الرطوبه واوجاع الكلى اذا كان ذلك من بروده واذا مرخ به بدن المفلوج نفعه **دهن الخيري**
حار لطيف محلل **دهن الاذخر** ينفع لجميع انواع الحكه في الناس والبهايم وينفع من الاعيا ومن البرص اذا طلي عليه **دهن
البلسان** اجوده الحديث القوي الرايحه الذي ليس فيه رايحه الحموضه اذا قطر على اللبن جمده واذا خلط مع الما صار له قوام
كقوام اللبن وما كان فيه غش فانه يطفوا فوق الما وايضا متى غمزت فيه مسله او ورقه كراث والهبتها بالنار التهبت
وهو حار يابس لطيف قوي الحراره واليبس قوي التحليل نافع من الامراض البلغميه البطيه الانحلال يفتت الحصا واذا احتملته
المراه التي لا تحبل بسبب سده انتفعت به وحملت وينفع لمن سقي خانق النمر ولمن سقي الافيون ومن اكل الفطر اذا
شرب منه وزن نصف درهم مع ما مغلي فيه نانخواه **دهن الاقحوان** مسخن موافق للجراحات التي تكون في العضل والتوا
الاعصاب اذا غمست فيه صوفه ووضع على الموضع وهو يدر البول والعرق والطمث اذا تحمل به وينفع من الاورام الحاره
في المقعده وينفع من صلابه الارحام اذا تحمل به ومن الاورام البلغميه فيها **دهن الاترج** حار يابس قوي الحراره نافع من جميع
الامراض البارده البلغميه ومن برد الاعصاب واسترخايها ومن وجع الكلى والمثانه اذا كان ذلك من بروده ومن وجع
الاسنان البارده واذا طلي به الموضع الذي يبطي فيه نبات الشعر انبته سريعا **دهن اللوز المر** حار يابس ملطف مفتح للسدد
نافع لاصحاب البلغم والرطوبه اذا شرب مع ما الاصول واذا تنشقه صاحب الصداع من بروده سكن صداعه **دهن
المشمش** شبيه القوه بقوه دهن اللوز المر وينفع من البواسير والزحير الذي يكون من بروده ورطوبه **دهن الحنا**
معتدل قابض مسود للشعر نافع من عرق النسا اذا مرخ به الورك وساير اوجاع العصب **دهن البابونج** معتدل
في الحراره محلل مسكن للاوجاع مهد للتعب نافع من الرياح التي تكون في الاعضا **دهن الشبث** مجفف باعتدال محلل
للصلابه نافع من الرياح التي تكون في الاعضا **دهن القرطم** حار يابس مسهل للبلغم فهذه صفه قوى الادهان المفرده ٥

واما الادهان المركبه والمطبوخه فانا نذكرها عند ذكرنا الادويه المركبه ان شا الله تعالى **الباب ــــ م في ذكر طبايع العصارات**

الصبر بلثه انواع اجودها ما جلب من اسقوطره وهو افضلها واجوده ما كان يضرب الى الحمره واذا يبست صار لونه لون الكبد واذا فركته اسرع التفرك وكان لونه اصفر والثاني العربي واجوده ما جلب من السحر وهو دون الاسقوطري في الجوده والثالث السمجاني وهو اردوها ومزاج الصبر حار يابس في الدرجه الاولى يابس في الثالثه وفيه قبض معتدل وقوته مسهله بها ينقي المعده والراس من البلغم وكذلك المفاصل ويفتح السدد التي في الكبد ويحد البصر اذا اكتحل به او خلط مع الاكحال ويلحم الجراحات الطريه وقروح المعده والاحليل والعانه وينفع الاورام الكاينه في هذه المواضع ويجفف القروح العسره الاندمال

الغبيرا وهو الحمنض معتدل في الحرارة والبروده فيه قبض ومرارة قويه ولذلك ينفع الاورام الحاره واذا طلي عليها لانه يدفع الماده ويحلل الاورام واذا طلي به الجفن نشف الرطوبه وجلا ظلمه البصر وينفع ايضا الاثار التي تكون في الوجه والبثور التي تكون في الفم وينفع اورام المقعده والنمله والقروح الخبيثه والاذان التي يسيل منها القيح وينفع الداحس اذا طلي بها وذر وطلي عليه **الاقاقيا** اجوده ما كان طيب الرايحه يميل الى الحمره وفيه حرة واذا غسل ذهبت عنه حدته وينفع من نزول الدم اذا تحمل به واذا شرب وينفع من قرحة اللثه وينفع من الدوسنطاريا واذا ضمد به البطن حبس الاسهال ويقوي الاعضا وطبيخه اذا صبّت على الاعضا والمفاصل المسترخيه شدّها وقواها واذا ضمد به الرحم البارزه ردها وينفع من الداحس والشقاق العارض من البرد واذا دق ناعما وذر به العين مع الشادنج المغسول نفع من البثور واذا طليت به المقعده البارزه ردها واذا خلط ببياض البيض وطلي به على حرق النار لم تتنفط وابراه واذا طلي على الاورام الحاره نفعها لمنعه المواد من الانصباب **الشاذوران** بارد يابس قابض يحبس الدم اذا شرب او تضمد به من خارج او تحمل به ويقوي الشعر **دم الاخوين** اجوده الاحمر الصافي الذي ليس فيه خشب وهو بارد قابض يلحم الجراحات ويحبس البطن وينفع من سحج الامعا اذا شرب منه وزن نصف درهم في بيضه نيمرشت **الافيون** اجوده الكثيف الرزين المر القوي الرايحه السهل الانحلال اذا نقع في الما وهو بارد في الدرجه ولذلك يخدر وينوم ويسبت ويسكن الاوجاع بتخديره العضو الالم ويحبس الطبيعه وان شرب منه اكثر من نصف مثقال الى درهم قتل بالبرد **عصارة الغافت** اجودها ما كانت سودا براقه مرّة الطعم وهي لطيفه مقطعه جلايه ولذلك تفتح السدد العارضه في الكبد لان فيها قبضا يسيرا وتنفع من حمى الربع والحميات العفنيه اذا شرب منها مقدار الحاجه مع السكنجبين **عصارة الماميثا** اجودها الاصفر الخفيف الوزن الذي يجلب من جندي سابور وهو بارد يابس محلل للاورام الحاره مطفي لحرارتها نافع من الرمد الحديث والعتيق **عصارة الافسنتين** مسخنه مقطعه منقيه للمرة الصفرا الراسخه في المعده نافعه من اليرقان **عصارة السوس** معتدله في الحراره والرطوبه فيها قبض يسير وهي تملس خشونه قصبه الريه وتنفع من قروح المثانه وتقطع العطش وتكسر من قوة الادويه الحاره والحاده **عصارة لحيه التيس** بارده يابسه تنفع من نفث الدم ومن الدوسنطاريا ومن نزف النسا واذا ضمدت به الاعضا المسترخيه قواها **عصارة الانبرباريس** بارده قابضه تنفع من حرارة الكبد والمعده ومن الاورام الحادثه فيهما **اللاذن** حار رطب ملين للصلابات التي تكون في المعده والكبد وتقويهما اذا كانا قد نالهما برد وضعف **الما الذي يسيل من عيدان الكرم** اذا قطعت نافع من الجرب ويفتت الحصى الذي يكون في الكلى والمثانه **الزوفا الرطب** هو وسخ الصوف الذي يكون في اليه الغنم الضان بارمينيه وهو حار في الدرجه الثالثه ويلين الاعضا الصلبه والاورام الجاسيه لاسيما ما كان منها في الكليتين والمثانه والكبد **الرامك** بارد يابس قابض يقوي المعده الحاره واذا ضمد به البطن من اصحاب الذرب امسك الطبيعه ويقوي الكبد والامعا **السك** حار يابس فيه قبض وينفع مما ينفع منه الرامك وهو اشد تقويه للمعده والكبد من الرامك **النبل** وهو البلح البستاني منه يجفف تجفيفا قويا.

مى

من غير لذع وذلك لان فيه مراره وقبض بهما يلصق الجراحات التي يكون في الابدان الصلبه ولا سيما ما كان منها في اطراف العضل
ويقطع دم الطمث ويحلل الاورام الرخوه **لبن اليتوعات** لبن اليتوعات من انواع كثيره من النبات كالمازريون واللاعيه والتين
والمرطينا والحلتيت والذي يستعمله المتطببون من هذه هو لبن اللاعيه وذلك ان لها لبن غزير اذا قطف شي من ورقها
وقوته قوه حاده حاره مسهله اسهالا قويا ويقيي ايضا قيا كثيرا من البلغم والصفرا ويستفرغ الما الاصفر واما سائر لبن
اليتوعات فردي مفسد للبدن واذا وقع منه شي على بدن الانسان احرقه ونفطه وقرحه **دردي الشراب** حار
يابس يحلل الاورام **الخل** مركب من قوتين مختلفتين احداهما بارده والاخرى حاره وهو لطيف والجوهر البارد اغلب
عليه وهو قوي التجفيف اذا كان ثقيفا **خل العنصل** ينفع من عرق النسا والربو وضيق النفس اذا تغرغر به شد اللثه
وذهب بنتن الفم واذا صب في الاذن نفع من ثقل السمع واذا تحسى منه على الريق ثلث جرعات احد البصر وقوى
الاسنان **دردي الخل** يسكن الاورام الحاره اذا طلي عليها **ثفل الزبيب** يسخن من غير تلذيع **الجميز** فيه قوه مسخنه ملطفه
ولذلك يجذب من العمق بغير اذى ولا لذع ويحلل وفيه قوى متضاده وذلك ان فيه بروده بسبب الحموضه وحراره
بسبب العفونه وحراره طبيعيه من قبل الدسم وهو ينضج الدماميل **نشا الحنطه** بارد يابس يجفف القروح
التي في العين وينشف الدمعه ويحبس الطبيعه اذا قلي **الباب ... ما في ذكر قوى الصموغ** ذكر جالينوس ان
قوى الصموغ كلها حاره يابسه الا ان بعضها يفضل بعضا في الحراره **الصمغ العربي** اجوده ما الصق الاسنان بعضها
ببعض اذا مضغ واسخانه ليس بالبين وهو مجفف وفيه لزوجه ولذلك يحبس الطبيعه وينفع من خشونه الحلق
وقصبه الريه ويكسر حده الادويه **صمغ اللوز** اجوده الابيض وهو مايل الى البرد وينفع من السعال وحمى
الدق ويسمن البدن **صمغ الاجاص** فيه حراره ويبس ولذلك صار ينفع من الحصا في الكلى والمثانه وهو يلصق
الجراحات ويبري واذا طلي على القوبا بالخل نفع **الكثيرا** اجوده الابيض وفيه حراره ما وهو قريب في مزاجه
من الصمغ العربي الا انه ارطب وهو نافع من الخشونه في الحلق ومن السعال ومن قروح المثانه **صمغ الرطابا**
حار يابس ينفع من القروح والجرب **صمغ السرو** شبيه القوه بالرطابا الا انه اقوى فعلا منه **المصطكى** حار يابس
في الدرجه الثانيه واجوده ما كان لونه ابيض وحصاه كبار طيب الرايحه وفيه قبض وتليين ولذلك ينفع
من اورام الكبد والمعده والامعا وينفع من السعال الحادث عن البلغم ويحبس الطبيعه بما فيه من القبض **الباست**
وهو صمغ البطم اجوده الحب الاصفر وهو حار يابس في اخر الدرجه الثانيه وهو شبيه بالمصطكى غير انه ليس فيه
قبض ولذلك صار يحلل وينفع من الحكه العتيقه اذا خلط بماء الفوتنج النهري والخل وطلي على البدن وينفع من
السعال الذي يكون من الرطوبه ويدر البول **علك الانباط** حار نافع من الشقاق والقروح ويجذب الرطوبه من قعر
البدن ويجذب السلي والشوك وما ينتشب في البدن وينبت اللحم في القروح اذا خلط في المراهم **اللبان** وهو
الكندر حار يابس فيه قبض اذا مضغ جذب البلغم والرطوبه من الراس واذا دق ونثر على الجراحات الحمها وقطع الدم
عنها واذا سقي اصحاب الزحير مع شي من الناخواه نفعهم وان اخلط مع المر والزعفران وتحمل به صاحب الزحير نفعه
السندروس حار يابس يمنع من انصباب المواد من الراس الى المعده اذا تبخر به ويجفف النواصير التي في المقعده اذا
تبخر به ايضا **الكاربا** بارد يابس يحبس نزف الدم من اي موضع كان من البدن وينفع من الخفقان اذا شرب منه مثقال
بماء بارد ويمنع انصباب المواد من الراس الى المعده واجوده ما كان صافيا شبيها بالسندروس اصفر يضرب الى
البياض **المر** اجوده ما كان صافيا الى الحمره قوي الحراره وهو حار يابس فيه قبض ولذلك هو يجفف البلغم منقي
للاعضا الباطنه وبسبب مرارته يفتح سدد الكبد واذا طلي مع المغات على كسر العظام ووهنها جبرها وشدها
واذا شربت منه المراه التي قد اسرف عليها الحيض وزن نصف درهم مع بيضه نيمرشت امسك الدم ويقتل الدود وحب

باعتدالهم

الفرع

والاجنه ويخرجها وينفع من قروح الصدر والريه اذا ازمنت ويلصق الجراحات واذا تحمل به مع الكندر والزعفران نفع من الزحير الكا
من الرطوبه **السكبينج** اجوده ماكان مايلا الى البياض حاد الرائحه وهو حار في الدرجه الثالثه يحلل الرياح التي تكون في المعده والامعا
والارحام ويدر البول والطمث ويسهل الما الاصفر ويفتت الحصى التي تكون في الكلى والمثانه وينفع من القولنج واذا اكتحل منه
اصحاب الما في العين في بدو الامر انتفعوا به واذا استعط منه اصحاب الصرع نفعهم واذا طلي على موضع لدغ العقارب والحيات
او شرب منه نفع من ذلك ويقتل الدود وحب القرع واذا اشتمه صاحب الصداع البارد نفعه **الانزروت** منه ابيض ومنه
احمر واجوده الابيض وما جلب من بلاد فارس واللوركان والسريع التفتت النقي من الخشب والاحمر يلصق الجراحات
من غير لذع ما ذكر جالينوس والابيض يصلح للمياه النازله في العين ويجفف الدمعه **الجاوشير** اجوده الابيض المايل الى الصفره
القوي الرائحه وهو مسخن مجفف بقوه ولذلك هو قوي التحليل يحلل الرياح من المعده والامعا وينفع من القولنج ويبقي الاعصاب
والكبد والطحال والصدر ويدر البول والطمث ويخرج الجنين الميت والمشيمه وينفع من السعال العتيق الذي من الخلط
اللزج **اشق** اجوده ماكان ابيض يشبه الكندر حاد الرائحه حار يابس محلل ولذلك يحلل صلابه الطحال اذا طلي عليه او شرب
منه وزن درهم بسكنجبين ويحلل الصلابه التي تكون في المفاصل ويحلل الخنازير ويقتل الدود وحب القرع ويدر البول والحيض
ويجتذب الرطوبه من عمق البدن ويجتذب الشوك والسلي اذا دخل في الاعضا وان شرب منه وزن نصف درهم مع العسل
نفع من الصرع والرطوبه التي في الصدر ويحلل الخشونه التي في الاجفان اذا احكت به واذا اضمد به التعقد والسلع حللها
لاسيما اذا خلط مع الزيت **المقل** حار يابس واجوده المايل الى الحمره مع طيب الرائحه وهو ملين محلل وينفع الاورام
التي تكون في الرقبه والخنازير وهوان يدق ويعجن بريق صايم حتى يصير كالمرهم ويحلل الرياح التي تكون في الاعضا ووجع الاضلاع
وينفع من هتك العضل ويفتت حصا الكلى والمثانه ويدر البول وينفع من البواسير اذا شرب وطلي منه على المقعده مع دهن
بزر الكتان واذا احتقن به ايضا **الفربيون** اجوده الحديث الصافي الاصفر الحاد الرائحه الحريف الطعم وهو حار يابس في
الدرجه الرابعه قوي الحده اكال ينفع من الما الاصفر اذا شرب وينفع من وجع عرق النسا اذا خلط مع الافاويه واذا
طلي به على لسع الهوام نفعه وينفع من عضه الكلب الكلب **الاصطرك** وهو ضرب من الميعه مسخن منضج للسعال
والنزلات البارده والزكام وبحوحه الصوت وانقطاعه واذا شرب او تحمل به نفع من انضمام فم الرحم والصلابه فيه
لانه مسخن ملين ينبغي ان يستعمل فيما كان من الامراض باردا غليظا **البارزد** وهو القنه اجودها الصافيه التي في قوام
العسل القوي الرائحه وهي ثلثه انواع منها بريه وبحريه وجبليه وكلها حاره يابسه محلله ملينه **القطران** اجوده ما
كان اسود طيب الرائحه مرا وهو حار يابس في الدرجه الرابعه ملطف اكال للحم العفن واذا طلي على ابدان المترهلين
والمستسقين نفعهم واذا طلي على جثث الموتى حفظها من التدويد واذا اقطر في الاذن قتل الدود الذي يكون فيها واذا احتملت
المراه منه بصوفه ادر الطمث واسقط الجنين واذا طلي على طرف الاحليل في وقت الجماع لم تحمل المراه وينفع من الجرب والحكه ولدغ
الحيات اذا طلي على الموضع مع شي من ملح ويقتل القمل والصيبان من ساير البدن **الحلتيت** اجوده الطيب الرائحه الذي يجلب من
كرمان وهو حار يابس في الدرجه الرابعه قوي التحليل يحلل الرياح التي في الجوف ومنه نوع منتن وهو اضعف قوه من الطيب الرائحه
الكلكلانج وهو صمغ يشبه الجاوشير حار يابس في الدرجه الرابعه يحلل الرياح من المعده والامعا ويدر البول والحيض ويسقط
الاجنه **الراتينج** وهو صمغ الصنوبر اجوده ماكان اميل الى الصفره قليلا ورائحته رائحه خشب الصنوبر وهو يسخن ويجفف
ويحلل وينبت اللحم في القروح **الميعه السايله** تسخن وتلين وتنضج ولذلك قد ينفع من السعال والزكام والنزلات والبحوحه
التي تكون من الرطوبه وتدر الطمث اذا تحمل به واذا شربت **صمغ السذاب** اجوده ماكان صافيا يضرب الى الحمره قليلا وهو
صمغ شجره ببلاد فارس قوي الحده والحرافه ملطف ينفع من الرياح الغليظه التي تعرض في المعده والامعا ويلطف البلغم
الذي يكون في المعده ويحلله ويعين على الاستمرا وهو شبيه بالحلتيت في قوته الا ان رائحته ليست كريهه **صمغ الزاميثا** حار يابس

بدرد

بطرد الرياح ويحلل الاورام الصلبه **اللك** اجوده ما كان يضرب الى الحمرة الصافيه وكان على خشب وهو حار يابس في الدرجه الاولى
يفتح سدد الكبد ويقويها وينفع المعده **الكهربا** وهو تراب القي وهو صمغ الحرشف وهو بارد رطب مسهل الطعم اذا استقي
منه وحده مع السكنجبين والما الحار ومع العسل قيا بسهوله وان خلط معه جوز القي قيا بسهوله ايضا **صمغ الخطمي** بارد
رطب نافع من السعال ويسكن العطش ويحبس البطن المستطلق **الباب مب في صفه ما كان من الادويه**
خشبيا واولا في **الجنطيانا** اجوده ما كان صلبا مايلا الى الحمره ومزاجه حار وفيه مراره وتلطيف ولذلك ينقي ويفتح
سدد الكبد وينفع من غلظ الطحال ومن لذع الهوام اذا شرب منه نصف مثقال معجونا بالعسل بما فاتر وكذلك يفعل
اذا ضمد به مع العسل موضع اللذعه **الشيطرج** اجوده الهندي وهو حار حاد جيد للبهق الابيض اذا طلي به مع الخل
واذا شرب كان نافعا من اوجاع المفاصل **البسفايج** اجوده ما غلظ عوده واخضر مكسره وهو حار مسهل للكيموس السودا
واسهاله في رفق من غير مغص ولا كرب **الشيحان** حار نافع من البهق اذا طلي بخل والبرقان ووجع الطحال اذا شرب مع السكنجبين
واذا اغلي بدهن ورد وقطر في الاذن نفع من الاوجاع الحادثه من حراره ويعمل منه مع الشمع ودهن الورد مرهم مبرد
الكسيلا اجوده ما كان رقيقا مايلا الى الحمره وهو حار يابس جيد للمعده منقي للاوجاع وينفع اصحاب البلغم والرطوبه
عصا الراعي بارد يابس فيه قبض ينفع من نفث الدم ومن النزف ويمسك البطن **عاقرقرحا** اجوده ما كان ملززا
رزينا ابيض المكسر حاد الطعم وهو حار يابس في الدرجه الثالثه ملطف يجذب الرطوبه من داخل الاعضا وكذلك اذا
تغرغر به اصحاب الرطوبه في الدماغ نفاه ويجذب البلغم من اللهوات واذا سحق وخلط بالخل ووضع على الضرس الوجع
سكن وجعه واذا خلط مع الدهن وطلي به البدن نفع من النافض الذي ياخذ بادوار واذا ضمد به الورك نفع من عرق
النسا **الدارصيني** اجوده ما كان اصفر يضرب الى السواد قليلا وكان ملززا غير ماكول ولا مثقب ومزاجه حار فيه قبض
وحده ومراره ولذلك صار نافعا من اوجاع الكبد وسددها وينفع من خفقان القلب ونفث الدم واسهاله ومن لذع الهوام
السليخه اجودها ما كان قشرها كسر ولونها احمر وهي تسخن وتجفف وتلطف وفيها قبض يسير ولذلك تقطع وتحلل الفضول
التي في البدن وتقوي الاعضا وتدر الطمث اذا احتبس وتنفع من ضعف المعده والكبد اذا كان ذلك من برودة وتنفع من
نهش الافاعي **الاجوج** وهو العود حار يابس نافع للمعده والكبد البارد تين وهو بهما اذا شرب منه وضمد به من خارج واجوده
الهندي **الاسارون** اجوده ما كان منه كدقيق العود طيب الرايحه وكان يلذع اللسان عند الذوق وهو حار يابس في
الدرجه الثانيه وفيه حده ولطافه بها يفتح السدد التي في الكبد والطحال وينفعهما ويحلل اورامهما اذا كان فيهما عله من برد
وينقي الرحم ويدر الطمث وذكر ديسقوريدوس ان الاسارون اذا دق ناعما وشرب منه سته مثاقيل بما العسل اسهل بلغما وسودا
وينفع من عرق النسا ووجع الورك اذا شرب منه مثقال بشراب لانه يلطف الاخلاط الغليظه ويدر البول وينفع من الاستسقا اذا
اخذ منه ثلثه مثاقيل وطرح في اثني عشر رطلا من عصير وروق بعد شهرين وسقي منه نفع من الاستسقا والبرقان ووجع الكبد
الفوه اجودها ما كان احمر رقيقه مما جلب من ارمينيه ومزاجها مختلف وطعمها مر وفيها بعض البروده واليبس ولذلك
تفتح سدد الطحال والكبد وتدر البول والطمث واذا سحقت وخلطت بالما والعسل وضمد بها الورك نفعت من عرق النسا
التربد اجوده ما كان ملززا ابيض المكسر في طعمه حرافه وهو حار يابس في الدرجه الثالثه وهو مسهل للبلغم والرطوبه الغليظه
اللزجه **دار شيشعان** حار يابس ينفع من استرخا العصب وينفع من نتن الانف اذا طبخ بشراب وغمست فيه فتيله
ووضعت في الانف وينفع من عسر البول ووجع المثانه **السندهان** عود هندي حار يابس في الدرجه الثالثه ينفع
من النقرس اذا شرب او ضمد به العضو **البوزيدان** فيه رطوبه فضليه بها يزيد في المني وينفع من الاخلاط البارده
البلغميه ويلطفها وينقي العصب منها **الدرسكان** حار يابس ملطف محلل ينفع اصحاب البلغم والرطوبه **الازمال**
يوتى به من اليمن واجوده ما يشبه القرفه طيب الرايحه فيه قبض يقوي اللثه ويطيب النكهه **الكست بركست** حار

يابس قوته شبيهه بقوة الدوسكان **الحسره دار** حار يابس محلل ملطف يسخن الكليتين ويهيج شهوة الجماع وينفع من القولنج
والنقرس **الفلمونى** حار يابس يقوى الحرارة معه حده وحرافه ينفع من القولنج والنقرس البارد وكل وجع من البروده
واذا اطلى على الورك نفع من عرق النسا واذا تغرغر به مع العسل قطع الاخلاط الغليظه واخرجها من الدماغ **عود
البلسان** اجوده ما كان اسمر طيب الرايحه وهو حار يابس في الدرجه الثالثه يسخن ويلطف وينفع من برودة المعده
والكبد وساير الاحشا وسددها واذا تبخرت به المراه التي لا تكاد تحبل حبلت على ما ذكره ذيسقوريدوس **الطراثيث**
بارد يابس ينفع من استطلاق البطن ونزف الدم وسحج الامعا **القرظ** قوته شبيهه بقوة الطراثيث في البرد والقبض
الخولنجان حار يابس محلل للرياح مسخن للمزاج يحبس البول الكثير اذا كان من برودة الكلى والمثانه ويزيد في الباه
الابنوس اجوده ما كان اسود املس فيه خطوط شبيهه بالعروق واذا وضع على الجمر كانت له رايحه طيبه ومزاجه حار
فيه قبض مع لذع وفيه جلا قوى ولذلك اذا حك بالما على حجر واكتحل به يجلوا الغشاوه والبياض من العين وينفع القروح
العتيقه والنفاخات التي من حرق النار وغيره اذا تخذ منه مسنا وحك عليه الاشياف الاحمر والاخضر كان ابلغ في
جلا العين ويفتت الحصا التي في الكلى والمثانه **الدار فلفل** حار يابس في الدرجه الثالثه وهو اقوى اسخانا من الفلفل واجود
ما غلظ واذا اكتحل منه مع الما الذى يسيل من كبد الماعز المشوى نفع من الشبكره وهو يلطف الاخلاط الغليظه البلغميه
وينشف الرطوبه ويزيد في الباه **الدار صينى** حار يابس مسخن للمعده والكبد مقو لها طيب الرايحه وينفع من القوبا اذا
طلى عليها بالخل **قرفه القرنفل** شبيه بالدار صيني الا انها اقوى فعلا منه واشد تقويه للمعده والكبد الباردتين **الصندل
الابيض** بارد يابس في الدرجه الثالثه ينفع من الصداع الحادث من حراره ويقوى الكبد والمعده الحارتين اذا اطلى عليها
من خارج وان خلط مع الادويه المشروبه لذلك نفع واذا اطلى على الاورام الحاره في ابتدايها نفع منفعه بينه ولاسيما
اورام الكبد والمعده **الصندل الاحمر** ابرد من الابيض وينفع من الاورام الملتهبه اذا اطلى عليها وضمد بها **البنك** حار
يابس ملطف مقو للمعده البارده والكبد البارده اذا ضمد به من خارج واستعمل من داخل **القرنفل** حار يابس في الدرجه
الثانيه ينفع من الكبد والمعده البارده البلغميه ويقويها ويقوى القلب وساير الاعضا الباطنه وينفع اصحاب السودا
ويطيب النفس ويفرحها **القسط** فيه مراره وحرافه وهو حار يابس واذا طبخ بالزيت ودلك به بدن اصحاب النافض
قبل وقت النوبه انتفعوا به واذا مسح به بدن صاحب الاسترخا وعرق النسا انتفع به وهو يجذب الاخلاط الغليظه
من باطن البدن الى ظاهره وهو يسخن ساير الاعضا البارده ويدر البول والطمث وينفع من الهتك العارض في اطراف
العضل ويعمل الحيات والدود وحب القرع الذى في البطن وفيه رطوبه منفخه بها يهيج شهوة الجماع واذا اطلى به
الوجه مع ما العسل جلا الكلف ويخفف السم وينفع من لدغ الهوام ويقوى الاعضا الباطنه كالكبد والطحال والقلب
والدماغ **القنطوريون** حار يابس يفتح السدد التي في الكبد والطحال ويقوى العصب وينفع من عرق النسا **قشار الكندر**
حار يابس وفيه قبض قوى ولذلك يجفف تجفيفا قويا اذا نثر على القروح العسرة الاندمال ويبروا ابراها وان دق ناعما
ونثر على الجراحه الحمها **الطرفا** قابض يجفف واذا دخن به المجدورون جفف قروحهم فاعلم **الباب
مح في ذكر الادويه التي هي اصول** واولا في **قشور اصل الكرفس** حار يابس في الدرجه الثانيه ملطف مسخن مفتح للسدد
مدر للبول **قشور اصل الرازيانج** حار يابس في الدرجه الثانيه قريب من اصول الكرفس في القوه الا ان اصل الكرفس
اقوى فعلا منه واحد **قشر اصل الكبر** حار يابس فيه حراره وحده وقبض وهو يجلوا وينقى ويقطع بمرارته ويلطف
ويجمع بقبضه وينفع اوجاع الطحال اذا شرب بالسكنجبين او طبخ به وان ضمد به من خارج مع الخل واذا شرب منه وزن
درهم مع السكنجبين قطع الاخلاط الغليظه اللزجه واخرجها بالبول والاسهال ويدر الطمث واذا اطلى به عرق النسا
مع السكنجبين سكن وجعه واذا تغرغر به جذب الرطوبه من الحنك واذا سحق ونثر على القروح العتيقه جففها تجفيفا

قويا

قويا ويسكن وجع الاسنان اذا طبخ بالخل **فقنور اصل الرمان** بارد يابس يقتل الدود وحب القرع **الراسن** حار يابس وفيه رطوبة
فاضلة بها يزيد في المني ويقوي شهوة الجماع وهو ملطف ولذلك ينفع الاخلاط الغليظة من الصدر والرية واذا دق وطبخ بالدهن
وطلي به عرق النسا نفع منه ومن وجع المفاصل اذا كان من برودة وينفع الرياح العارضة في المعدة وينفع من البلغم **اصل الاذخر**
حار يابس محلل ينفع اورام الكبد والمعدة لما فيه من طيب الرائحة والتلطيف واذا اخذ منه مثقال مع وزن مثقال فلفل وسقي
المستسقي نفعه منفعة بينة ويسكن الغثي الذي من البلغم واذا طبخ كان ماؤه نافعا من الاورام الحارة في الرحم اذا جلست
المراة فيه **المو** حار يابس نافع من اسر البول اذا شرب او ضمد به العانة **الايرسا** هو اصل السوسن الاسمانجوني حار يابس
في الدرجة الاولى ملطف فيه قوة ارضية كثير المنافع ينقي الصدر والرية من الاخلاط الغليظة ويدر البول والطمث ويحلل الاورام
التي تكون في الرحم وينفع من اوجاع العصب ومن نهش الحيات اذا ضمد به النهشة واذا شرب منه مع ماء العسل **اصل السوس**
معتدل في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فيه قوة قابضة يسيرة ممازجة لرطوبته ينفع من خشونة قصبة الرية والصدر و
والحلق وفيه تسكين للعطش وقال ديسقوريدوس اذا اكتحل بعصارته وهو رطب اذهب بالظفرة من العين وينفع من
حرقة البول ومن عسر الولادة وينفع من الاختلاج ووجع العصب **الوج** حار يابس في الدرجة الثانية فيه حدة ولطافة
وهو شبيه في قوته بالاسارون يفتح سدد الكبد والطحال ويحلل الرياح من البطن والامعاء ويدر البول واذا سحق واكتحل
جلا البصر اذا كانت الظلمة من الرطوبة **الاصابع الصفر** ينفع من السموم والهوام واسقاط الاجنة **دينوذان** حار قوي الحرارة
ينفع من الاورام الحارة الرطبة بمنزلة الفالج واللقوة والتشنج وينفع من برودة المعدة والكبد **الزراوند** ضربان احدهما طويل
والثاني مدور والمدور منه طيب الرائحة لطيف فيه بعض المرارة والحدة وهو اقوى تلطيفا من الطويل وينفع من لدغ الهوام
والادوية القتالة ويفتح سدد الاعضاء ويحلل الرياح الغليظة ويستخرج السهام المنتشبة في البدن وينفع القروح الوسخة ويجلو
الاسنان ويقوي اللثة وينفع من الربو وضيق النفس والنقرس والتشنج العارض في العضل اذا شرب بالماء **واما**
الزراوند الطويل فانه ملطف ايضا قوي الحرارة ملذع يقتل الدود وحب القرع ويدر البول والطمث ويخرج الاجنة الميتة
ويقتل الحيات ويحلل غلظ الارحام واذا طلي به البدن مع الدهن قتل القمل واذا ذر على القروح العتيقة جففها وابراها
لاسيما اذا عجن بعسل **العروق الصفر** حارة يابسة في الدرجة الثانية تجفف القروح والبثور واذا دق واكتحل به احد البصر
وقواه واذا وضع على الضرس الوجع من برودة نفعه **الماميران** صنفان فيه صيني وهو اصفر اللون دقيق وهو اجودهما
ومنه خراساني وهو كمد اللون الى الخضرة وجوهره كجوهر العروق وهو حار يابس وقوته في جلاء البصر اكثر من جلاء العروق
واذا سحق وخلط بالخل جلا الكلف **بصل الفار** وهو العنصل ويقال له الاشقيل حار يابس في الدرجة الثانية وفيه تلطيف
وتنقية قوية وليس يمكن شربه دون ان يطبخ او يشوى لان فيه حدة قوية تلذع الفم والمعدة وتؤذي البدن واذا سحق
وعجن بالعسل وشرب منه بمقدار الحاجة نفع من الربو والسعال المزمن ونقى الرطوبة من الصدر والرية واذا طليت به الرجلان
نفع من الشقاق الكائن من البرد وينفع من الاستسقاء ومن اليرقان ووجع الكليتين والخل الذي ينقع فيه كثير المنافع حتى
انه يحد البصر واذا طبخ بالخل جيدا حتى ينضج وضمدت به لدغة الافعى كان نافعا واذا طبخ بالعسل واكل اسهل بلغما لزجا وان
سلق واكل فعل ذلك وينبغي ان يتجنبه من به سحج **بصل النرجس** فيه جذب وانضاج للاورام الحادة ويجمع المدة **البصل** حار
يابس في الدرجة الرابعة وفيه شيء من رطوبة بها يزيد في المني ويهيج شهوة الجماع واذا دق وعجن بالعسل ووضع على
الكلف الغليظ والثآليل والبهق الاسود قلع ذلك وكذلك اذا دلك به الراس واذا دق ناعما وطلي به داء الثعلب
وان احرق كان انفع وينفع من عضة الكلب الكلب ومن نهش الحيات واذا اكتحل بعصيره جفف الدمعة القوية **اصل**
الكراث الشامي حار يابس وفيه شيء من رطوبة وهو يزيد في المني واذا تبخرت به المراة ادر الطمث واذا دق وعجن بالعسل
وشرب منه وزن مثقالين لطف الخلط وقطعه واخرجه من الصدر والرية واذا دق وعجن بالخل وضمد به عرق النسا والمفا صل

الصدر ج

البارد ج

حلا

التي فيها البلغم نفع منه سنفعه بينه واذا ضمد به لدغ العقارب سكن الوجع **الكندس** حار يابس في الدرجه الرابعه وفيه حده قويه و
بها يقطع الكلف الغليظ والبهق والاسود ويدر البول والطمث واذا شرب منه اليسير قيا وان اشتمه الانسان هيج العطاس عنده
وهو من الادويه القتاله اذا لم يحسن استعماله **الثوم** حار يابس في الدرجه الرابعه مدر للطمث واذا دق وعجن وطليت به
الاعضا التي فيها رطوبه مجتمعه لطفها وحللها وان دلك به دا الثعلب حلقه نفعه وان دق وعجن بخل وعسل نفع الضرس الماكول
والثوم البري اقوى من البستاني **الادريوا** وهو اصل الوطنيثا حار يابس في الدرجه الثالثه اذا دق وشرب منه القليل بالمطبوخ
او بالمثلث نفع من الادويه القتاله ومن لدغ الهوام وذكر ديسقوريدوس ان المراه الحامل اذا تحملت به اسقطت وان
تحملت به امراه لا تحبل اسرعت الحبل **فلبوس** وهو بصل يوكل مهيج للباه واذا طلي به الكلف والبهق قلعه وكذلك ان دلك به
البرص الخفيف قلعه **السورنجان** منه ابيض ومنه احمر واجوده الابيض وهو حار يابس جيد لاوجاع المفاصل والنقرس
وعرق النسا اذا شرب منه وزن درهم الى مثقال مع السكر واذا طلي به من خارج واما الاحمر فلا خير فيه وهو مع ذلك ردي
مفسد للبدن **الغاريقون** اجوده ما كان ابيض سريع التفرك وهو مركب من جوهر هوائي وارضي قد لطفته الحراره وفيه
حلاوه ومراره فهو لذلك مفتح للسدد التي في الكبد والطحال وساير الاحشا وفيه قوه مسهله يسهل بها الصفرا المحترقه
والسودا والبلغم ايضا وهو ينفع من النافض والصرع ومن لدغ العقارب اذا شرب منه وزن درهم بشراب واذا ضمد به
من خارج يخفف السم وينقي الاعضا الباطنه ويدر البول اذا شرب مع السكنجبين وينفع من اختناق الرحم ومن وجع المفاصل
والنقرس اذا شرب منه وزن مثقال مع فلوس الخيار شنبر وينفع من وجع الارحام اذا شرب مع الشراب ويقاوم الادويه
القتاله اذا شرب منه مثقال مع الشراب **الخربق** نوعان منه اسود وهو يسهل المره السودا ومنه ابيض وهو يقيء البلغم
والرطوبه وكلاهما حاران يابسان في الدرجه الثالثه واسهلهما اقوى وينبغي ان يتوقى في شربهما فانهما ربما احدثا تشنجا والابيض
اذا سحق وعجن بالخل وطلي به على البهق والقوابي والكلف والحكه والبرص نفع من ذلك وان اخذ على هذه الصفه وحشي به
الضرس الماكول قلعه **البهمن** نوعان منه ابيض وهو الجزر البري ومنه احمر وكلاهما حاران وفيهما رطوبه فضليه بها يحركان
شهوة الجماع ويزيدان في المني **الزنجبيل** حار يابس فيه رطوبه فاضله بها يهيج شهوة الجماع وهو نافع من الرياح التي تكون في المعده
والامعا وينفع من الظلمه اذا اكتحل به **الدرونج** حار يابس ينفع من الرياح الغليظه في المعده والامعا والارحام ويلطفها
ويحللها وينفع من الخفقان اذا كان من بروده ومن لدغ العقارب **الزرنباد** حار يابس يحلل الرياح من المعده والامعا وينفع
من نهش الحيوان ولدغها **المحروث** حار يحلل الرياح والنفخ معين على الهضم **اصول القصب** فيه قوه جاذبه ولذلك اذا دق
وضمد به العضو الذي قد دخل فيه الشوك او الحديد جذبه واخرجه واذا سحق وعجن بالخل نفع من وجع المفاصل واذا دق ناعما
وخلط مع الترمس نفع من الكلف **اصل اللوف** حار يابس في اول الدرجه الرابعه وفيه جلا ولذلك يقطع الاخلاط الغليظه اللزجه
التي تكون في الصدر والريه وفي المعده والامعا ومنه نوع يقال له دراقنطيون وهو اشد حرافه وحده وفيه مراره وقبض ولذلك
ينقي ويفتح سدد ساير الاعضا ويقطع الاخلاط الغليظه اللزجه وينفع القروح الخبيثه ومن البهق اذا طلي به مع الخل **اصل الخنثى**
وهو الاشراس حار يابس جلا واذا احرق كان اقوى حراره وتجفيفا وهو في جميع احواله شبيه باصل اللوف وينفع من دا
الثعلب اذا طلي عليه واذا دق وشرب ادر البول والطمث وينفع من اوجاع الجنبين والسعال واذا طلي على الفتق نفعه
الفو يسخن اسخانا قويا ويجفف تجفيفا وسطا ولذلك يدر البول والحيض وينقي العروق والصدر **اصل لسان الحمل** بارد يابس
فيه قبض قوي يقطع الدم السايل من اللثه اذا مضغ واذا تمضمض بمايه المطبوخ فيه واذا دق وشرب مع السكنجبين
نفع من سدد الكبد والكلى **اصل العليق** بارد قابض فيه تلطيف ولذلك قد ينفع من القلاع والبثر الذي يكون في الفم
ومن استطلاق البطن واسهال الدم ومع ذلك فانه يفتت الحصا الذي يكون في الكلى **اصل الفاوانيا** حار في الدرجه الاولى
يجفف تجفيفا قويا وهو مفتح ملطف ولذلك اذا شرب مع العسل حرك الطمث وفتح سدد الكبد والطحال والكلى واذا

الابيض صح

يحسن صح

التي صح

حشا صح

طبخ

طبخ مع الشراب القابض منع المواد التي تنصب الى المعده والامعا واذا سقي مع ما العسل لمن به صرع انتفع به وكذلك اذا علق عليه
اصل اللوز اذا طبخ وانعم دقه وخلط بخل خمر ودهن ورد وضمد به الجبهه نفع من الصداع البارد **السعد** يسخن ويجفف
من غير لذع ولذلك يدمل القروح العسرة الاندمال ويجففها وينفع من القروح التي في الفم ويشد اللثه ويطيب النكهه
وفيه قوه مقطعه بها يفتت الحصا ويدر البول **قشور اصل التوث** فيه قوه مسهله ومراره ولذلك يخرج الدود وحب
القرع اذا طبخ بشراب وشرب منه قدر اوقيه **الباب ـــــ مد في الادوية المعدنيه والينابيع** الادويه المعدنيه
منها طين ومنها حجاره ومنها ملح ومنها اجساد **الطين الارمني** افضله المورد الناعم الذي ليس فيه رمل الماسك للسان وهو
بارد يابس قوي التجفيف ينفع من استطلاق البطن ومن نفث الدم ومن القروح العفنه في الفم ومن الاورام الحاره اذا طلي عليها
ويقطع المواد المتحلبه من الراس الى المعده ويجفف قروح الصدر والرئه وينفع اصحاب الطواعين والامراض الوبائيه اذا شرب
بالشراب الممزوج بما بارد اذا لم يكن حمى واذا كانت حمى فبالما البارد فقط وينفع من كسر العظام اذا طلي عليها مع العاقيا **الطين
القبرسي** افضله الطيب الرائحه الذي اذا ادني من اللسان قبضه ولصق به ولم يسهل قلعه منه وهو بارد يابس مجفف فيه قبض
معتدل ينفع من نفث الدم ونزف الطمث والدوسنطاريا الكبديه والمعاسه وينفع من قروح الامعا اذا شرب منه او احتقن
بعد ان يحقن العليل بما الملح او بما العسل ليستنظف القرحه من الوسخ ثم يلصق بالحقن بهذا الطين ويسع مع الادويه القتاله اذا
شرب منه وزن درهم بمطبوخ وما بارد ويجفف القروح الرديه اذا طلي عليها مع خل وشراب وينفع الاورام الحاره اذا طلي
عليها بما عنب الثعلب او بما البقله الحمقا **طين الكوكب** بارد يابس باعتدال وهو الين جواهر الطين وينفع من جميع انواع
الحراره اذا بل بما وطلي على العضو الذي فيه حراره **المغره** بارده يابسه قابضه تنفع الاورام الحاره اذا طليت عليها
واذا شربت قتلت الدود الكائن في الامعا **الشادنج** اجوده ما كان شبيها بالعدس وهو بارد يابس قابض يجفف ينفع
من نفث الدم ومن خشونة الاجفان واذا غسل جفف القروح التي في العين **الجبسين** وهو الاسفيداج مجفف لزج
ينفع من خروج الدم من قطع الشريان اذا خلط ببياض البيض ووبر الارنب واذا احرق قلت لزوجته وصار اشد
تجفيفا واكثر نفعا **اسفيداج الرصاص** اجوده ما كان رزينا شديد البياض ناعما وهو بارد مجفف للقروح اذا طلي عليه
وينفع من الرمد اذا خلط في ادوية العين ويدمل قروحها واذا طلي على الاورام الحاره سكن لهيبها **طين القيموليا** هو
حاير يكون في الطين السيرافي واجوده اللين والصافي وهو بارد يابس مجفف ينفع الاورام الحاره اذا طلي عليها **الجص**
بارد يابس مجفف ينفع الاورام الحاره اذا طلي عليها واذا عجن بالخل وطلي به الراس المرعوف سكن الرعاف واذا طلي به
الكسر والوهن الحادث في العظام نفعها **النوره** ما كان منها لم يطف فهو مسخن شديد الاحراق مذيب للحم واذا
غسل جفف القروح من غير لذع وينفع من حرق النار اذا غسلت مرارا كثيره **الطباشير** وان كان ليس من المعادن
فانه كانه نوع من انواع الطين يخرج من القنا اذا احرق واجوده ما كان ابيض سريع الفرك والسحق خفيف الوزن
وهو بارد يابس قوي فيهما ينفع من الحمى الحاده اذا شرب بالما البارد والسكر ويسكن العطش ويمسك الطبيعه من
الاسهال الصفراوي اذا شرب مع بعض الربوب القابضه وينفع من حراره الكبد والخفقان اذا كان من حراره اذا شرب
مع ما الرمان ومن القلاع اذا خلط بالورد ومسك في الفم **الصابون** يدخل في باب المعادن من اجل النوره التي تقع فيه
وهو حار محرق حلا قوي للجلا مقرح **الباب ـــــ مه في انواع الحجارة المرقشيثا** اشد تجفيفا من الشادنج وهو
لذلك ينفع الدم ويحلل الاورام وكذلك يفعل حجارة الرحى والحجر الذي يجلب من اقريطس واذا اكتحل به حلل المده الكائن
في العين **الحجر المعروف باللبني** وانما سمي بهذا الاسم لانه يذوب منه شي شبيه باللبن وقوته شبيهه بقوة الشادنه
الا انه اضعف منه فعلا **حجر الحيه** هذا الحجر منه ما هو ثقيل اسود ومنه رمادي اللون منقط ومنه ما فيه
خطوط والمخطط ينفع اصحاب النسيان واذا احرق وشرب فتت الحجارة من الكلى والحصا من المثانه وينفع من لدغ

ت

شيه

به

منه

الانفى اذا علق عليه حجر اللازورد يسهل المرة السودا وينفع اصحاب الماليخوليا حجر اليهودى نوعان منه مدور ومنه مطرح و
مطاول زيتونى الشكل وهو اجود ينفع من عسر البول والحصا فى المثانه اذا شرب منه وزن نصف درهم بشراب ممزوج الحجارة
التى توجد فى الاسفنج هذا الحجر يفتت الحصا التى توجد فى الكلى وليست له قوه على تفتيت الحصى التى فى المثانه المغنطيس هذا
الحجر يشبه فى قوته الشادنه وقد قال قوم انه اذا امسك فى اليد سكن وجع اليدين والرجلين والتشنج حجر القيشور
وهو الحجر الذى يحك به الورق لطيف يابس يجلو الاسنان ويبيضها اذا استن به واذا امر على الراس واليدين حلق الشعر
وينبت اللحم فى القروح ويحك به الورق فيقلع السواد عنه حجر الحاعيطس هذا الحجر اسود اللون يسطع منه ريح القير
وقوته شديدة اليبس ولذلك قد يلحم الجراحات العظيمة الغايرة اذا كانت بدمها واذا تبخر به نفع اصحاب الصرع ونفع
من اختناق الرحم ويطرد الهوام وقد يخلط فى ضماد النقرس السنباذج قوى الجلا ولذلك يجلو الاسنان من الاوساخ
جلا نجيبا الارنب البحرى هو حجر من جنس الصدف يجفف تجفيفا قويا وفيه جلا قوى يجلو الاسنان الاثمد اجوده
ماكان نقيا من الحجارة يلمع اذا كسرته وهو بارد فيه قبض ينفع من الحراره والرطوبه العارضه فى العين اذا اكتحل به وينشف الدمعه ه
وينفع قروح العين الوسخه وينفع من حرق النار اذا طلى عليه مع شحم عتيق واذا شربته المراة التى بها نزف قطعه ويقطع الرعاف
العارض من الاغشية التى فوق الدماغ ويدمل القروح ويذهب باللحم الزايد فيها اقليميا الفضه اجوده ماكان رقيقا شبيها
بالمرداسنج وهو معتدل فى الحراره والبروده يابس المزاج يجفف مقبض جلا للبصر واذا احرق جلا وجفف من غير لذع ويملا
قروح العين ويجفف القروح الظاهره فى البدن اقليميا الذهب اجوده ماكان رقيقا شبيها بالزجاج اللازوردى الذى يعمل
منه قوارير الماورد وهو شبيه فى فعله باقليميا الفضه الا انه اشد تجفيفا منه واقوى جلا ولذلك اذا احرق الاقليميا
وغسل جفف القروح التى فى العين من غير لذع التوتيا افضله الهندى الابيض ومن بعده الكرمانى الاخضر الرقيق وهو يابس
يجفف من غير لذع لاسيما ماكان مغسولا واذا اكتحل به نشف الدمعه وجلا الظلمة التى فى البصر وقطع المواد الحاره المنصبه
الى العين وقال جالينوس انه اشد تجفيفا من ساير الادويه التى تعالج بها العين المرداسنج اجوده الاصفهانى الذى يكسوه
براق كالصفايح لين فى مكسره وهو معتدل فى الحراره والبروده يجفف ينفع القروح الرطبه والاورام الحاره اذا طلى عليها
وفيه بعض التنقيه والقبض وهو لذلك ينبت اللحم فى القروح الرطبه خبث الحديد اجوده الشبالانى الصافى الذى ليس فيه
خشونه الصغار القذر وهو شديد التجفيف واذا دق ناعما ونقع فى الخل وجفف وشرب مع الشراب او نبيذ الزبيب والعسل
نفع المعده اللينه الكثيرة الرطوبه وينفع من اوجاع الطحال واذا قطر منه فى الاذن التى يخرج منها المده نفع واذا احتملت به
المراه بصوفه قطع نزف الدم وينفع من الداحس خبث الفضه اجوده الاخضر الرقيق وهو قابض يجفف قوى التجفيف ه
ولذلك قد يخلط فى المراهم التى يحتاج الى الادمال السرطان البحرى اجوده النابت وهو بارد يابس ينشف الرطوبه من العين ه
ويجلو اثار القروح عنها ويحد البصر ويجلو الاسنان اذا دق واستن به الخزف يجفف جلا لاسيما خزف التنور فانه يدمل
القروح واذا طلى به البدن مع الخل نفع الحكه والسعفه والجرب والقوبى والحصف الفلى حار يابس ياكل اللحم فاعلم ذلك

الباب ـــــ مو فى الملح وانواعه انواع الملح كلها حاره يابسه قابضه جلايه وقد تختلف افعالها بحسب جوهرها
الملح الهندى اشدها اسخانا وتجفيفا النفطى فيه مع حرارته قوه مسهله للسودا الملح الماكول افضله الاندرانى لانه
اعذبها واطيبها وهو ملين للطبيعه النوشادر لطيف فيه حده معتدله ينفع من سقوط اللهاه اذا نفخ فى الحلق النطرون
مقطع ملطف للاخلاط الغليظه اللزجه الدبهرجاس حار حاد يجلو وينقى وفيه قوه شبيهه بقوة الملح الا انه اقوى منه
واذا سحق مع الخل وطليت به الحكه ابراها واذا سحق ونثر على الشعر الغليظ رققه ولينه البورق اجوده الارمنى
واقواها فعلا وهو يسكن المغص اذا دق مع شى من كمون وشرب مع العسل او مع الميبختج ويلين الطبيعه ويحل الرياح ه
وينفع من الحميات التى تنوب بادوار اذا امرخ به البدن قبل وقت الدور بساعه عند البرد وينفع من البرص اذا طلى به

الموضع

وسقي م

هو الهندى

الموضع واذا خلط مع علك الانباط انضج الدماميل **زبد البحر** حار جلا ولذلك يجلوا اثار القروح من العين ويجلوا الاسنان اذا
احرق وفيه لطافه واذا طلي مع الخل على دا الثعلب نفعه وابدى الشعر **الباب مز في الزاج واصنافه** انواع الزاج
كثيره واجوده المصري وهو الزاج وما كان منه مدحارجه شبيه باعين الذهب وهو لطيف يحرق **القلقطار السوري**
والقلقديس قوتهما التلطيف والاحراق واقواهما تلطيفا واحراقا القلقنديس واعدلهما القلقطار وهو حاد قابض
ملطف فان احرقت هذه ازدادت لطافه واشتد احراقها **الملعس** يقبض قبضا قويا مع حرارة قويه ويجفف اللحم
تجفيفا قويا **الشب اليماني** اجوده الابيض وهو بارد يابس قابض يحبس الدم ويقوي اللحم الرهل ويقوي اللثة المسترخيه
والتي يسيل منها الدم ويقوي الاسنان ويشدها **القسوريقون** وهو دوا مركب من قلقطار ومرداسنج مسحوقين
بالخل جميعا مدفونين في الزبل في قدر حديد اربعين يوما من ايام الصيف الطف من القلقطار واشد تجفيفا منه
واقل لذعا منه فاعلم ذلك **الباب مح في الاجساد المعدنيه النحاس المحرق** اجوده ما كان احمر من الجانبين
رقيقا ناعما وهو حار قابض يدمل القروح التي تعرض للابدان الصلبه واذا غسل ادمل القروح التي في الابدان اللينه ايضا
توبال النحاس اجوده ما كان اسود مايلا الى الحمره قليلا رقيقا كالقشور وهو الطف من النحاس المحرق ويحلوا ويقطع
ما يحتاج اليه من ذلك ويجلوا الظلمه التي في العين ويحلل الخشونه التي في الاجفان **لزاق الذهب** ياكل اللحم من غير لذع
وهو يابس لطيف وسحالة الذهب تقوي القلب والنفس وينفع من الخفقان اذا خلطت مع الادويه النافعه لذلك
وسحالة الفضه اذا كسرت بالزيبق نفعت من البواسير **الزنجار** حاد ياكل اللحم الزايد منقطع واذا خلط مع الشمع
والزيت جلا بغير لذع وانبت اللحم **الاسرب** بارد يابس فيه يلبس **القلعي** اجوده ما يصرخ تحت الاسنان ايبس بالغليظ
وفيه بعض القوه الماسه واذا احك على حجر بشي من الشراب والزيت نفع من الاورام الحادثه في العانه والمقعده **الابار**
وهو الرصاص المحرق فيه قوه مجففه مع حده واذا غسل صار مجففا بغير لذع وهو دوا نافع للقروح الرديه لاسيما
قروح العين فانه ينشف رطوبتها ويملاوها ويدملها **الزيبق** اجوده الحي الذي لم يستعمل في الطلي وهو حار محرق
واذا قتل بالدهن كان نافعا من الجرب والحكه والقمل لاسيما اذا خلط بالبزر وبند الطويل **الزجاج** اذا دق ناعما وشرب
مع الشراب الريحاني فتت الحصا التي في الكلى والمثانه **الكبريت** نوعان منه اصفر ومنه ابيض واجوده الاصفر
وهو حار ملطف ينفع من الجرب والقوابي ويقشر الجلد والبرص اذا طلي به وهو يضاد الحيوان السمي اذا سحق ونثر
على موضع اللسعه **البسد** اجوده الاحمر وهو بارد يابس قابض وجلا ولذلك يملا قروح العين ويدملها وينشف
الدمعه ويجلوا الاثار الكاينه فيها وينفع من نفث الدم وعسر البول **اللولو** اجوده النقي البياض وهو لطيف يابس يجفف
للرطوبه التي في العين ويجلوها وينفع من الخفقان العارض للقلب لانه يلطف ما هناك من دم غليظ **في الينابيع الزفت**
حار يابس ينبت اللحم في القروح **الموميای** نافع من الكسر والوهن وان استعط به نفع الصداع الكاين من البروده
وينفع من نفث الدم **النفط الابيض** حار يابس ينفع من اللقوه والفالج ووجع المفاصل اذا كان من بلغم اذا مرخ به
واذا شرب منه ايضا ومن الرياح الغليظه في الارحام اذا تحمل به ويخرج الاجنه الميته والمشيمه اذا احتبست ويقتل الدود
وحب القرع وينفع الربو والسعال الكاين من البلغم اذا شرب منه بما حار فاعلم **الباب مط في الادويه التي من
الحيوان** ان الادويه التي من الحيوان بعضها من فضولها وبعضها من اعضايها والتي من فضولها بعضها رطوبات وبعضها
مرايرو بعضها ابوال وبعضها زبل فاما الرطوبات فالدم واللبن وفضوله والبيض وفضوله والعرق والبصاق
في الدم دم الارنب ينفع من قرحه الامعا اذا شوي بالنار وكذلك دم الايل ودم الارنب اذا قلي نفع من
السم الذي يجعل على السهام وينفع من الدوسنطاريا والاسهال المزمن ويشرب للسم بشراب ودم ابن عرس
اذا طلي على الخنازير حللها ودم الارنب اذا طلي به الكلف والبهق والبثور اللبنيه والنمش والقوبا وهو حار نفع منه

ودم الحمار ينفع من الطرفه ويقطع الرعاف اذا قطر في الانف ودم البقر اذا صب على الجراحه حبس الدم **في اللبن** اجوده
ما كان نقي البياض معتدل القوام من حيوان صحيح الجسم ليس بالقريب من الولاده ولا بالبعيد منها ولبن الاتن ينفع من
الادويه القتاله ومن قروح الامعا والزحير وكذلك لبن الضان الا انه اقل منفعه من لبن الاتن ولبن اللقاح ينفع من
فساد المزاج ويزيد في الباه ولبن النسا نافع لاصحاب الربو اذا شربوه ولاصحاب السل وينفع البثور التي في العين ويجلوا
القروح التي فيها وينفعها وينقيها **في الزبد** اجوده الطري وهو منضج وينفع الاورام التي في الابدان اللينه وينضج الدبيلات
التي في الجوف والاورام التي تعرض في الاذن ويلين اللثه ويعين على نبات اسنان الاطفال اذا دلكت لثاتهم به واذا
لعق مع العسل اعان نفث الرطوبات الغليظه من الصدر والريه وينفع اصحاب ذات الجنب واذا اكل وحده كان
نضجه اكثر وتنقيته اقل وان اكل مع العسل واللوز والجوز كان تنقيته اكثر ونضجه اقل **في الانفحه** اجودها ما كان
يابسا قد زالت عنه رطوبه اللبن الجامد في المعده وجميع الانفحات حاره ملطفه محلله يابسه وكذلك ينفع من اللبن
الجامد في المعده وتحلله **انفحه الارنب** اذا شربت بخل نفعت من الصرع وهي تحلل اللبن الجامد في المعده والدم الجامد
فيها ايضا واذا اشرب منها نصف مثقال نفعت من لسع الهوام ومن الاسهال والدوسنطاريا المعابيه ومن نزف الدم
ونفثه من الصدر واذا تحملت به المراه بعد النقا من الطمث اعانها على الحبل **انفحة الفرس** ينفع من الاسهال الكبيره
وقرحه الامعا وانفحه الجدي والخسف وفرخ الجاموس والعجل وفرح الابل كل هذه ينفع من شرب الشوكران واكل
الفطر **في البيض** واما بياض البيض فبارد رطب مغذي ينفع من الرمد الحار اذا قطر في العين وينفع من السعال الذي
يكون من حده الاخلاط وخشونة الحنجره اذا تحسيت جمله البيضه النيمرشت وينفع من حرق النار اذا نفشت
على الموضع المحترق واذا اخلطت الصفره مع دهن الورد وضمد بها العين التي قد نالها طرفه او عولجت بالحديد نفعها
وسكن وجعها وبيض العصافير يزيد في الباه واما قشور البيض اذا غسل جيدا وسحق ناعما وذرت به العين التي فيها
البثر والقروح نفعها وجلا البياض منها واذا اطلي به الكلف مع بزر البطيخ قلعه **في العرق** واما العرق فان عرق
الانسان اذا عجن بغبار المواضع التي فيها الصراع حلل اورام البدن واطفي تلهبها واذا ضمد به الدبيله انضجها **في البصاق**
بصاق الانسان على الريق ينفع القوبا اذا اطلي عليها وينضج الجراحات اذا خلط مع الحنطه الممضوغه ويجلوا اثار القروح
الخفيفه ويضاد جميع الحيوان ذي السم على الريق عليها **وسخ الاذن** يشفي الاورام القريبه من الاظفار فاعلم ذلك
الباب الرابع في منافع المرارات مرارة الخنزير ينفع من القروح التي تكون في الاذن **مرارة البقر** ينفع من الدوي
والطنين اذا وضعت في الاذن بقطنه وان خلطت بدهن ورد وقطرت في الاذن سكنت الوجع العارض من البرود
مرارة التيس ينفع من الشبكره **مرارة الثعلب** والبازي والقبج والسبوط تحد البصر وينفع من ابتدا الما في
العين اذا اكتحل منها بعد ان يخلط بها الرازيانج والعسل وكذلك سائر المرارات ينفع من ذلك الا ان مرارة الطيور
احد واقوى تلطيفا لانها اشد مرارة من مرارات ذوات الاربع **مرارة الكركي** حاره لطيفه اذا استعط منها
مع المرزنجوش نفعت من اللقوه واختلاج الوجه **مرارة الكبش** ينفع من وجع الاذن من بروده **مرارة القنفذ**
ينفع من اثار القروح وينفع المجذومين اذا شربوا منها منفعه بينه فاعلم ذلك **الباب الثاني في منافع الابوال
والزبل** اما بول الدواب فانه ينفع من وجع المفاصل واما بول الابل فانه يسخن ويجفف وفيه قبض وينفع من
وجع الطحال والما الاصفر وان غسل به الراس نفع من الحزاز والسعفه وان قطر في الاذن نفع من قروحها وينفع من
الرياح في المعده والامعا والارحام اذا اسقي منه بالشراب واذا استعط به من عدم الشم انتفع به منفعه بينه
واما بول الكلاب فانه اذا اطلي على الثاليل قلعها واما بول الناس فينفع من تقشر الجلد والقروح العفنه والسعفه
والحزاز وبول الصبيان الذين لم يراهقوا اشد قوة وينفع من نهش الافاعي والعقارب البحريه ومن عضه الكلب

بصاق
اذا نقلع

الكلب

الكلب اذا خلط مع البورق ونفع من الحكة والبرص والجذام ويجفف المدة السايلة من الاذن اذا خلط مع قشور الرمان ه
وينفع من لدغ جميع الهوام واما **بول الماعز** فجيد للاستسقا واما بول البقر فانه اذا استنقع فيه الانسان كان جيد للكلف
الوجه من البرودة نافع من البواسير وبول الجواميس اذا خلط مع مر مسحوق وصبر في الاذن سكن وجعها ان كان من
برودة واما بول الخفاش وهو السبز رق حار يابس ينفع من البياض في العين وبول الخنزير يفعل مثل ذلك الا ان
خاصيته انه يفتت الحصا الذي يكون في المثانة فاعلم ذلك **ذكر منافع الزبل** الزبل كله بالجملة حار يابس وهو يختلف
قوته بحسب الحيوان الذي هو منه وبحسب غذايه فاما زبل **الاطفال** الذين يربون بتوق ويحفظون من التخليط
فانه ينفع من الذبحة والخوانيق وزبل **الكلاب** حار يابس ينقي ويجلو وينفع من الذبحة التي يكون من الرطوبة لاسيما
زبل الكلاب التي قد اعتلفت العظام اذا دق ونفخ في الحلق واذا اطلي مع عسل من داخل ومن خارج وهو ينقي القروح
العفنة في الامعا اذا سقي مع اللبن وينفع اصحاب القولنج اذا سقي بما حار واما زبل **الذيب الابيض** الذي فيه
شعر ويوجد على الشوك فانه نافع من القولنج اذا سقي منه واذا علق على صاحبه بخيط من صوف كبش قد افترسه
الذيب او بقطعة من جلد ايل وهو اقوى فعلا من خراء الكلاب ومن خرا الناس في هذا المرض **روث البرذون** اذا
دخن به المراة اخرج المشيمة والجنين روث **الحمار** الاهلي اذا كبس به انبعاث الدم الذي يكون من قطع الشريان
او عرق حبسه ولذلك ان قطر ماوه في انف المرعوف حبس الرعاف وبعر **الماعز** حار يابس ينفع من ورم الطحال
اذا سخن وعجن بالخل وضمد به وكذلك ينفع كثيرا من الاورام الصلبة واذا احرق وسحق بالخل وطلي به الراس
نفع من دا الثعلب واذا شرب مع الخل نفع من لدغ الهوام واذا اطلي بالخل على بطن المستسقيين اسقط مايه واذا
طلي به وجع المفاصل وورم الطحال مع العسل نفعهما وزبل **الفار** اذا دق وعجن بالخل نفع من الثاليل والنملة التي يحس
فيها دبيب النمل وينفع اللحم الزايد والثاليل كلها واذا دق وعجن بالخل والزيت وطلي على دا الثعلب نفعه واذا
حمل به الصبيان الذين قد يبست بطونهم لينها واذا اكتحل به صاحب البياض في العين قلعه واخثا **البقر**
اذا ضمدت به الاورام الصلبة حللها واذا احرق ونفخ في الانف سكن الرعاف واذا اطلي به على البطن من اصحاب
الاستسقا مع شي من النطرون والبورق نفع منه منفعة بينة واذا ضمد به لسع الزنابير نفع واذا عجن بالخل
وطليت به الركبة الالمة نفعها واما زبل **الضب** فاجوده الابيض وهو حار حاد ينقي الكلف من الوجه ويقلع
البياض من العين وزبل **الزرازير** التي قد اعتلفت الارز اذا دق ناعما وعجن بالخل نفع من البهق الاسود اذا طلي
عليه ذهب به وكذلك الكلف وزبل **الحمام** حاد جدا نفع من كل مرض بارد واذا اطلي بالخل على بدن صاحب
الاستسقا نفعه وكذلك اذا سقي بالسكنجبين واذا اطلي مع بزر الكتان مدقوقا معجونا بالخل على الخنازير نفعها
وحللها واذا استعمل مع بزر الحرف في الصداع المزمن المعروف بالبيضة سكنه وزبل **العصافير** ينقي ويذهب
بالكلف من الوجه واذا عجن ببصاق الانسان وطلي على الثاليل قلعها وزبل **الدجاج** والديوك اذا سقي منه وزن
درهمين مدقوقا ناعما بالسكنجبين قياه قيا فاضلا بلغميا واذا شرب بالعسل نفع من الخناق العارض من اكل الفطر
وقد يسقى لاصحاب القولنج على هذه الصفة وزبل **الفيل** ذكروا ان المراة اذا تحملت به بصوفة لم تحبل واذا
تخر به صاحب الحمى العتيقة نفعه **الباب ..... نب في منافع اعضا الحيوان** وقد ينبغي ان يحذر لحوم الافاعي
المعطشة التي تصاد من نواحي البحر واما الافاعي التي تصاد من المواضع المحمودة في ايام الربيع فان لحومها بعد
ان تقطع روسها واذنابها بمقدار اربع اصابع يجفف للسم منق للاعضا الباطنة من ساير الفضول ويخرج
الى ظاهر البدن ويحللها من الجلد بالعرق وكذلك اذا اكل منها من كان في بدنه فضول كثيرة ولد في بدنه القمل
وقشر جلده على مثل سلخ الحية وهو يدفع عن البدن الاخلاط الغليظة التي يكون منها البرص والبهق والجذام

ولدغ الهوام وشرب الادوية القتالة **سلخ الحية** اذا جفف وسحق بشراب واكتحل به احد البصر **القنفذ** لحمه اذا كبس بخل العنصل نفع من
الجذام ومن كان قضيف البدن ومن به تشنج من امتلا ومن به وجع في الكلى ومن به استسقا لانه قوي التجفيف والتحليل
ابن عرس لحم ابن عرس اذا كبس بخل العنصل نفع من الصرع واذا اخرج جوفه وملح وجفف في الظل وشرب منه مثقالان مع مطبوخ
نفع من الصرع وينفع من لسع الهوام ويقاوم الادوية القتالة الرديه واذا احرق في قدر نحاس نفع رماده من وجع النقرس
واذا اطلي دمه على الخنازير نفعها ويقال انه كاف في وجع المفاصل وجوفه اذا حشي بكزبرة وجفف نفع من نهش الهوام ودما غ
ابن عرس اذا جفف وشرب مع الخل نفع من الصرع **الضبعة العرجا** اذا طبخت بالما والشبث والحمص نفعت من وجع المفاصل
منفعة بينة **الثعلب** اذا طبخ وهو حي بالزيت نفع ذلك الزيت من التعقد والصلابة التي تعرض من وجع المفاصل **الجرذان** اذا
سعقت ووضعت على لسع العقارب نفعت منه **الضفادع** اذا رضت ووضعت على موضع لسع العقارب والحيات
نفعت واذا جففت وسحقت وشرب منها مثقال نفع من لدغ الهوام ورمادها اذا طلي بالزيت على دا الثعلب نفع منه ودم
الضفدع الاصفر اذا طلي على الاسنان انبتها واذا نفخ رماده في الانف قطع الرعاف **الديك والدجاج** اذا شقا احيا ووضعا
على نهش الحيات والافاعي والضباع نفعت من ذلك ومرق الديوك المسمنة اذا طبخت سفيذباج بشبث ودارصيني وسفايج
مرضوض نفعت من القولنج **لحم السنور** حار رطب ينفع من وجع البواسير ويسخن الكلى وينفع من وجع الظهر **سقنقور**
لحمه نافع لمن تقصر في الجماع ويزيد في المني ويقوي الشهوة ولاسيما سرته وكلاه **ارنب البحر** يقرح الرية اذا شرب والدهن
الذي يطبخ فيه يحلق الشعر وكذلك يفعل اذا دق وسحق مع الدهن **طرف ذنب الايل** اذا شرب منه مثقال قتل **الليس البحري**
اذا شق وضمد به لدغته كان دوانا لها **الخطاطيف** اذا احرقت وخلط رمادها بالعسل وطلي به الحلق من صاحب الذبحة
وجميع الاورام التي تكون في الحنك نفعها واذا اكتحل به احد البصر واذا شقت وجففت وسحقت وشرب منها وزن مثقال
نفعت من الخوانيق **العقارب** اذا سحقت ووضعت موضع لدغتها نفعت وسكنت الوجع واذا نقعت بالزيت كان ذلك
الزيت دوانا نافعا من لدغتها واذا جففت وسحقت وشرب منها اصحاب الحجارة في الكلى والحصى في المثانة نفعهم **العلق** اذا وضعت
على المواضع التي فيها دم فاسد او سعفة او تحيه او قوبا استصته ونفعت منه وكذلك ينفع مما يعرض في الوجه وفي الانف
من الحمرة والاحتراق منفعة بينة وينبغي الا يفعل ذلك الا بعد تنقيه البدن بالفصد وشرب الدوا المسهل لئلا يكون في البدن مادة
يجذبها العلق الى الموضع **الذراريح** حارة حادة تنفع من الجرب وتقتل القمل وينفع من البرص اذا طليت عليه بالخل ويخلط
منها اليسير بالادوية التي تدر البول حتى تنفذها الى المثانة وهي من الادوية القتالة **الذباب** ينفع من اوجاع العين ومن
انتثار الاجفان واذا احرق وطلي مع العسل على دا الثعلب انبت الشعر **الجراد الطويل** اذا علقت على من حمى الربع نفعه
السرطان اذا دق ووضع على موضع النصل اخرجه واذا وضع على موضع لدغ العقرب نفع وكذلك اذا وضع على موضع
نهش الافاعي والحيات واذا احرق وبل رماده بالخل ووضع على موضع عضة الكلب الكلب نفع من ذلك واذا شق بطنه
وغسل بالرماد والملح وطبخ مع الشعير نفع اصحاب السل ورماده ينفع اذا شرب بلبن الاتن من نفث المدة من الصدر
السمكة المخدرة اذا وضعت وهي حية على راس من به صداع سكنته بالتخدير **السام ابرص** اذا دق ووضع على موضع السهم
اجتذبته لاسيما الذي يكون في البساتين **في الشحوم** الشحوم كلها بالجملة حارة رطبة وقد تختلف افعالها بحسب طبيعة
الحيوان التي هي منه وبحسب غذايه وبحسب السن ايضا والذكورة والانوثة والخصي والفحل **شحم الاسد** اسخن الشحوم
وايبسها واقواها تحليلا للاورام الصلبة **شحم الخنزير** اقل يبسا وهو مايل الى الرطوبة وهو منضج مرطب نفع من لدغ
الهوام **شحم المعز** اشد يبسا وينفع من اللذع العارض في الامعا العليا اذا احتقن به ذو سنطاريا بسعاية ومن به زحير
ومن به حصا لانه اقل يبسا وتجفيفا **شحم البقر** متوسط بين شحم الخنزير وشحم السباع **شحم العجل** اقل حرارة من شحم البقر واقل
يبسا **شحم الدب** يشفي من دا الثعلب **شحم الثعلب** اذا ذوب بدهن السوسن نفع من وجع الاذن اذا وضع فيها بقطنة ومن

بلغ في التصحيح

وجع الاسنان **شحم السمك** البحرى اذا ذوب وخلط بالعسل واكتحل به جلا البصر وقواه ونفع من ابتدا الما فى العين **فى**
مخ العظام الامخاخ كلها تلين الاعضا الصلبه والجاسيه وتنفع الشقاق الذى فى اليدين والرجلين وافضل الامخاخ
مخ الايل وبعده مخ العجل وبعده مخ الثيران والتيوس فانها شديده اليبس **فى الروس والادمغه** راس الضان
اذا طبخ واحتقن به رطب الامعا السفلى والكلى وخصب البدن وزاد فى الباه اذا كان انقطاعه بسبب الحراره واليبس
روس الفار اذا جففت واحرقت ودقت ناعما وخلط رمادها بالعسل نفع ذلك من دا الثعلب وكذلك يفعل راس
الارنب اذا خلط رمادها بشحم الدب واما دماغ الارنب فانه اذا طلى به اللثه سهل خروج اسنان الاطفال قال
جالينوس ليس يفعل ذلك بخاصيته لكن يفعل ذلك بالقوه التى يفعل بها السمن والزيت والعسل وذكر قوم انه
اذا اكل نفع من الرعشه وراسه اذا احرق وخلط بشحم دب ودهن خل نفع من دا الثعلب لاسيما البحرى **فى القرون**
القرون كلها مجففه وقرون الماعز والايل اذا احرقت جلت الاسنان وقوت اللثه الرهله واذا اكتحل بها بعد ان تدق
ناعما جلت البصر ونفعت العين التى ينصب اليها المواد اذا غسل بعد الحرق واذا سحق مع الشراب ووضع على الكلى
قواها وثبتها واذا غسل رماده جيدا وشرب نفع من الدوسنطاريا والذرب واذا طبخت من غير ان تحرق بخل
وتمضمض به نفع من وجع الضرس واذا دق وشرب نفع من لدغ الافاعى واذا بخر به طرد الهوام ونفع من
نزف الدم ونفثه لاسيما اذا شرب مع الكثيرا وينفع من وجع المثانه وينفع مع السكنجبين من اليرقان قرن البقر اذا
دق وشرب مع الما قطع انبعاث الدم وقرن الايل اذا دق وشرب منه قدر مثقال نفع من نهش الافاعى واذا بخر به نفع
من الهوام وطردها من البيوت **فى الرئات** واما رئة الحمل والخنزير اذا احرقا ونثر رمادهما على عقر الخف نفعه واما
رئة الثعلب اذا كبست بخل العنصل نفعت من ضيق النفس والربو ورئة الحمار الوحشى اذا جففت ودقت وشربت
نفعت من ضيق النفس والسعال **فى الاكباد** اما كبد الكلب الكلب اذا شويت واطعمت لمن عضه الكلب الكلب
نفعه منفعه بينه واما كبد الماعز اذا شويت نفع الصديد الذى يخرج منها اذا اكتحل به من الشبكره ولاسيما اذا اثر
عليها من الدار فلفل وكذلك اذا تلقوا البخار الصاعد منها باعينهم واكلوها من بعد ذلك وقد ينفع ايضا اصحاب الصرع
وكبد الخنزير اذا كبست بالخل نفعت من لدغ الهوام وكبد الجمل اذا جففت ودقت وشرب منه مثقال نفع من الصرع
وكبد الضان اذا شويت واكلت حبست البطن المستطلق وكبد الذئب اذا جففت ودقت ناعما وخلطت فى ادويه
وجع الكبد نفعت من ذلك منفعه بينه **فى الخصا** خصا الايل اذا جففت ودقت وشربت بشراب نفعت من لدغ
الافاعى وخصى العجل اذا جففت وشربت انعظت وقضيب الحمار اذا جففت ودق وشرب منه مثقال نفع لدغ الحيات
وكذلك قضيب الايل **جند بادستر** لطيف محلل نفع من وجع الاعصاب العارضه من كثره الاخلاط الغليظه اللزجه
ويسخن اسخانا قويا بسرعه اذا استعمل من داخل ومن خارج وينفع من الرياح الغليظه فى المعده والامعا والارحام وينفع
اصحاب الفالج واللقوه والسبات والنسيان وبرد العصب اذا شرب مع الفوتنج ويخرج الجنين الميت والمشيمه
واذا القى على الجمر واستنشق بخاره فعل ذلك ونفع من الرعشه ومن الفواق العارض من الامتلا اذا شرب مع النمام واذا
خلط بدهن الياسمين ومرخ به البطن نفع من الرياح واذا صب فى القضيب نفع من عسر البول الذى يكون من خلط غليظ
بلغمى **فى الاظلاف** ظلف الماعز اذا احرق وسحق وعجن بخل نفع من دا الثعلب ظلف الجاموس اذا احرق وشرب نفع
من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير واذا طلى مع الزيت على دا الثعلب نفع منه وحافر البرذون
يفعل ذلك **فى العظام** العظام المحرقه تحلل وتجفف وكعب الخنزير اذا احرق واستن به قوى الاسنان وينفع
خاصه من المغص والنفخ فى البطن وكعب البقر اذا احرق قوى الاسنان المتحركه واذا شرب مع السكنجبين ذوب
الطحال ويحرك شهوه الجماع وينفع من البرص **ساق البقر** اذا احرق ودق وشرب نفع من استطلاق البطن ونزف

الدبر **في الجلود** واما الجلود فان سلخ الحيه اذا اغلي بالخل نفع من وجع الاسنان وجلد القنفذ اذا جفف ودق وعجن بالعسل وطلي
به دا الثعلب نفع منه وجلد الماعز والنعجه اذا القي ساعه يسلخ على ظهر من ضرب بالسياط نفعه منفعه بينه وكذلك ينفع
من به لدع من حيه او افعى وجلد ابن اوى اذا اعلق على من به عضه الكلب الكلب لم يخف من الما والجلد العتيق الذي في
اسافل الخف اذا احرق ونثر رماده على عقر الخف نفعه اذا كان من غير ورم ويجفف حرق النار وينفع من السحج
العارض في الافخاذ وعرى الجلد نافع من السعفه اذا طلي عليها والفتق اذا ضمد به مع جوز السرو **اجواف الحيوان**
البحري كلها تجلو وتجفف واقواها فعلا السرطان البحري وكذلك يستعمل اذا احرق للكلف ونهش الكلب الكلب
ولبياض العين ويجلو الاسنان وكذلك الشبح اذا احرق ودق ناعما نفع من قروح العين ويجفف القروح في العين
والبدن الصدف اجوده الابيض اذا احرق جلا الاسنان وهو يجفف القروح وينفع من قروح العين ومن حرق النار **والودع**
يفعل ذلك الا انه اضعف من السبح **في الصوف والشعر** واما الصوف اذا احرق فانه لطيف مجفف ويذيب اللحم الرهل الذي
يكون في القرحه وكذلك الشعر اذا احرق وطلي على موضع حرق النار نفعه المسح البالي اذا احرق ونثر على المقعده البارزه دفعها
وردها الى موضعها وشعر الانسان اذا احرق وسحق مع الخل وطلي على عضه الكلب الكلب نفع من ذلك وينبغي اذا اردت
احراق الصوف والشعر وغير ذلك ان تملا منه قدره حديد وتطبق راسها بطبق مثقب ثم تضعها على النار وتحرقها فاعلم

الباب ... في اصناف الادويه المسهله وكيفيه استعمالها واذ قد اتينا على ذكر قوى الادويه المفرده
ومنافعها فيجب لنا ان نكمل القول فيها بان نذكر الادويه المسهله وكيفيه اسهالها وقوه كل واحد منها وفعله في البدن
ومنافعه والمختار من كل صنف من اصنافه وما يدفع ضرره ونبدا من ذلك بجملة يحتاج اليها والى معرفتها من اراد العلم
بكيفيه اسهال الادويه فنقول ان الادويه المسهله ليست كلها تسهل الطبيعه بنوع واحد من القوى لكن بعضها يسهل
بالقبض بمنزله الهليلج وبعضها بالجلا كالاشيا المالحه والحلوه وبعضها بالحده بمنزله الفربيون وبعضها باللزوجه
بمنزله اللبلاب وبعضها بقوه جاذبه تجذب الخلط المشاكل لها بمنزله السقمونيا فانه يجذب الصفرا من سائر البدن كما
يجذب حجر المغنيطس الحديد وكذلك سائر الادويه التي تسهل الخلط المشاكل لها على هذا المثال وقد اختلف الاطبا
في كيفيه اجتذاب الدوا المسهل للخلط فمنهم من قال ان الدوا المسهل اذا ابتلعه الانسان وصار الى المعده خرج عنها
وصار الى العضو الذي فيه الفضل الذي من شانه اجتذابه لملاومته له وجذبه الى نفسه ثم ان العضو يدفع الدوا
عن نفسه بما فيه من القوه الدافعه لما ذيه به ومنافرته له فيرجع الدوا والخلط معا ويصيران الى الامعا
فيكون الاسهال وهذا خطا لان الجاذب لا يصير الى المجذوب بل المجذوب يصير الى الجاذب كما يصير الحديد الى حجر
المغنيطس عند جذبه اياه اليه ومنهم من قال ان الدوا المسهل اذا صار الى المعده فمن شانه ان يجتذب الخلط
الملاوم له من العضو الذي هو فيه الى المعده كما يجتذب حجر المغنيطس الحديد ثم حينيذ يخرج منها بالاسهال وهذا راي غير
صحيح لانه لو كان الامر كذلك لكان اذا صار الخلط وقارن الدوا يثبتا جميعا متحدين كما يرى حجر المغنيطس اذا اجتذب اليه الحديد وما
لم يفارقه ومنهم من قال ان الدوا المسهل اذا ورد المعده فمن شانه ان يجتذب الخلط المشاكل له الذي من شانه اجتذابه من اي
عضو كان قريبا من المعده او بعيدا منها في اقاصي البدن فيجري ذلك الخلط في العروق التي يصير فيها الدم من الكبد الى ذلك العضو على
ما بينا من ذلك في تشريح العروق غير الضوارب ولا يزال يمر في تلك العروق الى ان يصير الى العرق المعروف بالباب ثم يمر الى الماساريقا
ثم الى المعا الصايم وذي اثنا عشر اصبعا فاذا صار الى هذا المعا دفعه واخرجه الى الامعا الغلاظ ثم الى الخارج ودفع المعا
لهذا الخلط على جهه دفع الشي الموذي ونفيه له وهذا هو الراي الذي يصح بالقياس اذ كان اسهل على الطبيعه من ان يصعد
الخلط المجتذب من المعا الصايم الذي اثنا عشر اصبعا ثم الى البواب ثم الى المعده ثم برده ثانيه الى الامعا ويخرجه عنها مع
ما في ذلك من الضرر اللاحق للمعده اذا وصل اليها الخلط الردي المراري وغيره من الكرب والغم والقلق والغشي وتقلب النفس

وما شاكل ذلك بسبب قوة حس المعدة فانها اذا رات لا تقبله ولا يمنع الا ان يكون الخلط المجذوب في بطون الدماغ واللهوات
والحنجرة او قصبة الرية فان الخلط اذا كان في هذه المواضع اجتذبه الدوا الى المري والمعدة ويخرج حينئذ عنها الى الامعا وا
متى كانت الاخلاط في العروق التي في الدماغ فان من شان الدوا ان يجتذبها من تلك العروق ويمر بها في الوداجين ثم في سا ير
العروق الى الكبد على مثال ما تجتذب الاخلاط من سا ير البدن الى الكبد ثم الى المعا ذي اثنا عشر اصبعا والمعا الصايم ثم
يخرج عنها الى المعا الغلاظ فاعلم ذلك وينبغي ان تعلم ان الادوية المسهلة ما كان منها يسهل بقوة جاذبة فان فيها
كيفية سمومية مضادة للبدن ومتى استعملت على غير ما ينبغي في الكمية والكيفية والوقت اسرفت في الاسهال حتى يهلك
الانسان او يحدث له افة وقد قال الفاضل ابقراط في كتابه في طبيعة الانسان ان كل واحد من الاشيا من دوية المسهلة
اذا ورد المعدة فمن شانه ان يجتذب اولا الخلط الذي من شانه اجتذابه فان بقيت فيه قوة اجتذب بعد ذلك اسهل الاخلا
اجتذابا واسرعها وهو ما رق ولطف منها وذلك انه متى كان الدوا من شانه استفراغ الخلط الصفراوي استفرغ اولا اما
يمكن استفراغه منه فان بقيت فيه بعد ذلك قوة يمكن بها الاجتذاب اخر اجتذب البلغم اذا كان ارق من السودا والطف
فان بقيت فيه قوة اجتذب السودا وان بقيت فيه قوة اجتذب الدم وانما يستفرغ الدم في اخر الامر لانه اغلظ الاخلاط
لكن لان الطبيعة تشح على هذا الخلط وتتمسك به غاية التمسك اذ كان قوام البدن فلا تسمح به الا بعد سقوط القوة
في اخر الامر وانما يجتذب الدوا الدم في اخر الامر اذا اضعفت القوة الماسكة جدا واتسعت افواه العروق بسبب
ما نالها من لذع الدوا وقوة اجتذابه للاخلاط وليس في كل حال ينبغي استفراغ الاخلاط بالدوا المسهل لخروج الدم
لانه كثيرا ما يموت الانسان عند استفراغ خلط من هذه الاخلاط باسره او خلطين وانما يتفق ان يكون ذلك اذا اتفق
ان يكون الدوا اشد بالقوة والقوة قوية تحتمل ان تستفرغ الاخلاط الثلاثة وتفضي الى ان يستفرغ الدم واذا اتفق ان يكون
الدوا من شانه ان يستفرغ نوعا واحدا من الاخلاط فان كثيرا من الادوية من شانها ان يستفرغ خلطين من هذه الثلاثة
والا يكون ايضا بالقرب من المعدة خلط يخالف للخلط الذي من شان الدوا اجتذابه فانه كثيرا ما يكون في الامعا الدقاق
او في العروق المعروفة بالجداول او في المعدة خلط مخالف لما من شان الدوا المسهل اجتذابه فيخرج اولا ذلك الخلط قبل
ان تصل قوة الدوا الى الخلط البعيد وانما يعرض ذلك اذا تاذى الموضع الذي فيه الخلط القريب بكيفية الدوا فتحرك
القوة الدافعة لدفعه لا لان الدوا اجتذبه بالطبع واذا كان الامر على ما ذكرنا فينبغي ان يستعمل الانسان الدوا به
بتوق وحذر وان يتناول منه المقدار الذي ينبغي من النوع الذي يحتاج اليه في كل واحد من العلل ولكل خلط من الاخلاط
الغالبة فانه اذا فعل ذلك استفرغ به الخلط المؤذي وشفا من العلة وصح البدن وان استعمل على خلاف ذلك ادى
الى احد حالين اما الى افة يحدثها في البدن واما الى التلف مثال ذلك السقمونيا فانه متى تناول الانسان اكثر من مقدار
الشربة التامة واكثر من مقدار الحاجة واستعمل منه النوع الردي ليس بجيد الكيفية او كان استعماله له مفردا
من غير ان يقترن معه من الادوية الكاسرة لحدته بمقدار الحاجة او استعمله في وقت صايف شديد الحر اسرف
عليه في الاسهال واستفرغه استفراغا مفرطا واستفرغ معه الروح ويحدث له غشيا وكربا وعصرا في فم المعدة
ولا سيما ان دفع السقمونيا الى من الغالب عليه البلغم او الى من سنه سن المشايخ فانه يستفرغ منه المرار الذي
هو احوج الى كونه في البدن لمقاومة البلغم وانفرد البلغم وقوي على البدن واحدث لصاحبه امراضا صعبة
متلفة واذ كان للسقمونيا بعد استفراغ الصفرا قوة لجذب البلغم وغيره الى ان يجتذب الدم كما ذكرنا انفا
واما من استعمل السقمونيا بمقدار الحاجة واخص النوع الجيد وقرن معه من الادوية ما يكسر عاديته بمنزلة
النشا والانيسون وكان استعماله في الاوقات المعتدلة بمنزلة الربيع وفيمن سنه سن الشباب ومن قد كثر في
بدنه المرار اسهله الصفرا المؤذية له ونقى بدنه به وانتفع به منفعة بينة وكذلك ينبغي ان يستعمل في كل واحد

ط

ن

يتفق صح

به صح

الذي صح

المستعمل م

من الادويه المسهله والتدبير ما يزيل ضرره ويكسر شره وينفع المستعمل له على ما نصفه في الباب الذي يتلو هذا

الباب ند في اصناف الادويه المسهله واولا في السقمونيا

السقمونيا حار يابس من شانه اسهال المرة الصفرا واجتذابها من اقاصي
البدن وحيث ما كانت منه الا انه يضر بالمعده والكبد لا سيما اذا كانتا ضعيفتين وافضله ما جلب من انطاكيه
وكان لونه ابيض الى الزرقه ما هو سريع التفرك شبيها بالصدف ورديه ما جلب من بلاد الجرامقه ولونه اسود كدر
يتفرك سريعا باليد وهذا النوع من شانه ان يحدث كربا ومغصا وسحجا فليس ينبغي ان يستعمل ولكن ينبغي ان يستعمل النوع
المختار وان يسقى منه مفردا وزن دانق الى دانقين ونصف وان سقيته مع بعض الادويه فمن دانق الى نصف دانق
واما متى اعطي منه اكثر من ثلثي درهم اسهل اسهالا عنيفا جدا يهلك صاحبه او يحدث له سحجا يهلك فيه وربما لم يسهل ويصيب
المتناول له كرب ومغص وعرق بارد وغشي ويضر بالكبد مضره عظيمه واما ما ينبغي ان يخلط معه لدفع ضرره
فالنشا والانيسون من كل واحد مقدار الحاجه وذلك انه ان كانت الشربه من السقمونيا شربه مفرده فينبغي ان
يجعل من الجميع بوزن السقمونيا مسحوقا ناعما ويعجن بالجلاب واذا كان مركبا مع ادويه اخر فيكون ما يخلط به من
النشا والانيسون وزن دانق وينبغي متى كان المتناول للسقمونيا صاحب ترفه ودعه ومن كان مزاجه حارا ان
يشوى السقمونيا في تفاحه او سفرجله وذلك بان ياخذ تفاحه فيقورها ويخرج ما فيها ويلقي فيها السقمونيا بقدر
الحاجه ويطبق عليها ما كان قورها ويشبكه بخلال ويطليها بالعجين ويضعها في نار معتدله فاذا علمت انها قد
نضجت نضجا تاما فاخرجها عن النار واخرج عنها السقمونيا وجففه في الظل ثم يسقى منه وزن دانق الى دانقين
نافع باذن الله تعالى

شحم الحنظل اما شحم الحنظل فمزاجه حار يابس وهو يسهل بالحدر والجذب وخاصيته اسهال
البلغم الغليظ اللزج المخاطي من المفاصل ويسهل المره السودا ايضا من الدماغ وافضل الحنظل ما اصفر مدركا قد
اجتني في اخر السنه عند غروب الثريا فان ما اتخذ منه على هذه الجهه كان نافعا لمن يقصد العلاج به واما متى
اجتني وهو اخضر في اول السنه ولم يستحكم ادراكه فانه يحدث مغصا شديدا وقيا عنيفا وكربا وغما وضيق نفس
وغشيا واذا اتخذ منه مع ذلك اكثر من المقدار الذي ينبغي قتل ولا ينبغي ايضا ان يستعمل منه ما كان في شجرته حنظله
واحده لم تحمل سواها فان شحم هذه الحنظله يسهل اسهالا قويا مفرطا حتى انه ربما اهلك صاحبه ولا ينبغي ان يشرب شحم
الحنظل في الصيف ولا في الحر الشديد ولا سائر الادويه القويه الاسهال فان في شربها عند ذلك مخاطره والشربه
التامه من شحم الحنظل اذا اخرج من بطيخه ومضى عليه ثلثه اشهر وانكسرت قوته نصف درهم الى ثلثي درهم واقله
وزن دانق والذي يكسر حاديته النشا والصمغ العربي والكثيرا من الجميع او من واحد منها بوزن شحم الحنظل وكلما
مضى عليه الزمان كان اضعف لعمله والاصلح ان يترك في بطيخه

الصبر واما الصبر فحار يابس يسهل الصفرا
والاخلاط الرديه من المعده وينقي الدماغ من الفضول المجتمعه فيه من البلغم ويمنع البخار المتصاعد من المعده اليه
فينقي لذلك اعصاب البصر ويقوي النظر لانه يتصاعد منه حر لطيف الى العصبتين الاجوفين فينقي ما فيهما
من الفضل والصبر ثلثه انواع منه الاسقوطري وهو افضلها وانفعها في الاستعمال وهذا النوع له بريق كبريق
الصمغ اصفر اذا سحق طيب الرايحه سريع التفرك واذا استقبلته تنفسك اصا لونه كلون الكبد ورايحته
رايحه الموز ومنه الصبر العربي وهو دون الاسقوطري في الصفره والرايحه والبريق وسرعه التفرك فهو لذلك
اضعف فعلا منه واقل منفعه ومنه الصبر السمجاني ولا خير فيه وهو ردي في الاستعمال يضر ولا ينفع وعلامته
ان لونه اسود كمد وهو كريه الرايحه صلب بطي المكسر وهو على غايه المضاده للاسقوطري ولذلك ليس ينبغي
ان يستعمل في شي من الادويه ولا يختار على الاسقوطري شي ومن بعده العربي ولا ينبغي ان يسقى الصبر في الحر الشديد
ولا في البرد الشديد فانه ان استعمل في احد هذين الوقتين اضر بالمعده والبواسير اذا كانت هذه خاصيته

اضراره

امزاره واذا اردت اصلاحه لتامن مزره بالمعده فاخلط معه المصطكى والورد والمقل والشربه منه مفردا وزن
درهمين الى ثلثه دراهم ومع الادويه المركبه من نصف درهم الى نصف مثقال والصبر اصلح ما استعمل اذا غسل بما
الافاويه على ما نذكره في غير هذا الموضع وما كان منه حديثا فهو ابلغ في الاستعمال واما اذا عتق فان قوته تضعف
والمغسول لا يكاد يبقى على قوته الا زمانا يسيرا **التربد** التربد حار يابس يسهل البلغم اسهالا حسنا وافضله ما
كان مجوفا املس منفتلا في الرقه والغلظ مصمغ الخارج ابيض الداخل سريع التفتت والسحق واذا ادنيته
من اللسان ولطمته وذقته وجدت في طعمه بعض الحدة واللذع للسان ولا يكون عتيقا فان العتيق يعمل فيه
القادح فتراه منقبا تقبا دقاقا وما كان على هذه الصفه فهو اجود التربد واقواه اسهالا وما كان على خلاف
ذلك فلا خير فيه فاذا اردت ان تسقيه انسانا فيجب ان تحك سطحه حكا جيدا الى ان يبلغ الى البياض وان
اردت ان تخلطه مع المعجونات فيجب ان يكون دقه ونخله ناعما جيدا وان اردت ان تخلطه في الادويه المسهله
كالمطبوخ وغيره فليكن دقه متوسطا لئلا يلصق بخمل المعده واذا انت فعلت ذلك فلته بدهن لوز حلو
والشربه منه من وزن مثقال الى درهمين واذا اردت ان تطبخه فمن وزن درهمين الى ثلثه **الغاريقون**
واما الغاريقون فمزاجه حار يابس يسهل المره الصفرا المحترقه والبلغم ايضا اسهالا في رفق ويجذب بالاد
ويبلغ بها الى اقاصي البدن ويدفع ضرر السموم والادويه القتاله اذا خلط بالمعجونات الكبار واذا سقي شارب
السم منه بمقدار الحاجه نفعه واجود الغاريقون ما كان ابيض شديد البياض سريع السحق والتفرك
اذا فرك وما كان على خلاف ذلك فليس بالجيد والشربه منه مفردا وزن مثقال ومع غيره نصف مثقال
الى درهم **البسفايج** والبسفايج حار في الدرجه الاولى معتدل في الرطوبه واليبس وهو يسهل المره السودا في
رفق وهدو وافضله ما كان حديثا غليظ العود ظاهره الى الحمره قليلا اخضر المكسر واذا شرب مدقوقا ناعما
كان اسهاله في رفق وقد يخلطه كثير من الناس اذا يبست طبايعهم في مرق الاسفيدباج فيسهلهم والشربه منه
مفردا وزن ثلثه دراهم الى الاربعه وان خلط مع الادويه فوزن مثقال الى الدرهمين وان طبخ مع المطبوخ فوزن
اربعه دراهم **الافتيمون** واما الافتيمون فحار يابس في الدرجه الثانيه وخاصيته اسهال المره السودا ولا يصلح
لاصحاب الصفرا لانه لا يوافقهم ويعرض منه كرب وغثي وهو نافع لاصحاب الوسواس السوداوي واصحاب
الاحتراقات والكهول والمشايخ وافضل الافتيمون ما جلب من جزيره اقريطش وكان لونه يضرب الى الحمره
قليلا وكان اجود ورايحته قويه والشربه منه على الانفراد وزن ثلثه دراهم الى الدرهمين وفي المطبوخ من
خمسه الى العشره ولا ينبغي ان يطبخ مع ساير الادويه منذ اول الامر لكن اذا طبخ المطبوخ فيلقى الافتيمون عليه حتى
يبرد ثم يمرس مرسا رفيقا ويصفى ويشرب **حب النيل** واما حب النيل فحار في الدرجه الثانيه وفيه قوه ومن
شانه اسهال البلغم والرطوبه الغليظه واذا شرب وحده من غير ان يخالطه شي من الادويه المسهله ابطا في اسهاله
وعرض لصاحبه مغص وكرب شديد وقبض على فم المعده والصواب ان يخلط مع الهليلج بمقدار الحاجه فانهما يعينا
على الاسهال ويكسران عاديته ويخرجانه عن البدن بسرعه فيسهل حينيذ البلغم والمرار الاصفر فان خلط بالتربد
كان اسهاله للبلغم اسهالا قويا والشربه منه وزن درهم واقله نصف درهم اذا وقع في الادويه الاخر **السورنجان**
حار في الدرجه الثالثه يابس في الثانيه من شانه اسهال الاخلاط البلغميه من المفاصل ويسكن اوجاع النقرس وعرق
النسا والخنازير وافضله ما كان ابيض الداخل والخارج صلب الكسر ورديه الاسود والاحمر والشربه النافعه
منه وزن مثقال مع السكر وشي يسير من زعفران واذا خلط مع شي من الادويه فمن نصف مثقال الى وزن درهم
واقل بحسب الحاجه **الشبرم** واما الشبرم فحار في الدرجه الثالثه يابس في اخر الدرجه الثانيه وفيه قبض وحده

واسهاله اسهال قوى وله لبن مثل لبن اليتوع وينتفعون به اصحاب الاستسقا لانه يسهل المرار الاصفر ويسهل البلغم والرطوبه
الغليظه التى فى المفاصل ويسهل المره السودا وينفع من القولنج واما لبنه فلا خير فيه واجود الشبرم ما جلب من نصيبين وما
كان لونه مايلا الى الحمره خفيفا يشبه الجلد الملفوف واما ما كان على خلاف هذه الصفه اعنى ان يكون غليظا كمد اللون صلب
المكسر وفيه شوك شبيه بالخنوب فهو ارديا الشبرم واجلبه للضرر العظيم كالكرب والمغص والعصر على فم المعده ومن
اراد شرب الشبرم فينبغى له ان ينقعه فى اللبن يوما وليله فقط لئلا تضعف قوته ويغير عليه اللبن فى اليوم والليله ثلاث
مرات او اربعه لتنقص حدته وتنقصه وتمنع ضرره وتخرجه وتجففه فى الظل فاذا اردت خلطه مع الادويه المسهله فاخلط
به الانيسون والرازيانج والكمون الكرمانى والهليلج فانك اذا فعلت ذلك كسرت عاديته ومنعت من ضرره فان اردت
ان تسقيه لاصحاب القولنج الكاين من الريح الغليظه والبلغم فاخلط معه شيا من المقل والاشق والسكبينج وصيره حبا
واسقه اياه وان خلطت معه شيا من خرو الذيب اسرع به صاحب القولنج ايضا واسرع اسهاله فان اردت ان تعالج
به اصحاب الاستسقا فانقعه بعد اخراجك اياه من اللبن وتجفيفك اياه بما الهندبا وبما عنب الثعلب والرازيانج المصفى
ثلثه ايام ثم خذ العصاره فجففها واعمل منها اقراصا بعد ان تخلط معها شيا من الاملج الهندى وتربد واهليلج صبيز
فانه ينفع اصحاب الاستسقا منفعه بينه ويسهل الما فى رفق ان شا الله تعالى **المازريون** واما المازريون ***
فحار يابس وفيه حده وقبض واجوده الكبار الورق الرقيق فاما الصغار الورق الجعد والدقيق الورق فردى وقوته
شبيهه بالشبرم الا انه اقوى منه وهو يسهل اسهالا عنيفا فينبغى ان يشرب منه بمقدار ويصلح بما يكسر قوته فانه
متى شرب من غير اصلاح عرض منه غم وكرب شديد وقيا واسهال معا وخاصيته اسهال البلغم والسودا واسهال
الما الاصفر واصلاحه ان ينقع فى خل ثقيف يومين وليلتين ويغير له الخل مرتين وثلثه ويغسل بالما العذب مرتين
وثلثه ويجفف فى الظل او فى الشمس ان لم يجف فى الظل حتى يذهب عنه النداوه ثم يدق دقا ليس بالناعم لئلا ***
يلتصق بخمل المعده ويلت بدهن لوز حلو او دهن بنفسج او دهن شيرج فان اردته لاسهال الما الاصفر فاخلط معه اصول
السوسن الاسمانجونى ونوبال النحاس والاسارون والمر الصافى والسكبينج والملح الهندى والهليلج الاصفر وبزر
الكرفس وسنبل الطيب والمصطكى من كل واحد من هذه الادويه بقدر الحاجه واسقه بما عنب الثعلب والرازيانج ***
المعصور المغلى المصفى وان اردته لان تسهل به البلغم والسودا فاخلطه بالتربد والافتيمون والهليلج الهندى ***
والورد والكمون الكرمانى والملح الهندى والشربه منه بعد اصلاحه مع الادويه التى ذكرنا من دانقين الى نصف درهم
وينبغى الا يسقى المازريون من كانت قوته ضعيفه ولا لاصحاب الترفه والدعه لكن لمن كان قويا وفى الاوقات المعتدله
والبلدان المعتدله ولاصحاب الكد والتعب ولمن يدبر بالتدبير الغليظ بمنزله الملاحين والفلاحين والحمالين ومن يجرى
مجراهم **اليتوعات** ان اليتوع نبات اذا قطف ورقه وقضبه خرج منه لبن كثير فمنه المازريون وقد ذكرنا فعله
ومنه اللاعيه وهو الذى يستعمل وهى شجره تنبت فى سفوح الجبال لها ورق وورد له بعض الرايحه الطيبه والنحل
تقع على نوره فى ايام الربيع فتاكل منه ولها لبن كثير وهو حاد يسهل اسهالا قويا واذا وقع من لبنها شى على البدن قرحه
وكذلك ساير انواع اليتوعات فيها من الحده ما يحرق الجلد وهو نافع من الاستسقا لانه يسهل الما وورقها اذا طبخ واطعم
منه صاحب هذا المرض نفعه باسهاله الما الاصفر اسهالا قويا وقياه وان دق ورقها وعصر ماوه وسقى انسان
اسهله وقياه الا ان اللبن اقوى من الورق **الماهوبدانه** الماهوبدانه ايضا لبن كلبن اليتوع الا ان لبنها اقل حده ***
وهو نبات له ورق طوال فى طول الاصبع مشرف اشبه شى بالسمك الصغار ولها بزر اسود اكبر من الشهدانج اذا
تناول منه الانسان وزن درهمين اسهله البلغم والصفرا اسهالا بينا وانفع به من كان فى بدنه فضل بلغمى وصفراوى
قثا الحمار واما قثا الحمار البرى وهو شبيه بالخيار الصغار حار فى الدرجه الثانيه يابس فى الثالثه وفيه مرارة وحده

ومرارة

ومرارته اقل من مرارة الحنظل وحدته اقوى منه ومن شانه اسهال البلغم الغليظ اللزج والمره السوده او الما الاصفر
وينفع من وجع المفاصل اذا كان من بلغم ومن الفالج واللقوه والقولنج وليس ينبغي ان يشرب مفردا لانه قوي كثير ينبغي
ان يخلط بالصبر والقنطوريون الدقيق والسورنجان والكمافيطوس وفوه الصباغين فانه اذا خلط ببعض هذه الادوية
نفع مما ذكرنا منفعه بينه واجوده ما اجتني عند غروب الثريا لانه عند ذلك مدرك قد اصفر وعصارته اقوى منه
واصلح وينبغي ان يعصر باليد ولا يدق في الهاون وينبغي ان يلقى عصارته في اناء حتى تصفو ويصب عنه ماوه الصافي
ويرمى الثفل ويضعه على مرشح منخول في الظل حتى يجف فاذا جف رفعته الى وقت الحاجه ومن شانه اذا اعتق ان
ينكسر قوته فاذا اردت ان تسقيه انسانا فاجعل الشربه من وزن دانق الى دانق ونصف واقله ثمن درهم والاكثر
دانقين فان اردت ان تدفع ضرره فاخلط معه مثل وزنه صمغا عربيا ومثل نصف وزنه نشا **الخربق الاسود** حار
يابس في الدرجه الثالثه وخاصيته اسهال المرة السودا والصفرا المحترقه واجوده ما كان اسود حديثا ليس
بالغليظ ولا بالدقيق وهو ينفع من الوسواس السوداوي والبهق الاسود والكلف والجذام وكل مرض من السودا
والشربه منه وزن نصف درهم الى نصف مثقال مع مطبوخ الافتيمون والغاريقون والاسطوخودس والذي
يدفع ضرره ان يخلط معه الفودنج والصعتر بوزنه **القنطوريون** حار يابس واجوده الدقيق وخاصيته اسهال
المرة الصفرا المخالطه للبلغم المخاطي وينفع من اوجاع المفاصل وعرق النسا ووجع القولنج اذا شرب طبيخه واذا
احتقن به والشربه منه وزن مثقالين واذا طبخ للحقنه فوزن خمسه دراهم **الفربيون** حار يابس في الدرجه
الرابعه قوي الحده اكال وافضله الحديث الصافي الاصفر القوي الرائحه الذي طعمه حريف وخاصيته اسهال الما الاصفر وتنقيه الفضول
البلغميه من المفاصل والاعصاب ولذلك ينفع الفالج واللقوه وعرق النسا اذا خلط مع ادويه اخر والشربه منه اذا خلط
مع الادويه من ست حبات الى دانق واقله دانق بعد ان يسحق سحقا ويلت باللبن فان زيد على هذا المقدار ورث شاربه غما وكربا
وقبضا على فم المعده وعرقا باردا وغشيا واصلاحه بان يخلط مع الصمغ العربي وهو موافق لاصحاب البلغم الغليظ اللزج ومن
كان به من العلل ما ذكرنا وهو ردي لاصحاب المزاج الحار ومن كان يغلب عليه الدم والمرة الصفرا ومن كان قويا في طبعه خصب
البدن **توبال النحاس** واما توبال النحاس فاجوده القبرسي وما كان رقيقا وسواده مايل الى الطاووسيه وخاصيته اسهال
البلغم والما الاصفر والشربه منه مثقال الى مثقال ونصف مركبا مع علك البطم **الخروع** حار رطب في الثانيه وخاصيته
اسهال البلغم وينفع من علل القولنج والفالج واللقوه ووجع المفاصل اذا كان من رطوبه والشربه منه مقشرا عشر حبات
الى خمسه عشر حبه واكثره عشرون حبه **لباب القرطم** حار يابس وخاصيته اسهال البلغم وينفع اصحاب القولنج واصحاب
الاستسقا الزقي واللحمي والشربه منه خمسه عشر مثقالا مع شي من سعتر وملح هندي **بزر الانجره** حار رطب وخاصيته
اسهال الما الاصفر والبلغم والشربه منه مقشرا وزن نصف مثقال بما حار او مع عسل **المقل الازرق** حار رطب وخاصيته
اسهال البلغم والشربه منه مفردا وزن درهمين بما العسل او مع الهليلج الاسود والاملج والبليلج وزن نصف مثقال
وهو ينفع من البواسير والنواصير التي في المقعده **الاشق** حار يابس وخاصيته اسهال البلغم وينفع للمحمولين والمستسقيين
واصحاب الفالج واللقوه ومن يجري هذا المجرى **الهليلج** واما الهليلج فاصنافه ثلاثه احدها الاصفر وهو بارد يابس وفيه
مراره توجب بعض الحراره وهو يسهل المرة الصفرا بالقبض والعصر والثاني الكابلي ومزاجه بارد يابس وفيه حرارة
الا ان حرارته اقل من حرارة الاصفر لان فيه طعم الحموضه قليلا وخاصيته اسهال المره السودا والبلغم وينشف ما يكون
في المعده وقد يسهل شيا من المرة الصفرا الا ان فعله فيها ضعيف والثالث الهندي وقوته قريبه من قوة الكابلي وفعله
كذلك الا ان اكثر فعله في السودا ومن اراد شرب الهليلج لشي مما ذكرنا فانه قد يشرب على وجوه شتى فمنه ما يشرب
مفردا ومع السكر ومع الترنجبين واذا شرب على هذه الصفه فمنه ما يشرب مسحوقا ناعما مع ضعفه سكر وبنصف

ويشرب بعده ما حارا او بزاف بالما الحار ويشرب ومقدار الشربه من الاصفر على هذه الصفه من ثلثه دراهم الى سبعه دراهم ومن
الكابلي والاسود من ثلثه دراهم الى خمسه دراهم ومنه ما يشرب مدقوقا ممروسا بالما الحار مع السكر ومقدار الشربه من الاصفر
على هذه الصفه من عشره دراهم الى خمسه عشر درهما مع وزن عشرين درهما من السكر ومن الكابلي والهندي من وزن سبعة
دراهم الى عشرة دراهم وينبغي ان تعلم ان الهليلج اذا شرب على هذه الصفه تعقب بعد الاسهال يبسا في الطبيعه واما مقدار ما
يلقى منه في المطبوخ فمن الهليلج الاصفر مرضوضا من عشره دراهم الى خمسه عشر درهما ومن الكابلي والاسود من خمسه دراهم
الى سبعه وعلى حسب الحاجه الى كل واحد منها لاخراج الفضل الذي يحتاج الى اخراجه ويكون مقدار ما يلقى في المطبوخ
مقدار ما يشرب منه **الاملج والبليلج** واما الاملج والبليلج فان البليلج مشاكل في فعله للهليلج الاصفر والاملج مشاكل
للهليلج الكابلي والهندي واذا عمل من هذه الاصناف الخمسه المعجون المعروف بالاطريفل تبع منفعه بينه في امراض المره
السودا والبلغم وضعف البدن ويحسن اللون ويسود الشعر وقد ينقع الاملج في بعض البلدان في اللبن الحليب ليخرج
ما فيه من القبض وسيما شير املج **الافسنتين** حار في اول الدرجه الثانيه يابس في الدرجه الاولى وفيه مرارة وقبض
ولذلك صار يفتح السدد من الكبد ويبرى من اليرقان ويسهل المره الصفرا وعصارته اقوى من ورقه في الاسهال وهو
ينفع من الحميات الغب غير الخالصه ويسهل الفضل المري من المعده وينقيها منه وينقي العروق من هذا الفضل وينفع
اصحاب المرة السودا اذا ركب مع الافثيمون والافسنتين انواع كثيره فمنه ما يجلب من فارس ومن نواحي المشرق وليس
بالجيد ومنه ما يجلب من بلاد سوريه ونواحي طرسوس وهو المختار واجوده وافضله ما كان اصفر اقوى الصفرة
كانه الزغب الذي يكون الفرخ وفيه عقد كانه بزر الصعتر وطعمه قوي المرارة ويرتفع منه الى الانف كما يرتفع من الصبر
وفيه عطريه والشربه منه في المطبوخ من خمسه دراهم الى سبعه دراهم ومن عصارته من وزن مثقالين الى درهمين
حشيش الغافت حشيش الغافت وعصارته يسهلان المرة السودا ولذلك ينفع من حمى الربع ومن الحميات العتيقه
ومن اورام الاحشا واذا شرب من عصارته مع شي من الورد من كل واحد جزو ومن اصل السوسن نصف والشربه
من ذلك نصف مثقال مع السكنجبين ينفع من حمى الربع واذا القي من حشيشه وزن اربعه دراهم الى خمسه دراهم في المطبوخ
اسهل المره السودا ونفع من جميع ما ذكرنا منفعه بينه **التسنا** حار يابس في الدرجه الاولى ومن شانه اسهال المره
الصفرا والمرة السودا والغوص على الفضل الى عمق الاعضا وهو جيد لاوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اذا
كان ذلك من مرة صفرا او بلغم واذا طبخ منه وزن سبعه دراهم مع وزن ثلثين درهم زبيب خراساني وقطر
عليه من دهن اللوز وشرب وهو فاتر نفع اصحاب المرة والبلغم وان اضيف الى ذلك خمسه دراهم افثيمون نفع اصحاب
السودا ايضا **الشاهترج** بارد يابس وفيه مراره توجب بعض الحراره وخاصيته اسهال المرة الصفرا في رفق من المعده
وتنقيها من الفضول المحترقه وقد ينفع من الحكه والجرب والاحتراقات التي تكون في الجلد اذا دق وعصر ماوه وشرب منه
نصف رطل الى ثلثي رطل مع وزن عشره دراهم سكر من غير ان يغلى **اللبلاب** واما اللبلاب فمزاجه بارد رطب وفيه لزوجه
بها يسهل المرة الصفرا في رفق من غير اذى اذا شرب من مايه المعصور نصف رطل الى ثلثي رطل مع وزن عشرين درهما
سكر واجوده السكر الاحمر فانه اعون على الاسهال وينبغي الا يغلى بالنار فانه اذا اغلي ضعفت قوته وان جعل مكان
السكر من فلوس الخيار شنبر وزن خمسه عشر درهما ممروسا في ما حار كان اسهاله اقوى وينفع من السعال اذا كان
من جنس الطبيعه وينفع من القولنج الذي يكون من خلط حاد ومن سو مزاج حاد واذا خلط معه شي من التربد كان نافعا
من القولنج الذي يكون من بلغم مع حرارة المزاج وينفع اصحاب الاكباد الحاره ويحلل الاورام التي تكون في المفاصل
والاحشا اذا استعمل مع الفلوس فقط **الغافقي** وهو نبات يشبه الاسنان معتدل في الحرارة وفيه يبس وهو
يسهل الما الاصفر اذا كان ذلك من حراره اذا اسقي من عصيره غير مغلي ومقدار الشربه منه من ثلث رطل الى رطل مع

سكر

سكر ابيض او احمر عشره دراهم والاحمر اقوى **البنفسج** واما البنفسج فبارد رطب وخاصيته اسهال المرار الاصفر وزعم بعض
الاطبا انه يسهل بالّلزوجه والامر ليس كذلك بل فيه قوة جاذبه وذلك انك متى طعمته وذقته وجدت فيه حده ولذع
كالذي يجد في التربد وغيره من الادويه المسهله بالجذب وهو قوي الاسهال عن ان سقي كربا قليلا واذا سقي منه اصحاب
المرار بلثه دراهم الى الاربعه مع مثله سكر عما حار اسهلهم مجالس صالحه ونفعهم ومن اراد ان يزيد في اسهاله
اضاف اليه شيا من السقمونيا والتربد وان اراد ان يسهل مع الصفرا البلغم وكسر غايلته يرب السوس **الخيار شنبر**
مزاج حار رطب وقال قوم انه يسهل باللزوجه والجلا وانا ارى انه مع ذلك فيه قوة جاذبه وهو يسهل الطبيعه في
رفق وينقي المعده والامعا من المرار والرطوبه ويسهل خروج البراز المنعقد واذا سقي مع التربد نفع من القولنج
واخرج ما لا يخرجه التربد على الانفراد واذا سقي مع التمر هندي اخرج الاخلاط الصفراويه وينفع المحمومين واذا
سقي مع الهندبا او ما عنب الثعلب نفع من وجع المفاصل والبرقان واورام الكبد الحاره اذا اضيف الى ذلك ما الكشوت
واذا تغرغر به مع ما الكزبرة وعنب الثعلب حلل اورام الحلق واجوده ما كان في قصبه لم ينتزع منه الا في وقت
الحاجه واجود القصب ما كان رقيق القشر ليس بالغليظ كثير العسل **الرمان الاحمر** الرمان الحديث الاخضر اذا
قشر من قشره ودق مع شحمه في هاون حجاره او اعتصر باليد مع شحمه واخذ منه نصف رطل مع وزن عشرين درهما
سكر احمر اسهل الطبعه بالقبض واخرج المرة الصفرا وينبغي ان تكون ما يعتصر منه الحلو والحامض معا فانه اذا كان
كذلك كان ابلغ في اسهاله المرة الصفرا وتطفيه حرارة الحمى وسكن الصداع العارض من ارتفاع الحرارة **الاقحوان**
ذكر ديسقوريدس ان الاقحوان اذا جفف ودق ناعما مع الملح وشرب مع السكنجبين كما يشرب الافتيمون اسهل
بلغما وسودا فاعلم **الباب فيه في ذكر الادويه المقيئه** ينبغي ان نعلم ان الادويه المقيئه مشا كله
للادويه المسهله في جذب الاخلاط من اقاصي البدن مخالفه لها في جهة استفراغها وقوة جذبها للخلط اما في
جهة استفراغها فان الادويه المسهله من شانها ان تجذب الخلط وتستفرغه من اسفل والادويه المقيئه من
شانها اجتذاب الخلط الى فوق واستفراغه من المري والفم واما مخالفتها في قوة الجذب فان الادويه المسهله
جذبها للفضل ابطا واسكن من الادويه المقيئه لان الادويه المقيئه تجذب الفضل من اقاصي البدن بقوة شديده
واستكراه الى ان تصير الى المعده وتخرجه عنها بازعاج شديد وبسرعة حركه وانما احتاج هذا الدوا الى ان تكون
قوته شديده ليقهر بها القوه الدافعه التي في الامعا والمعده اذ كان من شان القوة الدافعه التي في هذه الاعضا
دفع الفضل الى اسفل ومن شان الدوا المقيئ جذب الخلط من اسفل الى فوق وايضا فان الادويه المقيئه يحتاج
الى جذب الخلط الغليظ اللزج من المواضع البعيده وتصيره الى المعده وتخرجه عنها وهذه الحال مخالفه لما في الطبع
فلهذا ما صارت الادويه المقيئه اشد قوه من الادويه المسهله حتى انها تزعج البدن ازعاجا شديدا فاعلم ذلك
فانا نبين قوة كل صنف من اصناف الادويه المقيئه ان شا الله تعالى **في اصناف الادويه المقيئه** واولا في المقيئه
للخلط الغليظ فنقول ان الادويه المقيئه منها ما يجذب الفضول بقوه من اقاصي البدن ومن عمق الاعضا ويقطع الاخلاط
الغليظه اللزجه وهذه الادويه هي الخربق الابيض وهو اشدها جذبا واقواها فعلا وبعده الجلهنج وبعده الكند
وحب الشبرم وحب المازريون وبعده في القوه الرفع وجوز القي فهذه كلها تجذب الاخلاط المنتنه المتشبثه
بالاعضا ويوخذ مع العسل والما الحار المغلي فيه الشبت والسكنجبين وما شاكل ذلك ومما يفعل ذلك وهو
دون هذه في القوه الملح الهندي والبورق وبزر الفجل والفجل المنقوع في السكنجبين والخردل وما اشبه ذلك
في الادويه المقيئه للصفرا واما الادويه المقيئه للصفرا والاخلاط اللطيفه في رفق وسهوله فهي صمغ الجر
وبزر الكنجرد وبزر السرمق وورقه اذا طبخ وبزر البطيخ ولحمه واصله واما اللوسا واصل السوسن والخبازي

ت
الاقحوان
كله
يدع
ذاج
ا ان م
س
شف

اذا طبخ ذلك مع السكنجبين وما الشعير اذا طبخ فيه الكراث والنعناع مع الشبث وبصل النرجس اذا اكل مع الطعام والسمك
الطرى وما شاكله من الاغذيه وكذلك يخرج ما في المعده ويجذب ما قرب منها من الخلط اللطيف والبلغم النضج السهل
الانجذاب والرطوبات الرقيقه التي تكون في المعده واما الادويه المسهله والمقيه المركبه فسنذكرها في موضعها
ان شا الله تعالى الباب ـــــ نو في تدبير من يريد ان يشرب دوا مسهلا اومقيا وفي تدبير من شربه انه
قد ينبغي لمن اراد ان يتناول دوا مسهلا من الادويه القويه كالسقمونيا والتربد وما اشبههما ان ياخذها بتوق
وتحذر شديد لمن اراد ان يتناولها لحفظ صحته فينبغي ان يتناولها في الاوقات المعتدله بمنزله الربيع وان دفع الوقت الى شربها في غير هذا
الوقت فليكن في الشتا فانه اصلح منه في الصيف واقل ضررا ولا ينبغي ان يعطي الدوا للصبيان ولا للمشايخ ولا في البلدا
الشديده البرد والحر ويحذر ايضا اعطاوه لمن كان بدنه ضعيفا جدا فان ذلك مما ينهك جسمه ويجففه وربما اورثه حمى
الدق ولا يتناوله من قد عرض له السحج في وقت من الاوقات او قرحه في الامعا وينبغي ان يتناول الانسان من الدوا
ما يستفرغ الخلط الغالب في بدنه ولا يتناول ما يستفرغ الخلط المخالف له فانه ان كان الغالب على بدن الانسان المرار
ثم تناول دوا مسهلا للبلغم استفرغ بدنه من الرطوبه وخلا المرار في بدنه وقوى فاحدث له امراضا حاده قويه
يعسر برؤها وربما اهلكته ولذلك قال ابقراط ان استفرغ البدن من الخلط الذي ينبغي ان ينقى منه البدن نفع
ذلك وسهل احتماله وان لم يكن ذلك كان الامر بالضد ولا ينبغي ان يعطى الدوا المسهل من كان بدنه صحيحا معتدلا
لا يغلب عليه خلط من الاخلاط فان ذلك خطر لانه يجذب له الاخلاط الجيده من الاعضا ويجففها وربما اسهله بعض الاعضا
بالاخلاط الجيده فيحدث في البدن مزاجا باردا رديا وينبغي لمن اراد ان يتناول الدوا المسهل ان يعد بدنه لذلك بان
قبل تناول الدوا بيومين او ثلثه دخول الحمام المعتدل الحراره وصب الما الفاتر على البدن ويغتذى بالاسفيدبا جات
وما الحمص بالزيت الغسيل ليلطف الخلط ويسهل خروجه عن البدن ويمنع من الادويه الحاده ولا يستعمل التعب
واذا تناول الدوا المسهل في معدته وكان ممن لا يلبث الدوا في معدته فليستعمل القي قبل ذلك بيوم او يومين على
التملي بالما الحار والدهن والملح والشبث وما يجرى هذا المجرى واذا شربه فليشد عضديه ويربطهما بعصايب
ويحصر نفسه ويشتم الطين الحر مع الخل ويعطي شيا من النعناع والمرزنجوش اليابس المدقوق مع الطين الخراساني
واذا تناول الدوا فليحذر النوم اذا اخذ الدوا في الاسهال فان النوم يقطع عمل الدوا واما في اول تناول الدوا فلا
باس بالنوم الخفيف وان ابطا عمل الدوا فليمش مشيا معتدلا ويتجرع الما الحار مغردا واما مع ما السكر والفانيد السكرى
ويغمز ساقيه ويدلك اسفل قدميه فان ذلك مما يجذب الخلط الى اسفل ولا ينبغي للانسان ان يتناول دوا مسهلين
في يوم واحد لا سيما من الادويه القويه فانه لا يامن من ان يحرك عمل الدوا فيفرط عليه الاسهال او تناله
المضره التي من شانها ان تحدث عن ذلك الدوا وربما اجتذب الدوا فضولا كثيره ولم تقدر الطبيعه على احتمالها فتضعف
لذلك القوه ويهلك واذا ابطا عمل الدوا ولم يعمل فيه تناول الما الحار فاحدث كربا وغما وقبض الم المعده فليبادر الى
اخراج ذلك الدوا بالقي بالما الحار والريشه بالدهن والاصبع ويجتهد في تنظيف المعده من ذلك الدوا ويتناول الجلاب
والما البارد بعد ذلك واذا عمل الدوا فينبغي ان يصبر عليه ولا يقطع ولا يغتذى صاحبه بشي ما دام يجد الانسان طعم
الدوا في الاحشا وما لم يحدث له عطش فاذا ابطا له الحشا وحدث له عطش فليبادر بتناول الجلاب مع البزر قطونا
مما باردا وثلج يسير وان كان المعوا حارا فليتحسا شيا من المرق ويصبر عليه قليلا ثم يصب عليه الما الفاتر ويتغدى
ساعه ويغتذى بغذا خفيف بقليل من لحم فروج معمول زيرباج واذا كان الاسهال كثيرا زايدا على ما ينبغي فليكن الغذا
زيرباجه بزبيب وحب رمان او سماقيه او زرشكيه وهي المعموله بالريباس وليكن الشراب عليه لمن كان اسهاله
معتدلا الجلاب بالماء البارد وان كان الاسهال مفرطا فاسقه شراب التفاح وشراب السفرجل بالما البارد وان

كان

بان ه وحذر

بتعاهد

ادخاله

كان الدوا مما يسهل البلغم فليكن الشراب بعده شرابا ريحانيا بمزاج كثير وشراب العسل وان كان الاسهال مع هذه
الحال كثيرا فليكن الشراب ميبة ممسكه وينبغي لشارب الدوا بعد شربه اياه بثلاثه ايام ان يتوقى كثرة الغذا وتخفيفه
ويتناول بالغدوات الجلاب ان كان يتناول الدوا بسبب المرار وان كان يتناوله اياه بسبب البلغم فليا خذ
الجلنجبين السكري والعسلي واما من اسرف عليه الاسهال حتى يخاف عليه سقوط القوه فينبغي ان يدخل الحمام ويصب
عليه الما الحار ولاسيما على يديه ورجليه ليجذب قوه الدوا المادة الى الخارج والى الاطراف واعطه سفوف الطين
مع رب السفرجل ورب الاس والريباس وغير ذلك من الربوب القابضه واسقه الدوغ الذي قد طرحت فيه قطع
الحديد المحميه مع الكعك المدقوق وان عرض له فواق فاعطه البزرقطونا مع دهن الورد بما بارد ولتربط اعضا ٥
ربطا جيدا وان عرضت حرقه ولذع فاعطه دهن اللوز ولعاب البزرقطونا ولعاب حب السفرجل وان عرض لشارب
الدوا شي من الاعراض التي من شان كل واحد من الادويه ان يحدثه فينبغي ان يعالج بالتدبير الذي نصفه واما من
تناول شيا من اليتوعات فاسرف عليه الاسهال وعرضت له اعراض رديه حتى يخاف منها الموت فينبغي ان يعطى
اللبن والزبد والسمن فان ذلك مما يكسر حدتها ويبطل فعلها واذا زال الاسهال فليعطى سفوف الطين مع الربوب
القابضه واما من تناول المازريون وعرضت له الاعراض الرديه فاعطه اللعاب بالجلاب ودهن اللوز وليعطى
اللبن والزبد مرات كثيره ومن بعد ذلك فليعط جلابا ممزوجا بما بارد واما التربد اذا اسرف على من تناوله الاسهال | لعنه
فليعط اللبن ورب السفرجل وغيره وصب عليه وعلى راسه الما البارد واما من تناول الغاريقون وعرض له منه
الكرب والجرد فليعط الزبد والسمن واللعاب مع دهن الورد والماورد المبرد وما الرمان وما التفاح وليعطى
ما الشعير مع دهن الورد والصمغ العربي ويحسى مرق الدجاج المسمن وان كان الاسهال كثيرا فليعط ما سويق
الشعير مع الصمغ والطين ويشتم الصندل والماورد والكافور فان ذلك نافع له باذن الله وكذلك يفعل في سا | ير
الادويه القويه الاسهال وان عرض لشارب الدوا السحج فليستعمل سفوف الطين ملتوتا بدهن ورد ويستعمل
الحقن التي من شانها امساك الدم على ما نذكره في غير هذا الموضع واما ادويه القي بمنزله الخربق والزرنيخ والجبلهنك
فمتى اسرف على متناولها القي فليعطى الادويه الممسكه للقي ويستعمل الحقن التي يقع فيها شحم الحنظل والبورق فان
ابطا القي وعرض منه الكرب والغشي او كان ما يخرج الشي اليسير فاعط صاحبه الما الحار المغلي فيه الشبت مع العسل
والملح فانه يعين على القي فان عرض من شرب الخربق وغيره التشنج فليسقى العليل الزبد والسمن ودهن اللوز
وما الشعير ويمرخ الاعضا بدهن البنفسج والشمع الابيض مفترين ويجلس في ابزن الما الفاتر العذب يفعل ذلك
مرارا كثيره فاعلم ذلك الباب ـــــ ن في اختيارات الادويه وحفظها واذ قد بينا على ذكر قوى
الادويه المفرده ومنافعها فمن الصواب ان نذكر القوانين في الاختيارات للادويه وكيف ينبغي ان تحفظ وتو | قي
من ان تضعف قواها ويناله الفساد فان كثيرا من الناس يهمل امر العنايه بالادويه ويتوانا في حفظها على
ما ينبغي فتضعف قواها وتنقص منافعها والذي ينبغي ان يعتنا به من ذلك الادويه على العموم وهو ان يختار
من الادويه التي لها رايحه تخصها ما كان اذكاها واقواها في تلك الرايحه طيبه كانت او منتنه وما كان له طعم
يخصه كالمراره والحموضه والحلاوه وغيرها اقواها في ذلك هو اجودها وكذلك ما كان له لون يخصه كالبنفسج
والورد والغافت وما اشبه ذلك واشبعها في ذلك اللون هو اجودها وافضلها واما اختيارات نوع من الا | دويه
فما كان منها حشايش ذوات بزور كالقيصوم والافسنتين والزوفا والكمادريوس وغيرها مما اشبهها
فينبغي ان يختار منها ما قد لقط وقد انتهى منتهاه وهو اذا انشقت سوقه وبرز وكان بزرا ليس بصار | ي
متحشف وبزره كثير ملس واما ما كان من الحشايش من غير ذوات البزور فليكن عصه طريه وينبغي

ان يكون لقاطها والمواصا في نقي شمالي وتختار ايضا من الحشايش ما كان نباته في المواضع الجبليه البارده فانه يكون اقوى فعلا مما يكون نباته في المواضع الحاره الرطبه وفي المواضع السهله واما البزور فينبغي ان يختار منها ما كان ممتليا رزينا واما العصارات فينبغي ان يعتصر من النبات والاوراق الغضه الطريه التي قد انبهت منها وانشقت سوقها وما كان من عصارة الثمار فليكن الثمار بالغه نضيجه واما الاصول والاغصان والقشور فينبغي ان تؤخذ والنبات قد ابتدا بنثر ورقه وتجفف في الظل في مواضع غير نديه بعد ان تغسل من طينها غسلا جيدا فبهذه الدستورات ينبغي ان تختار الادويه المفرده واما المنع من فسادها فينبغي اذا اردت رفعها وحفظها ان ترفع الحشايش والبزور والعصارات والقضبان وقد جففت جفا فا جيدا ولم يبق فيها نداوه ولا رطوبه ويكون تجفيفك اياها في الشمس وتخزن الحشايش والورد والقضبان والعصارات في صناديق ان امكن ان يكون من خشب العرعر والدردار فهو اجود واما البزور فان اصلح الاشيا ان تنقا من حشايشها وعلفها فانها تبقى كذلك زمانا طويلا فان لم يمكن ان يكون في حشايشها فلتختار في كاغد وكذلك تختار العصارات في الكاغد واعلم ان الحشايش اذا حفظت على ما ينبغي فان قوتها تبقى ثلث سنين واما الادويه الطيبه الرايحه فانه ينبغي ان تخبا في اواني من فضه او زجاج او غضار صيني ويحكم شد راسها واما الادويه الرطبه التي تصلح للعين مما كان منها يصلح للجرب والسبل والظلم فليوضع في اواني نحاس واما المخاخ والشحوم فلتوضع في اواني رصاص فهذا ما اردنا وصفه من اختيارات الادويه وحفظها وليس ينبغي ان يتوانا الطبيب وغيره في اختيارات الادويه وحفظها اذ كانت الحاجه الى ذلك في المداواه شديده اضطراريه فاعلم ذلك تمت المقاله الثانيه من الجزو الثاني في الادويه المفرده ويتلوها في المقاله الثالثه مداواه الحميات والاورام والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم المقاله الثالثه من الجزو الثاني وهي التاسعه عشر من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي في الحميات والاورام وهي لد بابا

الباب الاول في مداواة حمى يوم الحادثه عن حر الشمس

واذ

واذ قد ابينا وشرحنا الحال في قوى الادويه المفرده ومنفعه كل واحد منها لكل واحد من الامراض وما يفعله في البدن وهو الطريق
المسلوك فيه من الادويه الى ما ينتفع بها فيه من العلل والامراض فنحن نذكر في هذه المقاله الطريق الذي يسلك فيه من الامراض والعلل
الى ما ينتفع به فيها من التدبير بالادويه والاغذيه ونذكر ما نذكره من ذلك على النسق والترتيب الذي ذكرناه في علامات
الامراض الظاهره للحس واسبابها وذلك انا اولما نبتدي به هناك علامات الامراض العاميه لظاهر البدن وباطنه وهي
الحميات والاورام فانبدانا اولا بذكر الحميات وقدمنا ذكر حمى يوم ثم ساير ما يتبعها من الحميات فنقول ان المداواه العاميه
لجميع اصناف حمى يوم يكون بالاشيا المضاده للاسباب الفاعله لها واذا كان ذلك فان حمى يوم الحادثه عن حر الشمس
والسمايم يكون مداواتها بالجلوس في المواضع البارده التي تخترقها الشمال واشتمام الصندل والماورد والكافور والو
والنيلوفر ولان اكثر الضرر الواقع بصاحب هذه الحمى انما هو بالراس فينبغي ان يصب على راسه ماورد ودهن ورد وخل
خمر مبردا بالثلج وليكن الخل مثل ربع الماورد والدهن مثل نصفه ويصب ذلك على راسه صبا متواترا مرارا كثيره ويكون
بعد ذلك مرتفعه عن الراس ثم من بعد ذلك يلقى في هذا الماورد والخل والدهن صندل ابيض وتبل به خرقه
كتان وتضعها على الراس وهي بارده وتبدل الخرق وقتا بعد وقت تفعل ذلك الى ان تزول عنه الحمى او تنحط فاذا انحطت
فادخله الحمام الاوسط وصب على راسه وساير اعضايه الما العذب الفاتر صبا متواليا ليرطب بذلك بدنه وان
طبخت في الما الحار البنفسج اليابس والنيلوفر والبابونج كان ذلك انفع وابلغ في ترطيب البدن اذ كان البدن قد
اكتسب من حر الشمس والسمايم يبسا وكذلك ينبغي ان يصب على الراس بعد الاستحمام بقليل دهن البنفسج ودهن
النيلوفر او دهن حب القرع ليرطب الراس بذلك ترطيبا جيدا واذا خرج من الحمام فليستريح ساعه ثم يعطى ما الشعير
مبردا بسكر فان حضره ذلك والا فليعطى الخبز النقي مبلولا بالما المبرد بالثلج ويعطيه سويق الشعير النقيع مغسولا بالما الحا
مبردا بالثلج مع سكر طبرزد او خل وزيت بلب القثا والخيار والبقله الحمقا او مزوره القرع والماش من غير توا
حاره وان تاقت النفس الى شي من الفاكهه فليعطى في الغذا التوث والاجاص والرمان والعنب الذي ليس بصادق
الحلاوه مبردا بالثلج وتامره بعد الغذا بالنوم والسكون فان الحمى تزول بهذا التدبير **الباب الثاني** في
مداواه الحمى الحادثه عن الاستحصاف والبرد واما متى عرضت حمى يوم عن البرد والثلج واستحصاف البدن فينبغي
ان يكون العليل في موضع دفي وتدثره بالثياب الناعمه وتدلك بدنه دلكا رفيقا حتى تنحط الحمى فاذا انحطت فادخله
الحمام ومره ان يطيل المكث فيه وتدلك بدنه دلكا معتدلا لتتسع المسام وتتحلل ما قد احتقن من الحراره بالبرد
ويستعمل مع الدلك ومن بعد العرق دهنا يسيرا وليكن دهن الخيري او دهن الشبت او دهن البابونج او دهن السوسن
او دهن الاقحوان فاذا خرج من الحمام فليتغطى بالدثار الجيد ساعه ثم تغذى بغذا لطيف كالفراريج والطواهيج والد
وما يجري هذا المجرى معموله اسفيذباج وزيرباج او مشويه او مطجنه وتشممه المرزنجوش والشبث والنمام
واسقه شيا من الشراب الريحاني ان كان الاستحصاف يسيرا لان الخمر تفتح المسام بحرارته ويحلل ما قد احتقن واما
متى كان الاستحصاف شديدا فليس ينبغي ان يسقى الشراب وذلك لان الشراب لا يقوى على فتح المسام القويه الاستحصاف
ويذيب الاخلاط ويحللها فتنصب الى المسام ولا يمكنها الخروج فيحدث تبردا واذا انت دبرت صاحب الحمى بهذا
التدبير وبقيت من الحمى بقيه فعاود صاحبها الى الحمام من الغد ودبره بساير التدبير الذي ذكرناه واما متى كان
الاستحصاف من ما الشب او بعض المياه القابضه فينبغي ان تكون تدبيرك هذا التدبير الا انه ينبغي ان تستكثر من
الدلك بدهن البنفسج اكثر او دهن النيلوفر او دهن حب القرع في الحمام وصب الما الفاتر اكثر واما متى طالت نوبه الحمى وكان
ابتداوها شبيها بابتدا الحمى المطبقه وخفت ان يوول الامر بها الى حمى العفن فينبغي ان تبادر في مداواتها على ما ذكر
جالينوس فانه قال ان هذه الحمى يوول الامر بها في اكثر الامر الى الحمى المطبقه فينبغي ان تراعي القوه والسن والوقت

الحاضر الامنع من الفصد وتخرج لصاحبه من الدم مقدار الحاجة فان كانت القوة قوية فليكن اخراجك الدم الى ان يظهر الغشي
فان صاحب هذه الحمى محتاج الى الفصد اكثر من حاجته في غيرها من الحميات لاحتقان الفضل وامتناعه من التحلل فاذا انت
فعلت ذلك فغذ العليل بما الشعير الذي قد طبخ فيه بزر الرازيانج او قشور اصله واعطه من بعد ذلك بثلث ساعات
او اربع السكنجبين او شراب الافسنتين بعد شراب اللينو في زمانك هذا ان حضر فان هذا التدبير نافع في تفتيح السدد وله
وتقطيع الاخلاط اللزجة التي قد احتقنت في داخل البدن وتنقيتها ولا ينبغي ان يعطى العليل الاشيا المفتحة للسدد من قبل
الاستفراغ فانك لا تامن اذا انفتحت السدد وجرت الاخلاط في المجاري ان يجذب معها شيا اخر من الاخلاط التي في العر وق
فتلج في المجاري اما لكثرتها واما لغلظها ولزوجتها ولا سيما ان كان مرورها في المجاري الضيقة فان السدد تصير اكبر
واشد واقوى فتحدث حمى العفونة لا محالة وان تعرف مقدار شدة السدد من قوة الحمى وشدتها فاذا انت استفرغت
العليل بالفصد واعطيته ما ذكرناه في اول يوم فاعطه في اليوم الثاني ايضا السكنجبين وشراب اللينو او شراب الافسنتين
واغذه بعد ذلك بساعتين او ثلث ساعات بما الشعير بثفله او غذه بالمزورة معمولة بزيرباج ان لم يتغذى بما الشعير
او بالحسو المعمول من لب النخالة فاذا كان في اليوم الثالث وتبينت في الحمى نقصانا بينا ولم تكن في النبض شي من علامات
العفن ولا في البول دلالة على السدد وعدم النضج فينبغي ان يامر العليل بدخول الحمام وان يدلك بدنه بالاشيا التي تجلوا
وتنقي وتفتح مثل دقيق الشعير ودقيق الباقلى والاشنان الاصفهاني والبحراني وينبغي متى علمت ان للحمى وقتا تشتد فيه
ان يستعمل الاستحمام قبل ذلك الوقت واقل ما ينبغي ان يكون بينهما اربع ساعات فاذا خرج من الحمام فاعطه السكنجبين لد
او شراب اللينو او شراب الافسنتين واغذه بما كنت غذوته به بالامس ولا تطلق لصاحب ذلك شيا من الشراب البتة
فانه يقوي الحمى فاذا كان في اليوم الرابع وتبينت انه قد بقي في البول والنبض شيا من دلايل الحرارة والسدد فينبغي
ان تعيد العليل الى الحمام وتدبره بمثل ذلك التدبير بعينه فان الحمى تزول وتنقضي واذا كان في اليوم الخامس فاعطه
السكنجبين والجلاب واغذه بالفروج والدراريج وما شاكل ذلك ورده الى عادته في الغذا على تدريج ان شا الله تعالى

الباب جـ في تدبير حمى يوم الحادثة عن الاطعمة والاشربة والادوية الحارة

واما اصناف حمى يوم الحادثة
عن اسباب من داخل البدن فقد ذكرنا في المقالة الثامنة من الجزو الاول من كتابنا هذا عند ذكرنا اسباب الحميات
وقلت ان الحمى الحادثة عن ذلك منها ما حدوثه عن الكيفية بمنزلة الحمى الحادثة عن الاغذية والاشربة والادوية الحارة
ومنها ما حدوثه عن الكمية بمنزلة الحمى الحادثة عن الاكثار من الغذا وهي الحمى الحادثة عن التخمة والهيضة واما الحمى الحادثة
عن تناول الغذا الحار والشراب فتدبيرها ان يكون استلقا العليل في المواضع الباردة ان كان الزمان صيفا وحيث يلقاه
ريح الشمال ويروح بالمراوح ويسقى لعاب البزرقطونا ويسقى عصارة بزر البقلة اذا دق ومرس بالما وصفي مع
الجلاب وما الرمان والما المبرد بالثلج ويسقى ما الشعير بسكر ودهن لوز حلو او شيرج طري وان شيت سويق الشعير
او سويق بزر نقيع بما بارد وسكر ويبيت بالليل على لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل بسكر طبرزد او جلاب
بدهن قرع او دهن لوز حلو فان كان الزمان شتا فليا كل الخس المربى والهندبا المربى والخبازى ويكون استلقاوه في
موضع معتدل الهوا وان كان صيفا فاعطه البقلة الحمقا ولب القثا والخيار ويمتص الرمان وياكل الاجاص والتوت
والخوخ النضيج الناعم ويضمد الكبد والمعدة بالصندل والماورد والكافور وطي المبردة الممتزجة بما الورد وما كزبرة وما
الهندبا وما البقلة الحمقا وماحي العالم بدهن البنفسج ودهن الورد والشمع الابيض بمقدار الحاجة ولا ينبغي ان يشرب
صاحب هذه الحمى الشراب ولا يدخل الحمام واما متى حدثت هذه الحمى عن شرب الشراب القوي فليسقى صاحبها ما الرمان
المز وشراب الحصرم وما الثلج ويدلك اطرافه ويودع وينام فاذا انحطت الحمى فليدخل الحمام ويبطل على راسه ما فاتر
كثيرا ويتنشق دهن البنفسج ويخرج من الحمام ويودع نفسه ساعة مليه ثم يغتذي بالبوارد والمزورات والفراريج

المخزن

الحارة

حب

المتخذ بما الحصرم وما الرمان ويستكثر من النوم فان الحمى تزول عنه سريعا ان شا الله تعالى **واما مداواة الحمى الحادثة عن التخم**
فقد ذكرنا ان منها ما يكون مع لين الطبيعة ومنها ما يكون مع احتباسها وهي اصعب واشد فاما مداواة هذه الحمى اذا كانت
مع لين الطبيعة فينبغي ان تنظر فان كان ما يخرج هو الشي الفاسد في المعدة فقط فينبغي اذا سكنت الحمى ان تدخل العليل الحمام
ثم تغذوه بالخبز اليسير المبلول بما الرمان او بما الحصرم او بمرق الفروج المعمول بذلك وتمصه شيا من التفاح والكمثرى
قبل الغذا او تعطيه سويق الشعير والكعك مبلولا بما الرمان او ما التفاح المز ومتى كان الاسهال مفرطا حتى يعرض منه
الغشي فينبغي ان تعالجه بعلاج الغشي الكاين الحادث من الاستفراغ برش الما المبرد على البدن ودلك اليدين وغير ذلك
مما نذكره فيما بعد من علاج الغشي فاذا افاق فغذه بما ذكرنا من غير ان تدخله الحمام فان دام الاسهال فاعطه سفوف
حب الرمان وادهن المعدة بدهن التفاح ودهن السفرجل وهو ان تغلي دهن الورد بما السفرجل القابض وما
التفاح حتى يذهب الما ويبقى الدهن وتضمد المعدة بالاضمدة المتخذة من الصندل والورد والاقاقيا والسك والرامك
وعصارة لحية التيس وما الاس وما ورق الكرم وما عصى الراعي وما يجري هذا المجرى فاذا انقطع الاسهال
فمرخ المعدة بدهن الافسنتين فان عرض في المعدة وجع والم او ضعف فينبغي ان تكمد المعدة بمناديل مسخنة اما يابسة
او مبلولة بدهن الزنبق المسخن او دهن الخلوق او دهن السوسن او الدهن المسطرق وغيره من الادهان الطيبة
ولتكن مسخنة فاذا سكن الالم وانقطع الاسهال فينبغي ان تغذو العليل بفروج او طيهوج مشوي او مكردن بما
الحصرم او ما الرمان والسمك الرضراضي مشوي او مقلي وان ضعفت الشهوة فاعطه جوارشن السفرجل الممسك
والتفاح الطيب او جوارشن السفرجل الجوزي مقدار الحاجة واذا كان من الغد فادخله الحمام ومرخه بالادهان
الطيبة ولا تطيلن مكثه في الحمام فبهذا التدبير ينبغي ان يدبر صاحب هذه الحمى اذا كانت الطبيعة لينة واما متى كانت
الطبيعة محتبسة فينبغي ان تلمس ما دون الشراسيف كله وتنظر هل الطعام تحدر الى المعا الدقاق او الى المعا
المسمى قولون وتسال العليل اي موضع يحس من بطنه ثقلا او لذعا واي طعم هو جشاوه فاذا فعلت ذلك وعلمت
ان الطعام الفاسد في اعلى البطن فينبغي ان تعطي صاحبه جوارشن الكمون الذي فيه من البورق ضعف ما النسخة وانطل على البطن
الما الحار نطلا متواترا فاذا كان الطعام الفاسد قد انحدر الى الامعا السفلى فينبغي ان ينطل بالما الحار على اسفل البطن واذا
تحرك الطعام الى اسفل تحركا بينا فينبغي ان تحمل العليل شيافة او تحقنه حقنة لينة وان كان العليل يجد لذعا فينبغي ان يكون
الحقنة من عناب وسبستان وشعير مقشور مرضوض وبنفسج ودهن بنفسج وشحم البط والدجاج وان كان العليل
يجد نفخة ورياحا فينبغي ان يحقن بحقنة يقع فيها شي مما يفشي الرياح بمنزلة بزر الكرفس وبزر الرازيانج والكمون وما شابه
ذلك واذا استفرغت العليل بالحقنة فاغذوه بالمزورة المعمولة بالسلق واسفيذباج او اسفاناخ ان كان لا يجد لذعا وان كان
يجد رياحا فبما الحمص وكمون ودارصيني فاذا كان من الغد فادخل العليل الحمام واغمسه في الابزن فاذا احس العليل بشي
من الثقل في امعائه فاعطه فلوس خيار شنبر وطلنجبين تمر وسابمائجار فاذا لانت طبيعته فغذه بمرق فروج وزيرباج
ومره بالنوم فاذا نام نوما تاما وسكنت الحمى والالم فرده الى غذائه على تدريج ان شا الله تعالى **الباب د**

في مداواة حمى يوم الحادثة عن الكد والتعب فاما من حم من هذه الحمى من تعب فينبغي ان تستعمل الدعة والراحة
على المواضع التي يوجبها الوقت والنوم الكثير الى ان يهدا من تعبه وتبتدي الحمى تنحط فاذا كان ذلك فيدخل الحمام
ويقيم في الموضع الوسط ويتغمس في الما العذب الفاتر فان لم يكن ابزن فليسكب عليه الما سكبا متواليا ليرطب
بذلك بدنه من اليبس العارض من التعب ويخرج من الما ويمسح بدنه بدهن البنفسج والنيلوفر مع الدلك الكثير المعتدل
ولا سيما مواضع المفاصل وليستكثر من الدهن ليلين الاعضا مما قد لحقها من يبس التعب ويرجي اليه التمدد العارض
منه وان يدلك البدن باليد كثيرا في زمان واحد فانه يكون اوفق ثم يعاد ثانية الى الابزن ويصب عليه الما الفاتر

ورد

قدم

كل

وان كان التعب شديدا فيفعل به هذا الفعل مرتين وثلثه واربعه وان كان يسيرا فليكتفي بمره او مرتين ثم يخرج من الحمام
ويهدا ساعه ويغذي بلحوم الفراريج واطراف الجدا ويكون طبيخا محمودا ويأكل الخس والهندبا وبقله الحمقا ويكثر من
الغذا في دفعات كثيره ويسقي من الشراب بحسب ما توجبه الاسباب الملايمه الموافقه وغيرها وهي مزاج البدن والسن
والوقت الحاضر من اوقات السنه والبلد والعاده فان هذه الاشيا متى كان مزاجها او اكثرها باردا وكانت عادة العليل
الشراب الكثير فينبغي ان يستعمل من الشراب مقدارا معتدلا في الكيفيه والكميه وازيد من المقدار المعتدل بقليل وان كانت
هذه الاشيا حاره او اكثرها ولم تكن عادته شرب الشراب او كانت عادته شرب القليل فليكن شربه يسيرا من شراب ابيض
رقيق كسر المزاج ويستكثر من النوم والراحه والدعه فان الحمى تزول سريعا وان بقيت بعد ذلك بقيه من الحمى فيعاد عليه
بالتدبير الذي ذكرناه من الاستحمام وغيره **الباب ٥ ه في تدبير حمى يوم الحادثه عن الغضب** واما من
حدثت به هذه الحمى عن الغضب فينبغي ان يهدا ويسكن ويطيب نفسه ويودعها فاذا اخذت الحمى في الانحطاط
فليدخل ابزن فيه ماء عذب فاتر ويمكث فيه سكنا معتدلا ثم يخرج من الابزن فان كان الزمان صيفا فليصب عليه ماء
باردا او يودع نفسه ويسكن ويقرب اليه الصندل والماورد والكافور ويضمد به صدره ويشرب شيا من الجلاب وماء
الرمان المز بالثلج ويغذى بغذا بارد رطب كالخل والزيت والبوارد المعموله بماء الحصرم وماء الرمان والسمك الرضراضي
مسكبجا ولا يقرب الشراب لان الشراب يزيد في الغضب ويكثر من النوم والتودع فان ذلك مما يشفي من هذه الحمى ويزيلها
الباب ٦ و في مداواه الحمى الحادثه عن الغم واما من حدثت به هذه الحمى من الغم والهم فيسعى ان يميل الى تسكين
غمه وسرور نفسه ما امكن ويسمع اشيا من اللحون الساره بمنزله الضرب بالعود والطنبور والنغم الحسنه الشجيه
ويدلك بدنه دلكا رفيقا قليلا ويدخل البيت الاول من الحمام ويدخل في ابزن الماء المعتدل الحراره ليجذب بذلك الحراره
الى ظاهر البدن باعتدال ويغذى باغذيه معتدله كلحوم الجدا والحملان والدجاج والدراج والسمك الرضراضي
والقثا والخيار وساير ما يرطب البدن ولا يكثر من الغذا في دفعه ويسقى من الشراب الريحاني ممزوجا بالماء بحسب ما
توجبه العاده والسن والوقت الحاضر فان كان الزمان صيفا فليكونوا في مواضع بارده وان كان شتا ففي مواضع
معتدله ولا يستكثروا من النوم وليفعل بهم ذلك اياما متواليه الى ان تنتشر الحراره في ابدانهم ويبروا ان شا الله
تعالى **الباب ٧ ز في مداواه الحمى الحادثه عن السهر** واما من عرضت له هذه الحمى عن السهر فينبغي ان
يحتال في تنويم اصحابها وانشاقهم دهن البنفسج ودهن حب القرع المربى بالبنفسج وتكمد رؤسهم بما قد طبخ فيه
بنفسج ونيلوفر وخشخاش وقشور وشعير مقشور مرضوض حتى يستكثر من النوم وترطيب ادمغتهم فاذا سكنت
الحمى قليلا قليلا فليدخل البيت الاوسط من الحمام ويصب على رؤسهم الماء العذب الفاتر وعلى ساير بدنهم ويدلكوا
بالدهن دلكا جيدا ويدخلوا ابزن الماء الفاتر او يصب على ابدانهم صبا متواترا ويلبسوا ثيابهم ويهدوا ساعه
ويغتذوا باغذيه محموده لطيفه بمنزله الفراريج والقبج ولا يستكثروا من الغذا وان كانوا ممن قد اعتادوا شرب
الشراب فليسقوا اليسير الكسر المزاج ليسرع بذلك انهضام الغذا اذ كان السهر يبطي بالانهضام وليرطب ابدانهم
فان الشراب الكسر المزاج يرطب الابدان وكذلك ينبغي ان يحتال في ترطيب ابدان الذين يعرض لهم هذه الحمى من عوارض
النفس ويمتنعوا من الجماع فانه يجفف البدن **الباب ٨ ح في مداواه الحمى يوم الحادثه عن ورم الحالب**
وغيره فاما من حدثت به حمى يوم عن ورم الحالب وغيره من الاورام الحاره فينبغي ان يفصد من العرق الموافق
للعضو الوارم وان يطلى بالطليه موافقه بمنزله الاطليه المبرده القابضه التي تدفع وتمنع من انصباب المواد ويسقى
الاشيا المطفيه المبرده كماء الشعير وماء الرمان والجلاب والبزر قطونا وبزر البقله ويغذى بالمزورات المتخذه بالقرع
والاسفاناخ والقطف وماء الحصرم وماء الرمان وما شاكل ذلك ويستعمل الدعه والراحه في المواضع البارده الى ان

يسكن ذلك الورم وينضج او يتحلل وبستفرغ باقيه وليتوقوا دخول الحمام وشرب الشراب الى ان ينقضي الورم فهذا ما كان ينبغي
ان نذكره من مداواة حمى يوم ونحن ناخذ الان في مداواة حمى العفن ونقدم اولا المداواه العاميه لجميع حمى العفن

الباب ط في المداواه العاميه لحمى العفن فنقول انه ينبغي ان يستعمل في مداواة حمى العفن ثلثة اشيا
احدها تطفيه حرارة الحمى وتسكين توهجها والثاني استفراغ الخلط العفن والثالث التدبير بالغذا واختياره فاما تطفية
حرارة الحمى فينبغي ان تكون بالاشيا المبرده والمرطبه من الاغذيه والادويه لان مداواة الامراض عامه تكون بالاشيا
المضاده لها ومزاج الحمى حار يابس فهذا انما تكون بالاشيا البارده الرطبه الا انه ليس ينبغي ان نستعمل الاشيا البارده
المرطبه مطلقا لكن بحسب ما توجبه مقدار مزاج المرض وبحسب ما توجبه مزاج البدن الطبيعي وبحسب سن المريض
والوقت الحاضر من اوقات السنه ومزاج البلد الذي يسكنه المريض اما بحسب مزاج المرض فانه متى كانت الحمى
قويه الحراره والحده احتجنا الى ان نستكثر من الاشيا المبرده المرطبه المطفيه فان كانت حرارة الحمى ليست بالقويه قللنا
من استعمال الاشيا بحسب مقدار خروج البدن عن الاعتدال في الحراره وهذا امر عام ينبغي ان يعد في جميع الامراض
الحادثه من سو المزاج الا انه ينبغي ان تعلم ان هذا شي ليس يمكن الطبيب ان يعرفه معرفة حقيقيه لكن بالحدس والتخمين
الصناعي وذلك انه لو كان الطبيب يمكنه معرفة مقدار كيفية المرض وكميته سدا بوابه باشيا تفي بمقاومته فيكون
بها البرؤ لكن انما يعرف ذلك بالحدس والتقريب وطول الدربه والرياضه في مداواة الامراض فاعلم ذلك واما
المداواة لذلك بحسب مزاج البدن الطبيعي فانه متى كان مزاج البدن الطبيعي باردا احتجنا في الحمى الى استعمال الاشيا
القويه التبريد لان هذا البدن قد تباعد في الحراره عن مزاجه الطبيعي بعدا كثيرا وان كان مزاج البدن الطبيعي حارا
احتجنا الى استعمال الاشيا القليله التبريد لان هذا البدن لم يتباعد عن مزاجه الطبيعي بعدا كثيرا وكذلك يجري الامر
في ساير مداواة الامراض الحادثه عن اصناف سو المزاج على هذا المثال لان مداواة الامراض عامة انما هي رد
البدن المريض الى مزاجه الطبيعي واما استعمالنا الاشيا المبرده بحسب سن المريض والوقت الحاضر من اوقات
السنه والبلد الذي يسكنه المريض فان هذه الاشيا متى كانت حارة او اكثرها حارا وجب ان تكون تطفيتنا لحرارة
الحمى وتبريدنا لها كثيرا وان كانت باردة او اكثرها وجب ان تكون التبريد والتطفيه قليلا وعلى هذا القياس ينبغي
ان تكون لساير اصناف سو المزاج الباقيه اعني البروده والرطوبه واليبس وعلى هذا القانون الذي ذكرناه
فاعلم ذلك **الباب ي في استفراغ الخلط العفن** واما استفراغ الخلط العفن فينبغي ان تكون بالادويه
التي من شانها استفراغ ذلك الخلط المحدث للحمى وذلك انه ان كانت الحمى غبا فبالادويه التي من شانها استفراغ
الخلط الصفراوي وان كانت ربعا فبالادويه التي من شانها استفراغ الخلط السوداوي وان كانت مواظبه فبالادويه
التي من شانها استفراغ الخلط البلغمي وان كانت حمى دمويه فبالفصد وان كانت مركبه فبالادويه التي من شانها استفراغ
الخلط الغالب في التركيب على ما سنذكره وينبغي ان يعطى من ساير الادويه المسهله ما يستفرغ من الخلط المقدار المحدث
للمرض وقد قلنا ان هذا شي لا يمكن معرفته على الحقيقه وانما يعرف ذلك بالحدس والتخمين الصناعي على التقريب وهذا
امر نعرفه من قدرات من في صناعة الطب وزاول الامراض مده طويله ولا ينبغي ان يعطى الدوا المسهل في اول المرض
والخلط لم ينضج الا ان يكون الخلط لا ينضج فانه يستفرغ لطيفه ورقيقه ويبقى غليظه منفردا بذاته ليس معه ما
يلطفه ويسحجه فيعسر نضجه وتتعب الطبيعه في نضجه فيطول لذلك المرض واما متى رايت الخلط هايجا وهو
ينتقل من موضع الى موضع فيوذي العليل ويقلقه فينبغي حينيذ ان يستفرغ الخلط في اول الامر ولا ينتظر به
النضج فيستريح المريض وسع ما ذكرنا فليس ينبغي ان يستدل على مقدار ما يحتاج الى استفراغه من كمية الخلط
المستفرغ لكن ينبغي ان ينظر الى كيفيته فان كان ما يستفرغ هو الخلط المحدث للمرض فينبغي ان يستفرغ منه المقدار

مقدارهم

الذي يحتاج اليه اذ كانت القوه قويه واما متى كان ما يخرج بالاسهال ضد الخلط المحدث للمرض فينبغي ان تقطعه وتمنع من
استفراغه فان ذلك مما يزيد في المرض ولا يحتمله قوه المريض لان الشي الذي يخرج في هذه الحال هو الخلط الذي يحتاج اليه
وقد ينبغي ان ننظر عند استفراغ ما يحتاج الى استفراغه في ستة امور وهي قوه المريض وسنه والوقت الحاضر
من اوقات السنه والبلد الذي يسكنه المريض وعادته في الاستفراغ والى ميل الخلط فاما قوه المريض فان ننظر
متى كانت قوته قويه فينبغي ان نستفرغ منه مقدار ما يحتاج الى استفراغه دفعه وان كانت ضعيفه لم نستفرغه
لكن نستعمل الاشيا المبرده والملطفه الى ان تتراجع القوى ثم بعد نستفرغ ما يحتاج الى استفراغه وان كانت القوى
ليست بالقويه ولا بالضعيفه استفرغنا ما يحتاج الى استفراغه قليلا قليلا في دفعات كثيرة لئلا تخور القوى وتسقط
واما النظر فيما يستفرغ بحسب سن الشباب والوقت الحاضر من اوقات السنه فان كان الوقت ربيعا او خريفا معتدلا
والبلد كذلك فينبغي ان نستفرغ ما يحتاج الى استفراغه دفعه وان كان السن سن الصبيان او سن المشايخ والوقت
صيفا او شتا والهوا حارا شديد الحراره او باردا شديد البرد والبلد باردا كبلد الصقالبه او حارا كبلد السودان
لم نستفرغ المريض فان دفعت ضروره الى استفراغه استفرغنا اليسير في دفعات ومن هذا الباب ينبغي ان ننظر
عند حاجتك الى الاستفراغ فان كان الزمان صيفا فينبغي ان نستفرغ العليل من فوق بالقي وان كان شتا فبالدواء
المسهل وان يكون اسقاوك الدوا في الصيف على برد الهوا وفي الشتا ضحوه النهار في الوقت الذي يكون الحراره الغريزيه
فيه قد انتشرت في ساير البدن واما النظر في مقدار ما يستفرغ من البدن بحسب العاده فانه ينبغي ان ننظر فان
كان المريض ممن قد اعتاد الاستفراغ بالدوا المسهل واحتجت الى استفراغه فينبغي ان نستفرغه بالمقدار الذي يحتاج
اليه من غير توقي ولا هيب وان كان ممن لم يعتد الاستفراغ فينبغي ان يكون استفراغك اياه بتوقي وان كان
ممن قد اعتاد الاستفراغ بالقي دون الدوا المسهل او بالدوا المسهل دون القي فينبغي ان نستفرغه من الجهه التي
قد اعتادها فانه اوفق له وانفع وكذلك يجري الامر في الاستفراغ بالفصد وهو ان كان المريض قد اعتاد الاستفراغ
بالفصد واحتجت الى اخراج الدم منه فاخرج منه بمقدار حاجتك وان كان ممن لم يعتد ذلك فينبغي ان تخرج له من الدم
دون الحاجه قليلا قليلا واما النظر في الاستفراغ بحسب ميل الماده فانه ينبغي ان ننظر فان كانت الماده مايله الى
ناحيه الكبد وكان ذلك الى ناحيه الجانب المحدب استفرغناها بالادويه المدره للبول وان كانت مايله الى الجانب
المقعر استفرغناها بالدوا المسهل وان كانت مايله الى ناحيه المعده وكان ميلها الى اعلاها استفرغناها بالقيء
وان كانت مايله الى اسفلها استفرغناها بالدوا المسهل واذا كانت مايله الى الامعا استفرغناها بالحقنه لما يحتاج
الى استفراغه في ساير الامراض والعلل فاعلم ذلك

الباب الحادي عشر في التدبير بالغذا

واما التدبير بالغذا
فينبغي ان يكون بحسب طبيعه المرض وبحسب اوقاته وبحسب قوه المريض وبحسب العاده وبحسب سحنه البدن وبحسب ميل الشهوه
وبحسب اوقات النوايب وبحسب ما يعرض للمريض من الاسباب المانعه من تناول الغذا

في تدبير الغذا بحسب طبيعه المرض

من
الامراض الحاده طبقات بعضها في غايه الحده وهي التي تنقضي في اليوم الثاني والثالث والرابع والخامس وبعضها حاره بقول مطلق وهي
التي تنقضي في السابع والتاسع والحادي عشر الى الرابع عشر وبعضها الى العشرين وبعضها ابطا من هذه وقد ذكرنا مراتب هذه الامراض في
المواضع التي ذكرنا فيها طبيعه الامراض واوقاتها واذا كان المرض في غايه اللطافه بمنزله الما القراح والممزوج بالجلاب او ماء
العسل والسكنجبين واذا كان مما ينقضي في السابع فينبغي ان يعطى ما الشعير بالسكر والجلاب وشراب البنفسج وان كان مما ينقضي
في التاسع الى الرابع عشر فاعطه ما الشعير بالنهار مرتين او ما الشعير في اول النهار وبعد انتصافه المزوره بالقرع والماش
والاسفاناخ او غيرهما مما يحضر وكذلك يجري الامر في تدبير الامراض التي هي ابطا احرا من هذه مما هو اغلظ من هذا التدبير
وكلما كان المرض احد فينبغي ان يكون الغذا الطف وكلما كان اطول فينبغي ان يكون الغذا اغلظ حتى انك تعطي في بعض الامراض

الحاده ما الشعير رقيقا وما كان الحول من ذلك فما الشعير غليظا ثم ما الشعير بثفله فاما الامراض المتطاوله بمنزله حمى
الغب غير الخالصه والحمى المواظبه وحمى الربع وما شاكل ذلك من الامراض المتطاوله فينبغي ان يغلظ فيها الغذا ولا يلطف ه
وتزيد في مقداره الى ان ينتهي المرض منتهاه فانك متى لطفت الغذا في مثل هذه الامراض لم تامن على القوه ان تسقط عند
منتهي المرض ولم يكن للمريض قوه بقا ومربها المرض اذا كان المرض اقوى ما يكون عند المنتهي فلذلك ينبغي ان يكون تلطيف
الغذا وتقليله والامراض المتطاوله عند المنتهي تشغل القوه بمقاومه المرض عن هضم الغذا وتقهره وقد شبه
القدما قوه العليل بالزاد والمرض بالسفر والطبيب والعليل بالمسافر وذلك ان المسافر يقدر الزاد للسفر بحسب
قوته وبعده وكذلك الطبيب يقدر لمقاومة المرض بحسب قصره وطوله فان راى ان المرض قصير المده ومنتهاه قريب
لطف الغذا وقلله كالمسافر الذي سفره قريب وهو يحتاج من الزاد الى القليل وان راى ان المرض طويل حفظ القوه منذ
اول ما يبدي المرض لئلا تسقط القوه قبل المنتهى فاذا كان وقت المنتهى كانت القوه متماسكه وكذلك المسافر اذا
كان سفره بعيدا استعد من الزاد مقدارا كثيرا لئلا ينفذ قبل بلوغه الى الموضع الذي يقصده فتضعف قوته وتسقط
في تقدير الغذا بحسب اوقات المرض واما تقدير الغذا بحسب اوقات المرض فانه ينبغي ان يكون الغذا في اول المرض
مايلا الى الغلظ لئلا يكون انتقال المريض من الغذا الغليظ الى الغذا اللطيف دفعه فيضر ذلك به ويحل قوته وتضعفها
ثم بعد ذلك ينقص من غلظ الغذا وتلطفه قليلا قليلا على تدريج الى ان ينتهي المرض منتهاه فحينيذ ينبغي ان يكون الغذا
في غاية اللطافه بمنزله ترك الغذا والاعتماد على الجلاب وايثار العسل وشراب البنفسج ليكون القوه لا ينسا على هضم
الغذا وتصرف عنايتها الى مقاومة المرض ومدافعته فاذا اخذ المرض في الانحطاط فينبغي ان يغلظ الغذا ويدبر المريض
تدبير الناقه **في تقدير الغذا بحسب القوه** واما تدبير الغذا بحسب القوه فينبغي ان ينظر فان كانت قوة المريض قويه
وكان المرض حارا جدا او كان قد انتهى منتهاه فدبره بالغذا اللطيف جدا وهو اما بترك الغذا واما بالجلاب وشراب
البنفسج ممزوجا بالما وان كانت القوه ضعيفه والمرض ليس بالحاد والمنتهي بعيد غذوت المريض باغذيه مايله الى الغلظ
في دفعات قليلا قليلا ليحفظ بذلك قوته الى وقت المنتهى واذا كانت القوه قويه والمنتهى بعيد غذوت المريض باغذيه ه
معتدله في دفعه واحده وان كانت القوه قويه والمنتهى قريب غذونا المريض بغذا لطيف وهو الا نغذوه بتة او بما
العسل والجلاب وان كانت القوه معتدله والمنتهى بعيد غذونا المريض بغذا معتدل في دفعه واحده وان كانت
القوه معتدله والمنتهى قريب غذونا المريض بغذا لطيف في دفعات كثيرة وذلك ان الزياده في الغذا وتغليظه تزيد
في القوه وينقص من المرض والغذا المعتدل في جوهره وكميته يحفظ القوه على حالها ولذلك ينبغي متى كان المرض من امتلا
وكانت القوه قويه ان يلطف الغذا ويقلل كميته ومتى كان المرض من استفراغ والقوه ضعيفه ان يغلظ الغذا وينقص
من كميته ونعطيه اياه في دفعات كثيره ومتى كانت القوه قويه والمرض من استفراغ ان يكون الغذا معتدلا في جوهره
وكميته **في تدبير الغذا بحسب اوقات السنه** واما تدبير الغذا بحسب اوقات السنه فينبغي ان يكون الغذا في الصيف
قبل انتصاف النهار وفي الوقت الذي يكون الحرارة الغريزيه فيه بينه قويه وان يكون سائر ما يغتذى به المريض باردا بالفعل
ليكون النفس اليه اسكن وله اقبل وان كان الزمان شتا فينبغي ان يكون الغذا عند انتصاف النهار وفي الوقت الذي
يكون فيه الحراره الغريزيه قويه وقد انتشرت في جميع البدن وان يكون ما يعطى من الغذا او الدوا حارا بالفعل وكذلك
ينبغي ان يفعل في ساير الامراض **في تدبير الغذا بحسب العاده** واما تدبير الغذا بحسب العاده فانه ينبغي ان ينظر فان كانت عادة
المريض في صحته الاكثار من الغذا فينبغي الا يقطع عنه الغذا ولا يمنعه اياه وان كانت طبيعه المرض لا توجب ذلك فان منعك اياه
الغذا انما يحل قوته ويهلكه وان كانت عادته التقلل من الغذا فينبغي ان يمنع من الغذا او تغذيه بالطف ما يكون فانك ان غذيته
على ما لم يحتمل قوته انقلتها فتضعف وتنحل ويهلك المريض وان كان المرض ليس بحاد **في تقدير الغذا بحسب السحنه** واما تقدير الغذا

بحسب السخنه فانه متى كان البدن متخلخلا كثير التحلل فينبغي الا يماجد من الغذا وان تغذيه بحسب ما توجبه طبيعة المرض وان كان بدن المريض
مستحصفا فينبغي ان يقلل غذاوه وتلطفه وتمنعه اياه ان رايت ذلك مصلحة فاعلم ذلك **في تدبير الغذا بحسب اوقات النوايب** واما الغذا
بحسب اوقات النوايب فانه ينبغي ان ننظر فان كانت الحمي نايبه وكانت ادوارها غير مختلفه ولا مختلطه فينبغي ان يمنع من الغذا في وقت النوبه
وان لم يصير المريض الى ان تنقضي نوبة الحمي انقضا تاما فينبغي الا يغتذي والحراره في اعالي البدن او منبسطه في ساير الاعضا لكن انحطاط
الحراره من الصدر والبطن وحقنها في هذه المواضع ومصيرها الى الاطراف واما في الحميات المطبقه فينبغي ان تمنع من الغذا في اوقات صعود
الحمي فان ذلك اوفق واجود في الانهضام واسرع لانحداره لخفة الحراره وذلك لانه متى غذيت المريض في وقت نوبة الحمي وصعودها
نشطت الطبيعه عن مقاومة الحمي بهضم الغذا ولان المعده اذا سخنت بالحراره الغريزيه لم تهضم الغذا واستحال الى مادة الحمي وزاد
فيها فطالت بذلك مداواة المرض واحدث سددا في العروق واما متى كانت نوايب الحمي مختلفه غير منتظمه فينبغي ان تغذي المريض
في وقت الحاجة اليه فاعلم ذلك **في تدبير الغذا بحسب شهوة المريض** وميله الى ما يميل اليه من الغذا فانه ينبغي ان ننظر فان
كان المرض قد توافقه اغذيه كثيره نافعه الا ان بعضها اقل من بعض وكان المريض يميل بنفسه الى الغذا الذي هو اقل منفعه فينبغي
ان تتبع شهوة المريض وتعطيه ذلك الغذا الذي مالت نفسه اليه فانما وفق له من الكثير المنفعه والوهم لبدنه لقبول نفسه
له وكذلك يجري الامر في ساير الاشيا التي يداوي بها المريض ويدبر بها **في تدبير الغذا بحسب ما يعرض للمريض من الاسباب**
المانعه عن الغذا فانه ينبغي ان تنظر فان كان في معدة المريض فضله من الغذا او في امعايه فينبغي الا يغذا بتة الى ان تنقى معدته
وتخرج الاثفال من امعايه ولذلك متى كان العليل يحتاج الى استفراغ بدوا مسهل او حقنه او شيافه او فصد او غير ذلك فينبغي الا
يعطي الغذا الى ان يستفرغ البدن وينقي **في الاشربه** واما الاشربه فتنقسم الى ثلثة اقسام احدها الما والثاني الخمر والثالث
الاشربة الدوايه **في الما** فاما الما فمن شانه ان يبرد وان كانت الحمي من الحميات المطبقه والمحرقه وكانت علامات النضج بينه
والقوه قويه وعادة المريض شرب الما البارد ولم يكن عضو من الاعضا الجليله ضعيفا ولا وارما فينبغي الا تمنع صاحب ذلك
من شرب الما البارد الشديد البرد جدا فانه متى لم تظهر علامات النضج وكانت القوه ضعيفه وبعض الاعضا الشريفه به ورم ولم
تكن عادة المريض شرب الما البارد فينبغي ان تمنعه من شرب الما البارد الشديد البرد وان كان الزمان صيفا والحمي في غاية الحده لا سيما
متى كانت المعده والكبد ضعيفتين فينبغي ان يسقي صاحبها الما البارد في وسط النوبه واما في وقت ابتدا النوبه فلا يطلق له الما
البارد وكذلك متى كانت الحمي غير حاده والخلط فج فينبغي ان تمنع من شرب الما البارد فان ذلك يجلب مضار كثيره على ما ذكره ابقراط
في كتاب الامراض الحاده من ذلك انه يبطي نفوذه والحراره ويعسر نضجه ويطول لبثه في المعده ويحدث في اكثر الامر قراقر وان اتفق
ان يكون الغالب على المعده المرار فسد الما فيها واستحال الى المرار واذا انحدر بعد طول المده الى المعا الصايم لم ينفذ عنه بسهوله الى الكبد
والكلى والصدر والريه واذا كان كذلك فانه لا يدر البول ولا يسكن العطش في هذه الحال لانه لا ينفذ عن المعده سريعا ولا يصير
الى عمق البدن فلذلك ما ينبغي ان يسقي الما مع تغير الاشربه كالسكنجبين والجلاب **في الاشربة الدوايه** واما الاشربة الدو
فمنها السكنجبين وهو شراب موافق للمحمومين اما الساذج منه فموافق لاصحاب الحميات الصفراويه والمحرقه لانه يبرد ويطفي
ويقطع لزوجة الخلط ويلطفه وينفذ ما في العروق ويفتح السدد ويخرج الخلط العفن بالبول الا انه لا يصلح للسعال ولا
للامعا التي ينصب اليها خلط حاد لانه يسحجها ويجردها واما ما كان منه معمولا بالبزور فانه يصلح للحميات البلغميه لانه اشد
تلطيفا وتنفيذا في ادرار البول واما الجلاب فانه يطفي ويبرد ويسكن العطش ومنه ما العسل فانه يلطف ويقطع البلغم
من غير تبريد شديد ومنه شراب البنفسج فانه يلين الطبيعه ويملس خشونة قصبة الريه والصدر ويسكن الحده **في
الشراب** اعني الخمر فانه يسخن ويلطف ويقوي البدن ويجود الهضم الا انه لا ينبغي ان يطلقه لاصحاب الحميات الصفراويه
ولا لاصحاب الحميات الربع والمواظبه اذا ظهرت اثار النضج فينبغي ان يعطي صاحبها الشراب الرقيق والذي ليس بالعتيق ولا
بالحديث اذا كانت هذه الحميات حدوثها عن اخلاط غليظه وينبغي ان تمنع من اعطا ذلك لمن كان يجد ثقلا في الراس لان من شان

الشراب ان يملا الراس فضولا لانه ليست حرارته تسرع ارتفاعه الى الراس وترتفع معه الاخلاط التي في البدن وقد يسقى الشراب
اصحاب الحميات الضعيفة متى كانت قوتهم ضعيفة وعلامات النضج بينة اذا سنا ولوا منه الشراب المائي الرقيق فعلى هذا القياس
ينبغي ان يكون التدبير في الغذا والشراب في ساير الامراض والعلل واجعل ذلك دستورا تبني عليه في باب اعطا المريض الغذا
والشراب وهذا ما كان ينبغي ان نذكره من التدبير العامي في الحميات الحادثة لكل واحد منها على الانفراد فانا نبتدي به في هذا
الموضع واول ما نبتدي به من ذلك ذكر تدبير صاحب حمى الغب

الباب الثاني عشر في مداواة حمى الغب

واذا قد علمنا مما ذكرنا ان مداواة حمى العفن تكون بتطفية الحرارة واستفراغ الخلط العفن فحمى الغب اذا تحتاج الى الامرين جميعا
الا انه لما كانت الحرارة في حمى الغب الخالصة اقوى واكثر من المادة اذ كانت هذه الحمى حدوثها عن المرة الصفرا وهي اسخن الاخلاط
مزاجا والطفها مادة احتجنا في مداواتها الى تطفية الحرارة اكثر من العناية باستفراغ المادة الا انه على الاحوال كلها اذا ابتدات
هذه الحمى فينبغي ان تلين الطبيعة بالاشيا التي مع تليينها تبرد بمنزلة ما الرمانين بشحمه وسكر وبمنزلة ما الاجاص والتمر الهندي
والخيار شنبر او ما اللبلاب قد مرس فيه خيار شنبر او سكر او تسقيه شراب الورد المكرر مع السكنجبين بالثلج او بما بارد من
كل واحد بقدر الحاجة وان كان مع الحمى صداع وكرب فينبغي ان تستعمل الحقنة اللينة التي يقع فيها الشعير والعناب
والسبستان والبنفسج اليابس والسلق والخطمي والنخالة ودهن البنفسج والسكر الاحمر والمري ليجتذب المادة الى موضع
اسفل ويكون بيت العليل بيتا باردا تخترقه الشمال ان كان الزمان صيفا وان كان شتا ففي مواضع معتدلة الهوا
واذا انت استفرغت العليل فانظر اليه من الغد فان كان يوم النوبة فاسقه ما الرمان المز والجلاب مع شي من
بزر البقلة مدقوقا ناعما او ما التمر الهندي او ما الخيار مع شي من بزر البقلة وطباشير واسقه في وقت النوبة
بعد انقضا النافض الما البارد القوي البرد متى كانت المعدة والكبد ليس فيهما ضعف ولا سيما ان كان الخلط قد نضج فان
له فعلا حسنا في كسر عادية الحرارة وحذر ان يعطى الما البارد في وقت نوبة الحمى لم تكن حماه غبا خالصة او غيرها
من الحميات التي تنوب ما لم يظهر النضج فان ذلك مما ينضج الخلط ويزيد قوته فاذا كان في يوم اخلال النوبة فاعطه ما
الشعير وزن اربعين درهما الى خمسين درهما مع السكر او شراب البنفسج وزن عشرة دراهم فاذا كان من بعد تناول
ما الشعير باربع ساعات فاسقه وزن خمسة عشر درهما الى عشرين درهما سكنجبين ساذج بما بارد وامره بمص الرمان
المز ولا ينبغي ان يعطى السكنجبين بعقب ما الشعير ولا ان يخلط معه لئلا ينفذه عن المعدة قبل ان ينهضم فيها فلا يغذي
البدن غذا جيدا وايضا فان ما الشعير مما يبرد ويرطب ما دام في المعدة قبل ان يصير الى الكبد ويستحيل دما ولا باس ان
يعطى العليل السكنجبين قبل ما الشعير بساعة فان ذلك موافق جيد لانه يسبق فيسرع نفوذه عند انهضامه ثم تغطيه بعد ما
الشعير باربع ساعات السكنجبين فينفذ ما الشعير عن المعدة والامعا الدقاق الى الكبد بسهولة ثم تعطيه بعد ذلك البسا
المزورة المعمولة بالقرع او القطف او الاسفاناخ او اليمانية او الخبازى واصول الخس الحامض بما الرمان او ما الحصرم
او دهن اللوز او خل وزبيب بدهن اللوز ولب القثا والخيار او الخس والبقلة الحمقا او باردة بما الحصرم وما الرمان المز
وما الاجاص الطري او ما الزرشك وما اشبه ذلك من الاغذية الباردة فانها موافقة لصاحب هذه الحمى ولساير الحميات
كالذي ذكر ابقراط في كتاب الفصول حيث قال ان الاغذية الرطبة موافقة لجميع المحمومين لا سيما الصبيان والنسا
ومن كان ارطب مزاجا لان المداواة انما هي رد البدن المريض الى الحال الطبيعية والحميات من شانها ان تسخن الابدان
وتجففها وهي تحتاج الى ردها الى حالها الطبيعية الى ما يبرد ويرطب والصبيان ارطب مزاجا من النسا والنسا ارطب
مزاجا من الرجال فيحتاجون في الحميات الى ترطيب ازيد حتى يرجعوا الى حال طبيعتهم فينبغي مع هذا اذا كان الزمان صيفا
ان تبرد اغذيتهم بالثلج وليحذر ذلك فيمن معدته او كبده ضعيفة واذا كان الليل فينبغي ان تبيت على شي من شراب الحصرم او ما
الرمان والطباشير ولعاب بزر قطونا وبزر البقلة من كل واحد بقدر الحاجة واذا كان يوم النوبة فلا تعطيه ما الشعير واخر

ت

الهندى

ه

موضع

ن

ن

الغذا الى وقت انقضا النوبة او وقت خفتها وان كانت النوبة في اخر النهار فلا باس ان تعطيه في اول النهار ما الشعير الى الرقة ما هو
ولا تزال تدبره على هذه الحال بالاشيا المبردة المطفية الى ان تبين علامات النضج في البول فان هذه الحمى اذا كانت خالصة اكثر ما
تنوب سبعة ادوار واذا ظهرت لك علامات النضج فادخل العليل الحمام المعتدل الحرارة واجلسه في البيت الاوسط وانطل عليه
الما العذب المعتدل الحرارة لتحلل المادة ويكمل النضج ولا عليك ان ادخلت صاحب هذه الحمى الخالصة الى الحمام من بعد يوم
السابع وان لم تر علامات النضج اذ كانت المادة في هذه الحمى قليلة لطيفة وهي لذلك سهلة التحليل ولا سيما ان كان المريض
ممن قد اعتاد دخول الحمام في كل يوم او يوما بين يومين اذ كانت نفسه تميل الى الاستحمام فان ذلك يكون اوفق له ولكن
ادخالك اياه الحمام في يوم اخلال النوبة وهو خال من الغذا ولا ينبغي ان تستعمل مع المريض في الحمام الدلك الكثير لئلا تحدث
له بذلك تعبا بل يكون غرضك فيه صب الما المعتدل الحرارة في رفق لتحلل بقايا المواد وترطب جفاف البدن وينبغي ان يكثر
من صبك الما الحار على البدن على تدريج فيكون اوله الما الفاتر ثم ما هو اسخن منه قليلا ثم من بعد ذلك الما المعتدل الحرارة
فان الانتقال من الضد الى الضد دفعة ردي في كل حال واذا كان من خروجه من الحمام فدبره بالتدبير الذي وصفنا وان مالت
نفسه الى شي من السمك الهاربا والرضراضي او الفراريج الصغار فلا باس بالمعاملة اياه فانه مما يرطب به ويصلح له
السمك مسلوقا والفراريج بما الحصرم او ما الرمان وما يجري هذا المجرى فان عرض للعليل غثا واحس بمرارة في الفم فلا باس
باستعمال القي بالسكنجبين والما الحار وتنظيف وتعطيه بعد القي شراب الرمان او شراب الحصرم بالما البارد والما ورد
وجنبه سائر الاشيا التي فيها حدة وحرارة من غذا او غيره ومره بالدعة والراحة ولا يخرج الى الغضب والحرد فان
ذلك مما يقوى الصفرا عليه فان صاحب حمى الغب الخالصة اذا استعمل هذا التدبير لم يتجاوز حماه سبعة ادوار وكثيرا ما
تنقضي في الدور الرابع والخامس والسادس

الباب الثالث عشر في مداواة حمى الغب غير الخالصة

واما حمى الغب غير الخالصة فانها تكون طويلة المدة ونوبتها تكون اكثر من اثني عشر ساعة ولا تكون مع حرارتها حدة
ولذع كما ذكرنا في موضع وصف الدلايل وذلك ان هذه الحمى اكثر ما تكون من مخالطة البلغم للمرار الاصفر والمادة فيها
اكثر من الحرارة فلذلك ينبغي ان تكون اكثر العناية باستفراغ الخلط الا انه على كل حال ينبغي ان ينظر الى البول وتجس الشريان
فان رايت البول منصبغا وفي الشريان سرعة فينبغي ان يعطى العليل اولا ما الشعير بالسكر ومن بعد بثلث ساعات او اربع
السكنجبين المبرد الممزوج بالماء وتغذيه بمرق الفروج المعمول بما الحصرم وما الرمان والرازيانج وهذا يكون في يوم اخلال
النوبة فان هذه الحمى لما كان فيها طول الى ما يحفظ القوة الى وقت منتهى المرض واما يوم النوبة فغذه بالمزورات او بلب القثا
والخيار فانه يبرد ويرطب ويدر البول ويكون ذلك بعد انقضا النوبة وينبغي ان ينظر الى الطبيعة فان كانت يابسة فلينها
بفلوس الخيار شنبر وترنجبين هندي بمقدار ما تحتمل الطبيعة لانه ليس ينبغي ان تستعمل الاستفراغ القوي في هذه الحمى اول
الامر الى ان تنضج المادة ثم من بعد ذلك يعطى ما الشعير وسكنجبين وحده وغذه بعد انقضا النوبة بالمزورات
فاذا اتت على العليل سبعة ايام ورايت علامات النضج قد ظهرت فينبغي ان تاخذ في شي من الاستفراغ اما بالاسهال واما
بالقي واما بادرار البول فاما الاسهال فيكون بطبيخ الافسنتين فان الافسنتين ينتفع به في هذه الحمى بسبب ضعف المعدة
فان له ثلث منافع احدها انه يقوي المعدة فينبغي ان يقوى حتى تهضم الغذا ولا تولد البلغم فانه اكثر ما يتولد عن ضعف المعدة
اذا لم تقدر على هضم الاغذية والثانية ان الافسنتين يدر البول ويلطف الخلط البلغمي ويفتح المجاري والثالثة ان فيه
قوة جاذبة للصفرا وهو اصل الكيموس المحدث لهذه الحمى ولا ينبغي ان تستعمل الافسنتين الا بعد نضج المادة فانك ان
استعملته قبل النضج احدث ضررا بينا وذلك ان في الافسنتين قوتين متضادتين احدهما قابضة والاخرى مسهلة فاذا
استعمل قبل النضج زاد المادة بقبضه فجاجة وصلابة يعسر تحللها والقوة المسهلة اسهال ذلك الخلط فلا تقدر عليه لفجاجته
ومباينته فيحدث للطبيعة في هذه الحال اذى وتعب فتضعف قوتها واما متى استعمل الافسنتين بعد النضج فان القوة القابضة

معدته

الكثرة

وحبس صرفة العناية

الى

التي فيه تقوى الاعضا وتشدها وتعينها على دفع المواد واخراجها والماده للطافتها تسرع للخروج من غير اذًا ولا كلفه على الطبيعه وقد ينبغي ايضا ان يستعمل في بعض الاوقات ما اللبلاب مع شي من التربد والبسفايج مع السكر او فلوس الخيار بحسب ما تدعو اليه الحاجه من الكميه وان استعملت قرص البنفسج الذي هذه صفته يوخذ من البنفسج الجيد ده درهمين ومن التربد الابيض وزن درهم ومن السقمونيا نصف دانق ومن رب السوس وزن نصف درهم يدق ويجمع ناعما ويخلط معه سكر احمر وزن خمسه دراهم ويشرب بما حار فانه دوا جيد في هذه الحمى لان من شان هذا القرص اسهال الصفرا والبلغم ولا ينبغي ان يستعمل الدوا المسهل منذ اول المرض الا بعد ان ينضج الخلط ويتبين علامته الا ان يكون المرض هايجا ينتقل من موضع الى موضع ويقلق المريض بحدته فينبغي ان يستفرغ الخلط الهايج وان لم يتبين علامات النضج فلا تستعمل الدوا المسهل فانك ان استعملت ذلك استفرغت لطيف الخلط وبقي الغليظ منفردا يعسر نضجه لان الخلط ده اللطيف اذا كان مع الغليظ انضجه ولطفه فيسهل بذلك خروجه بعد النضج وينبغي ان تستعمل الحقنه متى رايت الماده مايله الى الجانب المقعر من الكبد او الى الامعا فان كان الخلط البلغمي اغلب استعملت الحقن الحاده التي تغسل الامعا من البلغم وان كان الخلط الصفراوي اغلب استعملت الحقن المعتدله اللينه والحاده وان كان الخلط مايلا الى فوق وناحيه فم المعده وكان العليل يجد مرارة في الفم او لذعا او غثيا فينبغي ان تستعمل الاستفراغ بالقي بعد الغذا فانه اسهل لخروجه اذ كان دفع الشي الكثير اهون من دفع الشي اليسير ولان الخلط ايضا يختلط بالغذا ويمازجه فيخرج معه بسهوله وان كان الغالب في هذه الحمى الخلط البلغمي فينبغي ان يخلط مع الغذا اشيا ملطفه مقطعه بمنزله الفودنج والصعتر والفجل وان كان الغالب هو المرار فيها فاطعم العليل كشك الشعير والسمك الطري والخل والهندبا والسرمق وما يجري هذا المجرى فاذا استفرغ بالقي فينبغي ان ينقي المعده ويستعمل السكنجبين والما الحار ولا يبقى في المعده شيا من الطعام وغيره واذا علمت ان المعده قد نقيت فينبغي ان تعطيه شربه من شراب التفاح الساذج واذا رايت الخلط مايلا الى الجانب المحدب من الكبد وهو ان تصيب ما يلي الشراسيف اليمنى ثقلا فاستعمل الادويه المدره للبول والاغذيه الفاعله لذلك ولكن الدوا المدر للبول ليس يقوي الحراره بمنزله طبيخ الكرفس والرازيانج ولب حب البطيخ وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري اجزا سوا تدق ويشرب من ذلك وزن درهمين بجلاب او بسكنجبين في وقت النوم بما بارد واذا رايت هذه الحمى قد طالت فينبغي ان تنظر فان رايت علامات غلبه الدم ظاهره بمنزله حمره اللون وعظم النبض وغيرها من العلامات التي ذكرناها في غير هذا الموضع فافصد له العرق الاكحل واخرج له من الدم بحسب ما توجبه القوه وساير الاشيا التي يستدل بها على ما يحتاج اليه من الاستفراغ بالفصد وتستعمل التلطيف والتغذيه بالفروج والطباهج وتعطيه من اقراص الطباشير الملينه في كل يوم قرصه وزن مثقال مع اوقيه ونصف سكنجبين بما بارد واما متى لم تظهر علامات غلبه الدم فلا ينبغي ان تستعمل الفصد وان كانت علامات غلبه البلغم اظهر فينبغي ان تستعمل الادويه التي تستفرغ البلغم بالاسهال والقي على ما وصفنا وينبغي ان يكون فيما بين الاستفراغ من الزمان بمقدار ما يكون البدن قد قوي والخلط قد نضج ولا يواتر الاستفراغ فانه يجحف بالقوه وينبغي من بعد الاستفراغ في هذه الحمى اذا تطاولت ان تعطي العليل من اقراص الورد المتخذه بالطباشير وزن مثقال مع اوقيه ونصف سكنجبين ممزوج في كل يوم وان رايت القاروره منصبغه وفي النبض سرعه فاستعمل ما الشعير الذي قد طبخ فيه شي من بزر الرازيانج واقراص الطباشير الملينه مع الهندبا وتغذيه بلحم طير لطيف كالفروج ده والطباهج المعمول زيرباج او اسفيذباج او مطجن وتستعمل الغذا يوم خلو النوبه واما يوم النوبه فليستعمل ترك الغذا ويلطفه بعد انقضا النوبه ليكون يوم ترك النوم يحفظ القوه ويوم النوبه تنشاغل القوه بمقاومه المرض وانضاج الماده فان يحتمل قوه المريض ترك الغذا يوم النوبه ولا كانت له عاده بترك الغذا فينبغي ان يغذى في يوم النوبه بالحسا او شي من سويق الشعير بالما البارد على قدر ما يحتمل نفس العليل ويكون ذلك بعد انقضا النوبه وانحطاط الحراره الى اسفل عن الصدر والبطن وينبغي ان يتجنب الاغذيه البطيه الانهضام فان ذلك مما يتعب القوه ويمنعها عن احاله الغذا

الى الدم فيعسر نضجها ويزيد في مادة المرض واما الشراب فينبغي ان تستعمل اذا كانت علامات النضج قد ظهرت في البول ويسقى منه
بعد الغذا بساعة الشراب الابيض الرقيق الذي ليس بالعتيق ولا بالحديث ممزوجا بالما فانه يسع به منفعة بينه وذلك انه ينفذ
مع الغذا الى الاعضا فيقويها ويدر البول والعرق ويعدل المزاج ويجود الهضم واما متى استعمل الشراب قبل النضج فان الحرارة
تزيد وتقوى ويزداد بها الصفرا وتذيب الخلط وتنشره في جميع البدن فيحدث سددا ويخالط الاخلاط الجيدة فيفسدها فليس ينبغي
لنا ان نستعمل الشراب في هذه الحمى وغيرها الا بعد ظهور علامات النضج وينبغي ان تضمد المعدة من هذه العلة بضماد يسخنها ويقويها
وينضج ما فيها من الخلط البلغمي ويمنع من تولده **وهذه صفته** يوخذ لاذن وزن ثلثة دراهم يذوب بدهن السوسن
ممزوجا بدهن ورد ويخلط به هذه الادويه ورد احمر منزوع الاقماع خمسة دراهم سك ورامك من كل واحد وزن
درهمين يدق ذلك ناعما ويخلط باللاذن المذوب بالدهن وتضمد به المعدة وهي خالية من الغذا وتستعمل ايضا الاستحمام بالما
الحار المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويطلا ايضا على المعدة ليسخنها لا سيما متى رايت الخلط مايلا الى ظاهر
الجلد منزلة اللذع والحكة والبثور الظاهرة فيه ولا ينبغي ان تستعمل الاستحمام في هذه الحمى خاصة وهي الحمى البلغمية والربع
الا بعد النضج فانك ان استعملت الاستحمام قبل النضج في مثل هذه الحميات التي المادة اغلب عليها من الكيفية ومادتها
غليظة لم تلطف احدث ثلث مضار احدها ان هذا الخلط اذا ذاب ولم يتحلل سال وزاد في السدد فزادت لذلك العفونة
والثانية ان الخلط العفن اذا ذاب بحرارة الحمام وانتشر في البدن وخالط الخلط الجيد عفنه والثالث ان الاستحمام علل الطبيعة
الخلط وينبغي غليظا فيعسر نضجه وتحلله وقد ينبغي لصاحب هذه الحمى ان تستعمل الراحة والدعة ليكون الخلط ساكنا في موضعه
الى ان ينضج ويتجنب الحركة والتعب فان ذلك مما يذوب الخلط وينشره فيخالط الاخلاط الجيدة فيفسدها ويحيلها الى العفن
فتزيد في مادة الحمى ويطول مكثها فان جالينوس ذكر ان هذه الحمى حدثت برجل شاب فمكثت عليه ستة اشهر وقدر ان
من حدث به هذه الحمى في اخر الصيف فمكثت الى وقت الربيع على ان تدبيرنا له كان تدبيرا جيدا فلذلك ينبغي ان تستعمل في هذه
الحمى ما ذكرنا من التدبير وتجنب ما سواه

الباب الرابع عشر في مداواة حمى الربع

ان حمى الربع لما كان
حدوثها عن خلط سوداوي غليظ يابس بطي النضج صارت لذلك طويلة المكث وسعة زمان نوبتها طويلة الا ان يكون
حدوثها في الصيف فانها كثيرا ما اذا حدثت في هذا الوقت من السنة تنقضي بسرعة ولا تطول مدتها متى حدثت هذه الحمى في الصيف
ورايت مدة نوبتها قصيرة فلا تحرك صاحبها بشي من الادويه ولطف الغذا واجعله مرق الطيهوج والدراج المعمول زيرباج
واسفيذباج وسطيح وامنعه من الاطعمة الغليظة والحبوب والسمك والالبان والفاكهة وساير ما يولد الرياح واسقه
على ساو الجلنجبين في كل يوم وزن سبعة دراهم ومن بعده السكنجبين وفكهه بالزبيب الخراساني منزوع العجم مع اللوز
الحلو والفستق فان هذه الحمى اذا انت استعملت مع صاحبها هذا التدبير اقلعت عنه بسرعة واما متى حدثت هذه الحمى في اخر
الصيف في الخريف او في الشتا فانها تكون طويلة المدة وينبغي ان تنظر في اول حدوثها فان رايت النبض عظيما وفيه سرعة ليست
بالكثيرة والبول احمر غليظ والسن منتهى الشباب فينبغي ان تبادر وتفصد عرق الباسليق او الاكحل وتنظر فان كان الدم
اسود عكرا فاخرج له من الدم بمقدار الحاجة ان ساعدت القوة وان كان الدم احمر فينبغي ان تسد العرق ولا تخرج منه شيا
فان ما كان من الدم على هذه الصفة فهو دم جيد واذا استفرغته انضعفت القوة فلم يمكنها مقاومة المرض وايضا
فانك اذا استفرغت الدم الجيد بقي الخلط الردي في البدن منفردا فازداد عتوا وقوة ولم يكن في البدن شي يقاومه
واذا اوقع الفصد صوابا فينبغي ان تغذي العليل بغذا محمود الكيموس بمنزلة لحوم الفراريج والدراريج والديوك المخصية
المسمنة والبيض النيمبرشت ولحوم الجدا والحملان مطبوخة طبخا محمودا كالزيرباج والاسفيذباج والمطجنة التي يقع فيها
الدارصيني والكراويا وامنعه من الاغذية التي تولد كيموسا رديا وسوداويا بمنزلة لحوم كبار المعز والبقر المستكمل
والكوامخ والالبان والكرنب والعدس وساير الحبوب وما شاكل ذلك ومتى لم تجد علامات غلبة الدم ولا يسوي ان تفصد

لم تجد

ولا

ولا ينبغي ان تستفرغ العليل بشي من الادويه المسهله في اول الامر ما دام الخلط نيا فانك متى استعملت في مثل هذه الحال الدوا المسهل
لم يمكنه استفراغ الخلط السوداوي النيّ لغلظه وعسر مواتاته ويستفرغ الخلط الجيد النافع ويبقى الخلط الردي في البدن منفردا
فتقوى بذلك هذه الحمى ويعسر انقلاعها فلهذه الاسباب ينبغي ان تستعمل الدوا المسهل للخلط السوداوي في اول الامر لكن ينبغي
ان تكون الطبيعه معتدله الى اللين ما هي باستعمال الاغذيه الملينه للبطن كالبقول المعموله بالمري والخل والزيت وبمنزله الاسفاناخ
والسلق والسرمق ومرق الديوك العتيقه والقنابر واسفيذباج ومن الفاكهه الزبيب الخراساني والاجاص الحلو والتين
اليابس مع شي من لباب القرطم واذا اعتقلت الطبيعه فليسهلها بالاجاص الحلو والزبيب والبسفايج والخيار شنبر والترنجبين
او ما الجبن بالسكر وما اشبه ذلك فان لم يلين الطبيعه بهذه الاشيا فاستعمل الحقنه اللينه بما السلق والشيرج والمري وينبغي
ان تورد الغذا في هذه الحمى ولا تستعمل فيها الغذا الكثيف العسر الانهضام فتزيد في ماده الحمى ولا تستعمل الغذا اللطيف فتضعف
القوه وتضعفها لان هذه الحمى من الامراض المتطاوله البعيده المنتهى فاذا انت لطفت الغذا ضعفت القوه في وقت منتهى
المرض اذ كان وقت المنتهى اقوى اوقات المرض فلذلك ينبغي ان يعدل الغذا لتحفظ القوه الى وقت منتهى المرض وينقص
من غلظه قليلا قليلا فاذا انتهت الحمى منتهاها الحقيقي ينبغي ان يلطف الغذا لتشتغل القوه بمدافعه المرض وكذلك في ساير
الامراض كما قد بينا في غير هذا الموضع ويقتصر في كل يوم على الجلنجبين والسكنجبين اياما متواليه وامنع من الغذا في يوم
نوبه الحمى لتشتغل الطبيعه بمقاومه المرض ولا ينبغي ان تستعمل الاستحمام في هذه الحمى البته الا بعد منتهاها واخذها في الا
نحطاط لان الحمام من شانه استفراغ الشي اللطيف وماده هذه الحمى غليظه واذا انت استفرغت الشي اللطيف منها ازداد
الباقي غلظا ومتانه وعسر نضجه والذي ينبغي ان تستعمل هو المشي الرفيق والدلك بمقدار معتدل لتتسع المسام وتتحلل
الماده ولا تزال تستعمل هذا التدبير في هذه الحمى الى ان تظهر علامات النضج واذا كان ذلك فاستعمل الادويه المسهله
للسودا بمنزله هذا المطبوخ **وصفته** يوخذ هليلج كابلي وهليلج اسود هندي من كل واحد وزن عشره دراهم بليلج
واملج من كل واحد خمسه دراهم اجاص عشرين عددا زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهما سنا مكي
وزن خمسه دراهم افسنتين رومي وزن اربعه دراهم لسان الثور وورق الباذرنجويه من كل واحد وزن اربعه
دراهم اصل السوس المحكوك المرضوض وزن خمسه دراهم اسطوخودس وزن ثلثه دراهم بسفايج مرضوض وزن
اربعه دراهم يطبخ الجميع باربعه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويلقى عليه سبعه دراهم افتيمون اقريطي منقى وينزل به عن
النار ويصبر عليه ساعه ويمرس الافتيمون جيدا ويصفى من مايه عشره اواق ثم يلقى عليه غاريقون وزن مثقال
صبر اسقوطري نصف درهم ملح نفطي نصف درهم خربق اسود وزن دانقين مدقوق ناعما ويشرب وهو فاتر نافع
باذن الله ويكون استعمال الدوا في اليوم الثاني من النوبه واذا استعملت ذلك فينبغي ان يعطى العليل من بعد النوبه قرص
الغافت وزن مثقال باوقيتين سكنجبين سكري ممزوج بالما واذا كان يوم النوبه فليستعمل السكنجبين الذي يقع فيه الفجل
بما حار مغلي بالشبث ويستدعي القي فان الخلط في وقت النوبه يكون هايجا وحراره الحمى تذوبه وتستفرغ بسهوله
وينبغي لصاحب هذه الحمى ان يستعمل من بعد النضج في كل اسبوع مره هذا الدوا **وصفته** يوخذ من الهليلج الهندي والهليلج
الكابلي من كل واحد سبعه دراهم بسفايج وافتيمون من كل واحد ثلثه دراهم يدق الجميع ويوخذ منه ثلثه دراهم مع
مثله سكر سليماني ويشرب بعده ما حار ويكون ذلك من غد يوم النوبه واذا تمادى الزمان بهذه الحمى فطالت مدتها
لجوهرها السنا وظهرت اثارات النضج فينبغي ان يستعمل فيها بعض المعجونات الحاره بمنزله معجون الحلتيت وحب الحلتيت
في كل ثلثه ايام دون نصف مثقال الى درهم او شيا من المعجون الفلافلي **وصفته** يوخذ فلفل ابيض وفلفل اسود
وزن عشره دراهم زنجبيل وبزر الكرفس وكمون وانيسون وساساليوس ووج من كل واحد درهم سنبل
وحماما من كل واحد اربعه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويعطى ايضا من المعجون المثروديطوس

في الغليظ

تخلط

ف

اثار

او الترياق من كل واحد بمقدار الحاجه مقدار ما تحتمله طبيعه المريض ليلطف الخلط وهذه صفه معجون ينفع من حمى الربع بعد النضج
يوخذ فلفل ابيض وزنجبيل من كل واحد ثلثه دراهم حلتيت اربعه دراهم نانخواه وسليخه من كل واحد ثمانيه دراهم سنبل
وزن عشره دراهم فوتنج جبلي خمسه دراهم انيسون مثله يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه منه من الدوا مثل ثلثه
من العسل الشربه وزن درهم بما الكرفس والرازيانج وقد ينبغي ان يحذر هذه المعجونات ويتوقى اخذها قبل النضج فانها تجلب
مضار كثيره منها انها لا تقدر على استفراغ وفجاجته فتزعجه وتسيله فتختلط بالاخلاط الجيده وتحيلها الى طبيعته فتقوى بذلك
الحمى وتعظم وربما انصبت هذه المواد الى موضعين من البدن فتحدث حمايين وان انصبت الى ثلثه مواضع احدثت ثلث حميات
ويتوقى ايضا اصحاب المزاج الحار وسن الشباب والزمان الصيفي وان دعت هولاء ضروره الى اخذها فلياخذ وامنها
اليسير بتوقي ويقتصر في الامر الاكثر في مثل هذه الحال على اقراص الغافث بالسكنجبين والجلنجبين وعلى استعمال القي يوم
النوبه وعلى تناول السكنجبين مما قد طبخ فيه الفوتنج النهري والافتيمون واما متى كان الزمان شتا وسن العليل الشيخوخه
ومزاجه باردا رطبا والخلط قد ابتدى بنضج فلا باس ان تعطيه المعجونات الحاره واحمي المريض الاغذيه البارده اليابسه
والمولده للسودا والغليظه الجوهر وينبغي ان تعطي صاحب هذه الحمى الشراب بعد نضج الخلط وليكن الشراب ليس بالعتيق
ولا بالحديث بمزاج قليل فاذا بلغت هذه الحمى منتهاها فدبر صاحبها بالتدبير اللطيف بمنزله الفراريج والطواهيج والمزورات
في وقت المنتهى واجتنب الطير ورقابها وما شاكل ذلك لتشتغل الطبيعه بمقاومه المرض وتفني مادته ويستعمل الدعه
والراحه وقله الحركه لتشاغل الطبيعه بالمرض ولا يعوقها الحركه عن مقاومته وينبغي ان يعنى بالكبد والطحال في هذه
الحمى لان الكبد هي المولده للاخلاط فينبغي لها لئلا تولد الخلط السوداوي واما الطحال فلانه معدن هذا الخلط فالعنايه
بهما اولا اولى لئلا يضعفا ويحدث بهما سدد او غلظا باعطا قرص الامير باريس وقرص الغافث مع السكنجبين في وسط
المرض واخره بعد النضج واما في ابتدايه بالسكنجبين من اوفق ما استعمل ان شا الله تعالى الباب الخامس عشر
في مداواة الحمى المطبقه والحمى المواظبه طويله عسره البرو ولا سيما اذا احدثت في الخريف والشتا اذ كان تولدها من
البلغم العفن وعلاجها على مثال علاج ساير الحميات اعني بتطفيه الحراره واستفراغ الماده ولان المادة في هذه الحمى اكثر
من الحراره وينبغي ان تكون العنايه بها اكثر باستفراغ الخلط البلغمي واول ما ينبغي ان يدبر صاحبها في اول حدوثها ان تعطيه
من السكنجبين اوقيتين بمزاج قليل ما دام مضى لها ثلثه ايام فاعطه من الجلنجبين السكري وزن سبعه دراهم وبعده بثلث
ساعات يعطي اوقيتين سكنجبين بمزاج قليل فان كانت الحراره قويه فيها لذع والبول منصبغ والعليل يجد مع ذلك عطشا
فينبغي ان تعطيه في السحر وزن خمسه دراهم جلنجبين واذا طلعت الشمس فاعطه ما الشعير الذي قد طبخ فيه شي من بزر
الرازيانج وزن اربعين درهما فاذا كان بعد ذلك باربع ساعات فاعطه اوقيتين سكنجبين بما بارد وينبغي ان يكون اعطاوك
اياه ما الشعير قبل النوبه بست ساعات ولا اقل من اربع ساعات لتكون اذا حضر وقت النوبه قد انحدر وخلت المعده
منه وتفعل هذا الى ان ينقص الحراره فان لم يكن هناك حده وحراره فلا تستعمل ما الشعير واستعمل الجلنجبين والسكنجبين
على ما وصفنا الى ان يتبين علامات النضج ويكون الغذا المزوره المعموله بالسلق والاسفاناخ والخل والمري والكراويا
والدارصيني وان كان الزمان صيفا فاغذه بخل وزيت معمول بسكر ونعناع وطرخون وكراويا وان كانت القوه ضعيفه
فاغذه بالدراج والطيهوج والفتج المشوي ومكردن ومطجن وتوابله بالفلفل والكمون والدارصيني فاذا تبينت
علامات النضج فينبغي ان تستفرغ العليل ببعض الادويه المسهله للبلغم بمنزله التربد والغاريقون ولباب القرطم صفه
مسهل للبلغم يوخذ تربد درهم غاريقون اربعه دوانيق ايارج فيقرا اربعه دوانيق حب النيل نصف درهم ملح
هندي دانقين يدق الجميع ناعما ويحبب ويشرب بما فاتر مسهل اخر تربد ابيض ولباب القرطم من كل واحد وزن
درهم ملح نفطي دانقين غاريقون اربعه دوانيق بزر الكرفس وانيسون من كل واحد دانق ونصف يدق الجميع

هذا الخلط لغلظه صح

المواظبه صح

ناعما ويعجن بماء ويحبب ويشرب في السحر بماء حار ويكون استعمالك له في كل اسبوع مره في وسط الاسبوع وليستعمل القي بالسكنجبين
والما الحار المطبوخ فيه الفجل او ينقع ذلك الفجل في السكنجبين وياكله ويشرب بعده السكنجبين بالما الحار مع شي من ملح جريش
فان ذلك مما يقطع البلغم ويلطفه ويسهل خروجه وان استعملت ذلك في وقت النوبه كان جيدا وان لم يحتمل القي على الخوا المعده
فليتغذى بشي من السمك المالح مع الفجل ويستعمل القي ايضا ببزر الفجل وبزر السرمق معجونا بسكنجبين العسل والما الحار المغلى
فيه الشبث مع الملح الجريش وسعي ان يستعمل ايضا في هذه الحمى احيانا الاشيا المدره للبول بمنزله الكرفس والرازيانج الطري
يخلط ذلك مع الاطعمه ويتناول طبيخ الاصول بعد ما يتناول الجلنجبين او يمرس فيه الجلنجبين ويصفى ذلك وصفته ان ياخذ
قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس وبزرهما والانيسون والحاشا من كل واحد بقدر الحاجه ويطبخ بالما طبخا جيدا ثم
يمرس فيه الجلنجبين ويصفى ويشرب وهو فاتر **وهذه صفه طبيخ اخر** يستعمل الجلنجبين مع قشور الاصلين واصل السوسن من
كل واحد عشره دراهم حشيش الغافت وحاشا وافسنتين من كل واحد سبعه دراهم شكاع وباذاورد من كل
واحد اربعه دراهم مصطكى وسنبل من كل واحد وزن درهم ونصف هليلج كابلي واسود هندي واصفر من كل واحد
خمسه دراهم زبيب خمسه عشر درهما يطبخ الجميع باربعه ارطال من الما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم
اربع اواق مع وزن سبعه دراهم جلنجبين السكر واذا تطاولت هذه الحمى وتمادت الايام بها فينبغي ان يعنى بفم المعده وتقو
يه بالضماد الذي ينقع فيه اللاذن والورد والسك والرامك فان فم المعده في مثل هذه الحمى يضعف بسبب البلغم
واذا كانت المعده ضعيفه كانت اكثر تولدا للبلغم فلذلك ما ينبغي ان تصرف العنايه الى مداواه فم المعده باستعمال الادويه
المسخنه والمقويه **وهذه صفه ضماد نافع** من ذلك يوخذ سك جيد وزن ثلثه دراهم لاذن درهمين ورد احمر
وقصب الذريره من كل واحد وزن خمسه دراهم زعفران درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالنضوح والميبسوس او بما المرز
نجوش والنمام وما يجرى هذا المجرى ويعطى ما يقوي فم المعده ويلطف البلغم مثل قرص الورد وزن درهم مصطكى وزن دانقين
عود ني وزن ... يدق الجميع ناعما ويعجن بوزن سبعه دراهم جلنجبين وينبغي ان يمنع الجلنجبين منقعا جيدا ليسرع
انهضامه ويجود عمله واذا اعطيته قرص الغافت مع السكنجبين كان ذلك موافقا جيدا وان كان البلغم كثيرا والقاروره ثخينا
فليكن السكنجبين بعسل ومتى خفت ان يحدث في الكبد سددا ويبرد مزاجها فينبغي ان تعطيه قرص الافسنتين واقراص اللك
مع السكنجبين وتمنعه من كثره شرب الما لا سيما الما المبرد بالثلج فان ذلك مما يبرد الكبد والمعده ويزيد في تولد البلغم الذي
هو ماده هذه الحمى واذا رايت هذه الحمى قد تطاولت والبول ابيض والوقت الحاضر شتا او باردا والسن سن الشيخوخه
ومزاج العليل باردا رطبا واكثر بعد ذلك فينبغي ان تعطي العليل من الترياق الكبير يوما ويوما لا وزن دانقين الى نصف
درهم بما قد اغلي فيه الكمون او الحاشا او شي من الاسارون وان اعطيته من المعجون الفلافلي وغيره من المعجونات الحاره
كالمثرود يطوس والسجزنيا مثل البندقه كان ذلك نافعا واما متى كان الزمان صيفا ومزاج العليل حارا او سنه سن
الشباب فينبغي ان لا تعطيه الترياق ولا شيا من المعجونات الحاره وتقتصر على الاقراص التي ذكرناها بالسكنجبين السكري
او العسلي او الجلنجبين بحسب ما ترى من قوه المرض وضعفه وبسائر الاشيا التي يستدل بها على موافقتها على ما يحتاج
اليه وينبغي لصاحب هذه الحمى ان يمتنع من جميع الفواكه الرطبه وجميع الاشيا المولده للبلغم كالالبان والسموك وغيرها
واعطه الزبيب الامليسي الصادق الحلاوه والذي فيه ادنى قبض والسكر والعسل مع شي من لب القرطم او الفستق او الحبه
الخضرا واعطه في بعض الاوقات جوارشن السكر فانه ينتفع به وامنعه من الحمام ما لم يتبين النضج بعلاماته ولم
ناخذ الحمى في الانحطاط فان ذلك ردي لما ذكرنا انفا فاذا ظهرت علامات النضج فاطلق له الحمام وانطل عليه الما
المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والنمام والبرنجاسف والشيح وما يجرى هذا المجرى من الاشيا
المسخنه الملطفه **الباب السادس عشر في مداواة الحمى المطبقه** ان الحميات المطبقه تحدث عن عفونه

خلاط

الاخلاط من داخل الاورده والعروق على ما قدمنا في الجزو الاول من كتابنا هذا الا ان الدم اكثر ما يكون في العروق من ساير الا
صار اكثر ما يحدث من الحميات المطبقة الحمى الدمويه المعروفه بسونوخس وهي من الامراض الحاده وراس ما يعالج اليه
في علاج هذه الحمى في اول حدوثها اعني في اليوم الاول والثاني والثالث اقصاه ان يستعمل في صاحبها الفصد من الاكحل
والباسليق اذا ساعدت القوه والسن والوقت الحاضر ويخرج له من الدم مقدار كثير الى ان يظهر الغشي فانك ان فعلت
ذلك اما ان تقلع الحمى واما ان تخف وتقصر مدتها ويامن على صاحبها الخوف واما متى لم توجب القوه والسن ومزاج
العليل والوقت الحاضر الى اخراج الدم الكثير فينبغي ان يخرج له من الدم بحسب ما توجبه هذه قليلا قليلا فان ذلك
مما يخفف هذه الحمى وينبغي بعد الفصد ان يستعمل ما الرمانين مع شي من السكنجبين الساذج او ما التمر الهندي مع
الجلاب او رب الحصرم ورب الاجاص المزور وحماض الاترج وما شاكل ذلك بالما البارد او بالثلج ان كان الزمان صيفا
ويغذيه في يوم الفصد ان كانت القوه قويه المزوره المعموله بالقرع والاسفاناخ او اصول الخس وقضبان البقلة
الحمقا ولب القثا والخيار ربما الحصرم او ما الرمان او حماض الاترج او عصارة الاميرباريس بالعدس او الماش وان كا ن
القوه ضعيفه فينبغي ان يعطى العليل في يوم الفصد مرق الفروج او مرق الطيهوج او الدراج وما شاكل ذلك فاذا
كان من غد يوم الفصد فينبغي ان ينظر هل هذا المرض من الامراض التي في غاية الحده او من الحادة المطلقه او من الحاده
التي فيها ابطا فان كانت من الامراض الحاده في الغايه التي لا تتجاوز الرابع وكانت قوته جيده فينبغي ان يقتصر بصاحبها
على الجلاب او شراب البنفسج او ما الرمان المزور ورب الحصرم وان كانت القوه ضعيفه فاعطه ما الشعير مع شي من
ما الرمان المز وان كانت من الامراض التي لا تتجاوز اليوم السابع والقوه قويه فاقتصر بالعليل في اول النهار على ما
الرمان بالسكر او الجلاب او حماض الاترج بالسكر او رب الحصرم ولا يكون معه شي من القبض ومن بعد ذلك بساعتين
يعطى من ما الشعير وزن اربعين درهما ووزن عشرة دراهم سكر طبرزد واذا كان بعد ذلك باربع ساعات يعطى
وزن خمسة عشر درهما سكنجبين سكري ساذج بما بارد ويبيت بالليل على لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل علا ب
او ما الرمان وان بيتته على هذا الشراب انتفع به منفعه بينه **وهذه صفته** يوخذ من الاجاص الحلو الكبار ثلثين
اجاصه ومن التمر الهندي نصف رطل ويطبخ بنار معتدله الى ان يرجع الى النصف ثم يلقى عليه سكر طبرزد وزن رطل
ومن ما الورد ربع رطل ثم يغلى ويسرع رغوته وينزل عن النار ويبرد ثم يتناول في كل ليله من خمسة عشر درهما الى عشرين درهما
مع وزن درهمين بزر بقلة مسحوقا ناعما فان كانت الحراره قويه والعطش شديد فينبغي ان يضاف اليه شي من لعاب بزر
قطونا ووزن نصف درهم طباشير فان كان العليل ضعيفا او كان في صحته معتادا لكثرة الاكل او كان يغتذي في النهار
مرتين فينبغي ان يعطى ما الشعير مرتين في النهار فان مالت نفس العليل الى شي من ذلك فينبغي ان يعطى في اخر النهار الكعك
المدقوق ناعما بسكر وما باردا او سويق البزر الخشخاش مغسولا بما حار مبردا مع سكر طبرزد فان لم يحب ذلك فاعطه
الخس والزيت بلب القثا والخيار ودهن اللوز والسكر الطبرزد مغتوتا عليه الثلج وما شاكل ذلك واما متى كان المرض
من الامراض التي مدتها ان تنقضي في اربعة عشر يوما او سبعة عشر يوما فينبغي ان يعطى صاحبه كلما قلناه قبل طلوع
الشمس شيا من ما الرمان او من الشراب الذي وصفناه مع الخيار وما البطيخ الهندي وبعد طلوع الشمس ما الشعير
بالسكر واتبعه في الساعه الرابعه بالسكنجبين الساذج بما بارد وغذه بعد قليل بالمزورات المعموله بما وصفنا من
البقول بما الحصرم او غيره لا سيما ان كانت القوه ضعيفه وعاده المريض الاكل في النهار مرتين واما ما
ينقضي من الامراض في اكثر من هذا الزمان فينبغي ان يكون الغذا اكثر من هذا واغلظ على ما وصفنا في غير هذا الموضع
من تدبير الامراض وينبغي ان تتفقد الطبيعه مع هذا فان كانت يابسه لينتها بفلوس خيار شنبر وترنجبين وتمر
بحسب الحاجه واعطه الاجاص المنقوع في شراب البنفسج فان لم يحتمل ذلك فاصلح له شيافه معموله من خطمي وبورق

الحاره

هندي

وسكر

وسكر احمر او يوخذ شي من الرجس فيعمل شيافه ويتحمل بها فان لم تجب الطبيعه بشي من ذلك فليستعمل الحقنه اللينه المعموله
من ما السلق وسكر وشيرج ومري او معموله من شعير مرضوض وبنفسج يابس وورق السلق وسبستان ودهن
بنفسج وسكر احمر وما السلق المعصور وسكر وشيرج ومري ومما شاكل ذلك ولا ينبغي ولا ان يعطى العليل ما الشعير
اذا كانت الطبيعه محتبسه ولا يغذى الا بعد استعمال ما يلين الطبيعه فانك ان فعلت ذلك جلبت على المريض بليه كبيره
وكذلك متى احتاج المريض الى الفصد وكذلك ان وجد العليل وجعا في بعض الاعضا الباطنه فلا ينبغي ان يعطى ما الشعير
ولا الغذا الا بعد سكون الوجع فاذا خشن اللسان او اسود فليمسح بخرق كتان مبلوله بلعاب بزرقطونا ودهن
لوز حلو وسكر طبرزذ وان كان العطش شديدا فليعطى لعاب بزرقطونا وجلاب او دهن لوز ويسقى ما القرع المشوي
مع شي من ما الرمان وما البطيخ الهندي واما متى كانت الحمى المطبقه من عفن الصفرا وكانت قويه الحر والحراره
وكانت تشتد غبا بمنزله الحمى المعروفه بغوسبيس وهي المحرقه فينبغي ان تستكثر من التبريد والتطفيه ما امكنك فان
هذا التدبير من اوفق شي يستعمل في هذا المرض وان كان يبطي بالنضج والبحران فليس فيه ضرر ومتى قصر في هذا التدبير
فانه مخاطره بالعليل فينبغي لذلك ان يعطى العليل في اول النهار ما القرع المشوي وزن ثلثين درهما ومن الجلاب
وزن عشره دراهم ومن الطباشير وزن نصف درهم واذا كان مع ذلك عطش وكرب شديد فينبغي ان يعطى من
ما القرع شيا مع قرص الكافور ويتبع ذلك بعد قليل ما الشعير مع الرمان ويسقى في وقت النوبه ما الخيار
او ما البطيخ الهندي مع شي من الشراب الذي ذكرناه انفا مع وزن درهم طباشير ووزن درهم بزر بقله ووزن
درهم ونصف لب حب القرع ووزن درهم لب حب الخيار كل ذلك اذا كان الزمان صيفا او ربيعا وليكن مبردا بالثلج
ويبرد الكبد والمعده بخرق كتان مبلوله بالقيروطي المبرده المعموله من ما الهندبا والكزبره والبقله الحمقا وماورد
مضروبا بالشمع الابيض المذوب بدهن الورد ودهن البنفسج مع اليسير من خل خمر مبرد بالثلج ان كان الزمان
صيفا او ربيعا وان كان شتا فليكن القيروطي مفتره ويشممه النيلوفر والبنفسج الطري والصندل والماورد
والكافور اذا كان الزمان صيفا ويكون موضعه باردا اما في خيش بحرفه الشمال او في المواضع التي بحرفه الشمال مرشوشه
مفروشه بالخلاف والورد ونور التفاح والسفرجل ويكون حواليه اواني خزف فيها ما بارد وثلج ويلقى فيها
الحصى ليولع به وينبغي اذا كان موضع العليل باردا كالخيش ان تدثره بدثار جيد وتدعه يستنشق الهوا البارد
ليطفي الحراره الخارجه عن الطبع وتقوى الحراره الغريزيه التي في صدره وقلبه ويكون الدثار مما يمنع من حفظ الحراره
داخل البدن فلا تعوقها عن التحلل ولا ينبغي ان يوذى العليل بكثره الكلام والصياح من منزله وجيرانه ولا يزال
تدبيره بهذا التدبير الى ان يبلغ المرض منتهاه ويحضر وقت البحران فحينئذ ينبغي ان يلطف الغذا غايه اللطافه ويقتصر
على الجلاب وما الرمان وما التفاح المز وشراب البنفسج الى ان يتم البحران وينحط المرض وينبغي ان ينظر فان علمت ان
البحران يكون بعرق ولم تشك في ذلك فاخرج العليل من موضع بارد الى موضع قليل البرد وان رايت البحران يكون له
بنوع اخر فاتركه في مكانه فاذا تم البحران وانحط المرض فدبر المريض حينئذ بتدبير الناقه على ما ذكرنا في غير هذا
الموضع ومتى بقيت في البدن بقيه من المرض لم تنحل وفي العروق بقايا من الاخلاط تحتاج الى تلطيف وتنفيذ فينبغي
ان يعطى العليل ما الهندبا والكشوث المعصور المغلي المنزوع رغوته من كل واحد وزن عشرين درهما مع اوقيه ونصف
سكنجبين مبرد ثلثه ايام او خمسه فان ذلك مما يلطف البقايا الغليظه وينفذها عن الطرق والمجاري ويصلح الكبد
ويدر البول وفيه المنفعه الكبيره في بقايا الحميات فان كانت الطبيعه مع هذا الحال يابسه فينبغي ان تستعمل نقوع
المشمش فانه مما ينقي البدن ويخرج عنه بقايا الاخلاط الحاره في رفق بسهوله وهذه صفته يوخذ اجاص عشرين
حب عناب عشرين سبستان ثلثين زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهما تمر هندي مثل ذلك ورد

احمر منزوع الاقماع وزن سبعه دراهم بنفسج رعانى وزن اربعه دراهم بسباسه درهم شاهترج عشره دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد اربعه دراهم بزر الرازيانج والانيسون من كل واحد درهمين هليلج اصفر مرضوض وزن خمسه عشر درهما يصب عليه سته ارطال ما ويغلى غليه خفيفه ويوضع في قنينه واسعه الراس في الشمس بالنهار وبالليل في بيت دفي ويوخذ منه بعد ثلثه ايام في كل يوم اربعه اواق مع اوقيه سكنجبين واوقيه شراب بنفسج وسعى ان يدبر صاحب المرض الحار بهذا التدبير واحذر ان تخطي على المريض فان ادنى خطاء يحط على صاحب هذا المرض الحاد بعظم ضرره بغذاء كان اودوا اذا استعمل في وقته واما في الامراض المتطاوله فليس يظهر مضرة الخطا اليسير الان بيستكثر من ذلك ويداوم عليه فاعلم ذلك للتعب

الباب السابع عشر في مداواه الحميات المركبه

فاما مداواه الحميات المركبه فينبغي ان يكون مركبا من مداواه للحميات المفرده وذلك انه يجب ان ينظر في حال هذه الحميات وتستعمل فيها جوده تخمين والحدس الصناعي فتعرف بذلك هل هذه الحمى المركبه مركبه من خلطين او ثلثه او اكثر واذا كانت من خلطين هل هما ممتزجان احدهما بالاخر او كل واحد منهما منفرد في موضع من البدن واذا كانا كذلك فهل الخلطين المركبين متساويين في القوه او احدهما اقوى من الاخر واشد خطرا فانه متى كانا متساويين احتيج في علاجهما الى ان يمزج التدبير بالادويه والاغذيه الموافقه لكل واحد منهما احدهما بالاخر مزاجا متساويا واذا كان احدهما اقوى من الاخر كان استعمال التدبير الموافق للحمى القويه ازيد واقوى وللحمى الضعيفه اقل واضعف واما متى كان احدهما اشد خطرا من الاخر فانه ينبغي ان يقبل بالعلاج والتدبير نحو الحمى التي هي اشد خطرا من الاخرى لما من ذلك على العليل وكذلك ينبغي ان تستعمل في سائر الحميات المركبه على هذا القياس ولان الحميات المركبه كثيره العدد مختلفه التركيب بالزياده والنقصان ليس يمكن ان نضع لكل واحد منهما تركيبا خاصا وكلاما مفردا الان ذلك مما يطول شرحه لكن ينبغي للمتولي ان يكون قد ارتاض في مداواه الحميات المفرده وعرف صوره كل واحد منها وعلاجها على الانفراد فانه اذا عرف ذلك امكنه ان يداوي ساير ما تركب منها بالقياس **مثال ذلك** الحمى المعروفه بشطر الغب فانها مركبه من حمى مواظبه مطبقه وحمى غب غايبه وهي حمى صعبه ذات خطر لان بدن صاحبها ليس يخلو من الحمى لان انطباق الحمى المواظبه عليه وتكرار الغب في يوم نوبه الغب فتكون صعبه يشتد فيها النافض وتقوى فيها الحراره ويكون البول منصبغا فيزعج البدن وينكيه نكايه قويه لاجتماع الحميتين على البدن فكثيرا ما يول امر هذه الحمى الى الدق لشده نكايتها البدن وافنايها رطوباته ففي اول الامر ينبغي ان يسقى صاحبها ما الشعير بالسكر ويعطى من بعد ثلث ساعات او اربع سكنجبينا وجلابا ويغذى في يوم نوبه الحمى الغب بالمزوره معموله بالقرع والماش والقطف والاسفاناخ مرة زيرباج ومرة بما الرمان واذا كان يوم اخلا النوبه فينبغي ان يغذى صاحبها بفروج او طيهوج اسفيدباج او زيرباج او مسوي بما الرمان والحصرم ويعطى في يوم النوبه عصاره البقلة الحمقا المدقوقه المروسه بالماء مع الجلاب ولب حب القثا والخيار مدقوقا ناعما وان رايت البدن في هذه الحمى صالح القوه ليس يعرض له الهزال والجفاف فينبغي ان تسهل الطبيعه في بعض الاوقات بشي من فلوس الخيار شنبر مع التمر الهندي مضافا اليه شي من الترنجبين وفي بعض الاوقات بشي من الحقن اللينه ولتكن تدبيرك لهذه الحمى المواظبه اقوى واشد لانها اكثر اذى وليكن قصدك للتلطيف للخلط واستفراغ البلغم اكثر وان كانتا متساويتين في القوه فليكن قصدك نحو المداواه خلطها من الصنفين جميعا واذا طالت الحمى فاعطه قرص الطباشير الملين مع السكنجبين ايما فان رايت الحراره قويه والبول احمر والنبض فيه دقه وصلابه وسرعه والبدن قد انكات فيه الحمى واخذت في الجفاف ينبغي ان تعطيه قرص الكافور وتتبعه بما الشعير وتدبره بما تدبر به اصحاب الدق وتحتال في تدبير البدن وترطيبه ما امكن على ما اذكره في تدبير حمى الدق ان شا الله تعالى

الباب الثامن عشر في مداواة الحمى المعروفه بالقياس والحمى المسماة كبقوزسا

واما مداواة الحمى المعروفه بالقياس وهي الحمى الذي يجد المحموم فيها مس الحر والبرد معا وحدوثها يكون من قبل البلغم

الغليظ الزجاجي فينبغي اذا عرضت هذه الحمى ان تستعمل فيها التدبير الذي ذكرناه في الحمى البلغمية منذ اول امرها وتبتدى اولا
في مداواتها باستعمال الجلنجبين في كل يوم وزن سبعة دراهم يمضغ جيدا ويشرب بعده ما فاترا واذا كان بعد ذلك بساعتين
يتناول اوقيتين سكنجبين سكرى مبرد فان كان البرد شديدا والبول نجا فليكن الجلنجبين والسكنجبين متخذين بالعسل
ويكون الغذا فروجا سمولا اسفيدباج او زيرباج او سطحي بالدارصيني والكمون والكراويا وما يجري هذا المجرى فاذا كان بعد
سبعة ايام فاعطه هذا الدوا الذي **هذه صفته** يوخذ تربد وزن درهم غاريقون اربعة دوانيق صبر اسقوطري نصف درهم
يدق ناعما ويعجن بالسكنجبين فاذا اسهله ذلك فاعطه من الغدا اقراص الورد مع الجلنجبين وان كان في المعدة ضعف فاضف
اليه شيا من المصطكى والعود الني الجيد وان لم يكن في المعدة ضعف وكان يتنال حرارة فاعطه القرص مع السكنجبين وادخله
الحمام في كل يوم ولا يبطل المكث فيه ليلا يذوب لطيف الخلط ويبقى غليظه ويستعمل مع ذلك الدلك المعتدل في سائر بدنه
من تدبيره بسائر التدبير الذي تدبر به اصحاب الحمى البلغمية وكذلك ينبغي ان تدبر صاحب الحمى المعروفة بليبقورنيا والحمى التي
الزمهرير به فان هذه الحميات حدوثها عن البلغم الغليظ اللزج فلذلك ينبغي ان تدبر بتدبير الحمى البلغمية وبحسب ما ترى من
نضج الخلط ومجاهته فان كان نجا فدبره بالاشيا الملطفة كالجلنجبين والمصطكى مع الما المغلى فيه بزر الرازيانج والانيسون
وبزر الكرفس ونعطي السكنجبين المعسل والسكنجبين العنصلي مع ما الحاشا وما الفودنج الجبلي وباقراص الافسنتين في بعض
الاوقات مع السكنجبين ويعطى ايضا معجون الحلتيت احيانا بحسب ما ترى من الحاجة اليه وتعطيه ايضا معجون الفلافلي
والترياق وليكن ذلك بعد النضج والاستفراغ بالدوا المسهل المركب من التربد والغاريقون والايارج وشحم الحنظل وحب
النيل وغير ذلك مما يسهل البلغم فان لم يحتمل ذلك الوقت والمزاج والسن فاستفرغه بالمطبوخ الذي ينقع فيه الهليلج الكابلي
والهندي ويدخل الحمام وينطل على بدنه الما المطبوخ فيه البابونج والاكليل الملك والبرنجاسف والحاشا والفودنج ويمرخ البدن
بالدهن المطبوخ فيه البابونج والشبت والشيح والقيصوم او يدهن بدهن القسط

الباب التاسع عشر في مداواة الحمى التي تنوب خمسا وستا

فاما الحميات التي تنوب خمسة ايام او ستة ايام لما كان حدوثها من خلط سوداوي
ردي مفرط الغلظ احتيج في مداواتها الى التدبير الذي يدبر به اصحاب حمى الربع من تلطيف ثم الخلط واستفراغه بالادوية
المسهلة للسودا وتلطيف الغذا وترك التغليظ واستعمال اقراص الغافث بالسكنجبين والجلنجبين احيانا وبالقي في
يوم النوبة وبالقي بالسكنجبين المنقوع فيه الفجل وبما الشبت في الملح الهندي والعسل وكلما يجري هذا المجرى مما يستعمل
في مداواة حمى الربع اذا طالت مدتها

الباب العشرون في مداواة الاعراض التابعة للحميات

انه قد يتبع
الحميات اعراض كثيرة مختلفة فمنها ما يكون مشاكلة للحمى بل اوسه لمزاجها ومداواتها تكون بمثل مداواة الحمى مثل ما يعرض ص
من الصداع في الحمى بسبب البخارات الحارة المترافية الى الراس فيكون مداواة الحمى ومداواة الصداع بنوع واحد من التدبير
ومن الاعراض ما يكون عن حالة مخالفة للمرض فمداواته تكون مضادة لمداواة المرض وان قصد بالعلاج احدهما زاد
في الاخر فينبغي حينئذ ان ننظر ايهما اقوى واغلب على العليل فاقصد بالمداواة له فيكون اكثر عنايتك بمداواته فان كان المرض
اقوى واعظم خطرا فيكون قصدك لمداواة المرض بعد الا تغفل عن العرض وان كان العرض اقوى والخوف منه اشد فيكون
جل عنايتك بمداواة العرض بعد الا تغفل عن المرض **مثال ذلك** انسان به حمى دموية ومداواته من الفصد الا ان معدته
عليلة بسبب تخمة عرضت له وافساد طعام فسد في معدته يعرض له من ذلك لذع وغثيان وثقل نفس فضعفت لذلك
قوته فينبغي حينئذ الا يقدم على الفصد لانك ان فصدت صاحب هذه العلة ازدادت قوته ضعفا وانحلت بسبب نقصان الحرارة
الغريزية باخراج الدم لكن يقصد لمداواة المعدة وتقويتها حتى يستقيم امرها ثم حينئذ افصد العليل **وايضا مثال اخر** انسان
به حمى حادة واصابه غشي فقد نظرنا الامر في ذلك الى اعطا العليل الشراب ليغذوه واستعمال الاشيا المسخنة خوفا عليه من
انحلال القوة الحيوانية وان كان الشراب يزيد في الحمى فان الغشي اعظم خطرا فعلى هذا القياس ينبغي ان تعالج الحميات والاعراض

التابعة لها وسائر الامراض التي لها اعراض كالذي يعمل في اوجاع القولنج اذا اشتدت ونوجب ان يعطى صاحبها الاشيا المخدره المسكنه للاوجاع وان زادت في سبب المرض فاعلم ذلك والاعراض التابعه للحميات كثيره فمنها النافض والاقشعريره ومنها الصداع ومنها السهر ومنها السعال ومنها العطاس ومنها فساد شهوه الطعام ومنها لين الطبيعه او يبسها ومنها القي ومنها الغشي ومنها العرق المفرط فاما النافض والاقشعريره فمداواتها ان يجرع العليل جرعا كثيره ما حارا ويشد عضل ساقيه بعصائب عريضه وتدلك اسفل قدميه وراحتيه وتضع يديه ورجليه في الما الحار ويلزم الدثار وان كان النافض والاقشعريره يحدث دايما كثيرا فينبغي ان يدلك البدن بايد كثيره دلكا سعيدا لاحي يعم الدلك ساير اعضا البدن في زمن لا عرض له ويمسح بالدهن الذي قد طبخ فيه الحاشا والفوذنج الجبلي والبابونج والقسط وما يجري هذا المجرى وان كانت الحمى بلغميه والبرد قوي فينبغي ان يلقى في الادهان شي من الفلفل والجند بادستر والعاقرقرحا اذا شرب منه وزن درهم الى مثقال نفع من النافض الحادث عن الاخلاط البلغميه الغليظه اللزجه منفعه بينه وكذلك الفوذنج النهري اذا شرب مع العسل واما الصداع العارض في الحمى فمداواته ان تصب على الراس الماورد وخل الخمر ودهن الورد ويكون الخل جزوا والدهن جزوين والماورد ثلثه اجزا وان خلطت معه شيا من ما البقله الحمقا وما الخيار وما حي العالم وما جراده القرع انتفع به منفعه بينه وان خلطت مع هذا شيا من الصندل والورد والبنفسج والنيلوفر كان جيدا وكذلك ان وضعت على الراس البنفسج الطري كان جيدا فان سكن الصداع بذلك والا فاستعمل من الافيون وزن دانق ودقيق شعير وخطمي من كل واحد وزن درهم سياف ماميثا وقشور الخشخاش من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويحل بما الخس او بما البقله الحمقا مع شي من خل ويضمد به الراس ويشتم دهن النيلوفر المعمول بحب القرع ويشم النيلوفر والبنفسج الطري وتربط الاطراف بعصائب وتدلك جيدا ويعطى العليل ما الشعير وما الرمان المز فان علمت ان في المعده شيا من المرار يترقا بخاره الى الدماغ فاستعمل السكنجبين والما الحار ومر العليل ان يتقيا وينظف معدته ويتبعه بشراب الحصرم وشراب التمر الهندي وما الرمان وما يجري مجراه

الباب الحادي والعشرون في ذهاب شهوه الطعام

الذي يكون مع الحمى فاما سقوط شهوة الطعام والغذا في الحميات فانك تنبهها بشم الاغذيه الطيبه الرايحه بمنزله الفراريج المشويه في التنور وقد استجينا وشقها في وجه العليل وشميه السويق المطبوخ والخبز الجيد الصنعه والشراب الريحاني والفاكهه القابضه العطره ويمص منها شيا ويرى بثفله ويدلك البدن ويمرخه بدهن طيب ويضمد فم المعده بشي من الرامك والصندل وما التفاح والسفرجل وما الطلع ودهن الخلاف وينبغي ان يتولى اعطا العليل من يانس به ويستحيي منه ويقبل قوله ولا يهمل امر هذا العارض فان ترك الغذا يضعف القوه ويحلها وان عرض ذهاب شهوه الطعام للذين فارقتهم الحمى اعني الناقهين من المرض فينبغي ان يستفرغ البدن ببعض الادويه المسهله اللينه بقدر ما تحتمل قوتهم او يتقيؤا ان سهل ذلك عليهم ويستعمل مع التدبير الذي ذكرنا والرياضه الرفيقه بمنزله المشي الرفيق والقعود في الارجوحات والقراه وما اشبه ذلك من الرياضه الخفيفه واستعمال الدلك وليبتنا ولو اقبل الطعام شيا من شراب الافسنتين او يتجرع جرعا من خل العنصل فان ذلك مما ينتفع به منفعه بينه ويقدم اليهم التي لها رايحه طيبه بمنزله الخبز الحار والشوا الحار والفراريج والجمل والاغذيه المزه ويعدد اليهم ايضا الاغذيه التي كانوا يشتهونها في صحتهم ويعرضها عليهم فان ذلك مما يعين على شهوتهم

الباب الثاني والعشرون في مداواه السعال والعطاس الذي يكونا مع الحميات

فاما ان كان مع الحمى سعال فاطبخ مع ما الشعير العناب والسبستان واصل السوس المحكوك المرضوض ثم امرس فيه بنفسجا مربا او صب عليه شراب البنفسج واعطه لعاب حب السفرجل ولعاب البزر قطونا مع شي من سكر طبرزد ودهن لوز حلو واعطه الحسا المعمول من ما النخالة والمعمول من الباقلي اليابس المدقوق مع السكر ودهن اللوز الحلو ويغذى بمزورة الاسفاناخ او السرمج او القطف او الخبازى بالماش والكزبره الرطبه واليابسه بدهن اللوز ويعطى من دهن السفوف في وقت النوم وهذه صفته

الغذاء

جر

حب القرع والقثا والخيار من كل واحد وزن اربعه دراهم صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد وزن درهمين طباشير درهم
ونصف لب حب السفرجل درهمين يدق ويجمع ناعما ويسقى منه وزن درهمين بجلاب او تسقيه مع مثله سكر طبرزد **واما**
العطاس العارض في الحميات اذا افرط فانه يملا الراس ويضعف القوه ويزعج البدن وربما انبعث منه شي من الدم
فينبغي ان يمنع ذلك بان يدلك العين والانف والجبهه والحنك بسدع ويكثر من الحشا وحصر النفس ودلك الاطراف
وساير البدن لاسيما الرقبه بالادهان المرطبه كدهن البنفسج وصب منه شيا مفترا في الاذن ويكمد نقره القفا بخرق
مسخنه او صوف ويتوقى صاحب ذلك الدخان والغبار واما متى احتبس العطاس واردت تحريكه فاستدعيه بادخال
فتيله في الانف من قرطاس ومد العنق الى فوق وشم العليل الكندس واستقبل بالانف عين الشمس فان العطاس
يجي في الوقت بهذا التدبير **الباب الثالث والعشرون في مداواة السهر الذي يكون مع الحمى** واما متى كان
مع الحمى سهر فينبغي ان يطعم العليل الخشخاش الطري مع السكر واسقه شراب الخشخاش ونشقه دهن البنفسج ودهن حب
القرع المربى بالبنفسج الرطب وضمد الراس بالما المطبوخ فيه الشعير المقشر المرضوض والخشخاش بقشره والبنفسج
الطري وورد النيلوفر والبابونج وجراده القرع وحب المرضوض وما اشبه ذلك وينبغي ان يفعل ذلك ما لم يكن
السهر علامة البحران واما متى كان السهر بسبب البحران فلا تحرك العليل ولا تشغل طبيعته بشي ولا تسعى ان يقرب
راس العليل اللبن فانه ربما احدث ضررا عظيما فانه يخاف منه ان يبرد الدماغ وذلك لان في اللبن تخليلا قويا فان صادف في الراس
ماده حللها وبتها فيه وان عرض للعليل سبات فعالجه بما ذكرنا في باب السبات **الباب الرابع والعشرون في**
لين الطبيعه ويبسها والقي ودرور العرق وحبسه الذي يكون مع الحميات واما متى يبست الطبيعه
فاعط العليل ولوس خيار شنبر وترنجبين وتمر هندي واجاص وزبيب وبنفسج وورد من كل واحد بقدر الحاجه
واعطه لعوق الاجاص ولعوق الخيار شنبر او اعطه قبل الغذا اجاص حلوا مقشرا منقوعا في شراب البنفسج والجلاب
مع السكر الاحمر وما الرمان بشحمه مع السكر فان لم يجب بذلك او تاذى العليل بتناول الادويه وكان قد جاوز حبس
الطبيعه اربعة ايام فاستعمل الحقنه المعموله من ما السلق المدقوق المعصور وشيرج ومري وسكر احمر او الحقنه التي تقع
فيها شعير مقشور مرضوض وزن عشرين درهما يغلي بثلاثه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويمرس فيه وزن عشرين درهما
فلوس خيار شنبر ويصفى ويلقى عليه وزن عشره دراهم دهن بنفسج وعشره دراهم مري او يستعمل شيافه من خطمي وبورق
وسكر احمر او شيافه تتخذ من المرحس وغيره بمزوره اللبلاب بدهن اللوز اسفيذباج بالزيت والمري واما متى كانت الطبيعه
لينه فاسق العليل ما سويق الشعير مع الصمغ العربي والطين القبرسي من كل واحد وزن درهم ويكون قد طبخ فيه حب الاس
او قطع سفرجل ويسقى شراب السفرجل وشراب الريباس ويعطى السفوف المعمول من بزر قطونا وبزر ورد وبزر الشاهسفرم
مقلو قليلا خفيفا مع صمغ عربي وطين ارمني اجزا سوا وطباشير نصف جزو ويغذى بمزوره زيرباج بزبيب وحب رمان
او بالبقله الحمقا او بقله الحماض معمولا سماقيه او حصرميه او زرشكيه او يسقى الكعك بما السفرجل وما التفاح والكمثرى
وان لم يصلح ان تسقيه ما سويق الشعير فاسقه اقراص الطباشير الحابسه مع شراب السفرجل وان كان لين الطبيعه مع
الدم فاسقه سفوف الطين وسفوف الكاربا مع ما السماق او ما البقله الحمقا وغير ذلك مما سنذكره في علاج هذه
الاعراض على الانفراد **في القي** فان عرض القي مع الحمى فاسقه شراب الرمان المعمول بالنعناع او رب الريباس او رب السفرجل
او رب الحصرم ويسقى سويق التفاح مع ما التفاح المز مع قشور الفستق الخارجه ويضمد المعده بالصندل والورد
والماورد وما التفاح وما الاس وما ورق الكرم وما الخلاف مع شي من الرامك واللاذن ومع هذا فينبغي ان
ينظر فان كان استطلاق البطن انما حدث بسبب البحران فليس ينبغي ان تقطعه بل تتركه ما دامت القوه تحتمله
الا ان يسرف الاستطلاق وتخور القوه فتستعمل حينيذ ما ذكرناه مما يحبس ان شا الله **في درار العرق** واما العرق

السفرجل جم

رد

اذا كان غزيرا مفرطا وخفت على القوه ان تسقط فينبغى ان تمسح بدن العليل بدهن الاس وما الاس وبالتوتيا المسحوق مع الما
وبمسح البدن بدهن الخلاف وتنثر عليه الورد اليابس والعفص المسحوق وينظر فان كان موضع العليل حارا فنحه عن ذلك
الموضع الى موضع بارد بحرقه الشمال ليقوى بذلك بدنه ويستمسك العرق ان شا الله تعالى **الباب الخامس**
والعشرون في مداواه الغشي الذى يكون مع الحمى واما متى عرض لصاحب الحمى الغشى فينبغى ان ينظر ما السبب في
حدوثه فان كان عن انصباب المرار الى فم المعده فارشش على وجه صاحبه الما البارد وادلك فم معدته وبطنه واربط
يديه ورجليه بعصايب ربطا جيدا ليجذب الماده الى اسفل واسدد الفم والانف لتتراجع الحراره الغريزيه الى داخل
البدن واسقه شرابا رقيقا ممزوجا بالما البارد وشراب السكنجبين والما الحار وفى مثل هذه الحال نافع ليحدر المرار من
فم المعده الى اسفل او يخرج بالقى وان كان الغشى عرض بسبب استطلاق البطن فينبغى ان يعالج بجميع ما ذكرنا سوى
السكنجبين بالما الحار ويشم الماورد والصندل والكافور ويروح بالمراوح مع رش الما البارد الكثير المبرد على الوجه
ويعطى الخبز المبلول بشراب ويسقى شراب التفاح الشامى والاصفهانى وشراب السفرجل ويضمد البطن بالعصارات
القابضه بمنزله ما السفرجل وما الاس وسلاف الكرم وان كان الغشى انما عرض بسبب خبث الحمى ورداة الخلط
فينبغى في وقت نوبه الحمى ان يربط عضل الساق ويدلك القدمين والكفين ليجذب المادة من داخل البدن الى ظاهره
ومن الاعضا الشريفه الى الاعضا الخسيسه ويمنعه النوم فان النوم من شانه ان يدخل المواد الى داخل البدن فيغمر الحراره
الغريزيه ويمنع من الغذا لئلا يشغل الحراره الغريزيه بهضم الغذا عن انضاج الماده واصلاحها ولئلا يزيد في الامتلا
فيطفى الحراره الغريزيه واما متى عرض الغشى في ابتدا النوبه بسبب التبس فينبغى ان تعطيه الغذا قبل نوبه الحمى بعد ان تنظر
فان كان الغشى الذى عرض له صعبا فليعطى خبزا مبلولا بشراب رقيق وان كان الشراب يزيد في الحمى فانه يقوى القوه
الحيوانيه ويغذو البدن واعطه شراب التفاح وما التفاح وما السفرجل واربط يديه ورجليه وادلكهما لان يجذب
المادة الى الاطراف ويميلها الى الخارج وان كان الغشى الذى يعرض لتبس القوى فينبغى ان يطعم العليل قبل النوبه التفاح
والكمثرى والرمان ليتقوى به المعده ويحفظ القوه الحيوانيه واما متى كانت الحمى قد ابتدات وعرض الغشى فينبغى ان يغذوا
صاحبها بخبز مبلول بشراب مسخن ليسرع نفوذه الى الاعضا ويرطبها ويمنع من تجفيفها فبهذا التدبير ينبغى ان يدبر
من عرض له الغشى في الحميات واما ساير انواع الغشى فانا نذكر مداواتها عند ذكرنا العلل العارضه للقلب ان شا الله
تعالى اذ كان الغشى انما هو مرض من امراض القلب **الباب السادس والعشرون في مداواة حمى الدق**
ان حمى الدق اذا صار صاحبها الى حد الذبول وظهرت فيه جميع العلامات التى ذكرناها مثل الجفاف واليبس والنحل
والعسف وجفاف مراق البطن ورقته وذهاب رونق الحياه وغير ذلك مما ذكرناه في المواضع التى ذكرنا فيها
علامات حمى الدق فليس ينبغى ان يطمع في برئه واما في اول الامر عندما تكون القوه متماسكه والاعضا ملتبسه لحما
والبدن حسن والحمى لينه والنبض ليس بالدقيق الصلب وساير العلامات مشتبهه لم يظهر جيدا فيمكن فيه البرو
والصلاح اذا دبر بالتدبير الذي ينبغى ان يدبر به واول ما ينبغى ان تستعمل في هولاء ان تكون مساكنهم في الزمان الصيفى
في مواضع بارده تهب فيها الرياح الشماليه ويقرب المياه ويكون حواليه اوانى خزف فيها ما عذب بارد والرياحين
البارده كالورد والنيلوفر والبنفسج وبزر التفاح والكمثرى والسفرجل وورق الخلاف واطراف ورق الكرم
والاس الرطب والصندل والماورد والكافور ويكون النوم على فرش وطيه ناعمه وما اشبه ذلك وان كان
الزمان شتا فليكونوا في مواضع معتدله الهوا بحيث لا يقشعرون منه وامنعهم من التعب والحركه والسهر والجوع
والعطش والجماع ولا يحركوا للغضب والغم واعطهم ما الشعير في كل يوم مع سكر طبرزد بقدر الحاجه ومن بعد
تناولهم ما الشعير يعطون الجلاب وشراب الخشخاش وشراب العناب نحو الاوقيتين بما بارد وادخلهم الى ابزن الما

العنب الفاتر واحرجهم منه واغذهم بالفراريج الرطبه واطراف الجدا المعموله اسفيذباج مع شي من القرع واصول الخس والاسفاناخ والقطف وحسيهم في بعض الاوقات الحسو المعمول من دقيق الحوارى بسكر ودهن لوز ومن الاطريه وغذهم احيانا بالسمك الهاربا الطرى معمولا اسفيذباج او سغلي بدهن اللوز او مشوى ملقي في الما والملح وغذهم احيانا بالمحبض من ما عز طرى السمن صحيح الجسم وان لم يكن هناك حمي ظاهره وكانت لينه فاغذهم باللبن الحليب ولاسيما لبن الاتن والبيض النيمرشت موافق لهم ولب القثا ولب الخيار واصول الخس ولب الهندبا المربا.
وما جرى هذا المجرى ويكون غذاوهم في النهار مرتين قليلا قليلا بمقدار ما تنهضم معدتهم سريعا وتقبله اعضاوهم واعطهم من الفاكهه الرمان الامليسي والخوخ النبطي النضيج والتفاح النضيج والعناب الرطب ولا اكثر منه والتين والعنب غير مدموم اذا ساولوا منه المقدار المعتدل النضيج والموز ومن الحلوى ما عمل بالخشخاش الرطب والسكر به وما عمل باللوز الرطب او بلب حب القرع الحلو ولب الخيار وما جرى هذا المجرى ولا يمنعهم من الما البارد واحمهم من جميع الاغذيه الحاره واليابسه والقي على صدورهم واكبادهم خرقا مبلوله بصندل وما ورد وبالقيروطي المعموله بما ورد وما البقله الحمقا وما الكزبره الرطبه وما حي العالم بدهن اللوز ودهن البنفسج فاذا احميت الخرق فلتبدل بما هي ابرد وليسقوا دهن البنفسج الجيد المربى بحب القرع ودهن النيلوفر ويكون لباسهم الثياب الكتان الناعم كالسبري والقصب ان امكن ذلك وان امكن ان تصبغ ثيابهم بالصندل والماورد كان ذلك مما يزيد في قوة نفوسهم واعضا
فهذا التدبير ينبغي ان يدبر اصحاب الدق ما لم يظهر فيهم علامات الذبول فانه مما يصلح حالهم ويصيرهم الى البرؤ واما من قد ابتدا ان يظهر فيه شي من علامات الذبول وكانت حمي ظاهره فينبغي ان يوقوا من الهوا البارد ليلا يعرض لهم النزلات وان يعطوا في كل يوم قبل طلوع الشمس قرصا من اقراص الكافور بما الرمان وما البطيخ الهندى او ما القرع او ما الخيار فاذا طلعت الشمس فليعطوا ما الشعير قد طبخ فيه الخشخاش والعناب ويقطر عليه دهن لوز حلو ودهن حب القرع وزن مثقال واذا كان بعد ذلك بثلث ساعات فاعطهم شيا من شراب الخشخاش او شراب العناب او الجلاب وادخلهم الابزن الذي فيه الما العذب المطبوخ فيه النيلوفر وقشور القرع ويكون ذلك في البيت الاوسط من الحمام او موضع معتدل الهوا ولا يدخلون البيت الحار من الحمام ولا موضعا يكونون فيه يعرقون وليمكثوا في الابزن مكثا معتدلا ويخرجون من الابزن ويمسح البدن منهم بدهن البنفسج او بدهن حب القرع ثم يسقوا ويصبروا قليلا ويغتذون بعد ذلك بلحوم الفراريج معموله اسفيذباج بدهن اللوز والاطريه ويكون فيها قطع القرع او لب الخس وسائر ما ذكرنا واذا كان بعد العصر فليدخلوا ابزن الما الفاتر كما عملت بهم في صدر النهار ويغتذوا بمثل ذلك الغذا ولا يكثروا من الغذا ويعطوا عند النوم الجلاب او شراب العناب بلعاب البزرقطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة البقله المدقوقه الممروسه بالما العذب مع وزن درهم دهن لوز حلو ويستعمل معه سائر ما ذكرنا من التدبير المبرد المرطب مع استعمال القيروطي المبرد المرطب **وهذه صفة قرص الكافور** يوخذ لب حب القرع ولب حب الخيار ولب حب السفرجل ولب حب البطيخ من كل واحد وزن خمسة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وزن ثلثة دراهم صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد وزن درهمين رب السوس وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم صندل اسود درهمين بزر الرازيانج وزن درهم كافور نصف درهم الى نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزرقطونا واذا كان مع هذه الحمي لين فاعط صاحبها هذا القرص **وصفته** يوخذ خشخاش ابيض ولب حب القرع وبزر البقله الحمقا ولب القثا ولب حب السفرجل مقليا من كل واحد ستة دراهم صمغ عربي وطباشير وبزر الحماض وطين قبرسي من كل واحد وزن ثلثة دراهم نشا درهمين ورد احمر وزن خمسة دراهم كافور وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص من وزن مثقال ويسقى بما التفاح وما السفرجل وما الكمثرى في السحر وان كان بعد طلوع الشمس فيسقى ما سويق الشعير قد طبخ فيه حب الاس او قطعات سفرجل ويلقى عليه صمغ عربي وطين قبرسي بقدر الحاجه **صفة قرص ينفع من حمى الدق**

اذا كان اسهال يوخذ لب حب القرع ولب حب السفرجل ولب حب القثا مقليا من كل واحد وزن خمسة دراهم ورد احمر
وبزر الحماض من كل واحد ثلثة دراهم كاربا ثلثة دراهم طباشير وصمغ عربي من كل واحد درهمين حب الاس ثلثة دراهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بما السفرجل ويقرص كل قرص وزن مثقال ويشرب برب الاس وما بارد في السحر ويكون الغذا ماش مقشر محمص
او دخن مقشر مطبوخ اسفيذباج **في الذبول** فاما من ظهر فيه علامات الذبول ظهورا بينا الا انه لم يصر الى الحال التي لا
يمكن فيها البرو فينبغي ان يدبر ايضا بمثل التدبير الذي وصفناه ويستعمل قرص الكافور في السحر مع شي من لبان الاتن والبان النسا
قد القي عليه شي من العطر ويبرد به بعد هذا اذا لم يكن حمى قوية حادة ثم يدخل ابزن الما الفاتر في موضع كنين او البيت الاوسط
من الحمام بقرب الباب ويمكث فيه هنيهة ويخرج عنه وينغمس في ما بارد عذب ان كان الزمان صيفا وان كان الزمان شتا
فليكن الما فاترا ثم يمسح البدن بدهن البنفسج الخالص وان كان ممرولا بحب القرع كان انفع له ثم يلبث هنيهة ويسقى ما الشعير
وشراب الخشخاش واذا كان بعد ثلث ساعات يعاودوا دخول الابزن بالما الفاتر المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر وقشور
الخشخاش وشعير مقشور مرضوض وورد البابونج وبزر الخطمي والخبازي وورقهما وورق الخس وحي العالم وما اشبه
ذلك ويمكث فيه هنيهة ويخرج عنه وينغمس في ماء عذب بارد وليس بشديد البرد مما يفزع البدن او يقشعر منه ثم يخرج
من ذلك ويمسح بدهن البنفسج او دهن نيلوفر ويلبس الثياب ويغذى بالفروج او الطيهوج او السمك الطري بالرضراضي
وغيره من الاغذية السهلة الانهضام ولا يملي من الغذا ولكن الغذا بمقدار ما ينهضم سريعا فاذا كان اخر النهار وقد
نقيت المعدة وخلت من الغذا فاستعمل الحسو الذي ينتفع به في هذه الامراض **وهذه صفته** يوخذ شعير مقشور
مرضوض وزن عشرين درهما باقلي ابيض مرضوض وزن عشرة دراهم ماش مقشر وخشخاش ابيض من كل واحد وزن سبعة
دراهم لوز حلو مقشر وزن خمسة دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال من الما الى ان ينضج ويصفى ويصب عليه ما القرع ويطبخ بنار
ساكنة طبخا جيدا ثم يصفى ذلك الما ويصب عليه ما الرمان المز ودهن لوز حلو ويفت فيه لباب خبز السميد بمقدار الحاجة
ويتحسا من ذلك اربع اواق الى نصف رطل ويصبر عليه هنيهة ويدخل الابزن ويعمل كما عمل اول النهار فاذا خرج منه وكان
معدته خالية وقد انهضم جميع ما تناوله جدا او يحذر عن المعدة فليعطى ما ذكرناه من اللعاب والجلاب او ما الرمان او شراب
الخشخاش ومتى لم يكن حمى فينبغي ان يمتص لبن النسا من الثدي او يعطى لبن الاتن حين يحلب فان كانت هناك حمى بينة
وحرارة فلا تقربه اللبن واعطه مخيض البقر على ما وصفنا في غير هذا الموضع وضمد الصدر بالثلج وطلي المبردة وان احتبست
الطبيعة في بعض الاوقات فليعطى لخيار شنبر والترنجبين او لعوق الاجاص السطلي او القوميسي منقوعا في شراب البنفسج
وما اشبه ذلك ولحذر ان تلين الطبيعة فان ذلك مذموم في هذا المرض ومتى لانت الطبيعة فاعط صاحبها سفوف
الطين مع شراب الاس وما سويق الشعير مع الصمغ العربي والطين القبرسي او يعطى قرص الطباشير الممسك مع شراب الاس
ويعطى هذا القرص فانه نافع في مثل هذا المرض **وهذه صفته** يوخذ لب حب القرع ولب حب القثا ولب حب الخيار
مقليا من كل واحد ثلثة دراهم صمغ عربي ونشا من كل واحد درهم ونصف بزر البقلة مقليا وزن درهم خشخاش ابيض مقلي
اربعة دراهم طين قبرسي درهم ونصف طباشير درهمين بزر الحماض مثله صندل ابيض درهم شاه بلوط درهمين كافور
نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص كل قرص وزن مثقال الى درهمين ويشرب برب الاس نافع
باذن الله ويغذى بالمخيض الملقى عليه الكعك المسحوق والمزورة المعمولة بالماش المقشر المحمص مطبوخ معه قطع سفرجل
وينثر عليه شي من البلوط ويولع بالشاه بلوط والغبيرا والزعرور والنبق اليابس فان آل الامر بصاحب هذه الى الذبول
واستحكم يبس البدن وجفافه وفنيت الرطوبات وذهبت عنه نضارة الحياة فليس ينجع فيه العلاج ولا الى برئه سبيل
لكن على كل حال ينبغي ان يحفظ قوته ليبقى حيا مدة ما وذلك انه ينبغي ان يعطى البان النسا ويمتصه من الثدي وينطل على
بدنه اللبن الحليب الذي قد حلب من وقته وان امكن ان يقعد في ابزن فيه لبن حليب فليفعل ذلك واذا اخرج فلينطل

على بدنه الما العذب المغلى فيه البنفسج والنيلوفر ثم يمسح بدنه بدهن البنفسج الخالص ويغذى بلحوم الفراريج والدراريج والطواهيج بدقيقه
ثم القيت فيها قطع التفاح الشامي والسفرجل والبسير من الشراب وان القيت فيها مكان الدار صيني قطع عود ني وجسيم قرها
كان جيدا ويستخرج له ما اللحم من لحم جدى صغير او فراريج ويعمل بما التفاح والسفرجل ويلقى عليه شي من الكعك فان ذلك مما
يحفظ قوته بعض الحفظ واستخراج ما اللحم على هذه الصفه يوخذ اللحم فيشرح رقيقا ويلقى في قدر حجاره ويوقد تحته بنار لينه
فاذا ارخى ماه صفى في اناء ويعاد الى النار وكلما ارخى ماه صفى ويستعمل ان شا الله تعالى ولا يمنعه شهوه يشتهيها ويقدم اليه
الروايح الطيبه كالصندل والماورد والكافور ويبخر بقطع الصندل والكافور والعود ويصبغ قميصه ايضا بالصندل والماورد
والكافور ويفرش موضعه بالرياحين البارده كالشاهسفرم والورد والنيلوفر وانوار الفواكه والخلاف فان كان الزمان
صيفا فليوضع حواليه اواني فيها ما بارد والخالج طيبه ويكون ماواه بحسب تخترقه الرياح البارده ويرش على وجهه
احيانا الما البارد وورد المبرد ويستعمل مع من هذه حاله ما هذا سبيله من التدبير فانه اذا فعل به ذلك طالت مدته وحيا
فضل قليل ولم يسرع اليه الموت والله اعلم

الباب السابع والعشرون في مداواه الاورام واولا في مداواة الورم المسمى فلغموني

ان حدوث الورم الدموى المعروف بالفلغموني يكون كما قلنا في غير هذا الموضع اما عن سبب من
خارج بمنزلة الضربه والصدمه والجراحه وما جرى هذا المجرى واما عن سبب من داخل وهو انصباب مادة دموية الى
العضو فاما ما كان حدوثه عن سبب من خارج فينبغي ان ينظر فان كان البدن غير ممتلى فداوه بالاشيا المرخيه وذلك
ان تعرقه بالدهن المفتر والما الفاتر ويضمد بدقيق الشعير والحلبه والشبت والخطمي ويشد شدا معتدلا لينحلل فان اجتمع في
موضع الورم شي من الدم والمده فاستعمل البط والشرط من غير توقف ولا تحذر من انصباب الماده الا ان يكون البدن ممتليا
فان كان كذلك فاستفرغ البدن من ذلك الخلط الذى تعرفه ولما ما كان حدوثه عن انصباب مادة فينبغي ان يبتدى باستفراغ
البدن بالفصد من العرق الموافق لذلك العضو اعني انه ان كان العضو في اعالى البدن فيما يوافق فوق التراقي فيفصد القيفال
وان كان فيما دون التراقي فالاكحل وان كان في الاعضا السفلي فيفصد الباسليق من الجانب العليل ويخرج من الدم بمقدار
ما تدعو اليه الحاجه من مقدار السبب وما يوجبه سن المريض ومزاجه وعادته والوقت الحاضر من اوقات السنه
ثم يطلى على العضو الوارم في اول الامر ما دامت المادة في انصباب الاشيا المبرده القابضه ليقوى العضو ويدفع الماده
ويمنعها من الانصباب بتبريدها وقبضها بمنزلة الصندلين والفوفل والطين الارمني واشياف الماميثا والاقاقيا والورد
مجبوله بما الهندبا وبماء حي العالم وما الخس وجرادة القرع والطحلب والبزرقطونا المضروب باحد هذه المياه وان طبخت
العدس المقشر وسحقته مع احد هذه المياه التي ذكرنا وضمدت به الورم اسرع بذلك وبغيره من الادويه التي من شانها ان
تردع الماده وتمنعها من الانصباب **وهذه صفة دوا نافع في هذا الباب** يوخذ صندل ابيض واحمر من كل واحد
وزن ثلثه دراهم شياف ماميثا درهمان طين قيموليا وفوفل من كل واحد وزن ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويخل بعرعره
ويجبل بما الهندبا وماء حي العالم او ما البقله او ما الخس فاذا كان بعد ذلك بثلاثه ايام او اربعه ايام عندما يكون الورم
في التزيد ينبغي ان يخلط مع الاشيا المانعه اشيا محلله بمنزلة دقيق الشعير والخطمي ويحل بما الهندبا وما عنب الثعلب
وما الكزبره وما جرى هذا المجرى وتزيد في التحليل قليلا قليلا الى ان ينتهي الورم الى منتهاه وينقطع انصباب الماده فحينئذ
ينبغي ان تكون الاشيا المانعه المحلله متساويه المقدار والقوه بمنزلة الورد والموس مجبولا بما عنب الثعلب وما الكاكنج
وما الشبت وما يجرى هذا المجرى من المياه والمحلله وينبغي ان ينظر فان كان مع الورم في اوله الامر وجع فلا تستعمل
الاشيا التي معها قبض وارخ بمنزلة القيروطي المتخذ من الشمع ودهن الورد مع الشراب الحلو ويغمس فيه صوفه وتسخن
ويلزم الموضع فان كان الزمان صيفا فليكن القيروطي مبرده بالفعل وان كان الزمان شتا فليكن مفتره ويضمد فوق
العضو من ذلك بخرقه كتان مبلوله بخل خمر ممزوج بما بارد ويحمي العليل من الاشيا الحلوه والاشيا الحريفيه وبالجمله من الاغذ

نسخة كيفية استخراج ما اللحم على ما في الحاوي وقد تقدم بعض المرضى

نسخة قيموليا وفوفل من كل واحد درهم ونصف

في نسخة

الحاره ويقتصر على المزورات المتخذه من القرع والاسفاناخ والماش والشرمخ والخل والزيت بلب القثا والخيار وان كانت الحرارة قويه وهناك حمى فاسقه ما الشعير او ما الرمان والسكنجبين وشراب البنفسج وبزر البقله وما شاكل ذلك واذا اخذ الورم في الانحطاط فليس ينبغي ان يستعمل الاشيا المبرده على وجه ولا بسبب فان ذلك ربما جمد الماده وصلبها حتى يؤول الامر فيها الى الجسا والصلابه فيعسر حينيذ برؤها ولكن ينبغي لك ان تضمد العضو بالاشيا المحلله بمنزلة البابونج واكليل الملك والخطمي والشبث والبرشاوشان وما شاكل ذلك معجونا بلعاب بزر الكتان او ما الكرنب وان خلطت مع هذه الادويه شيا من الزعفران نفع واما متى اخذ الورم في التقيح وجمع الماده فينبغي ان تضمد بالاشيا المنضجه بمنزلة بزر المرو وبزر الكتان معجونين بالماورد ودهن البنفسج وان كان الزمان صيفا والحراره الغريزيه في البدن كثيره والخلط المحدث للورم ليس بردي فينبغي ان تستعمل الادويه التي تحقن الحراره الغريزيه وتعكسها على الماده فتنضجها بمنزلة البزرقطونا ودقيق الحنطه واما متى كانت الحراره الغريزيه ضعيفه والخلط ردي فاحذر استعمال مثل هذه الادويه فانها تعفن بل تستعمل المنضجه مع تحليل بمنزلة الخبز المختمر مع دقيق الشعير مطبوخا بما ودهن بنفسج او زيت غسيل ودهن الحنري ويطلى على الورم ما سلق فيه اصل الخطمي مع شي من زيت غسيل او ياخذ التين الاسفيذ الحلو فيطبخ ويخرج شيرجه وتعجن به بزر كتان وحلبه او ياخذ دقيق خشكار ويعجنه بشيرج التين وسمن الغنم او ياخذ خبزا حامضا وتينا مطبوخا وبزر مرو ويعجن ويلزق به الورم فانه ينضجه وان اخذت عصارة التين المطبوخ جيدا فعجنت بها بزر الكتان والحلبه من كل واحد جزء وبرشاوشان نصف جزء وزوفا ربع جزء وتقيته ناعما وخلطته وضمدت به الورم انضجه وجمع المده بسرعه وبصل النرجس المدقوق ناعما اذا عجن به شي من بزر الكتان واصول السوسن الاسمانجوني مدقوقين ناعما انضج وجمع المده وقد رايت من يضمد الخراج بالتمر المطبوخ مع السمن فينضجه نضجا جيدا ويضمد ايضا بالتين المطبوخ مع السمن ويضمد بالخروع وبزر المرو يدقان ناعما ويعجنان بماء ويلزمان الخراج فاذا رايت الورم عسر النضج والتقيح فليحص بالسلق المطبوخ بدهن الخل وهو حار ويبدل كلما برد فانه ينضج الدماميل والخراجات والبصل المطبوخ بالما ايضا اذا سحق ناعما ويغلي مع شي من الزيت وحبس به الورم وهو حار انضج الماده وجمع المده فاذا انفتح وجمع ولم ينفتح فينبغي ان يبط وعلى هذا المثال يجري تدبير سائر الاورام التي تحتوي على مواد وهي التي تسمى اسطاما مثل هذه الادويه التي من شانها الانضاج والتقيح والبط اذا لم ينجع فيها الادويه وينبغي ان تعلم ان الورم الحار الدموي اذا احدث في بعض الاعضا وكان عظيما حتى ينضغط العروق والشراين التي في العضو ويمنعها من الانبساط والانقباض لترويح الحراره جذب الحراره الغريزيه وربما خمدت غاية الخمود وانطفت فحدث من ذلك موت العضو وفساد جوهره حتى يتبرا ما حوله من الجلد واللحم ويقال لذلك الخبيثه وليس في مثل هذا علاج سوى القطع لئلا يسري الفساد الى ما يليه من الاعضا ومتى لم تحتمل الحراره الغريزيه لم يفسد العضو فسادا تاما وقبل هذه العله علاجا ومداواه انما يكون باستفراغ ذلك الدم من العضو بالشرط الغائر ويداوا بعد ذلك بما يوضع على العضو من الادويه التي تمنع من العفونه ونحن نذكر ذلك عند ذكرنا علاج القروح ان شا الله تعالى فاعلم

الباب الثامن والعشرون في مداواة الورم المعروف بالحمره

واما الحمره فربما كانت من غير ورم وحدوثها يكون من المرار الاصفر وحده وربما كان مع ورم وحدوثها يكون من مخالطة المرار الاصفر للدم الرقيق فمتى كانت الحمره من غير ورم فينبغي ان تستفرغ البدن بادويه تسهل الصفرا بمنزلة الهليلج الاصفر والتمر الهندي والاجاص وما يجري هذا المجرى وتضمد الموضع بالاشيا المبرده المطفيه بمنزلة جراده القرع وحي العالم والبقلة الحمقا وعصارة الخس وسالسان الحمل وغير ذلك من الاشيا التي ذكرناها في الورم المسمى فلغموني واذا كانت الحمره مع ورم فينبغي ان تبادر بالفصد اذا لم يمنع منه مانع كسن الشيخوخه والصبى والمزاج البارد وغير ذلك ويخرج له من الدم بمقدار الحاجه وتسهل الطبيعه بمطبوخ الفاكهه ويطلى على العضو في اول الامر الاطليه التي ذكرناها في باب الورم الدموي في الابتدا والصعود والمنتهى على ذلك المثال وبهذا الطريق ينبغي ان تعالج الورم المركب من الورم المعروف بالحمره مع الورم

المعرو

المعروف بالغلغموني بادويه مركبه من الادويه الموافقه لكل واحد من الورمين ويكون الاغلب على الدوا المركب الذي الموافق
لاقوى الورمين **الباب التاسع والعشرون في مداواة النمله** واما النمله فكلما كان حدوثها من قبل المره الصفرا له
احتيج في مداواتها الى شرب الدوا المسهل للصفرا بمنزله طبيخ الهليلج والفاكهه المقوى بالسقمونيا او بما اللبلاب مع فلوس
الخيار شنبر او بما الهليلج والتمر الهندي ثم يطلى عليه الاشيا المبرده المجففه وقد كان يجب بحسب السبب لان هذه العله هو
المره الصفرا ان تكون المداواه بالاشيا البارده الرطبه لكنه لما كانت النمله انما هي قروح والقروح تحتاج الى ما يجففها
بسبب ما فيها من الرطوبه تركنا مقاومه السبب المحدث للمرض وقصدنا نحو المرض فيجب من ذلك ان تستعمل الطلا بالادويه
المجففه الا ان الادويه التي تستعملها في النمله التي تكون بظاهر الجلد تكون اقل تجفيفا من غير لذع بمنزله اشياف الماميثا والاقاقيا
والحضض تحكوكه بما الهندبا وما عصى الراعي او العدس المطبوخ المسحوق بما الورد او يوخذ طين ارمني وطين قيموليا من كل واحد
جزو واقاقيا نصف جزو يبل الجميع بما عيدان البقله الحمقا وما عنب الثعلب او بما لسان الحمل **واما النوع الثاني من النمله**
وهي النمله المتآكله فينبغي ان يستعمل معها الادويه التي هي اقوى تجفيفا بمنزله القيموليا بالخل والما ورد او يطلى بالشعير المحرق
وان لم تبلغ هذه الادويه ما يحتاج اليه وطالت المده والمكث فينبغي ان يطلى بالقرص المعروف باندرون **وهذه صفته** يوخذ
من العفص الاخضر والكندر من كل واحد اربعه دراهم ومن العلقديس وزن درهم ومن الزراوند وزن ابي عشر درهما
يدق الجميع ناعما ويعجن بالشراب ويقرص ويجفف واذا احتيج الى استعماله دق ناعما وعجن بما ورد حتى يصير بمنزله وسخ الحمام ويطلى
على الموضع **وهذه صفه دوا نافع** من النمله المتآكله وسائر القروح التي تحتاج الى التجفيف يوخذ عفص فج جزو آس يابس
جزو يدق الجميع ناعما ويلقى على دهن ورد مذوب فيه شمع لمقدار يلينه ويصير مرهما ويطلى على الموضع وان اردت فيه ورق
السوس جزو كان اجود وابلغ **وهذه صفه اخرى** يوخذ مرداسنج وعروق الصباغين من كل واحد جزو وعفص نصف جزو
جلنار وزراوند طويل وقنبيل من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويذوب له شمع بدهن ورد ويصير مرهما ويطلى على
النمله نافع باذن الله تعالى **الباب الثلثون في مداواه الورم الرخو المسمى اوذيما** قد كنا ذكرنا في غير هذا الموضع
ان الورم الرخو تولده من ريح بخاريه يعرض للعضو كالذي يعرض لاصحاب فساد المزاج واصحاب السل ومداواته سهله
وبروه سريع اذا دلك بالخل والملح ودهن الورد وذهابه يكون مع انقضا المرض التابع له واما من مادة بلغميه تنصب
الى بعض الاعضا ومداواته تكون باستفراغ الخلط البلغمي بالادويه المسهله له بمنزله التربد وشحم الحنظل ولباب القرطم وحب
الايارج وبغير ذلك من الادويه المعروفه والمركبه وتحميه من الاغذيه المولده للبلغم كالسموك والالبان وما اشبه ذلك ويضمد
العضو بالادويه التي من شانها ان تشد وتحلل بمنزله الخل والما الممزوجين مع شي من نطرون اذا غمست فيه اسفنجه او الصوف
الوسخ وينبغي ان ينظر فان كان البدن الذي حدث به الورم بدنا لينا فينبغي ان يكون الما اغلب من الخل والنطرون قليلا
وان كان بدنا صلبا فليكن الخل اغلب والنطرون اكثر ليرد البدن الى حاله الطبيعيه بالزياده في الاشيا المجففه وان كان البدن معتدلا
فليكن الخل والما متساويين وان كان البدن صلبا ولم يبرا به هذا الدوا فيخلط معه شيا من الشبث وشيا من رماد الكرم
فان بلغ ذلك ما تريد والا فضمد بهذا الضماد فانه نافع **وصفته** يوخذ من الصبر والافسنتين من كل واحد جزو يدق الجميع
ناعما ويعجن بخل وما ويضمد به العضو واذا استعملت هذه الاضمده فينبغي ان يشد العضو ويربط ان امكن ويكون الرباط يبتدى
من اسفل ويرتقي الى فوق ويكون من اسفل رخوا ومن فوق صلبا لكيما لا يقبل العضو شيا من الماده المنصبه اليه ويضمد
ايضا بهذا الضماد **وصفته** يوخذ ملح وصبر من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويبل بما الاس وشي من الخل ويضمد به لا سيما
في الابدان الصلبه فانه نافع ان شا الله تعالى **الباب الحادي والثلثون في الورم الصلب المسمى سقيروس**
واما الورم الصلب فقد قلنا ان حدوثه يكون اما من قبل ورم حار اكثر عليه من استعمال الادويه المبرده القابضه
فتصلبت الماده وتحجرت واما من قبل مادة سوداويه انصبت الى العضو او تولدت فيه فاما ما كان حدوثه من قبل بقايا

الورم الحار فدواؤه يكون بالأشياء الملينة المسخنة وهذه الأشياء ما كان استعمالها في الدرجة الثانية والثالثة وشبهها
في الدرجة الأولى على ما بيناه من ذلك في المقالة الثانية من هذا الجزء وعند ذكرنا للأدوية الملينة التي هي كذلك مثل مخ ساق البقر
مع الشمع ودهن السوسن وشحم الإبل وشحم الثور والدب يذوب مع المقل ويستعمل مرهم الدياخيلون أو يأخذ من المقل
اليهودي والمقل الأزرق والأشق من كل واحد خمسة دراهم مرزنجوش طري وزن ثلاثة دراهم شحم الأوز عشرة دراهم يحل المقل
والأشق بماء حار ويخلط مع سائر الأدوية حتى يصير مرهما ويطلى به الورم الصلب نافع بإذن الله وأما متى كان الورم الصلب
من مادة سوداوية انصبت إلى العضو وتولدت فيه فمداواتها تكون بشرب الأدوية المسهلة المنقية للسوداء مثل مطبوخ
الأفتيمون وشرب ماء الجبن المسخن بالانبجه مع هذا السفوف وصفته يؤخذ هليلج أسود هندي وكابلي من كل واحد
وزن سبعة دراهم أفتيمون جيد وبسفايج هندي من كل واحد وزن أربعة دراهم ملح نفطي درهم ونصف يدق ويجمع ناعما
الشربة منه وزن ثلاثة دراهم مع ماء الجبن بقدر الحاجة نافع بإذن الله ويحمى العليل من الأغذية الغليظة المولدة للسوداء كلحوم البقر
والعدس والكرنب والنمكسود وما أشبه ذلك ويضمد بهذا الضماد وصفته يؤخذ من الأشق والمقل والبارزد من كل
واحد جزء ويسحق في الهاون مع شيء من شحم البط والدجاج ودهن البان أو دهن السوسن حتى يصير مرهما ويطلى به على خرقة ويضمد
بها الموضع ضماد آخر يحلل للأورام الصلبة يؤخذ من التين الأبيض الحلو ويطبخ بالماء طبخا جيدا حتى ينضج ثم يلقى عليه دقيق حلبة
وبزر كتان وشيء من الخطمي الأبيض أجزاء بالسواء ويسحق ويجمع في الهاون مع شيء من دهن السوسن حتى يستوي ويطلى به الورم فإنه
نافع في التحليل والتليين إن شاء الله ضماد آخر يحلل ويلين يؤخذ شحم الأسد وشحم الدب وشحم الإبل من كل واحد خمسة دراهم
ومن المقل والأشق والجاوشير من كل واحد وزن درهمين يذوب الشحم بدهن الورد ويسحق الصموغ بالماء الحار ويخلط الجميع
ويمرخ به الورم وأيضا يؤخذ الميعة الرطبة مع الزيت العتيق ويمسح على الورم فإنه نافع إن شاء الله تعالى **الباب
الثاني والثلاثون في مداواة السرطان** وأما السرطان فهو ورم يتولد عن السوداء كما ذكرنا في غير هذا الموضع وهو إذا
استحكم وعظم لم يمكن فيه العلاج ولا يكاد يبرى وقد يستعمل فيه قوم الحديد والقطع إذا كان في عضو يمكن استيصاله
وقطعه حتى لا يبقى من أصله شيء وأما متى لم يمكن ذلك فيه وعولج بالحديد فإنه يتقرح وينقلب إليه له شفاه وحشو ولا يكاد
يندمل ويكون في ذلك مخاطرة من وجوه أحدها أنه ربما كانت في العضو شرايين وعروق كبار فيعرض من ذلك النزف حتى يخاف
على العليل وإن نحن ربطنا تلك العروق والشرايين نالت الآفة إلى الأعضاء الشريفة التي منها تنشو هذه العروق والشرايين
وأيضا أنه لا يمكن أن نكون أصل ذلك العضو وأما متى صودف هذا الورم في أوله فينبغي أن يبتدئ أولا بالفصد من العرق الموافق
للعضو الذي فيه الورم ومن الجانب العليل إذا ساعد السن والمزاج والوقت الحاضر وما أشبه ذلك وإن كانت العلة بامرأة
فينبغي أن يعنى بإدرار الحيض ويستفرغ البدن بالأدوية التي من شأنها استفراغ المرة السوداء بمنزلة طبيخ الأفتيمون والغاريقون
وغيرهما من الأدوية التي يستفرغ الخلط السوداوي وينبغي أن لا يقتصر على استعمال ذلك دفعة ودفعتين بل أكثر إلى أن ينقى البدن
من هذا الخلط فإن هذا الخلط عسر الحركة بسبب برده ويبسه **صفة حب** موافق لاستفراغ الخلط السوداوي والمرة السوداء
يؤخذ هليلج أسود هندي وزن درهم هليلج كابلي درهم أفتيمون أقريطي درهم بسفايج وأسطوخودوس من كل واحد وزن
درهم ونصف ملح نفطي دانقين خربق أسود نصف درهم غاريقون وزن درهم يدق ويجمع ناعما ويعجن ويحبب الشربة من ذلك
وزن ثلاثة دراهم إلى أربعة وإن أنت استعملت مع الأفتيمون ماء الجبن كان دواء نافعا من المرة السوداء فإذا استفرغت البدن
من هذا الخلط فينبغي أن يدبر صاحب ذلك بالتدبير المعتدل المائل إلى الرطوبة المسكن لحدة المرة السوداء لئلا يكون ما يتولد في البدن
دما جيدا وليكن مأواه في المواضع المعتدلة الهواء ويغذى بالأغذية المحمودة الكيموس بمنزلة لحوم الدجاج والفراريج والحملان
والجداء والسمك الرضراضي متخذا طبيخا محمودا بالبقلة اليمانية والقرع والقطف ويعطى أيضا ماء الشعير وماء الجبن مع السفوف
الذي ذكرنا أنه يسهل السوداء وأما ما يوضع على العضو العليل فينبغي أن يكون في أول الأمر قبل الاستفراغ أدوية تمنع وتدفع

باعتدال

باعتدال بمنزلة عنب الثعلب وماء الهندبا وماء الكاكنج وما اشبه ذلك فاذا استفرغت البدن ونقيته من الخلط السوداوي فينبغي
ان تستعمل الادوية المحللة باعتدال بمنزلة الدواء المتخذ بالتوتيا **وصفته** يوخذ توتيا كرماني مدقوق مغسول ومرداسنج
واسفيداج الرصاص من كل واحد جزو يدق ذلك ناعما ويوخذ دهن ورد وشمع ربع جزو ويذوب الشمع بالدهن ويلقى عليه الادوية
ويصير مرهما ويستعمل والمرهم المتخذ بالقلقطار المنسوب الى جالينوس ونحن نصف ذلك في المقالة العاشرة من هذا الجزو وهي
المقالة التي نذكر فيها عمل الادوية المركبة في باب المراهم ومرهم الزنجفر ومرهم الرسل ينفعان من ذلك ومن ساير الاورام
الصلبة وذلك ان الادوية الضعيفة التحليل لا تقدر على تحليل المرة السوداء لغلظها والادوية القوية التحليل تحلل لطيف الخلط
وتبقى غليظه بمنزلة الحجارة فلا يمكن بعد ذلك فيه التحليل فاذا انقرح السرطان فينبغي ان يعالج بهذا المرهم **وصفته** يوخذ
اسفيداج الرصاص وتوتيا مغسول بالسوية ويسحق بدهن ورد وماء عنب الثعلب او ماء البقلة الحمقا او ماء الكزبرة الرطبة
ويوضع عليه وقد يوضع عليه ايضا هذا المرهم قبل ان يتقرح لانه يمنع من تقرحه وهذا الدواء ايضا نافع من ذلك **وصفته**
يوخذ هاون رصاص اسرب ودستج اسرب ويلقى فيه طين ارمني وطين مختوم ويسحق مع خل ممزوج او ماء لبن يسحقا
جيدا حتى يسود ويطلى به السرطان المتقرح وان سحق معه حي العالم ودهن ورد كان نافعا

الباب الثالث والثلثون في مداواة الخنازير

واما الخنازير فهي كما ذكرنا ورم سو يتولد عن البلغم الغليظ في اللحم الرخو الذي في اصل العنق والاباط
واما مداواته فيكون بتنقية البدن من الفضل البلغمي بالادوية المسهلة للبلغم والسوداء وبالفصد والحمية عن الاغذية
المولدة لهذين الخلطين كالاغذية الغليظة بمنزلة لحوم البقر وكبار المعز والهرايس والجبن والبيض المنشة وما شاكل ذلك
وبتقليل الغذا وتلطيفه والرياضة قبل الغذا والاستحمام واما الادوية فينبغي ان تستعمل في اول حدوثها الادوية المفتحة
فانها ربما نضجت وانفتحت او بطت وتخرج ما فيها من المادة وعولجت حينئذ بما يأكل ويعفن على ما سنصفه في غير
هذا الموضع واما متى تمادى بها الزمان فينبغي ان تعالج بالاشيا الملينة والمحللة كمرهم الداخليون فان له فعل عجيب في
هذه العلة وفي ساير الاورام الصلبة وبهذا الضماد **وصفته** يوخذ دقيق الباقلى ودقيق الشعير من كل واحد وزن
عشرة دراهم اصل السوسن الاسمانجوني واصل الخطمي وزفت رطب من كل واحد عشرة دراهم يدق من الادوية ما يدق ناعما
ويلت ببول صبي لم يحتلم ويذاب ما ينذاب منها بزيت انفاق عتيق ويجمع به الادوية ويضمد به الخنازير ومرهم الرسل ومرهم
الزنجفر نافعان من ذلك **صفة دوا ينفع الخنازير** يوخذ دقيق الشعير ودقيق الترمس من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن
ببول صبي وزفت ويضمد به فانه يحللها وينضجها واذا انضجت وانفتحت فاستعمل معها الدواء الحاد والزمها اياه بمنزلة
القلقمون ومن بعده السمن حتى يسقط ما قد اكله القلقمون وان بقي منه شي ما عد عليه القلقمون والديك برديك ثم
السمن الى ان يبقى فاذا انقى وتنظف فالزمه مرهم الزنجار الى ان يندمل ان شا الله تعالى

الباب الرابع والثلثون في مداواة السلع والتعقد

واما السلع فحدوثها كما قلنا من خلط بلغمي فينبغي متى رايت شيا من هذه الاورام ابتدا فيظهر
فينبغي ان ينقى البدن من الفضل البلغمي الغليظ وتلزمه الاضمدة المحللة كمرهم الداخليون فانه ربما تحللت وزالت في اول حدوثها
بذلك واما متى صادفتها وقد عظمت فينبغي ان تنظر من اي نوع هي من انواع السلع فان كانت عسلية فينبغي ان تنظر بعلاجها
بالادوية المحللة فان رايتها تنجب والا فاستعمل فيها احد علاجين اما ادوية حادة محرقة كالقلقمون والديك برديك
او القطع وان كانت ازدهالجية فليس ينجع فيها الادوية المحللة لكن تحتاج اما الى ادوية معفنة او القطع وان كانت شحمية فليس
ينجع فيها المحللة ولا المعفنة ولا الحادة واسوى القطع واخراجها من موضعها ونحن نبين كيف ينبغي ان يكون قطعها واستيصالها
عند ذكرنا العلاج باليد ان شا الله **واما التعقد** الذي يعرض في البدن فدواه مرهم الداخليون والحمية من الاغذية المولدة
للبلغم والسودا واستفراغ البدن من هذين الخلطين فانه يجب فيه مرهم الداخليون والا فليغمز عليها غمزا قويا بالابهام
ويعرك ويوضع عليها بعد التفريغ قطعة اسرب او غيرها من الاشيا الصلبة وتشد شدا جيدا فانها تزول وتبرا فهذا اما

اردنا ان نصف من علاج الاورام وهو اخر الكلام في الامراض الظاهره العاميه لظاهر البدن و باطنه ونحن نذكر في المقاله التاليه
لهذه الامراض الخاصيه بظاهر الجلد وسطح البدن ان شا الله تعالى تمت المقاله الثالثه من الجز الثالث من كتاب كامل الصناعه
وهي المقاله الثالثه عشر من الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم المقاله الرابعه عشر من الكتاب في الامراض
الخاصيه بظاهر البدن وسطح الجلد وهي مليه وخمسون بابا ا في مداواه الجدري والحصبه وما يتعلق بهما ب في مداواة
النار الفارسي ج في مداواه الجذام د في مداواه علاج البرص والبهق الابيض والاسود ه في علاج اثار القروح والجراحات
والجدري و في علاج الحكه والجرب وما يتعلق بهما ز في علاج القمل ح في علاج الشري والحصف والبثر الصغار ط في علاج
الثاليل والمسامير ى في القوبا وتقشر الجلد وتقشيره يا في مداواه اذا اسرف يب في مداواه دا الثعلب وتساقط
الشعر يج في مداواه السعفه والحزاز يد في عظم الراس من تفرق الشؤن يه في الكلف والاثار في الوجه يو في العرق المديني
يز في الشقاق العارض للكفين والقدمين وعقر الخف والداحس وانسلاخ الاصابع ورض الاظفار يح في الجراحات والقروح
المفرده يط في مداواة الجراحات والقروح المركبه ك في مداواه القرحه المركبه كا في مداواه القرحه المركبه مع تفرق
الاتصال كب في مداواه القرحه المركبه مع عرض كج في مداواه النواصير كد في اخراج الازجه والشوك والسلى كه
في علاج حرق النار كو في علاج ضرب السياط كز في علاج المداواه العاميه لمن نهشه او لدغه حيوان ذو سم كح في علاج
عضه الانسان والقرد والكلب كط في عضه الاسد والنمر والفهد ل في عضه ابن عرس والعصابه لا في علاج عضه الكلب
الكلب لب في مداواة لدغ الافعى لج في علاج لدغ العقارب لد في مداواه لدغ الزنابير والنحل له في مداواه لسع الرتيلا
والعنكبوت لو في مداواه الجراره وهي قتله النسر لز في المداواة العاميه لمن سقي سما او دوا قتالا لح في علاج من سقي البيش
او قرون السنبل لط في علاج من سقي الذراريح م في علاج من سقي مرارة النمر والافعى ما في مداواة من سقي ذنب الايل
وعرق الدابه مب في مداواه من سقي الافيون والشوكران مج في مداواه من شرب بزر القطونا والكزبره مد في علاج
من سقي جوز ماثل وبنجا وبروحا مه في علاج من اكل الفطر والكماه مو في علاج من جمد اللبن في معدته مز في علاج من سقي
ضفادع او ارنب بحري مح في علاج من سقي جندباد ستر وبلادر مط في مداواه من اكل شوا او سمكا مغموما ن في علاج
من سقي الدفلا وبصل الفار نا في مداواه من سقي جبسا ومرتكا نب في علاج من سقي زيبقا او صب في اذنه نج في علاج
من سقي اسفيداج الرصاص او شرب نوره او زرنيخا تم احصا الابواب الباب الاول في مداواه الجدري والحصبه
نحن نذكر في هذه المقاله وفي سائر المقالات التي ذكرنا فيها مداواه العلل والامراض ما نذكره على السنن والنظام الذي
ذكرناه في باب الدلايل وذلك ان اول ما ذكرناه هناك من العلل العارضه في سطح البدن ما كان منها حادثا عن الاسباب
المتحركه من داخل وهي الاسباب المتقادمه فاول ذلك الجدري والحصبه ونحن لذلك بادئون بمداواتها فنقول انه ينبغي
اول ما تظهر علامات الجدري والحصبه من اول يوم الى ثلثه ايام ان يبادر الى فصد صاحبه الاكحل ويخرج له من الدم الى ان
يغشى عليه ان ساعدت القوه والمزاج والسن والوقت الحاضر من اوقات السنه فان كان العليل صبيا فيحجم من الكاهل ويخرج
له من الدم بمقدار ما يصلح ان يخرج لمثله ويعطيه بعد الفصد ما الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان وعدس مقشر ثلث
الشعير ويسقى اياه بشراب الخشخاش او شراب العناب ان كان هناك سعال او الم في الحلق وان لم يكن سعال فبما الرمان
المز ويعطيه بعد ذلك سكنجبين شراب العناب او شراب الخشخاش ومصه الرمان الامليسي وتغذيه بمزوره معموله من قرع
وعدس وما الرمان المز ودهن لوز حلو فان كان هناك سعال فيكون المزوره باسفاناخ او بقطف او خبازى وما اشبه
ذلك وان ابطا خروج الجدري فاحتل في اخراج الماده وخروج الجدري الى خارج بسرعه لئلا يعرض لصاحبه خفقان وموت بان تسقيه
هذا الدوا وصفته يوخذ بزر رازيانج درهمان لك منقا نصف درهم عدس مقشر خمسه دراهم كمون ثلثه دراهم يطبخ بنصف
رطل من الما الى ان يرجع الى ربع رطل ويصفى ويلقى عليه ورد دانقين طباشير ويشرب وهو بارد وان القى عليه شي من الرمان كان انفع

صعتر نوي

صفة اخرى لظهور الجدري يوخذ بين عشرة عددا عدس مقشر سبعة مثاقيل لك وكسرا من كل واحد ثلثة مثاقيل بزر رازيانج مثقالان
يطبخ برطل ونصف ما الى ان يبقى منه الثلث ويذاف فيه شي من زعفران ويسقى فانه نافع ان شا الله ومتى كان في الصدر شي من
خشونة فليعط شيا من لعاب بزر الكتان او لعاب بزر القطونا او لعاب حب السفرجل مع شي من دهن لوز حلو واجتنب من
الاشيا الحلوة والحارة ولطف غذاه كالذي يفعل بالمحمومين فاذا انتهى منتهاه فاوقد بين يدي العليل الطرفا وقضبان
الرمان وقضبان الكرم اذا كان الزمان شتا وان كان صيفا فبخره بالصندل والاس وانثر في فراشه الورد المطحون والعصا
واذا يبست الطبيعة فالوله في ما الشعير شيا من الترنجبين فان لم يكن فاعطه فلوس الخيار شنبر وترنجبين او لعوق الاجاص
فان كانت الطبيعة لينة فاعطه ما سويق الشعير مطبوخا فيه حب الاس مع شي من الصمغ العربي والطين الارمني والقبرسي
وهو اجود واعطه قرص الطباشير الحابس مع رب الاس او رب السفرجل بما بارد او ما السفرجل والكمثرى المعصور وان
كان هناك سعال فرب الاس وغذه بالعدس المقشر المقلو المطبوخ بما الرمان المز او بمزورة معمولة بورق الحماض مع العدس
المطبوخ المصبوب عنه الما الاول او بالجاورس المطبوخ مع سويق الشعير واعطه التفاح والكمثرى والسفرجل واحذر من
لين الطبيعة بعد السابع لا سيما في الحصبة في اخر المرض فان الاسهال فيها خطر وذلك لان باقي المادة اذا لم تخرج الى الخارج من
ان تغوص الى عمق البدن وتلذع الامعا وتحدث الذرب والسحج وهذه صفة اقراص طباشير ممسكة يوخذ حماض بزر اربعة
دراهم وورد سبعة دراهم زعفران درهم صمغ عربي وطباشير وطين قبرسي من كل واحد ثلثة دراهم ابرباريس وحب الاس
من كل واحد اربعة دراهم نشا مقلو درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص القرصة من درهم الى مثقال
ويشرب برب الاس والسفرجل ولا يزال يدبر المريض بهذا التدبير حتى ينتهي المرض منتهاه ويجتنب ما علمه القرص المعروف
باندرون وهذه صفته يوخذ كندر وعفص اخضر من كل واحد وزن ثمانية مثاقيل شب يماني ومر صافي من كل واحد
اربعة مثاقيل وعدس مقشر مثقال زراوند طويل اثنى عشر مثقالا يدق الجميع وينخل بحريرة ويعجن ويقرص صفة اخرى
يوخذ شب يماني وصمغ مصفى من كل واحد اربعة مثاقيل زراوند طويل اثنى عشر مثقالا عفص فج ثمانية مثاقيل يدق الجميع
ناعما وينخل بحريرة ويعجن بشراب حلو ويقرص ويستعمل عند الحاجة بان يدق ناعما وينخل بحريرة ويبل بما ورد حتى يصير مثل
وسخ الحمام ويطلى عليه فاذا اخذ في الجفاف فليستعمل البنفسج او البلح المدقوق ناعما مع الشيرج ويطلى به البدن في الشمس
ان كان الزمان شتا او ربيعا او خريفا ويستعمل ما قد طبخ فيه اس فاذا رايته قد تقشر والا فاعد عليه ما تنبه بعد
ثلثة ايام فاذا تقشر فاطله بطين الكركسب الابيض مع شي من ملح ويترك نحو خمس ساعات ثم يغتسل بما قد طبخ فيه اس
ثم يترك يومين او ثلثة ثم يطلى بدقيق الارز الابيض والجاورس وشيا من زعفران ويترك عليه يوما وليلة فاذا كان من
الغد فليغتسل بما قد طبخ فيه نخالة وتين وينبغي ان يعتني بامر العين منذ اول الامر لئلا يظهر فيها شي من الجدري بان يقطر
فيها ما الكزبرة وما الرمان المز فاذا ظهر فيها شي من البثر فانفض فيها الكحل الاصفهاني المربا بما الكزبرة الرطبة ويقطر فيها ما
قد نقع فيه سماق وقبل ان يظهر فيها وليس ينبغي ان يطعم صاحب الجدري الفروج الى ان تفارقه الحمى ويسقط قشوره وتزول
الحرارة ان شا الله تعالى الباب الثاني في مداواة النار الفارسي فاما النار الفارسي فقد تظهر مفردة
وقد تظهر في بعض الاوقات مع الجدري وعلاجهما واحد الا انه ينبغي ان يمسح اثر النفاخات فيوضع عليه شي من اسفيداج ومرداسنج
وصندل ابيض وكافور مسحوق بالماورد وتبل فيه قطنة وتترك على الموضع وقتا بعد وقت فاما اذا كان النار الفارسي مفردا
فينبغي ان يبادر في صاحبه بالفصد ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة وحسب ما تحتمله القوة وغيرهما ثم تثقب النفاخات
بابرة حتى يسيل صديدها ثم يضمد بمرهم الاسفيداج وقد فتق فيه شي من الكافور وكلما اجتمع فيه شي من الما فلتنفقا ويطلى
بهذا المرهم ويشد بعد ذلك بالطين الارمني مبلول بما وخل فاعلم ذلك الباب الثالث في علاج الجذام ان
الجذام من الامراض العسرة البرو فاذا استحكم هذا المرض لم يمكن برؤه حسبه لكن يكون توقفه على حاله والمنع من تزيده

وكذلك كثير من الامراض التي لا تمكن الطبيعه مقاومتها فاما اذا كانت في اوايلها فربما برئت الا ان ذلك تكون بابطا وعسر وعند ما
بد من عليها بالعلاج والتوقي والحميه فمتى صادفت الجذام في اوله ونه قبل ان ينبدي الوجه سحر ويسمح ويا حد الاعصا في
التقرح والسقوط فبادر بفصد الوداجين والعرقين اللذين خلف الاذنين وعرق الجبهه واحيانا من الاكحلين وبستكثر
من اخراج الدم الى ان يظهر الغشي واذا كان بعد ذلك بايام يسهلون بالدوا المعمول بشحم الحنظل وبطبوخ الافيتمون والغار
يقوا بالايارج والحنظل وتركهم عشرة ايام ونعطيهم لبن اللقاح وما الجبن بالسفوف المسهل للسودا ونغذيهم بالاغذيه
المرطبه مثل لحوم الحملان والجدا الرضع والحمايس والدجاج والبط السمن المعمول اسفيذباج والمقاديم البيض من حملان سمان
اسفيذباج والسمك الرضراضي اسفيذباج ويقلى بدهن اللوز ومن الفاكهه التين والعنب الحلو المعمول بالسكر ودهن اللوز
والفستق والحسا المتخذ من لباب الحنطه بدهن لوز وسكر طبرزد واللبن الحليب حين يحلب في اول الامر منا وفوا الاشيا
لهم والغرغره بلبن النساء مع دهن اللوز متى كان في الحلق خشونه حتى اذا ابتدات العله ان تسكن فاقطع عنهم اللبن واذا كان الزمان
صيفا فليستعمل القي بالاشيا الحريفيه كالفجل والجرجير والمالح ويشرب بعقبه شراب الافسنتين وشراب الفودنج ثم
تستعمل الاسهال بالادويه التي يقع فيها الخربق ولا ينبغي ان يعطى الخربق لمن قد استحكم عليه لان ذلك مما يسهل الرطوبات
من بدنه ويجففه وينبغي ان يكون ما واهم في المواضع التي هواها حار رطب ويحمون الهوا البارد والمواضع اليابسه
كالجبال واجعل اغذيتهم في اليوم مرتين ويحمون الاغذيه المولده للسودا كلحوم البقر والجزور والوحش والنمكسود
والعدس وما شاكل ذلك ويستعملون الرياضه المعتدله والتمسح بشحم الدب والثعلب مع شي من دهن البنفسج ودهن
القرع وشحم البط والدجاج ايضا جيد ويسخن بعد ذلك ويطلى عليه ما قد اغلي فيه بابونج واكليل الملك ومن بعد ذلك
يدلك البدن بدقيق الحمص والباقلي يفعل ذلك كله في اول المرض ويدبر صاحبها بهذا التدبير فان البدن يرجع الى حال الصحه
ويزول عنه هذه العله فاذا استحكمت هذه العله فينبغي ان يتعاهد الفصد من الوداجين في ايام الربيع والخريف ويعلق المحاجم
الفارغه على فم المعده ويمادون الشراسيف من غير شرط ويستعمل بعد الاصطمخيقون المسماه دروبافس وقراحون وصفتها
يوخذ حماما وسنبل وقردمانا ودارفلفل وسليخه وكندر وقسط مر وعاقرقرحا ومصطكي ومقل ومرصافي وحب البلسان
واشج وصبر سقطري وميعه سايله وساليوس وزراوند طويل وسدحرج وسعد واكليل الملك ومرنقل واصل السوسن
الاسمانجوني ودهن البلسان من كل واحد اوقيه الا دهن البلسان ونصف زعفران نصف اوقيه علك الانباط وشمع من
كل واحد ثلث رطل اذيب ما يذاب منه بدهن الناردين والقي عليه الادويه المدقوقه بعد ان تلت بدهن البلسان وحركه
حتى يستوي ويستعمل بعد ذلك الدوا المسهل في كل فصل مرتين اعني الربيع والخريف واسقهم ايضا ما الجبن بالسفوف
المسهل للسودا ومنه صفته يوخذ هليلج كابلي واسود هندي من كل واحد وزن خمسه دراهم غاريقون ثلثه دراهم
بسفايج وافسنتين واسطوخودس ولسان الثور من كل واحد وزن اربعه دراهم ملح نفطي وحجر اللازورد وخربق اسود
من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع الشربه منه ثلثه دراهم مع ثلثي رطل ما الجبن المستخرج بلباب القرطم واسقهم ايضا
هذا الدوا وصفته يوخذ خل ثقيف اوقيه ونصف قطران وعصارة الكرنب من كل واحد اوقيه ويخلط هذه الاشيا
ويسقى منها بالغداه واخر النهار ويعطون في كل يوم من بصل العنصل وزن نصف مثقال مع شراب العسل او مع العسل
كاللعوق واعطهم في كل ثلثه ايام من الحلتيت وزن نصف درهم مسحوق مع عسل وسمن وانفع من هذا كله قرص الافاعي
اذا اخذ منها قدر مثقال مع وزن عشرين درهما شراب ريحاني واقراص الاسقيل اذا اخذ منه وزن مثقال مع عصارة الفوتنج
الرطب واجود من هذا كله ترياق الفاروق اذا شرب منه وزن درهم او مثقال بما مطبوخ فيه الافيتمون واسطوخودس
وخربق اسود ولسان الثور واذا الطخ بالترياق ابدان اصحاب هذه العله انتفعوا به واذا اعطيتهم لحوم الافاعي بعد ان يقطع
من روسها واذنابها مقدار اربع اصابع وينظف اجوافها ونسلخ جلودها ويطبخ اسفيذباج بشبت وكراث انتفعوا بها

ورنج

بونرا

٥٥

بذلك منفعة لبيت باليسيرة وينبغي ان تصاد الافاعي من مواضع جيدة التربة واحذر ان تكون بلوطية او سعطسية او مما
من نواحي البحر والسباخ ويكون صيدها في ايام الربيع واذا استعملوا الذي يعمل بلحوم الافاعي في اطعمتهم اسقوا به وينبغي
ان تطلى ابدانهم بهذا الدوا **وصفته** يوخذ نطرون واس وفربيون وكرنب اصفر وورق التين بالسوية يدق ناعما
ويسحق ويبل بالخل ويلطخ به ابدانهم **صفة اخرى** يوخذ زرنيخ احمر خمسة عشر درهما كرنب اصفر مثله قسط ثمانية دراهم
نورة ستة دراهم وورق شجر الصنوبر وحب الغار اليابس من كل واحد وزن عشرين درهما يدق هذه الادوية وتنخل بحريره
وتعجن بعصارة ورق الجوز او ما قد اغلي فيه ورق الجوز حتى يصير مثل وسخ الحمام ثم يطلى به البدن ويسعى اذا طلي به البدن
ان كان الزمان صيفا ان ينام في الشمس وفي الشتا في الحمام ثم يغتسل من بعد ذلك بالخطمي الابيض وما النخالة او ما يغلى
فيه البنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض وما يجري هذا المجرى وينبغي ان يلزموا هذا التدبير فانهم اذا فعلوا ذلك رجوت
لهم ان يصلحوا من هذه العلة وعلامة برئهم ان ينتثر شي من جلودهم شبيه بالقشور فانه اذا كان ذلك صلحوا ورجعوا
الى حال الصحة **الباب الرابع في علاج البرص والبهقين الاسود والابيض** فاما البرص فاذا استحكم
كان عسر البرء وذلك لان جوهر الاعضا يستحيل فيه الى طبيعة البلغم والبياض حتى انك اذا بحثت الموضع الذي فيه البياض
بمبضع او بابرة لا تجاوز الجلد لم يخرج منه الدم لكن رطوبة بيضا فاما في اول امره فانك اذا بحثته خرج منه الدم
وحينئذ يمكن علاجه والبرء منه واول ما ينبغي ان يعالج به صاحب هذه العلة ان يمنع من الاغذية المولدة للبلغم بمنزلة
الالبان والسموك والفطر والكماة وساير الفاكهة المرطبة واغذه بلحوم الطواهيج والدراريج والقبج ولحوم الوحش المملوحة
والمشوية والمطجنة واعطه العسل والشراب الاصفر الرقيق العتيق وتعطيه الادوية المسهلة للبلغم بمنزلة حب الاترج
والمعجون المركب من التربد والغاريقون وشحم الحنظل والملح النفطي والهندي وحب النيل وما يجري هذا المجرى **صفة
دوا يسهل البلغم** يوخذ تربد ابيض محكوك مدقوق ناعما خمسة مثاقيل حب النيل وايارج فيقرا من كل واحد وزن درهم
شحم الحنظل وملح نفطي من كل واحد نصف درهم فربيون وزن دانقين يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بما الكرفس
النبطي وبما الكراث ويحبب ويجفف الشربة منه وزن درهمين ونصف الى ثلثة دراهم بما حار ويستعمل هذا الدوا في
كل عشرة ايام دفعة وفي كل خمسة عشر دفعة يتناول ذلك دفعات ويتناول فيما بين كل دفعة يوما جلنجبينا عسليا
بما يغلى فيه بزر الكرفس والرازيانج ويوما من الاطريفل الكبير وزن مثقال بما قد اغلي فيه بزر الكرفس والكمون والفوتنج
الجبلي وتعطيه ايضا هذا المعجون فانه مجرب **وصفته** يوخذ فلفل ابيض واسود ودار فلفل ودارصيني وقرنفل وقرفة
وفسوس سليخة وسعد وقشر الاترج مقشر وجوزبوا من كل واحد مثقال حب النيل ستة مثاقيل تربد ابيض وسكر ابيض
من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة للاسهال خمسة
دراهم الى سبعة دراهم الى تسعة دراهم ويغب ثلثة ايام ويعطى منه في كل يوم مثقالا على الريق بما ويستعمل ذلك
اياما كثيرة فانه نافع واذا كان بعد خروجه من الدوا المسهل بالحب وغيره فاعطه من معجون الكلكلانج ثلثة ايام في كل
يوم مثقالا الى درهمين ثم بعد ذلك ان كان الزمان شتا فاعطه من المثروديطوس او من الترياق الكبير بقدر ما يحتمله
السن والوقت بما يغلى فيه نانخواه او سذاب وان اعطيته قبل الدوا المسهل ايارج اللوغاذيا او ايارج جالينوس من ايهما
شيت اربعة دراهم الى اربعة مثاقيل بما قد اغلي فيه الزبيب وبزر الكرفس الجبلي والفوتنج الجبلي والقنطوريون الدق
والهليلج الكابلي انتفع به منفعة بينة ومعجون النافرديا نافع ايضا من هذه العلة كثير النفع فاذا انت فعلت جميع ما
وصفته لك وعلمت ان البدن قد نقي من الفضل البلغمي فينبغي ان تطليه بهذه الاطلية **صفة طلي للبرص** اطليه اولا بالزفت
والنفط الابيض احيانا واحيانا بالزرنيخ والخردل الاحمر والشونيز والبورق وبصل الفار والشيطرج وقشور
اصل الكبر والعاقرقرحا والكندس وكل واحد من هذه الادوية اذا دق ناعما وبل بالخل وطلي به موضع البياض نفع

بره

صح

يومرح

منفعة بينة **صفة طلي اخر** يوخذ ورق الدفلى مدقوقا ناعما وزن خمسين درهما يغلى بزيت طيب غليانا جيدا ثم يصفى الزيت ثم يوخذ ربع رطل شمع ويذوب بهذا الزيت ويلقى عليه كبريت اصفر مسحوقا ناعما اربع اواقي ويطلى على موضع البياض في الشمس او في الحمام **صفة طلي اخر** يوخذ خربق اسود واسعد وبرس واصل الكرم الابيض بالسويه يدق وينخل بحريره ويعجن بخل ويطلى به الموضع **وهذه صفة طلا كان يطلى به هارون** الموفق بالله يوخذ خربق اسود وبزر الجرجير وبزر الفجل وخردل وكندس وشونيز وثمام وعاقرقرحا وحنظل وقشور اصل الكبر وكرسنه ومامسا من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرنب وشقايق ولوزمر ومازريون وانيسون وورس وبرس من كل واحد عشرة دراهم شيطرج واصل السوسن الاسمانجوني ونوره وبنجر من كل واحد سبعه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما البقر وما الفوه وبسابسج العصفر ودم الحيه السودا وغراب ابقع وسلحفاه ودم فرخ حمام ويقرص ويجفف فاذا اردت استعماله فاذفه بقنه وزيت وشمع واطل به في الشمس او الحمام ومن احب ان يزيد في قوته فليلقو عليه عسل البلادر ويعجنه بالنفط الابيض والقطران **صفة طلي مجرب** يوخذ كرنب محرق وفربيون وخربق اسود من كل واحد درهمان بلادر خمسه دراهم عاقرقرحا وشيطرج من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ويستعمل **صفة للبرص والبهق الابيض** يوخذ شبيطرج وخربق اسود وشونيز وخردل وشقايق وحصنص ومرصافي وعفص ودم ماد مر وشب وجوز جندبيدستر وحنا وحجر الفلفل وزرنيخ احمر واقاقيا بالسويه يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ويطلى به الموضع والانغماس في ما الحمامات الكبريتية والعربيه نافع ولاصحاب البهق نافع جدا **فاما ما يصبغ البرص** ويخفيه فاشيا كثيره ومنها هذه الصبغة **صفة صبغ للبياض** يوخذ نيل درهمان فوه درهم يدق ناعما ويعجن بخل ثلثه ايام ويستعمل **صبغ اخر** للبياض يوخذ خبث الحديد ومرصافي ينقع في ما قشور الرمان ثلثه ايام ويستعمل وينبغي ان يطلى الموضع قبل استعمال الدوا بما العفص وبعد الدوا بما الزاج والشب الاسود **صفة صبغ اخر** يوخذ اطراف اغصان شجر التين الاسود ينقع بخل خمر ويسحق ناعما ويخلط معه بورق وكبريت اصفر وشيطرج هندي ويطلى به الموضع بعد ان يغسل بالخل والبورق وفيما وصفناه كفايه **صفة للبهق الابيض** فاما البهق الابيض فعلاجه مثل علاج البرص الا ان ادويه البهق اضعف قوه من ادويه البرص بحسب قوة البرص على البهق ومن ادويته هذا الدوا **وصفته** يوخذ نوره مطفيه مذاب بالما ويطلى على الموضع او بالنرمس مدقوقا ناعما معجونا بالخل او بقشور اصل الكبر معجونا بالخل **صفة اخرى** للبهق الابيض شيطرج هندي وعاقرقرحا وبزر الفجل وكندس وخردل بالسويه يدق ناعما ويعجن بخل الخمر ويطلى به في الشمس **صفة اخرى لي** زنجار خربق نطرون جزو جزو كل يدقان ناعما ويعجنان بعسل ويطلى به في الشمس او الحمام **صفة للبهق الابيض** يوخذ نحاس محرق ونوشادر من كل واحد اوقيه ونصف فوه اوقيتان يبل بما ويترك في الشمس اسبوعا ثم يطلى به **فاما البهق الاسود** فيداوى ان ينقى بدن صاحبه بالادويه المنقيه للسودا ويمنع من الاغذيه المولده لها ويودع البدن مادة معتدله بالاغذيه المعتدله فاذا نقي فاطل على الموضع هذه الاطليه **صفة للبهق الاسود** يوخذ خرو الزرازير الى هذا علفت الا رز يدق ناعما ويبل بخل ويطلى على الموضع او يوخذ بصل فيدق ناعما ويطلى عليه في الشمس او يوخذ النرمس فيدق ناعما ويعجن بالخل ويطلى عليه او يوخذ اصل السوسن الاسمانجوني يدق ناعما ويعجن بالعسل او بسكنجبين ويطلى به في الشمس او في الحمام او يوخذ خربق اسود فيعمل به مثل ذلك **صفة** للبهق الاسود يوخذ زرنيخ وزاج وكبريت بالسويه يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ويطلى به الموضع نافع ان شا الله تعالى

الباب الخامس في علاج الجراحات واثار القروح

واثار الجدري والحصبه ينبغي ان يستعمل في اثار القروح والجدري مرداسنج مربا واصل القصب اليابس ودقيق الحمص وعظام باليه ودقيق الارز وبزر بطيخ مقشر وحب البان وقسط يدق الجميع ناعما ويعجن بما بزر البطيخ او بما القاقلي ويطلى به الاثار **صفة اخرى** يوخذ محلب ويطبخ بزيت الى ان يغلظ ويطلى به الموضع او يوخذ شحم البط فيمسح

على موضع الاثر مرات وان اخذت مراره الماعز او مراره البقر وطليت به الاثر قلعه او عصارة الكرفس وفراسيون بالسوية
مدقوقا ناعما معجونا بعسل وطليت به الموضع او اسفيداج الرصاص ومرداسنج مبيض يعجن بخل ثقيف ويطلى به الاثر ينفع من
ذلك **فاما الخضره** فانما تقلع بهذه الادويه **صفه لقلع الخضره** يوخذ نطرون احمر يدق ناعما ويعجن بخل خمر ويطلى به الموضع
او يغسل بنطرون ويضمد بعلك الانباط او يطلى بنطرون وكندس وصمغ الاجاص بالسويه يدق ناعما ويعجن بعسل ويضمد به
الخضره ويشد ويغير كل ثلثه ايام وان انت غرزت موضع الخضره بابره ونسحت منه الدم في مواضع كثيره ودلكت الموضع
بملح مسحوق وضمد بنطرون وعلك البطم انقلعت الخضره وابلغ من هذا الدوا الحاد المعروف بالديك برديك اذا طلي به ايام
والزم اياه فانه يحرق الموضع ويسوده ثم حينيذ يعالج بالسمن ثم بالمرهم المنبت للحم فانه يقلعها ويستاصلها **الباب
السادس في علاج الحكه والجرب** اما الحكه فقد قلنا انها تكون عن خلط مالح يخالطه دم ار رقيقا وخلط مراري لذاع فينبغي
متى عرضت الحكه ان يستعمل الفصد وشرب ماء الفاكهه مقوا بالتربد ويحتمى من الالبان والكوامخ والسمك المالح والاشيا
المالحه والحريفه ويطلى على البدن بما النخاله وما قد طبخ فيه قشور الكرم ويكثر الاستحمام بالما المالح وينطل عليه في الحمام ماء
مغلى فيه قشور الكرم والسلق ودقيق الباقلى وحلبه ونخاله والخل المسخن اذا طلي على البدن مع دهن ورد كان نافعا وكذلك
الما المطبوخ فيه قثا الحمار ويدلك البدن بشي من دقيق الباقلى والترمس ولب بزر البطيخ مدقوقا ناعما ويطلى البدن
بخل الخمر ولحم البطيخ مع دهن ورد وما السلق وما الخبازى فان كانت الحكه من خلط غليظ وطالت مدتها فيمسح البدن
في الحمام بما الكرفس وخل خمر ودهن ورد وشي من بورق فانه يسكنها فان سكن ذلك والا فليوخذ شي من الافربيون مدقوق
ناعما ويذاف بدهن ورد وشمع ويطلى به من الليل ويدخل عليه الحمام من الغد فانه يسكن الحكه ويطفي حرارتها والميعه السايله
مع دهن ورد اذا طلي بها في الحمام نفعت واذا طلي البدن ببول صبي لم يحتلم اسفع به والاستحمام بما البحر نافع ايضا من الحكه
وهذا دوا نافع من الحكه يوخذ شياف ماميثا جزو وبورق نصف جزو ونشا مر سدس جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بخل
ممزوج ويطلى به في الحمام وينبغي لصاحب الحكه الا بد من الحك ويصبر عنه فانه متى ادمن على الحك انجذبت المواد الى الجلد
وربما احدثت الجرب والقروح الرديه وطال مكثه وينبغي لصاحب الحكه ان يدمن تنقيه بدنه من الوسخ ويعنى بتنظيفه ويلبس
ثياب الكتان النظيفه ويلزم التدبير الذي وصفناه فان الحكه يزول باذن الله تعالى **علاج الجرب** ومتى حدث الجرب
فينبغي ان يبادر بفصد الاكحل ويشرب المطبوخ المقوى بالصبر والتربد او يشرب طبيخ الهليلج والسنا والزبيب **وصفته**
يوخذ هليلج اصفر منزوع النوى مرضوض خمسة عشر درهما زبيب خراساني منزوع العجم ثلثون درهما ومن السنا المكي المنقا
سبعه دراهم شاهترج عشره دراهم تمر هندي منزوع النوى والليف خمسة عشر درهما يطبخ بثلاثه ارطال ما بنار لينه الى ان
يرجع الى رطل ويصفى ويشرب وهو فاتر وان اخذ من ما الشاهترج المعصور وزن نصف رطل في كل ثلثه ايام مع وزن عشره
دراهم سكر او خمسه ايام متواليه بعد ان ياخذ قبله مثقالا من الصبر الاسقوطري مدقوقا ناعما معجونا بما الرازيانج محبب مجفف
وان اعطيته هذا الحب نفعه منفعه بينه **صفه الحب** يوخذ هليلج اصفر وصبر سقوطري وكثيرا وورد من كل واحد وزن
درهم زعفران وزن دانقين يدق وينخل بحريره ويعجن بما الهندبا ويحبب كالحمص ويشرب منه على الريق وزن مثقال الى درهمين
ويتناول بعده ما الشاهترج المعصور المصفى نصف رطل نافع باذن الله تعالى او الحب المعروف بحب الشاهترج النافع من
الجرب **وصفته** يوخذ هليلج اصفر وكابلي منزوعي النوى وهندي من كل واحد خمسه دراهم صبر سقوطري سبعه دراهم
سقمونيا ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويربى في الهاون بما الشاهترج ثلث اربع دفعات كلما جف سقي من ما الشاهترج
ويحبب حبا كامثال الحمص ويخفف الشربه منه وزن درهم الى مثقال يوم ويوم لا نافع باذن الله تعالى فاذا انقى
البدن من الخلط الردي فينبغي ان يستعمل الاطليه المجففه من ذلك هذا الطلي **وصفته** يوخذ ميويزج وقردمانا من كل
واحد عشره دراهم كبريت اصفر خمسه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالخل ويطلى به في الحمام **صفه اخرى** يوخذ زيبق مقتول

بما الورد و؟

بلغ

ح

ودفلى واقليميا وقلى الفضة ومرداسنج وكندس بالسوية يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ودهن ورد ويطلى به في الحمام **صفة اخرى**
يوخذ بورق وملح وقسط وكندس من كل واحد درهمان ميعة سايلة عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد ويطلى به
من الليل وينام عليه ويدخل الحمام من الغد ويغسله باشنان فارسي **صفة اخرى** يوخذ بورق مغسول يسحق بالخل ويطلى
بها في الحمام **صفة اخرى** يوخذ دفلى وحماملى من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وكبريت اصفر من كل واحد اربعة
دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد وخل خمر ويطلى به في الحمام او في الشمس ثم يغسل بما قد طبخ فيه الاس وورق السوسن
ثم يدلك من بعد ذلك بالبورد والصندل **صفة اخرى** يوخذ كندس وكبريت ابيض وزرنيخ احمر من كل واحد جزء رماد حشب
الكرم مثل الجميع يدق ناعما ويداف بدهن ورد ويطلى به في الشمس او في الحمام ويغتسل منه بما قد طبخ فيه اس وورد **صفة
اخرى** يوخذ عروق خمسة دراهم زراوند طويل ومدحرج من كل واحد وزن درهمين دفلى وورق السوسن وورق
الحنا من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد ويستعمل في الحمام فان رايت له انجابا وصلاحا بهذه
الادوية والا فاسقه ما الجبن في كل يوم نصف رطل بما الشاهترج الرطب ووزن مثقال صبر يتناوله قبل ذلك فانه نافع له
ان شا الله تعالى **في الجرب اليابس** فان كان الجرب يابسا وبروه عسر فاطله بهذا الطلا **وصفته** زاج ومرداسنج
وسنا من كل واحد درهمان سمسم ولوز من كل واحد ثلثة دراهم عروق اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر
ودهن ورد ويطلى به بعد تنقية البدن بالمطبوخ وربما آل امر الجرب والحكة الى ان يحدث في البدن احتراقات وقروح عسرة
البرو فعليك عند ذلك بمطبوخ الافتيمون والغاريقون ومن بعده ما الجبن ويطلى بشي من اقراص السعفة بالادوية التي
ذكرناها في باب السعفة ان شا الله تعالى **الباب السابع في علاج القمل** واما القمل متى حدث في البدن
فينبغي ان يومر صاحبه بشرب الدوا المسهل والاعتماد على الادوية المحمودة الكيموس والعناية بتنظيف البدن من الاوساخ
وكثرة الحمام والاستحمام بالما المالح ثم من بعده بالما العذب ولبس ثياب الكتان النظيفة المغسولة وان كان ممن يدمن
اكل التين اليابس فليهجره ويطلى البدن بالزيبق المقتول مع شي من الميويزج مسحوقا ناعما مع شي من دهن القرطم ويطلى به ليلا
ومن الغد يدخل الحمام **صفة دوا القمل** يوخذ زراوند طويل وورق الصنوبر يدقان ناعما ويخلطان بالزيبق المقتول
مع دهن لورمر ويمسح به ليلا ويدخل الحمام من الغد ويغتسل بالما الحار ومن بعد ذلك بما قد طبخ فيه الشيح الارمني والبرنجاسف
فان ذلك مما يقلع القمل ويستاصله والزراوند الطويل والمدحرج والزرنيخ الاحمر اذا دق ناعما وعجن بدهن البان وطلى به
البدن واغتسل من بعده بالنخالة ودقيق الباقلي فانه ينفع من القمل **صفة اخرى** تنقي الاوساخ وتزيل القمل يوخذ قسط مر
وقردمانا ومرارة البقر من كل واحد جزء ويدق الجميع ما ينبغي ويعجن بدهن الفستق ويطلى به البدن ويغسل بماء النخالة الحوارى
نافع ان شا الله **الباب الثامن في مداواة الشرى والحصف** والبثور الصغار فاما الشرى فينبغي ان يعالج
بنظر فان كان يحدثونه عن دم مراري وكان النبض عظيما فافصد صاحبه واخرج له من الدم بمقدار الحاجة واسقه بعد ذلك
السكنجبين وما الرمان المز وشيا من سساسيج العصفر وتحميه من الاغذية الحلوة الحريفة ويطلى بدنه بسساسيج العصفر
او بما عنب الثعلب والكاكنج والكزبرة الرطبة مع شي من دقيق شعير واغلي ورق الزيتون بالماء غليا ناجيدا ونطله على
البدن وهو بارد فان سفيته فوتنجا نهريا وحمر من كل واحد درهمان طباشير و ورد احمر من كل واحد نصف
درهم كافور قيراط يسقى بما الرمان الحامض والطلي البدن بسساسيج العصفر ولحم البطيخ ودهن ورد ودقيق شعير وان
كان الشرى من قبل البلغم وعلامته ان يقبل ويكون لونه ابيض فاسقه صاحبه من السكنجبين العسلي او فتنين ومن الاهليلج
الابلج نصف مثقال ومن الكبابة نصف مثقال الى الدرهم او فتنين سكنجبين ومثقال فوتنج نهري مدقوقا ناعما مع
او فتنين سكنجبين واطل البدن بشي من ماء الكرفس ودقيق شعير فان صلح العليل بذلك والا فاسقه ما الجبن مع هذا السفوف
وصفته يوخذ هليلج كابلي واسود هندي من كل واحد خمسة دراهم تربد ثلثة دراهم غاريقون وبزر الرازيانج من كل واحد

درهمين

درهمين يدق ويجمع ناعما الشربة ثلاثة دراهم مع نصف رطل ما الجبن وعشرة دراهم سكر اسقى يفعل ذلك ليلة اما الى خمسة ايام
ويزاد في ما الجبن كل يوم قليل الى ان ينتهي الى رطل نافع ان شا الله **للشري الاحمر** يوخذ فودنج الكامخ وزن عشرة دراهم يبل بالما ويصفى
ويلقى عليه خمسة دراهم سكر ووزن قيراط كافور ويشرب نافع ان شا الله **في مداواة الحصف** يوخذ من لحم البطيخ فينقى بالورس
ويطلى به في الحمام بعد العرق ويكثر الاستحمام بالما الحار المطبوخ فيه الاكليل الملك والنخالة ويمنع من صب الما البارد على البدن
ويطلى ايضا بلحم البطيخ معجونا بدقيق الشعير ودهن ورد او يوخذ خل خمر وحنا مكي وملح جريش فيدلك به في الحمام نافع بعد
العرق او دقيق الباقلي والترمس والشعير اذا عجن بخل خمر وطلي به في الحمام نافع من الحصف **في علاج البثر الصغار** فاما البثر
الصغار فانه قد يعرض في ظاهر البدن من قبل كيموسات رديه غليظه تدفعها الطبيعه الى ظاهر البدن فتحتقن فيما بين اللحم
والجلد ودواه بشرب حب الايارج المطبوخ المقوى بالايارج والتربد وشرب نقوع الفاكهه بالهليلج الكابلي والاسود والتمر بد
المرضوض ويحتمى من الاغذيه المولده للاخلاط الغليظه ويكمد الجلد بالخرق المبلوله بالما الحار ليخرج البثور من اللحم الى ظاهر الجلد
ويطلى بهذا الطلي **وصفته** يوخذ فلفل وسذاب وصبر بالسويه يدق ناعما ويعجن بخل ويطلى به البثر ويحذر التكميد والطلي
قبل تنقيه البدن لئلا يجتذب المادة الى ظاهر الجلد فيكثر البثور ويقوى **الباب التاسع في علاج الثاليل**
والمسامير ان الثاليل والمسامير كما قلنا في غير هذا الموضع انما تكون عن خلطين غليظين بلغمي وسوداوي وعلاجه ج
استفراغ البدن بمطبوخ الافتيمون والحميه مما يولد هذين الخلطين ومما يقلعهما من الادويه بعر الماعز مدقوقا ناعما
معجونا بخل خمر يلزم الثاليل او شونيز مدقوق ناعما يعجن بخل خمر ويوضع عليه او يدلك الموضع في اليوم بخل خمر وملح فانه
يقلعه او يوخذ قشور النحاس فيدق ناعما ويعجن بخل ويلزم الموضع او يوخذ القنطافلون وهو الفنجنكشت فيدق ناعما عما
ويعجن بسمح ويلزم الثواليل فان الجب هذه الادويه والا فليوضع عليها الدوا الحاد كالعسلقون والديك برديك
فانه ياكله ويحرقه ثم يجعل على اصله السمن حتى يتقلع خشكريشته ثم يعاود الدوا الحاد ثم السمن الى ان يستاصل اصله كله
ثم يعالجه بما ينبت اللحم وقد ينفع من ذلك ان يوخذ حب الفلفل وقلي واسنان فارسي وبورق فيدق ذلك ناعما ويعجن
بما الصابون ويشد الثاليل بشعره ويصير عليه هذا الدوا فانه يسقط في اليوم الثالث **صفه للثاليل قويه** يوخذ زنجار
ونحاس محرق وشحم الحنظل وبورق ونوشادر وقلي وزرنيخ اصفر ومراره البقر واسنان فارسي من كل واحد جزء نوره
لم تطف نصف جزء يدق في الهاون ناعما ويعجن بما الصابون او بما الاشق ويلزم الثالول بعد ان يشد اصله بشعره **صفه**
اخرى يوخذ نوره غير مطفيه ودردي الخل فيدقان ناعما ويعجنان بريق ويلزم الثالول فانه يجففه ويحرقه فان الجب
هذه الادويه والا استعمل القطع بالموسى وغيره ثم اكبسه بالدوا الحاد او بمرهم الزنجار او بغسل البلادر حتى يستاصل
اصله ويحرقه ويسعى الا تقطعه بالحديد دون ان يستفرغ البدن من الخلط الغليظ فاعلم **الباب العاشر في علاج**
القوبا وتنفط الجلد وتقشره حدوث القوابي يكون عن المره السودا اذا كثر من الاغذيه المولده لها على ما ذكرناه والذي
ينتفع به فيها الفصد وشرب الدوا المسهل والحميه من الاغذيه المولده لها فاما ما يطلى به الموضع فالسنكسفويه مع الخل
او الهليلج الاصفر معجونا بصمغ الاجاص والخل او علك البطم ويذوب مع شي من شمع وزيت ويلقى عليه كبريت مدقوق ناعما
ويلزم الموضع او يوخذ خرو الزرازير وزبل الضب فيدقان ناعما ويعجنان بخل ويلزم الموضع وان كانت القوبا في الوجه
فليوخذ حنطه ويلقى على قطعه حديد محميه او سندان محمي جيدا ويغمز عليها بمطرقه ويوخذ ما يسيل منها من الرطوبه ويطلى
به القوبا اذا كانت في الوجه او يوخذ الفنجنكشت ويدق ناعما ويعجن بخل خمر ويلزم الموضع او يوخذ غرى الجلود وزن خمسه
دراهم تنكر درهمان يدق ناعما ويعجن بالغرى المذوب بالما ويطلى على القوبا **علاج التنفط** ينبغي ان تثقب النفاخات ويخرج ما فيها
من الصديد ويضمد بعدس مطبوخ او يوخذ من اغصان شجر الرمان واشعلها بالنار واكوبها واذا انفجرت النفاخات فيد
فيصفي عليها مرداسنج مسحوق مع شحم الخنزير فانه ينفع من ذلك **فاما تقشير الجلد** فاطله بهذا الدوا **وصفته** يوخذ ميويزج

وترسس وفرد ما نا ليسحق ويسمع ناعما ويذاف بخل خمر ويطلى به ثم يدخل بعده الحمام وان سحقت المرداسنج بخل ودهن ورد وطليت به البدن نفعه ان شا الله تعالى

الباب الحادي عشر في مداواه العرق اذا اسرف او احتبس

متى اسرف العرق على الانسان فينبغي ان يمسح بدنه بدهن ورد مع شي من عفص مدقوق ناعما او يمسح بدهن الاس قد خلط فيه شي من اسفيداج الرصاص او يطلى البدن بالطين الارمني والمرداسنج المربى بالورد المسحوق بما الورد او بالشب الاحمر مدقوق ناعما معجون بما الاس او بما الكزبرة او بالمردا سنج والعفص مسحوقين ناعمين منخولين معجونين بدهن الاس او بدهن السفرجل

صفه دهن السفرجل يوخذ سفرجل طيب الرائحه وورد السفرجل من كل واحد نصف رطل وورد يابس ربع رطل يصب عليه خمسه ارطال ما ويطبخ بنار معتدله حتى يرجع الى الربع ثم يصفى ويصب عليه مثل نصفه دهن ورد ويطبخ بنار معتدله في قدر مضاعفه حتى يفنى الما ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل فان لم ينحبس العرق والا فاستفرغ البدن بالدوا المسهل كالمطبوخ لتنجذب الماده من ظاهر البدن الى داخل

في احتباس العرق

فاما متى احتبس العرق ولم يدر فينبغي ان ينظر السبب في احتباسه ما هو فان كان من استحصاف البدن وعلو المسام فينبغي ان يطل على البدن الما الحار المغلي فيه البابونج والشبت والبرعاسف في الحمام وينثر على البدن البورق الاحمر مدقوقا ناعما ويدلك بالايدي والمناديل ويدهنه بدهن البابونج معردا او مع شي من الفلفل او يدلكه بدهن الغار او بدهن الشبت ويمنع مما من الاكثار من الغذا وان كان احتباس العرق بسبب ملاقاة السمايم وتجفيفها البدن فينبغي ان يدخل صاحبه الحمام الاوسط ويطل عليه الما العذب ويمرخه بدهن البنفسج والنيلوفر واستعمال الدلك اللين وان كان احتباسه بسبب اخلاط لزجه فينبغي ان يستفرغ البدن بالادويه المنقيه للبلغم والرطوبه اللزجه ويستعمل الادويه المدره للعرق ان شا الله واذ قد اتينا على ذكر مداواه العلل العاميه لظاهر البدن فلنذكر الان مداواه العلل الخاصيه بظاهر البدن لكل واحد من الاعضا ونبدا من ذلك بالعلل العارضه في جلده الراس والوجه

الباب الثاني عشر في مداواه العلل الخاصيه بسطح كل واحد من الاعضا

واولا في دا الثعلب وتساقط الشعر قد قلنا في غير هذا الموضع ان من العلل العارضه في سطح البدن ما يخص عضوا دون عضو فمنها ما يخص الراس وهو دا الثعلب ودا الحيه والسعفه والحزاز ومنها ما يخص الوجه وهو الكلف والتوثي والحيلان ومنها ما يخص الاصابع وهو الداحس واسفاخ الاصابع الذي يعرض في الشتا ومنها ما يخص اليدين والمعصمين والر وهو العرق المديني ومنها ما يخص الساقين وهو دا الفيل والدوالي ومنها ما يخص الكعبين والقدمين وهو الشقاق ومنها ما يخص القدمين وهو عقر الخف ومنها ما يخص الاظفار وهو تقوسها ورضها والبرص العارض لها ونحن نبدا اولا بمداواه دا الثعلب

فنقول انه ينبغي ان ينظر الى دا الثعلب فان كان حدوثه من قبل الدم فافصد صاحبه القيفال واخرج له من الدم بمقدار الحاجه وان كان من قبل البلغم فنق بدنه بحب الايارج وحب القوقايا وحب الصبر والادويه المركبه من التربد وشحم الحنظل والصبر والغاريقون والملح النفطي وما جرى هذا المجرى وان كان الزمان شتا فاعطه ايارج اللوغاذيا وايارج جالينوس وغرغره بالخردل والميويزج واصل الكبر مع السكنجبين المعمول بخل العنصل وساير الغرغرات التي تغرغر بها اصحاب اللقوه ثم تفعل ذلك مرارا كثيره واحمه من الاغذيه المولده للبلغم بمنزله السموك والالبان ولحوم الحملان الصغار وما جرى هذا المجرى وان كان حدوثه عن السودا فاسهله بحب الاسطوخودس ومطبوخ الافتيمون وايارج روفس وايارج اركاغانيس والمعوبه التي يقع فيها الخربق الاسود والغاريقون والافتيمون وما جرى هذا المجرى مما يخرج السودا وجنبه الاغذيه المولده للسودا بمنزله لحم البقر والتيوس والجزور وكبار المعز والعدس والكرنب وساير الاشيا المولده للسودا وان كان حدوثه عن الصفرا فانقص بدنه بمطبوخ الهليلج الاصفر والسنا والشاهترج والصبر والافسنتين والسقمونيا وما جرى هذا المجرى وامنعه من الاشيا المولده للصفرا فاذا انت نقيت البدن ونقيت الراس فاقبل على علاج سقوط الشعر واول ما ينبغي من ذلك ان يدلك الراس بخرقه خشنه حتى يحمر فان لم يحمر الموضع فانه عسر البرو فاذا احمر فاشرط الموضع شرطات كبيره واطل عليه ثوما مسحوقا ان كانت العله من البلغم او حبه الخضرا المحرقه او بصل العنصل او قشور البندق محرقا او لوز مر او حب البان او حب المحلب المحرق

واطله

ينبغي ان م

والحلد ايضا بالفرسون المسحوق ناعما معجونا بدهن البان او الزفت المذاف بدهن البان او دهن الاترج او عرق الشيح الارمني
ويدق ناعما ويخلط بدهن الاترج او دهن البان او الزيبق ويطليه على الموضع ثم يغسل الراس بما السلق ومما ينتفع به على
الموضع ايضا شحم الدب او شحم الذيب او شحم الضبع او شحم الاسد واجوده ما كان عتيقا اذا اسحقت بالخل وطلي بها على الراس
وخرو الفار اذا دق ناعما وسحق مع الزيت وطلي به نفع من ذلك وقشور اصل القصب واللوز المر مسحوقا فان خل خمر ينفع
من ذلك صفه طلي لدا الثعلب يوخذ زبد البحر وزن خمسه دراهم بورق وخردل وكبريت اصفر وبابيسا وفرسون من كل
واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بزيت ويطلي به الموضع ومتى استعملت هذه الادويه وعرض للموضع احتراق وتنفط فغب
الدوا واطل عليه دهن ورد واسفيداج وشحم البط والدجاج فاذا سكن فعاود الدوا وان كانت العله من قبل الصفرا فاطل الموضع
بالشيح المحرق المسحوق مع دهن الاس او دهن الخلاف ثم اغسل الراس بالخطميه والنخاله وما الخلاف فان كانت العله من قبل
السودا فاطل الموضع بالعاقرقرحا والميويزج المحرق ومراره البقر او مراره الذيب ويغسل بها الحلبه المطبوخه او بما بزر
الكتان ويطلي ايضا بالثافسيا ودهن الناردين بعد ان يدلكه ببصل حريف او بثوم او يوخذ لوز مر وقشور البندق
محروقان وبورق ارمني بالسويه يدق ويعجن بدهن الغار ويطلي به ويقال ان روس الذباب اذا دلكته على دا الثعلب انبت
الشعر صفه تنبت الشعر في دا الثعلب يوخذ ذراريح مقلوعه الروس والاجنحه وزن ثلثه دراهم يدق ناعما ويعجن بدهن
بان ويلقى عليه من مسك شي ويستعمل فاما دا الحيه فان علاجه مثل علاج دا الثعلب واما سقوط الشعر وانتثاره
فما كان منه من تخلخل واتساع المسام ونقصان الغذا والتدبير الموافق له بالاغذيه المحموده المولده للدم الجيد مثل الخبز
الخشكار النقي واللحم الحولي من الضان والماعز ولحم الدجاج وصفره البيض نيمرشت والسمك الرضراضي والشراب الريحاني مقدار
معتدل ودخول الحمام والاغتسال بالما العذب المعتدل الحراره وغسل الراس بالخطمي والسمسم والبزرقطونا بالما العذب وورق
الخلاف ودهن السمسم والنيلوفر وشم البنفسج الطري والنيلوفر والخلاف واما ما كان من سقوط الشعر عن ضيق
المسام بسبب الرطوبه المسدده لها فعلاجه يكون بدخول الحمام وطول اللبث فيه ودلك الراس احيانا بالملح واحيانا
بالشيح الارمني والقيصوم وغسله بالنطرون والبورق ومرارة البقر ولا ينبغي ان يقرب شيا من الادهان وان يتدبر
بالتدبير المسخن ويقلل من الغذا ويلقي في اغذيته التوابل الحاره كالكراويا والدارصيني والفلفل ويشرب الشراب العتيق القليل
المزاج فاما ما كان من سقوط الشعر يعقب مرض حاد فينبغي ان يستعمل معه التدبير المرطب كالزياده في الغذا واكل
لحوم الحملان والجدا والسموك والالبان والفاكهه المرطبه والدعه والراحه ودخول الحمام من غير ابطاء وصب الما العذب
الفاتر على الراس وادهنه بدهن الاس فانه يقوي الشعر وكذلك الدهن المطبوخ بالاملج فاذا ابتدا الشعر ينبت فاحلقه بالموسى
والنوره وادلكه بخرقه كتان خشنه في كل يوم وادهنه بدهن قد طبخ فيه برشياوشان وبابونج واس وهذه صفه دهن
الاملج يوخذ املج رطل ويصب عليه اربعه ارطال ما ويترك يوما وليله ثم يغلى غليه جيده ويصب عليه دهن حل رطل ويطبخ بنار
معتدله الى ان يفنى الما ويبقى الدهن ويصفى ويذوب معه شي من اللاذن ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه واما تساقط الشعر
الذي يكون من السل فلا حيله فيه لفنا الرطوبه الجيده التي يكون بها الحياه ولذلك لا سبيل الى انبات الشعر في الصلع الطبيعي
لان ذلك انما يكون عن يبس طبيعي يغلب على مزاج الدماغ وجلده الراس فاعلم ذلك الباب الثالث عشر في مداواه
السعفه والحزازه ينبغي لصاحب السعفه ان يحجم النقره وان كان ممن يمكن فيه الفصد فليفصد القيفال وكذلك ان
كان ممن يمكن ان يشرب الدوا فيسقى مطبوخ الشاهترج والهليلج الكابلي والاسود وحب من اللبان والحلوا ويدبر بالاشيا
اللطيفه ويغذى بالعدس بلحوم ما خف من الطير ولطف وبالسمك الرضراضي ويطلي بعد ذلك موضع السعفه وهذه صفته
يوخذ عروق مطحونه ولوز مر مدقوق ناعما من كل واحد جز مقل جزان ينقع المقل في خل خمر يوما وليله ويسحق في الهاون
ويلقى عليه العروق واللوز المر المدقوقان ويعمل اقراصا ويجفف في الظل ويستعمل في وقت الحاجه مدقوقا ناعما معجونا بما،

بما الهند بالوخل خمر ودهن ورد ويطلى ايضا بهذا الطلى وصفته يوخذ زراوند طويل ورابنج وجلنار واقاقيا من كل واحد جزء
يدق الجميع وينخل ويسحق في الهاون ثم يربى بدهن ورد وخل خمر ويستعمل صفه اخرى يوخذ عفص اخضر وراسن يابس بالسوية
يدقان ناعما وينخلان بحريره ويذوب له شمع وزن درهمين ونصف وفي الصيف وزن ثلثه دراهم يوزن عشرة دراهم دهن
شيرج ويصير مرهما بعد ان يلقي عليه الادويه ويستعمل عند الحاجه فانه مجرب وهذه صفه جيده تصلح للابدان اللينه
فاما متى كان البدن صلبا خشنا فاستعمل معه هذا الدوا وصفته يوخذ مرداسنج وعفص واقاقيا وجلنار وورق السوسن
وورق الدفلى وورق الحنا واقماع الرمان الحامض ورابنج وقنبيل وعروق واقليميا الفضه بالسويه يدق الجميع ناعما وينخل
بحريره ويربى في الهاون بالزيت بالخل ويستعمل عند الحاجه صفه اخرى يوخذ ملح وزاج محرقان وعفص وعروق وخبث الفضه
ومرداسنج وتراب الزيبق وزراوند طويل بالسويه يدق الجميع ناعما ويربى في الهاون بدهن ورد وخل خمر ويطلى به السعفه الكثيره
الرطوبه والتي في الابدان الصلبه صفه اخرى يوخذ طين اسياكن الفضه فيدق ناعما جيدا ويعجن بدهن ورد خام ويطلى به الراس
بعد حلقه بالنوره صفه اخرى لها للسوس يوخذ قرطاس محرق واسرب محرق مغسول وعروق من كل واحد اوقيه
كبريت اربعه دراهم يدق هذه الادويه ناعما وتعجن بخل خمر وتستعمل والقرطاس المحرق وحده اذا عجن بخل الخمر وطلي به السعفه
ابراها صفه اخرى يوخذ خزف التنور وذرق الحمام وملح جريش بالسويه يدق ناعما ويعجن بزيت ويطلى به الموضع نافع
صفه اخرى يوخذ خزف سراج اخضر قد استعمل زمانا طويلا فيدقه ناعما ومن دخان التنور ويعجن ببول صبي لم
يحتلم ويطلى به طست من صفر ويكب على بالوعه يوما وليله ثم يكشطه منه ويعجنه بدهن ورد ويطلى به الموضع نافع
فان انجبت بهذه الادويه والا فافصد صاحبها العرقين اللذين خلف الاذنين واطل الراس بالدم الذي يخرج منهما فان
كانت السعفه يابسه بيضا فقشر منها قشور فينبغي ان يدبر صاحبها بالاغذيه الرطبه ويسعط بدهن لوز حلو ودهن
حب القرع او دهن بنفسج جيد ويدهن الراس ايضا بهذه الادهان وان كانت السعفه صلبه فيجب ان تحكها بالحديد حتى
يخرج منها الدم ثم تطليها بالهلفيون مع الخل ثم من بعد ذلك بالمرهم الاحمر ويسعط بما السرطان المدقوق مع دهن النيلوفر
فاذا عرضت السعفه في الوجه فينبغي ان يوخذ صبر اسقوطري جزء ومرداسنج نصف جزء ويسحق في هاون بدهن ورد
وخل يسير وان كانت السعفه التي في الوجه يابسه فيطلى بالطين الارمني والكافور والزعفران معجونا بخل خمر وما ورد فانه
نافع ان شا الله تعالى **في مداواة الحزاز** فاما الحزاز فينبغي ان ينقي بدن صاحبه ان كان ممتليا بالمطبوخ المقوي بالايارج
فان كان البدن نقيا فاقصد لتنقيه الراس بحب الايارج وحب الصبر وما يجري هذا المجرى ومن بعد ذلك فينبغي
ان يغسل الراس بالخطمي الابيض وما السلق والبورق وما الحمص والباقلي المدقوق وبورق السمسم ويغسل الراس بعد
الدوا كل ثلثه ايام مره دفعه وهذه صفته يوخذ قشور الحمص وزن اربعين درهما ومن دقيق الحلبه وبورق الخبز ونخاله
وزجاج ابيض مسحوق من كل واحد ثلثه دراهم خطمي ستة دراهم يعجن بخل خمر ممزوج بما ويغسل به الراس ويدهن
دهنه بدهن الورد ويسير من خل خمر فانه يزيله ان شا الله صفه اخرى يوخذ مراره البقر وطين قيموليا معجون بخل
خمر ويطلى به نافع من ذلك

الباب الرابع عشر في علاج من تعظم راسه من تفرق الشئون

انه لما كان
هذا المرض حدوثه عن ريح ورطوبات غليظه احتيج فيه الى ما يلطف ويحلل ومما يصلح لذلك ان يوخذ حب الرشاد
ويضرب بالما ويطلى خرقه ويشد به الراس في الموضع الذي فيه العظم وان اخذت عروقا وسحقتها ناعما وعجنتها بدهن
اللوز وطليت به الموضع ثلث مرات نفع منفعه بينه سعوط لذلك يوخذ مراره كركي ومراره ذيب ومسك
وعود هندي وسكر طبرزذ بالسويه مدقوق ناعما ويسعط منه بمثل العدسه بما المرزنجوش صفه اخرى يوخذ عود
هندي وصبر وزبد البحر وفستق وصنوبر ومسك وعنبر من كل واحد جزء زعفران نصف جزء يدق الجميع ناعما وينخل
بحريره ويعجن بدهن زنبق ويعمل حبا مثل العدس ويسعط منه بحبه اول يوم من الشهر وحبه في اخره فانه ينفع منفعه

بينه

بلينة سعوط للكندي يوخذ مرارة كركي ومرارة نسر وزعفران وجندبادستر وعيدان الحبر وبسباسه من كل واحد
جزء سكر طبرزذ جزان يدق ناعما وينخل بحريرة ويعجن بما البزرقطونا الرطب ويحبب حبا مثل العدس ويجفف في الظل ويسعط
منه حبة في الشهر ثلثة ايام في كل يوم حبة بما بارد ويقدر الراس يحبط من يوم ينقص الهلال ويقدر يوم يهل فانه يكون قد
نقص بهذا السعوط مرات على ذلك المثال فانه يعود الى حاله ان شا الله فاما الورم الذي يكون فوق القحف وتحت الجلد فعلاجه
ان يوخذ قشور الرمان وجوز السرو بالسوية يدقان ويخلطان بخل ويلزم به الموضع ويشد فانه يفني تلك الرطوبة ويحلل
الموضع ان شا الله تعالى

الباب الخامس عشر في علاج الكلف والاثار في الوجه والتوثة والشقاق الذي يكون في الوجه

اما الكلف والنمش فقد ذكرنا ان احدهما بخار الدم المحترق فلذلك ينبغي ان تستعمل في صاحبه فصد القيفال
وشرب الدوا المسهل للخلط السوداوي والاخلاط المحترقة كمطبوخ الافتيمون والغاريقون وشرب ما الجبن بالسفوف
الذي يقع فيه الهليلج الهندي والكابلي والبسفايج والملح النفطي وما شاكل ذلك ويحتمي من الاغذية الغليظة المولدة للسودا
ويعتمد على الاغذية المعتدلة والتدبير المعتدل فاذا فعل ذلك فليطل الوجه بهذه الاطلية التي اصفها صفة دوا للكلف
والنمش يوخذ بزر البطيخ وقشور اصل القصب من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل والجرجير والكندس من كل واحد
وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بما الفجل ويطلى به الكلف بالليل ويغسل بالغداة بما النخالة صفة اخرى للكلف
يوخذ اشنان مربا ببزر البطيخ عشرة دراهم قشور البيض وشبح محرق من كل واحد ثلثة دراهم دقيق الباقلي والعدس
من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويطلى به الوجه صفة اخرى يوخذ خرو العصافير ورد ودقيق الشعير
من كل واحد جزء يدق وينخل بحريرة ويعجن بما عنب الثعلب ويذاف في وقت الحاجة بما ويطلى به الوجه ومتى كان هذا
الكلف غليظا فينبغي ان نطليه بهذا الطلا وصفته يوخذ بورق ارمني جزء ولوز حلو جزان يدق ناعما ويطلى به الوجه
صفة اخرى للكلف الغليظ خردل مدقوق ناعما معجون بشرح التين ويطلى به الوجه فان احترق الموضع فليغسل
منه ويلقي على الموضع كثيرا محلول بلبن حليب ثم يغسل بما النخالة فاذا سكن فاعد عليه الدوا واحذر ان يتقرح الوجه
صفة اخرى يوخذ لوز مر مقشر من قشره يسحق ناعما ويعجن به الزيبق بمثله ويطلى به الوجه نافع من الكلف الغليظ
صفة اخرى يوخذ حب المحلب وحب البان ولوز مقشر وترمس وعنزروت وبزر الفجل بالسوية يدق وينخل ويعجن بما
العصفر ويطلى به صفة اخرى للكلف الغليظ يوخذ فلفل وقسط ومر وتراب الزيبق ولوز مر واصل السوسن
الاسمانجوني وكندس وبزر الفجل بالسوية يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ويطلى به على الموضع من الليل ويغسل من الغد بما مطبوخ
فيه برشياوشان ونخالة واما النمش فاطليته قريبة من هذه الاطلية صفة للنمش والبرش يوخذ لوز مر وعدس
بالسوية يدق ناعما ويبل بما مطبوخ فيه التين ويطلى به الوجه وان كان غليظا فيطلى بالخردل المدقوق المحلول بما التين
صفة اخرى يوخذ من اصل الابرسا جزء ومن خرو العصافير جزان ومن القسط المر ثلثة اجزا يدق الجميع ناعما ويعجن
بخل خمر ممزوج بما ويطلى على الوجه من الليل ويغسل بالغداة بما النخالة صفة للبرش الغليظ يوخذ زرنيخ اصفر جزان
كندس جزء يدق ويعجن بزايب البقر ويطلى به الوجه وينبغي لصاحب ذلك ان يديم الانكباب على بخار الما المغلي واما
الشقاق في الوجه فيوخذ له شمع ابيض ودهن بنفسج يذوب ويلقي عليه كثيرا مسحوق ويطلى به الوجه نافع باذن الله
صفة اخرى يوخذ شمع اصفر وزوفا رطب وشحم البط وكثيرا ولعاب حب السفرجل يدق الادوية ويذاب الشمع والشحم
بالدهن ويطرح عليه الادوية اليابسة ويدعك في الهاون ويطلى على الشقاق غدوة وعشية بعد ان يغسل الوجه
بالما الفاتر ويدخل الحمام ويغسل بما نخالة الحواري او يوخذ عكر الزيت ويذوب فيه الزفت ويطلى به الوجه وكذلك
الشفة اذا عرض لها الشقاق او يوخذ قرن ايل محرق مدقوق ناعما ويعجن بشحم عنز ويطلى به الشقاق في البثور العدسية
فاما البثور التي كالعدس تعرض في الوجه فينبغي ان تلين بالشمع والدهن ولعاب بزر الكتان ثم يطلى بهذا الطلا وصفته

يوخذ صمغ وبورق وكندر وكبريت اصفر بالسويه يعجن بخل ويطلى به الوجه فان عرض مع ذلك حكه فليطلى بالافيون **في اثار القروح** واما متى كان في الوجه اثار غليظه فليطل ببعض الادويه الحاده كالبلادر ودهن لوز مر وغيرهما مما ذكرناه في الطف الغليظ **في التوته** فاما التوته فذ واو وهما مرهم الزنجار والدوا الحاد يوضع على مقدارهما فان لم يذهب فليحك بالقماد ين او بالسكين حكا جيدا حتى يدمى ويستاصل اصلها بالحك حتى يظهر اللحم غابرا ثم يوضع عليها مرهم الزنجار حتى يأكل اصلها ثم يفضي الى اللحم الصحيح الطري ثم حينيذ يعالجه بالمرهم الاحمر وان لم تكن هناك حراره فبالمرهم الاسود ونحوه من المراهم المنبته للحم **في الاحترامات في الوجه** واما الاحترافات التي تعرض للوجه فعلاجها يكون اولا بفصد القيفال وبتنقيه البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وشرب السنا والهليلج الكابلي والزبيب الخراساني وشرب ما الجبن مع السفوف الذي يفصل السودا **وهذه صفته** يوخذ هليلج كابلي واسود هندي من كل واحد عشرة دراهم بسفايج خمسة دراهم غاريقون ثلثه دراهم ملح نفطي درهمان يدق ويجمع ناعما ويوخذ منه ثلثه دراهم مع نصف رطل ما الجبن وعشرة دراهم سكر طبرزد فانه ينقي البدن من السودا فاذا نقي البدن فارسل على الموضع العلق فانه يمتص جميع ما في الموضع من الدم المحترق وان انت حككت الموضع حكا جيدا حتى ينظف الموضع ثم طليت عليه مرهم احمر معمول بمرداسنج وعروق وخل وزيت وعالجته بعلاج القروح نفع من ذلك **الباب السادس عشر في العلل العارضه في البدن والرجلين واولا في العرق المديني** قد قلنا في غير هذا الموضع ان تولد هذا العرق يكون في البلدان الحاره اليابسه ولمن يكثر من التعب ولم يكن ذلك من عادته ولمن يكثر من الاغذيه المولده للكيموس الردي فانها تحدث في المعصمين والعضد والساقين والفخذين فاذا ارايت علامات هذه العله قد ظهرت ورايت موضعا من العضو قد تنفط فابتد بترطيب البدن بالاغذيه المحموده واكل اللحمان المعتدله المزاج وتمريخ العضو ودخول الحمام وبطل الما الحار على موضع العله وتتوقى اكل البقول الحريفه والكوامخ والسمك المالح والتملسود والتمور وما اشبه ذلك ويسقى صاحبه من الصبر الاسقوطري في كل يوم وزن درهم ويطلى على الموضع بالصبر فانه يمنعه من الحدوث فاذا ظهر فينبغي ان ينظر فان وجد صاحبه التهابا او حمى وكانت الطبيعه معتدله بدات بفصد الباسليق من اليد المحاذيه لموضع العله فان كانت الطبيعه محتبسه فاسهل الطبيعه بما الفاكهه واستعمل معه الاشيا المبرده المرطبه كما الشعير وغيره مما اشبهه وان لم يكن في البدن حمى وكانت الحراره في موضع خروج العرق فينبغي ان يعطى صاحبه نقيع الصبر بما الهندبا فاذا ظهر حدا فينبغي ان يشد ما ظهر منه على قطعه اسرب وتلفه عليها وتعقده وكلما خرج منه جزء لف وعقد ويمد قليلا قليلا لئلا ينقطع فانه ان انقطع وتقلص ارتفع الى فوق ودخل الى اللحم فاورث ورما وعفنا وقروحا فلذلك ينبغي ان يدارا ويجر قليلا قليلا حتى يخرج كله ولا يبقى في البدن منه شي ويضمد بهذا الضماد فانه يعين على خروجه **وصفته** يوخذ سمن ربع رطل شيرج رطل مرداسنج ورماد القصب من كل واحد ثلثه دراهم بوره وزن درهم يذوب الشمع بالشيرج ويلقى عليه الادويه اليابسه ويصير مرهما ويلزم الموضع ويضمد ايضا ببزر قطونا او دهن بنفسج واحذر الا ينقطع فان انقطع فيجب ان يبط ذلك الموضع بطا بالطول الناحيه التي يجي منها العرق حتى يتفرغ كل ما هنالك من مادته ويوضع فيه السمن والقطن الجاف حتى يتعفن ويتاكل كل ما بقي منه ثم يعالج بما ينبت اللحم **في الدوالي** فاما الدوالي فانه لما كان حدوثها من كثره تعب الرجلين بمنزله الحمل الثقيل والعدو من الاماكن البعيده على اثار تناول الاغذيه المولده للسودا ولذلك وجب لصاحب هذه العله ان يستعمل الراحه والدعه وقله اتعاب الرجلين والتدبير المعتدل المولد للدم الجيد الكيموس وتنقيه البدن بالادويه المسهله للسودا وفصد الباسليق وفصد الدوالي واخراج شي من الدم صالح والاستحمام بالما العذب **فاما البلخيه** فليس لها علاج الا القطن الحلق والاشنان فقط والصواب ترك علاجها **في دا الفيل** واما دا الفيل فانه مرض سوداوي من الامراض العسرة البرو وان لم يتدارك في اول الامر لم ينجح فيه العلاج فينبغي ان يدبر صاحبه بتدبير اصحاب

الدوالي

الدوالي من استعمال الدعه والراحه وترك استعمال الاغذيه الغليظه المولده للسودا واستعمال الاغذيه المحموده الكيموس وتنقيه
البدن من السودا بحب الصبر ونقيعه والطلا بالصبر والاقاقيا والمر والراسك وعصارة لحيه التيس ويداوم الطلى
عليه ويشد الساق ويربط من اسفل بالعصائب القويه والتلك العريضه من موضع الكعب الى حد الركبه والقي
ايضا نافع له وشرب ما الجبن وشرب حب السورنجان نافع في هذا الباب ويضمد بهذا الضماد **وصفته** يوخذ بزر الكر
وبزر ما الكرم وترمس ونطرون وبعر الماعز ودقيق الحلبه وكشنج بالسويه يحل السكنجبين بما الكرنب وما الرطبه
ويعجن به الادويه مدقوقه منخوله ويضمد به ويغير في كل ثلثه ايام فانه يحلل تحليلا قويا **الباب السابع عشر**
في الشقاق والداحس وعقر الخف واسفاخ الاصابع ومرض الاظفار وبرصها متى عرض الشقاق للكفين والقدمين
فينبغي ان يطليه بالزيت الرطب او تاخذ عكر الزيت فتطبخه ببصل الفار ويدهن به الموضع او تاخذ علك البطم وتطبخه
بالزيت ويطلى به الشقاق واطل شقاق اليدين بلحم السفسج غدوه وعشيه فانه نافع جدا واسق صاحب الشقاق
في كل يوم مرا وقسطين شيرج نحو اسبوع وغذه بالاكارع من معاد بر الحملان وغيره من الاغذيه الرطبه واسقه مطبوخ
الافتيمون ويخضب لشقاق الرجل بالحنا معجون بدهن حلبه مدقوق ناعما فانه ينفع **في شقاق العقب** شحم الماعز
يذوب ويلقى عليه عفص مسحوق ناعما ويدعك في الهاون جيدا حتى يستوي ويحشى به شقاق العقب وان اخذت شيا
من الفنه وحللته بدهن الاكارع وطبختها قليلا قليلا حتى تثخن واستعملت ذلك في شقاق العقب نفع وايضا الدهن
المعمول من السندروس نافع في هذا الباب منفعه بينه والكثيرا والعفص اذا دقا ناعما وخلطا مع شمع مذوب
بدهن وعمل منه مرهم نفع مخ ساق البقر اذا ذوب مع الشمع ودهن السفسج وخلط به شي من مرداسنج نفع من
الشقاق **في السحج العارض من الركوب** يطلى الموضع بالمرداسنج المحكوك بما الورد او يطلى بالطين الارمني المعجون
بالماورد او يطلى بالدهن ورد وينثر عليه الورد المطحون والاس المدقوق ناعما فانه يزيله باذن الله **واما عقر الخف**
فعلاجه ان يوخذ جلد من اسفل خف خلق محرقه وتنثر رماده على العقر فانه يمنعه من الورم وان اخذت
رئه ماعز او رئه خنزير فاحرقتها ونثرت رمادها على عقر الخف انتفع به فاذا زال الوجع فالزمه العفص المحرق
المدقوق او فاطله بالاقاقيا معجونا بالخل **في الداحس** فاما الداحس فمداواته الفصد ان امكن ذلك لانه ورم
حار وان يلزم البزر قطونا مضروبه بماء ونشير من خل فانه يسكن الوجع وينبغي ان تبرد البزر قطونا بالثلج وتغير اذا
هي حميت وان يسكن الوجع والضربان والا فالزمه بعض الادويه المنضجه مثل بزر مرو وبزر كتان ويلقى فوق ذلك
خرقه كتان مطليه ببزر قطونا مبرد فان انفتح والا فافتح الموضع براس المبضع واعصره ليخرج ما فيه فانه يسكن من ساعته
والزمه حينيذ مرهما احمر او مرهما ابيض او عدسا مطبوخا بماء او ورد يابس وقد ينفع من الداحس ان يسحق الكندر ويوضع
عليه او يضمد بالعفص وقشور الرمان الحامض وتوبال النحاس والس اليابس المحرق بالسويه يسحق ويخلط بعسل ويضمد به على خرقه
ويشد فان رايت الموضع قد حمي فالزمه الوضع الذي ذكرناه اولا فان اشتد وجعه ولم يسكن فاطله بالبنج والافيون والخل ويوضع
عليه خرقه مبلوله ببزر قطونا **وذكر** ابقراط في كتاب ابيذيميا انه ينبغي ان يعالج الداحس بالعفص الاخضر يسحق بالخل ويطلى
عليه **في اسفاخ الاصابع مع الحكه** فاما اسفاخ الاصابع العارض في الشتا فعلاجه بالنخاله المطبوخه بما البحر اذا وضعت
اليدين والرجلين فيه ويضمد الاصابع بالعدس المقشر المسحوق والما المغلي فيه التين والكرنب وكذلك العدس المقشر ايضا
اذا طلى على اليد والرجل والما المطبوخ فيه الكرسنه والترمس والسلق وما السلجم المطبوخ وان اخذت التين اليابس
وطبخته بالشراب وسحقته ناعما وصببت عليه شيا من الزيت وضمدت به الاصابع نفع فان لم ينجب فانطل عليه الماء
المطبوخ فيه البنج فان صار لون الاصابع الى الحمره او الكموده فاشرطها وضمدها بالعدس المطبوخ **في تعقف الاظفار**
فاما تعقف الاظفار فينبغي ان يدمن طلاها بدهن بنفسج مذاف فيه شمع او يلزم مرهم الداخليون محلولا بدهن بنفسج

ودهن لوز ويضمد الظفر بمصطكى محلول بدهن البان معجون بزبيب منزوع العجم **في مداواة برص الاظفار** اذا ابرصت الاظفار
فعلاجها ان ياخذ كبريتا اصفر وزرنيخا احمر يدقان ناعما ويعجنان بخل ويطلى الموضع او ياخذ من الزيبق والزرنيخ من كل واحد جزء
وزراريح ربع جزء وافيثيا نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ثقيف ويطلى به الظفر او يوخذ حلبه وبزر كتان مدقوقان ناعما
ويعجنان بسكنجبين ويطلى به الظفر نافع **في برص الاظفار** متى عرض للظفر رض من ضربة او عصر او غير ذلك فينبغي ان يوخذ
ورق الاس او ورق الرمان فيدقان ناعما ويلقى عليهما شي من الما ويسحقان في الهاون ويضمد بهما الظفر او يضمد بدقيق خطميه معجون
بزيت او شي من الكبريت معجون بشحم المعز ويلزم الظفر **واما الدعثه** فدواوها ان يبال عليها دفعات وتبتد بخرقه فان فسد
الظفر واردت قلعه فضمده بمرهم الداخيلون حتى يلين ثم اطله بهذا الدوا **وصفته** زرنيخ احمر واصفر وحا وشير ويدعك
في الهاون بدهن لوز مر وزيت فانه يقلعه وان اخذت الزفت فذوبته والقيت عليه زرنيخا احمر وكبريتا اصفر مدقوقان
ناعما وضمدت به الدعثه قلع الظفر الفاسد ان شا الله

الباب الثامن عشر في مداواة العلل الكاينه في ظاهر البدن عن اسباب من خارج واولا في الجراحات والقروح

واذ قد ذكرنا مداواة العلل العارضه في ظاهر البدن عن
اسباب من داخل فنحن نذكر في هذا الموضع مداواة العلل العارضه لظاهر البدن من اسباب من خارج فنقول ان هذه
الاسباب اما ان تكون عن اجسام غير متنفسه بمنزلة قطع السيف وغيره واما ان تكون عن اجسام متنفسه بمنزلة
لدغ الهوام ونهش السباع ونحن نبدا اولا بما كان حدوثه منها عن اجسام غير متنفسه وهي الجراحات والقروح فنقول
ان الجراحات منها ما يكون بسيطا ومنها ما يكون مركبه والجراحات البسيطه اما ان تكون شقا فقط واما ان تكون غايره
ونحن نبدا اولا ان شا الله بمداواة الجراحات البسيطه فنقول متى كانت الجراحات شقا من غير غور وهي طريه بدمها فعلاجها
ان يضم شفتيها ويجمعها ويحذر ان يقع بين الشفتين شي مثل الغبار والشعر او الدهن وترفدهما باربع رفايد رفادتان عن
جنبتي الجرح من كل جانب رفاده ورفادتان من فوق واسفل وتشدهما فان كانت شفتي الجرح قد انفرجت كل واحد
منها الى ورايها فينبغي ان يبتدى بالرباط من الجهتين جميعا حتى تردهما الى الوسط وان كان احد الشفتين قد وقعت الى الجانب
فينبغي ان يبتدى بالرباط من تلك الجهه التي اليها مالت الشفه حتى تردها الى الشفه الاخرى وان كانت الشفتين لا تجتمع وتنضم
فينبغي ان تستعمل الخياطه واكثر ما يكون ذلك اذا وقعت الجراحه في عرض البدن ومتى حميت الجراحه فليوضع على الرفايد الصندل
اليابس فان الصندل المبلول اذا اشتد حمي العضو ويطلى ما يلي الموضع بالورد والصندل وما الهندبا والكزبره الرطبه وما
اشبه ذلك من الاشيا التي تمنع من انصباب المواد فاما متى صادفت الجراحه في اليوم الثاني والثالث وهي رطبه لم تتقيح
بعد الا انها ليست بدمها فينبغي ان تحك الشفتين براس المجس العريض حتى تدميا ثم تجمعها وتلف عليهما الرفايد على ما وصفنا
وقد تبرا هذه الجراحه البسيطه بالرباط فقط من يوم الى ثلثه ايام من غير ان يحتاج الى دوا البته فان كانت الجراحه عظيمه من
غير غور فينبغي ان يذر عليها هذا الذرور بعد تضم شفتيها وتشدها **وهذه صفته** يوخذ عنزروت درهمان صبر وافيون
واشياف ماميثا من كل واحد وزن درهم مر ودم الاخوين من كل واحد وزن نصف درهم زعفران وزن دانق يجمع
هذه الادويه ويدق وينخل ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى فاما متى كانت الجراحه لها غور وقد سقط منها شي من
اللحم فليس يمكن ان تنضم اجزاوها الى القعر لانه لا بد ان يبقى فيها فضا وهذا الفضا يحتاج الى ان يمتلي لحما وذلك يكون
بالادويه التي شانها تيبس وجلا لتجفف بيبسها الرطوبه المجتمعه في القرحه التي تمنع من انبات اللحم وتنقي بجلايها الوسخ الذي
يكون فيها وذلك ان كل قرحه لا بد ان يجتمع فيها الوسخ والرطوبه لان الفضول التي تجتمع في الاعضا من فضل غذايها تدفعها
الطبيعه دايما وتخرجها من المسام الى الجلد فما كان منها لطيفا تفشا وخرج خروجا غير محسوس وما كان منها
غليظا خرج منه الوسخ الذي يكون على الجلد وهاتان الفضلتان تبقيان في القرحه لضعف العضو عن اخراجهما والفضل
اللطيف الرقيق يكون منه الصديد والفضل الغليظ يكون منه الوسخ ولذلك صارت القرحه تحتاج في مداواتها الى

لعارضه

ادويه

ادويه تجفف وتجلو او تغسل باعتدال معا اما التجفيف فلسبب الصديد واما الجلا والغسل فلسبب الوسخ وليس ينبغي ان يكون
الدوا شديد التجفيف ليلا يجفف القرحه ومنعها من انبات اللحم لكن ينبغي ان يكون تجفيفها بمقدار ما ينقي القرحه من الصديد
والوسخ ومما يفعل ذلك باعتدال الكندر والصبر والزراوند واصل السوسن الاسمانجوني واقليميا الفضه والتوتيا اجزا
سوا اذا دق ذلك ناعما ونثر في القرحه فان هذه ادويه معها تجفيف وجلا فان كانت الرطوبه والوسخ في القرحه كثير فينبغي
ان يعجن هذه الادويه بالعسل ويجعل كالمرهم ويطلى على خرقة كتان ويلزم الجرح فان العسل فيه جلا قوي ومما ينتفع به في
هذا الباب ان ياخذ من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين بالسويه يدق ناعما وينثر في الجرح فانه ينقي الرطوبه
من القرحه وينبت اللحم فان كانت الجراحه في الراس ولم تصل الى القحف يوخذ دهن ورد عشره دراهم شمع ثلثه دراهم يذوب
الشمع بالدهن ويلقى عليه صبرا ومرا واقاقيا ودم الاخوين مسحوق ناعما وصيره مرهما واستعمله صفه مرهم ايضا نافع
في انبات اللحم يوخذ مرداسنج مسحوق ناعما وقيه يلقى عليه ثلث اواقي زيت انفاق ويطبخ ويحرك حتى ينحل ويلقى انزروت
وكندر واصول السوسن الاسمانجوني من كل واحد درهمان مدقوق ناعما ويساط حتى يغلظ ويستعمل ومما ينتفع به في
انبات اللحم مرهم الباسليقون اذا لم يكن القرحه حاميه ولم يكن الزمان صيفا شديد الحر وان كانت الجراحه لها
غور وليست بواسعه الفم فينبغي ان يوضع على فم الجراحه القطن الخلق والسمن ويدخل فيها الفتل ويزرق فيها الادويه
المنبته للحم بالزراقه فاذا كان فم الجراحه واسعا وهي ذات غور فضم الشفتين واربطهما ولكن اشد اتقان الرباط
عند غور الجراحه وارخا وبعاعند فمها ليجلب الفضل والصديد الى فم الجراحه ويخرج عنها وشكل العضو بشكل يميل
فم الجراحه الى اسفل ليسيل منه الصديد وان لم يكن ذلك في العضو وكان في الجرح صديد كثير اذا انت غمزته من اسفل
الى فوق نحو فم الجرح والصواب ان يبط الجرح من اسفل موضع في العضو عند نهايه الغور ليسيل الماده والصديد
من ذلك الموضع وان انت كشفته بالبط الى حد الموضع الصحيح ثم عالجته بعد ذلك كان اصوب وكذلك يجري الامر
في مداواه الاورام التي يحصل فيها مده اذا بطت واخرج ما فيها من الدم الفاسد والمده والعكر وغير ذلك ونظفت
فعلاجها بمنزله علاج الجراحات الغايره وذلك انه ينبغي ان يحشى بالقطن الخلق حشوا جيدا حتى لا يترك فيها موضعا خاليا
يفعل هذا في اول يوم ثم ينظر اليها من الغد فان كانت نقيه فالزمها الدهن ورد مع القطن الخلق وان كانت غير نقيه
فالزمها السمن العتيق والقطن الخلق وتحشوها بذلك حشوا يبلغ جميع تقعيرها فان ذلك مما ينقي القرحه ويأكل ما
فيها ومما ينتفع به في ذلك ان يغسل الخراج بعد البط واخراج ما فيه بالخل والشراب ممزوجا او بما العسل فان ذلك
يجفف وينقي الخراج وهو يفعل ذلك بكل قرحه فيها صديد ثم ينظر بعد ذلك فان رايت القرحه قد نظفت من الصديد والمده
والوسخ وكانت سليمه من الحمى وسائر الاعراض التي تتبع القروح فالزمها القطن الخلق يوما مع يبس ويوما بالمرهم الاسود
المعروف بالباسليقون فانه ينبت اللحم ويفعل فعلا جيدا ومما ينبت اللحم شقائق النعمان اذا احرق وحشي به الجرح ثم
القراسيون اذا دق ويعجن بالعسل والزم الجرح كالمرهم فاذا انبت اللحم وصار مستويا بالسطح الجلد ينبغي حينئذ ان يستعمل
الادويه التي تدمل وتلحم وتختم وهذه الادويه ينبغي ان تكون اخف من الادويه التي تعالج بها القرحه في انبات اللحم لانها
تحتاج ان تجفف اللحم وتصلبه حتى يصير جلدا ولذلك صارت الادويه الدامله اكثرها قابضه كالعفص والشب وقشور
الرمان وقد يفعل ذلك الادويه الحاده اذا استعمل منها اليسير ومن ذلك ان ياخذ من الاشنان الفارسي جزو ومن
القلقطار جزو ومن الزنجار ربع جزو يدق ناعما وينثر على القرحه منه الشي اليسير غدوه وعشيه وتنظفه في كل مره ثم
يلقى عليه من الدواشي يسير صفه دوا اخر يابس يوخذ مرداسنج وورق السوسن وهليلج وعفص من كل واحد
جزو وقشور الرمان وعروق من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما وينثر على القرحه او يوخذ صبر وعروق وجلنار
وعفص من كل واحد جزء يدق ناعما ويستعمل واما القروح المتقادمه فيدملها الدبق والكندر من كل واحد جزء زنجار

سدس جزء يدق ويجمع ناعما ويذوب بشمع ودهن اس وتنثر عليه الادويه وتضرب حتى تصير مرهما ويطلى الموضع به فانه دوا قوى الادمال وربما اكتفى في الابدان اللينه بمنزله ابدان النسا وابدان الصبيان وابدان الخصيان بما يجفف من غير لذع بمنزلة المرداسنج المحرق اذا سحق ناعما ونثر على الموضع وربما اكتفى في ذلك بوضع القطن على القرحه وتضييق مقدار القطنه في كل يوم قليلا قليلا حتى لا يحتاج الى شي اخر فان القرحه تجف وتصلب لحمها ان شا الله **واما** الابدان الصلبه الجلد فانها تحتاج في ادمال قروحها الى ادويه قويه التجفيف لتردها الى حالها الطبيعيه بمنزلة الدوا الذى يقع فيه العفص والجلنار والصبر وورق السوسن والعروق والبسر من الزنجار وكلما كانت الابدان اصلب ينبغي ان تكون الادويه المجففه اقوى بمنزلة الابدان الاكره والصيادين والفلاحين وصيادين البر وغيرهم من اصحاب الكد والتعب والرياضه في الشمس لبرد الجلد الذى قد رطب منهم بالقرحة الى حاله الطبيعيه من الصلابه فعلى هذا القياس ينبغي ان تكون تدبيرك للقروح اذا كانت سليمه من الاعراض

الباب التاسع عشر في مداواة الجراحات والقروح المركبه فاما القروح المركبه فقد ذكرنا في غير هذا الموضع ان من القروح ما يتركب مع سبب ومنها ما يتركب مع عرض ومنها ما يتركب مع مرض فاما القروح التى تتركب مع سبب فهي التى يسيل اليها ماده وفضول وتسمى القروح الوضره والذى ينبغي ان يداوى به مثل هذه القرحه ان يستفرغ البدن بمطبوخ الاهليلجين وما الفاكهه او شراب الورد او قرص البنفسج بحسب ما يسيل الى القرحه في كميته وكيفيته وبحسب ما يحتمل القوه ويغذى العليل بالاغذيه المجففه اللطيفه بمنزلة الدراريج والطواهيج مشوى ومركبه وسكرديه ومطجنه ويحمى من الاشيا المرطبه ومن الاكثار من الغذا ثم يعالج القرحه من بعد ذلك بادويه منقيه قويه التجفيف بمنزلة المرهم المتخذ بالمرداسنج والعروق المربى بالخل والزيت وان كان السيلان كثير الرطوبه فزد فيه شيا من العفص والجلنار والشب اليماني واقليميا الفضه من كل واحد بقدر الحاجه الى التجفيف وذكر جالينوس ان العسل وحده كاف في ذلك بتنقيه القرحه وان اخذت من الاسفيداج اربعه دراهم زنجار درهمان زراوند درهم يجعل الاشق بالخل ويجمع به الادويه فانه مرهم جيد للقرحه الوضره **واما القرحه** التى تتركب مع مرض فليس يخلو من ان تكون متركبه مع مرض من سو مزاج او مع مرض الي او مع تفرق الاتصال واما في العظم واما في العصب واما في عرق او شريان فاذا كانت القرحه مركبه مع سو مزاج وكان سو المزاج حارا فينبغي ان يفصد العليل من جانب القرحه من العرق الموافق لذلك العضو الذى فيه القرحه ويخرج له من الدم بحسب ما يحتمل القوه وبحسب ما يوجبه المرض والسن والوقت ويستعمل مع صاحبه التدبير المطفي كما الشعير وما الرمان وما التمر هندي وما اشبه ذلك ويغذيه يوم الفصد بالفروج ثم بالمزورات ان كان هناك حمى وان لم يكن حمى فلا تمنعه الفروج بما الحصرم وما الرمان ويطعمه الرمان والتفاح المز والخوخ والاجاص والتوت ويداوى القرحه بالمرهم المبرد بمنزلة المرداسنج المعمول بالخل والعروق ومرهم الاسفيداج ومرهم الزنجار ويضع على الرفايد الصندل اليابس ويطلى حول القرحه بما يطلى به في الاورام الحاره من الصندل وما الهندبا وما الكزبره وما البقله واذا كانت القرحه مركبه من سو مزاج بارد فينبغي ان يدبر صاحبها بالاشيا الحاره وان يكمد الموضع بالما الفاتر في كل يوم مرات ويغذيه بما اللحم بالتوابل الحاره ويطعمه الزبيب الخراساني والتين اليابس ويسقيه الشراب اليسير ويقلل من شرب الما البارد ويداوى القرحه بمرهم الباسليقون والمرهم الاسود **وهذه صفته** يوخذ ثلث رطل زيت واوقيه مرداسنج يدق ناعما ويغلى حتى يسود ويلقى كندر ودم الاخوين وانزروت من كل واحد درهمان نشاط جيدا حتى يصير مرهما ويستعمل فانه نافع باذن الله وان كانت القرحه مركبه مع سو مزاج يابس فينبغي ان يكمد القرحه بالما الفاتر ودهن البنفسج او شي من السمن غدوه وعشيه ويغذا صاحبها بالغذا المرطب له كالحسو كالمخ والامراق الدسمه والبيض النيمرشت ويزاد في اغذايه بحسب احتماله ويداوى القرحه بالادويه العليله التجفيف بمنزله

الدوا

الدوا المعمول بدقيق الشعير ودقيق الكرسنه وان تركبت القرحه مع سوء مزاج رطب فينبغي ان ينقي البدن بشي من الاهليلج والتربد
وتدبره بالاغذيه الملطفه الناشفه كالذى فعلت في تدبير اصحاب القرحه التي معها انصباب ماده وامنعه من شرب الما الكثير
واستعمل في القرحه المراهم القويه التجفيف كالمرهم المعمول بالجلنار وعفص وعروق وتحاس محرق وقاطر وسرنج وشب
يماني واقليميا الفضه من كل واحد ربع جزء ويلقى عليه ويسحق حتى يستوى ويلزم القرحه او الجرح يوما الى اخر النهار فاذا
كان اخر النهار يلزم القطن المحلوق فانه ينشف القرحه ويصلبها ويجففها فاذا كان من الغدا عدت عليه المرهم الى اخر النهار فان بلغ
ذلك ما تريد من التجفيف والا فاستعمل هذا المرهم فانه جيد **وصفته** يوخذ كندر ودقيق الشعير وتوتيا كرماني بالسوي
يدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل في القرحه الكثيرة الوسخ والصديد وهو قوي التجفيف فان بلغ ذلك ما تريد والا
فاستعمل مرهم الزنجار بمقدار معتدل ولا تكثر منه ولا يطيل وضعه عليه لئلا ياكل القرحه بل استعمله يوما ويوما قطن خلق فانه
ينشف القرحه وينقيها من الاوساخ فاذا فعلت ذلك فانقلها الى مرهم الباسليقون وان لم يبلغ ذلك هذا الدوا ورايت القرحه
كثيرة الرطوبات والرهل حتى تعفن اللحم ويفسد فينبغي ان تستعمل الدوا الحاد فانه يجففه واذا فعلت ذلك وصارت منه خشكر يشه
فضع عليها السمن والقطن المحلوق حتى يفني الخشكريشه فان لم يبلغ ذلك ما تريد من التجفيف فاستعمل الكي على ما نصفه في باب العمل
باليد وليكوى حتى يحترق اللحم الردي ويفضي الى اللحم الصحيح الاحمر ثم تعالج بالسمن حتى يسقط الخشكريشه ثم تعالج بالادويه المنبته
للحم **الباب العشرون في علاج القروح المركبه مع مرض الي** فاما متى كانت القرحه مركبه مع مرض الي فليس يخلوا
من ان يكون مع ورم او مع لحم زايد فان كان معها ورم حار فينبغي ان تستعمل الفصد وتخرج من الدم بقدر ما تدعوا اليه
الحاجه اذا طاوعت القوه والسن وغير ذلك واسق صاحبها السكنجبين والجلاب وما الشعير وغيره بالمزورات والبوارد
وان كانت القوه ضعيفه فبالفروج والدراج وما اشبه ذلك وداو القرحه بمرهم الاسفيداج ومرهم الزنجار والمرهم
الاحمر المعمول بالمرداسنج والعروق والخل والزيت وضع على الرفايد الصندل اليابس واطل حول الجرح بالورد والصندلين
وما الهندبا وما الكزبره وما حي العالم وان كان مع القرحه لحم زايد فاستعمل مرهم الزنجار وان كان على شفتي الجرح لحم صلب
فليحك ذلك براس المجس او المفاد بن حتى يزول ويتقلع فان كان ذلك اللحم غليظا فليقطع بالحديد ثم يعالج بالمراهم الموافقه
له فان كان اللحم الصلب في غور القرحه فينبغي ان يدخل المجس في الجرح ويحك حتى يدمى وان لم يبلغ المجس فينبغي ان يبط الجرح
الى الغور حتى يتمكن من ذلك اللحم ويحك ويقلع ثم يعالج وان لم يتمكن من قلعه فليوضع عليه الدوا الحاد كالقلقطار
والزنجار ونحوه لياكل اللحم ثم يعالج بعد ذلك بالسمن الى ان تسقط الخشكريشه ثم بالمراهم المنبته للحم **الباب الحادي
والعشرون في مداواة القرحه المركبه مع تفرق الاتصال** فاما متى كان مع القرحه تفرق اتصال فينبغي ان ننظر
فان كان تفرق الاتصال وقع على عرق ضارب او غير ضارب وانبعث الدم ولم ينقطع فاكبس الموضع بخرق مبلوله بخل وما
بارد وضع الخرق المبلوله بذلك على الموضع الذي فوق العضو العليل وبدلها مرارا كثيره وان كان خروج الدم من اليدين
او الرجلين فينبغي ان تربط الموضع الذي فوق العضو العليل فانه ينتفع به منفعه بينه ويكون الرباط ليس بالشديد جدا
ولا المسترخي فان الرباط الشديد يجذب المادة الى العضو ويحدث وجعا واما الرباط المسترخي فلا يحبس الدم
فان انقطع الدم بذلك والا فاكبس الموضع بصمغ البلاط او شراب الجرار حين يخرج من الاتاتين او يكبس بالزاج والنوره
وغبار الدقيق فان كان الشريان او العرق ظاهرا فضع اصبعك على موضع الشريان وامسكه ساعه ثم خذ دقاق الكندر
جزء صبر نصف جزء واعجنه بياض البيض وخذ وبر الارنب فلوثه به وضعه على فم العرق واربطه رباطا جيدا وله
بلفايف كثيره ثم حله بعد ثلثه ايام فان كان الدوا لازما للجرح فصب حوله من الدوا شيا اخر وان كان قد انقطع الدم فاعمز
على الموضع باصبعك برفق ونح الدوا عنه قليلا قليلا وصير مكانه من ذلك الدوا وشده جيدا ولف عليه العصابه اربع لفات
او خمس ولا تزال تفعل ذلك به الى ان ينبت اللحم على فم العرق او الشريان **صفه لقطع الدم من الشريان** ومما يقطع الدم ان

يوخذ العفص المحرق الملقى في التراب او الخل ويدق ناعما ويذر على الجرح والشربان والمسن اذا خلط بغبار الرحى ويعجن بعياض البيض
ويغمس فيه وبر الارنب والزمه الموضع حتى الدمر **في جراحه العصب** فاما متى وقعت الجراحه بالعصب او بالقرب منه فينبغي الا يلحمها حتى يأتي عليها ايام ويامن حدوث الورم فانه متى حدث بالعصب ورم لم يؤمن ان يتشنج ويبلغ ذلك التشنج الى الدماغ
فيهلك العليل والذي ينبغي ان يفعل في امرها ان يضع عليها الادويه المفتحه ويغرق العضو بالسمن والزيت ودهن البنفسج المفتر لك
ويكمد بصوف قد غمس في زيت حار واحذر ان يقرب العضو شي من الماء البارد واقذحل بالماء غايه الحذر لكن كمده بالصوف المغموس
في الزيت المفتر او مرتين او ثلاثه وان خلطت مع الزيت اليسير من الخل كان ذلك ابلغ في النفع فاذا مضى يومان او ثلثه وسكن
الوجع وامنت الورم فحينئذ عالج بما يلحم واما متى وقع بالعصب نخسه من شي حاد دقيق كالسلي والمسله فقد تحتاج في مداواته
الى ادويه اقوى واشد حده لئلا تضعف قوتها في نفوذها الى الجلد ومصيرها الى موضع العصب والذي يفعل ذلك المرهم المتخذ
بالفربيون **وصفته** ان يوخذ من الزيت الانفاق وزن عشرة دراهم شمع احمر درهمان ونصف فربيون حديث وزن درهم
يذوب الشمع بالزيت ويلقى عليه الفربيون وان كان الفربيون عتيقا فينبغي ان يزاد في مقداره بحسب عتاقته ومتى عرض
في العضو الذي فيه العصبه ورم حار قوي الحراره فينبغي ان يستعمل الادويه المتخذه بالخل بمنزله هذا الدوا **وصفته** يوخذ قلقديس
اربعه دوانيق زاج اربعه دراهم توبال النحاس اثنى عشر درهما قنه خمسه دراهم ونصف قشار الكندر ثمانيه دراهم شمع وزفت
من كل واحد ثلاثون درهما ونصف ومن الخل الثقيف رطل واوقيتين تسحق الادويه بالخل ايام متواليه ويذوب ما يذاب
ويلقى في قدر حجاره ويحرك جيدا حتى يستوي ويستعمل عند الحاجه ويطلى على العضو ويوضع فوقه صوف قد بل بزيت ولا ينبغي
ان تقرب الاعصاب التي نالها جراحه بشي من الادويه البارده فاما متى عرض التشنج من جراحه العصب فبادر واقطع العصب
الذي قد تشنج لئلا يبلغ التشنج الى الدماغ فيهلك العليل ثم مرخ فقار الظهر بدهن البنفسج مذوب معه شحم البط والدجاج
وكذلك متى عرضت بالراس جراحه وبلغت الى نواحي الدماغ والتشاليح فلا ينبغي ان تبادر بالادويه التي تدمل
وتلحم فانك ان فعلت ذلك جلبت على العليل العطب لانه يرم الدماغ ويختلط العقل ويحدث التشنج ولكن يجعل فيها صوفه
قد غمست في زيت ثلثه ايام لتامن الورم والتشنج ثم من بعد ذلك تستعمل المراهم والذرورات الملحمه بمنزله الدوا المعمول
من المر والصبر والكندر والمرهم الاسود وما شاكل ذلك فاما متى تركبت القرحه مع عظم مكسور فعالج العظم مع
علاج القرحه بالضماد المقوي الذي يستعمل في جبر العظام المكسوره فان وقعت الجراحه بالراس وانكسر عظم القحف ولم
ينتهي الى الغشا فينبغي ان تضمد موضع العظم بالزراوند المدحرج والبهرمد قوق ناعما معجون بالماء فانه يخرج العظم ثم يعالج من بعد ذلك
بالمر والكندر بالسويه مدقوقا ناعما معجونا بعسل وشراب مطبوخ حتى ينعقد والطخ بفتيله واستعمله كما يستعمل المرهم على ما وصفنا
فيما تقدم ومتى صادفت بعض القروح فيها عظم عفن وعلامته ان ترى الجرح يندمل احيانا ثم يعود فينفتح ويسيل منها صديد
فاذا دخلت راس الميل في القرحه احسست له خشخشه فاذا علمت ذلك فالزمه الدوا الحاد ليأكل اللحم الميت فاذا فعلت ذلك
وصار الموضع كالخشكريشه او كاللحم الرخوه فاسقه السمن المفتر حتى يسقط اللحم المحترق وينكشف العظم فاذا استبان لك وامكن
قلعه فاقطعه والا فاسقه السمن المفتر ثانيه حتى يتعفن ويسقط ثم يعالج يوما بمرهم زنجار ويوما بالقطن الخلوقي حتى ينبت اللحم ويندمل
الجرح **الباب الثاني والعشرون في علاج القرحه المركبه مع عرض** فاما متى كانت القرحه مركبه مع عرض وكان ذلك
العرض وجع شديد فينبغي ان تعالجها بهذا الدوا **وصفته** يوخذ رمان حلو فيطبخ بشراب ويضمد به القرحه فان سكن الوجع والا
فاطل من خارج بالادويه المخدره كالافيون والسيكران وما شاكل ذلك حتى يسكن الوجع فاذا سكن الوجع فاقطع عنه الدوا المخدر
فان الاكثار منه يضر بالعضو في حسه ويمنع من انبات اللحم واما متى كان العرض اسوداد القرحه فاعلم انها قد عفنت وصارت
خبيثه فينبغي ان تبادر بفصد العليل العرق الموافق للعضو ان ساعدت القوه والوقت والسن وغير ذلك ويسقى العليل ماء
الفاكهه او ماء اللبلاب مع فلوس الخيار شنبر وتدبره بالتدبير المبرد المطفي من الاغذيه وغيرها ويكون موضعه باردا لا سيما ان كان

نسخه ٢ سبعه دراهم

والغشا

منع ع

اننا

ح

الزمان

الرمان صبغا ويقرب اليه الصندل والماورد والكافور والرياحين البارده وتغذيه بالمزورات المعموله بالقرع والقطف والماش
والعدس بما الرمان وما الحصرم والخل وتطعمه الخس والهندبا والبقله وان كان في القوه ضعف فاعطه الفروج ويضمد الموضع
الاسود بالسمن واطراف الهندبا وورق الخطميه وعنب الثعلب مدقوقا ناعما مع شي من دهن بنفسج او دهن ورد لتسقف العله
فاذا رايتها قد وقفت وعلامتها ان تراها قد استرخت ولانت وترى في حدود السواد مثل الحد والرخ اسمن كما يدور فالزمه
حينيذ السمن ومرهم الزنجار مع شي من عنزروت مسحوق ناعما حتى يسقط السواد ويبلغ الى اللحم الاحمر ثم تعالجه بعد ذلك
بما ينبت اللحم فاذا رايت القرحه تتسع ولا تلتحم وترى فيها مثل التحبب فالزمها دهن ورد ومرهم الاسفيداج ووقها جهها
الاغذيه الرديه الكيموس والمسخنه وغذه باغذيه مبرده **الباب الثالث والعشرون في علاج النواصير** فاذا
تقادمت القرحه وصارت ناصورا فعلاجها ان تكبس القطن الحلق المبلول بشراب ملوث بالذرور الاصفر فان كان
الموضع كبير الغور فينبغي ان يزرق الدوا فيه بالزراقه ويزرق فيه ماورد قد نقع فيه خشب الكرم المحرق فان لم ينجب ذلك
فينبغي ان تبطه وتعالجه بعلاج الجراحات وينبغي ان تعلم انه متى وقعت جراحه بالصدر وبلغت الى حد تجويفه او الدماغ
وبلغت الى حد بطونه فان صاحبها لا يبرا الا ان تكون جراحه صغيره فانه ربما تخلص وكذلك ان وقعت بالكبد جراحه عظيمه
او بالمعده فان صاحبها لا يبرا الا ان تكون جراحه صغيره فانه ربما تخلص منها **الباب الرابع والعشرون في اخراج الازجه**
والسلي والشوك فاما الازجه والشوك اذا دخلت في بعض الاعضا وصارت الى موضع لا يمكن اخراجه بالحديد فينبغي
ان يوضع على الموضع الذي دخل فيه الزراوند المدحرج مدقوقا ناعما معجونا بالاشق ويلزم ذلك اياما او يوخذ اصول القصب
الفارسي الرطب فيسحق ناعما ويخلط بعسل ويلزم الموضع او يوخذ علك الانباط وزفت مذوبان ويخلط معهما اذان الفار
مسحوقا ناعما فانه يجذبه ويخرجه الى حيث يمكن اخراجه بالكلبتين ونحن نبين في الموضع الذي نذكر فيه العمل باليد كيف يكون
اخراج ذلك بالكلبتين ان شا الله تعالى **الباب الخامس والعشرون في علاج حرق النار** متى احترق موضع من البدن
فينبغي ان تنفض عليه بيضه او تلطخه بالمداد الفارسي او بسمسم بعسل مطبوخ مدقوق ناعما او طين ارمني مع خل ممزوج بما او ياخذ
عدسا وسويقا من الشعير مدقوقين ناعما معجونين ببياض البيض ودهن ورد ويطلى عليه او ياخذ اسفيداج ودهن ورد
وبرد اسفنج وبياض البيض ويضرب بيسير من خل خمر ويطلى به الموضع وهو بارد ومرهم النوره اذا طلي به على الموضع كان
نافعا ايضا **وهذه صفته** يوخذ نوره بيضا مطفيه وتغمر بالما وتترك ساعتين ويصفى الما عنها ويعاد عليها ما اخر يفعل ذلك
اربع مرات ثم ترمى بالثفل ويترك الما حتى يصفو ويرسب ثم يصب الما قليلا قليلا ويوخذ ما رسب ويجفف قليلا قليلا ويخلط
بدهن ورد جيد ويضرب حتى يستوي ويصير كالمرهم ويستعمل وان كان الاحتراق من الما الحار فصب عليه قبل ان يتنفط ما
الزيتون المملح او ما الرماد فاذا انفط فاطله بمرهم الاسفيداج ومرهم النوره **الباب السادس والعشرون**
في علاج من ضرب بالسياط فاما علاج من ضرب بالسياط فينبغي ان يوخذ جلد شاه قد سلخت لوقتها وهو حار فيلقى على موضع
الضرب فانه يبريه في يومه وليلته او يوخذ خرق كتان مبلوله بما ورد ويلقى على الموضع ويغيره وقتا بعد وقت وينبغي اولا ان
يكبس الموضع باليد او يداس بالرجل ثم يستعمل معه ما وصفنا ويطلى ايضا بمرهم الاسفيداج واذا ارض اللحم من ضرب او غيره
او احتقن الدم تحت الجلد فينبغي ان يضمد بالفجل مع لب الخبز فانه يحلله **الباب كز في نهش الحيوان ذي السم ولذعه**
واولا في المداواه العاميه لمن لدغ او نهشه حيوان ذو سم واذ قد اتينا على مداواه العلل والامراض العارضه في ظاهر
البدن عن الاسباب الوارده من خارج ما كان منها حادثا عن اجسام غير متنفسه فانا نذكر منها في هذا الموضع ما كان
حادثا من الاسباب المتنفسه وهي الحيوان ذو السم ونذكر اولا المداواه العاميه لمن لدغ او نهشه حيوان ذو سم فنقول
انه ينبغي متى لدغ الانسان هوام او نهشه حيوان ذو سم ان يستعمل من ساعته المص لموضع النهشه واللذعه ويحذر ان
يكون الذي يمصه صايما وان يتمضمض الذي يمصه بشراب ويمسك في فيه زيتا ويمصه مصا جيدا ويبزقه ويربط ما فوق العضو

ربطا جيدا لئلا يسري السم الى ساير البدن وان كان الموضع يحتمل الشرط فليشرط وتوضع عليه المحاجم مرات كثيره ويحجم ما يقرب
من العضو فان المحاجم مع النار يجذب السم وغيره ويكون النار كثيره ليحترق ويكوى وسعى في بعض الاوقات ان يقطع العضو
ان كان الذي نهش ولذع من الحيوان القاتل بمنزله الافاعي والحيات المصريه ان كان العضو مما يمكن ان يقطع فان جالينوس
ذكر ان رجلا كان يعمل في كرم فلدغته افعى في اصبعه فلما علم انها افعى قطع اصبعه فتخلص وكان في يده فنجى من الموت فان انتشر
السم في البدن فينبغي ان يفصد الملدوغ من ساعته لاسيما ان كان في بدنه فضل موذي وينبغي ان يعطى مع الغذا شيا من
الفلفل والثوم ويسقى شرابا عتيقا ويضمد الموضع باشيا من شانها ان تسخن وتلذع الجلد بمنزله بصل الاسقيل
والثوم البري ويوخذ رماد الكرم ورماد شجره التين مع خل ومري وبصل مع سويق وخبز وكراث ودقيق
وملح او قطران او بعر المعز ويصلح ايضا السطل بخل قد اغلي فيه فودنج او سكبينج وينبغي ان يشق ذلك ويوضع وهو
حار على موضع النهشه او اللسعه فانه يجذب السم ويسكن الوجع ويحفظه ويستعمل المرهم الذي يعمل بالملح والمرهم
المعمول بالقاقله ويسقون ايضا الهندبا المر او كعب الحمر مدقوقا ناعما مع خل وشراب ويسقون ايضا من ملح قد
ملح به ابن عرس وزن ثلثه دراهم مع شراب او دم السلحفاه البحريه او يسقى جندبادستر درهم ونصف مع شراب
او بخور مريم او قثا الحمار وزن درهم ونصف مع شراب ممزوج او بزر السلجم او حب الغار او سرطان نهري مشوي
او يوخذ زراوند مدحرج وزن درهمين مع وزن عشره دراهم عصاره الكراث ومثله شراب واصل الحوك اذا
شرب منه وزن نصف مثقال بشراب وقد ينتفعون نفعا بهذا المعجون **وصفته** يوخذ حب الغار وجاوشير
واصل السوسن الاسمانجوني وزنجبيل وزراوند مدحرج من كل واحد خمسه دراهم دقاق الكندر وسذاب
بري من كل واحد اربعه دراهم دهن الكرسنه ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويسقى منه نصف مثقال
ويسقون درياق الاربعه مما السذاب والا فيسقون من الدرياق الكبير من نصف مثقال الى درهم فهذا تدبير عام
للذع ساير الهوام ونهش الحيوان ذي السم فاما ما يخص كل واحد من النهش واللذع فانا نذكره في هذا الموضع ان شا
الله تعالى **الباب كح في عضه الانسان والقرد والكلب** ان عضه الانسان اذا كان نصا بما يعظم الضرر ينبغي ان
تبادر وتطلي بالزيت ويضمد برماد خشب الكرم معجونا بالخل او يوخذ بصل فيدق ويعجن بعسل ويضمد به الموضع
او يوخذ اصل الايرسا فيدق ناعما ويعجن بعسل او دهن الباقلي معجونا بما وخل ودهن ورد او قشور اصل الرازيانج
مدقوقا ناعما معجونا بعسل فان عرض للموضع ورم فاطله بالمرداسنج **في عضه الكلب او القرد** فاما عضه الكلب
والقرد فعلاجه في اول الامر بالبقله والملح المدقوقين المعجونين بالعسل ويضمد به الموضع ولعضه الكلب خاصه يوخذ
صوف وسخ ويبل بخل وزيت ويلزم عضه الكلب والبصل المدقوق مع العسل اذا طلي به كان نافعا ويطلى موضع العضه
بهذا المرهم **وصفته** يوخذ قشور النحاس او قنه وزنجار واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد جزا ان يدق ناعما
ثم يندق يذوب بالزيت والشمع ويخلط به الادويه المدقوقه ويعمل مرهما ويلزم موضع العضه وهذه **صفه
مرهم اخر** موافق لعضه الانسان والقرد والكلب يوخذ شحم وشمع وقنه من كل واحد وزن خمسه دراهم زيت
عنصيل عشرون درهما يذوب ذلك بالزيت ويصير مرهما ويطلى به موضع العضه فانه يبرا بذلك ولعضه الكلب خاصه ضماد
يرش عليها او خل ونطرون **الباب كط في عضه الاسد والنمر والفهد** ينبغي ان تعالج هذه العضات بما
جاذبه حاره بمنزله الضماد المتخذ من الزراوند واصول السوسن الاسمانجوني والعسل او بصل النرجس ايضا اذا دق ناعما
وضمد به موضع العضه ثم يغسل بالخل والما فانه نافع ويعالج ايضا بالمرهم الذي ذكرناه انه ينفع فيه قشور النحاس والزنجار
فانه نافع في ذلك **الباب ل في علاج عضه ابن عرس والعضايه** فاما عضه ابن عرس فينبغي ان يضمد ببصل وثوم
ويامر صاحبها ان ياكل الثوم والبصل فاما عضه العضايه فان اسنانها تبقى في موضع العضه فيدوم لذلك الوجع

بالبصالح

ينبغي

فينبغي ان يخرج الاسنان من الموضع بان يدلك بالدهن والما الفاتر فاذا اخرجت الاسنان من الموضع فصه مصا جيدا و يبطل على الموضع الما
المغلى فيه النخاله ويلزم الموضع رماد الكرم مع الدهن فان ذلك نافع **الباب ـــ لا في علاج عضه الكلب الكلب** ينبغي ان يعد ي
من عضه كلب كلب ان يشق موضع العضه اولا و توسعه وان تمنع عليه المحاجم وان تمصه مصا قويا حتى يستفرغ منها الدم الكثير
بعد الزم الجرح المراهم المحرقه والاكاله بمنزله الزنجار والعلقمون والمرهم البلادرى **وهذه صفه المرهم البلادري** يوخذ
زيت ثلث رطل خل ثقيف رطل حا وشيرا وقيه فرسون نصف اوقيه تعمل الصموغ بالخل ويلزم الجرح فانه يمنع من اندمال
الجرح ويجذب السم **وهذا ضماد** نافع جدا اذا الزم موضع العضه يوخذ ملح داراني عشره دراهم فلفل ثمانيه دراهم سذاب
رطب ثلثه دراهم زنجار دراهمان فرسون درهم يدق ناعما وينثر على الجرح حتى يعرق وياكل بعد اخلطه منه مع السمن والزمه الموضع
حتى يسقط اللحم المحترق وان اخذت الثوم ودققته وعجنته بسمن وخل ووضعته على موضع الجرح نفع وكذلك اذا اخذت
خردلا وسحقته وعجنته بسمن بقر وخل ووضعته على الجرح نفعه **صفه دوا** يجذب السم ويوسع الجرح يوخذ حا وشير ثلث
اواق زيت رطل وخل خمر رطل ونصف يسحق الحا وشير مع الخل سحقا جيدا ويذوب الزيت ويلقى عليه ذلك الخل والحاوشير
ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل وهو دوا يصلح للابدان الصلبه وان كان المعضوض بدنه لينا فينبغي ان تضمد الموضع بالحمص والجرجير
والبصل المطبوخ بالسمن او بالزبيب العسيل وتضمد ايضا بالثوم والبصل والملح المدقوق ناعما ويطبخ معه رماد خشب
الكرم محلولا بالزيت ويلزم الموضع فان هذه الادويه كلها تاكل فم القرحه وتوسعها وتجفف السم منها ولا تزال تفعل ذلك
متداول وقت العضه اياما متواليه قبل ان يعرض للعليل الخوف من الما فانه متى عرض له الخوف من الما لم يكد ان يتخلص
وقد يتوقع الخوف من الما بعد سبعه ايام او بعد اثني واربعين يوما فينبغي الا يدمل الجرح الى ان يمضي عليه اثنان
واربعون يوما ويسقى العليل ما وصفنا من استعمال المراهم والاضمده والسرطانات **ومنه صفه دوا نافع** يوخذ
سرطانات نهريه فتوضع في قدر نحاس ويوقد تحتها حتى تصير رمادا ثم ياخذ من الرماد وزن عشره دراهم ومن الكندر
وزن درهم ومن الجنطيانا وزن اربعه دراهم يدق الجميع ناعما ويسقى العليل في اول ما تعرض له العضه وزن درهم فان
كان العليل قد اتى عليه ايام ما سقيه وزن درهمين بشراب ممزوج او بما بارد وخل وعسل فان جالينوس ذكر انه جرب
هذا الدوا فوجده نافعا وانه لم ير من سقي هذا الدوا وعرض له الخوف من الما وقد ينتفع اصحاب هذه العله بتناول
ترياق الفاروق وزن نصف درهم الى نصف مثقال في اول الامر نفعا بينا وقد ينبغي ان يسقى صاحب ذلك الادويه المسهله
للسودا بمنزله مطبوخ الافتيمون واذا انت فعلت ذلك كله ولم تر العليل يفزع من الما فلا تغتر بذلك ولا تدمل
الجرح دون ان تجربه بما اصف لك وهو ان ياخذ الجوز المدقوق ناعما ويضمد به الجرح يوما وليله ثم تلقيه لديك او دجاجه
فان اكله ولم يمت فان العليل قد برى وامنت عليه من الخوف من الما فيجب ان تكون على ثقه من اندمال الجرح فان مات
الديك او الدجاجه فينبغي ان تعاود الاضمده واعط العليل الدرياق والادويه المسهله للسودا وتوقيه من الاغذيه
المولده لها ويكون غذاوه لحوم الحملان والجدا والدجاج اسفيذباج ومن الفاكهه التين والجوز والعنب والزبيب
الخراساني مع اللوز ومن الحلوى الفالوذج والخبيص المعمول بالسكر ودهن اللوز ومن البقول الباذرنبويه والنعنع
والفوذنج ودبره بسائر التدبير الموافق لاصحاب المره السودا الى ان تعلم انه قد نقي بدنه من السم وامنت عليه من الخوف
من الما ان شا الله فاما متى عرض له الخوف من الما فانه لا يتخلص من هذه العله وينبغي ان يدبر من عرض له ذلك بتدبير
اصحاب الوسواس السوداوي وان يصب الما في فمه بقمع وذكر بعض القدما انه اذا قدم له الما في انا من خشب
ووضع على جلد الضبعه العرجا قبلته نفسه وشربه وينبغي ان يسقى ما الشعير واللعابات والاقراص المسكنه للعطش
وهذه صفتها يوخذ لب حب القرع والقثا والخيار والسفرجل وبزر البقله من كل واحد جزو صمغ عربي ونشا وكثيرا
وطباشير من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب البزر قطونا ويقرص ويجفف في الظل ويسقى منه وزن مثقال

لسلقه

والفزع

بما بارد او يصب في حلقه بالقمع الطويل الانبوب وكذلك يسقى الما بهذا القمع فانه نافع ان شا الله وذكر بعض الحكما ان كبد الكلب الكلب اذا شويت واطعمت المعضوض نفعته منفعه بينه **الباب لب في علاج من لذعته افعى** فاما من لدغته افعى ولا سيما الافاعي المعطشه والبلوطيه فينبغي ان يقطع العضو الملدوغ ان امكن ذلك فان الراحه في قطعه فان لم يمكن ربط العضو من فوق موضع اللذعه وافصد العليل واطعمه الثوم والبصل والكراث وحسه مرق الاسفيدباج بالشبت والملح والدارصيني واسقه الشراب العتيق واطعمه السرطانات النهريه مشويه وانثر عليها شيا من الميويزج مدقوقا ناعما والصفادع المطبوخه اسفيدباج ايضا نافعه وضمد النهشه بهذا الضماد **وصفته** يوخذ سرطانات نهريه فتدق ناعما ويلقى عليها من دقيق الحنطه وزن عشره دراهم فودنج وملح من كل واحد وزن اربعه دراهم يدق ذلك ناعما ويعجن بلبن حليب ويضمد به الموضع فانه نافع ويضمد ايضا بورق التفاح الحامض مطبوخا بالماء مدقوقا ناعما والجبن العتيق اذا دق وعجن بما وضمد به موضع اللذعه نفع وان شققت الفراريج الصغار احيا وضمدت بها الموضع مرارا نفعت من ذلك وان سقيت الملسوع شيا من دم السلحفاه البحريه بابسا مع شي من كمون وسذاب يابس او اسقه من انفحه الارنب وزن نصف درهم او يسقى من ذكر الايل اليابس مدقوقا ناعما وزن درهم مع شراب وان سقيته من عصاره السذاب بزر والكراث من كل واحد اوقيه ونصف مع وزن نصف مثقال زراوند مدحرج مدقوقا ناعما نفعه والعقارب المدقوقه ناعما مروسه بما المرزنجوش وما السذاب اذا شربت نفعت منفعه بينه او من درياق الاربعه وزن نصف درهم الى مثقال بما السذاب كان نافعا من لدغ الافاعي او الدرياق الكبير اذا حضر كان نافعا جدا بل هو اكثر نفعا من جميع الاشيا كلها لانه للحدث منه ينبغي ان يعتمد على جميع ما ذكرنا كله للوقت فان لم يحضر ما استعمل المثروديطوس فانه يقوم مقام الترياق الكبير **وهذه صفه معجون** نافع من كل لدغ مجرب يوخذ فلفل وزن درهمين انيسون عشره دراهم زراوند مدحرج وحب الغار وجند بادستر من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بميبختج ويستعمل منه عند الحاجه قدر باقلاه واكثر واقل بشي من ما السذاب مع الميبختج وما ورق التفاح الحامض ايضا دوا نافع اذا شرب **صفه دوا اخر** نافع يوخذ حندقوقا وزراوند مدحرج وسذاب بري ودقيق الكرسنه بالسويه يعجن بشراب الشربه منه وزن مثقال بشراب عتيق **صفه دوا اخر** نافع يوخذ جند بادستر وسليخه وزراوند مدحرج من كل واحد وزن درهم انيسون وفلفل من كل واحد اربعه دراهم يدق الجميع ويعجن بميبختج ويعطى منه مقدار باقلاه او اكثر او اقل بحسب القوه وهذه الاشيا تستعمل في اول الامر ومن بعده لك اذا سرى السم في البدن فينبغي ان يسقى الملدوغ ما الشعير مع السرطانات النهريه ويسقى ايضا اللبن الحليب ويوضع العضو الملدوغ في اللبن الحليب فان رايت العضو الملدوغ قد اخذ في باب العفن فضمد العضو العفن بالدوا الحاد كالفيلقيون وغيره واطلو على العضو بالطين الارمني والقبرسي والعدس المقشر وخل الخمر واسقه من الدرياق الكبير وغيره من المعجونات في اول الامر اذا رايت العليل قد عرض له الغشي وذبول النفس والعرق البارد واما اذا زالت عنه هذه الاعراض فعليك بما الشعير بالسرطانات واللبن الحليب وعالجه في موضع النهشه بالاشيا التي وصفناها **الباب لح في مداواه لدغ العقارب** ينبغي لمن لدغته العقرب ان يربط موضع اللدغه بعصابه فوقه لئلا يسري السم في البدن وان تقدغ العقرب ويضمد بها موضع اللدغه او يضمد بهذا الضماد **وصفته** يوخذ بزركتان وزن خمسه دراهم كبريت اصفر ثلثه دراهم ملح مثله علك البطم وزن عشره دراهم يعجن به الادويه ويضمد به اللدغه فانه نافع او يضمد بالبندق الهندي ممضوغ مسحوق في الهاون او يضمد بفوتنج مدقوق ناعما ودقيق شعير ملتوت معجون بما السذاب يكون نافعا وان سقي شيا من ترياق الاربعه بشراب نفع والدرياق الكبير ان حضر كان انفع من ذلك ان شربه وان طلي به الموضع بزيت **صفه دوا ينفع من لدغ العقارب** يوخذ من الجندبادستر دانقين ثوم وزن درهم يدق ناعما ويسقى بالمطبوخ او يوخذ من الزراوند المدحرج ثلثه دراهم ومن قشور اصل الكبر درهمين

حنذقوقامدقوق ناعما مثله يدق الجميع ناعما والشربه منه وزن درهمين بشراب عتيق **صفة درياق** للدغ العقارب يوخذ
زراوند مدحرج اوقيه وجندباد ستر وسذاب برى وفوتنج نهرى وحب الغار ومروعا قرقرحا وجنطيانا وزنجبيل وفلفل
اسود وحلتيت وشونيز بالسويه يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه منه مثل البندقه بشراب او يوخذ
التوم فيدق ناعما ويطبخ بشراب ويسقى الملدوغ من ذلك الشراب وينطل على العضو الما المغلى فيه البابونج والبرنجاسف
والسذاب والنخاله وهو حار نافع باذن الله تعالى ويطلى بالزيت او بدهن البان مع شى من مرزنجوش اوشى من جندبادستر
ويدلك به بدن الملسوع جيدا ويطعم السمن البقرى والعسل **صفة درياق اخر** ينفع من لدغ العقرب يوخذ فلفل
ثمانيه دراهم دارفلفل خمسه دراهم سنبل الطيب درهمان زراوند واصل الحرمل من كل واحد ثلثه دراهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بشراب ويحبب الشربه منه وزن نصف درهم **صفة معجون** ينفع من ذلك يوخذ جندبادستر وقشور
اصل الكبر وزراوند مدحرج وعاقرقرحا من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن بعسل منزوع الرغوه
الشربه منه وزن درهمين بشراب عتيق **الباب لد في مداواه لدغ الزنابير والنحل** ينبغي ان تعالج موضع
اللدغ بابره او براس مبضع وعص الموضع مصا جيدا ويطلى عليه طين ارمنى معجون بالخل وقشور الحنظل مع الخل او يطلى الكرسنه
مع الخل وطين كور الزنابير اذا عجن بالخل وطلى به نفع ويضمد ايضا بالطحلب او بالخبازى المطبوخ جيدا او بورق السمسم المدقوق
ناعما ويصب على موضع اللدغ الما البارد او يوضع عليه الثلج ويقال ان الذباب اذا فسخت ودلك به موضع اللدغ
سكن الوجع باذن الله تعالى **الباب له في مداواه لدغ الرتيلا** والعنكبوت فاما لدغ الرتيلا فانه ينتفع بالعرق وبحبسه
به انغماس صاحبها فى الما الحار ودخول الحمام وتطل الما الحار عليه وتضمد موضع اللدغ بالمر والملح مسحوقين معجونين بالما
ويوخذ رماد خشب التين والبورق والقلى اجزا سوا يدق ناعما ويعجن بما حار ويضمد به اللدغ ويعطى صاحب ذلك
هذا الدوا **وصفته** يوخذ شونيز خمسه دراهم دوقوا وكمون من كل واحد ثلثه دراهم ايهل وجوز السرو من كل واحد
وزن درهمين سنبل الطيب وحب الغار وزراوند مدحرج وحب البلسان ودارصيني وجنطيانا وبزر الجندقوقا
وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه منه وزن مثقال
بشراب عتيق **فاما** لسعه العنكبوت فيسقى صاحبها من الشونيز من مثقال الى درهمين بشراب عتيق او يطعم السذاب
اليابس والسعد مدقوقين ناعما وزن درهمين بشراب او يسقى الشراب الصرف ويدخل الحمام وينطل على موضع اللدغ
الما الحار فانه نافع من ذلك ان شا الله تعالى **الباب لو في مداواه لدغ العقارب الجراره** فاما العقارب
الجراره فتكون بنواحي الاهواز وعسكر مكرم ويقال انها تتولد في الطين الذي يصنع منه السكر وقل من يسلم من الموت
اذا لدغته والاطبا القدما لم يعرفوا لها علاج واما المحدثون من الاطبا من اهل عسكر مكرم فانهم يستعملون الفصد
ويخرجون من الدم بحسب ما يحتمله البدن من القوه ويسقون الملدوغ اللبن الحليب في الوقت ويضعون المحاجم على موضع
اللدغ ويمصون مصا جيدا لينجذب السم ويلزمون موضع اللدغ ادويه حاده بمنزله المرزنجوش والجندبادستر
ويطلى حوالها بالطين الارمنى مع الخل ويسقى ما الشعير او المخيض ويطعم الدجاج والتفاح الحلو والطرجهاله
والدوغ الحامض وسويق التفاح الحامض ويغذى الفراريج والدجاج معموله بما الرمان وما التفاح ويعطى هذا الدرياق
وصفته يوخذ طرخشقوق يابس وورق التفاح الحامض وكزبره يابسه بالسويه يدق ذلك ناعما ويستف منه ثلاث
ملاعق فان ذلك نافع وكان اهل عسكر مكرم ركبوا درياقا وهذه **صفته** يوخذ قشور اصل الكبر واصول الحنظل
وجنطيانا وافسنتين وزراوند مدحرج وبخور مريم وطرخشقوق يابس اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويسقى منه وزن
درهمين بشراب وكانوا ايضا يسقون من اصل الحنظل وزن مثقال مدقوقا ناعما بشراب عتيق فينتفعون به والله اعلم
الباب لز في مداواه لدغ نملة النسر فاما نمله النسر اذا لدغت فينبغي ان يبادر ويسقى الملسوع لبنا

حليبا من ماعز حين يحلب ويطلى على الموضع حرره البازهري محكوكة ويطلى بالصندل الاحمر محلول بما الخس والبقلة الحمقا وحي العالم
والطحلب ويسقى ايضا ما الشعير والطين القبرسي مع البزرقطونا وما الخيار وما القرع نافع ان شا الله تعالى

الباب ح في المداواة العامية لمن سقي دوا قتالا

انه مما ينبغي ان نضيفه الى ما ذكرنا من مداواة لدغ الحيوان ذي السم ونهشه
مداواة من سقي دوا قتالا اذ كان هذا الموضع اليق به واشبه لمشاكلة افعالهما في البدن فنقول انه متى احس انسان بانه
قد سقي سما او دوا قتالا فينبغي له ان يبادر من ساعته فيشرب ما حارا كثيرا مع سمن بقر او دهن شيرج او زيت ويدخل
اصبعه في فمه او ريشة ملوثة بدهن شيرج ويتقيا ويجتهد في تنقية معدته وتنظيفها من جميع ما فيها ويعاود الما
الحار والدهن ثانية ويستدعي القي حتى يعلم ان معدته قد نقيت نقا تاما ولم يبق فيها شي ثم ينظر بعد ذلك فان كان يجد
حرقة في المعدة ولذعا والتهابا وعطشا وكربا وجفافا في الفم فان ذلك الدوا الذي سقي كان دوا حادا فينبغي ان تسقيه
دهن ورد ودهن بنفسج مع ماورد ولعاب بزرقطونا وحب السفرجل وبزر الكتان واللبن الحليب وما الشعير مع دهن
لوز حلو وتحسيه مرق الدجاج المسمن اسفيدباج والحسا المعمول من النشا والسكر ودهن اللوز ومن الاطريه بمرق
الدجاج السمين اسفيدباج وما يجري هذا المجرى ومص الرمان والطمه الخوخ ولب القثا ولب الخيار والبقلة والخس
والطرخشقوق وطليه بالصندل الابيض والماورد والكافور وضمد صدره وكبده بخرق الكتان مبلولة بصندل وماورد
واحقنه بالحقن اللينة والمسكنة للذع بمنزلة الحقنة المتخذة من ما الشعير والبنفسج اليابس والعناب والسبستان
ودهن اللوز ودهن الورد مفترا وما شاكل ذلك فاما متى وجد الانسان في بدنه ثقلا وخدرا وجمودا وثقلا في البدن
والرجلين وثقلا في اللسان فاعلم ان الدوا الذي سقي كان باردا فينبغي ان يعطى صاحبه الثوم والبصل والسذاب ويسقى
ترياق الاربعة او مثروديطوس مع شي من ما السذاب فان لم يحضر الدرياق والمثروديطوس فاسقه دوا الحلتيت وهو
صفته يوخذ مرصافي وقسط وورق السذاب وفوتنج وفلفل وعاقرقرحا وقردمانا بالسوية حلتيت مثل الجميع
يدق ناعما ويعجن بعسل والشربة نصف درهم الى نصف مثقال او اسقه هذا الدوا **وصفته** يوخذ مرصافي درهم
فنه درهمين يدق ويمرث ويلين بشي من الشراب ويسقى منه او يسقى ورق السذاب مع جوز وتين وملح ويكمد المعدة
والاسافل بما قد اغلي فيه السذاب والفوتنج والنمام ويدلك بدنه دلكا جيدا حتى يحمر وتحسيه مرق الاسفيدباج بفراخ
سمان معمولة بالشبث والدارصيني والخولنجان والفلفل والكمون والزيت الغسيل واحقنه بالعسل والنطرون والحا
والسكبينج والزفت ودهن الياسمين مضروبا بالما الفاتر وان كان الانسان يجد ذبولا وسقوط نبض وغشيا واختلال
قوة فاعلم بان الدوا الذي سقي ذلك الانسان سما مضادا لجوهر بدن الانسان وهو اردى السموم واسرعها قتلا
فينبغي بعد القي ان يعطى على المكان الدرياق الكبير او المثروديطوس او اقراص الافاعي فان لم يجد شيا مما ذكرناه فليسق
مرصافي وزن درهم فنه درهمين بشراب ريحاني او طين مختوم وشيح ارمني وغاريقون واصل الفوتنج الجبلي وجندبادستر
وبزر الانجره ونارديين اقليطي وعصارة الفراسيون يسقى من هذه الادوية مفردة ومجموعة وزن مثقال بشراب
ريحاني ويطعم البندق وما السذاب والتين وما الحسك مدقوقا معصورا ويوخذ بحذا ان وزن درهم شيح ارمني
درهمين يدق ويعجن بعسل ويسقى ما التفاح الحلف الحلو والشراب العتيق ويشم الصندل والماورد والكافور منثوقا
فيه شي من المسك ويبخر بالعود والعنبر ويدلك صدره وفم معدته حتى يحمى ويغذى بالمرققات المعمولة من لحوم الدجاج
بزيت غسيل مرشوش عليه شراب ريحاني وماورد وشي من العود الني مدقوقا ناعما فاني ارجو ان يصلح بهذا التدبير
فان والعياذ بالله طال به الغشي وسقط النبض وغارت العينان وعرق عرقا باردا فليس في حياته مطمع وينبغي ان تعلم
انه متى حدث بمن سقي دوا قتالا يرقان فقد اضر بكبده ومتى حدث به غشي فقد اضر بقلبه ومتى حدث به تشنج فقد اضر
بدماغه فينبغي ان تقصد لتقوية ذلك العضو الذي قد نالته الافة وتصلحه وتعالجه بما يصلحه ان شا الله تعالى فاعلم

الباب لط في مداواة من سقي البيش وقرون السنبل البيش ثلثة انواع وكلها قتالة وَحِيَّة وقلّما يتخلص
منها انسان فمن سقي شي منه فمن علامته الدوار والعشا وورم اللسان وغور العينين فينبغي لمن علم انه قد سقي شيا منه ان
يبادر بالقي بالسمن او الزيت او الشيرج والما الحار المغلي فيه بزر السلجم والسلجم ثم يعطى من ترياق الفاروق وزن نصف
مثقال مع شي من الما المطبوخ فيه بزر السلجم والسلجم او ما السذاب الذي قد مرس فيه شي من المثرودبطوس مع سمن
البقر ويعطى البازهر الخالص المحكوك بالما وقشور اصل الكبر المدقوق ناعما مع ما السذاب **فاما قرون السنبل** فان من
سقي منها شيا فانه يبول دما ويسود لسانه ويخلط ذهنه فينبغي ان يسقي صاحبه شيا من الكافور من حبتين الى خمس
قراريط مع شي من الما ورد مبردا بالثلج ويسقى ما الخيار مع شي من ما الرمان ويسقى الجلاب مع لعاب بزر قطونا ولعاب
حب السفرجل وما بزر البقلة مع شي من دهن اللوز الحلو او دهن الورد مبردا بالثلج ويسقى مخيض البقر مع شي من
اقراص الكافور ويسقى لبن حليب وما الشعير مع ما الرمان ويضمد الكبد والمعدة بالصندل والما ورد والكافور وبالقير وطي
المعمول من ما الورد وما البقلة وما حي العالم بدهن ورد وشمع ابيض مبردا بالثلج مغموس فيه خرقة كتان ويضمد بهذا
الضماد الصلبين والمعدة والكبد **الباب م في علاج من سقي الذراريح** والعلامة الدالة على من سقي الذراريح
وجع شديد في المثانة وحرقة في البول ومغص وتقطيع وبول الدم وغير ذلك مما ذكرنا في غير هذا الموضع فاذا
علمت انه قد سقي انسان شيا من الذراريح فبادر وقيه بالما الحار والسمن ودهن شيرج وطبيخ التين ومن بعد السقيه
بالقي اسقه لبن حليب قد ضرب فيه شي من بزر قطونا واسقه لعاب بزر قطونا وما بزر البقلة مع الجلاب مقطر
عليه دهن لوز حلو ودهن حب القرع ويطعم الزبد ويحسي مرق الاسفيدباج بلحم حمل سمين او بلحوم الجداء سمين ويطعم
التين مع اللوز ويطعم لب القثا ولب الخيار ويحقن بما الشعير وفيه عناب وسبستان وسمسم بابس مع دهن الورد
او دهن البنفسج الفاتر ويصب في احليله بياض البيض واشياف ابيض ودهن ورد ولبن جارية وكلما اصابه حرقة
في المثانة او لذع فينبغي ان يسقى اللعاب ودهن اللوز الحلو ودهن الورد مع الجلاب واللبن الحليب بدهن اللوز نافع
الباب ما فيمن سقي مرارة النمر ومرارة الافعي فاما من سقي مرارة النمر فانه يتقيا من ساعته مرارا
اخضر ويجد مرارة شديدة بينه في فيه وتشمخر عيناه فاذا علمت ذلك فاستعمل مع صاحبه القي بالما الحار والسمن والدهن
ويسقي بعد ذلك من هذا المعجون **وصفته** يوخذ طين مختوم وحب الغار من كل واحد درهمين انفحة الضان ده
وزن خمسة دراهم متر وبزر السذاب من كل واحد وزن درهم يدق ويجمع ناعما ويعجن بعسل ويستعمل الشربة منه وزن
مثقال الى درهمين فان يتقيا هذا الدوا فاعد عليه ثانية ويجلس في الما الحار المغلي فيه البابونج واكليل الملك وبنفسج
ونيلوفر وشاهسفرم ومرزنجوش فان سعفت على من سقي ذلك ثلث ساعات او اربع ولم يمت فقد برجاله البرو فينبغي
ان يسقي بعد ذلك ربوب الفواكه كرب التفاح او السفرجل وما يجري مجراه **واما** من سقي مرارة الافعي فانه لا يكاد
يتخلص ودواوه سقي السمن ودهن الخل والزبد والما الحار والقي مرات كثيره ويسقي الما المحكوك فيه البادزهر
المجرب ويعطي ترياق الفاروق والمثرودبطوس ويسقي بعد ذلك ما السفرجل واللبن الحليب **الباب مب
فيمن سقي** طرف ذنب الايل وفيمن سقي عرق الدابه اما من سقي طرف ذنب الايل فينبغي ان يستعمل معه القي بالسمن
والما الحار مرات كثيره ويطعم البندق والفستق ويعطي بعد ذلك فيلزهرج وزن دانقين الى نصف درهم بشراب
واما من سقي عرق الدابه فعلامته اصفرار الوجه واخضراره وورق الحلق من داخل وعرق كثير منتن فاذا
علمت ذلك فاسق صاحبه الما الحار والعسل ودهن بنفسج او اسقه دهن اللوز مع شي من الميبختج ويسقى من الزرا وند
والملح بالسويه وزن نصف درهم ويعطى من الدرياق والطين مثل ذلك **الباب مج في مداواة من سقي
الافيون** او من سقي السوكران فاما من سقي الافيون من مثقال الى درهمين عرض له السبات والكزاز وثقل البدن

والخدر في جميع بدنه ويكون رائحة بدنه رائحة الافيون وربما شم ذلك من جميع بدنه ومتى رايت هذه العلامات فينبغي ان تبادر
فتقيئ وهذه حالته بالما الحار المطبوخ فيه الشبث والنخل والملح مع العسل تفعل ذلك مرتين وثلاثة للوقت وتحقنه بحقنة ينقع فيها
قثا الحمار وشبث وسكبينج وجاوشير وعسل ودهن الخروع ودهن الياسمين وبزر الكرفس والرازيانج والكمون والبورق وشحم الحنظل
ويسقى شيا من عاقرقرحا مع الشراب العتيق او شيا من الجندبادستر مع الشراب ويعطى من ترياق الفاروق او درياق الاربعة وكذلك
المثروديطوس مع شي من ما السذاب وان اعطيت صاحب ذلك من هذا المعجون مثل البندقة نفع صفة معجون لمن سقي افيون
او سوكران يوخذ جندبادستر والجوز حلتيت وفلفل وابهل من كل واحد جز فربيون ربع جزء يدق ويجمع ناعما ويعجن بعسل
منزوع الرغوة والشربة منه نصف مثقال الى مثقال بشراب صرف او بما النمام على قدر قوة الاعراض وضعفها والسجزنيا نافع في
هذا الباب واطعم الثوم والبصل والعسل والجوز واسقه الشراب العتيق الصرف وادلك بدنه في الحمام دلكا جيدا وامرخه بدهن
الياسمين مع شي من الجندبادستر او بدهن القسط واقعده في ابزن فيه الما الحار قد طبخ فيه سذاب وثمام ومرزنجوش وشيح
وبرنجاسف فان ذلك كله مما ينتفع به واما من سقي السوكران فعلامته قريبة من علامات شارب الافيون مع غشاوة في
البصر واختناق وبرد الاطراف وثقل البدن والركبتين فينبغي ان يداوى صاحب ذلك بمثل ما ذكرناه فيمن سقي الافيون
من القي وغيره من الادوية **الباب ـــــ مد فيمن سقي البنج والبيروح** وجوز ماثل اما من سقي البنج فعلامته السكر
والاسترخا والهذيان وذهاب العقل وحمرة العينين فاذا علمت ذلك فمر صاحبه بالقي بالما الحار والسمن والعسل ويعطى
لبن حليب او اعطه ما قد طبخ فيه تين يابس مع شحم الدجاج ودهن البنفسج ويعطى شيا من السكنجبين مع بزر الانجرة مدقوق
ناعما ويدبر بسائر التدبير العام لمن يتناول شيا من السموم ويحسى مرق الدجاج ولحوم الحملان السمان والحباريس اسفيذباجا
واما من سقي البيروح فانه يعرض له دوار وسكر وحمرة في العينين وسبات وينبغي ان يداويه بما ذكرنا من القي بالما
الحار والعسل والشبث والملح والنخل ويحقن بحقنة حادة ويسقيه شيا من الخل الثقيف قد طبخ فيه الصعتر والابخرا
والفوتنج الجبلي واذا كانت الحمرة في الوجه والعين فدبره التدبير الذي ذكرناه لمن سقي افيون **واما** من سقي جوز ماثل
فدواه بمثل ما وصفنا في مداواة من سقي البيروح سوا بسوا فاعلم ذلك الباب ـــــ الخامس والاربعون فيمن
سقي البزرقطونا والكزبرة الرطبة من اكثر من شرب البزرقطونا او شربه مدقوقا عرض له غم وكرب وضيق نفس وضعف
القوة وصغر النبض وربما قتل شاربه ودواؤه بشرب الما الحار والشبث والملح والقي بذلك ويعطى شيا من السجزنيا
ودوا المسك وشيا من الفلفل والحلتيت مع مرق اسفيذباج ويسقون شرابا صرفا فان ذلك نافع لهم **فاما**
من سقي ما الكزبرة الرطبة او شرب من مايها المعصور نصف رطل واكثر عرض له سدر ودوار واختلاط ذهن ونحو
ونوم طويل ويفوح منه رائحة الكزبرة وينبغي ان يدبر صاحب ذلك بمثل ما وصفنا في شارب البزرقطونا **الباب
مو في علاج من اكل الفطر والكماة** ان في الفطر انواعا قتالة وهي ما كان ينبت في اصول الزيتون ومنها انواع في طبعها غير
قتالة الا انه متى اكثر منها احدثت اعراضا ردية وربما قتلت الاعراض التي تعرض عن الفطر القتال ضيق النفس وعرق بارد
والذي يحدث عن الفطر الذي ليس بقتال وعن الكماة اذا اكثر منها الخوانيق والقولنج فينبغي ان عرض لاكل الفطر هذه الاعراض
ان يبادر بالقي بالما الحار المغلى فيه الشبث والنخل والملح مخلوطا بالعسل والسكنجبين العسلي ثم يعطى من بعد ذلك من خرو
الدجاج مدقوقا ناعما وزن درهمين مع شي من خل وعسل ويسقى الشراب الصرف او يوخذ رماد الكرم او رماد
شجر التين مع شي من خل وملح بما حار او نطرون شيا من السجزنيا مع شراب او شيا من درياق الاربعة بما السذاب
او يعطى شيا من الزراوند والافسنتين مع شراب العسل او يعطى شيا من الجاوشير مع الشراب ويطعم النخل
الشديد الحرافة ويكمد المعدة ونواحيها بالما الحار المغلى فيه البابونج واكليل الملك والصعتر والبرنجاسف وقد يستعمل
في ذلك ايضا الحقن منها الحقنة بما يغلى فيه برنجاسف وافسنتين وسذاب مع العسل والبورق ودهن الزنبق او بعض

الادهان الحاره مع شي الجاوشير والسكبينج **الباب مز في علاج اللبن الجامد في المعده ومن اكل سمكا قد غم او سمكا باردا**
ان اللبن الحليب اذا اكثر منه شاربه تخثر في المعده ولا سيما ما كان منه غليظا كلبن النعاج ولبن البقر ويعرض من ذلك غشي
وعرق بارد وانفض حتى انه ربما قتل ان لم يبادر في امر شاربه بالعلاج ودواه ان يسقى السكنجبين المعسل بالما الحار والشبث
ويومر بالقي وتنظيف المعده من ذلك ويسقى من الانفحه وزن دانق مع شي من الخل واجودها انفحه الارنب او يسقى رماد
خشب الكرم ويطعم العسل مع الفلفل فانه يحلل اللبن الجامد ويلطفه واما من اكل سمكا قد غم وغطي حين خرج من التنور
ومنع عند خروج البخار عرض له من ذلك تغير في الذهن والعقل وغم وكرب ودوار فينبغي ان يبادر صاحبه بالقي بالما
الحار والسكنجبين والملح وينقي معدته من ذلك ويستعمل بعد شيا من الشراب الريحاني او شيا من المثلث الممسك او شراب
التفاح المطيب وليدخل الحمام وليبولوا ترصب الما الحار على البطن فان عرض من ذلك هيضه فليعالج بعلاج الهيضه فان اكل
سمكا مشويا قد اتى عليه يوم وهو بارد او غطي وغم حين اخرج من التنور فانه يعرض له ما يعرض لاكل الفطر فينبغي لمن عرض
له ذلك ان يبادر بالقي بالعسل والملح والما الحار ويعطي شيا من شراب صرف مع فلفل او شي من زراوند ويعطى السيحر سا
اود والمسك بقدر الحاجه مع ما مغلي فيه كمون او فودنج جبلي **الباب مح فيمن سقى الارنب البحريه**
والضفادع اما من سقي الضفادع فيعرض له في البدن ترهل وكمودة في اللون وغشي وقذف فاذا تخلصوا من غايلته
عرض لهم سقوط الشعر والاسنان فينبغي ان يبادر صاحب ذلك بالقي وتنظيف المعده بالما الحار والعسل والملح ويد
اعضا وهم كلها لاسيما نواحي البطن ويدخلون الحمام ويطيلوا المكث فيه ويتناولوا بعد خروجهم من الحمام السكنجبين
ويغتذوا بمرق لحم حمل معمول اسفيذباج بشبث وخولنجان ودارصيني ويعطوا دوا المسك فانه نافع لهم **فاما من سقي
الارنب** البحريه ولاسيما النيه فانه يعرض له نفث الدم وربو وضيق نفس ووجع في نواحي الصدر والمعده وقي
ومراره وعرق منتن وبما مات صاحبه وربما لم يمت ويعرض له قرحه في الريه فينبغي ان يبادر فيمن سقي شي من ذلك
بالقي بالما الحار والسمن ودهن الحل والما المغلي فيه الخبازي وورق الخطمي ويسقى بعد ذلك لبنا حليبا وما الشعير وما
يجري هذا المجرى فان بقي عليه شي من ضيق النفس ووجع الصدر فليفصد الباسليق الايطي ويعطى شيا من شراب
الخشخاش وشراب العناب **الباب مط فيمن سقي الجندبادستر والبلادر** فاما من سقي الجندبادستر
فانه يعرض له منه حمى وذهاب العقل وتغير الذهن والتهاب وعطش وحمرة في العين فينبغي ان يبادر بالقي بالزبد
والسمن والما الحار ودهن الحل وينقي معدته من ذلك وان لم يكن حمى سقي لبنا حليبا وان كانت حمى فليتنا ول لعاب
البزرقطونا او لعاب حب السفرجل مع شي من دهن ورد ودهن لوز حلو واما من سقي البلادر فانه يعرض له حرقه
شديده في الفم ولذع في الحلق والمعده والامعا وبثور ونفط وحمى حاده وبرسام وربما عرض منه الوسواس
السوداوي فينبغي لمن سقي شي من ذلك ان يتقيا بالسمن والزبد وبدهن الورد ثم يسقى اللبن الحليب واللبن الحامض مع
ما البقله ودهن ورد اذا كان يجد لذعا وحرقه في الحلق فليتغرغر بدهن الورد او دهن حب القرع مع لبن حليب ولعاب
حب السفرجل ولا ينقطع عنه ما الشعير مع دهن اللوز اياما ويغذى بالمزورات مع القرع والاسفاناخ والقطف
بدهن اللوز الكثير ويعطون لب القرع والخيار والقثا **الباب ن فيمن سقي الدفلي وبصل العنصل** اما الدفلي
فانه يقتل الحمير والدواب وكثيرا من البهايم وقد يقتل ايضا الناس الا انه لمرارته لا يخفى على من يسقى اياه الا ان يسقى
مع الادويه المركبه كالصبر لمن يحتاج اليه فان عرض من ذلك شي فليومر صاحبه بالقي ويعطى اللعابات مع دهن الورد
ويسقى التمر والحلبه والسمن والامراق الدسمه والاخبصه والفالوذجات المعموله بالزبد والسمن ودهن اللوز وما
شاكل ذلك ويقال ان بزر الكشكنجبين اذا طبخ وسقيت الدواب الذي المسموم سقيت ذلك نفعها وتخلصت منه
واما من يتناول العنصل فينبغي ان تخلص يعطي صاحبه اللبن الحليب وسويق الحنطه ان حدث بصاحبه سحج فان لم يكن سحج

لک

المترة

فليتناول بياض البيض ولعاب السفرجل قد حل فيه صمغ عربي ويتجرع دهن الورد ودهن الشيرج ويتحسى الامراق الدسمة
من الاسفيذباجات **الباب نا فيمن سقي الجبسين والمرتك** يعرض لمن شربهما القولنج المعروف بايلاوس وجفاف
في الفم واختناق وعسر بول وثقل لسان وورم البدن فليتقيا صاحبه بما العسل الحار وتنقى معدته ويسقى شرابا صرفا
فانه ينفذهما عن المعدة والامعا ويعطى ايضا جوارشن الفلافلي او يعطى من الزنجبيل المربى ويتجرع الخردل ويعطى اصحاب
المرتك خاصة طبيخ التين والشبث والبورق ويتقيا فان نفع ذلك والا فليسقو جوارشن السفرجل المسهل وجوارشن
الشهريارزان ويسقى ايضا الشراب مع ما قد اغلي فيه بزر الكرفس والانيسون ليدر البول **الباب نب في
علاج من سقي الزيبق او صب في اذنه** اما الزيبق فما كان منه حيا فليس من شانه ان يقتل ولكنه يحدث وجعا في
البطن والامعا ومغصا شديدا لانه يخرج مع البراز لسرعة جريانه وعلاجه القي وشرب الشراب الصرف لينفذ ويخرجه واما من
شرب زيبقا مصاعدا او مقتولا فانه ردي قتال ويحدث عنه وجع في البطن ومغص شديد فينبغي ان يتقيا صاحبه بما العسل والشبث
فان خرج والا فليستعمل الحقنة بما السلق وشيرج ومري وخطمي فاذا علمت انك قد نقيت المعدة والامعا وكان قد حدث هناك
سحج فاسقه سفوف الطين مع دهن ورد واللبن الذي القي فيه الحجارة وقطع الحديد المحمية واما ما صب منه في الاذن فانه
يعرض منه وجع شديد واختلاط عقل وتشنج وحس بثقل شديد في الجانب الذي قد صب فيه وينبغي ان ينام على الاذن التي
صب فيها الزيبق ويهز راسه الى ذلك الجانب ويحجل على فرد رجل حجلا كثيرا ويعطس بالكندس ويسد انفه ويصب في الاذن
دهنا مسخنا بمثل الاسخان ويخرج عنها اذا برد ويصب غيره مما هو اسخن منه ويميل راسه الى جانب الاذن العليلة ويضع يده
عليها ويحركها تحريكا شديدا فان لم يخرج فليتخذ ميلا من رصاص ويدخل في الاذن ويحرك ويقلب فان الزيبق يتعلق بالرصاص
الباب نج فيمن سقي اسفيداج الرصاص والنورة او شرب الزرنيخ اما اسفيداج الرصاص فمن شربه
فانه يعتريه فواق وسعال وتسترخي اعضاؤه ويبيض لسانه وعلاجه القي بما العسل والشبث والملح بما حار ويسقى
وزن نصف مثقال شيرم او وزن درهم حب النيل ويعطى ما قد اغلي فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وافسنتين
رومي ليدر البول واما النورة والزرنيخ وما الصابون اذا سقي الانسان منها او دخل في الحلق شي كثير من غبار النورة
فانه يعرض من ذلك حرقة في المعدة وتقطيع ومغص شديد وقروح الامعا فينبغي ان يسقى صاحبه دهن شيرج وما حار
وسمن وما حار ويتقيا ثم يسقى مرق الدجاج السمين بدهن اللوز ويسقى ما الشعير بدهن اللوز ولعاب بزرقطونا بدهن
حب القرع ويحقن ايضا بما الشعير وقد طبخ فيه عناب وسبستان مع لعاب بزرقطونا ولعاب بزر الكتان وبياض البيض
ودهن بنفسج فان حدث سعال فليعالج فليعالج بالاشيا المغرية ولذلك يعالج من دخل في حلقه غبار الزنجار ومن شرب
الزاج والشب فليسق لبن الحليب وزبد الغنم فان ذلك نافع فهذا ما اردنا ان نبينه من مداواة الامراض والعلل العارضة
في ظاهر البدن وما يتبعه من مداواة السموم والادوية القتالة وهذه هي المقالة وينبغي ان نعلم اني قد ابيت الا اذكر
اسم شي من الادوية القتالة والسموم ولا ادل عليه وان اقتصر في مداواتها على المداواة العامية لكل من سقي شيا منها
او شربه اذ كان الاوائل قد نهوا عن ذلك ليلا يجد والاشرار السبيل الى قتل الاخيار فان جالينوس ذكر في مقالته في الادوية
المسهلة ان رجلا كان معه كبد خنزير وهو خارج من بعض القرى الى غيرها فاحتقنه البول فوضع الكبد من يده على بعض
الحشائش وقعد ليبول فلما فرغ من بوله عاد لياخذ الكبد فوجدها قد ذابت وانحلت الى الدم فعلم من ذلك ان تلك
الحشيشة التي كانت الكبد عليها من شانها اجتذاب الدم واسهاله فاخذ منها شيا كثيرا وقتل بها خلقا من الناس فوقف
الناس منه على ذلك فسلموه الى السلطان فامر بقتله فلما قدم ليقتل عصبت عينيه ليلا يومي الى تلك الحشيشة فيعرفها
الناس الا اني لما رايت الحذاق من الاطبا قد ذكروا ذلك في كتبهم وان كثيرا من الناس من اهل زماننا قد عرفوا كثيرا من
الادوية القتالة رايت ان ابين واشرح الحال في كل واحد منها وما يحدثه من الافة في البدن وما يشفي من تلك الافة

ليكون كتابى هذا تاما ما عثرنا فى فاعلم ذلك ان شا الله تعالى تمت المقاله الرابعه من الجزء الثالث من كتاب كامل الصناعه
الطبيه المعروف بالملكى تاليف على بن العباس المتطبب تتلوها المقاله الخامسه من الجز الثالث وهى الخامسه عشر من الكتاب
فى مداواه علل الاعضا الباطنه بسم الله الرحمن الرحيم المقاله الخامسه من الجزو الثالث
وهى الخامسه عشر من الكتاب وهى اثنان وثمانون بابا الباب ا الاول فى الطرق المسلوكه الى مداواه كل واحد
من الاعضا اذا اعتل الباب ب الثانى فى مداواه الصداع الحادث من حراره مفرده الباب ج الثالث فى
مداواه الصداع الحادث عن حر الشمس الباب د الرابع فى مداواه الصداع الحادث عن حراره متحركه من داخل
الباب ه الخامس فى مداواه الصداع الحادث من الدم والصفرا الباب و السادس فى مداواه الصدا ع
عن سو مزاج بارد الباب ز السابع فى مداواه الصداع الحادث عن البلغم والسودا الباب ح الثامن فى
مداواه الصداع الحادث عن السدد والريح الباب ط التاسع فى مداواه الصداع الحادث عن خلط فى المعده
الباب ى العاشر فى مداواه الصداع الحادث عن ضربه او سقطه الباب يا الحادى عشر فى مداواه الصدا ع
الحادث بعقب الولاده وسائر الاستفراغات الباب يب الثانى عشر فى مداواه الصداع المعروف بالشقيقه
الباب يج الثالث عشر فى مداواه البرسام الباب يد الرابع فى مداواه الماشرا الباب يه الخامس عشر
فى مداواه العلة المعروفه بليفرغوس الباب يو السادس عشر فى مداواه السبات المفرد الباب يز السابع
عشر فى مداواه قوما وهو السبات السهرى الباب يح الثامن عشر فى مداواه عله قوطوحس الباب يط
التاسع عشر فى مداواه فساد الذكر الباب ك العشرون فى مداواه السدر والدوار الباب كا الحادى
والعشرين فى مداواه الصرع الباب كب الثانى والعشرين فى مداواه السكته الباب كج الثالث والعشرين
فى مداواه المالنخوليا الباب كد الرابع والعشرين فى مداواه القطرب الباب كه الخامس والعشرين فى مدا واه
العشق الباب كو السادس والعشرين فى مداواه الفالج والاسترخا الباب كز السابع والعشرين
فى مداواه اللقوه الباب كح الثامن والعشرين فى مداواه المرض المركب من الاسترخا والتشنج والخلع الحادث
عن القولنج الباب كط التاسع والعشرين فى مداواه الخدر الباب ل الثلثون فى مداواه التشنج من
الامتلا الباب لا الحادى والثلاثون فى علاج التشنج عن الاستفراغ الباب لب الثانى والثلاثون فى
مداواه الرعشه والاختلاج الباب لج الثالث والثلاثون فى مداواه الحدب الباب لد الرابع والثلاثون
فى علاج العلل العارضه فى الملتحم من طبقات العين واولا فى الرمد الباب له الخامس والثلاثون فى مداواه
الانتفاخ الحادث فى العين الباب ٣٦ فى الجسا العارض فى الملتحم الباب ٣٧ فى مداواه الحكه الباب ٣٨
فى مداواه السبل الباب ٣٩ فى مداواه الودقه والطرفه الباب ٤٠ فى مداواه الظفره الباب ٤١
فى مداواه قروح العين الباب ٤٢ فى مداواه البثر الباب ٤٣ فى علاج المده الباب ٤٤
فى مداواه نتو العنبيه الباب ٤٥ فى مداواه الاثر والبياض الباب ٤٦ فى مداواه السرطان
الذى فى العين الباب ٤٧ فى مداواه العلل العارضه فيما بين القرنيه والعنبيه كالما والانتشار
الباب ٤٨ فى مداواة العلل الحادثه فى الاجفان واولا فى الشترناق الباب ٤٩ فى مداواه الجرب
الباب ٥٠ فى مداواه البرده الباب ٥١ فى مداواه التحجر والشعيره والالتصاق الباب ٥٢
فى مداواه الشعر الزائد والمنتثر الباب ٥٣ فى علاج القمل الباب ٥٤ فى علاج الوردينج في
الباب ٥٥ فى علاج السلاق الباب ٥٦ فى مداواه الكمنه والشتره الباب ٥٧ فى
علاج التمله والتوثه والسعفه والسلع الباب ٥٨ فى علاج الما واولا فى السيلان الباب ٥٩ فى علاج

القرع الباب ٦٠ في مداواه القرب الباب ٦١ في مداواه البشكره الباب ٦٢ في مداواه وجع
الاذن من حراره الباب ٦٣ في مداواه ورم الاذن الباب ٦٤ في مداواه السدد والمده في
الاذن الباب ٦٥ في مداواه سدد الاذن الباب ٦٦ في مداواه الطنين في الاذن الباب ٦٧
في مداواه الطرش الباب ٦٨ في علل الانف الباب ٦٩ في مداواه اللحم الزايد في الانف الباب ٧٠
في مداواه نتن الانف الباب ٧١ في مداواه الخشم الباب ٧٢ في مداواه الرعاف الباب ٧٣
في مداواه الزكام الباب ٧٤ في علل اللسان والفم الباب ٧٥ في مداواه البثور والاورام العارضة
للسان والفم الباب ٧٦ في مداواة القلاع الباب ٧٧ في مداواه الامراض العارضه في ساير
اجزا الفم والا في مداواه شقاق الشفتين الباب ٧٨ في مداواه اوجاع الاسنان والاضراس
الباب ٧٩ فيما يجلو الاسنان الباب ٨٠ في مداواه قروح اللثه واورامها الباب ٨١
في مداواه نتن الفم والبخر الباب ٨٢ فيما يقطع الرطوبه التي تسيل من الفم في وقت النوم واللعاب
الذي يسيل من افواه الصبيان

الباب الاول

في الطرق المسلوكه في مداواه كل واحد من
الاعضا اذا احدث به عله واذ قد ذكرنا في المقالتين قبل هذه المقاله الطرق التي تسلك فيها المداواه
من الامراض والعلل الى ما ينتفع به فيها من الادويه والاغذيه فلنذكر الان في هذه المقاله الطرق التي تسلك
فيها من الاعضا الى ما احدث فيها من العلل وما ينتفع به في كل واحد من تلك العلل من التدبير بالادويه والاغذيه
بعد ان نقدم ذكر القوانين والطرق التي تسلك في شفا كل واحد من الاعضا اذا احدث به المرض دون غيره
فنقول انه ينبغي لمن يسلك الطب في مداواه الاعضا العليله ٨ طرق احدها الطريق الماخوذ من مزاج العضو
العليل و٢ الطريق الماخوذ من جوهره و٣ الماخوذ من خلقته و٤ الماخوذ من موضعه و٥ الماخوذ من مشا
لما تشاركه من الاعضا المتصله به و٦ الماخوذ من موضع العضو ومشاركته لغيره و٧ الماخوذ من قوة
العضو وشرفه و٨ الماخوذ من ذكا حسه وقوته في الاستدلال الماخوذ من مزاج العضو العليل فاما
الاستدلال على مداواه العضو العليل من مزاجه الطبيعي فانه لما كان بعض الاعضا حارا كاللحم وبعضها باردا
بمنزله العظم والعصب وبعضها معتدلا بمنزله الجلد صار متى تغير مزاج كل واحد منها وخرج عن حالته
الطبيعيه احتجنا في مداواته الى ان نرده الى مزاجه الطبيعي وذلك باستعمال الاغذيه والادويه المضاده في
مزاجها للمزاج الخارج عن الطبيعه اعني سو المزاج الحادث في العضو ويكون مقدار مزاج الدوا والغذا مقدار
خروج ذلك العضو عن مزاجه الطبيعي حتى يرجع الى حالته الطبيعيه **مثال ذلك** انه اذا كان مزاج العضو
حارا بمنزله اللحم وحدث به مرض حار احتجنا في مداواته الى دوا قليل التبريد اذ كان خروج العضو عن مزاجه
الطبيعي ليس بالكثير فرجوعه الى حالته الطبيعيه سريع واما متى حدث به مرض بارد فانه يحتاج الى دوا قوي
الحراره لان العضو قد خرج عن مزاجه الطبيعي خروجا كثيرا ورجوعه الى حالته الطبيعيه بطي وكذلك يجري الامر
في العضو الذي مزاجه الطبيعي بارد اذا احدث به مرض حار من استعمال الادويه البارده على ذلك المثال في الاستدلال
الماخوذ من جوهر العضو واما الاستدلال الماخوذ من جوهر العضو على مداواته فان من الاعضا ما جوهره
سخيف متخلخل بمنزله الريه ومنها ما جوهره ملزز بمنزله الكليتين ومنها ما هو معتدل بين هذين بمنزله الكبد
والطحال فما كان من الاعضا سخيف الجوهر فهو لا يحتمل الادويه القويه فانها تحلل قوته لكن يحتاج الى ادويه ضعيفه
واما الاعضا الكثيفه الجوهر فانها تحتاج في مداواتها الى ادويه قويه لانها محتمله لها فهي لا تتاذى بها واما
الاعضا المتوسطه بين هذين فهي تحتاج الى ادويه ليست بالقويه ولا بالضعيفه في الاستدلال الماخوذ من خلقه

العضو

العضو فاما الاستدلال الماخوذ من خلقة العضو على مداواته فان من الاعضا ما له تجويف ومنها ما هو مصمت والمجوف
منها ما تجويفه من داخل فقط كالمعدة والعروق الضوارب وغير الضوارب ومنها ما تجويفه من خارج بمنزلة الاعصاب ب
التي في داخل الصفاق ومنها ما تجويفه من داخل ومن خارج معا بمنزلة الرية فان الرية يحيط بها من خارج فضا
الصدر ومن داخلها اقسام قصبة الرية والعروق واما الاعضا المصمتة فبمنزلة اليدين والرجلين وهذه متى
انصبت اليها مادة واجتمع فيها شي من الفضول فانا نحتاج فيها الى ادوية قوية لانها تحتمل ذلك ولذلك صرنا
نعطي في اوجاع الاعصاب الادوية القوية كالحبوب والمعجونات واما الاعضا المجوفة فما كان منها تجويفه من
الوجهين جميعا فانها ان كانت مع ذلك كثيفة ملززة الجرم فانها تحتاج الى ادوية متوسطة في القوة فان
كانت متخلخلة الجرم فهي تحتاج الى ادوية ضعيفة واما ما كان منها له تجويف من وجه واحد فهو يحتاج الى ادو يه
ية اقوى مما يحتاج اليه الاعضا المجوفة من وجهين واضعف مما يحتاج اليه الاعضا المصمتة في الاستدلال الماخو ذ
ذ من موضع العضو واما الاستدلال الماخوذ من موضع العضو على مداواته فينتفع به في مداواة سوء
مزاج العضو وذلك انه متى كان العضو قريبا حتى يمكن ان يلقا الدوا وقوته باقية عليه احتيج الى دوا اقوى ته
مساوية لقوة العلة بمنزلة المري والمعدة فان الدوا يصل الى هذين العضوين بسرعة من غير ان يمر بشي من الاعضا
فتضعف قوته وان كان العضو بعيدا حتى لا يمكن ان يلقا الدوا وقوته باقية عليه احتيج في مداواته الى دوا
هو ازيد قوة فيما يحتاج اليه ليكون الزيادة تنقص في طريقه الذي يسلكه الى العضو وتبقى فيه القوة التي يحتا ج
ج اليها كالذي يفعل في مداواة الرية فانا نزيد في قوة دوايها لان الدوا الذي نعالجها به اذا كان مما يتناول
من داخل فانه يحتاج اولا ان يمر بالفم ثم بالمري ثم بالمعدة ثم بالبواب والمعا الاثنى عشري والمعا الصايم ثم
بالجداول والعروق التي في الجانب المقعر من الكبد والتي في الجانب المحدب ثم بالعرق الاجوف ثم الى القلب ثم الى الرية
وان كان استعمال الدوا من خارج فانه يحتاج الى ان ينفذ في الجلد ثم في عضل الصدر ثم في عظام الاضلاع ثم في
الغشا المستبطن للاضلاع ثم في الغشا المجلل للرية ثم نفس جرم الرية وان كان الامر كذلك فان الدوا الذي
يعالج به الرية من الوجهين جميعا ينقص قوته ويضعف الى ان يصل اليها لاسيما الادوية التي تستعمل من داخل
فان قوتها تضعف بما يخالطها من رطوبات الاعضا التي تمر بها فلهذا يحتاج ان يزاد في قوة الدوا الذي يعالج
به الاعضا البعيدة بمقدار ما يعلم انه ينقص في ممره الى ان يصل الى ذلك العضو في الاستدلال من مشاركة
العضو لما يشاركه من الاعضا واما الاستدلال من مشاركة العضو لما يشاركه من الاعضا على مداواته
فينتفع به في استفراغ المادة وذلك انه متى اردنا استفراغ مادة في الكبد مثلا نظرنا فان كانت المادة في
الجانب المقعر من الكبد استفرغناها بالدوا المسهل لان الجانب المقعر من الكبد مشارك للامعا بالعرق المعروف
بالباب وبالعروق المعروفة بالجداول وان كانت المادة في الجانب المحدب استفرغناها بالادوية المدرة
للبول لان حدبة الكبد مشاركة للكليتين اذ كان عرقاهما ينشان من العرق الاجوف الخارج من حدبة
الكبد في الاستدلال الماخوذ من مشاركة العضو في موضعه واما الاستدلال الماخوذ من مشاركة العضو
لما يشاركه في موضعه على مداواته فانه ينتفع به في استفراغ المادة وفي اجتذابها وسلها وذلك انه
متى كان عضو من الاعضا قد انصبت اليه مادة نظرنا فان كانت المادة بعد في انصبابها فانا نجذبها
من عضو بعيد من ذلك مسامت له في الوضع بمنزلة ما اذا كان العضو العليل في اعالي البدن استفرغنا
المادة من اسفله ويكون استفراغنا اياها من الجانب العليل اعني انه ان كانت العلة في الجانب الايمن
استفرغنا المادة من عضو في الجانب الايمن فان كانت في الايسر فمن عضو في الجانب الايسر مثال ذلك

عشر اصبعا

انه ان كانت ماده قد انصبت الى عضو من الاعضا التي فوق التراقي استفرغناها بفصد القيفال من الجانب العليل وان
كانت في عضو دون التراقي وسط البدن استفرغناها بفصد الاكحل وان كان ذلك في اسافل البدن استفرغناها
بفصد الباسليق من الجانب العليل واما متى كانت الماده قد حصلت في العضو وانقطع انصبابها وكانت
قريبة العهد بالحصول فيه ولم يبطل مكثها فانا نجذبها من موضع قريب من العضو الذي قد حصلت فيه مثال
له بمنزلة ما اذا حصلت ماده في الرحم اجتذبناها بمحاجم نضعها على الفخذ او نفصد الصافن وان كان قد
مر للماده زمان طويل منذ حصلت في العضو فانا نستفرغها من نفس العضو كالذي يفعل في الذبحه اذا طالت
مدتها بل نفصد العرق الذي تحت اللسان بمنزلة اخراجنا المده من الجرح بالبط في الاستدلال على مداواه
العضو من قوته وضعفه فاما الاستدلال على مداواه العضو من قوته وضعفه فانه متى كان العضو اصلا
ومبدا القوه تصل منه الى سائر البدن بمنزلة الدماغ والقلب والكبد او كانت له منفعه عامية لاعضا كثيره
بمنزلة المعده والحجاب واحتجنا ان نورد عليه دوا بسبب علة به او بعضو غيره توقينا وحذرنا ان يكون الدوا
مما يحل قوته دفعه او مما يبرد تبريدا شديدا وبان يكون من الادويه التي قوتها غير موافقه العضو مما يحل
قوته دفعه بمنزلة ما اذا احتجنا ان نداوي الكبد والمعده بضماد محلل خلطنا مع الادويه المحلله ادويه قابضه
مقويه طيبة الرايحه لتحفظ قوة هذه الاعضا عليها واما ما يبرد العضو تبريدا شديدا بمنزلة المعده والكبد اذا
كانتا ضعيفتين بالطبع منعنا صاحبها من شرب الما البارد في وقت نوبة الحمى وان كانت من الحميات المحرقه
لئلا يزداد بردهما فتنحل قوتهما ويهلك العليل واما الادويه التي هي غير موافقه فكالذي يفعل اذا كانت الكبد
او المعده ضعيفتين توقينا ان نعطي العليل المحموده او الشبرم واذا اضطررنا الى الدوا المسهل خلطنا معه
بعض الادويه التي تصلح كيفيته كيما لا يحل الدوا قوه المعده في الاستدلال على مداواه العضو من ذكا حسه
واما الاستدلال من ذكا حس العضو على مداواته فانه متى كان العضو من الاعضا الذكية الحس واحتجنا ان
نورد عليه دوا بسبب علة به فانا لم نورد عليه الدوا دفعه بل قليلا قليلا في دفعات كثيره لئلا تنحل قوته مما
يناله من لذع الدوا كالذي يفعل في علل العين من ايراد الدوا عليها بالميل قليلا قليلا وان كان العضو من الاعضا
التي ليس لها حس كبير ولا ذكا واحتجنا ان نورد عليه دوا قويا داويناه بذلك الدوا من غير توق ولا حذر
من انحلال القوه لانه يحتمل ذلك ولا يتاذى به **الباب الثاني** في مداواه الصداع من حراره اذا كان
مفردا من غير ماده واذ قد ذكرنا كيف السبيل في الاحتيال لمداواه كل واحد من الاعضا اذا عرضت العله له
واحكمنا ذلك فلناخذ الان في مداواه كل واحد من الاعضا في خاصه نفسه اذا عرضت له العله ونسلك في
ذلك الطريق التي كنا سلكناها في الاستدلال على الاعضا الباطنه وذلك انا كنا ابتدانا هناك بعلل الاعضا النفسانيه
ثم بالاعضا الحيوانيه ثم بالعلل العارضه في الات الغذا ثم بعلل الات التناسل فكذلك نحن هنا بادئون بمداواه
علل الاعضا النفسانيه واولا باعلال الدماغ والراس ونبتدي من ذلك بالصداع فنقول ان الصداع
منه ما يكون بسبب البحران وليس ينبغي ان يحرك صاحبه بشي من العلاج ومنه ما يكون تابعا للحمى ومنه ما
يكون مفردا اي غير تابع لغيره من العلل فاما ما كان تابعا للحمى فان كان من شده الحراره فقط فمداواته تكون بان
ياخذ من الما البارد جزاو من دهن الورد نصف جزو ومن خل خمر نصف جزو ويضرب جيدا ويوضع على
الراس ويغمس فيه خرقة كتان وتوضع عليه ثم ان كان الزمان صيفا فيبرد بالثلج وتدلك الرجلان دلكا جيدا
وتشد عضل الساق بعصايب ويضمد الراس ايضا بالصندل والماورد وما البقله الحمقا وما الخيار وينطل
على الراس ما قد طبخ فيه بنفسج وشعير وخشخاش مبردا في الصيف مسخنا في الشتا فان كان مع ذلك سهر فاحلب

على

على الراس لبن امراة لها بنت وان كان انما عرض الصداع من خلط في جميع البدن فيجب ان يستفرغ البدن من ذلك
الخلط وان كان هذا الصداع الذي مع الحما حدث عن خلط محتقن في المعدة فاعط العليل السكنجبين والما الحار
ومره ان يتقيا وينظف معدته من ذلك الخلط بمطبوخ الفاكهة وبالضماد المتخذ بالصندل ونحو ذلك وما شاكل
ذلك فبهذه المداواة تعالج الصداع التابع للحما واما الصداع المفرد فمنه ما يكون من سو مزاج ساذج
ومنه ما يكون من مادة ونحن نبتدي اولا بمداواة الصداع الكاين من سو المزاج الحار العارض عن سبب
من خارج **الباب الثالث** في مداواة الصداع الكاين عن حر الشمس وعن الاغذية والادوية الحارة
والخمار ينبغي في هذا الصداع اولا ان يصب على الراس دهن ورد حديث مضروب بخل خمر وماورد مبرد
بالثلج ويصب ذلك عليه صبا متواترا ودهن نيلوفر ودهن الخلاف ويضمد الراس بالبقلة الحمقا وجرادة
القرع وورق الخلاف وحي العالم مدقوقا ناعما مع شي من ماورد وخل خمر وصندل ابيض وخطمي ابيض
ويكون ذلك كله مبردا بالثلج والبزرقطونا مضروبا بخل خمر ودهن ورد وماورد بالثلج نافع وقال
جالينوس ولا ينبغي ان يبرد مؤخر الراس فانه يضر بمنشا العصب وكلما حمي الضماد رفع واعيد غيره يفعل
ذلك ساعة وساعتين وثلث فيسقى العليل الجلاب ومن الخصرم بما بارد وبالثلج ومص الرمان ويغذا
بسويق شعير وسكر وماورد وما شاكل ذلك وقال جالينوس في كتابه في الادوية المركبة الصداع الحادث
من حر الشمس او برد الهوا اذا انت بادرت في علاجه سكن بسهولة وان تركته حتى تطول مدته كان برؤه عسرا
في الصداع الحادث عن الاغذية والادوية الحارة وعن شرب الشراب وان حدث الصداع عن تناول اغذية
وادوية حارة فينبغي ان يبادر بالفصد ويخرج من الدم بمقدار الحاجة ويعطى صاحبه الجلاب بلعاب
البزرقطونا وبزر البقلة ويضمد الراس بالصندل والماورد والكافور ويشتم مع ذلك البنفسج الرطب والنيلوفر
ويدبر بسائر التدبير الذي ذكرناه لمن به صداع من حرارة الشمس واما الصداع الحادث عن شرب الشراب والخمار
فينبغي ان يوخذ مداواته من الموضع الذي ذكرت فيه الخمار من المقالة الاولى من الجزو الثاني المرسوم بحفظ
الصحة **الباب الرابع** في مداواة الصداع الحادث من حرارة مفردة تحركت من داخل البدن لتنقل
الشريان فاذا عرض الصداع من سو مزاج حار مفرد فليستعمل التطفية والتبريد على ما وصفنا وليضمد
بهذا الضماد **وصفته** يوخذ ما الورد وما البقلة الحمقا وما حي العالم وما الخس وما الكزبرة والهندبا وما
القرع وما لسان الحمل وما الخلاف يجمع هذه كلها او ما وجد منها ويخلط فيها شي من دهن ورد وماورد ويسحق
فيه شي من الكافور ويغمس فيه خرقة كتان ويوضع على الراس وتبدل اذا حميت ويشتم صاحبها ماورد وخل خمر مصفى
مفترا وفيه شي من الافيون او يسعط بوزن حبة من كافور ووزن حبة من افيون مداف بدهن نيلوفر او دهن
بنفسج مع لبن امراة لها بنت ويشم الصندل والماورد مع البنفسج ويطلى الراس بالافيون الجيد المعجون
بخل خمر فانه يسكن الوجع فاذا لم يسكن الصداع فيسعط العليل بهذا السعوط **وصفته** نافع من الحرارة
يوخذ ما حي العالم وجرادة القرع وما الخيار من كل واحد جزو ودهن النيلوفر نصف جزو ولبن جارية مثل الجميع
طباشير سدس جزو يخلط الجميع ويسحق فيه شي من الكافور ويسعط به بقدر الحاجة **سعوط اخر** قوي النفع يوخذ
ما السرطان النهري المدقوق ناعما مطبوخا بالما مبردا مع شي من دهن حب القرع او دهن النيلوفر ودهن البنفسج
يسعط منه العليل بقدر الحاجة **سعوط اخر** يوخذ طباشير وسكر من كل واحد نصف درهم افيون ونشا
من كل واحد وزن دانق ونصف يحبب مثل العدس ويسعط منه بواحدة مع دهن ورد وما حي العالم **صفة
اخرى** قشور الخشخاش وورقه وخطمي ابيض واذا عرض الصداع من سو مزاج حار مفرد فيستعمل التطفية

مبرد (margin)

ث (margin)

فر (margin)

ر (margin)

وبا (margin)

انه ح (margin)

من حرارة

والتبريد على ما وصفنا ويضمد الراس بهذا الضماد فانه نافع للصداع **وصفته** يوخذ ورد وبنفسج ونيلوفر يابس من كل واحد
وزن درهمين خطمي ودقيق الشعير من كل واحد ثلثة دراهم اكليل الملك وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويبل بما
الخيار وما الخس وشي من دهن ورد وخل خمر ويضمد به الموضع الالم من الراس **ضماد اخر** يوخذ دقيق الشعير وخطمي
وبابونج واكليل الملك وبزر الخس وقشور الخشخاش وبنفسج يابس ونيلوفر من كل واحد ثلثة دراهم بزر البنج
درهم ونصف فاقيا درهمان زعفران دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بما البقلة الحمقا وما حي العالم او ما الخس
او ما القرع من كل واحد اربعة دراهم قشور اصل اللفاح وبزر البنج وبزر الخس من كل واحد ثلثة دراهم مر درهمان
افيون وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ويطلى به الموضع او يطلى على القرطاس ويضمد به الصدغان او غيرهما
من الراس **صفة اخرى** يوخذ سويق شعير وبزر قطونا ويعجن بما عصى الراعي وما البقلة الحمقا او ما الخس او ما
الخيار ويضمد به الراس فاذا كان الصداع شديدا لا يصبر معه فيضمد بهذا الضماد **وصفته** يوخذ صندل ابيض
درهم عنزروت درهم افيون وزن دانقين يعجن بما الخس والكزبرة وحي العالم ويطلى به الموضع او يوضع على
الصدغ صفيحة من رصاص ويجب الادوية المذكورة في الضماد مثل العدس ويبسط منه بحبة مع دهن ورد وما
حي العالم وينبغي ان تربط الساقان بعصايب وتوضع القدمين في الما الحار ويمنع العليل من الحركة ومن الكلام والغضب
ويتوقا من الصوت الشديد ويجتنب الاغذية الحارة والالبان وتامره بالنوم والسكون والدعة ويعطى ما
الشعير مع الجلاب ويسقى الجلاب والسكنجبين السكري الساذج او يسقى ما التمر هندي مع الجلاب او بزر قطونا
او بزر البقلة الحمقا مع الجلاب وما الرماناين ومما ينتفع به في هذا الصداع ان يسقا صاحبه وزن درهمين كزبرة
يابسة مدقوقة ناعما بجلاب وما ورد ويكون الغذا مزورة القرع والماش بما الرمان وما الحصرم والاسفاناخ
واصول الخس والبقلة اليمانية بدهن اللوز وكزبرة يابسة ورطبة واطعم الهاربا الرضراضي والطيهوج وما جرى
هذا المجرى ومن الفاكهة الرمان والخوخ والتوت والاجاص والشاهبلوط مبردا بالثلج ان كان الرمان صيفا

الباب الخامس في مداواة الصداع عن مادة دموية او صفراوية ومتى كان الصداع عن سو مزاج حار
مع مادة وكانت تلك المادة دموية فينبغي ان ينظر فان كانت القوة قوية والسن منتهى الشباب او سن الفتوة
ولم يمنع من الفصد مانع فافصد صاحبه القيفال واخرج له من الدم بقدر الحاجة فان اكتفيت بذلك والا فافصد
صاحبه الصافن واحجم على الساقين على مقدار شبر من الكعب وان كان العليل صبيا فاحجمه على الرقبة او على الساقين
بمقدار شبر من الكعب او علق على الساقين العلق وان طالت مدة الصداع وكان ذلك في مقدم الراس فاحجم صاحبه
القفا وافصد العروق التي في موخر الراس وافصد الجبهة بعد ان يكون البدن قد نقي بالنقا المسهل او بفصد
القيفال ليجذب بذلك المادة الى ضد الموضع الذي فيه العلة ثم استعمل فيه ساير الاضمدة والنطولات والسعوطات
التي ذكرناها فيما تقدم لاصحاب الصداع الحادث عن سو مزاج حار وغذه بالمزورات بعدس مقشر بما الرمان
او بما الحصرم وفكهه بالاجاص والخوخ والعناب وما اشبه ذلك **في مداواة الصداع الحادث عن الصفرا**
واما متى كان الصداع من مادة صفراوية فينبغي ان يستعمل صاحبها الفصد ويخرج له من الدم مقدارا يسيرا فان
الصفرا تستفرغ مع الدم وينقص من الحرارة اذا كانت الصفرا غير متميزة من الدم ثم استعمل بعد ذلك الاسهال
بما يستفرغ الصفرا كمطبوخ الهليلج وما الهليلج والتمر هندي **وصفته** هو ان ياخذ من الهليلج الاصفر
٢٠ درهما ومن التمر هندي مثل ذلك يطبخ الكل برطلين من الما الحلو يرجع الى عشرة اواق ويصفى على التمر ويمرس فيه
ويصفى ويشرب وهو فاتر **مطبوخ اخر** يوخذ من الاجاص الحلو الكبار ٣٠ عددا ومن التمر هندي وزن ٣٠ درهما
يطبخ بثلاث ارطال ما حتى يرجع الى عشر اواق ثم يصفى ويلقى عليه سكر سليماني وزن ٢٠ درهما سقمونيا من نصف
دانق

دانق الى دانق بحسب الحاجه ويشرب ولهوفاتر وان اخذت رب الاجاص مقوا بالسقمونيا او شراب الورد مع
السكنجبين وما اللبلاب مع السكر انتفع بذلك صفه مطبوخ يخرج الصفرا هليلج اصفر منزوع النوا
مرضوض ١٥ درهما اجاص ٢٠ عناب ٢٠ تمر هندي ١٥ درهما شاهترج ١٠ دراهم وورد وبنفسج و
افسنتين رومي من كل واحد ٤ دراهم يطبخ الجميع باربعه ارطال من الما حتى يرجع الى عشره اواقي ويصفى ويلقى
عليه صبر نصف مثقال سقمونيا نصف دانق واذا انت استفرغت العليل فاستعمل بعد من الاضمده والاطليه
والنطولات ما ذكرنا في باب الصداع الحادث من حراره واحذر ان تضمد الراس بشي من الاضمده ما لم يستفرغ
البدن وتنقيه جيدا فان ذلك مما يزيد في الصداع لاجتذاب الماده من ساير البدن الى الراس ولاجتذابها
من الراس الى الدماغ فيورمه ويكون ذلك سببا لافه عظيمه فاعلم ذلك

الباب السادس في مداواة الصداع عن سو مزاج بارد

واما الصداع الحادث عن سو مزاج بارد فمداواته ان ينطل على الراس الما المغلى
فيه البابونج واكليل الملك والبرنجاسف والمرزنجوش والنمام والصعتر والجندبادستر والشيح الارمني وبزر
سرير ويتلقى بخار الما المغلى فيه هذه الافاويه ويغمس فيه قطعه لبد ويكمد به الموضع ثم يدخل صاحبه الى الحمام
ويشتم المرزنجوش والنرجس والنمام والشيح والسوسن والمسك والجندبادستر والشونيز والجاوشير
وينبغي ان تكون قوه الدوا في الاسخان على قدر قوه العله وضعفها فان لم يسكن بهذا النطول فليضمد بهذا الضماد
وصفته يوخذ بابونج واكليل الملك من كل واحد ٥ دراهم وورق الغار وبزر مرزنجوش ونمام وشيح ارمني من
كل واحد وزن ٣ دراهم ستر وزن درهمين زعفران وزن درهم فربيون وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بما المرزنجوش او بما النمام او بما السذاب وان انضمدت الراس بالقيروطي المسخن نفع صفه قيروطي
للصداع من برد يوخذ ما النمام وما المرزنجوش وما السذاب من كل واحد جزء ويوخذ شمع احمر وزن ٣
دراهم دهن الياسمين ودهن السوسن ودهن السذاب من كل واحد نصف اوقيه يذوب به الشمع ويلقى فيها
ويغمس فيه خرقه ويوضع على الراس وهو مفتر ويضمد ايضا الراس اذا كان الصداع من سو مزاج بارد
من غير ماده بهذا الضماد وصفته يوخذ فربيون وزبل الحمام وفلفل بالسويه يدق الجميع ناعما ويعجن
بخل ويلطخ به الراس ضماد اخر نافع من الصداع الحادث من البرد يوخذ قسط وكندر ذكر وشيح ارمني من
كل واحد وزن ٣ دراهم ستر وصبر وصمغ السذاب وجندبادستر من كل واحد وزن درهم ونصف
افربيون درهم افيون وزن ٤ دوانيق يدق الجميع ناعما ويعجن بما المرزنجوش ويضمد به الراس وان كانت
البروده قويه فتزيد فيه جاوشير وزن نصف درهم مسك نصف دانق ويسعط صاحبه بهذا السعوط
وصفته ستر وصبر من كل واحد وزن درهم شونيز وحضض من كل واحد وزن درهم ونصف جند
وسكبينج وجاوشير وزعفران من كل واحد نصف درهم صعتر فارسي وزن درهمين مسك نصف
دانق مراره القبج والكركي من كل واحد دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بما المرزنجوش وما الشهدانج
ويحبب مثل العدس ويسعط منه بحبه بما المرزنجوش والسعوط الذي يسعط به من الفالج واللقوه والغر
نافع من ذلك فان لم يسكن الصداع فاسقه ما الاصول وهذه صفته يوخذ قشور اصل الكرفس
واصل الرازيانج من كل واحد وزن ١٠ دراهم بزر كرفس وانيسون وبزر رازيانج من كل واحد ٥ دراهم
مصطكا وسنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف سليخه واسارون من كل واحد وزن درهمين اصل
اذخر وفقاح من كل واحد وزن درهم راسن ووج من كل واحد درهمان زبيب طايفي ٣٠ درهما يطبخ
الجميع بثلاثه ارطال من الما حتى يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه في كل يوم اربع اواقي مع وزن درهم دهن

ة
د
ون
بادستر
بخ
غرات

لوز حلو ووزن درهم دهن لوز مر ويشرب وهو فاتر وان كان البرد شديدا فامرس فيه وزن نصف درهم سكربينا نافع باذن
الله **في الصداع عن الهوا البارد** فان كان الصداع عن الهوا البارد فليمسح على الراس دهن السذاب ويلقي شي من الفربيون
وان كانت البروده قويه فبدهن المرزنجوش او دهن الغار اي هذه حضر واسقه اذا لم يكن حما شرابا عتيقا قد طبخ
فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وان حدث به الصداع من شرب الما البارد فاعط صاحبه شرابا رقيقا ابيض
فيه قبض يسير فانه يسكنه وهو يسكن ايضا الصداع الحادث عن خلط ردي في المعده اذا لم يكن حارا لانه ينفذه
ويسهله ويخرجه ويكون الغذا لصاحب هذا الصداع ماحمص بزيت وشبت ودار صيني وكمون وخولنجان
او نيادمر بالزيت والمري والصعتر والكمون والاغذان وان لم يحتمل ذلك فيغذا بالفراريج النواهض معموله بما
وصفنا ويحذر تناول الاغذيه البارده بمنزله الالبان والسموك والفواكه ولاسيما الالبان ويجتنب الاغذيه التي
يترا قا بخارها الى الراس كالجوز والشهدانج والجرجير والباذروج والثوم والبصل والشراب الاصفر العتيق
وما يجري بهذا المجرى فاعلم ذلك **الباب السابع** في مداواه الصداع الحادث عن سو مزاج بارد مع
ماده بلغميه او سوداويه فان كان الصداع من سو مزاج مع ماده بلغميه فينبغي ان يبدا في امره باستفراغ
البدن بحب الايارج والقوقايا وان كان الزمان والسن والقوه تساعد فليكن استعمال ذلك بعد نضج
الخلط وتلطيفه وان لم يكن لطيفا فلطفه بما الاصول مع دهن الخروع ودهن اللوز المر ويشرب بلته اياما او خمسه
ويتناول بعده ما وصفنا من الحب المسهله فان نجع ذلك والا فيشرب ايارج جالينوس بقدر الحاجه ويستعمل بعد
ذلك الغرغره بايارج فيقرا مع السكنجبين او مع الخردل او بالعاقرقرحا مع ما العسل ويستعمل بعد ذلك النطولات
والاضمده التي ذكرناها في علاج الصداع الحادث عن سو مزاج بارد وليتعاهد صاحب هذه العله حب الصبر وحب
الذهب في كل اسبوع مره او مرتين فان ذلك نافع ويكون التدبير بالغذا على ما ذكرنا انفا في تدبير الصداع البارد **وهذه**
صفه ضماد نافع من الصداع البارد اذا كان عتيقا يوخذ فلفل ابيض وفرسون حديث من كل واحد مثقال
زبل حمام مثقالان يدق الجميع دقا ناعما ويعجن بخل ثقيف ويضمد به الراس بعد ان يحلق ويسعط بعصير الفنجنكشت
مع دهن المرزنجوش والسعوط بالموميا مع دهن البنفسج او تافسيا نافع وان طليت الراس باقراص الكوكب محلوله
بما المرزنجوش نفع وكذلك الافلونيا مع ما المرزنجوش والطلا بالخردل نافع من ذلك والسعوط بعصاره قثا
الحمار مع لبن جاريه نافع من الصداع المزمن المسمى البيضه والضماد بالصبر ودهن الورد وخل الخمر نافع من ذلك
صفه حب الصبر النافع من الصداع البلغمي يوخذ صبر ٦ دراهم مصطكى ٤ دراهم تربد ١٠ دراهم ورد
٣ دراهم يتخذ حبا كبارا كالحمص الشربه منه من ١٠ حبات الى ١٤ في وقت النوم **صفه حب** نافع من الصداع
الكاين عن البلغم يوخذ اهليلج كابلي وزن درهم صبر اسقطري وزن اربعه دوانيق مصطكى وانيسون من كل
واحد وزن دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بما الكرفس ويحبب ويهي شربه تشرب في وقت السحر بما فاتر **صفه**
حب اخر نافع من الصداع البلغمي يوخذ تربد وزن درهم ونصف ايارج فيقرا وزن درهم شحم الحنظل وزن
دانقين سقمونيا انيسون وعود بي من كل واحد وزن دانق ملح هندي دانقان يدق الجميع ناعما ويحبب وهو
شربه تامه ويضمد بهذا الضماد ولاسيما اذا كان الصداع عتيقا من خلط غليظ بارد **وصفته** فرسون وبورق
ابيض من كل واحد مثقالان سذاب بري مثقالان بزر الحرمل وخردل من كل واحد مثقال ونصف يدق الجميع
ناعما ويعجن بما المرزنجوش ويطلى به الراس **صفه للصداع** العتيق من برد وبلغم يحلق الشعر ويوخذ ملح جريش
كف ويحل في وزن رطل من الما ويعجن به حنا ويخضب به الراس ويترك الليل كله فانه يزيله **صفه للصداع**
العتيق يوخذ عصاره قثا الحمار وبخور مريم ونطرون يدق الجميع ناعما وينفخ في الانف فان عجن بدهن سوسن

وطلي به على المنخرين كان نافعا وان سحقت الكبابه وعجنت بما الورد وطلي به على الهامه نفع من الصداع وينبغي ان
يدبر صاحب الصداع الحادث عن البلغم والرطوبه بساير التدبير الذي للصداع عن البروده من الضمادات والسعوطات
بعد الاستفراغ والحقن القويه والاغذيه المنضجه المجففه وان كان الصداع من مادة سوداويه او بلغم وسودا
فليسقى صاحبه مطبوخ الغاريقون ويتنشق دهن البنفسج مع شي من دهن السوسن او دهن النيلوفر مع دهن
النرجس او دهن المرزنجوش ويطل على الراس الما المطبوخ فيه النيلوفر والبنفسج وورد السوسن والبابونج واكليل
الملك والبادرنجويه وورق الساذج والقرنفل والشعير المرضوض ويكون الغذا لحوم الحملان والجدا معموله
اسفيدباجا ويخفف من الغذا صفه مطبوخ نافع من الصداع السوداوي مع بلغم هليلج كابلي واسود هندي
من كل واحد ٧ دراهم بليلج واملج من كل واحد ٤ دراهم زبيب طايفي منزوع العجم وزن ٣٠ درهما اسطوخودس
ولسان ثور وقنطوريون دقيق وحشيشه الغافت من كل واحد ٣ دراهم افتيمون ٥ دراهم بسفايج مرضوض
وتربد مرضوض من كل واحد ٣ دراهم غاريقون وزن درهمين مصطكي وساذج هندي من كل واحد
وزن درهم ونصف وبزر كرفس وانيسون من كل واحد وزن درهمين اصل السوس محكوك مرضوض وزن
٤ دراهم يطبخ الجميع باربعه ارطال من الما حتى يرجع الى رطل ونصف ويلقى عليه هذه التقويه وصفتها تربد ابيض
محكوك ٥ دراهم غاريقون وايارج فيقرا من كل واحد وزن اربعه دوانق شحم الحنظل وحجر اللازورد وملح
نفطي من كل واحد وزن دانقين يلقى ذلك على المطبوخ ويشرب وان احببت صيرت التقويه حبا وابتلع
قبل المطبوخ الباب الثامن في مداواه الصداع الحادث عن السدد وعن رياح غليظه فان كانت
الريح محتقنه في الراس امرناهم ان يواصلوا دخول الحمام بعد التنقيه بالايارج واستعمال الانطال المتخذه من البابونج
واكليل الملك وما اشبه ذلك وينفع بعد التنقيه نوع من السعوطات المحلله للرياح اذا ذيفت بما المرزنجوش
وسعطه ونشم الجندبادستر والمسك دايما نافع جدا وكذلك ساير الرياح الحاده اللطيفه يجب ان يتامل
ذلك فان كانت الريح المتولده عن عله في المعده وكان الراس بالبرنقيناه بالقي وشرب الايارج وبعد ذلك يعطا
دهن اللوز الحلو والمر بمطبوخ اصل الكرفس والرازيانج والاذخر والانيسون والمصطكا والنانخواه والفودنج
وما اشبه ذلك فان احتيج الى دهن خروع اعطيناه من غير توقع مع نقيع الصبر الذي ذكرناه من قبل ونقيع
الايارج الذي هذه صفته يوخذ اصل الكرفس والرازيانج واذخر من كل واحد ١٠ دراهم فودنج جبلي
وزراوند مدحرج وشكاعا وباذاورد من كل واحد ٥ دراهم مصطكا وسنبل وسليخه ونانخواه وقصب
الذريره من كل واحد ٣ دراهم غاريقون ٥ دراهم اسطوخودس ٧ دراهم زبيب منقا ثلاث اواقي يطبخ ذلك
بسبعه ارطال من الما حتى يصير رطل واحد ونصف ويلقى عليه ايارج فيقرا اوقيه ويجعل في انا زجاج في الشمس
ويعطى منه في وقت الحاجه من اوقيه الى اوقيتين مع وزن ثلثه دراهم دهن خروع فان احتاج الى المعجونات
اعطيناه شجرنايا ومرسيار وباقاود والمسك الحلو والمر فاعلم ذلك الباب التاسع في مداوا
الصداع الحادث عن خلط في المعده واما متى كان الصداع بسبب خلط مستكن في المعده فينبغي ان يستعمل
القي بالدوا والمقي لذلك الخلط فان كان الخلط صفرا وبا فبالسكنجبين والملح والما الحار وبالسكنجبين وما الشعير
والملح الجريش وبزر البطيخ والسرمق والخبازي وبزر الشبت مدقوقا بسكنجبين وما حار والسمك الطري
والبطيخ والسرمق والخبازي اذا اكل وشرب بعده سكنجبينا وما حارا قيا الصفرا وقال جالينوس من كان به
صداع من صفرا محتقنه في معدته فانه ان تقيا من ذاته زال صداعه من ساعته وقال ان الناس من في معدته
مرار فيصدع ان لم يبادر كل يوم فيغتذي قبل ان يصدع وعلاج هولاء القي بالما الحار قبل الغذا انه سهل عليهم

فان لم يسهل عليهم فليبادروا الى الغذا المحمود الجيد للمعده وليكن مقدارا معتدلا وينبغي لصاحب ذلك ان لا يصبر على الجوع
وان يستعمل نقوع الصبر لينقي معدته من الصفرا **صفه نقوع الصبر** النافع من الصفرا المستكنه في المعده يوخذ افسنتين
رومي وزن ٧ دراهم ورد احمر وزن ٥ دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد ٣ دراهم شاهترج عشره
دراهم شكاعا وباذاورد من كل واحد ٤ دراهم اهليلج اصفر مرضوض وزن ١٠ دراهم زبيب طايفي
منزوع العجم وتمر هندي من كل واحد وزن ٢٠ درهما يصب عليه ٦ ارطال ما ويطبخ بنار معتدله الى ان يذهب
الربع ويترك عن النار ويوضع في انا زجاج في الشمس بالنهار وبالليل في موضع دفي ويوخذ منه في كل يوم
ربع رطل مع وزن درهم صبر اسقطري يشرب ذلك ثلثه ايام الى الخمسه ويكون الغذا عليه فروجا معمولا
زيرباج او رمانيه بدهن اللوز نافع ان شا الله وان استعملت السكنجبين السكري الذي يعمل على هذه الصفه كان
نافعا **صفه سكنجبين** نافع للمرار الكاين في المعده يوخذ بزر الهندبا والكشوث وبزر الشاهترج والورد الاحمر
منزوع الاقماع من كل واحد ١ دراهم يصب عليه من الخل الثقيف خمسه ارطال ومن الما العذب رطلين يطبخ
ذلك بنار معتدله الى ان يبقى منه النصف ثم يصفى ويلقى عليه سكر طبرزد ثلاثه امنان ويطبخ الجميع ويوخذ رغوه
ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه الشربه منه وزن عشره دراهم الى خمسه عشر درهما بما بارد ويستعمل ايضا هذا
الحب فانه ينقي المعده من الصفرا **وصفته** يوخذ اهليلج اصفر ٥ دراهم ورد احمر منزوع الاقماع ٣
دراهم سقمونيا وزن درهم يدق الجميع ويعجن بما ويحبب الشربه منه وزن درهم ونصف ويشرب بعده من
الشاهترج المعصور المنزوع الرغوه ربع رطل الى ثلث رطل مع وزن ١٠ دراهم سكر سليماني وان اسهله بطبيخ
الهليلج والتمر هندي اسهع بذلك واذا استفرغت البدن فينبغي ان تضمد الراس بما وصفنا من الاضمده النافعه من الصداع الحار
من حراره وتضمد بالضماد المقوي للراس لتمنع من قبول الفضول **صفه ضماد** يقوي الراس يوخذ ورد وصندل
ابيض من كل واحد ٣ دراهم اقاقيا وحضض من كل واحد وزن درهم طين ارمني درهمان يدق الجميع ناعما ويبل بما الاس
وما الخلاف او ما عصا الراعي او ما اغصان الورد او ما ورق الكرم او ما الطلع وما يجري هذا المجرى مما يقوي العضو
ويمنع من قبول الفضل المراري وينبغي في هذه الحاله ان يشد عضل الساق بعصايب فيدلك القدمين لتنجذب الماده
الى اسفل وقال جالينوس في كتاب حيله البرو واذا كان بانسان صداع بسبب مرار يتولد في معدته فحسبه بالغذا
حسا متخذا من لباب الخبز بما الرمان المز او ما حب الرمان فانه يقوي معدته ويمنع الصفرا ويطول لبث هذا
الحسا في بطنه من قبل الرمان فيغذي ولا ينصب الى معدته المرار ولا يعرض له الصداع وقد جربنا ذلك بان امرنا
صاحبه بان ياكل سفرجلا واشباه قابضه فسكن الصداع ولم يلحقه لان فم المعده قوي فلم يقبل المرار وينبغي ان يكون الاشيا
القابضه مع اغذيه لتبقى ويطول مكثها في البطن ويتغذا اولا فاولا وذكر في كتاب ابيذيميا انه يعرض للصحيح صداع
دفعه من غير سبب ظاهر وذلك يكون من فضول حاده تجتمع في المعده واشار بان يطعم صاحب ذلك خبزا مبلولا بشراب
قليل المزاج لان هذا الشراب معتدل الحراره فهو يعدل تلك الفضول ويعين على انهضامها واخراجها عن المعده **في الصداع**
الحادث عن بلغم يكون في المعده واما متى كان الصداع عن بلغم يكون في المعده فيومر صاحبه بالقي بالفجل المقطع المنقوع
في السكنجبين المغلي مع ما الشبت والملح الجريش وبالسمك المالح اذا امتلا صاحبه من شرب الما ساعه جيده
ويسقى بعد ذلك السكنجبين بما قد طبخ فيه فجل وشبت واطعمهم الادويه المقييه بمنزله هذا الدوا **وصفته**
يوخذ بزر الفجل وبزر الشبت وبزر الجرجير من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويعرس في ما حار
مع شي من ملح ويشرب ويحرك القي بريشه مبلوله بدهن شيرج او زيت او بالاصبع ويجتهد في تنقيه المعده فاذا انقا
معدته فليشرب بعده ما العسل او شراب العسل بما بارد او سقي الشراب الريحاني ممزوجا بعد ان يتمضمض بشي منه والخبز

المعروف

تفسير ح

محتقن ح

المعروف بحب القوقايا او حب الايارج نافع من هذا الصداع وان اخذ من الاطريفل الصغير في كل يوم وزن درهمين معجونا
بوزن نصف مثقال ايارج فيقرا كان نافعا والايارج المعجون بالعسل ايضا نافع اذا اخذ منه في كل يوم وزن مثقالين
ثلاثة ايام فانه ينقي المعدة من البلغم الراسخ فيها والهليلج المربا نافع من ذلك وحب الصبر اذا اخذ منه في كل يوم ثلاثة
ايام مثقال بماء حار في وقت النوم وحب الذهب ايضا اذا اخذ منه وزن درهمين ونصف بماء حار نقى المعدة من
الخلط البلغمي فان لم يسكن الصداع وازمن فاعطه ايارج اركاغانيس بطبيخ الافتيمون وهذه صفة ايارج نافع من
ذلك ينقي المعدة من الخلط البلغمي يوخذ تربد ابيض محكوك وزن درهمين سقمونيا وزن ثلثة دراهم هليلج كابلي
وزن درهمين ملح هندي مثل ذلك شحم الحنظل درهم بزر الكرفس نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة
منه درهمان ونصف الى ثلثة دراهم **صفة حب الصبر** النافع من البلغم الراسخ في المعدة يوخذ هليلج كابلي وتربد
ابيض محكوك من كل واحد ٥ دراهم ورد احمر منزوع الاقماع ٤ دراهم مصطكي وزن درهم صبر اسقطري ١٠ دراهم
يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب الشربة منه وزن مثقال الى وقت النوم **صفة نقوع الصبر** النافع من الصداع
الحادث عن البلغم الراسخ في المعدة يوخذ اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد ٧ دراهم مصطكا وسنبل الطيب
من كل واحد وزن درهمين اسارون وحب البلسان من كل واحد ٣ دراهم سليخة وعود البلسان من كل واحد
٤ دراهم عاقرقرحا وزن درهم افسنتين رومي وزن ٥ دراهم ورد احمر منزوع الاقماع ٤ دراهم بزر الكرفس
والانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد وزن درهمين يصب عليه ٦ ارطال ماء ويطبخ بنار معتدلة حتى يرجع الى النصف
ويوضع في اناء زجاج في الشمس ٣ ايام ويوخذ منه في كل يوم اربع اواقي مع وزن درهم صبر اسقطري **صفة نقوع
صبر اخر** يوخذ افسنتين رومي ٥ دراهم اسارون ٣ دراهم مصطكا وسنبل الطيب وعاقرقرحا من كل واحد
درهم ونصف هليلج كابلي ٤ دراهم جنطيانا نا مرضوضتان وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد ٣ دراهم
يصب على الجميع اربعة ارطال ماء حار ويوضع في الشمس بالنهار وبالليل في موضع دفي ويوخذ منه في كل يوم ٤ درهما
مع وزن مثقال صبر اسقطري بوزن درهم لوز حلو ويكون الغذا عليه مرق اسفيدباج بلحم حمل صغير ولا يوكل
اللحم او بفراخ يواهض او بماء حمص وما يجري هذا المجرى ويشرب عليه شرابا ريحانيا ممزوجا وينبغي ان يضمد المعدة
من بعد ذلك بالاضمدة مسخنة ملطفة لتمنع من تولد البلغم بمنزلة هذا الضماد **وصفته** يوخذ سك ورامك
ولاذن وعود بني من كل واحد ٣ دراهم ورد احمر منزوع الاقماع ٤ دراهم سنبل الطيب ومصطكا من كل
واحد درهمان مسك دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء التمام او بماء المرزنجوش ويضمد به المعدة وهي خالية من الغذا
ويوم صاحب ذلك بشم الفلفل والكندس والصبر والكمون والشونيز ويعطس بذلك ويستنشق ماء السلق وماء المرزنجوش
وماء الفوتنج فاعلم ذلك ان شا الله تعالى **في مداواة الصداع الحادث عن خلط السودا** المحتقنة في المعدة فان
كان الخلط في المعدة خلطا غليظا سوداويا فينبغي ان يستعمل القي بما ذكرنا في باب البلغم والسودا ويعطى مطبوخ
الافتيمون والغاريقون او حب الاسطوخودس ونقيع الصبر النافع من السودا فان لم ينجب فاعطه ايارج
جالينوس وايارج روفس فانه نافع وهذه **صفة نقيع الصبر** النافع من السودا التي في المعدة يوخذ هليلج اسود
هندي وكابلي من كل واحد ١٠ دراهم افسنتين رومي ٥ دراهم شكاعا وباذاورد وحشيش الغافت والاسطوخودس
وورق الباذرنجويه وفوتنج جبلي من كل واحد ٤ دراهم قرنفل مرضوض درهم ساذج هندي درهمان مصطكي
وسنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف خربق اسود مرضوض درهم ونصف اصل السوسن المحكوك المرضوض
وزن ٥ دراهم بسفايج مرضوض ٤ دراهم يغلى الجميع بخمسة ارطال ماء غليه جيدة ويوضع في الشمس ويوخذ
منه في كل يوم وزن اربع اواقي ويوضع عليه صبر اسقطري درهم غاريقون اربعة د وانبق مدقوقا ناعما ويقطر

عليه دهن لوز حلو وزن درهم **صفه مطبوخ الاسطوخودس** النافع من ذلك يوخذ هليلج كابلي واسود هندي وبسفايج
من كل واحد وزن ٣ دراهم افتيمون اقريطشي واسطوخودس من كل واحد ٥ دراهم غاريقون ٤ دراهم شحم الحنظل
درهمان ونصف صبر اسقوطري ٣ دراهم خربق اسود درهمان يدق الجميع ناعما ويحبب بما الباد رنجويه ويحبب
الشربه منه وزن درهمين ونصف الى ثلاثه دراهم على قدر القوه التي في العليل وينبغي ان يدبر صاحب ذلك بالتدبير
النافع لاصحاب السودا بمنزله اطراف الجدا والحملان والفراريج المسمنه وخبز السميد وصفار البيض النيمرشت
والاحسا المتخذه من لباب الحنطه والسكر ودهن اللوز والتين اليابس وما شاكل ذلك ويجتنب الاغذيه المولده
للسودا ويستحم بالما العذب في الحمام المعتدل الحراره ويسقى في كل يوم درهم او قيتين سكنجبينا سكريا مع وزن مثقال
افتيمون مدقوق ناعما فانه علاج ذلك ان شا الله تعالى **في مداواه الصداع الحادث عن اخلاط مختلفه في المعده**
فان كان في المعده اخلاط صفراويه وسوداويه وبلغميه فينبغي ان يستعمل ذلك المقي بعد التملي من اغذيه مختلفه كالسمك
الطري والمالح والفجل والسرمق والبطيخ والخردل والكرنب وما يجري هذا المجرى ويشرب السكنجبين بما حار فدا على قيه
الشبت والفجل ويستعمل ذلك ايضا اذا كان الزمان صيفا او خريفا في الاسبوع مره او مرتين فان كان الزمان
ربيعا او شتا فاسقه المطبوخ الذي هذه صفته **صفه مطبوخ يسهل اخلاطا مختلفه** يوخذ هليلج اصفر ١٠ دراهم
هليلج هندي وكابلي من كل واحد ٧ دراهم بنفسج ٤ دراهم ورد ٦ دراهم سنا وشاهترج من كل واحد ٥ دراهم
بليلج واملج من كل واحد ٤ دراهم اجاص عشرين عنابا عشرين تمر هندي وزن ١٥ درهما شكاعا وباذاورد ولسان
ثور من كل واحد ٤ دراهم اسطوخودس وكمادريوس وكمافيطوس من كل واحد ٣ دراهم اصل السوسن محكوكا
مرضوضا ٤ دراهم بزر الهندبا وكشوث من كل واحد ٣ دراهم بزر الكرفس والانيسون من كل واحد وزن درهمين
بزر الباد رنجويه والفرنجمشك من كل واحد وزن درهمين تربد مرضوض وبسفايج مرضوض من كل واحد ٣ دراهم
يطبخ الجميع بسته ارطال من الما حتى يرجع الى رطل ونصف ثم يصفى من ذلك عشره اواقي ويلقى عليه هذه الادويه تربد ابيض محكوك
درهم غاريقون وزن اربعه دوانيق ايارج فيقرا اربعه دوانيق شحم الحنظل ربع درهم ملح نفطي درهمان سقمونيا نصف
دانق يدق الجميع ناعما ويلقى على المطبوخ ويشرب وهو فاتر نافع باذن الله

الباب العاشر في مداواه الصداع الحادث عن ضربه او سقطه

واما من كان به صداع عن ضربه او سقطه وقعت على الراس فينبغي ان يبادر اولا في امره
بالفصد من القيفال ويخرج له من الدم بحسب الحاجه وان لم يمكن الفصد بسبب السن او القوه او الوقت فينبغي ان
يستعمل الحقنه الحاده ان لم يكن حما وان كانت فالحقنه اللينه لتجذب الماده الى اسفل البدن لا ينصب الى الموضع العليل ثم
ينطل على الموضع الما المغلي فيه الاس وجوز السرو مدقوقا ناعما مع شي من الطين الارمني ويكمد الراس بصوف قد شرب
بدهن ورد مفترا واحذر الحمام والشراب والاغذيه الحاره المصدعه للراس كالجوز والشهدانج والشراب الشديد
والمبنجات والزبيب الصادق الحلاوه والتمر ويضمد ايضا بهذا الضماد **وصفته** يوخذ طين ارمني وزنه ٥ دراهم
ذريره القصب ٣ دراهم بابونج واكليل الملك من كل واحد وزن درهمين سعد ٣ دراهم صبر ومر من كل واحد
وزن درهم ماش ٥ دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الاس ويضمد به الموضع وهذه **صفه ضماد** نافع من ذلك
يوخذ اس وبابونج واكليل الملك وجوز السرو وقصب الذريره من كل واحد ٥ دراهم قنا وكندر درهمان ورد احمر
وزن ٤ دراهم يطبخ الجميع بمقدار ما وينطل عليه منه وهو فاتر **صفه ضماد** نافع من السقطه على الراس يوخذ
ما الجلاب وما الاثل وطين ارمني واكليل الملك ودهن ورد يضرب ويضمد به الراس وان دققت الاس الرطب
وطينته بالمنضوح وضمدت به الراس انتفع به منفعه بينه فاذا علمت انه قد لحق غشا الدماغ عن الضربه او السقطه
ورم فينبغي ان ينطل على الراس دهن ورد مفترا وخل خمر واذا كان العظم قد انكسر وانكشف الغشا المجلل للدماغ

او كان

اوكان مع ذلك الوجع شديدا فلا تخلط مع دهن الورد شيا من الخل لكن انطل شيا من ورد الحلمى مغترا او دهن البا[بونج] بخ
وحذرهم من الشمس والحمام والشراب والاطعمة الحريفه وان كان مع الصداع سهر فينبغي ان ينطل عليه دهن بنفسج او دهن
النيلوفر مغترا فان عرض مع ذلك اختلاط ذهن فضمد الراس بخطمي ودقيق الشعير وبنفسج ودهن الورد وشي من الخل
وينبغي ان تعلم انا انما نخلط الخل مع دهن الورد في ورم الدماغ وغشائه ليوصل الدهن الى باطن القحف ويبذرقه بسبب لطا[فته] فتنه
لان الخل ينفع من الورم اذا كان اليبس فيه تسكين ولا تحليل لا في الاورام الحاره ولا في البارده وقد نستعمله في الاورام البا[رده] رده
مع الفرسيون وغيره من الاشيا الحاره **الباب الحادي عشر** في مداواه الصداع الحادث عن الولادة وساير
الاستفراغات فاما الصداع الحادث بعقب الولاده وعن ساير الاستفراغات فنذبر المراه بالغذا المعتدل كمح البيض
النيمرشت ولحوم الفراريج والدجاج ولحوم الحملان الرضع والحسا المعمول من لباب خبز السميد ودهن اللوز وسكر
طبرزد والسعوط بدهن بنفسج ودهن نيلوفر مستخرج من حب القرع ولبن جاريه ويحلب على الراس من لبنها مع
دهن البنفسج والدهن المستخرج من الخبيص والفالوذج ونطعم الخبيص المتخذ من البيض ودهن اللوز وسكر طبرزد
ودقيق السميد ونسقي السويق المنقع بسكر ودهن لوز ونطعم السمك الهاربا بالرضراضي متخذا اسفيدباجا او مقليا
بدهن لوز وشيرج طري وان كان هناك حمى فنطعم المزوره بالقرع والبرنج والاسفاناخ وما جرى هذا المجرى وكذ[لك] لك
ينبغي ان تكون تدبير اصحاب الصداع الكاين عن ساير الاستفراغات **في الصداع الكاين عن الجماع** واما الصداع الكاين بعقب
الجماع فعلاج ذلك بسقيه البدن بالاستحمام والفصد ان كان البدن ممتليا واستعمال ما يقوي الراس بمنزله الما العذب المطبوخ خ
فيه الورد والاس على الراس وادهنه بدهن ورد وخل خمر ليقوي الراس ولا يقبل البخار وينبغي لصاحب ذلك ان لا يجامع
الا بعد الغذا وتناول شيا من السفرجل والكمثرى واما الصداع الحادث عن اليبس فدواوه النوم وترطيب الدماغ
باستنشاق دهن البنفسج ودهن حب القرع واما الصداع الحادث عن قوه حس الدماغ فينبغي ان تعالجه بالاضمده
المخدره والمقويه التي تقع فيها الافيون والورد واصل اللفاح وقشور الخشخاش وبزر الخس وما الخيار وما البقلة
الحمقا والاغذيه المبرده المرطبه واذا عرض الصداع مع نزله فلا تقرب الراس بالادهان ولا بمبرده ولكن تشد الاطراف
وتدلكهما وتضعهما في الما الحار وتسهل الطبيعه بفلوس خيار شنبر وما الفاكهه والبنفسج فهذا ما ينبغي ان نذكره من امر
الصداع **الباب الثاني عشر** في مداواه الصداع المعروف بالشقيقه واما الشقيقه فينبغي ان تعلم ان مداواتها
تكون على الامر الاكثر كمداواه الصداع الكاين في الراس كله اذا كانت الاسباب الفاعله له في اكثر الامر هي الاسباب الفاعله
للصداع في جميع الراس وذلك انها اما ان تكون تلك الاسباب في نفس الدماغ او في اغشيته واما ان تترقا اليها من عضو
اخر كالمعده وغيرها من الاعضا في العروق والشرايين الصاعده الى الدماغ واذا كان الامر كذلك فان العلاج العام للشقيقه
هو علاج الصداع الحادث عن سو مزاج مع ماده على ما ذكرنا قبل من تنقيه البدن بالفصد وبالادويه المسهله واستعمال
التنطيلات والاضمده وغير ذلك واما العلاج الخاص بعد الاستفراغ فهو مرخ الجبهه وعضل الصدغ من الجانب العليل
قبل وقت الدور بالادهان والاضمده الموافقه لذلك ثم اجتذب الماده الى اسفل بالحقن اللينه ان كانت الماده حاره
وان كانت بارده غليظه فبالحقن التي فيها ادنى حراره فان لم تسكن العله بذلك وطالت المده فاعط العليل هذا مدتها
الحب **وصفته** يوخذ صبر ٥ دراهم فرسيون ٢ حنظل وسقمونيا من كل واحد ٥ دراهم نطرون ٣ دراهم
مقل ٥ دراهم قشور الخربق الاسود ٤ دراهم يعجن بما الكراث المعصور الشربه منه درهمان ونصف الى الدرهمين
واعط ايارج لوغاذيا وايارج جالينوس ونقيع الصبر الموصوف فيما تقدم فاذا انقضت البدن كله فادلك الشق
العليل بمنديل حتى تراه قد سخن وانتشرت فيه الحراره تفعل ذلك قبل وقت الدور واطله بهذا الطلا **وصفته** يوخذ
فرسيون ٤ مثاقيل حلتيت وتافسيا من كل واحد ٣ مثاقيل مر وجاوشير من كل واحد مثقال يعجن ويطلى به ووالــ

جالينوس ان يؤخذ دوا من فربيون ولم احتج معه الى غيره وهذه **صفته** يوخذ قيروطي معمول من زيت غسيل رطل
شمع ابيض ربع رطل ويلقى عليه فربيون اوقيه ويطلى على الشق العليل وان اخذت من الفربيون شيا يسيرا ودققته وخلطته
بالزيت وقطرته في الاذن من الجانب العليل نفع منه منفعه بينه وان سعطت صاحبه بدهن لوز مر وما المرزنجوش في المنخر
المحاذي للعله نفع نفعا عجيبا وكذلك دهن نوى المشمش وان سعط العليل بهذا السعوط كان نافعا وهذه **صفته** يوخذ
جندبادستر وحاشا وشير وزعفران ومرارة الذيب بالسويه يدق الجميع ناعما ويعجن بما المرزنجوش ويحبب مثل العدس
ويسعط منه بحبه بدهن بنفسج ولبن جاريه وان كانت الشقيقه من حراره والوجع شديدا فاسعط بهذا السعوط **وصفته**
يوخذ سكر طبرزد وزعفران وكافور ويسحق ناعما ويسعط منه بوزن حبه او حبتين بما الخبازا او ما البقله او ما
عنب الثعلب فان زدت فيه اليسير من الافيون نفع وقد يسقى صاحب الشقيقه اذا كانت من بروده او خلط
بلغمي ان يقطر في الاذن دهن المرزنجوش قد فتق فيه شي من الفربيون ويشرب الشراب الصرف بعد الطعام فقد ينفع الشقيقه
اذا كانت من بروده وبلغم واما من قبل الطعام فردي لانه يدفع الحراره والبخارات الى الراس فيشتد الوجع فان علمت
ان الشقيقه حدثت من اخلاط مترقيه من المعده الى الدماغ فنق المعده من ذلك الخلط بالقي والاسهال فان لم ترى للعله
سكونا وعلمت ان سبب حدوثها هو خلط ردي في العروق التي خلف الاذنين وفي الشرايين التي في الصدغين عندما تراها
ممتليه سريعه الحركه فينبغي ان تقطع العرق الذي في الصدغ الذي من الجانب العليل او العرق الذي خلف الاذن فانه غايه
في علاجها واما مداواه انواع ساير الشقيقه فتكون بحسب ما ذكرنا في مداواه الصداع واما من عرض انقطاع
الصوت بسبب الصداع الشديد بغته فينبغي ان ينطل على الراس الما الكثير او يقطر في الاذن دهن ورد مفتر ويحشا
الاذن بقطن **الباب الثالث عشر** في مداواه البرسام واما مداواه البرسام فاول ما ينبغي ان يبتدي بفصد
القيفال اذا ساعدت القوه والسن والزمان وغير ذلك مما يحتاج الى النظر فيه عند الاستفراغ ويخرج له من الدم
اذا كانت القوه قويه الى ان يعرض له الغشي لاسيما ان كانت هذه العله من قبل الدم فان فصدت صاحب ذلك الصافن
ليجذب الماده من فوق الى اسفل كان جيدا وان كان العليل صبيا فاحجم من كتفيه واخرج له من الدم بحسب احتماله
ولكن استعمالك الفصد والحجامه في اليوم الاول والثاني والثالث اذا كانت القوه جيده واما في اليوم الرابع فلا
تعرض له بالفصد ثم اسقه بعقب الفصد ما الرمان المزمع الجلاب او ما التمر هندي وغذه يوم الفصد بشي من مرق
فروج متخذ بما الحصرم وما الرمان ثم انظر فان كانت الطبيعه يابسه فلينها بفلوس خيار شنبر وترنجبين وتمر هندي
من كل واحد بقدر الحاجه ممروسا بما حار ويصفى ويشرب وهو فاتر نافع ان شا الله واعطه لعوق الاجاص مع لعوق
الخيار شنبر بما فاتر واسقه شراب الورد والسكنجبين بالما البارد وان كانت قوته تحتمل ولم يكن به عطش فاسهله
بشي من ما اللبلاب وزن نصف رطل بوزن عشرين درهما سكر ويسهل على العليل تناوله وان كان العليل يسهل عليه
استعمال الحقنه كان ذلك اوفق لانها تجذب الماده الى اسفل ولتكن الحقنه بما السلق اربع اواقي وبنفسج اوقيه
وشيرج اوقيه او يحقنه بهذه الحقنه اللينه **وصفتها** يوخذ شعير مقشر مرضوض ٢٠ درهما بنفسج يابس
ه دراهم سبستان بلا عناب عشرين يطبخ الكل بثلاثة ارطال ما حتى يرجع الى رطل ونصف ويصفى منه نصف
رطل ثم يمرس فيه عشره دراهم خيار شنبر ثم يصفى ويلقى عليه اوقيه دهن بنفسج ووزن درهم ونصف ملح جريش ثم
يحقن به واي وقت يبست طبيعته ولم يحتمل الدوا ولا الحقنه فاستعمل معه الشيافه المعموله من خطمي وبورق
وسكر احمر والشيافه المعموله من الترنجبين واذا استفرغت العليل بالفصد ولينت الطبيعه فاصبب على
راسه دهن ورد مضروب بخل خمر وما ورد واغمس فيه خرقه كتان والزمه راسه فان ذلك يبرد ويرطب الدماغ
ومقول له ويمنع البخارات ويردعها وبالجمله فينبغي ان يعنا في هذه الحاله بتبريد الراس وترطيبه غايه العنايه

ويبرد

ويشد عصل الساق بعصابه واد لك قدميه واعطه ما الشعير في كل يوم غدوة وزن ٤٠ درهما بوزن ١٠ دراهم سكر طبرزد
وان كان الزمان صيفا فليكن ما الشعير مبردا وان كان شتا فليكن فاترا فاذا كان بعد ذلك باربع ساعات فاعطه
وزن ١٥ درهما سكنجبينا سكريا ساذجا بما ورد وان كانت معدة العليل ضعيفة فجرعه قبل تناول ما الشعير ٣
جرع ماورد وما التفاح الشامي وان كانت الحرارة قوية فاسقه كما الشعير بما الرمان المر والق عليه هذا السفوف
وصفته يوخذ لب حب القرع ولب حب القثا والخيار وبزر البقلة الحمقا وطباشير من كل واحد جزء يدق ناعما ويلقى
عليه من ما الشعير وزن مثقال او درهمين واذا كان الليل فيعطى منه وزن درهمين بربع رطل من ما الرمان المز وشراب
التمر هندي فان اشتدت الحرارة وقوي اللهيب والعطش فيعطى ما القرع المشوي وما الخيار المدقوق وزن اربع اواقي
مع وزن درهمين بزر البقلة مسحوقا ووزن نصف درهم طباشير ويسقى حماض الاترج مع شي من الجلاب وقتا بعد وقت
ويعطى لعاب بزر القطونا مع شي من دهن لوز حلو وسكر طبرزد مسحوق مبرد بالثلج ان كان الزمان صيفا وقتا بعد
وقت ملعقة او ملعقتين ويكون الغذا بحسب ما توجبه القوة وقرب المنتهى وبعده وذلك انه اذا كانت القوة
قوية ومنتهى المرض قد قرب فاقتصر به على ما الشعير والجلاب او شراب البنفسج او شراب الخشخاش او ما الرمان او ما
يجري هذا المجرى واذا كانت القوة ضعيفة ومنتهى المرض بعيدا فينبغي ان تغذيه مع ما الشعير المزورات المعمولة
بالقرع والقطف والاسفاناخ او تسقيه الكعك مع سكر طبرزد واللوز المقشر المسحوق واعطه من لب القثا ولب الخيار
واصلح له المزورات بلب الخس وغير ذلك مما وصفنا ولكن تدبيرك بالغذا على ما بيناه في غير هذا الموضع وان
كان الزمان صيفا فليكن موضعه باردا مفروشا بالخلاف والورد والشاهسفرم والنيلوفر والسفرجل والتفاح
وانوار بزرات الصندل والماورد والكافور ويوضع حواليه اواني الما البارد وفيها الثلج وليكن موضعه يخترقه الهوا
البارد والرياح في خيش منصوب بعيد منه بحيث تمر به الرياح وتودي اليه برده وان كان الزمان شتا فليكن موضعه
معتدل الحرارة ولا يكثر الكلام بين يديه ولا الصياح والضجة لاسيما اذا حضر وقت البحران فانه ربما امتنعت الطبيعة
من مقاومة المرض بسبب الصياح والضجة وبسبب غضب العليل ونظره الى الاعراض التي تتبع هذه العلة فدبرها
بما يجب فان رايت لسان العليل قد خشن واسود فمر ان يمسح لسانه بخرقة كتان مغموسة في لعاب بزر قطونا
ولعاب حب السفرجل مع سكر طبرزد ودهن لوز حلو او دهن حب القرع ويمسح الشفة بدهن اللوز فان رايت العليل
قد اشتد اختلاط ذهنه فخذ خرقة كتان وبلها بخل خمر ودهن ورد ممزوجين بما بارد وضعها على راسه ليدفع بذلك
البخارات المترقية الى الدماغ وتمنعها من الصعود وتامر ان يدلك اسفل قدميه باليد دلكا جيدا وذكر بعض الاطبا
ان طبيخ الروس والاكارع ينفع من اختلاط الذهن اذا طلي به الراس بعد ان يحلق وان عرض له السهر ولم ينم ولم يكن من
علامات البحران فاحتل في تنويمه وتسكينه فان تنويمه علاج كبير وهو ان تسقيه شراب الخشخاش وتطعمه الخشخاش
مع سكر طبرزد واطعمه لب الخس واصله مطبوخا اسفيذباج واحلب على راسه لبن امراة لها ابنة مع شي من دهن
بنفسج واطبخ الشعير المقشر المرضوض والبنفسج والنيلوفر والخشخاش بقشره والخس وبزره واصل اللفاح بالما
العذب طبخا جيدا واغمس فيه خرقة او قطعة اسفنج كبيرة وكمد به راسه وهو فاتر واسعطه دهن بنفسج خالصا ودهن
نيلوفر ونسنج جامع مع حب القرع وان مزجت هذه الادهان بخل خمر وما الخس وما ورق الخشخاش وصببته
على الراس نوم العليل واذهب سهره وان كانت قوة العليل قوية فلتشممه شيافة الافيون مع خل خمر
وان سقيته وزن حبتين كافورا بما بارد انتفع به ونومه وان عرض للعليل الهيمان ورايته بالناس يدب
ويطلق يده ولسانه بالقبيح فاستعمل معه المداراة والرفق واحضر بين يديه بعض اصدقايه ممن يستحي منه فيكلمه
بالطف الكلام ويوبخه بالتي هي احسن ولا تحضر بين يديه من كان يبغضه في صحته فيغتاظ منه ويزداد مرضه

ولا من يكلمه بكلام غليظ ولا يحرك نفسه بشي يغضبه او يحزنه او يغمه فان ذلك مما يزيد في حدة مرضه واما متى عرض للمريض
سبات ولم يكن ذلك عند دلايل البحران وكان يستغرق في النوم حتى يخاف ان تغوص الحرارة الغريزية الى قعر البدن فتخمد
فينبغي ان ينبه ويعطس ويدلك اطرافه دلكا جيدا وان احتبست الطبيعة ولم يحضر وقت البحران فاعطه الاجاص
المنقوع في شراب البنفسج او لعوق الاجاص او شرابه او شيافه على ما ذكرنا في غير هذا الموضع وان انطلقت الطبيعة
ولم يكن ذلك بسبب البحران فاعطه سويق الشعير مع الطين القبرسي والصمغ العربي او قرص الطباشير الممسك مع
ما السفرجل وسويق السفرجل واعطه التفاح الشامي منقوعا في الماورد وماء ورق الكرم وكذلك يعالج سائر الاعراض
الذي تلحق هذا المرض بان تدبرها بالتدبير الذي ذكرناه في مداواة الاعراض التابعة للحميات ولا تزال تدبرها بما ذكرنا
الى وقت منتهى المرض وحضور وقت البحران فاذا كان وقت المنتهى قريبا والقوة قوية فينبغي ان تمنعه من الغذا وتنيله
من ماء التفاح وشراب البنفسج او الجلاب او ماء الرمان وقد ينفع فيه الكعك فان رايت القوة ضعيفة وكان وقت البحران
ليس بالقريب فينبغي ان يعطى العليل ماء الفروج او ماء الدراج او ماء الطيهوج مع الكعك المدقوق او ماء التفاح الشامي
ويلقى الكعك في الماء الذي يشربه واذا احضر وقت البحران فينبغي ان لا يحرك العليل بشي ولا يزعج ومن الحزم ان لا يصيحوا
ولا يحركوه بشي البتة ولا يحضر بين يديه الا من يعالجه فقط ويمنع من الغذا ولا يعطى سوى الجلاب او ماء الرمان او ماء
التفاح الى ان يتم امر البحران وياخذ المرض في الانحطاط واذا اخذ المرض في الانحطاط فينبغي ان يدبر العليل بالتدبير
الذي كنت دبرته به في وقت المرض الى ان يتجاوز زيادته اياما ثم ياخذ به في تدبير الناقهين من المرض على ما وصفنا
في المقالة التي ذكرنا فيها تدبير الصحة ان شا الله تعالى **في البرسام** واما البرسام فينبغي ان يكون تدبير صاحبه
هذا التدبير بعينه اذ كان البرسام انما حدث في الدماغ بسبب ورم يحدث في الحجاب فينبغي ان تنحو في علاجه جميع
الانحاء التي ذكرناها في هذا الموضع ان شا الله تعالى **الباب الرابع عشر** في مداواة الماشرا واما الماشرا
فينبغي ان يبدا في علاجه بفصد القيفال وتخرج لصاحبه من الدم الى ان يغشى عليه اذا كانت القوة تحتمل ذلك وتعطيه
بعقب ذلك ماء الرمان مع شي من بزر البقلة وطباشير وتغذيه بعد ذلك بالمزورة المعمولة بالعدس والقرع وماء الرمان
والاسفاناخ والقطف ثم تنظر من غد ذلك اليوم فان رايت المرض في تزيد فافصد العليل من اليد الاخرى واخرج له من
الدم مقدار اكثر اذا ساعدت القوة واعطه ماء الشعير بماء الرمان المز وغذه بما غذيته به من امس واطل على راسه
ووجهه الصندل بلبن وماء الهندبا وماء الكزبرة وماء البقلة الحمقا وماء حي العالم وماء الخس وماء عنب الثعلب
والكاكنج ويلزم صاحبه التدبير المبرد المرطب كماء الشعير وغيره ويعطى الحسا المعمول من النخالة بسكر ودهن لوز
حلو وما جرى هذا المجرى من الغذا **الباب الخامس عشر** في مداواة ليثرغس واما العلة المعروفة بليثرغس
فينبغي ان يستعمل صاحبها الحقن الحادة كيما يجذب المادة من العلو الى السفل ويجلس في بيت واسع ويعتدل الضوء
وتعطيه في كل يوم من جلنجبين العسل مما مغلي فيه كمون بالاثنا ايام وتغذيه بماء الحمص بزيت غسيل وكمون وشبث
ودار صيني واذا لم يكن حما فاسقه ماء الاصول خفيفا **وهذه صفته** يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل
الرازيانج من كل واحد ١٠ دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد ٣ دراهم مصطكا وسنبل
الطيب من كل واحد وزن درهم اسارون وسليخة من كل واحد ١ اصل الاذخر وفقاحه من كل واحد ٣ درا
زبيب خراساني منزوع العجم وزن ٢٠ درهما اسطوخودس وزن ٣ دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال من
الماء حتى يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه في كل يوم ٤٠ درهما ويمرس فيه جلنجبين سكري وزن ١٠
دراهم ويصفى ويقطر عليه دهن لوز حلو وزن درهم ويشرب وهو فاتر في السحر وذكر الاسكندر الافرود
انه متى كانت القوة متمكنة فيجب ان يفصد صاحب هذه العلة القيفال ويصب الخل ودهن الورد على الراس

واذا

واذا اختلطت العلة فاطل الجبهة بالجندبادستر والفوتنج والصعتر وعطسه بالكندس وان كان هناك حمى فيحذر ما الاصول
ولا يعطي شيا غير الجلنجبين السكرى وزن ٧ دراهم ويعطا بعد ذلك ما الشعير وقد طبخ فيه فوتنج وزوفا وبزر راز
وان كانت الحمى قوية فاكتف ببزر الرازيانج مع ما الشعير بالسكر وتسقيه البزوري وجنبه ما سوى ذلك
من الاشيا البارده الرطبه وجميع الفواكه لاسيما الخوخ والتفاح والسفرجل والكمثرى وما شاكل ذلك
والزبيب المنزوع العجم لا باس ان تنيله منه اليسير وتجنب الالبان خاصه فانها رديه للراس والسموك
والحبوب كالباقلى والعدس واللوبيا وما يجري هذا المجرى وشد عضل ساقيه بعصايب شدا جيدا ولكن
ساعديه واداك الاسفل قدميه جيدا بشي من بورق وعاقرقرحا او دهن سوسن لتنجذب المادة من الراس الى
اسفل وصب على راسه دهن سوسن او دهن ورد مع اليسير من خل ليقوا الدماغ ولا يقبل البخار المترافع
اليه من البدن واذا المريض حم فيسقى ما الاصول كما ذكرنا حتى يظهر علامات النضج فاذا رايت ذلك فاسقى
العليل مطبوخ الغاريقون ويجب الايارج بعد اسبوع ومن بعد ذلك حب القوقايا فاذا نقيت البدن من
الخلط البلغمي فاعن بالدماغ نفسه واستعمل السعوط المركب من السكبينج والجاوشير والفلفل الابيض
والجندبادستر والزعفران والعاقرقرحا والشونيز من كل واحد جزء ومن الصبر جزين مع الصموغ بما
الشهدانج وليعجن به الادويه بعد ان يدق ناعما ويحبب ويسعط منه بوزن حبتين الى ثلث حبات بشي من
السوسن واحلق الراس وصب عليه دهن السوسن ودهن الياسمين مضروبين بخل العنصل وما النمام وما
الشهدانج واطله بهذا الطلا **وصفته** يوخذ جندبادستر درهم عاقرقرحا وميويزج من كل واحد ٤ درا
بورق وخردل من كل واحد ٣ دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما النمام او ما الشهدانج او ما المرزنجوش
او ما المرو مع شي من خل العنصل ويطلى به الجبهه ومؤخر الراس ويعطس العليل بشم الفلفل والجندبادستر
والفرسون وما اشبه ذلك وان لم يحضر ذلك فليسعط بشي من الشا المتشا بما الشهدانج واعطه في خلال ذلك الا
المحموم ما العسل واعطه السكنجبين المتخذ بخل العنصل والاطريفل الكبير وغرغره بالسكنجبين وغذه بما الحمص بزيت وشبت
ودارصيني وخولنجان او بمرق القنابر اسفيدباج او العصافير واطعمه العسل ودبره بسائر التدبير المحلل الملطف
وليكون موضعه في الصيف معتدلا وفي الشتاء دفيا وشممه المسك والغاليه وبخره بالند وما شاكل ذلك فان رايت
ان ذلك بالغ ما يحتاج اليه وترى اثار الصلاح فالزم بهذا التدبير وان كانت الاخرى وعاودت العلة ورايت
البدن قد غلب عليه الخدر والارتعاش والبرد فاستعمل معه ايارج اللوغاذيا اربع مثاقيل بما قد طبخ فيه زبيب
خراساني وانيسون وبزر الكرفس الجبلي والفودنج الجبلي اربع اواقي يمرس فيه الايارج ويشرب ومن بعد ذلك
ايارج جالينوس ومن بعده الانقرديا واذا انت اعطيت العليل الايارجات فاعد عليه الاطليه التي ذكرناها وكمد
الراس بهذا الكماد **وصفته** يوخذ نمام ومرزنجوش وبابونج وشبت وبرنجاسف وورق الغار وقسط مرضوض
وعاقرقرحا مرضوض يطبخ ذلك كله بالما جيدا ويكمد به الراس بعد ان يحلق شعره وادهن الراس بدهن الناردين
ودهن القسط ودهن قثا الحمار قد فتق فيه شي من الجندبادستر وان اخترت بعض هذه الادهان ومزجتها بشي
من خل العنصل وطليت بها الراس انتفع بذلك وتسقيه شيا من دهن اللوز المر او دهن المشمش او دهن
الغار وشممه الفرسون والجندبادستر وبالجمله فانه ينبغي ان يدبر صاحب هذه العلة بالتدبير المسخن
الملطف وسائر التدبير الذي ذكرناه اذا المريض حمى ولا ينبغي ان يستعمل شيا من الادويه القوية الحراره
والمعجونات الكبار اذا كان الزمان صيفا وكان البلد حارا ووجدت النبض سريعا عظيما وان انت عالجت
العليل ودبرته بما وصفنا على حسب ما ذكرنا من التوقي وظهرت ادنى علامه من علامات النضج فادخل

بابنج
لكن
ع
صفة سعوط
درهم
بابنج
صنو
طبخا

العليل الحمام وانطل على بدنه الما الحار الذي طبخ فيه البابونج واكليل الملك الذي ليس بقوي الحرارة ولان انت اقعدته في ابزن فيه ما قد غلي فيه بابونج واكليل
الملك وبرزنجوش ونطلت على راسه اسمع به منفعه بينه ولا تطل مكث العليل في الحمام ولا في الابزن اوكد
دفعه ولا تكون قوي الحراره بل معتدله وتدرجه على ذلك وتنيله من بعد ذلك الغذا الموافق له ونبيذ الشراب
الريحاني شيا بعد شي ليلطف الماده ويزيد في نضجها وتنتشر الحراره في ساير بدنه فهذا ما اردنا ان نذكره من
مداواه العله المعروفه بليثرغس **الباب السادس عشر** في مداواه السبات المفرد واما مداواه السبات
المفرد فقد قلنا في غير هذا الموضع ان حدوثه يكون اما بسبب الحما او بسبب ضربه تعرض لعضل الصدغين واما
بسبب ضعف يعرض للدماغ واما بسبب كسر قحف الراس واما بسبب غلبه المزاج البارد الرطب والخلط البلغمي
على الدماغ فاما ما حدث عن الحمى وغيرها من الامراض التي ذكرناها فقد يكون ببرء تلك العلل ونحن نذكر علاج
كل واحد منها في موضعه فاما ما كان حدوثه عن سو مزاج بارد رطب او ماده بلغميه فانا نذكره في هذا
الموضع فنقول انه متى كان السبات عن سو مزاج بارد رطب فينبغي ان تستعمل مع صاحبه التدبير المسخن
المجفف الملطف وهو ان تصب على الراس ما قد اغلي فيه شبث وسذاب وصعتر ومرزنجوش وحاشا وبرنجاسف
وصعتر وعاقرقرحا وفوح وشونيز وحرمل من كل واحد بقدر الحاجه ان اتفقت كلها او بعضها ويطلا على الرا
ويضمد به ويطلى الراس بعد غسله بالخردل مع شي من ميويزج وعاقرقرحا وصمغ السذاب مدقوق ذلك ناعما ونحو
ذلك بدهن الناردين ودهن القسط او دهن السذاب منقوعا فيه شي من الفربيون والجندبادستر وتدلك الرجلان
دلكا جيدا وتشد عضل الساق شدا قويا وتضمد الفرمان ببصل العنصل مدقوقا ناعما والعاقرقرحا المدقوق
المعجون بالخل الثقيف ويعطس بالادويه المعطسه فانه ينبهه والغذا ماحص بزيت غسيل وشبث ودارصيني
وخولنجان ويطعم العسل مع لب خيار ولب القرطم والحبه الخضرا ويجتنب شرب الما البارد والنوم في المواضع
البارده فان كان حدوث ذلك عن ماده بلغميه فينبغي ان تبدا اولا ان يطلى الراس باستفراغ البدن وتنقيه الدماغ
بحب الايارج او حب القوقايا او يحقن بالحقن الحاده وغيرها من الادويه المسهله للبلغم والمعجونات التي
ذكرناها في غير هذا الموضع لا سيما في باب النسيان وتستعمل ساير التدبير على هذا المثال **الباب السابع**
عشر في مداواه السبات السهري وهي العله المعروفه بقوما انه لما كانت العله المعروفه بقوما مركبه من السبات
السبات السهري وهي من سو المزاج الرطب والبلغم ومن اسباب السهر وهي سو المزاج الحار اليابس والمره
الصفرا احتجنا في مداواه كل واحد منها كالذي ذكرنا في علاج النسيان وعلاج البرسام الذي معه سهر الا ان يكون
احد الخلطين اغلب وان كانت الحراره والصفرا اغلب استعملنا الحقنه اللينه من الادويه المسهله وما من شانه
ان يستفرغ الصفرا ويطفي الحراره مضافا الى ذلك الشي اليسير مما يسخن ويستفرغ البلغم فان كان الغالب البروده
والبلغم استعملت الحقن التي فيها بعض الحراره ويصب على الراس دهن السذاب ودهن الشبث ممزوجا بخل خمر والنطول
الموافقه ويستعمل في ذلك من التدبير ما ذكرنا في باب علاج البرسام والعله المعروفه بليثرغس وتنتف الشعر
سعوط به وهذه العله منفعه بينه فاعلم ذلك **الباب الثامن عشر** في مداواه العله المعروفه قوطوخس
واما العله المسماه قوطوخس فمداواتها انما تكون بالحقن الحاره وشرب حب الايارج وحب الاصطماخيقون
المركب من تربد وحب النيل وايارج وشحم الحنظل وسقمونيا من كل واحد بقدر الحاجه فان تبينت فيه اثار الدم
وغلبته فافصد صاحبه القيفال اذا ساعدت القوه والسن والوقت الحاضر والا فليحجم على الساقين ويعطى
مطبوخ الافتيمون والغاريقون فان عرض لصاحب ذلك سهر فانطل على راسه النطول المنوم وصب على راسه دهن
البنفسج مع لبن امراه لها ابنه ويكون الغذا فروج معمول اسفيدباج او فتنا براو طيهوج وادخله الحمام ومرخ بدنه
بدهن

المسماه

مدهن الخيري او دهن الشبت وما شاكل ذلك **الباب التاسع عشر** في مداواه فساد الذكر واما فساد الذكر فقد
قلنا في غير هذا الموضع انه يحدث وانه يكون اما عن سوء مزاج مفرد او عن سوء مزاج مع مادة بلغمية تغلب على جزئي الدماغ
المقدم والمؤخر واذا كان الامر كذلك فينبغي ان يكون علاج هذه العلة مركبا من علاج السبات وعلاج النسيان
بمنزلة الحقن الحارة التي ينقع فيها القنطوريون وقثا الحمار والحنظل والمقل والسكبينج والجاوشير وينقى الدماغ بحب
الايارج وحب القوقايا فان انجب ذلك والا فاستعمل فيه هذا الحب **وصفته** يوخذ ايارج فيقرا وزن ٦ درا هم
تربد ٤ دراهم ملح نفطي وجند بادستر وعاقر قرحا من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بما محلول
فيه جاوشير وفلفل فانه نافع ان شا الله فاذا نقي البدن بهذا الحبوب فاستعمل ذلك التدبير الذي ذكرناه في باب النسيا ن
والسبات كالنطولات والاطليه والادهان على سائر اجزا الراس وشم سائر الاشيا التي ذكرناها لتلك العلل فان
انجب ذلك والا فليستعمل ايارج اللوغاذيا وايارج جالينوس والثياذريطوس ثم المعجون البلاذري ومع ذلك
فلا تهمل استعمال النطولات والاطليه والادهان وسائر ما ذكرناه فيما تقدم من الادويه والاغذيه المسخنه فاعلم
ذلك ان شا الله تعالى **الباب العشرون** في مداواه السدر والدوار واما السدر والدوار فينبغي ان ينظر
فان كان من قبل الدماغ نفسه وكان ذلك من قبل سو مزاج بارد رطب فينبغي ان يدبر العليل بالاشيا المسخنة المجففة
الملطفة من الادويه والاغذيه بمنزلة النطول المطبوخ فيه البابونج والاكليل الملك والبرنجاسف والشيح والسذاب
والنمام والفونج الجبلي والحاشا والحبق وما يجري هذا المجرى ويطلى بالميويزج والعاقر قرحا والجند بادستر يدق الجميع
ناعما ويعجن بما السذاب ويشم المسك والغاليه والجند بادستر يدق الجميع ناعما ويعجن بما السذاب والمرزنجوش والفر بيون
وما شاكل ذلك ويكون الغذا حمص بزيت غنسيل وشبت ودارصيني وخولنجان ولحم الدراج والطيهوج متخذة
اسفيدباج او مطجنه او مشويه ويأكل العسل بحب البطم والحبة الخضرا ويمنع من الاغذيه المصدعه بمنزلة الجوز
والشيداخ والالبان ولا يقرب الشراب وسائر الادويه ويستعمل الدعه والراحه وقلة الحركه فان كان السدر والدوار
من قبل خلط بلغمي فينبغي ان ينقى الدماغ وعروقه بالايارج المخمر بالعسل ويسهل بحب الايارج وحب القوقايا ويستعمل
بعد ذلك ايارج لوغاذيا وايارج جالينوس واركاغانيس ويمضغ المصطكا والميويزج والكندر ويتغرغر بالسكنجبين
العنصلي مع ايارج فيقرا والميويزج المدقوق ناعما مع الخل الابيض ويشرب من حب البلسان وزن درهم باوقيه
سكنجبين عنصلي فانه نافع للسدر واصل الفاشرا اذا شرب منه في كل يوم مرة درهمان انتفع به وكذلك ان سقي قيصوما حبه
معه من حب بلسان مع نقيع الصبر انتفع به وكذلك يستعمل الاطليه الحاره والسعوطات المسخنة الملطفه وما شاكل
ذلك **صفة سعوط** نافع من ذلك يوخذ سكبينج واشق وجاوشير وبورق من كل واحد نصف درهم كندس وزعفران
من كل واحد دانقان نصف فلفل ودار فلفل من كل واحد دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بما المرزنجوش
ويحمل العدس ويسعط منه بوزن حبتين الى ثلث حبات بما المرزنجوش ودهن البنفسج وان كان الدوار والسدر
من قبل المره الصفرا فاستعمل القي بالسكنجبين والما الحار ويستفرغ البدن بعد ذلك وينقى الدماغ بمطبوخ الهليلج الاصفر
والتمر هندي **وهذه صفته** يوخذ هليلج اصفر منزوع النوى مرضوض وزن ٢٠ درهما تمر هندي وزن ١٥
درهما سنا مكي وزن ٥ دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وزن ٥ دراهم بنفسج ٤ دراهم يطبخ الجميع باربعة
ارطال من الما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويشرب وهو فاتر ويصب على الراس دهن ورد وما ورد وخل خمر
وينشق خل خمر ثقيف وينفخ في انفه كافور ويكون الغذا مزورات معمولة بما الرمان او الحصرم او الفروج
متخذا بذلك ويأكل الهندبا والكشوث بالخل فان كان ذلك من قبل الدم فافصد العروق التي خلف الاذنين واحجم
النقره فان كان السدر والدوار انما حدث عن خلط مستكن في المعده فينبغي ان ينظر فان كان الخلط بلغميا فينبغي ان يستعمل

المري بالاشيا المقطعه الملطفه بمنزله الرفع اليماني وجوز القي والخردل وبزر الشبث وبزر الفجل من كل واحد بقدر الحاجه يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل او سكنجبين عسلي ويشرب بما الشبث وان طبخت الفجل وطبخته بالما طبخا جيدا وصفيته على سكنجبين العنصل والعسل وزن درهمين ملح هندي قبا بلغما ونقي المعده والقي بعد اكل المالح والفجل بالخردل وما اشبه ذلك ويعطي صاحب ذلك من بعد القي وتنقيه المعده نقوع الصبر المنقي للبلغم بمنزله هذا النقوع **وصفته** يوخذ هليلج كابلي وسنامكي وشاهترج من كل واحد وزن ٥ دراهم اسارون وجعده من كل واحد وزن ٣ دراهم سنبل الطيب ومصطكي من كل واحد وزن ١ اسطوخودس وعود بلسان ودارصيني وسعد وساذج هندي وقرنفل من كل واحد وزن ٢ شكاعا وباذاورد وحشيش الغافت من كل واحد ٣ دراهم حنظل مرضوض وبزر الكرفس والانيسون ورازيانج من كل واحد وزن ٢ تربد مرضوض ومرماحوز من كل واحد وزن ٢ قنطوريون ٣ دراهم يطبخ الجميع باربعه ارطال من الما حتى يرجع الى رطل ونصف ويصفى ذلك ويلقى عليه ٣ دراهم من الصبر السقوطري ويسقى منه في كل يوم اربع اواقي مع وزن درهم دهن خروع وينبغي ان يكون الغذا في مثل هذا الحال بما الحمص والعسل والخردل وما عمل بالكمون والخردل والخولنجان ويشرب الخنديقون وشراب العسل او شراب العود ويمنع من تناول الاكثار من الاغذيه المولده للبلغم الغليظ فان كان ذلك الخلط الذي في المعده صفرا وما فينبغي ان تستدعي القي لصاحبه بما الشعير والسكنجبين والملح والبطيخ ويشرب بعد الفقاع المصري او ما السويق مع السكنجبين عا فاتر فاذا استفرغت المعده فيشرب بعد القي شراب الحصرم او شراب التفاح السا ذج او رب الريباس وما شاكل ذلك ويضمد المعده بهذا الضماد **وصفته** يوخذ صندل احمر واسعد من كل واحد درهمان ورد احمر ٣ دراهم وينخل يدق الجميع ويعجن بما حي العالم وما البقله الحمقا وما الورد وخل خمر ثقيف ويضمد المعده بخرقه كتان ولا يمسك في القير وطي المرد خرقه والقيها على المعده نفعت من ذلك ويستعمل ايضا نقوع الصبر الذي هذه **صفته** يوخذ هليلج اصفر منزوع النوا مرضوض ١٠ دراهم اجاص ٢٠ عددا تمر هندي منقا من حبه وليفه ١٥ درهما عناب الامير باريس وزن ٥ دراهم شاهترج ٧ دراهم سنا مكي ٥ دراهم ورد احمر منزوع الاقماع ١ بنفسج ربحا بي ٤ دراهم كزبره يابسه ٣ دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد ٥ دراهم اصل السوس المحكوك المرضوض ٤ دراهم افسنتين رومي ٥ دراهم يطبخ الجميع بخمسه ارطال ما حتى يرجع الى الثلث ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواقي ويلقى عليه صبر اسقوطري نصف مثقال ويشرب مع اوقيه سكنجبين واوقيه ما الهندبا ويكون الغذا مزوره او فروجا بما الحصرم او بما الامير باريس او بما الرمان او بما الاجاص الطري بكزبره رطبه ويابسه والبقله الحمقا والنعنع ويشم الورد والبنفسج والنيلوفر والصندل والما ورد والكافور ويصب على الراس الما ورد ودهن الورد وخل خمر مبرد ليقوي الدماغ ولا يقبل مما يصل اليه من المعده شيا ويدفع ما قد حصل فيه وان كان الدوار انما حدث عن الامتلا في العروق التي خلف الاذنين او علم بها فينبغي ان يقطع هذين العرقين ولذا كان انما حدث الدوار عن ريح غليظه فينبغي ان يستعمل الاشيا المحلله الملطفه بمنزله نطل الما المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والشيح والمرزنجوش والسذاب وورق الغار وورق الاترج وما شاكل ذلك والانكباب على بخار الما وشم العلل الرماحين والعقاقير المسخنه فهذا ما ينبغي ان يداوا به السدر والدوار فاعلم ذلك ان شا الله تعالى

الباب الحادي والعشرون في مداواه الصرع

واما مداواه الصرع فقد ذكر ابقراط في كتاب الفصول ان من عرض له الصرع قبل نبات الشعر في العانه فان برؤه يكون بانتقاله في السن والبلد والتدبير ومن عرض له الصرع من بعد ذلك فانه قلما يبرا فلذلك ينبغي متى عرضت هذه العله للصبيان ان لا يعرض لهم بدوا قوي فانهم اذا صاروا الى سن الفتوه والشباب وقويت الحراره في ابدانهم كسرت البروده وجففت الرطوبه الفاضله التي في الدماغ ولكن ينبغي ان يعنا بتدبيره فان كان الصبي طفلا فينبغي ان يحما المرضعه ويصلح لبنها ويبدل ويميل الى الحراره واليبس ما هو بان تودي بالرياضه المعتدله وتغذا بالاغذيه

نقوع صبر منقي للبلغم

ضماد للمعده

نقوع صبر اخر

المحموده

المحموده الكيموس المولده للدم الجيد بمنزله لحوم الدجاج والدراريج والقبج والطيهوج مشويا ومطجنا وما شاكل
ذلك فان لم يحتمل الصبي على ذلك فلحوم الجدا والحولي من الضان والخبز الخشكار النقي المحكم الصنعه والشراب
الريحاني الرقيق الذي ليس بعتيق ولا حديث اذا سقيت منه اليسير يسخن ويلطف ويسقا السكنجبين العسل
قبل الغذا وبعد الاستحمام بساعه ويمنع الالبان فانها مضره بالراس وكذلك الجوز والجرجير والكرفس ايضا
ردي لهذه العله والبقول كلها رديه ما خلا النعنع والبادرنبويه والحس والهندبا والسلق ويمنع ايضا من سائر
الفواكه لاسيما التمور وقد يكتفا في علاج الاطفال بهذا التدبير واما من كان من الصبيان قد جاوز اربع سنين
فينبغي ان يستعمل الادويه والعلاج بان يسعط بالسعوطات الموافقه وغيرها لمعنها هذا السعوط وصفته يوخذ
جند باد ستر وجاوشير من كل واحد وزن دانق وصبر ومر من كل واحد نصف درهم يدق الكل ناعما ويعجن بما الشهد
ويحبب صغارا ويسعط منه في ذلك بوزن حبتين بما المرزنجوش ويعلق على الصبي عود الفاوانيا فانه ينفع من ذلك
نفعا بينا فان جالينوس ذكر انه علق هذا العود على صبي كان يعتاده الصرع فلم يصرع ثم اخذ ذلك منه
فعاوده الصرع فرده الثانيه فلم يصرع وصح واذا كان الصبي قد اتى عليه من السن ما يمكن رياضته
فليومر بالرياضه المعتدله ويغذا بالاغذيه المحموده بمنزله لحوم الطير كالفراريج والطواهيج والقبج مطبوخه
طبخا جيدا محمودا ويمنع الالبان والفواكه والتمر والجوز وسائر ما يصعد الى الراس ويصدع ويمنع
من الشراب لاسيما الاصفر العتيق فانه يملا الراس بخارا الا ان يكون اليسير من شراب رقيق ريحاني ممزوج ويدخلون
الحمام ويتوقون بعد خروجهم منه الهوا البارد وكذلك يتوقون الاغذيه والاشربه البارده المزاج والما البارد
ويعطون السكنجبين العنصلي المعمول بخل العنصل بمقدار ما يحتمل قوه الصبي وبالجمله فينبغي ان يدبر بالتدبير المسخن الملطف
ولا يبرح عليه في ذلك وان كان البلد باردا فينتقل الى بلد حار ان امكن ذلك فاذا صار الى سن الحداثه والفتوه ثم بعده
العله وكذلك ينبغي ان يعمل في سائر الامراض المزمنه البطيه البرء اعني ان ينقلهم الى بلد هواه مضاد لامراضهم فان
الهوا يحيل ويغير المزاج ويصير علاجا واما من كان من الصبيان قد راهق وصار الى الفتوه والشباب فينبغي ان يدبر
بالتدبير الذي انا واصفه من الاغذيه والادويه وغيرهما وينظر في ابتدا العله فان كان النبض عظيما والوجه وسائر
البدن مائلا الى الحمره والكموده فينبغي ان يستعمل الفصد ان ساعده القوه والزمان وغير ذلك والا فالحجامه على السا
او افصد الصافن وان لم يكن هناك غلبه الدم وكان الغالب على العليل البلغم فنقي البدن باستعمال القي بالادويه المقطعه
للبلغم لاسيما ان كان ذلك من خلط بلغمي محتقن في المعده ويكون القي بما قد طبخ فيه الفجل والشبت والفودنج مع
السكنجبين العسلي واحذر ان يكون ذلك المعرض قبل الدور واذا فعلت ذلك فاعطه مره بعد مره حب الاسطوخودس
وحب الايارج ثم ايارج لوغاذيا مع ما قد طبخ فيه سيساليوس واسطوخودس وعود الفاوانيا وغرغره
بايارج فيقرا او بشي من الزوفا والخردل او مع شي من سكنجبين بعسل وسكنجبين العنصل ويعطى ايضا هذا
المعجون من قبل الايارجات فان له فعلا عجيبا في النفع من هذه العله صفه معجون نافع من ذلك يوخذ
حب الغار وسيساليوس من كل واحد وزن ٦ دراهم زراوند مدحرج واصل الفاوانيا من كل واحد
٤ دراهم جند باد ستر واقراص العنصل من كل واحد وزن ٣ يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه
ويعطى العليل منه في كل يوم مثقالا مع اوقيه سكنجبين العنصل وان اعطيت العليل في كل اسبوع مره من
الغاريقون قرحا وزن درهم يدق دقا ناعما معجونا بعسل وسقيته بعد ذلك ما قد اغلي فيه اسطوخودس
انتفع به وهذا الدوا ايضا نافع من الصرع وصفته لب حب الدهمست وفلفل ابيض وتربد ابيض وخربق
اسود وفربيون من كل واحد جزء يدق الجميع دقا جريشا ويوخذ منه وزن درهم ويجعل في حنظله مثقوبه

برا من علته ثم

براح

تقين

دوي نافع من الصرع

منظف من الشحم وتملا من عصارة العنب والمينختج وتصب في تنور فيه رماد حار يوما وليلة وتصفى الغداة وتخرقه
رقيقة ويشرب فانه دوا نافع فان عاودت العلة فينبغي ان تحجم صاحبها النقرة ويعطى الايارجات الكبار بمنزلة
ايارج اللوغاذيا وايارج روفس والمثروديطوس والترياق نافعان في هذا الباب اذا اخذ من احدهما مقدار الحاجة

دوا للصرع

ويسقى ايضا صاحب هذه العلة هذا الدوا **وصفته** يوخذ غاريقون وزن مثقال زراوند مدحرج ٥ قراريط سساليوس
وزن نصف مثقال يدق ويجمع ناعما ويلقى عليه مثله سكر ويشرب بما فاتر فانه يسهل البلغم المحدث لهذه العلة فان كانت
العلة من قبل بلغم في المعدة يترقا بخاره الى الدماغ فيملوه فينبغي ان يستعمل مع صاحبها القي بالادوية المقطعة الملطفة
وتعطيه من نقيع الصبر الذي ذكرناه في باب الصداع وباب الدوار الحادث عن بلغم في المعدة وتعطيه هذا النقوع

نقوع نافع من الصرع

ايضا يوخذ سساليوس واسطوخودس من كل واحد ٧ دراهم اصل الاذخر وفقاح من كل واحد ١٠ دراهم
دارصيني وعاقرقرحا وجنطيانا وقسط مر وزنجبيل من كل واحد وزن ٢ سليخة وعود البلسان وحب واسا[رون]
وقرنفل وجوزبوا ومصطكي وقرفه ووج وساذج هندي من كل واحد درهم يطبخ ذلك كله بستة ارطال من الما
حتى يرجع الى الربع ويصفى ويلقى عليه اربعة مثاقيل صبر ويستعمل ويعطى الايارجات الكبار بعد الاستفراغ

ضماد للصرع

ويضمد بهذا الضماد **وصفته** يوخذ سك ولاذن من كل واحد وزن ٣ دراهم زعفران وقرنفل وجوزبوا
ومصطكي من كل واحد وزن درهم يدق منه ذلك ما اندق ويذوب ما انذاب بدهن القسط ويعجن به الادوية
ويضمد به المعدة ويستعمل من ذلك بحسب مقدار السبب المحدث للمرض وينبغي ان يجتنب صاحب هذه العلة جميع
الاطعمة الغليظة المولدة للبلغم والسودا مثل لحوم البقر والتيوس وما كان من الخرفان والحنانيص والكماة
والفطر والخبز الفطير والهرائس والسموك الغليظة وما شاكل ذلك وكذلك جميع الفواكه الرطبة لا سيما الخوخ
والرطب والتمر ويجتنب الكرفس والبصل والثوم والخردل والكراث والباقلي والسذاب فان هذه كلها تملا
الراس بخارات رديه ويحذر الجماع ويكره دخول الحمام وشرب الما البارد وشم الروائح المنتنة مثل الجاوشير
والسكبينج والقطران والجندبادستر والكبريت وما شاكلها فان ذلك كله مما يهيج العلة وينشرها ويقدم نوبتها
وينفعهم شم المرزنجوش والنمام والفودنج والفاونيا والفنجنكشت ويكون الغذا خبزا قد احكمت صنعته
في التخمير والملح والنضج وان يجفف الخبز بعد ما قد اغليت فيه كزبرة يابسة كان نافعا لان الكزبرة تمنع البخارات
المترقية الى الدماغ ويكون ادامه من لحوم الطير اللطيفة كلحوم الفراريج والطواهيج والدراريج والسمك الرضراضي
والمالح والكبر المخلل والمملح والسلق المطيب بالخل والمري والزيت والكراويا وخل الاسترغاز وخل العنصل
وياكل الخبز المبلول بالشراب الذي ليس بعتيق ولا حديث ويتنقل بالزبيب والتين اليابس والبطم والفستق
وامتصاص قصب السكر وتناول السكر الطبرزد والفانيذ السكري وجوارش السكر وما يجري هذا المجرى
ويستعمل الرياضة القوية كالركوب والتحريك في الميدان واللعب بالصولجان قبل الغذا ويستريح ساعة ويدخل الحمام
المعتدل الحرارة ويغمز منه الاطراف ويدلك دلكا جيدا ولا يطيل المكث في الحمام وان كانت هذه العلة من قبل المرة
السودا فينبغي ان يسقى صاحبها المطبوخ المعمول بالافتيمون والغاريقون المقوا بالصبر والخربق الاسود والغا[ريقون]
او يعطى حب الاسطوخودس ويعطى الاطريفل المتخذ بالزبيب وفي بعض الاوقات الايارج المتخذ بالعسل وايارج
روفس ويدبر بالتدبير الموافق لاصحاب الماليخوليا وان كان حدوث هذه العلة من قبل الاعضا بارتفاع بخار
بارد منها الى الراس فينبغي ان ينظر في الوقت الذي يحس فيه بارتفاع البخار من ذلك العضو بان يشد ما فوق
الموضع الذي يبتدي منه البخار شدا شديدا فانه اما ان لا ينوب العلة وان نابت كانت خفيفة وينبغي ان يعنى
بالعضو الذي يترقا منه هذه البخارات بان يضمد بالادوية المحرقة كالشيطرج والعاقرقرحا والفربيون

والدرارج

والايارج بعد ان ينقى البدن بحب الاصطماخيقون وغيره من الحبوب التي ينقي البدن من البلغم صفة حب نافع من ذلك
يوخذ تربد ابيض محكوك وزن درهم غاريقون ٤ د وابيق يسفايج وافتيمون افربطشي من كل واحد نصف مثقال
صبر اسقوطري نصف درهم خربق اسود دانقان شحم الحنظل دانقان يدق ويجمع ناعما ويعجن بما الباذرنجويه ويحبب
ويجفف في الظل صفة حب ينقي البدن من البلغم يوخذ تربد ابيض درهم ٢ حب النيل درهم ١ ايارج فيقرا درهم ١
شحم الحنظل نصف درهم ملح نفطي دانقان يدق ويجمع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة منه وزن درهمين ونصف
الى ثلاثة دراهم بحسب احتمال العليل عاقر قرحا وقال بعض القدما ينبغي ان يشم صاحب الصرع شيا من العاقرقرحا
فان عطس فارجوا له البرؤ وقال اذا اصرع فشمه السذاب والشبت والمرزنجوش فانه يفيق فهذا ما كان ينبغي
لنا ان نذكره من مداواة الصرع **الباب الثاني والعشرون** في مداواة السكتة واما السكتة فان
ابقراط يقول ان السكتة اذا كانت قوية لم يمكن برؤها والسكتة الضعيفة عسر برؤها والسكتة القوية كما
ذكرنا هي التي يكون الغطيط والنخير فيها قويا واول ما ينبغي ان يبدا به في علاج السكتة ان ننظر فان كان الوجه من
صاحبها احمر او كمدا واخضر ممتليا فاستعمل فصد القيفال والصافن ليجذب المادة من موضع بعيد ويخرج
له من الدم بحسب ما تحتمل القوة وما يرى من مقدار الامتلا وان لم يرى لتلك العلة تلك العلامات فلا تحرك
العليل بشي ولا تعطيه شيا من الادوية والاغذية الى ان تمضي له ٧٢ ساعة فاذا جاوز ذلك فينبغي ان تجتهد
في فتح فيه وتوجره الما المغلى فيه الكمون والانيسون والرازيانج قد مرس فيه الجلنجبين مصفا فاترا وشد عضل
ساقيه وعضديه جيدا ويدلك الاسفل قدميه ويصب على راسه دهن ورد وخل خمر ويحقنه بحقنة حادة مثل
هذه الحقنة وصفتها يوخذ بابونج واكليل الملك وحاشا وبرنجاسف وجعدة وحسك وقنطوريون وشبت
من كل واحد كف عاقرقرحا وقثا الحمار وخربق ابيض وشحم الحنظل من كل واحد ٣ دراهم عرطنيثا وسذاب
يابس من كل واحد ٤ دراهم خروع مرضوض ٥ دراهم بزر الكرفس والنانخاه من كل واحد ١٠ دراهم يطبخ
الجميع بخمسة ارطال من الما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ له نصف رطل ويلقى عليه جاوشير وسكبينج وسقل
من كل واحد نصف درهم محلول بشي من الما بورق ارمني وزن درهم دهن زنبق ودهن القسط من كل واحد
اوقية يجمع ذلك كله ويحقن به ويسعط السعوطات التي ذكرناها فيما بعد للفالج واللقوة فان لم يحضر فيسعط
بعصير لوبيه مع شي من دهن خيري ويعطس بان ينفخ في انفه بيسير من كندس او جندبادستر او خربق اسود
ويجتهد في ان تعطيه شيا من السكنجبين العنصلي بالما الحار مع شي من دهن خيري او سوسن وسليخ جربش وما
النحل المعصور ويجتهد في ان توجره ذلك بشمع او بغيره ويدخل في حلقه ريشة مغموسة في دهن قد خلط فيه ايارج
فيقرا مرات ليتقيا ويعطي بعقب القي شراب العسل واذا كان من غد فيعطا من الترياق وزن نصف درهم
الى نصف مثقال بحسب الحاجة او شيا من المعجون البلاذري مع ما يغلى فيه انيسون ومصطكى ويلعق العسل
احيانا ويكمد الراس بما يغلى فيه بابونج واكليل الملك وبرنجاسف وصعتر وفودنج وقرنفل وسليخة وبسباسة
واشنة وعاقرقرحا ويضمد بالاطلية التي ذكرناها في باب النسيان والا فيحمى طابق حديد بالنار حميا صالحا
ويوضع على راسه حتى يحترق الشعر ويكون الغذا ما حمص بزيت غسيل وكمون ويمرس فيه شي من الخبز
الخشكار ويوجر ذلك ولا تزال تدبره بهذا التدبير الى ان يمضي له ٧ ايام فان افاق وتكلم والا فدبره
بهذا التدبير نحو ١٤ يوما فان افاق والا فيعطى ما الاصول بدهن الخروع ويمرس فيه الايارج المخمر بالعسل
ويقطر عليه شي من دهن لوز مر ويعطى ذلك ثلاثة ايام او خمسة الى ان يتبين في البول اثار النضج ويكون
غذاوه ما الحمص فاذا كان بعد ذلك فيعطى هذا الحب وزن درهمين ونصف الى الثلاثة وهذه صفته

حقنة حادة

صفة مغلي

حب للسكته

يوخذ تربد ابيض محكوك وايارج فيقرا من كل واحد درهم هليلج كابلي وحب النيل من كل واحد وزن اربعه د وانق شحم الحنظل وشبرم هندى وصبر وشيرين من كل واحد دانقان جندبادستر دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بالماء ويحبب حبا كالكرات ويجفف في الظل ويشرب مقدار ما ذكرنا فان صلح على ذلك والا فيعطي حب المنتن فان نجب والا فيعطي ايارج جالينوس والشادريطوس والمثرود يطوس شيا بعد شي ويعطا بعد ذلك الترياق الكبير ويغرغر بالايارج والعاقرقرحا والخردل ويكون الغذا ماء الحمص بفراخ الحمام والعصافير والقنابر ويسقى شراب العسل بالافاويه والجندبيدستر ومن الشراب الريحاني المقدار الذي لا يفسد ذهنه ونبيذ الزبيب والعسل فاذا انحطت العله فادخله الحمام وادهن راسه بدهن البلسان ودهن القسط ودهن الناردين اي هذه حضر ويلقى فيه شي من الجندبادستر والعاقرقرحا فان ذلك كله نافع وينبغي ان يتوقى ويحذر من اعطا هذه المعجونات في الاوقات الشديده الحر والبلدان الحاره ومتى ظهر في بدنه بعض الحراره يستعمل في ذلك الحقن المبردة

الماليخوليا

الباب ٢٣ في مداواه الماليخوليا واما الماليخوليا فينبغي ان ينظر اولا وتتعرف هل حدوث هذه العله من قبل الدماغ نفسه او من قبل البخارات المترافعه اليه من المعده ومن ساير البدن بالعلامات التي وصفناها عند ذكرنا اسباب الامراض وعلاماتها فان كانت هذه العله انما حدثت من قبل الدماغ وغلبة المره السودا فينبغي ان تنظر فان كان العليل شابا ومزاج بدنه حارا وسحنته الى الهزال ما هي والشعر على بدنه كثير ولونه ادم الى السواد والكمو وكانت العله في اولها فافصد الصافن لتجذب الماده من مكان بعيد وان كانت قد مضت للعله ايام فافصد الاكحل واخرج له من الدم بحسب الحاجه وبحسب ما ترى من لون الدم فان كان اسود فلتستكثر من اخراجه فان كان قاني الحمره فاخرج له من الدم مقدارا متوسطا وان كان احمر ناصعا فسد العرق ولا تخرج له من الدم شيا فان هذا يدل على ان الخلط في الدماغ ولم ينتشر في البدن واذا انت فصدته فاسقه بعقب الفصد شراب الخشخاش وشراب البنفسج وغذه بخبز السميد المحكم الصنعه بلحوم الفراريج والجدا والحملان معمولة اسفيذباج بالقرع والسرمق والاسفاناخ وشممه البنفسج الطري والنيلوفر وارحه يوما ويومين واذا كان في اليوم الثالث فاحقنه بحقنه لينه متخذه من السلق والبنفسج وبزر الكتان وحلبه وخطمي ونخاله وشعير مرضوض

صفة حقنة لينه يسهل

وفلوس خيار شنبر ودهن بنفسج ويراح ثلثه ايام ثم ينقا بدنه بما يخرج السودا وينفع ذلك مرارا لان الخلط المحدث لهذه العله وهو السودا عسر القبول للعلاج ولذلك ينبغي ان تستفرغه في دفعات ومن اجود ما يستفرغ به صاحب هذه العله مطبوخ الافتيمون المقوى بالصبر والغاريقون والخربق الاسود ويغذيه بالاغذيه المرطبه كالشعير والمعاديم البيض من حمل معموله اسفيذباج فاذا كان بعد اسبوع فاسقه حب الاسطوخودس والاصطماخيقون المسهل للسودا فاذا انت استفرغت البدن بالدوا المسهل ولم يبن لك علامات الصلاح وكانت علامات الدم بعد ظاهره فافصد عرق الجبهه لتجذب الماده من موضع قريب اذا امنت من ان يصير الى الموضع شي اخر وعلمت ان البدن قد نقي واعطه في بعض الاوقات من هذا المعجون المعروف بمعجون النجاح **وهذه صفته**

معجون النجاح

يوخذ هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ١٠ دراهم بسفايج وافتيمون واسطوخودس وترنجبين من كل واحد ٥ دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه ٤ دراهم بالماء البارد نوبه فان احتجت الى التقويه فزد فيها شيا من الغاريقون والخربق الاسود والسقمونيا بقدر الحاجه وما يوجبه حال المريض وان كان صاحب هذه العله لا ياخذه النوم وكان كثير الهذيان والهيمان والعبث لا يستقر فان ذلك دليل على ان علته من قبل الصفرا المحترقه ويقال لذلك الجنون فينبغي ان لا يعارض العليل بشي من الاستفراغات لا بالفصد ولا بالدوا المسهل فان ذلك مما يزيد الخلط حده ويزيد العليل هيمانا وكثره هذيان ولكن ينبغي ان يدبر بالتدبير المقوم من الاغذيه والادويه

وبعد ان نعطيه ما الشعير وقد طبخ فيه الخشخاش ويغذا كما قلنا بمقادم الحملان والجدا والبيض المطبوخ بالقرع والاسفا
والقطف والخس والملوكيه والسمك الهارب الصخوري والبني وصفره البيض النيمرشت ولب القثا ولب الخيار والبطيخ
الهندي ونعطيه من الفاكهه العنب والخوخ والرمان الامليسي وقصب السكر والموز والتفاح الحلو النضيج وكذ(لك)
سائر ما يغذى به يجري هذا المجرى وجنبه سائر الاغذيه المولده للسودا مثل الخبز الكثير النخاله والعدس والكرنب
ولحم البقر وغير ذلك مما اشبهه وجنبه ايضا سائر ما يولد الصفرا كالثوم والبصل وما عمل بالعسل وسائر الاشيا
الحريفه كالخردل والحرف والخل والمري والجبن العتيق وما شاكل ذلك واطل على راسه النطول المركب للنوم **وصفته**

نطول منوم

يوخذ خشخاش بقشره مرضوض وشعير مقشر مرضوض وقشور القرع وبنفسج ونيلوفر وورق الخس وبزره
وزهر البابونج من كل واحد كف يطبخ بالما العذب طبخا جيدا وينطل على راسه ويوخذ قطعه لبد وتغمس فيه ويلبد بها
راسه مع شي من بنفسج في حمام معتدل الحراره ويحلب على الراس من لبن امراه لها ابنه مع شي من دهن البنفسج ويبل فيه
القطن ويوضع على الراس ويستنشق دهن بنفسج ودهن حب القرع ودهن النيلوفر ويكون ماواه في موضع مضي غير
مظلم ولا يزال تدبيره بهذا التدبير الى ان ينام فاذا هو نام نوما تاما محمودا ينبغي ان ننقي بدنه بالادويه المسهله
للصفرا كمطبوخ الافسنتين ومطبوخ الغاريقون وارحه اياما وسره بالتدبير المرطب كالاغذيه المرطبه التي وصفنا (لها)
فيما تقدم ثم اعد عليه الدوا المسهل مما هو اقوى قليلا مثل حب الاسطوخودس الذي وصفناه فيما تقدم وغيره
من الحبوب المنقيه للسودا وارحه اياما وغذه بما وصفنا ورطب بدنه فان عرض له مع ذلك حراره وكان بوله احمر
فاسقه ما الشعير بشراب الخشخاش واسقه السكنجبين والجلاب فاذا سكنت الحراره فاعد عليه الادويه التي تستفرغ
الخلط السوداوي مع ايارج فيقرا وشحم الحنظل وشي من السقمونيا وتعاهده بالامراق المعمولة من ديك اسفيذباجا
بالشبت والملح والبسفايج المرضوض ولباب القرطم **في مداواه المالنخوليا المراقيا** وان كان الخلط المحدث
لهذه العله في المعده فينبغي ان يقيا العليل بالما المطبوخ فيه الشبت والفجل والفودنج النهري والخربق الابيض مع
السكنجبين العسل وبالزوفا اليماني وجوز القي وبزر الفجل وما شاكل ذلك مما ذكرناه في غير هذا الموضع من كل واحد
بمقدار الحاجه ممجوسا بعسل ممروسا في الما الحار المغلي فيه الشبت والفجل فاذا نقيت معدته بالقي فارحه ٣ ايام
واطعمه خبز السميد مع مرق الفروج اسفيذباج او زيرباج ودبره بما ذكرنا من الاغذيه الموافقه فاذا كان في اليوم
الرابع فاعطه الادويه الموافقه لتنقيه الخلط السوداوي كمطبوخ الافتيمون المقوا بالايارج وشحم الحنظل
والخربق الاسود فان بلغ ذلك ما تحب ورايت اثار الصلاح والا فاعطه نقوع الصبر المنقي للمعده من الخلط

نقوع صبر ينقي المعده من الخلط السوداوي

السوداوي وهذه **صفته** يوخذ هليلج اسود هندي وكابلي منزوع النوا مرضوض من كل واحد ١٠ دراهم سنا
مكي ٧ دراهم اسطوخودس وكمادريوس وكمافيطوس من كل واحد ٤ دراهم افتيمون اقريطشي ١٠ دراهم فودنج نهري
ولسان ثور وحشيش الغافت من كل واحد وزن ٤ دراهم غاريقون محتوت وزن ٢ بسفايج مرضوض ٣ درا(هم)
مصطكي وقرنفل وساذج هندي من كل واحد وزن ١ ورق البادرنبويه وزن ٤ دراهم زبيب طايفي ٤٠ در(هما)
يطبخ الجميع بستة ارطال من الما حتى يرجع الى رطلين ونصفا ويلقى عليه وزن ٥ دراهم صبر اسقوطري ويوخذ منه في
كل يوم من ربع رطل الى اربع اواقي ويقطر عليه وزن درهم دهن لوز حلو ويشرب في الصيف في السحر وفي الشتا
مع طلوع الشمس ويكون الغذا عليه مرق الاسفيذباج من لحم حمل وجدي او المقادم البيض منهما ويسقى
من الشراب الابيض الرقيق بعد الغذا قليلا فان رايت العليل قد صلح على ذلك وتبينت اثار الصلاح في الهدو
والسكون ويعرف الناس فالزمه بهذا التدبير الى ان يصلح صلاحا تاما وان لم يكن الامر فاعطه ايارج جالينوس
وايارج روفس بما مطبوخ فيه هليلج اسود وكابلي ولسان الثور وافتيمون واسطوخودس وبسفايج من كل

سفوف يستعمل في ما الجبن

واحد بقدر الحاجه وان كان العليل لا يحتمل الادويه ويتاذى بها فاعطه ما الجبن المستخرج بالسكنجبين في كل يوم نصف
رطل الى رطل ويجعل عليه السفوف الذى هذه صفته يوخذ هليلج اسود هندى وكابلي من كل واحد ٣ دراهم
افيتمون اقريطشي ٤ دراهم غاريقون ٢ احرنق اسود وزن ٤ د وانيق يدق الجميع ناعما ويلقى منه في ما الجبن وزن
درهم ٢ الى ٣ دراهم فان كانت هذه العله من بخارات ترتقى الى الدماغ من جميع البدن من اخلاط قد كثرت فيه
فينبغي ان ينظر فان كان الخلط الذى في البدن دموبا ولم يمنع من الفصد مانع فافصد صاحبه الاكحل واخرج له من
الدم بقدر ما تحتمله القوه وبحسب مقدار الدم الفاضل في البدن وان كان الدم الخارج اسود فاستكثر من اخراجه
في دفعه ان اجابت الى ذلك وان كانت القوه ضعيفه فاستخرج له من الدم في دفعتين وثلث قليلا قليلا فان كان
العليل امراه وقد عرض لها ذلك من احتباس الطمث فافصدها الصافن واسق العليل بعقب الفصد شراب البنفسج والجلاب
واغذه في اول يوم بفروج معمول زيرباج او اسفيدباج باسفاناخ او قرع او قطف واعطه الرمان الامليسي وقصب
السكر وفي اليوم الثاني اعطه المزورات مما ذكرنا واعطه ما الشعير بتفله مع شي من شراب الخشخاش وما يجرى هذا
المجرى وان كان الخلط الذى كثر في البدن مرة صفرا فينبغي ان يستفرغ البدن بالادويه المسهله للخلط الصفراوى بعد
ان ترطب البدن بالتدبير المرطب الذى ذكرناه انفا ليرطب هذا الخلط ويسلس قياده فيواتي الدوا المسهل فيسهل خروجه

مسهل للصفرا

من البدن وهذه صفة دوا مسهل للصفرا يوخذ هليلج اصفر منزوع النوا مرضوض وزن ١٥ درهما بليلج واملج
من كل واحد ٤ دراهم سنا مكي وشاهترج من كل واحد ٧ دراهم اجاص ٢٠ عناب ٢٠ سبستان ملس تمر هندي
وزن ١٥ درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ما حتى يرجع الى رطل ونصف ويلقى عليه سقمونيا وزن دانق غاريقون اربعه
دوانيق مدقوق ذلك ناعما ويشرب وهو فاتر في السحر نافع ان شا الله فان لم يسهل عليه اخذ المطبوخ فاعطه هذا

حب يسهل الصفرا

الحب وصفته يوخذ ايارج فيقرا وزن درهم غاريقون وزن اربعه د وانيق سقمونيا وزن دانق يدق الجميع ناعما
ويعجن بما ويحبب ويعطى شربه بالليل ثم انظر بعد ذلك كيف ترى العليل فان كان قد استكفا بهذا الاستفراغ وصلح
حاله والا فارحه اياما ودبره بالتدبير المرطب من الاغذيه والاشربه التي ذكرناها انفا وادخله الحمام المعتدل الحراره
وصب على راسه وبدنه الما العذب الفاتر وادخله ابزنا فيه ما قد طبخ فيه النيلوفر والبنفسج وورق الورد فان
الحمام والانغماس في هذه المياه تحلل الفضول من البدن وترطبه وينبغي ان يدهن البدن بدهن البنفسج مفردا وبا
بما وكذلك يدهن الراس ثم ينطل عليه الما الذى ذكرناه وهو فاتر ليرطب البدن فاذا اخرج من الحمام والابزن فيغمس
في ما بارد ليحفظ رطوبه الما الفاتر والدهن على البدن والبسه ثيابه ودعه وارحه ايام وغذه بما ذكرناه
واذا كان بعد ذلك فاستفرغه بدوا ولكن اقوى من الاول بمقدار ما ترى من احتمال العليل لتلك الزياده وما

الدواء

يوجبه هذا الخلط وكذلك ينبغي ان يستعمل في ساير ما يعطيه من الادويه المسهله وغيرها ان يتقدم الاضعف
ثم من بعد ذلك ما هو اقوى من الاول بحسب الحاجه الى ذلك ولا ترفع الى العليل دوا اقوى دفعه فمتناول الامر
بهذا الطريق ينبغي ان يسلك في تدبير من غلبت الصفرا على دماغه وينبغي ان يجتنب الاغذيه والادويه

يزيد في

الحارة الحاده فان ذلك مما يزيد في علته في مداواة هذه العلة اذا كانت من غلبه السودا واما متى عرضت
هذه العله من غلبه الخلط السوداوى والمرة السودا على البدن فينبغي ان ينظر في ذلك ايضا فان كانت بالدم
دلالة فاستخرج منه بالفصد بحسب الحاجه ان كان ما يخرج من الدم اسود وان لم يكن هناك حاجة الى

ستيماش

اخراج الدم وكان العليل كثير الغم والهم وخبث النفس كثير الخوف والفزع والاستيحاش من الناس قليل

بقوى

النوم فاستعمل معه التدبير المرطب الى ان ياخذه النوم ثم دبره من بعد ذلك بمطبوخ الافتيمون والغاريقون
المتوسط القوه ثم اعطه الاغذيه المرطبه اياما وانطل على بدنه الما الفاتر المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر

وداود

وعاود علمه الاستفراغ عطبوخ هو اقوى من الاول وارحه اياما ودبره بالتدبير المرطب ثم اعطه بعض الحبوب المسهله
للسودا ثم انظر فان تبينت لك اثار الصلاح من هذا المرض وسكونه وتراجع عقله فاستعمل معه هذا التدبير
وان لم يكن الاخرى ولم يزل عنه الخوف والفزع فاعطه ايارج جالينوس ثم ايارج روفش بطبيخ الافتيمون والغاريقون
والاسطوخودس وحشيش الغافث ثم انظر اليه بعد اسقائك اياه هذه المعجونات فان رايته قد صلح وعاد اليه
بدنه وزال عنه الخوف وهدا وسكن فارحه اياما وغذه بلحوم الحملان والجدا وسقاديها اسفيدباجا ومعجنه
بالزيت الغسيل ودهن اللوز واعطه من البقول النعنع والبادرنبويه والفرنجمشك وما يجري هذا المجرى واعد
عليه الايارج الذي كنت اعطيته والتدبير الذي دبرته الى ان يصلح صلاحا تاما واما متى اعطيته هذه الادويه
ولم تر للصلاح اثرا ولا نقص من العله شي فاعطه الدوا المركب من حجارة اللازورد والايارج وهذه **صفته**
يوخذ من الايارج والافتيمون من كل واحد وزن ٤ دراهم حجارة اللازورد وغاريقون من كل واحد درهمين
ومن السقمونيا وزن درهم وقرنفل ٢٠ حبه يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن بشراب متخذ بما السفرجل وما
قشور الاترج الشربه منه من وزن مثقال الى درهمين وتعطيه ذلك في كل اسبوع دفعه فانه دوا نافع لهذه
العله فينبغي ان لا تغفل عنه فاني جربته مرارا كثيره فاذا استعملت هذا التدبير ورايت العليل قد صلح من علته
وتراجع اليه عقله الا انه قد بقي عليه شي من الفكر والخوف فينبغي ان تعني بتقوية القلب عنايه تامه ليزول عنه
ذلك وذلك انه ينبغي ان تنظر فان لم يكن في بدنه حراره ولم يكن النبض سريعا ولا ملمس البدن حارا فاعطه دوا المسك
الحلو والمر مقدار الحاجه واعطه شيا من الترياق الكبير مع شي من ما البادرنبويه او ما لسان الثور وان كانت
هناك حراره فينبغي ان تعطيه هذا الدوا **وصفته** يوخذ من الورد والصندل من كل واحد وزن درهمين طباشير
وراوند صيني من كل واحد وزن درهم وورق البادرنبويه وزن درهم ونصف طين ارمني ولسان الثور وكزبره
وقرنفل وقرفه وحب الاسبرارس من كل واحد وزن نصف درهم عود ني وزن درهم كافور دانقان يدق
الجميع ناعما ويشرب منه بالغداة بشراب قد نقع فيه لسان الثور او شراب التفاح ومثله في وقت النوم
واذا لم يكن حراره قويه فيعطي المعجون المفرح المنسوب الى الكندي **وصفته** يوخذ من الورد الاحمر المنزوع الاقماع
سته اجزا قرنفل ومصطكا وسنبل واسارون من كل واحد ثلثه اجزا قرفه وزرنباد من كل واحد جزء
يدق الجميع دقا ناعما وينخل بحريره ويوخذ لكل ستة وثلثين مثقالا من هذه الادويه المعجونه رطل املج فيطبخ في
تسعه ارطال من الماء حتى يرجع الى ثلثه ارطال ثم يصفى ويلقى ثفله ويعاد الماء الى القدر ويلقى عليه رطل فانيذ سكري
ويطبخ حتى يصير مثل اللعوق وينزل عن النار ويحرك حتى يستوي ويرفع في انا الشربه منه مثقالان **ونصف مفرح**
اخر وهو معجون مفرح للنفس محمود للفهم محسن اللون يوخذ بادرنبويه وقشر الاترج وقرنفل ومصطكى
وزعفران وقرفه وجوزبوا وقاقله وبهمن احمر وابيض وزرنباد ودرونج وبزر الباذروج ونارمشك
ومسك من كل واحد جزء مسك عشر جزء يدق الجميع ناعما ويوخذ عشرون هليلجه كابليه وثلثين املجه
ويطبخ بثلاثه ارطال من الماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه عسل النحل رطل ويطبخ بنار معتدله ويستعمل
عند الحاجه الشربه منه وزن درهم نافع باذن الله من الخوف العارض من رداه الفكر ومن ساير الامراض
السوداويه **صفه دوا اخر لمثل ذلك** يوخذ حرمل ٥ دراهم وورق البادرنبويه وشاهسفرم واسطوخودس
وبزر وطيب وافتيمون من كل واحد ١٠ دراهم يصب عليه ثلاثه ارطال ما ويطبخ جيدا ويلقى الثفل ويوخذ
من الزبيب الخراساني المنزوع النوا والمشمش رطل ويدق ويرش عليه من هذا الما قليلا قليلا ويدق
ناعما حتى يصير في قوام العسل ويلقى في طنجير ويوقد تحته بنار لينه حتى ينعقد ثم يلقى عليه من القرنفل والبادرنبو

بغونو

دوا مركب من حجارة اللازورد والايارج

دوا اذا كانت حراره

مفرح للكندي

خودس

خذ

يه

والمصطكا والغونجشك والزعفران والبسباسه وقشور الاترج المجفف من كل واحد وزن ثلاثه دراهم عود هندي
وزن درهمين يدق الكل ناعما وينخل بحريره ويذر على المطبوخ ويضرب حتى يستوي ويرفع ويوضع في برنيه زجاج
او غضار صيني ويوخذ منه في كل ثلاثه ايام وزن درهمين الى ثلاثه دراهم على حسب الحاجه فانه نافع لهذه العله
في وقتها واذا اخرج صاحبها منها في اوقات الراحه لانه تقوي النفس والقلب تقويه عجيبه بمعونه الله عز وجل
وينبغي لاصحاب هذه العله اذا خرجوا منها ان يتوقوا الاغذيه المولده للسوداء كلحوم البقر والتيوس والنمكسود
والكرنب والعدس والشراب العتيق الحار والاسود الغليظ ردي لهم ويحذر التعب الكثير والغضب والسهر
والاسباب المحدثه للغم ويستعملون الاغذيه المحموده الكيموس بمنزله خبز السميد ولحوم الخرفان والجدا
الرضع والدجاج والسمك الرضراضي والاستحمام بالماء العذب والدلك المعتدل والتمريخ بدهن البنفسج وان
يعاشروا اقواما من ذوي العقول والادب ممن يحب معاشرتهم ومذاكرتهم ويسمع الالحان الحسنه على مهل
ويسقى من الشراب الاصفر الذي ليس بعتيق ولا حديث بمقدار ما يحدث له سرورا ولا يسكره وينظر الى ما
يسر النظر اليه ويكون جلوسهم في مواضع رحبه على بساتين ومزارع نضره ويتعاهد في الفصول بالادويه
المسهله للسوداء ما لطف منها وسهل عليه اخذه فانك اذا فعلت به ذلك زال المرض وانقضى ان شا الله
عز وجل

الباب ٢٤ في مداواه القطرب

واما مداواه القطرب وهو نوع من انواع المالنخوليا فعلاجه
فصد العرق في وقت هيجان العله ويخرج لصاحبه من الدم الى ان يظهر الغشي به ثم ينيله من الاغذيه المحموده
الكيموس مقدارا صالحا وتدخله ابزن الماء الحار العذب وتعطيه ماء الجبن بالسفوف الذي يقع فيه الهليلج الاسود
والشيرامليج والافتيمون والبسفايج وما يجري هذا المجرى وينقي بدنه بعد ذلك وقليلا بايارج اللوغاذيا
وايارج روفس مرتين في ثلاثه ايام تعطيه من بعد ذلك ترياق الفاروق واذا هاج هذا المرض وعرض معه سهر
فانطل على راس صاحبه المطبوخ المنوم على ما ذكرناه انفا

الباب ٢٥ في مداواه العشق

واما العشق
فينبغي ان يدبر اصحابه بالتدبير المرطب بمنزله الاستحمام بالماء العذب والركوب والرياضه المعتدله والتمريخ بدهن
البنفسج وشرب الشراب والنظر الى البساتين والمزارع النضره الزهره والسماع الحسن وضرب العيدان والمزا[مير]
ويستعمل فكره بالاحاديث والاسمار واخبار الزهاد ومع ذلك فينبغي ان يشغلوا بالاشغال والاعمال والتصرف
ولا ندعهم ان يتفرغوا ويبطلوا فان الاشغال تلهي افكارهم عن المعشوق ويتمحل لهم الخصومات والمنازعات
ليشغلوا افكارهم ويكثر التهاوهم بغير المعشوق فانه مما ينقص من العشق ويزيل الفكر في ذلك وايضا
فان التباعد عن المعشوق مما يسلي العاشق فاعلم ذلك

الباب ٢٦ في مداواة الفالج والاسترخا

واما مداواه الفالج فقد يرى بعض المتطببين ان يفصد العليل في الابتدا ليستفرغ البلغم مع الدم من العروق ولا
يرى اكثرهم ذلك لانه ينقص من الحراره الغريزيه ويقوي المزاج البارد والذي ينبغي ان يداوى به صاحب
الفالج والاسترخا في اول الامر ان يعطى في اول يوم من الجلنجبين العسلي وزن سبعه دراهم مع ماء مغلى فيه
كمون وانيسون او بانخاه او مصطكى فان كان البول منصبغا فيعطى الجلنجبين السكري مع ماء مغلى فيه
انيسون فقط يعطى ذلك اربعه ايام فقط وان كانت العله قويه فسبعه ايام ولا يعطى في هذه الايام شيا
من الادويه سوى ما ذكرنا واذا كان في اليوم الرابع يعطى من الترياق الكبير وزن نصف درهم فان لم يحضر
فالمثروديطوس ويغذا بماء الحمص بدستر غسيل وكمون ودار صيني وشبت بخبز خشكار جيد الصنعه ويقلل
من الغذا ويصابر العطش والجوع ما امكنه ويسقى الماء المغلى فيه المصطكى وفي بعض الاوقات مع ماء العسل
ولا يسقى الماء البارد بل يكون في القوارير وينظر فان كانت الطبيعه يابسه فاحقنه بحقنه خفيفه بمنزله هذه

المقعده **صفه حقنه** تصلح لذلك يوخذ بابونج وحسك واكليل الملك وشبث وسذاب من كل واحد كف كمون وبزر
كرفس من كل واحد ٣ دراهم قرطم مرضوض ١٠ دراهم سلق باقه يطبخ الجميع باربعه ارطال من الما حتى يرجع الى رطل ثم
يصفى منه نصف رطل ويلقى عليه دهن خيري اوقيه شيرج اوقيه سكر احمر وعسل خام من كل واحد ١٠ دراهم
بورق وزن درهم ويحقن به وهو فاتر فاذا جاوز سبعه ايام فينبغي ان تسهله بدوا لطيف بمنزله هذا الدوا **وصفته**
تربد ابيض ايارج فيقرا من كل واحد درهم ملح نفطي دانقان شحم حنظل دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب
ويشرب بما فاتر ويتغرغر بعد ذلك بايارج فيقرا وزن درهم بسكنجبين وما فاتر واذا كان من بعد ذلك فاعطه
ما الاصول مع دهن الخروع ودهن لوز مر في كل يوم اربع اواقي بوزن درهم دهن الخروع ووزن درهم دهن لوز
مر يمرس فيه وزن سبعه دراهم جلنجبين عسلي مع وزن نصف مثقال ايارج فيقرا ولكن تركيبك لما الاصول بسبب
قوة العله وضعفها وبحسب مزاج العليل وسنه والوقت الحاضر من اوقات السنه وذلك انه ان كانت العله قو
وسائر ما ذكرناه حار فينبغي ان تكون ما الاصول ليس بالقوي وبحسب الزياده والنقصان في هذه الاسباب
ينبغي ان تكون تركيبك لما الاصول وينبغي ان تحذر من اعطايك ما الاصول وغيره اذا كانت القاروره منصبغه
والعليل حامي البدن والزمان صيفا ودبر الامر على حسب ما يوجبه القياس مما وصفنا ونصفه ان شا الله
واحذر ان يعطا ما الاصول قبل ان تستفرغ البدن ليلا تكون في البدن خلط مستعد للعفن فيعفن ويحدث حمى فيمنع
من المداواه على حسب ما يجب فاعلم ذلك **صفه ما الاصول قوي** يوخذ قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس
واصل الاذخر ووج وسليخه وعود البلسان وحبه ومرسل من كل واحد وزن ٣ دراهم حلبه وزن ٥ دراهم
بوزيدان ودارشيشعان وعاقرقرحا واسارون من كل واحد وزن درهمين سليخه وانيسون وحاشا من كل واحد
وزن درهم زبيب احمر خراساني منزوع العجم وزن ٢٠ درهما يطبخ الجميع بخمسه ارطال من الما الى ان يرجع الى رطل
ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواقي بوزن مثقال دهن الخروع ونصف مثقال دهن لوز مر ووزن درهم
ايارج فيقرا **صفه ما الاصول دون الاولى** في الحراره يوخذ قشور اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد
١٠ دراهم مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهم ونصف اصل اذخر وفقاحه وسليخه من كل واحد
وزن ٣ دراهم زبيب طايفي ٢٠ درهما يطبخ الجميع باربعه ارطال من الما حتى يرجع الى رطل ويوخذ منه اربع اواق
في كل يوم مع وزن درهم دهن الخروع ووزن سبعه دراهم جلنجبين وسقي ان يكون ما تعطيه في اول الامر
ما الاصول الضعيف الذي ليس بالقوي مع الجلنجبين ودهن الخروع وفي اليوم الثاني من ما الاصول الذي هو
اقوى منه ويصير فيه من دهن الخروع نصف درهم الى ان يبلغ درهمين وكذلك يزيد في ايارج فيقرا الى ان
يبلغ درهما ونصف واذا انت لم ترا اثار النضج في البول اعني ان يظهر منه صبغ فزد في قوه ما الاصول
فامرس فيه وزن نصف درهم شحم بالي نصف مثقال على حسب ما ترى من قوة العله ولون البول فاذا
تبينت اثار النضج في البول فارح العليل يوما واحدا واغذه بما حمص بزيت غسيل ثم اعطه بعد ذلك حب الايارج
وهذه صفته يوخذ تربد وايارج فيقرا من كل واحد درهم حب النيل وزن درهم ونصف شحم حنظل
دانق ونصف ملح نفطي دانقان يدق الجميع ناعما ويعجن بما الكرفس ويحبب وهو شربه تامه ويغب يوم
الدوا بمرقه طيهوج او فنا براو فراخ او بيض نيمبرشت بما حمص بزيت غسيل وشبث وخولنجان ودار
صيني وارحه ثلثه ايام واعطه في كل يوم جلنجبينا سكريا او عسليا وزن ٧ دراهم بما فاتر واذا كان في اليوم
الرابع فغرغره بهذه الغرغره **وصفتها** يوخذ ايارج فيقرا درهم صعتر فارسي وزنجبيل وخردل من كل
واحد نصف درهم سماق وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويغرغر منه بوزن درهم مع سكنجبين بما حار وغذه

دوا للفالج

صفه غرغره

بر

ج

في

ثم احقنه ثم انظر الى القاروره فان كانت فيها فجاجه فاعد عليه بالاصول بدهن الخروع على ما وصفنا ثلثة ايام او ٥
بحسب ما ترى من النضج ثم اسهله بحب المنتن صفة لحب المنتن يوخذ سكبينج واشج وجاوشير ومقل وحرمل
من كل واحد ٣ دراهم تربد ابيض وصبر من كل واحد ٥ دراهم شحم الحنظل ٣ دراهم فربيون وجندبادستر
من كل واحد درهم ونصف يدق ما يدق ويحل الصموغ بما الكراث ويعجن به الادويه ويحبب الشربه منه وزن ٣
دراهم بما حار صفة اخرى لحب المنتن يوخذ ملح كاني درهم سكبينج واشج وجاوشير وصبر اسقوطرى
وحرمل من كل واحد وزن درهمين مقل ازرق وشحم الحنظل وسنامكي وعنزروت من كل واحد وزنه درهمين
فربيون وجندبادستر وسقمونيا من كل واحد نصف درهم زعفران وقرنفل من كل واحد وزن دانقين
يدق الجميع ناعما ويحل الصموغ بما الكراث النبطي ويحبب الشربه منه وزن ثلثه دراهم فاذا انت دفعت اليه
هذا الحب فارحه ثلثه ايام واعطه في كل يوم وزن ٧ دراهم جلنجبين بما مغلي فيه انيسون وبزر الكرفس وغرغره
بما الحمص بعد الفراغ من النقض او قبله وغرغره في اليوم الرابع بهذه الغرغره وصفتها يوخذ خردل وعاقرقرحا
ودارفلفل وزوفا واصل الكبر وحب الرمان وبورق ومويزج من كل واحد جزء ايارج فيقرا جزين يدق
الجميع ناعما ويتغرغر به مع سكنجبين وما حار واعطسه بهذا العطوس وصفته يوخذ كندس وعاقرقرحا
ونشادر وصبر ومرزنجوش وخربق ابيض وزنجبيل وسنبل وبورق تاخذ من ايها شيت نصف دانق مدقوقا
ناعما وتامر العليل ان يستنشقه وان شيت جمعتها او جمعت بعضها بحسب ما ترى من قوة المرض وضعفه وكل
ذلك تستعمله بعد النضج والاستفراغ فانك متى استعملته قبل النضج والاستفراغ جلبت على العليل مضرة عظيمه
لانك تحلل لطيف الماده وتبقى غليظها فلا ينجع فيه العلاج واذا كان بعد ذلك ورايت العليل قد تبينت فيه
اثار الصلاح فدم على هذا التدبير وان تكن الاخرى فاعطه حب الشبيطرج او بعض الحبوب القويه صفة
حب الشبيطرج هليلج اصفر درهمان صبر اربعه دراهم زنجبيل وخردل من كل واحد نصف درهم فلفل ودار
فلفل من كل واحد نصف درهم فانيد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب حب اخر النفعه لبعض
من كان به فالج وكان قد اخذ شقه وثقل لسانه فلم يطق الكلام ونفعه صفته يوخذ تربد ابيض محكوك
وزن ٦ دراهم سورنجان وحب النيل من كل واحد وزن ٣ دراهم فيقرا ٤ دراهم شحم الحنظل وزن درهمين
شيطرج هندي وبوزيدان ووج وعاقرقرحا ودارفلفل من كل واحد درهم سكبينج واشج وجاوشير
ومقل من كل واحد ٤ دوانيق فربيون وجندبادستر من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويذاب
الصموغ بما الكراث ويعجن به الادويه ويحبب الشربه منه وزن ٣ دراهم بما حار حب اخر يقال له الفربيون
وصفته يوخذ فربيون وسكبينج وغاريقون وشحم الحنظل ومقل من كل واحد جزء صبر جزين يدق الجميع ناعما
ويحل المقل والسكبينج بما الكراث ويعجن به الادويه ويحبب الشربه منه للقوي درهمان وللضعيف مثقال
وان انت استفرغت البدن بحب النفط كان نافعا واذا استفرغت العليل ببعض الحبوب فاعد عليه الغرغره
واستعمل السعوطات المسخنه الملطفه لينقا الدماغ وادهن الجانب العليل ونواحي العنق بالادهان المسخنه
المحلله كدهن الناردين ودهن القسط ودهن الكاكلانج والزنبق الفايق ودهن اللوز المر او دهن الاترج
او دهن البلسان او دهن الجوز العتيق وما جرى هذا المجرى من الادهان وان رايت المرض قويا جدا
فاخلط في الادهان شيا من الجندبادستر والفربيون بعد ان تدلك الجانب العليل بخرقه خشنه حتى يحمر
وتكمد الراس والجانب العليل ومواضع الفقار بما قد طبخ فيه بابونج واقحوان وشبت وبرنجاسف وثمام
وورق الغار وسذاب وكرفس ونانخاه وما جرى هذا المجرى وتامره ان يمضغ المصطكا والراسن وعلك

البطم القرنفل

غرغره

عطوس

ايارج

حب الفربيون

القسط

التوابل ويكون الغذاء على السبيل الذي ذكرناه من خبز خشكار نقي مع حمص وكمون ودارصيني اما بفراخ نواعض
او بعصافير او قنابر بزعوه الخردل والسلق بالزيت والمري والخردل ويكون الملح المتادم به ملح دارانى بعسل
مطيب بصعتر والجذان وشونيز وانيسون ويأكل العسل بالجوز والفستق والبطم والحبة الخضرا وما جرى
هذا المجرى ويسقى من الشراب الريحاني العتيق مقدار ما يطيب النفس ويسخن المعدة ولا يسكر فان السكر
ردي يضر بالدماغ والعصب جدا فليحذر ذلك ويشرب الخنديقون وشراب العسل ويحذر الما القراح في اكثر
الاحوال فليكن شربه ممزوجا بما العسل وقد طبخ فيه المصطكي ويشم المرزنجوش والنمام والشيح والنرجس
ويدخل الحمام وقتا بعد وقت عند نضج العلة ويكون ذلك قبل الغذا ويتنطل على بدنه الما الحار المغلي فيه الرياحين
الحارة وتدبيره بهذا التدبير من بعد التنقية بالدوا المسهل فان انجب العليل بهذا التدبير فادمه عليه بعد ان
يتوقى ويحذر من ان تحمى بدنه فان عرض له ذلك فاغب الدوا وارحه اياما لاسيما ان كان صيفا فان الصيف مما
يقوي المرض فان استعملت هذا التدبير الذي ذكرناه ولم يؤثر في العلة شيا فاستعمل الايارجات الكبار مثل
ايارج اركاغانيس وايارج اللوغاذيا ثم ايارج جالينوس ثم من بعد ذلك المعجون البلاذري ومن بعد ذلك الترياق
ويوخذ من كل واحد من هذه شربة تامة على حسب ما ترى من قوة العليل وقوة المرض وضعفهما وليكن
ذلك على ترتيب ما ذكرنا وتدبير العليل مع ذلك بالاغذية التي ذكرناها وكذلك النطولات والادهان على حسب
ما ترى من احتمال العليل واحذر سنا ولا المعجونات في الاوقات الحارة والبلدان فانه متى كان الزمان صيفا قوي الحر
خيف على العليل من هذه الادوية القوية الحرارة ان تحدث حمى حادة واذا كان الزمان صيفا فاستعمل مع ذلك
الاغذية والادوية المقطعة للبلغم على ما وصفنا من ذلك ونصفه في الادوية المركبة ان شا الله واذا انت دبرت
العليل بهذا التدبير كله ولم تر له برءا ولا اثرا للصلاح وطالت العلة فاقصر عن مداواته ولا تدمن على اعطايه
الادوية الحادة لئلا تجلب عليه مرضا حادا فيهلكه لكن ينبغي ان تدبره بالاغذية الموافقة وتحميه من الاغذية
المولدة للبلغم وتسعطه في اوقات الفصول بالحبوب وبعض الايارجات الموافقة له بحسب ما ترى من قوته
وضعفه ان شا الله تعالى **في الاسترخا من سقطة** واما متى عرض الاسترخا في بعض الاعضا عن سقطة او ضربة
وكان ما عرض من ذلك دفعة في الوقت فلا برء له لان ذلك يدل على ان النخاع او العصبة التي تاتي ذلك العضو
قد نالها قطع او فسخ واما متى كان حدوث ذلك قليلا قليلا بعد السقطة بيوم او يومين او اكثر فان ذلك
يدل على انه قد نال تلك العصبة ورم وانصبت اليها مادة فبرؤها لذلك يكون سهلا بالاضمدة الموافقة لذ
وقد ذكر جالينوس في كتابه في علل الاعضا الباطنة ان رجلا فقد الحس من خنصره وبنصره ونصف وسطاه
فعالجته الاطبا باصناف الاضمدة التي وضعوها على هذه الاصابع فلم يبرا فسالته اذا عن السبب في ذلك فذكر
انه خرج في سفر فلما كان بين ارض الشام وارض الروم سقط عن دابته فاصاب ما بين كتفيه الارض فعلمت
ان الافة قد نالت العضو الذي يؤدي الحس الى تلك الاصابع الذي هو نابت من الفقارة السابعة من فقار
العنق وانه قد لحق العصب ورم في اصل مخرجه فوضعت تلك المراهم باعيانها على ذلك العضو فبرا وذكر
ايضا ان رجلا سقط عن دابته فصكت صلبه الارض فلما كان في اليوم الثالث بطل صوته وفي اليوم الرابع
بطل بدنه فاسترخت رجليه ولم تنل يديه افة ولا بطل تنفسه وذلك لان ما هو من النخاع بعد العنق
استرخا كله واسترخا معه العضل الذي فيما بين الاضلاع فعرض من ذلك ان الصدر يكون متحركا بالحجاب
وبالعضلات الست الفوقانية التي للصدر ولان العصب الذي ياتي هذا الموضع انما هو من النخاع الذي
في العنق ونالت الافة العصب الذي ياتي العضل الذي فيما بين الاضلاع والتحمه على ما بينت في غير هذا

نسخه الاصل
فادمن عليه بذلك

ف

ت

يه

ب

كك

حكاية لجالينوس

ث

حكاية على مولف الكتاب

الموضع انما يكون بهذا العضل واراد الاطبا ان يداووه باشيا يضعونها على رجليه لسبب استرخايهما وعلى حنجرته
بسبب تعطل صوته فنهيتهم عن ذلك وقصدت لمداواة الموضع الذي به الافة فلما كان بعد اليوم السابع خف
وسكن ورم النخاع وعاد صوته ورجعت حركة رجليه فهذا ما ذكره جالينوس وقد رايت انا بارجان في دار
علي بن موسى الحاجب غلاما سقط عن دابة فلم يحس في ذلك اليوم ولا في الثاني بضرر فلما كان في اليوم الثالث
استرخت يده اليمنى فلم يكن يحس بشي ولا يحركها فعلمت من ذلك ان الافة قد نالت العصبة التي تاتي اليد اما من ورم
واما من انصباب مادة من سدة الخرز فعالجت ما بين كتفيه بالاضمدة المحللة والمقوية فبرا بعد ايام قلايل وهذه
الاضمدة تكون مركبة من قسط حلو وحب الغار ومر من كل واحد وزن عشرين درهما ميعة يابسة خمسة عشر
درهما حضض وراسك وجلنار من كل واحد خمسة دراهم مصطكي وشونيز من كل واحد سبعة دراهم وج
وورد وشب يماني من كل واحد ثمانية دراهم قاقيا وسنبل من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بشمع مذاب بدهن الناردين او دهن القسط ويضمد به الموضع فانه نافع ان شا الله تعالى الباب ٢٧ في
مداواة اللقوة واما اللقوة فينبغي ان تعلم ان مداواتها كمداواة الفالج وتدبير صاحبها كتدبيره اذا كانت
المادة الفاعلة لها مادة واحدة وهو البلغم والرطوبة والفرق بينهما ان المادة المحدثة للفالج في ساير البدن او احد
شقيه والتي تحدث اللقوة انما هي خاصة بعضل الشدق والفك واذا كان الامر كذلك فينبغي ان يستعمل في صاحب
هذه العلة في الابتدا ما كنت وصفته لك في ابتدا الفالج من ترك الغذا والمايلته ايام ثم استعمل الدوا المسهل للبلغم
ومنها الاصول والتنقية بالحبوب ثم حينئذ اذا استفرغت البدن ونقيت الدماغ استعملت الغراغر التي وصفناها
ثم استعملت السعوطات الموصوفة في باب الفالج **وهذه صفة غرغرة** نافعة من ذلك يوخذ مرزنجوش وصعتر
وعاقرقرحا وافسنتين وخردل ووج من كل واحد جزء يدق ناعما ويتغرغر به بوزن درهم مع سكنجبين عنصلي
وما حار **صفة سعوط** يوخذ شونيز وصبر من كل واحد وزن درهم كندس وصعتر فارسي من كل واحد وزن
درهمين خرء الفار وسذاب يابس من كل واحد وزن اربعة دوانيق فلفل ابيض واسود وجندبادستر من كل
واحد نصف درهم مرارة الكركي دانقان يدق الجميع ناعما ويعجن بما السذاب ويحبب كالعدس ويسعط منه في
وقت الحاجة بحبة الى حبتين بشي من دهن السوسن فانه نافع وايضا السعوط بمرارة الكركي او مرارة البازي
او مرارة الاسد اذا اخذ من ايها كان وزن حبتين مذاف بلبن جارية نفع وذكر جالينوس في كتابه في الادوية
المركبة ان الشونيز المنقوع في خل ثقيف اذا سحق ناعما وسعط منه نفع منفعة بينة **سعوط اخر** يوخذ صبر
ومر وزعفران وكندس وحضض من كل واحد جزء مرارة الكركي وجندبادستر نصف جزء يدق الجميع ناعما
ويعجن بما ويسعط منه بما المرزنجوش ودهن السوسن وان سعطت العليل بالزرنيخ الاحمر المعدني محكوكا على حجر
وزن حبتين مع شي من دهن الجوز انتفع به صاحبه واذا اعقب السعوط بهذه الادوية في الدماغ حرقة ينبغي
ان يتبع ذلك بلبن امراة لها ابنة مع دهن ورد على الراس وتبل خرقة كتان بذلك اللبن وتضعها عليه لتسكن
بذلك الحدة والحرقة ان شا الله ويستعمل بعد ذلك النطولات والكمادات والمروخات بالادهان التي ذكرناها في
باب الفالج ويكون المرخ على عضل الفك الذي ليس بمايل وتامر صاحبه ان يتلقى بخار الشراب الذي قد القيت فيه
حجارة محمية ويربط الشق المايل بعصابة حتى يرجع الى حده ويمسك في يده مما يلي الشق العليل وهو الذي ليس
بمايل جوزة او هليلجة كابلية وعطسه بالكندس والصبر والعاقرقرحا والوج وان عجنت الخردل والبورق
والفلفل مع العلك والزبيب وامرت العليل ان يمضغ ذلك على الريق جذب الرطوبات من اللهوات ونقيت
الدماغ وان امسك في فمه خل خمر قد طبخ فيه شي من شحم الحنظل انتفع به منفعة بينة وتشمه الجندبادستر

والسكبينج

والسكبينج والجاوشير والمقل والشونيز وما شاكل ذلك فانه يلطف الخلط البلغمي ويحلله من الدماغ وبالجملة فيستعمل سائر التدبير الذي ذكرناه في الفالج على ذلك الترتيب بعينه فاعلم ذلك **الباب ٢٨ في مداواة المرض المركب** من الاسترخا والتشنج والخلع الحادث عن القولنج فاما مداواة الاسترخا المركب من التشنج فينبغي ان ينظر فان كان التشنج الذي مع الاسترخا من قبل الامتلا فاجعل علاجك لصاحبه علاجا واحدا وهو العلاج الذي ذكرناه في باب الفالج واللقوة وتضمد الاعضا المتخلعة بالاضمدة المقوية والمحللة بمنزلة الضماد الذي يقع فيه الكبريت والشبث والعاقرقرحا والجندبادستر والاس اليابس وما جرى هذا المجرى واما متى كان التشنج من قبل اليبس فينبغي ان ينظر فان كان الاسترخا اقوى فاستعمل الاشيا المسخنة والمجففة واخلط معها بعض الاشيا الملينة مع الدلك الشديد فان كان التشنج اقوى واغلب فاستعمل الاشيا المرخية والملينة واخلط معها بعض الاشيا المسخنة والمجففة مع الدلك اللين واما متى كان التشنج والاسترخا في اعضا مختلفة فينبغي ان تستعمل في الاعضا المسترخية الدلك القوي وتمرخ بدهن القسط قد دفنوا فيه شي من البورق والقلي وتنطل على العضو ما البحر قد غلي فيه شي من الشبث والبرنجاسف والمرزنجوش وورق الغار وورق الفنجنكشت وتمر وهو الحرا وما اشبه ذلك وان كان الزمان صيفا فينبغي ان تحمم اصحاب هذه العلة في الحمامات الكبريتية واما الاعضا التي قد تشنجت فينبغي ان تضمد بالاضمدة الملينة بمنزلة الضماد المتخذ بلعاب بزر الكتان ولعاب الحلبة وشحم البط وشحم الدجاج ومخ ساق البقر والشمع وما اشبه ذلك من الاضمدة الملينة التي ذكرناها في باب الاورام الصلبة واما الخلع فينبغي ان تضمد بالا

ضمده

القابضة المجففة وترد المفصل الى موضعه وشده بعصابة كما يفعل المجبرون فان لم ينجب فينبغي ان تستعمل الكي بمكاوي دقاق على ما نذكره في باب العمل باليد ان شا الله تعالى واما الاسترخا والخلع الذي يكون بعقب القولنج فان بولس ذكر انه عرض لقوم كثيرين في زمانه وكان علاجهم عسرا الا انهم كانوا ينتفعون بالادهان المعتدلة والادوية التي تسمى اقربا وهي التي تتخذ بالجوز الرومي وبالصمغ البلاطي وقال وقد اسمع كثير من هولا بالاشيا التي تقوي وتبرد قليلا منفعة عظيمة وقد رايت انا ذلك بنفسي وبلدتي وكانت ابدا ابوالهم منصبغة وكان الاطبا الا انه يجسرون على سقيهم شي بارد وكانوا يدمنون على اعطايهم الادوية الحارة ويدهنون العضو بدهن القسط وعرضت لهم امراض حادة وهلكوا فيها والذي اراد ان يتعالج به هولا دهن التشنج جزين ممزوجا بدهن بنفسج جزء ويمرخون به العضو ويسقون ما الرازيانج المغلي المنزوع الرغوة في كل يوم وزن اربعين درهما مع ساقية خيارشنبر وزن اربعة دراهم ويقطر عليه دهن لوز حلو مثقال ويكون الغذا فروجا متخذا زيرباج فانهم ينتفعون به **الباب ٢٩ في مداواة الخدر** واما الخدر فلما كان السبب المحدث له مثال السبب المحدث للفالج الا ان المادة في الخدر قليلة والعلة ضعيفة ولذلك يحتاج في مداواته من الادوية الى دون ما يحتاج اليه في الفالج ومقدارها وفوقها فينبغي ان ينظر فان كان الخلط فجا استعملت مع صاحبه ما الاصول الخفيف اياما يسيرة بقدر ما يتبين لك النضج ثم يستفرغه بحب الاصطماخيقون فان وفا ذلك والا فتعطيه حب المنتن وتنطل على العضو بعد الاستفراغ بالما المطبوخ فيه بعض الاشيا المسخنة والمحللة التي ذكرناها وتدهن العضو بدهن الخيري او دهن الياسمين او دهن البان وما شاكل ذلك وتطلي عليه شي من المر والصبر محكوكا بما الفودنج والعاقرقرحا والميويزج مدقوقين ناعما معجونين بشي من الخل وما الفودنج وتجنبه الاشيا المولدة للبلغم وتمنعه من الجماع وتغذيه بالاغذية المسخنة التي ليست بقوية الاسخان بمنزلة ما الحمص بالزيت والكمون والشبث ولحوم الدراج والفروج وما شاكل ذلك وتدخل الحمام بعد النضج والتنقية وقد ينبغي متى عرض الخدر ان لا يهمل امره والعناية بما يشفيه لئلا يؤول امره الى الاستر

حكاية المصنف

خا

فيعسر برؤه فاعلم ذلك **الباب ٣٠** في مداواة التشنج من الامتلا واما التشنج فقد ذكرنا في الجزء الاول من كتابنا هذا ان حدوثه يكون اما من امتلاء ورطوبة واما من استفراغ ويبس فاما التشنج الحادث عن الامتلا فعلاجه سهل وبرؤه سريع واما الحادث عن الاستفراغ فبرؤه عسر جدا الا ان يكون العليل صبيا من ابناء سبع سنين فان برؤه سهل واما ما جاوز هذا السن فبرؤه عسر فينبغي ان ننظر فان كانت هذه العلة من قبل الامتلا فينبغي ان تبدا في اول حدوثها بالحقنة وتعطيه من الغذي الترياق وزن دانقين الى نصف درهم بما مغلي فيه شبث ومكوه ثم تنظر الى القارورة فان كانت غير منصبغة فاعطه من الاصول الذي وصفناه في باب الفالج مع ايارج فيقراء وشي من دهن الكلكلانج او دهن القسط ثم اعطه بعد ذلك الاصطمخيقون المركب من التربد وحب النيل والصبر وشحم الحنظل والسقمونيا ثم حب المنتن وليس ينبغي ان يكون استفراغ صاحب التشنج دفعة لكن في دفعات قليلا قليلا وذلك ان حركة العضو المتشنج تعين على تحليل ما فيه من الفضل واستفراغه فان زيد في الاستفراغ اضعف القوة واذا نقيت بدن العليل فغرغره بالغرغرة التي ذكرناها للفالج واللقوة وكمد راسه ومعدته بالكماد المسخن كالما المغلي فيه البابونج وشيح وبرنجاسف وبزر مرزنجوش وورق الاترج والنمام وامرخ العضو المتشنج بدهن القسط او دهن السذاب او دهن قثا الحمار او دهن البلسان فانه نافع جدا ودهن الياسمين قد طبخ فيه جندبادستر وفربيون ويقعد في ابزن فيه ماء حار قد طبخ فيه الحشايش المسخنة المحللة ويمرخ العضو بدهن الناردين مدقوق فيه جندبادستر وفربيون وعاقرقرحا مدقوقة ناعما فانه قوي المنفعة وادلك بدنه بشي من البورق والفلفل والميويزج مدقوقا معجونا بالعسل واغسله بالما المطبوخ فيه السذاب والشيح الارمني والقيصوم وما جرى هذا المجرى وادلك بدنه في الحمام بالخرق الخشنة دلكا جيدا ولا تزال تدبره بهذا التدبير الى ان يتبين لك اثار الصلاح فان لم ينجب بهذا التدبير فاعطه ايارج جالينوس ثم المثروديطوس ثم المثروديطوس ثم الترياق **صفة معجون** نافع من ذلك يوخذ عاقرقرحا وزن ٤ دراهم جاوشير وحلتيت من كل واحد مثقال فربيون نصف درهم شيح درهم يدق الجميع ناعما ويخل الممنوع بماء السذاب ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن نصف درهم نافع من الامراض البلغمية والسقوط بالموميا ودهن البنفسج ينفع من التشنج الامتلائي وان سقيته من الحلتيت نصف درهم وفلفل مثل ذلك بشراب سكن الكزاز وقال جالينوس ان الجندبادستر نافع من التشنج الامتلائي واذا شرب او مسح به البدن فهو انفع من جميع الادوية لذلك لانه يقوي العصب وينبغي ان يكون استعمال الادوية الحادة بتوق وحذر من ان يكون هناك حمى او حرارة ظاهرة او يكون الزمان صيفا او يكون غير ذلك من الموانع **الباب ٣١** في مداواة التشنج من الاستفراغ واما متى كان التشنج عن الاستفراغ فانه عسر البرء ويكاد ان لا يصلح لا سيما ان كانت معه حمى وقال جالينوس ان التشنج الذي يكون من اليبس انه لا يقبل العلاج ولا يبرا الا انه ينبغي ان يكون تدبيرك لصاحبه تدبيرا حسنا مرطبا ان كانت هناك حمى فاعطه ماء الشعير بماء القرع كان ذلك ابلغ في النفع وتسقيه لعاب حب السفرجل ولعاب البزرقطونا مع شي من دهن لوز حلو او دهن حب القرع واسقه العابات مع دهن لوز حلو واسقه ماء الرمان الاملیسی بدهن القرع او دهن اللوز واسقه ماء القرع بسكر ودهن البنفسج الخالص او دهن النيلوفر وما شاكل ذلك فان لم تكن حمى فاسقه لبن الاتن فان لم يتفق ذلك فاسقه لبن المعز حين يحلب واحلب على الاعضاء المتشنجة لبن النساء ولبن الاتن لا سيما الراس ويلطخ الراس بماء البزرقطونا واسكب على راسه الماء العذب المغلي فيه البنفسج وورق البنفسج وورق الخس والشعير المقشر المرضوض وان امكنك ان تقعده في ابزن فيه دهن بنفسج مفترا واللبن الحليب اول النهار واخره بعد ان تغذيه ماء الشعير او بعض الاحساء وتعطيه اللعاب مع دهن لوز حلو او دهن حب القرع او دهن النيلوفر

بعسل منزوع

لسانه بدهن

او دهن

صفة حقنة

او دهن لوز مضروب بلبن امراه لها ابنه او لبن الاتن وتبل ذلك بخرقة وتضعها على راسه فان لانت الاعضا وتبينت اثار
الصلاح فادمن على هذا التدبير وان تكن الاخرى فاحقنه بحقنه مرطبه تتخذ فيها الاكارع ورووس الحملان وشعير مرضوض
وسبستان وبنفسج يابس وخطمي والطيل الملك وبزركتان وحب سفرجل وقشور القرع وحبه مرضوضا وما يجرى
هذا المجرى ويلقى عليه بعض الادهان المرطبه مع لبن امراه لها ابنه ويحقن العليل من ذلك بقدر الحاجه وامسح ايضا
الموضع المتشنج بدهن البنفسج مع مخ ساق البقر مذوب مع شمع ابيض وشحم الدجاج او شحم البط وشحم خنزير غير مملح
وشحم الدب وشحم الاوز ايضا نافع فان الزمت الموضع العليل الية غير مملحه نفعت منفعه بينه وهذه صفة ضماد
نافع من التشنج يوخذ سمسم وبزركتان وحلبه من كل واحد جزء يسحق حتى يصير كالملح ومن شحم البط ثلثه اجزا يخلط
مع ذلك ويلقى عليه شي من كثيرا مسحوقا ناعما ويضرب حتى يصير كالمرهم ويضمد به العضو المتشنج فانه نافع واذا يبست
الطبيعه في بعض الاوقات فلينها بفلوس الخيار شنبر وترنجبين بمروس في طبخ العناب والسبستان واما الغذا فيكون
مقادم الحملان والحدا البيض واكارع الخنازير ولحوم الخنابيص والاسفاناخ والسرمق مطبوخ ذلك بدهن اللوز والسمك
الرضراضي الهاز باسطبوخا اسفيذباجا والحسا المعمول من لباب الحنطه بسكر طبرزذ ودهن لوز والبنفسج البر
ومن الفاكهه الخوخ والعنب والرمان الاملیسی وما شاكل ذلك واحمه من الاشيا اليابسه كالخل والملح والنمكسود
والعدس فان كان العليل صبيا رضيعا فينبغي ان يحمى مرضعته وتدبرها اكثر من هذا التدبير وتدبر الطفل بما يصلح من هذه
الاشيا فانه من الان الصبيان اسرع برؤا من هذه العله لرطوبه مزاجهم **الباب ٣٢** في مداواه الرعشه
والاختلاج واما الرعشه فمتى كان حدوثها بسبب الغم والغضب والفزع او الصعود على المواضع المرتفعه فان
زوالها يكون بزوال تلك الاسباب اما ما حدث من ذلك بسبب سو مزاج بارد وكثره شرب الما البارد والثلج
فبروه يكون بالاغذيه والادويه المسخنه بمنزله ما الاصول مع الادهان الحاده والتمريخ بالادهان المسخنه ولا سيما
دهن القسط ودهن الناردين ودهن الكلكلانج واستعمال الحمام والاطليه في البيت الحار والاستحمام بما البحر نافع من
الرعشه ومن جميع اوجاع العصب والغذا بما الحمص والزبيب والشبت والكمون والفلفل واكل العسل المصفى مع لب
القرطم ولب الحبه الخضرا وحب الصنوبر وما شاكل ذلك واما ما كان حدوثه عن خلط غليظ قد رسخ في العضو
فينبغي ان يداوى بما الاصول مع دهن الكلكلانج ودهن الخروع ليلطف الخلط وباعطايه حب المنتن وحب
الشبطرج وما يجرى هذا المجرى فان استكفا بذلك والا فيعالج بالايارجات الكبار على ما ذكرنا في باب الفالج
ويمرخ العضو بدهن الزنبق مفتوقا فيه جندبادستر وفربيون او بدهن الناردين او بدهن القسط ويدبر بسائر
التدبير الذي ذكرناه في مداواه الامراض البارده اولا فاولا على الترتيب الذي ذكرنا في غير هذا الموضع وان اعطيته
من الصبر والجندبادستر شيا بقدر الحاجه وبمقدار قوه المريض نفع واما متى حدثت الرعشه عن شرب الشراب فيجب
ان يجتنب الشراب ويصب على راس العليل دهن ورد وخل خمر ممزوجا جيدا وما الحصرم ودهن الطلع ودهن الخلاف
كان ذلك نافعا في هذا الباب واطعمه ادمغه الارانب مشويه ولحوم الماعز مطبوخه بالعدس والكرنب ولحوم الجبيل
وغير ذلك من الاغذيه وشراب الاسطوخودوس لكثير من اوجاع العصب والرعشه **في الاختلاج** واما مداواه الاختلاج
فشبيه بمداواه الرعشه التي تكون عن اسباب بارده بعينها والتغذيه بالاشيا المسخنه الملطفه **الباب ٣٣**
في مداواه الحدب واما الحدب فمتى كان حدوثه عن ضربه او سقطه فعلاجه رد الفقار الى مواضعها وتضميدها بالاضمده
المقويه وشدها على ما نذكره في باب العمل باليد في الموضع الذي نذكر فيه علاج الخلع واما ما حدث من ذلك عن
خلط غليظ لزج فمداواته تكون بمداواه الاسترخا والفالج بالاشيا المسخنه المجففه بمنزله المسوحات والاضمده
واستفرغ البدن من الخلط البلغمي بدهن اللوز المر وبالاضمده المحلله للرياح واما ما كان حدوثه عن ورم حدث

مداواة م

في عمل الصلب فمداواته تكون بعلاج ذلك الورم على ما ذكرنا في مداواة الاورام واذ قد شرحنا وبينا مداواة العلل
العارضة للدماغ والنخاع فلننتقل الى علاج العلل الحادثة في اعضاء الحس ونبدأ من ذلك بمداواة علل العين **الباب ٣٤**
في مداواة العلل العارضة في الملتحم من طبقات العين واولا في الرمد واما مداواة الرمد فقد كنا ذكرنا فيما تقدم
من قولنا في الجزء الاول ان الرمد ورم حار يعرض للطبقة المعروفة بالملتحم فقد ينبغي لذلك ان يسلك في علاجه الطريق
المسلوك في علاج الورم الحار من استفراغ البدن بالفصد وبالدواء المسهل واستعمال الادوية القابضة والمحللة الا
ان العين لما كانت عضوا ذكي الحس لم يجز ان يستعمل فيها ادوية قوية ولا يورد عليها الادوية الكثيرة دفعة فاما
متى فعلنا ذلك تاذت به والمت منه ولم ينتفع به واذا كان الامر كذلك فينبغي ان ينظر فان كان الرمد من النوع
الاول وهو الذي حدوثه عن الاسباب البادية اعني من حر الشمس والغبار والدخان فان برؤه يكون اولا بزوال
تلك الاسباب واستعمال الاشياء المبردة المقوية للعين بمنزلة الضماد بخرق مبلولة بماء ورد وشيء يسير من كافور
ويكتحل بالبرود الكافوري المتخذ من التوتيا الكرماني الدقيق النقي وزن خمسة دراهم مسحوقا ناعما يلقى عليه كافور
مسحوق وزن حبتين وان انت استعملت الاشياف النافع من يومه وهو شياف ابيض من يومه انتفع بذلك
واطل العين بالحضض والصندل الابيض بماء الكزبرة وما اشبه ذلك **في النوع الثاني من الرمد** واما النوع الثاني
من انواع الرمد فما كان حدوثه عن الاسباب البادية فعلاجه يكون بما ذكرنا من علاج الصنف الاول وبالراحة
والسكون وما كان حدوثه من اسباب من داخل وكان معه ورم وحمرة ووجع ليس بالشديد فعلاجه
استفراغ البدن بفصد القيفال اذا ساعدت القوة والزمان وغير ذلك فان كان العليل صبيا فاحجمه وان كانت
الطبيعة يابسة فلينها بماء الهليلج والتمر الهندي والسكر وما جرى هذا المجرى وغذه باغذية مبردة كالخل والزيت
بلب القثاء والخيار وسويق الشعير بالسكر مبردا ومره بالسكون والدعة فاذا انت فعلت ذلك فاستعمل من
الادوية ما فيه قبض ودفع يسير وقد خلطته بادوية مغرية مسكنة بمنزلة الشياف الذي يقع فيه الاقاقيا والاسفيداج
والصمغ محلولا ببياض البيض وبالشياف الابيض المركب بغير افيون فان سكن الوجع والا فتستعمل بعض الادوية
التي فيها تحليل يسير مع تغرية وتسكين كالقطور المركب من العنزروت والشعير وحب السفرجل **وصفته**
يؤخذ عنزروت نقي **٤** دراهم شعير مقشر مرضوض **١٠** حبات حب السفرجل مثل ذلك يلقى في اناء زجاج او فضة ويوضع
على نار جمر هادية حتى يغلي ويذوب ثم يبرد ويقطر في العين مرات كثيرة فانه يسكن العلة من يومه او من غده ان شاء
الله فاذا استعملت هذا التدبير وتحلل الورم زالت الحمرة والوجع فتتبعها بالشياف الاحمر اللين وادخل العليل
الحمام وان كان قد بقيت فيها بقية من الورم والحمرة ولم تحتمل فذر العين بالذرور الاصفر الصغير وتتبعها
بالشياف الاحمر واغسل العين بالماء الفاتر فان ذلك يزول ويسقط العلة ان شاء الله تعالى **في النوع الثالث**
من الرمد واما النوع الثالث من انواع الرمد فاشدها حمرة ووجعا واعظمها ورما على ما ذكرناه فينبغي
ان تفصد صاحبه اولا القيفال وتستكثر من اخراج الدم وتثني له مرة او مرتين بحسب ما تحتمل قوة العليل
وتساعد السن والمزاج وغير ذلك فان كان العليل صبيا فاحجمه واسقه لوقته ماء الرمان وشراب البنفسج
او الجلاب وماء التمر هندي مع شيء من بزر البقلة الحمقاء ولعاب بزرقطونا وغذه بالمزورات المعمولة من العدس وماء
الحصرم وماء الرمانين والماش والقرع والاسفاناخ وما شاكل ذلك ثم استعمل اليسير من الادوية التي تسكن
الحدة والحرارة وما يلين ويغري كبياض البيض الرقيق ويقطر فيها شيافا ابيض محلولا ببياض البيض لا سيما
ان كان الزمان صيفا وكانت الحدة والحرارة اغلب من الورم وان كان الزمان شتاء فقطر فيه لبن امراة لها
ابنة واذف الشياف الابيض باللبن وقطره فيها فان كان هناك افضل حدة فاخلط مع اللبن لعاب حب السفرجل

ينقل

يفعل ذلك في كل ساعة مرتين وبالليل وضمد العين ببزرقطونا المضروب بما الهندبا وما الكزبرة والبقلة الحمقا وماحي العالم
وكمدها بالماورد الممزوج بشي يسير من خل وكل ذلك لتقوا العين وتدفع ما ينصب اليها من المادة تفعل ذلك الى اليوم
الثالث فاذا كان في اليوم الثالث من الفصد فاسهل صاحبه بمطبوخ الهليلج او بما الهليلج المرسوس فيه
خيار شنبر وتغذى بحسب الحاجة او ما الجلاب بسكر او شراب الورد فاذا انت استفرغت البدن ونقيته
ورايت العين ترمص ويلين فذرها الذرور الابيض وشيفها بالشياف الابيض المتخذ بغير افيون مذافا بلبن
السفن او لبن جارية وشدها بعصابة تفعل ذلك ثلث مرات او خمسا غدوة وعشية وكلما ذررتها شددتها
وصبرت الى ان تحل الذرور ثم تقطر فيها الشياف الابيض وتصبر مليلا ثم تذرها فاذا انت فرغت من ذلك
نقيتها من الرمص بميل ملفوف عليه قطن وترفق بها وتشيل الاجفان بارفق ما تقدر عليه اذا كانت العين عضوا
ذكي الحس فهي تالم من ادنى سبب فان كانت الدموع كثيرة فليكن الذرور مركبا من عنزروت جزين وشاذنج
واحد واطل العين بالطلية وضمدها باشيا معها قبض وتحليل كالحضض والصبر والاقاقيا وشياف ماميثا
معجونا بماحي العالم وبما الهندبا وماعنب الثعلب او ما لسان الحمل والبقلة الحمقا والبزرقطونا وما شاكل ذلك
من هذه المياه واحذر ان تستعمل شيا من هذه الادوية قبل ان تستفرغ البدن فانك تجلب على العليل وجعا
شديدا وذلك ان طبقات العين تتمدد بسبب ما يسيل اليها من الرطوبات حتى انه ربما حدث فيها لشدة التمدد
نتو في الطبقات وتاكل فان اشتد الوجع ولم يسكن بهذا التدبير فعالجها بالشياف الابيض الذي يقع فيه الافيون
وانقع فيه حبتين بما الحلبة وكمدها بالما المطبوخ فيه اكليل الملك وحلبة وضمدها بهذا الضماد **وصفته**
يوخذ من الورد اليابس ٤ دراهم ومن اكليل الملك درهم ٢ زعفران ١ يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن بما الكزبره
الرطبة او كمدها بخبز منقوع في ما شعير مسحوق ناعما فان اشتد الوجع ولم يسكن فضمدها بعشور
الخشخاش جزء واصل اللفاح نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بما الكزبره وصفرة البيض وان كان سبب الوجع
انصباب مادة حادة من الراس فضمد الجبهة مع ما ذكرنا بسويق الشعير معجونا بما البقلة الحمقا وماحي العالم
وما لسان الحمل والبزرقطونا او بما السفرجل او تضمد ببزرقطونا مبلول بماعنب الثعلب او احد المياه التي ذكرناها
وما شاكلها مما يبرد ويقبض ليقوي الجبهة ويمنع المادة من الانحدار الى العين ويدفعها الى فوق ولا تزال
تدبرها بهذا التدبير الى ان يسكن الوجع فاذا سكن الوجع فاعد عليها الذرور الابيض والشياف الابيض كما
ذكرنا انفا فاذا سكن الوجع وتحلل الورم وتناقصت الحمرة فذر العين بالذرور الاصفر الصغير وشيفها بالشياف
الاحمر اللين وادخل العليل الحمام وكمدها بما مغلي فيه بابونج واكليل الملك وان بقيت فيها بقية غلبظة لم
تنحل فذرها بالذرور الاصفر الكبير وشيفها بشياف احمر حاد وادخل العليل الحمام وغذه بلحوم الطير وانقله
الى لحوم الجدا والحملان وتامره بترك العشا ولا يستعمل النوم بعقب الاكل واذا انقيت العين وتحلل الورم منها
فاكحلها بالرمادي واطل الاجفان بالشياف الاحمر الحاد المعروف بالاحمر حماطيقان فان خفت الاجفان والا
فاكحلها بالشياف الاخضر فان ذلك مما يحلل غلظ الاجفان ويخففها ويردها الى الحالة الطبيعية **صفة شياف**
ابيض جيد يوخذ اسفيداج وصمغ عربي من كل واحد جزء كثيرا وحضض من كل واحد جزء افيون سدس جزء
يدق الجميع ناعما ويعجن بماء اكليل الملك ويحبب ويجفف **صفة ذرور ابيض** مجرب في الرمد يوخذ عنزروت
ويعجن بلبن اتان او لبن امراة لها ابنة ويوضع على عيدان طرفا ويدخل في تنور نارها هادية يوما اجمع واحذر
ان يحترق ويوخذ منه جزء ومن النشا ربع جزء يسحق ناعما ويذر به العين الرمدة والقرحة **صفة شياف**
اخر جيد لين يوخذ شادنج مغسول ٦ دراهم نحاس محرق ٤ دراهم بسد ولولو وكاربا. واسرنج من كل

واحد وزن درهمين صمغ عربي وكثيرا من كل واحد ٥ دراهم دم الاخوين وزعفران من كل واحد نصف درهم يدق وينخل ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل

الباب ٣٥ في مداواة الاسفاخ في العين

واما الاسفاخ فهو كما ذكرنا ثلثة اصناف فاما الصنف الاول فعلاجه يكون في اول امره والثالث بالشياف الابيض بغير افيون والذرور الابيض ويطلى بالصبر وشياف ماميثا واكليل الملك ثم تنقله بعد ذلك الى الذرور الاصفر مع الشياف الاحمر اللين اياما قلائل ويطلى العين بالحضض والصبر وتذرها بالذرور الاصفر الكبير وتغسلها بالماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والبرنجاسف ويدخل الحمام ويجتنب صاحب هذه العلة الاغذية المولدة للرياح والبلغم ويسقى الشراب القليل المزاج **في النوع الثاني من الاسفاخ** واما النوع الثاني من انواع الاسفاخ فعلاجه منذ اول الامر ان تستفرغ العليل بدواء اسهال للبلغم بمنزلة التربد وايارج فيقرا وتغرغره بالسكنجبين والماء الحار والميبختج وفلوس الخيار شنبر مع ما يغلى فيه بزر الرازيانج وغذه بمرق فروج اسفيذباج ثم ذره بالذرور الاصفر الصغير والشياف الاحمر اللين ويطلى بالصبر والحضض وشياف الماميثا والزعفراني واكليل الملك ويغسل بما يغلى فيه بابونج واكليل الملك وصعتر وينقله الى الذرور الاصفر الكبير مع الشياف الاحمر الحاد **في علاج النوع الثالث من الاسفاخ** واما النوع الثالث من انواع الاسفاخ فانه اصعبه واشده صلابة من غير وجع فينبغي ان يبدا في علاج هذه العلة باستفراغ البدن بالمطبوخ المقوى بالتربد والايارج وان كانت العين فيها حمرة فتشبهها بالشياف الابيض مع الذرور الابيض ثم ينقلها الى الذرور الاصفر الصغير والشياف الاحمر اللين ثم الذرور الاصفر الكبير مع الشياف الاحمر الحاد وشياف الديارجون نافع في هذا الباب جدا ثم تغسلها بالماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والصعتر والمرزنجوش وضمدها بدقيق الشعير ودقيق الكرسنة والصبر والبابونج واكليل الملك مدقوق ذلك ناعما معجونا بماء الرازيانج وتدخله الحمام وتنطل عليه الماء المغلى فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ولذلك تفعل بالنوع الرابع من انواع الاسفاخ وتدبر الامر بحسب ما ترى من قوة هذه العلة وضعفها وتحمي العليل من جميع الاشياء المولدة للبلغم والاطعمة الغليظة وتلطف غذاه حتى يكون طيهوج ودراج وفروج مشوي ومطجن واسفيذباج وزيرباج وما شاكل ذلك ان شاء الله تعالى

الباب ٣٦ في الحسا العارض في الملتحم

واما الحسا العارض في الملتحم فمداواته تكون بالفصد وشرب المطبوخ الذي ينقع فيه الافتيمون والهليلج الكابلي والشياف الابيض ولين جاريته ثم ينقله الى الذرور الاصفر الصغير والشياف الاحمر اللين وتكمد العين بالماء الحار العذب وتطليها بالاطلية التي معها تحليل بمنزلة دقيق شعير وشياف ماميثا واكليل الملك مع ماء عنب الثعلب وصفرة البيض مضروبة بدهن بنفسج وشحم البط المذوب ويصب على الراس دهن بنفسج ويدخل الحمام ويطل عليه الماء الذي قد طبخت فيه الحلبة واكليل الملك والنيلوفر والبنفسج اليابس فاعلم ذلك

الباب ٣٧ في مداواة الحكة

واما الحكة فقد قلنا انها تحدث عن رطوبة بورقية فهي اذا احتاج في مداواتها الى استعمال الدواء المسهل بمنزلة المطبوخ المقوى بالتربد والغاريقون وايارج فيقرا وحب الصبر وحب الذهب والغرغرة بالسكنجبين وايارج فيقرا لينقي الدماغ من هذه الرطوبة ثم تشيف العين بشياف احمر لين وتذرها بذرور اصفر صغير ثم ينقلها الى الاحمر الحاد والذرور الاصفر الكبير وتكحلها بالاكحال الحادة التي تجلب الدموع لتستفرغ الرطوبة بمنزلة الباسليقون والعزيز وتكحلها ايضا بهذا الكحل **وصفته** يؤخذ فلفل ودار فلفل ونشادر من كل واحد درهم زعفران اربعة دراهم سنبل سنبل ذلك حصص ستة دراهم كافور وزن دانق يدق الجميع ناعما ويستعمل وتكمد العين بالبابونج واكليل الملك وشيء يسير من ملح وتتعاهد الحمام ويكون الغذاء معتدلا بمنزلة لحوم الجداء والحملان الكبار والخبز النقي ومن الفاكهة التين والعنب والزبيب وما يجري هذا المجرى فاعلم ذلك

ذلك **الباب ٣٨** في مداواة السبل واما السبل فالذى ينبغي ان تبدا به في علاجه هو فصد القيفال وتنقية البدن بمطبوخ الافيثمون والغاريقون وحب الايارج وسعا بعد صاحبه حب الصبر في الليالي وتعطي ايضا نقيع الصبر وتغذا بالاغذية المحمودة الكيموس كلحوم الدجاج والقبج والجدا والحولي من الضان والماعز وان كانت هناك حرارة فالمزورة بالاسفاناخ واذا نقيت البدن فاستعمل السعوط النافع من هذه العلل بمنزلة هذا السعوط

وصفته يؤخذ صبر ومر وزعفران وكندس وشبرم من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بما الكرفس ويحبب كالفلفل ويسعط منه الصبيان بوزن حمصتين والرجال والنسا بوزن نصف دانق بدهن بنفسج وينطرفان كانت مع السبل حرارة فاكحله بالشياف الاسود النافع **وصفته** يؤخذ اسفيداج وزن **٥** دراهم قاقيا مغسول وزن **٣** دراهم سنبل وزن **٢** زعفران وزن **٤** دوانيق يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب ويستعمل عند الحاجة ثم تكحله بعد ذلك اذا سكنت الحرارة بالشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر الصغير فاذا اسكنت الحرارة جدا فاكحله باطريخاطيقان والذرور الاصفر الكبير والشياف الاصفر الاخضر والعزبز والباسليقون والروسختج والمعسل المعمول بما الرمان **وصفته** يؤخذ من ماء الرمان المز جزء ومن العسل ربع جزء منزوع الرغوة ويخلط جيدا ويوضع في الشمس **٢٠** يوما ويوضع في اناء نحاس ويستعمل عند الحاجة واذا اغلظ هذا السبل وامتلات عروق العين فافصد صاحبها عرق الجبهة والعرقين اللذين في الماقين ونق بدنه بما ذكرنا مرة بعد اخرى واكحله بساير الاكحال وجنبه التملي من الطعام والاغذية المولدة للسودا ويتوقا الدخان والغبار وكثرة الكلام واكباب الوجه فان هذه الاشيا تملا عروق الوجه والعين واذا انت فعلت جميع ما ذكرنا ولم ينجب فاعمل على لقط السبل بعد تنقية البدن ونحن نذكر كيف يلقط السبل وساير ما يحتاج الى العمل بالحديد في العين عند ذكر عمل اليد

الباب ٣٩ في مداواة الودقة والطرفة واما الودقة فتكون في الملتحم من تحلب الدم في العروق وربما كانت من طرفة وعلاجها يكون بان تقطر في العين دم الوراشين والشفانين وفراخ الحمام الذى يعصر من اصل الريش وان خلط معه شي من الطين الارمني والطين الاحمر وطين قيموليا والكمون الممضوغ اذا عصر ماؤه في العين وبياض البيض وما عرض من تحجر الدم فعلاجه الزرنيخ الاحمر والطين الارمني وشياف الدينارجون واذا كانت الطرفة قوية فافصد صاحبها القيفال على المكان وقطر في العين مرات فانها تسكن او تاخذ شيا من الكندر وتذيفه بلبن جارية وتقطره في العين وكمدها بما قد طبخ فيه صعتر وزوفا وشد العين بعصابة فان آل الامر فوق ذلك الى ان ترمد العين ويحدث فيها رمد بسبب انصباب مادة فاستعمل في ذلك الشياف الابيض وبياض البيض ثم يتبعه بعد ذلك بالقطور وغيره مما ذكرنا في باب الرمد ان شا الله تعالى

الباب ٤٠ في مداواة الظفرة واما الظفرة فمداواتها تكون بتنقية البدن بالفصد والدوا المسهل واجتناب الاغذية الغليظة واللحمان الكثيرة والتمور والحلوى وتعديل الغذا وتكحل العين بشياف قيصر والشياف الاخضر والباسليقون وما يجري بهذا المجرى والادمان عليها بذلك الا ان تحدث في العين حمى فيترك ذلك وتطفا بالشياف الاسود الذي ذكرناه في باب السبل فان لم ينقص الظفرة ويضمحل ورايتها قد عظمت حتى اخذت في تغطية بعض العين فالصواب قطعها واستيصالها على ما نصفه في غير هذا الموضع

الباب ٤١ في مداواة قروح العين واما قروح العين فقد بينا في الموضع الذى ذكرنا فيه مداواة القروح ان كل قرحة تحتاج الى دوا مجفف جلا ليجفف الرطوبة المجتمعة فيها وينقي الوسخ منها اذ كانت الرطوبة والوسخ يمنعا من نبات اللحم في القرحة ومن اندمالها واذا كان الامر كما ذكرنا فينبغي ان يستعمل في قروح العين الادوية التي هي كذلك بعد استفراغ البدن وتنقيته ليؤمن من انصباب المواد الى القرحة الا انه لما كانت العين عضوا

المرزنجوش؟

شياف اسود

صفة معسل بما الرمان.

ذكي الحس يتاذى بالادويه اللذاعه احتجنا في مداواتها الى ادويه تجفف وتخلو من غير لذع بمنزلة الاسفيداج والقليميا والصمغ
والسبج والشادنج وقشور البيض وما جرى هذا المجرى ولان اكثر ما تكون قروح العين مع وجع حار اعني مع رمد احتيج
مع مثل هذه الادويه الى ما يسكن الحراره ويغري كبياض البيض واللبن والنشا وما جرى هذا المجرى والى ادويه تسكن
الوجع كالادويه المخدره بمنزلة الافيون وقشور اصل اللفاح واليبروح ولذلك قد ينبغي ان يبدا اولا في علاج قروح العين
بفصد القيفال وان يخرج لصاحبه من الدم بحسب ما ترى من كثرته وقلته في البدن بحسب احتمال القوه والسن والزمان
ويقطر في العين شيافا ابيض بغير افيون مدافا بلبن امراة لها ابنه اذا كان الشياف مركبا من ادويه مجففه مبرده غير
لذاعه واللبن مبرد ملين وفيه جلاء وان كانت القرحه في سطح القرنية او في الطبقه الاولى فينبغي ان يذرها بالذرور
المركب من العنزروت المربى بلبن الاتن جزء ومن النشا نصف جزء الى ان تنضج ثم يكحلها بعد ذلك بالورد والاكسير
ويغذى العليل بمزوره القرع والاسفاناخ والعدس والماش بماء الرمان وما جرى هذا المجرى واسقه ماء الرمان والسكنجبين
وبزر البقله وشمه البنفسج الرطب والنيلوفر والصندل والماورد والكافور وانهه عن الغضب والتعب وكثرة الكلام
ومره بالدعه والراحه وان يكون ساواه في موضع مظلم فاذا استعملت هذا التدبير ورايت القرحه قد تنقت والعين
قد قويت ولم يبق فيها شي من التداوه فاستعمل من بعد ذلك الشياف الاحمر اللين والتوتيا الهندي والكحل الاصبهاني
فان كانت القرحه قد اكلت الطبقه القرنيه وتجاوزت الطبقه الاولى الى ما بعدها فينبغي ان يبدا كما قلنا بالفصد واخراج
الدم بحسب الحاجه وتنظر ايضا فان كان يسيل الى العين ماده حاده فاسهل العليل بمطبوخ الفاكهه والهليلج وقوه
بشيء من الايارج لينقي الدماغ وساير البدن وغذه بالاغذيه المحموده التي ذكرناها فيما تقدم واسقه الجلاب وماء
الرمان المز وشراب الحصرم بماء البقله الحمقا واسقه ماء الشعير ان كانت الحراره قويه ويقطر في العين بياض البيض
الرقيق او لبن جاريه ثم الشياف الابيض المحلول بلبن جاريه وتشيفها ايضا بهذا الشياف فانه نافع في ابتدا البثور
والقروح جدا وصفته يوخذ اقليميا الفضه محرقا مغسولا ونحاس محرق مغسول من كل واحد درهمان قاقيا
وصمغ عربي من كل واحد ثلثه دراهم اسفيداج وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء بياض البيض ويشيف ويستعمل
عند الحاجه مدافا بلبن جاريه وتضمدها بقطنه مشربه بهذا اللبن وتضمدها ايضا ببزر قطونا مضروب بماء ورد
وبماء الكزبره الرطبه ودهن الورد فتفعل بها ذلك بحسب ما ترى من الحدة ورفد العين وشدها شدا رفيقا لئلا
تنتو فان رايتها قد اخذت في النتو فزد في الشد وصلب الرفايد وليحلبه لبن الجاريه فوقها بعد وقت وتعيد
الرفايد فان كان الوجع شديدا فحل الشياف بماء الحلبه لما فيه من التحليل فان لم يسكن الوجع فاستعمل الشياف الابيض
المركب بالافيون واطل العين بالحضض مع شي من الافيون معجونا بماء الحس او بقشور الخشخاش او بقشور اصل
اللفاح مدقوق ذلك ناعما معجون بماء الكزبره وغير ذلك من الادويه المخدره فان سكن الوجع وانقطع السيلان
من الماده فاستعمل ما ينضج كالعنزروت المربا بلبن الاتن مع النشا وسكر طبرزد واذف الشياف الابيض بماء الحلبه
تفعل ذلك غدوه وعشيه الى ان تنضج الماده ويخرج المده ثم استعمل من بعد ذلك الوردي المركب من قشور البيض والسبج
والسبج المحرق من كل واحد جزء يدق وينخل ويذر بالاكسير وشياف الابار ومتى كانت القرحه اكثر عمقا
واكثر وسخا ورطوبه ان تستعمل من الاكسيرين والوردي ما هو اكثر تجفيفا وينقي المده من الفضل فعتي وتلتئم
وتستعمل من الشد ما هو اقوى من الرفايد وان لم يف الورد ولا الاكسيرين بالوسخ والرطوبه التي في القرحه فعليك
بالسبج المحرق وحده فان له منفعه بينه لما فيه من الجلاء والتجفيف وتستعمل ذلك الى ان تنشف القرحه وتمتلي
لحما وتقوى العين قوه جيده وتساوى سطح القرحه ويظهر البياض وهو اثر القرحه فحينئذ ينبغي ان تشيفها
بالشياف الاحمر اللين والذرور الرمادي ايضا اياما وادخل العليل الحمام وغذه بالفروج والطيهوج ولحوم الجداء

والحملان

صفة ذرور للقرحة التي في العين

صفة وردي

والجلاء ثم اذا قويت العين جيدا فاكحلها بالشياف الاحمر الحاد والاخضر وذرها بالذرور الابيض على ما سنذكره فيما بعد
وان رايت الجفن قد استرخا من كثرة الشد فاطل على الجفن من خارج الاقاقيا مبلولا بما الجلنار وما الاس ومتى عرض
مع هذه القروح صداع فينبغي ان تعالج بما ذكرنا في باب الصداع من حرارة وينظر فان كان في البدن فضل وكان فضلا
دمويا استعملت الفصد وان كان مراريا استعملت مطبوخ الخيارشنبر صفة ورد جيد يوخذ شادنج مغسول
وزن ٥ دراهم سبج محرق ٧ دراهم وقشور بيض النعام وزن ٤ دراهم يغسل قشور البيض غسلا جيدا وتمسح
بخرقة خشنة ويدق الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجة اليه صفة اكسيرين نافع من القروح الكثيرة الرطوبة يوخذ
شادنج مغسول ٤ دراهم لولؤ وبسد واسرنج من كل واحد درهمان سبج محرق ٣ دراهم كحل اصبهاني
وتوتيا اخضر ومرقشيثا من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجة اكسيرين اخر نافع من البثور
والقروح والرمد يوخذ اسفيداج ٨ دراهم اقليميا الفضة ٤ دراهم شادنج مغسول وصمغ عربي من كل واحد
٤ دراهم افيون ا بسباسة ا نحاس وزعفران من كل واحد ا كافور نصف دانق يدق الجميع ناعما ويستعمل عند
الحاجة صفة شياف ابيض نافع من ذلك يوخذ صمغ ونشا وكثيرا من كل واحد وزن درهم يدق الجميع
ناعما ويعجن ببياض البيض ويشيف اخر ابيض نافع من القروح يوخذ عنزروت مربا بلبن الاتن والحديد
من كل واحد ٣ صمغ عربي وكثيرا من كل واحد ٨ دراهم اقليميا الفضة وزن ٢ افيون ا يدق الجميع ناعما ويعجن
ببياض البيض ويشيف صفة شياف الابار يوخذ رصاص محرق وصدف محرق وكحل وروسختج وتوتيا هندي
وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد ٨ دراهم اسفيذاج الرصاص وزن ٢ مر وافيون من كل واحد نصف درهم يسحق
ذلك ناعما ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل صفة اخرى لشياف الابار يوخذ اسفيداج ونحاس من كل
واحد ٨ دراهم رصاص محرق ٦ دراهم كحل مسحوق وزن ٢٠ درهما افيون ومر من كل واحد درهم يدق الجميع
ناعما ويعجن ببياض البيض ويشيف نافع مبارك الباب ٤٢ في علاج البثر واما علاج البثر فيكون اولا
باستفراغ البدن بفصد القيفال ثم بالدوا المسهل على ما ذكرنا في باب القروح والرمد ثم يحلب فيها لبن جارية من
الثدي كيما يسكن بحرارته المعتدلة ويلين وينضج ثم يلزمها القطور المعمول من العنزروت وحب السفرجل والشعير
المرضوض فاذا اسكن الوجع وابتدات البثور تنضج فذرها بالملكايا المربى بلبن الاتن وبالشياف الابيض مع اللبن
حتى تنفجر البثرة ويخرج المدة وحينئذ عالجها بعلاج القروح على ما ذكرنا الباب ٤٣ في مداواة المدة واما
المدة فينبغي ان تعالج اذا ابطا نضجها وانفجارها بما ينضج باعتدال كالذرور الاصفر مذافا بلبن جارية او ياخذ من
الكندر جزءا ومن الزعفران نصف جزء يدقان ناعما ويذافان بما الحلبة وان ابطا الانفجار فاستعمل السكبينج والاشج
محلولين بما الحلبة وكمدها بماء مطبوخ فيه الحلبة واكليل الملك وهو فاتر ساعة فان ذلك مما ينضج ويفجر البثرة
ويخرج المدة واذا كانت المادة من غير بثر وقروح فاكحلها بالمرقشيثا الفضية وذرها بها فانها تنشف المادة
وتحللها فان زالت والا فعالجها بالحديد على ما نذكره في علاج اليد ان شا الله تعالى الباب ٤٤ في مداواة
نتو العنبية واما نتو العنبية والموسرج فعلاجها يكون بالادوية القابضة التي ليست معها خشونة بمنزلة
الشادنج واقليميا الفضة والسبج المحرق والودع وبالشد المعتدل فان كان النتو كثيرا فشد شدا جيدا
بر فايد قوية ويضع فيما بين الرفايد قطعة رصاص لتكسر النتو بثقلها فان كان النتو عظيما ولم ينجح فيه
الادوية القابضة والشد فينبغي ان تستعمل فيه القطع بالحديد على ما نذكره في عمل اليد ان شا الله تعالى صفة
اكسيرين نافع من البثور والمشرج يوخذ شادنج مغسول وسبج محرق وبسد ولولو ونحاس محرق
واسرنج من كل واحد جزء كحل اصفهاني ومرقشيثا من كل واحد نصف جزء يدق ذلك ناعما وينخل بحريرة

وبذر به فانه نافع **الباب ٤٥** في مداواة الاثر والبياض واما مداواة الاثر والبياض فيكون بالادوية التي
تجلو وتنقي كالتوتيا الهندي والسرطان البحري والنحاس المحرق وخرو الضب وخرو العصافير وخرو الخطاطيف
اذا عجن ذلك بالعسل وكذلك السبج المحرق وما جرى هذا المجرى من الادوية المفردة واما الادوية المركبة
فالشياف الاحمر والشياف الاخضر والذرور المسك والمعسل له دوا جيد ايضا وان كان البياض رقيقا فيكفيه
الشياف الاحمر الحاد وهذا الدوا نافع من البياض المتوسط يوخذ سرطان بحري وتوتيا هندي وسكر طبرزد
من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويكتحل به ويكفينا ايضا في الرقيق بماء شقايق النعمان فانه نافع ويقال ان
القصب البالي الذي يوجد في السقوف القديمة اذا سحق ناعما وذرت به في العين قلع البياض والزجاج الاخضر
اذا دق وسحق ناعما واحد منه جزء ومن البورق جزء وسكر طبرزد وقشور البيض الذي يخرج منه الفراريخ
مغسولا منشفا من كل واحد جزء يسحق ويكتحل ويذر به في العين فانه نافع ويقلع البياض وان كان البياض به من
الغلظ ما ليس ينجع فيه الادوية التي ذكرناها فاستعمل الادوية التي تصبغ البياض **صبغ للبياض الذي في العين** يوخذ
من العفص والاقاقيا من كل واحد جزء ومن القلقنت نصف جزء يدق ذلك ناعما ويداف بما الاس ويكتحل به البياض
فانه يصبغه **صفة ذرور للبياض** يوخذ سبج وسرطان بحري من كل واحد جزء زبد البحر وبعر الضب والتوتيا
الهندي من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويذر به العين **ذرور اخر** نافع من البياض يوخذ توتيا هندي
وناب السرطان البحري واقليميا الذهب وقشور بيض النعام وزبد البحر وبعر الضب وبراز الاسد من كل واحد
جزء يدق الجميع ناعما ويذر منه في العين بمقدار سمسم على موضع البياض **صفة الممسك** النافع للبياض يوخذ
توتيا هندي وسرطان بحري وسبج محرق من كل واحد جزء مسك ثمن جزء يدق الجميع ناعما ويذر منه في العين
بمقدار سمسم على موضع البياض **صفة المعسل النافع** للبياض يوخذ من العسل الجيد المصفى ومن عصارة الرازيانج
من كل واحد جزء يذاف ويصير في اناء نحاس ويكتحل به **معسل اخر** للبياض يوخذ بورق ارمني جزء عسل
ثلاثة اجزاء يخلط جيدا ويكتحل به وان اخذت من خرء الخطاطيف جزوا ومن العسل جزوا واستعملته نفع
من ذلك منفعة بينة ان شا الله تعالى **الباب ٤٦** في مداواة السرطان الذي في العين واما السرطان فانه
مرض لا يحتمل الاكحال الحادة والذي ينبغي ان نداويه به ان ننظر فان كان العليل ممن يحتمل اخراج الدم فافصد
القيفال واخرج له من الدم بمقدار ما يحتمل القوة والسن والزمان وعلى قدر كيفية الدم اعني ان كان الدم
اسود فاستكثر من اخراجه وان كان احمر فقلل به واسهل الطبيعة بما الفاكهة والخيار شنبر وما للبلاليج ويسقى
منه الخيار شنبر والبسفايج وما جرى هذا المجرى واعطه ما الشعير بكشكه واعطه شراب السكنجبين والبنفسج
والجلاب وشراب النيلوفر وما جرى هذا المجرى وغذه بلحوم الطير الرخصة كالدراريج والفراريخ والدجاج
واعطه اطراف الجدا واطراف الحملان وما جرى هذا المجرى وشيف العين اذا اخذت في النضج بالشياف الابيض
وقطر فيها القطور وضمدها بدقيق الشعير والبنفسج اليابس والنيلوفر ودقيق الباقلي واكليل الملك والبابونج
وما الكلكلانج وما عنب الثعلب وضمدها بورق الخطمي وورق الخبازي وعنب الثعلب مدقوقا مع دهن
البنفسج **الباب ٤٧** في مداواة العلل العارضة فيما بين القرنية والعنبية كالماء والانتشار واما
العلل العارضة فيما بين القرنية والعنبية فهي اتساع الثقب والماء فاما اتساع الثقب وهو الانتشار فانه مرض
يكاد يبرا ولا له علاج الا ان يعالج بالكحل الاصبهاني والتوتيا الهندي واقليميا الفضة واقليميا الذهب وساير
الاكحال التي معها قبض وتقوية **في مداواة الماء** فاما مداواة الما وضعف البصر واولما ينبغي ان يعمل في ذلك
ان ينقى الدماغ بحب الايارج والقوقايا ويرى صاحبه ان يتعاهد حب الصبر وحب الذهب في كل ثلاث ليال

دوا نافع من البياض المتوسط

وفي

وفي كل اسبوع والغرغره بالايارج والسكنجبين وسائر ما ينقي الدماغ من الرطوبه وان احتمل الايارجات الكبار لاسيما
ايارج جالينوس وايارج اركاغانس فاعطه ذلك واحمه من الاغذيه الغليظه المولده للسوداء لاسيما العدس والكرنب
والنمكسود ولحم البقر وتجنب الالبان والجبن العتيق والثوم والبصل وسائر الاغذيه المبخره للراس وجنبه
العشا وغذه بالاغذيه المحموده الكيموس والحله بالتوتيا الهندي والكحل الاصفهاني من بابها الرازيانج والحله بالبا
وشياف المرارات ويكحل بما الرمان الذي ينقع فيه المرارات والعنبر ويكحل ايضا بالمعسل المركب من العسل وماء
الرازيانج ومرارة القبج ومرارة البازي ومرارة الشبوط ومرارة الثعلب ومرارة الكركي ومرارة السنور الذكر
ومرارة الكبش الجبلي اي هذه حضر تخلط بدهن البلسان مع السكبينج وغيره مما يلطف وعلل الما فانه اذا استعمل
اي هذه كان في ابتدا العله عند ما يتبين للانسان التخيل الردي انتفع به منفعه بينه وازال العله واما متى
استعمل بعد قوة العله فانه مما يوافقها في اكثر الامر فان رايت ان استعمالك هذا التدبير صلاحا ونقصانا والا فاستعمل
القدح اذا استحكمت العله اذ كان الما مما يحتاج فيه القدح ونحن نذكر كيف ينبغي القدح اذا استحكمت العله عند ذكر
العمل باليد ان شا الله تعالى **وهذه صفه سعوط** من الما منفعه عظيمه يوخذ مرقشيثا ذهبيه وتوضع في كوز حديد
ويشد راسه ويلقى في كوز فخار جديد ويشد راسه ويلقى في كوز الزجاج ويترك سبعة ايام ثم يخرج منه وعلامته
ان كان جيدا ان يكون ابيض فيدق ويسحق ناعما ويكتحل به نافع ان شا الله تعالى

الباب ٤٨ في مداواة العلل الحادثه في الاجفان

واولا في مداواة الشرناق واما علل الاجفان فاولها الشرناق ويسمى اوراطس ومداواته باستفراغ البدن بالفصد لعرق القيفال وشرب المطبوخ واقراص البنفسج ومن بعد ذلك يشق الجفن عرضا ويخرج منه الجسم الشحمي ويوضع على الموضع الذرور الاصفر ويلطف الغذا بالمزورات ولحم الطير ويعالج العين من بعد ذلك بالشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر الصغير ثم بالشياف الحاد ونحن نذكر علاج ذلك على الاستقصا عند ذكرنا العلاج باليد ان شا الله تعالى

الباب ٤٩ في مداواة الجرب

واما مداواة الجرب العام فيه فصد القيفال ان كانت علامات الدم ظاهره وشرب المطبوخ وما اللبلاب وقرص البنفسج والمليلج والسكر وما شاكل ذلك على حسب ما ترى ويخفف الغذا ويلطفه بمنزلة لحوم الطير وترك العشا واما المداواة الخاصه لكل واحد من انواعه فيجب ان تصير فاذا كان الجرب انما هو خشونه في الاجفان فقط فينبغي ان تكحل العين بالشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر الصغير ويحك الجفن بذلك ثم بشياف الطرخماطيقان وشياف الزنجار ان احتيج الى ذلك وان كان الجفن اشد خشونه فيبدا بالذرور الاصفر الكبير مع الشياف الاحمر الحاد ويحك بالشياف الاخضر وبالباسليقون وبالسكر فان كان الجرب النوع الذي يشبه حب التين فليستعمل فيه ما ذكرنا ويحك بالسكر فان انجب والا فليحك بالقمادين ويقطر في العين ما الكمون الممضوغ بعد الحك ويضمد بصفره بيض ودهن ورد ثم من بعد ذلك يحك بالاشياف الاحمر اللين اذا هي سكنت من الم الحك ثم بالذرور الاصفر الصغير ثم بالاشياف الاحمر الحاد والذرور الاصفر الكبير ثم بالاشياف الاخضر والباسليقون وكذلك يعالج النوع الشديد من الجرب بالحك بالحديد على ما ذكرنا واذا انت عالجتها بالحديد وعرض لها الحراره فلتشيف باشياف الابيض فاذا سكنت الحراره عاود الاشياف الاحمر اللين والذرور على الترتيب الذي ذكرناه

الباب ٥٠ في مداواة البرده

فاما علة البرده فمداواته يكون بالضماد المعمول من التين المطبوخ يضمد به الجفن او يحك البرد بورق التين او يضمد بالا والقنه والشمع المصفا وان سحقت الاشق بالخل والزمته الموضع نفع وكذلك ان اخذت علك البطم فذوبته بدهن البنفسج مع شي من خل وطليت به البرد نفع ثم يكحل بالذرور الاصفر الصغير والاشياف الاحمر الحاد وان كان البرد من خارج الجفن فينبغي ان يشق الجفن ويستخرج البرد وتضع على الموضع الذرور الاصفر المسهل الذي يقع

نب
سليقون
نا
يد
ا٥
وايها
ج.
شق

فيه ولكن عملك بالحديد بعد استفراغ البدن وتنقيته بالفصد والدوا المسهل الذي ينفع فيه الايارج **الباب ٥١**
في مداواة التحجر والشعيرة والالتزاق فاما التحجر فمداواته تكون بالاستفراغ بحب الايارج والقوقايا ويطلي على الموضع
مخ عظام العجاجيل وشمع ودهن بنفسج يذوب ذلك ويطلي على الموضع المتحجر او يضمد بمرهم الداخيلون وامّا
الشعيرة فمداواتها تكون باستفراغ البدن بما ذكرنا وطليها بالقنة والبورق معجونين او يطلي عليها بشمع احمر مذوب
او يدلك بذباب مقطوع الراس ويحك الجفن بالاشياف الاحمر الحاد والاخضر والاصطمطيقار فاما الالتزاق فعلاجه
باستفراغ البدن من الخلط الغالب وان يطلي الموضع باشياف ماميثا وحضض وصبر ومر صافي ويوضع بين الجفنين
قطنة مغموسة بلبن فانه نافع **الباب ٥٢** في الشعر الزايد والمنتثر فاما الشعر الزايد وهو المنقلب الى
داخل فعلاجه اولا بشرب الدوا المسهل كالمطبوخ وتنقية البدن ثم انتف بالمنقاش واطله بدم الضفادع ودم
القردان التي توجد في الكلاب او ببيض النمل وبلبن التين او توخذ الحشيشة التي توجد بين الشعير فتدق وتعصر
ويذوب معها شمع ويطلي على موضع الشعر المنتوف **صفة اخرى** توخذ الارضة والنوشادر وحافر حمار محرق
بالسوية يدق ويُنخل ويعجن بخل ثقيف ويطلي على موضع الشعر المنتوف **صفة اخرى** يوخذ مرارة قنفذ ويطلي
على موضع الشعر المنتوف لم ينبت الشعر او يوخذ مرارة قنفذ ودمه وجندبادستر يعجن ويجب ويجفف وينتف
الشعر ويبل الدوا بريق صايم ويطلي على موضع الشعر المنتوف فان اغب ذلك وانقطع نبات الشعر والا فيداوى
بعلاج الحديد كالتشمير والخياطة والصاق الشعر بالمصطكى **في انتثار شعر الاجفان** فاما انتثار الاجفان فما كان
حدوثه عن خلط حاد فينبغي ان يستفرغ البدن بالمطبوخ الذي يقع فيه الافسنتين وغيره من الادوية التي تستفرغ البدن
من الخلط الحاد وان كان من خلط سوداوي فبمطبوخ الافتيمون وغيره من الادوية التي تستفرغ الخلط السوداوي
وان كان من قبل دا الثعلب فيسقى صاحبه الايارج وحب الاسطوخودس وفي جميع ذلك ينبغي ان يمنع صاحبه الاغذية
المولدة للخلط المحدث لهذه العلة ويطلي على الجفن نوى التمر المحرق او يوخذ اقليميا واثمد وقلقديس وزاج من كل واحد
جزء يدق ذلك ناعما ويعجن بعسل ويحرق ويكتحل به او يكتحل بخرو الفار مدقوقا ناعما معجونا بعسل نافع ان شا الله تعالى
الباب ٥٣ في علاج القمل فاما القمل فينبغي ان يبدا في مداواته بتنقية البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون
وحب الصبر وحب القوقايا والغرغرة بما ينقي الدماغ ويمنع من الاغذية الكثيرة الفضول ومن الادمان على اكل التين
ويقلل الغذا ولكن الغذا محمود الكيموس بمنزلة الخبز النقي ولحوم الجدا والدراج والقبج وما اشبه ذلك ويطلي الاجفان
بشي من المر او بشي من الزراوند الطويل مدقوقا ناعما معجونا بدهن او يطلي بهذا الطلي **وصفته** يوخذ الميويزج
والشب والذراريح وبعر المعز وسلخ دارانى بالسوية يدق ناعما ويعجن بما السلق ويطلي به الجفن نافع ان شا الله
الباب ٥٤ في علاج الوردينج فاما مداواة الوردينج فينبغي ان يشق الجفن من داخل ويعالج بالذرور الاصفر
الصغير والاشياف الاحمر اللين بعد الفصد والحجامة ان كان العليل صبيا فان كان العليل مدركا فاسقه الدوا المسهل
كالمطبوخ ويطلي الجفن بالصبر والحضض وشياف ماميثا ويكمد بما مغلي فيه بابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويلطف
الغذا بالمزورات والفراريج وما جرى هذا المجرى **الباب ٥٥** في علاج السلاق واما علاج السلاق فمداواته
اولا تكون باستفراغ البدن من الخلط البورقي بمطبوخ الغاريقون وحب الايارج والقوقايا وبالحمية من الاغذية
المولدة للخلط الحاد وتعطى الاغذية المحمودة الغذا كلحوم الجدا ولحوم الطير المطبوخة طبخا محمودا او خبز السميد
ويطلي على الجفن المرداسنج المسحوق بدهن الورد او بالحضض وشياف ماميثا ويطلى ايضا بالقاقيا والورد ودقيق
الشعير وزعفران معجونا بما الهندبا او ما البقلة الحمقا ويكتحل بالشياف الاحمر اللين ثم بالشياف الاحمر الحاد **دوا
للسلاق** يوخذ عدس مقشر وشحم رمان يدقان ناعما ويعجنان بميبختج ويلتّ بشي من دهن بنفسج ويضمد به العين **الباب ٥٦**

في

في مداواة الكمنة والشترة واما الكمنة فمداواتها بالفصد وشرب الدوا المسهل واستعمال الذرور الاصفر والشياف
الاحمر اللين ثم بالذرور الكبير والشياف الاحمر الحاد ثم الباسليقون والعزيز وما يجري هذا المجرى ولكن استعمال
الادوية على تدريج لئلا تورد على العين الدوا الحاد دفعة فتنكاها واما الشترة فمتى عرضت من اثر قرحة فبرو
تكون بالحديد على ما نذكره في غير هذا الموضع وان كانت انما عرضت عن زيادة لحم او قرحة عرضت في الاجفان فعلاجها
بالشياف الاحمر الحاد والشياف الاخضر والباسليقون وما يجري هذا المجرى وان كانت الشترة طبيعية فدواؤها
ايضا بالحديد واستعمال التمريخ بالشمع **الباب ٤٧** في علاج النملة والتوثة والسعفة والسلعة فاما
التوثة فعلاجها بفصد القيفال وشرب الدوا المسهل كقرص البنفسج او مطبوخ الغاريقون ثم حينئذ تحك بالسكر
فان انقلعت والا فلتحك بالحديد ويوضع عليها الذرور الاصفر ثم الشياف الاحمر الحاد والاخضر ثم الباسليقون
وان كانت العلة فوق الجفن من خارج تمرهم الزنجار واما السعفة والنملة فعلاجهما ايضا بالفصد وشرب المطبوخ
وشيف العين بالاطرخماطيقان وتداويها بالشياف الاحمر اللين وتطلى الموضع باطلية السعفة كالمرداسنج
والعروق والحنا الملكي والزراوند المربى بالخل الثقيف وما شاكل ذلك واما السلعة فمداواتها باستفراغ البدن
بمطبوخ الافتيمون والغاريقون ويقوى بالتبريد والايارج ويطلى بمرهم الدياخيلون والحمية من الاغذية المولدة
للسوداء والبلغم فان زالت وتحللت والا فيشق وتخرج ويوضع على الموضع الذرور الاصفر وان كانت السلعة
من داخل فلتشيف بالشياف الاحمر **الباب ٤٨** في علاج علل الماق واولا في علاج السبلان واما السبلان
فعلاجه بتنقية البدن ان كانت علامات الدم ظاهرة بالفصد وشرب الدوا المسهل وبغذا العليل باغذية معتدلة
ويعالج بالادوية المجففة للرطوبة بمنزلة التوتيا الهندي المغسول والدوا المتخذ بالشب وشياف ماميثا
والزعفران والصمغ العربي معجونا بالشراب نافع ان شا الله تعالى **الباب ٤٩** في علاج الغدة واما الغدة فهي زيادة
في لحم الماق وعلاج ذلك ان ينقى البدن من الخلط الغالب ويوضع على الغدة مرهم الزنجار ويشيف بشياف الزنجار
فان قلعت اللحمة والا فلتعالج بالحديد ويقطع من غير استقصاء ولا تقصير ويوضع على الموضع الذرور الاصفر
ويضمد بصفرة البيض ودهن ورد يضمد بذلك وان حدث للعين حمرة فليشيف بشياف ابيض ثم بالاحمر اللين ثم
بالحاد وما يجري هذا المجرى **الباب ٥٠** في مداواة الغرب واما الغرب فينبغي ان يستعمل مع صاحبه
الفصد وشرب الدوا المسهل ويلزم الموضع شيا من الحلبة المدقوقة المعجونة او بزر الكتان المدقوق او يكمد بالكندر
والزعفران معجونا بما الحلبة فاذا انفجر الورم وخرجت المدة فاكبس على الموضع بالعنزروت والصبر ودم الاخوين
وجلنار وكحل وسنبل اجزا سوا زنجار ربع جزء يدق الجميع ناعما ويكبس به الماق والموضع المنفجر فان ازلت
هذه العلة الى ان تصير ناصورا فعالجها بعلاج الناصور ان شا الله **وهذه صفة دوا** نافع للناصور الذي يكون
في الماق يوخذ زرنيخ احمر ودارصيني وكلس ونشادر وشب من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن ببول
صبي ويوضع في الناصور بفتيلة من خرق كتان **صفة اخرى لذلك** يوخذ اشنان فارسي جزء نورة جزء يعجن
ببول صبي ويطلى على طست ويكب على بالوعة ثلثة ايام ثم يعل ويستعمل **دوا اخر** للناصور يوخذ الدوا المعمول
بديك برديك فيلوث به فتيلة من خرقة كتان مغموسة في بول صبي ويدخل في الناصور **صفة اخرى** يوخذ
زنجار يعجن بالقلي والاشج ويعمل فتيلة ويدخل في الناصور **صفة اخرى** او يوخذ عروق جزء نانخواه نصف
جزء يدق ناعما ويذر في الناصور فانه نافع ان شا الله تعالى **الباب ٥١** في علاج الشبكرة واما العشا
والشبكرة فينبغي ان يبدا في علاجهما بفصد القيفال والدوا المسهل كالمطبوخ الذي يقع الايارج واستعمال
الحقنة الحادة التي من شانها اجتذاب المادة من العلو الى السفل وتنقية الدماغ بالغرغرة والسعوط والتعطيس

ويفصد عرق الماقين ويتوقا العشا بالليل والاغذيه المبخره للراس ويلقي بخار الكبد المشويه وذلك ان يوخذ كبد
ماعز ويشرح ويلقي على نار جمر ويجعل فيه قطع دارفلفل ويلقي لبخار الصاعد بعينيه ويكتحل بالما الذى يسيل منها
وياكلها ويستعمل ذلك ثلثه ايام واكثر فان ذلك نافع في هذا الباب ويكتحل ايضا بالعسل المخلوط معه شي من النشا در
فانه نافع وان تحلت العين بعصاره قثا الحمار مخلوطا بالعسل كان نافعا وما الرازيانج الرطب اذا اكتحل به فانه نافع
وان اخذت مراره تيس فخلطها بما الرازيانج والعسل وكحلت بها صاحب الشبكره نفع منه منفعه بينه

الباب ٦٢ في مداواه علل الاذان واولا في الوجع الحادث عن سو مزاج حار او بارد

اذا عرض في الاذن وجع من سو
مزاج حار فينبغي ان ينظر هل ترى لزياده الدم في البدن علامه او لزياده الصفرا فان كان الدم هو الزايد فافصد
العليل القيفال واخرج له من الدم بقدر الحاجه وان كانت الصفرا هي الزايده فاسق العليل ما يسهل الصفرا
مثل المطبوخ والهليلج والسكر والجلاب بالسكر او البنفسج بالسكر وما يجري هذا المجرى وقطر في الاذن ما البقله
الحمقا وما جراده القرع وشيا من دهن ورد وقطر فيها شيا من بياض البيض وقيا بعد وقت ويسد
بقطنه ودهن الورد المفتر اذا قطر في الاذن ساعه بعد ساعه انتفع به وان قطر فيها دهن ورد قد غلي فيه سا
سنجار انتفع بذلك وكذلك ان قطر فيها شي من ماحي العالم مع شي يسير من خل ودهن ورد كان ذلك نافعا ان شا
الله صفه دوا نافع من وجع الاذن من حراره يوخذ دهن ورد جز ومن شيرج جز وخل خمر نصف جز وما الحصرم
نصف جز يضرب جيدا ويقطر في الاذن او يقطر فيها ورد وما القرع ودهن لوز ولبن امراه لها ابنه وكذلك ان
حلبت المراه اللبن في الاذن ويصبر عليه قليلا او ينشفه وحلبت ثانيه وثالثه سكن الوجع ويطلى حوالى الاذن
بالصندل والماورد والكافور وشي من ما الكزبره والخس وماحي العالم فان كان الوجع شديدا فيوخذ شي من
الافيون فيذاف بدهن ورد ودهن بنفسج ويقطر في الاذن ويقطر فيها شي من عصاره اللفاح مع شي من دهن
ورد فانه يخدر ويسكن الوجع ولا ينبغي ان تدمن استعمال ذلك فانه يورث ثقلا في السمع فاعلم ذلك في مداواه
وجع الاذان اذا كان من سو مزاج بارد واما متى كان في الاذن وجع من سو مزاج بارد فينبغي ان ينظر
فان ظهرت لك في البدن علامات غلبه البلغم والرطوبات فاسق العليل حب الايارج وحب القوقايا وغيره بايارج فيقرا
مع السكنجبين ليتنقا بذلك دماغه ثم قطر في الاذن بعض الادهان الحاره كدهن الناردين ودهن القسط او دهن الغار
او دهن الفجل فانه موافق لذلك نافع جيد وان قطر في الاذن ما المرزنجوش المعصور نفع وهو مجرب او يوخذ من الكندر
شي ويدق ناعما ويذاف بشي من شراب ويقطر عليه دهن لوز مر او دهن الفجل ويقطر في الاذن منه قليلا قليلا ويغمس
فيه قطنه وتوضع في الاذن او يوخذ شي من مر ويذاف ببول البقر ويقطر في الاذن او يوخذ شي من ما الفجل او ما المرزنجوش
ويلقي عليه شي من زيت الانفاق ويغلى حتى يفنى الما ويبقى الدهن ويقطر في الاذن من ذلك الدهن فانه نفع من البرود
ومن الريح العارضه في الاذن او يوخذ ورق الغرب الرطب فيدق ناعما ويوخذ رمانه فتقور ويخرج ما فيها من حب
وتطين بطين ويلقى فيها الورق المدقوق مع قليل ما وتطبخ ويقطر منه في الاذن فان كان وجع الاذن من برد ورطوبه
تسيل من الاذن فيقطر فيها شي من مراره الدب او مراره الكركى مذافان بدهن لوز مر او دهن زنبق او يوخذ
فرسون وزن حبه فيدق ناعما ويذاف بدهن ورد ويقطر منه في الاذن

الباب ٦٣ في مداواة الاورام العارضه في الاذن

واما متى عرض في الاذن ورم حار فينبغي ان يبتدى في علاجه بفصد القيفال ويخرج من الدم
بحسب الحاجه وما يوجبه كيفيه المرض ومزاجه ويقطر في الاذن شياف ابيض مذاف بلبن جاريه وينبغي ان يحلب فيها
من الثدى فان ذلك مما يسكن الوجع بحرارته ولينه ويطلى على اصل الاذن من خارج الورد وما الهندبا وما الكزبره وما عنب
الثعلب وما يجري هذا المجرى ويضمد ايضا بهذا الضماد وصفته يوخذ من الباقلى والشعير من كل واحد جزان

ورق

ورق النيلوفر وبابونج واصل السوسن من كل واحد جزء بنفسج واصل الخطمي من كل واحد ثلثة اجزا يدق الجميع ناعما
ويعجن بماء عنب الثعلب ودهن البنفسج وماء الكزبرة وطحلب ويضمد به الاذن ويغذا العليل بالاغذية التي وصفنا
للمحمومين ويمنعه من الاغذية الحارة وسائر الاغذية المبخرة فان تبع ذلك حما فزد في التبريد فان لم يسكن ورم
الاذن بهذا التدبير فاعلم ان الورم قد تقيح وجمع مادة فينبغي ان يقطر في الاذن لعاب بزر ... ولعاب بزركتان
ولعاب الحلبة مع لبن امراة لها ابنة ولا تزال تفعل ذلك في اليوم مرات الى ان تبرز المدة من الاذن فاذا كان ذلك
فعالج الاذن بعلاج المدة والقروح على ما سنذكره فيما بعد ان شا الله فان آل امر الورم الى التحليل وعلمت انه قد
تحلل وبقيت منه بقية غليظة فاطبخ البابونج واكليل الملك وخذ من لعابه شيئا يسيرا وقطره في الاذن سخنا
مع شي من دهن بنفسج وان انت غليت ذلك في قمقم ووضعت في راس القمقم انبوبا وشددت حوالي الانبوب
ووضعت راسه في اذن العليل ليتر ... بخاره اليه انتفع بذلك وحلل بقايا الورم ولا ينبغي ان يكون ذلك الما قوي
الحرارة بل يكون معتدلا **في ورم الاذن البارد** واما متى كان الورم العارض في الاذن باردا فينبغي ان تسهل طبيعة
العليل بمطبوخ الغاريقون المقوا بالايارج او يسقيه شيئا من حب الايارج او من ايارج فيقرا وزن درهم تربد
وغاريقون من كل واحد اربعة د وانيق سقمونيا نصف دانق يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب ويشرب بالماء
فاذا فعلت ذلك ونقا الدماغ فقطر في الاذن شيئا من دهن الشبث او دهن النجال ويكبس على خارج الاذن
بهذا الكبس **وصفته** يوخذ شبث وكرنب ورطبة واكليل الملك واصل السوسن وورق الغار ومرزنجوش
وبمام من كل واحد جزء قيصوم وحلبة وبزركتان من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء المرزنجوش
ودهن السوسن ودهن النرجس ودهن الناردين ويضمد به الاذن فانه يحلل الاورام الباردة تحليلا جيدا
واطبخ بابونج واكليل الملك وشبث وبرنجاسف وورق الغار وحندقوقا وصعتر ومرزنجوش في قمقم طبخا
جيدا ووضعت في راس القمقم انبوبا ووضعت راس الانبوب في الاذن ليدخل بخار الادوية اليها انتفع بذلك
في تحليل الورم وان علمت ان الورم صلب فضمد الاذن بهذا الضماد **وصفته** يوخذ شحم الدجاج والبط ويذوب
ويخلط معه شي من بعر الغنم مدقوقا ناعما ويضمد به الاذن من خارج فانه نافع جدا **الباب ٦٤** في مداواة
الجراح والقروح التي في الاذن واما مداواة الجراح والقروح في الاذن فينبغي متى رايت الدم قد خرج من الاذن
ان يقطر فيها ماء السماق المعصور مع ماء البقلة الحمقاء او مع عصي الراعي او مع ماء السماق او يوخذ عفص فيدق
ناعما ويخلط مع ماء باقلي ويقطر في الاذن او يقطر فيها ماء الكراث النبطي او انفحة ارنب مسحوقة بالخل او يوخذ صبر
وكندر من كل واحد جزء يدقان ناعما ويذافان بماء الكراث ويقطر في الاذن واما المدة التي تخرج من الاذن اذا
انفجر الورم الحار والبثر الذي يكون فيها فينبغي ان يقطر في الاذن دهن ورد قد ذيف فيه شي من المر والافيون
او يوخذ شي من العنزروت ودم الاخوين والكندر ومر وشياف ماميثا من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما
ويعجن بعسل ويلوث به فتيلة من خرقة كتان وتوضع في الاذن بقطنة او يوخذ شي من خبث الحديد مدقوقا ناعما
فيطبخ بالخل ويلوث به فتيلة ويدخل في الاذن او يقطر في الاذن قليلا قليلا او يوخذ عنزروت وشياف ماميثا
مدقوقين ناعما معجونين بعسل ويوضع منه في الاذن بفتيلة فان طالت مدة خروج المدة فاستعمل هذا الدوا
وصفته يوخذ عسل ١٠ دراهم خل خمر ٨ دراهم يغلى وتنزع رغوته ويذر عليه من الزنجار وزن درهمين
ويخلط ويوضع في الاذن بفتيلة فانه مجرب ومرهم الباسليقون اذا وضع اذا وضع منه في الاذن بفتيلة
نفع من المدة التي يكون فيها **الباب ٦٥** في مداواة السدة في الاذن واما مداواة السدة في الاذن وثقل
السمع فينبغي ان ينظر فان كانت السدة من ريح فينبغي ان تنقى الاذن وتترك يوما ثم ينقى الاذن وتترك يوما ويغسل

دوا ... ن ... عما ... وثقل السمع في الاذن ... صفة اخرى

بعض
مما فاتر وان كانت السده من خلط غليظ بلغمي فينبغي ان ينقى الراس بدوا مسهل للبلغم كحب الايارج وحب القوقايا او
الايارجات الكبار كاللوغاذيا ان ساعدت السن والمزاج والوقت ثم استعمل الغرغره بايارج فيقرا وسكنجبين
مما فاترا او بالخردل او بالصعتر الفارسي والفوتنج والحاشا وما يجري هذا المجرى بدق ذلك ناعما ويتغرغر به مع العسل
او ما الزبيب المطبوخ ويستعمل التعطيس بشي من الكندس والحبه السودا والصبر فاذا انت نقيت الراس فقطر في الاذن
ما يغلي فيه السذاب والمرزنجوش والجندبادستر والفربيون على قدر قوه العله واحتمال مزاج العليل ويقطر في الاذن
ما قد طبخ فيه افسنتين او يوخذ شي من البورق والخردل ويدق ناعما ويعجنان بخل ويوضع في الاذن بفتيله وان
اخذت شيا من الجندبادستر والخربق من كل واحد جزء زعفران جزان ودقيت ذلك ناعما وبللته بخل وقطرت
منه في الاذن او وضعته فيها بفتيله نفع او يقطر في الاذن شي من فلفل مسحوق وقد اذيف بدهن زنبق خالص فانه نافع
وان قطرت في الاذن دهن الناردين او دهن القسط كان نافعا لانه يلطف الخلط الغليظ الذي في الاذن ويحلله وان
كان ثقل السمع حدث عن ورم فينبغي ان يعالج ذلك الورم على ما ذكرنا وان كان ذلك انما حدث عن لحم زايد نبت في
الاذن او ثولول واسكن قطعه فليقطع او يستعمل معه بعض الادويه الاكاله كمرهم الزنجار او بعض الادويه
الحاده على ما نذكره في غير هذا الموضع وهذه صفه دوا لثقل الاذن والصمم من صفات جالينوس يوخذ خربق اسود
ومقداره نوره ويدق ناعما ويعجن بعسل ويوضع في الاذن فانه ياكل الشي الذي في الاذن وان كان ثقل السمع انما عرض
عن حجر او نواه او غيرهما وقع في الاذن فيوخذ ميل رقيق ويلف عليه قطن ويلوث في غرا او علك ويدخل في الاذن
فيلصق ذلك الشي بالميل يفعل ذلك مرات الى ان يخرج ذلك الشي وان لم يخرج فاحتل في تعطيس العليل بان تدخل في اذنه
فتيله من قرطاس او يسحق فيه بعض الادويه المعطسه كالكندس وغيره وتسد المنخرين والفم وتسد الاذن بقطن فان
الريح يتحرك في الراس ويخرج بقوه فيخرج ما كان في الاذن من شي ان شا الله وان دخل في الاذن شي من الما فينبغي ان يامر
صاحب ذلك ان يحجل على فرد رجل من الجانب العليل ويميل راسه الى تلك الناحيه ويضع راحته على اذنه ويحركها
جيدا فان الما يسيل ويخرج وان نام على جانب الاذن وحرك راسه على المخده تحريكا جيدا اخرج ذلك من الاذن
فان لم يخرج نعالجه بهذا العلاج وصفته يوخذ قطعه بردي طويله طول شبر او اكثر قليلا ويلف على احد
طرفيها قطن الى نحو من ثلثه ويبله بالزيت وادخل الطرف الاخر الذي ليس عليه قطن في الاذن ويشعل الطرف الذي
فيه القطن بالنار فان النار كلما عملت في البردي جذبت الما من الاذن ويصبر عليها ساعه الى ان يجد العليل من
حراره النار ما لا يصبر عليه فحينيذ يخرج من الاذن فانه لا يبقى في الاذن شي من الما ثم ينشف الاذن بقطنه ويقطر
فيها دهن ورد وقد يستخرج الما من الاذن بوضع الانبوب في الاذن ومصها فان الما ينجذب ويخرج الى الفم
ان شا الله في دخول الهوام في الاذن واما متى دخل في الاذن شي من الهوام او كان قد تولد فيها شي من الدود
فينبغي ان يقطر فيها ما الشيح المعصور او ما الفوتنج النهري او القطران فانه اذا قطر في الاذن منه اليسير فانه
يقتل الدود وكل هوام يدخل في الاذن او يقطر فيها ما الافسنتين المطبوخ او ما ورق الخوخ او ما ورق الكبر فان ذلك
كله يقتل الدود وكل هوام يدخل في الاذن فان اخذت شيا من مراره البقر مدافا بخل وقطرت منه في الاذن نفع من
ذلك وقتل الدود وهذه صفه دوا ينفع منه يوخذ كبريت وبورق من كل واحد جزء عصاره الشيح وما ورق
الحنظل وخل يداف ذلك جيدا ويقطر منه في الاذن فانه نافع من الدود والهوام وعصاره قثا الحمار ينفع من
ذلك نفعا جيدا فاعلم ذلك الباب ٦٦ في مداواه الطنين في الاذن واما متى عرض الطنين في الاذن
والدوي فينبغي ان يقطر فيه دهن السوسن او دهن الناردين او دهن القسط مع شي من عصاره ورق الغرب
او يوخذ خربق اسود وجندبادستر من كل واحد وزن دانق زعفران دانقان يداف ذلك بخل ويقطر منه في
الاذن

صفه غرغره والحاشا
صفه اخرى
صفه اخرى من ح

في الاذن ودهن النخل اذا ضرب مع ما السذاب وقطر في الاذن نفع من ذلك وهذا دوا نافع من الطنين وثقل السمع
يوخذ كندس وزن درهم زعفران اربعة دوانيق خربق اسود وزن ثلثة دراهم يدق ذلك ناعما ويعجن بشراب ويقرص
ويستعمل عند الحاجة بان يذاف منها بخل خمر ويقطر في الاذن صفة اخرى يوخذ ميعة سايلة جزء دهن خيري ثلثة
اجزا يغلي ويبرد ويستعمل بان يقطر منه في الاذن عند الحاجة فان نفعت هذه الادوية والا فاعلم ان الطنين والا
انما هو من خلط غليظ محتقن في اغشية الدماغ فينبغي ان يعطى العليل ما ينقي الدماغ كحب الايارج وحب الصبر
وما يجري هذا المجرى ويعطا ايضا هذا الدوا وصفته يوخذ صبر درهمان شحم حنظل درهم عنزروت دانق
ونصف هليلج كابلي نصف درهم فاذا نقي البدن فاستعمال السعوط المسخن الملطف بمنزلة السعوط المركب من
الجندبادستر والحبار شنبر والشونيز وما شاكل ذلك مما ذكرناه في باب اللقوه ويستعمل ايضا التعطيس بالكندس
والايارج اذا نفخ منه في الانف اليسير الباب ٦٧ في مداواة الطرش واما الطرش والصمم فيعرض
من قبل الخلط الغليظ اللزج الذي يتولد في الدماغ واغشيته او ينصب على عصب السمع فمداواته يكون باستعمال
التدبير المقطع الملطف وبشرب الايارجات واستعمال الغرغرة والسعوط بما ذكرنا ايضا عند ذكرنا مداواة السدة
العارضة في الاذن والحمية من الاغذية المولدة للبلغم وهذه صفة دوا نافع للطرش يوخذ خردل ويدق ناعما ويخلط
بتين يابس ويعمل فتيلة ويوضع في الاذن ثلثة ايام وعصارة السذاب تقطر في الاذن فان عرض الطرش من قبل المرار
المتراقي الى الدماغ بمنزلة ما يعرض من ذلك في الامراض الحادة والحميات الصفراوية فدواوه ان يسهل العليل
بالادوية التي تخرج الصفرا كمطبوخ الهليلج المقوا بالايارج والسقمونيا وبعد الاستفراغ يدبر العليل بالتدبير المعتدل
والاستحمام بالما العذب ويجتنب التدبير المولد للصفرا وربما دفعت الطبيعة من ذاتها شيا من مرار فكان به
زوال ذلك الصمم واما الصمم العارض من قبل الدماغ والعصب بسبب هتك او فسخ او من قبل ضعف القوة السامعة
او كان ذلك من الجبلة فلا دواله ولا برء الباب ٦٨ في مداواة علل الانف واما مداواة العلل العارضة
في الانف فينبغي ان تنظر فان رايت ان مزاج المنخرين قد عرضت فيهما حمرة ولهيب فينبغي ان يستنشق صاحبه
دهن بنفسج او دهن ورد مصفى وماء حي العالم او دهن النيلوفر مع شي من ماء ورد ويوضع عليه من خارج خرق
مبلولة بالصندل والماورد وان كانت الحرارة قد زادت الى الطرف البطنين فينبغي ان تسعط بدهن النيلوفر المسحوق
مع حب القرع ودهن الورد مع الماورد ويشتم الصندل والماورد والكافور والنيلوفر والبنفسج والورد
والمرزنجوش وما يجري هذا المجرى فان عرض لهذه المواضع الورم الحار او خرج في الانف شي من البثور فينبغي ان يفصد
العليل القيفال ويحجمه ويخرج له من الدم بحسب الحاجة ويغذيه بالاغذية المبردة كسويق الشعير والكوامخ
وخل وزيت والرمان والتفاح والاجاص والتوت ويضمد الانف والجبهة بالصندلين وشياف ماميثا والحضض
والماورد وما البقلة الحمقا وماء حي العالم ويسعطه ببعض هذه المياه مع دهن ورد ويدبره بسائر التدبير
المبرد المطفي وان ظهرت في المنخرين قروح فافصد العليل القيفال ودبره بتدبير مبرد وان كانت تلك القروح رطبة
فعالجها بهذا الدوا وصفته يوخذ اسفيداج وخبث الفضة ومرداسنج واسرب محرق من كل واحد جزء
يدق ذلك ناعما ويسحق في الهاون بدهن ورد ويوضع في الانف بفتيلة فان كانت القروح يابسة فيوخذ
من شمع مصفى جزء دهن بنفسج ودهن لوز ومخ ساق البقر من كل واحد جزء يذاف الشمع بالادهان ويلقى
عليها شي من لعاب حب السفرجل وشي من كثيرا ويضرب جيدا ويوضع في الانف بفتيلة ويطلى داخل الانف
به وان كان في الانف قروح عفنة فيوخذ الخزف الاسفيداج الاسفر مع الحرف اجزا سوا يدق ذلك ناعما وينفخ في الانف
او تغسل المنخران بخل خمر وينفخ فيها من المسحوق الباب ٦٩ في مداواة اللحم الزايد في الانف فاما

صفة لقوى

صفة لقوى

اللحم الزايد في الانف فان كان صلبا فلا يتعرض له بعلاج لانه من جنس السرطان فان كان لينا فعالجه وعلاجه ان يقصد
صاحبه القيفال او يحجمه ويسقيه شيا من حب الايارج ويدخله الانف فتيله ملوثه بمرهم الزنجار او يوخذ من اشنان القصارين
جزء ومن المرجزء يدق ناعما او يوخذ فتيله من خرقه كتان ويغمس في خل وتلوث بالدوا وتوضع في الانف ويوضع
هذا الذرور **وصفته** يوخذ قشور النحاس وقلقديس وقلقطار من كل واحد جزء زرنيخ احمر نصف جزء زنجار كذلك
خزف اسود ربع جزء يدق الجميع ناعما ويوخذ فتيله كتان ويبل بشراب وتلوث من هذا الدوا ويدخل في الانف
او يوخذ توبال النحاس ويدق ناعما ويبل بشراب ويلطخ به داخل الانف **او يوخذ** زاج وقلقديس يماني
وعفص وتوبال النحاس وزراوند مدحرج من كل واحد درهمان ونصف كندر اربعه دوانيق خل ما يكفي درهم
يطبخ في انا نحاس حتى يصير مثل العسل ويستعمل بفتيله فان انتفع اللحم والا فينبغي ان تعالج بالدوا الحاد كالقلقطار
والديك برديك فان نجع والا فعالجه بالحديد على ما سنذكره عند ذلك **الباب ٧٠** في مداواه نتن
الانف واما مداواه نتن الانف فينبغي ان تغرغر صاحبه بالسكنجبين والايارج او بربعوه الخردل ويغرغر بغرغرة
ذلك بشراب قد طبخ فيه سنبل وقرنفل وفوتنج ويسعط في الانف وزن دانق فوتنج مدقوقا ناعما او تسعطه بما الفوتنج **وهذه**
صفته دوا نافع من ذلك يوخذ مر وحماما وقاقيا من كل واحد جزء يدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه
ويلصق منه بشي في طرف الانف ويشتم منه اياما كثيره او يوخذ شي من المر ويذاف بما الفوتنج ويسعط به او يوخذ
حماما وورد يابس من كل واحد جزء يدق ناعما وينخل ويعجن بدهن البان ويطلى به داخل الانف ويسعط اصحاب
هذه العله بابوال الابل فانه مجرب **الباب ٧١** في مداواه الخشم واما مداواه الخشم وهو عدم الشم فينبغي
ان تنظر فان كان الخشم انما حدث عن سده في المنخرين بسبب لحم نابت فيهما فينبغي ان يعالج ذلك اللحم بما ذكرناه في
مداواته وان كان انما حدث عن خلط غليظ اجتمع في بطني الدماغ اعني آلتي الشم فينبغي اولا ان ينقي البدن من هذا
الخلط بحب الايارج وحب القوقايا وما شاكل ذلك مما ينقي الدماغ من هذا الخلط ثم يستعمل الادويه التي
من شانها ان تفتح من سدد المنخرين وان كان عدم الشم انما حدث عن اخلاط غليظه لحجت في العظام الشبيهه بالمصافي
فاستعمل الادويه الملطفه مثل الادويه التي تستعمل في الزكام والنزلات الا ان الادويه التي تسعط بها في هذا ينبغي
ان تكون اقوى من تلك على ما نصفه **وهذه صفة دوا** نافع من ذلك يوخذ من الشونيز وبول الابل من كل واحد
جزء يدقان ناعما وينفخان في الانف وينفع ايضا من ذلك بما السلق والمرزنجوش او بما الفوتنج ويسعط به العليل
وهذه صفة بخور نافع من ذلك يوخذ زرنيخ احمر وشونيز وفوتنج من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويجعل في
كوز فخار ضيق الراس ويصب عليه من ابوال الاعراب ما يغمره واكثر ويجعل في الشمس ويحرك الكوز في كل يوم مرتين
او ثلثا فاذا انشف فيعاد عليه البول ويحرك في كل يوم يفعل ذلك اياما كلما نشف اعيد عليه البول ثلاث دفعات
فاذا انشف وجف يوخذ منه قطعه ويلقى على الجمر ويكب عليه قمع حديد ويوضع طرف القمع في الانف العليل
ليترقى بخاره فيصل الى الانف والى آلتي الشم يفعل ذلك في كل يوم مرتين غدوه وعشيه ثلثه ايام ويتنشق بعقب
البخور دهن ورد او دهن بنفسج ليسكن الحده **الباب ٧٢** في مداواه الرعاف واما الرعاف فمتى كان
حدوثه بسبب البحران فلا يتعرض لقطعه فان كان من غير ذلك فيسعط فيه بالما البارد الممزوج بالخل ويصب الما
البارد على الراس والوجه وتشد الاطراف ومتى اسرف ولم ينقطع فينبغي ان يوخذ من الصبر وزن درهم ومن الكندر
درهمان يدق ناعما ويلوث به فتيله من خرقه كتان قد غمست في خل ويدخل في الانف ويوخذ ايضا فتيله من خرقه
كتان وتغمس في حص ويوضع في الانف او يوخذ عصاره البلح وعصاره الكراث ويسعط بهما اما معا واما بكل
واحد منهما على الانفراد ويوخذ روث حمار ويعصر ماوه في الانف او يوخذ شي من ماء القثا ويقطر في الانف فان

فتق

ذرور

صفة اخرى

وبناف

فتوفود لدّسي من الكافور كان انفع في قطع الرعاف او يوخذ قرطاس محرق وودع من كل واحد جزء وقلقطار نصف
جزء يدق ناعما وينفخ في الانف صفه اخرى يوخذ زاج مصري وكندر ذكر وعفص محرق مطفي في خل خمر وقلقطار
محرق من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما وينفخ في الانف او يلوث به فتيله من خرقه كتان قد غمست في ما البلح
او في خل خمر ويلوث في دقاق الكندر ودم الاخوين وعنزروت وصبر ومر من كل واحد جزء مدقوق ذلك
ناعما ويدخل في الانف او يوخذ قرطاس محرق وقشور بيض محرق وقرن ايل محرق وقاقيا وقشور رمان حامض
وشب يماني يدق الجميع ناعما ويخلط بما البلح ويغمس فيه فتيله من خرقه كتان ويوضع في الانف او يوخذ شي من
من الحضض ويدق ناعما ويشد في خرقه كتان ويحرق وينفخ رمادها في الانف فان نفع ذلك والا فيطل على
الراس الما البارد القوي البرد ويضمد الراس والجبهه بهذا الضماد وصفته يوخذ عفص اخضر وقشور رمان
وورد يابس من كل واحد جزء عدس مقشر جزين حضض مثل الجميع يعجن بما الاس وما الورد ويضمد به الجبهه واليافوخ
ويضمد ايضا بهذا الضماد بان يوخذ خرقه كتان وتبل بماورد وخل خمر مبردا بالثلج ويوضع على اليافوخ او يضمد
بالتوتيا المطبوخ بالخل فان انقطع الرعاف والا فلتوضع المحاجم فيما دون الشراسيف عن جانب الرعاف او تشد
الخصيتين جدا فانه ينقطع الرعاف ومتى كان الرعاف من الجانبين فلتوضع المحاجم من جانب الكبد او من
جانب الطحال وهذه صفه ضماد للرعاف يضمد به الجبهه واليافوخ يوخذ طين ارمني وعصاره لحيه التيس ودقيق
العدس والجلنار من كل واحد جزء كافور وافيون من كل واحد ربع جزء يدق ناعما ويعجن بخل خمر ويضمد به او يوخذ
ورق الخلاف والعوسج وورق الكرم وورق الورد الطري يدق ذلك ناعما ويعجن بدقيق الشعير ويضمد به الجبهه
واليافوخ صفه اخرى يوخذ نسج العنكبوت وزاج مصري وقلقطار من كل واحد جزء يدق ناعما ويعجن بخل خمر
ويطلى منه على فتيله من خرقه كتان ويوضع في الانف فاذا كانت القوه قويه فافصد القيفال فانه ينفع لا
من التحلل باجرا الدم الى السفل وحجامه النقره ينفع من ذلك لانها تجذب الماده الى موخر الراس وينبغي
مع استعمال هذه الادويه والعلاجات ان يدبر صاحبها بالتدبير المغلظ للدم اعني بالاغذيه المغلظه مثل الاخبصه
المعموله بالدقيق والنشا والارز المعمول باللبن الحليب والبيض المشتته ومن كان من الاصحا يعرض له الرعاف
كثيرا فينبغي ان يغذا بما ذكرنا وبالجبن الطري ولحوم الحملان الرضع والهرابيس ولحوم الجنابص والحنطه المطبوخه
باللبن **الباب سـ٧** في مداواه الزكام واما الزكام فينبغي لصاحبه ان يفصد في اول الامر ان ساعدت
السن والمزاج والوقت الحاضر ويغذا باغذيه لطيفه ويستعمل الحسا المعمول من النخاله والسكر ودهن اللوز
الحلو ويقلل الاغذيه ويهجر الشراب ويجتنب الاغذيه المبخره للراس كالجوز والجبن العتيق واللبن والجرجير
وما شاكل ذلك وينبغي ان يتغرغر بالماورد في اول يوم والثاني والثالث ويحذر كشف الراس ويديم تغطيته
ويكون نومه على جنب ولا يستلقي على ظهره لئلا تنحدر الماده الى الصدر ويديم بهذا التدبير الى ان ينضج العلل
وتنحدر الماده الى المنخرين وينزل منه شي له ثخن فان كان ذلك فليدخل الحمام ويصب على مقدم راسه الما ويتلقى
بخار الما المغلي فيه البابونج واكليل الملك والبنفسج اليابس الى ان يتحلل الزكام ويستقل العليل ولا ينبغي ان يدخل
العليل الحمام الا بعد ان ينضج النزله فان كان ما ينزل من المنخرين رقيقا فيوخذ شي من الشونيز والانيسون
ويشيم بالنار ويوضع في خرقه كتان ويشتم وقتا بعد وقت فانه يقطعه او يوخذ شي من العود النيء والكافور ويوضع
على الجمر ويستنشق دخانه او يتبخر بشي من السندروس واذا اخذت حجرا وحميته بالنار ورششت عليه الخل
ويستنشق العليل بخاره غلظ ذلك السيلان وانقطع وكذلك ان اخذت النخاله ووضعتها في الخل والقيتها على الجمر
وعلى حجر محمي كان ذلك بليغا في قطع الماده **الباب عـ٧** في مداواه علل اللسان واما مداواه علل اللسان

فينبغي ان ينظر فان عرض للسان ثقل عن الكلام او عسر في الحركه وكان ذلك بسبب افه نالت الدماغ فينبغي ان ينظر فان كانت الافه
انما عرضت من قبل ورم الدماغ بمنزله ما يعرض في عله السرسام او غيره فان برأه يكون بعلاج ذلك الورم وبمداواته
على ما ينبغي ويتعاهد اللسان بالدلك والمسح باللعاب والادهان اللينه وما يجرى هذا المجرى على ما ذكرناه
وان كانت الافه انما عرضت بسبب ضربه او سقطه حتى انهتك العصب الذى ياتي اللسان او انقطع فان برؤ ذلك
يكون عسرا ولا يكاد يبرا وان كان ذلك انما عرض بسبب تشنج العصب فينبغي ان ننظر هل ذلك التشنج من
قبل اليبس او من قبل الامتلا والرطوبه فان كان من قبل اليبس فان ذلك بطي البرء وعلاجه ان يغرغر بلبن امراه
لها ابنه او بدهن البنفسج او دهن النيلوفر او دهن حب القرع ويضمد القفا باضمده مرطبه بمنزله القيروطى المتخذ من
دهن بنفسج وشمع ابيض ودهن نيلوفر مستخرج من حب القرع ويضمد بشحم البط والدجاج والية الضان وشحم
خنزير غير مملح وان ذوبت هذه الشحوم مع شي من دهن بنفسج وخلط معه نيلوفر مدقوق منخول بحريره ولعاب
بزر كتان ولعاب حب السفرجل كان نافعا وليبطل على مؤخر الراس بالما الفاتر المغلى فيه البنفسج والنيلوفر والشعير
المقشر المرضوض واسق صاحب ذلك ما الشعير ولبن الاتن ولبن الماعز وغرغره بلبن الاتن ودهن البنفسج
وما يجرى هذا المجرى **واما علاج التشنج الحادث عن الامتلا** او عن استرخا العصب الحادث عن الامتلا او عن
استرخا العصب الحادث عن الرطوبه الغليظه البلغميه التي انصبت الى العصب او غلبت على الدماغ او على الجزء الذى
ينبت منه عصب اللسان كالذى يعرض في الفالج وغيره من الامراض البلغميه فينبغي ان يبتدى في علاجه اولا باستفراغ
الخلط البلغمي وتنقيه البدن منه بحب الايارج وحب القوقايا وغيرهما من الادويه المنقيه للبلغم على ما قد وصفناه
في مداواه الفالج والتشنج الامتلائي ويامره بالحميه من الاغذيه المولده للبلغم ويجنب العليل التدبير المبرد المرطب
وتدبيره بالتدبير المسخن المجفف واذا انقيت البدن ودبرت العليل بهذا التدبير فعليك بالغرغره التي وصفناها
في باب الفالج بمنزله ايارج فيقرا وبالعاقرقرحا والميويزج مع ما العسل والسكنجبين العنصلى والما المغلى فيه الصعتر
والفوتنج الجبلى والمرزنجوش وما يجرى هذا المجرى ويدلك اللسان بايارج فيقرا وخردل وعاقرقرحا المدقوق
ناعما ويضمد القفا بهذا الضماد **وصفته** يوخذ بابونج واكليل الملك ومرزنجوش وعاقرقرحا من كل واحد ثلثه دراهم جندبادستر
درهمان يدق الجميع ناعما ويذوب شمع بدهن ورد بقدر الحاجه ويلقى عليه الادويه ويضرب جيدا ويصير ضمادا وان
كانت العله من قبل الدماغ فعليك بالسعوطات التي ذكرناها في مداواه اللقوه وسائر التدبير الموصوف هناك

الباب ٧٥ في مداواه البثور والاورام العارضه في اللسان واما البثور والاورام العارضه في اللسان
فينبغي ان ينظر متى عرض في اللسان ورم حار ان يبتدا بفصد [illegible] من الدم بقدر الحاجه اذا ساعدت القوه وغيرها
وان كان البدن ممتليا فاسهل العليل بالمطبوخ المقوى بالايارجات والتربد واسقه ما الرمان المز وشراب الحصرم مع
ما الخيار والبطيخ الهندى ومره ان يتمضمض بما ورد قد على فيه كزبره يابسه ومرس فيه سماق او بما مغلى فيه ورد
وعدس وثمر العليق وما يجرى هذا المجرى ويتغرغر ايضا بهذا الما فاذا كان بعد ذلك بثلاثه ايام فمضمضه بما المفيد
وما الكاكنج وما عنب الثعلب وما الكرنب وغرغره ايضا بهذه المياه مع شي من لعاب بزر الكتان فاذا انحط المرض
فغرغره بما يغلى فيه بابونج واكليل الملك وشبت ومرزنجوش وبنفسج يابس ممروس فيه شي من الجندبادستر فان
عرض للسان وما يليه او بما تحته ورم وال امره الى التقيح وجمع المده فينبغي ان يتمضمض بذلك وقتا بعد وقت
بما مغلى فيه تين يابس مع شي من دهن بنفسج او بلعاب بزر الكتان او بلعاب بزر مرو مع شي من ما التين او المبختج المفتر
مع دهن فان ذلك كله مما ينضج الورم ويفجره واذا كان الورم خفيفا ولم يكن عظيما فانه قد يكتفى في انضاجه
بامساك الما ودهن البنفسج في الفم فاذا لم ينفجر الورم فضع عليه قطنه بدهن ورد الى ان ينفجر فتضع عليه مرهم الاسفيداج

الثيفال ويخرج

ضماد

واذ

الغليظ
وان عرض للسان ورم صلب فينبغي ان ينظر فان كان البدن ممتليا فاسق صاحبه مطبوخ الافتيمون واحمه من الاغذيه
المولده للسودا والبلغم وغذه باغذيه محموده الكيموس وغرغره بلبن اتان اولبن ماعز مع شي من دهن السفسج
او دهن نيلوفر وبما السن ولعاب الحلبه ولعاب بزر كتان ويتمضمض بذلك ايضا وامسح على اللسان بدهن السوسن
ودهن البزر مع شي من شمع مذاب وشحم الدجاج والبط مدقوقا مع دهن بنفسج وتمضمضه بدهن الرازيانج مع
المينبختج ويمرس فيه فلوس خيار شنبر **الباب ٩٧ في مداواه القلاع** واما متى عرض القلاع في اللسان
والبثر فينبغي ان تفصد صاحبه القيفال ان احتمل ذلك وان كان صبيا فاحجم النقره وغذه باغذيه محموده من
مزوره معموله من ما الرمان وعدس وسماق وان كان طفلا لا يحتمل المحاجم فاحجم مرضعته وغذها بمثل مزوره
معموله بما الرمان واطل اللسان بهذا الطلا **وصفته** يوخذ ورد احمر وسماق وكزبره يابسه وجلنار من كل واحد
جزء يدق ذلك ناعما ويجبل بدهن ورد وشمع ابيض ويطلى به لسان الصبي **او يوخذ** اسفيداج ومرداسنج من كل
واحد جزء يدق ناعما ويحل بدهن ورد وشمع ابيض مع شي من كافور ويجمع ويطلى به لسان الصبي فانه نافع **صفه
اخرى لقلاع الصبيان** يوخذ مرداسنج ويحك على حجر ويطلى به على خرقه كتان ويلزم اللسان فان كان القلاع
حدث في شاب فلين طبيعته بعد الفصد بما الهليلج والتمر هندي او بما اللبلاب ان كان القلاع من ماده دموي
ويتمضمض بما لسان الحمل ممروس فيه سماق او بما ورد قد طبخت فيه كزبره يابسه ومرس فيه سماق او بما قد غلي فيه
ورق الخلاف او ورق الزيتون والورد مع شي من التوت وبما الكزبره الرطبه مع رب التوت او بما ليف الكرم مع
شي من دهن الورد او بما عصى الراعي وما البقله الحمقا ممروسا فيه سماق او بما ورد قد طبخ فيه جلنار وكزمازج
وكزبره يابسه **او يوخذ** ما قد طبخ فيه قشور رمان واس وعفص وعدس مقشر ويمزج به ما ورق العوسج او ما
ورق الحماض او ما ورق العليق ويكبس البثور بهذه الادويه **صفه دوا يصلح القلاع** والبثر يوخذ كزبره يابسه
وورد احمر وسماق وعدس وفوفل وطباشير من كل واحد جزء كافور ربع جزء يدق الجميع ناعما ويوضع تحت
اللسان او على اي موضع كان البثر من الفم في اول الامر **صفه اخرى** يوخذ ورد خمسه دراهم سماق ثلاثه
دراهم بزر البقله وعدس مقشر وسكر طبرزد من كل واحد اربعه دراهم قاقله وزعفران من كل واحد درهمان
كافور دانقان يدق الجميع ناعما ويستعمل **صفه اخرى** يوخذ صندل ابيض وورد وبزر الورد وعدس وبزر
البقله من كل واحد درهم سماق وكزبره يابسه مقلوه من كل واحد خمسه دراهم حنا مكي وطباشير من
كل واحد درهمان ونصف زعفران وكافور من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويوضع في الفم على البثور
ويتمضمض بعده بما ورد قد غليت فيه كزبره يابسه وسماق **صفه اخرى** يوخذ من بزر البقله درهمان شياف
ماميثا وطين قيموليا من كل واحد نصف درهم عدس مقشر وكزبره يابسه من كل واحد درهم كافور وزعفران من
كل واحد دانق يدق الجميع ناعما ويوضع في الفم وهذا الدوا بين المنفعه **وصفه** يوخذ سماق وورد وطباشير
وبزر البقله وصندل ابيض من كل واحد وزن اربعه دراهم عدس وكزبره يابسه من كل واحد سته دراهم شياف
ماميثا وحضض وكثيرا وفوفل وبنج نهري من كل واحد درهمان كافور نصف درهم زعفران درهم يدق الجميع ناعما
ويوضع على موضع البثر والقلاع واذا انتهت العله منتهاها فليتمضمض بما عنب الثعلب وما الكزبره وقد غلي
فيه سنا واذا انضجت العله فليوضع عليه مرهم الاسفيداج مع شي من كافور واذا كان وقت انحطاط العله
فليتمضمض العليل بما قد طبخ فيه اصول السوسن ونيل وعاقرقرحا **واذا كان القلاع من ماده غليظه** وكان
ابيض اللون فليبدل السكر طبرزد وبالسنبل او بالزاج معجونا بعسل ويتغرغر صاحبه بما قد طبخ فيه ورق الزيتون
ومرزنجوش وبرنجاسف وماميران وعاقرقرحا طبخا جيدا وصفي والقي عليه شي من زعفران وصبر ويتمضمض ايضا

طلا

دوا بين المنفعه

ثمر غرم

دوا للقلاع المتعفن

ثم احز العلة بما قد طبخ فيه تين واكليل الملك ولعاب بزر كتان مع شي من دهن الخيري فانه يحلل بقايا القلاع وان كان مع القلاع
البثر اسود اداد وتعفن فداووا انقا بهذا الدوا وصفته يوخذ ورق الزيتون اليابس وورق العوسج واقاقيا من كل
واحد وزن خمسة دراهم شب يماني وقلقطار وزاج من كل واحد وزن درهم اصل السوسن درهم ونصف صعتر
درهم زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويوضع على القلاع المتاكل صفة اخرى يوخذ زرنيخ احمر واصفر
وعاقرقرحا اجزا سوا ومن الاقاقيا نصف جزء يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن بالقطران ويجفف ويستعمل عند
الحاجة مدقوقا منخولا بحريره صفة اخرى يوخذ زرنيخ اصفر واحمر وبورق وشب يماني من كل واحد ٣ دراهم
زاج وقلقديس وقلقطار وزبد البحر من كل واحد وزنا درهم ونصف اقاقيا وزن درهمين يدق الجميع ناعما
ويعجن بقطران ويحرق وينخل ويستعمل صفة اقراص الزرانيخ النافعة من البثر والقلاع المتعفن وقروح اللثة
وتاكلها وعفونة الفم اخلاطها زرنيخ احمر واصفر من كل واحد خمسة دراهم اقاقيا ثمانية دراهم شب يماني
وعفص من كل واحد اربعة دراهم حجارة النورة ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ويقرص ويستعمل
عند الحاجة بعد الدق والنخل ويدلك به القلاع العفن والبثور ويتمضمض بعده بدهن ورد وخل خمر ثم بما ورد
ودهن ورد والقليقون دوا نافع من جميع القلاع والبثور المتاكلة والعفنة في اللسان والفم اذا دلك به
الموضع دلكا جيدا حتى ياكل العفن ويستاصله ويتمضمض من بعده بما ورد وخل خمر ثم بدهن ورد وما ورد
والله سبحانه اعلم بالصواب **الباب ٧٧** في مداواة العلل العارضة في الفم واولا في شقاق الشفتين اذا عرض
للشفتين شقاق وكان له غور فتطلى بشحم البط المذوب مع شي من شمع او يوخذ ورد يابس مسحوق ويخلط بشي
من الكثيرا ويطلى به او يوخذ نشا وكثيرا واسفيداج وعفص من كل واحد جزء يدق وينخل ويخلط بشحم الدجاج
المذوب مع شي من الشمع ولتكن الدوا من الشحم والشمع ويوضع عليه الغشا الرقيق الذي يكون داخل القصب
البنطي ليحفظ الدوا على حاله واما البواسير فمداواتها تكون بفصد القيفال وقطع الجهارك والحجامة وقطع
البواسير وكبسها بورد وعنزروت وزعفران واما البثر فبفصد القيفال وشرب المطبوخ الهليلجي وطلا
البثر بمرهم الاسفيداج والمرداسنج والعفص مدقوقين بشمع ودهن ورد فانه نافع ان شا الله تعالى
الباب ٧٨ في مداواة اوجاع الاسنان واما اوجاع الاسنان فهي تعرض من حرارة فينبغي للعليل ان
يتمضمض بالخل والماورد مذافا معهما شي من الكافور او يتمضمض بما السماق مع شي من لسان الحمل او يوخذ
شي من ورق الدلب او ثمر الطرفا ويطبخ بالخل ويتمضمض به وان كانت اللثة حمرا فافصد العليل القيفال وان
كان للمرار اثر فاسهله بالهليلج مع الصبر وما التمر هندي والسكر وان كان وجع الاسنان من برد فاسهل العليل
بحب الايارج وادلك الاسنان بايارج فيقرا وتمضمض بما العسل قد طبخ فيه الزوفا والفودنج ويمسك في الفم خلا
قد طبخ فيه اصل قشور الكبر وعاقرقرحا وتمضمض به او يطبخ شي من اصل قثا الحمار ويمسك في الفم والخرنوب الاسود
المطبوخ بالخل وال[illegible] اذا طبخت بدهن السوسن فقال انها نافعة من وجع الاسنان فان سكن بذلك والا
فيوضع في الضرس شي من الافلونيا والدرياق الاكبر مذافا بخل بقطنة او دوا الكبريت او السيحرنايا فانه يسكن
الوجع او يوخذ شي من الثوم ويوضع في الضرس الماكول او يوخذ شحم الحنظل ويطبخ بخل ويتمضمض به او يوخذ
نوا المشمش ويسلخ ويدق ناعما ويعجن ويوضع في الضرس او يوخذ زنجبيل ويطبخ بالخل والعسل ويوضع في الضرس
ويدلك به الاسنان الوجعة وسلخ الحية اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من قروح الاسنان صفة لوجع الضرس من برودة
يوخذ فلفل خمسة دراهم عاقرقرحا وميويزج من كل واحد درهمان بورق ثلثة دراهم يدق ذلك الجميع ويعجن
بعسل ويكبس به الضرس او يوخذ زرنيخ يدق ناعما ويعجن بقطنة ويوضع في الضرس او يحشى به الضرس مدقوقا
ناعما

ناعما فانه يسكنه والخل والملح اذا امسكا في الفم نفعا من وجع الضرس من حرارة كان او من برودة وذلك لما في الخل
من التبريد والغوص بلطافته في نفس جوهر الضرس واما الملح فلما فيه من الحرارة والتجفيف والتلطيف صفة
اخرى لوجع الضرس يوخذ عاقرقرحا وزن درهم نشادر وافيون من كل واحد نصف درهم يدق الجميع
ناعما ويحشى به الضرس الماكول ويوضع فوقه شمع فان اغنت هذه الادوية فلله الحمد والا فينبغي ان يستعمل
الكي على هذه الصفة يوخذ زيت اوقيه وبزر خوش وحرمل من كل واحد درهمان يدق ناعما ويلقى في الزيت
ويغلى ذلك غليا جيدا ويفتح فم العليل وينظر من الضرس المولم فيوضع عليه انبوبة من حديد او صفر بعد ان ينقي
الضرس مما فيه من التاكل وينظفه ثم ياخذ مسلتين من حديد فيضعهما في النار حتى تحمى حميا شديدا ثم ياخذ احدهما
فتغمسها في الزيت المغلى بالدوا وتدخلها في الانبوب الى ان يصل الى الضرس وتضعها في نقبه وتصبر على ذلك حتى
يبرد فاذا بردت ردها الى النار حتى تحمى وخذ المسلة الاخرى فاغمسها في الزيت وافعل بها ما فعلت بالاولى
فاذا بردت فردها الى النار وخذ الاخرى تفعل ذلك ثلث مرات او اربعا فان الوجع يسكن فان لم يسكن
فاستعمل القلع ومن صفة تفتيت الاضراس المتاكلة يوضع على الضرس لبن التين وحلتيت منتن فانه يفتته
واذا ابطا نبات اسنان الصبيان فادلك اللثة بالزبد وبدماغ الارنب ومخ عظامه صفة دوا وصفة
جالينوس في الادوية المركبة لوجع الضرس يوخذ فلفل وعاقرقرحا ولبن اليتوع يدق الجميع ناعما ويعجن بعفنه
ويوضع في الضرس وله ايضا دوا يصلح لوجع الاضراس الشديد وتاكلها يوخذ بنج اوقيه وبزر وافيون وميعه
من كل واحد جزء حلتيت طيب نصف جزء يدق ذلك ناعما ويعجن بعقيد العنب ويتخذ منه شيافا ويطلى
على الاسنان او يوضع في الضرس المتاكل وله دوا يمنع من الزيادة في تاكل الضرس وصفته يوخذ شونيز يقلى
ويسحق مع الخل ويوضع في الضرس صفة اخرى لوجع الضرس يوخذ عاقرقرحا وميويزج وزنجبيل وبورق من كل
واحد ثلثة دراهم فلفل ستة دراهم يدق الجميع ويعجن بخل ويوضع في الموضع واذا اخذت هذه الادوية يابسة
وكبستها في الضرس الماكول او دلكته بها سكن وجعه ان شا الله صفة لما يعرض من الخدر وهو ضرس الاسنان
والاضراس يمضغ البقلة الحمقا بقضبانها او يمضغ الملح الجريش او يدلك الاضراس به او يمسح عليها دهن زنبق
او زيت سرتين وبلسا ويمسك في الفم ايضا شي من ذلك او من اسفيداج او يمسك دهن لوز حلو في الفم او يمضغ
علك الانباط في مداواة الاسنان المتحركة التي يدركها الحفر واما الاسنان الضعيفة فمن عرض لها ذلك بسبب
كبر السن فلا دوا له وما عرض من ذلك عن رطوبة تبل العصبة واللثة وترخيها فهي تحتاج الى ادوية مجففة قابضة
مثل الشب اليماني والكزمازج والجلنار من كل واحد جزء ورد احمر جزء يدق الجميع ناعما ويدلك به الاسنان
واللثة صفة اخرى يوخذ رامك وكزمازج وهليلج اصفر من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويستن
به صفة اخرى يقوي الاسنان ويشدها يوخذ فوفل وكزمازج وعفص وجلنار وورد عراقي وسماق وجفت
البلوط وحنا مكي وحب الاس من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويستن به صفة اخرى يوخذ صندل
ابيض ورامك وسعد وورد من كل واحد اربعة دراهم طراثيث وكزمازج وجفت بلوط وشب يماني
من كل واحد وزن درهمين سماق وبزر الورد من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويستن به وان طبخت
شب الحمير بالخل ويمضمض به قوى الاسنان الباب ٧٩ فيما يجلو الاسنان واما الادوية التي
تجلو الاسنان فينبغي ان يوخذ دقيق شعير معجون بعسل محرق وملح محرق من كل واحد ثلثة دراهم زبد البحر
وشبح محرق وسرطان بحري من كل واحد وزن درهمين قشور بيض محرقة درهمان يدق الجميع ناعما ويستن
به فانه يجلو اجلا قويا صفة اخرى يوخذ شبح محرق وحجر الفيشور وهو الذي يحك به الورق وزبد البحر

وقرن ايل محرق وملح دراني من كل واحد جزء اصل القصب نصف جزء يدق الجميع ناعما ويستن به **صفه اخرى** يوخذ ملح دراني ودقيق الشعير اجزا سوا يعجنان بعسل ويحرقان واصول القصب المحرقه من كل واحد وزن ثلثه دراهم قرن ايل محرق وقشور بيض النعام المحرقه من كل واحد درهمان وبورق وكسر الفضار من كل واحد درهم سنباذج نصف درهم يدق الجميع ناعما ويستن به فانه قوى الجلا **الباب الثمانون** في مداواه قروح اللثه واورامها اذا ظهرت في اللثه بثور او ورم ورايت الدم يخرج فاستعمل فصد القيفال والحجامه وان عاودت العله فاقطع لصاحبها عرق الجهارك او تفصد العرقين اللذين تحت اللسان وانقص بدنه بدوا مسهل كالمطبوخ ومر صاحبه ان يتمضمض بالسماق المرسوس في الماورد وغذه بالاغذيه المبرده اللطيفه كلحوم الفراريج والطواهيج معموله بما الرمان او بما الزرشك ويستعمل هذا الدوا **وصفته** يوخذ طراثيث وقرظ وشب الحمره وقشور رمان حامض وسماق من كل واحد جزء ويطبخ الجميع ناعما بالما ويتمضمض به وان دققت هذه الادويه ناعما وكبست بها على اللثه نفعت منفعه عظيمه لانها تجفف القروح وتقوي اللثه **صفه اخرى** يوخذ ورق السرو وجوزه وجلنار وعفص وكزمازج جزء يطبخ ذلك بعصيره خلا طبخا جيدا ويتمضمض بذلك الخل وان اخذت ما عصى الراعي وما عنب الثعلب ومزجتهما بالخل وتمضمض به نفع **صفه اخرى** يوخذ ورد وسماق من كل واحد جزء يطبخ الجميع بماورد ويصفى ويخلط معه شي من ما عصى الراعي وما لسان الحمل ويتمضمض به فانه يقطع الدم وينفع البثور والورم الحار العارض في اللثه **صفه اخرى** لخروج الدم من اللثه ولنا كلها ينبغي ان يستعمل لذلك الفصد من القيفال او الحجامه من النقره وشرب مطبوخ الهليلج وتدبره بالاغذيه المبرده اللطيفه وتعطيه لحوم الطير والجدا المعموله بما السماق وما الحصرم وما الرمان ويمتص الرمان وياكل التفاح والكمثرى وما يجري هذا المجرى ويجتنب الاغذيه الحلوه واللحمان الكثيره الغذا ويستعمل ما يجري مجرى الدوا الحاد بمنزله القلقيفون ويدلك به اللثه واللحم العفن دلكا جيدا مع شي من خل خمر حتى تدما وياكل اللحم العفن ويستاصله ثم يتمضمض بشي من خل خمر ثم من بعد ذلك يدهن بدهن الورد الجيد يفعل ذلك ثلثه ايام فاذا نظف الموضع من اللحم العفن فضع عليه مرهم الاسفيداج او مرهم المرداسنج لينبت اللحم ويستوي ويتمضمض بالماورد المطبوخ فيه السماق والعفص وجوز السرو وليصلب اللثه ولتعود الى حالها الطبيعيه وربما استعملنا الكي اذا لم يبلغ لنا الدوا الحاد ما نحتاج اليه ونحن نذكر ذلك عند ذكرنا العمل باليد ان شا الله تعالى **الباب الحادي والثمانون** في مداواه نتن الفم اعلم ان نتن الفم يكون حدوثه كما ذكرنا اما من عفونه اللحم الذي في الفم واما من نغض الاسنان وتاكلها واما من قبل البلغم العفن الذي يكون في المعده فما كان من نتن الفم بسبب عفونه اللحم الذي في الفم والعمور العفنه فاستعمل فيها الفصد والحجامه من النقره او اقطع لصاحبه الجهارك ان لم يكن يمنع ذلك واسهله بمطبوخ الهليلج والتمر هندي واستعمل كما ذكرنا الدوا الحاد وادلك اللثه بالعسل حتى تدما وضمد بعد ذلك بالعفص وقشور رمان وجفت بلوط مسحوق ناعما معجون بما الاس وماورد فان بلغ ذلك والا فاستعمل الكي ليفني ذلك اللحم العفن ومضمضه بعد ذلك بما طبخ فيه ورد وجلنار وعفص وكزمازج وجفت بلوط وما يجري هذا المجرى وان كان نتن الفم انما تولد من قبل الاسنان الفاسده والمتاكله فبالحديد والمبارد وتنظيف ما بين الاجزا العفنه منها ويجتنب صاحب ذلك الالبان والتمور واذا فعل ذلك فمضمضه بالخل المطبوخ فيه عاقرقرحا وكزمازج او خل العنصل الحصر ويستعمل السنونات المطيبه للفم كحب المسك وعبير ويمسح الاسنان واللثه في كل يوم غدوه وعشيه مسحا جيدا بخرق خشنه وينقي بالخلال ويدهن بالليل بدهن الورد ان كان في اللثه حراره او دهن البلسان ان كان في اللثه برود

ودهن

ورطوبه وليمضغ العود الرطب والقرنفل والمصطكى مع شي من المبويزج والعاقرقرحا وان كان البخر انما هو من قبل
البلغم العفن الذى فى المعده فمر صاحبه بالقى بعد تناول الاطعمه المقطعه للبلغم من المعده كالفجل والسمك
المالح والخردل والعسل مر بعد شرب الشراب وياخذ ذلك فى الاسبوع مرة او مرتين لاسيما فى الصيف
ويعطى نقوع الصبر وشراب الافسنتين ونستعمل فى كل اسبوع وزن مثقال من حب الصبر وتنقى معد
بحب الايارج والغوقايا ويعطى فى بعض الاوقات الاطريفل الصغير مع ايارج فيقرا كل ذلك لتنقى معد
من البلغم صفه حب ينقى المعده ويطيب النكهه يوخذ قرفه واشنه وملح هندى وقاقله بدق ويعجن
ويحبب الشربه منه وزن ثلثه دراهم ولتكن اطعمته لطيفه مجففه كلحوم الطير مطجنه ومشويه
وصوص السذاب والكرفس وشرب الشراب الريحانى العتيق وينقع فيه الكبابه والبسباسه والقرنفل
والعود النى والزنجبيل والسعد المقشر وليحذر الاغذيه المولده للبلغم كالسموك الطريه والالبان ولحوم
الخرفان والسمين ويقلل من شرب الما ويدمن استعمال الهليلج والبليلج المربا بالعسل ويمضغ القرنفل
والمصطكا والقاقله والعود الصرف ويتمضمض بهذه المضمضه وصفتها يوخذ من الشراب الريحانى والما
الرقى من كل واحد نصف رطل عود نى ومصطكى وقرنفل وبسباسه وجوزبوا من كل واحد درهمان
يدق دقا جريشا ويشد فى خرقه كتان ويلقى فى الشراب والماورد فى قدر برام نظيفه ويغلى بنار معتدله
حتى يرجع الى النصف وينزل ويبرد ويصفى ويتمضمض غدوه وعشيه به فان ذلك نافع وليدمن
صاحب ذلك على ما وصفنا وعلى استعمال السواك بالسعد والاذخر والصندل الابيض فان ذلك مما
يطيب النكهه ويزيل البخر ونتن الفم صفه سنون يطيب النكهه ويقوى اللثه يوخذ صندل وورد احمر
من كل واحد خمسه دراهم سعد ابيض وقشور الاترج مجففا واذخر وراسك وكزمازج من كل واحد
ثلثه دراهم قاقله وكبابه وبسباسه وقرنفل ومصطكى وعود هندى وسكر من كل واحد درهما
يدق الجميع ناعما ويستن به سنون اخر لمثل ذلك يوخذ فلفل وصندل وبزر الورد من كل واحد وزن خمسه
دراهم ملح وكزمازج وقشور اترج من كل واحد درهم عود هندى وسك وساذج هندى وكبابه ومصطكى
من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجه وان اردت ان يستعمل سنونا يجمع الجلا والتقويه وتقو
اللثه ويطيب النكهه فخذ دقيق شعير معجون بعسل محرق وس محرق وقرن ايل محرق من كل واحد خمسه
دراهم كزمازج وزبد بحر وملح درانى من كل واحد ثلثه دراهم ورد وصندل وسعد من كل واحد
اربعه دراهم فوفل وسنبل وراسك من كل واحد دانق ونصف يدق ناعما ويستعمل عند الحاجه سنون
اخر يطيب النكهه ويقوى اللثه ويجلو الاسنان يوخذ زبد البحر ودقيق شعير معجون بعسل محرق
واصول القصب المحرق من كل واحد ثمانيه دراهم ملح درانى وزن خمسه دراهم فلفل وكبابه وقاقله
وبسباسه وعاقرقرحا من كل واحد ثلثه دراهم طباشير وورد وكشح محرق وفوفل من كل واحد
درهم عود نى وسك وقرنفل من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويستن به صفه اخرى
لمثل ذلك يوخذ سعد ابيض مقشر يدق ناعما ويلت بشراب ريحانى عتيق او ميبسوس ويعجن
بعسل ويعمل اقراصا رقاقا ويجفف على طابق ويحذر عليه من الاحتراق فاذا احمر وجف فيبرد
ويدق ويوخذ منه وزن اوقيه ومن الملح الدرانى ثلثه دراهم ومن زبد البحر مثل ذلك كزمازج خمسه
دراهم عود هندى وزن اربعه دراهم يدق ناعما ويستن به سنون اخر لمثل ذلك يوخذ دقيق
شعير وملح من كل واحد عشره دراهم يدقان ويعجنان بعسل ويحرقان ويدقان ناعما جدا ويستعمل

وشح ارمني وكزمازج من كل واحد وزن درهم سك وكبابه وقاقله وقرنفل من كل واحد وزن نصف درهم
يدق الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجه **صفه حب المسك** وهو الحب المفندى لذلك يوخذ الاراك والكبر من كل
واحد رطل يغسلان بالما ويصب عليهما ملين رطلا ويطبخان الى ان يبقى من الماخمسه ارطال ويصفى الما ويرمى
بالادويه ثم يعمد الى قدر برام نظيفه ويطلى خارجها بالطين ويصير فيها الما المصفى ويطبخ بنار لينه حتى يصير
كالعسل ويحرك ان لا يحترق وينزل عن النار ويصير في اجانه خضرا ويجفف في الظل فاذا احتجت اليه تاخذ
منه وزن عشرين مثقالا واسحقه وانخله بحريره وخذ من القرنفل وجوزبوا وبسباسه وعود هندى
وساذج هندى وصندل ابيض وكبابه من كل واحد مثقالا ومن المسك الجيد خمسه مثاقيل ومن الكافور
ثلثه مثاقيل ويوخذ من الاراك خمسه مثاقيل ويصب عليه من الما سته اواقي ويطبخ حتى يرجع الى اوقيتين
ويصفى ويعجن به الادويه ويحبب حبا كامثال الحمص ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجه **حب اخر**
يطيب النكهه اذا كان البخر من المعده يوخذ هيل وقاقله وجوزبوا وفوفل وورد ارصيني وخولنجان من كل واحد
ثلثه دراهم ورد وصندل ابيض من كل واحد خمسه دراهم كافور نصف درهم مسك دانق ونصف
يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب مثل الحمص ويفرح ويمسك في الفم **حب اخر لذلك** يوخذ ورد احمر
وصندل ابيض وسعد من كل واحد عشره دراهم سليخه وسنبل الطيب وقرفه وقرنفل وجوزبوا من
كل واحد اربعه دراهم قشور الاترج المجففه وورقه واذخر واشنه ورامك من كل واحد خمسه
دراهم مسك وعود هندى ومصطكى وقرنفل وبسباسه وجوزبوا من كل واحد درهمان كافور نصف
درهم مسك نصف دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب او ميبوس او بما ورق الاترج ويحبب مثل الحمص
ويمسك في الفم **حب اخر** يمسك في الفم صبر ثلثه دراهم فوفل وقرنفل وخولنجان وعاقرقرحا من كل واحد
اربعه دراهم مسك وكافور من كل واحد دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ريحاني ويحبب ويستعمل عند
الحاجه **الباب الثاني والثمانون** فيما يقطع الرطوبه السايله من الفم وقت النوم ولعاب افواه
الصبيان واما رطوبه الفم التي تسيل وقت النوم فمتى كانت من حراره فليا كل صاحبها الهندبا مع الملح على
الريق فان كان ذلك من رطوبه بلغميه غليظه فيخلط مع السوك شيا من الخردل ويتجرع المرى بالغداه على
الريق ويديم مضغ الكندر والمصطكى فان انجب ذلك والا فيستعمل القي بالخل والعسل ويتناول الاطريفل
والمعلبلج المربا واما اللعاب الذي يسيل من افواه الصبيان فيمسح الفم بقاقيا قد نقع في شراب فانه يقطعه
ان شا الله تعالى وهو اعلم بالصواب واليه المرجع والماب تمت المقاله الخامسه من المجلد الثالث وهي الخامسه عشر
من الكتاب بعون الملك الوهاب وصلى الله وسلم على سيدنا محمد حبيب الاحباب ورسول رب الارباب واله وسلم
تسليما كثيرا الى يوم المرجع والماب في ليله يسفر صباحها عن يوم المبارك ثاني عشرى صفر الخير من شهور سنه كـ والف

بسم الله الرحمن الرحيم المقالة السادسة عشر من كتاب كامل الصناعة

الطبية تأليف علي بن العباس المجوسي المتطبب تلميذ ابي ماهر بن سيار المتطبب للملك الجليل عضد الدولة في مداواة العلل
العارضة في آلات التنفس وهي ثمانية عشر بابا من الكتاب الباب الاول في مداواة اللهاة الباب الثاني في مداواة
الخوانيق والذبحة الباب الثالث في مداواة من ابتلع شوكا او عظما او علقا الباب الرابع في تدبير
من غرق في الماء الباب الخامس في مداواة السعال من قبل الحنجرة وقصبة الرئة الباب السادس في
مداواة البحوحة الباب السابع في مداواة السعال من قبل الصدر والوباء والنزلات الباب الثامن
في مداواة الربو وضيق النفس الباب التاسع في مداواة ذات الرئة الباب العاشر في مداواة نفث
الدم الباب الحادي عشر في مداواة نفث المدة الباب الثاني عشر في مداواة السل الباب الثالث عشر
في مداواة ذات الجنب الباب الرابع عشر في مداواة الدبايل والخراجات التي في الصدر الباب الخامس عشر
في مداواة البرسام الباب السادس عشر في تدبير سوء مزاج القلب الباب السابع عشر في مداواة الخفقان
الباب الثامن عشر في مداواة الغشي

الباب الاول في مداواة اللهاة

اذا عرض للهاة الورم الحار
فينبغي ان يفصد لصاحبها القيفال ويحل طبعه بفلوس الخيار شنبر والترنجبين وماء اللبلاب والنفخ في الحلق
من هذا الدواء **وصفته** ورد وجلنار وكزمازج وعفص وصندل ابيض وسماق وشياف ماميثا وعدس
وعروق وورق السوسن من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة وينفخ في الحلق بانبوب ويتغرغر بماء
الحمل وماء الورد المدقوق المعصور وماء عنب الثعلب وماء الكسفرة وقد مرس فيه شي من السماق فان سقطت
اللهاة واسترخت فانفخ في الحلق الدواء المعروف بانثبير الملوك **وصفته** يوخذ عصارة الماميثا
وورد احمر وبزر الورد وزعفران ونوشادر وعروق والهليلج
اصفر ومر وسنبل الطيب وعفص وشب يماني وحضض مكي وحنا وقاقلة وقصب الذريرة وزرنيخ احمر
وقسط وخرء كلب يعتلف العظام ثلاثة ايام وخطاطيف محرقة من كل واحد جزء يدق وينخل وينفخ في الحلق
فانه نافع من سقوط اللهاة والخوانيق واورام الحلق واذا كان من رطوبة ومما ينتفع به في سقوط اللهاة
الشب اليماني والجلنار اجزاء سواء مدقوقان ناعما ينفخان في الحلق ويوضعان على اللهاة بطعم صغير الرأس
وكذلك ينفع النوشادر اذا فعل به كذلك والغرغرة بماء ورق الورد اذا طبخ بشراب نفع من سيلان المواد
الى اللهاة فان لم ترتفع اللهاة بهذه الادوية ورايت اصلها قد دق وراسها قد عظم واستدار فعلاجها
هو القطع على ما نذكره في باب العمل باليد

الباب الثاني في مداواة الذبحة والخوانيق

قد ذكرت في غير
هذا الموضع ان الذبحة هو ورم حار يعرض اما في الحلق وفي الحنجرة واما في المري فمتى عرضت هذه العلة فالصواب
في مداواتها المبادرة الى فصد القيفال والاستكثار من اخراج الدم اذا ساعدت ذلك القوة والسن
والزمان ويثنى له مرتين ويثلث بحسب مقدار المرض وما تحتمله القوة ولا يكون اخراجك للدم دفعة واحدة
بل قليلا قليلا وذلك لان صاحب هذه العلة يصعب عليه ازدراد الغذاء فاذا اخرج له الدم دفعة ضعفت
قوته وانحلت فاذا استعملت الفصد فانعش القوة ولين الطبع في اليوم الثاني بالخيار شنبر والاجاص
والعناب والترنجبين والسبستان ان كان يمكن العليل الازدراد والا فالصواب في مثل هذا المرض ان
تستعمل الحقنة القوية لتجذب المادة من العلو الى السفل واما ان كان هناك حمى فينبغي ان تستعمل الحقن
اللينة المولفة من العناب والسبستان والبنفسج والخطمي والنخالة والسلق والشعير المرضوض وان

امكنه

امكنه البلع فاسقه ماء الشعير قد طبخ فيه عدس بماء الرمان وتعطه الحسو المعمول من فطائم الحوارى وسكر ودهن اللوز وتقلل
غذاءه وتغرغره بالاشيا القابضة التي تمنع وتدفع ما ينصب الى الموضع بمنزلة ماء لسان الحمل وماء الورد وشي من ماء الرمان المز
وماء بقلة الحمقا او ماء الورد ممروسا فيه سماق وعدس مسحوق او بماء البزر قطونا يستخرج بماء الورد وانفخ في حلقه هذا البرود
وصفته ورد ونشا وبزر بقلة وطباشير وسكر طبرزد اجزا سوا يدق ناعما وينفخ في الحلق اول الامر مرارا وفي اليوم الثاني
والثالث غرغره بماء الكسفره وبما قد طبخ فيه عدس ورب التوت ودهن بنفسج وغرغره بماء عنب الثعلب وقد طبخ فيه عدس وورد
واصل السوس قد مرس فيه شي من فلوس الخيار شنبر فاذا انتهت العلة منتهاها واخذت في التحليل فاستعمل الغرغره بماء عنب الثعلب
وبماء الرازيانج ممروسا فيه خيار شنبر وميبختج وتنفخ في حلقه الاشيا التي ذكرناها في ورم اللهاه فان انجب والا فينفخ في حلقه
خرو كلب قد اغتذى العظام ثلثة ايام تحبسه في بيت ولا يذوق شيا سوى العظام فاذا كان في اليوم الثالث اخذت
ما يجتمع من زبله وجففته وخذ منه ومن العفص والصعتر جزوا يدق ناعما وينخل بحرير وينفخ في الحلق والحنجره ويطلى الحلق
من داخله بريشة وهذا دوا عجيب المنفعه ينتفع من قروح الامعا وجراحاتها منفعه بينه على ما ذكر جالينوس وانه متى
استعمل غايط الصبيان المجفف المدقوق في اورام الحلق والخوانيق انتفع به منفعه بينه متى استعملت هذه الادويه ولم يتحلل
الورم وطالت مدته وكان صاحبه يجد وجعا فافصد العرقين اللذين تحت اللسان ثم استعمل معه ساير الادويه المحلله التي
ذكرناها فان كان الورم ليس من جنس الاورام التي من شانها ان تتحلل فان امره يوول الى التقيح فينبغي ان تستعمل فيه الغرغره
بالاشيا المنضجه ومن ذلك طبيخ التين مع شي من الخمر والميبختج او فلوس الخيار شنبر ممروسا في طبيخ التين او طبيخ الزبيب الخراسا
مع شي من الخمر او تاخذ بزر مرو فتدقه ناعما مع شي من بزر الكتان مدقوقا ناعما وتضربه بلبن ماعز وتغرغره به او تاخذ بصل
النرجس فتدقه ناعما وتمرسه بماء حار ثم تصفيه فتلقي عليه شيا من طبيخ التين وشيا من خمر وتغرغره وهو فاتر او
او تاخذ شيا من ماء التين مع شي من سمن الغنم وخمر وتغرغره به وهو فاتر فان هذه الادويه كلها من شانها ان تنضج الخراجات والد
وتفجرها باذن الله تعالى فاذا علمت انه قد نضج الورم وابطا انفجار المده فانفخ في الحلق الادويه القابضه مرات متتابعه بمنزلة
العفص والجلنار والجزمازج وقشور الرمان والشب اليماني فان ذلك يفجر الورم ويجمعه اجزاه جمعا شديدا حتى يفرقه وقد
جربت هذا في غير واحد طال استعمالي فيه الاشيا المنضجه فلم ينضج فنفخته ذلك فاذا انفجر الورم وخرجت المده فمر العليل ان يتغرغر
بسمن البقر مع ماء حار او بدهن البنفسج وماء حار ليغسل القرحه وينقيها من المده ثم بعد ذلك تغرغره بما اغلي فيه كزمازج واصل
السوس من كل واحد جزو واصل السوسن الاسمانجوني نصف جزو وقد ينفع في هذا الحال بالغرغره بصفرة بيضة فيه مضروبه
بدهن ورد بماء ورد ودهن لوز حلو مع شي من نشا وكثيرا او تحسي الحسا المعمول من ماء النخاله وفانيد ودهن اللوز فانه نافع
وان كان الورم من مادة بلغميه بارده فيجب ان تغرغر صاحبها برب الجوز المعمول بالمر والزعفران مع شي من ماء الرازيانج او تاخذ
من ذرق الخطاطيف وزن نصف درهم وتمرسه في ماء مطبوخ فيه عاقرقرحا وتغرغره به او تغرغره بما مطبوخ فيه حلبه وبزر
الرازيانج مع شي من عاقرقرحا فان ذلك مما يسخن ويلطف البلغم ويحلل الورم او تغرغره بماء العسل ممزوج فيه ما قد اغلي
فيه عاقرقرحا ومرزنجوش وعدس غير مقشر وشي من زعفران وتطلى الحنك من داخل ومن خارج الحلق بخرو كلب معجون
بعسل وماء الرازيانج وتغرغره وتنفخ في الحلق من هذا الدوا وصفته يوخذ خرو كلب قد اكل العظام ومر وزعفران
وزنجبيل وخردل وعفص واقماع الرمان اجزا سوا تدق ناعما وتنفخ في الحلق نافع باذن الله تعالى فاما متى عرض
الورم من خارج الحلق فينبغي ان يدبر بالتدبير الذي ذكرته في الاورام الظاهره

الباب الثالث في مداواة من ابتلع شوكا او عظما او علقا

من نشب في حلقه شوك السمك فينبغي ان يبتلع لقمة كبيره من غير ان يمضغها كثيرا او تعطيه من
التين الشامي تينة لا يمضغها جيدا فيبلعها وغرغره بما قد طبخ فيه تين مع شي من خمر او تغرغره بالميبختج وان انت
اخذت قطعة لحم وشرحتها وشددتها بخيط وامرت العليل ان يبلعها وجذبتها بالخيط فان الشوكة تخرج فان لم تخرج فاعدها

اولام
فى
بابل
قدم
ل

مرات فان لم يخرج فاستعمل القي فانه يدفع ما في المري نسخه المجرى والحلق بالقوه الدافعه فان ابتلع الانسان شيا صلبا كالعظم
والنواه وما شاكل ذلك ولم ينزل في المري فينبغي ان يجذب القفا صعدا بقوه فانه يخرج ما كان في الحلق باذن الله تعالى فان
ابتلع العلق فاطعم العليل الثوم واسقه الذباب الذي يوجد في الباقلي مع الخل واسقه خلا ثقيفا فان كان العلق بحيث
اذا فتح الانسان فاه فليجذب بكلبتين **الباب الرابع في تدبير المغرق في الما** فاما من غرق في الما فيجب ان يعلق
منكوسا حتى يخرج الما منه ثم يصب في حلقه شي من خل قد اغلي فيه فلفل ويحسا ايضا حسوا معمولا من دقيق الحمص بلبن
فاما من خنق بالوهق وحل عنه فان كان قد خرج من فيه زبد فليس الي برئه سبيل واما من ليس يخرج من فيه زبد فينبغي
ان تغرغره بدهن البنفسج والما الفاتر ويحسى الحسو المعمول من نخاله الحوارى ويمنع من الصياح والكلام الكثير ومن تناول
الاطعمه الحاره والحريفه فانه يصلح حاله باذن الله تعالى **الباب الخامس في مداواه السعال العارض من قبل
الحنجره وقصبه الريه** اذا عرض السعال من خشونه الحنجره وقصبه الريه فينبغي ان تعطي العليل الادويه والاغذيه
التي تغري وتملس بمنزله البنفسج المربا مع دهن اللوز الحلو او لعاب السفرجل وفانيد خزايني ودهن اللوز والحسا المعمول
من دقيق الحوارى والنشا وسكرا وفانيد ودهن لوز حلو وحسو البيض النيمرشت وزبد طري مع السكر الطبرزد واعطه
شراب البنفسج مع شي من لعاب حب السفرجل او يوخذ لوز مقشر من قشريه مدقوق ناعما ويعجن بجلاب ويلعق او يوخذ
لب حب السفرجل ولب حب القرع وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بجلاب ودهن لوز حلو ويجعل لعوقا ويتناول منه
غدوه وعشيه ويمسك في فمه قطعه كثيرا او حب السفرجل او حبه من حب السعال الذي **هذه صفته** يوخذ لوز حلو مقشر من قشريه ولب
حب القرع ولب حب السفرجل من كل واحد وزن خمسه دراهم كثيرا وصمغ اللوز من كل واحد وزن ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بلعاب حب السفرجل او بلعاب بزرقطونا ومن احب ان يضيف اليه جزوا من السكر او الفانيد ليلذه صاحبه مما يلين الخشونه ومما
يلين الخشونه ايضا ان يوخذ شمع ابيض وزن ثلثه دراهم دهن بنفسج جيد عشره دراهم يذوب ويلقي عليه فانيد خزايني او سكر
طبرزد ويعمل لعوقا يلعق منه وقتا بعد وقت **فاما متى كان السعال من حراره** مع حمى فينبغي ان يفصد صاحبه في اول الامر
القيفال ويدبره التدبير المبرد المرطب بمنزله ما الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان ومرس فيه شي من بنفسج مربا ويقطر عليه
دهن اللوز او دهن حب القرع ويكون طعامه مزوره اسفاناخ او سرمق او خبازى بدهن اللوز او يعطي لوز مقشر مسحوق وتعطيه
الرمان الامليسي او قصب السكر والموز واللوز الرطب مع السكر والخوخ والخيار والقثا وتحميه الاغذيه الحامضه والمالحه
وتجنبه الصياح والكلام الكثير والدخان والغبار ويتجرع وقتا بعد وقت لعاب حب السفرجل ولعاب بزرقطونا مع
شي من سكر طبرزد او فانيد خزايني وسائر ما ذكرناه قبل في خشونه الحنجره وهذه صفه لعوق ينتفع به في السعال الذي يكون
من حراره **وصفته** يوخذ لب حب القرع ولب حب الخيار والقثا ولب حب السفرجل وبزر بقله من كل واحد خمسه دراهم نشا
وكثيرا وصمغ اللوز من كل واحد وزن ثلثه دراهم طباشير وزن درهمين فانيد خزايني وزن عشرين درهما يدق الجميع ناعما
ويعجن بلعاب بزرقطونا او لعاب حب السفرجل ويلقى عليه دهن لوز حلو ويلعق منه فانه نافع وان انت عملت من هذه الادويه
حبا مع رطبا ووضعه العليل في فمه انتفع به **فاما متى كان السعال من برودة ويبس** كالذي يعرض في الشتا وعند هبوب
الشمال فينبغي ان يستعمل مع صاحبه الحسا المعمول من النخاله بالعسل ودهن اللوز ويغرغر بفلوس الخيار شنبر وساما قد اغلي
فيه بزر الرازيانج او المبيختج مع ما الرازيانج او تعطيه جلنجبين وزن عشره دراهم بما الرازيانج وتعطيه **هذا اللعوق** يوخذ
بزركتان وبزر حلبه وبزر مرو من كل واحد جزو ولب حب القطن جزو وصمغ الاجاص نصف جزو يدقان ناعما وينخلان بحرير
ويلقى عليه عقيد فلوس الخيار شنبر في طنجير برام ويعمل لعوقا ويلعق منه وياخذ في فمه وقتا بعد وقت من **هذا الحب وصفته**
يوخذ من الفستق وحب الصنوبر ولب حب القطن وحب البطم من كل واحد خمسه دراهم صمغ الاجاص وكثيرا من كل واحد
ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويلقى عليه بوزنها سكر طبرزد ويعجن بلعاب بزركتان ويحبب ويستعمل في وقت الحاجه ويكون

غذاوه فراخ بواهض اسفيذباج حمص وشبث ودارصيني وخولنجان او مرق القنابر او تباله سملوله بسلق وزيت
ودهن اللوز وكمون ودارصيني وتفكهه بالفستق والتين اليابس واطعم الناطف بالعسل بالفستق والبطم واسقه اليسير
من شراب حديث فيه ادنى حلاوه وجنبه الاشيا البارده وقلل من شرب الما البارد فانه يصلح على هذا التدبير باذن الله
تعالى **الباب السادس في مداواة البحوحه** فاما البحوحه لمن حدثت عن صياح او غبار او دخان فليستعمل
صاحبها الاشيا المعربه التي وصفناها في مداواه الخشونه فاما البحوحه الحادثه عن رطوبه لمن حدثت ولم يكن معها
خشونه ولا حراره فينبغي ان تغرغر صاحبها بما يغلى فيه انيسون ورازيانج مع شي من ما العسل وتحسيه الحريره المعموله
من قطاع الحوارى بعسل ودهن لوز وتغرغره بما قد طبخ فيه اصل السوس الاسمانجوني مع العسل وشي من الفراسيون
او القنطوريون والزنجبيل المربا به ويطعم العسل والشونيز وتغرغره بالخردل المضروب ويعطى هذا اللعوق **وصفته**
يوخذ بزر كتان وحلبه من كل واحد وزن عشره دراهم حب الصنوبر الكبار ولب حب القطن من كل واحد وزن عشرين درهما
يدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل عند الحاجه فان طالت مده البحوحه ورطوبه الحنجره فليعطى صاحبه ما الاصول
وهذه صفته يوخذ قشور اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد وزن عشره دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد
اربعه دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد اربعه دراهم ونصف اسارون وساذج من كل واحد وزن درهمين قنطوريون
دقيق وغليظ وفراسيون من كل واحد ثلثه دراهم اصل السوس محكوكا وزن خمسه دراهم اصل السوس الاسمانجوني ثلثه
دراهم تين ابيض عشره عدد ازبيب خراساني منزوع العجم عشرون درهما يطبخ الجميع باربعه ارطال ما بنار لينه معتدله
الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه اربع اواقي ويمرس فيه مثقال معجون الفقا ويشرب وهو فاتر ويكون غذاوه عليه دراج معمول
اسفيذباج بحمص وزيت عنسبيل وياخذ وقتا بعد وقت شيا من حب الصنوبر الكبار مع السكر والفستق مع السكر
وان تناول في الاوقات حبات لوز مر انتفع به **الباب السابع في علل الصدر والريه واولا في السعال من المواد النازله
الى الصدر** اذا كان السعال العارض من قبل الصدر والريه من حراره فينبغي ان يستعمل صاحبه فصد القيفال ويخرج له من الدم
بقدر الحاجه وما يحتمله القوه ويسقيه ما الشعير قد طبخ فيه العناب والسبستان وما يجري هذا المجرى من التدبير الذي ذكرناه
في باب السعال العارض في الحنجره من حراره ويمرخ الصدر بدهن بنفسج ودهن نيلوفر مذوب فيه شمع ابيض ويضمد بالقيروطي المبرد
فان كان السعال من بروده فاستعمل التدبير الذي وصفناه للبحوحه من رطوبه ويمرخ الصدر بدهن السوسن والشمع على ما ذكرنا
انفا فان كان السعال عن ماده تنزل الى الصدر وكان العليل ينفث نفثا معتدل القوام فينبغي ان تعطيه الاشيا التي تعين على
تنقيه ما في صدره فمن ذلك **مطبوخ الزوفا** وهذه صفته عناب وسبستان من كل واحد كف زبيب خراساني وزن عشرين درهما
تين ابيض عشره عدد ابرشيا وشان واصل السوس محكوك مرضوض من كل واحد خمسه دراهم بزر الخطمي والخبازي من كل واحد اربعه
دراهم بنفسج ثلثه دراهم يطبخ ذلك باربعه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه اربع اواقي ويمرس فيه بنفسج مربا وزنا
خمسه دراهم ويقطر عليه دهن لوز حلو مثقال ويشرب وهو فاتر ويكون الغذا مزورة بسلق واسفاناخ وخبازي والحريره
المعموله من ما النخاله ودقيق الباقلي او ما الشعير قد طبخ فيه كراث شامي مع السكر ويأكل الزبيب الخراساني والتين اليابس
مع اللوز او مع الفستق واعطه الزبد بالسكر او بالعسل اذا لم يكن حراره فان ذلك كله ينقي الصدر والريه ويعين على نفث المدة
منهما ولعوق الخيارشنبر نافع في هذا الباب **وصفته** يوخذ لب الخيارشنبر ويمرس بالما الحار ويصفى ويعسل بهما ويعقد
على نار معتدله ويلقى عليه شي من الكثيرا ومن الصمغ الاجاص ويضرب حتى يستوى ويستعمل عند الحاجه مع شي من دهن لوز حلو وياخذ
منه قطعه من رب السوس وقتا بعد وقت ثم يستعمل ايضا مع ذلك **هذا الحب** وصفته يوخذ من لب حب القرع ولب
حب البطيخ ولب حب القثا مدقوقا ناعما من كل واحد ثلثه دراهم دقيق الباقلي خمسه دراهم كثيرا وصمغ الاجاص من كل واحد
درهمان فانيذ مثل الجميع يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر الكتان ويحبب حبا مفرطحا ويوضع تحت اللسان فانه نافع ان شا

الله تعالى في مداواة المادة الحادة فان كانت المادة النازلة الى الصدر رقيقة حادة فينبغي ان تفصد ويخرج له من الدم بحسب احتمال
القوة ومساعدة السن والزمان والبلد وتعطي صاحب ذلك ماء الشعير غليظ القوام قد طبخ فيه العناب والسبستان والخشخاش
بشراب الخشخاش وتغطيه الحريرة المعمولة من الخشخاش المدقوق المروس بالماء المصفى مع شيء من النشا والسكر الطبرزد وتعطيه لعوق الخشخاش
المعمول بالادوية وشراب الخشخاش المعمول بقشره بالسكر واطعم الخبيص المعمول منه وفتوت الحوارى بخشخاش ودهن لوز حلو مقشر والحساء
المعمول من الاطرية ودقيق العدس ومزورة السماق والقرع وهذا اللعوق قد ركبته للنزلات الحادة وصفته يوخذ خشخاش
ابيض مدقوق ناعما عشرة دراهم نشا وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم لب حب القرع ولب حب السفرجل من كل واحد
ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعاب بزر محلول بماورد ويستعمل نافعا عند الحاجة لعوق اخر نافع من ذلك يوخذ خشخاش
بقشره رطل عناب خمسون حبة سبستان ستاية حبة يطبخ الجميع بخمسة ارطال من الماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويطبخ بنار لينة
حتى يغلظ ويصير لعوقا ويلقى عليه كثيرا وصمغ عربي من كل واحد سبعة دراهم نشا خمسة دراهم يدق ناعما ويعمل لعوقا لعوق
اخر نافع من النزلات الحادة الرقيقة وصفته يوخذ خشخاش ابيض واسود من كل واحد عشرون درهما اصل السوس محكوك
مرضوض بلثون درهما حب السفرجل وبزر الخطمي من كل واحد خمسة عشر درهما ينقع الجميع بخمسة ارطال ماء يوما وليلة ويغلى
حتى يرجع الى النصف ويلقى عليه كثيرا سبعة دراهم صمغ عربي خمسة دراهم حب السفرجل مدقوقا ناعما خمسة دراهم سكر طبرزد
رطلان ويصفى ويوضع على النار المعتدلة ويعقد حتى يصير كاللعوق فان لم يكن هناك حرارة فيلقى عليه ميبختج ويعقد ويرفع
اناء ويستعمل عند الحاجة فان اشتدت النزلة وكثر ما ينزل من الراس ولم يبلغ لك هذا التدبير في قطعه فينبغي ان تحلق الراس ويطلى
له الجبهة بطين مختوم او طين ارمني وماء لسان الحمل ويمرخ بماء الخلاف الذي قد طبخ فيه الخشخاش بقشره مرضوضا وورق الاس
ليقوى به الدماغ ويغلظ المادة ومما يفعل ذلك الحرف وزبل الحمام والكثافسيا اذا دقت ناعما وعجنت بماء الاثل وماء ورق
السرو ويستنشق بخار الخل المطبوخ فيه الخل والباقلي والنخالة او تحمى حجارة وتلقى في خل مطبوخ فيه نخالة ويكب على بخارها ويستنشق
بخار الصندل والكافور الملقى على الجمر اذا كان هناك حرارة فان ذلك كله مما يجفف المادة ويغلظها ويقلل من النوم ما امكن فان
المواد تنزل الى الصدر لكثرة ذلك عند النوم ويكون المخاد مرتفعة والازرار محللة والغذا حسو معمول بنشا ودقيق الشعير السميد
وغير ذلك مما ذكرته انفا فان صلح بهذا التدبير والادوية والا فليعطى لعوق الخشخاش المعمول بالادوية فانه يغلظ المادة ويجففها وصفته
يوخذ خشخاش طري بقشره رطل ويطبخ بعشرة ارطال من الماء حتى يعود الى ثلثة ارطال ويصفى ويلقى في طنجير برام ويلقى عليه عسل فائق
مصفى رطل ميبختج رطلان فان كان هناك حرارة قوية فيلقى مكان العسل فانيذ خزايني ويطبخ بنار معتدلة الى ان ينعقد وينزل عن
النار ويلقى عليه اقاقيا وعفص وسماق وجلنار وزعفران وعصارة لحية التيس من كل واحد وزن درهم تسحق الادوية فتلقى
عليه ونشا حتى يصير كاللعوق ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله تعالى وقد يضيف قوم الى ذلك اليسير من الافيون فاذا انت
عالجت بذلك ولم ينقطع المادة فليبخر بالبخورات التي ذكرتها في مداواة الزكام فان لم ينقطع فليستعمل الكي على ما سنذكره في باب
العلاج باليد ان شا الله تعالى فاما متى كان السعال من مادة بارده غليظة لزجة يعسر نفثها فينبغي ان يدبر صاحبها بالتدبير
المسخن الملطف المقطع والمنقي من الادوية والاغذية للسعال من مادة غليظة لزجة اما الاغذية فتكون من خبز خشكار بلحم دراج
مطبوخ وفيج مطجن بالخل والزيت والصعتر والكمون وماء الحمص بزبيب وشبت ودارصيني وخولنجان ويلعق العسل ويأكل
الجشتنكبين وهو عسل يابس وان اخذ من السمك المالح المعمول بالخردل انتفع به والسلق المطيب بالخل والمري والزبيب والخردل
والفجل والكراث الشامي المسلوق وما يجري هذا المجرى ويتفكه بحب الصنوبر والفستق والزبيب الخراساني ويولع باللوز
المراحيانا ويسقى الشراب العتيق مزاج معتدل ويقلل من الغذا ويامره بدخول الحمام بعد الرياضة المعتدلة وقبل الغذا فاما
الادوية فينبغي ان يكون ماء الزوفا اليابس والقنطوريون مع معجون الفقنى صفة ماء الزوفا يوخذ عناب ك سبستان
ل زبيب خراساني ك درهما تين ابيض ي عدد ابرشياوشان واصول السوس المحكوك المرضوض وبنفسج يابس وبزر الخطمي

والخباري

والخبازى من كل واحد د دراهم اصل الاذخر وفقاح من كل واحد ح دراهم زوفا يابس ح قنطوريون غليظ د دراهم زراوند
مدحرج ومصطكى من كل واحد وزن ب اشقيل مشوى يطبخ الجميع باربعة ارطال من الماء بنار معتدلة الى ان يرجع الى رطل ويصفى
ويوخذ منه في كل يوم م دراهم مع وزن ا الى مثقال معجون الفقى ممروسا ويقطر عليه دهن لوز حلو ودهن لوز مر من كل
واحد درهم ويشرب وهو فاتر فانه نافع باذن الله تعالى يسقى ذلك ح ايام او ه واذا انضج الخلط ولطف فينبغي ان نعطيه شيا من
الادوية المسهلة للبلغم والاخلاط الغليظة ومما ينتفع به في هذا الباب حب هذه صفته تربد وزن درهم غاريقون اربعة
دوانيق ملح نفطى دانقان شحم الحنظل دانق ونصف بزر كرفس مثله يدق الجميع ويعجن بماء ويحبب وهو شربة نافع باذن الله تعالى
صفة دواء اخر مسهل للبلغم يوخذ تربد وغاريقون وايارج فيقرا من كل واحد وزن درهم رب السوس وزن نصف درهم
شحم الحنظل مثله عنزروت اربعة دوانيق يدق الجميع ويعجن بماء ويحبب الشربة درهمان ونصف الى ثلثة دراهم بماء حار ويتعاهد
تناول السكنجبين العسلي بالبزور فان كان الزمان صيفا فليستعمل القيء بالسكنجبين والماء الحار في كل اسبوع مرة او مرتين
على حسب ما نرى عليه الفضل ولا يكثر من شرب الماء القراح ولكن شربه في اكثر الاوقات العسل ويعطون لعوق البزركتان
معجونا بعسل منزوع الرغوة وان اضيف اليه شيء من الفلفل كان ابلغ فان كانت المادة قوية البرد والغلظ فليستعمل من هذا
اللعوق بقدر الحاجة وصفته بزركتان جزو وكندر نصف جزو وقردمانا وكمون من كل واحد ربع جزو يدق الجميع ناعما
وينخل بحريرة ويعجن بعسل النحل وعسل اللبنى من كل واحد جزو ويصير لعوقا ويوخذ منه في كل يوم على الريق لعقة وفي وقت النوم
فانه بليغ المنفعة في تقطيع ما في الصدر من البلغم الغليظ وتلطيفه صفة حب نافع من السيلان النازل من الراس الى الصدر
من غير حرارة صبر اسقطرى مغسول ح دراهم تربد ب رب السوس ا يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة ب الى ح دراهم
ويعطى ايضا من هذا السفوف بالغدوات ويشرب بعده سكنجبين ممزوج وصفة السفوف يوخذ حب الرشاد ى دراهم شونيز
د دراهم انيسون ب بزر الرازيانج ا زراوند مدحرج مثقال فوتنج نهرى ح دراهم صعتر فارسي ح يدق الجميع ناعما ويستف منه
في كل يوم وزن درهم الى مثقال ويشرب بعده اوقية سكنجبين ممزوج نافع ان شا الله تعالى ويمسح صدره بدهن السوسن ودهن
النرجس ليلا ويغسله من الغد بماء فاتر قد اغلي فيه بابونج واكليل الملك وبرنجاسف ويكمد الراس بجاورس مسحوق ويكب
صاحبه على بخار الشراب الذي قد القي فيه حجارة محمية فيجتذب المادة الى المنخرين بالاستنشاق في كل وقت ويشم الشونيز
فبمثل هذه الاشيا ينبغي ان يدبر صاحب السعال الذي يكون من خلط غليظ يلحج في الصدر والرية فاعلم ذلك الباب الثامن
في مداواة الربو وضيق النفس ان الربو وضيق النفس تولده من البلغم الغليظ اللزج الذي يلحج في اقسام قصبة الرية
على ما ذكرته في الموضع الذي ذكرت فيه اسباب الاعراض فمداواتهما اذا يكون بالاشيا المسخنة الملطفة التي معها
تقطيع وتنقية لتنقي الرطوبة وتقطعها وتجلوها من ذلك خل الاشقيل والسكنجبين العنصلي وايارج الفيقرا وشرب
الزراوند المدحرج بماء العسل والقنطوريون الدقيق اذا اغلي بالماء جيدا وشرب ماوه بالسكنجبين العسلي
او بالعسل او ياخذ الزوفا واصول السوسن الاسمانجوني والشونيز اي هذه حضر يدق ناعما ويعجن بعد ذلك
بعسل ويلعق او يخلط بالسكنجبين العنصلي ويشرب فان ذلك قوي الفعل والنفع مفتح للسدد في قصبة الرية
مقطع للبلغم الغليظ وكذلك دقيق الكرسنة والترمس واللوز المر اذا اخذ من كل واحد جزو يدق ناعما
ويعجن بعسل ويلعق او يخلط منه بالسكنجبين العنصلي او بماء العسل ويشرب او بالميبختج ان كان صاحبه
لا يحتمل الحرارة القوية وان اخذ من حب الصنوبر مع العسل كان ذلك نافعا وكذلك حب البطم وان اخذ
من القنة وزن درهم فاذقته في ماء مغلي فيه تين ابيض اوقية مع وزن درهم دهن لوز حلو وشرب ذلك ح اياما
تبع ذلك منفعة بينة وينبغي ان يكون استعمال جميع ذلك بعد تنقية البدن بالدواء المسهل للبلغم والرطوبة
بمنزلة الدواء المركب من التربد والغاريقون والملح النفطي وان استفرغت البدن بالقيء بالفجل والسكنجبين

نقاه من البلغم والخلط الغليظ وهذه صفه **لعوق نافع من هذه** العله يوخذ فراسيون وبصل الاسقيل المشوى
من كل واحد جزو واصل السوس الاسمانجونى نصف جزو يدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويعمل لعوقا ويعطى العليل
فى طول النهار منه ملعقه ويشرب بعده مغلى فيه حاشا او شيح او برنجاسف او فودنج جبلى نافع باذن الله تعالى
وهذه صفه ما الزوفا النافع من ذلك يوخذ عناب **ك** تين اسفنى **ى** بسحر اسانى **ك** بزر الخطمى والخبازى من كل واحد
ح دراهم اصل السوس محكوك مرضوض **ه** دراهم سطوريون دقيق وغليظ وقشر اصل الكبر وحاشا وفودنج جبلى وشيح ارمنى
وبرنجاسف من كل واحد **د** دراهم وقشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس من كل واحد **ه** دراهم زوفا يابس **د** دراهم
اصل السوس الاسمانجونى وفراسيون وزراوند مدحرج من كل واحد **ح** دراهم ساذج هندى ومصطكى **جد** وسنبل
الطيب من كل واحد **ب** يطبخ الجميع بخمسه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى ويوخذ منه فى كل يوم اربع اواقى مع وزن
مثقال معجون القنبى ووزن درهم دهن حب الصنوبر وان احتجت الى ما هو اقوى منه فامرس فيه وزن نصف درهم من ترياق
الاربعه **صفه لعوق نافع من هذه العله** يوخذ كرسنه وبرشيا وشان ورب السوس من كل واحد **ز** دراهم بزر الرازيانج **ه**
وفراسيون وزوفا يابس من كل واحد **ح** دراهم ميعه سايله وصمغ البطم من كل واحد **ب** غاريقون **ح** دراهم زبيب
خراسانى منزوع العجم وزن **ك** درهما يدق ما اندق ناعما وينخل بحريره ويتقع الزبيب وصمغ البطم والميعه السايله بميبختج
ثم يسحق فى الهاون ناعما ويخلط به جميع الادويه ثم يعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه منه وزن مثقال **صفه لعوق اخر نافع من**
ذلك يوخذ حب الصنوبر الكبار وفستق ولوز مر مقشر من كل واحد **ه** دراهم بزر الانجره وبزر الرازيانج وحب الكرسنه
والحلبه من كل واحد **ج** دراهم حب قطن وحب فلفل من كل واحد **د** دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بطبيخ التين ويصير لعوقا ويلقى
عليه دهن لوز مر ويوخذ منه وزن مثقال بما الزبيب او بالميبختج مع السكنجبين **صفه لعوق اخر** حلبه مقشره جزان ومن
حب الصنوبر الكبار جزو يطبخان بالما العذب طبخا جيدا ويسحقان فى هاون سحقا ناعما ويخلطان بعسل منزوع الرغوه حتى يصير لعوقا
ويستعمل **صفه لعوق اخر** يوخذ من علك الانباط ربع رطل ويلقى عليه غمره ما ويطبخ حتى يصير لعوقا ويستعمل عند الحاجه صفه
لعوق اخر ذكره جالينوس يوخذ بسحلو منزوع العجم وحلبه مغسوله من كل واحد جزو وما المطر بلته اجزا يطبخ طبخا جيدا حتى
ينضج ويصفى ويلقى عليه عسل ويغلى عليه وينزع رغوته ويسقى منه مرارا متواليه الشربه منه فواتوس وهو ثلث اواقى صفه
شراب اخر نافع من انتصاب النفس يوخذ شيح وقيصوم وفراسيون وقشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج وفودنج جبلى
وسذاب من كل واحد **ه** دراهم مصطكى وساذج هندى من كل واحد **ح** دراهم تين ابيض رطل يطبخ الجميع بخمسه ارطال ما الى ان يرجع
الى رطلين ويصفى ذلك ويلقى عليه ميبختج رطلين ويطبخ بنار لينه وينزع رغوته حتى يعتدل قوامه وينزل عن النار الشربه منه اوقيه
ونصف بماء بارد نافع ويضمد الصدر بهذا **الضماد** وصفته دقيق الكرسنه ودقيق الحلبه من كل واحد **ه** دراهم شونيز
واصل السوس المحكوك من كل واحد درهمان عاقرقرحا درهم يدق الجميع ناعما ويذوب شمع ودهن السوسن او الناردين ويلقى عليه
الادويه ويصير مرهما ويضمد به الصدر فهذه الادويه واما الغذا فينبغى ان يدبر هذه العله فاما التدبير بالغذا فينبغى ان يدبر اصحاب
هذه العله باغذيه مشاكله فى مزاجها وجوهرها والادويه التى عولجوا بها اعنى اذ تكون حاره يابسه لطيفه وكذلك ينبغى
ان يطعموا الطواهيج والدراريج والحجل معموله بما الحمص بكمون وشبت وخولنجان او يطعموه بالزيت والمرى والدارصينى والخل
والكراويا وما شاكل ذلك وان احتجت الى ما هو ايبس من هذا فليطعموا لحوم الغزلان والارانب ولحوم الثعالب لهولاء موافق
لاسيما ربابيها اذا اجففت بغير ملح ودقت ونخلت ويسقوها وزن درهمين مما قد طبخ فيه زبيب وكذلك رب القنفذ
وان يتادموا ايضا بالطرنج والكوزنج فانه نافع ومن البقول النعناع والكرفس والسذاب والرشاد والصعتر والباذروج
والسلق والخردل وما شاكل ذلك ومن الفاكهه اليابسه التين والزبيب وحب البطم نافع لهم وينبغى ان يجتنبوا الاغذيه
المولده للبلغم كالسمك والسمن والالبان والحبوب كلها منفخه زايده فى هذه العله وكذلك ساير ما يولد النفخ وليسقوا الشراب

الرحانى

الريحاني ونبيذ الزبيب والعسل بعد الطعام بساعتين او ثلاث ولا يشرب الشراب دفعة لئلا يميل الى المعدة ويزحم الحجاب فيضيق
النفس لكن يكون الشراب قليلا قليلا لينفذ في العروق ويصل الى اعضاء الصدر شي بعد شي ويجنبهم الشراب الغليظ الحلو فانه
لا ينفذ سريعا ويبقى في المعدة وينبغي ان لا يناموا بعقب الغذاء فانه يولد السدد لكن بعد ان ينزل عن المعدة قليلا ولا يطيلوا
النوم ولا يستعملوا الرياضة بعقب الغذاء فانه يولد السدد لكن ينبغي ان يستعملوا الرياضة قبل الغذاء ويكون الرياضة معتدلة
غير قوية ولا سريعة فان ذلك مما يحدث ضيق النفس ويستعملوا الغذاء بعد الرياضة اذا استراحوا من التعب ويدلك دلكا
صلبا بالايدي والمناديل الخشنة مع شي يسير من الملح والبورق ويبطلوا على ابدانهم الماء المالح كل ذلك لتفني الرطوبة وتتفتح
المنافذ ويدهنوا بعد ذلك باليسير من دهن البنفسج ليلين صلابة الدلك بعض التليين ولا يستكثروا من الدلك لئلا
تكثر الرطوبة في البدن **الباب التاسع في مداواة ذات الرية** ذات الرية كما قد بينت في الجزء الاول من كتابي هذا
هو ورم حار يعرض للرية ويتبعه حمى ولذلك قد يحتاج في علاجها الى ما يستعمل في علاج الاورام من التدبير بالادوية
والاغذية الا انه لما كان هذا الورم في عضو من اعضاء التنفس وهي اعضاء ملس لينة احتيج الى ان يستعمل فيها من الاغذية
والادوية ما كان مع موافقته للاورام ملينة معرية واذا كان الامر كذلك فينبغي ان تبتدي في علاج هذه العلة بفصد
الباسليق وتخرج من الدم بمقدار الحاجة وبحسب احتمال القوة ومساعدة السن والمزاج وتليين الطبيعة بطبيخ الخيار شنبر
والترنجبين والبنفسج وماء اللبلاب بغلو من الخيار شنبر وما يجري هذا المجرى ويعطى صاحبها ماء الشعير قد طبخ فيه عناب
وسبستان واصل السوس ويتناول ذلك في اول النهار فاذا كان بعد ذلك بثلاث ساعات يعطى شراب البنفسج او نقيع البنفسج
بماء بارد ويضمد الصدر في اول الامر بهذا الضماد **وصفته** يوخذ صندل ابيض ودقيق الشعير وبحي عالم العالم وماء عنب الثعلب
وما بقلة الحمقا ويصب فيه دهن بنفسج واذا كان اليوم الرابع عند ابتدا ابتداء العلة فيضمد الصدر بهذا الضماد **وصفته** يوخذ
صندل ابيض ودقيق شعير وخطمي وبنفسج يابس وبابونج واكليل الملك من كل واحد جزء ويدق ذلك ناعما وينخل بحريرة
ويذوب شيا من الشمع بدهن بنفسج ويلقى عليه الادوية ويصير كالمرهم ويضمد به الصدر ويمسح الصدر احيانا بدهن بنفسج مذاب
فيه شمع فان كان في النضج ابطا فليضاف الى ذلك بزر كتان وحلبة ودقيق الباقلي من كل واحد جزء ويسقى من هذا المطبوخ
وصفته يوخذ عناب عشرون حبة سبستان ثلاثون حبة رب السوس طائفي عشرة دراهم تين خمسة عشر عددا برشياوشان
اربعة دراهم بزر الخطمي والخبازي والبنفسج الريحاني من كل واحد وزن ثلثة دراهم شعير مقشر مرضوض عشرة دراهم
يطبخ الجميع بثلاثة ارطال من الماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربعين درهما ويمرس فيه وزن خمسة عشر
درهما بنفسج مربا ويقطر عليه دهن لوز حلو ويبيت العليل على شراب البنفسج ولعاب حب السفرجل ويغذى بالحريرة بماء
النخالة وسكر طبرزد ودهن لوز حلو ومزورة اسفاناخ او قطف بدهن لوز حلو او الخبازي وتدبيره بتسكين التدبير
الذي يدبر به اصحاب الحميات الحادة اذا كان معها سعال **الباب العاشر في مداواة نفث الدم** فاما
نفث الدم فقد ذكرت الاسباب التي عنها يحدث والعلامات الدالة عليه من اي الاعضاء كان في الجزء الاول من
كتابي هذا فينبغي ان ينظر فان كان نفث الدم من الحلق والحنجرة فافصد صاحبه القيفال وغرغره بماء بقلة الحمقا
وماء السماق وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل مذافا فيه طين قبرسي او طين ارمني وتامر العليل بقلة الكلام والصياح
فاما متى كان نفث الدم من المري والمعدة فينبغي ان تفصده الاكحل وتعطيه من قرص الكاربا وزن مثقال وطين
قبرسي نصف درهم بماء او فيه ماء لسان الحمل محروس فيه شي من السماق او عصارة ورق الورد او تعطيه قرص الجلنار بماء
ورد او بماء السماق او بماء ليف الكرم وهذا قرص نافع من نفث الدم الكائن من المري والحنجرة يوخذ جلنار وورد
وسماق وصندل ابيض من كل واحد اربعة دراهم كندر وبزر الحماض من كل واحد ثلثة دراهم سنبل وزن درهم مر
وزن دانق ونصف شب يماني واقاقيا وكاربا وعصارة لحية التيس من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما

سنبر

و عناب

سبستان

بزر

ما

والمعدة

ويحل بماورد ممروس فيه سماق وتقرص كل قرص سعال ويشرب بماورد وماء لبف الكرم وماء لسان الحمل ويطعم العليل
ثمر العليق وبقلة الحمقا ويضمد المعدة بهذا الضماد **وصفته** يوخذ صندل ابيض وورد احمر من كل واحد خمسة دراهم
رامك وزن ثلاثة دراهم سك وفاقيا من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماورد وخل خمر يسير
ويضمد به المعدة ويكون الغذا مزورة ببقلة الحماض وسماق او ماء الحصرم او امبرباريس او ما يجري هذا المجرى

في نفث الدم من الصدر والريه فاما متى كان نفث الدم من الصدر والريه فينبغي ان يفصد صاحبه الباسليق
ويامره بالسكون والدعة وقلة الكلام وتعطيه الادوية القابضة والمغرية لئلا تنعز الانشا القابضة بالات
النفس اذ كانت هذه الاعضا ملسا بالطبع فان كان نفث الدم من هذه الاعضا من سبب من خارج بمنزلة
الضربة والسقطة وما يجري هذا المجرى فينبغي ان تعطي صاحب ذلك قرص الكهربا او طين قبرسي وعصارة
لحية التيس والنشا والصمغ والكثيرا بما بقلة الحمقا او ماء سماق او ماء عصى الراعي مع لعاب بزرقطونا ويضمد
موضع الضربة بالاقاقيا والصندل الابيض والطين الارمني والمر والصبر وما يجري هذا المجرى بماء الاس ويامر
العليل ان لا يصيح ولا يكثر كلامه ولا يتنفس نفسا شديدا فان كان الدم من هذه الاعضا انما حدث عن
انفتاح العروق وانفجارها فينبغي ان تنظر ان كان ذلك عن امتلا الدم فافصد صاحبه عرق الباسليق واخرج
له من الدم بحسب ما تحتمله القوه والسنه وان كان انما حدث عن امتلا البدن من الاخلاط الاخر فاستعمل بعد
الفصد الدوا المسهل كمطبوخ الفاكهة والخيارشنبر مع الاهليلج الاصفر واعطه من قرص الكاربا وزن
درهم الى مثقال مع وزن نصف درهم طين قبرسي بماء لسان الحمل وماء بقلة الحمقا ممروسا فيه شيا من السماق
او تعطيه شيا من الطين القبرسي قدر وزن درهم ومن الكاربا والراوند الصيني من كل واحد نصف درهم
صمغ عربي وزن اربع دوانيق يدق الجميع ناعما ويذاف بماء السماق او بماء لسان الحمل او ماء عصى الراعي فان كان
هذا السعال شديدا فاعطه قرص الخشخاش مع شي من الكاربا وطين قبرسي شراب العناب او شراب الخشخاش
وماء لسان الحمل وتعطيه هذا القرص **وصفته** يوخذ الطين القبرسي والطين المختوم والكاربا وعصارة
لحية التيس واقاقيا وقرن ايل محرق وطباشير من كل واحد درهمان بزر بقلة وخشخاش وكثيرا من كل واحد
ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزرقطونا وتقرص القرص وزن مثقال يسقى بماء لسان الحمل وماء
بقلة الحمقا مع شي من شراب الخشخاش **صفة قرص اخر** ينفع من ذلك يوخذ كاربا وبسد ولولو وقرن
ايل محرق وودع محرق وشادنه مغسوله من كل واحد وزن ثلثة دراهم ورد احمر وبزر بقلة الحمقا وكرسنه
مقلوه وسماق ونشا وصمغ عربي وجلنار من كل واحد خمسة دراهم واقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد
درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بماء السماق او بماء منقوع فيه جلنار وان كان السعال شديدا فبماء البزرقطونا
ويقرص كل قرص مثقال ويشرب مع ماء بقلة الحمقا وان لم يكن السعال شديدا فبماء لسان الحمل وماء السماق **صفة**
سفوف لنفث الدم يوخذ بزر بقلة الحمقا وصمغ عربي وطين قبرسي من كل واحد عشرة دراهم كثيرا وكرسنه
مقلوه وقرن ايل محرق ونشا وبزرقطونا مقلو من كل واحد وزن ستة دراهم اقاقيا وراوند صيني وبزر الحماض البري
وكاربا وطباشير من كل واحد وزن اربعة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة وزن درهمين ببعض المياه التي ذكرنا
مع شراب الخشخاش والعناب ويضمد الصدر بالصندل والماورد والقيروطي المتخذة بماء الورد وماء لسان
الحمل وماء عصى الراعي وماء بقلة الحمقا بدهن ورد وشمع ابيض ويكون الغذا اذا لم يكن حمى فروج او دراج او طبيخ
معمول بسماقيه او حصرميه او امبرباريس بالكزبرة اليابسة والرطبة بخبز السميد والحواري وما يجري هذا
المجرى ويعطى الحسو المعمول من النشا والخشخاش المدقوق مع السكر اليسير بسبب السعال ويجنب الاشيا

الحامضة

في نفث الدم ح

من ح

الحامضه والمالحه وتتوقى الحمام وتستعمل الدعه والراحه في المواضع البارده ويسكتون عن الكلام القوى واذا عرض لهم السعال
فيجب ان تكون قليلا قليلا ويلقوا لهم في الما الذى يشربونه الطين القبرسى والطباشير واما متى كان نفث الدم بسبب برد جميع اجزا
الصدر والريه حتى انشقت فليس ينبغي ان تستعمل الفصد لكن تستعمل الاشيا المعتدله الحراره كالادويه التى يقع فيها السنبل
والكندر وما يجرى هذا المجرى وهذه صفه دوا ينفع من نفث الدم اذا كان من بروده يوخذ زعفران وسنبل ومصطكى
وستر من كل واحد وزن درهمين دارصيني وكندر ذكر واقاقيا وعصارة لحيه التيس وورد من كل واحد وزن ثلثه
دراهم كمون كرماني وقسط وفوذنج جبلي وطين ارمنى من كل واحد اربعه دراهم جند بادستر وزن درهم جلنار وقرن
ايل محرق من كل واحد ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب قابض او بما الكراث ويقرص القرصه وزن مثقال ويشرب
بما الفوذنج او بما الطرخون او بشراب الاس ويضمد الصدر بالبسك والرامك وما الاس وما الورد ويمرخ الصدر بدهن
الاس قد ذيف فيه شى من المر والكندر المدقوق ناعما فانه نافع فاما متى كان نفث الدم بسبب التاكل في عروق الصدر
والريه من قبل نزلات حاده تنحدر من الدماغ اليهما فينبغي ان تفصد العليل من اليد اليسرى لتنجذب الماده من الصدر
وتفصد من اليد اليمنى القيفال لتنجذب الماده من الدماغ فيقل انحدارها منه ويخرج له من الدم بقدر احتمال القوه
قليلا قليلا وتنقى دماغه بشرب الدوا المسهل للخلط الحاد كالمطبوخ المقوى بشى من الصبر معجونا برب السوس ه
او تعطيه مطبوخ الخيار شنبر وتحقنه بالحقن اللينه وتعطيه قرص الكاربا مع اقراص الخشخاش بما لسان الحمل او بما عصى
الراعى او بما البقله وتعطيه ما السمك الذى طبخ فيه السرطانات مع شى من الطين القبرسى والطباشير والصمغ العربى
وتامره باكل البقله الحمقا وتعطيه هذا القرص وصفته يوخذ اقاقيا وكاربا ونشا ولولو وعصاره لحيه التيس
من كل واحد ثلثه دراهم ورد احمر وكزبره يابسه وبزر بقله الحمقا من كل واحد خمسه دراهم طين قبرسى وصمغ عربى و
وكثيرا من كل واحد وزن درهمين شادنج مثل ذلك طباشير ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما لسان الحمل ويقرص
اقراصا من وزن مثقال قرص اخر يوخذ طين قبرسى وشادنج وطباشير من كل واحد اربعه دراهم لولو وكاربا وشب يمانى
وقرن ايل محرق وخشخاش اسود وبزر لسان الحمل وبزر الحماض من كل واحد ثلثه دراهم اقاقيا وعصاره لحيه التيس من كل
واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر القطونا ويقرص القرص من وزن مثقال ويشرب مع وزن نصف درهم
طين قبرسى يوخذ العصارات التى ذكرناها انفا وتعطيه مع ذلك لعوق الخشخاش المعمول من الخشخاش بقشره الذى يقع فيه
العفص والجلنار وعصاره لحيه التيس الذى وصفته في باب النزلات الحاده الرقيقه صفه قرص اخر نافع من نفث
الدم يوخذ اقاقيا وزن درهمين ورد احمر منزوع الاقماع وزن اربعه دراهم ثمرة الرمان مثل ذلك صمغ عربى وكثيرا
من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما المطر ويقرص كل قرص من مثقال ويستعمل نافع باذن الله تعالى وهذا
ما ينبغى ان اذكره في مداواه نفث الدم فاما الاغذيه فينبغى ما لم تكن حمى ان تكون لحم الدراج المطبوخ والقبج المطبوخ
سماقيه وحصرميه وزرشكيه ببقله الحمقا على ما ذكرته انفا وبقله الحماض والكسفره الرطبه واليابسه بدهن
اللوز ويتفكه بالسفرجل والتفاح والكمثرى والبسر الجاسوانى الاخضر وحب الاس الطرى الا ان يكون السعال
شديدا فيسعى حينئذ ان يتجنب الفاكهه القابضه جدا ويعطيه الخشخاش والعناب رطبه ويابسه الباب الحادى
عشر في مداواه نفث المده فاما نفث المده فمتى كان بسبب قرحه في الصدر فقد ينجع فيه العلاج ويبرا صاحبه واما
متى كان بسبب قرحه في الريه فان برؤه يعسر ولا يكاد يتخلص منه لان الامر يوول بصاحبه الى السل لا سيما في الا — حداث
لحراره مزاجهم ورطوبه اعضائهم فالمده تاكل الريه سريعا والحمى يتبع ذلك واما المشايخ فيطول بهم الامر ولا
يهلكوا سريعا ليبس اعضائهم وبرد مزاجهم واذا كان نفث المده من غير حمى فمداوتها انما يكون بما اعطاك صاحبه
السفوف الذى يقع فيه السرطانات المحرقه وصفته يوخذ سرطانات نهريه حين يخرج من الما فتقطع اينابها

وارجلها وتشق اجوافها وتغسل بالرماد والملح غسلا جيدا وتنظف اجوافها وتنشفها وتلقيها في كوز او قدر فخار وتسد
راسها وتطينه بطين مخلوط فيه ملح ورماد ويوضع في تنور فيه نارها ده يوما وليلة وتخرجها وتاخذها وقد احترقت
فتدقها دقا ناعما وتاخذ منها وزن عشرة دراهم ومن الصمغ العربي والطين القبرسي من كل واحد وزن خمسة دراهم
كثيرا وزن ثلثة دراهم خشخاش ابيض واسود من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة درهمان في اول النهار بوزن
اربعين درهما من لبن الاتن او بشراب العناب اوقيتين وفي اخر النهار وزن مثقال بالوقية شراب الخشخاش ويعطى من
اقراص الخشخاش وزن مثقال سرطانات محرقة وزن درهم لبن الاتن اربع اواق الى نصف رطل فان لم يحضر لبن الاتن
فلبن ماعز طرية السن والبان النسا افضل من الجميع اذا اخذ منه اوقيتين الى ربع رطل مع القرص والسرطانات المحرقة
والسفوف الذي ذكرناه فان كان نفث المدة غليظة وكان نفث العليل لها بكد فينبغي ان تعطيه هذا اللعوق **وصفته**
لوز حلو مقشر ولب حب القطن من كل واحد وزن عشرة دراهم كرسنة وفراسيون من كل واحد ثلثة دراهم باقلي مقشر
خمسة دراهم يعجن بفانيذ محلول بالماء معقود ويعطى منه العليل غدوة وعشية فان هذا اللعوق يجلو ويلطف غلظ
المدة فيسهل خروجها وينقي الصدر منها **لعوق اخر نافع** من ذلك حلبة اوقية بزركتان اوقية ونصف كرسنة نصف اوقية
لب حب القطن نصف اوقية رب السوس اوقيتان اصول السوسن الاسمانجوني اوقية يدق الجميع ناعما ويلت بدهن حب
الصنوبر ويعجن بالطبرزد ويستعمل عند الحاجة نافع ان شاء الله تعالى **صفة لعوق اخر** نافع من نفث المدة الغليظة اللزجة
العسرة النفث يوخذ من ماء الكرنب ثلثة ارطال ومن العسل الجيد رطل يطبخ بنار لينة الى ان يفنى الماء ويبقى العسل ويلقى
عليه من حب الصنوبر المقشر ولب حب القطن من كل واحد اوقية بزركتان وحلبة من كل واحد خمسة دراهم فستق مقشر
وزن خمسة عشر درهما باقلي مقشر عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويلقى على العسل ويبسط حتى يصير مثل اللعوق ويعطى منه
غدوة وعشية وزن خمسة دراهم مع لبن الاتن ولبن المعز الطرية السن فانه نافع واذا كان نفث المدة قد زاد وكثر ولم
ينقطع فينبغي ان يعطى صاحبه هذا القرص **وصفته** يوخذ ورد احمر خمسة دراهم طين ارمني وقبرسي من كل واحد ثلثة
دراهم كاربا وبسد وصمغ عربي من كل واحد خمسة دراهم سرطان محرق وبزر البقلة الحمقا من كل واحد عشرة دراهم كثيرا
وطباشير وشادنه ونشا من كل واحد اربعة دراهم رب السوس وودع محرق من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بلعاب بزر القطونا ويقرص كل قرصة وزن مثقال ويستعمل بشراب الخشخاش ويكون الغذاء لبن ماعز حليب بخبز السميد والبيض السمر
والاطراف الجداء المعمولة بالارز وتغطيه الحريرة المعمولة بالخشخاش والنشا وسكر الطبرزد ودهن اللوز ويعطى الخشخاش بسكر طبرزد مدقوقين
وتغطيه لب الخس والبقلة الحمقا والخيار الرطب وما يجري هذا المجرى فان انت استعملت هذا التدبير ولم تفن المدة لكثرتها وكانت القوة قوية
فينبغي ان تستعمل الكي لتستفرغ به المدة من الصدر وتنشفها ونحن نبين كيف ينبغي ان يستعمل عند ذكرنا العمل باليد ان شاء الله تعالى

بعسل ح

الباب الثاني عشر في مداواة السل فاما متى ال الامر من نفث المدة الى السل فينبغي ان تعلم ان مداواته تكون عسرة جدا
وصاحبه منه على خطر وذلك لان السل على ما ذكرنا في غير هذا الموضع هو قرحة تحدث اما في الصدر واما في الرئة ويتبعها حمى الدق
الا ما كان حدث منها في الصدر فهذا مداواته اسهل وخطره اقل ويمكن فيه البرء واما ما كان منه في الرئة فمداواته عسرة جدا والخطر فيه
شديد وقل من يسلم منه لا سيما الاحداث ومن كان في النشو لان امر صاحبه يؤول الى الدق والذبول في اكثر الامر والاسباب التي
من اجلها صارت قروح الصدر اسهل برءا من قروح الرئة اربعة احدها ان الصدر عضو لحيم ودمه اغلظ من دم الرئة فقروحه
تلتحم سريعا والرئة لحمها سخيف ودمها رقيق لطيف ولذلك لا تكاد تلتحم قروحها بسهولة والثاني ان الادوية التي يحتاج اليها في
مداواة القروح تجففه وموضع الرئة بعيد من الفم والمعدة والدواء يحتاج في وصوله الى الرئة ان يسلك ويمر في اعضاء كثيرة فهو
لذلك يختلط برطوبات تلك الاعضاء فتضعف في التجفيف فاذا وصل الى الرئة لم يعمل فيها ما يحتاج اليه والثالث ان الرئة دائمة
الحركة واذا كانت متقرحة فالسعال دائم لينقي ما يحصل في القرحة من المدة واذا كان الامر كذلك فان القرحة لا تلتحم بسبب كثرة

حركتها

حركتها ولم يعالج السعال الهالان العضو المقروح يحتاج ان يكون هاديا ساكنا حتى يلتحم قرحته والرابع ان القروح التي في الصدر دقاق
فاذا انفتحت كان فتحها صغيرا يلتحم بسرعة وعروق الرئة كبار فاذا انشقت كان شقها كبيرا بطيء التحام فلهذه الاسباب صارت
قروح الصدر اسهل برؤا من قروح الرئة واقل خطرا لا سيما ما كان حدوثه عن خلط حاد ينصب اليها فاما كلها فان هذا
الصنف منها لا علاج له ولا يتخلص صاحبه منه لان الرئة في مثل هذه الحال تعفن وتفسد سريعا بسبب حدة الخلط فاما ما كان
حدوثه عن الاسباب التي ذكرتها انفا فاذا صادفت القرحة في ابتدا حدوثها واستعملت مع صاحبها التدبير الموافق من الاغذية
والادوية امكن ان يبرا صاحبها برؤا تاما فاما متى صادفتها بعد زمان طويل فليس يكاد ان يبرا صاحبها منها لكن يعالج
بما يحفظ العليل والقوة على حالها ولا يبتز بير وان تطول مدة صاحبها واصلح ما ابتدى به في مداواة هذه العلة متى لم تكن حمى
او كانت حمى خفيفة ساكنة ان يعطى صاحبها لبن الاتن او لبن النسا فان لم يحضر ذلك او كانت نفس العليل تابى ذلك فليعطى لبن
الماعز الفتية الصحيحة الجسم حين يحلب بعد ان تضع عليه القطن ويلقط به ما يعلوه من الزبد ويعطى منه في كل يوم نصف
رطل مع قرص الخشخاش او الصمغ العربي والنشا والكثيرا من كل واحد جزو الشربة مثقال الى درهمين او مع بعض السفوفات التي
ذكرناها في علاج المدة ويزاد صاحبها في كل يوم اوقية الى ان ينتهي الى رطل فان ذلك نافع لهم وان انت جعلت اللبن ادمهم
مع الخبز السميذ اشتفوا به منفعة بينة ما لم يكن حمى ظاهرة ويعطى اللبن ايضا على هذه الصفة يوخذ ما البقلة الحمقا
وما البطيخ الهندي وما الخيار من كل واحد نصف رطل ومن لبن الماعز الطرية السن حيث يحلب مثل الجميع ويصير
في قدر برام نظيفة ويطبخ حتى يفنى الما ويبقى اللبن فانه نافع لاصحاب السل ونفث الدم والمدة فاما متى كانت الحمى ظاهرة قوية
فينبغي ان لا يعطى صاحب ذلك اللبن ويعطيه من قرص الخشخاش وزن مثقال مع اوقية من شراب الخشخاش ممزوج بما ويعطى ما
الشعير مطبوخ فيه عناب وسرطانات نهرية مغسولة الاجواف بالما والملح غسلا جيدا او يطعمون من لحمها مكببا على الجمر
او مطبوخه اسفيذباج وينبغي ان تجتهد في تسكين السعال ما امكنك فان السعال يمنع التحام القرحة ويعطيه من هذا السفوف
فانه نافع من القرحة وصفته خشخاش ابيض عشرة دراهم صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد ثلثة دراهم بزر البقلة الحمقا
والخطمي والخبازي من كل واحد ثلثة دراهم لب حب القرع والخيار ولب حب السفرجل من كل واحد وزن سبعة دراهم طباشير
ورب السوس من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويستف منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم ويشرب بعده شراب الخشخاش
وشراب العناب او شراب النيلوفر ويعطى ايضا صمغ عربي قد قلي بدهن بنفسج حتى ينشف الدهن ويجف ويدق ناعما ويلقى عليه مثل
نصفه سكر طبرزد ويستف منه في الاوقات ويعطى ايضا صاحب السعال يدعه تحت لسانه وهو من حب السعال يوخذ
لب القرع ولب البطيخ ولب السفرجل من كل واحد وزن خمسة دراهم خشخاش وبزر بقلة من كل واحد سبعة دراهم صمغ
عربي ونشا وكثيرا وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويلقى عليه مثل نصفه فانيذ خزائني ويعجن بلعاب حب
السفرجل ويعمل حبا كبارا مفرطحا ويوخذ منه في الفم في وقت بعد وقت ويعطى الحسا المعمول من النشا او الخشخاش المد
المدروس بالما مصفى بسكر طبرزد ودهن لوز حلو ويغذى بلحم الفراريج معمولة بالماش المقشر والاسفاناخ او بالاكارع
من الجدا والحملان معمولة بالارز والماش والقرع والقطف والاسفاناخ وصفرة البيض المعمول نيمرشت وما يجري هذا
هذا المجرى ويعطى صاحبه هذا اللعوق الذي هذه صفته عناب ملون سبستان كف زبيب طائفي منزوع العجم
وزن عشرين درهما اصل السوس محكوك مرضوض وزن خمسة دراهم خشخاش ابيض وزن عشرين درهما برشياو
خمسة دراهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال من الماء الى ان يرجع الى نصف رطل ويصفى ذلك ويرد الى القدر ويلقى عليه ربع رطل
فانيذ ويطبخ بنار معتدلة حتى ينعقد ويلقى عليه لب حب السفرجل ولب حب القرع ونشا وكثيرا وخشخاش ابيض ولوز حلو
مقشر يدق الجميع ناعما ويذر عليه ويحرك حتى يصير لعوقا ويتناول منه وقتا بعد وقت قبل الغذا وبعده ملعقة ملعقة
وينبغي ان ينظر مع ذلك فيما يسيل من الراس فان كان يسيل الى الصدر شي من ذلك فاجتهد في منعه وذلك ان ينظر فان كانت القوة

قوته فافصد العليل الباسليق واخرج له من الدم بحسب احتمال القوه والسن والمزاج ثم من بعد ذلك ان كان يحتمل فاسهل طبيعته بفلوس
الخيار شنبر والترنجبين ممروس في ما قد طبخ فيه العناب والزبيب والسبستان والبنفسج وما شاكل ذلك او بنقوع الاجاص
او بعسل الخيار شنبر وما جرى هذا المجرى ولا تقويه بالبزور والغاريقون وما شاكل ذلك فان مضرته حينيذ له اكثر من منفعته
فان امتنع العليل من شرب الدوا المسهل فاحقنه بحقنة لينه على ما ذكرتها في غير هذا الموضع فان آل الامر بصاحب هذه العله على
الاشراف على الذبول فينبغي ان تدبره بتدبير اصحاب حمى الدق على ما ذكرت فيما تقدم وتطعمهم من الحسو النافع لهم وتديم
بعد تناول الحسو الابزن الذي فيه الما الفاتر وتطعمهم قبل دخولهم الابزن لبن الاتن واذا اخرجوا من الابزن فامسح ابدانهم
بدهن البنفسج او دهن النيلوفر وتودعهم فاذا كان عند انتصاف النهار غذيتهم بالفراريج المعموله اسفيذباج بالقطف
والماش والخبازي والاسفاناخ بدهن لوز حلو وبالاطريه المدفوفه الملقاة في الاسفاناخ او بالحريره المعموله من لباب
خبز السميد وسكر طبرزد ودهن اللوز وتطعمهم صفر البيض نيمرشت والخشخاش الرطب المنقوع بما ورد مع سكر
طبرزد وما ذكرناه في تدبير حمى الدق صفة حسو نافع من هذه العله يوخذ شعير مقشور مرضوض وزن عشرين
درهما خشخاش ابيض ولب حب القرع من كل واحد وزن عشره دراهم لب حب السفرجل بقشره صحيح وزن خمسة
دراهم تكيل هذه بمكيال وتلقيها في قدر برام وتصب عليها ثلاثه امثالها ما عذب وتطبخ بنار معتدله الى ان يتهرى النضج
ثم تصب عليه ما عذب ممروس فيه قطاع الحواري مصفى ثلثه مكاييل لبن الاتن او لبن المعز الطري مكيال وتطبخ بنار
معتدله الى ان ينضج نضجا تاما وتصفى ويلقى عليه صمغ عربي وكثيرا ودهن اللوز ودهن حب القرع ويحسى وهو فاتر نافع
باذن الله تعالى صفة حب سعال يوخذ لب حب القرع ولب حب البطيخ وحب السفرجل من كل واحد خمسه دراهم نسخة
اخرى تسعه دراهم طباشير ورب السوس ونشا وكثيرا من كل واحد ثلثه دراهم يدق ويجمع ناعما ويبتلع منه ثلثه
دراهم ويشرب بعده شراب الخشخاش وشراب العناب وشراب النيلوفر ويعطى ايضا صمغ عربي قد قلي بدهن بنفسج
حتى ينشف الدهن ويجف ويدق ناعما ويلقى عليه مثل نصفه سكر طبرزد ويسف منه في الاوقات ويعمل منه حب
ويعطى منه صاحب السعال واحده في فيه فانه نافع حسوا اخر نافع لصاحب هذه العله يوخذ خشخاش ابيض مدقوق
ممروس بالما مرسا جيدا مصفى ويوخذ مقشر مرضوض وباقلى ابيض مقشر مرضوض من كل واحد وزن عشره
دراهم يطبخ ذلك بالخشخاش المصفى مقدار ما ينضج ويصفى ويوخذ ما الشعير ويصفى ويلقى عليه من اللبن الحليب
مثله ومن لباب الخبز السميد ومن سكر الطبرزد ودهن لوز طري او دهن حب القرع من كل واحد بقدر
الحاجه ويلقى عليه وينزل عن النار ويلقى عليه لب حب السفرجل ولب حب القرع مدقوقان ناعما من كل واحد خمسه دراهم صمغ عربي وكثيرا
من كل واحد وزن درهم ويحسى ذلك وهو نافع باذن الله تعالى وان يبست طبيعته فاعطه لعوق الخيار شنبر او لعوق الاجاص وغير
ذلك مما ذكرنا انفا ويسقى ايضا بتدبير صاحب هذه العله بمثل التدبير الذي وصفته لصاحب حمى الدق في باب الغذا وغيره فان عرض
له اسهال فينبغي ان تبادر الى قطعه وتدبره بما يقطع الاسهال ويمنع السعال والذي يصلح في مثل هذه العله من اقراص الكافور الممسكه
وهذه صفته يوخذ صندل ابيض وورد احمر منزوع الاقماع من كل واحد وزن ثلاثه دراهم خشخاش ابيض واسود من كل
واحد خمسه دراهم طين قبرسي وطباشير من كل واحد ثلاثه دراهم لب حب القرع ولب حب القثا والخيار مقلو من كل واحد اربعه
دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويلقى عليه نصف درهم كافور ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرصه وزن مثقال ويسقى
مع رب الاس ويعطيه بعد السفوف ايضا فانه نافع ومنه صفة السفوف يوخذ بزر قطونا وبزر مرو وبزر الشاهسفرم
وبزر البقله الحمقا مقلو من كل واحد عشره دراهم بزر الحماض مقلو وصمغ عربي ونشا مقلو وطين ارمني اربعه دراهم حب
الاس مقلو وشونيز النبق والعنبر من كل واحد ثلثه دراهم حب الاس يابس مثل ذلك شاهبلوط مقلو خمسه عدد ايدق الجميع
ناعما دقا ليس بالناعم ويسف منه غدوه وعشيه وزن درهمين بشراب الاس او بما بارد واما اعطيته من اقراص الطباشير

المسهل

للمسكم وترص من كل واحد نصف درهم الى نصف مثقال برب الآس كان نافعا باذن الله تعالى ويكون الغذاء مطبوخ وفروج
ماشي مقشر محمص على النار او صفرة بيض مسلوقة بخل والارز الاحمر مع الجاورس مسحوقات مطبوخات بلوز مقشر محمص
مدقوق ناعما وغير ذلك مما وصفناه لاصحاب حمى الدق اذا كان معها سعال **الباب الثالث عشر في مداواة ذات**
الجنب فاما ذات الجنب فقد ذكرنا في غير هذا الموضع انها ورم حار يعرض للغشاء المستبطن للاضلاع والعضل الذي فيما بين الاضلاع
وتتبعه حمى ووجع ناخس وضيق نفس وسعال فقد يحتاج في مداواتها الى استعمال اكثر من التدبير الذي ذكرناه في مداواة ذات الرئة
للمشاركة بينهما واذا كان الامر كذلك فينبغي ان يستعمل صاحب هذه العلة في ابتدائها اذا كان الوجع يتصل بالترقوة فصد
الباسليق من اليد المخالفة لجانب العلة لتكون انجذاب المادة الى خلاف الجهة التي مال اليها الفضل فاذا كانت العلة قد تمادت
والمادة قد استقرت فليكن الفصد من جانب العلة ولتستكثر من اخراج الدم وتثني لصاحبه مرة وثانية اذا ساعدت القوة
والسن والمزاج والوقت الحاضر وينبغي ان يخرج لصاحبه من الدم الى ان يتغير لونه وذلك انه متى كان لون الدم احمر ناصع فينبغي ان
يستفرغه الى ان يتغير الى السواد والى الكمودة وذلك ان الدم الذي يكون محتقنا في الورم ان كان الورم شديد الحرارة فانه يكون
اسود وان كانت الحرارة قليلة فان الدم يكون احمر قاني فلذلك ينبغي ان يخرج من الدم الى ان يتغير الى السواد ويخرج الدم الفاسد
وان كان ما يخرج من الدم في اول الامر اسود فينبغي ان تخرج الى ان يصفو فان لم يصفو فالى ان يظهر الغشي وان كان وجع الجنب
ياخذ الى اسفل وناحية الشراسيف فينبغي ان يعطى العليل الدواء المسهل كالجلاب وفلوس الخيار شنبر او ماء الفاكهة والبنفسج
اليابس مع الخيار شنبر والترنجبين وما جرى هذا المجرى وتعطيه بعد ذلك ماء الشعير قد طبخ فيه العناب والسبستان واصل
السوس المحكوك مرضوض فيه البنفسج المربا او مع شراب البنفسج مقطر عليه دهن اللوز الحلو واحذر ان تعطي صاحب ذات الجنب
ماء الشعير قبل ان تستفرغ البدن بالفصد او الدواء المسهل لاسيما متى كانت الطبيعة محتبسة فانك متى فعلت ذلك لم ينفذ
ماء الشعير عن المعدة والامعاء وسخن وترقت منه بخارات حارة الى نواحي الصدر فجلبت على العليل بلية عظيمة فاذا انت استفرغت
واعط العليل ماء الشعير على ما وصفت فان كان العليل لم ينفث بعد شيئا فاعطه قبل ماء الشعير بساعة اوقية شراب البنفسج
وتتبعه ماء الشعير وتعطيه وقتا بعد وقت لعاب حب السفرجل مع شراب الخشخاش ودهن اللوز الحلو ليرطب ويعين على النفث
وان كان الوجع ليس بالشديد فامسح الصدر بدهن بنفسج مذاب فيه شمع ابيض وتكمد الموضع بمثانة فيها ماء حار ودهن بنفسج
فان سكن الوجع والا فكمده بالجاورس والنخالة اذا كانت المادة دسمة رقيقة وان كانت المادة غليظة لزجة فليكمد بالملح والكرسنة
المدقوقة المعجونة بالخل وما شاكل ذلك مما يلطف غلظ المادة ويحلل تحليلا قويا ويجفف واذا كانت المادة متوسطة تكمدها بدقيق
الشعير والنخالة مطبوخة بالخل والماء الممزوجان وينبغي ان تحذر من التكميد من قبل الاستفراغ بالفصد والدواء المسهل فانك ان فعلت
ذلك جلبت على المريض بلية عظيمة واشتد الوجع وقوى وان كان الكماد يحلل فانه يجذب اليه من البدن مادة اضعاف ما يحلل منه
ولذلك ينبغي متى لم يسكن الوجع بالكماد المحلل المفتح فينبغي ان تستفرغ البدن بالفصد والدواء المسهل على ما يحسب ما ترى من
الحاجة اليه فاما اذا سكن الوجع فانظر الى النفث فان كان بطيئا او قليلا فضمده بالضماد المحلل المنضج **وهذه صفة ضماد محلل منضج**
لذات الجنب يؤخذ بنفسج يابس وصندل ابيض ودقيق الشعير وخطمي ونخالة الحواري واكليل الملك من كل واحد جزء يدق وينخل ناعما
بحريرة ويجبل بدهن بنفسج وشمع مصفى وتضمد به الموضع وان احتجت الى فضل تحليل وانضاج فزد فيه دقيق الباقلي والحلبة
وبزر كتان بقدر الحاجة واعطه الحساء المعمول من قطاع الحواري بسكر وفانيذ خزائني ودهن لوز حلو فان ابطا النضج وعسر
النفث فاعطه ماء الزوفا الصغير الذي لا يقع فيه الزوفا **وهذه صفة ماء الزوفا** عناب عشرون سبستان ثلاثون
تين ابيض عشرة عدد زبيب طائفي منزوع العجم وزن عشرين درهما اصل السوس المحكوك المرضوض وزن اربعة دراهم
برشياوشان مثل ذلك بزر الخطمي والخبازي من كل واحد ثلاثة دراهم شعير مقشر مرضوض خمسة دراهم يطبخ باربعة
ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه اربع اواقي ويمرس فيه بنفسج مربا خمسة دراهم دهن لوز حلو وزن مثقال فان

كان ما ينفثه غليظا عسر الخروج ولم يكن هناك حمى ينبغي ان يعطى في ما الزوفا شيا يسيرا من الزوفا او من اصول السوس الاسمانجوني
ويعطى لعوق البزركتان وما التين المطبوخ ودقيق الباقلى ولوز مقشر وذكر ابقراط في كتاب الامراض الحاده متى كان النفث
عسرا والبصاق لزجا فانه ينبغي ان يعطى صاحبه السكنجبين فانه يقطع الاخلاط الغليظه ويمنع من ان يلتصق البصاق بقصبه
الريه فيجود لذلك التنفس وقال ان شربه حارا اوفق فيما يحتاج اليه من التقطيع والتلطيف ومتى ظهر في جنب العليل من خارج
حمره او ورم او بثر فينبغي ان يستعمل المحاجم في ذلك الموضع او يستعمل الضماد المتخذ من التين والخردل مدقوقا ناعما على ذلك
الموضع واذا علمت ان البدن قد نقي والمرض قد نضج فادخل العليل الحمام المعتدل الحراره ويقعد في ابزن فيه ما فاتر فان ذلك مما ينضج
المرض ويعين على النفث ويجود التنفس ويسكن الوجع وينتفع بذلك منفعه بينه لا سيما متى كان في صحته كثير الاستحمام ويحذر
صب الما الحار على الراس فانه يذوب الفضل من الراس ويحدره الى الصدر فاما سائر التدبير فينبغي ان يكون كتدبير اصحاب ذات
الريه والحميات التي يكون معها سعال ولا ينبغي ان يكثر التبريد والتطفيه في ذات الجنب فان ذلك مما يحجر الورم ويمنع من النضج
لكن يمزج بالاشيا المبرده وبعض الاشيا المسخنه باعتدال وبحسب ما يرى من قوة الحمى وضعفها يكون استعمال الاشيا المبرده
فاعلم ذلك **الباب الرابع عشر في مداواة الدبابيل** العارضه في الصدر والخراجات التي تكون في الصدر فاما الخراجات
والدبابيل التي تكون في الصدر فمداواتهما كمداواة ذات الريه وذات الجنب اذا ابطا نضجها وانفجارها اعني بالاشيا المنضجه كالضماد
المتخذ من الحلبه وبزر الكتان والخطمي ودقيق الباقلى والكرنب والتين المطبوخ فان كانت الماده قويه الغلظ فليضاف الى ذلك
العلك وخرو الحمام والنطرون وما شاكل ذلك وهذه **صفه ضماد** ينضج الدبابيل والخراجات التي في الصدر يوخذ دقيق الحلبه
ودقيق البزركتان من كل واحد عشره دراهم دقيق الباقلى وخطمي وخروع مدقوق ناعما من كل واحد سته دراهم بصل النرجس
مدقوق ناعما اربعه دراهم علك الانباط خمسه دراهم دهن السوسن او دهن النرجس ودهن البنفسج من كل واحد عشره دراهم
يذوب العلك في الدهن ويجبل به الادويه ويضمد به الصدر فانه ينضج الاورام التي موادها غليظه بطيه النضج **صفه اخرى لذلك**
يوخذ خمير وبصل النرجس مدقوقا ناعما من كل واحد جزو وحلبه وبزركتان من كل واحد نصف جزو واصل الخطمي وبزر سرو من كل واحد
جزو وان يدق ذلك ناعما ويجبل بماء قد طبخ فيه التين المصفى ويضمد به الموضع فانه ينضج نضجا جيدا بمشيئة الله تعالى وينبغي ان يسقى
صاحب هذه العله طبيخ الزوفا الذي يقع فيه العناب والسبستان والتين والبرشياوشان والحلبه وبزر الكتان واصل
السوس الاسمانجوني والحاشا والفراسيون وما يجري هذا المجرى ويسقى ذلك بدهن حب الصنوبر ودهن لوز من كل
واحد درهم **صفه لعوق** ينفع من ذلك يوخذ حلبه وبزركتان من كل واحد سبعه دراهم دقيق الكرسنه وبزر الاعزه من كل
واحد ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويطبخ التين الابيض ودقيق الفستق فان كان هناك حمى وحراره فلا يقربه الاشيا الحاره
واسقه ما الشعير مطبوخا فيه اصل السوس مع الغافث الخراساني وضمد الموضع بضماد ذات الجنب وذات الريه **الباب
الخامس عشر في مداواة البرسام** فاما مداواة البرسام فلانه ورم حار يعرض في الحجاب صار علاجه مثل علاج ذات
الجنب اذا كان معه سعال فان لم يكن معه سعال فعلاجه مثل علاج البرسام والحميات الحاده الا ان الفصد في هذه
العله يكون من الباسليق **الباب السادس عشر في مداواة علل القلب** واولا في سو المزاج الحار اذا سخن مزاج
القلب فافصد العليل الباسليق من اليد اليسرى فان لم يمكن الفصد فاحجمه بين الكتفين واعطه مطبوخ الفاكهه والخيار شنبر
والترنجبين واعطه بعد ذلك ما الشعير بما الرمان واعطه مخبيص البقر بقدر احتماله ويلقى عليه طين ارمني وكسفره يابسه
من كل واحد وزن درهم طباشير وكاربا من كل واحد نصف درهم كافور نصف دانق تفعل ذلك ثلثه ايام ويكون الغذا
ان كان هناك حمى مزوره القرع بما الرمان وان لم يكن حمى فليعطى لحم فروج مطبوخ بما الرمان او بما الحصرم او بحماض الاترج
ويعطى ايضا سويق الشعير بما الرمان لا سيما ان كان الزمان صيفا ولكن مبرده بالثلج ويكون ماوى العليل في موضع
بارد مفروش بالخلاف والورد والشاهسفرم ونور السفرجل والنيلوفر والصندل والماورد والكافور

الدماغ ح

ويمكن تطبيخ ح

ويلقى

ويلقى على صدره خرق كتان مبلولة بذلك او بالقيروطي المعمول من دهن ورد وشمع وماورد وماء حي العالم او بماء بقلة الحمقا او بماء العليق
او بماء ورق الكرم او بماء لسان الحمل ويضمد ايضا بما السفرجل وصندل وكافور ويجتنب التعب والسهر والغضب والجوع والهم والغم
ويعطى ماء الرمان مع شي من لعاب بزر قطونا وطين ارمني وبزر بقلة من كل واحد بقدر الحاجة واذا شرب رايب البقر ولم يسكن الحرارة
واللهيب فليعطى اقراص الكافور بماء الرمان المز وشي من ماء الجنار فانه لذلك نافع والحقنة بما الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان
يخلط فيه ما بقلة الحمقا وتسخن اليدين والرجلين ويطلى عليهما شمع ودهن ورد فان عرض للقلب **سو مزاج بارد** فليعطى
العليل شراب التفاح المطيب بالسك والمسك والميبه الممسكة ويعطى دوا المسك الحلو والشراب الريحاني والماورد
المغلي فيه العود والمصطكي وبما فيه قشور الاترج المدقوق المعصور او بماء ورق النعنع ومن جود ما استعمل في ذلك المبسوط
وهو شراب السوسن يعطى منه وزن درهمين الى خمسة دراهم ويلقى على الصدر خرق مبلولة في قيروطي مسخنة عند لمس
القيروطي المعمول بماء الثمار والبنفسج والمرزنجوش والشاهسفرم مع دهن زنبق مذوب فيه شمع احمر ويضمخ الصدر
بالغالية ويتقلل من شرب المدام لا يشرب الما البارد فان بلغ له ذلك والا فليستعمل المثروديطوس او جوارشن العنبر
والترياق فان بلغ به ذلك بذلك فيبلغ ما يحتاج اليه في تسخين القلب فان عرض للقلب سو مزاج يابس فينبغي ان يدبر
صاحبه بالترطيب بالتدبير الذي وصفته لحمى الدق الدق والتشنج وليهم المرض الشيخوخي عند لمه الباب السابع والثالث
الاتي وما الشعير واللعابات المبردة والضميد بالقيروطي المبردة للصدر وشراب النيلوفر وشراب البنفسج وما اشبه
ذلك **الباب الرابع عشر في الخفقان العارض للقلب** ومداواته فاما متى عرض للعليل الخفقان فينبغي ان
ينظر فان كان هناك سو مزاج حار او رطوبة دموية فينبغي ان تبادر بفصد الباسليق فان جالينوس ذكر ان رجلا كان يعرض
له الخفقان في كل سنة فيفصد فيزال الخفقان عنه ففعل ذلك مرات فكان يزول الخفقان عن الرجل بالفصد فلما راى اسعاعم
بالفصد امر الرجل بالفصد قبل الوقت الذي كان يعرض له فيه الخفقان فلم يعد اليه الخفقان وينبغي ان تعطى هذا المفتصد ما
الرمان المز وما التمر هندي وساير الاشيا التي ذكرتها في باب سو مزاج القلب **صفة سفوف** نافع من ذلك يوخذ
لب القثا والخيار والقرع والبقلة من كل واحد خمسة دراهم امير باريس وطين ارمني وورد من كل واحد ثلثة دراهم طباشير وكهربا من
كل واحد درهمان عود صرف وكافور ومصطكي من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويسقى منه وزن مثقال بما الرمان المز
وشراب التفاح النوقاني والشامي نافع ان شا الله تعالى **صفة سفوف اخر** يوخذ ورد وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم كسفره
يابسه درهمان بسد ولؤلؤ وكهربا من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم يدق الجميع ناعما ويستعمل في وقت الحاجة كما وصفنا ٥
في الذي قبله فاما متى كان الخفقان من برودة فينبغي ان تعالجه بمثل ما عالجت به وجع القلب من رطوبة ماسه وسو مزاج
بارد من استعمال دوا المسك وجوارشن العنبر والترياق الكبير **اخر للخفقان البارد** اذا احدث من برودة يوخذ فرنجمشك
وعود هندي وقرنفل وجندبادستر من كل واحد درهم كهربا وقشور الاترج وطين قبرسي من كل واحد ثلثة دراهم مسك
دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الواحد ثلثة الشربة وزن دانقين الى نصف درهم بما الباذرنجبويه **فان عرض**
الخفقان من قبل بخارات سوداوية فينبغي ان يعطى صاحبه دوا المسك الحلو والمر ويعطى **هذا السفوف** يوخذ اهليلج كابلي
وهندي واملج وبزر الافرنجمشك وبزر الباذرنجبويه واسطوخودس ولسان الثور وطين ارمني وعود هندي وقرنفل
يابسه وسعد من كل واحد وزن ثلثة دراهم كهربا وبسد ولؤلؤ وابريسم خام محرق وحجر اللازورد من كل واحد درهم
ودانق بزر بقلة الحمقا ولب حب القرع من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة درهم بشراب التفاح او بما
الباذرنجبويه ومما ينتفع به من الادوية المفردة في تقوية القلب وعلله العود الهندي والمسك والقرنفل والمصطكي
والكهربا والبسد واللولو والابريسم والاملج والباذرنجبويه والكسفره اليابسه والفرنجمشك **الباب الخامس**
عشر في الغشي ومداواته لما كان الغشي عرض واحد وهو انحلال القوة الحيوانية دفعة وكانت اسباب حدوثه كثيرة ٥

وجب ان تكون مداواته بحسم المادة السبب المحدث له واجناس اسباب الغشي كما علمت في غير هذا الموضع ثلثة احدها الاستفراغ ٤
والثاني الامتلا والثالث سو المزاج والوجع داخل في باب الاستفراغ لانه يستفرغ الروح على ما قد بينته من ذلك في الموضع
الذي بحثت فيه اسباب الاعراض وانا اخذ والان في مداواة الغشي الذي يكون من الاستفراغ فاقول ان من عرض له الغشي الذي
يكون من الاستفراغ فينبغي ان ينظر فان كان ذلك عن استطلاق البطن فدواه برش الما البارد على الوجه لينعكس بذلك الحرارة
الغريزية والروح الى داخل ويمنعها من التفرق والتحلل وينبه الروح اذ كانت في هذه الحالة كالنايمة وان تمسك النفس بسد الانف
والفم ليمنع بذلك خروج الهوا الى داخل بالتنفس فانه اذا لم يجد الهوا سبيلا الى الخروج رجع فحرك الحرارة الغريزية والروح
واثارهما وان يشد عضل الساعد ويدلك الكفان دلكا جيدا ليجذب المادة الى خلاف الناحية التي هي مايلة اليها ويشد
الثدي ليجذب المادة من اسفل الى فوق ويدلك فم المعدة ويسخنها ليقوى بذلك الحرارة الغريزية ويسخن القلب اذ كان فم المعدة
مجاور للقلب واسق صاحبه الشراب الريحاني ممزوجا بما بارد واطعمه الخبز المنقع في الشراب لينفذ من المعدة الى الكبد ومن
الكبد الى ساير البدن بسرعة فيغذوا ويحفظ القوة وادن منه الاشيا الطيبة الرايحة كالصندل والماورد والكافور ويبخر
بالعود النيء ويدني منه الشاهسفرم والورد والنيلوفر وغير ذلك من الرياحين ليقوى بذلك النفس فان الروايح الطيبة
تقوى النفس وتغذي الروح الحيواني وترد ما قد تحلل منه بالاستفراغ كما يقوى الغذا البدن ويرد ما قد تحلل منه ومن بعد
الروايح الطيبة ينبغي ان تغذي صاحبه باغذية يسهل استمراوها ويسرع نفوذها بمنزلة الخبز المبلول بالشراب الريحاني وما
لحوم الفراريج والدجاج فان كان استطلاق البطن عن هيضة فاستعمل صب الما البارد على البدن ليعكس الحرارة الى داخل فتصلح
المادة وتنضجها وتهضمها وان كان ذلك عن ذرب او شرب دوا مسهل فليصب الما الحار على البدن وادخل العليل الحمام ليجذب
المادة من داخل الى خارج واذا كان الاستفراغ بالقي فينبغي ان تستعمل ساير ما ذكرنا الا انك تستعمل مكان استدعا القي اشياء
ملينة للطبيعة لتجذب المادة من فوق الى اسفل ومكان شد اليدين ودلكهما شد عضل الساق ودلك القدمين واعطه الادوية
المسكنة للقي على ما ذكر من ذلك في غير هذا الموضع وان يضمد المعدة اذا كان القي مرارا بالورد والماورد والكافور وعصارة السفرجل
ولف الكرم وما يجري هذا المجرى وان كان القي بلغميا فضمد المعدة بالسك والرامك واللاذن وما المرزنجوش والنمام والعود والقرنفل
والبسباسة وما اشبه ذلك وان كان الاستفراغ من العرق فامنع صاحب ذلك من الحمام والشراب اذ كانت المادة في العرق
مايلة الى خارج والحمام يجذب المادة الى خارج والشراب يزيد في العرق ولا ينبغي ان تستعمل فيهم شد اليدين والرجلين ولا امساك
النفس لكن تستعمل فيهم رش الما البارد على الوجه ونطل الماورد المطبوخ فيه الاس والشب واطل البدن بالاشيا القابضة
كالاقاقيا والرامك والحضض مجبول بماء الاس او ورق الطلع وغير ذلك مما ذكرته في مداواة العرق وتأمر صاحب ذلك بالسكون
والدعة وان تكون اضطجاعه على الموضع البارد الريح ويدني منه الرياحين الباردة القابضة كالورد والشاهسفرم المرشوش عليه
الماورد ونور التفاح ونور الخلاف والسفرجل والطيب البارد كالصندل وما الورد والكافور وما شاكل ذلك وان كان الانسان
الذي قد عرض منه الغشي بالرعاف فينبغي ان تستعمل الاشيا التي تقطع الرعاف وان تشد اليدين والرجلين وتدلكهما وتضع المحاجم
على الكبد ان الرعاف من المنخر الايمن او على الطحال ان كان الرعاف من المنخر الايسر وساير ما يحتاج اليه في علاج الرعاف وتدني
من صاحبه الباردة القابضة كالصندل والماورد والاس والطلع والسفرجل والتفاح الشامي والاصفهاني وامنعه
الشراب والحمام واسقه شراب التفاح وربه وابلل له الخبز بذلك فان ضعفت القوة فاعطه الخبز مبلولا بشراب غليظ
ولا تدني منه شرابا عتيقا حادا واسقه ما اللحم مع شي من شراب التفاح او شراب غليظ واللحم المدقوق بشراب التفاح
وما الكمثرى او السفرجل وما اشبه ذلك من الاشربة المقوية للنفس واما الغشي العارض بسبب النزف الذي يعرض
للنسا من قبل الحيض او نفاس النفاس فينبغي ان تستعمل فيهن الاشيا التي تحبس الدم بان تحملهن الفرزجات القابضة
الحابسة على ما ذكرنا في غير هذا الموضع وبان تربط الساعدين وتدلك الكفين جيدا وترش على الوجه الما البارد والماورد

المبرد ويضع المحاجم على الثديين وتدني من المراه الاشيا الطيبه الرايحه التي يسهل فتضن كالورد والخلاف والشاهسفرم
ونور التفاح والسفرجل وما شاكل ذلك وتغذيها بما اللحم والتفاح الشامي والاصفهاني والقوقائي والكمثرى
الصيني والسفرجل ويكون سلوانها في موضع بارد تخترقه ريح الشمال وتروح بالمراوح المبلوله بما الورد
وما شاكل ذلك مما وصفته في الغشي العارض عن الرعاف وكذلك تفعل في انبعاث الدم الحادث عن الخراجات
والفصد اذا عرض عنه الغشي اعني ان يحبس الدم بالادويه الحابسه وتقوى النفس بالاشيا الطيبه الرايحه
والبدن بالغذا الموافق باذن الله تعالى وكذلك يفعل ان عرض الغشي بسبب انفجار المده من الخراجات بان
يقرب الى العليل الاشيا الطيبه الروايح من الرياحين والطيب البارد والبخور والعود والصندل والكافور
وان تغذيه بالاشيا المحموده الكيموس السهله الانهضام كلحوم الفراريج والدراريج والطواهيج والجدا
مدقوقا ولان الغشي العارض من شده الوجع داخل في باب الغشي الحادث عن الاستفراغ فينبغي متى حدث الغشي عن
الوجع سوا كان ذلك من وجع القولنج او وجع بعض الاعضا الرئيسه بسبب ورم او غيره ان تقصد العلاج
لتلك العله وتكمد الموضع الوجع بما يصلح له وان يرش الما ورد المبرد والما البارد على الوجه وتربط اليدين
والرجلين بعصايب وتدلكهما دلكا شديدا وجنب صاحب ذلك الشراب والتعب والامساك عن الغذا
داخل في باب الاستفراغ وان عرض عن التعب غشي فينبغي ان يستعمل صاحبه الراحه والدعه وصب الما البارد
على البدن والجلوس في المواضع المبرده الريح وشم الاشيا الطيبه الرايحه فاما ما عرض من الغشي عن الصوم
والامساك عن الغذا فاعط صاحبه الشراب الممزوج بالما والخبز المبلول بالشراب ويشق في وجهه الدجاج
والجدا المشويه والخبز الحار ولا تغذيه دفعه بل قليلا قليلا حتى تقوى معدته على الهضم وتدني منه الاشيا
الطيبه الرايحه وقد يدخل الغشي العارض عن الغضب والفرح والفزع في عداد الغشي العارض عن الاستفراغ اذا كان
الروح من شانه ان يستفرغ من هذه الاعراض فينبغي ان يدني ممن عرض له ذلك الاشيا الطيبه الرايحه لتقوى
بها النفس وتمسك النفس لتمتنع الروح من التبدد وتقوى الحار الغريزي في باطن البدن لانه في الغضب
والفرح يتبدد ويتحلل وفي الفزع والغم لما كانت الروح تميل الى قعر البدن لان هو النفس اذا لم يمكنه
الخروج رجع الى داخل فاثار القوه والروح وانبهمهما فبهذه الاشيا ينبغي ان يعالج الغشي العارض من الاستفراغ
فاعلم ذلك **في الغشي العارض عن الامتلا** فاما الغشي العارض عن الامتلا فينبغي ان تستعمل في صاحبه ربط
اليدين والرجلين ودلكهما او تسخنهما لتجذب الماده من داخل البدن الى خارج ومن الاعضا الشريفه الى
الاعضا التي لا شرف لها وتمنعه الطعام والشراب لئلا يزيد في الامتلا وان كان هناك حمى فامنع من الحمام وان
لم يكن حمى فلا تمنع منه فانه يستفرغ من الامتلا واسقه ما العسل المطبوخ فيه الزوفا والحاشا والفوذنج
لكي يلطف الماده ويسهل خروجها الى الخارج وتعطيه ايضا السكنجبين فانه مما يلطف وينفذ فان عرض
الغشي من قبل الاخلاط المحتقنه في المعده وكان ذلك الخلط مره صفرا فارشش على وجهه الما البارد والما ورد
المبرد وامسك نفسه ساعه وادلك فمه وانفه وفم معدته واربط عضديه وساقيه وساعديه ربطا
جيدا وادلكهما وقدميه دلكا جيدا واعطه السكنجبين والما الحار ومره بالقي واعطه من بعد ذلك شرابا
رقيقا ممزوجا بالما وامصصه الرمان المز والتفاح المز فان كان الخلط الذي في المعده لذاعا فقيه بالزيت
والما الحار وادخل الريشه فان تعذر القي فاستعمل الشياف المسهله واسقه ما الافسنتين بالسكر
وشراب الافسنتين وضمد المعده بعد الاستفراغ بضماد الصندل والورد والكافور وماء العالم وبقله
الحمقا وماء عصا الراعي فان كان الخلط المحتقن في المعده بلغميا فيصب الما البارد على الوجه والرباط والدلك

فان

استفراغ

ح

ورد

با

وتذفه بالسكنجبين العسلي مع ما يغلى فيه شبث وملح وخل او بالعسل مع بعض هذه المياه واعطه ترياق الاربعة
وجوارشن الفلافلي والسجزنيا ودواء المسك وما شاكل ذلك وضمد المعدة بالضماد المركب من الصبر والافسنتين
والسنبل والمصطكي والشمع ودهن الزنبق والناردين فان عرض الغشي من قبل السدد فينبغي ان تعطي صاحبه
السكنجبين او عسلا مطبوخا بماء الرمان مع شيء من الصعتر والفوذنج الجبلي والحاشا وما يدر البول كبزر الكرفس والانيسون
والرازيانج وغذه باغذية لطيفة سهلة الانهضام كالاغذية التي يقع فيها الخردل والصعتر والفوذنج والكمون والخل والمري
والكبر وما جرى هذا المجرى فان عرض الغشي لامراة بسبب اختناق الرحم فداوها بمثل ما ذكرت من مداواة الغشي
العارض عن الامتلاء اعني برش الماء على الوجه وامساك النفس وربط الاطراف ودلكهما واعطاوه ماء العسل مع الزوفا
والفوتنج والصعتر والحاشا وسائر ما يلطف واعطها شيئا من الدحمرثا والسجزنيا ودواء المسك المر وما جرى
هذا المجرى وتعطى الشراب مع بعض الادهان الحارة كدهن الزنبق ودهن القسط والناردين على ما اذكره في ذلك
عند ذكري مداواة هذه العلة الا انه لا ينبغي ان تعطي السكنجبين لان الرحم عصبي والسكنجبين يضر بالعصب بسبب
الدلك وينبغي ان يكون الدلك على القدمين والرباط على الساقين لان يجذب المادة الى اسفل وينبغي ان تضع المحاجم
على الفخذين فان كان الرحم قد مال مع ذلك الى جانب وضعت المحجمة على الجانبين وادنيت من الانف الاشياء المنتنة الرائحة
بمنزلة الجاوشير والقنة والحلتيت المنتن وما اشبه ذلك وتدني من الرحم الاشياء الطيبة الرائحة لانه ينفر من الاشياء
المنتنة الرائحة فاما ما يعرض من الغشي في ابتداء نوائب الحميات الحادثة عن اخلاط غليظة لزجة فقد ذكرت علاج ذلك في
الموضع الذي ذكرت فيه مداواة الاعراض التابعة للحميات واما الغشي العارض عن سوء المزاج فينبغي ان ينظر على اي
الاعضاء يغلب سوء المزاج فان كان غالبا على القلب استعملت مع صاحبه التدبير الذي وصفته لسوء مزاج القلب
وان كان سوء المزاج غالبا على الكبد استعملت مع صاحبه التدبير الذي اذكره فيما استانف من علاج الكبد وكذلك ان
كان سوء المزاج غالبا على المعدة فمداواته بما اذكره في مداواة المعدة من مضادة المزاج الغالب عليها بالادوية والاغذية
واستعمال الاشربة العطرية المقوية وعلى هذا القياس ينبغي ان يكون تدبير اصحاب الغشي اعني بمقاومة السبب الفاعل له
وحسمه ان شاء الله تعالى تمت المقالة السادسة من الجزء الخامس من كتاب كامل الصناعة

المقالة السابعة من الجزء الخامس من كتاب كامل الصناعة

الطبية المعروف بالملكي العضدي تصنيف علي بن العباس المجوسي المنتخب
للملك الجليل عضد الدولة في مداواة العلل العارضة في آلات الغذاء وهي احد وخمسون بابا

في

في مداواه اورام المقعده وشقاقها الباب كو السادس والعشرون في علاج خروج المقعده الباب كز السابع والعشرون في
علاج المغص الباب كح الثامن والعشرون في مداواه القولنج الباب كط التاسع والعشرون في مداواه القولنج المسمى ايلاوس
الباب ل الثلثون في مداواة الدود والحيات وحب القرع الباب لا الحادي والثلثون في مداواه العلل الحادثه في
الكبد واولا في مداواه سو المزاج العارض لها الباب لب الثاني والثلثون في مداواة اورام الكبد الباب لج الثالث والثلثون
في مداواه تفتيح ورم الكبد الباب لد الرابع والثلثون في مداواه ورم الكبد البارد الباب له الخامس والثلثون في مداواة
سدد الكبد الباب لو السادس والثلثون في مداواة الاستسقا اللحمي الباب لز السابع والثلثون في مداواه الاستسقا
الزقي الباب لح الثامن والثلثون في مداواة الاستسقا الطبلي الباب لط التاسع والثلثون في مداواه الاستسقا الذي
من حراره الباب م الاربعون في مداواه علل الطحال الباب ما الحادي والاربعون في مداواه اليرقان الباب مب الثاني والاربعون
في مداواه العلل العارضه للكلى واولا في مداواة الحصى الحادث فيها الباب مج الثالث والاربعون في علاج اورام الكلى الحاره
الباب مد الرابع والاربعون في علاج ورم الكلى الصلب الباب مه الخامس والاربعون في علاج من يبول الدم الباب مو السادس
والاربعون في علاج العله المسماه ديابيطس الباب مز السابع والاربعون في علاج الحصى المتولد في المثانه الباب مح
الثامن والاربعون في علاج ورم المثانه الباب مط التاسع والاربعون في علاج عسر البول الباب ن الخمسون في علاج
خروج البول بغير اراده الباب نا الحادي والخمسون في علاج الفتق **الباب الاول في مداواة العلل العارضه للمري**
اذا عرض للمري الم او وجع فينبغي ان يبحث عنه هل هو من سو مزاج او من ورم او من سدة او تفرق اتصال فان
كان ذلك من سو مزاج فانظر فان كان ذلك عن سو مزاج حار فاعط صاحبه الجلاب ولعاب بزرقطونا وما البزر بقله
او ما الرمان الامليسي مع ما البزر بقله المدقوق المعصور ويتجرع ذلك قليلا قليلا او يتجرع ما التمر هندي وقتا بعد وقت
ليمر بمجرى المري اذ كان طريق الغذا ولا يثبت فيه شي ويضمد بين الكتفين بالصندل وما الورد والكافور وما الخس وما بقلة الحمقا
وان كان من سو مزاج بارد فجرعه وقتا بعد وقت الخنديقون او ما حار مع شي من دهن السوسن والما المغلي فيه المصطكي
والسنبل وبزر الرازيانج والانيسون والشبت مع الميبختج وحسو الامراق الحاره من فروج معمول اسفيذباج بالشبث
والدارصيني والخولنجان وما جرى هذا المجرى ومرخ بين الكتفين بالزنبق ودهن الخيري والنرجس او دهن القسط وضمد
بالضماد الذي يقع فيه الافسنتين والصبر والسنبل والمصطكي فان عرض للمري يبس فينبغي ان تطعمه لعاب البزرقطونا
ولعاب حب السفرجل وشراب البنفسج والنيلوفر ودهن حب القرع ودهن اللوز والامراق المعموله بشحم الدجاج والبط والخنازير
والقطع والاحسا المعموله من دقيق السميد ولبن حليب ويتجرع لبن الاتن ولبن المعز وهو حار شيا بعد شي ومرخ ما بين
الكتفين بدهن البنفسج والشمع ودهن حب القرع وضمد بورق الخبازي وورق الخطمي مع دهن البنفسج فان عرض له رطوبه
فينبغي ان تستعمل السكنجبين والميبه الممسكه والخنديقون والاشيا المالحه والاطريفل الصغير والاهليلج المربا اذا
وضع في الفم وكاكه العليل قليلا قليلا كان نافعا في هذا الباب اذ كان فعله في تجفيف الرطوبه قوي فان عرض له ورم
وكان الورم حارا فينبغي ان تامر بفصد صاحبه الاكحل وتخرج له من الدم بقدر الحاجه وتسقيه الجلاب بما الرمان
المز ويتجرعه ما بقلة الحمقا مع ما الهندبا وما الخس مع شي من شراب التوت ويطلي بين الكتفين من خارج بالصندلين
وما الورد وما الهندبا وما الكزبره او ما الكاكنج وقد مرس فيه الخيار شنبر بشراب البنفسج ويضمد بين الكتفين بدقيق شعير
وخطمي وبنفسج ونخالة الحواري والبابونج فان علمت ان الورم قد ابتدا في جمع المده بما يظهر لك من الاقشعرار والحمى
فجرع صاحب ذلك شيا من عصير التين مع الميبختج مفترا ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر مرو وما الحمص مع عصير
التين والميبختج مفترا ويضمد بين الكتفين بدقيق الحلبه وبزر الكتان ونخالة الحواري ودقيق الشعير وخطمي مطبوخ
بعصير التين ودهن البنفسج وما شاكل ذلك واعطه الحسو المعمول بما النخاله والباقلي والسكر والفانيذ ودهن البنفسج

وان كان الورم باردا فمرخ بين الكتفين بدهن البان ودهن الخيري والزيت ودهن البزركتان ويجرع الما المطبوخ فيه الشبث
والبابونج والحلبه والاكليل الملك والبزركتان مع السكنجبين وتغذى بما الحمص بالزبيب الغسيل والامراق الاسفيدباجات
حاره معموله بالكرنب والشبت والابازير الحاره فاما ما يعرض للمري من قطع او فسخ حتى يخرج منه الدم فمداواته
كمداواه نفث الدم على ما ذكرته انفا الا انه ينبغي ان يتجرع الادويه قليلا قليلا ليمر الدوا بالموضع العليل كثيرا فاعلم ذلك

الباب الثاني في مداواه العلل العارضه لفم المعده

اما ما يعرض لفم المعده من العلل لمشاركه الدماغ والقلب فقد
ذكرت مداواه ذلك عند ذكري مداواه العلل العارضه لهذين العضوين فاما ما يخص فم المعده من العلل فانا اذكره
في هذا الموضع وابتدي من ذلك بسو المزاج وما يتبعه من الاعراض وغيرها فاقول انه متى عرض لفم المعده سو
مزاج حار فلتسقى العليل ما الرمان المز وشراب الحصرم ورب التفاح ويعطى هذا السفوف مع بعض هذه الاشربه
وصفته يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وبزر البقله ولب بزر القثا والخيار من كل واحد وزن ثلثه دراهم
طباشير وصندل ابيض وطين ارمني من كل واحد وزن درهمين بزر كشوث وبزر الامبرباريس وكزبره منقوعه بخل خمر
مجففه من كل واحد وزن درهمين ونصف كافور نصف درهم عود صرف درهم يدق الجميع ناعما الشربه منه مثقال بما
الرمان المز او رب التفاح او شراب الحصرم نافع او اسفه من هذا القرص مع الحيفين **وصفته** طباشير وصمغ عربي
وكثيرا وبزر الخيار ولب حب القرع وبزر البقله ورب السوس وصندل ابيض من كل واحد وزن درهم كافور ربع
درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب البزرقطونا ويقرص كل قرص وزن درهم الى المثقال ويشرب مع الحيفين البقر بقدر الحاجه
ويسقى ايضا قرص الطباشير الملين وقرص الكافور بالحيفين او بشراب التفاح الساذج او بربه ممزوج بما ورد او ما حماض
الاترج او رب الريباس على قدر قوه الحراره وضعفها ويضمد فم المعده بما بقله الحمقا وما حي العالم وما الهندبا وما الكزبره
وما عصاره الورد وما لسان الكرم وما الخس وما عصى الراعي وجراده القرع مع الصندل والورد والكافور وما شاكل ذلك
مع شي يسير من خل خمر وما حصرم ويغذى بالمزاوير المعموله بما الحصرم او ما الرمان مع عيدان الحمقا والكزبره الرطبه واليابسه
والنعناع ويغذى ايضا بالسمك الطري مسكبجا وبالبوارد المعموله بما الرمان وما الزرشك فان كان سو المزاج الحار مع ما
صفراويه فمر صاحبه بالقي ان كان يسهل عليه ذلك بالسكنجبين السكري والما الحار من بعد اكل السمك وكشك الشعير ونقي معدته
بالقي اذا كان الخلط انما هو في اعلى المعده ويستعمل ذلك في السحر ثلث مرات واربع واعطه من بعد القي الاشربه المسكنه
للصفرا كشراب الحصرم وشراب الرمان والتفاح الساذج وشراب الليمو او شراب التمر هندي وشراب حماض الاترج
فان كان ممن لم يتعود القي ولا يسهل عليه فينبغي ان تسهله بمطبوخ الاهليلج والشاهترج والورد والزبيب والتمر هندي
مع شي من الصبر او الايارج ان لم يكن هناك حمى فاعطه من هذا الحب **وصفته** يوخذ اهليلج اصفر ثلثه دراهم ايارج فيقرا
درهمان افسنتين رومي وورد من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بما الشاهترج ويحبب الشربه من ذلك
وزن اربعه دراهم بسكنجبين سكري او ما التمر هندي واعطه ايضا من **هذا الدوا** يوخذ اهليلج اصفر وزن ثلثه دراهم
مدقوقا ناعما ايارج فيقرا واحد يعجن ذلك بالجلاب او شراب البنفسج ويتناوله في السحر نافع ان شا الله تعالى **وهذا النوع نافع**
من ذلك منفعه بينه يوخذ ورد **٧** دراهم افسنتين **٥** دراهم شاهترج **١٠** دراهم اجاص **٣٠** ريباس خراساني **٢٠** درهم
تمر هندي **٣٠** درهما يطبخ بخمسه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواقي مع وزن مثقال
صبر مسحوق ويضمد المعده بورد وصندل ومسك وشي من كافور مجبول بما ورد فهذا التدبير ينبغي ان يدبر به من عرض
لمعدته سو مزاج حار وكان فيها مرار اصفر **وهذه صفه لجالينوس** ذكر انها نافعه لمن اراد ان ينظف معدته
من الاخلاط المريه التي قد تشربها خمل المعده يوخذ افسنتين رومي وزن خمسه دراهم ورد احمر وزن عشرين
درهما يطبخ برطلين من الما الى ان يبقى نصف رطل يسقى مع وزن مثقال صبر اسقطري فان لم يطق الصبر فاسقه بالسكر

جات

نسخ الادويه

وان

١٠

وان كان المرار ينصب من المعده الى الكبد او من ساير البدن الى الكبد فافصد صاحبه الباسليق واسهله بهذا الحب
وصفته الاهليلج الاصفر خمسه دراهم صبر سبعه دراهم افسنتين اربعه دراهم ورد احمر خمسه دراهم سقمونيا مشوى
في سفرجل وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بسكنجبين الشربه درهمان ونصف الى ثلثه دراهم **مداواه سوء
المزاج البارد العارض للمعده** فاما متى عرض لفم المعده سوء مزاج بارد فينبغي ان يعطى صاحبه الجلنجبين المعسّل مع
قرص الورد ويتجرع بعده ماورد قد اغلى فيه عود جيد ومصطكى وقرنفل او ما يغلى فيه انيسون وبزر الكرفس ومصطكى
فان لم يكتف بذلك فالاطريفل السجزيا او دوا المسك او معجون البنداد يقوى او المثروديطوس او الترياق الكبير
من كل واحد من هذه في وقت بقدر الحاجه مع ما يغلى فيه الكمون والانيسون والمصطكى وسنبل الطيب وتضمد
فم المعده بضماد يتخذ فيه المصطكى والورد والعود الهندي والسك والصبر والافسنتين والزعفران من كل واحد
بقدر الحاجه مدقوقا ناعما معجونا بما السفرجل والشراب الريحاني فان اخذت بعض هذه الادويه التي ذكرناها
ودققتها ناعما وخلطتها بدهن المصطكى ودهن القسط او دهن الناردين مذوبا فيه شمع احمر وصيرت منه
مرهما وضمدت به فم المعده مع ذلك والقيروطي المعمول من ما النمام والمرزنجوش وشمع احمر ودهن الناردين
او دهن المصطكى او الزنبق وما يجري هذا المجرى نافع جدا فان كان سوء المزاج البارد في جميع المعده فاعطه ما
الاصول مع الامروسيا او مع السجزيا او مع غيره من المعجونات النافعه للمعده على مقدار سوء المزاج
ويكون الغذا مطجنات معموله بفراريج وطواهيج او بفراخ نواهض او بمخاليف العصافير بالزيت والمري والشراب
او ما حمص ويستعمل الشراب العتيق او ما الحمص ويستعمل الشراب العتيق الريحاني وشراب ما العسل والخندريقون
فان كان سوء المزاج مع مادة بلغميه فاعط العليل حب الصبر او حب الذهب او حب الاماويه وحب الايارج
او حب القوقاي واعطه نقوع الصبر وسره بالقي بالادويه المقيئه للبلغم بمنزله الفجل وما الشبث مع السكنجبين
المعسل وشي من جوز القي او الرتع اليماني وان لم يسهل على صاحبه تناول الدوا المقيء فليستعمل القي بعد اكل
الفجل والمالح والخردل والعسل وشرب الشراب واعط صاحب ذلك القي زنجبيل مربا او اهليلج مربا وبليلج
واملج مربا واذا علمت ان المعده قد نقيت فاعط صاحبها ما يقويها حتى لا يقبل ما ينصب اليها بمنزله اقراص
الورد بالجلنجبين المعسل مع شي من المصطكى ويتجرع بعد ما ورد قد اغلى فيه عود ني ومصطكى وتضمد
معدته بهذا الضماد **وصفته** يوخذ من الصبر والافسنتين الرومي من كل واحد وزن خمسه دراهم مصطكى
وسنبل الطيب وساذج هندي وقرنفل من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويوخذ دهن زنبق
او دهن القسط او دهن الناردين او دهن المصطكى من كل واحد وزن عشره دراهم شمع احمر خمسه دراهم يذوب
الشمع بالدهن ويلقى عليه الادويه ويضرب حتى يستوي ويضمد به فم المعده او قعرها فان كان برد المعده قوي
والبلغم فيها كثير فينبغي ان يعطى صاحبه ما الاصول مع دهن الخروع ممروسا فيه امروسيا وتعطيه بعد
ذلك من الترياق الكبير وزن مع شراب عتيق او مع شي من الميسوسن او اعطه المثروديطوس مع الشراب
وما النعناع واعطه هذا الدوا مع ما قد اغلى فيه مصطكى وعود ني **وصفته** يوخذ عود هندي وقرنفل ومصطكى واقراص
الورد من كل واحد ثلثه دراهم كاربا ونعناع يابس ومرماحوز من كل واحد درهمان بسباسه وزن مثقال يدق الجميع ناعما
الشربه منه وزن مثقال مع ما ذكرت وينبغي ان يكون ما يعطى العليل من هذه الادويه بحسب قوة العليل فان كانت العله
ضعيفه فليستكفى في علاجها بالجلنجبين وقرص الورد مع المصطكى بالماورد المغلي فيه العود النيّ او القرنفل وان كانت العله
قويه فليستعمل ما ذكرنا من المعجونات والايارجات الكبار واذا كان الطعام يحمض في المعده فاعط صاحبه كمونا كرمانيا
وتفاح الاذخر وفود ماناً وفلفل من كل واحد جزو يدق ناعما يشرب منه وزن درهم الى مثقال بشراب او يوخذ ورد

حسب م

احمر وزن درهمين فلفل ابيض درهم كمون وبزر الشبت من كل واحد نصف درهم يدق ناعما ويشرب منه وزن نصف مثقال
بما فاتر او بشراب ريحاني **في مداواة سوء المزاج الرطب** فاذا كان سوء المزاج الغالب على فم المعدة وقعرها رطبا مفردا حتى يكون
مسترخيه فينبغي ان يعطى صاحب ذلك الادوية التي ذكرناها في باب سوء المزاج البارد فان لتلك الادوية مع اسخانها
تجفيف وتكمد المعدة بما يغلى فيه الملح والورد والسنبل والفوذنج ويضمد بهذا الضماد **وصفته** يوخذ صبر وطين ارمني
وشب يماني من كل واحد وزن ثلثه دراهم ذرق الحمام ونطرون وبورق ارمني وسنبل الطيب وفودنج من كل واحد وزن
درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بخمر ويضمد به المعدة او فمها ويكون الغذا ما حمض بالشبت والدارصيني والكمون والكرنب
الغسيل وغيره بالدراج والطيهوج والفيج معمولا مصوصا بخل وسذاب وكرفس واعطه الزبيب القابض **في مداواة**
سوء المزاج اليابس فاما متى كان سوء المزاج العارض للمعدة وفمها يابسا فينبغي ان يعنى بترطيبها ما امكن فان كثيرا ما
يؤدي هذا المرض الى العلة المعروفة بالشيخوخة فان انضاف الى ذلك الحرارة حدث عنها الدق ولذلك ما ينبغي ان يعطى
صاحب هذه العلة البان الاتن والبان النسا مع السفوف المرطب الذي ذكرته في باب علاج الدق والمخيض البقري مع
ذلك السفوف والاستحمام بالما العذب المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر والقرع والخس والشعير المقشر المرضوض
وما جرى هذا المجرى ويكون الغذا الحسو الذي ذكرته لاصحاب الدق والفراريج معمولة بالخس والقرع والاسفاناخ
اسفيذباج وتضمد المعدة بالقيروطي المعمول من دهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن حب القرع مع الشمع الابيض وما
الخس وماحي العالم وما بقلة الحمقا وينبغي ان تعتني بتدبير اصحاب هذه العلة غاية العناية لئلا يقعوا في الذبول **صفة**
سفوف ينتفع به في اوجاع المعدة يوخذ عود ني ومصطكي وسنبل الطيب وقاقلة وجوز بوا من كل واحد درهمين سعد
ومرماحوز وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد ثلثه دراهم ورد احمر منزوع الاقماع اربعة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة
وزن مثقال بشراب ريحاني او شراب النعناع **سفوف اخر** يوخذ مصطكي وسنبل الطيب وقرنفل وساذج وجوز بوا من
كل واحد وزن درهم بزر كرفس وانيسون ونانخواه وكمون كرماني وفوذنج نهري من كل واحد وزن ثلثه دراهم يدق
الجميع ناعما السفة منه وزن درهم ونصف بشراب ريحاني وان دفعت اليه ذلك مع الميسوسن نفعه منفعة بينة
صفة قرص ورد نافع من ذلك ورد ستة دراهم سنبل ورب السوس من كل واحد ثلثه دراهم مصطكي وزن درهمين
عود ني مثله زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ريحاني ويقرص كل قرصة وزن مثقال يشرب مع جلنجبين العسل
وزن سبعة دراهم ويتجرع بعده ما ورد قد اغلي فيه البسباسة والقرنفل نافع ان شا الله تعالى **الباب الثالث**
في مداواة الاورام الحاره العارضة للمعدة فاما متى عرض في المعدة او في قعرها ورم حار فينبغي ان يبتدى اولا بفصد العرق
الاكحل ويخرج لصاحبه من الدم بمقدار الحاجة وبحسب احتمال القوة والسن والوقت الحاضر وعند ذلك ويسقى صاحبه
ما الشعير بما الرمان ويسقى شراب البنفسج وشراب النيلوفر ويضمد المعدة في اول الامر بالضماد المركب من الصندل والورد
والطين الارمني والحضض واشياف ماميثا مع ما الهندبا وما الكزبرة وما السفرجل وما بقلة الحمقا وماحي العالم
ضماد اخر لبدو الورم في المعدة يوخذ ما الورد وما الاس وما السفرجل وما التفاح وما البقلة وماحي العالم ويذاب
شمع ودهن ورد ويلقى في هاون ويضرب حتى يستوي ويلقى عليه شي من كافور وصندل ابيض ويضمد به المعدة وفمها وتبل فيه
خرقة وتوضع على موضع الورم نافع ويضمد بعد ذلك بدقيق شعير وصندل ابيض وما عنب الثعلب وما لسان الحمل وجرادة
القرع ويكون غذا صاحبه مزورة اسفاناخ او خبازي او قطف وما جرى هذا المجرى ممروس فيه لباب الخبز الخشكار فان
ما اذا ابتدا الورم ان ينضج واحتاج الى التحليل نضمده بالضماد المتخذ من دقيق الشعير والخطمي والبابونج واكليل الملك وصندل
وورد ليحفظ قوة المعدة عليها ويعجن الجميع بما الكرنب وما عنب الثعلب وما الكاكنج ويسقى ما الشعير وما الهندبا مغليا
منزوع الرغوة وزن اربع اواقي ممروس فيه خيار شنبر وزن خمسة دراهم ويقطر عليه دهن لوز حلو وزن درهمين ويعطى

ذلك

ذلك خمسة ايام او سبعة ثم سطرونان لم يكن هناك حمى او حرارة فاصف اليه ما الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الرازيانج والكر فس
مع نصف مثقال قرص الورد ويغذا صاحب ذلك بالحسا المعمول من ما النخالة بسكر ودهن لوز حلو ولباب خبز الخشكار
يعمل منه حريره بدهن لوز حلو فان لم يتحلل الورم وآل امره الى التقيح فينبغي ان يسقى صاحبه هذا الدوا وصفته يوخذ
بزر مرو وبزر كتان وبزر الخطمي من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويسقى غدوه وعشيه وزن ثلثة دراهم باربع
اواقي لبن حليب من ماعز طريه السن او من لبن اتان وهذا دوا نافع من ذلك يوخذ بزر الطرشقوق او حلبة وبزر
مرو من كل واحد جزو يدق وينخل ويشرب منه وزن ثلثة دراهم بربع رطل ما قد طبخ فيه التين او يسقى الخمير الممروس
فيه الخيار شنبر مقدار ربع رطل وان لم يكن هناك حمى فليوخذ من ما التين اوقيتين خمير وزن اربعة دراهم لعاب بزر
الكتان ولعاب الحلبة من كل واحد وزن عشرة دراهم زعفران وزن دانقين صبر اسقطري وزن دانق ونصف
وهو دوا اقوى في انفجار الاورام والدبابيل التي تكون في الاحشا فاذا انفجر الورم وخرجت المادة فينبغي ان يسقى صاحب
ذلك لبن الاتن ولبن المعز مقدار ربع رطل بشراب الخشخاش او شراب العناب قد القي فيه طين ارمني وصمغ عربي من
كل واحد وزن درهم صفة حسو نافع من ذلك يوخذ ارز ابيض مغسول جزو وشعير مقشر نصف جزو يطبخ بما
عذب حتى ينهرى ثم يلقى عليه نشا نصف جزو ممروس في ما النخالة الحوارى ويطبخ حتى ينضج ويصير حسوا ويلقى عليه صمغ عربي وكثيرا من
كل واحد وزن درهم ونصف ويتحسا وهو نافع وان عمل ايضا حريره من نشا ممروس فيه الخشخاش مدقوق يصفى مع شي من لبن حليب
اسعم م الباب الرابع في علاج الاورام البارده العارضه للمعده فاما متى عرض في فم المعده او في قعرها ورم بارد فينبغي
ان يسطر فان كان الورم رخوا فاعط صاحبه ما الاصول مع دوا الكركم او مع الاميروسيا مع شي من دهن الخروع واعطه السجزنيا
وترياق الاربعة او ترياق الفاروق او مثرود يطوس مع ما مغلى فيه اصل الاذخر ويسقى دهن الخروع بما الكرفس والرازيانج
والزبيب ويكمد فم المعده بما يغلى فيه اصل الاذخر وفقاح وكمون وافسنتين مع شي من الملح ممزوج فيه خل ثقيف ويضمد المعده ايضا
بهذا الضماد وصفته يوخذ صبر اسقوطري وزن خمسة دراهم افسنتين رومي وورد ما نا من كل واحد وزن ثلثة دراهم
مصطكى وسنبل من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويوخذ دهن الياسمين ودهن الناردين من كل واحد وزن عشرة دراهم
شمع احمر وزن خمسة دراهم يذوب الشمع مع الدهن ويلقى عليه الادويه المدقوقه ويعمل ضمادا ويضمد به فم المعده او قعرها
نافع ويغذى صاحب ذلك باغذيه حاره يابسه بمنزلة ما الحمص بالزيت والكمون والشبت والدارصيني وما الخولنجان ولحوم
الطواهيج والدراريج مطجنه بالزيت والخل والمري والكراويا والفلفل والدارصيني فان كان الورم البارد صلبا فينبغي
ان يعطى صاحبه ايارج اللوغاذيا او ايارج اركيغانيس مع شي من ما عنب الثعلب وما الرازيانج فان كان الزمان صيفا والهوا
حارا والسن سن الشباب فاعطه ما الرازيانج وما الكرفس من كل واحد اوقيتين ممروس فيه خيار شنبر وزن خمسة
دراهم مع وزن درهم دهن الخروع واعطه ما الاصول على هذه الصفة يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج
من كل واحد وزن ثلثة دراهم اصل السوسن وبابونج واكليل الملك من كل واحد وزن سبعة دراهم حلبة وزن اربعة
دراهم تين ابيض عشره عددا زبيب خراساني وزن خمسة عشر درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل
ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواقي ممروسا فيه وزن ثلثة دراهم خيار شنبر منقى من حبه ودهن الخروع وزن
درهم الى مثقال فان كانت العله قويه فينبغي ان تعطي صاحب ذلك هذا الطبيخ مع دهن الخروع وصفته قشور
اصل الكرفس واصل الرازيانج واصل الاذخر من كل واحد سبعة دراهم اكليل الملك واصل الخطمي واصل السوسن وحسك
من كل واحد وزن عشرة دراهم كمادريوس وكمافيطوس من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر كتان وحلبة من كل واحد
خمسة دراهم بزر الخطمي والخبازي من كل واحد ستة دراهم مصطكى وزن ثلثة دراهم اشق وجاوشير وسكبينج ومقل
من كل واحد درهم ونصف علك الانباط ثلثة دراهم زبيب طائفي منزوع العجم وزن عشرين درهما تين ابيض عشره

عدد ابطبخ الجميع بعشرة ارطال الما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه فى كل يوم وزن اربع اواقى مع وزن درهم دهن
الخروع ومثقال اسرو سا بيفعل ذلك ثلثه ايام او خمسة نافع ان شا الله تعالى **ضماد نافع من صلابة المعدة** يوخذ افسنتين
رومى وسنبل وسليخه ومصطكى من كل واحد وزن ثلثه دراهم صبر وسعد من كل واحد اربعه دراهم حلبه وبرزكتان من
كل واحد خمسه دراهم زعفران ومر من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما وينخل وشمع وزن درهمين ويصف بدهن زنبق
او دهن القسط او دهن الناردين من الجميع الها حضر وزن خمسه عشر درهما وتذر عليه الادويه ويحرك منه مرهما
ويضمد به المعدة **ضماد اخر** يوخذ بابونج واكليل الملك وافسنتين وكرنب وشبث وحلبه وبرزكتان ولباب القرطم من كل
واحد خمسه دراهم مصطكى وسليخه وقردمانا من كل واحد وزن درهم صبر اسقوطرى وكندر ذكر من كل واحد وزن اربعه
دراهم بزر الخطمى والخبازى وورد البنفسج من كل واحد وزن ثلثه دراهم مقل ازرق خمسه دراهم اشق وسكبينج من كل واحد
وزن ثلثه دراهم يدق ما اندق من هذه الادويه وينخل بحريره ويحل الصموغ بما الكرنب ويخلط الجميع بشحم الدجاج او شحم
البط او مخ ساق البقر مذوبا مع دهن السوسن ويضمد به المعدة او فمها اذا كان بهما ورم صلب وان ضمد ايضا بمرهم
الداخليون محلولا بدهن القسط او دهن الناردين ويعجنه بشى من الساذج والسليخه والزعفران والسنبل وغير ذلك
من الاشيا الطيبه الرايحه المقويه للمعدة البارده ٥ **الباب الخامس في مداواه رداة الشهوه والوحم وشهوة
الطين** فاما ما يعرض من فساد الشهوه فينبغى ان ينظر فان كان فساد الشهوه من قبل خلط بلغمى ينقى معدته بالاشيا الملطفه
المقطعه بمنزلة العسل والسكنجبين المقطع فيه الفجل وما الشبث والملح الجريش وبزر الفجل وبزر الجرجير واكل السمك المالح ٥
فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فالرقع اليمانى وجوز القى والكنكرزد بما العسل وهو حار يستعمل ذلك فى كل اسبوع مرة
او فى كل عشرة ايام مرة ويعطى حب الصنوبر وحب الافاويه **صفة حب الافاويه** يوخذ دارصينى وقصب الذريره وسليخه
وعيدان البلسان وفقاح الاذخر وقشور جوز بوا من كل واحد وزن عشرين درهما يدق دقا جريشا ويلقى فى قدر حجارة ويصب
عليه من ما المطر ثلثه ارطال ويطبخ بنار معتدله حتى يبقى من الما النصف ويصفى ذلك الما ويوخذ من الصبر الاسقوطرى عشره اواقى
ويغسل بهذا الما الذى قد عمل فيه الادويه كما يغسل الساذج ويصفى ويوضع فى الشمس عند ما يمضى من تموز عشرين يوما حتى
يجف ثم يلقى عليه من المر والزعفران والمصطكى من كل واحد اوقيتين ويعجن ويحبب ويعطى الشربه منه من وزن درهمين الى ثلثه
دراهم فاذا نقيت المعدة بهذه الاشيا فاعطه هذا المعجون فانه يزيدها تنقيه ويقويها **وهذه صفته** يوخذ ايارج فيقرا واهليلج
اسود وبليلج واملج من كل واحد وزن ثلثه دراهم جوز كندم وزن خمسه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه
الشربه منه ثلثه دراهم بما حار وان كان فساد الشهوه من قبل خلط حريف او مالح فينبغى ان يسقيها صاحب ذلك السكنجبين والما
الحار فقط مرارا متواليه فاذا علمت ان المعدة قد نقيت من ذلك فاعطه **من هذا الدوا** فانه نافع من الشهوات الرديه واكل الطين
وصفته يوخذ حفنت بلوط درهمان زبيب منزوع العجم سته دراهم انيسون واهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد خمسه
دراهم خبث الحديد مطبوخ بخل خمر مقلوا عشره دراهم تطبخ ذلك بشراب قابض وزن رطل وما عذب نصف رطل بنار معتدله حتى
يبقى النصف ويصفى ويشرب على الريق منه فى كل يوم اوقيه وان كان فساد الشهوه بالنسا الحوامل فينبغى ان لا يستعمل فيهن القى
فان ذلك مما يزعجهن ولا يومن معه الاسقاط لكن ينبغى ان يستعمل هذا السفوف فانه يقطع عنهن الشهوات الرديه وشهوة
الطين **وصفته** يوخذ قاقله صغار وكبار وبسباسه من كل واحد جزو وسكر طبرزد بوزن الجميع يسقى منه فى كل يوم وزن
مثقال بما حار او شراب ريحانى **صفه اخرى** يوخذ كمون كرمانى ونانخواه من كل واحد وزن ثلثه دراهم قاقله وبسباسه
من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما الشربه وزن درهم بشراب ريحانى **صفه سفوف اخر** ينفع النسا الحوامل ويطرد
عنهن الرياح ويمنع الشهوات الرديه يوخذ كمون كرمانى وكمون نبطى وبزر كرفس وانيسون من كل واحد وزن خمسه
دراهم سعد ونعناع ياس وفوذنج جبلى من كل واحد وزن ثلثه دراهم جوزبوا وزرنباد وزن درهمين قرنفل وزن

معتدله

درهمين

درهمين سمسم وزن سبعه دراهم يدق الجميع ناعما الشربه وزن درهمين بما بارد نافع ان شا الله تعالى **صفه سفوف الوجع ويقطع**
شهوه الطين يوخذ انيسون وجفت بلوط من كل واحد وزن ثلثه دراهم اهليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد خمسه
دراهم خبث الحديد مدقوقا ناعما منقوعا في خل خمر ايام ما عشره دراهم زبيب منزوع العجم سبعه دراهم يلت الجميع بثمان اواقي
شراب عفص الى ان يبقى النصف ويصفى ويسقى على الريق في كل يوم اوقيه سبعه ايام فانه نافع ان شا الله تعالى وقدرته
ورحمته **الباب السادس في مداواة العله المعروفه بتوليموس** فمتى عرض لصاحبها الغشي ينبغي ان يرش الما البارد
والما ورد المبرد على الوجه ويشم الاشيا الطيبه الرائحه والطيب المسخن كالمسك والعنبر والشراب الريحاني والميبسوسن
ويبخر بالند والعنبر والغاليه والعود المطرا ويضمد المعده بالمسك والرامك والميبسوسن والاس والورد المدقوق ويربط
اليدين والرجلين بعصايب وتدلك دلكا جيدا وينتف الشعر وتعرك الاذن ويحس الجسم بشي يولم واذا افاق صاحب ذلك
فاطعمه خبزا مبلولا بشراب ممزوج او شراب التفاح لينفذ من المعده والامعا الى الكبد بسرعه فيغتذوه ويقوى جسمه ونفسه
واطعمه غذا سريع الانهضام كالمدققات المعموله من لحوم الفراريج والدراريج والحجل وما يجري هذا المجرى بابازير حاره
وشراب ريحاني ليقوى بذلك الاعصاب **الباب السابع في مداواه الشهوة الكلبيه** فاما الشهوه الكلبيه
فمتى كان حدوثها عن خلط بلغمي حامض فينبغي ان يعطى صاحب ذلك دوا مسهلا ينقي المعده من البلغم كحب الايارج وحب
الافاويه وحب الصبر والايارج المخمر بالعسل وما يجري هذا المجرى وتطعم الاغذيه الدسمه كالجوذابات
والاسفيدباجات الدسمه المعموله بالتوابل الحاره واسقه الشراب الصرف العتيق الاصفر والاحمر وللشراب
في هذه العله صنع قوي كالذي قال ابقراط في كتاب الفصول حيث يقول شرب الشراب يشفي الجوع وذلك انه يسخن
ثم المعده ويلطف البلغم الا انه ينبغي ان يحذر الشراب القابض فان القابض مما يزيد في الشهوه وان كان الغذا يحدر
عن المعده ولا يثقل عليها فاعطه الهرايس واللحوم الغليظه الدسمه والبيض النيمرشت والفالوذج المعمول
بالسمن والشيرج الكبر والجبيص وجنبه الاشيا الحامضه والقابضه فانهما يزيدان في الشهوه وان كان
بلين الطبيعه فاعطه الجوارشن الجوزي وجوارشن السفرجل الممسك والاطريفل والخبث المطبوخ وان
حدثت هذه العله من قبل الاستفراغ فينبغي ان يعطى اصحابها الاغذيه الكثيره الغذا في اليوم ثلاث دفعات
او اربع قليلا قليلا لاجل تقصيه المعده ولا يثقل عليها ويحتال في الا يتحلل من بدنه شيا بسد المسام كالاستحمام
بالما البارد الذي قد طبخ فيه الشب ويرد بالقعود في المواضع البارده ويمسح البدن بدهن الاس والورد ود
هن الخلاف وما اشبه ذلك واذا عرض لصاحب هذه العله الجشا الحامض فهو دلاله محموده لان ذلك مما يدل على
ان الغذا قد لبث وان لم يستمر **الباب الثامن في مداواة بطلان الشهوه** فاما بطلان الشهوه فان
كان حدوثه عن سوء مزاج حار فينبغي ان يستعمل مع صاحبه الاشيا المبرده المقويه للمعده كشراب الحصرم
وشراب التفاح الفوقاني الساذج وشراب الريباس واطعمه الخس والهندبا وبقله الحمقا والشاهترج
والبوارد المعموله بما الحصرم والرمان وما الزرشك والخل وزبيب مفتوت عليه الثلج وغير ذلك مما ذكرته
في باب سوء مزاج المعده الحاره وان كان ذلك من سوء مزاج بارد فاعط صاحبه جوارشن السفرجل الذي ليس
بالممسك ولا بالمسهل وجوارشن التفاح وجوارشن العود وجوارشن العنبر وغير ذلك والسكنجبين السفرجلي
بالعسل **وصفته** يوخذ من ما السفرجل الاصفهاني او الكوابي الطيب الرائحه جزو ومن العسل جزو ومن
الخل ربع جزو ويطبخ بنار لينه حتى يصير في قوام العسل وينزل عن النار ويبرد ويرفع ويستعمل منه عند الحاجه
مقدار اوقيه الى اوقيتين واعطه هذا السفوف فانه نافع من سوء مزاج المعده البارده **وصفته** يوخذ كمون
كرماني وكمون نبطي وبزر الكرفس والرازيانج والانيسون والصعتر الفارسي والنانخواه والفوذنج الجبلي ده

والوج وجوز زرنباد من كل واحد جزو ومصطكى وسنبل الطيب من كل واحد نصف جزو وجوز بوا وقرنفل من كل واحد
ربع جزو يدق ناعما الشربه منه وزن درهم الى مثقال بشراب ريحاني ممزوج بما وان كان بطلان الشهوة من
قبل المرة الصفرا انصبت الى فم المعده فعليك باستعمال الفواكه والاشيا التي من شانها ان تنقي الصفرا وبالتطفيه والتبريد الذي ذكرته لسو مزاج
المعده الحاره وان كان من قبل البلغم اللزج فالقي بما يخرج البلغم والرطوبه اللزجه واعطايه حب الصبر وحب الافاوية وجوارشن الفلافل
والاطريفل الكبير والخبث المسك وبعطيه من بعد هذا هذا الدوا **وصفته** يوخذ اصل الاذخر جزو وسنبل وعود هندي نصف جزو يدق
الجميع ناعما ويشرب منه بما حار وزن درهم والميبه الممسكه نافعه في هذا الباب ويستعمل من الاغذيه بما عمل بالخل والمري والفلفل
والدارصيني والخولنجان وما اشبه ذلك **الباب التاسع في مداواة وجع الفواد** واما العله المعروفه بوجع الفواد فان
هذه العله يكون حدوثها من خلط مراري ينصب الى فم المعده يجب ان يستعمل في صاحبها القي بالسكنجبين والما الفاتر ثم يعطيه شراب
التفاح المزالساذج وشراب الرمان وما اشبه ذلك وذكر ابقراط في كتاب ابيذيميا ان امراه كانت تشكوا من وجع الفواد ه
فكان يسكنه عنها بسويق الشعير وما الرمان وذلك لان السويق كان ينشف المراه من فم المعده وما الرمان يطفي الحراره
الحادثه عن المرار ويقوي المعده وينبغي ان يضمد معده صاحب هذه العله بورق العليق المدقوق ناعما مع شي من دهن الاس
او بلف الكرم المدقوق ناعما مع لب الخبز ويضمد ايضا بما السفرجل وما لسان الحمل وماحي العالم مع شمع ودهن ورد و بالحقنه
بما الشعير ودهن ورد وما بقلة الحمقا حوانق لصاحب هذه العله **الباب العاشر في مداواة العطش ورداه شهوة**
الشراب من كان به عطش من سو مزاج حار مفرد فينبغي ان يعطى سكنجبين ممزوج بما بارد وتعطيه ما الرمان بما بزر بقلة الحمقا او رب الحصرم
او رب التفاح المزا ورب الريباس او رب الاجاص وعنود لدعن الربوب المزه مع ما القرع المشوي او البطيخ الهندي او ما بقلة الحمقا
واعط هذا القرص مع بعض الاشربه وهذه **صفته** يوخذ لب حب القرع او لب حب القثا ولب حب الخيار وبزر بقلة الحمقا من كل
واحد اربعه دراهم صمغ عربي ونشا وكثيرا وطباشير وصندل ابيض من كل واحد درهمين كافور من ربع درهم الى نصف درهم يعقد رحاحه
اعني قوه الحراره وشده العطش وضعفها ويعجن بلعاب بزرقطونا ويشرب باوقيه من الاشربه التي ذكرناها بما بارد من درهم الى مثقال
فان كان العطش من يبس مفرد فاسقه الما العذب وما الشعير وما القرع ولعاب البزرقطونا ولعاب حب السفرجل واسقه سويق
الشعير مبردا بالثلج فان كان ذلك من حراره ويبس فاجمع هذه الاشيا واسقها بما القرع وما البطيخ الهندي وقرص الورد بسويق
مع بعض هذه المياه وليمسك صاحب العطش في فيه هذا الحب **وصفته** يوخذ لب حب القرع ولب حب البطيخ ولب حب القثا والخيار
ولب حب السفرجل وبزر البقله من كل واحد خمسه دراهم صمغ اللوز والكثيرا من كل واحد ثلثه دراهم طباشير درهمان رب السوس درهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب البزرقطونا ويحبب كالفستق او البندق ويوضع تحت اللسان ويغذيه بالفروج معمول بما الحصرم وما حماض
الاترج وما التفاح الحامض والخل والزيت المعمول بهذه المياه مفتوت عليها الثلج وتضمد المعده بخرق كتان قد بلت في قيروطي
مبرده نافع فان عرض العطش بسبب سو مزاج حار عرض للقلب او الريه او الصدر فينبغي ان يجعل ماوى صاحبه في المواضع البارده
كالخيش والسراديب ومواضع الثلج والمياه الجاريه والمواضع التي تخترقها الشمال ولكشف الراس وتنشق الهوا البارد
ويضمد الصدر بالقيروطي المبرده بالفعل فان ذلك نافع لها **الباب الحادي عشر في علاج سو الاستمرا العارض من قبل سو**
المزاج اذا كان سو الاستمرا مع جشا دخاني فان ذلك كما ذكرت يكون من حراره فاعط صاحبه قرص الورد المعمول بالطباشير
مع شراب الرمان وشراب التفاح وشراب الليمو وافضل ذلك السكنجبين السفرجلي وشراب الحصرم ممزوج ذلك كله بالما ورد و هذه
صفه قرص ينفع من حرارة المعده يوخذ صندل وطباشير ولب حب القرع الحلو ولب حب الخيار والقثا والبقله من كل واحد درهم
ورد احمر ريباس وزن سبعه دراهم كافور دانق امير باريس سته دراهم طين ارمني اربعه دراهم يعجن بما البقله الحمقا ويقرص القرص
وزن درهم يسقى برب الحصرم او بمخيض البقر **قرص اخر** ينفع من رداه الاستمرا اذا كان ذلك من حراره **وصفته** يوخذ
ورد وامير باريس من كل واحد سته دراهم طباشير درهمان صندل ابيض وطين ارمني من كل واحد ثلثه دراهم بزر بقلة الحمقا

اسمن م

ودر

ولب حب القثا والخيار من كل واحد وزن اربعة دراهم كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويقرص كل قرص وزن درهم
ويشرب ذلك مع اوقية شراب سكنجبين سفرجلي او شراب التفاح المز ويسقى ايضا دوغ البقر معمولا بالطرخون والنعناع في كل
يوم نصف رطل ويزاد الى ان يصير رطلا ويعطى ايضا هذا القرص مع المخيض **وصفته** صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد
درهمان ورد احمر خمسة دراهم طباشير ونعناع ورب السوس من كل واحد درهمان فوذنج نهري وكمون منقوع بخل خمر وسنبل
وانيسون من كل واحد وزن درهم بزر الهندبا والكشوث وحب الامير باريس من كل واحد وزن ثلثة دراهم عود ني صرف وسك من
كل واحد وزن نصف درهم يدق الجميع يدقا ناعما ويعجن بماء ورد ويقرص كل قرص وزن درهم الى مثقال يشرب بالمخيض **وهذه**
صفة سفوف ينفع من سوء الاستمراء من حرارة يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وحب الامير باريس وكزبرة يابسة من كل واحد
وزن خمسة دراهم كراويا وكمون منقوعان بخل خمر من كل واحد ثلثة دراهم بزر بقلة ولب حب القثا والخيار من كل واحد اربعة
دراهم طباشير وسك من كل واحد وزن درهمين عود ني صرف وزن درهم يدق الجميع ناعما ويستف منه بالغداة وزن درهمين
بمخيض البقر واخر النهار وزن درهمين بشراب الرمان او شراب التفاح الساذج ويعطى في اخر النهار **هذا الشراب وصفته**
يوخذ ماء التفاح المز وماء الرمان المز وماء السفرجل من كل واحد خمسة ارطال ماء ورد ثلثة ارطال يلقى في قدر برام نظيفة ويلقى
عليه نعناع باقة عود ني صرف وصندل وسك مدقوق ناعما قاقلة وبسباسة من كل واحد خمسة دراهم مصر ورد في خرقة كتان متخلخلة
ويطبخ بنار معتدلة الى ان يرجع الى النصف ويلقى عليه سكر طبرزذ للواحد واحد ويطبخ بنار معتدلة وينزع رغوته حتى يصير في قوام
الجلاب ويترك عن النار ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة نافع **جوارشن نافع** من سوء الاستمراء من حرارة ويسهل الطبيعة **وصفته**
يوخذ طباشير وورد من كل واحد ثلثة دراهم عود ني وسك من كل واحد درهم ونصف سقمونيا دانق ونصف زعفران وزن
قيراط يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الطبرزذ **جوارشن اخر نافع** من ذلك يوخذ طباشير وورد وصندل ابيض وعود صرف
من كل واحد خمسة دراهم مصطكي وسك وهيل من كل واحد وزن درهمين كمون كرماني منقوع بخل خمر ومرو طيب من
كل واحد وزن ثلثة دراهم امير باريس وزن اربعة دراهم كافور درهم يدق الجميع ناعما وينخل بحرير ويعجن برب السفرجل
وعسل السكر ويستعمل ومقدار الشربة منه وزن ثلثة دراهم **جوارشن اخر نافع** من ذلك اعني من الحرارة يوخذ تفاح شامي
وسفرجل اصفهاني من كل واحد ثلاثة ارطال يطبخ بخل خمر طبخا جيدا حتى ينهرا ويسحق في هاون سحقا جيدا ويلقى عليه عسل الطبرزذ
وتعينه ويطبخ بنار معتدلة حتى ينعقد ويلقى عليه سك وهيل وعود ني صرفا وصندل ابيض وطباشير من كل واحد وزن خمسة
دراهم كافور مثقالان ويعجن ويرفع في اناء الشربة منه وزن ثلثة دراهم نافع والغذا لصاحب هذه العلة فراريج وطواهيج
بخل ومري وكراويا او بغذا الرمان مع النعناع او الطرخون والفوذنج والدارصيني او التفاحية او المصوص بالكسفرة
والنعناع والسير من الكرفس ويجتنب الاغذية المسخنة ويتنقل بالسفرجل والتفاح الموقاى والاصفهاني والرمان المز وما
اشبه ذلك ويجتنب الشراب والحمام ويضمد بالاضمدة التي ذكرناها في باب مداواة سوء المزاج العارض لفم المعدة **في سوء الاستمراء**
من برودة فاما متى عرض سوء الاستمراء من سوء مزاج بارد فينبغي ان يعطى صاحب ذلك جوارشن الكمون وجوارشن
البنداديقون وجوارشن العود فان بلغ ذلك فاعطه جوارشن العنبر او جوارشن الفلافلي ويعطى ايضا ماء الاصول
مع شيء من الامروسيا والسجزنيا او معجون البنداديقون ويعطى قرص الورد مع الجلنجبين العسلي فان كان سوء المزاج
البارد قويا فليعطى من دواء الحلو ومن الترياق الكبير بمقدار الحاجة والمثروديطوس والاثناسيا ذريطوس وما يجري هذا
المجرى ومن المعجونات **صفة جوارشن نافع من برد المعدة** يوخذ كمون كرماني منقوع بخل خمر يوما وليلة
وزن عشرة دراهم انيسون وبزر الكرفس ونعناع يابس ومرماحوز وحرى وفوذنج جبلي من كل واحد وزن ستة
دراهم سنبل ومصطكي وقرنفل وبسباسة وجوزبوا من كل واحد وزن اربعة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل
من كل واحد خمسة دراهم عود صرف وسك من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة **جوارشن**

وزن م

والله تعالى اعلم

المسك م

العود النافع من برد المعدة وضعفها يوخذ سنبل الطيب ومصطكى وقرنفل وجوزبوا وبسباسة من كل واحد درهم ونصف
عود هندي صرف وزن اربعة دراهم اهليلج كابلي منقوع في شراب مقلو مدقوق ناعما يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه
وزن درهمين الى ثلثة **جوارشن التفاح** النافع من برد المعدة وضعفها يوخذ تفاح شامي واصفهاني منقى من حبه
رطلين ينقع في شراب ريحاني يوما وليلة ويغلى بنار معتدلة حتى ينضج ويدق ناعما ويلقى عليه مثله عسل ويغلى حتى يسير يتعقد
ويلقى عليه جيد عود هندي وقرنفل وجوزبوا من كل واحد وزن درهم زعفران وزن درهم زنجبيل درهمان مسك دانق
يدق الجميع ناعما ويعجن بالتفاح والعسل ويرفع في اناء والشربة منه وزن مثقال **سفوف نافع من ذلك** ومن الجشاء الحامض
غاية يوخذ سنبل الطيب ومصطكى وقاقلة وسعد من كل واحد وزن درهمين عود هندي صرف وسك من كل واحد
وزن ثلثة دراهم انيسون وبزر الكرفس ومرو طيب وحزى وورد احمر منزوع الاقماع من كل واحد وزن اربعة دراهم
يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن مثقال الى درهمين بشراب العود او بالميبة الممسكة او بشراب ريحاني وزن عشرة
دراهم ممزوج بماء نافع ان شاء الله تعالى **صفة شراب العود** يوخذ ماء ورد عرق رطلان ويصب في قدر حجارة نظيفة ويلقى
عليه عود هندي صرف وزن خمسة دراهم مدقوقا جريشا سنبل وقرنفل ومصطكى وجوزبوا من كل واحد وزن
درهمين يدق جريشا ويشد في خرقة كتان متخلخلة ويطبخ بنار معتدلة الى ان ينقص الثلث ويمرس الخرقة فيه مرسا جيدا
ويخرج منه ويلقى عليه سكر طبرزذ رطلان ويغلى بنار معتدلة وتنزع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويمرس فيه وزن دانق
مسك وينزل عن النار ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل نافع **شراب اخر نافع** من سوء الاستمراء من برودة يوخذ ماء السفرجل
الطيب الرائحة وماء التفاح الشامي والاصفهاني من كل واحد رطلان خل خمر رطل شراب ريحاني رطل يطبخ الجميع بنار معتدلة
الى ان يبقى منه الثلث ويصفى ويلقى عليه زنجبيل ومصطكى وخولنجان وفلفل من كل واحد وزن ثلثة دراهم زعفران درهم
مسك نصف درهم يدق ناعما ويمرس فيه جيدا ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة نافع ان شاء الله تعالى **صفة جوارشن ينفع من**
الجشاء الحامض غاية يوخذ فلفل اسود وزن درهمين ورد احمر منزوع وزن درهم بزر الشبث والكمون من كل واحد نصف
درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن نصف درهم الى نصف مثقال بشراب ريحاني ومما ينتفع به في الجشاء الحامض جوارشن
الفلافلي وبالجملة ينبغي ان يكون تدبير من لا يستمرئ غذاءه بسبب سوء مزاج بارد تدبيرا مسخنا مجففا ويكون غذاء سهل
الانهضام كخبز الخشكار النقي ولحوم الطير البرية الجبلية كالدراج والطيهوج والحجل مخاليف وفراريج معمولة بالمري والخل
والفلفل والشراب الريحاني والسكر الطبرزذ والزبيب ويولع بجوارشن السكر وقتا بعد وقت ويمضغ العود الرطب
والمصطكى ويتوقى الاغذية العسرة الانهضام والباردة المزاج ويستعمل الرياضة والاستحمام بالماء الحار ويكمد المعدة بالمياه
المغلي فيه المرزنجوش والثمام والفوذنج الجبلي والبرنجاسف والشيح على الريق ويتضمد بالاضمدة التي وصفناها للمعدة الباردة
المزاج **الباب الثاني عشر في سوء الاستمراء العارض من سوء مزاج مع مادة متولدة في المعدة او منصبة اليها**
متى عرض سوء الاستمراء من خلط ردي متولد في قعر المعدة او ينصب اليها من عضو اخر فينبغي ان يستعمل في ذلك الاستفراغ
بالدواء المسهل لذلك الخلط وذلك لان المادة التي تكون في المعدة سائلة الى اسفل فينبغي ان تستفرغها من الموضع
الذي هي اليه اميل الا ان يكون الزمان صيفا والهواء حارا فينبغي ان تستعمل القي لان الخلط يكون في مثل هذا الوقت
طافيا على راس المعدة واذا كان الامر كذلك فينبغي ان تنظر فان كان ذلك الخلط صفراويا ان يستعمل المطبوخ
الذي يقع فيه الاهليلج الاصفر والبليلج والسنا والشاهترج والورد والبنفسج والباذاورد والاجاص
والزبيب والتمر هندي وما شاكل ذلك ويقوى بالصبر والسقمونيا فان لم يسهل على صاحبه المطبوخ
فليستعمل شراب الورد المكرر مع السكنجبين والورد او يوخذ من الاهليلج الاصفر مدقوقا ناعما وزن
ثلثة دراهم ايارج فيقرا وزن درهم سقمونيا نصف دانق يحرر ذلك بجلاب او بشراب البنفسج او اعط هذا الحب

وصفته

وصفته يوخذ اهليلج اصفر وغاريقون من كل واحد وزن درهم صبر اسقوطرى نصف درهم انيسون دانق وسقمونيا
ثمن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب وهو شربة تامة وتعطى ايضا نقوع الصبر المنقي للمعدة من الخلط الصفراوي **وصفته**
يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع سبعة دراهم افسنتين خمسة دراهم اهليلج اصفر منزوع النوى مرضوض وزن عشرة دراهم
بزر الهندبا والكشوث من كل واحد اربعة دراهم اصل السوس محكوك مرضوض وزن خمسة دراهم اجاص قوسى عشرون عددا
زبيب طائفي منزوع العجم وزن عشرين درهما ويصب عليه اربعة ارطال ماء ويغلى غلية جيدة ويرفع في اناء زجاج او غضار ويوضع
في الشمس بالنهار وبالليل في موضع ندي ويوخذ منه في كل يوم اربع اواقي مع وزن نصف مثقال صبر اسقوطرى ووزن درهم من
دهن لوز حلو واذا انت نقيت المعدة من الخلط الصفراوي فاستعمل اقراص الورد المعمولة بالورد والطباشير مع السكنجبين السفرجلي
ساذجا او مع شراب الرمان او شراب الحصرم وما شاكل ذلك وبالجملة فدبر العليل بعد الاستفراغ بالتدبير الذي ذكرته في باب
سوء مزاج المعدة الحارة من الادوية والاغذية فاما متى كان في المعدة خلط بلغمي فينبغي ان تستعمل الادوية المسهلة للبلغم مثل
حب الايارج وحب القوقايا وحب الاصطمخيقون والايارج المخمر بالعسل فان كان الخلط شديد الغلظ واللزوجة فعليك
بما الاصول مع دهن الخروع او مع شيء من الايارج الفيقرا حتى يلطف الخلط ثم تتبعه بالادوية المسهلة التي ذكرتها ثم بالايارجات
الكبار كايارج اللوغاذيا وايارج جالينوس مع ما يغلى فيه انيسون وبزر الكرفس والمصطكى والسنبل وغيره مما سنفعه به
في هذا الباب وتعطيه بعد ذلك اقراص الورد مع راوند وزن درهم مصطكى وعود هندي مسحوقا ناعما من كل واحد وزن دانق معجونا
بالجلنجبين السكري او العسلي ويشرب بعده ماورد يغلى فيه انيسون وبزر كرفس ونانخواه وتعطيه الاهليلج الكابلي المربى بالعسل
ويكون الغذاء ماء الحمص بزيت غسيل ودارصيني وخولنجان وكمون ولحوم الدراريج والطواهيج مطجنا **صفة ماء الاصول النافع
من برد المعدة** والخلط الغليظ يوخذ قشور اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد سبعة دراهم بزر كرفس وانيسون ورازيانج
ونانخواه وكمون كرماني من كل واحد وزن ثلثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وقشور السليخة واسارون وحب البلسان من
كل واحد درهمان زبيب طائفي عشرون درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال من الماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع
اواقي مع وزن درهم ايارج فيقرا ووزن درهم دهن الخروع فان كان الخلط البلغمي قد تشربه طبقات المعدة فينبغي ان يعطى صاحب حب
ذلك الايارج المخمر بالعسل وحب الذهب وحب الصبر وحب الافاويه **ونقيع الصبر** الذي هذه صفته يوخذ قشور اصل الكرفس
والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم افسنتين رومي وورد احمر منزوع الاقماع من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من
كل واحد درهمان اسارون وحب البلسان وعوده من كل واحد ثلثة دراهم سليخة اربعة دراهم زبيب ابيض منزوع العجم
وزن ستين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال من الماء الى ان يرجع الى النصف ويوضع في الشمس ويوخذ منه في كل يوم اربع اواقي مع وزن
مثقال الصبر اسقوطرى اعطه ذلك ثلثة ايام الى الخمسة ثم اراحه يومين ثلثة واعطه بعد ذلك من جلنجبين العسل وزن سبعة
دراهم وقرص ورد وزن درهم فان بلغ ذلك ما يحتاج اليه ونقيت المعدة والا فاعط صاحبها قرص الكوكب وزن نصف مثقال
بشراب العسل والميبة الممسكة فان جالينوس ذكر ان هذه الاقراص عجيبة النفع في تسكين اوجاع المعدة من الرطوبة ومن الجشا الحامض
والمغص والدوار بسبب المعدة **صفة الحبوب المنقية للمعدة** والراس ايارج فيقرا درهم ونصف تربد محكوك وزن درهم
غاريقون اربع دوانيق اهليلج كابلي واصفر من كل واحد وزن درهم شحم الحنظل نصف درهم ملح نفطي نصف درهم يدق
الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة منه درهمان ونصف الى ثلثة دراهم **صفة حب ايارج اخر** يوخذ ايارج فيقرا
وتربد ابيض محكوك من كل واحد درهمان اهليلج اصفر وكابلي وملح نفطي من كل واحد وزن درهم شحم الحنظل وزن نصف
درهم سقمونيا ثلث درهم مقل نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء المقل الشربة وزن درهمين ونصف الى ثلثة دراهم نافع ان
شاء الله تعالى **صفة حب اخر** ينفع من ذلك وينقي المعدة يوخذ تربد وزن درهم ونصف غاريقون درهم اهليلج كابلي واصفر
من كل واحد اربعة دراهم صبر اسقوطرى نصف درهم ملح هندي دانقان سقمونيا ربع درهم انيسون دانقان يدق الجميع ناعما

ويعجن بما ويحبب الشربه درهمان ونصف الى ثلثه دراهم **حب اخر ينقي المعده** يوخذ صبر واهليلج اصفر وافيثمون من كل واحد وزن
درهم بزر الكرفس وانيسون ومصطكى وزعفران من كل واحد ثمن درهم سكبينج وحرمل من كل واحد ربع درهم شحم الحنظل نصف
درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب الشربه درهمان ونصف الى ثلثه دراهم والجوارشنات المسهله نافعه من الاخلاط الغليظه
الكاينه في المعده بمنزله جوارشن الشهرياران وجوارشن المسحقونيا وجوارشن السفرجل وجوارشن التفاح المسهل **صفه**
جوارشن مسهل للرطوبه والبلغم ويقوي المعده يوخذ قرفه وقاقله وجوزبوا من كل واحد مثقالان تربد ابيض محكوك وزن
عشرين مثقالا مصطكى وعود هندي وكبابه وزعفران من كل واحد مثقال عنبر خام ومسك من كل واحد نصف مثقال سقمونيا
اربع مثاقيل سكر طبرزد عشره مثاقيل يدق الجميع ناعما ويذوب العنبر بشي يسير من دهن البلسان وتلت به الادويه ويعجن
بعسل منزوع الرغوه الشربه منه خمسه دراهم الى سته دراهم نافع لاسيما اذا كان في المعده ملاسه من كثره البلغم ولزوجته والفنجبو
المسك اذا اخذ منه وزن مثقالين مع شراب ريحاني مقطر عليه شي من دهن اللوز الحلو وكذلك طبيخ الفنجنوش ينفع من ذلك منفعه
بينه ويكون الغذا عليه بمزورة اسفاناخ **في سو الاستمرا الحادث عن السودا** فاما متى كان الخلط المحتقن في المعده سوداويا
فاسهل صاحبه بمطبوخ الافيثمون واعطه نقيع الصبر المنقي للسودا وتعطيه د والمسك الحلو والمعجون المفرح واسقه
شراب الافسنتين والبسبايج ويعطى الاهليلج الكابلي والهندي مربا بالعسل وتعطيه باذرنبويه ونعناع وفوذنج
جبلي ونهري ويكون غذاوه اغذيه معتدله محموده الكيموس سهله الانهضام وتمنعه من الاشيا المولده للسودا كالعدس
والكرنب ولحوم البقر والوحش والتيوس والباذنجان والتمخر وما اشبه ذلك **صفه دوا ينقي المعده من السودا** يوخذ
اهليلج كابلي واسود هندي من كل واحد درهم سفايج وملح نفطي واسطوخودس من كل واحد ربع د وانيق ايارج فيقرا وغاريقون
وافيثمون من كل واحد درهم ونصف تربد ابيض محكوك وزن ثلثه دراهم قرنفل درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الباذرنبويه
ويحبب ويجفف في الظل الشربه منه وزن ثلثه دراهم الى الاربعه دراهم بما حار **صفه اخرى** يوخذ اهليلج كابلي وايارج فيقرا
وغاريقون من كل واحد درهمان بسفايج وتربد ابيض من كل واحد وزن اربعه دراهم افسنتين اربعه دراهم ملح نفطي درهم
سقمونيا اربع د وانيق قرنفل وورق الباذرنبويه من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الفوذنج النهري
الشربه وزن ثلثه دراهم الى اربعه دراهم **حب اخر ينقي المعده من السودا** ويخرجها بالاسهال يوخذ ايارج فيقرا وزن درهم
غاريقون وافيثمون من كل واحد نصف درهم شحم الحنظل وسقمونيا من كل واحد ربع درهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن
بما الباذرنبويه ويحبب ويجفف الشربه وزن ثلثه دراهم بما حار ان شا الله تعالى **صفه نقيع الصبر المنقي للمعده من السودا**
يوخذ افسنتين رومي سته دراهم ورد احمر خمسه دراهم اسارون وساذج هندي وفوذنج نهري وورق الباذرنبويه
ولسان الثور من كل واحد اربعه دراهم اهليلج كابلي واسود هندي من كل واحد خمسه دراهم اسطوخودس وكمافيطوس وكما
وسفايج مرضوض من كل واحد ثلثه دراهم قرنفل درهم ونصف خربق اسود مرضوض وزن درهم زبيب خراساني منزوع العجم
وزن عشرين درهما يطبخ الجميع بخمسه ارطال من الما الى ان ينقص الثلث ويوضع في الشمس ويوخذ منه في كل يوم اربع اواقي مع
وزن مثقال صبر اسقوطري ووزن درهم دهن لوز حلو وان استعملت في هذا ما الجبن مع سفوف يخرج السودا كان نافعا
صفه سفوف يوخذ سفايج وافيثمون من كل واحد ثلثه دراهم اهليلج كابلي واسود هندي من كل واحد خمسه دراهم ملح
نفطي وحجاره اللازورد من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويشرب منه في اول يوم وزن درهمين مع نصف رطل
ما الجبن وفي اليوم الثاني ثمان اواقي مع وزن ثلثه دراهم وفي اليوم الثالث عشره اواقي بوزن ثلثه دراهم ونصف وفي اليوم
الرابع رطل بوزن اربعه دراهم يفعل ذلك خمسه ايام الى اسبوع فان ذلك يخرج السودا وينقي المعده منها ان شا الله فاما متى كان
سو الهضم بسبب ورم فينبغي ان تعالج ذلك بما ذكرناه في علاج اورام المعده وان كان من قبل ضعف الاتصال ونفث الدم فينبغي
ان يداوى ذلك بما ذكرناه في باب علاج نفث الدم فاعلم ذلك **الباب الثالث عشر في سو الاستمرا العارض من كثرة الغذا**

والتخم

والتخمه واذا عرض سو الهضم بسبب تناول طعام كثير فينبغي لصاحب ذلك ان يقذف ذلك الطعام ويتناول الما الحار والسكنجبين ويستعمل
بعض الجوارشنات وان يخفف الغذا ويلطفه ولا يعاود الى الاكثار من الغذا وان كان ذلك من قبل الاغذيه الرديه الكيفيه كالسمك
واللبن او غليظ الجوهر كلحم البقر ولحم الاترج وما جرى هذا المجرى فيستعمل القي ان سهل والا فالجوارشنات المقويه وكذلك
ينبغي ان يستعمل في رداه ترتيب الغذا اذا قدم الانسان الغذا الغليظ على اللطيف والحابس للبطن على الملين لها فيفسد الغذا
الثاني ان يستعمل التهوع وينظف معدته من الغذا الثاني الذي قد فسد خاصه ويتناول بعقبه السفرجل والكمثرى او التفاح
لتقوى المعده ويخرج ما بقي فيها من الغذا الغليظ وان كان الذي قدمه من الغذا حابسا للبطن فينبغي ان يستعمل بعض
الجوارشنات المسهله والما الحار مع دهن لوز حلو **في مداواة التخمه** فاما التخمه وهي بطلان الشهوه فينبغي لصاحبها
ان يبادر بتناول الما والعسل ويجتهد في القي واستنظاف المعده وان يتناول الجوارشن الكموني ويستعمل الجوع وان
كان الزمان صيفا فليتغمس في الما البارد لتنعطف الحراره الى داخل البدن فتقوى على هضم ما في المعده وان لم يسهل القي
فليتناول بعض الجوارشنات المسهله كجوارشن الشهرباران وجوارشن السفرجل المسهل ويتناول من الترياق وزن
مثقال واياريج فيقرا وزن درهم معجونا بعسل ويشرب بعده ماء حارا ويقلل الغذا ويلطفه ويشرب من الشراب
الريحاني مقدارا معتدلا ويطيل النوم ويستعمل الرياضه المعتدله قبل الغذا ويدخل الحمام ويدلك المعده ويطلي عليها الما
الحار لتقوى حرارتها الغريزيه بذلك **الباب الرابع عشر في مداواة الهيضه** ينبغي متى عرضت الهيضه ان لا يتعرض
لقطع الاسهال والقي ما دامت القوه قويه محتمله ولم يسرف الاستفراغ بل ينبغي ان تعين الطبيعه على ذلك باعطايك
صاحبها الما الحار ودهن اللوز الحلو مرارا حتى ينقى المعده من الفضل فان رايت الاسهال قد اسرف فادفع اليه شراب
النعناع المعمول بالنعناع او ما الرمان المز او بالسفرجل والكمثرى او شراب التفاح المطيب او الميبه وشراب الاس
واعطه مشور الفستق الخارج بشراب التفاح او اعطه التوت الفج يابسا مسحوقا بماء بارد واعطه **طبيخ الاعذان**
وهذه صفته يوخذ حب رمان نصف رطل نعناع وفوذنج ومرماحوز واعذان سرحسي وبزر الكرفس من كل
واحد ثلثه دراهم يطبخ الجميع برطلين من الما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويبرد ويتجرع منه وقتا بعد وقت قليلا ويضمد
البطن بالاس المدقوق والسفرجل وشي من خل ودهن ورد وطين ارمني ويقدم اليه الروايح الطيبه كالصندل
والما ورد والكافور وما السفرجل وما جرى هذا المجرى ويغمس في الما البارد ويامره بالنوم وان اسرفت الهيضه
حتى تبرد الاطراف ويحدث الغشي فينبغي ان يرش الما البارد والما ورد المبرد على الوجه ويشد عضل الساقين وكذلك
عضل الساعدين ويدلك القدمين والكفين دلكا جيدا او تدهنهما بدهن الياسمين او دهن بان قد نقع فيه شي من المسك
والورق او الجندبادستر وتدلك فم المعده جيدا فاذا افاق من الغشي فاعطه شيا من السفرجل والتفاح المز وغذه
بخبز مبلول بشراب ممزوج او بما التفاح مع الكعك بما الفروج والدراج معمول ناربا ج بزبد وحب رمان
او سماقيه او زرشكيه مدالعي فيها قطعا من السفرجل او تفاح وتعطيه شيا من شراب ريحاني ممزوج بما ورد
فان كان العليل يحس بحراره ولهيب في المعده والجنبين ولذع وعطش شديد فالق على المعده والجنبين خرقا
مبلوله بصندل وما ورد وكافور او شي من القيروطي المبرده واعطه شراب الحصرم او شراب الرمان او شراب
التفاح ممزوج بما كثير وتعطيه ما الرمان او ما التفاح او ما السفرجل وما شاكل ذلك وتعطيه شيا من
طين قبرسي او ارمني وشي يسير من كافور وتعطيه سويق الشعير بالما المبرد بالثلج وضمد المعده بضماد متخذ من
سفرجل مدقوق وسويق شعير وقفاح الكرم والصندل والاقاقيا والما ورد والكافور وشي يسير من زعفران
فان كان ما يخرج بالقي والقيام بلغميا فينبغي ان تعطيه الميبه الممسكه وشراب النعناع المطيب وشيا من جوارشن
السفرجل الممسك وجوارشن التفاح الممسك وتعطيه طبيخ النارنجان واقراص الكندر **وهذه صفته**

يوخذ كندر وكرو وطين خراساني من كل واحد وزن خمسه دراهم قشر الفستق الخارج ثلثه دراهم عود هندي وكبابه وقاقله من كل واحد
وزن درهم كافور وسك وقرنفل من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويقرص والقرصه وزن درهم يشرب بالميبه الممسكه
او شراب التفاح المكرر صفة سفوف ينفع من الاسهال وقي المرة الصفرا يوخذ حب رمان عشره دراهم اسبرباريس وورد
احمر من كل واحد وزن ثلثه دراهم سنبل الطيب وانيسون وطباشير ونعناع يابس وقشور الفستق الخارج من كل واحد
وزن درهمين سك وعود هندي من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما السفه منه وزن درهمين ويشرب بعده شراب
التفاح او الميبه فان لم ينقطع الاسهال فاستعمل الرباط كما قلت في الساعدين والساقين ودلك العدسين والكفين واطل القدمين
بطين ارمني مبلول بخل وما الاس وان ينغمس في الما البارد فان لم ينقطع وضعت على المعده محجمه كبيره بغير شرط فاذا
انقطع القي والقيام فلا يغتذي العليل الا عند زوال الاول دفعه ولكن تعتمد على تقليل من الغذا وتلطيفه واعطايه لحوم
الطير السهله الانهضام معموله بما الرمان والحصرم وعصاره الامير باريس والمصوص بحب الرمان والكرد ناج وما يجري
هذا المجرى ثم ينقل الى ما هو اغلظ قليلا وتزيد في غذايه قليلا قليلا الى ان يعود الى عادته ان شا الله تعالى الباب
الخامس عشر في علاج الذرب فاذا احدث الذرب بسبب البحران عند ما تدفع الطبيعه الخلط المودي الى المعده والامعا
وتخرجه بالاسهال فليس ينبغي ان يتعرض لقطعه وامساكه الا ان يسرف ذلك على العليل فيحدث عنه الغشي فحينيذ
ينبغي ان يعطى العليل سويق الشعير مطبوخا فيه قطع السفرجل ويسقيه رب السفرجل وشراب التفاح او رب التفاح
وتطعمه قرص الطباشير الحابس مع بعض الاشربه القابضه وتطعمه عجم الزبيب مع شي من طباشير والطين القبرصي ويغذى
بمزوره السماق والحصرم والامير باريس ببقله الحمقا او بالعدس المطبوخ المصبوب عنه الما مطيبا بالخل وما الرمان والكزبره
والكمون وما اشبه ذلك ولا تقطع الاسهال قطعا تاما فاما متى كان الذرب بسبب انصباب مواد الى البطن فينبغي ان ينظر
علة ذلك الاسهال امرضيا او طبيعيا فان كان مرضيا فينبغي ان يعطى صاحبه قرص الطباشير الممسك مع رب السفرجل او رب التفاح او رب
الاس او تطعمه ثمرة العليق مع رب الريباس او التوت الحامض المجفف مع بعض الربوبات القابضه وتطعمه من هذا السفوف
غدوه وعشيه وزن ثلثه دراهم مع بعض الاشربه القابضه صفة السفوف حب رمان مقلو وزن ثلثين درهما حب الاس
وحب الامير باريس مقلوا من كل واحد وزن عشره دراهم كزبره يابسه منقوعه بخل خمر مقلوه وخرنوب نبطي وخرنوب
شامي من كل واحد وزن خمسه دراهم توت يابس وثمره العليق يابس وبزر الحماض من كل واحد سته دراهم ورد احمر
منزوع الاقماع وزن خمسه دراهم طباشير وزن ثلثه دراهم يدق الجميع ويلت بالبان ناعما يسقى منه غدوه وعشيه وزن
ثلثه دراهم ببعض الاشربه الحابسه للطبيعه سفوف اخر يوخذ بزر الحماض وحب الامير باريس مقلوا وعجم الزبيب من
كل واحد وزن سبعه دراهم سماق وكزبره يابسه سماق وكزبره يابسه مقلوه من كل واحد وزن اربعه دراهم سويق
التفاح وخرنوب نبطي وشاهبلوط من كل واحد وزن خمسه دراهم حب رمان مقلو وزن عشرين درهما حب الاس
وزن عشره دراهم طباشير وورد من كل واحد وزن خمسه دراهم يدق الجميع دقا جريشا ويشرب منه غدوه وعشيه وزن
ثلثه دراهم وكذلك انتصاف النهار ويشرب بعده رب الاس او رب السفرجل او شرابهما او بعض الاشربه القابضه فان
ذلك نافع يقطع المواد الصفراويه المنصبه الى البطن سفوف اخر يحبس البطن حبسا تاما يوخذ عفص وقشور رمان من
كل واحد اربعه دراهم حب الاس وسماق من كل واحد سته دراهم يدق الجميع ناعما الشربه من نصف مثقال الى درهم
بما بارد نافع وينبغي ان تضمد المعده بضماد يقع فيه الورد والصندل والطين الارمني وذريرة الطلع وذريرة القصب وقفاح
الكرم والرامك والاقاقيا مبلول ذلك بما الاس وما السفرجل وما الورد المدقوق وما يجري هذا المجرى ويستعمل
ذلك قبل الغذا ضماد اخر اقاقيا وسماق وعصاره لحيه التيس وصندل احمر وابيض ورامك وعفص اخضر وقصب الذريره
وطين ارمني وكعك يابس وارز فارسي من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويبل بما السفرجل وما ورق الاس وما ورق

الكرم

الكرم وماء ورق العوسج وتضمد به المعدة فانه نافع في حبس المواد ويغذى العليل بالعدس المقشر مطبوخا بالماء مصبوبا عنه
الماء الاول مطبوخا بالخل وماء الرمان الحامض والكزبرة اليابسة والمزورة بورق الحماض بماء السماق وماء الرمان
او بقلة الحمقاء مع هذه المياه بالكزبرة اليابسة ودهن الورد وتعطيه سويق حب رمان وسويق النبق وسويق الغبيراء
او سويق التفاح والكمثرى وما اشبه ذلك ويطعم صفار البيض المسلوقة بالخل الذى ليس بالخل الثقيف او ممزوج بالماء
واذا لم يكن حمى فاطعمه الدراج والطيهوج والفتح والشفنين معمولا نارباج بزبيب وحب رمان او بماء السماق او مصوصا
محشوا بحب رمان مدقوق وكزبرة يابسة ورطبة وخل ليس بالثقيف ويفكهه بالسفرجل والكمثرى والتفاح المز القابض
والزعرور والغبيراء وما شاكل ذلك وتطيبه بالصندل والماورد والكافور وتدنى منه الرياحين الباردة القابضة كالورد
والاس ونور السفرجل ونور التفاح وما شاكل ذلك فان لم يصلح ذلك ولم ينقطع الاسهال وكان هناك حرارة من غير حمى
فاعطه دوغ البقر الذى قد طفئ فيه حجارة محمية او قطع الحديد المحمية مع كعك مدقوق قدر نصف رطل من الدوغ وتزيد
في كل يوم اوقية الى ان ينتهى الى رطل ويكون اسقاؤك اياه في دفعات لا في دفعة واحدة ويكون الغذاء ما تقدم ذكره فان
كان الاسهال بلغميا فليعطى صاحبه سفوف المقلياثا الذى يقع فيه بزر الكراث على ما نصفه في الادوية المركبة وليعطى ايضا
هذا السفوف فانه نافع وصفته يوخذ حب الاس وزن عشرة دراهم حب رمان وزن عشرين درهما كمون كرماني
منقوع بخل خمر مقلو وزن خمسة عشر درهما انيسون وبزر الكرفس من كل واحد سبعة دراهم سنبل الطيب ومصطكى دار
فلفل من كل واحد سبعة دراهم سك ورامك وعود هندى من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع جريشا ويوخذ منه
وزن درهمين غدوة وعشية بالميبة ممسكة او شراب الاس او شراب التفاح المطيب وان اعطيت صاحب ذلك شيئا
من الاقاقيا وزن درهم مصطكى نصف درهم مدقوقا ناعما مع شراب قابض نفع منفعة بينة ان شاء الله تعالى **صفة اخرى**
يوخذ نانخواه وكندر وزعفران وحلتيا من كل واحد جزء وبجم الزبيب جزءان يدق وينخل ويسقى منه بالميبة الممسكة
سفوف ينفع من الاسهال البلغمى يوخذ حب رمان وحب الاس من كل واحد وزن عشرة دراهم كمون كرماني منقوع
بخل خمر مقلو سبعة دراهم عجم الزبيب مثل ذلك مصطكى وسنبل الطيب وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثلثة دراهم عود
وسعد وكندر من كل واحد وزن درهم ونصف ورد احمر منزوع الاقماع وزن ثلثة دراهم جندبادستر نصف درهم يدق
الجميع دقا ليس بالناعم الشربة وزن درهم ونصف الى الدرهمين بشراب الاس او شراب التفاح المطيب او الميبة او تسقيه
بشراب هذه صفته **صفة الشراب** يوخذ ماء السفرجل وماء الكمثرى وماء التفاح من كل واحد رطل ويلقى عليه حب الاس
وزن ثلثين درهما ويطبخ جيدا الى ان يرجع الى النصف فان كنت تسقيه لمن اسهاله بلغمى فالق فيه وقت الطبخ صرة فيها عود
هندى وزن ثلثة دراهم سنبل ومصطكى من كل واحد وزن درهم سك درهمان فاذا انتهت صفيته فالق فيه وزن نصف
دانق مسك وارفعه في اناء واستعمله عند الحاجة مع السفوفات المذكورة وان كنت اسقيته لمن اسهاله مرى فلا تلق فيه
شيئا من الافاويه والطيب ويعطى ايضا صاحب الاسهال البلغمى من المعجون الممسك بقدر الحاجة وتضمد المعدة اذا اخلت
من الغذاء بضماد مركب من سعد وشونيز وبزر كرفس ونانخواه وسك مدقوق ناعما معجونا بماء النمام والفوتنج وبهذا ايضا
بهذا الضماد وصفته يوخذ سك ورامك وعود ني ولاذن وقرنفل وسليخة وسعد ومصطكى وسنبل وعصارة
لحية التيس واقاقيا وورد احمر وعفص وحلتيا من كل واحد جزء زعفران نصف جزء يدق الجميع ناعما وتعجن بماء الاس
وميبوسن ويكون الغذاء طيهوج او دراج او فتح معمول مصوص محشوا بالسذاب والكرفس والكزبرة اليابسة والدار
وحب الرمان بخل ممزوج او معمول نارباج بزبيب وحب رمان ودارصيني وخولنجان وكمون وكراويا او مشوى
او كردناج **صفة جوارش ممسك** يوخذ بزر الكرفس وقصب الذريرة ونانخواه وسليخة وبسباسة من كل واحد وزن
خمسة دراهم فلفل وسك من كل واحد اربعة دراهم ورد عشرة دراهم اشنة خمسة دراهم انيسون ثلثة دراهم زعفران

خمسه دراهم قرفه ثلثه دراهم كافور وقلقل عود بلسان واظفار الطيب واذخر ودارصيني من كل واحد درهمان زنجبيل ثلث
دراهم صندل كاسفر خمسه دراهم دوقوا ثلثه دراهم حب الاس سبعه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الطبرزد الشربه
وزن مثقال وان كان يجي الاسهال بلا علة او كان يجي بادوار معلومه فينبغي ان تعلم ان ذلك انما هو من فضل مجتمع
في العروق او في بعض الاعضا وان الطبيعه ليس تقوى على دفع ذلك الفضل واخراجه كله دفعه فينبغي ان تعين الطبيعه ان
تدفع الى العضو وامسهلا تستفرغ ذلك الفضل الذي يخرج فان كان مرارا فينبغي ان يدفع الى صاحبه ما الرمان بشحمه مع
السكنجبين بقدر الحاجه او تقطيبه من شراب الورد اربع اواقي مع اوقيتين سكنجبين وافضل من ذلك الاهليلج الاصفر مع السكر
فانه يستفرغ الخلط وينقي البدن ويعقبه امساك الطبيعه فان كان الخلط بلغميا فاعطه الاهليلج الكابلي مع السكر بقدر
الحاجه فان ذلك مما يسهل ما في العروق بعصره المعده والامعا والعروق وينبغي ان يستعمل الرياضه المعتدله وتقليل الغذا
وتلطيفه ويمنع من اعطائه الاغذيه المولده للخلط الخارج بالاسهال وتدبره بالتدبير المضاد له فاما متى كان الذرب من قبل
السدد فينبغي ان تستعمل مع صاحبه الاغذيه والادويه التي تفتح السدد وتمنعه الاغذيه الغليظه اللزجه بمنزلة الاغذيه
المعموله من الدقيق والنشا والاطريه وما شاكل ذلك واحذر ان تطعمه الاغذيه والادويه القابضه فانها مما تزيد
في السدد فاما الادويه التي تفتح السدد فبزر الكرفس والرازيانج والكمون والانيسون والنانخواه والامبرباريس
ومرضه مع السكنجبين السفرجلي او مع ما يغلي فيه كمون كرماني وان لم يكن هناك حمى فاعطه ما الاصول الذي هذه صفته يوخذ
قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج والاذخر من كل واحد عشره دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون والكمون
الكرماني والدوقوا من كل واحد وزن خمسه دراهم سنبل الطيب ومصطكى واسارون وهيل وقاقله كبيره من كل واحد درهم
ونصف عود البلسان وسليخه من كل واحد ثلثه دراهم بسطانفي منزوع العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع بثلاثه ارطال
من الما الى ان يرجع الى رطل واحد ويصفى ويشرب منه في كل يوم اربع اواقي مع الامروسيا وزن نصف مثقال فاما متى
كان الذرب انما حدث عن انصباب الفضل من الدماغ الى المعده والامعا فينبغي ان لا تقصد لحبس الطبيعه بل يكون قصدك
منع ما يسيل من الدماغ وتنقيته وتجفيف الفضل وذلك بان تنظر فان كان انصباب الفضل بسبب سخونة الدماغ فاستعمل
الاضمده المبرده المقويه كالذي يفعل في اصحاب الصداع الحادث عن الحرارة كالضماد المركب من الصندلين والاقاقيا وقشور
الخشخاش واسياف ماميثا والحضض وفيلوليا مدقوقا ناعما معجونا بما ورد وما الحسن وما الطلع وما البقله ويغرغر
بما الكزبره والماورد وما الرمان المز وينبغي ان يكون استعمال ذلك بعد استفراغ البدن بالفصد والحجامه ان رايت علامات
غلبة الدم والقوه قويه وان كانت الماده التي تنصب من الدماغ صفراويه فينبغي ان تنقي الدماغ بنقيع الصبر والاهليلج والاهليلج
او بحب الصبر الذي يقع فيه الاهليلج الاصفر والورد والصبر ويغذون دهولا بالسماقيه والحصرميه والامبرباريسيه والتفاحيه
بطيهوج او فروج او دراج ان لم يكن حمى وان كانت حمى فالمزوره بعض الاسبا فان كانت الماده حادة لذاعه فليعطى صاحبها
شراب الخشخاشي والعوقه والدبا قوذا المعمول بالتبث والعفص والجلنار وعصاره لحية التيس وسماق والاقاقيا على ما وصفت
في باب السعال الحادث من قبل الدماغ والغرغره بالعدس والورد وما الكزبره واصل السوس بعد ان يذاف منه شي من زعفران
ويتغرغر بما الورد والخل وما لسان الحمل وما بقلة الحمقا ويضمد الراس بالضماد الذي وصفت ويشمه الصندل والماورد والكافور
والاس وما الطلع ويلقى بخار الخل الذي قد القي فيه الحجارة المحميه ويشمه الطيب البارد فان ذلك كله مما يقوي الدماغ على قبول
الغذا واحالته الى طبيعته ثم من بعد ذلك تستعمل السفوفات الحابسه بمنزلة سفوف الحب رمان والسفوف الذي يقع فيه
عجم الزبيب وسويق التفاح والسفرجل واكل البلوط وما يجري هذا المجرى فان ذلك كله مما يحبس المواد ويمنعها من الانصباب
فان كانت الماده بلغميه فلينقى الدماغ من البلغم بالادويه التي يقع فيها الاهليلج الكابلي والصبر والورد والمصطكى وحب
الافاويه ويسعط بسعوط يقع فيه الصبر والمر والحضض والجندبادستر وزعفران ويستعمل العطوس بالكندس والجندبادستر

اصل ج

والعزعزه

بشراب العسلج

والعزعزه بما العسل وقد خلط فيه الزعفران والسنبل والكابه والسك ويطل على الراس الما المغلي فيه البابونج واكليل الملك
والبرنجاسف والمرزنجوش وما جرى هذا المجرى ونعطي السفوفات الحابسه للذرب البلغمي ويتجنب الاغذيه البارده والغليظه
الباب السادس عشر في مداواة زلق الامعا فاما العله المعروفه بزلق الامعا فان كانت بسبب رطوبه لزجه فينبغي
ان يستعمل من التدبير الادويه والاغذيه ما يخشن المعده ويجفف الرطوبه اللزجه التي فيها بمنزله جوارشن الخرنوب وجوارشن
السماق والجوارشن الجوزي والسفوفات القابضه والخبث الممسك وطبيخ الخبث وما جرى هذا المجرى **صفه سفوف**
نافع من زلق الامعا والرطوبه يوخذ جلنار وحب الاس وسماق وقرظ وطراثيث من كل واحد وزن خمسه دراهم عفص
مقلي مطفي في خل خمر واقماع الرمان الحامض وكزمازج ورامك وبزر الحماض وخرنوب نبطي وعجم الزبيب وجفت البلوط
من كل واحد وزن درهمين كمون كرماني منقوع في خل خمر يوما وليله مقلوا وزن ثلثه دراهم مصطكي وسنبل الطيب وسك
وعود هندي من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع د فالجرشا ويستف منه وزن درهمين غدوه وعشيه مثل
ذلك الى ثلاثه دراهم بشراب الاس نافع جدا وقد جربته فوجدته بالغا في هذه العله **سفوف اخر ينفع من ذلك** يوخذ
حب الرمان وحب الاس مقلوان من كل واحد عشره دراهم سماق وخرنوب نبطي وخرنوب شامي وبلوط مقلوه
ومقل مكي وعجم الزبيب من كل واحد وزن خمسه دراهم كزبره مقلوه وكمون كرماني منقوع بخل خمر مجفف مقلو وقشار كندر
من كل واحد ثلثه دراهم اقماع الرمان الحامض وعفص مقلو وسنبل ومصطكي وسعد وسك وعود هندي وقرفه
من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع دقا ليس بالناعم ويوخذ منه في كل يوم ثلث مرات بقدر الحاجه مع الميبه الممسكه ورب
الاس مخلوطين نافع ان شا الله تعالى **سفوف المغليا ثا** على ما الفته وصفته يوخذ اهليلج وبليلج واملج مقلي بالزيت من كل
واحد خمسه دراهم كمون كرماني منقوع بخل خمر وحب الرشاد مقلو وبزر الكراث مقلو من كل واحد وزن اربعه دراهم مصطكي
وسنبل الطيب وقاقله وقرفه وعود هندي من كل واحد وزن درهمين سعد وزن ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويستف منه
غدوه وعشيه بقدر الحاجه **صفه حب نافع** من زلق الامعا يوخذ اقماع الرمان وعفص اخضر من كل واحد وزن اربعه دراهم
قشار كندر وجفت بلوط من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويطبخ بخل خمر طبخا جيدا حتى ينشف وينعقد ويصير
حبا كالفلفل الشربه منه وزن درهم الى مثقال **صفه حب مجرب** قشار كندر وعفص وقشور رمان حامض وقرظ وطراثيث
وجفت بلوط وكزمازج وخرنوب نبطي من كل واحد وزن درهم خبث الحديد منقوع بشراب ريحاني ثلاثه ايام مجفف مقلو
مثل الادويه كلها يدق الجميع ناعما ويعجن بما السماق ويحبب حبا كامثال الفلفل الشربه منه وزن مثقال **قرص الجلنار النافع**
من زلق الامعا وصفته يوخذ جلنار وبزر الورد وبزر الحماض من كل واحد ثلثه دراهم سماق وعفص اخضر وعصاره
لحيه التيس واقاقيا وكندر من كل واحد وزن درهم ونصف زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الاس الرطب
ويقرص كل قرص وزن درهم بشراب الميبه الممسكه نافع وينبغي ان يضمد المعده والبطن من صاحب هذه العله بهذا الضماد
وصفته ورد احمر منزوع الاقماع وجلنار وسماق وصندل احمر واسد من كل واحد وزن اربعه دراهم قرظ وطراثيث
وجفت البلوط من كل واحد وزن درهمين سك ورامك وعود هندي وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهم ونصف
قصب الذريره ثلثه دراهم قشار كندر وعفص اخضر واقاقيا من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويذوب بشمع يدهن
الناردين ويلقى عليه الادويه ويضمد به المعده وان شيت بلت الادويه بما الاس وبالميبسوس وبالشراب الريحاني او النضوح
وما شاكل ذلك **ضماد اخر** مرنفل وافسنتين وسليخه ومصطكي وسعد واذخر وانيسون من كل واحد وزن ثلثه
دراهم جوزبوا وليني وميعه وعود صرف وحماما وقسط ومر وبسباسه وكابه وقصب الذريره من كل واحد وزن
درهم سك ولاذن ومرماخوز وفرنجمشك من كل واحد درهم ونصف اقاقيا وعصاره لحيه التيس ورامك وعفص
اخضر وجلنار وورد احمر منزوع الاقماع من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بما ورق الاس والميبسوس

النفنوح

اوالنفنوح مع شي من دهن البارديں ويضمد به المعده نافع ويكون الغذا لصاحب هذه العله الطيور الجبليه كالقبج والطيهوج
والقطا معمولا مصوصا بخل ممزوج بما قد نقع فيه الاميرباريس محشوا بالسذاب والكرفس والكراويا والكمون والكزبرة اليابسه
ودارصيني وخولنجان ويامر صاحب ذلك بالسكون والهدو والنوم لاسيما بعد الغذا فان ذلك مما يعطف الحرارة الى داخل
ويفني الرطوبه فاما متى كان زلق الامعا انما حدث بسبب بثور وقروح في طبقة المعده الداخله فينبغي ان يستعمل مع صاحبها
الادويه والاغذيه القابضه المبرده من عنبرسخان بمنزله قرص الطباشير القابض من عنبرزعفران واقراص الجلنار مع رب الاس ورب
السفرجل والشراب المعمول بماء حب الاميرباريس والسماق ويسقى سويق الشعير الملقى فيه حب الاس وقطع السفرجل وقت الطبخ
مع الصمغ العربي والطين القبرسي وتغطيه ببقله الحمقا وبقله الحماض ونسقيه من البزرقطونا وبزر الشاهسفرم محمصا ملتوتا
بدهن ورد وزن درهمين مع رب السفرجل او رب الاس **سفوف اخر** بزرقطونا وبزر الشاهسفرم وبزر مرو وبزر لسان الحمل
محمص من كل واحد جزو يوخذ منه بقدر الحاجه ويصب عليه ماحار ويضرب حتى ينعقد ويقطر عليه دهن ورد ويسقى ذلك
وهذه صفه **قرص الطباشير** نافع من ذلك ورد احمر منزوع الاقماع وبزر الحماض من كل واحد ثلثة دراهم صمغ عربي ونشا وكثيرا من
كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص القرصه منه مثقال **قرص اخر** ورد احمر منزوع الاقماع
اربعه دراهم بزر الحماض وامير باريس وبزر لسان الحمل وكهربا وبسد من كل واحد وزن اربعه دوانيق نشا وصمغ عربي وطين مختوم
وطباشير من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويخل بحرمه ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص القرصه وزن مثقال يسقى منه
قرصه بما السفرجل الساذج او شراب الاس او ربهما نافع **قرص جلنار** نافع من ذلك جلنار خمسه دراهم طين قبرسي ثلثه دراهم
صمغ عربي وبزر الحماض من كل واحد وزن درهمين اقاقيا وعصارة لحيه التيس من كل درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن
بما بقله الحمقا ويقرص القرصه وزن مثقال بشراب ما وصفته قبل من الاشربه **قرص نافع من قروح الامعا** يوخذ طين
قبرسي وصمغ عربي من كل واحد وزن خمسه دراهم ودم الاخوين وزن ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويقرص القرص من
من وزن درهمين يشرب بما بقله الحمقا نافع ويضمد المعده من صاحب هذه العله بالضماد الذي ذكرته لاصحاب الذرب الصفراوي
بمنزله الضماد المتخذ من الصندلين والطين الارمني والجلنار والاقاقيا والحصض وعصارة لحيه التيس والرامك وقشور
الخشخاش مجبول بما الاس وما ورق الكرم وماورد وماحي العالم وما السفرجل ويكون الغذا في هذه العله بالارز المطبوخ
مع الدخن وسويق الشعير بدهن الورد والكعك المدقوق مع شي من الارز واللون المقلو والمزوره المعموله بورق الحماض والعدس
المقشر الذي قد طبخ فيه وصب عنه ماوه الاول بدهن لوز حلو وكزبره رطبه ويابسه وبقله الحمقا وحب الاس الرطب
وسويق النبق والغبيرا والشاهبلوط والسفرجل والكمثرى والتفاح **الباب السابع عشر في مداواة القي وقطعه**
فاما مداواه القي فينبغي ان ينظر متى حدث بالانسان غثيان وكان ذلك بسبب كثره الطعام او كراهيته فليبادر بالقي بالسكنجبين
والما الحار او بما الشعير مع السكنجبين والملح او بما السرمج او بما اصل البطيخ مع السكنجبين او الخبازي او تقيئته بعد اكل السمك
الطري او اللوبيا والباقلي والبطيخ اذا شرب بعقبه السكنجبين والما الحار وشي من ملح جريش وتنقى معدته وتنظفها
وتستقصي القي ثم اعطه من بعد ذلك الجلاب وما الرمان او شراب الرمان المعمول بالنعناع او شراب التفاح المز او شراب
الحصرم فاما متى كان الغثي بسبب خلط لزج فنقي بسكنجبين العسل المنقوع فيه الفجل مع ما مغلي فيه شبث وملح جريش
او تقيئته بالعسل مع ما مطبوخ فيه شبث وفجل او ببزر الفجل وبزر الجرجير مع العسل والما الحار او تقيئته بعد اكل المالح
والمنع من شرب الما الى ان يمضي من وقت تناوله لذلك ساعتان ثم شرب بعده الما الحار والعسل ودهن الزيت وليتقي
معدته وينظفها جيدا فان لم تنتظف بذلك فليستعمل جوز القي والجبلهنج والكنجر وبزر الفجل من كل واحد جزو وملح وخردل
من كل واحد نصف جزو كندس ربع جزو يدق الجميع ناعما ويوخذ منه وزن درهمين الى ثلثه دراهم ويعجن بالعسل ويذاف
بما الشبث ويشرب وهو فاتر فانه يقي بلغما ورطوبات غليظه لزجه ويقي سودا وان استعملت من الرقع وزن درهم

وملح هندي درهمين معجونان بعسل هذا فان كان التثبت اخرج اخلاطا سوداويه وبلغميه وينبغي ان يتناول صاحب ذلك
بعد القي الهليلج الكابلي مربا او زنجبيل مربا او شيا من جوارشن العنبر او العود والمسك اي هذه حضر يعطى منه بقدر الحاجه واذا كان
بعد ذلك بايام ينبغي ان ينقى المعده بايارج فيقرا مع الاطريفل او نقوع الصبر وحب البليلج وما جرى هذا المجرى ويمنعوا
من تناول الاشيا المولده للبلغم ويستعملوا الرياضه ويلطف الغذا وتقليله بمنزله لحوم الطير السهله الانهضام مطجنه بالزيت
والمري والكراويا والخولنجان والنعناع والكرفس والممصوص بالثوم والفلفل والسذاب والكرفس وما جرى هذا
المجرى فاما متى حدث القي وكان ذلك بسبب البحران فينبغي الا يقطع الا ان يسرف على صاحبه فاما متى كان القي من غير وقت
البحران وكثر خروجه فينبغي ان ينظر فان كان الشي الذي يخرج بالقي مره صفرا فاعط صاحبه شراب الرمان المعمول بالنعنع
بما بارد او شراب التفاح المز الساذج مع ما التمر هندي مطبوخا مع النعناع او رب الريباس او رب الحصرم مع ما ورد
ويغطيه ما السفرجل المز وما الرمان المز وما التمر هندي يوخذ من كل واحد من ذلك جزو ويطبخ مع النعناع ويصفى
ويلقى عليه شي من طباشير فان ذلك كله يقطع القي المراري ويكون غذاوه سويق الحنطه مع ما الرمان وسويق الشعير بالثلج
او الكعك مدقوقا بما التفاح فان لم يوافق تقيا ما يعطيه من هذه الاشيا فليعاد عليه مثله حتى تقبله نفسه فان ضعفت القوه فيغذى
بما اللحم المتخذ من صدور الدجاج والفراريج مع الكعك وما السفرجل والتفاح ويلقى في الما الطباشير ويضمد المعده بالصندل والماورد
والكافور وما السفرجل والتفاح وشي من المسك ويعطيه من **هذا السفوف** وصفته يوخذ حب رمان وحب الامبرباريس
من كل واحد وزن خمسه دراهم سماق ثلثه دراهم قشر الفستق الخارج وورد وطباشير من كل واحد درهمان راوند صيني وكاربا
وعودني من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما والسفه وزن درهمين مع شراب العود او الميبه الساذج او الممسكه **صفه
اخرى** يوخذ قشور الفستق الخارج جزو ومصطكي وعودني من كل واحد نصف جزو يدق ذلك ناعما ويشرب مع الميبه **صفه
اخرى** يوخذ امبرباريس وحب رمان من كل واحد خمسه دراهم طباشير وسماق من كل واحد درهمان عودني ومصطكي وقشور
الفستق الخارجه من كل واحد درهم ونصف نعناع يابس ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويشرب بما السفرجل وما التفاح المز
واطعمه السفرجل الاصفهاني والكمثرى فان كانت الطبيعه مع ذلك يابسه فلتلين الطبيعه بحقنه لينه وبشيافة من خطمي وبورق
وسكر احمر ويكون الغذا الصالح لذلك لحوم الطير السهله الانهضام كالفراريج والطواهيج المعموله مصوص بخل خمر وسذاب
وكرفس وكزبره ونعناع وفلفل وكمون او مطجن قد رش عليه الشراب مبزره بالكراويا والدارصيني والخولنجان والفلفل فان كانت
الطبيعه يابسه فليعمل له السلق والاسفاناخ مطيبا بالخل والزيت والمري ملقيا فيه نعناع فان استعملت هذه الاشيا ولم ينقطع
القي وكان القي مره سودا ومرارا صفرا فينبغي ان يفصد صاحب ذلك الباسليق من يده اليسرى او تحجم على الساقين
او يقع له المحاجم على اسفل السره او على اصل الفخذين ويربط الرجلين ربطا جيدا ويدلكهما دلكا قويا كل ذلك ليجتذب المادة
الى اسفل فينقطع القي فان لم يسكن القي فيضع المحجمه بين الكتفين بغير شرط **صفه سفوف ينفع من القي الصفراوي** يوخذ عود
ني وطباشير وورد وسماق من كل واحد وزن ثلثه دراهم حب رمان عشره دراهم امبرباريس ونعناع يابس من كل واحد
خمسه دراهم صندل ابيض ومرماحوز وقشور الفستق الخارجه من كل واحد وزن ثلثه دراهم مسك درهم ونصف كافور
نصف درهم يدق الجميع ناعما الشربه وزن مثقال بما التمر هندي الممروس في الماورد المصفى او بما التفاح الشامي ويشرب
ذلك في كوز خزف رقيق قد بخر بعود وكافور **صفه شراب ينفع القي المراري** يوخذ ما الرمان وما التفاح وما السفرجل
من كل واحد رطل ماورد نصف رطل تمر هندي نصف رطل نعناع باقه يلقى في قدر برام نظيفه ويطبخ بنار معتدله الى ان
ينقص الثلث ويوخذ عودني ومصطكي ومسك من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع جريشا ويصر في خرقه نظيفه
رقيقه ويشد شدا محكما ويلقى في القدر ويطبخ الى ان يرجع الى النصف مما كان عليه في الاول ويلقى عليه سكر طبرزد رطل
ويغلى ويوخذ رغوته حتى يصير كالعسل في قوام الجلاب ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه **شراب ينفع ويقطع القي البلغمي**

يوخذ من ما السفرجل والتفاح الشامي والشراب الريحاني من كل واحد رطل ويلقى عليه باقة نعناع وباقة فوذنج ويطبخ بنار
معتدلة الى ان يرجع الى النصف ويلقى عليه عسل مصفى رطل ويطبخ حتى يصير له قوام ويلقى عليه عود هندي ني ومصطكي وقرنفل
وسنبل وجبل وقاقلة من كل واحد درهم زنجبيل وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويلقى عليه الشراب وهو حار ويذاف جيدا
ويترك به ويرفع اناء ويستعمل منه عند الحاجة وينبغي ان ينظر فلعل البدن ممتليا من بعض الاخلاط فان كان ذلك جميعا
ينبغي ان يستعمل الدوا المسهل لذلك الخلط فان لم تثبت الدواء في المعدة فينبغي ان يستعمل الحقنة اللينة ان كان الخلط مراريا وبالحار
ان كان الخلط بلغميا والمعتدل ان كان الخلط سوداويا فاذا استفرغت البدن فحينيذ استعمل الادوية المقوية للمعدة المسكنة
للقي **الباب الثامن عشر في مداواة الفواق** اذا كان الفواق من الاستفراغ ومن قبل الحرارة فليسقى صاحبه
ما ورد مبرد مع لعاب البزرقطونا ودهن الورد او دهن البنفسج ويسقى ما البطيخ الهندي او ما الخيار او ما القرع مع ماء
البزرقلة المدقوق المعصور مع شي من الجلاب ودهن البنفسج الجيد او دهن حب القرع او دهن اللوز الحلو وما شاكل
ذلك واسقه ما الشعير المبرد بدهن اللوز وسكر طبرزد ويسقى ايضا سويق الشعير المبرد بالثلج بدهن اللوز وتضمد
المعدة بقيروطي معمول من ما الخيار وما القرع ودقيق الشعير وخطمي ودهن البنفسج **فان كان الفواق من الامتلا** فينبغي
ان يقيا صاحبه بالسكنجبين والما الحار وما العسل وما الشبث وما الخل المعصور وما جرى هذا المجرى مما يعين على
تنقية البلغم وتقطيعه وهذا **سفوف نافع** من الامتلا يوخذ كمون كرماني ونبطي وانيسون وبزر الكرفس ونانخواه
من كل واحد جزو جندبادستر ربع جزو ابوال الابل ربع جزو يدق الجميع ويعطى منه وزن مثقال بما النمام **صفة قرص نافع**
من الفواق يوخذ مر وصبر اسقوطري واذخر ونمام وفوذنج جبلي ونعناع وسذاب يابس وكرفس وكندر ذكر
واسارون من كل واحد وزن درهمين افيون وورد منزوع الاقماع من كل واحد وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بشراب ويقرص ويجفف الشربة منه نصف مثقال بما النمام او ما النعناع وان اخذت من الجندبادستر وزن دانق
ونصف وسقيته بخل خمر ممزوج بما نفع من ذلك فان سكن الفواق بهذه الادوية والا فينبغي ان يستعمل العطاس بادخال
الفتيلة من قرطاس في الانف او شم الكندس وما جرى مجراه واستعمل حصر النفس فانه كثيرا ما علل الفواق وان سقيت صاحب
ذلك قرص الكوكب وزن نصف درهم بما النمام نفع من ذلك منفعة بينة **الباب التاسع عشر في مداواة النفخ
والرياح التي في المعدة** اذا عرضت النفخ والرياح في المعدة فينبغي لصاحب ذلك ان يقلل من غذاه وان يجتنب الاغذية الغليظة
والمولدة للرياح والنفخ بمنزلة الباقلي واللوبيا وساير الحبوب والتين والعنب وما اشبه ذلك وان يستعمل الحمام من بعد
الرياضة الكثيرة وقبل الغذا ودلك المعدة وتكميدها بالملح والكمون والنانخواه المسخن بالنار والجوارش ويعطى ايضا سفوف
البزور **وهذه صفته** يوخذ نانخواه وبزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب وبزر
الكرفس الجبلي ومرو ماثا وزنجبيل وفلفل ودارصيني وكندر ذكر ووج من كل واحد درهمان سعد وشونيز وفوذنج جبلي
ونمام من كل واحد وزن اربعة دراهم جندبادستر نصف درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهم بشراب عتيق وان
اعطي ايضا لصاحب ذلك حب الرشاد ونانخواه وبزر الكرفس وانيسون من كل واحد وزن درهمين زرنباد وحب
البلسان من كل واحد درهم جندبادستر نصف درهم يدق الجميع ناعما ويستف منه وزن درهم بشراب ريحاني وقد يفعل
ذلك متى استعملت كل واحد من هذه الادوية على الانفراد او اثنين منها اذا او ثلث ويسقيته بشراب العسل نفع من
الرياح وان اعطيت صاحب ذلك من جوارشن البنداديقون او جوارشن الكمون وزن مثقال بما فاتر نفع ذلك وحلل
الرياح والنفخ وجود الهضم والسفرجليا ايضا نافع في هذا الباب نفعا عجيبا وجوارشن الفلافلي والمثرود يطوس او جوارشن
العنبر والترياق الكبير وجوارشن الاخذان وجوارشن العودج وما شاكل ذلك **صفة معجون نافع من الرياح
والنفخ** يوخذ كمون كرماني وكمون نبطي ونانخواه وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر كرفس جبلي وشونيز

دحب

وحب البلسان وعود البلسان ومصطكى من كل واحد وزن درهمين خولنجان وزنجبيل وفلفل اسود وفلفل ابيض وبزر السذاب من كل واحد وزن درهم ونصف جندبادستر وقنة من كل واحد وزن درهم يحل القنة بدهن الاترج او دهن البلسان وتلت به الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء الشربة منه وزن نصف درهم الى الدرهم بماء مغلى فيه كمون كرماني او بشراب ريحاني او بماء مغلى فيه بزر السذاب بحسب مقدار قوة العلل وضعفها نافع وينبغي ان ينظر فان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة فاعطه جوارشن الشهرياران او اعطه ايارج محمر بعسل بماء مغلى فيه انيسون وبزر الكرفس نافع وان كانت الطبيعة لينة فاعطه حب الرشاد مقلوا او كمون كرماني منقوع بخل خمر مقلو نافع ان شاء الله تعالى **الباب العشرون في مداواة اللبن الجامد في المعدة** فاما مداواة اللبن الجامد والدم الجامد في المعدة فان كان اللبن قد جمد في المعدة فينبغي ان يعطى صاحبه انفحة ارنب وزن نصف مثقال بماء فاتر فان لم يصب انفحة ارنب فاعطه انفحة جدي بخل ممزوج بماء او بشراب عتيق او اعطه خردل او الدوك مع شيء من عسل او سالقونيسون والنمام المعصور او ماء الفوتنج مع شيء من ملح فاما الدم خاصة فليوخذ حب الرشاد وزن درهمين او ثلاثة ويشرب بماء حار او مغلى فيه حاشا **الباب الحادي والعشرون في مداواة الزحير** اذا عرض الزحير من خلط حاد لذاع فينبغي ان يعطى صاحبه شيافا من بزرقطونا مع دهن البنفسج وتحسيه بالامراق الدسمة وتصب على اسفل البطن ماء فاترا وتمرخه بدهن البنفسج فان كان مع ذلك اسهال مري فاعطه سفوف الطين مع شراب الآس او بزر الشاهسفرم محمص فاما متى عرض الزحير بسبب رطوبة لزجة انحدرت الى الامعاء فينبغي ان يمنع صاحبها من الاشياء الباردة وتعطيه سفوف المقليا ثا فانه نافع من الزحير جدا او تعطيه بزر الكرفس وبزر الكراث من كل واحد جزو مع ماء حار والقرص المسمى ذياسقردما اذا اعطى منه وزن نصف درهم بماء فاتر نفع من ذلك وكذلك من القرص المسمى الكوكب واذا احتمل **بهذه الشيافة** نفعت وصفتها يوخذ كندر ومر جزو زعفران وافيون من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويعمل اشيافا في طرفه خيط ويحتملها صاحب الزحير فانها مجربة حاصرة البنج **شيافة اخرى** يوخذ مر وميعة وكندر ذكر وافيون وسندروس وزعفران من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويعمل اشيافا ويحتمل به وان عملت من ذلك حبا كامثال الحمص وسقيته منه صاحب الزحير حبتين بماء فاتر انتفع به **صفة قرص نافع من الزحير** يوخذ نانخواه وبزر الكرفس من كل واحد وزن اربعة دراهم مر وسنبل واسارون وزعفران من كل واحد وزن درهم ونصف افيون وجندبادستر وبزر البنج من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويقرص القرص من ذلك وزن درهم **صفة سفوف نافع** من الزحير يوخذ خشخاش وقشور من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الكرفس وبزر الكراث من كل واحد درهمان كندر ذكر ونانخواه من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهم الى درهمين بماء حار **سفوف اخر** جوز مشوى ثلثة دراهم بزر الكرفس وبزر الكراث من كل واحد درهمان كندر ذكر ونانخواه من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويستف من ذلك كله وزن نصف درهم بماء حار **سفوف اخر** نافع من الزحير يوخذ بزر الكرفس وسعد وسنبل من كل واحد خمسة دراهم عود وسك وجوزبوا من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويستف منه وزن مثقال بماء فاتر فان كان مع ذلك الزحير اسهال بلغمي فاعط ذلك بالميبة المسكية **سفوف اخر** نافع من الزحير يوخذ جوز مشوى والبلوط واقماع الرمان الحامض وسعد وسنبل وقرنفل وكندر ولاذن وقرفة ودارصيني وورد من كل واحد درهمان عود وسك ومصطكى وقصب الذريرة وقاقلة وكباسه وانيسون وبزر الكرفس وكمون منقوع بشراب مقلو وعفص مقلو مطفى بشراب وراوند صيني وثمرة الطرفا من كل واحد درهم حب رمان مقلو ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويستف منه على قدر الحاجة بماء فاتر والافلونيا الفارسية نافعة من الزحير منفعة بينة وينبغي لصاحب الزحير من رطوبة ان يجتنب الاغذية الباردة ويكون غذاؤه بماء الحمص بفراخ او عصافير مقلوة بزيت او ارز مطبوخ بزيت وقد القى فيه شيء من حب الرشاد **فاما متى كان الزحير بسبب ورم في الاحشاء** وكان ذلك في طرف المعا المستقيم

شيافا من جو طون

نصف ج

والامعاء

فليحمل اشيافة معمولة من خطمي وبزر الخبازي مدقوقا ناعما معجونا بما الحلبة واشيافة معمولة من خطمي وبزر الخبازي وبزر كتان مدقوقا ناعما معجونا بما الحلبة او اشيافة معمولة من حضض وزعفران وافيون من كل واحد بقدر الحاجة ويجلس العليل في ما قد اغلي فيه الحلبة وبزر الكتان وورق الخطمي وورق الكرنب والعدس المقشر فان كان الورم في اعلا من هذا الموضع حتى لا تلحقه الاشيا فه فليستعمل الحقنة المعمولة من الكرنب والخطمي والحلبة وبزر كتان وتين ونخالة الحواري ودهن شيرج كثير وتامر صاحب ذلك ان يصبر على الحقنة فضل مليل ويكمد المقام من خارج بطبيخ الحلبة وثفلها فانه يحلل الورم ويضمد بهذا الضماد **وصفته** يوخذ كرنب مسلوق يسحق في الهاون جيدا ويلقى عليه صفر البيض المسلوق ودهن ورد ويضرب في الهاون جيدا ويضمد الموضع العليل من خارج فان كان الورم شديد الحرارة فينبغي ان يضمد بعنب الثعلب المسلوق مع دهن الورد وصفر البيض ويحقن بما عنب الثعلب وما الكرنب وما الكاكنج وصفر البيض ودهن ورد خالص فاتر فان ذلك يحلل الورم الحار **فان كان الزحير بسبب زبل محتبس في الامعا** فاعط صاحبه جوارش الشهريارات او جوارش التمر او تعطيه قرص البنفسج مع سكر وما حار فان كان هناك حرارة فاعطه لعوق الخيار شنبر مع شي من الترنجبين او لعوق الاجاص مع شي من السقمونيا او تحمله شيافة من خطمي وبورق وسكر احمر وتغذيه بمرق اسفيذباج مع شي من السفانج ولباب القرطم وغيره لدهن الا غذيه الملينة للطبيعة فاذا لان البطن سكن الزحير باذن الله تعالى

الباب الثاني والعشرون في علاج الذوسنطاريا المعاييه

وهي السحج اذا كان السحج والعقر في الامعا ولا سيما المعا العليا فينبغي ان يعطى صاحبه في اول الامر سفوفا الطين مع رب السفرجل او شراب الاس وتعطيه سفوف الكاربا مع شراب الاس او تعطيه قرص الجلنار مع بقلة الحمقا او لسان الحمل واقراص البسد مع بعض الاشربة القابضة ولهذه **صفة دوا ينفع من السحج** يوخذ صمغ عربي وطين قبرسي من كل واحد جزو ودم الاخوين وعصارة لحية التيس من كل واحد نصف جزو يدق ويجمع ناعما ويسقى منه درهمين بشراب الاس او بما ورق الحماض او بما ورق الحمقا **دوا اخر** يوخذ صمغ عربي وطين قبرسي من كل واحد وزن ثلثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد وزن درهم ونصف كاربا وبسد ولولو من كل واحد وزن درهم بزر بقلة الحمقا مقلوة وزن درهمين بشراب الاس او برب السفرجل او بما بقلة الحمقا او بما لسان الحمل ويعطى صاحب هذه العلة اللبن الملقى فيه الحجارة او قطع الحديد المحمية فانها اوفق لما في الحديد من القبض والقوة وذلك ليتنشف ما يليه مع شي من كعك فان كان هناك حمى فلا تعطيه اللبن واعطه اقراص الطباشير الممسك مع رب السفرجل او رب الاس واعطه بعد ساعة ما الشعير مع الطين القبرسي والصمغ العربي واذا كان هناك بعد ذلك بساعتين فاعطه من هذا السفوف **وصفته** بزر قطونا بزر مرو وبزر البنا هشفرم وطين ارمني وطين قبرسي ونشا وصمغ عربي من كل واحد ثلثة دراهم طباشير وورد احمر وكاربا من كل واحد وزن درهمين تقلى البزور قليا معتدلا واحذر ان تحترق ودق الادوية دقا معتدلا سوى البزور وخلطها مع البزور الشربة من ذلك وزن ثلثة دراهم برب السفرجل ورب الاس ويغذى صاحب ذلك اذا لم تكن حمى بلحوم الطير الجبلية ما كان منها مخلفا بمنزلة الطيهوج والقبج والسمانى والدراج معمولة ناردباج بزبيب وحب رمان وان عملت ذلك باطراف الجدا فلا باس به والسماقية اذا القي فيها قضبان البقلة الحمقا وبقلة الحماض فان كان هناك حمى فالمزورات بما ذكرت والخبز المبلول بشراب الرمان المز والحسا المتخذ من اللبن ودقيق الجاورس المقشر مع الارز ويعطى ايضا صفر البيض المسلوقة بالخل وقد القي عليها شي من السماق وان انت اخذت صفر البيض وضربتها بشي من ما والقيت عليها شيا يسيرا من العفص المدقوق ناعما وصببت ذلك على زيت مغلى واطعمته صاحب هذه العلة انتفع به وان اعطيته الحسا المعمول من الارز الفارسي بشحم كلى الماعز انتفع به لا سيما ان قليت الارز قليا خفيفا والحسا المتخذ من الكعك والعنبر اباريس واللوز المقلو المسحوق ودهن اللوز والحسا المتخذ من الاطرية بما السماق وشحم كلى المعز وبدهن الورد ان كان هناك حمى والباقلي المطبوخ بالخل والسماق نافع من ذلك ويتفكه بالسفرجل والكمثرى والتفاح القابض والغبيرا والزعرور والنبق اليابس والشاهبلوط وما يشاكل ذلك ويلقى في الما الذي يشربه الطباشير والصمغ العربي والطين القبرسي او الارمني وينبغي ان يجتنبه الاشيا الحريفة والحامضة القوية الحموضة والمالحة ولا تعطيه الاشيا القوية القبض

الخشنة

المقعدة الا ويكون معها ما فيه لزوجة وملاسة كالنشا والصمغ والطين والبزور التي لها لعابات **سفوف نافع من السحج وعقر**
الامعا يوخذ بزر قطونا وبزر مرو وبزر الشاهسفرم وبزر الخبازي محمص من كل واحد ستة دراهم حب الاس وحب الاميرباريس
وشاهبلوط وبزر بقلة الحمقا مقلو من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الحماض وبزر لسان الحمل وصمغ عربي وطين قبرسي وارمني
وقيموليا ونشا من كل واحد خمسة دراهم بسد وكاربا وجلنار وطباشير وكزبرة مقلو وورد احمر من كل واحد وزن ثلثة
دراهم سرطان محرق واقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما خلا البزرقطونا والبزور الباقية
ويخلط الجميع الشربة منه وزن درهمين الى ثلثة بربّ الاس او ربّ السفرجل واذا لم يكن حمى فاعطه دوغ البقر الذي قد القي فيه قطع
الحديد المحمية او الحجارة المحمية مع شي من الكعك فان عرض للامعا جراحة فلا ينبغي ان تستعمل الاشيا القوية القبض بل ينبغي ان
يعطى صاحبها سفوف الطين قد اضيف اليه شي من الاقاقيا والكاربا او يقطع هذا السفوف **وصفته** بزر الخبازي
والخطمي مقشر محمص من كل واحد خمسة دراهم نشا مقلو وصمغ عربي وطين ارمني من كل واحد وزن عشرة دراهم
يدق ذلك وينخل الشربة منه وزن ثلثة دراهم بشراب الاس فان عرض مع السحج والجرح يبس في الطبيعة فينبغي ان
يعطى صاحبه بزرقطونا وبزر الشاهسفرم وبزر مرو وبزر الخطمي والخبازي غير مقلو من كل واحد جزو يوخذ منه وزن
ثلثة دراهم الى الاربعة بما فاتر ودهن ورد فانه يلين الطبيعة فان لم يجب فاخلط هذا الدوا بما قد مرس فيه خيار شنبر فانه
مما يلين الطبيعة ولا يوذي القرحة **صفة حب اخر** ينفع السحج يوخذ طين قبرسي وصمغ عربي واقاقيا وعصارة لحية التيس
وحضض من كل واحد درهم ونصف سماق وجلنار وورد واقماع الرمان وبزر الحماض من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن
بما لسان الحمل ويحبب ويجفف الشربة منه وزن درهم ونصف الى درهمين برب الاس نافع **ومتى كانت القرحة في الامعا
السفلى** ولم يجب فيها شرب الادوية فعليك بالحقن فانها ابلغ لسرعة وصولها الى موضع العلة من غير ان تضعف قوتها
بمرورها بالاعضا العليا واذا كان ذلك فينبغي ان ينظر فان كان مجي الدم من غير مغص ولا وجع ولا لذع فاحقن العليل بما لسان
الحمل وما بقلة الحمقا وما عصا الراعي يوخذ من الجميع نصف رطل ويلقى عليه صفرة بيضة مسلوقة بخل خمر وطين قبرسي وصمغ
عربي من كل واحد وزن درهم عصارة لحية التيس واقاقيا ودم الاخوين من كل واحد وزن اربعة دوانيق يدق الجميع
ناعما ويلقى عليه ورد وصفرة البيض ويخلط ويسحق في الهاون ويلقى على المياه ويحقن به وهو فاتر نافع فان كان مع ذلك حمى
ولهيب وكرب فليضاف الى ذلك ما القرع ولعاب البزرقطونا فان كان مجي الدم مع مغص ولذع فينبغي ان يحقن بالحقنة التي تعزي
وتسكن اللذع بمنزلة الحقنة التي يقع فيها الارز وسويق الشعير والشحم والصمغ العربي **صفة حقنة تنفع من ذلك** يوخذ ارز فارسي
وسويق الشعير وعدس مقشر من كل واحد خمسة عشر درهما حب الاس واقماع الرمان الحامض من كل واحد خمسة دراهم
يطبخ الجميع بثلاثة ارطال من الما الى ان ينضج ويرجع الى رطل ويصفى من ذلك نصف رطل الى ثلثي رطل ويلقى عليه هذه الذريرة **وصفتها**
يوخذ صمغ عربي وطين ارمني او قبرسي من كل واحد وزن درهم اسفيذاج الرصاص ودم الاخوين واقاقيا من كل واحد وزن نصف
درهم قرطاس محرق وزن درهم صفرتي بيضتين مسلوقتين بخل خمر وشحم كلى الماعز مصفى وزن عشرة دراهم تدق الادوية دقا
ناعما وتنخل بحريرة وتخلط مع صفرة البيض والشحم المذوب ويلقى في هاون ويسحق حتى تختلط وتنعم ويلقى على ما الارز المصفى ويحتقن
به وهو فاتر تفعل ذلك مرة ومرتين نافع **صفة حقنة وهي حقنة اخرى اقوى من الاولى** يوخذ ارز فارسي وعدس مقشر
وسويق شعير وجاورس مقشر من كل واحد وزن عشرة دراهم اقماع الرمان الحامض والجلنار وحب البلوط وحب
الاس وقرظ وطراثيث من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال من الما الى ان ينضج ويرجع الى رطل ويصفى ويوخذ
منه نصف رطل ويلقى عليه **هذه الذريرة وصفتها** يوخذ طين قبرسي وطين قيموليا وصمغ عربي ونشا مقلي وورد
احمر من كل واحد وزن درهمين اقاقيا ودم الاخوين وعصارة لحية التيس واسفيذاج الرصاص واسرب محرق وكاربا
وبسد محرقان وقرطاس محرق من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويوخذ منه وزن اربعة دراهم ويوخذ صفرتي بيضتين

ونشا مقلو

مسلوقه بخل خمر ودهن ورد ونيمرشت او مح البيض ويضاف ... من كل واحد عشرة دراهم يسحق الجميع ويهاون سحقا جيدا ويخلط بالماء المطبوخ
ويحقن به وهو فاتر غدوة وعشية يفعل ذلك يومين وليلتين الى ان يستنقي فان ذلك نافع **صفة حقنة اخرى خفيفة** يوخذ
ارز واسفن وسويق شعير من كل واحد وزن عشرين درهما وورد وجلنار وحب الاس من كل واحد وزن خمسة دراهم يطبخ الجميع
بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل وينضج ويصفى ويؤخذ من ذلك نصف رطل ويلقى عليه قرطاس محرق ودم الاخوين وصمغ عربي واسفيداج
وطين قبرسي من كل واحد وزن نصف درهم يدق ذلك ناعما وينخل بحريرة ويوخذ صفرة بيضة مسلوقة بخل خمر ودهن ورد
خام او قيه ويلقى معه الادوية ويهاون يسحق ناعما ويخلط في ماء الارز ويحقن به وهو فاتر نافع وينبغي ان يستعمل من هذه
الحقنة بحسب ما ترى من قوة العلة وضعفها ومن الحاجة الداعية اليه من الاشيا القابضة واللزجة والباردة وغير ذلك
وينبغي ان تقلل الغذا الثقيل النحو ولا يمر بهذه المواضع كثيرا فيسحجها فاذا طالت العلة وصارت من نوع الاكلة ولم يعهد الحقن
بتجفيف القرحة لكثرة رطوبتها وتعفنها وكان ما يخرج مرة من غير دم ينبغي ان يحقن بالحقن الحادة المحرقة القوية التجفيف
بمنزلة حقن الزرنيخ وذلك ان القروح التي تعرض من خارج متى لم يستكف بالادوية المجففة كالمراهم والذرورات احتيج فيها
الى استعمال الاشيا التي في غاية التجفيف وهو الكي واكثر منه ما يكون بالادوية المحرقة كالفلفيقيون اكثر ومنه بالنار فلذلك
ما ينبغي ان يستعمل مثل هذا التسحج الحقن الحادة التي يقع فيها الزرانيخ ولا ينبغي ان يستعمل هذه الحقن في اول الامر لكن بعد
تطاول المدة وخروج المدة وهذه **صفة اقراص الزرانيخ التي تقع في الحقنة** يوخذ زرنيخ احمر واصفر وشب يماني وعفص
وزاج محرق وبزر عنب ... من كل واحد ستة دراهم خبز محرق ودم الاخوين من كل واحد ثلثة دراهم افيون وصمغ
عربي واسفيداج من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الاس ويقرص ويرفع فاذا احتيج اليها اخذ منها
وزن درهمين مع وزن اربعة اواقي من ماء الارز والعدس وسويق الشعير المطبوخ بالادوية التي ذكرناها قبل ويحقن بها نافع
قرص الزرانيخ اخر يوخذ زرنيخ احمر واصفر وشب يماني من كل واحد عشرة دراهم بزر عنب الثعلب عشرون درهما
خبز محرق وقرطاس محرق وافيون واقاقيا وزراوند وعصارة لحية التيس من كل واحد وزن ستة دراهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بماء لسان الحمل ويقرص ويرفع ويستعمل عند الحاجة بماء الارز والعدس وغيره مما ذكرته انفا **قرص الزرانيخ اخر** يوخذ
زرنيخ احمر واصفر من كل واحد ثمانية دراهم شب يماني وزاج محرق من كل واحد ستة دراهم افيون وزعفران من كل واحد
اربعة دراهم قرطاس محرق واقاقيا ودم الاخوين وعفص وصمغ عربي وطين قبرسي ... من كل واحد ستة دراهم بزر عنب الثعلب
وزن اثني عشر درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الاس ويقرص القرص وزن درهم ونصف ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بما ذكرته
انفا وان كانت القرحة والسحج في المعا المستقيم فينبغي ان يستعمل الشيافات النافعة من ذلك فانها تبلغ الى الموضع **صفة شيافة
لقطع الدم** يوخذ اقاقيا وعصارة لحية التيس وجلنار وطين قبرسي من كل واحد جزو ودم الاخوين وودع محرق واسفيداج
الرصاص من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بماء لسان الحمل وماء عصا الراعي او بماء بقلة الحمقا ويعمل شيافات فيها خيوط
صفة شيافة اخرى يوخذ ارز فارسي وصمغ عربي وطين قبرسي من كل واحد جزو واقاقيا وقرطاس محرق وجلنار واسفيداج
الرصاص ودم الاخوين وافيون وعصارة لحية التيس من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بماء لسان الحمل او بماء الاس
ويعمل شيافات في طرفها خيوط ويستعمل عند الحاجة واذا كان الذي يجي من الموضع القريب مدة فليستعمل هذه الشيافة **وصفتها**
زرنيخ احمر واصفر من كل واحد وزن درهمين بزر عنب الثعلب وزن ثلثة دراهم دم الاخوين واقاقيا ومرداسنج وخبث الفضة
وعصارة لحية التيس وافيون من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالصمغ العربي ويعمل شيافات طوال بقدر الاصبع
ويكون فيها خيوط لتكون متى احتيج الى اخراجها اجتذبت بالخيط واذا كان السحج في الامعا العليا او الامعا السفلى فينبغي ان
يستعمل في ذلك الادوية المشروبة والحقن وينبغي اذا اصلحوا اصحاب العقر في الامعا وبروا ان يجنبهم شحم الحنظل والسقمونيا
واذا احتجت الى اعطائهم الدوا المسهل ضرورة فليعطوا الهليلج والورد والسنا والشاهترج والخيار والبلاب وما يجري

قاء

هذا المجرى ان شا الله تعالى **الباب الثالث والعشرون في مداواة الذوسنطاريا الكبدية** فاما الذوسنطاريا
الكبدية فعلاجها عسر ولا يكاد يسلم منها الا القليل وذلك لقلة معرفة كثير من الاطبا بضعف الكبد وبالسبب
الذى عنه حدث ضعف الكبد فان جالينوس يقول انى اعرف قوما كان بهم ذوسنطاريا كبدية حدثت عن ضعف الكبد
هلكوا بقلة معرفة الاطبا بعلاجهم وذلك ان هذه العلة ربما حدثت عن خلط حاد ينصب الى الامعا الى الكبد فتخرج من ذلك
خراطة فتقدر جهال الاطبا ان هذه العلة قرحة الامعا فيعالجونها بعلاج القروح ويهملون علاج الكبد فيهلك العليل بذلك
السبب فينبغي للطبيب ان يستقصي البحث والنظر الى الدلايل التى تدل على علل الكبد فاذا علم ذلك فليقصد لمعالجة الكبد سيما
ما يقويها ويزيل عنها سو مزاج الكبد وضعفها ثم ياخذ من بعد ذلك فيما يحبس الدم ويجسم الافة الحادثة عن الكبد بمنزلة السفوف
الذى يقع فيه الامبرباريس والكك والراوند الصينى والطين المختوم والقبرسى والطباشير وما جرى هذا المجرى وقرص الطباشير
الحابس نافعة في هذا الباب وهذه صفته **سفوف نافع من ذلك** يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم
امبرباريس اربعة دراهم لك مغسول ثلثة دراهم فوّه درهمان بزر الحماض ثلثة دراهم طباشير وصندل ابيض ونشا وصمغ
عربى من كل واحد درهمان راوند صينى درهم ونصف زعفران دانقان يدق الجميع ناعما ويسقى منه مع الرايب وزن مثقال
الى الدرهمين بعدان يلقى في الرايب قطع الحديد المحمية والحجارة المحمية فان اخذت من اقراص الكاربا وزن نصف مثقال
ومن اقراص الطباشير مثل ذلك وسقيته برب التفاح المز وبما الرمان مع شى من ماء بزر بقلة الحمقا او بما الامبرباريس
او برب الريباس كان ذلك نافعا وكذلك ساير الادوية النافعة من سو مزاج الكبد الحار وضعفه فانه ينفع الذوسنطاريا
الكبدية فاعلم ذلك ويضمد الكبد بالاضمدة المقوية لها الحابسة للدم بمنزلة هذا الضماد **وصفته** يوخذ صندل ابيض
واحمر من كل واحد اربعة دراهم ورد احمر ستة دراهم سماق وجلنار من كل واحد ثلثة دراهم طين قبرسى وعصارة لحية
التيس من كل واحد وزن درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بما لسان الحمل وما عصى الراعى وما الورد وما لسان الكرم ويضمد
به الكبد على خرقة كتان ويلقى على الكبد نافع **الباب الرابع والعشرون في علاج البواسير والنواصير** فاما
البواسير التى يجرى منها الدم فينبغي ان يستعمل صاحبها القى ويتعاهده في كل وقت فيستعمل من الادوية ما كان مجففا بمنزلة الكا
والكندر واللولو مخلطا بالاشيا المقوية كالطين القبرسى والارمنى مع الاشيا المخدرة بمنزلة الفلونيا الفارسية والترياق
الحديث **دوا نافع من البواسير** يقرص الكاربا درهم ونصف اهليلج هندى وبليلج واملج مقلى بالزيت مدقوقا ناعما
من كل واحد وزن درهمين مقل ازرق وزن مثقال يدق الجميع ناعما ويحل المقل بما الكراث ويحبب الشربة منه وزن ثلثة
دراهم بما فاتر نافع ان شا الله تعالى **صفة دوا اخر** ينفع من البواسير التى يخرج منها الدم يوخذ اهليلج هندى وبليلج واملج
من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس ثلثة دراهم كندر وكاربا وودع محرق من كل واحد درهمان ونصف مقل
عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويحل المقل بما الكراث وما ورق السرو ويعجن به الادوية ويحبب الشربة منه وزن ثلثة
دراهم بما قد طفى فيه حديد محمى فانه يقطع الدم **صفة اخرى** لذلك اهليلج هندى وبليلج واملج من كل واحد اربعة دراهم
حب الاس وقشر البلوط وطراثيث وجلنار من كل واحد درهمان مصطكى وجوز بوا وسنبل الطيب وقرفة من كل واحد
درهم بزر الكراث النبطى ثلثة دراهم مقل جيد وزن درهمين خبث الحديد مدقوقا ناعما منقع في نبيذ الرازى يوما
وليلة مقلى مجفف وزن عشرين درهما يقلى الهليلج والاملج والبليلج وبزر الكراث بالزيت ويدق الجميع ناعما ويحل
المقل بما ورق السرو ويعجن به الادوية ويحبب الشربة منه وزن ثلثة دراهم بما فاتر فاما البواسير التى لا يجرى
منها الدم فينبغي ان تفتح ويخرج منها الدم فان بالدم الذى يخرج منها الردى فاذا خرج سكن الوجع فاطلها ببعض
الادوية الحارة كبخور مريم وعصارة البصل الحريف والفربيون والدبك برد بك واعطهم من بعد ذلك الاهليلج الكا
والاملج المربا وحب المقل والاطريفل الصغير **وهذه صفة سفوف ينفع البواسير** والاوجاع العارضة منها يوخذ

اهليلج اسود هندي واملج مقليان بزيت من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الكراث النبطي وحب الرشاد مقليان ونانخواه من كل
واحد وزن خمسة عشر درهما وحرمل وحلبة من كل واحد وزن سبعة دراهم ابهل ونوا المشمش من كل واحد وزن خمسة دراهم
مصطكي وجوزبوا من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ويلت بالسمن البقري والشربة منه وزن ثلثة دراهم بماء حار وان سقيت صاحب
هذه العلة من ماء الكراث النبطي وزن خمسة عشر درهما مع وزن درهمين من دهن الجوز نفع ذلك منفعة بينة وان طليت الموضع
بدهن البزر نفع ذلك وسكن الوجع وان اخذ صاحب ذلك اهليلج هندي ويلت بسمن البقر والزيت وبزر الرازيانج مدقوقا ناعما
من كل واحد جزو وحب الرشاد جزان يوخذ منه في كل يوم وزن ثلثة دراهم مع اوقية نبيذ الرازي **صفة حب يسكن**
اوجاع البواسير ويسهل يوخذ اهليلج وبليلج واملج ومقل من كل واحد وزن اربعة دراهم انيسون وبزر الكرفس
والرازيانج وكمون كرماني وملح هندي وصعتر فارسي وسورنجان ابيض واشق وحرمل وشيطرج ونانخواه وسليخة
ومصطكي من كل واحد وزن درهم ونصف فانيد وتربد من كل واحد ثمانية دراهم صبر اسقوطري وزن عشرين درهما
سكبينج وزن درهمين يدق ما يدق ناعما ويحل الصموغ بماء الكراث ويعجن به الادوية ويحبب الشربة منه وزن درهمين
الى ثلثة دراهم يشرب ذلك ثلاث ليال متواليه فانه ينفع منفعة بينة ويسكن الوجع **ضماد ينفع من وجع المقعدة**
من البواسير يوخذ مقل ازرق ويحل بدهن البزر وكراث مطبوخ بسمن البقر يسحق الجميع في الهاون حتى يستوي ويضمد به
المقعدة **ضماد اخر** بابونج واكليل الملك وكراث نبطي وورق الخطمي من كل واحد كف يطبخ بالماء طبخا جيدا حتى يتهرا ويسحق
في الهاون حتى يستوي ويلقى عليه صفرة البيض ويسحق الجميع جيدا او يوخذ حلبة وبزركتان من كل واحد جزان مقل مذوب
بدهن الدجاج نصف جزو يدق الجميع ناعما ويخلط بما ذكرنا ويضمد به المقعدة وهو فاتر نافع **سفوف ينفع من اوجاع**
البواسير يوخذ ابهل وحسك ولوز مر ونانخواه من كل واحد جزو بزر الكراث النبطي جزان راوند وعاقرقرحا
من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويلقى عليه دقيق حواري ويعجن بماء الكراث ويخبز في تنور نارها هادية ويدق
ويلت بدهن الجوز او دهن المشمش الشربة وزن اربعة دراهم بنبيذ دادي نافع ومتى كان مع البواسير ورم حار ينبغي
ان يضمد بهذا الضماد **وصفته** يوخذ اسفيداج الرصاص خمسة دراهم مرداسنج ثلثة دراهم مصطكي درهم بنج ابيض درهمان
يدق الجميع ناعما ويعجن بصفرة البيض ودهن بنفسج ويضمد به الموضع وهو فاتر **ضماد اخر** ينفع الورم الحار في المقعدة مع البواسير
وصفته يوخذ ورق الخطمي وبابونج واكليل الملك من كل واحد كف حلبة وبزركتان من كل واحد وزن ثلثة دراهم عدس مقشر
عشرة دراهم حتى يتهرا ويسحق في الهاون حتى يصير كالمرهم ويلقى عليه صفرتي بيضتين مع دهن البنفسج ويخلط في الهاون جيدا ويضمد به
الموضع نافع ان شا الله تعالى **صفة دوا يسكن** وجع البواسير اذا لم يكن معه حرارة يوخذ ثوم يقشر ويدق ناعما ويلقى عليه
دهن بزر ويغلى غليانا جيدا حتى يتهرى الثوم ويصفى الدهن ويمسح به المقعدة ويضمد به المقعدة فانه يسكن الوجع **صفة**
دوا يجفف البواسير تغسل المقعدة بشراب قابض ويذر عليها رماد جوز السرو وجفت البلوط من كل واحد جزو رماد
الحنظل جزو مدقوقا ناعما **صفة اخرى** قشور الرمان وجوز السرو وجفت البلوط من كل واحد كف يدق الجميع جريشا
ويطبخ بشراب قابض ويصفى ذلك وتغسل به المقعدة غدوة وعشية اياما متواليه فان ذلك مما يجففها **صفة مرهم**
اخر يجفف البواسير يوخذ مر وزن درهمين عصارة لحية التيس اربعة دراهم كندر ستة دراهم يرض ذلك وينقع بعصير
العنب ويجعل مرهما ويطلى به على خرقة ويلصق على الموضع **اخر مجفف** يوخذ عروق ومرداسنج من كل واحد وزن خمسة
دراهم يدق وينخل بحريرة ويوخذ دهن ورد خالص ما يغمره ويطبخ به حتى يصير مرهما ويلقى عليه وزن درهم شمع ويستعمل
اخر مجفف مجرب للبواسير والنواصير يوخذ زفت وزن عشرة دراهم دهن الجوز وزن خمسة عشر درهما يذاف
بالدهن ويلقى عليه كبريت بحري محرق وزن درهم افيون وسلخ الحية وقيشور وهو الحجارة التي يحك بها الورق وفضة مكسورة
بالزيبق من كل واحد وزن درهم تجمع الادوية مدقوقة منخولة ويخلط بالزفت والدهن والفضة المكسورة بالزيبق ويطلى

يطبخ الجميع

الزفت

علي

يطلى فتيله من خرقة كتان ويلزم بها الموضع **صفة دهن ينفع البواسير** يوخذ من ما الكراث رطل ويجعل فيه من بزر الحرمل وقشور اصل الكبر من كل واحد وزن عشره دراهم سذاب فتفنه جيدا يطبخ طبخا جيدا حتى ينضج ويصفى ويصب عليه نصف رطل دهن شيرج ويطبخ حتى يفنا الما ويبقى الدهن ويستعمل عند الحاجه **دهن اخر** يوخذ ميعه رطبه وكندر ذكر وقشور اصل الكبر وقسط وحرمل من كل واحد جزو دفلى وكبريت اصفر من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويصب عليه من دهن المشمش للواحد من الدوا ثلاثه من الدهن ومن الزيبق والزفت من كل واحد جزو يذاف جيدا ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه نافع باذن الله **صفة دوا اخر** ينفع البواسير اذا شرب منه يوخذ من ما الكراث وما الهندبا من كل واحد رطل قشور اصل الكبر وحرمل من كل واحد وزن عشره دراهم زراوند طويل وقسط من كل واحد وزن خمسه دراهم مرزنجوش وشاهسفرم من كل واحد وزن اربعه دراهم يدق الادويه جريشا ويلقى على العصاره وتغلى غليانا جيدا حتى ينقص الثلث ثم يلقى عليه من نوا المشمش ودهن البزر من كل واحد نصف رطل ويطبخ بنار لينه حتى يفنى الما ويبقى الدهن ويسقى العليل منه وزن درهم الى مثقال بما يغلى فيه حلبه ويمسح المقعده منه فانه يسكن الوجع من وقته **صفة دخن للنواصير** يسكن اوجاعها من وقته وصفتها يوخذ مقل ازرق وبزر الكراث وقشور اصل الكبر يدق جريشا ويلقى على النار تحت اجانه مثقوبه ويقعد العليل عليها حتى يرتفع الدخان الى المقعده فانه يجفف البواسير **صفة دخنه اخرى** يوخذ شونيز وقشور اصل الكبر وراتينج وكندر ومقل من كل واحد جزو يدق الجميع ويبخر به فانه نافع فاما البواسير التي قد غلظت حتى ليس يعمل فيها ما ذكرنا فلنستعمل معها الادويه الحاده من ذلك ان يطلى بالبورق والزرنيخ في الحمام حتى يحترق ثم اغسل الموضع بشراب ثم ذر عليه قشور الحنظل المحرق وترمس محرق من كل واحد جزو فانه يجففها تجفيفا عجيبا فاذا لم ينجب ذلك فيها فينبغي ان تستعمل ما هو اقوى من هذا وهو الفلنفيون والديك برديك بان تطليها منه ثلثه ايام غدوه وعشيه وكلما قلعت عنها الدوا اغسلها بشراب ثم تطلى عليها الدوا من ذو قبل حتى اذا رايتها قد اسودت وتناثرت فاقلع عنه الدوا واطليها بمرهم الاسفيداج ليسكن الاحتراق ويجفف الموضع ومما يسكن الحرقه العارضه عن الدوا الحاد السمسم المدقوق ناعما مع دهن ورد وبياض بيض او ماخذ مخ البيض ودقيق شعير ودهن ورد ويخلط ويطلى به الموضع بعد الدوا الحاد ومن لم يصبر على الدوا الحاد فليستعمل القطع بالحديد او الحزم وانا واصف العمل بذلك عند ذكرى العلاج باليد ان شا الله تعالى **الباب الخامس والعشرون في مداواة اورام المقعده والشقاق فيها** اذا عرض للمقعده ورم حار من غير بواسير فينبغي ان يضمد الموضع بورق الخطمي وورق عنب الثعلب وبنفسج يابس وعدس مقشر يطبخ الجميع بالما حتى ينضج ويلقى عليه دهن ورد ودهن بنفسج وصفر البيض وخاصه بياضه يخلط في الهاون جيدا ويطلى به الموضع **اخر للورم الحار** اسفيداج خمسه دراهم كندر درهم ونصف اقليميا الفضه درهمان يدق الجميع ناعما ويخلط بدهن ورد مع ما الهندبا والخبازى ويضرب في الهاون ويرفع ويستعمل **صفة لشقاق المقعده** يوخذ مخ ساق البقر ومخ الايل او شحمه من كل واحد عشرة دراهم شمع اسفيداج خمسه دراهم موميا ى ثلثه دراهم يدق الجميع مع شي من دهن البنفسج ويطلى به الموضع **اخر لشقاق المقعده** يوخذ مخ ساق البقر ومرهم الاسفيداج ومرهم الباسليقون يخلط الجميع ويدعك في الهاون ويوضع على الموضع او ياخذ من الراتينج والزفت من كل واحد جزو ويذوب الجميع بدهن البنفسج وشي من شحم الدجاج ويخلط معه صفر البيض وشي يسير من افيون ويطلى على الموضع صفة **للشقاق من غير حراره** يوخذ من مخ ساق البقر اوقيه زفت نصف اوقيه اسفيداج ومرداسنج من كل واحد ثلث اوقيه شمع مصفى اوقيه دهن ورد اربع اواقي يذاف الشمع بالدهن والزفت والمخ مع دهن الورد ويلقى عليه الاسفيداج والمرداسنج مدقوقان ناعما ويسحق ذلك كله في الهاون حتى يستوي مرهما ويستعمل عند الحاجه فان كان مع الشقاق التهاب وحراره فيطلى بمرهم الاسفيداج المعمول وبياض البيض مع شي من كافور او يوخذ ما عنب الثعلب وما ورق الخطمي وما بقله الحمقا وعليه دهن ورد مذوب بشمع ويعمل منه قيروطيا في الهاون ويطلى به على الموضع نافع **الباب السادس**

والعشرون في مداواة بروز المقعدة فاما متى خرجت المقعدة فليقعد العليل في ماء القمقم الذي وصفته فيما تقدم او تغسل
المقعده بشراب قابض ويذر عليها هذا الذرور وصفته جوز السرو وآس يابس واقاقيا وعصارة لحية التيس وعفص اخضر من
كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويذر على الموضع او يوخذ خبث الفضة وبزر الورد وسماق من كل واحد وزن اربعة دراهم
مر وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويذر على المقعدة بعد ان تغسل بشراب قابض او ينثر عليها دقاق الكندر ومرداسنج
من كل واحد جزو وجوز السرو ونصف جزو وسحالة الرصاص وودع محرق من كل واحد ربع جزو يدق الجميع ناعما ويذر
به على المقعدة بعد ان تغسل بشراب قابض فان كان مع خروج المقعدة ورم فليوخذ عدس وقشور الرمان وجفت
البلوط وجوز السرو من كل واحد جزو ويطبخ بماء الآس جيدا ويصب عليه دهن ورد ويدعك في الهاون ويطلى منه على الموضع
او يضمد به الباب السابع والعشرون في علاج المغص ومداواته اذا احدث المغص من قبل الرياح الغليظة فينبغي
ان يعطى العليل شيا من بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والنانخواه والصعتر الفارسي اجزاء سواء يدق ناعما ويستف منه
وزن درهمين بشراب عتيق ريحاني فان لم تكن الريح قوية غليظة فاعطه احد هذه البزور او شيا من الفوذنج بماء حار فان كان
مع هذا المغص اسهال فاعطه حب الرشاد مقلوا مع شي من ميبه او سفوف المقلياثا فان كانت الطبيعة معتدلة فاعطه من هذا
السفوف وصفته حب الرشاد مقلو درهمان انيسون وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد درهم ونصف حب الغار
درهم يدق الجميع ناعما ويشرب منه بقدر الحاجة مع ماء حار او تعطيه من السقمونيا وزن نصف درهم وتسهل الطبيعة بايارج
فيقرا وتربد من كل واحد وزن درهم بماء حار مغلي فيه انيسون وان كان المغص انما حدث بسبب ثفل محتبس في الامعاء
الغلاظ فاعط صاحبه دواء مسهلا مثل الايارج او حب البنفسج او جوارشن التمر وان كان الثفل في الامعاء السفلى فليستعمل الحقنة وان
كان المغص انما حدث من قبل سوء مزاج حار عرض للامعاء فينبغي ان يعطى صاحب ذلك بزر قطونا وزن درهمين ممزوجا بماء ورد
ودهن ورد وماء الرمان المز وان كان المغص انما عرض بسبب صفرا انصبت الى الامعاء فليعطى صاحب ذلك بزر قطونا وبزر بقلة
وبزر شاهسفرم ولب الخيار ولب القرع من كل واحد جزو وطباشير نصف جزو يدق الجميع ناعما سوى البزر قطونا وبزر الشاهسفرم
ويلت بدهن ورد ويسقى بشراب الريباس والماء المنقوع فيه حب الامير باريس نافع ان شا الله تعالى الباب الثامن والعشرون
في مداواة القولنج فاما القولنج متى كان حدوثه عن خلط غليظ بلغمي فاعط صاحبه جوارشن السفرجل او جوارشن التمر
وجوارشن السفرجل المسهل بماء حار ويكمد موضع الوجع بالملح المسخن ويدخل صاحبه ابزن الماء الحار المغلي فيه بابونج واكليل الملك
وبرغاسف وكرنب وحسك وما يجري هذا المجرى ويمرخ الموضع بدهن الحسك فان انحلت الطبيعة وسكن الوجع والا فاعطه
من حب السكبينج وزن درهمين ونصف الى ثلثة دراهم او حب المنتن مثل ذلك بماء حار فان لم تعمل هذه الحبوب لحرارة المزاج
والسن والوقت فليعطى فلوس الخيار شنبر وزن عشرين درهما جلنجبين وزن خمسة عشر درهما يمرس ذلك بماء مغلي فيه رازيانج
ويلقى عليه تربد اسفر محكوك وزن مثقال وايارج فيقرا وزن درهم ويسقى وهو حار نافع او تعطيه هذا الحب وصفته
ايارج فيقرا وزن درهم وتربد وزن درهم شحم الحنظل ربع درهم ملح نفطي دانقان سقمونيا دانق مقل ازرق نصف درهم يدق
الادويه ناعما ويحل المقل بماء حار ويعجن به الادويه ويحبب وهو شربة تامة نافعة من القولنج البلغمي صفة حب اخر نافع من
القولنج البلغمي كثير المنفعة سماه حنين حب اللولو يوخذ شبرم وسكبينج من كل واحد جزو ويحل السكبينج بماء حار ويعجن به الشبرم
ويلقى عليه شي من زعفران الشربة من نصف مثقال الى مثقال وللصبي وزن دانقين الى نصف درهم نافع ان شا الله تعالى
حب اخر نافع من القولنج البلغمي يوخذ تربد محكوك ابيض وايارج فيقرا من كل واحد وزن ثلثة دراهم غاريقون
درهمان سكبينج وجاوشير ومقل وجند بادستر من كل واحد وزن درهم يدق ما اندق من الادويه ويحبب حبا
مثل الفلفل الشربة منه وزن درهمين بماء مغلي فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج صفة حب اخر يوخذ تربد ابيض
وزن درهم صبر اسقوطري ثلثي درهم سقمونيا دانقان يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل وهو شربتان يشرب النصف من ذلك

ثم

بما حار نافع من ذلك **صفة حب** نافع جدا من القولنج البلغمي والزجاجي يوخذ غاريقون وسكبينج ومقل وجندبادستر وجاوشير من كل واحد وزن درهم صبر اسقوطرى وزن اربعة دراهم تدق الادويه ناعما وتحل الصموغ بما حار وتعجن بها الادويه وتحبب وتجفف الشربه وزن درهم الى المثقال بما حار وان اعطيت صاحب هذه العله من الايارج المخمر بالعسل وزن ثلثة دراهم وسقيته على اثره ما الاصول مع دهن الخروع اسرع بذلك منفعه بينه وهذه **صفة ما الاصول النافع من ذلك** يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج وحلبه وشبت وحسك من كل واحد اربعة دراهم مصطكى وسنبل من كل واحد وزن درهمين قنطوريون دقيق خمسة دراهم برشياوشان وبزر الخطمي من كل واحد وزن اربعة دراهم تين ابيض عشره عددا زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال من الما الى ان يرجع الى رطل ويشرب منه اربع اواقي مع وزن مثقالين ايارج مخمر بالعسل ووزن مثقال دهن الخروع فان انت استعملت مكان دهن الخروع هذا الدهن كان ابلغ وانجع **وصفته** يوخذ شبرم وزن ثلثين درهما مازريون وزن عشره دراهم حب النيل وزن عشرين درهما تربد وحب الخروع من كل واحد وزن اربعين درهما يرض الجميع ويلقى في قدر برام ويصب عليه ستة ارطال من الما ويطبخ بنار معتدله الى ان يفنى الما ويبقى الدهن ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل منه عند وقت الحاجه الشربه وزن مثقال الى المثقالين مع ما الاصول وان شئت استعملته مع ما مغلى فيه تين وحلبه ورازيانج وبزر كتان وزبيب وبرشياوشان فانه نافع في هذا الباب وان استعملت منه في الحقن بمقدار الحاجه نفع ايضا وان انت استعملت هذه الادويه ولم تسهل العليل ولم يسكن الوجع فاستعمل الحقنه لا سيما ان كان الوجع في الامعا السفلى وكان قد مضى للعليل ثلثة ايام فان الحقنه من افضل شي يستعمل في ذلك وينبغي ان تستعمل في اول الامر الحقن اللينه فان انجبت والا فليستعمل ما هو اقوى من ذلك **صفة حقنه لينه** تنفع من القولنج الذي ليس بقوي يوخذ تين عشره عددا عناب عشرون سبستان ثلثون زبيب خراساني وزن خمسة عشر درهما حسك وبابونج واكليل الملك وشبت وكرنب من كل واحد خمس اواقي بنفسج وخطمي ونخاله مصرورات في صره من كل واحد وزن ثلثة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال من الما الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه من شحم البط المذوب والمرى من كل واحد اوقيتان سكر احمر وزن عشره دراهم بورق وزن درهم ويحقن به وهو فاتر نافع ان شا الله تعالى

صفة حقنه نافعه من القولنج الحادث من البلغم يوخذ تين عشره عددا عناب عشرون سبستان ثلثون درهما حسك وشبت من كل واحد عشره دراهم قرطم مرضوض وخروع مرضوض من كل واحد سبعة دراهم قنطوريون دقيق وعلنط من كل واحد خمسة دراهم برشياوشان اربعة دراهم سذاب وراسن من كل واحد كف كرنب وسلق من كل واحد عشر اواقي بابونج واكليل الملك من كل واحد سبعة دراهم شحم الحنظل وزن ثلثة دراهم حلبه وبزر كتان من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر الكرفس والرازيانج والكمون والانيسون من كل واحد ثلثة دراهم مصرورات في صره يطبخ الجميع بستة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ذلك ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه اوقية شيرج واوقية شحم الفراخ مذوب واوقية ونصف مرى واوقية سكر احمر ووزن مثقال بورق ارمني فان كانت العله قويه والبلغم كثيرا قويا فليجعل مكان الشيرج دهن زنبق او دهن الحسك او دهن الشبت ومكان السكر عسل ويزاد في هذه الادويه سكبينج واشق وجاوشير من كل واحد وزن نصف درهم يحل ذلك بما حار في الهاون ويسحق بالدسم ويلقى على الحقنه وان انت القيت في الحقنه وزن دانقين مرارة البقر نفع من ذلك منفعه بينه وقد ينبغي ان يزاد في هذه الاشيا وينقص منها بحسب ما يشاهد من قوة العله وضعفها وكثرة البلغم وقلته وربما استغني عن الحقنه باستعمال الشيافه اذا كانت العله والوجع في نواحي العانه وبالقرب من المعا المستقيم وهذه **شيافه مجربه** وصفتها يوخذ خطمي وبورق من كل واحد جزو وشحم الحنظل نصف جزو وسقمونيا ربع جزو يدق الجميع ناعما ويذوب له سكر احمر ويعقد ويلقى عليه الادويه ويصير شيافا بقدر الاصبع معتدل الغلظ **شيافه اخرى قويه**

غلبطا

مراره البقر وسكبينج ومقل وبورق وشحم الحنظل وخطمي من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويحل الصموغ بما حار ويعجن به الادويه
ويصير شيافا ويستعمل عند الحاجه فاذا استعملت جميع ما ذكرت ولم يسكن الوجع ولم تنحل الطبيعه فاستعمل الدوا الذي
يقع فيه خرو الذيب فان خرو الذيب الذي يزرقه على الشوك دوا له خاصيه عجيبه في النفع من القولنج وذلك لان جالينوس
ذكر في كتابه في الادويه المركبه انه متى اخذ من خرو الذيب قطعه فعلقها على فخذ صاحب القولنج او طلي منه على سرته
اسهله ذلك وانه قد جربه مرارا كثيره وهذه **صفه دوا اخر والكلب** يوخذ من خرو الذيب الذي يوخذ من الشوك
وزن اربعه دراهم ومن الانيسون والكمون والرازيانج والزنجبيل والدارفلفل والملح النفطي من كل واحد وزن درهم
صبر اسقوطرى وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه وزن درهم
الى ثلثه دراهم بما الشبت والكمون **اخر بخرو الذيب** نزبد ابيض محكوك وزن خمسه دراهم خرو الذيب اربعه دراهم
بزر الكرفس وانيسون من كل واحد وزن ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما الشربه منه وزن ثلثه دراهم بما حار واذا انت
استعملت الحقن والشيافات وغيرها واسهلت الطبيعه وبقيت من الوجع بقيه فاستعمل بعد ذلك هذا الطبيخ
فانه ينقي الامعا نقا تاما **وهذه صفه الطبيخ** يوخذ قشر اصل الكرفس والرازيانج والبابونج والاقحوان وبرسياوشان
وشيح يابس واصل السوس محكوكا مرضوضا من كل واحد عشره دراهم حلبه وبزر كتان وبزر الخطمي والخبازى من
وبزر الرازيانج من كل واحد وزن خمسه دراهم تين ابيض عشره عددا زبيب خراساني منزوع العجم عشرون
درهما يطبخ الجميع بخمسه ارطال من الما الى ان يرجع الى رطل ويوخذ نصف رطل الى ثلثي رطل تمرس فيه ملوس خيار شنبر
وزن عشره دراهم دهن الخروع وزن مثقال نزبد وزن درهم يشرب وهو فاتر نافع ان شا الله تعالى يستعمل ذلك
يوما ويوما لا ثلثه ايام فانه ينقي المعده تنقيه جيده واذا كان هذه العله من ريح غليظه فينبغي ان يعطى صاحبها
من حب المنتن وزن درهمين ونصف الى ثلثه دراهم او حب السكبينج او تعطيه هذا الدوا **وصفته** يوخذ ايارج فيقرا وزن
مثقالين نزبد وزن مثقال بزر كرفس وانيسون ونانخواه من كل واحد وزن نصف مثقال جندبيدستر وزرنباد من كل واحد
ربع مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بما الكرفس ويحبب ويجفف في الظل الشربه وزن مثقالين **حب اخر مثل ذلك** يوخذ
شبرم وشحم الحنظل من كل واحد جزو وسكبينج جزو ونصف زنجبيل وفلفل وجندبادستر ومقل من كل واحد نصف
جزو ويحل الصموغ بما حار ويحبب الشربه وزن درهمين بما حار ويعطى **ما الاصول وهذه صفته** يوخذ قشور اصل
الكرفس والرازيانج من كل واحد عشره دراهم بزر الكرفس والرازيانج والنانخواه والدوقو والحلبه من كل واحد وزن
ثلثه دراهم بزر السذاب وتودري من كل واحد وزن درهمين شبت وراسن واصل الاذخر وفقاح من كل
واحد وزن خمسه دراهم فودنج وصعتر فارسي وكمون كرماني من كل واحد وزن ثلثه دراهم مصطكي وسنبل
الطيب وسليخه وعود بلسان واسارون من كل واحد وزن درهم زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهما
تين ابيض عشره عددا عناب عشرون يطبخ الجميع بخمسه ارطال من الما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ذلك ويوخذ منه وزن اربعين
درهما مع وزن مثقال دهن خروع ووزن نصف درهم سقمونيا وان سقيت صاحب ذلك ترياق الفاروق وزن نصف
درهم بما يغلى فيه كمون وبزر الكرفس والانيسون نفع منفعه بينه ويمرخ البطن ونواحي الامعا بهذا الدهن **وصفته**
يوخذ ما السذاب وما الكرفس من كل واحد نصف رطل ومن الكمون النبطي والنانخواه وبزر الكرفس من كل واحد خمسه دراهم يطبخ
الجميع بما الكرفس والسذاب الى ان ينقص الثلث ويلقى عليه زيت انفاق او دهن حل نصف رطل ويطبخ بنار معتدله الى ان يفنى الما ويبقى
الدهن ويستعمل في التمريخ ويسقى منه العليل وزن مثقال مع ما يغلى فيه فودنج نهرى وصعتر فارسي ونانخواه وشحم العسل
والغافت السكري فانه يحلل الرياح ومما يحلل الرياح التكميد بالملح والكمون المسخن ويحقن ايضا بالحقن المحلله للرياح المعشيه
لما من ذلك **حقنه هذه صفتها** يوخذ حسك وشبت وسذاب وفودنج نهرى وفودنج جبلي وتمام ونانخواه واكليل

الملك

الملك وحاشا وفبيسو مرو مرزنجوش من كل واحد كف بزر الكرفس والانيسون والرازيانج من كل واحد خمسة دراهم تين عشرة
عدد اسلق عشره اواق عناب عشرين سبستان ثلثون يطبخ الجميع بستة ارطال من الما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى من ذلك
نصف رطل ويلقى عليه بورق نصف درهم سكبينج واشق وجاوشير من كل واحد وزن نصف درهم جند بادستر وزن دا
عسل عشرون درهما يذوب الصموغ بالما الحار ويدق باقي الادويه ويلقى عليها الما المصفى مع وزن خمسة عشر درهما دهن
القسط وشيرج وزن خمسة عشر درهما ويحقن به وهو فاتر نافع باذن الله تعالى واذا اخرج بالحقنة شي منعقد فينبغي ان يحقن
ثانية وثالثة الى ان ينقى المعى ويخرج البراز اللين **صفة حقنة اخرى** نافعة من الرياح الغليظة يوخذ من عصارة الكراث
وعصارة السلق وعصارة الفودنج وعصارة السذاب من كل واحد وزن عشرين درهما دهن الخروع او دهن الناردين
او دهن القسط او دهن الحسك اي هذه حضر وزن خمسة عشر درهما وزن عشرة دراهم جند بادستر وشحم الحنظل
من كل واحد وزن دانق ونصف مدقوقان ناعما ويجمع ذلك كله ويحتقن به وهو فاتر نافع **حقنة اخرى** يوخذ من ما
السذاب رطل ويلقى عليه من بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والشونيز من كل واحد وزن خمسة دراهم جند بادستر درهم
يدق الجميع جريشا ويلقى على ما السذاب والزيت ويطبخ بنار معتدلة الى ان يفنى الما ويبقى الدهن ويوخذ منه نصف رطل ومن شحم
الدجاج والفراخ المذاب من كل واحد اوقيتان يحتقن به وهو فاتر نافع باذن الله تعالى وان خلطت مع الزيت عسلا كان ذلك
ابلغ فان اشتد الوجع ولم يسكن بالدوا المسهل والحقن وغير ذلك فاستعمل الافلونيا الروميه والفارسيه ايهما حضر وزن
نصف درهم الى نصف مثقال وينفذ العليل في ابزن فيه ماقد اغلي فيه البابونج واكليل الملك والسذاب والحسك والشيح والقيسوم
والشبت وورق الغار والحندقوقي وما اشبه ذلك وليكن قعوده في الابزن والمعدة خالية من الاغذيه والاشربه
ويكون غذا صاحب القولنج اذا كان من بلغم او ريح ما الحمص والكمون والشبت والدارصيني والخولنجان والزيت الغسيل
بالفراخ النواهض او العصافير او الديوك العتيقة معمولة اسفيذباج بما ذكرت وان ألقيت في مرق الديوك والعصافير شيا
من البسفايج وحسيته العليل انتفع به وكذلك ان جعلت فيه شيا من لباب القرطم اسهل الطبيعة ويطعمه ايضا العسل مع دهن
الجوز وينبغي الا يكثر من استعمال الغذا ولا يستعمل منه الا مقدارا ما يحفظ قوته ويرفض لحوم المواشي والسموك والبقول ولا
يسقى الما البارد والقراح بل يمزج بما العسل او ما السكر فان اشتد به العطش واضطر الى شربه فليشرب منه اليسير شيا
بعد شي وان سقيته شيا من الشراب الريحاني ممزوجا انتفع به واذا انت استعملت هذا التدبير في القولنج الرياحي ولم ينجب
ولم يسكن الوجع فينبغي ان تضع المحاجم والاقداح بالنار على مراق البطن والموضع المولم مرات فان ذلك مما يحلل الرياح
وينتفع به منفعة بينة **في مداواة القولنج من خلط حاد** فاما متى كان القولنج من خلط لذاع انصب الى الامعا فينبغي الا
تستعمل مع صاحبه شيا من الادويه الحارة التي ذكرتها وان تسقيه من ما اللبلاب ثلثي رطل ممروس فيه وزن عشرين
درهما من فلوس الخيار شنبر ووزن درهم ترنجبين ووزن درهم دهن لوز حلو او ما قد طبخ فيه تين وعناب وسبستان وبزر
وبزر الخطمي والخبازي من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ذلك بثلاثة ارطال من الما الى ان يرجع الى رطل ويوخذ منه ثلثي رطل ويمرس
فيه فلوس الخيار شنبر وزن عشرين درهما ويلقى عليه دهن لوز حلو وزن مثقال ويشرب وهو فاتر نافع باذن الله تعالى
او اسقه ما عنب الثعلب وما الكاكنج وما الخبازي من كل واحد اوقيتين قد مرس فيه فلوس الخيار شنبر وزن عشرين
درهما ويعطي ايضا الما الحار مع دهن اللوز الحلو يتجرع منه مرارا ويحسي مرق الدجاج المسمن مع لباب خبز السميد
ودهن لوز حلو او يحسي مرق اكارع الحملان اسفيذباج بدهن لوز حلو وان سقيته لعاب البزرقطونا ولعاب حب
السفرجل من الجميع ثلث رطل مع شي من شراب البنفسج او لعوق الخيار شنبر ودهن لوز حلو او دهن حب القرع مع وزن
درهم ترنجبين ونصف دانق سقمونيا انتفع بذلك ويحقن بالحقن اللينة **صفة حقنة مسكنة** يوخذ عناب عشرون سبستان
ثلثون شعير مقشور مرضوض وزن عشرين درهما نخالة الحواري وخطمي من كل واحد كف مصرور ان في صرة بنفسج

نقيّ

عسلها

وشان

ن

ريحاني وورق النيلوفر من كل واحد اربعة دراهم وورق الخبازي وسلق من كل واحد كف يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما الى ان
يرجع الى النصف ويصفى ذلك ويلقى عليه فلوس الخيار شنبر وزن عشرة دراهم سكر احمر وزن خمسة دراهم دهن بنفسج
او دهن بنفسج او قيراطين ويضرب ويحقن به وهو فاتر نافع ان شا الله تعالى وان كان هناك لذع وحدة وحرارة قوية يحقن
بما الشعير قد طبخ فيه العناب والسبستان واصل الخطمي يوخذ منه اربع اواقي ومن ما البطيخ الهندي وما الخبازي وما
القرع ولعاب البزرقطونا من كل واحد وزن خمسة عشر درهما دهن بنفسج ودهن حب القرع ودهن النيلوفر من الجميع او من
ايها حضر وزن عشرين درهما تخلط الجميع في موضع ويحقن به وهو فاتر نافع باذن الله تعالى ويعطى من الغذا الاسفيذباجات الدسمة
من اسفيذباج معمول بدجاج سمين ودهن لوز حلو وطبيخ الاسفاناخ والسرمق والسلق واللبلاب والخبازي اسفيذباج بدهن
لوز حلو والبيض النيمرشت ومص الرمان الامليسي وشرب شراب النيلوفر وشراب البنفسج وما شاكل ذلك ويقعد العليل
في ابزن فيه ما معتدل الحرارة قد اغلي فيه بنفسج ونيلوفر وورق الخطمي والخبازي وشعير مرضوض وما شاكل ذلك

في مداواة القولنج من ورم حار

فاما متى عرض القولنج من ورم حار فلا ينبغي ان يسقى صاحبه منذ اول الامر دوا مسهلا فانه
يوول به الامر الى ايلاوس بل يامر صاحبه بفصد الباسليق وان يخرج له من الدم بمقدار الحاجة قليلا قليلا في دفعتا
كافي دفعة واحدة واسقه ما الشعير مطبوخا فيه اصل السوس وبزر الخبازي ويضمد الموضع بهذا

الضماد وصفته

يوخذ ورق الخطمي والخبازي وعنب الثعلب وبنفسج طري من كل واحد وزن عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويلقى عليه دقيق الشعير
وخطميه وصندل ابيض وبابونج واكليل الملك من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويخلط مع البقول مدقوقة مسحوقة
قد القي عليها شمع ابيض مذوب بدهن بنفسج جيدا ودهن النيلوفر وشحم بط ويضمد به الموضع فان احتجت الى فضل تحليل فاخلط
معه لعاب البزركتان فان سكن ذلك وتحلل الورم والا فليسقى ما عنب الثعلب وما الكاكنج وما اللبلاب من كل واحد
وزن عشرين درهما مروقا فيه وزن عشرة دراهم فلوس خيار شنبر مقطرا عليه دهن لوز حلو ويحقن بهذه

الحقنة وصفتها

يوخذ بابونج واكليل الملك وبنفسج يابس ونيلوفر وبرشياوشان من كل واحد عشرة دراهم سلق وخبازي وورق
الخطمي واللبلاب من كل واحد كف نخالة وخطمي من كل واحد ثلثة دراهم صرة في صرة عناب عشرون عددا سبستان ثلثون يطبخ
الجميع بثلاثة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه لعاب البزرقطونا ولعاب البزركتان من كل
واحد اوقية دهن بنفسج وشحم البط من كل واحد مثل ذلك فلوس خيار شنبر خمسة عشر درهما يمرس في ذلك الما ويصفى ويخلط معه
الدهن ويحقن به وهو فاتر نافع ويقعد صاحب ذلك في ابزن فيه ما معتدل الحرارة قد طبخ فيه نيلوفر وورق الخطمي والخبازي وشبت
واكليل الملك وورق الكرنب نافع واذا انتهى المرض منتهاه فاعط العليل ما طبخ التين والبنفسج وبزر الخطمي والخبازي مقطرا عليه
دهن لوز حلو الى ان يتحلل الورم ويدبر صاحب هذه العلة في باب الغذا على ما وصفت لصاحب القولنج من خلط حاد وينبغي ان تعلم
انه ربما عرض لصاحب هذه العلة عسر البول بسبب ضغط الورم للمثانة فينبغي ان تفصد الصافن ويضمد العانة والبطن بالاضمدة
التي ذكرناها وتدهن هذه المواضع بدهن البنفسج وبابونج وشمع مذاب فانه يحلل الورم ويسهل البول

الباب التاسع والعشرون في مداواة القولنج المسمى ايلاوس

فاما القولنج المعروف بايلاوس فعسر البرء لا سيما اذا عرض معه قي الزبل ومتى
كان من هذه العلة حادثا عن ورم حار فينبغي ان يعالج بما ذكرت في نوع القولنج الحادث عن الورم الحار من فصد الباسليق والحقن
اذا ساعدت القوة والسن والمزاج واسق الادوية والاشربة التي وصفتها لذلك والضماد بتلك الاضمدة وغيرها مما وصفنا
وينبغي ان يتوقى الفصد في اصحاب القولنج وهو الا يفصد الا بعد ان يتبين ويصح عندك ان العلة عن ورم حار فان الفصد لمن
كانت به هذه العلة وكانت عن غير ورم حار قاتل فان كان ايلاوس انما حدث من قبل خلط غليظ بلغمي تشبث بالامعا الدقاق
فاعط الادوية المشروبة في باب القولنج الحادث عن البلغم بمنزلة ما الاصول مع الايارج المخمر بالعسل والسكنجبينا ودهن
الخروع والقرص المعروف بسورانس مع ما يغلى فيه انيسون وبزر الكرفس ورازيانج فان اشتد الوجع فاعطه

الفلونيا

الاملونيا الرومية والمعجون المعروف بارسطن والتياذريطوس نافع في هذه العلة منفعة بينة وترياق الفاروق نافع في هذا
الباب والايارجات الكبار وما شاكل ذلك وينبغي ان تحذر الاملونيا ولا يعطى منها الا بمقدار ما يسكن الوجع فاذا اسكن الو[جع] جع
فلا يعاود اليها فانها مذمومة العاقبة تورث الخدر وضعف الحرارة الغريزية فاما متى كانت هذه العلة بسبب دواء
قتال فينبغي ان يداوى صاحبه بما يضاد ذلك الدواء وباستعمال القيء والترياق والمثروديطوس وما يجري هذا المجرى
على ما ذكرته في باب علاج السموم فاما متى كان حدوثه عن الابطاء في الغذاء فدواؤه حسو الامراق الدسمة المعمولة بلحم
حمل سمين قد ثرد فيه خبز السميد وينبغي ان يعطى من ذلك قليلا لا دفعة وتعطيه ايضا اللعابات مع دهن اللوز ودهن سيح
فاما متى حدث ذلك عن الفتق فدواؤه رد المعا الى موضعه بالكبس باليد وشده مع الاضمدة النافعة من ذلك وقد
ينبغي لصاحب هذه العلة وعلة القولنج اذا افاق من امرهما وصلح ان لا يعاود الى الاغذية المألوفة من تداول مفارقتها حتى تصلح
صلاحا تاما لكن يقلل من الغذاء ويجتنب الاغذية الغليظة ويغتذي بالامراق الدسمة اسفيذباج او زيرباج او مطجن
ويتعاهد تناول الفانيذ السكري والسكر الطبرزد وان كانت العلة من بلغم فليتناول يوما ويوما لا ايارج محمر بالعسل
وفي بعض الاوقات جلنجبين بالعسل مما يغلى فيه انيسون وبزر الكرفس ويستعمل الرياضة باعتدال ودخول الحمام والقعود
في الابزن ومرخ البطن ونواحي الامعاء بدهن قد اغلي فيه كمون وبزر كرفس او دهن الشبث او دهن الحسك او دهن البابونج وتزيد يد
في الغذاء قليلا قليلا اذا علمت انه قد نقي من العلة نقاء تاما واذا كانت العلة من حرارة فينبغي ان يقلل من الغذاء ويأكل الخبز
الخشكار مع الجلاب ودهن لوز حلو وزيرباج بفروج او دراج ويصلح لصاحب ذلك جوذاب يخبز تحت دجاجة
سمينة او بدهن اللوز او البقلة بالسلق ودهن اللوز ويتعاهد الاجاص المنقوع بشراب البنفسج قبل الطعام بساعتين
او ثلث ويمص ملوس الخيار شنبر المنقوع في الجلاب ويعطى في كل ثلثة ايام او يوما ويوما لا ملوس الخيار شنبر والجلنجبين
ممروسا في ماء حار ممزوج يفعل ذلك اياما حتى ينقى فان علمت انه قد بقيت بقية فاعط **هذا المطبوخ وصفته** يوخذ سبعة؟
تين ابيض خمسة عدد وسبستان منقى من عجمه وزن خمسة عشر درهما بنفسج يابس خمسة دراهم يطبخ برطلين ماء الى ان يرجع
الى الثلث ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق ويمرس فيه وزن خمسة دراهم ملوس خيار شنبر منقى من حبه ويقطر عليه دهن لوز
حلو نافع ان شاء الله تعالى **الباب الثلثون في مداواة الدود والحيات وحب القرع** ينبغي ان يداوى صاحب
الدود والحيات بادوية مضادة للمادة المحدثة لها وبما يقتلها ويخرجها بالاسهال والذي يفعل ذلك ما كان من الادوية وح
مزاجه حارا يابسا مقطعا اذ كان حدوث هذه العلة انما يكون من مادة باردة رطبة غليظة وبما فيه من مرارة وقوة
مسهلة او جلائية فان بالمرارة يكون هلاك هذا الحيوان وبالاسهال والجلاء يخرج عن الامعاء بعد موته وهذه الادوية
هي السرخس والترمس والشيح والابرنج والابهل والقسط المر والافسنتين وما اشبه ذلك اذا اعطيت هذه الادوية
مفردة او مجموعة ثلثة دراهم الى اربعة بماء العسل حارا قتل الدود وحب القرع واخرجها وربما اخرجها احياء ضعافا قريبة من
الهلاك **صفة دواء يقتل الدود** والحيات وحب القرع يوخذ سرخس وزن ثلثة دراهم ابرنج وترمس من كل واحد درهمان
الشربة ثلثة دراهم معجونة بعسل منزوع الرغوة بماء حار **صفة اخرى** لذلك يوخذ من الشيح والافسنتين والقيسوم من كل
واحد جزء وترمس جزءان يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الشربة وزن ثلثة دراهم بخل ممزوج بالماء فانه يهلك الدود ويقطع
البلغم **صفة اخرى** يوخذ ابرنج وسرخس وترمس من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويداف منه
وزن ثلثة دراهم بما يغلى فيه فوذنج نهري وشيح ارمني ويسقى صاحب الدود ذلك فانه يخرج الدود والحيات
وحب القرع وان اخذت من الحشيشة الخراسانية المسماة وخشيزك وزن درهمين الى ثلثة دراهم معجون بعسل
وسقيت ذلك بماء حار اخرج الحيات والدود **صفة اخرى** يوخذ ابرنج وقسط وسرخس من كل واحد وزن
درهمين تربد ابيض وزن ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الشربة وزن خمسة دراهم الى سبعة بماء حار **صفة**

اخرى يوخذ ابرنج وسرخس وقنبيل من كل واحد درهمان قنبيس مر وطين ارمني من كل واحد وزن ثلثة دراهم ملح نفطي
درهم ونصف تزيد ستة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه ثلاثة دراهم الى الاربعة بما الترمس المطبوخ نافع صفة
اخرى يوخذ من الشيح والقيسوم والافسنتين من كل واحد جزو ومن الترمس جزان يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن ثلثة
دراهم بخل ممزوج بالما وان اخذت من التربد وزن درهمين ومن الوخشيزك وزن درهمين ودققتهما ناعما وسقيت العليل
ذلك بما حار وعسل اخرج الدود وحب القرع وان اخذت من الابرنج وحب النيل وتربد وترمس من كل واحد جزو ...
ودققتهم ناعما وسقيت منها اربعة دراهم بما حار وعسل وخل ممزوج بما وبالجملة ان اخذت من هذه الادوية مفردا
ومجموعا وسقيت منها بالخل والعسل لاصحاب الدود والحيات وهذه الادوية التي وصفتها اولا وسقي لمن اراد ان يتناول
دوا الدود ان تكون المعدة خالية ليس فيها من الغذا شي وان يسقى صاحب ذلك قبل تناول الدوا ثلاثة ايام لبنا حليبا من
ماعز في كل يوم رطل ثم يعطيه الدوا بعد ذلك وصاحبه جايع خالي المعدة فانه ينتفع به ان شا الله تعالى **الباب الحادي**
والثلثون في مداواة العلل الحادثة في الكبد واولا في مداواة سو المزاج العارض لها متى عرض في الكبد
وجع من سو مزاج حار فابداه بفصد الباسليق الابطي من اليد اليمنى ان ساعد القوة والسن والمزاج والزمان وغير ذلك
واخرج له من الدم بحسب ما تدعو اليه الحاجة واسقه الفاكهة والاهليلج الاصفر وما اللبلاب بالسكر وبلوس الخيار شنبر
ثم اسقه بعد ذلك السكنجبين مع ما الهندبا في السحر واذا كان بعد ساعة فاعطه ما الشعير بسكر وضمد الكبد بضماد الصندلين
والعنبر وطين المعمول بما الهندبا وما بقلة الحمقا وما الحسك وماحي العالم وماجرادة القرع بدهن ورد وشمع ابيض فان
صلح بذلك والا فاعطه اقراص الطباشير المليّنة مع ما الهندبا وما الكشوث والسكنجبين فان صلح بذلك وسكنت الحرارة والا
فاعطه اقراص الكافور والقرع وما الهندبا واعطه ايضا ما الجبن المعمول بالسكنجبين مع هذا **السفوف وصفته** اهليلج
اصفر وزن عشرين درهما لك مغسول وزن ثلثة دراهم طباشير وزن درهمين بزر الرازيانج وزن درهم يسحق الجميع ناعما
الشربة اربعة دراهم بنصف رطل من ما الجبن في اول يوم وفي الثاني ثلثي رطل وفي الثالث عشرة اواقي تزيد في كل يوم اوقيتين
الى اليوم السابع ولتكن المعز طرية السن غير بعيدة من الولادة ولا قريبة منه ويكون علفها كزبرة يابسة ورطبة وهندبا
وبقلة وشعير وورق الخطمي وما شاكل ذلك فان صلح على ذلك والا فاعطه لبن اللقاح من ناقة صحيحة الجسم طرية
السن قد اعتلفت مثل ذلك العلف وتسقيه منه في اول يوم ثمان اواقي ثم تزيده اوقية في كل يوم سبعة ايام وتعطيه
اياه مع هذا **السفوف وصفته** اهليلج اصفر وزن عشرة دراهم لك مغسول وورد احمر وطباشير من كل واحد
وزن خمسة دراهم راوند صيني وزن ثلثة دراهم بزر الرازيانج والانيسون من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما
الشربة منه وزن ثلثة دراهم الى الاربعة مع وزن خمسة دراهم سكر طبرزذ وان احببت ان تزيد في اسهاله فضف الى
كل شربة من السفوف وزن اربع دوانيق بنفسج ويكون الغذا على ذلك مزوّرا محمولا زيرباجا ومنبض الرمان والتفاح
نافع وان كانت الحرارة قوية فلا باس ان يعطى صاحب ذلك مخيض البقر مع قرص الطباشير او قرص الكافور على حسب
قوة الحرارة وضعفها وتضمد الكبد بالصندلين والورد وماحي العالم وما الورد وما ورق الكرم بعد ان تخلط بذلك
شي من الخطمي والسنبل ليحفظ قوة الكبد ولا يحللها **ضماد اخر** ينفع من حرارة الكبد يوخذ صندل ابيض وزن خمسة
دراهم صندل احمر وزن سبعة دراهم ورد خمسة دراهم نيلوفر وبنفسج من كل واحد ثلثة دراهم فوفل وطين ارمني
من كل واحد وزن درهمين كافور ومصطكي وساذج هندي من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويذاب الشمع بدهن
ورد او دهن الاس او دهن الخلاف او دهن النيلوفر بقدر الحاجة ويلقى عليه الادوية ويصلح ضمادا ويضمد به الكبد
نافع ان شا الله تعالى **ضماد اخر لذلك** يوخذ صندل ابيض وزن اربعة دراهم صندل احمر وورد من كل واحد
ستة دراهم قشور الشعير وزن خمسة دراهم فوفل وزن اربعة دراهم كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الهندبا

اوبما

صوابه عشرة دراهم
صح

او بماء عنب الثعلب وبماء بقلة الحمقاء والكزبرة الرطبة وتضمد به الكبد الحارة نافع ان شاء الله تعالى **ضماد اخر لحرارة الكبد** يوخذ
صندل احمر خمسة دراهم صندل ابيض ثلثة دراهم سعد ودقيق الشعير واصل الخطمي ونيلوفر من كل واحد وزن ثلثة
دراهم ورد احمر اربعة دراهم كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويجبل بدهن ورد او دهن نيلوفر
وشمع مذاف بقدر الحاجة ويضمد به الكبد نافع **صفة اقراص تنفع لوجع الكبد** من حرارة يوخذ ورد احمر ستة دراهم
بزر القثاء والخيار وحب القرع من كل واحد وزن ثلثة دراهم لك منها مغسول وبزر بقلة الحمقاء من كل واحد
وزن اربعة دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد وزن ثلثة دراهم صندل ابيض وطباشير من كل واحد
درهمان راوند صيني وبزر الرازيانج من كل واحد درهمان زعفران وعصارة الغافت من كل واحد وزن درهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا ويقرص القرص وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا ويقرص القرص وزن مثقال
ويشرب بالسكنجبين وماء الهندبا مبردا نافع **صفة قرص اخر** يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن اربعة دراهم امير باريس
وزن ثلثة دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد وزن درهم بزر القثاء والبطيخ من كل واحد وزن درهمين رب السوس وزن
درهم زعفران وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا ويقرص من مثقال ويشرب بالسكنجبين وماء بارد فان كان
مع حمى الكبد سعال فينبغي ان يزاد في هذه الاقراص من الصمغ العربي والكثيرا والنشا من كل واحد وزن درهم ويصير من رب السوس وزن د
درهمين ويسقى بالجلاب او شراب النيلوفر او شراب البنفسج ويكون الغذا اذا لم يكن حمى ولا سعال فروجا او طيهوجا معمولا
زيرباجا او بماء الرمان او بماء الحصرم او حماض الاترج قد القي فيه الدارصيني والكزبرة وقليل من السنبل والنعناع او يغذى بالسمك
الرضراضي هاربي مسكبجا ويجتنب من الاطعمة ما يقع فيه التوابل الحارة كالثوم والبصل والفلفل والكراويا والخولنجان وجميع
الاشيا الحارة والحريفة فان كان هناك حمى فليكن الغذا مزورات مما ذكرت بالزيت الغسيل ودهن لوز حلو ويعطى ماء الشعير
فان كان هناك سعال فليكن الغذا مزورة معمولة بماش واسفاناخ او قرع او قطف او خبازى وما شاكل ذلك وان كانت
الطبيعة لينة فينبغي ان يعطى صاحب ذلك قرص الطباشير الحابسة مع بعض الاشربة بمنزلة شراب السفرجل وشراب الاس
وشراب الريباس ويضمد البطن بالاضمدة المبردة الممسكة بمنزلة **هذا الضماد وصفته** يوخذ ورد وصندلين وفوفل وجلنار
ورامك وطين ارمني وذر بن الطلع اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويجبل بماء لسان الحمل وماء عنب الراعي وماء سلف الكرم وما
اشبه ذلك ويغذى باغذية قابضة كالمزورة المعمولة ببقلة الحمقا وبقلة الحماض وعصارة الامير باريس وما يجري هذا
المجرى **في مداواة مزاج الكبد البارد** فاما متى عرض للكبد وجع من سوء مزاج بارد فينبغي ان يعطى صاحب ذلك قرص
الراوند واقراص الافسنتين واقراص اللك وغيرها من الاقراص التي انا واصفها مع السكنجبين العسلي والسكنجبين
العنصلي بقدر الحاجة ويضمد الكبد بضماد الصبر او بضماد الاصطمخيقون او غيرهما من الاضمدة المسخنة مما نصفها فان لم
ينتفع ذلك فليعطى ماء الاصول مع دوا الكركم او دوا اللك مع دهن اللوز او مع شي من الاشيا المعمولة بكبد الذيب وذاك
ان كبد الذيب المجففة اذا شرب منها مع شي من الراوند نفعت من اوجاع الكبد الحارة والباردة وتكمد الكبد على الريق
بخرق مغموسة في ما مغلي فيه اصل الاذخر وتفاحه وسنبل واسارون ونمام ومرزنجوش **وهذه الاقراص نافعة**
من اوجاع الكبد الباردة وصفتها يوخذ مصطكى وسنبل الطيب واسارون ولك مغسول من كل واحد وزن ثلثة
دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وزن اربعة دراهم انيسون وزن درهمين عصارة الغافت ~~عصارة الحلبة~~ وراوند
صيني من كل واحد وزن درهم زعفران اربعة دوانيق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس ويقرص من وزن درهم الى المثقال
الشربة من ذلك القرص مع السكنجبين العنصلي وماء الهندبا المروق هذا يقع الهندبا المربع من اوجاع الكبد الحارة
والباردة لما فيه من ~~اللك~~ للتلطيف بسبب المرارة وهو مع ذلك يفتح السدد **قرص اخر** ينفع من اوجاع الكبد
من برودة يوخذ قشر اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج لك

وافسنتين رومي

والانيسون من كل واحد اربعه دراهم مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهمين اصل الاذخر وفقاح وحشيش
الغافت وافسنتين رومي وحاشا وحبق وقصب الذريره من كل واحد وزن خمسه دراهم لك منقى وراوند صيني
وقسط بحري من كل واحد وزن ثلثه دراهم زبيب طايفي منزوع العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع باربعه ارطال ما
الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه وزن اربعين درهما ويقطر عليه دهن لوز مر ودهن لوز حلو من كل واحد
وزن درهم اياما بقدر الحاجه فان كانت الطبيعه مع ذلك يابسه فينبغي ان تضيف الى ادويه هذا الاصول اهليلج كابلي
وتربد مرضوض ونقطه قبل تناوله ذلك شيا من حب الصبر فانه يلين الطبيعه ويسخن المزاج **صفه ضماد** نافع من
برودة الكبد يوخذ بابونج واكليل الملك وشح ارمني وصبر اسقوطري وافسنتين رومي من كل واحد وزن ثلثه
دراهم زعفران وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن سوسن او دهن القسط او دهن الناردين بحسب الحاجه الى
ذلك مذوبا فيه شمع احمر ويخلط به الادويه ويضمد بها الكبد نافع **صفه ضماد اخر** يوخذ افسنتين رومي ومصطكي
وسنبل واصل الاذخر وصبر اسقوطري من كل واحد اربعه دراهم حب البان وعوده وميعه وسليخه وقسط وسك
من كل واحد وزن درهمين ورد سته دراهم ونصف يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن بدهن السوسن وشمع احمر
بقدر الحاجه ويضمد به الكبد وان استعجنت هذه الادويه بالميسوسن او بالبنفسج فان ذلك ايضا نافع ويكون الغذا
لصاحب هذه العله الدراج والطيهوج بماء حمص بزيت غسيل وكمون وشبت ودارصيني وخولنجان اومطجن مرتين شاعليه
شراب ريحاني فان غذيته بالخبز المبلول بالشراب الريحاني كان نافعا لهم وسقيتهم الشراب والخندريقون وتغطيه من البقول
الكرفس والنعناع والرازيانج والباذرنبويه وما يجري هذا المجرى فاما متى عرض للكبد سوء مزاج رطب ساذج فينبغي
ان يعالج بما يعالج به اصحاب الدق من الاسيا الرطبه والملينه من الاشربه والاصلح على ان يخلط بذلك ما يقبض وطيب
رايحه ليتقوى به الكبد **الباب الثاني والثلثون في مداواة اورام الكبد** فاما مداواه الاورام العارضه
للكبد فينبغي ان ينظر فان كان الورم العارض لها حارا بدات بالفصد للباسليق من اليد اليمنى ويخرج له من الدم بحسب
الحاجه اذا ساعدتك القوه والسن والوقت الحاضر وغير ذلك وان كان العليل ممن له عادة باخراج الدم فينبغي ان
تزيد في اخراجه واسقه ما الشعير بسكر ومن بعد ذلك بقليل سكنجبين سكري ساذج ولين الطبيعه بما اللبلاب مع
فلوس الخيارشنبر او استعمل الحقنه اللينه المعموله من العناب والسبستان والبنفسج والشعير المرضوض والسلق والنخاله
والخطمي والسكر الاحمر ودهن البنفسج ودهن الورد ومع هذا فينبغي ان ينظر فان كان الورم في الجانب المقبب من الكبد
فينبغي ان يكون اكثر عنايتك بادرار البول واعط العليل من اقراص الامير باريس وزن درهم الى مثقال مع اوقيه ونصف
سكنجبين مع ما الهندبا والكشوث وعنب الثعلب المعصور مغليا مروقا عارضونه من كل واحد وزن خمسه عشر درهما
ويعطى في وقت النوم من هذا السفوف وزن درهمين بوزن عشره دراهم سكنجبين سكري ساذج وهذه **صفه
السفوف** يوخذ من لب القثا ولب حب الخيار والبطيخ من كل واحد وزن ثلثه دراهم بزر الكرفس والانيسون
والرازيانج من كل واحد وزن درهمين ورد وعصاره الامير باريس من كل واحد وزن اربعه دراهم راوند صيني وزن
درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجه نافع باذن الله تعالى **صفه قرص اخر** ينفع من اورام الكبد الحادثه
في الجانب المحدب يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن سته دراهم امير باريس وزن اربعه دراهم بزر الهندبا والكشوث
ولب حب الخيار والقثا والبطيخ من كل واحد وزن ثلثه دراهم طباشير ورب السوس من كل واحد وزن درهمين
راوند صيني ولك منقى من كل واحد وزن درهم ونصف زعفران وسنبل ومصطكي من كل واحد وزن درهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بماء عنب الثعلب ويقرص القرص وزن درهم الى المثقال ويشرب مع ما البقول والسكنجبين **صفه قرص اخر**
نافع لذلك يوخذ ورد خمسه دراهم امير باريس ثلثه دراهم طباشير درهم ونصف بزر القثا والخيار منقى وفوه من كل

اوكلا

حب ج

واحد

واحد وزن درهمين ريوند صيني وزن درهم زعفران وسنبل وافسنتين من كل واحد وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بماء الهندبا وان كانت الحراره مفرطه فزد في هذه الاقراص وزن دانقين كافور ويسقى ايضا من كان به ورم في حدبة
كبده ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين مع سفوف مركب من بزر الهندبا والخيار وبزر الكرفس والانيسون والرازيانج من كل واحد
بقدر الحاجه ويكون الطعام كمثل العنز كرفس ورازيانج وهندبا وشعير وما اشبه ذلك فان كان الورم في الجانب المقعر
من الكبد فيجب ان يكون اكثر العنايه بالاسهال اذ كان هذا الجانب مشارك للامعا فينبغي ان يعطى صاحب ذلك ماء اللبلاب
وماء عنب الثعلب مع فلوس الخيار شنبر يوخذ من هذه المياه وزن اربعين درهما بعد ان قد اغلي واخرج رغوته وصفي
ويمرس فيه من الخيار شنبر وزن سبعه دراهم يشرب في الشتا مفترا وفي الصيف مبردا مع درهم دهن لوز حلو ويسقى
ايضا اقراص الطباشير الملينه مع السكنجبين ويسقى ماء الجبن مع فلوس الخيار شنبر والاهليلج ومع هذا السفوف صفه
سفوف ينفع من ذلك يوخذ اهليلج اصفر وزن عشره دراهم بزر الهندبا والكشوث وبزر الهندبا والخيار من كل واحد
وزن درهمين لك منقى وراوند صيني من كل واحد وزن درهم ونصف سقمونيا وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما ويوخذ
منه درهمين مع ماء الجبن بقدر الحاجه نافع وينبغي ان ينفض بدن صاحب هذا الورم بطبوخ الفاكهه ويستعمل فيه الحقن
لتجذب الماده وتخرجها بالاسهال ويسقى ايضا لبن اللقاح بعد ان تعلف النافه ما ذكرت ويبتدى باسقايك اياه من نصف
رطل الى رطل ونصف مع هذا السفوف وصفته يوخذ الاهليلج اصفر وكابلي من كل واحد وزن خمسه دراهم املج وبليلج
من كل واحد ثلثه دراهم بزر الهندبا والكشوث والرازيانج من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويشرب مع اللبن وزن
ثلثه دراهم ويبقى ذلك سبعه ايام واذا لم يكن حمى فينبغي ان يعطى صاحب ذلك هذا القرص مع ماء الجبن واذا كانت حمى فمع ماء
البقل وفلوس الخيار شنبر وهذه صفه القرص يوخذ ورد احمر سته دراهم امير باريس ولك مغسول من كل واحد اربعه
دراهم طباشير وزن ثلثه دراهم راوند صيني وصندل ابيض وبزر الهندبا والكشوث من كل واحد وزن درهمين بزر الرازيانج
والانيسون من كل واحد وزن درهم ونصف زعفران وزن درهم ترنجبين وزن سته دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء
الترنجبين فان كانت الحراره قويه فليزاد في ذلك كافور وزن نصف درهم فاما الاضمده فينبغي ان تكون في اول الامر مركبه من اشيا
تدفع وتمنع الماده ببردها وقبضها بمنزله القيروطي المعمول بماء الهندبا والكزبره وجراده القرع وعنب الثعلب وعصاره ورق
الكرم الغض وساورد وماء حي العالم وماء لسان الحمل مع دهن ورد وشمع ابيض مضافا اليه الاشيا الطيبه الرايحه كالصندل
والورد والكافور واذا كان في اليوم الثالث والرابع فينبغي ان يضاف الى ذلك بعض الاشيا المحلله بمنزله البابونج واكليل
الملك والخطمي والشعير ولا تزال تزيد في الاشيا المحلله مع تزيد الورم الى ان ينتهي منتهاه ولتكن الاضمده مركبه من القابضه
والمحلله بالسوا فاذا كان واخذ الورم في الانحطاط فانقص من الاشيا القابضه وزد في الاشيا المحلله واحذر ان تفرط في
استعمال الاشيا المبرده القابضه فان كثيرا ما يؤول الامر في ذلك الى الورم الصلب فيعسر تحلله ويكون سببا لحدوث
الاستسقا لان الاشيا المبرده تجمد الماده وتغلظها وتمنع من تحللها فيحدث سددا وباحداثها السدد في مجاري
الكبد ربما حدث الاستسقا صفه ضماد يستعمل في ابتدا الورم يوخذ صندل ابيض ثلثه دراهم صندل احمر ونيلوفر من كل
واحد وزن اربعه دراهم ورد احمر وزن خمسه دراهم اسياف ماميثا وفوفل من كل واحد وزن درهم كافور وزن
نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا وماء الكزبره وماء حي العالم وماء بقله الحمقا وماء ~~جراده القرع~~ الخس صفه
ضماد اخر لاورام الكبد يوخذ ورق عنب الثعلب وورق الكاكنج والطحلب وورد البنفسج الطري وبقله الحمقا
او حي العالم وجراده القرع والخس يدق الجميع بالهاون ويسحق ناعما ويضاف اليه صندل ابيض وورد
وشي من دقيق الشعير ويضمد به الكبد نافع ان شا الله ضماد اخر يضمد به عند التزيد يوخذ صندل ابيض وزن اربعه دراهم صندل
احمر وزن خمسه دراهم ورد سته دراهم ورد البابونج واكليل الملك من كل واحد وزن ثلثه دراهم افسنتين رومي وزن

لابتدا اورام الكبد

درهم ونصف زعفران دانقان كافور دانقان يدق الجميع ناعما ويوخذ دهن البنفسج ودهن البابونج من كل واحد جزو وشمع ربع
جزو يذاب الشمع بالادهان ويلقى عليه الادويه ويساط حتى يستوي ويضمد به الكبد الوارمه **صفة ضماد اخر نافع من ورم**
الكبد في وقت المنتهى يوخذ صندل ابيض واحمر من كل واحد وزن خمسه دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وزن سبعة
دراهم ورد البابونج واكليل الملك وبنفسج يابس ودقيق الشعير من كل واحد وزن اربعه دراهم افسنتين رومي وفوفل واسباذ
ماميثا من كل واحد وزن ثلثه دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهمين زعفران وزن درهم ونصف كافور
وزن دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن البابونج ودهن البنفسج مذابا فيه شمع احمر بقدر الحاجه ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا
الله تعالى **ضماد اخر يستعمل** عند انحطاط المرض يوخذ صندل ابيض واحمر وفوفل وسنبل وسنبج ونيلوفر من كل واحد وزن
ثلثه دراهم ورد احمر وبابونج واكليل الملك وافسنتين رومي وبرشياوشان وبزركتان من كل واحد وزن خمسه دراهم
مصطكى وسنبل الطيب وميعه من كل واحد وزن ثلثه دراهم زعفران وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن البابونج
او دهن الشبث او دهن السوسن الابيض مع الشمع المذاب واذا كان مع الورم حمى فينبغي ان يجتنب الاشيا الحاره مما يسقى
العليل ومما يضمد به الكبد وان كان ورم الكبد عن سبب بادي اعني ضربه او سقطه فينبغي ان يضمد الكبد بهذا الضماد **وصفته**
اس اربعه دراهم عود صرف وحب الغار وزعفران وقصب الذريره ومر ومصطكى من كل واحد وزن درهمين شمع وزن
خمسه دراهم دهن السوسن وزن خمسه عشر درهما الى عشرين ميسوس وزن اربعه دراهم تسحق الادويه ناعما وتخل بعرين
وتلت بالميسوسن ويذوب الشمع والدهن ويعجن به الادويه ويصير ضمادا ويضمد به الكبد ويسقى صاحب ذلك قوه ومر
ودارصيني وطين ارمني من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويسقى منه العليل وزن درهمين بماورد نافع **صفة ضماد اخر**
يوخذ قنطافيلون وزن عشرة دراهم حمص مقشر ولك معسول من كل واحد وزن سبعه دراهم راوند اربعه دراهم
زعفران وموميا من كل واحد ثلثه دراهم طين ارمني عشره دراهم يدق الجميع ناعما ويذوب الموميا بدهن سوسن
ويلت به الادويه ويضمد به الكبد ويسقى منه وزن ثلثه دراهم بما حمص مرضوض منقوع وان لم يكن هناك حراره فليسقى
بشراب ريحاني وينبغي ان يكون تدبيرك لصاحب الورم الحار في الكبد في باب الغذا كتدبيرك لصاحب المزاج الحار في الكبد
ويكون ماواه المواضع البارده الطيبه الهوا التي يهب بها الشمال وينبغي ان تمنع اصحاب اورام الكبد الفاكهه القابضه
كالسفرجل والكمثرى وما اشبه ذلك فانها تحدث سددا وتمنع من خروج الماده وتزيد في الورم **الباب الثالث**
والثلثون في علاج ورم الكبد المتقيح فاما متى آل امر الورم الذي في الكبد الى التقيح فينبغي ان يستعمل الاشيا التي ذكرناها
في علاج الدبابيل العارضه في المعده وهذه **صفة ضماد منضج من ذلك** يوخذ حلبه وبزركتان وبزرمرو من كل واحد عشره
دراهم اصل الخطمي ودقيق الشيلم وغبار الرحى من كل واحد سبعه دراهم بابونج واكليل الملك وبنفسج يابس من كل واحد
وزن خمسه دراهم بصل النرجس مدقوقا ناعما وخمير من كل واحد وزن عشره دراهم مصطكى وزن درهم خرو الحمام وبورق
من كل واحد وزن ثلثه دراهم يدق ما اندق من هذه الادويه ناعما ويجمع مع الادويه اللينه ويصب عليها دهن خيري او
دهن بنفسج مذوبا معهما شمع احمر بقدر الحاجه ويضمد به الورم وينبغي ان نعطي العليل ما الشعير مع العسل وما التين
المطبوخ والحلبه مع العسل **وهذه صفة طبيخ منضج** نافع من ذلك يوخذ حلبه وبزركتان من كل واحد وزن عشره
دراهم تين ابيض عشره عددا برشياوشان وبزر الخبازي والخطمي من كل واحد خمسه دراهم فودنج وقنطوريون من كل
واحد اربعه دراهم زوفا وفراسيون من كل واحد وزن درهمين يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى
منه اربع اواقي ويلقى عليه عسل النحل او فانيذ عشرة دراهم دهن لوز حلو درهمان ويشرب وهو فاتر ويسقى ايضا
من البان الماعز والاتن اربع اواقي مع شي من بزرمرو وحلبه وبزركتان مدقوقا من كل واحد وزن درهم ونصف
ويشرب وهو فاتر وينبغي ان تجتذب الماده الى ناحيه المثانه بالاشيا المدره للبول ليخرج المدة بالبول ويكون ما يعطى

مى

الادويه الخارجه ٣

من ذلك اذا لم يكن حمى طبيخ الحاشا والعونيخ والزوفا واصل الكرفس والرازيانج والدوقو وامع العسل فان كان هناك حمى فلا
ينبغي ان يعطى الاشيا الحارة ويعطى من بزر البطيخ والقثا والخيار والقرع من كل واحد وزن خمسة دراهم نشا وكثيرا وصمغ
عربي من كل واحد وزن درهم ونصف رب السوس درهمان يدق الجميع ناعما ويعطى منه وزن ثلثة دراهم بالغداة مع شراب
البنفسج او جلاب او شراب الخشخاش وبالعشي مثل ذلك ويغذى باغذية لينة معتدلة كالمزورة المعمولة بالسلق
والاسفاناخ والخيار والقطف بدهن اللوز ويعطى الحسا المعمول من لباب خبز السميد بدهن اللوز والفانيذ او سكر
وما الشعير بالسكر نافع وحسو البيض النيمرشت واكارع الحملان معمولة اسفيذباج وما شاكل ذلك من الاغذية السريعة
الانهضام والانحدار عن المعدة والامعا فان انفجر الورم وصارت المدة الى ناحية الكلى والمثانة وخرجت بالبول فينبغي
ان يعطى صاحبها قرص الخشخاش وشراب الخشخاش وشراب العناب وشراب النيلوفر ويغذى بالاغذية التي وصفتها من الاحسا
وغيرها فان انفجر الورم ومالت المادة الى ناحية الامعا فاستفرغت بالبراز فينبغي ان تجتذب بتليين الطبيعة ويحذر
تجفيفها وتقصد الى تعديلها ما امكن ويغذى العليل بالبيض النيمرشت والحسا المعمول من لباب خبز السميد مع
سكر واللبن المصفى عنه مائيته والحسا المعمول من الارز والنشا وان صارت المدة الى الموضع الذي بين الصفاق والا معا
وهو الموضع الذي يجتمع فيه الما في اصحاب الاستسقا فينبغي ان يبط الموضع الذي عند الاربية وتستفرغ المدة من هنا ك
على ما ابين من ذلك عند ذكري العمل باليد فاما متى كان الورم في عضل البطن الذي على الكبد فينبغي ان تعالجه بعلاج الخارج
الاورام الحارة التي تعرض في الاعضا الظاهرة من شرب الادوية والاضمدة والاغذية فان آل امرها الى التقيح
فاستعمل الادوية المفتحة والنطولات والبط ولا ينبغي ان ينتظر في مثل هذه الاورام ان تنفجر بالادوية فان المدة اذا
طال لبثها في هذه المواضع اكلت وعفنت العضل والصفاق الذي على البطن فان انحدرت المدة الى داخل وسالت الى
الاعضا الباطنة فلذلك ينبغي ان تبط هذه الاورام قبل انفجارها الى داخل فان آل الامر الى ان ينفجر الورم الى داخل
فينبغي ان يدبر بتدبير الدبيلة التي تنفجر من داخل على ما وصفت

الباب الرابع والثلثون في مداواة الورم البارد العارض في الكبد

فاما مداواة الاورام الباردة العارضة في الكبد فينبغي ان يعطى صاحبها اقراص
الافسنتين مع السكنجبين او قرص اللك مع السكنجبين واقراص الراوند وان اخذ هذه الاقراص مع ما يغلى فيه الحلبة وبزر
الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم اصل الاذخر وفقاحة من كل واحد خمسة دراهم بسبايج وزن عشرين درهما تين
ابيض خمسة عدد يطبخ ذلك برطلين ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه اربع اواقي ويلقى عليه من هذا القرص وزن مثقال بدهن
الخروع وزن درهم ودهن لوز مر وزن درهم **صفة قرص نافع لورم الكبد** يوخذ ورد احمر وزن خمسة دراهم امير
باريس اربعة دراهم انيسون وبزر الكرفس الجبلي واصل الاذخر وفقاحة وسليخة وقصب الذريرة من كل واحد ثلثة دراهم
مصطكي وسنبل ودار شيشعان واسارون وراوند صيني وفوة ولك منقى من عيدانه من كل واحد وزن درهمين مر
وزعفران من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بما الرازيانج ويقرص القرص وزن مثقال **صفة قرص
اخر** بزر الكرفس وانيسون وناتخواه وافسنتين من كل واحد وزن ثلثة دراهم فوه ولك عيدان منقى من كل واحد
وزن درهمين راوند صيني ومصطكي وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهم ونصف عصارة الغافت وزعفران
من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويقرص من وزن درهم الى مثقال فان كان الورم البارد رخوا
فينبغي ان يعطى صاحبه ما الاصول الذي **هذه صفته** يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل
واحد وزن عشرة دراهم بزر الكرفس وانيسون ورازيانج من كل واحد وزن اربعة دراهم اصل الاذخر وفقاحة
وحشيش الغافت وكاذريوس وكمافيطوس وشكاع وباذاورد من كل واحد وزن خمسة دراهم
مصطكي وسنبل واسارون من كل واحد وزن درهم ونصف فوة عيدان ولك وسليخة وعيدان البلسان من كل واحد

وزن درهم ونصف زبيب طايفي وزن عشرين درهما تين ابيض سبعة عددا يطبخ الجميع باربعة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف
ويصفى منه اربع اواق ويلقى فيه من دوا الكركم وزن مثقال ودهن لوز مر وزن درهم وان كان الورم في الجانب المقعر من
الكبد فاجعل معه دهن الخروع مكان دهن اللوز المر ليسهل الطبيعة وتضمد الكبد بالاضمدة المسخنة المجففة **صفة ضماد للورم**
الرخو في الكبد وعلاجه اخثا البقر وبعر المعز من كل واحد ستة دراهم بزر الكرفس والانيسون والنانخواه وقردمانا من
كل واحد اربعة دراهم اصل الاذخر وفقاحه وصبر اسقوطرى من كل واحد وزن ثلثة دراهم ناردين اقليطي وسنبل الطيب
ومصطكي وزعفران من كل واحد وزن درهمين بورق ارمني ونطرون من كل واحد وزن درهم ونصف علك البطم وراتنج
من كل واحد وزن ثلثة دراهم شمع ابيض اربعة دراهم يذوب الشمع بدهن الناردين او دهن القسط ويحل فيه العلك والراتنج
ويخلط به الادوية ويضرب جيدا ويضمد به الكبد ذات الورم الرخو ويضمد ايضا بضماد الاصطمخيقون او بضماد دياسقر باطون
ويكون الغذا احمص بزيت غسيل وطهيج او دراج معمول اسفيذباج او مطجن بالزبيب والمري والدارصيني والكمون ويطلق
له من البقول النعناع والباذرنبويه والسذاب والكرفس ويمنع من جميع الفاكهه والالبان والحبوب الا الزبيب الحلو
والتين بمقدار قليل ويسقى ما العسل والخنديقون وشراب العود واحيانا جوارشن السكر وجوارشن العنبر بقدر الحاجة
فان كان الورم الحادث **في الكبد سوداويا** اعني صلبا فينبغي ان يعطى صاحبه مطبوخ الزوفا **وهذه صفته** يوخذ
حلبة عشرة دراهم بزركتان سبعة دراهم برشياوشان واصل السوس من كل واحد خمسة دراهم بزر الخطمي والخبازي
من كل واحد اربعة دراهم تين ابيض عشرة عددا زوفا يابس وزن ثلثة دراهم زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين
درهما يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه وزن اربعين درهما مع وزن درهم ونصف
دهن اللوز ومثله دهن الخروع ويسقى وهو فاتر وان كان هناك حرارة من غير حمى فليعطى صاحب ذلك ما الجبن المتخذ بالسكنجبين
بقدر الحاجة مع شي من دوا اللك او دوا الورد وما شاكل ذلك وان لم يكن حرارة فليعطى لبن اللقاح الذي قد اعتلفت
ناقته الرازيانج والكرفس والقيصوم من اول النهار وفي اخر النهار دقيق الشعير معجونا ببزر الكرفس والرازيانج يفعل ذلك
عشرة ايام ثم يحلب منها بعد ذلك ويسقى مع مثقالين كلكلانج او سبع اهليلج كابلي واسود هندي من كل واحد جزو
وبزر الكرفس والانيسون والرازيانج من كل واحد ربع جزو يدق الجميع ناعما ويوخذ منه مع هذا اللبن وزن ثلثة دراهم وسكر
سليماني سبعة دراهم ويضمد الكبد بهذا الضماد **وصفته** يوخذ حلبة وبزركتان من كل واحد عشرة دراهم ميعة سايلة
وشمع ابيض من كل واحد خمسة دراهم شحم الدجاج والبط من كل واحد سبعة دراهم دهن الناردين وزن عشرين درهما يذوب
الشمع والشحم والدهن مع الميعة ويلقى عليه الادوية ويضمد به الكبد وان كان مع الورم الصلب حرارة فيضمد بضماد فيه
بابونج واكليل الملك من كل واحد جزو بنفسج يابس جزو وحلبة وبزركتان من كل واحد نصف جزو ومصطكي ربع جزو يدق
الجميع ناعما ويحل بدهن البنفسج ويضمد به نافع **ضماد اخر لصلابة الكبد** يوخذ صبر ومر وميعة وزعفران وحماما وقرد
ولاذن وسساليوس واصل السوس من كل واحد خمسة دراهم حب البلسان وعود البلسان وافسنتين رومي وقسط
هندي من كل واحد درهمان ونصف بابونج وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم كندر ذكر سبعة دراهم شمع نصف رطل
مذوب بدهن البنفسج ووزن رطل دهن الناردين ربع رطل شحم الاوز والدجاج من كل واحد عشرة دراهم يدق ما اندق ويذوب
الشحوم والشمع بالدهن ويخلط ويضمد به الكبد نافع ان شا الله تعالى **الباب الخامس والثلثون في علاج**
سدد الكبد فاما مداواة السدد التي تكون في الكبد فمتى كانت السدة في الجانب المقبب من الكبد فينبغي ان يعطى صاحبها
ذلك الادوية المدرة للبول المنقية للمجاري المفتحة للسدد بمنزلة بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والنانخواه ويعطيه
قرص الامير باريس مع عصير الرازيانج والكرفس بسكنجبين واقراص اللك واقراص الافسنتين مع ما ذكرنا فان احب
ذلك والا فليعطى ما الاصول الذي يقع فيه سبع الاصول والبزور والافسنتين والدوقوا والنانخواه وبزر الكرفس الجبلي

ثلثة دراهم

وبزر

وبزر الفنجنكشت والقسط المر والجنطيانا وما اشبه ذلك مع دهن اللوز المر وان اخذت من الغاريقون وفقاح الاذخر والجنطيان من كل واحد جزو ويدق ناعما ويسقى منه مثقال بسكنجبين والغذا اسفيذباجا بشبث وكمون ودارصيني وزيت غسيل ويمنع من الاشيا الحلوة لا سيما ما عمل بالدقيق والنشا كالخبيص والفالوذج والقطايف ويمنع من الحركة بعد الغذا وان كانت السدد في حدبة الكبد فليسهل العليل بمطبوخ الافتيمون وبالحقن المسهلة التي تقع فيها البزور المفتحة للسدد ويعطى بعض المعجونات المفتحة للسدد كدوا الكركم ودوا اللك والاماناسيا والمعجون البنداديقون فان له فعلا حسنا في تفتيح السدد ويضمد بهذا الضماد **وصفته** بابونج واكليل الملك وبرنجاسف من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الكرفس ونانخواه من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الرازيانج ويضمد به الكبد عند خلو المعدة من الغذا نافع ان شاء الله تعالى **الباب السادس والثلثون في مداواة الاستسقا واولا في مداواة الاستسقا اللحمي** فاما مداواة الاستسقا فقد بينت في غير هذا الموضع ان انواع الاستسقا ثلثة وهي اللحمي والزقي والطبلي وانا مبتدئ اولا بمداواة الاستسقا اللحمي فاقول انه متى رايت سو الحال وفساد المزاج قد ابتدا فينبغي ان تمنع صاحبه من الاكثار من الغذاء فان الاكثار من الغذا يثقل القوة ويمنعها من الهضم ويزيد في رطوبة البدن ويطفي الحرارة الغريزية اذا كانت في مثل هذا المرض ضعيفة ويجنبه الاغذية البطيئة الانهضام والباردة المرطبة كالالبان والسموك الطرية والسمين ودهن الحل والحبوب وما عمل من الحنطة والنشا والاطرية وما عمل من ذلك بالعسل والسكر كالفالوذج والخبيص والقطايف وما جرى هذا المجرى فان الكبد لا ستلذاذها الاشيا الحلوة تجتذب هذه الاغذية اليها فيلحج ما فيها من الجوهر الغليظ اللزج في مجاريها فيزيد في السدد ويقوى هذا المرض فافضل ما استعمل مع صاحب هذه العلة الجوع والامتناع من الحركة والرياضة بعد الغذا واستعمال ذلك قبل الغذا والاستحمام بالما المالح والنطروني والبورقي والكبريتي بعد الرياضة وتناول الاطعمة المسخنة المجففة الملطفة السريعة الانهضام من بعد الاستحمام بساعة او من بعد الرياضة ان لم يتفق الاستحمام كلحوم الفراريج والطواهيج والدراريج والقبج ومخاليف العصافير معمولة اسفيذباجا بشبث وحمص ودارصيني وخولنجان وكمون او مطجنة بالخل والمري والكراويا والدارصيني والخولنجان والفلفل والاذخر والحلتيت وشي من الشراب الريحاني قد قطع فيه السذاب والكرفس والنعناع والفودنج والاصطباغ بالخل والمري والخردل ونحو ذلك وغير ذلك مما اشبهه ويسقى الشراب الريحاني العتيق اما صرفا او ممزوجا قليلا ويمنع من شرب الما القراح ما امكن الا اليسير ولا يقرب الما المبرد بالثلج فان ذلك مما يبرد مزاج الكبد ويزيد في المرض حتى انه ربما اطفا حرارتها الغريزية فبمثل هذا التدبير ينبغي ان يكون تدبيرك لصاحب الاستسقا اللحمي حين يبتدى حدوثه ثم ينظر ما السبب المحدث لهذه العلة فتقابله بما يضاده فان كان سبب ذلك ورم في الكبد او صلابة او سدد عارضة في مجاريه او ورم في المعدة او برد في مزاجها او ورم في الطحال او ضعفه فينبغي ان تقصد لمداواة كل واحد من هذه بما يضاد السبب المحدث له على ما ذكرنا من ذلك في بابه فان كان ذلك انما حدث بسبب احتباس دم الطمث او بسبب احتباس دم البواسير فينبغي ان يستعمل في صاحبه فصد الاكحل ان ساعدت القوة والسن والوقت ويخرج له من الدم بمقدار ما تحتمل القوة قليلا قليلا لا في دفعة واحدة ويخرج فان الفصد في هذه علاج جيد اذ كان مما يخفف عن القوة وينقص الحرارة الغريزية ثم من بعد ذلك تزيد في تقوية التدبير الذي ذكرت اعني التدبير المسخن المجفف ويستعمل مع صاحبه الرياضة قبل الغذا في الشمس والمواضع الحارة لتقوى بذلك الحرارة الغريزية وتنتشر في جميع البدن وتجفف الرطوبة وتخرجها من عمق البدن الى ظاهره وتامر العليل بتغطية راسه وتعرية بدنه ولكن استعمال الرياضة بحسب احتمال القوة ولا يفرط فيها فتتحلل الحرارة الغريزية وتضعف القوة ولكن بعض الرياضة بالركوب الرفيق وبعضها بالمشي على ارض لينة فيها رمل وتراب وان امكن ان ينتقل المريض عن البلد

الذي يوقفه الى بلد اسخن واجف منه فليفعل ذلك ويسره ان يتمرغ في رمل حار او في تراب حار ما امكن ذلك واحتمله ويستعمل الدلك الجيد بالمناديل والايدي بعد ان يلقى على البدن شي من البورق والملح والعفص والشب وما يجري هذا المجرى من الاشيا المجففه ويستحم من بعد ذلك في حمامات بورقيه وكبريتيه او شبيه فان لم يكن حمه فليبتطل على بدنه الما المغلي فيه الاس والجفت والشب والبورق والكبريت والعفص مع الثمام والفوتنج والمرزنجوش والبرنجاسف والما المغموس فيه الحديد المحمي ثم يتودع قليلا ويغتذي بعد ذلك بالاغذيه التي ذكرناها فلهذا ما ينبغي ان يستعمل في مداواه هذه العلل من التدبير بالاغذيه وغيرها فاما ما يستعمل من التدبير بالادويه فان التدبير بالادويه المدره للبول نافع في علاج الاستسقا اللحمي بمنزله بزر الكرفس الجبلي والدوقوا والنانخواه وبزر الرازيانج والاسارون والسيساليوس والافسنتين والفوتنج الجبلي اذا طبخ ذلك بالما والعسل وشرب منه العليل اوقيتين بوزن نصف درهم سحقا نيا الى نصف مثقال **صفه دوا يدر البول** نافع للمستسقيين يوخذ دوقوا واسارون وبزر كرفس جبلي وانيسون من كل واحد خمسه دراهم جعده وكاذريوس وكمافيطوس وفوتنج جبلي وحب البلسان وفقاح الاذخر من كل واحد ثلثه دراهم سنبل الطيب وسليخه من كل واحد وزن درهم ونصف زعفران وزن درهم يدق الجميع ناعما الشربه منه وزن درهمين مع اوقيه سكنجبين معسل ممزوج بالما **صفه سفوف اخر** ينفع من ذلك يوخذ بزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج وعصاره الغافت وافسنتين رومي وسنبل من كل واحد وزن درهم لك وراوند صيني واسقولوقندريون من كل واحد ثلثه دراهم اصل السوسن درهم ونصف يدق الجميع ناعما الشربه وزن درهمين بشراب ريحاني **صفه قرص ينفع اصحاب** الاستسقا اللحمي يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن سته دراهم امبرباريس ثلثه دراهم سنبل الطيب واسارون وعصاره الغافت وعصاره الافسنتين من كل واحد وزن درهمين بزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج واذخر من كل واحد وزن درهم ونصف زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويقرص كل قرص وزن درهم الى مثقال ويشرب بما الرازيانج وما الكرفس اذا لم يكن حراره وان كان حراره فبما الهندبا المر والكشوث ويستعمل قرص الراوند وقرص الامبرباريس مع السكنجبين اياما ثم يستفرغ احيانا بالقي بالسكنجبين والعسل وما الشبث المطبوخ لا سيما ان كان الزمان صيفا فان ذلك مما ينتفع به في استفراغ الخلط وينبغي ان يكون استعمالك القي قبل ان يستحكم الما وتغلب الرطوبه ما دام القوه متماسكه فانه متى غلبت الرطوبه وضعفت القوه لم يمكن استعمالك القي وينبغي ان يستعمل الاستفراغ بالدوا المسهل للبلغم كحب الاصطمخيقون الذي يقع فيه التربد والايارج وحب النيل وشحم الحنظل ويستعمل ذلك قبل ان يستحكم العله فاذا استحكمت فاستعمل التدبير الذي ذكرناه مما يسخن ويجفف ويدر البول **صفه معجون يدر البول** وينفع المستسقيين يوخذ سنبل وسليخه وفقاح الاذخر واسارون من كل واحد وزن درهمين قسط ودارصيني ومبعه من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه منه وزن درهم ومع هذا فينبغي ان ينظر الى البول فان كان ابيض والبروده والرطوبه غالبه على البدن والكبد ولم يكن هناك حراره فاعط صاحب ذلك ما الاصول الموافق لذلك مع دوا الكركم او معجون اللك الصغير ثم الكبير مع دهن اللوز المر ودهن الخروع والاثاناسيا المعموله بكبد الذيب نافعه من ذلك اذا استعمل منها وزن نصف درهم الى نصف مثقال مع ما الرازيانج المعصور وكذلك المثروديطوس نافع في فساد المزاج والاستسقا اذا اخذ منه بمقدار الحاجه وترياق الفاروق نافع ايضا منفعه بينه اذا اخذ منه وزن نصف درهم الى نصف مثقال اقل واكثر بحسب الحاجه وينبغي مع هذه الحال ان يتبع اهد البدن بالاستفراغ وقتا بعد وقت بحب السكبينج وحب الاصطمخيقون وجوارشن الشهرباران وما يجري هذا المجرى وقد ذكر بعض القدما ان لحم القنفذ اذا جفف ودق ناعما وشرب منه وزن درهمين الى ثلثه دراهم مع شراب نفع اصحاب الاستسقا اللحمي وشرب ما الاثل وزن عشرين درهما مع عصاره اصول السوسن الاسمانجوني ووزن عشرة دراهم مع شي من الشراب الريحاني ينفع

من

من الاستسقا اللحمي منفعه بينه فاما الاضمده والاطليه فانه يطلى بطن صاحب هذه العله وساير بدنه بهذا الضماد و صفته
بابونج واكليل الملك ودقيق الشعير واختا البقر وبعر من كل واحد وزن عشره دراهم قشور اصل الكبر وصبر اسقوطرى
وقسط مر من كل واحد وزن خمسه دراهم مصطكى وسنبل الطيب واسارون وافسنتين رومي من كل واحد وزن
درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر وما الكرفس والرازيانج ويطلى به البطن وساير البدن ويقعد صاحبه في الشمس
بقدر ما يحتمل ثم يغسل ذلك بالما المطبوخ فيه البابونج والشيح والبرنجاسف وان طليت البدن ايا ما باختا البقر
وبعر الماعز مدقوقا ناعما مجبولا بما الاثل نفع من ذلك منفعه بينه صفه ضماد اخر نافع من ذلك يوخذ
اختا البقر الذي اعتلفت الشيح والقيصوم والبابونج وما اشبه ذلك جزو ومن الصبر ربع جزو ومن الملح الاندراني
نصف جزو ومن اصول السوسن الاسمانجوني ثمن جزو يدق الجميع ناعما ويطبخ بخل خمر ثقيف حتى يثخن ويطلى به البطن
وساير البدن ويترك حتى يجف ويغسل في الحمام او بما حار قد اغلى فيه الشيح والقيصوم والنمام والمرزنجوش فبهذا
التدبير والعلاج ينبغي ان يدبر صاحب الاستسقا اللحمي وليس ينبغي ان يدمن على استعمال دوا واحد من هذه الادويه لا
المستعمله من داخل ولا المستعمله من خارج لكن ينبغي ان يغير على صاحب العله الدوا وينقل من شي الى شي لئلا تالف
الطبيعه دوا واحدا فيهون عليها ولا تنتفع به وكذلك ينبغي ان يعمل في ساير الامراض المتطاوله **الباب السابع**
والثلثون في مداواه الاستسقا الزقي فاما مداواه الاستسقا الزقي فينبغي ان يكون تدبيرك لصاحبه في اول
الامر مثل التدبير الذي وصفته في ابتدا حدوث الاستسقا اللحمي فاذا قويت العله واستحكم الما فينبغي ان يستعمل
الادويه المسهله للما بمنزله الحب المعروف باشعيا وحب سرخس وحب السكبينج ايضا نافع في هذا الباب وهذه صفه
حب ينفع من الاستسقا ويخرج الما يوخذ توبال النحاس وورق المازريون من كل واحد جزو يدق ذلك
وينخل ويعجن بما الكرفس ويحبب الشربه منه وزن درهم الى درهمين بحسب الحاجه صفه حب اخر نافع من الاستسقا
الزقي ويسهل الما يوخذ عيدان البلسان وزن درهمين انيسون ومصطكى من كل واحد وزن درهم ونصف راوند
صيني وعصاره الافسنتين وعصاره الغافت من كل واحد وزن درهم نحاس محرق ومازريون منقع بخل خمر يوما
وليله من كل واحد وزن درهمين شبرم وسقمونيا واصل السوسن الاسمانجوني وقسط مر من كل واحد وزن د
درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الرازيانج ويحبب الشربه وزن درهمين الى درهمين ونصف نافع صفه حب اخر يوخذ
مازريون وزن ستة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع ورب السوس من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن
بما عنب الثعلب ويحبب الشربه وزن درهم بما حار صفه حب اخر يوخذ تربد ابيض وزن خمسه دراهم ايارج فيقرا
وزن اربعه دراهم سكبينج مثله غاريقون واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد ثلثه دراهم ملح نفطي درهمان لك ورا وند
واصل الاذخر وفقاح وسليخه من كل واحد وزن درهم ونصف فربيون وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الرازيانج
ويحبب الشربه وزن درهمين بسكر وما حار وان شرب منه مع لبن اللقاح وزن درهم ونصف نفع منفعه بينه
مسهل اخر للما والاستسقا الزقي يوخذ سنا واهليلج اصفر ومازريون وشبرم ونحاس من كل واحد جزو ود
ترفه ومصطكى من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما الشربه من ذلك وزن درهم ونصف مع مثله سكر سليماني
بما حار نافع دوا مجرب لهذه العله يوخذ من بول الناقه اوقيه ومن ما الفجل اوقيه ونصف وما الغافت قلي مثله
وخرو الحمام درهم ونصف يدق ناعما ويلقى على المياه والبول ويشرب نافع مسهل اخر يوخذ عصاره اصول
السوسن الاسمانجوني عشره دراهم بول المعزا وقيتان نقيع الصبر نصف اوقيه يخلط الجميع ويلقى عليه خرو الحمام
مدقوقا ناعما وزن درهمين زعفران نصف درهم ويشرب فانه يسهل الما اسهالا قويا ولا ينبغي ان يستعمل ذلك الا
لمن قوته جيده ومتى لم يحتمل العليل تناول الاغذيه المسهله فينبغي ان يستعمل الاضمده المسهله منها **هذا الضماد**

وصفته يوخذ شحم الحنظل وتربد وحب النيل ومازريون وسقمونيا وصبر ومر واصل الخطمي ومقل واصل السوسن الاسمانجوني
واخثا البقر المراعيه من كل واحد ثلث اواقي مراره الثور وقثا الحمار ومبويزج وقردمانا وفربيون وحماما وميعه سائله
من كل واحد خمسه دراهم بورق احمر وملح من كل واحد اربعه دراهم صمغ الصنوبر وقشور اصل الكبر وشحم الاوز وشحم الدجاج
وشحم العجل من كل واحد اوقيتان شمع نصف رطل يذاب الشمع والشحوم بدهن الشبث ويلقى عليه الادويه ويصير ضمادا او يضمد
به البطن فان ذلك يسهل الما اسهالا جيدا ومما يسهل الحبن على العليل ويسهل الما ايضا اسهالا جيدا وينتفع به **دهن المازريون**
وصفته يوخذ من المازريون الجيد رطل ونصف ويصب عليه خمسة ارطال ما عذب ويطبخ بنار معتدله الى ان يبقى منه
رطل ثم يصب عليه دهن لوز حلو ربع رطل ويطبخ حتى يفنى الما ويبقى الدهن ويشرب منه مع لبن اللقاح او ما الجبن وزن درهم
نافع **ضماد** ينفع الاستسقا الزقي يوخذ اخثا البقر وزن ثلثين درهما كبريت اصفر وزن خمسه دراهم بعر المعز مدقوق
وزن عشرين درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بالسكنجبين ويضمد به البطن في الشمس **صفه ضماد اخر** يوخذ امرباريس منقوع
بخل خمر ممروس وزن ثلثين درهما ويلبس تينه وبعر المعز مدقوقا ناعما وزن عشره دراهم بورق ونطرون واصل السوسن
الاسمانجوني من كل واحد اربعه دراهم قردمانا وحب الغار ومبويزج من كل واحد خمسه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالتين
ويضمد به البطن اذا كانت المعده خاليه من الغذا ويترك حتى يجف ويغسل بما مغلي فيه بابونج وبنفسج وشبث ومرزنجوش
صفه ضماد اخر يوخذ رابنج واشق من كل واحد خمسه دراهم نطرون ودقاق وقردمانا وكبريت اصفر من كل واحد
وزن ثلثه دراهم زبل الحمام وزن عشره دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببول صبي لم يحتلم ويضمد به الجوف **صفه ضماد اخر**
يوخذ مر نشستيجا وكبريت اصفر ونطرون واشق وعلك البطم وشمع ابيض من كل واحد جزو واصل السوسن الاسمانجوني
ومبويزج من كل واحد نصف جزو يدق الادويه ناعما ويحل الاشق والعلك والشمع بدهن الناردين او دهن القسط بقدر الحاجه
ويضمد به البطن نافع والضماد المعروف بضماد ميلاطوس نافع من ذلك وكذلك ضماد فولارحيون له منفعه عجيبه **وهذا**
ضماد نافع من جميع انواع الاستسقا يوخذ حماما وسنبل وقردمانا من كل واحد وزن عشره دراهم مقل ازرق وسليخه
واشق وسعد وزعفران من كل واحد وزن خمسه دراهم صبر ومر وكندر ذكر وحب البلسان وعوده ولاذن من كل واحد
وزن خمسه عشر ستور السليخه وقسط مر وعاقرقرحا وميعه رطبه وزرا وند مدحرج واكليل الملك واصل السوسن
من كل واحد عشره دراهم اطريفل ومصطكي من كل واحد سبعه دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وخرو الحمام من كل واحد عشر ون
درهما قثا الحمار وشحم الحنظل من كل واحد عشره دراهم ينقع الصموغ مع الزعفران في شراب عتيق ويدق الادويه ناعما وينخل
ويلت بشي من دهن بان قد ذوب فيه شمع بقدر الحاجه ويعجن بالصموغ المحلوله ويصير مرهما ويضمد به البطن فانه نافع جدا في
جميع انواع الاستسقا وينبغي ان تستقصي النظر وتحمد التدبير مما وصفت من الاغذيه والادويه وتستعمل كل واحد منها
بحسب ما توجبه القوه وضعفها وبما تحتمله فان ذلك راس مال ما تحتاج واحذر ان يقع بك الخطا فيما تزاوله من العلاج وان
انت استعملت هذه الادويه ولم تنجب وطالت العله واستحكم الما فينبغي ان يعطى صاحب ذلك لبن اللقاح من ناقه طريه السن غير
بعيده عن الولاده ولا قريبه منه سليمه صحيحه الكبد قد اعتلفت الرازيانج والشيح والقيصوم والكرفس والهندبا والسلق وما
يجري هذا المجرى وتعلف الناقه ذلك في اول النهار وتطعم في اخر النهار دقيق الشعير معجونا ببزر الكرفس والرازيانج والانيسون
ويفعل بها ذلك اسبوعا الى العشره ايام ويعطى العليل من لبنها كل يوم رطلا مع خمسه دراهم سكر العشر ابا ساعه ور
درهم من هذا السفوف **وصفته** انيسون وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين اهليلج اصفر وزن سبعه دراهم
فوه ولك عيدان وراوند صيني وعصاره الغافث من كل واحد درهمان اصل السوسن الاسمانجوني ونحاس محرق من
كل واحد وزن نصف درهم مازريون منقع بخل خمر يوما وليله مجففا وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما ويوخذ منه
مع اللبن وزن ثلثه دراهم **صفه سفوف** اخر لذلك يوخذ اهليلج اصفر وزن اربعه دراهم افسنتين رومي ولك وراوند

صيني وعصارة الغافت من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويوخذ منه وزن درهمين ويضاف اليه اصل السوسن الاسمانجوني
ونحاس محرق من كل واحد وزن دانق ونصف ماذريون جيد منقوع بخل خمر يوما وليلة مجفف مدقوق ناعما وزن ثلث
حبات يدق الجميع ناعما ويشرب مع اللبن نافع باذن الله تعالى **صفة سفوف اخر** يسقى مع لبن اللقاح يوخذ انيسون
ومصطكى وعصارة الغافت وراوند صيني وسنبل وجعدة من كل واحد وزن درهم ونصف اسارون وقسط وكا فيطوس
ونحاس محرق وماذريون وغاريقون من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهم ونصف مع اللبن نافع
فان بلغ لك ذلك والا فاسقه اللبن مع بول الناقة وهو ان ياخذ من لبن اللقاح رطل ومن بول الناقة وزن عشرين
درهما عصارة الحمل عشره دراهم سكر العشر وزن عشرة دراهم وتسقيه ايضا اللبن مع معجون اللك الصغير
ثم الكبير او مع الكلكلانج وتسقيه ايضا وزن درهمين من السكبينج **صفة معجون** يشرب مع لبن اللقاح بليغ
المنفعة يوخذ اهليلج اصفر وتربد ابيض من كل واحد وزن عشره دراهم بليلج درهما املج اربعه دراهم فلفل
خمسة دراهم ماذريون او قثاء زخنسل اربعه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويوخذ منه مع
لبن اللقاح مثقال ومعزد درهمين نافع وينبغي الا يعطى اللبن لمن كانت به حمى من اصحاب الاستسقا وغيرهم فان
فان اللبن للمحموم ردى فاذا انت فعلت جميع ما وصفته لك وعالجت صاحب الاستسقا الزقي بجميع انواع العلاج الذي
ذكرته ولم ينجب ولم ترى ما تحب فينبغي ان تستعمل الكي او البزل وفي البزل خطر عظيم ولا ينبغي ان تستعمل البزل الا فيمن
قوته قوية ولا تستفرغ منه الما دفعه لكن قليلا قليلا في كل يوم شيا بعد شي قدر ما تحتمل القوه لخراجه وقل من يسلم
من البزل واما انا فلم ار احدا ممن بزل الا رجلا واحدا ولم يسلم وقد ذكر جالينوس انه لم ير احدا ممن بزل تخلص الا رجلا
واحدا كانت قوته قوية وبدنه خصبا وانا اذكر كيف ينبغي ان يكون البزل عند ذكري العمل باليد ان شا الله تعالى لد

الباب الثامن والثلثون في مداواة الاستسقا الطبلي فاما مداواه الاستسقا الطبلي فانه لما كان تولد
هذا النوع من الرياح احتيج فيه الى ما يحلل الرياح ويفشها وافضل ما استعمل فيه ما الاصول مع معجون البنداديقون
ودهن الكلور المر ودهن السذاب وما جرى هذا المجرى **صفة ما الاصول** النافع من الاستسقا يوخذ قشور اصل
الكرفس والرازيانج من كل واحد سبعه دراهم ومن الانيسون والدوقوا والفطراساليون وكمون كرماني من كل واحد
ثلثه دراهم جعده واصل الاذخر وفقاحه من كل واحد وزن اربعه دراهم بزر السذاب وسعد من كل واحد وزن
درهمين اسارون وسنبل الطيب ومصطكى وقسط مر وسليخة وحب البلسان وعوده من كل واحد وزن درهمين ونصف
سكبينج وزن درهم ونصف زنسطاني وزن عشرين درهما يطبخ الجميع باربعه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويوخذ منه
وزن اربعه اواقي ويمرس فيه مثقال معجون البنداديقون او نصف مثقال سجزنيا نافع من الاستسقا الطبلي منفعه بينه
ويعطى صاحب ذلك من الادويه المسهلة حب السكبينج ويعطى ايضا من عصير الكرفس والرازيانج الرطب من الجميع
اربع اواقي مع وزن مثقال من هذا السفوف **وصفته** يوخذ بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والنانخواه والدوقوا
وبزر الشبث من كل واحد وزن ثلثه دراهم اسارون وقسط مر وسنبل ومصطكى وفلفل ابيض من كل واحد وزن
ثلثه دراهم قردمانا وزن درهمين راوند صيني وزن درهم ونصف سكبينج وزن نصف مثقال جندبادستر وزن
نصف درهم يدق الجميع ناعما الشربه وزن مثقال مع عصير الكرفس والرازيانج وان شيت فاسقه مع شراب
ممزوج وهذا **صفة حب نافع** من الاستسقا الطبلي يوخذ ايارج فيقرا وزن سته دراهم سكبينج وغاريقون
ومقل هندي من كل واحد وزن اربعه دراهم بزر الكرفس والانيسون والنانخواه واصل الاذخر وعصارة الغافت
وفقاح الاذخر وماذريون وقشور السليخة من كل واحد وزن درهم فرسيون درهم ونصف تربد وزن سبعه
دراهم عصارة الافسنتين واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد وزن ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويحبب كالفلفل

ويجعل الشربة منه وزن درهمين الى درهمين ونصف بما حار ويسقى صاحب هذه العلة دهن الناردين او دهن القسط مع شراب
ريحاني ويعطى ترياق الفاروق بمقدار الحاجة ويضمد البطن بهذا الضماد **وصفته** يوخذ بابونج واكليل الملك وبرنجاسف ومرزنجوش
وفودنج من كل واحد وزن عشرة دراهم كمون نبطي وصعتر فارسي وبزر الرازيانج وانيسون ودوقوا وقردمانا من كل واحد
خمسة دراهم بزر السذاب وصمغ من كل واحد وزن ثلثة دراهم اسارون وسنبل وحب البلسان وسليخة من كل واحد وزن درهمين
جندبادستر وسوسن وراسن ومبعة سايلة من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويحل الصموغ بدهن الشبث
او دهن السذاب بقدر الحاجة ويضمد به البطن **الباب التاسع والثلثون في مداواة الاستسقا اذا كان من**
حرارة فاما متى كان الاستسقا من حرارة وكان البول منصبغا وهناك حمى وعطش فينبغي ان تحذر وتتوقى استعمال
الاشيا المسخنة من داخل ومن خارج ويقتصر على عنب الثعلب وما الكاكنج وما الغافث من كل واحد وزن خمسة عشر درهما
لك مغسول وزن درهمين راوند صيني وزن نصف درهم زعفران وزن دانق خيار شنبر منقى من حبه وزن خمسة دراهم عرس
في العصارات ويصفى ويلقى على الادوية مدقوقة مسحوقة ويشرب ذلك اياما وان لم يكن هناك حمى فيسقى العليل ما الجبن
المستخرج بالسكنجبين في اول يوم نصف رطل نحو عشرة ايام سكر العشر ولك مغسول وزن درهم راوند صيني نصف درهم
اهليلج اصفر مدقوق ناعما وزن درهم ونصف ويشرب ذلك بالغداة ويزيد في كل يوم من ما الجبن اوقية الى ان يتناهى الى
رطل وان كان يحتمل ان يلقى عليه دهن الخروع وزن درهم انتفع بذلك ويعطى ايضا من هذا المعجون مع ما الجبن **وصفته**
يوخذ اهليلج اصفر واسود هندي منزوعي النوا وبليلج واملج مرضوض من كل واحد وزن عشرة دراهم تمر هندي ثلثون
درهما اجاص سبطي وعناب قومسي من كل واحد خمسون عددا يطبخ الجميع بعشرة ارطال ما الى ان يبقى الثلث ويصفى ذلك على
فلوس الخيار شنبر منقى من حبه رطل ويمرس جيدا ويصفى ويلقى عليه فانيذ خزائني رطل ونصف ودهن لوز حلو نصف رطل ويطبخ
بنار لينة حتى يصير في قوام العسل ويترك عن النار ويلقى عليه هذه الادوية **وصفتها** يوخذ راوند صيني وفقاح الاذخر
واسارون ومصطكى وعصارة الغافث وكمادريوس وملح هندي وحب البلسان من كل واحد وزن درهم بزر الكشوث
وامبرباريس وبزر القثا ورب السوس من كل واحد خمسة دراهم فوه وسليخة وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم
تربد ثلثون درهما يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بالطبيخ المعقود الشربة وزن ثلثة دراهم مع ما الجبن فان احتجت
ان تزيد في اسهاله فليوخذ اوقية مازريون جيد ويطبخ برطل ما حتى ينتصف ويصفى ويوخذ من دهن اللوز الحلو ثلث
اواقي ويطبخ مع ما المازريون بنار معتدلة حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويلت به الادوية المدقوقة ويعجن بعد ذلك الشربة
وزن درهم ونصف الى درهمين فانه يسهل الما اسهالا جيدا اذا كان الاستسقا من سو مزاج حار وقد يشرب هذا مع لبن
اللقاح اذا لم يكن حمى وان سقيت صاحب الاستسقا من حرارة لبن اللقاح مع الكلكلانج وزن اربعة دراهم ومن المازريون
وزن درهم ومن دهن المازريون وزن درهم اذا لم يكن حمى **صفة سفوف يوخذ مع ما الجبن** لب حب القثا وحب
البطيخ وبزر بقلة من كل واحد وزن درهمين بزر الكشوث ثلثة دراهم فقاح الاذخر وعصارة الغافث وزعفران وسقمونيا
من كل واحد وزن درهم راوند صيني وزن درهم ونصف مع ثمان اواقي ما الجبن الى العشرة اواقي ومما ينبغي ان يضمد به
صاحب هذا النوع من الاستسقا الصندل الاحمر والابيض والورد والفلفل والصبر واخثا البقر وسغات واشباه
ماميثا وبابونج واكليل الملك وخطمى ودقيق الشعير وبنفسج يابس من كل واحد جزء زعفران ربع جزء ويدق الجميع ناعما
ويعجن بما عنب الثعلب وما الكاكنج وما الخلاف وما الهندبا وشي من شمع ودهن ورد مذاف ويضمد به البطن والمعدة
خالية من الغذا نافع فهذا ما ينبغي ان يستعمله صاحب الاستسقا اذا كان من حرارة هذا ما يجري مجرى الدوا فاما
ما يجري مجرى الغذا فينبغي ان يكون لحوم الدراريج والقبج والفروج وما يجري هذا المجرى معمولا زيرباج او بما الليمو
او طبيخ الجلاب والقطف والاسفاناخ والملوكية بدهن اللوز والكزبرة الرطبة واليابسة اسفيذباجا والمطجنات

احتجت صح

ايضا

ابتداما لحه والخل والزيت المعمول بالسكر ودهن اللوز وخل خمر ونعناع وطرخون وشي يسير من الكرويا والكبر المعمول بالخل والليمو
المملح اذا كان اكل منه مقدار فان فيه تطفيه للحراره وتفتيح للسدد وجلا للبلغم فاما الاستسقا الذي يكون من الامراض الحاده فليس
يكاد يتخلص منه الا القليل وذلك لشده حراره الحمى وضعف الكبد والحمى يحتاج الى التطفيه والتبريد وذلك مما يزيد الكبد
ضعفا والكبد يحتاج الى الاسخان وذلك مما يزيد في الحمى ويقويها ولذلك قال ابقراط الاستسقا الذي يكون من الامراض الحا
ده ردي واذا حدث بصاحب الاستسقا سعال فليس يتخلص وكذلك متى عرض لصاحب الاستسقا اسهال مرى **الباب**
الاربعون في مداواة العلل الحادثه في الطحال فاما مداواة العلل العارضه للطحال فانه لما كانت علله شبيهه بالعلل
العارضه للكبد كالضعف والورم والسده صارت مداواتهما قريبه بعضها من بعض الا ان الطحال لما كان اقوى من الكبد
واقل شرفا صار يحتمل من الادويه ما هو اقوى واشد من الادويه التي يعالج بها الكبد ولذلك صرنا نستعمل في مداواته الاشيا
المره الشديده الحموضه من داخل كان استعمالنا ذلك من خارج من غير توق ولا حذر الا انا على حال قد نستعمل في ادويته
ما يحفظ قوته بعض الحفظ مثل الادويه الطيبه الرايحه التي معها ادنى قبض لتقوى على تنقيته الدم من الخلط السوداوي
الى ناحيه المعده ليخرج عنها بالاسهال فاذا كان الامر كذلك فقد ينبغي متى عرض للطحال وجع من قبل الحراره ان نستعمل في صاحبه
فصد عرق الباسليق او الاسيلم من اليد اليسرى ان ساعدت القوه والسن والحال صبر على ذلك ويشرب له
مطبوخ الفاكهه والخيارشنبر ان ساعدت القوه والسن والوقت الحاضر على ذلك ويشرب مطبوخ الفاكهه
والخيارشنبر والاهليلج الاصفر وبزر الهندبا والكشوث وما اشبه ذلك ثم بعد حلبوس في ذلك يسقى اقراص الطباشير
الملينه مع السكنجبين ويغذى بالفراريج المعموله زيرباج او مصوصا او بالقطف والبلاب وما اشبه ذلك ويلتمس الزمان
ما اصلح على بلغه ذلك والا فيسقى ما الجبن مع هذا السفوف **وصفته** يوخذ اهليلج اصفر خمسه دراهم ورد ثلثه
دراهم ويسقى اميربارس مثله طباشير درهمان ... يدق ذلك ناعما ويسقى منه وزن درهمين مع ما الجبن من ساعه
يداعملت الخلاف والاثل والهندبا والكشوث **سفوف نافع** من وجع الطحال من حراره يوخذ ورد احمر وزن خمسه دراهم
ثمره الكبر وقد نقعت في الخل يوما وليله مجففه درهمان اميربارس ثلاثه دراهم اسقولوقندريون وبورق من كل واحد
درهم ثمره الطرفا وغاريقون من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويوخذ منه مع لبن اللقاح او مع ماء
الجبن وزن درهمين الى ثلثه دراهم وقد شرب من هذا السفوف مع ما الخلاف والطرفا وما الاثل مع السكنجبين
فينتفع به في مرض الطحال **صفه اقراص تنفع لوجع** الطحال من حراره يوخذ ورد احمر وزن اربعه دراهم وبزر البطيخ والقثا
والخيار وبقله الحمقا من كل واحد وزن ثلثه دراهم راوند صيني واسقولوقندريون من كل واحد وزن درهم ونصف
زعفران درهم كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الخلاف وما الهندبا ويقرص القرصه وزن درهم ويشرب
من بلث لوافي ما الخلاف المعصور واوقيه ونصف سكنجبين سكري نافع ويضمد الطحال بهذا الضماد **وصفته** يوخذ ورق
الطرفا فيدق ناعما ويعجن بدقيق الشعير وخل خمر ويضمد به الطحال **او يوخذ** اللبلاب فيطبخ بالخل ناعما ويسحق في الهاون
ويجبل بدقيق الشعير ويضمد به الطحال **او يوخذ** النخاله وتطبخ بالخل ويغمس فيها قطعه لبد ويكمد به الطحال فان عرض
مع ذلك للطحال ورم حار فافصد صاحبه الباسليق الابطي او الاسيلم فانه موافق في هذا الباب واعطه قرص الطباشير
الملين او قرص الاميربارس مع السكنجبين وما الهندبا وما عنب الثعلب وهذه **صفه سفوف** نافع من ورم الطحال
الحار يوخذ ورد سته دراهم اميربارس اربعه دراهم اصل السوس وكل وطباشير وراوند صيني واقراص الكبر
واسقولوقندريون من كل واحد وزن درهمين سنبل ومصطكي وعصاره الغافت من كل واحد وزن درهم زعفران
نصف درهم يدق الجميع ناعما الشربه منه وزن مثقال الى درهمين ويشرب بعده السكنجبين بما بارد نافع **صفه قرص**
نافع من ورم الطحال مع الحمى يوخذ ورد احمر ستروع الانقاع سته دراهم اميربارس ثلثه دراهم بزر القثا والخيار

وبزر البقلة من كل واحد وزن درهمين طباشير ولك وراوند صيني وثمرة الطرفا واصل السوس واسقولوقندريون من
كل واحد وزن درهم عصارة الغافت وعصارة الافسنتين وزعفران من كل واحد وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بماء ويقرص القرص وزن درهم الى وزن مثقال ويشرب مع السكنجبين وماء الهندبا وماء ورق الخلاف واذا لم يكن حمى
يعطى هذا القرص مع ماء الجبن وتعلف العنز الهندبا والكشوث والاثل والخلاف والشعير واذا كانت الحرارة قوية والحمى
شديدة فليوخذ من القرع الصغار فيجفف ويدق ويوخذ منه وزن درهمين بسكنجبين **صفة قرص** نافع من وجع
الطحال مع الحرارة والحمى يوخذ ورد ثلثة دراهم طباشير ولب حب القرع والبطيخ وبزر البقلة وراوند صيني من كل واحد
درهمان زعفران ربع درهم كافور دانق يدق الجميع ناعما ويقرص من وزن درهم الى مثقال ويشرب بالسكنجبين نافع **قرص
اخر** ينفع من ورم الطحال من غير حمى يوخذ ورد ستة دراهم امير باريس ثلثة دراهم اصل السوس ثلثة دراهم مصطكى
وسنبل الطيب وعصارة الغافت وراوند صيني من كل واحد وزن درهم ونصف غاريقون وزن درهم يدق ويعجن بماء
ورق الخلاف او الطرفا ويقرص كل قرص وزن مثقال يشرب بالسكنجبين واذا لم يكن الحرارة مفرطة فليعطى من الغاريقون
وزن درهم الى المثقال مع السكنجبين ويضمد الطحال بدقيق الشعير والخطمي والمغاث من كل واحد جزو ورد احمر منزوع الاقماع
وصندل من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بماء عنب الثعلب وماء الطرفا وماء الاثل مع شي من خل خمر ويضمد
به الطحال واذا كان وجع الطحال من برودة ظاهرة فليعطى صاحب ذلك **ماء الاصول** وهذه صفته يوخذ قشور
اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج واصل الاذخر وفقاح من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون
وقشور اصل الكبر وبزر الفنجنكشت وجعدة واشنة من كل واحد وزن ثلثة دراهم شكاع وباذاورد وحشيش الغافت
من كل واحد اربعة دراهم اسقولوقندريون وابهل وورق الاثل وورق الغار وحب البان وحب البلسان من
كل واحد درهمين سنبل ومصطكى من كل واحد وزن درهم ونصف تين عشرة عددا زبيب طائفي وزن عشرين درهما
يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربعين درهما مع وزن درهم دهن لوز حلو
ووزن درهم دهن لوز مر ووزن نصف درهم ترياق الاربعة ويكمد الطحال بالغداة على الريق بخل قد طبخ فيه اشنة ونخالة
وسذاب وقشور اصل الكبر تغمس فيه قطعة لبد وتوضع على الطحال فان احتاج صاحب هذه العلة الى شرب دواء مسهل
وكانت الطبيعة يابسة فليعطى هذا المطبوخ **وصفته** يوخذ هليلج اسود وشاهترج من كل واحد وزن عشرة دراهم
اصل الاذخر وشكاع وباذاورد وحشيش الغافت من كل واحد خمسة دراهم ثمرة الطرفا واسقولوقندريون من كل واحد
اربعة دراهم اشنة وانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى
منه عشرة اواقي ويلقى عليه تربد وايارج وغاريقون من كل واحد وزن درهم ويشرب وهو فاتر في السحر فان عرض للطحال
ورم صلب فليعطى مطبوخ الافتيمون ويلقى عليه شي من الكزمازج والفنجنكشت والاسقولوقندريون ويعطى من اقراص
الكبر المعمولة بالاسقولوقندريون في كل يوم وزن مثقال مع اوقية ونصف شراب العسل ممزوجا بماء **صفة اقراص** الكبر
يوخذ قشور اصل الكبر واشق من كل واحد وزن اربعة دراهم زراوند طويل وقسط مر وسذاب يابس واشنة
من كل واحد وزن درهمين بزر الفنجنكشت وفلفل ابيض من كل واحد ثلثة دراهم ينقع الاشق بخل خمر وتدق الادوية
ويعجن ويعمل كل قرص وزن مثقال ويشرب مع السكنجبين وان كانت الصلابة شديدة وهناك رياح وبرد مزاج فليسقى
السكنجبين العنصلي **صفة سفوف** ينفع من وجع الطحال يوخذ اسقولوقندريون وقشور اصل الكبر من كل واحد جزو
يدق ذلك ناعما ويسقى منه مثقال بالسكنجبين ممزوجا بماء وقد اغلي فيه حب الحمص ويسقى ايضا صاحب ذلك هذا الطبيخ **وصفته**
يوخذ بزر الفنجنكشت وثمرة الطرفا وفوتنج جبلي ونهري وحشيش الغافت وافسنتين واسطوخودس من كل واحد
عشرة دراهم غاريقون [illegible] منخل ثلثة دراهم فوه ولك وراوند صيني من كل واحد اربعة دراهم جوز السرو عشرة عددا

نبات

يطبخ ذلك بخل ثقيف حتى ينضج ويصفى ويشرب منه اوقيتان مع مثله عصارة الخلاف **صفة سفوف** ينفع من وجع الطحال يوخذ
ثمرة الطرفا واسقولوقندريون من كل واحد خمسة دراهم جعده ووج وانيسون واشق من كل واحد وزن ثلثة دراهم وورق
الغرب درهم ايارج واهليلج اصفر من كل واحد وزن عشره دراهم غاريقون سبعه دراهم مقل اليهود ثلثة دراهم يدق
الجميع ناعما الشربه منه وزن ثلثة دراهم بعشرة اواقي الى الرطل من لبن اللقاح وتكون الناقه قد اعتلفت رازيانج وشيح وورق
الخلاف والطرفا والاثل وما يجرى هذا المجرى اسبوعا وان سقيته هذا السفوف بما الجبن المستخرج بالسكنجبين نفع ذلك
من اورام الطحال وصلابته وان كان مع وجع الطحال حمى فلا تقربنه اللبن ولا ما الجبن وان كان وجع الطحال من الريح
فينبغي ان يعطى صاحبه من هذا السفوف فاني قد جربته فوجدته نافعا **صفة السفوف** يوخذ حرف فينقع في خل خمر
ثمره يوما وليله ويعجن به من دقيق الشعير شي يسير ويخبز في تنور ناره معتدله حتى ينضج ويجف ولا يحترق ثم يدق
ناعما ويوخذ منه جزو ومن قشور اصل الكبر وبزر الفنجنكشت واسقولوقندريون وثمرة الطرفا من كل واحد نصف
جزو ويدق الجميع ناعما الشربه وزن ثلثة دراهم بسكنجبين **قرص نافع من وجع الطحال** من برودة ورياح وورم صلب
يوخذ قشور اصل الكبر وحبه من كل واحد خمسه دراهم بورق درهمان حب البان اربعه دراهم بزر الفنجنكشت
وزن ثلثة دراهم اسقولوقندريون واصل السوسن الاسمانجوني وفراسيون وسنبل اقليطي ووج وزراوند مدحرج
وطويل وجعده وقنطوريون دقيق من كل واحد درهم وسكبينج اربعه دراهم غاريقون اربعه دراهم يدق الجميع ويحل وينقع
السكبينج بالخل وما ورق الكبر والطرفا ويعجن به الادويه ويقرص كل قرص وزن مثقال الى الدرهمين ويسقى مع اوقيه
سكنجبين واوقيه ما ورق الخلاف ومثله ما ورق الاثل ومثله ما قد اطفي فيه حديد محمي ويشرب نافع وينبغي ان
تستعمل الكماد قبل اعطائك هذه الادويه **ومما يكمد به** ان تاخذ قشور اصل الكبر وثمره الطرفا وبزر الفنجنكشت
وفوتنج وبورق ارمني وسذاب يابس واشنه من كل واحد كف تغلي بالخل الثقيف وتكمد به الطحال على الريق بقطعه لبد
قد غمست في ذلك وبخرقه مطويه طاقات او اسفنجه يفعل ذلك مرارا ثم يقطع التكميد وتسقيه الادويه واذا كان بعد
ذلك بساعه فليستعمل الضماد ببعض الاصمده النافعه من ذلك **ضماد ينفع** من ورم الطحال وصلابته يوخذ تين
اسود عشره عددا ينقع بخل خمر يوم وليله ويخرج فيدق ويسحق في الهاون وينخل بمنخل ويوخذ قسط مر اربعه
دراهم لوز مر مقشر سبعه دراهم قشور اصل الكبر واسقولوقندريون من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بالتين المنقوع ويطلى على خرقه او على قرطاس ويضمد به الطحال والمعده خاليه من الغذا فاذا كان قبل تناول
الغذا بساعه فليقطع ويغسل بما طبخ فيه بابونج وكرنب وتمسح الموضع بدهن خيري نافع **ضماد اخر** للورم الصلب
يوخذ حلبه وبزر كتان ودقيق الشعير وباقلي من كل واحد خمسه دراهم اكليل الملك سته دراهم اشنه وبعر المعز واصل
الكبر من كل واحد اربعه دراهم مقل ثلثه دراهم تين اسود عشره ينقع التين بخل خمر يوما وليله ويحل ويلقى عليه
الادويه ويصير ضمادا ويضمد به الطحال نافع **وهذا ضماد** يحل الاورام الصلبه العارضه في الطحال يوخذ تين اسود
منقوع بخل خمر يوما وليله مدقوق منخول وزن خمسين درهما اشق ومقل وسكبينج وجاوشير من كل واحد اوقيه
حلبه وبعر الغنم من كل واحد اربع اواقي ينقع الصموغ بخل خمر ويسحق وتدق الادويه ناعما ويخلط مع التين ويضمد
به الطحال **ضماد مجرب** يوخذ قرطاس على مقدار ورم الطحال ويمسح بالعسل ويلقى عليه خردل مدقوق ناعما
ويضمد به الطحال ويترك يوم ويومان ويغسل بما قد اغلي فيه البابونج **ضماد اخر** يوخذ مقل واشق
وسكبينج من كل واحد اوقيه تين اسود عشره عددا ينقع التين والصموغ بخل خمر ثقيف يوم وليله ويسحق
في الهاون سحقا ناعما ويلقى عليه هذه الادويه بعد ان تدق وتنخل **وصفتها** يوخذ ترمس وحلبه وحرمل
وبزر كتان واكليل الملك وسذاب يابس من كل واحد جزو نصف جزو
ينخل ويلقى عليه التين والصموغ

واكليل الملك

ويعمل ضمادا ويضمد به الطحال الذي فيه الصلابة فانه يحللها وفيما ذكرنا في مداواة العلل العارضة للطحال ما فيه كفاية **فاما**
التدبير بالاغذية وغيرها فينبغي ان يكون مثل تدبير اصحاب العلل العارضة للكبد من تلطيف الغذا وتقليله وما
سهل انهضامه مختلطا بما فيه تقطيع وتلطيف بمنزلة لحوم الطير السريعة الانهضام كالفراريج والدراريج والطواهيج
وما شاكل ذلك مما رخص لحمه من الطير معمولا بالخل والمري والكراويا والدارصيني والمطبوخ بحب الكبر وقضبانه ومن
المعمول بالخل نافعة جدا والتين المنقوع بالخل اذا اكل منه في اليوم ثلث تينات والسلق المعمول بالخل والمري والخردل
والزيت والسمك الهاربي مسكبجا بخل ثقيف وسذاب وكرفس وزعفران وفلفل وما جرى هذا المجرى ومن الخبز
الخشكار الجيد الاختمار والنضج في التنور المعتدل النار ويجتنب خبز السميذ فانه كثير الغذا يولد خلطا غليظا
ويشرب الشراب الريحاني ويتنقل عليه باليسير من لوز مر وحبة الخضرا ويجتنب الاغذية العسرة الانهضام البطيئة
الانحدار بمنزلة لحوم المواشي المسمنة ولحوم البقر والاغذية المولدة للخلط الغليظ اللزج فانها تولد سددا وتزيد في
غلظ الطحال بمنزلة الخبز الفطير والهرايس والارزيلس والحنطة المسلوقة وما عمل من الدقيق والنشا والزلابية
والقطايف لا سيما ما كان معمولا بالعسل والسكر والدوشاب ويجتنب ساير الحبوب فانها تولد الرياح فاما الرياضة
فاستعمالها قبل الغذا من اوفق الاشيا واجودها لهولاء اذا كانت بحسب ما تحتمله القوة فانها تقوي الحرارة الغريزية
وتذكيها وليجتنب الرياضة بعد الغذا ويستعمل الدعة والراحة الى ان ينهضم الغذا وينحدر عن المعدة ويخرج عن المعا
واما الاستحمام فينبغي ان يكون قبل الغذا وبعد الرياضة في حمام ماؤه مالح او كبريتي او نفطي فاذا لم يكن ذلك فليطل
على البدن الما المغلي فيه البابونج واكليل الملك والبرنجاسف والمرزنجوش والملح والبورق وسائر الحدادين والانغماس
في الحمات الكبريتية والقيرية فانك اذا فعلت ذلك ودبرت العليل بهذا التدبير وعالجته بما وصفت من الادوية
انتفع بذلك وآل امره الى البرء

الباب الحادي والاربعون في مداواة اليرقان

فاما مداواة اليرقان
فينبغي ان تنظر فان كان اليرقان انما حدث من قبل دفع الطبيعة للخلط الصفراوي الى ظاهر البدن على جهة البحران
فان برءه يكون سريعا سهلا باستعمال الاستحمام في الحمام ونطل الما العذب الفاتر على البدن والتمريخ بدهن البابونج
ودهن الشبت والرياضة المعتدلة قبل الاستحمام والاغذية بالسمك الهاربي مسكبجا فاما متى عرض اليرقان بسبب
حمى في الكبد فينبغي ان يعطى صاحب ذلك قرص الطباشير الملين مع ما الهندبا وما الكشوث والسكنجبين من كل واحد
اوقية بعد ان يفصد صاحبه الباسليق ويستعمل فيه ساير التدبير الذي ذكرته في حمى الكبد من الادوية والاغذية
وان اشتدت الحرارة فاعط ما الشعير بالترنجبين مع وزن نصف درهم طباشير وان اعطيته ما الهندبا وما الكشوث
من كل وزن خمسة عشر درهما سكنجبين عشرة دراهم طباشير وزن درهم بزر السرمق وزن درهم ونصف
انتفع بذلك منفعة بينة فاما متى عرض اليرقان بسبب ورم حار عرض للكبد فافصد صاحبه الباسليق
الابطي اذا ساعدته القوة والسن والزمان وغير ذلك وتخرج له من الدم بحسب الحاجة وما توجبه القوة وليسهل
بعد ذلك بمطبوخ [الاهليلج] الاصفر والسنا والشاهترج والورد والبنفسج وبزر الهندبا والكشوث وبزر السرمق والبرشياوشان
والاجاص والعناب والسبستان وما اشبه ذلك تمر وساقه فلوس الخيار شنبر بقدر الحاجة فان شئت اسهلته
بما اللبلاب والسرمق مع فلوس الخيار شنبر وان كانت هناك حمى فاعط بعد ذلك ما الشعير بالترنجبين ومن بعد ذلك
باربع ساعات سكنجبين وزن خمسة عشر درهما بما بارد ومصه الرمان المز وتغطيه ما البطيخ الهندي مع الطباشير
وبزر البقلة ومزورة العدس والسرمق واللبلاب والقرع والماش والهندبا والخس والكشوث وبقلة الحمقا
والاجاص والتوت والرمان والجمار واللوز الرطب واذا لم يكن مع اليرقان حمى فليعط العليل ما الجبن مستخرجا
بالسكنجبين مع هذا السفوف **وصفته** يوخذ اهليلج اصفر وزن عشرة دراهم طباشير وزن درهم صبر اسقوطري

وزن

وزن نصف درهم سقمونيا وزن ربع درهم يدق الجميع ناعما الشربه منه وزن ثلثه دراهم مع ما الجبن ومما ينتفع به في ذلك
ان يعطى العليل مخيض البقر مع شي من الطباشير او قرصا من اقراص الطباشير الملين ويعطى ايضا **هذا القرص وصفته**
ورد احمر خمسه دراهم طباشير ولك مغسول من كل واحد وزن درهمين لب حب القثا والخيار والقرع من كل واحد وزن
اربعه دراهم بزر الهندبا والكشوث وبزر السرمق وامبرباريس من كل واحد وزن ثلثه دراهم عصارة الغافت والافسنتين
من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ويقرص كل قرص وزن مثقال ويشرب بما الهندبا وما عنب الثعلب والسكنجبين
من كل واحد بقدر الحاجه وان اعطيت صاحب اليرقان الحادث عن ورم الكبد ما الهندبا وما عنب الثعلب المغلى
المنزوع الرغوه من الجميع اربع اواقي ممروس فيه فلوس الخيار شنبر نفع من ذلك وحلل الورم ونقص اليرقان والما
المطبوخ فيه البرشيا وشان مع شي من السكنجبين ينفع من اليرقان **صفه قرص** ينفع من اليرقان اذا كان من ورم
الكبد يوخذ وبزر السرمق من كل واحد خمسه دراهم انيسون وبزر الرازيانج من كل واحد درهم ونصف لك وبزر القثا
وبزر البقله من كل واحد وزن ثلثه دراهم يدق ويعجن ويقرص من وزن مثقال ويشرب مع ما الجلاب نافع باذن الله
تعالى **قرص اخر** ينفع من ذلك يوخذ طباشير وزن ثلثه دراهم لك مغسول وزن درهمين زعفران وراوند صيني
من كل واحد وزن نصف درهم كافور وزن دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويقرص القرص وزن مثقال يشرب بما الهندبا
والكشوث وما التمر هندي نافع واما الاضمده فينبغي ان كان اليرقان انما حدث عن سو مزاج حار عرض عن الكبد ان تضمد
الكبد بالصندل والماورد والكافور والقير وطى المبرد وساير ما ذكرته في مداواه حمى الكبد وان كان من ورم حار حدث
في الكبد فلتضمد بالاضمده الحاره للكبد وهذه **صفه ضماد** ينفع من اليرقان اذا كان من حراره الكبد وورمها يوخذ
صندل احمر وورد من كل واحد اربعه دراهم صندل ابيض وزن درهمين فوفل وافسنتين من كل واحد وزن درهمين
زعفران وسنبل وصبر من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويذوب شمع ابيض وزن خمسه دراهم بدهن ورد
ودهن بنفسج من كل واحد وزن عشره دراهم ويلقى عليه الادويه ويصير ضمادا ويضمد به الكبد فاما متى حدث اليرقان
من قبل استحاله الاخلاط الى المرة الصفرا فينبغي ان تسهل العليل بالمطبوخ المقوى بالسقمونيا وشراب الورد المكرر بالسكنجبين
او بما اللبلاب بالسكر والسقمونيا وان اعطيت صاحب ذلك صبر نصف درهم غاريقون درهم سقمونيا دانقا وصيرته
حبا اسهله ذلك مما ينتفع به واعطايك اياه من بعد ذلك اقراص الطباشير الملينه بالسكنجبين وما الهندبا والكشوث
وان كان طعم الفم مع ذلك مرا فليستعمل القي بالسكنجبين وما السرمق وبزر البطيخ وما اشبه ذلك ويعطى ايضا الادويه
التي وصفتها واصفها لاصحاب اليرقان ويغذى بالاغذيه المبرده المطفيه ويعطى ما الجبن المستخرج بالسكنجبين مع هذا
السفوف **وهذه صفه السفوف** الهليلج اصفر وزن عشره دراهم سقمونيا نصف درهم بزر السرمق ولك منقى من كل
كل واحد وزن ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويوخذ منه وزن درهمين الى ثلثه دراهم ويشرب بما الجبن نافع وان كان
اليرقان انما حدث من قبل لدغ حيوان ذى سم حار وكانت القوه قويه فينبغي ان يفصد صاحبه الاكحل ويسقى لعاب
البزر قطونا وما القرع والبطيخ الهندى والهندبا وبزر البقله والطباشير وما الشعير بالترنجبين ويعطى ايضا
اقراص الكافور وان لم يف ذلك بما يحتاج اليه وقد سقى جالينوس من مثل هذا اليرقان ترياق الفاروق فانتفع به صاحبه
وان كان اليرقان انما حدث عن شرب دوا حار فينبغي ان يستعمل مع صاحبه القي وساير الاغذيه والادويه المبرده المطفيه
التي ذكرناها قبل ذلك فاما اليرقان الحادث عن السدد التي يكون في الكبد فينبغي ان يعالج صاحبه بما ذكرته في باب علاج
السدد وان كانت السده في المراره فينبغي ان يفصد صاحب ذلك الباسليق الابطي والاسيلم اذا كانت القوه قويه
وان يسهل بمطبوخ الافسنتين مقوى بالايارج والسقمونيا ويسقى ثلثه ايام في كل يوم من ما يغلى فيه برشيا وشان
وافسنتين رومى وما الكرفس وما السرمق من كل واحد وزن عشره دراهم مع وزن درهم غاريقون ويسقى

من ح

ايضا ما الفوتنج النهري او قيتين سكنجبين اوقيه فانه ينتفع به منفعه بينه **دوا نافع** من اليرقان الذي يكون من السدد يوخذ افسنتين رومي ثلثه دراهم بزر السرمق وزن خمسه دراهم عصارة الغافت وراوند صيني من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويوخذ منه وزن درهمين مع عشره دراهم شراب ممزوج ومما قد اغلي فيه برشياوشان **صفه اخرى** لذلك يوخذ من عصارة الهندبا وزن عشرين درهما ومن الشراب الريحاني وزن عشرة دراهم ومن الما المغلي فيه شي من الفوه والهيوفاريقون غليانا جيدا وزن عشرة دراهم يشرب ذلك على الريق نافع من اليرقان باذن الله وقرص الافسنتين ايضا موافقة نافعه من اليرقان اذا كان بغير حمى منفعه بينه **صفه دوا** نافع من اليرقان الحادث عن استحالة الاخلاط يوخذ راوند صيني وعصارة الغافت وافسنتين رومي من كل واحد اربع د وانيسون سقمونيا دانق يشرب بما اللبلاب او بما القطف مع السكر **اخر** يوخذ عروق وانيسون من كل واحد وزن درهم مع اوقيتين سكنجبين بما بارد **صفه اخرى** لجالينوس نافعه يوخذ افسنتين وانيسون من كل واحد وزن درهم مع لوز مر ثلثه عدد يدق ذلك ناعما ويسقى بسكنجبين **صفه اخري** يوخذ برشياوشان وفوتنج نهري وفوه الصباغين من كل واحد جزو يغلى غليانا جيدا ويشرب من ذلك نصف رطل بشراب ريحاني بعد ان يكون صاحب العله قد اقام في الشمس ساعة جيده حتى عطش والتهب ويسقى بعد ذلك فانه اذا شرب ذلك عرق وزالت الصفره عن عينيه ويصير الى اللون الطبيعي من يومه ويطعم صاحب هذه العله السمك الهازبي مطبوخا بخل وزعفران ويتلقى بخاره وهو حار بعينيه فانه نافع وان ابتلع من الهازبي الصغار وهو طري حين اخرج من الما واحده واحده انتفع بذلك ومرق السكباج بلحم بقر نافعه اذا اكل الثريد وحسا من المرق قليلا ولم ياكل من اللحم فاذا كانت الصفره في العين قليله وكان ساير البدن سليما امر صاحب ذلك ان يدخل الحمام ويستنشق خل خمر ثقيف مرارا متواليه فانه يسيل من انفه مرة صفرا كثيره والغرغره ايضا بما قد طبخ فيه افسنتين رومي ممزوجا بسكنجبين ويكحل العين بما ورد وخل خمر ممزوج فان كان اليرقان من قبل الطحال فينبغي ان يفصد صاحبه الاسيلم من اليد اليسرى ويسهل بمطبوخ الافتيمون وتعطيه ما الجبن مع هذا السفوف **وصفته** يوخذ اهليلج اصفر ثلثه دراهم اهليلج هندي درهمان افتيمون درهم ملح نفطي وصبر من كل واحد وزن دانق غاريقون درهم الشربه من ذلك وزن ثلثه دراهم مع ثمان اواقي الى الرطل من ما الجبن ويعطى ايضا من الفوتنج النهري ربع رطل سكنجبين وزن اوقيتين على الريق ثلثه ايام ويسقى ايضا ما ورق الاثل مغلي مصفى مع سكنجبين **صفه دوا** نافع من اليرقان السوداوي يوخذ كندس وفوة الصباغين وكبريت اصفر واسقولوقندريون من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويوخذ منه وزن درهم ويلقى على بيضه نيمرشت ويحتسى **صفه دوا اخر** لليرقان السوداوي يوخذ زبيب منزوع العجم عشره دراهم ورد يابس خمسه دراهم كبابه ثلثه دراهم ينقع في ما حار يوم وليله ويشرب منه نصف رطل على الريق يفعل ذلك خمسه ايام او اسبوعا فانه نافع **وهذه الصفه** اخذتها عن امراه كانت تشفي به اليرقان السوداوي يوخذ عدس يدق ناعما مع شي من الرازيانج وشي من بولصي لم يحتلم ووجدته ينفع منفعه بينه واذا كان في الطحال صلابه فليعالج بالادويه والاضمده التي ذكرتها في مداواة اوجاع الطحال وتدبره في باب الغذا وغيره بذلك التدبير نافع ان شا الله تعالى **الباب الثالث والاربعون في مداواه العلل العارضه للكلى** واولا في مداواه الحصاه الحادثه فيها قد قلت فيما تقدم من كلامي هذا عند ذكري اسباب العلل والامراض ان تولد الحصاه في الكلى والمثانه انما يكون عن خلط غليظ لزج وحرارة ناريه تنشف رطوبه الخلط الغليظ وتجففه فيعرض له بذلك السبب ان يتحجر واذا كان الامر كذلك فينبغي متى ابتدات هذه العله عند ما يصيب العليل وجع في موضع الكلى ورايت قد ظهر في بوله رمل ان تستعمل مع صاحبه التدبير الملطف المقطع للخلط الغليظ من غير ان يسخن اسخانا بينا على ما اصف من ذلك فيما استقبل وتمنع من استعمال الاغذيه العسره الانهضام المولده للخلط الغليظ اللزج بمنزله لحوم الكباش والخبز الفطير والخبز السميد وكلما عمل من الدقيق والنشا

والاطرية والهراس والبيض المنعقد والجبن الرطب واليابس واللبا والارز باللبن وغير ذلك مما نهيت عنه في الموضع الذي ذكرت فيه
تدبير اصحاب الامراض المزمعة على الحدوث وان يستعمل الاغذية السهلة الانهضام بمنزلة لحوم الطير الرخصة كلحوم الفراريج والدراج
والقنابر ولحوم الجداء طبيخ محمود كالاسفيذباج والزيرباج والمطجن وما يجري هذا المجري والخبز الخشكار المختمر الجيد النضج
ويكثر من تناول الخيار والقثا والبطيخ والعنب الابيض والهندبا والكشوث والرازيانج والفوذنج والنانخواه والولع
باللوز وبزر البطيخ وبزر الكتان وبزر الهليون وبزر الخيار وزيتون الما والكبر والهليون والمخللات وغير ذلك مما يدر البول
ويقلل من الغذا واستعمال الرياضة المعتدلة قبل الغذا ودخول الحمام المعتدل الحرارة بعد الرياضة وصب الما العذب المسخن
على جانب العلة والقعود في ابزن فيه ما مغلي فيه الحسك والبابونج واكليل الملك والمرزنجوش والكرفس والكرنب
وورق الخطمي والبرشياوشان ويمرخ مواضع الكلى بدهن الحسك ودهن الشبث احيانا او دهن الخيري وما يجري
هذا المجرى ويفعل ذلك في كل يوم او يوما ويوما لا وبعد خروجه من الابزن يتناول من لب بزر القثا ولب بزر الخيار ة
والبطيخ والقرع من كل واحد جزو وبزر الرازيانج نصف جزو ويدق الجميع ناعما و[illegible] منه وزن ثلثة دراهم بسكنجبين وماء
بارد ويتناول احيانا من هذا الطبيخ **وصفته** يوخذ عناب وسبستان وتين ابيض من كل واحد بقدر الحاجة اصل
السوس وبرشياوشان وبزر الخطمي وبزر الخبازي وبزر الكرفس والرازيانج والجعدة والحسك والحاشا من كل واحد بقدر
الحاجة يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ما الى ان يرجع الى الثلث ويصفى منه اربع اواقي مع اوقية ونصف سكنجبين سكري ويأمر
العليل فيما بعد وقت ما يبقى بعد تناول الطعام المختلف كالنخل والسمك المالح والبطيخ والشبث والكرفس والرازيانج
ويشرب السكنجبين المنقع فيه الفجل ويشرب الشراب المختلف وما اشبه ذلك ويعطى ايضا الدوا المسهل للبلغم المنقي للخلط
الغليظ فان كان هناك حرارة فلا نعطيه من الدوا ما كان قوي الاسهال بل ما كان اسهاله في رفق بمنزلة المطبوخ المقوى بالتربد
وقرص البنفسج والخيارشنبر مع التربد فان لم يكن حرارة قوية وكان خلطا غليظا فاستعمل من الدوا المسهل ما هو اقوى
من هذا بمنزلة الحب الذي يقع فيه من التربد درهم وثلث ومن حب النيل وزن اربعة دوانيق ومن الصبر نصف درهم
ومن شحم الحنظل دانق ونصف الى الدانقين ملح نفطي دانقان يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب وغير ذلك مما اشبهه مما
يستفرغ البلغم والخلط الغليظ فاما متى استحكمت هذه العلة واستحكم الحصا في الكلى فينبغي ان تستعمل سائر التدبير الملطف
المقطع المعتدل في الحرارة والمفتتة للحصى لخاصيتها ومتى كان هناك حرارة فينبغي ان يتوقى الادوية الحارة والتدبير المسخن
وهذه صفة دوا يفتت الحصا والحجارة التي في الكلى اذا كان هناك حرارة يوخذ بزر البطيخ وبزر القثا وبزر الخيار من كل واحد
خمسة دراهم بزر الكرفس وزن درهمين بزر الرازيانج والحصا الذي يوجد في الاسفنج والزجاج المحرق من كل واحد وزن
ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة والشربة منه وزن ثلثة دراهم بسكنجبين **صفة دوا يفتت الحصا** اذا لم يكن
به حرارة يوخذ بزر القثا والخيار والبطيخ من كل واحد اربعة دراهم حب القلب وبزر الحسك وصمغ الاجاص وبرشياو
واسقولوقندريون من كل واحد وزن درهمين حب المحلب وبزر الرازيانج وقشور اصل الكبر من كل واحد وزن درهم
يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهمين بما الحمص الاسود والسكنجبين وان كانت هناك حرارة فلا نستعمل حراره
اخرى يفتت الحصا اذا لم يكن هناك حرارة قوية يوخذ حب البلسان وحب البان وحب القلت والحصا الذي يوجد في
الاسفنج وبزر البطيخ من كل واحد جزو ويدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويوخذ منه قدر ملعقة مع شراب ممزوج **صفة
اخرى** اذا لم يكن حرارة يوخذ بزر القثا وبزر الكرفس وانيسون وبزر كرفس جبلي وسليخة وسنبل ودارصيني وحب
القلت من كل واحد جزو وعاقرقرحا وجندبادستر وفربيون من كل واحد ربع جزو ويدق الجميع ناعما وينخل الشربة منه
وزن مثقال بسكنجبين وما مغلي فيه حمص اسود نافع ان شا الله تعالى **اخرى متى كان** هناك بعض الحرارة يوخذ بزر الحسك
وحب القلت وحجر اليهودي من كل واحد جزو واسقولوقندريون وبزر الرازيانج وقشور اصل الكبر ولب حب البطيخ ولب

ربح

مشروب

شان

حب القثا من كل واحد جزو ان يدق الجميع ناعما ويوخذ منه درهمين بما يغلى فيه برشيا وشان وبزر الرازيانج مع السكنجبين نافع ان شا الله تعالى ولحجر اليهودى دوا نافع جدا من الحصى الذى يكون فى الكلى والعقارب المحرقة اذا اخذ منها نصف درهم بما الرازيانج او بما الراسن المعصور او بما يغلى فيه برشيا وشان واسقولوقندريون نفع ذلك منفعه بينه **صفة اخرى تفتت الحصاه** يوخذ زنجبيل ودار فلفل وفلفل من كل واحد خمسه دراهم جنطيانا وزن درهمين اصل الكاكنج وزن عشرة دراهم جند بادستر وزن ثلثه دراهم عقارب محرقه وزن ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه وزن دانقين الى نصف درهم بعد سنه اشهر نافع ان شا الله تعالى **صفه دوا اخر** يفتت الحصاه يوخذ زنجبيل وسنبل هندى وجعده وحب البلسان من كل واحد وزن ثلثه دراهم دارصينى واسقولوقندريون وفقاح الاذخر وزعفران وجند بادستر من كل واحد اربعه دراهم سليخه وزن درهم اسارون ودار فلفل وفو وقسط وودج من كل واحد درهمان فطراساليون وورد وفلفل ابيض من كل واحد وزن درهمين ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربة وزن درهم بما يغلى فيه حمص اسود نافع ان شا الله تعالى **صفه دوا اخر** نافع من الحصاه يوخذ ذرق الحمام ومن الزجاج المحرق من كل واحد جزو وكندر نصف جزو يدق الجميع ناعما ويوخذ منه وزن درهم ويشرب بما الفجل المعصور او بما قد اغلى فيه اسقولوقندريون **صفه اخرى** يوخذ دارزنج نصف دانق ذرق الحمام نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويشرب بشراب عتيق نافع او دهن العقارب اذا امرخ به الخواصر والعانه نفع من الحصا منفعه بينه **وصفه دهن العقارب** يوخذ زراوند مدحرج وجنطيانا وسعد وقشور اصل الكبر من كل واحد اوقيه تدق جريشا ويصب عليه دهن اللوز ويوضع فى الشمس اسبوعا ثم يصفى ويلقى فى هذا الدهن عشر عقارب احيا ساعه تصاد ويوضع فى الشمس اسبوعين ثم يصفى ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجه والجرسا وهى المعجون المعروف بالجراسه والسوطيرا والسجزنيا اذا اخذ من كل واحد من هذه نصف درهم الى نصف مثقال بما حمص اسود او بما يغلى فيه وج واسقولوقند ريون والكرفس ومما ينتفع به فى هذه العلل الزجاج الشامى المحرق واذا شرب منه وزن نصف درهم الى نصف مثقال مسحوقا ناعما بما البرشياوشان المطبوخ وكذلك ان اخذ من العقارب المحرقه مثل ذلك نفع منفعه بينه ويجب ان يكون لك استعمالك هذه الادويه بتوق وحذر وذلك انه ينبغى ان ينظر فان كان الحصاه قد وقعت فى موضع واحد من الكلى وعلامتها ان يكون الوجع دايما لا يسكن والعليل قلقا لا يهدى من الوجع فلا يسقى الادويه الحاره ولا ما هو قوى الادرار للبول ولا الادويه المحلله والمرخيه كالنطول والادهان وغير ذلك لكن يستعمل بزر الهندبا والبطيخ والخيار وحب القرع وبزر الخطمى والبرشياوشان وما شاكل ذلك من الادويه المدره للبول فى رفق ويكمد الموضع بنخاله وجاورس كمادا خفيفا فاما متى كان الحصاه منتقلا من موضع الى موضع ويهدا الوجع احيانا ويسكن احيانا فاستعمل التنطيل بالما الحار والقعود فى الابزن الذى فيه ما يغلى مع البرشياوشان والشبت والكرنب والرازيانج والحسك والبابونج واكليل الملك وما شاكل ذلك مما ذكرته انفا وامرخ بالادهان التى ذكرتها وكمد الموضع بالاسفنج المغموس فى الما الحار والدهن واذا لم يكن هناك حراره بل بروده فينبغى ان يكثر من التمريخ بالادهان الحاره كدهن الشبت والسذاب ودهن السوسن والخيرى والنرجس ويفتق فيه شى من الجند بادستر وغير ذلك مما يجرى مجارى البول ويوسعها لينفذ فيها الحصا ويخرج الى المثانه بسهوله فان اشتد الوجع ولم يسكن باستعمالك هذه الاشيا فينبغى ان يستعمل الاشيا المخدره المعروفه بمسكنه الاوجاع من ذلك الفلونيا الروميه والفارسيه والافيون وقشور اصل اللفاح وما يجرى هذا المجرى اذا خلط ببعض الاشيا المدره للبول فى رفق بمنزله لب بزر البطيخ والقثا والخيار ويشرب الما الحار فانه يسكن الوجع فان لم يسكن الوجع ولم يزل الحصا عن موضعه فينبغى ان تضع المحاجم ويمص فانها تنقل الحصا عن موضعه ويسكن الوجع سكونا عجيبا وينبغى ان يكون وضعك المحجمه على الموضع الفارغ بالقرب من الموضع الوجع

الى

الى اسفل وتمص قليلا قليلا فان الحصاه تنجذب الى موضع المحجمه ثم تنقل المحجمه عن ذلك الموضع الى اسفل على تاريب نحو المثانه وتمصها
قليلا قليلا حتى تنجذب الى موضع المحجمه ولا تزال تنقل المحجمه الى اسفل نحو المثانه وتفعل بها مثل ذلك الى ان تنزل الحصاة الى
المثانه وتخرج من القضيب فان انت استعملت هذا العلاج ووقفت الحصاه في موضع ما ولم تنزل عنه لعظمها او احدثت
هناك وجعا فينبغي ان تامر العليل بالقعود في ابزن فيه ما مغلي فيه حلبه وبزر كتان وخبازى وخطمي وتمرخ الموضع ببعض
الادهان المحلله والملينه كدهن البنفسج والشيرج المطبوخين مع الحلبه وبزر الكتان قد ذوب معها شحم
البط والفراخ فان لم يسكن الوجع فاستعمل الحقنه بالسبستان والبابونج ودهن الشبت وما جرى هذا المجرى
وتمرخ الموضع بالادهان والما الحار ولا تزال تفعل ذلك حتى يسكن الوجع فاذا سكن الوجع وهدى العليل فينبغي
ان تنظر فان كان الحصاه قد نزل الى المثانه وخرج عنها فقد زال المرض وان لم تخرج الحصاه فينبغي ان تعيد من
الادويه المفتته للحصا المدره للبول على ما ذكرته انفا وما اذكره عند ذكري مداواة العلل الحادثه في المثانه

الباب الثالث والاربعون في مداواة الكلى الحارة وورمها

ينبغي متى رايت الكلى قد حميت وابتدا
بها الورم الحار ان تفصد صاحبها الباسيليق من جانب العله اذا ساعد تلك القوه والسن والوقت الحاضر
وتخرج له من الدم بحسب ما يوجبه مقدار العله وتضمد الموضع بدقيق الشعير والخطمي والصندل الابيض والاحمر
والاشياف ماميثا والمغات وما الهندبا وماء عنب الثعلب وجراده القرع ودهن البنفسج او تضع عليه
خرقا مبلوله بالقيروطي معموله من دهن الورد ودهن البنفسج والشمع الابيض وما الهندبا وما الكزبره وما
حي العالم وما بقله الحمقا وما تاكل ذلك مع شي من خل خمر ودهن ورد وماورد وتعطي العليل اول النهار
لب حب القثا ولب حب القرع ولب حب الخيار ولب حب البطيخ وبزر بقله من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويعطى منه
وزن درهمين الى ثلثه دراهم بجلاب وما بارد واذا كان بعد ذلك اعطيته ما الشعير بشراب البنفسج وتغذيه
بمزوره القرع والماش والاسفاناخ والخبازى والقطف وتليينه على شراب البنفسج ولعاب البزرقطونا
وشي من بزر القثا والخيار والبطيخ ولا تزال تفعل ذلك حتى تعلم ان الورم قد اخذ في طريق النضج والتقيح فاذا رايت
ذلك فاستعمل الضماد المنضج المفتح بمنزله الضماد المتخذ من دقيق الشعير والخطمي واكليل الملك والحلبه وبزر الكتان
وبنفسج يابس معجون بعصير السلق المطبوخ ودهن البنفسج وينطل على الموضع الما المطبوخ فيه ورق الخطمي ثم
البنفسج والشبت والحلبه فان عسر التفتيح فينبغي ان تزاد في الضماد شي اخر من الاشيا المفتحه بمنزله دقيق
دقيق الكرسنه وغبار الرحى وخرو الحمام فاذا انفجر الخراج وظهرت المده في البول وتقرح الموضع فينبغي ان
تعطي العليل اولا بنادق البزور بشراب الخشخاش وتعطيهم ايضا من بزر القثا وبزر الخيار وبزر الكتان من كل
واحد وزن ثلثه دراهم نشا وطين ارمني من كل واحد وزن درهمين خشخاش وزن اربعه دراهم يدق الجميع ناعما
ويسقى منه وزن درهمين الى الثلثه بشراب الخشخاش فان لم تنق المده فليعطى قرص الخشخاش ولبن الاتن ويعطوا
ايضا البان النساء مع هذا السفوف **وصفته** يوخذ لب حب القرع والخيار والقثا والبطيخ من كل واحد وزن
اربعه دراهم خشخاش ابيض واسود من كل واحد وزن ثلثه دراهم نشا وصمغ عربي من كل واحد وزن درهمين
حب الكاكنج الجبلي عشره عدد يدق الجميع ناعما الشربه منه وزن ثلثه دراهم مع وزن ثلثين درهما من البان النسا
والبان الاتن حيث تحلب وان طال خروج المده فاعط صاحبها قرص الكاكنج مع شراب الخشخاش او مع البان
الاتن **صفه اقراص** نافعه لمن يبول المده من الكلى والمثانه يوخذ لب حب البطيخ والقثا والخيار والقرع من
كل واحد خمسه دراهم نشا اربعه دراهم رب السوس سته دراهم بزر الخطمي والخبازى وبزر البقله وحب
الصنوبر الكبار ولب حب السفرجل من كل واحد ثلثه دراهم لوز حلو مقشر من قشريه اربعه دراهم حب المحلب

نخ
من النسا

مقشر وبزر الحماض ولوز مر مقشر وصمغ اللوز وكثيرا من كل واحد ثلثة دراهم بزر الرازيانج دراهمان شهدانج اربعه دراهم زعفران
درهم بزر الكرفس الجبلى درهم ونصف يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن بما ويقرص من وزن درهمين الشربه قرصه بسكنجبين وما
الحمص الاسود نافع **دواء البولس مجرب** في بول المدة والقروح كافور بوس وكافيطوس من كل واحد سته دراهم اسارون
وفلفل ابيض من كل واحد وزن خمسه عشر درهما دارصيني نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويوخذ منه ملعقتين بسكنجبين
ويكون الغذا لصاحب هذه العله الحسا المعمول من دقيق الحوارى او من النشا والسكر ودهن اللوز والمزورات المعموله
من الاسفاناخ والقطف والخبازى مع الماش والعدس ودهن اللوز الحلو وان لم يكن هناك حراره فليعطى الفراريج واطرا
لحم معموله اسفيذباج بالماش والعدس والبيض النيمرشت ودهن اللوز الحلو وسكر وخشخاش **الباب**
الرابع والاربعون في مداواة ورم الكلى الصلب فان عرض للكلى الورم الصلب ينبغي ان يضمد بهذا الضماد
وصفته يوخذ بزر كتان وحلبه من كل واحد وزن خمسه دراهم بزر الخطمي والخبازى والشبت وبابونج من كل
واحد اربعه دراهم اشق ومقل وعلك البطم من كل واحد وزن ثلثه دراهم مخ الضموغ بماء حار ونصف ويعجن به
الادويه بعد ان تدق وتنخل ناعما ويضمد به الكلى ويمرخ الكلى بشحم البط وشحم الدجاج ومخ ساق البقر مع شي من المقل
والراتينج محلولا بالماء الحار مسحوقا سحقا ناعما في الهاون فانه يلين الصلابه ويحللها تحليلا حسنا واقوى من هذا مرهم
الداخليون اذا ضمد به الكلى فان له فعلا حسنا في تليين الصلابه التي تكون في الكلى وساير الاورام الصلبه وينبغي متى
كان في الكلى حراره ان تتوقى الصموغ الحاره وان تستعمل فيها ما تستعمله بتوق وحذر ويعطى صاحب ذلك مطبوخ
الخيارشنبر وتعطيه من بزر القثا والخيار وحب القرع وبزر الخطمي والخبازى وبزر كتان من كل واحد جزو يدق ذلك
ناعما ويسقى مع شراب البنفسج منه وزن ثلثه دراهم او مع الجلاب ويغذيه بمرق القنابر اسفيذباج بدهن لوز حلو وما
يجرى هذا المجرى **الباب الخامس والاربعون في علاج بول الدم** ينبغي متى بال الانسان دما ان
تفصد الباسليق وان يدبر صاحبه التدبير الذى ذكرناه في باب نفث الدم بقرص الكاربا والطين القبرسي والطرا
وعصارة لحية التيس مدقوقا ناعما معجونا بماء لسان الحمل وماء عصا الراعي وماء العليق وما اشبه ذلك ونعطيه هذا
القرص **وصفته** يوخذ لب حب القرع ولب حب القثا والنشا والكثيرا وصمغ عربي من كل واحد وزن ثلثه دراهم جلنار
درهمان شب الجمره واقاقيا من كل واحد وزن درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويقرص القرصه وزن مثقال
بماء بقلة الحمقا او بماء السماق **قرصه اخرى** نافعه من ذلك يوخذ بزر بقلة الحمقا وبزر القثا وبزر قطونا وبزر الخيار من
كل واحد وزن اربعه دراهم اقاقيا وطين قبرسي من كل واحد وزن درهمين كاربا وزن مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن
بلعاب بزر قطونا ويقرص من وزن مثقال الى الدرهمين ويشرب بماء بقلة الحمقا **قرص اخر** يوخذ بزر رجلة وبزر بقلة
الحمقا ونشا وكثيرا من كل واحد وزن اربعه دراهم جلنار درهمان سك وكاربا من كل واحد نصف درهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص من وزن مثقال ويشرب بماء لسان الحمل واذا آل امر صاحب بول الدم الى قرحه في
الكلى وبول المده فينبغي ان تدبره بالتدبير الذى ذكرته لمن به خراج في كلاه فاعلم ذلك **الباب السادس**
والاربعون في علاج ذيابيطس انه لما كانت العله المعروفه بذيابيطس حدوثها عن حراره مفرطه تغلب على
الكلى وجب ان يعالج صاحبها بالاشيا المدرة المطفيه والاغذيه الكثيرة الدسمه ويعطى ماء الشعير بشراب الخشخاش
وماء الرمان المز وقرص الطباشير الحابس بماء التفاح وشراب الريباس وشراب السفرجل اوربه ولعاب بزر قطونا بدهن
ورد وشي من طين ارمني وطين قبرسي برب الريباس او رب الحصرم فان بلغ ذلك والا فليعطى قرص الكافور مع ماء الرمان
او مع رب الريباس ويعطى هذا القرص فانه نافع **وهذه صفته** يوخذ طباشير وزن خمسه دراهم بزر الخس وبزر
بقلة الحمقا من كل واحد وزن سبعه دراهم بزر الحماض وكزبرة يابسه وورد احمر وطين ارمني من كل واحد وزن ثلثه

دراهم صندل ابيض وجلنار وسماق من كل واحد وزن درهمين كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما بقلة الحمقا
او بما الخس ويقرص القرصة منه وزن درهم الى المثقال ويشرب بما الرمان المز او شراب الحصرم او رب الحصرم او الريباس
وما يجرى هذا المجرى فان اجتنب ذلك والا فليعطى بمخيض البقر مع قرص الطباشير الممسك او سع بعض الاقراص
التي ذكرناها ويعطى ايضا الدوغ الذي قد اخرج ماوه ويضمد الكلى من صاحب هذه العلة بالصندل الابيض
والورد والكافور وما الورد ضماد ينفع من العلة يوخذ صندل ابيض واحمر وورد احمر من كل واحد وزن اربعة
دراهم بزر قطونا ثلثة دراهم طين ارمني وجلنار من كل واحد درهمان يدق الجميع ويبل بما بقلة الحمقا وما الخس وما الورد ضماد اخر
يوخذ بزر قطونا وسويق الشعير من كل واحد خمسة دراهم حب الاس وجفت بلوط من كل واحد وزن ثلثة دراهم عصارة
لحية التيس ورامك واقاقيا من كل واحد وزن درهمين صندل ابيض وزن خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الطرخشقوق
او بما الخس او ما البقلة الحمقا او بقلة الحماض وتدهن الكلى بدهن الورد ويحقن بهذه الحقنة وصفتها يوخذ ما بقلة
الحمقا وما حي العالم وما الخس وما ورق الخشخاش الطري الاخضر وما اغصان الورد من كل واحد جزو وما الشعير جزوان
يوخذ من الجميع اربع اواقي ويلقى عليه دهن ورد ودهن نيلوفر من كل واحد اوقية ويحقن به فانه نافع ويكون الغذا
لصاحب هذه العلة لحم الجدي ولحم الحملان سماقية ورمانية او حصرمية ويعطى ادمغة الحملان ومقادمها ومخاخها والبيض
النيمرشت والخبز الرطب والسمك الطري ما كبر منه وسمن ومن البقول الخس وبقلة الحمقا والطرخشقوق ومن الفاكهة
التفاح والخوخ والكمثرى والسفرجل والرمان والعناب الطري واللوز الرطب واليابس والبسر الجاسوان الاخضر
والخلال وقد ينتفعون هولا بتناول الجمار والطلع فان كان الزمان صيفا او ربيعا فالانغماس في الما نافع والراحة والدعة
وما اشبه ذلك من هذا التدبير ويجتنب الاشيا الحارة والمدرة للبول كالقثا والبطيخ وبزرهما وما اشبه ذلك

الباب السابع والاربعون في مداواة الحصاة العارضة في المثانة

فاما مداواة العلل العارضة في المثانة فاولها
الحصا المتولدة فيها والاسباب المولدة للحصاة فيها على اكثر الامر هي الاسباب المولدة لما في الكلى ولذلك صار تدبير صاحبها
بالاغذية والادوية تدبيرا واحدا من تعليل الغذا واستعمال الاغذية اللطيفة والمولدة للكيموس المحمود واجتناب
الاغذية الغليظة المولدة للبلغم والخلط الغليظ واستعمال الادوية الملطفة المقطعة المفتتة للحصا وتمريخ العانة وموضع
المثانة بالادهان المحللة الملطفة وصب الما الحار المغلى فيه البابونج واكليل الملك والبرشياوشان والحلبة والحسك
وما يجرى هذا المجرى ويعطى ايضا صاحب ذلك من الحجر اليهودي المحكوك على المسن وزن نصف درهم بما فاتر والعقارب
المحرقة اذا اخذ منها وزن دانقين الى [illegible] ويشرب بما الحمص الاسود نفع منفعة بينة ومن صفة دوا
يفتت الحصا التي في المثانة تفتيتا حسنا يوخذ من الزجاج الذي لم يستعمل والحصا الذي يوجد في الاسفنج والحجر اليهودي
من كل واحد جزو وصمغ الاجاص واسقولوفندريون من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويوخذ منه وزن درهمين
ويشرب بالسكنجبين نافع صفة اخرى كانه في تفتيت الحصا في المثانة يوخذ قشور اصل الكبر وخولنجان وحسك ووج وفو
وعاقرقرحا وحبر بادستر من كل واحد وزن درهمين دارصيني وزنجبيل وفلفل ابيض ودارفلفل وراوندصيني ودوقوا
وبزر الكرفس النبطي وفطراساليون وقسط وسليخة وكما فيطوس وكمادريوس ومر وجنطيانا ومر واصل السوسن
وفراسيون وساذج واسقولوفندريون وبزر راوند طويل ومحروث وجرج ومصطكي وفو وراسن وكمون كرماني وفلفل
وبزر الرازيانج واشقيل مشوي وخردل وحب الصنوبر مقشر وانيسون وحب البلسان وبزر الجرجير وصعتر بري
وقردمانا وبزر السذاب البري وبزر الفنجنكشت وبزر الانجرة واغذان اسود وحب الدهمشت وفقاح الاذخر
من كل واحد درهم ونصف حب الفلت وصمغ الاجاص من كل واحد ثلثة دراهم عقارب محرقة وزن اربعة دراهم تدق
الادوية ناعما وتنخل بحريرة ويلت باوقية ونصف دهن البلسان ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن دانقين

هذه
ق
نصف درهم
بيون

الى نصف درهم بعد ستة اشهر **معجون اخر** ينفع من الحصاة فى المثانة عقارب محرقة ونوشادر ودوقوا ومو وفطراساليون
من كل واحد ثلثة دراهم انيسون وبزر الرازيانج وبزر الكرفس النبطى وناناخواه وفلفل ابيض واسود وحب بادستر من
كل واحد وزن درهمين سذاب يابس خمسة دراهم بزر الشبث وبزر الفجل من كل واحد وزن اربعة دراهم يدق الجميع
ناعما وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن نصف درهم الى نصف مثقال بما مغلى فيه بزر الكرفس
وبزر الرازيانج او بعصيرهما اذا كانا طريان نافع ولذلك ينبغى ان تستعمل ساير التدبير الذى ذكرته فى باب الحصاة المتولدة
فى الكلى فاذا استعملت ساير ما ينبغى ان تستعمل فى هذا الباب من الادوية ولم يعمل فى الحصاة شيا فينبغى ان تعمل فى اخراجها
بالبط وانت تعرف كيف السبيل الى ذلك الموضع الذى اذكر فيه العمل باليد **الباب الثامن والاربعون فى مداواة
ورم المثانة** فاما مداواة الورم الحادث فى المثانة فينبغى ان ينظر متى كان حارا او كان ذلك عن سبب من خارج بمنزلة
الضربة والسقطة فينبغى ان تستعمل مع صاحبه الفصد من عرق الباسليق وتمرخ الموضع بدهن البنفسج وصب الما
الحار وان كان البول مع ذلك محتبسا فينبغى ان تعصر المثانة الى ناحية القضيب ليكون البول يخرج فاما متى كان الورم الحار
عن سبب من داخل فينبغى ان تستعمل فى ذلك ايضا فصد الباسليق وتضمد فى اول الامر بالقيروطى المعمول من ما الهندبا وما
عنب الثعلب وما الكاكنج وماحى العالم بدهن بنفسج وشمع ابيض وتضمد من بعد ذلك بدقيق شعير وخطمى وبنفسج يابس
وصندل ابيض من كل واحد جزو ويبل بما عنب الثعلب وجرادة القرع مع دهن البنفسج واعطه من بزر القثا وبزر الخيار
وبزر البطيخ ولب حب القرع من كل واحد خمسة دراهم بزر بقلة الحمقا اربعة دراهم بزر الخطمى والخبازى وبرشياوشان
من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهمين بجلاب او بشراب البنفسج فاذا انتهى الورم
منتهاه واخذ فى طريق النضج فيجب ان يطل عليه الما الحار المغلى البابونج واكليل الملك والحلبة وبزر كتان وبرشياوشان
مع دهن البنفسج ودهن الخيرى ويكمد الموضع بقطعة لبد تغمسها فى ذلك الما او خرقة مطوية او باسفنج ويضمد
ايضا بهذا الضماد **وهذه صفته** حلبة وبزر كتان من كل واحد وزن خمسة دراهم بابونج واكليل الملك وبنفسج
يابس وبرشياوشان من كل واحد وزن اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل التين المطبوخ المعصور مع
شى من شحم الدجاج والبط ودهن الخيرى مذوب ويضمد به المثانة وهو حار يفعل به ذلك مرارا ويعطى من هذا
السفوف وهذه صفته يوخذ لب بزر الخيار ولب بزر القثا والبطيخ من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر
وبزر خطمى وبزر خبازى وبزر كتان من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما الشربة ثلثة دراهم باوقية
بنفسج او اوقية ما قد طبخ فيه بنفسج واوقية ما قد طبخ فيه حلبة وبرشياوشان تسقيه ذلك ثلاثة ايام ويديم
التنطيل بالمياه والادهان واستعمل الاضمدة التى ذكرناها فان ذلك مما ينضج الاورام ويفجرها وينقى ما قد
تفتح منها فان احتبست الطبيعة فليعط صاحب ذلك ما الكاكنج وما اللبلاب قد مرس فيه خيارشنبر او يستعمل
الحقن اللينة من ما السلق وما اللبلاب ودهن سمسم ومرى او ما قد طبخ فيه البستان والخطمى والنخالة والخبازى
وبزر كتان وبنفسج ممروس فيه فلوس خيارشنبر مع دهن البنفسج فان ذلك يلين الطبيعة فاذا انفجر الخراج الذى
فى المثانة فليعط صاحب ذلك هذا السفوف **وهذه صفته** يوخذ كثيرا وبزر كتان من كل واحد وزن درهمين
نشا اربعة دراهم طين ارمنى وزن درهم يدق الجميع ناعما الشربة وزن مثقال الى درهمين بشراب الخشخاش او بشراب العناب
او تاخذ من بزر القثا والخيار والنشا من كل واحد وزن درهم ونصف حب الصنوبر الكبار مقشر عشر حبات يدق
الجميع ناعما ويسقى منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم بشراب البنفسج او بشراب الخشخاش وافضل ما عولج به قروح
المثانة وخروج المدة منها قرص الكاكنج بشراب الخشخاش اذا لم يكن حرارة وان كان حرارة فقرص الخشخاش نافع من
ذلك وكذلك ينبغى ان تستعمل ساير التدبير بالاغذية والادوية التى ذكرتها فى قروح الكلى وخروج المدة منها فانه

نافع باذن الله تعالى **صفة دوا للقروح المثانة** يوخذ حب الصنوبر عشرة عدد بزر القثا اربعون حبة نشا نصف
مثقال سنبل مثله بزر الكرفس وزن مثقالين يطبخ السبستان وبزر الكرفس برطل ونصف ما الى ان يرجع الى النصف
ويعجن الادوية بذلك الما الشربة منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم مجرب **دوا البولس** ذكر انه جربه
فوجده نافعا جدا يوخذ كما ذريوس وكما فيطوس من كل واحد اثنا عشر مثقالا اسارون وفلفل ابيض من كل واحد
وزن ثلثة مثاقيل دارصيني مثقال يدق الجميع ناعما ويسقى منه ملعقتين مجرب نافع ان شا الله تعالى **الباب
التاسع والاربعون في علاج عسر البول وحرقته** اذا كان عسر البول مع حرقة فينبغي ان يعطى صاحب ذلك
من البزر قطونا ولب حب البطيخ والقرع والقثا والخيار من كل واحد جزو يدق اللبوب ناعما ويخلط مع البزر قطونا
ويعطى من الجميع وزن ثلثة دراهم بجلاب مفطر اعليه دهن ورد بما بارد فانه ينفع منفعة بينة ويبادر البزور
بجلاب نافع من ذلك **صفة دوا ينفع** من حرقة البول وعسره غاية في ذلك يوخذ لب حب القرع والبطيخ والقثا
والخيار وبزر الخبازى والخطمى من كل واحد وزن خمسة دراهم لوز حلو وزن درهمين صمغ الاجاص والكثيرا
وحب القلت من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الرازيانج ورب السوس من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما
الشربة وزن ثلثة دراهم بجلاب ويسقى ايضا ما الخيار وما القثا وما البطيخ الهندى من الجميع ثلث رطل مع الجلاب
واذا كان عسر البول قويا فينبغي ان يسقى هذه الادوية والعليل في ابزن الما الحار وتضمد المثانة بهذا **الضماد وصفته**
يوخذ بنفسج يابس ورطب وورق الكاكنج والخطمى وعنب الثعلب والخبازى يدق الجميع في هاون ناعما ويجبل
بما عنب الثعلب وما الهندبا ودهن البنفسج وتضمد به المثانة وهو فاتر نافع ان شا الله تعالى واذا كان عسر البول
من برودة فينبغي ان يقعد صاحبه في ابزن الما الحار المغلى فيه البابونج واكليل الملك وشيح وقيسوم ومرزنجوش
ويدهن موضع العانة بدهن الحسك ودهن الشبث او دهن الناردين او دهن العقارب او ما يجري هذا المجرى
ويعطى صاحب ذلك من هذا السفوف **وهذه صفته** يوخذ بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد
وزن ثلثة دراهم حب القلت وفطراساليون من كل واحد وزن درهمين سنبل وسليخة وزعفران واسارون
ودارصيني من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه مثقال الى درهمين بما حار او بشراب العسل **صفة
اخرى** يوخذ اسقولوقندريون وحب القلت من كل واحد وزن ثلثة دراهم دوقوا وفقاح الاذخر وحب
البلسان وفسط مر من كل واحد وزن درهم ونصف نانخواه وبزر كرفس جبلى وشكطرامشيع من كل واحد
وزن درهمين حب الصنوبر الكبار وزن خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين
الى الثلاثة بما حار مغلى فيه انيسون وبزر الكرفس وان لم ينجب ذلك فليعطى صاحبه من السجزنيا ومن الغياثى
او من الحرتيا من دانقين الى نصف درهم بما الكمون او ما يغلى فيه انيسون وبزر الكرفس فان لم ينجب فاعطه
ما الاصول مع شي من السجزنيا او من الغياثى او الحرتيا وهي الخراسية وشي من دهن لوز مر وتضمد
العانة بهذا الضماد **وصفته** اكليل الملك وبابونج وشبث وقيسوم من كل واحد وزن خمسة دراهم
حب الغار وفطراساليون وبزر الفجل وحماما من كل واحد وزن خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن
السوسن او دهن الخيرى او دهن البان وتضمد به العانة وهو فاتر نافع باذن الله تعالى ويكون الغذا ما حمص
بزيت غسيل وشبث ودارصيني وكمون ومن البقل الكرفس والنعناع والرازيانج والرشاد والجرجير
وورق الفجل ويولع بالحبة الخضرا والبطم والفستق واللوز المر وما شاكل ذلك فان كان عسر البول انما حدث
عن ورم حار فينبغي ان يستعمل مع صاحبه العلاج الذي تقدم ذكره في باب ورم المثانة فان استعملت
مع صاحب هذه العلة سائر ما ذكرت ولم يخرج البول فليستعمل العلاج بالقاثاطير على ما اذكره في المقالة

التي اذكرها العمل بالبيدان ان شا الله تعالى الا انه ينبغي ان يتوقى الغايات الجبر في الاورام الحاره ما امكنك فانه كثيرا ما
يجلب الى الموضع ماده فان اضطررت الى ذلك فليكن استعمالك بتوق ورفق ودهن كثير **الباب الخمسون**
في مداواة خروج البول بغير ارادة ومداواة الذي يبول في الفراش فان عرض ان يخرج البول بلا ارادة ولا
حرقة فينبغي ان يعطى صاحب ذلك من الخولنجان المعجون بالعسل المنزوع الرغوه وبعد ان يلت بسمن البقر
مقدار جوزه مع شي من الميبختج بما فاتر ويعطى ايضا هذا الدوا **وصفته** يوخذ من الكمون والقنطوريون
من كل واحد جزو يدق ناعما ويشرب منه وزن درهمين بما فاتر **صفه اخرى نافعه** من يقطر البول ويخرج
بلا اراده يوخذ بلوط وزن خمسه دراهم كندر ذكر وزن درهمين حب المحلب وزن ثلثه دراهم يدق ناعما الشربه
وزن درهمين بميبه ممسكه نافع ان شا الله **صفه اخرى** لمثل ذلك يوخذ اهليلج كابلي وبليلج واملج مقلو وزن درهمين
سعد وكندر ذكر وميعه يابسه من كل واحد وزن اربعه دوانيق مر نصف درهم يدق الجميع ناعما الشربه وزن ثلثه
دراهم بميبه ممسكه **صفه اخرى** لمن يبول بغير اراده يوخذ بلوط ينقع في خل خمر ويجفف اربعه دراهم طباشير درهمان سعد
ثلثه دراهم كندر ذكر درهم يدق الجميع ناعما الشربه وزن درهمين بما الطلع او بما قد القي فيه حديد محمي نافع والاطريفل
الصغير اذا ادمن عليه كان نافعا وان كانت هناك برودة قويه فليعطى الاطريفل الكبير ومعجون الكلكلانج فانه نافع
من ذلك وينبغي لصاحب هذه العله الا يكثر من شرب الما ولا من الشراب لاسيما الممزوج ويمنع من تناول الاشيا البارده
والمدره للبول كالقثا والخيار والبطيخ والقرع وما جرى هذا المجرى **صفه دوا لمن يبول في الفراش** يوخذ فودنج نهري
وزن درهمين مر وزن دانقين يدق ذلك ناعما ويشرب بشراب ريحاني او يعطى شيا من دهن البابونج بما فاتر **صفه**
اخرى لمن يبول في الفراش يوخذ سعد وزن درهمين شونيز وخردل وحب الرشاد من كل واحد وزن درهم يدق
الجميع ناعما ويعجن بزيت انفاق وعسل منزوع الرغوه الشربه مثل الجوزه عند النوم ويحسى بعده بيضه نيمرشت **صفه**
اخرى لمن يبول في الفراش يوخذ ورق الشاهفانج وكندر وملح الصباغين من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما وينخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوه وسكر طبرزد ويوخذ منه في كل يوم وزن درهمين نافع **وذكر بعض القدما** ان حنجره
الديك اذا احرقت وسحقت وسقي منها وزن دانق الى الدانقين بما فاتر نفعت من البول في الفراش وينبغي ان يتوقى صاحب
هذه العله الادمان على الاغذيه والاشربه المبرده كالبطيخ والقثا والخيار والبقول البارده والفاكهه وان يستعمل
الاطعمه الحاره الحريفه المعموله بالتوابل الحاره كالكمون والخردل والزنجبيل والفلفل والكراويا والشراب الصرف وما
اشبه ذلك **الباب الحادي والخمسون في علاج الفتق** ان الفتق متى كان حدوثه عن انخراق الصفاق
فبرؤه عسر ولا تكاد تنجب فيه الادويه والاضمده فاما متى كان حدوثه عن رطوبه مرخيه وعن تحلل الصفاق
فعلاجه يكون بالاضمده **صفه ضماد** نافع من الفتق يوخذ جوز السرو وقشور رمان وعفص من كل واحد عشره
دراهم شب يماني وجلنار وقشور الكندر من كل واحد وزن خمسه دراهم يدق الجميع ناعما ويغلى بشراب قابض
ويلقى عليه شي من الاشراس ودقيق الباقلي ويجبل ويضمد ويشد فان كان ذلك من نزول المعا الى الصفاق كيس الانثيين
ينبغي ان يستعمل له لجام من جلود ويشد بعد ان يطلى على الخصى او على موضع الفتق ما يغلى فيه كزمازج وجوز
السرو مبرد ويمرخ بدهن الخلاف **وهذه صفه اخرى** اقوى من الاولى يوخذ قشور جوز السرو وكزمازج وورد
وشب يماني واس وجلنار وعفص وقشار كندر واقماع الرمان الحامض وجفت البلوط وخبث الحديد وصبر
ودقيق الباقلي واشراس وصمغ عربي وصمغ الاجاص وغرى السمك من كل واحد جزو يدق ما اندق من هذه الادويه
ويذوب الصمغ العربي ويجبل به الادويه ويطلى به موضع الفتق والسره الناتيه ويضمد به الانسان ويشد اللجام
صفه اخرى نافعه يوخذ جفت بلوط وجوز السرو واقماع الرمان الحامض من كل واحد جزو قشار كندر وعفص

وسماق

وسماق واقاقيا وقرظ وطراثيث وجلنار بعد قليه محرقه وساذج من كل واحد نصف جزو وعرق السمك جزان
يدق ويجمع ناعما ويذاق بما قد نقع فيه اشق ويجبل به الادويه ويفعل بها كما ذكرت وينبغي لصاحب هذه العله ان يمتنع
من الاغذيه المولده للرياح ومن التملي من الغذا والشراب ومن الاستحمام الا ان يكون بمياه قابضه ومن الحركه
القويه ويعطى احيانا جوارشن الكمون او جوارشن الانجدان او جوارشن الفوتنج او السكنجبينا والبندادبقون
وسائر ما يحلل الرياح تمت المقاله السابعه من الجزو العملي من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي

العضدي تاليف علي بن العباس المجوسي المتطبب

بسم الله الرحمن الرحيم المقالة الثامنة من الجزو السادس من كتاب كامل الصناعه

تعليق تلميذ ابي ماهر موسى بن سيار المتطبب للملك الجليل عضد الدوله فناخسرو بن بويه في مداواه العلل العارضه في اعضا التناسل واوجاع المفاصل وهي ٣٥ بابا من العمل
الباب ا الاول في ورم الانثيين الباب ب الثاني في اجتماع الما في الانثيين الباب ج الثالث في علاج الفتق والمعاى
والدوالي الباب د الرابع في علاج البثور والحكه العارضه في الانثيين الباب ه الخامس في علاج ذهاب شهوه
الجماع الباب و السادس في مداواه من افرط عليه شهوه الجماع وفيما يقطع سيلان المني الباب ز السابع في
مداواة العلل العارضه للقضيب واولا في انتشاره من غير شهوه للجماع الباب ح الثامن في مداواه السعي العارض
للقضيب الباب ط التاسع في مداواه العلل العارضه للرحم الباب ي العاشر في مداواه سيلان الرحم واولا في
مداواة النزف الباب يا الحادي عشر في احتباس الطمث الباب يب الثاني عشر في مداواة اختناق الرحم الباب يج
الثالث عشر في مداواه النفخ والرياح العارضه للرحم الباب يد الرابع عشر في مداواه الورم الحار في الرحم الباب يه
الخامس عشر في مداواة الدبايل والخراجات التي تعرض للرحم الباب يو السادس عشر في مداواه الورم الصلب
في الرحم الباب يز السابع عشر في علاج السرطان العارض في الرحم الباب يح الثامن عشر في علاج العله المعروفه
بالرجا والقبل الرحم الباب يط التاسع في الثاليل والبواسير العارضه في الرحم الباب ك العشرون في علاج الشقاق
العارض في الرحم الباب كا الحادي والعشرون في علاج البثور العارضه لفم الرحم الباب كب الثاني والعشرون في
علاج القروح العارضه للرحم الباب كج الثالث والعشرون في علاج بروز الرحم وميلانه الباب كد الرابع والعشرون
في مداواه عدم الحبل الباب كه الخامس والعشرون في مداواه اسقاط النسا الاجنه الباب كو السادس
والعشرون في مداواه عسر الولاده الباب كز السابع والعشرين في مداواه احتباس المشيمه والجنين الميت
الباب كح الثامن والعشرون في ذكر الولد ما يمنع من الحبل الباب كط التاسع والعشرين في علاج العلل العارضه
للثدي الباب ل الثلاثون في علاج من يعرض له اوجاع المفاصل والتحرز من حدوثها الباب لا الحادي والثلاثون
في مداواة عرق النسا الباب لب الثاني والثلاثون في مداواه النقرس ووجع المفاصل من برودة الباب لج
الثالث والثلاثون في مداواه النقرس ووجع المفاصل من حراره الباب لد الرابع والثلاثون في مداواه الصلابه
والتعقد العارض للمفاصل الباب له الخامس والثلاثون في وصايا المتطببين وما اشار وا به

الباب الاول في علاج ورم الانثيين

ان الاورام تعرض للمذاكير كما تعرض لسائر الاعضا من انصباب المواد اليها وتولد
الماده فيها كما ذكرنا في باب الاورام فمتى عرض لها الورم الحار فافصد صاحبها الباسليق واخرج له من الدم بحسب
ما توجبه القوه والسن والزمان وجنبه الاشيا الحلوه وامنعه اللحمان ودبره بسائر التدبير الذي ذكرناه في
مداواة الاورام الحاره وضمد الانثيين بالطحلب مجبولا بدقيق الشعير ودقيق الباقلي وما عنب الثعلب وصفرة
البيض ودهن الورد صفه اخرى لذلك يطلى على الانثيين دقيق شعير ودقيق عدس ودقيق الباقلي وما الكاكنج
ودهن ورد وشي يسير من زعفران فانه نافع وان اخذت دقيق الشعير ودقيق الباقلي وعجنتهما بما عنب الثعلب

المقالة الثامنة

والرياح

عشر

في

ف

ون

به

وصفره البيض ودهن ورد وطليت به الانثيين كان ذلك نافعا **في الورم البارد العارض للانثيين** يطلى بالمقل المنقع بالميبختج مع الاسفيداج المسحوق ناعما او باخذ الكندر والكمون ودقيق الباقلي يعجن بشحم قد ذوب مع زيت ويطلى به الانثيين ويشد باللجام **صفه اخرى** للورم البارد في الانثيين ياخذ زنجار اساريا متروع الحجم وتندبه بالما وتسحقه في الهاون ناعما مع دهن السمسم المدقوق المعصور ويعجن به دقيق الشعير ودقيق الحمص وشي من كمون حتى يصير كالمرهم ويضمد بهما الانثيين اذا كان بهما ورم صلب بارد **صفه اخرى** يوخذ دقيق الحمص ودقيق الباقلي واكليل الملك وبابونج وبنفسج يابس من كل واحد جزو يدق ناعما ويوخذ زبيب متروع العجم مثل الجميع ويسحق في الهاون ويدعك جيدا ناعما ويذوب بشي من شحم الماعز مع دهن السوسن ويخلط الجميع في الهاون ويدعك جيدا حتى يلتام ويخلط ويطلى به الانثيين فانه نافع باذن الله **صفه اخرى** يوخذ رماد الكرنب وبزر الكتان يدقان ناعما ويخلطان مع شحم خنزير غير مذوب لكن يدق ناعما ويعجن به الادويه ويضمد به الخصيه نافع ان شا الله تعالى **الباب الثاني في مداواة اجتماع الما في الانثيين** اذا اجتمعت رطوبه فيما بين جرم الانثيين وجلدتيهما وهو الما فينبغي ان نضمد لها بهذا الضماد **وصفته** يوخذ ملفل عشره دراهم حب الغار مثله نطرون عشرون درهما يدق ذلك ناعما ويجمع بشمع احمر قد اذيب بزيت انفاق مقدار الحاجه وتضمد به الخصيتين نافع ان شا الله تعالى **صفه اخرى** يوخذ نوره وتضرب بالما جيدا وتصفى الماء عنها ويوخذ الما ويخلط بدهن السوسن قد ذوب فيه شمع احمر ويخلط جيدا وتطلى به الانثيين **صفه اخرى** يوخذ شمع احمر وزن خمسين درهما زفت واشق من كل واحد وزن اربعين درهما شب خمسه عشر درهما يدق الشب ناعما ويذوب الزفت والشمع بزيت انفاق مقدار الحاجه
ويحل الاشق بما حار ويضرب في الهاون حتى يختلط ويضمد بها الانثيان اللتان فيهما الما **ضماد اخر** يوخذ خرو الحمام ونطرون وكمون وكراويا من كل واحد جزو زفت وشمع احمر من كل واحد جزان تدق الادويه ناعما ويذوب الزفت بشي من دهن القسط او دهن الناردين ويخلط به الادويه جيدا ويضمد به الانثيان فاذا استعملت هذه الاشيا ولم ينصب الما ويتحلل فاستعمل مع صاحبه البزل على ما سنبينه عند ذكرنا العمل باليد ان شا الله تعالى واذا عرض للانثيين وجع من برودة فيطلى بمراره ثور مع شي من عسل او بدهن زنبق قد فتق فيه شي من جندبادستر او بدهن الناردين فان ذلك نافع ان شا الله تعالى **صفه اخرى** ينفع من الما الذي في الانثيين يوخذ رماد اصول الكرنب ويخلط بشحم خنزير عتيق مذوب ويضمد به الموضع ويبدل كل ثلثه ايام لئلا يجتمع في المحل رطوبه **صفه اخرى** ينفع الصبيان يوخذ مقل فيدق ويحل بخل ثقيف ويضمد به الخصيتان نافع بمشيه الله تعالى
الباب الثالث في علاج الفتق والمعاي والثربي والدوالي اما الفتق والمعاي فما كان حادثا عن انخراق الصفاق فلا برء له بالادويه لكن بعلاج الحديد والكي او بشد اللجام وما كان حدوثه عن اتساع مجرى الحالب وتخلخله بسبب الرطوبه فبرؤه سهل بالادويه القابضه والضمادات والشد باللجام هذا اذا كان ما نزل من المعا والثرب يسيرا فاما متى كان ما نزل منه الى الحالب او الى كيس الانثيين كثيرا فلا دوا له الا بالكي على ما نصف من ذلك في المقاله التي نذكر فيها العمل باليد لان الكي يجفف الرطوبه ويشنج اجزا المجرى ويضم بعضها الى بعض فاعلم ذلك فاما العلاج بالادويه فيكون على مثال ما ذكرت من علاج الفتق فيما بعد وهو ان تدفع المعا من الانثيين قليلا قليلا برفق الى ان يرجع الى موضعه ويطلى بالادويه على خرقه ويضمد به الانثيين ويلقمهما غلافا معمولا من جلود ويشد كشد اللجام **وهذا ضماد قوي** نافع من فتق الما والثرب يوخذ جفت البلوط واقاقيا وقشور رمان او اشراش وجلنار ... وكندر وصمغ عربي ومر وصبر وانزروت ومصطكي وقشور كندر وكزمازج واس وشيلجمه من كل واحد جزو وكمون نصف جزو ويدق الجميع ناعما ويعجن بما قد ذوب فيه غري السمك ويستعمل ما وصفنا ولا يحل اللجام ولا في وقت الحاجه الى البراز

اذ كان

١٣

اذكان التزحر للبراز مما يبرز معه المعا وينزل لكن يحتال في التبرز من غير حمل اللحامر فاعلم ذلك ان شا الله تعالى في علاج القرو
اللحمي فاما علاج القرو اللحمي فعلاجه مثل علاج الاورام الجاسيه الحادثه في جرم الانثيين وهذه صفه لذلك
يوخذ مقل ازرق وشحم الحنزير من كل واحد جزو ومبعه رطبه نصف جزو ويحل ذلك بما حار ودهن السوسن ويدعك
في الهاون ويلقى عليه شي من دقيق الحلبه ودقيق البزركتان ورماد الكرنب ويخلط جيدا ويضمد به الاسس فانه نافع
في علاج قرو الدواليه فاما قرو الداليه فعلاجه كعلاج الدوالي العارضه في الساقين وهو شرب الادويه المسهله
للسودا بمنزله الدوا المركب من الافيتمون والاسطوخودس والغاريقون والبسفايج والاهليلج الاسود والحزيق
الاسود واستعمال القي مما يخرج السودا فعلاجه للعراراحي ينقى البدن من هذا الخلط ويتقدم اولا الفصد من الباسليق
ويخرج لصاحبه من الدم بقدر الحاجه ومن الاطباء من يفصد العروق الظاهره في الخصي ويخرج لصاحبه من الدم شيا
صالحا ويضمد بعد ذلك بضماد لين محلل بمنزله الضماد الذي يقع فيه الحلبه وبزر الكتان والخطمي الابيض وشحم الماعز مذوب
بدهن السوسن مجبول به الدوا اليابس ويمنع صاحبه من التدبير المولد للسودا كلحوم البقر والماعز والجزور والكر
والعدس والنمكسود وما يجري هذا المجرى ويغذيه باغذيه معتدله كلحوم الحملان والحولي من الماعز والضان
معمولا اسفيذباجا وخبز السميد والسمن والعنب الابيض والحلو المعمول بالسكر ودهن اللوز وما شاكل ذلك

الباب الرابع في علاج البثور والحكه العارضه لجلده الخصيتين فاما البثور العارضه لجلد الخصي فينبغي
ان ينظر متى كان مع ذلك ورم حار ان تامر بالفصد وشرب مطبوخ الفاكهه والحميه من الاغذيه المولده للدم كاللحوم
والحلواء ويطلى الموضع بالصبر والمرداسنج ودهن الورد او ياخذ عصارة الاس الطري ويخلط مع شي من الصبر ودهن الورد
ويشمع بجمع ذلك ويطلى به الانثيان واذا لم يكن مع ذلك ورم حار فعلاجه بالادويه القويه التجفيف وهو ان ياخذ من
القرطاس المحرق والصبر والاقاقيا اجزا سوا يدق ويجمع ناعما ويحبل بما الاس ويطلى به الانثيان او يضمد بالعدس المطبوخ
مع الجلنار مسحوقا ناعما بشي من ماورد ويضمد به الموضع نافع وان اخذت شافه وطين ارمني وصبر من كل واحد جزو
مدقوق ذلك ناعما وينثر به على البثور والقروح بعد ان يطلى الموضع بدهن ورد نافع صفه اخرى يوخذ من التشب المحرق
والصبر والاقاقيا اجزا سوا مدقوقه ناعما معجونه بما الاس وما لسان الحمل ويطلى به الموضع نافع فان كان مع البثور
حكه فاطله بهذا الطلا وصفته يوخذ مرداسنج وعروق واقليميا الفضه وعفص من كل واحد درهم بورق ارمني وكبر
اصفر ودردي الشراب وشياف ماميثا من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الاس ودهن الورد وخل الخمر
ويطلى به الموضع نافع في مداواة سحج الانثيين فان عرض لجلدة الانثيين سحج فينبغي ان يطلى بدهن ورد وينثر عليه ورد
وآس مدقوقان ناعما او يطلى بمرهم الاسفيذاج او بالمرهم المعمول بالعفص ودهن الورد وشمع فانه نافع باذن الله تعالى

الباب الخامس في علاج ذهاب شهوة الجماع اما ذهاب شهوة الجماع فمتى كان من قبل خلع الاله والستر
الذي يدخل تحت نوع الفالج فعلاجه يكون بما يعالج به الفالج واما متى كان حدوثه عن قلة المني فينبغي ان ينظر
فان كان قلة المني انما هي من قبل استفراغ مفرط فعلاجه بانعاش العليل وتدبيره بتدبير يولد دما محمودا
ويرد البدن الى حال الاسخان والخصب والترطيب بمنزله الخبز النقي ولحوم الحولي من الضان والماعز المطبوخه
اسفيذباج بالحمص المرضوض ومدققات والحنطه المسلوقه ويشرب الشراب الذي فيه ادنى حلاوه ولا يورد الغذا
عليه في دفعه واحده لكن قليلا قليلا في دفعات ويتعهد في ابزنه فيها ما عذب فاتر مداغلي فيه البنفسج والبابونج واكليل
الملك ويلوفر بعد الغذا العليل ويستعمل الدعه والراحه الى ان تتراجع القوه وبالجمله فليدبر بمن هذه حاله تدبير
الناقهين من المرض فاما متى كان قلة المني انما هي عن سوء مزاج بارد يابس فينبغي ان يدبر صاحبه بتدبير مسخن مرطب
كالذي ذكرت من تناول الاغذيه الحاره الرطبه بمنزله جنوب الحملان السمينه ورؤوسها معمولة اسفيذباجا بشبث

نب

١

بحر ٢
قبرسي

مث

خايها

بيد

ودارصيني وخولنجان وحمص وباقلا وحنطة وبصل وجزر وجرجير وسلجم ولحوم العصافير والقنابر المخلفة والاستحمام في حمام معتدل الحرارة عذب الما بعد تناول اليسير من الغذا وتناول الزنجبيل المربا والشقاقل المربى والجوز المربا والنارجيل المربا والناطف المعمول بحب الصنوبر وحب البطم وحب الزلم وحب القطن وغير ذلك مما اشبهه والمداومة على الفرح والسرور وترك الغم والغضب فاما الادوية التي ينتفع بها في هذا الباب فهي جوارش السقنقور وهذا المعجون فانه نافع في هذا الباب **وصفته** يوخذ بزر الجرجير وبزر السلجم وبزر الفجل وبزر الهليون وبزر البصل من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل ودارفلفل وتودري احمر وخصى ثعلب ونعناع يابس وسرة السقنقور من كل واحد ثلثة دراهم شقاقل وباقلي يابس ولب حب القطن من كل واحد سبعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة او فانيذ محلول بالما معقود ويرفع في انا ويوخذ منه في وقت الحاجة مقدار الجوزة **صفة اخرى** يوخذ شقاقل وبزر الجرجير وتودري احمر وابيض وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد درهمان لسان العصافير وكندر وادمغة العصافير من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما وينخل ويلت بدهن الجوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة او فانيذ محلول الشربة مثل الجوزة **صفة اخرى** يوخذ زنجبيل وخصى ثعلب من كل واحد ثلثة دراهم تودري ابيض وبزر الانجرة من كل واحد ثمانية دراهم دارفلفل واصل السوسن وحمص وبزر الجرجير وبزر الرطبة وبزر اللفت وبزر البصل وبزر الهليون من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويلت بدهن السمسم ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة نافع **صفة اخرى** يوخذ لباب حب القطن ولباب القرطم وحب البطم وحب الصنوبر وفستق وبزر الهليون وحب الفلفل ونارجيل وجوز من كل واحد جزو شقاقل وحب الزلم وزنجبيل ولسان العصافير من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة مثل الجوزة **صفة اخرى** يوخذ سمسم مقشور وحب القطن وبزر الهليون من كل واحد اربعة دراهم دارفلفل وزنجبيل وشقاقل وحب الصنوبر وحب الزلم من كل واحد وزن درهم نعناع يابس ثلثة دراهم ادمغة العصافير ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة **وهذه صفة لعوق الحسك** يوخذ حسك رطب ويطبخ بمثله ماء حتى ينضج ويعصر ويصفى ثم يلقى عليه ثالثة ويطبخ ويعصر ويصفى ذلك الماء ثم يلقى عليه شي من زنجبيل ودارفلفل ويعقد بعسل او فانيذ حتى يصير كاللعوق ويستعمل عند الحاجة الشربة منه اربعة دراهم فانه نافع من هذا **صفة معجون** يزيد في الباه نافع لاصحاب المزاج البارد يوخذ حب الفلفل وحب الزلم وحب الرشاد وسمسم مقشر من كل واحد وزن عشرين درهما زنجبيل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم وورق نعناع وخصا الثعلب وبزر الهليون وبزر الجزر والسلجم والفجل وبزر البصل والكراث والسنة العصافير وملح الاسقنقور من كل واحد عشرة دراهم بزر الانجرة وزن ستة دراهم شقاقل يابس وزن خمسة عشر درهما ودج وبهمن ابيض واحمر من كل واحد ثمانية دراهم تودري ابيض واحمر ثمانية دراهم يدق الجميع ناعما ويلت بدهن لوز حلو ويعجن بعسل الطبرزد والفانيذ الشربة منه وزن مثقال بما بارد وقت النوم ويمرخ الاحليل والذكر بدهن البان ودهن النرجس ودهن الخيري والحسك ودهن الجوز وما يجري هذا المجرى وبدهن ايضا بدهن القسط قد نقع فيه شي من الحلتيت ولكن ذلك على حسب قوة البرد وضعفه فان انتفع بذلك والا فليستعمل الحقن **وهذه صفة حقنة تزيد في الباه** وتقوي شهوة الجماع يوخذ راس ضان ومقادمه وخصا الماعز ونخاعه ويرض جيدا ويوخذ حمص وحنطة مرضوضين وقرطم مرضوض من كل واحد عشرين درهما شبث وسلق وجرجير ونعناع من كل واحد قبضة سلجم مقطع وزن عشرين درهما جوز مقشر وبزر البصل وبزر الهليون من كل واحد وزن عشرة دراهم ثم عشرة عدد ايطبخ الجميع بتسعة ارطال ما الى ان يرجع الى الثلث ويصفى منه رطل ويصب عليه سرج طري وسمن بقر من كل واحد اوقيتين دهن بان ودهن سوسن من كل واحد اوقية مسك وزن دانق ويستعمل ذلك في اول الليل ثلث ليال متوالية في اول الشهر ويلاما في

وسطح وثلاثا في احزه **صفه اخرى** يوخذ راس ضان ومقادمه وشحم الدجاج وشحم البط وشحم الفراخ وزبيب خراساني
منزوع العجم من كل واحد وزن عشرين درهما حمص وحلبه وحنطه مرضوضه من كل واحد وزن عشره دراهم خطمي
وبابونج وحسك وشبت من كل واحد كف من عشره عدد ايطبخ الجميع بسته ارطال ماحتى يرجع الى الثلث ويصفى
منه نصف رطل ويخلط معه دهن سمسم وخيري ويحقن به قبل وقت النوم ويمرخ الانثيان بدهن الحسك ودهن البان
صفه اخرى لذلك يوخذ بزر كتان وحلبه من كل واحد نصف اوقيه تين وتمر هندي والجزر من كل واحد وزن عشرين
درهما لباب القرطم اوقيه ونصف مرزنجوش اوقيه حنطه وحسك من كل واحد اربع اواقي يطبخ بعشره ارطال ماحتى
يبقى الثلث ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه دهن سوسن ونرجس من كل واحد اوقيه عسل اوقيه ونصف ويحقن به
وهو فاتر ما علم ذلك ان شا الله تعالى **في تدبير من انقطع جماعه بسبب الحرارة واليبس** واما من انقطع جماعه
بسبب الحرارة واليبس فينبغي ان تغذيه بالسمك الطري المقلي والشبوط المشوي والمعمول اسفيدباجا والمقلي
بالشيرج ويأكل الماست بالبصل الطري ويشرب اللبن الحليب مع الزنجبيل وسكر العشر ويأكل لحوم الحملان
مطبوخه بالخس والاسفاناخ والسرمق والقرع والخبازى ويستحم بالما العذب الفاتر المطبوخ فيه الشعير وورق
الخس وقشور القرع وما جرى هذا المجرى من التدبير المبرد المرطب ويقلل من التعب واطاله المكث في الحمام ويجتنب
الاطعمه الحاره اليابسه ويستعمل ما ضاد التدبير الاول اعني التدبير الذي يدبر به من كان انقطاعه بسبب مزاج بارد يابس
ويحقن صاحب ذلك بهذه الحقنه **وصفتها** راس ضان ومقادمه وجنبه الايمن وقثا وخيار وقرع وخطمي وشعير
مقشر وهلون رطب ونخاله السميد وشحم الدجاج والبط من كل واحد بقدر الحاجه ويطبخ بالما حتى يتهرا ويوخذ من الما
والدسم نصف رطل ومن سمن البقر اوقيه ومن شحم الدجاج اوقيه ومن دهن الحسك اوقيه ونصف يخلط الجميع ويحقن به
وهو فاتر ثلاثة ايام غدوه وعشيه ويدهن الاسافل والعصعص بدهن السمسم والنيلوفر فبهذا التدبير ينبغي ان يدبر من كان
مزاج انثييه حارا يابسا واما من كان معتدل المزاج فان الحنطه المسلوقه والحمص المسلوق ولحم الحملان المعمول اسفيدباج
بحمص اسود والهريسه من غير توابل حاره وصفرة البيض النيمرشت اذا ذر عليها ملح الصقنقور كان ذلك نافعا لسائر
الامزجه في الزيادة في المني وشهوة الجماع والله تعالى اعلم **الباب السادس في مداواة من افرط عليه شهوة الجماع**
وفيما يقطع سيلان المني واما من افرطت عليه شهوة الجماع فينبغي ان تطعم صاحبه الخس والبقله الحمقا واللبن الحامض
والعدس المطبوخ مع الجاورس والقثا والخيار والشهدانج وبزر الفنجنكشت وبزر الخس وبزر البقله والكزبرة الرطبه
واليابسه **وهذه صفه دوا يقطع شهوة الجماع** يوخذ بزر الخس وبزر البقله وبزر قطونا وكزبره يابسه من كل واحد
ثلاثه دراهم يدق الجميع ناعما ما عدا البزر قطونا ويشرب منه وزن درهمين بما ورد وما خس وما الكزبرة الرطبه **صفه
اخرى لذلك** يوخذ بزر الخس درهمان بزر البقله الحمقا وجلنار وبزر السذاب من كل واحد ثلثه دراهم يدق الجميع
ناعما وينخل بحريره والشربه منه وزن درهمين بما العدس المقشر المطبوخ او يعطى بزر الشهدانج وبزر الفنجنكشت من
كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما السذاب وهو شربه يشرب بما حار ويطلى على ناحيه الكلى بالصندل
والما ورد والكافور وتعلق قطع الرصاص على القطن فان ذلك مما يقطع شهوة الجماع **صفه اخرى لذلك**
وايضا مما يقطع شهوة الجماع ان يوخذ حشيش الشوكران وورق البنج وورق الفنجنكشت يدق الجميع ناعما ويبل
بلعاب بزر قطونا ويضمد به القطن **صفه اخرى لذلك** يوخذ بزر السذاب وانيسون من كل واحد درهم
جندبادستر وخشخاش ابيض وبزر الفنجنكشت من كل واحد وزن درهمين ورد احمر وجلنار من كل واحد ثلثه
دراهم يدق الجميع ناعما وينخل ويسقى منه وزن درهمين بما بارد فان ذلك يجفف المني **في سيلان المني من غير ارادة**
فاما سيلان المني من غير اراده فان كان حدوث ذلك انما اتى من قبل الامتلا والزياده في الدم فينبغي ان يستعمل في صاحبه

ن

جماعه

معى

فصد الباسليق وتامره بالقي ان لم يفي الفصد بتنقيته وتمنعه الاغذيه والادويه المدره للبول والتي تزيد في المني وتامرهم
بالنوم على الفراش البارده كالطبري وما اشبهه وتفرش على فرشهم ورق البنج والفنجنكشت وتضمد البطن بالقيروطي
المعمول من الكزبرة الرطبه وما الخس وما البقله الحمقا وما الخلاف ودهن الورد والشمع الابيض وما شاكل ذلك
ويشد عليه قطع الاسرب الرقيقه وتسقيهم شراب النيلوفر والشراب الاسود القابض المنقوع فيه النيلوفر وشراب
الخشخاش وتطعمهم ايضا ما القصب الرطب وما الكزبره الرطبه وما شاكل ذلك من الادويه التي ذكرناها لمن افرطت
عليه شهوة الجماع **واما متى كان** سيلان المني من ضعف القوة الماسكه فينبغي ان يعطى صاحبه الاشيا القاطعه للمني
مع قبض من ذلك العدس المقشر والكزبره اليابسه وبزر الخس من كل واحد جزو قاقيا ربع جزو وطين ارمني وجلنار
من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويشرب بشراب الاس ويضمد القطن بالاقاقيا والطين الارمني والقرظ
والطراثيث والسماق والجلنار محلولا بما الاس وما قيف الكرم وما التفاح وما السفرجل وما الكزبره وما
البقله ويسخم بالما المطبوخ فيه الاس والسذاب والعليق وعصى الراعي والحماض ومرخ الانثيين والقطن
بدهن الاس والمصطكي ودهن الطلع ودهن الورد ودهن الخلاف فان هذه كلها مما تقطع المني وتشد القوه الماسكه ويدبر صاحب
ذلك بالاغذيه المجففه والقابضه كلحوم البقر والتيوس الجبليه واناث البقر والقطا والدراج مطبوخا ذلك بالخل والسماق
والزرشك وحب الرمان والسذاب والكرفس والكزبره اليابسه وبطم الطلع والرمان الحامض والعبيرا وحب الاس
والحماض المز والتوت الفج وما شاكل ذلك وتامره بتقليل الغذا وتقليل الشراب والاكثار من التعب والعدس المقشر
اذا طبخ مع الجاورس المقشر بدهن الورد ينفع من ذلك منفعه بينه وان طبخ مع ذلك ما الرمان كانت منفعته اكبر **صفة**
دوا نافع من ذلك بزر السذاب ثلاثه دراهم بزر الفنجنكشت درهم جلنار وورد من كل واحد درهم ونصف اصل
السوسن درهمان يدق الجميع ناعما الشربه منه وزن درهمين اوبما الحصرم وما البقله الحمقا فانه نافع

الباب السابع في مداواة العلل العارضه للقضيب

واولا في العله التي ينتشر فيها من غير شهوه انه لما كان حدوث هذه العله
من قبل الرياح احتيج في مداواتها الى الاشيا المسخنه المجففه المانعه من تولد الرياح واما الاشيا المسخنه المجففه فكبزر
الفنجنكشت وبزر السذاب والشهدانج والصعتر والكمون والسذاب والكرفس والشبت والخردل وما شاكل ذلك
اذا اسقي من ذلك مفردا او مركبا وزن درهمين الى ثلاثه دراهم بشراب عتيق اوما السذاب نفع من ذلك وحلل الرياح تحليلا
قويا ويمرخ الذكر بدهن الياسمين اودهن القسط اودهن السذاب وينبغي ان لا يستعمل ذلك في اول العله وان احتيج اليها
فلا يستكثر منها ولا يستعمل متى كانت حراره ظاهره بل يستعمل الاشيا المبرده المجففه بمنزلة الكزبره اليابسه وبزر
البنج والورد والجلنار وحب الرمان والعدس وبزر العليق وبزر لسان الحمل وبزر البقله وبزر الخس وبزر الهندبا له
والكشوث وسائر الاشيا التي ذكرنا انها تقطع شهوة الجماع اذا كان ذلك من حراره ويطلى الذكر في مثل هذه الحال بدهن
الورد ودهن النيلوفر بما الخس وما الكزبره وما البقله الحمقا وما جرادة القرع قد فتق فيها شي من كافور وان لم يف
بما يحتاج اليه فيضيف اليه اليسير من افيون ولا يكثر منه ولا بد من استعماله فانه يحدث في القضيب خدرا ويعسر برؤه
وتامر صاحب ذلك بالرياضه القويه متى لم يكن هناك حراره فانها تحلل الرياح جيدا فان علمت ان في البدن فضلا يتحلل الى
الرياح فيقتصر على القليل من الغذا مع الاسيا المغثيه للرياح ان شا الله تعالى **في اختلاج الذكر وامتداده** واما
الذكر وامتداده ان كان ذلك مع ورم فينبغي ان يفصد صاحبه الباسليق وتغذيه باغذيه لطيفه كالمزورات
والقرع والاسفاناخ والسلق والحصرم وما الرمان ويطلى الذكر بالاشيا المبرده كالصندلين بما الكزبره وما الخس
وما عنب الثعلب وما البقله الحمقا ويطلى ايضا بالمرداسنج والطين الارمني بالخل الممزوج بالما ويمنع صاحب ذلك من
النوم على القفا ويسقى صاحبه مع ما الشعير ما البقله وما عصى الراعي فان لم يسكن ذلك فليوضع المحاجم على الذكر

مع

مع شرط او برسل عليه العلق نافع **الباب الثامن في مداواة السدد العارضة للقضيب** ان كانت السدد انما عرضت لبثر
خرج في مجرى القضيب فينبغي ان يفصد صاحب ذلك الباسليق ويخرج له من الدم بحسب الحاجة ويعطيه من الطين الارمني
وبزر القطونا ولب حب البطيخ من كل واحد درهم ونصف يدق ذلك ناعما ويشرب بجلاب ويعطى ما الخيار وما البطيخ الهندي
مع شي من الجلاب ولعاب بزر قطونا ويعطى لب حب القرع ولب حب البطيخ والقثا والخيار من كل واحد بقدر الحاجة ويضمد القضيب
ببزر قطونا ودهن ورد ويفعل ذلك الى ان تنفجر البثره فاذا انفجرت فزرق في الذكر شيا من ماميه محلولا بلبن جاريه ودهن ورد
ويفعل ذلك مرتين وثلاثا فان القرحه تندمل بسرعه وذلك لان البول اذا مر بها مرارا ادملها فان عرضت السدد في مجرى
القضيب من قبل خلط غليظ فينبغي ان يلطف الغذا ويسخنه بمنزلة ما الحمص بزيت وشبث وكمون ودارصيني ويعطى من بزر
الكرفس والانيسون والرازيانج وبزر الجزر البري من كل واحد جزو وبزر البطيخ جزو يدق الجميع ناعما ويسقى من ذلك وزن مثقال
الى الدرهمين بما الحمص الاسود وما الكمون ويعطى من السكجبينا ومن الجوارشنا مما يلقى فيه كمون ويزرق في الذكر ما يغلى فيه بزر
كرفس ونانخواه وفودنج مع شي من العسل ودهن زنبق فان ذلك مما يقطع الخلط الغليظ ويزيله عن المجرى ويطلى على الذكر
الما المغلى فيه بابونج واكليل الملك والبرنجاسف والمرزنجوش والفودنج والصعتر وما جرى هذا المجرى فان ذلك مما يلطف
الخلط ويحلله ان شا الله تعالى **الباب التاسع في مداواة علل الرحم واولا في مداواة النزف** ينبغي اولا ان
يبدا في علاج النزف بان ينظر فان كان النزف انما عرض من ضعف القوه الماسكه فينبغي ان تداوى بالاشيا المجففه المقبضه
من الاغذيه والادويه فان كان النزف انما عرض بسبب حده الدم ولطافته فينبغي ان تداوى بالاشيا المبرده المغلظه وان
كان بسبب رقه الدم فبالاغذيه المايله الى الغلظ وان كان من انخراق العروق وتاكلها فينبغي ان تستعمل في ذلك الاغذيه
الملحمه للجراحات المجففه للقروح بمنزله الصبر والعنزروت والكندر ودم الاخوين والطين القبرسي وغير ذلك مما يلحم الجراحات
ويجفف القروح على ما سنصفه وان كان النزف انما عرض من كثره الدم والامتلا فينبغي ان تامر المراه بفصد الباسليق
ويخرج لها من الدم بقدر الحاجه وان كان الدم الذي يخرج بالنزف يخالطه ويغلب عليه بعض الاخلاط الاخر فينبغي ان تستفرغ
بدن المراه من ذلك الخلط بالدوا الذي من شانه استفراغه ولاسيما بالقي فانه يجذب المادة الى فوق فاذا انت فعلت ذلك
فعالجه من ذي [illegible] بالادويه التي من شانها ان تحبس الدم وتقطع النزف وتدبرها بالتدبير الموافق لذلك من الاغذيه
وغيرها **في الادويه التي تقطع النزف** واما الادويه التي تقطع النزف فقرص كاربا وزن مثقال طين قبرسي نصف مثقال
يدق الجميع ناعما ~~ويدق الجميع~~ وتسقى للمراه على الريق بما لسان الحمل او ما السماق او ماعصى الراعي فان اخذت من
قرن الايل مثقالا وطين قبرسي درهم وسقيت مع خل ممزوج بالما نفع من ذلك **صفة دوا يقطع النزف** يوخذ اقاقيا وعصارة لحية
التيس وحضض من كل واحد درهم ودم الاخوين محرق وطين قبرسي من كل واحد وزن ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويوخذ منه وزن
مثقالين ويشرب بما مغلى فيه كزبرة يابسه وسماق مقدار اوقيه او بشراب قابض قد نقع فيه سماق او جفت **صفة اخرى** يوخذ طين
ارمني وطين قبرسي وكاربا وبسد ودم اخوين وساذج وجلنار وقرن ايل محرق وودع محرق وشب يماني وبزر البقله
الحمقا من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما الشربه منه وزن درهمين بما او ودع قد نقع فيه سماق وما لسان الحمل او بما مغلى فيه امبرباريس
صفة اخرى يوخذ ودع محرق وقرن ايل محرق وخبث الحديد مدقوقا ناعما منقوعا في خل خمر مغلى من كل واحد خمسة
دراهم جلنار عشرة دراهم كمون وكزبرة منقوعين في خل خمر مقلوين من كل واحد ثلاثة دراهم طين قبرسي اربعه دراهم
جفت بلوط وسماق وامبرباريس وبزر البقله الحمقا من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما الشربه من ذلك وزن مثقال
بما قد طفي فيه حديد محمى وسماق **صفة اخرى** يوخذ خبث الحديد وقشار الكندر من كل واحد جزو ويدق ذلك ناعما وينقع
في شراب قابض ثلاثه ايام ويشرب قبل الطعام وبعده **صفة اخرى** يوخذ كندر ذكر مثقالين ينقع بما من الليل ويصفى من الغد
ويلقى عليه ما قد طبخ فيه ارز فارسي احمر ويشرب على الريق **صفة اخرى** يوخذ عفص وبلوط منقوع في خل خمر يوما وليله مغلى

ي
ع
قبل م
الحمل

وجلنار من كل واحد جزو وودع محرق وكاربا وبسد من كل واحد نصف جزو وجندبادستر ربع جزو يدق الجميع ناعما ويشرب
بما السماق **صفه اخرى** قشور النارجيل اذا اخذ منه وزن درهم مدقوقا ناعما مع خل ممزوج بما نفع والاقلوبيا الفارسيه
اذا اخذ منها وزن درهم مع نصف درهم طين قبرسي بما لسان الحمل نفع منفعه بينه وتقعد العليل في ماء القمقم **وهذه**
صفته جلنار وقشر رمان وجوز السرو وجفت البلوط وخرنوب محرق واس وعفص وشب الحمره وقرظ وطرابيث
وقشار كندر من كل واحد كف يغلى الجميع بالماء غليا ناجيدا وتجلس المراه في مائه وتضمد العانه وما يليها ونواحي البشره بالادويه
المطبوخه **صفه ضماد اخر** يوخذ قشور رمان وسماق وجلنار وجفت وشب وقشور الكندر وكمون نبطي من كل واحد
جزو يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويجبل بما الاس وتضمد به العانه ويستعمل الفرزجه المتخذه بخل ممزوج بما السماق ملتوته
في شي من العاقيا والحضض ودقاق الكندر والشب اليماني والعفص المحرق مدقوق ذلك ناعما وتحتمل به فانه نافع **صفه**
فرزجه اخرى يوخذ كحل مسحوق وتنكار وجلنار وغاريقون السفود وطين مختوم من كل واحد جزو وكمون نبطي نصف
جزو يدق الجميع ناعما ويوخذ صوفه اسمانجونيه وتغمس في ما الاس وما السماق وتلوث بهذه الادويه وتحتمل بها
صفه فرزجه اخرى يوخذ زاج وقرطاس محرق وجفت بلوط اجزا سوا يدق ناعما وتلوث منه صوفه مبلوله بما الخرنوب
وتحتمل بها نافعه وان انت عملت من ذلك بلاليط معجونه بما الاس والخرنوب النبطي وتحمل بها نفعت **صفه اخرى** اقاقيا
وكافور ولاذن وافيون وطين مختوم اجزا سوا يدق ناعما وتبل صوفه بما الاس وتلوث بتلك الادويه وتحتمل بها نافعه
صفه حقنه تحقن بها القبل تنفع من النزف يوخذ ما الاس وما لسان الحمل وما عصى الراعي وما بقله الحمقا من كل واحد
جزو يطبخ بالسماق ويصفى ويوخذ من الجميع اربع اواق ويلقى عليها طين مختوم وحضض واقاقيا وعصاره لحيه التيس
وودع محرق وسك ورامك من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويوخذ منه درهمين الى بلنه دراهم ويلقى عليه ذلك الما ويحقن به
وذكر جالينوس انه استكفى في قطع النزف بالحقنه بما لسان الحمل فقط فاذا انت استعملت ما ذكرناه ولم ينقطع الدم فينبغي
ان تضع المحاجم تحت الثديين وتشد الاعضاد بالعصايب شدا وثيقا فان الماده تنجذب الى فوق وينقطع الدم باذن الله تعالى

الباب العاشر في مداواة سيلان الرحم فاما مداواه سيلان الرحم فينبغي ان ينظر الى الشي الذي يسيل من الرحم
من اي نوع من انواع الاخلاط هو فان كان من بعض الاخلاط الاخر فينبغي ان تستعمل الاستفراغ بالدوا المسهل الذي من شانه
استفراغ ذلك الخلط وتستعمل مع ذلك البرزجات الحابسه للنزف فان كان الغالب على السيلان البلغم والرطوبه فينبغي ان تخلط
مع ادويه البرزجه شيا من الفلفل والجندبادستر فانه نافع وقد ينفع من السيلان ان ياخذ من المر نصف درهم يدق ناعما
ويلقى في بيضه نيمرشت وتحتساه المراه بثلاثه ايام على الريق نافع **الباب الحادي عشر في احتباس الطمث** فاما
احتباس الطمث فينبغي ان ينظر فان كان احتباسه بسبب ورم حدث في الرحم والتواء وتعوج عرض له فينبغي ان تقصد
لعلاج ذلك بما يحتاج اليه مما سنذكره فيما بعد وان كان بسبب غلظ الدم او سده حدثت عن خلط غليظ او عن سو مزاج
بارد ضيق العروق وضم افواهها فينبغي ان يداوى ذلك بما يسخن ويلطف ويفتح السدد ويرق الدم بمنزله بزر الكرفس
والانيسون والرازيانج والفوتنج الجبلي والنهري اذا دقت هذه ناعما وشرب منها شي مع ما العسل او ما الحمص الاسود
وان غليت هذه الادويه بالما وشرب ماوها مع العسل نفعت او خذ شيا من المشطرامشيع مع ما مغلي فيه ترمس
وكرنب وكرفس وبابونج وابهل وبرنجاسف والفوتنج وما شاكل ذلك وتقعد المراة فيه وتكمد السره والعانه بالافاويه
فان ابقراط قال ان في ذلك منفعه عجيبه في ادرار الطمث وبعد قوله التكميد بالافاويه يجلب الدم الذي يجري من
النسا وقد ينتفع به في مواضع كثيره اخر لولا انه يحدث ثقلا في الراس وذلك ان هذه الادويه تفتح السدد اذا
كانت من اخلاط غليظه بتقطيعها وتلطيفها وترقق غلظ الدم بهذه الكيفيات وبسبب اسخانها ما تترقى الحراره
الى الراس فتحدث ثقلا وصداعا واذا كان الامر على ذلك فان التكميد بالافاويه نافع في ادرار الطمث وهي السنبل

والدارصيني

والدارصيني والسليخة وعود البلسان وحبه والجوزبوا والحبل والفاقلة والبسباسه والقسط والحماما وفقاح الاذخر وما
شاكل ذلك اذا اخذت هذه كلها او بعضها ودقت جريشا وطبخت بغمرها ما ووضعت في كيس من صوف وكمدتها السرة والعانة
وهي حارة مرات فانها تدر الطمث فان الجب ذلك والا فاستعمل هذا الدوا **وصفته** يوخذ من قشور السليخة ومن المشكطر امشيع
من كل واحد مثقال بزر الكرفس والرازيانج والانيسون والكمون من كل واحد مثقال جندبادستر وقنه من كل واحد نصف
مثقال يدق الجميع ناعما ويحل القنة بما مغلي فيه الترمس والايهل ويخلط الجميع ويعمل حبا ويوخذ منه مثقال على الريق ويشرب
بعده بما مغلي فيه ترمس او لوبيا احمر قد مرس فيه شي من العسل فانه نافع باذن الله تعالى وبزر الكرفس والرازيانج والانيسون
والفطراساليون اذا اخذ من كل واحد منها جزو يدق ناعما ويشرب منه درهمين مع شراب عتيق بعث الطمث **صفة معجون
يدر الطمث** يوخذ من المشكطرامشيع وقشور السليخة من كل واحد مثقال ايهل نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن
بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال بما اللوبيا الاحمر والدحمرثا اذا اخذ منه مثقال ومرس في ما اللوبيا الاحمر
والكمون وشرب ادر الطمث **حب يدر الطمث** يوخذ من حب الغار والقنة من كل واحد جزو ايهل ومشكطرامشيع من كل
واحد نصف جزو يدق الادوية اليابسة ناعما ويحل بالقنا وتعمل حبا الشربة مثقال الى الدرهمين ويشرب بعده ما العسل
معجون اخر اسارون ومشكطرامشيع والايهل من كل واحد درهمان انيسون وفطراساليون وبزر كرفس ونانخواه وحرمل
من كل واحد ثلثة دراهم عسل اللبني مثقال سكبينج واشق وجاوشير من كل واحد درهم ينقع الصموغ في ما السذاب وما
الفوتنج النهري وتدق الادوية اليابسة ناعما ويخلط الجميع بعسل منزوع الرغوة والشربة منه درهم بشراب عتيق وان سقيت
المراة شيا من الميسوسن مع شراب ادر الطمث **معجون اخر يدر الطمث** يوخذ قسط وربوند صيني وحماما واسارون وحرمل
وسليخة ومشكطرامشيع والايهل من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقال وينبغي ان ينظر
مع ما ذكرنا فان كان احتباس الطمث انما اتى عن سدد حدث عن خلط غليظ لزج فينبغي ان تعطى المراة ما الاصول مع الدحمرثا
وهذه **صفة ما الاصول** يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم الاذخر وفقاحه من
كل واحد اربعة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد مثقال راسن وقسط ومشكطرامشيع من كل واحد ثلثة دراهم
حماما وسليخة ودارصيني وحب البلسان وعوده من كل واحد درهمان زبيب خراساني منزوع العجم عشرون درهما يطبخ
الجميع باربعة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه في كل يوم اربعين درهما مع مثقال دحمرثا ودرهم دهن لوز
مر وان انجب ذلك والا فليسقى حب المنتن مع بعض الايارجات الكبار واقواها في ذلك ايارج اللوغاذيا اذا اخذت
منه اربعة دراهم ومرس في ما مغلي فيه كمون وفوذنج نهري ومشكطرامشيع ولبنى ويستعمل مع ذلك البرزجات المدرة للحيض
من ذلك **برزجة** صفتها ما السذاب وما الفوتنج النهري وتغمس فيه صوفة وتلوث في الايهل ومشكطرامشيع وحرمل
مدقوقا ناعما وتحمل به المراة **برزجة اخرى** صوفة تغمس في ما مغلي فيه ترمس وسذاب وافسنتين فاذا ذيف فيه شي من
القنة واللبنى وتحمل بها **برزجة اخرى** يوخذ جندبادستر نصف مثقال مسك حبتان يذاف بدهن الزنبق وتغمس فيه صوفة
وتحمل بها **صفة اخرى** يوخذ مر وفوذنج والايهل وسذاب يابس من كل واحد جزو وقشور الحنظل وكندس من كل واحد
نصف جزو يدق الجميع ناعما ويذاف بما الفوتنج وما السذاب وتغمس فيه صوفة وتحمل بها **صفة اخرى** يوخذ مرارة
الثور وسذاب بدهن البلسان وتغمس فيه صوفة وتحمل بها **صفة اخرى** يوخذ خربق اسود وشحم الحنظل وترمس وافسنتين
رومي والايهل يدق ذلك ناعما وتلوث فيه صوفة قد غمست في مرارة الثور وتحمل بها فانها عجيبة الفعل في ذلك **صفة اخرى**
يوخذ قنة وجندبادستر ومر وايهل من كل واحد جزو يذاف ذلك بمرارة الثور وما السذاب وتغمس فيه صوفة وتحمل
بها فانها عجيبة تدر الطمث بسرعة **صفة بخور يدر الطمث** يوخذ جاوشير وكندر واظفار الطيب وعوده وميعة يابسة
يتبخر بواحد منها او بجميعها وذلك بان تضع المجمرة تحت اجانة مثقوبة وتقعد المراة عليها ليرتفع البخار الى الرحم **بخور اخر**

امشيع

منه م

اصل م

حرمل وشونيز وفرنفل وعلك البطم من كل واحد جزو ويدق ناعما ويعجن بنفط ويعمل حبا كالحمص ويتبخر منه بحبة في وقت الحاجة
وان انت حقنت العليل بالحقن الموصوفة في ذلك نفعت وادرت الطمث من ذلك **حقنة تدر الطمث** هذه صفتها يوخذ اصل
الاذخر وفقاحه ومشكطرامشيع والبهل ونرمس وسذاب يابس وفوتنج نهري من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع
برطلين ما الى ان يرجع الى نصف رطل ويوخذ منه ربع رطل ودهن السوسن ودهن الناردين من كل واحد نصف اوقية
ويفتق فيه مسك وعنبر من كل واحد نصف دانق وجندباستر وزعفران من كل واحد دانق ويحقن به وهو فاتر فانه
يدر الحيض بسرعة وان انت حقنت المراة بدهن البان ودهن الخلوق مع شي من المسك والعنبر نفع من ذلك وقد
ينفع في احتباس الطمث البرزجة المعمولة من الاشنان الفارسي والعاقرقرحا والشونيز والابهل اذا دق ذلك ناعما وخلط
بما السذاب وغمس فيه صوفة وتتحمل بها وان خلطت ذلك بدهن الياسمين مع شي من دهن الناردين واحتقن به نفع من ذلك
وينبغي الا تستعمل شيا من الحقن والبرزجات من بعد دخول الحمام وقد ينتفع في احتباس الطمث بفصد الصافن والحجامة
على الساقين ولا سيما فيمن كان سبب احتباس الطمث منها انبعاث الدم من المنخرين واما من كان احتباس الطمث
منها بسبب قرحة كانت عند افواه العروق التي يجري منها الطمث فبروها يعسر والذي ينبغي ان يستعمل في البرزجات
الملينة المتخذة من شحم البط والدجاج ومخ البقر ودهن البنفسج وشحم الخنزير وما شاكل ذلك والحقنة بهذه الاشيا
فاما متى كان احتباس الطمث بسبب علة في جميع البدن بمنزلة الحميات ورداة المزاج وبسبب علة في بعض اعضا
البدن بمنزلة السرطان التي تكون في الكبد او علة تكون في المعدة او في الطحال او غيرهما فبروه يكون بمداواة تلك العلل
واستيصالها على ما ذكرته في مداواة كل واحد منها واما متى كان احتباس الطمث بسبب خصب
البدن المفرط فينبغي ان يستعمل في مداواته ذلك تهزيل البدن بما ذكرنا من التدبير لذلك في غير هذا الموضع بمنزلة
الرياضة الكثيرة القوية والصوم وتقليل الغذا وتلطيفه واستعمال الادوية المسهلة للبلغم والادوية المدرة للطمث من البرزجات
والاضمدة والحقن وغير ذلك مما ذكرناه

الباب الثاني عشر في مداواة اختناق الرحم

فاما مداواة العلة
المعروفة باختناق الرحم فينبغي متى حدثت وعرض الغشي ان تشد عضل الساقين والاعضاد وكذلك القدمين وساير اليدين
دلكا جيدا وتسد المنخرين وترش الماورد والما البارد على الوجه ويصاح بالعليلة صياحا شديدا وتدعى باسمها وتعطس
بالجندباستر والكندس والخردل والفلفل وتشم الاشيا المنتنة الرايحة كالحراق والقطران والنفط والبول العتيق
والجندباستر والعنبة المذافة بالخل كل ذلك لتصاعد هذه الروايح الى الدماغ فتسخنه وتحل البخارات الباردة وتلطفها وتنزل
بالرحم الى اسفل وتبسطها وترخي التقبض العارض له اذ كانت الرحم تهرب من الاشيا المنتنة وتتاذى بها وتميل الى الاشيا
الطيبة الرايحة وتحقن بدهن الياسمين ودهن الخلوق ودهن المعشوق والميسوسن وما شاكل ذلك مفتوقا فيه المسك وتبخر
بالند والعنبر كل ذلك لتنزل الرحم وترخي انقباضه وتحلله وتذيب المني الجامد هناك وتسقى انضاجا وتسير نصف درهم
جندباستر درهم فيه ثلثة دراهم بشراب ريحاني وان كان هناك زبل محتقن فينبغي ان تستعمل الحقنة الملينة التي قد طبخ
فيها الكمون والسذاب وغير ذلك مما يحلل الرياح ويلين الطبيعة ليلا يضغط المعا الرحم فان افاقت بما ذكرنا والا فضع المحاجم
على اسفل السرة واصل الفخذين مع دهن بان من غير شرط واستعمل البرزجات المتخذة من البورق والكمون مدقوقا معجونا
بعسل ومتى كان سبب حدوث هذه العلة عدم الجماع وبعد عهد به فينبغي ان تامر القابلة بغمس اصبعها في بعض الادهان
الطيبة وتدخلها في فم الرحم وتحركها وتحك بها الموضع فان ذلك يقوم لها مقام الجماع فيسخن المني ويلطفه وتنزل به
فتجد المراة بذلك راحة وسكونا فاذا افاقت فاسقها شرابا ممزوجا عتيقا قد طبخ فيه افسنتين او شراب الافسنتين
او شيا من الميسوسن واقعدها في ابزن ما قد اغلي فيه بابونج واكليل الملك وبرنجاسف وصعتر وورق الغار ومرزنجوش
وشبث وشاهسفرم بعد ان يدهن القطن والخاصرة ونواحي السرة بدهن الزنبق قد فتق فيه جندباستر وفربيون ثم اخرجها

فاذا

صلبي
فاذا سكنت فغذها بالسكر من لباب الخبز الخشكار قد ثرد في مرقة طيهوج او دراج مدقوقا قد طرح فيه كمون وخولنجان ودار
وما اشبه ذلك فاذا كان بعد النوبه بعد ثلثه ايام او اربعه وتراجعت القوه فينبغي ان تاخذ في علاجها التام وهو ان تنقي
بدنها بحب الاصطمخيقون وحب المنتن وايارج اللوغاديا وايارج روفس والشاذربطوس وتامرها بالقي احيانا بما
قد طبخ فيه شبث مدقوقا بعسل وبعد التملي من الطعام فاذا علمت ان بدنها قد نقي فغرغرها يوما ويوما لا بابار ج
ينقرا بما العسل او بالسكنجبين المعمول بخل العنصل وتدفع اليها بعد ذلك من الدحمرثا مثقالا او من الغياثي وهو المعجون
المعروف بالسوطير او من الكاكنبج مما قد اغلي فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وتعطيها احيانا من المثرودبطو س
درهما واحيانا من الترياق الكبير نصف مثقال وان انت اعطيتها من الاصول الذي ذكرناه في باب احتباس الطمث مع
الدحمرثا ودهن الخروع فانها سريع بهما منفعه بينه وتستعمل معها البرزجات والاضمده المسخنه المليه وتستعمل
احيانا الحقن المسخنه الملطفه المحلله وتامر صاحب هذه العله بالرياضه واستعمال الدلك والقعود في ما الحمامات
الكبريتيه والقبريه وتدبيرهم بالتدبير اللطيف وتجعل غذاهم لحوم الطير واطراف الجدا سميط لا اسفيدباجا وناربا ج ومطجنا
ومشويا وما عمل بالتوابل الملطفه كالكمون والكراويا والدارصيني والخولنجان وتمنعهم الاغذيه الغليظه والبارده واذا طا لت
هذه العله وكان سببها احتباس الطمث فينبغي ان تفصد المراه الصافن وتستعمل الفصد في اول العله متى رايت اثار
غلبه الدم كعظم النبض وامتلا العروق وحمره الوجه والبدن فتامر بفصد الباسليق والصافن والحجامه على القطن ه
ومراق البطن والساقين وتمنع صاحبه عند ذلك من تناول الاشيا المسخنه ومتى عرضت هذه العله لامراه حامل فلا ينبغي
ان تستعمل فيها الاسهال ولا الفصد لكن متى لم يكن هناك حراره فمرها بالتمريخ بالادهان المحلله كدهن السوسن والباذر ج
ودهن الخلوق وما اشبه ذلك وان كانت المراه بكرا فينبغي ان تزوج وان كانت بعيده العهد بالجماع فلتستعمل معها ذلك
فان الجماع يستفرغ المني المحتقن في اوعيته ويفتح السدد العارضه منه فيزول بذلك العله **صفه برزجه** تنفع من ذلك
يوخذ من شحم الاوز سته اواقي وشحم الدجاج ثلث اواقي زعفران وسنبل الطيب ومصطكي وحماما من كل واحد اوقيه شمع
سته اواقي دهن اللبان ودهن السوسن من كل واحد ثلث اواقي يدق الادويه اليابسه ويذوب الشمع بالدهن ويلقى عليه
الادويه اليابسه وتلت فيه وتعمل برزجه وتحتمل بها **فرزجه اخرى** يوخذ شحم الاوز ودهن الناردين وصمغ اللوز من كل
واحد ثلث اواقي شمع اسفر ثمان اواقي زعفران ثلث مثاقيل يذوب الشمع بالشحم والدهن ويخلط معه الادويه اليابسه بعد ان
تدق وتنخل ناعما وتلت فيها الفرزجه وتستعمل **صفه ضماد ينفع** من ذلك يوخذ كمون وفرد مانا وبزر الكرفس من كل واحد
جزو بورق وفلفل من كل واحد نصف جز ويدق الجميع ناعما ويوخذ شمع خمسه دراهم دهن الياسمين وشحم الدجاج من كل
واحد اوقيه يذوب الشمع والشحم مع الدهن ويلقى عليه الادويه اليابسه ويضمد به العانه **ضمادا اخر** يوخذ مقل ازرق
وصبر وسبعه سنابله ولاذن وحب الغار وسسالبوس من كل واحد خمسه دراهم مصطكي وحماما وزعفران وسنبل
من كل واحد ثلثه دراهم يدق ما اندق ويذاب ما انذاب بدهن الناردين ودهن الرازقي ويخلط به الادويه ويضمد
به العانه واسفل السره وضماد ميلوغنس نافع في هذا الباب اذا خلط بدهن البابونج او دهن السوسن او دهن الشبث
حقنه تنفع من ذلك يوخذ بابونج واكليل الملك وبرنجاسف ومرزنجوش وافسنتين رومي وشيح ارمني وفوتنج جبلي ه
وشبث وحندقوقي ونمام وبزر الكرفس وانيسون ورازيانج وحلبه وبزركتان من كل واحد كف يطبخ ذلك بالكثير من
غمره ما طبخا جيدا ويستخرج من مايه اربع اواقي ويلقى عليه دهن الخلوف ودهن البابونج ودهن الشبث من كل واحد
نصف اوقيه يحقن به القبل وهو فاتر نافع باذن الله تعالى **الباب الثالث عشر في مداواه النفخ والرياح
المتولده والعارضه للرحم** فاما النفخ والرياح المتولده في الرحم فينبغي ان تعطي صاحبها شيا من جوارشن الكمون
ويعطى شيا من بزر كرفس وانيسون ورازيانج ونانخواه والفطراساليون والفرد مانا وبزر السذاب من كل واحد

سبب آخر

الشمع

جزو يدق الجميع ناعما الشربه منه مثقال بشراب عتيق ريحاني ويعطى من السكبينج بنصف درهم الى نصف مثقال بماء مطبوخ فيه
الفوذنج ماما ونزر الكرفس والنانخواه ويمرخ اسفل السره والعانه بدهن الشبت ودهن البلسان فان بلغ ذلك مما يحتاج
اليه والا فليعطى من الجوارشن نصف درهم ومن الجندبادستر وابوال الابل من كل واحد دانق ونصف يدق الجميع ناعما
ويسقى بشراب عتيق او نبيذ الزبيب والعسل وصرفا وتستعمل الحقن والفرزجات النافعه من ذلك وهذه **صفة حقنه**
تنفع من الرياح يوخذ بابونج وشبت ومرزنجوش وافسنتين ونمام ومرماخوز وشيح وبرنجاسف وسذاب يابس
وبزر الكرفس والانيسون والرازيانج والكمون والنانخواه والحرمل والحزا من كل واحد بقدر الحاجه يطبخ بالماء طبخا جيدا
ويوخذ من مائه ربع رطل ومن دهن الياسمين ودهن الناردين ودهن القسط من كل واحد ثلثة دراهم ويحقن به فانه
القبل نافع وتقعد المراه في ماء قد اغلى فيه البابونج واكليل الملك والشيح والنمام والبرنجاسف والمرزنجوش والسذاب
والكرفس وورق الاترج وورق الشاهسفرم وما اشبه ذلك وتضمد الرحم بتجبير هذه الادويه والدحمرثا ايضا نافع
من هذه العله اذا اخذ منه ربع درهم مع ماء يغلى فيه كمون وعصير السذاب الطرى وليوضع المحاجم بالنار اسفل السره
فان لم يزل فليسقى المراه ايارج فيقرا الوجع المنتن فان ذلك نافع وان علمت ان هذه العله من قبل علق دم قد سدت فم الرحم
فينبغي ان تامر القابله ان تطلى يدها بالخطمى ودهن الشيرج فتدخلها الى الرحم الى الموضع وتستخرج ذلك وتضمد فم الرحم من
خارج بضماد **هذه صفته** يوخذ تين يابس فيدق جيدا ويجبل بلبن حليب ويعجن بشي من الكمون والبورق وتضمد به القبل
ويصلح من ذلك فرزجه وتحتمل بها وتحقن الدم الجامد والمواد الغليظه المحتبسه في الرحم بهذه **الحقنه** يوخذ بابونج واكليل
الملك وبرنجاسف من كل واحد عشرة دراهم شبت يماني ونمام وشيح ارمني من كل واحد اربعه دراهم اصل السوسن خمسة دراهم
بنفسج يابس مثله مشكطرامشيع وفراسيون من كل واحد ثلثة دراهم مر مثقال بزركتان وحلبه من كل واحد ثلثه
دراهم يطبخ الجميع باربعه ارطال الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه ثلثون درهما مع خمسه دراهم دهن زنبق ودهن الخلوق
ويحقن به القبل نافع ان شاء الله تعالى **الباب الرابع عشر في الورم الحار العارض للرحم** اذا عرض الورم الحار في الرحم
فافصد صاحبه عرق الباسليق واخرج لها من الدم بقدر الحاجه وما يحتمله السن والوقت والقوه ويعطى شراب
البنفسج والخلاف مع ماء البزر بقله ويغذى بفروج مسلوق باسفاناخ وقطف او خبازى والبيض نيمرشت وتضمد السره والعانه
بضماد يعمل من دقيق الشعير والباقلى والخطمى والبنفسج من كل واحد درهمان كافور دانق ونصف يجمع الجميع بماء الكسفره والهندبا وتضمد
به العانه وتستعمل الفرزجه المغموسه في قيروطى قد عمل من شمع ودهن البنفسج وماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء عصى الراعي واذا اشتد
فلتطلى السره والعانه والصلب بدهن البنفسج والورد فان كان في الورم مع ذلك صلابه فضمد الموضع بدقيق شعير وبزركتان وله
وعنبر الرحمى مجبول بماء قد طبخ فيه اكليل الملك والميبختج وصفر البيض مشوى مسحوق بدهن ورد واقعد العليله في ماء قد طبخ
فيه اكليل الملك وبنفسج وحلبه وبزركتان وورق الخطمى والخبازى فان وجدت المراه حرقه ووجعا وحراره في الموضع ينبغي ان
يقطر في الرحم دهن ورد خالص قد ضرب ببياض البيض وشحم الدجاج وماء لسان الحمل وماء الكسفره الرطبه وماء الشعير ودهن
ورد فان لم يسكن الوجع فاقصد لها العرق الذي في ما بين الركبه واخلط مع ما ذكرنا شيئا من الافيون وما يغلى فيه قشر الخشخاش
ويقطر فيه اشياف ابيض محلول بلبن امراه لها بنت مع شي من ماء الحلبه فاذا اسكن الوجع وترا قص الورم فينبغي ان يضمد السره
والعانه بضماد متخذ من بابونج واكليل الملك وخطمى وبزركتان مدقوق ناعما معجون بدهن بنفسج وفي الرحم دهن الخيرى او دهن
السوسن قد خلط بدهن البنفسج فان لم يكن مع الورم حراره قويه ولا وجع وكانت الماده فيها غلظا والورم فيه جسا فليقطر
في الرحم دهن الورد قد ذيف فيه شي من مرهم الباسليقون او شي من دهن السوسن مضروب بماء قد اغلى فيه بابونج واكليل الملك
وتقعد المراه في ابزن فيه ماء قد اغلى فيه اكليل الملك والحلبه وبزركتان بعد ان يمرخ الظهر والعانه بدهن الشبت ودهن السوسن
مع الشمع فان ذلك مما يلين ويحلل الورم فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى **الباب الخامس عشر في مداواة الدبابيل والخراجات**
في الرحم

يوخذ

في الرحم فاذا انتقل الورم الحار الى جمع المدة وصار خراجا فينبغي ان يضمد بالضمادات المفتحة بمنزلة الضماد المتخذ من الحلبة وبزر الكتان
من كل واحد اربعة دراهم خطمية ودقيق الشعير من كل واحد ستة دراهم وزرق الحمام درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بعصير
التين الاسود المطبوخ المدقوق ناعما وتضمد به الموضع الذي تعلم ان فيه الورم من حد السرة الى العانة فانه نافع ضماد اخر قوي
المنفعة يوخذ حلبة وبزر كتان وبابونج واكليل الملك ودقيق شعير وبزر الكرنب وبزر مرو من كل واحد عشرة دراهم بنفسج
يابس واصل الخطمي ودقيق الباقلي ومقل من كل واحد سبعة دراهم راتينج واشق وخرو الحمام من كل واحد ثلثة دراهم
يدق الجميع ناعما ويحل الصموغ بماء حار ويخلط الجميع ويعجن بعصير التين المطبوخ ودهن الشيرج وشحم قد ذوب فيه شمع مثل ثلث
الادهان ويعمل ضمادا ويضمد به الموضع فانه يفجر الورم والدبايل ويخرج المدة وان استعملت الفرزجة المغموسة في لعاب
الحلبة والبزركتان والبزر مرو وشيرج التين والسمن وشحم البط انفتح الخراج وفجر الدبيلة واخرج المدة والفرزجة المعمولة
من العلك والزوفا والسمن نافعة منه ايضا فاذا كان الورم في الرحم ولم ينفجر فينبغي ان يعالج بالحديد فاذا انفجر الخراج وكان
انفجاره الى الرحم فينبغي ان يصب في الرحم دهن البنفسج مع ماء فاتر او سمن البقر حتى ينقى من المدة ثم يحقن بعد ذلك بدهن الورد
قد اذيف فيه مرهم الباسليقون وسمن بقر فان كانت المدة منتنة او شيئا شبيها بماء اللحم فليحقن بالاشيا القابضة صفة
حقنة ينفع من ذلك يوخذ جلنار فارسي وعدس مقشر من كل واحد عشرة دراهم جلنار وقشور رمان وحب الاس وجفت بلوط
وكزمازج من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع باكثر من غمره ماء حتى ينضج ويوخذ منه بلتوت درهما ويلقى عليه دهن ورد خالص
نصف اوقية ويحقن به القبل فانه نافع فان صارت المدة الى المثانة فليعطي صاحب ذلك بزر البطيخ والخيار والقثا والقرع والخشخاش
من كل واحد جزو وصمغ عربي ونشا وكثيرا ورب السوس من كل واحد ربع جزو يدق الجميع ناعما ويسقى منه ثلثة دراهم بشراب
الخشخاش ولان سقيتها بزر قطونا وبزر بطيخ ولب حب القرع من كل واحد جزو نشا وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد نصف جزو
يدق الجميع ناعما ما خلا البزر قطونا الا يدق الشربة منه ثلثة دراهم بلبن ماعز طري فانها تنتفع به وان صارت المدة الى المعا
المستقيم فيحقن بالحقنة المتخذة من العدس والارز واقماع الرمان وطين ارمني ودهن ورد واسفيداج ودم الاخوين وصمغ
عربي وصفرة بيض مسلوقة بخل خمر وما شاكل ذلك ان شا الله يكون نافعا الباب السادس عشر في مداواة
الورم الصلب في الرحم فاما متى كان الورم الحادث في الرحم من الاورام الصلبة فينبغي ان تستعمل في علاجه الادوية الملينة المحللة
بمنزلة دهن الحلبة ودهن الشبت قد ذوب فيه شحم الدجاج والبط ويكمد بالماء المغلي فيه البابونج واكليل الملك وورق الخطمي الخبازي
والبنفسج ويضمد بمرهم الداخليون محلولا بشي من دهن السوسن وشحم البط قد خلط بشي من خطمي ودقيق الحلبة وان استعملت
الفرزجة المغموسة في دهن الناردين وشحم البط قد اذيف فيه مرهم الداخليون ويستعمل وهو فاتر انتفع به فرزجة اخرى
يوخذ مرهم الداخليون ومرهم الباسليقون وشحم الدجاج والبط ومخ ساق البقر وسمن البقر وميعة رطبة وصمغ اللوز ودهن
ودهن الناردين من كل واحد جزو ومر صافي نصف جزو وزعفران ربع جزو يذوب الشحوم بالدهن ويجمع ذلك ويغمس فيه فرزجة
من صوف ابيض وتتحمل بها فرزجة اخرى يوخذ فيه ومقل وراتينج وسكبينج وشحم البط وشحم الدجاج ومخ ساق البقر
من كل واحد جزو ويحل الصموغ بالماء الحار وتذوب الشحوم ويخلط بالادوية ويعمل منه فرزجة وتتحمل بها نافعة ان شا الله تعالى
صفة اخرى مخ ساق الايل وشحمه وشحم الحمار الوحشي وشحم الاوز ودهن البلسان ودهن السوسن وشمع ابيض مثل ربع
الدهن ومرارة الشبوط ولعاب الحلبة وبزر الكتان يذوب الشحم والشمع ويضرب مع لعاب الحلبة والمرارة ويغمس فيه
الفرزجة ويستعمل نافعة ان شا الله تعالى وتضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ بزر كتان وبزر حلبة وبزر كرنب واصل
الخطمي من كل واحد جزو يدق ذلك وينخل ويجبل بدهن السوسن وشمع اسمر وشيرج التين مع مخ ساق البقر وسمن
البقر وميعة رطبة ويضمد به ضماد اخر ينفع من ذلك يوخذ زوفا ونطرون من كل واحد جزو راتينج وفيه من كل
واحد ربع جزو ويحل الصموغ بما قد اغلي فيه حلبة وتين ابيض ويلقى عليه الادوية مدقوقة ناعما ويضمد به الموضع واذا

قلعت الضماد فامرخ العانه والسره بالشحوم والادهان الملينه واقعد المراه في ما مغلي فيه شبت وكرنب واكليل الملك
وورد السوسن واصل الخطمي والبنفسج اليابس والرطب وليكن معتدل الحراره فان ذلك نافع **الباب السابع عشر**
في مداواة السرطان الحادث في الرحم ان السرطان في الرحم وغيره من الاحشا لا برء له لكن ينبغي ان يستعمل فيه ما
يسكن الوجع العارض عنه ويدبر صاحبه بتدبير يمنعه الا يتزيد ويغتذي بحسب الطاقه ومما يسكن وجعه ويحلل بعض
التحليل ان تجلس المراه فيما قد طبخ فيه الحلبه والخطمي والشبت وبزر الكتان واكليل الملك ويضمد بهذا **الضماد وصفته**
يوخذ حلبه وبزر كتان وبزر الكرنب من كل واحد عشره دراهم بابونج واكليل الملك من كل واحد خمسه عشر درهما بنفسج
عشره دراهم ميبه يابسه وصندل احمر واصل الخطمي من كل واحد سته دراهم اصل الكرنب النبطي وورقه من كل
واحد سبعه دراهم طرشقوق ودقيق الباقلي من كل واحد خمسه عشر درهما مقل مثل ذلك حب الغار
وراسن من كل واحد عشره دراهم تين حلو عشرون عددا ينقع في ميبختج يوما وليله ويدق الادويه اليابسه وتنخل
الصموغ في ما مغلي فيه حلبه ويدق التين المنقوع دقا ناعما ويوخذ دهن السوسن ودهن الشيرج من كل واحد رطل شحم الخنزير
وشحم الاوز من كل واحد عشره اواقي شمع ابيض نصف رطل يذوب الشمع والدهن والشحوم ويخلط به الادويه كلها
ويعمل ضمادا ويضمد به الموضع فانه يسكن الاوجاع ويلين الاورام الصلبه ويحللها **ضماد اخر** يوخذ تمر هيرون ربع رطل
وصفرة بيضتين قد سحقا في دهن البنفسج وشي من الخطمي ودقيق الشعير وعرس التمر بشي من لعاب بزر كتان وما الحلبه
ويصفي ويلقى عليه الماد ويه الباقيه ويصير ضمادا ويضمد به الموضع فانه يسكن الوجع الشديد في الرحم ومما يلين الصلابه
ويسكن الوجع الضماد المتخذ من ورق الخطمي الطري مدقوق ناعما قد خلط به شي من شحم البط وصمغ اللوز والبرزهم المعموله
من شحم الاوز واللاذن قد ذوبا جميعا اذا احتمل بها نفعت منفعه بينه والقيروطي المعموله من دردي الزيت وشمع اذا
طبخ في اناء نحاس مع شراب عتيق فيها برزجه وتحملت به المراه نفعت **فرزجه نافعه** يوخذ زوفا رطب ولبن امراه لها
بنت وشي من زعفران وافيون من كل واحد بقدر الحاجه وتعمل من ذلك فرزجه وتستعمل وينبغي ان يمنع صاحب هذه العله
من الاغذيه الحاره والموله للسودا ويغذي باغذيه محموده الكيموس كالخبز الخشكار النقي ولحوم الجدا ولحوم الطير السهله
الانهضام والخس المربا والهندبا والطرشقوق والقطف والسلق والاسفاناخ وما جرى هذا المجرى ومن الفاكهه التين والعنب
واللوز والاجاص الحلو والتفاح الصادق الحلاوه والقسمش والزبيب الطايفي وما شاكل ذلك **وذكر بعض القدما** ان
الثفل الذي يجتمع في قدور الحمامات اذا سحق وخلط بدهن ورد وشمع حتى يصير لها قوام وضمد به الرحم من خارج نفع منفعه
بينه من السرطان الذي يكون في الرحم واذا هاج الوجع وصعب فينبغي ان يضمد بالبقله اليمانيه والخطمي الطري مطبوخين
بما العسل حتى ينضجا ثم يسحق ويلقى من دهن ورد ويضمد به وكذلك قد ينفع الخشخاش الرطب مع الكسفره الرطبه وعصي
الراعي وعنب الثعلب اذا دق ذلك ناعما وخلط بدهن ورد وحقن به القبل بما ورد ودهن ولبن جاريه وما بقله الحمقا
وما الكسفره الرطبه فان ذلك مما يسكن الوجع وان جرى مع ذلك الدم فليحتقن بعصارة لحيه التيس وطين ارمني واسفيداج
الرصاص مدافا ذلك بما لسان الحمل **الباب الثامن عشر في علاج العله المعروفه بالرحا** والعله المعروفه
بالقبب ان هاتان العلتان لما كان حدوثهما من صلابه تعرض للرحم ولذلك احتيج في علاجهما الى الادويه المحلله والملينه كالادويه
التي ذكرناها في صلابه الرحم فان عرض مع هذه العله سيلان الدم فلنعالج بما ذكرنا من الاشيا القاطعه للدم وقد ذكر
قوم ان الرحا لحم يتولد في طبقات الرحم وانهم راوا عند مرة امراه اسقطت قطعه لحم كما يسقط الجنين فاذا علمت ان
ذلك كذلك فينبغي ان تعالج صاحبه بالاشيا التي تخرج الاجنه الميته بان تعطيها الدحمرثا بما مغلي فيه الترمس والابهل
وما شاكل ذلك مما سنذكره في موضعه ان شا الله فاعلم ذلك **الباب التاسع عشر في الثاليل والبواسير**
العارضه للرحم فاما الثاليل والبواسير العارضه في الرحم فمداواتهما تكون باستفراغ البدن من الخلط السوداوي

فيطبخ

كمطبوخ الافتيمون والغاريقون وحب الاسطوخودوس وما شاكل ذلك وليجتنب الاغذيه المولده للسوداء وليستعمل
التدبير المسخن المرطب من الاغذيه وغيرها كلحوم الجداء والحملان طبيخا محمودا واستعمال الادهان الموافقه كدهن النرجس
ودهن السوسن من المراهم المعموله من المرداسنج ودهن الورد والعروق واقليميا الذهب من كل واحد جزء ويدق الجميع
ناعما ويخلط بالشمع ودهن البزر العتيق وغير ذلك من الادويه والمراهم المجففه ويدهن بالادويه المجففه الموصوفه
لعلاج البواسير التي في المقعده فان احتاج ذلك والا فليستعمل القطع بالحديد والخزم فانه اوفق واما الادويه المحرقه
فلا يجوز استعمالها في مثل هذا الموضع لانها تنكي وتولم الما شديدا وتحرق طبقه الرحم الداخله **الباب**
العشرون في علاج الشقاق العارض لفم الرحم فاما الشقاق العارض لفم الرحم فينبغي ان يستعمل في مداواته مرهم
الباسليقون مع شي من شحم البط والدجاج ودهن البنفسج ويستعمل مخ ساق البقر مع دهن البنفسج وزيت او يوخذ
شي من دهن السوسن ويحل فيه شي من علك الانباط والزفت ويتحمل به ويطلى على الموضع منه فانه نافع باذن الله
الباب الحادي والعشرون في علاج البثور الحادثه في فم الرحم فاذا حدث لفم الرحم بثور فينبغي ان
يستعمل فصد الباسليق او ساعد السن والزمان والقوه وفصد الصافن ويطلى الموضع بمرهم الاسفيداج
او تاخذ وردا يابسا وطينا قيموليا من كل واحد اربعه دراهم اسفيداج الرصاص وخبث الفضه ومرداسنج من
كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويذاب بشحم الورد بقدر الحاجه ويعمل مرهما **صفه شياف من ذلك** يوخذ ورد يابس
اربعه دراهم سنبل واصل السوسن من كل واحد درهم طين مختوم ونشا طين حروري ثلثه دراهم مر مثقال يدق الجميع
ناعما ويعجن بمطبوخ ويعمل بلاليط ويتحمل بها المراه **الباب الثاني والعشرون في علاج القروح العارضه
لفم الرحم** ينبغي ان ينظر فان كانت القرحه طريه وكان حدوثها عن فسخ او هتك وكان ما يخرج منها دما نقيا وهي
في فم الرحم فاقعد المراه في ماء النمام ومرها ان تستنجي به وان تستعمل فرزجه بماء لسان الحمل وماء عصا الراعي قد
خلط معه شي من كندر وشي من دم الاخوين من كل واحد جزء ويدق الجميع ناعما ويغمس فيه صوفه وتستعمل فانه نافع باذن الله
والفرزجه المعموله من الشب اليماني وجوز السرو وقشور الرمان من كل واحد جزء وشرابا في جزء ويدق ذلك ناعما
ويبل بماء الاس او بماء ورق السرو او بماء عصا الراعي وتتحمل به بالفرزجه فان كانت القرحه في قعر الرحم فلتحقن بماء الاس وبماء
الطلع وماء الورد وماء لسان الحمل وماء عصا الراعي من كل واحد جزء ويوخذ من الجميع ربع رطل ويذاف فيه طين ارمني وقاقيا
وراسك وعفص وعصاره لحيه التيس من كل واحد درهم جوزبوا نصف درهم وتحتقن به المراه من القبل وتحتقن
ايضا بلبن امراه لها بنت مع لسان الحمل وعصا الراعي ودهن ورد وتسقى قرص الكهربا مع ماء السماق وماء لسان الحمل
فاما متى كانت القرحه عن انفجار خراج وكان ما يخرج منها مده بيضاء فينبغي ان تستعمل الحقنه المعموله من دهن الورد ودهن البنفسج
مغترا حتى ينقى الرحم من المده وتحقن من بعد ذلك بمرهم الباسليقون مذابا بدهن ورد فان كان ما يخرج من الرحم صديد غير
نقيه او صديد فينبغي ان تحقن الرحم بماء الشعير وعسل او شي من الباسليقون بدهن سوسن او تحقن بعسل ودقيق الكرسنه
مذابا بدهن السوسن وتحقن ايضا بطبيخ الحلبه والكرسنه والعدس والخطمي ونخاله مصروران فيصرو ويوخذ من الجميع ربع رطل
ويذاف فيه عسل وزن عشره دراهم دهن سوسن خمسه دراهم شب يماني مثقال فان كان ثم وجع فلتستعمل الفرزجه
المغموسه في لبن جاريه وشي من افيون وزعفران فانه يزيل الالم بقدره الله تعالى **صفه اخرى يسكن الوجع** وينفع من اوجاع
المقعده يوخذ مرداسنج اصفهاني ثلثون درهما كندر ذكر وشحم خنزير حديث وشحم البقر حديث وشمع مصفى من كل واحد
اوقيتان دهن ورد اربع اواق يسحق المرداسنج في ماء الهندبا ويخلط مع الادهان والشمع ويغمس فيه فرزجه ويتحمل بها وتطلى
على المقعده الالمه من حراره فانه يسكن وجعها باذن الله تعالى **الباب الثالث والعشرون في علاج بروز
الرحم وميلانه** ينبغي ان تنظر في هذه العله فان كانت بسبب رطوبه لزجه زلقت الرحم وابرزته الى الخارج فمداواته

الشمع ودبرنج

ذلك نكون بتنقيه البدن بادويه مسهله للبلغم والرطوبه بمنزله حب الايارج وحب الاصطمخيقون والتربد وشحم الحنظل و
النيل وما شاكل ذلك وبحقن بدهن الزنبق الجيد مدافا فيه شيا من الخلوق او شيا من الغاليه ومن بعد ذلك تامر
المراه ان تستلقي على قفاها وتضع تحت عجزها مخده وتضم ركبتيها وتاخذ برزجه قد غمست في ما القرض والطراثيث
والعفص الاخضر وخرنوب الشوك وشي من شراب قد ذيف فيه شي من الاقاقيا والسك والرامك وتدفع بتلك الفرزجه
الرحم البارز برفق الى ان يرجع الى موضعه وحقه وتترك البرزجه هناك وتضع على العانه اسفنجه قد غمست في خل
ممزوج بما او بما الاس قد خلط فيه شي من الاقاقيا والرامك وتامر المراه ان تستلقي على ظهرها وتلوي احدى رجليها
على الاخرى وتشمها الاشيا الطيبه الرائحه كالمسك والعنبر والغاليه وما يجري هذا المجرى فانه نافع وتترك الفرزجه
الى اليوم الثالث ثم تخرج الفرزجه وتامر المراه ان تقعد في ما القمقم ساعه فاذا اخرجت منه فرد الفرزجه بالادويه
التي وصفناها تفعل ذلك ثلث دفعات في كل ثلاثه ايام مره فان الرحم يرجع الى حاله فان لم يرجع الى حاله تضع المحاجم
مع لهيب نار قليل من السره على جانبي مراق البطن وتضمد العانه ونواحي الفرج بالقرظ والطراثيث والجلنار والعفص
والاقاقيا وعصارة لحيه التيس مدقوقا ناعما معجونا بما الاس وماء لسان الحمل فانه نافع واما متى كان بروز الرحم
عن اسباب من خارج فينبغي ان يداوى بهذه الادويه من الفرزجات والحقن والاضمده ولا حاجه بك الى استعمال الادويه
المسهله فان برز الرحم كله ولم ينجع فيه العلاج وفسد فاستنزعه باسره ولا تخف الهلاك فقد ذكر بعض القدما انهم
راوا من قد انتزع رحمها كله وعاشت بعد ذلك واما ميلان الرحم الى جانب فان علاجه كما ذكرنا استفراغ البدن
من الخلط الغليظ اللزج وان تبخر في الرحم دهن زنبق مدافا فيه غاليه وخلوق ومسك وعنبر وما يجري هذا المجرى
ان امكن وكذلك تدني هذه الاشيا الطيبه الرائحه من الجانب الذي ليس بمايل ليرجع الجانب المايل الى موضعه فان الرحم
من شانه ان يميل الى الاشيا الطيبه الرائحه ويعشقها ويهرب من الاشيا المنتنه

الباب الرابع والعشرون في مداواة عدم الحبل

فاما عدم الحبل فمتى كان عن سوء مزاج فينبغي ان تدبر المراه بالتدبير المضاد لذلك المزاج من الاغذيه
والادويه المشروبه والمبسوطه في الرحم من الادهان وغيرها وتجتنب الاشيا التي تزيد في ذلك المزاج وان كان بسبب
بعض المجاري فاتحه الاخلاط الكاينه في تجويف الرحم فيداوى باستفراغ ذلك الخلط وتنقيه البدن منه بالادويه المسهله
وتدبر المراه بالاغذيه المولده للخلط الجيد واستعمال الحقن المسهله المنقيه لما في الرحم من ذلك واما متى كان عدم الحبل بسبب
السدد فينبغي ان تستعمل الادويه والاغذيه التي من شانها تفتيح السدد وادرار الطمث على ما ذكرت من ذلك فيما تقدم
وما اذكره بعد قليل واما متى كان عدم الحبل بسبب سمن المراه فينبغي ان تدبر المراه بالتدبير المهزل حتى يرجع الى حال
الاعتدال واما ان كان عدم الحبل من قبل الرحم فتحتمل المراه الفرزجات النافعه من ذلك **ومن صفه برزجه** تقوي الرحم
وتعين على الحبل يوخذ شب يماني درهمان سماق وزعفران وعود هندي من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويذاف
بعسل وياخذ صوفه فتغمسها في دهن ورد وتعصرها وتغمسها في ذلك العسل والدواء وتستعملها المراه بعد
الغسل من الحيض تفعل ذلك ثلثه ايام ثم تجامع ~~وبعد ذلك~~ **فرزجه اخرى** يوخذ مرارة الذيب او مرارة الاسد
او مراره السمك وتغمس في اهاحيج فرزجه وتحمل بها مع شي من دهن البلسان او دهن الناردين وان اخذ شيا من
الانباط واذيب مع شي من شحم البط والاوز وامرت المراه ان تحمل به مرارا انتفعت بذلك **فرزجه اخرى** يوخذ
انفحة ارنب وبعره وعسل اجزا سوى يدق الجميع ويخلط بالعسل وتستعمل ثلثه ايام وتامر المراه ان تشرب في كل يوم
نشارة العاج فانها تحبل ولو كانت عاقرا **فرزجه اخرى** ينفع من عدم الحبل يوخذ مخ الايل وزوفا رطب وشحم
العنز وصمغ اللوز وميعه سايله واكليل الملك من كل واحد عشره دراهم دهن الناردين عشرون درهما عفص ومصطكى
وسنبل من كل واحد درهمان يدق ما اذق ناعما ويذوب الميعه والسمن بالدهن ويخلط وتغمس فيه فرزجه وتحمل بها

المراه

المراه ثلثه ايام متواليه بعد الجماع فانها تحبل **صفه اخرى** يوخذ مر جزو واصل السوسن الاسمانجونى وصمغ وبعر الارنب
من كل واحد جزو ان يدق ويجمع ناعما ويخلط بالدهن البان ويغمس فيه فرزجه وتتحمل بها المراه وتبخر في كل ثلثه ايام ثلث
دفعات في تسعه ايام **صفه وصفها جالينوس لعدم الحبل** يوخذ صبر اسقوطرى ومقل ازرق وشحم الحنظل وغاريقون
وسقمونيا اجزا سوا تدق الادويه ناعما وتعجن بماء وتحبب الشربه منه نصف مثقال **صفه بخور** تتبخر به المراه العاقر فتحبل
يوخذ دارشيشعان ووبر الارنب وسداب يابس بالسويه تدق وتعجن بشمع وتتخذ اقراصا وتتبخر بها فانها مجربه
بخور اخر يوخذ زنجار احمر ومر وجوز السرو وميعه سائله وباذرد وحب الغار بالسويه تدق وتعجن بشراب وتتخذ
اقراصا وتتبخر به المراه فانها مجربه **فرزجه اخرى** مجربه تنفع من عدم الحبل يوخذ زعفران وحماما وسنبل الطيب واكليل
الملك من كل واحد ثلثه دراهم سادج هندى وورد ما نام من كل واحد اوقيه شحم العنز والدجاج وشمع وصفره بيض مسلوق
من كل واحد اوقيتان دهن الناردين درهمان تدق الادويه وتذاب الشحوم بالدهن ويخلط الجميع ويجعل منه فرزجه من صوف
اسمانجونى وتتحمل به المراه بعد الطهور من الحيض ثلثه ايام **فرزجه اخرى للعاقر** يوخذ زعفران ومصطكى وميعه من
كل واحد درهمان سادج هندى درهم شمع ثمانيه دراهم دهن الناردين ودهن ورد ما يكفى ويخلط ويستعمل **صفه**
حقنه تنفع من عدم الحبل اذا كان ذلك من رطوبه تزلق المنى وتقوى الرحم يوخذ قشور الكندر وسعد مرضوض من كل واحد
ثلثون درهما ومن عشرة دراهم يطبخ بثلاثه ارطال ماء حتى يبقى منه رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواقى وتحقن
به المراه ثلاثه ايام ولا ينبغي ان يكون استعمال ذلك بعد الاشيا الا بعد الغسل من الطمث وان يكون استعمال الجماع بعد طول
عهد من الرجل عند شده الشهوه وبعقب التطهر من الطمث واما متى كان عدم الحمل من الرجل وكان ذلك من قله موافقه
منيه لبعض النسا فينبغي ان يبدل النسا ليقع ما يوافق مزاج منيه وان كان ذلك من قبل سده في مجرى القضيب فينبغي
ان يعالج بفتح تلك السده وان كان ذلك من قبل التوا مجرى القضيب فينبغي ان يستعمل فيه العلاج بالحديد على ما سنذكره في باب العمل باليد

الباب الخامس والعشرون في مداواة النسا اللاتي يكثر بهن الاسقاط اذا كانت المراه تحبل الا انها تسقط اجنتها
فان هذا العارض يكون على ما ذكرنا في غير هذا الموضع اما عن اسباب من خارج واما عن اسباب من داخل فمتى كان الاسقاط
عن اسباب من خارج فدواؤه بالتحفظ والتحرز من الاسباب التي ذكرناها واما متى كان عن اسباب من داخل وكان ذلك
بسبب رطوبه مخاطيه في الرحم تزلق الجنين وتخرجه فينبغي ان ينظر مع ذلك فان كان البدن ممتليا من تلك الاخلاط فنقصد
تنقيه البدن من تلك الاخلاط بالادويه التي من شانها اسهال البلغم كالايارج والتربد وشحم الحنظل وحب النيل والملح النفطي
ومن الادويه المركبه اصحاب الايارج وحب الاصطمخيقون ومن المعجونات اللوغاذيا وايارج جالينوس ويعطى قبل ذلك ماء الاصول
مع دهن الخروع ودهن اللوز المر لتلطيف تلك الرطوبه وتقطيعها **هذا الدوا وصفته** يوخذ حلبه وحسك من كل واحد
عشرة دراهم نانخواه خمسه دراهم يطبخ باربعه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى وتسقى منه المراه اربعه اواقي مع مثقالين
دهن الخروع وتسقى حب السكبينج ثلثه ايام في كل يوم مثقال ويعطى دحمرثا مثقال بسجزنيا نصف مثقال ويعطى دوا
المسك نصف درهم وتعطى الترياق الكبير من نصف درهم الى نصف مثقال ليفنى ذلك تلك الرطوبه ويحقن الرحم بالحقن
التي تجفف الرطوبه وتلتزم الفرزجات التي تفعل ذلك **صفه حقنه** تنفع من الرطوبات واللزوجات التي تكون في الرحم
يوخذ حنظله طريه ويقور راسها ويخرج ما فيها من الحب وتملا دهن سوسن وبرد النقوب الذي قور منها وتطلى بعجين
او طين حر وتوضع على جمر حتى تغلى غليه او غليتين ويصفى ذلك الدهن بخرقه ويحقن بجميعه الرحم وهو حار ولا يبقى
من الدهن شيا فانه نافع من برد الرحم ورطوبته ويحقن ايضا بدهن الزنبق قد اذيف فيه غاليه وخلوق ومن بعد
ذلك يحقن بما الاس والما المطبوخ فيه العفص والجلنار مذافا فيه سك ورامك وغاليه **فرزجه تنفع** من ذلك
يوخذ دهن البلسان درهمين ترياق الافاعي مثقال حاوشير نصف درهم زرنباد ودرونج من كل واحد درهمان جندبادستر

بعد الطهر صح

عليه صح

درهمان ونصف مسك دانقان زوفا رطبه درهمان اظفار الطيب درهمان تدق اليابسه ويحل الزنباق بدهن البلسان ويخلط الجميع وتتخذ منه فرزجه مقدار بندقه وتمسك في الرحم وتشرب منه في كل يوم نصف درهم خمسة ايام متواليه فان ذلك مما يقوي الرحم على ضبط الجنين ويمنع الاسقاط ويعين على الحبل واما متى كان الاسقاط بسبب ريح فينبغي ان يعطى صاحبه ذلك السفوفات المحلله للرياح بمنزله هذا السفوف **وصفته** يوخذ بزر الكرفس والرازيانج والانيسون والصعتر والنانخواه والانجدان الاسود والجوز وهو الحزا وفوتنج جبلي ونهري وسعد ونعناع يابس وكمون وزرنباد من كل واحد جزو يدق ذلك ناعما ويسقى من ذلك درهم الى مثقال بشراب ريحاني وتعطى جوارشن البزادقون وجوارشن العنبر **سفوف اخر** بزر كرفس وكمون منقعان بخل خمر مقلوان من كل واحد نصف جزو وجندبادستر ربع جزو وسكر طبرزد بوزن الجميع يدق ناعما وينخل بحريره ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه منه مثقال نافع باذن الله تعالى وان كان كثره الاسقاط انما هو لكثره الطمث وافراطه فينبغي ان تسقى الطين القبرسي والكاربا مع سنبل الطيب وسعد من كل واحد جزو والشربه من ذلك مثقال على الريق بما السماق ومشراب قابض نافع باذن الله **صفة دوا ينفع من ذلك** يوخذ شمع عشرة دراهم حرف وبزر النعناع من كل واحد درهم بزر الرازيانج درهمان يطبخ الجميع برطل شراب حتى يبقى منه النصف ويلقى عليه ابزرو وحضض من كل واحد درهمان سمن البقر وعسل مصفى من كل واحد ملعقة يسحق قليلا ويسقى منه ملعقة ويغذى بعد صاحبه بعد تسع ساعات يفعل ذلك ثلثه ايام متواليه فانه نافع باذن الله تعالى

الباب السادس والعشرون في مداواة عسر الولاده

فاما عسر الولاده فمتى كان بسبب سمن المراه وصغر الرحم او من قبل ضعف القوه الدافعه فينبغي ان تامر المراه بالاجتهاد في الزحر والطلق وان تمرخ منها الظهر واسفل البطن بدهن الخيري ودهن الشيرج والزيت مفترا وتقعد في ما قد طبخ فيه حلبه وبزر كتان واكليل الملك وبابونج وهو فاتر ويدخل في انفها فتيله من قرطاس وتعطس وتعطى شيا من ما قد طبخ فيه برشياوشان مذافا فيه عسل وشي يسير من دهن الزنبق وتعطى ايضا اسطوطر امثيع وزن درهم الى مثقال بشراب وتحمل فرزجه فيها شي من قطران وان اخذ من عش الخطاطيف ومرس في ماء وصفي وسقيت منه المراه مقدار ربع اوقي سهل عليها الولاده ويقال انه متى تبخرت المراه بحافر حمار سهل عليها الولاده ومع هذا متى كان عسر الولاده من قبل الشحم المفرط فمر المراه ان تضطجع على بطنها وتصير ركبتها تحت لخذيها ثم تمرخ الرحم ونواحي السره والخواصير والظهر بالدهن والشمع المذاب وتامر القابله ان تدخل اصابعها ملوثه بالدهن والشمع المذاب بالسمن في فم الرحم وتفتح قليلا وتمسح داخله بالدهن وان كان عسر الولاده من قبل ان المراة بكر فلتشق العذره بالدهن وادخال الابهام وان كان جبانه فلتشجع وتقوى نفسها وتومر كاملت بشده الطلق والزحر وان عرض لها الغشي وضعفت قوتها من قبل الطلق فلتشم الاشيا الطيبه الرايحه بمنزله المسك والغاليه وتبخر بالعود والند وان كانت حراره فلتشم الصندل والكافور وتبخر بالعود النيي والصندل وتغذى بما اللحم وما الفروج وتسقى شيا من الشراب الريحاني وان لم يكن هناك حراره وان كان هناك ورم فينبغي ان يحلل الورم بالقعود في الما المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والحلبه والبرشياوشان والبزركتان كما ذكرنا انفا وان كان عسر الولاده بسبب علل متقدمه فينبغي ان تقصد الى ما يسكن تلك العلل وتغمز الحالبين والخاصره وتمسح مسحا رفيقا بالدهن الموافق لذلك واما متى كان عسر الولادة من قبل الهوا البارد المكثف للرحم حتى يمنع من خروج الجنين فينبغي ان تجلس المراه في الحمام او في موضع حار وتمرخ الحوالب ونواحي السره والظهر بدهن الياسمين ويصب الما الحار المغلي فيه الحلبه وبابونج واكليل الملك على هذه المواضع وتسقا شيا من الشراب مع دهن الزنبق او تسقى شيا من الغاليه او شيا من الجندبادستر مذافا بشراب وان كان عسر الولاده بسبب الهوا الحار وتحلله للبدن فينبغي ان تجلس المراه في المواضع البارده في الخيش والباذاهنجات وتروح بالمراوح وتضمخ البطن والحالبين بالصندل والماورد والكافور وما الاس وتسقى الجلاب وما الرمان والما البارد قليلا

قليلا

قليلا فاما متى كان عسر الولاده بسبب الجنين اذا كان كبيرا او صغيرا خفيفا او ذا راسين او خرج على غير الشكل الذي ينبغي ان يخرج فينبغي ان يستعمل فيه العلاج باليد على ما سنذكره من ذلك في باب العلاج باليد ان شا الله تعالى **الباب السابع والعشرون في مداواة احتباس المشيمه والجنين الميت** فاما متى احتبست المشيمه او كان في الرحم جنين ميت فينبغي ان تسقى المراه شيا من الابهل والمشكطرامشيع مع ما مغلي فيه الترمس والفوتنج وتعطى ايضا **هذا الدوا وصفته** يوخذ ابهل و راوند واسارون وعسل اللبني من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه منه درهمان بما حار فان لم تخرج المشيمه فاسق المراه شيا من الجاوشير وابوال الابل بشراب او بما مغلي فيه فودنج نهري و جبلي **او يوخذ** مر وفنه وجاوشير ومرارة البقر من كل واحد جزو وجندبادستر نصف جزو يدق ذلك ناعما ويسقى منه المراه درهمان بما مغلي فيه رازيانج والابهل ومما يفعل ذلك شراب فقاح الكرنب وبزره بشراب او يطلى الرحل ذكره بقطران ويجامع المراه **او يوخذ** الزراوند المدحرج والابهل والحرف من كل واحد جزو يدق ناعما ويعجن بمرارة البقر وتعمل منه اشياف وتتحملها المراه فانها تخرج الجنين الميت والمشيمه **صفه اخرى** يوخذ من الحرمل والابهل والترمس من كل واحد جزو ومر وجاوشير من كل واحد جزو وجندبادستر ربع جزو يدق الجميع ناعما وتسقى منه المراة درهما ما قد طبخ فيه الكرنب والفوتنج وتتحمل المراه بالفرزجات التي ذكرناها في ادرار الطمث ولا سيما القطران وينبغي متى احتبست المشيمه الا يوخر معالجتها من وقته ويبادر في اخراجها والا كان منها التلف واذا احتبس دم النفاس ولم تنق المراه منه فينبغي ان تسقى الما المغلي فيه الكرنب والبرشياوشان والمشكطرامشيع قد ذيف فيه شي من العسل وتتحسى مرق اللحم المطبوخ بالكرنب والشبت **الباب الثامن والعشرون فيما يمنع من الحبل** فاما الادويه المانعه من الحبل وان كانت مما لا يجب ان تذكر لئلا يستعملها من لا خير فيه من النسا فانه قد يضطرنا الامر في بعض الاوقات ان نعطيها لمن كان من النسا الرحم منها صغيرا ضيقا او بها عله يخاف عليها متى حملت انها تهلك في وقت الولاده واما غير هولا من النسا فينبغي للطبيب ان يتجنب وصفها لهن له وكذلك ايضا لا نصف الادويه التي تنفع من احتباس الطمث اعني الادويه التي تدر الطمث والادويه التي تخرج الجنين الميت والمشيمه الا لمن يوثق به فان هذه كلها تهلك الجنين الحي وتسقطه ومما يمنع من الحبل ان تحمل المراه في وقت الجماع الملح الاندراني او ما السذاب او يطلى الذكر بذلك او بالقطران او تتحمل المراه فقاح الكرنب وبزره او تتحمل شي من انفحة الارنب او ورق الغرب او ثمرته **الباب التاسع والعشرون في علل الثدي** قد يعرض للثدي الورم الحار بسبب تجبن اللبن فيه وعلاجه ان يوخذ اسفنج فيغمس في ماء حار ممزوج بخل يسير ويضمد ايضا بخبز ودهن ورد مسحوقان مخلوطان بصفره بيض ويضمد به ويضمد ايضا بهذا الضماد **وصفته** دقيق الباقلي ودقيق الشعير ودقيق الحلبه والخطمي من كل واحد جزو زعفران ومر من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويخلط بصفره بيض ودهن البنفسج ويضمد به ويضمد ايضا بلباب الخبز الخشكار قد سحق مع ماء وزيت مفترا ويكمد باسفنج قد غمس في ما مغلي فيه حلبه واكليل الملك وبرزكتان وان كانت الحرارة قويه واللهيب شديدا فينبغي ان يوخذ دقيق الباقلي ودقيق الشعير وسعات من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بصفرة البيض مع ما الكسفره وماء حي العالم وما البقله الحمقا وما يجري هذا المجرى واذا سكنت الحده فليضمد بهذا الضماد **وصفته** يوخذ شمع مذوب مع دهن البنفسج ويلقى عليه صفره البيض ويضرب في هاون ضربا جيدا حتى يستوي ويضمد به الثدي ويسقى ما مغلي فيه بابونج واكليل الملك فان ال الورم الى جمع المده فليضمد بتين ابيض الجسم قد سحق مع شي من السمن وما حار حتى يصير كالمرهم ويضمد بحلبه وبرزكتان وسمسم مدقوقا ناعما معجونا بشيرج التين **ضماد** ينفع من ذلك يوخذ تمر برني فيقشر ويخرج نواه ويصب عليه ماقليل وسمن الغنم ويغلي بالنار غليه حتى يتلين ويختلط ويلقى عليه لبني وبعر الغنم وخرو الحمام مدقوقا ناعما وزاج ويضرب ضربا جيدا حتى يصير كالمرهم ويضمد به نافع **في انفجار الخراجات التي في الثدي** فان كان في الثدي ورم جامد فضمده بدقيق الباقلي مع ماء وعسل وكمده بالما الحار مع الزيت او بما مغلي فيه حلبه وبرزكتان

وحاشا وضمد بسمسم محرق مسحوق ناعما معجون بعسل او بلباب خبز خشكار مع بزر كتان وحلبة هذ فوقان ناعما معجونان
بماطبخ البين نافع باذن الله تعالى وينبغي ان تجنب مص الثدي لئلا ينجلب اليه مادة ومتى عرض في الثدي ورم صلب فينبغي
ان يعالج بما يعالج به الاورام الصلبة الحادثة في الانثيين فانه نافع فان عرض ورم فليوخذ ماش ونجم الرتب وبرقان
ناعما ويعجنان بما الاس وما ورق السرو فانه نافع

الباب الثلثون في علاج اوجاع المفاصل

واولى
تدبير من يعرض له هذه العلة والتحرز منه قد ذكرنا في المقالة الاولى من هذا الجزء من كتابنا الموسوم بحفظ الصحة
طرفا من التحرز من اوجاع المفاصل ونحن نذكر ذلك ايضا في هذا الموضع ونشبع الكلام فيه ليكون اشد تمكنا من فهم
القاري فنقول انا قد بينا في غير هذا الموضع من كتابنا ان اوجاع المفاصل تحدث على الامر الاكثر من الادمان على
التملي من الاغذية والاشربة ومواترة التخم والسكر واستعمال الجماع الدائم لاسيما بعد التملي من الطعام والشراب مع الدعة والراحة
وترك الرياضة والاستحمام وما جرى هذا المجرى من الاسباب التي يكثر منها الفضول في البدن ولذلك نهى جالينوس ان يعالج من
كان من اصحاب هذه العلة شرها مغرما بالنبيذ والفاكهة والمجامعة واذا كان الامر كذلك فسبيل من تعاهده هذه العلة
ان يجتنب الاكثار من الاطعمة والاشربة ولاسيما ما كان منها غليظا عسر الانهضام ويجتنب السكر ويمتنع من الجماع وان
اضطر الى استعمال ذلك ففي الاوقات المتباعدة فليستعمله ومعدته خالية خفيفة ويجتنب الفواكه كلها لاسيما الرطبة وان اراد
استعمال شي منها فليستعمل الزبيب العافص والتين اليابس ولا يستكثر من ذلك وليهجر الحلوا ويستعمل الرياضة قبل الغذا
وبعد استمرايه والاستحمام بعد الرياضة بقليل مع الدلك ومسح البدن بالدهن بمقدار الحاجة الى ذلك ويكون تناوله الغذا
بعد الاستحمام بساعة وليحذر من تناول شي من الغذا وفي المعدة بقية من الغذا المتقدم فان هذا التدبير مما يقل معه اجتماع
الفضول في البدن ويتعاهد تنقية البدن بالقي وبادرار البول في وسط مع ذلك فان كان ما يعتري من وجع المفاصل عن سوء
مزاج حار او مادة حارة فليكن غذاوه لحوم الطير السهلة الانهضام القليلة الفضول بمنزلة لحوم الدجاج والفراريج وفراخ
العصافير والفراريج والقبج ولحوم الجدا واطرافها والقرع والعدس والماش والقثا والخيار والبوارد المعمولة بما الرمان
والحصرم والخل والزبيب وما جرى هذا المجرى ويتفكه بالرمان ويتعاهد الفصد قبل الوقت الذي من شان العلة ان تحدث
فيه ويشرب مطبوخ الخيار شنبر وما اللبلاب ولعوق الاجاص والبنفسج اليابس مع السكر وان كان ما يعرض من ذلك عن سوء
مزاج بارد ومادة بلغمية فليغتذ من لحوم الحيوان الجبلي والبري من الطير والمواشي معمولة بالتوابل الحارة كالخردل والفلفل
والكمون والصعتر وما جرى هذا المجرى ويتنقل بحب الخضرا والبطم والفستق مع السكر والزبيب الصادق الحلاوة ويتعاهد مع ذلك
تنقية البدن بالحبوب كحب الاصطمخيقون وحب السورنجان والشيطرج وحب المنتن وما جرى هذا المجرى وسبيل صاحب ذلك
ان لا يقرب الجماع بالواحدة وان كان ما يعرض من ذلك عن سو مزاج يابس ومادة سوداوية فينبغي ان تستفرغ البدن بمطبوخ
الافيثمون ويكون اغذيته مسخنة مرطبة معتدلة فهذا التدبير تدبير من كان يتعاهده وجع المفاصل والنقرس وعرق النسا
قبل ان يحدث فانه اذا فعل ذلك اما الا يعاوده ما كان يعرض له من ذلك واما ان عاود كان ذلك خفيفا قليل الوجع
واما متى ابتدا هذا المرض في الحدوث فسبيله ان يستعمل فيه من التدبير ما نذكره من كل صنف من اصنافه في هذا الموضع ونبتدي من ذلك
بمداواة عرق النسا ان شا الله تعالى

الباب الحادي والثلثون في مداواة عرق النسا

فاما مداواة عرق
النسا فينبغي ان ينظر متى عرضت هذه العلة من حرارة ان تبدا بفصد صاحبها الباسليق من الجانب العليل ان ساعدتك القوة
والسن والزمان واخرج له من الدم بحسب الحاجة ويغذى باغذية سهلة الانهضام بمنزلة لحوم الفراريج والدراريج والطياهيج
وما جرى هذا المجرى معمولة باسفاناخ او جنازي او سلق وليحذر استعمال الاغذية الكثيرة الغذا البطيئة الانهضام وليقلل
من مقدارها ويجتنب الاكثار منها ويحذر ايضا استعمال الاغذية الحريفة والحلوة وساير الفواكه ويطلي على العضو المالم
المعتدل الحرارة ويمرخه بدهن الشيرج ولا يقرب الاشيا المبردة القابضة فان ذلك مما يمنع من التحليل ويعكس الفضول الى داخل

العضو

الصيدح غ ٢ الدراج والطيهوج

العضو فيعسر انحلالها وذلك ان هذا العضو كثير اللحم فالادويه البارده ليس تبلغ الى الموضع العليل لكنها تحقن الحراره هناك وتمنع
من تحللها فتزداد الافه ويشتد الوجع ولذلك ينبغي ان يمسح العضو بدهن السمسم المدقوق في الهاون المستخرج دهنه ويدخل
البيت الاوسط من الحمام ويتنطل عليه كما قلت الما المعتدل الحراره اسبوعا ثم تعطيه بعض الادويه المسهله مثل حب
السورنجان الذي يقع فيه مثل الصبر والاهليلج الاصفر والسورنجان اجزا سوا ثلثه دراهم ويضمد العضو بالكرنب المدقوق
والمغاث وصفره البيض في اول العله وهذه **صفه المطبوخ** يوخذ اهليلج اصفر سبعه دراهم اهليلج كابلي مثله بليلج
واملج من كل واحد اربعه دراهم اجاص عشرون حبه زبيب خراساني عشرون درهما تمر هندي خمسه عشر درهما سنا
عشره دراهم شاهترج سبعه دراهم كمادريوس وبنفسج من كل واحد خمسه دراهم تربد مرضوض وسورنجان من كل
واحد ثلثه دراهم غاريقون مرضوض درهمان بزر كرفس وانيسون ورازيانج من كل واحد مثقال يطبخ الجميع باربعه
ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى على خمسه عشر درهما فلوس الخيار شنبر ويشرب في السحر ويضمد من بعد ذلك بالترمس
المدقوق ناعما المعجون بالسكنجبين ويضمد في اول الامر بالكرنب النبطي مدقوقا ممجونا مع شي من المغاث وصفره البيض
وشي يسير من زعفران فاذا انحط المرض فضمده **بهذا الضماد وصفته** يوخذ ورد البابونج واكليل الملك ومرزنجوش
وورق الغار من كل واحد عشره دراهم بزر الحرمل خمسه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء المقل المحلول ويضمد به فاذا
قلعت الضماد عنه فاغسله بما فاتر وانطل عليه ما مغلي فيه بابونج واكليل الملك وقنطوريون وقشور اصل الكرفس
وحاشا وصعتر وشبت وحندقوقي وان انت طبخت هذه الادويه بالخل وطليتها على العضو نفعت منفعه بينه
وذكر بولس انه ينبغي ان يحقن العليل في اول الامر بحقنه لينه ثم يفصد الباسليق وان اشتد الوجع فليمرخ العضو بدهن
الحنا قد جعل فيه شي من النطرون ويغمس فيه شي من صوف الزوفا فانه ينتفع به في هذه العله واذا كانت من قبل البلغم والر طوبه
فينبغي ان تامر صاحب ذلك باستعمال القي ثم بالادويه المسهله من الحبوب بمنزله **هذا الحب وصفته** يوخذ غاريقون
وتربد من كل واحد درهم صبر وسورنجان وشيطرج من كل واحد نصف درهم شحم الحنظل دانقان يدق الجميع ناعما ويعجن بما
ويحبب ويجفف في الظل الشربه منه درهمان ونصف الى ثلثه دراهم ويعطي صاحب هذه العله حب الشيطرج واذا
انت استفرغت البدن فضمد الورك بالميويزج مع شي من الزرابيج والعاقرقرحا مدقوق ذلك ناعما معجون بسكنجبين
او شراب العسل ويضمد ايضا **بهذا الضماد** وصفته يوخذ قشور اصل الكبر وفوذنج وعاقرقرحا من كل واحد جزو
عصاره قثا الحمار وحب الغار من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب العسل ويضمد به الورك **ضماد اخر**
لذلك عاقرقرحا درهما قسط درهم حب الرشاد درهم نطرون درهما زفت رومي خمسه دراهم يذوب الزفت بدهن زنبق
او زيت ويلقى عليه الادويه ويضمد به **ضماد اخر** لذلك ورق الغار عشره دراهم عاقرقرحا ثلثه دراهم قسط اربعه دراهم
حرف درهما نطرون درهم ونصف يدق وينخل ويذوب له ربع رطل زفت باوقيتين زنبق ويخلط به الادويه ويضمد به
حق الورك **ضماد اخر** يوخذ حرف وخردل وقشور اصل الكبر من كل واحد جزو يدق ناعما ويعجن بما المرزنجوش ويضمد به
الورك وينبغي ان يمرخ الموضع بدهن الحنا وعاقرقرحا مع شي من بورق وميويزج ودهن المصطكي وباشا كل ذلك **ضماد
لبولس** يوخذ شمع مايه درهم وعلك البطم خمسه وعشرون درهما زنجار ومر وفنه وقطران واصل السوسن
من كل واحد خمسه عشر درهما تدق الادويه ويذوب الشمع مع القطران ويجبل به الادويه ويضمد به الورك فان انت
رايت العله تسكن على هذا التدبير والا فاعط العليل شيا من الحبوب المسهله النافعه من ذلك فان كان الوقت صيفا
فينبغي ان تستعمل في خلال ذلك القي بالفجل والسمك المالح وتستعمل الاضمده التي ذكرناها وتجلس العليل في ابزن فيه ما
مغلي فيه بابونج واكليل الملك وبرنجاسف وقنطوريون وقشور اصل الكبر والسذاب والكرنب بعد ان تمرخ
القطن والورك بدهن الناردين او دهن القسط او دهن البان الى ان ينقضي العله فان لم تسكن العله بهذا التدبير

فينبغي ان نستعمل فيها الحقن النافعه من عرق النسا منها **حقنه صفتها** حسك وشبت وبابونج والكليل الملك وفوتنج
وسذاب من كل واحد كف قنطوريون دقيق عشرة دراهم حنظلتان مرضوضتان وقثا الحمار مرضوض خمسه دراهم عاقرقرحا
مرضوض ثلثه دراهم قشور اصل الكبر وقرطم وخروع مرضوض من كل واحد خمسه دراهم حلبه اربعه دراهم يطبخ الجميع بسبعه
ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه ثلثي رطل ويلقى عليه شيرج وعسل من كل واحد اوقيه دهن سوسن وزنبق
من كل واحد اوقيه سكبينج درهم مقل درهمان جندبادستر نصف درهم يسحق الجميع في هاون مع شي من الما المطبوخ والدهن
حتى يختلط ويحتقن بذلك ويمرخ الظهر والورك بدهن القسط والسوسن بعقب الحقنه **حقنه اخرى** نافعه اصل
السوسن الاسمانجوني نصف رطل يرض ويطبخ بثلاثه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه اربع اواقي ويصب
دهن زنبق اوقيه مري اوقيه عسل اوقيه ونصف بورق جيدا ويحتقن به وهو فاتر نافع **وهذه صفه حقنه اقوى من الاولى**
واعمل يوخذ شبث وبابونج وحسك وسذاب من كل واحد سبعه دراهم قنطوريون واصول اصل الكبر من كل واحد
عشرة دراهم حلبه اربعه دراهم بزركتان مثله لوز مر خمسه دراهم حنظل مرضوض خمسه عدد اسكبينج واشق وجاوشير
من كل واحد ثلثه دراهم شيطرج هندي درهما قرطم خمسه دراهم كمون نبطي ثلثه نخاله كف يطبخ الجميع بسته ارطال
ما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه اوقيه مري ودهن القسط والناردين والسوسن
من كل واحد اوقيه بورق ارمني مثقال يضرب جيدا ويحتقن به وهو فاتر نافع **حقنه اخرى** حسك وقرطم مرضوض
وخروع ولب نوى المشمش مرضوض من كل واحد كف حنظلتان مرضوضتان وسذاب وكراث من كل واحد باقه يطبخ
بسته ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه دهن خروع اوقيه ويحتقن به في ثلث دفعات فانه ينفع من عرق
النسا منفعه بينه **صفه اخرى** وانفع ما في الحقنه عنب الثعلب المطبوخ بالما المصفى قد القي عليه شي من دهن الزيت
ينفع من عرق النسا ووجع القطن منفعه بينه **وهذه صفه حقنه لبولس** بالغه النفع زيت عتيق اوقيتان عسل
اوقيتان نطرون اوقيه علك البطم نصف اوقيه ما عذب ثلث اواقي تغلي الادويه عليها نا جيدا ويحتقن بها ويصبر
عليها فانها تسهل اخلاطا مخاطيه وربما اسهلت دما وان طال الوجع فينبغي ان تواتر استعمال هذه الحقنه وتزيد
في الادويه قنطوريون وعصاره قثا الحمار **وهذه صفه حقنه** جيده يوخذ ما في زهره وشوهرا وقنطوريون دقيق
وزراوند واصل الكبر وخربق ابيض واسود وحرمل وسورنجان وعاقرقرحا وحنظل ومازريون ولب القرطم
وشبث من كل واحد نفذر الحاجه يطبخ الجميع بضعفه ما طبخا جيدا ويصفى من الما مقدار ثمان اواقي ويخلط معه من
دهن الناردين ودهن الزنبق من كل واحد عشرة دراهم ويحقن به وهو فاتر فانه نافع وينبغي ان يصبر على الحقنه ويكمد
المقعده بخرق محميه وان عرض من هذه الحقن التهاب فينبغي ان يحقن بحقنه لينه يقع فيها عناب وسبستان وشعير
مرضوض وبنفسج يابس وبرشياوشان وخطميه ونخاله وورق الخبازي ودهن البنفسج لتسكن الحراره العارضه
من ذلك واذا انت استعملت هذا العلاج والتدبير ولم يسكن الوجع فينبغي ان تفصد العليل عرق النسا من العقب
فان لم يجد له ذلك فافصد العرق الذي في مشط القدم او العرق الذي في باطن الركبه فاذا اشتد الوجع وضج العليل
فاعطه الافلونيا الروميه فانها تسكن الوجع وتخدر العضو ويطلى الموضع بالادويه التي ذكرناها فيما تقدم بعد ان تخلط معها
شي من الافيون او قشور اصل اللفاح وينبغي ان تحذر الادويه المخدره ولا تستعملها الا عند الضروره وان اشتد الوجع وبرح
بالعليل فان ادمان استعمالها مما يبطل حس العضو ويجمد الماده فلا يخف فيها شي من العلاج ومما ينتفع به صاحب هذه
العله ان يسقى **هذا السفوف** فاني وجدته نافعا وصفته يوخذ سنامكي عشرة دراهم سورنجان خمسه دراهم شيطرج
هندي ثلثه دراهم زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما الشربه من ذلك ثلثه دراهم مع مثله سكر سليماني وسلحار
واذا طالت المده وازمنت فينبغي ان تستعمل الايارجات الكبار والحقن بالما وهو ما السمك المالح وما الزيتون

١٤

ودهن قثا الحمار والمبعه العصيره قد عجن فيها شحم الحنظل وتامره بالانغماس في الحمامات الكبرنتيه والنفطيه وما البحر وما
يجري هذا المجرى فان لم يسكن فلتوضع المحاجم بالنار على حق الورك ويعلق ايضا العلق على الورك فانه كثيرا ما ينتفع به لانه
يجذب الماده من نفس المفصل الى ظاهر الورك وقد يبقى من ذلك ايضا اذا اعيت الادويه شرب شي من النفط الابيض
من درهم الى المثقال ثلثه ايام بشراب وحب النفط ايضا نافع من عرق النسا ومن وجع القطن واذا ازمنت العله
وكاد ان يخرج المفصل من مكانه فينبغي ان تستعمل الكي ليفني الرطوبه وليجذبها الى الخارج على ما سنذكره من ذلك عند
ذكرنا العمل باليد ان شا الله تعالى **الباب الثاني والثلثون في مداواة النقرس ووجع المفاصل اذا كان**
ذلك عن حراره فاما مداواة وجع المفاصل والنقرس فينبغي ان ننظر فان كان حدوث ذلك من ماده دمويه ورايت
لون المفصل الالم الى الحمره ما هو فينبغي ان تبادر بفصد عرق الباسليق وتخرج لصاحبه من الدم بحسب مقدار الحاجه
وحسب ما تحتمله القوه والسن والزمان وتغذي العليل بعد الفصد بمرق الفروج زيرباجا او بما الرمان المز وتسقيه
بعد ذلك من ما الهندبا وماء عنب الثعلب وما الكاشخ المغلي المنزوع رغوته اربع اواقي قد مرس فيها خيار شنبر خمسه
دراهم وان كان هناك حمى فيسقى ما الشعير وسكر وما الرمانين ويدبر بتدبير الامراض الحاده ويطلى على المفصل الالم
البزد والصندلين وما الهندبا وما الكسفره وماء عنب الثعلب وماحي العالم وصمغ بجراده القرع وقشور البطيخ وقشور
الخيار ويلقى عليه خرق مبلوله بماورد وخل خمر وشي من كافور مبرده وتبدلها كلما جفت او بماحي العالم وما الخس يعجن
بلباب الخبز وسويق الشعير مع شي من دهن ورد او ياخذ شيافا من دقيق الشعير فيعجن بلعاب البزرقطونا ويضمد به
المفصل العليل والبزرقطونا مع الخل مسكن للوجع والقيروطي المبرده المعموله بما بقلة الحمقا وماحي العالم وما الهندبا
وما الخس ودهن ورد وشمع ابيض مع شي يسير من خل خمر وعند ذلك من الاشيا التي تقوي المفصل وتمنع من انصباب
الماده الى العضو وان صببت الما البارد على العضو لا سيما في علة النقرس في اول الامر فانه يسكن الوجع وكذلك ان صببت
عليه ما عنب الثعلب وما الهندبا وما الخس مبرده فان اشتد الوجع وبرح بالعليل فينبغي ان يضع على العضو المخدره
من ذلك **ضماد وصفته** ياخذ من المغاث خمسه دراهم بزرقطونا ودقيق شعير من كل واحد ثلثه دراهم قشور اصل
اللفاح درهمان افيون درهم زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما ورق الخس وماحي العالم فان سكن والا فيستعمل
هذا الضماد فانه يسكن الاوجاع وصفته يوخذ من الافيون درهم ومن الزعفران والمر من كل واحد اربعه دراهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بلبن عنز او لبن بقره ويلقى عليه لباب الخبز ويسحق ناعما في الهاون ويصب عليه شي من دهن ورد
قد ذوب فيه شمع ابيض ويضمد به المفصل ويصبر فوقه ورق الخس فانه نافع ان شا الله تعالى **صفة ضماد للنقرس** ووجع
المفاصل من حراره يوخذ بزرقطونا وخطميه ودقيق شعير ومح البيض ودردي الخمر ودهن ورد يضرب جيدا ويضمد به
وهذا ايضا ضماد اخر وصفته يوخذ دقيق شعير عشره دراهم وورد احمر واصل السوس وورد النيلوفر من كل واحد
خمسه دراهم خشخاش بحبه عشرون درهما بنفسج ريحاني ومحلب من كل واحد سبعه دراهم خطمي مثل ذلك عدس مقشور
ثلثه دراهم ماش خمسه دراهم حناد رهمان كعك مثل ذلك زعفران وكافور من كل واحد نصف مثقال يدق الجميع
ناعما ويخلط بدهن الورد ومح خمس بيضات ودهن بنفسج ودهن نيلوفر ويضمد به العضو الالم فانه نافع وان ضمدت
الموضع بعدس مقشر مسحوق بما الكسفره الرطبه مع شي من كافور نفع **ضماد اخر** يوخذ مغاث وخطمي وبزرقطونا
ودقيق شعير وسورنجان ابيض وصندل ابيض من كل واحد جزو يدق وينخل ويعجن بدهن حل ومح البيض وشي من خل
خمر ويضمد به القدم او المفصل الوارم اذا كان ذلك من حراره وينبغي الا يسرف في استعمال الادويه المبرده فانها تبرد
الخلط وتغلظه فيعسر عند ذلك تحلله واستفراغه وان كان هناك ورم احدث له صلابة لا سيما الاطليه المخدره المسكنه
للوجع فانها تكسب العضو خدرا ونقصانا في الحس فلذلك ما ينبغي ان ننظر متى رايت الحراره قد سكنت قليلا وسكن الوجع

للادويه

بعض السكون ان تضيف الى الاشيا المقويه اشيا محلله من غير اسخان بمنزله دقيق الشعير والخطمى والبنفسج وتضيف الى ذلك شيا
من الاكليل الملك وتضمد به اضابد دقيق سويق الشعير معجون بما الكسفره او بما السفرجل فان احتجت الى تحليل اقوى من ذلك فاستعمل هذا
الضماد وصفته دقيق شعير وخطمى وبنفسج يابس من كل واحد جزو وصندل ابيض واكليل الملك من كل واحد نصف جزو يدق
الجميع ناعما ويعجن بما الكرنب او بما الكسفره فاذا سكنت الحده وزال الوجع وبقى غليظ المادة فضمده بالبابونج والاكليل الملك
وسويق الشعير وخطميه وبنفسج يابس من كل واحد جزو وزعفران نصف جزو يدق الجميع ناعما ويبل بما الكرنب ويضمد به
ويبطل اضا على العضو الما الفاتر المغلى فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش وبرنجاسف بحسب ما ترى من الحاجه الى التحليل
في وجع المفاصل اذا كان ذلك من قبل المرار واما متى كان وجع المفاصل من قبل المرة الصفرا فينبغي ان تستفرغ بد
العليل اولا بالقى بعقب التملى من الطعام والشراب الذى من شانه ان يعين الصفرا كالبطيخ والسرمق وما الشعير والخل المنقع
في السكنجبين بالما الحار والملح وادخال الراشيه والاصبع الملوثتين بدهن الشيرج ولا تترك في المعده شيا من الغذا وتفعل
ذلك الى ان تخرج اخلاطا مفرده من غير ان تخالطها شى من الغذا وتستعمل ذلك في اليوم الاول والثالث ثم تستعمل بعد
ذلك المطبوخ الذى يقع فيه الاهليلج الاصفر والبنفسج والعناب والورد والسبستان والشاهترج وبزر الكشوث
والهندبا وفلوس الخيار شنبر والزبيب والتمر هندى والسنا وشى من السقمونيا المشوى والصبر والسورنجان من كل
واحد بقدر الحاجه وما يجرى هذا المجرى او تعطيه شراب الورد المكرر مع السكنجبين بالثلج ويطلى القدم واى عضو كان به
بالاضمده التى ذكرناها قبل في المادة الدمويه ويغذى العليل بالاغذيه اللطيفه كالمزورات المعموله بالقرع والماش به
والاسفاناخ والقطف والبقله اليمانيه وان كان هناك حمى فينبغي ان تزيد في التدبير المبرد وان تدبر صاحبه تدبير
المحمومين واصحاب الامراض الحاده بمنزله ما الشعير وما الرمان وما الخيار وما البطيخ الهندى ولب القثا ولب
الخيار ولعاب البزرقطونا وما البزر بقله الى ان تسكن الحراره وتعطيه من بعد ذلك ما البقول مع فلوس الخيار شنبر
كالهندبا وما الكاكنج وما عنب الثعلب فاذا جاوز المريض اربعه عشر يوما فليضاف الى ما ذكرنا ما الرازيانج فاذا تم له
عشرون يوما وزالت الحراره فليضاف الى ما البقول ايارج فيقرا واذا تم له ثلثون يوما وبقى من المرض بقيه فليعطى
المطبوخ الموصوف فيما تقدم ويعطى هذا الحب وصفته يوخذ صبر واهليلج اصفر من كل واحد درهم ونصف تربد وسورنجان
من كل واحد درهم شحم الحنظل اربعه دوانيق سقمونيا دانق ونصف زعفران دانق يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب الشربه منه
درهمان ونصف الى ثلثه دراهم فان كانت معده العليل ضعيفه فليعطى جوارشن السفرجل المسهل الساذج وصفته
يوخذ سفرجل اصفهاني اوبلخي خمس سفرجلات معتدله وتقور ويخرج حبها ويصير فيها سقمونيا اوقيه ويطبق عليها القطعه
المقوره منها وتشك بالخلال وتطلى بالعجين وتشوى في تنور معتدل الحراره حتى تنضج جيدا ثم تسحق ناعما في جاون حجاره ويعجن
بعسل منزوع الرغوه ويرفع في اناء ويعطى منه في وقت الحاجه ملعقتين او ثلث بمقدار ما تعلم انه يقع في الشربه من السقمونيا
من دانق الى ثلث درهم على قدر قوه العليل واحتماله فانه نافع ويستعمل هذا التدبير الى ان يتم له اربعون يوما اذا كانت الامراض
الحاده لا تجاوز اربعين يوما وان عرض الورم لمفصل الركبه من حراره فليضمد بورق الدلب الطرى مدقوقا ناعما فانه نافع به
باذن الله تعالى الباب الثالث والثلثون في مداواة وجع النقرس والمفاصل اذا كان ذلك من برودة
ومواد بلغميه فاما متى كان وجع المفاصل من قبل البروده والمواد البلغميه فينبغي ان يعطى العليل اولا الجلنجبين العسلى
مع ما مغلى فيه كمون ويغذى بما حمص فيه زيت غسيل ويقلل غذاه ويمنعه الفاكهه ثم ينظر في اليوم الرابع الى البول فان
كان نضجا فاسق صاحبه ما الاصول بدهن الخروع بعد ان يلين طبيعته بشى من تربد وايارج فيقرا من كل واحد مثقال معجون
بعسل وهذه صفه ما الاصول اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم انيسون وبزر الكرفس والرازيانج
من كل واحد ثلثه دراهم بزر الاذخر ونقاخه من كل واحد اربعه دراهم حلبه ومصطكى من كل واحد درهمان سنبل الطيب

وصفنا آمام

درهمان

درهمان شيطرج درهم ونصف سورنجان وقشور اصل الكبر وكمادريوس وبوزيدان من كل واحد ثلثه دراهم قنطوريون
دقيق عشره دراهم فوه درهمان حب البلسان وعوده وقشور السليخه من كل واحد ثلثه دراهم زبيب خراساني منزوع
العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع باربعه ارطال من الما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويسقى في كل يوم اربع اواقي بمثقال
دهن الخروع يفعل ذلك اياما الى ان يلطف الخلط ويتبين النضج ثم يرخيه يومين وتعطيه فيها الجلنجبين وتدفع الرب حب
الشيطرج او حب السورنجان فاذا اسهلته فغذه بلحم دراج او طيهوج وارحه اياما واعطه في ايام الراحه الجلنجبين السكري
ثم افاتر وان كان الزمان صيفا فمر صاحبه بالقي بالاشيا المقطعه الملطفه للبلغم بعد الغذا كالشبت والفجل والعسل
والسكنجبين المعسل فاذا انقيت البدن فاستعمل الادويه والاضمده النافعه على ما اصف من ذلك وينبغي ان تحذر استعمال
الادويه القويه الاسهال كالحبوب وغيرها قبل ان تتبين علامات النضج فانك اذا فعلت ذلك اخرجت الشي اللطيف وبقي
الشي الغليظ فيعسر عند ذلك نضجه وتطول مده المرض وربما الت الحال فيه الى عدم البرو لان الخلط حينيذ يستحجر ويتحرق
وهذه صفة ضماد نافع من وجع المفاصل من برودة وبلغم زراوند طويل وحب الغار وجنطيانا وقفر اليهود من كل
واحد عشره دراهم اشق درهمان صبر ومر من كل واحد درهمان كمون وبزر الكرفس من كل واحد درهمان ونصف
يدق الجميع ناعما ويعجن بما الكرنب ويضمد به الموضع **ضماد اخر لوجع النقرس من برودة** يوخذ لعاب بزر مرو
ولعاب بزر الشاهسفرم من كل واحد عشرون درهما لعاب بزر كتان عشرة دراهم انيسون وكمون وفلفلدريس
ولعاب القرطم وقشور السليخه من كل واحد درهم زنجبيل اربع دوانيق فربيون نصف درهم مغاث درهم عدس مقشر
درهم ونصف زعفران ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بمخ البيض ودهن السوسن وقسط ناردين من كل واحد اوقيه
شحم الفراخ وشحم الدب والاسد من كل واحد اوقيه يطلى به الموضع الالم فانه نافع وان انت ضمدت الموضع بدقيق الشيلم
ودقيق الكرسنه معجونا بشراب بنفسج مدلك ونضمد ايضا بالحمص والاشق من كل واحد جزو يدق ناعما ويعجن بشراب عتيق وزبيب
او يضمد باخثاء البقر وشحم المعزو رماد الكرنب يدق ناعما ويعجن بعسل عنزمنزوع الرغوه ويضمد به واذا اقلعت الضماد فاغسله
وانطل ما يغلى فيه بابونج واكليل الملك وشبت وقنطوريون وقشور اصل الكبر وحاشا وصعتر وفودنج وحندقوقي وان
اغليت هذه بخل ثقيف وطليته على الموضع كان نافعا له فان رايت العله قد سكنت باستعمالك هذا التدبير والا فانظر الى النو
فان كان النضج فيه بينا فاعطه الحبوب الموصوفه لهذه العله على ما اصفه وان كان النضج لم يبين فخذ من الاصول ولتكن فيه من
الاشيا المسخنه الملطفه بحسب الحاجه وكذلك يلقي عليه من الادهان بحسب الحاجه اعني بحسب مقدار الكيفيه البارده
وكميته الخلط الغليظ وهذه الادهان هي دهن القسط واللوز المر ودهن الخروع ودهن الناردين ودهن الناردجيل فاذا
نضج الخلط فاستعمل المعجونات المسهله والايارجات الكبار من المعجونات المسخنه كالانقرديا والمثرودنطوس والترياق وما
يجري هذا المجرى وينبغي ان تبدل الادويه وذلك انا كثيرا ما استعملنا في هذه العله اعني اوجاع المفاصل والنقرس وعرق
النسا بعض الادويه فننتفع من ذلك منفعه بينه ويسكن الوجع واستعملناه في وقت اخر فلم يسكن حتى احتجنا ان نستعمل
مع صاحبه دوا اخر وذلك يدل على انه ربما كانت العله مركبه من اخلاط مختلفه فتوافقها بعض الادويه وتنافرها
بعض الادويه ولذلك انا ذاكر اصنافا من هذه الادويه في هذا الموضع وفي الموضع الذي اذكر فيه الادويه المركبه بحسب الكفايه
وليس ينبغي ان تسقى المعجونات المسخنه الملطفه الا بعد النضج والتنقيه فانك متى فعلت غير ذلك احرق الخلط وتحرف وصار
عسر الانحلال فاذا انضج الخلط ولطف وتحلل العضو الذي هو فيه محتقن وكان البدن قد نقي وقل فيه الخلط فاستعمل الادويه
المسخنه والمعجونات المقويه فانها تستفرغ البقايا وتحللها وانت امن غايلتها اذا كان السن ومزاج العليل
والوقت الحاضر يوجب استعمالها ومع ذلك فلا ينبغي ان تسرف في استعمالها فانها تفعل مثل ذلك وتجفف الاعضا
وتسخنها وربما ال بالانسان ذلك الى التشنج او الى الحميات الحاده فاعلم ذلك وكذلك لا ينبغي ان تدمن الاستفراغ

الجميع ح

لاسيما اذا تطاولت مدة العلة فان ذلك مما يزيد صاحبه زمانة وابطا اذ كان الاستفراغ الدائم يستفرغ لطيف الخلط ويبقى
غليظه فيستحجر في المفصل ولا يكاد يتحلل **ونذكر صفة الحبوب النافعة** من وجع المفاصل اذا كان ذلك من مادة بلغمية
فمن ذلك **صفة حب السورنجان** يوخذ ايارج فيقرا ستة دراهم تربد ثمانية دراهم سورنجان وبوزيدان وماهي زهره من كل
واحد ثلثة دراهم اهليلج اصفر ستة دراهم مقل سبعة دراهم ينقع المقل في ما الكراث ويعجن به الادوية ويحبب الشربة منه
درهمان ونصف الى ثلثة دراهم نافع ان شا الله تعالى **صفة حب الشيطرج** النافع من اوجاع النقرس والمفاصل اذا كان ذلك
من برودة وينفع من علل القولنج اهليلج اصفر خمسة دراهم تربد سبعة دراهم ايارج فيقرا خمسة دراهم شحم الحنظل
اربعة دراهم شيطرج هندي خمسة دراهم سورنجان وبوزيدان او ماهي زهره من كل واحد ثلثة دراهم فوة اربعة
دراهم خردل وزنجبيل ووج وصعتر وفلفل اسود من كل واحد مثقال بزر كرفس ونانخواه وانيسون من كل واحد
درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمان ونصف ينقع الصموغ بما الكرنب ويلقى عليها خمسة دراهم فانيذ ويسحق
في الهاون جيدا ويعجن به الادوية ويحبب الشربة درهمان ونصف الى ثلثة دراهم **صفة حب اخر** اهليلج اصفر خمسة
دراهم صبر اسقوطري ووج وخردل وزنجبيل من كل واحد نصف مثقال دارفلفل وفلفل وشيطرج وسقمونيا وملح
هندي من كل واحد ربع مثقال يدق ويجمع ناعما ويعجن بما عنب الثعلب ويحبب الشربة منه درهمان الى ثلثة دراهم
بما حار **صفة حب اخر** يوخذ سورنجان وبوزيدان وشحم حنظل من كل واحد دانق غاريقون وصبر من كل واحد نصف
درهم مقل درهم تربد ثلث يدق الادوية اليابسة وينقع المقل بما حار ويسحق في الهاون ويعجن به الادوية ويحبب
وهو شربة تامة يشرب بما حار **صفة حب اخر** نافع من وجع المفاصل من مادة بلغمية يوخذ ايارج فيقرا اربعة دراهم
غاريقون درهمان فوة وزراوند وشيطرج من كل واحد درهم ملح وسورنجان وبوزيدان وماهي زهره من كل واحد
نصف درهم تربد خمسة دراهم سكبينج درهم يدق وينخل ويعجن بما الكرنب ويحبب ويستعمل **صفة حب نافع من وجع
المفاصل** والنقرس اذا كان من مادة بلغمية ومن القولنج ووجع الظهر يوخذ اهليلج اصفر واسود وابلج وسكبينج
من كل واحد اربعة دراهم اشق وبزر الكرفس والرازيانج ونانخواه وصعتر وشاهترج وراسن وبزر الحرمل وسورنجان
ابيض وشحم الحنظل وملح هندي من كل واحد درهم جندبادستر وزن درهمين دارصيني وزنجبيل وقاقله ووج وزعفران
وسعد وسليخه من كل واحد درهم وثلث صبر اسقوطري اثنا عشر درهما فانيذ سجزي وتربد من كل واحد عشرة دراهم
سقمونيا ثلثة دراهم يدق ويجمع ناعما ويعجن بما الكرنب المحلول فيه الملح والاشق والسكبينج ويتخذ منه حب الشربة درهمان
ونصف الى ثلثة دراهم **صفة حب النفط** النافع من اوجاع المفاصل وعرق النسا ووجع الظهر والبواسير يوخذ اهليلج
اصفر وصبر وشحم الحنظل وحرمل وماهي زهره وانزروت وجندبادستر واشق ومقل وكسح وجاوشير وصمغ السذاب
ونفط ابيض من كل واحد جزو يدق بما الزرق ناعما وينخل بحريرة وينقع الصموغ بما الكراث ويسحق في الهاون ويخلط مع النفط
ويلقى عليه الادوية اليابسة ويعجن ويحبب الشربة درهمان ونصف بما حار نافع **حب لمثل ذلك اتخذ لمعاوية بن ابي سفيان**
اهليلج وابلج وزنجبيل وصعتر فارسي من كل واحد اربعة دراهم شيطرج هندي ثلثة عشر درهما سورنجان اسفر عشرة
دراهم ملح هندي درهمان فانيذ سجزي عشرة دراهم مقل خمسة عشر درهما يحل المقل بما عنب الثعلب او بما الكرنب ويخلط
ويحبب مثل الفلفل الشربة منه وزن مثقالين **صفة معجون لوجع النقرس** والمفاصل من برودة سورنجان اربعة
دراهم فلفل دانقان زنجبيل دانق ورق فودنج جبلي وكمون من كل واحد اوقية يدق ويجمع ناعما وينخل بحريرة ويعجن
بما العسل الشربة مثقال بما حار **صفة حب سورنجان اخر** يوخذ سورنجان وبوزيدان وماهي زهره وفوه وورق الكبر
وحنا وشيطرج ودارفلفل من كل واحد درهمان غاريقون اربعة دراهم شحم الحنظل درهمان تربد ثمانية دراهم صعتر عشرة
دراهم ملح نفطي درهم انيسون ومصطكي من كل واحد درهم فانيذ سجزي اربعون درهما يدق ويجمع ناعما ويعجن بما الكرنب

ويحبب

ويحبب ويستعمل عند الحاجه الشربه مثقالان **صفه حب اخر** اهليلج اسود وبليلج واملج وزنجبيل من كل واحد اربعة
دراهم صعتر فارسي سته دراهم سورنجان عشرون درهما فانيذ اربعه دراهم ملح درهمان مقل خمسة عشر درهما ندوالادو
دقا ناعما ويعجن بالمقل المحلول بما الكرنب ويحبب الشربه منه درهمان ونصف الى ثلثه دراهم **صفه حب شيطرجي** يوخذ
اهليلج اصفر وصبر اسقوطرى من كل واحد درهمان ونصف تربد ابيض درهم ونصف افتيمون اربع دوانيق ونصف
شحم الحنظل ودار فلفل وخردل ابيض وزنجبيل وسورنجان من كل واحد اربع دوانيق وج وملح هندي وفلفل اسود
من كل واحد دانق ونصف شيطرج هندي نصف مثقال سقمونيا درهم فانيذ سكري مثله يدق الجميع ناعما ويعجن بماء
الكرنب ويحبب ويجفف في الظل الشربه منه ثلثه دراهم بما حار نافع **صفه حب شيطرج اخر** نافع من ذلك يوخذ
صبر اسقوطرى خمسه دراهم اهليلج اصفر ثلثه دراهم زنجبيل وخردل من كل واحد درهم ونصف فلفل ودار فلفل
من كل واحد مثقال جرمل ووج وملح هندي وشيطرج من كل واحد درهمان فانيذ سجزي اربعه دراهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بما الكرنب او بما عنب الثعلب ويحبب **صفه حب المنتن** نافع من ذلك يوخذ اهليلج اصفر وبليلج من كل واحد
سبعه دراهم اهليلج كابلي اربعه دراهم سنا مكي وتربد من كل واحد عشره دراهم قضب الذريره درهم كثيرا درهم
بزر الكرفس وانيسون من كل واحد اربعه دوانيق سورنجان درهمان افتيمون درهم وثلث غاريقون وملح هندي
من كل واحد درهم دند سبع حبات فان لم يوجد الدند فليوخذ سقمونيا غير مشوي درهم يدق وينخل ويعجن بماء
ويحبب ويجفف في الظل الشربه سته دراهم ونصف بما حار وشراب البنفسج نافع ان شا الله تعالى **صفه معجون نافع**
من وجع المفاصل من بروده يوخذ سورنجان سته دراهم قشور اصل الكبر وحنا ودار فلفل وكمون كرماني من كل واحد
اربع دوانيق نوشادر وملح نفطي وزبد البحر وميعه يابسه من كل واحد مثقال جرمل وزنجبيل من كل واحد
درهم وربع تربد خمسه دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه في ابتدا العله ثلثه دراهم فاذا قويت خمسه دراهم
نافع **معجون اخر** ينفع من وجع المفاصل والنقرس سورنجان عشرة دراهم زنجبيل وحرمل وحنا وفلفل من كل واحد
درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه منه ثلثه دراهم نافع ان شا الله تعالى **صفه مطبوخ نافع**
من وجع المفاصل والنقرس جدا اذا كان ذلك من بلغم وسودا يوخذ اهليلج اصفر وهندي وكابلي من كل واحد
خمسه دراهم زبيب عشرة دراهم شاهترج سبعه دراهم بسفايج وغاريقون مرضوض من كل واحد درهمان اصل
الكبر وورق الحنا المكي من كل واحد درهم قنطوريون ثلثه دراهم بليلج واملج واسطوخودس من كل واحد درهمان
يطبخ الجميع بثلثه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ثم يلقى عليه ثلثه دراهم افتيمون ويصبر عليه قليلا ويمرس ويصفى
ويوخذ منه نصف رطل ويذاف فيه تربد مثقال ايارج فيقرا درهم ملح نفطي نصف درهم ويشرب وهو فاتر فانه نافع

الباب الرابع والثلثون في مداواة الصلابه والتعقد في المفاصل فاما متى عرض للمفاصل صلابه وتعقد
فمداواته يكون بان يوخذ ثعلب حي ويطبخ بزيت الانفاق ويلقى الزيت في ابزن ويجلس العليل فيه وهو فاتر فانه يحلل
تعقد العصب ويمرخ بدهن الشيرج ودهن البط والدجاج ولعاب الحلبه ولعاب البزركتان والخطمي الابيض والمقل
اذا ذوب بلعاب الحلبه وسحق في الهاون وطلي على التعقد لينه وحلله والضمادات بالسمسم المسحوق وما المرزنجوش
ناعما ينفع من التعقد باذن الله **صفه ضماد للتعقد** يوخذ سمسم وبزركتان من كل واحد جزو وحلبه نصف جزو
يدق ذلك ناعما ويعجن بالبه مذوبه ويضمد به التعقد فانه يحلل ذلك ويلينه ومما يوصف للنقرس ووجع المفاصل
اذا طالت مدته ورايت البدن قد هزل ولم ينجب فيه العلاج **طبيخ الضبعه** العرجا وصفته يوخذ الضبعه العرجا
ويستنق منها وهي في الحياه ويلقى في قدر ويصب عليها ما عذب ما يغمرها ويلقى عليها من دم حمار وحش شي د
صالح وحمص اسود وابيض من كل واحد كف كبير جرجير باقه كبيره جزر وسلجم من كل واحد خمسون درهما زبيب ركابي

رطل سذاب خمسون درهما رازيانج وورق الكرفس وكراث نبطي من كل واحد مثل ذلك كرنب نبطي سبعون درهما بصل
مايه درهم لباب خمسون درهما يطبخ ذلك طبخا جيدا الى ان يبقى الثلث ويصفى الما ويجلس فيه العليل وهو حار عكى
الجلوس فيه ساعه جيده ويستعمل ذلك ثلثه ايام وكلما احتيج الى الجلوس فيه يسخن ويستعمل وقد ينفع في هذه العله
بالقعود في زيت قد طبخ فيه افعى منفعه بينه فهذا ما اردنا ذكره من علاج الامراض وسداواتها الجاريه على ترتيب
الاعضا من الراس الى الرجلين وهو اخر الكلام في مداواه الامراض التي يكون بالتدبير بالاغذيه والادويه

الباب الخامس والثلثون في وصايا المتطببين ومشاورتهم في امور المداواة والتدبير للمرضى

واذ قد اتينا
على مداواه سائر العلل التي يكون بالتدبير بالادويه والاغذيه فلنذكر في هذا الموضع اشيا اشعرتها القدما من
المتطببين والمحدثين يستعان بها على حسن التدبير وجوده المداواه واشباه امثلوها تزيدهم ثقه بما يستعملون
من جوده التدبير ونحن وان كنا قد ذكرنا كثيرا من ذلك في المواضع اللايقه بها فانا نجعل لها بابا يفرد ا بقصد اليه
بالنظر فيه ليكون اسهل على الناظر فيه واخف لحفظه ان شا الله تعالى فاقول انه قد اجتمعت الاوايل من حكما
المتطببين على ان حفظ القوه اجل من معالجه المرض اذ كان المعول في مداواه المرض انما هو على القوه لان الطبيعه
تشفي المرض وتقهره كما قال ابقراط الطبيعه هي المشفيه للامراض وعني بالطبيعه عن القوة المدبرة للبدن فمتى كانت
الطبيعه قويه تفي بمقاومه العله لم يحتج الى معونه طبيب ولذلك صار كثير ممن لا يستعمل الطب يسلم من الامراض
الصعبه في اكثر الامر الا انه لا بد من معاونه الطبيب للطبيعه في هذا الحال ليكون غلبتها للمرض اسرع ومن بعد
معاونته امن ومتى كانت الطبيعه معاونه للمرض في القوه احتاجت الى معاونه الطبيب والا لم يومن ان يغلبها
المرض ومتى كانت الطبيعه ضعيفه القوه والعله قويه كانت حاجه الطبيعه الى الطبيب اضطراريه والا لم يومن
على المريض التلف ولذلك ينبغي للطبيب ان يكون حافظا في عياده المرضى لتفقد القوه والطبيب يتفقد قوة القوه
من النبض ومن العينين كما قال ابقراط في كتاب ابيذيميا ان العينين اذا كانا حادتا النظر واجفانهما تنفتح فتحا
تاما بسرعه وتنطبق كذلك دل ذلك على قوه الروح الباصر وشده القوه المحركه لان من كان بدنه ضعيفا لم يبصر
جيدا ولا يمكنه فتح عينيه فتحا تاما والدليل على ذلك ان الذين يعرض لهم الغشي او نحو رقوتهم وتضعف بوجه اخر
لا يقدرون على فتح اعينهم لضعف القوه المحركه فيهم ولا يبصرون جيدا لضعف الروح الباصر فيهم وايضا فان القوه اذا
كانت قويه كان لون العينين حسنا وكانتا متوجتين وفيهما رطوبه براقه ومتى كانت القوه ضعيفه كانتا بالعكس
العينين رديتي اللون جافتين غايرتين فينبغي للطبيب متى صادف القوه ضعيفه ان يجتهد في تقويتها بالغذا
والروايح الطيبه وان كان ذلك مما يزيد في ماده المرض وقالوا ان مثل القوه للعليل مثل راس المال والبرء
من الامراض مثل الربح فينبغي للطبيب ان يكون كالتاجر الكيس اذا وجد ربحا والا يحفظ براس ماله ومثلوا
ايضا القوه في الامراض بالزاد والمرض بالسفر والطبيب بالمسافر ومنتهى المرض بالموضع المقصود اليه فكما ان
المسافر يعد من الزاد ما يحتاج اليه الى وقت وصوله الموضع المقصود فانه ان عدم الزاد قبل الوصول
الى الموضع هلك كذلك القوه متى كانت قويه تفي بمقاومه المرض الى وقت منتهاه سلم المريض وان كانت
ضعيفه لا تبقى الى وقت المنتهى هلك العليل في وقت المنتهى اذا كان المنتهى اقوى اوقات المرض ولذلك ينبغي
ان يكون عنايه الطبيب بحفظ القوه الا تسقط قبل منتهى المرض فان اجود التدبير اذا وقعت شبهه ان
تحفظ القوه بالغذا والروايح الطيبه وان كان ذلك زايدا في المرض فان القوه اذا بقيت امكنك ان تعالج
او تستفرغ وتحمي وان سقطت لم ينفعك بعدها تغذيه لان القوه حينئذ لا تهضم الغذا ولا تقبله وقالوا
ايضا ان امكنك ان تعالج العليل بالغذا فلا تعطيه شيا من الادويه وما قدرت ان تعالج بدوا خفيف مفرد
فلا

المرتفع

فلا تعالج بدوا قوى ولا دوا مركب ولا تستعمل الادويه الغريبه المجهوله ما امكنك الا ان يصح لك منها بالتجربه شي ولا تعتمد على دوا
قد جربه الجهال والنسا فان ذلك ربما وافق طبعا ما ولم يوافق طبعا اخر ولا تقدم على علاج فيه شبهه حتى تعلم مقدار ضرره ان ضر
فان امكنك تلافيه والا فدعه وقالوا توقى الدوا المسهل والمقيى القوى خاصه وان اضطررت الى استعماله فاعد ما يقابله ان افرط
وقالوا اذا اشتهى المريض شهوه وكانت موافقه فينبغي ان تساعده وان لم يكن موافقه فامنعه ذلك مثال ذلك انه اذا اشتاق
العليل الى شرب الما البارد او اكل الفاكهه او شرب الشراب وكان مرضه قد نضج فينبغي الا تمنعه اياه وان كان الامر على خلاف
ذلك تمنعه وكذلك اذا كان المريض من الشباب والوقت الحاضر صيفا والبلد حارا واشتهى المريض الما البارد فلا تمنعه اياه
لا سيما ان كان عادة المريض في صحته جاريه على ذلك وان كان الامر على خلاف ذلك فينبغي ان تمنعه وقالوا قد ينبغي انه متى
مالت شهوة العليل الى غذا غير موافق ان تنيله منه الشي اليسير وتوعده بالكثير وخاصه اذا كان المريض ساقط القوه
او ضعيف الشهوه او كان به غشي او تقلب نفس ولا تمنع من ليس بعاقل من الرجال والنسا ولا المترفين والصبيان شهوا[تهم]
بالواحده لكن انلهم منها اليسير وهول عليهم في الكثير وعرفهم مقدار ضرره فان ذلك اصلح من ان تحظر الكل عليهم فياكلوه
سرا منك فانه ليس شي من الاغذيه المولده للخلط الردي يضار اذا اخذ منه المقدار اليسير الا ان يتناول منه المقدار
الكثير او يدمن على اكله ويكون المريض يستعد للمرض الذي من شان ذلك الخلط توليده وقالوا ايضا اعتني بالهضم واحذر التخم
فان في ذلك حفظ الصحه واحذر طول الجماع وطول العطش فانهما يسرعان الهرم ويحدثان الذبول وقالوا ايضا اذا احتجت
الى الاستفراغ بالفصد او بالدوا المسهل والقوه قويه فبادر ولا تتوقف واستفرغ بمقدار ما تدعوا اليه حاجتك
واذا كانت متوسطه فاستفرغ بمقدار اوسط وغذ المريض واذا كانت القوه ضعيفه فانعش العليل ثم
استفرغه واحذر الاستفراغ المفرط في كل حال لا سيما في الحر الشديد والبرد الشديد وذلك ان الدوا المسهل في الحر الشديد
يعقب اعراضا رديه والفصد في شدة الحر يحدث الغشي الصعب وفي شدة البرد يبرد البدن ويضعف الافعال الطبيعيه وكذلك
ينبغي ان يتوقى الاسهال القوي في البلدان والابدان الحاره فليس من دوا مسهل وان كان مخصوصا باخراج خلط بعينه الا وهو
يخرج بالعرض من البلغم اضعاف ذلك الخلط وذلك لكثرة البلغم في البدن وقالوا متى احتجت الى استفراغ وتبديل مزاج وصادفت
شيا يفعلهما فاغتنمه بمنزلة ما يفعل في حمى الغب المحرقه والخالصه باعطاينا الاجاص وما التمر هندي وما الرمان بشحمه
فان هذين يستفرغان الصفرا ويطفيان حرارة الحمى وقالوا اذا اسقيت دوا اسهالا او مغيرا للمزاج فلا تمزجه بالما فتسقط
قوته وقالوا استعمال الدوا المسهل يكون في المدد الطويله مرات يسيره فاما الدوا المعتدل المزاج فيستعمل في كل وقت وقالوا
لا يقدم على عضو كثير الحس بدوا قوي اللذع فان ذلك يهيج اعراضا رديه والاعضا القويه الحس هي العين والدماغ والعصب
وفم المعده والرحم فاما الاعضا الغليظه القليلة الحس اذا كانت فيها علل قويه فعالجها بادويه قويه الغوص والتحريك
بغير توقف كما تعالج الطحال بقشور اصل الكبر والخردل والتودري البري وقالوا متى عرض في بدن المريض عرض قوي ينهك القوه
فينبغي ان يوثر مقاومة العرض على دفع المرض وان كان ذلك زايدا في سبب المرض بمنزلة ما اذا عرض الغشي في الحمى المحرقه
ان يعطى العليل الخبز المبلول بالشراب وان كان ذلك زايدا في الحمى وبمنزلة ما يعطى في القولنج البارد عندما يشتد الوجع
دوا مخدرا وان كان ذلك زايدا في سبب المرض وقالوا اذا انت عملت كما ينبغي على غاية الصواب فتحرز ان يكون الهوا
في غاية الموافقه لك في مرقد العليل وموضعه لا سيما في الامراض الحاده فانها سريعة التغير واما في الامراض المتطاوله
فليس يكاد يتبين الضرر الا في مده طويله واذا انت بردت صاحب المرض الحاد انواع التبريد فدثره بثياب ليلا
يلقى بدنه الهوا البارد فينعكس الحراره الى داخل فتقوى وانما يحتاج الى تبريد الهوا ليستنشقه العليل فيبرد صدره
ويسكن نفسه ونبضه فتقوى نفسه وقلبه فتعتدل الحراره الغريزيه فيه وقالوا ايضا متى طال علاجك بدوا
ولم ينجع فانتقل الى ضده فلعله ان يكون طبعه ذلك الدوا موافقه لطبيعه تلك العله وينبغي الا تدمن في الامراض المتطا وله

فينبغي ان يحم ق

سن ع

تهم

البدن م

على حد واحد فان ذلك مما يروح الطبيعة ويحفظ القوة ليعينها على دفع المرض فيكون الدوا ايضا اعمل في المرض اذ كان الادمان على
الدوا انما يألفه الطبيعة فتستهين به لانه يصير عندها كالغذا وذلك اذ كل شيئين يطول التقاؤهما يكتسبان تشابها ولا تعود
الطبيعة ان تداركها عند كل عارض بعلاج فانها تعتاد الا تدفع مرضها الا بمعونة الطبيب وقالوا ان ابلغ الاشيا فيما يحتاج اليه
في علاج الامراض حسن مسايلة العليل ولزوم المريض وملاحظة احواله وذلك انه ليس كل عليل يحسن العبارة عن نفسه
وربما كانت العلة غامضة فلا يقدر العليل وان كان عاقلا على العبارة عنها وقالوا قد اجمع حذاق الاطبا على انه متى اشتبه
بسبب وجع ما فينبغي ان تمتحن ذلك بان تسخن العضو بالاسخان او تبرد ببعض التبريد بالفعل او تجفف او ترطب او نحو لجه
بغير ذلك مما يوضح امر الوجع مما لا مخاطرة فيه ولا يمكن ان يتلاحق ضرره والقياس يوجب ذلك مع الاجماع وقالوا ايضا
اذا لم يكن الى الوقوف على سبب العلة سبيل ولا بالحدس واشتدت طرق المعرفة فيجب ان تترك العلة والطبيعة لا تتوقع
استفراغا ولا تبديل مزاج بل يحفظ القوة ان خارت بالغذا ان اشتهى المريض والا فان مضت مدة طويلة وهو لا يشتهي الغذا
ووجدت النبض يضعف فاغذه وان هو لم يشتهه وقالوا ينبغي ان يلزم الطبيب نفسه خاصة عند استعمال العلاج ان ينفع
فان لم ينفع لم يضر ومتى عالج المريض بعلاج مما ينفعه او يضره فينبغي ان ينظر ايهما اعظم وكم مقدار ذلك وقالوا الطبيب
والمريض والمرض ثلثة فمتى كان المريض يقبل من الطبيب ما يصفه ويتوقى ما يجتنبه كان الطبيب والمريض محاربين للمرض
مقاومين له واثنان على واحد يغلبانه ويهزمانه وان كان المريض لا يقبل من الطبيب ما يصفه ويتبع شهواته
كان المرض والمريض محاربين للطبيب وواحد لا يقوى على محاربة اثنين وقالوا ينبغي للطبيب في الامراض الامتلائية
الحادثة من كثرة الاخلاط مثل علة الاستسقا واوجاع المفاصل ونحو ذلك ان يمنع العليل شهواته ويحذره ويهول عليه
ويخوفه الموت ان هو خالفه واما في امراض الاستفراغ واليبس كالدق والسل فينبغي للطبيب ان يقوي قلب المريض
ويبشره بالسلامة ويقرب عليه العافية وينيله من الغذا ما هو موافق وقالوا ليس كلما يعلمه الطبيب من امر المرضى
ينبغي ان يبوح به للمريض واهله في كل الاوقات وذلك انه اذ كان ما يظهر له في المريض دلايل محمودة جيدة فينبغي ان ينذره
بها ليقوى نفسه فان كانت دلايل مذمومة حتى لا يرجى لصاحبها العافية فينبغي ان يهرب منه ويلزم الصمت وان كانت
حاله جيدا فينبغي ان يستر ذلك عنه ويفشي ذلك الى ذويه وقراباته واذ قد اتينا على ذكر مداواة جميع الامراض والعلل
التي تكون بالتدبير بالاغذية والادوية وبينا جميع ما يحتاج اليه من ذلك فلنقطع الكلام فيه ونأخذ فيما بعد هذه المقالة
في تمام قسمة الكتاب وهو القسم الذي نذكر فيه علاج الامراض والعلل التي تكون بعلاج اليد بمشيئة الله وعونه وحسن توفيقه
تمت المقالة الثامنة من الجزو السادس

بسم الله الرحمن الرحيم المقالة التاسعة من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي العضدي تاليف علي بن العباس المجوسي تلميذ ابي ماهر موسى بن سيار المتطبب
للملك الجليل عضد الدولة ابن بويه في علاج الامراض التي تكون بعمل اليد وهي مائة واحد عشر بابا من العمل الباب ا الاول
في تقسيم العمل باليد الباب ب الثاني في العمل بالفصد والشرائط التي يشترط على الفاصد الباب ج الثالث في كمية العروق المفصودة
ومنافعها الباب د الرابع في بتر الشريان الباب ه الخامس في علاج الورم المسمى انورسما الباب و السادس في قطع الشريانات
التي خلف الاذنين الباب ز السابع في سل الشريانات التي في الصدغين الباب ح الثامن في عمل اليد الذي يكون في اللحم واولا
في الحجامة ومنافعها الباب ط التاسع في بط الخراجات والدبايل والاورام الباب ي العاشر في علاج السلع والتعقد الباب يا
الحادي عشر في علاج الخنازير الباب يب الثاني عشر في علاج السرطان الباب يج الثالث عشر في علاج الثاليل والمسامير والنملة
الباب يد الرابع عشر في علاج القروح الخبيثة الباب يه الخامس عشر في اخراج السهام الباب يو السادس عشر في علاج العلل
الخاصة بكل واحد من الاعضا ما كان بالقطع والخياطة واولا في الما الذي يكون في الراس الباب يز السابع عشر في علاج من
تصير النزلات الحادة الى عينيه ويحس في جبهته بدبيب النمل والدود ويكون وجهه الى الحمرة ما الباب يح الثامن عشر

الحارم

الفخذ الباب صح في جبر فلكة الركبة الباب صط في جبر عظم الساق الباب ق في جبر عظام القدم الباب قا
في انواع الخلع واولا في جبر خلع اللحى الاسفل الباب قب في جبر خلع الترقوة وطرف المنكب الباب قج في جبر
المنكب المنخلع ورده الباب قد في رد خلع مفصل المرفق الباب قه في رد خلع المعصم والاصابع الباب
قو في رد الخلع الذي يعرض للفقار الباب قز في رد الورك المخلوع الباب قح في علاج خلع الركبة الباب قط
في علاج خلع الكعب واصابع الرجل الباب قى في علاج الخلع الذي يكون مع جرح الباب قيا في علاج الخلع
مع كسر **الباب الاول في تقسيم العمل باليد** قد كنا ذكرنا في صدر الكلام من مداواة الامراض ان المداواة تنقسم
قسمين احدهما العلاج الذي يكون بالتدبير بالاغذية والادوية والثاني الذي يكون بعلاج اليد وقد بينا وشرحنا ما يحتاج ح
اليه المتطبب من انواع العلاج والمداواة التي تكون بالتدبير ونحن اخذون من هذا الموضع في شرح القسم الثاني
من اقسام المداواة وهو الذي يكون بعلاج اليد فنقول ان افضل ما ينبغي لمن اراد ان يعرف انواع العلاج باليد
ان يحضر المواضع الذي يكون فيها حذاق المايتين والمجبرين ومهرتهم واعني بالمايتين الذين يعملون بالحديد ويعاين
اعمالهم وينظر الى افعالهم ويعرف دستور رايهم وكيف يكون مباشرتهم لكل نوع من انواع العلاج بايديهم ثم يستعمل
بعد ذلك الجسارة والاقدام وممارسة الاعمال التي قد عاينها من الحذاق في كيفية اعمالهم فانه اذا فعل ذلك ونظر
في كتابنا هذا نظرا شافيا صار يعمل اليد ماهرا وفي ساير انواعه حاذقا في زمان ليس بالطويل اذ نحن ذاكرون في
هذه المقالة جميع ما يحتاج اليه من اراد العمل بعلاج اليد حتى لا نترك شيا من اصنافه الا ونبينه ونشرحه شرحا بينا
ونبتدي اولا بصفة العمل باليد من هذا الموضع فنقول ان العمل باليد ينقسم الى ثلثة اقسام احدها في العروق والثاني
في اللحم والثالث في العظم والعمل الذي ينقسم في العروق قسمان احدهما في العروق غير الضوارب وهو علم الفصد والثاني
في العروق الضوارب وهو قطع الشريان وبترها وعلاج الورم المسمى انورسما واما العمل الذي في اللحم فينقسم ثلاثة اقسام
احدها معرفة الحجامة والثاني معرفة القطع والبط والخياطة والثالث معرفة الكي واما العمل الذي يكون في العظم فينقسم
قسمين احدهما جبر العظم المكسور والثاني رد العظم المخلوع ونحن نبتدي اولا بالعلاج الذي يكون في العروق ونذكر
اولا علم الفصد اذ كان اعظم نفعا والحاجة اليه في حفظ الصحة ونفي الامراض اكثر من غيره من اعمال اليد والله ييسر ما
يطلب بمنه وكرمه **الباب الثاني في العلم بامر الفصد والشرايط التي تشترط على الفاصد** اول ما ينبغي
ان يعلمه المتعلم من امر الفصد لزوم الشرايط التي امرت بها القدما من الاطبا وهي خمس شرايط اولها ان لا تفصد صبي
صغير ولا شيخ فاني فان اضطرت ان تفصد صبيا قد نهضت قوته وامكن فيه الفصد بسبب علة دموية صعبة بمنزلة
الخوانيق والماشرا وذات الجنب وما يجري هذا المجرى من العلل فلا تفصده الا باذن والثاني الا تفصد مملوكا
الا باذن مواليه والثالث الا تفصد في موضع مظلم والرابع ان يتعاهد الفاصد عينيه بالاكحال المقوية الجلاية بمنزلة
الروشنايا والباسليقون والتوتيا الهندي وغيره وان يتعاهد تنقية دماغه وان يشرب حب الايارج في كل فصل
وان يشرب حب الصبر في كل اسبوع او في الشهر مرتين على قدر الحاجة والخامس ان يكون المبضع الذي يفصد به رقيقا له
مسفى سفاية جيدة ولا يكون قبيرصدي ولا غش ويكون شعرته ليست بالرقيقة الطويلة ولا بالمدورة بل تكون فيما
بين ذلك معتدلا في الحالين فاعلم ذلك فاما متى اراد متعلم ان يتعلم الفصد فينبغي ان يروض نفسه في جس العروق
زمانا بانملة الاصبع الوسطى والسبابة ليفرق فيما بين مجسة العروق ومجسة العصب واللحم فانه ربما لم يكن
العروق ظاهرة لحس البصر بل يكون غايرة متغلغلة في اللحم اما بسبب عبولة البدن واما بسبب عبولة الساعد
واما بسبب دقة العروق فاذا عرف ذلك فينبغي ان يشد العضد بعصابة معتدلة الغلظ ليست بالرقيقة التي
تحرق العروق ولا بالغليظة التي تمنع من جودة الشد ولكن الشد بعيدا من موضع المرفق بنحو اربع اصابع

والمجبرين

الشرايين و

مغموم

مضمومه ويكون الشد في الابدان العبله شديدا وفي الابدان القضيفه ليس بالشديد ويكون تقبيدك للعروق قريب
من موضع الفصد وتامر المفصود ان يدلك احدى يديه بالاخرى وان يدلك الساعد بالراحه ويصب عليه الما الحار
وتعطيه شيا يمسكه بيده بمنزله كره او غير ذلك لتندر بذلك العروق وتظهر تحت اللمس فان كان العرق غايرا اشد
الخفا فضع اصبعك في الموضع الذي تخدش فيه العرق ثم امسح اليه الدم فان رايته يمتلي تحت اصبعك فهو عرق
والا فلا وان شددت عرقا ولم يظهر لك فحله وشده بعد قليل فانه يظهر لك فان لم يظهر لك فعلق على يد صاحبه
شيا ثقيلا واتركه ساعه فان يظهر واذا كان العرق غايرا ولم تامن الخطا فضع اصبعك الوسطى من اليد اليسرى على
مواضع العروق وارسل المبضع في الموضع الذي يحس بالعرق تحت اصبعك فيه فانه لا يكاد يخطي ان شا الله تعالى
واذا وقعت الضربه ضيقه واردت ان تثني فلا تبل الرفاده وضع عليها ملحا او زيتا ولا تفصد بالمبضع وهو مبلول
بالما فانه يوجع ولا تغسل المبضع بالما البارد جدا ولا الحار جدا ويكون المبضع لبنا قصير الشعره ولا تفصد البا
الذي في المابض دون ان تجس موضع الفصد وتلمسه قبل ان تشده وتنظر فانه ربما كان تحت العرق شريان
مماسا له او في احدى جانبيه فينبغي ان تلمسه وتعلم عليه علامه ثم تشد وتنظر كيف يقع العرق من موضع
العلامه فتتوقى في الفاصد ضرب العرق في الموضع الذي فيه العلامه التي عليها على الشريان وتطلب الموضع الخالي منه
واكثر ما يكون الشريان فوق الساعد الى ناحيه المرفق فينبغي ان تنزل بالمبضع الى اسفل وتباعد من ناحيه الشريان
ليسلم بذلك المفصود فان كان الشريان تحت الباسليق سوا ودعت ضروره الى فصده فينبغي ان تفصده في وسط
العرق ويكون الضربه طولا ولا تغمز المبضع كثيرا بل تنتره الى فوق وان كان الشريان تحت احد جانبي العرق فينبغي ان تبتدي
بوضع المبضع من الجانب الذي فيه الشريان وتمر به الى الجانب الاخر ولا تمنع المبضع في غمزك اياه الى موضع الشريان
ويكون المبضع قصير الشعره فان ذلك اسلم واما فصد القيفال فينبغي ان تنزل عن موضع العله نحو اللحم ولا تفصده
ضيقا فانه يرم والاكحل فينبغي ان ينظر لعله ان يكون تحته عصب فان كان العصب يمنه ويسره فضع راس المبضع مما يلي العصب
ووجهه به الى الموضع السليم وان كان بين عصبتين فافصد طولا واذا انت ضربت العرق فينبغي ان تنحرا وتجعل الضربه
في نفس العرق ليندمل بسرعه ولا تخرجها عن عرض العرق الى ناحيه اللحم فانك ان فعلت ذلك لم يندمل سريعا وينبغي ان
الضربه معتدله لا واسعه ولا ضيقه فانها ان كانت واسعه انفجرت كثيرا وابطا التحامها وان كانت ضيقه لم يخرج
منها الدم بجميع جوهره بل يخرج منها الرقيق اللطيف وكثيرا ما يعرض منها في الساعدين ورم ويحصر حول الضربه لاحتقان
الدم تحت الجلد وينبغي ان تكون ضربتك للعرق بنتر لا بغمز والنتر هو ان تغمز من المبضع في العرق المقدار اليسير ثم
تقطع العرق الى فوق فان الضربه تتسع بمقدار ما تحتاج اليه ولا تضر ما تحت العرق فاما الغمز فهو ان تبعج بعجا وتدخله
الى داخل وتسله سلا فربما نفذ المبضع الى الجانب الاخر من العرق واصاب ما تحته من عصب او عضل او شريان
فتجلب على المريض افه وينبغي ان تكون ضربتك للعرق والمبضع ليس بمبطوح جدا ولا مكبوب جدا بل مايلا قليلا على
الانكباب واما تشكل الضربات فينبغي ان ينظر فان كان المفصود محتاجا الى التثنيه مره او مرتين وثلاث فينبغي
ان تكون الضربه طولا فانها ان كانت كذلك لم تلتحم سريعا لان الساعد اذا انقبض في هذه الحال انفتح العرق ولم يلتحم
سريعا وان كانت التثنيه مره واحده فلتكن الضربه وراربا وان كان المفصود لا يريد التثنيه فلتكن الضربه عرضا
فان الساعد اذا انثنى التفت شفتا العرق والتحمت الضربه سريعا وان كان العرق دقيقا فافصده طولا وان كان
غليظا فافصده عرضا ومتى كان المفصود صبيا او مختل العقل فينبغي ان تكون الضربه ضيقه ليلتحم العرق سريعا
وكذلك ان اردت ان تجذب الماده من موضع الى موضع مثل نفث الدم فضيق الضربه واترك الدم لمن الضربه يسيل
ساعه وايضا فان العروق التي يكون تحتها عصب او هي فيما بين عصبتين فينبغي تفصدها طولا لئلا يصيب المبضع

سليق

عندم

تكون ?

الداخل

العصب فيجلب على صاحبه افة من تشنج اوغيره بمنزله الاسيلم فان الاسيلم لما كان بين وترين احسح منه ان يفصد طولا
وايضا فان العصب اذا ناله المبضع بالطول كانت المضره اقل واقرب الى السلامه وحبل الذراع عرق زوال
لان موضعه متقلب فافصده طولا بعضع له شعره وينظر الى اى ناحيه يزول فافصده من الجانب الاخر وكذلك
تفصد كل عرق زوال وتكون شدك اياه قريبا من موضع الفصد فاما فصد العروق التى في الراس كالجبهه
والصدغين والعرقين اللذين خلف الاذنين والتى فى الماقين وتحت اللسان والوداجين فينبغى ان اردت
فصد واحد منهم ان تربط عنق العليل وتخنقه بمنديل او عصابه عريضه وتدلك موضع العرق حتى يمتلى دما
واما الجبهه فينبغى ان تفصده بالفاس وهو ان تضع فم الفاس على موضع العرق المنتصب فى الجبهه وتضربه
بطبق الدواه واما باصبعك فانه ينفتح على المكان فان لم يحضر الفاس فليفصد بالمبضع وتحرا فى هذه
العروق كلها الا تغمز المبضع غمزا لكى يدخل المبضع بقدر الحاجه وتنتزه الى فوق كما وصفت لك فانه
يتسع فم العرق كما وصفت لك من غير ان يعوض فم المبضع الى داخل فان عوض المبضع فى هذه المواضع
يجلب افات كثيره وذلك انه ربما اصاب المبضع فى فصد الجبهه العظم فاورث صداعا وربما اصاب
فى فصد عرقى الصدغين العضل المفروش هناك او الوتر فاورث الشقيقه الصعبه والصداع الشديد
وضعف البصر واما فصد العرق الذى تحت اللسان فربما اصاب المبضع العضل والعصب فاورث
ذلك ثقل اللسان واما فصد الماقين فربما اصاب المبضع العضل المحرك للعينين فاورث صاحبه
الحول واما فصد الوداجين فربما اصاب المبضع العصب او العضل الذى يحرك الرقبه فاورث ذلك
التشنج واعوجاج الرقبه واما فصد العروق التى فى الرجلين وهما العرقان اللذان فيما بين الركبتين
والعرقان اللذان فوق الكعبين وهما الصافنان وعرقى النسا وهما تحت الكعبين من خلف من الجانب
الوحشى والعرقان اللذان فى مشطى القدمين فاما عرقا الركبتين فينبغى ان تشد الرباط فيهما فوق الركبه
على طرف الفخذ شدا قويا ويستلقى العليل على ظهره ويشيل رجليه الى فوق ويفتش الفاصد العرق فيما بين الركبه وتفصده طولا واما
العرقان الصافنان اذا اردت فصد احدهما فينبغى ان تشد فوق الكعب باربع اصابع شدا جيدا وتضع القدم على حجر او جسم صلب
ويعتمد عليه بقوه فان العرق يظهر ظهورا بينا فتفصده طولا واما عرق النسا فينبغى ان يشد من موضع مفصل الورك بنوار عريض
قطنى وتسوق الشد الى قبل الكعب باربع اصابع مفتوحه ولكن الشد شدا اشد بدا وتضع قدم المفصود على حجر او شى صلب ثم
تفتش على العرق وتفصده طولا وتخرج له من الدم بقدر الحاجه والدم الذى يخرج من هذا العرق يكون باردا لانه دم بلغمى فاذا
استكفيت من خروج الدم تحل الرباط من اسفل موضع الكعب اولا فاولا الى فوق وينبغى ان تكون فصدك هذه العروق كلها طولا
لئلا ينال العصب او الوتر افه من طرف المبضع فيجلب على المفصود الزمانه وربما هلك من ذلك لانه يعرض منه التشنج ويسرى
ذلك التشنج حتى يبلغ الى الدماغ فيتشنج عند ذلك الدماغ ويموت صاحبه واما فصد العرقين اللذين فى مشطى القدمين فـ
ينبغى ان تكون الرباط ايضا فوق الكعبين وتفتش العرق وتفصده طولا واذا انت فصدت هذه العروق واحتبس الدم فينبغى ان
تضع فى موضع الفصد الزيت وتضع الكف فى فصد الاسيلم والقدم فى الماء الحار فان الدم فى مثل هذه الحال يذوب ويخرج
خروجا صالحا ومما ينبغى ان يتوقى الا يفصد من فى امعايه براز محتقن فان ذلك ردى لان العروق اذا خلت جذبت اليها
من المعا كيموسا رديا واذا دعت الضروره الى الفصد فلتنظف المعا وتستفرغ البراز منها اما بشيافه واما بحقنه
لينه ومتى اردت ان تفصد محموما وكانت حماه بادوار فينبغى ان تجتنب الفصد فى يوم الدور وان كانت الحمى مطبقه
فليكن الفصد فى اول النهار وفى الوقت الذى يكون فيه قوته قويه والحراره ساكنه وكذلك ينبغى ان تفصد من كان مزاجه حارا
او فى وقت صايف فاما من كان مزاجه باردا وكان الوقت شتا فينبغى ان تفصده فى ارتفاع النهار ولا تخرج له فى اول

دفعه

دفعه الا اليسير وتعطيه بعد ذلك شيا من شراب التفاح او شراب السفرجل ولا ينبغي ان تفصد من كانت معدته او كبده ضعيفه
او من الغالب على مزاجه البروده ومن كان ازعر الجلده ناعم البدن او متخلخل البدن الابيض وجذر عند الصوره ولا
ينبغي ان تفصد من كانت قوته ضعيفه فان دفعت ضروره بسبب بعض الامراض الصعبه التي يخاف منها على العليل
العطب بمنزله الخوانيق وذات الجنب وذات الريه فينبغي الا تخرج له من الدم دفعه بل قليلا قليلا في دفعات كثيره
واذا كانت القوه في مثل هذه الحال قويه فينبغي ان تخرج له من الدم الى ان يتغير الدم عن حاله فان لم يتغير الدم فالى
ان يظهر الغشي ولا يغلطنك في هذا الموضع الغشي الذي يكون من عاده بعض الناس ان يغشى عليه في وقت الفصد قبل
ان تخرج له من الدم مقدار الحاجه فان كثيرا من الناس يعرض لهم الغشي في اول خروج الدم فينبغي متى رايت ذلك ان
تستعمل مع صاحبه مداواة الغشي فاذا تراجعت القوه فاتت لهم واخرج لهم من الدم مقدار ما يحتاج اليه وينبغي
ان تفهم عني في قولي الى ان يتغير الدم ليس انما ينظر تغيره من السواد الى الحمره فقط بل ينظر ايضا ان يتغير من
الحمرة الى السواد وهذا يكون في الاورام الحاره العظيمه التي تكون في الاحشا بمنزله ذات الجنب وذات الريه وورم
الكبد فان الدم في مثل هذه الاورام فاسد عفن فينبغي اذا فصدت العليل ان تنظر فان كان الدم الذي يخرج اسود
فينبغي ان تخرجه الى ان يتغير الى الحمره ليخرج الدم الفاسد المحتقن في الورم باسره وان كان الدم الذي يخرج احمر
فينبغي ان تنظر به الى ان يتغير الى السواد ويخرج الدم الفاسد من الورم وينبغي ان تفعل هذا الفعل متى كانت
القوه ممكنه مجيبه الى ذلك وكان السن منتهى الشباب او قريب منه والوقت الحاضر ربيعا او معتدل الهوا فاما
متى كان الامر بالضد اعني ان تكون القوه ضعيفه والسن سن الصبي او الهرم والزمان شديد الحر او شديد البرد
فينبغي ان تخرج من الدم بحسب الحاجه وما تحتمله القوه والسن والوقت الحاضر ويكون ذلك في دفعات قليلا قليلا الى
ان تخرج منه بقدر الحاجه وينبغي ان تنظر في هذا الباب في امر السن فانه ربما كان العليل من ابناء السبعين وكان
اقوى واقدر على اخراج الدم ممن له نيف وثلثون سنه وذلك ان يكون الشيخ عبل البدن ادم اللون مكتنز الاعضا
قويها وله عاده باخراج الدم والشاب سمينا ابيض اللون ازعر الجلد او متخلخل البدن لينه ولم يعتد اخراج الدم
كثيرا واذا كان ذلك فلا ينبغي ان تمنع من اخراج الدم الشيخ بمقدار الحاجه وان تتوقى اخراج الدم الكثير الشاب الذي
هذه حاله فهذا ما ينبغي ان يستعمله الفاصد من الشرايط التي ذكرناها ولزوم الطرق والدستورات التي وصفناها
فاما منافع فصد كل واحد من هذه العروق فانا نذكره في هذا الموضع ان شا الله تعالى **الباب**
الثالث في تركيب العروق المفصوده ومنافعها فاما منافع العروق المفصوده فقد ذكرنا منفعه كل واحد
منها عند ذكرنا مداواه العلل والامراض التي يحتاج فيها الى الفصد الا انا نذكر ذلك في هذا الموضع ليكون اشد
تمكنا من الفهم للقارى فاقول ان العروق المفصوده في بدن الانسان ثلثه وثلثون عرقا منها في اليدين
١٢ وهي الاكحلان والقيفالان والباسليقان والماذيان الابطيان وحبلي الذراع والاسيلمان ومنها في الراس
وفي الرقبه ١٣ عرقا وهي عرقا الصدغين والعرقان اللذان خلف الاذنين وعرقا الماقين وعرقا الوداجين وعرق
اليافوخ وعرق الجبهه وعرق مؤخر الراس والعرق الذي تحت اللسان والعرق الذي في الارنبه وفي الرجلين
٨ عروق منها عرقان في مابض الركبه وعرقا الصافن وعرقا النسا وعرقا مشط القدمين فذلك ٣٣ عرقا
فاما العرق الاكحل فهو العرق الذي في المابض من الجانب الانسي وفصده ينفع من الاعلال التي فيما يلي الاعضا
التي دون التراقي الى الاعضا التي دون الشراسيف **واما القيفال** فهو العرق الذي في اعلا الساعد مما يلي الجانب
الوحشي وفصده ينفع من الامراض والعلل التي في الاعضا التي فوق التراقي ومن الرعاف الكثير **واما الباسليق**
الماذيان وهو العرق الذي في المابض اسفل من العرق الاكحل وفصده ينفع من علل الاعضا السفلي التي من حدو

ح ٣
التي تفصد

الكبد والطحال ومن سائر الاعضا التي فيما بين هذه الى القدمين وينفع من النزف ويجتذب المواد من اسفل الى فوق **واما**
عرق الباسليق الابطي فهو العرق الذي تحت عرق المأذيان موضوع تحت الزند الاسفل مما يلي الوحشي وفصده
ينفع من الامراض والعلل التي تعرض للصدر والرئة والحجاب ومنبت النفس **واما عرق الجبهة** فهو العرق المنتصب في الجبهة
وفصده ينفع من اوجاع الراس خاصة الاوجاع التي تكون في موخر الراس كالذي قال ابقراط من اصابه وجع في موخر راسه
فينبغي ان يفصد عرق الجبهة وينفع من الصداع واوجاع العين **وفصد عرق اليافوخ** ينفع من القروح والبثور
التي تكون في الراس **وفصد العرقين اللذين في الصدغين** ينفعان من الصداع الدائم والشقيقة ومن فضلة حادة
تنصب الى العين وفصد العرق الذي **خلف الاذنين** ينفع من السعفة والبثور التي تكون في جلدة الراس **وفصد**
العرق الذي في الماق ينفع من اوجاع العين المتقادمة بمنزلة الجرب والسبل والكمنة والرمد العتيق وفصد
عرق الارنبة ينفع من اوجاع العين والاحتراقات التي تكون في الخدين ومن البواسير والبثور والحكة التي تكون في
الانف والكلف **وفصد العرق الذي تحت اللسان** ينفع من الذبحة اذا طالت مدتها **وفصد العرق الذي مما يلي**
النقرة ينفع من اوجاع السدر العارض من الدم والاوجاع المتقادمة في الراس فاما العروق التي في الرجلين
فان العرق الذي **فيما بين الركبة** فصده ينفع من اوجاع الكلى واورامها واوجاع المثانة والخاصرتين واوجاع
الرحم واوجاع الفخذين وانقطاع الطمث واما فصد **العرق الصافن** فانه ينفع من اوجاع الارحام والاورام
والقروح العارضة فيها ولما يعرض من ذلك في الخصيتين والفخذين والساقين ولمن احتباس الطمث واما فصد **عرق**
النسا فانه ينفع من وجع الوركين ووجع النسا وكذلك العروق التي في القدمين فصدها ينفع من وجع عرق النسا
اذا لم يوجد فاعلم ذلك وينبغي ان يكون الفصد لكل واحد من هذه العروق من الجانب المسامت المحاذي لموضع العلة
اعني انه ان كانت العلة في الجانب الايمن فيكون الفصد من العرق الذي في الجانب الايمن وكذلك ان كانت العلة في الجانب
الايسر ففي العرق الذي في الجانب الايسر وينبغي ان تستعمل الفصد على الامر الاكثر اذا كان الفضل الدموي في قعر البدن
فاما اذا كان الفضل فيما يلي الجلد فاستفرغه بالحجامة واذا كان الفضل فيما بين الجلد وقعر البدن فاستفرغه بمص العلق
والفصد اقوى استفراغا من الحجامة وكذلك العلق اقوى استفراغا من الحجامة فاعلم ذلك فهذا ما اردت تبيينه من فصد
العروق غير الضوارب ومنافعها **فاما فصد العروق الضوارب** فينتفع به لكل عضو يجتمع فيه دم حار لطيف
يؤذي اذا الى فصد الشريان القريب من ذلك العضو اذا لم يكن الشريان عظيما وينفع به ايضا اذا وجد الانسان
وجعا في الاغشية حتى يحس كانه ينخس ثم ينبسط ذلك الوجع حتى يتادى الى المواضع المحيطة بذلك العضو فحينئذ ينبغي
ان تفصد العروق الضوارب المتصلة بذلك العضو فاعلم ذلك والله اعلم **الباب الرابع في بتر الشريان** انه
ربما وقع للفاصد خطا في فصد الباسليق عندما يصيب طرف المبضع الشريان فينبثق الدم ولا يسكن خروجه
وعلامة دم الشريان ان يكون خروجه بتوثب ولونه احمر ناصع فاذا كان ذلك ولم ينفع بالادوية القابضة ولا
المحرقة فتحتاج حينئذ الى بتر الشريان وقطعه وذلك ان تكشف الجلد عن موضع الشريان وتنحي عنه الاجسام التي
حوله من اللحم وتعلقه بصنارة ثم انك تشد كل واحد من جانبيه بخيط ابريسم شدا وثيقا ثم تقطعه بنصفين من
موضع الشق الذي وقع به ثم انك تلقي على الموضع الادوية الملحمة كالصبر والعنزروت ودم الاخوين والكندر
وما جرى هذا المجرى وتشده بالرفائد والعصائب **الباب الخامس في علاج الورم المسمى انورسما**
قد بينا اسباب هذا الورم وعلاماته في الموضع الذي ذكرنا فيه علامات الامراض العارضة في سطح البدن وهو
ورم يحدث عن ثقب الشريان وشقه من غير ان يكون وقع بالجلد جرح وهتك فمتى اتفق الورم في الابط والاربية
او في العنق او في غيرها من المواضع التي فيها شرايين عظام فليس ينبغي ان تتعرض له بعلاج الحديد فانك ان فعلت ذلك

انبثق الدم

انبثق الدم ونزف العليل وهلك فاما متى كان في مواضع الشريانات الصغار فينبغي ان تبدا في علاجه على ما اصف لك ينبغي ان تشق
الجلد شقا بالطول وتخرج ما في الموضع من الدم وتكشف عن الشريان وتعريه من الاجسام التي حوله وتعلق الشريان بصنارة
ثم انك تاخذ ابره قد نظم فيها خيط من ابريسم وتدخله تحت احد طرفي الشريان وتعقده وتقطع الخيط وتفعل مثل ذلك
في الجانب الاخر وتنشف الموضع من الدم وتضع على الموضع خرقة مبلولة بشراب ساعة ثم تذر عليه الذرور الملحم ثم المراهم
المنبتة للحم فان كان حدوث هذا الورم عن شق الشريان فينبغي ان تمسك باصبعك ما امكنك من الورم مع الجلد
ثم انك تاخذ ابرة وخيط ابريسم جيد الفتل وتدخلها تحت الورم من احد جانبي الموضع الذي قد امسكته وتربط
رباطا جيدا ثم تشق الورم في وسطه وتخرج جميع ما فيه من الدم ثم تقص الجلد من جميع جوانبه الى حد الموضع المشدود
ثم تضع عليه رفادة قد غمست بشراب وزيت والمراهم المنبتة للحم

الباب السادس في قطع الشريانات التي خلف الاذنين

قد قلنا ان قطع الشريانات التي خلف الاذنين ينتفع به في السعفه وفي اوجاع العين المزمنة
وفي علة السدر وينبغي اولا ان تحلق الشعر الذي يلي جانب الاذنين وتفتش الشريان فانك تجده ينبض تحت الاصابع
فاذا وقفت عليه فعلّم موضعه بمداد ثم اقطع الشريان الى العظم ويكون القطع قدر اصبعين ومتى لم تلمس الشريان
تحت الاصابع فينبغي ان تقدر من اصل الاذن الخارج قدر ثلث اصابع ثم تقصد لشق الموضع وتقطع الشريان بالعرض
حتى تخرج الدم خروجا نعفنا وينتهي في القطع الى العظم وبعد ان يجري من الدم قدر ما متوسطا ينبغي ان تشق الصفاق
الذي على عظم الراس لئلا يعرض له ورم حار وتحك العظم وتشد القطع بفتايل من خرق وتعالجه بعلاج ساير الجراحات
فان ابطا نبات اللحم على العظم فينبغي ان تستعمل معه الحك والجرد ايضا فاعلم ذلك

الباب السابع في سل الشريانات التي في الصدغين

قد ذكرنا فيما تقدم ان سل الشريانين اللذين في الصدغين ينفعان الشقيقه واوجاع
العين المزمنة ومن النزلات الحاده الحريفه والاورام التي في عضل الاصداغ فاذا ازمنت هذه العله ولم ينجب ولم ينجع
فيها العلاج بالادويه فينبغي ان تسل فيها الشريانين اللذين في الصدغين على ما اصف لك وهو ان تحلق اولا الشعر
الذي في الاصداغ وتجس الشريانين بالاصابع حتى تقف عليهما وان عسر وقوفك عليهما فانطل على الموضع الما الحار وكمده
ثم جس من بعد ذلك فاذا وقفت عليه فشد الرقبه بعصابه ممتليه حتى تمتلي الشريان وتظهر جيدا ثم علّم عليه بمداد ثم اميز
بعد الحذام ان يرفع الجلد الذي يعلو الموضع بامساكه بالاصابع ثم تشق الجلد شقا ظاهرا ثم يعلق جانبي الجلد بصنارتين
ثم تكشف عن الشريان بقطع الاجسام التي حوله حتى تظهر ظهورا بينا وتخلص من جميع الاجسام التي حوله فان كان الشريان
دقيقا فينبغي ان تمده الى فوق بصنارات كالة وتقطعه من الجانبين وتخرج منه قطعة يكون مقدارها ثلث اصابع
ثم يلقى عليه الادويه والمراهم وان كان الشريان عظيما فينبغي ان تشقه وتخرج منه من الدم بمقدار الحاجه ثم تستعمل
معه الشد والخزم بابريسم في موضعين ويكون بينهما مقدار ثلث اصابع ثم تقطع الفضل الذي فيما بين الشدين
ثم تلقى عليه الادويه الملحمه كالذرور الاصفر والدوا المركب العنزروت والصبر والكندر ودم الاخوين وتضع عليه
الرفايد وتعالجه من بعد ذلك بالمراهم

الباب الثامن في عمل اليد الذي يكون في اللحم واولا في الحجامة

ومنافعها اعلم ان عمل اليد الذي يكون في اللحم منه القطع ومنه البط ومنه الكي والعلل التي تستعمل فيها هذه الثلثه منها
ما يعرض في ساير الاعضا البدن على مثال واحد وعلاجها علاج واحد ومنها ما يخص بعض الاعضاء دون بعض وعلاج
كل واحد منها مخالف لعلاج الاخر فاما العلاج الذي يكون في ساير الاعضا على مثال واحد فهو الحجامه والبط للسلع
والقطع والعقد والسرطان والقروح الخبيثة والمسامير والثاليل والنمله واخراج السهام والازجه واما
العلاج الخاص بكل واحد من الاعضا فبمنزلة كشط الظفره من العين وقطع اللحم الزايد في الانف وغيرها من العلل
التي تخص كل واحد من الاعضا دون بعض مما سنذكره فيما بعد على ترتيب الاعضا في وضعها من العلو الى السفل

ر٥ هم ماءصابعك ود ق

فاما ها هنا فانا نذكر العلاج الذي يكون في سائر الاعضا على مثال واحد ونبتدي من ذلك بالحجامه ومنافعها وما يتلوها ان شا الله
فنقول ان الحجامه تستعمل على ثلثة اوجه احدها مع شرط والثاني مع النار بغير شرط والثالث بمحاجم فارغه فاما الحجامه التي
تكون مع شرط فانا نستعملها اما في الصبيان الصغار الذين لا يمكن فيهم الفصد اذا كانت علتهم من قبل الدم عوضا من الفصد
فان كانت علتهم في مقدم الراس والعين وما يجري هذا المجرى فينبغي ان توضع المحاجم على موخر الراس ويكون الشرط
شرطا لا يجوز ثخن الجلد وان كانت العله في موخر الراس وكانت قريبه فينبغي ان توضع المحاجم على القفا لتجتذب ما في الراس
وان اردت ان تجذب من موضع ابعد فضع المحاجم فيما بين الكتفين على الكاهل وربما احتجنا الى ان نضعها على الساعدين او
او على الساقين للامراض التي تكون بهم في هذه المواضع فاما الرجال والنسا فقد تستعمل فيهم الحجامه مع شرط لاجتذاب
الدم الردي من قعر الاعضا وقد يجتذب ايضا مع الدم الاخلاط الرديه المؤذيه وان كانت الحاجه الى اخراج الدم قليله
فينبغي ان يكون الشرط ليس بالغابر وان كانت الحاجه الى اخراج الدم كثير فليكن الشرط غابرا وان كان الدم رقيقا فينبغي
ان يكون الشرط في الجلد غير غابر في اللحم وان كان الدم غليظا فينبغي ان يكون الشرط غابرا في اللحم وان اردت ان تخرج من العضو
قطع دم فليكن الشرط اكثر غورا وان كانت الماده ليست بالرقيقه ولا بالغليظه فيكون الشرط معتدلا وقد تستعمل
الحجامه في مواضع شتى من البدن ولكل واحد منها منفعه خاصه من بعض العلل دون بعض فمنها حجامه **مقدم الراس**
ويكون على شبر من مفرق الحاجبين الى وسط الراس تنفع من ثقل البدن كله ومن الجذام والحراره الشديده في الراس
والدوار اذا كان من دم ومن وجع الكليتين واورام الخصيتين وان كان بالقرب من موضعها عرق او شريان
عظيم فينبغي ان يتوقى موضع الشريان لانه ان وقع عليه الشرط فانه ربما وقع عليه لم يمكن ان ينقطع الدم واذا انقطع
اضر ذلك بالذهن والسمع والبصر ومنها حجامه **مافوق الراس** تنفع من كموده لون الوجه وكدر الحواس وعلل
العين ومن القروح والجرب والسلاق والكمنه وثقل السمع وحكه الاذنين وضربانهما ونتن الانف والصداع
واوجاع الفم ومنها **حجامه النقره** وهي في موخر الراس فوق الفقار باربع اصابع وتنفع من ارماد الصبيان والورديج
واوجاع الاذنين وورمهما وثقل الراس وثقل الاجفان وجربهما والكلف والنمش وريح السبل والسلاق **ومنها**
حجامة الاخذعين وتنفع من وجع الاضراس واللسان وورم اللثه والرمد واوجاع الاذنين وورمهما والادمان
عليها يورث رعشه وسياض في الموضع **ومنها حجامة الذقن** وتنفع من البثر والقلاع في الفم وورم اللهاه **ومنها حجامة**
الكاهل وهي موضع السنام وراس الفقار وتنفع من العلل السوداويه ومن ضيق النفس والخفقان اذا كان من حراره
ومنها حجامة الناغض على الجنب منتحيا فيما بين الكتفين قريبا من اطراف الكبد وهي اذا وضعت يدك اليسرى على منكبك
اليمين وضربت الاخرى فوقعت على الناغض من الجانب الايسر ويقال لها حجامة الناغض وهي تنفع من شرب السم وورم
الطحال واما من الجانب الايمن فانها تنفع من حرارة الكبد واورامها **ومنها حجامة الوركين** وتنفع من البواسير
وسيلان الدم ومن الزحير وورم المقعده ومن ضربانها ومن نزف الحيض وبول الدم وحرارة الكلى وحرقه البول
وورم الانثيين من الدم الفاسد ومن بثور القروح والحكه فيه ومن الدماميل والجرب في الاليه وليس تضر بالباه
اذا استعملت عند الحاجه وان استعملت من غير حاجه اضعفت الظهر وهزلت الكلى وذوبت شحمهما ونقصت
من الباه **ومنها حجامة الساقين** على شبر من الكعب او على اربع اصابع من الركبه في ظاهر الساقين ويخرج الدم
منها والانسان قايم تنفع من المرة السودا وحدث النفس والسقطه والصرع وفساد الذهن والقوابي والجذ
والحكه وظلمه البصر والدوار ووجع عرق النسا وينبغي لمن اراد الحجامه على الساقين ان يدخل الحمام ويصب على ساقيه
الما الحار ويمشي بعد ذلك ساعه ليرق دمه ويجلس على كرسي ويمص المحاجم نحوا من ثلثين مره ومنها **حجامة بين ثدي**
المراه تصلح لنزف دم الحيض خاصه **ومنها حجامة الفخذين** وهي تنفع من حكه الانثيين وحرقه الفخذين وتنفع من احتباس
الطمث

الطمث ويجب ان نمص مصا كبيرا ثم نشرط ويكون الانسان جالسا ممدود الرجلين ملصقة احديهما بالاخرى وتنصب
المحاجم على اعلا الفخذين ومنها **حجامة الركبتين** وهو ان يمد الانسان رجليه وتنصب المحاجم في طرف عظمي الفخذين
قريبا من المفصل وهي تنفع من ورم الركبتين والحرقة فيهما وثقلهما ووجع المفاصل **ومنها حجامة الرسغ**
وهي تنفع من الجرب والحكة والبثر والسعفة والشقاق في اليدين ويجب ان ينصب على كل يد محجمة ويمص
مصا كثيرا ويشرط ويخرج من الدم مقدار نصف رطل **ومنها حجامة على المقعدة** وتنفع من اوجاعها وحرقتها
واورامها والبواسير وفي الارحام واوجاع الامعا وهي تعظم افخاذ النسا واعجازهن وتجذب دم الحيض
وتنفع من اوجاع الظهر والوركين **ومنها حجامة بين الكعبين** تنفع من الوثي والهن وشقاق القدمين
والحرقة فيهما وانصباب المواد اليهما ومن النقرس وتحدر دم الحيض **ومنها حجامة على المنكب الايسر**
تنفع من اوجاع الطحال وحمى الربع وفضول المرة السودا وينبغي ان يكون ما يخرج من الدم من هذه
المواضع من خمسين درهما الى ماية درهم على قدر مزاج الابدان في القوة والضعف وعلى قدر الحاجة وفساد
الدم ولا ينبغي ان يسرف في اخراج الدم فانه يضعف المعدة ويخلق الكبد ويبردها ويحيل اللون ويصفره
ويحدث الاستسقا ويقل الباه ويوهن القلب ويحدث الخفقان والفالج ويولد البهق الابيض ويضعف
البصر وينبغي ان يكون محجمة الكاهل اوسع من محجمة الاخدعين ومحجمة الساقين وسطا بينهما
والحجامة في الربيع اكثر منها في ساير الاوقات وفي الحر الشديد وفي البرد الشديد اقل وفي وقت الخريف
يكون الحجامة اقل منها في الربيع وكذلك الفصد وساير الاستفراغات على ما ذكرنا في غير هذا الموضع
فاما الحجامة الفارغة بغير شرط فانا نستعملها عندما نحتاج ان ننقل المواد من موضع الى موضع بمنزلة
ما يفعل ذلك في الحصا الذي يكون في الكلى ان يجتذب بها الى خارج وقد نستعملها ايضا اذا اردنا ان نحلل الرياح
بمنزلة ما يفعل ذلك في القولنج اذا وضعنا المحجمة على مراق البطن وفي موضع الوجع واذا اردنا ان نجتذب
الدم الى بعض الاعضا بمنزلة ما يفعل ذلك في المعدة فانا كثيرا ما نحتاج الى اجتذاب الدم اليها ليسخن ونستعملها
في بعض الاعضا اذا عدمت الحركة ولم تعدم الحس فيجتذب الدم والحرارة اليه فان عرض ذلك لليدين
نصبت المحجمة على المنكب ومصصتها ثم نصبتها على العضلة ومصصتها مصا رفيقا غير شديد حتى يجتمع
الدم ثم تقلع وتعاد فتنصبها بعد ايام على الساعد قريبا من الرسغ وكذلك تفعل بالرجل وكل عضو قد
عدم الحركة تفعل ذلك به في كل شهر مرة وتستعملها ايضا في اصحاب الرعاف اذا اسرف فانا نضع المحاجم
على عضل البطن فان كان الرعاف من المنخر الايمن وضعناها على ناحية الكبد فان كان من المنخر الايسر
وضعناها على ناحية الطحال فانا نجذب بذلك الدم من ناحية الراس الى اسفل والى نواحي الجلد وكذلك
تفعل في النزف العارض للنسا اذا اسرف ان تضع المحاجم تحت الثديين وقد نضع المحاجم الفارغة على
الاضلاع المكسورة عندما تنخسف لنجذبها الى فوق وننصبها على الاذنين اذا كان فيهما ناصور وكثرة
سيلان الدم وخروجه وذلك انا نلقم المحجمة الاذن ونمص فيجذب الدم ويخرج واذا كان ايضا
ناصور متقدم في عضو لحمي وكان له غور فيه مدة تستكنه فانصب عليها المحجمة ثم احقنه بمرهم
الباسليقون مذاف بدهن ورد ويسعى لا تستعمل المحاجم في مثل هذه الاحوال التي ذكرناها الا
والبدن نقي من الفضول ويكون قد استفرغته ونقيته فانك ان فعلت ذلك والبدن غير نقي
اجتذبت الفضول الرديه الى العضو الالم وجلبت عليه مضرة عظيمة **المحاجم بالنار** فاما المحاجم بالنار
التي تستعمل فيحتاج اليها لاجتذاب المواد من قعر الاعضا الى خارج اذا احصلت فيها من غير ان يكون لها

هناك مادة تنصب الى العضو الالم واردنا اجتذابها الى خارج جذبا كثيرا وكلما كانت المواد المجتذبة اكثر يجب ان تكون النار
اقوى وعمل ذلك ان تاخذ المحجمة او القدح الصغير وتمسح داخله بالما وتاخذ قطنة منفوشة وتلهبها بالنار داخل
القدح وتلقمها الموضع فانها تجتذب مراق البطن او اي عضو تحتوي عليه حتى لا ينقلع الا بمشقة ومن ذلك **محجمة السرة**
تنفع من المغص الشديد والقولنج اذا كان من ريح وحبس النسا وريح الارحام وغلظ الدم من الحيض وعسر خروجه
والغشي الحادث عن الحيض وبرد الارحام وعلة الرطوبة من الفرج التي تخرج عند الجماع **محجمة على المعدة** تنفع
من الرياح الغليظة فيها ومن البرد وتسخنها وتنفي الرطوبة الجليدية وهكذا يكون محاجم كبار او بقدح لها
او بقدح يصبر على حرارة النار بعد ان تدهن الموضع بدهن بان وتركب عليه المحجمة وللمحجمة التي تجتذب
الجلد وتنبت ودعها ساعتين ومتى خشيت ان يحترق فتحتها ودعها ساعة واحدة واعدها حتى يحمى العضو لها
ومع ما ذكرنا من ساير انواع المحاجم ينبغي ان تكون المحجمة التي تستعملها في كل موضع على قدر العضو الالم اعني
انه متى كان العضو كبيرا واسعا فينبغي ان تكون المحجمة كبيرة وان كان العضو الالم صغيرا فينبغي ان تكون صغيرة
فاعلم ذلك **الباب التاسع في بط الخراجات والدبايل والاورام** ينبغي في الخراجات والاورام التي
المميدة ان تستعمل معها الادوية المنضجة على ما ذكرنا فان كانت الخراجات والاورام في مواضع لحمية بمنزلة الفخذ وعضل
الساق والالية والعضد فينبغي ان تنتظر بها حتى يستحكم نضجها وتلين لينا شديدا جيدا ثم تبطها فانك ان استعملت
فيها البط قبل النضج طال مدة سيلان الصديد منها وكثر وسخها وربما صلبت شفاهها وغورها فيطول برؤها واذا
كان الخراج قريبا من المفاصل والمواضع التي فيها اعصاب ورباطات فينبغي الا تنتظر نضج الخراج وتفتحه جيدا لئلا
تاكل المدة رباطات المفاصل والاوتار والاعصاب فتورث الزمانة **في كيفية البط** فاما كيفية البط فينبغي ان تضع
المبط في الخراج من حد الموضع الصحيح وتشقه الى الموضع الصحيح فتخرج ما فيه من المدة والدم الفاسد وغير ذلك من
الاجسام العفنة حتى تنظفه وتحشوه خرق كتان خلقة حشوا جيدا حتى يبلغ الحشو جميع المواضع الخالية وتشده
بالرفائد ثم تحله في اليوم الثاني فان كان الخراج نقيا فالزمه القطن الخلق مع دهن الورد وان كان غير نقي فينبغي ان
تضع القطن الخلق مع السمن وتحشوه بذلك حشوا حتى يبلغ جميع تقعيره حتى تعلم ان الخراج قد نقي من الوسخ والصديد
ثم تعالجه بعد ذلك بشي من المراهم على ما وصفنا في غير هذا الموضع وينبغي لك متى كان الخراج عظيما وبطنته الا
تستفرغ ما فيه دفعة واحدة لئلا تضعف قوة العليل ويحدث له غشي لا سيما ان كان العليل ضعيف القوة لكن
ينبغي ان تخرج المدة قليلا قليلا في يومين او ثلاثة على قدر قوة العليل واذا كان الخراج في الابط او في الحالب فينبغي
ان تبطه عرضا ليكون اندماله اسرع وان كان الخراج على عضلة بمنزلة عضلة العضد وعضلة الساق فينبغي
ان تبط من جانبي العضلة بطان ينفذ احدهما الى الاخر ولا تتعرض لنفس العضلة لئلا يحدث فيها افة يعسر برؤها
ثم تحشوها بالقطن من الجانبين بعد التنظيف ثم تستعمل بعد ذلك العلاج الذي يكون بالمراهم والادوية المجففة
على ما وصفنا في غير هذا الموضع **الباب العاشر في علاج السلع والعقد** قد ذكرنا انواع السلع
واسبابها وعلاماتها في غير هذا الموضع فاما علاجها فهو انتزاعها من مواضعها والسبيل الى ذلك هو ان تشق
عنها الجلد شقا تبلغ به الى الكيس الذي يحويها ثم تعلق الكيس بصنارات يمسكها الخادم ثم تسلخها برفق وتحذر
الا تنشق الكيس وتعمل على ان تخرجها صحيحة في كيسها فهو اجود ما يكون من العلاج ثم تعالج الموضع بما تعالج به
الجراحات والقروح فان تخرق الكيس فتعلق بالصنارات وتتتبع ابدا حتى تخرج ولو صار الى ان تخرجه قطعا ولا تترك
منه شيا ثم تعالجه بعلاج ساير القروح فان بقي من الكيس شي يعسر اخراجه فاجعل فيه الدواء الحاد حتى تجففه وتحرقه
ثم تتبعه بالسمن حتى ترخيه فيسقط ما قد جففه الدواء الحاد فان بقي منه بقية فاعد عليه الدواء الحاد حتى تجففه وتحرقه

فان

وتجذب خ

محاجم خ

فانه ان بقي شي في المواضع كان سببا لتولدها وعودتها فاعلم ذلك **فاما العقد العقدية** فينبغي ان ننظر فان كانت مما
تشبه السلع فينبغي ان تعالجها بعلاج السلع فان كانت ممن ليست من ذلك الجنس بل هي تعقد صلب فينبغي ان تحمل
معها ما ذكرنا في باب العلاج بالادويه بمنزله مرهم الدياخيلون وغيره فان لم ينجب فيجب ان تضربها ضربه صلبه
بشي صلب حتى ينفسخ فانها تزول **الباب الحادي عشر في علاج الخنازير** فاما الخنازير فقد ذكرنا اسبابها
وعلاماتها وعلاجها بالادويه في غير هذا الموضع فاما ما كان منها لا ينجب فيه العلاج بالادويه فينبغي ان يستعمل فيه
العلاج بالحديد وصفة علاجها هذا وهو ان تشق عنها في الجلد شقا بالطول كالذي يفعل بالسلع ولا يبلغ بالشق الى
نفس الورم ثم تمد شفتي الجلد بصناره وتسلخها وتنحي عنها ساير الاجسام التي حولها وتخرجها قليلا قليلا كما ذكرنا
في علاج السلع وما كان منها اكبر فينبغي ان تعلقها بصنارات وتمدها الى فوق ثم تسلخها حتى تخلصها من الاجسام
التي حولها وينبغي ان تتوقى وتحذر من ان تنخس عصبا او تقطع شريانا ان كان في الموضع ومتى اوقعت ببعض العروق
خرقا فيجب ان تربطه برباط وتقطعه لئلا يمنعك من جوده العمل خروج الدم فاذا استخرجت الخنازير فينبغي
ان تدخل اصبعك في الموضع وتفتشه جيدا لئلا يكون هناك خنازير صغار قد بقيت فان كان هناك شي منها فانزعه
واخرجه واجهد ان لا يبقى منه شي فاذا علمت انك قد استنظفت الموضع ونقيته فاجمع شفتي الجلد وخيطه فان
كان في الجلد فضل مما قد تمدد بسبب عظم الخنزيره فينبغي ان تقص تلك الفضله بالمقراض وتهندم الجلد على قدر
الموضع وتخيطه وتذر عليه الذرور الاصفر وتعالجه بعلاج ساير القروح فاعلم ذلك ان شا الله تعالى **الباب
الثاني عشر في علاج السرطان** قد ذكرنا في غير هذا الموضع ان السرطان ورم جاسي صلب وبينا اسبابه وعلاماته
وعلاجه بالادويه وان كان قلما ينجب فيه الادويه وقد بقي علينا ان نذكر علاجه بالحديد فنقول ان هذا الورم قد يحدث
في جميع اعضا البدن الا انه قد يحدث على الامر الاكثر في الارحام واثداء النسا فما كان منه في الرحم فلا سبيل الى علاجه بالحديد
واما ما كان حدوثه في الثدي او في عضو اخر من الاعضا الظاهره التي لا يجاورها شريانات كبار ولا فيها عصب قوي فينبغي
ان تقطع ما في العضو من ذلك الورم كله وتقوره بالموسى تقويرا مستقصى حتى لا يبقى من اصوله شي واترك الدم حتى يخرج
ولا تقطعه واعصر العروق التي حوله حتى تخرج منها الدم الغليظ السوداوي ثم عالج الموضع بالمراهم والادويه التي تعالج
بها ساير القروح **الباب الثالث عشر في علاج الثاليل والمسامير والنمله** ان الثاليل والمسامير قد
تظهر في كثير من اعضا البدن الظاهره والمسامير قد تولم اذا مست او حركت وعلاجها القطع وذلك انه قد يجب
ان تشرح حول الثالول والمسمار وتجذب بمنقاش جذبا جيدا وتقطع بمبضع او بمقادين وتستاصل قطعه لئلا
يعود وان اردت ان تامن عودته فاكوي اصله بمكوى قد احمي حميا شديدا بالنار واما الثاليل فقد تقطع بالحزم
وذلك انك تاخذ شعرا قويا او خيط ابريسم مفتولا جيدا وتشد به اصل الثالول شدا قويا فانها تسقط الا اني ارى ان
قطعها بالحديد واستيصالها وكي اصلها بمكوى او بدواء حاد اسرع لذهابها وامن لعودتها واما النمله فانها
بثور صغار غايره في عمق الجلد وقد ذكرنا علاجها بالادويه عند ذكرنا مداواه العلل الظاهره فمتى لم ينجب فيها الادويه
فينبغي ان تعالج بالحديد وتقطع وهو ان تشرح حوالي البثره بمبضع ثم تجذبها بالمنقاش وتقطعها بالمبضع المدور الراس
وقد كانت اوايل الاوايل تتخذ لها انابيب حديد دقيقه على قدر البثره وتوضع راس الانبوب على البثره وتغوص قليلا
وتقطعها من اصلها وتضع عليها دواء الجفف فانها تبرا باذن الله تعالى **الباب الرابع عشر في علاج القروح
الخبيثه** فاما القروح الخبيثه العفنه المعروفه بالاكله فينبغي ان تقطع من العضو الحادثه فيه وتقورها الى حد الموضع
الصحيح وان جاز ان تاخذ من الموضع الصحيح شيا لتستاصل جميع الشي العفن فافعل ثم تعالجه بعد ذلك بما يعالج
به الجروح والقروح الطريه ولا ينبغي ان تقدم في علاج شي من ذلك الا اذا كانت القوه قويه محتمله وتقدر

الى صاحب ذلك الروايح الطيبه وتغذيه بها اللحم والمدققات المعموله بالشراب وبسقى الشراب الرقيق الممزوج لتقوى بذلك نفسه ويحتمل العلاج فاعلم ذلك

الباب الخامس عشر في اخراج الازجة والسهام

ينبغي ان ينظر فان كان السهم لم ينفذ في عضو شريف بمنزلة الدماغ والصدر والكبد وكان موضعه قريبا من ظاهر البدن فينبغي ان تجذبه ان كانت له خشبه وان لم يكن له خشبه فادخل كلبتي السهام واقبض بهما على السهم بقوه واجذبه جذبا شديدا فان لم تدخل الكلبتان في فم الجرح فوسع الموضع بمبضع او بمبط وادخل الكلبتين في الموضع وتمكن بهما من السهم واجذبه جذبا قويا وان وجدت السهم قد وقع في عظم فينبغي ان تهزه وتزعزعه وتزعزع مره ومرتين ثم تجذبه فان كان السهم من السهام التي لها زوايد معقفه الى فوق وخفت ان تجذبه لئلا تنقطع في خروجه الاجسام التي هناك فينبغي ان توسع الجرح جيدا وتدخل الكلبتين وتقبض على المعقف قبضا شديدا لتنضم تلك الزوايد ثم تجذبه وتخرجه فان كان السهم قد انقطعت خشبته وكان غايرا وخفي عليك موضعه فينبغي ان تامر العليل ان ينتصب على الشكل الذي كان عليه في وقت ما اصابه السهم ثم تستعمل الجس والتفتيش بالاصابع الى ان تقف عليه فان كان السهم الى الموضع الذي دخل فيه اقرب فشق الموضع ووسعه كما ذكرته لك وادخل الكلبتين واقبض على السهم واجذبه فان كان السهم قد صار الى الجانب المقابل للموضع الذي دخل فيه فينبغي ان تشق ذلك الجانب في الموضع الذي تعلم ان راس السهم فيه وتدخل الكلبتين في ذلك الموضع وتقبض على السهم وتجذبه فان لم تبلغ الكلبتان الى الموضع الذي فيه السهم فينبغي ان تدفع السهم من الموضع الذي دخل فيه باله من الالات التي يدفع بها السهام الى ان يقرب من الفم المفتوح ثم حينيذ تدخل الكلبتين وتجذبه وتخرجه ثم تنظر الى السهم فلعل قد كانت له زوايد تكسرت في الجرح فان كان شي من ذلك فينبغي ان تفتشه وتحتال في اخراجه واذا انت اخرجت السهم وتتبعت زوايده فينبغي ان تخيط الموضع ان احتجت الى ذلك وتلقي عليه الادويه الملصقه للجراحات والمراهم وغير ذلك مما يحتاج اليه فان عرض بعد اخراج السهم ورم فينبغي ان تفصد العليل وتلزم الموضع النرد والصندلين وماء الهندبا وماء الكسفره وحي العالم وعنب الثعلب وما اشبه ذلك وتضع الرفايد الصندل الابيض اليابس وينبغي مع هذا ان تتوقى اذا شققت الموضع المقابل لمدخل السهم واذا دفعته وتحذر من ان يكون في الموضع عصب او شريان او يكون الموضع مجاور العضو شريف فان كان شي من ذلك فينبغي ان تحتال بكل حيلة الا ينال شيا من ذلك قطع او خرق او فزر فانه ربما كان ترك السهم في موضعه اوفق من اخراجه اذا خيف ان يقطع عصبا او يخرق شريانا او ينال بعض الاعضا الشريفه منه افه فاني قد رايت من وقع به سهم في نواحي معدته وخرق الصفاق وبقي السهم فيما بين المعده والثرب ولم يمكن اخراجه فبقي السهم في الموضع مده من الزمان ما كان يتاذى به الا اذا امتلا من الغذا ومع هذا فينبغي ان تنظر فلعل السهام ربما كانت مسمومه فان كانت كذلك فينبغي ان تقور اللحم الذي ناله السهم المسموم ان امكن ذلك وانت تعرف السهم المسموم من نفس لون اللحم وهو ان يكون الى الكموده والى السواد وتنظر ايضا فان كان السهم قد وقع في عظم وثبت به ثبوتا شديدا ولم تزعزعه هذه الكلبتين وتحريكهما فينبغي حينيذ ان تقور اللحم الذي حول السهم حتى يظهر لك العظم فاما ان تقطعه بالاله التي تقطع بها العظام واما ان تثقب حوالي السهم بمثقب حتى يتسع موضعه ثم تجذبه وتخرجه واما متى وقع السهم في شي من الاعضا الرئيسه او عضو كثير المنفعه بمنزله الدماغ والقلب والريه والكبد والمعده والكلى والمثانه وما يجري هذا المجرى ورايت امارات الموت فينبغي الا تتعرض لاخراج السهم فان لم يتبين من علامات الموت شيا فينبغي ان تحتال لاخراج السهم فانه

ربما سلم صاحب ذلك وتخلص من الموت فقد رايت من وقع به سهم في اصحابه وكان البراز يخرج من ذلك
الموضع وعولج فبرا وسلم وذكر قوم انهم راوا قطعا من الكبد قد خرجت من الجراحات وشيا من العظام
والتزب ولم يعرض من ذلك الموت فلذلك متى وقع بهذه المواضع سهم وكانت القوه قويه ولم يظهر شي من العلامات الرديه
لا ينغفل عن اخراجه والحيله في امره فلعل الله عز وجل ان يسلمه من الموت فانك ان تركت السهم في مثل هذه المواضع آل
امر صاحبها الى الموت لا شك فيه واذا اردت ان تعلم السهم في اي موضع وقع من الاعضا الباطنه فانظر الى العلامات
التي انا واصفها وهي هذه **اما الدماغ** اذا وقعت به جراحه ووصلت الى الام الجافيه عرض لصاحبه صداع شديد وحمره
في العين والتهاب وتغير لون اللسان واختلاط العقل فان وصلت الى الام الرقيقه عرض مع ذلك سقوط القوه وذهاب
الصوت وتعوج الانف وقذف مرة وخروج دم من المنخرين ومن الاذن وحرقه وخروج رطوبه بيضا شبيهه بالما
وهذه علامات رديه **الصدر** فان وصل السهم الى تجويف الصدر وكان الجرح واسعا خرج منه هوا **القلب** وان وقع
السهم بالقلب رايت السهم كانه قد غرز في شي صلب ويخرج منه دم اسود ان كان له موضع يخرج منه ويتبع
ذلك برد الاطراف وعرق وغشي ثم الموت **الرية** وان كان وقع السهم بالرية وكان بالجرح سعه خرج منه دم
زبدي وان لم يكن بالجرح موضع يخرج منه دم فانه لا يلبث العليل يتنفس ويتواتر نفسه **حجاب الصدر** وان وقع
السهم بالحجاب الذي بالصدر فان السهم يكون قد وقع باضلاع الخلف ويعرض منه تنفس عظيم متواتر مع حركة المنكبين
ويكون ذلك مع وجع **المعدة** فان وقع السهم بالمعدة ووصل الى تجويفها وكان في المواضع سعه خرج الغذا **المعا** فان
اصاب السهم المعا خرج النجو وربما خرج المعا والترب الى الخارج **المثانه** واذا اصاب السهم المثانه خرج البول
فهذه العلامات تبين السهم الى اي موضع وصل من باطن البدن فان رايت علامات الموت في شي مما ذكرنا فلا تتعرض
لاخراج السهم وان كانت القوه قويه فاجسر على اخراج السهم واحتل في ذلك بكل حيله على ما اصفه لك ان كان السهم
وقع **بالراس** ووصل الى اغشية الدماغ ولم يخرج فينبغي ان تثقب عظم الراس ثقبا حول السهم وتخرجه فان وقع السهم
بالصدر ولم يخرج فينبغي ان تقطع ستا من الضلع الذي وقع به السهم والذي فيما يليه السهم بعد ان تدع تحت الضلع
صفيحه من نحاس لينه لتحفظ الصفاق وكذلك ايضا اذا وقع السهم في البطن والمثانه او في شي من الاعضا الباطنه الاخر
فينبغي ان تنزع السهم برفق فان لم يخرج فينبغي ان توسع الشق وتخرج السهم وتضع على الموضع الادويه الملحمه المراهم والدوا
اليابس على ما ذكرنا في غير هذا الموضع فان وقع السهم في شي من العروق والشرايين العظام مثل عرقي الوداجين والشريان
الذي في الابط والارسه وخفت ان انت اخرجت السهم ان ينبثق الدم فينبغي ان تشد تلك العروق والشرايين الجانبي
بخيوط ابريسم مفتوله جيدا بادخال الابرة تحت العروق والاستيثاق من عقدها ثم تنزع بعد ذلك السهم وهذا ما
ينبغي ان تعلم في انتشاب السهام والازجه **الباب السادس عشر في علاج العلل الخاصه بكل واحد من الاعضا**
ما كان بالقطع والخياطه واولا في الما الذي يكون في الراس واذ قد ذكرنا من علاج اليد علاج الامراض والعلل التي علاجها
في ساير الاعضا على مثال واحد فلنذكر الان العلاج الذي يكون في العلل الخاصيه بكل واحد من الاعضا ونبتدي من ذلك بعلاج
العلل العارضه في الراس ثم ما يتلوه من علل الاعضا على الترتيب الى ان ينتهي الى القدمين ونذكر اولا علاج الما الذي
يكون في الراس فنقول **في علاج الما الذي يكون في الراس** ان هذه العله تعرض للاطفال عند الولاده اذا انضغط
الراس ضغطا شديدا عند ما يردون تسويته بغير رفق او من عله باطنه او من انشقاق عرق او عروق وتغير
الدم الذي انصب فيغلظ حتى صار في موضعه نحا بارد الانسفنج ولا يبصر من لا بد هذه المواضع متخلخله تصير الرطوبه زايده
فيما بين الجلد وفيما بين الصفاق الذي على القحف واصناف هذه العله ثلثه احدها ان تجمع الرطوبه فيما بين الجلد وفيما
بين الغشا الذي على عظم القحف من خارج والصنف الثاني رطوبه تجتمع فيما بين عظم القحف والغشا المغشي عليه من خارج

خ الطعام خ والشراب

و م

زد هالج

القحف

والصنف الثالث رطوبة تجتمع فيما بين عظم القحف من داخل وبين الام الغليظة فالذى تجتمع فيهم الرطوبة فيما بين الجلد وغشا يعرض لهم ورم لين فى الملمس ولونه شبيه بلون الجلد من غير وجع فاذا غمزته بالاصبع احسست بثقل اللحم ويندفع الورم سريعا وتتفرق الرطوبة واما الذين تجتمع فيهم الما فيما بين صفاق القحف والعظم فان ساير علاماتهم كعلامات من ذكرنا والورم يكون الين جسا ولا يندفع سريعا ويحس الاصابع بغلظ اللحم واما الذين تجتمع فيهم الما فيما بين العظم والام الغليظة فان الورم لا يندفع سريعا ويكون معه لين لكنه اذا دفع دفعا شديدا اندفع وذلك لرطوبة عظام الاطفال ولا سيما اذا انفرقت الشوون وتنفذت فيها الرطوبات الى خارج وتعلم ذلك من قبل انك اذا غمزت على الرطوبة من خارج رجعت سريعا الى داخل القحف ويكون الوجع فى هولاء اشد وتتفرق عظام الراس وتنتو الجبهة الى خارج وتكون اعينهم شاخصة وتسيل منها دموع كثيرة وليس ينبغى ان يتقدم على علاج مثل هولاء فاما متى كانت الرطوبة مجتمعة فيما بين جلد الراس وغشا عظم القحف وكان الورم صغيرا فينبغى ان تعالجه على ما اصف لك وهو ان تشق وسط الورم شقا واحدا بالعرض وان كانت الرطوبة فيما بين غشا القحف وعظم الراس والورم كبير فليشق الجلد شقين متقاطعين فى وسط الورم فان كان الورم اعظم فليشق فيه ثلث شقوق على مثال الطاء فى كتاب اليونانيين وهو هذا ╪ وتخرج الرطوبة كلها ثم تحشو تلك الشقوق بخرق كتان وتشدها بالرفايد والعصايب وتترك ذلك ثلاثة ايام ثم تحله فى اليوم الرابع وتعالجه بالادوية والمراهم كما تعالج ساير الجراحات وان ابطا نبات اللحم على العظم فينبغى ان تحك العظم حكا خفيفا ثم تعالجه

الباب ١٧ فيمن تكثر النزلات الى عينيه ويحس فى وجهه دبيب النمل والدود ويكون وجهه الى الحمرة ما هو

ينبغى فى مثل هولاء ان تحلق الشعر عن موضع الجبهة لتظهر لك عضلات الاصداغ فتتوقاها وتامر العليل ان يحرك فكه الاسفل لتعرف موضع حركة العضل الذى فى الاصداغ ثم تشق الجبهة بثلث شقوق مستقيمة متوازية الى العظم ويكون طول كل شق قدر اصبعين ويكون بعد ما بين كل واحد ثلث اصابع ومن بعد ذلك تدخل المداذين او الالة الشبيهة بالاسم فى الشق الذى يلى الصدغ الايسر حتى يصير الى الشق الاوسط وتسلخ بها جميع الجلد الذى فيما بين الشقين مع غشا الجبهة ثم تدخل الالة من الشق الايمن الى الشق الاوسط وتفعل بها مثل ما فعلت ثم تخرج الالة وهى السكين التى تسمى الشوكية وتدخلها من الشق الاول وتصير جانبها الكال الى ناحية العظم والجانب الحاد مما يلى الجلد وتدخلها الى الشق الاوسط وتقطع بها جميع العروق والشرايين التى هناك واحذر ان تقطع الجلد ثم تدخل السكين ايضا من الشق الاوسط الى الشق الاخير وتقطع بها جميع ما هناك من العروق والشرايين على ما وصفنا وتفعل ذلك حتى يخرج من الدم مقدار معتدل ثم تعصر المواضع المقطوعة عصرا جيدا وتخرج منها ما قد اجتمع هناك من الدم ثم تدخل فى تلك فتل وتضع عليها رفايد مبلولة بماء واذا كان من الغد تخرج تلك الفتل وتصلح فتلا مبلولة بشراب وزيت واهل زماننا يضعون مكان الزيت والشراب دهن الورد وتضع على عمل الصدغين خرقا مبلولة بصندل وماء ورد لئلا يعرض لها ورم حار وفى الثالث تحل الرفايد والعصايب وتستعمل فيه علاج الجروح والقروح بمرهم الباسليقون مدافا بدهن ورد وساير ما يعالج به الجراحات

الباب ١٨ فى شق الجبهة بالعرض

ان شق الجبهة بالعرض يستعمل فيمن تصير الى عينيه النزلات وعروق كثيرة والاستدلال على ذلك انك ترى العين مهزولة صغيرة ونظرها ضعيف واما فيها منا كله وشواضع الاجفان متقرحة وشعرها متساقط ويجرى من العين دموع حريفة جدا رقيقة ويجد العليل فى عمق الراس وجعا حادا املولما وعطاسا متتابعا فاذا رايت ذلك ينبغى ان تستعمل هذا العلاج وصفته ان تبدا تحلق الراس ليتبين لك عضلات الاصداغ فتتوقاها فى العمل ثم تشق فى الجبهة شقا بالعرض وتبتدى من الصدغ الايسر حتى تنتهى الى الصدغ الايمن وينبغى ان تتجنب اطراف الشق عند المواضع التى لا تتحرك وان تكون الشق ارفع من الجبهة قليلا وتتوقى الشان الاكليلى لئلا يصيبه الحديد

الشؤون

واما

واما بعض القدما فانه راى ان يصير الشق في وسط الجبهه حتى اذا انكشف العظم سعى ان يفرق بين اطراف العروق
والشرايين بفتل او بحرق كثيره ثم يضع عليها رفايد مبلوله بشراب ودهن ورد ويشدها بعصايب ثم يحلها في اليوم
الثاني ثم ينظر فان كان قد نقص ورمها والا فيعيد الرفايد والرباط عليها فاذا زال الورم فسعى ان تحك العظم حتى
يبدوا فيه نبات اللحم فعالجه بالتدبير الذي ينبت اللحم بالادويه والمراهم فان اللحم اذا نبت في هذه المواضع واتصل اللحم
بالجلد واندمج امتنعت النزلات التي تنزل من افواه العروق الى الاعين كما كانت قبل تنزل فاعلم ذلك الباب

وفي تشمير الجفن الاعلى ومده الى فوق بسبب الشعر الزايد فيه اذا ازداد نبات الشعر في الجفن فينبغي ان تستعمل فيه
التشمير وصفته ان ينوم العليل على قفاه وتقلب جفنه فان كان الشعر الزايد فيه طويلا فمر الخادم ان يمسكه
ويمده الى فوق ويلصقه بشعر الاجفان بالمصطكى وان كان الشعر قصيرا فتدخل في وسط الجفن ابره فتبدا من داخل
الجفن الى الخارج وتمد الجفن الى الخارج فوق والجفن منقلب باليد اليسرى ثم تضع المبضع من حد الماق الاكبر وتشق
شقا تحت الشعر الزايد مارا الى الماق الاصغر ولا يكون الشق عميقا فانه عند ذلك ينسبل الشعر المنقلب الى داخل
ويصير الى الخارج ثم ترد الجفن في الموضع الوسط الى حاله وتشد الجلد الذي في ظاهر الجفن في الموضع الوسط بابره وخيط
في ثلث مواضع وامر الخادم ان يمسك تلك الخيوط ويمد بها الجفن الى فوق على مقدار ما ترى ان الشعر يشال عن
العين شيلا معتدلا ولا تشيله شيلا كبيرا فتصير العين شتراه ثم تقص ذلك الجلد الذي رفعته بالخيوط بمقراض
ثم تجمع بين شفتي الجلد وتخيطها خياطه بعقد اعني ان تشك الابره في كل موضع وتعقد الخيط وتقطعه وتفعل ذلك
في مواضع شتى حتى تتصل شفتي الجلد بالخياطه ثم يلقى عليه الذرور الاصفر وتقطر في العين ملحا وكمونا قد مضغا وجعلا
في خرقه وعصرا في العين وترفد العين وتشدها بعصابه فاذا كان في اليوم الثاني والثالث قطعت الخيوط بالمقراض
واخرجتها وعالجت الموضع بالمرهم وهذا افضل ما استعمل في علاج الشعر الزايد في الاجفان فاعلم ذلك وفي علاجه
نوع اخر وهو ان تنظر فان كان الشعر الزايد الذي ينخس العين يسيرا ولم يكن بالكثير مثل شعرتين او ثلثه وكان بعضه
قريبا من بعض فسعى ان تاخذ ابره وتنظم فيها شعره من شعر امراه وخيط ابريسم دقيق مفتول وتثني الخيط وتدخل
راسه في ثقب الابره وتدخل الابره في اصول الاجفان حيث تظهر الشعر الزايد ثم تدخل الشعره الزايده او الاثنين او
في موضع انثنى الخيط وتجذب الابره والخيط الى فوق فان الشعر يخرج مع الخيط الى فوق فان كان مع الشعر شعره واحده
دقيقه فتضيف اليها شعره قويه من شعر الاجفان والصقها معها بشي من الصمغ والمصطكى وتعمل بها كما عملت بالشعر
الاول فاعلم ذلك ان شا الله تعالى الباب ٢٠ في علاج الشتره والعين الارنبيه قد بينا اسباب الشتره
في غير هذا الموضع وهو قصر الاجفان وارتفاعها حتى لا يمكن ان تغطي العين وتصير كانها عين الارنب فان كان ذلك عن اثر قرحه او عن
خياطه الجفن ورفعه الكثير فما ينبغي فعلاجه الشق في الموضع الملتحم وتركه حتى ينسبل ويوضع فيما بين الشق شي من الفتل ويربط
حتى يبرا وان كانت الشتره طبيعيه فينبغي ان تشق الجلده العاليه على الجفن في الموضع الوسط ويوضع بين الشق فتل
فيها مرهم منبت للحم حتى لا تلتحم شفتي القطع وينبت اللحم فيما بينهما بمشية الله تعالى وان عرضت الشتره
بسبب انقلاب الجفن الاسفل الى خارج وهذا يكون اما من خياطه الجفن الاسفل الى خارج او كيه على غير حد
فينقلب الجفن او عن اثر قرحه فسعى ان ناخذ ابره فيها خيط مفتول وتدخلها في لحم الجفن المنقلب من الماق
الاصغر الى الماق الاكبر ان كانت العين العليله هي اليسرى فان كانت اليمنى فتدخل الابره في الجفن من الماق الاكبر
الى الماق الاصغر وتمد الابره حتى تصير الخيط في طرفي اللحم ثم تمد الخيط بطرفيه الى فوق وتقطعه بمبضع وتنزع ذلك
اللحم فان رجع شكل الجفن الى حاله ومال الى داخل فقد اكتفيت بهذا العلاج وان كان منقلبا ايضا بعد انتزاعنا اللحم
فينبغي ان تصير عوض المرود تحت الجفن الذي قطعت منه اللحم وتشق في الجانب الداخل من الجفن شقين وتكون

خل

اللمه

بط

ق

في طرفي

المراف الشفعين من زاويتي القطع الذي قطعته حتى يلتقي فيكون منهما زاويه حاده حتى اذا اجتمعت يصير شكلها اشبه الاشكل
اللام في كتاب اليونانيين وهو هذا ^ ثم تنتزع ذلك اللحم بقدر ما يكون الجانب الحاد اسفل مما يلي العين ويكون
الجانب العريض الى فوق مما يلي الجفن ثم تجمع الاجزا المتفرقه بخياطتين تخيطهما بخيط صوف ويكتفي بذلك وان
كانت الشتره عرضت من خياطه او من كي على غير ما ينبغي ينبغي ان تشق شقا بسيطا تحت شعر الاجفان ايضا
على الاندمال الاول بعينه ثم تفرق بين الشفتين بفتيل وتستعمل سائر العلاج كما وصفنا اولا في العين الارنبيه وتلقي
على الموضع الذرور الاصفر وتصب في العين ما الملح والكمون وتضع عليها رفايد وتشدها ثم تحلها من الغد وتنظر
اليها فان كان قد عرض لها ورم حار فعالجها بعلاج الرمد وان لم يكن قد عرض لها شي من ذلك فشيفها بالاشياف
الاحمر اللين والذرور الاصفر الصغير **الباب ٢١ في علاج اوراسطس وهو الشحم الذي يكون في الجفن
ونسميها المانيون الشرناق** قد ذكرنا في الجزو الاول من كتابنا هذا ان اوراسطس جسم شحمي ينبت تحت جلده
الجفن الاعلى وبينا اسبابه وعلاماته فاما علاجه فنحن نذكره هاهنا وهو ان تقعد العليل بين يديك وتبسط
جفن العين قليلا قليلا وتمدده بالسبابه والابهام ثم تغمزه لتجتمع تلك الرطوبه فيما بين الاصبعين ثم تامر الخادم
ان يجذب الجفن من وسط الحاجب ويمده انت من موضع الجفن الى اسفل قليلا ثم تشق وسط موضع الرطوبه
شقا بالعرض فليكن الشق اكبر من مقدار فصد العرق واما في العمق فينبغي ان تبالغ الى ان تبلغ موضع الشحم وتتوقى
ان تجاوز الشحم فانه ربما بلغ الشق الى باطن الجفن وجاوزه الى ان يبلغ طبقه العين الاولى واذا ظهرت الشحمه ينبغي
ان تجذبها الى خارج وان لم يظهر ينبغي ان تعيد المبضع وتشق الموضع برفق حتى اذا ظهرت مسكتها بالاصابع وتحركها
يمنه ويسره وتزعزعها يمنه ويسره وفي بعض الاوقات تديرها حتى تنتزعها ثم تاخذ خرقه فتغمسها في خل وما وتضعها
على الموضع ومن الناس من يسحق ملحا ويضعه على طرف المجس ويصيره في الشق ليذوب الملح ما بقي من تلك الرطوبه ثم تربطه
برفايد فاذا كان من الغد حلها فاذا فعلت ذلك ورايت الموضع خاليا من الحراره والورم فاجعل عليه المراهم واطل
حواليه بالحضض واشياف ماميثا وان عرض للموضع ورم حار فعالجه بالاطليه المبرده القابضه كالاشياف ماميثا
والصندل والفوفل والحضض والطين الارمني مدقوقا مبلولا بما الكسفره والهندبا فاعلم ذلك **الباب ٢٢
في علاج الاجفان الملتصقه** ينبغي متى عرض للجفن ان يلتصق بالطبقه الملتحمه وبالقرنيه ان تعالجه بهذا العلاج
وهو ان تدخل طرف المجس تحت الجفن ثم تعلقه بصنارة وتمده الى فوق وتدخل القماذين بما بين الجفن والعين قليلا
قليلا حتى تبري الجفن من طبقه العين وينبغي ان تحذر وتتوقى الا تقطع شيا من طبقه العين لا سيما القرنيه فيحدث
ذلك في العين قرحه وربما عرض من ذلك نتو العنبيه اذا جاوز القطع الطبقه القرنيه فاذا فعلت ذلك فقطر
في العين ما الملح والكمون الممضوغ وتضع تحت الجفن خرقا من كتان خلقه لينه لئلا يلتصق الجفن بطبقه العين ثانيه
ثم رفدها برفايد عليها صفره البيض ودهن ورد وعصبها الى اليوم الثالث ثم حلها وقطر فيها اشيافا ابيض ثلاثه
ايام فانها تبرا بذلك وتصح بمشية الله تعالى **الباب ٢٣ في علاج البرد** ينبغي في علاج البرد ان تقعد العليل
بين يديك وتمد الجفن بالسبابه والابهام وتشقه من خارج شقا بالعرض ثم تخرج البرده بطرف المرود
او طرف المجس او بشي اخر فان كان الشق عظيما مسترخي الشفتين فينبغي ان تجمعهما بالخياطه وتصير على الموضع ذرورا
اصفر وان كان الشق صغيرا فيستكفى بالذرور الاصفر والرفايد وان كانت البرده من داخل فينبغي ان تقلب الجفن
وتشقه من داخل بالعرض وتخرج البرده وتقطر في العين ما الكمون والملح الممضوغ وترفدها برفايد واما الثاليل
فينبغي ان تمسكها بمنقاش وتقطعها بمقراض وتذر عليها الذرور الاصفر وترفدها فانها لا تعود تلتصق ان شا الله
الباب ٢٤ في الغدد التي تكون في الماق والثاليل والسلع التي تكون في اصول الاجفان اما الغدد

الرابع

الزايده في الماق وعلاجها ان تمسكها بصنارة او بمنقاش وتمدها قليلا الى فوق برفق وتقطعها بالمقراض ولا تستقصي قطعها
فتقطع لحم الماق وتحدث العله التي يقال لها السيلان وتقطر في العين ما الكمون والملح الممضوغ عن المعصور وترفدها برفايد
عليها صفرة البيض ودهن الورد فاذا كان من الغد حللتها ونظرت فان كان قد حميت قطرت فيها شيافا ابيض
مدافا بماء وان لم تكن قد حميت فضع عليها شيا من القلقطار المسحوق فاعلم ذلك **الباب ٢٥ في قطع الظفره** قد ذكرنا في مداواة الظفره التي لم تستحكم ولم يغط الناظر في غير هذا الموضع فاما اذا استحكمت واخذت
في ان تغطي ثقب الحدقه فينبغي ان تنوم العليل على ظهره وتفتح عينيه وتاخذ رايشه من ريش الحمام ملسا الطرف
وتدخلها تحت الظفره وتمرها تحتها الى ناحيه السواد وتكشط بها الظفره من العين وان اخذت ابرة كالمرود
تملسه وصيرت فيها شعره من شعر الدواب غليظه وادخلت الابره تحت الظفره من ناحيه الماق واخرجتها
من الجانب الاخر وخيطت الابره وسررت بالشعره بيديك جميعا تحت الظفره الى ناحيه الحدقه وكشطت بها الظفره
وبريتها من العين كان ذلك جايزا ثم تاخذ صناره فتغرزها في الطرف الذي كشطته وتربيه من العين وتمدها
وتقلبها قليلا قليلا ثم تقطعها من اصلها بمقراض ولا تستقصي قطعها ليلا تقطع لحم الماق فتحدث من ذلك العله
التي يقال لها السيلان فاذا قطعتها فقطر في العين ما الملح والكمون الممضوغ وترفدها برفايد عليها صفرة البيض
ودهن الورد وشدها فاذا كان من الغد فحلها فان كان قد حميت فقطر فيها شيافا ابيض وعالجها بعلاج الرمد
الباب ٢٦ في علاج نتو العين والموسرج ان الطبقه العنبيه اذا انثقبت فليس نعالجها لتعود بصر
العين لكن لنزيل نتو العين وقبحها ونحسنها بعض الحسن وعلاجها ان تدخل الابره في اصل النتو من ناحيه الحق الاسفل
الى فوق ثم تدخل ابرة اخرى فيها خيط مثنى من ناحيه الماق الذي يلي اليد اليمنى في اصل النتو وتمرها وتدع الابره الاولى
على حالها ثم تقطع موضع مثنى الخيط وتربط بعض النتو الى فوق وبعضه الى اسفل بالخيوط ثم تخرج الابره وتقطر فيها الملح
والكمون الممضوغ وتضع على العين رفايد مع صفرة البيض ودهن ورد وتشدها فاذا كان من الغد حللتها وقطرت
فيها شيافا ابيض وبياض البيض الى ان تقلع **الباب ٢٧ في علاج المدة التي تكون تحت القرنيه** قد ذكر
جالينوس في كتابه في حيله البرء ان رجلا من الكحالين يقال له بريطس ابراكيترا ثمى كان في عينيه مدة بان تقعد
العليل على كرسي منتصبا وتاخذ راسه من الجانبين وتحركه حتى انا كنا نرى المدة تصير الى اسفل وتثبت على ان الما يكون
في العين لا يثبت عند القدح ان لم يكبس الى اسفل كبسا شديدا ليبقى جوهره ثم بعد قليل يقول ايضا انا قد فرغنا
مرارا كثيره مدة كثيره بعد ان شققنا القرنيه على ما اصف فينبغي في هذه العله ان تشق الطبقه القرنيه في موضع
الاكليل شقا لا ينزل الى العين فان المدة تخرج وتستفرغ فاذا تفرغت المدة فقطر في العين لبن امراة لها ابنت وترفدها
وتعالجها بعد ذلك بما تعالج به قروح العين فاعلم ذلك **الباب ٢٨ في قدح الما في العين** قد ذكرنا اصناف
الما وعلله وعلاماته في غير هذا الموضع ونحن الان نذكر علاجه الذي يكون بالقدح بعد ان نبين اي صنف من اصنافه
يجب فيه القدح فنقول انه ينبغي ان تامر العليل ان يغمض عينه التي فيها الما ثم يعصر الجفن بالابهام الى داخل ويحرك
الى الجانبين كانك تفركها ثم تفتح العين وتنظر الى الثقب فان رايت الما الذي في الثقب قد تفرق وتبدد فان الما
لم يستحكم ولا يصلح للقدح وان بقي مجتمعا ولم يتفرق فانه قد استحكم وعلامه اخرى هي اجود من هذه وهي انك ان
رايت لون الما كلون الحديد المجلي او كلون الرصاص فاعلم ان الما قد استحكم وان العلاج بالقدح ينجح فيه
وما كان لونه كلون الجص فانه جامد جدا ولا يصلح للقدح والافضل من ذلك ان تامر العليل ان يغمض عينه الصحيحه
ويضع يده عليها ثم يفتح عينه العليله قبالة الشمس فان رايت ثقب العين قد اتسع فاعلم ان ذلك الما ينجح فيه
القدح فخذ في علاجه على ما اصف لك وهو ان تامر العليل بالقعود بين يديك في موضع مضي وتقعد انت على كرسي

مرتفع وتشد العين الصحيحة وتفتح العين العليلة باصابعك ثم تاخذ المهت وهي الالة التي يقدح بها وتقدر من المراف الاصبع بمقدار
غلظ المرود اعني المهت او اعلى وللالا ثم ما وراه ثقب العين ثم تضع راس المهت الحاد في الموضع ثم تغمز عليه بقوة حتى يدخل
وتحس بالمهت انه قد وصل الى موضع فارغ ثم تمر بالمهت الى ناحية ثقب العين وتبلغ براسه الى نفس الثقب فانك عند
ذلك ترى جسم المهت بينا في موضع الثقب تحت الطبقة القرنية ثم تنزل بالمهت الى اسفل الثقب وتجذب الما الى اسفل
وتعلقه بحمل العنبية وتفعل كذلك مرات حتى تزيل عن الثقب ما فيه من الما وتصبر عليه قليلا فان رايته لا يرجع
الى موضعه وابصر العليل شيا فابصره فاخرج المهت قليلا قليلا بانفتال فان رجع الما الى موضعه فانزل به ثانية
وثالثة الى ان تستفرغ ثم اخرج المهت كما وصفت لك وقطر في العين ما الملح والكمون ممضوغين وردها بزفايد
قد وضع عليها صفرة البيض ودهن ورد وشدها بعصابة وكذلك تشد العين الصحيحة لئلا تتحرك فتتحرك
العليلة بحركتها ثم تامر العليل ان يستلقي على ظهره في بيت مظلم وتنهاه عن جميع الحركات وان يتوقى العطاس والسعال
وما يجري هذا المجرى ويدبر بسائر التدبير اللطيف بمنزلة الفراريج والطواهيج وما يجري هذا المجرى الى اليوم السابع
وتكون العين مشدودة على حالها الى ذلك الوقت الا ان يمنع من ذلك مانع من حرارة او ورم يعرض للعين فحينئذ
ينبغي ان تحل في اليوم السابع وتعالج بما يعالج به الحرارة فاذا احللتها في اليوم السابع تجرب العين برؤية الاشيا ولا يجب
ان تجرب بصر العين من بعد اخراج المهت فان ذلك مما يرد الما الى فوق فاعلم ذلك

الباب ٢٩ في علاج التوثة التي تكون في الوجنة

واما علاج التوثة التي تكون في الوجنة فهو ان تحكها بالقماذين او بالسكرة اذا كسر بقيا
والسكر اسلم واوفق ثم من بعد السكر تحك براس المجس العريض حتى تدمى الموضع ويخرج منه دم كثير وتنثر عليه القلقنبوت
ولا تمسح الموضع من الدم ليلتصق الدوا بالموضع ولا تقلع عنه ثلثة ايام وفي اليوم الثالث تلزم الموضع شيافا مغترا
وتلقي عليه ورق الهندبا البلا منشفة الزفايد وتفعل ذلك حتى تقلع الخشكريشة واذا نقي الموضع ورايته قد تقعر قليلا
ولم ينبت فالزمه مرهم الزنجار الى ان يندمل وتعصر القطنة في كل يوم فاعلم ذلك

الباب ٣٠ في علاج الاذن التي ليست بمثقوبة

ان ثقب الاذن ربما كان منسدودا من وقت الجبلة وربما كانت السدة من اثر قرحة قد التحمت
وهذه السدة ربما كانت في قعر الاذن وربما كانت في الثقب الظاهر فان كانت السدة في الثقب الذي في قعر الاذن
اعني في موضع الغشا المغشي على الثقب فان علاجه عسر الا انا على كل حال نروم ثقبه بالة دقيقة فان كانت السدة
في الثقب الظاهر فينبغي ان تشقه بالمبضع المقوس الراس قليلا فان كان هناك لحم نابت فينبغي ان تقوره ثم تجعل
في الموضع ذرورا اصفر وتكمد الموضع بخرقة كتان فان عرض للموضع ورم حار فينبغي ان يطلى الموضع بالاشياف الابيض المبلول
بما الورد فان كانت الحرارة داخل الثقب فينبغي ان تصب الاشياف في الاذن وان عرض في الموضع نزف الدم فينبغي ان تضع
على اصل الاذن خرقا مبلولة بما الورد المبرد وتضع في الاذن ما يقبله الحمقا وما عصى الراعي او ما العليق او ما اشبه
ذلك مما يقطع الدم فاعلم ذلك

الباب ٣١ في علاج الاذن التي يسقط فيها حجر او غيره

فقد ذكرنا الحيلة فيما
يخرج من حصى او من حب يسقط في الاذن او غيره في غير هذا الموضع الا انه ربما وقع في الاذن شي من الحبوب فيربو ويعظم
بسبب نداوة الموضع ولا يمكن ان يخرج فحينئذ ينبغي ان تشق اصل الاذن مما يلي الشحمة شقا صغيرا هلاليا مثال الهلال
ثم تخرج ما في الاذن مما يلي الشحمة بطرف المجس او غيره ثم تخيط الشق وتلقي عليه الذرور الاصفر

الباب ٣٢ في علاج اللحم الزايد في الانف الشبيه بالحيوان الكثير الارجل

ان هذه العلة هي نبات لحم في المنخرين فينبغي ان تنظر
اليها في الشمس فان رايت هذا اللحم كدر اللون او اسود صلب المجس فينبغي ان تهرب من علاجه فانه حادث عن مادة
سوداوية رديئة الكيفية وقد صار من نوع السرطان واما متى رايت لونه احمر او يكون الانف اذا لمسته لينا وجوهره
لحما فينبغي ان تاخذ في علاجه وهو ان تقعد العليل على كرسي قبالة الشمس وتفتح منخره بيدك اليسرى وتدخل السكين

الشبيلة

يخرج في الوجنة

الشبيهة بورق الآس في الانف ويقطع بها سائر ما تجد هناك من سائر اللحم وتنقيه ولا تترك منه شيا وتخرج جميع ما
قطعت من ذلك اللحم براس المجس وبغيره من الالات وتنظر اليه في الشمس فان كان قد استنظف الانف من جميع ما
كان فيه من اللحم الزائد والا فادخل فيه السكين او غيره من الالات ما بقيه واقطع جميع ما تجده هناك واد لك
جوانب المنخر جردا حتى تنظفه جيدا ثم تمسحه وتصب فيه شيا من خل وماء وشراب وتشيل راس العليل الى خلف قليلا
فان رايت تلك الرطوبة قد صارت الى الحنك ونفذت الى الحلق علمت من ذلك انه ليس في ناحية الثقب الشبيه
بالمصافي شي من هذا اللحم ولا ثقب الحنك وان رايت انه ليس ينفذ من الرطوبات شي علمت من ذلك ان اللحوم نابتة
في اعلا العظام المثقبة وانه لا تصل اليها الالة التي تقطع بها اللحم من المنخرين فينبغي حينئذ ان ناخذ خيط كتان له
غلظ قليل وتصير فيه عقدا متقاربة بين كل اصبعين وتدخل الخيط في ثقب الابرة وتدخل طرف هذه الابرة في الانف
الى فوق حتى تصل الى الثقب التي في العظام الشبيهة بالمصافي وتخرج من الحنك والفم ثم حط طرفي الخيط وتمد بالايدي
لتنشر به تلك العقد ثم تصير في الانف بعد هذا العلاج فتيله من خرق كتان لتبقى الثقب مفتوحا وبعد اليوم الثالث
ينبغي ان يدخل في الانف فتايل قد طليت بادوية الاكالة مجففة مثل القرص المسمى موساس والمرهم الاخضر الزنجاري
ثم يستعمل في اخره ادوية تجفف وتصلب وتدخل في الانف ما دام العلاج واقع انابيب من رصاص **الباب**

٣٣ في علاج لحم اللثة المسمى افوليس والخراج الذي يكون في اللثة ويقال له باروليس اما افوليس فهو
لحم زائد ينبت جوانب الاسنان وعلاجه ان يعلق بمنقاش او بصنارة ويقطع بالمبضع واما باروليس فهو
خراج صغير فينبغي ان يشق بمبضع حتى يخرج المدة منه او يعور ثم يتمضمض بعده بخل وماء وشي من شراب ثم من بعد
ذلك بماء ورد ودهن ورد ومن الغد يتمضمض بماء وعسل ويكبس الموضع باثير الملوك **الباب ٣٤ في قلع**

الاضراس ينبغي لمن اراد قلع الاضراس ان تشرط اللحم الذي في اصل الضرس وتخلخله جيدا حتى لا يبقى فيه شي من اللحم
ملتصق باصل الضرس ثم يضع كلبتي الاضراس عليه ويقبض على عمودها قبضا شديدا ويهز الضرس هزا قويا عينا وشمالا
ثم تجذبه بقوة وشدة فانه ينقلع وان كان الضرس متاكلا فينبغي ان تكبس في الموضع المتاكل خرقا وتكبسها جيدا ثم تعالجه
كما وصفنا ثم يتمضمض بعد ذلك بخل ممزوج مرات ثم تضع في الموضع دهن ورد بقطنة وربما ينبت للانسان سن
زائدة فينبغي ان تنظر فان كان ذلك في اصل السن فينبغي ان تقلع بالالة التي تسمى المنقار ثم تبرده بالمبرد ان كان قد
بقي منه شي فان كان السن ليس هو في اصل السن بل خارج عنه فينبغي ان تقلع بالكلبتين وان زاد بعض الاسنان على
بعض زيادة على ما ينبغي فينبغي ان تبرد تلك الزيادة بالمبرد حتى تستوي مع ساير الاسنان وتنقي الشظايا من العمود
بالالة التي تخلل بها الاسنان وما كان على الاسنان حفر فينبغي ان تحكه وتجرده بمجرد الاسنان فاعلم ذلك

الباب الخامس والثلثون في علاج تعقد اللسان ان كان تعقد اللسان طبيعيا وكان ذلك من
قبل غلظ الرباطات التي تربط اللسان او قصرها فينبغي ان تقعد العليل بين يديك على كرسي ويفتح فاه وترفع لسانه
الى فوق جيدا وتقطع ذلك الرباط العصبي بالمبضع عرضا فان يك انما حدث ذلك من قبل اندمال قرحة فينبغي
ان تدخل الصنارة في تلك العقدة التي من اندمال القرحة وتجذبها الى فوق وتشقها عرضا حتى تبتر التعقد وتتوقى
من ان يقع الشق في عمق اللحم فيصيب المبضع الشريان فربما عرض من ذلك نزف الدم حتى لا يكاد ينقطع سريعا
ثم يتمضمض العليل بعد ذلك العلاج بخل وماء ثم ما يلحم ويبرى الجرح من غير ان يسد ويتعفن **الباب**

٣٦ في علاج ورم اللوزتين ان ورم اللوزتين اذا عظمت وطالت مدته ولم يتحلل وعسر على صاحبه البلع
وضاق عليه النفس ورايت اللوزتين قد ابيضتا واستدارتا وكان اصلهما دقيقا ولم ينجب فيه الادوية
والغرغرة وما جرى هذا المجرى فينبغي ان تستعمل فيهما القطع والسبيل الى ذلك ان تامر العليل ان يقعد بين يديك

عقدتين مدرج

مقابل الشمس ويامره ان يفتح فاه وتامر الخادم ان يمسك راسه الى خلف وتامر خادما اخر ان يمسك لسانه ويكبسه
بالالة الى اسفل التي يكبس بها اللسان ثم تاخذ صناره وتغرزها في احدى اللوزتين وتجذبها الى خارج ما امكن من ذلك
من غير ان تجذب معها شيا من الاغشية والاجسام التي هناك ثم تقطعها من اصلها بالالة التي تصلح لذلك وبعد
ان تقطع الواحدة تقطع الاخرى وتغرغر العليل بما ورد وخل مبرد فان عرض من ذلك نزف دم فينبغي ان تغرغره بما
السماق وما لسان الحمل والطين القبرسي وان عرض هناك حمى فليتغرغر بدهن ورد وبياض بيض او برب التوت مع
ما الكسفرة وان عرض في الجرح وسخ فينبغي ان يتغرغر بالما والعسل فان ذلك نافع بمشية الله تعالى وقدرته

الباب ٣٧ في علاج اللهاة الوارمة المسماة عنبية ينبغي متى عرض للهاة ورم وسقطت حتى صارت
كالعنبة مستديرة الراس دقيقة الاصل ولم ينجب فيها العلاج بالادوية القابضة فينبغي ان تقطع لئلا تعلب اذى لا
اذا ازدادت عظما الخناق الا انه متى كانت مستديرة ولم يكن اصلها دقيقا وكان لونها كالدم الاسود فلا تقدم على
قطعها في هذه الحال لانه يجلب ورما عظيما ونزف دم لا يكاد ينقطع ومتى كانت دقيقة الاصل مستطيلة واطرافها
شبيهة باذناب الفارة والوانها الى البياض مائلة فينبغي ان تقطعها ولا تقطع منها اكثر من المقدار الذي قد زاد
على الامر الطبيعي فانك ان قطعتها كلها من الاصل جلبت على العليل مضرة عظيمة فيما يلي الصدر واورثته ذلك
انقطاع الصوت فينبغي ان تجلس العليل حذا شعاع الشمس وتامره ان يفتح فاه ما امكنك وتقبض على اللهاة من
الموضع الذي تحتاج الى قطعه بالالة التي تسمى ماسكة اللهاة وتجذبها وتقطعها بالمبضع او بالمقراض او ببعض الالات
القطاعة ثم تغرغر العليل بالخل والما البارد وبما ورد ممروس فيه سماق وما يجري هذا المجرى فاعلم ذلك

الباب ٣٨ في علاج الحنجرة وشقها قد يعرض الورم الحار في الفم والحلق حتى ينسد فم المري والحلق ولم يكن في قصبة الرية
ورم ولا علة اخرى بمنزلة الخوانيق فينبغي ان تستعمل شق الحنجرة خوفا من الاختناق والهلاك واذا اردت ذلك
العلاج فاقعد العليل بين يديك وارفع راسه وتشق تحت راس الحنجرة ثلث شقوق مستديرة على استدارة قصبة الرية
او اربع ويكن شقوقا صغارا في الاغشية التي فيما بين الغضاريف المستديرة من غضاريف قصبة الرية ولا تعظم الشق
فان ذلك خطر والصواب في هذا ان تمد الجلد بصنارة وتشقه حتى يظهر لك الغضروف والعروق والشرايين التي هناك
ثم حينئذ تشق الغشا الذي بين قصبة الرية وانت امن ان تقطع عرقا او شريانا ثم اترك ذلك الى ان تصلح العلة وتامن
الاختناق ثم من بعد ذلك تجمع شفتي الجلد وتخيطه ولا تعرض للغضاريف

الباب ٣٩ في علاج الاصابع الزايدة ان الاصابع الزايدة منها ما يكون الى جانب الخنصر ومنها ما يكون الى جانب الابهام ويكون بعضها من لحم
معزد وبعضها بعظام وربما كانت فيها اظافر وربما لم تكن فيها عظام ولا اظافر والتي يكون فيها عظام يكون لها
نبات بعضها من مفصل الاصبع المجاورة لها ونبات بعضها من سلاميا بها وما كان منها لحمي فقطعه سهل وذلك
ان تقطعها من اصلها بالموسى دفعة واما التي نباتها من مفصل الاصابع فعلاجها عسر والتي نباتها من السلامي
فينبغي ان تقطع اولا لحمها قطعا مستديرا الى العظم ثم تقطع العظم بالالة التي تقطع بها العظام اعني المنشار ثم تحك
العظم وتعالج ذلك بالاشيا التي تعالج بها القروح من الادوية المجففة والمنبتة للحم فاعلم ذلك

الباب ٤٠ في قطع اثداء الرجال التي تشبه اثدا النسا ان من الرجال من تعظم ثدياه حتى يصير قريبة من اثداء النساء
فيستقبح ذلك منه وذلك يكون شحم يتولد فيها فينبغي ان اردت علاج ذلك ان تشق في الثدي شقا على مثال
شكل الهلال ثم تسلخ الجلد وتنزع الشحم ثم تخيطه وتضع عليه ادوية وان خفت ان يميل الثدي الى اسفل لعظمه
كما يكون في النسا فينبغي ان تشق جوانبه الفوقانية شقين شبيهين بشكل الهلال يتصل كل واحد منهما بالاخر
عند نهايتهما على هذا المثال ثم تسلخ الجلد فيما بين الشفتين وتنزع اللحم وتستعمل من بعد ذلك الخياطة وتلقي

عليه من اهلها كالذي ورم الاصفر وما اشبهه **الباب اعو في بزل الماء من المستسقين** قد ذكرنا اصناف الاستسقا
واسبابه وعلاجه في غير هذا الموضع وقلنا ان النوع الذي يعالج منه بالحديد هو النوع المسمى الزقي لاخراج الرطوبة التي
فيما بين الصفاق والامعا فينبغي لمن اراد علاج ذلك ان ينظر اولا الى قوة المريض فان كانت قوية تحتمل الاستفراغ والا
لا تعرض له واذا اردت علاجه فمر العليل ان ينتصب على رجليه فان لم يمكنه فاجلسه بين يديك ويقوم من خلفه
وراءه ويعصرون بطنه بالايدي ويدفعون ما في البطن الى ناحية العانة وتنظر فان كان تولد الما في ناحية الامعا فينبغي
ان تباعد من السرة بقدر ثلث اصابع الى اسفل على سمت السرة ثم تاخذ مبضعا حادا فتشق الموضع الى اسفل الصفاق
وان كان تولد الما من قبل الكبد وكانت علة الكبد قد تقدمت حدوث الما فينبغي ان تشق يسرة من السرة وان كان
تولد الما من قبل الطحال فينبغي ان تشق يمنة من السرة وذلك انه لا ينبغي ان يكون الشق في الجانب الذي يريد ان
ينضجع عليه ثم تسلخ الجلد الذي فوق الشق قليلا بالالة التي تسلخ بها الجلد ثم تثقب الصفاق بالمبضع حتى يصل
الى موضع فارغ ثم تدخل انبوبا من نحاس في الشق حتى يخرج الما منه وتستفرغ من الما مقدار ما تحتمله قوته ولا
تخرج من الما شيا كثيرا دفعة فتنحل القوة وتضعف فيموت العليل من اجل ان الروح تخرج مع الما فاذا اخرجت
من الما بقدر ما تحتمله القوة ولا يضعف له العليل اخرجت الانبوب وسددت الموضع بالخرق والرفايد وامر
العليل بالاستلقا وحذرته من ان يخرج من موضع البزل شي من الما وغذوته اغذية تزيد في قوته مثل اللحم المفتوت
فيه لباب الخبز السميد واستعمال الروايح الطيبة وكذلك تفعل في اليوم الثاني ان تحل الرباط والرفايد وتضع
الانبوب في الشق وتخرج من الما بقدر ما تحتمل القوة ثم تخرج الانبوب وتشد الموضع بالرفايد والعصايب جيدا
وتحفظ القوة بالغذا والروايح الطيبة وكذلك تفعل في اليوم الثالث ولا تزال تفعل مثل ذلك في كل يوم حتى يبقى من
الما شي يسير ولا تخرج الما كله لكن تبقي منه بقية وتستعمل ما يرد القوة فاذا رجعت القوة جيدا وخف الثقل الذي
كان بالعليل ونقص عما كان فيه استعملت في البقية الادوية المسهلة للما والتدبير المجفف والتمرغ في الرمل الحار
والتعرض للسمايم والشمس والصبر على العطش واستعمال الاغذية المجففة وقد يستعمل مكان البزل الكي ونحن نذكر
ذلك في الموضع الذي نذكر فيه اصناف الكي فاعلم ذلك ترشد ان شا الله تعالى **الباب ٤٢م في علاج نتو السرة**
ينبغي اذا اردت علاج نتو السرة بالحديد وكان حدوثه عن خروج الما والثرب ان تامر العليل ان يقوم بين
يديك فتنظر الى الورم الناتي من السرة فتدير حوله دايرة بمداد ثم تامره ان يستلقي على القفا ثم تحز حول الورم حزا
بمبضع في الموضع الموسوم ثم تضع في وسط الورم صنارة وتمدها الى فوق وتصير في الحز خيطا مفتولا او وترا وتعقده
بانشوطة ثم تشق في راس الورم شقا تدخل فيه الاصبع السبابة وتنظر لعلك شددت مع ما شددت بالخيط معا
او شيا من الثرب فان كان ذلك فحل الرباط وادفع المعا الى داخل فان بقي هناك شي من الثرب فاقطعه بعد ان تشد وتحزم
ما هناك من عرق او شريان على ما وصفنا لك ثم تاخذ ابرتين فيهما خيوط مثنية مفتولة وتدخلهما في الحز الذي حززت
اولا على شكل الصليب حتى تنفذ كل واحد من الابر الى الجانب الاخر من الورم ثم تقطع اثني الخيوط كما وصفنا في علاج
ابورسما وتشده في اربع مواضع وتدعه حتى تذبل اللحوم المشدودة وتسقط ثم تعالجها بالادوية المنبتة للحم
وهذا علاج نتو السرة اذا كان حدوثه عن خروج الامعا والثرب فاما ان كان سببه لحم نابت او رطوبة
فينبغي ان تقور وسط الورم ثم تخرج الشي الموضوع خارج الصفاق على السرة وتعالجه بالادوية التي تلحم فاما
متى عرض له ذلك من قبل خرق الشريان او العرق فينبغي ان تجتنب علاجه بالحديد **الباب ٤٣م في
علاج الجراحات الواقعة في مراق البطن وخروج الامعا** والثرب اذا وقعت جراحة بالبطن وخرقت
الصفاق وخرج الثرب والمعا فينبغي ان تنظر فان كان قد نال الموضع ورم وانتفاخ فتكمد الموضع بشراب اسود

الى انه

قابض مسخن حتى يذهب النفخ والورم فان لم تجد هذا الشراب فبل اسفنجا بما حار وكمد به المعا والثرب فان النفخ تذهب
بذلك وان كانت هناك حراره فعالجها بما يسكن ويمنع من الاشيا المبرده كالصندلين وما الكسفره وما عنب الثعلب
فاذا فعلت ذلك وذهب الورم والنفخ فالبس الثرب والمعا الى داخل فان كان الهوا باردا فينبغي ان تدخل العليل الحمام وتعلق
بيديه ورجليه حتى تنجذب ظهره الى اسفل وان لم يمكن دخول الحمام فليمرخ الموضع بدهن بنفسج وتمم مغتر ثم تزداد دخال
المعا والثرب فان لم يدخل وكان قد بقي من النفخ بقيه فينبغي ان تزيد الشق وتوسعه قليلا بمقدار ما تدخل المعا
والثرب واعلم انك متى لم تدخل الثرب من يومه فانه يخضر ويسود فمتى رايته قد اخضر او اسود فينبغي ان تقطع ما قد
اخضر او اسود منه بعد ان تربط العروق والشرايين التي فيه بخيط ابريسم دقيق على ما وصف في رباط الشريان الذي
في الاصداغ وغيره ثم اقطع ما تريد قطعه وادخل الباقي الى داخل ثم خيط مراق البطن بخيط معتدل فيما بين الصلابه
واللين فان الخيط الشديد الصلابه ربما خرق الجلد فان كان شديد اللين انقطع ولتكن الخياطه عقدا ولتكن العقد متقاربة
ولا تكن الغرز قريبه من حافة الجراح فتتخرق ولا بعيده من حافته فيمتنع من انضمام الشفتين وان تغرز الابره
من ظاهر في الجلد ثم في العضل التي على المراق ثم في الصفاق من داخل ثم في العضل ثم تخرج الابره الى الخارج وتمد الخيط
وتعقده وتقطعه وتغرز الابره قريبا من ذلك في موضع الصفاق ثم في المراق على ذلك المثال الى ان ياتي على الجراح كله
ثم تذر عليه الكندر والاصفر ثم تشده ايا ما بالرفايد حتى يجد فاذا اشتد فالزمه مرهم الباسليقون واقطع الخيوط
اذا علمت انه قد التحم جيدا وان حمي الموضع فالزمه مرهما باردا كمرهم الزنجفر او مرهم الاسفيداج ويكون استلقا
العليل على ظهره ولطف تدبيره ولا تغذه بغذا يولد الرياح وينبغي بعد ذلك ان تغمس خرقة في دهن ورد مفتر وتضعه
حول الجرح من جميع المواضع التي فيما بين الاربيه والابط والاجود ان تحقن بدهن ورد مفترا وان وقعت الجراحه في شي
من الامعا فينبغي ان تحقن بشراب قابض اسود مفتر وينبغي ان تعلم ان الجراحه اذا وقعت بالامعا الغلاظ كانت
اسهل برءا وان وقعت الجراحه بالامعا الدقاق كانت اعسر برءا واما المعا المسمى صايم فلا برء له البته لكثرة العروق
والشرايين التي فيه ولرقته ولكثرة العصب فيه ولانه اقرب الى الكبد من جميع الامعا وما كان من اجزا المعده السفليه
فقد يمكن برؤها ويجب فيها العلاج لسببين احدهما لانه اغلظ والثاني لان الادويه التي تعالج بعدها تصير الى جميع اجزا
وتلبث فاما فم المعده فان العلاج لا ينجع فيه لان الادويه تمر به سرا ولا تلبث فيه ولا حس فم المعده حسا قويا تبادر
بجميع انواع العلاج فاعلم ذلك ان شا الله تعالى **الباب ٤١ في علاج من يكون ثقب الكمرة منه عند نهايه**
الاحليل قد ذكرنا في كلامنا عند عدم الحبل ان من الرجال من لا يولد له بسبب ان الثقب من كمرته لا يكون في الطرف لكن
يكون من تحت الكمرة عند الاكليل المحزوز فالمني من هولاء لا يمر في الرحم على استقامه حتى يلطخ جميع اجزا الرحم بل يمر على حاشيته
ويسيل سيلانا فلذلك لا يولد لان المني يحتاج ان يمر بقوة على استقامه الى اقصى الرحم ولا يقدر صاحب ذلك ان يبول الى قدام
حتى يرفع بوله الى قدام بالحذا واذا كان الامر كذلك فان صاحب هذه العله يحتاج ان يعالج بالحديد على هذا المثال وهو ان
تامر العليل ان يستلقي على ظهره وتمد الكمره باصابع اليد اليسرى مدا شديدا وتقطعها كلها من موضع الاكليل ويكون
قطعك اياها من جميع جوانبها على تاريب حتى يبقى في الوسط جسم شبيه بالكمره فان عرض من ذلك خروج دم كثير فينبغي
ان تعالج بالادويه الحابسه للدم فان لم يسكن خروج الدم فليكوى بمكاوي دقاق فانه قاطع ان شا الله تعالى **الباب**
٤٢ في التبويل بالقاثاطير اذا احتبس البول في المثانه بسبب حصاه عرضت لها من دم جامد او من خلط غليظ
او من قيح فينبغي ان تستعمل التبويل بالقاثاطير وهي الاله التي تبول بها **وصفته** ما خذ قاثاطير الذي يبول به الرجال
يكون طويلا والذي يبول به الصبيان يكون قصيرا ثم يجلس العليل ويتكي على عانته الما الحار والدهن ثم تاخذ القاثاطير
فتدهن راس المثقب بدهن بنفسج وتدخله في ثقب الاحليل وتمر به على استقامه حتى تبلغ الى اصل الاحليل ثم تثني الاحليل

ودهن

ويرفعه الى فوق الى ناحية السره وذلك ان المجرى الذى من المثانه الى القضيب يكون فى هذا الموضع ملتويا ثم تدفع بالقاثاطير
الى ناحية المقعده حتى اذا صار من ناحية المقعده ملبث الاحليل الى اسفل ثم يدخل القاثاطير حتى يصل الى المثانه وتحس
انه قد صار الى الموضع الفارغ فاذا علمت ذلك سددت العمود ان كان فى طرف القاثاطير عمود وان كان خيطا فى راسه
صوف فسددته واخرجته فان البول يخرج بخروج ذلك الخيط كالذى يعرض من ذلك فى الزراقات الذى يوخذ بها الماء
فعلى هذا المثال ينبغى ان يكون العلاج بالقاثاطير ولان كسرا ما يلحق المواضع التى يمر بها القاثاطير سحج فيخرج مع البول
دم ينبغى ان يزرق فى الاحليل بعقب ذلك اشياف ابيض مذافا بلبن جاريه بزراقه صغيره

الباب ٤٦ فى اخراج الحصى من المثانه

قد بينا اسباب حدوث الحصى وعلاماته وعلاجه بالادويه فى غير هذا الموضع وقلما
تنجب الادويه فى الحجاره التى تكون فى المثانه واذا لم تنفع الادويه فيها شيا ينبغى ان يستعمل العلاج بالحديد والشق
عن الحصاه واخراجها واعلم ان علاج ذلك فى الصبيان قبل ان يراهقوا اسهل منه فى الشباب لرطوبة اعصابهم
وسهولة ممر الحديد فى ابدانهم وسرعة اندمال الجرح فيهم واما الشباب والاحداث فاعسر الا انهم اسهل منه فى
المشايخ لان هذا العلاج فى المشايخ عسر جدا ليبس اعضائهم فانه لا يكاد يندمل الجرح فيهم وكلما كان الحصى اعظم كان
علاج ذلك اسهل لان اصحاب ذلك قد اعتادوا الاوجاع والاورام فلذلك يسهل عليهم ولان وجودها بالجس اسهل
لرسوبها الى اسفل بسبب ثقلها فاما اذا كانت الحصاه صغيره فان علاجها اعسر واصعب بعد ما ذكرناه واذا
اردت ان تخرج الحصاه فينبغى ان تامر من ياخذ العليل ويمسك بابطيه وينفضه مرات نفضا من فوق الى اسفل ثم
وتامر العليل نفسه ان يثب وثبا عنيفا من موضع مرتفع ويرقص حتى تنزل الحصاه الى اسفل اعنى الى ناحية عنق المثانه
ثم تامر العليل ان يجلس منتصبا على رجليه ويدخل يديه الى ناحية الفخذين وتكون المثانه كلها مايله الى اسفل ثم تجس
ناحية المثانه وتمر يدك عليها وتمسها الى اسفل وتفتش تحت الانثيين وناحية المقعده تفتيشا جيدا فاذا وقعت
على موضع الحصاه وانها قد صارت الى رقبة المثانه فينبغى ان تشق عليها فان لم تقع الحصاه تحت المجس فينبغى ان
تدخل اصبعك السبابه فى دبر العليل ان كان صبيا وان كان غلاما او شابا فتدخل الاصبع الوسطى وتفتش عن
الحصاه فى ناحية المثانه فاذا وقفت عليها ووقعت تحت اصبعك تنقلها قليلا قليلا الى عنق المثانه وتكبس عليها
هناك بالاصبع ثم تدفعها من خارج وتامر خادما اخر ان يمد بيده اليمنى الى الانثيين ويشيلهما عن الموضع الذى فيه
الشق ثم تاخذ الاله التى يشق بها ويشق فيما بين المقعده والانثيين لا فى الوسط من الجلد بل الى الجانب الايسر من الاعفاج
ويصير الشق موربا ويكون الشق من خارج واسعا واما من داخل فليس ينبغى ان يكون واسعا لكن يكون بمقدار
ما تخرج منه الحصاه فاذا شققت الموضع وربما كانت الاصبع التى فى الدبر قد ضغطت الحصاه فحينئذ مع الشق تندر
الحصاه فتخرج من غير ان تحوج الى اخراجها باله وان لم يكن ذلك كذلك فينبغى ان تدخل الاله التى تخرج بها الحصاه فى
الشق وتجذبها الى خارج ثم تضع على الجراح الذرور الاصفر او دقاق الكندر والصبر ودم الاخوين وما يجرى هذا المجرى
وتضع على الموضع رفادة وتربط الموضع بالرباط الذى يسمى اللجام وان لم تخف من نزف الدم فينبغى ان تضع على الموضع رفادة قد
بلت بخل او بماء ودهن ورد وتامر العليل ان يستلقى على ظهره وتبل الرفايد فى كل قليل بماء او بدهن ورد ثم تحل الرباط فى اليوم الثالث
وتضع عليه المرهم الاسود وتربط وينبغى ان تحل فى كل قليل بسبب حرقة البول ثم يعاد عليه المرهم فان حمى الموضع او عرض
له ورم حار فلا ينبغى ان يقربه المرهم الاسود وان تطلى عليه الاطليه الموافقه للاورام الحاره وتصب فى المثانه دهن ورد
او يخلط بدهن بابونج او سمن ان لم يمنع من ذلك ورم حار ومع هذا ينبغى ان تربط المحذين وتجمع معا لتثبت الادويه التى
توضع على الموضع وان عرض للجرح بعض الاعراض التى تعرض للقروح بمنزلة الاكل والفساد وغير ذلك فينبغى ان تعالجه بما
ينبغى ان تعالج به مثله فاعلم ذلك وان كانت الحصاه صغيره ووقفت فى مجرى القضيب ولم تخرج بالبول فينبغى ان تعمل فى

تشق القضيب من تحت في الموضع الذي تعلم ان الحصاه فيه وتخرجها بعد ان تربط الاحليل في موضعين احدهما فوق الحصاه
والاخر اسفل منها وانما يستعمل الرباط من اسفل لئلا ترجع الحصاه الى المثانه وتستعمل الرباط قدام لئلا يكون اذا احل الرباط رجع
الجلد وغطا الشق فاذا اخرجت الحصاه فحل الرباط ونق الدم الجامد الذي يكون في الشق وضع عليه الادويه الملحمه فاعلم
ذلك ان شا الله تعالى **الباب ٤٧ في علاج الفتق المائي** قد ذكرنا اسباب هذا الفتق وعلاماته وبدلوائه
بالادويه في المقاله الثامنه من هذا الجزو واما علاجه بالحديد فانا نذكره هاهنا وهو ان تامر العليل ان يستلقي على ظهره
على دكان وتضع تحت مجر العليل وطالسا وتحت جلده الحصا اسفنجا عظيما او صوفا لينا او خرقا وتجلس انت يسرة العليل
وتامر خادما ان يجلس عن يمنه ويميل ذكره الى احد الجانبين او الى ناحيه العانه ثم تاخذ مبضعا عريضا وتشق الجلده الخصي
من الوسط بالطول قريبا من العانه ويكون الشق على استقامه موازي الدرز الذي في وسط الخصي وتشق في العمق
حتى تصير الى الصفاق الذي فيه الانثيين فان كانت الرطوبه تحت الصفاق الذي يحوي الانثيين فليكن الشق على راس الصفاق
الذي فيه الرطوبه ثم تفرق بين شفتي الشق بصنارات وتسلخ الاجسام من هذا الصفاق بالمبضع الذي يقطع به الفتق
المائي وتقشره حتى ينكشف الصفاق ثم تشق وسطه باتساع سيما في الناحيه المتقوره من الخصيه ثم تخرج الرطوبه
كلها او اكثرها ثم تمد الصفاق الى فوق بصنارات وتقطع جميع ما حوله سيما حافته الرطوبه قطعا جيدا والقدما الذين
من المعالجين كانوا يستعملون بعد ذلك الخياطه وتنثر عليه الادويه الملحمه واما الاطبا الحدث فانهم يستعملون الدوا
المنبت للحم من غير خياطه **الباب ٤٨ في علاج الفتق اللحمي مع ورم مستحجر** قد قلنا في غير هذا الموضع ان
الفتق اللحمي هو نبات لحم في الاجسام المحيطه بالانثيين ويكون الورم في هذا الحال جاسي وربما كان مستحجرا ويكون معه
اوجاع رديه فاذا اردت علاجه بالحديد فينبغي ان تجلس العليل على دكان وتامره ان يستلقي ثم تشق الخصي في موضع
الدرز الوسط على ما وصفنا حتى يصل الى الصفاق الذي فيه الانثيان فان كان تولد اللحم على شي من الانثيين والتحامه بهما
فينبغي ان تشق الصفاق المحيط بالانثيين على ما وصفنا واما بعض المتطببين فقد كان يمنع من علاج هولاي
بالحديد لما كان يتخوفه من العطب الذي يعرض من ذلك بسبب نزف الدم الذي يعسر امساكه واما الحدث من الاطبا
فانهم كانوا يعالجون النوع الذي ينبت اللحم منه فيما بين العروق غير الضوارب على هذا المثال وهو ان تمد البيضه
الى فوق وتخرج من الصفاق وتخلص بالمعلاق وان كانت البيضه قد التحمت باللحم النابت فينبغي ان تقطع وتخرج وان
كان الالتحام فيما بين شي من الصفاقات او فيما بين العروق فينبغي ان تشق جلده الخصي وتخلص من جميع الصفاقات
التي تكون على اللحم النابت وتقطع جميع اللحم النابت قطعا مستديرا وان كان نبات اللحم في موضع الصفاق الذي يكون من خلف
فينبغي ان تقطع كلها من حوله وتخرج اللحم مع البيضه وذلك لانه لا يمكن ان تنبت البيضه من غير هذه الاشيا التي ذكرنا
واما الاورام المتحجره التي ذكرناها انها تسمى قورس فانها تكون على البيضه وعلى الصفاق وتفرق بينه وبين الفتق اللحمي بصلابتها
وبحسب بيتها وباختلاف اشكالها وعلاجها علاج الفتق اللحمي فاعلم ذلك **الباب ٤٩ في علاج فتق الدواليه**
فاما علاج فتق الدواليه بالحديد فينبغي ان تجلس العليل على موضع مرتفع وتفتش جلده الخصي وتدفع المعلاق
الى الناحيه السفلى فانه سهل المعرفه وهو ادق من الاوعيه التي هناك واقوى منها واشد صلابه منها
لانه عصب قوي فاذا عصر هذا المعلاق فان العليل يالم وتمسك جلده الخصي والاوعيه التي هي قريبه من
القضيب باصابعك واصابع خادم وتمدها مدا شديدا وتشق بمبضع عريض حاد شقا موازيا
لهذه الاوعيه ثم تعرز فيها صنارات وتسلخ الاجسام التي تحت الجلد حتى تنكشف الاوعيه كما وصفنا
في سل الشريانات التي في الاصداغ وتمر تحتها ابره فيها خيط مثني وتقطع اثنتي الخيط وتربط الاوعيه
في اول المواضع التي عرضت لها الدواليه وفي اخرها ثم تشقها في الوسط شقا قائما وتخرج الدم الذي فيه

اجمع

اجتمع ثم نعالج ذلك بعلاج الجراحات التي تريد ان يتولد فيها سخ وتسقط الرباطات مع الاوعية وهذا العلاج
هو اوفق لمن عرضت له الدالية في العروق غير الضوارب فاما من عرضت له الدالية في جميع الاوعية فينبغي ان
تنتزع الخصيتان مع الاوعية واما الفتق الذي يكون مع ريح فانه من جنس الورم الذي يسمى ابورسما
وعلاجه مثل علاج من به فتق ومع دالية بعد ان تربط جميع الشريانين لا تربط في علاج ابورسما **الباب**
٤٠ في علاج الفتق والمعائي قد ذكرنا اسباب هذه العلة وعلاماتها وان منها ما يكون من خرق الصفاق
الذي على البطن ومنها ما يكون من تمدده فاما ما يكون حدوثه عن خرق الصفاق الذي على البطن فلا
علاج له واما ما يكون من تمدده فعلاجه بالحديد على ما اصف لك وهو ان يامر العليل ان يستلقي على
القفا ويامر خادما ان يمد الجلد الذي على الارسة الى فوق وتشقه كله بالعرض كما وصفنا في غير هذا
الموضع ومن الناس من لا يشق شقا بالعرض بل يشق شقا قائما ثم يغرز في شفتي الشق صنارات
ويفتح الشق بها ويكون الشق بمقدار ما يخرج البيضة ثم يغرز في الجلد ايضا صنارات عددها على
قدر عظم الشق وتسلخ الصفاقات والثرب بشفرة كالة الراس ونقطعه حتى اذا انكشف من كل
ناحية يدخل السبابة فيما يلي جلدة الخصي فيما بين الصفاقين ويكشط بها الالتصاق الذي من خلف
ثم يدخل اصبعك السبابة من اليد اليمنى الى داخل فيما بين جلدة الخصي ومع هذا تمد الصفاق الى
فوق باليد اليسرى وترفع البيضة مع الصفاق الذي عليها الى ناحية الشق وتامر الخادم ان يمد
البيضة الى فوق وتكشط الالتصاق الذي من خلف كشطا جيدا وتفتش باصبعك وتنظر لئلا
يكون قد بقي هناك شي من المعا الملتوي فان اصبت شيا منه فلتدفعه الى البطن ثم تاخذ ابرة فيها
خيط غليظ مثنى بطاقين قوي وتدخلها عند اخر الصفاق الذي يلي الشق ثم تقطع اطراف اثني
الخيط حتى يكون اربع خيوط ثم تركب بعضهم على بعض على شكل الصليب وتربط بها الصفاق ثم
ربطا شديدا حتى لا يمكن شيا من العروق غير الضوارب ان يصل اليها شي من الدم لئلا يعرض من
ذلك ورم حار وتصير ايضا رباطا ثانيا خارجا عن الرباط الاول يبعد منه باقل من اصبعين
وبعد هذين الرباطين تدع من الصفاق قدر عظم اصبع وتقطع الباقي كله على استدارته وتنزع
معه ايضا البيضة وتشق في جلدة الخصي شقا يسيل منه الدم والمدة كما وصفنا فيما تقدم من قولنا
وتخرج منه الفتيلة وتستعمل الخرق الذي تغمس في دهن ورد وتوضع على الجرح الرباطات من فوق
كما وصفنا في علاج من به الفتق والماي وسائر الاشيا الذي ذكرناها هناك وكانت الاوائل تقعد العليل
في ابزن فيه ماء حار سبعة ايام في كل يوم مرتين لا سيما في الصبيان وذلك انهم كانوا يامنون
بهذا من الورم الحار وكانت الرباطات مع الاجسام المربوطة تسقط سريعا والله اعلم **الباب**
٤١ في علاج الفتق الذي يكون في الاربية علاج هذا يكون بشق الموضع الوارم من الاربية
شقا بالعرض قدر ثلث اصابع ثم تامر ان يضبط الصفاق والثرب حتى اذا انكشف صفاق
البطن تصير طرف المجس الحاد على الموضع الذي يكون الصفاق فيه وذلك ان راس المجس الحاد
يدفع المعا الى العمق واذا التبس ذلك الموضع بطرف المجس فينبغي ان تخيط الموضعين الناتئين
على طرف المجس الذين يكونان من جانبيه من الصفاق وتجمع احدهما مع الاخر بالخياطة ثم تشيل
طرف المجس ولا تقطع شيا من الصفاق ولا تخرج شيا اخر البتة بل تعالجه بعلاج الجراحات
الباب ٤٢ في علاج استرخا جلدة الخصي اذ جلدة الخصي ربما استرخت من ذاتها من غير

ان تستترخي معه شي من الخصي او اغشيته او اوعيته وهي علة تستقبح ومتى اردت علاج ذلك فامر العليل ان يستلقي على
ظهره ثم تجمع الجلد الفاضل عن مقدار الحاجة بيدك وتقطعه بمقراض وتخيطه بابرة وخيط ابريسم وتذر عليه الذرور
الاصفر فاعلم ذلك **الباب ٤٣ في الاخصا** ان اخصا الناس هو شي مكروه عند العلما وعند الاطبا اذ كانت
صناعة الطب انما هي رد الابدان الخارجة عن الحال الغير الطبيعية الى الحال الطبيعي فاما الاخصا فانه بخلاف ذلك
اعني انه نقل الابدان عن الحال الطبيعية الى الحال الخارجة عن الطبع الا انه لما كانت الملوك والروسا وذوو الايدي
العالية يطالبون اهل هذه الصناعة بان يخصون لهم ناسا راينا ان نذكر ذلك في كتابنا ليكون كلامنا الكل ما يحتاج
اليه ان شا الله تعالى فاقول ان الاخصا يكون على وجهين احدهما بالرض والثاني بالقطع فاما الذي يكون بالرض فهو
ان تاخذ الصبي الصغير وتقعده في ابزن فيه ما حار او في اجانة حتى اذا استرخت الانثيان ونزلت مرسهما مرسا جيدا
بالاصابع بقوة حتى تتحلل ولا تتبين تحت اللمس واما الاخصا الذي يكون بالقطع فمنه ما يكون بالسل ومنه ما يكون
بالجب فاما السل فهو ان يلقى الذي تخصيه على موضع مرتفع وتعصر جلدة الخصى باليد اليسرى وتجرف الانثيين بالعصر
ثم تربطه برباط وتشق شقين بالطول في جلدة الخصى على كل بيضة شقا بالة حادة وتبلغ الى صفاق الخصى فان
البيضتين تندران وتخرجان وينبغي ان تقطعهما بعد ان تسلخهما ولا تترك الا الصفاق الرقيق الذي يكون على
الاوعية وقد يختار هذا الاخصا على الاخصا الذي يكون بالرض وذلك ان الذين يرضون ربما اشتاقوا الى الجماع
لانه ربما بقي شي من الانثيين في وقت الرض فاما الاخصا الذي يكون بالجب فهو ان تشد الخصى كلها للعليل من الاصل شدا
جيدا ثم تقطع ذلك جملة من موضع الشد بموسى في غاية الحدة ثم تلقي عليه الادوية الحابسة للدم بمنزلة العنزروت ده
والصبر ودم الاخوين ودقاق الكندر وتشد ذلك بالرفايد وتعالج بعد ذلك بالمراهم **الباب ٤٤ في
علاج الخنثى** ان الخنثى علة طبيعية وهي علة قبيحة في الرجال والنسا وهي اربعة انواع منها ثلثة انواع في الرجال
وواحد في النسا فاما النوع الاول الذي في الرجال فربما ظهر فيما يلي العانة او في وسط جلد الخصى جسم بين الانثيين
شكله شكل رحم المراة فيه شعر والنوع الثاني يكون على مثل هذا الشكل وفي بعضهم يسيل منه البول والثالث
يكون على هذا المثال ولا يسيل منه البول واما في النسا فانه يكون فوق حر المراة كبير اعلى العانة كمذاكير الرجال
ويكون فيه ثلثة اجسام نابتة الى خارج احدها شبيه بالقضيب والجسمان الباقيان كالانثيين واما النوع الذي
يكون في الرجال ويخرج منه البول فلا علاج له ولا برو واما النوعان الاخران فانهما يعالجان بالقطع والاندار
ثم يعالج به الجراحات حتى تبرا فاعلم ذلك **الباب ٤٥ في علاج البثر والبواسير التي تعرض
لفرج المراة** علاج البثر والتعقد والبواسير التي تكون في الفرج سواء ان توخذ بمنقاش وتمد الى خارج ثم
تقطع بالمقراض ويوضع عليها ادوية تلحم وتجفف **الباب ٤٦ في علاج الرتقا والورم المسمى
القب** اما الرتقى فهو ان يكون الفرج من المراة غير مثقوب وهذا يكون اما طبيعيا واما حادثا عن
اثر قرحة ويكون اما في العمق واما في السمك واما فيما بين ذلك وهذا الانسداد يكون اما بالتصاق واما
من لحم نابت يفاكل واما من صفاق وهذه العلة تمنع من الجماع ومن الحبل والولادة ايضا وربما منعت من
الطمث والتنقية لسدة الانسداد واذا عرفت هذه العلة اما اذا كانت ظاهرة اما بان يدخل القابلة اصبع
او الميل الغليظ وتفتشها في الموضع وتنظر فان كانت العلة من قبل الالتصاق فينبغي ان تشق ذلك الالتحام
الصفاق شقا بالطول بالالة التي يقطع بها البواسير وتمتنع عن ثقبه وان كانت بسبب لحم نابت
فينبغي ان تعلق ذلك اللحم بصنارة في الوسط وكذلك ان كان صفاق تعلق فيه صنارة وتمده وتقطعه بالمبضع
ثم تلقي على الجرح الادوية القاطعة للدم والمجففة من غير لذع والمراهم المنبتة للحم والقب ايضا يكون على

[margin: والثاليل ع]

[margin: من م]

ثم

في الرحم ويعالج بمثل هذا العلاج فاعلم ذلك ترشد ان شا الله تعالى

الباب ٨٧ في علاج الخراجات العارضة للرحم

متى عرض في الرحم خراج وكان مما يمكن علاجه بالحديد فينبغي الا يبادر في بطه بالحديد وتصبر عليه حتى ينضج
وينبغي ان ينضجه ويتحلل الورم الحار لان الرحم من الاعضا الرئيسه ثم ينبغي ان تجلس المراه على موضع مرتفع وتستلقي على
ظهرها وتجمع ساقيها وتشبكهما الى فوق الى ناحية البطن وتصير ذراعيها تحت ركبتيها وتربط برباطات الى العنق وتجلس
القابله من الجانب الايمن وتفتح الرحم بالاله التي تفتح بها الرحم وتدير اللولب لينفرق اجزا الشي الذي يدخل من الاله الى فم
الرحم فينفرق عنق الرحم فاذا فعلت ذلك ولمست القابله الخراج وكان قد رق فينبغي ان تشق الين موضع فيه
بمبضع حاد وتستفرغ المده فاذا افرغت المده فينبغي ان تصير فيه فتيله لينه مغموسه في دهن ورد وتصير فتيله في
ظاهر الشق في عنق الرحم وتصير من خارج على العانه صوفا لينا مغموسا في دهن شيرج حتى اذا كان اليوم الثالث
تحل الرباط وتجلس المراه في ما حار قد اغلي فيه خبازى وقد صب عليه دهن ورد وتمسح برفق وتدخل الفتيله برفق في
الشق وتكون الفتيله مطليه بمرهم الباسليقون مذافا بدهن ورد او سمن وتضمد الرحم من خارج بضماد الصندل
والاشياف ما مبيناه حتى يتحلل الورم الحار وتستنقي وان لم ينق الخراج فينبغي ان تغسل بما قد اغلي فيه اصل السوسن
وزراوند وتصب ذلك في الموضع بمحقنه مع دهن ثم يعالج بالمراهم حتى ينبت اللحم ومتى كان الورم داخل فم الرحم فلا
ينبغي ان تتعرض لعلاجه بالحديد

الباب ٨٨ في اخراج الجنين الميت

متى عسر على المراه الولاده
واستعملت معها جميع ما يسهله من التدبير والادويه وغيرها ولم يخرج الجنين فينبغي ان تنظر الى قوة المراه فان
كانت قوتها ضعيفه ويعرض لها الغشي والاسترسال واذا نوديت بها لم تجب واذا اجابت فبضعف وكان النبض
فيها ضعيفا صغيرا فلا ينبغي ان تتعرض لعلاجها بالحديد واما متى كانت القوه قويه ويمكنها ان تحمل على نفسها وكانت
شهوتها للغذا جيده فينبغي ان تقدم على علاجها وصفته ان تامرها القابله بالاستلقا على ظهرها على سرير ويكون
راسها مايلا الى اسفل وساقيها مرتفعه قد امسكها بعض النسا وبعض النسا يمسكن صدرها ليلا تنطرح في
وقت العلاج ثم تفتح بعض النسا فم الرحم ورقبته وتمسح اليد اليسرى بدهن بنفسج وتجمع الاربع الاصابع وتمددها
وتدخلها في فم الرحم وتصب عليها دهن ورد وتطلب بها الجنين واين هو فينبغي ان تغرز الصنارات من اعضايه
فان رايت راس الجنين خرج اولا فينبغي ان تغرز الصنارات التي يخرج بها الجنين في عينه وفي قفاه وفي حنكه او تحت
اللحي الاسفل والترقوه والمواضع القريبه من الاضلاع والشراسيف وان كان الجنين ممن يخرج على رجليه فينبغي ان
تضع الصنارات في العظام التي فوق العانه والاضلاع وفي اصل الخاصره من الجانبين ليلا يميل الجنين في وقت اخراجك
اياه فيعسر ذلك ثم ان القابله تمد الصنارات مدا مستويا وينبغي ان تكون مدها اياه مع ميل قليل الى الجوانب وينبغي
فيما بين ذلك ان ترخي المده ثم تدخل احدى الاصابع السبابه او الوسطى مدهونه بدهن بنفسج فيما بين فم الرحم وجسم
الجنين وتدير الاصابع حوله كانها تبريه من الموضع واذا كان الجنين يجيب للخروج على ما ينبغي فانقل الصنارات
الى المواضع التي هي ارفع فتجذبه جذبا معتدلا حتى يخرج الجنين كله وان خرجت يد الجنين قبل غيرها ولم يمكن ردها
لانضغاطها فينبغي ان تصير خرقه حول اليد لئلا تزلق وتجذبها حتى اذا خرجت كلها تقطع من الكتف وهكذا
ينبغي متى خرجت اليدان جميعها قبل غيرهما ولم يتبعها الجسد وان خرجت الرجلان ايضا ولم يتبعهما ساير الجسد
فينبغي ان تقطع من الاربيه ثم ينبغي ان يقلب ساير الجسد وان كان راس الجنين كبيرا او عرض له ضغط في الخروج
فينبغي ان يدخل فيما بين الاصابع مبضع او سكين تصلح للقطع وتشق بها القحف وتدخل الكلبتين وترضه بهما وتخرجه
وان خرج الراس وانضغط الصدر فليبشق بهذه الاله موضع الترقوه حتى يصل الى موضع فارغ فينصب الرطوبه التي في
الصدر فينضم الصدر وان لم ينضم فينبغي ان يقطع حسده وتنزع التراقي فانها اذا انتزعت انضم الصدر وان كان اسفل

البطن وارسا فينبغي ان تشق البطن لتستفرغ ما فيها وينضم البطن واما الاجنة التي تخرج على الارجل فان جذبها سهل وتوجيهها

الى فم الرحم هين وان اخرجت سائر الاعضا واحتبس الراس فلتدخل اليد اليسرى في فم الرحم وتطلب بها الراس وتخرجه

بالاصابع الى فم الرحم ثم تدخل فيه صنارة وصنارتين من الصنارات التي تجذب بها الجنين فان كان فم الرحم مع هذه الحال منضموا

بسبب ورم عرض له ولم يمكن ادخال اليد فيه فينبغي ان تغمس الاصابع في دهن كثير وان يغيب في فم الرحم دهن كثير مفتر

ويبل بالما الحار والدهن وتقعد المراه فيه حتى يلين فم الرحم وينفتح فتخرج الراس كما قلنا واما ما يخرج من الاجنة على

جنب فان امكن ان تسوي للخروج فليفعل ذلك وان لم يمكن فليقطع الجنين كله داخلا وينبغي مع هذا العلاج ان تستعمل

مع المراه المداواه التي تصلح لاورام الرحم الحاره فان عرض نزف الدم فلتعالج بما يقطع الدم على ما ذكرناه في غير هذا

الموضع من الذرورات وغيرها فاعلم ذلك **الباب ٥٩ في اخراج المشيمة** متى نشبت المشيمة ولم تخرج

وكان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة قد التفت وصارت كالكره في جانب من جوانب الرحم فخروجها سهل ينبغي ان تدهن اليد بدهن

بنفسج او شيرج مفتر وتدخل اليد في العمق وتفتش على المشيمة وتخرج فان كانت ملتصقة في عمق الرحم فينبغي ان تدخل اليد وتجذبها

وتخرجها ولا ينبغي ان تمددها على الحذا ولا تجذبها جذبا شديدا لئلا تسقط الرحم لكن ينبغي اولا ان تنقل برفق الى الجوانب

وتجذب يمنه ويسره ثم تزداد في قوة الجذب فانها تنجذب وتتخلص وان كان فم الرحم منضما فليستعمل العلاج الذي ذكرناه قبل

فان لم تخرج المشيمة بما وصفنا فليس ينبغي ان تغتم لذلك فانها تعفن بعد ايام وتتحلل وتخرج فاعلم ذلك **الباب**

٦٠ في علاج النواصير التي تكون في المقعده يستدل على النواصير التي تكون في المقعده بالوجع الذي يكون هناك وبما

وصفنا في الموضع الذي ذكرنا فيه علامات الامراض فاما النواصير التي قد نفذت الى ناحية المثانه والى مفصل الفخذ

او الى المعا المستقيم فليس يجب فيه العلاج وكذلك ما كان من النواصير ليس له فم مفتوح وهي خفيه او كان كثير المجاري او ينتهي

الى عظم فاما سائر النواصير فاكثرها سهل البرء وعلاجها بالحديد على ما اصف هو ان تامر العليل ان يستلقي على ظهره

وتدخل المجس في الناصور الى اخره ثم تدخل الاصبع السبابه في المقعده حتى تحس بطرف المجس على الاصبع في الناصور اذ كان

الناصور نافذا الى المعا فان لم يكن نافذا الى المعا فانك لا تحس بالمجس الا ان يكون ذلك المجس قريبا من جسم المعا فان كان

الناصور نافذا الى داخل المعا المستقيم فليس ينبغي ان تتعرض له بالحديد ولا تشقه لئلا يعرض استرخا المقعده ولا يقدر

صاحب ذلك على ضبط الغايط واما متى كان الناصور غير نافذ الى المعا فينبغي ان تدخل فيه المجس الى ان تبلغ الى اخره والاله

التي تسمى المنجل وتوفي في هذا الباب اذا ادخلت راس المنجل في فم الناصور الى ان ينتهي الى اخره وهو الموضع الصحيح ثم انك

تمسك الاجسام التي حول الشق بمنقاش وتقطعها بالمقراض فانها اجسام فاسده وينبغي ان تتوقى من ان تنال عضل

المقعده جرح فتسترخي العضله فتجلب بذلك على العليل ما هو اشد من الناصور وهو خروج البراز بغير اراده ثم انك

اذا شققت الناصور وفعلت ما ذكرته لك فينبغي ان تلزم الموضع قطنا خلقا يومه اجمع فاذا كان من الغد

مرهم الباسليقون فان عرض للموضع ورم حار فضمده بما يسكن الورم الحار ثم من بعد ذلك مرهم الباسليقون والله اعلم

الباب ٦١ في علاج البواسير التي يسيل منها الدم وعلاج الثوثه ايضا اذا كان في المقعده بواسير

وكان يسيل منها دم ولم يجب فيها العلاج بالادويه والتدبير فينبغي ان تعمل في قطعها وتترك منها واحدا او اثنين

للاسباب التي ذكرناها في غير هذا الموضع واذا اردت قطعها فمر العليل ان يستلقي على ظهره في موضع مضي ثم تاخذ

الاله التي تمسك بها البواسير فتقبض بها على كل واحد من البواسير ثم عددها وتقلعها بالمقراض من اصلها فان

كانت بواسير باطنه فينبغي ان تغلب بقدح البواسير حتى تظهر ثم تعالجها بمثل ذلك العلاج الذي وصفت بالقطع فاذا

قطعت البواسير فانثر على الموضع طينا ارمنيا وكاربا وقرن ايل محرق وقرطاسا محرقا وما اشبه ذلك مدقوقا ناعما

وتكبس به موضع القطع لينقطع الدم وتربطه برفايد ورباطات كالجام فان كان التي في المقعده ثوثه فعالجها ايضا

بمثل ما

بمثل ما ذكرناه سواء ومن الناس من يستعمل في البواسير الحزم وهو ان تشد اصل الباسور بخيط ابريسم مفتول فتلا جيدا قويا شديدا
بعد ان تترك منها واحدة وبعد الحزم يستعمل رفادة مبلولة بزيت وتربط ذلك برباطات المحاجم ويامر العليل بالدعة
والراحة ثم تعالج الموضع بدهن بزر مفتر ثم بضماد بلباب الخبز والزعفران حتى اذا سقطت البواسير تعالجها بالشراب حتى تندمل
فاعلم ذلك **الباب ٦٢ في علاج التعقد الذي يكون في المقعدة والشقاق الذي فيها** ان التعقد يعرض
للمقعدة كما يعرض لفروج النساء من ورم حار قد تقدم او شقاق فيسمى اوله باسورا فاذا ابرئ سمي تعقدا وعلاجه مثل
علاج التعقد الذي يعرض لفروج النسا بان تمسك بمقاش وتقطع ثم تعالج بالاشيا التي تعالج بها البواسير بعد القطع واما
الشقاق الذي يكون في المقعدة اذا لم ينجب فيه العلاج ينبغي ان تحك مواضع الشقوق براس المجس حتى تدمى ثم تعالج بما يعالج
به الجراحات حتى ينبت اللحم فيه ويندمل **الباب ٦٣ في علاج المقعدة اذا كانت غير مثقوبة** انه ربما ولد
المولود ومقعدته غير مثقوبة وربما حدث ذلك في الصبيان وغيرهم من الرجال والنساء عن اثر قرحة تبرأ ثم لم يعالج على ما
ينبغي فتلتحم المقعدة فما كان حدوثه طبيعيا فينبغي للقابلة في وقت الولادة ان تثقبه باصبعها او بمبضع ثم يعالج بالشراب
بعد ان تدع في المقعدة فتيلة او انبوبة من رصاص اياما واما ما كان من ذلك عن اثر قرحة فينبغي ان تشق الالتحام
ويوضع على الجراح اسفنج او صوف مبلول بشراب ثم رفد برفائد وتشد شد المحاجم فاذا كان من الغد فليحل وليعالج
بالمراهم بعد ان توضع في الدبر انبوبة من رصاص فاعلم ذلك **الباب ٦٤ في علاج الدالية وعرق المديني**
ينبغي ان تعالج الدوالي التي تكون في اسفل البطن وفي الساقين بالشق عن العروق ثم تشد تلك العروق في المواضع السليمة
من الجانبين بالخيوط الابريسم شدا وثيقا ثم تقطع الاجسام التي بين الشدين كما تعالج الشريانات التي في الاصداغ **العرق
المديني** واما العرق المديني فعلاجه فتح الموضع الذي يظهر فيه راس العرق ثم يمد العرق مدا رفيقا حتى يخرج منه قليل ثم
ان كان ذلك المقدار الذي خرج يمكن ان يشد تقطعه من رصاص ثقيلة حتى تنجذب وتخرج والا فليربط بخيط على الساعد
ان كان العرق في اليد وعلى الساق ان كان في الساق ويبطل على الموضع ما فاترا ويمد غدوة وعشية مدا رفيقا الى
ان يخرج العرق باسره ثم يعالج الموضع بما يدمل **الباب ٦٥ في قطع الاطراف الفاسدة** ان الاطراف اعني
اليدين والرجلين ربما عفنت ولحقها الفساد وربما لحق ذلك الفساد العظام ويكون ذلك اما من مرض حاد اذا دفعت
الطبيعة الفضل الردي الاكال الى الاعضا الشريفة الى الكعب او الى القدم فيسود واما من كسر تقدمه او من قرحة عفنت فاذا
كان ذلك فينبغي ان تقطع ذلك العضو لئلا يسري الفساد الى ساير الاعضا وقطع العضو ان يبدا في اللحم الذي يكون في العضو
فتقطعه ثم تنشر العظم الذي في ذلك العضو الا انه ليس ينبغي ان تقطع اللحم كله دفعة خوفا من ان يعرض بروز الدم المفرط
من العروق والشرايين فيهلك العليل ويمنع من قطع العظم الا ان يكون تلك اللحوم قد عفنت عفنا تاما والا فينبغي ان تقطع
اولا الجزو من اللحم الذي ليس يكون فيه شرايين ولا عروق كبيرة او عظيمة ويكون قطعك اياه بسرعة الى ان يبلغ العظم ثم
تنشر العظام بمنشار حاد في اسرع ما يمكن بعد ان تضع خرقة على اللحم الذي قد قطع لئلا يمر به المنشار فيعرض من ذلك وجع
شديد ومن بعد قطع العظم تقطع الباقي من اللحم ثم تكوى العروق والشرايين بمكوى فاذا احتبس الدم فضع عليه رفائد واربطه
برباط ثم عالجه بما ينبت اللحم **الباب ٦٦ في علاج الظفرة التي تكون على الاظفار** الظفرة التي تكون على الاظفار
وهي نبات لحم كثير يغطي جزوا من الظفرة ويكون ذلك في الابهام من اليد او من الرجل لكن الذي يكون في الرجل
يكون كثيرا من العثار والذي يكون في اليد من داحس قد عرض له ورم حار وتعفن وسد وذلك لان المدة
اذا طالت مدتها تاكل اصل الظفر وتفسد وكثيرا ما يفسد الظفر كله واكثر ذلك يفسد وسط الظفر فساد اكثر او يبقى
في اصول الاظفار فساد كثير احمر وليس بالعفن وربما افسد مع ذلك العظم وتفوح منه رايحة منتنة ويصير طرف
الاصبع عريضا ولونه كمدا وعلاج هولاء ان تقطع الفضل التي تنبت من الظفر ثم تكوى بمكوى الجراح وهو الموضع

الذي لم ينقطع بمكاوي وذلك ان هذه الظفرة هي من جنس الاكال ولا تصلح الا بالكي وان هي نبتت بعد ذلك فسوف الاصبع
واما متى كان الظفر والعظم صحيحان وكانت زاوية خارجة من الظفر قد دخلت تحت اللحم وصارت تنخس اللحم الذي عليها وكان
سببه ورم حار فينبغي ان تدخل راس المجس الدقيق تحت زاوية الظفر الذي ينخس وترفع وتقطع بمبضع حاد وتوضع على
اللحم النابت دواء حادا وكسرا ممن عولج بهذا العلاج فانتفع به وان كان اللحم كسر افينبغي ان يقور اللحم ثم يعالج بالدواء

الباب ٦٧ في علاج رض الاظفار ان الظفر اذا وقع به الرض من ضربة او غير ذلك يعرض منه وجع شديد
ويضطر حينئذ ان يعالج صاحبه بالحديد وذلك انه يجب ان تشق الموضع شقا منحرفا بمبضع حاد من اسفل الى فوق
فانك ان جعلت الشق من فوق الى اسفل تولد هناك لحم زايد وذلك ان اللحم الذي يكون تحت الظفر ينبت لحما زايدا بما
بين الشق ويكون من ذلك اوجاع مثل الذي يكون من الداحس لان الظفر يضغط اللحم الذي يتولد فيما بينهم فيكون
اوجاع شديدة اذا استعملت الشق على ما وصفنا وخرج الدم رايت العليل قد انزاح عنه الوجع من ساعته ثم
من بعد ذلك اذا مرت له ايام رفعت الظفر الذي قد شق من تحت واخرجت منه الرطوبة الدموية التي تجتمع تحت الظفر
ثم ترده على اللحم الموضوع تحته ثم تعالج الاصبع بما تعالج به نزل الكتان المدقوق مع شي من خطمي واكليل الملك معجون
بما الكسفرة فهذا ما اردنا وصفه من علاج اليد الذي يكون بالقطع فاما العلاج الذي يكون بالكي فنحن نذكره في
هذا الموضع ان شا الله تعالى

الباب ٦٨ في العلاج الذي يكون بالكي واسبابه ان العلاج بالكي يحتاج اليه
في المواضع التي قد غلب عليها الرطوبة الرديئة التي لا تفي بها الادوية المجففة والمحرقة حتى يحتاج الى الكي بالنار الذي ليس وراء
تجفيفها واحراقها غاية وذلك ان التجفيف القوي لا يكون الا بما هو في مزاجه حار يابس وكلما كان اقوى حرارة كان
اقوى يبسا بمنزلة الفلفل والفربيون او محرق بمنزلة النورة والزنجار والزرنيخ والذي يجمع الجانبين في الغاية هو النار
والذي يحتاج فيه الى مثل هذا العلاج هو المعونة المفرطة ولذلك نحن ذاكرون في هذا الموضع الامراض التي يكون علاجها
بالكي وكيف ينبغي ان يكون الكي في كل واحد منها ونبتدي اولا من الراس ثم ما يتلوا ذلك من الاعضا على الترتيب الى القدم
ونذكر اولا كي الراس ممن يعرض له النزلات الى عينيه والسيلان ومن به عسر النفس من مادة رطبة كثيرة تنزل من
الراس وكي التوثاثات التي في الاصداغ وكي الاستفراغ التي فيها الشعر الزايد وكي الناصور الذي يكون في الماق والانف
وكي الابط وكي الخراج الذي يعرض من الشوصة وكي الكبد وكي الطحال وكي المعدة وكي عرق النسا

الباب ٦٩ في كي الراس ممن به رمد عتيق وعسر نفس وجذام ان القدما كانوا يستعملون كي الراس ممن تعرض له النزلات
كثيرا الى عينيه ومن به عسر النفس من فضلة رطبة تنصب من راسه الى صدره فتوذي الصدر والرية باتصال نزولها
فمتى رايت من به هذه العلة فينبغي ان تقصده فتكوي راسه على ما اصف وهو ان تحلق وسط الراس ثم تكوي الجلد الى
ان يبلغ الى العظم بمكاو شبيه بنوا الزيتون فاذا سقط الجلد واللحم فينبغي ان تحك العظم وان كانت النزلة عظيمة فينبغي
ان تكوي العظم حتى يسقط منه قشر رقيق ليسهل انفشاش الفضلة الرطبة واستفراغها منه وتدع الجرح مفتوحا
وقتا طويلا ثم تعالجه بما يدمل الموضع فاما من يتخوف عليه الجذام فينبغي ان تكوي راسه في خمس مواضع منها كية واحدة
في مقدم الراس ارفع من موضع اليافوخ والكية الاخرى اسفل من الاولى وارفع من الجبهة فلذلك عند نهاية الشعر
وكية اخرى من خلف فوق النقرة وكيتين على الدرزين اللذين خلف الاذنين واحدة من الجانب الايمن والاخرى
من الجانب الايسر ليتقلع من هناك قشور كثيرة ويكون للبخارات الرطبة الغليظة المتصاعدة طرقا الى الخروج وان
انصبت المادة من عمق لم تضر بالبصر لما تمنع من ذلك هذا الكي فاعلم ذلك ترشد

الباب ٧٠ في كي الشرايين التي في الاصداغ ان من الناس من يستعمل في شرايين الاصداغ مكان السل الكي وذلك انهم اذا
شقوا الجلد شقا كووا الشرايين بمكاو دقاق على قدر عظم الشريان فانها تنسد وتنكمش وتحترق ولا يجري فيها

الدم

الدم الى ناحية الصدغين ويستعملون بعد ذلك المراهم **الباب ٧١ في كي الاشفار** متى كان الشعر الزائد في
الاشفار النابت الى داخل شعرا ولدا لا ينبغي ان ينتف بالمنقاش وتكوى اصول الشعر بمكوى دقيق الراس تدعمه
على اصل كل شعره او شعرتين فانك اذا فعلت ذلك لم ينبت الشعر البته وقد يستعمل قوم بدل الكي بالدوا المحرق على
الاجفان مكان خياطة الجفن للتشمير وذلك انهم يطلون الدوا المحرق على الاجفان عند الجلد في الموضع الذي يقع فيه
القطع والخياطه ويكون الطلي على مثال شكل الاسه بمقدار ما يحتاج اليه من التشمير بالجفن ويترك يوما فاذا كان
من الغد يمسح ذلك الدوا بقطنه مبلوله بما ثم يعاد عليه غيره ويترك حتى يسود الموضع ويمسح ذلك الدوا عنه ثم
يعاد اليه في اليوم الثالث حتى يحرق الجلد ويتاكل ثم يغسل الدوا ويستعمل التنطيل بالما الفاتر حتى يسقط الجلد
المحترق ثم يستعمل المراهم التي تدمل وان رايت استرخا في الجفن فينبغي ان تستعمل الدوا القابض المجفف مثل
القاقيا والطين الفرسي والعفص والشب وما يجري هذا المجرى فاذا تقلص الجفن بالاثر ربما ينبغي ان يلين بالدهن
والشمع وبمرهم الدياخيلون **وهذه صفة دوا يكوى الموضع** يوخذ من النوره والصابون والبورق الارمني
من كل واحد جزو يسحق هذه الادويه ويعجن بما رماد خشب البلوط او بما رماد خشب التين او يعجن ببول صبي
لم يحتلم ويلطخ به على الجفن على ما ذكرنا **الباب ٧٢ في كي الغرب الذي في الماق** قد ذكرنا في غير هذا الموضع
ان الغرب هو خراج يحدث في الماق الاكبر ويصير ناصورا اخذا الى ناحية الانف ويعفن عظم الانف حتى ياخذ الى
داخل وعلاجه ان ينظر فان كان الخراج ظاهرا فينبغي ان يقطع جميع اللحم النابت حتى يصل الى العظم وينظر فان كان العظم
لم يفسد فحكه بالقماذين حكا جيدا وان كان العظم قد فسد فينبغي ان تكويه بمكاوي دقاق بعد ان تضع على العين
اسفنجا وخرقا قد غمست بما بارد وتكوى الموضع بالمكاوي مرة واثنين وثلثه الى ان ينفذ الى داخل الانف ثم
وعلامة نفوذه ان تامر العليل ان يحبس نفسه ويسد انفه فان رايت الهوا يخرج من موضع الناصور فقد نفذ الكي
الى داخل الانف فينبغي حينيذ ان يجعل فيه مرهم الزنجار ويسمن حتى يتاكل جميع ما بقي هناك وينظف ثم يقشر العظم المكوي
ويستعمل بعد ذلك يوما مرهم الزنجار بفتيله ويوما فتيله من قطن خلق مبلول بالما الى ان يندمل الموضع **الباب**
٧٣ في كي الابطين انه قد ينخلع عظام العضد من مفصل الكتف حتى يخرج راس العضد ويكون ذلك اما بسبب حركة
عنيفة او ضربة او سقطة وربما كان ذلك بسبب رطوبه لزجه تزلق راس العضد وتخرجه من موضعه فاذا كان
ذلك فعلاجه الكي على ما اصف وذلك انه ينبغي ان تامر العليل ان يستلقي على الجنب الصحيح وان يمد الجلد عن
الموضع المنخلع الذي قد خرج منه المفصل الى فوق اما بالاصابع واما بصناره ثم يكويه بمكاوي دقاق ثم
مستطيله محميه حتى تنفذ المكاوي الى الجانب الاخر من الجلد ويجب ان تكوى بكيتين في مرة واحدة وان
كان فيما بين الكيتين بعد كثير فينبغي ان يدخل فيها راس المحبس ويكوى في اصل الكتف كيه وسايلها كيه
اخرى حتى ينتهي المكوى الى المحبس وذكر ابقراط انه ينبغي ان يكوى بكيتين اخراتين من جانبي الكيتين التي
وصفنا حتى يكون شكل الكيات شكلا مربعا واما العمق فلا ينبغي ان تكوى اكثر من غلظ الجلد ثم
وذلك ان هناك عصب وغدد يخاف ان يعرض منه ورم حار ثم ينبغي من بعد العلاج ان تعالج بكرا
مدقوق وملح يوضع على موضع الكي وسائر العلاج الذي يعالج به الكي وينبغي من بعد ذلك
الا تحرك اليد حركة عنيفة ولا تتعب **الباب ٧٤ في كي الخراج الذي يعرض من الشوصه**
فاما كي الخراج الذي يكون من الشوصه وهي ذات الجنب فليس ينبغي ان تكوى بحديد كما يفعل قوم ولا
يستعمل فيه البط فان ذلك مما لا يتخلص صاحبه من الموت وان تخلص من الموت فانه يؤول به الامر الى
ناصور لا برؤ له لكن ينبغي ان تكوى باصل الزراوند الطويل وذلك ان تغمس الزراوند في زيت وتحميه

[margin: ثم]

[margin: صح]

حميا شديدا ثم تكوى به كية واحدة فيما بين اتصال عظمي الترقوة بعد ان تمد الجلد الى فوق عظمي زوائد الترقوة الى فوق وتكوى
ايضا كيتين صغيرتين دون الاوداج قليلا نازلا الى ناحية اللحي ثم تكوى كيتين عظيمتين فوق الثدي فيما بين الضلع الثا لث
والرابع وكيتين فيما بين الضلع الخامس والسادس مايلا الى خلف قليلا وكية اخرى في وسط الصدر واخرى فوق المعدة
وثلث كيات من خلف واحدة فيما بين الكتفين واثنتين من جانبي الصلب اسفل من الكي الذي فيما بين الكتفين وليس
ينبغي ان تكون ظاهرة جدا ثم ينبغي بعد فراغك من هذا العمل ان تستعمل في مواضع الكي الادوية التي تنفع من ذلك بمنزلة
المرهم المعمول بالنورة ومرهم الاسفيداج **الباب ٧٥ في كي الكبد الذي فيه الخراج** اذا حدث في الكبد
خراج وكان مع ذلك ثقل ووجع دل على ان الخراج في لحم الكبد فان كان الوجع شديدا دل على ان المدة في صفاق الكبد
ينبغي حينئذ ان تستعمل معه الكي اذا لم ينجب فيه الاضمدة والادوية وينبغي ان يكون الكي على هذه الصفة تؤخذ مكاوي
دقاق وتحمى حميا شديدا ويكوى بها الموضع الذي هو ارفع من الاربية قليلا في اخر موضع الكبد كية واحدة فاذا
احترق الجلد كله وانتهى الى الصفاق فينبغي ان تخرج المدة وبعد الكي ينبغي ان تستعمل العدس مقلوا والعسل ثم الاكيا
التي تنبت اللحم فاعلم ذلك **الباب ٧٦ في كي الطحال** ينبغي في غلظ الطحال اذا لم ينجب الادوية ان تستعمل
الكي على هذا المثال وهو ان تمد الجلد الذي على الطحال الى فوق بصنارات ثم تكويه بمكوى طويل له راسان قد احمي حميا
شديدا فتكوي كيتين في مرة واحدة وينبغي ان تفعل ذلك في ثلث مواضع لتكون جميع الكيات ستة وقد كان بعض
القدما يستعمل مكوى له ستة اروس ويكوى به كية واحدة في دفعة لست مواضع فاعلم ذلك **الباب ٧٧
في كي المعدة** اذا كانت تعرض للمعدة النزلات كثيرا من رطوبة وطال ذلك على صاحبه ولم ينجب فيه الادوية المسخنة المجففة
فينبغي ان تستعمل الكي وهو ان تاخذ مكوى من حديد وتحميه وتكوى به كية تحت الغضروف الشبيه بالخنجر
وكيتين اسفل من ذلك حتى يكون شكل الكيات شكلا مثلثا ويكون عمق الكي ثخن الجلد كله وقد كان من الاوائل من
يكوي على فم المعدة نفسه كيات كثيرة ومنهم من كان يكوي هذا الموضع بالجسم الذي يكون من خشب البلوط على مثال
الاسفنج ويسمى بالفارسية دكان فاذا كووه بهذا فانهم يدعون الجراحات مفتوحة ابدا فلا تعرض للمعدة النزلة
والرطوبة **الباب ٧٨ في كي المستسقين** اذا لم ينجب العلاج في الاستسقا ولم ينجح صاحب ذلك بمنزل
فينبغي ان تستعمل الكي على المعدة والكبد والطحال وقعر المعدة وعلى السرة خمس كيات بعضها بمكاوي حديد دقاق
وبعضها بجوف خشب البلوط وقد يستغني قوم بالكي عن البزل **الباب ٧٩ في كي الفتق المائي** قد يستعمل
الكي في الفتق المائي لتسيل منه الفضول الى اسفل وصفته ان تاخذ عشر مكاوي من المكاوي التي تشبهها البو نان
بالحرف المسمى عما وهو هذا  ومكواتين من المكاوي التي تسمى سكينية فتكوى اولا وسط جلدة الخصي بالمكوى الاول
ثم تسلخ الصفاقات بالالة التي تسلخ بها وتكويها بالمكاوي السكينية كانك تقطعها حتى اذا انكشف الصفاق الاول
وهو صفاق ابيض صلب فينبغي ان تكويه بطرف المكوى الذي يشبه حرف عما وتخرج رطوبته ثم تمده الى فوق كلما انكشف
منه بصنارات وتقطعه بالمكوي السكيني فاعلم ذلك **الباب ٨٠ في كي فتق الاربية** اما الفتق الذي يكون
في الاربية حدوثه عن تمدد الصفاق وعلاجه بالقطع وقد ذكر قوم استعمال القطع واختاروا الكي على ذلك وصفته
ان تامر العليل ان يرتاض رياضة معتدلة ثم تقف واقفا ويستعمل سعالا قويا ويتمدد جيدا ويحبس نفسه حتى اذا
ظهر الورم في الاربية فينبغي ان تعلم على الموضع الذي تريد ان تكويه بمداد او بشي اخر ثم تصير علامة على شكل المثلث
وتصير الخط الذي بالعرض في الجانب الاعلى من الاربية ثم تصير علامة في وسط المثلث ثم يستلقي العليل على ظهره وتحمى
المكاوي المسمارية وتكوي بها المواضع المعلمة التي في الوسط ثم تستعمل المكاوي التي تشبه حرف عما على الاضلاع المثلث
ثم تستعمل بعد ذلك المكاوي التي تسمى اسية او عدسية حتى تكوى المثلث كله كيا مستويا وينبغي ان يكون بين يديك خادم

يمنع

ينشف الرطوبات وربما يسيل في وقت جميع مقدم الكي ويكوى كيا في العمق حتى يصل الى الترب فمن كان معتدلا في الجسم وذلك
انه لا ينبغي لنا ان نطلب هذه العلامه فمن كان قضيف البدن ولا شحم له ولا على تربه شحم لئلا يخطي فيكوى الصفاق ولا
نطلب ذلك ايضا فمن كان سمينا نظهر شحمه قبل ان نستتم الكي لكن نستعمل هذا الكي في المعتدلي الابدان ومن بعد الكي
يدق كراثا وملحا وتضعهما على موضع الكي ويستعمل الرباط الشبيه بالنجامر ثم يستعمل من بعد ذلك الادويه التي تبري
الكي مثل العدس والعسل وما اشبه ذلك **الباب ٨١ في كي عرق النسا** ان الذين يعرض لهم عرق النسا
اذا طال الزمان بهم ولم تنجب فيه الادويه تخرج اوراكهم وتدق سيقانهم ويوول امرهم الى العرج لان عظم الفخذ
منهم ينزلق فيخرج عن حق الورك بسبب الرطوبه اللزجه التي تخرجه وتزلقه فينبغي في مثل هولاء ان يستعمل الكي
قبل ان تدق سيقانهم ويوول امرهم الى العرج وكيهم يكون على ما اصف ينبغي ان تكوى موضع المفصل وتعمق
المكوى تعميقا صالحا ليجفف الرطوبه التي هناك ومن الناس من يكوى ثلث كيات كيه من خلف على عمق النقاحه
وكيه اخرى فوق الركبه من ظاهرها وكيه اخرى فوق الكعب من خارج على الموضع اللحيم ومن الناس من يتخذ له
آلة شبيهه بالقدح قطرها نصف شبر وغلظ شفتها قدر نواة التمر وفي داخلها اخرى مثلها وفي داخل هذه اخرى
ثالثه مثلها ويكون مقدار ما بين كل واحد منها مقدار عقده ويتخذ لها مقبضا طويلا ويحمى راسها بالنار حتى يحمر ثم
توضع على حق الورك والعليل مستلق على الجانب الصحيح فيكوى اربع كيات مستديره في مره واحده ويعتمد بالسمن
حتى يسقط الخشكريشه ولا تدع القرحه تندمل سريعا بل ضمدها بالاشيا الحريفه حتى يسيل منها الصديد الكثير فاذا
سكن وجع حق الورك فادمل القرحه **الباب ٨٢ في علاج ما يعمل للعظام** من الكسر والخلع واولا
في جمل ما يحتاج اليه المجبر في ذلك واذ قد اتينا على شرح ما يحتاج الى شرحه من العلاج باليد في اللحم من البط والقطع
والخياطه والكي فلناخذ الان في علاج العظام وما يعرض لها من الكسر والخلع والوهن والولى ونبتدي اولا بجمل
عاميه يحتاج اليها من اراد علاج ذلك فنقول اولا ينبغي لمن اراد ان يعرف صناعه الجبر ان يكون عارفا بمواضع العظام
وهياتها واشكالها ومشاركتها لغيرها والعصب الملابس لها ليكون متى عرض لبعض الاعضا افه من خارج وراه قد
تغير عن حاله وشكله وموضعه علم من ذلك انه قد اصابه اما كسر او خلع او وهن او وثي والكسر هو تفرق اتصال
العظم الواحد كالذي يعرض لعظمي الساق او لعظمي الذراع اذا انكسر والخلع هو زوال المفصل عن موضعه اعني خروج زايده
احد العظمين عن حفرة الاخر واما الوهن فهو الم يعرض للعظم من ضربه او سقطه من غير ان يتفرق اتصاله واما
الوثي فهو انزعاج المفصل عن موضعه والكسر يعرف بحاسه البصر اذا كان عظيما متفرقا حتى يدخل بعض اجزايه الى داخل
ويخرج بعضها الى خارج وان لم يكن الكسر عظيما حتى تتبرا منه العظمان فانك تعرفه بحاسه اللمس اذا امررت يدك على
العضو وجدت في العظم مواضع مختلفه او متفرقه وسمعت ايضا له خشخشه علمت من ذلك ان العظم مكسور واما
الخلع فانه متى كان يسيرا ولم يخرج زايده العظم من حفرتها خروجا تاما قيل له زوال المفصل وهذا ربما ادركته حاسه
البصر وربما احتيج فيه الى ان يدرك بحاسه اللمس ومتى كان خروجه خروجا تاما تبين بحاسه البصر في بعض الاعضا بيانا
جيدا كمفصل العضد مع عظم الذراع ويقال له الكرسوع ومفصل الكف مع الزندين ويقال له الكوع ومن الخلع
ما يلتبس على المعالج امره حتى يحتاج فيه الى لمس مستقصى بمنزله مفصل العضد مع الكتف فانه ربما وقعت بالمنكب
ضربه او سقطه فحدث ورم ولا يخلع فيقدر من يقدر انه قد انخلع ونحن نذكر لك كيف تعرف الخلع في مثل هذه الحال عند
ذكرنا العلاج الخاص لكل واحد من الاعضا اذا عرض له الخلع والكسر فاما في هذا الموضع فانا نذكر العلاج العام
في جبر المكسور ورد المخلوع وكيف ينبغي ان تدبر اصحابها فنقول ان اول ما يحتاج ان تعرفه من ذلك جبر الكسر
المفرد ثم جبر الكسر المركب وهو الذي يكون معه ورم او مع جرح ثم اصلاح ما يعرض في جبر العظام من التعقد والصلابه

والتعوج فاما اول ما ينبغى ان يبدا به من العلاج العام للكسر والخلع والوهن والوثى هو فصد العرق الذى ينتفع بفصده فى العضو
الماوف من الجانب الذى فيه العضو المكسور اذا ساعدت القوه والسن والزمان وتعطيه بعقب ذلك الطين الارمنى بجلاب
وماورد وزن مثقال ثم تسهل الطبيعه من بعد ذلك بفلوس الخيار شنبر والترنجبين والتمر هندى وبماء الفاكهه وبماء الجلاب
وبماء البنفسج على حسب ما تراه من الحاجه والاحتمال له لتامن بذلك من حدوث الورم والوجع وتغذو العليل فى اول الامر
بالمزورات والفروج والطيهوج والخس والهندبا والبقله الحمقا ثم تاخذ فى علاج العضو فلتنظر الى ذلك العظم ان كان
ناله وهن او وثى فانك تكتفى فيه بالضماد المعمول من المغاث والطين الارمنى المعجون بالاس والماش المدقوق ناعما
معجونا بماء الاس وان كان كسر مفرد من غير ورم ولا جرح فينبغى ان تبدا اولا بمد العضو من الجانبين مدا رفيقا قليلا قليلا
على استقامه ولا تستعمل المد الشديد فان ذلك مما ينكى العضو ويحدث فيه وجعا فيجلب اليه مادة تورمه فاذا
انت مددت كل واحد من جزوى العضو الى جانبه برفق وتوده وردت حرفى الكسر احدهما الى الاخر وسويته وهندمته
كهيئته الاولى فاذا انت فعلت ذلك فاستعمل رفايد عراضا على قدر العضو واطلها بدواء الجبر والزمها موضع الكسر
كما بدو ثم استعمل لفايف معتدله فى اللين والخشونه ثم تلفها على العضو لفا تبتدى فتضع العصابه على موضع
الكسر نفسه وتلفها عليه ثلاث لفات او اربع وتذهب باللف الناحيه العليا من العضو ويكون اشد اللف فى موضع
الكسر نفسه ثم ترخيه قليلا قليلا على تدريج ثم تاخذ لفافه اخرى وتلفها على موضع الكسر كالذى فعلت بالاولى مرتين
وثلثا وتمر بها الى الناحيه السفلى من العضو ويكون لفك ايضا فى موضع الكسر لفا شديدا على ما فعلته اولا ولا
يكون لفك فى الجانبين شديدا وفى موضع الكسر رخوا فينساق الدم من جانبى العضو الى موضع الكسر فيجلب
بذلك ورما ووجعا وربما احدث فى العضو تعفنا فاذا فعلت ذلك فضع على الموضع رفايد يستوى بها موضع الشد
حتى لا يكون فيه موضع مرتفع وموضع منخفض ثم تلف على الرفايد عصابه لفا مستويا على جميع موضع الشد فاذا انت فعلت
ذلك فحينيذ ضع عليها الجبائر المعموله من اقطاع القنا صلبه ويكون فى الرقه وفى الغلظ على حسب عظم العضو وصغره الا انه
لا ينبغى ان يكون فى هاتين الحالتين مفرطه وانحتها نحتا جيدا وملسها ويكون مقدار طولها ما يجوز موضع الكسر من الجانبين
بثلث اصابع او اربع فان كان العضو عظيما فليكن اطول من ذلك وتلف عليه خرقا لينه لفا مستويا وتطليها بدوا الجبر لتلا
يكون رطبه لا تولم ولا تنزيح عن موضعها ويكون وضعها متفرقا بين كل واحده والاخرى دون الاصبع وينبغى ان تكون
اغلظ الجباير واكبرها فى الموضع الذى مال اليه العظم المكسور واحذر ان تقع اقطاع القنا على مفصل من المفاصل فان ذلك
مما يضر بالمفصل ويوهنه ثم تلف على الجباير لفايف تعم جميعها وجميع اللفايف الاوله ثم تربط ذلك بخيط تبتدى بلف الخيط
من وسط ثم تاخذ بطرفيه وتلف احدهما من الجانب الايمن والاخر من الجانب الايسر حتى تقاطع احد الطرفين الاخر على
هذا المثال ~~[X]~~ ويكون الرباط الشديد والرخاوه ما لا يحس العليل عند شدك اياه بوجع فانه ان كان فى الرباط
شده حتى يحدث فى الموضع وجع فينبغى ان تحل من ساعته وكذلك متى وجد العليل فى موضع الرباط حكه شديده
فليحل وليصب عليه ما معتدل الحراره لتسكن بذلك الحره والحكه ويترك ساعه ثم تشد برفايد قد غمست فى ماورد
ودهن ورد ويسير خل خمر وينبغى ان يكون الرباط فى اول يوم والثانى والثالث سلسا الى ان تامن الورم فاذا امنت الورم
فليكن الرباط اشد الى ان يبتدى الدشبد ينعقد عليه ثم حينيذ ينبغى ان ترخى قليلا قليلا على تدريج الى ان ينعقد الدشبد
ويستحكم جبر العظم فاعلم ذلك والله اعلم الباب ١٣ فى جبر الكسر المركب مع ورم وغيره والكسر
الذى لا ينعقد عليه دشبد والتعقد العارض لانواع الكسر فاما الكسور التى معها ورم فينبغى ان تطلى بالكزبرة
والصندل الابيض والاحمر وما الهندبا والكسفره وحى العالم وما شاكل ذلك وتشد شدا رفيقا وتحل من الغد
ويطلى بذلك واما كان الورم عظيما فليجتنب الرباط واللف الى ان يهدا الورم وان وقع فى اللحم رض فينبغى ان تشرط

نكل

منه

بين

عليه ح

من ح

تلك المواضع المرضوضة لئلا يؤول الامر بها الى العفن والاكلة وان آل الامر الى العفونة فينبغي ان يعالج بعلاج ذلك
واما متى عرض مع الكسر جرح فينبغي ان ننظر فان كان قد وقع الجرح على عرق ضارب او غير ضارب فانبثق الدم فينبغي ان يقطع
ذلك الدم بالصبر والكندر ودم الاخوين والانزروت وما شاكل ذلك مما ذكرنا في غير هذا الموضع وان لم يعرض شي مما ذكرنا
وكان الجرح لم ينكشف معه من العظم شي فينبغي ان نستعمل الخياطة والرباط الذي يجمع شفتي الجرح ثم يعالج بما يدمل فاما
متى كان في الجرح عظام صغار تنخس فينبغي ان لا نخيط الموضع بل نستخرج تلك العظام على ما اصف فيما بعد ثم تربط
الموضع برباط تقع العصابة فيه على فم الجرح الاعلى ثم تلفه لفا جيدا فوق مما يلي الجانب الصحيح ثم تضع لفافة اخرى
على فم الجرح مما يلي اسفل وتذهب به الى الناحية السفلى وتترك فم الجرح نفسه مكشوفا ويكون الرباط الى السلامة
ما هو وتحل في كل يوم ويومين وتجعل على فم الجرح قطنة حتى اذا قل الصديد وامنت الورم وذهبت الحرارة جعلت
في الجرح مرهما منبتا للحم وان كان هناك عظم كبير ناتي فينبغي ان تاخذ في علاجه قبل ان يعرض له الورم الحار فان
كان الورم الحار قد حدث فلا تتعرض لصاحبه حتى يسكن الورم وحينئذ ينبغي ان تسوى العظام وتهندمها وتكبس
العظم الناتي بالالة التي تسمى البيرم وهي الة يوجد طولها شبر وسمكها معتدل بمقدار ما لا تنطوي اذا اعتمد عليها
في العمل حادة الطرف عريضة لها عطف قليل في طرفها فينبغي ان يصير طرفها الحاد تحت فصلة العظم الناتي وترفع
من الطرف الاخر مرة حتى يستوي العظم ببعض الاستوا فان لم يمكنك ان تفعل ذلك فينبغي ان تنشر العظم الناتي المكسور
بمنشار على ما ذكرنا في علاج العظام العفنة وتخرجه ثم تسوي خشونة العظم وتملسها ثم ترده الى شكله ثم تضع
الجباير ان احتجت الى ذلك وتعالجه بالمراهم والفتل على حسب ما ترى من حال الجرح في نظافته ووسخه وصديده
وغير ذلك من الاعراض اللاحقة له على حسب ما وصفنا في علاج القروح ومتى رايت الجرح لا يندمل ويجري منه
صديد وفي لحمه رخاوة وتهيج فينبغي ان تعلم ان فيه عظم مكسور فيجب ان ينزع ذلك العظم ويستعمل من بعد ذلك
رباطا قويا وتضع على فم الجرح ما يحفظه ويسكن الورم الحار بمنزلة الصندل اليابس تنثره على الرفايد وتربطه
من فوق برباط خفيف ولا تحل الرباطات التي تربطها من اجل العظم المكسور الا في كل ثلثة ايام في اول الامر على ما
ذكرنا او خمسة ايام او سبعة على قدر اشتداد العضو وقوة اللحم عليه واما الكسر الذي فيه شظايا عظام لم تخرج
من الجلد فما كان منها ينخس ويوجع وجعا شديدا فلا ينبغي ان يشد لانه يورث ورما وعفنا في العضو بل ينبغي ان
تربط الموضع وتنظر فان كانت العظام متبرية اخرجت وان لم تكن متبرية فينبغي ان تقطع الشي الحاد الناخس
ثم تسوي وترد وتعالج بعلاج الكسور التي معها جرح على ما ذكرنا واما الكسور التي لا ينعقد عليها دشبد وتجاوز
الوقت الذي من شان العضو ان يشتد فيه ويقوى فان ذلك يكون لاسباب شتى اما لكثرة حل الرباط واما لكثرة
التنطيبات المفرطة واما لان العليل يحرك ذلك العضو كثيرا واما لكثرة الرفايد والعصايب التي تثقل العظم
واما لقلة الغذا ولطافته حتى يهزل العضو ويدق فاذا علمت ذلك فينبغي ان تنظر الى السبب المحدث له
ما هو فتحسمه وتمنع منه لا سيما ما كان من ذلك حادثا عن قلة الغذا ولطافته ولذلك ينبغي
ان تغذي العليل بعد ان تمر له ثلثة ايام او اربعة اذا لم يكن هناك جرح ولا ورم ولا حمى وكان قد احدث
الطبيعة في اصلاح الدشبد باغذية فيها غلظ بمنزلة لحوم الحملان والعجاجيل ولحومها والهرايس
والجوذابات والسمك الطري الذي له ادنى غلظ والجبن الرطب والارز باللبن وما شاكل ذلك
من الاغذية التي لها غلظ ولزوجة التي هي موافقة لمادة الدشبد الذي هو كاللحام للكسر اعني كسر العظم
ومتى اهمل ذلك حتى يعرض للعضو الهزال فينبغي ان تجذب المادة الى العضو بالتضميد وباستعمال الاغذية
التي ذكرناها وبالشراب الابيض وبالاستحمام بالما العذب وعلامة الدشبد اذا ابتدا ان ينعقد على الكسر

تصاحبه عوسحاح الاصل
بطونها

ظهور الدم على الرفايد والرباطات من غير ان يكون مع الكسر جرح وذلك يدل على ان الطبيعة قد صرفت مادة جيدة تلحم بها الكسر فترشح تلك المادة من موضع الكسر في المسام حتى يظهر على الرفايد فاعلم ذلك واما التعقد الذي يعرض لانواع الكسر والصلابة فانه مما يعرض بفصل العضو ويمنع من جودته لا سيما اذا كان ذلك قريبا من بعض المفاصل وفيه مع ذلك قبح فان كان التعقد قريب العهد فينبغي ان تستعمل الادوية القابضة جدا مع رباط قوي ليطمان او تضع عليه قطعة رصاص وتربطه شدا جدا فان التعقد يلطا ويزول فان كان التعقد قد صلب وتحجر فينبغي ان تشقه من اعلاه وتقطع التعقد بالموسى واما العظام المجبرة التي قد وقع في جبرها خطا اما من قلة معرفة المجبر واما من تحريك العضو المجبر في غير وقت اشتداده حتى انه قد يعرض في شكلها تعوج ويعسر عما كان عليه فيفسد بذلك فعل العضو وحركته بمنزلة اليدين والرجلين اذا عرض فيهما ذلك من رداءة الحركة وقبح المنظر وقد ذكر قوم ان علاج ذلك هو كسر العضو ثانية وفي ذلك الم ووجع شديد وربما تلف فيه العليل من شدة الوجع والذي ينبغي في امره ان تستعمل التليينات بشحوم البط والدجاج والمخاخ وسمن الغنم ومن الناس من يضيف الى ذلك التمر ويطلى على الموضع الماء الحار ودهن البنفسج ثم تشد تمدد العضو وتميله الى شكله فان لم يجب ذلك فليوضع على الرشيد الادوية التي تاكل لحم الرشيد بمنزلة مرهم الزنجار مع السمن والقطن الخلق حتى ياكل الرشيد ثم تمدد العضو وتخلع الكسر برفق وقد تستعمل ايضا في هذا الدلك مع الاشيا الملينة حتى يتحلل الرشيد فان كان الرشيد قد اشتد وقوي ولم يجب الى الميل والخلع بهذا العلاج فينبغي ان تشق الموضع بالموسى او بالمبضع ثم تفك العظم المجبر وتجبره ثانية على ما يجب فاعلم ذلك في جبر الخلع واما الخلع فينبغي ان تمد العضوين المتخلعين كل واحد منهما الى جهته مدا رفيقا على استقامة ثم تركب زائدة احد العظمين في حفرة الاخر وتسويه وتحفظه جيدا وتضع عليه الرفايد المطلية بادوية الجبر وتلف عليه العصايب والرفايد على ما وصفنا فيما تقدم فاعلم ذلك فهذا ما اردنا تقديمه من الجمل العامية التي يحتاج اليها في صناعة الجبر ونحن نذكر الان في هذا الموضع العلاج الخاص في كل واحد من الاعضا اذا انكسر منها العظم او ناله وهن ونبدا من ذلك بكسر عظم القحف

الباب ٨٤ في كسر عظام القحف

ان الكسر الذي يعرض للقحف خاصة هو شق في العظم وهذا الشق منه بسيط ومنه مركب والشق البسيط منه ما هو شق في الراس ظاهر له عمق الا انه لم ينفصل من العظم ولا زال منه جزء الى داخل ولا الى خارج ويقال له باليونانية رغمي ومنه شق مع خروج العظم المكسور الى خارج ويقال له ابنري فان نتا العظم المكسور سمي ابوسطانوسيموس ومنه ما ينكسر القحف باجزائه ويكون كسور العظم قد صارت الى العمق فيما يلي الام الجافية ويسمى باليونانية انعاسيما ومنه كسر عظم الراس ومصير العظم المكسور الى اسفل قريب من الصفاق ويقال لذلك الجيسوما ومنه شق عظم الراس ومصيره مع دخول العظم الى داخل وتقعرها ويسمى ماروسليس ومن الناس من يضيف الى هذه الانواع نوعا اخر يسمى الشعري وهو شق دقيق يخفى عن الحس وهذا كسر اما يخفى ولا يتبين للحس وربما كان هذا سبب للهلاك واما التهشم فليس هو شق عظيم ولذلك لا يسمى كسرا الا انه عطف عظم الراس الى داخل وتقعره من غير ان ينفصل انصاله كالذي يعرض للانية من النحاس والرصاص اذا اصدمها جرم اصلب منها واما التهشم يكون على وجهين وذلك انه اما ان يتهشم سمكه كله حتى انه كسر اما يدفع ام الدماغ واما ان ينضغط عظم الراس لسطح الام الذي يلي القحف الى موضع الانثنا وهذه صفة الكسور البسيطة واما الكسور المركبة فهي التي تنكا معها الام الجافية او يعرض معها للراس ورم او جرح واما معرفة كل واحد من انواع الكسر العارض للقحف فانه يتبين اما من قوة الجسم الذي وقعت منه الافة بالراس ومن ثقله وصلابته ومن قوة الضارب له ومن الاعراض التي تعرض للمصدوم كالسدر والبهتة وذهاب الصوت ومن السقوط بغتة سيما اذا كان الكسر قد وصل الى الام الجافية او كان قد تهشم او نال الام ضغط او الدماغ ويستدل على ذلك ايضا بعظم ما يقع تحت المجس وذلك انه ان كان شق الجلد يقع تحت المجس وكان ذا عمق استدل به على الكسر وان لم يكن في الجلد شق البتة او كان شقا صغيرا وظننا انه قد عرض كسر في العظم فانك تعلم ذلك من التفتيش الذي يكون بالالة

التي

التي تونش بها الكسر والنظر الى الكسر وذلك انه ان عرض شي من الكسر فانك تعرف صورته وان عرض النوع الذي يسمى دعمي وهو شق
خفي عن الحس شبيه بالشعره فينبغي ان تصب على الشق شيا من المداد وغيره من الاصباغ ثم تحك العظم فانك اذا فعلت ذلك
تبين الشق لك بما قد داخله من السواد فينبغي اذا وقفت عليه ان تزيد في حكه حتى يذهب السواد ولا يظهر فحينئذ
تعلم ان الشق لم ينفذ الى داخل وان رايت الشق ليس يذهب بالحك فان الشق قد بلغ الى داخل فامتنع من الحك وانظر
هل بلغ الشق الى الام الجافيه وهل الام قد تبرات من العظم او هي ملتصقه به ويستدل على ذلك بان الجرح متى كان من
غير ورم حاد او كان ما عرض من الورم قليل جدا والرطوبه التي تخرج منه قليله فتحكه وفيه مده نضيجه فان الصفاق
وهو الام الجافيه لم تفارق عظم القحف فان كان مع ذلك حمى واوجاع شديده وكان لون العظم متغيرا او تسيل منه مده رقيقه
غير نضيجه فان الام فارقت العظم وتبرت منه فينبغي اذا رايت ذلك ان تبادره بالعلاج قبل ان يعرض للعليل قذف المرار
والامتداد وذهاب العقل والغشي والحمى الحاده فانه اذا ظهرت هذه العلامات فليس ينبغي ان تصب على الشق شيا من المداد
ولا ينبغي ان يعالج على وجه ولا سبب فان صاحبه هالك واذا لم تتبين هذه العلامات فينبغي ان تبادر بالعلاج وتنظر فان
كان الصفاق لم يتبرا من العظم وكان الكسر شقا فقط فعالجه بالحك حتى يخفى الشق ولا يتبين وان كان قد وصل الشق الى
العمق وكان العظم قد انكسر فينبغي ان تنزع العظم وتنظر فان كان قد بقيت اجزا صغار فينبغي ان تنزع هذه الاجزا على الاستقصا
بالاله التي تصلح لذلك فان كان الصفاق لم يتبرا من العظم فان هذه الاجزا الصغار لا تتبرا من العظم وان كان قد تبرا الصفا ق
وصادفت العليل في اول ما وقع به الجرح وكان في وقت شاتي فينبغي ان تجتهد في انتزاع العظم قبل اليوم الرابع عشر
على كل حال واما في وقت الصيف فينبغي ان تنزع العظم قبل اليوم السابع من قبل ان يعرض له الاعراض التي ذكرنا وتكون
علاجك له على هذه الصفه ينبغي اولا ان تحلق الراس وتصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قايمه تقاطع احدهما الاخر ي
حتى يصيران كشكل الصليب وينبغي ان يكون احد الشقين على الشق الاول الذي كان من الضربه ثم تسلخ ما تحت الزوا يا
الاربعه من الجلد حتى ينكشف العظم كله الذي تريد تقويره فان عرض من ذلك نزف دم فينبغي ان تحشوها خرقا مغموسه
في خل وما او خرق يابسه ثم تضع عليها رفاده مغموسه في شراب وزيت وتستعمل الرباط الذي يصلح لها حتى اذا كان من
الغد ولم يحدث شي من الاعراض الرديه فينبغي ان تاخذ في تقوير العظم المكسور ولا ينبغي ان تؤخر القطع للعظم المكسور متى
كان الكسر يخص ام الدماغ من اليوم الاول وذلك انه ينبغي ان تجلس العليل وتامره ان يستلقي على الشكل الذي يصلح ثم تسد
اذنيه بصوف او قطن لئلا يتاذى من صوت الضرب الذي يستعمل لكسر العظم وتحل رباط الجرح وتخرج الخرق عنه وتمسح
ثم تامر خادمين ان يمسكا الجلد المقطوع من اربع جوانبه ثم انك تنظر فان كان العظم دقيقا فينبغي ان تقطعه بمقاطع شكلها
شكل المنجل توضع بعضها بازاء بعض ويكون ابتداوك بالقطع من اعرض موضع في العظم واوسعه ثم تستعمل الرفق في
النقر والضرب لئلا تؤذي الدماغ وترججه فان كان العظم ثخينا له سمك فينبغي ان تثقب حوله بالمثاقب القصار الرؤس
لئلا تصل رؤسها الى ام الدماغ وتكون رؤسها بمقدار سمك العظم لئلا تماس الغشي واذا انت ثقبت حوالي العظم الذي تريد
اخراجه فقطعت حينئذ ما بين الثقب بمقطع ثم اخرجت العظم بكلبتين او منقاش تقطعه برفق قليلا قليلا واذا انت فعلت
ذلك فينبغي لك ان تنظف الموضع من شظايا العظام ثم تسوي الخشونه والتثلم الذي في موضع القطع بمجرد او شعره
بعد ان تضع تحت العظم صفيحه من ذبل ملسا تستر غشا الدماغ وتوقيه من المجرد فاذا انت فعلت ذلك فخذ خرقه
كتان واغمسها في دهن ورد وضعها على الجرح كله برفق ثم شد رفيقا بمقدار ما تثبت الرفايد على الموضع ثم اطل حوا لي
الموضع بالبزر والصندلين وما الهندبا وما الكسفره وحي العالم وما يجري هذا المجرى مما يمنع من انصباب المواد
والحما وحدوث الورم ثم ترطب الخرق في كل وقت بدهن ورد خالص وتحله في اليوم الثالث وتمسحه وتعالجه بالعلا ج
الذي ينبت اللحم وتذر على الصفاق الذرور المجفف المركب من ايرسا وكندر وصبر وتطلي حواليه بما يسكن الالتهاب

والحراره **الباب ٨٥ في علاج الورم الحار العارض للراس بعقب العلاج بالحديد** انه قد يعرض لصفاق الراس
بعد العلاج بالحديد ورم حار حتى ترى عظم الراس قد علا والجلدة التي على الراس قد غلظت وحسنت وكثيرا ما يتبع ذلك
اعراض رديه تؤول بصاحبها الى الموت وهذا الورم يعرض لهذا الصفاق اما بسبب شظيه عظم تخسه بحدتها واما
بسبب الشد والرباط والفتل التي تحميه واما بسبب الاكثار من الغذا واما بسبب برد فاذا رايت ذلك فانظر فان
كان بسبب شظيه عظم فانزعها وان كان بسبب الشد فحله وخفف عنه الرباط وان كان من الاكثار من الغذا فقلل
منه وان كان بسبب برد فكمد الموضع بالما والدهن المفتر وان كانت الحراره قويه فاطله بالبزرد والصندلين وبماء عنب
الثعلب وماء شاكل ذلك ثم من ذي قبل فانطل على الراس دهن الورد المفتر والما المغلي فيه ورق الخطمي والبابونج
واكليل الملك وحلبه وبزر كتان وتضمده ايضا بدقيق الشعير قد ضرب بدهن ورد وماء حار وشحم الدجاج المذوب اذا
غمست فيه الخرق ووضعت على الراس والرقبه وما يلي هذه المواضع وتقطر في الاذن شيا من دهن الورد ودهن
البنفسج والنيلوفر وان كانت القوه قويه فافصد القيفال واسهل طبيعته بفلوس الخيار شنبر واللبلاب وما يجري
هذا المجرى وينبغي ان تعلم انك متى عالجت عظم الراس بالعلاج الذي ذكرنا ورايت غشا الدماغ قد اسود فاعلم ان
العليل ميت لا محاله وانه لا برؤ له **الباب ٨٦ في علاج كسر الانف** ان الانف لا يعرض له الكسر في طرفه
لان هذا الجزء غضروفي وانما يعرض له الكسر في الموضع العالي منه فمتى عرض له الكسر فينبغي ان ينظر فان كان الموضع مما
يصل اليه الاصبع فادخل الخنصر في المنخرين وسو بها العظم ورده الى حاله وان كان اعلا موضعا واضيق
فادخل في الموضع ميلا غليظا وسو به الكسر ومر يدك عليه من خارج حتى يرجع الى شكله ثم تدخل في الانف فتايل
ملفوفه على خشب دقاق مطليه بالاقاقيا والمغاث وتطلي منه شيا على قرطاس وتضمد به الانف من خارج تفعل هذا
اياما فانه يبرا فمتى ضاق على العليل نفسه فينبغي ان تلف الخرق على انابيب من ريش وتطليه بالادويه وتضعها في الانف
ولا سيما متى عرض للانف كسران تتوانا عنه وتتركه اياما فانه يلتحم ويعسر برؤه ورده الى الحال الطبيعيه وتصير في ذلك
الفطسه وان نال الانف كسر فميله الى جانب فينبغي ان تحتال في جذبه الى الجانب الاخر بان تاخذ سيرا عريضا وتلصقه في
طرف الانف من الجانب المايل بغرى سمك جيد وتتركه حتى يجف وتعلم انه يعسر قلعه ثم تجذب السير الى الجانب المايل وتمده
وتشده في موضع يستوي لك شده بعد ان تطلي الانف بدوا الجبر **الباب ٨٧ في جبر اللحي الاسفل اذا
انكسر** متى انكسر اللحي الاسفل من خارج ولم ينفصل باثنين فينبغي ان ينظر فان كان الكسر في الفك الايسر فينبغي ان تدخل
الاصبع الوسطى والسبابه من اليد اليسرى في الفم وتدفع بها التحدب الحادث في الفك الخارج حتى يستوي وتسويه على
شكله من خارج باليد اليمنى وان كان الكسر في الفك الايمن فادخل اصابع اليد اليمنى وافعل بها مثل ذلك وانه تعرف
رجوع الفك الى حاله من استوا الاسنان التي فيه ورجوعها على امكنتها الطبيعيه فان انكسر اللحي واندق باثنين فينبغي
ان تستعمل المد من الجانبين بمعاونة بعض الخدم لك وترده الى حقه والى موضعه وشكله وينبغي ان تشد الاسنان التي
في اللحي المكسور برباط من ذهب او فضه بعضها الى بعض ان امكن ذلك وان لم يمكن فليربط بخيوط ابريسم مفتوله
فتلا جيدا ثم تستعمل الرباط الذي ينبغي ان تربطه به وهو ان يصير وسط الرباط على القفا وتمد الطرفين من الجانبين
وتمرهما على الاذنين الى ان يصير الى اللحي ثم تديرهما ما بينه الى تحت اللحي وتصعدهما الى فوق على الخدين وتربط
على اليافوخ وتصعد على الجبهه بعصابه تمر على الرباط لتحفظ الشد وثيقا فان لم يثبت اللحي على ما سويته
فينبغي ان تاخذ قطعه من قنا رقيقه على مقدار اللحي وتلف عليها خرقه وتلزمها الفك وتربط عليها رباطا
فاذا انت سويت اللحي ورددته الى حاله فاطل دوا الجبر على زياده ان الزمتها بها قبل الرباط ويستعمل
الرباط فاذا انت شددت اللحي فينبغي ان تامر العليل بالهدو والسكون والامتناع من الكلام والمضغ واذا

ونعصب ح

اراد

اراد الغذا فلبعثني بالمرق المعروس فيه الجبز والاحسا المعموله من النشا والدقيق وينبغي ان يتفقد اللحي في كل وقت
لا يكون قد تغير عن الشكل فان كان ذلك فليحل وليرد الى شكله وتستوثق من شده وينبغي ان تعلم ان اللحي ينجبر
ويقوى في عشرين يوما وما قرب من ذلك وذلك لانه عظم ليس فيه مخ فان عرض مع ذلك ورم فينبغي ان
تعالج الورم بالاشيا المعانه المقويه بالحلله على ما ذكرنا في باب الاورام **الباب ٨٨ في جبر الترقوه**
متى انكسرت الترقوه من ناحيه المنكب فانه تكون الكسر ذلك اسفل من نهايه المنكب الداخل ويسترخي الى اسفل
مع العضد واذا انكسرت الترقوه وانقصفت باثنين كان ذلك اسهل علاجا واسرع برؤا من ان تنكسر ولا
تتبرا وذلك ان الكسر المتبري يمكن فيه المد والتسويه ورده الى شكله وغير المتبري لا يمكن فيه ذلك وكذلك
ساير العظام فاذا انكسرت الترقوه فينبغي ان تامر بعض الخدم ان يمسك العضد الذي يلي جانب الترقوه
المكسوره ويمده الى الخارج والى فوق وتامر خادما اخر ان يمد المنكب المستقبل والعنق اليه ليكون بهما
المد على الاستقبال ثم تسوي انت الكسر وترد عظم الترقوه الى حفره وتدفع ما كان من الكسر ناتيا وما
كان في العمق تجذبه الى خارج وان احتاج مد اكثر فينبغي ان تضع تحت الابط كره عظيمه من خرق او من
صوف وما اشبه ذلك فترفع المرفوع حتى تبريه من الجنب الذي يليه وتفعل سائر الاشيا على ما قلنا
فان لم تقدر على ان تجذب طرف الترقوه الى خارج بسبب دخولها الى العمق فينبغي ان تامر العليل ان يستلقي
على ظهره وتضع تحت منكبه مخده متوسطه في العظم ويكبس الخادم منكبيه الى اسفل حتى يرتفع عظم الترقوه
من العمق الى فوق وتسوي الكسر وترده الى شكله وان علمت انه قد انكسرت شظيه من الترقوه وهي تنخس
فينبغي ان تشق الموضع بمبضع او تنحل شقا مستويا وتخرج الشظيه التي تنخس ثم تسويه بمقطع او بمجذب
بعد ان تصير تحت الترقوه الاله التي تحفظ الصفاق ثم تستعمل الخياطه لموضع الشق والا فاحش الموضع
بالخرق والرفايد وان احتجت ان تستعمل الرفايد الكبار فاستعملها فان عرض هناك ورم حار فبلل
الرفايد بدهن الورد وان لم يكن ورم فلا حاجه بك الى الدهن وتصير تحت الابط الذي يلي الترقوه كره
من خرق او غير ذلك متوسطه في العظم وتربطها بالرباط الذي ينبغي وتصير الرباط على الابطين والترقوه العليله
والمنكب وتصير اللف عليها ايضا وان كان جانب الترقوه الذي على المنكب يميل الى اسفل فينبغي ان توضع المرفق
في وسط رباط عريض وتعلق العضد كله الى العنق وتعلو اليدين برباط اخر ايضا وان كان جانب الترقوه يميل
الى فوق وهو شي قل ما يكون فليمتنع من تعلو المرفق لكن ينبغي ان يستلقي العليل على ظهره وتتدبره بتدبير
لطيف وتحل الرباط في كل ثلثه ايام وتطليه بطلا الجبر وتعيد الشد تفعل ذلك الى ان يشتد العضد ويثبت
الدشبد ويشتد عظم الترقوه ويقوى اكثر ذلك في ٢٨ يوما الى ٣٠ يوما **الباب ٨٩ في جبر**
كسر الكتف ان الكتف لا ينكسر الموضع العريض منه وانما يعرض الكسر لحروفه وربما عرض الكسر
الى داخل وربما عرض له شق وربما انكسرت شظيه فالكسر الذي يعرض له الى داخل يعرف باللمس
وذلك انك تجده قد تقعر الى داخل ويجد العليل مع ذلك خدرا في العضو ووجعا في الكتف ويعرف
الشق بالخشونه التي توجد تحت اللمس مع الوجع ويعالج هذين بالعلاج الذي يسكن الاورام الحاره
وبالطلي بضماد الجبر فاما الشظايا التي تنكسر فانت تعرفها باللمس واذا كانت ساكنه لا تنخس فانها
تنضم وتلتصق بالرباطات التي ينبغي واذا كانت شاخصه تنخس فينبغي ان تشق عليها وتنتزعها وتخيط
الموضع على مثال ما يستعمل في رباطات الترقوه وتامر العليل ان يضطجع على الجانب الصحيح ليجبر
العظام المكسوره فاعلم ذلك **الباب ٩٠ في كسر الصدر وجبره** ان وسط الصدر يعرض له

الشق ويميل الى داخل واما طرفه فانه يترضض فاذا عرض لوسطه شق يسوح فان صاحبه يعرض له وجع في ذلك المكان واذا لمسته بالاصابع سمع له صوتا واذا انكسر عظم الصدر الى داخل ورايت له تقعرا وعرض منه وجع شديد وضيق نفس وسعال ونخس الذي يعرض للحجاب وربما عرض معه نفث دم وينبغي ان يكون علاج هو لا ايضا كالعلاج الذي ذكرنا في المنكب وان عرض للصدر يميل الى داخل فينبغي ان يامر العليل ان يستلقي على ظهره ويصير رفادة فيما بين كتفيه وتلبس منكبه ويجمع الاضلاع باليدين من الجانبين وان مالت الاضلاع الى داخل فينبغي ان تستعمل الرباط بالصوف على الاستدارة بعد ان يوضع اولا من اسفل برباطات على الاستقامة ثم تربط اخيرا احد طرفي الرباط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة من ان تتحلل فاعلم ذلك

الباب ٩١ في كسر الاضلاع وشقها اما اضلاع الصدر فانها قد يعرض فيها الشق في جميع اجزائها واما اضلاع الشراسيف فان الشق انما يعرض لها مما يلي الفقار اذ كانت من هذه المواضع عظامية لها عرض واطرافها غضروفية رقيقة فلذلك صار يعرض لها الكسر والرض من قدام ويعرف ذلك عند تلمسك الموضع وتفتيشك اياه بالاصابع فانك تجد في الموضع خشونة وتحس به غير مستوي واذا كان العظم قد انكسر فانك تسمع له خشخشة وان كان الكسر مايلا الى داخل فان العليل يعرض له وجع شديد ونخس اشد من الوجع والنخس الذي يجده صاحب ذات الجنب ويعرض له مع ذلك ضيق نفس وسعال ونفث دم عسر وانت قادر ان تسوي ما تجده في الاضلاع من الاختلاف وتجمعها الا انه لا يمكنك ان ترد الاضلاع المايلة الى داخل بيدك وقد ذكر بعض الناس انه ينبغي ان يعطى العليل غذا كسرا ويكون مما يولد النفخ والرياح ولتكون اذا امتلات المعدة والامعا بالغذا والرياح اندفعت الاضلاع الى خارج وهذا عمل غير موافق لانه ليس فيما بين الصدر والمعدة مشاركة في هذا الموضع ومع ذلك فان الامتلا يهيج الورم الحار ويزيد فيه ومن الناس من يضع على الموضع محاجم وهذا اشبه بالصواب الا انه يخاف منه ان يجذب الى الموضع مادة اعني الى العضل الذي على الاضلاع والذي فيما بينها فيحدث ورما ويزيد في اندفاع الاضلاع الى داخل واما بعض الاطبا فانه امر ان يوضع على الموضع صوف قد غمس في دهن حار وتوضع رفايد فيما بين الاضلاع حتى تميل ويكون الرباط مستويا اذا لف على استدارة كما ذكرنا في الصدر فان عرض نخس شديد ووجع في غاية الشدة حتى يقلق العليل بسبب عظم ينخس الحجاب فينبغي ان تشق الجلد وتكشف عن الضلع المكسور ثم تصير تحته الالة التي تحفظ الصفاق ويقطع العظام والشظايا التي تنخس برفق وتخرجها وتعالج الموضع بما ينبت اللحم ويدمل ان لم يعرض ورم حار وان عرض الورم الحار فضع عليه رفادة مغموسة في دهن فاتر وتعالج الموضع بما يزيل الورم الحار ويدبر العليل بما ينبغي ان يدبر مثله ويضطجع على الجانب الذي يخف عليه فاعلم ذلك

الباب ٩٢ في جبر عظم الورك وعظم العانة ان عظم الورك والخاصرتين قلما يعرض لهما الكسر فهو كالذي يعرض للمنكبين وذلك ان عظامها تترضض وتنشق بالطول وتميل الى داخل مع وجع شديد ينحدر الى الساق وعلاج ذلك يكون كما يجبر عظم المنكب على ان بهذا لا يمكن ان يخرج منه العظام المرضضة بالشق بل تسوى بالاصابع من خارج ويكون باقي العلاج مثل علاج المنكب وتستعمل الرباطات وتصير رفايد في الموضع المقعر من الخاصرة حتى تملاها ليكون الرباط مستويا على استدارة وكذلك ايضا تجبر عظام العانة بان تسوى بالاصابع وتربط وهذا العظم قلما يعرض له الكسر

الباب ٩٣ في جبر عظام الكاهل والفقار وشوكهما ان الفقار ليس يكاد يعرض له الكسر لكن يعرض لها الرض ويتبع ذلك انضغاط النخاع وغشايه واذا

كان

كان مركب فانه ينال العصب الضرر بالمشاركة وكثيرا ما يعرض من ذلك الموت سيما ان عرض ذلك لفقارات الرقبة فمتى عرض شي من ذلك
ورايت علامات الهلاك فلا تتعرض لعلاجه فان لم تكن علامات الهلاك وامكنك ان تشق الموضع وتستخرج العظام المرضوضه
فافعل وان عرض للموضع ورم فينبغي ان نداوى ذلك بما يسكن الورم الحار بنطل الدهن والما الفاتر على الموضع ثم بالاضمدة الموافقه
لذلك وان عرض الكسر لشوك الفقار فينبغي ان تشق الموضع وتستخرج ما انكسر من الشوك منه وتخيط ما شققت وتعالجه
بعلاج القروح وان انكسر عظم الكاهل فلتدخل الاصبع السبابه في المقعده وترد العظام الى خارج وتسوى باليد الاخرى
من خارج وترده الى حالة الطبيعه وان خشخشت بعظم قد تبرا فينبغي ان تشق عن الموضع وتستخرج العظم وترد الشق
بالخياطه ثم تستعمل الرباط الرباط الذى يعرف بالنجام ومما يصلح ان تربط الموضع وانت تعرف ما يعرض لهذه العظام من
الرض والكسر باللمس والتفتيش بسهوله فانه لن يخفى عليك شي من ذلك ان شا الله تعالى

الباب ٩٤ في جبر كسر العضد

اما اذا انكسر العضد فينبغي ان تستعمل في علاجه المد من فوق ومن اسفل ويكون مدا معتدلا فان
كان الكسر قريبا من المنكب فينبغي ان تمد المنكب من فوق وتمد العضد من اسفل وان كان الكسر قريبا من المرفق فينبغي
ان تمد المرفق الى اسفل والعضد من فوق الكسر الى فوق ثم ترد العظام المكسوره الى حدها وتولفها حتى تستوى به
وتتهندم ثم تعمل رفايدا عراضا وتطليها بد والجبر وتلزمها موضع الكسر كما بد ور ثم تضع الجباير حول الكسر كما وصفنا
وتربطها بعصابات رباطا جيدا ولا تكون شديدا يولم العضو ويجذب اليه ماده ولا رخوا واحذر ان تضع الجباير على
مفصل المرفق او مفصل المنكب فانه مما يضر بالمفاصل والعصب ويجذب اليهما ماده فيحدث لذلك ورم ثم تشد
العضد برباط الى صدر العليل والى ناحيه كتفه ورقبته من الجانب المخالف للكسر وينبغي ان تترك ذلك الى اليوم
الثالث ثم تحله وتعيد عليه الضماد والرفايد والنجام والرباط كما فعلت في المره الاولى وينبغي ان تنظر وتتفقد
فان كان الرباط قد استرخى او تشوش او مال عليه من المفصل الذى شددته قبل اليوم الثالث ان تحل ويعاد كالذى
كان فان عرض للعضد ورم فينبغي الا يشد بالجباير وان يربط بالرفايد المطليه بالضماد ويكون الشد رفيقا وينطل على
العضو دهن بنفسج مفتر ويطلى حواليه بالبرد والصندلين وما العنب او الكسفره لتمنع انصباب المواد حتى اذا انحلل
الورم وزال فينبغي ان تستعمل الشد والرباط الذى ذكرته وتمنع العليل من تحريك يده الى ان يقوى العضد وتامره ان
يستلقي على فراشه وان يضع يده على بطنه وهى مربوطه الى الصدر كما ذكرنا ويكون تحت عضده مخده لينه وتحل الرباط
في اول الامر كل ثلثه ايام مره الى ان يجاوز اليوم السابع فاذا جاوز اليوم السابع فينبغي الا تحل الا في كل اسبوع مره
واكثر الا ان يحدث للعليل وجع او حكه او يتخلخل الرباط فان تركه على الشد اوفق للعضد واسرع لاشتداده من التحريك
ولا تزال تفعل به ذلك الى ان يشتد العضد ويقوى واكثر ذلك في اربعين يوما وكذلك الساق والفخذ فاذا جاوز ذلك
الاربعين فينبغي ان تحله وتدخل صاحبه الى الحمام وتنطل عليه الما المعتدل الحراره وينبغي متى كان هناك ورم حار
ان تدبر العليل بالتدبير اللطيف فاذا سكن الورم تزيد في تغليظ الغذا وغذه بالاغذيه البارده اليابسه المشاكله
لمزاج العظم ليتولد من ذلك في موضع العظم المكسور دشبد قوى

الباب ٩٥ في جبر كسر الذراع

انه
لما كان الذراع مولفا من عظمين احدهما اغلظ من الاخر وهو من تحت والثاني ادق وهو من فوق صار ربما
انكسر العظمان جميعا وربما انكسر احدهما فمتى انكسرا جميعا كان علاجهما اصعب واشد ولا سيما ان انكسرا في
موضع واحد وان انكسر احدهما كان علاجه اهون الا انه ان انكسر الاغلظ كان ابطا برؤا واردى قليلا وان
انكسر الادق كان برؤه اسرع وذلك لما هو موضوع فوق الاغلظ فيكون جسدا مودعا وعلاج هذه الكسور
يكون بمنزله علاج العضد من المد والرباط وغير ذلك وذلك الا انه متى عرض الكسر لاحد الزندين فينبغي ان تستعمل
من المد ما هو اقوى وان انكسرا جميعا فينبغي ان تستعمل من المد ما هو ارفق وان تجعل شكل اليد شكلا مزورا وهو ان

فوضعه

لجم

كله

تنفعل ه

يكون الابهام الى فوق والخنصر الى اسفل ليكون الزند الاعلى تحت الادق ويحمله ولا يثقل الاغلظ الادق واما سائر ما ينبغي
ان يعمل في جبر عظم الذراع فهو مثل ما ذكرناه في العضد الا ان عظم الذراع اكثر ما يشتد ويقوى في ٣٠ يوما ثم يحل بعد
ذلك **الباب ٩٦ في جبر كسر المعصم والكف** اعلم ان عظام المعصم والكف والسلاميات قل ما يعرض لها
الكسر وانما يعرض لها الرض وذلك لرخاوتها وتجويفها فمتى عرض لها كسر او رض فينبغي ان تقعد العليل بين يديك
وتضع كفه على كرسي وتامر بعض الخدم ان يمد ما انكسر من العظام وتردها الى جهتها وتسويها على شكلها ونصبتها
الطبيعيه فان عرض الكسر للابهام والرسغ فينبغي ان تربطها مع الكف بالرباط الذي يصلح لذلك وان عرض
الكسر لبعض الاصابع الاخر فينبغي ان تربطها مع ما يليها من الاصابع لتثبت ولا تعاج مع ذلك الى الجبائر **الباب**
٩٧ في جبر قصبه الفخذ ان قصبه الفخذ اذا انكسرت جبرها كمثل جبر عظم العضد الا ان الفخذ يختص بشي واحد
وهو انه اذا انكسر انقلب الى قدام او الى خلف وذلك انه عريض فينبغي ان يسوى بالمد المستوي ثم باليد حتى يرجع
الى حاله وان كان الكسر في الوسط فينبغي ان تستعمل معه الرباط الذي يكون احد الرباطين فيه فوق الكسر والاخر
تحت الكسر مما يلي الوسط فان كان قريبا من مفصل الورك فينبغي ان ياخذ قماطا ويصير في وسطه قطنا او صوفا
وتصيره في الوسط على العانه وتصعد باطرافه الى فوق وتدفعها الى خادم يمسكها وتربط اطراف الرباطات اسفل
الكسر وتدفعه الى خادم اخر ليمده الى اسفل وان كان الكسر مما يلي الركبه فانا نرى ان نصير ان نصير الرباط من فوق
الكسر وندفع اطرافها الى من يمدها الى فوق وتشد الركبه برباط عده وتلفه عليها ويكون العليل مستلقيا على وجهه
ثم يجمع جانبي الكسر وترده الى حاله وشكله ثم تربطه وتشده على ما ينبغي وان كان هناك عظام تنخس فينبغي ان تشق
الموضع وتستخرجها وتجمع الموضع وتخيط وتلزم بالدواء ملحم على ما ذكرنا قبل فاعلم ذلك **الباب ٩٨ في جبر**
فلكه الركبه ان فلكه الركبه عظم رخو وقل ما يعرض له الكسر لكن يعرض له التهشم والرض وربما عرض له الشق
في سمكه وربما عرض ذلك مع جرح او غير جرح وتعرف ذلك بسهوله اذا لمست فانك تحس بتفرق الاتصال وتسمع له صوتا
وجبر ذلك على هذه الصفه وهو انه ينبغي لك ان تجمع ذلك الكسر والتفرق بعضه الى بعض بالاصابع وترده الى شكله
وتضع عليه الرفايد المطليه بضماد الجبر ثم تربط ذلك رباطا جيدا على حسب ما ينبغي واعلم انه يكاد ينبت الدشبد
على هذا الموضع جيدا لكثره الحركه في الركبه واستدادها الى قدام وخلف ولذلك صارت حركه هذا المفصل عسره ولا يصبر
صاحبها على كثره الحركه والمشي لاسيما في الصعود لان الركبه تنثني عند رفع الساق ووضعه فاما المشي في المواضع السهله
فانه اسهل ولا يتبين في ذلك عسر الحركه كثيرا فاعلم ذلك ان شا الله تعالى **الباب ٩٩ في جبر عظم الساق** ان جبر
عظم الساق المكسور بمنزله جبر الذراع وذلك ان في الساق عظمان كما ان في الذراع عظمان احدهما اغلظ من الاخر والكسر
يعرض لعظم الساق كما يعرض لعظم الساعد فمتى انكسر عظم الساق انقلب الساق الى جميع الجهات الى داخل والى خارج فان كان
الكسر في العظم الاغلظ فان الساق ينقلب الى خلف وان كان في الادق فانه ينقلب الى قدام فمتى عرض الكسر فينبغي ان تمد الساق
من ناحيه الركبه ومن ناحيه القدم مدا مستويا ثم تجمع العظمين المتفرقين وما كان من عظام اخر حتى يرجع عظم الساق
الى شكله الطبيعي ثم يضع عليه رفايد مطليه بطلا الجبر وتلف عليه الرباط لفه واحده ثم تاخذ قطاع القنا المعده له
القوه فتلف عليها الخرق اللينه وتنضدها حوالي الكسر ويكون تنضيدها متقاربا ثم تلف الرباطات العريضه عليها لفا
جيدا فان كان الكسر الى ما يلي الركبه فينبغي ان يبلغ بالرباط الى الفخذ وان كان الى ما يلي الكعب فينبغي ان تبلغ بالرباط الى
القدم وتستعمل في جبر هذا العظم ما ذكرناه في جبر عظم الساعد فاعلم ذلك **الباب الموفي الماية في جبر عظام**
القدم فاما الكعب فانه لا يعرض له الكسر البته لما يحيط به من الاجسام الحافظه له من جميع النواحي واما عظام
القدم والاصابع فانها تنكسر كما تنكسر المعصمان والكفان وجبر هذه يكون كمثل جبر عظام الكف **الباب**

الحادي

الحادى والمايه فى انواع الخلع واولا فى جبر خلع اللحى الاسفل ان الخلع هو خروج راس العظم من حفرته المركبه فيها فان
كان الخروج يسيرا ولم يبرز من الحفره لم يقال له خلع لكن يقال له زوال المفصل ونحن نبتدى اولا بعلاج خلع اللحى
الاسفل واذا كان الخلع قلما يعرض له لان اللحى الاعلا يلتق رووسه واكثر ما يعرض له انما هو زوال المفصل وذلك
بسبب لين العصب الذى يحيط به ولين العضل يكون من كثرة الحركه التى يكون من قبل المضغ وكثرة الكلام فيسترخى
هذا العضل من ادنى سبب ويزول المفصل ويكون رجوع هذا المفصل الى موضعه من ذاته من غير علاج ولا احتيال
فاما متى انخلع اللحى انخلاعا تاما وعلامته انك ترى الفك الاسفل ناتيا الى قدام ويميل الى خلف وترى طرف العظم
واربما عند الفك الاعلى ويعسر على صاحبه جمع حركة الفكين فاذا رايت ذلك فاعلم ان الفك قد انخلع وعلاجه على هذه
الصفه وهو ان يامر بعض الخدم ان يمسك الراس والاخر يمسك الفك الاسفل باصابعه من خارج ومن داخل
وان يفتح العليل فاه بعض الفتح بقدر ما امكنه وتامر الخادم ان يحرك الفك يمينا وشمالا وتامر العليل ان يرخى فكه
ويطلقه مع الخادم حتى يحركه ثم يمد اللحى مدة واحدة وترده الى موضعه وينبغى ان تدفع الفك الاسفل الى خلف حتى
اذا دخل الى موضعه فينبغى ان تطبق الفكين ولا يتركا مفتوحين وان عسر عليك رد الفك الى موضعه فامرخ الموضع
بدهن بنفسج وشمع والتكميد به وبالما الحار بخرق وتغمسها فى ذلك ثم ترده الى موضعه وعلامة رجوعه الى موضعه
استوا الاضراس والاسنان الفوقانيه على السفلانيه على الحال الطبيعيه ثم تضع عليه رفايد مشربه بشمع ودهن
وتربط من فوق ذلك برباط مسترخى وان انخلع الفكان فان علامتهما ما ذكرنا من انخلاع الفك الواحد وعلاجه
مثل علاج الواحد وينبغى متى عرض الخلع لعظمى الفك ان يرد ساعة خلعهما الى موضعهما فانهما ان تركا ولم يردا
حدث عن ذلك اعراض رديه منها حميات دايمه وصداع دايم وذلك ان عضل الفكين اذا تغير عن موضعه تمدد
وجذب سم الصدغين وسددهما فيعرض ذلك الصداع الشديد ويحدث بصاحب هذه العله اسهال مرى وقى مرى
صرف وكثيرا ما يموت صاحب ذلك فى اليوم العاشر فاعلم **الباب الثانى والمايه فى جبر انخلاع الترقوه
وطرف المنكب** فاما خلع الترقوه فانها لا تنخلع من الجانب الداخل لانها متصله بالصدر وغير منفصله منه ولهذا
لا تتحرك من هذا الجانب وان وقع به من خارج ضربه شديده حتى تنخلع فان علاجها يكون بالعلاج الذى نعالج
به اذا انكسرت فاما طرفها الذى يلى المنكب ويتصل به فليس تنخلع كثيرا لان العضله التى لها راسان تمنع من ذلك
ويمنعها ايضا راس الكتف وليس تتحرك ايضا الترقوه حركه شديده لانها انما صارت تنبسط وتنقبض الصدر فقط
ولهذا صارت الترقوه للانسان وحده من بين ساير الحيوان وان عرض لها الخلع من صدع او شى اخر فانها تستوى
وتدخل الى موضعها بالرد والرفايد الكثيرة الطلى التى يوضع عليها مع الرباط الذى يصلح لهذا العلاج وهذا العلاج
ايضا يصلح لطرف المنكب اذا زال عن موضعه والذى يربط الترقوه بالمنكب هو العظم الصغير الغضروفى وهذا قد
يغلط به فى المهازيل اذا زال حتى يظن الذى ليست له بصيره وتجربه ان راس العضد قد انفك وخرج عن موضعه
لان راس الكتف يرى حينيذ زايدا ويرى الموضع الذى ينتقل منه مقعرا ولهذا ينبغى ان يميز بالدلايل التى نخبر بها
ونذكرها فيما بعد ان شا الله تعالى **الباب الثالث والمايه فى جبر المنكب المنخلع ورده** فاما راس
المنكب فانه منفصل من التجويف الذى فى المنكب ويخرج كثيرا منه ولكنه لا يخرج الى فوق لمكان الحجاب الناتى من المنكب
ومنعه من الخروج الى قدام لمكان العصب الذى ياتى العضله العليا التى لها راسان ولمكان راس المنكب ايضا الى
داخل والى خارج قليلا جدا ويخرج الى اسفل كثيرا سيما من الذين لحومهم قليله الا انه يخرج من هولاء سريعا
واما الذين لحومهم كثيره فانه يكون على خلاف ذلك وذلك انه يخرج بعسر ويدخل بعسر وربما عرضت لبعض
الناس ضربه فيحدث هناك ورم حار شديد فيظن بهم الخلع الذى يكون الى اسفل ومعرفة ذلك هى انك اذا قدرت

فيتبع

بين المنكب الصحيح والمنكب العليل ويكون بينهما خلاف شديد وترى في راس الكتف الذي يخرج منه العضد ترى مجوفا وبها فضله
في طرف المنكب الذي يزول ويرى طرف المنكب الطبيعي احد من طرف هذا المنكب ويكون راس العضد الذي قد انخلع تحت
الابط بينا ومرفق هذه اليد يكون بعيدا من الاضلاع حتى انك متى اردت ان تقربهما من الاضلاع لم يمكنك ذلك الا
بصعوبه ووجع شديد ولا يمكن صاحبه ان يشيل يده ويقربها من اذنه ولا ان يحركها ساير انواع الحركات
وان عرض هذا الخلع لصبي او لفتى السن او كان خلعا قريبا ولم يكن له زمان طويل فان الطبيب ان قبض اليد ه
ورفع المفصل بعظم مفصل الاصبع الوسطى كان بذلك دخول المفصل الى موضعه بهذا التدبير على ما قال ابقراط وقد
رايت انا ذلك كثيرا ورددته بسهوله في وقت الخلع وبعده بيوم ويومين واما ما كان من الخلع اقوى من هذا
واشد فينبغي ان تحم العليل وتنطل على الموضع الما الحار والدهن وتامر العليل ان يستلقي على ظهره وتصير
تحت ابطه كره من جلود او من شي معتدل القوام ليس باللين ولا بالصلب وان يجلس الطبيب مما يلي ناحيه
الجنب العليل وان كانت العله في الجانب الايمن صيرت عقب رجلك اليمنى على الكره وان كانت العله في الجانب
الايسر جعلت عقب رجلك اليسرى على الكره ثم تضبط اليد العليله وتمدها الى ناحيه الرجلين وتشيل
مع هذا الابط بالعقب وترفعه ويكون خادم من خلف يدفع الراس الى المنكب لئلا ينقلب الجسد بالمد ه
وفي علاج ذلك نوع اخر وهو ان تامر خادما شابا اطول من العليل وتوقفه ناحيه الجنب العليل وان
يدخل منكبه تحت ابط العليل ويشيله الى فوق وتمد يد العليل الى ناحيه بطنه ويكون ساير جسده خلف
حامله وتحمله معلقا في الهوى فان كان العليل خفيفا فينبغي ان تعلق في رجليه شيا ثقيلا فان اليد وساير
الجسد اذا امد على الخلاف الى اسفل مع المنكب الذي صار تحت الابط رجع المفصل الذي قد خرج ودخل
باهون سعي وقد يفعل ذلك ايضا ويدخل المفصل الذي قد انخلع بالاله التي تسمى دستج وهي خشبه طويله
ويكون طرفها الاعلى مستديرا ليس بالغليظ جدا ولا بالدقيق وليوضع هذا الطرف تحت ابط العليل ه
والعليل قايم او جالس على قدر طول الدستج والطرف الاخر على الارض او على شي اخر وتمد اليد الى اسفل
بازا الدستج وان يكون ساير الجسد يميل الى اسفل من الناحيه الاخرى اما بذاته او يمده انسان اخر فان ه
المفصل حينيذ يدخل الى موضعه ويكون ايضا هذا بعارضه السلم كما قلنا في العضد المكسور وتمدها
واما ها هنا فينبغي ان يربط مع عارضه السلم جسم مستدير يكون بمقدار ما يملا تجويف الابط وتدفع راس
العضد به الى فوق وان عسر دخول المفصل لطول مده زمان الخلع او لغلظ لحمه فاستعمل العلاج الذي
يكون بالاله التي تسمى انبي وهي خشبه طولها ذراعان وعرضها اربع اصابع في سمك اصبعين واحد طرفيها
مستدير سهل الدخول في عمق الابط واستدارتها قريب من طرف الدستج وينبغي ان تلف على هذا الطرف
خرقه ليكون الين وتضعه تحت الابط ثم تركب على عارضه من خشب فيما بين عمودين او عارضه سلم بعد
ان تمد اليد على الخشبه فوق العارضه حتى يكون الابط قد انطبق على العارضه بالعرض وتمد اليد الى ه
اسفل وتترك ساير الجسد معلقا من الناحيه الاخرى فاذا فعلت ذلك فان المفصل يدخل فاذا دخل
المفصل فينبغي بعد الدخول ان تضع تحت الابط كره معتدله القدر من صوف فان كان هناك ورم حار
فبل الكره بدهن ثم استعمل الرباط فوق المنكب على الكره وادره الى الابط الاخر ويكون لف الرباط
مصلب واربط العضد مع الجنب الى اسفل وتربط المرفق وطرف اليد الى المرفق من ناحيه العنق لئلا ه
ينخلع المفصل ايضا خلعا ثانيا وينبغي ان تحله بعد اليوم السابع او بعد ذلك فتزيد في الغذا قليلا ليقوى الجسد
ويقوى العضو ولا ينخلع سريعا وان كان العضد ينخلع كثيرا لرطوبه تعرض في المفصل او لعله اخرى من سنه تعرض

فيكون

المنكب م

قامه م

لكن [illegible] ذلك الخلع فليستعمل كما وصفنا فيما تقدم ان الخلع العرض عند الولادة في المولود لم تقوا عضادة ويجف
الرباطات جميعا ولا يكون اللحم ابدا انقص ولا اكبر ولا انقص من الاعمال الا انه يكون عظم العضد صغيرا ولا ينمو ولا تنمى
منه العضلة عضد ابن عرس وان كان كذلك العضو هو الفخذ فان العظم لا يزيد وكذلك الساق كله وذلك انه لا يقوى على
حمل ثقل البدن ولا على الرياضة **الباب الرابع والمايه في رد خلع مفصل المرفق** ان مفصل المرفق على قدر
ما بينه وبين مفصل الكف الاسفل هو الاختلاف في الصفة ولذلك صار اعسر انواع الخلع برؤا وذلك ان خروجه
يكون ابطا ودخوله يكون عسرا لتكاثف الجب وربما انفك وخرج بكليته ويعرض له ذلك على اشكال شتى لا سيما
على الشكل الذي الى قدام والى خلف ومعرفة خلعه سهلة بينة لحاسة البصر وحاسة اللمس اي شكل كان وترى
الموضع الذي قد خرج منه عميقا وتعرف هذه الاشيا سهل ولا سيما اذا قرنته من المرفق الصحيح وقسته اليه فمتى
عرض شي من ذلك فينبغي ان تدخل المرفق من ساعته قبل ان يعرض له الورم الحار فانه متى عرض له ذلك عسر علاجه
وربما لم يبرا البته سيما ان صار الخلع الى خلف وذلك ان الخلع الذي يكون من المرفق الى خلف اردى من جميع انواع
الخلع واشدها وجعا واكثر عطبا واما الزوال الذي يكون يسيرا فان المد اليسير يرده اذا امرت الخادم ان يمد
اليد وهي مبسوطة الى اسفل وخادما اخر يمد العضد الى فوق ثم ترد نعت العظم الزايل بكفك فانه يرجع الى موضعه
الطبيعي واما ابقراط فانه يسوى الخلع الذي يكون الى قدام بان يثني يد العليل اثناء تاما حتى تماس اصل الكف
المنكب ويسوى الخلع الذي يكون الى خلف بالمد اليسير وذلك ان الخلع الذي يكون الى قدام انما يكون اكثر ذلك
من تمديد شديد يعرض للساعد والخلع الذي يكون الى الخلف يكون من انعطاف الساعد انعطافا شديدا فان لم
يجب الخلع الى الدخول فليستعمل مدا اشد كالمد الذي ذكره ابقراط في العضد المخلوع حتى استعمل العمود
فاعلم ذلك **الباب ٥ والمايه في خلع المعصم والاصابع** ان رد هذه الاشيا ليس بعسر بل سهل وذلك
انه ينبغي ان تمد برفق وترد الى مواضعها حتى تستوى اشكالها ثم تشد وتربط بالرباط الموافق لها فان كان
مع ذلك ورم عولج بعلاج الخلع الذي يكون معه ورم على ما ذكرنا في صدر كتابنا **الباب ٦ والمايه
في الخلع الذي يعرض للفقار** ان الفقار اذا عرض لها الخلع الشديد اعقب ذلك موتا سريعا وذلك لما يعرض للنخاع عند
هذه الحال من الضغط واذا انضغط النخاع هلك الانسان حتى انه متى عرض للعصب الذي مخرجه من النخاع اذا انضغط كان
منذرا بالهلاك فاما الزوال فقد يعرض للفقار كثيرا وربما زال الفقار الى قدام ويقال لذلك باليونانية لوردوسيس وربما
زال الى خلف ويسمى ذلك الحدبة وربما زال الى الجوانب ويسمى ذلك اسقولوسيس وهو تقوس الصلب وقد يظن قوم
ان ذلك عن زوال خرزة واحدة وزوال الخرزة الواحدة وان كان عظيما لا يتقوس معه الصلب بل يصير منزوا وقد يكون
من هذا العطب العظيم وربما زال الى داخل وليس في اصلاحه حيلة لانه لا يقدر احد على تسويته من داخل ودفعه الى
خارج وقد رام قوم تسوية ذلك بان يمددوا من عرض له ذلك على سلم ويعلقوا عليه محاجم واثاروا له عطاسا وسعالا
واحتالوا في توليد الرياح في جوفه وظنوا انهم يعملون ذلك عملا ينتفع به وقد وبخهم ابقراط توبيخا كافيا وقد يعرض
لبعض شوك الفقار ان ينكسر ويبقى موضعه مجوفا وظن بعض الناس ان ذلك زوال الفقار الى قدام ولما عالجه صلح
وبرا سريعا فقال ان زوال الفقار الى داخل يبرا سريعا وهذه علة لا برؤ لها وذلك ان الذي يعرض له ذلك يحتبس
بوله من ساعته ويحتبس رجيعه ويعرض له برد في الاطراف وفي اخر الامر يخرج البراز عن غير ارادة لحدوث الافة
بالعصب الذي يصير الى عضل المقعدة ويتبع ذلك الموت لا سيما ان كان الزوال عرض للفقار الذي فوق العنق
وخرز العنق واما الحدبة التي تعرض من الصبى فقد تطول مدتها وقد ذكر ابقراط انها وان كانت لا تحدث موتا
فانها مولمة لا برؤ لها واما الحدبة الحادثة من سقطة فينبغي ان يستعمل فيها العلاج الذي ذكره ابقراط وهو ان تتخذ

خشبه طولها وعرضها بمقدار طول العليل وعرضه او يتخذ دكان على هذا المقدار قريبا من حايط ممدود الى جانب الدكان
وكلا يكون بعده من الدكان اكثر من قدم ثم نوطى الدكان بثياب ثم نحم العليل بالما العذب ونمدده على الخشبه او على الدكان
على وجهه ثم يلف على صدر العليل قماط لين ويخرج اطرافه من تحت الابطين وتربط فيما بين كتفيه وتربط اطراف
القماط الى خشبه مستطيله شبيهه بدستج وتقام هذه الخشبه على الارض قايمه عند طرف الخشبه الموضوعه او الدكان
وتدفع الى خادم واقف عند راس العليل ليمسكها لكيما تكون اطراف الاسفل تشتد الى شى ويمد الفوق الى الذى عند
الراس في الوقت الذى ينبغي فيكون بذلك المد ويربط ايضا الرجلين بقماط اخر فوق الركب وفوق الكعبين وتربط ايضا
المواضع التى هى ارفع من الموضع الذى يجتمع فيه الفخذان برباط اخر ويجمع اطراف هذه الرباطات وتربط الى خشبه اخرى
تشبه الدستج مثل الخشبه التى قدمنا ذكرها وتنصبها عند طرف الخشبه الموضوعه التى تلى رجل العليل مثلما اقمنا
الخشبه الاولى ثم تامر الخدم ان يمدون هذا الخشب مدا على الخلاف ومن الناس من استعمل هذا المد بالاله التى تسمى
السقوا وترجمته جمير وهى سهام تدور على خشبه قايمه عند طرفى هذه الخشبه العظيمه والدكان اعنى الطرفين اللذين
يليان الراس والرجلين فاذا دارت هذه السهام تلتف بها الرباطات التى تمتد وينبغى اذا صار البدن هكذا ان تدفع
تحن الحدبه باصول الكفين وان احتجنا الى الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم نتخوف شيا وان لم تستو الفقار بهذه الاشيا وكان
العليل محتملا للضغط فينبغى ان تحتفر حفره فى الحايط الذى بالقرب بالطول شبيها بالميزاب تناله الحدبه بقدر ما يكون
طول الحفر قدر ذراع ولا يكون ارفع من فقار العليل ولا اسفل منه كثيرا بل ينبغى ان تكون الحفره قد عملت اولا الحفره العلة
وان تكون الخشبه موضوعه قريبه من الحايط ثم ناخذ لوحا معتدلا فى القدر وتصير احد طرفيه فى الحفره التى فى الحايط
ويوضع وسطه او الموضع الذى يدرك منه على الحدبه ثم تدفع طرفها الاخر الى اسفل حتى ترى الفقار قد استوى استوا
بينا وقد ذكر ابقراط النفض وحده يصلح هذا الشى وقال ايضا ان الكبس باللوح يصلح وان كان ذلك حقا فليس يمكن ان
نستعمل المد الذى ذكرنا فى ابتدا التقويم الذى يسمى اردوسيس من غير الكبس وينبغى بعد التسويه ان تستعمل لوحا
من خشبه عرضها قدر ثلث اصابع وطولها على قدر ما تحتوى على الحدبه وعلى بعض الخرز الصحيح وتلف عليه خرقة
كتان ليلا تكون جاسيه وتوضع على الخرز وتربط بالرباط الذى ينبغى ان يستعمل وتدبر العليل بالاغذية المعتدله
المايله الى الغلظ وان بقى بعد ذلك من الحدبه بقيه فينبغى ان تستعمل التمريخ بالاشيا المرخيه والملينه مع الزام اللوح الذى
وصفناه زمانا طويلا وقد استعمل بعض الناس صفيحه من رصاص

الباب ٧ بعد المايه فى رد الورك المخلوع

ان سا بر انواع العظام يعرض لها فى بعض الاوقات الزوال وفى بعض الاوقات الخروج عن المفصل خروجا تاما فاما مفصل الورك
ومفصل المنكب فيعرض لهما الخلع والخروج كثيرا ويعرض ذلك للورك اكثر مما يعرض لمفصل المنكب وذلك لان حقره حق
الورك عميقه مستديره قد استوثق منها برباطات فاذا خرج راس الفخذ من حفرته بسبب عله شديده فانه يخرج على
وجوه شتى بالزيادة والنقصان فى الخروج وذلك ان خروجه يكون اكثر ذلك على اربعه اوجه احدها انه ينتقل عن موضعه الى
داخل والثانى الى خارج والثالث الى قدام والرابع الى خلف وانتقاله الى قدام قل ما يكون والى داخل اكثر ما يكون والدليل على
انتقاله الى داخل انك اذا قرنت الساق الصحيح الى العليل تكون الساق العليل اطول وتكون الركبه ناتيه ولا يقدر العليل
ان يثنى رجله عند الارسه وتكون المواضع التى عند الاربيه وارمه وربما بينا من قبل ان راس الفخذ قد صار الى تلك الا ما
واما من عرض له خلع الورك الى الخارج فان علاماته تكون بالضد مما وصفنا وذلك انك ترى الساق من هولاء تقصر
وترى المواضع التى من نواحي الارسه عميقه والتى تحاذيها من خلف وارمه وتكون الركبه الى داخل ولا يقدر صاحبها
ان يثنى ساقه واما من عرض له خلع الورك الى قدام فانه يقدر على بسط ساقه على التمام واذا ثناه ناله من ذلك الم
فى الركبه وان رام المشى لم يقدر على الذهاب الى قدام ويحتبس بوله وتتورم الاربيه وتكون اعجاجه منتفخه قليله

نحم

الى وعند المشى يكون وطوهم على العقب واما من عرض له الخلع في الورك الى خلف فلا يمكنه ان تنبسط ركبته ولا يقدر

على ان يمدها قبل ان يثني الاربيه وتتبين ان الساق منه اقصر والاربيه مسترخيه ويرى راس الفخذ في موضع الالية

بينا ومن الخلع الورك في الصبيان وطالت مدته لم يرجع الى موضعه البته فان عولجوا في اول حدوثه امكن

ان يبرو فان يرد عظم الفخذ ويدخل الى موضعه على المكان وكذلك ساير الناس متى لم يزمن هذا الخلع

وعولج سريعا رجع الى موضعه وبرا فاما متى طالت مدته فانه لا يرجع ولا يبرا البته والعلاج العام الذى

يصلح في انواع الخلع هو العلاج الذى ذكره ابقراط وهو ان يمسك الفخذ ويحرك المفصل يمنه ويسره ويدخل

في الحفره ومتى كان الخلع الى داخل فينبغي ان يثني الساق انثناء شديدا ويماس الرجل بالاربيه الى داخل وترد

عظم الفخذ الى الحفره فان لم ينجب بهذا العلاج فينبغي ان تستعمل المد الذى يكون بالايدي على هذه

الصفه وهو ان تامر بعض الخدم ان يمد الساق من اسفل ويشد بعضهم رباطات على الفخذ والساق

وبعضهم يضبط البدن من فوق الابطين وان احتجت الى مد اشد فينبغي ان تضبط الساق بقماط مفتول

من فوق الكعب الى فوق الركبه ايضا لئلا يصيبها فاما ما يلي الصدر فليس يحتاج الى رباط بل ينبغي ان تدخل

الايدي تحت الابطين وتضبط ويوخذ قماط قوي لين ويصير وسطه على اصل الفخذين ويمد الى المنكب

اما من قدام فمن ناحيه الاربيه والترقوه واما من خلف فمن ناحيه الظهر وتدفع طرفي القماط الى خادم اخر

وتامرهم ان يمد واكلهم معا في دفعه حتى يرتفع بدن العليل ويكون معلقا ثم يراد ادخال المفصل الى موضعه

فانه يسهل دخوله وهذا النوع من المد مشترك لانواع الخلع الاربعه التى تعرض للفخذ وعلاج اخر وهو

انه ينبغي متى كان الخلع الى داخل ان تصير وسط القماط الذى ذكرناه على اعلى الفخذ فيماس راس الفخذ والموضع

الذى تحت الاربيه ويمد الى فوق والى ناحيه الاربيه والترقوه ثم تامر رجلا شابا جلدا ان يحتضن الموضع الغليظ

من الفخذ بذراعيه ويمده الى خارج مدا شديدا فان المفصل يرجع الى موضعه وهذا النوع اسهل من ساير

انواع العلاج التى بها يرد عظم الفخذ الى موضعه **الباب ٨ والمايه في علاج خلع الركبه** ان مفصل

الركبه يعرض له الخلع من ثلثه اوجه احدها انه يعرض له الخلع الى داخل البدن والثاني الى خارج والثالث

الى خلف وليس ينخلع الى قدام لان فلكه الركبه تمنعه ان ينخلع الى هذه الجهه وعلاجه يكون بالمد الذى ذكرناه

وان يكون ذلك في بعض الاوقات بالايدي فقط وفي بعضها برباطات على ما ينبغي ثم ترد المفصل الى موضعه

وتربطه بالرباط الذى يصلح لذلك وينبغي ان تترك العضو مربوطا ايام ما كسره فاعلم ذلك **الباب**

٩ والمايه في علاج خلع الكعب واصابع الرجل ان مفصل الكعب اذا زال قليلا فانه يصلح واذا انخلع

خلعا تاما فانه يحتاج الى علاج اقوى ومد شديد واولا ينبغي ان تستعمل المد الذى يكون بالايدي فان لم

يدخل المفصل فينبغي ان يستلقي العليل على ظهره على الارض ويوتد فيما بين فخذيه عند الاعفاج وتد طويل

لكي يكون قايما لا يدع بدنه ان يتحرك اذا امددت برجليه الى اسفل فان حضر الخشبه العظيمه التى قلنا انه يجب

ان يكون في وسطها خشبه عظيمه اخرى مو تودة فينبغي ان يكون استلقا الانسان ومده على هذه

الخشبه وينبغي ان يضبط الخادم الفخذ ويمد خادم اخر الرجل اما بيده واما برباط على خلاف مد

الخادم الاول ويسوي الطبيب بيده الخلع ويمسك خادم اخر الرجل الاخرى الى اسفل وينبغي

بعد التسويه ان يربط برباطات وثيقه ويذهب ببعض الرباطات الى وسط مشط القدم وبعضها

الى الكعب ويربط هناك وينبغي ان تتوقى العصب الذى يكون فوق العقب من خلف لئلا يقع الرباط

عليه شديدا ويمنع العليل من المشي اربعين يوما فانه ان مشى قبل ان يشتد المفصل ويقوى على التمام لم

نفس العلاج وزال المفصل عن موضعه فان زال مفصل العقب عن وثبة فان ذلك مما يعرض كثيرا وربما عرض مع ذلك الورم
الحار فينبغي ان تسوي هذا العضو باستلقا العليل على وجهه وان تسوي المفصل بالرباطات الوثيقة وان يهدا العليل
ولا يتحرك حتى يصلح العضو الصلاح التام وان كان هناك ورم فينبغي ان تستعمل التنطيل بالما الحار والدهن اولا ثم تستعمل
الرباط واما اصابع الرجل فمتى زالت فينبغي ان تسوى بمد قليل كما ذكرنا في اصابع اليد وعلاج ذلك سهل ليس بعسر وينبغي
في جميع انواع الخلع اذا بقيت بقية صلبة من الورم الحار في المفاصل الا تتوانا فيها فانها تمنع من جودة الحركة زمانا طويلا بل
فينبغي ان تستعمل في ذلك الادوية الملينة على ما بينا من ذلك في علاج الاورام الصلبة فاعلم ذلك الباب العاشر
والمائة في علاج الخلع الذي يكون مع جرح اذا عرض مع الخلع جرح فينبغي ان تستعمل في ذلك الرفق وحسن التدبير
وذلك ان المفاصل عند دخولها الى مواضعها ربما كانت سببا للموت بسبب الاورام الحارة العارضة للعصب والعضل
التي تكون بالقرب من هذه الاعضا عن المد الشديد فيكون من ذلك اوجاع شديدة وتمدد وحميات حارة سيما في دخول
مفصل المرفق والركبة والاعضا التي هي ارفع من هذه فانها على قدر قربها وبعدها من الاعضا الرئيسة يكون الضرر العارض
عنها اكثر واقل وقد منع ابقراط من رد الخلع متى عرض الورم الحار ومنع من الرباط الشديد فيها وامر ان تستعمل فيها
من الابتدا الادوية المسكنة للاورام الحارة لئلا يتزيد الورم ويحدث للعضو فساد ويجلب بذلك على العضو افة عظيمة
فاذا سكن الورم حينئذ رد المفصل الى موضعه بمد قليل ومتى كان الورم قليلا فينبغي ان تروم رد ذلك المفصل الى
موضعه برفق فان اجاب الى ذلك والا فاتركه الى ان يسكن الورم ولا سيما في المفاصل العظيمة وسكون الورم يكون اما
في اليوم السابع واما في اليوم الحادي عشر واما علاج الجرح فينبغي ان يكون كما قلنا في علاج الكسر الذي يكون مع جرح فاعلم
ذلك الباب الحادي عشر والمائة في علاج الخلع مع كسر اذا عرض الخلع مع كسر من غير جرح فينبغي حينئذ
استعمال المد المشترك والتسوية بالايدي كالذي ذكرنا في انواع الكسر والخلع البسيطة وان عرض الخلع مع كسر وجرح
فينبغي ان تستعمل العلاج المركب من الثلثة البسيطة على ما ذكرناه على الانفراد فاعلم ذلك تمت المقالة التاسعة والحمد لله
وحده بسم الله الرحمن الرحيم المقالة العاشرة من الجزو العملي من كتاب كامل الصناعة

المقالة العاشرة

الطبية وهي ٢٩ بابا الباب ا الاول في السبب الذي من اجله احتاجت الاطبا الى تاليف الدوا المركب الباب ب
الثاني في القوانين والدستورات التي يعمل عليها في اوزان الادوية المفردة التي منها يعمل الدوا المركب الباب ج الثالث
في الادوية المفردة وكيفية استعمالها في القائها في الدوا المركب الباب د الرابع في عمل المعجونات واولا في عمل الترياق الفاروق
الباب ه الخامس في صفة منافع الترياق وامتحانه ومقدار الشربة منه ومقدار ما يسقى الترياق وساير الادوية المركبة الباب و
السادس في عمل باقي المعجونات المسخنة واولا في ترياق الاربعة الباب ز السابع في المعجونات المسهلة واولا في التياذريطوس
الباب ح الثامن في صفة المطبوخات المسهلة وغيرها الباب ط التاسع في الادوية المسهلة الباب ي العاشر في الحبوب
والسعوطات الباب يا الحادي عشر في صفة الحقن والفتايل الباب يب الثاني عشر في ادوية القي الباب يج الثالث عشر في صفة
اللعوقات الباب يد الرابع عشر في صفة الاقراص الباب يه الخامس عشر في صفة الجوارشنات الباب يو السادس عشر
في صفة السفوفات الباب يز السابع عشر في صفة الاضمدة الباب يح الثامن عشر في صفة الادهان الباب يط التاسع عشر
في صفة الاشربة والربوب الباب ك العشرون في الانبجات والمربيات الباب كا الحادي والعشرون في الاكحال والذرورات
الباب كب الثاني والعشرون في الاشيافات التي للعين الباب كج الثالث والعشرون في الذرورات التي تلصق الجراحات
الباب كد الرابع والعشرون في صفة المراهم والاطلية الباب كه الخامس والعشرون في صفة ادوية الرعاف الباب كو
السادس والعشرون في السنونات وادوية الفم واللهاة والخوانيق والغرغرات الباب كز السابع والعشرون في
ادوية السمنة الباب كح الثامن والعشرون في ادوية الكلف والبهق والجرب الباب كط التاسع والعشرون فيما يقطع

شهوة

بسم الله الرحمن الرحيم **الباب الاول في السبب الذي من اجله احتاج الاطبا الى تاليف الدوا المركب** اعلم ان القدما
من الاطبا اعتقدوا في تاليف الادويه رايين احدهما راى اصحاب التجارب والثاني راى اصحاب القياس فاما راى اصحاب
التجارب فانهم يقولون ان من الادويه المركبه ما عرفت بما راه الناس في المنام ومنها ما عرفت بالاتفاق عندما استعمل
بعض الناس في مرض من الامراض دوايين او ثلثه او اكثر من ذلك من غير قصد ولا تعمد فانتفع بذلك او اتخذ ذلك
الدوا المركب شفا من ذلك المرض ومنها ما عرفت بان قصدوا وهم في تاليفها المتحيرا وان كثيرا من الادويه المفرده التي
رايناها من اكثره تفعل فعلا واحدا اعني انها تنفع من مرض من الامراض الا ان كل واحد منها يفعل فعله في بعض الابدان اكثر
وفي بعضها اقل فراوا بذلك السبب ان يولفوا الادويه الكثيره التي حالها حال واحده في النفع لبعض الامراض ليعالجوا
بها الانسان الذي به ذلك المرض فلعله ان يقع فيه واحد من الادويه المفرده يوافق لطبيعه ذلك الانسان الذي يعالجونه
وهذا راى غير صحيح فاما راى اصحاب القياس فانهم لما عرفوا طبايع الابدان واختلاف حالاتها في الصحه والمرض وعرفوا
طبايع الامراض واختلاف احوالها والاعراض التابعه لها وعرفوا قوى الادويه المفرده اعني مزاج كل واحد منها ومقدار
قوته في ذلك المزاج وما يفعله في كل واحد من الابدان وما ينتفع به منها في كل واحد من الامراض الحادثه في كل واحد من
الاعضا وما ينبغي ان يستعمل منها في كل واحد من الاسنان والامزجه واوقات السنه وحال الهوا والبلد الذي يسكنه المريض
وعادته ومهنته راوا ان الادويه المفرده غير بالغه لهم في شفا جميع الامراض وذلك لثلاثه اسباب احدها طبيعه
العلل والامراض والثاني الاعضا الالمه والثالث طبيعه الادويه المفرده واضطرهم الامر في ذلك الى اعمال الفكر واستعمال
القياس في تاليف الادويه المفرده وتركيبها ليمكنهم بذلك مداواه جميع ما يحدث في البدن من الامراض والعلل مداواة
تامه غير ناقصه فاما استعمالهم الادويه المركبه بسبب الامراض فبسبب اربعه اشيا احدها بسبب مقدار رداة
المزاج والثاني بسبب قوه المرض وشدته والثالث بسبب اختلاف حال المرض والرابع بسبب مقاومة امراض مختلفه
فاما بسبب تاليفهم الادويه المركبه بسبب اختلاف مقادير ركاكه المزاج فانه ربما حدث في البدن مرض من سو مزاج حار
او بارد بمقدار ما فلم يجدوا دوا مفردا قوته مضاده لذلك المزاج الردي بمقدار خروجه عن الاعتدال فاحتاجوا لذلك الى
تاليف دوايين يجتمع منهما مزاج مقاوم لذلك المزاج الردي ومثال ذلك ان مرضا من الامراض احتيج في مداواته الى
دوا مسخن في الدرجه الثانيه فلم يوجد ذلك فاخذنا دوا مسخنا في الدرجه الثالثه ودوا مسخنا في الدرجه الاولى فجمعناهما
فكان منهما دوا مسخن في الدرجه الثانيه وذلك ان الدوا المسخن في الدرجه الاولى ينقص من حرارة الدوا المسخن في الدرجه
الثالثه ويرده الى الدرجه الثانيه بمنزله الما الحار الذي يمزج به ما فاتر فانه ينقص من حرارته بمقدار فتور الما الحار الذي
فاما تاليفهم الدوا بسبب شده المرض وقوته فانه ربما حدث في البدن مرض قوي لا يفي به دوا واحد من الادويه المفرده
التي من شانها ان ينفع من ذلك المرض فيركبون ادويه شتى مما ينفع منها فيه ليعين بعضها بعضا في مقاومته فاما استعمالهم
الدوا المركب بسبب اختلاف المرض فانه لما كان قد يحدث في البدن في بعض الاوقات مرض يحتاج فيه الى ادويه فيها قوى متضاده
بمنزله العلل التي يحتاج فيها الى ادويه تمنع وتدفع والى ادويه تحلل معا بمنزله الاورام الحاره وكذلك ربما احتيج في بعض الامراض
الى ادويه تجلو وادويه تملس بمنزله الادويه التي يحتاج فيها الى امراض الصدر والريه وغير ذلك من الامراض التي يحتاج فيها
الى ادويه تجمع فيها قوى متضاده فلا يوجد دوا مفرد يقوم في ذلك المقام فيحتاج حينئذ الى تاليف ادويه مفرده مختلفه
القوى بحسب الحاجه اليها ليجتمع من ذلك دوا مركب يفعل افعالا متضاده فاما استعمالهم الدوا المركب بسبب مقاومة
امراض مختلفه فانه ربما احتاج الطبيب الى دوا واحد يقاوم امراضا مختلفه الطبايع ويقاوم سموم الحيوان والادويه
القتاله فيضطره الامر الى تركيب دوا يجمع فيه قوى مختلفه ومنافع متضاده تقاوم الامراض المختلفه والسموم
والادويه القتاله المختلفه القوى وهذا هو السبب الذي دعا الاطبا الى تاليف الدوا المعروف بترياق الفاروق فان

هذا الترياق يجتمع فيه هذه المنافع التي ذكرنا اعني انه ينفع من السم من تقدم شربه وتناوله من يسمونه يختلفهم واما السبب
الثاني من الاسباب الثلثة اضطرت الاطبا بسببه ان يستعملوا المركب وهو بسبب الاعضا فان ذلك ليكون من جهتين
احدهما موضع العضو والثاني بسبب قوته ومنفعته اما بسبب العضو فانه متى كان العضو الالم بعيدا عن المعدة
احتجنا ان نضيف الى الدوا المفرد النافع من ذلك المرض دوا ينفذه ويوصله الى العضو الالم بسرعة لئلا يبطي
في نفوذه فتنحل قوته بمنزلة استعمالنا الزعفران في بعض الادوية واما بسبب قوة العضو ومنفعته فانه
ربما حدث ببعض الاعضا القوية الكثيرة المنافع بمنزلة المعدة والكبد اذا نالهما ورم ما احتاج الى ادوية تحلل
فخلطنا بالدوا المحلل دوا طيب الرايحة معه قبض يحفظ قوتهما على حالهما ويمنع من ان يحلل بسبب الدوا المحلل
فاما السبب الثالث الذي من اجله احتيج الى اتخاذ الدوا المركب الذي هو بسبب الادوية المفردة من
قبل ما بينه اسباب احدها اصلاح بشاعة الدوا وكراهته والثاني كسر عادية والثالث دفع مضرة الدوا
والرابع الزيادة في قوة الدوا والخامس لينقص من قوة الدوا والسادس ليحفظ قوة الدوا على حاله والسابع
اختلاف كيفيات استعمال الادوية والثامن عدم الدوا المفرد فاما اصلاح بشاعته وكراهته فان الطبيب
ربما احتاج الى اعطا العليل بعض الادوية الكريهة فيكره شربه وان هو شربه وصبر على كراهته لم يلبث في
معدته الا قليلا حتى يغثيه وتنقلب نفسه فيقذفه فيضطر عند ذلك الى ان يخلط به بعض الادوية الطيبة
الرايحة اللذيذة الطعم ليكسر بذلك بشاعة الدوا وكراهته ورايحته ويسهل عليه شربه ويلبث في معدته
بمنزلة ما خلط ابقراط بالخربق الاسود الدوقوا وبزر الكرفس الجبلي وبمنزلة ما خلط نحن مع السقمونيا الانيسون
واما كسر عادية الدوا فان الطبيب ربما احتاج الى اعطا العليل بعض الادوية القوية بمنزلة الافيون عندما
يحتاج الى تسكين الوجع فلخوفه من شدة تخديره يخلط معه بعض الادوية الحارة بمنزلة الجندبادستر ليكسر
بذلك عاديته فاما دفع مضرة الدوا فانه لما كان بعض الادوية النافعة من بعض العلل قد تضر ببعض الاعضا
احتيج الى ان يخلط بذلك الدوا دوا اخر يدفع مضرته بمنزلة السقمونيا فانه لما كان ضررها بالمعدة والكبد احتجنا
الى ان نخلط بذلك الدوا دوا اخر الى الفلفل والانيسون واما الزيادة في قوة الدوا المركب فانه لما كان بعض
الادوية المركبة يحتاج فيه الى ان يبقى مدة طويلة من الزمان احتاج الطبيب الى ان يلقي فيه ادوية تزيد في
قوته لئلا يضعف ويتحلل قوته على طول الزمان بمنزلة ما يلقى في الترياق اصول السوسن الاسمانجوني والوج
والغاريقون واما النقصان من قوة الدوا فانه لما كان بعض الادوية المركبة قد يقع فيه ادوية حادة
قوية الحدة احتاج الطبيب الى ان يلقي فيه ادوية التي تكسر من ذلك الحدة بمنزلة ما يخلط الصمغ العربي في الترياق
وفي اشياف الزنجار واما حفظ قوة الدوا على حاله فانه لما كان بعض الادوية المركبة يحتاج فيه الى ان يبقى
مدة طويلة احتاج الطبيب الى ان يلقي فيه ما يحفظ قوته على حالها ويمنع من نقصانها بمنزلة ما يلقى الافيون
في بعض المعجونات واما اختلاف كيفيات استعمال الادوية فانه لما كان الطبيب قد يحتاج في كسر من العلل
الى استعمال دوا مفرد الا انه لا يمكن استعماله على جهته دون ان يخلط معه شي اخر يلتام به ويستوي
بمنزلة ما اذا احتجنا الى استعمال دوا يقوم مقام المراهم والطلى والنشا يتخذ دوا مفردا يقوم ذلك
المقام ما حتجنا لذلك ان نطبخ تلك الادوية بالزيت واذابة بعضها وخلطها بالشمع والدهن حتى يجتمع
تلك الادوية وتلتام ويتصل اجزاوها بعضها ببعض ويصير شيا فان هذه الادوية لو استعملت
على غير هذه الجهة لم تثبت على العضو ولكانت تتفرق وتنتثر وهذا هو السبب الذي اضطر الاطبا
الى اتخاذ المراهم فاما عدم الدوا المفرد النافع فانه لما احتاج الطبيب في بعض الاوقات الى مداواة بعض

بعض

العلل

المركبة والمفردة ينتفع من يملك الحلم ولا يجد ذلك الدوا ولا يتهيا عليه فيضطره الامر في ذلك الى استعمال الفكر والقياس
في التفريق الادوية متضادة تجتمع له منها دوا واتفق في تلك العلة وليس له في تلك الادوية المفردة ولا دوا واحد اذا استعمل
على الانفراد نفع بل يضر وانما يكتسب تلك المنفعة من التركيب **مثال ذلك** ان القروح تحتاج الى ادوية تنبت اللحم
فالذي يحتاج منها من الادوية اصل السوسن الاسمانجوني ودقيق الكرسنة ودقاق الكندر فمتى عدم الانسان هذه الادوية
استعمل المرهم المولف من الزنجار والشمع المذاب بالدهن وعالج به القرحة فان ذلك دوا موافق جيد في انبات اللحم
في القرحة فاما متى استعمل كل واحد من هذه الادوية على الانفراد ضر ذلك بالقرحة مضرة عظيمة وذلك انه متى استعمل
الزنجار مفردا اذاع القرحة لذاعا شديدا واكلها ومتى استعمل الشمع المذاب بالدهن اكسب القرحة وسخا كثيرا ومنع من
انبات اللحم فاعلم ذلك ولهذه الاسباب التي ذكرناها احتاجت الاطبا من اهل القياس الى تاليف الادوية المفردة واتخاذ
الادوية المركبة منها وهذه اشيا لا يقدر عليها اصحاب التجارب ولا يمكنهم استخراجها لان اصحاب التجربة انما يعالجون
العلل والامراض الكثيرة لك بالادوية المفردة التي عرفوها بالتجربة وليس جميع الامراض يمكن علاجها بالدوا المفرد ولو
كان يمكن ذلك لما احتاجت قدما الاطبا الى تاليف الدوا المركب وقد شك قوم من الاطبا في فعل الدوا المركب واختلاف
منافعه فقالوا اذا كان الدوا الذي بينا وله الانسان يصير الى المعدة ثم الى الامعا الدقاق ومنها الى الجداول ومن الجداول
الى الكبد ثم الى ساير الاعضا فكيف يقال في بعض الادوية المركبة انه ينفع من امراض كثيرة في اعضا مختلفة فيقال له في حل
هذا الشكل ان الاعضا العليلة من شانها ان تشتاق الى ما شاكلها فان كانت قد سخنت فانها تشتاق الى ما يبردها وان
كانت قد بردت فانها تشتاق الى ما يسخنها وكذلك قد تشتاق الى ما يضاد ساير ما حدث فيها من العلل فاذا صار الدوا الى
داخل البدن فمن شان العضو الالم ان يجذب اليه ما ينتفع به من الدوا المركب وهذا جواب مقنع في حل هذا الشكل واذ
قد بان وصح انه بالواجب استعملت القدما من اصحاب القياس الادوية المركبة في علاج الامراض فينبغي ان ناخذ في تركيب
كل واحد من الادوية التي ذكرنا انها ينتفع بها في كل واحد من الامراض ونذكر منها ما كان مختارا قد وقعت عليه التجربة في شفا
المرض المركب ونبتدي اولا بالقوانين والدستورات التي ينبغي ان يعمل عليها في اوزان الادوية المفردة اعني مقدار ما يلقى
من الدوا المفرد في الدوا المركب **الباب الثاني في ذكر القوانين والدستورات التي يعمل عليها في اوزان**
الادوية المفردة التي منها يعمل الدوا المركب انه مما ينبغي ان يعلمه الطبيب ويحتاج اليه ضرورة في تاليف الدوا المركب معرفة
مقدار ما يلقى من كل واحد من الادوية المفردة في الدوا المركب اذ كانت الادوية ليست حالها كلها حال واحدة لا في الكيفية
ولا في القوة ولا في المنفعة فلذلك نحتاج ان يلقى من بعضها الكثير ومن بعضها اليسير ومن بعضها المقدار الوسط والاشيا التي من
اجلها اختلفت اوزان الادوية والطرق والدستورات التي يعمل عليها طريقان احدهما مفرد والاخر مركب **فاما الطريق
المفرد** فينقسم الى سبعة اقسام احدها قوة الدوا وضعفه والثاني كثرة منفعته وقلتها والثالث شرف المنفعة وخستها
والرابع مشاركته لغيره في المنفعة من الادوية وانفراده بها والخامس موضع العضو العليل والسادس المدة التي يكون في
الدوا المفرد والسابع يكون في الدوا المركب دوا يضعف قوة الدوا النافع فاما الدستورات التي يكون بحسب قوة الدوا
وضعفه فانه ان كان الدوا المفرد شديد القوة التي منه في الدوا المركب مقدار يسير وان كان ضعيف القوة القي منه
مقدار كثير ليقوم بكثرته مقام ما يحتاج اليه منه واعني بالدوا الشديد القوة ما كان في المقدار اليسير منه قوة شديدة
وفعله في الاسخان والتبريد والترطيب والتجفيف فعلا قويا بمنزلة الفربيون والافيون واعني بالدوا الضعيف المضاد
لفعل القوي فاما الدستور الذي يكون بحسب كثرة منفعة الدوا وقلته فانه ان كان الدوا كثير المنفعة ينبغي ان يلقى منه
في الدوا المركب مقدار كثير ليبلغ بكثرته مقدار ما يحتاج اليه منه وان كان قليل المنفعة ينبغي ان يلقى منه مقدار يسير اذ كان
لا ينبغي ان يكثر مقدار الدوا وانما ليس فيه كثير منفعة واعني بالدوا الكثير المنافع الدوا الذي فيه منافع كثيرة بمنزلة الغاريقون

احتاجت

ستها

واصل السوسن الاسمانجوني واعني بالدوا القليل المنفعة الدوا الذي فيه منفعة واحدة واما الدستور الذي بحسب شرف المنفعة
فانه متى كان الدوا له منفعة شريفة فانه ينبغي ان يلقى منه في الدوا المركب مقدار اكثر من المقدار الذي يلقى من الدوا الذي منفعته
ليست بشريفة فاما الدستور الثاني يكون بحسب مشاركة الدوا لغيره في المنفعة فانه متى في الدوا من المنافع منفعة خاصية
ليست لغيره من الادوية التي في الدوا المركب فينبغي ان يلقى منه مقدار كثير لتقوى منفعة ذلك الدوا ومتى كان في الدوا المركب
ادوية فيها مثل تلك المنفعة التي في الدوا المفرد فينبغي ان يلقى من ذلك الدوا مقدار قصد فاما الدستور الماخوذ من موضع
العضو فانه ينبغي ان ينظر فان كان العضو الالم بعيدا عن موضع المعدة فينبغي ان يلقى منه مقدار كثير لئلا تضعف قوته في
ممره بطول تلك المسافة التي يسلكها الدوا الى العضو العليل بما يخالطه من الرطوبات وان كان موضع العضو العليل قريبا
فينبغي ان يلقى من ذلك الدوا المفرد في الدوا المركب بمقدار الحاجة اذ كان ليس يحتاج الدوا ان يمر باعضا كثيرة فتنكسر قوته
فاما الدستور الذي يوخذ من مضرة الدوا فانه متى اتفق ان يكون الدوا النافع لبعض الاعضا فيه مضرة لغيره او ينقص
من فعل شي من الادوية التي في الدوا المركب فينبغي ان يقتصر منه على الشي اليسير واما الدستور الذي يعمل عليه بحسب ابطال
بعض الادوية قوة بعض فانه متى كان في الدوا المركب دوا يضعف قوة الدوا النافع فينبغي ان يلقى من الدوا النافع مقدار
كثير فهذه هي الدستورات المفردة التي يبنى عليها الامر في مقدار ما يلقى من الدوا المفرد في الدوا المركب واذا جمعت الاشيا
المفردة التي من اجلها يلقى من الدوا المفرد في الدوا المركب مقدار اكثر كانت ستة احدها ان يكون ضعيفا والثاني ان يكون
كثير المنافع والثالث ان يكون شريف المنافع والرابع ان يكون العضو الذي يداويه ذلك الدوا بعيدا والخامس
ان يكون له منفعة خاصية ليست لغيره والسادس ان يكون في الدوا المركب ادوية تضعف قوة الدوا المفرد النافع
فاما الاسباب التي من اجلها يلقى من الدوا المفرد في الدوا المركب مقدار يسير فهي ستة اضداد لهذه احدها ان يكون
الدوا شديد القوة والثاني ان يكون الدوا قليل المنفعة والثالث ان يكون منفعته خسيسة والرابع ان يكون موضع
العضو قريبا والخامس ان يكون في الدوا ادوية كثيرة تنفع مثل منافعه والسادس ان يكون ليس في الدوا ما يضعف
قوته **في الطريق المركب** فاما الدستور المركب في مقدار ما يلقى من الدوا المفرد في الدوا المركب فينقسم الى ١٢ قسما احدها
ان يكون الدوا قويا كثير المنافع وهذا ينبغي ان يلقى منه في الدوا المركب مقدار متوسط لانه ليس ينبغي ان يكثر منه
بسبب قوته ولا يقلل منه بسبب كثرة منفعته والثاني ان يكون الدوا شديد القوة قليل المنافع وهذا يوجب الا يلقى
منه مقدار كثير بسبب شدة قوته ولا يستكثر منه بسبب قلة منفعته والثالث ان يكون الدوا ضعيف القوة كثير المنافع
وهذا انما يوجب ان يلقى منه مقدار كثير جدا وذلك لانه قد اجتمع فيه شيان يوجبان الكثرة وهما ضعف القوة وكثرة
المنفعة والرابع ان يكون الدوا ضعيف القوة قليل المنفعة وهذا يوجب ان يلقى منه مقدار وسط وذلك لان
الدوا القليل المنفعة يجب ان يلقى منه مقدار يسير والدوا الضعيف القوة يجب ان يلقى منه مقدار كثير ليفعل بكثرة مقداره
ما يفعله الشديد القوة بقلة مقداره والخامس ان يكون الدوا مع كثرة منفعته شريف المنفعة وهذا يوجب الاستكثار
منه والسادس ان يكون منفعته يسيرة الا انها شريفة وهذا مما ينبغي ان يلقى منه مقدار قصد والسابع ان يكون اروا
منفعته كثيرة شريفة وموضع العضو الالم بعيد وهذا يوجب الاستكثار مما يلقى منه في الدوا المركب والثامن ان يكون منفعة
الدوا يسيرة وموضعه بعيد وهذا انما يوجب ان يلقى منه مقدار قصد والتاسع ان يكون منفعة الدوا كثيرة وشريفة
وقوته ضعيفة فينبغي ان يلقى منه مقدار كثير والعاشر ان يكون مع ذلك موضع العضو بعيدا ومنافعه ليست في الكثير
من الادوية فينبغي ان يلقى منه مقدار كثير جدا والحادي عشر ان يكون قوته ومنفعته كثيرة شريفة وموضعه قريب
وهذا انما يجب ان يلقى منه مقدار معتدل والثاني عشر ان يكون مع ما ذكرت منافعه في كثير من الادوية فينبغي ان ينقص من
المقدار المعتدل وان كانت منافعه خاصة له ليست لغيره فينبغي ان ينقص من المقدار المعتدل وان منافعه خاصة له يزاد

على

على المقدار المعتدل وعلى هذا القياس فينبغي ان تعمل في تركيب الدستورات المفرده وبعضها مع بعض اعني انه متى اجتمعت الاسباب
التي من اجلها ينبغي ان نزاد في مقدار ما يلقى منه في الدوا المركب وان اجتمعت التي توجب التقليل من مقدار الدوا واكثرها فينبغي
ان يلقى منه مقدار يسير جدا وان تكافات الاسباب الموجبه للزياده مع الاسباب الموجبه للنقصان في الدوا المفرد
فينبغي ان يلقى منه في الدوا المركب مقدار معتدل فاعلم ذلك وانت تعلم مقدار قوة الدوا وضعفه ومنفعته وغير
ذلك مما ذكرنا فيه الادويه المفرده **الباب الثالث في تدبير الادويه المفرده وكيفيه استعمالها في**
القايها في الدوا المركب ان من الصواب ان نقدم قبل ذكرنا عمل الادويه المركبه واخلاطها كيفيه استعمال الادويه
المفرده و نستجيدها ولا نستعمل منها الا افضلها واخيرها ثم نتفقدها لئلا يخالطها شي من غيرها ولا من الغبار ولا
من التراب والعفن وغير ذلك فان ذلك راس ما يحتاج اليه من اراد ان يركب دوا نافعا وبه تبلغ المنفعه التي لها ركب
ذلك الدوا وقد ذكرنا الادويه المختاره عند ذكرنا طبايع الادويه المفرده ثم ننظر الى ما كان من الادويه اليابسه من
الحشايش والبزور والثمر وغير ذلك مما يحتاج فيه الى الدق والسحق فان اتفق لك رحا من ارحيه الزعفران فينبغي
ان تطحنها طحنا رقيقا ثم تنخلها بمنخل حرير فان ذلك اجود ما عمل بها فان لم يتفق ذلك فدقها في هاون حجاره املس
ان اتفق لك ذلك والا هاون نحاس مجلو جلا نظيفا دقا ناعما ثم انخلها بحرير واعدها الى الهاون واسحقها سحقا جيدا
حتى تصير مثل الغبار فان الادويه اذا فعل بها هذا الفعل كانت ابلغ فيما يحتاج اليه من المنفعه وذلك انه كلما كان
سحقها ناعما كانت استحالته في المعده والكبد اسرع **الجوارشنات** فاما الجوارشنات المسهله فان جالينوس يامر
ان تدق الادويه التي تركب منها دقا جريشا ليس بالناعم لانها متى دقت ناعما لم تعمل فينبغي ان تسحق كل واحد من اصناف
الادويه مفردا ثم يصح وزنه الموصوف ثم حينئذ يخلط بما يريد اخلاطه **فاما** الصموغ فينبغي ان تنظر فان كان في ذلك الدوا
شراب او غيره من العصارات فينبغي ان تنقع الصموغ بالشراب او العصاره حتى تنحل ثم تسحق في الهاون ناعما حتى تستوي
اجزاوه وتتصل فان كان الدوا معجونا بالعسل فينبغي ان تختار العسل الماذي الصافي النقي الذي لا يخالطه شي من الشمع له
الطيب الرايحه الذي اذا اخذت منه باصبعك شيا ثم سيلته لم ينقطع سيلانه ثم يغلى الى ان ترتفع رغوته وتنزع الرغوه
منه ان احتيج الى ذلك وليوخذ لكل واحد من الادويه المدقوقه ثلثه امثاله عسلا ان كان الزمان شتا وان كان الزمان
صيفا فللواحد اثنان ونصف ثم يلقى العسل على الصموغ المحلوله بالشراب ان كان في الدوا ويضرب حتى يستوي بالاشكاب
وترفعه في اناء من فضه او غضار صيني ولا تملا الانا بل يكون ناقصا اربع اصابع فان المعجون ربما غلى فارتفع ولا يكون
له موضع يتنفس فيفسد وربما انكسر الانا اذا كان سخيفا بل ينبغي ان تكشف الانا قليلا قليلا ليخرج بخار الانا او يتنفس
الى ان يسكن غليانه **الاقراص** واذا اردت ان تعمل من الدوا اقراصا فينبغي ان يلقى الدوا المسحوق في الهاون ثم يصب عليه من
الشراب والما وغيره ما يحتاج اليه ان تعجنه به قليلا قليلا وتدق دقا جيدا حتى يلتام ويستوي ويمكن ان يصلح منه اقراصا
ثم تقرصها على حسب ما يحتاج اليه وتجففها في الظل وتقلبها غدوة وعشيه وتمسحها الى ان تجف جفافا جيدا ولا ترفعها
وفيها شي من النداوة لئلا تتكرج وتفسد **غسل اللك** فان وقع في الاقراص شي من اللك فينبغي ان تغسل اللك بما مطبوخ
فيه راوند صيني واصول الاذخر وهو ان ينقى اللك من خشبه ويدق دقا جيدا ويصب عليه من ذلك الما قليلا
قليلا ويحرك بدستج الهاون وتصفيه بمنخل صفيق على مهل وتاخذ ما يبقى في المنخل فتصب عليه من ذلك الما
وتسحقه ثانيه وتصفيه بالمنخل وتجمعه مع الاول ثم تصب الما عنه قليلا قليلا وتتركه حتى يجف وتسحق ويوخذ منه
ما يحتاج اليه من الوزن **الحبوب** فاذا اردت ان تعمل حبوبا مسهله وغيرها فينبغي ان كان فيها شي من الصموغ ان تحل
تلك الصموغ بالعصاره الموصوفه لذلك الحب وبالشراب وبالخل وبالما الحار وتسحق جيدا حتى يلتام ثم يلقى عليه الادويه
اليابسه المسحوقه وتدق جيدا حتى تنعجن وتلتام ثم تحبب على مقدار ما تحتاج اليه وتجفف في الظل **المطبوخات**

فاما المطبوخات المسهله فينبغي ان تطبخ بنار معتدله ولا تكثر عليها النار فتذهب قوتها وان كان في المطبوخ افتيمون فلا
تطبخه مع الادويه لكن يلقى عليه بعد الفراغ منه ويصبر عليه قليلا ويمرس ويصفى لئلا تذهب قوته ولذلك الترنجبين
لكن يصفى المطبوخ عليها ويمرسان ويصفيان ثانيه **صفه العمل لما الجبن** فاما عمل ما الجبن فان اردت عمله بسكنجبين
فينبغي ان تاخذ من لبن الماعز رطلين ويكون الماعز لا قريب عهد بالولاده ولا بعيده فان البعيد العهد بالولاده يكون لبنها
غليظا قليل المائيه والقريبه العهد بالولاده يكون لبنها مخالطا للبا ثم يلقى اللبن في قدر برام نظيفه جدا وتغلى بنار معتدله
فاذا غلى وفار وفاض فليرش عليه من السكنجبين الجيد الصنعه ثلث رطل ويمسح راس القدر باسفنجه مبلوله بالما بعد وقت
قبل ان ترش السكنجبين وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصير في كيس كرابيس ويعلق حتى يصفو ويوخذ ذلك الما
فيغلى مع مثقال ملح اندراني وينزع رغوته ويشرب بما يصف له فان اردت ان تعمله بلباب القرطم فليدق لباب
القرطم دقا ناعما ويلقى على اللبن المغلى جيدا ويحرك بخشبه من خشب التين او باطراف السعف وتغلي به كما فعلت
بما قبله وان اردت ان تعمله بالانفحه فينبغي اذا غلى اللبن ان يذاب نصف درهم انفحه ليست بالعتيقه بشي من اللبن
ويحرك وينزل به عن النار ويترك حتى يبرد ثم تصفيه على ما وصفت لك **الاضمده** فاما الاضمده المعموله بالدهن والشمع
فينبغي ان يلقى في الشتا على كل اوقيه دهن وزن درهمين شمع وفي الصيف وزن ثلثه دراهم ويذوب الشمع بالدهن ويترك حتى
يبرد ويجمد ويلقى عليه الادويه المسحوقه ناعما قليلا قليلا ويضرب حتى يستوى **القيروطي** واذا اردت ان تصلح قيروطيا
فيلقى الشمع والدهن في الهاون ويلقى عليه العصارات قليلا قليلا ويضرب بدستج الهاون حتى يستوى ويصير كالمخ الا
ان الشمع في القيروطي ينبغي ان يكون لكل عشره دراهم دهن درهم ونصف شمع الى درهمين **السفوفات** فاما السفوفات
الممسكه المعموله من البزور المحمصه فينبغي ان تحمص في قدر خزف جديدا وتقلى بحجاره وتسخن بهما اسخانا جيدا وينزل عن
النار ويلقى عليه البزور وتقلى مقدار ما تفوح رائحتها واياك ان تستقصي قليها فان ذلك مما يكسر قوتها وان اردت
ان تقلى الاهليلج للسفوف فاغله بما السفرجل غليه جيده حتى ينشف ثم اقله بالزيت او بالسمن في قدر نظيفه واحذر الاحتراق
في تدبير الادويه الحجازيه فاما الادويه الحجازيه كالكحل والتوتيا والمغنيسيا وخبث الفضه والاقليميا وما اشبه ذلك
فينبغي ان تغسل دقيقها وتربا بالما وتسحق سحقا جيدا ثم تجفف وان اردت تربيتها ببعض العصارات فينبغي ان تلقى
العصاره عليه قليلا قليلا وتسحقها الى ان تلين وتصير مثل الغبار وكذلك سائر ادويه العين فينبغي ان تصيرها بالدق
والسحق مثل الغبار فان العين عضو لطيف ذكي الحس لا يحتمل من الادويه ما فيه ادنى خشونه وان فعل به ذلك ازدادت
العين مرضا وان كان الدوا في طبعه نافعا **فاما غسل الشادنه والاقاقيا** وما اشبه ذلك فينبغي ان تسحق في الهاون
ويصب عليه من ما العيون الصافي الصافي الذي لا يخالطه الكدر ثم يسحق اربعه ايام ويصفى قليلا قليلا في انا اخر
ويوخذ ما يجري مع الما ثم يلقى على ما بقي في الهاون ثانيه ما صافي ويسحق ويصفى قليلا قليلا يفعل به ذلك مرات حتى
لا يبقى في الهاون منه شي الا ما لا ينسحق ثم يغطى الانا الذي فيه ذلك الما والدوا حتى يصفو جيدا ويرسب جوهر الدوا
في اسفل الانا ويصفى عنه الما ويجفف ويستعمل وكذلك تفعل بكل دوا معدني حجري اذا اردت سحقه **استعمال الدبق**
وان اردت ان تستعمل الدبق في شي من الادويه فانقعه في الما وقشره والقه في هاون والق معه من حب الخروع
المقشر بقدر وزنه واذفه بالعسل واعجن به الادويه وان كان الدوا الذي تريد استعماله يابسا فاخلط الدبق
بدهن شيرج وزيت في الهاون ولته به **فاما حرق الرصاص** المسمى ابار فينبغي ان يوخذ الاسرب ويوضع في بوطقه
من بواطق الصاغه او مغرفه حديد ويلقى عليه شي من الكبريت ويدخل الى كور الحداد او كور الصاغه وينفخ عليه حتى
يحترق **في حرق الشبح** فاما الشبح فانك تاخذ الشبحه البيضا الملسا وتلبسها بالطين الحر وتضعها في تنور فيه جمر
الى ان تحترق وعلامه احتراقها انها تخرج بيضا فان لم تصر بيضا فليست بجيده فاعدها الى الطين والتنور ثانيه

وتنا

ق

كل

ق

٤٧

في حرق السرطانات فاما متى اردت ان تحرق السرطانات للمسلولين واصحاب نفث الدم فينبغي ان ابدها وارجلها
وتشق بطنها وتغسلها غسلا نظيفا وتضعها في كوز خزف جديد وتطينه بطين حر وخطمي وملح وتضعها في التنور
الذي قد خبز فيه وتخرجها من الغد واحذر لا تحترق فيها حتى تصير رمادا لكن حتى تجف وتنحل وليكن ذلك عند دخول
الشمس الاسد **في حرق العقارب** واما احراق العقارب للحصى الذي يكون في الكلى والمثانة فينبغي ان تاخذ العقارب
فتلقيها في قدر نحاس وتطلها بالعجين وتطين راسها جيدا وتضعها في تنور قد سجر بحطب الكرم اسجارا جيدا وقد
اخرج النار عنه وتطين راس التنور جيدا وتتركه جيدا فاذا كان من الغد فاخرجها وبردها ثم اخرج العقارب
وضعها في ظرف زجاج وتستعملها عند الحاجة **في احراق الزجاج** واذا اردت احراق الزجاج فادخله الى كور الحدا دين
واتركه حتى يقارب الذوبان ثم اخرجه والقه في ماء القلي ثم رده واسحقه واستعمله في ادوية الحصا **في حرق البسد
والكاربا** واذا اردت ان تحرق البسد والكاربا فتصيرهما في كوز جديد وتطينه بطين حر وخطمي وتضعه في تنور
قد خبز فيه ليلة وتخرجه من الغد وتستعمله عند الحاجة **طبخ السرطانات في ماء الشعير** فاما متى اردت ان تطبخ
السرطانات في ماء الشعير فينبغي ان تاخذ السرطانات النهرية فتقطع ايديها وارجلها وانيابها وتشق بطنها
وتغسلها برماد البلوط والملح والماء العذب الصافي غسلا جيدا ثم بالماء العذب القراح حتى لا يبقى فيها من طعم الملوحة
شيء وتصفى ثم ترض في هاون حجارة وتلقى في قدر ماء الشعير وتطبخ حتى تنضج وتستعمل **في تدبير الذراريح** فاما متى
اردت استعمال الذراريح في دواء او في طلاء فالقها في كوز وصير على فمه خرقة كتان نظيفة وكبه على قدر قد
اغلي فيها خل ثقيف ليتصاعد بخار الخل اليها فتختنق وتستعملها بعد ذلك **فاما اتخاذ الادهان** فينبغي ان تا خذ
الادوية التي تتخذ منها الدهن فترضها في هاون وتدقها دقا جريشا وتنقعها في عمقها ماء عذب صافي وزيادة على
الغمر وتغطيها وتدعها يوما وليلة فاذا كان من الغد فالقها في قدر حجارة نظيفة او طنجير حجارة وهو اجودها
وصب عليه الدهن واوقد عليه نارا معتدلة ويكون لك الى جانب النار قمقم فيه تكرما ولا تزال تقد تحت القدر
وكلما كاد ان ينشف الماء صببت ماء حارا الى ان يمضي من النهار ست ساعات ويكون الماء قد نشف وبقي الدهن وحده
واحذر ان ينزل عن النار وفيه شيء من الماء فانه اذا بقي زمانا زنخ ونتن فاذا اردت ان تمتحنه هل بقي فيه شيء
من الماء ام لا فخذ خلالة او خشبة فلف عليها قطنة واغمسها في القدر واخرجها فان وجدت في القطنة رطوبة
ماء فلا تنزله عن النار وقد تحته الى ان ترى القطنة ليس عليها شيء سوى الدهن فحينئذ ينبغي ان تنزله وتصفي
وها هنا امتحان اخر وهو ان تاخذ خلالة وتغمسها في القدر ثم تخرجها وتدنيها من النار فان سمعت لها
نشيشا فان الماء لم يفن من الدهن فينبغي ان تقد تحته وان انت لم تسمع لها نشيشا واشتعلت فاعلم
ان الماء قد فني من الدهن فيجب ان تنزل به حينئذ وتصفيه وترفعه وتستعمله في وقت الحاجة ان شا
الله تعالى وقد يعمل الدهن على جهة اخرى وهو ان يوخذ قدح غضار صيني او زجاج ويلقى فيه الدهن
والادوية ويوضع في قدر فيها ماء وتوقد تحته نار لينة ست ساعات او اكثر الى ان ياخذ الدهن قوة الادوية
وكلما نقص الماء فليزاد فيه ماء حارا فاذا علمت ان الدهن قد قبل قوة الادوية فلينزل به ويصفى ويرفع في
اناء ويستعمل عند الحاجة **الباب الرابع في عمل المعجونات واولا في عمل الترياق المعروف بالفاروق**
ان هذا المعجون جليل القدر عظيم المنفعة لانه يخلص من الموت العارض من نهش الحيوان القتال ولذعه ومن
الادوية القتالة واول من ابتدع تركيبه ماغنيس الفيلسوف وكان غرضه في تركيبه اياه النفع من
سم ذوات السموم اللذاعة والنهاشة ولذلك يسمى ترياقا لان هذا الاسم مشتق من اسم الحيوانات
النهاشة اذ كان اسمه في لغة اليونانيين ثيريون وقال قوم انما سمي بهذا الاسم من بعد ما القي فيه لحوم الا فاعي

اذ كانت الافاعي داخله في جمله الحيوان النا هش فاما اندروماخس فانه زاد فيه لحوم الافاعي وبه كمل وتم الغرض المقصود
اليه في باليفه وذلك ان الغرض كان في بالتصه والمعنى الذي من اجله ركب هو مقاومته سم ذوات السموم ولحم الافاعي
مشاكل للسم فبالواجب جعل فيه لحم الافاعي ليكون اللحم يقصد الى موضع السم ويحمل معه الادويه فتنشفه وتجففه
فلذلك ما اكمل اندروماخس الترياق الا بالقا لحوم الافاعي فيه ثم ان جالينوس الفاضل المانظر في تركيبه وطبايع الا دو
التي منها ركب ومنافعها وما اجتمع فيه التركيب من كثره المنافع شرح منافعه وبين محاسنه واظهر فضايله للناس
وذلك ان هذا المعجون اعني الترياق انما كان غرض القدما في بالتصه وتركيبه ليحفظ من المضار اللاحقه من لذع الهوام
ونهشها وشفا الذين اصيبوا اما بالنهش واللذع او بشرب الادويه القتاله فلما تامل جالينوس الادويه التي ركب
منها هذا الترياق وعرف قوه كل واحد منها وفعله في البدن ولاي عله صار ينفع من السموم علم من ذلك ان هذا
المعجون وان كان ينفع من لذع ذوات السموم ونهشها ومن الادويه القتاله بما فيه من الادويه المقويه للاعضا
الرئيسه لتقوى على دفع السموم عنها وبما فيه من الادويه المجففه للسم المنقيه والدافعه له عن الاعضا الرئيسه
والانقا وهي المنافذ والمجاري واخراجها عن البدن من مسام الجلد علم من ذلك ايضا ان يفعله هذه الافعال قد يشفي
بالعرض من امراض كثيره بما ينفع فيه من صنوف الادويه النافعه من كل واحد من الامراض التي نحن ذاكروها فيما بعد
وليس انما يشفي من الامراض فقط بل يتقدم فيحفظ البدن من حدوثها به ويقويه على دفع الاسباب المحدثه لها
فذكر جميع افعاله ومنافعه وفضايله واخبر بطبايع الادويه التي تقع فيه ومنافعها ومقدار ما يشرب منه في كل
واحد من العلل وكيف ينبغي ان يشرب ومع اي شي يشرب على ما نحن واصفوه **في عمل الترياق وتركيبه على النسخة**
التي وجدناها في مقالتي حنين في الترياق وذكر انها اجود النسخ واكملها يوخذ اقراص العنصل ٤٨ مثقالا وكان ذوا
مطريوس المتطبب في عهد جالينوس يصير من ذلك ٤٦ مثقالا ومن اقراص الافاعي ٢٤ مثقالا ومن اقراص الاندرو
خورون والفلفل الاسود والافيون من كل واحد ٢٤ مثقالا فاما الدارصيني فكان الاولون يلقون منه ١٢ مثقالا
واساعنوس الذي كان راس الاطبا على عهد جالينوس فكان يلقي ضعف ذلك وهو ٢٤ مثقالا ومن الورد ١٢ مثقا لا
ومن بزر اللفت البري والاسقورديون وهو الثوم البري ومن الايرسا وهو اصل السوسن الاسمانجوني والغاريقون
ورب السوس ودهن البلسان المرتفع من كل واحد ١٢ مثقالا ومن المر والزعفران والزنجبيل والزراوند والقنطا فيلون
وهو دواء الحمسه الاوراق وقال قوم انه الفنجنكشت والفوذنج الجبلي والفراسيون وهو كراث جبلي وفطراساليون
وقسط واسطوخودس وفلفل ابيض ودار فلفل وكندر ذكر ومشكطرامشيع وفقاح الاذخر وصمغ البطم وسليخه سودا
وسنبل وفبولبون وهو الجعده من كل واحد ٦ مثاقيل ومن اللبني وبزر الكرفس والسيساليوس وبزر الاسقيوش
وهو الحرف البابلي وكما ذريوس ونانخواه وكمافيطوس وعصاره لحيه التيس ونارد بن اقليطي وهو سنبل رومي
وافيلون وهو شيح جبلي ومسحوسه وساذج هندي وفو وجنطيانا وبزر الرازيانج وطين مختوم وزاج مشوي
شيا قليلا من غير ان يستقصي فيه وحماما ووج وحب البلسان وهيوفاريقون ومو وصمغ ومرحانا وانيسون
وقاقيا من كل واحد ٤ مثاقيل ودوقوا وفنه ومقل اليهود وجاوشير وقنطوريون وزراوند مدحرج من كل
واحد مثقالان والقدما كانوا يلقون زراوند طويل واهل زماننا يلقون الزراوند المدحرج لانه اقوى فعلا واوفق
فيما يحتاج اليه فاما الجند بادستر فقوم كانوا يلقون منه مثقالين وقوم اخرين اربعه مثاقيل واما كسر بوم الطيبس
وذيمقراطيس وساعنوس فكانوا يلقون منه مثقالين ومن العسل الذي يلقطه النحل من نبات الحاشا بعد ان يغلى
وتنزع رغوته عشره ارطال ومن المطبوخ العتيق الطيب الرايحه الحلو الطعم قسطين تدق الادويه ناعما وتنقع
الصموغ في الشراب كالافيون والمر وعصاره لحيه التيس والسكبينج ورب السوس واللبني والاقاقيا والجاوشير

الى

الى ان تنحل ويلقى عليه العسل المنزوع الرغوه ويخلط به جيدا ويوضع ذلك يوما وليله ثم تلت الادويه بدهن البلسان
ويعجن بهذا العسل والشراب ويرفع فى اناء من فضه او رصاص او غضار صينى ولا يملا الاناء بل يترك فيه موضع
ليتنفس الدواء فيه ويكشف كل قليل جيدا ليتنفس ويخرج بخاره ويمكن ان يستعمل سريعا فى الوقت الذى يذكر ٥
وهذه صفه اخرى للترياق وهى النسخه القديمه التى كانت تستعمل فى البيمارستان بجندي سابور يوخذ من
اقراص الاسقيل ٤٨ مثقالا ومن اقراص الافاعى ٢٤ مثقالا ودارفلفل وفلفل اسود من كل واحد ٢٤
مثقالا وورد احمر منزوع الاقماع واصل السوسن الاسمانجونى وبزر السلجم البرى واسقورديون ودار صينى
وافيون مصرى وغاريقون من كل واحد ١٢ مثقالا ودهن البلسان وعيدان البلسان من كل واحد ١٠ مثاقيل
فلفل ابيض ومرصافى وقسط وزعفران وسليخه وسنبل هندى وسسكطرامشيع وفراسيون وفقاح
الادخر وفوذنج جبلى وكندر وذكر وجعده واسطوخودس وفطراساليون ونباسب وزنجبيل واصل
القنطافيلون ذو الخمسه الاوراق من كل واحد ٦ مثاقيل بزر الكرفس وكمافيطوس وميعه سايله وموم
وحماما وناردين اقليطى وهو السنبل الرومى وطين مختوم وكمادريوس وفوو وساذج هندى وقلقطار
محرق وجنطيانا رومى وحب البلسان وانيسون وعصارة لحيه التيس واقاقيا وصمغ عربى وبزر الرازيانج
وفرد ماما وسساليوس وهو كاشم وهيوفاريقون ويقال انه الرازى الرومى وحرف ابيض وفى بعض النسخ
الخردل الابيض ونانخواه وسكبينج من كل واحد ٤ مثاقيل جندبادستر وزراوند طويل ودوقوا وهو بزر الجزر
البرى وفقر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق وهو الكربون وبارزد وهو القنه من كل واحد مثقالا ان
تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله بحريره منقوع منها ما انتقع بشراب صافى جيد الجوهر وهو الاصل او بالجمهورى
او نبيذ الزبيب والعسل او بالميلث او بماء العسل بمقدار الحاجه الى ان تنحل ثم يلقى عليه العسل الجيد المنزوع
الرغوه للواحد من الادويه المدقوقه ثلثه عسل ويخلط به جيدا ثم تلت الادويه بدهن البلسان ويلقى
على العسل ويعجن ويخلط به جيدا ويرفع فى اناء من فضه او رصاص او غضار صينى ويستعمل عند الحاجه بعد
خمس سنين او سبع سنين لبعض الحيوانات المسمومه او لنهشها وشفا السموم فى الوقت الذى وجدنا فيه
هذه النسخه ان اكثر ما يستعمل عشرين سنه واما اطباء زماننا فانهم يستعملونه بعد سبعه اشهر والشربه
منه ما بين النصف مثقال الى اربعه مثاقيل على قدر الحاجه اليه بالماء الفاتر او بعض الاشربه المسخنه وفى
بعض النسخ الشربه منه ما بين النصف مثقال الى ربع مثقال فهذه هى الصفه التى كان يعمل عليها فى بيمارستان
جندى سابور فاما الصنعه والتدبير والعجن فعلى ما ذكرناه فى النسخه الاولى فاما اقراص الاسقيل
فليس فى عملها فيما بينهما فرق ولا خلف وكذلك عمل اقراص الافاعى فى النسختين جميعا سوى ما نذكره
فاما اقراص الاندروخورون فمختلفه النسخ ونحن نثبت ها هنا من النسخ اجودها واحكمها انا ما وجدناه
فى نسخه حنين فهى هذه النسخه التى انا واصفها واما ما كان فى بيمارستان جندسابور فنذكرها فيما نستانف
صفه اقراص الاندروخورون من نسخه حنين دار شيشعان وقصب الذريره وفوو واسارون
وعيدان البلسان وسليخه ومصطكى من كل واحد ٦ مثاقيل فقاح الاذخر وزعفران من كل واحد ١٢ مثقالا
دار صينى وحماما من كل واحد ٢٤ مثقالا الخولان ابيض ٢٠ مثقالا تجمع هذه الادويه مدقوقه مسحوقه
منخوله بحريره وتعجن بشراب صافى جيد الجوهر وهو الاصل او الجمهورى او بميلث او نبيذ الزبيب وتقرص
اقراصا من مثقال وتمسح اليد عند تقريصها بدهن البلسان وتجفف فى الظل صفه اقراص الاندروخورون
التى كانت تستعمل فى بيمارستان جندى سابور يوخذ دار شيشعان وقصب الذريره واسارون

وعيدان البلسان وسليخه وجعده ومصطكى من كل واحد ٦ مثاقيل تفاح الاذخر وزعفران من كل واحد ١٢ مثقالا سنبل هندى ١٦
مثقالا يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بشراب صافى الجوهر او بنبيذ الزبيب والعسل او بالجمهورى ويقرص اقراصا من ه
وزن مثقال وتجفف فى الظل وترفع فى انا زجاج وتستعمل عند الحاجه ان شا الله تعالى وينبغى ان تعلم ان اقراص الاندروخورون
انما زيدت فى الترياق للزياده فى منافعه وتقويته اذ كان تركيبها من ادويه كثيره المنافع لاسيما من لدغ الحيوان ذى السم ونهشها
والادويه القتاله لان هذه الادويه من شانها تجفيف السم وتقويه الاعضا الرئيسه وتنقيتها وقد يختلف عملها وليس
تتساوى النسخ فى اخلاطها وكميه اوزان ادويتها الا ان هذه النسخه الثابته اجود النسخ اذ كانت اوزان الادويه فيها معتدله
صفه اقراص الاشقيل وهو العنصل يوخذ من بصل العنصل الصغار التى ليست بكثيره الرطوبه ويطلى بعجين مختمر ويشوى
فى تنور حتى ينضج ويخرج لبه اللين ويسحق سحقا ناعما ويخلط معه دقيق الكرسنه الحديث الجيد بوزن البصل واسحقهما
جميعا سحقا ناعما واعجنهما بشراب ريحانى جيد بقدر الحاجه واعمل منها اقراصا رقاقا وامسح يدك بدهن الورد وذلك لان
بصل العنصل فيه حده من شانه ان يحدث فى البدن حرقه لذعا وتنفيطا والدهن من شانه ان يمنع من التنفيط ويسكن اللذع
وجفف الاقراص فى بيت دفى وقلبها غدوه وعشيه الى ان تجف جيدا ثم ترفعها فى انا زجاج وتستعملها عند الحاجه واعلم
ان اندروماخس كان يتخذ هذه الاقراص جزوين من دقيق الكرسنه وجزوا من العنصل المشوى واما ماغنوس ه
فانه كان يخالفه فيلقى جزوين من العنصل وجزوا من دقيق الكرسنه واما ديمقراطيس فانه كان يخلطهما بالسويه
فاما انت فقدره على قدر قوه العنصل كما نفعل فى اقراص الافاعى فانا نقدر ما نلقى من الخبز مع لحم الافاعى على قدر قوه اللحم
وفعله فاما السبب الذى من اجله اختير من بصل العنصل الصغار فلان الصغار اقل رطوبه من الكبار وكثره الرطوبه مما
تضعف فعله فاما شيه فلتقل رطوبته وحدته واما الباسه العجين فلكيلا يحترق فاما اختيار العجين المختمر فلان التخمير
فيه تلطيف وتحليل واما اخلاطه بدقيق الكرسنه فلتجففه وتزيل عنه التكرج ولمنعه من العفن ولان فى دقيق الكرسنه
قوه تنقى الاحشا وتنفع من لدغ الهوام **فى صفه اقراص الافاعى المستعمله فى الترياق** يوخذ افاعى فتيه السن اناث والفرق
بين الذكر والانثى ان الذكر له نابان فقط والانثى لها اربعه انياب والوان الانياب تشقر الى الحمره والشباب لها سرعه الحركه والدبيب
غير بطيه وهى ترفع روسها ابدا الى فوق وعيناها الى الحمره ما هى حربه تنظر نظرا رديا بهابلا عرينه الروس وبطونها صلبه
وكذلك اجسادها ولا ينبغى ان تستعمل شى من صنوف الحيات سوى الافاعى التى ذكرناها وذلك ان الافاعى معتدله فى القوه والضعف و
ليست بقاتله جدا كالافاعى المقرنه والبلوطيه وغير هولاء والضعيفه كحيات البيوت والاسود واما اختيار الاناث
من الافاعى فان سمها اضعف من سم الذكور وليس لها شده ورداه كيفيه كمثل الذكوره فاما اختيارنا منها ما الوانها الى الحمره
فان السود منها رديه السم والبيض ضعيفه الحراره والتى هى الى الحمره معتدله فيما بين هذين فاما اختيار السريعه الحركه الخفيفه
الرافعه روسها فان هذه الدلايل توجب قوتها وصحتها وحرارتها وقله الفضول فيها واختيار العريضه الروس فلان عرض
الراس وكبره يدل على قوه الدماغ فاما اجتماع البطن وصلابته فان ذلك مما يدل على قوة الافعى وفعله وقله الفضول الرطبه
فى بدنه ومع هذا فينبغى ان تصاد الافاعى فى وقت الربيع عند دخول الشمس الحمل واول الثور وتصاد من المواضع التى على شط
البحر وفى المواضع التى فيها الشجر والنبات وذلك ان صيدها فى الصيف يكون سمها قد احتد واحترق وفى الخريف تكون قد
بقى فى جسمها من السم الذى قد احترق بقيه واما فى الشتا فتكون ضعيفه غير متحركه قد اجتمعت الفضول فيها فاما الربيع فيكون
معتدله وينبغى ان تستعمل فى الوقت الذى تصاد فيه ولا يوخر ذلك فانه ان طال مكثها بعد ان تصاد فلا ينبغى ان تستعمل البته
فانها اذا بقيت يحتد سمها ويصير رديا ولكن صيدها بعد خروجها من اجحرتها بايام حتى تقوى الحراره التى فى بدنها وتتحلل
الفضول منها فاذا انت اخذت اختيارها على ما ذكرت فينبغى ان يوخذ فى الوقت الذى تصاد فيه من روسها واذنابها
مقدار اربع اصابع فان رايتها حين تقطعها قليلات الدم واذنابها وروسها غير متحركه فلا تستعملها فانها لا تصلح فاما

بقى

ق

طى

نه

قط

قطع الاذناب والروس فلان الاذناب كثيرة الفضول والروس فيها تولد السم وخاصته في افواهها فاما سائر اجسادها فليس
فيه سم فاما ما قطع بهذا المقدار من روسها واذنابها فلان السم يكون في هذا المقدار منها م حينيذ بعد القطع ينبغي ان تسلخ جلو دها
وتشق اجوافها ويرمى ما فيها وذلك لان جلودها تقبل الفضول التي تدفعها اعضاوها الداخلة وكذلك الجلد من كل حيوان
واجوافها معدن الفضول المرارية والسوداوية فاذا فعلت ذلك بها فاغسلها غسلا نظيفا بماء عذب صافي مرار كثيرة
وتنشفها وصيرها في قدر فخار جديدا او قدر نحاس مرصص وصب عليها من الماء العذب الصافي النقي الخفيف الجاري من
العيون المشرقة بمقدار ما يغمرها وصيرها من عيدان الشبت وملحا جريشا عذبا حديثا وتطبخ بنار لينة حتى تتهرا
لحومها وتنفصل من عظامها وتنزل عن النار حتى يمكن من مسها وتصفى من المرق ويحتفظ من المرق ويفصل اللحم
من العظام ويرمى بها ويدق اللحم في هاون حجارة دقا ناعما ويخلط معه شي من الخبز السميد الجيد الاختمار النضيج المجفف
المسحوق ناعما بوزن اللحم وقال قوم يكون الخبز مثل ربع اللحم وهذا هو الصحيح ويدقان في الهاون حتى يستويان ويعجنان
بالما والمرق المصفى عن اللحم حتى يكون عجينا ويقرص اقراصا رقاقا من وزن مثقال وتمسح اليد بعد الفراغ منها بدهن البلسان
ويجفف في الظل ويقلب في كل يوم ويمسح باليسير من دهن البلسان الى ان لا يبقى فيها من النداوة شي وترفع في اناء زجاج
وتستعمل عند الحاجة فاما طبخنا لحوم الافاعي في قدر فخار جديد فلانها نظيفة ليس فيها دنس وكذلك القدر النحاس المرصص
لا تقبل الوسخ لان الرصاص يمنع من صدا النحاس فاما اختيارنا الما الصافي من العيون فلان هذا الما ليس له كيفية مختلطة
كمياه الانهار والاودية واما القاونا الملح الحديث فلتنقى الفضول السمية الباقية في اللحم لان الملح الحديث اجود تنقية
فاما القاونا الشبت فلان فيه تحليل به تحلل ما بقى من السم في اللحم واما طبخه في النار المعتدلة فلئلا يحترق فاما اخلاط
الخبز مع اللحم فليجفف رطوبة اللحم ويحفظ قوته عليه وذلك انه متى تجففا اللحم وحده وقرصناه فانه يعفن وتنحل قوته
سريعا واما استعمالنا الخبز السميد الجيد الاختمار النضيج فلان ما كان من الخبز هذه حاله يكون نقيا من الفضول
لجودة دقيقه قوي التحليل لجودة اختماره واما مسح اليد بعد الفراغ بدهن البلسان فلئلا تلتصق باصابعنا شي من
اللحم واما مسحنا اياها قليلا قليلا بشي من دهن البلسان فلئلا تتكرج فاما تقريصنا لها فلان الشكل المدور يبعد من
قبول الافات فلهذه الاسباب اتخذت اقراص الافاعي واما النفع بها في الترياق فلان لحم الافاعي يخرج الفضول الداخلة
في البدن الى الخارج اعني الجلد ويدفعها بالعرق فلذلك متى تناوله انسان في بدنه فضول كثيرة ولد في بدنه القمل ويحدث
في جلده مثل السلخ ويدفع عن البدن الاخلاط الغليظة التي يكون منها البهق والبرص والجذام وما اشبه ذلك

الباب الخامس في صفة منافع الترياق وعلل منافعه ومقدار الشربة منه في كل مرض وامتحانه ومقدار الزمان الذي يبقى عليه قوته وقوة سائر المعجونات

واذ قد اتينا على ذكر تركيب الترياق وكمية الادوية المفردة التي تدخل
فيه فلنصف منافعه والاسباب التي منها كثرت بذلك المنافع فنقول ان الترياق كثير المنافع جدا وذلك لكثرة
الادوية المفردة المركب منها واختلاف قواها ومنافعها فان من الادوية التي القيت في الترياق ما منافعه
مفردة ومنها ما منافعه مركبة فاما الادوية التي منافعها مفردة فمنها ما قصد به التجفيف فقط مثل الزاج
ومنها ما قصد به تقوية الاعضا الرئيسة مثل الاسطوخودس وحب البلسان ومنها ما قصد به لتنقية
الفضول ودفعها عن اعضا الغذا بمنزلة الادوية المدرة للبول والحيض والمفتحة لسدد الكبد والطحال
والمحللة لاورام الاحشا بمنزلة الدوقوا وبزر الكرفس الجبلي والاذخر ومنها ما قصد به لتنقية الفضول
ودفعها عن الات التنفس بمنزلة صمغ البطم واللبنى والكراث البري والسنبل الاقليطي والرية ومنها
ما ينفي الفضول عن اعضا الحس التي هي الدماغ والعصب مثل الغاريقون والقنة والسكبينج فهذه
هي الادوية التي منافعها مفردة فاما الادوية التي منافعها مركبة فمنها ما يجفف وينقي مثل لحم الافاعي

والسنبل ومنها ما ينقي ويقوي معا مثل السليخة فاما التي تنقي فمنها ما ينقي آلات الغذا وآلات النفس جميعا مثل
الزراوند ومنها ما ينقي ويدفع من آلات الغذا وآلات الحس مثل الغاريقون ومنها ما ينقي جميع الاعضا مثل
حب البلسان فانه ينقي ويدفع عن آلات الغذا بادراره البول وينقي اعضا النفس باشفائه عسر النفس
وينقي الدماغ ايضا لانه ينفع من الصرع وله ايضا المنفعتان الاولتان جميعا وذلك انه يقوي الاعضا الرئيسه
ويجفف السم فاما التقويه فبطيب رائحته واما تجفيفه السم فبتيبيسه وله ايضا خاصيه في النفع من
لدغ الهوام بخاصيه طبيعيه فيه لا بكيفيه فلذلك ما خلطت هذه الادويه بالترياق فقد بان مما ذكرنا
ان الترياق انما كثرت منافعه من اجل كثره الادويه الملقاة فيه وان الغرض كانه في القايها انما هو تجفيف
الرطوبه الغريبه وتقويه الاحشا وتنقيه اعضا الغذا واعضا النفس ودفع الفضول عن الدماغ فلهذه
الخصال التي ذكرنا صار الترياق يبري من كل مرض ووجع يعرض للبدن وذلك انه بالقوه المجففه التي
فيه ينفع من لسع الهوام وسم ذوات السموم والادويه القتاله ويبطل فساد الاخلاط ويبري قرحة
الامعا ويحبس الاسهال ويشفي من نفث الدم ويحبس دم البواسير وبتقويته الاحشا ينفع من سوء
الاستمرا وبتقويته المعده والكبد وبتنقيته الفضول يبري الاورام ويفتح السدد ويدفع الامراض التي
تحدث في الاعضا الباطنه وبالادويه التي تنقي يشفي من السعال وعسر النفس والصدر والاضلاع والربو
وبالادويه التي تنقي وتدفع الفضول عن آلات الغذا يبري النفخ العارض في المعده والامعا والمغص ووجع
القولنج ويدر البول والحيض ويبري اليرقان والاستسقا ويفتح السدد التي تكون في الكليتين والمثانه
والورم الذي يكون في الاحشا ويخرج الحيات والدود وحب القرع من البطن وبالادويه التي تنقي الدماغ
يشفي من الصرع والصداع والشقيقه وعسر السمع وظلمه البصر وضعف المراق وبالجمله فانه يشفي من جميع
الامراض البارده البلغميه والسوداويه البطيه العسره البرو بمنزله الجذام والبرص والبهق واوجاع
المفاصل وما اشبه ذلك فاما الامراض الحاره الحادثه عن الدم والمره الصفرا الصرف فلا ينتفع به
فيها فهذه صفه منافع الترياق واسبابها **في صفه مقدار الشربه من الترياق في كل مرض وبأي شي يستعمل**
فاما مقدار ما يسقى من الترياق في كل واحد من الامراض ومع اي شي يشرب فان من لدغه افعى او نهشه حيوان
القتاله فينبغي ان يسقى منه مقدار بندقه باربع اواقي شراب ريحاني او مطبوخ ومن نهشه كلب كلب
فينبغي ان يسقى منه وزن مثقال مع وزن درهم من رماد السرطانات النهريه ومن لدغه عقرب فليسقى
وزن نصف درهم بشراب او نبيذ الزبيب ويطلى على الموضع الملدوغ منه شي مع الزيت ومن لدغه زنبور فليسقى منه وزن دا
مع الخل ويطلى على موضع اللدغ منه شي مع الخل ومن سقي سما او دوا قتالا بمنزله الافيون والفربيون والبنج والزرارنج وما
اشبه ذلك فليسقى منه وزن نصف مثقال الى المثقال ماو فيه شراب وربما سقي منه لمن نهشته افعى او حيه قتاله او كلب كلب
او سقي دوا قتالا من مثقال الى المثقالين على قدر قوه الاعراض الحادثه عن النهشه او عن شرب الدوا القتال فاعلم ذلك فاما
ساير الامراض فمن به سعال ووجع الصدر والاضلاع فليسقى منه مقدار ترمسه بعسل ولمن به النفخ في المعده والامعا
وزن دانقين الى نصف درهم بما الكمون ولصاحب الشهوه الكلبيه مقدار بندقه باوقيتين شراب الى اربع اواقي ممزوج بالما
ولمن به نافض من غب حمى وزن دانقين الى نصف درهم بما حار ولاخراج المشيمه والجنين الميت مقدار ترمسه بطلي او بخند يقون
ممزوج بما قد طبخ فيه سذاب او مشكطرامشيع او الهل وترمس ولاصحاب اليرقان يسقى منه مقدار ترمسه بطبيخ الاسارون هذا
اذا كان اليرقان من قبل الطحال ولصاحب الاستسقا في كل يوم مثل البندقه بخل ممزوج ثلثه ايام او اكثر ولنفث الدم مقدار
ترمسه بخل ممزوج ولوجع الكليتين مثل ذلك مطبوخ ولقرحه الامعا مثل ذلك بما السماق وللحمى الذي في الكليتين مقدار

بندقه

يدقه بما قد طبخ فيه كرفس بستاني او جبلي او بزرهما ولعسر النفس مقدار ترمسه سكنجبين العنصل مقدارا وقمه الى وقيتين ويسقى
وللورم الصلب في الكبد والطحال مقدار بندقه بسكنجبين العنصل المعسل او قيتين يستعمل ذلك ثلاثه ايام ولاصحاب الصرع اذا
سقى منه مقدار باقلاه بسكنجبين ممزوج بما قد اغلى فيه سساليوس ويتغرغر سه بوزن قيراط مع سكنجبين عسلي او عنصلي
ولمن به هيضه بلغميه وزن دانقين بشراب النعنع وللقولنج مقدار بندقه بما قد اغلى فيه الرازيانج والكمون ولمن به في امعايه
حيات ودود مثل ذلك بما قد اغلى فيه الشيح والقيسوم ولمن به صداع قديم ترمسه بما الشاهسفانج ولاصحاب اللقوه
والفالج بما الاصول ولاصحاب الجذام بما الجبن ولاصحاب البرص بما الاصول او بما العسل فهذه الاشيا ينبغي ان يشرب الترياق
بها في كل مرض ولا ينبغي ان يستعمل الترياق الا بعد ان تجرب جودته من ردائته وقوته من ضعفه **في محنة الترياق وتجربته**
وانت تعرف جوده الترياق وردائته بما اصف لك وهذا يكون من وجهين احدهما ان يسقى انسان دوا مسهلا بمنزلة
السقمونيا وشحم الحنظل وغيرهما ثم يعطى بعد ذلك من الترياق مقدار باقلاه صغيره فان انقطع الدوا المسهل فاعلم ان الترياق جيد
نافع فان لم ينقطع وعمل الدوا عمله فاعلم ان الترياق ضعيف او مغشوش والثاني يوخذ ديك ثم يربا في البيوت اعني دجاجا ربا
يابس الجسم فيطعم من ذلك الترياق ثم يرسل عليه افعى او غيره من الهوام القتاله فان رايت الديك قد سلم ولم يمت فاعلم
ان الترياق جيد وان مات فان الترياق ضعيف ردي وكذلك ان انت سلطت عليه الافعى وسقيته الترياق على المكان
فان لك فعلم وان انت اعطيت الديك دوا قتالا او غيره من البهايم ثم اوجرته بعد ذلك من الترياق فسلم ولم يمت فاعلم
ان ذلك الترياق جيد مختار وان هو مات فاعلم ان الترياق ليس بالجيد وانه ضعيف مغشوش **في مقدار ما يبقى
الترياق وغيره من الادويه المركبه من المرسات وفعله باق عليه** فالترياق ينبغي ان يستعمل بعد اثنى عشر سنه
واقله بعد سبع سنين وقد استعمله قوم بعد خمس سنين وهو من هذا الوقت الى ثلثين سنه حدث قوي في ساير ما يعالج به من
ومقامه مقام الشباب ومن بعد ثلثين سنه فهو عتيق الى ان ياتي عليه ستون سنه وفعله فيما يحتاج اليه وسط ومن
بعد الستين سنه تضعف قوته ولا يكاد يعمل عمله وان عمل فعمل ضعيف فاما الحديث منه فليستعمل في لدغ الهوام ونهش
الافاعي والحيات والطاب الكلبه والسموم والادويه القتاله لان المضره التي يكون من هذه شديده فهي لذلك تحتاج الى
ادويه قويه والترياق منذ ياتي عليه سبع سنين الى ان ياتي عليه ثلثون سنه اقوى ما يكون ويستعمل فيما ذكرته فاذا جاوز
المقدار واتخذ فانه يستعمل في مداواه العلل والامراض اذا كانت هذه ليس يحتاج من الادويه الى مثل قوة الترياق الحديث
فاعلم ذلك فاما الادويه المركبه الباقيه فان اقراص الاشقيل وا قراص الاندروخورون فانها تبقى من شهرين الى سنتين واما
ترياق الاربعه فانها تبقى من شهرين الى سنتين واما ترياق عزره والمثرودبطوس والشيلبثا فانها تبقى من سنه اشهر
الى سبع سنين ومعجون قباذ الملك والارسطوب والفلونيا الروميه والفارسيه فمن ثلثه اشهر الى ثلث سنين ومعجون
الكربث والكاكسكسح فمن سنه اشهر الى ثلث سنين ودوا الكركم ومعجون الملك والامروسيا والنفقي فمن شهرين الى سنه
والكنزه الى سنه ونصف فاما السجزنيا ودوا المسك الحلو والمر والنفحوش والاطريفل فمن شهرين الى سنتين فاما الايارجات
الكبار والتيا ذريطوس فمن سنه اشهر الى سبع سنين فاما الادويه المسهله كالحبوب فانها تستعمل من يومها الى شهرين
ثم تضعف قوتها واما السفوفات فمن يومها الى شهرين ثم تضعف قوتها ثم من بعد ذلك يبطل فعلها واما الاقراص
فانها تستعمل من يومها الى سنه اشهر واما اقراص الكوكب فانها تستعمل من يومها الى سنه اشهر الى سنتين فاما الادهان
فانها تحتمل عملها الى ان تتغير روايحها فاذا تغيرت روايحها لم تصلح لشي فاما دهن البلسان وما الكافور فكلما عتقت
كانت اجود فاما الضمادات والمراهم فانها تعمل من يومها الى سنه اشهر فاما الاشربه فعملها من يومها الى سنتين
او اربع فاما جالينوس فانه ذكر ان رب السفرجل يبقى عنده سبع سنين ولم يتغير البته فهذا ما اردنا ان نذكره من صفه
الترياق الكبير ومنافعه ومقدار الشربه منه ومحنته ومقدار ما يبقى وساير المعجونات من الزمان **الباب**

السادس في صفة المعجونات المسخنة وهو الاولى ترياق الاربعة وهو نافع من الريح الغليظة في المعدة والامعاء ووجع الكبد
والطحال والصرع وخفقان الفواد وسم ذوات السموم يوخذ جنطيانا رومي وحب الغار وزراوند طويل ومر من كل
واحد جزو يدق ويجمع ناعما وينخل بحريره ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثه ويوضع في اناء ويستعمل عند الحاجة
نافع ان شا الله تعالى **صفة ترياق عزره** ومنافعه مثل منافع الترياق الكبير يوخذ حماما ومر وسنبل هندي وساذج
هندي ولك منقي من عيدانه وراوند صيني وفيتوليا وقسط وسر وجنطيانا رومي من كل واحد ١٢ مثقالا فقاح
الاذخر وفلفل ازرق من كل واحد ٨ مثاقيل عاقرقرحا ودارصيني وبزر الرازيانج وكبريت نبي وبزر الشبت وكبد
الماكي واسارون وقردمانا وفرسيون وافيون وناردين اقليطي وفقاح الكرم وورد الدفلى وانيسون من كل
واحد ٦ مثاقيل زعفران ٣٦ مثقالا فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي ودوقو وهو بزر الجزر البري وسنبل
رومي وافيثمون افريطي من كل واحد ٣ مثاقيل كسبرا وبزر الخشخاش الابيض من كل واحد مثقال اصول السوسن
الاسمانجوني ١٥ مثقالا لبان ابيض ٢٥ مثقالا بزر البنج الابيض ٢٨ مثقالا اسليخة وورد احمر منزوع الاقماع
واقراص الاندروخورون من كل واحد ٩ مثاقيل بزر السذاب مثقال حب الاترج مقشر وسماق شامي منقى من
حبه من كل واحد مثقالان دهن البلسان ٢٤ مثقالا فقاح المرو ٤ مثاقيل ونصف عصارة البرنجاسف وهو
القيسوم البري واصول الهندبا من كل واحد ٢٠ مثقالا ورق الاترج ١٣ مثقالا تجمع الادوية مدقوقة منخولة بحريره
وما كان منها صمغ او عصارة فلينقع بشراب صافي جيد الجوهر وهو الاصل او نبيذ الزبيب والعسل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة للواحد ثلثه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة كما يستعمل الترياق الكبير ومن الاطبا من يجعل معه من الافيون مثقالين
ومنهم من لا يرى ذلك لاضرار الافيون بالمعدة **صفة ترياق الاندروخورونا** المستعملة في ترياق عزره يوخذ
بابونج ابيض وبابونج احمر وسماق ذكر وانيسون واسارون واشنه وقصب الذريرة وعيدان البلسان اجزا
متساوية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب جيد صافي وهو الاصل او الجمهوري او المثلث او نبيذ الزبيب
والعسل ويترك ثلثة ايام متوالية ويحرك في كل يوم مرة ويزاد عليها شي من هذه الاشربة ان احتيج الى ذلك ويقرص اقرا صًا
من مثقال ويجفف في الظل ويرفع في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة **صفة اقراص اللك** المستعملة في المعجونات يوخذ فلنجوش
وهو اللوف جزو واحد لك منقي جزوان يدقان ناعما وينخلان بحريرة ويعجنان بشراب صافي جيد الجوهر وهو الاصل او الجمهو رى
او المثلث او نبيذ الزبيب والعسل ويقرص اقراصا ويرفع في اناء زجاج ويستعمل نافع ان شا الله تعالى **صفة معجون قباذ**
الملك النافع من وجع المفاصل والنقرس ويسكن اوجاعها ويمنع من حدوثها ووجع الطحال والرياح الغليظة ومن
الحمى العتيقة ووجع القولنج ويفتح السدد ويذيب الحصى وينفع من عسر النفس والسعال وقروح الامعا وظلمة
البصر واوجاع الحلق اذا شرب يومين ويحفظ صحة البدن عليه ويمنع من حدوث كثير من الامراض يوخذ بزر السذاب
البري وفراسيون واسقوردبون وكمافيطوس وحاوشير وجنطيانا رومي وقردمانا واسطوخودس وميعة
سائلة من كل واحد ٥ مثاقيل مر وزعفران وقسط مر وفلفل ابيض واذخر وسنبل الطيب وفربيون وقشور اصل
اللفاح واشق وفودنج جبلي وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري الاقليطي وورد احمر وناردين اقليطي وهو السنبل الرو مى
وحب البلسان من كل واحد ٣ مثاقيل دارصيني ٨ مثاقيل قنه وعصارة الغافت وكاشم والحندقوقا وصمغ اللوز
المر من كل واحد ٤ مثاقيل افيون وبزر البنج الابيض من كل واحد ٦ مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ينقع ما ينقع بشراب ريحاني او جمهوري او نبيذ الزبيب والعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثه ويرفع في
اناء زجاج ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة ~~قدر البندقة~~ منه وزن درهم بما حار وللحمى بما الكرفس والرازيانج
ولوجع الكبد والمعدة بما الاصول والنقرس ووجع المفاصل مثل الحمصة كل يوم قبل الطعام بما حار نافع ان شا الله
تعالى

بزرج

تعالى **معجون الارسطن النافع من السل** واوجاع البطن والحميات المختلفه والربع ووجع القولنج ووجع الارحام
يوخذ فرنبون وزعفران وسليخه وافيون وحماما وقاقيا وقسط مر وسنبل وصمغ وبزر الحندقوقى وبزر الانجره
وحب الخروع مقشر ومقل ازرق ولبان ذكر وسماق منقى من حبه ودبق منقى وكبريت اصفر وميعه يابسه
وفلفل ابيض من كل واحد ٦ مثاقيل ورد يابس وعاقرقرحا وبزر الفرطنيثا وبزر السذاب وبزر الكرفس من كل واحد
٤ مثاقيل بزر الباذروج وزن مثقال حب الاترج مقشر ونانخواه وبزر الطرخشقوق من كل واحد ٤ مثاقيل
بزر بنج ٤ مثاقيل قرطم وزنجبيل من كل واحد مثقالان وبعض الاطبا يجعل فيه فلفل اسود اثنين وثلثين يجمع هذه
الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بشراب صافي جيد او مثلث او بجهورى او نبيذ الزبيب والعسل يحتار طبا سيالا
ويترك ثلثه ايام ويخلط معها من دهن البان قدر معرفه ويحرك حتى يستوى ويصير في قدر نظيفه ويغلى عليه
وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصير في اناء زجاج ويستعمل بعد سته اشهر عند الحاجه **صفه معجون السجزنيا**
ومعناه الكثير النجاح النافع من اوجاع المعده البارده وسو الهضم ووجع القولنج وعسر البول والامراض البلغميه
والرياح الغليظه وهو سبب لصحه البدن من علل كثيره اذا كانت من برد ورطوبه ورياح يوخذ جندبادستر
وافيون ودارصيني ومو وفو ودوقوا واسارون من كل واحد مثقال مر وفلفل ودارفلفل وقنه وقسط
مر من كل واحد سته مثاقيل زعفران مثقال وفي نسخه اخرى زعفران سته قراريط المثقال بغدادي يجمع هذه
الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه ومن الاطبا من يخلط معها سكرجه مثلث ويصير في اناء
ويستعمل بعد سته اشهر ما بين الدانق الى المثقالين على قدر الحاجه **الافلونيا الروميه** النافعه من اوجاع الكبد
والسعال والاحلاف ووجع الاسنان وتاكلها ووجع القولنج يوخذ زعفران وزن خمسه دراهم فلفل ابيض
وبزر البنج الابيض من كل واحد وزن عشرين درهما افيون وزن عشره دراهم فطراساليون وسنبل الطيب من
كل واحد اربعه دراهم بزر الكرفس النبطي وزن ثلثه دراهم ساذج هندى وسليخه وعاقرقرحا وحب البلسان
وفربيون من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتلت بدهن البلسان لتا جيدا ويعجن بعسل
منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في اناء وتستعمل عند الحاجه بعد سته اشهر الشربه لوجع القولنج ووجع الكلى مثل
الحمصه بما الكرفس النبطي والجعده وبعض الاطبا يجعل مكان الكرفس الدوقو وهو نافع ان شا الله تعالى **الافلونيا الفا** رسيه
النافعه من القولنج ونزف النسا والرياح التي تعرض لهن في الارحام والاسقاط وتقويه وتصلح الاختلاف والقى
والبلغم والبلاده وهي رداه الذهن والدماغ مصلحه للبدن يوخذ فلفل ابيض وبزر البنج الابيض من كل واحد عشرون
درهما افيون وزن عشره دراهم ومن الاطبا من يلقي فيه طينا مختوما وزن عشره دراهم زعفران وزن خمسه دراهم
سنبل الطيب ومر وعاقرقرحا وفربيون من كل واحد وزن درهمين جندبادستر وزن درهم زرنباد ودرونج
من كل واحد نصف درهم لؤلؤ ومسك من كل واحد نصف مثقال كافور وزن دانق ونصف يجمع هذه
الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه بعد
سته اشهر الشربه وزن درهم بما بارد للقى المفرط واستطلاق البطن ونفث الدم ونزف الطمث بما السما ق
وكلما عتق هذا الدوا كان اجود وانفع وكذلك الافلونيا الروميه **صفه معجون حب الكاكنج** يوخذ بزر
بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد وزن سبعه دراهم حب القثا مقشر وزن درهمين شوكران وبزر
الحماض البرى منقى وافيون وبزر الصنوبر مقشر مقلو وزعفران وبندق هندى مقشور ولوز مر
مقشر مقلو من كل واحد وزن ثلثه دراهم حب الكاكنج الجبلي الكبار خمسه وعشرون عددا يجمع هذه
الادويه مدقوقه مسحوقه منخوله ويعجن بمثلث معقود ويرفع في انا ويستعمل بعد سته اشهر الشربه

منه وزن درهم وبعض الاطبا يعجن هذا الدوا بمثلث على وجهه ويقرصه ويجففه ويرفعه في اناء ويستعمله عند
الحاجه بعد سته اشهر **صفه دوا الكبريت** النافع من الحميات الاخذه بالبرد والعتيقه والبلغميه والسودا
والسعال العتيق الذي من الرطوبه والاوجاع المزمنه ومن لسع الحيات والعقارب ويدر البول ويذيب
الحصاه وفعله قريب من فعل الترياق يوخذ فلفل ابيض وزن سته دراهم بزر البنج الابيض وفرد ساناً ولبان
ذكر من كل واحد اثنا عشر درهما افيون وزعفران عشره دراهم وفي بعض النسخ سليخه مقشره وورق السذاب
المجفف من كل واحد وزن عشره دراهم كبريت اصفر ودار فلفل وقسط مر من كل واحد وزن ثلثه دراهم
زراوند طويل وقشور اصل اللفاح وفربيون من كل واحد ثلثه دراهم تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله
وينقع الصموغ في شراب عتيق او جهوري ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في انا ويستعمل
عند الحاجه الشربه منه وزن درهم بما فاتر وبما الكرفس والرازيانج لحمى الربع والحمى البلغميه **صفه دواء
اللك الاكبر** النافع من ضعف الكبد وورمه وابتدا الاستسقا وبرد المعده ويفتح السدد ويدر البول
ويذيب الحصاه وهو من افضل ادويه الكبد يوخذ لك منقى ثمان اواقي ولوز مر مقشر ودار صيني من كل واحد
خمس اواقي كافيطوس وسقوفتو وزوفا يابس من كل واحد اربع اواقي سنبل رطل جنطيانا رومي وزراوند
طويل مدحرج من كل واحد اوقيه صبر اسقوطري اربع اواقي دوقوا وفطراساليون وكمون كرماني
وزنجبيل من كل واحد ثمان اواقي زعفران ثلاث اواقي اسارون سبع اواقي فوه عيدان خمسة عشر اوقيه
حب البلسان وسليخه ومصطكي وقصب الذريره ومقل ازرق من كل واحد سبع اواقي رب السوس رطل
ونصف راوند صيني وجعده واذخر من كل واحد اوقيتنان فلفل اسود وقسط من كل واحد عشره
اواقي سسالبوس ثلث اواق ونصف دهن البلسان ثلث اواقي تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتلت
بدهن البلسان وتعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجه بعد سته اشهر
صفه دوا اللك الاصغر ومنافعه قريبه من منافع دوا اللك الاكبر يوخذ دار صيني اوقيه ونصف
لك منقى وقسط مر وفقاح الاذخر وحب الغار وترمس وحلبه وفلفل اسود من كل واحد اوقيه
تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله بحريره وتعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في انا ويستعمل
عند الحاجه **صفه دوا الكركم** النافع من وجع الكبد والطحال وضعف المعده والامراض البطنيه والما
الاصفر وحسن اللون يوخذ سنبل وزعفران وسليخه من كل واحد درهمان دار صيني وسر وقسط
وفقاح الاذخر وزن درهم تجمع هذه مدقوقه منخوله بحريره وتعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه
ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه **صفه الامروسيا** النافع من وجع المعده البارده التي لا تهضم الطعام والرياح ووجع
الكبد والطحال يوخذ دوقوا وبزر الجزر البري وكمون كرماني وعيدان البلسان وفرد مانا وسليخه وفقاح الاذخر
وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهم دار فلفل وقسط مر وفلفل ابيض من كل واحد وزن نصف درهم مر وزن ثلثه
دراهم حب الغار عشره عددا وج وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله وتعجن
بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه وترفع في انا ويستعمل عند الحاجه الشربه مثل البندقه بماء حار او بما الاصول
صفه الشوطير وهو المخلص الاكبر النافع من وجع الراس العتيق والدوار والصرع والوسواس والفالج والحميات
التي تنوب بادوار والبرد واوجاع العين التي من الرطوبه ويسعط به لاوجاع العين ويكتحل به وينفع من وجع
الاسنان وامراض الريه والجنبين والشراسيف والكبد والنزله اذا ما شرب بما العسل ومن قذف الدم بالسان
الحمل وما عصى الراعي ومن اوجاع المعده والرياح الغليظه بما مغلى فيه بزر الرازيانج ومن الالام الصعبه في الامعا

وينفع من رذاة الفكر الذي يكون من السودا او من الرعشه ووجع الطحال ويدر البول وينقص من فضول الكلى والمثانه
اذا شرب منه واذا اطلى من خارج ويشد استرخا المذاكير ويهيج شهوه الجماع اذا اطلى من خارج وينفع من النقرس
واوجاع المفاصل اذا كان ذلك من برودة والتشنج من الامتلا والبحوحه ومن نهش الهوام ولدغه ويحتقن منه بما
الحلبه لاوجاع البطن اذا كان ذلك من برودة يوخذ مر وسليخه وادخر من كل واحد اوقيه ونصف جندبادستر
وفطراساليون من كل واحد ٥ امثالا وفي نسخه اخرى ١٢ مثقالا سيساليوس رومي مثقال قسط مر ودارصيني وافرا
الاقر وقوممغا وميعه سايله واسارون من كل واحد ٦ مثاقيل انيسون ي مثاقيل فلفل ابيض ١٢ مثقالا دارفلفل
٤ مثاقيل افيون ي مثاقيل يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله بحريره ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه
ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه بعد سته اشهر **صفه اقراص الاقر وقوممغا** المستعمل في المخلص الاكبر واسمها مشتق
من الزعفران يوخذ حماما ودارشيشعان وقسط مر وقصب الذريره وفلفل ابيض وقرنفل ونانخواه من كل واحد
ثلثه مثاقيل دارصيني وزعفران ومصطكي وسو من كل واحد سته مثاقيل فوممغا واحد سنبل الطيب وساذج
هندي من كل واحد سبع مثاقيل يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بشراب صافي جيد وهو الاصل او بمثلث
او بجمهوري او نبيذ الزبيب والعسل ويقرص اقراصا صغارا من وزن مثقال ويجفف في الظل ويرفع في انا زجاج ويستعمل
عند الحاجه **صفه معجون الاختلاف النافع** من الاختلاف اذا كان من بلغم يوخذ جندبادستر وافيون وميعه سايله
وبزر البنج الابيض وزعفران واسارون ومر وبزر الكرفس وسليخه مقشره وانيسون وسنبل الطيب وطين ارمني وجلنار
اجزا سوا يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله بحريره ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في انا زجاج او غضار
ويستعمل عند الحاجه الشربه منه وزن نصف درهم بما السماق او رب الاس او رب السفرجل او بما بارد ويصلح للزحير
اذا كان من بلغم **صفه معجون الاصطمخيقون** النافع من فساد المزاج وبرد المعده وردائتها وضعفها يوخذ قسط
مر وحماما وسنبل الطيب وسليخه ومصطكي من كل واحد اثنا عشر درهما زراوند طويل وفلفل اسود وبزر الشبث
وبزر الكرفس ونانخواه وانيسون وكمون كرماني ودوقوا وفطراساليون واسارون وافسنتين رومي والجذان
اسود وفوتنج بري ونعناع من كل واحد اربعة دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه
للواحد ثلثه **صفه معجون النفي** النافع من السعال واوجاع الكبد والصدر والات النفس والشوصه ويصفي
الصوت ويدر البول وينفع من اوجاع الكلى والطحال يوخذ زبيب حلو لحيم منزوع العجم او قشمش وزن خمسه عشر
درهما زعفران وسنبل وسليخه ودارصيني ودارشيشعان من كل واحد وزن درهم قصب الذريره وفقاح الاذخر
وعلك البطم ومقل ازرق من كل واحد درهمان ونصف مر وزن اربعه دراهم عسل منزوع الرغوه سته عشر درهما
يجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله منقوع منها ما ينتقع بشراب صافي جيد الجوهر او سابيوه مقامه بما ذكرناه
ويعجن ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه الشربه منه وزن درهم بملجار لوجع الكبد والمعده ولوجع الصدر والريه بما الزوفا
صفه دوا الخطاطيف النافع من وجع الحلق واورامه والخوانيق واورام الصدر والريه اذا كان ذلك من رطوبه
يوخذ انيسون وبزر الكرفس ونانخواه واذخر واصل السوسن الاسمانجوني وشب يماني وبزر الحرمل واصل السوس
محكوك وسليخه ودارصيني ومر وزراوند طويل من كل واحد اوقيه اقر وقوممغا وورد منزوع الاقماع من كل
واحد اوقيتان قسط ورماد الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلث اواق زعفران اوقيه نسا سنبج الحنطه وسنبل
من كل واحد نصف اوقيه عفص نقي جيد عشره عدد يجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه
ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه مقدار الشربه عفصه بزاف بعسل او بما الشعير او بما مطبوخ فيه العسل والورد
واصول السوسن ويطلى بريشه على الحلق من داخل ثلث مرات او اربع ويتغرغر منه باحد هذه المياه في النهار مرتين

غدوة وعشيه **صفه اقراص افروقومعنا** المستعمله في ذوا الخطاطيف يوخذ زعفران ودارصلني ودارصيني واصول
السوسن الاسمانجوني وسادج هندي من كل واحد درهمان ورد وحماما وقسط من كل واحد وزن درهم مرّ وزن
اربعه دراهم يجمع هذه الحوايج مسحوقه منخوله ويعجن بشراب او بما يقوم مقامه ويقرص ويجفف في الظل ويستعمل عند
الحاجه نافع ان شا الله تعالى **صفه معجون الانقردبا وهو البلادري** النافع من استرخا العصب والدوار والنسيان
والخبل والصرع والصداع واوجاع المعده والصدر وجميع الاوجاع البارده يوخذ سنبل الطيب وسادج هندي ومرّ
وسليخه وزعفران وبعض الاطبا يصير فيه الشيح الارمني وفي النسخه القديمه الشيح الرومي والافسنتين والاذخر والرا
الصيني وحب البان مقشر وقرنفل وحب البلسان وزنجبيل وصبر اسقوطري من كل واحد اوقيه مصطكي وعسل
البلادر من كل واحد وزن مثقالين غاريقون ثمانيه دراهم اصل السوسن الاسمانجوني اوقيتان قشور اصل
الرازيانج ثلثه ارطال خل خمر ثلثه اقساط وهو خمسه ارطال يجمع الادويه اليابسه مدقوقه منخوله وينقع اصول
الرازيانج بالخل ثلثه ايام وبعد ذلك يصير في قدر نطيفه ويغلى ثلث غليات وينزل عن النار ويصفي عنه الاصول ويعاد
الخل الى القدر ويلقى عليه عشره ارطال عسل ويطبخ بنار لينه حتى يصير له قوام غليظ ثم يذر عليه الادويه المسحوقه ويخلط
ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه بعد سته اشهر الشربه منه وزن درهم بما فاتر وللفالج واللقوه والاسترخا ما الشبت
صفه دوا البنداديقون النافع من النفخ وبرد المعده يوخذ زعفران وكاشم وبزر السذاب وبزر الكرفس وزنجبيل
وحاشا ولوز الصنوبر الكبار مقشر من كل واحد سته دراهم لوز مقشر ولبان ذكر من كل واحد درهمان فلفل عشره
دراهم يدق ويجمع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه **صفه دوا المسك الحلو**
النافع من الخفقان وامراض المره السودا وضعف المعده والرياح التي تعرض للنسا الحوامل ولحسن اللون يوخذ زرنباد
ودرونج من كل واحد وزن درهم لولو غير مثقوب وكاربا وبسد وابريسم خام مقرض غير محرق من كل واحد وزن
درهم ونصف بهمن احمر وبهمن ابيض وسادج هندي وسنبل الطيب وقاقله كبار وقرنفل وجندبادستر واشنه
من كل واحد وزن ثلثه دراهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد دانقان مسك وزن دانق وفي نسخه حنين دانق ونصف
وهو اجود يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع شهد سايل لم تمسه النار ويستعمل عند الحاجه **نسخه
دوا المسك المر** من اقراباذين حنين بن اسحاق يوخذ سنبل ومسك ومر وسادج هندي من كل واحد وزن
درهمين زعفران ونانخواه وبزر كرفس من كل واحد وزن اربعه دراهم صبر اسقوطري وافسنتين رومي من كل واحد
ثمانيه دراهم راوند صيني وزن سته دراهم جندبادستر وزن درهم ونصف تدق الادويه وتنخل بحريره وينقع المر
بطلا ويصفى ويصير مع الادويه ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه وهو نافع
من الخفقان واورام الحلق ورطوبه المعده نافع ان شا الله تعالى **صفه الحرانيا النافعه من عسر البول** المفتته
للحصاه وهي المعروفه بالحرانيه يوخذ افيون وفرسون وجندبادستر وزعفران من كل واحد اربعه دراهم
بزر البنج الابيض وزن درهم دهن البلسان وزن ثلثه دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتلت
بدهن البلسان وينقع الزعفران والافيون بشراب وهو الاصل او ما يقوم مقامه ويعجن بعسل
منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويستعمل عند الحاجه بعد سته اشهر مثل البندقه بماء حار وللصبيان
الصغار قدر عدسه **صنعه معجون مدر للبول** يوخذ دوقوا وهو بزر الجزر البري وراوند صيني واد
ومفاحه وحب البلسان وانيسون وسنبل الطيب وسليخه وزعفران ودارصيني واسارون
وفطراساليون وكاقبطوس من كل واحد ثلثه دراهم حب الصنوبر مقشر وزن ثلثين درهما نعناع يابس
وزن نصف درهم تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل عسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه

وند

ن

وزنح

حر

حدح

ونق

وتنقى في اناء وتستعمل عند الحاجة **صفة معجون اخر مدر للبول** يوخذ فطراساليون وسو وفو من كل واحد اربعة دراهم دوقوا
وانيسون وبزر كرفس وحب البلسان من كل واحد ثلاثة دراهم كبرا وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ويعجن بملث معقود وترفع **صفة معجون اخر مدر للبول** يوخذ دوقوا وراوند صيني وفقاح الاذخر وحب البلسان و سنبل
الطيب وانيسون وزعفران وبزر الكرفس وسليخة وفوه وقسط واسارون وفطراساليون وكمافيطوس وفودنج
نهري وجنطيانا رومي واصول السوسن الاسمانجوني وفراسيون وكمادريوس واسقورديون وزراوند مدحرج
ونانخواه وراسن ومصطكى واصول السوس محلوك وسو وجندبادستر وصعتر جبلي وكراويا وسساليوس
وقشر اصل الكبر وقرنفل وكمون كرماني وبزر الرازيانج واشقيل مشوي وخردل من كل واحد وزن درهم حب
الصنوبر الكبار المقشر عشرون عددا يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويرفع في اناء ويستعمل عند
الحاجة نافع ان شاء الله تعالى **صنعة الدحمرثا النافع من سدد الطحال** والكبد وبرد الارحام وبدر الحيض ويحلل
الرياح الغليظة التي في البطن وينفع الحميات التي معها برد والربع والمواظبة والسعال الذي من الرطوبة واسترخاء
الاعضاء وينفع من انقطاع النفس يوخذ من بزر الحرمل منا ونصف لبان ذكر وزن عشرة دراهم راوند صيني وزرا وند
مدحرج من كل واحد عشرون درهما زرنباد ودرونج من كل واحد اربعة دراهم مصطكى وحب البلسان وزعفران
واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد عشرة دراهم انيسون وزنجبيل وقسط ومر وسليخة من كل واحد ثلثة دراهم
اساتير قرنفل وزن ستة دراهم خربق ابيض وورد احمر وشونيز من كل واحد ستة اساتير سعد وزن عشرة اساتير
صبر اسقوطري وزن اربعة عشر درهما فلفل اسود وزن عشرة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل
منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر نافع ان شاء الله تعالى **صنعة الدحمرثا
باللؤلؤ** ومنافعها مثل الاولى يوخذ زرنباد ودرونج وافيون وجندبادستر وفلفل ودارفلفل وسليخة وبهومن
المجوس وبزر البنج الابيض وقسط وسنبل الطيب وجاوشير من كل واحد ستة مثاقيل حلبة ثمان مثاقيل لؤلؤ
مثقالان ميعة وزعفران من كل واحد ستة مثاقيل قنة ومر من كل واحد اثنا عشر مثقالا يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر **صنعة
المثروديطوس** النافع من سدد الكبد والاورام الجاسية والرطوبات التي في البطن والصدر وسيلان الدم الى الاعضاء
الداخلة والعفونة والاختلاف والنفخ ووجع المعدة والامعاء الدقاق والغلاظ ويحرك شهوة الجماع ويحسن اللون
ويشهي الطعام ويفتت الحصاة المتولدة في المثانة ويحفظ الاجنة في بطون امهاتها ويحد البصر ويدفع مضار السموم
وينفع من كثير مما ينفع منه الترياق الكبير يوخذ مر وزعفران وغاريقون وزنجبيل ودارصيني وكسرا من كل واحد
عشرة دراهم سنبل الطيب وكندر وذكر وخردل ابيض واذخر وعيدان البلسان وقسط واسطوخودس وسساليوس
وكمافيطوس وقنة وراتينج ودارفلفل وعصارة الهوفاقسطيداس وجندبادستر وساذج هندي وميعة
وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل ابيض واسود وسورنجان وجعدة وثوم بري ودوقوا واكليل
الملك وجنطيانا رومي ودهن البلسان وحب البلسان واقراص القوفيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم
سذاب درهمان اشنة ونادرين اقليطي وهو سنبل رومي ومصطكى وصمغ عربي وبزر الرازيانج وفطراساليون
وقردمانا وافيون وورد احمر ومشكطرا مشيع من كل واحد وزن خمسة دراهم انيسون ووج واشق وفو
وموو وسكبينج واسارون من كل واحد ثلثة دراهم قاقيا وبشرة الاسقنقور وهيوفاريقون من كل واحد
اربعة دراهم ونصف يجمع هذه الادوية ويدق ما اندق منها ويحل عن يده وينقع الصموغ بشراب عتيق ريحاني
ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة منه مثل البندقة

صنعه القوفيون المستعمله في المثرود بيطوس يوخذ زبيب طايفي منزوع العجم وزن اربعه دراهم علك البطم وزن
اربعه وعشرون درهما مر واذخر من كل واحد اثنا عشر درهما دارصيني ومقل ازرق واظفار الطيب وسليخه وسنبل
رومي واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلثه دراهم قصب الذريره وزن تسعه دراهم قفر اليهود درهمان
ونصف تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وينقع ما انقع بشراب صافي جيد الجوهر وهو الاصل او ما يقوم مقامه ويعجن
بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ومن الاطبا من يعجن الادويه بطلا او بشراب ويقرصه ويجففه في الظل ويستعمل عند
الحاجه **صفه الاثاناسيا المعموله بكبد الذيب** النافعه من جميع امراض الكبد واوجاعها ووجع القولنج ووجع
القروح في الامعا والطحال واوجاع العصب والخدر اذا اطلي على البدن كالمرهم واوجاع الكلى وعسر النفس والسعال
الحادث من كثره الرطوبه المجتمعه في الصدر وينفع من الناصور اذا اطلي عليه مثل المرهم ويقطع الاصلاف والنزف ونفث
الدم ويلحم قطع الاورام وانما سمي بهذا الاسم لانه من شربه انقذه الله تعالى يوخذ زعفران ومر وافيون وجندبا
وبزر البنج الابيض وقسط وقردمانا وبزر الخشخاش الاسود وسنبل الطيب واصول الغافت وعصارته وكبد الذيب
وقرن المعز الايل المحرق من كل واحد جزو يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وينقع ما انقع بشراب صافي وهو
الاصل او ما يقوم مقامه ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه بعد سته اشهر
من مثقال الى نصف مثقال **صفه معجون الجنطيانا** النافع من صلابه الكبد والطحال والسدد ووجع المعده والكلى والمثانه
والحميات الطويله يوخذ جنطيانا رومي وفلفل من كل واحد عشره دراهم قسط مر وساذج هندي وسنبل الطيب
وراوند صيني من كل واحد اوقيه تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويستعمل
عند الحاجه الشربه وزن درهم الى نصف درهم بما السذاب نافع ان شا الله تعالى **صفه المعجون الفوذنجي** النافع من اوجاع
المعده والكبد البارده والاقشعرير الطويله والحميات الربع والبلغميه يوخذ فوذنج نهري وفوذنج جبلي وفطراساليون
من كل واحد وزن اربعه دراهم كاشم وزن اثنا عشر درهما فلفل اسود وزن اربعه واربعين درهما تدق الادويه
ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه الشربه وزن درهم بما حار **صفه معجون
الافسنتين** النافع من برد المعده والكبد يوخذ انيسون وبزر الكرفس واسارون وافسنتين رومي ولوز مر مقشر
من قشريه من كل واحد جزو يجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في انا ويستعمل
عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **صفه معجون الزراوند** النافع من جساوه المعده والكبد الحادث عن ضربه او صدمه
يوخذ راوند صيني وزنجبيل وشهدانج ووج واصول الاذخر من كل واحد اوقيه بزر الكرفس وبزر الرازيانج وانيسون
ونانخواه من كل واحد نصف اوقيه يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في انا ويستعمل
عند الحاجه ومن الاطبا من يجعل مكان الرازيانج راسن **صفه معجون جالينوس** المسخن لبرد الكلى والمثانه ويفتح السدد
التي في الكبد ويصلح البدن يوخذ فلفل اسود وابيض وحماما وقسط وسنبل وقصب الذريره وساذج هندي وزعفران
وبزر الكرفس وانيسون وعاقرقرحا وبزر الانجره وبزر السذاب الجبلي اجزا سوا يجمع هذه الادويه مسحوقه
منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه منه وزن درهم بما قشور اصل الرازيانج وبما قشور اصل الكرفس نافع
ان شا الله تعالى **صفه المعجون التمري** النافع من حصر البول وهو يسهل بلا مشقه ويوخذ في كل وقت شتا
وصيفا يوخذ تمر هارون او تمر صرفان منزوع النوا مقشر وزن خمسين درهما ينقع بخل خمر يوما وليله ثم ينخل
بمنخل واسع ويجمع ويوخذ سقمونيا وسذاب يابس من كل واحد تسعه مثاقيل فلفل اسود ما به حبه عدد زنجبيل
وزن ثلثه دراهم بورق ارمني مثقال واحد لوز حلو مقشر من قشريه ثلثون عددا تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله
ويخلط بالتمر المسحوق والمنخول ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويستعمل عند الحاجه الشربه منه اربع مثاقيل

بادنج

دستر
نيب

تمام

بما جاربنا نفع ان شا الله **صفة القنطارغان الاكبر وهو الهندي** يوخذ افيون اربعة اساتير واربعة د وابنق فرسون
ستة دراهم فاقيا خمسة اساتير ودرهمان وثلثي درهم حماما وزن ثلثة اساتير واربعة د وابنق قسط مر استاران
فلفل اسود استاران واربعة د وابنق عاقر قرحا ستة دراهم فاشرا وهو الهزارجشان وفاشرشين وهو شنشبند
من كل واحد اربعة دراهم ابريسم مقرض استاران فضة خرق ستة دراهم بزر السذاب اربعة دراهم ورد احمر منزوع
وزن ستة دراهم بزر الكرفس استاران مسك ستة دراهم نانخواه اربعة دراهم بزر البنج الابيض وزن تسعة
اساتير ودرهمين نفاح الكرم وزن اربعة دراهم قشر اصل الكرفس وزن ثلثة اساتير ودرهمين بزر البقلة وزن
عشرة اساتير حب الخروع مقشر وزن ثمانية اساتير كبريت اصفر خمسة اساتير ودرهمين ميعة سايلة مثل ذلك
مقل ازرق استاران كندر ذكر خمسة اساتير واربعة د وابنق دهن البلسان ثلثة اساتير ودرهم جند باد ستر
تسعة اساتير ودرهمان ودانقان دبق منقى خمسة اساتير واربعة د وابنق قردمانا ستة اساتير اصول الكاكنج
وزن ستة دراهم ساذج هندي ثلثة اساتير واربع د وابنق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزرنباد
ودرونج من كل واحد استاران لفاح اربعة دراهم دارصيني واسارون من كل واحد اربعة دراهم فاقلة كبار
خمس مايه عدد صحاح قرنفل ذكر خمسة اساتير قرنفل انثى ثلثة اساتير بود رجان استاران ووزن درهم
زوفرا وزن درهمين وج ابيض استاران ووزن درهمين زراوند طويل تسعة اساتير شيطرج هندي استا
زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد خمسة اساتير اطميط ومالقو مرانه الاكيمكت وهو بندق هندي وبوزيدان
من كل واحد احد عشر درهما وسوبارد استاران ووزن درهمين واربع د وابنق بهمن احمر وابيض من كل
واحد استاران واربع د وابنق مرارة البقر وزن درهمين مرارة الذئب ومرارة الدب ومرارة الغراب من
كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوع منها ما ينقع بشراب صافي جيد بقدر الحاجة سبعة
ايام وبعد ذلك يلقى عليها الادوية المسحوقة المنخولة وتصير كاللعوق ويجعل في قدر حجارة نظيفة وتغلى خمس غليات
وتنزل عن النار **صنعة طبخ الصبعة العرجا** يوخذ بعد ذلك الصبعة العرجا التي هرمة وهي حبة وتشد يداها ورجلا
بعضها الى بعض وتصير في قدر نحاس ويلقى عليها ترمس ابيض وشبث من كل واحد كف ويصب عليها من الما العذب
الصافي قدر الحاجة ويغطى فم القدر ويطبخ بنار لينة حتى تتهرا وتنزل عن النار وتبرد ويصفى المرق وينقى جلدها وعظا
وشعرها ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويلقى عليها من دهن البلسان ودهن الناردين قدر اسكرجة من كل واحد
ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى عليه عسل بقدر المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ
ثم يلقى عليه الادوية المعجونة ويبرد ويرفع في انا من زجاج ويستعمل بعد ستة اشهر فانه يفتل فاعلم ذلك **صنعة**
القنطارغان الاصغر ومنافعه مثل الاكبر يوخذ من حب البلسان درهمان زعفران عشرة دراهم مسك دانقان
حرنوق ابيض تسع دراهم افيون خمسة عشر درهما كندس درهمان فلفل عشره دراهم ابريسم ني وزن درهم بزر
البنج الابيض عشرة دراهم فرسون تسعة دراهم حماما وفشور اصل اللفاح من كل واحد وزن درهمين اسنه
وسليخة واشق ولبان ذكر واصول السوس وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير
ودارصيني وجند باد ستر وهزارجشان وشنشبدان وشيطرج هندي وشحم الكركدن ومرارة الفيل من كل
واحد اربعة دراهم ذهب وفضة مسحولين من كل واحد وزن دانق زرنباد ودرونج وكافور من كل واحد ثلثة
دراهم سنبل الطيب ثمانية دراهم قسط مر اربعة دراهم كهربا وزراوند مدحرج من كل واحد درهمان نانخواه وصعتر
فارسي واصول الزوفرا وحب الكبر من كل واحد درهم فاتل ابيه وسكر وحب الغار ودم الاخوين من كل واحد
وزن درهمين ملح هندي واشنان ذكر من كل واحد وزن درهم كبريت بحري وزن درهم بزنخ درهمان فلفل

ان ٤ رانن هما ن

درهمان خيار شنبر منقى من الحب والقصب اوقيه ومن بول ربيك وطاليسفر واصول الشهدانج وارز من كل واحد
درهم تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويُنقع الصموغ بشراب ريحاني وتعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع
في اناء ويستعمل عند الحاجه بعد سته اشهر نافع ان شا الله **صفه سليم اصفر** نافع من المرة الصفرا ووجع الصبيان ه
والارحام يوخذ فلفل وزنجبيل وملح هندي من كل واحد سته دراهم افيون وفربيون وحب باد سنتر وزعفران وقرنفل
مصطكي وعاقرقرحا من كل واحد خمسه دراهم فسط ومر من كل واحد سته دراهم هزار جشان وفاشرا شين
وهو شنتنبذان وسعد وزرنباد ودرونج وزراوند طويل من كل واحد وزن درهمين دهن بلسان
وما الكافور من كل واحد اربعه دراهم تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتلت بدهن البلسان وما
الكافور وتعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجه بعد سته اشهر يبتلع
منه بمثل العدس نافع ان شا الله تعالى **صفه معجون الطين الرومي** النافع من السموم القتاله المشروبه ونهش
الهوام ذي السم ولدغ الهوام يوخذ طين رومي وحب الغار من كل واحد درهمان انفحه الظبا
وزن ثمانيه دراهم انفحه الارنب اربعه دراهم جنطيانا ومر وزراوند مدحرج وبزر السذاب
وسنو وورق الغار من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع
الرغوه للواحد ثلثه وتستعمل عند الحاجه الشربه منه مثل الباقلاه **صفه معجون للنقرس** اذا كان ه
برودة مجرب يوخذ سورنجان سته مثاقيل وقشور اصل الكبر ودارفلفل وفلفل اسود وحنا مكي ه
وكمون كرماني من كل واحد مثقال نوشادر وملح نفطي وزبد البحر ومبيعه يابسه من كل واحد نصف
مثقال تربد عشر مثاقيل خردل وزنجبيل من كل واحد نصف مثقال يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل منزو ع
الرغوه الشربه منه من وزن ثلثه دراهم الى خمسة دراهم **معجون للنقرس ايضا** ووجع المفاصل اذا كان
من برودة يوخذ سورنجان ابيض عشرون درهما غاريقون وزن درهمين سقمونيا دانق ونصف
دارفلفل وزنجبيل وكمون كرماني من كل واحد وزن درهمين دارصيني وزن دانق ونصف وورق الحنا
وقشور اصل الكبر الجبلي وبابونج زهره من كل واحد وزن دانقين وورق الفوذنج وزن اربعه دوانيق
تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه
صفه الكلكلانج الاكبر وهو معجون هندي النافع من اوجاع المعده والحمى العتيقه والغشي وعسر البول
والبرص والبهق والسهر والمليله والسعال الرطب وقروح الريه والعطش والسموم وبرد البدن
والبواسير واوجاع الطحال والدبابيل والقولنج والما الاصفر وامراض الحبالي واوجاع الارحام
ويشهي الطعام يوخذ اهليلج اسود وبليلج وشير املج منزوع النوا وبرنج وفلفلموية وكسفره يابسه
وشيطرج هندي وفلفل اسود ولسان العصافير وكمون كرماني وصيني وهو السنا وحشقيل وهو
السقا وملح اندراني وملح احمر وملح اسود وملح هندي وملح العجين ونانخواه من كل واحد ثلثه
مثاقيل تربد ابيض رطل واحد تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويوخذ شير املج منزوع النوا ه
ثلثه ارطال ويطبخ باربعه وعشرين رطلا ماء عذبا بنار معتدله حتى يبقى منه الثلث ويترك عن النار
ويصفى ويرمى بالثفل ويلقى على الما فانيذ ابيض اربعه ارطال ويصبر على النار ويطبخ بنار معتدله ويحرك
حتى يذوب الفانيذ ويصير غليظا كالعسل ويصب عليه مثل ثلثه دهن شيرج طري ويحرك حتى يختلط ه
ويستوي مع الما وينزل عن النار ويذر عليه الادويه المدقوقه ويرفع في اناء اخضر الشربه منه ما بين
ثلثه مثاقيل الى اربعه مثاقيل **صفه الكلكلانج الاصغر** ومنافعه مثل منافع الاكبر يوخذ اهليلج ه

وبليلج

دانقين

اللسفرج

ويلقى عليه شبرا املج منزوع النوا وفلفل ودار فلفل وشيطرج هندى وصبر وزنجبيل وحب النيل وبرنج وبزر الكرفس اليابسه ونانخواه وفلفلمويه وبزر الكرفس والسنبل العصافير وكمون كرمانى والحموط من كل واحد خمسه دراهم خيار شنبر منقى من حبه وملح هندى وقرفه وساذج هندى وسنبل بوا وهو السوسمبن واذا لم يوجد ذلك جعل مكانه العاقله الكبار وقاقله صغار وحبة السودا من كل واحد وزن ثلثة دراهم تربد ابيض ودهن شيرج من كل واحد وزن عشرين استارا فانيد وزن مايه وعشرين استارا زبيب منزوع العجم وزن مايتين وخمسين استارا اما الاملج عشره ارطال يخلط على ما اصف صفه تدبير الاملج لاستخراج مايه يوخذ شبرا املج منزوع النوا ثلثة امنان زبيب منزوع العجم سته امنان يطبخ باربعين رطلا من الما حتى يرجع الى الربع ويصفى الما ويصير فى قدر نظيفه ويصير عليه الفانيد ويطبخ بنار لينه حتى يذوب الفانيد ويصير فى قوام العسل ثم يذر عليه الادويه المدقوقه ويحرك وهو على النار ثم يلقى عليه دهن شيرج ويحرك حتى يستوى ويصير كالعجين وينزل عن النار ويبرد ويصير فى اناء زجاج او غضار ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى صفه الشيلثا اى الدوا الابهلى النافع من الصرع والسكته والفالج والتشنج والنسيان والارتعاش والفزع وحدث النفس والخفقان والحبل وتغير العقل واوجاع الجوف والم

اللقوه

الريه والرياح الغليظه ووجع المفاصل والنقرس ووجع الارحام والدوار والاسقاط ويحفظ الاجنه فى بطون امهاتها ويسعط منه للصداع والشقيقه واللقوه والفالج ويسمى الابهليه الذهبيه يوخذ مسك خالص جيد درهمان لولو غير مثقوب عشره دراهم ذهب وفضه مسحولان من كل واحد نصف درهم زرنباد مثله ابريسم خام محرق وغير محرق وزن اربعه دراهم زعفران عشره دراهم قرنفل وسنبل الطيب من كل واحد ثمانيه دراهم اصول السوسن الاسمانجونى وزن درهم حماما وزن درهمين مصطكى وزن ثلثة دراهم دبق وساذج هندى من كل واحد عشره دراهم حب البلسان نصف درهم بسباسه وزن درهم

ببغنج

لفاح عشرون عددا عيدان البلسان درهمان سليخه غير مقشره عشره دراهم فلفل اسود وزنجبيل واصول الشبث من كل واحد اربعه دراهم قسط مر ثمانيه دراهم جوزبوا عشره دراهم جندبادستر عشره دراهم فرسون درهمان فقاح الاذخر وزن عشره دراهم بزر الشبث وجنطيانا رومى وفقاح لسان العصافير من كل واحد وزن اربعه دراهم برشاوشان ثمانيه دراهم ملح هندى اربعه دراهم قاقله ثمانيه دراهم بزر الحرمل مثله بزر الرازيانج سته دراهم شونيز نصف درهم صعتر فارسى اربعه دراهم زوفا يابس سته دراهم زاج الاساكفه نصف درهم اشنان سكى وبزر الكرفس وبزر السذاب واشنه وكبريت اصفر من كل واحد

وزنج

درهمان باذاورد سبعه دراهم بزر الجرجير عشره دراهم الهال عشره دراهم فلفل اسود ودار فلفل وبزر البنج الابيض من كل واحد وزن عشرين درهما افيون مثله عاقرقرحا اربعه دراهم تراب المربعات درهم زراوند طويل وزن عشرين درهما زراوند مدحرج وزن اربعه دراهم راوند صينى سبعه دراهم بزر الزوفرا عشره دراهم بندق هندى وبزر الانجره من كل واحد اربعه دراهم اكليل الملك اربعه دراهم ونصف بزر قطونا وبسد من كل واحد اربعه دراهم ودانقان قفر اليهود اربعه دراهم كافور وخربق اسود وابيض وسعد وميعه سايله وماميران صينى وبزر الهلبون من كل واحد وزن درهمين وبزر اسفار واصابع صفر اصول الهندبا وكشت بركشت وحب المحلب واصول الخردل الابيض من كل واحد درهمان ما السوس وما السود درهم عقد التين من الحيطان سبعه دراهم خرو الثعلب نصف درهم فنتور اصل الكبر نصف درهم بزر ارجشان وششنبدان من كل واحد وزن اربعه دراهم تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وينقع منها ما انقع بشراب ريحانى عتيق او ما يقوم مقامه ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه

ويرفع في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجه بعد ستة اشهر الشربه منه مثل الحمصه عافيتمو راصل الرازيانج واصل
الكرفس وتسعط منه بقدر الحاجه عا الشاهفانج وما المرزنجوش وتتخذ في وقت طلوع الشعرى اليمانيه
ولهي كلب الجبار **صفه معجون المسك النافع من ضعف الكبد وضعف المعده** ويردهما ويفتح السدد
ويحلل الرياح الغليظه يوخذ مسك وزن درهمين سليخه وسنبل الطيب وساذج هندي والدمنقي
وراوند صيني وجنطيانا رومي من كل واحد درهمان زعفران ونانخواه وبزر الكرفس ومصطكي من كل
واحد ثلثه دراهم عود هندي وقرنفل من كل واحد وزن نصف درهم تجمع هذه الادويه مسحوقه
منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في اناء وتستعمل عند الحاجه الشربه مثل الباقلاه
بما حار **صفه معجون السنبل** النافع من جساوة الكبد والمعده يوخذ سنبل الطيب وسعد وفقاح
الاذخر وقصب الذريره وزبيب منزوع العجم من كل واحد اربعه دراهم زعفران وستر وانيسون
وفلفل من كل واحد درهم مقل ازرق درهمان سليخه خمسه دراهم تجمع هذه الادويه مدقوقه منخو له
وتعجن بعسل منزوع الرغوه وتستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **صفه المعجون الاسود** النافع
من استطلاق البطن والزحير يوخذ افيون وسنبل وبزر البنج الابيض وجند باد ستر ودارصيني ه
وفلفل ابيض وزنجبيل وقنه من كل واحد عشره دراهم سبعه سابله وباذاورد وقسط من كل وا حد
وزن خمسه دراهم زعفران وزن ثلثه دراهم تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله وتعجن بعسل منزو ع
الرغوه للواحد ثلثه وتستعمل عند الحاجه **صفه معجون القسط** النافع من اوجاع المعده والكبد
يوخذ دارصيني وقشور السليخه من كل واحد سبعه عشر درهما قسط مر سبعه عشر درهما انيسون
وبزر الكرفس واسارون من كل واحد وزن ثلثه وثلثين درهما عيدان السليخه عشرون درهما
فقاح الاذخر ومن اصول الاذخر من كل واحد وزن ثلثين درهما زعفران وزراوند مدحرج ه
وراوند صيني من كل واحد وزن عشرين درهما تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بعسل
منزوع الرغوه للواحد ثلثه وتستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **صفه معجون قسطي اخر** شفع
مثل الاول يوخذ دارصيني وسليخه وقسط مر من كل واحد وزن خمسه عشر درهما انيسون وبزر [illegible] فس
واسارون وستر من كل واحد وزن اربعه وعشرون درهما اصول الاذخر وفقاحه من كل واحد
ثلثه وثلثون درهما راوند صيني وزن ثلثه وعشرين درهما زعفران وزن اربعه دراهم تجمع هذه الادو
مدقوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في اناء زجاج وتستعمل عند الحاجه
الشربه وزن درهم الى المثقال نافع ان شا الله **صفه معجون الحلتيت** النافع من حمى الربع ولسع الهوا م
يوخذ حلتيت وفلفل ومر وسذاب بالسويه يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد
ثلثه ويستعمل عند الحاجه الشربه وزن درهم **صفه معجون الكاسكبينج** وهو معجون فارسي نافع من
امراض كثيره لا سيما امراض الاطفال والصبيان الذين يعرض لهم الصرع والفالج واللقوه والتشنج
ويسعط به من جميع ما يسعط به الشيلثا ويحفظ الاجنه في بطون امهاتها ويصلح الارحام
واوجاعها يوخذ سليخه وجفت افريد وقشور اصل اللفاح وبزر الرازيانج وحرمل وحب الاهليلج
وزراوند طويل ومدحرج ومسك وعنبر وحب البلسان من كل واحد اربعه دراهم هال اربعه عشر
درهما افرنجمشك مثله قسط مر وجوز بوا واهليلج اصفر وامنون من كل واحد ثمانيه دراهم قرنفل
اربعه وعشرون درهما قرفه وزرنيخ اصفر وشونيز وبزر خيري اصفر من كل واحد وزن درهمين وحج ثمانيه

دراهم

دراهم سكبينج وزرنباد ودرونج وسيعه سائله وباذاورد من كل واحد وزن خمسه دراهم بسباسه وسعد
وزعفران من كل واحد عشرة دراهم مر وزن خمسه دراهم مغاث وزن خمسه عشر درهما مرداسفرم وزن
ثلثه دراهم حرنبيا وزن عشره دراهم نارمشك وحب الدهمشت وهو حب الغار من كل واحد وزن
عشره دراهم بيروح الصنم وزن خمسه عشر درهما ورق الاس وزن ثلثه دراهم تجمع هذه الادويه
مسحوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه وتستعمل عند الحاجه بعد سته اشهر نافع ان شا الله تعالى
الحرنبيا المعموله في الكاسكبينج وسماها سابور الكثرتا يوخذ قصب الذريره واظفار الطيب ولبان
ذكر وسعد من كل واحد وزن اربعه دراهم اشنه وقرفه وزعفران من كل واحد وزن درهم ميعه
وزن اربعه دراهم مسك وعود ني من كل واحد وزن نصف درهم يدق وينخل ويعجن بطلا ويعمل اقراصا
وتجفف في الظل ثم يلقى في الكاسكبينج ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه من العسل ويستعمل عند
الحاجه نافع ان شا الله تعالى **الباب السابع في المعجونات المسهله** واولا في الثياذريطوس
الاكبر النافع من فساد المزاج البارد واوجاع المعده والكبد والطحال والكلى والارحام وامتناع
الحيض والقولنج وهو مسهل بغير مشقه وينفع من الامراض العتيقه والامتلا من الفضول اللزجه
الغليظه والنسيان وظلمه البصر وعسر النفس وينقي البدن من الاخلاط الفاسده ويسخنه ويقويه
ويجد له ويطرد الرياح المؤذيه عنه وينفع من السدد التي تكون في الكبد والطحال ووجع الصدر والا
ومن ضعف النفس ومن الجشا الحامض ويحسن اللون الاصفر الذي تكون من نقصان الدم وفي احتباس
الدم في العروق من قبل البرد وينفع من خيف عليه الاستسقا الكاين من ضعف حراره الكبد وبردها
ومن وجع الكليتين والربو والنفس ومن جميع امراض الراس والجذام والبرص والمرار الاسود
المحترق ومن البلغم الفاسد والعفن والذبحه البلغميه واللقوه والفالج والاوجاع الهايجه والبرد
وينفع الاصحا اذا شربوا منه في الفصل فانه يقوي اجسادهم وينقيها ويغسلها وتعوض في العروق
فيذيب الاخلاط ويخرجها في البول ويذيب الحصا الذي في الكلى والمثانه وينقي اوساخ البدن من
الاخلاط الغليظه التي في العروق ويسهل المره السودا والبلغم وينفع من الخناق والصرع ويقوي الحراره
الغريزيه ويمنع عنه الضعف وذلك بسبب رايحته وهو من كبار الادويه وجبابرتها ويسعط منه بقدر عدسه للصرع واللقوه
بما الشاهفانج والشربه منه اربعه مثاقيل بطبيخ الافيثمون والغاريقون بالما الحار واسمه مشتق من اسم الملك ثياذريطوس
الذي كان على عهد اليونانيين وهو من الادويه القديمه التي ركبت قبل جالينوس **اخلاطه** يوخذ صبر اسقوطري وزن
٤١ درهما غاريقون ابيض **٢٠** درهما زعفران ودارصيني ودج ودهن بلسان ومصطكى وحب البلسان وفربيون وفلفل
ابيض وفلفل اسود ودارفلفل وجنطيانا رومي وسنبل وفقاح الاذخر من كل واحد وزن درهمين قسط مر وكمافيطوس
وافيثمون اقريطشي من كل واحد وزن اربعه دراهم اسارون وسليخه وسقمونيا من كل واحد سته دراهم سنبل
الطيب وزن ثلثه دراهم ونصف مر وحماما من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن
بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه الشربه منه اربعه مثاقيل بما حار بعد سته
اشهر نافع ان شا الله تعالى **صفه الثياذريطوس الاصغر** المعمول لجوزبوا النافع من امراض الراس والدماغ وامراض
البدن الذي من البروده يوخذ ساذج هندي وزعفران وسنبل الطيب واذخر وغاريقون وراوندصيني ومر وقسط
ودج وفوه وفلفل ابيض واسود ودارفلفل وافيثمون اقريطي ودج وشيطرج هندي ومصطكى واصول السوسن
الاسمانجوني واسقورديون وعيدان البلسان وحبه ودهن البلسان وجوزبوا من كل واحد وزن ثمانيه دراهم

صا
ضلاع
من ح
ن
ص

تربد ونفل وزن سبعه دراهم صبر اسقوطرى وزن ثلثه دراهم اسقمونيا وزن سته دراهم كمابيطوس وزن تسعه دراهم تجمع هذه
الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه وترفع في اناء ويستعمل عند الحاجه بعد سته اشهر الشربه اربعه
مثاقيل **صفه ايارج اللوغاديا** النافع من السكته والفالج واللقوه والتشنج والصرع والجذام وداء الفيل والبرص
والبهق والقوابي والسعفه والصداع والدوار والصمم والوسواس والشهوه الكلبيه والخبل وتغير العقل وعسر
النفس واللهث والامراض البلغميه والام الكلى والمثانه والنقرس ووجع المفاصل وعرق النسا والارتعاش
والام الاذان وداء الثعلب وداء الحيه والقروح المزمنه الرديه وبدر الحيض اذا انقطع في غير اوانه وهو يجذب
الفضول المختلفه من عمق البدن والغليظه اللزجه والعفنه المحترقه اخلاطه شحم الحنظل وزن خمسه دراهم بصل
الفار المشوي والغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واشق واسقوردبون وبعوا النومرا البرى من كل واحد
درهمان ونصف افتيمون اقريطى وكمادريوس وسقل ازرق وصبر اسقوطرى من كل واحد وزن ثلثه دراهم
حاشا وساذج هندى وهيوفاريقون وفراسيون وجعده وسليخه وفلفل اسود وابيض ودارفلفل وزعفران
ودارصيني وبسفايج وسكبينج وجندبادستر وفطراساليون ومر وزراوند وعصاره الافسنتين وفرسيون
وسنبل الطيب وحماما وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين جنطيانا رومى واسطوخودس من كل واحد درهم
ونصف تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وينقع ما انتقع منها بشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه وزن
اربعه مثاقيل بما قد طبخ فيه الافتيمون والبسفايج والزوفا والاهليلج الكابلي ولسان الثور واسطوخودس وزبيب
طايفي من كل واحد بقدر الحاجه مع وزن درهم ملح نفطي نافع مما ذكرنا ان شا الله تعالى **صفه ايارج جالينوس**
النافع من الفالج واللقوه والتشنج والاسترخا وهو منق للجسد من الفضول الغليظه اللزجه المختلفه ومن
استرخا المثانه وخروج البول بغير اراده اخلاطه شحم الحنظل وغاريقون وبصل الفار مشوى واشق وسقمونيا
وخربق ابيض وهيوفاريقون وفرسيون من كل واحد وزن سته عشر درهما بسفايج وافتيمون اقريطى ومقل
ازرق وكمادريوس وسليخه وفراسيون من كل واحد تسعه دراهم مر وسكبينج وزراوند طويل وفلفل اسود
وابيض ودارفلفل ودارصيني وجاوشير وجندبادستر وفطراساليون من كل واحد وزن اربعه دراهم وبعض
الاطبا يجعل فيه من الزعفران والصبر من كل واحد وزن اربعه دراهم تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ينقع ما ينقع
منها بشراب وتعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل عند الحاجه الشربه منه وزن مثقالين الى اربع مثاقيل بما قد طبخ فيه
الاهليلج الكابلي والافتيمون الافريطي والزبيب الطايفي وملح نفطي وزن درهم **صفه ايارج اركيغانيس** النافع
من الامراض البلغميه والامراض البطيه الانحلال وعسر النفس والدوار والمره السودا الهايجه في البدن المفسده
له والبحوحه التي من رطوبه واوجاع الحلق والتشنج والقولنج واوجاع المفاصل والما الاصفر والقروح الحادثه عن الكيموسات
الفاسده والجرب وعضه الكلب الكلب لئلا يبتلى المعضوض بالخوف من الما اذا خلط بالشربه منه من السرطانات النهريه
المحروقه وزن خمسه دراهم والذين قد ابتلوا بالخوف من الما اذا خلط بالشربه منه من عصاره قثا الحمار وعصاره
الحنظل وزن اربعه قراريط تشرب بما البرنجاسف ولوجع البطن والارحام بما السذاب مخلط مع جندبادستر ثلثه قراريط
ولوجع الكليتين والمثانه بما الكرفس **وصفته** يوخذ شحم الحنظل اوقيتان فراسيون واسطوخودس وخربق
اسود وسقمونيا وسقل ودارفلفل من كل واحد اربع اواقي بصل الفار مشوى وفرسيون وصبر اسقوطرى وجنطيانا
وفطراساليون وجاوشير من كل واحد اوقيه دارصيني وجعده وسكبينج ومر وسنبل واذخر وفونج جبلي وزراوند
مدحرج من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله منقوع منها ما انتقع بشراب صافي وتعجن
بعسل منزوع الرغوه ويستعمل بعد سته اشهر عند الحاجه الشربه منه وزن اربعه مثاقيل بما مطبوخ فيه الاهليلج

الكابلي والافثيمون والزبيب الخراساني والغاريقون والملح النفطي مما ذكرنا نافع مما يحتاج اليه في كل علة **صفة ايارج**
روفس النافع من المرة السودا والبلغم وداء الثعلب يوخذ شحم الحنظل وزن عشرين درهما صبر اسقوطري وزن
خمسة دراهم خولنجان عشره دراهم كمادريوس وزن عشرين درهما سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم
فطراساليون وزراوند مدحرج وفلفل ابيض وسليخه ودارصيني وزعفران وزنجبيل وجعده وشرس من كل واحد
وزن درهمين تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وينقع منها ما انتقع بشراب صافي وتعجن بعسل منزوع الرغوه
للواحد ثلثه ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه الشربه من مثقالين الى اربعه مثاقيل بما مطبوخ فيه الافثيمون
والشاهترج والزبيب والاهليلج الاسود الهندي والغاريقون والاسطوخودس والكافيطوس والبسفايج
ولسان الثور يوخذ من الما اربع اواق ويمرس فيه الايارج والغاريقون ويلقى عليه وزن درهم ملح نفطي **صفة**
ايارج الفيقرا النافع من امراض الراس ورطوبه المعده ووجع المفاصل والقولنج والرطوبه والقي والفالج
واللقوه واسترخا الاعضا وثقل اللسان اخلاطه يوخذ مصطكى وزعفران وسنبل وحب البلسان و
واسارون وسليخه ودارصيني من كل واحد جزو وصبر اسقوطري ضعف الادويه ومن الاطبا من يجعل فيه
عيدان البلسان جزوا تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه الشربه وزن در
همين
معجون بعسل منزوع الرغوه ومن الاطبا من يعجنه بالعسل الني ويرفعه الشربه منه اربعه مثاقيل نافع مما
ذكرنا **الباب الثامن في صفه المطبوخات المسهله** والنقوعات وما الاصول وما اشبه
ذلك **صفه مطبوخ الافثيمون والغاريقون** يوخذ اهليلج اصفر منزوع النوا وزن عشره دراهم اهليلج
كابلي واسود هندي من كل واحد وزن سبعه دراهم بليلج واملج من كل من كل واحد وزن اربعه دراهم
زبيب خراساني منزوع العجم وزن ثلثين درهما اجاص خمسه عشر عددا لسان الثور وورق الباذرنبويه
وحشيش الغافث واسطوخودس من كل واحد وزن اربعه دراهم بسفايج مرضوض وزن ثلثه دراهم
تربد مرضوض وزن درهمين يطبخ هذه الادويه بخمسة ارطال ما الى ان ترجع الى رطل وثلث ثم يلقى عليه
افثيمون اقريطشي خمسة عشر درهما وينزل عن النار ويترك حتى يرجع الى رطل ويمرس فيه الافثيمون ويصفى
ويمرس فيه من الغاريقون الجيد وزن درهم معجون بعسل فانه نافع من المره السودا ويخرج الاخلاط
طرى
المحترقه والغليظه اللزجه وان اردت ان تسقيه لاصحاب الماليخوليا فاخلط به مع ما ذكرنا من الصبر الاسقو
نصف مثقال ومن الخربق الاسود وزن دانقين الى نصف درهم فان اردت ان يخرج الاخلاط المخاطيه فاخلط
به مكان ذلك شحم الحنظل وزن دانقين **صفه مطبوخ اخر يخرج المرة السودا والبلغم لحنين** يوخذ اهليلج
كابلي واهليلج اسود هندي من كل واحد وزن عشره دراهم بليلج واملج من كل واحد وزن اربعه دراهم
اجاص عشرون اجاصه تمر هندي منقى من حبه وليفه وزن عشره دراهم زبيب طايفي منزوع العجم
وزن عشرين درهما سنا مكي وزن سته دراهم ورد احمر منزوع الاقماع خمسه دراهم افسنتين
رومي وزن اربعه دراهم شكاعى وباذاورد وحشيش الغافث من كل واحد وزن اربعه دراهم [illegible]
اسطوخودس وكمادريوس وكافيطوس من كل واحد وزن ثلثه دراهم وورق الباذرنبويه ولسان
الثور من كل واحد وزن خمسة دراهم ساذج هندي وقرنفل من كل واحد درهم ونصف بزر الباذر
نبويه ص
وبزر الفنجنكشت من كل واحد درهمين انيسون وبزر الرازيانج من كل واحد وزن درهم بسفايج مرضو
وزن ثلثه دراهم خربق ابيض مرضوض وزن اربعة دوانيق تربد مرضوض وزن درهمين يطبخ الجميع
بستة ارطال ما عذب بنار لينة الى ان يبقى الربع ثم يلقى عليه الافثيمون الاقريطشي وزن عشرة دراهم ويترك

عن النار ويترك حتى يبرد ويمرس فيه الافتيمون ويصفى ويلقى عليه من الغاريقون الابيض الجيد وزن درهم ومن الصبر
الاسقوطرى وزن اربعة دوانيق ملح نفطي دانقين حجارة اللازورد وزن دانقين شحم الحنظل دانق ونصف بسكر
سليماني وزن عشرة دراهم يمرس فيه جيدا ويشرب وهو فاتر في السحر ومن اختار ان يخرج مع ذلك الصفرا فليلق
فيه اهليلج اصفر وزن عشره دراهم ويزيد في القوة من السقمونيا وزن دانق الى ثمن درهم **صفة مطبوخ**
يخرج الفضول الصفراوية غاية يوخذ اهليلج اصفر منزوع مرضوض خمسة عشر درهما اجاص عشرون
عناب عشرون سبستان ثلثون زبيب خراساني منزوع العجم عشرون درهما تمر هندي وزن خمسة عشر
درهما سنا خمسة دراهم شاهترج سبعة دراهم بنفسج يابس وزن اربعة دراهم ورد احمر منزوع ستة
دراهم افسنتين رومي وزن خمسة دراهم ورق اللبلاب وزن عشرة دراهم شكاعى وباذاورد من كل واحد
وزن ثلثة دراهم بزر الهندبا والكشوث والانيسون ورازيانج من كل واحد وزن درهم ونصف اصول
السوس محكوك اربعة دراهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه ايارج فيقرا
وزن درهم سقمونيا مشوى وزن دانق يمرس جيدا ويشرب وهو فاتر في السحر نافع ان شا الله تعالى **صفة مطبوخ الخيار شنبر**
المخرج للفضول الحادة يوخذ اهليلج اصفر منزوع النوا وتمر هندي منقى من حبه ولبه من كل واحد خمسة عشر درهما اجاص
وعناب من كل واحد عشرون عددا زبيب منزوع العجم وزن عشرين درهما ورد احمر منزوع الاقماع وزن خمسة دراهم
بنفسج يابس ثلثة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى على خمسة عشر درهما فلوس خيار شنبر
الى عشرين درهما ويمرس جيدا ويشرب وهو فاتر **صفة مطبوخ الغافت** النافع من حمى الربع والبلغمية يوخذ اهليلج
كابلي منزوع النوا وزن خمسة دراهم افتيمون سبعة دراهم شكاعى وباذاورد وحشيش الغافت من كل واحد ستة
دراهم قنطوريون دقيق مثل ذلك اصول الاذخر اربعة دراهم شاهترج خمسة دراهم زبيب خراساني منزوع العجم
عشرون درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواقي مع اوقية
سكنجبين ويشرب وهو فاتر **صفة اخرى لمطبوخ الغافت** يوخذ اهليلج اصفر واسود هندي وزبيب منزوع العجم
وورق الغافت وشاهترج وباذاورد اجزا سوا بقدر الحاجة ويصب عليه ما عذب ثلثة ارطال ويطبخ بنار معتدلة حتى
يرجع الى الربع ويصفى منه بمقدار الحاجة نافع ان شا الله تعالى **صفة مطبوخ وصفة حقنة** لامراة اصابها خلط سوداوي
يوخذ اهليلج اسود هندي منزوع النوا واهليلج اصفر من كل واحد وزن عشرة دراهم بسفايج مرضوض وزن ثلثة
دراهم يصب عليه ما عذب ثلثة ارطال ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى من الما النصف سنا خمسة دراهم افتيمون سبعة دراهم
ويترك على النار ساعة ثم ينزل به ويترك حتى يبرد ويصفى من هذا الما خمسة اواقي ثم يوخذ ثلثون اجاصة حلوة وتمر هندي
منقى من حبه ولبه وزن عشرين درهما زبيب منزوع العجم مثل ذلك يصب عليه من الما رطلان ويطبخ حتى يبقى النصف ثم يمرس
ويصفى ويوخذ منه ثلث اواقي ويخلط معه من ما الاهليلج المتقدم ويلقى عليه سكر فانيد وزن عشرين درهما ويشرب
وهو فاتر نافع ان شا الله تعالى **طبيخ الزوفا** النافع من السعال وذات الجنب وذات الرية ووجع الصدر والجنبين
يوخذ عناب عشرون حبة وسبستان ثلثون تين ابيض عشرون عددا زبيب طايفي منزوع العجم وزن خمسة عشر درهما
اصول السوس محكوكا وزن ثلثة دراهم برشياوشان اربعة دراهم شعير مقشور مرضوض وزن ستة دراهم
يطبخ الجميع باربعة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم وزن اربعين درهما ويمرس فيه بنفسج مربا
وزن خمسة دراهم دهن لوز حلو وزن درهم الى المثقال نافع ان شا الله تعالى **صفة ما الزوفا** النافع من الربو وضيق النفس
غاية يوخذ عناب عشرة عددا سبستان عشرة عددا زبيب طايفي منزوع العجم عشرون درهما تين اصفر عشرة عددا اصول السوس محكوك
مرضوض وزن خمسة دراهم برشياوشان اربعة دراهم بزر الخطمي وخبازي من كل واحد ثلثة دراهم زوفا يابس

وزن

ما

وزن درهمين حاشا درهمان يطبخ الجميع باربعه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه في كل يوم اربع اواقي مع وزن
مثقال معجون الفنجي ووزن درهم دهن لوز حلو اذا كانت العله من مادة قويه شديده في الريم فليزاد فيه اصول
السوسن الاسمانجوني وزن درهمين برنجاسف وزن ثلثه دراهم نافع ان شا الله تعالى **صفه ما الاصول** النافع من
الفالج واللقوه والتشنج والصرع والسكته والامراض البلغميه يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج واصل
الاذخر من كل واحد وزن عشره دراهم بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والنانخواه من كل واحد وزن اربعة دراهم
حرمل ثلثه دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهمين فقاح الاذخر وزن ثلثه دراهم اسارون وحب البلسان
من كل واحد وزن درهمين ونصف عود البلسان وبوزيدان من كل واحد وزن ثلثه دراهم عيدان السليخه مثل
ذلك جنطيانا درهمان زبيب خراساني منزوع العجم عشرون درهما يطبخ الجميع باربعه ارطال ما نار معتدله الى ان يرجع
الى رطل ونصف ويوخذ منه في كل يوم اربعه اواقي مع وزن درهم دهن لوز حلو ووزن درهمين من دهن الخروع
وسع بعض المعجونات الموصوفات لذلك على قدر الوقت والسن فاعلم ذلك **صفه اخرى لما الاصول** نافعه من سدد
الكبد والطحال وبردهما وفساد المزاج وبرد المعده والاستسقا والحميات العتيقه البلغميه يوخذ قشور اصل الكرفس
والرازيانج من كل واحد سبعه دراهم اصل الاذخر وفقاحه من كل واحد خمسه دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد
وزن درهم ونصف فوه ولك عيدان من كل واحد وزن درهمين شكاع وباذاورد وحشيش الغافث من كل واحد
ثلثه دراهم قشور اصل الكبر ثلثه دراهم كاذريوس وكافيطوس من كل واحد وزن درهمين افسنتين رومي
وورد احمر منزوع الاقماع من كل واحد وزن اربعه دراهم تين بابس عدد زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين
درهما يطبخ الجميع باربعه ارطال ما عذب الى ان يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه في كل يوم اربع اواقي مع وزن درهم دهن
لوز مر او دهن لوز حلو بد والكركم وامروسيا وغيرهما مما يحتاج اليه بقدر الحاجه **صفه ما الاصول اخر** النافع
من الصرع الحادث من الارحام وبدر الحيض يوخذ قشور الاصلين من كل واحد خمسه دراهم برشياوشان وزن ثلثه
دراهم حب القلت مرضوض وزن سبعه دراهم حسك مثل ذلك اسقولوقندريون ثلثه دراهم بزر البطيخ مرضوض
وزن سبعه دراهم زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرة دراهم تين يابس عشره عدد يطبخ الجميع بثلثه ارطال ما
الى ان يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه في كل يوم اربع اواقي مع وزن نصف درهم حجر اليهود مدقوقا ناعما حربيا وزن
نصف درهم الى مثقال **صفه ما الاصول المفتت للحصى** المدر للبول يوخذ قشور اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد
عشره دراهم بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد ثلثه دراهم فنطوريون
دقيق واصول القاوانيا وحبه وسساليوس من كل واحد ثلثه دراهم بزر الحرمل مثل ذلك زبيب عشره دراهم
يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه في كل يوم اربع اواقي ويمرس فيه وزن مثقال دحمرثا
ويقطر عليه وزن درهم دهن لوز حلو **صفه النقوعات** **صفه نقوع المشمش** ينفع من بقايا الامراض الحاده
وبقايا الحميات وينقي العروق يوخذ اجاص قومسي او سبطي ثلثون عددا سبستان كف زبيب خراساني عشرون
درهما تمر هندي منقى من حبه وليفه وزن عشرين درهما بزر الهندبا والكشوث والورد من كل واحد اربعه دراهم
افسنتين رومي خمسه دراهم كزبره يابسه وزن ثلثه دراهم يجمع ذلك في قنينه ويصب عليه ما مغلي ما يغمره
ويوضع بالنهار في الشمس وبالليل في موضع دفي يفعل ذلك ثلثه ايام ويوخذ من مايه المصفى نصف رطل ويلقى
عليه سكر سليمان او ترنجبين عشره دراهم ويوخذ قبله في السحر وزن مثقال حب الصبر المولف من المصطكى
والورد من كل واحد جزو ومن الصبر جزوان ويوخذ هذا النقوع بعده بساعتين نافع ان شا الله تعالى **صفه**
نقوع يسهل الما الاصفر يوخذ تربذ واصل السوسن الاسمانجوني وزراوند طويل وسليخه وصعتر فارسي وورق الغا

وحشيش الافسنتين وحنظل واشق وجاوشير وبزر الكرفس والرازيانج والانيسون اجزاء سوا تجمع هذه الادويه مرضوضه
وينقع في شراب ريحاني او نبيذ الزبيب والعسل ويصفى ويشرب منه بقدر الحاجه **صفه نقوع الصبر** النافع من الصداع
الذي يكون من الرطوبه والسودا يوخذ افسنتين رومي عشره دراهم اسارون خمسه دراهم فطوريون دقيق ثلثه
دراهم مصطكي مثل ذلك صبر اسقوطري سته دراهم تجمع هذه الادويه مرضوضه وتجعل في قنينيه ويصب عليها ثلثه
ارطال ماء حار ويصير بالنهار في الشمس وفي الليل في موضع دفي ويصفى من الماء بعد ثلثه ايام مقدار اربع اواقي ويقطر عليه
دهن لوز حلو وزن درهم ويشرب في السحر نافع ان شا الله تعالى **صفه نقيع اخر اقوى من الاول** منفعته قشور الاصل
خمسه خمسه انيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد درهمان مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد درهم
ونصف اسطوخودس وكمادريوس وحشيش الغافث والافسنتين من كل واحد ثلثه دراهم ورد احمر اربعه
دراهم اسارون وقنطوريون من كل واحد درهمان تجمع هذه الادويه ويلقى عليها من الصبر الاسقوطري وزن
عشرين درهما تربد مرضوض ثلثه دراهم ونصف وفي نسخه ثلثه دراهم ويصب عليه ما يغمره نحو اربعه ارطال
ماء ويوضع بالنهار في الشمس وبالليل في موضع دفي ويسقى منه بعد ثلثه ايام من ربع رطل الى ثلث رطل ويقطر عليه
دهن لوز حلو وزن درهمين ويشرب في السحر ويكون الغذا عليه لحم حمل معمول زيرباج او اسفيدباج نافع ان شا الله
تعالى **نقيع الصبر اخر** ينفع من الدوار والصداع اذا كان من خلط غليظ وينقي المعده يوخذ اهليلج كابلي وزن
عشرة دراهم بليلج واملج من كل واحد ثلثه دراهم افسنتين ثلثه دراهم ونصف شكاع وباذاورد من كل واحد
درهمان نعناع عشره دراهم مرماحوز سته دراهم عود بلى درهم ونصف قاقله وورد من كل واحد اربعه
دراهم سنبل وقرنفل وحب البلسان من كل واحد درهمان يطبخ الجميع باربعه ارطال ما الى ان يبقى رطل ويشرب
منه في كل يوم اربع اواقي مع وزن درهم دهن لوز حلو ووزن مثقال صبر اسقوطري نافع ان شا الله تعالى **صفه
نقيع بذر البطيخ** اخلاطه يوخذ بزر البطيخ مرضوض سبعه دراهم بزر الكرفس والانيسون والرازيانج من كل
واحد ثلثه دراهم دوقوا وششلطرامشيع من كل واحد وزن درهمين سنبل الطيب وافسنتين من كل واحد
اربعه دراهم حرمل وابهل من كل واحد درهم ونصف ترض هذه الادويه وتصير في قنينه ويصب عليه ثلثه
ارطال ما ويترك في الشمس ثلثه ايام ويسقى من مائها في كل يوم وزن اربع اواقي ووزن درهم دهن لوز حلو في
السحر **الباب التاسع في الادويه المسهله صفه دوا مسهل** يخرج الرطوبات يوخذ تربد ابيض محكوك
مدقوق ناعما وزن درهم غاريقون وزن اربعه دوانيق سقمونيا وزن نصف درهم قاقله صغار وانيسون من
كل واحد وزن درهمين دارصيني وملح هندي من كل واحد وزن اربعه دوانيق دارفلفل وزن دانق سكر سليماني
وزن اربعه دراهم تجمع الادويه مسحوقه منخوله الشربه منها وزن درهم بما حار نافع ان شا الله تعالى **صفه دوا
اخر مسهل** للبلغم والرطوبات يوخذ تربد ابيض محكوك مرضوض ناعما وزن درهم غاريقون ثلثه دراهم حب النيل
نصف درهم شحم الحنظل دانقان يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويوخذ في السحر بما فاتر **صفه دوا
الشبرم** النافع من الفضول اللزجه والمره السودا يوخذ شبرم مضبيبيني اربعه دراهم افيثمون اقريطيني وصبر
اسقوطري من كل واحد درهمان اهليلج اصفر وزن درهم بزر الكرفس وكمون كرماني وكراويا من كل واحد
وزن درهم تجمع الادويه مسحوقه منخوله الشربه منها درهم ونصف الى الدرهمين **صفه دوا المازريون**
النافع من المره السودا والبلغم يوخذ مازريون منقوع بخل خمر يوما وليله مجففا وافيثمون اقريطشي وتربد ابيض
من كل واحد وزن درهم كمون كرماني وملح هندي واهليلج اصفر من كل واحد وزن نصف درهم تجمع هذه الادويه
مسحوقه منخوله الشربه درهمان بما حار **صفه دوا مسهل للصفرا غايه** في غايه في ذلك اهليلج اصفر وزن درهمين

رومي

ابارج درهم سقمونيا نصف دانق بزر الكرفس مثله غاريقون اربع دوانيق يدق وينخل ويعجن بجلاب ويشرب بماء حار نافع اخر مثله
مسهل للصفرا اهليلج اصفر درهمان سقمونيا ثمن درهم غاريقون درهم صبر اسقوطري دانقان يدق ويجمع ناعما ويشرب بماء حار
نافع ان شا الله تعالى صفة دوا مسهل عبر كربا يوخذ تربد ابيض محكوك وسمسم مقشور وسكر سليماني من كل واحد جزو ويجمع
هذه الادويه مسحوقه منخوله الشربه وزن خمسه دراهم بماء حار نافع دوا مسهل للسودا يوخذ ايارج ثلثه اجزا الله
اهليلج اصفر جزو اهليلج كابلي جزوان ملح نفطي خمسه اجزا افتيمون جزو افسنتين رومي جزوان يدق ويجمع ناعما ويعجن
بعسل ويتناول في السحر الشربه وزن ثلثه دراهم بماء حار نافع ان شا الله تعالى وفي نسخه الى الاربعه دراهم صفة دوا اخر
مسهل للسودا يوخذ ايارج ثلثه اجزا اهليلج كابلي وسقمونيا وافتيمون افربطشي وبسفايج هندي من كل واحد جزو ونصف
غاريقون جزو ملح نفطي ثلثي جزو واسطوخودوس مثله حجر اللازورد مثله يدق ويجمع ناعما ويعجن بعسل الشربه خمسه دراهم
او يستف ثلثه دراهم بماء حار صفة دوا مسهل للبلغم والرطوبه يوخذ تربد ابيض محكوك وزن درهم وثلث غاريقون
اربعه دوانيق شحم حنظل نصف درهم ملح نفطي درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويشرب وهو شربه تامه
صفة معجون يسهل صفرا وبلغما غايه في ذلك تربد ابيض محكوك مدقوق ناعما وزن عشرين درهما سقمونيا وزن
خمسه دراهم لباب القرطم وزن عشره دراهم سمسم مقشور ولوز حلو مقشر من قشريه من كل واحد ثلثه دراهم
سكر سليماني عشره دراهم يدق ويجمع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويلقى عليه زعفران وزن دانقين الشربه وزن خمسه
دراهم الى سته بماء حار صفة مسهل اخر يسهل صفرا وبلغما كذلك يوخذ اهليلج اصفر وتربد محكوك وسورنجان من كل واحد
وزن درهمين سقمونيا وزن نصف درهم ملح نفطي درهم يدق الجميع ناعما الشربه منه وزن درهمين ونصف الى ثلثه دراهم
بجلاب حار وماء نافع ان شا الله تعالى صفة دوا مسهل يخرج الرطوبات من المفاصل والبلغم من المعده يوخذ ايارج
فيقرا وافتيمون افربطشي من كل واحد اوقيه غاريقون ابيض نصف اوقيه شحم الحنظل درهم ونصف يجمع هذه الادويه مدقوقه
منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه وزن درهمين ونصف الى ثلثه دراهم نافع صفة مسهل نافع من اليرقان
ويسهل الصفرا يوخذ سقمونيا وزن دانقين سكر طبرزد وزن درهم يدقان ناعما ويشرب بماء بارد صفة دوا مسهل
للسودا والبلغم اللزج غايه يوخذ تربد ابيض وزن درهم بسفايج وزن درهم ونصف غاريقون وزن اربعه دوانيق
صبر اسقوطري وزن نصف درهم سقمونيا ثمن درهم يدق ويجمع ناعما ويشرب بماء حار نافع صفة دوا اخر يسهل السودا
يوخذ وزن درهم افتيمون ملح هندي وزن درهم يدق ويجمع ناعما ويشرب بماء بارد صفة دوا معروف لمعجون النجاح يوخذ
اهليلج اسود وبليلج واملج منقى من كل واحد عشره دراهم بسفايج وافتيمون واسطوخودوس وتربد من كل واحد خمسه
دراهم يدق ويجمع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه اربعه دراهم بماء الباذرنجويه نافع ان شا الله تعالى صفة
دوا يسهل الحيات وحب القرع غايه في ذلك يوخذ سرخس وابرنج من كل واحد وزن درهم تربد وقنبيل من
كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله الشربه درهمان ونصف ويستف ويشرب بعده ماء حار
او ماء العسل وينبغي ان يشرب قبل تناوله الدوا بساعه من لبن الماعز حارا اوقيتان ويحمي قبل الدوا بثلثه ايام نافع ان
شا الله تعالى اخر يسهل الحيات وحب القرع يوخذ ابرنج واسلج واهليلج اصفر منزوع النوا من كل واحد خمسه دراهم
تربد اثنا عشر درهما قنبيل وزن اربعه عشر درهما يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويذاب الفانيذ بماء حار ويعجن
به الادويه ويبندق بنادق من وزن سته دراهم وهو شربه تامه بماء حار نافع ان شا الله تعالى اخر مسهل للحيات
والدود وحب القرع سرخس وابرنج وقنبيل وترمس ومر وتربد من كل واحد جزو يجمع هذه الادويه مسحوقه
منخوله الشربه وزن اربعه دراهم صفة اخرى يوخذ من البنفسج الارمني والفيسوم من كل واحد وزن عشرين
درهما تطبخ بثلثه ارطال ما الى ان يبقى منه رطل ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه سكر عشره دراهم ابرنج وزن درهم

مدقوق ناعما ويشرب وهو حار **الباب العاشر في صفة الحبوب والسعوطات حب الاصطمخيقون الاكبر**
النافع من الامراض الحادثة عن البلغم الغليظ اللزج والمرة السودا وينقي البدن من الفضول المختلفة يوخذ تربد ابيض محكوك
وزن درهمين حب النيل وصبر اسقوطرى من كل واحد وزن درهم شحم حنظل نصف درهم سقمونيا دانقان يدق الجميع ناعما ويعجن
بماء ويحبب في الظل الشربة وزن درهمين ونصف **صفة اصطمخيقون اخر اقوى من الاول** يوخذ حب البلسان وعوده
وسليخه وسنبل الطيب واسارون ودارصيني وزعفران ومصطكي واصل الاذخر ووج وعصارة الافسنتين وزراوند
مدحرج وملح هندي من كل واحد وزن درهم صبر اسقوطرى وزن خمسة عشر درهما سقمونيا وغاريقون وشحم الحنظل من
كل واحد ثلثة دراهم افتيمون اقريطشي وبسفايج هندي من كل واحد ستة دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقة منخوله ويعجن بما
الكرنب النبطي ويحبب حبا صغارا كالفلفل ويجفف في الظل ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة الشربة منه درهمان ونصف الى
ثلثة دراهم نافع **صفة اصطمخيقون يسهل السودا** يوخذ افتيمون اقريطشي وشحم الحنظل من كل واحد خمسة دراهم غاريقون
ثلثة دراهم ونصف صبر اسقوطرى ستة دراهم سنبل الطيب وقسط وحب البلسان وزعفران واصل الاذخر من كل واحد
درهم ودانق سليخه وزن درهمين يجمع هذه الادويه مدقوقة منخوله ويعجن بما الكرنب النبطي ويحبب حبا صغارا مثل
الفلفل ويجفف ويرفع في انا الشربة من درهمين الى ثلثة دراهم بما حار **صفة حب الايارج** النافع من علل الراس والمعدة
يوخذ ايارج فيقرا وزن ستة دراهم تربد واهليلج اصفر من كل واحد وزن اربعة دراهم ملح هندي درهمان ونصف
يدق الجميع ناعما ويعجن بما الكرفس ويحبب ويجفف في الظل الشربة درهمان ونصف ومن احب ان يسهل صفرا فليزد فيه
سقمونيا وزن نصف درهم وان احببت اخراج فضول بلغمية مخاطية فاجعل مكان السقمونيا شحم الحنظل وزن درهم
صفة حب ايارج اخر منافعه مثل منافع الاول يوخذ ايارج فيقرا وتربد من كل واحد خمسة دراهم اهليلج كابلي واصفر
وانيسون من كل واحد خمسة دراهم ملح هندي درهم ونصف يجمع هذه الادويه مدقوقة منخوله ويعجن بما الكرفس ويجفف
في الظل الشربة ثلثة دراهم بما حار **صفة حب ايارج اخر** ينقي الراس والمعدة يوخذ تربد ابيض محكوك وايارج فيقرا من
كل واحد وزن درهم ملح هندي وزن نصف درهم سقمونيا دانق شحم الحنظل دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن
ويحبب وهو شربة تامة نافعة **صفة حب الشبيار** وهو حب الصبر النافع من اوجاع الراس والمعدة يوخذ صبر اسقوطرى
ثلثة دراهم مصطكي وورد من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما عنب الثعلب ويحبب ويجفف في الظل
ويستعمل في وقت الحاجة الشربة في وقت النوم وزن مثقال الى درهمين **صفة اخرى لحب الصبر** يوخذ تربد واهليلج
اصفر ومصطكي وورد احمر من كل واحد جزو صبر اسقوطرى مثل الجميع يدق وينخل ويعجن بما الهندبا ويحبب ويجفف
في الظل الشربة منه مثقال الى درهمين في وقت النوم نافع ان شا الله تعالى **صفة حب الذهب** النافع من اوجاع الراس
وينقي البدن ويجلو البصر يوخذ صبر اسقوطرى وزن عشرة دراهم اهليلج اصفر وزن خمسة دراهم مصطكي وكثيرا
وسقمونيا من كل واحد وزن درهم ونصف زعفران مثل ذلك ورد احمر منزوع الاقماع درهمان ونصف يدق الجميع
ناعما ويعجن بما ويحبب كبارا ويجفف في الظل الشربة منه درهمان الى درهمين ونصف **صفة حب الاسطوخودس** يوخذ
اهليلج اصفر وكابلي منزوعي النوا من كل واحد عشرة دراهم تربد خمسة دراهم صبر اسقوطرى اثنا عشر درهما اسطوخودس
وبسفايج وافتيمون من كل واحد ستة دراهم غاريقون سبعة دراهم خربق اسود درهمان قرنفل وفوتنج جبلي درهمان من
كل واحد ثلثة دراهم ملح نفطي اربعة دراهم ايارج فيقرا عشرون درهما شحم الحنظل ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بما ويحبب الشربة ثلثة دراهم **صفة حب الاصطمخيقون** اخر النافع من الصرع وداء الثعلب يوخذ اهليلج اصفر
وكابلي منزوعي النوا من كل واحد خمسة دراهم تربد سبعة دراهم صبر اسقوطرى ستة دراهم افتيمون واسطوخودس
من كل واحد ثلثة دراهم خربق اسود وغاريقون من كل واحد ثلثة دراهم ونصف قرنفل درهم ونصف فوتنج درهم و

ثلثة ج

عشر ج

جبلي ج

ايارج

ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن درهم
ونصف الى ثلثة دراهم نافع ان شا الله تعالى صفة حب القوقايا وهو حب جالينوس النافع من اوجاع الراس والبلغم
ويجلو البصر وينفض عن البدن الفضول الرديه يوخذ مصطكى وعصاره الافسنتين الحديث او ورقه وصبر اسقوطرى
وسقمونيا وشحم الحنظل من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب الشربة منه وزن درهم الى درهم وربع
نافع ان شا الله تعالى صفة حب الافاويه الكبير الصبر النافع من المره الصفرا والسودا والبلغم الراسخ في المعده
ووجع المعده والغشي العارض منه والغثيان يوخذ دارصيني وقصب الذريره وحب البلسان وفقاح الاذخر
وسنبل وقرفه من كل واحد عشرة اواقي يدق دقا جريشا ويصب عليه من ما المطر اثنا عشر رطلا ويطبخ حتى يرجع الى
النصف ويوخذ صبر اسقوطرى رطل فيغسل بهذا الما ويصفى يفعل به مرتين ثلثة حتى لا يبقى من الصبر شى الا الثفل الذى
لا يحتاج اليه ويوضع في الشمس حتى يجف ويلقى عليه من الزعفران والمصطكى والمر من كل واحد اوقيه ويعجن ويحبب حبا
كامثال الحمص ويجفف في الظل الشربه منه وزن ثلثة دراهم صفة حب المنتن النافع من الفالج واللقوه والقولنج
ووجع المفاصل اذا كان ذلك من بلغم والنقرس والخام والرياح الغليظه ووجع الظهر والاسترخا ويدر الطمث يوخذ
سكبينج واشق وجاوشير ومقل وحرمل وشحم الحنظل وصبر اسقوطرى وتربد واهليلج اصفر وانزروت من كل
واحد جزو ينقع الصموغ بما الكراث النبطي وتدق الادويه ناعما وتنخل بحريره وتعجن بما الصموغ ويحبب ويجفف في الظل
الشربه وزن درهمين ونصف الى ثلثة دراهم صفة حب المنتن اخر اقوى من الاول غايه في ذلك يوخذ مقل واشق
وسكبينج وجاوشير وحرمل وشحم الحنظل من كل واحد ثمانيه دراهم افتيمون اربعة دراهم سقمونيا واهليلج اصفر وحب
النيل من كل واحد درهمان زعفران وسنبل من كل واحد درهمان ونصف مرنفل وفربيون من كل واحد وزن نصف مثقال
سورنجان وجاوشير من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما وينقع الصموغ بماء حار ويعجن به الادويه ويحبب ويجفف
في الظل الشربه منه درهمين ونصف الى ثلثه دراهم صفة حب السكبينج النافع من القولنج واوجاع الامعا والمقعده والبواسير
والرياح الغليظه ويدر الطمث يوخذ صبر اسقوطرى وسكبينج وبزر كرفس وانزروت واهليلج اصفر من كل واحد خمسه دراهم
تربد وزن عشرين درهما شحم الحنظل وزن ثلثه دراهم ينقع الصموغ بما الكراث ويسحق في الهاون ويلقى عليه الادويه ويعجن
بما ويحبب ويجفف في الظل الشربه منه وزن درهمين ونصف الى ثلثه دراهم صفة حب المقل النافع من البواسير واوجاع
الامعا السفلى يوخذ اهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد جزو ومقل مثل الجميع ينقع المقل بما الكراث ويسحق في الهاون
ويلقى عليه الادويه ويعجن بما ويحبب ويجفف في الظل الشربه منه وزن درهمين ونصف الى ثلثه دراهم بما حار صفة حب
الشيطرج النافع من وجع المفاصل والعصب والفالج واللقوه واحساس الطمث يوخذ تربد عشره دراهم صبر اسقوطرى
عشرون درهما زنجبيل وخردل ابيض من كل واحد وزن درهمين فلفل ودار فلفل وعاقرقرحا من كل واحد وزن
درهم شيطرج هندى وملح هندى ووج من كل واحد وزن درهمين فانيذ وزن اربعة دراهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بما ويجفف في الظل الشربه درهمان ونصف الى ثلثه دراهم نافع صفة حب السورنجان النافع من النقرس
ووجع المفاصل يوخذ قنطوريون دقيق تربد سبعه دراهم سورنجان شامى ثلثه دراهم سكبينج اربعه دراهم عاقرقرحا
ستة دراهم شحم الحنظل وغاريقون وفوه من كل واحد ثلثه دراهم جندبادستر درهم يدق الجميع وينخل ويعجن
بما الكرنب ويحبب كالفلفل ويجفف في الظل الشربه منه وزن درهمين ونصف الى ثلثه دراهم نافع صفة حب
سورنجان اخر يوخذ سورنجان واهليلج اصفر وصبر اسقوطرى من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بما
ويحبب ويجفف في الظل الشربه منه وزن درهمين ونصف الى ثلثه دراهم صفة حب العشرة الادويه النافع من
وجع المفاصل والنقرس والفالج واللقوه والامراض البارده يوخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل وشيراملج منقى

وشيطرج هندى واهليلج اسود وبليلج منزوع النوا ونانخواه وسعد من كل واحد درهمان صبر اسقوطرى عشره دراهم يدق
الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن بماء عنب الثعلب مغلى مصفى ويحبب ويجفف فى الظل ويستعمل عند الحاجه الشربه منه وزن
درهمين ونصف الى ثلثه دراهم بماء حار **صفه حب للنقرس** الكاين من البلغم يوخذ سورنجان اثنا عشر درهما لبنى يابس وقشور
اصل الكبر وفلفل ودار فلفل وسنا مكى وزنجبيل من كل واحد درهم زبد البحر ونوشادر وملح هندى من كل واحد دانق
يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن بماء ويجفف فى الظل الشربه منه وزن درهمين الى ثلثه دراهم بماء حار **صفه حب
لوجع المفاصل** من ماده غليظه يوخذ سورنجان وبوزيدان وبابونج زهره وفوه من كل واحد وزن درهمين ونصف
وزوفا الكبر وحنا وشيطرج ودار فلفل وشحم الحنظل من كل واحد درهمان غاريقون اربعه دراهم تربد ثمانيه دراهم
ملح هندى درهم ونصف صبر اسقوطرى عشره دراهم انيسون ومصطكى من كل واحد درهم فانيد اربعون
درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويجفف الشربه من ثلثه دراهم الى اربعه دراهم بماء حار **صفه حب اخر ينفع من وجع
المفاصل** والنقرس البلغمى والفالج واللقوه ووجع العصب ووجع القولنج ويسهل الفضول الغليظه اللزجه والمره
السودا يوخذ حب البلسان وسليخه وسنبل واسارون ودار صينى وزعفران ومصطكى وملح هندى ومقل
الاذخر وعصارة الافسنتين وزراوند مدحرج من كل واحد وزن اربعه دراهم سقمونيا وغاريقون من كل واحد
وزن ثلثه دراهم صبر اسقوطرى وزن سته عشر درهما افيثمون اقريطى وزن سبعه دراهم بسفايج وشحم
الحنظل من كل واحد وزن اربعه دراهم تجمع الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بماء الكرفس النبطى المغلى المصفى ويحبب
صغارا ويجفف فى الظل الشربه درهمان ونصف الى ثلثه دراهم بماء حار **صفه حب النفط** النافع من الفالج واللقوه
ووجع المفاصل والقولنج والرياح الغليظه والامراض التى من البرد والرطوبه وعرق النسا يوخذ هليلج اصفر منزوع
النوا وصبر اسقوطرى وشحم الحنظل وبابونج زهره وبزر الحرمل وانزروت وجندبادستر وانجره ومقل ازرق وسكبينج
وحاوشير وصمغ ابيض ونفط ابيض من كل واحد خمسه دراهم تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وينقع الصموغ
بالنفط وماء حار ويعجن به الادويه ويحبب صغارا كامثال الفلفل ويجفف فى الظل ويستعمل عند الحاجه الشربه
درهمان ونصف درهم بماء حار **صفه حب نافع من النقرس** يوخذ صبر اسقوطرى وزن درهم بابونج زهره واهليلج
اسود هندى من كل واحد وزن ثلثه دراهم بوزيدان وفاوانيا من كل واحد وزن درهمين مقل ثلثه دراهم تجمع هذه
الادويه مدقوقه منخوله ويعجن بماء الكرنب النبطى ويحبب الشربه من وزن درهمين الى درهمين ونصف بماء حار نافع
ان شا الله تعالى **صفه حب لوجع المفاصل وعرق النسا** يوخذ شبرم نصيبينى واهليلج اصفر وصبر اسقوطرى و[illegible]
النيل من كل واحد جزو تجمع الادويه مدقوقه منخوله ويعجن بماء ويحبب ويجفف فى الظل الشربه منه وزن درهم الى درهم و[illegible]
بماء حار **صفه حب الناغبشت** وهو النار مشك النافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس ويوخذ على الريق وعلى
الشبع يوخذ فلفلمونى وساذج هندى وصعتر فارسى وفلفل ودار فلفل وملح هندى وزنجبيل وحب البلسان ودار صينى
وناغبشت من كل واحد درهم ونصف اهليلج اسود هندى وزن ثلثه دراهم صبر اسقوطرى وزن عشرين درهما تجمع
هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب ويجفف فى الظل الشربه من درهمين الى درهمين ونصف
نافع ان شا الله تعالى **صفه حب النقرس** وهو مسكن للوجع يوخذ انيسون وكمون كرمانى وفلفل ابيض ودار فلفل
ولباب القرطم من كل واحد وزن درهمان سليخه وزن درهم سورنجان عشرون درهما تجمع هذه الادويه مدقوقه
منخوله ويعجن بشراب صافى جيد الجوهر او ما يقوم مقامه ويحبب ويجفف فى الظل الشربه درهم الى درهم ونصف بماء
حار قد اغلى فيه كمون **صفه حب للنقرس** اذا كان من بلغم مجرب يوخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل وورق الكبر وورق الحنا
وكمون من كل واحد وزن وزن درهم ملح نفطى ونوشادر وزبد البحر ومبعه من كل واحد وزن درهمين سورنجان

بوزن الجميع بدق وينخل ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل الشربه وزن ثلثه دراهم في وقت النوم ويستعمل ذلك ثلث ليال
نافع ان شا الله تعالى **صفه حب نافع من حمى الربع** يوخذ اهليلج كابلي منزوع النوا وافتيمون اقريطشي من كل واحد اربعه
دراهم عصارة الغافت وعصارة الافسنتين من كل واحد درهمان صبر اسقوطري وزن درهم يجمع هذه الادويه
مسحوقه منخوله كل واحد على حدته ويعجن بما الرازيانج مغلي مصفي ويحبب حبا كبارا ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجه
الشربه سته دراهم الى ثلثه دراهم نافع ان شا الله تعالى **صفه حب الحلتيت** النافع من حمى الربع يوخذ اهليلج اصفر
وعصارة الغافت من كل واحد درهمان حرف وزن درهم حلتيت نصف درهم تجمع الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بما
ويحبب ويجفف في الظل الشربه وزن درهم بما حار **صفه حب المطران** النافع من حمى الربع والبلغميه ووجع المعده
والكبد والنقرس يوخذ عصارة الغافت وعصارة الافسنتين ومصطكي واهليلج اصفر واسود وهندي وحب النيل
وغاريقون وشحم الحنظل وشاهترج من كل واحد درهمان سقمونيا نصف مثقال صبر اسقوطري مثل الجميع يدق ناعما وينخل
ويعجن بما عنب الثعلب ويحبب ويجفف في الظل الشربه وزن درهم ونصف الى درهمين بما حار نافع ان شا الله تعالى
صفه حب الغافت النافع من الحميات العتيقه والربع يوخذ صبر اسقوطري واهليلج اصفر وعصارة الغافت
من كل واحد جزو وعصارة الافسنتين جزو يدق الجميع ناعما كل واحد على حدته ويصحح وزنه ويعجن بما عذب ويحبب كامثال
الفلفل الشربه منه وزن درهم الى درهمين بما حار نافع ان شا الله تعالى **صفه حب اخر** نافع من اوجاع المعده والكبد
والحميات العتيقه يوخذ صبر اسقوطري واهليلج اصفر منزوع النوا وراوند صيني ومصطكي وعصارة الغافت وعصارة
الافسنتين من كل واحد وزن درهمين زعفران درهم تجمع الادويه مدقوقه منخوله ويعجن بما الكرفس المصفي ويحبب
حبا كامثال الفلفل الشربه وزن درهمين ونصف نافع ان شا الله تعالى **صفه حب للصبيان** يسهل في رفق يوخذ
تربد وزن درهم غاريقون اربعه دوانيق افسنتين رومي وزن دانق يدق الجميع وينخل ويعجن ويحبب ويجفف في الظل
وهو شربه تامه **صفه حب ينفع المستسقيين** واصحاب القولنج اهليلج اصفر منقي وزن عشره دراهم سكبينج سته
دراهم غاريقون خمسه دراهم شبرم وزن اربعه دراهم يدق الادويه ويحل السكبينج بما حار ويعجن به الادويه ويحبب
كامثال الفلفل ويجفف في الظل الشربه وزن درهمين الى ثلثه دراهم نافع ان شا الله تعالى **صفه حب اخر** نافع للمستسقيين
والخام يوخذ سقمونيا وزن درهمين ونصف شحم الحنظل ثلثه دراهم تربد وزن اربعه دراهم شبرم وسكبينج من كل
واحد ستة دراهم كثيرا وزن درهمين صبر درهمان ونصف اهليلج اصفر اربعه دراهم ينقع الكثيرا يوما وليله ويحل
السكبينج بما حار ويدق الادويه كل واحد منها على حدته ويخلط بها الادويه اليابسه بعد الدق والنخل ويعجن ويحبب
ويجفف في الظل الشربه وزن مثقال الى الدرهمين نافع ان شا الله تعالى **صفه حب اخر** للمستسقيين يشرب بلبن اللقاح يوخذ
فربيون وملح هندي وسقمونيا من كل واحد مثقالان تربد سته مثاقيل صبر اسقوطري اثنا عشر مثقالا يجمع هذه
الادويه مدقوقه منخوله ويعجن بما عنب الثعلب ويحبب ويجفف في الظل الشربه وزن مثقال نافع ان شا الله تعالى **صفه
حب سرخس** المسهل للما الاصفر غايه يوخذ من لبن اليتوعات ومثلث من كل واحد جزو ويعقد على النار حتى يغلظ
ويمكن ان يحبب ويحبب كامثال الحمص ويجفف في الظل الشربه من ذلك حبتان او ثلث **صفه حب اشعيا** المسهل للما
الاصفر والنافع من فساد المزاج يوخذ صبر اسقوطري وزن ٢٢ درهما افتيمون ١٢ درهما سقمونيا ٨ دراهم
سنبل وسليخه وتربد ابيض ومصطكي من كل واحد ٤ دراهم زعفران ٣ دراهم غاريقون ٦ دراهم حماما وزن
درهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بما ويحبب ويجفف في الظل ويرفع في انا والشربه منه درهمان بما حار
صفه حب لجالينوس نافع من الامراض البارده والاستسقا والقولنج والفالج واللقوه وما شاكل ذلك يوخذ اهليلج
اصفر وكابلي وهندي وامبلج من كل واحد ٥ مثقالا امقل ٤ مثاقيل زنجبيل ودارصيني من كل واحد ٥ مثاقيل بزر الكر

ونانخواه ووج من كل واحد مثقالان شيطرج وحب البلسان من كل واحد ٣ مثاقيل فلفل ودارفلفل واساروں من كل
واحد ثلث مثاقيل مصطكى ٦ انثى عاقاريقون ١٠ استار فيل سكر طبرزد ٣٠ مثقالا صبر اسقوطرى ٤٠ مثقالا المقل
يوخذ الغاريقون بنزل من منخل والمقل يدق ناعما في هاون ثم يضاف اليه الغاريقون ويرش عليهما من ماء الكراث ويسحقا ٥
ثم تدق باقي الادويه دقا ناعما وتلقى على المقل والغاريقون وتعجن في الهاون ويخلط ويحبب حبا كامثال الفلفل الشربه منه
وزن مثقال ونصف بماء فاتر في وقت النوم الى المثقالين ويحمي قبل ذلك يوما وبعده يوما **صفه حب اخر لجالينوس**
النافع من عسر الحبل يوخذ صبر اسقوطرى ومقل الازرق وشحم الحنظل وغاريقون وسقمونيا اجزا سوا تجمع هذه الادويه
مدقوقه منخوله وتعجن بما وتحبب وتجفف في الظل الشربه وزن مثقال **صفه حب ينقي الصدر** من البلغم الغليظ والسدد
يوخذ غاريقون وتربد من كل واحد ثلثه دراهم اصل السوس وايارج فيقرا وفراسيون من كل واحد درهمان تدق وتجمع
ناعما وتعجن بما وتحبب الشربه منه وزن درهمين ونصف **صفه حب مسهل للمستسقيين** نافع لهم غايه يوخذ شبرم منقوع ٤
بخل خمر ثلثه ايام ويخرج وينشف ويغلى بدهن اللوز الحلو حتى يقارب الاحتراق ويوخذ منه جزوان ومن رب السوس جزو
ويدقان ناعما ويعجنان بما ويحببان ويجففان الشربه منه وزن مثقال بماء حار نافع ان شا الله **صفه حب وصفه ابن ماسويه**
لوجع النقرس من خلط بارد غليظ يوخذ سورنجان وبوزيدان من كل واحد خمسه دراهم ماهي زهره اربعه دراهم ايارج
فيقرا خمسه عشر درهما شحم الحنظل خمسه دراهم كثيرا اربعه دراهم غاريقون عشره دراهم اهليلج اصفر مثله كابلي عشره
دراهم ملح هندي سته دراهم سقمونيا سبعه دراهم دوقوا وفوه من كل واحد اربعه دراهم زراوند طويل مثله بزر الكرفس
وكمافيطوس واسطوخودس وبزر الحندقوقى وجنطيانا من كل واحد وزن درهمين سفل خمسه عشر درهما ينقع المقل في ماء
الكراث يوما وليله وندق الادويه وتعجن وتجفف في الظل وترفع في انا وتستعمل عند الحاجه الشربه وزن درهم الى المثقال
صفه حب نافع من القولنج يوخذ غاريقون وسكبينج ومقل وحب باد ستر وحاوشير من كل واحد وزن درهم صبر
اسقوطرى وزن اربعه دراهم تجمع الادويه مدقوقه منخوله وتعجن بما وتحبب وتجفف الشربه وزن درهم ومن الاطبا
من يضيف الى هذه الادويه سقمونيا وزن درهم نافع ان شا الله تعالى **صفه حب يطيب النكهه** ويذهب بالبخر اذا امسك
في الفم يوخذ جوزبوا وقاقله وفوفل وكافور وقرنفل ودارصيني وخولنجان من كل واحد وزن درهم مسك دانقان تجمع
الادويه مسحوقه منخوله سوى المسك فانه يسحق على حدته وتعجن بما الورد ويحبب ويجفف في الظل ويرفع في انا ويستعمل في الفم
فان احتيج الى اخذ لينقي المعده من الفضول العفنه المفسده للنكهه فليخلط معه من ايارج الفيقرا اربعه دراهم ويسقط عنه
من الكافور نصف الوزن الشربه منه مثقال نافع ان شا الله تعالى **صفه حب اخر يطيب النكهه** ويذهب بالبخر يوخذ
من قشور الاترج الاخضر والغض من ورقه وفرنجمشك وسنبل وقرنفل ونارمشك وهيل وزنجبيل وكبابه وقرسيا
من كل واحد وفيه مسك وزن درهم تجمع الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بما الورد وما التفاح وما السفرجل وتحبب كبارا
ويفرطح ويجفف في الظل ويمسك في الفم نافع ان شا الله تعالى **صفه حب القبلان** النافع من وجع الجوف وسوا الاستمرا
والادويه القتاله ولذع الهوام ويصلح الارحام ويعين على الحبل يوخذ حب الامير باريس واصول الفطر وزراوند طويل
وكراويا وفلفل ودارفلفل وقسط اجزا سوى تجمع الادويه مسحوقه منخوله وتعجن وتحبب وتجفف في الظل الشربه
وزن درهمين بماء حار نافع ان شا الله تعالى **صفه حب ينفع من السعال** ويحلل الرطوبه يوخذ رب السوس وزبيب احمر
منزوع العجم من كل واحد ثلثه دراهم نشا وصمغ عربي وكثيرا ولب حب القرع من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويلقى عليه
مثل نصفه فانيذ ويعجن بلعاب حب السفرجل ويحبب حبا كبارا ويفرطح ويستعمل عند الحاجه ويوضع تحت اللسان نافع ان شا
الله تعالى **صفه حب اخر للسعال** وقروح الريه يوخذ فستق ولوز حلو مقشر ولب حب الصنوبر مقشر وقشر به كثيرا
ورب السوس وخشخاش ابيض ولب حب السفرجل من كل واحد جزو يدق ويجمع ناعما ويحبب حبا كبارا ويفرطح ويوضع تحت

القبلكان ح

اللسان

اللسان نافع ان شا الله **صفة حب اخر** للسعال وقروح الريه يوخذ كثيرا وصمغ الاجاص وحب القرع مقشر وخشخاش ابيض وبزر
بقلة الحمقا ونشا ورب السوس وزعفران وسكر طبرزد وفانيذ من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بلعاب
حب السفرجل ويحبب حبا كبارا ويفرطح ويستعمل عند الحاجه ويوضع منها تحت اللسان نافع ان شا الله تعالى **صفة حب اخر**
للسعال يوخذ صمغ عربي ونشا ونبه امن كل واحد ثلثه دراهم لب حب السفرجل ولب حب الخيار والقرع من كل واحد
درهمان لوز مقشر مقشره وخشخاش ابيض من كل واحد اربعه دراهم فانيذ خزائني اوقيه يدق الجميع ناعما ويعجن
بلعاب بزرقطونا ويحبب كبارا ويفرطح كالترمس ويوضع تحت اللسان نافع **صفة حب للسعوط** نافع من الفالج واللقوه
والصداع الكاين من البلغم يوخذ حربق ابيض وزن اربعة دراهم صبر اسقوطرى وشونيز من كل واحد درهم فربيون
مثله ستر وزن ثلثه دراهم اشق درهمان كندس وبورق ارمني من كل واحد درهمان جندبادستر وزعفران من كل
واحد درهم ونصف جاوشير درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما السلق ويحبب صغارا ويستعمل منه عند الحاجه وزن
حبتين الى ثلث حبات بدهن خيري **صفة حب اخر للسعوط** يقال له الطبري نافع من السعفه اليابسه والنار الفا
رسی
والخنازير التي في العنق وريح السبل والريح التي يكون في الراس يوخذ انزروت ابيض ومر وزعفران وكندس من
كل واحد جزو يدق الجميع ناعما كل واحد على حدته ويصحح وزنه بعد النخل ويعجن بما المرزنجوش ويحبب حبا كالعدس
ويجففه اصغر ويسعط منه الصبيان الصغار وزن حبه الى حبتين بدهن البنفسج وللكبار ثلث حبات **صفة سعوط**
ينفع من الريح التي في روس الصبيان يوخذ صبر اسقوطرى وزن اربعه دوانيق سكر طبرزد د درهم كندس ثلثه
دراهم جندبادستر وحضض وزعفران من كل واحد اربعه دوانيق يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بما المرزنجوش ويحبب
حبا صغار الحب الكرسنه ويسعط منه بوزن حبه بدهن البنفسج **صفة حب نافع من المغص** والخلفه والزحير يوخذ
عفص واقاقيا وورد احمر ولبنى يابس ولبان ذكر وسعد وساد وراوند وصمغ عربي وافيون وجندبادستر وطلق
وجلنار من كل واحد جزو وحب الاس وبزر الحماض من كل واحد جزوان يدق الجميع ويعجن بشراب او بما الاس الغض ويحبب
حبا كامثال الحمص الشربه منه من حبه الى حبتين وثلث نافع مجرب **صفة حب اخر ممسك للطبيعه** وينفع من اختلاف
الدم يوخذ سماق وزن درهمين عفص وزن درهم قشور الرمان نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما السفرجل
ويحبب ويجفف في الظل الشربه وزن درهمين ويحسا بعده صفرة بيض نيمرشت مسلوقه بخل نافع ان شا الله تعالى
صفة حب اخر نافع من ذلك يوخذ بلبلج عشرة عددا حب الاس وزن عشرين درهما عجم الزبيب خمسة دراهم سماق
وسكر من كل واحد ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما قد حل فيه صمغ عربي ويحبب ويجفف في الظل الشربه منه وزن
درهمين برب الاس ورب السفرجل **صفة حب اخر** حابس للبطن والسحج الكاين في المعده والامعا يوخذ قشور الرمان الحا
معی
وعفص اجزا سوا يدقان ناعما ويطبخان بخل خمر حتى ينعقدان ويبردان ويحببان كامثال الفلفل الشربه منه من عشر حبات
الى خمسه عشر حبه والى عشرين بحسب الحاجه بما بارد

الباب الحادي عشر في صفة الحقن والفتايل

صفة حقنة للقولنج الكاين من البلغم يوخذ حسك عشرون درهما شبت وبابونج واكليل الملك من كل واحد عشره دراهم
حرمل وحلبه سبعه سبعه خروع مرضوض وقرطم من كل واحد عشرة دراهم بزر الرازيانج والكرفس من كل واحد
وزن درهم حنظلتان مرضوضتان نخاله وخطميه مصرورتان في خرقه من كل واحد ثلثه دراهم قنطوريون خمسه
دراهم تين ابيض عشره عددا سذاب رطب عشر طاقات سلق مقطع عشر طاقات يطبخ الجميع باربعه ارطال ما الى ان
يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه عسل اوقيه دهن خيري او زنبق اوقيه ونصف ملح
اوقيه بورق ارمني مثقال سكبينج وجاوشير محلولان بما حار من كل واحد نصف درهم ويحقن به وهو فاتر نافع
ان شا الله تعالى **اخرى للقولنج اسلس واللين** يوخذ عناب عشرون سبستان ثلثون زبيب خراساني وزن عشره

٢/ بعسل

دراهم تين عشره عدد احسك وبابونج والكليل الملك وشبث من كل واحد كف بنفسج ربحاني اربعه دراهم قنطريون مرضوض عشره
دراهم حلبه وبزركتان وقنطوريون من كل واحد خمسه دراهم نخاله وخطميه من كل واحد ثلثه دراهم مصروران في خرقه مخلخله
الشد سلق عشر طاقات بزر الرازيانج ثلثه دراهم يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ما الى ان يرجع الى الثلث ويحتقن منه بنصف رطل
قد القي فيه سكر احمر وزن سبعه دراهم بورق ارمني درهم مري عتيق خمسه عشر درهما شيرج طري عشرون درهما ويحتقن
به وهو نافع ان شا الله تعالى **صفة حقنة للرياح الغليظة** يوخذ من ما الكراث نصف سكرجه ما الحلبه المطبوخه
مثل ذلك دهن زنبق وشيرج من كل واحد اوقيه يطبخ ويحتقن به **صفة حقنة تنفع من القولنج البلغمي والريح** يوخذ
حسك وبابونج واكليل الملك وشبث من كل واحد كف كمون نبطي وبزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد وزن
خمسه دراهم سذاب وبرنجاسف ومرزنجوش وفوتنج جبلي من كل واحد اربعه دراهم نانخواه اربعه دراهم سكبينج واشق
وجاوشير من كل واحد نصف مثقال جندبادستر نصف درهم تين عشره عدد اخطميه ونخاله مصروران في خرقه مخلخله
من كل واحد ثلثه دراهم يطبخ الجميع بخمسه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه نصف رطل مع اوقيه عسل واوقيه
دهن زنبق واوقيه دهن شيرج وعشره دراهم مري عتيق ووزن درهم شحم الحنظل ويحتقن به فانه عجيب في تحليل الرياح
الغليظه وقد يزاد فيه اذا احتيج الى تقويته فربيون نصف درهم وينبغي الا يستعمل في هذه الحقنه الفربيون في الصيف ولا في
اصحاب المزاج الحار **صفة حقنة لينة** تستعمل في الامراض الحاده اذا احتبست الطبيعه يوخذ عناب وسبستان من
كل واحد كف بنفسج يابس اربعه دراهم تين عشره عدد اخطميه ونخاله من كل واحد بقدر الحاجه مصرورة في خرقه يطبخ ذلك
بثلثه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه اربع اواقي ويلقى عليه من ما السلق المدقوق المعصور ربع رطل شيرج طري
اوقيتان مري اوقيه ونصف يضرب جيدا ويحتقن به وهو نافع ان شا الله تعالى **حقنة لينة اخرى** تستعمل في الامراض
الحاده يوخذ عناب وسبستان وبنفسج يابس وشعير مقشور مرضوض وخطمي ونخاله وحسك واكليل الملك
من كل واحد كف وخمس تينات يطبخ الجميع بثلثه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى من ذلك نصف رطل ويلقى عليه سكر
احمر وزن خمسه دراهم مري عشره دراهم يضرب جيدا ويحتقن به وان احتقن به في مثل هذا الحال بما السلق المعصور
اربعه دراهم شيرج ومري من كل واحد اوقيتان سلس الطبع واخرج البراز المحتبس وهو مجرب نافع **صفة حقنة
تستعمل في القولنج الكاين من خلط حاد** يوخذ عناب وسبستان من كل واحد عشرون حبه شعير مقشور مرضوض
عشره دراهم خطميه ونخاله وبزركتان من كل واحد خمسه دراهم بنفسج يابس ثلثه دراهم لبلاب عشره دراهم يطبخ
الجميع برطلين ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه اربع اواقي ويلقى عليه لعاب البزرقطونا عشره دراهم دهن بنفسج جيد
وزن عشره دراهم دهن ورد ودهن حب الخروع من كل واحد خمسه دراهم يضرب الجميع جيدا ويحتقن به وهو نافع
نافع ان شا الله تعالى **حقنة تقوي الارحام والاعضا السفليه** يوخذ ما الاس وما النشيج البستاني وما المرزنجوش
وما المرو وما الثمار الرطب من كل واحد ملعقه قصب الذريره مدقوقه ناعما درهمان شراب جيد او جمهوري او في
نبيذ الزبيب والعسل ملعقتين يجمع هذه الادويه وتضرب جيدا حتى تستوي ويوخذ منها مقدار الحاجه ثم توضع في ما
حار حتى يفتر ويحتقن بها القبل **حقنة اخرى تنفع** من برد الكلى وجساوه الارحام يوخذ دهن الجوز ودهن اللوز
المر ودهن حبه الخضرا او زيت من كل واحد اوقيه سمن البقر نصف اوقيه يضرب بما الحلبه المطبوخه قدر ثلثي رطل ويحتقن
به وهو فاتر ثلثه ايام ولا من الدبر والقبل نافع ان شا الله تعالى **صفة حقنة اخرى** تنفع من برد الارحام يوخذ
اشق ومقل ازرق وسكبينج من كل واحد خمسه دراهم جاوشير وجندبادستر من كل واحد درهم بزر الكرفس ونانخواه
وبزر الرازيانج وسساليوس من كل واحد اربعه دراهم وبعض الاطبا يجعل فيه حلبه وحسك وسنبل وبابونج
يجمع هذه الادويه ويلقى عليها من لبن المعز وهو حار وما من كل واحد قسط والقسط رطل ونصف ويطبخ بنار لينه حتى

ن

ى

ص

اواقي م

وزن م

بقي النصف ويترل به عن النار ويصفى من الما رطل ويضرب معه سمن البقر وعسل منزوع الرغوه من كل واحد ملعقتين دهن
شيرج قدر سكرجه ويضرب جيدا ويحتقن به المراه وهو فاتر على الريق وتمسك بيديها ما امكن نافع ان شا الله تعالى
صفة حقنة تنفع من برد الكلى وقلة الباه يوخذ حسك خمس قبضات اصول السلق الطري خمس قبضات حلبه كف شحم
كلى التيس ونخاعه وخصيته مرضوض تجمع هذه في قدر ويلقى عليها من لبن المعز الحليب جام قسطان وساعدين قسطا ن
ويطبخ بنار لينه طبخا جيدا ويصفى الما ويعزل ويوخذ منه في كل يوم قدر رطل ويحتقن به على الريق ويمسكه ما امكن
امساكه يفعل به ذلك ثلثة ايام ولا نافع صفة حقنة تنفع من عرق النسا ووجع الظهر والوركين يوخذ قنطوريون
دقيق عشره دراهم عاقرقرحا مرضوض اربعه دراهم قثا الحمار سته دراهم حلبه خمسه دراهم تين عشرو عددا يطبخ
بثلثه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه من السكبينج وزن درهم جاوشير
ثلثه دراهم دهن السوسن او قبيتان ويحتقن به وينام عليه ويوخذ له قسط وزن درهم جندباد ستر نصف
درهم يسحق ويخلط بدهن السوسن ويمرخ به الوركين نافع ان شا الله تعالى حقنة اخرى لوجع المفاصل والظهر يوخذ
حلبه ولوز مر وخروع وبزر كتان من كل واحد حفنه بابونج وشبت وحب الغار من كل واحد او قيتان حسك ثلث اوا في
سورنجان وخربق ابيض من كل واحد اوقيه قنطوريون ثلث اواقي سكبينج واشق وجاوشير وحنظل من كل واحد نصف
اوقيه مقل اليهود اوقيه بزر الكرفس اوقيتان سذاب اوقيه تين عشره عددا عناب عشرون سبستان ثلثون ه
يطبخ في فخاره ويصير في تنور الى الغد ويوخذ منه ثلثي رطل ويلقى عليه سمن البقر ودهن خيري من كل واحد اوقيه ويستعمل
وهو فاتر نافع ان شا الله تعالى في الحقن المسكه صفة حقنة تنفع من قروح الامعا والسحج غايه يوخذ ارز فارسي وزن ٢٠
درهما عدس مقشر وزن ١٠ دراهم سويق شعير وزن ١٥ درهما جلنار ٥ دراهم جفت البلوط ٣ دراهم قشور رمان
حامض ٥ دراهم يطبخ الجميع برطلين ما حتى يتهرا ثم يوخذ من مايه المصفى اربعه اواقي ويلقى عليه اسفيداج الرصاص وطين
قبرسي وصمغ عربي واقاقيا ودم الاخوين وعصارة لحية التيس وقرطاس محرق من كل واحد وزن درهم صفره بيضتين ه
مصلوقتين بخل خمر يدق الادويه ناعما وينخل بحريره ويلقى عليها اوقيه دهن ورد فارسي خالص ويسحق مع صفر البيض
في الهاون حتى يصير مثل المرهم ويلقى عليه ما الارز ويحتقن به وهو فاتر نافع ان شا الله تعالى حقنة اخرى لمثل ذلك
يوخذ سويق الشعير وارز فارسي من كل واحد وزن ٢٠ درهما حب الاس ١٠ دراهم يطبخ الجميع برطلين ما الى ان ينضج نضجا
تاما ويوخذ منه وزن اربع اواقي ويلقى عليه من هذه الادويه وزن مثقال ويحتقن بها قرطاس محرق ٥ دراهم شب يماني
وزرنيخ احمر من كل واحد درهمان زرنيخ اصفر وتوبال النحاس وحصرم يابس من كل واحد وزن درهم ونصف زعفران
وافيون من كل واحد درهم حجارة النوره محرقه غير مطفاه وزن درهم ونصف تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله
وتعجن بالما وتقرص اقراصا وزن مثقال صفة حقنة لقروح الامعا يوخذ من الارز وسويق الشعير المطبوخين مع شحم
كلى المعز المملح اربع اواقي ويلقى عليه اسفيداج الرصاص محرق وصمغ عربي واقاقيا ودم الاخوين من كل واحد درهم ونصف
يسحق كل ذلك ناعما ويعجن بصفر ثلث بيضات مسلوقه بخل خمر مسحوقه مع نصف اوقيه دهن ورد خالص ويحتقن
به وهو فاتر صفة حقنة الزرانيخ النافعه من الزحير واستطلاق البطن يوخذ لعك محرق وزن ثلثه دراهم زرنيخ احمر
واصفر ونحاس محرق وشب يماني وعفص وحجارة النوره محرقه غير مطفاه من كل واحد وزن عشره دراهم افيون
خمسه دراهم اقاقيا وبلوط وصمغ عربي ودم الاخوين من كل واحد اربعه دراهم تجمع الادويه مسحوقه منخوله وتعجن
بما الآس وتقرص وتجفف في الظل ويحتقن منها بوزن مثقال مع الارز الفارسي المطبوخ نحو اربع اواقي ودهن
ورد خام اوقيه نافع ان شا الله تعالى القول في الشيافات المسهله صفة شيافة ملينه يوخذ ملح وخطمية
وبورق من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن بسكر احمر قد عقد على النار بماء قليل ويعمل اشيافا

ويتحمل بها في الحميات الحاده والامراض الحاده وان تحمل بالترنجبين وعمل بالابطال لين الطبيعه وان اخذت ملحا وخطمي وعجن بما وشيف وجفف واستعمل لين الطبيعه في رفق **شيافه اخرى اقوى من الاولى** يوخذ بورق وملح وخطمي من كل واحد جزو وشحم الحنظل نصف جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل معقود او سكر معقود او ناطف ويستعمل نافع ان شا الله تعالى **صفه شيافه تحبس الدم** من المقعده وتنفع من الزحير يوخذ مر وافيون وكندر ذكر وزعفران من كل واحد جزو يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بما الاس الرطب ويتبلط ويكون فيها خيط ويتحمل بها فهي نافعه جدا **شيافه اخرى تحبس الدم من المقعده** يوخذ مر واقاقيا محرق وعرق البنج وصمغ عربي وازر فارسي مقلو من كل واحد جزو يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بما الاس الرطب ويتبلط ويستعمل عند الحاجه

الباب الثاني عشر في ادويه القي صفه دوا يقي المرة السودا والسم المشروب يوخذ ملح هندي وعصاره قثا الحمار وبورق من كل واحد جزو وخردل نصف جزو يدق الادويه ناعما ويشرب بما العسل نافع ان شا الله تعالى **صفه دوا يقي المرة الصفرا والسودا** ويستعمل في الحميات يوخذ صمغ الكنكرزد وجوز القي وبزر الجرجير وبزر الفجل وبزر السرمق وبزر الشبت وملح هندي اجزا سوا يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويوخذ منها ثلثه دراهم الى خمسه معجونه بعسل مذاف فيه ما مغلي فيه شبث ويتقيا ويستقصي وكلما احتبس يذاف فيه ما الشبث مع العسل فانه ينقي تنقيه عجيبه **صفه دوا اخر يقي** يوخذ خل مقطع عشرون درهما عيدان الشبث عشره دراهم ملح هندي خمسه دراهم لب بزر البطيخ وبزر السرمق من كل واحد اربعه دراهم يطبخ باربعه ارطال ما عذب الى ان يبقى الثلث ويصفى ويمرس فيه عسل او سكنجبين بعسل نحو الاوقيتين او اقل او اكثر ويشرب وهو فاتر ويستقصي القي نافع ان شا الله تعالى **صفه اخرى للقي** تخرج البلغم وغيره يوخذ الما الذي ويصفى ويلقى عليه جبلهنك درهم ونصف يماني مدقوق ناعما ووزن درهم بداق بملح جريش ووزن درهم ويشرب وهو فاتر فانه ينقي ويخرج اخلاطا مختلفه **صفه اخرى** تنقي صفرا وبلغما يوخذ جوز القي وكنكرزد من كل واحد درهمان بزر السرمق ثلثه دراهم خردل وزن درهم بزر الفجل درهمان ملح هندي درهم يدق الجميع ناعما ويوخذ منه وزن ثلثه دراهم مع اوقيتين سكنجبين قد نقع فيه خل مقطع من الليل بما حار مغلى فيه الشبت ويشرب ويستقصي القي نافع ان شا الله تعالى **صفه اخرى** تقي المرار الاسود يوخذ ما السرمق وما الخبازي وما الشبت المطبوخ فيمرس ما الشعير وفقاح وسكنجبين ويلقى عليه ملح ويشرب وهو فاتر **صفه دوا يقطع القي** الصفراوي ويسكن الغثيان يوخذ امبر باريس ورمان حامض وسماق من كل واحد جزو وطباشير وورد وحب الحصرم من كل واحد نصف جزو وقشر الفستق الخارج نصف جزو يدق الجميع ناعما ويشرب بما التفاح او بما السفرجل او بما الرمان المنعنع نافع **صفه دوا يقطع القي** الحادث من البلغم والسودا يوخذ ورد اربعه دراهم اميرباريس ثلثه دراهم نعناع وقشر الفستق الخارج ومصطكي وعود ني وسعد وسنبل وقرفه وقرنفل وفرنجمشك وكمون كرماني منقع بخل خمر وما التفاح من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما الشربه منه وزن درهمين بميبه ممسكه نافع ان شا الله

الباب الثالث عشر في اللعوقات صفه لعوق الخشخاش النافع من الحمى ونفث الدم والسعال ووجع الصدر وذات الجنب يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وصمغ عربي من كل واحد اربعه دراهم نشا وكثيرا من كل واحد درهمان خشخاش ابيض ثلثه دراهم طباشير اربعه دراهم بزر الخطمي والخبازي من كل واحد ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الطبرزد ودهن لوز حلو ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه بعد ان يضاف اليها زعفران نصف درهم رب السوس درهمين ويشرب بما الترنجبين او طبيخ الزوفا **صفه لعوق المطحنثا** النافع من السعال وخشونه الصدر والحلق والحنجره يوخذ صمغ عربي وكثيرا ونشا ورب السوس وفانيد خراساني من كل واحد نصف جزو ولوز حلو مقشر من قشريه مثل ذلك يدق الجميع ناعما ويعجن

بجلاب

كان

جلاب ويستعمل عند الحاجه بدهن لوز حلو نافع ان شا الله تعالى **صفه لعوق الاشقيل** النافع من السعال العتيق والربو وما
من مادة غليظه لزجه يوخذ اشقيل مشوى ثلثه دراهم اصل السوس الاسمانجونى وزن درهمين فراسيون وزوفا من كل واحد
درهم يدق ويجمع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه نافع ان شا الله تعالى **صفه لعوق الصنوبر** النافع من قروح الريه واللهب
والسعال الحادث من البلغم الغليظ اللزج يوخذ قلب الصنوبر الكبار المقشر وكثيرا واصل السوس الاسمانجونى
وصمغ عربى من كل واحد رطل بزر كتان وتمر هارون مقشر منزوع النوا من كل واحد سبعه ارطال يجمع هذه الادويه مسحوقه
منخوله وتلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوه عجنا لينا ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجه بشى من دهن لوز حلو نافع
ان شا الله تعالى **صفه لعوق الطباشير** النافع من السعال اذا كان مع حمى السل يوخذ صمغ عربى وقاقله من كل وا
حد

ستة دراهم نشا سنبل الحنطه وكثيرا من كل واحد عشرة دراهم طباشير ابيض اربعه دراهم سكر طبرزد ستون
درهما لوز الصنوبر وحب القثا مقشرين من كل واحد سبعه دراهم يجمع الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بدهن لوز حلو
وعسل منزوع الرغوه عجنا لينا ويرفع فى اناء زجاج ويلعق منه ويتجرع بعده لبن الاتن حليبا **صفه لعوق الحلبه**
النافع من السعال العتيق والربو وضيق النفس يوخذ اشقيل مشوى وزن ثلثه دراهم بزر الكتان عشره دراهم حلبه
شاميه ولوز حلو مقشر من كل واحد اربعه دراهم كثيرا واصل السوس محكوك ولوز الصنوبر الكبار مقشر ولوز مر مقشر
من القشرتين وبزر الرازيانج مثل ذلك يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه او بمثلث معقود
ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجه **صفه لعوق رب السوس** النافع من الفضول اللزجه فى الصدر يوخذ رب السوس
وكثيرا من كل واحد اوقيه لوز مر مقشر من القشرتين وبزر الرازيانج من كل مثل ذلك يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن
بعسل منزوع الرغوه ودهن لوز حلو ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجه الشربه مثل البندقه بطبيخ الزوفا **صفه لعوق
البزر كتان** النافع من السعال اليابس يوخذ بزر كتان مقلو يدق ناعما وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل **صفه
لعوق حب القطن** الملين للصدر يوخذ حب القطن ولوز حلو مقشر من قشريه من كل واحد وزن اربعه دراهم لعاب حب
السفرجل مجفف وزن درهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بدهن لوز حلو وعسل منزوع الرغوه ويرفع فى انا
ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **صفه لعوق الصبيان** يسقى مع البان النسا والبان الاتن للحراره والخشونه التى
تكون فى الصدر يوخذ رب السوس وصمغ عربى وكثيرا وفانيذ من كل واحد وزن اربعه دراهم لعاب حب السفرجل مجفف
وزن درهم يجمع الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل الطبرزد او بجلاب ودهن لوز حلو ويستعمل عند الحاجه **صفه
لعوق الطباشير** النافع من الخشونه والحراره وقروح الريه يوخذ صمغ عربى ونشا وخشخاش ابيض من كل واحد وزن ٢٠
درهما لب حب القرع وحب الخيار والقثا من كل واحد عشرة دراهم طباشير اربعه دراهم بزر الخطمى والخبازى من كل
واحد ثلثه دراهم يدق ويجمع ناعما ويعجن بعسل الطبرزد ودهن لوز حلو ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله
تعالى **صفه لعوق الخشخاش بالملث** النافع من النزلات وقروح الريه يوخذ مايتى خشخاشه كبار جياد ويوخذ حبها
وينقع بماء عذب زنته ستة اقساط والقسط رطل ونصف ويطبخ بنار لينه حتى يبقى النصف وينزل عن النار ويمرس
مرسا جيدا ويصفى ويلقى على كل قسطين من ما الخشخاش قسطا واحدا من الملث وقسطا من عسل الطبرزد ويطبخ
حتى يصير كاللعوق وينزل عن النار ويصفى ويلقى عليه كثيرا ابيض مدقوق ناعما وزن عشره دراهم ويضرب جيدا ويرفع
فع

فى اناء ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **صفه اخرى للعوق الخشخاش** بالادويه النافع من النزلات الى الاعضا
كلها ومن النزلات الرقيقه الحاده النازله من الدماغ الى الصدر يوخذ مايتى خشخاشه بيض كبار يرض رضا معتدلا
وينقع فى ماء يوما وليله بسته اقساط ماء عذب ثم يطبخ بنار لينه الى ان يبقى منه النصف وينزل عن النار ويبرد ويمرس
جيدا ويصفى ويلقى عليه ثلثه اقساط من ما الخشخاش وقسط من المثلث وقسط من العسل المنزوع الرغوه

او من عسل الطبرزد ويطبخ بنار حتى يصير كالسعوق ويُنزل عن النار ويلقى عليه هذه الادويه **وصفتها** اقاقيا احمر وبسّد وجلنار
وعصارة لحيه التيس من كل واحد وزن درهم مسحوق منخول ويحرك حتى يختلط ويرفع في ظرف زجاج او صينى او رصاص ويستعمل
عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **الباب الرابع عشر في صفه الاقراص صفه اقراص الكهربا** النافع من نفث
الدم ونزفه يوخذ كهربا وبسد ولولو وبزر بقله الحمقا من كل واحد وزن خمسه دراهم قرن ايل محرق ومشور البيض محرق
وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد ثلثه دراهم كسفره مقلوه وبزر خشخاش ابيض واسود من كل واحد وزن سته دراهم
ودع محرق وبزر نبج ابيض من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن بماء البزرقطونا ويقرص اقراصا من
مثقال نافع ان شا الله تعالى **صفه اقراص الكوكب** النافعه من ضعف المعده وتحلب الفضول اليها والحشا الحامض ومن
المغص والاختلاف والصداع ووجع الارحام والسموم المشروبه ولذع الهوام ونهشها يوخذ جند باد ستر ومر وطين
وطين مختوم وقشور اصل اللفاح من كل واحد اربعه دراهم زعفران وافيون من كل واحد سته دراهم طلق اربعه دراهم
دوقوا وانيسون وبزر الكرفس وسسالبوس وبنج ابيض وميعه سايله من كل واحد ثمانيه دراهم ينقع المر والافيون
والميعه بشراب ريحاني او بنبيذ الزبيب ويعجن به الادويه ويقرص اقراصا من وزن نصف مثقال ويجفف في الظل ويستعمل
عند الحاجه بعد سته اشهر **اقراص دياسقوماطون** النافع من الزحير والمغص والاختلاف المفرط وقروح الامعا
واختلاف الدم وفساد الهضم وهو جيد حامض المنفعه يوخذ بزر الكرفس ونانخواه من كل واحد ثمانيه دراهم بزر
الرازيانج وانيسون من كل واحد اربعه دراهم سنبل وبسد وسليخه من كل واحد وزن درهمين ومن الاطبا من يصير فيه
اصل السوس محكوك مرضوض اسارون شيطرج هندي اربعه دراهم انيسون افتيمون درهمان يدق الجميع
ناعما ويعجن بشراب ريحاني ويقرص من نصف مثقال ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجه بعد سته اشهر نافع ان شا الله
تعالى **صفه اقراص دياسقوماطون اخرى** ينفع من الزحير والاختلاف المزمن يوخذ بزر الكرفس وانيسون ودار صيني
من كل واحد سته دراهم افسنتين رومي اربعه دراهم فلفل وافيون وجند باد ستر من كل واحد درهمان يجمع مدقوقه
منخوله ويعجن بمثلث ويقرص من وزن نصف مثقال ويستعمل عند الحاجه بعد سته اشهر نافع ان شا الله تعالى **صفه اقراص الكاكنج**
النافعه من قروح الكلى والمثانه وبول الدم يوخذ بزر الكرفس وبزر البنج وشهدانج من كل واحد وزن سته دراهم بزر
الرازيانج درهمان زعفران وحب الصنوبر وبزر الحماض وافيون ولوز حلو مقشر من كل واحد ثلثه دراهم حب الكاكنج
الجبلي خمسه وعشرون حبه بزر القثا مقشر اثنا عشر درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بطلا ويعمل اقراصا القرص من وزن
مثقال ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **صفه اقراص الجلنار** النافعه من الاختلاف ونزف الدم ونفثه يوخذ طين
وطين مختوم ومر وصمغ عربي من كل واحد وزن اربعه دراهم ورد احمر وجلنار من كل واحد ثمانيه دراهم اقاقيا ثلثه كثيرا
وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الجلنار الرطب المطبوخ ويقرص ويجفف في الظل ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه
الشربه درهمان نافع ان شا الله تعالى **صفه اقراص ماروتس** النافعه لمن اشرف على ايلاوس وهي العله التي تتقيا فيها
الزبل والنفخ التي يكون في المعده والامعا يوخذ بزر كرفس وانيسون من كل واحد سبعه دراهم دار صيني سته دراهم
مصطكي اربعه دراهم افيون درهمان جند باد ستر درهمان يدق الجميع وينخل ويعجن بما ويقرص القرص من وزن مثقال
نافع ان شا الله تعالى **صفه اقراص البسد** النافعه من اختلاف الدم وقذفه يوخذ بسد عشره دراهم لبان ذكر
واقاقيا وجلنار من كل واحد اربعه دراهم صمغ عربي وزن درهم دار صيني نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببياض
البيض ويقرص اقراصا من وزن درهم ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجه نافع **صفه اقراص الطباشير الملينه**
النافعه من الحميات الحاده الملتهبه والصفراويه والدمويه ويقطع العطش يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وبزر خيار
من كل واحد وزن سته دراهم زعفران وطباشير وكثيرا من كل واحد وزن درهمين نشا وزن ثلثه دراهم يدق الادو

دتخل

ويخل ويعجن بماء الترنجبين ويقرص اقراصا القرصة من وزن مثقال ينفع ان شاء الله تعالى **صفة اقراص الطباشير المعمولة**
ببزر الحماض النافعة من الحميات الحادة العارضة مع اختلاف الدم وغيره يوخذ ورد ستة دراهم طباشير وزعفران
من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بماء البزر قطونا ويقرص من وزن مثقال ويجفف في الظل ويستعمل
صفة اقراص الامير باريس النافعة من الحميات العتيقة والبلغمية واورام الكبد والمعدة يوخذ عصارة الامير باريس
وزن ثلثة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وزن ثلثة دراهم لب بزر القثا والبطيخ من كل واحد ثلثة دراهم مصطكى
وسنبل الطيب وعصارة الغافت من كل واحد وزن درهمين زعفران وزن درهم ترنجبين وزن ستة دراهم بزر
الهندبا والكشوث من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بماء الترنجبين ويعمل اقراصا من وزن درهم الى
المثقال ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة بالسكنجبين **صفة اقراص الافسنتين** النافعة من برد المعدة وسدد الكبد
وبردها والحميات البلغمية وعسر البول يوخذ افسنتين رومي وبزر الكرفس وانيسون واسارون ولوز مر من
كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويقرص القرصة من وزن درهم الى المثقال **صفة اخرى لاقراص الافسنتين**
الحنين ومنفعتها كالاول يوخذ افسنتين رومي وانيسون واسارون من كل واحد وزن درهمين بزر الكرفس
وصبر وعصارة الغافت من كل واحد درهم ونصف لوز مر مقشر ومصطكى وسنبل وساذج هندي من كل واحد
درهمان ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن ويقرص كل قرص وزن درهم **صفة اقراص اللك** النافعة من ضعف الكبد
يوخذ لك وفوة وعيدان وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين رومي واسارون ولوز مر وقسط ودارصيني وبزرا
طويل وعصارة الغافت من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن ويقرص كل قرص من مثقال نافع ان شاء الله تعالى
صفة اقراص طباشير ممسكة لابن بضر جيدة يوخذ ورد ثمانية دراهم بزر الحماض ستة دراهم طباشير اربعة دراهم
نشا وصمغ عربي من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهم يدق الجميع ويعجن بماء ورد ويقرص نافع **اقراص الغافت** النافعة
من الحميات العتيقة وحمى الربع والسدد والبرقان وصلابة الكبد واورامها واوجاع الطحال يوخذ عصارة الغافت وزن
عشرين درهما سنبل عشرة دراهم طباشير اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء ويقرص كل قرص وزن درهم نافع ان شاء الله
تعالى **اقراص الورد** النافعة من وجع المعدة والحمى البلغمية يوخذ ورد احمر وزن ستة دراهم اصل السوس محكوك وزن
اربعة دراهم سنبل درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بميبختج ويقرص كل قرص وزن درهم نافع ان شاء الله تعالى **اقراص الراوند**
النافعة من الحمى العتيقة وصلابة الكبد واورامها واوجاع الطحال والضربة الواقعة ببعض الاعضاء يوخذ راوند صيني ستة
دراهم لك مصفى وفوة وعيدان من كل واحد ثلثة دراهم بزر الكرفس والانيسون وعصارة الغافت من كل واحد وزن
درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بماء ويقرص ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة نافع **اقراص الخشخاش**
النافعة من قروح الرية والحمى ووجع الصدر يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وصمغ عربي من كل واحد ثلثة دراهم
بزر الكرفس ونشا وكثيرا وخشخاش وعصارة الغافت من كل واحد درهمان طباشير خمسة دراهم رب السوس درهمان
زعفران دانقان يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويقرص القرصة وزن درهم الى المثقال ويسقى بشراب الخشخاش **اقراص الورد**
بزور النافعة من الحميات الملتهبة واورام الكبد الحارة والعطش والحميات المعروفة بشطر الغب يوخذ لب حب
البطيخ ولب حب القثا ولب حب الخيار والقرع من كل واحد عشرة دراهم رب السوس ستة دراهم كثيرا وزن درهم
نشا وزن ثلثة دراهم طباشير وبزر الرازيانج وورد من كل واحد درهمان زعفران درهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بلعاب البزر قطونا ويعمل اقراصا كل قرص وزن درهم يشرب بماء بارد او بجلاب نافع **اقراص الورد بالطباشير** النافعة
من حمى شطر الغب والحمى العتيقة يوخذ ورد احمر خمسة دراهم سنبل درهمان طباشير درهم عصارة الغافت ستة
دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بماء ويقرص ويجفف ويستعمل **صفة اقراص نافعة من اختلاف الدم**

ونشنه يوخذ طين مختوم ولبان رومي وقرظ وطباشير وطراثيث من كل واحد وزن درهمين بزر الحماض البري وصمغ عربي
وجلنار من كل واحد اربعه دراهم نشا وورد من كل واحد ثلثه دراهم زعفران وبزر الكرفس وسماق ومصطكى
من كل واحد درهم يجمع الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بلعاب بزرقطونا وتقرص وتجفف في الظل وتستعمل عند الحاجه
نافعه **صفه اقراص لشد الطبيعه** يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وجلنار من كل واحد اربعه دراهم اقاقيا ثلثه
دراهم صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهمان قشور الكندر وعود هندي صرف من كل واحد درهم سك جيد وزعفران
من كل واحد نصف درهم تدق فتجمع وتعجن بماء وتقرص كل قرصه وزن درهم ويوخذ بزر التفاح وماء ورد **اقراص الكبر**
النافعه من وجع الطحال يوخذ قشور اصل الكبر اربعه دراهم زراوند طويل درهمان بزر الفنجنكشت وفلفل اسود
من كل واحد سته دراهم اشق اربعه دراهم تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بالاشق المنقوع بالخل الحاذق
وتقرص كل قرص وزن مثقال وتستعمل عند الحاجه **صفه اخرى لاقراص الكبر** يعمل بالاسقولوقندريون نافع من
وجع الطحال وسدد الكبد وبردهما يوخذ قشور اصل الكبر اربع مثاقيل زراوند طويل مثقالان قسط حلو وسذاب
يابس واشنه من كل واحد مثقالان فلفل ابيض ثلثه مثاقيل اسقولوقندريون مثله بزر الفنجنكشت سته مثاقيل
اشق اربع مثاقيل ينقع الاشق بخل خمر ويصفى ويدق الادويه ناعما وتنخل وتعجن بالاشق وتعمل اقراصا زنه كل قرص
درهم وتشرب بالسكنجبين **صفه اقراص الاسقولوقندريون** النافعه من اوجاع الكبد والطحال يوخذ اسقولوقندريون
اربعه دراهم جعده وثمره الطرفا وحب البان مقشر وحب الكاكنج وحاشيشا وبلوط وقسط من كل واحد
درهمان افسنتين رومي ثلثه دراهم يدق فتجمع ناعما وينقع الحاشيشا بخل خمر وتعجن به الادويه وتقرص وتجفف
في الظل وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **صفه اقراص نافعه من وجع الطحال** يوخذ اصل
السوسن الاسمانجوني اربعه دراهم فلفل ابيض وسنبل واشق من كل واحد درهمان تدق الادويه وينقع الاشق
بخل خمر وتعجن به الادويه وتقرص كل قرص درهم وتشرب بالسكنجبين وذكر مولفه انه سقى خنزيرا ثلثه ايام
ثم شق بطنه فلم يجد له طحالا **اقراص الكافور** النافعه من الحميات المحرقه والالتهاب والعطش وحمى الدق وحده
ورد احمر منزوع الاقماع سته دراهم طباشير وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد اربعه دراهم لب حب القرع والخيار
وبزر البقله واصل السوس من كل واحد ثمانيه دراهم نشا ثلثه دراهم زعفران درهمان كافور نصف درهم يجمع الادويه
مسحوقه منخوله وتعجن بلعاب البزرقطونا وتقرص وتجفف في الظل وتستعمل عند الحاجه الشربه وزن درهم بما الورد
نافع ان شا الله تعالى **صفه اقراص الكافور اخرى** ينفع مثل منافع الاولى ومن التهاب الكبد والمعده وقذف الدم
والعطش وللحميات الحاده يوخذ طباشير وزن اربعه دراهم وورد احمر سبعه دراهم عود هندي وقاقله كبار مقشر
من كل واحد وزن درهمين اصل السوس محكوك وصندل ابيض من كل واحد ثلثه دراهم لك منقى وكثيرا من كل واحد
درهم ونصف لب حب القرع ولب حب الخيار من كل واحد درهمان ترنجبين منقى او سكر طبرزذ وزن ثلثه دراهم
يدق ويجمع ناعما وينخل ثم يلقى عليها كافور وزعفران من كل واحد وزن درهم ويسحق ويعجن بما ورد ولعاب البزرقطونا
ويقرص كل قرص من وزن درهم ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **اقراص الحقنه اللينه**
النافعه من قروح الامعا يوخذ اسفيداج الرصاص سته دراهم قرطاس محرق اربعه دراهم صمغ عربي خمسه دراهم
جلنار درهمان افيون وماميران صيني من كل واحد وزن درهم عصاره لحيه التيس ثلثه دراهم اقاقيا وخبز
محرق ودم الاخوين من كل واحد وزن درهم ونصف تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله وتعجن بما لسان الحمل
وبما البرشياندارو وهو عصى الراعي وتقرص وتجفف في الظل وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجه وزن ثلثه
دراهم بما الارز الفارسي المطبوخ ناعما **صفه اقراص الزرانيخ** تحتقن بها للقروح الاسعا يوخذ زرنيخ احمر واصفر

وقرطاس

خمسة دراهم

وقرطاس محرق من كل واحد خمسة اساتير بوزن غبر مطفاه نصف رطل اماقيا وشب يمانى من كل واحد مثقال تجمع هذه
الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بما السان الحمل وتقرص اقراصا من وزن درهم وتجفف فى الظل ويستعمل منها عند
الحاجه نافعه ان شا الله تعالى **صفه اقراص الصداع والشقيقه** والسهر يلطخ بها الصداع يوخذ مر وافيون
ولاذن من كل واحد خمسة دراهم كندر ذكر وانزروت ورامك وطين ارمنى ومرسياسب خمسة عشر درهما تجمع هذه
الادويه مدقوقه منخوله وتعجن بما ورد وتقرص وتجفف فى الظل ويستعمل عند الحاجه تبل بخل خمر وتطلى بها الجبهه ان شا الله تعالى
اقراص اخرى تنفع من الصداع والسهر تطلى على الجبهه والصدغين يوخذ زعفران ومر وافيون وبزر البنج الابيض وقشور
اصل اللفاح من كل واحد جزو تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله وتعجن بما الحسن وتقرص اقراصا مثله وتجفف وتداف عند
الحاجه اليها بما الكسفره الرطبه وما ورق الخس وتطلى على الصدغين **صفه اقراص الفواق** النافعه منه اذا كان الامتلا يوخذ
قسط مر وصبر اسقوطرى واذخر وثمام يابس وفوتنج جبلى ونعناع يابس وسذاب يابس وبزر الكرفس وكندر ذكر
واسارون من كل واحد درهمان افيون وورد احمر يابس من كل واحد نصف درهم تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله
وتعجن بشراب صافى وهو الاصل او بجمهورى وتقرص وتجفف فى الظل ويستعمل عند الحاجه بما النمام **صفه اخرى للفواق**
يوخذ بزر الكرفس وانيسون وكمون كرمانى واذخر وسعد من كل واحد جزو وجندبادستر ربع جزو وزنجبيل نصف جزو
يدق الجميع ناعما ويعجن بما الكرفس ويقرص اقراصا من وزن نصف مثقال ويجفف فى الظل ويستعمل عند الحاجه بما النمام **صفه
اقراص الحلتيت** النافعه من حمى الربع يوخذ حلتيت طيب ومر وفلفل اسود وسذاب يابس اجزا سوا تجمع هذه الادويه
مسحوقه منخوله وتعجن بما عذب وتقرص من وزن نصف درهم وتجفف فى الظل نافعه **صفه اقراص البنفسج** المسهله للبلغم
والمرار يوخذ بنفسج ربحانى وزن درهمين تربد ابيض محكوك وزن درهم ونصف رب السوس نصف درهم سقمونيا من ثمن
درهم الى ثلثه ... ويجمع ناعما ويعجن بما ويقرص واحده ويجفف ويستعمل منها عند الحاجه قرصه بخمسه دراهم سكر بما حار
صفه اقراص البرمكى تسهل ولا تغثى يوخذ اهليلج كابلى وبليلج واملج وابرنج من كل واحد جزو وتربد خراسانى فانيد سكرى
مثل الجميع والشربه عشره دراهم بما حار نافع ان شا الله تعالى **اقراص السعفه** يوخذ عروق رطل لوز مر رطل يدق الجميع ناعما
ويوخذ خل صافى منا وينقع بخل خمر ثلثه ايام وتلقى عليه الادويه وتعجن وتصير اقراصا كبارا ويستعمل بما الهندبا ودهن ورد
يحل **صفه اقراص اندرونا** المجففه للقروح والبثور يوخذ شب يمانى ومر من كل واحد اربع مثاقيل وقلقديس مثقال
كندر ذكر ثمانيه مثاقيل زراوند ثلاث عشر مثقالا وفى بعض النسخ عفص فج ثمان مثاقيل يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب حلو ويقرص
ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **الباب الخامس عشر فى الجوارشنات صفه جوارشن البغدادى يقوى**
النافع من اوجاع الكبد والمعده البارده الضعيفه والرياح الغليظه وهو رومى يوخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل
واحد سته دراهم مصطكى ونانخواه وانيسون من كل واحد اربعه دراهم بزر الكرفس ونعناع يابس من كل واحد خمسه
دراهم كمون كرمانى وسليخه وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهمين ساذج هندى درهم تجمع هذه الادويه
مسحوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع فى انا ويستعمل عند الحاجه نافع **جوارشن الفلافل**
النافع من برد المعده والكبد وكثره البلغم والرطوبه الغالبه وسوء الاستمرا والرياح الغليظه وحمى الربع والبلغميه ومن فساد
برد المعده وتدر البول يوخذ فلفل ابيض وفلفل اسود ودارفلفل من كل واحد اوقيتان عيدان البلسان اوقيه سنبل
الطيب وحماما من كل واحد اربعه دراهم زنجبيل وبزر الكرفس وسساليوس وسليخه واسارون وراسن من كل
واحد درهم تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع فى انا ويستعمل **جوارشن
الكمون** النافع من شده برد المعده والجشا الحامض والشهوه الكلبيه والحميات البلغميه والسوداويه وبرد الاسنان
والفواق الكاين من كثره البلغم والفضول وهو رومى يوخذ كمون كرمانى منقوع بخل خمر يوما وليله مجفف مقلو رطلين

فلفل اسود ثلث اواقي زنجبيل صيني اربع اواقي بورق ارمني خمسه عشر دراهم ورق السذاب اليابس المجفف في الظل اربع اواقي تجمع
هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه ومن الاطباء من يجعل فيه
من قشور السليخه والدارصيني وقرفه والقرنفل وحب البلسان وسنبل الطيب ومصطكى من كل واحد اربعه دراهم فاعلم
ذلك **صفه جوارش كمون اخر** [illegible] منافع الاول يوخذ كمون كرماني منقوع بخل خمر يوما وليله ويجفف ويقلو
وورق السذاب اليابس وفلفل اسود وزنجبيل من كل واحد خمسه اساتير بورق ارمني عشره دراهم تجمع هذه
الادويه مدقوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه الشربه منه مثقال
العفصه عاجلا نافع ان شا الله تعالى **جوارش الخوزي** وهو فارسي نافع من استطلاق البطن وسو الاستمرا وضعف
المعده وبردها يوخذ قسط مر وسليخه وقرفه وسنبل وحب البلسان من كل واحد وزن عشره دراهم جوزبوا
خمسه عددا قاقله وقرنفل وانيسون واكليل الملك وشيطرج هندي من كل واحد اربعه دراهم بسباسه ثلثه
دراهم بزر البنج الابيض مثله نارمشك اربعه دراهم زراوند مدحرج ودارصيني واشنه من كل واحد درهمان
زنجبيل وسعد من كل واحد عشره اساتير قصب الذريره وفلفل اسود ودارفلفل من كل واحد خمسه دراهم
اهليلج اسود منزوع النوا استاران بليلج منزوع النوا عشره عددا حب الاس جندي نسابور بوزن جميع الادويه
مرتين تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله وتعجن بعسل الطبرزذ منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجه ومن الاطباء من يعجنه بعسل النحل ووجدنا في بعض النسخ من حب الاس نصف كيلجه وفي بعضها نصف مكوك به
والذي ذكرناه اولا اولى **جوارش السوسن** وهو رومي نافع من ضعف الكبد والمعده وابتدا الاستسقا يوخذ
الخدان اسود رطل اصول السوسن الاسمانجوني نصف رطل بزر الرازيانج ونانخواه وبزر الكرفس من كل واحد اربع اواقي في
فلفل اسود عشره اواقي تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجه نافع **جوارش ابرنخولنج هندي** نافع من النفخ وبرد المعده ووجع المفاصل والنقرس يوخذ شيطرج
هندي وساذج هندي من كل واحد سته دراهم هال ونانخواه من كل واحد استاران فلفل اسود ودارفلفل وزنجبيل
من كل واحد خمسه اساتير اهليلج اسود هندي منزوع النوا استار نارمشك استاران قرنفل وزن خمسه دراهم
جوزبوا ثلثه اساتير بسباسه وزن اربعه دراهم فانيذ عشره اساتير تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بعسل
[illegible] منزوع الرغوه للواحد ثلثه وفي نسخه اخرى يرفع في اناء يعني عسل الشربه درهم ونصف ويستعمل عند الحاجه نافع
جوارش الطاليسفر هندي نافع من برد المعده والرياح الغليظه فيها وفي الكبد يوخذ طاليسفر خمسه دراهم زنجبيل
عشرون درهما دارفلفل اثنا عشر درهما هال وقرفه من كل واحد سته دراهم سكر طبرزذ خمسه ارطال يذاب
السكر بالما ويعجن به الادويه ويرفع في اناء ويستعمل نافع ان شا الله تعالى **جوارش البسباسه** وهو فارسي ينفع من برد
المعده والرياح الغليظه وسو الاستمرا يوخذ بسباسه وقرفه وقاقله صغار وزنجبيل ودارصيني ودارفلفل واسارون
من كل واحد درهم قاقله كبار وزن خمسه دراهم فلفل اسود درهمان قرنفل درهم ونصف سكر طبرزذ وزن عشرين
درهما تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويستعمل عند الحاجه نافع **جوارش
الحبه الخضرا** النافع من البواسير وبرد المعده وسو الاستمرا يوخذ الحبه الخضرا وعسل البلادر وسمسم مقشور من كل واحد
سته اساتير سكر طبرزذ اربعه وعشرون مثقالا اهليلج كابلي وبليلج واملج منزوع النوا وزنجبيل ودارفلفل
وبرنج وساذج هندي وشيطرج هندي من كل واحد وزن اربعه دراهم قرنفل ومرزنجوش وبسباسه من كل واحد وزن
درهم تجمع الادويه بعد ... مدقوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه وشي من سمن البقر ويستعمل بعد سته اشهر الشربه
وزن درهمين بخبيص البقر **جوارش الفنجنكوش** وهو الحبث الممسك النافع من استرخا المعده ورياح البواسير وفساد

للمنافع وسماجة اللون ويزيد في الباه يوخذ اهليلج اسود وهندي وبليلج وشير املج منزوع النوى وفلفل ودار فلفل وزنجبيل
وسعد وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم خبث الحديد
مسحوق ناعما منقوع في خل خمر اربعة عشر يوما مجففا مقلو وزن مائة درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن
بعسل منزوع الرغوة ودهن لوز حلو ويلقى عليه مسك وزن درهمين وترفع في اناء وتستعمل بعد ستة اشهر الشربة وزن د
درهمين **طبيخ الخبث** النافع من استرخاء المعدة والبواسير والترهل وسماجة اللون وسوء الاستمراء وقلة الشهوة يوخذ
بزر الكرفس وبزر الرازيانج وانيسون وانجل وبزر السذاب وبزر الفجل وبزر الجرجير وبزر الجزر وبزر الشبث وكمون
كرماني وكراويا وبزر اللفت وبزر الكراث وبزر الخشخاش ولحذان اسود وبزر البصل ومصطكي ولبان ذكر من كل واحد
حد بجمشك
اربع مثاقيل قسط وعيدان البلسان وبليلج وصعتر فارسي ونبطي وبزر الكسفرة وسنبل الطيب واكليل الملك وافر
ودال وقاقلة وجوز جندم وسعد واشنة وقرفة وبزر الرطبة وبزر الانجرة وبهمن ابيض واحمر وتودري احمر وابيض
وشيطرج هندي واهليلج اصفر واسود منزوع النوى من كل واحد مثقال خبث الحديد مدقوق ناعما مائة مثقال تطبخ هذه
الادوية كلها بشراب من الاصل او نبيذ زبيب وعسل او بمهوري خمسة عشر رطلا حتى يبقى منه الربع وينزل عن النار
ويصفى ويشرب منه في كل يوم من ربع رطل الى ثلث رطل مع وزن مثقال دهن لوز حلو **الاطريفل الاصغر** النافع من د
استرخاء المعدة ورطوبتها ورياح البواسير ويصفي الذهن يوخذ اهليلج اصفر واسود وهندي وكابلي وبليلج وشير املج
من كل واحد جزء يدق وينخل بحريرة ويلت بدهن لوز حلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
الشربة ثلثة دراهم نافع ان شاء الله تعالى **الاطريفل الاكبر** النافع من رياح البواسير ويحسن اللون ويزيد في الباه ويسخن
المعدة يوخذ اهليلج كابلي وبليلج وشير املج منزوع النوى وفلفل ودار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم زنجبيل وبوزيدان
وبسبايج وشيطرج هندي وشقاقل من كل واحد جزء وتودري احمر وابيض ولسان العصافير وبزر رمان وهو
بسبادج وسمسم مقشر وسكر طبرزد وخشخاش ابيض من كل واحد جزء وبهمن احمر وابيض من كل واحد جزء وتجمع هذه
الادوية مدقوقة منخولة ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة نافع **جوارش
البزور** يزيد في الباه ويسخن الكلى يوخذ بزر الهليون وشقاقل وزنجبيل من كل واحد خمسة وتودري احمر وابيض
من كل واحد ثلثة دراهم بزر اللفت وبزر الفجل وبزر الرطبة وبزر الجزر والبصل وبزر الانجرة من كل واحد وزن درهمين
[illegible] وسرة الاسقنقور من كل واحد ثلثة دراهم حرما ستة دراهم لسان العصافير درهم سكر طبرزد
عشرون درهما تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة الشربة
منه وزن خمسة دراهم بمثلث او لبن حليب او ماء العسل نافع ان شاء الله **جوارش البلادر** النافع من النسيان المصفي
للذهن المجود للذكر المحسن للون يوخذ فلفل ودار فلفل واهليلج كابلي وبليلج وشير املج منزوع النوى وجندبادستر
من كل واحد وزن اربعة دراهم عسل البلادر وابرنج وقسط وسكر طبرزد وحب الغار وسعد من كل واحد استارا ل
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويلت بعسل البلادر وسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة منه درهمان بماء الكرفس نافع ان شاء الله تعالى **جوارش الشهرياران** النافع من
برد المعدة وبرد الكبد ولما الاصفر والمرة السوداء وهو مسهل ينفع من القولنج يوخذ زنجبيل وقرفة ودار صيني
وقرنفل وسليخة وسنبل وجوزبوا وهال وقاقلة ومصطكي وحب البلسان وزعفران من كل واحد اربعة
دراهم ونصف سقمونيا ثلث دراهم حب النيل ثلث دراهم تربد ثمانية دراهم سكر سليماني مثل الجميع يدق وينخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويستعمل عند الحاجة الشربة منه اربعة دراهم الى اربعة مثاقيل ووجدنا
في نسخة سابور مكان حب النيل [illegible] وهذا خطا من المترجم لهذه النسخة وقال قوم انه الشبرم وحب النيل

اوفق **جوارشن التمر** النافع من القولنج والآم المعده يوخذ زنجبيل ودار فلفل وكمون كرماني وفطراسالبون وزنجبيل وفلفل ابيض
من كل واحد درهمان ونصف سقمونيا وزن خمسه دراهم تمر هارون منقى من النوا او زحلو مقشر من قشره وورق السذاب من
كل واحد عشره دراهم يجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله وينقع التمر بخل خمر يوما وليله ويمرس ويصفى بمنخل واسع ويخلط
مع الادويه ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل عند الحاجه الشربه منه وزن اربعه دراهم الى سته دراهم نافع ان شا الله
تعالى **جوارشن التمري الجنين** وهو اوفق منافعها مثل منافع الاول يوخذ زنجبيل وفلفل من كل واحد وزن درهمين
ونصف سذاب اربعه دراهم لوز حلو مقشر اربعه دراهم سقمونيا درهمان تمر هارون اربع اواق ينقع بخل خمر يوما وليله
وينقى من القشور والنوا ويمرس ويصفى بمنخل وتدق الادويه دقا ناعما ويلت بالتمر ويعجن بعسل منزوع الرغوه اربع
مثاقيل نافع ان شا الله تعالى **جوارشن اخر** نافع من القولنج مسهل يوخذ تربد وزن خمسه دراهم دار فلفل ثلثه
دراهم سكر طبرزد وزن اربعه وعشرون درهما يدق الجميع ناعما والشربه منه خمسه دراهم الى سته دراهم نافع
ان شا الله تعالى **جوارشن مسحقونيا** وهو مسهل ينفع من النقرس ووجع الظهر والامراض البلغميه يوخذ ملح
سقمونيا ودار صيني وشيطرج هندي وزنجبيل من كل واحد ثلثه دراهم فلفل سته دراهم تربد عشره دراهم
دار فلفل وقاقله وقرنفل وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد وزن اربعه دراهم ملح هندي وزن درهمين سكر
وزن عشرين درهما فايد مثل ذلك مسحقونيا وهو رغوه الزجاج وزن ثلثه دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه
منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في اناء ويستعمل وفي نسخه وقد يستعمل الحلتيت بدل المسحقونيا اذا لم يوجد
جوارشن السفرجل المسهل يطيب المعده ويقويها ويشهي الطعام وينفع من القولنج يوخذ سفرجل اصفهاني او بلخي
مقشر منقى من حبه رطل ويقطع صغارا ويلقى عليه من الملك ما يغمره ويطبخ حتى يتهرا ويدق دقا ناعما ويحل بمنخل
ويلقى عليه من العسل منا ويطبخ بنار لينه حتى يقوى وينعقد ثم يلقى عليه الادويه مسحوقه منخوله وهذه صفتها
يوخذ زنجبيل ودار فلفل ودار صيني من كل واحد درهمان نعيل وقاقله وزعفران من كل واحد ثلثه دراهم مصطكى
خمسه دراهم سقمونيا عشره دراهم تربد ثلثون درهما يخلط الجميع فاذا انعقد السفرجل مع العسل القيت عليه
الادويه وتعقد عقدا جيدا ويلقى على صلايه ويبسط عليها ويقطع صغارا كل قطعه وزنها اربعه دراهم ويجفف
فاذا جف صير في ورق الاترج ويستعمل عند الحاجه **جوارشن يسهل الصفرا** بغير مشقه يوخذ عود هندي ومصطكى
من كل واحد وزن درهم تربد اربعه دراهم سقمونيا نصف درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه
او بعسل الطبرزد الشربه وزن خمسه دراهم نافع ان شا الله تعالى **جوارشن السفرجل** الممسك النافع من برد المعده
وضعفها واستطلاق البطن وسوء الاستمرا ويحسن اللون ويشهي الطعام يوخذ سفرجل منقى من حبه رطلان يقطع
صغارا ويلقى عليه خل خمر ما يغمره ويطبخ حتى يتهرا ويدق دقا ناعما ويصير معه عسل النحل رطل ويطبخ بنار لينه حتى
يثخن وينعقد ثم يلقى عليه هذه الادويه مدقوقه منخوله وصفتها يوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل من كل واحد اربعه
دراهم بزر الكرفس ونانخواه من كل واحد وزن درهم زعفران درهمان يخلط الجميع ويعمل على ما وصفنا في السفرجل
المسهل نافع ان شا الله تعالى **جوارشن العنبر** الكسروي النافع من برد المعده والخفقان وسو الهضم واوجاع الارحام
ونافع يصلح للمشايخ يوخذ قاقله صغار وكبار وبسباسه ونعيل من كل واحد اربعه دراهم زنجبيل وفلفل من
كل واحد اسارون دار صيني واشنه من كل واحد درهمان قرفه درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشره دراهم
جوز بوا خمسه دراهم وفي بعض النسخ خمسه عدد سنبل الطيب ومصطكى وعنبر من كل واحد درهمان مسك وبزر نج
اسض وافيون من كل واحد درهم دهن البلسان سته دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وينقع الافيون بشراب ريحاني
او جمهوري او نبيذ الزبيب والعسل ويذاب العنبر بدهن البلسان ويلت به الادويه ويعجن بعسل منزوع الرغوه الواحد

ثلثه

ملين مع الاعيون المنابطى بشراب ويحل جيدا ويرفع فى انا ويستعمل عند الحاجه بعد سته اشهر الشربه منه وزن نصف مثقال الى نصف
درهم **جوارشن التفاح** النافع من ضعف المعده يوخذ تفاح شامى منقى من حبه وقشره وزن رطل يطبخ بشراب ريحانى طبخا ناعما
كما يفعل بالسفرجل ويوخذ عسل نحل منزوع الرغوه وزن رطل ويوخذ فلفل ودار فلفل من كل واحد وزن درهمان زنجبيل
اربعه دراهم زعفران سته دراهم عود هندى خمسه دراهم يدق الادويه سحقا ناعما ويعجن بالتفاح المطبوخ والعسل ويعقد
على النار ويبسط على اخوان ويقطع قطعا من وزن سته دراهم ويوضع فى ورق الاترج **جوارشن الفلافل** النافع من حمى الربع ولها
والرياح وسوء الهضم يوخذ فلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد اوقيتان وفى نسخه اخرى اربع اواقى زنجبيل وعيدان
البلسان من كل واحد اوقيه سنبل وحماما من كل واحد اربعه دراهم بزر الكرفس وسليخه وسيساليوس وراسن
واسارون من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع فى انا ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله
تعالى **جوارشن الانجدان** النافع من نفخ المعده يوخذ فلفل وبزر الكرفس من كل واحد اثنا عشر درهما انجدان اسود
اربعه عشر درهما فطراساليون ونعناع يابس وسيساليوس رومى من كل واحد ثمانيه دراهم كاشم وزن ثلثه عشر درهما
يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل عند الحاجه نافع **جوارشن اخر** نافع من جساوة الكبد
وبرد المعده والكلى والاستسقا يوخذ انجدان اسود عشره دراهم بزر الجرجير والكراث من كل واحد ثمانيه دراهم
زنجبيل وبليلج واسلح من كل واحد سبعه دراهم نانخواه وبزر الكرفس وانيسون وقاقله صغار وكبابه وكمون كرمانى
وبليلج ودارصينى من كل واحد خمسه دراهم اهليلج اسود منزوع النوا وزن سبعه دراهم فلفل ودار فلفل من كل
واحد اربعه دراهم سنبل الطيب درهمان قرنفل درهم فانيذ خزائنى عشرون درهما يجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله
ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع فى انا ويستعمل عند الحاجه الشربه منه درهمان مثقال منه انيسون ومصطكى وسنبل
الطيب نافع ان شا الله تعالى **جوارشن مسمن** وينفع من رياح البواسير ويهضم ويزيد فى الباه يوخذ زنجبيل عشره
اساتير ودار فلفل ثلث اساتير فلفل استاران شيطرج هندى استاران شقاقل[2] خمسه اساتير فانيذ منوان جوز مقشر
وسمسم مقشر من كل واحد كفان بلاذر ثلثون حبه عددا يجمع الادويه مسحوقه منخوله ويدق على حدته ويمرس باوقيتين
او ثلثه اواقى دهن شيرج ويصفى فى خرقه ويلت به الادويه ويذاف الفانيذ بشى من ما عذب ويعقد قليلا ويعجن به الادويه
عجنا جيدا ويرفع فى انا ويستعمل **جوارشن الكافور** النافع من سوء الاستمرا وضعف المعده والبلغم الغليظ يوخذ فلفل
وجوزبوا وزنجبيل وبسباسه ودارصينى وقرفه وفلفلمونى وقرنجمشك وقرنفل بستانى وكافور وزعفران من كل واحد
جزو يجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع فى انا ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله
جوارشن كافورى اخر اقوى من الاول فى منافعه يوخذ فلفل ودار فلفل ودارصينى وقرفه وساذج هندى وشيطرج
هندى وسنبل الطيب وجوزبوا وصندل اصفر وحب البلسان وقاقله وبسباسه وقرنفل ونارمشك وطباشير
وسعد وطباشير وعود هندى صرف نصف اوقيه[3] كافور ومسك من كل واحد درهمان ونصف سكر طبرزد عشره اواقى
ونصف يجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله ويرفع فى انا ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **جوارشن المفرح للنفس**
المقوى لها وللبدن يوخذ ورد احمر سته اجزا سعد خمسه اجزا قرنفل ومصطكى وسنبل الطيب واسارون من كل
واحد ثلثه اجزا قرنفل وزرنب من كل واحد جزان بسباسه وهيل وقاقله من كل واحد جزو ويدق كل واحد على حدته
ويصحح وزنه ويجمع ويوخذ لكل سته وثلثين مثقالا من مجموع الادويه رطل ملح يطبخ فى سبعه ارطال ماحتى يبقى ثلثه ارطال
ثم يصفى ويرمى بثفله ويعاد الما الى القدر ويلقى عليه فانيذ سكرى رطل ويطبخ حتى يصير بمنزله اللعوق ثم ينزل عن النار
ويذر عليه الادويه ويحرك حتى يستوى ويرفع فى انا ويستعمل عند الحاجه الشربه منه مثقال ونصف لكل مزاج غير ضار
نافع ان شا الله تعالى **جوارشن السكر** يسخن المعده ويجود الهضم وينفع من البلغم ويحسن اللون ويطيب النكهه والعرق

[2] نسخه الاصل شيشقاقل

[3] نسخه ٣ اوقيه ونصف

يوخذ قاقلة وكبابه وقرنفل ودارصيني وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد وزن درهم سكر نصف رطل عود جيد وفلفل
من كل واحد نصف درهم يدق وينخل ويحل بحسب الطبرزذ ويعقد السكر ويلقى عليه الادويه وتبسط على صلايه قد دهنت
بدهن لوز او شيرج وتترك حتى تجف وتستعمل عند الحاجه نافع **الباب السادس عشر في السفوفات سفوف**
الطين النافع من السحج والاسهال المزمن يوخذ بزر قطونا وبزر بقلة وبزر الكثيرا مقشر ونشا وصمغ عربي وطين ارمني
من كل واحد جزو ويدق الطين والصمغ والنشا دقا ليس بالناعم ويحمص البزور تحميصا متوسطا ويخلط ويستعمل ملتوتا
بدهن ورد مع شراب السفرجل او رب الاس **سفوف الحب رمان** النافع من الاسهال الذي يكون من المعده والامعا ويقوي
يوخذ حب رمان مقلو وزن خمسين درهما حب الاس ثلثون درهما كمون كرماني وكمون نبطي من كل واحد عشرون
درهما ينقعان بخل خمر يوما وليله ويقليان كسفره مقلوه عشره دراهم سويق النبق والعنبر من كل واحد عشرون
درهما قرظ وطراثيث من كل واحد عشرة دراهم مسك جيد ثلثة دراهم عود هندي او قماري وزن ثلثة دراهم
يدق الجميع وينخل بمنخل واسع ويوخذ منه وزن ثلثة دراهم بميبه سادجه غدوة وعشيه **سفوف حب رمان اخر**
منافعه مثل منافع الاول يوخذ حب رمان مقلو جزان حب الاس الرومي وبلوط وسماق وكمون نبطي منقع بخل خمر مقلو
وسويق العنبر او كسفره يابسه مقلوه وخرنوب نبطي وخرنوب شامي من كل واحد جزو سك ورامك من كل واحد
ربع جزو وعود هندي ومثل ذلك يقلى ما ينبغي ان يقلى منه ويدق دقا جريشا ويخلط الجميع ويستعمل نافع **سفوف المقليا**
النافع من الاسهال المزمن والزحير وضعف المعده والبرد والمغص والبواسير يوخذ حرف مقلو رطل ونصف كمون كرماني
منقوع بخل خمر يوما وليله مجفف مقلو نصف رطل بزر كراث نبطي وبزر كتان من كل واحد ربع رطل مصطكى اوقيه ونصف
اهليلج اسود هندي مقلو بزيت رطل يدق الجميع جريشا ويستعمل عند الحاجه **سفوف الخرنوب** النافع من الاسهال
واسترخا المعده يوخذ خرنوب نبطي منقى من حبه وكمون كرماني منقع بخل خمر يوما وليله مجففا مقلوا وسماق وحب
الاس وسويق النبق وبلوط وكسفره مقلوه ومصطكى من كل واحد جزو يجمع الادويه مدقوقه منخوله ليست بالناعم
وترفع ويستعمل نافع **سفوف اخر يمسك الطبيعه** ويشد المعده يوخذ عجم الزبيب وحب رمان وبزر الحماض وصمغ عربي
من كل واحد اربعه دراهم حب الاس وبلوط من كل واحد ثلثه دراهم خشخاش درهم يجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله
وترفع في انا ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **سفوف الامبرباريس** المقوي للمعده الحابس للبطن المشهي للطعام يوخذ
نانخواه وسماق وزنجبيل وحب رمان حامض مقلو وامبرباريس مقلو وسويق النبق من كل واحد درهمان سكر طبرزذ
وزن عشرين درهما يجمع الادويه مدقوقه منخوله وترفع في انا ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **سفوف السماق له**
النافع من الاسهال يوخذ سماق جزان حب الاس وحب رمان حامض من كل واحد جزو خرنوب نبطي ثلثه اجزا صمغ
عربي وجلنار من كل واحد نصف جزو يجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله وترفع في انا ويستعمل عند الحاجه نافع **سفوف**
البلوط النافع من الاختلاف يوخذ بلوط وشاهبلوط وعجم الزبيب من كل واحد جزو خرنوب نبطي وحب الاس
من كل واحد جزان سويق النبق جزو يجمع الجميع مسحوق منخول ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى
سفوف حب العنب النافع من الاستطلاق يوخذ حب العنب او عجم الزبيب جزان حب الاس وسماق من
كل واحد جزو صمغ عربي جزان مصطكى وجلنار من كل واحد نصف جزو يجمع هذه الادويه مسحوقه وترفع
في انا ويستعمل عند الحاجه **سفوف البزور** النافع من الرياح والنفخ غايه يوخذ كراويا وانيسون وكمون
كرماني وقاقلة وفرفه وبزر الكرفس من كل واحد درهمان قرنفل وقاقله صغار من كل واحد وزن
نصف درهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد وزن درهمين سكر عشرون مثقالا يجمع هذه الادويه
مدقوقه منخوله وترفع في انا ويستعمل عند الحاجه نافع **سفوف للنسا الحوامل** يزيل عنهن الشهوات

كباره

الرديه

الرديه في وقت الحمل يوخذ زرنبا د وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين نانخواه وكندر ذكر من كل واحد ثلثة دراهم خبث الحديد نصف درهم كمون كرماني درهمان سمسم مقشر عشره دراهم سكر طبرزد عشرون درهما تدق الادويه وتنخل ويرفع لوقت الحاجه **سفوف اخر** ينفع النسا الحوامل وهو جوارش السمسم يوخذ سمسم مقشر وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشره دراهم وفلفل ودار فلفل من كل واحد خمسه دراهم دار صيني وزن عشرين حبه وقاقله من كل واحد ثلثه دراهم سكر طبرزد رطل يدق ويجمع وينخل ويرفع في اناء ويستعمل نافع **سفوف وصفه حنين لضعف المعده** والاسهال الذريع وهو يشهي الطعام يوخذ كمون كرماني ثلثون درهما كمون نبطي مثله منقوعين في خل خمر يوما وليله يجففان مقلو بعد الاس خمسون درهما كزبره مقلوه عشرون درهما قرظ وطراثيث من كل واحد عشره دراهم سك ثلثه دراهم عود هندي مثله يدق ويجمع جريشا ويوخذ منه عند الحاجه ثلثه دراهم بطبيخ ساذج **سفوف ينفع من الفواق** المتعب الحادث عن الامتلا يوخذ بزر كرفس جبلي وسعد وكمون كرماني من كل واحد جزو يدق وينخل ويوخذ منه وزن مثقال بما الثمار نافع ان شا الله تعالى **سفوف يشرب مع لبن اللقاح** لوجع الكبد يوخذ لك منقى وزن ثلثه دراهم طباشير درهمان ورد احمر وزن ثلثه دراهم بزر الهندبا والاكشوث منقى من كل واحد درهمان يجمع ذلك ويدق وينخل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه الشربه من ذلك وزن درهم سكر سليماني وزن خمسه دراهم يشرب مع اربع اواقي لبن اللقاح حار حين يحلب وقد نزع زبده **سفوف للنقرس وعرق النسا** غايه في ذلك يوخذ سورنجان ابيض وزن عشره دراهم سكر سليماني خمسه دراهم زعفران دانق يدق ويجمع ويشرب منه وزن درهم بما ورد نافع ان شا الله تعالى **سفوف ينفع من لدغ العقارب** يوخذ دار صيني وزراوند طويل واصل الكبر وعاقر قرحا من كل واحد جزو يدق وينخل الشربه منه وزن درهم الى درهمين **سفوف لمن يبول بولا كثيرا** من حراره ولعله الذيابيطس يوخذ خبث الحديد البصري وزن عشرين درهما يدق وينخل بحريره وينقع في خل خمر سبعه ايام ويصفى ويحمى على النار حتى يجف ويعاد سحقه ويخلط معه نشور الكندر المنقع بخل يوما وليله المجفف المسحوق ناعما وزن خمسه دراهم طباشير اربعه دراهم كسفره يابسه وزن ثلثه دراهم بزر كثيرا درهمان يجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه الشربه وزن درهمين مع ميبه ساذجه وما بارد غدوه وعشيه نافع ان شا الله تعالى **سفوف مدر للبول** يوخذ اسقولوقندريون وزن عشره دراهم زجاج محرق وحب القلت من كل واحد سبعه دراهم بزر جزر بري وزن ثلثه دراهم بزر رازيانج درهمان لب حب البطيخ مقشر وزن عشره دراهم يدق وينخل ويشرب منه وزن درهمين لمن كانت به حراره مع سكنجبين ومن كانت به بروده بما الاصول **سفوف وصفه حنين** لمن افرط عليه خروج المني من حراره يوخذ بزر قطونا درهمان بزر بقله ثلثه دراهم كسفره يابسه درهمان وفي نسخه بزر خطميه يدق ويجمع ناعما ويستف على الريق وجلاب ويتقلل من شرب النبيذ ويمرخ له بدهن الورد وياكل الحيس والكرنب الرطب وبقله الحمقا **الباب السابع عشر في الاضمده صفه ضماد فوذاريجون** النافع من الما الاصفر يوخذ حماما وسنبل الطيب وقردمانا ودار فلفل وكندر ذكر وقسط مر وعاقر قرحا ومصطكى ومقل ازرق وحب البلسان واشق ومر وصبر وسيعه وسساليوس وزراوند مدحرج وطويل واكليل الملك وسعد وقرنفل واصول السوسن الاسمانجوني ودهن البلسان من كل واحد وزن عشره دراهم الاذن وزن درهم ونصف علك البطم وشمع ابيض من كل واحد وزن ثلثين درهما يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويذاب شمع بما انذاب بدهن الناردين بقدر الحاجه ويلقي الادويه في هاون ويضرب حتى تستوي ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **ضماد لميلاطوس** نافع من الاستسقا يوخذ سنبل رطل سعد ومقل وقردمانا واصول السوسن الاسمانجوني من كل واحد وزن ٣٧ درهما قسط مر وزن ١٣ درهما يجمع الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بدهن البلسان بقدر الحاجه وترفع في اناء وتستعمل **ضماد دياسقرماطون** النافع من ضعف المعده والكبد يوخذ بزر الكرفس

فس

فرد ما نا واصول السوسن الاسمانجونى وسعد ودار فلفل ودار بخوله وبزبز وسماق واشق واميرباريس وحلبه وعلك
البطم من كل واحد اسباسات وان شمع ابيض مثل ذلك حب الغار وزن ثلثه دراهم شحم البقر واتبيخ من كل واحد وزن
عشره دراهم تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بدهن المرزنجوش وتصير ضمادا ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله

ضماد فيلاغرواس النافع من وجع الكبد والمعده واورامهما ولاورام الارحام اذا ضمد به واذا احتملته المراه
يوخذ زعفران سته دراهم مقل ازرق ومصطكى واشق وصبر اسقوطرى وميعه سايله من كل واحد وزن
اربعه دراهم شمع ابيض اثنا عشر استارا شحم البط وزن سته دراهم زوفا رطب وزن خمسه عشر درهما تجمع هذه
الادويه مسحوقه منخوله ينقع منها ما ينتقع بشراب او بجمهورى ويذاب ما اذاب بدهن الناردين ويطبخ حتى يستوى
ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **ضماد الاسطمخيقون** النافع من اوجاع الكبد والطحال
يوخذ افسنتين رومى وسنبل الطيب وقشور السليخه من كل واحد وزن ثلثه دراهم صبر اسقوطرى وزن ثلثه
دراهم عيدان البلسان وزعفران من كل واحد وزن درهمين شمع ابيض ثمانيه دراهم تجمع هذه الادويه مسحوقه
منخوله ويذاب الشمع بدهن الناردين او بدهن القسط او بدهن زنبق بقدر الحاجه ويلقى فى الهاون مع الادويه ويضرب
حتى يستوى ويصير فى اناء ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **ضماد الصندلين** النافع من اورام المعده والكبد
يوخذ صندل ابيض واحمر من كل واحد خمسه دراهم ورد واكليل الملك من كل واحد سته دراهم زعفران درهمان كافور
نصف درهم شمع عشره دراهم دهن ورد فى الصيف اربع اواقى وفى الشتا نصف رطل يذوب الشمع بالدهن ويخلط
به الادويه فى الهاون ويخلط جيدا ويضمد به وقت الحاجه نافع ان شا الله تعالى **القيروطى** النافع من حراره الكبد والقلب
والمعده والامراض الحاده اذا ضمد به الصدر والكبد والمعده يوخذ شمع ثلث اواقى دهن بنفسج ودهن ورد من
كل واحد اوقيتان يذاب الشمع بالدهن وينزل عن النار حتى يبرد ويلقى فى هاون ويرش عليه ما ورد وما بقله الحمقا وما حى العالم
وما الكزبره الرطبه وما الهندبا من كل واحد جزو وخل خمر نصف جزو يرش عليه قليلا قليلا ويضرب بدستج الهاون حتى يختلط ويغمس
فيه خرقه كتان ويضمد به الموضع نافع **ضماد حى العالم** النافع من حراره الكبد وورمها الحار يوخذ تفاح البنفسج اليابس اربعه
مثاقيل ورد احمر مثله حى العالم طرى مثله قصب الذريره مثقالان كافور درهم تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله ويذاب
شمع ابيض بدهن ورد بقدر الحاجه ويعجن به الادويه ويضمد **ضماد الثين** النافع من جساوه الطحال يوخذ مقل ازرق اوقيتان
اشق اوقيه دقيق الباقلى والكرسنه واكليل الملك وحلبه وبزركتان وبابونج وسنبل ودقيق الترمس من كل واحد نصف اوقيه
تين اربعه وعشرون اوقيه تجمع هذه الادويه مدقوقه منها ما اندق وينخل وينقع التين بخل ويمرس وينخل ويحل الاشق ويلقى عليه
الادويه ويصب عليه دهن السذاب ودهن البابونج بقدر الحاجه **ضماد اخر للمطحولين** يوخذ مر ومقل ازرق واشق ولباب
اجزا يدق فى الهاون مع شى من خل خمر ويسحق حتى يستوى ويستعمل **ضماد وصفه حنين لصبى كان به طحاله ورم** يوخذ
تين اسود ينقع بخل خمر يوما وليله مسحوق وزن خمسين درهما قسط بحرى مدقوق منخول وزن اربعه دراهم لوز مر مقشر
مدقوق وزن عشره دراهم قشور اصل الكبر مدقوق منخول وزن ثلثه دراهم يخلط الجميع ويذاب بدهن خيرى وشمع بقدر الحاجه
ويضمد به الطحال عليها عدوا وعلى خرقه ويكون البطن خاليا من الغذا ويقلع بعد ساعتين ويغسل بما قد طبخ فيه بابونج وكرنب
ويمسح بدهن خيرى ويكمد الطحال بالمل ويضع الضماد بهذا التكماد **وصفته** يوخذ اشنه خمسه دراهم قشر اصل الكبر درهمان
سذاب يابس وزن ثلثه دراهم بورق درهم يطبخ الجميع بخل خمر طبخا جيدا ويكمد به الطحال بقطعه لبد غدوه وعشيه
وتستعمل ... **ضماد نافع من استطلاق البطن** يوخذ مر وزن درهم اقاقيا وحضض وكندر ومصطكى وزعفران
وسماق من كل واحد وزن درهمين كعك مطحن خمسه اساتير تفاح الاس والكرمر وورقهما وحب الاس وتفاح منقى من حبه
من كل واحد استاران ورد احمر استار كافور نصف مثقال تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بما الاس الرطب

عليه

للمطحولين

والسنبل

والسفرجل واحد ... ودهن ورد ودهن ... ويستعمل عند الحاجة نافع **ضماد وصفه حنين يحبس البطن** ويقوي المعدة
الضعيفة يوخذ لاذن وصبر ومر من كل واحد وزن عشرة دراهم ... ابيض واحمر مثل ... وزر الملح خمسة دراهم
وامك عشره دراهم ورد ملطوب عشرون درهما واقاقيا عصاره لحية التيس من كل واحد وزن عشرة دراهم يجمع هذه
الادويه ... منخوله ويعجن بما الاس وبما السوسن ونفنوح ويطلى على خرقة كتان ويلزق البطن من حد القص
الى العانه في وقت خلو المعده **ضماد اخر نافع** من استطلاق البطن يوخذ لاذن اوقيتين اقاقيا نصف اوقيه شمع ابيض
اوقيتان يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويذاب الشمع بدهن الاس قدر ما يعجن به الادويه ويلقى في هاون ويضرب
بالاستخ حتى يستوى ويستعمل نافع ان شا الله تعالى **ضماد اخر للخلفه** والقي يوخذ افسنتين ومصطكى من كل واحد اوقيه
صبر وزن ثلثة دراهم يدق ويجمع ناعما ويعجن بما السفرجل وما ورد نافع ان شا الله تعالى **ضماد القسط** النافع من استطلاق
البطن واسترخا المعده يوخذ كعك منقوع بشراب السوسن او بما التفاح والسفرجل والاس الرطب مع شي من شراب
ريحاني ويوخذ افسنتين رومي ومرداسفرم من كل واحد وزن درهمين مصطكى ومر من كل واحد اربعة دراهم اقاقيا
وحضض وورد احمر منزوع الاقماع وزعفران من كل واحد وزن خمسه دراهم صبر اسقوطري ولاذن من كل واحد
درهمان قسط وشمع ابيض من كل واحد ثلث اواقي قصب الذريره وذريره مطيبه من كل واحد درهمان عود هندي
وزن درهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويذاب الشمع بدهن الناردين او بدهن النسرين بقدر الحاجه ويلقى على الادويه
في الهاون ويضرب حتى يستوى ويستعمل عند الحاجه على خرقة كتان نافع ان شا الله تعالى **ضماد للاستسقا** وبرد البدن
يوخذ نوشادر واكليل الملك واشنه وحماما وورق الغار واذان الفار وبزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج وا...
السوسن الاسمانجوني ... وزعفران وعيدان البلسان ولبان وميعه ومر من كل واحد وزن درهم شمع
ابيض رطل ... منزوع ... وشحم البط ودهن الصنوبر من كل واحد رطلا وشيرلمون درهما يجمع هذه الادويه
مسحوقه منخوله ينقع منها ما ينتقع بشراب او بجمهوري ويذاب ما يذاب بدهن الصنوبر ويلقى عليه الادويه في الهاون
ويضرب حتى يستوى ويصير قوانا ويستعمل عند الحاجه واذا انشف واحتجت الى تليينه فالق عليه شيا من دهن البط
والدجاج ويضمد به **ضماد للتهيج** والاسترخا يوخذ كبريت واخثا البقر وحلبه اجزا سوى يدق وينخل ويعجن بما الكرنب نافع
ان شا الله تعالى **ضماد الشيرج** النافع من الاوجاع والاورام الحاسيه في المعده يوخذ ميعه اوقيه دهن الشيرج ملعقه
... على عليتين ومن بعد ذلك يلقى عليه حلبه وبزر كتان مدقوقان منخولان من كل واحد خمسه
دراهم ويستعمل عند الحاجه **ضماد بنضج الدبابيل** ويفجرها ويخرج ما فيها مجرب يوخذ خمير ثلثه اجزا ملح وبورق وخرو الـ...
من كل واحد جزو يسحق وينخل ويعجن بزيت ويستعمل **ضماد الخنازير** يوخذ زفت يذاب على النار ويلقى عليه من اصول النبطي
محرق جزو ويحرك حتى يستوى ويستعمل نافع ان شا الله تعالى **ضماد اخر للخنازير** والدبابيل مجرب يوخذ حلبه وزن عشره
دراهم بزر كتان مثله كمان مسحوقان منخولان ويذاب شمع ابيض وزن عشرين درهما ... وزن اربعة
دراهم بدهن الياسمين بقدر الحاجه ويلقى عليه الادويه ويضرب حتى يستوى نافع ان شا الله تعالى **ضماد نافع لذات الجنب**
يوخذ بنفسج يابس ونخاله الحوارى ودقيق شعير وخطمي ودقيق الباقلي وبابونج واكليل الملك ... يجمع ... ويشل
بحريره ويجبل بشمع مذاب بدهن البنفسج او دهن الشيرج ويضمد به الجنب العليل وان كانت المادة ... البنفسج
فليزاد فيه دهن السوسن والحلبه وبزر كتان وما الكرنب **ضماد نافع من الضربه** الواقعه بالصدر والبطن يوخذ
مرداسفرم وعود هندي صرف وحب الغار وزعفران وذريرة القصب ومر من كل واحد وزن ... مثل
وقصب الذريره وحضض من كل واحد درهمان يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويذاب شمع ابيض وزن اربعة عشر درهما
بدهن الياسمين بقدر الحاجه ويلقى على الادويه ويضرب حتى يستوى ويصير قوانا ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى

اربعه جم

وبه

صول

السليخه جم

بنذر جم

بك

الكرنب جم

الحوامل م

ضماد للسقيطاطون النافع من ضعف المعدة والكبد يوخذ سقيطاطون وعود صرف وسنبل سالخه ومصطكى وافسنتين وزعفران
من كل واحد وزن درهم سماق ورامك من كل واحد ثمانية دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله ويذاب شمع ابيض وزن عشرين
درهما دهن البابونج مثلها سمن مثلها اساتير دهن ورد خمسه اساتير دهن البابونج مثله يلقي على الادويه في الهاون ويضرب حتى يستوي ويرفع
في اناء ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **ضماد ينفع حيض النسا** مجرب يوخذ عدس مقشر وقشور رمان وعفص واس يابس
من كل واحد جزو يدق الجميع وينخل بالمنخل ويعجن بخل خمر ويضمد به القبل والعانه نافع **ضماد نافع من ... الارحام** يوخذ بزركتان
وحلبه من كل واحد وزن عشرة دراهم اكليل الملك وزن ستة عشر درهما زعفران درهمان سندروس ابيض سبعه دراهم
مقل ازرق سبعه دراهم اشق مثله اساتير شمع ابيض ستة اساتير تجمع هذه الادويه مدقوقة منخوله ويذاب ما ينذاب منها
بدهن الناردين ودهن السوسن ودهن الحنا من كل واحد جزو بمقدار ما يعجن به الادويه ويلقى على الادويه ويضرب في
الهاون حتى يستوي ويستعمل عند الحاجه **ضماد للاورام الحاره** في المذاكير يوخذ دقيق الشعير وصندل احمر وصندل ابيض
من كل واحد جزو يدق وينخل ويعجن بما الكاكنج ودهن ورد وخل خمر وصفر البيض ويضرب حتى يستوي ويضمد به المذاكير
نافع ان شا الله تعالى **ضماد نافع من الاورام** الحاسيه في المذاكير يوخذ زبيب منزوع العجم وشحم كلى الماعز وباقلى مقشر
مسلوق ودهن ورد احمر اجزا سوا ...... الشحم والدهن ويلقى عليه الادويه ويضرب حتى يستوي ويضمد به المذاكير
نافع ان شا الله تعالى **ضماد نافع من جساوة المذاكير** والمثانه واسترخا الاعضا يوخذ مصطكى ربع رطل مخ ساق البقر
وشمع ابيض ودهن ورد من كل واحد ثمانية عشر درهما شحم خنزير اربعة عشر درهما يسحق المصطكى ويذاب الشحم بدهن
ورد ويجمع مع المصطكى ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **ضماد للنقرس ووجع المفاصل** من حراره
يوخذ صندل ابيض ومغات وخطمي وبزرقطونا ودقيق شعير وسورنجان ابيض وبنفسج يابس اجزا سوا يدق وينخل
ويعجن بدهن شيرج ومح البيض وشي من خل خمر ويخلط ويجعل معه مرهم ويوضع على القدم نافع **ضماد اخر للنقرس**
يوخذ مرزنجوش وخطمي وبزرقطونا ودقيق شعير وسورنجان ودهن ورد وصفره بيض يجمع هذه الادويه ويخلط ويستعمل
ضماد اخر للنقرس يوخذ مر وسنبل وصبر وكرنب نبطي محرق اجزا سوا يجمع مسحوقه منخوله ويخلط ويستعمل نافع ان
شا الله تعالى **ضماد ان وضع على فم المعده قيا** وان وضع على السره اسهل وان وضع على العانه ادر الطمث من تركيب
سلمويه يوخذ بورق وعصارة قثا الحمار من كل واحد ثلثة مثاقيل خربق ابيض ومرداسنج من كل واحد اربعة دراهم
ثم المغرة خمسه دراهم عكر الزيت عشره مثاقيل شمع خمسه دراهم يذاب الشمع والتربة بالزيت ويخلط به الادويه
بعد ان يدق ناعما ويطلى على كاغد ويضمد به **ضماد يلين غلظ العصب** يوخذ سمسم مقشور وزن عشرين درهما يدق ناعما
ويخلط معه ورق المرزنجوش الرطب المسحوق وزن خمسه دراهم ويضمد به على خرقه **ضماد نافع** من تعقد الاعصاب
يوخذ مقل ازرق وزن عشرة دراهم ينقع بما حار ويسحق ويوخذ اصل الخطمي مدقوقا ناعما وزن عشرة دراهم يخلط
معه ويلين يحقيق العنب ويضمد به الموضع نافع ان شا الله تعالى **ضماد يلين المخاخ** نافع من تشنج الاعصاب يوخذ
مقل ازرق اوقيه شحم الدجاج وشحم البط ومخ ساق البقر من كل واحد نصف رطل يحل المقل بماء حار ويذاب الشحوم
ويصب عليه في الهاون ويخلط جيدا ويستعمل نافع **ضماد يلين الخراجات** التي تكون في الاعصاب يوخذ سكبينج وزن
ثلثة دراهم جند بادستر درهمان فربيون درهم ونصف مقل اربعه دراهم ينقع الصموغ بما حار ويوخذ شمع وزن
عشرين درهما دهن زنبق مثلها في جميع ذلك ويخلط في هاون ويستعمل **ضماد اخر للتشنج** يوخذ شحم الخنزير
وشحم الدجاج ومخ ساق البقر واليه اجزا سوا يذاب ذلك كله ويلقى عليه نشا مسحوق ويحرك حتى يستوي ويضمد
به **ضماد للفتق الذي في مراق البطن** والمذاكير يوخذ مصطكى وقشار الكندر وجوز السرو وورق السرو
ومر وانزروت وغرى سمك واشراس وحب البلوط من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما وينخل ويذاب الغرى بخل خمر ويعجن

على م

به الادويه ويطلى به خرقه ويضمد به ويشد به الجام من خلود **ضماد اخر للفتق** مثله يوخذ انزروت وسماق وسادج له
وافيثا من كل واحد اوقيه ونصف دارصيني وبنا وكندر وحجر المغنيطس وشب يماني وكندر رومي وصدف من كل واحد
اوقيه مر وجوز السرو من كل واحد نصف   شمع ثلث رطل يذوب الشمع بدهن بما الاس ويجبل به الادويه ويضمد
به الموضع ويشد عليه الجام نافع ان شا الله تعالى **ضماد فرسطاريون** نافع من اللقوه والفالج والصداع والشقيقه
واوجاع الاسنان ويمنع النزلات عن العين اذا ضمدت به المثانه وينفع من لدغ العقارب اذا وضع على موضع اللدغه
ومن اورام الاعضا الباطنه اذا ضمد به البطن يوخذ فلفمونيا وهو اتبخ استارا شمع ابيض خمسه دراهم فرسطاريون
وهو دمع الحمام درهمان زيت وزن اربعه دراهم يذاب الزاتبخ والشمع بالزيت ويلقى عليه دمع الحمام مدقوقا ناعما ويجر
حتى يستوي ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **ضماد الجبر** النافع من الكسر والخلع والوهن يوخذ مغات
وطين ارمني من كل واحد عشره دراهم ماش وحظمي من كل واحد عشره دراهم اقاقيا خمسه دراهم يدق الجميع ناعما
ويجبل ببياض البيض ويستعمل **ضماد اخر** يوخذ مغات وطين ارمني وماش وصبر من كل واحد جزو وشب وراسن
وقنطافيلون ودقاق الكندر وسك وزعفران من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بما الاس الرطب
ويستعمل عند الحاجه **ضماد للوهن** والوثي والصدم يوخذ ماش عشرون درهما لاذن وطين ارمني من كل واحد
عشره دراهم زعفران ثلثه دراهم مسك [illegible] اقاقيا [illegible] يذاف بما الاس والورد والاثل والسرو وان كان
الموضع عصبيا اصير معه دهن السوسن والنرجس ونبيذا صافيا نافع ان شا الله تعالى **ضماد اخر** يوخذ مغات
وطين ارمني من كل واحد جزو وصبر ومر من كل واحد ربع جزو يدق الجميع وينخل ويعجن بما ورد

الباب الثامن عشر في صنعه الادهان

صنعه دهن الناردين النافع من اوجاع المعده والكبد والطحال والقولنج وبرد
الجوف اذا ما شرب او ضمد به او حقن به وبرد الاعضا اذا تمرخ به ووجع الارحام اذا احتملته المراه او احتقنت
به ووجع الاذان اذا اصبر منه وللصداع والشقيقه اذا استعط به واسترخا المثانه اذا احتقن به في الاحليل
يوخذ قصب الذريره وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وسادج هندي وراسن والبهل واذخر وورق الاس
وقردمانا واذان الفار ومرزنجوش من كل واحد اوقيتان تدق هذه الادويه دقا جريشا وتصير في قدر نظيفه جديده
ويلقى عليها شراب ريحاني او نبيذ زبيب وعسل وماعذب بقدر ما يغمره ودهن حل خمسه اقساط والقسط
رطل ونصف ويطبخ في قدر مضاعفه بنار لينه ويحرك ساعه بعد ساعه ست ساعات من النهار ثم ينزل عن النار ويترك
حتى يبرد ويصفى الدهن عن الما والادويه ثم بعد ذلك يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وما الاس الرطب من كل واحد
ثلث اواق جما ما اوقيتان يدق هذه الادويه دقا جريشا وتصير في قدر جديد ويلقى عليها شراب الجمهوري او نبيذ
زبيب وعسل وماعذب بقدر ما يغمرها والدهن المصفى عن الادويه الاوله المطبوخه ويطبخ بنار لينه ثلث ساعات
وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى عن الما والادويه ثم بعد ذلك يوخذ سنبل الطيب وقرنفل وسليخه سايله من كل واحد
ثلث اواق جوز بوا خمسه اواق دهن البلسان سته اواق يدق الادويه دقا جريشا ويصب عليها ما عذب بقدر ما يغمرها
ويطبخ بنار لينه حتى يغلي وبعد ذلك يلقى عليها الما المصفى عن الادويه المطبوخه ودهن [illegible] والميعه السايله ويحرك حتى
يستوي ويطبخ حتى يذهب الما ويبقى الدهن وينزل عن النار ويصفى ويرفع في انا ويستعمل **صنعه دهن القسط** النافع من
وجع الكبد والمعده اذا كان من بروده وينبت الشعر ويجوده اذا طلي به ويشد العصب ويقويه يوخذ قسط مر
عشره اواق سليخه وزن سته دراهم ورق المرماحوز عشره اساتير يدق دقا جريشا ويلقى عليها شراب الجمهوري
قسطا واحدا ويترك يوما وليله ويلقى عليه دهن حل قسطا ويطبخ في قدر مضاعفه بنار لينه وقسط الشراب عشرون
اوقيه وقسط الدهن رطل ونصف نافع ان شا الله تعالى **صنعه دهن القسط اخرى اقوى من الاولى** النافع من وجع الكبد

الدهن م

والمعدة وبرد المعدة وبرد المفاصل واسترخائها يوخذ قرنفل اوقية قصب الذريرة وسنبل الطيب وساذج هندي وميعة
واصول السوسن وقرفة واشنة وقسط من كل واحد اوقيتان راسن ونيلجة وشيدان السليخة من كل واحد اوقية ممر
نصف اوقية يدق هذه الادوية دقا جريشا وينقع في ما عذب يوما وليلة وبعد ذلك يلقى عليه دهن حل منوان ومنا
عذب خمسة اضعاف ويطبخ بنار لينة منذ اول الليل الى اخره ولكن كلما على النار في قمقم كلما نقص الما عن الادوية يزيد
فيه من ذلك الما ويطبخ حتى يذهب الما ويبقى الدهن وينزل عن النار ويرفع في انا ويستعمل ثم يلقى على اثفال الادوية من
دهن الحل منوان اخران ويطبخ كطبخ الاول وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويخلط مع الدهن الاول نافع ان شا الله
تعالى **صفة دهن الاس** النافع من حرارة الراس وينبت الشعر ويكثفه ويقويه يوخذ دهن حل بلنه اقساط وهو
اربعة ارطال ونصف وورق الاس اربعة وعشرون رطلا هدشوقا وينقع في شراب او جمهوري او نبيذ الزبيب والعسل
قسطا واحدا وهو رطل وثلثي رطل وينقع يوما وليلة ثم يطبخ في قدر ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الما ويبقى الدهن وان احببت
ان تلونه فليزاد فيه ما الاس الرطب المعصور ويطبخ وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويرفع في اناه ويستعمل عند الحاجه
نافع ان شا الله تعالى **صفة دهن الميعة** النافع من وجع المفاصل ويسخن الاعضا والمثانة والكلى ويحلل الاورام الكاسية
يوخذ دهن حل قسطا واحدا وميعة يابسة ثلث اواقي يطبخ بنار لينة حتى يقبل الدهن قوة الميعة وينزل عن النار ويصفى
ويستعمل عند الحاجه نافع **صفة دهن البابونج** النافع من الاعيا يوخذ دهن حل رطل ونصف وهو قسط واحد
ويصير فيه حلبة وورد البابونج المجفف في الظل من كل واحد اوقيتان ويصير في انا زجاج ويوضع في الشمس اربعين يوما
ويصفى للدهن ويستعمل عند الحاجه نافع **دهن الافسنتين** المحسن المقوي للاعضا الباردة يوخذ دهن حل منا
مقام الافسنتين اوقية ويصير في انا زجاج ويوضع في الشمس اربعين يوما ويصفى الدهن ويستعمل عند الحاجه
نافع ان شا الله تعالى **صفة دهن المصطكى** النافع من ضعف المعدة يوخذ دهن حل قسطا ومصطكى ست اواقي يطبخ
بنار لينة في قدر مضاعفة حتى يذوب المصطكى في الدهن وينزل عن النار ويبرد ويرفع نافع ان شا الله تعالى **صفة دهن
الحسك** النافع من الحصر ووجع الخاصرة والكلى يوخذ زنجبيل اربعة دراهم حسك مرضوض عشرة دراهم دهن
حل سكرجة يطبخ الجميع في قدر يطبخه بنار معتدلة حتى يذهب الما ويبقى الدهن وينزل عن النار ويصفى ويحتقن به من خلف
ومن قدام بالصب في الاحليل واذا امرخ به العانة حل عسر البول **صفة دهن الشبث** النافع من الاعيا الحادث من
التعب وغيره يوخذ دهن حل قسط واحد وبزر الشبث اوقية يصيران في ظرف في الشمس اربعين يوما ويصفى ويستعمل نافع
صفة دهن السوسن النافع من الطنين في الاذن والصداع الذي من البرد والريح وكثير من الاعلال الباردة يوخذ سليخة
وقسط وحب البلسان ومصطكى من كل واحد اوقية قرنفل وقرفة من كل واحد نصف اوقية زعفران اوقية تجمع
الادوية وتدق دقا جريشا ويصير في ظرف زجاج ويصب عليه قسط واحد دهن حل ويلقى معه دهن السوسن الازاد
المنقى من الاقماع ملتون عددا ويوضع في الظل في موضع طيب الهوا حتى يختمر الدهن بالادوية وياخذ رايحتها ويصفى الدهن
ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **دهن السذاب** نافع من برد الكلى والمثانة واسترخا العصب ووجع الجنبين
يوخذ دهن حل بلنه اقساط وهي اربعة ارطال ونصف وورق السذاب الطري اربع اواقي ما عذب قسط واحد يطبخ بنار لينة
في قدر يطبخه حتى يذهب الما ويبقى الدهن وينزل عن النار ويترك الدهن حتى يبرد ويصفى ويستعمل **صفة دهن الحيات** النافع
من المفالج واسترخا المقعد يوخذ دهن حل ستة اقساط ويصير في قدر فخار ويلقى فيه من الحيات السود الاحيا ما بين الخمسة
الى العشرة ويسد راس الفخارة ويطبخ بنار لينة حتى تتهرا ثم تنزل عن النار وتترك حتى تبرد قليلا ويفتح راسها ويحذر من بخارها وتترك
حتى تبرد وتتنفس ويذهب عنها البخار وتصفى ويصير في انا ويستعمل عند الحاجه في الطلا بريشة ولا يقرب الشرب ويطلى بريشة
على القوبا وعلى المقعدة نافع **دهن الدارشيشعان** النافع من الحلقة وضعف المعدة يوخذ دارشيشعان ستة اواقي سليخة

ثم

تسعه اواقي عيدان السليخه وقسط من كل واحد اربع اواقي مرقيم خمسه اواقي قصب الذريره اوقيتان يدق دقا جريشا ويطبخ
بدهن حل خمسه اقساط طبخا جيدا ويصفى ويستعمل **دهن الفيلاد** النافع من استرخا العصب واللقوه والفالج والقولنج
والامراض البارده وهندي يوخذ شل وبل وفل ودح وشيطرج هندي وراسن ودار فلفل وجوز القي واصول
السوسن الاسمانجوني وبزر الرازيانج وقسط مر وزرنباد ودرونج من كل واحد عشره دراهم يدق دقا جريشا ويصير في
قدر نظيفه ويلقي عليه دهن حل منا ولبن حليب وما عذب من كل واحد منوان يطبخ في قدر مضاعفه حتى يذهب اللبن والما
ويبقى الدهن وينزل عن النار ويترك ويرفع ويستعمل **صفه دهن الكلكلانج** النافع من الفالج واللقوه ووجع القولنج والمعده
والمفاصل والنقرس واسترخا العصب والاستسقا وجميع الامراض البارده يوخذ اهليلج كابلي وبليلج وشبرم امليج
منزوع النوا من كل واحد عشره دراهم فلفل ودار فلفل وزعفران من كل واحد سته دراهم جاوشير وسكبينج
وانجدان من كل واحد خمسه دراهم تربد اربعه اساتير حسك رطب وكرنب نبطي وسذاب رطب من كل واحد جزو
اعني كفا تجمع هذه الادويه مرضوضه وتصير في قدر نظيفه ويصب عليها اربعه وعشرون رطلا ما ويطبخ بنار لينه حتى
ينتصف وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الما عن الادويه ثم يلقى عليه من دهن حب القرع الخروع اربعه امنا
ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينه حتى يفنى الما ويبقى الدهن وينزل عن النار ويصفى ويرفع ومن الاطبا من يصير فيه
اصل السوس محكوك مرضوض اساتير شيطرج هندي اربعه دراهم انيسون واسند وكركمان من كل واحد
درهم **صفه دهن يطول الشعر** ويكثفه ويمنع الافات عنه يوخذ ساذج هندي وحماما وعفص وقسط
من كل واحد ثلث اواقي لاذن اوقيه زيت انفاق قسط واحد شراب جيد او جمهوري قسطان ترض الادويه
ويلقى عليها الشراب والدهن ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وينزل عن النار ويصفى ويرفع في
انا ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **صفه دهن الساطع** النافع من برد المعده والكبد والفالج واللقوه
وجميع الامراض البارده يوخذ دهن زنبق ودهن ورد ودهن نرجس من كل واحد رطل يجعل في برنيه ويبخر
بعود وكافور شهرا ويوخذ جوزبوا وبسباسه من كل واحد ربع اوقيه ميعه يابسه نصف اوقيه هرنوه وفاقله
وقلنجه وفاغ وقرنفل وسنبل من كل واحد نصف اوقيه ورد احمر وصندل من كل واحد نصف اوقيه سليخه ثمن
اوقيه عود صنفي اوقيتان سكر الغاليه عشره مثاقيل يجمع ذلك ويدق وينخل ويطحن برحى الزعفران وينخل بحريره ويوضع في
برنيه ويبخر بعيص الادهان المبخره ويبخر ايضا قسط عودي ويتعالى كافور ويوخذ متعالين عنبر وثلث مثاقيل
مسك وكافور مثقال يحل العنبر ويسحق المسك والكافور بالفهر على الصلايه حتى يختلط بعضه ببعض ثم يرد الى البرنيه
ويحل منه باقي الدهن ويستعمل عند الحاجه وتفله للخلخه سليمانيه ودهنه دهن الساطع دهن يكشف فاعلم ذلك
دهن ينفع البواسير والامراض البارده غايه اذا شرب ويمرخ به يوخذ مقل ازرق عشره دراهم ميعه واشق
وسكبينج وجاوشير وقنه وافيون وبسفايج وحب البلسان ولوز مر مقشر وخربق ابيض وزرنب وافلنجه
وشيطرج هندي من كل واحد سته دراهم قرنفل وجوزبوا وزنجبيل وخولنجان ودارصيني وبلادر وجندبادستر
من كل واحد ثلثه دراهم بزرنج ولبان ذكر وسساليوس وبزر الكراث وشونيز وبزر الجرجير وناخواه وقسط من
كل واحد وزن خمسه دراهم سعد وورق الاس وبرزنجوش وبزر الحرمل وحب الخضرا وحب الخروع وسذاب
وشبت واشنه من كل واحد وزن عشره دراهم ورق الغار وفوفل من كل واحد وزن خمسه دراهم
عسل منزوع الرغوه وسمن البقر ودهن الياسمين وسمن ابيض وقطران ودهن الغار ودهن الخروع ونحو
من كل واحد عشره دراهم زيت سته ارطال ما عذب عشره ارطال تجمع هذه الادويه مرضوضه ويلقى
عليها الما والادهان في قدر نظيفه ويطبخ بنار لينه حتى يفنى الما ويبقى الدهن ثم ينزل عن النار ويبرد ويصفى

هوم

نخ
زنجبيل

ثنيا

ب

نبا

ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة نافع ان شاء الله تعالى **الباب التاسع عشر في الاشربة والربوب**

صفة شراب السوسن النافع من ضعف المعدة والكبد وبردهما والغثيان الكاين من الاستفراغ المفرط من
العلق وخروج الدم وضعف القلب يوخذ ورد السوسن الازاد منزوع الاقماع ممسوح من الصفرة التي
في داخله [illegible] ويبسط على ثوب نظيف يوما وليلة في الظل في موضع نظيف من غبار ويوخذ [illegible] وقرنفل
وقصب الذريره [illegible] وقرفه [illegible] ودارصيني [illegible] من كل واحد ثلثة اواق ومن اما وسنبل الطيب ومصطكي من كل
واحد اوقيه ورق الياسمين اربع اواق يدق دقا جريشا ويصف السوسن في ظرف زجاج او غضار ويلقى من
[illegible] من الادويه ويترك يوما وليلة حتى تختمر الادويه وفي اليوم الثاني يصب عليه من الشراب الجيد الجمهوري العتيق
الصافي ستة عشر رطلا ويوخذ من الزعفران نصف اوقيه ومسك وزن مثقال يداف بشي من الشراب [illegible]
ويلقى على الادويه ويتبع ذلك بنصف سابلة اربع اواق دهن البلسان اوقيه ويترك الظرف ساعه مكشوف الراس ويوضع
على راسه قرطاس نقي ويوضع فوقه خرقه كتان ويطين بطين حر نقي معجون بنخالة الشعير او بيض الغنم ويجعل في الظل [illegible] ويوضع
شمالي سته اشهر ويستعمل عند الحاجه **شراب الاترج** النافع من ضعف المعده والخفقان يوخذ ورق الاترج الغض
الطري المسوح من غباره خمسون ورقه ينقع في شراب عتيق صافي او جمهوري [illegible] الصافي ستة ارطال والسطر رطل وثلث
رطل في ظرف نظيفه سبعة ايام ويصفى عن الورق ويلقى عليه عسل منزوع الرغوه قسطا واحدا وهو رطلان ويضرب
ضربا جيدا ويترك في ظرف زجاج او غضاره ويستعمل بعد ثلثه ايام عند الحاجه نافع ان شاء الله تعالى **شراب التفاح** المقوي
للمعده يوخذ تفاح نقي جيد الجوهر عذب مقشر الخارج منقى الجوف مدقوق ناعما خمسة ارطال ويضرب ضربا ناعما حتى يستوي
ويلقى عليهما ما المطر الصافي ثمانية اقساط وقسط الما رطل ونصف ويضرب ضربا جيدا حتى يستوي ويلقى في ظرف غضار
او زجاج ويسد راسه ويترك في الشمس شهرا واحدا ويصفى ويستعمل وان اردت ان تطيبه فالق فيه [illegible]
وزن درهمين وعود الهند بالثلثة دراهم مصطكي ودرهمان يدق ناعما ويداف فيه جيدا ويستعمل واجود ما استعمل هذا الشراب
من تفاح شامي او اصبهاني او قوقاي **شراب الميبه** وهو شراب السفرجل النافع من ضعف الكبد والمعده والاختلاف
والغثيان والقي والعطش يوخذ سفرجل حامض عذب كبير الما فيقشر خارجه ويقطع داخله [illegible]
من ذلك الما ثلثون منا مصفى ويعزل ويوخذ شراب صافي جيد الجوهر او جمهوري خمسة عشر منا وينقع فيه قشر السفرجل
الماخوذ ماوه يوما وليلة ثم يعصر ويستخرج الشراب المنقوع ثم يصفى ويغسل ثفل السفرجل [illegible]
كله في موضع واحد ويطبخ في قدر نظيف بنار معتدلة لينة حتى يذهب النصف ويوخذ [illegible]
صفيحه يومين او ثلثه حتى يروق الما ويصفى ثم يلقى عليه عسل منزوع الرغوه سبعه امنا ونصفه [illegible] القدر [illegible]
[illegible] مصطكي من كل واحد وزن درهمين فاقله صغار وفاقله كبار ودارصيني من كل واحد وزن اربعه دراهم [illegible]
[illegible] دراهم يدق دقا جريشا وزعفران غير مسحوق وزن اربعه دراهم يجمع هذه الادويه مصرورة في صره رقيقه [illegible]
[illegible] جيدا ويعلق في القدر ويطبخ بنار لينه [illegible] الادويه ساعه ويعصر في القدر حتى يبلغ الحد ويترك عن النار ويبرد [illegible]
[illegible] في ظرف زجاج او غضار ويوخذ مسك مسحوق وزن دانقين ويمرس بشي من شراب او جمهوري او الميبه المطبوخ
[illegible] عليه ويحرك حتى يستوي ويعلق فيه صرة الادويه المطبوخه معه ثم يخرج عنه ويستعمل عند الحاجه **صفة شراب الاس**
النافع من ضعف المعده واستطلاق البطن يوخذ حب الاس الطري المهشوم ومن رطل ويلقى عليه شراب عفص جيد جمهوري
قسطا واحدا ويترك سبعة ايام ويصفى ويترك في ظرف زجاج ويستعمل عند الحاجه نافع ان شاء الله تعالى **شراب الرمان**
بالنعناع النافع من القي الصفراوي يوخذ رمان حلو ومز مقشرين من خارجهما منقيين من داخلهما من الشحم
ويعصر او يصفى ماوهما ويطبخ حتى يبقى منه النصف ويصفى ويلقى عليه باقة نعناع وسكر لكل رطل من الما رطل [illegible]

ويصير فوق قدر نظيفه ويطبخ حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويصفى ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **صفه ميبه سناذجه**
النهاجالينوس لاصحاب المزاج الحار اذا كانت شهوته ضعيفه والذين لا يشتهون الطعام والمرتغلب على معدته وكبده
مزاج حار ولكن كان المرار ينصب الى المعده يوخذ سفرجل كبار طيب الطعم والرايحه فيقشر من خارج وينقى من داخل
ويدق ويعصر ويوخذ من مايه سبعه ارطال ويخلط معه من العسل الجيد الفايق مثله ومن اراد ان يجعل بدل العسل
سكر فليفعل ويخلط معه من الخل الثقيف رطلين وربع ويطبخ قليلا قليلا بنار جمر ويوخذ منه الرغوه كلما ارتفعت حتى يصير
في قوام العسل ويستعمل واما متى كانت كبده ومعدته بارده المزاج فليخلط معها من الزنجبيل ... دراهم ومن الفلفل الابيض
... وفي هذه الحال قد يطيب بعود ومسك ومصطكي وما اشبه ذلك التربه من ذلك قبل الطعام من يلعبه مثاقيل
الى سته مثاقيل وان تناول الانسان منه مقدار ذلك بعد الطعام انتفع به **صفه السكنجبين المسهكري** النافع من الحميات
والسدد والعطش وعلل المعده من البلغم يوخذ خل خمر عتيق جيد عشره ارطال ويلقى عليه من الما العذب الصافي مقدار
ما يكسر حدته وحموضته ملا الاعلى ... حموضه الخل ويصير فيه من قشر اصل الكرفس وقشر الرازيانج من كل واحد نصف
رطل ومن بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد اوقيتان ينقع فيه يوما وليله وبعد ذلك يطبخ بنار لينه حتى
ينقص السكر ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويلقى عليه لكل جزو منه جزوين سكر طبرزد ويطبخ بنار معتدله وينزع
رغوته حتى يصير له قوام معتدل وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل وان اردت ان تعمله بعسل فالق على كل جزو
من الخل جزوين ونصف عسل ومن اراد ان يصير فيه زعفران فليلق فيه من الزعفران الشعر ثلثه دراهم مصرور
في صره ويلقى في القدر في وقت غليانها ويترك فيه **صفه السكنجبين السفرجلي** يوخذ من ما السفرجل الاصفهاني
او الكوكبي الطيب الرايحه جزو ومن السكر جزو ومن الخل ربع جزو ويطبخ بنار لينه حتى يصير في قوام العسل وينزل عن
النار ويرفع ويستعمل عند الحاجه منه اوقيه الى الاوقيتين ومن احب ان يعمل ذلك بعسل فليعمل كما ذكرنا قبل **صفه
الجلاب** النافع من الحميات الصفراويه والعطش وحراره المعده والكبد يوخذ سكر طبرزد عشره امنا ما عذب
صافي عشره ارطال يصير في قدر حجاره او طنجير مجلي نظيف ويطبخ بنار لينه وينزع رغوته اولا فاولا فاذا نزعت
رغوته يصب عليه رطل ما ورد ويطبخ حتى يصير له قوام معتدل ويصفى ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله
تعالى **صفه شراب الورد** النافع من الحمى والعطش وتوقد المعده ويلين الطبع يوخذ ورد جوري منزوع من اقماعه
رطل ونصف يطبخ بنار لينه ويصب عليه عشره ارطال ما ويغلى غليانا جيدا ثم يصفى ويوخذ لكل جزو من الما جزوين
من السكر الطبرزد ويغلى بنار لينه وينزع رغوته اولا فاولا حتى يصير في قوام الجلاب وينزل عن النار ويبرد ويرفع في
انا ويستعمل وان اردت ان تسهل الطبيعه فينبغي ان تغلي الورد دفعه ثم تصفيه وترد الما الى القدر ويلقى عليه وردا
[illegible] ويغلى عليه جيدا ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه وردا ثالثه ويكرر عليه الورد خمس مرات او اكثر وكلما كرر
كان اسهاله اقوى فاذا انت صفيت الما القى عليه من السكر السليماني لكل جزو من الما المغلى فيه الورد جزاين من السكر
ويغليه وينزع رغوته ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه الشربه منه اربع اواق مع اوقيتين سكنجبين بما بارد او ملح ...
يسهل الصفرا **صفه شراب البنفسج** يبرد ويطفى الحراره وينفع من السعال اذا كان مع ... ويلين الطبع يوخذ
بنفسج طري منزوع الاقماع كيلجه ويصب عليه اربعه اكيال ما ويغلى غليا جيدا ويصفى ويلقى على كل رطل منه من السكر
ويغلى بنار لينه وينزع رغوته الى ان يصير له قوام وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل عند الحاجه نافع ان
شا الله تعالى **صفه شراب الليمو** النافع من غلبه الصفرا والعطش وضعف المعده والقي الصفراوي والخمار يوخذ
ما الليمو ... عشره ارطال ويلقى في قدر حجاره ويطبخ بنار لينه ... الى ان يبقى منه النصف ويلقى عليه
خمسه ارطال سكر طبرزد ويوخذ رغوته وينزل به عن النار ويبرد ويصفى ويصير في انا زجاج ويستعمل ...

لسدس

شراب السكر النافع من الرطوبة والبلغم ولاصحاب المزاج البارد يوخذ زنجبيل ودار صيني من كل واحد خمسه دراهم
دال وفلفل من كل واحد درهمان وبسباسه درهم تدق الادويه جريشا وتصير في خرقة ويصب عليها من الماء سبعه
ارطال ويطبخ الى ان ينتصف رطلين ويصفى بخرقه كان صفيقه ويلقى عليه من السكر الطبرزد خمسه امنا ويغلى غليا
لينا وتنزع رغوته ويذاف فيه شي من الزعفران وزن نصف درهم فاذا صار له قوام انزل به ويبرد ويصفى واستعمل
نافع **شراب العسل** للسعر للمعده والكبد يوخذ عسل على عشره ارطال سكر مثله ويوخذ سنبل ومصطكى ودار صيني
وقاقله وهال وعود هندي وجوز بوا ودار فلفل من كل واحد وزن درهمين وقرنفل درهم ونصف تدق الادويه
جريشا وتصير في طنجير ويصب عليه ستة ارطال ماء عذب ويطبخ الى ان يرجع الى اربعه ارطال ويصفى بخرقه صفيقه
ويلقى في القدر ويلقى عليه السكر والعسل ويغلى بنار لينه معتدله ويوخذ رغوته اولا اولا حتى يصير له قوام يتزل
ينزل به عن النار ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه **شراب الخندقون** النافع من برد المعده وسوء الهضم
وحمى الربع ووجع الجوف ويقوي المشايخ يوخذ عسل منزوع الرغوه ثلثه امنا ويلقى عليه شراب صافي عتيق
ريحاني جيد الجوهر او جمهوري عشره امنا ويصير فيه زنجبيل وزن خمسه دراهم فلفل وقاقله صغار وكبار من كل واحد
نصف درهم من نغل مسحوق وزن دانق ودار صيني نصف درهم زعفران شيء درهم دار فلفل دانق ونصف
تدق الادويه جريشا ما عدا الزعفران فانه يترك صحيحا ثلثه ايام في موضع دفي ويحرك في كل يوم ثلثه دفعات
وبعد ذلك يصفى تصفيه جيده ويصير فيه من المسك دانق ونصف ويرفع في ظرف زجاج ويستعمل عند الحاجه نافع
ان شا الله تعالى **شراب الافسنتين** النافع من فساد المزاج وضعف المعده وفساد الطحال والكبد ونقصان
ويطلق الطبيعه يوخذ شراب صافي جيد الجوهر او جمهوري او بعيد الزبيب والعسل اربعه اقساط والقسط
رطل وثمان اواقي عسل منزوع الرغوه قسطان والقسط العسل رطلين وثلث اواقي ويصيران في ظرف غضار
او زجاج ويوخذ مصطكى وقسط مر وافسنتين رومي من كل واحد اربعه دراهم اذخر وساذج هندي وسنبل
وورد احمر يابس وصبر وغاريقون من كل واحد وزن درهمين زعفران مدقوق دقا جريشا وزن درهم يشد
في خرقه نظيفه شدا متخلخلا ويلقى في الشراب والعسل ويسد راس الظرف ويصير في الشمس سبعه ايام ثم يستعمل بعد
ذلك **شراب ديمقراطيس** النافع من ضعف المعده والطحال والترهل وفساد المزاج البارد ولقد استعمله
حفظه من الامراض طول حياته يوخذ اصل السوسن الاسمانجوني الجيد وزن تسعه دراهم ورابطوس والراز يانج وفلفل
من كل واحد وزن درهم سليخه وزن اربعة دراهم تجمع هذه الادويه مدقوقه متخلخله ويصير في ظرف غضار
او زجاج ويصب عليها من الشراب الجيد الجوهر سبعه ارطال ونصف ويطين راس الظرف بالجبس ويترك
اربعين يوما ويستعمل بعد ذلك قبل الغذا او بعد الغذا نافع **صفة الربوب** **صفة رب السفرجل** الساذج
النافع من الاستطلاق للبطن والقي والحراره يوخذ سفرجل مز عذب وينقى داخله ويدق ويعصر ماوه ويطبخ
بنار لينه حتى يبقى منه الربع ويصفى ويبرد ويترك حتى يسكن ويعاد الى قدر نظيفه ويطبخ حتى يرجع الى النصف ثم يصفى
ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه **صفة رب التفاح** النافع من المرة الصفرا وغليان الدم والاستطلاق يوخذ
تفاح شامي من كبار الحصا معانى وينقى جوفه ويدق ويعصر ماوه ويطبخ بنار معتدله حتى يبقى منه الربع
ويصفى ويبرد حتى يسكن ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه نافع **صفة رب الرمان** النافع من اللهث والعطش
والعطش الشديد والحميات الحاده يوخذ رمان مز ولفان حبه ويعتصر ويصفى ويطبخ في قدر حجاره حتى يبقى الربع
ثم يستعمل وان اردت ان تعمله بالنعناع ليقطع القي فالق في القدر باقة نعناع طريه ويطبخ معه فانه نافع ان شا الله
تعالى **رب الحصرم** النافع من المرة الصفرا والعطش والحمى الحاده يوخذ حصرم جيد كثير الما فينقى من عناقيده

ويعتصر ماوه

ويتما

ح

ويعتصر ماؤه ويصفى ويلقى في قدر نظيفة ويطبخ بنار معتدلة الى ان يبقى الربع وينزل عن النار ويصفى ويبرد ويستعمل عند الحاجه
ومن اراد ان يصير فيه السكر فليفعل ذلك اذا ادرج في الطبخ الى النصف لكل واحد واحد بسكر وكذلك يعمل رب التفاح
والرمان ان احتجت الى ذلك نافع **رب الريباس** النافع من استطلاق البطن والقي والحمى ويسكن الغثي يوخذ
الريباس الرطب فيدق ويعصر ماؤه ويصفى ويلقى في قدر حجارة نظيفة ويطبخ بنار معتدلة الى ان يرجع الى النصف
ويلقى عليه مثل نصفه سكر ويطبخ حتى يغلظ ويلقى عليه شي من زعفران ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه نافع به
ان شا الله تعالى **رب التوت** النافع من اوجاع الحلق والخوانيق يوخذ التوت الشامي المز فيدق ويعصر
ماؤه ويصفى ويطبخ حتى ينتصف وينزل عن النار ويصفى ويوخذ منه خمسة اقساط ومن المثلث ثلثة اقساط
ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث وينزل عن النار ويصفى ويلقى عليه وشب يماني من كل واحد درهم زعفران
درهم يدق ناعما ويضرب حتى يستوي ومن اراده ساذجا فليطبخ العصارة حتى يبقى منها الربع ثم يصفى ويرفع في
اناء ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **رب الجوز** النافع من اوجاع الحلق اذا تغرغر به ومن القلاع اشرب
يوخذ قشور الجوز الرطب الخارج ويدق ويعصر ماؤه ويطبخ حتى يذهب منه الثلث وينزل عن النار ويبرد ويصفى
ويلقى على كل عشرة ارطال منه اوقية من زعفران وشب مسحوق منخول ويضرب حتى يستوي ويصفى في ظرف زجاج
او غضار ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **رب التمر هندي** النافع من المرة الصفرا والحميات يوخذ
تمر هندي منقى من نواه وليفه وينقع في قنينة بما عذب ويترك ليلة ثم يصب عليه الما ويلقى عليه ثانيا اخر ويترك
ثلثة ايام في الشمس ثم يصفى ويلقى عليه مثل نصفه سكر ويطبخ على مثل شراب الاجاص سوا ويرش عليه ما ورد
وينزع رغوته ويستعمل **رب الاس** النافع من القي والخلفة مع سعال يوخذ حب الاس النضيج الطري يدق
ويعصر ماؤه ويصفى ويصير في قدر حجارة نظيفة ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى الربع وينزل عن النار ويصفى ويستعمل
عند الحاجه **رب البسر** النافع من الخلفة والقي وضعف المعدة يوخذ بسر جيسوان او سكر ويخرج نواه ويدق
ويعصر ماؤه ويطبخ في قدر حجارة نظيفة ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل
عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **رب الاجاص** النافع من الحميات الملتهبة اذا كانت مع يبس الطبيعة ويسكن العطش
يوخذ الاجاص من عذب وينقى من النوى ويصير في قدر نظيفة ويصب عليه من الما العذب بقدر ما يغمره ويغلى عليه حتى
ينهرى ويترك حتى يبرد ثم يعصر ويصفى ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الربع ويترك حتى يبرد ويترك في اناء زجاج و
يستعمل عند الحاجه نافع **رب الخشخاش** الساذج النافع من النزلات الى الصدر يوخذ مايتي خشخاشة بيضا
بيوتها جيدا ويرض مع حبها وينقع باربعة اقساط ما عذب والقسط رطل ونصف ويطبخ في قدر نظيفة ويطبخ طبخا
جيدا وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويمكن ان يمرس ويمرس ويصفى ويلقى عليه من الما العذب الصافي ثلثة ارطال
من قسط واحد ويعاد الى القدر ويمرس بنار لينة حتى يصير كاللعوق وينزل عن النار ويبرد ويرفع في اناء زجاج او صيني
ويستعمل **رب الخشخاش بالمثلث** النافع من النزلات الى الاعضا يوخذ مايتي خشخاشة كبار بيض جياد وترض
مع حبها وينقع يوما وليلة بتسعة ارطال ما ويلقى في قدر نظيفة ويطبخ بنار لينة حتى يذهب منه النصف ثم ينزل
عن النار ويترك حتى يبرد ويمرس جيدا ويصفى ويلقى على كل ثلثة ارطال من ما الخشخاش رطل ونصف من السكر الطبرزد
المذاب او من العسل ان لم تكن ثم حرارة ويطبخ بنار لينة حتى يصير كاللعوق وينزل عن النار ويرفع في ظرف
زجاج او غضار ويستعمل عند الحاجه **رب الخشخاش المعمول بالادوية** النافع من النزلات الى الاعضا كلها لا سيما
النزلات الحادة النازلة من الراس الى الصدر والمعدة يوخذ مايتي خشخاشة كبار بيض وترض مع حبها وينقع يوما
وليلة بتسعة ارطال ما عذب ويطبخ بنار حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويمرس جيدا ويصفى ويلقى

على كل رطل منه افسنتين ما الحشيش اسقيطا واحد امن العسل المنزوع الرغوه ومن السكر الطبرزد المذاب في قوام العسل ويطبخ بنار لينة حتى يصير كاللعوق ثم ينزل عن النار ويلقى عليه قاقلة احمر وزعفران ومصطكى وعفص وعصارة لحية التيس وجلنار من كل واحد وزن درهم يسحق الجميع ناعما وينخل بحريره ويلقى على اللعوق ويضرب حتى يستوى ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
نافع رب الاترج النافع من السموم الذي اسايب في القوى اذا ساطلي عليها ولبياض العين اذا ما اكتحل به يوخذ حماض الاترج الحامض ويعصر ماوه ويصفى ويلقى في قدر حجارة نظيفه ويطبخ بنار معتدلة حتى يبقى منه الربع وينزل عن النار ويصفى ويستعمل عند الحاجة اذا افرطت الحرارة والعطش

الباب العشرون في الانبجات والمربيات

عمل الجلنجبين السكرى والعسلى يوخذ ورد جورى طرى منزوع الاقماع منشف من نداوته ويفرك بيده فركا قويا في اجانه صينى او خضرا فركا جيدا ويلقى على كل من ورد منا سكر طبرزد ويفرك ايضا بالسكر فركا جيدا حتى يذبل الورق ويوضع في الشمس ويغطى بمنخل ويحرك في كل يوم غدوة وعشية فاذا انشف فليذوب له سكر بماء قليل ويلقى عليه ويحرك يفعل به ذلك اربعين يوما الى اربعين يوما وان اردته بعسل فالق عليه مكان السكر عسل منزوع الرغوه نافع ان شاء الله تعالى البنفسج المربى النافع من السعال وخشونة الحنجره يوخذ بنفسج طرى طيب الرائحة منتوف الاقماع ويلقى عليه سكر طبرزد مدقوق للواحد اثنان ويفرك فركا جيدا ويوضع في الشمس ويحرك اياما فان نشف فليذوب له سكر طبرزد ويصب عليه ويفعل به كما يفعل بالجلنجبين صفة الاهليلج المربى النافع للمعدة المقوى لها المعين على الهضم المجفف للرطوبة الملين للطبيعة النافع من البواسير والمرة السوداء والبلغم لا سيما ما عمل بالافاويه يوخذ اهليلج كبار مايه عددا ويصير في اجانة خضرا ويصب عليها من الماء ما يغمرها ويلقى عليه من رماد الكرم وزن خمسين درهما ويترك عشرة ايام ويغير الماء والرماد في كل ثلثة ايام ثم يغسل الاهليلج بعد ذلك ويلقى في طنجير ويصب عليه من الماء ما يغمره ويلقى عليه كف شعير مرضوض ويطبخ حتى ينفتح الشعير ثم يخرج ويلبس مسبارا رفيقا لئلا ينسلخ وتثقب كل اهليلجة عشر ثقب بمسلة ثم يجعل في برنية صينى او خضرا ويلقى عليه من العسل الطبرزد ما يغمره بعد ان ينزع رغوته ويترك عشرين يوما ويغير عليه العسل مرات ويغلى كل يوم غليه كلما ارخى ماءه حتى لا يبقى فيه ما ينشه ثم ينشف ويلقى عليه عسل جيد منزوع الرغوه ما يغمره فان اردت ان يلقى عليه من الافاويه شيا فالق عليه دارصينى وزنجبيل وقرنفل وجوزبوا من كل واحد جزو ويكون لكل مايه اهليلجة من كل واحد من الافاويه اوقية طحن فوقه ناعما ومسك بنصف دانق ويوضع في اناء ويستعمل نافع صفة الزنجبيل المربى النافع من وجع المعى والمثانة والمعدة البارده ويدر البول جيد للحمى والنافض يوخذ زنجبيل صينى مقطع كبار وينقع في الماء عشرين يوما ويغير في كل يوم الماء ويلقى عليه ماء وعسل ما يغمره ويصير في قدر حجارة ويغلى غليا ناجيدا ثم يخرج من ذلك الماء والعسل ويترك صغارا ويلقى عليه عسل منزوع الرغوه ويلقى عليه من الافاويه مثل ما القى على الاهليلج صفة الشقاقل المربى الزايد في الباه يوخذ الشقاقل كبار خمسة ارطال ينقع في ماء عشرة ايام ثم يخرج وينشف من الماء ويلقى في قدر حجارة ويلقى عليه من الماء ما يغمره ويغلى عليه خفيفه ثم يخرج ويقشر ويرد الى القدر ثانيه ويصب عليه من الماء والعسل ما يغمره ويغلى عليه غليه جيده ثم يخرج عن ذلك الماء والعسل ويرد الى قدر نظيفه ويلقى عليه من عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى غليه خفيفه ويصير في برنية خضرا ويتعاهد عسله ويلقى عليه افاويه وزعفران صفة الراسن المربى النافع لاصحاب الامزجة البارده من المفلوجين والطحال البارده ويدر البول ويسخن الظهر يوخذ عشرة ارطال راسن فيقطع على مقدار اصبع اصبع ويقشر وينقع في ماء وملح عشرين يوما بعد عليه الماء في كل ثلثة ايام او خمسة مرات ويخرج وينشف ويصير في قدر حجارة ويصب عليه من الماء ما يغمره ومن عسل النحل ثلثة ارطال ويغلى غليه خفيفه حتى يلين ثم يخرج من الماء والعسل ويعاد الى القدر ثانيه ويصب عليه من عسل النحل ما يغمره ويغلى غليه جيده ثم كصبر

في برنية خضرا وتتعاهد غسله في كل خمسة ايام ويغلى عليه ويرد عليه ويوخذ زنجبيل ودارصيني وهال وجوزبوا وقرنفل من كل واحد
اجزا نيئا وتصير في خرقة منخله وتصير في برنية ويستعمل عند الحاجة **الاترج المربا** جيد للصدر والحلق متى للمعدة ومهما
اذا عمل بقشره يوخذ اترج كبار سوسي يقشر وينقى من حماضه وتقطع بمقدار الاصابع من الزاوية بقشره الخارج فيلقى
اليه ويصير في قدر حجاره ويصب عليه من الما ما يغمره ويلقى عليه من العسل بلته ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يلين ويخرج
من القدر ويلقى عليه عسل بقدر ما يغمره فقط ويغلى غلية خفيفة ويصير في برنية وتتعاهد غسله وينظر فان كان يخرج
ما فليغير عليه العسل ويغلى غلية خفيفة يفعل ذلك ايا ما الى ان ترى العسل كهيئته لم يخرج من الاترج شيا من الما
ثم يلقى عليه الافاويه التي ذكرناها انفا ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **صفة الدستفنبويه المربا** النافع لضعف
المعدة والطحال يوخذ خمسون دستفنبويه ويخرج حماضها وينقع في الما والملح عشرة ايام ويغير عليها الما والملح ويعمل
في سائر ما يحتاج اليه مثل ما عمل في الاترج المربا ان شا الله تعالى **الجزر المربا** الزايد في الباه جيد للصدر والظهر يوخذ
جزر طري ويقشر ويسل جوفه عشرة ارطال ويلقى عليه من الما ما يغمره ومن العسل بلته ارطال ويطبخ بنار لينة
حتى يلين ويخرج عن ذلك الما وينشف ويرد الى القدر ثانية ويلقى عليه من العسل ما يغمره ويغلى غلية خفيفة ويصير
في برنية ويتعاهد غسله الا ان يكون ارخى ما فاعلم ذلك **صفة القرع المربا** النافع للصدر والرية والمثانة اذا
كان فيها صلابة وحرارة وهو يلين يوخذ قرع طري رطب فيقشر خارجه وينقى داخله ويقطع بمقدار اصبعين
اصبعين ويصير في قدر حجارة ويصب عليه غمره من الما ويغلى غلية خفيفة فانه لا يحتمل النار ثم يلقى في قدر اخرى
ويلقى عليه من الما والعسل ما يغمره ويغلى غلية غلية ثم يخرج عن الما ويرد ثانية الى القدر ويلقى عليه عسل الطبرزد
ما يغمره ويغلى غلية خفيفة ويصير في برنية ويتعاهد غسله الا يرخي ما فيغير عليه العسل ومن اراد ان
يلقى عليه افاويه فليفعل **جوز مربا** يزيد في الباه يوخذ جوز طري سالم يصلب فيقشر من قشره الخارج وان
كان قشره الداخل صلب فيقشر عنه ايضا ويصير في قدر حجارة ويلقى عليه عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى غلية خفيفة ويصير
في برنية زجاج او غضارة ويتعاهد غسله في كل ثلثة ايام الا يرخي ما فاذا نشف من مايه فليلقى عليه شي من زعفران
السفرجل المربا وهو اقوى من التفاح المربا في تقوية المعدة يوخذ سفرجل نضج عشرون سفرجلة ويقشر وينقى داخله
ويقطع قطعا معتدلة ويصير في قدر حجارة ويصب عليه من عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى غلية جيدة ويصير في برنية
زجاج ويتعاهد غسله الا يرخي ما فيغير غسله **صفة كمثرى مربا** يقوي المعدة يوخذ كمثرى حلو لم ينضج ما يه ويصير
في قدر حجارة ويلقى عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى غلية خفيفة بنار لينة ويصير في برنية ويتعاهد غسله **رطب مربا**
يزيد في الباه يوخذ رطب ازاذ ما يه لوز مقشر قشريه مثل ذلك وتثقب الرطبة من اسفلها بمسلة ويخرج النواة
ويصير بدلها لوز ويصفف في برنية زجاج ويلقى عسل منزوع الرغوة مقدار ما يغمره وشي من زعفران **صفة اللوز
المربا** النافع من السعال يوخذ لوز طري كبار سمين ما يه لوزة ويلقى في قدر حجارة ويصب عليه نيمبرشت ما يغمره
ويغلى غلية جيدة ويبيت ثلثة ايام ثم يخرج عن الدبس ويلقى في عسل الطبرزد ويغلى غلية خفيفة ويصير في برنية
ويتعاهد غسله ويبدل ان ارخى ما **الباب الحادي والعشرون في الاكحال** والذرورات **صفة العزيزي**
النافع من الظلمة ويقوي العين ويقطع الدمعة يوخذ اقليميا الذهب وتوتيا هندي وسرطان بحري والملح وتوبال
النحاس وساذج هندي وصبر اسقوطري ونحاس محرق وساذج معدني من كل واحد وزن درهمين فلفل ابيض
واسود ودارفلفل ابيض واسود ونوشادر من كل واحد وزن درهم يدق ناعما وينخل ويسحق ويكتحل به نافع **عزيزي
اخر اقوى من الاول** لبدو الما والانتشار وضعف البصر والغشاوة والسلاق يوخذ توتيا هندي وتوبال النحاس
ونحاس محرق ولولو غير مثقوب وبسد وساذج هندي واقليميا الذهب وصبر اسقطري وسرطان بحري وزعفران

وسنبل من كل واحد درهمان ساذج مغسول ستة دراهم فلفل ابيض ودار فلفل ونوشادر من كل واحد وزن درهم
ونصف مسك وزن دانق كافور نصف دانق تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويخلط معها في اخر الامر الزعفران والمسك
والكافور ويلين في الهاون ايامًا ويستعمل عند الحاجه نافع **ابو السندي** النافع من الظلمه وضعف العين وكثرة الدموع
والسبل والغشاوه يوخذ اهليلج ويخشل من كل واحد خمسه دراهم فلفل ابيض درهمان نوشادر درهم ساذج
مغسول وزن عشره دراهم يدق وينخل بحريره ويلين في الهاون ويستعمل **الباسليقون الاكبر** النافع من حكة
الجفن وظلمة البصر يوخذ زبد البحر واقليميا الفضه من كل واحد وزن عشره دراهم نحاس محرق خمسه عشر درهما
ملح دراني وساذج هندي واسفيذاج الرصاص ودار فلفل ونوشادر وسنبل واثمد من كل واحد وزن درهمين
قرنفل وزن درهم صبر اسقوطري وزن خمسه دراهم اشنه درهم سرطان بحري ومامیران وعروق من كل واحد ثلثه
دراهم اهليلج اصفر منزوع النوى اربعه دراهم وفي نسخه اخرى خمسه دراهم ملح العجين خمسه انانير عصارة
الماميثا خمسه دراهم ملح هندي درهم تجمع هذه الادويه مدقوقه مسحوقه منخوله بحريره وترفع في اناء ويستعمل
الباسليقون الاصغر منافعه مثل منافع الاكبر يوخذ اقليميا الذهب عشره دراهم نحاس محرق خمسه دراهم اسفيذاج
الرصاص وملح اندراني من كل واحد درهمان نوشادر وجعده وفلفل ودار فلفل من كل واحد وزن درهمين زبد البحر
عشره دراهم قرنفل درهم اشنه درهمان تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله وتلين في هاون وترفع في اناء ويستعمل
الرمادي الجلا للعين النافع من الدمعه المنشف للرطوبه يوخذ كحل وتوتيا هندي وتوبال النحاس وشبح محرق من
كل واحد جزو ماميران ربع جزو يدق وينخل بحريره ويلين في الهاون ويستعمل عند الحاجه **صفة كحل يجلو البصر** يوخذ
مرارة نسر ومراره جدي ومرارة باشق من كل واحد جزو ويخلط معها من دهن البلسان مثل نصف وزنها ومن ما
الرمان الحامض وماحماض الاترج مثل نصف الدهن تجمع كلها في قاروره وتوضع في الشمس ايامًا وتغلظ بحيث لم تصبه
النار ويكتحل به غدوه وعشيه في وقت خلو المعده وطيب الهوا نافع ان شا الله تعالى **صفة برود يجلو ويبرد** ويطفي
حرارة العين توخذ اقليميا الذهب اربعه دراهم توتيا هندي درهمان اثمد خمسه دراهم يسحق ويعجن بما ورد ويجعل جميعه
ويجعل في خرقه ويدفن ويغسل سبع مرات ويجفف ويسحق ويجعل معه من الكافور ما بين دانقين الى نصف درهم بقدر
الحاجه الى التبريد ويستعمل عند الحاجه **كحل الزعفران** النافع من ظلمة العين والحكه والسلاق يوخذ زعفران درهمان
دار فلفل درهم فلفل ابيض درهم ونصف نوشادر نصف درهم عفص ثلثه دراهم سنبل الطيب درهمان كافور نصف
دانق يدق وينخل ويلين في الهاون ويرفع ويستعمل **برود يجلو** العين يوخذ نشا اربعه دراهم صمغ عربي درهمان
اسفيذاج الرصاص واقليميا الفضه من كل واحد وزن درهم اثمد درهم يدق الجميع وينخل ويلين ويرفع ويستعمل عند الحاجه
كحل الساذج المقوي للعين يوخذ اثمد سته دراهم مارقشيثا اربعه دراهم اقليميا الذهب درهمان لولو دانق
ونصف زعفران نصف درهم برمشك وزن قيراط ساذج هندي درهم بسد نصف درهم تجمع مدقوقه منخوله
وترفع في اناء ويستعمل عند الحاجه نافع **برود لين** يكتحل به في بقايا الرمد غايه حسن يوخذ ساذج هندي ونحاس
محرق وانزروت ونشا من كل واحد اربعه دراهم صمغ ثلثون درهما تجمع مدقوقه منخوله وترفع في اناء ويستعمل عند الحاجه
نافع **برود اسود** نافع من اوجاع العين يوخذ انزروت عشره دراهم مسك درهم كافور درهمان زعفران درهمان
مر خمسه دراهم نحاس محرق درهمان اقليميا خمسه دراهم صمغ اربعون درهما توتيا هندي وقاقله من كل واحد وزن
درهم اثمد عشرون درهما مارقشيثا درهمان سكر طبرزد وزن درهم يدق الاقليميا والنحاس كل واحد على حده
حضض وزن دانق جلنار وساذج من كل واحد دانق ونصف يدق هذه الادويه وينخل بحريره فان اردت ان يسحق
الادويه جيدا وتلينها فيوخذ الصمغ وينقع في ما المطر ويعجن بها بقيه الادويه ويعلوها اربعه اصابع ويسحق ويصير

في الشرش

في الشمس فاذا انتقص الماء فليزاد فيه وليسحق ويوضع في الشمس حتى يستعمل سبع مرات ويجفف ثم يسحق وينخل بحريره ويرفع في اناء
ويستعمل عند الحاجة نافع **صفة الروشنايا** النافع من ضعف البصر والغشاوة يؤخذ نحاس محرق وشادنج من كل واحد
ثمنية دراهم فلفل ودار فلفل وشحم الحنظل وزعفران من كل واحد نصف درهم نشا وصبر ونورق ارمني من كل واحد وزنه درهم
اقليميا درهمان تدق وتنخل وتلين وتستعمل عند الحاجة **كحل بنفسجي** نافع من حكة العين وظلمة البصر والدموع يؤخذ شادنج
درهمان دم الاخوين دانق نحاس محرق درهم ساذج هندي دانقان سنبل الطيب نصف درهم دار فلفل نصف درهم
عفص درهم قاقلة ومسك من كل واحد وزن دانق كافور قيراط تجمع هذه الادوية بعد دقه منخوله وترفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة نافعه **صفة الكحل الاغبر** يؤخذ توتيا ثلثه دراهم اثمد ثلثه دراهم توبال درهم ونصف شبح محرق درهم
لولو درهم اقليميا الذهب والفضه من كل واحد درهم **البرود الكافوري** يؤخذ توتيا كرماني مغسول خمسه
دراهم كافور دانقان ينعم ويستعمل عند الحاجة نافع ان شا الله تعالى **ذرور ابيض** نافع من الرمد الحديث يؤخذ
انزروت خمسة دراهم نشا درهمان سكر طبرزد درهم صمغ عربي درهم يدق ويجمع ناعما ويلين في الهاون ويذر
منه في العين نافع ان شا الله تعالى **اقراماطيقان الاكبر** وهو الذرور الاصفر النافع من اوجاع العين التي من الرطوبه
والرمد العتيق يؤخذ انزروت عشره دراهم اشياف ماميثا خمسه دراهم صبر وزعفران من كل واحد من كل وا حد
ثمنية دراهم دانقان يجمع مسحوقه منخوله وترفع وتستعمل عند الحاجة نافع ان شا الله **اقراماطيقان** الاصفر النافع من
بقايا الرمد العارض للصبيان والرمح يؤخذ انزروت سته دراهم شياف ماميثا ثلثه دراهم صبر دانقان ذرور
ابيض لين سته دراهم يدق ويجمع ناعما وينخل بحريره ويستعمل عند الحاجة **ذرور كافوري** ينفع من حرارة العين والر مد
الخفيف يؤخذ صدف محرق ولولو غير مثقوب من كل واحد درهمان نشا درهم كافور دانق تجمع هذه الادوية مسحوقه
منخوله ملينه في الهاون ثم ترفع وتستعمل **صفة المنح** يؤخذ اثمد ولولو وقليميا الذهب ومرقشيثا وتوتيا وشادنج
وسرطان ونحاس محرق اجزا سوا ساذج وسنبل وماميران من كل واحد جزو يدق ويسحق وتستعمل عند الحاجة وهو
نافع من بقايا الرمد **السبرين** نافع من قروح العين والبثر يؤخذ شادنج مغسول ثلثه دراهم نشا واقليميا
الفضه وافيون من كل واحد درهم صمغ عربي وانزروت من كل واحد درهمان اثمد درهم اسفيداج ثمانيه دراهم تدق
الادويه وتنخل بحريره وتلين في الهاون وتستعمل عند الحاجة نافع **السبرين اخر** نافع من قروح العين وبثورها يؤخذ
شادنج مغسول ولولو وبسد وتوبال واسرنج ونحاس محرق مغسول واقليميا الذهب من كل واحد درهمان كحل
اصفهاني ومرقشيثا وزبد البحر من كل واحد وزن درهم يدق وينخل بحريره ويستعمل عند الحاجة نافع **الجزمر** النافع
من قروح العين وبلاحمر القرنيه يؤخذ شادنج مغسول وشبح محرق من كل واحد جزو يدق وينخل بحريره ويستعمل
عند الحاجة نافع ان شا الله تعالى **وردي لابي علي الكحال** نافع من قروح العين يؤخذ شادنج مغسول وشبح محرق
من كل واحد جزو وقشور بيض النعام مغسول غسلا نظيفا ممسوح بخرقه كان خشنه نصف جزو يدق وينخل
بحريره ويلين ويستعمل **وردي اخر** نافع من قروح العين والبثر والرمد يؤخذ اسفيداج واقليميا الفضه وشادنج
وصمغ عربي من كل واحد اربعه دراهم نشا وافيون من كل واحد درهم نحاس محرق وزعفران مثل ذلك كافور
نصف دانق يدق وينخل ويلين في الهاون ويستعمل نافع ان شا الله تعالى **ذرور** نافع من البياض في العين يؤخذ
سرطان بحري واقليميا الذهب وبعر الضب وشبح محرق وزبد البحر من كل واحد جزو يدق ناعما ويستعمل **اخر**
للبياض بليغ يؤخذ خرو الخطاطيف يدق ناعما ويذاف بشهد او عسل ويكتحل به فانه يقلع بياضا قويا
وهو مجرب **اخر للقروح** يؤخذ اثمد وشادنج من كل واحد جزو يدق ناعما ويذر به العين نافع **الباب**
الثاني والعشرون في الشيافات شياف ابيض نافع من ابتدا الرمد والحرقه الحادثه في العين يؤخذ

صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد وزن درهمين اقليميا الفضة وافيون من كل واحد درهم اسفيداج وزن ستة دراهم يدق
وينخل ويعجن ببياض البيض ويحبب صغارا ويستعمل عند الحاجة نافع ان شا الله تعالى **شياف اخر ابيض** كندري نافع من
القروح يوخذ انزروت مربا بلبن الاتن والكثيرا وكثيرا من كل واحد وزن درهم لبان ذكر درهم لبان اصفر ناس نصف
درهم اسفيداج الرصاص ستة دراهم صمغ عربي اربعة دراهم يدق ويجمع ناعما ويعجن ببياض البيض ويشيف **شياف ابيض**
اخر نافع مثل منافع الاول اسفيداج جزو كثيرا وانزروت من كل واحد نصف جزو يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ويشيف
شياف احمر لين ينفع من بقايا الرمد وغلظ الاجفان يوخذ شادنج مغسول ستة دراهم نحاس محرق اربعة دراهم
بسد ولولو وكاربا واسرنج من كل واحد درهمان صمغ عربي وكثيرا من كل واحد خمسة دراهم دم الاخوين وزعفران
من كل واحد نصف درهم يدق وينخل ويعجن بما ويشيف **شياف احمر حاد** ويسمى اطرخماطيقان نافع من الجرب والكمنة
والسلاق والسبل واسترخا الجفن يوخذ شادنج ستة عشر درهما زنجار اثنا عشر درهما قلقطار محرق ثمانية دراهم
شب يماني درهمان نحاس محرق اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بشراب ويعمل شيافا ويستعمل **شياف اطرخماطيقان اخر**
فعله كفعل الاول يوخذ قلقطار محرق ونحاس محرق وزنجار من كل واحد درهمان شادنج اربعة دراهم صمغ عربي ثلثة
دراهم نشا اربعة دراهم افيون درهم زعفران نصف درهم يدق وينخل ويعجن بشراب ويعمل شيافا نافع ان شا الله تعالى
شياف اخضر يصلح للجرب العتيق وغلظ الاجفان والسبل العتيق الذي ليس معه حدة ولا حمرة ويصلح العشاوة واندمال
القروح اعني البياض يوخذ افيون واقليميا الفضة من كل واحد درهم اسفيداج وصمغ عربي وزنجار واشق من كل
واحد درهمان يدق وينخل ويعجن بما الاشق ويعمل شيافا **شياف اخضر اخر** منافعه مثل منافع الاول يوخذ زنجار
ثلثة دراهم ونصف اسفيداج الرصاص واشق وصمغ عربي ونشا من كل واحد درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ويعجن بما السذاب ويشيف ويجفف في الظل **شياف نافع من الحرارة** وهو الربنا رجون الشديد والطرفة يوخذ اقليميا
الذهب ونحاس محرق من كل واحد درهمان بسد ولولو ودم الاخوين من كل واحد اربعة دراهم مر وزعفران ونشا
وكثيرا وعروق من كل واحد دانقان زرنيخ احمر وسكر طبرزد من كل واحد نصف درهم اقاقيا دانقين يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويعجن بما ويحبب صغارا ويستعمل **شياف اصفر** نافع من ابتدا الما والعشاوة يوخذ انزروت مربا
وشياف ماميثا من كل واحد ثمانية دراهم مر وبورق ارمني وفلفل ابيض من كل واحد اربعة دراهم زرنيخ احمر درهمان
زعفران درهم ونصف يدق وينخل ويعجن ويحبب ويستعمل عند الحاجة نافع ان شا الله تعالى **شياف اصطفطيقان** النافع
من استرخا الجفن وظلمة البصر وابتدا الما يوخذ اقاقيا وفلفل اسود وافيون وزعفران من كل واحد اربعة دراهم
فلفل درهمان صمغ عربي من كل واحد ثمانية دراهم انزروت وملح هندي من كل واحد درهم ورق ارمني اثنا عشر درهما
زرنيخ اصفر وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب او بما الرازيانج ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل
عند الحاجة نافع **شياف قيصر** النافع من الظفرة يوخذ شادنج اثنا عشر درهما صمغ عربي ونحاس محرق من كل واحد ستة
دراهم قلقطار محرق درهمان افيون درهمان ونصف يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب او بما الرازيانج
ويشيف ويستعمل عند الحاجة **شياف اسود** مطفي مبرد ويطلى به العين الوارمة والسبل اذا كان معه حرارة والرمد
والدمعة والحرقة يوخذ اقليميا واسفيداج الرصاص وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم سنبل ونشا من كل واحد
درهم ونصف اقاقيا مغسول اربعة وعشرون درهما يعجن بما عنب الثعلب **شياف اسود اخر** ويسمى الدارج
ينفع من الظفرة والسبل والجرب العتيق اذا لم يكن حرارة يوخذ كحل وزنجار وشادنج هندي من كل واحد درهمان
ونصف اقليميا درهمان اشق وسكبينج ودار فلفل من كل واحد نصف درهم يدق ذلك ناعما ويحل الاشق والسكبينج
بشراب عتيق ويعجن به الادوية ويشيف ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة نافع ان شا الله **شياف اسود اخر** ينفع

ثم

ن خ اقليميا الذهب

معرج

ي

من الحرارة والحرقة وتسكن الوجع والسبل مع الحرارة وينشف الدمعة يوخذ اسفيداج الرصاص اربعة دراهم صمغ عربي وكثيرا
من كل واحد درهم ماقيا مغسول خمسة دراهم سنبل اربعة دوانق افيون نصف درهم يدق ويجمع ناعما ويشيف ويستعمل
عند الحاجة **شياف ابار** النافع من اثار القروح وبلا الجفن يوخذ اسرب محرق وكحل اصفهاني وتوتيا هندي وصمغ عربي
وكثيرا من كل واحد ثمانية دراهم افيون نصف درهم يدق الادوية ناعما ويعجن بماء ويشيف ويستعمل عند الحاجة **شياف
ابار اخر** منافعه كمنافع الاول يوخذ اقليميا الذهب واسفيداج ونحاس محرق من كل واحد اربعة دراهم افيون ومر
من كل واحد نصف درهم لبان خمسة دراهم تجمع الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بماء المطر وتشيف صغارا وترفع وتستعمل
عند الحاجة **شياف برتومه** النافع من ابتدا الرمد يوخذ اقليميا الذهب ونحاس محرق من كل واحد ثلثة دراهم سنبل
ماميثا درهمان اقاقيا وافيون والمر من كل واحد تجمع هذه الادوية مدقوقة وتعجن بماء المطر وتشيف وتجفف
في الظل وتستعمل **شياف برتومه** نافع من الغشاوة يوخذ مر وزعفران من كل واحد درهمان سنبل الطيب خمسة
دراهم دخان الزجاج خمسة عشر درهما صمغ اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء وتحبب وتجفف
في الظل وتستعمل **شياف المرارات** النافع من ضعف البصر وابتدا الما يوخذ مرارة الضبع العرجا ومرارة القبج
ودهن البلسان من كل واحد درهم انزروت وصبر وزعفران من كل واحد درهمان يدق وينخل ويعجن بماء السذاب
وتستعمل عند الحاجة **شياف المرارات اخر** ينفع مما ينفع منه الاول يوخذ مرارة الباشق ومرارة العقاب ومرارة
الثعلب ومرارة الذيب ومرارة الشبوط من كل واحد جزو يدق وينخل ويعجن بالمرارات ويشيف ويستعمل عند الحاجة
نافع ان شا الله تعالى **الباب الثالث والعشرون** في الذرورات التي تلصق الجراحات **ذرور يلصق الجراحات**
ويحبس الدم ويأكل اللحم الزايد يوخذ زاج الاساكفة وشب يماني وعفص وقشور رمان من كل واحد عشرون
درهما نحاس محرق اوقية مر ودم الاخوين من كل واحد اربعة دراهم قرطاس محرق عشرون درهما تجمع هذه الادوية
مدقوقة منخولة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة **ذرور اخر** يلصق الجراحات ويجفف القروح يوخذ صبر جزوين قشور
الكندر وزعفران من كل واحد جزو ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة نافع **ذرور
اخر** يلصق الجراحات ويحبس الدم يوخذ انزروت جزوين دم الاخوين وجلنار وقشور الكندر من كل واحد جزو
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتستعمل **ذرور ابي يحيى** يلصق قطع السيف والسكين ويحبس الدم يوخذ مر وصبر
وانزروت ودم الاخوين اجزا سوا وبعض الاطبا يجعل فيه زنجار او زرنيخ واشق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ويستعمل عند الحاجة **ذرور اخر** يقطع دم الجراحات يوخذ صبر ومر وكندر من كل واحد عشرة دراهم كهربا سبعة دراهم
طين مختوم سبعة دراهم زاج وقرطاس محرق من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين ثلثة دراهم اقاقيا ولحية التيس
من كل واحد ستة دراهم يدق ناعما ويلقى على زغب الارنب وبياض البيض ويدق ويلصق على المواضع بعد ان يوضع
عليه نسج العنكبوت **ذرور يابس** للنواصير ويجفف القروح تجفيفا جيدا يوخذ انزروت ابيض جزو ودم الاخوين
جزوان ومن الوبر الحديث الخالص يدق الجميع ناعما فان كان الموضع يمكن ان يوضع فيه فتيلة فيعمل منه فتيلة خرقة كتان
خلقة وتشرب بدهن ورد وتلوث في الدوا وتجعل في الموضع وتغير في الموضع ثلث دفعات وان كان الموضع لا يصل اليه فتيلة
يعجن منه بدهن ورد عجنا يابسا ويعمل منه فتيلة ويحمل بها حتى تصل الى المواضع نافع ان شا الله تعالى **الباب ٢٤
في صفة المراهم** والاطلية **مرهم ابيض** نافع من الاحتراق والحرارة المفرطة ووجع المعدة وقروح الامعا وعض الدواب
السمية يوخذ مرداسنج درهم اسفيداج الرصاص خمسة دراهم يجمعان ويسحقان ناعما ويذاب شمع ابيض بدهن
ورد ويبرد الجميع ويلقى عليه ويعرك حتى يستوي واذا برد يلقى عليه بياض بيضتين ويعرك حتى يستوي ثم يرفع ويستعمل
عند الحاجة **مرهم ابيض يبرد** وينبت اللحم ويجفف يوخذ شمع ابيض واسفيداج الرصاص من كل واحد درهمان دهن

ورد وزن اربعة دراهم يذاب الشمع بالدهن ويلقى عليه الاسفيداج ويضرب حتى يستوي فان كانت الحرارة شديدة فيلقى شيء من
كافور وبياض بيض ويستعمل عند الحاجة نافع ان شاء الله تعالى **مرهم الباسليقون الاكبر** النافع لانبات اللحم يوخذ زفت
وراتينج وشمع من كل واحد خمسة اساتير قنة وزن اربعة دراهم تجمع هذه الادوية ويذاب بالزيت قدر الحاجة
ويستعمل **مرهم الباسليقون** الاصغر يوخذ راتينج وزفت وشمع بالسوية ويذاب بالزيت ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة نافع **مرهم الزنجفر** النافع من الاورام التي لم تتفتح ومن السراطين والخنازير يوخذ مرداسنج خمسة
دراهم كندر ذكر وقنة واشق من كل واحد عشرة دراهم علك البطم ستة دراهم شمع ابيض عشرة دراهم زنجفر
استار تجمع هذه الادوية مسحوقة منها ما ينسحق ويذاب بالزيت ما انذاب ودهن شيرج قدر الحاجة ويرفع في اناء
ويستعمل **مرهم الخل** ينبت اللحم ويجفف القروح ويبرد يوخذ مرداسنج مسحوق ناعما اوقية يضرب في هاون بدهن
ورد والخل من كل واحد اربع اواقي يضرب بالدستج ضربا جيدا حتى يستوي وان اراد ان يكون اقوى تجفيفا يلقى عليه
من العروق قليلا قليلا ويضرب بدستج الهاون حتى يحمر **مرهم الزنجفر اقوى من الاول** يوخذ زنجفر عشرون درهما
مرداسنج مسحوق عشرة دراهم يلقيان في هاون ويصب عليهما خل خمر ويضربان حتى يختلطان ولا يزال يصب مرة
زيتا ومرة خلا حتى يستحكم ثم يلقى عليه شمع اوقية ودهن ورد اوقيتان ويضرب جيدا وينبغي ان يصير في الصيف بدل
الزيت دهن ورد وربما جعل مكان الزنجفر اسرنج نافع **مرهم الزنجار المجفف** للقروح العتيقة والاكل للحم الزائد
يوخذ زنجار درهمان علك وصمغ الصنوبر وراتينج من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب في الادوية مع
الزيت قدر الحاجة ويلقى عليه الزنجار ويضرب حتى يستوي ويستعمل عند الحاجة **مرهم النورة** النافع من الاكلة وحرق
النار يوخذ حجارة النورة محرقة مسحوقة وتغسل بماء عذب وتجفف ثم يصب عليه الزيت قليلا قليلا ويضرب حتى
يخرج المآكل ويجعل بالزيت حتى يلينا ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **مرهم دنحروسوس** المنبت للحم المنشف
للقروح النافع من تشنج العصب يوخذ اشق ولبان ذكر ونحاس محرق وشب يماني وزنجار من كل واحد وزن
اربعة دراهم شمع ابيض وراتينج وزيت وشحم الخنزير وهو الاصل وشحم الدجاج من كل واحد رطل يسحق ناعما ما ينسحق
ويذاب ما انذاب بالزيت والشحوم ويخلط ويستعمل عند الحاجة **مرهم الزنجار اخر** نافع من اللحم الزائد المجفف للقروح
العتيقة يوخذ اشق اربعة اواقي زنجار اوقيتان انزروت نصف اوقية زراوند مثله ينقع الاشق والانزروت
بالخل وقد علا ان في الهاون بزيت ويلقى عليه الزنجار والزراوند مسحوق ناعما ويستعمل نافع **مرهم الدياخيلون**
النافع من الاورام الجاسية في الاعضاء يوخذ لعاب الحلبة ولعاب البزركتان ولعاب الخطمي من كل واحد نصف رطل
مطبوخ ويعقد مرداسنج مسحوق نصف رطل زيت رطل ثم يلقى عليه اللعاب قليلا قليلا ويحرك حتى يستوي ويصير في اناء
ويستعمل عند الحاجة نافع ان شاء الله تعالى **مرهم الرسل** النافع من الاورام الجاسية والخنازير والطواعين والسراطين
يوخذ شمع وراتينج من كل واحد اربعة عشر درهما جاوشير وزنجار من كل واحد درهمان اشق سبعة دراهم زراوند
طويل ولبان من كل واحد ثلثة دراهم قنة ومر من كل واحد درهمان مقل ازرق اربعة دراهم مرداسنج اربعة دراهم
ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة منها ما ينسحق ويذاب ما انذاب بالزيت في الشتا برطل ونصف وفي الصيف برطل
واحد ويعجن به الادوية ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **مرهم ينفع من حرق النار** يوخذ نورة مغسولة في اناء
مرات وزن اربع اواقي بزر السلق وكرنب وشمع من كل واحد ثلث اواقي دهن ورد نصف رطل يذاب الشمع بالدهن
ويلقى عليه الادوية ويصير مرهما نافع ان شاء الله تعالى **مرهم اخر لحرق النار** مرداسنج وخبث الفضة واسفيداج
قيموليا ونورة مغسولة ودهن ورد وبياض البيض بقدر الجميع ويصير مرهما ويستعمل **مرهم اخر رومي لكل علة**
عجيب يوخذ زيت رطلين خل خمر رطلان مرداسنج رطل وربع نحاس محرق عشرة دراهم زنجار ثمانية دراهم يطبخ الخل

بالزيت

بالزيت الى ان يبقى الخل ويبقى الزيت وينزل عن النار ويلقى عليه المرتك وسائر الادويه ويعاد الى النار ويطبخ حتى يثخن ويحرك
ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه نافع **مرهم مجفف** يوخذ مرداسنج واسفيداج وخبث الفضه واقليميا الفضه من
كل واحد درهمان دم الاخوين وطين قبرسي وعروق وانزروت وصبر من كل واحد نصف درهم شمع ودهن ورد
مقدار الحاجه **مرهم اخر مجفف** يوخذ مرداسنج واسفيداج وخبث الفضه من كل واحد جزو وقشور رمان وعفص
وورق السوسن من كل واحد نصف جزو ويدق الجميع ناعما ويخلط بدهن ورد وشمع بقدر الحاجه ويعمل بهما **مرهم**
اخر ينبت اللحم ويجفف القروح يوخذ خبث الفضه خمسه اساتير خبث الحديد عشره مثاقيل [illegible] مثله
اقليميا الفضه خمسه مثاقيل اسفيداج ومرداسنج مثله طين قبرسي عشره مثاقيل عروق مثل ذلك ويذوب شمع
بدهن ورد بقدر الحاجه ويلقى عليه الادويه مسحوقه منخوله ويحرك حتى يستوي ويرفع في اناء ويستعمل نافع ان
شا الله تعالى **مرهم الرصاص** ينبت اللحم ويجفف القروح يوخذ اسرب محرق بالكبريت ونحاس محرق واسفيداج
ولبان ذكر ومرداسنج وصبر واقليميا واشق وجاوشير ومصطكي من كل واحد درهمان شحم كلى الثور [illegible]
وشحم البط ودهن الاس وشمع ابيض من كل واحد ثلثه اساتير زفت وصمغ عربي من كل واحد وزن اربعه دراهم
يذاب ما يذاب بالدهن وينقع ما ينقع منها بخل خمر ويخلط ويحرك حتى يستوي ويرفع في اناء ويستعمل نافع **مرهم**
القلقطار جاليقونس النافع من القروح العسره الاندمال والاورام الجاسيه والسرطانات والطواعين
والخراجات وجميع الاورام التي تكون من المواد المنصبه الى الاعضا يوخذ ثرب خنزير او شحمه غير مملح عتيق
ما يقدر عليه [illegible] مرداسنج رطل ونصف قلقطار اربع اواقي ينقى الثرب والشحم من جميع العروق والغدد والا
[illegible] وينقى تنقيه جيده حتى لا يبقى فيه شي من الثقل ويوخذ منه رطل ومن الزيت العتيق غير مملح
رطل ونصف يخلطان جميعا ويلقى عليهما القلقديس والمرداسنج بعد ان يسحقان ناعما ويخلطان جيدا ويوخذ سعفه
من سعف النخل غليظه كبيره فاقطعها ان كان عملك الدوا في وقت صايف في يوم تعمل الدوا وان كان شتا فقبل ذلك بيوم
ونظفها من الخوص والسلي وقشرها وخذ نصفها الاعلى الرطب وقطعه صغارا واجعله في الدوا ولا يكون يابسه لكن
اذا صارت الاجزا فيه يقبل الدوا منها الرطوبه التي فيها وتكسبه قوه محلله ويطبخ الجميع حتى يصير له قوام ويحرك بالنصف
الاسفل من السعفه تحريكا جيدا ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه **مرهم النادري** ينبت اللحم في الجراحات ويختمها
وينفع من ضربه السيف وسائر القطوع منفعه بينه يوخذ مرداسنج وزن خمسه واربعين درهما زيت ركابي
[illegible] دم الاخوين واصل السوسن الاسمانجوني وانزروت واشق وزراوند من كل واحد سته دراهم يدق المرداسنج
وينخل بحريره ويجعل في [illegible] ويصب عليه الزيت ويطبخ بنار لينه حتى ينحل المرداسنج جيدا وينقع الاشق
[illegible] من خل ويدق باقي الادويه ويخلط مع الانزروت فاذا انحل المرداسنج فانزل القدر عن النار [illegible]
تبرد قليلا ثم يصب عليه الاشق المنقوع محلولا بالخل لانك اذا صببت الاشق على المرداسنج وهو يغلي على النار كله
وفار ثم رد القدر الى النار واطبخه بنار معتدله حتى يختلط المرداسنج ثم انثر باقي الادويه عليه واخلطها واستعملها
نافع ان شا الله تعالى **مرهم يحلل الاورام بلا اذى** ولا حديد ويأكل اللحم الزايد يوخذ دبق وينقع في الما ويقشر
ويمضغ ويوخذ مثله وزنا ما الصابون ويلقيان في هاون ويسحقان فاذا اختلطا جيدا اطرح عليه ربع رطل
عروق مسحوق منخول بحريره ويستعمل عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **صفه البرد** وهو نافع للاورام الحاره الملتهبه
يوخذ صندل احمر خمسه دراهم صندل ابيض ثلثه دراهم شياف مامينا مثله طين ارمني عشره دراهم ورد وفاقيا
من كل واحد درهمان اسفيداج الرصاص درهم مرداسنج درهم حضض درهمان توتيا خمسه دراهم يدق ناعما
ويعجن بما الهندبا ويعمل بردا نافع ان شا الله تعالى **مرهم للبواسير** والشقاق في المقعده يوخذ سنام جمل ومرار [illegible]

غشيه

وتجمع ابيض من كل واحد خمسة عشر درهما ويصير على النار فاذا ذاب القيت عليه زفتا رومي فيا درهمان وقيران شامي درهم
ما الكراث المصفى اوقيه ويغلى ويحرك حتى يستوي ويترك عن النار ويصير في برنية خضرا فاذا احتيج اليه يوخذ منه شي
ويسخن بالنار ويطلى به قطنة ويلف على ميل ويصير في المنخر الباب الخامس والعشرون في ادوية
الرعاف صفه دوا للرعاف يوخذ شب يماني وقلقطار محرق وقلقديس وزاج وقرون الايل محرقه مغسوله
مجففه وودع محرق مغسول وعفص محرق مطفي بخل خمر وكافور وقرطاس محرق بقدر الحاجه يدق ذلك ناعما
وينفخ في الانف بانبوب قصب او قصبه بعد ان تغسل المنخرين بخل خمر نافع صفه دوا للرعاف يغسل المنخرين
بخل خمر يوخذ افيون وزعفران من كل واحد نصف دانق يدق ناعما ويوخذ فتيله من خرقه كتان فتبل بخل
خمر وتلوث في الدوا وتصير في كل جانب من المنخرين فتيله صفه اخرى للرعاف يسعط صاحب الرعاف بما القثا
المر او بما العاقلي المدقوق المعصور نافع ان شا الله تعالى سعوط نافع لقطع الرعاف يوخذ قرطاس محرق خمسه
مثاقيل لبنا روساد اوران وراملك البلح وودع محرق من كل واحد عشره مثاقيل افيون وقاقيا من كل واحد
خمسه مثاقيل عصاره لحيه التيس سبع مثاقيل زاج عشره مثاقيل دم الاخوين سبع مثاقيل شب محرق خمس
مثاقيل عفص محرق مطفي بخل خمر عشره مثاقيل رامك العفص خمس مثاقيل بزر الحمل عشره مثاقيل كافور خمس
مثاقيل ديباج محرق سبع مثاقيل كزبره يابسه محرقه ثلث مثاقيل وتجمع ناعما وتعجن بما لسان الحمل ويقرص
ويستعمل منه عند الحاجه وزن دانقين بما لسان الحمل صفه اخرى يوخذ فتيله من خرقه كتان وتغمس في عفص
ويذر عليها ويوضع في الانف او يوخذ قشور الكندر وقرطاس محرق وزاج مشوي مدقوق منخول وينفخ في الانف
بعد ان يغسل المنخران بخل خمر صفه اخرى يوخذ شب يماني وقلقطار وقلقديس وزاج وقرن ايل محرق وعفص
من كل واحد جزو يدق ناعما ويذاف منه وزن دانق بما الثلج ويسعط به المرعوف نافع ان شا الله تعالى الباب ٢٦
في السنونات وادوية الفم واللثات والخوانيق والغرغرات صفه دوا لوجع الاسنان من حراره يوخذ
ورق الدلب وقشره او قشور الخشخاش ويطبخ بالخل ويمسك في الفم صفه لوجع الاسنان من بروده يوخذ
سلخ الحيه ويطبخ بخل خمر ويمسك في الفم او يوخذ ورق الغار مطبوخا بالخل يمسك في الفم او يطبخ الميويزج
بالخل ويمسك في الفم ويتمضمض به صفه اخرى للوجع عيدان الثوم درهمان كندر درهمان عاقرقرحا درهم يدق
ناعما ويتمضمض به نافع صفه اخرى لوجع الاسنان من بروده يوخذ فلفل عشره دراهم عاقرقرحا وميويزج
وزنجبيل من كل واحد اربعه دراهم زرنيخ ارمني سته دراهم يجمع مدقوقه منخوله ويتمضمض بها عند الحاجه مع الخل
صفه سنون يجلو الاسنان من الخضره والسواد والاوساخ التي تتولد عليها يوخذ زراوند مدحرج وزن
خمسة دراهم سرطان بحري محرق وشب محرق وودع محرق وقرن ايل محرق من كل واحد اربعه دراهم ملح دراني
معجون بعسل محرق ونطرون وبورق وتين يابس من كل واحد ثلثه دراهم سنباذج مثله زبد البحر خمسه دراهم
يدق ويجمع ناعما ويستن به سنون اخر يقلع الحفر ويبيض الاسنان يوخذ سويق شعير يعجن بخل خمر ثقيف ويجعل
في تنور ويترك حتى تفارقه الاحتراق وزن عشره دراهم ملح دراني معجون بعسل مثل ذلك تين يابس محرق خمسه
دراهم شب محرق مثله زراوند مجوف وزبد البحر وزاج محرق من كل واحد اربعه دراهم سنبل ثلثه دراهم
سنباذج درهمان يدق الجميع ناعما ويستن به سنون اخر يجلو ويشد اللثه ويطيب النكهه يوخذ شعير محرق
وعيدان الكرم محرق وشب محرق وملح دراني وزبد البحر من كل واحد وزن عشره دراهم عاقرقرحا وكبابه وقرن الطرفا
من كل واحد خمسه دراهم سنبل هندي درهمان قرنفل مثله سماق اربعه دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله
وترفع في انا ويستعمل عند الحاجه نافع سنون اخر يطيب النكهه يوخذ ساذج هندي ورومي وعود طيب

٢٦ ريوند

ومصطكي ومر وقشور الاترج يدق ناعما ويستن به والمضمضة بخل العنصل ايضا يذهب بالرائحة الكريهة من الفم سنون
يقوي اللثة ويذهب رطوبتها يوخذ جلنار عشرة دراهم نوشادر درهمان ميبختج ثلثة دراهم عود درهم فوذنج
جبلي محرق عشرة دراهم ملح محرق معجون بعسل يدق ويستن به نافع سنون اخر يقطع الدم يوخذ عفص الطرفا
وسك من كل واحد ثلثة دراهم عصارة لحية التيس وطين مختوم من كل واحد درهم اهليلج مثله دار صيني نصف درهم
[illegible] ويحل ويستن به سنون لشد الاسنان وتطييب النكهة يوخذ قرن ايل محرق عشرة دراهم ملح معجون بعسل
محرق مثله مر وزعفران وسنبل ومصطكي وسداب يابس من كل واحد درهمان سماق وجلنار من كل واحد درهم
اهليلج مثله دار صيني نصف درهم يسحق ذلك ويستن به نافع اخر لقروح اللثة يوخذ بورق وسعد محرق وشعير
محرق من كل واحد جزو يدق ويخلط بعسل ويطلى به اللثة وان كان مع قروح اللثة عفونة فينبغي الحسك يغسل
ويطلى عليها وكذلك الاهليلج صفة الديك برديك يوخذ زرنيخ بلتون(?) درهما نوشادر وزاج وزنجار وقلي ابيض
وزيبق من كل واحد خمسة وعشرون درهما ويجعل في قدر لطيف ويوقد تحته سبع ساعات ويوخذ ما يعلوه
فلتفيون اول نافع من الاكلة واللثة العفنة وتساقط الاسنان وتعفنها يوخذ نورة غير مطفاة وزن
عشرة دراهم زرنيخ احمر واصفر من كل واحد وزن سبعة دراهم مر اربعة دراهم قاقيا وزن اثنا عشر درهما
[illegible] سبعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويقرص ويستعمل فلتفيون ثاني منافعه مثل منافع الاول
يوخذ زرنيخ احمر وزرنيخ اصفر من كل واحد ستة دراهم مر درهمان قاقيا اثنا عشر درهما حجارة النورة محرقة غير
مطفاة خمسة عشر درهما [illegible] وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بخل خمر ويقرص ويرفع
في اناء ويستعمل صفة لسقوط اللهاة من الرطوبة المفرطة اللزجة يوخذ مر ونشادر وفلفل اجزاء سوا مسحوقة
ناعما ويستعمل عند الحاجة دوا اخر ينفع من سقوط اللهاة والخوانيق والذابح في الحلق يقال له الاسير الاكبر يوخذ
[illegible] ماميثا وزعفران وورد وتوت حامض وماميران ونوشادر ورب السوس واصوله وعاقرقرحا
وفلفل ودارفلفل وجلنار وورق الماميثا ومرماخور وحب البلسان وعروقه واهليلج اصفر وصمغ بري
[illegible] وقشور رمان وعفص وصبر وسعد وملح هندي وسنبل الطيب وشيطرج وحماما وزنجبيل وانيسون
وزاج الاساكفة وبزر الكرفس ودم الاخوين وقاقلة وقصب الذريرة ومرداسنج واسفيداج وزرنيخ احمر وحرف
[illegible] ابيض وقنطوريون وحاشا اجزاء سوا يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع في اناء وينفخ منها في الحلق عند الحاجة
ولا ينبغي ان يبلع منها شيا فانه يضر ان شا الله تعالى الاسير الاصغر منافعه مثل منافع الاكبر يوخذ صمغ فارسي و[illegible]
وعاقرقرحا وحاشا من كل واحد جزو وكسفرة جزان اصول السوس نصف جزو يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
وينفخ في الحلق صفة اسير الملوك النافع من بخر الفم وورم الحلق وسقوط اللهاة والبثر والقلاع يوخذ [illegible] خمسة
دراهم طباشير درهمان بزر الورد ثلثة دراهم زعفران درهم سكر طبرزد [illegible] بزر بقلة وعدس مقشر من كل واحد
اربعة دراهم قاقلة درهم كافور دانقان يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وينفخ في الحلق وقت الحاجة دوا للخوانيق
يوخذ خرو كلب قد اكل العظام وعفص وخردل ومر وقشور رمان اجزاء سوا يجمع منخولة وينفخ في الحلق
في وقت الحاجة سنون نيلنجان(?) ينفع للورم العارض للفم يوخذ عفص اثنا عشر درهما [illegible] درهم جلنار ستة
دراهم سماق ثلثة دراهم قشور رمان درهمان يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وينفخ في الحلق وقت الحاجة [illegible]
برود اخر ينفع في الحلق يوخذ عفص وورد وسماق وجلنار وثمرة الطرفا وعدس وفوذنج وسكر طبرزد
من كل واحد جزو وزعفران ربع جزو عاقرقرحا وقاقلة وكبابة وطباشير من كل واحد نصف جزو يدق وينخل
ويستعمل غرغرة نافعة من الرطوبات والفالج واللقوة يوخذ ايارج فيقرا وحب الخردل وميويزج وعاقر

وزنجبيل وشونيز وفوتنج وصعتر واصول السوسن وقشور اصل الكبر من كل واحد بقدر الحاجة يدق وينخل ويعجن بمع
السكنجبين او ما العسل **الباب السابع والعشرون في ادوية السمنة صفة دوا للسمنة** يوخذ حرف
ابيض ودقيق الحمص ودقيق العدس ودقيق الباقلي وشاهبلوط من كل واحد جزو وكشك الاجزاء كمون كرماني وفلفل
من كل واحد نصف جزو ويدق هذه الادوية وينخل ويعجن بدقيق سميد ويخبز في تنور ويعد له ناره ويجفف ويوخذ منها
بقدر الحاجة ويخلط مع الاول ويتخذ منه حسو ويستعمل ويصير في شي من الاحراق ويتحسا قبل الطعام **صفة سمنة اخرى**
يوخذ حمص منقوع في لبن الغنم او لبن البقر يوما وليلة جزو ومن الباقلي المقشور جزان ومن الماش المقشر جزان
شعير مقشور جزان ومن الحنطة المقشرة جزو ومن الارز المغسول مرات كثيرة منقوعا في ما خالص السميد
جزو ومن الخشخاش الابيض جزو ونصف ومن اللوز الحلو المقشر ومن الخبز السميد المجفف بلبن اجزا ومن السكر
الطبرزد جزان سمسم مقشر نصف جزو يرض بعضه كلها رضا معتدلا ويوخذ منها حفنة ويطبخ بلبن النعاج او لبن
البقر الحليب ويتحسا في كل يوم بالغداة بعد ان يجعل معه شي من الكمون والفلفل والملح لا سيما ان كان المتناول له صاحب
بلغم **الباب الثامن والعشرون في ادوية الكلف** والبهق والبرص **صفة دوا للكلف** يوخذ قشور البيض
واشنان مرزي وبزر البطيخ وزبد البحر ودقيق شعير منخول واصول القصب وقنبيل العرعر ودقيق الباقلي وفوفل منخول وماميران
صيني من كل واحد جزو يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويوخذ منها بقدر الحاجة ويعجن بما الخل ويطلى به الموضع نافع ان شا الله
صفة اخرى يوخذ من الكثيرا ملئه اجزا ومن الكندس جزو ويسحق ويعجن بلبن امراة لها ابنة او لبن الاتن ويطلى به الوجه
ويترك عليه ساعتين ويغسل بما مغلي فيه نخالة **علاج الكلف** المخليط في الوجه يوخذ بزر الفلفل ومن الورق درهمان ناعما
ويعجنان بالما ويطليان على الوجه **طلا اخر** يوخذ شي من بورق وشي من عظم بالي محرقان ويسحقان ويطلى بهما الوجه او يوخذ
شي من خزف جديد وشي من بزر الفلفل ويسحق وينخل ويطلى به الموضع نافع ان شا الله **طلا اخر** للكلف يوخذ ترمس وباقلي وش
وشعير مقشور وحمص وكرسنة وبزر البطيخ من كل واحد اربعة دراهم بزر النخل وبزر الفلفل وكندس من كل واحد درهم
قسط ولوز مر واصول السوسن وحب البان وزبد البحر وزراوند مدحرج من كل واحد درهمان خرو العصافير وابزر وش
من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويطلى على الوجه في كل يوم ويغسل بما النخالة نافع ان شا الله **غمرة**
للبثور العارضة في الوجه يوخذ طين ارمني درهمان طين مختوم درهم كافور نصف زعفران نصف درهم يدق ناعما
ويعجن بما ورد وخل خمر ويطلى به وان كانت بثور رطبة فليوخذ مرداسنج درهم ... نصف درهم يغسل الصبر بالما
ويسحق مع المرداسنج ويطلى به الوجه مع دهن ورد وخل خمر نافع **غمرة اخرى** تجلو الوجه وتبيضه يوخذ ترمس
وباقلي من كل واحد جزو وعدس نصف جزو يدق ناعما ويغسل به الوجه او يوخذ شعير اربعة دراهم وبزر بطيخ درهمان
دقيق الباقلي ودقيق الحمص ونخالة الحواري وكثيرا من كل واحد درهمان ترمس درهم يدق الجميع ناعما ويطلى به الوجه بالغداة
ويغسل من الليل **غمرة اخرى** يوخذ شعير مقشر مرضوض ملقى في طنجير ويصب عليه لبن حليب رطلان ويغلى حتى يذهب
اللبن ويخرج ويجفف عروق وكثيرا من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع مع الشعير المجفف وينخل ويعجن ببياض البيض
ويطلى به الوجه ويغسل بما النخالة **طلا للبهق الابيض** يوخذ زرنيخ احمر جزو ومن كندس وشيطرج هندي من كل واحد
جزو ويسحق ذلك وينخل له زيت بقدر الحاجة ويلقى عليه الادوية ويكون رقيقا ويطلى على البهق الابيض نافع ان شا
الله تعالى **صفة طلي للبرص** يوخذ قشور اصل الكبر وشيطرج وخربق اسود من كل واحد جزو يدق
وينخل ويعجن بما الاس وشي من خل خمر ويطلى على الموضع **صفة طلي للجرب جيد مجرب** يوخذ كندس
وخربق اسود من كل واحد ثلثة دراهم كبريت عري وقنبيل وقردمانا واقاقيا من كل واحد اربعة دراهم
افيون درهم يدق ذلك جميعه وينخل ويعجن بما الورد وخل خمر ويطلى به **صفة طلي اخر للجرب** يوخذ

كبريت

كبريت ومرداسنج وخبث الفضة ونحاتة الابرون وزراوند ودار فلفل وفلفل بالسوية يدق وينخل ويطلى
منه مع الزيت الركابي ويقتل فيه وزن درهمين زيبق يجمع ذلك كله ويطلى به في الشمس ويقوم فيها
ساعة ويجنب الماء عليه ويغسل من غد بالاشنان صفة طلى اخر للحكة والنمل يوخذ
شونيز وزرنيخ احمر وزراوند طويل يدق ناعما ويعجن بزيت ويطلى به البدن بعد العرق في الحمام
فانه نافع مما ذكرناه صفة طلى للجرب والحكة والسعفة والقوابي مجرب يوخذ اقليميا الذهب
وزرنيخين واشنان القصارين وزراوند طويل وكبريت اصفر واخضر ومرداسنج وعفص
وزاج وكندس من كل واحد جزء ويدق الجميع ناعما ويلقى عليه خل خمر وزيت من كل واحد جزء
ويسحق جيدا ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الباب كط التاسع والعشرون في

فيما يقطع شهوة الطين والشهوات الرديه صفة دواء يقطع شهوة الطين يوخذ كمون كرماني
ونانخواه بالسوية يدق الجميع ناعما ويستف قبل الطعام وبعده نافع ان شاء الله تعالى صفة
دواء اخر يقطع شهوة الطين يوخذ قاقلة صغار وكبار وكبابة بالسوية سكر طبرزد مثل الجميع
يبلغ ذلك كله ويستف منه على الريق وزن مثقال صفة دواء اخر يقطع شهوة الطين
يوخذ انيسون وبزر الكرفس وكمون كرماني ونانخواه من كل واحد جزء وفلفل ابيض ربع جزء
قرنفل نصف جزء يدق الجميع ناعما ويوخذ غدوة وعشية وزن مثقال مع شيء من شراب
العسل نافع باذن الله تعالى تمت المقالة العاشرة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة
بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على يد كاتبه عبد اللطيف بن محمد بن تقي الدين بن خالد الرفاعي في محرم سنة ١٠٦

تم كتاب كامل الصناعة الطبية
المعروف بالملكي تاليف الامام العلامة
علي بن العباس المتطبب تلميذ ابي ماهر
موسى ابن سيار رحمه
الله تعالى
امين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اشتراه لنفسه [illegible]

صفه ... ماض ... اوخذ ... ماض ... سبع ... ويقطر ماثوه ويخلط على كل رطل منه
درهم عقاب عبيط واذ سحق ودفن في زبل الفرس الرطب اسبوعا ثم اخرجه والق عليه جزؤ بان وبالك من قبل الاول فهذا هو
... ماض الذي ... صفه ... في ... مصعد ومثله زيبق معقود براويح الرصاص
وجزو من كلس البيض ومثل الكلس عقاب ليسحق الجميع سحقا بمثل الطين ثم تطرح بالقرعه والانبيق حتى يقطر كله ثم ادفنه حتى
ينحل جيدا ثم عقده ثم استعمله فيما تريد صفه من الكبريت الاحمر ... العبيط فانه تقوم زنجفر احمر فهذا هو
الزنجفر الحقيقي المخرج من الضبيق شمعه ايها الحكيم في صلايه زجاج بالسحق والتشميع بما الاقتدار الباسط لجميع الاحجار وتشويه
بنار لطيفه الى الصباح ثم خذه واسحقه وافعل كما فعلت اولا كذلك سبع مرات يعني ايام ثم الق منه ايها الحكيم كل مثقال على ...
مثقال من الفضه القرص فانه يخرج شمسا خالصا ابريزا مصلا وان اردت الوجه الثالث ليكون به عارفا فخذ ايها
الحكيم من ذلك الاكسير واسحقه في صلايه زجاج سحقا بالغا ثم تجعله في محضنه زجاج واجعل عليه مثله من ما الاقتدار
والمخضه يوما كاملا ثم اودعه الحل في زبل الخيل الرطب كذا يوما فانه ينحل ماء احمر يشبه العقيق فاعقده على ما ... ثم
ثم الق منه كل مثقال على مايه مثقال من السابع والخامس فانه يقوم شمسا خالصا صابرا للنار مصل وان اردت
الوجه الرابع ليكون الى الخير تابع فخذ من هذا الاكسير مثقال وكلس به عشر ما قبل من الرابع الخالص فانه يصير كلسا احمرا
يشبه الزنجفر الق عليه مثله من الفرار البكر واسحقه سحقا بالغا فانه يرجع ... وساعته كلسا فاسحق معه مثله
من الكبريت الاحمر المقرر اولا بما الاقتدار سبعه ايام تشميع وسحق وتشويه بنار لطيفه ثم الق منه كل جزو على ... جزو
من السابع والخامس والاول فانه يكون شمسا خالصا مصل وان اردت ان تقوم كل جزو ... جزو فخذ من الاكسير جزوا
واجعل عليه مثله من ما الاقتدار وادفنه في الزبل الرطب ... يوما فانه ينحل ماء احمر اشبه الياقوت الق منه جزو على الف
جزو من اي جسد شئت فعند فهمك الحل والعقد واما الالقا فانه يتضاعف الى ما لا نهايه له فحل واعقد وكل ...
وكن ... ماخذ من قلي الغاسول مهما اردت تجعله في اناء فخار
مزجج ثم اسبكه بروث البقر ليصير مثل الرخام ثم خذ منه جزو ومن الاندراني جزو واسحقهم سحقا بالغا ولتهم ببياض
البيض واجعلهم في اناء جديد واسبكهم حتى يرجع ما اقلبهم واوزنهم ومهما انقص زده ملح اندراني ثم يكرر عليه
السبك والعمل الى ان تزنه تجده سواء ثم اجعل عليه واسحقه بالسحق الشديد ثم بعده جزء كلس بيض بالسحق
الشديد وايضا بعده مثلهم نشادر جيد واسبك الجميع في اناء جديد حتى يرجع ما اقلبهم واوزنهم ومهما انقص
زده نشادر كذلك سبع مرات فانه ... تحله الان مهما اردت اما في بطن الفرس او في حمام ماريه او الكسكس
فان عجزت عن ذلك كله فحله تحت السما فانه سريع الحل لا يتعوق في حله فهو يحل ماء احمر وهو السر العظيم ادخره ايها
الحكيم وان تخلف له ارضيه اسقها من ما الاقتدار وهو الما الذي اخذ منه وعد الى الحل الى ان ينحل الجميع ... فذلك
هو ما الاقتدار الذي تشمع به وهو الذي يثبت الارواح

المقالة الاولى ١

المقالة الثاني ٣١

المقالة الثالث ٥٧

المقالة الرابع ٧٢

المقالة الخامس ٨٧

المقالة السادس ١١٦

المقالة السابع ١٢٥

المقالة الثامن ١٥٦

المقالة التاسع ١٧٠

المقالة العاشر ١٩٤

جددوا عهدهم بدير حدير واستجاروا ببيت دار القراري

ما رعوا نعمة الاله فآرخ زال عزام من البيت الغفاري

من كلام سيدي عبد الرحيم البرعي نفعنا الله ببركاته امين

تقدموا الجنائب على الكثيب الاخضر   ما بين روضة حاجر ومحجر

وتفيئوا في الانظار الاو ارثو   من مائها المنسجم المتفجر

وغدا اسناد الفوز من شدابه   يا دستمدان المهرجان الاكبر

يا بانسون الناعمون ويا   غصون البانسون ويا قضيب العنبر

يا نعمة نعمت بنعمة ربها   في المهرجان الارجوان الاكبر

يا طعم لذة البيت محمد   يا طعم ريق شراب اهل الكوثر

جولي بميدان الهوى يا برحوا   وبطعم ريقك فانقلي في الابحر

وطي الجبال مع الرمال مع الحصا   تخضر منه كل يابس ممطر

ان النفوس على احلاف طباعها   ظفرت من الدنيا بما لم تظفر

وعلى الكرى دلالة عذرية   نظرت له من حيث ما لم تنظر

من كلام الشيخ ابن علوان نفعنا الله ببركاته

بالله يا عينا ويا كهف الغنا   يا دستكار الخمر يا شهدا لنا

يا حضرة الزيتون يا زيتونه   يا صبح يا مصباح يا كل المنا

يا سر طه طور سينا زيتها   زيتونها طسم بين السنا

جولي بدست الهيت وحدا   وارقصي طربا وغني في احبتنا لنا

لحناج يا بنيا عزيبا مسكرا   بجوا المعاني المستعارة والكنا

وتربعي بين السما والارض   واتنضمي بفانون السنا

وتحركي بالحال منك وحركي   اوتاره ودع اللوى والمنحنا

والى قلوب العاشقين فاقبلي   بقميص يوسف تستفيقوا من الغنا

هذا دعا مولانا العارف بالله تعالى سيدي محمد ابي السعود الجارحي نفعنا الله ببركاته والمسلمين

اللهم انا نسالك باحدية ذاتك ووحدانية اسمائك وفردانية صفاتك ان تعطينا سطوة من جلالك وبسطا من جمالك وننشطر من كمالك حتى يتسع شهودنا ونطلع على شواهدنا في مشهودنا اطلع اللهم في ليل كوننا شمس معرفتك ونور افق اعيننا بنور رمان حكمتك وزين سما زينتنا بنجوم محبتك واستهلك افعالنا في فعلك واستغرق تقصيرنا في طولك واستخلص ارادتنا في ارادتك واجعلنا اللهم لك عبيدا في كل مقام قائمين بعبوديتك منفردين لا لوهيتك مشغولين بربوبيتك لا نحسي فيك ملاما ولا ندع فيك غراما ارضنا اللهم بما ترضى واجعلنا لما ينزل من الرحمة من سمائك ارضا واغننا في محبتك كلا وبعضا صحح اللهم فيك مرامنا ولا تجعل في غيرك اهتمامنا واذهب من الشر ما خلفنا وامامنا نسالك بك مكنون هذه السرائر يا من ليس لانوار عظمته ستائر صلي على سيد السادات ومراد الارادات حبيبك المكرم ونبيك المعظم سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اللهم اني اخافك واخاف من لا يخافك فنجني من مخاوف الذي شره لا يخافك يا ستار العيوب يا غفار الذنوب يا دافع البليات يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تم الدعا المبارك